كلنا عرفات

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣١ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٨ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 31.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 284/58 .VOL ■ ١٦ صفحة

إلى القراء الكرام

كان من المقرران لا يصدر هذا العدد من «الاتحاد» بمناسبة احتفال الطوائف المسيحية الغربية بعيد الفصح.
الا انه بسبب العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس ياسر عرفات اضطررنا إلى اصدار هذا العدد.

(أسرة التحرير)

جريمة شارون لا تفتّ من عضد شعبنا!







في جريمة احتلالية اعدام خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني

- (١٦) شهيداً وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين
- مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية
- الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف الحرب الهمجية فوراً وبعدم المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
- مظاهرات ومسيرات الغضب وسخط في المناطق الفلسطينية وفي جميع العواصم العربية والعالمية

يوم الأرض الخالد - مسيرات غاضبة وموقف موحّد!

• جريمة احتلال رام الله ومحاصرة الرئيس الفلسطيني في مركز الاحتجاج العارم • اضراب شامل من الجليل حتى النقب مروراً بالمثلث •

لجنة المتابعة العليا تقرر سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية

* اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية اليوم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا عند مدخل رام الله لمواصلة الاعتصام ومحاولة الالتقاء بالرئيس عرفات في مقره في رام الله * الدعوة لاقامة لجان شعبية توحيدية لتنظيم مسيرات الاحتجاج في مختلف المدن والقرى العربية * الاضراب العام كان عامًا وشاملاً في الوسط العربي *

بيان حزب الشعب الفلسطيني

بالانتفاضة الشعبية والمقاومة نحبط مخطط شارون

الرئيس عرفات يستقبل، امس، وفدا أوروبيا وآخر من الهلال الاحمر

* رام الله - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، العالم أجمع إلى وقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين بعد استقباله وفداً من الهلال الأحمر الفلسطيني، ووفداً أوروبياً متضامناً مع الشعب الفلسطيني يمثل منظمات طبية ونقابات مهنية، وصل إلى مقر الرئاسة، وقام بإيصال بعض اللوازم والأدوية والاحتياجات الطبية، أدعو العالم إلى الوقوف ضد هذا التصعيد الإسرائيلي العسكري المتواصل ليل نهار، وعمليات القتل، وكل ما قاموا به ضد شعبنا.

وتسائل عرفات هل يعقل أن تلد النساء على الحواجز.

وحول التصعيد الإسرائيلي العسكري قال عرفات: انهم أعلنوا أنهم مستمرين في تصعيدهم العسكري ولديهم خطط ضد شعبنا وأضاف سيادته أن هذا شعب الجبارين، الشعب الصامد أمام هذه العنصرية وهذا الإرهاب، وهذا العدوان بكل أنواع الأسلحة الأمريكية.

وخاطب سيادته شعبنا بقوله، معاً وسوياً حتى يرفع شبل من أشبالنا، أو زهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

من جهته، طالب امس، نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بسرعة تنفيذ ما ورد في قرار مجلس الأمن الأخير.

ودعا أبو ردينة إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي فوراً والبدء بتنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات لجنة ميتشيل.

وقال أبو ردينة، إن انسحاب الجيش الإسرائيلي هو المقدمة والاختبار لنجاح هذا القرار.

بوش: «أتفهم إجراءات إسرائيل للدفاع عن نفسها»!!

* واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الأمريكي جورج بوش، امس السبت، إنه يتفهم تماما حاجة إسرائيل لاتخاذ إجراءات للدفاع عن نفسها لكنه يتعين عليها وهي تفعل ذلك العثور على طريق للسلام

وقال بوش في كلمة نقلتها وسائل الإعلام من مقره في تكساس إن بوسع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن «يفعل الكثير جدا» من أجل وقف الهجمات التي تستهدف إسرائيل.

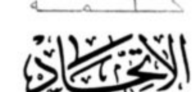
وتعد هذه أول تعليقات تصدر عن الرئيس الأمريكي منذ بدء العدوان على الأراضي الفلسطينية واحتلالها مقر الزعيم الفلسطيني في رام الله وحصاره مع رفاقه داخل غرفتين.

وشدد الرئيس الأمريكي على ضرورة وجود حل سلمي للموقف وقال إنه تلقى تعهدات من جانب إسرائيل بعدم إيذاء عرفات.

احتفالا بيوم الارض وتضامنًا مع الشعب والقيادة الفلسطينية

مهرجان خطابي ومسيرة حاشدة في مجدل شمس السورية المحتلة

* احرار الجولان يحيون صمود الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات في مواجهة العدوان الوحشي *

كلمة


«أبو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»

* «كلنا عرفات»، «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، «اخرج جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل»، هكذا هتفت الجماهير العربية في مظاهرات الألوف المؤلفة بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد في مدينة سخنين وعرابة والناصرة وشفاعمرو وكفركنا وطمرة وام الفحم والطيبة وفي مهرجان الأرض في النقب، ومن خلال الاضراب الشامل، أمس السبت، معبرة عن مكنون صدرها وموقفها الذي لا يتزعزع بوقوفها إلى جانب شعبها، لحمها ودمها، المحاصر بآليات الموت والدمار، إلى جانب رمز وقائد مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني خلال أربعين عاماً ورئيس السلطة والدولة الفلسطينية العتيدة المحاصر وعلى بعد أمتار قليلة من جند ودبابات هولاكو التي تهدد بتصفيته جسدياً وبالاطاحة بالسلطة الفلسطينية وبدفن آمال التسوية السياسية العادلة نسبياً.

لقد أطلقت الجماهير العربية أمس وأمس الأول صرختها الجماعية المنددة بالحرب الاجرامية التدميرية الشارونية - البيرسية والمطالبة بوقف الحرب والانسحاب فوراً من رام الله ومختلف المدن الفلسطينية المحتلة من جديد. أطلقت صرختها الجماعية المدوية محذرة من المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبقادة الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية الباسلة، فأي مس بشعرة من جسد عرفات وغيره من القادة يعتبر مساً بكل الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده على الأرض الفلسطينية وداخل اسرائيل وفي أماكن الشتات القسري. وهذه الصرخة التحذيرية انطلقت من حناجر الملايين في مظاهرات مخيمات الشتات في لبنان وسوريا والاردن ومن أنصار الحق الفلسطيني المشروع من القوى الدمقراطية السلامية اليهودية في بلادنا وفي اوروبا ومختلف البلدان العربية وشتى بلدان العالم.

انها آخر ورقة يقامر بها مجرمو الحرب على أمل ان تؤدي ممارسة بلطجة القوة العربيدة وتصعيد عمليات التدمير والمجازر إلى استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية إلى املاءات شارون الكولونيالية وضمان الأمن والاستقرار لاسرائيل على حساب حرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي والانساني بالأمن والاستقرار والاستقلال الوطني. وهذا النهج المغامر، كما يثبت على أرض الواقع يومياً، نتائجه مأساوية ولا يحصد يومياً سوى المزيد من الضحايا وسقوط الأبرياء، من المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين، فالعنف لا يولد سوى العنف المقابل، والشعب الفلسطيني الذي لا يذوق طعم الأمن والاستقرار بفعل الحرب الهمجية الاسرائيلية، يقابله الشعب الاسرائيلي الذي يعيش في غربة عن الأمن والاستقرار ومحاصر في معتقلات الرعب والخوف تحسباً من رد فعل فلسطيني على الجرائم الدموية التي يرتكبها جند الاحتلال الغاشم وعصابات مستوطنيه الداشرة.

لقد أثبتت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية بشنها للحرب التصعيدية الهمجية وبتنسيق مع الادارة الأمريكية وبعد سويعات من اطلاق مبادرة السلام العربية التي انبثقت عن القمة العربية في بيروت انها حكومة حرب وارهاب دولة منظم ومعادية للسلام العادل. حكومة تستدعي من مختلف قوى السلام اليهودية والعربية، تصعيد كفاحها لضمان الاسراع في اسقاطها من سدة الحكم.

(«الاتحاد»)

كلنا عرفات

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف الحرب الهمجية فوراً وبعدم المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

• مناشدة كل القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية بحشد طاقاتها الكفاحية لوقف جريمة حكومة الكوارث • مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر اشعال حكومة الكوارث الشارونية البيرسية للحرب التصعيدية التدميرية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عمم على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، يدين من خلاله الحزب الشيوعي العدوان ويطالب بوقفه والانسحاب الفوري من رام الله والمدن الفلسطينية المحتلة مجدداً. وقد جاء في البيان ما يلي:

«لم تنتظر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز طويلاً، فبعد ساعات معدودة من اعلان قمة بيروت عن مبادرة السلام العربية، جاء ردها سريعاً بأنها ترفض مصافحة اليد الجماعية للبلدان العربية الممدودة للسلام العادل ولانهاء حالة الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وان لا خيار لديها سوى الحرب ومواصلة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. وبحماقة سياسية أشعلت حكومة شارون - بيرس حرباً تدميرية شاملة ومغامرة بتجنيد قوات عسكرية نظامية واحتياطية هائلة وعدد هائل من آلات الدمار الثقيلة، من دبابات وغيرها قامت باجتياح واحتلال العديد من المدن الفلسطينية من جديد وفي مقدمتها رام الله ومقر الرئيس ياسر عرفات وذلك بهدف الاطاحة بالسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وتركيع الشعب الفلسطيني لاملاءات الاحتلال.

ان حزبنا الشيوعي يؤكد بأن هذه الحرب مبيتة وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية وقد جاءت لدفن مبادرة السلام العربية وهي في المهد ولمعاقبة والانتقام من السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لعدم رضوخهما لاملاءات زيني - شارون التي تستهدف فرض تجسيد انتقائي لتفاهمات تينت الأمنية وبشكل يؤدي إلى وقف الانتفاضة الفلسطينية دون مكسب سياسي ودون التزام حكومة شارون بتنفيذ الاتفاقات السياسية وفي مقدمتها توصيات تقرير ميتشل.

ان حزبنا الشيوعي اذ يدين هذه الحرب العدوانية ويطالب بوقفها والانسحاب فوراً من رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلة، يؤكد بأن هذا النهج المغامر لن يحقق اهدافه السياسية، فالعنف لا يولد سوى العنف وسقوط الضحايا من الطرفين. ويحذر الحزب الشيوعي من مغبة المس بالرئيس ياسر عرفات وبالسلطة الوطنية الفلسطينية ويطالب برفع الحصار الاجرامي عن الشعب العربي الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته ووقف المجازر والجرائم الهمجية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

ويناشد الحزب الشيوعي جميع قوى السلام اليهودية والعربية في بلادنا بحشد طاقاتها الكفاحية وتصعيد نضالها الجماهيري - السياسي لوقف الجريمة الحربية الكارثية ولتقصير أجل حكومة الحرب والاحتلال والاجرام الشارونية، التي لا تقود سياستها المأساوية الممارسة إلى ضمان الأمن والاستقرار بل إلى مواصلة حمام الدم وسقوط الضحايا. فلا أمن ولا استقرار بدون زوال الاحتلال ومستوطنيه وانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني ومصافحة اليد العربية الممدودة للسلام العادل.

ان مسؤولية المجتمع الدولي لجم العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة اسرائيل».

مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية

* نيويورك - «وفا» - دعا مجلس الأمن الدولي بعد اجتماع استمر خمس ساعات إسرائيل امس، إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية وإنهاء عملياتها العسكرية.

وأيد هذا القرار ١٤ دولة بضمنها الولايات المتحدة الأمريكية وامتناع سوريا عن التصويت التي كانت تسعى لاقرار نص أقوى.

وجاء في القرار أن مجلس الأمن الدولي يدعو الطرفين للتحرك فورا لوقف إطلاق النار، ويدعو لانسحاب القوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية بما فيها رام الله.

كما دعا القرار الأطراف للتعاون بشكل كامل مع المبعوث الأمريكي أنطوني زيني للعمل من أجل الوصول لوقف إطلاق النار والبدء بمفاوضات نحو تسوية سياسية.

وقد عقدت الجلسة بناء على طلب فلسطين والجامعة العربية بعد أن اقتحمت القوات الإسرائيلية مدينة رام الله الجمعة ، ودمرت معظم مقر الرئيس ياسر عرفات.

في بداية الجلسة عبر كوفي انان، السكرتير العام للأمم المتحدة، عن بالغ قلقه من تصاعد العنف في الأيام الأخيرة، محذرا الإسرائيليين من أن استخدام القوة المسلحة لن يؤدي إلى تحقيق السلام.

وقد وصف الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين في الأمم المتحدة الهجوم الإسرائيلي على رام الله بأنه « إجراء مجنون » اتخذه أريئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته، محذرا إسرائيل من المساس بالرئيس عرفات الذي يمكن أن يكون « أكبر الأخطاء ».

واتهم شارون بالتخطيط لتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، والإطاحة بالقيادة الفلسطينية المنتخبة المتمثلة في الرئيس عرفات.

واعرب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة يهودا لانكري عن الاستياء من قرار مجلس الامن هذا .

• عنان يطالب شارون بوقف العدوان •

وكان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان طالب شارون بوقف الهجوم الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية .

وقال المتحدث الرسمي باسم الامم المتحدة في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان

انان دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى قبول اقتراح وقف اطلاق النار والذى تقدم به المبعوث الامريكي للشرق الاوسط انتوني زيني .

وذكر المتحدث ان انان اعرب عن انزعاجه الشديد حيال العنف المتصاعد في منطقة الشرق الاوسط مضيفا ان تلك الاعمال والهجمات تتعارض مع التطلع الى استقرار سياسي في المنطقة.

وقال ان « تدمير مقر السلطة الفلسطينية لن يجلب السلام وانما سيقود المنطقة عبر طريق اقرب الى الحرب ».

وجدد عنان دعوته للجانبين وهما رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية الى التحلي بروح القيادة المسؤولة في الوقت الحالي .

وفى اشارة الى مبادرة الامير عبدالله من اجل احلال السلام اوضح المتحدث ان انان يطالب كلا الجانبين بالاستفادة مما اسفرت عنه القمة العربية في بيروت التي وصفها بانها «حددت رؤية واضحة لسلام شامل في المنطقة» .

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



ناطق باسم الأمن الوطني: همج الإحتلال أعدموا خمسة ضباط فلسطينيين بدم بارد

• ١٤٠ شهيدا في رام الله وشهيد واحد في كل من جنين وغزة • منع الاسعاف من نقل الجرحى •

* رام الله - «وفا» - أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، على جريمة إرهابية بشعة حيث أعدمت بشكل إجرامي بشع خمسة من ضباط أجهزتنا الأمنية على جدار بنك الأردن.

وقال ناطق باسم الامن الوطني : إن هذا العمل الجبان، والذي أقدمت عليه قوات الاحتلال وبدم بارد، يكشف الوجه الحقيقي والبشع لهذه الهجمة الإجرامية على مقراتنا الرسمية، ويكشف كذلك أهداف الحملة العسكرية التي تحاول كسر إرادة شعبنا وتحطيم معنوياته، في محاولة لفرض الاستسلام على جماهيرنا الصامدة المؤمنة المجاهدة والذي لم تعتاده أبداً. والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار والخزي والعار للإرهابيين المحتلين.

واستشهد مساء امس، الملازم أحمد كلاب من حرس الرئيس الخاص، خلال معركة التصدي والصمود للذود عن مقر الرئاسة في رام الله.

وكان الشهيد قضى بعد أن منعت قوات الاحتلال أطقم الإسعاف والأطقم الطبية من إنقاذ الجرحى والمصابين داخل مقر الرئاسة في رام الله.

وفي غضون ذلك، ما زالت الاشتباكات تدور الآن في مقر الرئاسة بين قواتنا الباسلة الصامدة مع سيادة الرئيس وقوات الاحتلال الغاشمة.

ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر مقر الرئاسة، بعد أن قطعت عنه خطوط الكهرباء والهاتف والمياه، وتمنع أي واحد من الدخول إليه أو الخروج منه.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على الشهداء الخمسة الذين قامت قوات الاحتلال بتصفيتهم بدم بارد في رام الله.

والشهداء الخمسة هم: خالد فتحي عوض الله (٣٢ عاماً) من أريحا، إسماعيل إبراهيم ديب (٥٦ عاماً) من بيت غسان قضاء القدس، سعيد محمد عبد الرحمن مهدي (٦٠ عاماً) من غزة، عبد الرحمن توفيق عبد الله (٥٨ عاماً) من نابلس، وعمر محمد موسى (٥٤ عاماً) من أريحا.

واستشهد امس، الشاب شاهر أبو شرار من الحرس الخاص للسيد الرئيس برصاص قوات الاحتلال في معركة الدفاع عن مقر الرئاسة في رام الله.

وكان الشهيد أبو شرار أصيب الليلة قبل الماضية، ومنعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف والأطقم الطبية من دخول المقر لإنقاذ حياته إلا أنه استشهد فجر امس.

واستشهد ظهر امس، المواطن حسين حسن الأشقر (٢٧ عاماً) من مدينة قلقيلية برصاص قوات الاحتلال في مدينة رام الله.

واستشهدت المواطنة سريدة محمد أبو غريبة (٢٢ عاماً) بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اجتاحت، فجر امس، مدينتي رام الله والبيرة، مستخدمة عشرات الدبابات والآليات العسكرية المدرعة.

وقال شهود عيان أن الشهيدة أبو غريبة أصيبت بعدة عيارات نارية من النوع الثقيل أطلقته إحدى الدبابات الاحتلالية المتمركزة قبالة مقر الرئاسة في منطقة عين مصباح أثناء قيادتها لسيارتها، وقد توفيت في وقت لاحق في المستشفى.

وكانت مصادر طبية اعلنت، امس الاول، عن سقوط اربعة شهداء وعن اصابة ما يزيد عن ٤٠ آخرين بجراح من بينهم عدد كبير في حالة الخطر.

والشهداء هم علاء فازع علي ضراغمة (٢٣ عاماً)، وعمر عبد الحميد حمايل (٤٣ عاماً)، وجاد عزات دار سليم (٥٢ عاماً).

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر طبية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت النار باتجاه عدد من الصحفيين مما أدى إلى إصابة الصحفي كارلو حنضل مصور قناة النيل الفضائية.

واستشهد قبل ظهر امس المواطن رائد محمد عبد الحميد الدميسي (٢٥ عاماً) بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال فتحت نيران قذائفها ورشاشاتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل مما أدى إلى إصابة المواطن الدميسي بجراح خطرة أدت إلى استشهاده في وقت لاحق.

واعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة امس الاول ان قوات الاحتلال نكلت بجثة الشهيد احمد محمد خزيق (٢٥ عاماً) من حي الصبرة من مدينة غزة.

وقال: ان الشهيد الذي سلمت قوات الاحتلال جثمانه عصر امس الاول، للجانب الفلسطيني تعرض للتنكيل والتشويه حيث كسرت عظام جمجمته ووجهه بواسطة جسم ثقيل وصلب.

واضاف ان قوات الاحتلال كسرت اسنان الشهيد ووجدت عدة طلقات نارية تحت الابط الايسر، اضافة الى قيام الكلاب البوليسية بنهش جسم الشهيد.

(٢٠) ألف متظاهر في مسيرة كفركنا يهتفون ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي الهمجي



* كفركنا - لمراسلنا - حوالي العشرين ألف متظاهرة ومتظاهر شاركوا أمس في مسيرة كفركنا بمناسبة احياء ذكرى يوم الأرض الخالد السادسة والعشرين، واحتجاجاً على جرائم الحرب الاسرائيلية وفي مركزها محاصرة همج الاحتلال لمقر الرئاسة الفلسطينية والرئيس الصامد ياسر عرفات.

وانطلقت المظاهرة من باحة النصب التذكاري للشهداء، وحمل المشاركون الشعارات المنددة بجريمة شارون وحكومته المستمرة، والأعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات.

وطافت شوارع البلدة حتى ساحة الجامع، وسط هتافات تطالب باسقاط هذه الحكومة ونهجها، وتلك التي تؤكد على مسيرة الصمود الفلسطيني وانتصارها المؤكد على الاحتلال الاسرائيلي البشع.

ويرز بين المتظاهرين مجموعة من قوى السلام اليهودية وفي مركزهم نشيطو حركة «تعايش» المتميزة حيث هتفوا ورفعوا شعارات بالعبرية. ولوحظ مدى ترحيب المتظاهرين بهذه القوى، التي تكسر الحصار الذي حاولت الأوساط السياسية والاعلامية الرسمية فرضه على الجماهير العربية.

وفي ختام المتظاهرة تحدث رئيس المجلس المحلي واصل طه ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب، اللذان أرسلا التحيات إلى الرئيس الفلسطيني المحاصر، مع التأكيد على ان ليل الاحتلال زائل لا محالة، بفعل ملحمة الصمود الفلسطينية، وما تنشره من نور تحرري على الأمة العربية بأكلمها وعلى كل أحرار العالم.

مقاتلو المقاومة اللبنانيون يهاجمون مواقع اسرائيلية في شبعا المحتلة

* بيروت - الوكالات - أكد حزب الله أنه هاجم امس السبت، بقذائف صاروخية مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان في الوقت الذي يحاصر فيه الجيش الإسرائيلي مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله.

وقال المسؤول في «حزب الله» حسن عز الدين في لقاء مع قناة الجزيرة إن الهجمات أصابت دبابة ميركافا وألحقت بها أضرارا كما أصابت مركبتي رادار إضافة إلى تدمير برجين للمراقبة ورادار للأفراد. وأضاف أن المواجهات مازالت مستمرة.

وأكد «حزب الله» في بيان صادر عن جناحه العسكري المقاومة الإسلامية أن بطاريات صواريخه قصفت مرتين وخلال ساعتين مواقع عسكرية إسرائيلية في قطاع مزارع شبعا. وقال مراسلو الصحف إن المقاتلين الإسلاميين أطلقوا صواريخ وقذائف هاون على موقع قيادة القوات الإسرائيلية التي تحتل مزارع شبعا.

وقام الطيران الإسرائيلي بعد ذلك بالإغارة على أهداف في جنوب لبنان واستهدف أحياء في بلدة كفار شوبا القريبة من مزارع شبعا الواقعة على الحدود بين لبنان وإسرائيل وهضبة الجولان السورية. وقد ردت المقاومات الأرضية لحزب الله من دون أن تصيب المقاتلات الإسرائيلية وفق ما أكد المراسلون.

اكثر من الف حيفاوي جابوا حي وادي النسناس هاتفين ضد جريمة حكومة شارون!

• «تحية حيفاوية لأهل الضفة الغربية» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرة رفع الشعارات التي نظمت في حيفا، امس السبت، عند الرابعة ظهرا تحولت الى مسيرة حاشدة فاق عدد المشاركين فيها الالف، رجالا ونساء كبارا وصغارا.

فقد رفع المتظاهرون الشعارات الاحتجاجية على جريمة احتلال رام الله ومحاصرة القائد الفلسطيني ياسر عرفات، ومنها «اوقفوا الاحتلال، اوقفوا الحرب»، «كلنا عرفات»، «او شارون، اوقف جرائم الحرب». وهتفوا منددين بالجرائم التي تقترفها هذه الحكومة وجيشها. كما خرج المتظاهرون في مسيرة في شوارع الخوري، وادي النسناس، قيساريا حتى ملتقى شارعي الجبل واللنبي، وانضم العديد من الاهالي الى المسيرة، وقامت بعض السيدات برش الارز عليهم.

في عمليتين انتحاريتين في تل أبيب والقدس

مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة ٦١ بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل اسرائيلياً واحداً وأصيب أكثر من ٣٠ اسرائيلياً بجراح، جراح أربعة منهم خطرة في عملية انتحارية وقعت مساء أمس عند ملتقى شارعي بياليك واللنبي في تل أبيب. كما اسفرت عن مقتل منفذها.

وكان الانتحاري الفلسطيني دخل إلى المقهى وفجر نفسه بالقرب من رواد المقهى.

وكانت انتحارية فلسطينية فجرت نفسها أمس الأول عند مدخل مجمع تجاري في حي كريات يوفيل في القدس مما أسفر عن مقتل اثنين واصابة ٣١ آخرين بجراح اصابة أحدهم خطرة جداً.

الجنود والكلاب يقتحمون مستشفى في رام الله

* رام الله - «وفا» - أفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت امس، «مستشفى الرعاية العربية» وسط مدينة رام الله.

وقال الشهود، إن جنود الاحتلال اقتحموا المستشفى ومعهم كلاب بوليسية، ويحاولون الآن اعتقال بعض الجرحى.

كلنا عرفات

الآلاف في مهرجان يوم الأرض المركزي في العراقيب

* العراقيب - لمراسلنا الخاص حسن مواسي - شارك الألاف من الجماهير العربية، عصر أمس السبت، في احياء الذكرى السنوية الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد في أرض العراقيب جنوب مدينة رهط، في المهرجان القطري المركزي الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمناسبة يوم الأرض.

وسبق المهرجان القطري، مسيرة احتجاجية شارك فيها الألاف من المثلث والجليل والنقب، انطلقت من مركز الاخاء في مدينة رهط إلى اراضي العراقيب تحت شعار «العودة إلى أرض العراقيب». ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة حكومة الكوارث الشارونية والحرب المجنونة التي تشنها على الشعب الفلسطيني ورمز تحرره الوطني الرئيس ياسر عرفات.

وردد المتظاهرون الشعارات والهتافات ضد سياسة حكومة الحرب.

افتتح المهرجان رئيس بلدية رهط طلال القريناوي والذي رحب بالحضور وأكد على أهمية التمسك والتشبث بالأرض.

وتكلم رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خطيب فأكد في كلمته ان رسالة يوم الأرض واحياء يوم الأرض في النقب ليس صدفة، وأكد خطيب على ان قضية الأرض في النقب هي قضية كل الجماهير العربية في البلاد قاطبة.

وتطرق خطيب إلى ابعاد الحصار وما تمارسه حكومة الحرب ضد الشعب الفلسطيني وقائد الشعب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات.

وأكد خطيب على دعم ووقف لجنة المتابعة العليا إلى جانب الجماهير العربية في النقب، وأثنى على عمل ودور المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها والدور الريادي في التخطيط والتنظيم والعمل الجاد الذي يقوم به المجلس.

وألقى النائب طلب الصانع كلمة حول أهمية وضرورة يوم الأرض، وحق عرب النقب في الزراعة والحفاظ على أراضيهم. واستنكر الصانع قيام السلطات برش المحاصيل الزراعية في النقب.

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته على ضرورة يوم الأرض وأهميته في تاريخ نضال الجماهير العربية في اسرائيل، وأشار بركة انه من الصعب الفصل بين الجماهير العربية والأرض ومناخ هذه الأرض. واستعرض النائب بركة ما يحدث في الأراضي الفلسطينية مؤكداً ان شعبنا الفلسطيني لن يركع رغم كل الحصارات، وان التجارب تؤكد وتثبت ان كل حصار يفرض على الرئيس عرفات يخرج عرفات منه منتصراً، وهذه النتيجة الحتمية لشارون الذي سيهزم.

ووجه النائب بركة كلمته إلى أهل النقب الجزء الحي المتمسك بأرضه ورغم كل الظروف الصعبة.. وتطرق بركة إلى محاولات اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف التحريض على النواب العرب مؤكداً انه لن يمكنهم اسكات الصوت العربي الذي يمثل الجماهير العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس أحد جناحي الحركة الاسلامية عن أهمية يوم الأرض والاجحاف الذي يعاني منه ابناء شعبنا الفلسطيني والجماهير العربية وما يتم تنفيذه بحق المقدسات ومشاكل القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وتطرق النائب محمد كنعان إلى الوضع السياسي العام وعن ضرورة التمسك بالأرض وأهمية احياء ذكرى يوم الأرض الخالد.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة عن اخطار الوضع العام وضرورة احياء يوم الأرض والتمسك بالأرض.



وتحدث د. جمال زحالقة عن الوضع السياسي العام الذي تشهده الدولة وعن الصعوبات التي تواجه الجماهير العربية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» حيا مركز عمل الجبهة في النقب يوسف العطاونة لجنة المتابعة على قرارها احياء ذكرى يوم الأرض والمهرجان المركزي في النقب مبيناً انه رغم كل المحاولات والصعوبات التي توجه عرب النقب في حق البقاء.

وشهد النقب العربي أمس السبت سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد.

وضمن برنامج احياء ذكرى يوم الأرض الخالد في النقب قام المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بمد طرق إلى ١٨ قرية غير معترف بها وزراعة أشتال زيتون في ١٠ قرى أخرى.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها ابو كف: لقد شمل البرنامج مد طرق وزراعة اشتال زيتون في القرى التالية: ام بطين، المكيمن، الشهباء، بير أبو الحمام، قصر السر، الحمّره، الباط، تل الملح، خربة الوطن، تلاع رشيد، عوجات، المزرعة، الدير، كحلة، دريجات، ام شنان، المذبح، بير المشاش والغرة.

وأضاف ابو كف هذا بالأضافة إلى زراعة العشب الأخضر في قصر السر وتل الملح كملعب بلدي لكرة قدم.

وشكر ابو كف الجماهير التي توافدت من المثلث والجليل وبني معروف للمشاركة في احياء ذكرى يوم الأرض والمهرجان المركزي في النقب، وثمن ابو كف موقف لجنة المتابعة عالياً.

مسيرة احتجاجية في الطيرة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» شارك المئات من أهالي الطيرة، في المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في الطيرة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة وذلك ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وقيادته وجابت معظم شوارع مدينة الطيرة وذلك رغم الامطار الغزيرة، وقد سار في مقدمتها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية

وردد المشاركون الهتافات والشعارات المندّدة بسياسة الحرب الشارونية.

وفي ساحة البلدية افتتح عضو بلدية الطيرة الجبهوي سامح عراقي المهرجان السياسي وتحدث فيه عن المخاطر السياسة وابعاد محاصرة جيش الاحتلال للرئيس ياسر عرفات.

واجرى النائب محمد بركة اتصالاً هاتفياً مع الرئيس عرفات واطمأن على صحته. وتطرق النائب بركة الى رسالة التهديد التي تلقاها من المتطرفين، باجراء حملة اعتقالات في حالة اجراء مسيرات وتظاهرات بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد.

اضراب شامل في الطيبة ومسيرات جماهيرية حاشدة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - شهدت الطيبة اضرابًا شاملاً في الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد هذا العام فقد أغلقت المحلات التجارية ابوابها تمامًا وامتنع العمال من الذهاب الى أعمالهم حتى الان والمطاعم والمقاهي كلها اغلقت وقدم خيم الصمت في الساعات الاولى في الطيبة.

وسارت بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة مسيرة رفع شعارات من نادي الجبهة حتى النصب التذكاري لشهيد الارض في الطيبة الـ ٧٦ (رأفت زهيري) ووضع اكليل زهور على النصب وقام وفد من البلدية ضم رئيس البلدية الطيبة وآخرون بوضع اكليل من الزهور على النصب هذا، ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وتكلم في هذا اللقاء د. زهير طيبي سكرتير الجبهة وعبد الحميد ابو عيطة الشيوعي العريق، فقال تحياتنا الحارة الى أبناء شعبنا الفلسطيني والى القائد المناضل ياسر عرفات.

الشرطة تشن عدوانا على بيت الصداقة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هاجمت الشرطة، أمس السبت، بناية بيت الصداقة، حيث مقري الحزب الشيوعي والجبهة الناصرة الدمقراطية بادعاء انها تلاحق بعض الفتية، وقد تصدى الجبهويون للشرطة واجبروها على مغادرة المبنى، الا ان الشرطة اعتقلت ثلاثة من الجبهويين.

وكانت الناصرة قد شهدت يوم أمس اضرابًا شاملاً ومهيبًا، وفي ساعات قبل الظهر تجمهر عدد من الفتيان غير المسؤولين، وهي مجموعة أصبحت معروفة في المدينة لما تحدث من خراب وتدمير لمصالح المدينة التجارية ومؤسساتها.

وفي الحال تدخلت قيادة البلدية وجبهة الناصرة لمنع وقوع اشتباكات، وقال نائب رئيس البلدية الجبهوي علي سلام «للاتحاد» انه طوال ساعات عملنا على تهدئة الامور، وطلبنا من الشرطة اعطائنا فرصة لابعاد الفتية خاصة واننا أصبحنا نعرفهم لما يقومون به من خراب وتدمير.

وبعد فترة قررت الشرطة ان تشن هجومًا وامتد هجومها دون اي مبرر الى بيت الصداقة.

وأضاف سلام، ان الشرطة اعتقلت ما بين ٢٥ الى ٣٠ فتى وشاب. وقد تدخلنا انا ورئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وعدد من قادة الجبهة وتعهدت الشرطة باطلاق سراح غالبيتهم في ساعات الليل واليوم الاحد.

حرس الحدود يعيثون فسادا وعربدة في باقة الغربية!

*** مقتل عنصر في حرس الحدود وقتل شاب فلسطيني آخر فجر نفسه - كما تقول الشرطة ***

* باقة الغربية - من حسن مواسي - شهدت مدينة باقة الغربية بعد ظهر امس السبت حالة استنفار قصوى من قبل قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية. ونفذت هذه القوات اعتداءات همجية على شباب باقة الغربية وذلك بحجة البحث عمن يعتبرونهم «مخربين».

ففي الساعة الثانية عشرة والنصف قامت دورية حرس الحدود بقتل شابين فلسطينيين في الحي الشرقي لباقة الغربية.. ووفق ادعاء الشرطة فان دورية حرس الحدود شكت بسيارة في منطقة المعصرة شرقي باقة الغربية، وعندما طلب الجنود بطاقات هوية قام احد الشابين باطلاق النار على الدورية وتمكن من قتل جندي ثم قام الشاب الثاني بتفجير السيارة - كما تقول الشرطة.

وبعد هذه العملية قامت دوريات تابعة لحرس الحدود باحتلال العديد من البيوت في باقة الغربية اذ سيطر عليها القناصة. ولم يكتفوا بذلك بل قاموا ايضا بالاعتداء على الشباب واطلاق العيارات المسيلة للدموع وقاموا بحملة مطاردة وملاحقة للشباب الذين تواجدوا في منطقة الحادث. وكانت بلدية باقة الغربية قد عقدت جلسة طارئة لها ساعات الصباح لتوزيع المهام في كيفية احياء ذكرى يوم الارض. وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. زياد ابو مخ رئيس البلدية الذي تواجد في موقع الحادث: وفق المعلومات المتوفرة لدينا فان الموضوع ليس كما تم تصويره في وسائل الاعلام.. والحديث، اضاف د. ابو مخ، يدور عن شابين اشتبه بهما افراد دورية حرس حدود كانت تمر صدفة في شارع «العصارة» وعندما طلب الجنود بطاقات الهوية اطلق احد الشباب النار عليهم وتمت عملية تبادل اطلاق النار. ونحن في البلدية سنقوم بزيارة المصابين الذين تم الاعتداء عليهم، وسنعمل على منع الشرطة اعتقال او توقيف شبان.

واكد د. ابومخ ان المدينة شهدت اضرابا شاملا واعلن عن البدء بحملة اغاثة لاخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

هذا هو مستواهم المنحط

جنود الاحتلال احتلوا محطة تلفزيون فلسطينية وبثوا من خلالها فيلمًا جنسيًا اباحيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حين قال الفيلسوف اليهودي التقدمي الراحل يشعياهو ليبوفيتش ان الاحتلال سيشوه اخلاق الاسرائيليين، ربما لم يخطر بباله مستوى الانحطاط الذي وصله جنود الاحتلال في الاقتحام الاخير/رام الله الصامدة! فاضافة الى المجازر وجرائم الاغتيال والقتل بدم بارد، تفتقت العقول الاحتلالية المريضة عن هذه الفعلة النكراء: فالاحتلال الاخير الذي يكذبون قائلين انه جاء لمحاربة ما يعتبرونه «ارهابًا» طال أيضًا بعض محطات التلفزة الفلسطينية الخاصة.

وقد فوجئ الاهالي المحاصرين في وضح النهار ببث فيلم جنسي اباحي في احدى المحطات التي احتلها هؤلاء الهمج.. هكذا بكل حقارة وانحطاط.

وقد توجه احد الموظفين الى النائب محمد بركة الذي بدأ بمعالجة الأمر فورًا وقال ان الحديث يجري عن افلاس اخلاقي يدل على ان الاحتلال تدهور الى هوة غير مسبوقة.

وكعادته سارع الناطق بلسان جيش الاحتلال الى النفي وبالطبع حتى دون محاولة للفحص.. ليظل جنود الاحتلال يواصلون التدهور نحو الانحطاط؟



كلنا عرفات

القائد الفلسطيني الصامد رغم الحصار والقصف والقتل

معركتنا ليست فلسطينية وعربية فحسب... انها معركة كل الاحرار في هذا العالم

• «يريدونني أسيراً أو طريدا أو قتيلاً ... واقول لهم كلا... شهيدا شهيداً شهيداً» • «لا يوجد فلسطيني واحد يمكن أن يستسلم» •
«اسرائيل لا تتحرك ولا تستطيع أن تتحرك دون الموافقة الامريكية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من مكتب مقره الرئاسي المحاصر، ووسط العربدة الاحتلالية الاسرائيلية بالرصاص والقذائف والموبقات، يخرج صوت الرئيس الفلسطيني الصامد ليؤكد أنه ليس من النوع الذي يكسر، بل ان كلماته وصوته تشكل المؤازرة الاقوى، لمن هم بحاجة لها...وفي مقابلات هاتفية لبعض القنوات التلفزيونية أكد : هذه ليست معركة الفلسطينيين أو العرب فحسب...انها معركة كل الاحرار في هذا العالم

وقال الرئيس عرفات في تصريحات لقناة «الجزيرة» الفضائية ان العدوان والاجتياح الإسرائيلي الواسع يأتي رداً على القمة العربية ومبادرة السلام العربية التي تبنت مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز وهذه المبادرة التي تبنتها الآن كل القمة العربية، ووافقت عليها أصبحت مبادرة سعودية عربية.

وذكر عرفات انه بدل الموافقة على هذه المبادرة الطيبة التي اقترحها ولي العهد السعودي كان هذا هو الرد، ويبقى ان نسأل من الإرهابي هل هم الفلسطينيون ام العرب والمسلمون والمسيحيون؟ واشار الى ما فعلته قوات الاحتلال بتمثال السيدة مريم العذرا،، مذكراً بان العالم كله انقلب على محاولة طالبان على تدمير تمثال بوذا. وشدد الرئيس على ان هذا الرد الإسرائيلي هو على كل محاولة سلام لانهم لا يريدون السلام يجب ان نتذكر هذا الكلام العناصر المتطرفة التي قتلت شريكي الراحل يتسحاق رابين. وتساءل لماذا قتلته لانهم لا يريدون سلام لماذا لم يوافقوا على كامب ديفيد وقالوا نحن لم نستغل هذه الفرصة حتى نتنازل لهم عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من يقبل هذا الكلام.

وأعلن عرفات أننا جميعاً مشاريع شهادة ويا جبل ما يهزك ريح، مؤكداً اننا وضعنا كل الاحتمالات والحسابات ولا يوجد شخص مهتز ولا خايف ولا متراجع. واوضح ان قوات الاحتلال تهاجم بالدبابات مقر الرئاسة في رام الله وهناك عدداً كبيراً من الجرحى وهناك مقرات دمرت ولدينا جرحى لا نعرف كيف ننقلهم للمستشفيات وفي نفس الوقت لا ننسى قرارهم الذي اتخذوه يريدونني أسيراً أو طريدا أو قتيلاً . وقال الرئيس انني اقول لهم كلا.. شهيدا شهيداً شهيداً

وشدد على ان طريق التضحية والشهادة اخترناه وانتم تعرفون ان من الشهدا، وآخرهم أبو علي مصطفى بطلنا وقائدنا فنحن على طريقه وعليطريق أبو جهاد وأبو اياد وأبو الهول والكمالين وأبو علي اياد وأبو يوسف النجار وكل شهدا، الحرية بما فيهم ريهام أبو طه تلك الطفلة الصغيرة والشبل فارس عودة اللهم اطعمنا الشهادة كما أطعمتهم إياها.

واكد نحن لا ندافع عن فلسطين وليس عن الأمة العربية ولا عن المقدسات الإسلامية والمسيحية ولكن عن كل الشرفا، والأحرار في العالم.

واضاف ليعلم القاصي والداني لا يوجد واحد في الشعب الفلسطيني ومن الامة العربية ممكن يركن ولا يمكن ان يستسلم وقال اللهم اطعمنا الشهادة وعلى «القدس راحين شهدا، بالملايين».

وردا على سؤال حول «كيف تقيمون الموقف العربي الآن مما يجري في الأراضي الفلسطينية وماذا عن الاتصالات التي اجريتموها مع الإدارة الأمريكية واشقائكم العرب؟»، قال عرفات : انه من الصعوبة الآن الاتصال مع الولايات المتحدة لان لديهم ليل ولكن في نفس الوقت نحن على اتصال مع إخواننا في الدول العربية والدول الإسلامية وأصدقائنا في أوروبا وفي روسيا وكذلك بلغنا المندوبين الأمريكان بالوضع وطالبناهم بالتحرك.

وحذر عرفات من ان العدوان الإسرائيلي سيزلزل الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول شارون الذي قال ان الرئيس اصبح عدوا وليس شريكا بالسلام وان رام الله هي بؤرة الإرهاب تساءل الرئيس من هو بؤرة الإرهاب هو الاحتلال وطائرات اف ١٦ واف ١٥ والدبابات التي تحاصرنني وعمليات قصف المدنيين وهناك ٤٩ ألف شهيد وجريح فلسطيني في هذه الانتفاضة وتدمير مؤسسات الشعب الفلسطيني وتدمير كل مزارع الشعب الفلسطيني واكثر من ٥٠٪ من أشجار الزيتون الذي زرعناه من ايام روما «الشجر الروماني» الذي قطعوة وخلعوه والمستوطنات وهم صاردوا اراضي كاملة وقطعوا غزة الليلة الماضية الى ثلاثة أجزا، تفصلها حواجز ومناطق عازلة كاملة وبنفس الوقت حصار كامل على بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والامعري والعزة والدهيشة وبلاطة وجنين وطولكم ومدينة جنين ومدينة طولكرم ونابلس والخليل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بانه مهددا جسديا بالخطر، قال بقوة يا سلام يا مرحبا بالشهادة التي نطلبها، اللهم اطعمنا اياها، انا لست احسن من البطل الشهيد.

وحول رسالة سيادته الى إخوانه من الفلسطينيين في اسرائيل عشية «يوم الارض» قال: نحن وإياهم انهم يصيحون من قلوبهم بلا شك هم ونحن في الأزمة، فالقرارات تصدر ضدهم الم يطردوا ظلما وعدوانا النائب بشارة من الكنيست لماذا لم يطردوا غيره من الكنيست؟! ونبه عرفات الى ان قوات الاحتلال تمنع كل الصحافة من دخول رام الله وحتى التبرعات الطبية والعينية والأطعمة التي جاءت لنا من الخارج يرفضون إدخالها عن طريق مصر ولا عن طريق الأردن.

وفي مقابلة ثانية، عبر الهاتف لقناة (أبو ظبي) مساء امس الاول، قال الرئيس عرفات إن ما جرى اليوم وبهذه الطريقة هو رد هذا المجنون الذي اسمه شارون الذي لا يستطيع أن ينسى هزيمته في عام ١٩٨٢. وفيما يلي نص المقابلة:



• على ضوء الشموع وتحت الحصار يتواصل الصمود •

– إن أنظار العالم متجهة إليك، وقلوب العالم العربي والمواطنين العرب معك في هذه اللحظات ماذا تقول لهم؟

عرفات: أقول لهم «على القدس رايحين شهدا، بالملايين».. فنحن وهذا الشعب في ارض الرباط صامدين، مذكراً بقول الله تعالى: «وهم في رباط الى يوم الدين».

– كيف تصفون الحالة الآن لقد كانت هناك شكوك وإشاعات حول حالتكم وصحتكم، هناك من تحدث عن إصابتكم بجراح، فهل لكم أن تطمئنوا الرأي العام العربي، الذي يتابع عبر قناتنا أخباركم منذ الصباح؟

عرفات: الحمد لله أولاً، ونحن صامدون والأهم من صحتي وحياتي، هي حياة جماهيرنا، إن المهم هو الحلم الفلسطيني والمهم هي المقدسات المسيحية والإسلامية في أرض الرباط، هذا هو المهم، أما نحن فكلنا مشاريع شهادة.

– لكنكم تمثلون رمزاً لنضال هذا الشعب، وهناك حديث عن ضمانات أمريكية أبلغت للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، هل تلقيتم أي ضمانات بهذا السياق؟

عرفات: حتى الآن ليس هنالك أي حركة (..) وطبعاً ليكن معروفاً للعالم اجمع أن إسرائيل لا تتحرك ولا تستطيع أن تتحرك دون موافقة أمريكية.

– هناك تساؤلات حول حقيقة الوضع في داخل مكتبك، وهناك تقارير متضاربة الى حد القول أن الجنود الإسرائيليين حاولوا اقتحام مكتبك، وقيل انك أشهرت سلاحك ومسدسك الشهير في وجههم للدفاع ما حقيقة ذلك؟

عرفات: إن الدبابات الإسرائيلية على بعد أمتار، وقد دمروا حتى الآن سبعة أبنية في داخل المقاطعة وتبقى المبنى الذي نجلس فيه الآن، رغم أنه مصاب بعدة قذائف وعدة طلقات، ولكنهم قطعوا علينا كل شي،، ولكن نحن صامدون وهي ليست أول مرة، هل نسينا حصار بيروت، ألم يقطعوا علينا المياه نحن والشعب اللبناني، وقد حفرت الآبار حتى يشرب الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في بيروت المحاصرة. لقد حرقوا غرف ومكاتب ولم يتركوا شيئا إلا عملوه، منعوا دخول سيارة إسعاف لتأخذ جريح وسيارة إطفائية لتطفئ الحرائق التي أشعلوها ولكن سنحفر، مثل ما حفرنا بئر مياه هناك، سنحفر بئر مياه هنا وماذا يعني..: «الحمد لله بخير عندي حتى الآن حوالي سبعة شهدا، وأكثر من أربعين جريح ولكن المعنويات بالرغم من هذا مرتفعة لان كلنا مشاريع شهادة» وكرر مقولته الشهيرة «على القدس رايحين شهدا، بالملايين».

– هل تعتقدون أن المسألة شخصية بينكم وبين شارون؟

عرفات: لماذا هل نسينا الجرائم التي ارتكبها شارون، هل أعيدها لكم، أليس هو الذي قتل الأسرى المصريين، وعمل مذبحة صبرا وشاتيلا، وعمل مذبحة خانيونس، وعمل مذبحتي قبية ونحالين، أم نسينا كل هذه الأشيا،..!!.

– قال شارون بالحرف انه نادم لكونه أعطى التزاما بعدم المساس بحياتكم هل تعتقدون بإمكانه أن يفعل ذلك الآن؟

عرفات: بإمكانه أن يأخذني شهيداً ويا بخت الذين استشهدوا قبلي، فينا أحد من الجالسين هنا لا يتمنى الشهادة، معنى ذلك أننا جميعاً مشاريع شهادة هل نسينا الطفلة هيفا، والطفل فارس عودة ومحمد الدرة وإيمان حجو وكل هؤلا، الأطفال والزهرات هؤلا، هم قادتنا الذين نحن نمشي ورا،هم هم زهراتنا وأشبالنا.

– الأمريكيين والإسرائيليين يطالبونكم بوقف ما يسمونه بالعمليات الإرهابية وتجاهلوا ندا،كم بالأمس عندما ناديتم بوقف فوري لإطلاق النار؟

عرفات: أوليس الاحتلال إرهاب بل هو أخطر إرهاب في الدنيا، نحن الشعب الوحيد في العالم الذي بقي تحت الاحتلال ويريدون منّا أن نقول لهم نعم هل يرضى أحد ذلك.!!.

– شارون يقصف مقركم هذا المقر الذي يرمز لشرعيتكم وسلطتكم، هل تعتقدون أن هذه الاتفاقات قد ماتت وألغيت بضربة شارون اليوم؟

عرفات: منذ قدومه (شارون) لرئاسة الوزارة بعد مؤامرة تقديمه لموعد الانتخابات مع ايهود باراك والعمليات مستمرة، فقد بدءوا خطة (حقل الأشواك) العسكرية، وبعد قدومه كرئيس للوزرا، بدأ خطة المئة يوم ثم خطة جهنم ثم خطة جهنم المتدحرجة ثم خطة جهنم المتلونة وهكذا.

– هل لكم من ندا، توجهونه لأبنائكم في الشعب الفلسطيني، الذين تأثروا كثيرا لما شاهدوه طيلة هذا اليوم؟

عرفات: هذا الشعب هو شعب الجبارين والنبي (ص) قال: لا تزال فئة من أمتي على الدين محافظين لعدوهم ظاهرين لا يضرهم من عاداهم وانهم لمنتصرون بحول الله، قيل يا رسول الله من هم وأين هم.؟. قال: في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس وهم في رباط الى يوم الدين».

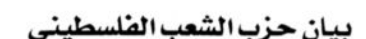
– وهل من ندا، يمكن أن توجهونه عبر قناتنا أبو ظبي الى القادة العرب الذين كانوا بالأمس مجتمعين في بيروت في غيابكم؟

عرفات: أنا أقول لهم، إن هذه المعركة ليست فقط معركة الشعب الفلسطيني بل هي معركة الأمة العربية من المحيط الى الخليج، هذه معركة الدفاع عن مقدساتنا المسيحية والإسلامية، فهي لكل المسلمين في العالم ولكل المسيحيين في العالم ولكل الأحرار والشرفا، في العالم، لذلك فنحن لا نقاتل فقط دفاعاً عن أنفسنا ولكن دفاعاً عن الأمة العربية من المحيط الى الخليج.

– هل لا زلتم في هذه اللحظة متمسكين بخيار السلام إذا انسحبت القوات الإسرائيلية غداً وتغيرت الظروف وجا، مبعوث أمريكي آخر يطالبكم باستئناف المفاوضات مع إسرائيل هل ما زلتم متمسكين بخيار السلام؟

عرفات: أنا لا زلت ملتزما بالسلام الذي وقعته مع شريكي الراحل رابين الذي دفع حياته ثمناً لسلام الشجعان، وأنا أحترم كلمتي حتى ولو كانت على دمائي.

كلنا عرفات



بيان حزب الشعب الفلسطيني

بالانتفاضة الشعبية والمقاومة نحبط مخطط شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت حكومة شارون على مبادرة السلام التي تبنتها القمة العربية في بيروت بشن عدوان عسكري شامل ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقتحام مداخل مقر الرئاسة في رام الله وتشديد الحصار العسكري على الرئيس عرفات، واطلاق النار على مكتبه بشكل مباشر.

هذا ما جاء في بيان اصدره، أمس الاول، حزب الشعب الفلسطيني وقال البيان:

اننا نشجب وندين هذا العدوان الصهيوني الجديد الذي كشف النوايا الحقيقية لحكومة شارون، والذي جاء بعد ساعات قلائل على اعلان القيادة الفلسطينية عن استعدادها للعمل لوقف اطلاق النار ومطالبتها برفع الحصار الاجرامي المفروض على الشعب الفلسطيني والدخول في مفاوضات سياسية جادة تحت اشراف دولي، لانهاء الاحتلال كاملا عن الارض الفلسطينية.

وأضاف: لم تتوان حكومة شارون عن اختلاق الاعذار الواهية لتبرير هجومها العسكري المتدحرج الذي ابتدأ بمدينة رام الله،مؤكدة ان عملياتها العسكرية ستمتد لفترة طويلة وانها لن تتقيد باي حدود جغرافية.



وجاء في البيان: نحن نؤكد بان هذا العدوان الدموي المبرمج منذ فترة طويلة وتوقيته في هذه الأيام بالذات يعتبر صفعة طنانة للقمة العربية وللقادة العرب كما انه يضعهم امام مسؤولياتهم لاتخاذ خطوات عملية وحازمة وجادة لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية ومد يد العون والتضامن والدعم للشعب الفلسطيني المناضل والمحاصر والذي ضرب امثلة رائعة في التصدي والبطولة، والمقاومة ويستحق بجدارة لقب شعب التضحية والصمود والشهداء.

وأضاف ان هذا العدوان الوحشي ما كان ليتم لولا الدعم الامريكي غير المحدود لمخططات شارون الحربية ولضربه عرض الحائط بجميع المواثيق والاعراف الدولية وهذا يلقي على المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة في التصدي لسياسات الادارة الامريكية وتحذيرها من النتائج الوخيمة التي ستترتب على عدوان شارون وتأثيره المدمر على السلام والاستقرار في المنطقة باسرها.

وأهاب البيان بجماهير شعبنا هذا الشعب الصابر والمكافح الذي عقد العزم على مواصلة النضال وقدم امثلة ونماذج في الصمود والمقاومة ان يلقن المحتلين درسا جديدا يجبرهم على الانسحاب نهائيًا من مدننا وقرانا ومن كل اراضينا المحتلة وعلى الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي كفلت حق هذا الشعب بالتحرر والاستقلال واقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق القرار ١٩٤.

ودعا البيان لمقاومة الاحتلال مقاومة شعبية شاملة وبمختلف الوسائل المتاحة ولتشكيل لجان المقاومة الشعبية في كل مدينة وقرية ومخيم وفي مختلف الاحياء، والتجمعات السكانية الفلسطينية، ولتتعزز وحدة جميع القوى الوطنية والاسلامية في مواجهة الغزاة ولتتواصل الانتفاضة الشعبية حتى دحر الاحتلال وتطهير ارضنا من رجس المحتلين.

البطريرك صباح:

على اسرائيل ازالة الاحتلال للاراضي الفلسطينية

* القدس - «وفا» - دعا البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس للاتين القيادة الإسرائيلية الى الرد بقوة جديدة هي قوة الروح والشجاعة الأدبية التي تدعوها إلى أن تضع حدا لعبودية الأرض التي احتلتها.

وشدد غبطته في في رسالة الفصح المجيد الذي يصادف اليوم الاحد، على ان في ذلك حكمة أمنية ناجعة تثمر الأمن المنشود الذي لم تحققه حتى الأن جميع الجهود العسكرية، وتبعث حياة جديدة في هذه الديار المقدسة، فتعيدها إلى طبيعتها، لتكون فعلا أرضا مقدسة، يشارك أهلها في قداستها، فيقتربون معا من الله، اخوة مطمئنين، مؤمنين بالله، بناة لأرض جديدة وإنسان جديد.

وأكد أن طريق السلام واضحة ولا بديل لها وهي التي تضع حدا لكل عنف، وتحمي الإسرائيلي وتمنحه أمنه وتخرجه من خوفه وقلقه وترقُّبه الموتَ في كل لحظة وفي كل زاوية، وتعيد إلى الفلسطيني حريته وأرضه وكَرامته وتضع حدا لمعاناته وتمنحه هو أيضا أمنه وطمأنينته.

واضاف البطريرك صباح ان هذه الطريق هي إزالة واقع عسكري ما زال مخيماً على هذه الأرض منذ عام ١٩٦٧ ألا وهو احتلال الأراضي الفلسطينية.

وشدد على اننا نبكي ونصلي من أجل جميع الضحايا، فكلهم عزيز وغال في نظر الله، وفي قلب كل أم وأب وقريب وصديق، نضع الجميع أمام نظره تعالى، ونسأله أن يتقبل جميع التضحيات ويرحمنا، نسأله أن يفتح أعين وقلوب من بيدهم مفتاح السلام ووضع حد للاحتلال الذي يدمر السلام يوما بعد يوم، ويجعله أبعد يوما بعد يوم.

وأشار الى انه بدأ بعض رجال الدين من اليهود والمسيحيين والمسلمين، بعد مبادرة الإسكندرية في شهر كانون الثاني الماضي، بالتفكير معا في مأساة الأرض المقدسة، لعلهم يتوصلون إلى رؤية واحدة لما هي كلمة الله لنا في هذه المأساة، وبذلك يتوصلون إلى كلمة واحدة تظهر عدل الله ومحبته في هذه القضية: لأن الله لا ينصر أخا على أخيه، بل ينصر كل واحد على الشر الذي في نفسه فيصبح قادرا على تحقيق العدل لنفسه ولأخيه.

في ندوة في الجامعة الامريكية في جنين

بركة: الرهان على الموقف العربي هو محور ضعيف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد النائب الجبهوي محمد بركة على ان محور المراهنة على الموقف العربي هو ضعيف، فالشعب الفلسطيني لا يطلب من الانظمة العربية ان تحارب اسرائيل والولايات المتحدة، لان هذه الأنظمة أصبحت انظمة امريكية في مواجهة العرب، ولكن لن تنجح الانظمة العربية في اسكات الشارع العربي، على الرغم من كل القمع والمؤامرات.

وجاءت أقوال النائب بركة في الندوة التي جرت في الجامعة العربية الامريكية في جنين بمناسبة يوم الارض، والتي شارك فيها مدير الجامعة د. وليد ذيب وعضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس.

وتكلم بركة في الندوة عن يوم الارض ومعانيه وعن يوم الارض الاول، ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقائد الوطني توفيق زياد في اعلان هذا اليوم الذي تحول الى يوم يحبيه العالم بأسره.

وقال بركة، ان اللحم العاري الذي يواجه المحتل الغاشم هو لحمنا وجسدنا وسلطات الاحتلال كانت تعتقد انها ستسلخ الجماهير العربية الفلسطينية عن انتماءاتها وعاداتها وتقاليدها، وعن أرضها وعن النضال ضد الاحتلال لكنها فشلت في ذلك، فجيش الاحتلال لا يستطيع ان ينتصر على شعب يناضل من أجل الحرية والاستقلال والأمن والأمان لهم ولنا.

وأكد بركة على ان الخيار العسكري على الرغم من وحشيته لا يمكن ان ينجح، وادراكًا من سياسة الاحتلال بان هذا لن ينجح بدأوا يفكرون بسياسة «الترانسفير».

وتكلم بركة عن ضرورة العمل على اثارة الشارع الاسرائيلي وتشجيع القوى اليسارية، لان كسر الاجماع الصهيوني يساعد في كسر القرار الحكومي العدواني، وتغيير موازين القوى لصالح السلام.

واثنى مدير الجامعة الدكتور وليد ذيب على نضال الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، طوال عشرات السنين. وقد حاولت سلطات الاحتلال فصلنا وعزلنا نحن الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن اخوتنا في داخل الخط الاخضر الا ان هذا المخطط فشل وبقينا مكملين للجسد الواحد.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس.

ان الالتفاف نحو الرئيس ياسر عرفات هو قرار نبض الشارع الفلسطيني وأشار الى ان عدم حضور ابو عمار الى قمة بيروت هو تعبير عن خيار الشعب الفلسطيني في البقاء، في المقاومة والصمود والاستمرار في النضال في ظل اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة.

وأشاد عباس بالدور النضالي والوطني المتجذر والممتد للجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في صمودهم وحفاظهم على هويتهم وانتمائهم.

المجلس الوطني: نردد مع السيد الرئيس «يا جبل ما يهزك ريح»

* عمان - «وفا» - أكد المجلس الوطني امس، أننا مع الرئيس مرددين عالياً مع سيادته «نموت جميعاً شهداء» دون أن نفرط ولا بشبر واحد من أرضنا المقدسة.. وياجبل ما يهزك ريح».

وشدد المجلس في بيان أصدره في ختام اجتماع لاعضائه في عمان برئاسة سليم الزعنون رئيس المجلس على أن دماءنا وأرواحنا ترخص في سبيل فلسطين، وفي سبيل تحقيق حقوقنا المشروعة ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

وقال البيان: إن الوقاحة وصلت بقوات الاحتلال بالهجوم على مقر الرئيس القائد الثائر ياسر عرفات وبكل أنواع القتل والتدمير من دبابات وصواريخ وطائرات وجرافات، محاصرة إياه وعدداً من إخوانه في مقر الرئاسة في رام الله.

مسيرات حاشدة في جنين والمخيم وقرى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت بعد صلاة الجمعة من امام المساجد في جنين والمخيم وقرى وبلدات المحافظة مسيرات جماهيرية حاشدة وذلك تنديداً وسخطًا وغضبًا وشجبًا للتوغل العدواني لمدينة رام الله ومحاصرة مقر الرئيس الفلسطيني.

وقد طافت المسيرات الشوارع الرئيسية وندد المشاركون بالصمت العربي القاتل والمشين وبسياسة العدوان والحصار والتوغل على مدينة رام الله والتحمت المسيرات على الدوار الرئيسي في جنين حيث القيت العديد من الكلمات والتي دعت الى اعلان التعبئة والتصدي لاي محاولة توغل عدواني على مدينة جنين والوقوف والالتفاف حول الرئيس ياسر عرفات لما يتعرض له من محاولة اذلال وابتزاز وعدوان همجي من قبل جيش الاحتلال.



هشام نفاع

شكراً شارون!

• وأيضاً، أتعلم لماذا أتمنى لك العمر المديد؟ - اسمع.. •

سيد اريئيل شارون،

أود بهذا أن أشكرك. قد لا تفهم هذا الشكر الغريب، ولكن تعالَ أشرح لك. و.. لحظة.. أعرف ما تعرفه بنفسك عن نفسك: انت مجرم حرب، جرائمك تتواصل بدموية رهيبة من قبية حتى صبرا وشاتيلا واليوم في رام الله.. أنت جنرال يفكر فقط حين يزكم أنفه خليط الدماء والبارود والدخان. أنت اصوليّ من النوع الانتحاري، يقود شعباً (شعبها) إلى مجاهيل لا يمكن تصورها. مع ذلك، فقد صرت رئيساً للحكومة. هذه مأساة. ليست مأساة لنا نحن فحسب، بل مأساة الشعب اليهودي في اسرائيل بالأساس. آمل له ان يعيد التفكير.

مع ذلك، ورغم انك مجرم وسفّاك دماء رخيص فقد كان لا بد لي من أن أشكرك.

قبل نحو سنة عرّفك القائد المناضل مروان برغوثي بأنك «آخر الطلقات الاسرائيلية»، واليوم نرى كم انك طلقة طائشة - طائشة لكنها أوقعت مئات الضحايا في الشعب الفلسطيني، وفي شعبك أنت. شعبك الذي قام بعملية شبه انتحارية حين اختارك قائداً ونسي ما اقترفته - بحقه هو على الأقل! - في لبنان. لبنان التي صنعت مقاومتها الباسلة مهزلة مثيرة للانفعال من الجيش الذي تتفاخر به وزمرتك، كالمجنون. بالضبط مثل نيرون الذي «مات ولم تمت روما» لأنها «بعينيها تقاتل». مثل رام الله اليوم. وها نحن نراك، طلقة طائشة لم تغير شيئاً من مسار التاريخ. لأن التاريخ يعرف أمرين اثنين: صاحب حق وصاحب قوّة. فالقوة قوية بحكم تعريفها. ولكن الحق أقوى بحكم عدالته. ونهايتك واضحة وان طال الوقت - وقتك الدموي.. ففي النهاية ستظل مجرد ملاحظة هامشية على هامش الانسانية.

مع ذلك فأنا أتقدم اليك بالشكر:

* أولاً: لانك تثبت يومياً وفعلياً أنك، لست الطلقة الاسرائيلية الأخيرة فحسب، بل الطلقة الطائشة الفارغة الواهية أيضاً. بعدك قد يأتي فقط من هو أكثر منك فراغاً. ربما يكون نتنياهو. ليته يأتي، فسيكون من السهل اخضاع هذا المهزوز التلفزيوني عديم الموقف. أنت تعرف طبعاً مشكلتنا معك، فأنت أصوليّ الموقف، وهذا يحمل ثمناً دموياً باهظاً. ومع ذلك فلن تغيّر من الأمور شيئاً. سيظل الاحتلال احتلالاً وسيظل مصيره واضحاً: إلى مزبلة التاريخ. هناك ستجد انت ايضاً لك مكاناً ملائماً. لأنك تلائم هذه القذارة.

* ثانياً: لأنك أفرغت جعبة السهام الاسرائيلية من كل الجرائم الممكنة. اغتيالات، جرائم قتل، تدمير، اقتحامات، اعادة احتلالات، مجازر في المخيمات، وكل بقية الموبقات.. والآن، أين وصلت، تحاول تهديد عرفات. الرئيس الفلسطيني البطل ياسر عرفات. لكن جوابه جاءك واضحاً. هزء بطولي يلائم داوود الحقيقي الراهن الذي يبولُ بسخاء على جباه جوليهت وزمرته. أنت وأشباهك الآن مكبّة للبول. وشكري لك يعود للمتعة التي تسري في عروقي حين أرى الطغاة أمثالك يغوصون في بول المناضلين.

وعرفات يبولُ عليك من قلب حصاره. رائع!

* ثالثاً: لأنك قطعت الشوط الأخير للعربدة العسكرية الاسرائيلية المجنونة، ومع ذلك بقيت واقفاً في مكانك الآسن. ظلت صورة الواقع على حالها في معادلتها الحادة بين العدالة والقوة. ظلت صورة النضال الفلسطيني على ملامحها الرائعة، فدهورت صورة احتلالك البشع، بالضرورة، إلى أسفل الدرك.. وظلّ عرفات يهزأ، ليس منك فقط، بل حتى من موته.

فأن تقف أمام من يهزأ من موته، أمام من يهزأ من قتلكَ اياه هو شيء مرعب طبعاً.. لكنه أمر يعيدك إلى حجمك: مجرد شارون مجرم وفاشل أيضاً. أليست هذه مأساة. فكل جرائمك لا تنسج سوى الفشل الذريع. ويا له من فشل رائع، أروع أشكال الفشل، لأنه فشل الطغاة.

* رابعاً: بعد ان دان وشجب وشتم الكثيرون منّا عرفات بعد «اوسلو»، عادوا اليوم ليقولوا ما يجب قوله: نحن أمام قائد.. وان يكون شعب أمام قائد فذلك ليس بالأمر السهل. قائد مستعد لاستقبال الموت من أجل قضية شعبه، وهو يقول له: لا بأس، ولا بأس! اعتقد ان شعبك يجب ان يحسد شعباً كهذا على هكذا قائد، ويجب ان يحسد قائداً كهذا على هكذا شعب. ولكن شتّان. شتّان.

* خامساً: أشكرك أنك أنزلت كل الغرور الاسرائيلي البشع إلى حيث تجري المجاري. أردت امتهان الشعب الفلسطيني، فذهبت محاولاتك ادراج الرياح السموم.. أردت المحاصرة، فحاصرك حصارهم. وخرجت إلى أذهاننا بعض أبيات القصيدة/ النبوءة «حاصِرْ حصارك». حاصِرَ المحاصَرُ حصارَهُ فحاصرك وصرت أنتَ المحاصَر.

رائع شارون.. رائع. أنت الآن، كما يجب ان تكون، مجرد جرذ محاصر بمخالب نفسه..

* سادساً: وأخيراً، أشكرك بحصارك لأبي عمار لانك فتحت بعض شاشات الفضائيات على اتساعها، لنسمع منها بعض المقولات الثاقبة عن تواطؤ وتخاذل وخسّة الأنظمة العربية. كان يجب ان يخبرك مستشاروك بكمية الغضب الشعبي التي تصبّها شاشات الأنظمة، على نفس الانظمة. أتعلم أي ثورة تساهم فيها يا أريك.. يا مجرم الحرب.

لا أدري، لديكم يقولون «من المرارة تخرج الحلاوة». والمرارة التي تصنعها بهوسك الاجرامي تقطر حلاوة ترسم أفق الشعب المصرّ على التحرر والاستقلال وتقرير المصير.. وهو، ويا للروعة ويا للمأساة معاً، شعب لا يزال فيه الكثير: اصرار، تضحيات، كرامة، نزعة تحرّر، وصمود حتى انقلاع جيشك الاجرامي عنه.

لدينا يقولون: «ان غداً لناظره قريب».

وهذا «القريب» يزداد اقتراباً. لذلك فلا يوجد لديّ سوى ان أتمنى لك عمراً مديداً.. ذلك العمر الذي يمكّنك من ان ترى فيه تحرر الشعب الفلسطيني. بالطبع ستكون هذه اللحظة قاسية عليك حتى الموت، ولكن لا يمكن ان يكون لدينا أروع وأحلى من قسوة هذه اللحظة عليك. وكما قلت لك: «ان غداً لناظره قريب». وهو قريب.

وللتكرار، مرة أخرى: شكراً لك. وعمراً مديداً.. حتى ترى فيه اللحظة الحتمية التي ستقصم ظهر جنونك العسكري. وهو سينقصم بلا شك. لا شك..

فقد حدثنا أحد شعرائنا يوماً أن:

وسنفهم الصخر ان لم يفهم البشرُ
ان الشعوب اذا هبت ستنتصرُ.

والشعب الفلسطيني هبّ. وسينتصر. فإلى أين ستهرب.. مكسيموم إلى مزبلة التاريخ. فهنيئاً لك في هذه الرّقعة..

وكم سيضحك شعبنا عليك يومها. فشعبنا سيضحك في خاتمة المطاف لأنه قرّر! فانتظرنا شارون. انتظرنا!

الشعوب تصلّب الحكام

• زيني خان مهمته ومن تحت الطاولة يتآمر مع الاسرائيليين •

بقلم: المحرر السياسي لـ «وفا»

* ماذا على العرب، الذين خرجوا من القمة يوم الخميس الماضي، ببيان يتضمن مبادرة اجمعوا عليها وتمد يداً مفتوحة عن آخرها للسلام مقابل العلاقات الطبيعية مع إسرائيل، أن يفعلوا وقد جاءهم الرد بأسرع مما تهيأ لهم وما يتوقعون؟

وليس الأمر إنقاذاً للرئيس أو الرمز أو القائد الذي لا نستحي ان نرفعه لأنه الوحيد الذي يستحق دونما ممالأة أو نفاق أو رهبة أو خوف. ما قاله هذا الصباح لا يقف في أدبيات الإسرائيليين ولا الأمريكيين ولا حتى بعض العرب العاربة أو المستعربة الذين غادروا أدبياتهم. قال: هم يريدونني أسيراً أو قتيلاً أو طريداً، وأريدني شهيداً شهيداً شهيداً.

هل هي الشجاعة والإقدام في مواجهة القوة الغاشمة الداهمة التي تملك ولا يملك في مواجهتها سوى السلاح الفردي. هل هي بطولة، هل هو انتحار، أم هل هي ملامسة لرهافة الشعر حين تصل العبارة فيه الى واقعها المأساوي فلا تجد سوى تعبير الانفجار؟!

لا نظنه هذا ولا ذاك ولا ذاك. هو الرمز الذي يعلم ويزرع ويسحب المثل الى مركز الضوء، كي لا تفقد الأجيال البوصلة ويجد الفلسطيني نفسه أمام راية بيضاء، تصنع روحه وتدمره مناضلاً ومبدعاً وقادراً في كل وقت على اجتراح المعجزة.

أبو عمار صدمهم، أحدث ثقوباً غائرة في مفاهيمهم، اعتقدوا ان اقترابهم حتى المس الجسدي يستدرج استلاماً فلسطينياً يبدأه الرمز ويعم الكل! فإذا به بعبارة واحدة ومقتضبة يحدث المفاجأة. قوة أبو عمار هي القضية، تراءى رمزاً كما لم يتراءى رمز في التاريخ المعاصر والقديم. ثقله ثقل العدالة والحق والقيم العليا، وليس هناك من قضية جمعت كل ذلك رزمة واحدة.

ماذا على العرب الذين خرجوا من قمتهم أن يفعلوا دفاعاً عن مبادرتهم وعن القضية الفلسطينية ثم عن الرمز الفلسطيني؟ نظن انه آن الأوان للضغط العالي الممنهج والمبرمج والمدروس، ضغط من وزن ثقيل لا يتراخي ولا يتردد. ضغط يشارك فيه أهل القمة بمسؤولياتهم عن المصالح العربية القادرة على الحوار وإدارة اشتباك مصالحها مع المصالح الغربية وفي مقدمتها المصالح الأمريكية. أمريكا هي عرّاب إسرائيل وهي التي تعطي الضوء الأخضر وتشعل الأحمر، واليوم أعطت الضوء الأخضر لشارون. كانت تتوقع أن يؤثر عرفات حياته الشخصية فيستسلم ثم يقبل بتغيير تفاهمات تينيت الى تفاهمات إسرائيلية. زيني خان مهمته ومن تحت الطاولة أصبح يريد ما يرغب به الإسرائيليون. زيني ليس نزيهاً والقرار في المبادرة الأمريكية وقرار مجلس الأمن واضحين. تطبيق تفاهمات تينيت وخطة ميتشيل، ثم في المشروع السياسي على أساس الشرعية الدولية.

ماذا على العرب أن يفعلوا أيضاً. عليهم أن يتركوا الجماهير .. شعوبهم لشأنها. ان تعبر عن انتصارها لروحها وتغادر إحباطها، ان تقوم بمظاهراتها كما تشاء، وإعلان الغضب على الولايات المتحدة التي تملك للبعض الثواب والعقاب، لكن العقاب هو الأول والآخر أما الثواب فهو فتات، ولسوف يؤكل الكل اذا أكل الثور الأبيض الفلسطيني ويعيشون هوانهم.

الشعوب تقوّي الحكام، والشعوب التي تعرف ان حكامها صحيحو الإدارة سليمو النية يمشون معهم ويمضون بدمائهم حتى آخر الشوط. لا خوف من الشعوب، بل لا بد من الشعوب. نرى ان البعض يقهر المظاهرات ويشتبك مع الغضب. لم يعد الأمر مثل قبل سنوات خلت، فالشعوب عندما تضيق بحكامها لا تعدم الوسيلة.

حتى الولايات المتحدة حين ترى المنطقة تنفجر تحسب لذلك ألف حساب، لماذا لا نفعلها لمرة واحد وجملة واحدة ما دامت الولايات المتحدة تستهين بنا وتهيننا. ليس هناك من بلد عربي واحد لا تصيبه الإهانة ولا يتعرض للقهر ولوي الذراع، فلماذا ننتظر وماذا؟

هذه اللحظات تاريخية، وهي أيام عصيبة يعيشها الفلسطينيون ولكنها تسجل التاريخ وللتاريخ. والتاريخ لا يرحم، والشعب الفلسطيني قرر المضي حتى آخر الشوط، وآخر الشوط انتصاره.

برهوم جرايسي

العقلانية تستطيع أن تنتظر

* كتبنا الكثير الكثير عن العقلانية، وعن ضبط النفس، وعن ضرورة حشر الحكومة الاسرائيلية سياسياً، ووجّهنا الحراب إلى صدورنا، على الرغم من الطعنات التي نتلقّاها من حكومة الارهاب، دون انقطاع.

كتبنا وكتبنا وكتبنا، ولكن الآن يوجد حديث آخر.

حديث يجول في بطوننا وعقولنا وضمائرنا... حديث لا يمكن ان نؤجله، ولربما هذا ليس وقت ضبط النفس، اذ اننا في النفس الأخير، وأي حبس قصير يعني الموت.

• جنون العظمة •

كان من الصعب جداً ان لا تشعر بأجواء جنون العظمة التي تسود الشارع الاسرائيلي في الأيام الأخيرة، فالغالبية الساحقة جداً تصفق للمذبحة، تصفق للانفجار... تصفق للحريق.

ألا يعلمون اننا جميعاً، نحن وهم، نقف على بقعة صغيرة، وحين تهب النار علينا ستحرقهم؟!

متى سيتعلمون انهم يحرقون الأرض التي يقفون عليها.. متى سيستوعبون انهم يستدعون جهنم.... حرقوا لبنان واحترقوا معها، ويريدون المزيد من الحرائق.

شارونهم يقودهم إلى مجزرة جديدة، وقد تكون بالتقسيط، إلا انها مجزرة. تماماً كما يشن شارون حربه ضد شعبنا الفلسطيني... بالتقسيط.

• ارهابي وعاهر •

لا يمكن ان تجد اثنين يتفاهمان ويتفقان على ارتكاب جرائم الارهاب، أكثر من الارهابيين شمعون بيرس واريئيل شارون، فكلاهما يعرف الآخر، وكلاهما يحفظ للآخر جرائمه.

حين دخل الاثنان إلى غرفة جانبية، خلال جلسة الحكومة التي باركت الجيش لينطلق في جرائمه الجديدة، وعد شارون بيرس بانه لن يرتكب قانا لبنانية جديدة.

بالأمس اتصل بيرس بوزير الخارجية البريطاني جاك سترو، وطالبه بأن يضغط على ياسر عرفات لكي يقبل بشروط انتوني زيني لوقف اطلاق النار!!

انتبهوا إلى المطلب.. مطلب الضغط... عرفات محاصر في غرفة، ودون أي اتصال مع العالم الخارجي، ويطالب بالضغط عليه.

عرفنا منذ قديم الزمان ان بيرس ارهابي، ولكنه يستطيع اليوم ان يضيف لنفسه لقباً جديداً، انه عاهر ووقح.

• مع أجمل الأوقات •

يطيب لي ان أبعث بأحر التحيات إلى سفيري اسرائيل في القاهرة وعمان، مع أطيب امنيات باقامة دائمة ومريحة!!

ولا يسعني الا ان أوجه تحياتي إلى عرب المعراخ وعلى رأسهم نوابه العرب. لا تقولوا انكم براء من جرائم حزبكم... حزب «العمل».

• ومع كل هذا شكراً لاسرائيل •

لا يمكن إلا أن تجد أمراً ايجابياً في هوامش هذه الجريمة الارهابية، التي يرتكبها شارون وحمامات حزب «العمل»، فالعالم العربي وخاصة زعامات المزاودة القومجية انتبهوا إلى ان هناك رئيساً فلسطينياً اسمه ياسر عرفات.

حتى الرئيس الشريطه، اميل لحود، حصل على اذن من أسياده في دمشق واتصل بعرفات، بعد أن أكمل مؤامرة شارون ومنع عرفات من القاء كلمته في مؤتمر الخمّة.

حتى سوريا القرداحة أصبحت تسمح لمذيعيها بذكر اسم ياسر عرفات.

وقد هبّت تلفزيونات العرب تهلل، وتمجد وتنشد وترقص، فقد انتبهت إلى ان الشعب الفلسطيني وقادته تحت سكين المجزرة.

لا تذهبوا بعيداً فان التضامن العربي ما زال في إطار «طز».

مظاهرات ومسيرات الغضب وسخط في المناطق



• مسيرات في مخيمات لبنان وسوريا تضامنا مع الرئيس عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - شهدت جميع محافظات الضفة الغربية وغزة، امس الاول، مسيرات جماهيرية غاضبة ومستنكرة للعدوان الاسرائيلي الهمجي على مقر الرئاسة في رام الله وعلى اهلنا في مدينتي رام الله والبيرة.

وندد المشاركون بجرائم الاحتلال البشعة، مؤكدين التفاهم وسيرهم خلف الرئيس عرفات.

وحذرت الجماهير الحكومة الاسرائيلية من اية مغامرة بالمساس بالرئيس لان ذلك سيكون له عواقب وخيمة على اسرائيل والمنطقة بأسرها.

وطالبت الجماهير الغاضبة والساخطة الامة العربية والاسلامية بالتحرك الفوري والسريع وقبل فوات الاوان والوقوف بشكل عملي وفعلي الى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعلرض لعدوان غاشم.

وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون على حاجز بيت فوريك العسكري قنابل الغاز المدمع والأعيرة المطاطية صوب المواطنين الذين خرجوا امس، في مسيرة سلمية إحياء ليوم الأرض واحتجاجاً على حالة الحصار المفروض على قريتي بيت فوريك وبيت دجن شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري المقام على المدخل الرئيس المؤدي للقريتين، هاجموا المواطنين الذين اعتصموا على الحاجز العسكري بشكل سلمي دون أية مواجهات مع الجنود الذين سارعوا بالاعتداء عليهم وملاحقتهم وإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المدمع صوبهم.

كما قام الجنود بملاحقة الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام واعتدوا عليهم بكلام بذيء، ومنعوهم من أداء مهامهم الصحفية تحت تهديد السلاح.

على صعيد آخر شددت قوات الاحتلال صباح امس من حصارها المفروض على مدينة نابلس، وأغلقت كافة المنافذ والطرق الترابية والفرعية المؤدية للمدينة.

• مسيرة جماهيرية حاشدة في الخليل •

وانطلقت في مدينة الخليل ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة «يوم الأرض الخالد» وتضامناً مع الرئيس ياسر عرفات وتنديداً بجرائم الاحتلال التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية على أيدي سلطات الاحتلال.

وانطلقت المسيرة التي جاءت بدعوة من المكتب الدائم للقوى السياسية والوطنية من منطقة الحرس بمشاركة آلاف المواطنين يتقدمهم ممثلو القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية في المحافظة.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية والسياسية التي تؤكد على الثوابت الفلسطينية وجابت المسيرة شارع عين سارة وسط المدينة، قبل أن تختتم باعتصام جماهيري حاشد أمام دار بلدية الخليل، تخلله إلقاء العديد من الكلمات باسم القوى الوطنية التي دعت إلى الاستمرار في مسيرة النضال والكفاح حتى دحر الاحتلال عن كامل الأراضي الفلسطينية وكنس المستوطنات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها.

• مظاهرات غاضبة في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان •

وهز العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورمزه القائد ياسر عرفات، مشاعر اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعبر اللبنانيون والفلسطينيون عن غضبهم واستنكارهم للمجازر التي يرتكبها أريئيل شارون وجنرالاته ضد المدنيين الفلسطينيين وسلطتهم الشرعية، في مسيرات واعتصامات شعبية حاشدة لم يسبق للبنان أن شهدها منذ سنوات طويلة.

ففي بيروت والمخيمات الفلسطينية المجاورة، بقيت مسيرات الاحتجاج والاعتصامات الشعبية في شوارع بيروت وأزقة وأحياء المخيمات حتى ساعة متأخرة من ليل أمس الاول، تضامنا مع الرئيس عرفات، واستنكاراً للعدوان الوحشي الذي يتعرض له والذي يعبر بوضوح عن مدى الحقد العنصري الذي يحمله أريئيل شارون ضد الإنسان الفلسطيني.

وقد حمل المعتصمون الشموع، وصور الرئيس ولافتات تؤكد المبايعة والدعم، مؤكدين أن الرئيس هو رمز مسيرة النضال الفلسطيني العادل من أجل الحرية والحياة الكريمة والاستقلال، مشددين على أن شعبنا لن يترك الرئيس بأي حال من الأحوال وحيداً أمام دبابات الاحتلال الإسرائيلي وآلته الحربية، هاتفين بحياة السيد الرئيس طالبين الحرية له، وداعين المجتمع الدولي والعرب إلى تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم لشعبنا وسلطتنا في خندق المواجهة.

وشاركت وفود أوروبية وأجنبية مقيمة في بيروت في مسيرات الاحتجاج والاستنكار، ومنهم جو ميفزود من اتحاد العمال في مالطا وأحد المشاركين في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي، الذي لبى عفوياً دعوة الاعتصام في شوراع بيروت التي أنارت ليل أمس الاول الشموع، تضامناً مع الرئيس.

وفي مخيم البداوي قرب مدينة طرابلس شمال لبنان، انطلقت مسيرة غاضبة ضمت الآلاف رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً، جابت أزقة وأحياء المخيم لتنتهي عند مقبرة الشهداء، رافعة صور الرئيس، هاتفة بحياته، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على حكومة شارون لوقف عدوانها على شعبنا وسلطتنا وقائدنا الرئيس أبو عمار، ودعا المتظاهرون الضمير العالمي لوقف الهجوم الواسع الذي تشنه السلطات العسكرية الإسرائيلية، وارتفعت هتافات بمكبرات الصوت: بالروح بالدم نفديك يا أبو عمار.

وفي مخيم نهر البارد شمال لبنان انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت فيها صور الرئيس والأعلام الفلسطينية، وصور الأطفال الذين سقطوا على أيدي القوات الإسرائيلية خلال أكثر من سنة ونصف من المجازر التي لا تقل خطورة ودموية عن تلك التي ارتكبها شارون في صبرا وشاتيلا خلال اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢، وطالب المتظاهرون الضمير العالمي والدول الكبرى والدول العربية الوقوف إلى جانب قضيتنا وتأمين الحماية لشعبنا وسلطتنا الشرعية ورمزها الرئيس ياسر عرفات.

ومنذ صباح امس، خرج اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة في مسيرات غاضبة غصت بها شوارع وأزقة المخيم، رافعين صور السيد الرئيس، ولافتات تندد بالعدوان والحصار الوحشي الذي تفرضه القوات الإسرائيلية بأمر من رئيس حكومتها شارون ضد رمز شعبنا وقائد مسيرتنا ورئيسنا ياسر عرفات.

وفي منطقة الجنوب اللبناني خرج اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي والتجمعات الفلسطينية القريبة من مدينة صور في مسيرات شعبية غاضبة استنكارا للعدوان الاسرائيلي واقتحام مقر الرئيس في رام الله والمسجد الأقصى، منددين بسياسة شارون الوحشية والهمجية وحرب الإبادة التي يشنها جيشه وجنرالاته ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

وقد رفع اللاجئون في المخيمات اللافتات المنددة بالعدوان والاقتحام الاسرائيلي، معلنين وقوفهم إلى جانب الرئيس عرفات، مؤكدين أن شعبنا داخل الوطن وفي أرض الشتات لن يصمت أمام أي تهديد لحياة الرئيس أبو عمار، لافتين نظر العالم إلى أن أي تطورات خطيرة يسعى شارون إلى تنفيذها ضد شعبنا وقيادتنا ورمزها القائد ياسر عرفات ستشعل المنطقة في انفجار لا يمكن تحديد معالمه ونهايته، كما أكد اللاجئون تضامنهم المطلق مع شعبهم الأعزل داخل أرض الوطن.

وبعد صلاة الجمعة انطلق اللاجئون مجددا في المخيمات الفلسطينية في مسيرات شعبية غاضبة لم يسبق لها مثيل، ورفع اللاجئون الفلسطينيون صوتهم عاليا بهتافات تطالب بتدخل عربي ودولي عاجل، لتأمين الحماية الرئيس وبوقف حرب الإبادة والاقتحامات للمقرات الرسمية والأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة، مؤكدين أن هذا العدوان على السلطة والشعب في فلسطين تهدد الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

وفي مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا ألقى أسامة سعد نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري كلمة أمام مسيرة شعبية حاشدة وغاضبة، أكد فيها أن الغضب الذي يعم لبنان اليوم يذكرهم بأيام الاجتياح الاسرائيلي للبنان والمجازر التي نفذها شارون في مخيمي صبرا وشاتيلا، أنه كما قال سعد شعور غضب واستنكار.

وقد عمت المخيم كما في كافة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مسيرات الغضب والاستنكار، وانطلق اللاجئون في مظاهرات حاشدة منذ صباح امس الاول وبعد صلاة الجمعة، تعلن تمسك اللاجئين الفلسطينيين بقيادتهم الشرعية ورمزهم القائد أبو عمار وتضامنهم مع شعبهم داخل أرض الوطن، مطالبين العرب والعالم بوقفة سريعة لوضع حد للمجازر التي يرتكبها أريئيل شارون ضد شعبنا الأعزل.

مؤكدين أن ما تنفذه إسرائيل وحكومتها المتطرفة سيصيب المنطقة برمتها، وسيشكل عامل توتر وصراع حقيقي في منطقة الشرق الأوسط.

طق الفلسطينية وفي جميع العواصم العربية





• تظاهرات ومسيرات جماهيرية اردنية استنكارا للعدوان الاسرائيلي •

وجرت في مخيم الوحدات احد الاحياء الجنوبية للعاصمة الاردنية عمان وفي عدد من المناطق الاردنية بعد صلاة الجمعة امس الاول عدة تظاهرات ومسيرات جماهيرية استنكارا للعدوان الهمجي الاسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالعدوان الاسرائيلي و «بالقاتل الارهابي شارون» داعين القيادات العربية الى دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

واقتربت احدى المسيرات من مقر السفارة الاسرائيلية في إحدى الضواحي الغربية

للعاصمة عمان الا ان رجال الامن والدفاع المدني الذين طوقوا محيط السفارة تمكنوا من تفريق المشاركين فيها مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع وقاموا بمصادرة افلام لبعض المصورين.

يذكر ان الحكومة الاردنية تمنع بموجب قانون اصدره مجلس النواب في العام الماضي المظاهرات التي يتم تسييرها من دون ترخيص مسبق من وزارة الداخلية.

• مسيرات حاشدة تجوب صنعاء •

وجابت شوارع العاصمة اليمنية صنعاء بعد صلاة الجمعة ظهر امس الاول، مسيرات حاشدة نظمتها قيادات الاحزاب اليمنية، تضامناً مع ابناء شعبنا الفلسطيني والقائد الرمز الرئيس ياسر عرفات.

وتوجهت المسيرات الى مقر السفارة الفلسطينية في صنعاء وهي تردد الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي والحرب الشارونية ضد الشعب الفلسطيني الصامد.

وهتف المشاركون في المسيرة بحياة الرئيس عرفات، ومندودة بكل ما يتعرض له من عدوان بشع.

واكد يحيى رباح سفير دولة فلسطين، في كلمة في الحشود المجتمعة امام مقر السفارة أن الشعب الفلسطيني لن يركع ابداً وسيظل صامداً في وجه الاحتلال الاسرائيلي البشع بقيادة رمز نضاله الاخ القائد ياسر عرفات.

وشدد على ان الشعب الفلسطيني هو حاجز الامة الاخير الذي يدافع عن شرف وكرامة هذه الامة.

واكد قادة الاحزاب خلال كلماتهم على وقوفهم وتضامنهم الثابت مع نضال شعبنا حتى تحقيق كامل حقوقه المشروعة وقيام دواته وعاصمتها القدس.

• اعتصام المئات من المثقفين والفنانين السوريين امام مكتب الامم المتحدة •

ونفذ المئات من الفنانين والمثقفين والكتاب والادباء في سوريا الليلة قبل الماضية، اعتصاما بالشموع امام مقر مكتب الامم المتحدة في العاصمة السورية دمشق احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي لمدن الضفة الغربية ومقر قيادة السلطة الفلسطينية.

وشارك في الاعتصام المئات من السوريين والفلسطينيين الذين حيوا في هتافاتهم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وطالبوا بتزويدهم بالسلاح للمشاركة في الحرب الدائرة هناك ودعوا إلى المزيد من العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليي

وحرقوا الاعلام الاسرائيلية .

وتواجدت في مكان الاعتصام قوات حفظ النظام السورية التي قامت بسد المنافذ على المعتصمين الذين حاولوا تنظيم مسيرة في شارع ابو رمانة حيث تتواجد السفارات وخاصة السفارة الامريكية والسعودية والمصرية والاردنية .

وعبر المشاركون والمشاركات في المسيرة عبر بيان وزع على الصحفيين واطلق عليه

نداء من دمشق عن تأييدهم لموقف الصمود والبطولة الذي تجابه به فلسطين شعبا وقيادة العدوان الاسرائيلي الشامل الذي دخل طورا جديدا يستهدف حسم معركة فلسطين والعرب لصالح اسرائيل.

وتظاهر، امس الاول، آلاف المصريين في جامعة الازهر وهتفوا بالشعارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس عرفات.

ومنعت قوات الامن المصرية المتظاهرين من الخروج خارج حرم الازهر.

كما شهدت مصر العديد من المظاهرات التي حاصرتها قوات الامن في اماكن انطلاقها.

• مسيرات غاضبة في المدن اليونانية تضامناً مع شعبنا •

* سالونيك - «وفا» - عمت امس، المظاهرات الغاضبة مختلف المدن اليونانية احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا وقيادته التاريخية.

ففي العاصمة اليونانية أثينا، شاركت العديد من الأحزاب والفعاليات اليونانية الصديقة وأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في المسيرة الحاشدة التي نظمها اتحاد العمال والشغيلة الفلسطينيين بالتعاون مع الاتحاد العام للعمال في اليونان والاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وطافت المسيرة الحاشدة شوارع المدينة، حيث رفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وصور الرئيس عرفات، ومجسم لقبة الصخرة المشرفة، كما رددوا الشعارات المنددة بالجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا البطل وقيادته التاريخية.

وقرع الآلاف من المشاركين في المسيرة الطبول أمام السفارة الإسرائيلية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على شعبنا وقيادته التاريخية.

وفي سالونيك، أشارت لجنة السلام اليونانية، والحزب الشيوعي اليوناني في المسيرة الحاشدة التي انطلقت في المدينة بمشاركة أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في المدينة.

وعمت مسيرات مماثلة في العديد من المدن اليونانية الأخرى.

• تظاهرة وتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية في النرويج •

* أوسلو - «وفا» - خرج المئات من مؤيدي النضال العادل لشعبنا الفلسطيني وللرئيس الصامد في مقر البطولة في رام الله امس، في تظاهرة غاضبة طافت شوارع العاصمة النرويجية أوسلو.

وقال نضال حمد رئيس جمعية أصدقاء فلسطين في النرويج، في تصريح لـ«وفا»، أن المسيرة التي نظمت تزامناً مع ذكرى يوم الأرض التي تصادف اليوم، نددت بسياسة الإرهاب الإسرائيلي المنظم.

وحمل المتظاهرون أعلام فلسطين وصور الشهداء، ويافطات كتب عليها شعارات تدين الإرهاب الإسرائيلي، وتطالب بمحاسبة الإرهابيين من قادة إسرائيل وجيشها الذي يرتكب جرائم ضد الإنسانية في كافة المدن والمناطق الفلسطينية.

وهتف المتظاهرون لفلسطين والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية وللوحدة الوطنية الفلسطينية، كما وزعوا بيانات تطالب بمقاطعة البضائع الإسرائيلية في النرويج.

كلنا عرفات

موقف عربي «كلامي» موحّد يدين شارون ويصمت عن أمريكا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات و«وفا» - أجمعت الدول العربية على ادانة العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس عرفات. وطالبت حكومة شارون بوقف هذا العدوان فورا وسحب قواتها من المناطق الفلسطينية وعدم المساس بالرئيس الفلسطيني.

وعبرت هذه الدول عن استنكارها وقلقها ازاء تصعيد سياسة العدوان التي تمارسها حكومة شارون وما يشكله ذلك من تهديد للامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وناشدت الدول العربية الامم المتحدة والولايات المتحدة للتدخل الفوري لردع السفاح شارون ووقف عدوانه والزامه بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

وطالبت مصر امس، الحكومة الإسرائيلية بالكف الفوري عن عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، محذرة من أن هذا الغزو الجديد والمتكرر للأراضي الفلسطينية ستكون له عواقب وخيمة ومن شأنه أن يدفع بالأمور الى حلقة مفرغة من العنف.

كما حذرت مصر في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية مساء امس الاول، من أي محاولة إسرائيلية للمساس بالرئيس والسلطة الفلسطينية، لأن مثل تلك المحاولات العدوانية تمثل خرقاً صارخا لكافة القوانين والاتفاقيات الدولية.

وجاء في البيان: تلقت جمهورية مصر العربية بمزيد من القلق والاستنكار أنباء العدوان الإسرائيلي الجديد على الأراضي الفلسطينية ومقر قيادة السلطة الفلسطينية وذلك امتداداً لسياسة تتبعها الحكومة الإسرائيلية منذ أشهر ضد الشعب الفلسطيني مستهدفة قتل أبنائه وتدمير بنيته الأساسية وساعية لإجهاض كل محاولة جادة لفتح الطريق أمام مفاوضات تؤدي الى تسوية عادلة شاملة للنزاع العربي - الإسرائيلي.

وقد كشفت إسرائيل بعدوانها الذي يأتي بعد يوم واحد من إعلان القمة العربية في بيروت بالإجماع مبادرة لإقامة سلام يحقق العدل والاستقرار والأمن لجميع الأطراف على أساس الشرعية الدولية عن استهتارها بكل القيم والشرائع وعن إمعانها في رفض السلام وتحدي العالم الذي وجد في المبادرة فرصة لوضع حد للمأساة التي تعاني منها شعوب المنطقة.

وأدنت الحكومة الأردنية بشدة امس، سياسة البطش والقمع الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، ومحاصرتها لمقر الرئيس عرفات، وتدميرها لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الدكتور محمد العدوان، وزير الدولة الأردني للشؤون السياسية، وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن هذا العدوان الإسرائيلي الجديد يثبت مرة أخرى ان حكومة إسرائيل تعتمد سياسة القوة والقتل والتدمير والحصار كمنهج للتعامل مع القضية الفلسطينية، ضاربة عرض الحائط كافة الاتفاقات والالتزامات التي تعهدت بها مع السلطة الوطنية لصنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

* والسعودية تستنكر *

واستنكرت العربية السعودية بشدة الاعمال العدوانية الغاشمة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد واستباحة للحرمات المقدسة.

ودان مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الليلة الماضية الممارسات الاسرائيلية الاثمة ووصفها بأنها «عدوان سافر تستنكره



كل الاديان والاخلاق والمواثيق والاعراف الدولية».

* العدوان رد على رسالة القمة *

ووصفت سوريا العدوان الاسرائيلي الاخير بالغاشم وبانه رد على رسالة القمة العربية اليي تدعو الى انهاء الصراع مع اسرائيل وتحقيق السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ».

وقالت الاذاعة السورية ان شارون لم يجد ما يواجه به رسالة القمة السلمية سوى

الهروب الى الامام وتوريط الاسرائيليين في عملية اجرامية خطيرة لقطع الطريق على أي تجاوب سلمي مع نداء القمة من داخل المجتمع الاسرائيلي.

واكدت ان العدوان الاسرائيلي الجديد وما تخطط له حكومة شارون من حرب شرسة « لا يشكلان اختبارا لنيات العدو السلمية فحسب بل ايضا اختبارا للمجتمع الدولي الذي تمنى على القمة القيام بمبادرة جماعية ».

* عمرو موسى يحذر إسرائيل من خطورة الحرب العدوانية والمساس بالرئيس الفلسطيني *

وحذر عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الحكومة الإسرائيلية من خطورة الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والمساس بالرئيس عرفات.

وقال في تصريحات له، امس الاول، تعقيباً على الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رام الله وقصف مقر الرئاسة أننا نواجه سياسة إسرائيلية مدمرة لعملية السلام، وخطيرة جداً.

واشار إلى أن المبادرة العربية «لا تلغي حق المقاومة في فلسطين المحتلة،لأنه وأنه طالما يوجد احتلال ستبقى هناك مقاومة».

وأشار إلى أن ما يحصل الآن في فلسطين هو جزء من دائرة مفرغة من العنف، مضيفاً أن أي احتلال في العالم لا بد أن يواجه بمقاومة عنيفة حتى التخلص من هذا الإحتلال.

* رئاسة القمة العربية تدين *

وفي أول رد فعل من رئاسة القمة العربية في بيروت على على ما يجري في الأراضي الفلسطينية، قال بيان صادر عن رئاسة القمة، أنه وبعد ساعات فقط من صدور مبادرة السلام العربية عن قمة بيروت ردت إسرائيل عليها بحرب همجية وعدوان وحشي سافر.

وأشار البيان إلى أن ما تقوم به إسرائيل يؤكد من جديد أنها دولة الإرهاب الرافضة للسلام.

وقال بيان رئاسة القمة العربية أنها إذ تدين بكل قوة هذا العدوان الوقح فأنها تطالب مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا، وكل من دعم المبادرة العربية، بالتحرك فوراً لردع إسرائيل عن عدوانها ووضع حد لسياستها الإجرامية الخارجة عن القانون الدولي والتي تهدد الأمن والاستقرار لهذه المنطقة.

* اتحاد كتاب مصر يناشد المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي *

وأكدت الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر المنعقدة امس الاول، بمناسبة يوم الأرض، أن إسرائيل بعدوانها الوحشي على الأراضي الفلسطينية لا تريد السلام، وحيت كفاح الشعب الفلسطيني معربة عن دعمها وتأييدها ومساندتها له.

وقالت الجمعية في بيان لها امس الاول، ان اسرائيل لا يريد السلام، ونحن لسنا ضعفاء، شعوبنا العربية والإسلامية وأنصارنا الأشراف في العالم أقوياء وقادرون على هزيمة المشروع الصهيوني.

وطالبت الجمعية، الشعوب العربية والإسلامية، بالمشاركة في دعم الانتفاضة الفلسطينية بكافة السبل، مادياً ومعنوياً والتعبير عن رفضها للدعم الأمريكي لإسرائيل.

الاتحاد الاوروبي يدين العدوان الهمجي ويحذر من المس بعرفات

بروكسل - الوكالات - اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه البالغ ازاء تصاعد وتيرة العمليات العسكرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية والتى اسفرت عن مصرع وجرح العشرات بين الجانبين .

وحث الاتحاد الاوروبي فى بيان صدر الليلة قبل الماضية، اسرائيل على ايقاف عملية

اقتحام وقصف قواتها مقر قيادة السلطة الفلسطينية فى رام الله بالضفة الغربية وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية.

ودعا الاتحاد الاوروبي الذي تتولى اسبانيا رئاسة دورته الحالية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المحدد اقامته منذ كانون أول الماضي الى العمل لضمان هدنة من اجل انهاء ، ووقف اعمال العنف المتصاعدة بين الجانبين خلال الفترة الاخيرة.

وجدد الاتحاد تأكيده على الحاجة لتطبيق وقف اطلاق نار بين الجانبين وفقا لترتيبات خطة تينيت التى اكد عليها المبعوث الامريكي الخاص الجنرال انتوني زيني

الموجود حاليا في المنطقة لتكون اساسا لاتفاق ينفذه الطرفين دون تأخير.

* روسيا تعرب عن قلقها البالغ من الوضع «الخطير للغاية» *

واعربت روسيا الاتحادية امس الاول عن قلقها البالغ ازاء الوضع المتوتر في الشرق الاوسط والذي وصفته بانه خطير للغاية.

ودعا وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اثناء مؤتمر صحفي عقد في موسكو الاسرائيليين والفلسطينيين الى ضبط النفس وضرورة اتخاذ جميع الاجراءات لقمع اعمال «المتطرفين» واستثمار المبادرات المتوفرة للبحث عن مخرج سياسي من الازمة الراهنة.

ووصف ايفانوف قيام اسرائيل بعزل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بأنه «طريق لا يؤدي الى ايجاد مخرج سياسي من الوضع القائم».

واعتبر ايفانوف الوجود الدولي في المنطقة بأنه مفيد لكنه استطرد ان هذا الوجود الدولي غير ممكن من دون موافقة الطرفين المعنيين في النزاع.

واضاف انه يتوجب البحث عن مخرج من الازمة في الشرق الاوسط عبر الحوار بما في ذلك مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات معتبرا اعلان عرفات حول وقف فوري لاطلاق النار بانه «تطور هام».

* فرنسا تنتقد اسرائيل بشدة *

انتقدت فرنسا في بيان شديد اللهجة محاصرة الدبابات الاسرائيلية مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله واطلاقها النار على اسوار المبنى .

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في بيان بهذا الشأن «ان فرنسا تدعو الحكومة الاسرائيلية بالحاح الى احترام امن وسلامة رئيس السلطة الفلسطينية».

* المانيا تعرب عن قلقها الشديد *

واعربت الحكومة الالمانية امس الاول عن قلقها «الشديد» بسبب الاجتياح الاسرائيلي العسكري للمناطق الفلسطينية واقتحام مقر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله.

وقالت في بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية انها «تتابع التصعيد الخطر هناك بمزيد من القلق».

وحث البيان طرفي الصراع وبالحاح على ضرورة انهاء استخدام العنف مؤكدة انه

يستحيل انهاء الصراع عبر استخدام العنف.

واكد كذلك على انه لا يمكن ايجاد «مخرج للصراع القائم الا بالتوصل الى وقف اطلاق النار بين الطرفين عبر مفاوضات الوساطة التي يشرف عليها المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط الجنرال انتوني زيني».

* النمسا تطالب اسرائيل بوقف عملياتها العسكرية *

وطالبت وزيرة الخارجية النمساوية امس الاول، بينيتا فيريرو فالدنر، اسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية وضمان سلامة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وحذرت الوزيرة النمساوية في بيان وزع على الصحافة الليلة قبل الماضية من مغبة الحاق أي اذى بالرئيس عرفات وقالت ان مثل هذا الاجراء ستكون له عواقب وخيمة على منطقة الشرق الاوسط ولن يكون في صالح اسرائيل او في ايجاد حل للنزاع في المستقبل.

ورحبت باعلان عرفات استعداده لوقف اطلاق النار بشكل فوري ومن دون شروط.



• د. أحمد سعد •

هل يستطيع الهمج من مجرمي الحرب تركيع شعب واغتيال حقه بالتحرر والاستقلال؟

* لم تمض أكثر من عشر ساعات على اختتام مؤتمر القمة العربية في بيروت واطلاق مبادرة السلام العربية التي انبثقت عنه حتى سارعت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، تدير قفاها مستهترة بالعرب وقمتهم ومبادرتهم، وإلى بث رسالتها بأن خيارها الوحيد هو الحرب الهمجية وليس ابداً السلام العادل. وبالتسلح بذريعة العملية الانتحارية في نتانيا اقرت حكومة ارهاب الدولة المنظم الشارونية وشرعت قبل نشر قراراتها بتفجير حرب شاملة واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. فتحت غطاء هذه الذريعة التضليلية أقرت حكومة الحرب والاحتلال والجرائم ثلاثة قرارات أساسية تكشف طابع ومدلول أرباب العدوان من مجرمي الحرب. أقرت اعتبار الرئيس عرفات عدواً وعزله في هذه المرحلة. واعتباره عدواً يعني تصفيته جسدياً تندرج في اطار هذا المفهوم. وهذا ما أكده جنرال المجازر ارئيل شارون في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمشاركة رؤساء الكتل الائتلافية في حكومة الكوارث. فقد أكد شارون ان عزل الرئيس عرفات خطوة أولية في المرحلة الراهنة. وهذا التأكيد جاء «كتسوية» مع حزب «العمل» المشارك في الجريمة والذي لم يعارض، بل أيد اعتبار عرفات عدواً، كما وافق على شن الحرب التدميرية. كما أكد ذلك ذراع شارون اليمين في الحرب العدوانية، وزير «الأمن» ورئيس حزب «العمل» بنيامين بن اليعيزر. والقرار الثاني تجنيد جيش الاحتياط، وقد جرت دعوة ٢٠ الفاً من جنود الاحتياط للمشاركة في الحرب العدوانية. والقرار الثالث: اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وإلى موعد غير محدد تحت يافطة «اجتثاث جذور الارهاب الفلسطيني» وان أي فلسطيني ليس محصناً، كما أكد بن اليعيزر، بمعنى تصفية واغتيال حتى قادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

اننا نؤكد بأن هذه الحرب الهمجية مبيتة وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية التي أعطت الضوء الأخضر لحكومة شارون - بيرس بشنها، وانه لو لم تكن ذريعة العملية في نتانيا لما عدم شارون اختلاق الذرائع التبريرية. ونبني تقييمنا هذا بناء على العديد من المؤشرات والعوامل التي برزت وتبلورت قبل وبعد عملية نتانيا. ومن أهم هذه المؤشرات والعوامل:

* أولاً: ان الحديث عن تجنيد الجيش الاحتياطي الاسرائيلي جرى قبل أسابيع من انعقاد قمة بيروت ومن العملية الانتحارية في نتانيا. وقد جرت مناقشة هذا الموضوع في الحكومة، وانه جرى نقاش شارك فيه القائد العام للجيش، شاؤول موفاز ووزير «الأمن» بن اليعيزر حول ان يكون التجنيد جزئياً أو عاماً، وأسدل الستار اعلامياً بعد ذلك. ودعوة الاحتياط جزئياً كان أم عاماً لا يعني سوى الاعداد للحرب وتصعيد العدوان الاسرائيلي.

* ثانياً: فشل المخطط التآمري الاسرائيلي - الأمريكي من خلال مهمة زيني في فرض املاءات على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بوقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي واستغلال تنفيذ انتقائي لتفاهمات تينيت تؤدي إلى تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي كوسيلة تستثمرها الادارة الأمريكية للسمسرة والمقايضة لضمان صمت الأنظمة العربية ابان شن حرب تدميرية امريكية ضد العراق. فالرئيس عرفات لم يخنع وأصر على ربط الأمني بالسياسي وعدم اختزال وثيقة تينيت عن توصيات ميتشل.

* ثالثاً: تفجير الحرب العدوانية جاء لقطع الطريق في وجه مبادرة السلام العربية التي انبثقت عن قمة بيروت. وبرأينا ان غياب أكثر من نصف عدد الرؤساء والملوك العرب، وبعضهم تحت مكبس الضغط الأمريكي، قد شجع مجرمي الحرب في اسرائيل على الاستخفاف بالقمة ومقرراتها وبتفجير التصعيد الحربي للعدوان، فحتى قبل اختتام القمة انطلقت غربان الفاشية في اسرائيل تطالب باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وتقويض اركانها. فالعنصري الفاشي، الوزير عوزي لانداو، وصل إلى درجة من الانحطاط البهيمي بوصف ابناء شعب الانتفاضة الفلسطينية «بحثالة حيوانية» يجب القضاء عليها، هذا في وقت يعلن فيه شارون قبل اختتام قمة بيروت بيوم واحد «ان الانسحاب إلى حدود ٤ حزيران ٦٧ يعتبر انتحاراً لاسرائيل» مما يعني ان لا للسلام ونعم لمواصلة تصعيد الحرب الهمجية.

* رابعاً: ان هذه الحرب العدوانية تندرج في اطار برنامج شارون التصفوي الذي يستهدف الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية والانتقام شخصياً من الرئيس ياسر عرفات وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في الدولة الفلسطينية المستقلة. ولم يخف شارون حقده الدفين بتصريحه انه أخطأ لانه لم يقتل عرفات.

مما لا شك فيه ان الشعب الفلسطيني يواجه اليوم أخطر مرحلة مصيرية على درب كفاحه الطويل المخضب بدماء الشهداء من أجل حريته واستقلاله الوطني. انه يواجه حرب الاذلال القومي التي تستهدف كيان وجوده الوطني السياسي والمادي. فالعدوان الذي وصلت نيرانه مقر الرئاسة الفلسطينية وتهديد الرئيس عرفات جسدياً وقطع الكهرباء والمياه والهواتف واحتلال اجزاء من المقر وهدم بعضها، والمجازر التي ترتكب في رام الله وغيرها التي احتلها جند هولاكو من جديد تعتبر اذلالاً قومياً وانسانياً لكل الأمة العربية ولانصار حقوق الانسان والشعوب.



ان مهمة الساعة تستدعي وقف هذه الحرب الهمجية وتوفير الحماية الدولية لانقاذ الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه من براثن الهمج من مجرمي الحرب أرباب العدوان الاسرائيلي المسنود امريكياً.

فادارة بوش - تشيني - باول، التي تتوسل عند اقدامها بعض أنظمة العفن العربية، شريكة في حرب الجريمة. فوزير خارجية نظام الارهاب الأمريكي، كولن باول، يصرح أمس الأول، انه يتفهم الاجراءات الاسرائيلية وان لاسرائيل الحق في الدفاع عن أمنها!! أتوجد وقاحة سافرة أكثر من ذلك، انه يعبر عن الموقف العدائي للشعب العربي الفلسطيني وعن تأييده للحرب الهمجية الاسرائيلية. وحتى قرار مجلس الأمن أمس الداعي إلى وقف اطلاق النار وإلى انسحاب الغزاة الاسرائيليين من رام الله وغيرها جرى خصيه من قبل الولايات المتحدة، وحتى لا تستعمل حق الرفض (الفيتو) وافشال تمريره، لم يجر تحت الضغط الابتزازي الأمريكي، تحديد موعد الانسحاب الاسرائيلي، شطبت فقرة «الانسحاب الفوري». ونحن لا نستبعد ان يكون اعطاء الضوء الأمريكي الأخضر لشارون بشن الحرب التدميرية ضد الشعب الفلسطيني المقدمة لتنفيذ المخطط الاستراتيجي الأمريكي العدواني لتجسيد نهج القوة والهيمنة بشن الحرب العدوانية على العراق وعلى غيرها من بلدان وشعوب المنطقة.

ان الشعب الفلسطيني الذي يمهر بدمه حقه في الحرية والاستقلال الوطني ومواجهة العدوان الهمجي الاسرائيلي لن يغفر لأنظمة التخاذل العربية وعجزها عن تخليص ارادتها أسيرة التوجيهات الأمريكية والتي لا تحرك ساكناً باتخاذ اجراءات عينية لهز الرسن للمعتدي الاسرائيلي الذي أهان كرامة جميعها، ان بقي لديها شيء من الكرامة، خاصة بعد ان بصق شارون في وجوه جميعهم قبل ان يجف حبر بنود المبادرة السلمية العربية. فموقف هذه الأنظمة لم يتعد التوسل الذليل والسجود عند عتبة «البيت الأبيض»، أو وعد بعض الأنظمة باتخاذ اجراءات ضد المعتدي في الوقت المناسب، كما صرح وزير الخارجية المصري، أمس الأول. وكأن تهديد حياة الرئيس الفلسطيني والمجازر التي ترتكب واحتلال المدن الفلسطينية من جديد ليست الوقت المناسب لاتخاذ اجراءات الحد الأدنى لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني ولردع العدوان الاسرائيلي. وبعض الأنظمة، كما في الاردن، لجأت حتى إلى قمع المظاهرات الشعبية وحتى في المخيمات الفلسطينية المتضامنة مع شعبها الذي يهدر دمه والأنظمة العربية غارقة في مسرح الفرجة.

اننا على يقين بأن الهمج من مجرمي الحرب، حكومة الكوارث الشارونية، لن يستطيعوا تركيع شعب يناضل دفاعاً عن حقه في الحرية والاستقلال الوطني، وسيكون مصير هذا العدوان الفشل في تحقيق اهدافه السياسية. فصمود الشعب الفلسطيني وبوحدة صف وطنية كفاحية دفاعاً عن وجوده وسلطته ورئيسه وفي مواجهة جرائم المحتلين يحظى اليوم باتساع دائرة التضامن العالمي معه والادانة الدولية للمجرمين.

ان خروج الشعوب العربية في مختلف البلدان بعشرات الوفها المؤلفة دعماً للشعب الفلسطيني في مواجهة الحرب والمجزرة هي أكثر من نذير لحلف العدوان الاسرائيلي - الأمريكي، بل هي كذلك رسالة لأنظمة التخاذل العربي في العديد من البلدان العربية، وكم من العروش انهدت قوائمها بعد نكبة ١٩٤٨ نتيجة لتواطؤ أنظمتها الرجعية مع المؤامرة الامبريالية - الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

والمجتمع الدولي مطالب اليوم وأكثر من أي وقت مضى ان يتحرك سريعاً من خلال هيئة الشرعية الدولية مجلس الأمن، والاتحاد الاوروبي ومنظمة مؤتمر الدول الاسلامية وغيرها للجم حرب التدمير العدوانية الاسرائيلية، لان مواصلة جرائمها تنذر باشتعال النار المحرقة في كل المنطقة. ونحن الذين نواجه الذئب في وكره فقد أسمعت الجماهير العربية أمس وأمس الأول من خلال المظاهرات والاضراب الشامل في ذكرى يوم الأرض موقفها الواضح المطالب حكومة الكوارث بوقف جرائمها والجنوح لمصافحة اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل. كما انه من الأهمية بمكان بداية تحرك قوى السلام والدمقراطية اليهودية ضد جرائم الحرب العدوانية التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس، ومن أجل زوال الاحتلال والاستيطان.

ونحن على ثقة بأنه كما خرج الغزاة المحتلون الاسرائيليون من لبنان يجرون ذيل الهزيمة من لبنان، لن يكون مصيرهم أفضل في فلسطين.

كلنا عرفات

حملة اعتقالات همجية تحت غطاء من البطش في رام الله

★ اعتقال نائب الامين العام للجبهة الدمقراطية ونائب في المجلس التشريعي واقتحام منزل المفتي الفلسطيني ★

★ رام الله - «وفا» - شنت قوات الاحتلال في الايام الأخيرة، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في رام الله والبيرة، في وقت شددت فيه من منع التجول الذي تفرضه على المواطنين. وقامت بتجميع الشبان وهم معصوبو الأعين ومقيدو الأيدي في أوضاع غاية في الصعوبة، حيث يعتدي جنود الاحتلال على المعتقلين قبل نقلهم إلى جهات مجهولة.!

ولا تزال قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى، حيث اعتقلت طاقمي إسعاف تابعين لوزارة الصحة والهلال الأحمر في منطقة رام الله التحتا أثناء توجههما لنقل مواطنة في حالة مخاض، وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وإلى ذلك، ما تزال مستشفيات مدينتي رام الله والبيرة تعاني من نقص في الدم، حيث تحاصر دبابات الاحتلال المستشفيات وتمنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية ومن ضمنها الأوكسجين للمستشفيات.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، قيس عبد الكريم «أبو ليلى»، مساعد الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت في وقت سابق صخر حبش، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، النائب محمود دعاس عضو المجلس التشريعي.

وأفاد مراسلون أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل النائب دعاس، حيث عبثت بصورة همجية بمحتويات المنزل، قبل أن تقتاده الى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس الاول، منزل سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، بهدف البحث عن سماحته، ولم تجده، وسلمت زوجته بلاغاً بضرورة مقابلة شرطة الاحتلال في «مستوطنة النبي يعقوب» ظهر اليوم.

وكان سماحته في الوقت نفسه متوجهاً الى المسجد الاقصى المبارك لالقاء خطبة صلاة الجمعة.

القيادة الفلسطينية تخاطب الجمهور الاسرائيلي:

أوقفوا حكومة شارون التي ترسل أبناءكم لقتل أبنائنا ومستقبلنا!

★ رام الله - «وفا» - وجهت القيادة الفلسطينية امس الاول، نداءً إلى الجمهور الإسرائيلي فيما يلي نصه: اننا ونحن نمد ايدينا للسلام مع الشعب الاسرائيلي وقد اعترفنا بحق دولة اسرائيل وشعبها في الوجود والامن والتعايش طبقاً للاتفاقات الموقعة مع شريكنا الراحل رابين والذي دفع حياته ثمناً لهذا السلام من هذه القوى الاسرائيلية المتطرفة، ويوم امس اصدرت القمة العربية مبادرة السلام الشامل بين الدول العربية واسرائيل، وبدل الترحيب بالمبادرة العربية وقبولها، فوجئنا بحكومة اسرائيل وجيشها توجهان ١٨٠ دبابة ومجنزره وقوات اخرى لاعادة احتلال رام الله وتقطيع أوصال قطاع غزة إلى ثلاثة اقسام، كذلك حشد قوات ودبابات تحاصر بقية المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية وضرب سلطتنا الوطنية والرئاسة الفلسطينية.

وأضاف «ان حكومة شارون ترسل ابناءكم ايها الاسرائيليون لقتل ابنائنا وتدمير ارضنا ومستقبلنا».

وأكد: «ومرة اخرى نخاطبكم ونقول: نريد السلام العادل معكم ونريد الامن لكم ولنا، ولكن حكومة شارون حكومة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان لن تجلب لكم الامن باعادة احتلال ارضنا، والامن لكم يتحقق بالانسحاب من ارضنا والاعتراف بحقوقنا وبدولتنا كما اعترفنا بدولتكم. وطبقاً لقاعدة مدريد الارض مقابل السلام والقرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ١٩٤، ١٣٩٧.

ودعا شعب اسرائيل، وكل قوى السلام في اسرائيل الى رفع صوتها ضد هذا الارهاب الاحتلالي والعدوان الاسرائيلي ولشعبنا وارضنا والذي يدمر أي امل في الامن والسلام لنا ولكم وإن شعبنا سيظل يمد يده لصنع السلام في المنطقة، من اجل الامن والسلام العادل بين الدولتين والشعبين والاستقرار والامن في المنطقة وخاصة بعد مبادرة القمة العربية السعودية.

وأكد: «ان هذه الحرب العدوانية ومن اجل الاحتلال والاستيطان لن تحقق السلام والامن، بل ستجر الى المزيد والمزيد من الدمار والحروب وفقدان الامن في المنطقة كلها ونحن نقول للاسرائيليين جميعاً اوقفوا هذه الحرب العدوانية التي لن تجلب لكم الامن او السلام. وندعوكم الى السلام العادل والامن المشترك بين الشعبين والدولتين وفي المنطقة كلها مع بقية الدول العربية ومن اجل مستقبل اطفالكم واطفالنا.

حوالي (٧٠٪) من الجمهور الاسرائيلي: لا نعلم الى اين يقودنا شارون في هذا الصراع!

★ حيفا- مكتب «الاتحاد»- على الرغم من صورة «الاجماع القومي» التي تحاول الحكومة اختلاقها، فإن استطلاعات الرأي تشير الى ان الجمهور الاسرائيلي يعيش حالة عميقة من البلبلة!

فقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول في استطلاع للرأي اجراه لها معهد «داحف» للابحاث ان (٦٩٪) من الاسرائيليين يعتقدون ان شارون لا يعرف الى اين هو ذاهب بهم، في هذا الصراع، كما انه لا يملك اي برنامج سياسي للحل.

وبين الاستطلاع ايضا ان الجمهور الاسرائيلي اقتنع بغالبيته بضرورة ازالة المستوطنات. فالوقفة الفلسطينية البطولية ادت الى النتائج التالية: (٧٠٪) منهم مستعدون لاخلاء المستوطنات الواقعة في قلب التجمعات الفلسطينية (كالخليل)، وان (٤٧٪) على استعداد لاخلاء كل المستوطنات في مقابل السلام. وقالت نسبة مشابهة ان المستوطنات تعرقل اية تسوية ممكنة.

وحول النفسية الاسرائيلية فحدث ولا حرج! فهناك (٧٤٪) يقولون انهم يشعرون بان حالتهم سيئة، و (٦٠٪) يتوقعون ان يتواصل الوضع الاقتصادي السيء!

بالمقابل على صعيد آخر، رأى الجنرال عاموس جلعاد صاحب وظيفة ما يسمى بـ«منسق شؤون المناطق» في جيش الاحتلال، ورئيس شعبة الابحاث الاستخبارية سابقاً، ان الرئيس ياسر عرفات يتمتع بمعنويات عالية جدا، وانه مصمم على المواجهة.

واضاف جلعاد في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» ان عرفات «يعرف ما يريد، وهو يحافظ على هذا الاتجاه منذ عشرات السنين، مشيرا الى ضرورة التعامل معه بجدية، والتعامل بشكل محدود مع الروايات التي تحاك حوله».

واكد هذا الجنرال ايضا انه كان لديه دائما انطباع جيد من اصرار عرفات، الامر الذي جرّ عليه انتقادات داخل الاستخبارات العسكرية. وهناك من اتهمه بانه يجعل عرفات عبقريا، مضيفا الى انه لا يجعله عبقريا بل انه يتعامل معه كتحد مهني كبير جدا.

ويأتي هذا الموقف من الجنرال جلعاد، لينسف روايات حكومة شارون اليمينية المتطرفة، التي تحاول بشتى الطرق تشويه صورة القائد الفلسطيني، من اجل مصالح اعضائها الضيقة ومن اجل هوسها التوسعي والاستيطاني.

في محاولة للتعتيم على جرائمهم الفاشية

سلطات الاحتلال تلاحق نشطاء السلام الأجانب وتطرد صحفيين من رام الله

★ القدس - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية فندق «الإمبريال» في الباب الجديد داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث يقيم نشطاء سلام أجانب من دول أوروبية متعددة، وطلبوا تسجيل أرقام جوازات سفر النشطاء، الذين اعترضوا على هذه الخطوات التعسفية.

وأكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أن قوات الاحتلال نجحت في تسجيل أرقام جوازات عدد كبير من النشطاء، وسط حالة من الغضب العارم، فيما طالب المحامي إلياس خوري من الشبكة، من قوات الاحتلال إبراز أمر الاقتحام والتفتيش ولكن الضابط الإسرائيلي المسؤول قال له: «أنا القانون».

وأفاد صحفيون امس، أن قوات الاحتلال طردت العديد من الصحفيين العرب والأجانب خارج مدينة رام الله.

وقال الصحفي ماجد سعيد مراسل «قناة أبو ظبي الفضائية» أن قوات الاحتلال اقتحمت عمارة الإغاثة الزراعية وقامت بطرد العديد من الصحفيين العرب والأجانب العاملين مع وكالات وفضائيات عربية وأجنبية. وأضاف أن قوات الاحتلال طردت إضافة له ولطاقم قناة أبو ظبي، العاملين في «شركة مؤسسة لنك للإعلام» و«وكالة رويترز» و«قناة أي.بي.سي» الأمريكية، و«قناة اليمن الفضائية»، إضافة إلى صحفيين أجانب.

وأوضح أن قوات الاحتلال طردتهم بطريقة وحشية وهم يتواجدون خارج مدينة رام ولا يستطيعون الوصول إليها من قبل قوات الاحتلال.

ويأتي طرد الصحفيين خارج رام الله خطوة احتلالية لمنع فضح مجازرها وجرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني الصامد.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في القدس يناشد المجتمع الدولي التدخل السريع لوقف الجرائم.

★ حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصدر اتحاد الاغاثة الطبية الفلسطينية في القدس بيانا الى الرأي العام العالمي جاء فيه ما يلي: «اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال مدينة رام الله بشكل كامل، مستعملا بذلك الدبابات والمدرعات، ما ادى لاستشهاد مواطنين، احدهما سيدة والثاني معاق عقليا، اضافة لجرح نحو ٢٥ فلسطينيا حتى هذه اللحظة.

وتقوم قوات الاحتلال بمنع سيارات الاسعاف من الوصول للجرحى لانقاذ حياتهم، ما يجعلهم تحت خطر النزف حتى الموت.

اننا في اتحاد لجان الاغاثة الطبية نناشد المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفاعل والسريع لوقف الاعتداءات الاسرائيلية، والسماح للطواقم الطبية بحرية الحركة والوصول للجرحى لانقاذ حياتهم.

ان اسرائيل ترتكب اليوم جريمة حرب جديدة، وتنتهك القوانين والاعراف الدولية، وهو ما يستدعي تدخلا مباشرا لوقف اعتداءاتها».

كلنا عرفات

بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية

الآلاف في مسيرة حاشدة في طمرة يندّدون بالعدوان الهمجي

* طمرة – لمراسلنا – لبى الآلاف من أهالي طمرة رجالاً ونساء وشبابًا وطلابًا وشيوخًا دعوة جبهة طمرة الدمقراطية وساروا في مسيرة حاشدة جابت الشارع الرئيسي في المدينة احتجاجًا على العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وقد رفع المتظاهرون الاعلام السوداء والحمراء والعلم الفلسطيني والشعارات الداعية الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمستنكرة للتخاذل العربي والواصفة ممارسات حكومة اسرائيل بالارهاب، وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف المجازر الشارونية، وهتفت الحناجر في صوت مدو «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«يا غزة لا تهتزي كلك بطولة وعزة» وغيرها من الشعارات، وكان قد شارك في المظاهرة النائب عصام مخول.

واختتمت المظاهرة في اجتماع حاشد تحدث فيه الاخ محمد كنعان سكرتير جبهة طمره الذي حيّا جميع المشاركين في المظاهرة. وفي كلمته حيّا كنعان باسم المشاركين صمود الشعب الفلسطيني وقيادته الصامدة. وأضاف ان زعماء اسرائيل لم يدرسوا كما يبدو التاريخ ولم يتعلموا من هزيمة حليفتهم امريكا في فيتنام ولم يتعلموا من تضحيات الشعب الجزائري الذي ضحى بأكثر من مليون شهيد وانتصر في النهاية وفاز بحريته واستقلاله وسوف يهزم شعبنا الفلسطيني الاحتلال الاسرائيلي ويفوز هو الآخر بحريته واستقلاله رغم انف الغاصبين.



في مظاهرة سخنين في ذكرى يوم الارض

الوف الحناجر تصرخ منددة بالعدوان الوحشي على الشعب والقيادة الفلسطينية

• «يا رام الله ويا حلحول الاحتلال مش راح يطول» • ابو ريا: عرفات وهو محاصر أقوى من شارون لانه صاحب الحق في البيت والسهل والجبل • الاضراب العام كان شاملاً في قرى البطوف •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك الالوف من النساء والرجال والشباب والصبايا في مظاهرة سخنين أمس الاول الجمعة وذلك تلبية لقرار لجنة المتابعة وبدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية والحركات والاحزاب السياسية بمناسبة الذكرى ليوم الارض الخالد. وتحولت المظاهرة الى مظاهرة احتجاج على تصعيد العدوان الاسرائيلي واجتياح المناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وضد المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني بدعم امريكي وتخاذل عربي ودولي.

هذا وانطلقت المظاهرة الصاخبة والغاضبة من شارع شهداء الاقصى في سخنين واخترقت الشارع الرئيس في سخنين حتى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد. وتقدم المسيرة حملة الاعلام الفلسطينية واعلام مختلف القوى السياسية الأخرى وعدد كبير من الشعارات ومن أبرزها «عاش يوم الارض الخالد» «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «الاحتلال هو الارهاب» «الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» «لتسقط حكومة شارون بن اليعيزر المعادية للشعبين». وسار في مقدمة المظاهرة أعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية وقيادات الاحزاب والحركات السياسية المختلفة. وهتفت الوف الحناجر من خلال مكبرات الصوت «بدنا حماية دولية للضفة وغزة الابيه» و«ما بنلين وما بنلين حتى رجوع اللاجئين» «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» «يارام الله ويا حلحول الاحتلال مش راح يطول» «ما في حل وما في حل الا بتقليع المحتل» وعشرات الهتافات الاخرى المندِدة بالاحتلال وجرائمه وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري، ورحب بالمتظاهرين عريفا الاجتماع الشيخ مسعود غنايم وعضو ادارة البلدية رجا غنطوس.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، حيث قال: يعود علينا آذار هذا العام مثقلاً بالهموم فبدل الربيع والازهار نشاهد القتل والدمار نشاهد الاحتلال الاخير في التاريخ يستعمل أحدث الأسلحة لضرب أهلنا في المناطق المحتلة فيقتل الأطفال والنساء ويغتال القيادات ويهدم البيوت بالعشرات. وينتظر ان يستسلم هذا الشعب. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح هذا اليوم شارون قال ان حكومة اسرائيل اعلنت عن تجنيد الاحتياط وتعبئة واسعة لعملية عسكرية واسعة النطاق لا تعرف حدودًا جغرافية لتعيد احتلال المناطق الفلسطينية من جديد وقامت باحتلال رام الله ومحاصرة الرئيس عرفات وبهذا شارون يضرب عرض الحائط بكل المبادرات السلمية وبقرارات القمة العربية، وصرح الرئيس عرفات بأنه لا يختلف عن أي طفل فلسطيني ويتمنى الشهادة او النصر، وأضاف ان الرئيس عرفات وهو محاصر في مقره هو أقوى من شارون وآلته العسكرية لان عرفات صاحب الحق صاحب البيت والسهل والجبل. وأضاف ليعلم من يقرر محاصرة الشعب الفلسطيني أنه قبل ذلك قرر محاصرة الشعب الفلسطيني فالعنف لا يولد الا العنف والمسؤول الاول والاخير هو الاحتلال فزوال الاحتلال هو الشرط الاول للهدوء والاستقرار فكما ادخل شارون اسرائيل للوحل في لبنان فقد قرر ان يدخل اسرائيل في الوحل الفلسطيني وكما خرجت اسرائيل بانسحاب مخز من جنوب لبنان لن يختلف مصيرها هنا في فلسطين، وأضاف معارك الارض ومعركة الوجود عندنا لم تنته بعد، لا زالت المخططات الخبيثة تستهدف الارض العربية في الجليل والمثلث والنقب وغول المصادرة يهدد مئات آلاف الدونمات من الأرض العربية في النقب وعشرات الآلاف من أهلنا في النقب يسكنون في قرى غير معترف بها يسلط عليها تهديد الهدم والترحيل يوميًا وأضاف قضايا الارض تتطلب منا وقفة رجل واحد كانت الانطلاقة عام ٧٦ ودفعنا ثمنًا غاليًا، الشهداء، ودم الشهداء لم يذهب هدرًا فهذه الجماهير تجتمع في كل سنة لتقول «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح» واعلن باسم بلدية سخنين ان البلدية أقرت تسمية اربعة شوارع تخليدًا لذكرى الشهداء رجا ابو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة وشيخة ابو صالح. وناشد الجميع في نهاية كلمته الوحدة من أجل تحقيق الأهداف والثوابت الوطنية، وبعد انتهاء المظاهرة عقد اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وأقرت اضرابًا عامًا للجماهير العربية.

ومن الجدير ذكره بان الاضراب كان عامًا وشاملاً في منطقة البطوف.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا تدين العدوان البوليسي على راديو الشاطئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي واوساط اجتماعية في حيفا) البيان التالي:

«لقد تعرض راديو الشاطئ لهجمة بوليسية «شباكية» صبيحة يوم أمس السبت الساعة الثانية، بعد منتصف الليل. ان جبهة حيفا اذ تدين مصادرة المعدات واغلاق راديو الشاطئ تؤكد بان الدافع الأساسي لهذه المحطة هو سياسي بهدف اسكات كل صوت وطني معارض للسياسة العدوانية الاسرائيلية، خاصة العدوان الحالي. وتطالب جبهة حيفا الشرطة باعادة المعدات لراديو الشاطئ وباعادة البث».

وفد من جبهتي ابوسنان وكفرياسيف يتبرع بوجبات دم اسعافًا لشعبنا الجريح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تلبية للواجب ولنداء شعبنا وكدفعة اولى توجه أمس الى القدس وفد من جبهتي ابوسنان وكفرياسيف مؤلف من العضو الجبهوي في مجلس ابوسنان المحلي شحادة ابراهيم موسى ومليح نصرة وفتحي جبارين ووفاء حزان ود. جمال شريف والعضو الجبهوي في مجلس كفرياسيف اياد الحاج والمحامي سليمان دله، ود. معاوية الحاج حيث قدموا في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وجبات من الدم اسعافًا لشعبنا الجريح من جراء الحرب العدوانية الهمجية لحكومة الكوارث الشارونية والبيرسية.

كتلة السلام تدعو جنود الاحتياط احراق اوامر التجنيد ورفض المشاركة في حرب شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: أصدرت «كتلة السلام» أمس الاول، الجمعة البيان التالي:

«من خلال التماثل مع موقف حركة رافضي الخدمة، افضل ابناء الشعب الاسرائيلي، تدعو كتلة السلام جنود الاحتياط الذين جرت دعوتهم للخدمة في الجيش، الى احراق اوامر التجنيد كما فعل الجنود الامريكيون عندما دُعوا للحرب في ڤيتنام وعدم المشاركة في حرب الاحتلال التي يشنها شارون، فاحسن ما يكون وأهم ما يمكن ان يفعله الجندي اليوم الرفض بشكل قاطع المشاركة في حرب اريئيل شارون التي هي ليست حرب اسرائيل. فهذه ليست حربًا دفاعية بل هي حرب احتلال، حرب لن تؤدي الى وقف ممارسات العنف وانما تؤدي الى تصعيدها، كما تؤدي الى دمار وقتل وخراب مأساوي، فهذه الحرب بدأ شارون بتخطيطها منذ اليوم الاول لتسلمه الحكم والعملية القاتلة في نتانيا قدمت له الذريعة لبدئها، وعندما يكتب تاريخ هذه الحرب البائسة، فسيقال في سطورها بان رافضي الخدمة هم الابطال الحقيقيون».

لطيف دوري: شارون يشهر سيف الانتقام على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: أصدر رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري، البيان التالي:

«لقد قام شارون الارهابي رئيس حكومة الكوارث، باستغلال «عملية نتانيا» الانتحارية ليشهر سيف الانتقام على الشعب الفلسطيني ولتنفيذ مخططه الاجرامي، الاطاحة بالسلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات والقضاء على مبادرة السلام العربية التي وصفها بانها «تريد تدمير اسرائيل» لا أكثر ولا أقل.

اننا نهيب بالرأي العام العالمي، العربي والاسرائيلي للمطالبة بوقف هذا التصعيد العسكري العدواني والتوجه الى هيئة الامم لارسال قوات دولية للفصل بين الجانبين.

اننا نحذر من فشل هذه المساعي الذي سيؤدي الى نشوب حرب شاملة في المنطقة تسفك فيها الدماء البريئة بدون حساب.

اننا نؤمن بان الشعب الفلسطيني الذي نقف دائمًا وابدا الى جانبه سينجح في صد هذه الحملة الشرسة وسيواصل نضاله المثابر لانهاء الاحتلال البغيض والحصول على حريته واستقلاله في وطنه».

هذا مما صرح به لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تعقيبًا على العدوان الشاروني الاخير.

اضراب شامل ومسيرة حاشدة في البعنة ودير الاسد

* البعنة - لمراسلنا - في الساعة الثانية عشرة والنصف انطلق الاذان من مساجد قرية البعنة وقرعت اجراس الكنائس بدعوة من اللجنة الشعبية التي تضم اطرًا سياسية ودينية انطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها الاطفال، النساء والشيوخ.

حيث طافت شوارع القرية والتقت مع مسيرة دير الاسد حيث طافت المسيرتان سوية في شوارع دير الاسد وردد المتظاهرون شعارات («ابو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح»)، و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و«ما بتنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات»، «اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل» وغير ذلك..

وفي الساحة العامة في دير الاسد جرت صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وانطلقت المسيرة مرة اخرى حيث وصل عدد المتظاهرين حوالي الثلاثة آلاف ووصلت الى الساحة العامة والتي تقع بين القريتين وهناك افتتح المهرجان الشيخ وليد بكري وتحدث فيه كل من ابراهيم قاسم أسدي رئيس مجلس دير الاسد السابق ورفيق بكري وحسن بكري، حيث اكدوا في كلماتهم على التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وضد العدوان الهمجي الارهابي الذي يشنه جيش الاحتلال.

وجرى التأكيد على الاستمرار في حملات الاغاثة لدعم صمود الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والقى عباس تيتي قصيدة في نهاية المهرجان، هذا وعم الاضراب الشامل قريتي البعنة ودير الاسد تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

الى قرائنا الرياضيين!

* نظرًا للاحداث الخاصة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني والظروف المأساوية التي يواجهها، فاننا نخصص هذا العدد من الاتحاد لهذه الاحداث، على ان نقوم بنشر الصفحات الرياضية من الاسبوع الرياضي في عدد الغد، فالرجاء المعذرة.

احتجاجًا على العدوان الهمجي على الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات

لجنة المتابعة العليا تقرر سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية

• اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية اليوم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا عند مدخل رام الله لمواصلة الاعتصام ومحاولة الالتقاء بالرئيس عرفات في مقره في رام الله • الدعوة لاقامة لجان شعبية توحيدية لتنظيم مسيرات الاحتجاج في مختلف المدن والقرى العربية • الاضراب العام كان عامًا وشاملاً في الوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد بيان صدر، أمس السبت عن لجنة المتابعة ان سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تواصل انعقادها الدائم والطارئ في ضوء التطورات السياسية وفي ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي الارهابي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومحاولات القرصنة الاسرائيلية - الامريكية والمس بالقائد الوطني الرمز للشعب الفلسطيني ياسر عرفات، وقد عقدت سكرتارية اللجنة صباح أمس في مجلس محلي كفركنا اجتماعًا لها، حيث قررت اتخاذ سلسلة من القرارات والخطوات الاحتجاجية التصعيدية، منها:

* تنظيم اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية في اسرائيل، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا لمواصلة الاعتصام عند مدخل رام الله ومحاولة اقتحام الحاجز الارهابي ودخول مدينة رام الله المحاصرة والالتقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* اقامة لجان شعبية محلية وحدوية في المدن والقرى العربية، لتنظيم المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية المحلية وتكثيف حملات الاغاثة لنصرة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* توجيه رسائل الى الهيئات الدولية، والسفارات المختلفة في البلاد، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك الفوري لحماية الشعب الفلسطيني وقيادته ولوقف العدوان الاسرائيلي الهمجي الخطير وعدم السماح للموقف الامريكي الارهابي، المشارك مباشرة في العدوان، بالسيطرة على الموقف الدولي.

* المشاركة الفعالة في المظاهرة الاحتجاجية التي ينظمها عدد من قوى السلام الاسرائيلية، امام وزارة «الدفاع» (البنتاغون الاسرائيلي!) في تل أبيب، مساء اليوم (أمس) السبت.

هذا الى جانب الفعاليات والنشاطات المتعددة الاخرى، التي اقرتها واعلنتها لجنة المتابعة العليا سابقًا، احياء لذكرى يوم الارض الخالد أمس، والتي يطغى عليها الموقف المندد والرافض للسياسة الاسرائيلية ومحاولات التمادي على الرئيس الفلسطيني، والتأكيد على وقوف جماهيرنا وقياداتها الى جانب شعبنا الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات، والتحذير من مغبة تجاوز الجغرافيا السياسية، لان جماهيرنا وقياداتها لن تصمت ازاء أي مس بالقائد عرفات..!؟

فقد غطت صور الرئيس ياسر عرفات رؤوس آلاف المتظاهرين، صباح أمس السبت في قرية كفركنا، خلال المسيرة الشعبية التي نظمت احياء لذكرى يوم الارض، في ظل اضراب عام وطني احتجاجي عم جميع المدن والقرى والتجمعات السكنية العربية في اسرائيل، أمس، اضافة الى المهرجان الاحتجاجي القطري الذي ينظم اليوم (أمس) في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب.

أهالي كوكب ابو الهيجاء يهتفون

«من رام الله طلع القرار شهادة او انتصار»

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - على شرف يوم الارض الخالد أقامت الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء عددًا من النشاطات خلال الاسبوع الاخير ومنها عرض مسرحية «المتشائل»؟ ورفع شعارات ومحاضرة حول يوم الارض وتاريخه وآخرها مظاهرة مساء أمس الاول الجمعة، بدعوة من الجبهة والشبيبة. وانطلقت المظاهرة الغاضبة من امام نادي الجبهة في كوكب شارك فيها من جميع الأطر السياسية في القرية. وشقت المظاهرة شوارع كوكب وتحولت الى مظاهرة احتجاج على سياسة شارون الدموية وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات المنددة بالاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات ومن هذه الشعارات، «من رام الله طلع القرار شهادة وانتصار» «من رام الله بنادي حرة يا ارض بلادي».



وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء كوكب أقيم اجتماع خطابي افتتحه وادار عرافته سكرتير جبهة كوكب عدنان علي وتحدث فيه عضو المجلس المحلي نايف علي وقال منذ صباح اليوم (أمس الاول) أعلنت حكومة اسرائيل حربًا شرسة ضد الشعب الفلسطيني حربًا لا تعرف حدودًا جغرافية او زمنية كما قيل. يضاف الى ذلك الاعلان عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو «عدو» ويجب عزله في مقره في رام الله كما وقيل بوضوح ان لا أحد من القادة الفلسطينيين محصن او غير مستهدف ان مثل هذا الكلام واضح كل الوضوح بأن اسرائيل تهدف الى تصفية القيادة الفلسطينية والرمز الفلسطيني ياسر عرفات. واضاف ما باشرت به اسرائيل اليوم هو في الحقيقة موجه ضد القادة العرب والامة العربية والاستخفاف بقراراتهم. وندد في كلمته بسياسة الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وطالب بوقفها.

ثم كانت الكلمة لرئيس مجلس كوكب نواف حجوج حيث قال: تحل علينا ذكرى يوم الارض الخالد. حيث دوت الصرخة العربية الاولى في وجه طوفان التذويب والتهميش التي ما زالت قائمة وتعددت أشكال مخططات مصادرة الاراضي العربية الى جانب تزايد حملات التحريض العنصري ضد هذه الجماهير وقيادتها التي تحمل في طياتها مخاطر وجودية وتضعنا امام تحديات مصيرية، وندد حجوج في كلمته بسياسة حكومة شارون واجتياح المناطق الفلسطيني، ودعا الى وقف سفك الدماء، كما دعا الى تكثيف الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المحاصر.

وقالت عضوة الشبيبة انور منصور يصادف يوم غد ذكرى يوم الارض الخالد ونحن نحني هاماتنا اجلالاً واكبارًا لذكرى شهداء يوم الارض الخالدين، ان ذلك كان بالنسبة لنا محطة نجدد فيها كفلسطينيين، حيثما كنا ارتباطنا بارضنا حيث ولدنا ونشأنا منذ الازل. ودعت الجمهور الى المشاركة في جميع الفعاليات التي تقام لمساندة الشعب الفلسطيني من مظاهرات، وجمع تبرعات ورفع شعارات، ثم اعطيت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، الذي ندد بسياسة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر الكارثية واجتياح المناطق الفلسطينية ومحاصرة القيادة الفلسطينية وعلى رأسها القائد ياسر عرفات وطالب بوقف هذه السياسة. وأضاف سيأتي اليوم الذي يرفع فيه العلم الفلسطيني في القدس الشرقية، وقال ونحن جزء من شعبنا الفلسطيني والمعركة على عودة اللاجئين الفلسطينيين. ونحن متفائلون لاننا نعرف ما هو مصير كل الفاشيين والنازيين في كل العالم، وقال هذا الوقت وقت اعتزاز وشموخ وليس وقت المرارة ونحن نعلن تضامننا مع القيادة والشعب الفلسطيني ونطالب حكومة اسرائيل بوقف المجزرة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات.

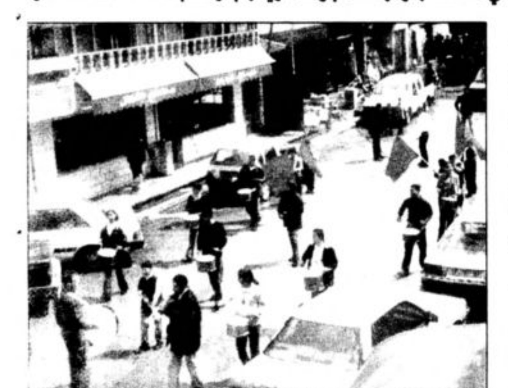
كلنا عرفات

التظاهرة الجبهوية في الناصرة تتحول الى مظاهرة تلقائية يشارك فيها المئات من جماهير المدينة

• رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي: « ان اي مس بشعرة من الرئيس الفلسطيني يعتبر مسا بكل الشعب العربي الفلسطيني، • الحناجر تهتف: « ابو عمار يا جبار شعبك صامد شعلة نار »

* الناصرة- لمراسلنا: هطول المطر « كبس من الرب » لم يعرقل وقوف العشرات من الشيوعيين والجبهويين والنصراويين في مظاهرة رفع شعارات تندد بجريمة الحرب الشارونية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه وتعلن وقوف جماهيرنا متضامنة مع شعبها. فبعد ظهر امس الاول، الجمعة، وامام بيت الصداقة، عند مفرق « عين العذراء » في الناصرة نظمت الجبهة مظاهرة رفع شعارات مصحوبة بهتافات تشيد بكفاح الشعب العربي الفلسطيني ومواجهته لاخطر جريمة تصفوية ارهابية تمارسها حكومة شارون – بيرس تستهدف سلطته ورئيسه ياسر عرفات وارضه وحقوقه الشرعية. والتظاهرة التي ابتدأت بحوالي الخمسين من المشاركين سريعا ما اخذ يكبر تعدادها بانضمام الرجال والنساء والشباب وحتى الاطفال. وتلقائيا تحولت التظاهرة الى مظاهرة مهيبة تجوب الشارع الرئيسي وشوارع الحارة الشرقية ويتصدرها قادة الحزب والجبهة في الناصرة، رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلام وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة كمال ابو أحمد، وأديب ابو رحمون، وسامية حكيم واوديت نمر ورديئة جرايسي ومفلح طبعوني عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة ورئيس تحرير « الاتحاد » د. أحمد سعد، الذي كان موجودا في الناصرة.

وما لفت الانتباه هو التفاف اهالي الناصرة حول المظاهرة وزيادة المنضمين اليها حيث تحولت الى مظاهرة المئات الذين اطلقوا الصرخة الجماعية بهتافاتهم « اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل » و « ابو عمار يا جبار شعبك صابر ما بنهار » و « يا سفاح الطفولة شعبنا كله بطوله » و « ابو عمار يا جبار شعبك صامد شعلة نار » و « يا شارون وبن اليعيزر هذا وطننا واحنا هون »....



وانتهت المظاهرة في المكان الذي انطلقت منه عند « عين العذراء » حيث تحدث في المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي دان الحرب الاجرامية المبيتة التي فجرتها حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية وحذر من مغبة المس بشعرة من شعرات الرئيس ياسر عرفات « فالمس بالرئيس ياسر عرفات يعتبر مساً بكل الشعب الفلسطيني » ودعا الحضور للمشاركة في الاضراب الشامل تضامنا مع الشعب الفلسطيني ورئيسه المحاصرين وضد الحرب الهمجية وفي فعاليات يوم الارض.

مظاهرة عرابة في يوم الارض تتحول الى صرخة مدوية ضد العدوان الهمجي

* عرابة- مكتب « الاتحاد » في البطوف- بناءً على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبدعوة من المجلس المحلي والاحزاب والحركات السياسية في عرابة انطلقت امس الاول، مظاهرة من ساحة نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة حيث التحمت مع الجماهير المحتشدة امام بناية المجلس مكان التجمع المركزي للمظاهرة ومن هناك انطلقت مظاهرة غاضبة احياءً لذكرى يوم الارض الخالد وتحولت الى مظاهرة احتجاج على سياسة السفاح شارون والاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتقدم المظاهرة اوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات والاعلام الفلسطينية والاعلام الحمراء، واعلام حركات اخرى.

ومن الشعارات التي رفعت « عاش يوم الارض الخالد » « المجد والخلود لشهدائنا الابرار » « لا لسياسة التطاول على القيادة والشعب الفلسطيني ». وسار في مقدمة المظاهرة القائم باعمال رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس ورئيس مجلس عرابة الاسبق محمد عبري نصار وسكرتير المنطقة الحزبية عمر سعدي وقياديو الحزب والجبهة المحلية وقيادة الحركات والاحزاب الاخرى المشاركة في المظاهرة. وبعد ان وصلت المظاهرة الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وضعت الاكاليل. والقى نائب رئيس مجلس عرابة، حسين صح، كلمة قال فيها جئنا اليوم لنجدد العهد كما في كل سنة جئنا لنجدد القسم امام ثراكم الغالي باننا لن نحيد عن طريقكم ابداً هذا الطريق الذي سطرته دماؤكم الطاهرة دفاعا عن الارض والوطن والكرامة بوحدة لم يغلبها غلاب واضاف واخيرا اقول ما هذا الخلل الرهيب في النظام العالمي الجديد واقول للعالم ولشعوب المنطقة اعملوا على رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني والا سيأتي الدور عليكم.

ومن ثم اخترقت شوارع الشهداء، خير ياسين وعلاء نصار واسيل عاصلة بالهتافات الحماسية من خلال مكبرات الصوت المنددة بالاحتلال والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني ومنها « من عرابة لجنين شعب واحد ما بلين » « بالروح بالدم نفديك يا فلسطين » « بالروح بالدم نفديك يا اقصى » « يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون » « ما بيلين وما بيلين هذا شعب فلسطين ». وبعد ان طافت شوارع القرية عاد المتظاهرون الى ساحة المجلس المحلي وهناك القى القائم باعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة، كلمة اكد فيها على اهمية ذكرى يوم الارض والمحافظة عليها يوما نضاليا في تاريخ شعبنا والاستمرار بالنضال والدفاع عن حقوقنا الوطنية والقومية. وندد كناعنة بالاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات وقال ان سياسة شارون العدوانية هي سياسة معادية للشعبين العربي واليهودي، واكد انه ومهما تمادى شارون في غطرسته لن يتمكن من اخضاع الشعب الفلسطيني وقيادته المتمرسة في النضال وطالب بالانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الاجتماع الجماهيري في طرعان يطالب بوقف الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني ورئيسه وسلطته

• د. أحمد سعد: « التصعيد الحربي الهمجي كان مبيتاً وبالتنسيق مع الادارة الامريكية ويندرج في اطار المخطط الشاروني للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات، • سكرتير جبهة طرعان، سعيد بدر: « تصعيد الحرب والمجازر والجرائم هي رسالة حكومة شارون على مبادرة القمة العربية وعلى التخاذل العربي والشعب الفلسطيني الباسل سيقهر العدوان والاحتلال، •

* طرعان، لمراسلنا: « كان من المقرر ان يتركز موضوع اجتماعنا بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد، حول قضايانا في مواجهة مخططات المصادرة والترحيل السلطوية وضد العدوان الهمجي الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، ولكن بسبب الحرب الهمجية الشاملة التي فجرتها حكومة شارون – بيرس ضد شعبنا المحاصر ورئيسه المحاصر، ياسر عرفات، والمخاطر الجدية المترتبة على ذلك، الخطر على حياة الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، فمن الطبيعي ان يتحول اجتماعنا الى صرخة مدوية تعلن وقوفنا الى جانب شعبنا والرئيس عرفات وتدين الحرب الهمجية وتطالب بوقفها فورا وفك الحصار عن شعبنا ورئيسه والانسحاب من المناطق المحتلة »

هذا ما اكده سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية في افتتاح الاجتماع الجماهيري الذي عقد مساء اول امس. كما اكد بدر ان تصعيد الحرب والمجازر والجرائم هي رسالة حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية رداً على مبادرة قمة بيروت العربية للسلام وعلى التخاذل العربي، ولكن شعبنا الفلسطيني الباسل وقيادته الوطنية ورئيسه سيقهر العدوان وينجز حقه بالاستقلال الوطني.

وكانت الكلمة المركزية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الاتحاد » د. أحمد سعد الذي اكد بأن إقدام حكومة الكوارث الشارونية بشن الحرب الشاملة وبقذف مئات الدبابات وتجنيد الاحتياط، لكي يشارك في الجريمة مئات الوف الجنود، يندرج في اطار الخطة المنهجية التي يمارسها جنرال المجازر، ارئيل شارون وحكومته اليمينية للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها ورمز كفاح الشعب الفلسطيني وقائد مسيرته الكفاحية « ابو عمار » ولدفن حقوقه الشرعية والأمال بتسوية سياسية للصراع الاسرائيلي العربي. فهذه الحرب كانت مبيتة ومنسقة مع الادارة الامريكية، التي اعطته الضوء الاخضر، ولو لم تكن العملية الانتحارية في نتانيا، التي اتخذتها حكومة الكوارث كذريعة، لاختلق شارون الذرائع لتفجير هذه الحرب الهمجية المبرمجة. وقد جاء تفجير هذه الحرب للرد على مبادرة السلام العربية ولدفنها وهي في المهد، وجاءت بعد صمود القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وافشال مكبس الضغط الامريكي – الاسرائيلي من خلال مهمة زيني لدفن الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي، وعدم الرضوح للاملاءات المهينة الاسرائيلية – الامريكية. واكد د. سعد بأن شن هذه الحرب قد تكون المقدمة في اطار نهج القوة والبلطجة العسكرية الذي تتبناه الادارة الامريكية وحكومة شارون لشن حرب على العراق وعلى غيرها لفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية – الاسرائيلية على شعوب وبلدان المنطقة. وحذر د. سعد بانه اذا لم تتحرك الانظمة العربية والمجتمع الدولي، والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين لتخليص الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه من براثن جرائم حرب ارهاب الدولة المنظم الاسرائيلية ووقف الحرب وضمان الانسحاب الاسرائيلي من رام الله وغيرها فان خطر اشتعال النار المأساوية قد يشمل المنطقة برمتها. وناشد الجماهير العربية والقوى اليهودية المعادية لحرب الجرائم والمحبة للسلام بتصعيد كفاحها لتكسير انياب الذئب في وكره.

احتفالا بيوم الارض وتضامنا مع الشعب والقيادة الفلسطينية

مهرجان خطابي ومسيرة حاشدة في مجدل شمس السورية المحتلة

• احرار الجولان يحيون صمود الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات في مواجهة العدوان الوحشي •

* مجدل شمس – لمراسلنا – جرى (اليوم) أمس السبت على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس السورية المحتلة احتفال نسائي تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة يوم الارض الذي بات منذ عام ١٩٧٦ حتى الأن عيداً قوميًا يرمز لواجب التمسك بالارض والدفاع عنها.

وتبودلت الكلمات بهذه المناسبة بواسطة مكبرات الصوت ما بين نساء الجولان السوري المحتل والنساء الأتيات الى موقع عين التينة الواقع في الاراضي السورية المحررة.

وأكدت الكلمات جميعها على الولاء العميق للوطن الحبيب سورية. وطالبت الكلمات استمرار اليقظة الوطنية والصمود المستمر في وجه مخططات الاحتلال وافشالها مهما كلف ذلك من ثمن وتضحيات.

وحيت الكلمات المناضلات الفلسطينيات اللواتي يقدمن حياتهن فداء لحرية واستقلال فلسطين وثمنت عاليًا النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل اسقاط الاحتلال والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

أيضًا عبرت الكلمات عن تضامن الشعب العربي السوري نساء ورجالا في عموم انحاء القطر العربي السوري بما في في ذلك قرى الجولان السورية المحتلة، مع الاخوات والاخوة في ربوع وانحاء فلسطين الحبيبة الغالية في معركتهن المتواصلة منذ بداية الانتفاضة حتى اليوم من أجل أشرف وانبل القضايا الا وهي الحرية والكرامة والاستقلال وطرد الاحتلال.

هذا وتليت من على منصة الاحتفال البرقيات تحية وتضامنًا من أسرى الحرية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية (من فلسطين ولبنان والجولان السوري المحتل) ومن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومن لجنة النساء العربيات السوريات في الجولان المحتل واختتم الاحتفال كما بدأ بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء النضال العربي التحرري في فلسطين وانحاء الوطن العربي الكبير.

وبعد ظهر أمس جرت في ساحة مجدل شمس وشوارعها مظاهرات جماهيرية كبرى شاركت فيها وفود من قرانا السورية المحتلة الاخرى بقعاثا ومسعدة وعين قنية وذلك بمناسبة يوم الارض وتضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومع القيادة الفلسطينية المحاصرة في مقرها في مدينة رام الله، وحيت الشعارات والاهازيج والهتافات التي اطلقت للرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار ورفاقه المحاصرين وطالبت القادة العرب والاحزاب العربية القومية والتقدمية باستنفار الجماهير وحشد كل الامكانيات والوسائل واستعمالها لصالح الانتفاضة الفلسطينية ومن اجل فك الحصار عن القيادة الفلسطينية. واستمرت التظاهرة حوالي ساعتين واختتمت بالنشيد الوطني السوري بعد قراءة بيان موجه من جماهير الجولان السوري المحتل يعبر عن تضامنهم العميق والمخلص مع الاشقاء الفلسطينيين والاستعداد لدعمهم بكل ما هو بالامكان والمستطاع.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 285/58

١٦ صفحة

سلطات الاحتلال تمنع قيادات الجماهير العربية من اجتياز حاجز قلنديا ودخول رام الله!

(ص ٦)

أبو عمار من قلب الحصار: لن أستسلم أبداً!

الاحتلال يعلن رام الله منطقة عسكرية مغلقة وأنباء عن مجزرة في احدى بنايات المدينة!

• تقييد حركة الصحفيين وطرد بعضهم خارج المدينة • حملة الاعتقالات تتواصل وسط اعتداءات على البيوت وأهلها •

* رام الله - «وفا» - وسط فرض حظر تجول متواصل، واعلان رام الله منطقة عسكرية مغلقة، وتقييد حركة الصحفيين، يواصل همج جيش الاحتلال الاسرائيلي مجازره وجرائمه .

فقد أعلن الدكتور موسى ابو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة أن قوات الاحتلال ارتكبت مجزرة قذرة بحق ثلاثين مواطناً في بناية قريبة لمستشفى الناظر للتوليد في رام الله.

وقال إن عدد من الشهداء، لم يتم تحديد عددهم أعدمتهم بدم بارد قوات الاحتلال وتمنع سيارات الإسعاف من الوصول الى المكان لإسعافهم وإنقاذ حياتهم وتطلق القذائف والرشاشات الثقيلة على الأطقم الطبية وسيارات الاسعاف. وناشد الدكتور ابو حميد الصليب الأحمر الدولي التدخل الفوري والسريع للعمل على انقاذ حياة الجرحى والمواطنين.

وقال شهود عيان في المستشفى أن العديد من الشهداء، يتواجدون في ساحة المستشفى ويمنعون الأطباء، والممرضين من الاقتراب لإنقاذ حياة الجرحى.

وأفادت ممرضة من داخل مستشفى الناظر للنسا، أن قوات الاحتلال أطلقت النار عليهم بشكل مباشر ودون أية مقاومة وسقطوا جميعاً بين شهيد وجريح. وقالت الممرضة أن قوات الاحتلال تمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى وتطلق عليهم القذائف والرشاشات الثقيلة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت، امس، مجزرة سابقة بحق المواطنين العزل في مدينة رام الله.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجان اتحاد الإغاثة الطبية، إن قوات الاحتلال قتلت بدم بارد عددا من المواطنين، مضيفاً أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى مكان المجزرة الاحتلالية البشعة.

واختلفت التقديرات بشأن عدد الضحايا في هذه المجزرة، اذ أنه لم يتم العثور إلا على جثمانين مع أن شهود العيان تحدثوا سابقا عن عدد أكبر !

واغتالت قوات خاصة إسرائيلية فجر امس، المواطنين احمد فتحي عجاج (٣٢ عاماً)، وعزمي عجاج (٣٤ عاماً) وذلك خلال عملية اقتحام قامت بها في قرية صيدا شمال شرق محافظة طولكرم في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان أن قوات خاصة احتلالية « مستعربين » قامت بالدخول إلى وسط القرية واقتحام منزل الشهيدين واعتقالهما واقتيادهما الى خارج المنزل، وعلى بعد خمسة عشر متراً ، أطلقت القوات الإرهابية النار على المواطنين مما أدى الى استشهادهما .

وقال الشهود أن الشهيد احمد هو أب لخمسة أولاد، وقد تم إطلاق النار عليه مباشرة على رأسه مما أدى الى تطاير أجزاء منه، مما يدلل على أن عملية الإطلاق تمت من مسافة قريبة، وبدم بارد ، فيما أصيب الشهيد عزمي، برصاصتين الأولى في صدره والثانية في رقبته.

ويبدو أن عملية الاقتحام التي قامت بها قوات الاحتلال في وقت سابق قد تمت للتغطية على عملية الاغتيال.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تناشد الاهل: هبوا لمساعدة اخوانكم تحت الحصار

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصدر مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نداء استغاثة عاجلا للاهل، جاء فيه: وصلنا من محافظة بيت لحم، نداء استغاثة عاجل، ابلغنا فيه الاخوة المحاصرون بدبابات جيش الاحتلال، ان مشافي وعيادات بيت لحم وبيت جالا والمنطقة، تعاني نقصا خطيرا من الادوية ومستلزمات الاسعاف الاولي، كما واهاب بنا الاخوة بامدادهم بالمؤن كي يتمكنوا من مساعدة المواطنين الذين يعانون في بيوتهم من جراء الغزو الاسرائيلي.

واضاف النداء: اننا نناشد جمهورنا وخاصة الاطباء والصيادلة، بالاتصال وتقديم الدعم والاغاثة على اسرع وجه ممكن.

للاتصال مع مكتب الجبهة القطري على هاتف ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ او ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨ او ٠٥٤-٥٧٤٧١١ او ٠٤-٩٩١٣٤٦٨.

كلمة



موقع عرفات مع شعبه يا رئيس حسني مبارك!

لا نود القول أنها دعوة مشبوهة ولكنها دعوة تفتقد الى الحكمة السياسية، وما هو مطلوب منكم لمساندة ودعم الكفاح الفلسطينية العادل الذي يواجه المذبحة والحرب العدوانية الهمجية التدميرية الشارونية غير ذلك يا رئيس أكبر دولة عربية، سيادة رئيس جمهورية مصر الكنانة محمد حسني مبارك.

فدعوتكم للرئيس ياسر عرفات بالقدوم الى مصر لانقاذه من حصار الموت يعني من حيث المدلول السياسي ان يهرب القائد الرمز من خضم المعركة المصيرية وينجو بريشه تاركًا شعبه المحاصر ينزف دمًا وهو يواجه جرائم الحرب والمجازر التي ترتكبها جند هولاكو بوحشية بهيمية حاقدة. كما ان هذه الدعوة تخدم في نهاية المطاف، حسب رأينا، المخطط الاجرامي الشاروني بالتخلص من ياسر عرفات الشخص والموقف المتمسك بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف هذا اضافة الى أن الاستجابة لهذه الدعوة، وكأنها بمثابة اعتراف ضمني كما يروجه اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، من حكومة الكوارث الشارونية الى ادارة بوش الامريكية، وكأن ياسر عرفات رئيس «عصابة ارهابية» وعقبة في طريق السلام تستدعي ازالتها والتخلص منها.

ان موقع ياسر عرفات مع شعبه وعلى ارض وطنه لكنس من يجب التخلص من دنسه وجرائمه هو الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه الفاشية السائبة حتى يتسنى للشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات ممارسة الحق الشرعي والانساني في اطار دولة مستقلة كباقي شعوب المعمورة، كما نتوخى دعوة اخرى وموقفًا آخر من رئيس ونظام أكبر دولة عربية يعتبرها العرب «ام الدنيا» ولشعبها دور مشرف في دعم الحق الفلسطيني المشروع. كنا نتوخى، خاصة بعد ان داس شارون بارجله وبدباباته وجيوشه العدوانية على مبادرة السلام العربية التي وقعت عليها مصر، والتي انبثقت عن قمة بيروت، وبعد ان مارس شارون بحربه الهمجية الدموية وبمحاصرة رئيس دولة فلسطين العتيدة، ياسر عرفات، في مقره بالات الموت، ان تكون رسالة الموقف ملائمة لتحديات الموت، لم ننسى تصريحك يا سيادة الرئيس «انك لن تحارب، ومن يرد فليحارب» - لا نريدك ان تحارب، ولا الشعب الفلسطيني الذي يواجه المجزرة بصمود اسطوري يريدك ان تدعمه بشن حرب على اسرائيل، فمن يفرض الحرب والهول ويمارس سياسة الاذلال القومي والمهانة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية وبضمنها مصر هي حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية المدعومة بشكل سافر من الادارة الامريكية، ما ينتظره الشعب الفلسطيني وانصار حقوقه الشرعية في كل مكان واتصور أيضًا ما ينتظره الشعب المصري أيضًا ان يتخذ النظام المصري موقف اضعف الايمان بقطع مختلف أشكال العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والجرائم الشارونية - البيرسية، او حتى موقف التهديد باتخاذ مثل هذه الاجراءات وهز الرسن للادراة الامريكية في حالة لم ترتدع حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ولم تلب النداء، بوقف حربها الهمجية والانسحاب، الفوري من جميع المدن والاماكن التي احتلتها مجدداً وفك الحصار العسكري والاقتصادي التجويعي عن الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات، بهذا فقط تعود مصر لموقعها الريادي في قيادة العالم العربي لما فيه خدمة المصالح الحقيقية لشعوبه وتقديم الدعم المطلوب لكفاح شعب قرر ورئيسه عرفات انه لن يركع وكما كان متوقعًا فقد رفض الرئيس عرفات دعوتك يا ريس.

(«الاتحاد»)

الاحتلال يوسّع من رقعة عدوانه الدموي على الشعب الفلسطيني الصامد

• استعدادات عسكرية في شتى المناطق • توسيع تجنيد الاحتياط، وعمليات توغل في أكثر من موقع • بداية توغل في قلقيلية والخطر يتهدد مدينة بيت لحم



رام الله - «وفا» - أعلن الناطق الرسمي الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في خطتها العسكرية العدوانية الشرسة في كافة المناطق والمدن الفلسطينية، حيث توغلت في عدد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وأقدمت منذ أمس الاول، على التوغل في مدينة بيت لحم وبيت جالا والمخيمات المحيطة بهما، تحت القصف المدفعي الشديد، ورمايات الرشاشات والقذائف، وعملت على عزلها تماماً. وفي الوقت نفسه تتأهب هذه القوات لدخول مدينتي طولكرم وقلقيلية اللتين تقعان تحت حصار مشدد، وبالتوازي تواصل قوات الاحتلال حملات التفتيش لمنازل المدنيين وتقوم بحملة اعتقالات شاملة للمدنيين، وكذلك عمليات محكمة لحصارها لكافة مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، والدخول لبعض هذه المؤسسات وسرقة محتوياتها، وتفجير بعضها.

وصرح ناطق فلسطيني رسمي بما يلي: وفي مدينة رام الله والبيرة تواصل القوات الإسرائيلية احتلالها الكامل للمدينة والمناطق المحيطة بها، وتداهم منازل المواطنين الفلسطينيين، ومؤسساتهم، بما فيها الإعلامية لشعبنا المرابط، الذين يتعرضون لأبشع عمليات القتل والقهر والإذلال على أيدي هذه القوات الهمجية الغازية. ومنذ ساعات الفجر الأولى من صباح امس حاولت القوات الإسرائيلية الغازية لمقر الرئاسة والقيادة، اقتحام مقر الرئيس والقيادة للمرة الثانية حيث تصدت لها قوات الحرس الخاص للرئيس وردتها على أعقابها، وأدى ذلك إلى جرح عدد آخر من الأخوة الحرس والمدافعين عن المقر، وفي الوقت نفسه أقدمت القوات الإسرائيلية المحاصرة لمكتب الرئيس على منع سيارات الإسعاف من الوصول لنقل الجرحى والمصابين من الأخوة الحراسات، فيما تواصل القوات الهمجية الإسرائيلية قصفها المتقطع للمقر بقذائف الدبابات ونيران الرشاشات المختلفة. أما في مدينة الخليل، فمنذ مساء امس الاول والقوات الإسرائيلية تدفع بقواتها ودباباتها متوغلة بقوة كبيرة إلى داخل المنطقة «H ١» من المدينة واحتلال بعض مؤسسات السلطة الوطنية الرسمية، والعبث بمحتوياتها والاستيلاء على الوثائق من هذه المؤسسات، والتي تعود للمواطنين من أبناء شعبنا المرابط، فيما تتواصل المقاومة لهذه القوات من المدافعين الأبطال عن شعبنا، مما أوقع عدداً من الإصابات بين المواطنين، وكذلك هناك حشود للدبابات والمجنزرات الإسرائيلية في قطاع غزة، بالإضافة إلى تضييق الحصار.

وتأتي هذه الخطوات التصعيدية والاجرامية لتتلاءم مع تهديدات اريئيل شارون التي أعلنها امس، في خطاب بثه التلفزيون الاسرائيلي. وأظهر فيه تعنتا خطيرا على مواصلة حربه الهمجية على الشعب الفلسطيني.

وأفاد مراسل «وفا» أن عشرات الدبابات ترافقها الجرافات، بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس، باقتحام مدينة قلقيلية من مدخلها الشمالي.

وفرضت صباح امس، قوات الاحتلال حصاراً مشددا على المنطقة الصناعية في بيت حانون شمال قطاع غزة.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات جديدة إلى بيت لحم، تركزت على المدخل الشمالي للمدينة، وكذلك في محيط بلدة الخضر ومنطقة البانوراما في بيت جالا.

من جهة أخرى، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي من إجراتها العدوانية في مدينة بيت جالا، التي سيطرت عليها بشكل كامل، بعد أن فرضت منع التجول على المدينة.

وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية بإطلاق النار تجاه منازل المواطنين، وعلى كل شيء متحرك في المدينة، كما تمنع المواطنين في مدينة بيت لحم من التوجه إلى الكنائس لأداء شعائرهم الدينية بمناسبة عيد الفصح.

وعززت قوات الاحتلال صباح امس، من تواجدها العسكري المكثف في قرية تل جنوب غرب نابلس، ونشرت مزيداً من جنودها وآلياتها العسكرية في محيط القرية.

واقتحمت ظهر امي، قوات الاحتلال مقر بلدية رام الله.

وأفاد أيوب رباح رئيس البلدية، أن قوات الاحتلال تعززها الدبابات والآليات العسكرية اقتحمت البلدية، وقامت بتفجير الأجزاء الداخلية في الطابق الأرضي، مما أحدث أضراراً فادحة بالمبنى المذكور ومحتوياته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مقر «مؤسسة الحق» في رام الله، وأتلفت الملفات، كما سرقت أجهزة الحاسوب الموجودة في المقر.

إلى ذلك، احتلت قوات الاحتلال مقر شرطة ضواحي القدس في منطقة المنتزه في رام الله، واستولت على محتوياته.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال داهمت مقر جمعية «القانون»، وعاثت فيه فساداً.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ من حراس البنك العربي في رام الله بعد قيامها بمداهمة البنك، والعبث بمحتوياته.

اقتحام مستشفى رام الله الحكومي

كما اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى رام الله الحكومي».

وأفاد مراسلنا، أن ٣ دبابات اقتحمت المستشفى من باب الطوارئ، في الوقت الذي تقوم فيه دبابات أخرى بمحاصرة المستشفى.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال تعززها الدبابات «مركز الأمل للأحداث»، مما أثار حالة شديدة من الخوف والذعر بين صفوف الأطفال المتواجدين في المركز.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة رام الله والبيرة مساء امس، أن قوات الاحتلال اقتحمت وبشكل مفاجئ مستشفى الرعاية الطبية العربية في رام الله، وقامت باحتجاز جميع الأطباء والمرضين في داخله.

وأكد أن قوات الاحتلال تقوم بفحص سجلات المرضى بدعوى البحث عن مطلوبين، معتبراً أن ذلك يعد خرقاً فاضحاً لحقوق الانسان ولكل القوانين والأعراف الدولية.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال قامت مساء امس، بنسف مقر قيادة الشرطة الفلسطينية المسؤول عن شؤون مدينة القدس في رام الله بعد أن قامت تفخيخ المبنى.

وقال مراسل وكالة «وفا»، في محافظة رام الله مساء امس، أن قوات الاحتلال احتلت الليلة مبنيين آخرين بالقرب من مقر جهاز الأمن الوقائي في ضاحية بيتونيا في مدينة رام الله، وقامت بنصب الرشاشات ونشرت القناصة على أسطحها.

بينما أكد شهود عيان، أن الطائرات المروحية الإسرائيلية لا تزال تحلق بشكل مكثف فوق مدينة رام الله، منذ ساعات بعد ظهر اليوم.

واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٢٥ مواطناً من قرية كوبر شمال غرب رام الله.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال قامت بتجميع أكثر من ١٠٠ مواطن بالقرب من مقبرة القرية.

(١٥) قتيلا في التفجير الذي طال مطعم «ماتسا» في حيفا

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٥) شخصا مصرعهم وأصيب (٣٠) آخرون بجراح، من جراء التفجير الذي وقع، امس، في مطعم «ماتسا» والذي يملكه عربي في حيفا قرب المجمع التجاري «غراند». حيث قام شاب فلسطيني بتفجير نفسه داخل المطعم.

وافادت المصادر الطبية ان هناك جرحى اصاباتهم بالغة. وقال أحد شهود العيان انه كان قرب المطعم حين وقع الانفجار وأن النيران اندلعت في المكان.

هذا ولم يتم الكشف عن هوية كل الضحايا، وهم من اليهود والعرب، ولا تزال تجرى الفحوصات للتعرف على هوياتهم.

وعلم أن مواطنا عربيا بين القتلى وهو سهيل أنور عدوي (٣١ عاما) من طرعان وأن اربعة مواطنين عرب بين المصابين وبينهم صاحب المطعم علي رجب عدوي وأخيه محمد عدوي (أبو زهير) وأحمد محمود زرعيني واياد عدوي وجميعهم من طرعان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اتساع نطاق المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي في العواصم العربية والعالمية

• عشرات الالوف الطلاب المصريين يواصلون المظاهرات • آلاف أهالي مخيم البقعة في الاردن يطالبون بحق العودة • مظاهرات في الامارات والكويت وعُمان وليبيا والمانيا وفرنسا واليونان وفنلندا والولايات المتحدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تصاعدت المظاهرات والاحتجاجات الشعبية الحاشدة في عدد من العواصم العربية والغربية بنديداً بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس الفلسطيني، وشملت تلك المظاهرات الأردن ومصر والبحرين والكويت وعمان وليبيا وألمانيا وفرنسا واليونان.

ففي القاهرة أن حطم طلبة المدارس والجامعة المصريين واجهات مطاعم «ماكدونالدز» الأمريكية المواجهة لجامعة القاهرة، وحاول الطلاب -الغاضبون من التواطؤ الأمريكي مع العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني- تحطيم محتويات المطاعم وسيارات اعتقدوا أنها تابعة لها.

وهذه هي المرة الثانية التي تحطم فيها واجهات هذه المطاعم منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل نحو عام ونصف العام. وحمّل بعض أبرز المثقفين المصريين واشنطن مسؤولية المذابح وحرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون لأنها تتم بأسلحة أمريكية.



وكان عشرات الآلاف طلاب الجامعات المصرية إضافة إلى طلبة المدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية -في إحدى المشاركات النادرة- تظاهروا في عدد من المدن المصرية منددين بالعدوان الإسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني، كما دعوا إلى تحرك الجيوش العربية لنجدة الفلسطينيين. ووقعت اشتباكات بين قوات الأمن وعدد من المتظاهرين حاولوا الخروج إلى الشوارع الرئيسية في تظاهرة نظمتها نقابة المحامين المصرية.

وشهد مخيم البقعة -وهو أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن- أمس الاول، أبرز الاحتجاجات في الأردن حيث خرج الالوف من أهالي المخيم يلوحون بالأعلام الفلسطينية ويرفعون الشعارات المؤيدة للرئيس الفلسطيني.

وجدد المتظاهرون تأكيد حقهم في العودة ورفضهم للتوطين أو التعويض، وعبروا في المسيرة التي نظمها تحالف القوى الوطنية والإسلامية عن استنكارهم للصمت العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين.



وفي بغداد تواصلت امس المظاهرات التي بدأت أمس الاول، وشارك فيها آلاف العراقيين بمشاركة مسؤولين حزبيين، ورددوا الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي والمؤيدة للقيادة الفلسطينية. ونظمت نقابات وجمعيات عراقية تظاهرة أمام السفارة الفلسطينية في بغداد وممثلية الأمم المتحدة.

وشهد أمس الاول مظاهرات في عدد من الدول الخليجية، ففي البحرين تظاهر آلاف الأشخاص في المنامة بمناسبة يوم الأرض منددين بمحاصرة الجيش الإسرائيلي لمقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله ومطالبين الدول العربية بممارسة ضغوط على الإدارة الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي.

وفي الكويت شارك مئات المواطنين بينهم عدد من النواب ورعايا دول عربية في تظاهرة هتفوا خلالها «فلسطين عربية ولتسقط الصهيونية». وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي «نحن مع شعب فلسطين ومع الانتفاضة، ولا نستطيع مشاهدة رماة الحجارة يموتون ولا نفعل شيئا».

وفي مسقط تظاهر نحو مائة طالب من جامعة السلطان قابوس منددين بالهجوم الإسرائيلي وغياب الدعم العربي. وخرجت مظاهرات مماثلة في الإمارات هي الأولى من نوعها في هذه الدولة الخليجية.

وفي ليبيا تظاهر أمس أكثر من عشرة آلاف شخص في طرابلس احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي الأخير في الأراضي الفلسطينية. وقد احتشد المتظاهرون من الليبيين والمصريين والسودانيين ومن الرعايا العرب الآخرين أمام مقر سفارة فلسطين في العاصمة الليبية.

من ناحية أخرى نظم مئات المتظاهرين -بينهم فلسطينيون- مسيرة اخترقت وسط برلين وأشعلوا النار في العلم الإسرائيلي منددين بالعدوان على الشعب الفلسطيني. وردد المتظاهرون هتافات تقول «شارون قاتل وفاشي» و «لتخرج إسرائيل من فلسطين» و «إسرائيل قاتلة الأطفال».

كما تظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص من فرنسا وألمانيا وبلجيكا في مدينة ستراسبورغ شرق فرنسا تعبيرا عن دعمهم للشعب الفلسطيني والانتفاضة.

وفي أثينا احتج وفد من النواب اليونانيين من جميع التيارات أمام السفارة الإسرائيلية، وأعربوا عن قلقهم لمصير الرئيس الفلسطيني وطالبوا بانسحاب القوات الإسرائيلية من رام الله.



وشهدت مدينة تامبري في وسط فنلندا تظاهرة حاشدة نظمتها «لجان السلام الفنلندي» لدعم الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا وحصاره لمدينة رام الله ولمقر الرئيس ياسر عرفات.

وشارك في هذه التظاهرة نشطاء الشبيبة اليسارية التي قابل أحد قادتها الرئيس عرفات في مقره المحاصر في رام الله خلال زيارة وفد من «اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي»، كما شارك فيها ممثلون من الجالية الإسلامية والعربية والفلسطينية.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعلى قائده.

من جهة أخرى، عبرت ماريتا ستينيوس، رئيسة مجموعة «الصداقة مع الشعب العربي» في البرلمان الفنلندي والتي تضم أكثر من ١٨ برلمانياً، عبرت عن ألمها وحزنها الشديد لما يجرى من حصار جائر على السيد الرئيس ياسر عرفات.

وطالبت امس، جماهير الشعب الفلسطيني في نابلس المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية العمل فوراً لرفع الحصار الجائر المفروض على الرئيس ياسر عرفات وعن الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال مسيرة حاشدة طالبت جميع المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يجري من قتل وبطش في الأراضي الفلسطينية.

إلى ذلك، تسود أجواء من التوتر والقلق الشديدين محافظة نابلس، إثر التحرك المريب للقوات الاحتلالية في محيط المدينة.

ووجه امس، وزير الخارجية اليوناني نداءً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير خارجيته لضمان أمن الرئيس ياسر عرفات وسلامته.

وقال الوزير اليوناني نوجه نداء اللحظة الأخيرة إلى شارون وبيرس ألا يأمرا بشن الهجوم الذي نسمع عنه، وأن يضمنا شخصياً أمن الرئيس عرفات وسلامته، وأضاف أن مسؤولية الحكومة الإسرائيلية هي مسؤولية تاريخية في هذه المرحلة.

وأشار إلى أن اليونان حكومة وشعباً والقوى السياسية اليونانية تتابع التطورات المرتبطة بحصار الرئيس عرفات ومعاونيه.

وفي واشنطن تظاهر آلاف من الامريكيين مطالبين بوقف العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس عرفات. ودعا المتظاهرون، الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة شارون وبيرس، الى انسحاب قوات الاحتلال في المناطق الغلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية تجسيدا لقرار مجلس الامن الدولي.

وفد أوروبي يخترق الحصار ويدخل للقاء الرئيس عرفات رغم رصاص جنود الاحتلال

• أبو عمار: ليس المهم ما أواجهه أنا بل ما يواجهه شعبي ليل نهار • وحول ردود الفعل العربية يقول: نشكرهم...ولكن ألم تشاهدوا المظاهرات في كل أنحاء العالم وليس في المنطقة العربية فقط؟! •

★ رام الله - «وفا» - دعا القائد الفلسطيني ياسر عرفات، من مقر الصمود والبطولة في مكتب الرئاسة في مدينة رام الله، شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط إلى الصبر. وذلك خلال لقائه اليوم، وفد الحملة الدولية للتضامن مع شعبنا الفلسطيني، والذي تمكن من اختراق الحصار العسكري المفروض على مقر الرئيس، والدخول للقاء، رغم تهديدات جنود الاحتلال واطلاق الرصاص في الهواء، لاخافتهم.

وقال عرفات في تصريحات صحفية عقب اللقاء، رداً على سؤال حول الحصار المفروض عليه، «إن هذه ليست المرة الأولى التي يحاصرون فيها مقر الرئاسة، وقد فتحوا النار من أسلحتهم الرشاشة باتجاه المقر».

وحول تصريحات الجانب الإسرائيلي بأنهم لا يريدون المساس بسيادته؟ قال عرفات: «هل تعتقدون أن الصواريخ يمكن أن تميّز بيني وبين اخوتي المتواجدين معي، إن هذه كذبة كبيرة من الجانب الإسرائيلي وليس من المهم ما أواجهه أنا، بل المهم ما يواجهه أبناء شعبي ليلاً ونهاراً.

وأكد عرفات أن الجيش الإسرائيلي اغتال بالأمس تسعة مواطنين، كما تقوم الدبابات بمحاصرة المستشفيات وتمنع دخول المصابين إليها، كما شاهدتم بأم أعينكم.

وأضاف، «من أجل هذا أطالب المجتمع الدولي وخصوصاً اللجنة الرباعية برئاسة الجنرال زيني التي عينت من قبل الرئيس بوش شخصياً ووزير خارجيته كولن باول وهي برئاسته وتضم كذلك أوروبا وروسيا والأمم المتحدة إلى جانب أمريكا، مثلما قلت للوزير باول يوم أمس الاول، إننا نحتاج بشكل فوري إلى قوات دولية لوقف هذا التصعيد الخطير العسكري ضد شعبنا ومدننا ومخيماتنا وقرانا وحتى ضد نسائنا ومنعهم من الوصول إلى المستشفيات.

وقال ابو عمار، إن الكثير من النساء الفلسطينيات لا يستطعن الوصول إلى المستشفيات حتى من أجل الولادة والكثير منهن يلدن على الحواجز، متسائلاً هل حدث هذا في أي مكان في العالم؟، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن قوات الاحتلال تقوم كذلك بكتابة أرقام على أيدي أبناء شعبنا المعتقلين، كما فعل النازيون. ورأى أن المخرج من الوضع الخطير الحالي هو التنفيذ الأمين والدقيق لما تم الاتفاق عليه منذ يومين في مجلس الأمن، والذي قُدم من الرئيس بوش ووزير خارجيته باول في مجلس الأمن، للانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية ووقف إطلاق النار، وتطبيق تفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل.

وحول اقتراحات لإبعاد الرئيس أو اعتقاله؟ قال: «لقد أعلنوا ذلك كثيراً، ولكنني أقول لهم إنني أحد شهداء شعبي الفلسطيني».



وردا على السؤال: هل تعتقد أنه بإمكانك التفاوض من هنا والآن؟

قال عرفات: «يجب أن تتم متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير بالانسحاب فوراً ونحن مستعدون ولا يمكن أن ننسى أنني وقعت سلام الشجعان مع شريكي الراحل يتسحاق رابين، والذي قتلته هذه الفئات المتطرفة التي تحكم إسرائيل.. وأضاف سيادته، ورغم ذلك ما زلت ملتزم بسلام الشجعان، فنحن الشعب الوحيد في العالم الذي ما زال تحت الاحتلال. وتابع إنني أقول بأن هذه الجرائم ترتكب يومياً ضد شعبنا وضد أطفالنا وضد مستشفياتنا وضد مؤسساتنا الثقافية والعلمية والطبية والتدمير المستمر يومياً، والغارات الجوية والإعدام من مدن رفح وخانيونس وبيت لاهيا في قطاع غزة وحتى رام الله وبيت جالا وبيت لحم وطولكرم والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية.

وحول توقعات سيادته لنهاية الحصار ورأيه في تصريحات الرئيس بوش ودعوته السلطة الوطنية لبذل المزيد من الجهود؟ قال الرئيس: «لقد قبلنا بقرار مجلس الأمن ورحبنا به، وعليهم أن يتذكروا كذلك أن مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بيروت مؤخراً قد تبنى هذه المبادرة الطيبة، التي أعلنها الأمير عبد الله آل سعود، وكان الرد الإسرائيلي هو التصعيد العسكري وهذا الحصار وهذا التجويع وهذه الجرائم ضد شعبنا وأطفالنا ونسائنا ومستشفياتنا ومدارسنا ومؤسساتنا المقدسة المسيحية والإسلامية، وما حدث أول أمس في المسجد الأقصى المبارك وقبل وذلك الاعتداء على تمثال سيدتنا مريم وهي المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن الكريم ولها سورة باسمها.

ورداً على تعقيبه حول الصمت الدولي قال: إنه لا يوجد هناك صمت دولي، بل إن بعض المؤسسات في بلجيكا تعلن أنها ستقطع العلاقات مع إسرائيل، وكذلك الأردن، المغرب مصر، السعودية، دول الخليج، إندونيسيا، الصين، اليابان روسيا، من اليابان ولغاية تشيلي لغاية جنوب أفريقيا لغاية روسيا، العالم كله مذهول مما يجري والذي أقل ما يقال عنه إنه إرهاب الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف، «نحن الشعب الوحيد الذي يرزح تحت الاحتلال، وتستخدم ضده كل هذه الأسلحة بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً، بما فيها الأسلحة الأمريكية «F١٥»، «F١٦» والدبابات والمجنزرات والصواريخ». وحول ردود الفعل العربية، قال: إنهم يتابعون ما يجري، ولم تنقطع الاتصالات مع أي واحد منهم، ونحن نشكرهم، ألم تشاهدوا المظاهرات في كل العالم وليس في المنطقة العربية..!!

وحول دور فرنسا، قال الرئيس عرفات: لا ننسى إننا وقعنا الاتفاقية الاقتصادية في باريس، وكذلك لقاء أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي مع رئيس الكنيست ابراهام بورغ واللذين التقيا تحت رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وتابع، إننا بحاجة الى دعم أصدقائنا الفرنسيين وكل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وأتمنى أن يكمل الرئيس بوش الابن ما بدأه الرئيس بوش الأب في مؤتمر مدريد و«مبدأ الأرض مقابل السلام» من أجل أطفالنا وأطفالهم، وحماية السلام في الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال حول عدم السماح للجنة الرباعية بلقائه؟ قال: «إن هذا يؤكد أنهم لا يريدون سلاماً، ويتحدون العالم ولا يرغبون بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بما فيها القرار الذي قدم من الرئيس بوش عبر مندوبهم وأخذ إجماعاً دولياً.

وقال عرفات رداً على سؤال حول رسالته للعالم العربي: «إن السلام يجب أن يقوم في أرض السلام في الأرض المقدسة، فهذا السلام ليس للفلسطينيين، وإنما للفلسطينيين والإسرائيليين ولكل الأحرار والشرفاء في العالم من اليابان الى روسيا الى الصين الى تشيلي الى جنوب أفريقيا الى الاتحاد الأوروبي الى أمريكا والأمم المتحدة والى الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط، وهذا هو أساس مبادرة ولي العهد السعودي، والتي تبناها مؤتمر القمة الأخير الذي عقد في بيروت.

أبو ردينة يحذر الحكومة الاسرائيلية من اللعب بالنار

★ رام الله - «وفا» - حذر صباح امس، نبيل أبو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، الحكومة الاسرائيلية من اللعب بالنار. ودعا المجتمع الدولي وتحديدا الولايات المتحدة الامريكية ان توقف هذا العبث لان الامور وصلت الى مرحلة الخطر الشديد.

وأشار المستشار الاعلامي الى أنه تم صد محاولة من قبل الجيش الاسرائيلي لاقتحام مكتب الرئيس، مضيفاً أنه جري التعامل مع هذا الاقتحام ببسالة من قبل حرس الرئيس.

وأضاف ان الجيش الاسرائيلي يحاول منذ مساء امس الاول، وفجر امس وحتى هذه اللحظة تكرار محاولات الاقتحام والتقدم، مشيراً الى أن هناك مقاومة باسلة لهذا العدوان وسوف تستمر.

مستوطنون متطرفون يعتدون على مواطنين في القدس

★ القدس - «وفا» - اقتحم مستوطنون، وما يسمى «جماعة أمناء جبل الهيكل»، المتطرفة البلدة القديمة في القدس العربية، ونظموا مسيرات استفزازية جابت شوارع البلدة وعلى مقربة من بوابات الحرم الشريف، ثم توجهت إلى حائط البراق.

وذكر شهود عيان، أن المستوطنين ترافقهم حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتدوا على المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم خاصة في منطقة باب السلسلة، وشارع الواد قرب الحرم الشريف، ونفذوا أعمال عربدة في الشوارع رافعين شعارات يمينية عنصرية تطالب بالموت للعرب.

كما حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، وقطعت جميع الطرق المؤدية إلى مركز المدينة بوضع عشرات الحواجز العسكرية على مداخل المدينة والبلدات والقرى المقدسية، وبدت المدينة شبه خالية إلا من المظاهر العسكرية.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الوحيدة الواصلة بين جنوب الضفة وشمالها بوضع سواتر ترابية ضخمة في منطقة «الكونتيز»، في طريق أبو ديس السواحرة، بعد إغلاق طريق وادي النار بالكامل.

وذكر شهود عيان أن الحواجز العسكرية الرئيسية والفرعية المقامة على مداخل القدس تشهد اعتداءات وتنكيلاً بالمواطنين وخاصة بالشبان.

وتوافدت أعداد كبيرة من المواطنين لليوم الثالث على التوالي إلى «مستشفى المقاصد الخيرية» للتبرع بالدم مع تصاعد الهجمات الإجرامية الدموية الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني.

احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي وحصار الرئيس عرفات:

مقاطعة بروكسل في بلجيكا تعليق جميع أنواع التعامل والتعاون مع إسرائيل

★ بروكسل - «وفا» - أعلنت مقاطعة بروكسل العاصمة البلجيكية، وهي احدى المقاطعات الثلاث التي تتكون منها بلجيكا، تعليق جميع اشكال التعاون والتعامل مع إسرائيل.

وقال بيان للحكومة المحلية في بروكسل، إن القرار اتخذ في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، من قبل المجلس الحكومي، دخل حيز التنفيذ فوراً.

وجاء هذا القرار بضغط مباشر من العديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والحزبية البلجيكية، ويهدف إلى معاقبة إسرائيل بشكل عملي لانتهاكها الاعراف والقوانين الدولية واقتحامها للمناطق الفلسطينية وقتلها للمدنيين.

ويعتبر قيام هذه المقاطعة، التي تشكل ثلث مساحة بلجيكا، بقطع علاقاتها مع إسرائيل ثاني قرار يتخذ في البلاد في غضون أسابيع قليلة، حيث كانت مقاطعة الفلاندر، وهي اكبر مقاطعات البلاد، قد قررت وقف التعامل بشكل تام مع إسرائيل وتجميد اتفاقيات التعاون الموقعة معها.

وعلى صعيد آخر، دعت عدة منظمات اجتماعية بلجيكية وهيئات غير حكومية في إعلانات تجارية نشرتها الصحف البلجيكية امس المواطنين إلى مقاطعة إسرائيل، والامتناع عن شراء أية بضائع تحمل «علامة صنع في إسرائيل»، إلى جانب تنظيم مبادرة لمساعدة الشعب الفلسطيني المحاصر.

المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بعقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي

★ عمان - «وفا» - طالب امس، المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة عقد دورة استثنائية وطارئة للاتحاد البرلماني العربي لتدارس سبل الرد واتخاذ خطوات لدعم شعبنا لفلسطيني وقيادتنا الصامدة.

جاء ذلك في بيان صحفي، أصدره تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني، والذي وجه فيه الدعوة إلى شعبنا الصامد أن يشدد من مقاومته وأن تنصهر جميع القوى والفصائل في بوتقة الدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة وحماية الانتفاضة خلف الرئيس ياسر عرفات الواقف بكل شموخ وكبرياء في مواجهة العدوان الغاشم عليه شخصياً وعلى شعبنا الفلسطيني.

وحذر قبعة الإسرائيليين وشارون من أن أي مساس بحياة الرئيس ياسر عرفات لن يمر دون عقاب.

الاحتلال اعتقل عدد من دعاة السلام في رام الله

★ رام الله - «وفا» - أفاد مراسل وكالة «وفا»، في مقر مدينة رام الله بعد ظهر امس، أن جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين يحاصروا مقر الرئاسة في مدينة رام الله قاموا امس، باعتقال عدد من أعضاء وفد الحملة الشعبية الدولية للتضامن مع شعبنا الفلسطيني الذين تمكنوا امس، من زيارة الرئيس في مقره المحاصر.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت أفراد مجموعة تتألف من دعاة سلام من عرب ويهود ومن كل أرجاء العالم، كانوا قد دخلوا مقر الرئيس في مدينة رام الله.

وبرر جيش الاحتلال اعتقاله لعدد من دعاة السلام أنهم كانوا قد دخلوا مقر الرئاسة الفلسطينية بالرغم من الإعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة.

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من قلب الحصار والمعركة

ياسر عبد ربه: فرض الاستسلام على شعبنا وهم ساور كل الطغاة قبل شارون وفشل

انتصار الوزير: صرختنا المدوية كلنا ياسر عرفات

• حاورهما: سهيل قبلان •

* صعّد الاحتلال الشرس، أمس الاحد، قمعه وممارساته التي تفتقد أي شعور انساني، ضد الفلسطينيين، من الطفل حتى الكهل، وضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وخرجت «الاتحاد»، أمس الاحد، الى النور يتصدرها الهتاف الفلسطيني، كلنا ياسر عرفات، ولمعرفة آخر التطورات، اجرينا اتصالا هاتفيًا مع وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، لاجراء لقاء خاص بـ «الاتحاد» وقلنا له: هتافنا الذي أطلقته «الاتحاد»، «كلنا عرفات» فما هو هتافكم من على صفحات «الاتحاد» فقال: «واضح ان مخطط اريئيل شارون هو اعادة احتلال جميع المناطق والغاء كل الاتفاقيات وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، وهذا الوهم الذي ساور كل الطغاة قبله ولم يتمكنوا من اجبار شعب على الاستسلام لاحتلال اجنبي، وخاصة من نمط هذا الاحتلال العنصري والارهابي الذي يريد ان يستولي على أرض الشعب الفلسطيني بكاملها. والشعب الفلسطيني صامد الآن وبكل طاقاته رغم اعمال الارهاب التي تفوق كل الحدود، وهناك عملية تنفيذ لوصايا افيغدور ليبرمان في رام الله، وجرى تدمير أكبر سوبرماركت للاغذية بواسطة الدبابات ويقوم الغزاة بعملية سطو ونهب على كل ما يجدونه أمامهم، ويحاولون سرقة أموال وذهب واغذية وكل ما يمكن ان تقع عليه ايديهم ويخف حمله، وكما يفعل أحقر وانذل الغزاة واللصوص وبالاضافة الى ذلك هناك محاولة لتدمير المؤسسات المدنية، مركز مدينة رام الله، وبلدية رام الله، الغرفة التجارية ومركز المجلس التشريعي والمؤسسات الاعلامية، بهدف تعطيلها وشلها وبكل الاشكال يقومون بعمليات ارهاب وبعمليات اعتقالات لمئات الرجال حتى جيل الخمسين، واعتقال لافراد الشرطة وأفراد السلطة المدنية، بدون أي تمييز واجراءات اجرامية ضد المواطنين، وأعمال اغتيال واعدام وتدمير دون أي وازع من ضمير، وهذا كله يدلل على ان الاحتلال ينوي ان يوجه حملة ضد شعب باسره ويحاولون الآن توسيع العملية العدوانية، وهناك طلب من الاجانب في غزة ليغادروا غزة فوراً لانه من الواضح ان جيش الاحتلال يخطط لعمليات اقتحام واحتلال عدد من المخيمات في مدينة غزة.

وهذه حرب شاملة يشنها هذا الارهابي وكل الطاقم ممن حوله، ويشارك في ذلك كشاهد قتل وليس فقط كشاهد زور، حزب العمل، ويقوم شمعون بيرس، رغم كل هذا الاجرام بعمليات تضليل ملائمة لهكذا حرب وغزو، من خلال الترويج انه اذا وافق ياسر عرفات على أفكار زيني وورقته، سوف يحل ويتوقف الحصار، طبعًا للتغطية على ان الأمور تجاوزت ذلك وان الخطة هي محاولة الاعتداء على ياسر عرفات كرمز للشعب الفلسطيني ولتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية بكاملها»

*** «الاتحاد»: وبالذات في هذه الظروف وتصعيد الهجمة الاحتلالية من حصار وقمع وقطع الكهرباء والماء ما هي مقومات صمودكم؟**

– عبد ربه: «بالنسبة لنا، الصمود الشعبي الفلسطيني، يترسخ كل لحظة، وسوف يتواصل مهما كان الثمن باهظًا، والرئيس عرفات، يتحلى بمعنويات عالية للغاية رغم ان الغزاة والمحتلين على بعد امتار من مكتبه ومنه شخصيًا».

وهنا انقطع الاتصال الهاتفي مع الوزير ياسر عبد ربه، وفشلت المحاولات لاعادته.

وفي اتصال مع وزيرة الشؤون الاجتماعية، انتصار الوزير، قالت لـ «الاتحاد»، «صرختنا المدوية في كل لحظة اننا كلنا ياسر عرفات، وعلى استعداد لبذل كل ما يطلب منا لحمايته ونحن نفديه كما نفدي الوطن كله، بأرواحنا وبدمائنا، واذا لا سمح الله، اصاب الاخ الرئيس أي مكروه فمعنى ذلك، نهاية مرحلة، يدعون فيها أنهم يريدون السلام، فاليد الحقيقية التي امتدت للسلام، هي يد الرئيس ياسر عرفات من اجل سلام عادل شامل وحقيقي للفلسطينيين وللاسرائيليين، لكن شارون وبيرس وباقي قادة حكومة الكوارث يصرون على فرض املاءات الاستسلام وهذا ما نرفضه».



انتصار الوزير



ياسر عبد ربه

*** «الاتحاد»: الدبابات الاسرائيلية تحاصر مقر الرئيس الرمز والجنود في الغرف قريبًا منه، وامريكا واسرائيل تؤكدان انه لن يجري المس بالرئيس الرمز؟**

– انتصار الوزير: «للطغاة لا توجد اخلاقيات وقيم، وهل حصار الرئيس ومحاولة اذلاله، ليس مسا به؟ وهل أكثر من هكذا اهانة ومس يريدون ممارسته؟ نحن نتمنى ان لا يمسوه، ونحن لا نثق بوعود وتعهدات بوش وشارون وبيرس ومن لف لفهم، لانهم لا يقيمون أي اعتبار للقيم وللانسان».

*** «الاتحاد»: قالوا ان للعملية العسكرية لا توجد اي حدود جغرافية واقتحموا المستشفيات والمحلات التجارية ويقمعون، والمؤسف ان العالم العربي ما لجرح بميت ايلام؟**

– انتصار الوزير: «هذه ليست اول تجربة لنا مع العالم العربي، والمهم اننا وشعبنا ورئيسنا، أطفالنا وشبابنا وكهولنا وفتياتنا كلنا جسد واحد صامد ولن ينحني ولو قيد شعرة مهما تمادى الاحتلال في قمعه ونأمل ان يحطم هذا الصمود الصمت العربي الرسمي ويصل الى آذان الحكام الصماء، ويخترقها ويخترق مشاعرهم وقلوبهم ويتخذوا اجراءات كفيلة بايقاف الغطرسة الامريكية والعربدة الاسرائيلية، وايقاف التعامل الامريكي المهين مع القادة العرب».

*** «الاتحاد»: وما هي مقومات صمودكم في ظل هذا العدوان؟**

– انتصار الوزير: «عندنا مقومات عالية جداً للصمود، ويكفي ان شعبنا صابر رغم كل جراحه وآلامه ورغم كل الاقتحامات والتدمير للشجر والحجر والبشر، ويقدم يوميًا الشهداء، لان ذلك مهر الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال، وكل هذا يؤكد اننا شعب حي والسؤال، الى أين يريد شارون الجزار سفاك الدماء، ان يصل بالجميع، بنا وبالاسرائيليين ومن هنا على الشعب الاسرائيلي ان ينهض ويهب لايقاف جزاره عند حده لانه يقوده الى الهاوية».

*** «الاتحاد»: مئات الاجانب جاؤوا الى رام الله وتحدوا الحصار للتضامن معكم وللدفاع عن الرئيس الرمز ياسر عرفات، بينما في الاردن تقمع قوات الشرطة المتظاهرين الذين شجبوا الاعتداء عليكم؟**

– انتصار الوزير: «هذا شيء مذل ومخز ومهين من العرب، اننا نثمن عاليًا ونفتخر بمواقف المئات من المتضامنين الاجانب، الذين تحدوا الدبابات والمدافع والحصار، ودخلوا للتعبير عن التضامن معنا ومع رئيسنا الرمز، ولقد جاؤوا من آخر الدنيا ليتضامنوا مع شعبنا، اننا نقدر ذلك جداً واستطاعوا الوصول الى مكاتب الرئيس. وبالنسبة للاردن ما لك ولهم، المهم وهذا الاساس ان شعبنا صامد وقيادته صلبة ولا خوف عليها، ونحن ننتظر من كل الاحرار في العالم، الوقوف الى جانبنا».

*** «الاتحاد» – ما هو المطلوب لكي لا يظل قرار مجلس الأمن لوقف العدوان الاسرائيلي، حبراً على ورق؟**

– انتصار الوزير: «المطلوب الآن والآن وفوراً حماية دولية للشعب الفلسطيني، ويجب ان ينعقد مجلس الأمن فوراً ليتخذ القرار المطلوب وهو الزام اسرائيل بوقف عدوانها فوراً، وليرسل قوات دولية للفصل ولاخراج قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية فوراً، واذا اعتبروا ان البندقية الفلسطينية البسيطة التي تقاتل الدبابات والمدافع، هي الخطر، فهنا لا توجد أي امكانية للمقارنة، بندقيتنا نشهرها من أجل السلام والتحرر والاستقلال وهي مقدسة بينما دباباتهم تدمر وتخرب وتقتل لفرض استسلام، وهذا لن يكون مهما كان الثمن».



*** «الاتحاد»: لقد أعلن بوش وباول والقيادة الاستعمارية الامريكية تفهم العدوان الاحتلالي؟**

– انتصار الوزير: «هذا قرار في الاستمرار لتنفيذ مخطط اريئيل شارون، الذي وضعه بالتنسيق مع بوش وادارته لاقتحام المدن الفلسطينية وتدمير السلطة الوطنية وضرب الرئيس وهذا قرار لاعدام الشعب الفلسطيني ولكن، شعبنا أقوى من كل قوتهم مهما بلغت».

*** «الاتحاد»: الاحتلال يحاصر مركز القرار الفلسطيني واعضاء القيادة مشتتون، فكيف ينعكس ذلك على عمل القيادة، محليًا وخارجيًا؟**

– انتصار الوزير: «اننا نقوم بتسيير الأمور من خلال الهواتف، ونحن دائمًا وبواسطة الهواتف، في عمل دائم وتنسيق شامل وفي اتصال مع قادة العالم، وهناك موقف داعم ومؤيد لنا».

سلطات الاحتلال تمنع قيادات الجماهير العربية من اجتياز حاجز قلنديا ودخول رام الله

• مواجهات واشتباكات بين اعضاء الوفد وبين جنود الحاجز •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - نفذت قيادات الجماهير العربية وبمشاركة العشرات صباح أمس الاحد، اعتصامها احتجاجًا امام مكتب رئيس الحكومة اريئيل شارون لمدة اكثر من ساعتين، وذلك احتجاجًا على سياسة الحرب والممارسات الارهابية التي تقوم بها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ضد القيادة الفلسطينية والرمز ياسر عرفات ومحاصرته في مكتبه في رام الله.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحرب والكوارث التي تمارسها حكومة الجنرال شارون ونددوا بالارهاب الاسرائيلي والسكوت العربي والصمت الدولي والدعم الامريكي للحرب.

وانضم الى مظاهرة قيادة الجماهير العربية وفود من حركات سلامية اسرائيلية مثل حركة «تعايش» وحركة «الخط الاخضر الجامعية» ووفد فرنسي ايطالي.

وانتقل المتظاهرون الى حاجز قلنديا الاحتلالي، حيث منعت قوات جيش الاحتلال الوفد من الدخول الى رام الله، وقامت قوات الاحتلال بالاعلان عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة، وجرت اشتباكات بالايدي ومواجهة بين المتظاهرين، حيث ان قوات الاحتلال لم تحترم حتى بطاقة عضو كنيست كونهم حامليها عربًا حيث حاول المتظاهرون اختراق الحاجز وزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله.



شعارات عنصرية منها «الموت للعرب» على مقبرة عز الدين القسام في «نيشر»

• هجوم عنصري على مسجد حسن بك في يافا • مؤسسة الأقصى تقدم شكاوى الى الشرطة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي - أصدرت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية والعربية، أمس الاحد، بيانًا صحفيًا استنكرت فيه الاعتداء على مقبرة القسام في نيشر (بلدة الشيخ) جاء فيه:

«شلت ايدي المعتدين على مقدساتنا الاسلامية والعربية، في ظل الحملة الارهابية البربرية على شعبنا الفلسطيني ومشروعة الوطني، تأبى الأيدي السوداء الا ان تنتهك حرمة مقدساتنا، معتقدة وهمًا انها بهذه الاعمال البربرية تكسر صمتنا وتلوي ارادتنا. فقد تلقت مؤسسة الاقصى خبراً، ان مجموعة من اليهود قاموا بانتهاك مقبرة القسام في نيشر (بلد الشيخ) من خلال وضع لافتات على اسوارها وبابها تحمل عناوين عنصرية وتحريضية مثل «الموت للعرب» واضافة الى تعليق دمية، وهي متدلية بحبل مربوط على عنقها في اشارة الى التهديد بالموت للعرب.

وأضاف البيان: «ان هذا الاعتداء الأهوج ليس الاول على مقبرة الشهيد القسام فقد سبقته اعتداءات سافرة في الماضي مثل وضع رأس خنزير على قبر الشهيد عز الدين القسام».

وأشار البيان الى أنه وعلى اثر الاعتداءات، قامت مؤسسة الاقصى بتقديم شكوى الى الشرطة وارسلت رسائل عاجلة الى أعضاء الكنيست العرب تعلمهم بالموضوع ورسالة الى رئيس بلدية نيشر تطالبه بحراسة المقبرة المذكورة والحفاظ عليها.

وأكدت المؤسسة في بيانها ان السكوت الرسمي على هذا الاعتداء، كما عودتنا المؤسسة الاسرائيلية الرسمية يعطي شرعية لاعتداءات مستقبلية على مقدساتنا واوقافنا العربية والاسلامية.

وعلى الصعيد ذاته علمت «الاتحاد» وبالاضافة الى الاعتداء الهمجي الذي تم على مقبرة القسام قامت مجموعة من المتطرفين اليهود بالهجوم على مسجد حسن بك في يافا، وقاموا بالقاء قنبلة صوتية على الحراس والمصلين المتواجدين في المسجد.

وحملت المؤسسة، المؤسسة الرسمية واذرعها المختلفة مسؤولية هذه الاعتداءات المستقبلية وحذرت من السكوت والتعامي عن هذه الاعتداءات واهمال فلفاتها التي تنذر باعتداءات أخرى على مقدساتنا وخصوصاً في ظل الجو العنصري والتحريضي على جماهيرنا العربية والعدوان على شعبنا الفلسطيني الاعزل.

وشارك في الاعتصام بالاضافة الى رئيس لجنة المتابعة العربية للجماهير العربية في اسرائيل شوقي خطيب والنواب محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي وطلب الصانع وهاشم محاميد و عبد المالك دهامشة وكل من رجا اغبارية وعوض عبد الفتاح وعدد من رؤساء السلطات المحلية ونواب رؤساء سلطات محلية.

اعتصام في ساحة نصب شهيد يوم الارض في الطيبة ومسيرة جماهيرية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة وشبيبة التجمع الوطني تم يوم أمس الاول اعتصام لساعتين وبعدها سارت جماهير غفيرة في مسيرة جماهيرته حمل فيها المتظاهرون شعارات يوم الارض وشعارات تدعو لنصرة الشعب الفلسطيني والدعوة لرفع الحصار عن قادة السلطة الفلسطينية وانطلقت المسيرة من كويات حوليم المركزية في الطيبة متوجهة الى الجنوب في حي آل حاج يحيى ووصلت الى ساحة الشهيد مرة أخرى وقد انضم المئات الى المسيرة وعند النصب عقد اجتماع شعبي تكلم فيه د. زهير طيبي، وايمن حاج يحيى، والقى الشاعر محمود دسوقي قصيدة شعرية بالمناسبة بعنوان الشهيد دماء ودموع.

وفي نهاية الاحتجاج انشد الجمهور نشيد بلادي.

تظاهرة ضد الاحتلال على شارع وادي عارة عند مدخل ام الفحم

* أم الفحم مكتب «الاتحاد» ي - تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية أمس الاول السبت على شارع وادي عارة عند مدخل مدينة ام الفحم بمناسبة الذكرى الـ (٢٦) ليوم الارض الخالد، ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية والتي تدين ممارسات جيش الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف العدوان والانسحاب الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة، والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، منشورا بمناسبة ذكرى يوم الأرض، وزعته على الأهالي، جاء فيه: «تتزامن الذكرى الـ (٢٦) ليوم الارض مع استمرار الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني حيث يتعرض ابناء شعبنا لأبشع ممارسات القمع والتنكيل والحصار، وصرختنا المدوية هي، أوقفوا هذه الحرب الهمجية».

سيادة المطران بطرس المعلم يقرر عدم تقبل تهاني العيد المجيد نظراً للاوضاع السيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر سيادة المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل عدم تقبل التهاني بمناسبة عيد الفصح المجيد نظراً للاوضاع السيئة، التي تستمر مع استمرار جرائم حكومة وجيش الاحتلال.

وقد تميزت رسالة سيادته الفصحية هذا العام بالتوقف المسهب عند ما نشهده من أوضاع، وجاء فيها «في قمة الفرح ونشوة الشعب يسوع يبكي!! وعلى قمة الجلجلة ايقونه السيدة «ام الاوجاع» تبك!! وفي بيت لحم تمثال العذراء المشوه بالقذائف يبكي!! وكنيسة الرعاة في بيت ساحور تبكي.. وكذلك بيت جالا ورام الله وغزة.. ونتنانيا أيضاً تبكي!!» وأضاف «نعود لنسمع لغة التهديد لجولة اخرى من التصعيد والانتقام، بمثل ما لم نسمع به من قبل، الحجارة تعود لتصرخ والراجمات والقاذفات لتزمجر، ويسوع لا يزال على جبل الزيتون يبكي على أورشليم «لو تعرفين ما هو لسلامك» وما هو لسلامها وسلام المنطقة كلها واضح لكل ذي ضمير حي.

جمعية «القانون» تعمل على إحضار أطباء دوليين للتحقيق في جرائم الإعدام التي نفذتها قوات الاحتلال في رام الله

* رام الله - «وفا» - اعلن امس، خضر شقيرات، مدير عام الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة (القانون)، أن الجمعية تعمل على جلب عدد من الأطباء الدوليين من الخارج للتحقيق في الجرائم البشعة وعمليات الإعدام التي نفذتها القوات الاحتلالية بحق ١٤ مواطناً وعسكرياً في رام الله خلال الساعات الأخيرة.

وقال مدير عام جمعية «القانون» إنه يجري الاتصالات مع أطباء دوليين لحقوق الإنسان في بوسطن في الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف.

ودان شقيرات عمليات المداهمة المتكررة التي قامت بها القوات الاحتلالية امس، لمستشفيات «رام الله الحكومي» و«الشيخ زايد» و«جمعية أصدقاء المريض» و«مركز أبو ريا لتأهيل المعاقين»، معتبراً ما جرى بأنه عمل غير مبرر ويتنافى مع أبسط القوانين والأعراف الدولية.

كما استنكر شقيرات مداهمة الغزاة لـ «مركز تنمية الدمقراطية» التابع للجمعية ومكاتب مؤسسة «الضمير» في عمارة الإسراء، في المحافظة والعبث بمحتوياتها أمس الاول، واقتحام مقر مؤسسة «الحق» في رام الله التحتا هذا اليوم، داعياً إلى تدخل دولي عاجل لوقف الجرائم الاحتلالية بحق شعبنا ومؤسساته.

واعتبر أن بث المواد غير الأخلاقية والتحريضية من قبل الاحتلال في محطات التلفزة المحلية بعد السيطرة عليها عمل إجرامي وانتهاك أخلاقي سافر يجب عدم السكوت عنه.

وطالب مدير عام جمعية «القانون» المجتمع الدولي ومحبي العدل والسلام بالتدخل العاجل لوقف المجازر الدموية التي تمارسها قوات الاحتلال في فلسطين.

بحجة رشق قوات الشرطة بالحجارة
تمديد اعتقال ستة شباب من باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - مددت محكمة الصلح في الخضيرة أمس فترة اعتقال (٦) شبان من باقة الغربية وذلك بحجة اعاقة قوات الأمن و«حرس الحدود» في باقة الغربية والقيام برشق دوريات «حرس الحدود» بالحجارة خلال يوم أمس الاول السبت، وذلك خلال تجمهر عشرات الشبان في منطقة وسط البلد والحي الشرقي في باقة الغربية أثناء قيام دوريات الأمن بتصفية شابين فلسطينيين في باقة الغربية.

ودعا أهالي الشبان الموقوفين الجهات ذات الصلة والنواب العرب والبلدية العمل على اطلاق سراح ابنائهم الذين لم يرشقوا الحجارة كما تدعي اجهزة الامن.

وعلمت «الاتحاد» ان بلدية باقة الغربية طالبت الشرطة باطلاق سراح المعتقلين من باقة الغربية.

امام مكاتب وزارة الامن في تل أبيب

المئات من اليهود والعرب تظاهروا احتجاجًا على اقتحام رام الله



• اشتباكات بين أفراد من الشرطة والمتظاهرين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من اليهود والعرب، مساء أمس الاول السبت، مقابل مكاتب وزارة الأمن في شارع «كبلان» في تل أبيب، ضد اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله، ومحاصرة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونظم المظاهرة، أعضاء من «كتلة السلام» و«تعايش» و«ائتلاف النساء من أجل السلام» وبرز من بين المتظاهرين، أوري أفنيري، والنائب الجبهوي عصام مخول والنائب السابق محمد ميعاري، ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات ومنها: «الاحتلال يقتلنا جميعًا» و«اقتحام الدبابات لرام الله سيولد العمليات الانتحارية» و«عرفات هو القائد والآتي وشارون لا» «التدخل العالمي فوراً» ودوت هتافات المتظاهرين: «فؤاد، فؤاد، وزير الامن، كم ولدا قتلت اليوم»؟ و«كل وزراء الحكومة هم مجرمو حرب».

وبعد ربع ساعة من الوقوف أمام مكاتب وزارة الأمن، بدأ العشرات من المتظاهرين بالنزول الى الشارع الرئيسي، وجلسوا على الشارع واغلقوه امام حركة السير. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وبدأ أفرادها باخلاء المتظاهرين بالقوة، ونشب اشتباك بين المتظاهرين وأفراد الشرطة، وأصيب عدد من أفراد الجانبين بجروح.

وقد دعا منظمو المظاهرة المتظاهرين الى ترك الشارع والعودة الى الرصيف، والتظاهر امام مكاتب وزارة الأمن، وقد تجاوبوا مع الدعوة وظلوا أمام مكاتب وزارة الأمن، الى ما بعد العاشرة ليلاً، وهم يهتفون: «لا نريد الحرب»، و«أخرجوا فوراً من المناطق المحتلة».

واعتقل افراد الشرطة أحد المتظاهرين وصادروا هويته واقتادوه الى مركز الشرطة، واحتجاجًا على ذلك، وتضامنًا معه رافقه العشرات من المتظاهرين، واعتصموا امام مركز الشرطة في شارع «هركيفت».

احتجاجًا على عدوان شارون

تظاهرة رفع شعارات في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك العشرات من سخنين بتظاهرة رفع شعارات، أمس، غرب مدينة سخنين على مفرق يوقليم بدعوة من اللجنة الشعبية وذلك احتجاجًا على ما ترتكبه قوات الاحتلال، من جرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ومرافقيه في مكاتبه في رام الله، واعتداءاتها على المستشفيات وعدم اكتراثها بالقوانين والمواثيق واعتداءاتها على سيارات الاسعاف ومنعها من نقل الجرحى واعدام عدد من الشباب الفلسطيني. وحمل المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه السياسة وتطالب بوقف نزيف الدم وفك الحصار عن الرئيس ياسر عرفات والانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وشارك بالتظاهرة رئيس وأعضاء بلدية سخنين وممثلون عن الأطر السياسية الفاعلة في سخنين. هذا ومن الجدير ذكره بان الشرطة قامت باستفزاز المتظاهرين بحجة رفع العلم الفلسطيني.

تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ورئيسه

الغاء احتفالات عيد البشارة في الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع، والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال، والحصار المفروض على مقر القائد الفلسطيني، ياسر عرفات، والخطر الذي يهدد حياته، يتطلب وقف كل أنواع الاحتفالات الشعبية، والاقتصار على الشعائر الدينية للعيد».

هذا ما جاء في رسالة مستعجلة، بعث بها أمس الاول السبت، أعضاء الهيئة التمثيلية، فاروق حكيم وحنا شباط وخليل عليمي وراجي سروجي وزاهي عديني وسليم جبران وسهيل جرايسي وعزمي عويد وغصوب جرجورة ومنذر غريب، وبنسخة عنها الى غبطة البطريرك، كيريوس كيريوس ارينيوس الاول، الى رئيس وأعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسية والمطران كيرياكوس، وأعضاء مكتب الهيئة التمثيلية، طالبوهم فيها بالغاء كافة الاحتفالات الشعبية والمسيرات، بمناسبة عيد البشارة وجاء في الرسالة: «اطلعنا على منشوركم حول الاحتفالات التي ستقيمونها بمناسبة عيد البشارة ومشاركة البطريرك فيها وعن الفرق الكشفية المدعوة والمعايدات، الخ، ونؤكد لكم، ان واجب الضمير الانساني يتطلب منا ان نتضامن مع أبناء شعبنا في محنتهم وأن نقف الى جانبهم في هذه الظروف الخطيرة، لذلك نطلب منكم الغاء كل الاحتفالات وهذا ليس الوقت المناسب لحضور غبطة البطريرك الى الناصرة واقامة احتفالات واستقبالات».

جريمة بشعة جديدة بحجة «الشرف» إيّاه!

• السيدة المغدورة كانت توجهت للشرطة لحمايتها لكن.. عبثًا! •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – في جريمة جديدة، وبالحجة الممجوجة اياها «القتل على شرف العائلة»، أقدم ٤ أشخاص مساء يوم الجمعة الماضي، حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء، على التعرض للسيدة سوزان ابو غانم (٢٥ عاماً) ام لـ ٤ أطفال، وطعنوها بالسكاكين في الشارع العام في مدينة الرملة وأردوها قتيلة!

وذكرت مصادر مطلعة وعدد من أهالي الرملة العرب لـ «الاتحاد» ان المرحومة المغدورة سوزان ابو غانم كانت قد توجهت إلى الشرطة، تطالبهم بحمايتها ولكن دون أية جدوى.

وقالت المركزة الاعلامية لجمعية سندبانة الرملة رانية مرجية لـ «الاتحاد»: كالمعتاد وبالحجة الممجوجة تسقط فتاة أخرى بحجة ما يسمى «شرف العائلة» ونحن نستنكر هذه الجريمة، ولن نسكت. ونحن نحمل الشرطة المسؤولية، اذ ان هناك تأكيدات تبين ان المرحومة سوزان قد توجهت إلى الشرطة طالبة الحماية ولكن بدون جدوى. وأضافت مرجية، ونحن لن نسكت على تصريحات رئيس البلدية يوئيل ليفي العنصرية والذي قال انه لا يمكنه عمل أي شيء، كون القتل على شرف العائلة لدى العرب من العادات والتقاليد. واننا أيضاً لن نسكت على الصمت الذي يعطي الشرعية للقتل بالدم البارد.

واستنكرت المحامية سمر خميس مركزة مشروع البديل للحد من جرائم شرف العائلة في جمعية «السوار» عملية القتل هذه. وقالت لـ «الاتحاد»: نستنكر بشدة كل أعمال قتل النساء على خلفية ما يسمونه بـ «شرف العائلة»، اذ اننا اليوم ونحن نمر في مرحلة نضال قومي ووطني، ما زلنا نعيش ونرى آفات اجتماعية لم نتمكن حتى اليوم من وضع حد لها.. وكل القضية ان هناك مجموعات شباب يعتقدون انهم أحق من غيرهم في الحياة، ويقومون بقتل النساء بحجج فارغة لأجل القتل فقط.

وهنا في الرملة واللد يوجد حالة خاصة، مجموعة مدمنين على المخدرات، وهم جزء من عصابات ترى بالمرأة فريسة هينة يمكن قتلها.. وأكدت خميس ان غض الشرطة النظر عن مثل هذه الجرائم وفي مجتمع ذكوري تؤدي إلى القتل.

ودان النائب الجبهوي عصام مخول هذه الجريمة البشعة وقال لـ «الاتحاد» ان هذه الجريمة لا تستطيع ان تمت بصلة إلى أي شرف بل الى انعدامه، وطالب النائب مخول الشرطة باتخاذ الخطوات اللازمة لمعاقبة المجرمين ودعا إلى نبذهم اجتماعياً، معبراً عن انه على المجتمع العربي ان يدافع عن وجوده وان يقضي على هذه الظاهرة الدموية قبل أن تقضي على مستقبله.

في أعقاب الهجوم على مكاتب تلفزيون الجزيرة

النقابي الصحفي برهوم جرايسي يطالب نقابة الصحفيين الاسرائيلية باتخاذ موقف

ويقول: «فوهات المدافع الارهابية الموجهة لمبنى الجزيرة، ستتحول هي نفسها الى الصحفيين الاسرائيليين أنفسهم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرى الصحفي النقابي برهوم جرايسي عضو ادارة نقابة الصحفيين في الشمال، أمس الاحد، اتصالات مع رئيس نقابة الصحفيين في منطقة الشمال، متير شوشاني، وطالبه باتخاذ موقف واضح من نقابة الصحفيين حول العدوان الاحتلالي الارهابي على مبنى تلفزيون الجزيرة في رام الله.

ثم توجه الزميل جرايسي الى رئيس نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل، اليشع شبيلغمان، من القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، وقال له: «لا شك أن بيننا اختلافات سياسية كبيرة، ولكن الحديث يجري عن اعتداء على صحفيين، على حرية الصحافة، وان هذا الاعتداء الارهابي على تلفزيون الجزيرة سيمتد الى ما هو أوسع، فالبنادق وفوهات المدافع الارهابية التي يشنها شارون الآن على تلفزيون الجزيرة، لا شك أنها ستتحول عليكم أنتم الصحفيين في اسرائيل، خاصة وان شارون أطلق طلقته الاولى في اتجاه القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي، وان صمتم الآن فان النار ذاتها ستصلكم لا محالة».

وهدد جرايسي، بأنه في حال لم تتجاوب نقابة الصحفيين مع الطلب لاصدار موقف فانه سيتوجه الى اتحاد الصحفيين العالمي والى منظمات عالمية لها علاقة بالصحافة لاتخاذ موقف شديد من نقابة الصحفيين في اسرائيل.

اجتماع في شعب احياء لذكرى يوم الارض

* شعب لمراسلنا – عقدت جبهة شعب الدمقراطية اجتماعًا في نادي الجبهة حضره العشرات من المؤيدين ومن القوى الوطنية في القرية وذلك على شرف يوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع شريف ابو ضعوف سكرتير الجبهة مرحبًا بالحضور وداعيًا الى الالتفاف حول الجبهة في معركتها الدائمة من أجل اسقاط حكومة الكوارث.

وقدم النائب الجبهوي عصام مخول محاضرة عن يوم الارض وأهميته وعن رموز يوم الارض وصانعيه امثال المرحوم حنا نقارة والمرحوم توفيق زياد ودعا الحضور الى جعل هذا اليوم يومًا وطنيًا فيه يعمل الجميع من اجل المحافظة على البقية الباقية من ارضنا.

وتطرق في كلمته الى الجو السياسي العام ودعا الشعب الاسرائيلي وقوى السلام الى الخروج الى الشوارع في مظاهرات مستمرة ومتتالية من أجل اسقاط هذه الحكومة التي تجلب الويلات على شعوب المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اجاب النائب عصام مخول على أسئلة الحضور.



اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الـ ٢٣

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري فروع الشبيبة لحضور اجتماع المنطقة الموسع.
تحضيراً لمؤتمر المنطقة وذلك اليوم الاثنين الموافق ١/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم ضروري لاهمية الاجتماع.

مع تحيات
سكرتارية المنطقة

بعد اعتقالهم في ذكرى يوم الارض

همج شرطة الناصرة يعتدون بوحشية على معتقلين وهم مكبلين بالايدي والارجل !

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قات قوات من الشرطة بالسلاح والهراوات باعتقال العشرات من أبنا، الناصرة وتعذيبهم في السجن أمس الاول السبت، في ذكرى يوم الارض الخالد وقد بلغ عدد المعتقلين (٢٦) شابًا عشرة منهم على الاقل دون الثامنة عشرة وبينهم أطفال.

وقد احضرتهم الشرطة صباح الاحد الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم فتطوع عدد من المحامين للدفاع عنهم وهم: المحامون وليد فاهوم، فهيم داهود، نبيل حايك، عزمي عودة، هاني سروجي مروان مشرقي نضال طه ووليد خليلية.

وأطلقت الشرطة سراح ثلاثة منهم، أمس نقلوا الى المستشفيات بعد ان عذبوا بهمجية داخل المعتقل.

وقد التقت «الاتحاد» المعتقلين الثلاثة.

جمال عطية كان يرقد لليوم الثاني في المستشفى الانجليزي في الناصرة واثار الكدمات والاورام بادية على وجهه وقد اصيب في عينه اليسرى وكسر ضلع في صدره.

فيقول عطية «كنت اقف في الشارع قرب باب مركز الشرطة أسال عن ابني المعتقل أيضًا، وقد تجمع هناك بعض قادة الجبهة ونشيطيها فجأة فتحوا باب مركز الشرطة وهجم علي اكثر من عشرين شرطيًا وبدأوا بضربي خارج المركز وتابعوا الاعتدا، داخل بناية المسكوبية بعد ان ربطوا يدي».

وأضاف عطية، ادخلوني غرفة، الدما، فيها على الارض وتملأ الجدران. شربوني وانا مكبل بالايدي والارجل وبالعصي مثل الوحوش الهائجة فجرحوني في عيني بالاضافة للضربات على رأسي وكل مكان في جسمي حتى كسروا احد ضلوعي».

وبعد اعتقال دام أكثر من ساعتين اطلقوا سراحي وتوجهت رأسًا الى المستشفى.

والتقينا فارس زياد الذي قال: الشرطي الذي اعتقلني ارادني بالذات وقد كنا نقف في بناية الصداقة فوضع العصا على رقبتي حيث انضم اليه اخرون فضربوني واعتقلوني»

وأضاف: «قرب مدخل مركز شرطة الناصرة جا، شرطي اسمه مصطفى وقال اهلاً بمحامينا (وقد انهى فارس زياد دراسة المحاماة ويتحضر للامتحانات النهائية).

وشمته وشتم والده (المناظل والشاعر توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الراحل) ثم جا، شرطي آخر اسمه ايلي دهان وضربني وسمعت صراخ بقية المعتقلين اثنا، تعذيبهم في غرفة اخرى وقد قال لي الشرطي دهان مهددًا «ودع المحاماة فلن ندعك تأخذ الشهادة» وحين ادخلوني الى غرفة الاعتقال كانت الارض والجدران ملطخة بالدما، وقد قالوا بانني مخرب وكل شرطي كان يمر بقربي كان يضربني وانا مكبل.

وقد توجه فارس زياد من المعتقل الى المستشفى مباشرة وآثار الكدمات على رقبته وظهره، ورجله وخلف اذنه ويقول زياد ان عددًا لا بأس به من رجال الشرطة كانوا عرب.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى البيت المعتقل الثالث بشار طه الذي يقول «نحو الساعة الرابعة ظهرًا كنا نقف في بناية بيت الصداقة فدخلت قوة من الشرطة بشكل همجي ضربوا واعتقلوا كل من كان في طريقهم ويضمنهم أنا. اعتقلني اربعة من رجال الشرطة المدججين بالسلاح والعصي وكادوا يخنقونني ثم نقلوني الي مركز الشرطة، واجلسوني في بركة ما، في ساحة المركز بعد ان كبلوا يدي ورجلي، وطلبت منه تخفيف حدتها عن يدي فقام بشدها! وبدأوا بضربي، وكل شرطي مر في الساحة بقربي قام بضربي».

وأضاف طه: اخذوني الى غرفة الاعتقال وكان فيها مجموعة من رجال الشرطة يضربون شابًا من غزة وكان رأسه مليئًا بالدما،.

وقد ملأت دماؤه الارض فاجبروه على غسل رأسه ومسح الارض باوراق، واثنا، مسح الارض ضربوه». طه يؤكد انه اثنا، التحقيق ضربنا شرطي اسمه ايلي دهان ضرب وشتم الجميع وخصوصًا الاصغر عمرًا».

وأضاف ان المحقق كان عربيًا ان سألك واجبت يضربك وان سأل ولم تجب أيضًا يضربك! عليك ان تقول ما يريدون وان توقع بالقوة».

بعد هذا اخذونا الى سجن الجلمة ومن هناك قرر طبيب السجن تحويلي مع آخرين الى المستشفى واطلقوا سراحنا في مستشفى العفولة بعد منصف الليل في حين كانت كل حاجياتنا كالمال والهواتف في مركز الناصرة فساعدنا المتواجدون للاتصال بأهلنا.

في مسيرة شعبية حاشدة

أهالي مجد الكروم يهتفون: ابو عمار يا جبار، شعبك صامد ما بنهار !

• جميع الاطر والهيئات السياسية الفاعلة في مجد الكروم تتوحد تحت سقف التنديد بالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني الاعزل •

كنعان: سياسة الاذلال والتركيع لن تنال من عزيمة وارادة أبي عمار •

* مجد الكروم - لمراسلنا تنفيذًا لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وبدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي، توحدت الأطر والهيئات السياسية الفاعلة في مجد الكروم تحت سقف التنديد بالعدوان الهمجي الذي تشنه حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني الأعزل ونظمت مسا، أمس (الاحد) مظاهرة جبارة ومسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أهالي القرية الذين طافوا بشيبهم وشبابهم ونسائهم وأطفالهم شوارع القرية وهم يطلقون صيحات الغضب والاحتجاج ضد المجازر الدموية التي يقترفها جلاوزة الاحتلال في رام الله وسائر المدن والبلدان الفلسطينية المحاصرة ويهتفون باسم الزعيم الفلسطيني الرمز ياسر عرفات الذي يواجه العدوان بهامة مرفوعة وبسالة خارجة عن الوصف ويرفعون شعارات التنديد بانفلات شارون الأهوج.

وانطلقت المسيرة التي تصدرها حملة الاعلام الفلسطينية ورافعو صور الزعيم القائد ابو عمار من أشبال وزهرات مجد الكروم، بعد صلاة العصر من باحة مسجد القرية وساحة المجلس المحلي المحاذيتين ويممت صوب صوت الشارع الرئيسي بمشاركة رئيس المجلس المحلي محمد كنعان ولفيف من أعضا، المجلس المحلي وامام المسجد الشيخ محمد كيوان وموذن القرية الحاج علي ادريس.

وبحضور ممثلي وانصار مختلف الاحزاب والهيئات السياسية الفاعلة في القرية مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزب التجمع وحركة أبنا، البلد والحركة الاسلامية وجميعة أنصار السجين، حيث تقاطرت خلفهم في اروع وحدة صف مجدلاوية حشود كبيرة من أهالي القرية قدر عددها بأكثر من ألفي متظاهر أطلقوا العنان لحناجرهم التي جلجلت في سما، الشاغور هاتفة: «ابو عمار يا جبار»، شعبك صامد ما بنهار»، «الشعب بصيح، يا جبل ما يهزك ريح» «الف الف تحية لشهدا، الحرية»، «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية»، «عاش الشعب الفلسطيني شعب الجبارين»، «المجد والخلود لشهدائنا الأبرار» وغيرها من الشعارات والهتافات التي شقت عنان السما، مدوية عاليًا في رحاب المجد.

وانتهت المسيرة الغاضبة باجتماع شعبي حاشد في ساحة المجلس المحلي اداره وتولى عرافته مشهور بشر الذي دعا كافة أبنا، شعبنا الى توسيع دائرة التضامن مع القائد الوطني الفذ ابو عمار رمز الكفاح الوطني الفلسطيني على مدى أكثر من أربعين عامًا ومع رفاقه البواسل وشعبه البطل الذي تعرض لعدوان همجي دموي من قبل قوات الاحتلال المدججة بأحدث أنواع الأسلحة وترتكب شتى صنوف القهر والتعذيب.

وأكد بشر على ان هذه الممارسات القمعية من حصار وتجويع. وبطش وتنكيل لن تنال من عزيمة وارادة هذا الشعب البطل.

وكانت الكلمة المركزية لرئيس المجلس المحلي محمد كنعان الذي شجب العدوان الدموي الخطير لحكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وقيادته الوطنية وفي مقدتها القائد الرمز ياسر عرفات، وندد بالصمت العربي المطبق والعجز الدولي المشين حيال الموبقات والمجازر المقترفة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد كنعان على ان سياسة الاذلال والتركيع وسياسة الحصار والتجويع لن تنال من عزيمة أبي عمار الذي لن يركع الا لخالقة ولن تحبط معنويات وصمود الشعب الفلسطيني الذي لن يخضع ولن يخنع لاملا،ات أمريكا واسرائيل.

ودان كنعان سياسة شارن وانفلاته الارعن في مناطق السلطة الوطنية واوضح ان هذه السياسة ستكون وبالاً على الشعب الاسرائيلي وستجلب عليه الويلات بدلاً من الأمن والامان اللذين وعد بهما.

وفي ختام المهرجان الشعبي بادر كنعان الى عقد اجتماع مصغر في مكتبه في المجلس المحلي لممثلي جميع الاحزاب والهيئات السياسية الذين خلصوا في ختامه الى اتخاذ القرارات التالية:

* نصب خيمة اعتصام واحتجاج في ساحة العين المركزية في القرية.
* رفع شعارات تعبيرية على امتداد الشارع الرئيسي.
* تعميم منشور على أهالي القرية لحثهم على القيام بحملات تبرع واغاثة لشعبنا الفلسطيني المحاصر.

في نداء الى الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في العالم:

الحزب الشيوعي اللبناني: ندعوكم للتحرك الفوري وقبل فوات الاوان لوقف شارون - بوش !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الحزب الشيوعي اللبناني بندا، الى الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والدمقراطية في العالم وفي البلدان العربية داعيًا اياها الى التحرك امام الجرائم الاسرائيلية وقد تلقت «الاتحاد» نسخة عن هذا البيان، وفيما يلي نصه الكامل:

* يتوجه الحزب الشيوعي اللبناني بندائه هذا الى الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والدمقراطية وكل القوى التي تعز عليها قضية الحرية والسلام في العالم مستغربًا هذا الصمت عن الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بامر من حكومة شارون بيرس العنصرية بعد ان بلغت هذه الجرائم مستوى أعمال الابادة الجماعية والتطهير العرقي وتدمير المدن والقرى وقطع المياه والكهربا، بعد قطع الامدادات بالادوية وبالمواد الغذائية عن ملايين المواطنين الفلسطنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«ويلفت الحزب الشيوعي اللنباني انتباه الاحزاب والقوى الى امتناع المؤسسات الدولية الرسمية والمدنية، بضغط من الجانب الاسرائيلي وبالتواطؤ المشين معه، رغم وجودها على الارض، من القيام بما يمليه عليها واجبها ومبرر وجودها وينطبق ذلك على الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اطبا، بلا حدود وسواهما.

«اننا نتسائل بصراحة وصدق، الى متى سيستمر هذا السماح لدولة اسرائيل، في خرق كل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية، الى متى يستمر السكوت عن الممارسات الاسرائيلية بانتهاك حقوق الانسان والشرائع الدولية، والى متى يستمر الاعلام الامريكي والاوروبي في تحريف المعلومات ونشر المغلوط منها، الى متى السكوت عن دولة عضوة في الأمم المتحدة تتنكر، لكل قرارات هذه الهيئة ومجلس امنها، وهي المدينة بوجودها لقرار من هذه الهيئة، وتمارس الى جانب استعمار شعب، حرمان حوالي عشرين بالمئة من المواطنين العرب فيها، من كل الحقوق وتمارس معهم عدم المساواة والتمييز العرقي السافر.

«اننا نتوجه اليكم مطالبين باتخاذ الموقف الجدير بكم بتاريخكم والقيم التي تؤمنون بها، لاتخاذ ما يلزم لايقاف هذه المذبحة، لايقاف السفاح شارون وغطائه المراوغ الكاذب شمعون بيرس، من الاستمرار في جرائمهم ضد الانسانية على ارض فلسطين، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته المحاصرة.

«يجب ان لا يتكرر في فلسطين ما جرى في المستعمرات السابقة والتي قاومها بعضكم وقام البعض الاخر منكم بنقذ ذاتي وطلب الغفران عن سكوته عن الجرائم التي ارتكبت، فالانتقاد الذاتي وطلب الغفران بعد السكوت عما يجري، مرة جديدة، لن يغفر لاحد تواطؤه وهما يتحولان من مأساة الى مهزلة لا نود ان يتحمل وزرها أحد.

«ندعوكم الى التحرك الفوري وبكل الأشكال الضاغطة وقبل فوات الأوان لايقاف ادارة الرئيس جورج بوش وحكومة شارون - بيرس عن متابعة حربهما التي يشنانها ضد الشعب العربي الفلسطيني والخروج من دائرة الكيل بمكيالين في موضوع الامن والسلام الدوليين وحق الشعوب في تقرير مصيرها ومحاربة الارهاب.

«ان صدقية الكلام عن الدمقراطية وحق تقرير المصير ومحاربة الارهاب هي على المحك الان ونتمنى ان تحافظوا على هذه الصدقية».

طرعان: ونحن ندفن فقيدنا نؤكد ان المس بقيادة شعبنا ستحرق الاخضر واليابس !

• المرحوم سهيل انور عدوي هو شهيد كشهداء شعبنا •

* طرعان - خاص بـ «الاتحاد» - عقد المجلس المحلي في طرعان، امس الاحد جلسة طارئة بحث خلالها الاحداث الاخيرة وخاصة التي طالت القرية بمقتل المرحوم سهيل انور عدوي، ضحية اخرى من ضحايا الاحتلال وسياسة حكومة شارون.

وجا، في البيان: وقعت امس الاحد، عملية تفجير في مطعم في حيفا يستأجره ابن قريتنا الاخ علي سليم رجب (ابو خالد)، واسفرت العملية عن مقتل حوالي ١٥ شخصا وجرح آخرين، ومن الضحايا ابن قريتنا الشاب المرحوم سهيل انور عدوي.

اننا اذ نتمنى للجرحى الشفا، ولاهل المرحوم حسن العزا، نؤكد ما يلي:

١. ان انعدام السلام العادل والشامل والدائم هو السبب في سفك الدما، من الابريا، من الشعبين.

٢. ان انعدام السلام سببه سياسة حكومة اسرائيل التي تحاول، عبثا، قمع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة والعدالة باشكالها المختلفة.

٣. ان سياسة حكومة شارون تؤدي الى المزيد من سفك الدما،. ونحن ندعو العقلا، من الشعب الاسرائيلي للجم دعاة الحرب، وندعو الى الانسحاب الفوري وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني وقائده الرئيس ياسر عرفات للبد، بعملية سلام تقود الى احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

٤. اننا نعي خطورة هذه الايام، ونحن ندفن ابن قريتنا المرحوم سهيل ننوّه ان المس بقيادة شعبنا ستحرق الاخضر واليابس. ولن يدخل شارون التاريخ على دم قائد الشعب الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات.

٥. اننا نؤمن ان الشعبين يريدان السلام والعيش بطمأنينة وهما يستحقان ذلك كباقي البشر، وهذا من الممكن اذا توفرت النوايا لدى حكومة اسرائيل.

٦. اننا ندعو الى اضراب عام اليوم واعتبار هذا اليوم يوم حداد رسمي في قريتنا فكلنا اهل الفقيد، اهل لشهدا، شعبنا حتى الاستقلال.

٧. اننا ندعو الى جنازة لشهيدنا كشهدا، شعبنا وان تتحول الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال وسياسة حكومة اسرائيل ومع حقوق شعبنا المشروعة الواضحة وضوح الشمس.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الطيرة

اعلان بصدد تصريح خارطة مفصلة محلية رقم ط ر/٢٣٥٧
يعلن بهذا بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بصدد تصريح خارطة مفصلة محلية رقم: ط ر/٢٣٥٧
المتعلقة بالخرائط التالية
تغيير ت ط ر/ب م/٣ ٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المدينة: الطيرة
الشارع: رقم
احواض وقسائم
حوض: ٧٧٧٣ قسائم بكاملها: ٤٦ أهم تعليمات الخارطة:
١. تبديل منطقة عمومية لمنطقة سكنية ج.
٢. تبديل طريق سكني ج.
٣. تحديد حدود البناء.
٤. توحيد وتقسيم بموافقة أصحاب الملك (بحسب قسم ج رمز ز للقانون).
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٢/٦/٢٢ ٢ وملف النشر ١ ٥ لعام ١ ٢ صفحة ٣٢٨٤ وتاريخ ١/٧/١٢ ٢.
الخارطة المذكورة اعلاه موجودة بمكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - اللواء المركز شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣ تل ٨-٩٧٨٨٤٤٤ وأيضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ٤٤٩١٥
تل ٩/٤١٩٨٣٩٧ وكل من هو معني يحق له التمعن بالخارطة في أيام الدوام في الايام المفتوحة للجمهور

د. اهرون ليڤي
رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - اللواء المركز

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٣١٩/٢٠٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحمن خطيب بأجله الموعود بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اولاده من زوجته الاولى المرحومة وفيقة خطيب المتوفاة حال حياته وهم: هارون، جعفر، علاء، وبهاء الدين وبزوجته الثانية: حنيفة علي خطيب وباولاده منها وهم: رباح وسوار فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريراً في ٣١/٣/٢٠٠٢

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الأب روماتوس رضوان وبعض الوجهاء من أبناء كنيستنا في شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة أديبة جبران الياس من شفاعمرو بتاريخ ١٧/١٢/٢٠٠١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في زوجها زياد جميل الياس وفي أولادها منه وهم: فاتنة، ايمان، طارق، ايهاب، هاني وربيع لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: فاتنة، ايمان، طارق، ايهاب، هاني، وربيع يعلنون انسحابهم الكامل من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لإجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ٦٨٢/١٧.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؛

اتجه لكلية غرناطة..

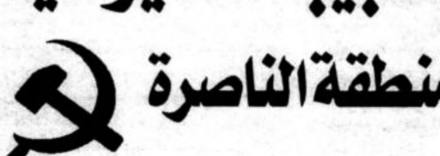
تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية



منطقة الناصرة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة، ندعوك للمشاركة في المظاهرة الكبرى افتتاحاً لمؤتمر الشبيبة في منطقة الناصرة. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٥، ستنطلق المظاهرة الساعة السابعة مساء من أمام نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة وتنتهي بمهرجان سياسي - فني ملتزم.
يشارك في المهرجان:
- **الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.**
- **الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.**
- **الرفيق ابراهيم ابو يونس - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية**
- **فرقة «ليالينا» للفن الملتزم.**
- **فرقة «الدبكة، مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.**

مجلس دير الاسد المحلي
دير الاسد

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣ تعبيد شارع رقم ٢

يعلن مجلس دير الاسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ تعبيد شارع رقم ٢ حسب التفاصيل في الخرائط.
١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم.
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
٤. احضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. جولة مقاولين ٤/٤/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحاً
٦. آخر موعد لتقديم المناقصة ١٤/٤/٢٠٠٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً
٧. على المقاول ان يكون مستعداً للبدء بالعمل فورا.
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
رباح اسدي
رئيس المجلس المحلي

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - الـ٢٣

- **من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
- **نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية**

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في:
فرع عرابة يوم غد الثلاثاء ٢/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في القرية بحضور الرفيق ابراهيم ابو يونس
فرع يافة الناصرة يوم الاربعاء ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف في نادي فؤاد خوري في القرية بحضور الرفيق نضال موسى.
فرع شفاعمرو يوم الاربعاء ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في المدينة بحضور الرفيق شرف حسان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل حماية حقوق العاملين
نعم للسلام
العادل والشامل
نصرة للجبهة في انتخابات
الهستدروت

ندعو جميع الرفاق النشيطين من كل الفروع لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً في بيت الصداقة - الناصرة.
على بساط البحث:
الاستعدادات لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

حضورك هام.

الدائرة النقابية

• د.أحمد سعد •

هل الدعم الامريكي للحرب الهمجية الاسرائيلية المقدمة والمرحلة التحضيرية للحرب على العراق والعرب؟

* ليس جديدا علينا التاريخ الاسود للامبريالية الامريكية ومواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحركة التحرر الوطني العربية وانحيازها الدائم الى جانب السياسة العدوانية الاسرائيلية والدفاع عن جرائمها في المحافل الدبلوماسية العالمية وفي هيئة الشرعية الدولية واستخدام حق الرفض (الفيتو) دائما لانقاذ الجلاد العدواني الاسرائيلي من العقاب والادانة الدولية. الجديد المأساوي انه في موازنة الصراع الدولية الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي تغيرت ملامح طابع السياسة الخارجية الامريكية في اطار استراتيجيتها الكونية واصبحت اكثر عدوانية في مساعيها لفرض نظام عالمي بزعامتها ويخدم مصالحها الاستراتيجية - السياسية ومصالح احتكاراتها عابرة القارات اقتصادياً. يقول المثل الدارج «فرعون مين فرعنه، لانه ما في احد يردّه» الذي ينطبق الى حد ما على سياسة البلطجة الامريكية العربيدة الخارجية في المرحلة الراهنة من المعادلة الدولية. وقد زادت مصالح طابع السياسة الخارجية الامريكية عدوانية ووحشية بصعود ممثلي الطغمة المالية العسكرية واكثر القوى اليمينية المحافظة في الحزب الجمهوري ممثلة بالرئيس جورج دبليو بوش وممن ايديهم ملطخة بدماء الحرب العدوانية في الخليج وعلى شعب العراق امثال نائب الرئيس ديك تشيني، ووزير الدفاع، رامسفيلد اضافة الى مستشارة الامن القومي للرئيس، كونداليزا رايس ووزير الخارجية، كولن باول وغيرهم. وقد كشفت احداث ما بعد التفجيرات المأساوية في نيويورك وواشنطن التي دمرت رموز العظمة الامريكية والعولمة الامبريالية الوجه الحقيقي للطابع العدواني للاستراتيجية الامريكية كونيا. فالنهج الوحيد الذي يتبناه بوش وادارته يعتمد على منطق القوة في العلاقات الدولية وعولمة نظام ارهاب الدولة الامريكي لفرض الهيمنة الامريكية على مقدرات بلدان وشعوب العالم بشكل يضمن للامبريالية الامريكية تركيع العالم في خدمة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. وصاغت لنفسها مفهوما للارهاب يلائم استراتيجيتها ومصالحها تعمل على تسويقه وفرضه عالميا. فمن يعادي المصالح والسياسة الامريكية ومظالمها العدوانية ويناضل لحماية مصالح بلاده الوطنية او يناضل ويقاوم دفاعا عن حقه الشرعي والانساني الاولي بالتحرر والاستقلال الوطني فهو حسب القاموس السياسي الامريكي ارهابي. وبموجب هذا حددت ادارة بوش منطلقات سياستها الخارجية، «فمن ليس ضد الارهاب (حسب المفهوم الامبريالي الامريكي للارهاب) فهو ضدنا وخلاف ذلك فهو معنا»، - حسب معادلة بوش. ومن لا يقف مع واشنطن في الحرب ضد الارهاب، فانه حسب هذا المنطق الاعوج يحتاج الى الحساب والعقاب «وتطبيش» الرأس بالقوة العسكرية وفق جدول اعدته ادارة بوش ووضع في خاناته الدول والتنظيمات والحركات التي تعتبرها ارهابية وتعد العدة لتأديبها عسكريا.

وعلى هذه الخلفية لطابع النظام والسياسة الخارجية الامريكية توطدت اكثر معالم الانسجام في الموقف داخل اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي العدواني بين ادارة بوش وحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. فكلا النظامين يتبنى منطق القوة والبلطجة العسكرية في التعامل مع القضايا الدولية، وكلاهما يتبنى نفس الرؤية بالنسبة لمفهوم الارهاب والعمل على خلط الاوراق لتشويه هوية ومدلول حركات التحرر الوطني وحركات المقاومة الوطنية. ولهذا لم يكن غريبا علينا ان تضع ادارة بوش العديد من حركات المقاومة الفلسطينية ضمن لائحة التنظيمات الارهابية التي تستدعي قمعها والقضاء عليها وان تطبع الكفاح الفلسطيني العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل زواله وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني بميسم الارهاب.

ان موقف الادارة الامريكية اكثر من مجرد انه معاد لحقوق الشعب الفلسطيني ومنحاز بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي ودعمه، انه موقف الشريك في العدوان الى جانب حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والجرائم الاسرائيلية. وبرأينا ان تفجير الحرب التصعيدية التدميرية الشارونية وبالتنسيق مع الادارة الامريكية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية وقيادته ورئيسه تعتبر جزءا عضويا من المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي المبيّت والمنسق مع حليفه الاستراتيجي - حكومة اسرائيل، والذي يندرج تحت القناع المزيف «ممارسة الارهاب» لضرب حركات التحرر الوطني والمقاومة الفلسطينية واللبنانية وضرب العراق ولا نستبعد سوريا ايضا وكل نظام او تنظيم تعتبره امريكا معاديا لسياستها ومصالحها في المنطقة او يؤلف خطرا عليهما. فادارة بوش توخت ان ينجح مبعوثها، انتوني زيني، في اقناع الرئيس ياسر عرفات، ان يرضخ لاملاءات جنرال المجازر، ارئيل شارون، باخماد انفاس الانتفاضة التي تعتبرها امريكا واسرائيل الرسمية شكلا من اشكال الارهاب، وان يفطر شعبه «على بصلة» دون اي مكسب سياسي، مقابل ضمان تخفيف سقف العدوان الاسرائيلي واستقرار نسبي تستغله الادارة الامريكية «كمكسب فلسطيني» تسمسر عليه لجذب الانظمة العربية الى تأييد حرب تدميرية امريكية مقبلة ضد العراق. ولم يرضخ الرئيس الفلسطيني ولم يفرط بحق شعب الانتفاضة السياسي دفاعا عن ثوابته الوطنية. ولم يشفع للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ابو عمار تأييده وتبنيه للمبادرة السلامية السعودية التي اصبحت مبادرة عربية. فكيف يتجرأ على معارضة املاءات هولاكو الاسرائيلي وجنكيز خان الامريكي، ولا مفر من معاقبته. وبالتنسيق مع الادارة الامريكية وبتشجيع منها فجرت حكومة مجرمي الحرب والارهاب المنظم الحرب التدميرية لتركيع الشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه بقوة السلاح والمجازر الهمجية. واستهدفت الادارة الامريكية من وراء اعطاء شارون الضوء الاخضر لممارسة الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني النموذج لما هو آت والمقدمة والمرحلة التحضيرية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي ليكون العراق المناوب الثاني بعد افغانستان و«حزب الله» بعد ذلك ونشر الرعب بين شعوب المنطقة. ولهذا، ليس من وليد الصدفة ان النظام الوحيد في العالم الذي يخلط الاوراق «ويشقبع» حقائق الواقع رأسا على عقب ويجعل من الضحية التي تنزف دماً - الشعب الفلسطيني - الجلاد والارهابي ويجعل من الجلاد الملطخة يداه بدماء الضحية الفلسطينية بأنه الضحية المسكينة والحمل الوديع الذي يحاول الدفاع عن نفسه امام الذئب المفترس.

شعوب العالم قاطبة ترى بأم عينها وهي داخل بيوتها في ظل الثورة المعلوماتية وممن على شاشات التلفاز المجازر التي ترتكبها قوات القمع والاحتلال الاسرائيلية ضد المدنيين في رام الله وغيرها من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، يرون بأم اعينهم رئيس دولة وزعيم شعب محاصراً بالدبابات وحشود من جنود هولاكو ويتهدده القتل في اي لحظة بعد ان اخترق المجرمون الغزاة حرمة مقر رئاسته. العالم يرى عمليات الاعدام الميدانية التي يمارسها جند الاحتلال ضد الشباب والنساء والشيوخ في رام الله. كل الدنيا ترى ان قوات القمع الهمجية الاحتلالية تمنع سيارات الاسعاف من انقاذ الجرحى الذين ينزف دمهم حتى الموت، حتى المستشفيات لم تنج من جرائم الأقدام الهمجية. فقط نظام واحد في العالم يرى الامور عمدا بالمقلوب ويبرر الجرائم التي يرتكبها الغزاة المحتلون بحق الانسانية والشعب الفلسطيني، النظام الامريكي. فالرئيس بوش ووزير خارجيته كولن باول يحملان الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن التصعيد الاجرامي للجرائم التي يرتكبها جند السفاح ضد الشعب الفلسطيني. وبوقاحة الشريك في الجريمة يبرر ويعطي المصداقية للعدوان الاسرائيلي الهمجي «وانه دفاع عن النفس والامن الاسرائيلي». ولاول مرة وبهذه الطريقة يربط بوش بين «الارهاب الفلسطيني» وبين «الحرب العالمية ضد الارهاب» المزعومة والتي تنتهجها ادارة نظام ارهاب الدولة المنظم في «البيت الابيض». وهذا يعني ان اسرائيل «لها الحق» في «محاربة الارهاب» الفلسطيني في بيته لضمان امنها.

ان عدم دفن وتكسير انياب الحرب العدوانية الشارونية يفتح الطريق امام نظام الارهاب العالمي الامريكي لمواصلة جرائمه العدوانية ضد انظمة وشعوب وحركات تحرر في البلدان العربية. ففلسطين اولا ولا ضمانة لان لا يكون العراق ثانيا ولبنان ثالثا وسوريا رابعا... ولهذا نتساءل متى تعلن الانظمة العربية ان التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي تخطى الحدود والخطوط الحمراء التي تستدعي دفاعا عن مصالح وامن واستقرار هذه الانظمة اتخاذ الاجراءات التي ترتفع الى مستوى مواجهة التحديات المصيرية. الادارة الامريكية بموقفها المساند والمشجع للحرب الهمجية الاسرائيلية لا تهدد فقط الشعب الفلسطيني وقائد مسيرته المحاصرين بآلات الدمار والموت، بل تستهتر وتبصق في وجوه انظمة العجز العربي. وهل تقبل الشعوب العربية ان تبقى انظمتها متترسة في «مدرج الفرجة» والشعب الفلسطيني يواجه المذبحة ويواجهها بصمود بطولي اسطوري. ليس المطلوب من هذه الانظمة شن حرب على اسرائيل، ولكن بوسعها تقديم الحد الادنى من الدعم للشعب الفلسطيني. واحتجاجا على حرب الجريمة الشارونية بعض المؤسسات في بلجيكا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، فماذا تنتظرين يا مصر ويا اردن يا انظمة التطبيع والتخاذل في عدد من الدول العربية. بعثات اجنبية جاءت لتحمي بصدرها المستشفيات وغيرها في رام الله وانظمة عربية تقمع مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

امريكا تستهتر بالعرب وانظمتهم وتدعم مذبحة شارون ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ورئيسه. فلماذا تبقى مصالحها المنتشرة في العالم العربي «الحرم المصون»، ولماذا لا تجمد البلدان العربية علاقاتها الاقتصادية والتجارية والثقافية معها؟! ان الشعوب تمهل ولا تهمل، والشعب الفلسطيني الذي سيدفن العدوان حتما سيذكّر المتخاذلين يوما بالمقولة «اكلت يوم اكل الثور الابيض». فدفن الحرب الاسرائيلية - الامريكية ضد الشعب الفلسطيني يخدم مصلحة لجم جرائم شارون في المنطقة.

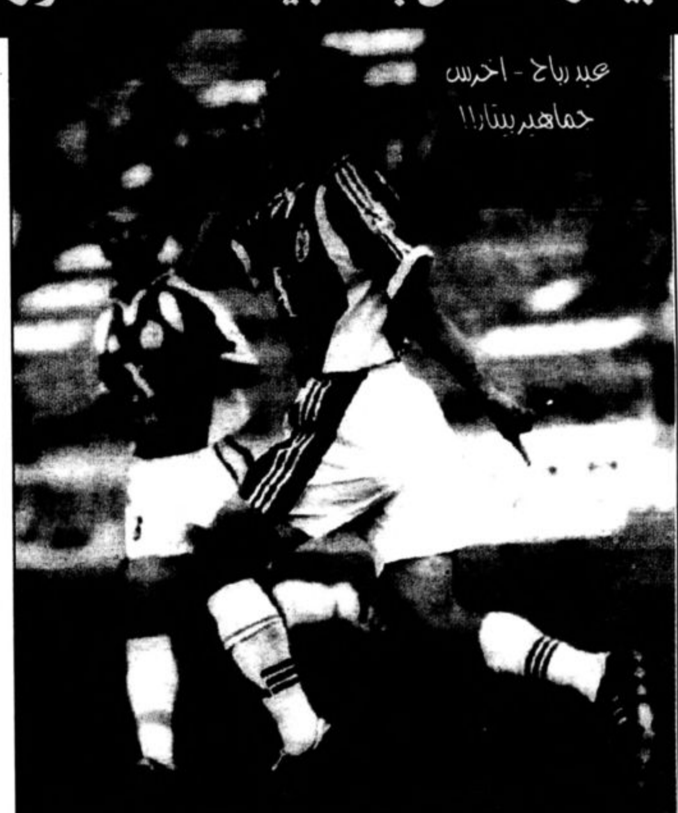
لن تسقط الراية أبداً

• بقلم: أحمد كيوان •

* تصغر الكلمات مهما كانت صادقة أمام الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني وقائده العظيم ياسر عرفات الذي يكتب تاريخاً جديداً للأمة العربية في لحظات الحصار هذه حيث أصبح هذا القائد بحق قائد النضال العربي الحقيقي لأن أنظار الملايين من المحيط الى الخليج تتجه الآن الى مكتبه الصامد وتقف الى جانبه بعد أن اصبح رمزها وعنوان نضالها ومحط أفئدتها وحامي شرفها وصانع ميلادها الجديد. فالذي يحدث الآن هو الحد الفاصل بين الخضوع والركوع لاملاءات اعداء الأمة وبين استمرار النضال والمقاومة وعدم التفريط والاستسلام حيث قرر ياسر عرفات وشعبه العظيم ان يرفع راية الصمود والمقاومة مهما اختلّت موازين القوى ومهما كانت النتيجة فالأرواح على الأكف وياسر عرفات كما قالها أصبح مشروع شهادة وهو الصادق فيما يقول.. وبالرغم من همجية الحرب المفتوحة التي أعلنها شارون على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة بدعم كامل وترخيص واضح من العدو الأمريكي فانني أراهن على فشل هذه الحرب المغامرة التي يقوم بها جنرالات الحرب في اسرائيل وقادة العدوان فيها. لأن العبرة في النهاية تكون في كسر الارادات ومع مطلع كل صبح يتأكد للعدو قبل الصديق ان إرادة الشعب الفلسطيني صلبة وليس بمقدور آلة الحرب الشارونية ان تكسر هذه الإرادة مهما كانت التضحيات التي يدفعها هذا الشعب او الخسائر التي يتعرض لها. لأن معدن هذا الشعب اصيل وقناعاته راسخة وإيمانه بالمستقبل لا يتزعزع. فقد أصبح الطفل الصامد في رام الله اكثر ثقة وإيمانا بحتمية انتصاره اكثر بكثير من المعتدي الذي يختبئ داخل برج دبابته وهذا هو سر معدن هذا الشعب.

وإذا جاءت هذه الحرب المفتوحة مباشرة بعد انتهاء مؤتمر القمة العربية في بيروت كصفعة للنظام العربي الرسمي، وكرد على مشروع السلام العربي فلأننا ندرك ان الانتفاضة الفلسطينية والقائد ياسر عرفات قد أجهض الى حد كبير العدوان الأمريكي المرتقب على العراق حين ادخل جماهير الأمة من المحيط الى الخليج في حالة مواجهة شاملة مع الأعداء، للمرة الأولى منذ رحيل جمال عبد الناصر قبل أكثر من ثلاثين عاما. كما أن المصالحة السعودية العراقية والعناق الذي تم بين الأمير عبد الله وعزت ابراهيم كانت صفعة قوية لأمريكا واسرائيل وهذا ما يفسر عملية شارون بأنها عقاب لياسر عرفات على هذا الموقف. وعلى المجتمع الاسرائيلي ان يدرك قبل فوات الأوان ان حرب شارون القذرة لا تصب في توفير الأمن له وإنما تصب في خانة المصالح الأمريكية. لأن أمن المواطن الاسرائيلي يضمنه شيء واحد هو الجلاء عن الأرض الفلسطينية واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس ولا أدري لماذا يخفون رؤوسهم في الرمل وهم يرون ان حرب شارون المفتوحة لا تحقق لهم ما يريدونه فعلا. وان استمرار هذه الحرب العدوانية سيقوض الى الأبد كل فرص السلام والأمن في المنطقة وهذا ما يجب أن يدركوه على الفور لأن المنطقة العربية تغلي والانفجار وشيك ومن يدري فقد يصبح (٣٠٠) مليون عربي قنابل موقوتة ومشاريع شهادة وليس بمقدور التكنولوجيا مهما كانت متطورة ان تقف في وجه هذا النوع من المقاومة الذي استنبطه الانسان الفلسطيني. فالراية التي يرفعها الآن ياسر عرفات في مقره الذي قد يتعرض لكل المفاجآت لن تسقط ابداً لأنها راية الحق والصمود، راية النضال والمقاومة. واذا سقط القائد فسيحملها كل فلسطيني وعربي والأيام بيننا..

عبد رباح يرد على شتائم جمهور بيتار القدس بتسجيله هدف الفوز



من: رامي صديق

* هدف فوز ثمين سجله امس الاول السبت العرابي عبد رباح- لاعب هبوعيل بيتح تكفا في شباك بيتار القدس ولم يكن مجرد هدف انما استمتع كل من شاهده بمراوغته للحارس وعدد من اللاعبين.

قبل بداية المباراة «وكعادته» بدأ الجمهور المقدسي بغنا ء كونسيرت كبير من الالفاظ ضد العرب، عامة وعبد رباح خاصة. الا ان الرد كان بتسجيل رباح هدف المباراة الوحيد. ويحدثنا عبد قائلا «انني اشعر بفرحة كبيرة، ولا يوجد اجمل من مثل هذا الشعور الذي يتمناه كل لاعب يلعب كرة قدم»

* وماذا يقول رباح عن الشتائم؟!

عبد: هذا الامر بات اعتياديا، وردي لهم كان واضحا بتسجيل هدف الفوز وهذا ما يهمني ان اكون رياضيا ناجحا دون التطرق لمثل هذه الشوائب. اما عن حركة يده يقول رباح: «من الواضح جدا ان هذا تعبير عن ردي لهم حيث انني اسكتهم بتسجيل الهدف».

* وهل من احد تحدث معك من المسؤولين في بيتح تكفا؟!

عبد: فور نهاية المباراة تعانقت انا والمدرب ايلي غوطمان وتوجّه اليّ مدرب اللياقة البدنية درور شمشون وقال لي «انت فقط كان من يجب ان يسجل الهدف»

ذكّر إن نفعت الذكرى!!

• بقلم: رامي صديق •

* لفت انتباهي يوم الجمعة الفائت وذلك خلال مباراة فريق هبوعيل حيفا امام مكابي نتانيا اشراك ثلاثة لاعبين عرب في تركيب الفريق الأول، الأمر الذي يدعو الى التفاؤل والافتخار بسفرائنا في الدرجات العليا والذين نتمنى لهم دون ادنى شك اطيب الأمنيات بالنجاح في مسيرتهم الكروية.

ان أكثر ما شدّني في مباراة الفريق الحيفاوي الأخيرة هو حقًا رؤية ثلاثة من سفرائنا يلعبون سوية، والكبير من بينهم يشجع الناشئ، وتلاحمهم الاجتماعي اقوى من أن يتزعزع، فليس هنالك أجمل من ذلك، فمنذ عدة سنوات اعتدنا على مشاهدة نجوان في سرعته الفائقة يطبخ الأهداف ويصد الهجمات وقبل عدة أشهر انضم لقائمة المفتخر بهم الحارس الناشئ عنان فرو الذي «صبر ونال» والحديث عنه اليوم لا ينتهي، الا ان وسطنا العربي لم يكتف بهذا القدر حتى أتت المباراة امام مكابي نتانيا وشاهدنا ذاك النصراوي والذي يدعى حمودي علوش يقف أمام الحارس فرو ليخوض اول مباراة له في الدرجة العليا بموقع المدافع المتأخر، وعندها كثرت التساؤلات الا ان الإجابة كانت واضحة جداً، ولمن لا يعرف فنحن نذكره ان النتيجة انتهت لصالح هبوعيل حيفا (١:صفر). ومن حسب ان ثلاثة سفرا ء في مباراة واحدة يكفي، فنحن نطمئنه، ونذكر الجميع باللاعب الناشئ ابن قرية كفرمندا ديب بشناق حيث شارك في الدقائق الأخيرة، وعن ذلك نحن نقول اننا نفتخر ونعتز بكل لاعب عربي يكسر كل الحواجز ويثبت «للقاصي والداني» أن مواهبنا كثيرة ولكن يا «حسرة» لا تجد من ترعاها عندنا – وفقط عندما يبرزون في فرق أخرى ننهال عليهم فيا حبذا لو أتت الصحوة لدى المسؤولين في تدارك الأمور قبل فوات اوانها علنا ننعم برؤية فريق عربي يلعب في الدرجة العليا، بدلاً من ان نضع العراقيل الواحد للآخر.

قد لا ينتهي الحديث في هذا السياق، الا انني أرغب جداً أن أهمس في اذن الجميع، كفاكم استهتاراً في الأشبال والناشئين الذين لا يلاقون الاهتمام الكافي لهم وفقط عندما ينتقلون الى فرق من الوسط الآخر، نراكم تصرخون وتبكون فما فائدة ذلك..

استقالة الاداري احمد شحتوت من ادارة مكابي طمرة

• من: رامي صديق •

* اقبل عضو ادارة مكابي طمرة احمد شحتوت على تقديم استقالته من الفريق وذلك بسبب الاوضاع المادية المزرية ويعلل الشحتوت استقالته قائلاً «الوضع لم يعد يطاق، حيث ان البلدية تقوم بالتعهد لنا مرات عديدة بتحويل ميزانية من أجل دفع الرواتب، الا ان كل هذه الوعود المتكررة لم تخرج الى حيز الوجود وعليه فاني قررت عدم الاستمرار بالفريق وترك الادارة.

وعن الديون المتراكمة يقول ابو مجدي «منذ ان استلمنا الفريق عملنا جاهدين على تخفيض نسبة الديون وتمكنا من سد عجز بقيمة (٨٥٠) الف شيكل من أصل مليون ومائة الف شيكل.

اما اذا كانت هنالك امكانية للعدول عن هذا القرار فالرد كان «لا رجعة في قراري هذا، حتى لو «طوبولي» الفريق.

نتائج مشرفة لأبطال الملاكمة في مولدافيا

* نتائج مشرفة حققها منتخب الملاكمة للناشئين في المهرجان الدولي الذي عقد في ثيراسبول المولدافية، فقد استطاع الأبطال فراس عرفات وطارق دبدوب من الكفوف الذهبية كفرياسيف والبطل أحمد مناع من الكفوف الذهبية مجدالكروم وبعد الفوز بثلاث مباريات لكل واحد، من الحصول على الميدالية الذهبية واستطاع البطلان عامر اغبارية من الكفوف الذهبية أم الفحم وبلال حمدان من الكفوف الذهبية مجدالكروم الحصول على الميدالية البرونزية. وضمن مباريات الشبيبة وبعد فوز الملاكم البطل ممدوح شناوي في مباراتين وخسارته ٢:١ في النهائيات استكفى بالميدالية الفضية وكذلك الأمر بالنسبة للملاكم أحمد عيسى من الكفوف الذهبية كفركنا فقد ربح مباراة وخسر في النهائيات واكتفى بالمرتبة الثانية. أما الملاكمان محمد اغبارية من الكفوف الذهبية أم الفحم وأنطون نوجيد من الكفوف الذهبية حيفا فلم يحالفهما الحظ وخسرا المباراة منذ البداية.

منتخب الملاكمة الاسرائيلي الذي تكون من تسعة ملاكمين وثلاثة مرافقين: المدرب مسعود جبارين من أم الفحم والحكم يتسحاق ايتان من حيفا بالاضافة الى مدير عام اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة أعطوا نبذة هامة عن حياة الملاكمين العرب واليهود في البلاد وعن أهمية الحياة المشتركة للشعبين. وكان هناك اهتمام واسع من وسائل الاعلام المولدافية بهذا الوفد خصوصا وإنه الوفد الرياضي الاسرائيلي الأول الذي يحل ضيفًا على مولدافيا وكان الاستقبال رائعًا وجيداً.

عماد مسلم يعود بالميدالية البرونزية

* حقق الملاكم النصراوي عماد مسلم انتصاراً هامًا في المهرجان الدولي الذي عقد في روما بعد فوزه على الملاكم الكوري بالضربة القاضية في الربع النهائي. وفي النصف النهائي خسر المباراة أمام ملاكم من أذربيجان بالنقاط واكتفى بالميدالية البرونزية. أما الملاكم توفيق بسيسي الذي انتصر على الايطالي في ثمن النهائي فقد خسر المباراة أمام ملاكم روسي. وكذلك الأمر كان مع محمد السبع الذي خسر المباراة مع ملاكم روسي. وبالرغم من احتجاج المدرب غانم محروم والحكم مارك ليبكيند على هذه النتيجة الا ان القرار بقي ساريًا وهذه هي ليست المرة الأولى التي يتم فيها ظلم ملاكمينا.

خلاف بين ادارة هبوعيل عكا واللاعب نزيه حلاحلة!!

من: رامي صديق

* نشب في الاسبوع الفائت خلاف بين ادارة هبوعيل عكا من فرق الدرجة القطرية ولاعب الفريق الشفاعمري نزيه حلاحلة. وقد بدأ الامر عندما اقبلت الادارة العكية على خصم مبلغ معين بحجة عدم حضوره لعدد من التدريبات، الا ان حلاحلة لم يرق له الامر وعلى ما يبدو انه لن يشارك في مباراة فريقه القادمة بعد غد الاربعاء امام هبوعيل الطيبة وذلك بسبب اصابته ولا يريد تناول الاقراص التي تمكنه من المشاركة، ويقول نزيه «هذا التصرف غير مقبول علي اذ انني تناولت اقراصاً من اجل مساعدة الفريق والمقابل لم يكن جيدا» كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها أن فحصا سيجريه اللاعب حلاحلة خلال الاسبوع الحالي وقد يخضع لعملية جراحية بغية أن يكون على اهبة الاستعداد للموسم القادم.

اتفاق تعاون بين اتحاد الملاكمة المولدافي والاسرائيلي

* وقع السيد فاسيلي كيرتوفا رئيس اتحاد الملاكمة في مولدافيا والدكتور وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل اتفاق تعاون مشترك بين الاتحادين حتى أواخر عام ٢٠٠٤، وذلك تحضيراً للألعاب الأولمبية في أثينا. ويعتبر هذا الاتفاق هو الأول من نوعه بين اتحاد رياضي اسرائيلي واتحاد رياضي مولدافي. ويأتي بعد النجاح الباهر والخبرة الطيبة التي جمعها الوفد الرياضي الاسرائيلي في مولدافيا، وعبر د. شحادة عن أمله بأن يعطي هذا الاتفاق ملاكمينا دعمًا الى الأمام بالتدريبات والمباريات والتحضيرات الدولية.

اكسال تخلد ذكرى ابنها المرحوم الرياضي عماد زرزور

خلدت قرية اكسال عصر امس الاول السبت ذكرى ابنها البار الرياضي السابق، المرحوم عماد زرزور والذي لعب لفريقي هبوعيل وبيتار بكرة القدم ووافته المنية قبل سنة اثر نوبة قلبية.

شارك في المهرجان الرياضي ابنا ء عائلة المرحوم، رئيس واعضا ء المجلس المحلي وجمع غفير من ابنا ء القرية، حيث قدم رئيس المجلس هدية تذكارية وتقديرية لوالد المرحوم.

تخلل المهرجان مباراة بين فريقي هبوعيل وبيتار انتهت الى فوز هبوعيل باربعة اهداف سجلها ابراهيم دراوشة، علي دراوشة، عبد الوهاب دراوشة الصغير (هدفين). وقام المجلس المحلي بتقديم زي خاص للفريقين تحمل عبا ءات التخليد للمرحوم الذي كان مثالا للرياضي الخلوق.

فهمي دراوشة



الفائز الحقيقي: الروح الرياضية

في ظل الأجواء السائدة، جماهير الناصرة وسخنين كانت على قدر المسؤولية

مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين ٢:١

● تقرير: عبد ابو ليل ●

★ سجل للاخاء: سامي عباش (د ٦٥).
★ سجل لسخنين: وسيم عباس (د ٦) ونضال شلاعطة (د ١٦)
★ استاد الناصرة عيلوط: ١٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: عيران فروست.
افضل لاعب - نضال شلاعطة - صالح حصارمة وشادي زبيدات.



نضال شلاعطة - هدف غال وجميل!!

★ تركيب الاخاء:
لؤي عبد القادر (٥ . ٥)، اشرف سليمان (٥ . ٥)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥ . ٥)، كوبي دنينو (٤) (نيكولاي فولاكوبس - د ٢٩ - ٥)، جينيش (٥)، عبد موعد (٥ . ٥)، ايمن خلايلة (٥ . ٤) (ايفان بولات - د ٢٧ - ٥ . ٥)، سامي عباش (٥ . ٥)، بيتر ايمولا (٥)، عبد المنان تيتي (٥ . ٥).

★ تركيب سخنين:
منيو كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٥ . ٦)، سامر ميعاري (٦)، جال هرشليكوفتش (٥ . ٥)، معمر غنايم (٦)، بسام غنايم (٥ . ٥)، صالح حصارمة (٥ . ٦)، وسيم عباس (٦)، جميل خضر - د ٨٠)، يلكو جورجسكو (٦) (حسام ابو صالح - د ٨٦)، شادي زبيدات (٥ . ٦) (الكسندر سوحاريف - د ٧٣)، اورن موحرر (٦).

★ أحداث المباراة:
مع اننا لا نحب الخلط بين الرياضة والسياسة، الا ان الأجواء السائدة في هذه الأيام في البلاد، وخاصة فيما يتعلق بالوسط العربي اضفت اجواءها على لقاء الدربي العربي الكبير بين الاشقاء من مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين.

وقد أحس الجميع بالمسؤولية، فالتزموا التشجيع الرياضي، بعيدا عن المزايدات، وعن رغبات قوات الشرطة التي تواجدت باعدادها الهائلة، وانتظرت فرصة مواتية لتستغلها وتخلط الحابل بالنابل الا ان الجماهير الواعية فوتت عليها هذه الفرصة - فكل الاحترام!!

بعد الوقوف دقيقة حداد لذكرى شهداء الوسط العربي في انتفاضة اكتوبر، بدأت المباراة بسيطرة سخنينية ترجمت الى هدفين سريعين. الأول في الدقيقة السادسة عندما لعب وسيم عباس كرة مع شادي زبيدات لتعود اليه ويسدد الى الزاوية و ١:صفر لسخنين. الثاني بعد عشر دقائق عندما رفع معمر غنايم ضربة ركنية، حولها نضال شلاعطة على الطاير الى الشباك و ٢:صفر.

في الشوط الثاني تواصل الضغط السخنيني مع تحسن بأداء الاخاء الذي ترجم الى هدف التقليص في الدقيقة ٦٠ عندما سدد جينيش كرة قوية من ٢٥ متراً صدها الحارس منير كوهين الى سامي عباش المتابع الى الشباك و ٢:١ لتكون ايضا نتيجة المباراة.

معليش، شو صار كفركنا شعلة نار..

● أداء رائع في الشوط الثاني لم يسعف الكناويين في لقائهم الهام على بطاقة الصعود مع بني يهودا

مكابي كفركنا - بني يهودا صفر:١

● تقرير: باسل زريق ●

★ ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠٠ متفرج.
★ مستوى الاداء: جيد.
★ حكم المباراة: الون بيفت.
★ سيد الملعب: افي ايفچي (حارس بني يهودا).
★ سجل هدف بني يهودا: فلاديمير اندونوف (٧٨).



محمود الجبر - دخل بديلا فحرك الهجوم

★ **تركيب م. كفركنا**: دراجان شولوم (٦)، ايمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٥ . ٥)، نير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، مصطفى قدير (٦) (كافري ازولاي د ٦٥)، جمال عباس (٥ . ٥) (تسبار دانينيل د ٨٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، أورن فلاش (٥)، فلاديمير دوفجي (٥) (محمود الجبر د ٤٦ (٦)، عوفر شطريت (٦).

★ **تركيب بني يهودا**: افي ايفچي (٧)، يارون افيحايل (٦)، بوجدان بوكور (٦)، ايهود كحيله (٦)، جافني (٥ . ٥)، ساسون (٥ . ٥)، رايق سودر (٦)، فلاديمير اندونوف (٥ . ٦)، اسي بلدوت (٥ . ٥) (د ٧٨ جافري يشاي)، نيسان كابيته (٦) (د. ٦٣ شاي ابو كسيس)، مزراحي (٥) (ليبرمان د ٧٢).

١٥٠٠ متفرج تحت المطر الشديد والجو العاصف امتثلوا في مدرجات ملعب كفركنا البلدي وأكثر من ٥٠٠ منهم جاؤوا من ضاحية هتكفا في تل ابيب. نتمنى ان تتضاعف مثل هذه المباريات خلال الموسم.

في الشوط الأول كانت السيطرة واضحة للضيوف وأضاع لاعبوهم فرصاً محققة. أهمها الفرص الثلاث التي أهدرها المهاجم نيسان كابيتنا دقائق (١٦) و (٣٥) و (٤٠). مكابي كفركنا لعبت بخطة دفاعية واعتمدت فقط على الهجمات المرتدة على أمل مباغتة خط دفاع الخصم الا انها لم تنجح بذلك.. الفرصة الوحيدة لكفركنا في هذا الشوط عندما سدد مصطفى قدير الكرة من ١٨ متراً الى القائم.

كان لدخول محمود الجبر ارض الملعب في بداية الشوط الثاني أكبر الأثر في انتقال السيطرة الى الفريق المحلي. الجبر وبعد دقيقة واحدة من دخوله تخطى المدافع بوكور وكاد يسجل لولا يقظة الحارس ايفجي.

وفي الحقيقة أبدى حارس بني يهودا ايفجي لياقة عالية في هذا الشوط وانقذ مرماه من عدة أهداف مؤكدة. وله الفضل الأكبر لبقاء شباكه نظيفة وبالتالي الحصول على النقاط الثلاث.

في الدقيقة (٧٨) وعلى عكس مجريات اللعب، فلاديمير اندونوف يسدد كرة صاروخية عن بعد أكثر من ٢٥ متراً نحو مرمى تشولوم ترتطم بالعارضة ومن ثم تنزل الى الشباك و ١:صفر للضيوف. وكانت توقفت المباراة د ٦٠ لمدة ٥ دقائق بسبب الأمطار الشديدة وكان على الحكم اضافة ٥ دقائق كوقت ضائع في نهاية الوقت الأصلي بدون الوقت الضائع بسبب الاصابات، الا ان الحكم اضاف بالمجمل دقيقتين ونصفاً فقط بدلا من اضافة ٧ او ٨ دقائق الأمر الذي أثار سخط الكناويين الذين كانوا في ضغط شديد على مرمى الخصم.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الاسبوع السادس والعشرون

المباراة	النتيجة
مكابي كفركنا - بني يهودا	صفر:١
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع	صفر:٣
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان	صفر:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين	١:٢
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	١:صفر
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا	توقفت بسبب الأمطار

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفارسابا*	٤٦ - ١٥	٥٠
٢ - بني يهودا	٤٢ - ٢٣	٤٥
٣ - مكابي كفركنا	٤٣ - ٣٠	٤٠
٤ - مكابي هرتسليا*	٤٧ - ٣٥	٣٨
٥ - بيتار بئر السبع	٣٩ - ٣٣	٣٨
٦ - هكواح رمات غان	٢١ - ٢٥	٣٦
٧ - اتحاد ابناء سخنين	٢٥ - ٢٧	٣٥
٨ - مكابي الاخاء الناصرة	٣٧ - ٤٠	٣١
٩ - هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٧	٣٠
١٠ - هبوعيل رعنانا	٢٨ - ٤٢	٢٧
١١ - هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٧	٢٥
١٢ - تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٩	٢١

* ناقص مباراة.

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع السادس والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا	١:صفر
مكابي كريات جات - عيروني ريشون لتسيون	٢:١
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع	صفر:صفر
مكابي حيفا - نادي اشدود الرياضي	٥:١
هبوعيل تل ابيب - مكابي تل ابيب	اليوم

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي حيفا	٥١ - ٢٦	٥٨
٢ - هبوعيل تل ابيب**	٣٩ - ١٩	٥٢
٣ - مكابي تل ابيب*	٣٠ - ١٨	٤١
٤ - هبوعيل بيتح تكفا	٣٤ - ٢٤	٤٠
٥ - هبوعيل بئر السبع	٣٣ - ٣٢	٤٠
٦ - نادي اشدود	٣٥ - ٤٠	٣٩
٧ - مكابي نتانيا	٢٨ - ٣٢	٣٠
٨ - مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٣	٣٠
٩ - هبوعيل حيفا	٣٠ - ٣٧	٢٧
١٠ - عيروني ريشون لتسيون	٣٠ - ٤٤	٢٦
١١ - مكابي كريات جات*	٢٤ - ٤١	٢٢
١٢ - بيتار القدس	٢٤ - ٣٨	٢١

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان.

ادارة كفركنا تحتج على الحكم

* ابدى فيصل خطيب رئيس ادارة م. كفركنا استياءه العميق من عدم اضافة الوقت بدل الضائع لإيقاف المباراة بسبب الأمطار كما يجب وقال خطيب: «سوف نتوجه لاتحاد الكرة ولرابطة الحكام بغية الغاء المباراة وإجراء مباراة معادة. لقد حصلنا حتى اليوم على ٧ نقاط في الدقائق الأخيرة وبامكاننا تسجيل هدف ايضا اليوم لو اضاف الحكم الوقت اللازم ومثلما سجلت بني يهودا هدفا عفويا كنا نستطيع نحن ايضا تسجيل هدف التعادل.

ورطو انفسهم

هبوعيل أحمد مجدالكروم - هبوعيل أشكلون صفر:٢

• تقرير: عدنان طربيه •

سجل لأشكلون - حاييم الكيام د ٦٠ - جاي سلطان د ٨٧ ملعب بركا.
حكم اللقاء شاي لنكري أمام حوالي مئة متفرج.

تركيب مجدالكروم:
زهير بدارنة (٦)، فريد طاهر (٦)، ايلان سويسا (٥)، سرجي يوركوفيتش (٥)، حاتم كريم (٥)، حسين سلامة (٥)، يان تريغر (٥)، موطي بن حيمو (٦)، نصري كيوان (٥)، (بنسي روزنفلد د ٦٨)، محمود خلايلة (٦)، مهران راضي (٥)، (احمد سبع د ٥٠ ٦).

تركيب هبوعيل أشكلون:
ميكي دهان (٨)، ساجي عيني (٦)، موشه ميغيها (٦)، حاييم ملكه (٦)، كوبي هداري (٦)، حاييم الكيام (٦)، ايلان ماركوفيتش (ايرز طمير د ١٩ ٦)، منير عزران (٥)، (لينيور جانو د ٨٤)، زوهر منير (٦)، جاي سلطان (٦)، يانيف اوفير (٥) (الياف بورطال د ٦٧).

الفريق المجدلاوي نقل مباراته الى ملعب بركا بتوجيه من شرطة مسجاف بسبب مسيرة جرت في سخنين يوم الجمعة عشية يوم الأرض. وقد لمست عدم الرضى من هذا القرار لدى لاعبي مجدالكروم الذين يعتبرون ملعب سخنين ملعبهم البيتي وانهم خسروا هذا الشعور.

الفريق المجدلاوي افتتح المباراة بدون المهاجم حنا فرهود المبعد بالبطاقات الصفراوات وبديله في الهجوم اللاعب أحمد سبع يبدو أن المدرب شمعون هداري اراد استغلاله كبديل والاستفادة منه في الشوط الثاني كما حدث أمام كريات شمونة ولكن هذه المرة لم ينجح.

الشوط الأول والذي انتهى بالتعادل السلبي صفر - صفر شاهدنا خلاله فرصة واحدة لكل فريق لا اكثر.

الأحداث والأهداف كانت من نصيب الشوط الثاني والذي من ناحية الأداء كان مجدلاويًا خالصًا ولكن الحظ خانهم. د. ٥٢ كان بامكان محمود خلايلة قلب موازين المباراة لو سجل هدفا بعد انفراد تام بحارس اشكلون ميكي دهان الذي التقط الكرة على دفعتين.. وفي المرة الثانية كانت من قدمي احمد سبع. هبوعيل اشكلون اعتمد على الهجمات المرتدة معتمدا على خبرة لاعبيه المجربين واحدى هذه الهجمات نجحت في د (٦٠) زوهر منير يرفع لرأس حاييم الكيام الذي سدد برأسه كرة قاتلة للزاوية وواحد صفر لأشكلون. بعد هذا الهدف كشف المجدلاويون هجماتهم على مرمى اشكلون لكن الحارس الممتاز ميكي دهان والقائم منعا اهدافا مجدلاوية في الدقائق ٥٥، ٦٦، ٧٠ من قبل ايلان سويسا، بن حيمو وأحمد سبع الذي سدد برأسه للقائم.

وفي الدقيقة (٨٧) انشغال المجدلاويين لتحقيق التعادل وإهمالهم للدفاع كلفهم هدفًا ثانيا من قدم لاعب اشكلون جاي سلطان بعد انفراد تام لثلاثة من لاعبي اشكلون مع الحارس زهير بدارنة والمدافع يوركوفيتش ليخسر المجدلاويون المباراة بهدفين نظيفين، وليعود الفريق لصراع البقاء بعد أن تنفس الصعداء، ولو بشكل مؤقت بعد الفوز أمام كريات شمونة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع السادس والعشرون

هبوعيل القدس - مكابي كريات آتا	١:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - بيتار شمشون	صفر:صفر
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل اشكلون	صفر:٢
هبوعيل بات يام - هبوعيل كريات شمونة	١:صفر
مكابي يافنه - عيروني رمات هشارون	٢:١
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا تأجلت الى بعد غد الاربعاء.	

اللائحة

١ - هبوعيل القدس	٣٦ - ١٦	٥٠
٢ - مكابي كريات آتا	٤٤ - ٣٤	٤٦
٣ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٠ - ٢١	٤٦
٤ - بيتار شمشون	٣٨ - ٢٤	٤٤
٥ - هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤١
٦ - هبوعيل كريات شمونة	٤٤ - ٤٢	٣٦
٧ - عيروني رمات هشارون	٣١ - ٣٥	٣٥
٨ - هبوعيل عكا*	٢٢ - ٢١	٣٢
٩ - هبوعيل مجدالكروم	٢٧ - ٣٥	٢٤
١٠ - هبوعيل الطيبة**	٢٥ - ٣٢	٢٣
١١ - هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٢
١٢ - مكابي يفنه	١٧ - ٥٠	١٧

* ناقص مباراة ** ناقص مباراة وخصم نقطة.

الدرجة الاولى: المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - هبوعيل رمات الياهو ٢:١

فوز هام ومستحق حققه تلامذة المدرب رأفت عودة على ضيوفهم من قاع اللائحة - رمات الياهو. البداية كانت للضيوف الذين تقدموا بهدف سجله شمعون قعاكنين في الدقيقة ٣٤، الا ان صائل رابي نجح في ادراك التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة. في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧ تمكن امين عامر من تسجيل هدف الفوز لجلجولية.

مثل فريق جلجولية:

زياد عامر، يوسف يونس، عودة عودة، حسين عودة، عوني ريان، صائل رابي، علاء صرصور، ايتسيك قنتورة، امين عامر قيصر قرمطة، راني عرار. وشارك أيضًا: رامي عرار، علاء غرابة.

حكم المباراة: ايتمار حرمون على ملعب جلجولية امام ٥٠٠ متفرج.

مراسل خاص

هبوعيل الطيرة - هبوعيل كفار شليم ٢: صفر

* سيطرة طيراوية تامة على مجريات المباراة منذ البداية ترجمت الى هدف سريع سجله رأفت حمودي في الدقيقة الحادية والعشرين، غير ان هذا التقدم لم يعزز الا في الدقيقة قبل الاخيرة بواسطة خليل بلالو ليضيف ثلاث نقاط هامة لفريقه تساعده في البقاء بصورة شبه نهائية في الدوري.

مثل هبوعيل الطيرة:

سامر مصاروة، أيمن فضيلي، اسامة منصور، رامي ناصر، ايتاي رالي، رأفت حمودي، طيبي طيبي، حسن مصاروة، مصطفى عقفه، خليل بلالو، عميد طيبي.

وشارك كبدلاد: لؤي بدير، مؤيد دعاس، وبهاء اغبارية

حكم المباراة: ايلي المبلخ على استاد مدينة الطيرة امام ٥٠٠ متفرج.

تقرير: شادي بشارة

اجتماع تشاوري اول لمنظمي المهرجان الدولي بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة

• من: رامي صديق •

* عقد المنظمون للمهرجان الدولي بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة، اجتماعهم التشاوري الأول بحضور كل الأطراف المشاركة والتي هي: قسم الرياضة، المركز الجماهيري، جمعية أكيم، مركز التأهيل المهني وقسم الشؤون الاجتماعية وقد تبادل المشاركون الآراء حول كيفية البرنامج، والذي تقرر في النهاية، ان يشمل عدة فقرات، عدا عن المباريات، فمن المتوقع ان تجري مباراة احتفالية بين منتخبي نجوم من العرب وذوي الاحتياجات الخاصة، وعن موعد اجراء المهرجان فقد تقرر نهائيًا انه سيكون في الخامس عشر من الشهر الحالي ابتداء من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثالثة بعد الظهر وكل ذلك تحت رعاية سبيشل اولمبيك.

اعدادية عبلين تحقق الانجازات في كرتي القدم والسلة

• من: رامي صديق •

* يلاقي فريق فتيات اعدادية عبلين بكرة السلة في العاشر من الشهر الحالي فتيات عيمق الحولة وذلك في مباراة نصف النهائي لبطولة الشمال بكرة السلة، ويأمل المسؤولون في عبلين تحقيق الفوز والارتقاء الى المباراة النهائية وربما ايضا الفوز فيها، وفي سياق آخر وبما يخص فتيات نفس المدرسة بكرة القدم فسيلعبن يوم الأحد القادم آخر مباراتين وفي حال الفوز فيهما سينتقلن الى دور نصف النهائي.

الاتحاد العام يبلغ الادارة الكوكبية عن موعد المباراة مع طوبا

من: رامي صديق

* ابرق الاتحاد العام بكرة القدم رسالة الى ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء من فرق الدرجة الثانية - يبلغه فيها ان المباراة امام هبوعيل طوبا ستجري في التاسع من الشهر الحالي وعليهم التوجه الى المسؤولين في شرطة مسجاف لتسوية الترتيبات اللازمة، اذ انه على ما يبدو لن تجري المباراة على ملعب كوكب ابو الهيجاء - ولهذا فمن المتوقع وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا ان تعقد جلسة بين الادارة الكوكبية والشرطة من اجل ايجاد حل لهذا الامر - كما وعلمنا ان امكانية اجراء اللقاء على ملعب سخنين واردة في الحسبان.

من أروقة المحاكم السلوكية

إبعاد العرابي محمد عوض عن ثلاث مباريات بدلاً من ستة

• من: رامي صديق •

* اثمر الاستئناف الذي تقدمت به إدارة هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية حول تخفيف العقوبة المفروضة على لاعب الفريق محمد عوض والتي تتلخص بإبعاده عن الملاعب ست مباريات. الا انه وبعد الإمعان في الاستئناف قررت المحكمة السلوكية ان يكون الابعاد لثلاث مباريات فقط. الأمر الذي يقول ان عوض سيشارك فريقه في مباراة الاسبوع القادم سيما وان الفريق العرابي يلعب خلال الاسبوع الحالي مباراتين يومي الاربعاء والسبت.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - كسبار هروح بفيعولاه.
١٦.٥٩ - مسا، جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الأغاني التي نحبها.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - لحظات قبل جهنم.
٢١.١٠ - الأفران الثلاثة في المدينة المنوعة.
٢٢.٥٠ - العالم حسب جراف.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - المجيب لحانا نحمياس.
١٠.٥٥ - زمان حاج.
١١.٥٠ - د. دولتير.
١٣.١٥ - في اي بي.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سبورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون رون كوفمن وبارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند برناس في الطابيرنه.
٢٢.٣٠ - تقريبا نحن
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - رقصة روسية.
١.٠٠ - لقاء ليلي.
١.٢٠ - مهرجان الجاز.
١.٣٠ - موسيقى عالمية.
٢.٢٠ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٣.١٠ - تريودام.
٤.٠٥ - فستيفال.
٤.٥٨ - نهاية البث

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٢/٣/٣١ (سحب ٢٠٠٢/١٥)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٥٢٨٢٢٧
فاز بسيارة، الرقم ٨٨٩٢٩٤ ٢٥٤٠١٢
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٨٩٥١٢ ٤١٨٨١ ٣٠٠٥٧ ٧٥٢٠ ٣٠٠٢ ٨٧٨٦٨ ٥٧١٤٧ ٣٨١٠٠.
١٥٥٥٥ ٨٢٥٠ ٦٤٠٧٧ ١٠٩٢٥ ٩٠٦١٥ ٥٥٨١١ ٤٥٠٤٣ ٧٦٣٧٨.
٧٣٤١٤ ٤٨٩٣٦ ٢١٧٦٨ ٨٨٧٤٧ ٥١٨٩٤ ٤٢٦٤ ٧٠٨٢٣ ٤٤٨٢٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٨٤ ٥٢٥ ٩٦١ ٥١٩ ٧٦٤ ٩٢٤ ٧٣٦ ٩٦٣ ٣٤٢ ٧١٣ ٦٤٠.
١٠٠ ٩٧٠ ٨٢٤ ٢٠٠ ٤٧٦ ١٠٧
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٤ ٤٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمود عبد العزيز - الأنس ٢ - منى عبد الغني - ليلى علوي ٣ - دو - لدنت - اد ٤ - ون - رعينا - اد - عل ٥ - حا - أمه - بالأ - أب ٦ - عل - بر - ل ل ل - لد ٧ - بكاسين - الانصار - بيرزا ٨ - دبر - يجهلن - البحث - غل ٩ - اين - انش - دب - النبك ١٠ - لريدا - در - التوفير ١١ - ني - دري - ان - منا ١٢ - لدي - نأسف - ي ي ي - بهيم ١٣ - اهملت - الأمل - ونى ١٤ - ما - صه - ما - وافق - درس ١٥ - لحوداً - ليبيان ١٦ - تمور - بجل - ن ن - باري ١٧ - لنا - دنيا - يسافر - جد ١٨ - فاروق الفيشاوي - لقا، ١٩ - مهر - أنّ - اللجين - عج - أب ٢٠ - آت - الكامل - لد ٢١ - مل - شهر - يا ٢٢ - رح - اس - تر - ون - حل ٢٣ - بر - العامل - غر ٢٤ - يوسف القعيد - لينا اولين ٢٥ - عبد المنعم مدبولي - وهني.

عموديًا:
١ - ممدوح عبد العليم - الربيع ٢ - حنون الكبير - المنامة - حروب ٣ - ما - أرمينيا - حواره - سد ٤ - وع - ندي - هصور - ور - فا ٥ - دب - ي ي - نمهد - دق - ال ٦ - عد - لحيا - دال - ابنا، - لم ٧ - باتراي - هند رستم - جيلنا - القن ٨ - دل - عمر الشريف - اسلاف - لمس - ع ع ٩ - اغليه - لن يأكل - ايم ١٠ - لندن - وا - شلا - تلدم ١١ - عيناب - نا - المشرع ١٢ - الصل - وجله - الب ١٣ - يل - اللابد - ايلول - ي ي ي - روميو ١٤ - زياد الرحباني - ابنس - نق - تلتل ١٥ - يوفينال - اي ١٦ - أأ - أتم - نقب - فقع ١٧ - لع - بولونيا - ابراج - و و ١٨ - ال - نقاه - دنا - له ١٩ - نوال الزغبي - بقر - رج - البحرين ٢٠ - سيد عبد الكريم - سعيد عبد الغني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مدينة في مصر.
٢ - عاصمة عربية.
٣ - يصلحن الصدع.
٤ - نقبر الشيء - للتأوه.
٥ - منظمة طيران عالمية - بئر نفطي في الجزائر.
٦ - الصداقة - للنفي - ضربا بالعصا.
٧ - انكر الخير - ماركة سيارات - علاج.
٨ - الهزيل - قوي.
٩ - سرور - بسط الشيء.
١٠ - عملة آسيوية - ماركة مفاتيح - نضج الثمر.
١١ - يحمله كل شخص - عاصفة بحرية - للاستدراك - حرف جر.
١٢ - ممثل مصري (احدى الصور).
١٣ - سأل عن حق له - ممثلة سورية (إحدى الصور) - نقيض البعد.
١٤ - ماركة سيارات - مفكر في الأمر مليًا - ضمير منفصل.
١٥ - يعطي الشيء دون مقابل - أداة جزم - صب الماء بكثرة - ليث.
١٦ - دولة أمريكية - طريق.
١٧ - حب يوضع في القهوة - رائحة طيبة.
١٨ - أمر فظيع - نصف يسمع.
١٩ - كتاب للرازي.
٢٠ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - يغيب النجم - اسرع في العمل - ادفن الشيء.
٣ - العرنين - مدينة ايطالية.
٤ - فور - جدير - مداد.
٥ - مفكر وكاتب لبناني راحل - يتبعهم.
٦ - جواب - حيوان يشبه الغزال - نهر فرنسي - قصد - مقياس أرضي.
٧ - يضعان يديهما في يد فلان عند اللقاء - احزن فلانًا - الميكانيكي.
٨ - أنبنا ووبخنا - خاصمتهم بشدة - دسّه للشيء في الأرض.
٩ - ضرب فلانًا بالرمح - مادة قاتلة - شابة - متشابهان.
١٠ - هواء - مطربة وممثلة مصرية.
١١ - دفنهم أحياء - مطرب تونسي (إحدى الصور).
١٢ - تحية - علم مؤنث - للتفسير.
١٣ - هيأتما المتاع - نصادف ونلاقي.
١٤ - ضعف - جماعة - ممثلة مصرية.
١٥ - مقرض المال - اترك - ثوب رث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك حتى لا تتعب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها. ابدأ من جديد.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
احترام الشريك لك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة ويدفعك الى مزيد من العطاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قلق دائم على صعيد العمل، وتشعر لذلك بعدم الاستقرار ولا تخبر الحبيب بالامر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم وتدافع خلالها عن معتقداتك وتحاول اثبات وجهة نظرك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تجري ترتيبات جديدة داخل بيتك في الديكور لادخال اساليب متطورة الى حياتك الاسرية.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يوم مفيد على الصعيد المادي لانك تجد حلا لمشكلة مالية عالقة. الحظ يبتسم لك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
معنوياتك جيدة جداً وتستطيع مواجهة الأخرين بكل ثقة مقترحا افكاراً جديدة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
المسؤوليات الملقاة على عاتقك تسير على خير ما يرام لكنها لا تشهد تقدماً كبيراً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تجنب الخوض في متاهات لا تمكنك من بلوغ الهدف. عاطفياً فترة سعيدة بانتظارك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول ان تتناقش مع الشريك في اوضاعكما بروية لتسوية سوء التفاهم بينكما.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/١، ماطرا وعاصفا من شمال البلاد حتى النقب، وهناك احتمال حدوث فيضانات في الجنوب.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية متوسطة . ويتراوح ارتفاع الامواج بين ٥٠ سم و ٩٠ سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى جنوبية شرقية متوسطة السرعة .

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج



الاحد ١ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

الفائز الحقيقي: الروح الرياضية

في ظل الأجواء السائدة، جماهير الناصرة وسخنين كانت على قدر المسؤولية

معليش، شو صار كفركنا شعلة نار..

• أداء رائع في الشوط الثاني لم يسعف الكناويين في لقائهم الهام على بطاقة الصعود مع بني يهودا

عبد رباح يرد على شتائم جمهور بيتار القدس بتسجيله هدف الفوز

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٢-١٤)



عملية انتحار يومية على المسرح في بيروت!

* بيروت - الوكالات - افتتح مساء امس الأول السبت، في بيروت الستار عن مسرحية لبنانية تروي حكاية رجل ولد ضاحكا وقرر الموت ضاحكا.

تستعيد المسرحية التي حملت عنوان «بلي خلق علق» النزعات الانسانية بكل الامها وجمالها عبر روايات «يوسف» التي تطرح العديد من القضايا الانسانية والدينية والسياسية والنفسية والاقتصادية تنطلق من لبنانية الواقع لتشمل العالم العربي باسره.

يستيقظ بطل المسرحية ويجد نفسه مسلوب الشخصية فيسعى لمعرفة من الذي سرق شخصيته واثناء عملية بحثه يكتشف الواقع السلبي للمدينة التي يعيش فيها وهكذا تتسع دائرة اكتشافاته الى البلد والوطن العربي فيقرر ارجاع حياته الى بارئها.

وفي اطار تصميمه على الانتحار يدخل التاجر على الخط ويقنعه بالانتحار المعلن على خشبة المسرح فتتحول جنازته من الفردية الى الجماعية ..انها جنازة الوطن العربي باسره.

المسرحية تحكي الصراع اللبناني الداخلي وصراع الطوائف في اطار كوميدي شعبي وثقافي.

ويقول مخرج وكاتب وبطل المسرحية يحيي جابر «لم يبق عندي سوى نفسي ووطني وانا خائف ان افقدهما. عندي خوف كبير من حرب اهلية مؤجلة في لبنان حيث ان كل شيء قيد الدرس.»

وجابر هو شاعر وصحفي ليس غريبا على اثارة الجدل اذ سبق ان قدم مسرحية «ابتسم انت لبناني» التي عرضت طويلا في المسارح اللبنانية. لكنه هذه المرة ينزل الى مسرحيته الجديدة بكل ثقله كمنتج ومخرج وسينوجرافي وكاتب وممثل.

لكنه يقول ان عرضه الحالي الذي يختبر حدود الكوميديا «لا يهدف الى الاهانة وانما الى تحريك الفكر واثارة جدل مهم.»

وفاة الملكة الام في بريطانيا عن ١٠١ عام



* لندن - الوكالات - أعلن قصر بكنجهام ان الملكة الام البالغة من العمر (١٠١) سنة والدة الملكة اليزابيث، توفيت يوم امس الأول السبت.

وتوفيت الملكة الام أرملة الملك الراحل جورج السادس أثناء نومها بعد فترة عانت خلالها من تدهور صحتها.

زلزال قوي يهز تايوان واربعة قتلى على الاقل



* تايبيه - الوكالات - ادى زلزال قوي هز تايوان يوم امس الاحد، الى انهيار مبان وسقوط اربعة قتلى على الاقل ومئات الجرحى.

وقال مركز التعامل مع الكوارث ان رافعة تستخدم في بناء ناطحة سحاب سقطت وتهشمت على الارض مما ادى الى مقتل اربعة عمال وتدمير عشرات السيارات.

وانهارت عمارة سكنية مكونة من خمسة طوابق في وسط العاصمة تايبيه لكن امكن خلال ساعات انقاذ جميع من حوصروا تحت الانقاض وعددهم سبعة من بينهم فتاة عمرها عشرة اعوام.

وسقط نحو ٢١٠ جرحى ولحقت اضرار بالغة بعدد من المباني. وسدت الانهيارات بعض الطرق الجبلية لكن حركة النقل الجوي لم تتأثر.

وضرب الزلزال تايوان الساعة ٠٦٥٢ بتوقيت جرينتش وذكر كثيرين بالزلزال المدمر الذي وقع في ٢١ سبتمبر ايلول عام ١٩٩٩ وبلغت شدته ٧ر٦ درجة على مقياس ريختر وادى الى سقوط ٢٤٠٠ قتيل والحق اضرارا بنحو ٥٠ الف مبنى.

وقال مكتب الارصاد المركزي ان مركز الزلزال وقع على بعد ٣ر٤٤ كيلومتر شرقي هولين في شرق تايوان. واضاف ان سكان هونج كونج التي تبعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب شرقي تايوان شعروا بالزلزال.

وقالت هيئة امريكية للمسح الجيولوجي ان شدة الزلزال بلغت ١ر٧ درجة على مقياس ريختر ووصفته بانه زلزال كبير.

وفاة المخرج بيلي وايلدر



* لوس انجليس - الوكالات - قالت صحيفة «ديلي فارايتي» في موقعها على شبكة الانترنت ان المخرج بيلي وايلدر، الذي نزح من المانيا الى امريكا ابان حكم النازي واخرج بعضا من اكثر الافلام الامريكية شهرة مثل «غروب شمس بوليفارد» و «البعض يفضلونها ساخنة» توفى عن ٩٥ عاما بالتهاب رئوي في منزله في بيفرلي هيلز.

واصبح وايلدر اول مخرج يحصل على ثلاث من جوائز الاكاديمية الامريكية للعلوم والسينما (الاوسكار) في عام واحد. وكان بارعا في الاسلوب القصصي ومتخصصا في استكشاف الجانب المظلم للحياة الامريكية من خلال مواقف ساخرة لم يستخدمها الا عدد قليل من المخرجين.

واخرج وايلدر الكاتب والمخرج والمنتج ايضا فيلم «وقاية» وفيلم «نهاية الاسبوع المفقودة» واصبح اول مخرج يجمع بين والتر ماثيو وجاك ليمون.

ورشح وايلدر لنيل جائزة الاوسكار ٢٠ مرة وفاز بست جوائز ثلاث منها كاحسن مخرج واحسن سيناريو واحسن فيلم عن فيلمه «الشقة»

مقتل اثنين واصابة مئة في حادث قطار باسبانيا

* توريديمبارا - اسبانيا - الوكالات - قال مسؤولون يوم امس الاحد، ان تصادما بين قطارين في قطالونيا بشمال شرق اسبانيا اسفر عن قتيلين واصابة اكثر من مئة بعضهم في حالة خطيرة.

ووقع التصادم بين قطار يورميد السريع الذي يربط بين مدن برشلونة وبلنسية واليكانتي على البحر المتوسط وقطار سريع اقليمي في محطة توريديمبارا شمال طراجونة مما ادى لخروج عدة عربات عن القضبان.

وقال راديو اسبانيا ان تسعة مصابين في حالة خطيرة.

وتفيد الارقام التي نشرتها الحكومة المحلية ان ٤١ مصابا ما زالوا في المستشفيات.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٠ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 2.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 286/58

٢٤ صفحة

جريمة ارهابية مميزة

صعوبة في احصاء عدد الشهداء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ليس صدفة ان جيش الاحتلال الارهابي وبأمر من قيادته السياسية يحاربون الصحفيين وطواقم الصحافة الذين يحاولون تغطية جرائم الاحتلال اعلامياً.

وقد حاولنا في «الاتحاد» أمس، اجراء اتصالات مع عدة جهات للوصول إلى رقم أقرب للحقيقة، لعدد الشهداء الذين قتلهم جنود الارهاب، لكن الجواب كان مشابهاً عند غالبية الجهات، وهو صعوبة الوصول إلى رقم، وعلى أي حال فان الرقم كان يتروح في الأمس ما بين أربعة إلى ستة شهداء، وعلى الأغلب ان الرقم أكبر.

بعد ان استكملت احتلال قلقيلية

قوات الاحتلال الارهابي تجتاح طولكرم وتستعد لجنين ونابلس



ملف كامل من (ص ٢-١٠)

بن اليعيزر يقرر بعجرفة ارهابية فرض عزل كامل على الرئيس عرفات

٢٥ شهيداً ما زالوا في ثلاجات مستشفى رام الله والاحتلال يمنع تشييعهم

في اجتماع طارئ لها، أمس:

«المتابعة» تقرر التظاهر غداً في القدس ومحاولة التقاء الرئيس عرفات

احتجاب الاتحاد غداً

يصادف يوم غد الاربعاء آخر أيام عيد الفصح العبري وبسبب اغلاق المطابع فان «الاتحاد» ستضطر الى الاحتجاب لتعود الى الصدور صباح يوم الخميس.

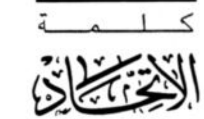
وان اسرة «الاتحاد» تتقدم بتهانيها الى المحتفلين متمنية ان تعود المناسبة وقد تحررت البلاد من وزر حكومة الكوارث الشارونية وجرائمها لتلوح في الافق بوادر السلام العادل والحقيقي لتعيش شعوب المنطقة بالطمأنينة والسلام.

الوزير حسن عصفور، لـ «الاتحاد»

حرب شارون لا حدود لهمجيتها وارادتنا فلسطينية لا حدود لها



كلمة



مظاهرة الغد في حيفا تنادي جميعكم!

* حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تواصل التصعيد الجنوني للحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه ياسر عرفات. فخطاب جنرال المجازر، ارييل شارون، مسا، أمس الأول المتلفز وبغياب الصحفيين تضمّن رسالة واضحة المعالم يتمحور مدلولها حول مواصلة تصعيد الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وانه لا خيار لدى حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية سوى الحرب والمجازر والدمار. وتأكيداً على مواصلة سياسة الجرائم والعدوان جا، تصريح وزير أمن سياسة الكوارث اليمينية، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاثنين، بأنه أعطى الأوامر العسكرية إلى قوات الاحتلال الاسرائيلي بتشديد حصار العزلة على الرئيس ياسر عرفات المحاصر بالدبابات وجند الاحتلال في مقره في رام الله وعلى بعد أشبار من رصاص الموت. فبن اليعيزر يثبت أنه كرئيس لحزب «العمل» لا يستطيع شارون الليكودي المزايدة عليه في نهج العدوان والجريمة الممارسين ضد الشعب الفلسطيني.

ان ما يجري على ساحة العدوان من جرائم ومجازر ضد شعب أعزل من السلاح تقشعر له الأبدان وتعيد إلى الأذهان الجرائم الهمجية التي ارتكبها اعدا، الانسانية ضد الشعوب المحتلة والمقهورة ابان الحرب العالمية الثانية.

ولا تقود جرائم حرب حكومة الاحتلال والاستيطان والعدوان الشارونية الأ إلى مواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع وإلى عواقب تنذر بانتشار لهيب حرب مأساوية تحرق الأخضر واليابس في كل المنطقة. سياسة عميا، لا تقود الا إلى الكوارث وسقوط قوافل من الضحايا، ومن كلا الطرفين. فالعنف لا يولد سوى العنف، ولكن لن يؤدي ابداً إلى ارسا، قواعد الأمن والاستقرار ودفن ارادة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني.

ان مصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي في ضمان أمنهما واستقرارهما وحقوقهما الشرعية تستدعي وقف حرب الجرائم الشارونية وزوال الاحتلال والعمل على التخلص سريعاً من حكومة المجرمين اعدا، السلام والحرية والدمقراطية. والمسؤولية السياسية والانسانية والأخلاقية تستدعي تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي لوقف الجريمة الشارونية. وفي اطار نشاط قوى السلام والحرية ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع ينظم الحزب الشيوعي والجبهة غداً، الاربعا،، مظاهرة يهودية - عربية، عربية - يهودية جماهيرية وقطرية في مدينة حيفا تنطلق الساعة السابعة من مكان التجمهر قبالة بناية سوليل بونيه.

انه من الأهمية بمكان تحشيد أوسع الجماهير العربية واليهودية للمشاركة في هذه المظاهرة الاحتجاجية لاطلاق صرخة جماهيرية قوية ضد جرائم الحرب الشارونية ومن أجل ايقافها والانسحاب من مختلف المدن الفلسطينية المحتلة من جديد، ولتخليص الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات من براثن المحتلين.

(«الاتحاد»)

في اجتماع طارئ لها، أمس:

«المتابعة» تقرر التظاهر غداً في القدس ومحاولة التقاء الرئيس عرفات

• اقرار تنظيم مسيرات احتجاجية في كافة مواقعنا • مظاهرة احتجاجية كبرى بعد غد أمام سفارة امريكا في تل أبيب • تقديم احتجاج لسفارتي مصر والاردن والاحتجاج على صمت حكومتيهما ازاء ما يحدث • الدعوة لمقاطعة كافة المنتوجات الأمريكية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع طارئ لها، أمس الاثنين، قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عدداً من الخطوات الاحتجاجية، في مركزها المظاهرة غداً الاربعا،، من مفترق الرام وحتى مفترق قلنديا، ومحاولة الوصول إلى رام الله المحاصرة والالتقا، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكدت المتابعة انه في ضو، تصاعد العدوان الدموي الخطير الذي تنفذه وتمارسه الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وازا، المجازر الارهابية التي تنفّذ بأيد اسرائيلية وبتخطيط وسلاح امريكيين، وفي ظل صمت وتخاذل عربي، بحق شعبنا ومحاولات المساس بالرئيس الفلسطيني القائد الرمز ياسر عرفات، اتخذت اللجنة عدداً من القرارات والاجرا،ات الاحتجاجية اللازمة والمؤثرة، برؤية شاملة ومسؤولية قيادية وفي اطار موقف واضح وجريئ وعلى أكثر من مستوى ونحو أكثر من عنوان.. وأكدت ان الجماهير العربية لن تصمت ازا، الحرب الأمريكية - الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته. وفيما يلي القرارات:

* الاسراع في اقامة لجان شعبية محلية وحدوية، بالتعاون والتنسيق بين الأحزاب والحركات السياسية وبين السلطات المحلية العربية، لتفعيل وتنظيم المسيرات والتظاهرات والخطوات الاحتجاجية المحلية، وغير المحلية، ولتكثيف حملات الاغاثة والتبرعات لنجدة ونصرة ابنا، شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

* عقد لقا، مع ممثلي السفارتين المصرية والاردنية في تل أبيب اليوم الثلاثا،، لنوصل لهما ولحكومتيهما مباشرة موقفنا الاحتجاجي على صمتهم ازا، ما يحدث للشعب الفلسطيني.

* تنظيم مظاهرة كبرى، غداً الاربعا، الساعة الثانية عشرة ظهراً عند حاجز الرام ثم التوجه بمسيرة نحو حاجز قلنديا العسكري ومحاولة اقتحامه واختراقه لدخول مدينة رام الله المحاصرة والالتقا، بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية كبرى بعد غد الخميس القادم (٤/٤) في تمام الساعة الثانية بعد الظهر أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، وتوجيه مذكرة احتجاج واضحة لسفير الارهاب الأمريكي في اسرائيل، مؤكدين ان امريكا هي المسؤول الأول والأساسي للمجازر التي ترتكب حالياً ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وهي التي تتحمل تبعات وعواقب ما يحدث..!؟ وفي هذا السياق فاننا ندعو الجماهير العربية في البلاد، والأمة العربية قاطبة وجميع أحرار العالم، إلى مقاطعة المنتوجات الأمريكية بكل أشكالها وأطيافها..

* المشاركة الفعالة للجماهير العربية وقيادتها، مسا، يوم السبت القادم (٤/٦) في تل أبيب، تحت شعاراتنا ومواقفنا، إلى المظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها حركات السلام الاسرائيلية المعادية للحرب..

* عقد اجتماع غير عادي لسكرتارية لجنة المتابعة العليا، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة القادم (٤/٥) في مجلس محلي يافة الناصرة، لتحديد موعد اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، خلال الأسبوع القادم، كاضراب سياسي وطني احتجاجي، في جميع مرافق الحياة..

* توجيه رسالة عاجلة إلى الهيئات الدولية والسفارات المختلفة مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، وليتحرر من سطوة الارهاب الأمريكي على الموقف الدولي..!؟

* هذا وتؤكد اللجنة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هو القائد الوطني الرمز للشعب الفلسطيني، وقضيته ليست شخصية، انما يمثل قضية عادلة لشعب حي لن يركع أو يخضع منه حتى طفل يرضع، مهما بلغت ردا،ة الظروف والعصر وضآلة الامكانيات، فياسر عرفات قائد صلب لشعب لن يستسلم لانه يملك قوة الارادة والايمان بعدالة قضيته.. ولذلك نؤكد: كلنا ياسر عرفات..

وناشدت سكرتارية اللجنة في نهاية جلستها، على ضرورة ان تأخذ الأحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والجمعيات والهيئات المختلفة، دورها الفاعل والمنظم والوحدوي، لترجمة هذه القرارات والخطوات على أرض الواقع، بالتعاون والتنسيق مع مكتب لجنة المتابعة العليا، لايصال رسالتنا بأفضل شكل ومضمون ممكن إلى العناوين اللازمة!

بوليس النظام يعتدي بوحشية على الشباب المصري المتظاهر غضباً!

* القاهرة - عمان - وكالات الابنا، - يتصاعد الغضب الشعبي العربي يومياً مع التصعيد الاحتلالي الاسرائيلي والجرائم البشعة التي يرتكبها جنود الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وقيادته، وقد شهدت عواصم عربية، أمس، اشتباكات بين الشباب المتظاهر الغاضب وبين بوليس الانظمة التي لا تزال تعيش حالة من الصمت المعيب.

ففي القاهرة خرج عشرات آلاف الطلبة الجامعيين يرافقهم فنانون وكتاب وقيادات احزاب اليسار، في مظاهرة حاشدة حاولوا خلالها الاقتراب من سفارة اسرائيل.. الا ان بوليس النظام المصري صدهم مستعملاً شتى انواع العنف والقمع وقنابل الغاز المسيل للدموع، وصرخ المتظاهرون في وجه آلة القمع البوليسية «يا للعار، مصري يضرب مصري من أجل سفارة الكلاب» و«أيها الخونة تشاطروا على اسرائيل»..

وتبعد السفارة الاسرائيلية حوالي (٢٠٠٠) متر عن جامعة القاهرة حيث انطلقت المظاهرة الحاشدة بدعوة من أحزاب اليسار، وقد خرج الطلبة من الحرم الجامعي ليجدوا عناصر البوليس تحاصره، ووصف مراسلون ان المكان تحول الى ساحة معركة، حيث لم يتورع أمن النظام المصري عن الاعتدا، على المتظاهرين، من طالبات وطلاب.

وتعد هذه المظاهرة امتدادوا لحملة الاحتجاج الشعبي في أغلب الجامعات المصرية، والتي شارك فيها عشرات الالوف من الطلبة والشخصيات السياسية والنقابية، ويطالب المتظاهرون بقطع العلاقات مع اسرائيل وبطرد سفير اسرائيل والسماح بالقتال الى جانب الفلسطينيين، وقد شملت المظاهرات جامعتي عين شمس وحلوان في القاهرة، وجامعات السادس من اكتوبر واسيوط والمنوفية.

وكانت احزاب المعارضة اعربت في بيان عممته تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وناشدوا العالم وقف المجازر الرهيبة التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الأعزل، واستنكروا الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل، ومساندتها في حرب الابادة التي ترتكبها ضد المدنيين الفلسطينيين.

وطالب حزب التجمع (الشيوعي وحلفاؤه) بطرد السفير الاسرائيلي ووقف كافة أشكال التعامل مع اسرائيل معتبراً اياها عدواً ويجب اعادة النظر في الاتفاقيات معها.

على صعيد آخر شهدت العاصمة الاردنية مظاهرات حاشدة ابرزها مظاهرة طلابية ردد فيها المشاركون الشعارات المؤيدة للفلسطينيين واحرقوا العلم الاسرائيلي مطالبين بقطع العلاقات مع اسرائيل، ولكن بوليس النظام هاجمهم وفرقهم مستخدماً الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، وصادر افراد من المخابرات اشرطة وتسجيلات كانت بحوزة صحفيين ومصورين محليين واجانب وابعدوهم عن المكان.. وعلم ان قوات الامن الاردنية وضعت في حالة «تأهب قصوى حول المخيمات الفلسطينية وعند نقاط الحدود مع اسرائيل!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

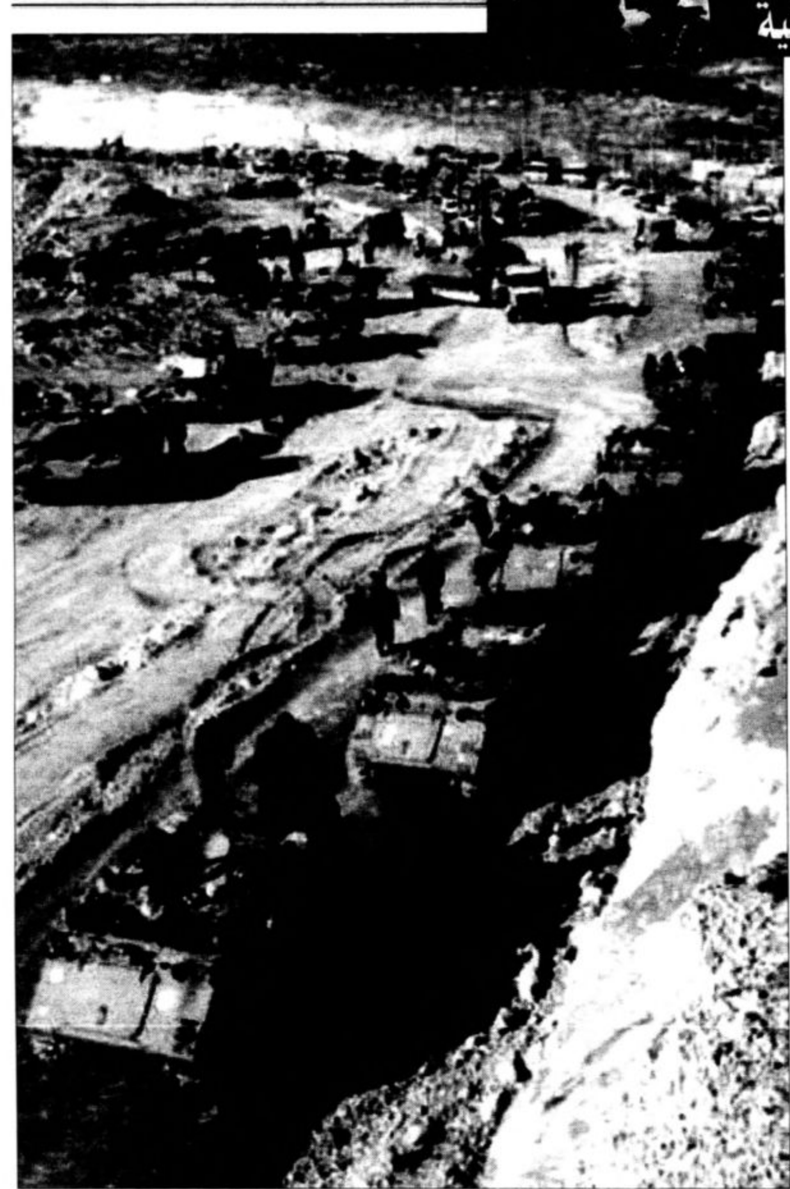
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابر تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٤ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حرب الارهاب الشارونية



عصابات الجيش الاسرائيلي توسع من رقعة العدوان وتواصل جرائم الحرب الجبانة!

• اقتحام كامل لطولكرم وقلقيلية وبداية اجتياح لمدينة بيت لحم واستعدادات لجنين ونابلس • عسكريون اسرائيليون يلمحون الى النية بالاسراع في تطبيق الخطة الاجرامية، خوفًا من تصاعد الضغط على الحكومة • المقاومة الباسلة أصابت (١٦) محتلاً بجراح، بعضهم في حالة الخطر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – وسط صمود فلسطيني شعبًا وقيادة، رغم كافة زشكال جرائم الحرب التي ترتكبها عصابات الجيش الاسرائيلي بأوامر مباشرة من الارهابي اريئيل شارون تتواثل خطة العدوان الاسرائيلية المنهجية، بدعم ارميكي كامل.

فقد قامت قوات عسكرية وهي تتمترس في الدبابات، باحتلال مدنية قليقلية وبدأت عمليات اقتحام همجية لمدينتي طولكرم وبيت لحم، وذكرت مصادر امنية ان نحو مئة دبابة تحاصر بيت لحم من كل الجهات حيث يقوم جيش الاحتلال باستقدام تعزيزات تمهيداً لاكمال الاقتحام، وقال رئيس البلية د. حنا ناصر ان المنطقة محاصرة وعلى شفا خطر حقيقي. واجتاحت الدبابات بلدة الخضر جنوبي بيت لحم وتوغلت داخلها ثم تراجعت، وتقدمت دبابات على بعد ٥٠٠٠) متر من كنيسة المهد جنوبي بيت لحم هذا وبدأت الاستعدادات لاحتلال جنين ونابلس.

وقد شوهدت أمس حوالي مئة دبابة تنقلها شاحنات ضخمة على شارع تل أبيب حيفا، وهي متجهة شمالاً ويقدر انها جزء من التعزيزات التي تأتي لمواصلة العدوان وتوسيع رقعته فقد وقع اجتياح شامل لمدينة طولكرم من عدة محاور، وقامت القوات الاسرائيلية المنفلته بقصف عدد من المباني.

وفي اجتياح قلقيلية نجحت المقاومة في اصابة ثمانية من جنود الاحتلال، عبر عبوة ناسفة، وعلم ان معظم الجنود اصاباتهم خطيرة، واستولى همج الجيش الاسرائيلي على عدد من المباني السكنية حولها الى ثكنات عسكرية، وقال رئيس البلدية معروف زهران ان البلدة تعاني من انقطاع الكهربا، والماء. وأضاف ان قوات الاحتلال تقوم بتفتيش واسع للمنازل وان صوت الرصاص يسمع بين الحين والآخر، وكل هذا تحت فرض خطر تجول شامل!

وتتواصل جرائم الاحتلال في مدينة رام الله وقد دخلت شوارعها من املارة، وعلم ان المياه تنفذ في الخزانات.. وقد نجحت المقاومة باصابة ثمانية جنود غربي المدينة، بعضهم في حالة الخطر، وهناك انباء عن مقتل جندي واحد على الاقل، لكن المصادر الاسرائيلية لم تؤكد الامر.

ومن الجدير بالذكر ان مصادر عسكرية تؤكد العزم على توسيع رقعة العدوان الارهابي، كما تؤكد وسائل اعلام عبرية، وبرز وزير ما يسمى بـ «الامن» بنيامين بن اليعيزر في تهديداته الاجرامية بمواصلة الخطة الحربية!

ويلاحظ ان جيش الاحتلال بأوامر من حكومة الارهاب يحاول اتمام جرائمه المبيتة وانه في سباق من الامن خوفًا من الضغط المتصاعد على اسرائيل لوقف جرائم الحرب هذه وعليه فان الخطر لا يزال يتهدد كل المدن الفلسطينية!

انفجار سيارة في القدس وثلاث اصابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفجرت قبيل الساعة التاسعة من الليلة الماضية سيارة في أحد مراكز القدس، ولم تؤكد الشرطة، ما اذا كانت مفخخة اما أن شخصًا انتحاريًا كان فيها.

وحسب رواية الشرطة، فقد أثارت السيارة الاشتباه لدى أحد أفراد الشرطة رصيف اقترب منها لطلب البطاقات من سائقها انفجرت فجأة.

واصيب في الحادث ثلاثة أشخاص، احدهم جراحه خطيرة وقد قتل الشاب الذي في السيارة.

بن اليعيزر يقرر بعجرفة ارهابية فرض عزل كامل على الرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير جيش الاحتلال بنيامين بن اليعيزر بعجرفة ارهابية معهودة انه قرر عزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كليًا عن العالم الخارجي، ودعا الى تشديد الاجراءات العدوانية ضد القوى السلامية الاوروبية التي تحدث الاجراءات الارهابية والحصار المفروض على القائد المناضل ياسر عرفات.

امام وزير الخارجية شمعون بيرس، الشريك الاكبر في الجريمة الارهابية فقد حاول، فاشلاً، تحسين ثورته، اذ قال ان محاصرة عرفات، هو خطأ اعلامي، فالاعلام هو ما يهم حامل جائزة نوبل سلام بيرس.

اعتبرت القيادة الفلسطينية قرار حكومة شارون بفرض العزل الكامل على الرئيس عرفات، وقطع جميع صلاته مع العالم بمثابة قرار اجرامي بتحويله الى سجين داخل مجمع الرئاسة الفلسطينية في رام الله واغياله حيًا.

وأضافت القيادة في بيان صدر عنها أمس ان جميع الصلات والاتصالات مع الرئيس عرفات قد قطعت بعد قرار حكومة شارون بفرض عزل كامل عليه ومن معه في مكتبه الرئاسي في رام الله الامر الذي يكشف النوايا الاسرائيلية المبيتة لارتكاب مجازر وأعمال اجرامية ضد الرئيس عرفات.

وأشار البيان الى ان قوات الغزو الاسرائيلي عمدت الى قطع المياه بالكامل عن المقر الرئاسي وعن مدينة رام الله واحيائها وقراها.

ودعا بيان القيادة زعماء وشعوب العالم العربي ودول وشعوب العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن وجميع المؤسسات الدولية ذات العلاقة للتدخل الفوري لمنع وقوع كارثة محققة ضد الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب ابادة حقيقية على يد قوات الغزو الاسرائيلي وتحت سمع وبصر العالم بأسره.

جنود الاحتلال يسرقون النقود والمصاغ من بيوت رام الله

• النائب بركة: الاجرام الجنائي الذي يقوم به جنود الاحتلال هو تعبير عن الانحطاط إلى أسفل السافلين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الانحطاط الذي انحدر اليه جنود الاحتلال الاسرائيلي وصل إلى أسفل السافلين. فبعد الاستيلاء على محطتي البث التلفزيوني في رام الله «وطن» و «أمواج» وبث الأفلام الاباحية وصل الأمر بجنودكم ان يقوموا بعمليات نهب للأموال وللمجوهرات من البيوت التي يداهمونها في رام الله».

هذا ما جاء في رسالة وجهها النائب الجبهوي محمد بركة إلى وزير الحرب الاسرائيلي وإلى المستشار القضائي للحكومة. وجاءت هذه الرسالة في أعقاب معلومات وصلت إلى النائب بركة من مواطنين في رام الله جرت مداهمة بيوتهم حيث وجدوا أن كل أملاكهم من النقود والمجوهرات قد سرقها جنود الاحتلال.

كما اشتكى المواطنون من رام الله من اقتحام محلات تجارية حيث يكسر جنود الاحتلال أبواب هذه المحلات بعداتهم الثقيلة ثم يحملون في الدبابة المواد والسلع الاستهلاكية.

ويذكر ان عدداً من المواطنين من مخيم جنين قد اشتكوا إلى النائب بركة من نفس الممارسات عندما اقتحم جيش الاحتلال مخيمات اللاجئين قبل حوالي الشهر الأمر الذي يدل على ان هذا الانحطاط والقرصنة ليس مجرد تصرف فردي لهذا الجندي أو ذاك انما يشكل ظاهرة في «أخلاق» الجنود الاسرائيليين.

وقد أكد النائب بركة في رسالته المذكورة ان الاجرام الجنائي هو جزء من الاجرام العسكري والسياسي الذي تقوم به اسرائيل الرسمية ضد الشعب الفلسطيني. ولذلك فإلى جانب المطالبة بانزال العقوبة بالجنود الحرامية فان المطلب الأساسي يبقى انسحاب الجيش الاسرائيلي من أرض الشعب الفلسطيني.



حرب الارهاب الشارونية

الوزير الفلسطيني، حسن عصفور، من قلب الحصار والمعركة لـ «الاتحاد»

حرب شارون لا حدود لهمجيتها وارادتنا فلسطينية لا حدود لها

• المواجهة مع جيش الاحتلال هي مواجهة العبور الوطني الفلسطيني نحو الاستقلال وكنس الاحتلال • سننتظر ونرى من سينتصر في النهاية ومن سيلعق الجراح •

• حاوره: سهيل قبلان •

* لقد نجحت الولايات المتحدة الامريكية في محو كلمة «فوري» من قرار مجلس الأمن الذي اتخذ في أواخر الأسبوع الفائت ودعا اسرائيل الى الانسحاب من رام الله، ورداً على الدعوات العالمية اليومية للانسحاب من المناطق الفلسطينية، يصعد السفاح اريئيل شارون، ممارسات القمع والتنكيل وادخل قوات ودبابات الاحتلال الى المزيد من المدن والقرى الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية وتناقلت وكالات الأنباء عما تقوم به قوات الاحتلال من ممارسات قمعية تنكيلية تفتقد أي حس انساني، ورغم كل هذه الظروف والأوضاع المأساوية، وتعبيراً عن الصمود الفلسطيني، نحافظ في وطننا على الابتسامة، وأمس الاول، تصدر شعار: «كلنا عرفات» جريدة «الاتحاد»، هذا هتافنا، فمن موقعكم ماذا تهتف عبر «الاتحاد»، هذا الكلام اعلاه، نقلناه عبر الهاتف الى الوزير الفلسطيني، حسن عصفور، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» فأجاب: «أولا انقل تحياتنا الحارة الى أبناء شعبنا، شعب فلسطين الموحد في كل مكان، رغم الحواجز ورغم الخطوط، ان هتلر العصر لن ينتصر على شعبنا الفلسطيني وهو أعجز من أن يكسر الارادة الفلسطينية، وتحالف هتلر وغوبلز الجديد، الممثل بأريئيل شارون، وشمعون بيرس، لن ينتصر مهما ربحوا معارك صغيرة هنا وهناك وكما كنا نقول دوما، الأغبياء قد يربحون ولكنهم حتماً لن ينتصروا، سيهزمون، وستهزم هذه الأصابع النازية الفاشية الجديدة. سيهزمون مهما بلغت شراستهم لأن نورنا أقوى من ليلهم وظلامهم».

*** «الاتحاد» – قررت حكومة شارون الهمجية، توسيع العملية الحربية واقتحام مواقع ومدن أخرى، فكيف تواجهون ذلك وما هي ابعاد هذا التصعيد الجنوني؟**

– حسن عصفور: «العدوان واضح منذ اليوم الاول بشراسته وهمجيته ومحاولاته لتدمير الكيان الوجودي للشعب الفلسطيني، وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وقتل وابادة ارادة الكفاح الفلسطيني وقتل ارادة الصمود وتركيع الشعب الفلسطيني والنيل من قائد شعبنا البطل ورمزه الشامخ الذي بات رمز الكرامة العربية الاول، رمز الكرامة العربية برمتها التي تهدم وتداس في أماكن كثيرة، والشعب الفلسطيني بالتأكيد ليست هذه معركته الاولى، وقد تكون معركة صعبة وقاسية وطويلة، لكن بالتأكيد وعبر عشرات السنوات، وحتى مئات السنوات، واجه ويواجه شعبنا الكثير من هذه الحروب العدوانية ولكنه بالتأكيد لم ولن يسمح للغزاة مهما استوحشوا ومهما كانوا، بأن يمروا من اجل تحقيق اهدافهم، ونحن نقول، ان هذه المواجهة هي مواجهة العبور الوطني نحو الاستقلال والتحرر للأبد من الاحتلال ومن الغزاة ومن هذه الفاشية الجديدة، وسنهزمهم اينما ومهما كانوا:

*** «الاتحاد» – حسب الخطة، حددت الحكومة الاسرائيلية لنجاحها واستمرارها عدة اسابيع، هل ستستمر عدة اسابيع ام أقل أم أكثر؟**

– حسن عصفور: «لتستمر كيفما تستمر، ولكن في النهاية لا بد لهم ان يرحلوا وسنكنسهم من وطننا الفلسطيني، وهذا الوطن وبالتأكيد وهذا أمر حتمي، سيطهر من هؤلاء الغزاة، ولن يربح شارن ومهما بلغت قوته وأحقاده وعربدته، ولن ينتصر على الشعب الفلسطيني، ونقول له، من الطفل حتى الكهل، شعبًا وقيادة، افعل ما تشاء، فستبقى أنت راعي الغنم الذي يحاول ان يسرح ويفرح بما يحققه من نتائج سريعة، لكن بالتأكيد لن تنتصر على الشعب الفلسطيني. والذي سيدفع الثمن حتمًا، هو شعب اسرائيل الذي يسمح ببقاء مثل هذا الأحمق، قصير النظر، على رأس حكومته وان يقود دولة اسرائيل الى الهلاك والكوارث والمصائب».

*** «الاتحاد» – وعلى سيرة راعي الغنم، رفض راعي البقر الامريكي اعطاء الضوء الأخضر لحكومة شارون لايقاف العملية العدوانية وطلب من انتوني زيني المتواجد في القدس ان ينقل الى اريئيل شارون ان أمريكا لا تزال تتفهم هذه العملية العدوانية وترخي العنان لحكومة شارون بالتمادي في تنكيلها بشعبنا وقائده؟**

– حسن عصفور: «ما حدث هو ليس عدوانًا اسرائيليًا فقط، هذا هو مخطط أمريكي اسرائيلي، جرى تحضيره قبل زيارة ديك تشيني الى المنطقة، ولكنه كان مؤجلا الى حين ان يروا ردود الفعل العربية على موقف ضرب العراق، وعندما جوبهوا بوجود غضب عربي، فاستقدم اريئيل شارون ضرب الفلسطينيين قبل ضرب العراق، لعل ذلك يكون بداية تغيير في الموقف العربي بارهاب الأمة العربية من خلال ضرب الفلسطينيين، وهذا المخطط نشر عنه في الصحافة الامريكية، وفضحت «الواشنطن بوست» هذا الكلام قبل عملية نتانيا التي يدعي اريئيل شارون انها السبب لشن عدوانه علينا، وهذا مخطط أمريكي اسرائيلي، متكامل، ولا يوجد هناك أي خلاف بينهما على الاطلاق.

وانتوني زيني بقي في المنطقة منتظراً لخطة الاستسلام الفلسطيني بعد توجيه الضربة العسكرية الاسرائيلية.

وهناك تجهيز عدوان سياسي وعدوان عسكري علينا، العدوان السياسي جرى طبخة في المطابخ الامريكية، وتنفيذ العدوان العسكري واداته هي الطغمة الفاشية الشارونية البيرسية المعاصرة».

*** «الاتحاد» – رفض انتوني زيني، وهو رئيس اللجنة الرباعية من ممثلي روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي، أمس الاول الاحد، طلب أعضاء في اللجنة لاختراق الحصار والالتقاء مع الاخ الرئيس ياسر عرفات؟**

– حسن عصفور: «لقد امر السفاح اريئيل شارون، المبعوث انتني زيني، وبناء على تعليمات الرئيس جورج بوش، لا تذهب الى ياسر عرفات وعليك البقاء حيث أنت، وانتظر النتائج للعملية العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، وعليك ان تتحرك وفقًا للنتائج العسكرية وكلما تقدمت قوات الاحتلال وحققت نصراً عسكريًا، عليك ان تتقدم بمبادرات للحصول على أوامر بوش وبخط مواز، شارون يقوم بالعمل العسكري الهمجي القمعي التخريبي، وانتوني زيني، يقوم بالعمل السياسي وكلاهما يريدان ضرب وابادة الطموح الفلسطيني، يريدان ضرب المشروع الوطني الفلسطيني والحلم الفلسطيني والقامة الفلسطينية الشامخة والارادة الفلسطينية الفولاذية الصلبة ولكن اقول لحكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن بكل بساطة وباسم الشعب الفلسطيني وقيادته وأرضه، لن تحققوا ما ترغبون وتتمنون وتعملون من أجله ويا سيد زيني، لن تحقق ما أتيت من أجل تحقيقه وعليك ان تفكر كثيراً وتعد العشرة، قبل ان تأتي الينا بهذه الأفكار الحقيرة والتافهة التي تمثل مجموعة من الهزل السياسي، والتي عمليًا صاغها ممثل الحركة الصهيونية في الوفد الامريكي، اورن ميلر».



*** «الاتحاد» – وبعد هذا الموقف السافر لانتوني زيني، وأكد فيه انحيازه الأعمى للعدوان الاسرائيلي وهو مبعوث ووسيط وهذا العدوان لا شك سينتهي وستعودون الى التفاوض مع الاسرائيليين وبرعاية زيني، فكيف سيكون موقفكم بعد انحيازه الأعمى لشارون ورفضه التقاء الرئيس ياسر عرفات؟**



– حسن عصفور: «على الصعيد الشخصي، انا احتقر هؤلاء القادة وعلى الصعيد الرسمي فان القضايا السياسية لا يتم التعامل معها بهذا الشكل، أولا علينا ان نفكر بوقف هذا العدوان الشرس الذي لم تسلم منه حتى المستشفيات والمدارس والطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، وعلينا اولا وقبل كل شيء دحر هذا العدوان الهمجي، وبعد ذلك التحدث، وحاليًا لا يجوز لنا وضع العربة قبل الحصان، والحصان، هو دحر العدوان الفاشي على الشعب الفلسطيني وقائده، دحر العدوان هو العمل على ايقاف هذه الجرائم والبدء لبحث آلية تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بوقف العدوان مرورا بدحر الاحتلال بشكل كامل ومطلق وعندها فلكل حادث حديث».

*** «الاتحاد» – بعد هذا التصعيد القمعي العدواني والحصار وقطع المياه والكهرباء ومنع سيارات الاسعاف من الوصول لاخلاء الجرحى ومنع النساء الحوامل من اجتياز الحواجز، وبعد تشديد الحصار، فالسؤال، ما هي مقومات صمودكم؟**

– حسن عصفور: «ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة والفولاذية لا حدود لها، وحربهم لا حدود لها كما قالوا، وارادتنا لا حدود لها ولننتظر من سينتصر في النهاية».

*** «الاتحاد» – أمريكا تؤكد وشمعون بيرس يكرر ذلك، والعديد من أفراد القيادتين في امريكا واسرائيل ان لا هدف للمس بالرئيس ياسر عرفات، وبكل وقاحة يدعون ذلك ودباباتهم تحاصر المقر وجنودهم على بعد أمتار من الرئيس ياسر عرفات؟.**

– حسن عصفور: «لا أعرف ماذا يعني عدم المس بالرئيس الرمز الأخ ياسر عرفات، ولم يبق للأخ الرئيس الا الهواء والارادة والكرامة وهذا هو الأهم لان ذلك ليس بيد أمريكا ولا بيد ربيبتها اسرائيل، وكل شيء يقومون بفعله واعتقد ان وزير الحرب الصهيوني بن اليعيزر، تحدث اليوم، أمس الاثنين – بوضوح وقال نريد ان نقطع كل شيء عن الرئيس ياسر عرفات، ولكنه لا يستطيع أن يقطع عن الرئيس الرمز ياسر عرفات الهواء والارادة والكرامة والشموخ. ومع ذلك أقول وبكل صراحة، لننتظر ونرى من الذي سيلعق جراح هذه الحرب، هل هو الشعب الفلسطيني ام دولة اسرائيل وزمرتها الفاشية التي تصر على التكشير عن أنياب الحقد والارهاب الحقيقي، انياب الذئاب».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة للموقف الامريكي الذي يقدم التغطية العلنية للعدوان الاحتلالي وتشجيعه فهل ينتظرون القضاء على الأخ الرئيس ياسر عرفات للتدخل؟**

– حسن عصفور: «ينتظرون ازالة الحالة الفلسطينية، لان في ذلك كما يحلمون، بوابة فرض العبودية السياسية على الأمة العربية، وهذا باختصار هو الموقف الامريكي».

*** «الاتحاد» – وهنا يطرح السؤال، لقد اخترق العشرات من الاجانب الحصار ووصلوا الى مقر الرئيس ياسر عرفات وعانقوه تضامنًا وفي الاردن قمعت «قوات مكافحة الشغب» من تظاهر تضامنًا مع شعبنا وقائده؟**

– حسن عصفور: «أنا اعتقد أنني تحدثت وعبر اكثر من وسيلة اعلامية، ان من ينتظر هو شريك في الجريمة»

*** «الاتحاد» – بالنسبة لقرار مجلس الأمن الذي اتخذ ودعا اسرائيل لسحب قواتها من المناطق الفلسطينية نجحت أمريكا في محو كلمة، فوري من القرار؟**

– حسن عصفور: «حتى ولو ظلت الكلمة فهو لن يطبق».

*** «الاتحاد» – وما هي آليات تطبيقه فهو قرار هيئة رسمية عالمية؟**

– حسن عصفور: «حتى لو كانت الآليات موجودة وكلمة فوري موجودة، فما دامت أمريكا هي صاحبة العدوان وراعته وداعمته فبالتالي هي التي تعطل تنفيذ هذا القرار».

*** «الاتحاد» – أكدت حكومة شارون انه لا حدود جغرافية للعدوان وبدأوا باقتحام ومحاصرة مدن أخرى وحشدوا القوات والدبابات حول غزة؟**

– حسن عصفور: «أعود وأؤكد، ان حربهم لا حدود لهمجيتها، وارادتنا لا حدود لها ومقاومتنا لا حدود لها وسنرى من الذي سينتصر في النهاية».

*** «الاتحاد» – كوزير في السلطة، ما هو وضع الاتصالات مع الاخ ياسر عرفات وكيف تجري؟**

– حسن عصفور: «الاتصالات متقطعة والأهم ان معنوياته لا حدود لها وارادته أصلب من فولاذ، وهذه الارادة هي التي ستكسر هذا العدوان لأنه يجسد طموح شعب وهو معبر عن كرامة أمة وهو رمز للكرامة العربية المعاصرة، ولا بد لليل ان ينجلي، وان شعبنا الفلسطيني سيقهر الفاشية الجديدة».

حرب الارهاب الشارونية

«هؤلاء مخربون» قال الجندي.. عن أعضاء الكنيست العرب

• حاجز قلنديا. متظاهرون من العرب واليهود والأجانب، وبينهم اعضاء كنيست. أحد الجنود حافظ على درجة تصويب بالغة التأهب من بندقيته عليهم. وآخر وصفهم بالمخربين. والسلطات انتجت أمراً يعيق حركتهم بجرة قلم.. والسؤال، اذا كان هذا الوضع معهم، فما الذي يتعرض له الفلسطيني ابن الضفة الغربية؟ •

• هشام نضاع •

* في مساحة الأمتار القليلة الملاصقة للكتل الباطونية المغطاة بأكياس الرمل عند حاجز قلنديا، لاحظت فجأة ان الأرض مزروعة بعيارات الرصاص. بعضها يظهر بوضوح وبعضها يطل جزئياً من بين الأوحال. في الحاجز وقف في البداية ثلاثة جنود، أحدهم بدا لي من النظرة الأولى شديد الارتباك. بعدها انضم اليهم آخرون، بينهم مهووس أصر على الحفاظ على بندقيته في وضع من الجاهزية القصوى بحيث وجهها نحونا باستفزاز واضح.

وصلنا إلى هذا الحاجز، صباح أمس الأول، مروراً بمكتب اريئيل شارون الذي يحتل الآن الأراضي الفلسطينية ورئاسة الحكومة الاسرائيلية.. والأمر ليس استعارة، رغم انها استعارة جيدة بالمناسبة: فحتى تصل الحاجز العسكري بكل موبقاته يجب ان تمر بمكتب شارون بكل دموية سياسته. فهناك علاقة سببية بين الأمرين: الحاجز هو نتيجة سياسة الاحتلال. أو: اذا أردت ان تعرف ما يدور على الحواجز العسكرية، فعليك ان تعرف ما يدور في دماغ شارون - المهووس شارون. ولكن الأمر ليس استعارة هذه المرة. فقد جئنا للحاجز بعد مظاهرة أمام مكتب شارون. اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العرب، وقفوا في صف طويل يهتفون ويرفعون الشعارات، ومعهم عدد من الناشطات والناشطين، ومجموعة من الحركة العربية - اليهودية «تعايش» وأخرى من «خطر أخضر»، وانضمت لاحقاً مجموعة من حركة ايطالية معادية للعنف اسمها «نشاط من أجل السلام». شعارات المتظاهرين الاحتجاجية اختلطت بمعزوفة الايطاليين، فهم جاءوا مسلحين بآلات موسيقية نفخية، وكان المشهد الذي نشأ مثيراً: شعارات تتحدث عن دموية شارون وارهاب حكومته، ومعزوفات تنطلق، وكلها على خلفية مبنى محاط بالأسوار الحديدية ورجال الأمن والشرطة - الذين حافظوا على تراث الفظاظة باخلاص لافت!

قبل المظاهرة، فور وصولنا المكان، وقبل اشعال السيجارة الأولى بعد السفرة الصباحية، استقبلتنا أصوات صراخ.. فعلى مرتفع مزروع بالأخضر كان عناصر من شرطة اسرائيل يقتلعون عدداً من الخيم، ويتفاظظون مع شبان في العشرينات. بعد الاقتراب منهم، رأيت ست أو سبع خيم، بعضها اقتلع والبقية يعتصم فيها شبان، وقد كتب عليها «خط أخضر». كانوا مجموعة طلابية يسارية جاءوا للتظاهر تحت شعارات مثل «على ماذا نحارب؟»، «شارون نفسه والوحل نفسه»، «حرب.. وماذا بعد ذلك؟». الشعارات تدل بوضوح طبعاً على هوية المتظاهرين، لكنها تكشف ما لا يمكن اخفاؤه: التداعيات الخطيرة من حرب لبنان في كل لحظة تتذكر فيها شارون.. وربما أن هذا ما سيدفنه في الوحل السياسي في خاتمة المطاف - القريبة!

بتدخل سريع من «تعايش» انضم الطلاب اليساريون إلى مظاهرة ممثلي الجماهير العربية. ناقشوا لدقائق على شعار يظهر فيه شارون والدماء تنساب من بين اسنانه، لكنهم سرعان ما تركوا الأمر لتتواصل المظاهرة. ويبدو انه لا قوة لأحد على الخوض في التفاصيل حين تلوح ملامح خطيرة جداً من جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بدم بارد، في المدن المحاصرة التي اعلنت مناطق عسكرية مغلقة، ويُطرد منها الصحفيون.. من هنا كان يجب التوجه إلى حاجز قلنديا، واذا سمحت الامكانيات (العسكرية!) فإلى رام الله.

من حاجز الرام سارت الأمور بسهولة واضحة، ولكنها توقفت حتى الشلل في حاجز قلنديا. هذا الحاجز جديد، فقد زرعته سلطات الاحتلال مع انطلاق الانتفاضة الثانية. احدى السيدات وصفت الوضع عليه كالتالي: «ما في قانون، يوم بيسمحوا يوم ممنوع تدخل.. خاصة اذا كانت عمليات في اسرائيل». والاستنتاج: الجنود يتصرفون بدوافع انتقامية وليس ما يسمى «امنية» بالضرورة. هذا الاستنتاج فاز بفرص عدة لاثباته، من الساعات القليلة التي قضيناها عليه.

الجنود في المكان قالوا لنا: ممنوع الدخول بل يسمح فقط لاهالي المخيم (قلنديا) وبعض القرى المجاورة. بعد نقاش واعتصام امامهم جاء ضابط الحاجز (هناك وظيفة كهذه) بأمر يمنع المرور ويعرّف المنطقة بأنها عسكرية مغلقة، لكن التوقيع على الأمر كان مبهمًا، هناك خربوشتان واحدة بالحبر الاسود والثانية بالازرق، دون أي اسم او ختم. أعضاء الكنيست والمتظاهرون في المكان احتجوا على هذا الاستهتار واعتبروا الورقة لاغية وغير قانونية.. وهنا وعد الضابط باحضار غيرها، لنعود للانتظار.

بعض الجنود كان يتصرف بارتباك واضح، اقتربت من احدهم وسألته عن استعداده للتحدث معي كصحفي، لكنه رفض بوجه قاتم التقاسيم.. اما زميله فلم يمانع. وقد قال انه هنا منذ اسبوعين وهذا صعب. وبعد سؤالي اكد انه قريب من المركز (يسار المركز كما قال) سياسياً. لكنه لم يتزحزح عن موقعه الحاجزي عندما سألته عن الازمة الاخلاقية في ان تخدم على حاجز احتلالي، «أنا أقوم بمهمتي وفقط» قال. ليبيّن مدى عمومية مقولة «اليسار» في اسرائيل.

احد النواب العرب ذهب للاستفسار لدى الضابط عن مصير الأمر العسكري المنتظر.. وبعدها سأل أحد الجنود الضابط على مسمع بعض المتظاهرين «ما هو هذا الشيء» وهو يشير الى النائب العربي. «الشيء» يقول هذا «الجندي»!

احدى المتظاهرات سمعت آخر يقول عن الحضور «انهم مخربون».. وحين احتجت امامه ضمها الى المخربين، دون ان يطرف له جفن.

اذا كان هذا هو نمط التعامل مع متظاهرين عرب ويهود وأجانب، بينهم اعضاء في البرلمان الاسرائيلي، فكيف سيكون مع من يضطر للمرور يوميًا على هذا الحاجز؟! صحيح ان الحركة في تلك الساعات كانت قليلة جداً ولكن كان من السهل التقاط قصص يومية ومثيرة للغضب.

احدى السيدات وقفت بعيداً حين بدأ الاشتباك مع جنود الحاجز، فالمتظاهرون ضاقوا ذرعًا باستهتار ضابط الحاجز، وتقدموا خلف اعضاء الكنيست العرب محاولين الاقتحام.. الجنود صدوهم بفظاظة مما أدى الى ارتفاع الصراخ وتبادل ضربات محدودة.. النائب بركة يصرخ في وجه الضابط «ليس لديك أي أمر عسكري هذه مجرد خربشات»، والنائب احمد طيبي يتدافع مع أحد الجنود.. استمر النقاش المتلبد بالتوتر، وفجأة اخبرنا احدهم ان هناك سيدة تنتظر ولادة في المكان.

السيدة وصلت مع ذويها الى موقع الحاجز من طريق التفافية وعلقت: لا يوجود لديهم تصريح لدخول القدس ولا لاجتياز الحاجز. الضابط والجنود كانوا تحت الكاميرات وعيون المتظاهرين (خاصة الاجانب!) والصحفيين وهكذا سمحوا للسيدة وذويها بالدخول. احدى اعضاء الوفد الايطالي قالت لاحقًا: عرفت انني سأرى الكثير هنا، ولكن ليس هكذا..

في مرحلة ما وصلت سيدة مقدسية. هي معلمة في مدرسة لاطفال معوقين في قلنديا. ولكن الأمن الاسرائيلي سيتهدد اذا اجتازت الحاجز.. وهكذا كان يجب ان تنتظر ساعة حتى تصل عملها - مع الأطفال!

فجأة وصل الأمر المنتظر: لكنه كان مختلفًا هذه المرة، فقد جاء موقعًا بوضوح لكنه مدد فترة اغلاق المنطقة عسكريًا حتى (٤/٤)، هكذا بجرة قلم يصدرون أوامر بمحاصرة مناطق ومدن وقرى. وهكذا تأخر دخولنا الى رام الله..!

في الطريق بين حاجزي قلنديا ورام الله باتجاه القدس وقف طفل يحمل كرتونة يبيع منها الحلويات، اسمه محمد وعمره (١٢) عامًا، زحمة السير سمحت لنا بالحديث مطولاً، فيما يلي أهم اجزاء المحادثة، حين سأل محمد اذا ما كنا نملك علمًا.

* لماذا تريد العلم؟ - سألته.
- هيك. بدّي يكون عندي.
* بدك ترفعه هون مثلاً؟
- لأ بدي يكون عندي.
* طيب شو رأيك بمحاصرة عرفات؟
- مش عارف شو أساوي.
* بتحبه ؟
- آ.. كثير.. اليوم بحبه اكثر.
* ليه؟
- لانه غلبهم؟
* ومين بدّه يغلب؟
- إيْ (محتجًا) طبعًا احنا..

وبالمناسبة: على الحاجز رفعوا علم اسرائيل. كان ممزقا في مقدمته، وقد بدأت تنسلّ عدة خيطان من جميع اطرافه!

تلبية جماهيرية واسعة لنداء الجبهة لاغاثة شعبنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من مكتب الجبهة القطري ومن فروع الجبهة في مختلف المناطق ان جماهير شعبنا وابناءنا الاطباء، والصيادلة هبوا لتلبية نداء الكرامة والاستغاثة الذي نقلته الجبهة حول النقص الخطير في المناطق الفلسطينية المحاصرة في الادوية ومستلزمات الاسعاف الأولي بشكل اساسي وكذلك المؤن والاغذية.

وقد بادر العشرات من الأطباء، والصيادلة أمس الاثنين بالاتصال بأرقام الهواتف التي نشرتها الجبهة والتجند لجمع التبرع بالادوية والمستلزمات الطبية.

كما انطلقت فروع الجبهة الدمقراطية ونشيطوها بجمع التبرعات المالية لشراء الادوية وتجنيد المؤن والاغذية لنقلها لاخواننا المحاصرين.

وأكد منظمو الحملة في مكتب الجبهة القطري على ضرورة ان تقوم الفروع بابلاغ المكتب حول مجريات الحملة ليتم تركيز الادوية والمعدات ونقلها بشكل منظم الى الاخوة المحاصرين والهيئات الطبية والمشافي في المناطق المحتاجة كي تصل هدفها على أسرع وجبة من خلال التعاون والتنسيق التام مع الهيئات والمنظمات الفلسطينية. ومرة أخرى تجدد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الكرامة لاطبائنا وصيادلينا وجماهير شعبنا بشكل عام التجند والعطاء. وللاستفسار على نوعية الادوية المطلوبة ولتنسيق الحملة الرجاء الاتصال.

مكتب الجبهة القطري ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ او ٠٥٤-٥٧٤٧١١ او ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨.

الضباط الموقعون على رسالة رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية:

«لسنا بحاجة الى صبرا وشاتيلا ثانية حتى نناضل ضد هذا القمع»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعّدت المنظمات الداعية الى رفض الخدمة في جيش الاحتلال وفي قمع الشعب الفلسطيني من نشاطها، وهي تؤكد دعوتها الى وجوب الامتناع عن المشاركة في سلسلة جرائم الحرب التي تقودها حكومة شارون.

فتحت العنوان «اما أمر التجند واما أمر الضمير» نشرت حركة «يوجد حد» الداعية الى رفض خدمة جيش الاحتلال، اعلانًا في الصفحة الاولى من صحيفة «هآرتس» دعت فيه الى التظاهر قبالة سجن عتليت العسكري تضامنًا مع رافضي الخدمة الاحتلالية، وذلك اليوم الثلاثاء عند الساعة (١٢) ظهراً»، وستستمر المظاهرة حتى دخول عيد الفصح العبري.

وأكدت «يوجد حد» ان هذه المظاهرة ليلة عيد الفصح تأتي لتوجيه التحية والتهنئة لرافضي الخدمة، في الجيش النظامي والاحتياطي غير المستعدين للمشاركة في قمع الشعب الفلسطيني ومصادرة حريته.

من جهتهم، دعا الموقعون على رسالة الضباط رافضي الخدمة في حرب شارون على الشعب الفلسطيني بيانًا اكدوا فيه موقفهم وخاصة في هذه الظروف.

وجاء في البيان: ان حكومة اسرائيل باشرت بعملية مدمرة لا يزال من الصعب تحديدها ومعرفة حدودها، هذه هي حرب تضليلية تقودها قيادة تفضل دفن رأسها في الرمل وانهاك الجيش الاسرائيلي في الوحل، هذه الحرب ستؤدي الى ازهاق ارواح من جنود الجيش والمواطنين في اسرائيل، دون أية ضرورة.

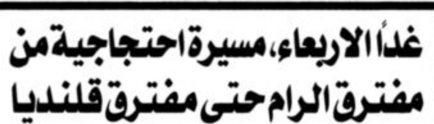
وأكد: «ان هذه الحرب ستزيد من العمليات التفجيرية القاسية بيننا».

وأضاف الموقعون انهم مستعدون للدفاع عن حدود الدولة ولكن تجنيد الاحتياط لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية لا يخدم هذا الهدف ولذلك فانهم يرفضون المشاركة فيه».

واختتموا بيانهم بالقول: «كلنا نعرف كيف يبدأ هذا، كلنا كنا في لبنان، ولن ننتظر صبرا وشاتيلا ثانية حتى نناضل ضد هذا القمع» وذلك في اشارة واضحة الى مدى التشابه بين هذا العدوان الذي يقوده شارون وبين حرب لبنان المدمرة التي ورط المنطقة بها.

هذا ويقبع في السجون العسكرية اليوم (١٦) ضابطًا وجنديًا من رافضي خدمة الاحتلال وهناك (٢٠) ضابطًا وجنديًا آخرين يرفضون الخدمة ولا يزالون بانتظار المحاكمات العسكرية.

وقد حكمت المحاكم العسكرية بالسجن لمدة (٢٨) يومًا أمس الاول على ضابطين هما تيمور يسرائيلي وعاموس بار اضافة الى جندي لم يكشف عن اسمه حكم بالسجن لمدة (٣٥) يومًا.



غداً الاربعاء، مسيرة احتجاجية من مفترق الرام حتى مفترق قلنديا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجًا على جرائم الحكومة الاسرائيلية وجيشها بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني المحاصر تنطلق غداً الاربعاء، عند الساعة (١١:٣٠) صباحًا مسيرة احتجاجية من مفترق الرام العسكري في القدس الشرقية المحتلة حتى مفترق قلنديا.

وتأتي هذه المسيرة وسط فرض الحصار الكامل على رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية واعلانها منطقة عسكرية مغلقة وسط ارتكاب الجرائم والمجازر البشعة بدم بارد.

وينظم هذه المظاهرة عدد من الاحزاب وحركات الاحتجاج المناضلة ضد الاحتلال وسياسته، وهي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منظمة أطباء من أجل حقوق الانسان، تعايش، ائتلاف النساء ضد الاحتلال، الاتحاد القطري للجامعيين العرب، نساء بالسواد، بات شلوم، وغيرها.

يشار الى ان هناك سفراً منظمًا من كل المناطق الى هذه المظاهرة (انظر اعلانًا حول ذلك في مكان آخر).

حرب الارهاب الشارونية

قصف مبنى الاغاثة الطبية في رام الله

* رام الله - الوكالات - قصفت دبابات الاحتلال الاسرائيلي مبنى اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة رام الله بقذيفة، ما أدى لالحاق أضرار بالغة بالطابق الثاني منه.

وقد أصيب نتيجة ذلك مواطن بجروح وكسور مختلفة، اثر قيامه بالقفز بعد اصابته في اثناء تواجده بالقرب من الغرف التي طالها القصف.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن بالرغم من حالته السيئة، ومحاولات مساعدته التي بذلها مسعفو الاغاثة وعدد من المتضامنين الأجانب من بينهم النائب في البرلمان الاوروبي لويزا مارغنتيني.

وحالت اعجوبة دون اصابة الطاقم العامل في المبنى، وعدد من المتطوعين الايطاليين الذين كانوا برفقته، اذ كان جميعهم قد غادروا قبل القصف بعدة دقائق. ومن جهتها استنكرت الاغاثة الطبية الاعتداء الاسرائيلي على مبناها.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس الاغاثة الطبية، ان ما جرى هو مسألة خطيرة، تدلل على أن كل المؤسسات الانسانية بما في ذلك الطبية، مستهدفة من قبل قوات الاحتلال التي تقصف بعشوائية المواقع المدنية.

وطالب الدكتور البرغوثي بتوفير حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني ومؤسساته، ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المختلفة ضده دون ابطاء.

قوات الاحتلال ترغم (٩) طلاب من الجامعة العربية الأمريكية على خلع ملابسهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سياستها العدوانية والاجرامية ولجأت الى سياسة الاذلال والأعمال القذرة والمشينة بحق الشبان.

وأقدمت هذه القوات على ارغام (٩) طلاب من الجامعة العربية الأمريكية في محافظة جنين في اثناء مرورهم على شارع جنين - نابلس بمحاذاة قرية «عجة»، على خلع ملابسهم بعد أن أطلقوا الأعيرة النارية على السيارة التي كانوا يستقلونها وهم متوجهون إلى منازلهم في طولكرم، وبعد صلبهم وشبحهم بالعراء تم ارغامهم على العودة إلى الجامعة العربية الأمريكية.

الغاء رحلة مسنين من دير حنا إلى مصر تضامناً مع عرفات

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تضامناً مع الرئيس الفلسطيني المحاصر في رام الله ومع الشعب الفلسطيني الصامد أمام أبشع احتلال والجرائم التي ترتكب بحقه ألغت جمعية «الأخوة» للمسنين في ديرحنا رحلة إلى جمهورية مصر العربية تضم (٨٥) من اعضائها واصدقائها كان من المقرر القيام بها أمس الأول الأحد. وتطالب الجمعية بفك الحصار عن الرئيس الفلسطيني وبانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية، والانصياع لقرارات المجموعة الدولية.

وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من حدوث أوبئة في رام الله جراء منع قوات الاحتلال تسليم جثث الشهداء إلى أهلهم

* رام الله - «وفا» - امس الاثنين، الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة الفلسطينية، من مخاطر حدوث أوبئة وكوارث لأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح بتسليم جثث الشهداء إلى أهلها.

وقال الدكتور الشريف إن أهم مشكلة أصبحت تواجهنا منع قوات الاحتلال تسليم جثث الشهداء إلى أهلهم وتزايد عددهم في كل مكان، مما يشكل خطورة بالغة على الصحة العامة.

وأضاف الدكتور الشريف رغم اتصالاتنا المتكررة مع الجهات الدولية مثل الصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان مازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع سيارات الإسعاف من إخلاء الجرحى وإحضار الشهداء إلى المستشفيات، كما تعطل تقديم الخدمات الصحية والخدمات العامة وسيارات جمع القمامة وهذا يهدد وبشكل كبير حياة المواطنين والذين أصبحوا يعانون حتى من نقص المياه.



وحذر الدكتور شريف من خطر انتشار الأوبئة، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية بالإسراع في التدخل لدى الجانب الإسرائيلي للالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية.

وأضاف الدكتور الشريف لقد منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسليم ما يزيد عن ٢٤ شهيداً موجودين حالياً ولا يوجد سعة لهم حيث أن في المستشفى ثلاجة واحدة كما أنهم يرفضون التنسيق مع أية جهة نهائياً لنقلهم إلى أهلهم.

واستطرد الدكتور الشريف قائلاً لقد وصلتنا الأن جثتان لشهيدين تقل أعمارهما عن ٢٠ عاماً مجهولي الهوية وبدون ملابس أحدهم برأس مهشم تماماً ومعالمه غير واضحة، والأخر مصاب بأصابات قاتلة وهناك الكثير من الجرحى والشهداء ما زالوا في الشوارع والأزقة والعمارات لا نستطيع الوصول لهم نهائياً وتمنع سيارات الإسعاف من الاقتراب منهم.

واتهم الدكتور شريف قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعمد إعدام المواطنين المدنيين العزل وقتلهم بدم بارد والتنكيل بهم وتشويه معالمهم.

وقال «لقد أصبحنا غير قادرين على تحديد عدد الشهداء أو عدد الجرحى وهذه مجزرة بشعة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وطالب الدكتور الشريف الصليب الأحمر الدولي وكافة المؤسسات الإنسانية التدخل الفوري وبذل كافة الجهود مع الجانب الإسرائيلي لتسليم جثث الشهداء إلى أهلهم وذويهم مشيراً إلى أن هناك بعض الشهداء من غزة ومن محافظات أخرى.

• منع سيارات الإسعاف من إخلاء الجرحى والمصابين •

وقال الدكتور الشريف إن قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من نقل وإخلاء الجرحى الموجودين سواء في مقر فخامة الرئيس أو في الشوارع والأزقة أو العمارات أو الذين يتم إطلاق الرصاص عليهم بدم بارد بقصد القتل.

وتابع الدكتور الشريف أن الجرحى يتركون ينزفون لساعات طويلة، مما يؤدي إلى استشهادهم أو فقدهم دماءً غزيرة، مما يتطلب لهم إجراء عمليات طويلة.

• قوات الاحتلال تعتقل الأطقم الطبية وسائقي الإسعاف •

وقال الدكتور الشريف لليوم الثالث على التوالي مازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل الأطقم الطبية وسائقي سيارات الإسعاف الذين تم اختطافهم منذ يوم السبت وهم الدكتور حسن برقاوي ووصال ثوابتة.

وطالبت وزارة الصحة الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الدولية بالتدخل لإطلاق سراح المختطفين من الأطقم الطبية وسائقي الإسعاف والجرحى والسماح لسيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ والأطقم الطبية بالقيام بواجبها الإنسان في إنقاذ الجرحى والمصابين والمواطنين المدنيين الأبرياء.

واستنكر الدكتور الشريف الممارسات الإسرائيلية البشعة، مشدداً على أن ما يحدث مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة وقرارات هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والاتفاقية الصحية الموقعة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، مطالباً إياهم بالكف عن محاولات اقتحام المستشفيات الفلسطينية واختطاف سيارات الإسعاف والأطقم الطبية وفرق الإنقاذ.

وتطالب وزارة الصحة منظمة الصحة العالمية ووزراء الصحة العرب والصليب الأحمر الدولي وكل المنظمات الدولية للتدخل وإنقاذ الوضع الصحي في المستشفيات وفي جميع المحافظات الفلسطينية وخاصة مستشفيات رام الله.

• أوضاع الدم في المستشفيات •

وناشد الدكتور الشريف المواطنين بالتبرع بالدم وقال لازال هناك نقص في الدم وخاصة في بعض الفصائل مثل (ve/O+ve-O) ورغم أننا وجهنا نداء للمواطنين للتبرع بالدم إلا أننا نواجه صعوبة بالغة بسبب محاصرة جميع مناطق رام الله حتى المستشفيات أيضاً فلا يستطيع أحداً الوصول إلى المستشفيات.

• أوضاع الأدوية والمهمات الطبية •

وذكر أن جميع المستشفيات في محافظات الضفة أصبحت تعاني نقصاً حاداً من الأدوية والمهمات الطبية وهذا يشكل خطورة بالغة على تقديم الخدمات الصحية، موضحاً أن وضع الأدوية في المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء محافظات الضفة يواجه وضعاً خطيراً للغاية.

وذكر على سبيل المثال أن هناك سيارة محملة بالأوكسجين محتجزة ظلت ٣ أيام عند حاجز قلنديا رغم التنسيق وتدخل الصليب الأحمر ووكالة الغوث الدولية حتى سمح لها بالدخول.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح لسيارات الإسعاف بالوصول إلى مستودعات الأدوية في رام الله للتزود بالأدوية وتوزيعها على باقي المستشفيات والتي أصبحت كلها تعاني من نقص خطير وحاد.

الاعتداءات الاحتلالية تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من رام الله

* القدس- «وفا» - دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبكات الربط والمحطات، والكوابل الرئيسية التابعة لشركة كهرباء محافظة القدس في منطقة رام الله بالكامل، الأمر الذي تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من المحافظة لليوم الثالث على التوالي.

وقال المهندس هشام العمري، مدير عام الشركة لـ«وفا»، إن الشركة قسمت المناطق التي تعرضت للانقطاع التيار الكهربائي إلى خمسة أجزاء، لتسهيل وصول الأطقم ولإعادة التيار الكهربائي إليها.

وأوضح أن العديد من المناطق تعاني من انقطاع التيار الكهربائي وهي: الإرسال، وعين مصباح، وشارع نابلس، ورام الله التحتا، والمنطقة المحيطة بوزارة الثقافة، والتي تم تدمير بنيتها التحتية بالكامل بما فيها شبكات الكهرباء والماء.

واستعرض المهندس العمري المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتعيق عمل الأطقم الفنية.

وأوضح أن طواقم الشركة تضطر لاجتياز مواقع عسكرية احتلالية، وتفتيشها بالكامل، الأمر الذي يستهلك زمناً طويلاً.

وأكد أن قوات الاحتلال جرفت الشوارع بالكامل بنية تدمير البنى التحتية الفلسطينية، مما تسبب بدمار كامل للشبكات، وأن وصول الأطقم الفنية إليها يتطلب تنسيقاً يتغير ويتبدل في كل لحظة، مشيراً إلى أن الشركة لم تتمكن من حصر حجم الأضرار، نتيجة المخاطر التي تتهدد حياة العاملين من جراء إطلاق النار من جنود الاحتلال المستمر والمتواصل، والذي يحد من عمل وحركة الأطقم.

وأضاف المهندس العمري أن الشركة تعمل رغم كل المعوقات على مدار الساعة لربط التيار الكهربائي في المحافظة، وطالب المواطنين بالاقتصاد في استهلاك الكهرباء لربط التيار على خطوط فرعية بديلة لها قدرة محدودة لا تتناسب مع حجم الاستهلاك الطبيعي.

وأشار إلى أن الأمور تسير بشكل طبيعي، وأن الشركة وضعت طواقمها الفنية في جاهزية علية لمواجهة الحالات الطارئة.

وأكد المهندس العمري أن العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وخاصة على محافظة رام الله والبيرة، سبب خسائر فادحة للشركة، وأن إعادة الأمور إلى طبيعتها يتطلب جهوداً كبيرة، أهمها انسحاب قوات الاحتلال لتمكين الشركة، من أداء عملها بالكامل، وبالشكل المناسب.

حرب الارهاب الشارونية

مظاهرة جبارة في ام الفحم ضد الجرائم الاحتلالية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك الألاف في المظاهرة الغاضبة التي طافت شوارع مدينة ام الفحم أمس الاثنين وذلك تلبية لنداء القوى الوطنية والهيئات السياسية الفاعلة في الشارع الفحماوي وذلك ضد جرائم جيش الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

وهتف المتظاهرون: «ما منهاب وما منهاب اسرائيل دولة ارهاب»، و«اهتزي يا أرضي اهتزي من ام الفحم إلى غزة»، و«يا بيرس خبر شارون، هذا وطنا واحنا هون».

هذا وقد تحدث في نهاية المظاهرة العديد من ممثلي الأطر السياسية الذين أشادوا في كلماتهم بصمود الشعب الفلسطيني وقيادته أمام آلة الحرب الهمجية بقيادة السفاح شارون.

هذا ودعا المتحدثون حكومة الاحتلال الشارونية إلى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكانت أمس الأول الأحد قد سارت مظاهرة أخرى في ام الفحم بمشاركة المئات من أهالي المدينة منددة بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

الآلاف يشيعون عدوي إلى مثواه الأخير

• شوقي خطيب: ان المسؤول عن الجريمة هو المسؤول عن الجرائم في رام الله وقلقيلية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع الألاف من أهالي طرعان والمنطقة ووفود من الوسط اليهودي، الشاب سهيل عدوي الذي قتل في الانفجار الانتحاري الذي وقع في مطعم «ماتسا» في حيفا، أمس الأول الأحد.

وقد جرى للفقيد حفل تأبين ألقى فيه رئيس لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب كلمة قال فيها: ذهب سهيل مثل مئات الألاف من ابناء شعبنا يفتش عن لقمة العيش بعيداً عن البيت والعائلة – وهنالك، في مكان عمله، سقط. نعم لقد سقط في مكان عمله في حيفا – ولكن المسؤول عن هذه الجريمة هي نفس السياسة التي تُنزل القتل والدمار بشعبنا العربي الفلسطيني في رام الله وقلقيلية وجنين وبيت جالا وطولكرم. وهي نفس السياسة التي تحاول اذلال قائد الشعب الفلسطيني ياسر عرفات. انها نفس السياسة التي ترفض اليد العربية الممدودة للسلام في بيروت. انها نفس السياسة – وانه نفس المتغطرس – شارون، شارون مجازر قبية وحتى صبرا وشاتيلا وحتى جرائم الوحدة ١٠١.

وقال خطيب، ان شارون مسؤول عن سفك دماء العرب واليهود. ان استمرار الاحتلال والغطرسة. هو المسؤول عن نهر الدم في بلادنا. اننا ندعو الشعب اليهودي اليوم اليوم – من وسط هذا النزيف الهائل – ان يسقط حكومة شارون – هذا هو ردنا ونحن ندفن الضحايا اليهود والعرب.

وأكد خطيب قائلاً ان الشعب الفلسطيني لم يركع في بيروت، ولا في طرابلس ولا في تل الزعتر، ولا في أيلول الأسود. واليوم، أيضاً، لن يركع، لأنه يناضل من أجل الحرية، وارادة الحرية، لدى كل شعب في العالم، هي المنتصرة في النهاية حتماً.

وألقى رئيس مجلس طرعان المحلي مازن عدوي كلمة قال فيها: نودع ابننا وأخانا وشهيدنا سهيل، شاباً في مقتبل العمر يمضي إلى ربه شهيداً نعم شهيداً بسبب تعنت شارون، مضى شهيداً يبحث عن لقمة الخبز في أيام شارون غير العادية التي تلون خبزنا بالدم وبطعم الموت. هل يعلم شارون وحكومته ان يوسف ابن سهيل ابن السنوات الأربع لا يعرف من الدنيا سوى حضن والده ووالدته وانه ما زال يبكي بكاء يشق عنان السماء، تسمعه الالهة وتبكي معه، أما شارون فهو أصم أبكم؛ لانه كان بانتظار هدية والده لعبة أو حلوى وليس جنازة. يوسف وامه انتظرا الوالد والزوج العودة إلى البيت وليس إلى القبر.... فهل تسمع يا شارون؟

وأضاف عدوي قائلاً، أمام نعش وقبر شهيدنا سهيل نعلن اننا نحن الباقين على أرضنا وفي قرانا المهملة والمنسية وغير المعترف بها، اننا لسنا حياديين.... فنحن ابناء هذا الشعب وشعبنا الفلسطيني دمنا ولحمنا، أهلنا في الوطن والأرض والمهجر والشتات والمنافي وتحت الظلم والاضطهاد والتجويع والقهر وتحت الاحتلال البغيض سيد الارهاب والحروب وسفك الدماء.

لسنا حياديين... ولن نساوي المجرم بالضحية... فالمجرم معروف ونحن الضحايا وشارون وحكومته المعراخية تنكل بشعبنا وتحاول مصادرة احلامه وقضاياه وتعدم – رمياً بالرصاص الأمريكي – شبابه وصباياه.

لسنا حياديين... وجيش شارون وبن اليعيزر الاحتلالي يقتحم المستشفيات وينفذ المذابح، وكأن شعبنا لم يشبع من المجازر من دير ياسين وقبية وكفرقاسم ويوم الأرض وصبرا وشاتيلا وهبة الأقصى وغيرها.

خيمة الاغاثة الجبهوية الشفاعمرية تتحول إلى خيمة اعتصام وتضامن

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تحولت خيمة الاغاثة التي أقامتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية للأسبوع الثالث على التوالي إلى خيمة اعتصام وتضامن مع شعبنا الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات المحاصر في رام الله.

وقد شهدت الخيمة أمس اقبالاً كبيراً من أهالي المدينة الذين تبرعوا بالأموال والمواد الغذائية دعماً لصمود شعبهم الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم وحملات التصفية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

كما قام نشيطو الجبهة بتعليق الملصقات والشعارات الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وصموده في ساحة الخيمة الموجودة في الشارع الرئيسي في الحارة التحتا. كما ألصقت صور الرئيس ياسر عرفات. ويتواجد العشرات في داخل الخيمة للاعتصام فيها، حيث تقرر أمس من داخل الخيمة القيام بحملة شراء أدوية مطلوبة بشكل سريع للأهل في بيت لحم حيث تنقص الأدوية هناك. وقد جاءت هذه الحملة حسب طلب خاص من المسؤولين في مدينة بيت لحم حيث أرسلوا بهذا الخصوص قائمة بأسماء الأدوية غير المتوفرة عندهم.

كلية مار الياس تحيي يوم الأرض

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شهدت كلية مار الياس في عبلين في نهاية الأسبوع الماضي، أمسيات فنية وثقافية ووطنية ملتزمة بمناسبة يوم الأرض الخالد.

وقد أقيمت أمسية تحت اسم جذور وثمار جرى فيها عرض أزياء فلسطينية قديمة تعبر عن مدى تمسك الشعب الفلسطيني بتراثه.

كما قدمت مقطوعة موسيقية للفنان عماد دلال. وقدمت فرقة الأوبيريت عرض «البيت يحكي» عن قضية القدس.

أوامر وزير الداخلية بشأن لم الشمّل تتعارض مع القانون ومع حق الفرد الأساسي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – «الحديث هنا يدور عن حق أساسي للشخص في تكوين أسرة، ووفق القانون المتبع فان شخصاً يتزوج من اسرائيلية أو اسرائيلي يحق له الحصول على المواطنة الاسرائيلية»، هذا ما قاله المحامي عوني البنا من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» رداً على تصريحات وأوامر وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي يشاي بشأن عملية لم الشمل لألاف العائلات العربية.

وكان وزير الداخلية ايلي يشاي قد أصدر، أمس، وفي أعقاب العملية التي جرت في حيفا، وتبين ان منفذها يحمل الهوية الاسرائيلية، بتجميد كل ملفات لم الشمل في مكاتب الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية.

وأدلى بتصريحات وتفوهات أكد من خلالها انه الآن بصدد اصدار تشريع يمكنه سحب بطاقات الهوية من مواطنين عرب يمسون بـ «أمن الدولة».

وقال المحامي بنا في حديث لـ «الاتحاد»: نحن بالأساس ضد قرار وزير الداخلية. فكل ملف لم شمل له ظروفه الخاصة، وعلى وزارة الداخلية التعامل مع الموضوع حسب هذه الظروف.

وأكد المحامي بنا انه يحظر على وزارة الداخلية وضع كل ملفات لم الشمل في خانة ما يسمى «المس بأمن الدولة»، وهذا قرار عشوائي وغير مقبول علينا اذ ان الحديث هنا يدور عن حق أساسي في تكوين أسرة.. وليس من حق الوزير هذا او ذاك اصدار قرار مجحف من هذا القبيل. وأكد ان هذا القرار يتناقض مع القانون.

ويؤكد المحامي بنا أنه ممنوع تحويل هذا الرفض من منطلقات سياسية وأسباب مجحفة وعنصرية. ونحن سنقوم بارسال رسائل عاجلة لذوي الشأن حول الموضوع، لمنع خرق حق أساسي في تكوين أسرة.. اذ يحق لكل انسان في مختلف دول العالم ان يتزوج ويسكن في أي مكان يريد والحصول على جنسية الدولة التي يعيش فيها.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان وزارة الداخلية قد عالجت ٢٣ ألف طلب لم شمل للعائلات العربية منذ عملية اوسلو سنة ١٩٩٣.

وان وزير الداخلية يسعى الآن إلى الغاء وتشريع قانون لسحب بطاقات الهوية من نحو ١٠٠ ألف فلسطيني.



* دمشق: يحرقون العلمين الاسرائيلي والامريكي.

* روما: النصر للمقاومة الفلسطينية.

* سدني: الغضب يصل حتى استراليا..

* القاهرة: النظام يرسل بوليسه لقمع الاحتجاج الشعبي.

* بنغلادش: اوقفوا قتل الأطفال.

* بيروت: كلنا مع ابو عمار!

* باكستان: تحية للشعب الفلسطيني المحاصر والصامد.

* عمان: أمريكا أم الارهاب!



لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام

إنهاء الاحتلال كلياً يكفل انجاز السلام العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، أكدت فيه انها، «في نضالها ضد التجنيد الاجباري وضد أعمال الجيش الاحتلالية والعدوانية ضد أبنا، شعبنا في الأراضي المحتلة تعود وتؤكد رفضها للاحتلال وأعماله البشعة والاجرامية والحصار على أبنا، شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع وعلى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وتطالب حكومة شارون القمعية الاحتلالية بالخروج فوراً من المناطق المحتلة وبالالتزام بقرارات هيئة الأمم المتحدة كما تؤكد اللجنة موقفها ضد الحروب وسفك الدما، من كلا الشعبين وفقط السلام العادل واحقاق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل يمنعان استمرار سفك الدما،، وان الرفض في المساهمة في الحرب والاحتلال يكفلان سلامة المنطقة وسلامة وأمن كل مواطن».

أكثر من الف من المتظاهرين اليهود والعرب يحتجون على الحرب الهمجية امام وزارة الأمن

• رجال الشرطة يعتدون على النائب محمد بركة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في المظاهرة الحاشدة التي نظمتها قوى السلام من الجبهة وكتلة السلام وحركة تعايش قبالة وزارة الامن في تل أبيب شارك فيها أكثر من الف متظاهر تنادوا اليها خلال ساعات قليلة وذلك احتجاجًا على الجرائم التي يقوم بها شارون وحكومته ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته الشرعية برئاسة ياسر عرفات.

وكان المتظاهرون قد القوا بأنفسهم على عرض الشارع المحاذي للوزارة واقفلوه كليًا لفترة طويلة حيث اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين بعنف ووحشية وعندما حاول النائب محمد بركة منعهم من ضرب أحد المتظاهرين اعتدى عليه رجال الشرطة الامر الذي اضطرهم الى دفعهم عنه.

وقد أصرت الشرطة في نهاية المظاهرة على اعتقال احد المتظاهرين بحجة انه جرح احد رجال الشرطة وقد رافقه النائب عصام مخول الى مركز الشرطة حيث جرى اخلا، سبيله على ان يتم التحقيق لاحقًا.

الناصرة ترسل اربعة أطنان ادوية للأهل المنتفضين

• الشرطة تستفز أعضاء الوفد النصراوي •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نصراوي، ضم ممثلين عن لجنة الناصرة الشعبية وادارات عدد من المستشفيات في المدينة وطواقمها الطبية وعدد من الصيادلة بارسال شحنة من اربعة أطنان، من الأدوية والمواد الطبية والاغاثة وتسليمها الى مقر جمعية الاغاثة الطبية في بيت حنينا.

وجرى تسليم المواد بعد حملة تنكيل من قوات الاحتلال لاعضا، الوفد النصراوي، فقد جرى احتجاز الشاحنة المليئة بالمواد الطبية واعتقال سائقها واقتيادها الى مركز الشرطة في الخضيرة وفحصها بواسطة خبير متفجرات، حيث أفرغ افراد الشرطة حمولة الشاحنة وألقوها على الأرض مما أدى الى اتلاف قسم من الأدوية، ورفض أفراد الشرطة اعادة شحن المواد، واطلقوا الشتائم العنصرية ضد أعضا، الوفد، والغى أفراد الشرطة الترخيص للسيارة والسائق، وقد اعيد الترخيص بعد تدخل المحامي خالد حسن زعبي عضو لجنة الناصرة، ورئيسها عدنان ابو ربيع والنائب محمد بركة، وارسلت الشاحنة بعد تأخير ثلاث ساعات.

وتألف الوفد النصراوي من عدنان ابو ربيع وخالد حسن زعبي ودخيل حامد ومالك قبطي وساندة فاهوم وليلى فاهوم، وفكتوريا منصور ود. منذر حكيم، ود. اياد جهشان، واستقبله في مقر جمعية الاغاثة الطبية في بيت حنينا، د. حازم مارون ود. نخلة وامين نخاش وطواقم ادارة وعمال الجمعية وتبودلت بين الجانبين كلمات التضامن وشجب مجازر الاحتلال.

تقديراً لمجهودهم الصحفي المؤطر بالمصاعب

بلدية الناصرة تجزل الشكر لفضائية «الجزيرة» وطاقم عامليها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «باسم بلدية ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وباسمي، نتوجه بتحية تقدير واعتزاز الى طاقم العاملين في فضائية «الجزيرة»، في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، من مراسلين ومحررين واداريين ومصورين وتقنيين، ونخص بالذكر الاخوة الصحفيين وليد العمري، وجيفارا البديري وشيرين ابو عاقلة، على المجهود الفائق الذي تبذلونه عبر التغطية الصحفية الاعلامية المباشرة، لما يجري على الأرض الفلسطينية المحتلة من جرائم بشعة ينفذها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية وعلى رأسها سيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، القائد الرمز، وفي الوقت نفسه نعبر عن تضامننا الكامل معكم على خلفية القصف الاحتلالي الذي كان موجهاً نحو مكتبكم في رام الله الأمر الذي نستنكره ونندد به بشدة».

هذا ما جا، في رسالة تحية واعتزاز وتضامن، بعث بها، أمس الاثنين، رمزي حكيم، الناطق بلسان بلدية الناصرة الى المسؤولين في فضائية الجزيرة، وأكد فيها: «انكم أيها الاخوة، عبر مجهودكم الصحفي المؤطر بالمخاطر والمصاعب، انما تساهمون، من موقعكم، ليس فقط بفضح جرائم الاحتلال ونقلها الى العالم أجمع من خلال مهمتكم الصحفية، بل أيضًا وأساسًا في شحن الواقع الفلسطيني، الراهن بمقومات الصمود والايمان بالحق وعدالة القضية والقدرة على المقاومة، وذلك أن «طلتكم» من على شاشة التلفاز وطريقة حركتكم ونبرتكم ووقفتكم ان كنتم تدرون أولا تدرون، لها بالغ التأثير على معنويات شعبنا في كل مكان، والبلاغة الالكترونية تمتزج بالبلاغة اللغوية التي تتمتعون بها، فتملأون علينا دنيانا، بالكلمة والصورة والحدث، من خلال نقل الواقع الحي مباشرة».

«كتلة السلام» تطالب بالتحقيق في قتل أسرى فلسطينيين بعد اعتقالهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اي عملية ارهابية داخل اسرائيل، لا تبرر السلوك الهمجي والتنكيل البشع بالمدنيين الفلسطينيين، وهذه الاعمال تزيد نيران الاحقاد والبغضا، اشتعالا، وتزيد عدد المستعدين لتنفيذ عمليات انتحارية، ومن هنا على اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الأمن واخراج قوات الاحتلال، فوراً من رام الله وباقي المدن الفلسطينية».

هذا ما جا، في بيان عممته «كتلة السلام»، أمس الاثنين على وسائل الاعلام، وطالبت فيه بالتحقيق فيما تناقلته الأخبار عن قتل قوات الاحتلال مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين، بعد ان اسرتهم قوات الاحتلال.

وجا، في البيان: «تنتشر الانبا،، عن قتل قوات الاحتلال مجموعة من الأسرى الفلسطينيين بعد اعتقالهم في رام الله، وفي البداية عثر على خمس جثث لشرطيين فلسطينيين، أطلق الرصاص عليهم من مسافة قريبة جداً، وبعد ذلك عثر على أربع جثث، وحاليًا تناقلت وكالات الانبا، خبر مقتل (٣٠) آخرين بالاسلوب ذاته، وفي كل تلك الاحداث يجري الحديث، عن فلسطينيين كانوا مسلحين ولم يقتلوا في معركة، انما بعد ان اعتقلوا وجردوا من السلاح، وهذه الانبا، ان كانت صحيحة، فهي جرائم حرب خطيرة جداً، ويجب التحقيق في ذلك بعمق وشمولية، واذا تبين انها صحيحة يجب محاكمة المسؤولين عن ذلك، وهنا لا يمكن الاعتماد على الجيش لكي يحقق في الأمر لانه يرفض ان يحقق مع نفسه، ويجب ان يحقق في الامر، هيئة محايدة».

وأشارت الحركة في بيانها الى أنها أجرت عدة اتصالات هاتفية مع فلسطينيين في رام الله، واتضحت صورة قاسية جداً، فقد اقتحمت قوات الاحتلال وبدون اي وازع، محلات تجارية ومحلات مواد أغذية وسرقت محتوياتها، ويبدو لان الجيش لم يزود جنوده بالمواد الغذائية واقتحمت قوات الاحتلال فروع عدة بنوك واقتلعت الخزائن المالية وسرقوا محتوياتها، واحرقت عدة بيوت، والناس يعيشون داخل حصار خانق ومن يخرج من بيته يعرض حياته للخطر، وقد قطعت المياه والكهربا، عن المواطنين، والدبابات تحاصر المستشفيات».

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - الـ٢٣

• من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
• نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في:

فرع عرابة يوم غد الثلاثا، ٢/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في القرية بحضور الرفيق ابراهيم ابو يونس

فرع يافة الناصرة يوم الاربعا، ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف في نادي فؤاد خوري في القرية بحضور الرفيق نضال موسى.

فرع شفاعمرو يوم الاربعا، ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في المدينة بحضور الرفيق شرف حسان

حرب الارهاب الشارونية

في نداء من الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

المطلوب فوراً وضع حد للمجزرة ضد الشعب الفلسطيني

• المطلوب تأمين الحماية الدولية فوراً •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نتوجه الى جميع الأحزاب الشيوعية والعمالية والقوى التقدمية في جميع أنحاء العالم ان ترفع صوتها عاليًا في وجه النازيين الجدد والقيام بمختلف أنواع النشاطات وأعمال الاحتجاج لوضع حد لهذا العدوان البشع وغير الانساني، في الوقت الذي نتوجه فيه الى الاحزاب والقوى التقدمية والقومية والدمقراطية في البلدان العربية لترفع صوتها وتنظيم النشاطات الجماهيرية لمواجهة الهجمة الامريكية الاسرائيلية الشرسة ضد شعوبنا التي تستهدف تنفيذ الاستراتيجية الامريكية لفرض شروطها وهيمنتها المطلقة على كل بلدان المنطقة الواحدة تلو الأخرى وللضغط على الأنظمة العربية لتتخذ مواقف حازمة تتناسب مع خطورة هذه الهجمة الدموية، واننا نتوجه اليكم والى سائر قوى الحرية والتقدم والسلم في العالم من أجل التحرك السريع لوضع حد للمجزرة الرهيبة ولتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني البطل».

هذا ما جاء في نداء من الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية تلقت «الاتحاد» نسخة عنه بواسطة «الفاكس»، ووقع عليه: الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري بشقيه وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري، أطلقوا فيها الصيحة لوضع حد للمجزرة الاحتلالية وجاء فيه: «قامت قوات الاحتلال الصهيونية فجر الجمعة (٢٩/٣/ ٢٠٠٢) باجتياح الضفة الغربية باعداد كبيرة، من الدبابات والقوات العسكرية، وجرى احتلال رام الله وبيت جالا وعمدت الى تطويق مقر الرئاسة الفلسطينية وهدم البيوت المحيطة به واغتيال عدد من حرس الرئيس وجرح العشرات منهم، كما شنت حملة من الاعتقالات وتهديم البيوت وقطعت الكهرباء والماء عن المدينة وعن مقر الرئيس حيث فرضت عليه عزلة كاملة عن العالم الخارجي، ويأتي هذا التصعيد البالغ الخطورة بتواطؤ سافر ومكشوف من قبل الولايات المتحدة الامريكية بعد قرارات القمة في بيروت الذي اطلق المبادرة العربية السلمية التي تستند الى قرارات الشرعية الدولية الامر الذي يؤكد ان حكومة اسرائيل بقيادة المجرم ارئيل شارون، لا تعارض التسوية السياسية العادلة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي فحسب، بل تصر على استمرار الاحتلال وادارة الظهر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتعارض الشرعية الدولية والرأي العام العالمي».

منظمة المؤتمر الاسلامي: اسرائيل تجر المنطقة الى الحرب

* كوالا لمبور - «و.ص.ف» - اكد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعون في كوالا لمبور، امس الاثنين، ان اسرائيل تجر منطقة الشرق الاوسط الى حرب مفتوحة وطالبوا مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات قد تذهب الى حد استخدام القوة لوقف اعمالها «الارهابية» و «عدوانها» على الشعب الفلسطيني.

وفي بيان تبناه وزراء خارجية وممثلو ٥٢ دولة اعضاء بالاجماع خلال اليوم الاول من الاجتماع المنعقد لبحث مسألة الارهاب اكد الوزراء ان «الاعمال الارهابية والممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين وتجر المنطقة الى حرب مفتوحة، تتطلب تحركا فوريا من قبل مجلس الامن الدولي لتطبيق الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة».

ويجيز الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة استخدام القوة كحل اخير لفرض السلام والامن الدوليين.

وحذر البيان اسرائيل من «العواقب الخطيرة لهجمتها على الرئيس الفلسطيني» ياسر عرفات المحاصر في مكتبه في رام الله منذ فجر الجمعة، في اطار حملة عسكرية واسعة اسفرت عن اعادة احتلال مدن وقرى فلسطينية مشمولة بالحكم الذاتي.

وفي هذا الاطار، طالب البيان «مجلس الامن الدولي، وراعيتي عملية السلام (روسيا والولايات المتحدة) والاتحاد الاوروبي، تحمل مسؤولياتهما ووقف العدوان الاسرائيلي فورا وسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

وشجب المؤتمر «ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل والمتمثل في اغتيال القادة الفلسطينيين والمدنيين وعناصر الامن والشرطة، وتدمير السلطة الفلسطينية، والمؤسسات والمرافق وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وقيادته، وطالب المجتمع الدولي بتحرك فوري لوقف عدوان اسرائيل وممارساتها غير المشروعة ورفع الحصار».

واكد البيان ترحيبه بمبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت وطالب مجلس الامن الدولي بممارسة ضغوط على اسرائيل لتطبيقها.

وهيمن الوضع في الشرق الاوسط على اليوم الاول من الاجتماعات المقرر ان تستمر ثلاثة ايام والهدف منها تبادل وجهات النظر وصولا الى تبني تعريف موحد للارهاب.

وحظيت الولايات المتحدة ببعض التعاطف بوصفها ضحية لهجمات ١١ ايلول، لكنها ادينت بوصفها الداعم الرئيسي «لارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل.

واكد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان «ارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل اكثر خطورة من الاعمال الارهابية التي تنفذها مجموعات او افراد.

وقال ردا على سؤال اثر افتتاحه الاجتماع، «في هذه اللحظة، نعم، نرى ان الاسرائيليين يصعدون من ارهابهم».

واضاف «انهم يهاجمون المدنيين وقادة بلد دون ان يعلنوا عليه الحرب. هذا ما يتعين علينا ان نعتبره ارهابا، وعلى العالم ان يدين اسرائيل لارتكابها اعمالا ارهابية».

ولكن مهاتير اكد كذلك في كلمته الافتتاحية ان الهجمات التي تستهدف مدنيين يجب ان ينظر اليها بوصفها «اعمالا ارهابية والى منفذيها بوصفهم ارهابيين»، مضيفا ان هذا ينطبق على هجمات ١١ ايلول بقدر ما ينطبق على الانتحاريين الفلسطينيين او قوات نمور تحرير ايلام التاميل في سريلانكا وكذلك على الهجمات التي تشنها القوات الاسرائيلية على المدنيين.

وسرعان ما رد عليه وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني «لا (الفلسطينيون) ليسوا ارهابيين. الاسرائيليون هم الارهابيين وليس الفلسطينيون لانهم يناضلون من اجل استعادة ارضهم».

ولكن نائب وزير خارجية ايران محمد ظريف كان اكثر تحفظا حيث قال «هذه وجهة نظر رئيس الوزراء مهاتير ولكن عملية تعريف الارهاب لم تبدأ بعد على المستوى العالمي».

وقال مهاتير في كلمته الافتتاحية «لا يمكننا تعقب الارهابيين حتى نتفق على تعريفهم ونتعاون في مطاردتهم».

ورفض اي ربط ما بين الاسلام والارهاب مؤكدا ان «ارهاب الناس لا يمت الى الاسلام» كما لا يمت الى عرق او عقيدة بعينها.

وقال ان شعوب الدول الاسلامية تشعر بالمرارة والغضب ازاء الدول المتقدمة الساعية الى الهيمنة عليها ايديولوجيا وعسكريا واقتصاديا.

ولكنه اضاف ان «عجز الدول الاسلامية عن ايجاد حل لهذا الوضع يفاقم الاستياء والغضب» ويدفع البعض الى «ارتكاب اعمال ارهابية فظيعة».

وقال مهاتير محمد الموجود في السلطة منذ حوالي عشرين عاما «على العالم الا يكتفي بمطاردة هؤلاء الضالين وانما بمعالجة الاسباب التي ادت الى غضبهم واستيائهم».

مسؤولون امريكيون يدعون بوش الى الالتزام اكثر في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - اعتبر برلمانيون ومسؤولون سياسيون امريكيون سابقون ان على الرئيس الامريكي جورج بوش ان يلتزم اكثر في البحث عن حل للازمة في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الدموقراطي جوزيف بيدن في حديث اجرته معه شبكة سي.بي.اس. التلفزيونية «اعتقد انه من الضروري القيام بأمر ما تتوقف عنده الاذهان وهذا يعني ان على الرئيس ان يزيد التزامه». ورأى السناتور ان على الادارة الامريكية ايضا ان تطلب الى الرؤساء العرب في المنطقة ان يلتزموا اكثر في عملية تسوية الازمة في الشرق الاوسط وهو اقتراح ايده السناتور الجمهوري ارلن سبيكتر.

وقال سبيكتر خلال المقابلة التلفزيونية ذاتها «نحن بحاجة لرؤية الرئيس المصري حسني مبارك وملك الاردن عبد الله الثاني يلتزمان» في البحث عن حل. وتابع «اعتقد ان المبادرة السعودية شكلت خطوة مهمة الى الامام بالرغم من انها لا تتعدى كونها اطارا في الوقت الحاضر اذ عبرت عن نية الاعتراف باسرائيل».

من جهته اخذ جوزيف ليبرمان المرشح لمنصب نائب الرئيس عام ٢٠٠٠ والعضو الدموقراطي النافذ في مجلس الشيوخ على ادارة بوش «عدم تماسك» سياستها في الشرق الاوسط. وقال السناتور «علي الاعتراف بوجود قدر من عدم التماسك في الادارة في سياسة ادارة بوش خلال الاسبوعين الاخيرين».

واشار ليبرمان الى ان بوش ووزير الخارجية كولن باول حملا الجمعة والسبت الفلسطينيين مسؤولية الازمة الحالية وطالبا عرفات ببذل المزيد من الجهود من اجل مكافحة «الارهاب» غير ان واشنطن صوتت في الوقت نفسه ليل الجمعة/السبت، على القرار رقم ١٤٠٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

من جهته دان زبيغنيو بريجينسكي المستشار السابق للرئيس الدموقراطي جيمي كاتر (١٩٧٧-١٩٨١) لشؤون الامن القومي «عدم الكفاءة الاستراتيجية» للادارة الامريكية. وقال «هناك في الواقع ثلاثة اطراف في هذه اللعبة: عرفات الذي يبقى موقفه غامضا ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شارون، الذي لطالما كانت سياسته وحشية والذي يحاول منذ عشر سنوات تخريب عملية السلام - وبصورة خاصة اتفاقات اوسلو - والولايات المتحدة التي يؤسفني ان اقول انها اعتمدت خلال الاشهر الماضية موقفا ينم عن عدم كفاءة استراتيجية».

دبابات شارون وبيانات بيروت

* القمة العربية الموعودة بدأت وهي (نصف قمة) بغياب معظم القادة والرؤساء العرب. وبعد الغاء ملك الأردن حضوره في آخر لحظة بسبب المرض كما قيل!!

والغاء الرئيس المصري حضوره بعد الفشل العربي في تأمين خروج وعودة الرئيس عرفات، وهو الأمر الذي دعاه الى نصح عرفات بعدم الذهاب لبيروت والاكتفاء بتسجيل خطابه وإذاعته في المؤتمر! والقمة العربية الموعودة تحولت الى (ربع قمة) بعد حجب كلمة الرئيس عرفات عن المؤتمر وانسحاب الوفد الفلسطيني احتجاجا. ورغم عودة الوفد بعد ذلك للمشاركة في أعمال المؤتمر، فإن ظلال ما حدث ألقت بثقلها على المؤتمر، وحولته الى امتداد للمأساة التي يعيشها العرب بدلا من أن يكون بابا للأمل في خروج العرب من حالة العجز التي تسيطر عليهم.

ان انتقال القمة من أبوظبي حيث كان مقررا إلى بيروت بمبادرة كريمة من دولة الامارات ورئيسها، لم يكن فقط تكريما للبنان ومحاولة لمساندته في الظروف التي يمر بها، ولكنه كان في الاساس تكريما لمبدأ المقاومة المشروعة التي خاضها شعب لبنان بشجاعة وقدم فيها المثال الحي على اننا قادرون على هزيمة الغطرسة الاسرائيلية ودحر عدوان المجرمين.. اذا امتلكنا الارادة ومارسنا حقنا المشروع في المقاومة دون تقديم التنازلات أو الدخول في سراديب المساومات.

ومن هنا تأتي الغرابة فيما حدث في بيروت فالقمة - بظروفها ومكان انعقادها وتوقيته - هي قمة المقاومة - أو هكذا كان الأمل، حيث تتعانق مقاومة انتصرت في جنوب لبنان، ومقاومة في طريقها للانتصار على أرض فلسطين، وحيث يتعهد العرب جميعا بالدعم والمساندة سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وعرفات - رغم أي شئ - هو رئيس فلسطين، وهو - مع اختلافنا الطويل والمستمر معه حول أوسلو وتوابعها - يخوض الآن معركة صعبة يرفض فيها الشعب الفلسطيني الركوع امام شارون وجنرالاته السفاحين، ويصر فيها الشعب الفلسطيني على المقاومة واستمرار الانتفاضة حتى تحرير الارض واستقلال الدولة. والقمة كلها تنعقد لمواجهة العدوان الوحشي على شعب فلسطين ومطالبة دول العالم - وفي المقدمة أمريكا - بتحمل مسؤولياتها والعمل من أجل سلام عادل ينهي الاحتلال ويوقف المذابح ويعيد الحقوق المغتصبة.. وحتى المبادرة السعودية كان المطلوب ان يجري التعامل معها من هذا المنطلق باعتبارها دعما للمقاومة الشجاعة التي يخوضها شعبنا العربي في فلسطين وليست بديلا لها.. ففي هذا فقط تكمن قوة أي مبادرة سياسية عندما تحدد الأفق السياسي للنضال الذي يجري على الأرض، وبشرط أن يكون هذا الأفق ترجمة للحق العربي وليس تخليا عنه.

في هذه الظروف، وبعد الملابسات التي منعت عرفات من الحضور لبيروت، ورغم أي خلافات في الرؤى والمواقف معه، فقد كان المفروض أن تكون كلمته الى المؤتمر هي أول كلمة يستمع اليها القادة العرب وقبل أي مسؤول آخر، لينقل كلمة الشعب المحاصر في فلسطين الى القادة المحاصرين في قلب بيروت. وإذا كانت هناك عقبات أو مخاوف (تقنية) كما قيل فقد كان الواجب مناقشتها مبكرا واتخاذ قرار يمنع المهزلة التي حدثت.. اما بإتمام الاتصال بعرفات، أو بأن يلقي ممثل فلسطين - أيا كان - كلمة الشعب الصامد قبل الجميع وليكون ذلك اعلانا بدعم العرب لنضال الشعب الفلسطيني، وليكون أيضا مدخلا طبيعيا لمناقشة أوضاع الأمة التي لا ترتبط بشيء قدر ارتباطها بمايجري على أرض فلسطين. وقد حدث ما حدث، وأيا كان المسؤول فقد كان الأمر خطيئة لا تغتفر، وحتى بعد الوساطات والمصالحة فقد تركت المهزلة آثارها على المؤتمر وما يصدر عنه، وأخذت كثيرا مما تبقى لدى العرب من مصداقية، والأهم من ذلك كله انها أكدت للشارع العربي اليقين بأن النظام العربي لم يعد قادرا على التعامل مع قضايا المصير، وأن الأمة العربية تستحق قيادة أفضل، ورشدا أكثر، ورؤية أعمق، وجدية لا تعرف الهزل في المواقف المصيرية! ووفقا للتقاليد العربية فقد كان لا بد أن يحدث ماحدث في قمة بيروت، وحتى تأتي بعد ذلك النهاية التي حققت أفضل نتيجة يمكن توقعها من القمة التي غاب أكثر من نصف قادتها، خرجت المبادرة السعودية الى النور وتم اقرارها بالاجماع بعد ادخال عدة تعديلات أهمها مايتعلق باللاجئين الفلسطينيين، ثم كان الانجاز الهام بتحقيق اختراق حقيقي في معالجة ما أصبحنا نسميه: الحالة (العراقية - الكويتية)، ثم بقية القرارات المعتادة والتي يبرز فيها اعادة الاعتبار والتأكيد للانتفاضة الفلسطينية بعد ان شهدنا اجتماعات عربية سابقة تتجنب ان تذكر كلمة (الانتفاضة) لسبب أو آخر.

بالطبع ليس هذا ماتتمناه الأمة ولا مايتناسب مع امكانياتها، ولكنه، أفضل ما يمكن توقعه من الأوضاع العربية الراهنة.. ويبقى السؤال: وماذا بعد؟! المبادرة التي أصبحت عربية رفضتها اسرائيل على الفور.. وقابلتها واشنطن بأيجابية لأنها ترى فيها ما تعتبره مفيدا.. فهي قد خفضت سقف المطالب العربية، وفتحت الباب لحل يراعي ما وصفه عرفات نفسه قبل ذلك بـ مخاوف اسرائيل الديموغرافية في قضية العودة وانتزعت من العرب تنازلا اضافيا بالاعتراف الجماعي باسرائيل والعلاقات الطبيعية معها في حال التوصل لاتفاق سلام مع سوريا ولبنان والفلسطينيين.

ولكن.. إذا كانت المبادرة مرفوضة من اسرائيل.. فلماذا صدرت؟ وكيف سيتصرف العرب؟ لقد صدرت المبادرة لتكون أفقا سياسيا يتحرك فيه العرب، ويحددوا لأنفسهم أولا، وللعالم بعد ذلك حدود مطالبهم في هذه المرحلة. لكن المبادرة لن تساوي شيئا اذا لم يتم حشد كل الامكانيات العربية وراءها.. سواء بدعم المقاومة الفلسطينية دعما حقيقيا، ليس فقط بتوفير لقمة العيش للشعب الفلسطيني الصامد، وانما بتوفير كل امكانيات النضال الذي يضع اسرائيل بين خيارين لا ثالث لهما: أما السلام العادل الشامل واما القتال الذي تدفع فيه اسرائيل ثمنا غاليا، والذي لن يتوقف الا بأقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

بدون المقاومة المتصاعدة لن يكون للمبادرة أي قيمة، وبدون الدعم اللامتناهي لنضال الشعب الفلسطيني لن يصبح لقرارات القمة أي مصداقية، وبدون حشد الامكانيات العربية للضغط على العالم (وأمريكا في المقدمة) فلن يسمع أحد صوتنا.

لقد كان المفروض أن تكون المبادرة العربية مصحوبة بالبديل في حالة الرفض. أما وقد صدرت بهذا الشكل، فالخطوة الأساسية الآن تكون في ابلاغ واشنطن بوصفها الدولة العظمى والحليف الاساسي لاسرائيل أن ما صدر عن القمة هو العرض العربي الاخير، وانه في حالة رفضه واستمرار اسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني واحتلالها للأرض العربية فإن الرد العربي لن يكون المزيد من التنازلات بل هو المقاطعة الشاملة لاسرائيل وقطع كل العلاقات الرسمية السابقة معها، مع مضاعفة الدعم العربي للمقاومة الفلسطينية وفتح جبهات أخرى لممارسة الحق العربي المشروع في مقاومة الاحتلال.

أيضا.. فإن الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة لا ينبغي ان تتوقف. بما في ذلك سحب لأموال عربية تدعم اقتصاد امريكا، والغاء لصفقات سلاح تعيش عليها صناعة الأسلحة الأمريكية.

بهذا وحده تكتسب المبادرة العربية مصداقيتها، وبدون ذلك تتحول الى مجرد ورقة تأخذ منها اسرائيل وأمريكا الاقرار العربي بالتطبيع مع العدو الصهيوني، ثم تترك الباقي لتقرره اسرائيل - بالقوة العسكرية فقط - على الأرض العربية المغتصبة.

نفس الشيء، على جبهة (الحالة العراقية - الكويتية) فالعناق بين ولي العهد السعودي ونائب الرئيس العراقي لا ينبغي أن يقف الأمر عنده، بل ينبغي أن يكون بداية جديدة لعمل شاق لتحقيق المصالحة المطلوبة بين بغداد والكويت.

وإذا كانت معانقة الأمير عبدالله لنائب الرئيس العراقي قد سبقتها جهود طويلة أثمرت قبل ذلك علاقات اقتصادية ومبادلات تجارية جاوزت المليار دولار سنويا وسبقتها مشاورات سياسية ساهمت فيها أطراف عربية كثيرة، فإنها أيضا تجيء في ظروف خطيرة تمر بها المنطقة وتهديدات متصاعدة بعدوان أمريكي جديد على العراق سوف تدفع دول الخليج كلها والدول العربية معها ثمنا فادحا له.

إن العناق السعودي العراقي، وبعده مصافحة رئيس وفد الكويت نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لرئيس الوفد العراقي تضع الجميع امام مسؤوليات كبيرة، خاصة ان جهودا كثيرة تبذل لكي تظل الجراح نازفة، ومع الاصرار الأمريكي على ان تكون العراق هي الهدف التالي بعد افغانستان، ومع رأي عام تتم تهيئته منذ فترة على القبول بـ (أفغنة العراق) كما بشرنا بعض العرب سامحهم الله.

ولعل السعودية والكويت والعراق أن يكونوا قد اتفقوا خلال القمة على وسائل استمرار المباحثات لانهاء المشاكل المعلقة، ولعل الروح الايجابية التي أبداها الوفد العراقي في القمة واستقبلها الجميع بارتياح وأدت في النهاية الى هذه الخطوات الهامة على طريق المصالحة.. لعلها تكون قرارا نهائيا من الجميع يستشعر الخطر ويقدر المسؤولية، وعلى الرأي العام العربي أن يضغط بشدة في هذا الاتجاه حتى يشعر كل طرف أن مايقدمه من تنازلات لاشقائه هي في النهاية مكاسب له. فقد كان من العار أن يجتمع العرب ليعرضوا (تطبيع) العلاقات مع عدو صهيوني ويواصل حتى الآن حرب الابادة ضدهم في فلسطين، بينما يواصلون القطيعة فيما بينهم.

وتقودنا قضية العراق الى قضية خطيرة لم تجد العناية الكاملة في قمة بيروت. فالولايات المتحدة تعلن انها ستقوم بالعدوان على العراق لمنعه من امتلاك أسلحة الدمار الشامل التي تزعم انه يسعى اليها، ولكن الولايات المتحدة ترفض - في الوقت نفسه - أي حديث عربي عن ترسانة الأسلحة النووية التي تملكها اسرائيل ولا عن ملحقاتها من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. بل ان واشنطن تفاجئنا بتسريب أنباء عن خطط اعدتها الولايات المتحدة لاستخدام اسلحتها النووية ضد سبع دول تشمل الدول الثلاث التي اعتبرتها واشنطن (محور الشر) والتي تضم العراق وايران وكوريا الشمالية، وتضم معها أربع دول أخرى هي الصين وروسيا وليبيا وسوريا!! ان ذلك يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية مصممة على انفراد اسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وانها لا تريد أي احتمال لوجود قدرة عربية في هذا المجال. وبدلا من تأييد الطرح العربي الذي يدعو لاعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، تخطط واشنطن لعدوان شامل على العراق لتدميره تدميرا كاملا، وتفتح الباب للحديث عن خطط تعدها لاستخدام الاسلحة الذرية ضد سوريا وليبيا! وقد طالبنا قبل ذلك بأن يكون اقرار اسرائيل بالتخلي عن أسلحتها النووية شرطا لاقرار السلام الشامل في المنطقة، ولا أعرف لماذا أغفل القادة العرب في مبادرة السلام هذا الشرط، ولكن أعرف أن هذه القضية سوف تفرض نفسها على الأوضاع في المنطقة. فكيف يستقيم الوضع في المنطقة حتى لو تم القبول بالمبادرة العربية في ظل هذا الخلل النووي الخطير؟! وكيف يتحقق السلام في ظل انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي وفرض الحظر - من جانب أمريكا - على الدول العربية ومنعها من محاولة تحقيق التوازن النووي؟ إن هذه القضية - بجانب السيطرة على موارد العراق البترولية - هي لب التهديد بضرب العراق، بعد ان تهاوت كل الدعاوى الأمريكية عن علاقة العراق بالارهاب أو ارتباطه بأحداث سبتمبر أو تنظيم القاعدة أو طالبان، والآن.. يتم تسريب الانباء عن ضربات نووية محتملة للعراق، ثم لسوريا وليبيا.. فماذا نحن فاعلون؟! - قبل أن يجف حبر المبادرة العربية كان الرد الرسمي يأتي من حكومة شارون باعلان جديد للحرب يؤكد هذه المرة انها لن تعرف حدودا ولن تتوقف عند شخص مهما كان، والآن - وأنا أكتب هذه الكلمات - تتحرك الدبابات الاسرائيلية لتطويق مقر عرفات في رام الله ويستعد الجيش الاسرائيلي لاقتحام كل المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها، ويبدو الوضع وكأن شارون مصمم على (تكفين) المبادرة العربية بدماء الفلسطينيين وأجسادهم! الحرب الهمجية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ما كانت لتتم الا بموافقة الادارة الأمريكية ومباركتها، والتي تبدو مصممة - أكثر من أي وقت مضى - على اغلاق الملف الفلسطيني بالشروط الاسرائيلية حتى تتفرغ للمهمة الكبرى القادمة وهي ضرب العراق وتدميره تدميرا كاملا، ثم الالتفات بعد ذلك لسوريا وليبيا وكل من لا يتعظ!! هذا ليس عدوانا على شعب فلسطين الصامد، انه - بعد المبادرة - عدوان على العرب جميعا يبدأ من رام الله على يد شارون ليمتد بعد ذلك الى العراق على يد بوش، والهدف هو اخضاع العرب جميعا والسيطرة على مقدراتهم. كل الرجاء ألا يظن قادتنا العرب أن قرارات بيروت أو بيانات الاستنكار تكفي لردع العدوان، أو يستطيع اطفاء نيران الغضب التي تغلي في عروق ملايين العرب في كل مكان.

وكما قلنا في الأسبوع الماضي: وحدها المقاومة لانقاذ الأمة. والباقي كله تفاصيل. فهل تحشد الأمة قوتها في معركة الوجود العربي، وهل توضع كل الامكانيات العربية - وبلا استثناء وبدون تهرب - في خدمة المقاومة التي يجب أن تمتد لحماية كل شبر من الأرض العربية وكل ذرة تبقت في الكرامة العربية.

أيها السادة..

ليس عرفات هو المحاصر وحده في رام الله، وليست السلطة الفلسطينية فقط هي التي تتم تصفيتها. إن الأمة العربية كلها تحت الحصار، والنظام العربي بكامله ينتقل من حالة العجز الى حالة التصفية، والعار ينتظر من لا يرفع راية المقاومة لكل هذا الهوان.

* كاتب مصري *

الأنابيب الشبكية أفضل أمل لمرضى القلب

* لندن – الوكالات – أشار بحث نشر في مجلة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن الى ان الأطباء أمامهم فرصة لمنع انسداد شرايين القلب مرة أخرى عندما يدخلون انبوبا شبكيا بها بعد توسيعها باستخدام بالون دقيق.

ووجد الباحثون بعد اختبارات شملت ٢٠٨٢ من ضحايا الازمات القلبية في ٧٦ مركزا طبيا موزعة على تسع دول ان ١١.٣٪ من الشرايين التي أعيد توسيعها تعرضت للانسداد مرة أخرى بعد ستة أشهر. ولكن بعد قيام الاطباء بزرع الانابيب الشبكية تراجعت نسبة انسداد الشرايين الى ٥.٧٪ فقط.

وقال جريج ستون قائد البحث والاستاذ بمعهد لينوكس هيل لامراض القلب والشرايين في نيويورك ان النتائج كانت متشابهة جميع المعطيات خلال ستة أشهر استمرت على مدى العام.

وحسب تقييم للمحررين القائمين على المجلة فانه على الرغم من ان استعمال الانابيب الشبكية لم يزد من معدل البقاء على قيد الحياة فان هذه الدراسة «ستحدد اجراء قياسيا جديدا» للاطباء الذين يحاولون اعادة فتح الشرايين حينما يؤدي انسدادها الى الاصابة بأزمة قلبية.

واتفقوا مع فريق ستون على انه في حالة توفر المعدات والاطباء بالمركز الطبي فان زرع الانابيب الشبكية «يجب ان يكون الاجراء الروتيني المتبع» في علاج العديد من الاصابات بالازمة القلبية.

وقال ستون انك تتخذث عن مبلغ اضافي قدره الف دولار لاجراء عملية زرع الانابيب الشبكية معتبرا ذلك مكسبا للمريض بالمقارنة بالتكاليف التي سيتكبدها لو أنه تعرض لانسداد شريانه مرة أخرى.

في الوقت نفسه يعكف الباحثون الطبيون على اختبار جيل جديد من الانابيب الشبكية المغلفة بكيماويات تمنع الانسداد وتوحي النتائج الاولية بأن التغليف فعال في كل الحالات تقريبا.

وقال ستون ان مايربو على ١.١ مليون شخص في العالم خضعوا لعملية واحدة على الاقل لزرع الانبوب الشبكي عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١.٨ مليون بحلول عام ٢٠٠٥.

دراسة تتناول عوامل الاصابة بالسكتة الدماغية

* كانبيرا – الوكالات- قال باحثون استراليون ان سبعة من بين كل عشرة مرضى فوق سن الثلاثين مصابون بعامل واحد او اكثر من العوامل المعروف انها تلعب دورا في الاصابة بسكتة دماغية.

ووجدت الدراسة الاسترالية التي شملت اكثر من ١٦ ألف شخص تزيد اعمارهم عن الثلاثين والذين زاروا اطباءهم لاي سبب ان ٧٠ ٪ منهم مصابون بارتفاع في ضغط الدم او عدم انتظام ضربات القلب او السكري او ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم او يدخنون.

وقال الباحثون من المعهد القومي لابحاث السكتة الدماغية ان كل تلك عوامل خطر رئيسية للاصابة بالسكتة الدماغية .

واوضح الباحثون ان هذه اكبر دراسة من نوعها في السكتة الدماغية.

وقال جيوفري دونان المدير الطبي لمعهد ابحاث السكتة الدماغية ومؤسسة السكتة الدماغية في بيان «اننا لم نبحث سوى الاشخاص الذين كانوا يزورون اطباءهم . ولكن ٨٠ ٪ من الاستراليين يزورون طبيبا مرة واحدة على الاقل في العام ومن ثم فان هذه النتائج تشير الى ان عدد الاشخاص المعرضين لخطر الاصابة بسكتة دماغية في المجتمع الاكبر مرتفع جدا . »

ووجد ايضا البحث الذي نشر في عدد نيسان من المجلة الطبية لاستراليا ان ٤٤ ٪ من المرضى الذين شملهم البحث يعانون من ارتفاع في ضغط الدم لم يتم تشخيصه او لم يعالج بشكل كاف.

واوضح الباحثون ان ارتفاع ضغط الدم هو اكثر العوامل خطورة للاصابة بالسكتة الدماغية.

وقال ستيفن ديفيز البروفيسور في مستشفى ملبورن الملكي «اننا نحتاج بشكل واضح لان نجعل الناس يدركون عوامل الخطر المسببة للسكتة الدماغية ونحتاج لجعل (الممارس العام) يدرك ان بامكانه ان يكون له تأثير على السكتة الدماغية في استراليا . »

خلايا رخيصة للطاقة الشمسية

* كاليفورنيا – الوكالات – قال علماء ان خلايا شمسية رخيصة مصنوعة من البلاستيك يمكن وضعها على اي سطح قد توفر طاقة لمجموعة من الاجهزة الالكترونية المحمولة.

وقال فريق علماء في جامعة كاليفورنيا بيركلي انهم انتجوا الجيل الاول من خلايا شمسية بلاستيكية يمكن يوما ما ان تحل محل الخلايا الضخمة والمرتفعة السعر التي تعتمد على السيليكون المستخدمة الان على نطاق واسع.

وقال بول اليفيساتوس استاذ الكيمياء الذي قاد الدراسة ان الخلايا الشمسية الجديدة لا تعمل بالكفاءة المطلوبة لكن امامنا طريق واضح لجعل تلك التكنولوجيا تعمل بشكل افضل كثيرا.

وقال اليفيساتوس وفريقه في تقرير نشر في مجلة «ساينس» انهم انتجوا خلية شمسية مهجنة مصنوعة من اجزاء صغيرة للغاية منتشرة في البلاستيك.

واضافوا ان الخلية التي في سمك الشعرة والموضوعة بين قطبين كهربيين تنتج نحو ٠.٧ فولت.

وقال الباحثون ان الخلايا يمكن انتاجها بسرعة اذا ما دعت الحاجة في المعمل العادي دون حاجة الى غرف نظيفة او اماكن مفرغة.

وقال اليفيساتوس تتطلب الخلايا الشمسية العالية الكفاءة في يومنا هذا عملية معالجة معقدة داخل غرفة نظيفة وعملية هندسية معقدة لوضع المادة شبه الموصلة بين شيئين ويجب ان تصنع صغيرة نسبيا لانها تنتج في غرفة مفرغة.

وقال جانك ديتمر الذي شارك في الدراسة جمال هذه العملية هو انك تستطيع وضع الخلايا الشمسية مباشرة على البلاستيك الذي يتميز بمرونة غير محدودة.

واضاف ان هذه التكنولوجيا تفتح الباب امام جميع انواع التطبيقات الجديدة مثل وضع الخلايا الشمسية لتوفير الطاقة لاجهزة الراديو او معالجات الكمبيوتر الصغيرة.

كلاب مدربة تحذر المرضى من اقتراب نوبات الصرع

* جورجيا – الوكالات- ازدادت شعبية الكلاب التي تنبه اصحابها المرضى بالصرع بقرب حدوث نوبات المرض، وتساعدهم اثناء غيبوبتهم. وتسعى ولاية فلوريدا الامريكية حاليا الى تغيير قوانينها للسماح بدخول هذه الكلاب المدربة مع اصحابها الى المقاهي والمطاعم. ولا تزال مسألة تعرف بعض الكلاب على اقتراب نوبات الصرع تحير العلماء، الا انهم يعتقدون ان الكلاب تستجيب لتغيرات تحدث في نشاط المخ البشري او لرائحة الجسم قبل وقوع النوبات. ويقول بعض مرضى الصرع ان كلابهم تتوقع حدوث النوبة في ٨٠٪ من الحالات، وانها تشد ملابسهم وتنبح، حتى انها قد تقفز على صاحبها للتحذير من النوبة المقبلة. ويتعرف الكلب على النوبة قبل حدوثها بنصف ساعة، وما ان تحدث حتى يحاول حماية صاحبه اثناءها. وتدرب الكلاب مثلها مثل الكلاب المخصصة للعميان، على التقاط الادوية اللازمة لصاحبها، وحمل الهاتف له وإبقاء المريض ساكنا خلال النوبة. وقالت «كاناين لاسيستانس»، وهي جمعية خيرية تدرب الكلاب لمرضى الصرع في جورجيا، انها ستوفر هذا العام عشرة من كلاب الصيد للمرضى بعد ان وفرت ١٧ كلبا فقط خلال الاعوام السبعة الماضية.

رائد امريكي يس... قياسيا في السفر

* كيب كنافيرال – الوكالات- سيسجل رائد الفضاء الامريكي جيري روس هذا الاسبوع رقما قياسيا اذ سيصبح أول شخص يغادر كوكب الارض في رحلة الى الفضاء سبع مرات. ويبدو ان السفر للفضاء بات عملا عاديا لروس.

ففي رحلاته الست السابقة نشر روس اقمارا صناعية وسار في الفضاء سبع مرات وانجز مهام عسكرية سرية وزار محطتي فضاء هما محطة الفضاء الروسية السابقة مير والمحطة الفضائية الدولية.

ومنذ عام ١٩٩٨ حينما توجه روس الى الفضاء في اول مهمة لبناء محطة الفضاء الدولية شاركه هذا الرقم القياسي لرحلات الفضاء اربعة امريكيين اخرين.

وحينما يعود روس الى الفضاء مرة اخرى يوم الخميس لتركيب أول «خط سكك حديدية في الفضاء» سينفرد بالرقم القياسي رغم انه لا يفكر في الاحتفاظ به للابد.

وقال روس (٥٩ عاما) وهو كولونيل متقاعد بالجيش واحد المروجين الكبار لسياحة السفر الى الفضاء المثيرة للجدل «لن نكون قد انجزنا عملنا على الوجه الاكمل اذا ما قيدنا عدد مرات السفر الى الفضاء. ما نحاول ان نفعله هو العثور على طريقة روتينية امنة لعمل ذلك وايجاد الاسباب لفعل ذلك.

«اتمنى ان تجد حفيداتي الفرصة للسفر الى الفضاء عدة مرات واتمنى ان يصطحبنني معهن.»

وروس اصبح من الاسماء اللامعة في الفضاء مثل الرواد الاوائل يوري جاجارين وجون جلين ونيل ارمسترونج. لكن جاجارين طار مرة واحدة الى الفضاء فيما طار جلين وارمسترونج مرتين. وربما يحسد اي منهم روس الذي من المقرر ان يسجل رقما قياسيا في البقاء خارج المكوك في رحلته القادمة يوم الخميس حينما يقوم بالسير مرتين في الفضاء.

نصيحة طبية بفحص الاطفال ال...

* شيكاغو- الوكالات- قالت مجموعة من أطباء الاطفال امس الاثنين، ان الاطفال الذين يشخرون أثناء نومهم ربما يعانون من حالة يمكن علاجها تسمى بانقطاع التنفس عند النوم تؤدي الى اضطراب عادات النوم ويمكن ان تفضي الى مشكلات صحية وسلوكية .

وقال تقرير للاكاديمية الامريكية لطب الاطفال انه اذا تم اكتشاف حالة انقطاع التنفس عند النوم فيمكن عادة علاجها جراحيا بازالة اللوزتين والانسجة الموجودة خلف الحلق والتي تسمى الغدانية لتطهير مجرى الهواء .

وقال التقرير الذي سينشر في عدد هذا الشهر من صحيفة طب الاطفال «يتعين على أطباء الاطفال فحص كل الاطفال بشأن الشخير لان الشخير المزمن غالبا ما يكون أحد أعراض حالة انقطاع التنفس عند النوم . »

وتشير التقديرات الى ان ما يصل الى ١٢ ٪ من الاطفال في سن ما...

...ي يسجل رقما ...سفر الى الفضاء



ومن المقرر ان يتوجه مكوك الفضاء اتلانتيس وعلى متنه طاقم مكون من سبعة رواد لتركيب مقطع جديد في محطة الفضاء الدولية التي تشارك في بنائها وكالات الفضاء الامريكية والروسية والكندية والاوروبية واليابانية.

والمقطع الجديد عبارة عن دعامة كبيرة يبلغ طولها ٣٠ قدما (٩ امتار) وستكون الجزء الرئيسي من دعامة كبيرة ستتكلف ٦٠٠ مليون دولار سيصل طولها مع اضافة قطع جديدة مع الوقت الى ٣٦٠ قدما (١٠٩ امتار) وستقوم بتدعيم معظم البنية التحتية للمحطة. وتطلق عليها ادارة الطيران والفضاء (ناسا) العمود الفقري للمحطة.

وقام روس باول رحلة فضائية له قبل شهر واحد من كارثة مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر التي قتل فيها سبعة رواد فضاء. وخلال السنوات الثلاث التي اعقبت الحادث كانت ناسا قد فقدت العديد من اكثر روادها خبرة في هذا المجال لكن زملاء روس قالوا انه لعب دورا حيويا في اعادة تشكيل فرق عمل جديدة.

ولكونه مهندسا وخبيرا ميكانيكيا طور روس العديد من الادوات والمهارات التي استخدمت في تجميع محطة الفضاء الدولية التي تبعد عن الارض مسافة ٤٠٠ كيلومتر.

...لاطفال الذين يعانون من الشخير

قبل المدرسة يشخرون وان ما بين واحد ٪ وعشرة ٪ يعانون من حالة انقطاع التنفس عند النوم.

وتؤدي هذه الحالة عند الاطفال والكبار الى توقف التنفس لبضع ثوان في المرة الواحدة مما يسبب الارهاق الذي يمكن ان يؤدي الى مشكلات في النمو والسلوك واحتمال الحاق أضرار بالصحة العامة. وقد تثبط هذه الحالة ايضا افرازات هرمون النمو مما يجعل الاطفال أقل من الحجم الطبيعي.

وفي تقرير منفصل عن النوم بنفس الصحيفة نصح أطباء نفسيون من جامعة كاليفورنيا الآباء الذين لا ينام أطفالهم بسهولة أو يستيقظون مرارا خلال فترة نومهم بأن يوفروا لهم شيئا لينا مثل الغطاء لمساعدتهم على «تهدئة أنفسهم.»

وعند ثلاثة أشهر كثيرا ما يلعب الاطفال بأيديهم لتهدئة أنفسهم وعند سن ستة أشهر قد يستخدمون شيئا

حالة سرطان كل عشر دقائق في تايوان

* تايوان - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام المحلية أن عدد الاشخاص المصابين بالسرطان في تايوان يزداد بصورة مستمرة، حيث يتم تشخيص حالة جديدة كل عشر دقائق.

وذكرت صحيفة يونايتد دايلي نيوز نقلا عن دراسة حديثة أجرتها وزارة الصحة أن السرطان يعتبر السبب الاول للوفاة في تايوان منذ عشرين عاما، وأنه تم تسجيل أكثر من ٥٢ ألف حالة إصابة جديدة في الجزيرة عام ١٩٩٨. وجاء في التقرير أن عدد المصابين الذين تم تشخيص حالتهم حديثا زاد بنحو ستة آلاف شخص مقارنة بالعام الماضي، وأن متوسط عمر المصابات من النساء بالسرطان هو ٥٧ عاما ومتوسط عمر المصابين من الرجال هو ٦٥ عاما، طبقا لدراسة وزارة الصحة التي استندت نتائجها على إحصائيات عام ١٩٩٨.

وتعاني نحو ٥٠٪ من مريضات السرطان من سرطان عنق الرحم تليهن ٣١٪ من المصابات بسرطان الثدي فيما تعاني ٢٣٪ منهن من سرطان القولون والمستقيم.

وأظهر التقرير أن سرطان الكبد وقناة المرارة وكذلك سرطان الرئة أكثر أنواع السرطان انتشارا بين الرجال حيث يعاني ٤٥٪ منهم من سرطان الكبد وقناة المرارة و٣٢٪ من سرطان الرئة.

ويعاني نحو ٢٩٪ من الرجال من سرطان القولون والمستقيم كما ذكرت وزارة الصحة.

بدء سريان قانون القتل بدافع الرحمة في هولندا

* امستردام- الوكالات - اصبح القتل بدافع الرحمة مباحا قانونيا امس الاثنين في هولندا، لتصبح بذلك اول دولة في العالم تسمح بهذا الاسلوب لانهاء حياة من يود من المرضى الميؤوس من شفائهم.

واثار البرلمان الهولندي جدالا عالميا في نيسان الماضي عندما وافق على اصدار قانون يبيح ممارسة هذا الاسلوب الذي تسامحت معه هولندا لعقدين من الزمن.

ورغم ان معارضين اجروا مقارنات مخيفة بين القتل بدافع الرحمة وبين ممارسات النازيين في المانيا فان الاطباء الهولنديين لم يحصلوا على ترخيص بالقتل. فعليهم الالتزام بقواعد صارمة والا وقعوا تحت طائلة القانون.

والمرضى ممن ينطبق عليهم هذا القانون لابد ان يثبت انهم سيواجهون مستقبلا من المعاناة الشديدة التي لا تنتهي فمجرد شعورهم بالتبرم من الحياة ليس سببا كافيا. وينبغي عليهم التقدم بطلب لانهاء حياتهم بعد تدبر عميق وبمحض ارداتهم.

كما لا بد ان تتكون لدى الطبيب والمريض قناعة بانه ليس هناك بديل اخر ولابد من استشارة طبيب ثان وان يتم انهاء حياة المريض بشكل سليم من الناحية الطبية.

ويقول بعض الاطباء ان مجرد السماح بالقتل بدافع الرحمة يعد في حد ذاته عاملا يبعث على الارتياح في اغلب الاحيان.

ويقول كوت كويبرس الممارس العام بقرية اودن بجنوب هولندا «بالنسبة لكثير من المرضى الميؤوس من شفائهم فان توفر خيار انهاء حياتهم يخفف عنهم كثيرا.»

واثار هذا القانون غير المسبوق اصداء تجاوزت حدود هولندا حتى بلدان بعيدة مثل استراليا.

فقد تحركت بلجيكا بالفعل في نفس الاتجاه. واقترع اعضاء مجلس الشيوخ هناك في تشرين الاول الماضي لصالح مشروع قانون يحدد الشروط التي يمكن للاطباء بموجبها مساعدة الميؤوس من شفائهم على انهاء حياتهم.

وقال وزير الصحة الفرنسي برنار كوشنر وهو طبيب ممارس العام الماضي انه سيستعين بالقانون الهولندي للضغط لتشريع مماثل في فرنسا واعترف بانه اجرى عمليات قتل بدافع الرحمة بنفسه في فيتنام ولبنان.

كما يستعر النقاش حاليا في استراليا الذي اصبح اقليمها الشمالي اول مكان في العالم يقنن القتل الرحيم عام ١٩٩٦ لكن القانون الغي بعد تسعة شهور. وهناك مريضة بسرطان الامعاء تستجدي لمساعدتها في انهاء حياتها.

وقامت العجوز الاسترالية نانسي كريك وعمرها (٧٠ عاما) بتسجيل معانتها الصحية على شبكة الانترنت وناشدت مؤخرا تقديم عقار يمكن ان ينهي حياتها بدون آلام.

وفي بريطانيا حيث يعاقب من يساعد في انتحار اخر بالسجن لفترة تصل الى ١٤ عاما انتزعت مشلولة الشهر الماضي الحق في انهاء حياتها في قضية هي الاولى من نوعها.

وانتقدت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المؤلفة من خبراء مستقلين القانون الهولندي في تموز الماضي قائلة انه يمكن ان يؤدي الى عمليات قتل روتينية وبلا رحمة.

الرضاعة الطبيعية قد تخفف آلام المواليد

* شيكاغو- الوكالات- قال باحثون امس الاثنين، ان الرضاعة الطبيعية تخفف من انزعاج المواليد من وخز الابر وقد تعمل كمسكن للألم خلال عمليات مؤلمة مثل الختان.

وخلصت دراسة أعدتها جامعة شيكاغو الى ان المواليد الذين ارضعوا طبيعيا أثناء أخذ عينة دم منهم كانوا أقل بكاء وعبوسا وكان نبضهم أقل من المواليد الذين ارضعوا بحليب صناعي.

وكتب لاري جراي مؤلف الدراسة يقول في عدد هذا الشهر من دورية طب الاطفال «للرضاعة الطبيعية أثر محتمل مسكن للألم.»

وأظهرت دراسات سابقة على الحيوانات أن مذاق ونكهة الحليب قد تكون من عوامل كبح اشارات الالم في الحبل الشوكي كما أن عملية مص اللبن قد يكون لها تأثير مهدئ. وقال الباحثون ان الاتصال الجسدي بين المواليد وأمهاتهم ساعد أيضا على تهدئتهم.

وفي دراسة أخرى حول الرضاعة الطبيعية بنفس الدورية اختبر باحثون من جامعة نيو هامبشير فرضية أن الام التي تمارس تمارين قد تفرز حليبا أقل إثارة لشهية المواليد.

وكانت دراسة سابقة قد خلصت الى أن مستويات الحمض اللبني في عينة من حليب أم أخذت بعد نصف ساعة من اجرائها تمرينات شاقة كانت مرتفعة بدرجة كافية لاثناء طفلها الرضيع عن شربه.

وفي الدراسة التي أعدتها جامعة شيكاغو أخذ الباحثون عينة من حليب أم بعد ساعة من اجرائها تمرينات شاقة كما قارنوها بعينة أخذت بعد تمرينات متوسطة.

وكتب الباحث تيموثي كوين يقول ان التمرينات الشاقة رفعت بالفعل من مستويات الحمض اللبني في حليب الامهات لكن أطفالهن لم يظهروا أي علامة إعراض عن الرضاعة. كما لم تسفر التمرينات المتوسطة عن مستويات أعلى من الحمض اللبني.

لينا مثل الغطاء. واوضحت الدراسة ان بعض الاطفال الاكبر سنا اختاروا دمية لينة مشبعة برائحة الام.

غيض من فيض

• يكتبها: صائب ناطور •

بين التربية العنصرية والمقاومة الوطنية

* بصفتي انسانًا شيوعيًا ومن ثم رفيقًا في الحزب الشيوعي استقيت من هذا الحزب المبادئ الانسانية والبشرية الشريفة وبضمنها عدم تربية أطفالنا والأجيال الشابة، قادة المستقبل على العنصرية وكراهية اليهود، بعكس ما يفعل معظمهم بتربية أطفالهم على كراهية العرب. ولطالما احتضنا القوى التقدمية واليسارية منهم تحت شعار الأخوة العربية اليهودية. الا ان جرائم السفاح شارون وصحبه من بن اليعيزر الى شمعون بيرس وغيرهم، تجعلنا نميل الى غرس الأفكار العنصرية في نفوس أطفالنا او بالأحرى اكتسابهم لها تلقائيًا. فقولوا بربكم ماذا اجيب طفلي الذي لم يبلغ الثالثة من عمره بعد ويستصعب الحديث والكلام بصورة واضحة او مفهومة الى حد ما عندما يشاهد من على الشاشة الفضية سيارة تعرضت للقصف في طولكرم ولم يبق منها الا هيكلها او الدبابة التي سحقت سيارتي اسعاف فلسطينيتين ويسألني بلغته الطفولية: بابا هاي سيارة عرب؟ ومن حرقها؟ وعندما اقول له انها سيارة عرب وان اليهود «جيش الاحتلال» هم من دمرها فيضيف اليهود «عاطلين». هل يتوقع العالم من هذا الطفل وأطفال فلسطين عامة ان يموتوا في حب اليهود امثال شارون وجلاوزته والكثير ممن هم على شاكلتهم. ماذا يتوقعون منا أن نفعل عندما نرى في الصحف («الاتحاد» وغيرها) صورة طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره حسبما يدل حجم جثته، وقد تدلى دماغه من رأسه على السرير المسجى جثمانه عليه؟ هل يريدوننا بعد هذه المناظر التي هي غيض من فيض من جرائم الاحتلال والتي ان دلت انما تدل على مدى همجية وسادية شارون وجيشه، ان نشجب الأعمال الانتحارية «بيجوعيم». طبعًا نحن لا نفرح لمقتل الأبرياء من جراء هذه الأعمال ولكن بعد كل ما فعله شارون ويفعله فإننا لن نحزن كثيرا من هذه الأعمال رغم شجبنا لها لأنها تندرج في اطار المقاومة والكفاح الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال الى غير رجعة واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل.

مهلاً أيها الرؤساء والملوك والزعماء

يخطئ خطأً فادحًا كل من يتوهم ان المؤتمرات العربية من مؤتمر دول التعاون الخليجي الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة الى المؤتمر الموعود او كما يحلو للبعض تسميته قمة عربية وهي بالأحرى قمامة الزعماء العرب، ان توهم ان هذه القمة والتي عقدت في بيروت هي من أجل حماية ونصرة الشعب الفلسطيني. فان اصحاب الفخامة والجلالة الذين هرولوا الى بيروت من أجل بحث المبادرة السعودية لا غير، فإنهم يتلهفون للتطبيع وفض بكارة مقاطعة اسرائيل كي يتسنى لهم الدخول والخروج منها واليها دون وازع ضمير او زاجر بغيض سيستنكر اقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل. أقول رسمية لأن غيرها نفذت منذ أمد بعيد سواء عن طريق فتح مكاتب للمصالح المشتركة للدول العربية من جهة ولاسرائيل من جهة أخرى او السفارات والقنصليات.

وفي هذا السياق فقد طالعتنا بعض وسائل الاعلام قبل مدة بخبر مفاده ان سفير اسرائيل الجديد لدى مصر قد سلم أوراق اعتماده للرئيس مبارك وان أحد المسؤولين في الخارجية المصرية صرح ان التأخير الذي حصل في هذا الموضوع كان لأسباب فنية وتقنية، دون خجل او حياء فان ذلك لم يحدث بسبب ارتكاب السفاح شارون وحكومته المجزرة تلو الأخرى بحق الشعب الفلسطيني وانما لخلل فني. يا عيب الشوم على هيك زعامة عربية «وطنية واصيلة». وكي لا أظلم الزعامة العربية وخاصة المصرية فها نحن نقرأ وكان ذلك قبل عدة أيام في «الاتحاد» ان زعيم العرب اقصد الأمين العام لجامعة الدول العربية قد قال: «ان ما يحدث اليوم من أعمال عدوانية تمارس ضد الشعب الفلسطيني تقدم الرد الواضح لكل من يتصور إمكانية مطالبة الشعب الفلسطيني بوقف المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم» ولهذا الزعيم العربي اكتفي بالقول: نحن لا نتوقع من أي مسؤول او زعيم عربي في هذا الزمن الردي، أكثر من تصريح كهذا لأن الله لا يكلف نفساً الا وسعها وهذا أكثر ما «يستطيع» فعله وتقديمه اي «أخو قح ...» من الزعماء العرب مع الاعتذار لمظفر النواب.

الخطوط على ألوانها تقع

ينقص بلادنا من ناحية الحدود الجغرافية السياسية التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي خطوط بأربعة ألوان كي تكتمل ألوان علمي فلسطين واسرائيل واللذين سيرفرفان في القدس بشطريها العربي عاصمة فلسطين والغربي عاصمة اسرائيل. فحسب هذه الجغرافيا فهنالك خط اخضر يفصل بين اسرائيل وفلسطين وخط أزرق يفصل بين اسرائيل ولبنان. ولكي تكتمل الصورة هنالك حاجة لخط أسود وهو لون الحداد الذي فرضه شارون على الشعبين على أرواح القتلى وخط أحمر هو لون دماء القتلى اما الخط الأبيض لون السلام والذي ينقص العلمين في وقت واحد هو اللون المنشود والموعود الا انه ينقص حكومة اسرائيل خطوط حمراء كثيرة يجب التوقف عندها وعدم اجتيازها ولا حاجة لذكرها هنا فالكل يعرفها.

مسك الختام ما بين جيش الدفاع وشرطة السلام

قام أحد جنود جيش الاحتلال في الانتفاضة الأولى باطلاق الرصاص على طفل فلسطيني وأرداه قتيلا بحجة ان الأخير هرب من الجنود ولم ينصع لأوامرهم بالتوقف، وقد تبين فيما بعد وذلك حسب اقوال الجندي القاتل في حينه عبر التلفزيون الاسرائيلي ان هذا الطفل كان أصمّ لا يسمع. أما في هذه الأيام من الانتفاضة الثانية فقد قام أفراد من شرطة اسرائيل باطلاق النار على الشاب رائد محمد عواودة من كفركنا اصابته عدة عيارات منها مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى. وذلك عقب عدم توقفه ورفع يديه وفي هذا الحادث تبين ان الشاب عواودة لا يجيد اللغة العبرية.

وهنا اتساءل هل يعيد التاريخ نفسه؟ الله اعلم!!

(قلنسوة)

ماذا تبقى للشعوب المقهورة؟؟!!

• بقلم: محمد هيبي •

ربما لا نبالغ اذا قلنا انه لا يوجد فرد واحد في العالم العربي، مهما كانت مواقفه وتطلعاته، السياسية وغير السياسية، لا يرى ما وصل اليه وضع الحكام العرب من التخاذل والصمت المريب والمخزي أمام كل ما يجري على الساحة الفلسطينية، وذلك ليس على مستوى اعلان الحرب على اسرائيل في هذه الظروف، فلا أحد يطلب منهم ذلك. وانما تخاذلهم المخزي وصمتهم المريب في اتخاذ موقف سياسي صارم حيال ما ترتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ترقى الى مستوى ابشع الجرائم التى ارتكبت ضد الانسانية. ولا نبالغ اذا قلنا، أيضا، أن كل عربي، ويقيني أنه ليس كل عربي فقط وانما الكثيرون من شرفاء العالم، باتوا يرون ان ما يحدث على الساحة الفلسطينية هو ليس دفاعا عن فلسطين والفلسطينيين وحقهم بتقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة فحسب، وانما ما يحدث هو دفاع عن العرب وكرامة الأمة العربية، التي تهدر ويراق دمها كل لحظة. وحتى ان بعض الشرفاء من العالم بدأوا يرون فيه دفاعا عن كرامة الانسان حيثما كان، وان لم يكن كذلك فماذا يمكننا ان نسمّي ما يفعله الآن بعض الاجانب من المان وفرنسيين وطليان بالاصرار على البقاء في مقر الرئيس عرفات متجاهلين كل ما يمكن ان يحدث لهم وخاصة تعريض حياتهم للخطر بعد ان اعلن الجيش الاسرائيلي عن منطقة رام الله كمنطقة عسكرية مغلقة ؟.

والجدير بالذكر أنه كلما اتسعت الاعمال المهينة للعرب والكرامة العربية ازداد الصمت المريب والمخزي للانظمة العربية، التي لا تزيد عن ان تكون انظمة دمى لا يمكن، بأي شكل من الاشكال ان نراها تمثل اية مصلحة من مصالح الانسان العربي مهما كان شكل شرعية مصالحه.

لقد أعلنت هذه الأنظمة ولاءها التام لـ«سيدة العالم» أمريكا في كل ما يتعارض مع مصالح شعوبها، وقدمت أقل مصالح أمريكا على أهم مصالح شعوبها. فماذا جنت هذه الأنظمة الدمى ؟ وماذا تبقى لنا ان نرى من تشبث هذه الانظمة بذلها وخزيها وصمتها على ذل شعوبها وأمتها ؟

في نظري أن ما يجب ان نراه هو ان هذه الانظمة الدمى جنت وما زالت تجني أمرين لا ثالث لهما. أمرين لا شرعية أخلاقية ولا وطنية ولا حتى سياسة لهما من جهة، وكذلك، واذا اردنا ان نكون منصفين، حتى لهذه الانظمة الدمى، لم تعد هناك شرعية وطنية، لشعوب هذه الانظمة، في الصمت عليها وعلى ما تجلبه على هذه الشعوب من ذل وخزي وعار. لانه لا يمكن للشعوب ان تصمت على حكامها، الذين لا يقفون مكتوفي الايدي فحسب، امام اذلال شعوبهم، وانما يساهمون في ترسيخ هذا الاذلال وجعله نمط حياة لهذه الشعوب.

ويخطئ من يظن انني ألقي اللوم على هذه الشعوب، فللشعوب بوصلتها وحسّها السياسي والوطني اللذان يحددان اللحظة المناسبة والرد المناسب. ولكن ليس الا القاء نظرة على ما يمكن ان يكون قد تبقّى لهذه الشعوب. حيث ان الأمرين اللذين أشرت لهما لا يمكن ان يصمد أمام ثمن جنيهما من الاهانة والخزي الا أنظمة دمى كالأنظمة العربية.

هذان الأمران يمكن ان نرى فيهما أمرا واحدا ولكن من الافضل تقسيمه من أجل الوضوح. فالاول هو الضمان الامريكي المفتوح لهذه الانظمة، طالما ظلت تجيد احتراف الخنوع تحت المظلة الامريكية، وطالما ظلت تجيد تقديم المصالح الامريكية على مصالح شعوبها. ليس هذا فقط، وانما ان تجيد، ايضا، الظهور امام شعوبها على انها انظمة وطنية تقدم مصلحة الشعب والوطن على كل مصلحة. فطالما اجادت ذلك فالبطاقة الامريكية لضمان استمرارية هذه الانظمة مفتوحة لا تخضع لحدود زمان او جغرافيا. فأمريكا مستعدة دائما، ومن منطلق الدفاع عن مصالحها الامبريالية، ان تضرب أي شعب في أية بقعة من بقاع الارض اذا هبّ على حكامه حتى ولو دفاعا عن الدمقراطية التي تدعي امريكا أنها رائدتها وراعيتها في العالم.

وقد أخطأ ذلك السياسي اللبناني الذي تساءل في معرض التحليل على هامش القمة العربية: «متى سيرقى تعامل الانظمة العربية مع الآخرين الى مستوى المصالح؟» كما تفعل امريكا وغيرها الكثير من الانظمة. أخطأ هذا السياسي في تساؤله لسبب واحد بسيط وهو ان الانظمة العربية منذ زمن بعيد وهي تتعامل على مستوى المصالح. ولكن أية مصالح؟ بالطبع ليست مصالح الشعوب، وانما مصالح الانظمة نفسها. فما هي هذه المصالح ؟

هذة المصالح لا تزيد على ان تكون الامر الذي اشرت اليه سابقا، أي الضمان الامريكي لاستمرارية هذه الانظمة. أما الأمر الثاني فهو الاستمرارية نفسها. حيث ان استمرارية هذه الانظمة، التي لا تقدّس الا «عروشها»، هذا اذا كنا، أصلا، قادرين على تسميتها عروشا، والتي كانت وما زالت وستبقىَ، ما سكتت شعوبها عليها، تمعن في قهر شعوبها وتوغل في عمالتها لامريكا لضمان استمراريتها المهددة، ليس من قبل شعوبها فحسب، وانما من قبل امريكا بالاساس، لأن البدائل، عند امريكا ونظام مخابراتها، جاهزة. فهي قادرة في أي وقت ان تستبدل أي نظام من أنظمة الدمى في اية دولة عربية اذا لم يستطع هذا النظام ان يحافظ، كما اشرت سابقا، على المصالح الامريكية ويظهر بمظهر النظام الوطني المدافع عن مصالح شعبه. هذه الانظمة لا ترى مصلحة لها في الوطن العربي الكبير الا «عروشها». ونجاح هذه الانظمة في خنق الانسان العربي ومصادرة أبسط حقوقه في العيش بكرامة، هو الثمن التي تطلبة امريكا «الدمقراطية» لنشر مظلة حمايتها لهذه الانظمة.

واذا كان كل ما قلته ليس صحيحا، وأتمنى ان لا يكون صحيحا، فبحق الشيطان، ما هو الصحيح ؟ وهل من حق هذه الشعوب المقهورة ان تعرف ؟؟!!

(كابول)

اقرأوا آياتكم... قبل أن تقرأوا آية

• بقلم: عايدة حوراني نصر الله •

* إذا كان مؤتمر القمة، هو قراءة سورة ياسين على الأرواح الفلسطينية، امام الطغيان العسكري، الذي يدمّر كل معلم، وكل نفس بشرية، حتى ولو كانت غبرة تتهادى على الفراش، واطلقت همسات الجنون، عندما توافدت الزعامات العربية، ترفل بعباءاتها، وتهمس جفونها لحسن الضيافة، وقد اخذتهم الأوفوريا والسعادة، الى القمم العالية، التي تعلو قمة الهملايا، بل تفوقها شموخًا، فوجدوا ضالتهم المنشودة، في قُبلهم المصطنعة، أمام الكاميرات، وكأن الأمور جميعها، قد اتسقت في صورة واحدة، لقاء الأحبة، لينفردوا ويغطوا في السبات العميق، وليحلم كل واحد منهم، بأنه الفارس المغوار، يحمل النياشين (النصر)، ويمتطي حصانًا ابيض، قد ادى مهمته، وأصابه الانفراج الروحي، بعد أن رأى الثواب يساوي العقاب، بعدما شاهد تراجيديا يونانية، قد دفع له الملك أجراً لخوض هذه التجربة - كما كانت العادة عند اليونانيين.

أما أبطال هذه التراجيديا: هم وفاء ادريس، وآيات الأخرس، ومحمد الدرة، وقافلة طويلة طويلة، من النسوة، والشيوخ والأطفال، يمكنها أن تلف العالم العربي.

فاقرأوا جيداً، يا حماة الأعراض، هل اصبحتم أبا لهب؟!! فاقرأوا سورة المسد.

(حيفا)



الشيوعيون الاردنيون يحذرون في مؤتمرهم من تراجع سقف الحريات الدمقراطية في الاردن

• مطالبة الاحزاب الشيوعية العالمية بالقيام باعمال تضامنية مع الشعب الفلسطيني • المؤتمر تلقى العديد من التحيات بينها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي • اعادة انتخاب د.منير حمارنة، امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني •

* عمان- خاص بـ «الاتحاد»- عقد الحزب الشيوعي الاردني مؤتمره الوطني العلني الثالث يوم الجمعة الموافق (٢٠٠٢/٣/٢٩) في مدينة عمان. حضره (٨٨) رفيقا من مختلف منظمات الحزب في المحافظات وكان التمثيل شاملا من النساء، والعمال والشباب والمثقفين والمهنيين.

وتلقى المؤتمر رسائل تحية من قبل الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية التالية : الحزب الشيوعي السوري، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي المصري، الحزب الشيوعي السوداني، حزب الشعب الفلسطيني، حزب التجمع الوطني التقدمي الدمقراطي المصري، الحزب الوطني الدمقراطي العراقي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل)، حزب العمال البلجيكي، الحزب الشيوعي في الاكوادور، الحزب الشيوعي الفيتنامي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي الياباني، الحزب الشيوعي الامريكي، الحزب الشيوعي الاسترالي، الحزب الشيوعي في البيرو، اتحاد حركة اليسار في البيرو، حزب تودا في ايران.

وناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده مجموعة من الوثائق المقدمة اليه وهي: التقرير السياسي، تقرير مقدم من اللجنة المركزية عن اعمالها خلال الفترة المنصرمة، والميزانية العمومية للحزب، واستمع المؤتمر الى تقرير لجنة الرقابة الحزبية عن عمل الحزب وملاحظاتها.

وكرس المؤتمر جزءاً هاما من مداولاته للاوضاع السياسية والاقتصادية في الوطن وللمستجدات على الصعيدين العربي والدولي ومن اجل تحديد مهماته في ضوء ذلك، واكدت المداولات على الخطورة الناجمة من تراجع سقف الحريات العامة وتراجع العملية الدمقراطية وانعكاساتها الحادة على الوضع العام في البلاد واثرها في زيادة حدة الاحتقان السياسي.

واستعرض المؤتمر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واكد على ضرورة تغيير النهج الاقتصادي الذي يعمق ازمة البلاد ويضاعف مشاكلها الاجتماعية اذ ان السياسات الاقتصادية التي طُبقت بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي ورعاية صندوق النقد والبنك الدوليين زادت معدلات الفقر والبطالة في حين بقي مستوى المديونية الخارجية مرتفعا وادت هذه السياسة الى تخفيض المستوى المعيشي للمواطنين وضاعفت مشاكل الانتاج الوطني مع زيادة مختلف الضرائب التي اصبحت تُثقل كاهل المواطنين وتعيق احتمالات الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وندد المؤتمر باتساع حالات الفساد والتسيب والتلاعب بالمال العام واكد على ضرورة وضع الضوابط لمواجهة هذه الحالة ووضع التشريعات الضرورية والملاحقة القضائية لحالات الفساد.

واكدت المداولات الخطورة الناجمة عن تراجع سقف الحريات العامة والحياة الدمقراطية من خلال العديد من الاجراءات والقوانين لا سيما القوانين المؤقتة ودورها في اشاعة وتعميق الاحتقان السياسي حيث تم مؤخرا اعتقال بعض الصحفيين والمواطنين وجرى التحقيق معهم بشكل يتعارض مع الدستور والقوانين النافذة. وعبّر المؤتمرون عن عدم قناعتهم باستمرار العلاقات مع اسرائيل في ظل التطورات الدموية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمادي حكومة المجرم شارون في جرائمها البشعة. كما ان بعث التضامن العربي والموقف العربي الموحد خاصة بعد مؤتمر القمة الاخير اصبح يتطلب قطع هذه العلاقات.

وسيطرت على اعمال المؤتمر الذي عُقد في يوم اشتد فيه الهجوم العدواني الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته واقر المؤتمر ارسال رسالة تحية تقدير للقائد الفلسطيني ياسر عرفات يُدين فيها العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ويحيي النضال والصمود الاسطوري الذي يجترحه الشعب الفلسطيني امام قوات وهجمات الحكومة الفاشية الاسرائيلية.

ووجه المؤتمر نداء عاجلا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية في العالم يطالبها ويحثها على القيام باعمال تضامنية مع الشعب الفلسطيني واستنكار الهجمة الاسرائيلية الفاشية المدعومة كليا من الامبريالية الامريكية.

كما اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات والنداءات والتوصيات منها : تحية ودعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وشجب العدوان الاسرائيلي عليه، ادانة الحصار والعدوان على العراق والمطالبة برفعه، شجب السياسة الامريكية العدوانية على شعوب العالم كله، استنكار نتائج العولمة على بلادنا وشعوب العالم، الاشتراك في النضال العالمي لإلغاء المديونية عن شعوب العالم الثالث، ادانة ارهاب الدولة وسياسات نهب الشعوب وإفقارها وضرورة واهمية التفريق بين الارهاب والنضال التحرري الذي تخوضه الشعوب، تعزيز العلاقات مع الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية وجبهة الشعوب المناهضة للعولمة والامبريالية، المطالبة بوقف التجاوزات على الحريات العامة في الاردن، الدعوة الى تعزيز وحدة تلاحم القوى الدمقراطية في الاردن، دعم مؤسسات المجتمع المدني في الاردن، التمسك بحل وطني للقضية الاقتصادية وحل دمقراطي للقضية السياسية.

وفي ختام اعمال المؤتمر انتخب الموتمر لجنة مركزية مكونة من (٢١) رفيقا ورفيقة و(٣) رفاق مرشحين للجنة المركزية و(٥) رفاق للجنة الرقابة الحزبية.

وعقدت اللجنة المركزية الجديدة اول اجتماع لها واعادت انتخاب الرفيق الدكتور منير حمارنة امينا عاما للحزب والرفيق رشيد شقير نائبا للامين العام والرفاق التالية اسماؤهم اعضاءً في المكتب السياسي:

فرج اطميزة، د.عبد العزيز غليلات، د.سامي حمارنة، د.محمد الروابدة، املي نفاع، د.اسامة العزب، المهندس مازن نايف.

الحزب الشيوعي الهندي يعقد مؤتمره الثامن عشر ويدعو الحزب الشيوعي الماركسي إلى الوحدة

* الهند – من د. محمد بكري – يعقد هذه الأيام مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي في مدينة تريفاندروم عاصمة ولاية كيرالا التي يحكمها الحزب الشيوعي. فالمدينة بكل احيائها وضواحيها حتى تصل إلى البحر أو المحيط الهندي مزينة بالأعلام الحمراء وصور ماركس وانجلس ولينين وزعماء الحزب الشيوعي الهندي. وأكثر ما يلفت الأنظار الوفود الكبيرة من أكثر من ٢٦ حزبًا شيوعيًا من كل قارات العالم، حيث تنادت في هذا المؤتمر صيحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووقوفها بوجه المدّ الاستعماري الجديد المتمثل بالعولمة. ويحضر المؤتمر أيضاً المناضل الكبير من أجل السلام الرفيق شاندرا وأكثر من سبعة أحزاب عمالية من آسيا واوروبا. كما يحضر هذا المؤتمر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الأخ هاني الحسن.

ولقد كانت لي لقاءات عديدة مع معظم الأحزاب الشيوعية ومع الرفيق شاندرا وممثل الحزب الشيوعي العراقي الرفيق غانم حمدون الذين ابدوا جميعهم اهتماماً وتضامناً كبيرين مع حزبنا الشيوعي ومع حركات السلام في بلادنا وخاصة مع الحركات النسائية وحركة الضباط رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة. ومع استنكارهم للعمليات التي تمس حياة المواطنين الابرياء، كما ابدوا تضامنهم وتأييدهم لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحضر افتتاح المؤتمر عشرات الألوف وبحضور رئيس الحزب الشيوعي الهندي الماركسي الذي أنهى مؤتمره قبل ايام. وكانت الكلمة الرئيسية للسكرتير العام للحزب الرفيق بردهان، وقد كانت كلمته شاملة تطرقت للوضع التنظيمي للحزب وللوضع الاقتصادي في ولاية كيرالا والهند بشكل عام وأبدى رأي حزبه المناهض للاستعمار الجديد وخاصة الأمريكي والدول السبع التي عقدت مؤتمرها الأخير في قطر وقال متهكماً انهم سيعقدون مؤتمرهم العام في الفضاء الخارجي. كما دعا في كلمته الحزب الماركسي الشيوعي الذي وصفه بالأخ الأكبر إلى الوحدة – وحدة الشيوعيين الهنود. وفي رده على هذه الدعوة قال سكرتير الحزب الماركسي ان الوقت لهذه الوحدة لم يحن بعد. وفي اليوم الثاني ألقيتُ كلمتي شارحاً نضالاتنا من أجل السلام العادل والمساواة وانجاز الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

صباح الخير
ابو عمار يا عز فلسطين

رام الله يا واسطة العقد الفلسطيني نحن معكم.

• بقلم : مفيد صيداوي •

صباح الخير يا ابا عمّار
صباح الخير ايها الرئيس الفلسطيني المغوار الشجاع والاصيل
صباح الخير يا نسلَ خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وصلاح الدين
صباح الخير يا شعبي في رام الله وبيت جالا وبيت لحم.
صباح الخير ايها المسجد الاقصى ويا كنيسة القيامة.

في هذه اللحظات الانسانية جداً.. لحظات العجز العربي والشجاعة الفلسطينية. لحظات يدفع بها شعب الجبارين العدوان عن الامة العربية قاطبة ويزيل عنها العار.

لحظات يتجذر الرئيس الفلسطيني في ارضه ووطنه كلما اشتدت الازمة.

لحظات يقوم بها المحتل بمهاجمة المستشفيات الطبية مع كلامه في رام الله، لحظات نسمع بها الدكتور عدوان البرغوثي يصف موبقات الاحتلال وجرائمه البشعة واعتداءه على حرمة المرضى، الذين لا حول لهم ولا طول.

لحظات تبدو الكلمة عاجزة عن رد المدفع... بل من معه مدفع لا يحرك ساكنا خوفا من ربة القوة امريكا العظمى جل جلالها ولكن الله اكبر

لحظات يعتقل الشاعر البطل والقائد صخر حبش وابو ليلى قيس، لحظات يعتقل الامهات والآباء من منازلهم في رام الله في عنف وارهاب دولة جديد لا مثيل له في العالم الذي يدّعون انه متمدن.

بالضبط كجواب على قرارات الامة العربية التي تدعو ليس فقط للاعتراف بل للتطبيع مع اسرائيل هذه الاسرائيل التي تبولُ حكومتها يوميا على قرارات الامم المتحدة التي قامت بقرار منها.

اي قوة للكلمات... اي عبث هذا الذي تقوم به الآن ولكن في البدء كانت الكلمة وفي البدء كانت كلمة «إقرأ» وليقرأ العالم سفر الشهادة الفلسطيني... ليقرأ العالم سفر المعاناة الفلسطيني.. ليقرأ العالم سفر رام الله وبيت جالا وبيت لحم وسفر غزة.. وليقرأ سفر فلسطين وسورة الصمود الفلسطيني الابدي

ليقرأ العالم بشاعة العدوان.. اجرام الاحتلال الزائل حتما فكل احتلال زال وهذا الاحتلال البشع زائل رغم كل ما ترون وما تسمعون.

ابو عمار... محاصر!

• مروان نزيه مخول •

الا تخجل يا ابن أمي
الا ترى اخاك ابو عمار محاصر
الا تراه وحيدا يحمل بندقيته
ماذا تنتظر
ان تناديك عبر الفضائيات روحه
ان ينتحر
قد قال صباحًا:
«لا اقبل ابدا في الصدر
اي رصاصة صهيونيه»
فماذا تنتظر
اين صلاح الدين فيك
اين التاريخ
اين الفتوحات
اين روح عبد الناصر
الا تخجل
الا تشعر
الا تستنفر
هل قرار من القمة العربيه
روتينية القرارات ستُحضر
هل من جامعة عربيه
تعيد لحضن ام
روح طفلها المحتضر
عن اي عروبة تتكلم
وعن اي قيادة تبحث
يا قائد العباءات واللحى
يا قائد الذل وسط الضحى
يا مالك القصور والبترول المنفجر
الا تنفجر
الا تنفجر
الا تنفجر
سجل لديك يا جاري اذاً
انك آخر رمح في صدر فلسطين
سجل لديك اذاً
انك قذر

(البقيعة)

رسالة من آخر رجل

* أهدانا الشاعر مروان مخول ديوانه «رسالة من آخر رجل»، وهو باكورة أعماله الشعرية كما جاء في المقدمة. ويقدم مروان بطاقة هُويته الشعرية على النحو التالي: أنا من الحداثيين الذين سينظمون الشعر على مسامع الفاتنات وعلى مسامع عارضات الأزياء، وفرق الرقص وفرق السامبا والسالسا وحتى روّاد الفضاء.

أنا من الحداثيين الذين لا يكتبون شعرهم على أوراق الشجر وأبواب السلاطين بل أكتبه على بطاقات المعايدة وأوراق الفاكس وصفحات الانترنت.

وعن أسلوبه في الشعر يقول مروان:

«يتساءل بعضكم إن كان هذا أسلوبي في الكتابة، وإن كانت هذه الطريقة البسيطة من ابداعي. بكل اعتزاز (لا)، هذا ليس أسلوبي، ولست عبقريًا في الشعر. كل ما في الأمر اني واحد من الموهوبين الذين لا يتناولون الشعر على الطريقة الكلاسيكية القديمة. ويغريني دومًا جنون أحاسيسي. فاعذروني إن دخلت المدرسة «النزارية» دونما استئذان..».

وعلى الغلاف الأخير نقرأ عن الشاعر ما يلي:

«له العديد من النشاطات الثقافية، وتنشر كتاباته في الصحف المحلية والعالمية، كما يعمل حاليًا على توسيع نشاطه في الدول العربية وفي معارض الكتب الدولية».

نتمنى لمروان ان يحقق هذا الحلم الجميل وأن يطور أدواته الفنية (والنحوية ايضًا!) ليقيم دولته الشعرية «المروانية» المستقلة!

من باكورة مروان ننشر القصيدة التالية:

فلسطين وأنت

جئتني غاضبة مما سمعت
قالوا لك انّي قد خنتك
وأن فلسطين
تُقاسمك لحمي ودمي
قالوا لك اني حين أرحلُ عنك
أدخل غرفة فلسطين
وأنام بحضنها
صحيح
كل ما قالوه عنا صحيح
فكيف بوسعي ان أرى غابات شعرك
دون أن يستيقظ الكرمل من ذاكرتي
كيف بوسعي ان أرى خطوط يديك
دون أن تستيقظ شوارع امتداد البحر من ذاكرتي
كيف بوسعي ان أسمع صوتك
دون أن تدقّ النواقيس من ذاكرتي
كيف قولي كيف؟
كيف أرى دموعك بفعل (الماسكارا)
ولا تأتيني باكية
إقرث
برعم
البصة
البروة
معصوبا
الخربه
دير القاسي
دير ياسين
حبيبتي سحماتا
كيف قولي كيف
تريدين احتكاري؟
وما زالت ينابيع وادي الحبيس
تجري في عروقي
وينبتُ فيّ العشب الأخضر.
والمجذافي
والخسّ البحري
والدّلسي والانقليس
وذات الرقائق
كيف قولي كيف
أراقصك ٤٨ ساعة دون توقف
وما زالت ذكرى ٤٨ تنكش جمر أحزاني
***
صحيح أني قلت ذات مرة
إنّ غيابك يثير جيوش أشواقي
ولكن غياب الـ ٤ ملايين مُشرّد!
في المهجر
يثير دومًا جواز سفري
فلا تقلقي
إني لا أخونك
ولست من ربع الزير والدونجوان
حبّي لك أفلاطوني جداً
ورومانسي جداً
أما حبّي للوطن
فهو عذريٌ جداً جداً جداً
يشبه رائحة سريري الصغير
يوم وُلدت
يشبه رائحة حليب أمي
عام ١٩٧٩
يشبه رائحة عش الدوري والزرعيه
ورائحة البخور القُدسي
والملح العالق في أسوار عكا
ورائحة الجزّار
وصلاح الدين
وشعبنا المنفي منذ النكبة
فلا تقلقي صغيرتي
سوف أذهب الى فلسطين
ألبسها عباءة النوم البيضاء
أغطيها وأنام بحضنها
ونامي أنت.. لا تقلقي
والصباح رباح..

• كاظم ابراهيم •

٤ قصائد

تحب موطنها

تحتارُ كيف تحبُّ موطنها
تحبُ زهوره!
تحب جباله!
تحب بناته!
تحب رجاله!
تحب سهوله!
تحتارُ، من.....؟
كل الذي ذكرتُ هو الوطن الحبيب

قطار

ستة مليارات منا
نجتازُ زمانًا بقطار حياه
ينزلُ أشخاص ماتوا
يصعد أشخاصٌ ولدوا
وقطار الأنفاس يئنُ بآه
آه، آه
موتٌ ومخاضٌ وصلاه

الى منهزم

عيشوا ما شئتم
دعونا مثلما شئنا نعيش
ليس المعلمُ من يبيع ضميره بزماننا
إن المعلمَ من يكابد في المعيش
حرية، عنوانُ حقبتنا
ومن يخشى الكفاحَ فهل يعيش؟

الى منتفخ

أمامي،
أمام أبيه،
سيقفل ابوابه في المغيب
يظنّ بأنّا نلاحقه في الفضاء الرحيبِ
عميلٌ فتىً ذاق طعم الوجود..
بدعم الغريب،
ويبقى الرجالُ رجالاً
إذا عزّ دعمُ القريب

«يعيش يحيى نقارة»

• نجيب سوسان •

* لكل محام من المحامين صولات وجولات وطلعات ونزلات ونجاحات وعثرات وخسارات ايضًا في بعض القضايا والمرافعات أمام المحاكم والقضاة.. فلا يخلو أي محام من المحامين من بعض التجليات والنوادر والفكاهات والنكات الحلوة التي يجب ان تُسجل له وتُذكر. وللمرحوم حنا نقارة أبو طوني طيب السريرة والذكر أو يحيى نقارة كما كان البعض يطلق عليه.. فحين كان المرحوم نقارة يربح اية قضية لموكل له او حتى يُخفف عنه الحكم قدر المستطاع كان الموكل يصيح ويصرخ بأعلى صوته.. يعيش حنا نقارة.. يعيش يحيى نقارة محامي الأرض والشعب معًا.. محامي المقهورين والمسحوقين. فللمرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة صولات وجولات في هذا المجال.. مثله مثل أي محام آخر.. خصوصًا في قضايا عديدة مثل قضايا الدفاع عن الأرض والشعب معًا. أذكر هنا قضية واحدة فقط على سبيل المثال. لكن قبل أن أذكر هذه القضية اريد أن اشير الى معرفتي بالمرحوم.. فهو وأنا من نفس البلدة «عكا» ومن نفس الحارة «ساحة عبود».. فهو يكبرني بعشرين عامًا اي انه ولد قبلي بعقدين.. ففي سنوات الخمسين من القرن الماضي كنت مولعًا كثيراً وكثيراً جداً بحضور المحاكم والاستماع الى أقوال النيابة والدفاع وأحكام القضاة فيها.. وذلك للمعرفة والاستفادة العامة.. كنت أحب المحاكم المركزية وجلسات الاعتراض والاستئناف منها.. حيث كنت أتمنى ان أصبح محاميًا. لكن للأسف الشديد فالظروف حالت دون ذلك.. فكنت أخصص يومًا واحداً معينًا من كل اسبوع لأحضر مثل هكذا اعتراضات للاستفادة.. ففي إحدى القضايا التي استلمها المرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة آنذاك ان شابا من احدى قرى الجليل علق مع بائعة هوى اي مع مومس وصرف عليها كثيراً ثم اختلف معها فجأة وطعنها بسكين وسبب لها جرحًا متوسطًا فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مما جعل محاميه آنذاك المحامي حنا نقارة أو يحيى.. نقارة لا يستسلم للحكم فقرر الاعتراض والاستئناف عليه الى المحكمة المركزية في حيفا.. وكان المرحوم ذا شخصية قوية وهيبة وصاحب فكاهة ونكتة.. احيانا تراه في المحاكم يقرن دفاعه بالحجة والمنطق ويدعمه بالفكاهة الجميلة.. فكان عندما يقف أمام القاضي تشعر بقوته وثقته بنفسه.. وفي ذلك الوقت لم يكن حنا نقارة، يتقن اللغة العبرية مثله مثل غيره من المحامين العرب الذين بقوا صامدين في وطنهم بعد النكبة.. فكان يسمح له بالمرافعة بلغة الأم العربية أو بالانجليزية، خصوصًا في مثل هذه الحالات.. ففي المحاكم المركزية يجلس عادة على المنصة ثلاثة قضاة.. وكان في ذلك الوقت من بين اولئك القضاة قاض يدعى «شمس» يتكلم اللغة العربية ويتقنها كلامًا وقراءة وكتابة.. فوقف المرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة يتكلم كعادته في المحاكم.. فكان صوته جهوريا طاغيا يتململ ويتحرك ويشير بيديه يمينا وشمالا وكأنه على خشبة مسرح يشد المشاهد اليه ويجعله يتفاعل ويتأثر بدفاعه.. أجل يا حضرات القضاة.. أجل يا سادتي القضاة.. أنظروا معي.. الآن الى موكلي الذي يقف أمامكم وتمعنوا جيداً.. ألا ترون بربكم معي انه مثل عالول البقر ومثل فحل الماعز يكاد يتفجر من كثرة حيويته ورجولته وفحولته.. اربطوه الآن بشجرة سنديانة عميقة الجذور يقلعها لوحده.. أعزب يا ناس أعزب يلاطش مثل الثور الهائج والسيدة المصون صاحبة العفة التي تقف امامكم الآن يا سادتي القضاة اي بائعة الهوى.. صرف أخونا عليها موكلي هذا مبلغ خمسمئة ليرة فلم تعطه قبلة واحدة مثل الأوادم.. أجل لم تعطه قبلة واحدة مثل الأوادم.. فلم يتمالك القاضي شمس نفسه أمام هذا الدفاع الفكاهي. فانفجر في الضحك وأخذ يعلو ويهبط على مقعده وكاد يسقط على الأرض.. مما دعا القاضيين الآخرين ان يستفسرا عن سبب ضحك القاضي شمس. وحين ترجم لهما ما قاله المحامي نقارة انفجرا هما ايضا بالضحك وكادا يسقطان عن مقعديهما.. وصدر الحكم بتخفيف عقوبة السجن من ثلاث سنوات الى سنة واحدة فقط كان المحكوم عليه قد قضاها فخرج من قاعة المحكمة وهو يشد على يد محاميه ويصيح ويصرخ يعيش حنا نقارة يعيش يحيى نقارة. وكما قيل فالانسان الكبير يُذكر دائمًا بأفعاله في حياته وبعد مماته أيضًا.. فحنا نقارة أو يحيى نقارة رحل عن الحياة قبل عقدين من الآن.. لكن افعاله ومواقفه الوطنية الثابتة لا تُنسى ابداً ولا يمكن لها أن تنسى على الاطلاق خصوصا مواقفه في الدفاع عن الأرض والشعب. ولقب عن حق وحقيق.. بمحامي الأرض والشعب معًا.. فهنيئًا لشعب أنبت حنا نقارة أو يحيى نقارة ليعيش في الضمير والذاكرة والوجدان..

(حيفا)



حنّا

(مهداة الى روح المرحوم حنا نقارة محامي الأرض والشعب)

مشقف من بلادي قام يرويها ... يذود عن أهلها يحمي روابيها
يُقاوم الظلم والعدوانَ في زمن ... كانت به الناس تخشى ذكر ماضيها
ما كان في قلبه للخوف مُتكأ ... لم تلقَ أجراً منه في مُحاميها
يا باحثًا عن نصير بارع كف، ... صان المبادئ والأفكارُ تحميها
خلّى المحاكم تبدو مثل مهزلة ... موضحًا أن أدناها كعاليها
عن شعبه قام كالسيف الذي شُحذت ... حداه صُلبًا قويًا في مواضيها
يدعو ويُدعى الى الأحكام يرفضها ... ان كان ما تبتغي ظلمًا وتشويها
لم يبق قاض بها إلا ويعرفهُ ... ويتّقي منه تقريعًا وتنبيها
تاريخه شاهد يبقى على ثقة ... مقرونة بكبار الكون تشبيها
لا.. لست تلقى كحنّا شامخًا شرفًا ... ذكراه تبقى لنا للدهر نحييها

• الأستاذ: شحادة شحادة •

(معلم الفيزيا، في الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا)

الى اخوتنا الكتاب والشعراء

١ - نعتذر عن التأخر في نشر النصوص النثرية والشعرية التي انتظرت.. وطال انتظارها. وذلك لأسباب قاهرة خارجة عن إرادتنا. ونعدكم ان ننشر هذه النصوص تباعًا، بدءًا من هذا العدد، وفي الأعداد القادمة، في الصفحات الأدبية (يوم الثلاثاء) وفي ملحق «الاتحاد» (يوم الجمعة).

٢ - نرجو إرسال المواد مطبوعة بواسطة الحاسوب، إذا أمكن. لأن بعض النصوص، ولا سيّما التي تصلنا بواسطة الفاكس، تتحول أحيانًا الى مشهد سريالي يحتاج الى منجّم يتمتع بقدرة خارقة لتحليل نوع الخط!

إن ارسال المادة مطبوعة وبخط كبير ومرتب يتيح أمامها فرصة أكبر لتجد مكانها، دون عقبات، على الصفحات الأدبية والثقافية.

٣ - إن صفحات «الاتحاد» الأدبية والثقافية كانت وسوف تظلّ صدراً واسعًا ودافئًا ومنبراً شريفًا للأقلام الأصيلة التي بلورت هويتنا الثقافية. كما ستظل عنوانا للأقلام الواعدة التي تشق طريقها لتجد مكانًا لها على خارطة الأدب والثقافة. ونحن نعدها أن نبذل قصارى جهدنا لأن نرعاها وندعمها ونأخذ بيدها حتى يصلبّ عودها.. ونستعمل المقص الأدبي النقدي.. إذا تطلب الأمر!

فتعالوا أيها الكتاب والشعراء، نعانق شمس الكبرياء، ونواصل المسيرة نحو غد يأبى إلا أن ينزع نحو الأشرف والأروع!

(المحرر الأدبي)

زجل للربيع
جاك الحلى يا دنيا

• أسماء طنوس •

جاك الحلى يا دُنيا من لون الزهر
جاك الشذا معطّر بأحلى عطْر
ولبست أحلى ثوب يا أجمل عروس
متوجة بزهور يا عيون الخُضُر

***

اليوم عيدك يا دني وحفل الزفاف
واليوم زهرك زين صدور واكتاف
جايه الطيور لعندك تزفّ الفرح
ومثل فرحك يا دني ما حدا شاف

***

شو هالحلى المزروع كله بأرضنا
جايب فرح جاي تيدعو فرحنا
وكل الدّني بالحُب مليانه حنان
والأمل جاي تيشفي صبرنا

***

جاك الفرح يا دنيا باسط فرحته
وردك بهالبستان ناشر بسمته
وبالحب يللي فيك أنا قلبي امتلا
حبّ الدني زهّر بقلبي وردته

***

وردك اللي فاح معطرة انفاسه
عطر النسيم بلمسته باسُه
وهالورد يللي لبّس الدنيا حلى
الكون بسحره هلّت اعراسه

***

زغرد يا قلبي جاي يضحكلك ورد
جاي بهالبسمة يرسملك وعد
ولما عليّ فتّح عيونه بعث
أحلى حلى لا زيّه قبل ولا بعد

(المكر)

هل ماتت العُرْب الأكارم؟

• شعر: الأستاذ شوقي حبيب •

الأرض أروتها الدماء الطاهره   والشعب أغوته البُغاة الماكره
هذا التخاصم والتناحر والأذى   يقضي على كلّ البلاد العامره
هذي الربوعُ تهدّمت بلداتها   وتصدّعت فيها المباني الفاخره
والطائراتُ تقضُّ مضجع أهلها   وتُحيلهم فحْمًا بأرض قافره
والراجمات تجوبُ ساحة بلدتي   تقضي على كل الأماني الباهره
من ذا يزيل عن الشعوب شقاءها   ويُعيد أمنًا للنفوس الحائره
من ذا يعيد الى الشعوب رجاءها   ويؤمن الأمّ الرؤوم الساهره
من ذا يعيد الى البلاد سلامها   ويزيل ويلات الحروب الدائره
هل ماتت العربُ الأكارم أم غدوا   أعجاز نخل في نفوس خائره
إن البطالة قد نمت وتجذّرت   والجوعُ حولنا خُلوقًا فاغره
أما السياحة أقفلت شركاتها   وتعطّل التكسي وشغل الطائره
أما التجارة أفلست تُجارها   وغدت بضاعتهم بسوق خاسره
أما الزراعة لا تسل عن حالها   وغدت أراضينا حقولاً بائره
جرّبتموا نهج الحروب ولم تفد   والأرض تحكمها وحوش كاسره
هيّا اجلسوا وتقاربوا وتفاهموا   وترفّعوا عن ذي السموم الكافره
هذي الحماقات التي جئتم بها   لم تُجد نفعًا والقضايا حائره
عودوا الى النهج القويم وبرمجوا   فالسلم تبنيه العقول القادره
فمتى يزول الشر عن أوطاننا   ونعود ننعم بالليالي الساكره
لمَ غاب عن هذي البلاد مسيحها   لم لا يعود يقيم فيها الآخره
عُد يا مسيح الى بلادك معلنًا   عدلاً وسلمًا للبلاد الساحره

(عبلين)

أمطار أبابيلية

• هادي زاهر •

الإشارة

على قدر أهمية المكان تجيء الأحداث، ولا شك ان هذه الأرض تشكل أهمية خاصة منذ أن وجدت، وكنا من طينتها الأولية. هذه الكينونة التبادلية أفسحت لنا مكانًا لنكون صنّاع حدث، ونكون في نفس الوقت مادة للحدث الآتي من كل حدب وصوب. وهذا التسارع في الحدث اليومي شكّل أرضية زاويتي «أمطار أبابيلية». ولكن ما لفت انتباهي بقوة ان هذه الأحداث تبدو في تكرارها وسخونتها وكأنها أرجوحة، يعيدها اندفاعها الى الأمام بنفس درجة الاندفاع الى الخلف، او كبندول الساعة في حركته التي قد تبدو مملة ولكنها دائما تدفع الوقت. فيجري العمر وهي ما زالت على حالها.

يجري العمر ويزداد وجع القلب فنحن الضحية! وقد منح «الكاوبوي» جلادنا امتيازاً خاصًا، جعله هو الآخر فوق القانون. ولم تشكل الطفولة او الشيخوخة أي حصانة أمام هذا الجلاد.. الديناصور الذي لم يكتف بنهش الأخضر واليابس، بل طالت أنيابه العمار والأشجار.. المريض والممرض والطبيب.. وحتى سيارات الاسعاف لم تسعفها القيم. وكان لا بد من أن نعبر عن الوجع ولو بأضعف الإيمان، لذلك أهملنا العديد من قضايانا الاجتماعية ولم أتطرق اليها. ولكني اليوم وبسبب ما ذكرت من تعاقب للأحداث، أجد من المناسب ان تقوم زاويتي بتغطية بعض الأمور في حياتنا اليومية. هذه الأمور التي قد تبدو بسيطة أو حتى سخيفة أمام الجريمة (المتدنصرة). مع قناعتنا الأكيدة، بأن هذا الديناصور العائد سيعود وينقرض.

الحديقة

من يمر في المدن والتجمعات اليهودية، يشاهد كلما سار قليلاً ان في كل حي، هنالك حديقة عامة تحتوي على كافة أنواع الألعاب وأطفال الحي يمرحون ويلعبون على كيفهم.. هذا في حين أطفالنا يلعبون في الشوارع لأن مدننا وقرانا، تكاد تخلو من الملاعب والحدائق. وبعد ذلك يأتون ويلصقون بنا التهم العنصرية «الأطفال العرب أكثر تعرضًا للحوادث»!! فكأنهم يريدون بهذا ان يتوصلوا الى اننا جهلة ولا نعرف كيف نقطع الشارع!

لماذا لا يحق لأطفالنا مثل هذه الحدائق العامة؟ خاصة وأن اللعب في الشارع يعرضهم للخطر؟ ثم هل تعجز سلطاتنا المحلية عن شراء عدد من (السحليات والمراجيح) وتخصيص قطعة أرض صغيرة لزرعها بالعشب الأخضر؟! سؤال نريد الإجابة عليه أولاً من المكاتب الحكومية المسؤولة. ولأننا نعلم ان هذه السلطة «أذن من طين وأذن من عجين». علينا ان نعيد هذا السؤال الى سلطاتنا المحلية، آملين منها أن تكون آذانًا صاغية لا أن تكون هي الأخرى «أذن من طين وأذن من عجين». وعندها نشكي لمين؟!

البغتة والبرنامج

جاء شرطي وقد أتته البغتة.. قال لي: انجدني فقد افعلها في ملابسي فنصحته ان يطرق باب احد الجيران. لكن صاحب البيت صُعق من الهجوم المباغت للطارق المبغوت.. خاصة وان هذا الطارق ليس سائحة أجنبية شقراء اعتادت ان ينجد امثالها في مثل هذه الحالة، وإنما شرطي عابس.

لقد اعتاد صاحب البيت بحسه الانساني انجاد السياح «المبغوتين».. ولكن اين الحس الانساني للكثير من سلطاتنا المحلية، التي لا تقيم المراحيض العامة؟! علمًا بأنها ادرجت في وريقاتها، التي اسمتها - برامج عمل - خططًا لانشاء عدة مشاريع حيوية ومن ضمنها هذا المشروع؟! ترى هل اضطروا الى استعمال اوراق (برامج عملهم) عندما كانوا مبغوتين؟!!

(من كتاب «الأمطار الأبابيلية» الذي سيصدر قريبًا)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري / تابري - الناصرة •

(الفصل الخامس - الحلقة الثانية)

المطالعة في الصفوف الابتدائية

- ماذا قصدت في الحلقة الماضية من فعالية لقاء أديب في الصفوف الابتدائية، عدا التعرف على الكاتب من خلال رؤيته في مقابلة حية؟ ماذا تقترحين من برامج خلال لقاء كهذا؟ نحن نحتاج لبرامج تشجيع على المطالعة وما دخل وجود أديب بين صفوف الطلاب بمسألة التشجيع على فعالية المطالعة؟

فعالية تحضيرية قبل الزيارة بأكثر من اسبوعين

يعطي مربي الصف لطلابه، أو معلم اللغة العربية او أمين مكتبة المدرسة لائحة بأسماء اصدارات لمؤلف قد تقرر دعوته لزيارة طلاب المدرسة الابتدائية. يعرض على الطلاب بعضا من مؤلفاته ويقرأ فقرة مشوقة كان قد قام بتحضيرها مسبقا. يكشف للطلاب عن مخطط للقاء الأديب وذلك بدعوة رسمية من المدرسة. يسألهم رأيهم بالنسبة لتنسيق البرنامج. الاستماع لجميع مقترحات الطلاب. المشاركة في التخطيط فرصة تربوية تنمي الثقة بالنفس والابداع في ترتيب البرامج. هذا فضلا عن إثراء المسؤول بأفكار خاصة بموضوع التنفيذ. يمكن أن يطرح الطلاب بعض استفسارات تتعلق بشخص الأديب أو بكتبه. هذه خطوة مناسبة للتعرض لمسألة موضوع المقابلة بهدف التعرف الموسع على الأديب. من هنا على المسؤول ان يطلب من طلابه تحضير اسئلة للاستفسارات كي تطرح على الأديب عند إجراء اللقاء.

لقاءات صفية مع مجموعات متجانسة عمريا

لا شك بأن كل لقاء له طابعه الخاص بالنسبة لمميزات خصائص المرحلة العمرية. فالطالب في الصفوف الخامسة والسادسة بإمكانه طرح اسئلة نقدية تخص مؤلفات الأديب. يمكن أن يتسع اللقاء للتباحث بمواضيع يطلب خلالها الطلاب من الأديب الكتابة عنها. أسلوب النقد الأدبي يتعلمه الطلاب من الصفوف الابتدائية. يستحسن ان يأخذ اللقاء جانبًا لا بأس به من التعبير العاطفي نحو إنتاج الأديب الضيف. لا شك بأن لقاء كهذا يعطي الطلاب فكرة عامة ولا بأس بها عن مضامين مؤلفات الأديب الضيف.

أسئلة هادفة يجب أن يعرف عنها الطالب

السيرة الذاتية للأديب الضيف تهم الطلاب القراء وتثير حب استطلاعهم. لا شك بأن الطالب المحب للبحث والمعرفة يريد المزيد من المعلومات خاصة بالنسبة لحياة الكاتب الشخصية وتجربته الذاتية الواقعية. هنا تقع المسؤولية على منسق البرنامج في التوجه التربوي بأسلوب صياغة الاسئلة وكيفية دفع الطلاب للتعرف على مفهوم التقرير الصحفي خلال المقابلة. لا شك بأنه بين صفوف الطلاب مواهب وقدرات مختلفة، فتجربة المقابلة الواقعية الحية مع الأديب يمكن ان تشجع البعض على كشفها وتطويرها. ربما هناك مواهب ادبية مختلفة بين صفوف الطلاب وبلقاء أدبي كهذا يمكن تنميتها والمحافظة عليها.

كيفية مولد قصة ومراحل تكوينها الى مرحلة إخراجها في كتاب

من الجميل والممتع أيضا أن يتعرف الطالب من الأديب على المراحل التي تمر بكتابة قصة. المؤلف ينقل اصدق المعلومات التي يريدها الطالب. لا شك بأن ما يهم الطلاب في هذا المجال فروع كثيرة وواسعة. من موضوع الفكرة الرئيسية للقصة الى مسألة طباعة النص، الرسومات والألوان الى الغلاف.. وهنا تقع المسؤولية على الأديب الضيف بأن يحكي للطلاب عن مسيرة النص الأدبي التي يمر بها الى أن يدخل غلافه المقوى وينتقل الى الأسواق.

اللقاء الناجح هو الذي يثير الطلاب لحب المطالعة

لا شك بأن اللقاء الحي مفيد ولا بد أن يترك أثره الايجابي في نفوس الطلاب المستمعين. المطالعة الحرة تحتاج لمثيرات عاطفية. والأديب اللبق يستطيع أن يدخل قلوب الطلاب بعد أن يلمس احتياجاتهم العاطفية في حبكة قصصه. لا مانع من ان يقرأ الأديب الضيف قصة أو فاتحة لبعض قصصه. قراءات حية للأديب الضيف تجعل الأطفال يتلهفون على المطالعة والتفتيش عن المزيد من إصداراته في أوقات لاحقة.

غدا في الدرجة الأولى

ارادة اللاعبين وتشجيع الجمهور عاملان اساسيان في حسم مثل هذه اللقاءات

● تقرير: رامي صديق ●

* تجري غداً الاربعاء مباريات الأسبوع الثاني والعشرين لدوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية، حيث ارجئت عن موعدها الأصلي يوم السبت الفائت، بسبب يوم الأرض.

مباريات يوم غد لن تكون مجرد لقاءات نشاهد فيها الأهداف، انما العكس تماماً، فأول ما ستتميز به هذه المباريات هو شدة التوتر والأعصاب سيما وان اي فريق يخسر النقاط، سيبتعد عن القمة وبالتالي عن المنافسة على بطاقة الارتقاء. كما والأمر ذاته في القاع. وعليه فان كل دقيقة من شأنها ان تكون حاسمة. وهنا لا بد من الاشارة إلى ان الدقائق الأخيرة في كل لقاء، ستكون مشحونة بالأعصاب، والمسؤولية الكبرى تقع على الحلقة الدفاعية ومدى خبرة المدافعين في تخليص الكرات الحرجة دون ادخال الفريق في بلبلة كبيرة قد تكلفهم الخسارة.

مما لا ريب فيه ان الفريق الذي سينزل أرض الملعب ويضع من ورائه كل الشوائب المحيطة به فانه حتماً سيتمكن من تحقيق الفوز. وربما ليس بهدف واحد فقط انما أكثر، ولكن يتوجب التأكيد ان اللاعبين في الملعب يحتاجون إلى تشجيع معنوي من المسؤولين في مثل هذه الأحوال.

● هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا ●

* السمعاويون اعتلوا عرش القمة بعد فوزهم الأسبوع الفائت على هبوعيل حرفيش بالنتيجة (٤:صفر) مستغلين نتائج فرق القمة الأخرى التي صبّت جميعها في صالحهم، غداً سيلاقون أحد مطارديهم الأساسيين - هبوعيل هرتسليا والذي يبتعد عنهم نقطتين ودون أدنى شك ستكون لنتيجة هذا اللقاء الأثر الأكبر على ترتيب اللائحة في قسمها العلوي.

السمعاويون سيلعبون على أرض ملعبهم، وبين جمهورهم، المعروف بلهفته الكبيرة على الفريق حيث يرافقه في المباريات الخارجية والبيتية وربما تشجيعهم سيبعث المعنويات العالية في نفوس اللاعبين ولكن هذا وحده لا يكفي فالمهمة مناطة «بالفرسان» الذين يجولون في أرض الملعب خاصة بالحمودين (كيال وابريق) اذا ما تعاونا جيداً فحتماً سيواجه دفاع هرتسليا مشكلة صعبة قد تكلفه عدة أهداف وبالتالي خسارة قاسية، كما وعلينا الا ننسى ان الحلقة الهجومية في هرتسليا بقيادة موشيه أمسالم تحتم على «المايسترو» حسام فلاح ببذل مجهود أكبر مما هو عليه في مباراة اعتيادية.

● مكابي شفاعمرو - مكابي عيروني شلومي ●

* بات الجمهور الشفاعمري في أمس الاشتياق لفوز جميل يرسم الابتسامة على شفاههم. ويعيد الفريق إلى صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وتأتي رغبة الجمهور هذه على ضوء النتائج الأخيرة التي أدت بالفريق لأن يحتل المرتبة الرابعة، وعدا عن رغبة الجمهور فيتوجب على اللاعبين أخذ زمام المبادرة واللعب بطريقة جماعية خاصة في خط الوسط الذي به ستناط مهمة تغذية المهاجمين بالكرات التي يتوجب عليهم ان تدخل الشباك الأمر الذي من شأنه «تفريغ» ضغط كبير تراكم على الأكتاف، ولكن يجب التنويه إلى ان الضيوف من شلومي يتميزون عن غيرهم من الفرق بتنسيق هجماتهم بين خطي الوسط والهجوم. هذا اضافة إلى وجود بعض البارعين في تسديد الضربات الحرة وقل ما انها لن تعانق الشباك ولهذا فان حسم هذا اللقاء، يتعلق بارادة اللاعبين على تحقيق الفوز واهدائه لجمهورهم العريق دون النسيان ان الانتصار للبلدة كلها.

● هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة ●

* بحسب الموقع في اللائحة فان احتمالات الفوز الأكبر ترجع لصالح مكابي طمرة، الذي أخفق في الأسابيع الأخيرة من الالتصاق بالقمة وذلك بسبب النتائج غير المرضية ولهذا فان النية في المباراة والتي ستجري في الواحدة ظهر اليوم في كفركنا تتلخص بتحقيق الفوز. لانه عدا عن ذلك فمن المتوقع ان تتبدد آمال الطمراويين في المنافسة على بطاقة الارتقاء، وعليه فانه يتوجب ان تأتي صحوة خط الهجوم بقيادة الهمام.

الكناويون من الممكن ان يكونوا قد بدأوا بتحضيراتهم للموسم القادم، ولكن ليس قبل ان يقتنصوا ست نقاط من المباريات المتبقية لهم حتى نهاية الدوري الأمر الذي سيضمن لهم البقاء فيه وعليه فمن المتوقع ان تتجه النية نحو عدم الخسارة في هذا اللقاء، وربما أيضاً الفوز ولكن في عالم الكرة كل التحليلات تبقى حبراً على ورق حتى رؤية مجريات اللعب.

● مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة ●

* الفريقان بحاجة قصوى لاقتناص نقاط هذا اللقاء، ويقع الاختلاف في الأهداف المرجوة لكل منهما، حيث الطرعانيون يتحتم عليهم الفوز وعدم الانزلاق إلى المرتبة ما قبل الأخيرة التي يبتعدون عنها بفارق نقطة واحدة ويهبطون منها أيضاً إلى مستوى فرق الدرجة الثانية الأمر الذي يخشاه كل رياضي في طرعان وربما مفتاح الفرج لمثل هذه الأزمة يتلخص في استبسال اللاعبين على أرض الملعب من ناحية وتشجيع الجمهور الطرعاني من ناحية أخرى هما عاملان اساسيان في اجتياز هذا الامتحان ولكن لن نستطيع ان نتجاهل الضيوف الذين اعتمدوا ويعتمدون في كل مبارياتهم على الهجمات المرتدة مستغلين سرعة المهاجم هليرين الذي يتقن التسجيل وأكبر دليل على ذلك قلة الأهداف التي سجلوها منذ بداية الدوري ولكن هدفاً وحيداً يساوي ثلاث نقاط وهذا هو المهم.

● مكابي عيروني طيرة الكرمل - شباب نحف ●

* قبل عدة أسابيع كنا نقول ان طيرة الكرمل هو أحد فرق القاع التي ستقاتل على بقائها في الدوري ولكن اليوم بات كل فريق يتمنى ألا يخسر مع هذا الفريق الذي أطاح مؤخراً بكل فرق القمة وتمكن من تجميع أكبر عدد من النقاط في الجولة الثانية وعليه فعلى النحفاويين ان يكونوا حذرين في هذه المباراة وتفادي الأخطاء، قدر الامكان في الحلقة الدفاعية سيما وان هجوم الطيرة يتقن التسجيل كما وانه يتوجب على مهاجمي نحف الاتقان في نقل الكرات والتقليل من اهدار الفرص التي قد تكلفهم غالياً. اما بالنسبة لنتيجة المباراة فمن المتوقع ان تحسم حتى لو كان ذلك في الدقائق القاتلة.

* هبوعيل آسي جلبواع - هبوعيل حرفيش *

منذ ثلاثة أسابيع بدأ الحرفيشيون استعداداتهم للموسم الكروي القادم، حيث انه بات من شبه المؤكد هبوطهم إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، الا في حال حدوث أمور شاذة عن القاعدة تبقيهم في الدوري ولهذا فان كل نتيجة لن تكون مفاجئة الا اذا استطاعوا الفوز على المضيفين الذين هم على عكس الحرفيشيين ويتوجب عليهم حصد ست نقاط أخرى من المباريات المتبقية لضمان البقاء نهائياً في الدوري والمباشرة في الاستعدادات للموسم القادم ونسيان الموسم الحالي الذي ابتدؤوه جيداً ولكن فيما بعد «جرت الرياح بما لا تشتهي السفن».

ادارة أشبال مكابي تل أبيب تتوجه للادارة العبلينية بهدف نقل المباراة إلى تل أبيب

* من: رامي صديق *

* توجهت أمس الاثنين ادارة أشبال مكابي تل أبيب «ب» لادارة الأشبال من نفس الجيل في عبلين بهدف نقل مباراة دور ربع النهائي بكأس الدولة للأشبال والتي من المفروض ان تجري ظهيرة يوم السبت الوشيك على ملعب عبلين إلى ملعب تل أبيب مع التعهد بارسال حافلات لنقل اللاعبين والجمهور أيضاً. الا ان الادارة العبلينية رفضت ذلك جملة وتفصيلا. ويؤكد لنا مدرب الأشبال عماد خليفة صحة هذا الحديث وعليه فمن المتوقع ان تجري المباراة، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً أو الثانية من بعد الظهر، الأمر الذي سيتضح نهائياً اليوم الثلاثاء.

غداً الاربعاء

الكابوليات يصلن إلى البلاد

● من: رامي صديق ●

* يصل إلى البلاد غداً الاربعاء، قادماً من تشيكيا فريق العاب القوى والميدان الكابولي بعد مشاركته في بطولة العالم بهذه الرياضة. وقد شاركت الكابوليات بسباق لمسافة (٣٠٠٠)م واستطعن احتلال المرتبة (١٥) والتي تعتبر مرتبة جيدة أسوة بالفرق العالمية التي شاركت في هذه البطولة. وبهذا تنهي الكابوليات مشواراً طويلاً تكلل بالفوز ببطولة الشمال ومن ثم بطولة اسرائيل والمشاركة في بطولة العالم.

المتسابقات الكابوليات يتفوقن تعليمياً ورياضياً

● تقرير: رامي صديق ●

* على مدار ثلاثة أشهر متتالية واكبت أخبار فريق العاب القوى والميدان الكابولي ابتداء من فوزه ببطولة الشمال وحتى وصوله للمشاركة في بطولة العالم. انني اذ افتخر بهذا الانجاز والذي يجب ان يكون موضع افتخار واعتزاز لكل رياضي عربي سواء كان من محبي هذا النوع من الرياضة أو غيرها. وقبل ان تغادر الفتيات إلى تشيكيا ارتأيت من المناسب ان أقوم بجولة ميدانية والتحدث عن قرب مع هؤلاء المتسابقات محاولاً بذلك انصافهن اعلامياً على هذا الانجاز الممتاز.

عندما وصلت إلى الملعب البلدي في كابول وقبل موعد بداية التدريب بربع ساعة، شاهدت أول ما شاهدته ست فتيات ينتظرن المدربين، عندها قلت «لا شيء يقف أمام ارادة الانسان» حيث انني لمست فيهن الانتماء للرياضة التي يمارسنها ومع قدوم المسؤولين والمدربين دخلنا سوية وبدأنا بتناول أطراف الحديث معهن. وللوهلة الأولى فوجئن باهتمامنا هذا، ولكن الأمر لم يستغرق سوى دقائق قليلة وبدأت الكلمات تخرج وحدها ممزوجة بالمعنويات العالية والطموح بتحقيق انجاز يشرّف الوسط العربي كله، ولكنهن لم يخفين حاجتهن إلى منشآت رياضية متطورة من شأنها اكسابهن قدرة أكبر على السباق. ولكن في سؤال حول ما اذا ينوين الاستمرار حتى في حال الخطوبة. فهنا كان الاختلاف في الآراء، سيما وان المتسابقتين ايمان طه ومنال حمود اعترفتا بان الامكانية لعدم الاستمرار واردة، بينما ميادة عصفورة صممت على ان هذه هوايتها المفضلة وتنوي الاستمرار بها.

وعن الدعم من المؤسسات المسؤولة، يقلن الدعم موجود الا اننا نلمسهُ معنوياً أكثر منه مادياً ونعتقد ان اهتماماً أكبر يجب ان يكون في هذا المجال.

اما عن انجازهن بالوصول إلى بطولة العالم فتحدثن باسهاب وطلاقة. نحن سفيرات للوسط العربي وهذا شرف لنا ان نمثل وسطنا في مثل هذه البطولات.

وما أن أنهيت الحديث مع الفتيات. اذ بمدير المدرسة الثانوية الاستاذ خليل عكري يصل إلى الملعب ليجلس سوية معهن، وتحدث اليهن وبدا واضحاً شدة تأثره وفرحه ولهذا لم يخف عليهن أيضاً نتائج الفصل الثاني، حيث اتضح انهن من المتفوقات تعليمياً ايضاً، وكنت أصف حديث الاستاذ عكري مع المتسابقات كأب يتحدث لبناته متمنياً لهن النجاح وفقط ذلك. وما ان نويت على ترك المكان، القيت نظرة خاطفة على الملعب وشاهدت كل فرق ألعاب القوى والميدان الكابولية تتدرب كل في موقعه بجد ونشاط، وكم كنت أتمنى ان يواكب كل مسؤول مسيرة هؤلاء، لانني على يقين بأن السنين القادمة ستجعلنا ننعم بانجازات كابولية عربية في هذا المجال.

وقبل ان أضع قلمي جانباً لم أنس دور المدربين اللذين واصلا الليل مع النهار من أجل الوصول إلى هذا الانجاز ولهما تحية شكر وتقدير وهما مأمون رشيد ونجمي نجمي أما المشرف من قبل المجلس مدير قسم الرياضة مصطفى شحادة فله نقول يعطيك العافية ولكل المسؤولين في المجلس نقول استمروا في دعمكم لمثل هذه الفرق فانه خير وسيلة لصقل جيل نظيف مشرّف ورياضي.

وإلى اللقاء، في انجازات أخرى يا كابول.

مباريات دوري الدرجة الثانية ليوم غد الاربعاء

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل ديرحنا
شباب الناصرة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرمندا
مكابي بركا - عيروني نهاريا
هبوعيل كسرى - هبوعيل كرميئيل
رموت منشيه - استراحة
هبوعيل عرابة - هبوعيل سخنين
سكتسيا معلوت - هبوعيل اكسال

الشمالية «ب»

مكابي كفرقرع - هبوعيل الأخوة حيفا
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل عرب الشبلي
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل الفريديس
مكابي تسور شالوم - مكابي عسفيا
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي باقة الغربية
هبوعيل الرينة - هبوعيل تل حنان

الجنوبية «أ»

هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل هود هشارون
هبوعيل عرعرة - هبوعيل قلنسوة
مكابي قلنسوة - مكابي يهود
شمشون الطيبة - جفعات شمونيل

الجنوبية «ب»

شباب رهط - بيتار جفعات زئيف
مكابي اللد - هبوعيل شقيب السلام
مكابي كريات عكرون - شباب محطة اللد

اعلان

يسر إدارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.

يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:
٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١ - ٠٤

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة

مسيرة ضد الحرب

لنتجند للمشاركة في المسيرة ضد الحرب من حاجز الرام حتى حاجز قلنديا في القدس الشرقية المحتلة، غداً الاربعاء (٢٠٠٢/٤/٣) عند الساعة ١١.٣٠

كرمز للسلام واللاعنف سنسير باللباس الابيض وستقود النساء المسيرة

موقع اللقاء في القدس: الساعة ١١.٠٠ قرب المركز التجاري في التلة الفرنسية في القدس.

نقاط السفر:

* تل أبيب، في محطة القطار «هتسفون» الساعة ١٠.٠٠ للتفاصيل هاتف: (٠٣-٦٥٨٩٩٨٣)
* القدس: «مغين هبعمون» - الساعة ١٠.٤٥
* عكا: ينطلق الباص في الساعة ٨.٠٠ من محطة التاكسيات قرب محطة «ايجد» وفي الساعة ٩.٠٠ على الشارع الرئيسي عند مدخل طمرة - (٠٤-٩٩٦١٦٣١)
* حيفا: ينطلق الباص في الساعة ٨.٣٠ قرب «سوليل بونيه» (الشيكم)، ومن مفترق اولغا في محطة الوقود في الساعة ٩.٠٠ وفي محطة الوقود جنوب نتانيا الساعة ٩.١٥ (٠٤-٨٦٢٢٩٣٢ او ٠٥٣-٢٣٧٩٠٣).
* الناصرة: مقابل بيت الصداقة، عند الساعة ٧.١٥، ومن المركز الثقافي في العفولة عند الساعة ٧.٤٥ ومن مفترق مجيدو عند الساعة ٨.٠٠ (٠٤-٦٥٧٠٦٥٠ او ٠٥٢-٣٥٣٣٢٤)
* الجنوب: يرجى الاتصال لبليفون (٠٥٣-٩٦٦٢٨١)

للمزيد من التفاصيل: ليلي ٠٥٣-٩٦٦٢٨١

نوعا: ٠٥١-٧١١٤٠٦

دليت: ٠٥٣-٢٣٧٩٠٣

رفيق بكري: ٠٥٦-٣٤٨١٩٦

نبيهة مرقس: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

ماري بشارة: ٠٤-٩٩٧٦٠٩٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تعايش، بات شلوم، أطباء من أجل حقوق الانسان، الاتحاد القطري للجامعيين العرب، ائتلاف النساء من أجل السلام العادل، لجنة الاغاثة الحيفاوية ونساء بالسواد.





فيلا للبيع في شفاعمرو

فيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن

بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار قتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٧٥٣٨٥٥-٠٥٠

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، أو مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة

حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-٠٥٥ مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغريبة خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥-٠٥٤

في شارع فيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص

٢١١٨٨٣ - ٠٥١

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة.
وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة

مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجا،

الاتصال بفؤاد عبدالله تل-٠٤-٦٥٧٣٠٥٢
٠٤-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١
وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
*** דרושות דוגמניות שיער**

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office. **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) شفرليت كفلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز
٢) فيات تمبرا ١٩٩٦ + اونو ١٩٩١ يد ثانية
٣) فورد تاوروس ١٩٩٣ + يونداي لانترا كوبا ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات
٤) ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ستيشن ١٩٩٥ عادية
٥) مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ + دايهو رايسر ١٩٩٥ يد اولى شركة سابقا
٦) تويوتا كورولا ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز
٧) فولسفاجن جولف ١٩٩٤ بوضع ممتاز ٩٠ألف كم.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٢

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠



للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - عيد الميمونة.
١٦.٣٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٤٠ - ما جاء بالهين يذهب بالهين.
١٧.٠٠ - أخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٢٠ - كليب شو.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الأغاني التي نحب
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - لحظات قبل جهنم.
٢١.١٠ - ثلاثة الأقران في المدينة المنوعة.
٢٢.٥٠ - العالم حسب جراف.
٠٠.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

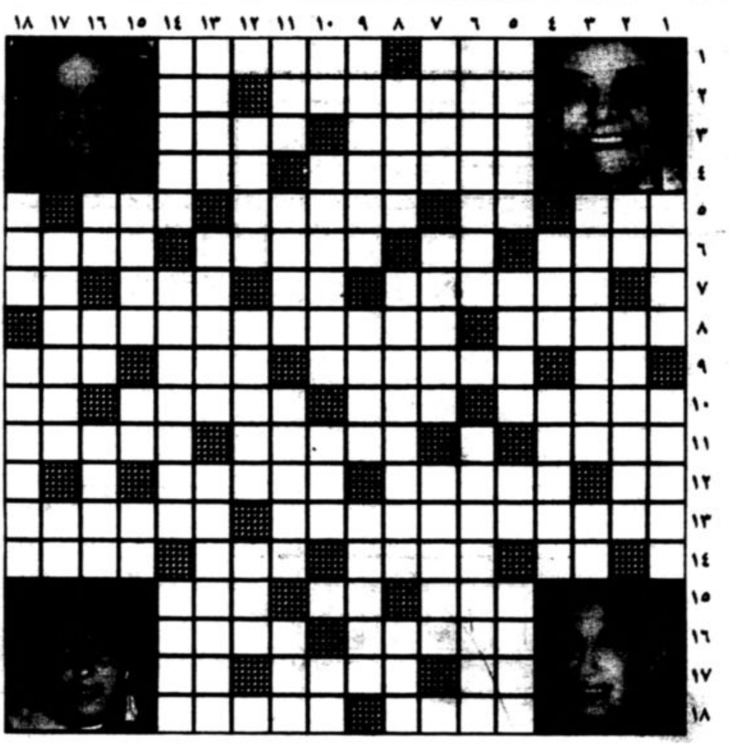
٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٢٢ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أناس في اليهودية.
١٠.٥٥ - لحظة مع جافني.
١١.٠٠ - من وراء الأضواء.
١١.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٢.٠٠ - حقول من الصداقة.
١٣.٣٠ - كومنديانتيم.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٢٧ - حاييم فطعيم.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - قراءة أولى.
١٨.٣٠ - تموز ٢٠٠١.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٢٠ - معلومات تنشر.
٢١.٠٤ - في القاهرة.
٢٢.٥٣ - الجليز وحيوانات أخرى.
٢٣.٢٩ - شاين.
١.٢٥ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٣٦ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اسيوط ٢ - صنعاء ٣ - يرأبن ٤ - ندفن - أه ٥ - اياتا - حاسي مسعود ٦ - الولاء - ما - لبنا ٧ - نفى - رينو - دواء ٨ - النحيل - متين ٩ - فرح - مد ١٠ - ين - يال - ادى ١١ - اسم - نو - بل - مع ١٢ - يحيى الفخراني ٣ - طالب - رغدة - القرب ١٤ - فراري - متأمل - انا ١٥ - يمن - لم - هت - رنبال ١٦ - سورينام - سبيل ١٧ - هال - ريا ١٨ - اد - مع ١٩ - الحاوي ٢٠ - شريهان.

عموديًا:
١ - ناديا لطفي ٢ - يأفل - نس - ارمس ٣ - الأنف - ميلانو ٤ - تو - حري - حير ٥ - امين الريحاني - يليهم ٦ - رد - ايل - لوار - مني - أر ٧ - يصافحان - أغم - الألي ٨ - ونبنا - لدتهم - دحه ٩ - طعن - سم - فتاة - أأ ١٠ - اياد - سيمون ١١ - وأدهم - صابر الرباعي ١٢ - سلام - دلال - اي ١٣ - عبأتما - تقابل ١٤ - ون - يد - ميرنا ١٥ - دائن - دع - بالي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - إمارة عربية - يكاتبه.
٢ - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصور) - نهر أوروبي.
٣ - بحيرة في سويسرا - لغة.
٤ - يعاونه - اقام بالمكان.
٥ - حرف أبجدي - نصف زوال - يلجأ الى - ناصر وآزر.
٦ - زيّفت الكلام - بحر - نطلب الشيء - نقيض كساد.
٧ - البوق - صات الضفدع - عاتب - نفخ منخره غيظًا.
٨ - ماركة أدوات كهربائية - ولاية في البرازيل.
٩ - قلب الإناء على رأسه - الصياح والهتاف - قبر - يستنشق.
١٠ - حيوان يشبه الغزال - ابطأ واحتبس (معكوسة) - تنكرين الخبر - جميع.
١١ - باب كبير - افتتحنا الشيء - عواصف بحرية.
١٢ - والدة - القلوب - ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور).
١٣ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - عالجتهم.
١٤ - للنفي (معكوسة) - اسجن - زاد الشيء - اصلحا الصدع.
١٥ - يصيب ويدرك المطلوب - والدة - وقتي.
١٦ - يمدون الشيء - ليث.
١٧ - للنداء - أرجو - للتذمر.
١٨ - طمأنينة وأمان - وجعنا.

عموديًا:

١ - يدفن الشيء - فاقدات الأزواج.
٢ - حرف عطف - تناولتما الطعام.
٣ - الأخبار - كثير.
٤ - تتبع - يناقش.
٥ - ممر طويل وضيق - عطاء - فأس ضخمة - يقنط.
٦ - مدينة مصرية - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٧ - يسرعا - ممثلة مصرية - شاعرة أندلسية.
٨ - من يهتم بالمواشي - مطربة لبنانية - بيت دفيء.
٩ - يدعمان - أب - دفعنا بقوة.
١٠ - سيد القوم - دولة أوروبية - أشي - إسم موصول.
١١ - رجاء - يحذر ويتجنب الشيء - تسرعين في العمل - سأم.
١٢ - علم مؤنث - زهر الرمان - تحرك واضطرب.
١٣ - كلأ قليل - دابة برمائية (بالجمع) - يقاربان.
١٤ - ماركة سيارات - ولاية أمريكية - يبذرا الأرض.
١٥ - يطرح الشيء الى الأرض - متشابهان - ورك.
١٦ - برية - علامة موسيقية - ضعفتنا.
١٧ - مطربة مصرية - طلع النجم.
١٨ - رمت الماء من فمها - افعمتما الإناء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
تبدلات تحصل في تعامل الشريك معك وتجعلك تتساءل عن سببها.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
اياك والتلاعب بمشاعر الحبيب فهو بركان خامد ينتظر لحظة الانفجار.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
هدوءك يخفي تعب اعصابك ويهدد بانهيار قواك .

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
يقظتك المستمرة تجنبك ارتكاب الاخطاء والوقوع في المازق الحرجة.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
يزداد غرورك هذه الفترة وهذا ما يزيد من نفور الأخرين تجاهك.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
عليك الالتزام بتعليمات رؤسائك كي تصل الى اهدافك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اسلوبك المعتمد مع الحبيب يسيء لعلاقتك به.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
صديق يحتاج لدعمك في مشكلة يمر بها فلا تتأخر في مساعدته.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
لا تنسى مسؤولياتك تجاه العائلة وانتهز الفرص المتاحة لك.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
اهتماماتك عديدة تأخذ الكثير من وقتك وتشغلك عن الاهتمام بالشريك.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
فترة جيدة على الصعيد العاطفي تحمل لك الكثير من لحظات السعادة.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
تمر بظروف مادية صعبة. عليك عدم مراكمة الديون فقد لا تستطيع سدادها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٤/٢٠٠٢، ماطراً وعاصفاً وتهب رياح نشطة من شمال البلاد وحتى جنوبها. ويتوقع حدوث فيضانات في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٣/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل حماية حقوق العاملين
نعم للسلام
العادل والشامل
نصرة للجبهة في انتخابات الهستدروت

ندعو جميع الرفاق النشيطين من كل الفروع لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً في بيت الصداقة - الناصرة.

على بساط البحث:

الاستعدادات لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

حضورك هام.

الدائرة النقابية

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لإجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل الشيخ يوسف في الطيبة وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

محمد أمين عبد القادر شيخ يوسف
(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى خالد شلبي وعموم آل شلبي واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو لوفاة الوالد

محمود شلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة، ندعوك للمشاركة في المظاهرة الكبرى افتتاحاً لمؤتمر الشبيبة في منطقة الناصرة. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٥، ستنطلق المظاهرة الساعة السابعة مساءً من أمام نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة وتنتهي بمهرجان سياسي - فني ملتزم.

يشارك في المهرجان:

- الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.
- الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
- الرفيق ابراهيم أبو يونس - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
- فرقة «ليالينا» للفن الملتزم.
- فرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.

بلدية الطيبة

مزايدة رقم ٢٠٠٢/٨

بلدية الطيبة تعلن بهذا عن رغبتها بقبول عروض لإدارة وتشغيل كانتري الطيبة (برك سباحة.. الخ) للموسم الحالي.

يمكن استلام مستندات المزايدة في مكتب سكرتارية رئيس البلدية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج والذي لا يرجع.

جولة في الموقع ستكون يوم ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة العاشرة صباحاً (في مبنى البلدية).

يجب تسليم العروض حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب رئيس البلدية وكذلك ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من العرض السنوي.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى محمود عبد الجليل ابو مخ (أبو أمجد) والأخوين تيسير وابراهيم ابو مخ لوفاة المرحوم

ابو ابراهيم

ونتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى محمد حسني ابو مخ وجميع آل ابو مخ لوفاة المرحوم الوالد -

الحاج حسني (أبو حلمي)

ونتقدم بأحر التعازي الى حسن ابو حسين (أبو عماد) وجميع اقربائه لوفاة المرحومة

الوالدة.

للمرحومين الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الجبهة - باقة الغربية

تعازينا

الى عائلة كساب وحاج يحيى واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاج

محمد كسّاب حاج يحيى (أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى آل الجبالي في الطيبة والخارج وانسبائهم واقربائهم لوفاة الفاضلة الحاجة يسرى صويلح جبالي (أم محمود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٧٥/ م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيدة فايزة فرح عواد من أرثوذكس الناصرة وبصفتها وريثة شرعية ويطلب فيه اصدار أمرنا بحصر ارث المرحوم ولدها توفيق ميلاد عبده المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٨٢/١/١٢ والمدفونة فيها. عن ورثته الشرعيين وهم والدته: فايزة فرح عواد واخوته منها ابراهيم، وديع، سعاد، وداد، ورثة المرحوم أخيه سليم ميلاد عبده لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة - ملف رقم ٢٠٠٢/١٦٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية كوكب ابو الهيجا، تشعر بوفاة المرحوم صالح طه طه بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمامة وبأولاده منها وهم: مفلح، أحمد، حسين ومريم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم طلب تسهيلات.

العنوان: شفاعمرو

احواض وقسائم: حوض ١٠٢٧٧ قسيمة ١ قطعة أرض ٩/ ١ ب

رقم الطلب: ٢٠٠٢١٤٥

اسم صاحب الطلب: صبح رويجي

ماهية التسهيلات:

نقل مساحة الخدمات من الطوابق العليا للطابق الأرضي

عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية صفر بدل ٣ م.

عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية ٢ بدل ٣ م.

عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ١ بدل ٣ م.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم شفاعمرو

كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم ص.ب ٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.

الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم طلب تسهيلات

العنوان: شفاعمرو.

احواض وقسائم: حوض ١٠٢٩٦ قسيمة ٩ قطعة أرض: ٥/٩

رقم الطلب: ٢٠٠٢١٤١

اسم صاحب الطلب: زيود حسين + زيود أمين + زيود اشرف.

ماهية التسهيلات:

عدم المحافظة على الارتداد من الجهة ٢٠٦ م بدل ٣ م في البناء القائم.

عدم المحافظة على الارتداد في بناء - موقف قائم صفر من الجهة ١٠٦ م بدل ٣ من الجهة.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم ص.ب ٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.

الاعتراض على التسهيلات لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠٢/١٦٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة فتحية عبد الغني حامد، بتاريخ ٢٠٠٠/٩/١٦، وانحصار ارثها الشرعي بولديها: باسم وباسمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

اعلان وراثة

ملف أساس: ٢٠٠٢/٢٦٥

لقد تقدم الينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: هاشم أحمد مصاروة، من باقة الغربية طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: عايشة عمر مصاروة المتوفاة في تاريخ ٢٠٠١/٨/٢٤ والتي دفنت في باقة الغربية. وصرح: هاشم أحمد مصاروة المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة عايشة عمر مصاروة المذكورة قد انحصر في اولادها وهم: فوزية، رسمية، رسمي، هاشم، محمد، فخرية. وانه لا يوجد للمرحومة: عايشة عمر مصاروة المذكورة ورثة أخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة أخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة

ملف طلاق رقم ٢٠٠٢/١١

تعلن المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة انه امامها ملف طلاق رقم ٢٠٠٢/١١.

المدعية هي حنان يوسف لوسيا من شفاعمرو والمدعى عليه ميلاد شاكر سرجيوش بشاي المجهول مكان الاقامة.

المطلوب من هذا الزوج الحضور الى قاعة المحكمة لحضور محاكمته.

- والرجاء، ممن يعرف عنواناً لهذا الزوج او مكان وجوده ان يبلغ المحكمة هذه مشكورا.
- هذا الاعلان ساري المفعول لمدة شهر من تاريخ نشره.

جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ملف رقم ٢٠٠٢/١١٠
تحكيم

الى المدعى عليها آسيا محمد ابو الهيجاء، من قيسارية ومجهولة الاقامة حاليا يُقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/٨ الساعة العاشرة صباحًا للرد على دعوى التحكيم المقدمة من طرف زوجك زياد عطا مصاروة فان لم تحضري ستجري محاكمتك غيابيا.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

الغاء محاكمة مسرح السيرة لعدم وجود أدلة



* الغى قضاة محكمة الصلح في عسقلان قرارا بتقديم مسرح السيرة للمحاكمة اثر محاولة سفر الفرقة الى المغرب عن طريق مطار غزة.

وجاء في ادعاء مقدمي التهمة متمثلة بدولة اسرائيل ان قائد منطقة لواء غزة يوم طوف سامبه كان قد أصدر امرا باعتبار منطقة مطار غزة منطقة عسكرية مغلقة أمام حاملي الهوية الاسرائيلية، وان دخول هذه المنطقة يجب أن يكون مرفقا بتصريح من القائد العام أو من قبل اللواء يوم طوف سامبه.

وجاء في لائحة الاتهام انه بتاريخ ٢٩/٨/٢٠٠٠ في حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا وصل المتهمون الى مطار دهنية (مطار غزة) من أجل السفر الى المغرب وبذلك فقد خالف المتهمون امر المنع، بناء على بند ٢٨٧ من قانون ١٥٧٧.

هذا وقامت المحامية لينا تسيمل من القدس بتقديم نقض للتهمة قبل موعد المحكمة الذي كان مقررا في ٢٤/٣/٢٠٠٢ وأخبرت القضاة ان مسرح السيرة دخل منطقة غزة بدون ان يلمح لهم أحد بأن السفر من مطار غزة ممنوع، وبعد أن ايقن القضاة ان التهمة لا تستحق المحاكمة وان الفرقة لم تدخل المنطقة الا بعد التأكيد لها ان الطريقة الوحيدة للسفر الى المغرب هي عن طريق الخطوط الجوية الملكية المغربية والتي لا تملك خطوطاً جوية من مطار بن غوريون، وان المسؤولين المغاربة رحبوا بالفرقة للسفر عن طريق خطوطها من مطار غزة بدعوة مجانية للمشاركة في مهرجانات عتبات المسرحي الدولي في الدار البيضاء.

ومن الجدير بالذكر انه في حينه منعت السلطات الاسرائيلية الفرقة من السفر من مطار غزة مما أخر الفرقة من الوصول في الموعد المحدد الى المهرجان مما اضطرها الحصول على تأشيرات سفر من منطقة العبور في رفح عبر الأراضي المصرية ومن ثم السفر الى المغرب من مطار القاهرة، مما اضطر ادارة المهرجان لتأجيل مشاركة الفرقة الى الأيام الأخيرة من المهرجان، وتأخير الفنان راضي شحادة من المشاركة بمهامه في لجنة التحكيم المشرفة على الفرق المشاركة في مسابقة المهرجان. (بعد عودة الفرقة من المغرب بشهر اندلعت الانتفاضة الثانية).

ومن الطريف في الأمر انه بعد اسبوع من الانتظار في القاهرة لاتمام اجراءات السفر ومواعيد الطيران من هناك الى المغرب، كان من المقرر ان تسافر الفرقة من القاهرة اخبرت سلطات مطار القاهرة الركاب المسافرين الى المغرب ان طائرتهم ستضطر الى السفر من مطار القاهرة الى مطار غزة لأن طائرة غزة التي تحمل ركابا ترانزيت الى المغرب قد تعطلت، وهكذا أقلت طائرة الركاب بمن فيهم مسرح السيرة ونزلت بهم في مطار غزة وطارت من هناك الى المغرب، وشاءت الظروف أن تسافر أول فرقة فلسطينية من الداخل من مطار فلسطين.

أحمد قعبور فنان ملتزم يحمل هموم الوطن

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* احمد قعبور فنان وطني ملتزم قادم من الجنوب اللبناني المحرر، تأبط القهر والظلم والقمع وذراع الحبيبة وحط رحاله في بيروت عاصمة الصمود العربي. وهو من المساهمين في ارساء الأسس واللبنات الأولى للفن السياسي الملتزم بهموم الناس وقضاياهم الوطنية والطبقية، في لبنان والوطن العربي. اشتهرت أغانيه وشاعت في الثمانينيات في غمرة الحرب العدوانية البربرية التي شنتها الأوساط والقوى المغامرة الحاكمة في اسرائيل بتشجيع الامبريالية العالمية ومساندتها وتواطؤ الأنظمة العربية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وقد استمعنا اليه في أكثر من حفل غنائي شارك فيه وأكثر من شريط غنائي خاص به فأيقظ الأحاسيس النائمة وشحن الجماهير المقموعة والمستلبة بالعزيمة والقوة والألم.

تندرج اغاني احمد قعبور في اطار الفن الابداعي، الواقعي السياسي ودائرة النضال ضد القهر والقمع الجسدي والنفسي والمعنوي والاستلاب الانساني ومن أجل الحرية والكرامة. وقد اختار درب الفن لأنه رأى فيه رسالة انسانية ووطنية وسياسية سامية وخلاقة يستطيع من خلالها خدمة وطنه وشعبه والتعبير عن آلام الشعوب الرازحة تحت وطأة الاحتلال والظلم والقهر السياسي والاجتماعي والزاحفة نحو الشمس والنور وعن الواقع المتغير والاسهام في تعزيز الشخصية الوطنية الايجابية وترسيخ القيم النبيلة والحفاظ على التراث الانساني العظيم لجماهير العمال والكادحين والفلاحين.

غنى أحمد قعبور للعديد من الشعراء والمبدعين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب ومنها اغاني «أمي» و «تل الزعتر» و «حب» لكنه تألق وتوهج في رائعته «أناديكم» التي كتب كلماتها شاعرنا الفلسطيني المقاتل وفارسنا الراحل توفيق زياد التي يخاطب فيها جماهيرنا العربية المنزرعة في أرضها ووطنها ويشد على يديها ويعبر عن اعتزازه بانتمائه اليها. وتقول كلمات هذه الأغنية/ القصيدة التي يتساوق فيها اللحن والكلمة مع الاداء الرائع:

اناديكم
اشد على أياديكم..
ابوس الأرض تحت نعالكم
واقول افديكم
واهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم
اناديكم
اشد على أياديكم
انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً، عارياً، حافي.

وفي كل أغانيه نجد أحمد قعبور ينشد للحرية والوطن والأرض والانسان والشمس والفرح والجنوب وللفقراء، والمعذبين والمضطهدين الذين يشقون دربهم الحالك وسط الصخور والأمواج المتلاطمة نحو المستقبل والغد الأحلى والزاهي ويعكس بصدق معاناة وهموم الانسان العربي الفلسطيني وقضيته المقدسة العادلة، المتعطش للحرية والتواق للاستقلال الوطني.

احمد قعبور فنان يحب الحياة والوطن ويحمل همومه وأشجانه ويقذف بها في وجه الغزاة والمحتلين وأعداء الحياة ويتمرد على الذل والهزيمة والهوان وهو يتمتع بكفاءة وقدرة فنية فائقة وصوت وحنجرة قوية ولا يجد فصلاً بين الهم اللبناني والفلسطيني. فالقضية واحدة والانسان واحد والألم والوجع مشترك. وهو صادق في أغانيه التي يتفاعل فيها ويتجاوب مع الأحداث السياسية وتجسد آلام وآمال المقهورين والمسحوقين فوق كل أرض. وعند التوثيق للأغنية السياسية العربية لا يمكن تجاهل دور قعبور الفاعل في تأصيل هذه الأغنية وتجذيرها في اعماق ووجدان الجماهير على امتداد الوطن العربي.

(مصمص)



أحمد قعبور

فرقة التراث الشعبي من الكعبية الى المكسيك

* غادرت البلاد فرقة الرقص الشعبي من الكعبية متوجهة الى المكسيك للمشاركة في مهرجان الفولكلور الدولي في المكسيك ممثلة عن اسرائيل.

وصرح زيدان كعبية رئيس المجلس المحلي الكعبية - طباش - حجاجرة الذي رافق الفرقة بأن اختيار فرقة الكعبية للتراث الشعبي لتمثيل البلاد في هذا المهرجان الدولي الهام هو بمثابة اعتراف عالمي بالمستوى اللائق الذي وصلت اليه فرقة الكعبية للتراث الشعبي والذي أهلها للمشاركة في هذا المهرجان الدولي.

وأكد رئيس المجلس ان فرقة التراث الشعبي من الحجاجرة ستشارك هي الأخرى هذا الصيف في مهرجان آخر للفولكلور يقام في احدى الدول الأوروبية.

مسرح الكرمة يقدم عرضاً عن المخدرات في ثانوية الرينة

* قدم مسرح الكرمة عرضا فنيا عن آفة المخدرات لطلاب المدرسة الثانوية في قرية الرينة بعنوان «الطريق المسدود» وهي مسرحية وقائية تحذيرية من الوقوع في مشكلة المخدرات. ويقول مخرج المسرح السيد خالد عواد عن الحاجة لمثل هذه المسرحيات: «إن هذه الأجيال مهمة جدا وهي السن المناسبة للتوعية والارشاد حول الموضوع، خاصة بعد تفشي ظاهرة السموم والمخدرات في مجتمعنا العربي». ويضيف «هذه المسرحية تحكي قصة العم أبو صابر الذي أدمن على التعاطي بالسموم وباع كل ما يملك ووقع في ورطة كبيرة بعد أن تاجر فيها لكنه سرعان ما يعود الى رشده بعد أن يتبين بأن كل ذلك كان حلما لن يكون واقعا. وقد شارك في العرض المسرحي مجموعة من الفنانين من بيت الكرمة، ولقي ذلك اعجاب الحضور طلابا ومعلمين. على صعيد آخر وزع مجلس الطلاب في ثانوية الرينة منشورا تثقيفيا للتعريف بذكرى يوم الأرض الذي صادف أول أمس، السبت وشمل البيان سردا تاريخيا عن يوم الأرض بهدف ترسيخ هذا اليوم في ذاكرة الأجيال الصاعدة. وأعرب مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الأستاذ أحمد يعقول عن رضاه لهذه النشاطات المدرسية وقدم الشكر لادارة المدرسة والمعلمين والطلاب على مساهمتهم في انجاح هذه المشاريع التي يقوم على رعايتها قسم التربية الاجتماعية وباشراف الأستاذ مصطفى عرابي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢ نيسان ٢ ٢ الصفحة الأخيرة

بدء سريان قانون القتل بدافع الرحمة في هولندا

حالة سرطان كل عشر دقائق في تايوان

الأنابيب الشبكية أفضل أمل لمرضى القلب

(ص١٣-١٢)

وزير اقتصاد اليابان في ملابس بقّال



* طوكيو - الوكالات - أخذ وزير الاقتصاد الياباني هايزو تاكيناكا استراحة من ملابسه العادية عندما لعب دور البقال أثناء تصويره في إطار حملة ترويجية لقانون حماية المستهلك.

ارتدى تاكيناكا ملابس بقال ياباني عادي ووقف لتلتقط له صور مع شخصيات برنامج أطفال تلفزيوني بغرض طبعها على ملصق لحملة حكومية.

وطلب المصور من الوزير الابتسام في بداية جلسة التصوير إذ كانت تعبيراته ما تزال رسمية. وحاول مرافق آخر حمله على الابتسام بتذكيره بفوز فريقه المفضل في البيسبول في اليوم السابق.

واجتذبت الجلسة عشرات من الصحفيين والفضوليين داخل مبنى الوزارة.

وقال تاكيناكا مازحا بينما كان يحمل صندوقا مليئا بالخضروات الطازجة «أعجب لأسعار هذه الخضروات .. هل تنخفض بسبب الانكماش الاقتصادي؟»

ومع انتهاء التصوير الذي دام نصف الساعة قال تاكيناكا وقد بدا مستريحا في دوره الجديد «ربما يجب أن أحضر الاجتماع الوزاري غدا وأنا في هذه الملابس.

يقتل زوجته ويطهو جثتها

* ويندهوك - الوكالات - لن يكون هنالك مفر أمام أحد كبير الطهاة من تناول طعام السجن طوال حياته بعد ان قتل زوجته وقام بطهو جثمانها.

ووظف توماس فلورين من عاصمة ناميبيا ونيدهوك كل خبراته المهنية في مجال الطبخ عندما اخبرته زوجته مونيكا بانها لن تعيش معه بعد اليوم فما كان منه إلا أن قام بتقطيعها إلى مكعبات صغيرة وطبخها في قدر كبير.

عندما فشلت قصة الحب بينهما اقدم بدرو سيلفا على اطلاق النار على لوريس ميسي ثم قتل نفسه وذلك في مدينة بوسادوس بالارجنتين.

بقي ان تعرف ان بدرو يبلغ من العمر ٨٠ عاما ولورسي ٢٥ عاما فقط.

منتحرة تسقط على جارها فتقتله

* تايبيه - الوكالات - قالت الشرطة ان امرأة تايوانية قفزت من شرفة مسكنها بغرض الانتحار، لتسقط فوق جارها الشاب مما أسفر عن مصرع الاثنين.

وقفزت امرأة وتدعى هسو تزو - جونغ (٣٦ عاما) من شرفة شقتها في الطابق السابع بمبنى سكني في بلدة تايتشونغ بوسط تايوان، قبيل منتصف ليلة الجمعة/السبت بعد مشاجرة مع صديقها.

وذكرت الشرطة ان المرأة أسرفت في شرب الخمرة وكتبت رسالتي انتحار وقطعت شريان يدها قبل القفز من الشرفة.

وسقطت هسو فوق المدعو يانغ شو - هوي (٢٦ عاما) وهو طالب بإحدى الكليات الرياضية، يسكن في نفس المبنى.

وتوفيت المرأة على الفور أما الشاب فقد توفي في المستشفى متأثرا بجروحه.

صبي يقتل شقيقته

* صنعاء - الوكالات - لقيت طفلة تبلغ من العمر أربعة عشر عاما بمحافظة أبين اليمنية مصرعها على يد شقيقها الأصغر منها بثلاثة أعوام الذي أصاب ايضا اثنين من اخوته الأصغر سنا اصابات بالغة. وأوضح مسؤول أمني في المحافظة في تصريح نشر في صنعاء، ان الطفل القاتل استل سلاح والده الآلي وصوبه تجاه اخوته الموجودين فانطلقت منه عدة رصاصات تسببت في قتل شقيقته واصابة اخوته مشيرا الى ان والد الطفل يعمل حارسا في إحدى المنشآت الحكومية وكان قد ترك بندقيته الآلية في المنزل وهي مزودة بالطلقات.

أصر ابنها على السفر فانتحرت!

*بغداد - الوكالات - لقيت سيدة عراقية مصرعها بعد أن ألقت بنفسها من إحدى العمارات احتجاجا على إصرار ولدها الوحيد على السفر خارج البلاد.

وذكرت أنباء صحفية أمس ان السيدة تركت ورقة كتبت فيها أنها قررت الانتحار بعد أن فشلت في إقناع ابنها بالعدول عن سفره للعمل في احدى الدول العربية.

يحرق زوجته لأنها لم تحمل!

* نيو دلهي - الوكالات - لقيت زوجة مصرعها حرقا بالنار عندما قام زوجها بمساعدة مجموعة من أقاربه بصب الكيروسين واشعال النار فيها نتيجة لعدم حملها رغم مرور خمسة أعوام على زواجهما. وقالت وكالة برس ترست الهندية ان الحادث وقع في منطقة امارجول بولاية كارناتكا وأن الزوج قام بعد احراق زوجته بنقلها للمستشفى حيث أعلن الأطباء، وفاتها. ويذكر ان احراق الزوجات في الهند يعتبر من المسائل المألوفة نوعا ما حيث يتم احيانا احراق الزوجات في نفس «المحرقة» مع الزوج المتوفى كما تحرق الزوجة في حالة فشل اسرتها في تسديد «الدوطة» التي تدفع لأهل الزوج كمهر.

اختلف مع زوجته فرمى أطفاله في النهر

* بغداد - الوكالات - قام مواطن عراقي بقتل أبنائه الثلاثة بعد احتدام خلاف بينه وبين زوجته.

ونقلت أنباء، عن شهود عيان قولهم إن الوالد الذي يسكن ضاحية الفلوجة على بعد ٥٥ كيلومترا غرب بغداد، رمى أطفاله الثلاثة وسط النهر من على جسر حديدي.

وأضافت أن الوالد رمى الطفل الأول الذي يبلغ عمره أربعة أشهر ثم رمى الطفل الآخر الذي يبلغ عمره سنتين ثم تلاه بالطفل الثالث الذي يبلغ عمره ثلاث سنوات.

وأبلغ شهود عيان الصحيفة أن الأب وقبل أن يرتكب جريمته كان قد هدد زوجته أنه في حال تركها بيت الزوجية فإنه سيرمي الأطفال في النهر.

وقالت الصحيفة إنه لم يتمكن أحد من إنقاذ الأطفال الثلاثة الذين استقر بهم الحال في قاع النهر.

لص يتنكر في هيئة الرئيس لينكولن

* واشنطن - الوكالات - واجهت ذكرى واحد من أكثر الرؤساء الأمريكيين المحبوبين أوقاتا صعبة بسبب تنكر احد اللصوص في صورة الرئيس ابراهام لينكولن.

فالشرطة في خمس دوائر قضائية تتعقب اثر رجل مسؤولة عن سلسلة من السرقات وقعت بمنطقة العاصمة واشنطن وعلى الأقل، حدثت عشر سرقات مسلحة بالمنطقة منذ نيسان الماضي.

وفي كل حالة، كان اللص يرتدي معطفا اسود وقبعة حريرية عالية ونظارات بحواف سلكية ولحية مزيفة. ويقول الضابط تشارلز را نل، من شرطة مقاطعة آن أروندل: إنه من غير المعتاد أن يتنكر شخص يريد ارتكاب جريمة وهو ليس شخصا مشهورا. وهذه ليست الطريقة الشائعة في السرقات والوصف الرسمي هو لرجل أسمر اللون وفي منتصف الثلاثين من العمر يزن حوالي ١٨٥ رطلا ووجهه حتى الآن مخفي بالقبعة واللحية والنظارة.

وفي نيسان، ذهب هذا اللص الذي يشبه لينكولن الى احد المطاعم وطلب محتويات ماكينة حفظ النقد واختفى.

ومنذ ذلك الحين، داهم هذا الرئيس المزيف سلسلة من محطات البنزين والمحلات الكبرى، ومتاجر اخرى صغيرة، بما في ذلك حالة سطو مسلح أخرج فيها بصورة فظة مسدسا وتسلق من خلال نافذة الى كابينة

صوت الموسيقى المرتفع وراء حادث قتل في الكويت

* الكويت - الوكالات - اجلت محكمة الجنايات في الكويت، برئاسة المستشار عبد السلام بعيجان، النظر في جريمة قتل اتهم فيها اربعة كويتيين بقتل زميل لهم اثر مشاجرة، الى جلسة ٢٨ الجاري للاستماع لمرافعة الدفاع.

وتتلخص احداث الواقعة حسب اوراق القضية انه في مساء يوم الحادث توجه المتهم الرابع نايف سعد الى حارس العمارة، ودفع ايجار الشقة، وطلب من الحارس «ايجاد حل للازعاج وصوت الموسيقى المرتفع» الذي يصدر من الشقة التي تعلو شقته ويقطنها المتهم الثاني محمد صالح. فعرض عليه الحارس الذهاب معه الى صاحب تلك الشقة لتنبيهه.

ثم توجها معا اليه، وتحدثا معه حول الامر. وبعد مرور ساعة حضر المتهم الأول محمد حمود لشقة المتهم الثاني (محمد صالح) ورفع صوت المسجل مرة اخرى مما اثار ذلك غضب المتهم الرابع (نايف سعد) فاتجه الى الشقة مصدر «الازعاج» حاملا في يده زجاجة خمر فارغة، وهو في حالة سكر وغضب. وما ان فتح له الباب حتى حطم الزجاجة على رأس المتهم الأول (محمد حمود)، ثم توجه الى شقته ليكمل السهرة بينما قام المتهم الثاني بغسل رأس المتهم الأول من الدماء.

وبعدها توجها (الثاني والأول) الى منزل الأخير لاستبدال ملابسه. ثم عادا الى العمارة ثانية وبحوزة المتهم الأول بندقية «شوزن» وقصدا مباشرة شقة المتهم الرابع الذي اخذ يطرق باب الشقة بقوة وعنف لكن أحدا لم يفتح له. فأطلق النار على الباب فأصابت احدى الطلقات شخصا من الموجودين في الشقة هو خالد سيف فأودت بحياته.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٤ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٢ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 287/58

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين عدوان قوات القمع السلطوية ضد المتظاهرين العرب واليهود وقادة الجماهير العربية عند حاجز الرام

(ص٢)

همج الاحتلال يقتلون ويعدمون ٢٧ فلسطينيا

• اقتحام نابلس بعد طول كرم وجنين وبيت لحم ورام الله • منع الاهالي والاسعاف من الوصول الى الشهداء لدفنهم • تدمير واحراق عشرات المنازل • جرائم جديدة يقترفها المحتلون في بيت لحم ضد الانسان وضد المقدسات •



الام وابنها نزفا ساعات طويلة حتى الموت ومكث جثمانيهما ٢٧ ساعة امام افراد اسرتهما

همج شرطة الاحتلال ينفلتون عنفا ووحشية ضد المتظاهرين العرب واليهود عند حاجز الرام، أمس!

• اصابة عدد من النواب والقياديين العرب بجراح، الى جانب العديد من المتظاهرين • شرطة الاحتلال وضعت قناصة ضد المتظاهرين •

(ص٣)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من مقر ياسر عرفات

يهودية: انا إلى جانب الرئيس عرفات لاني ببساطة صاحبة ضمير

(ص١١)

القيادة الفلسطينية تدعو الشعب الفلسطيني إلى تنظيم صفوفه في مقاومة طويلة الأمد للاحتلال

(ص٣)

عرفات: سنبقى هنا في أرضنا صامدين ولن نخرج منها حتى النصر أو الشهادة

(ص ٥)

في لقاء مع ممثلي السفارتين الاردنية والمصرية في تل ابيب:

وفد لجنة المتابعة يطالب بأن تتخذ الحكومات العربية «موقفا واضحا» ازاء العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني وقائده

(ص٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين عدوان قوات القمع السلطوية ضد المتظاهرين العرب واليهود وقادة الجماهير العربية عند حاجز الرام

• همج الاحتلال يعتدون بوحشية على محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وعلى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والشيخ رائد صلاح •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية أمس الاربعاء، ندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلاله بالعدوان القمعي البوليسي وقوات الاحتلال ضد اعداء الحرب الهمجية وطلاب السلام العادل اليهود والعرب عند حاجز الرام والتي لم يستثنوا في عدوانهم اعضاء الكنيست من الجبهة وغيرها. وجاء في البيان ما يلي:

«توجه أمس الالاف من القوى السلامية اليهودية والعربية وبمشاركة اعضاء كنيست ومن قادة الجماهير العربية بالتوجه إلى المناطق المحتلة للتعبير عن حقهم الدمقراطي في اطلاق الصرخة الجماعية ضد الحرب الهمجية والمجازر الدموية التي ترتكبها حكومة الاحتلال والاستيطان والجرائم الشارونية - البيرسية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر بآلات الموت والجوع والدمار وضد الرئيس الفلسطيني المحاصر الذي يهدده جند الاحتلال ودباباته بالتصفية والقتل. توجهوا للتعبير عن تضامنهم مع الصمود البطولي للشعب الفلسطيني الباسل وقيادته الوطنية وكفاحه العادل لوقف المذبحة وزوال الاحتلال وانجاز حقه بالاستقلال الوطني.

ولم تتحمل حكومة الكوارث الشارونية وقواتها القمعية انطلاق صوت الكفاح المشترك اليهودي - العربي الذي يدين جرائمها الهمجية ويناصر الحقوق الشرعية لشعب يضع الاحتلال رقبته تحت سكين الجريمة. فعند حاجز الرام تصدى جند الاحتلال وبوليس السلطة بعدوان وحشي على المتظاهرين مما أوقع العديد من الاصابات والجرحى من العرب واليهود المتظاهرين. وبلغت جريمة أذرع حكومة الكوارث القمعية بدوسها على حقوق نواب الكنيست وحصانتهم البرلمانية، فبشكل انتقامي حاقد جرى اعتداء بالسلاح على النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وجرحه في وجهه مما أدى إلى نقله إلى المستشفى للعلاج، كما جرى الاعتداء الوحشي على النواب عصام مخول وأحمد الطيبي وطلب الصانع وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وعلى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي والشيخ رائد صلاح.

ان حزبنا الشيوعي اذ يدين ويستنكر بشدة هذا العدوان السلطوي الهمجي يرى فيه من حيث المدلول السياسي مؤشراً آخر على طابع هذه الحكومة المعادي للسلام والدمقراطية، حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والانحدار السريع نحو الفاشية.

ان حزبنا الشيوعي يناشد جميع القوى المعادية للحرب والاحتلال والفاشية والمحبة للسلام العادل اليهودية والعربية بتصعيد كفاحها لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتقصير أجل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بخلق الظروف المناسبة لمصافحة اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل ولضمان الأمن والاستقرار لجميع شعوب وبلدان المنطقة. ولن يردع العدوان الهمجي عند حاجز الرام قوى السلام اليهودية - والعربية من مواصلة تصعيد كفاحها تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه ياسر عرفات من أجل انقاذه من براثن ذئاب الاحتلال والاستيطان والجرائم وانجاز حقه الشرعي بالاستقلال الوطني».

كلمة الاتحاد

فليجلجل هذا الصوت!

* نفذت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاربعاء، عدواناً وحشياً على المتظاهرين العرب واليهود الذين وصلوا بآلافهم إلى حاجز الرام العسكري في القدس الشرقية المحتلة، لاطلاق صوت الاحتجاج المجلجل على المجزرة المتواصلة التي ينفذها جيش الارهاب الاسرائيلي بقرار من حكومة جرائم الحرب برئاسة سفاح صبرا وشاتيلا ارئيل شارون. ولم يسلم من العدوان أحد. فطال النواب والقياديين العرب بمعظمهم.
ان هذا العدوان يحمل أكثر من مدلول، وأكثر منه ما تعبر عنه هذه المظاهرة الجريئة. فشرطة الاحتلال التي تطلقها السلطات الاسرائيلية للانفلات على متظاهرين مدنيين، انما تحاول اخماد الصوت التقدمي النقي الصارخ: «أوقفوا مجازركم. فكوا حصاركم. واسحبوا احتلالكم في أراضي فلسطين العتيدة، حتماً!». فلا شيء يخيف حكومة سفك الدماء هذه، على الصعيد الداخلي، أكثر من التكاتف العربي اليهودي التقدمي، الذي يصل الحواجز العسكرية ليدق جدرانها الصماء، واثقاً من حتمية اسقاط هذا النهج الاجرامي. وهكذا فاننا نراها تُفلت سوائبها المسماة كذباً «أمنية»، لتحاول قمع الصوت التقدمي الجريء، بالحديد وبالنار. ولكن، وكما أثبت المتظاهرون أمس، فان هذه المحاولات القمعية الدموية ستذهب أدراج رياح الاصرار والايمان باقتراب نهاية هذا الاحتلال وسياسته وسياسييه، كمصير كل احتلال. فهذا هو درس التاريخ.

لقد رأينا، أمس، مدى الاهتمام العالمي، بهذا النشاط الاحتجاجي، لما يحمله من تميّز ومن أدوات ناجحة في احراج هذه الحكومة الفاسدة ووضعها في الزاوية. فالصوت الجريء المعارض لسياسة سفك الدماء، وعقلية الاملاءات بالدبابات يجب ان يقوى داخل اسرائيل نفسها. ويجب ان يتحوّل إلى عملية مستمرة متصاعدة تقوّى وتتفولذ باستمرار. وهذا ما يجعل من واجب قوى السلام الحقيقية في المجتمع الاسرائيلي، وليس تلك المنافقة سياسياً وأخلاقياً، ان تزيد من نشاطها في في هذه الأيام بالذات، لانها أيام حاسمة جداً.

ومن هنا تأتي أيضاً، الأهمية الكبرى في القرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، بشأن سلسلة النشاطات الاحتجاجية محلياً وقطرياً، والتي بمقدورها أن تكون محرّكاً ومسرّعاً لعملية الاحتجاج، التي تحمل الكثير من بذور التأثير على المجتمع الاسرائيلي، وربما أوسع من ذلك. والمظاهرة المقررة، اليوم، أمام سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، تندرج في هذا السياق كونها تتضمن رسائل بالغة الحدة، وإلى أكثر من عنوان!

أخيراً، ان هذا الاحتلال يحمل مصيراً واحداً وهو مصير الزوال. فالشعب الفلسطيني مصرّ وقادر على التحرر، ولكن يبقى من واجب كل الشرفاء المساهمة، احتجاجاً، لتقصير عمر هذه السياسة الاجرامية يومياً.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

همج شرطة الاحتلال ينفلتون عنفا ووحشية ضد المتظاهرين العرب واليهود عند حاجز الرام، أمس !

• ومع ذلك، فأن المتظاهرين اصرّوا ونجحوا بادخال شاحنات مواد الاغاثة الى رام الله، وسائقوها يتحدون النار، اصابة عدد من النواب والقياديين العرب بجراح، الى جانب العديد من المتظاهرين • شرطة الاحتلال وضعت قناصة ضد المتظاهرين •

* القدس الشرقية المحتلة - حاجز الرام - لمراسلنا - على الرغم من ان الخمسة آلاف متظاهر عند مفترق الرام، امس، اتبعوا شتى الطرق لعدم الانجرار خلف استفزازات متوقعة لجنود وشرطة الاحتلال، فقد نفذ هؤلاء اعتداءات همجية على المتظاهرين العرب واليهود والاجانب، ولم يسلم الصحفيون من الملاحقة، حيث شوهد العديد منهم مبطوحين ارضا.

وقد انطلقت المظاهرة باتجاه مفترق الرام في القدس الشرقية، المحتلة، عند حوالي الثانية عشرة ظهرا، وكما جرى الاتفاق فقد تقدمتها المتظاهرات العربيات واليهوديات، ووفد من البرلمانيين الاوروبيين. وانطلقت الهتافات والاهازيج المطالبة بانقلاع الاحتلال الاسرائيلي ووقف المجزرة التي ترتكب يوميا، باشراف مباشر من رئيس حكومة الارهاب اريئيل شارون، وبتنفيذ من عصابات جيشه، وسط تواطؤ امريكي فاضح، وصمت عربي مهين.

وسارت المظاهرة، التي وصل عدد المشاركين فيها اكثر من خمسة آلاف، تحت زخات المطر، حتى الحاجز. وهناك استعدت قوات معززة من شرطة الاحتلال، ضمت عناصر ما يسمى «حرس الحدود» ووحدات القمع «يسام» وعلى سطح حاجز مرتفع احضرته الشرطة ووضعته في وسط الشارع شوهد قناص منبطح على بطنه وامامه بندقية القناصة الخاصة، مجهزة بالمنظار وهو يصوبها باتجاه المتظاهرين العزل..!

وعند الحاجز وقف المتظاهرات والمتظاهرون وهم يواصلون هتافاتهم المطالبة بوقف الاحتلال، وامامهم، خلف الحواجز البلاستيكية، يقف رجال شرطة الاحتلال وهم مزودون ببنادق من طراز «ام-١٦» امريكية الصنع، اضافة الى المسدسات وبنادق اطلاق قنابل الغاز. واستمر اعتصام المتظاهرين، فيما وقف رجال الشرطة وهم يمنعونهم من التقدم دون اي مبرر، ودون ابراز اية وثيقة او امر يتيح لهم ذلك. ولم تبرز قوة الشرطة اي مستند يبرر سلوكها، حتى على شاكلة امر عسكري.

وفي مرحلة ما ازدادت استفزازات الشرطة، وسمع احد الضباط وهو يشتم احدى المتظاهرات التي تصدت له محتجة فقال لها: «ساكسر رأسك».. بعدها بدأ رجال الشرطة بمنع المتظاهرين حتى من لمس الحاجز، وفجأة خلال الاتصالات لادخال الشاحنات المزودة بمواد الاغاثة بدأ همج الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي. فتفرق المتظاهرون وتراجعوا قليلا، ورجال الشرطة يلاحقونهم وينفذون عليهم اعتداءات وحشية بالهراوات وبالركلات وبالقبضات. وحتى حين وقف متظاهرون على جانبي الطريق لاحقتهم اوباش الشرطة واعتدوا عليهم بشكل حيواني.

ومع ذلك فقد اصر المتظاهرون على ادخال شاحنات الاغاثة، وعادوا وتنظموا من جديد واصطفوا صفا واحدا متماسكا وخلفه الآلاف، فيما الهتافات تنطلق بقوة والوجوه تظهر اصرارا على ادخال مواد الاغاثة. وامام الموقف الواضح الذي ابداه المتظاهرات والمتظاهرون تراجع رجال الشرطة، لتعود المظاهرة امام الحاجز، ويسمح بادخال اول شاحنة تحمل مواد الاغاثة المختلفة في طريقها الى رام الله.. ولكن في مرحلة ما، اقام ضابط القوة الاحتلالية (والذي برز بعنف وشوهد وهو يعتدي على متظاهرات ومتظاهرين) باصدار أمر لعناصره بمهاجمة المتظاهرين، وعادت هذه السوائب البوليسية لاطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وانفلتت عناصرها بالاعتداءات بالضرب بالهراوات على المحتجين العزّل ونفذوا اعتداءا وحشيا على النائب محمد بركة الذي اصيب بجرح بالغ تحت عينه اليسرى، وشوهد والدماء تنزف منه. بالاضافة اصيب النواب عصام مخول وعزمي بشارة وأحمد طيبي وعبد المالك دهامشة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والشيخ رائد صلاح ومدير مكتب المتابعة عبد عنبتاوي ومديرة جمعية التوجيه الدراسي سهى سيباني والفنان جوليانو مير - خميس.

ووقعت اصابات عدة في صفوف المتظاهرات والمتظاهرين من العرب واليهود بفعل الوحشية البوليسية المنفلتة عرف منها: عنات بوتنحوزلي (طالبة في جامعة القدس)، ماجدة بكري، سميرة بكري، عيسى عويضة (الطيبة) مروان مشرقي (الناصرة). وجرى اعتقال ثلاثة جرحى، وروو لاحقا انهم تعرضوا للضرب بعد احتجازهم ايضا، والثلاثة هم صالح شبايطة من عيلبون الذي اصيب بشكل بالغ في رأسه، ومحمد محاجنة من ام الفحم الذي تعرض للضرب بعد اصابته، وايضا نوفل شلش من عرابة، وقد جرى اطلاق سراحهم بعد ساعات على اعتقالهم، حيث حضر الى مركز الاعتقال كل من رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب ومدير المكتبة عبد عنبتاوي.

والجدير بالذكر ان هذه المظاهرة التي بادرت الى تنظيمها عدة حركات تقدمية منها «تعايش» و «نساء بالسواد» و «ائتلاف نساء ضد الاحتلال» تبنتها لجنة المتابعة العليا، وشهدت حضورا من كافة الفئات السياسية بين الجماهير العربية، اضافة الى قيادات واسعة.

وازاء هذه الاعتداءات الوحشية التي نفذها عساكر الاحتلال، قال احد المنظمين انه من الضروري التقدم بشكاوي ضد رجال الشرطة، رغم ان هؤلاء رفضوا اعطاء اية تفاصيل عنهم، ولم يضعوا شارات بتفاصيلهم كما ينص القانون. وعليه فبالامكان التوجه الى النشيطين والمنظمين لتقديم شكوى ضد ضابط القوة ويدعى حجاي دوتان وهو ضابط منطقة «تسيون»، وبالامكان الاتصال بمؤسسة «عدالة» لحقوق الاقلية العربية بهذا الخصوص.

بعد الاعتداء الوحشي عليه

ابو عمار وابو مازن وطوبي يتصلون بالنائب بركة

* بعد تعرضه للعدوان البوليسي الوحشي، توجه النائب محمد بركة الى مستشفى «هداسا» في القدس لتلقي العلاج، وفور خروجه من المستشفى مع مرافقين، قامت مجموعة من الفاشيين بالتعرض لهم وتهديدهم ومحاولة الاعتداء عليهم، الا انه جرى ردّهم على اعقابهم...

وفي طريق العودة تلقى النائب بركة مكالمة هاتفية حارة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي اتصل للاطمئنان عليه. ورد عليه النائب بركة: اننا نحن الذين يهمنا الاطمئنان عليك دوما، ايها البطل الفلسطيني الصامد، وشكره بحرارة على هذه المكالمة.

واتصل ايضا، امين سر اللجنة التنفيذية لـ.م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) والقائد الشيوعي العريق توفيق طوبي للاطمئنان على النائب بركة.

المراسلون في وسائل الاعلام العبرية الرسمية يتبنّون رواية الشرطة بشكل مشين !

* لوحظ امس ان وسائل الاعلام العبرية الرسمية، المسموعة والمرئية، تبنت بالكامل رواية شرطة الاحتلال حول المظاهرة عند حاجز الرام. فقد اجترت تلك الوسائل ما لقنته اياها المصادر البوليسية، وزعمت ان (٧) رجال اصيبوا بجراح، وان المتظاهرين اعتدوا عليهم. وقد اجرى نشيطون اتصالات مع المراسلين واحتجوا امامهم عرض الصورة من طرف واحد - وهو الطرف الكاذب. واستهجنوا عدم ذكر وجود القناصة، ورسم صورة الاحداث بشكل منحاز الى الشرطة ومزاعمها.

شاحنات الاغاثة دخلت بفضل اصرار المتظاهرين ورغم اطلاق النار فوقها.. ووصلت رام الله !

* رغم الوحشية البوليسية والاعتداءات الواسعة التي نفذت بحق المتظاهرين العرب، فقد اصروا على ادخال الشاحنات الاربع المعبأة بمواد الاغاثة المختلفة الى مدينة رام الله. وعلى الرغم من محاولات القوة الاحتلالية منع ذلك، فإن الشاحنات الاربع دخلت في النهاية من حاجز الرام نحو حاجز قلنديا، ومن هناك الى رام الله. وقد تم ايصال الشاحنات الى المدينة المحاصرة، بمساعدة جهات دولية ومنظمات الاغاثة الطبية الفلسطينية، التي يديرها د.مصطفى البرغوثي، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني، وعلم ان السائقين دخلوا تحت النار ببسالة.

هذا وقام المتظاهرون من مدينة حيفا، بالتوجه بعد ذلك الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الشرقية المحتلة، حيث تبرع عدد منهم بالدم هناك، اضافة الى تبرعات مالية جرى جمعها في الايام الاخيرة من خلال لجنة الاغاثة الحيفاوية، وذلك بمبلغ (١٨) الف شيكل، وهي مخصصة لشراء تجهيزات ولوازم طبية وأدوية.

القيادة تدعو جماهير شعبنا بأسره إلى تنظيم صفوفه في مقاومة طويلة الأمد للاحتلال

* رام الله - «وفا» - تعبر القيادة الفلسطينية عن اعتزازها بصمود شعبنا العظيم في جميع مدنه ومخيماته وقراه في وجه الغزو الهمجي والعنصري الإسرائيلي وتؤكد القيادة وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات ان هذا الغزو مهما تعاظم إرهابه وتدميره وقتله سوف يفشل في كسر إرادة الشعب الفلسطيني لتحقيق الحرية والاستقلال.

* وتدعو القيادة جماهير شعبنا بأسره إلى تنظيم صفوفه في مقاومة طويلة الأمد لهذا الاحتلال، وتعبئة كل الطاقات في جميع المواقع، واستنهاض كل الهمم الشعبية والوطنية، والى وحدة صفوف جميع مؤسساتنا وقوانا الوطنية بدون استثناء، لمجابهة هذه الحرب الظالمة والمجرمة التي تستهدف تدمير السلطة الوطنية ومؤسسات المجتمع الفلسطيني المدنية والأمنية، واعادة الاحتلال الى جميع الأراضي الفلسطينية وفرض حلول الكانتونات والمعازل على وطننا وشعبنا البطل.

يا شعب فلسطين العظيم بنسائه ورجاله وبأطفاله وشبابه وشيوخه ندعوكم إلى الدفاع عن الوطن وعن الوجود الفلسطيني والى توحيد الطاقات والصفوف كي نحمي إنجازاتنا وحلمنا في الحرية والاستقلال وكي لا يتحول أولادنا إلى عبيد لدى الغزاة والمحتلين.

إننا نؤكد لكل فلسطيني وفلسطينية، ان القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات رمز الشعب الفلسطيني وقائده وعنوان كفاحه وصموده لن تلين أمام دبابات الغزو ولن ترضى بأي حل يترتب على هذا الغزو.

ان الحل الوحيد الذي نتمسك به هو الحل الذي اجمع العالم عليه والذي أكدت عليه القمة العربية في بيروت، وهو الحل الذي يضمن لشعبنا حقوقه وفق قرارات الشرعية الدولية ويضمن قيام دولة فلسطين المستقلة ضمن حدود الرابع من حزيران - يونيو وعاصمتها القدس العربية.

اننا ندعو الإدارة الامريكية إلى التوقف عن تقديم الغطاء لهذا العدوان المجرم، وللمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال، وأن تفرض على إسرائيل وبمقدورها فعل ذلك وقف هذه الجريمة التي ستترك آثاراً عميقة ومدمرة على عملية السلام وأمن المنطقة واستقرارها بشكل شامل.

إننا ندعو الدول العربية الشقيقة إلى مزيد من الفعل والتحرك لكشف التواطؤ مع إسرائيل وعدوانها ورفضه رفضاً كاملاً، وإلى التحرك الفوري والفعال مع جميع أصدقائنا في العالم بمن فيهم الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين واليابان ودول عدم الانحياز والمجموعة الإسلامية لمحاصرة نهج شارون الإجرامي وردعه ولتأمين قرار دولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض الآن لحرب إبادة حقيقية، وللتنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٠٢ الذي يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية المعتدية الكامل من جميع المدن التي احتلتها وإلى وقف إطلاق النار، والمباشرة في تنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشل.

وتتوجه القيادة إلى شعب إسرائيل بالدعوة المخلصة والمفتوحة، مؤكدةً على أن ما تقوم به حكومة إسرائيل وجيشها سيؤدي إلى حفر خنادق من الدم بيننا، وليس جسوراً من أجل السلام.

إن شعب إسرائيل لا يمكن أن يكون شعباً حراً وأمناً إذا ساند اضطهاد واستعباد الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الدموية التي تحدث كل ساعة ودقيقة ضده.

لقد وقفنا ضد الارهاب والعنف بكل أشكاله وسوف نواصل اتخاذ هذا الموقف حتى في اللحظات الصعبة التي نواجهها، ولكننا نؤكد أن عملنا المشترك من أجل إنهاء الاحتلال عن أرضنا هو وحده الذي سيضمن لكم الأمن ويضمن لنا الحرية.

همج الاحتلال يقتلون ويعدمون ٢٧ فلسطينيا

• اقتحام نابلس بعد طول كرم وجنين وبيت لحم ورام الله • منع الاهالي والاسعاف من الوصول الى الشهداء لدفنهم • تدمير واحراق عشرات المنازل • جرائم جديدة يقترفها المحتلون في بيت لحم ضد الانسان وضد المقدسات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات و«وفا» – شرعت قوة عسكرية اسرائيلية مدرعة كبيرة في دخول واحتلال مدينة نابلس من ثلاثة محاور، وهي أكبر مدينة في الضفة الغربية.

ويقدر مسؤولون فلسطينيون حجم القوة المدرعة، المكونة من رتلين، بنحو مئة عربة مصفحة قتالية متنوعة.

ويقول شهود عيان إن أصوات مجنزرات ومحركات الدبابات تهدر وتدوي حاليا في انحاء المدينة.

وقال محمود العالول محافظ نابلس إن الجيش الاسرائيلي بدأ في اقتحام المدينة بقوة كبيرة في حوالي الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، ومن ثلاثة محاور هي حوارة من الجنوب وبيت ايبا من الشمال وتل من الغرب.

وأشار العالول إلى أن اشتباكات عنيفة تدور عند قرية بيت ايبا حيث يتصدى الفلسطينيون لهذا الاقتحام.

وكان الناطق الرسمي الفلسطيني أكد ان الحملة العسكرية الإسرائيلية الغاشمة تتواصل بقوة وشراسة على شعبنا الفلسطيني، وتشهد جميع المدن والقرى والبلدات والمخيمات تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً وحملات مداهمة واسعة لمنازل المواطنين الفلسطينيين ومنشآتهم ومستشفياتهم ومدارسهم ومقرات الأمن والشرطة والجامعات في محاولة يائسة للنيل من قوة صمودهم ومرابطتهم ومواصلة قصفها الشرس بطائرات الأباتشي ومدافع الدبابات ورمايات الرشاشات الثقيلة.

فمنذ مساء أمس الاول، وقوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل باتجاه مدينة جنين بعدد هائل من الدبابات والآليات ومن جميع محاور المدينة، تحت قصف مدفعي وصاروخي ورمايات الرشاشات بكثافة، حيث تدور هناك اشتباكات عنيفة جداً بين المدافعين عن مدينة القسام من أبناء شعبنا، وقوات الجيش الإسرائيلي الغاشم. وكذلك تواجه قوات الاحتلال الإسرائيلي مقاومة عنيفة جداً حول مخيم جنين ومداخله، وكذلك في البلدة القديمة، وقد تم إعطاب ثماني دبابات حول محيط المخيم وأربع أخرى على مداخل البلدة القديمة. (إقرأ خبرا منفصلا).

ونتيجة لهذه المقاومة الباسلة، سقط لنا خمسة شهداء من المدافعين الأبطال، وعدد آخر من الجرحى لم يحدد بعد، أثناء التصدي لهذا الهجوم العسكري الواسع لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي مدينة بيت لحم، مدينة السلام، تستمر قوات الاحتلال في عمليات المداهمة لمنازل المواطنين لمواصلة حملة الاعتقال التي تشنها هذه القوات الغازية ضد شعبنا وأهلنا في هذه المدنية ومخيمات البطولة والصمود الدهيشة وعايدة والعزة، وترفض قوات الاحتلال إيصال المواد التموينية إلى الكنائس هناك.

فيما تواجه القوات الإسرائيلية المعتدية مقاومة ضارية من المدافعين ومن المواطنين الفلسطينيين في هذه المدينة المقدسة، حيث سقط لنا تسعة شهداء على درب السلام والحرية، وحتى هذه الساعة وقوات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح بوصول سيارات الإسعاف لنقل الشهداء، والجرحى الذي وصل عددهم بالعشرات.

وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على التوغل في سلفيت منذ فجر امس، وبدأت على الفور باحتلال منازل المواطنين الفلسطينيين العزل والقيام باعتقالات عشوائية بين أبناء شعبنا في هذه المدينة بعد أن قطعت الكهرباء والماء عنها.

وفي مدينة رام الله والبيرة، تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في حصار مقر الرئيس الفلسطيني، مضيقة الخناق حول المقر بالأسلاك الشائكة واعتلاء القناصة المباني الملحقة بالرئاسة، لشل أية حركة داخل المقر، ومواصلة قطع الماء والهواتف ومنع وصول أي شيء بما في ذلك المواد التموينية والطبية.

وسقط خلال هذا العدوان الاجرامي، خلال اليومين الماضيين، ١١ شهيدا في بيت لحم وخمسة شهداء في جنين وثلاثة شهداء في رام الله وثلاثة شهداء في الخليل وشهيد واحد في كل من طول كرم وخانيونس ودير البلح وبيت لاهيا ويعبد.

وفي أبشع صور الإرهاب والقتل بدم بارد التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية هدمت دبابة احتلالية منزلاً فوق رؤوس أصحابه مما أدى الى استشهاد عجوز تبلغ من العمر ٦٥ عاماً وابنها البالغ من العمر ٣٨ عاماً.

وقال شهود عيان أن دبابة احتلالية إسرائيلية اقتحمت مساء امس الاول، حي الفواغرة وهو أحد الأحياء السكنية الضيقة في مدينة بيت لحم، وعندما وصلت الى مكان ضيق قامت بهدم أحد جدران المنزل الذي يعترض طريقها لينهال المنزل على رؤوس أصحابه.

وقال مواطنون أن المنزل يضم ١٥ مواطناً من عائلة يعقوب عواودة.

وقد خرج عدد من المواطنين لإنقاذ حياة العائلة إلا أن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاههم بصورة همجية وعشوائية، وتركت الجرحى في المنزل المدمر ينزفون لمدة تزيد عن ثلاث ساعات، كما منعوا الأطقم الطبية من الوصول إلى المكان لانقاذهم، مما أدى الى استشهادهما تحت الأنقاض.

أفاد شهود عيان في محافظة بيت لحم صباح امس، أن جميع جثامين الشهداء الذين سقطوا يوم أمس الاول في محافظة بيت لحم، لا تزال موجودة في الأماكن والأحياء التي استشهدوا فيها ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليها.

وأوضحت مصادر طبية، أن قوات الاحتلال، لا تسمح للأطقم الطبية والإسعاف بالوصول إلى أماكن الشهداء لنقلهم إلى المستشفيات.

واحتجزت قوات الاحتلال ٧٠ مواطناً ما بين امرأة ورجل في كنيسة السريان في بيت لحم وتطلق النار عليهم مما ادى الى اصابة اربعة منهم بجراح مختلفة.

وقال ان قوات الاحتلال تمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى المكان لاسعاف الجرحى.

الى ذلك تحاصر قوات الاحتلال العديد من المواطنين في كنيسة المهد وتنادي عليهم عبر مكبرات الصوت للخروج وتسليم انفسهم.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة بيت لحم، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت صباح امس، بمداهمة مركز إعلامي يضم عدداً من مراسلي وسائل الإعلام المحلية في محافظة بيت لحم.

وقال شهود عيان ومصادر أمنية، إن قوات الاحتلال اعتقلت عشرة صحفيين فلسطينيين خلال مداهمتها للمركز، عرف من بينهم الصحفي سعيد عياد مراسل «قناة فلسطين الفضائية» وإذاعة «صوت فلسطين»، كما تم اعتقال عدد من صحفيي «تلفزيزن الرعاة».

واجتاحت دبابات الاحتلال، فجر امس، مدينة سلفيت إلى الشمال من الضفة الغربية، وتحت غطاء كثيف من النيران.

وقال شهود عيان، إن قرابة ثلاثين مجنزرة وناقلات جنود توغلت من ثلاثة محاور رئيسة باتجاه مداخل المدينة الجنوبية والشمالية، في وقت تستمر فيه قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص من مدافعها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المواطنين وعلى كافة أحياء المدينة منذ الرابعة صباحاً وحتى الآن.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر امس، بمداهمة منازل المواطنين في طولكرم بصورة استفزازية، واعتقالهم وتجميعهم في المدارس التي استولت عليها فور دخولها المدينة، وهي: «مدرسة الأصمعي» في الحي الغربي الجنوبي، و«مدرسة حلمي حنون» غرب المدينة، و«مدرسة السلام» في الحي الجنوبي.

وتتجول الدبابات الاحتلالية في شوارع المدينة المختلفة، حيث تقوم بتدمير جميع ما تصل إليه، فيما يطلق القناصة الإسرائيليون المتركزون على أسطح البيوت التي استولوا عليها نيران أسلحتهم الثقيلة تجاه منازل المواطنين والشوارع بشكل عشوائي.

وذكر العميد عز الدين الشريف محافظ مدينة طولكرم ان عدد المعتقلين في طولكرم بلغ منذ الإجتياح الإسرائيلي البربري الهمجي وحتى هذه اللحظة (٦٠) معتقلاً، تحتجزهم قوات الإحتلال في المدارس التي استولت عليها وحولتها إلى ثكنات عسكرية ومراكز تحقيق.

وقال المحافظ: أن قوات جيش الإحتلال تقوم في هذه الأثناء بمداهمة المنازل والمحلات التجارية في شارع الحدادين وكسر أبوابها وتخريبها والتنكيل بمن فيها، واعتقال أصحابها.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشمة امس، خمسة عشر مواطنا من مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمالي مدينة رام الله المحاصرة.

وجاءت عملية الاعتقال بعد قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام المخيم وفرض حظر التجوال على المواطنين فيه، ومداهمة منازلهم.

واعتقلت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات المواطنين في مدينة رام الله.

وأفاد مراسلنا في رام الله، أن قوات الاحتلال داهمت منازل المواطنين، واعتقلت العشرات منهم تحت تهديد السلاح، كما قامت بالاعتداء بالضرب على العديد من النساء والأطفال.

وجددت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، قصفها لمقر الأمن الوقائي في منطقة بيتونيا في مدينة رام الله.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال التي ما زالت تحاصر المقر فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وقذائف مدفعيتها باتجاه المقر.

ودوى صوت القذائف والطلقات النارية الثقيلة، في أرجاء المدينة التي تغط في ظلام دامس بسبب انقطاع التيار الكهربائي منذ عدة أيام.

في اجتياح قوات الاحتلال لجنين والمخيم

سقوط خمسة شهداء واحراق وتدمير عشرات المنازل

• طائرات اباتشي وعشرات الدبابات تقصف المدينة والمخيم • انقطاع التيار الكهربائي والماء عن جنين والمخيم •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي تساندها طائرات «اباتشي»، والدبابات، مدينة جنين بالكامل، في وقت تقوم فيه طائرات الاحتلال بقصف عنيف بالرشاشات الثقيلة لمخيم جنين.

وأكدت مصادر طبية في المدينة، أن عدد الشهداء ارتفع إلى خمسة وهم: الشهيد وليد خالد مشارقة (٢٤ عاماً)، والشهيد زياد عارف الزبيدي (٣٣ عاماً)، الذي أصيب بعدة عيارات نارية في الجسم، خلال العدوان المستمر والوحشي على مخيم جنين.

واندلعت الحرائق تشتعل في عشرات منازل المواطنين في مخيم جنين، بينما تستمر غارات المروحيات الإسرائيلية على المدينة والمخيم وبشكل لم يسبق له مثيل.

وكانت الممرضة فدوى فتحي الجمال، (٢٤ عاماً)، قد استشهدت في حين أصيبت شقيقتها رفيدية (٣٦ عاماً) بجراح خطيرة، جراء استهداف قوات الاحتلال لهما بشكل متعمد في منزلهما على أطراف مخيم جنين.

كما استشهد فجر امس، الشاب هاني عطية أبو رميلة (١٦ عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على أطراف مخيم جنين، حيث تدور معارك بطولية يخوضها أبناء المخيم، وأبناء المقاومة الشعبية، ضد الآلة العسكرية الإسرائيلية. كما استشهد علاء حاتم فايز عبد الحي (١٩ عاما) وهو سائق تاكسي قتله المستوطنون على طريق رام الله، وحسن جبر، غير معروف مكان الاقامة حتى الان.

وقال شهود عيان، إن أكثر من مائتي دبابة ومدرعة احتلالية تمكنت مع طلوع الشمس من اقتحام مدينة جنين وأحيائها الرئيسة من خمسة محاور تحت غطاء كثيف من النيران.

وأدى القصف الإسرائيلي بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة والمخيم المحاصر بشكل كامل. وكذلك انقطاع المياه. والى احراق وتدمير عشرات المنازل في جنين والمخيم.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت في وقت سابق من فجر امس، عدداً من أحياء المدينة فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين، مما أدى الى إصابة مواطنتين بعدة أعيرة نارية. كما احتلت هذه القوات عشرات المنازل وحولتها الى ثكنات عسكرية. واحتلت ايضا مقر الشرطة والقوات الخاصة التابعة لقوات الامن الرئاسي.

وقالت مصادر في مستشفى المدينة، إن ستة مواطنين أصيبوا بجراح بين متوسطة وخطيرة حتى هذه الساعة، بينما لم تتمكن سيارات الإسعاف والأطقم الطبية، من الوصول إلى بعض أحياء المدينة حيث يخشى من وجود إصابات أو شهداء بسبب شدة القصف.

وكان مراسل وكالة «وفا» في المدينة، قد أكد في وقت سابق، أن ما يزيد عن ٦٠ دبابة اقتحمت الأحياء الغربية والجنوبية للمدينة، تحت جنح الظلام، فيما شوهدت تحركات مكثفة لما يزيد عن ١٥٠ دبابة في القرى الواقعة بين جنين ومدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل جندي اسرائيلي واصابة تسعة اخرين بجراح. واعطاب دبابتين، خلال المواجهات التي وقعت لدى اقتحام المخيم.

عرفات يطلق اسم «حديقة الشهداء» على المكان الذي دفن فيه شهداء رام الله

* رام الله – «وفا» – أطلق الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية امس، اسم «حديقة الشهداء»، على المكان الذي يقع قرب «مستشفى رام الله الحكومي» في مدينة رام الله، حيث تم يوم أمس الاول، دفن جثامين خمسة وعشرين شهيداً من ضحايا المجازر الشارونية في محافظة رام الله والبيرة منذ بدء الاجتياح.

وكانت وزارة الصحة، أعلنت يوم أمس الاول أنها ستقوم بعملية دفن جماعية لجثامين الشهداء الذين امتلأت بهم ثلاجة «مستشفى رام الله الحكومي» المحاصر، حيث بدأت الجثث بالتعفن، وقد قررت الوزارة دفن الشهداء، وبينهم إمرأتان في حديقة وباحة المستشفى.

الاحتلال يعدم شابين من الزبابدة وبلعا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت قوات الاحتلال بتصفية الشهيد بهاء خالد شرقاوي (٢٣ عاماً) من بلدة الزبابدة في محافظة جنين فجر أمس الأول وذلك بالقرب من بلدة السيلة الحارثية. وتم نقل جثمان الشهيد إلى مستشفى جنين بعد احتجازه إلى داخل معسكر سالم الاحتلالي لأكثر من (٦) ساعات.

وكانت رصاصة من نوع «دمدم» اخترقت العين اليسرى واستقرت في الدماغ ورصاصة أخرى من نوع دمدم بالساق اضافة إلى وجود آثار تعذيب ولكمات بالرأس واليدين والساقين، وتم نقل الشهيد في مسيرة حاشدة إلى مسقط رأسه الزبابدة وجرى تشييع جثمانه في موكب جنائزي مهيب.

وعثر صباح أمس الأول على جثمان الشهيد غالب عبد الفتاح الحاج من قرية بلعا بالقرب من قرية العطارة عند سيلة الظهر في محافظة جنين. وذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» بان قوات الاحتلال قامت بتصفيته جسدياً وهو معاق جسدياً واصابة شاب آخر لم يعرف عنه بعد.

شهيد في يعبد المحاصرة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اقتحمت قوات الارهاب الاسرائيلي، أمس، بعد ساعات الظهر بلدة يعبد القريبة من جنين، وسقط في هذا الهجوم الغادر الشهيد محمد يوسف القلق (٢٢) عاماً، اضافة إلى وقوع العديد من الاصابات.

الرئيس عرفات: سنبقى هنا في أرضنا صامدين ولن نخرج منها حتى النصر أو الشهادة

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الليلة الماضية استنكاره لتصريحات شارون والتي أشار فيها إلى احتمالات إبعاده إلى خارج فلسطين، مشدداً على أننا سنبقى هنا في أرضنا صامدين ولن نخرج منها حتى النصر أو نيل الشهادة.

وقال عرفات في حديث خاص لبرنامج «تحت الحصار» الذي تقدمه قناة «الجزيرة» رداً على تصريحات شارون: إن هؤلاء، لا يقرؤون التاريخ ولا الجغرافيا لأننا موجودون في هذه الأرض ومزروعون فيها قبل ما يأتي نبينا إبراهيم».

وبين عرفات إن هذا هو وطننا وأننا ندافع الآن ليس عن فلسطين والشعب الفلسطيني وإنما ندافع عن كل امتنا العربية والإسلامية والمسيحية وكل الأحرار والشرفاء في العالم.

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تعد تقيم وزناً لأي من الديانات والأماكن المقدسة، لافتاً إلى ما قامت به الدبابات الاحتلالية باقتحام بيت لحم وضرب كنيسة ستنا مريم، كما حاولوا في السابق تدمير المبنى والتمثال فيها، وقد أصيب تمثال لستنا مريم في كنيسة العائلة المقدسة.

وتابع عرفات أن الدبابات الإسرائيلية تحاصر الآن كنيسة المهد وأطلقوا النار باتجاهها كما حرقوا بشكل متعمد مسجد عمر بن الخطاب الملاصق للكنيسة، كما ضربوا كنائس وجوامع كثيرة غيرها، وتساءل هل هذا معقول ومقبول عالميا أو إسلاميا أو مسيحيا أو عربيا، مستغرباً هذا الصمت على الذي يحدث في فلسطين، موجهاً حديثه للعالم أجمع «أين انتم وين انتم».

وأكد عرفات على أن شعبنا الفلسطيني شعب الجبارين سيبقى صامداً صامداً برغم كل هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية، ولن تنال منا.

وحول الرسالة التي يوجهها الى القادة العرب حث الرئيس الفلسطيني الجميع بالتدخل الفوري لوقف شارون من تنفيذ مخططاته ضد شعبنا، وتساءل مجدداً «هل معقول أن يقول شارون انه اخذ موافقة من أمريكا على ما يقوم به ضد شعبنا، ثم لا يوجد من يرد عليه أو يكذبه من امريكا، ثم يقول أيضاً بوقاحة بعد ذلك مسؤولين عنده، سواء كانوا في الجيش أو في الوزارة، نحن عندنا ضوء اخضر، وأيضاً لا يرد عليهم».

ورداً على سؤال حول ترويج بعض الأوساط الإسرائيلية بتنفيذ ما جرى في مقر الامن الوقائي في بيتونيا في مقر الرئاسة كرر عرفات مقولته الشهيرة «أنا قلت لهم أن حدث ذلك سأكون شهيداً شهيداً شهيداً».

وعندما سأله مقدم البرنامج محمد كريشان أنه عندما خرجت من بيروت ١٩٨٢ وسألك الصحفيون الى أين أنت ذاهب يا أبو عمار قلت: الى فلسطين، والبعض وقتها اعتبر الامر مزحة في تلك الظروف، أنت الآن في فلسطين وبين ابناء شعبك اذا سئلت الى أين يذهب الرئيس عرفات؟ ماذا تقول لهم وأنت في هذا الظرف، قال الرئيس «إلى القدس، وان شاء الله زهرة من زهراتنا وشبل من أشبالنا سيرفع علم فلسطين فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

وشدد الرئيس على انه يستمد قوته من شعب الجبارين مضيفاً ان فيها قوما جبارين فأنا عايش مع قوم الجبارين وأنا منهم وأقول مرة اخرى لاخواني واحبائي جماهيرنا العربية واخواننا القادة العرب ان شاء الله شاء من شاء او ابى من ابى سنصلي سويا ومعا في القدس الشريف.

الاحتلال يمنع ٢٠٠ رجل دين مسيحي من دخول بيت لحم وإدخال الأدوية

* القدس - «وفا» - منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، نحو مائتي رجل دين مسيحي يتقدمهم عدد من رؤساء الكنائس المسيحية في القدس والأراضي المقدسة من الدخول إلى بيت لحم، ولم يسمحوا بأدخال الأدوية والمواد الغذائية إلى المواطنين المحاصرين.

وفي هذا الإطار، ناشد رؤساء الكنائس المسيحية المجتمع الدولي، والصليب الأحمر للتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ الجرحى والمصابين، ولوقف المجازر التى ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في بيت لحم والمدن الفلسطينية الأخرى.

وكان رؤساء الكنائس المسيحية ورجال الدين في القدس نظموا، امس الاول، مسيرة احتجاجية يتقدمها البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الكنيسة اللاتينية في القدس، انطلقت من باب الخليل في البلدة القديمة إلى منزل اريئيل شارون رئيس الحكومة الإسرائيلية في القدس الغربية.

وطالب رؤساء الكنائس شارون بوقف العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، والتوقف عن ارتكاب الجرائم بحق المواطنين المدنيين العزل، والعمل على تحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني.

تظاهرة حاشدة ضد جرائم الاحتلال في حيفا



تصوير: مكسيم جمال

* حيفا - لمراسلنا - نظم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا، مساء أمس، على مفرق شارع «الجبل» - هغيفن، تظاهرة احتجاجية ضد الحرب الاجرامية التي تخوضها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وضد قيادته الشرعية، مطالبين بالاستجابة لمبادرة السلام لجامعة الدول العربية ومنددين بالاحتلال الذي جلب الكارثة على الشعبين. وشارك في التظاهرة حشد كبير من الجمهور الحيفاوي وجمهور من خارجها لم يعلم بأن المظاهرة القطرية التي أعلنت عنها الجبهة كانت قد الغيت لأن الشرطة رفضت اعطاء الترخيص لها. ووزع المتظاهرون منشورا يدعو للمشاركة الواسعة في المسيرة الاحتجاجية التي ينظمها «طاقم السلام» يوم السبت القادم في مركز «حوريف» في الساعة السابعة مساء. وقد تقبل الكثير من الجمهور اليهودي والعربي ملصق: «وقف الحرب والخروج من الأراضي المحتلة».

قوات الاحتلال تقمع أعضاء الحملة الشعبية الدولية لحماية شعبنا

* رام الله - «وفا» - أصيب ظهر امس نحو ٢٣ من أعضاء الحملة الشعبية الدولية لحماية شعبنا الفلسطيني بحالات اختناق بالغاز، بعد مهاجمة جنود الاحتلال الإسرائيلي لهم، أثناء اعتصامهم عند حاجز الرام.

وشارك في المسيرة أكثر من ألف شخص من الحملة الشعبية، ومن بينهم ناشطون أجانب من إيطاليا وفرنسا والنرويج والسويد وبريطانيا، إضافة إلى عدد من المحامين من فلسطيني «الخط الأخضر» وموظفي الجمعيات الحقوقية.

ورفع المشاركون شعارات تطالب بمنح شعبنا الفلسطيني جميع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، كما طالب المشاركون بخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، مشددين على أهمية توفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا الفلسطيني.

نقص حاد في المياه والوقود في «مستشفى رام الله»

* رام الله - «وفا» - يعاني «مستشفى رام الله الحكومي» من نقص حاد في المياه والوقود في ظل استمرار الحصار المشدد المفروض عليه منذ بداية التوغل الاحتلالي في المحافظة.

وقالت مصادر طبية متطابقة في المستشفى إن العمل يواجه مشاكل جمة بسبب عدم التمكن من جلب المياه والوقود.

وأكد موسى أبو حميد مدير عام مستشفيات الضفة ذلك، أن الأطباء والعاملين في الإدارة العامة للمستشفيات اضطروا لاستخدام مياه الأمطار حتى يتمكنوا من القيام بواجبهم الإنساني.

واشتكى أبو حميد من النقص الحاد في الأكسجين في مستشفيات الضفة وبخاصة في نابلس وصعوبة نقل الأدوية من المستودعات الرئيسة في رام الله لتوزيعها على باقي المحافظات في ظل استمرار التوغل والعدوان.

وقال إن الاحتلال يتعمد إعاقة الأطقم الطبية والتي بات دورها الأن نقل الموتى والشهداء، بدلاً من معالجة الجرحى والمرضى بسبب الظلم الاحتلالي الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية.

الطواقم الطبية في سخنين تهب لمساعدة الأهل في المناطق المحتلة

* سخنين - لمراسل خاص - بحضور ما يزيد عن ٤٠ طبيباً وطبيبة وممرضة وممرضاً وعدد من الصيادلة في سخنين عقد في بلدية سخنين اجتماع اجمع الحضور على تلبية نداء الواجب والتبرع بسخاء لدعم المتضررين جرحى الانتفاضة.

وتقرر جمع مبالغ نقدية من كل عامل في مجال الطب في سخنين. ومن الجدير بالذكر ان ذلك لقي حماس الأطباء الذين تبرعوا بسخاء لدعم المستشفيات التي تفتقر لكثير من الأدوية والاسعافات.

وقرر الطاقم الطبي جمع أدوية غير مستعملة في البيوت وعليه ستجوب سيارات يوم غد الجمعة بعد الظهر في شوارع المدينة كي تجمع الأدوية من الأهالي لارسالها للمستشفيات والمستوصفات التي ارسلت باستغاثتها للاطباء.

يوم آخر من الغضب والاستنكار يعمّ المناطق اللبنانية



* بيروت - «وفا» - هتف اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون اللبنانيون، في كافة المناطق اللبنانية، بحياة السيد الرئيس، مردّدين في هتافاتهم « بالروح.. بالدم.. نفديك يا أبو عمار ». ومنذ صباح امس، شهد لبنان يوماً آخر من الغضب والاستنكار للعدوان الوحشي والهمجي، الذي تنفذه الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، مؤكدين دعم لبنان وتضامنه مع السيد الرئيس، مطالبين العالم أجمع، وخاصةً الدول والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي، التدخل لتأمين الحماية للمدنيين الفلسطينيين ورموز السيادة الشرعية الفلسطينية، وعلى رأسهم السيد الرئيس ياسر عرفات.

وقد عمّت المظاهرات والمسيرات الشعبية والاعتصامات واللقاءات الجماهيرية والنقابية مختلف المناطق اللبنانية ، مجددةً العهد والقسم لفلسطين ورئيسها المحاصر ظلماً أمام دبابات الاحتلال وقواته المسلحة.

في بيروت، وتلبيةً لدعوة المفتي محمد قبّاني ورجال الدين المسلمين، اعتصم مواطنون لبنانيون من مختلف المناطق والطوائف اللبنانية في دار الفتوى، دعماً للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، معلنين عن استنكارهم وشجبهم للعدوان والحصار، الذي يتعرض له السيد الرئيس، إلى جانب شعبه المظلوم والمضطهد بصورة غير إنسانية، لم يسبق أن شهدها التاريخ البشري. وألقى الشيخ قباني كلمةً أمام المعتصمين، أكد فيها دعم المسلمين في لبنان خاصة، واللبنانيين عامة، للسيد الرئيس، وطالب برفع الحصار الذي تفرضه الآلة العسكرية الاسرائيلية على مقرّه وشعبه.

وفي الجامعة الأمريكية في بيروت، توقفت الدراسة واعتصم الطلاب في باحة الجامعة، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور السيد الرئيس ، ولافتات تندد بالعدوان والحصار الذي يتهدد الشعب الفلسطيني ورئيسه الصامد أبو عمار. وناشد طلاب الجامعة الأمريكية، خلال الاعتصام، حكومة الولايات المتحدة اتخاذ موقفٍ أكثر عدلاً وعقلانيةً وتوازناً في قضية الشرق الأوسط، والتمييز بين المعتديْ والمعتدى عليه، وبين المحاصر ومن يحاصره ، وبين الظالم والمظلوم.

كذلك نظم أعضاء في نقابة الصحافة اللبنانية اعتصاماً حاشداً، تضامناً مع الرئيس ياسر عرفات، شارك فيه رجال الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع، ومسؤولون في المؤسسات الإعلامية اللبنانية، والمراسلون العرب في بيروت.. وطالب المعتصمون المجتمع الدولي بتدخلٍ عاجلٍ إلى جانب الشعب الفلسطيني، وتأمين الحماية الدولية له، في وجه العدوان الوحشي وتصاعد حدة المجازر التي يرتكبها جنرالات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

ثم انطلق الإعلاميون اللبنانيون والعرب، في مسيرةٍ غاضبةٍ، إلى مقرّ الأمم المتحدة في بيروت (الأسكوا)، حيث سلم وفد من نقابة الصحافة اللبنانية ومندوبي وسائل الإعلام العربية مذكرة احتجاجٍ واستنكارٍ لمسؤولي الأمم المتحدة في لبنان، طالبوا فيها الأمم المتحدة بالتدخل السريع لوقف حرب الابادة الجماعية، التي يشنها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومقرات السيادة الفلسطينية.

وأمام مقرّ الأمم المتحدة (الأسكوا)، في بيروت، اعتصم أيضاً عدد من أعضاء البرلمان اللبناني، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.. وشارك في الاعتصام أعضاء الجمعيات والهيئات الأهلية اللبنانية، الذين انطلقوا في مسيرة غاضبة من تمثال بشارة الخوري، في منطقة رأس النبع، وصولاً إلى (الأسكوا). وبعد اللقاء الشعبي العارم، الذي عقد أمام مقر الأمم المتحدة، وجه المشاركون مذكرةً إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، أعلنوا فيها عن استنكارهم للمجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

كما توقف أعضاء نقابات المهن الحرة عن العمل، لمدة نصف ساعةٍ ظهر اليوم، في نقاباتهم ومراكز عملهم. وكان اتحاد نقابات المهن الحرة قد عقد اجتماعاً في نقابة الأطباء في بيروت، حضره الدكتور محمود شقير نقيب الأطباء في بيروت، محمد البعلبكي نقيب الصحافة، سمير ضومط نقيب المهندسين، ملحم كرم نقيب المحررين، جورج موراني نقيب المحامين في شمال لبنان، وشخصيات وفعاليات نقابية وشعبية. وبعد تداول المجتمعين، صدر بالإجماع بيان رأى أن ما ينفذه جيش شارون هو رد على قمة السلام العربية، التي عقدت أخيراً في بيروت. وطالب الاتحاد مجلس الأمن الدولي بتنفيذ قراره بوقف إطلاق النار فوراً، وبرفع الحصار عن السيد الرئيس، وإرسال قوات طوارئ دوليه لحفظ السلام .

ومن ناحيتهم، توقف أعضاء نقابة الأطباء عن العمل، لمدة نصف ساعةٍ، ووقفوا أمام المستشفيات والمراكز الطبية باللباس المهني، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ودعماً مطلقاً للسيد الرئيس واستنكاراً لمحاصرته.

وفي مدينة صيدا، اعتصم آلاف اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين في ساحة الشهداء (ساحة الراهبات) ، رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية، وصور الرئيسين لحود وعرفات، ولافتاتٍ تعلن الدعم والمساندة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتؤكد وقوف الشعب اللبناني بكل فئاته ومناطقه إلى جانب السيد الرئيس في الحصار، الذي تفرضه عليه الدبابات الاسرائيلية. وتحدث خلال الاعتصام الشيخ ماهر حمود، موجهاً تحية إجلالٍ وإكبارٍ إلى السيد الرئيس ياسر عرفات، مؤكداً أنه الوحيد اليوم المدافع عن كرامة العرب والمسلمين في هذا العالم الصامت، مطالباً الدول العربية بوضع كافة إمكانياتها تحت تصرف هذا القائد الرمز، من أجل مواصلة المسيرة حتى تحقيق أهدافنا العادلة.

وفي مخيم الرشيدية، قرب مدينة صور بجنوب لبنان، نفذ اللاجئون الفلسطينيون اعتصاماً مفتوحاً في قاعة الشهيد أبو الهول، شارك فيه عدد كبير من الشخصيات السياسية والنقابية والثقافية، اللبنانية والفلسطينية، وحشد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم الرشيدية والمخيمات المجاورة.. وقد زيّن المعتصمون قاعة الاعتصام بصور السيد الرئيس، وبالأعلام الفلسطينية، إلى جانب لافتات تؤكد الدعم والتأييد والمبايعة لسيادته، كرمزٍ لمسيرة النضال الفلسطيني من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة، المستند على قرارات الشرعية الدولية. وطالب المعتصمون برفع الحصار فوراً عن السيد الرئيس وإخوانه وأبنائه في مدينة رام الله.

عشرات آلاف الطلبة المصريين يواصلون التظاهر ضد اسرائيل

• اصابة طلبة وصحفيين بعد اشتباكهم مع قوات مكافحة الشغب، وتجمع من المثقفين يتوجه لوزارة الخارجية لتسليم بيان يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل •

* القاهرة - الوكالات - استمرت المظاهرات التي يقوم بها طلاب الجامعات والمثقفون والفنانون المصريون امس الاول، ضد اسرائيل لليوم الثاني على التوالي بعد مسيرات الاثنين التي تخللتها مواجهات مع قوات الامن، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

وتمكنت قوات الامن من تفريق آلاف الطلبة الذين تجمعوا امام المدخل الرئيسي لجامعة القاهرة فيما كانوا يحاولون التوجه الى السفارة الاسرائيلية التي تقع على مسافة ٢٠٠ متر، طبقا للمصدر ذاته.

واضاف المصدر ان قوات مكافحة الشغب استخدمت الهراوات وخراطيم المياه من اجل تفريق المتظاهرين.

وفي محافظة كفر الشيخ (شمال القاهرة)، افاد مصدر امني ان حوالي خمسة آلاف طالب تجمعوا داخل الحرم الجامعي مطلقين شعارات معادية لاسرائيل ومطالبة بطرد سفير اسرائيل.

ونظم الطلاب تجمعات مماثلة في الزقازيق والاسكندرية وبعض المعاهد التعليمية في القاهرة والمناطق.

وفي الاسماعيلية (شرق القاهرة)، اوقفت قوات الشرطة حوالي ١٥٠ من تلامذة المدارس قبل ان تخلي سبيلهم بعد ساعات معدودة وذلك بهدف منعهم من التظاهر ثانية في الشوارع العامة كما اوضح مصدر في الشرطة.

وفي السويس، سارت مظاهرات مماثلة لطلاب المدارس شارك فيها الألاف، في حين شددت قوات الامن من اجراءاتها في معبر رفح الحدودي بغية منع اي متظاهرين من الوصول تجنبا لاستفزاز الشرطة الاسرائيلية على المعبر.

الى ذلك، تجمع حوالي اربعين مثقفا وفنانا امام وزارة الخارجية المصرية حيث دخل اثنان منهم الى المبنى لتسليم بيان يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل ووقف التطبيع.

وكانت مظاهرة ضخمة قد قامت الاثنين بدعوة من كل القوى والأحزاب السياسية المصرية أمام المدخل الرئيس لجامعة القاهرة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتحولت إلى مصادمات عنيفة بين قوات الأمن المصرية والطلاب، الذين احتشدوا بالألاف داخل أسوار الجامعة وخارجه، على مسافة أمتار قليلة عن مقر السفارة الإسرائيلية الكائن في أعلى عمارة شاهقة تطل على نهر النيل.

وأصيب ١٥ من الطلبة والصحفيين والمواطنين المصريين، الذين شاركوا في المظاهرة على الأقل، بضربات على الرؤوس بهراوات رجال الأمن المصريين، الذي سعوا للحيلولة دون وصول المظاهرة إلى المبنى، الذي تقع به السفارة الإسرائيلية، فيما تم فرض طوق أمني كثيف للحيلولة دون وصول المظاهرة إلى مبنى السفارة.

كما تم فرض طوق أمني آخر أمام مبنى الجامعة لمنع اتصال هذه المظاهرة بمظاهرة أخرى قام بها طلاب مدرسة السعيدية الثانوية في ميدان الجيزة، على مسافة قصيرة من المظاهرة الأولى، خاصة أن تواصل المظاهرتين سوف يعسّر مهمة الأمن أمام السفارة الإسرائيلية، في ظل الأعداد الكبيرة للجماهير الهادرة المشاركة في المظاهرة.

وقامت قوات الأمن المصرية بالقاء القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، وفتحت خراطيم عربات اطفاء المياه عليهم، وأصيب من كان في الصفوف الأولى للمظاهرة بضربات هراوات قوات الأمن، مما دعا الطلبة للهتاف ضد قوات الأمن، ورشق الجنود ومصفحات قوات الأمن بالحجارة، واعتلوا أسوار باب الجامعة ومباني الكليات المجاورة، التي تقع خارج حرم الجامعة الرئيس، وخاصة كلية الهندسة.

ومن أبرز الهتافات، التي رددها بعض الطلبة عقب إطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم وتفريقهم بالعصا « يا للعار يا للعار.. المصري يضرب مصري من أجل حماية سفير العدو »!.

ورغم المصادمات، فقد استمر الطلاب والمتظاهرون في التجمع في بؤر مختلفة، ورفض التفرق وهم يهتفون ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وهم يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي، وغلق السفارة، وقطع العلاقات مع الدولة العبرية. وقد استمرت المظاهرات حتى وقت ما بعد العصر.

خيام احتجاج امام السفارة الامريكية في اليمن

• غليان في الشارع اليمني على خلفية التطورات الساخنة في الأراضي الفلسطينية، والمطالبة بطرد السفير الأميركي من البلاد •

* صنعاء - الوكالات - نصب المئات من اليمنيين عدة خيام امام كل من السفارة الامريكية ومكتب الامم المتحدة في صنعاء امس الاول، احتجاجا على الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال متحدث باسم منظمات غير حكومية ونقابات واتحادات نظمت هذا الاحتجاج ان خمس خيام نصبت امام كل من البعثتين اعتصم في كل منهما عشرات الاشخاص الذين رفعوا شعارات تضامن مع الشعب الفلسطيني وقياداته.

واضاف المتحدث ان الشعارات شجبت ما وصفه بموقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل وموقف الأمم المتحدة الصامت تجاه عدم تنفيذ اسرائيل لقرارتها وان الاعتصام سيستمر ثلاثة ايام.

هذا ويشهد الشارع اليمنى حالة من الغليان غير المسبوق فجرتها تداعيات التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني حيث يطالب الكثيرين الحكومة اليمنية بطرد السفير الأمريكي وسفراء الدول العربية التي ترتبط مع اسرائيل بعلاقات دبلوماسية من البلاد.

اتساع اعمال الاحتجاج في العالم على الحرب الاسرائيلية الارهابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تصاعدت، امس وامس الاول، موجة الاحتجاج العالمي على الحرب الارهابية التي تشنها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية. وشهد العديد من العواصم العالمية مظاهرات الاحتجاج على العدوان الشاروني.

وأعرب امس، المشاركون في مسيرة حاشدة في مدينة سالونيك اليونانية عن استنكارهم الشديد للجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا وقيادته التاريخية.

وطالب المشاركون في المسيرة، التي نظمها الاتحاد العام لطلبة فلسطين في اليونان - وحدة سالونيك والجالية العربية في المدينة، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته التاريخية لحماية شعبنا من العدوان الإسرائيلي المستمر عليه، وتوفير الحماية الدولية له بصورة عاجلة.

واعتبر المشاركون في المسيرة التي طافت شوارع المدينة، وصولاً إلى ميدان الحرية، الميدان الرئيس في المدينة، الجرائم الاحتلالية بحق شعبنا بأنها جرائم وحشية وغير إنسانية تعبر عن عدوانية الحكومة الإسرائيلية، التي تعمل على تدمير عملية السلام.

ورفع المشاركون في المسيرة التي شارك فيها الآلاف من أبناء الجالية العربية والفلسطينية في المدينة، وأعداد كبيرة من الأصدقاء اليونانيين، وممثلو الفعاليات والأحزاب اليونانية الصديقة الأعلام الفلسطينية وصور المسجد الأقصى واليافطات المنددة بالعتداءات الاحتلالية على شعبنا وقيادته التاريخية.

إلى ذلك، أقيمت خيمة اعتصام أمام القنصلية الإسرائيلية في المدينة بمشاركة العديد من أبناء الجالية العربية والفلسطينية والأصدقاء اليونانيين، تعبيراً عن استنكارهم لتصاعد العدوان الاحتلالي على شعبنا وقيادته.

ورفعت في الاعتصام الشعارات المشيدة ببطولات شعبنا وصموده في وجه الاعتداءات الإسرائيلية الإجرامية.



• تواصل مظاهرات طلبة مدارس الرباط •

ولليوم الثاني على التوالي، يتدفق طلاب وطالبات المدارس في الرباط باتجاه مقر سفارة فلسطين، مرددين هتافات تحيي الشهداء، وتعاهد شعبنا على الوقوف إلى جانبه في محنته، وعبروا عن الرغبة العارمة في الاستشهاد فوق تراب فلسطين.

وحمل الطلبة المتظاهرون، الذين غادروا صفوف الدراسة، والعديد منهم اجتاز أسوار المدارس، صور الرئيس أبو عمار، وأعلام فلسطين.

وتدافعت اليوم ومنذ الصباح، التظاهرات الواحدة تلو الأخرى، ومدرسة إثر مدرسة بحماس وغضب، للتعبير عن استنكارهم للمجازر الهمجية، التي ينفذها جيش الاحتلال ضد كل مظاهر الحياة في فلسطين المحتلة، ويدرك هؤلاء الفتية الدور الأمريكي فيما يدور، فيرددون الهتافات القائلة بأن أمريكا هي عدوة الشعوب.

ولا يحمل هؤلاء الصغار لافتات، ولكن حناجرهم تهدر بكل ما يجول في النفس من حب للقائد الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني، وتنديد بالصمت الرسمي العربي على المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقد كانت أفواج المتظاهرين تغادر المكان بالهتافات ذاتها باتجاه مقر الأمم المتحدة في العاصمة المغربية.

• وفد الطائفة اليهودية في المغرب يستنكر سياسة شارون •

وزار مقر سفارة فلسطين في الرباط ظهر امس، وفد يمثل الطائفة اليهودية في المغرب، وذلك للإعراب عن الاستنكار لسياسة رئيس الحكومة أرئيل شارون، وذهول الطائفة أمام الحصار المفروض على الرئيس ياسر عرفات.

واستقبل الوفد، وجيه قاسم «أبو مروان» سفير فلسطين في المغرب، مرحباً بالوفد.

وخلال اللقاء، طالب رئيس الطائفة اليهودية في المغرب، سيرج برديكو، بوضع حد للمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وفقاً لقرارات مجلس الأمن.

وجدد رئيس الطائفة اليهودية، مساندته لحامل جائزة نوبل للسلام «الرئيس ياسر عرفات» في كفاحه من أجل تشييد صرح دولة فلسطينية، قائلاً: نحن مع دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

•تنديد تونسي بحرب الإبادة الإرهابية •

وندد فؤاد المبزع، رئيس مجلس النواب التونسي بشدة امس، بحرب الإبادة الإرهابية الإسرائيلية، وانتهاك المحرمات والمقدسات الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية.

وقال المبزع أمام البرلمان التونسي، وبحضور رئيس الوزراء محمد الغنوشي، ان ما تقوم به إسرائيل من عدوان صارخ ضد شعبنا يشكل استهتاراً صارخاً بالقوانين والمواثيق الدولية، وتنكرا سافراً لحقوق الإنسان، داعياً كافة البرلمانيين وكل الحكومات في العالم الى التدخل الفوري والتحرك العاجل لوضع حد للعدوان الإسرائيلي البشع ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقد وقف أعضاء البرلمان التونسي في بداية الجلسة لمدة دقيقة تم خلالها تلاوة الفاتحة على أرواح شهداء شعبنا، وإجلالاً لصموده الباسل في وجه القمع الإسرائيلي.

وكانت مسيرات التضامن مع شعبنا الفلسطيني المنددة بالهجمة الإسرائيلية قد تواصلت أمس الاول وامس، وعمت مختلف المدن التونسية، حيث خرجت المدارس والمعاهد والجامعات في مسيرات ضخمة، داعين كل القوى الحية في العالم لتقديم الدعم والمساندة العملية للشعب الفلسطيني.

وصرح الدكتور الطاثر الشنيتي، السكرتير العام للهلال الأحمر التونسي بأنه قام بإجراء الاتصالات اللازمة باللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي يوجد مقرها في جنيف، لبحث إمكانية إيصال كميات الدم التي يتم التبرع بها من قبل المواطنين التونسيين.

وانطلقت في تونس حملة شعبية تشارك فيها كافة الاتحادات والنقابات لجمع التبرعات المالية وتحويلها بعد ذلك الى الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان المؤتمر العربي حول الإذاعة والتلفزيون والطفل والذي انطلقت أعماله امس، قد أفسح المجال للطفل الفلسطيني لاحضار كلمة باسم الطفل الفلسطيني أشار فيها الى تضحيات أطفال فلسطين.

وأعلنت امس، منظمة التربية والثقافة والعلوم «الألكسو» ان العاملين في المنظمة قد أسهموا في حملة التبرع بالدم التي أقيمت في تونس، كما تبرعوا بيوم عمل لفائدة أخوانهم المحاصرين في فلسطين.

• معلمو ومحامو ليبيا ينددون بالعدوان •

وناشد، امس، المؤتمر العام لنقابة المعلمين في العاصمة الليبية طرابلس الضمير العالمي للوقوف بحزم ضد العدوان الاسرائيلي السافر على الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية.

ودعا المؤتمر العام المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لرفع الحصار والتهديد الذي تتعرض له القيادة الفلسطينية، والعمل على ازالة هذا الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

وأكد، امس، المحامون الليبيون دعمهم لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي بالدم والمال والنفس والكلمة.

ودعا المحامون في بيان لهم في أعقاب الاجتماع الطارئ للمؤتمر العام للمحامين بنقابة المحامين في طرابلس الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف العدوان الاحتلالي على شعبنا وقيادته التاريخية.

واستعرض البيان الممارسات الاجرامية الاحتلالية بحق شعبنا وقيادته التاريخية.

• خيمة اعتصام في مدينة ابسالا السويدية ومظاهرة في غوتنبورغ •

ونظم منتدى القدس في مدينة إبسالا السويدية منذ يوم أمس الاول، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بمشاركة الشبيبة الفلسطينية، تضامناً مع شعبنا الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

ونصبت خيمة كبيرة لهذا الغرض في ساحة فكسالا في المدينة، تم تزويدها بسيارة إسعاف تابعة للصليب الأحمر، وسط أجواء من المساندة من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية، إضافة إلى العديد من أبناء الشعب السويدي، الذين يترددون على مدى ساعات النهار والليل على الخيمة.

وأقامت الجمعيات والروابط الفلسطينية في مدينة غوتنبورغ، المدينة الثانية في السويد، امس الاول، مظاهرة فلسطينية وعربية حاشدة في «يوتا بلاتسن» تعاضداً مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم هجمات قوات الاحتلال.

ورفع المحتشدون صور الرئيس ياسر عرفات والأعلام الفلسطينية، كما رددوا الهتافات التي تؤكد تضامن الشعب العربي مع كفاح الشعب الفلسطيني، ومع قائده الشامخ أبو عمار.

• نشطاء سلام أجانب ينظمون اعتصاماً أمام القنصلية الأسبانية في القدس •

واعتصم نشطاء سلام أجانب من الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني امس الاول، أمام القنصلية الأسبانية في حي الشيخ جراح، باعتبار أسبانيا رئيس الاتحاد الأوروبي وعبروا عن استيائهم من موقف حكومات الدول الأوروبية، وصمتهم إزاء العدوان والجرائم والمجازر الدموية التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

ورفع المعتصمون يافطات وشعارات تطالب حكوماتهم بقطع العلاقات المتنوعة مع الإسرائيليين والضغط عليهم لوقف اعتداءاتهم ورفع حصارهم عن الشعب الفلسطيني وقائده الرئيس عرفات.

لوضع حد لمأساة اطفال يعيشون بين الجثث

جمعية «القانون» تطالب نيابة الدولة بالسماح بدفن جثماني الشهيدين عابدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حنان الخطيب محامية الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» خلال كتاب ما قبل الالتماس الذي تقدمت به امس الى نيابة الدولة الاسرائيلية بدفن الشهيدين سمية عابدة ونجلها ابراهيم اللذين تمنع قوات الاحتلال الاسرائيلي نقل جثمانيهما من البيت الذي سقطا فيه خلال تعرضه للقصف في حي الفواغرة في بيت لحم امس الاول.

واعربت الخطيب عن استهجانها لمنع الاجيش الاسرائيلي المواطنين من دفن الجثمانين او اخراج ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٤-٨ سنوات من مكان وجود الشهيدين والذين يعيشون في مكان حصول الجريمة.

وقالت الخطيب ان عدم اخراج الاطفال من البيت الذي يتواجد فيه جثمانا جدتهم وعمهم استكمالا لانتهكات منع الطواقم الطبية والصليب الحمر من نقل الشهيدين الى المستشفى حيث تركا ينزفان لفترة طويلة حتى وفاتهم.

واضافت محامية (القانون) ان الاطفال اهم ما في الحياة، مطالبة النيابة الاسرائيلية بالتعاطي مع الموضوع من ناحية انسانية وعلى انه حق اساسي من حقوق الانسان.

وشددت الخطيب على اهمية دفن جثامي الشهيدين بسرعة وابعاد الاطفال عن مكان الجريمة تمهيدا لتقديمهم للعلاج النفسي والطبي اللازم.

وتساءلت الخطيب لماذا يحول جيش الاحتلال دون اعطاء الفرصة للطواقم الطبية والصليب الاحمر لنقل الجثامين وبخاصة ان المسألة تتعلق بمسألة دينية نصت عليها جميع الشرائع وكذلك بوجود اطفال؟.

وخاطبت اسرائيل بقولها «يجب احترام الانسان حتى ولو كان ميتا لان الاساءة له فيه اساءة ومس لمشاعر الاحياء».

واستذكرت محامية (القانون) مماطلة النيابة الاسرائيلية في مطالبتها بتاريخ الاول من الشهر الجاري تمكين المواطنين الفلسطينيين من دفن حوالي عشرين شهيدا سقطوا في رام الله بقيت جثامينهم لمدة طويلة في عنابر الموتى في مستشفى رام الله الحكومي وتذرعها في امور غير مقنعة.

وأكدت على انه لا يوجد مبرر حتى من ناحية امنية لتحول سلطات الاحتلال دون دفن الموتى او اخراج الاطفال من واقع مأساوي يعيشونه.

وطلبت المحامية حنان الخطيب في نهاية كتابها بالرد السريع مهددة نيابة الدولة في الوقت ذاته بتقديم التماس لمحكمة العليا الاسرائيلية دون سابق انذار.

ومن الجدير ذكره بأن محامية (القانون» وضعت وزارة الصحة الاسرائيلية واطباء لحقوق الانسان واللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب وجمعية عدالة بالصور ذاتها.



في بيان صحفي صادر عن الفاتيكان:

التنديد بأوضاع الظلم والاذلال المفروضة على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أمام الإوضاع المتدهورة في الأرض المقدسة، واستجابة للعديد من نداءات الاستغاثة، التي وصلت إلى قداسة البابا من مختلف الجهات، اتصلت وزارة خارجية الفاتيكان وممثلها في القدس بكلا الطرفي المعنيي.. وأمس الأول الثاني من نيسان، استدعى سيادة المطران لويس طوران المسؤول في وزارة الخارجية عن العلاقات مع الدول، السيد يوسف نوفيل لامدام سفير اسرائيل لدى الكرسي الرسولي، وفي هذا الصباح (أمس) السيد جيمس نيكولسون سفير الولايات المتحدة الأمريكية، للنظر معهما في الأوضاع المأساوية التي تولدت في بيت لحم - هذا ما جاء في بيان صحفي صادر عن مكتب الصحافة لدى الفاتيكان أمس الاربعاء.

وأضاف البيان انه تم التأكيد في هذه اللقاءات المختلفة، على موقف الكرسي الرسولي المعلنة والتي عبر عنها بصورة رسمية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ولا سيما في مختلف خطاباته العلنية في الأيام الأخيرة:

١. شجب صريح لكل عمل ارهابي عن أي طرف صدر.

٢. التنديد بأوضاع الظلم والاذلال المفروضة على الشعب الفلسطيني، وكذلك بأعمال الانتقام والتنكيل التي لا تؤدي الا إلى مزيد من اليأس والكراهية.

٣. احترام قرارات هيئة الأمم المتحدة من قبل جميع الأطراف.

٤. التزام التوازن في استخدام وسائل الدفاع المشروعة.

٥. واجب الطرفين المتصارعين احترام حرمة الأماكن المقدسة الرئيسية للديانات الثلاث الموحدة والتي هي تراث للبشرية.

وفي صباح أمس، الثالث من نيسان، استقبل المونسنيور شيلستينو ميليوري، مساعد المطران طوران، محمد علي محمد مدير مكتب ممثلية رابطة الجامعة العربية لدى الكرسي الرسولي، وأطلعه على موقف الكرسي الرسولي المعلن، وركز على ضرورة وضع حد لأعمال العنف.

وظل الكاردينال سودانو وزير الخارجية ومساعده المطران ساندري على اتصال وثيق مع البطريركية اللاتينية في القدس ومختلف المؤسسات الرهبانية في بيت لحم، ليؤكدوا لهم تضامن قداسة البابا معهم في هذه اللحظات الأليمة.

بدعوة من الاطر السياسية والاهلية في طمرة

مظاهرة حاشدة احتجاجاً على العدوان ضد شعبنا الفلسطيني

* طمرة - لمراسلنا - جرت أمس الاربعاء مظاهرة حاشدة حضرها الالاف من أهالي طمرة دعت اليها الاطر السياسية والاهلية في المدينة احتجاجًا عل العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل وقيادته الشرعية.

وانطلقت المظاهرة من اول البلد وحمل فيها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والشعارات المعبرة عن تضامن ودعم أهل طمرة لاهلهم في الضفة والقطاع، والمنددة بالتخاذل العربي والتواطؤ الامريكي مع اسرائيل.

واختتمت المظاهرة بالوقوف دقيقة صمت وحداد وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء.

وكانت الاطر السياسية والاهلية قد وزعت بيانًا مشتركًا دعت فيه الاهالي للمشاركة في المظاهرة.

محكمة الصلح في تل أبيب تنظر اليوم في قضية عضو الشبيبة الشيوعية شبيطة

* باقة الغربية مكتب «الاتحاد» - من حسن مواسي تنظر محكمة الصلح في تل زبيب، صباح اليوم، في قضية الرفيق مهران يوسف شبيطة، عضو الشبيبة الشيوعية في الطيرة، وذلك على اثر مشاركته في مظاهرة القوى اليسارية مساء يوم الارض مقابل وزارة الحرب الاسرائيلية في تل ابيب.

وكانت الشرطة قد فرضت على شبيطة الاقامة الجبرية في المنزل منذ صباح يوم الاحد الماضي، وذلك بعد تحقيق استمر ٣ ساعات ونصف، وحاولت الشرطة فيها شحن الموقف وتوتير الوضع ولبث الرعب لدى شبيطة.

وتعود قضية شبيطة الى ان احد افراد الشرطة توجه اليه قائلاً: تعال نتحدث كالرجال وعندما رفض مهران، قام الشرطي بطلب بطاقة هويته وبعد ذلك اختفى الشرطي.

وبعد تدخل النائب الجبهوي عصام مخول واعضاء تعايش قامت الشرطة بالطلب من مهران التوجه الى نقطة الشرطة القريبة، وعندما توجه ويرافقه مخول وافراد تعايش وقعت عملية تل أبيب، وهناك قالت له الشرطة اذهب الى البيت وسنتصل بك، لاحقًا.

وتوجه الشرطة الى شبيطة تهمة الاعتداء على شرطي والهروب من المعتقل.

هذا ويذكر انه منذ يوم السبت بطاقة هوية شبيطة ورخصة السياقة الخاصة غير موجودة معه.

جنود الاحتلال قتلوا أحمد وعزمي عجاج ونكلوا بهما

* صيدا (طولكرم) - لمراسل خاص - في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الأرض ٣٠ آذار ٢٠٠٢ قامت قوات الاحتلال بدخول بلدة صيدا قضاء طولكرم من الجهة الشرقية، وقام الجنود بطرق باب بيت المواطن عزمي عادل (علي) عجاج، وتحت تهديد السلاح طلبا منه ان يبلغهما عن بيت المطلوب الثاني أحمد فتحي عجاج. وكما يقول افراد العائلة فان عزمي صاح بأعلى صوته يا أحمد الجيش يطلبك فقفز من شباك بيته. فقام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص عليهما فاستشهدا حالاً.

وللتعرف على الجثث قام جنود الاحتلال باحضار طفل في الحادية عشرة من عمره من بيته طالبين منه التعرف على الجثث وعندما قال اسمائهما عرف الجنود انهم نجحوا في مهمتهم فقاموا حالاً باطلاق الرصاص بشكل عشوائي والاضواء في سماء البلدة تعبيراً عن الفرح. وقاموا بتكسير زجاج بيت السجين الأمني السابق أشرف فتحي عجاج، وغادروا البلدة مع المدرعات التي وصلت لغرض قتل الشابين. ويروي شهود عيان انه بعد ان غادر الجنود القرية جاء أهالي القرية ورأوا الجثث. وعندما حضر الطفل قال ان الجمجمة مُثّل بها ولم تكن كذلك عندما رأيتها بعد القتل مباشرة.

هذا وقد علم مراسلنا ان الشهيد أحمد فتحي عجاج كان يعمل مزارعاً ويبلغ من العمر (٣٢) عاماً متزوج من وسيلة حسني عجاج ابنة عمه وترك وراءه ثلاثة أولاد هم: شادي وعمره (٦) سنوات، هادي وعمره (٤) سنوات، حمزة وعمره أربعة أشهر وابنة هي هبة وعمرها سنتان.

أما الشهيد عزمي عادل (علي) عجاج فعمره ايضاً (٣٢) سنة وهو متزوج من كوثر كتاني من بلدة (النزلة الشرقية) وله بنتان وولد اسمه علي وعمره ست سنوات.

هذا ويقول الأهل انهما انتميا لقوات المقاومة الشعبية في القرية وكانا مطلوبين من قبل قوات الاحتلال. وقد أقيمت لهما في اليوم التالي ٢٠٠٢/٣/٣١ جنازة مهيبة شارك فيها وفد من جميع أرجاء المنطقة وقيلت الكلمات الحماسية والخطب التي تثني على حب الوطن والاستشهاد في سبيله.

رئيس مجلس محلي عرعرة السابق مصطفى الجمّال يعلن عن عدم ترشيح نفسه للدورة القادمة

* عرعرة - لمراسلنا - قام الشاعر مصطفى الجمّال، رئيس مجلس عرعرة السابق بتوزيع بيان على الاهالي في عارة وعرعرة، اعلن فيه انه لن يرشح نفسه لرئاسة المجلس المحلي في عرعرة في هذه الانتخابات (التي ستجري في ٢٠٠٢/٥/١٤).

وجاء في بيانه، بعد ان عدد الانجازات التي حدثت في عهده، «ان رئيس المجلس ليس مجرد مدير عمل يحمل اختاما وانما هو الصورة الحية النابضة التي تمثل القرية وتطلعاتها على احسن وجه لرفع مكانتهما في الداخل وعلى مستوى القطري في لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية وفي الخارج ايضاً».

وجاء في بيانه ايضا: «ان التغيير الذي يجب ان يحدث على الصعيد العام والخاص هو التغيير ما في النفوس من امراض وعقد والابتعاد عن نظرة الريبة والشك والتزمت والتناحر بيننا، لان التعاون هو الاساس في كل عمل جماعي ويشكل المدماك الاول في كل بناء ويظهر الوجه الحضاري للقريتين ومصالحهما».

وعن رأيه في المعارضة وكيف يجب ان تكون جاء في بيانه: «ومع ايماني بالدمقراطية وحرية الرأي والترشيح ووجود خلافات وتوجهات فكرية متعددة في اي مجلس كان الا انه لا يمكن تصور معارضة لبناء عيادة للام والطفل، او بناء مسجد او تعبيد شارع».

هذا ومن الجدير بالذكر ان مصطفى الجمال يبلغ من العمر ٦٦ عاما. وكان اول رئيس لمجلس عرعرة المعين سنة ١٩٧٠، وفي الانتخابات السابقة انتخب مرتين باغلبية ساحقة لرئاسة المجلس المحلي، وبسبب الخلافات داخل المجلس قامت وزارة الداخلية بحل المجلس وتعيينه لجنة معينة برئاسة تسيون هدار.

وتأتي هذه الانتخابات اثر قيام اللجنة الشعبية برفع دعوى امام محكمة العدل العليا لالغاء عمل اللجنة المعينة.

مظاهرة الجبهة في الناصرة سرعان ما تحولت إلى مظاهرة جماهيرية حاشدة:

جرايسي: المارد الفلسطيني سينتصر.. وأي مساس بعرفات هو مس بكل فلسطيني في كل مكان

• ويؤكد: من ينادي بترحيل الرئيس ياسر عرفات نقول له، ونقول للعالم أجمع، ان هذا الوطن هو وطن ياسر عرفات، ووطن كل فلسطيني، وهم أصحاب البلاد الأصليون •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «نعرف جيداً، رغم كل الصعاب والمآسي، بأن هذا المارد الفلسطيني هو الذي سينتصر في نهاية الأمر. وسينتصر أبطال الصمود الاسطوري، وسيقيم شعبنا دولته وسترفرف أعلامها على أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس. فمن ناصرة الجليل، عاصمة الجماهير العربية، نوجه باسم أكثر من مليون فلسطيني باق في وطنه تحية الصمود والاكبار إلى أبطال الانتفاضة وإلى شعبنا الفلسطيني الذي يخوض معركة الكرامة والتحرير وإلى قيادته الشرعية، قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، وعلى رأسها الرئيس القائد الرمز ياسر عرفات، ونحذر حكومة الاحتلال والعالم أجمع، بلغة واضحة مباشرة، بأن أي مس بالرئيس عرفات هو مس بكل فلسطيني في كل مكان».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمة ألقاها أمام حشد كبير من المتظاهرين في الناصرة. وسط هتافات مندد بالاحتلال وجرائمه وداعية إلى وقف العدوان المستمر.

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد نظمت مساء الثلاثاء (٢/٤/٢٠٠٢)، مظاهرة حاشدة طافت الشارع الرئيسي، من منطقة العين حتى ديانا، ذهاباً واياباً، سار في مقدمتها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقيادة الجبهة والحزب الشيوعي في المدينة. واللافت للانتباه هو المشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة، من نساء ورجال وشباب وشيوخ، على الرغم من أن الجبهة لم تعلن عنها بشكل علني، حيث انضم اليها المارة والتجار وأصحاب المحلات وكل من تواجد على طول الشارع الرئيسي، مما يعكس الغضب الذي يسيطر على الناس من جراء الجرائم الاحتلالية المتواصلة والرغبة في التعبير عن هذا الغضب.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء والأعلام الفلسطينية والشعارات المندد بحكومة الاحتلال وبالادارة الأمريكية وبالأنظمة العربية المتخاذلة. وحملوا نعشاً ملفوفاً بالعلم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية كترميز عن



المجزرة المستمرة ضد الأهل في المناطق المحتلة. وهتفت الحناجر: «من الناصرة تحية لرام الله الأبية»، و«ابو عمار صرح تصريح، يا جبل ما يهزك ريح»، و«الارهابي مين مين يا سفاح دير ياسين»، و«ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، و«علمنا زياد وقال أمريكا راس الحية»، و«الأقصى ومهد المسيح عم بينادي وعم بيصيح»، و«من بيت لحم لجنين شعب صامد ما بيلين»، و«رام الله لا تهتزي كلك كرامة وعزه» وغيرها من الهتافات.

وعندما عادت المظاهرة إلى منطقة العين تحدث بالمتظاهرين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي افتتح كلمته قائلاً ان المقصود ليس شخص عرفات فقط، انما كل الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ومن ينادي بترحيل الرئيس ياسر عرفات نقول له، ونقول للعالم أجمع ان هذا الوطن هو وطن ياسر عرفات ووطن كل فلسطيني، وهم أصحاب البلاد الأصليون.

وأكد انه لا يمكن لأية قوة ان تنجح في اخضاع الشعب الفلسطيني وان تفرض الاملاءات عليه، او ان تفرض قيادة بديلة لهذه القيادة الحكيمة والمناضلة، قيادة منظمة التحرير وقيادة ياسر عرفات.

واستذكر جرائم شارون من دير ياسين إلى بيروت، وحمل وزراء حزب العمل مسؤولية الجرائم بالتساوي مع شارون. كذلك وجه جرايسي تحية إلى الشعوب العربية التي هبت دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وقيادته في أغلب العواصم العربية «بالرغم من قمع حكوماتها»، كما قال. وأضاف مخاطباً الشعوب العربية: «نقول لكم ان هبتكم ستفرض على حكامكم، وستفرض على أمريكا تغيير سياساتها». واختتم بالتأكيد على استمرار اعمال الاحتجاج والغضب في الناصرة وفي مدننا وقرانا العربية نصرة للشعب الفلسطيني وقيادته وللحق الفلسطيني.

هذا، وقد نقلت جبهة الناصرة الدمقراطية، بالصورة والصوت، سير المظاهرة، فور انتهائها، على موقعها في الانترنت وعنوانه www.aljabha.com حيث يمكن متابعة احداثها هناك.

جمعية اليتيم في طولكرم تطلب المساعدات لانقاذ (٧٠) طفلاً

• اعتقال قائد الأمن الوطني في طولكرم •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – وجهت جمعية اليتيم في طولكرم، نداء استغاثة جاء فيه: «ان الجمعية ترعى (٧٠) طفلا يتيماً تنقصهم المياه والأغذية، والأدوية، وقوات الاحتلال تحاصر المنطقة التي توجد فيها دار اليتيم، وأطفالنا يتوجهون إلى شعبهم في اسرائيل لمد يد العون والمساعدة والتبرع بمواد الاغاثة، لانقاذ هؤلاء اليتامى».

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات أمس في مدينة طولكرم ومن بين المعتقلين، محمود عوض الله، قائد الأمن الوطني في المدينة، واقتحمت مبنى وزارة الثقافة الفلسطينية.

رسالة مفتوحة موجهة للزعماء العرب والشعوب العربية والاتحادات العمالية والمنظمات غير الحكومية العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يعيش الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية ممثلة بالرئيس الصامد الصابر المقاوم ابو عمار حالة حرب همجية من طرف واحد تستهدف كسر ارادة القيادة والشعب الفلسطيني، والنيل من كرامة الأمة وتمرير السياسات العدوانية الشارونية التي تتزامن مع انتهاء القمة العربية التي تقدمت بمبادرة تؤكد على أساس احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والعيش بسلام مع جيرانه، حيث قوبلت هذه المبادرة بالعدوان والقتل الاحتلالي». هذا ما جاء في رسالة مفتوحة لاتحاد نقابات عمال فلسطين.

اننا في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وأمام هذا الواقع الجديد الذي فرضته سياسات الاحتلال الصهيوني نطالب الزعماء العرب والأمة العربية بأخذ الأمور على محمل الجد ووضع آليات سريعة لوضع حد لهذه الهجمة الصهيونية تتلخص بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع حكومة شارون العدوانية وعزلها، والضغط على الادارة الأمريكية للتدخل المباشر والسريع لوقف العدوان، والعمل على استدعاء سفرائكم من واشنطن احتجاجاً على الانحياز الأمريكي الكامل مع اسرائيل، والبدء بمس المصالح الأمريكية في المنطقة والتي تمثل الحجم الأكبر في الشرق الأوسط».

«ونؤكد اننا سنبقى أمينين لمصالح الأمة العربية ومقدساتها وسنحافظ على استمرار المقاومة حتى تحقيق الكرامة العربية».

أمام مكتب شارون في القدس

العشرات من أعضاء «خط أخضر» يواصلون الاعتصام احتجاجاً على الحرب ضد الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل (٣٥) جامعياً من حركة «خط أخضر»، اعتصامهم، أمس الاربعاء، في خيمة الاعتصام، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، ويواصلون الاعتصام والنوم في الخيمة، احتجاجاً على حرب شارون ضد الفلسطينيين، وهم يدعون ومن خلال الشعارات إلى وقف الحرب عديمة الجدوى وإلى اخراج قوات الجيش من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد زار أمس حشد كبير من المتضامنين، من اليهود والعرب، المعتصمين وشدوا على أيديهم وحيوهم على موقفهم المشرف.

وأكدت حركة «خط أخضر» في بيان عممته، أمس، على وسائل الاعلام، ان المئات من اعضاء الحركة، يعملون ويدعون منذ ستة أشهر، حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل، للخروج من المناطق المحتلة وفك المستوطنات، واقرار الحدود النهائية السلمية لاسرائيل.

النائب رومان برونفمان: رافضو الخدمة العسكرية هم ضمير المجتمع الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي»، وعضو ائتلاف قوى السلام، في مظاهرة شارك فيها العشرات، أمس الأول، الثلاثاء، مقابل سجن (٦)، تضامناً مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية، الذين يقبعون في السجن. وقال برونفمان، رداً على سؤال لوسائل الاعلام، «ان رفض الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية في دولة دمقراطية هو أمر شرعي جداً، وان رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين يقبعون حالياً في السجن، ورفضهم يثير النقاش الصعب، يشكلون اليوم ضمير المجتمع الاسرائيلي.

في لقاء مع ممثلي السفارتين الاردنية والمصرية في تل ابيب:

وفد لجنة المتابعة يطالب بأن تتخذ الحكومات العربية «موقفا واضحا» ازاء العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني وقائده

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- التقى امس الاول الثلاثاء، وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مع ممثلي السفارتين الاردنية والمصرية في تل ابيب، بناء على قرار سابق للجنة، ونقل اعضاء وفد لجنة المتابعة الى ممثلي السفارتين ومن خلالهم الى حكومتي الاردن ومصر، الموقف الاحتجاجي للجماهير العربية، من الحرب الاسرائيلية الامريكية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة محاصرة الرئيس الفلسطيني والقائد الوطني الرمز والفارس الفذ ياسر عرفات، في رام الله المحاصرة وضد المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، الا من ارادته وايمانه الراسخ، وضد الصمت العربي الرسمي.

وطالب اعضاء وفد لجنة المتابعة، ممثلي السفارتين بضرورة اتخاذ موقف واضح وفاعل امام ما يحدث وبالخروج من الصمت والتأتأة التي تنتاب مواقف الحكام العرب.

وطالب اعضاء الوفد بنقل الاحتجاجات اعلاه الى حكومتي الاردن ومصر.

وضم وفد لجنة المتابعة، رئيس اللجنة، شوقي خطيب، واعضاء الكنيست، محمد بركة وعبد المالك دهامشة وحسنية جبارة ورؤساء السلطات المحلية، رامز جرايسي ومحمد زيدان ومصطفى ابو ريا ومحمد خالد كنعان ود.سليمان اغبارية، وسكرتير «التجمع» عوض عبد الفتاح، ورجا اغبارية، رئيس حركة «ابناء البلد».



اللجنة القطرية للاغاثة الصحية تدعو لتكثيف الحملة وتنسيقها

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصدرت اللجنة القطرية للاغاثة الصحية بيانا ذكرت فيه تفاصيل قيام اللجنة في الشهر الماضي، ودعت اللجان المحلية للاغاثة في كل قرية ومدينة للاستمرار في النشاط والتنسيق مع اللجنة القطرية للاغاثة الصحية موضوع ارسال الادوية والاجهزة الطبية الى المستشفيات والعيادات الطبية والهلال الاحمر، ونفضل ان يتم شراء هذه المواد بشكل مركز من خلال اللجنة القطرية لضمان الحصول على افضل الاسعار وباقصى السرعة. سيتم تركيز عمل اللجنة من قبل جمعية الجليل وجمعية الزهراوي وجمعية اطباء الاسنان العرب على الهواتف التالية:

جمعية الجليل - شفاعمرو ٠٤-٩٨٦١١٧١.
فاكس: ٠٤-٩٨٦١١٧٣.
جمعية الزهراوي - كفرقرع ٠٥٣-٦٦٤١٨٠.
فاكس: ٠٤-٦٣٥٧٠١١.
جمعية اطباء الاسنان العرب - ٠٤-٦٥٧٠٥٠٣.
فاكس: ٠٤-٦٧١٦١٨٧.

نحن ندرك ان ما نستطيع تقديمه قليل بالنسبة للاحتياجات ولكنه هام وضروري وحيوي جدا لاننا قادرون على ايصاله بالوقت المناسب ولاكثر الاماكن احتياجا.

كما وندعو اللجان المحلية التي تنوي ارسال المواد الطبية والتموينية الى المدن والمخيمات المحاصرة بالتوجه فورا الى جمعية «عدالة» لترتيب الاجراءات القانونية لضمان ادخال المواد على الحواجز. نرجو الاتصال مع:

المحامية سهاد بشارة ٠٥٤-٤٠٠٢٤٥.
المحامي عزمي عودة ٠٥٠-٣٦١١٢٢.

بمبادرة من حزب «اكيل» القبرصي:

مؤتمر دولي للتضامن الدولي في نيقوسيا

• د. أحمد سعد يشارك ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- ينظم الحزب التقدمي اليساري «اكيل» (الحزب الشيوعي) القبرصي مؤتمرا دوليا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية وكفاحه العادل في مواجهة الحرب الهمجية الاسرائيلية- الامريكية. وقد دعي للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يعقد في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، يومي الجمعة والسبت ٥-٦/٤/٢٠٠٢ ممثلون عن مختلف الاحزاب الشيوعية واليسارية والتقدمية ومن حركات القرار الوطني عالميا، ويبرز من بينها مشاركة وفد يمثل السلطة الوطنية الفلسطينية ووفود من مختلف الفصائل الفلسطينية.

وسيمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الذي سيشارك بمداخلة حول موقف الحزب والجبهة الدمقراطية من الحرب العدوانية ورؤيته لمواجهة ووقف حرب الجرائم التي تمارسها حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والمجازر الشارونية - البيرسية ونصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

والهدف من وراء عقد هذا المؤتمر الدولي هو التداول والتنسيق بهدف تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي في مختلف البلدان تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومن اجل زوال الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الوحشية.

شحنة اغاثة طبية من جبهة ام الفحم الى الاهل المحاصرين في الضفة الغربية.

ام الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- قام امس الاربعاء وفد من لجنة الاغاثة الطبية الدائمة التابعة لجبهة ام الفحم الدمقراطية بارسال شحنة طبية ضخمة تضم أدوية ومعدات طبية مختلفة حيث تم تسليمها الى لجنة الاغاثة الطبية التابعة للصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني في بيت حنينا في القدس.

وقد رافق الوفد كل من د.عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ود. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية. والنقابي عدنان عبد الهادي وصائب بديع سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وماهر جبارين هذا ومما يذكر ان لجنة الاغاثة الطبية الدائمة التابعة لجبهة ام الفحم الدمقراطية والتي تعمل منذ اكثر من عام قامت وللمرة الثالثة خلال اقل من عام بارسال شحنات طبية ضخمة الى الاهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

هذا وتتوجه اللجنة الى جماهير ام الفحم ومنطقتها التجاوب والاستمرار بتقديم التبرعات المادية والطبية من أجل ارسالها الى الاهل المحاصرين في المناطق المحتلة من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس ابشع الجرائم الانسانية ضد ابناء شعبنا.

اهالي شعب ينظمون حملة اغاثة دعما للشعب الفلسطيني

* شعب- لمراسلنا- عقد مجلس شعب المحلي، جلسة طارئة، بناء على تنفيذ قرارات لجنة المتابعة العليا، شارك فيها عدد كبير من المواطنين، شجبوا فيها بشدة حرب شارون بيرس، ضد الشعب الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات.

وجرى في الجلسة تشكيل لجنة شعبية، لكي تعمل على جمع مواد اغاثة والقيام بسلسلة اعمال احتجاجية.

وقال رئيس المجلس المحلي، فيصل شحيبر، ان شعب بكل اهلها وهيئاتها ومجلسها المحلي، تشجب وتستنكر المجازر التي ترتكب ضد الفلسطينيين. ودعا شحيبر الاهالي الى التبرع دعما للشعب الفلسطيني.

ودعا الشيخ محمد المصري الاهالي الى التبرع بسخاء، تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وقد تظاهر المئات من الاهالي في ساحة المجلس المحلي، قبل الجلسة ورفعوا الشعارات المطالبة بوقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

شحنة اغاثة من حركة المستقلين الفحماويين للاهل في المناطق المحتلة

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد»- قام وفد من حركة المستقلين الفحماويين، امس الاربعاء، بتسليم شحنة اغاثة طبية الى الصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني في القدس وذلك دعما لصمود الاهل في المناطق المحتلة.

وشارك في الوفد د. حسن محاميد وتيسير محاميد وعبد اغبارية. وقال عضو البلدية عن حركة المستقلين يوسف اسعد محاجنة ان اعضاء الحركة مستمرون في جمع التبرعات من الاهالي حيث جمع حتى الآن اكثر من ٦٠ الف شيكل. حيث تم تسليمها بالتعاون مع اطباء بلا حدود الى الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

في كلية سخنين لتأهيل المعلمين

يوم دراسي حول استراتيجيات التعامل مع ظاهرة العنف

* سخنين- مكتب «الاتحاد»- عقدت كلية سخنين لتأهيل المعلمين، يوم أمس الاول الثلاثاء، يوما دراسيا حول استراتيجيات التعامل مع ظاهرة العنف في المدرسة، حضره حشد غفير من المدعوين والطلاب، افتتحه صاحب الكلية، أحمد بدارنة، بالتأكيد على أهمية التعليم.

وتحدث مدير عام الكلية، نزيه بدارنة، عن الكلية واهدافها وامكانياتها وبرامجها وانها تضع المعايير العلمية الاكاديمية في اولويات اعمالها.

وتحدث مدير الكلية، محمود خليل عن اهداف وقدرات وبرامج الكلية واعمالها وانجازاتها.

وقدم د. مروان دويري محاضرة شاملة حول العنف ودوافعه ونتائجه وسلبياته.

وجرى توزيع المشاركين الى ست ورشات عمل وهي: التركيز والاصغاء، أدارها، د.عماد غيث. وتصميم الخطة التعليمية للكلية لمعالجة ظاهرة العنف ادارها، المربي جمال صلالحة. وتأثير وسائل الاعلام على السلوك العدائي أدارها، د.خالد عدوي. وبرامج تعليمية لمنع ظاهرة العنف ادارها المربي، راغب عباس. والخلفية الاجتماعية الاقتصادية وتأثيرها على السلوك العدائي، أدارها د. محمود صالح. والجانب القضائي لظاهرة العنف في المدرسة ادارها، خالد ابو حمدة.

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من مقر ياسر عرفات:

يهودية: أنا الى جانب الرئيس عرفات لأني ببساطة صاحبة ضمير

• نيطع جولان نشيطة السلام الاسرائيلية مع العشرات من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، في مقر ياسر عرفات، لحمايته من دبابات شارون • ليعرف شارون وبن اليعيزر، أنهما اذا قررا اقتحام المقر، أنني أنا اليهودية الاسرائيلية سأقف أمام دبابات اسرائيل لحماية عرفات • عرفات رجل سلام حقيقي وشارون متعطش للدماء • شارون معني بالعمليات الانتحارية ليبرر رفضه للسلام والادعاء انه يكافح الارهاب •

• حاورها: سهيل قبلان •

«أنا والعشرات من أصدقائي من نشيطي قوى السلام، من اسرائيل وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، وعدد منهم يهود، جئنا الى هنا، لنشكل حاجزًا بشريًا وسدًا انسانيًا حيًا أمام محاولات جنود جيش الاحتلال لاقتحام مقر الرئيس ياسر عرفات، وليعلم اريئيل شارون وبنيامين بن اليعيزر أنهما اذا أعطيا الأوامر للجيش لاقتحام مقر الرئيس ياسر عرفات، فانني، أنا الاسرائيلية اليهودية التي ولدت وترعرعت وشببت على الطوق في تل أبيب، سأقف أمام جنود الجيش الاسرائيلي، عزلاء، غير مسلحة بكل قوة وحزم واصرار لسد الطريق أمامهم».

الكلام أعلاه، قالته في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، أمس الاربعاء، نيطع جولان، نشيطة السلام الاسرائيلية، من مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، حيث تتواجد مع العشرات من نشيطي السلام، تضامنًا مع ياسر عرفات، وكان السؤال من «الاتحاد»، لماذا ذهبتم الى مقر الرئيس الفلسطيني، فقالت نيطع: «جئنا الى هنا، في محاولة لردع حكومة الكوارث الشارونية، ومنعها من اصدار الأوامر للجنود لاقتحام المقر، لانه في حالة تنفيذ ذلك الهجوم، فقد تكون النتيجة كارثية ومأساوية وأنا الاسرائيلية اليهودية جئت الى مقر عرفات، لأنه وبكل بساطة واعتزاز أقولها، عندي ضمير انساني حي».

• الاتحاد»: انك في مقر ياسر عرفات فحدثينا، ماذا تعملون وما هو الوضع وبماذا تشعرون؟

- نيطع: «الأمور معقدة والوضع صعب جدًا، الدبابات الاحتلالية حول المبنى تصوب فوهات مدافعها الى الأبواب والشبابيك، واحتل جنود الاحتلال المبنى المقابل الذي دمروه وأحرقوه ويصوبون بنادقهم عبر الشبابيك نحونا، وقتل حارس من حرس الرئيس ياسر عرفات، برصاص أطلقه الجنود من المبنى المقابل، عبر الشبابيك الى المقر الرئاسي، قبل وصولنا كلنا الى مبنى الرئاسة، فقد وصل منا ثلاثة، قبل وصولنا جميعًا، وكان الحارس قرب الشباك واطلقوا النار عليه. ويمارس جنود الاحتلال الذين يحاصرون المبنى الحرب النفسية، ومن خلال التهديدات والقاء قنابل صوتية، وازاحة وتحريك الدبابات والمدافع من كان الى مكان، الأمر اضطر الحرس في المبنى الى البقاء في حالة تأهب قصوى وأصابعهم على مدى أربع وعشرين ساعة على الزناد، وكل مرة يسمعون فيها صوت انفجار، يدخلون في حالة تأهب قصوى مع كل ما يترتب عن ذلك، وكأن الجنود سيدخلون في كل لحظة الى المقر، لكن في هذا الوقت الذي اتحدث فيه معك، وقبل ذلك بساعة، أوقفوا تلك الممارسات، وأمس الأول الثلاثاء أطلقوا الرصاص على أحد الأبواب».

• «الاتحاد»: وما الذي أطلقوه؟ رصاص بنادق أم قذائف أم ماذا؟

- نيطع: «في البداية أطلقوا زخات رصاص من بنادق «ام ١٦»، وبعد ذلك، «قذائف ٥٠٠»، وكما يبدو، بدأوا بسلاح خفيف، وانتظروا ردود الفعل، سيكون رد فعل أم لا، وأطلقوا بعد الرصاص، القذائف وتوقفوا بعد ذلك، ولا أدري، ان كان سبب وقف اطلاق النار، هو أننا أعضاء وفد قوى السلام، أصدرنا بيانًا اعلاميًا حول ما يجري، وقلنا فيه اننا داخل المقر وسنحمي ياسر عرفات بأجسادنا».

• «الاتحاد» - نيطع، اعود وأسأل، لماذا أنت شخصيًا في مقر عرفات؟

- نيطع: «ببساطة لأنه عندي ضمير، وبشكل موسع ومفصل، لأن ياسر عرفات، هو ليس قائد الشعب الفلسطيني وحسب، وانما لأنه القائد ليس الراغب والمستعد وحسب أيضًا، وانما لانه المؤهل والقادر لقيادة الشعب الفلسطيني باتجاه وفي طريق السلام، ووافق على تسوية تاريخية للعيش والاقامة على (٢٢٪) فقط من مساحة فلسطين التاريخية. وأنا شخصيًا غير متأكدة أنها تسوية مقبولة، ولكنه وافق على تلك التسوية وشعبه الذي يثق به ويحبه كثيرًا، وافق على تلك التسوية، وياسر عرفات هو الفرصة التاريخية، للاسرائيليين أولا وللفلسطينيين، للتعايش المشترك بمساواة وسلام واحترام، ومن الواضح ان اريئيل شارون معني ويعمل على ابادة وقتل أي احتمال للسلام وأي أمل بالسلام، وهو معني ان يمر الشعب الفلسطيني، مرحلة الطالبانية، وهو معني ان تكون وتزداد العمليات الانتحارية. وان «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» والقوى الأخرى المتطرفة، هي التي تتسلط على الشارع وعلى الشعب الفلسطيني، وليس القوى والحركات المعتدلة، وليس ائتلاف السلام الفلسطيني المؤلف من حركة «فتح» وياسر عرفات والذين دعموا السلام ولا يزالون بكل صدق، يدعمون السلام ويعملون لتحقيقه، ويريد شارون تسلط «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لأن ذلك يخدمه ويخدم ما يدعيه ان كل الفلسطينيين ارهابيون، وان ما يمارسه شارون هو حرب ضد الارهاب، وهو يريد تنفيذ التطهير الاثني العرقي، وبصراحة يريد شارون اليوم تنفيذ ما لم يستكملوا تنفيذه في عام (١٩٤٨) ضد الفلسطينيين».

• «الاتحاد»: في حال تقرر اقتحام المقر، ماذا ستعملون، انتم اعضاء قوى السلام في المقر، وأنت نيطع بالذات؟

- نيطع: «نحن موزعون في كل المبنى وخلف الأبواب لسد الطريق امام الجنود في حال اقتحموا المقر، وأملنا ان لا يفقد



شارون صوابه كليًا، ونحن نؤكد، أننا بمثابة سور بشري واق متطوع، واولا وقبل كل شيء، سنعمل وننفذ، ما يتفق عليه بعد التنسيق مع القياديين في المبنى، لكننا نصر على الوقوف، وتنفيذ ما جئنا من أجله، وهو ان نكون سدًا بشريًا، ونأمل أنه بتواجدنا هنا، ننجح في الدفاع بأجسادنا وحماية ياسر عرفات، وان لا تنفذ قوات الاحتلال هنا كما عملت في مخيم بلاطة، أولا يطلقون الرصاص وبعد ذلك يدخلون، وفي بلاطة لم يتورعوا عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وأينما استطيع ذلك، سأقف وأدافع بجسدي وأحاول صد قوات الاحتلال مهما كان الثمن».

• الاتحاد» - نيطع، اللقاء معك مؤثر وبالنسبة لي، أنت نبية غضب، والسؤال، كيف ومتى سيتفجر الغضب في الشعب الاسرائيلي ويدرك أنه كفى، حتى هنا؟

- نيطع: «استطيع القول لك كإسرائيلية من المؤلم والمؤسف، أنهم يربوننا منذ الصغر على الأكاذيب والدعايات المغرضة وينمون فينا دائمًا الخوف الكبير من الفلسطينيين والعرب، وكل اسرائيلي، وأقول ذلك كاسرائيلية، ولا حاجة للشرح لكم، كم هي العنصرية متجذرة ومتشعبة هنا، وكل اسرائيلي يموت رعبًا من الفلسطينيين والعرب بشكل عام. فمنذ الصغر ينمون فينا الخوف من العرب، وكما في كل مجتمع كولونيالي يؤمن ان مواطني البلاد الأصليين هم شعب برابرة وهمجي. واعتقد انه في المجتمع الاسرائيلي، هناك حاجة وماسة جدًا، للتأكيد، أننا نجلس على أرض شعب آخر، وفي العديد من بيوت أصحابها طردناهم ولا يزالون أحياء، ولكي نبرز ذلك، حتى لو لم يفكر الناس بذلك، فأنا وفي عقلي الباطني، دائمًا أفكر بذلك، ولكي أشرعن ذلك، فانهم دائمًا ينمون فينا منذ الصغر ويزرعون فينا، ان العربي هو أقل وأحط بكثير منا، ويعلموننا ان العربي ظالم ومتوحش ومتعطش للدماء، وان العرب يريدون قذفنا في البحر، وليس لأننا أخذنا الارض، انما لأننا يهود متنورون، وأنا شخصيًا لكي أكون حيث أنا متواجدة الآن في مقر الرئيس ياسر عرفات، فقد تطلب ذلك مرور سنوات ومعاناة لكي أتخلص من الخوف ومن الأفكار العنصرية التي ربونا عليها ونموها فينا، وحتى لمجرد التقاء عرب، اولا، هنا داخل اسرائيل وبعد ذلك، في المناطق الفلسطينية، ولفحص كل مرة مجددًا، ان الخوف الهستيري الذي تملكني من العرب، اتضح أنه غير واقعي وغير عقلاني، لانه ببساطة تأكد لي وبعد التقائي بالعرب أنهم بشر بكل معنى الكلمة، وان الذين أجلس معهم ويقفون امامي، وخلافًا لما علموني ونموه فيّ هم بشر طيبون جدًا ودمثو الاخلاق ويحبون السلام، وهناك الكثير الذي يمكن ان نتعلمه نحن منهم».

• «الاتحاد» - المشترك بيننا كلنا، رغم اللغات والقوميات والاديان هو أننا بشر وتجمعنا انسانيتنا، ماذا يقول ذلك لك؟

- نيطع: «أوافق على ذلك مئة بالمئة وكلنا يجب ان نشعر ذلك، ان الفلسطينيين بشر من حقهم العيش كبشر، ولكنهم يعلموننا في المدارس اننا لسنا كذلك، انما نحن البشر والعرب ليسوا كذلك، ويعلموننا اننا نحن الجيدون والبشر والاخلاقيون ويغرسون فينا الأوهام التي للخروج منها، نحتاج الى وقت طويل ومرحلة مؤلمة».

• «الاتحاد» نيطع، انسانة عزلاء بدون سلاح، تقف أمام دبابة من أجل هدف انساني رائع، بماذا تشعرين؟

- نيطع: «لا أعرف ما أقوله، انه أمر غير عادي، هذا لا يعني أنني لا أشعر بالخوف لكن اعتقد أنني لا أخاف من خوفي، فخوفي لا يقف حاجزًا أمامي ولا يمنعني من التضامن مع ياسر عرفات وشعبه، خاصة أنني أعرف ماذا اريد، وبالمناسبة لست وحدي بهذا الشعور، انما كل المتواجدين هنا من قوى السلام، اننا موزعون هنا ونعرف أننا قد نموت، ولكن من أجل السلام والتعايش والحياة، نحن على استعداد لذلك، لأنه ببساطة الحياة كما هي الآن في المبنى، داخل الحصار، ليست حياة، وانا لا أستطيع التعايش مع نفسي، مع معرفتي ان الناس يُذبحون ويقتلون ولم أقم بما يمليه علي الواجب الانساني، بمحاولات منع القتل ووقف القتل، ولا ندري اذا كنا نستطيع وقف المجزرة ولكننا لن نيأس وسنظل هنا».

• الاتحاد» نيطع، هل التقيت مع الرئيس ياسر عرفات؟ متى وكيف، وماذا قلت له وقال لك، فارسمي لطفًا لنا صورة عن اللقاء، بماذا شعرت عندما تعانقتما؟

- نيطع: «تعجز الكلمات عن التعبير لقد فرحت كثيرًا باللقاء، والرئيس يثير الانفعال والتأثير، حقيقة ان قوته وصلابته ورسوخه وانسانيته، ان هذه مزايا قل مثيلها، وان يسمع الاسرائيليون ذلك وما أقوله عن عرفات، فلن يستوعبوا ذلك، لقد استوعبت أنا ذلك، خاصة أنها المرة الاولى التي التقي فيها عرفات في هذه الظروف وفي هذا المقر، فقبل شهر، كنت مع وفد من حركة «تعايش»، عنده ودائمًا كان يقول لنا عرفات وبكل ثقة وهدوء، والابتسامة لا تفارقه، انه في النهاية لا بد ان يكون السلام العادل والحقيقي لنا ولكم، وكما أسماه، السلام بين أبناء العم وسلام الشجعان وهذه المرة كان شعوري آخر، فنحن جئنا الى هنا العشرات وما أن التقيته، هنا في المقر، أول ما فعلته نقلت له سلامًا وتحيات من أصدقاء لي في نابلس، وقلت له ان كل نابلس هي ياسر عرفات، وكل فلسطين هي ياسر عرفات، وأنهم في الشوارع يتظاهرون دعمًا له ولانهم يحبونه كثيرًا وان من لم يحبه سابقًا، الآن يحبه وبشدة».

• «الاتحاد» - أنتم في المقر، والمقر محاصر، والمواد الغذائية تنفد، هناك جرحى، هل يسمحون بادخال مواد طبية ومؤن، كيف الوضع؟.

- نيطع: «لقد كنا ليوم كامل بدون غذاء وبدون مياه اطلاقا، وأمس الاول سمحوا لسيارة اسعاف، لادخال كمية قليلة من المياه والطعام، ونفدت، ولا أدري ان كانوا سيسمحون بادخال المزيد، لأنهم يتصرفون بعبثية وسخرية ومزاجية، وحاليًا هناك نقص خطير في الادوية، وأمس الاربعاء، جاءت سيارة اسعاف لم يسمحوا لها بالدخول، لقد أفرغوا حمولتها من الأدوية وسمحوا لسائقها بادخال كمية قليلة جدًا من الاطعمة والمياه ورفضوا السماح له بادخال الادوية، وهناك حاجة ماسة للأدوية».

• «الاتحاد» - لا شك ستعودين الى البلاد، وستعودين مع أعضاء الوفد وقد انتصرتم على قوات الاحتلال، فما هي الخطوة الاولى التي ستتخذينها بعد عودتك وماذا ستقولين للشعب الاسرائيلي؟

- نيطع: «الموقف صعب جدًا ولا أدري ما اقول، وعندما دخلنا الى رام الله وبعد ان مررنا من قرب الدبابات فقد أطلقوا علينا الرصاص، وفي بيت جالا، عندما تظاهرنا، ضد الدبابات اطلقوا الرصاص علينا وأصابوا سبعة من أعضاء وفدنا بجروح، احدهم جروحه خطيرة، وعندما وصلنا الى المقر بعد جهد كبير وعرفنا ان ياسر عرفات ينتظرنا، لم نستوعب ذلك ولم نصدق، وما ان دخلنا الى المقر وتحول الحلم الى حقيقة ورأيت قائد السلام الانسان ياسر عرفات، ولكن بصراحة الذي شوه المنظر، انه بموقفي هذا، سيثور غضب الاسرائيليين فهناك قوى يمينية وقوى كثيرة، لا تريد استيعاب الحقيقة وتذويتها، اننا كلنا بشر ما يحق لنا من عيش انساني يحق للفلسطينيين، وأنا نشيطة سلام منذ سنوات طويلة ومؤمنة حتى النخاع أنه بدون انهاء الاحتلال وفك المستوطنات كليًا، لا يمكن ان ننعم بالسلام والأمن والمحبة، وذات مرة حاول عدد من المستوطنين قتلي بسبب نشاطاتي، وكنت يومها في حملة تضامن مع أهالي كفر حارس، وباختصار، أنه أمر مثير للخوف، لانه قوى اليمين خطيرة، وبعودتي الى البلاد، وأملي الوحيد أن دولة فلسطين ستقوم وتتحرر من الاحتلال والوضع سيتغير جذريًا، ولكن حتى يتحقق ذلك، يتطلب ذلك وقتًا وعملا مكثفًا. وأتوقع عند عودتي الى البلاد ان الخطوة الاولى ستكون هي اعتقالي، ولكننا نرى النور في نهاية النفق ونحن مصرون على العمل من اجل السلام، وأنا ادعو جماهير الشعب الاسرائيلي، بالذات في هذا الوضع الصعب الى النهوض والتحرك الآن، وعمل وبذل كل ما تستطيع للحفاظ على الحياة، وشارون يعرف ان هذه هي فرصته الاخيرة وقد قال ذلك وموفاز قال له ذلك، ولو استطعت لأدخلت أكبر عدد ممكن من الاسرائيليين الى المناطق الفلسطينية للتظاهر ضد الاحتلال، وأقول ذلك دائمًا واتصل مع الكثيرين يوميًا وأقول لهم دائما، يجب أن تكونوا هنا الى جانب عرفات، لكي تدافعوا اولا وقبل كل شيء عن انسانيتكم وحياتكم أنتم، وأعتقد ان الفلسطينيين داخل اسرائيل يمكنهم ممارسة تأثيرهم وتكثيف نشاطاتهم اكثر للدخول الى المناطق الفلسطينية للتضامن. والنضال صعب، وأهم شيء ان لا نيأس، وهذا يتطلب المزيد من رص الصفوف وتكثيف العمل ضد الاحتلال وحكومة الاحتلال».

عمان

المغرب

مدريد

اندونيسيا

مـظـاهـرات ضـد



ايران



تونس



برازيل

دمشق



ضد عدوان شارون

بيروت

اندونيسيا

بومبي

انقرة

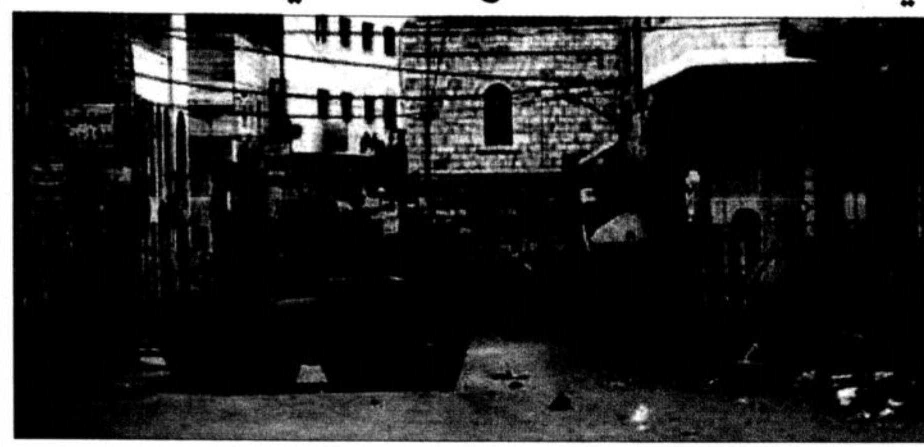
دمشق

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تدعو لحملة دولية ضد الانحياز الامريكي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» خليل حداد في بيان عممته المؤسسة العربية لحق الانسان على أكثر من ١٠٠٠ جمعية رسمية وشعبية دولية (بضمنها مؤسسات امريكية) دانت المؤسسة الانحياز الامريكي لاسرائيل والذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي والرئيس بوش في تعليقهم على الاجتياح الاسرائيلي للمدن الفلسطينية.

وطالبت المؤسسة في بيانها المؤسسات الدولية بالعمل الفوري والسريع لتحريك الرأي العام الدولي من أجل اتخاذ موقف واضح من جرائم الاحتلال، والقيام بخطوات عملية من أجل انهاء الاحتلال وتوفير الحماية الدولية. كما دعت هذه المنظمات للكتابة الى سفارات الولايات المتحدة في العواصم العالمية، والى البيت الابيض، ووزارة الخارجية الامريكية مطالبين بوقف الدعم الامريكي للارهاب الرسمي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

يشار الى ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان قد ارسلت مع بداية الاجتياح الاسرائيلي رسالة الى السفارة الامريكية في اسرائيل، وقعتها ١٦ جمعية أهلية طالبت فيها الولايات المتحدة بالتحرك السريع لوقف الاجتياح الاسرائيلي للمدن الفلسطينية وحماية الشعب الفلسطيني وقد تم تسليم نسخة من هذه الرسالة أيضاً للمبعوث الامريكي «زيني».



رئيس الشاباك الاسبق بيري يعارض عمليات الجيش في الضفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس جهاز الشاباك الاسبق، يعقوب بيري، عن معارضته لعمليات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، واقترح البدء باخلاء المستوطنات كبادرة حسن نية.

وقال بيري في مقابلة مع موقع الانترنت «واينيت» اننا نسأل انفسنا، ما الذي نحققه من ارسال دبابات الجنود للسيطرة على مقر عرفات، وحين يقولون انها عملية متدحرجة، يسأل السؤال تتدحرج الى أين؟

وعلى الرغم من وصفه للرئيس عرفات بأوصاف «ارهابية» الا أنه حذر من حتى التفكير بقتل الرئيس عرفات، قال: «لا يقتلون رمزاً وعلمًا للنضال الوطني، الذي يعتبر في العالم شرعيًا.

وحول الحل الذي يقترحه قال بيري، اقترح انه امام كل شهر من الهدوء، علينا ان نخلي مستوطنة او اثنتين، بشرط ان تعمل السلطة الفلسطينية على مقارعة التنظيمات الفلسطينية التي لا تنصاع لاوامر وقف اطلاق النار.

يذكر ان يعقوب بيري ليس لوحده الذي يحمل هذه الافكار من «خريجي» جهاز الشاباك فهو وخلفه غليون ومن جاء بعد بعدهما عامي ايالون، حتى ان ايالون لم يحق تأييده لم اقضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، ومن المتوقع ان يخوض بيري وأيالون الانتخابات البرلمانية القادمة، ولكن ليس من المعروف ضمن اي من القوائم.

المطران بطرس المعلم يناشد المواطنين التبرع لدعم المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سنواصل رفع الصوت لاسماع صوت الحق والتعقل، وللتعبير عن موقفنا دون خوف او تردد، ولكن الى جانب ذلك لابد من واقعية في مجابهة الأوضاع، فما يحدث في رام الله وبيت لحم وقلقيلة وجنين وغيرها لا يصدق وحاجات اخوتنا في المناطق الفلسطينية ملحة لا تحتمل الانظار والتأجيل».

هذا ما جاء في بيان عممه سيادة المطران بطرس المعلم على المواطنين دعاهم فيه الى التبرع والمساعدة بكل ما يستطيعون لمساندة المناطق المنكوبة، والمطلوب جمع المؤن والمواد الغذائية والمواد الطبية والأدوية والبطانيات.

وطالب في بيانه بارسال المواد الى بيت النعمة في حيفا، وهو يتولى ارسالها الى المناطق المنكوبة.

شرطة وادي عارة تحقق في اطلاق النار على قسم الرفاه في بلدية ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - طالب قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم المؤسسات الرسمية المختلفة، باتخاذ التدابير اللازمة للحد من الاعتداءات التي يشهدها القسم.

وكان القسم قد تعرض لوابل من الرصاص يوم السبت الماضي، من قبل مجهولين، وقال مدير القسم عادل اغبارية، ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها القسم لعملية اطلاق نار، واحتجاجًا على ذلك نفذ القسم اضرابًا انذاريًا يوم الاثنين الماضي.

طائفة اللاتين في الناصرة تلغي احتفالات البشارة

* الناصرة - مكتب«الاتحاد» قررت اللجنة التنفيذية لمجلس رعية طائفة اللاتين في الناصرة في اجتماعها، أمس الاول الثلاثاء، الغاء المسيرة التقليدية بمناسبة عيد البشارة من المقرر القيام بها بعد غد السبت ويترأسها غبطة البطريرك ميشيل صباح.

ومن المعروف ان طائفة اللاتين نحتفل بعيد البشارة في ٢٥ اذار من كل سنة الا انه تأجل -- منه أعياد الفصح، وتقرر الغاء الاحتفالات بسبب الظروف القاسية التي يواجهها شعبنا في المناطق المحتلة.

د. محمد بكري يعود الى البلاد من مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء أمس الاول، د. محمد حسن بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي شارك ومثل الحزب في مؤتمر الحزب الشيوعي الماركسي الهندي والحزب الشيوعي الهندي، وقد أثارت مشاركة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اهتمام الصحافة ووكالات الانباء، الذي اجرت العديد من المقابلات الصحفية والتلفزيونية مع د. محمد بكري لاطلاع الجماهير الهندية على موقف الحزب الشيوعي وكفاحه ضد جرائم حكومة الكوارث الشارونية - البرسية ومن أجل السلام العادل الذي في مركزه زوال الاحتلال والاستيطان والكولونيالي الاسرائيلي منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية كما تحول المؤتمران الى صرخة تضامن مع الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات وادانة لجرائم العدوان الاسرائيلي والمطالبة بوقفه وبدفع الحصار الجماعي عن الشعب الفلسطيني والجنوح الى السلام العادل.

اطلاق سراح غالبية المعتقلين الذين اعتقلوا في الناصرة في يوم الارض

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد، تم أمس الاول الثلاثاء اطلاق سراح غالبية المعتقلين من الناصرة وضواحيها والذين اعتقلوا في المدينة في احداث يوم الارض للاسبوع الماضي.

وقد أطلق سراحهم ضمن اتفاق بين الادعاء وهيئة الدفاع وافقت عليه المحكمة، وكانت شروط اخلاء سبيل المعتقلين حسب الاتفاق التالي:

الحبس المنزلي لمدة خمسة عشر يومصا، ويعد هذه المدة من الساعة السابعة والنصف مساءً وحتى السادسة صباحًا، لحين انتهاء الاجراءات القضائية ويعتزم المحامون تقديم طلب لتعديل هذا الشرط لكون المعتقلين طلاب مدارس.

دفع ٢٥٠٠ شيكل كفالة حتى تاريخ ٤٤، وتسليم جوازات السفر للمحكمة او للشرطة لمنعهم من السفر خارج البلاد.

تعديل لائحة الاتهام من الاعتداء على رجال الشرطة والتسبب لهم بأذى خطير، الى الاعتداء على رجال الشرطة ومنعهم من تأدية واجبهم.

بعد تقديم تقارير ضابط شرطة الاحداث خلال ٣٠ يومًا ينظر في محاكمتهم واصدار الاحكام عليهم.

هذا وقد بقي في المعتقل الشاب عماد ابو عياش، لقرار المحكمة في شأن اخلاء سبيله اليوم الخميس.

ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من المحامين قد ترافعت عن المعتقلين تطوعًا، وهم المحامون، وليد خليلية وفهيم داوود وهاني سروجي ومروان مشرقي، ورياض ابو أسعد وثائر دخان، ونبيل حايك ونضال طه وانور عبده وراسم ابو ليل ومحمد ابراهيم وهشام صفدي وسامح سعدي (متدرب) ووليد الفاهوم.



حرب معلنة على شعب أعزل

• بقلم: جان زهر •

* ما سرّ استماتة وزير الخارجية الاسرائيلية بيرس ووزير الدفاع بن اليعيزر ومعهم حزب «العمل» بالتصاقهم بكراسي حكومة سفاح الطفولة شارون وشلته العنصرية، هل حقاً الهدف من وراء وجودهم في هذه الحكومة هو الحد من عدوانية شارون الدموية وطغمته الفاشية؟ واذا كان هذا هو هدفهم الحقيقي فهل استطاعوا حقاً كبح جماح هذا الثور الهائج، كيف؟ ومتى؟ الحقيقة ان ما هو ظاهر على أرض الواقع هو عكس ما يصرحون به ليل نهار، وعدوانية شارون وشهيته للقتل زادت منذ ان تسلم رئاسة الحكومة ولم تُكبح بوجود حزب العمل فيها. وخطر اشعال المنطقة بأسرها بات وشيكاً. فأين ما يدعيه بيرس وحزب العمل بان التصاقهم بهذه الكراسي الهدف منه هو تكبيل أيدي والحد من جماح هذا الطاغية ومن وراءه؟ الظاهر ان هدفهم المعلن هذا والذي يحاولون تسويقه لشعبهم وخصوصاً لمنتخبيهم ونجحوا فيه، هو فقط لذر الرماد في عيونهم كي يتقبلوا عذرهم الأقبح من ذنب بهذا الالتصاق، وفي الوقت نفسه وبهذا الهدف المعلن يحاولون التغطية على هدفهم الحقيقي وغير المعلن وهو ان تكون لهم شراكة كاملة في ما خططه شارون مع «الكاوبوي» الأمريكي بوش «الأصغر» من العمل على ابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية والضغط على السلطة والشعب الفلسطيني وخصوصاً الرئيس عرفات بشتى الطرق المتاحة لديهم عسكرياً، اقتصادياً وسياسياً وتنفيذ هذه المخططات الجهنمية بأبشع صورها الوحشية والهمجية ضد شعب أعزل بهدف تركيعه وفرض شبه حلول سياسية عليه يتحول بها إلى عمال مأجورين أو عبيد رقيق في ما يحاولون تسميتها دولة اسرائيل الكبرى، هذا على الأقل ما يحاولون يائسين الوصول اليه وطبعاً في هذه الحالة «المستحيلة طبعاً» لا يريد بيرس وربعه ان «يطلعوا من المولد بلا حمص» وأملهم كبير ان تكون لهم حصة تاريخية من «الكعكة» التي سوف تحترق قبل ان يروها على طاولة مطبخهم ان شاء الله لأن آمالهم ومخططاتهم الجهنمية سوف تتحطم على صخرة ارادة وصمود وصبر شعبنا الجبار بأطفاله ونسائه وشيوخه وصناديده، ولن يتم لهم باذن الله تحقيق أحلامهم لانها لن تكون لهم بأكثر من كوابيس مزعجة سوف يستفيقون منها ليلمسوا ويتحققوا ويروا ان الأحلام شيء والواقع شيء آخر، وان ما يهدفون الوصول اليه ان كان شارون وطغمته أو بيرس وربعه ليس بأكثر من اضغاث أحلام سوف تتبدد عندما يصحون ويتأكدون من استحالة تحقيقها حتى لو رصدوا لها جميع امكانياتهم العسكرية المتطورة تكنولوجياً والموهوبة لهم من ترسانة حليفتهم امريكا والمفتوحة على مصراعيها بشكل دائم ليغرفوا منها ما شاؤوا ومتى شاؤوا دون حساب أو رقيب، وذلك كله بهدف القضاء على شعبنا الأبي المغوار والاستيلاء على أرضه وممتلكاته. لسوء الحظ، بامكانهم احتلال أرض ولكن ليس بامكانهم احتلال ارادة وصمود وصبر شعب جبار أبي كشعبنا الذي يواجه الآن أشرس حرب عدوانية دموية شارونية بيرسية بن اليعيزرية ضده بصدورهم العارية من طفلهم إلى شيخهم، وسوف يصمدون ويدحرون هذا المحتل الغاشم وسوف يقيمون دولتهم المستقلة على جميع أرضهم المحتلة في الـ ٦٧ وعاصمتها القدس العربية ان عاجلاً أو آجلاً وأغلب الظن عاجلاً.

السؤال الذي يطرح نفسه، هل يعي شارون وبيرس وبن اليعيزر أو غيرهم من حكام اسرائيل أو مسؤوليهم ان هذه هي النهاية الحتمية الآتية بلا محالة إن شاء الله ويحاولون ان يوفروا على الجميع وأولهم، شعبهم والشعب الفلسطيني درب الآلام هذه؟

(حيفا)

مجموعة أسئلة حائرة

بقلم: صموئيل جرايسي

* ليس من السهل في هذه الظروف التفكير بصفاء ذهن أو رجاحة عقل، فالأحداث المتسارعة والمجنونة وغير الإعتيادية تجعل المرء (يفش غله بللي حواليه) وإذا لم يجد فإنه يخبط رأسه بالحائط. أحداث تدور وتصريحات تلقى وأناس تبح وأعراض تهتك وقيم تبدل لبوسها وجلدها، والمشاهدون يتفرجون وكأنه مسرح، مسرح لمسرحية تدور أحداثها هناك، في مكان ما وراء حدود هذا الزمن الحاضر الأغبر.

مع كل ذلك هناك أسئلة ومواضيع تتزاحم في ذهني لكني ربما أستطيع أن أفهم بعضا من أحداث هذه المسرحية الرهيبة.

سؤال:

موجه لرئيس الدولة الأعظم: «سيدي الرئيس»، ما اود ان اسألك هو هل بإعتقادك أن العجوز المدلل الذي كذب على رئيس حكومته آنداك وورط دولته بجرائم حرب ومطالب للعدالة العالمية بسببها، والذي أدين من قبل لجنة عينتها دولته ووجدته يكذب، ويكذب لأجل ارواء عطشة للدماء، عطشه الذي لا يسد. هل هو يكذب عليك وعلى حكومتك أيضا لكي يروي ذلك العطش للدماء، أم أنكما متفقان على هذا منذ البداية!؟

سؤال آخر:

«سيدي»، كيف تفسر انهراقك الكبير على سفك الدماء الفلسطينية، وتشجع ربيبك شارون على هذا، في الوقت الذي تجد فيه داخل اسرائيل قوى عقلانية وسلامية تهب احتجاجا على هذه الحرب البشعة، فهل إذا نجحت هذه القوى الإسرائيلية العقلانية بإسقاط هذا العجوز المدلل وإنتخاب رئيس حكومة آخر، هل ستغير سياستك أنت ايضا؟ وهل سوف تدعم هذا الرئيس الجديد الذي يريد السلام؟ أم أنك ستفرض عليه متابعة الحرب المجرمة هذه؟

موضوع:

اما بالنسبة لإدعاء المسؤولين الفلسطينيين بأن الإحتلال الإسرائيلي هو آخر الإحتلالات وأن الشعب الفلسطيني هو أخر شعب واقع تحت الاحتلال فأنا أطمئنهم بأنه ليس كذلك، فهذه الحكومة الأمريكية أيضا محتلة (مفعول بها)، إذ لا تملك أدارتها حرية التصرف أو حتى حرية إبداء الرأي فهذه الإدارة تتلقى أوامرها من طرف أخر خارج عن الكيان الأمريكي، أو لنقل أن مصلحة ذلك الطرف هي غير المصلحة الأمريكية، لماذا إذاً يصرح القادة الامريكيون بتصريحات تتنافى والمصلحة الأمريكية، وتدعم بشكل أعمى حكومة ذلك الطرف ونعني اسرائيل، بدليل أن كل التصريحات الصادرة عن هذه الأدارة تصب في مصلحة حكومة شارون فقط.

اقتراح «وجيه»

أيضا للرئيس بوش الثاني: أقترح عليك واحدا من اثنين لانهاء الصراع في الشرق الأوسط، الأول هو ما قد لا يناسبك ويناسب حليفك، وهو ازالة الاحتلال، وبما أنك تعارض هذا، فلربما اقترح، أمرا آخر، قد يناسبك انت وشارون وحتى بعض حلفائك العرب، وهو أن تقضي علينا نحن الفلسطينيين اينما تواجدنا، وذلك يعني الجميع، أطفال ورجال ونساء، والنساء بالذات لأنهن يحملن ويلدن من هم بنظرك «مخربين»، يخربون الاحتلال وخططكم الجهنمية، وتستطيع ان تطمئن، إذ أنك لن تلقى معارضة من أحد في منطقتنا، ولكن عليك أن تنتبه لئلا تصدر بضعة إستنكارات ساخنة، بلغة عربية من العالم العربي والإسلامي والأفريقي والأوروبي وغيرهم.

(الناصرة)

زعامة بدون كرامة

• بقلم: ساهر ابو دبي •

* ما زال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات البطل وشعبه الصامد الباسل محاصرين بدون أدنى الحقوق الانسانية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي وحكومة الارهاب والاجرام والمذابح الاسرائيلية بقيادة رئيسها المجرم اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس ووزير أمنه بن اليعيزر. ان هذا الصمود لا يدل إلا على صمود قوة الارادة أمام المدافع والرشاشات الشارونية.

يا حكام العرب اخجلوا على دمكم اذا كان عندكم قطرة من الدم العربي. لقد تدخلت فرنسا وقاطعت بلجيكا وعلى الأغلب ان اوروبا ستتدخل بكاملها وأنتم جبناء لا تحركون ساكناً.

ان الخوف والتبعية لامريكا يجب ان تنتهي والا انتهيتم انتم وهذا ما سيحدث اذا واصلتم الصمت.

انكم تعلمون ما هو المؤلم والمضحك في هذه القضية، انكم تتحدثون كثيراً، تشجبون وتستنكرون كالعادة ولكنكم لا تفعلون شيئاً.

تبادرون إلى السلام ويتم رفض مبادرتكم ولا تفعلون شيئاً، ألم يحن الوقت لتسترجعوا كرامتكم وتوقفوا الاهانة، ألم يحن الوقت لاسترجاع هيبة الشعوب العربية يا أيتها الحكومات المخزية.

أيها الحكام العرب سيأتي اليوم الذي سيبزغ فيه فجر الدول الفلسطينية وفجر الكرامة للشعوب العربية لتغرب شمسكم اللعينة التي أوصلت الشعوب العربية إلى أسفل درجات الذل والمهانة، وهذا اليوم آت لا محالة ويومها ستعرفون ان الشعب العربي الفلسطيني كان بحاجة لمساعدتكم ومنعتموها عنه. ان الشعب الفلسطيني ناضل وسيناضل، صمد وسيصمد دون مساعدتكم وسوف يصبح لهذا الشعب دولة حرة على الرغم من خنوعكم وطأطأة رؤوسكم لأمريكا واسرائيل.

يا «فخامة» الرئيس المصري حسني مبارك كفاك عروضاً درامية على شاشات التلفزيون. تظن انك قادر ولكنك مخطئ، أنت مشلول غير قادر على التحرك بدون أمر من امريكا.

ويا «جلالة» الملك عبد الله الثاني «المعظم يا صاحب الجلالة» على قد لحافك مد رجليك ولا تهدد ما دمت تعرف انك الآخر مشلول لا تتنفس الا بأمر من امريكا.

يا أصحاب الجلالة والفخامة والعظمة المزيفين لا تخافوا فامريكا لن تقطع رؤوسكم، اسوأ ما في الأمر ان الكرسي سيسحب من تحتكم فلا تخافوا، اطردوا سفيراً بدل الشجب، اقطعوا العلاقات بدل الاستنكار، حرروا شعوبكم بدل التنديد فلربما تفيدون أحداً أو تسترجعون هيبتكم وكرامتكم عند شعوبكم أولا، وأمام العالم «بعدين». على أمل ان يخجلوا.

(الناصرة)



تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى د. أحمد سعد وزوجته والى زوج وابناء وبنات وانسباء الفقيدة، وجميع آل مساعدي وصقر في كفرياسيف والمكر وام الفحم والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة وردة مساعدي

(ام محمد)

اثر نوبة قلبية عن عمر ناهز ال ٦٨ عاماً.

للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان وطول البقاء.

اسرة «الاتحاد»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم أ ج/م ق/٧١٨٨/٠٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم أ ج/م ق/٧١٨٨/٠٣٦ تغيير للخارطة المفصلة رقم ج/٧١٨٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت نفيه هريم رقم ١٠٦. حوض ١٣٨٩٥ جزء من القسيمة ١٨ قطعة ٢٨.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات خط البناء المحدد في الخارطة ج/٧١٨٨ بموجب المادة ٦٢ أ(أ) ٤ من القانون.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/١١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٥ صفحة ٣٤٢٦/٧ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل في كنيون الجليل الاعلى - حتسور هجليليت. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /اصبع الجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٨١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٨١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٨٤٩، تسهيلات ت م ا/ ١٣/ يام تيخون. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا، حوض ١٨٠٤١ أجزاء القسائم ١. أهم تعليمات الخارطة: ٨ (١) تحديد منطقة مرور انبوب تحت الأرض من منطقة المصنع ٦ انش. هيدروكسيد الصوديوم NaOH ٦ انش. ثنائي كلوريد الاثيلين خطين ٤ انش كخطي خدمات (رابط شمالي) ٦ انش VCM (رابط جنوبي). ٨ (٢) المحافظة على جودة البيئة من خلال اقامة وتشغيل الانبوب كما ورد في تعليمات دراسة التاثير على البيئة التي تشكل جزءا لا يتجزا من هذه الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٨٥٥٥٠٦٥٠-٠٦ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٩٩٥٦١١٨-٠٤. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتقدم بأحر التعازي لوفاة المرحوم الشاب العامل

سهيل انور عدوي

شهيد شعبنا في طرعان

الى ذويه وعموم آل عدوي ولجماهير شعبنا في طرعان والبلاد وخارجها ولكل القوى اليهودية الواقعية والمحبة للسلام.

آملين الشفاء العاجل للجرحى العرب واليهود وحسن العزاء لذوي الضحايا العرب واليهود، ونطالب بوقف جرائم حكومة شارون وبن اليعيزر ضد شعبنا الفلسطيني، هذه الجرائم التي تتحمل مسؤوليتها لوحدها وعن سفك دماء الابرياء في دولة فلسطين المحتلة وفي اسرائيل عربا ويهود، ونؤكد ان الامن يتحقق فقط بسلام الشعوب بحق الشعوب الذي يؤمن الحرية والاستقلال لشعبنا واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم الاقليمية شفيلات هجليل طمره

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طلب تسهيلات/استعمال مغاير في البناء في ملف رقم ٠١/٣٠٢ باسم تنسيت لبيتوح وهشكعوت م.ض في طمره حوض ١٨٥٨١ قسيمة ٢٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات ٣ طوابق بدلا من طابقين.

يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة الإقليمية: طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ .

رفعت قدور - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاضافات بناء لخدمات طريق مقصورة لكهرباء وتطوير بوابة مدخل ومنح تسهيلات بموجب المادة ٨ لتغيير ٧ في الخارطة الهيكلية القطرية ٣ من ١٩٩٠ فيمايلي تفاصيل الطلب والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف والطلب: ٧٣١٢، ٢٧، ٢٠٠٠٠٠. مقدم الطلب والعنوان: حديقة البهائيين موقع بهاجي شمال عكا، حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٠٤٤ قسيمة ٢٢ رقم خارطة بناء المدن خارطة هيكلية قطرية ٣ ج/ ١١٦٢٢. التسهيلات المطلوبة: تسهيلات في خط البناء من محور الطريق القطرية رقم ٤ حتى ٥٠٪ - ٥٠ مترا بدلا من ١٠٠ متر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها

الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٢/٢٨٧
حصر ارث

المرحوم: أحمد محمد محمود بدران
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد محمود بدران [illegible] طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: أحمد محمود بدران المتوفى في تاريخ ٢٩/ ٢٠٠١/٣ [illegible] ... تحريرا اليوم ٢٠٠٢/٣/٢٧
١٣/محرم/١٤٢٣ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لإجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨
بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٩٩/٢٠٠٢
امام فضيلة القاضي عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم ٢/٤/٢٠٠٢
١٩/محرم/١٤٢٣ هـ
المستدعي: اماد سعيد ابو سرية
حامل هوية رقم ٧٨٥ ٢٣٣٨
من كفر قرع
ماهية الدعوى: تثبيت وصية
للمرحوم: سعيد علي ابو سرية
اعلان تثبيت وصية
لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي
المدعو
اماد سعيد ابو سرية من كفرقرع طالبا اثبات وصية والده المرحوم سعيد علي ابو سرية المؤرخة بتاريخ ٤/١١/١٩٩٩ والذي توفاه الله بتاريخ ١٣/١/٢٠٠٢ والذي دفن في كفرقرع وصرح اماد سعيد ابو سرية المذكور امامنا بأن ارثه الشرعي للمرحوم سعيد علي ابو سرية المذكور قد انحصر في زوجته امنة واولاده وهم ١) مها ٢) رياض ٣) علي ٤) باسمة ٥) صبحي ٦) اماد ٧) منصور ٨) سوسن ٩) مريد ١٠) امير
وانه لا يوجد للمرحوم سعيد علي ابو سرية وصية اختيارية اخرى. وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي كفر قرع بتاريخ ١٩/٣/٢٠٠٢ فمن له اعتراض على هذا الاشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
تحريرا اليوم ٢/٤/٢٠٠٢
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

✝ هو الحي الباقي

سيزار نجيب بنا وشقيقته ليلى شفيق سابا وابناؤها وهنري يوسف بنا واشقاؤه وعموم آل بنا ومصري وسابا واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عوني نجيب بنا

المتوفى في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ٦٤ عاما
عائلة الفقيد تدعوكم لحضور قداس وجناز عن روحه يوم غد الجمعة الموافق ٥/٤/٢٠٠٢ الساعة ٥:٠٠ بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين – الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في قاعة الكنيسة

حركة طلابية - كتيبة كفاحية

جبهة الناصرة الدمقراطية
لجنة الطلاب الجامعيين

للاستمرار في بناء اللجنة وتقويتها
ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام، اليوم الخميس ٤/٤/٢٠٠٢ الساعة الخامسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة.
يسبق الاجتماع تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين
نقاط البحث:
١ - الوضع السياسي
٢ - انتخاب سكرتارية
٣ - متفرقات
حضوركم ضروري لاهمية الاجتماع
- نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- ألف تحية طلابية لطلاب الجامعات في الدول العربية

للاستفسار: شريف - ٠٥٤-٩١٥٨٢٢ باحترام
اللجنة التحضيرية للجنة الطلاب الجامعيين

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل الشيخ علي ومصاروة في الطيبة والخارج والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

تمام راتب الشيخ علي مصاروة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل جهشان في المغار وخارجها لوفاة المرحوم

بشارة حبيب جهشان
(ابو حبيب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - المغار

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم:
حوض: ١٠٢٩٦ قسيمة: ٩ قطعة ارض: ٩/٩
رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٤١
اسم صاحب الطلب: زبود حسين + زبود امين + زبود اشرف
ماهية التسهيلات:
١) عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشمال ٦.٢م بدل ٣م في البناء القائم.
٢) عدم المحافظة على الارتداد في بناء موقف قائم صفر من جهة الغرب + ١.٦٠م بدل ٣م من جهة الشمال.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم:
حوض: ١٠٢٧١ قسيمة: ٣١ قطعة ارض: ٣١/٣
رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٤
اسم صاحب الطلب: جعفري طارق + جعفري توفيق + جعفري عامر
ماهية التسهيلات:
١) عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم والمقترح من جهة الشارع صفر بدل ٥.٦م
٢) نسبة البناء اكثر من المسموح طوابق في الطابق الارضي + الطابق الاول.
٣) نقل مساحة اساسية من الطوابق العليا الى الطابق الارضي + الطابق الاول.
٤) عدم المحافظة على الارتداد من جهة الجنوب ٢.٨م بدل ٣م.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا أهالي الناصرة

تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر إلى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق اليوم الخميس الموافق ٤/٤/٢٠٠٢ من بناية بيت الصداقة.
للتسجيل الاتصال بالهواتف التالية:
مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩
٠٥٤-٧٣١٢٥٦
٠٥١-٢٣٣٦٤١

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٩٣/٢٠٠٢
حصر ارث
للمرحوم: محمد مصطفى فيومي
اعلان وراثة
لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو: رامي محمد فيومي من: جلجولية طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: محمد مصطفى فيومي المتوفى في تاريخ: ١٤/٣/٢٠٠٢ والذي دفن في جلجولية. وصرح رامي محمد فيومي المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: محمد مصطفى فيومي المذكور قد انحصر في: زوجته رقية وفي اولاده منها وهم: ١)مصطفى ٢)سهير ٣) مها ٤)سيمى ٥) سحى ٦)ضحى. وانه لا يوجد للمرحوم: محمد مصطفى فيومي المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي: جلجولية بتاريخ: ٢٦/٣/٢٠٠٢ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا اليوم: ٣١/٣/٢٠٠٢
١٧/محرم/١٤٢٣هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

✝ هو الحي الباقي

ميلاد غنطوس زريق (ابو منذر) واولاده منذر وانور وابنته هيام وعموم آل زريق وعيلبوني واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ملكة جريس زريق (عيلبوني)
(ام منذر)

متممة واجباتها الدينية عن عمر ناهز ٦٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها في عيلبون الى كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون ومن ثم الى مثواه الاخير اليوم الخميس ٤/٤/٢٠٠٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٢/٦

شراء خدمات مراقبة واشراف هندسي وميزانية على مشاريع مواصلات
مديرية ادارة المشاريع في وزارة المواصلات

١. تعلن وزارة المواصلات شعبة البنى التحتية والتطوير عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات مهنية في مجالات المتابعة والاشراف ومراقبة مشاريع مواصلات مختلفة تنفذها السلطات المحلية ومشاريع تنفذها شركة نتيفي أيلون، شركة نتاع و/أو مشاريع تنفذها جهات خاصة لوزارة المواصلات وشركة شارع حوتسيه يسرائيل.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة في وزارة المواصلات، مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا ٩٧ القدس لدى السيدة أهوفه ايشل، غرفة رقم ٦٥٥ أيام الأحد ـ الخميس بين الساعة ٩:٠٠ ـ ١٤:٠٠ تلفون: ٠٢ ـ ٦٢٢٨٣٦٤ اعتبارا من يوم ٧/٤/٢٠٠٢.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى ابراز النموذج الأصلي بايداع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد (فرع ٠٩ ـ ٠٠١) يكتب على قسيمة الدفع: مناقصة رقم ٢٠٠٢/٦ ـ تنفيذ خدمات مراقبة واشراف هندسي وميزانية على مشاريع مواصلات لمديرية ادارة المشاريع في وزارة المواصلات. هذا المبلغ لا يعاد. شراء مستندات المناقصة يشكل شرطا للمشاركة في المناقصة.
٣. تقدم العروض حتى يوم ١٢/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات، مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا ٩٧ القدس. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات بعد هذا التاريخ يشطب.
٤. يحق لمن اشترى مستندات المناقصة فقط توجيه اسئلة استيضاحية. ترسل الاسئلة خطيا بواسطة الفاكس فقط.
٥. ينبغي أن يكون مقدم العرض جاهزا لمباشرة تنفيذ الخدمات المطلوبة خلال ٣٠ يوما من توقيع العقد.
٦. فترة التعاقد مع الفائز تكون لمدة عامين من يوم التوقيع على العقد.
تحتفظ الوزارة بحق تمديد فترة التعاقد من سنة الى اخرى شريطة أن لا تزيد الفترة عن سنتين.
٧. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية :
أ. اتحاد مسجل في اسرائيل وفقا للقانون، يشغل ما لا يقل عن خمسة مهندسين مدنيين مسجلين في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين ولديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
ب. ذو خبرة لا تقل عن عامين في تشغيل نظم محوسبة لادارة مشاريع وادارة نظام معلومات مراقبة محوسبة.
ج. أن يضع تحت تصرف الوزارة ما لا يقل عن خمسة مهندسين مدنيين و/أو مهندسي مرور مسجلين في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين، لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
خبرة بالحجم والمجال الملائمين والجودة المطلوبة لتنفيذ المهام تشكل أفضلية. في حالة كون المهندسين الذين سيتم وضعهم تحت تصرف الوزارة غير موظفين لدى مقدم العرض، ينبغي ارفاق اتفاقات تعاقد ملزمة بين مقدم العرض وهؤلاء المهندسين تكون سارية المفعول طوال فترة التعاقد.
د. لديه شاره مواصفات ISO - 9001
هـ. أن يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ـ ١٩٧٦.
و. خبرة في تنفيذ أعمال مراقبة مشاريع بحجم لا يقل عن ١٢٥ مليون جديد لسنة واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة.
ز. أن يعين كرئيس لطاقم تقديم الخدمات مهندس مدني مسجل في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين لديه خبرة مهنية مثبتة لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال تخطيط حركة السير، تخطيط المواصلات وادارة مشاريع من الناحية الحسابية والهندسية.
٨. علاوة على ذلك، ينبغي على الفائز أن يضع تحت تصرف الوزارة مختبرا لفحص الجودة، مراقب حسابات ومستشارين مهنيين آخرين.
٩. يعقد اجتماع للموردين بتاريخ ٢١/٤/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٠٠ في وزارة المواصلات، شعبة البنى التحتية والتطوير، الطابق السادس، شارع يافا ٩٧ مبنى كلال القدس. المشاركة في اجتماع الموردين شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.
١٠. كفالة لضمان تنفيذ شروط العرض: على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية أو كفالة من شركة تامين مصادق عليها من المحاسب العام غير مشروطة لأمر دولة اسرائيل بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار للمستهلك.
تكون الكفالة سارية المفعول حتى نهاية ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة.
١١. تعليمات مستندات المناقصة تفوق تعليمات ما ورد في هذا الاعلان.

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

امتحان حقيقي بين شفاعمرو وطمرة والقاع يلتهب مع اقتراب لقاء نحف وطرعان

• تقرير: رامي صديق •

* رويداً... رويداً بدأت المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية تنحصر على فرق معينة وذلك على ضوء النتائج التي وقعت أمس الاربعاء، وما هو أكيد ان فريقاً عربياً واحداً سيبقى في صورة المنافسة حتى المباراة الأخيرة، هذا ان لم تكن أصلاً المنافسة بين فرق عربية فقط.

المباريات:

• مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو •

* من الصعب جداً ان تنتهي مباراة القمة بين شفاعمرو وطمرة دون ان تُحسم سيما وان نتيجة التعادل لا تجدي الطرفين نفعاً وعليه فان نية كل منهما تتجه نحو تحقيق الفوز والاقتراب أكثر من القمة.

الطمراويون والذين يلعبون على أرض ملعب كفركنا بسبب العقاب المفروض عليهم سيحاولون ضغط المرمى الشفاعمري في دقائق المباراة الأولى بغية تسجيل هدف في وقت مبكر مما قد يدخل الشفاعمريين في دوامة معينة ولهذا فان الامتحان الحقيقي سيكون للحلقة الدفاعية في الصمود جيداً أمام الهجوم الطمراوي. وعن طريقة لعب الفريق الشفاعمري فانه من الصعب تحديدها حيث ان تغييرات كثيرة تحدث من مباراة لأخرى ولكن ما هو مؤكد ان الفوز هو النية الأسمى في هذا اللقاء.

***

• هبوعيل اسي جلبواع - هبوعيل كفرسميع •

لا أعتقد ان فريقاً بامكانه ايقاف مركبة السمعاويين الذين تمكنوا بالأمس «طحن» هرتسليا مما منح اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم وسيعملون على استمرار اندفاعتهم الموفقة هذه أمام آسي جلبواع. الذين ضمنوا شبه نهائي بقاءهم في الدوري بعد الفوز على حرفيش بالنتيجة (٣:صفر) ولهذا فانهم لن يبذلوا مجهوداً كبيراً من أجل الفوز على كفرسميع، الذين يملكون أخطر المهاجمين في الدرجة الأولى، وهو حمودي كيال الذي حتماً سيقول كلمته الخاصة في مثل هذه اللقاءات.

***

• هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة •

قد لا يجدي نفعاً اي تحليل حول هذا اللقاء، وكيف لا والحرفيشيون ينتظرون فقط نهاية الموسم، لينطلقوا باستعداداتهم لموسمهم الجديد في دوري الدرجة الثانية. بالمقابل الضيوف من الخضيرة ربما تكون هذه المباراة فرصة ذهبية لهم لتحقيق فوز والهروب من القاع ولكن علينا التأكيد دائماً ان كل التحليلات تبقى حبراً على ورق وكل شيء قد يحدث في عالم كرة القدم.

***

• هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا •

المضيفون ضمنوا بقاءهم في الدوري بشكل نهائي وذلك بعد فوزهم أمس الاربعاء على مكابي الخضيرة بالنتيجة (١:٣) ولهذا فانهم سيلعبون دون توتر، وقد لا تهمهم كثيراً نتيجة المباراة. بينما الكناويون سيحاولون اقتناص نقاط هذا اللقاء، الذي هو بمثابة مفتاح الفرج للبقاء في الدوري.

***

• شباب نحف - مكابي طرعان •

مباراة عقابية أولى من بين المباراتين اللتين فرضتا على الفريق النحفاوي سيلعبها أمام الفريق الطرعاني وذلك على ملعب كوكب ابو الهيجاء، ولن يكون هذا اللقاء كباقي اللقاءات وذلك بسبب موقع الاثنين في اللائحة، اذ ان شباب نحف يحتلون المرتبة ما قبل الأخيرة ومن فوقهم طرعان والفارق بينهما نقطة واحدة ولهذا فان لقاء حماسياً سنشاهده، مع نية واضحة لدى الفريقين باقتناص النقاط كاملة. حيث انه من الممكن ان يضمن الفائز من بينهما البقاء في الدوري بشكل شبه نهائي. يبقى ان نشير بأن المسؤولية الأولى والأخيرة ستناط بمهاجمي الفريقين ومدى تدقيقهما في تسجيل الأهداف وبالمقابل براعة الحارسين في صد الكرات.

المنطقة الجنوبية

• مكابي شعرايم - هبوعيل جلجولية •

الفوز الذي حققه تلامذة المدرب رأفت عودة في المباراة الأخيرة، يعيد اليهم الثقة. المباراة أمام المتصدر ستكون صعبة، لكن لا شيء مستحيل، هذا مع علمنا ان فريق جلجولية ربما رفع يديه عن امكانية المنافسة على بطاقة الصعود.

***

• هبوعيل نحلات يهودا - هبوعيل الطيرة •

ربما تكون هذه المباراة فرصة أمام لاعبي الطيرة لمواصلة مشوار الانتصارات وتأكيد البقاء في الدرجة الأولى موسماً آخر. الفوز ممكن مع ان الفريق الضيف يسعى هو الآخر للهروب من منطقة الخطر.



• نادر همام - عاد ليسجل قبل لقاء الدربي امام الجيران مع شفاعمرو •

تأجيل مباراة هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا

* بطلب من شرطة المروج قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل المباراة بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا والتي كان من المفروض اجراؤها بالأمس على استاد السلام في مدينة ام الفحم، لتقام يوم الاثنين القادم.

يذكر ان المباراة كانت مؤجلة أصلاً من يوم الجمعة الماضي بسبب احداث يوم الأرض. وجاء طلب الشرطة نظراً لعدم وجود قوات كافية لها في منطقة ام الفحم لتحافظ على النظام. مع انها بدون جمهور!!

(شادي بشارة)

نتائج مباريات الدرجة الثانية - من الأمس

الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل المكر - هبوعيل ديرحنا	١:١
شباب الناصرة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء	٣:٤
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرمندا	١:٣
مكابي بركا - عيروني نهاريا	٣:١
هبوعيل كسرى - هبوعيل كرميئيل	١:صفر
هبوعيل عرابة - هبوعيل سخنين	٢:٢
سكتسيا معلوت - هبوعيل اكسال	صفر:١

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي كفرقرع - هبوعيل الاخوة حيفا	١:١
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:٤
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل عرب الشبلي	لم تجر
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل ام الفحم	صفر:٢
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل الفريديس	٢:صفر
مكابي تسور شالوم - مكابي عسفيا	١:٢
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي باقة الغربية	٣:٦

هبوعيل الرينة - هبوعيل تل حنان المباراة لم تجر بسبب عدم حضور تل حنان.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي تل أبيب - مكابي كريات جات	السبت	١٩.٠٠
نادي اشدود - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس	السبت	١٤.٣٠
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	السبت	١٥.٣٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
بني يهودا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٦.٤٥
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٥.٣٠
هكواح رمات غان - تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار شمشون - مكابي ياڤنة	الجمعة	١٥.٣٠
مكابي عيروني كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل القدس	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الثالث والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
آسي جلبوع - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا	السبت	١٥.٠٠
مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٦.٠٠ (في كفركنا)
عيروني شلومي - عيروني طيرة الكرمل	الجمعة	١٦.٣٠
شباب نحف - مكابي طرعان	السبت	١٣.٠٠ (في كوكب)
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٦.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
نحلات يهودا - هبوعيل الطيرة	الجمعة	١٥.٣٠
مكابي شعرايم - هبوعيل جلجولية	السبت	١٦.٣٠

هذا ومن المفروض ايضاً ان تقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال والفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا (*)	٤٦ - ١٥	٥٠
٢. بني يهودا	٤٢ - ٢٣	٤٥
٣. مكابي كفركنا	٤٣ - ٢٩	٤٠
٤. مكابي هرتسليا (*)	٤٧ - ٣٥	٣٨
٥. بيتار بئر السبع	٣٩ - ٣٣	٣٨
٦. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٥	٣٦
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٥ - ٢٧	٣٥
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٣٧ - ٤٠	٣١
٩. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٧	٣٠
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٨ - ٤٢	٢٧
١١. هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٧	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٩	٢١

(*) ناقص مباراة.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٦ - ١٥	٥٠
٢. مكابي كريات آتا	٤٤ - ٣٤	٤٦
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٠ - ٢١	٤٦
٤. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٤	٤٤
٥. هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤١
٦. هبوعيل كريات شمونة	٤٤ - ٤٢	٣٦
٧. عيروني رمات هشارون	٣١ - ٣٥	٣٥
٨. هبوعيل عكا (*)	٢٢ - ٢١	٣٢
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٧ - ٣٥	٢٤
١٠. هبوعيل الطيبة (**)	٢٥ - ٣٢	٢٣
١١. هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٢
١٢. مكابي ياڤنه	١٧ - ٥٠	١٧

(*) خصم نقطة. (**) ناقص مباراة وخصم نقطة.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٥١ - ٢٦	٥٨
٢. هبوعيل تل أبيب (*)	٤٠ - ٢٠	٥٣
٣. مكابي تل أبيب	٣١ - ١٩	٤٢
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٣٤ - ٢٤	٤٠
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٣ - ٣٢	٤٠
٦. نادي اشدود	٣٥ - ٤٠	٣٩
٧. مكابي نتانيا	٢٨ - ٣٢	٣٠
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٣	٣٠
٩. هبوعيل حيفا	٣٠ - ٣٧	٢٧
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٣٠ - ٤٤	٢٦
١١. مكابي كريات غات (*)	٢٤ - ٣٨	٢١
١٢. بيتار القدس	٢٤ - ٣٨	٢١

(*) ناقص مباراة.

تخلصوا من منافس القمة

• هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا (١:٤) •

* بالرغم من الهدف المبكر الذي دخل مرمى كفرسميع في الدقيقة السادسة بواسطة ايلون شفاچر فقد رأينا مباراة ممتازة جدا لتلامذة حسام فلاح، الذين استطاعوا ان يعادلوا النتيجة بعدها بدقيقتين فقط من رأس سليم حريش.

الهدف الثاني لم يتأخر في القدوم، ففي الدقيقة الثالثة عشر سجل حمودي كيال هدفه الأول في المباراة من ضربة جزاء ١١ متر بعد عرقلة على حمودي ابريق.

في الدقيقة الثامنة عشرة يستغل حمودي كيال خطأ في دفاع هرتسليا لينفرد بالحارس ويسجل هدفه الثاني والثالث لفريقه.

بعد الهدف الثالث سنحت عدة فرص لكفرسميع للتسجيل لكنها لم تترجم إلى أهداف حتى الدقيقة التسعين حيث مرر حمودي كيال كرة رائعة إلى آڤي عياش الذي بدوره سجل الهدف الرابع لفريقه.

بهذا الفوز الكبير خطى السمعاويون خطوة أخرى في المنافسة على الارتقاء لدوري الدرجة القطرية.

تركيب الفريقين:

– هبوعيل كفرسميع:

مهران نصرة، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، ايمن شيبان، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، سليم حريش، حمودي كيال.

شارك كبديل: افي عياش.

* حمودي كيال – عاد من الاصابة متألقاً وهداناً كما كان *

– هبوعيل هرتسليا:

كاوفمن، ايلوز، ايال حاييم، طواف، جبرنيلي، شفاچر، نركيس، فولط، باخر، جولدبرج، أمسالم.

شارك كبدلاء: اوكنين، مردخاي.

حكم المباراة: الحكم الدولي مئير ليڤي أمام حوالي ٦٠٠ متفرج في كفرسميع.

(رامي جبران)



نتائج مباريات الأسبوع الثاني والعشرين للدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع – هبوعيل هرتسليا	١:٤
مكابي طرعان – هبوعيل الخضيرة	٢:٢
عيروني طيرة الكرمل – شباب نحف	صفر:صفر
مكابي شفاعمرو – عيروني شلومي	٣:صفر
هبوعيل كفركنا – مكابي طمرة	٤:١
مكابي الخضيرة – هبوعيل مجدال هعيمق	٣:١
آسي جلبوع – هبوعيل حرفيش	٣:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفرسميع	٤٦ – ٢٥	٤٣
٢. مكابي شفاعمرو	٣٦ – ١٩	٤١
٣. هبوعيل الخضيرة	٢٧ – ١٣	٤٠
٤. مكابي طمرة	٣٣ – ١٥	٣٩
٥. هبوعيل هرتسليا	٤٤ – ١٦	٣٨
٦. عيروني شلومي	٤٢ – ٢٤	٣٧
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٨ – ٢٩	٣١
٨. عيروني طيرة الكرمل	٢٣ – ٣٧	٣٠
٩. آسي جلبوع	٢٧ – ٣٣	٢٨
١٠. هبوعيل كفركنا	٣٢ – ٤٤	٢٥
١١. مكابي الخضيرة	٢٣ – ٣٤	٢١
١٢. مكابي طرعان	٢٥ – ٤٨	٢١
١٣. شباب نحف	٢٦ – ٢٧	٢٠
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ – ٦٠	١٠

وقت الامتحان يكرم المرء أو يهان!!

• مكابي شفاعمرو - عيروني اشدود (٣:صفر) •

• من: رامي صديق •

* حتى أمس الاربعاء اعتبر فريق عيروني شلومي من فرق القمة التي تنوي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ولكن بعد لقاء الأمس أمام مكابي شفاعمرو. فقد تبددت الآمال وعاد الشفاعمريون إلى صورة المنافسة.

المباراة بدأت بضغط شفاعمري مكثف على مرمى شلومي الذي أثمر عن هدف المباراة الأول في الدقيقة السابعة عندما اندفع زاهي ارملي من الناحية اليسرى ممرراً كرة متقنة لابن اخيه نسيم الذي «أقام وأقعد» الجمهور الشفاعمري، وحتى نهاية الشوط الأول سجلت قرابة الخمس فرص لشفاعمرو الا ان جميعها اهدرت.

الشفاعمريون افتتحوا الشوط الثاني كسابقة ولم تمض أكثر من دقيقتين ومرة أخرى زاهي أرملي برفع كرة تصل إلى رأس المهاجم محمد عباس الذي نطح بها إلى داخل الشباك و(٢:صفر). وتوالت الهجمات على مرمى شلومي وفي الدقيقة (٥٦) زاهي أرملي برفع ضربة ركنية تصل إلى نايف خطيب الذي دحرجها إلى الشباك ولينتهي اللقاء بفوز شفاعمري مستحق.

– تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، نسيم أرملي، صالح حاج، خليل حاج، ايهاب جعفري، نضال محاميد، بلال قادرية، أحمد حجاج، نايف خطيب، محمد عباس، زاهي أرملي.

شارك كبدلاء: علاء حلاحلة، نفاع نفاع، عبد سيف.

– تركيب شلومي:

اوهاڤ اوهارون، چولان برامي، رودي بريل، آڤي مور يوسف، لينور شولدير، عيدو شتراوس، ارنالدو، دان بركلين، أمير ريچف، روسلان شوكرون، منير علي.

شارك كبدلاء: شاحر لاتي، ايتسيك بيطون، سلاڤا كمنسكي.

حكم اللقاء: اريك حايموڤيتش أمام ١٠٠٠ متفرج على ملعب شفاعمرو.



• زاهي أرملي يتلقى تهنئة الفوز - صنع الأهداف الثلاثة •

استعادوا الثقة واقتربوا من القمة

• هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة (٤:١) •

* فوز كبير ومستحق حققه لاعبو مكابي طمرة في مباراتهم الخارجية أمس الأول أمام هبوعيل كفركنا وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

اجريت المباراة في اجواء شتوية عاصفة، حيث هطلت الأمطار بغزارة خاصة في الشوط الثاني.

الشوط الأول تسيده الطمراويون لعباً ونتيجة، حيث تمكن نادر همام من تسجيل هدف السبق في الدقيقة السابعة عشرة. ثم أضاف طارق ابو رومي هدفاً ثانياً بعد ثماني دقائق. وفي الدقيقة الأربعين سجل اكرامي كيال الهدف الثالث.

في الشوط الثاني تحسن حال الفريق الكناوي قليلاً، وسجل له البديل شريف عمر هدفا في الدقيقة (٥٥)، كما رد القائم كرتين اضافيتين.

وفي الدقيقة (٨٦) سجل لاعب الوسط الكناوي رحيب حسون هدفاً ذاتياً في مرماه لتنتهي المباراة بفوز مكابي طمرة بالنتيجة (١:٤) وليعود إلى صورة المنافسة وبقوة على بطاقة الارتقاء للقطرية.

– مثل كفركنا:

چابي بورشتاين، أسامة مريح، داڤيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، جودات أمارة، خير الدين طه، رحيب حسون، محمد خمايسي، مأمون طه، وفادي حلبي.

وشارك كبدلاء: علي أمارة، شريف عمر وطارق سليمان.

– مثل مكابي طمرة:

نداڤ ليڤي، اوليچ سولوفوتسكوي، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، باسل خطيب، حمودي ياسين، نسيم طاهر، اكرامي كيال، محمود عرابي، نادر همام وطارق ابو رومي.

شارك كبدلاء: احمد عواد وأحمد ابو الهيجاء.

حكم المباراة: شاي أمسيلي أمام ١٥ متفرجاً!! على ملعب كفركنا البلدي.

(الياس خوري)

توقف الخسارات

• مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة (٢:٢) •

* نزل الطرعانيون أرض الملعب هادفين عدم الخسارة لان ذلك سيورطهم أكثر وأكثر في القاع المرير. وخلال الشوط الأول سنحت فرص عديدة للتسجيل الا انها اهدرت.

مع افتتاحية الشوط الثاني بدا واضحاً نية الطرعانيين بالفوز. وقد أثمرت الهجمات المتتالية عن هدف السبق في الدقيقة (٥٠) عندما صوب اياد زرعيني كرة قوية عن بعد (١٦) متراً صدها الحارس وانقض عليها موشيه الذي أسكنها الشباك. الهدف الثاني وقع في الدقيقة (٦١) عندما صوب علي عدوي لترتطم بالقائم ومن ثم إلى الشباك. بعد هذا الهدف أتت استفاقة الضيوف خاصة مع دخول البديل هلبرين الذي قلص النتيجة في الدقيقة (٦٩) واستطاع شلومي الباز من معادلة النتيجة في الدقيقة (٨٦) لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي (٢:٢). وبهذا أوقف الطرعانيون سلسلة الخسارات المتتالية عشية اللقاء الحاسم في نهاية الاسبوع امام شباب نحف.

– تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، عامر عدوي، مراد سلامة، جهاد ربيع، هشام صباح، اياد أمارة، اساف وولف، موشيه حن، هاني زعبي، اياد زرعيني، علي عدوي.

شارك كبديل: صبحي دحلة.

– تركيب الخضيرة:

چيلي ارحانا، ايال هيمن، آڤي سروسي، الينور غرويز، موشيه اشكناز، كيرن بيتان، شلومي سيبوني، موشيه چباي، بيني كحلون، طوني مردخاي، اليعاد آربيه.

شارك كبدلاء: مومو مستيلي، اهيڤ هلبرين، شلومي دهان.

حكم المباراة: اوري بيطون على ملعب طرعان امام ٦٠٠ متفرج.

• من خالد زرعيني •

بدون مدرب وبدون ارادة

• آسي جلبوع - هبوعيل حرفيش (٣:صفر) •

* يبدو ان لاعبي فريق هبوعيل حرفيش استسلموا نهائيا للأمر الواقع والذي يعني هبوطهم إلى دوري الدرجة الثانية. فبالأمس جاءوا إلى مباراتهم الخارجية أمام آسي جلبوع بدون مدربهم كامل حلبي المستقيل ومع أحد عشر لاعباً فقط، فتعرضوا لخسارة «مقبولة» بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. سجل لجلبوع موطي شاحر في الدقيقة الرابعة. ثم أضاف زميله شاحر موشيه الهدف الثاني (د/٥٤) وأنهى ناحوم داڤيد الأهداف في الدقيقة (٨٥). كل هذا رغم تألق الحارس حنا حداد.

– مثل جلبوع:

كرونبرج، آسي داڤيد، ايتسيك بن تسور، برهان محاجنة، ليران داڤيد، شارون كاتس، محمد جبارين، شاحر موشيه، يغئال جانو، موطي شاحر، ناحوم داڤيد.

شارك كبديل: شلومو بن حيمو.

– مثل حرفيش:

حنا حداد، رجاء عامر، كميل عبد الحق، كريم غضبان، فايز فارس، ريجف بن داڤيد، عنان شرف، اسعد حوا، عنان بدر، علي بدر، جريس حداد.

حكم المباراة: جابي فيليبا على ملعب تعناخيم أمام ١٠٠ متفرج.

(فهمي دراوشة)

تعادل سلبي لكنه ايجابي

• عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل شباب نحف (صفر - صفر) •

مباراة مملة وخالية من الأهداف شاهدناها أمس انما النتيجة تعتبر مقبولة بالنسبة لشباب نحف الذين حصلوا على نقطة خارجية ثمينة أمام الفريق المستفيق في الأسابيع الأخيرة طيرة الكرمل.

* مثل شباب نحف: أشرف داموني، اورن بوني، حسن اسعيد، عبد شحادة، محمد طباش، شارون عمار، محمد فطوم، عبد السلام مصري، ابراهيم عبد الغني، اودي ادري، ايتسيك مئير.

كما وشارك خلال المباراة: ذاكر الحاج وران ليڤي.

حكم اللقاء: ايلي حكمون أمام ٢٠٠ مشاهد في طيرة الكرمل.

(جعفر عبد الغني)

قرعة مباريات ربع النهائي لكأس الدولة

* أجريت في مكاتب اتحاد كرة القدم قرعة مباريات مرحلة ربع النهائي لكأس الدولة والتي ستجرى يوم الثلاثين من الشهر الجاري وستكون كما يلي:

١. مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا / هبوعيل تل أبيب.
٢. مكابي تل أبيب - هبوعيل كريات شمونة.
٣. مكابي حيفا - مكابي كريات جات.
٤. بيتار القدس - بني يهودا.

هذا وستجرى المباراة بين هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل تل أبيب المؤجلة من دور ثمن النهائي يوم الثالث والعشرين من نيسان الجاري.

اما في دور نصف النهائي فسيلعب الفائز من المباراة الأولى مع الفائز من المباراة الثانية. ويلتقي الفائز من المباراة الثالثة مع الفائز من المباراة الثانية. ويلتقي الفائز من المباراة الثالثة مع الفائز من المباراة الرابعة. وتقام مباريات هذه المرحلة يوم السابع من ايار القادم.

درس جديد.. لـ«ريال مدريد»

بايرن ميونيخ حوّل هزيمته من بطل أسبانيا.. إلى فوز ٢/١

نجح بايرن ميونيخ الألماني في تحويل هزيمته بهدف أمام ريال مدريد الأسباني إلي فوز ثمين ٢/١ في الدقائق السبع الأخيرة من عمر لقاء الذهاب لدور الثمانية لبطولة الأندية الأوروبية الأبطال في واحدة من أكثر المباريات اثارة وتأرجح فيها الفوز بين الفريقين أكثر من مرة ورغم هذه النتيجة إلا ان فوز ريال مدريد في لقاء العودة علي ملعبه ووسط جماهيره بهدف نظيف يطيح بالبطل الألماني خارج البطولة التي فاز بها الموسم الماضي ولكن ذلك مرهون بأن يستوعب البطل الاسباني هذا الدرس الجديد.

وكاد بايرن ميونيخ يفوز بأكثر من الهدفين اللذين سجلهما ستيفان ايفنبرج وبيزار ولولا أن العارضة وقفت حائلاً أمام هدف مؤكد للبرازيلي نجم هجوم بايرن ميونيخ وأفضل لاعب في المباراة. كما أهدر ستيفان ايفنبرج ضربة جزاء عندما سدد الكرة ضعيفة في يد سيزار سانشيز حارس ريال مدريد.

وبالرغم من ان ريال مدريد كان متقدما بهدف عن طريق الكاميروني جيرمي إلا ان أداءه كان سيئاً للغاية ولا يرقى مستواه في هذه المباراة لمستوي النجوم الذين يلعبون في صفوفه أمثال زين الدين زيدان وهيرو وراؤول جونزاليس وروبرتو كارلوس.

أما عن احداث اللقاء، فإن فترة جس النبض بين الفريقين لم تدم طويلاً وانتهت بالتحديد في الدقيقة الحادية عشرة عندما قام جيرمي بتسديد الكرة من خارج منطقة الجزاء لتسكن الكرة الزاوية اليسري الأرضية لاوليفر كان حارس بايرن ميونيخ الذي يسأل عن الهدف بعد أن تأخر في النزول للكرة.

حاول لاعبو بايرن ميونيخ الوصول لهدف التعادل قبل انتهاء الشوط الأول ولكن الهجوم الألماني كان بدون تركيز وافتقد للفاعلية ولم يختبر سانشيز الحارس الاسباني طوال هذا الشوط الذي انتهى بتقدم ريال مدريد بهدف مقابل لا شيء.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني أجري المدير الفني لبايرن ميونيخ تغييرين فأشرك صالح حامديتش وبيزار وبيزارو بدلا من باولو سيرجيو وساجنول الذي كان نقطة ضعف واضحة في صفوف البطل الألماني.

زاد الفريق الألماني من ضغطه وحاصر ريال مدريد في نصف معلبه تماماً ويقوم ليزارزو برفع كرة عرضية من ناحية الشمال على رأس ايلبر سددها نموذجية ترتطم بالقائم.

وبعدها مباشرة احتسب الحكم الاسكتلندي دالاس ضربة جزاء اثر عرقلة حامديتش سددها ايفنبرج ضعيفة صدها الحارس الاسباني.

وفي الدقيقة ٣٨ راوغ ايلبر قلبي دفاع ريال مدريد ومرر كرة جميلة لايفنبرج الخالي من الرقابة لم يجد صعوبة في تسديد الكرة في المرمي لحظة خروج الحارس لملاقاته.

ارتبك فريق ريال مدريد بعد الهدف ويلعب بيزارو الكرة «هات وخد» مع ايلبر الذي هيأها لبيزارو ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢ وسط فرحة ألمانية غامرة خاصة وان المباراة كانت على ملعب بايرن ميونيخ.

ويونايتد يقترب من النصف النهائي

في نفس الوقت اقترب فريق مانشستر يونايتيد من بلوغ دور نصف النهائي بعد فوزه الخارجي الكبير على فريق لأكرانيا الأسباني بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما ديفيد بكهام ورودفان نستلرو في الشوط الأول.

بسبب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني:

نقل تصفيات بطولة العالم لخماسيات كرة القدم إلى القاهرة

نتيجة للعدوان الاسرائيلي الجديد علي الشعب الفلسطيني وزيادة حدة التوتر في فلسطين قرر الاوليمبياد الخاص الدولي نقل تصفيات بطولة العالم للكرة الخماسية التي كان من المقرر اقامتها ثلاث دورات مجمعة الأولي في الأردن والثانية في لبنان والثالثة في القاهرة إلي تغيير نظام البطولة والاكتفاء بدورة مجمعة واحدة تقام في مصر . ويشارك فيها منتخبات مصر والأردن ولبنان لصعود فريقين يمثلان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في كأس العالم في بطولة العالم للألعاب الصيفية في ايرلندا عام ٢٠٠٣

ودعا المهندس ايمن علي عبد الوهاب الأمين العام للأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلي الاجتماع عاجل للجنة الفنية للمنطقة وعقد الاجتماع بالقاهرة . مساء أمس الأول بمشاركة د . ياسر سالم مدير عام تطوير البرامج وعلي الشواهين مدير تطوير البرامج ومحمد ناصر مدير الرياضة وغادة عبد الخالق مدير العلاقات العامة والإعلام وهبة سعيد المنسق المالي ، وتمت دراسة الموقف وضرورة إقامة التصفيات في المواعيد التي حددتها اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم في ايرلندا . وكانت قد حددت فريقين للاشتراك في هذه البطولة التي سوف يشارك فيها ١٦ منتخبا من العالم وطالبت اللجنة بضرورة تحديد الفرق المشاركة في كأس العالم وانتهاء التصفيات قبل منتصف أبريل الجاري

وخلال الاجتماع اتصل المهندس أيمن علي عبد الوهاب بالدكتور مهندس إسماعيل عثمان رئيس الأولمبياد الخاص المصري الذي وافق علي استضافة مصر للتصفيات وعمل الترتيبات اللازمة لانجاحها واستضافته منتخبي الأردن ولبنان وحكام الدورة المجمعة واللجنة الفنية للمنطقة علي ان تقام الدورة يوم الجمعة ١٢ نيسان علي ملاعب التنس بنادي الجزيرة الرياضي في الساعة الثانية ظهرا.

قبل تكريمهم في احتفالية جنوب أفريقيا يوم ١٦ نيسان

الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يجري اتصالاته مع لاعبي مصر لتأكيد الحضور

عصام الحضرى يتنافس على نيل جائزتين

يجري حاليا الاتحاد الافريقي لكرة القدم اتصالات تنسيقية مع اللاعبين المصريين المرشحين لنيل جوائز استفتاء الكاف لاختيار الأفضل العام الماضي . وذلك ضمن الاحتفالية التي ينظمها الاتحاد يوم ١٦ نيسان الحالي بجنوب إفريقيا حيث لم يعتذر أحدهم عن عدم المشاركة .

في تلك الاحتفالية سينال عبدالحميد بسيوني لاعب النادي الإسماعيلي جائزة تقديرية لتسجيله ٣ أهداف في ١١٧ ثانية خلال مباراة المنتخب الوطني مع ناميبيا في تصفيات الأمم الافريقية الماضية . وكذلك سيحصل تامر اسماعيل علي جائزة أفضل لاعب كرة خماسية في إفريقيا العام الماضي .

أما باقي اللاعبين المصريين فسوف يتم إعلان مواقفهم خلال الاحتفالية حيث يتنافس محمد اليماني علي لقب أفضل لاعب صاعد مع الغاني ديريك بواتنج والانجولي بيترو مانتورس . وكذلك يدخل سيد عبدالحفيظ في سباق علي لقب أفضل هدف نتيجة لتسجيله هدفا متميزا في مرمي الترجي التونسي في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال وصعد بفريقه لنهائي البطولة الماضية وينافسه المغربي مصطفى حاجي بهدفه في مرمي تصفيات كأس العالم والتونسي زبير بيه بهدفه في مرمي الكونغو في نفس التصفيات ويدخل عصام الحضري حارس الأهلي أيضا المنافسة . ولكن علي لقبين أولهما أفضل كرة أنقذها حارس مع بلهاني حارس مرمي نادي صطيف الجزائري ومحمد الزوابي حارس مرمي الترجي ، واللقب الثاني الذي يتنافس علي الحصول عليه عصام الحضري هو أفضل لاعب في دوري الأبطال لعام ٢٠٠١ ومرشح لذلك اللقب أيضا دينيت مانجومتي لاعب صنداونز وفلافيو لاعب بيترو أتليتيكو الأنجولي .

وفي النهاية يسعي منتخب الشباب الوطني الحاصل علي برونزية كأس العالم بالأرجنتين إلي الحصول علي لقب فريق العام أمام منتخب غانا للشباب . والمنتخب الأول للسنغال .

وبعيدا عن الجوائز التي يتنافس عليها اللاعبون المصريون . فهناك جوائز تم تحديدها بالفعل كجائزة أفضل إنجاز وحصل عليها فريق بيترو أتليتيكو الانجولي لادائه المتميز في دوري الابطال الماضي رغم ظروف الحرب وأيضا جائزة أفضل إنجاز رياضي للحكم المغربي سعيد بلقولة الذي أدار نهائي كأس العالم ٩٨ بين البرازيل وفرنسا . وهناك جائزة اللعب النظيف التي حصل عليها منتخب نيجيريا من خلال أدائه في تصفيات أمم إفريقيا الماضية . وأيضا جائزة تقديرية لمجهوداتها في نشر لعبة الكرة النسائية وكانت من نصيب نستاسيا تشيلاس رئيس نادي صنداونز الجنوب إفريقي وجائزة تقديرية أخري للدكتور حليم السوداني الرئيس الأسبق للاتحاد الإفريقي .

وهناك أيضا جوائز أخري لم يحسم بعد الفائز بها وسيتم إعلان ذلك في الاحتفالية حيث يتنافس علي لقب أفضل لاعب الغاني صامويل أوس كوفور والكاميروني صامويل ايتو والسنغالي الحاج ضيوف . بينما يتنافس علي لقب أفضل مدرب برونو ميتسو مدرب منتخب السنغال وايمانويل أفراي مدرب غانا للشباب ولويس أوليفيرا مدرب أنجولا للشباب . ومازالت جائزة أفضل ناد حائرة بين شبيبة القبائل الجزائري وبيترو أتليتيكو الانجولي وكايزر تشيفز الجنوب إفريقي .

الكاميرون الأولى .. ومصر الثالثة في تصنيف الكاف

في التصنيف السنوي للمنتخبات الافريقية . الذي يصدره الاتحاد الافريقي جاء منتخب الكاميرون في المركز الاول برصيد ٥٥ ٥ نقطة حيث تفوق علي منتخب نيجيريا . الذي جاء في المركز الثاني برصيد ٥٠ ٥ في حين جاء منتخب مصر في المركز الثالث برصيد ٤١ نقطة ويعتمد هذا التصنيف علي نتائج المنتخبات الافريقية في نهائيات بطولات الامم الافريقية . ونهائيات كأس العالم اذا تأهل المنتخب الافريقي بالاضافة الي بطولات كأس القارات . فيحصل الفائز ببطولة الامم الافريقية علي خمس نقاط كاملة في حين يحصل صاحب المركز الثاني علي ٤ نقاط . وصاحب المركز الثالث علي ٣ نقاط . والمركز الرابع ٥ ٢ نقطة والصاعدون الي دور الثمانية يحصلون على نقطة واحدة فقط .

أما في كأس العالم . فيحصل الفريق المتأهل الي النهائيات علي خمس نقاط . ويزيد رصيده نقطتين اضافيتين عند تخطيه كل دور وصولا الى المباراة النهائية .

اما في بطولات كأس القارات فيحصل المنتخب الافريقي علي نقطتين عند تخطيه كل دورمن أدوار البطولة.



Amigo
كونسيرت
يغني
الشيخ امام
زياد الرحباني
سيد درويش
٢٠٠٢/٤/١١
50
40



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٤/٤/٢٠٠٢

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - ديجيمون.
١٦:٠٠ - مغامرات تشارلي هولس.
١٦:٣٠ - تويتز.
١٦:٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - زاب طبيعي.
١٧:٣٥ - يرون وحيوانات أخرى.
١٨:٠٠ - ثلاثة تكعيب.
١٨:١٠ - حان وقت النوم.
١٧:٣٤ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - لقاء.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - تيليسينما.
٢٠:٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - جليد دقيق.
٢٢:٤٥ - قانون ونظام.
٢٣:٥٨ - نهاية البث.

• القناة الثانية:

٥:٥٥ - البليشا إلى امريكا.
٦:١٥ - زمان ديزني.
٦:٤٣ - كافي طلعاد.
٩:٠٠ - مجيب حانا نحمياس.
١١:٠٠ - برينك.
١٢:٤٠ - مهرجان الجمهور.
١٣:٤٠ - من وراء الأضواء.
١٤:٠٠ - بعيد قريب.
١٥:٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٢٩ - كل ابناني.
١٧:٠٠ - أخبار.
١٧:٠٥ - الترفيهات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧:٥٠ - زاوية فنية.
١٨:٠٠ - السادسة مع اشرات كوتلر.
١٨:٣١ - شباب إلى الأبد.
١٩:٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - عرض لذكرى عوفرا حازا.
٢٢:٤٦ - دان شيلون.
٢٣:٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠:٠٠ - اخبار.
٠٠:٠٥ - زنزانة.
١:١٥ - فريزير.
١:٤٠ - ملفات في الظلام.
٢:٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٣:٢٠ - انتقام التراكتور - عرض.
٤:٠٨ - جزيرة النجوم.
٤:٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً:
١. دبي - براسله. ٢. هند رستم - بو. ٣. ليمان - لسان. ٤. يساعده - لبد. ٥. باء - زو - يأويا - ايد. ٦. رملت - يم - تلتمس - رواج. ٧. النفير - نق - لام - نت. ٨. سانيو - ريو دي جانيرو. ٩. كب - النداء - لحد - يشم. ١٠. الابل - لاء - تنفين - كل. ١١. رتاج - بدأنا - انواء. ١٢. ام - النوط - نسرين. ١٣. ماجدة الرومي - داوتهم. ١٤. لم - أأسر - نما - رأبا. ١٥. يجد - ام - آني. ١٦. يمتون - مدين. ١٧. اي - أأمل - اف. ١٨. سلام - المنا.

- عمودياً:
١. برمس - ارامل. ٢. ام - اكلتما. ٣. الأنباء - جم. ٤. تلي - يجادل. ٥. دهليز - نوال - لت - بيأس. ٦. بني سويف - سناء جميل. ٧. بدما - ميرنا - ولادة. ٨. راعي - ريدا بطرس - وأم. ٩. بسندان - والد - ورأنا. ١٠. رت - هولندا - أنم - ما. ١١. أمل - يتقي - تنسين - ملل. ١٢. سلام - جلنار - ماد. ١٣. لباب - سلاحف - بدانيان. ١٤. هوندا - اندبانا - ينفا. ١٥. برمي - ن ن - ور. ١٦. دو - ري - ونشا. ١٧. انوشكا - هب. ١٨. مجت - ملأتما.

كلمات متقاطعة

• أفقياً:
١. مخرج امريكي اهتم بأفلام الخيال العلمي - ممثل كوميدي مصري (احدى الصور).
٢. ممثل مصري (احدى الصور) - ممثلة مصرية.
٣. متشابهان - دولة آسيوية - جوهر - سقاية.
٤. سيد القوم - حرف أبجدي - ثرى.
٥. داس فشدخ - متصرف جبل لبنان الثالث - متشابهان.
٦. شاعر برتغالي - علامة موسيقية - واحد بالأجنبية.
٧. جرب - ابصرا في المنام - يشتد على غريمه - أحصى.
٨. يقنط - مطربة لبنانية - بحر.
٩. اشارة موسيقية - ممثلة مصرية بطلة فيلم المهاجر (احدى الصور) - متشابهان - نقيض نحسه.
١٠. دولة افريقية - من بني نفسه بنفسه - يحصل على.
١١. الاسم الثاني لممثلة سورية - مدينة اردنية - مناص - اطلب.
١٢. تقال للترحيب بالضيف - ضمير متصل - يبقى أو يستمر - قرع الجرس.
١٣. يفني - حرف أبجدي - اسطول أرسله قائد اسبانيا لغزو انكلترا فأغرقته العواصف.
١٤. حر - ملكنا - هزل ودق لحمه.
١٥. نصف تعدو - في البيضة.
١٦. للندبة - ممثل سوري راحل (معكوسة) - جمع.
١٧. صاح - ممثلة مصرية - منع.
١٨. أنت بالأجنبية - قذف - قاد - مقياس أرضي.
١٩. حيوان شائك - خبر - بئر قديمة - دولة عربية - علّ.
٢٠. من الألوان - ضد زان - المناهل - للنداء.

• عمودياً:
١. مطربة عربية - مطرب لبناني (احدى الصور).
٢. ممثلة وفنانة مصرية - خاصمونا.
٣. قصد المكان - يصاحب - صات الثعبان.
٤. عاصفة بحرية - ممثل مصري - نقيض مدح.
٥. اشتد في العداء - اشارة موسيقية.
٦. متشابهان - رواية لنجيب محفوظ.
٧. فيلم عربي «بطولة أحمد زكي» - الغلة والايراد - تهلل وجهه.
٨. ما يخطر بالقلب من شر - علم مذكر - اسم يطلق على الأرض البيضاء.
٩. عاصمة عربية - ريح شرقية - منامات.
١٠. غنى غناء حسناً - متشابهان - خلية نحل.
١١. مقصد وغاية - رض وطحن الحب - نصف راسا.
١٢. بيت - ممثلة مصرية راحلة - أطوف ليلاً لحراسة الناس.
١٣. مناص - قبيلة عربية - ممثلة مصرية.
١٤. ممثلة مصرية (احدى الصور) - جواب - ممثل كوميدي سوري.
١٥. فك - ممثلة مصرية - ضمير متصل.
١٦. مدّ - أخبر بالوفاة - برق - لا يباح به.
١٧. اترك - ممثل مصري.
١٨. صات التيس - روح.
١٩. جص - شاي بالأجنبية - ممثلة مصرية معتزلة - عمود يركز في وسط السفينة يعلق به الشراع.
٢٠. ممثلة مصرية راحلة - حرف جر - ممثل مصري راحل (احدى الصور).

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
لا تتوهم وتقرأ الاحداث في صورة خاطئة، فالامور تسير على خير ما يرام.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تصرف بحذر مع الشريك فالوضع حساس وقد ينفجر لاتفه الاسباب، وحينها لن ينفع الندم.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
عد الى العشرة ولا تقفل باب النقاش باكراً لان النتيجة قد تكون ايجابية.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
تندم على اهمالك الحبيب، والفرصة متاحة للتعويض، وهي لن تظل مفتوحة الى الابد.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
تدور في فلك نفسك ولا تهتم الا بحاجاتك وتنسى العالم كله من حولك.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
ظروف صعبة يواجهها الأهل، فلا تزد مشاكلهم بتأففك وانزعاجك وحاول ان تريحهم.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
كن دبلوماسياً نهاية الاسبوع فالاجواء مع الزملاء معقدة قليلاً وحلها في يدك.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
هل رغبتك في التخلص من اثار الماضي اكيدة وثابتة؟ الفلك يشك.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
تصرفاتك المزاجية تزيد عن حدها وقد تعرضك لمأزق خطير انت في غنى عنه.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
دع الشريك يفكر معك في المشكلة التي تعانيها، لانه سيهديك الطريق السليم.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
الخطأ الذي ارتكبه احد العاملين معك لا يستحق كل هذا الغضب. خذ الامر ببساطة افضل.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
حافظ على رباطة جأشك فخيبة املك ازمة عابرة ولا بد ان تمضي الى غير رجعة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٤/٢٠٠٢، ماطراً وعاصفاً وتهب رياح نشطة من شمال البلاد وحتى جنوبها. ويتوقع حدوث فيضانات في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٤/٢٠٠٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تخلصوا من منافس القمة

• هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا (١:٤) •

وقت الامتحان يكرم المرء أو يهان!!

• مكابي شفاعمرو - عيروني اشدود (٣:صفر) •

استعادوا الثقة واقتربوا من القمة

• هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة (٤:١) •

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٨-٢٠)

نداء للمثقفين الفلسطينيين يناشد الأحرار في العالم العربي والعالم مساندة ودعم الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المثقفون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، نداء جاء فيه:

«يوجه الكتاب والادباء والفنانون والمثقفون هذا النداء إلى الكتاب والأدباء والفنانين والمثقفين العرب، ويناشدونهم التحرك ورفع الصوت عالياً والاتصال بالكتاب والادباء والفنانين في مختلف بلدان العالم للتضامن مع المثقفين وابناء الشعب الفلسطيني الذين يواجهون في هذه الأيام أبشع الممارسات من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اجتاحت مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وأعادت احتلالها وأقدمت على عمليات قتل واعدام لمواطنين فلسطينيين مدنيين وعمليات تدمير للمدارس والمباني والمؤسسات والمراكز الثقافية وأماكن العبادة، وكل البنى التحتية للمجتمع الفلسطيني، وكذلك عمليات الاذلال والتنكيل بالمواطنين، واعتقال الشباب بالآلاف ونقلهم إلى معسكرات اعتقال وتركهم في العراء وتعذيبهم وترويعهم وتجويعهم. كما تمنع المستشفيات وطواقمها الطبية من العمل ومن أداء واجباتها الانسانية وتمنع سيارات الاسعاف من نقل الجرحى ومن نقل الشهداء ومنع دفنهم، ولم يعد هناك أمكنة في المستشفيات لاستيعاب الجثث في الغرف المخصصة لذلك، ان الوضع داخل المدن والقرى والمخيمات ينبئ بالمزيد من المآسي والكوارث. ان الكتاب والأدباء والفنانين والمثقفين الفلسطينيين المحاصرين مع ابناء شعبهم في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية يوجهون هذا النداء العاجل إلى زملائهم الكتاب والادباء والمثقفين العرب، وإلى المنظمات والاتحادات العربية المعنية لسرعة التحرك واجراء كل ما من شأنه ادانة الاحتلال وفضح ممارساته وكشف الجوهر الارهابي والعنصري لحكومة شارون ومؤسساته العسكرية والأمنية، كما نناشدهم بسرعة التحرك لايصال فحوى هذا النداء إلى كل من يمتلك الضمير الثقافي والانساني في مختلف دول العالم».

«اننا في حالة حصار نواجه مع ابناء شعبنا وضعاً انسانياً صعباً، نعيش حالة تهديد دائم ويمنع عنا الماء والكهرباء والاتصالات، ولا نمتلك سوى ارادة الصمود والثبات ومقاومة الاحتلال، ونتطلع إلى الدعم والمساعدة من كل الأحرار والشرفاء في الوطن العربي والعالم».

* محمود درويش * يحيى يخلف * اسعد الاسعد * المتوكل طه * علي الخليلي * محمود شقير * عبد الناصر صالح * أحمد دحبور * فيصل الحوراني * وليد ابو بكر * زكريا محمد * ناصر اللحام * مراد البرغوثي * ريما ترزي * عزت غزاوي * وليد عبد السلام * عبد اللطيف البرغوثي * غسان زقطان * أحمد ابو سلعوم * جمال غوشة * دية السمان * ايمان بصير * نبيل ابو علي * عبد الله التايه * مراد السوداني * مازن سعادة * ابراهيم جوهر * رجائي صندوقة * عثمان ابو غربية * ليانة بدر * يعقوب اسماعيل * جميل السلحوت * وائل ابو عرفة * سمعان خوري * سليمان منصور * طالب الدويك * خالد الحوراني * تيسير بركات * وليد الشيخ * محمد حلمي الريشة * مصطفى الكرد * محمد كمال جبر * كامل الباشا * حسين برغوثي * عبد الرحمن المزين * جهاد صالح * أنيسة درويش * نبيل عناني * عزام ابو السعود * منيرة زريقي * رشيد مشهراوي * د. شريف كناعنة * يوسف المحمود * صبحي شحروري * جمال سلسع * جورج ابراهيم * سمير شحادة * حسام أبو عيشة * أحمد رفيق عوض * غريب عسقلاني * باسم النبريص * زكي العيلة * عثمان حسين * علاء الدين كاتبة * سمية السوسي * ريم حرب * عاطف ابو سيف * مروان برزق * رائدة غزالة * سعيد مراد * سهيل خوري * جمال بنورة * عماد مزعرو * احمد حرب.

مسرح «الميدان» يلغي عرضه الاحتفالي ويندد بجرائم الاحتلال

مسرح «ديوان اللجون» يقيم أمسية احتجاجية تضامنية

* أعلنت ادارة مسرح الميدان عن الغاء عرضه الاحتفالي لعمله الجديد «مشهد من الجسر»، وقد وزّع بيان احتجاجي، جاء فيه:

«يعلن مسرح «الميدان» عن الغاء العرض الاحتفالي لمسرحية «مشهد من الجسر» والغاء افتتاح معرض الفن التشكيلي «قطرات ضوء فلسطينية» حيث كان مقرراً اقامتهما مساء يوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/٥ في مركز مسرح «الميدان» الجديد في حيفا وذلك احتجاجاً على الجرائم الاحتلالية البشعة التي تنفذ بحق شعبنا في مدن وقرى المناطق الفلسطينية المحتلة وبحق المرافق الحياتية والأماكن الدينية والمؤسسات الثقافية والمسرحية فيها ومنها مسرح «القصبة» في رام الله ومسرح «عنات» في بيت لحم، الأمر الذي يمنع المسرح من القيام بدوره الطبيعي، كمؤسسة ابداعية ثقافية.

ان مسرح «الميدان» كجزء لا يتجزأ من واقع وهموم وقضايا شعبه الوطنية والحياتية والثقافية، يعتبر نفسه مجنداً في المعركة من أجل وقف المجازر التي ترتكب بحق أهلنا وفي النضال من أجل انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل على أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا وقد بادر المسرح إلى سلسلة من الخطوات للمساهمة في التعبير عن هذا الموقف الاحتجاجي، الانساني والوطني، وفي مقدمتها اقامة خيمة اعتصام أمام مقر القنصلية الأمريكية في القدس العربية بمشاركة المبدعين والفنانين الفلسطينيين وذلك ابتداء من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/٩. وكذلك اعداد عريضة للتوقيع عليها تعبر عن موقف الفنانين والمبدعين وكل العاملين في مجال الفن والابداع تجاه ما يجري ليتم ارسالها إلى كافة الجهات والمؤسسات ذات الصلة وغير ذلك من الخطوات التي سيعلن عنها في حينه».

من ناحية أخرى قررت ادارة مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم، اقامة أمسية تضامنية واحتجاجية على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني، وذلك يوم غد الجمعة الساعة الثامنة مساء، حيث سيستضيف النائبين محمد بركة وهاشم محاميد، والفنانة سامية قزموز بكري، التي ستقدم بعض الأغاني والفنان غسان عباس، الذي سيلقي بعض القصائد، ويدير الأمسية المربي محمد عبد الرؤوف.

مثقفون وسياسيون مصريون ينادون بطرد السفير الامريكي



• يوسف شاهين يشارك بالمظاهرات التي تندد باسرائيل •

* دعا اكثر من الف من المثقفين والسياسيين المصريين الرئيس حسني مبارك الى طرد السفيرين الامريكي والاسرائيلي من القاهرة ووقف التطبيع مع اسرائيل وقطع العلاقات الاقتصادية.

وعبر هؤلاء عن موقفهم خلال مؤتمر تضامني مع الشعب الفلسطيني نظم مساء الاثنين في احد فنادق العاصمة المصرية.

وتوجه نقيب المحامين المصريين سامح عاشور في كلمته امام المؤتمر الى الرئيس المصري مشددا على «ضرورة طرد السفير الامريكي وقطع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية».

وتابع «اذا كان هناك خوف من وقف المساعدة الامريكية فاننا والشعب المصري مستعدون لشد الاحزمة على البطون وتوفير قيمتها لبناء الوطن».

ونادى احد قادة جماعة الاخوان المسلمين، احمد سيف الاسلام حسن البنا، «بضرب رأس الحية الامريكية التي تقدم كل الدعم لاسرائيل وتعمل معها على اذلال المنطقة العربية».

وذهب نقيب النقابات الفنية المصرية سيد راضي الى المطالبة «بوقف تصدير النفط المصري الى اسرائيل ووقف التطبيع و مقاطعة البضائع الامريكية والاسرائيلية».

وايدته الفنانة محسنة توفيق التي القت كلمة لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني مضيفة الى ذلك «دعوة الفنانين المصريين الى العمل بفعالية اكبر لدعم الشعب الفلسطيني»

اما الناشط السياسي واستاذ الكيمياء في جامعة الاسكندرية اشرف بيومي فقد أكد ان «الوضع لن يستقيم اذ لم نقض على الفساد داخل البلد مع وقف التطبيع الذي لا زالت رموزه في السلطة مثل وزير الزراعة يوسف والي».

وتابع «يجب وضع حد للفساد وأي موقف يتخذه الرئيس مبارك، الذي نحترمه كرئيس لدولتنا، في اتجاه محاربة الفساد واتخاذ المواقف الصحيحة في مواجهة العدوان الاسرائيلي، سنجله ونحترمه».

واعتبر ان «المعركة ليست خاصة بالفلسطينيين بقدر ما هي قضية مصر التي يجب ان تخرج من كامب ديفيد التي اعادت لنا سينا، لكنها ضيعت مستقبل مصر ومستقبل المنطقة».

مضيفا «ليس ممكنا ان تقوم الولايات المتحدة بتسليح مصر بشكل جيد وهي ترى في اسرائيل ممثلها الاستراتيجي الوحيد وتصريحات المسؤولين الامريكيين تؤكد ذلك».

وتحدث في بداية المؤتمر وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث الذي نقل للمجتمعين تحيات وشكر الرئيس الفلسطيني المحاصر، كذلك طلب رئيس الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني رضوان ابو عياش مزيدا من التضامن والتحرك الشعبي العربي لأنه يعمل على رفع معنويات الشعب الفلسطيني.

وتحدث ايضا في اللقاء عدد من طلبة الجامعة الذين نددوا بقيام رجال الامن المصري بمنعهم من التظاهر في الشوارع للتعبير عن موقفهم وكذلك نائب الرئيس الرئيس جمال عبد الناصر الاسبق حسين الشافعي، وابراهيم شكري، الامين العام لحزب العمل (تم حله).

وشارك في المؤتمر عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب المصري بينهم عشرة من الاخوان المسلمين وكذلك من الناصريين وحزب الوفد والأحرار. ومن الفنانين شارك بشكل خاص محمود ياسين وفردوس عبد الحميد ورغدة، ومن الروائيين خيري شلبي وابراهيم عبد المجيد وغالبية أعضاء مجالس ادارة النقابات والاتحادات المهنية.

وبرز حضور المخرج العالمي يوسف شاهين، الذي رفعه المتظاهرون على الأكتاف.



أسقِطوا هذا السّفاح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٥ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٣ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 5.4.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 288/58 VOL. ■ ٥٦ صفحة

اعتصام للصحفيين في الناصرة غداً احتجاجاً على سياسة الاحتلال باخفاء الحقائق!

(ص ٢ وص ١٠)

في مقابلة لـ «الاتحاد»:

شولميت ألوني: أكتب ان الفاشية وصلت هنا!

(ص ٢٠ و٢١)

الجماهير العربية تواصل مظاهرات الاحتجاج اليوم وغداً

بوش يمدد «ضوءه الأخضر» لجرائم الاحتلال الاسرائيلي

(ص ٢)

المقاومة الفلسطينية تسقط (٤) قتلى في صفوف القوات الغازية

(ص ٢)

(٢١) جنديا رافضاً لخدمة سياسة الاحتلال في السجون الاسرائيلية

زعران شرطة اسرائيل ينفلتون عنفاً بحق المتظاهرين قبالة سفارة واشنطن في تل أبيب!

(ص ٣)

مجرمو الاحتلال قتلوا (٨) فلسطينيين، أمس، بعضهم مجهول الهوية!

• استشهاد قارع أجراس كنيسة المهد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - قتلت عصابات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، ثمانية فلسطينيين في مواقع مختلفة. ولا تزال هويات بعضهم مجهولة بفعل اختطاف الجثامين ومنع سيارات الاسعاف من الاقتراب منها، تحت التهديد بالنار والقصف.

فقد استشهد ثلاثة مواطنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

والشهداء هم: أحمد حسين أبو الهيجا، (٢٢ عاماً) وربيع أحمد جلامنة (٢٤ عاماً) والثالث مجهول الهوية.

وأعلنت «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني عن إصابة ١٢ مواطناً في مخيم جنين، نتيجة قصف الطيران الإسرائيلي للمخيم بالرشاشات الثقيلة والمدفعية.

وأكد الهلال الأحمر أن سلطات الاحتلال تمنع الأطقم الطبية وسيارات الإسعاف من الوصول للجرحى ونقلهم للمستشفيات لتلقي العلاج، حيث ما زال المصابون ينزفون في أماكنهم.

وفي نابلس استشهد ظهر امس، ثلاثة مواطنين في محافظة نابلس، برصاص قوات الاحتلال، والشهداء هم: محمود روحي العكة من مدينة نابلس، ومحمد إبراهيم أبو حطب من مخيم عسكر والثالث مجهول الهوية. ولم تعرف معلومات عن ملابسات سقوطهم بفعل سياسة الحصار والتضييق الاحتلالية.

واستشهد امس، المواطن سمير إبراهيم سلمان، قارع أجراس كنيسة المهد، خلال قصف قوات الاحتلال لمحيط الكنيسة. وقال شهود عيان، إن الشهيد سلمان أصيب بعدة رصاصات في الصدر والأطراف.

وفي قلقيلية أستشهد مساء امس، مواطن مجهول الهوية جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفيد أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على المواطن في منطقة الظهر جنوبي شرقي قلقيلية مما أدى الى استشهاده.

وذكرت مصادر طبية في الهلال الأحمر أن قوات الاحتلال منعت سيارة اسعاف من الوصول الى مكان الحادث لنقل الشهيد، وهددت بتفجير السيارة، في الوقت الذي قامت فيه باحتجاز جثمان الشهيد.

بشاعة الاحتلال تثور حتى الاطفال وتجمد الرؤساء العرب:

طفلان مصريان يهربان من المنزل لمحاربة اسرائيل!

* القاهرة- الوكالات- قالت مصادر امنية يوم امس الخميس، ان الشرطة عثرت على طفلين مصريين قرب معبر حدودي بعد هروبهما من منزلهما لمساعدة الفلسطينيين في محاربة الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان احمد صابر عبد العال (١٢ سنة) وشقيقه ياسر (١١ سنة) تركا رسالة في منزل والديهما بضاحية مدينة نصر بالقاهرة صباح يوم الاربعاء، يقولان فيها انهما توجها للانضمام للانتفاضة الفلسطينية.

وعثر على الصبيين امس الخميس، بالقرب من معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة وبحوزتهما بعض السكاكين.

كما تلقت السلطات يوم الاربعاء، بلاغا عن تغيب طالب في مدرسة دينية بالقاهرة في السابعة عشرة من عمره بعد ان عثر والده على رسالة تقول ان ابنه توجه لقتال اسرائيل.

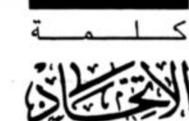
وتشهد المدن المصرية مظاهرات غاضبة تدعو لطرد السفير الاسرائيلي وقطع العلاقات مع اسرائيل.

وامرت النيابة يوم امس الخميس، بحبس ٣١ طالبا من جامعة القاهرة للاشتباه في اصابتهم بعض رجال الشرطة بجراح واتلافهم ممتلكات خاصة بعد مظاهرات عنيفة وقعت الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر امنية ان الاحتجاجات تواصلت يوم امس الخميس، في اسوان باقصى جنوب مصر وكذلك مدينة الاسماعيلية المطلة على قناة السويس ومدينة المنصورة في شمال الدلتا.

ومع تصاعد مشاعر الغضب العربي ازاء الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين قرر مجلس الوزراء المصري يوم الاربعاء، وقف كافة الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية فيما عدا القنوات الدبلوماسية.

كلمة



كم الأفواه للتغطية على الجريمة

* نتابع بقلق منذ بضعة أسابيع، بشكل خاص، تصاعد الاجراءات القمعية ضد وسائل الاعلام العربية والأجنبية الفاعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحتى ضد بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فقبل بضعة أسابيع قتلت قوات الاحتلال مصورا صحفيا ايطالياً، ونفذت عدة اعتداءات جسدية ضد الطواقم الصحفية، ولكن وتيرة الاعتداءات ارتفعت بشكل رهيب، مع بدء العدوان الجاري على شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعرض عدد من العاملين ضمن الطواقم الصحفية، من مراسلين ومصورين، إما لاعتداءات جسدية أو اصابات بالرصاص. وقبل ثلاثة أيام صدر أمر بطرد مراسل محطة تلفزيون أبو ظبي، وتوجهت السلطات الرسمية الى شبكات تلفزيونية عالمية مثل الـ «سي.أن.أن.» وغيرها محتجة على شكل تغطية مراسليها.

الى جانب كل هذا فقد أعلنت سلطات الاحتلال وبايعاز من حكومة شارون - بيرس، عن منطقة رام الله منطقة عسكرية مغلقة وذلك بهدف منع الصحفيين من القيام بعملهم، في تغطية الأحداث الجارية، أو الأصح، جرائم الحرب التي ينفذها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

إن تعامل حكومة شارون العدواني مع طواقم الصحافة لم يقتصر على وسائل الاعلام الأجنبية والعربية، بل ايضا ضد وسائل الاعلام في اسرائيل، ومنها الرسمية، مثل التهديد الذي أطلقه أريئيل شارون، خلال جلسة الحكومة قبل أكثر من أسبوعين ضد القناة الأولى للتلفزيون، ويحظر على وسائل الاعلام الاسرائيلية، كما نشهد ذلك على أرض الواقع، تغطية الاحداث من جوانبها المختلفة، وتقتصر تغطيتهم، غالبا، على ما ينطق به مكتب الناطق بلسان الجيش أو الشرطة.

إن ما يثير القلق هو الهدف الذي تسعى اليه حكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال من قمع الصحافة هذا، والذي هو على الاغلب وسيلة للتغطية على الجريمة الجارية بحق الشعب الفلسطيني.

من المؤسف جدا، أن الأطر الصحفية في اسرائيل، وعلى رأسها نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل، قررت ملء أفواهها بماء، والصمت على هذه الجريمة التي ترتكب، ليس بحق الصحافة فحسب، وانما بالأساس ضد الجمهور الواسع الذي من حقه أن يعرف الحقيقة.

وفي المقابل فقد قرر الصحفيون العرب في اسرائيل أن لا يصمتوا على هذه الجريمة، ويوم غد السبت ستجري تظاهرة رفع شعارات واعتصام في مركز مدينة الناصرة، في ساعات قبل الظهر، ونأمل أن تكون هذه الخطوة المتواضعة هي الانطلاقة الى ما هو أوسع، لتضم صحفيين دمقراطيين يهوداً، لا يقبلون باجراءات الحكومة القمعية.

إن اسرائيل تسعى دائما الى اعتبار نفسها ضمن ما يسمى بالعالم «المتطور والدمقراطي»، وما يثير الغرابة، هو السؤال: كيف يتماشى هذا الادعاء مع قمع الصحافة الحاصل؟!

(الاتحاد)

بوش يمدد «ضوءه الأخضر» لجرائم شارون بأسبوع آخر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد مرور ايام طويلة من التصعيد الاسرائيلي الدموي بحق الشعب الفلسطيني وقيادته، خرج الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس، بخطاب حاول ان يخفي فيه الانحياز الأمريكي الاجرامي إلى جانب السياسة الاحتلالية الاسرائيلية، لكن لم يخف على الكثير من المراقبين أنه انما أعطى شارون اسبوعاً اضافياً ليواصل جرائم الحرب البشعة التي يرتكبها جيشه على مدار الساعة.

وهكذا، فعلى الرغم من الاشارة بنصف كلمة إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اهانة، ورغم الاشارة صراحة إلى الحواجز، رأى رئيس دولة الامبريالية ان «عرفات يتحمل الوضع الذي وصل اليه»، بدون أية اشارة إلى ان الدبابات تحاصر رئيساً انتخب دمقراطياً من قبل شعبه!

وأعلن بوش انه سيرسل وزير خارجيته كولين باول إلى المنطقة، بعد اسبوع. وفسر بعض المسؤولين الفلسطينيين ذلك انه استمرار لسياسة الضوء الأخضر الممنوحة إلى اسرائيل حتى تواصل جرائمها.. ويتأكد هذا التقدير ازاء تفوهات بوش بأن «عرفات ضيّع فرصته»..

ويثير هذا الخطاب الذي يتضمن مضامين مزدوجة - القلق من ان يقدم رئيس حكومة الارهاب شارون على التعرض للرئيس عرفات!

وعلى صعيد آخر، وفي الاطار نفسه، أوصى جيش الاحتلال أمام المستوى السياسي بالعمل على طرد الرئيس الفلسطيني من المناطق الفلسطينية. وقال قائد أركان الجيش مجرم الحرب شاؤول موفاز، أمس الخميس، انه «عندما نحلل حقيقة ان السلطة هي سلطة ارهاب وانها توجه وتشجع وتمول الارهاب وفي الوقت الذي نعلم فيه انه لا يمكن التوصل مع عرفات إلى اتفاق للسلام عندها من الأفضل لنا ان يكون عرفات في الخارج».

وأضاف موفاز ان القرار بهذا الشأن هو من اختصاص المستوى السياسي، الذي قرر الاكتفاء حالياً بعزل رئيس السلطة الفلسطيني.

وتتناقض تصريحات موفاز هذه مع موقف وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر ومع توصيات رؤساء الشاباك والموساد والمخابرات العسكرية الذين أوصوا بعدم طرد عرفات. وفي هذا الخصوص اعلن ضابط كبير ان موقف الجيش من هذه القضية يحدده قائد الأركان وليس جهاز الاستخبارات العسكرية. ورأى هذا الموقف لا يتعدى كونه اقتراحاً «مهنياً»!!

وكان المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط انتوني زيني اجتمع إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس، وطلب منه ان «تسمح له» اسرائيل بالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره المحاصر في رام الله. وزيني ليس الوحيد الذي «طلب» لقاء عرفات وانما ايضاً ممثلون كبار عن الاتحاد الاوروبي توجهوا بمثل هذا الطلب وكان الرد الاسرائيلي سريعاً برفض الطلب.

وعقب شارون، خلال جولة له في الشمال على ما يجري في المناطق المحتلة من عدوان بالقول ان «هذه العملية ليست ليوم واحد وانها سوف تستغرق فترة من الزمن كي نتمكن من وقف موجة العمليات الانتحارية الرهيبة»! وأضاف: «هذه حرب تتطلب الصبر». وقال شارون ان الطاقم الوزاري المقلص (الكابينيت) قرر الليلة قبل الماضية الاستمرار في عزل عرفات»! هذا في حين اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس ان على اسرائيل «السماح لزيني» بالتقاء عرفات وذلك لتمكينه من «تنفيذ المهمة» التي جاء من أجلها وهي التوصل إلى وقف اطلاق النار - كما رأى.

وظهرت في اجتماع المجلس الوزاري الأمني السياسي، الليلة قبل الماضية خلافات في وجهات النظر حول استمرار عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية. ففي حين أكد كبار ضباط الجيش ان الأمر قد يستغرق عدة أسابيع وهذا ما أيده معظم الوزراء، وعارضه بيرس بشدة وقال ان الوضع السياسي والدولي لا يسمح بذلك.

ولخص شارون النقاش وقال ان هذه الحملة يجب ان تأخذ ما تستحقه من الوقت ويجب اتمام المهمة على الرغم من كل الضغوط. وقرر عدم طرح الموضوع للتصويت. وقال ان الحملة ستستمر تنفيذاً لقرار الكابينيت في المرة السابقة، بمعنى انه مصرّ على مواصلة جرائمه.

مقتل ضابط و(٣) جنود واصابة آخرين في عمليات المقاومة في الخليل وجنين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يتواصل العدوان الاحتلالي، تستمر المقاوم الفلسطينية بالتصدي للغزاة، وقد قتل امس ضابط في وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود، في الخليل وثلاثة جنود آخرين في جنين.

وقد قامت طائرات الاباتشي بقصف مدينة الخليل، فيما تواصل العدوان نفسه على جنين. وافادت مصادر امنية وشهود عيان ان عدد الدبابات والمجنزرات التي تم اعطابها في مخيمي كسر القديم والجديد في نابلس الى ثمانية. وعلم ان تسعة جنود من قوات الاحتلال جرحوا في المدينة. وهذا ولم تفصل سلطات الجيش عن الصورة الكاملة للاصابات في صفوف جنود جيش الاحتلال.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الخليل، بداية الاجتياح



مجرمو الجيش الاسرائيلي يواصلون قصف جنين بالمدفعية والطائرات

الفاشيون يبدأون احتلال نابلس



* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي، تتعرض مدينة جنين والمخيم، في ظل المقاومة الباسلة والجبارة، لعملية قصف عشوائي عبر طائرات الاباتشي وراجمات الصواريخ والمدفعيات والدبابات التي تقوم بقصف عشوائي للمنازل والاحياء السكنية في المدينة والمخيم.

فقد سقطت صباح امس عدة صواريخ في محيط المنازل والاحياء السكنية واصيب العديد من المنازل باصابات مباشرة، عرف منها منزل جمال عبد السلام ابو الهيجا وذيب ابو الهيجا. وأدى صاروخ الى تدمير صيدلية «ابو عليا» في وسط المدينة، وجرى اطلاق عدة قذائف على مبنى الغرفة التجارية وعدة صواريخ وقذائف على الحي الشرقي والبلدة القديمة واطلاق عدة قذائف على مسجد عبدالله غرام واصابة العشرات بجروح مختلفة واطلاق النار على سيارات الاسعاف وارغام ضباط الاسعاف على خلع ملابسهم في العراء، تحت تهديد السلاح، وتدمير شبكة الكهرباء، والمياه وتدمير عشرات المحلات التجارية والمنازل.

وعلم مراسلنا بوجود عدد من الاصابات في حالة خطرة عرف منهم احمد حسن الطرزي (١٩١ عاما) اصابة في الرأس وصبحية عواد زيدان وزيد محمد ابو جعص، وجرت مداهمة منزل المطارد نصر خالد جرار في وادي برقين، ونسف اجزاء من منزله، وسرقة كافة مصاغ الذهب ووضع عبوات ديناميت داخل المنزل وتهجير واخلاء اطفاله وزوجته بحجة انه مطارد.

هذا وما زالت عملية القصف من الطائرات والدبابات مستمرة على كافة انحاء المدينة والمخيم. وهناك صعوبة في نقل الجرحى والشهداء.

(انظروا الخبر عن الشهداء في الصفحة الأولى).

زعران شرطة اسرائيل يعتدون كالبهائم على المتظاهرين في تل أبيب بحجة رفع العلم الفلسطيني!

* تل أبيب – لمراسلنا – بعد (٢٤) ساعة على العدوان البوليسي ضد المتظاهرين العرب واليهود في حاجز الرام، عادت سوائب شرطة اسرائيل لتعتدي على المتظاهرين العرب ومعهم الناشطون اليهود، أمس في تل أبيب.

فقد تظاهر المئات من الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد وقياداتها وعدد من القوى السلامية اليهودية، امام السفارة الامريكية في تل أبيب، بعد ظهر أمس الخميس وبناء على قرار ودعوة لجنة المتابعة العليا، حيث رفع المتظاهرون عشرات الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالسياسة الارهابية الامريكية الداعمة للمجازر ولجرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، ومنها: امريكا مصدر الارهاب امريكا رأس الحية، لنقاطع المنتوجات الامريكية – بوش قاتل ومطلوب امام محكمة التاريخ – وشعارات أخرى.. كما قام المتظاهرون بسكب عشرات علب الكوكاكولا في شارع الشاطئ وأمام السفارة في تل أبيب؟ وبعد ان رفض منظمو المظاهرة انزال الاعلام الفلسطينية، انقضت قوات الشرطة بشكل بهيمي وهستيري وحاقد على المتظاهرين لانزال الاعلام الفلسطينية بالعصي والهراوات مما أدى الى جرح اكثر من عشرة أشخاص واعتقال ثلاثة منهم، وهم: وائل وخالد حسين (ديرحنا) وفكري علي (كوكب) وقد أطلق سراحهم بعد عدة ساعات وبعد ان أصرت قيادة المظاهرة على عدم انهائها الا بعد اطلاق سراح المعتقلين حيث تلقوا العلاج في مستشفى ابخلوف وحرروا بعد تلقيهم دعوات للتحقيق. وقد كلف مركز «عدالة» بالدفاع عنهم قانونياً.

من ناحية أخرى رفض وفد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل دخول السفارة الامريكية لتسليم السفير الامريكي رسالة ادانة للسياسة الامريكية وتحميلها مسؤولية المجازر الاسرائيلية بعد ان طلب رجال أمن السفارة تفتيش أعضاء الوفد، رغم دعوة السفارة للوفد!

وقال القائد الشيوعي العريق، ماير فلنر، في تصريح خاص ب– «الاتحاد»– «لقد كانت مظاهرة جماهيرية، أمام مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب، احتجاجاً على الحرب العدوانية التي تشنها حكومة السفاح شارون على الشعب الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات. لقد هتفنا ضد سياسة امريكا ودعمها لحكومة الكوارث الشارونية وتوحدت صيحتنا اليهودية العربية ضد سياسة الاحتلال والاستعمار والامبريالية. ويبدو ان ذلك ضايق أفراد الشرطة، الذين هاجموا المتظاهرين خاصة فرقة الخيالة. وقد اعتدوا علي وألقوني أرضاً وداس الحصان على جسدي، لقد كان هناك أكثر من (٦٠٠) شرطي، مزودين بكل وسائل القمع لقد عربد افراد الشرطة واستوحشوا في الاعتداء علينا، وكلما تقدمنا اكثر باتجاه السفارة، كان افراد الشرطة يستوحشون في عدوانهم علينا، ولكن ذلك لم ولن يردعنا وسنواصل التظاهر والاحتجاج».

وقد اصيب أيضاً مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة صفوان فاهوم وقد اضطر لتلقي العلاج بسبب الاصابات في رأسه وظهره والكسور في أصابعه. وقد تعرض عدد من قيادة الجماهير العربية لعنف بوليسي، وخاصة النائب محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس كفركنا واصل طه.

أسقطوا هذا السفّاح

بيت لحم لا تزال تتعرض للعدوان والاهانة، وقصف احدى بوابات «المهد»

* بيت لحم - «وفا» - أفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة بيت لحم مساء امس، ان اشتباكات عنيفة دارت في مخيم الدهيشة للاجئين بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وأبناء المخيم الصامدين.

وقالت مصادر طبية في المحافظة، أن القصف الإسرائيلي للمستمر للمخيم بالرشاشات الثقيلة أدى إلى إصابة المواطن رائد الأطرش بشظايا في رقبته، وظل ينزف في منطقة حارة الولجة دون أن تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول إليه.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال احتجزت ثلاث سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بجانب مقر سلطة المياه على بعد ٥٠ متر من باحة كنيسة المهد.

في غضون ذلك، أكد شهود عيان، من أهالي المدينة، أن دوي إنفجار عنيف سمع وسط المدينة، وتبيّن أن قوات الاحتلال قامت بتفجير بوابة صيدلية «رياض» الواقعة في منطقة واد معالي وقامت باتلاف جميع الأدوية ومحتوياتها.

من جهة أخرى، احتلت القوات الإسرائيلية عدداً من منازل المواطنين في أنحاء مختلفة من محافظة بيت لحم، عرف من بينها منزل المواطن وجيه عواد قرب مخيم الدهيشة، والذي اعتلت قوات الاحتلال سطحه، ونصبت اسلحتها الرشاشة وأكياس رملية عليه، بعد أن احتجزت أفراد العائلة في إحدى غرفه.

وقال مواطنون، في اتصالات هاتفية أن قوات الاحتلال اعتدت على أفراد المنزل، وقد انهالت بالضرب على سيدة كبيرة بالسن هي والدة المواطن وجيه، مما أدى إلى كسر يدها وهي تبلغ من العمر سبعين عاماً، ولا تزال تعاني من إصابتها في داخل المنزل المذكور.

كما احتلت القوات الإسرائيلية عيادة طبية، قرب المكان، ومنازل أخرى في حارة الحناجرة وفي المدينة، وحولتها إلى نقاط مراقبة عسكرية وانتشر فوقها القناصة.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال استولت على عدد من المنازل في منطقة اسكان الدبس، القريبة من مقر المجلس التشريعي في بيت لحم.

وفتحت قوات الاحتلال اسلحتها الرشاشة قرية شقبة شمال غرب رام الله مما أدى الى اصابة الطفلة اسلام عبد السميع ثابت (١٢ سنة) بشظايا العيارات النارية بالعين متوسطة الى خطيرة.

وقامت قوات الاحتلال باقتحام مبنى بلدية بيت ساحور، بعد أن قام جنود الاحتلال بتفجير باب البلدية.

في غضون ذلك، أفاد شهود عيان، أن أصوات انفجارات سمعت في ساحة المهد، يعتقد أنها نتيجة قيام قوات الاحتلال بقصف وحشي لمنطقة الساحة وكنيسة المهد. وعلم ان مجرمي الاحتلال قصفوا احدى البوابات الخلفية للكنيسة.



دبابة لكل بيت في مدينة المهد

وأفادت الانباء ان (٥٠) دبابة بدأت باقتحام عدد من ضواحي مدينة الخليل وخاصة حي ابو سنينة.

مسيرات غاضبة تعم لبنان استنكاراً لمجازر شارون

* بيروت - «وفا» - نفذ طلاب المدارس والجامعات والمعاهد اللبنانية امس، إضراباً عاماً شمل كافة المناطق اللبنانية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ورمزه القائد ياسر عرفات، واستنكاراً للعدوان الغاشم والحصار الظالم الذي تتعرض له المناطق الفلسطينية والمؤسسات الشرعية والتربوية ودور العبادة المسيحية والاسلامية.

وقد انطلقت مسيرات طلابية غاضبة في مختلف المدن والمناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في لبنان، تعلن تضامن الطلبة في لبنان إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته ومقاومته للعدوان الذي ينفذه أريئيل شارون وجنرالاته العسكريين دون رحمة بالمدنيين العزل من أطفال وشيوخ ونساء.

ففي بيروت وبمزيد من نبضات الشجب والاستنكار، انطلقت مسيرة طلابية حاشدة يتقدمها وزير التربية الوطنية اللبناني عبد الرحيم مراد، لم تثنيها غزارة الأمطار من السير من ساحة البربير مرورا بالبسطة التحتا وصولاً إلى ساحة رياض الصلح وسط بيروت.

وقد اعتصم الطلبة أمام مقر الأمم المتحدة (الأسكوا)، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات، ولافتات تندد بمجازر الاحتلال وحرب الابادة التي ينفذها ضد شعبنا الفلسطيني وسلطته الشرعية ورمزها القائد ياسر عرفات، ومطالبين بزوال الاحتلال، وصرخوا بحناجرهم بحياة الرئيس مطالبين بالحرية لسيادته ولأرض فلسطين المقدسة.

وألقى مراد وزير التربية الوطنية اللبنانية كلمة أمام المعتصمين، أكد فيها على وقوف الشعب اللبناني بكافة فئاته ومناطقه إلى جانب الشعب الفلسطيني، وموجهاً تحية إجلال وإكبار إلى الرئيس عرفات في صموده الاسطوري في وجه العدوان والحصار.

وناشد وزير التربية اللبناني الدول العربية والمجتمع الدولي التحرك العاجل لوضع حد للمأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، مشددا على أن للفلسطينيين حق علينا جميعاً في الدعم والمساندة من جهة أخرى، نظمت هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في المخيمات الفلسطينية مسيرة لأطفال الروضات، انطلقت من وسط مخيم شاتيلا وصولا إلى مقبرة الشهداء، تعبيراً عن استنكار الطفولة للعدوان وحرب الإبادة التي ينفذها شارون ضد الأطفال في فلسطيني وتعبيراً عن حق الأطفال بالحياة الكريمة وعودة اللاجئين إلى وطنهم والعيش فيه بأمان واستقرار.

وفي مدينة صيدا جنوب لبنان، انطلقت المسيرات الطلابية من الجامعات والمدارس والمعاهد التعليمية، بعد اعتصامهم في ساحة الشهداء (ساحة الراهبات)، رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية وصور الرئيس عرفات، وصور للشهداء الأطفال الذين سقطوا على أيدي جيش الاحتلال.

وطافت المسيرة الطلابية الغاضبة، التي شارك فيها جميع طلاب الجامعات والمدارس من مختلف المناطق المجاورة، المخيمات الفلسطينية القريبة لمدينة صيدا وشوارع المدينة، هاتفين بحياة الرئيس عرفات ورافعين صوره عالياً، مؤكدين له الدعم والمساندة والمبايعة، قائداً لمسيرة النضال الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال كضمانة أساسية للسلام العادل والشامل في المنطقة.



• الغضب الساطع •

كما هتف الطلاب مستنكرين العدوان الوحشي والحصار الظالم وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ومناشدين الدول الكبرى والدول العربية الأمم المتحدة بموقف عاجل، يضع حداً للخرق الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، ورفع الظلم والقهر والخوف الذي يتعرض له من خلال آلة الحرب التدميرية الاسرائيلية.

وفي مدينة طرابلس شمال لبنان، نظمت الهيئات الشمالية مسيرة تضامنية صامتة عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس، انطلقت من أمام الرابطة الثقافية وصولاً إلى سراي طرابلس، قدم خلالها المشاركون إلى محافظ الشمال ناصيف قالوش، ومنه إلى رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود، بوصفه رئيساً للقمة العربية وعبره إلى الملوك والرؤساء العرب، مذكرة حول حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ومطالبين بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وقيادته الصامدة الصابرة في وجه الطاغوت الاسرائيلي.

وفي طرابلس أيضاً، نفذ الصحفيون والإعلاميون في شمال لبنان اعتصاماً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني، استنكاراً للمجازر الاسرائيلية والحصار المفروض على القرى والبلدات الفلسطينية ودور العبادة فيها، وقام وفد من المعتصمين بلقاء مدير وكالة الأنروا في طرابلس وأبلغه احتجاج الصحفيين في شمال لبنان على المجازر الاسرائيلية.

نداء من الرئيس أبو عمار إلى الصامدين في شمالنا الباسل

* رام الله - «وفا» - توجه الرئيس عرفات، بتحية الصمود والإباء إلى الأبطال الصامدين في مخيم ومدينة جنين في مواجهة العدوان الهمجي وإلى الأبطال الصامدين في جبل النار وبلاطة وعسكر وجميع قرى وبلدات الشمال الفلسطيني، بأن شعبهم كله ينظر إليهم باعتزاز وثقة بصمودهم وصبرهم وإصراراهم على تحدي آلة الدمار الإسرائيلية.

وقال أبو عمار في ندائه: إننا على ثقة أن الاحتلال زائل لا محالة، فاصبروا وصابروا وما النصر إلا من عند الله، وما النصر إلا صبر ساعة. وأكد على أهمية وحدة صفوف جميع أبناء الشعب بكل فئاته ومؤسساته لتنظيم الصمود والمقاومة على المدى الطويل. وإفهام العالم أن شعب فلسطين لا يركع إلا أمام الخالق الجبار ولن يستكين للغزاة المحتلين.

وفاة تلميذة مغربية خلال تظاهرة تضامنية مع شعبنا الفلسطيني في المغرب

* الرباط - «وفا» - ذكرت الصحف المغربية الصادرة امس، ان الطفلة سناء بروكي ستة عشر عاماً توفيت يوم أمس الاول، أثناء مظاهرة تضامنية مع شعبنا، جرت في مدينة سلا المغربية.

وكانت التلميذة سناء ومئات من تلاميذ المدارس المغربية قد تظاهروا حاملين لوازم الدراسة، في شوارع المدينة هاتفين بشعارات تندد بالمجرم شارون، وتعبر عن التضامن مع صمود شعبنا.

ونقلت الصحف عن زميلاتها قولهم ان سناء سقطت مغشياً عليها وما كادوا يصلون بها الى البيت حتى فارقت الحياة.

يشار الى ان طلبة المدارس بمختلف المستويات وفي عموم المدن المغربية نظموا بشكل يومي مظاهرات تضامن مع الشعب الفلسطيني، وضد العدوان الهمجي الذي يتعرض له شعبنا من قبل الآلة العسكرية الاسرائيلية الاحتلالية.

وفي هذا الاطار، نظمت منظمات المجتمع المدني المغربية امس، تظاهرات بالقرب من القنصلية الامريكية في الدار البيضاء، مرددة شعارات تعكس ما تحمله صدور المغاربة من حنق وغضب واحساس بالمهانة جراء الاعتداءات على شعبنا والمتزامنة مع الصمت الرسمي العربي وتواطؤ عالمي ودعم امريكي.

أسقطوا هذا السفّاح

في الساعة الثالثة بعد الظهر:

مظاهرة الناصرة الوحدوية غداً السبت، بقرار ومشاركة القوى والفعاليات السياسية



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت القوى والفعاليات السياسية في مدينة الناصرة، في اجتماع عقد في دار البلدية، أمس الخميس، بدعوة من رئيس البلدية، رامز جرايسي، تنظيم مظاهرة وحدوية لجميع القوى احتجاجاً وغضباً على جرائم الاحتلال ودعماً واكباراً لصمود شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية، وعلى رأسها القائد ياسر عرفات.

وجاء الاجتماع بناء على قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بتنظيم فعاليات ونشاطات احتجاجية في كل مدينة وقرية عربية بمشاركة كافة القوى والفعاليات السياسية.

وبعد المداولات والتشاور في اجتماع الناصرة تقرر، ولاعتبارات محلية، تنظيم المظاهرة الوحدوية الاحتجاجية يوم غد السبت.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة بعد الظهر، من الشارع المحاذي لحديقة البلدية، وستخترق الشارع الرئيسي وصولاً إلى المركز الثقافي البلدي، حيث سيتكلم في ختامها رئيس البلدية، رامز جرايسي، باسم المتظاهرين.

وكان المجتمعون قرروا أيضاً، إلى جانب التنديد بجرائم الاحتلال والتضامن مع شعبنا الفلسطيني وقيادته، الاستنكار والتنديد بالهجوم على مظاهرة القوى السلمية على حاجز الرام، أمس الأول الاربعاء، والاعتداء على المتظاهرين وبضمنها الشخصيات القيادية.

ويشار إلى ان رئيس بلدية الناصرة كان دعا، الأسبوع الماضي، ممثلي القوى والفعاليات السياسية في المدينة، حيث اتفق المجتمعون على اقامة لجنة شعبية من كافة القوى لمتابعة التطورات والتنسيق فيما بينها للخروج بفعاليات وحدوية مشتركة على خلفية تطورات الأحداث الراهنة.

أهالي الطيبة يتظاهرون اليوم احتجاجاً على المجزرة الاسرائيلية المستمرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية الطيبة والقوى السياسية في المدينة، بياناً مشتركاً، أمس الخميس، وزعوه على أهالي المدينة، دعوهم فيه إلى المشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي ستجري في الطيبة، اليوم الجمعة، احتجاجاً على المجازر الشارونية ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى «ان المسيرة تهدف إلى شجب مجازر السفاح اريئيل شارون، وللمطالبة برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات ولوقف المجازر التي تتم على مرأى ومسمع العالم وتخاذل الأنظمة العربية وبدعم أمريكي كامل».

ودعا البيان أهالي المدينة إلى التبرع لدعم الأهل المحاصرين.

القوى السياسية والوطنية في النقب تواصل حملة الاغاثة وتستعد للمظاهرة في رهط، اليوم

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بدأت القوى السياسية والوطنية في النقب العربي، مساء أمس الأول الاربعاء بحملة اغاثة وجمع المؤن لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت هذه القوى قد أعلنت عن افتتاح خيمة الاغاثة والتضامن مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.. وقد لاقت هذه الخيمة تجاوباً منقطع النظير اذ قام الأهالي بالتبرع بالمواد الغذائية والمؤن والأدوية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. عواد ابو فريح، رئيس لجنة الاغاثة ومركز عمل خيمة الاغاثة والتضامن، جاءت هذه الخيمة كتعبير عن مشاعر السخط والغضب على الارهاب والمجازر التي تنفذها قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأضاف د. ابو فريح: وتشمل فعاليات الخيمة اقامة ندوات وأمسيات احتجاج على محاصرة الرئيس الفلسطيني الرمز ياسر عرفات، ونحن نعبر عن الوجه الحقيقي لشعبنا ونؤكد رفضنا لما تمارسه قوات الاحتلال بحق اخواننا العزل.

ودعا د. ابو فريح الجماهير العربية في النقب العربي التبرع واعانة اخواننا.

وأشار د. ابو فريح إلى ان القوى الوطنية والسياسية في النقب العربي قد قررت تنظيم مظاهرة احتجاجية حاشدة ظهر اليوم الجمعة تجوب شوارع مدينة رهط احتجاجاً على سياسة همج الاحتلال والمجازر التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

بمبادرة المجلس المحلي

غداً، مسيرة جماهيرية في معليا ضد جرائم الاحتلال

• استمرار حملة الاغاثة لدعم ابناء شعبنا المحاصرين •

* معليا - لمراسلنا - تبنى المجلس المحلي في معليا، في جلسته، أمس الأول، قرار لجنة المتابعة العليا بشأن التضامن مع ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقرر تنظيم مسيرة جماهيرية غداً السبت تنطلق من مدخل القرية وحتى الكنيسة.

كما قرر التوجه للأهالي في القرية لتلبية نداء الضمير والواجب وتقديم المزيد من العون والاغاثة لأهلنا المحاصرين.

ويذكر ان حملات الاغاثة في معليا لا تزال في أوجها ويواصل الأهالي بالتبرع بالمواد الغذائية والتموينية بهدف ايصالها إلى الأهل المحاصرين. وقد تبرعت الكنيسة بمبلغ (١٧٠٠٠) شيكل للبطريركية في القدس التي ستقوم بدورها بتوزيعها على المحتاجين. كما تبرع مواطن كريم بمبلغ (١٠) آلاف شيكل لشراء أدوية للمستشفيات الفلسطينية.

وكانت الجبهة الدمقراطية في معليا نظمت أمس الأول الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات في وسط القرية تنديداً بجرائم المحتلين في المناطق الفلسطينية. ودعت الأهالي لمواصلة تقديم الدعم والاغاثة لابناء شعبنا، الذين يواجهون الحصار والتجويع والمجازر.

تواصل حملة الاغاثة الموحدة في كفرياسيف، واستعدادات للتظاهر غداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس كفرياسيف المحلي وباجماع الأعضاء، في جلسة طارئة عقدها مساء أمس الأول استنكار الهجمة الوحشية على أهلنا ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاعتداء عليهم وعلى الجوامع والكنائس والأماكن المقدسة ورجال الدين، ضاربين عرض الحائط بكل الأخلاقيات الانسانية والدينية في المناطق المحتلة. وندد المجلس بالعمليات الوحشية المرتكبة بحقهم وطالب بوقفها فوراً كما استنكر الاعتداءات على ممثلي ومنتخبي الجماهير العربية من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم من الشخصيات التمثيلية وتمنى للذين اصيبوا في التظاهرة أمس الأول الشفاء العاجل. كما وبعث بالتحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشد على أياديه بالصمود وأيادي الشعب الفلسطيني. وناشد المجلس الأهل في كفرياسيف التجاوب مع حملة الاغاثة والعون التي ينظمها المجلس المحلي والتي ستستمر حتى منتصف الشهر الحالي لان الأهل والاخوة الفلسطينيين في المناطق المحتلة يعانون معاناة شديدة من جراء النقص في المواد الغذائية والأدوية والطعام للأطفال وان حملة الاغاثة تنظم تحت غطاء واحد هو غطاء مجلس كفرياسيف المحلي وممثليه في السلطة المحلية على اختلاف اطرهم وانتماءاتهم السياسية.

وتقرر في الجلسة نفسها، ارسال رسائل احتجاجية واستنكارية لكل من رئيس الحكومة ولوزير الأمن ولغيرهم للكف عن الاستمرار في سياسة القمع وليتحولوا لسياسة السلام والوفاق والمصالحة كما تقرر ارسال رسالة للسفير الأمريكي في البلاد تعبر عن السخط والاستنكار لدعم امريكا للعدوان.

وتقرر في الجلسة تنظيم تظاهرة احتجاجية يوم غد السبت ودعا المجلس الأهالي للمشاركة الفعالة فيها.

عوده بشارات

الإمتحان الحقيقي

• جذب قوى السلام اليهودية لعزل شارون،
و...منع شارون من عزل الجماهير العربية •

* المظاهرة الكفاحية المؤثرة التي جرت أمس الأول في القدس الشرقية المحتلة على حاجز الرام، هي مؤشر مشجع لتوجه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل، في العمل على المشاركة في نشاطات مشتركة من أجل جذب قوى سلام يهودية للنضال ضد سياسة حكومة شارون.

وفي الوقت نفسه فأن ذلك وكتحصيل حاصل يشكل حاجزاً هاما أمام المحاولات السلطوية لعزل الجماهير العربية والاستفراد بها. وللحقيقة نقول أن هذا هو التوجه بالضبط هو ما يرشد العديدين في اليسار اليهودي، وهذه العبرة مستقاة من أحداث أكتوبر ٢٠٠٠.

ماذا يمكن أن تقدم الجماهير العربية في إسرائيل لخدمة قضية شعبها الفلسطيني؟ هذا السؤال يطرح بكل قوة أمام قيادة الجماهير العربية وأمام كل منا.

مظاهرات غضب؟... يوجد الكثير منها في العالم العربي ونشاهد ذلك على شاشات التلفزيون، وهي تعبير عن حالة الغضب العربي ضد جرائم شارون والدعم الأمريكي له. ولكن، وكما كان الحال بعد أكتوبر ٢٠٠٠، سيخبو هذا الصوت عندما يستمر الحال على حاله فترة طويلة، وبعد أن «نتعود» على هذا الحال.

للجماهير العربية في إسرائيل دور كبير وهام في المساهمة في إحداث تحول في الرأي العام الإسرائيلي باتجاه احترام حقوق الشعب الفلطيني. لا يمكن لنا بأي حال من الأحوال، إغفال دور الرأي العام الإسرائيلي بصفته قوة أساسية، ظهرت أحياناً حاسمة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي الطويل.

-٢-

لا يجوز لنا بعد التجربة الماضية، قبل سنة ونصف السنة، أن نسمح لأعداء هذا الشعب باستغلال ظروف ارتفعت فيها الهستيريا القومية في الشارع اليهودي من أجل تنفيذ مآربهم الدموية ضدنا، وتكون نتيجة ذلك ليس تعاطف الرأي العام في إسرائيل مع الضحية بل زيادة حدة الشوفينية القومية في الشارع اليهودي وضرب مصالح العرب الإقتصادية والحياتية.

مطلوب من الجماهير العربية أن تنظم نضالاً فعالاً طويل الأمد، لأن معركة الشعب الفلسطيني طويلة، والأهم أن يصب هذا النضال في صالح القضية المركزية: إنهاء الإحتلال وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

أعداء شعبنا يحاولون، ومثلما كان الأمر في تشرين الاول ٢٠٠٠، يريدون تويه ضربة تؤلمنا، من أجل أن ننشغل بما يوجعنا، وهو موجع حقاً، ونترك تلقائياً قضية الحق الفلسطيني.

خلاصة القول: نحن مطالبون أن نعمل بحكمة وشجاعة، أن نعزل شارون لتجنيد قوى السلام اليهودية إلى جانبنا، وبنفس القوة منع اليمين من عزلنا، وأن يكون لنا إستراتيجية نضالية طويلة الأمد، لا أن تكون هبة قوية ولكنها قصيرة الأمد، لصالح النضال التحرري للشعب الفلسطيني.

الأيام القادمة ستُظهر مدى نجاح الجماهير العربية في تأدية مهمتها التاريخية.



الشبيبة الشيوعية تفتتح مؤتمرها لمنطقة الناصرة اليوم، بمظاهرة ضد الاحتلال وجرائمه وعقليته!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – انهت كافة فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة استعداداتها لانجاح المظاهرة المزمع تنظيمها في طمرة، افتتاحًا للمؤتمر الثالث والعشرين للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، اليوم الجمعة.

وتأتي هذه المظاهرة في ظل الاوضاع المتأزمة في المناطق المحتلة حيث يصرح قادة الشبيبة انها ستتحول الى صرخة جماهيرية شبابية جبارة ضد المجازر التي يرتكبها مجرمو جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني البطل. وسوف تختتم المظاهرة باجتماع سياسي فني ملتزم حاشد نصرة للقضية الفلسطينية واحتجاجًا على المجازر الاسرائيلية.

وأصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشوراً وجهته للشباب والشابات، والنساء والرجال ناشدتهم فيه المشاركة في المظاهرة لجعلها صرخة جبارة ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه.

وجاء في المنشور «يومًا بعد يوم، تتزايد وحشية الجرائم الاسرائيلية وحالة الحصار بأبشع صورها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وقيادته الشرعية حيث تصل الى مسامعنا ساعة بعد ساعة الأخبار عن مجازر جديدة وممارسات لا يمكن ان نصنفها الا كجرائم حرب سيحاسب عليها التاريخ».

وأضاف المنشور: «حكومة جزار صبرا وشاتيلا، شارون وشركائه في حزب العمل واليمين الفاشي الاسرائيلي تجلب الكوارث تلو الكوارث على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتقضي على كل امل للخروج من دائرة سفك الدماء، وتتحمل المسؤولية المباشرة الوحيدة عن كل قطرة دم تسفك من كلا الشعبين باستمرارها للاحتلال».

وأضاف: «ازاء هذه الوحشية الاسرائيلية، يضرب الشعب الفلسطيني بقيادته واطفاله وشبابه ورجاله ونسائه آية في الصمود حطمت اسطورة القوة واكدت ان ارادة الشعوب لا تقهر وسيكون مصير اسرائيل في فلسطين المحتلة كمصير حليفتها امريكا في ڤيتنام وسينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله مثلما نال شعب الجزائر وسائر شعوب العالم الحرية والاستقلال».

ومن الجدير بالذكر ان عمال المؤتمر ستعقد يوم غد السبت في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعد اقتحام مستشفى «الهلال الاحمر» في البيرة، أمس

جنود الاحتلال احتجزوا المواليد أبناء الـ(٣-١٠) ساعات مع امهاتهم



قذيفة فوق بيت لحم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد بيان صادر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان جنود الاحتلال اقتحموا ظهر أمس الخميس مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة. ورابط ٢٥ منهم خارج المبنى في حين دخل ٢٥ آخرين المستشفى.

وقام جنود الاحتلال، الذين دخلوا المستشفى بتجميع الموظفين والمرضى والنساء، والوالدات حديثًا مع أطفالهن الذين تتراوح اعمارهم بين (٣ - ١٠) ساعات في مكان في المستشفى وقام آخرون باقتياد مدير المستشفى واحد العاملين فيه وارغامهما على فتح الابواب المغلقة والخزائن وكلما تعسر فتح باب او خزانة قام الجنود بكسرها بالهراوات التي كانت بحوزتهم وبعد التفتيش الدقيق لكل زاوية من زوايا المستشفى حتى غرف العمليات وغرف الحاضنات والولادة، تم تجميع جميع الموجودين في المستشفى اذا قام الجنود بتصوير بعضهم البعض مع مجموع المحتجزين.

ومن ثم طلب الجنود من سبعة موظفين الوقوف جانبًا وكان بضمنهم مدير المستشفى، عودة ابو نحلة، وقام الجنود بتعصيب اعين السبعة وربط ايديهم من خلف ظهورهم بعد ان ارغموا على خلع الملابس الطبية او اشارة الهلال الاحمر.

وتم اقتياد خمسة منهم الى مدرعة نقلتهم الى جهة غير معلومة وهم حسني احمد حسن عبد المجيد ود.محمد زكريا جميل نجار ود. قاسم محمد علي الزغير وعماد محمد الحبازي (ممرض) وايمن محمد ابراهيم لبد (ممرض).

وكأنه ينقصنا هذا المغمور!

داڤيد مغين: العرب يعيقون اقامة «المناطق العازلة»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أعلن رئيس «لجنة الخارجية والأمن» التابعة للكنسيت النائب داڤيد مجين أمس ان رئيس الوزراء اريئيل شارون وبالاتفاق مع الاجهزة الأمنية المختلفة قد قرر توحيد قيادتي جيش الاحتلال وحرس الحدود في منطقة خط التماس، وبعدف اقامة المناطق العازلة التي أعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية على طول ٣٦٠ كم من بيسان شمالاً حتى عين جدي جنوبًا. وأضاف مجين بعنجهية المحتل ان الموافقة هذه تسهل اقامة عوائق طبيعية وتسهل عمل جهاز الأمن في منع دخول من اسماهم «بالمخربين الفلسطينيين».

وبين مجين ان الاعمال لاقامة المناطق العازلة قد بدأت بشكل فعلي وان احدى «المشاكل» التي تواجه اجهزة الأمن هي التجمعات العربية المحاذية للخط الاخضر (كفرقاسم وكفربرا وجلجولية والطيبة وقلنسوة وقرى زيمر وجت وباقة الغربية وقرى ام الفحم الحدودية»..! وقال ان هذه العملية ستكلف خزينة الدولة ٢ مليار شيكل.

«ترفزيون» تحتجب هذا الاسبوع احتجاجًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت هيئة تحرير وادارة مجلة «ترفزيون» – دليل الترفيه والتلفزيون الاسبوعي، مطلع هذا الاسبوع وقررت عدم اصدار عددها لهذا الاسبوع.

وأكدت هيئة التحرير ان هذا القرار يأتي بفعل الاوضاع السياسية الخطيرة السائدة والتي يعود سببها الى سياسة الحكومة الاسرائيلية الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته، ومن هنا فقد رأت انه لا مكان الآن للانشغال الا بهذه القضية، فشعبنا ومجتمعنا هما ابعد ما يكونان الآن عن الترفيه.

وأضافت هيئة التحرير: ان عدم اصدار العدد هو بمثابة صمت احتجاجي على ما ترتكبه حكومة اسرائيل من جرائم، وهو يأتي لافساح كامل المشهد للتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه.

«لجان العمل التطوعي الفلسطينية» في رسالة للجبهة:

«نثمن تضامنكم اللامحدود ونتمنى منكم المزيد من الدعم والصمود»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت جمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية الاعتداء الأثم من جانب جنود الاحتلال على مظاهرة الجماهير العربية على حاجز الرام، أمس الاول وذلك في رسالة وجهتها الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس وجاء فيها:

«تتقدم جمعية لجان العمل التطوعي الفلسطيني ممثلة برئيس مجلس ادارتها وأعضاء الجمعية العمومية لكم بالتحية والتقدير لنضالكم الباسل من أجل السلام ودعم نضال الشعب الفلسطيني المحتل في ظل سياسة حكومة اليمين المتطرف الشاروني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة.

واننا نشجب بشدة الاعتداء الأثم من قبل الجنود المحتلين على الحواجز ضدكم ومنعكم من التضامن مع شعبنا المحاصر ونتمنى للجميع من أبناء جماهيرنا العربية المناضلة في اسرائيل بالسلامة والشفاء العاجل لمن أصيب في هذا التصدي أمس (أمس الاول). واننا اذ نثمن عاليًا هذا التضامن اللامحدود مع أبناء شعبنا المحاصر نتمنى منكم المزيد من الدعم والصمود والتأييد ضد سياسة العدوان الهمجي الشاروني

ومعًا وسويًا من اجل سلام عادل وشامل لكل شعوب المنطقة ولمحبي السلام والحق».

عاملو مجلس وثانوية كابول يتبرعون بيوم عمل لصالح الاهل الفلسطينيين

* كابول – لمراسلنا – قررت لجنة عمال مجلس كابول المحلي، ولجنة معلمي المدرسة الثانوية في القرية، التبرع بيوم عمل، دعمًا ولمساندة الأهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك بهدف شراء الأدوية والمواد التموينية والاسعاف للمستشفيات في المناطق الفلسطينية.

ويبلغ عدد العمال والموظفين في المجلس والمدرسة (١٧٠) شخصًا، وسيدفع المبلغ قريبًا.

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو، مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سلامة خطيب عضو المجلس لوفاة والده المرحوم

الحاج مصطفى شاكر خطيب

الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز (٨٦ عامًا)، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير أمس الخميس، متمنين له الرحمة ولذويه من بعده طول البقاء.

عنهم:

رئيس المجلس المحلي
ياسين ياسين

«عدالة» و«اعلام» يلتمسان للعليا ضد ملاحقة طاقم مراسلي تلفزيون «أبو ظبي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوجه المحامية سهاد بشارة من مؤسسة «عدالة»، اليوم الجمعة، بالتماس إلى المحكمة العليا باسم الصحفية ليلى عودة من قناة أبو ظبي التلفزيونية، وباسم مركز «اعلام» مطالبة بالغاء قرار «مكتب الصحافة الحكومي» سحب بطاقة الصحفية عودة.

وكان مدير «مكتب الصحافة الحكومي» ويدعى دانيال سيمون قام باصدار قرار يقضي بسحب البطاقات الصحفية لمراسلي وكالة أنباء المحطة الفضائية العربية «ابو ظبي»، ليلى عودة وجاسم العزاوي. وتم اصدار القرار بتاريخ ٢/٤/٢٠٠٢، حين تمت دعوتهما اليه حيث أبلغهما بمضمون هذا القرار القاضي بوقف عملهما الصحفي بدعوى ان محطة ابو ظبي تبث تقارير «تحريضية» – حسب ادعائه – ضد دولة اسرائيل. هذا وقد أمر العزاوي بالرحيل حتى ٤/٤/٢٠٠٢ (أمس).

وقد ورد في الالتماس، ان عملا كهذا يتناقض مع حقوق الانسان المعترف بها دولياً ومحلياً، اذ انها تضرب عرض الحائط بمبدأ حق حرية التعبير ومبدأ حق حرية الاعلام ومبدأ حق الجمهور في المعرفة. كما وانه، وعلى الرغم من الضرر الناجم من قرار كهذا على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد الجماهيري، فانه لم تعط لمراسلي ابو ظبي اية فرصة للتعبير أو الادعاء ضد قرار ذلك الموظف عند اصداره، كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

• الصحفية ليلى عودة ترقد في المستشفى بعد اعتداء نفذه ضدها همج الاحتلال •

هذا وقد أضافت المحامية سهاد بشارة ان عملية اصدار هذا القرار لا تستند لأي مبدأ قانوني، اذ يتناقض مع مبدأ حرية التعبير، ومبدأ حق حرية الجمهور في المعرفة، ومبدأ حرية الصحافة والاعلام، وان هذا القرار قد أصدر من أجل تجنيد وسائل الاعلام العالمية لعرض الاحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بحسب الرؤيا الاسرائيلية وبالتالي التأثير على مضمون الاعلام العالمي عامة والاعلام العربي على وجه التحديد.

بالاضافة فان القرار ليميز بين مراسلي ابو ظبي وبين مراسلين آخرين في المنطقة على أساس الانتماء القومي و/ أو الموطن و/ أو الرؤيا. على انه لا يوجد أي قانون يسمح للموظف الحكومي بسحب بطاقات الصحافة.

ويشير الالتماس إلى خطاب ألقاه مجرم الحرب ارئيل شارون ودعا فيه ضمنياً الى ملاحقة الصحفيين وتقييد حركتهم. وبالاضافة يتوقف الالتماس عن رسالة بعثت بها الفدرالية الدولية للصحفيين إلى شارون، عددت فيها (٦٠) حالة من انتهاك حياة وسلامة الصحفيين، وخاصة في السنتين الأخيرتين، والتي تزايدت بشكل مخيف في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ويطالب الالتماس المحكمة العليا باصدار أمر مع وقف التنفيذ لشرح عدم الغاء قرار «مكتب الصحافة الحكومي»، وباصدار قرار مؤقت مستعجل يسمح للصحفية عودة بمتابعة عملها عبر اعادة البطاقة اليها.

وقالت مديرة «اعلام» فلسطين اسماعيل: ان خطوة مكتب الصحافة الحكومي منافية لأبسط قواعد الحرية الصحفية، وهي جزء من عملية ملاحقة شاملة للاعلاميين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحاصرة، وتهدف إلى التغطية على الممارسات الاجرامية التي تقوم بها حكومة وجيش شارون، التي تخدم سياسة هذه الحكومة بعدم السماح للجمهور في اسرائيل بمعرفة خطورة ما يجري.

٢١ ضابطاً وجندياً إسرائيلياً يرفضون الانصياع خدمة الاحتلال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من نشيطي حركة «يوجد حد»، هذا الاسبوع، أمام سجن «عتليت»، تضامناً مع رافضي الخدمة العسكرية. وطالب المتظاهرون بإطلاق سراح الجنود والضباط الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية، والذين يمثلون ضمير المجتمع الإسرائيلي (على حد تعبير عضو الكنيست رومان برونفمان). وشارك في المظاهرة أعضاء من البعثة الايطالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكان عدد جنود الاحتياط، الذين رفضوا الانصياع لأوامر التجنيد منذ استدعاء الاحتياط الأخير، قد بلغ ٢١ جندياً صدرت ضدهم أحكام سجن تتراوح بين ١٤ و٢٨ يوماً، في حين يرفض عشرة جنود ممن لبّوا أمر الاستدعاء الدخول إلى الأراضي الفلسطينية، ويعربون عن استعدادهم للخدمة في أيّ منطقة أخرى داخل إسرائيل.

ويصل عدد الذين يمضون فترات سجن، بسبب رفض الخدمة العسكرية، ٢١ جندياً وضابطاً.

هذا وقال الكاتب والصحفي غدعون ليفي، في حديث لمراسل «وفا»، حول الجرائم التي ترتكب أمام وسائل الإعلام، وفي غياب وسائل الإعلام، في الضفة الغربية: «انه ليس شارون...انها اسرائيل». ورداً على سؤال عمّا إذا كان شارون قد أغلق المناطق المحتلة في وجه الصحافة لارتكاب المزيد من الجرائم، قال الكاتب: «إنه ليس شارون.. إنها إسرائيل»، مشيراً إلى أنهم «بعد أن فقدوا الحياء، لا يهمّهم إذا كان ارتكاب الجرائم يتمّ أمام عدسات وسائل الإعلام أو في غيابها..لقد فقدوا الحياء، بعد أن فقدوا الإحساس».

وأضاف ليفي أن الوضع سيّئ سيّئ سيّئ، وأن إغلاق المناطق المحتلة في وجه الصحفيين يهدف إلى منح حريةٍ أكثر لارتكاب جرائم أسوأ وأبشع.

خيمة اعتصام في عكا تضامنا مع شعبنا ودعمه بالدواء والغذاء



* عكا – لمراسل خاص – قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا بنصب خيمة اعتصام في ساحة روضة الاطفال في عكا القديمة، لجمع الدواء والغذاء للاخوة في المناطق المحتلة، وقامت قبل ذلك بتوزيع منشور اعدادا لنصب الخيمة وحثا للمواطنين للتبرع، وقام عدد من المواطنين اليهود بزيارة الخيمة تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

هذا وقد اقبل المواطنون العرب بحماس على التبرع بالدواء وبالمال لشراء الدواء والغذاء، الذي سيرسل فور توفر كمية منه.

وهذا الامر دفع فئات اخرى في المدينة تتحفز للقيام بمساعدة الاخوة في المناطق المحتلة،وهذا الامر دفع فئات اخرى في المدينة للتتحفز للقيامة بمساعدة الاخوة في المناطق المحتلة، ولهذا تداعت هذه الفئات واجتمعت في خيمة الاعتصام مع اعضاء الجبهة، وتقرر في هذا الاجتماع القيام بعمل مشترك باسم كل الفئات والتيارات في المدينة. وتنظم العمل المشترك المذكور لجنة تمثل فيها كل الفئات والتيارات في المدينة كما ستقوم اللجنة اياها بوضع برنامج تقوم الفئات جميعا بتنفيذه عن طريق كوادرها.

وترى الجبهة أن هذه البادرة هي بادرة حميدة في استقطاب مختلف القوى بين الجماهير العربية لمساندة ودعم نضال شعبنا الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

سلطات الاحتلال تطرد مناضلين أوروبيين، أمس، خوفا من فضح جرائمها

* القدس الشرقية المحتلة – «وفا» – احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في «مطار اللد»، فجر امس، ٣٢ ناشطاً قادمين من اليونان وإيطاليا، ضمن الوفود المتضامنة في إطار الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني.

وأخضع رجال الأمن الإسرائيليون نشطاء السلام إلى الاستجواب لمدة ثلاث ساعات تم بعدها إعادتهم إلى بلادهم. وضم الوفد مجموعة من الأطباء والممرضين ومنهم أعضاء برلمانيون عرف منهم: لوان زانيلة و مرتونيه فرانسيسكو من (حزب الخضر)، وبابجيليرولوا جوفي من (الحزب الشيوعي) الإيطالي، وخمسة من الأطباء اليونانيين.

وأوضحت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، التي تتولى رعاية هذه الوفود، أن فعاليات نشطاء السلام ستتواصل في مختلف الأراضي الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، أعلنت الشركة التي تملك أكبر سلسلة لمحلات البقالة في النرويج أنها تقوم الآن بفرض المقاطعة على البضائع المنتجة في إسرائيل. كما أعلن راديو إسرائيل، امس الخميس، مضيفاً أن مجموعة «كو-أوب» التعاونية للبقالة، حثت شركات أخرى في الدول الاسكندنافية على أن تحذو حذو الشركة المذكورة. كذلك ستجري مناقشات في السويد، في موقت لاحق من هذا اليوم حول إمكان توسيع هذه المقاطعة.

وفي باريس تدافع العشرات من المواطنين الفلسطينيين والعرب والفرنسيين الى أحد المستشفيات الباريسية للتبرع بدمائهم للمواطنين الفلسطينيين ضحايا العدوان العسكري الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

كما شهدت العاصمة الفرنسية تظاهرات حاشدة تضامنا مع شعبنا الذي يتعرض للعدوان، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والسريع لوقف هذا العدوان الهمجي.

«عدالة» و«القانون» تباشران باجراءات قضائية ازاء اعتداءات الاحتلال على مستشفى جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كل من الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) والمركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل (عدالة) خلال كتابين وجها، أمس، إلى نيابة الدولة بوقف الاعتداءات الاحتلالية على مستشفى جنين والعمل على الافراج عن أربعة عاملي اسعاف اعتقلوا في رام الله أخيراً.

وتحدث محاميا الجمعيتين حنان الخطيب وعزمي عودة تفصيلياً عن قصف مستشفى جنين الحكومي مما أعطب أجزاء كبيرة من قسم الاكسجين وهدد قسماً آخر بنفاد الكمية فيه في ظل استمرار الحصار المشدد على المدينة رغم أنها تحوي مصنع الاكسجين الوحيد في الضفة.

وقالا انهما تقدما بكتب ما قبل الالتماس، بعد تلقي «القانون» و«عدالة» شكاوى عديدة من المواطنين وادارة المستشفى بهدف وقف تصعيد جيش الاحتلال الاسرائيلي الخطير والذي يعكر عيش المواطنين ويهدد حياة المرضى وخاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة أبرزها غسيل الكلى.

وأضاف المحاميان الخطيب وعودة انه تعذر على المرضى التنقل من المدينة والقرى المجاورة إلى المستشفى لتلقي العلاج والعناية الطبية اللازمة بسبب سوء الأوضاع الأمنية التي خلفها الاحتلال والتوغل الاحتلالي مما جعل الحياة بالغة الصعوبة.

وتطرقا إلى المعيقات التي تحول دون انتقال الجريح احمد حسن أحمد الطرزي (٢٢ عاماً) والذي أصيب بجراح خطيرة في الرأس احدثت له نزيفاً داخلياً إلى مستشفيات نابلس بهدف تلقي العلاج في أقسام الجراحة لانقاذ حياته.

وتساءلت جمعيتا «القانون» و«عدالة» عن مبررات استمرار همج الجيش الاسرائيلي في اعتقال ضباط الاسعاف العاملين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فراس ايوب سمارة، زهدي مصطفى، لؤي رداد، حسن صالح عمر، وبخاصة انهم اعتقلوا في اثناء عملهم الانساني في نقل الجرحى ما بين التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الماضي في رام الله.

وتطرق المحاميان الخطيب وعودة إلى ان هؤلاء الضباط معتقلون في معسكر عوفر دون ابداء الأسباب الكامنة وراء ذلك، وأشارا إلى انهم لم يخضعوا إلى تحقيق جدي وان كل ما تم سؤالهم عنه هو مواضيع شخصية وتافهة بالأساس مما يدل على اعتقالهم دون مبرر.

وشددا على ان ممارسات الجيش الاحتلالي بحق الجرحى والمستشفيات وبخاصة مشفى جنين الحكومي وكذلك اعتقال المسعفين تتنافى مع أبسط مبادئ وحقوق الانسان.

وأوضحا ان هذه السياسات تتناقض مع القوانين الدولية ومواثيق جنيف الرابعة وبخاصة بنودها (٥٦، ١٨، ٦٣، ٢٠، ١٦، ١٧) والتي نصت بوضوح وصراحة غير قابلة للتأويل على وجوب تسهيل عمل الأطقم الطبية وتحريم المس بها أو الاعتداء عليها، وحماية المدنيين وقت الحروب.

وهدد الخطيب وعودة في نهاية كتابهما باللجوء إلى المحكمة العليا في حالة عدم تلقيهما ردا مقنعاً دون سابق انذار.


الهمج في لحظة انفلات

رابطة السيكولوجيين العرب تطالب نظراءها اليهود الخروج عن الصمت ازاء جرائم الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت رابطة السيكولوجيين العرب نظراءها اليهود الخروج عن صمتهم ازاء ما يقترفه جيش الاحتلال من جرائم، تحمل آثارا نفسية قاسية على ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال بيان أصدرته الرابطة، أمس.

وجاء في البيان: «اننا في رابطة السيكولوجيين العرب، وفي الوقت الذي تنقض فيه الألة العسكرية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني مستبيحة حياة أفراده وأمنهم وكرامتهم الانسانية، نقف منددين لهذا العدوان الاجرامي متضامنين مع ضحاياه الأبرياء. اذ لا يمكن لأي انسان يحتكم إلى معايير الأخلاق وحرمة الحياة وحقوق الانسان، الا ان يستنكر بشدة ودون هوادة الاحتلال الجديد للأراضي الفلسطينية والاعتداء المنفلت على حرية شعب أعزل وعلى حقه المرتكز إلى الشرعية الدولية بالحياة حراً وكريماً على أرضه ضمن شروط سلام عادل ومتكافئ.

وأكد ان: ما يجري في الأراضي الفلسطينية يتجاوز كونه حصاراً شاملاً ومدمراً لحاضر شعب بأكمله، بأطفاله ونسائه ورجاله وشيوخه، ليتخذ شكل مشروع ابادة لمستقبله وامكانات نموّه وأمله بحياة طبيعية كسائر الشعوب.

رابطة السيكولوجيين العرب تناشد المسؤولين في الدولة العمل على وقف الهجمة العسكرية حالا وسحب قواتها والعودة إلى جادة العقل والصواب والامتناع عن جر الشعبين إلى هاوية الدمار والانتحار.

دم الأبرياء المسفوك من الطرفين يستصرخ انسانيتنا محملاً الاحتلال ذنب سفكه في كل مكان وزمان.

ان فظائع الحرب الاسرائيلية المنقولة بالبث الحي والمباشر على شاشات التلفزيون والتي تطال البشر والحجر والشجر والماء والهواء، تنذر بكارثة انسانية غير مسبوقة على جميع الصعد الحياتية وتنطوي على أخطار جلية وبعيدة المدى على الصحة النفسية لابناء الشعب الفلسطيني على اختلاف مواقعهم وأجيالهم. كما وتثبت التجارب التاريخية المماثلة ان المعاناة والتشوهات النفسية الناجمة عن ممارسة العنف السياسي والحروب تنحفر وتترسخ لأمد طويل في ذاكرة وحياة الأفراد والمجتمعات، دون أن يسلم منها ضحايا أو معتدون. في هذه اللحظات، وقد غيب العقل وتسيّد منطق العنف الاحتلالي، يتراكم الشقاء الانساني الحالي والقادم وتزرع بذور معاناة قاسية ستلقي بظلالها القاتمة على حياة الأفراد وغدهم في هذه الديار.

وأضاف: اننا كسيكولوجيين مؤتمنين على الصحة النفسية ندرك بقلق ان الجروح والآلام والصدمات النفسية المتولدة عما يتعرض له الضحايا من تنكيل جسدي ونفسي وسياسي واقتصادي من شأنها ان تتسع وتتفاقم إلى حد يغدو فيه العلاج النفسي مهمة عسيرة ان لم تكن مستحيلة. فحالات الفقدان، الخوف، القلق واضطرابات ما بعد الصدمة تنتشر كانتشار النار في الهشيم وتدفع إلى الخشية من ان كثافة مشاهد القتل والهدم والتدمير والاذلال والاهانة التي يعيشها ويتعرض لها المواطنون الفلسطينيون سترتفع سداً منيعاً امام محاولات علاجهم واعادة تأهيلهم نفسيا بعد انتهاء هذه المرحلة الدامية من الصراع.

ونتوجه إلى «زملائنا السيكولوجيين اليهود في هذه البلاد ان يخرجوا عن صمتهم ازاء ما يجري وان ينحازوا لضميرهم المهني ولواجبهم الأخلاقي في ادانة الاحتلال والتنبيه لاسقاطاته الكارثية على ابناء الشعبين وان يقرعوا، من موقعهم الهام، أجراس الانذار لتفادي الخطر المحدق بمستقبل الشعبين المشترك. كما وندعوهم ألا يتواطؤوا مع التعتيم الاعلامي المفروض في هذه الأيام على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم لا بد ان تتكشف يوماً ليدفع الشرفاء من ابناء المجتمع الاسرائيلي ثمنها النفسي الباهظ. فمن يدين الاحتلال وينبذه انما يدافع عن انتمائه الانساني وعن قيم الحرية والعدل والسلام للبشر، كافة البشر».

النائب مخول يطلق التحية - «هايل شارون» ورئيس جلسة الكنيست يخرجه من الجلسة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم رئيس جلسة الكنيست النائب رحيم ملول أمس، وسط عاصفة من الهستيريا اليمينية في الكنيست على اخراج النائب عصام مخول من جلسة الكنيست، عندما قاطع النائب مخول الوزير داني نفيه مع بدء خطابه للرد على الاقتراحات التي قدمتها الجبهة وميرتس حول العدوان على الشعب الفلسطيني.

وطالب مخول بحضور شارون - «رئيس الجزارين»، «رئيس حكومة مجرمي الحرب»، شخصياً، و«المتعطش الأبدي للدم الفلسطيني»، والمسؤول عن دماء اليهود الاسرائيليين والفلسطينيين الذي يسفك». التحدث أمام الكنيست عن المذبحة المتدحرجة والارهابية التي يقودها شارون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في محاولة لاخضاعه واذلاله.

وقال مخول: شارون رئيس حكومة ارهاب تقود سياسة ارهاب. وأطلق التحية الألمانية: «هايل شارون».

وفاة المناضل الفلسطيني محمود حسين أبو العيلة

* عرعرة - لمراسلنا - توفي يوم أمس، الخميس، المناضل الفلسطيني محمود حسين أبو العيلة (٩٠ عاماً) ابن قرية عرعرة في المثلث الشمالي، وقد تم دفن جثمان الفقيد في مكان سكناه اليوم في قرية ذنابة القريبة من طولكرم.

وكان المرحوم الحاج محمود حسين ابو العيلة (ابو اسعد) من قادة رجال الثورة في عرعرة ومنطقة وادي عارة وبرز في نضاله الثوري العنيد خلال المعارك التي جرت مع قوات «الهجناه» الصهيونية، وخلال معركة «بير الدويدار» على مدخل وادي عارة الغربي - (بالقرب من مفرق برقائي اليوم) تمكن وزملاؤه الثوار من عارة وعرعرة من الحاق الهزيمة في مجموعة من قوات «الهجناه» التي قامت بزرع الألغام على شارع وادي عارة وتمكنوا من قتل أحد أفراد هذه القوة وجرح آخرين واستولوا على قطع سلاح منها رشاش من نوع «برن».

وقد قام الحاج محمود ابو العيلة باستعمال هذا الرشاش في معركة كفرقرع ومعركة وادي عارة حيث حاولت قوات «الهجناه» احتلال قرى وادي عارة وهاجمت قرية كفرقرع في مطلع أيار ١٩٤٨، وتمكن وزملاؤه من الثوار المتطوعين من عرعرة وعارة وقرى المنطقة من صد تقدم هذه القوات وألحقوا بها الخسائر والقتل والجرحى. وتعتبر «معركة كفرقرع» التي قادها هذا المناضل الفلسطيني العنيد مفخرة لأهالي عرعرة وعارة والمنطقة، حيث تمكن وزملاء له لاحقاً من استرداد قرية كفرقرع واعادة اهاليها اليها ومنع قوات «الهجناه» من احتلال وادي عارة الذي تم تسليمه وفقاً «لاتفاقية رودس» في العشرين من ايار العام ١٩٤٩. وعندما اضطر المناضل «أبو اسعد» إلى الرحيل والهجرة وعائلته خوفاً من تقديمه للمحاكمة وسكن قرية عرابة قضاء جنين وفي منطقة الغور وأخيراً استقر وعائلته في قرية ذنابة قضاء طولكرم حيث توفي ودفن هناك.

غدا تظاهرة للصحفيين العرب في الناصرة

* حيفا - مكتب الاتحاد - تجري، في الساعة العاشرة من قبل ظهر غد السبت، في مركز مدينة الناصرة، قرب همشبير، تظاهرة رفع شعارات واعتصام للصحفيين العرب في البلاد، احتجاجا على الاجراءات القمعية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية وسلطات الاحتلال ضد الطواقم الصحفية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد تم الاتصال مع هيئات تحرير الصحف، ووسائل الاعلام المختلفة بهدف دعوة الصحفيين الى المشاركة بهذه التظاهرة، والتي قد تكون خطوة أولى ضمن سلسلة اجراءات مستقبلية.

ويتمنى المبادرون من الصحفيين الذين لم يتم الاتصال معهم، سهوا، أن يشاركوا في هذه التظاهرة، التي ستكون أول صرخة داخل اسرائيل ضد قمع الصحفيين الحاصل في المناطق المحتلة.

سلطات الاحتلال تفرض تقييدات على المصلين في الحرم القدسي اليوم

* حيفا - مكتب الاتحاد - أعلنت شرطة الاحتلال في القدس المحتلة أنها ستفرض تقييدات على المصلين، اليوم الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، إذ سيكون الدخول مسموحا لمن هم من عمر ٤٠ عاما وما فوق.

وقررت شرطة الاحتلال دس عصابات كبيرة من قواتها في محيط الحرم القدسي الشريف، الى حين انتهاء صلاة الجمعة وتفرق جموع المصلين.

من الجدير ذكره أن قوات الاحتلال الارهابي شنت عدوانا وحشيا على المصلين مع انتهاء صلاة الجمعة في الأسبوع الماضي.

ارهاب جديد: حجب جلسة الكنيست عن قناة ٣٣

* حيفا - مكتب الاتحاد - منذ أن عين رئيس الحكومة أريئيل شارون، المدعو يوسيف بارئيل مديرا عاما لسلطة البث، شرع الأخير في اتخاذ اجراءات قمعية ضد الصحفيين والبرامج الاذاعية والتلفزيونية، بما يليق بعقلية شارون وعقلية بارئيل نفسه، الذي يسيطر منذ أعوام على «التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية».

وقرر بارئيل، أمس، منع بث جلسة الكنيست الطارئة في قناة ٣٣ بثا مباشرا، حسب العادة، وهذا لكي لا يسمع الجمهور الاسرائيلي الصوت الآخر، الصوت الذي يفضح الحكومة، ولم تنفع احتجاجات رئيس حركة ميرتس، يوسي سريد، ورئيس الكنيست أبراهم بورغ.

وما كان ينقص اعلام اسرائيل الموجه، هو تعيين بارئيل في هذا المنصب!.



• محمد بركة •

سيأتي يوم ولن يكون بعيداً!

• المجرمون سيقادون الى محكمة شعبهم، فالى محكمة الشعوب حيث لا يسري قانون التقادم.. الغيوم والغبار والدخان ستنقشع كلها وستغدو كل الجرائم التي نراها اكثر وضوحاً وسنرى كل الجرائم التي لم نرها بعد.. وعندها سترتعد فرائص المجرمين •

* شارون يتوغل ثانية.. هذه المرة في الوحل الفلسطيني. شارون كان هناك - كلنا كنا هناك وخرجنا من هذا الوحل بعد (١٨) عامًا، مليئة بشلالات الدم وشارون خرج من هناك من لبنان، مع شهادة مجرم حرب.

نعم، تجري رحى الحرب في المناطق الفلسطينية ولكنها حرب يشارك فيها جيش واحد.

ان جيشًا قد ينتصر على جيش، ولكن الجيش لا يستطيع الانتصار على شعب وحتى لو كان شعبًا ضعيفًا فلن يهزم امام آلة الحرب المتطورة.

هذا لم يحدث في الماضي، وهذا لن يحدث في المستقبل.

فالشعب الفلسطيني ليس أفضل من أي شعب في العالم. ولكن لا يوجد شعب في العالم افضل من الشعب الفلسطيني وحقيقة أنه آخر الشعوب التي لم تحظ بالاستقلال والتحرر، ليست دليلاً على ان الاحتلال الاسرائيلي سيصل الى حيث لم يصل أي احتلال في الماضي، وهي ليست دليلاً على ان الشعب الفلسطيني الذي يتضور جوعًا للاستقلال والشموخ أقل من باقي الشعوب.

ان اسرائيل تتمرغ في سكر القوة.. مرة ثانية لم يتعلموا من الامريكيين في ڤيتنام.

ولم يتعلموا من الفرنسيين في الجزائر.

ولم يتعلموا من البيض في جنوب افريقيا.

الاسرائيليون لم يتعلموا من الاسرائيليين في لبنان، وشارون لم يتعلم من شارون.

ان من يريد ان يحارب البنية التحتية للارهاب عليه ان يحارب ضد الاحتلال، ومن يحارب الاحتلال عليه محاربة تعابيره الاكثر اجرامية: الاستيطان والتجويع وسلب الحرية والقمع والاذلال والحصار والمس بقيادة الشعب الفلسطيني.

من يريد ان يحارب الارهاب،، عليه ان يبدأ من رأس الارهاب الذي يجلس في مقر قيادته في رئاسة الحكومة في القدس الغربية.

من يريد ان يحارب البنية التحتية للارهاب عليه ان يبني البنية التحتية للسلام العادل. ولكن هذه الحرب هي الحرب على سلامة المستوطنات ونحن ندفع الثمن دماً.

هذه الحرب هي حرب «أعطوا شارون فرصة الانتصار على.. نتنياهو» ونحن ندفع الثمن دماً..

هذه الحرب هي حرب الكاوبوي الامريكي في المنطقة ضد كل شعوب المنطقة، ونحن ندفع الثمن دماً.

حتى متى «نَقتل ونُقتل» في خدمة الاستيطان حتى متى سنُقتل ونَقتل في خدمة الولايات المتحدة حتى متى سنقتل ونقتل،، ونقتل ونقتل من أجل جنون العظمة لسياسيين منتفخين ولكنهم أقزام: بالدم يصلون الى السلطة.. وبالدم ينزلون عن السلطة..

***

من تحارب اسرائيل القوية؟

تحارب شعبًا دون جيش ودون امكانيات.

تحارب شعبًا ترتبط لقمة خبزه بالمحتل.

تحارب شعبًا من مخيمات اللاجئين يعدونهم بمخيمات جديدة.

تحارب شعبًا أمنت قيادته انها عادت الى وطنها لصنع السلام ووضعت رقبتها تحت بلطة محتلها.

بماذا تحارب اسرائيل القوية؟

بالطائرات والدبابات والمروحيات في مقابل بنادق انتدابية.

بالسيطرة على محطات بث تلفزيوني لعرض افلام اباحية.

بالمداهمات للبحث عن «مطلوبين» والتي تنتهي بأعمال سلب للمصاغ والاموال.

(على فكرة تابعوا بعد ايام انتعاش سوق الدنانير في محلات الصرافة!).

بمنع التجول الذي لا يتيح قبر جثث الامهات الملقاة بين اولادهن.

بحرق مسجد وبقصف كنيسة.

بأذلال شباب ونساء، وقيادات فلسطينية.

بأية لغة تحارب اسرائيل القوية؟

بلغة الابادة

بلغة الترانسفير

بلغة التطهير العرقي.

بلغة العرق الارقى مقابل العرق الاحط.

بلغة حفر قبور جماعية عند الضحية.



إنا باقون على العهد..

بلغة رش المبيدات على اوكار المخربين

بلغة نظرية الكذبة الكبرى

بلغة تعتيم الشاشة ومنع بث جلسة البرلمان.

بلغة غسل دماغ الناس بالرواية الشارونية.

* *

انظروا الى المرآة.. ولا تشيحوا بوجوهكم انظروا في اعين الضحايا.. كل الضحايا.. ضحايا هذا الشعب وضحايا ذاك الشعب.. ضحايا هذا الوقت وضحايا الاوقات الغابرة.

ربما آنذاك قد نجد رطوبة في بقايا عين لبقايا انسان ما زال قادراً على أن يرى ابعد من سُرته.

ان دولة اسرائيل تحتاج لامور كثيرة ولكنها بالاساس بحاجة الى من ينقذها من نفسها: من زعمائها ومن عسكرييها.. من جبروت جيشها ومن انحطاط قيَمها.

سيأتي يوم ولن يكون بعيداً،

البشر المسحوقون في فلسطين سيهبون لبناء دولتهم واستقلالهم.

سيأتي يوم ولن يكون بعيداً،

والمجرمون كلهم سيُقادون الى محكمة شعبهم ليسألهم ماذا فعلتم بنا وبهم، كيف تسببتم لنا بكل هذا العمى والصمم.

سيأتي يوم ولن يكون بعيداً،

ومجرمو الحرب كلهم سيقادون الى محكمة الشعوب.. وليكن معلومًا لديكم بانه في محكمة الشعوب لن يسري قانون التقادم.

الغيوم والغبار والدخان ستنقشع كلها، وكل الجرائم التي رأيناها ستغدو اكثر وضوحاً.. وكل الجرائم التي لم نرها سنراها.. وعندها سترتعد فرائص المجرمين.

إن القيادة الفلسطينية بقيادة الزعيم الكبير والشجاع للشعب الفلسطيني تريد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل..

إعرضوا عليهم الحياة.. عندها حتى الانتحاريين سيختارون الحياة.. لانه ستكون لديهم أسباب كثيرة للحياة.

اما اذا عرضتم عليهم الموت فهم أيضا سيقولون: جيد ان نموت من أجل بلادنا.

الفلسطينيون كما قال شاعر فلسطين محمود درويش:

واقفون هنا.. جالسون هنا.. ثابتون هنا.. ابديون هنا

وعندنا هدف واحد واحد واحد: ان نكون

وبعد ذلك نحن مختلفون على كل شيء.

والفلسطيني يقول بلسان شاعره الكبير:

الى شبه مستشرق: ليكن ما تفكر به

نفرض الآن انني غبي غبي غبي.

ولا ألعب الغولف.

ولا افهم الميثولوجيا

ولا أعرف قيادة طيارة.

أمن أجل ذلك أخذت حياتي لتصنع منها حياتك

وبودي ان انهي باللغة العربية مع شاعرنا توفيق زياد:

يا شعبي يا عود الند

يا أغلى من روحي عندي

إنا باقون على العهد.

• (نص الكلمة التي القاها النائب محمد بركة في الجلسة الاستثنائية للكنيست لبحث حرب شارون الجديدة ضد الشعب الفلسطيني والتي قوبلت بعاصفة من المقاطعات والتهجمات العنصرية)

أسقطوا هذا السفّاح

«عناصر الشرطة أدخلوني الى منزل بعد اعتقالي واعتدوا عليّ بوحشية»

• هذا ما يقوله الشاب فالح شبايطة، الذي اعتدى عليه أوباش الشرطة في مظاهرة الـــرام، أمـــس الاول •

* عيلبون- مكتب «الاتحاد» في البطوف:- أدى الاعتداء الهمجي على فالح شبايطة من عيلبون، أحد المعتقلين في المظاهرة على حاجز الرام العسكري أول أمس الاربعاء الى كسر يده اليسرى ولا تزال علامات الكدمات والضرب ظاهرة على جميع أنحاء جسمه مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى.

وفي حديث مع شبايطة قال: قبل ان ينقلوني الى مركز الشرطة في المسكوبية عرجوا الى منزل وادخلوني الى غرفة وهنا اوسعوني ضربًا بالعصي على جميع أنحاء جسمي ومن هناك نقلوني الى مركز الشرطة. وبعد تدخل رئيس لجنة المتابعة وآخرين أطلق سراحي وفي المساء شعرت بآلام الضرب فنقلت الى المستشفى وبعد ان اجريت الفحوصات وتصوير الأشعة اكتشف كسر بيدي اليسرى، وما زال فالح يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.



• زعران الشرطة يعتدن على مظاهرة الرام امس الاول •

بطريركية القدس للروم الارثوذكس تناشد العالم التدخل لفك الحصار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم رئيس اللجنة الاعلامية، لبطريركية القدس للروم الارثوذكس، ايسيخيوس كابونلياس، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الخميس، جاء فيه:

«اثر التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية، اثر الحرب التدميرية المعلنة على شعب الارض المقدسة، اثر الحصار العسكري وانقطاع العناصر الاولى لاستمرار الحياة، اثر انقطاع الحليب للأطفال وانقطاع التيار الكهربائي والمياه والمساعدات الطبية والغذائية، عن شعب أعزل محاصر من دبابات الجيش الاسرائيلي، اثر عدم التمكن من دفن الموتى واسعاف الجرحى، اثر حصار الاماكن المقدسة والاعتداء على بيوت العبادة. تناشد بطريركية القدس للروم الارثوذكس الضمير والرأي العالمي، وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن، واتحاد الدول الاوروبي والمنظمات الدولية وهيئات حقوق الانسان، وأطباء بلا حدود، وسائر حكومات العالم، التدخل السريع والفوري لوقف العنف وسفك الدماء، وفك الحصار عن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعن باقي الشعب الفلسطيني المحاصر، وتقديم المساعدة الفورية الغذائية والطبية وكل ما يحتاجه الحق الانساني للعيش بكرامة وسلام.

وتناشد أيضًا العمل السريع لتحقيق القرارات الدولية، وحث جميع الأطراف للعودة الى طاولة المفاوضات، ليعم السلام العادل في هذا البلد الحبيب».

كنائس شفاعمرو تطلق حملة اغاثة لشعبنا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»- أقامت كنائس مدينة شفاعمرو أمس الخميس في ساحة (باب الدير) في المدينة خيمة اغاثة لدعم الأهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وأصدرت كنائس المدينة بيانًا وزعته على الاهالي جاء فيه: «ان اخوتنا في الأراضي المحتلة يعانون مأساة انسانية لا تصدق ولهذا نتوجه الى ضمائركم الحية بأن تساهموا ولو بالقليل من أجل دعم صمود شعبنا ومقدساته».

وألصقت على الخيمة الشعارات التي تدعو لاغاثة الشعب الفلسطيني ودعم الاخوة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وشهدت الخيمة أمس اقبالاً جماهيريًا واسعًا حيث يتبرع الأهالي بسخاء لاغاثة شعبهم.

وستستمر الخيمة عدة أيام وان قرار اقامة الخيمة جاء للحاجة الماسة التي يعاني منها أبناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وبتوجيه من سيادة المطران.

ومن جهة أخرى ما زالت خيمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية القائمة منذ اسبوعين تواصل عملها حيث تحولت قبل أيام لخيمة اعتصام احتجاجًا على جرائم الاحتلال التي تقترف ضد شعبنا الفلسطيني الصامد. هذا وقد قام نشيطو الخيمة الجبهويون بجمع كمية كبيرة من الدواء من جميع صيدليات مدينة شفاعمرو.

رعية البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة تلغي احتفالات عيد البشارة والأحد الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- نظراً للظروف الصعبة والقاسية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وبعد التشاور وبموافقة صاحب السيادة المطران بطرس معلم متروبوليت عكا وحيفا وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، قرر كهنة رعية البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة وأعضاء مجلسها الملي بالغاء كافة احتفالات عيد البشارة والاحد الجديد والتي كانت مقررة ليوم بعد غد الاحد. وعليه يلغى الاستقبال الاحتفالي الشعبي والكشفي التقليدي لسيادة المطران بطرس معلم وتقتصر الاحتفالات على الصلوات والطقوس الدينية فقط.

وقد أصدر صاحب السيادة المطران بطرس معلم بيانًا عممه على كافة كهنة الرعايا وعلى المواطنين كافة، منددًا بكافة أشكال العنف، وطالب فيه بمد يد العون لأبناء شعبنا الفلسطيني والمساعدة في جمع الاغذية والأدوية وما تيسر من المبالغ النقدية. وفي ختام بيانه ندد سيادته بموقف المسؤولين في العالم، ودعا الى يقظة الضمير العالمي لاستعادة القيم الانسانية.

«هناك حاجة ماسّة في تزويد أهلنا المحاصرين بالأغطية والبطانيات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت جمعية «اتجاه» بنداء إلى المؤسسات البلدية والأهلية وللأفراد، لدعم شعبنا تحت نير الاحتلال لتدعيم قدراته على مواصلة المواجهة الباسلة لجرائم الحرب الاسرائيلية الهادفة الى كسر روح شعبنا. وقالت الجمعية انه على ضوء الاتصالات مع قيادة العمل الأهلي الفلسطيني ومع شبكة المنظمات الأهلية في الضفة والقطاع، ومع المراكز المختلفة تبين ان الاحتياجات الأساسية والملحة للأيام القادمة هي كالآتي:

١. مواد غذائية وخاصة حليب الأطفال.
٢. ملابس لأجيال مختلفة.
٣. نتيجة لانقطاع الخطوط الكهربائية وخاصة في مثل هذا الطقس البارد، هنالك حاجة لتزويد اغطية (بطانيات)، وهي تتوجه بتحويل المواد أعلاه حتى موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٤/٨ إلى المقرات التالية:

حيفا: جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا ٨٥١٤٦٤٨ - ٠٤.
حيفا: قطريًا: لجنة الأربعين للقرى غير المعترف بها (خالد خليل: ٨٣٤٠٤٠ - ٠٥٤).
الناصرة: المؤسسة العربية لحقوق الانسان - رقم الهاتف: ٦٥٦١٩٢٣ - ٠٤.
طمرة: جمعية من جيل الى جيل - هاتف: ٥٨٥٠١٥ - ٠٥٢ (حمودي دياب).
سخنين: جمعية الزهراء بين الساعات ٩,٠٠ - ١٦,٠٠ (وفاء شاهين ٥٧٤٤٦٧ - ٠٥٦ أو ٦٧٤٧١٤٨ - ٠٤)
كفر برا: جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الاسلامية بين الساعات ٩,٠٠ - ١٦,٠٠ هاتف رقم: ٩٠٣٢٧٦٥ - ٠٣.
شفاعمرو: (ضمن الاغاثة الطبية) جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية - ٩٨٦١١٧١ - ٠٤.
نحف: جمعية التقدم والتطوير نحف - ٨١١٥١٨ - ٠٥٢ (سعيد عيسى).
جمعية الأمل للتطوير الثقافي - شعب - عبد غارنة - ٦٧١٦١٨ - ٠٥٠.
جمعية الثقافة العربية - الناصرة: د. روضة عطا الله عبد الرؤوف زعبي - هاتف: ٦٠٨٢٣٥٢ - ٠٤ أو: ٢ - ٥٦٣٩٥٤ - ٠٥٦.
جمعية الثقافة العربية - مركز الشباب العربي - رهط محمد العتايقة او عبد الكريم العتايقة هاتف: ٥٦٣٩٥٦ - ٠٥٦.
جمعية النداء الشفاعمرية: محمد ناطور: ٩٨٦٨٨٦٢ أو: ٣٦٧٠٠٩ - ٠٥١.
مجد الكروم: جمعية أنصار السجين مجد الكروم - ٦٤٨٢٧٥ - ٠٥٨ (منير منصور).
دبورية: جمعية مرج ابن عامر ٦٧٠١٨٢٧ - ٠٤ أو عرفان سليم ٣٩٥٤٧٤ - ٠٥٠.
جمعية الزهراء كابول: فريدة عياشي ٩٩٤٤٤٩٩ - ٠٤ - ٨٤٢٢٠٩ - ٠٥٦.
مركز توجيه قطري للاغاثة الأهلية: مكتب اتجاه ٨٥٠٧١١ - ٠٤ أو ٨٥٠٧٢٥ (خولة زعبي).

كتلة الجبهة في الهستدروت تنسق مع نقابات عالمية حملة تضامن مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- اصدر النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بيانًا حول الحصار الذي يواجهه شعبنا الفلسطيني، عممه على وسائل الاعلام وجاء فيه: ان كتلة الجبهة في الهستدروت تستنكر بشدة الحصار والاحتلال للاراضي الفلسطينية، هذا الحصار الذي يتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية، وان كتلة الجبهة في اتصال دائم وتنسيق مستمر مع اتحاد نقابات العمال الفلسطيني ورئيسه العام الاخ شاهر سعد ومع نقابات عمالية عالمية كثيرة التي تتصل بكتلة الجبهة لتنظيم وفود تضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد تأكد للجبهة ان رئيس اتحاد النقابات العالمية السيد جاي رايدر سيصل خلال الايام القليلة القادمة، ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا براند ثيبو سيصل الاسبوع الاخير من الشهر الحالي على رأس وفد كبير للتضامن مع اتحاد نقابات عمال فلسطين.

تأجيل محكمة مهران شبيطة ليوم (٢١) الجاري

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي- قررت محكمة الصلح في تل أبيب، تأجيل النظر في قضية عضو الشبيبة الشيوعية في الطيرة مهران يوسف شبيطة الى يوم ٢٠٠٢/٤/٢١، وان يبقى شبيطة في اقامة جبرية في منزله حتى يوم النظر في القضية.

وتوجه الشرطة الى شبيطة تهمة الاعتداء على شرطي والهروب من المعتقل ويذكر ان شبيطة يخضع للاقامة الجبرية منذ يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٣١.

وفي حديثه «للاتحاد» استهجن سكرتير الشبيبة الشيوعية في الطيرة امجد شبيطة قرار المحكمة، مؤكداً رفض الشبيبة والجبهة في الطيرة هذا التعامل غير الدمقراطي والذي يذكر بايام الحكم العسكري البغيض.

وأكد شبيطة وقوف اعضاء الشبيبة الشيوعية الى جانب مهران.

أسقطوا هذا السفّاح

• نعيم الاشهب •

شهر العواصف العاتية

* يلفت الانتباه انه في لحظة من تطور الاحداث العاصفة في المنطقة، بدا وكأن زمام المبادرة السياسية لثلاث قضايا اساسية تجمعت بيد الطرف الفلسطيني وهي:

الاولى: مساعي واشنطن لتشكيل تحالف في المنطقة، تمهيدا لشن عدوان عسكري على العراق، باعتباره الهدف الثاني على اجندة واشنطن، في سعيها لعولمة ارهاب الدولة باسم «محاربة الارهاب». وقد تأكدت هذه العلاقة الجدلية بين هذا الهدف الامريكي وبين الانتفاضة الفلسطينية عقب جولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في المنطقة. فقد جوبه في كل بلد هبط عليه، سواء كان حكامه يعترضون مبدئيا على ضرب العراق ام لا، بانه من غير المعقول ولا المقبول المشاركة في التحضير لضرب العراق في وقت تشاهد شعوبهم على الشاشة الصغيرة على مدى الساعة جرائم الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. وبالتالي: راحت واشنطن ترى في الانتفاضة، استمرارها او توقفها، عنصرا مؤثرا في نجاحها او فشلها في محاولاتها المتجددة في تشكيل تحالف ضد العراق.

والثانية: ان شارون بعد اكثر من عام على وجوده في السلطة فشل فشلا ذريعا في تحقيق الامن والسلام، كما وعد ناخبيه الذين رفعوه الى سدة السلطة باغلبية كبيرة، ونتيجة فشله هذا راحت شعبيته تتراجع بسرعة. ويصف المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» (١٢ آذار) وضع شارون هذا بالقول: «..ان تراجع شارون في استطلاعات الرأي اوصله الى القناعة، بأنه اذا لم يقم بمحاولة جدية لتحقيق الامن والسلام، فأن هذه ستكون بداية نهايته السياسية». وبهذا تغدو الانتفاضة، استمرارها او توقفها، تقرر، واكثر من اي وقت مضى، مصير شارون السياسي.

اما الثالثة: فكانت قمة بيروت العربية التي جاء انعقادها في ظروف تفاقم الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي من جهة واشتداد مساعي واشنطن، لمهاجمة العراق من جهة اخرى. وتعبيرا عن الارتباك من مواجهة القضايا المعقدة، في ظروف العجز العربي الفاضح، تغيّب عن هذه القمة اكثر من نصف الرؤساء العرب. وهنا ايضا تدخلت الانتفاضة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، كعنصر حاسم في معالجة قمة بيروت لهاتين القضيتين المركزيتين.

ومعلوم ان ما خرجت به قمة بيروت من تبن لمبادرة السلام السعودية قد فاقم من احراج شارون الذي ما زال يرفض التسليم بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية، ويتمسك بالخيار العسكري لقمع الانتفاضة وفرض شروطه على الطرف الفلسطيني. ولم يكن صدفة ان بدأت الحملة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة بمجرد انتهاء قمة بيروت باعلان مبادرة السلام السعودية. ومن جانب آخر، ضاعفت عملية المصالحة التي بدأت خطواتها في اطار هذه القمة بين العراق وكل من السعودية والكويت... ضاعفت من حجم العقبات في وجه المخطط الامريكي لبناء تحالف شرق اوسطي لضرب العراق.

وهكذا تلاقت اهداف الطرفين الامريكي والاسرائيلي في تصعيد العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني وانتفاضته كل من منطلقاته. ولم يعد سرا ان التحضير للحملة العسكرية الجارية سبق عملية التفجير المشؤوم في نتانيا. وفي هذا الصدد نقلت صحيفة يديعوت احرونوت (٣/٢٦) عن صحيفة واشنطن بوست الامريكية ما يلي: «تحضر اسرائيل عملية عسكرية واسعة في مدن الضفة، والقرى، ومخيمات اللاجئين، والتي ستكون اكبر واعمق من العمليات العسكرية التي جرت في بداية الشهر».

واذا كان الجانب الاسرائيلي قد اتخذ من عملية التفجير في نتانيا سببا لبدء الحملة العسكرية الجارية، فان استمرار وتصعيد هذه الحملة هو بهدف ارغام الطرف الفلسطيني على القبول بورقة الجنرال الامريكي زيني، والتي ليست الا اعادة لصياغة ورقة تنت وفق الرغبات الاسرائيلية، والتي تفرض على الطرف الفلسطيني، ضمن ما تفرض، وخلافا للنص الاصلي لورقة تنت، القيام باعتقالات في الجانب الفلسطيني باثر رجعي، مما يعني تفجير الصراع الفلسطيني - الفلسطيني كبديل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وغني عن القول ان اجهاض الانتفاضة على هذا النحو يحقق هدفا مزدوجا لكل من شارون وبوش. فاجهاض الانتفاضة سيضع شارون في مسار الصعود السريع في الشارع الاسرائيلي كمنتصر، وفي الوقت ذاته سيزيل من طريق واشنطن عقبة رئيسية لاستئناف المساعي لبناء، تحالف ضد العراق، دون تشويش الانتفاضة واصدائها في العالم العربي.

وبخصوص أبعاد هذه الحملة العسكرية يقول كبير المحللين السياسيين في صحيفة هآرتس الوف بن، في مقال له في الاول من نيسان الجاري تحت عنوان: «هناك شك فيما اذا كانت الولايات المتحدة وحزب العمل (الاسرائيلي) يؤيدون عملية متواصلة» ما يلي: «متى تقرر الولايات المتحدة اطفاء «الضوء الاخضر» واليد، بالتدخل؟ الجواب مرتبط بمستوى شدة الصرخات من السعودية، ومصر، والاردن القلقة على استقرارها، والتي تخشى من عملية الجيش الاسرائيلي. ويمكن لخطأ تنفيذي ان يؤدي الى انهاء الحملة (العسكرية) قبل الاوان. او كذلك تفاهم امريكي - سعودي على استئناف العملية السلمية مقابل الهجوم على العراق».



العصا والجزرة الامريكية

ليس بسر القول ان شارون حصل على ضوء اخضر من واشنطن لحملاته العسكرية المتلاحقة ضد الشعب الفلسطيني منذ صعوده الى السلطة. ويبدو ان بوش يرى في شارون صورته، على نطاق الشرق الاوسط، خاصة بعد الحادي عشر من ايلول الماضي. فاذا كان الاول يريد اخضاع العالم بالقوة عن طريق ممارسة ارهاب الدولة، فان الثاني يطمح ان يُخضع الشعب الفلسطيني بالطريقة ذاتها، وفي الوقت ذاته يمارس دور عصا واشنطن في المنطقة. هذا في حين يتراجع فيه الوزن النسبي للنظام العربي الرسمي في الحسابات الامريكية لصالح تعزيز مكانة اسرائيل والحاجة لخدماتها في اطار الاستراتيجية الامريكية الكونية الجديدة.

ولكن عشية جولة ديك تشيني في المنطقة، قامت واشنطن ببعض خطوات المناورة والتكتيك لتسهيل مهمته، كان من بينها اعادة بعثة الجنرال زيني، فجأة الى المنطقة، وتقديم مشروع القرار الذي اقره مجلس الامن الدولي تحت رقم ١٣٩٧ والداعي لقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ومع نهاية جولة ديك تشيني الفاشلة جرى التلويح باستعداده للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بل واستعداده للعودة الى المنطقة خصيصا لهذا اللقاء، اذا اذعن الجانب الفلسطيني لاملاءات زيني المار ذكرها.

ولمّا لم تؤت هذه المناورات والتكتيكات أكلها كما تشتهي واشنطن، فقد عادت عن استعمال الجزرة الى العصا والعصا الغليظة هذه المرة، وذلك باعطاء شارون الضوء الاخضر لليد، بحملته الاخيرة. ويلاحظ ان واشنطن حتى عندما قامت ببعض المناورات المار ذكرها، فانها بقيت طيلة الوقت تحمل الجانب الفلسطني وحده المسؤولية عن الوضع الخطير الناشئ.

واليوم، تبدو واشنطن ممسكة بالخيوط التي تؤثر على مجرى الوضع الناشئ، وتخضعه بالكلية لصالح مخططاتها العدوانية في المنطقة، وهذا يبدو جليا في الامور التالية على وجه الخصوص:

١. تمنع واشنطن، عمليا، اي تدخل من اي فريق او جهة اخرى بما في ذلك الامم المتحدة، والمجموعة الاوروبية، وروسيا في معالجة الوضع الخطير الناشئ، وتحول دون وجود قوات دولية تؤمن الحماية للشعب الفلسطيني من عدوانية المحتلين الاسرائيليين، ولا حتى مجرد مراقبين دوليين. ومجرد محاولة الاطراف الثلاثة: الامم المتحدة، والمجموعة الاوروبية، وروسيا في اطار اللجنة الرباعية التي تضم الطرف الامريكي.. محاولاتها للالتقاء بالرئيس عرفات المحاصر والذي يمثل الطرف الفلسطيني في الصراع، فان الجنرال زيني يملك حق الفيتو ويحول دون وقوعه، وبالتالي: حصر الاتصال بالطرف الاسرائيلي المعتدي وحده.

٢. فرضت واشنطن ان يأتي قرار مجلس الامن الدولي ١٤٠٢ الصادر في الثلاثين من آذار والخاص بعدوان اسرائيل الاخير واحتلالها لمناطق السلطة الفلسطينية ومحاصرة رئيسها، ان يأتي مكتفيا بمطالبة القوات الاسرائيلية المعتدية بالانسحاب، وحالت دون تحديد فترة الانسحاب او المطالبة بالانسحاب الفوري. وبالتالي: غدت واشنطن وحدها بما لها من هيمنة على القرار الاسرائيلي من يحدد وفقا لحاجة مناوراتها زمن هذا الانسحاب. وجدير بالذكر ان باول، وزير الخارجية الامريكية، ادلى بتصريح في الثاني من نيسان الجاري اشار فيه الى احتمال استمرار الحملة العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية لمدة اسبوعين او اكثر.

٣. اما قرار مجلس الامن الدولي ١٣٩٧ الداعي لقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، فعدا التناقض والتعميمات الواردة في النص مما يجعله عرضة للتفسيرات المختلفة، جاء خلواً، عن عمد وتصميم، من تحديد آلية تنفيذه. وبهذا يغدو مجرد قرار على الورق يضاف الى العديد من القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم في ١٩٤٧/١١/٢٩ والى اليوم، كما يغدو مادة للمساومة والمناورة في يد واشنطن.

لكن الحرب العدوانية الرهيبة التي يشنها شارون اليوم بالدعم الامريكي الكامل، راحت تُسفر عن جانب آخر، لا ترغبه واشنطن، هو - عدا التضامن الولي الواسع والنشيط - تحرك الشارع العربي الذي كان حبيسا، بسبب القيود الثقيلة عليه. فنزول مئات الالوف والملايين الى الشارع، معبرين عن وعي سياسي رفيع، بتحديد مسؤولية هذه الحرب الظالمة، وما يُرتكب فيها على مدى الساعة من جرائم، ليس على شارون وحده، بل بنفس المقدار على بوش وادارته لن تكون نتائجه، كما تعتقد واشنطن وتشتهي مجرد فزاعة تأتي بحكام السعودية وغيرهم مستسلمين لارادتها بشن عدوان على العراق.

اما الشعب الفلسطيني الذي يثير غيظ اعدائه بطاقته غير المحدودة على التضحية والفداء، فان صموده الاسطوري سيثبت انه اقوى من الاسلحة الامريكية التي بايدي شارون وجنرالاته.



آل عدوي في طرعان:

«فقيدنا، شهيدنا، هو الضحية البريئة للسلام غير المستحيل»

• ان اخطبوط الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني هما سبب سفك الدماء البريئة في الشعبين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آل عدوي في طرعان أبناء الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده يشكرون الالوف من المشاركين في تشييع ابننا شهيد السلام الشاب المرحوم سهيل انور عدوي، ويشكرون الالوف من المعزين من أبناء شعبنا واصدقائنا وقيادات شعبنا، والاصدقاء اليهود من حيفا وغيرها، الذين تربطنا بهم علاقات اقتصادية وانسانية بصفتنا مواطني الدولة.. ونؤكد:

* ان فقيدنا، شهيدنا، سهيل هو الضحية البريئة للسلام غير المستحيل وان اخطبوط الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني هما سبب سفك الدماء البريئة من الشعبين الفلسطيني واليهودي.

* نحن اخوة في الدم والحق بالحياة الكريمة لابناء شعبنا الفلسطيني، ونحن اخوة حقيقيون لليهود وشركاء لهم في التطلع للسلام والعيش بطمأنينة لنربي اطفالنا ونمنع سفك الدماء..

* اننا ندعو حكومة اسرائيل الى الجنوح نحو السلام وانهاء الاحتلال والاعتراف بكل حقوق شعبنا الفلسطيني حسب الشرعية الدولية والمنطق والعدالة والانسانية.

* ندعو الصحافة، والعبرية منها بالذات، ان تكون موضوعية وعليه نوكد ما نقلته بعض وسائل الاعلام على لسان احد ابناء آل عدوي الذي لا يمثل احدا منا ومن اهالي قريتنا حتى لو جاءت اقواله في لحظة ضعف انساني او غضب او حتى لو لم تفهم اقواله.

* لأن التاريخ سيثبت ان الحل الوحيد لوقف سفك الدماء، هو السلام العادل والشامل وليس القوة العسكرية.. السلام الذي يضمن اقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل، والقدس العربية عاصمة فلسطين والقدس الغربية عاصمة لاسرائيل وتطبيق قرارات الامم المتحدة بما يخص حقوق اللاجئين حسب المصالح والاتفاقات بين الشعبين. ونصلي لرب العزة ان يكون ابننا شهيدنا آخر الضحايا وان يكون هذا الدم الطاهر زيتا في قنديل السلام.»



شحنة اغاثة ثانية من حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان

* كفرياسيف - لمراسلنا - أوصلت حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان اول أمس الاربعاء، شحنة اغاثة الى رام الله، وقد رافقت الشحنة نشيطتان من الحركة.

وتضمنت الشحنة الأدوية والمواد الطبية بآلاف الشواقل وعشرات الحرامات ورزمة كبيرة من الملابس حيث ساهمت كل من قمر موسى وبيلا نصرة ونورة نصرة في جمع مواد الاغاثة وقد تعرضت الاخت نورة نصرة لضرب مبرح من قبل الشرطة على حاجز الرام وكذلك الاخت لبنى لاذقاني حيث اصبت في عينها في اثناء المظاهرة العربية اليهودية التي جرت على الحاجز المذكور.

والجدير بالذكر ان هذه هي شحنة الاغاثة الثانية التي جمعها وأوصلها فرع الحركة في أبوسنان خلال الاسبوعين الاخيرين، وكانت الاولى قد ارسلت الى قرية صيدا في محافظة طولكرم.

في رد على استجواب للنائب بركة حول حوادث الطرق:

افرايم سنيه: هناك عدة فعاليات سيتم الموافقة عليها في هذه الايام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب محمد بركة (الجبهة) رداً من وزير المواصلات افرايم سنيه على استجواب قدمه في أعقاب الارتفاع المتزايد في حوادث الطرق في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة حيث سأله حول البرامج والفعاليات المزمع اقامتها في مجال الارشاد لهذه السنة.

وقال الوزير في رده هناك عدة فعاليات سيتم الموافقة عليها في هذه الايام تتضمن عدة اقتراحات منها شركة استشارة في مجال الارشاد في الوسط العربي بالاضافة الى الارشاد في مجال التعليم واقامة دورات ارشاد. وكذلك الاتفاق مع راديو اسرائيل للعمل سوية في مجال الارشاد في كافة المحطات من ضمنها العربية وسيتم نشر اعلانات تبث باللغة العربية اضافة للوسط العربي، كذلك الاعلان عن مسابقة «مدينة آمنة» تشمل الوسط العربي واقامة دورات ارشاد للشباب العربي.

في عام (٢٠٠١)

شركات الجباية العاملة في السلطات المحلية جبت (٩٨٠) مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان شركات الجباية العاملة في السلطات المحلية، في جميع انحاء البلاد، جبت في عام (٢٠٠١)، خاصة ضرائب «ارنونا» وغرامات ورسوماً اخرى، مبلغ (٩٨٠) مليون شيكل، وتبين ايضا ان تلك الشركات حصلت على مبالغ من الاموال التي جبتها، بنسبة (١٠١٪-١٠٣٪)، مقابل جبايتها للاموال، وذلك بناء على حجم الديون والصعوبة في جبايتها. وان حجم المدخولات لسوق شركات الجباية في السلطات المحلية بلغ في العام الفائت (٢٤) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، تعقيبا على ذلك، انه بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الدولة، تلحق بالسلطات المحلية خسائر كبيرة، ناجمة عن عدم جباية الضرائب، خاصة «الارنونا» ولذلك تضطر السلطات المحلية الى الاستعانة بشركات جباية لتحصيل الديون من المواطنين. وأكد الدار انه في حال استمر الوضع الاقتصادي السيء وقتا طويلا، وبالمقابل تواصل انخفاض مدخولات السلطات المحلية من «الارنونا»، فان ذلك سيؤدي الى ازدهار وتزايد عمل وعدد شركات الجباية. وان السلطات المحلية تضطر للخيار بين او تقليص الخدمات للمواطنين او تعميق وتكثيف الجباية من المواطنين وباي شكل. واشار الدار، الى ان المس بمدخولات السلطات المحلية بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية، يضاف الى مشكلة وكارثة تقليصات ميزانيات التعليم والرفاه والصحة التي نفذتها الحكومة والوزارات، ولذلك تضطر السلطات المحلية الى استئجار شركات جباية، في محاولة لمواجهة الازمة.

وأكد الدار، ان شركات الجباية يجب ان تعمل بناء على القانون وانه جرى ويجري فحص شكاوى جمهور قدمت ضد عمل شركات الجباية.

الشرطة اعتقلت خمسة منهم أمس

نشيطو «خط أخضر» تظاهروا في قلب الكنيست ضد حرب حكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، خمسة نشيطين من أعضاء حركة «الخط الاخضر» التقدمية في أثناء تظاهرة نظمتها الحركة في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس الخميس في مبنى الكنيست خلال انعقاد جلسة الكنيست الطارئة، وقد رفع المتظاهرون شعارات دعت أعضاء الكنيست الى النهوض والعمل المكثف للانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، والى وقف الحرب الشرسة ضد الشعب الفلسطيني، ومن الشعارات التي رفعوها: «مطبخ شارون يطبخ لنا لبنان ثانية» و«الاحتلال هو أساس الارهاب» و «لا نريد الموت عبثا، اخرجوا من المناطق المحتلة فوراً».

وعلى الصعيد ذاته، واصل أعضاء الحركة، أمس الخميس، للاسبوع الثاني على التوالي، اعتصامهم في الخيمة التي نصبوها أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على الحرب الدموية التي تشنها حكومة شارون على الشعب الفلسطيني، وتوجهوا قبل ظهر أمس الخميس، لساعة، تظاهروا خلالها أمام مبنى الكنيست احتجاجًا على الحرب، ثم عادوا للاعتصام في الخيمة.

وقالت الحركة في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان المظاهرة هي جزء من النشاطات التي ينفذها أعضاء الحركة، منذ شهر احتجاجًا على الحرب الشرسة ضد الفلسطينيين، وان أعضاء الحركة سيواصلون الاعتصام في الخيمة رغم الأحوال الجوية السيئة لاطلاق الصيحة من أجل الخروج الفوري والكلي من المناطق الفلسطينية المحتلة، ولوقف الحرب فوراً وفك المستوطنات كلها.

وسيواصل اعضاء الحركة الاعتصام في الخيمة خلال الاسبوع القادم أيضًا والتظاهر، خلال عقد الحكومة والمجلس الوزاري المصغر جلساتهما، وكذلك، عند وصول كل وزير الى مكتبه بسيارته الفاخرة في محاولة لايقاظهم وليدركوا خطورة السياسة الممارسة.

عادي إلدار يسعى لتحويل ضحايا البطالة الى جنود في «الحرس المدني»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير العمل شلومو بنيزري، وطالبهما بالعمل لالزام مؤسسة التأمين الوطني، دفع مخصصات البطالة، فقط للعاطلين عن العمل الذين يقدمون تصاريح رسمية موقعة من السلطات المحلية تثبت أنهم، من المتطوعين للعمل في صفوف الحرس المدني، او يحرسون روضات الأطفال وبساتين الأطفال ومؤسسات تعليم أخرى!!

وسوغ عادي إلدار، دعوته بأن: «الحكومة تسمح بنشوء وضع غير معقول، حيث تدفع الرواتب لمئات آلاف المواطنين، كل مساهمتهم في اقتصاد الدولة، هي التوقيع على «مستند عاطل عن العمل»، لمرتين في الاسبوع، للحصول على مخصصات بطالة، وذلك بالرغم من الحاجة الماسة الى عشرات آلاف الحراس لبساتين وروضات الأطفال ومؤسسات التعليم وعشرات آلاف المتطوعين للحرس المدني، ورغم ذلك لا يلزم العاطل عن العمل، بالمساهمة في حفظ الأمن، وادعى الدار، ان الزام عشرات الوف العاطلين عن العمل بالمساهمة الامنية سيحسن الأوضاع الامنية!

أناديكم واشد ع

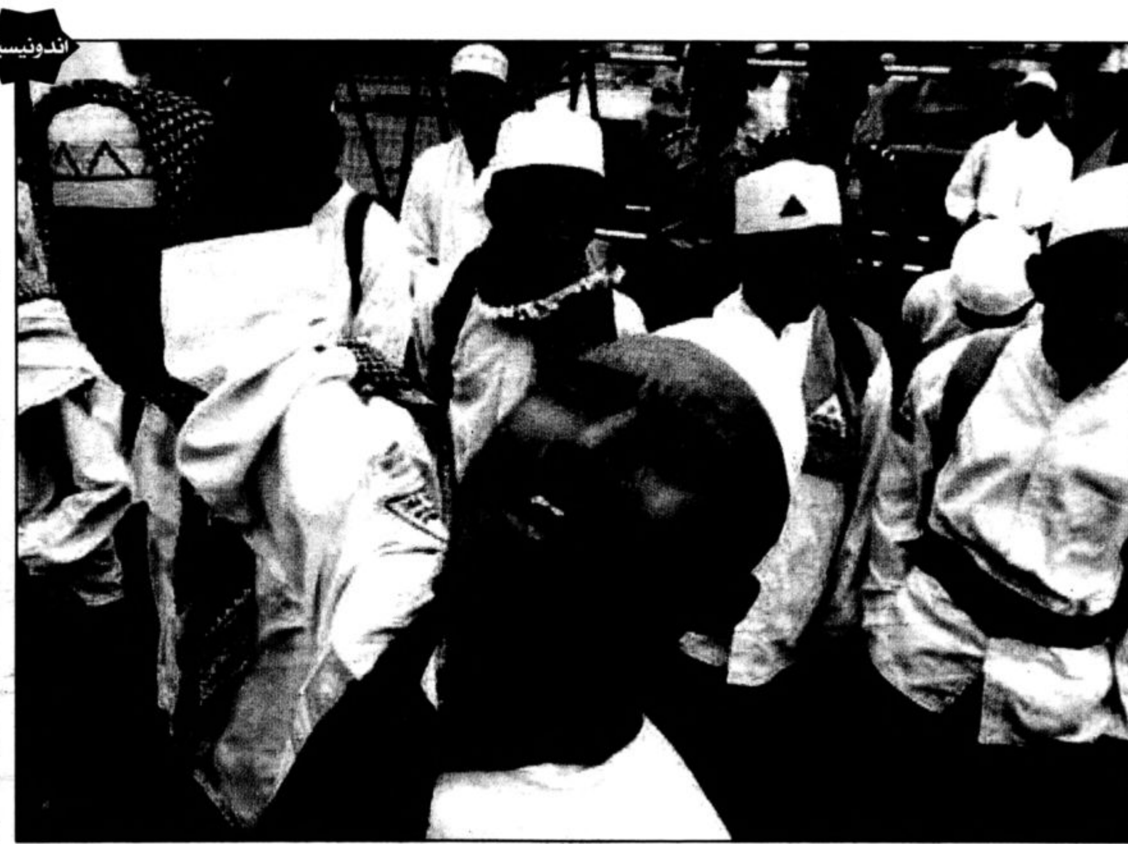












...على أياديكم!


طوكيو


البرتغال



قبرص


بيروت



دمشق



و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦.
* منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.
* منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
* منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.
* منطقة أم الفحم - ٠٤٠٤٩٩٢ - ٦٧.
* منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
* منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.
* منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠.

المعهد العربي - سخنين

بقيت أماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١-٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

للاتصال: ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة، ندعوك للمشاركة في المظاهرة الكبرى افتتاحاً لمؤتمر الشبيبة في منطقة الناصرة. وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٥، ستنطلق المظاهرة الساعة السابعة مساء من أمام نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة وتنتهي بمهرجان سياسي - فني ملتزم.

يشارك في المهرجان:

* الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.
* الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
* الرفيق ابراهيم ابو يونس - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
* فرقة «ليالينا» للفن الملتزم.
* فرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.

كيان - تنظيم نسوي - المركز الثقافي الفرنسي

يدعوكن/م

لافتتاح معرض الصور

ذاكرتهن

للمصورة الفرنسية صوفي البار وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٤/٦ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي الفرنسي شارع الياهو حكيم ٦ الكرمل الفرنسي بجانب اوديتوريوم كريغر

أسقطوا هذا السفّاح



عرفات المحاصَر والمحاصِر

• بقلم: محمد هيبي •

لا شكّ أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محاصَر في حدود المكان؛ وأن حصاره من قبل آلة الحرب الاسرائيلية هو حصار عسكري ذو أهداف سياسية غير خافية على أحد. وهي أهداف قريبة المدى وبعيدة المدى في آن واحد. ولا مجال للمغالطة في الاعتقاد ان هذه الأهداف تخدم السياسة والأطماع التوسعية الاسرائيلية فقط؛ وإنما تخدم السياسة والأطماع الأمريكية في الهيمنة على العالمين العربي والاسلامي وبالتالي على العالم كله. وهي، أيضا، تخدم سياسة الخنوع التي يلتزمها الحكام العرب.

أما الهدف المباشر والسريع المرجو تحقيقه، والذي يبدو صعب المنال إن لم يكن مستحيلا، فهو استسلام عرفات. وتحقيق هذا الهدف هو الطريق الى تحقيق كل الأهداف الأخرى. ولكن عرفات يبدو صامدا وسيفوّت الفرصة على كل المراهنين. فقد أيقن في نفسه أنه لا يزيد أهمية عن أي شهيد، وأن حياته ليست أهم من حياة أي شهيد دُفعت ثمنا للقضية التي يؤمن بها. ولذلك فقد عزم على الذهاب الى النهاية، النصر أو الشهادة؛ وليس الاستسلام أو الطرد أو اختيار حسن الضيافة العربية في ارض الكنانة أو غيرها من الأقطار العربية.

هنا تكمن عظمة عرفات، عرفات الانسان والمناضل والسياسي، عرفات القائد والرمز. وهنا، أيضا، تكمن عظمة الموقف، الذي يقلب كل المفاهيم، وخاصة السياسية، على رؤوس من يرون أنفسهم أرباب السياسة. هنا تكمن عظمة هذا الموقف، الذي يجعل من عرفات الضعيف الشجاع المحاصَر، محاصِراً؛ ومن شارون القوي الجبان المحاصِر محاصَراً. وليس شارون فقط هو المحاصَر، بل كل الذين يراهنون على سياسته أو يرهبونها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، التي ما من شك أنها تفقد البوصلة أمام شارون، وذلك باعتراف أكثر من عضو في مجلس النواب الأمريكي حيث قال أحدهم: « إن سياسة الولايات المتحدة لا تتماسك في الشرق الأوسط » ونصحوا الرئيس الأمريكي بهذا التماسك الذي تحتاجه هذه السياسة، التي تبدو خرقا، ليس أقل مما يبدو عليه الرئيس الأمريكي نفسه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: « ما، أو بالأحرى، مَن الذي يجعل هذه السياسة لا تتماسك؟ ». والجواب في رأيي واضح؛ فمن سيكون ان لم يكن شارون؟! لأن الولايات المتحدة، التي تبدو «سيدة العالم» أمام العرب وغيرهم من الشعوب المقهورة، تبدو في نفس الوقت نعجة وديعة أمام شارون. وقد صدق الرئيس السوري عندما وصفها كذلك في خطابه أمام قمة الخزي والذل العربيين، وأنا على يقين أن هذا الوصف، وإن كان صحيحا، جاء ككلمة حق يراد بها باطل.

أليست هذه هي الحقيقة؟ أليس عرفات المحاصَر في حدود المكان، هو الذي يحاصر شارون شخصيا، نفسيا وسياسيا، وان لم يكن كذلك فما معنى هذا الحقد الذي يبدو تاريخيا والذي تجسّد الآن في الاعلان عن عرفات أنه العدو الأول لاسرائيل؛ كما جاء في خطاب شارون الأخير. أليس عرفات هو نفسه عرفات الذي وضع يده في يد رابين عندما جنح الأخير للسلام؟ وأليس هؤلاء الشهداء الذين يقومون بالعمليات الانتحارية في هذا الوقت، كانوا هم أنفسهم الأطفال الذين استبدلوا الحجارة بأغصان الزيتون والورود «يرجمون» بها الجنود الاسرائيليين بعدما وقّعت اتفاقات أوسلو؟ أليست اتفاقات أوسلو، على ما لنا من نقاش عليها، استطاعت ان تمنح هؤلاء الأطفال بعض الأمل الذي حوّل الحجارة الى أغصان زيتون؟ وأليس شارون هو نفسه وسياسته الدموية، هو الذي حوّل هؤلاء الأطفال الى انتحاريين بعد أن ردم النفق الذي بدا في آخره ذلك البصيص من النور والأمل؟.

نعم، ذلك هو عرفات نفسه، وذلك هو شارون نفسه، وأولئك هم الأطفال أنفسهم. والمعادلة، على ما فيها من تناقض، واضحة تماما. فالذين كانوا حول عرفات رفعوه على الأكف، رغم ما لبعضهم من نقاش معه، ولكن على ما استطاع تحقيقه خدمة لشعبه وللشعب الاسرائيلي في آن واحد. أما الذين كانوا - وما زالوا — حول شارون فقد اغتالت أيديهم الآثمة رابين، وبالتأكيد ليس لشخصه، وإنما لاغتيال السلام؛ لأن تحقيق السلام بدا واضحا أنه انتصار لعرفات - عدو شارون الاول وليس اسرائيل - وليس للطرف الآخر. وهذا ما يرفضه شارون، عوضا عن أن السلام يرعبه أيضا. لأن الحديث لم يجر حول سلام استسلام، كما يريده شارون، وإنما سلام حقيقي يضمن للشعبين الحق في الحياة بحرية وكرامة وحسن جوار. وهذا هو المأزق الذي وضع شارون نفسه فيه ومعه اسرائيل كلها. اسرائيل المحاصَرة مع شارون أو من قبل شارون، ليس حبا له وإنما خوفا منه ومن سياسته الدموية، التي لم يعد هناك أحد يستغرب أنها يمكن أن تطال الاسرائيليين الرافضين لها كما طالت رابين. وإلا، فماذا يمكن أن نسمي هذا الصمت الرهيب من قبل اليسار الاسرائيلي (باستثناء، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل الحركات المناهضة للحرب) ؟ كيف يمكن أن نفسّر صمتهم إن لم يكن رعبا من شارون وسياسته الدموية، التي يمكن أن تطال اليهود أنفسهم إذا عارضوا هذه السياسة؟ أما الأصوات اليهودية التي تُسمع ضد هذه السياسة إنما هي أصوات فردية مدفوعة من قبَل ضمائرها الحية غير مبالية بما سيحدث لأنه لن يكون هناك ما هو أسوأ.

إذاً فشارون يحاصر عرفات في حدود المكان، ولكنه يحاصر اسرائيل نفسا وروحا وتاريخا، ويحولها من دولة وشعب، يقبل ويرغب جيرانه بالعيش بسلام معه، الى دولة وشعب يبدو، خاصة في الأشهر الأخيرة، زعيم الارهاب الأول في العالم؛ وان لم يكن كذلك، فلماذا بدأ التعاطف العالمي، وخاصة الغربي، مع اسرائيل يتزعزع؟ ليس على مستوى الشعوب فقط وإنما على مستوى القيادات، أيضا، وإن كانت حتى الآن غير قادرة على فعل شيء لوقف المجزرة؟

إذاً هذه الحرب ليست إلا تصفية حسابات مع عرفات شخصيا، عرفات الذي يحاصر شارون منذ اجتياح بيروت ١٩٨٢، وربما قبل ذلك، حتى هذه اللحظة، وشارون الذي يحاصر العالم بأسره بسبب محاصرة عرفات له. والدليل على ذلك أنه ما من شك أن شارون متعطش لدم عرفات ولكنه غير قادر على قتله حتى الآن، وإن كان هذا الأمر متوقعا بين اللحظة وأختها، لأننا لا ندري كم من الوقت سوف تصمد أعصاب شارون المتوترة أمام هذا الموقف الحرج، وإن كان من المبالغة أن نقول أن أعصاب شارون بدأت تنهار كما تحاول بعض الفضائيات العربية أن تصوّره!.

إذاً عرفات يحاصر شارون، وشارون يحاصر العالم بأسره، وهذا الحصار يبدو واضحا على سياسة الولايات المتحدة، وكذلك على سياسة أنظمة الخنوع العربية. إذاً عرفات يحاصر شارون والعالم بأسره. لأن عرفات لا يتنازل عن المخرج الحقيقي لهذه الأزمة ألا وهو انهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله ضمن حدود دولته، التي، ومن المضحك المبكي، يعترف كل العالم بضرورة إقامتها، وأن هذا هو المخرج الصحيح للأزمة. وحتى شارون نفسه يعترف بذلك، ولكن واضح للجميع أنه لا يريده قبل تصفية الحسابات.

إذاً المخرج الآن من أزمة شارون هو قتل عرفات. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: لماذا لا يفعل شارون ذلك؟ ولماذا يتمسك قادة العالم بحياة عرفات؟ وهل صحيح لأنه الرئيس المنتخب من قبل شعبه؟ وإذا كان هذا صحيحا، فما الذي يجعل المتهافتين على عرفات في الاتحاد الأوروبي، مثلا، أن يقولوا، وراء الأبواب المغلقة، أن هنالك شخصيات كثيرة في الشعب الفلسطيني يمكن التحدث معها، وهي مقبولة على اسرائيل؟ هل من جواب قاطع لهذا السؤال إلا أن عرفات يحاصر شارون، وشارون يحاصر العالم؟ إذا فعرفات يحاصر شارون والعالم معا.

من الواضح أن عرفات يراهن على حصانين. أولهما اثبت قدرته وهو الشعب الفلسطيني وحبه للحياة والحرية والعيش بكرامة، وصموده الأسطوري من أجل ذلك. والحصان الثاني هو الشعوب العربية. وها هي هذه الشعوب قد اتخذت مسلكها في حلبة السباق، وان كان مدى صمودها في هذا المسلك ليس واضحا بعد. ومع ذلك فهي الحصان الوحيد الذي تجدر المراهنة عليه بعد الشعب الفلسطيني وصموده الأسطوري، ولا شك أنها قادرة.

من هنا يبدو واضحا حصار عرفات للأنظمة العربية، سواء كان ذلك من خلال شارون أو مباشرة، لان هذه الأنظمة محاصرة من قبل عرفات مرتين. مرة حصارا غير مباشر لأنه يأتي من خلال شارون الذي يحاصر العالم بما فيه الأنظمة العربية، ومرة حصارا مباشرا. وهذا الحصار المباشر نفسه يكمن في «تحذيرات» الأنظمة العربية وتوسلاتها، إذا أردنا الدقة، لشارون والولايات المتحدة أن يريا في فعلة شارون الشرارة التي ستشعل المنطقة برمتها.



والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : ما الذي يمكن أن يشتعل في المنطقة، ويخيف الأنظمة العربية الى هذا الحد، إن لم يكن الشعوب العربية نفسها؟ ألا يبدو ذلك واضحا في تصريحات بوش الأخيرة التي بدا فيها بعض التراجع الخبيث وغير الكافي، وتصريحات بعض الأنظمة العربية التي أرغمت على هذه التصريحات بشأن العلاقات مع اسرائيل وإن كانت هي، أيضا، غير كافية حتى الآن؟

وعودة الى عرفات المنتصر الوحيد في هذه الأزمة. هل فك حصاره الجغرافي عنه، وخاصة بطريق القتل، هل يعني ذلك انتهاء محاصرته هو لشارون والعالم؟ والجواب القاطع : لا . لأن تصفية عرفات جسديا هي تصفية لشخص مناضل لا يزيد أهمية عن أي مناضل آخر، وهذا باعترافه هو شخصيا كما أسلفت، وما أكثر من تمت تصفيتهم؟! ولكن عرفات المحاصر سيبقى ما بقي الشعب الفلسطيني الذي لن يتنازل عن إيمانه بعدالة قضيته وحقه في العيش بحرية وكرامة أسوة بباقي الشعوب الحرة في العالم.

ولذلك، يجدر بكل القادرين على صنع القرار في العالم أن يعيدوا حساباتهم وأن يلجموا شهوة الدم لدى شارون وأمثاله، لان هؤلاء هم الذين يشكلون خطرا حقيقيا على السلام العالمي وليس الشعب الفلسطيني الذي ناضل طوال هذه السنين وما زال يناضل من أجل حريته، وقد تنازل عن كثير من حقوقه خدمة للسلام، ومن العار على أصحاب القرار في هذا العالم أن يطالبوا الشعب الفلسطيني بالمزيد من التنازلات، لأنه لم يعد لديه ما يقدمه، هذا أولا. وثانيا لأن هذه المطالبة لم تعد تعكس إلا ضعف أصحاب القرار في العالم، أمام العالم أجمع، من جهة وأمام شعوبهم من جهة أخرى.

كابول



شولميت ألوني في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»:

شارون وزمرته قتلوا رابين والآن يحاولون القضاء على أي احتمال للتعايش الانساني!

• الدمقراطية وحقوق الانسان لدينا، مجرد حبر على ورق • ممارساتنا حولتنا إلى عنصريين وكولونياليين • الوحشية البوليسية ضد المتظاهرين هي الاستمرار الطبيعي لقمع الفلسطينيين • قوانين الطوارئ المستعملة ضد الفلسطينيين هي قوانين نازية • ادعو الجنود إلى رفض خدمة سياسة الاحتلال •

• حاورها: سهيل قبلان •

* الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، انسانة بكل معنى الكلمة، لا أعرفها شخصياً، الا أنني وكصحفي، أجريت معها عدة لقاءات عبر الهاتف، سابقاً. وأمس الخميس، في حوالي الواحدة ظهراً، اتصلت معها هاتفياً. ولم أكد اتصل بها قائلا لها: سيدة شولميت ألوني، سلاماً وتحية، يتحدث سهيل قبلان، من جريدة «الاتحاد»، في حيفا، حتى قاطعتني، وقبل أن تعرف الهدف من الاتصال الهاتفي، وقبل ان أقول لها ماذا أريد، قالت لي: «ماذا تريد ان تسمع مني، انني أقولها لك وأنا بكامل قواي العقلية، واريد ان تبرزها، شولميت ألوني تؤكد: «الفاشية قد وصلت إلى هنا»، يتحدثون عندنا عن الدمقراطية وحقوق الانسان، ان ذلك مجرد حبر على ورق، فحقوق الانسان تعني أولا وقبل كل شيء، ان يحيا الانسان، بغض النظر عن لغته وقوميته وآرائه، بكرامة واحترام واطمئنان وسلام، فأين نحن من ذلك؟

*** «الاتحاد» - يبدو انك سيدة ألوني، في قمة الغضب مما يجري، فقبل ان تعرفي الهدف من الاتصال، أطلقت الصيحة، والسؤال هو، ان اريئيل شارون جلب عدة كوارث للجماهير، واختير لقيادة الدولة، فكيف تحللين ذلك وإلى متى سيظل كذلك؟**

- شولميت الوني: «ان اريئيل شارون هو بمثابة خطيئة، انه كارثة ومصيبة ليس للفلسطينيين فقط، إنما للاسرائيليين، هو الذي يتحمل المسؤولية عن قتل الفلسطينيين واليهود. لقد قتل اريئيل شارون وزمرته يتسحاق رابين وقتلوا اوسلو وأبادوا الآمال وأي احتمال للسلام والتعايش الانساني، وما يقوم به اريئيل شارون، ليس حرباً لمكافحة «الارهاب» انما محاولة ولا بد ستفشل، للقضاء على أي بارقة أمل لايجاد تسوية عادلة للأزمة القائمة المتجسدة باستمرار النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. واريئيل شارون يعمل كل ما بوسعه وبغض النظر عن الثمن لذلك، لتحقيق حلمه غير الواقعي، باقامة «أرض اسرائيل الكاملة»، ويشن الحرب البشعة بعد ان رفض أي اقتراح للسلام الحقيقي. وهو يظن ان دخان هذه الحرب القذرة، قد يساعده كغطاء، كما يتوهم لتنفيذ واستكمال ما لم يستكمل عام (١٩٤٨)، وهو تهجير الفلسطينيين وترحيلهم وتنفيذ «الترانسفير»، والأخطر ان حكومة اريئيل شارون لا تزال تستعمل قوانين الطوارئ الانتدابية في العديد من الممارسات والأعمال، فأين الدمقراطية، وهل قوانين الطوارئ تخدم الدمقراطية، أليست تلك القوانين، وصمة عار في جبين الدمقراطية؟ ان العقل لا يستوعب ذلك، في عام (٢٠٠٢) تستعمل اسرائيل التي تدعي وتتباهى انها الدولة الدمقراطية الوحيدة، في المنطقة، قوانين الطوارئ الانتدابية، ومجرد استعمال تلك القوانين، هو برهان على مدى افلاس هذه الحكومة، سياسياً وأخلاقياً. وبدلا من السعي في طريق النور والسلام، تصر هذه الحكومة، على اقتراف الجرائم، هناك دعوات واقتراحات لسن قانون، يفسح المجال للسلطات، بمعاقبة أفراد عائلة الفلسطيني الذي ينفذ عملية انتحارية، ان من يقترح ذلك هو مريض نفسي».

*** «الاتحاد» - وما العمل لوقف ذلك؟**

- شولميت ألوني: «يجب القيام بالأعمال اليومية، اليهودية العربية، للاحتجاج على ممارسات حكومة اريئيل شارون، ويجب ملء الشوارع والساحات بالمظاهرات الحاشدة والصراخ الدائم لوقف الحرب، والمطلوب تكثيف الكتابة الواقعية من الكتاب والمسؤولين، والدعوة فيها الجمهور إلى التحرك والنهوض وهز الرسن لحكومة الكوارث. وهنا أعبر عن استهجاني من استمرار وجود حزب العمل في حكومة شارون وتوفير الحماية والدعم والغطاء السياسي والأخلاقي لها، وحزب العمل بمواصلته المشاركة في الحكومة يتحمل المسؤولية عما يجري وعن نتائج ذلك. وعلى يوسي سريد وباقي الأعضاء، ان يرفعوا أصواتهم عالياً ضد الجرائم التي تقترفها حكومة الكوارث الشارونية البيرسية، لقد ورطنا شارون في لبنان ودفعنا الثمن غالياً لذلك، والذي وضع حداً للعمليات ضدنا من لبنان، هو الانسحاب من لبنان، فمنذ الانسحاب لم تطلق رصاصة، ولضمان عدم اطلاق الرصاص والقذائف كلياً يجب الانسحاب من مزارع شبعا. ولوقف الأعمال العدائية ضدنا، يجب الانسحاب من المناطق الفلسطينية وفك المستوطنات والعمل للتعايش المشترك في دولتين الواحدة بجانب الأخرى. وان احتلال رام الله ومحاصرة الرئيس لا ولم ولن يجلب الأمن والهدوء، ولن يضع حداً للأعمال الانتحارية، بالعكس سيزيدها، وهذا ما رأيناه بعد الدخول إلى رام الله وباقي المناطق الفلسطينية. ويجب علينا وضع حد لسفك الدماء، ولدائرة العنف والنزاع وذلك من خلال انهاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية، وفقط بذلك، بوضع الحد لأعمال القتل التي يذهب ضحيتها، الناس والأطفال اليهود والعرب».



*** «الاتحاد» - بدلاً من الاصغاء لصوت السلام والتعايش، تواصل مدافع شارون التكلم، وقواته تقمع بوحشية النشاطات الاحتجاجية، التي ينظمها مواطنو الدولة اليهود والعرب ضد سياسة الحرب، ولم تتورع قوات الشرطة عن الاعتداء على أعضاء كنيست عرب فإلى أين يقودنا شارون؟**

- شولميت ألوني: «ان الهمجية البوليسية في التعامل مع متظاهري قوى السلام، هي استمرار طبيعي ومباشر ونتيجة حتمية للحرب الشرسة وممارسات القمع والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، ولا يمكن وضع حد لأعمال العنف أو للعمليات الانتحارية الا بمعالجة السبب الذي يؤدي إلى ذلك، والأوضاع التي تؤدي إلى ذلك. والسبب لهذا الواقع، هو الاحتلال، ولا يمكن ايقاف الأعمال العدائية، طالما لم تقترح الحكومة ولم تقدم أي أمل حقيقي للفلسطينيين، بأن الاحتلال سينتهي وسنعيش معاً جنباً إلى جنب، ان شارون يقودنا إلى الهاوية، وبدعم من حزب «العمل». والأخطر، فقد ثبت ان شمعون بيرس وغيره من الأعضاء، من حزب العمل يهمهم التمسك بالكراسي وليس مصلحة الشعب. انهم يدركون أن الحرب لا تجلب إلا الكوارث، ألم يتعلموا مما جلبته علينا حرب «سلامة الجليل»، من كوارث ومآس ويتامى وأرامل؟ لقد كانت حرباً بشعة. وأي تحجر أصاب هذه الحكومة، فقد كانت حرب «سلامة الجليل»، ضد المدنيين الأبرياء، حاصروا وطردوا وجوعوا وقتلوا،






أسقطوا هذا السفاح



فماذا جنينا من ذلك؟ واليوم، وبكل تبلد المشاعر والتحجر، يشنون ما أسموه حملة: «الجدار الواقي»، وعلى من؟ على المدنيين والأطفال. وعن من يدافع هذا الجدار ومن يحمي؟ انه يهدف لحماية المستوطنين والقوى المتطرفة».

*** «الاتحاد» - شمعون بيرس في الحكومة ويوفر الدعم والغطاء، وجورج بوش يشجع الحكومة على التمادي في حربها وتصعيدها، لكن بوش يجلس بعيداً جداً ولا يعاني من ويلات الحرب، بينما الجماهير هنا هي التي تعاني وتدفع الثمن في الأرواح والممتلكات، فماذا تقولين؟**

- شولميت ألوني: «ان شمعون بيرس، يهمه كرسيه وهو ليس شريكاً في الحكومة وممارساتها وحسب، انما يحاول ودون وازع، الدفاع عن تلك الممارسات وتبريرها على صعيد عالمي. ودخول حزب العمل إلى الحكومة، أعطى الشرعية لممارساتها القمعية، وجورج بوش، لا تهمه قضايانا ولا يشعر بآلامنا، يهمه ان يتسلط على العالم وأن تجني شركاته الأرباح. لقد شغل جورج بوش العالم بقضية العراق، لصرف النظر عن ممارسات أخرى، ولقد شجع بوش شارون، للعمل ضد الفلسطينيين وضد ياسر عرفات، لأنه يرفض املاءاتهما ويصر على نيل حقوق شعبه في التحرر والاستقلال، وحاول بوش ونجح في ذلك ان يقنع شارون، بأن بوش حارب في افغانستان ضد اسامة بن لادن، وأن على شارون ان يحارب، بن لادن الموجود قريباً منه، واسمه ياسر عرفات. ومن منطلق الاعتقاد ان شارون هو ملك اسرائيل، يوسع حربه بالتنسيق مع جورج بوش.. ويمكن ان نقتل يومياً ونهدم البيوت ونجرف الزرع ونشدد الحصار وقد يطردون الفلسطينيين إلى الاردن ويقترفون المجازر، فهل ذلك سيحل المشكلة ويوفر لنا الأمن والهدوء؟

اننا ننفذ جرائم حرب ضد الفلسطينيين وهذا يجب ان يتوقف».

*** «الاتحاد» - وكيف وما هو المطلوب لوقفها؟**

- شولميت ألوني: «هذا يتطلب أولا وقبل كل شيء، انسحاب حزب العمل من حكومة الكوارث، وتوحيد كل أحزاب وقوى السلام وكل الجمهور ووسائل الاعلام في كتلة واحدة تعمل ضد سياسة شارون الكارثية، وتكثيف العمل لاسقاطه من رئاسة الحكومة ونزع الثقة عنه في الكنيست. وما يؤلمني، ان وسائل الاعلام تنافق لاريك شارون، بدلا من تكثيف حملة الانتقاد لسياسته وتحذير الجمهور من عواقبها الوخيمة. فوسائل الاعلام، تركز وتبرز في حال وقوع عملية انتحارية، على ضحايانا وبشكل مثير للعواطف وتعميق الأحقاد لكل العرب والفلسطينيين، بينما ما تقوم به قواتنا من أعمال هدم بيوت وتدمير وتجريف مزروعات وتنكيل على الحواجز ومنع نساء حوامل من الذهاب إلى المستشفيات واقتلاع أشجار ومداهمات للبيوت وتفتيشها، وجرائم قتل فظيعة، لا تبرزه وسائل الاعلام وحتى لا تبث عنه اطلاقاً، في محاولة لابقاء الصورة والانطباع ان الفلسطيني هو المتوحش والمجرم بينما الاسرائيلي هو الانسان والرؤوف. ونتيجة ممارساتنا هي وبكل بساطة غير انسانية، ولقد حولتنا إلى عنصريين نشرعن التمييز وحولتنا إلى كولونياليين وهمجيين».

*** «الاتحاد» - وماذا تعمل شولميت ألوني شخصياً ضد هذه السياسة الشارونية؟**

- شولميت ألوني: «انني اكتب المقالات وألقي المحاضرات وأي مكان أكون فيه وأي نشاط اشارك فيه، احذر من خطورة استمرارية هذه السياسة وهذه الحكومة، وسأسافر بعد أيام إلى الولايات المتحدة الأمريكية، برفقة عدد من السلاميين بينهم، صديقتي د. حنان عشراوي، للمشاركة في مؤتمر، من أجل السلام، وقد شاركت في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات. وقبل عشرة أيام شاركت في ندوة وأكدت موقفي ان الدمقراطية لكي تكون حقيقية يجب ان نعيش بمساواة كلنا في الدولة، عرب ويهود، وأبرزت في الندوة، مواقف رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، ودعوت وأدعو الجنود والضباط إلى رفض خدمة سياسة الاحتلال ورفض المساهمة في ممارسات القمع، وأكدت ان كل الأوامر التي تعطى للجنود، ليست قانونية وليست شرعية وهي لا تزال تستند إلى قوانين الطوارئ الانتدابية، وهي أوامر ليست بموجب قوانين دمقراطية وانسانية، وعليه يجب رفضها بكل وضوح ودون تردد. وقوانين الطوارئ الانتدابية هي قوانين نازية وبالذات في اسرائيل بسبب الحساسية من النازية، يجب ليس رفضها فقط وانما حتى عدم التفكير بها اطلاقاً».

*** «الاتحاد» - ممارسات الاحتلال تتواصل يومياً، ويتعاملون مع ياسر عرفات بكل احتقار واهانة، ورغم ذلك يطلب شارون الهدوء؟**

- شولميت ألوني: «ان محاصرة ياسر عرفات، برهان على مدى صلف ووقاحة اريئيل شارون، الذي لم يتورع عن تسمية ياسر عرفات ووصفه بالكلب، انه يحاصره كرهينة ويحاصر شعبه كرهينة أيضاً. وهذا التعامل مع ياسر عرفات، برهان على مدى عنصرية اريئيل شارون، وقد يتحمل الانسان الجوع والآلام والعطش، والأوضاع الاقتصادية الصعبة، لكنه أبداً لا يمكن ان يتحمل الاهانة والاذلال ولا يمكن ان يغفر لمن يمارس ذلك ضده، لأنه انسان بكل معنى الكلمة، ولقد وصلت قمة ممارسات الاهانة والاذلال، ان عدداً من الجنود أجبروا على أحد الحواجز الفلسطينيين، على تقبيل نعالهم، انهم يهينون الآباء أمام أولادهم، ينكلون، وبعد ذلك يستغربون كيف يثور الفلسطيني؟ فماذا لو مارس الفلسطيني، ما يتعرض له، ضد الاسرائيلي، ماذا كان سيكون رد الاسرائيلي؟ انني احذر شعبي من استمرار تلك الممارسات الناجمة عن استمرار الاحتلال وأدعوه للتحرك ومصافحة يد ياسر عرفات».

*** «الاتحاد» - لكن شارون يدعي انه يشن الحرب ضد الارهاب ويلقى التشجيع؟**

- شولميت ألوني: «انه كذب سافر، فشارون لا يحارب الارهاب، انما ينفذ ما يفكر فيه منذ عشرات السنوات، وفشل فيه. ومنذ ان قام بزيارته الاستفزازية إلى باحة المسجد الأقصى وهو يذكي ويشعل نيران الكراهية. وهو يحاول تنفيذ سياسة يثبت فيها انه هو السيد والأمر الناهي، وان لم يخضعوا لاملاءاته، فان ياسر عرفات وشعبه، ارهابيون، فهل هناك أوقح من ذلك؟ وهو دائماً يحاول ايجاد المبررات والمسببات لكي يقوم بهدم دور وتنكيل وقمع وتجريف مزروعات في المناطق الفلسطينية، وشارون يصر على الانتقام من ياسر عرفات، خاصة لأنه لم يستطع قتله في حرب لبنان، ويغيظه ان يحظى ياسر عرفات بكل هذا التأييد العالمي. وخوفاً من بيبي نتنياهو الذي ينافسه على العودة لرئاسة الحكومة ورئاسة «الليكود»، فهو يريد بقاء بيرس على الكرسي، وبذلك يمنحه بيرس الشرعية لهمجيته وقسوته، ولمنافسة بيبي يصعد هجومه على الفلسطينيين ومحاولاته لاهانة الرئيس ياسر عرفات، لنيل تأييد سوائب المستوطنين وقوى اليمين».

*** «الاتحاد» - ما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم سيضطرون إلى تنفيذه بعد عشرات السنين، وما هذه السنوات الكثيرة في عمر التاريخ، انها لحظات، فلماذا لا ينفذون اليوم ما سينفذونه بعد كذا سنوات ويوفرون كل هذا الثمن من ضحايا وأموال؟**

- شولميت ألوني: «ان لحظة الحقيقة لا بد ستأتي، وبعد ان تصمت المدافع وتهدأ أصوات الدبابات والقنابل والبنادق المدوية بوحشية في حملة «الجدار الواقي»، سنضطر للعودة إلى طاولة المفاوضات وعلينا تقديم برامج واقتراحات للسلام، وان المنطقة هائجة ومتوترة بسبب الاحتلال، هذه حقيقة آن الأوان لاستيعابها جيداً وفوراً. لقد آن الأوان، ان تتعامل حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل، مع الفلسطينيين كبشر. آن الأوان لتغيير التعامل مع العرب بشكل عام، آن الأوان للنضال كي نعيش ونتعايش جميعاً في منطقة الشرق الأوسط، العرب واليهود، كبشر بكل ما في الكلمة من معنى، علينا ان نعيش كمتساوين، وهذا يتطلب حالياً، تقصير عمر حكومة شارون، واختيار حكومة سلام حقيقي».

> «لقد شجع بوش شارون للعمل ضد الفلسطينيين وضد ياسر عرفات. لأنه يرفض املاءاتهما ويصر على نيل حقوق شعبه في التحرر والاستقلال».

أسقطوا هذا السفاح

كلمات ساخنة

• يوسف حيدر •

«مديح الصحراء»

يا صحراء الصراخ الشرقيّ..

يا صحراء التراتيل الدامية.. أيتها الصحراء الواسعة الملتهبة يا صحراء الظمأ واليأس والجُبن..

يا صحراء «نفط بن الكعبة» يا صحراء «أبناء العطر الفاخر» يا صحراء الجوع العربي، رغم النفط والغاز والشطآن والخلجان والمرجان في معصم الفتيان وغواني السلطان.

أنظر اليك ولا أرتجف.. فليس بمقدوري أن أكرهك سأحبك.. مع أني أعرف انك تستطيعين ابتلاع كل شيء.. شمسك الحارة ورملك الذهبي، ولغزك الدهري، ولا أصدق..

أأنت ما تبقى لنا ؟

وليس لنا غيرك..

يا صحراء اللعنة.. يا صحراء الردة.. يا صحراء الصمت

صمتٌ. صمتٌ.. صمتٌ..

ألم أعاهدك أيتها الصحراء القاسية.. أنني كل الوقت أطلبُ حبك؟ وأنت أنت قاسية تركتني وحدي بلا سلاح بلا مُدى.. بلا حدود تحميني.. شمسُك بهرتْ.. عيوني.. وأنا أرقب فيك الفجر والنار.. وبكل خطوة خطوتها بين رمالك المنبسطة على الريح والمدى كنت تشقين كبدك لتبتلعي أملي.. وبقيت مع أمل.. بهرتني وما زاغت عيوني. أرى.. ولي رؤية واضحة.. مع أنني منذ اللحظة الأولى أدرت وجهي نحوك.. ولم أكْ أتصور أنك تُزخرفين قبري القادم «أو يهمّ الميت أن القبر يُزخرفُ».

لا يسكنك أحد غير الثعالب والصقور والنمور والثعابين وحول واحتك تجمعت كل الغزلان مرتعبة خائفة الماء أمامها ولا تشرب تنتظر الخناجر والغدر وجهاً لوجه..

فمهما تكن لرحلتي فيك مشقة وصعوبة.. تظلين أفضل من القبور ومصدر الانبعاث!

وانني أشعر وأحس بدقات غضبك المكبوتة المقهورة إنك محشوة بالحياة وستكونين!

جعلت أغنية الليل الوحيدة في جسدي.. الصدى.. صدى.. صدى.. لن أنتظر رجالك.. وعاطفتك المتأخرة.. فقد ذرفتُ كل دموعي عند النهر وعند اسطورة الفصول المتغيرة.. وأشعلتُ قناديل ميلادي بقوة وحماسة من جديد.. فسأقتحم تاريخي.. وسأقرعُ يقظتي.. أمامك يا ليلاً غريباً سئم القناديل وانطفأ..

غريب عن نخلة الصحراء.. ما هزّت لي جذعها وأغرقتني بالرُطب.. تحتها نُصبت لي كل فخاخ المخصيين.. للثأر.. لدم عمر وعثمان وعلي.. والمتنبي.. «وأنا علقت سلاحي فوق نخلتنا.. لأزرع حنطتي في حقل كنعان المقدس».

فأنا الكنعاني العنيد.. وراء خطواتي.. هناك خُطى تجيء بفرح وغضب لتدق على صمت الصحراء، وتغرس في صدرها جذوعاً لا تُقتلع..

أنا الكنعاني الذي أغتصب قبل آلاف السنين، ستفلتُ خطواتي من بأس الماضي وعجزه.. نحو الأمل والحياة..

وسأخيب عليكم تفاؤلكم السريع، واشتياقكم الأهوج.. للنهاية السعيدة.. انني انتهيت.. وأنهيت..

فاعلمي يا صحرائي الشقية الصامتة.. يا صحراء الجمر المشتعل غير محدود الاقامة.. أنا ليس لدي خطاب للسقوط والهزيمة.. والاستسلام.. خطابي الأمل للحلم العربي..

وأنا لست حيواناً ضئيلاً في رحاب الكون.. خائفاً ووحيداً. أنا عاقد العزم على رحلة دافئة لا نهاية لها.. وفي لحظات الاختيار المر والصعب اختار الحياة..

أنا الكنعاني العنيد..

سأمتشقُ حزني السامي، وأتبادل مع سماء نصري الياسمين والزنبق.. واوزع على الدنيا حماماً يحمل البيوت إلى أصحابها.. ويحمل الهمّ اليومي للخبز الى ما يسد رمق الفقراء في منتدى العالم الحر..

لن أعلن موتي.. ولم يحترق جسدي.. مهما أثقل جسمي بالرصاص والبشاعة.. ولن أعود إلى بكائي.. وسأقترب من.. موتاي.. لا أحد يثأر لي.. سأثأر لنفسي.. أنتم عودوا لقوافلكم.. عودوا إلى نفقكم.. إلى عجزكم.. إلى استراتيجيات «خطابات السلام».

لي رؤيايَ ولكم ظلكم العالي الزائل.. لي أولّ الفجر المنبلج من أشواقي وجراحي.. ولكم صحراء العطش والغياب..

فخذوا عني سقوطكم، وجبنكم وركوعكم لتمثال الشر والارهاب القادم سجدتم وصليتم .. أعرفكم أيها المخصيون.. وقلتم له:

يا وارث الكلمة المقدسة.. يا وارث الشعوب والطبيعة.. يا معتّق الخمر في جرارنا.. يا محمّل أشجارنا ثمارها الثقيلة.. يا عاصر نفطنا في خبايا بنوكك.. يا مكمّل بواقي أبجديتنا.. يا غيابك عن بحرنا التوجعي.. يا حضورك في ذاكرتنا الشرسة الميتة، يا صبحنا يا أمسنا.. يا مكاننا يا زماننا.. يا ماضينا يا حاضرنا.. يا نبينا يا سماءنا البعيدة.. يا أرضنا العبثية الحالمة، يا جيشنا الرافض عبور النهر، يا اسمنا يا رأسمالنا.. يا لبنكنا.. يا شاعرنا.. يا رقصتنا الساخرة عند النصر المزعوم.. يا برزخنا البلوري.. يا خروجنا العبثي من شوارع وشواطئ وخلجان ومواخير العطش وبخور الوجع والخيانة والصمت.. يا حصاننا الطائر فوق الموج.. يا جرحنا المكسور.. يا نسرنا المنصور.. يا هاويتهم القادمة.. ويا هوائي الرصاصي ويا أسطورة انحسارهم نحو الغمام والخجل.. والضياع.. لن أناديك يا صحراء القحط والبؤس.. والضياع.. فرمل قاحل خلفي، وأمامي الرصاص، والعاصفة تناديني ولا يطير نحوي حمام.. ولا خلف ولا أمامٌ.. أمامْ.. زحامْ.. زحامٌ.. رصاصٌ.. رصاصْ..

بمن أستجير.. بالصحراء القاسية الصامتة الغائبة النائمة بالمرايا المتكسرة بوجهي.. تعكس الرماد وتقتل الجمر..

ايه يا صحراء الصمت!

ايه يا صحراء اللعنة!

ايه يا صحراء الردة!

أنا الكنعاني العنيد.. متصوّف العشق الأبدي للوطن.. اسمعي أيتها الصحراء العربية الكبيرة من الخليج إلى الخليج.. باسم الدموع والصرخات والأنات.. والشهيدات الجميلات.. باسم الرجال.. باسم الأطفال باسم الخبز باسم الحليب باسم الزهور والثمرات باسم الأرض الجميلة التي ما زال يسقط عليها الشهداء والمذبوحون عن الحياة..

ستندفق بالغضب وننهض بالحديد والرصاص..

واعلمي يا صحراء الظمأ والردة واليأس والجبن..

أنني أنا اخاطبك الكنعاني العنيد..

وأقسمُ..

أنا حنظلة من رام الله مدينة الأمل العربي ومن مدن الوجع والصمود، طولكرم، وقلقيلية، ونابلس، وجنين والخليل وغزة وخانيونس، وبيت لحم، وبيت جالا.. والبيرة ومن كل القرى الزاحفة نحو حريتها ونصرها، ومن المخيمات ومن الشتات فوق الأرض وتحت أجمل السماوات.. أمي من فلسطين وأبي من فلسطين وعد شرف أن أظل مخلصاً لقضيتي وفياً لها، حتى الحرية والنصر.

(عبلين)



صراع الكبار في الدوري المصري

الشياطين عبروا القناة.. الزمالك فاز بصعوبة.. الدرع يداعب الدراويش الأهلي هزم القناة في عشر دقائق

استمر صراع الكبار على قمة الدوري المصري بعد فوز الأهلي والزمالك والاسماعيلي احتفظ الاسماعيلي بالصدارة وبدأ الدرع يداعب أحلام الدراويش بعد تألقهم أمس الاول بفوز كبير علي المنصورة ٣/صفر.

نجح الزمالك في مواصلة مشوار المنافسة بعد فوزه على غزل المحلة بهدف للاشيء بصعوبة.. ونجح الأهلي في تحويل هزيمته أمام القناة في الشوط الأول بهدف للاشيء إلى فوز ٢/١ في الشوط الثاني ليستمر الصراع كما هو بتصدر الاسماعيلي برصيد ٤٣ نقطة يليه الزمالك برصيد ٤٢ نقطة.. ثم الأهلي برصيد ٣٨ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري تقام يوم ٧ أيار المقبل.

صراع القاع لايقل سخونة عن صراع القمة بعد خسارة المنصورة وتوقف رصيدها عند ١١ نقطة يحتل بها المركز قبل الأخير وتعادل سوهاج مع جولدي.. وتزايدت آلام المصري الأفريقي بهزيمته المفاجئة أمام غزل السويس ١/صفر.. بينما تقدم المقاولون إلي منطقة الأمان بعد تعادله مع الترسانة أمس الاول ٢/ ٢.

وأقيمت أمس خمس مباريات في ختام الأسبوع السادس عشر للدوري أسفرت عن فوز الاسماعيلي على المنصورة ٣/صفر والزمالك على غزل المحلة ١/صفر والأهلي على القناة ٢/١ وغزل السويس على المصري ١/صفر وتعادل الترسانة مع المقاولون ٢/٢.

وسجل هدف الاهلي امام القناة احمد بلال ووائل جمعة في الشوط الثاني وسجل احمد ايوب هدف القناة في الشوط الاول. وسجل أهداف الفوز للاسماعيلي على المنصورة كل من محمد صلاح ابو جريشة ومحمد محسن ابو جريشة واسلام الشاطر.

• الزمالك خطف الفوز من المحلة برأس كابونجا •

ونجح الزمالك في اقتناص ثلاث نقاط غالية من غزل المحلة.. بهدف يتيم في الشوط الأول سجله أشرف كابونجا مدافع الغزل في مرماه.. سيطر الزمالك على معظم مجريات الشوط الأول وإن ضاعت من الغزل فرصتان ثمينتان.. في الشوط الثاني بادل غزل المحلة الزمالك الهجمات ليسيطر على معظم فتراته ولكن دون فاعلية بعد أن هبط أداء الزمالك ونقص البنزين وإن جاء الإمداد من خلال هتافات جماهير المحلة: بركات.. بركات فكانت هذه الهتافات بمثابة حقنة منشطة للاعبي الزمالك حيث خشوا معها من تكرار ما حدث في مباراة الإسماعيلي فضاعفوا من مجهودهم ليفوزوا بالمباراة.

• تعادل «المقاولون» والترسانة ٢/٢ •

تعادل فريقا المقاولون العرب والترسانة ٢/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد «المقاولون». جاءت المباراة قوية ومتكافئة. تقدم فريق الترسانة بهدف سجله عماد أيوب في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول.. وتعادل أحمد فكري الصغير للمقاولون بهدف سجله في الدقيقة ٣٨ من نفس الشوط.

وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني تقدم فريق «المقاولون» ٢/١ بالهدف الذي سجله سامح يوسف وقبل النهاية ب ٦ دقائق أحرز حسام مبروك هدف التعادل للترسانة. وبذلك ارتفع رصيد الترسانة إلى ٢٦ نقطة محافظا على احتلاله للمركز الرابع بينما ارتفع رصيد المقاولون إلى ١٨ نقطة.

• غزل السويس هزم المصري ١/صفر •

ابتسم الحظ لغزل السويس.. هزم المصري بهدف سجله حمدي عبد العال في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني ليخطف ثلاث نقاط غالية.

وكان الاسبوع الاول قد بدأ عصر يوم الثلاثاء، حيث تعادل سوهاج مع جولدي بدون اهداف كما تعادل بنفس النتيجة فريقا الاتحاد السكندري وبلدية المحلة.

• تأجيل لقاء المصري والاتحاد •

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تأجيل مباراة المصري والاتحاد السكندري في الأسبوع الـ ١٨ للدوري العام لكرة القدم إلى يوم الثلاثاء ٩ نيسان الحالي بدلا من يوم ٧ نيسان لانشغال قوات أمن بور سعيد بالانتخابات المحلية بالمحافظة.

وتعقد لجنة المسابقات اجتماعا غدا السبت القادم للاطلاع على تقارير الحكام ومراقبي مباريات الأسبوع الـ ١٧ التي أقيمت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

الاردن يحارب اسرائيل كروياً

* لندن - الوكالات - كرر الاتحاد الاردني لكرة القدم دعوته التي وجهها للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» باستبعاد اسرائيل من الاشتراك في اي مباريات دولية لهذه اللعبة الشعبية بسبب اجتياح القوات الاسرائيلية لاراضي الضفة الغربية وقد اكد اندرياس هيرين الناطق باسم الفيفا تلقى رسالة بالفاكس من الاتحاد الاردني لكرة القدم تدعو الى فرض حظر على اسرائيل.

يذكر ان الاردن لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما ان الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم هو شقيق الملك الاردني عبد الله الثاني.

هذا وانضمت سوريا ايضا لنفس الطلب كما أكد العقيد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم وعضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي - (الفيفا).

بوجسيم يشارك في إدارة نهائيات الأندية الآسيوية



الحكم الاماراتي علي بوجسيم

* دبي - الوكالات - رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الإماراتي الدولي علي بوجسيم ضمن الحكام الذين سيديرون منافسات الدورين قبل النهائي والنهائي لبطولة الأندية الآسيوية ابطال الدوري الحادية والعشرين.

هذا إلى جانب الصيني لوجون والماليزي صبح الدين محمد صالح والسنغافوري سامسول ميدين.

في اللحظة الاخيرة

تأجيل البت في قضية مكابي طمرة والتواطؤ مع حارس مرمى حرفيش

قرر محكم محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بالامس تأجيل البت في موضوع اتهام مكابي طمرة واحد لاعبيها (موشيه نحماني) بتهمة محاولة رشوة حارس مرمى حرفيش حنا حداد، ليقوم الاخير بتفويت المباراة بينهما لصالح مكابي طمرة، الى يوم الثامن عشر من نيسان الجاري، بعد ان ادعى ممثلو مكابي طمرة انهم استلموا الدعوة للمثول امام المحكمة، امس الاول فقط، ولم يتسنى لهم النظر فيها والاتصال مع احد المحامين لتوكيله.

سوريا تبدأ في تطبيق الاحتراف

* دمشق - الوكالات - اعطى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) الضوء الاخضر للاندية السورية بتنظيم عقود احتراف مع اللاعبين المحليين في لعبتي كرة القدم وكرة السلة على ان يبدأ تنفيذ هذه العقود اعتبارا من الموسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣. واشارت موافقة المكتب التنفيذي الى ان سقف الراتب الشهري مفتوح شريطة ان لا يقل حده الادنى عن الراتب الشهري لخريجي الجامعات السورية اي ما يعادل ١٥٠ دولارا شهريا.

وقد ترجمت هذه القرارات عمليا، وشهد الدوري السوري لكرة القدم في موسمه الجاري ولاول مرة في تاريخ البطولة مشاركة لاعبين محترفين من البرازيل ونيجيريا والكاميرون وزامبيا والمغرب.

وكان فريق نادي الوحدة سباقا في التعاقد مع لاعبين امريكيين اشركهما في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية الثانية عشرة لكرة السلة التي اقيمت في دبي العام الماضي وحل فيها ثالثا مسجلا افضل انجاز للسلة السورية في تاريخ مشاركاتها.

ليفربول يهزم باير ليفركوزن بدوري الابطال



* ليفربول - الوكالات - فاز فريق ليفربول الانجليزي بهدف وحيد على باير ليفركوزن الالماني في مباراة الذهاب بدور الثمانية لبطولة دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم سجل سامي هيبيا هدف ليفربول والمباراة الوحيد في الدقيقة ٤٤ وأداره الحكم السويدي اندرس فريسك.

اميل هاسكي من ليفربول يحاول المرور من مدافع الماني

رضوان وعمارة يشاركان مع الأهلي أمام الزمالك



محمد عمارة - هل يعود للأهلي ؟؟

* القاهرة - الوكالات - من المقرر أن ينضم الدوليان ياسر رضوان ومحمد عمارة لاعبا هانزارستوك الألماني إلى فريقهما الجديد الأهلي المصري في ٥ أيار المقبل.

وسينخرط اللاعبان فور عودتهما إلى القاهرة في تدريبات الاهلي، استعدادا لمباراة القمة مع الزمالك في بطولة الدوري التي ستقام في ١٦ أيار.

يذكر أن نتيجة هذه المباراة ستكون حاسمة لأن الفائز بها ربما يقترب من إحراز اللقب بنسبة كبيرة بعد ان ضاق الفارق بين المنافسين الثلاثة الزمالك والاهلي والاسماعيلي الي نقطة واحدة.

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

مكابي كفركنا في لقاء البحث عن الذات اليوم في هرتسليا ومكابي الاخاء يسعى للفوز على رمات غان ليضمن البقاء وغداً اتحاد ابناء سخنين في لقاء خال من الأعصاب امام رعنانا امام جماهيره

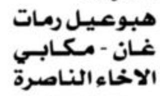
* تنطلق اليوم وغداً مباريات الاسبوع السابع والعشرين في دوري الدرجة الممتازة. انظار عشاق الفرق العربية ستكون موزعة على مدار يومين لمتابعة مباريات فرقها المحبوبة، حيث يجري فريقا مكابي كفركنا ومكابي الاخاء الناصرة مباراتيهما اليوم، بينما يلعب الفريق السخنيني غداً.

مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا

مرة أخرى سيكون الفريق الكناوي طرفا في مباراة قمة، تحدد مصيره الى حد ما في امكانية بلوغه المرتبة الثانية، التي تقوده الى الدرجة العليا، او بصرف النظر عن ذلك نهائياً.

وبعد خسارته المحرجة الاسبوع الماضي امام بني يهودا على أرضه فان الفريق الكناوي سيبذل قصارى جهده لتعويض ذلك في لقائه اليوم مع صاحب المرتبة الرابعة - جاره في اللائحة - مكابي هرتسليا، ليبعده عن صورة المنافسة. جميع اللاعبين جاهزون، الأمر الذي يتيح للمدرب هشام الزعبي انتقاء افضل العناصر لخوض المباراة، ومن ثم استغلال التبديل المناسب اذا احتاج الأمر لذلك.

توقعاتنا ان يعود محمود الجبر الى التركيب الأول بعد ان ظهر بصورة طيبة في الشوط الثاني أمام بني يهودا عندما دخل كبديل، كذلك من المتوقع ان يلعب كافري ازولاي اساسيا منذ البداية في خط الوسط

• كافري ازولاي - قد يعود للتركيب الأول في كفركنا •

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة

الخسارة في الاسبوع الماضي امام اتحاد ابناء سخنين، لم تكن على البال ولا على الخاطر بالنسبة للاعبي مكابي الاخاء، لذلك فان الفرصة تلوح لهم اليوم مرة أخرى وأمام فريق جار في اللائحة ليؤكدوا بقاءهم بصورة شبه نهائية موسماً آخر في الدوري الممتاز، عندما يقابلون فريق هبوعيل رمات غان على ملعبه في «المختيش».

كما فهمنا من خلال التدريب الأخير أمس فان جميع لاعبي الفريق جاهزون للمشاركة. المدرب عزمي نصار ابدى تفاؤله بامكانية مواصلة الأداء الجيد الذي قدمه الفريق في الفترة الأخيرة - ليحقق الفوز الذي قد ينهي به الموسم لو تم ذلك.




• معمر غنايم - عودة موفقة بعد غياب طويل!! •

***

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا

بعد الفوز في مباراة الدربي أمام الاخاء في الاسبوع الماضي، يمكن القول ان الموسم انتهى بالنسبة للفريق السخنيني بنسبة كبيرة، الفوز في مباراة الغد امام هبوعيل رعنانا، صاحب المرتبة العاشرة يؤكد ذلك نهائياً، كما انه سيكون عنصرا مساعدا للأشقاء من الناصرة، فيما اذا فازوا هم في رمات غان.

المدرب مروان ريان سيجري صباح اليوم تدريبا خفيفا لفك العضلات ومحاولة التركيز على اللاعبين الأحد عشر الذين سيبدأ بهم المباراة. وان كنا نعتقد انه سيواصل اعطاء المدافع معمر غنايم، الفرصة، خاصة وانه ظهر بمستوى طيب في المباريات الأخيرة التي شارك فيها بعد غياب طويل.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا (*)	٤٦ - ١٥	٥٠
٢. بني يهودا	٤٢ - ٢٣	٤٥
٣. مكابي كفركنا	٤٣ - ٢٩	٤٠
٤. مكابي هرتسليا (*)	٤٧ - ٣٥	٣٨
٥. بيتار بئر السبع	٣٩ - ٣٣	٣٨
٦. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٥	٣٦
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٥ - ٢٧	٣٥
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٣٧ - ٤٠	٣١
٩. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٧	٣٠
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٨ - ٤٢	٢٧
١١. هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٧	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٩	٢١

(*) ناقص مباراة.



• خالد سليمان - النقاط الثلاث مهمة جداً اليوم للاخاء •

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

مباريات «حرب البقاء» لممثلي الوسط العربي الطيبة (في رمات هشارون) ومجدالكروم (في عكا) اليوم

* رويداً رويداً نقترب من نهاية الموسم ويبدو ان الاستفاقة المرجوة لفريقينا في الدرجة القطرية هبوعيل مجدالكروم وهبوعيل الطيبة لم تأت بعد. وكل ما نخشاه ان يبقى الحال على حاله، فيفوتهما القطار، وعندها لا ينفع الندم، لذلك المطلوب منهما استغلال كل فرصة مواتية للفوز، قبل فوات الأوان.

هبوعيل عكا - هبوعيل مجدالكروم

اعتقدنا ان الفوز على كريات شمونة قبل اسبوعين، سيكون بداية الانطلاقة نحو مزيد من الانتصارات والتي تضمن البقاء، لكن الخسارة البيتية أمام أشكلون، الاسبوع الماضي، قلبت كل الموازين.

ومع هذا كله فقد عودنا المجدلاويون على تقديم أداء جيد في المباريات الخارجية، الأمر الذي يبعث فينا الأمل على إمكانية تحقيق نتيجة طيبة اليوم في عكا امام هبوعيل المحلي، مع علمنا ان هذا الفريق بحاجة هو الآخر الى النقاط ليضمن بقاءه موسماً آخر في القطرية. عن تركيب مجدالكروم سيغيب لاعب الوسط المصاب بنتسي روزنفلد لكن بقية اللاعبين امثال حنا فرهود، زهير بدارنة، محمود خلايلة، فريد طاهر، وغيرهم جاهزون.

• سمير عيسى - الطيبة - لا سبيل غير الفوز اليوم •

عيروني رمات هشارون - هبوعيل الطيبة

اي نتيجة غير الفوز لن تكون مقبولة على الفريق الطيباوي الذي قدم موسما سيئًا حتى الآن. وباعتقادنا ان الفوز ممكن خاصة اذا ما تذكرنا ان المباراة السابقة بين الفريقين على نفس الملعب انتهت لصالح الطيباويين وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

الفريق الطيباوي الذي استراح في الاسبوع الماضي بسبب تأجيل مباراته امام هبوعيل عكا، ربما يكون، استفاد من ذلك لزيادة جرعات التدريب، كي يكون جميع اللاعبين جاهزين لخوض هذه المباراة الهامة، رغم المشاكل المادية التي تعصف بالفريق والتي تؤثر معنوياً على قسم من اللاعبين المستائين من هذا الوضع. وباعتقادنا ان سمير عيسى المدرب يعي المسؤولية الملقاة عليه وعلى لاعبيه في هذه المباراة، لذلك سيعمل كل ما في وسعه للحصول على نقاطها كاملة.

عدنان طربيه وشادي بشارة



• حسين سلامة - مجد الكروم - الفوز ممكن اليوم في عكا •

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٦ - ١٥	٥٠
٢. مكابي كريات آتا	٤٤ - ٣٤	٤٦
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٠ - ٢١	٤٦
٤. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٤	٤٤
٥. هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤١
٦. هبوعيل كريات شمونة	٤٤ - ٤٢	٣٦
٧. عيروني رمات هشارون	٣١ - ٣٥	٣٥
٨. هبوعيل عكا (*)	٢٢ - ٢١	٣٢
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٧ - ٣٥	٢٤
١٠. هبوعيل الطيبة (**)	٢٥ - ٣٢	٢٣
١١. هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٢
١٢. مكابي يافنه	١٧ - ٥٠	١٧

(*) خصم نقطة. (**) ناقص مباراة وخصم نقطة.



إعلان لايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/ ٠١/ ١٤

حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، كما في القانون، انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «لف هجليل» مودعة خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/ ٠١/ ١٤ هذه الخريطة تعتبر تغييراً للخرائط التالية ج/ ٦٧٦١

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها

قرية عرابة حوض ١٩٣٨٥ أجزاء قسائم ١٣١

أهم تعليمات الخارطة تغيير خط خطوط البناء في أجزاء القسيمة ٣/ ١٣١ من ١٩٣٨٥ قسيمة ١٣١ في عرابة بخطوط البناء الحالي حسب التخطيط

كل من هو معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام وساعات العمل لاستقبال الجمهور. كل من هو معني بالأرض أو البناء أو بأي شيء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضرراً على يد الخارطة يحق له حسب المادة ١٠٠ لقانون التنظيم والبناء أن يقدم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من يوم اعلان النشر الأخير في الجرائد لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «لف هجليل» العنوان ص ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣ ت: ٦٧٤٦٧٤ - ٠٤

المعترض يجب أن يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة اللوائية - لواء الشمال عنوانها: مكتب الداخلية ص ب ٥٩٥ الناصرة العليا ت: ٨٥٥٥ - ٤٦٥ بحسب المادة ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يناقش الا اذا قدم بالمجمع المقنعة مع تصريح بالقسم بصدق اعتراضه حسب القانون

حركة سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جبهة المغار الدمقراطية

دعوة

ندعو جميع اعضاء الجبهة في المغار للاجتماع اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا في نادي الجبهة من اجل الانتشار في الاحياء للقيام بحملة اغاثة دعما لشعبنا الفلسطيني البطل الذي يرزح تحت وطأة الاحتلال الغاشم والذي يعاني بطش جنوده الذين يعملون على هدم بنيته التحتية.

باحترام
جمال بدر - سكرتير الجبهة.

لشركة سيجما علم، معرفة وتفكير
مطلوب

مركز/ة معلومات

شروط أساسية:

١. من سكان الناصرة فقط.
٢. يفضل صاحب خلفية اكاديمية.
٣. المام في استعمال الحاسوب.
٤. يملك/ تملك سيارة.
٥. العمر من ٢١ - ٢٧ عاماً.

مدير/ة مكتب

شروط أساسية:

١. من سكان الناصرة فقط.
٢. خبرة في الحسابات واستعمال الحاسوب.
٣. العمر من ٢٠ - ٢٧ عاماً.
٤. يفضل صاحب/ة خلفية اكاديمية.

ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٦٠١١٩٤٥ - ٠٤

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لاجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولاعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت واعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة. كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

بلدية طمرة
اعادة نشر مناقصة رقم ٢٠٠٢/١
اعمال بناء روضة أطفال بجانب مدرسة طمرة الابتدائية «أ»

١. تعلن بلدية طمرة عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من بلدية طمرة، تلفون ٠٤/٩٩٤٦٦٢٧، في أثناء الدوام، مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.
٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء لشهر ٢٠٠٢/٣ بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠٢/٧/٣١ والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ تصنيف مالي ملائم. على المقاول ارفاق شهادة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. تجري جولة المقاولين في يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ الساعة ١١:٠٠ اللقاء في بناية البلدية - قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٤/٢١ الساعة ٣:٠٠ في مكتب مدير عام البلدية مع شهادة استلام مصدقة من قبل المدير العام.
٧. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات أن تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، والبلدية تحتفظ بحقها لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

موسى أبو رومي
رئيس البلدية



بيان احتجاجي من مسرح «الميدان»

الغاء العرض الاحتفالي لمسرحية «مشهد من الجسر»

* يعلن مسرح «الميدان» عن الغاء العرض الاحتفالي لمسرحية «مشهد من الجسر» والغاء افتتاح معرض الفن التشكيلي «قطرات ضوء فلسطينية» حيث كان مقرراً اقامتهما مساء اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/٥ في مركز مسرح الميدان الجديد في حيفا وذلك احتجاجاً على الجرائم الاحتلالية البشعة التي تنفذ بحق شعبنا في مدن وقرى المناطق الفلسطينية المحتلة وبحق المرافق الحياتية والأماكن الدينية والمؤسسات الثقافية والمسرحية فيها ومنها مسرح «القصبة» في رام الله ومسرح «عنات» في بيت لحم، الأمر الذي يمنع المسرح من القيام بدوره الطبيعي، كمؤسسة ابداعية ثقافية.

ان مسرح «الميدان» كجزء لا يتجزأ من واقع وهموم وقضايا شعبه الوطنية والحياتية والثقافية، يعتبر نفسه مجنداً في المعركة من أجل وقف المجازر التي ترتكب بحق أهلنا وفي النضال من أجل انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل على أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا وقد بادر المسرح الى سلسلة من الخطوات للمساهمة في التعبير عن هذا الموقف الاحتجاجي، الانساني والوطني، وفي مقدمتها اقامة خيمة اعتصام امام مقر القنصلية الأمريكية في القدس العربية بمشاركة المبدعين والفنانين الفلسطينيين وذلك ابتداء من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/٩. وكذلك اعداد عريضة للتوقيع عليها تعبر عن موقف الفنانين والمبدعين وكل العاملين في مجال الفن والابداع تجاه ما يجري ليتم ارسالها الى كافة الجهات والمؤسسات ذات الصلة وغير ذلك من الخطوات التي سيعلن عنها في حينه.

للمساهمة في تطوير واثراء الفعاليات والخطوات يمكن الاتصال على أرقام الهواتف التالية:
٠٤ - ٨٦٤١٨٧١ / ٠٤ - ٢ - ٦٠٨٣٠٢٧ / ٠٥٣ - ٤٨٨٣٣٦ / ٠٥٣ - ٧٢٧٦٧٧.

إدارة مسرح «الميدان»



الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا

إعلان

للمعلمين المستكملين للحصول على لقب BE.d او شهادة معلم

*** يبدأ التسجيل للاستكمال في الكلية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/١٤**
ويستمر حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٥/١٥

* يترتب على المستكمل دفع رسوم التسجيل بمبلغ ٢٢٥ ش.ج.
رسوم التسجيل لا تعاد الى المعلم في حالة عدم قبوله.
مسارات الاستكمال:

١. المسار الأول الحصول على لقب BE.d:

١. مسار الاستكمال للحصول على لقب BE.d يحق للمعلم الذي يحمل شهادة معلم مؤهل أو معلم مؤهل كبير أن يتسجل للحصول على هذا اللقب.
٢. يمكن الحصول على اللقب في المواضيع الآتية في اللغة العربية، العبرية، الانكليزية، الرياضيات، الفيزياء، البيولوجيا، كيمياء، حاسوب، التربية الخاصة والطفولة المبكرة.
٣. ايام الاستكمال: ثلاثاء، اربعاء من الساعة ١٣.٣٠ – ٢٠.٠٠
ويوم الخميس ٨.٠٠ – ٢٠.٠٠

٢. المسار الثاني للحصول على شهادة معلم (תעודת הוראה)

١. يمكن لمن يحمل شهادة B.A من احدى الجامعات الاسرائيلية او الجامعات من خارج البلاد والمعترف بها في اسرائيل بمعدل ٧٥ بموضوع التخصص.
٢. ان يتسجل للحصول على شهادة معلم في مواضيع اللغة العربية، العبرية، الانكليزية، الرياضيات، الفيزياء، البيولوجيا، كيمياء، حاسوب والتربية الخاصة.
– بند خاص: حملة شهادات B.A من فروع الجامعات الأجنبية لا تقبل طلباتهم.
٣. أيام الدراسة: الثلاثاء، الاربعاء، الخميس من الساعة ١٥.٠٠ – ٢٠.٠٠.
يترتب على المستكمل ان يحضر بنفسه لسكرتارية الكلية للحصول على طلب التسجيل.

إدارة الكلية

تعزية

تعازينا الحارة لجميع آل صيداوي في عرعرة وصيدا باستشهاد ابنيهما

احمد فتحي عجاج
عزمي علي عجاج

خلال عملية الهجوم الأخيرة على قرية صيدا.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – عرعرة – عارة

✝ هو الحي الباقي

سيزار نجيب بنا وشقيقته ليلى شفيق سابا وابناؤها وهنري يوسف بنا واشقاؤه وعموم آل بنا ومصري وسابا واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عوني نجيب بنا

المتوفى في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ٦٤ عاما
عائلة الفقيد تدعوكم لحضور قداس وجناز عن روحه اليوم الجمعة الموافق ٥/ ٢٠٠٢/٤ الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين - الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في قاعة الكنيسة

لنرفع صرختنا مدوية ضد حكومة شارون - بن اليعيزر
أوقفوا الحرب الاجرامية
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته
واستجيبوا للمبادرة السلمية لجامعة الدول العربية

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في حيفا

يدعوان للمشاركة الجماهيرية الواسعة في

المسيرة التظاهرية الاحتجاجية

التي ينظمها «طاقم السلام» في حيفا يوم غد السبت ٢٠٠٢/٤/٦ في الساعة السابعة مساء، من مركز «حوريب» وحتى مركز الكرمل.

الاحتلال كارثة للشعبين

شكر على تعاز

أبناء وعائلة وأصدقاء المرحوم الشيخ صالح خنيفس في الداخل والخارج يشكرون من صميم قلوبهم الآلاف من أبناء شعبنا بمواساتنا في رحيل المرحوم والدنا وعميدنا

الشيخ صالح خنيفس

وذلك اما بتقديم التعازي الشخصية أو ارسال البرقيات أو الرسائل والاتصال، وعهداً بأننا سنبقى على طريق المرحوم في خدمة مجتمعنا عامة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس وجناز الأربعين

آل منصور وسمعان واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا وابوسنان وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

بديعة ابراهيم منصور
(أم خليل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأورثوذكس في عكا القديمة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

تعزية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فرع حيفا تتقدم بأحر التعازي لآل الفقيد لرحيل:

دوف تشرنوفروده

المناضل من أجل السلام والأخوة اليهودية - العربية، الذي قتل في حادث الانفجار في حيفا.

أسقطوا هذا السفاح

صوت اهل الفن والابداع في مواجهة آلة الحرب:

اوقفوا آلة الحرب... اعطونا الطفولة!



عقلية الاحتلال.. ضد الانسان والانسانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مكاتبنا نداء، وصرخة الفنانين المحليين، يشجبون الممارسات الوحشية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. تحت عنوان «صوت اهل الفن والابداع في مواجهة آلة الحرب.. اعطونا الطفولة!»، جاء فيه: «نحن الموقعون ادناه من الفنانين والمبدعين وكل العاملين في مجال الفن والابداع، نرفع صوتنا عاليا في مواجهة الة الحرب الاسرائيلية، التي منعت الطفل الفلسطيني من حليب امه، وداست وقار شيب الشيخ، فشوهت حق الانسان واغلقت كل الابواب امام غد مشرق يملؤه السلام والطمأنينة. السلام المبني على كرامة الانسان وعزته وحريته. نحن الفنانون نرفع صوتنا في وجه واشنطن وحكومة اسرائيل وكل من يؤازرها في ممارساتها في ارتكاب المجازر، ضد ابناء شعبنا الفلسطيني ضد الانسان والانسانية، تحت شعار «العالم الحر ضد قوى الارهاب والظلام»...!

نحن نسأل .. من يقود قوى الظلام؟؟ الابرياء، الجائعون المحاصرون؟؟ ام الجنرالات التي يزخر تاريخها.. من صبرا وشاتيلا وقبلها وبعدها؟؟»

وقد وقع على النداء، عدد كبير من الفنانين، وهي الدفعة الاولى من التواقيع، التي جمعت، وسننشر التواقيع التي ستردنا في عدد قادم.

اما الموقعين فهم: * رومل عبد النور * فالنتينا ابو عقصة * ايمن كامل اغبارية * زاهد حرش * طارق قبطي * محمد بكري * فؤاد عوض * فاتن خوري * اسامة مصري * عفيف شليوط * سعيد سلامة * صالح هيبي * نزار زريق * قاسم شعبان * رابعة مرقص * علي عباس * عصام قادري * محمد صبح * ميسرة مصري * كمال سليمان * كامل روبي * عرين عابدي * احمد طاهر * عماد دلال * ياسر عيق * وليد الحلو * نورمان عيسى * ابراهيم ميعاري * سعود الاسدي * خليل قدورة * ابراهيم قدورة * فراس روبي * رمزي بشارات * خير فودي * رحيب حداد * عبده متى * عبد عابدي * ايمن نحاس * اميرة عطوان * ميرا عوض * روضة سليمان * غسان عباس * ضرار سليمان * احمد مصري * الهام عراف * امل مرقص * عاصم زعبي * غازي ابو بكر * ايهاب زحالقة * سمير خوري * ابراهيم حجازي *

عنوان الفلسطينيين

بقلم : المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

نريد أن نفهم فقط ؟ نود لو يشرحوا لنا لماذا يقفزون من معيار إلى معيار في كل مسألة تتعلق بشعبنا الذي يعرضه اليهود للكارثة. ولماذا تذهب الإدارة الأمريكية بعيداً في انتقائيتها ولماذا تتابعها الدول الأوروبية أو دول الاتحاد الأوروبي، فتبدو مربوط بها منصاعة لسياستها ممتثلة لتوجهاتها، ولو كان في هذه التوجهات خروقات خطرة لحقوق الإنسان والشعوب؟!

اخترناه رمزاً وارتضيناه قائداً، ونعلم أنه ليس عليهم الاعتراف بذلك، فذلك شأنهم. لكننا انتخبناه رئيسا وما دام الشعب الفلسطيني فعل ذلك وقرره فعليهم احترام العملية الدمقراطية. إذا أرادوا الظهور بمظهر المدافعين عن الدمقراطية والحرية وحقوق الإنسان والشعوب.

وعلى الجميع أن يفهم دونما لبس أو غموض أن «أبو عمار» هو عنواننا السياسي الذي لابد أن يمر عليه كل من يريد مخاطبة الشعب الفلسطيني أو الاتصال به أو التفاوض معه.

إننا نفهم العقل الأوروبي، ونعلم أنه يتعامل مع الوقائع والمتغيرات دونما عاطفة أو مناصرة ولو للحق، وأنه عملي في آليته، ولكنهم لا يفهموننا. لا يعرفون أن اختياراتنا فيها كثير من العقل ومن الروح والقيم التي لا نغادرها. بخاصة وأننا ندرك اللعبة التي يريدوننا أن ندخلها وتستغرقنا+! إنهم يريدون تكريس ما يحاول شارون تثبيته واقعاً: احتلال وإعادة احتلال، ثم فرض شروط وإملاءات؟ .. لن يجدوا لهم عنواناً يقبلهم أو يتوجهون إليه. ربما راودتهم بعض العناوين، لكنهم سيكتشفون عاجلاً أو آجلاً أن معظمها يرفض تماماً والباقون يعلمون معنى الخروج على إرادة وإجماع الشعب الفلسطيني.

وليس فقط الموقف الأوروبي هو المتذبذب واللامفهوم، وإنما الموقف العربي كذلك. هنا يجري الحديث عن التقصير والعجز ولكن الأمر ليس كذلك على الأرض. فهناك أوراق عربية ثقيلة وقادرة، والسؤال متى يتم اللجوء إليها واستعمالها تباعاً ثم رزمة واحدة إذا اقتضى الأمر، فالوقت «بيضة القبان» في كل معركة. الوقت ضد الشعب الفلسطيني، يسير متسارعاً يحمل ذبحهم ويحيلهم على الكارثة، وعلى العرب إدراك ذلك بجدية ومسؤولية التعامل مع المستقبل والمصير.

كلما اعتقدنا أن أوروبا بدأت تحولها الخاص، كلما ضغط الراعي الأمريكي سابقاً والعراب حالياً ليعيدها إلى موقفها. نعلم أن الخطاب الأمريكي مع الأوروبيين ليس مثلما هو مع غيرهم. نعتقد أن الإدارة الأمريكية مررت الطلب الإسرائيلي بفسحة من الوقت تنجز خلالها تدمير البنية التحتية الفلسطينية الاقتصادية والتنظيمية أو بنية المقاومة والصمود. لا نعرف إذا كانوا قد حسبوها جيداً أو وزنوها، ولكننا نعلم أنهم يسيئون التقدير تماماً ويرتكبون أخطاء، ويدخلون في التيه والمجهول، دون العثور على ما هو مخبوء ومفاجئ.

بالنسبة لإسرائيل لا مشكلة فهي دولة تمارس إرهاباً عنصرياً ينسجم مع وظيفتها وأيديولوجيتها الخارجة من معتقدات التراث التي تقول بقتل أو عدم نجدة كل من هو غير يهودي! ألم يحدث ذلك في رام الله وبيت لحم وهؤلاء الجرحى الذين تُركوا ينزفون حتى الموت .. لا بل مُنعت عنهم سيارات الإسعاف وكل نجدة أخرى! لقد شاهد العالم العائلة التي ظلت تنزف في بيت لحم يقبض بعضهم على أيدي بعض تنعجن دماؤهم وتتخثر ويظلون ينزفون حتى يموتون!

نقول بالنسبة لإسرائيل لا مشكلة. ولكن ماذا بالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا ؟ كيف يمكن للولايات المتحدة بعد الأن أن تطلب حرباً على إرهاب محتمل وهي تدعم فوق الأرض إرهاباً يطير له الصواب يتزلزل معه الضمير البشري؟ وكيف يمكن استيعاب المشهد الأوروبي وهو يتأرجح بين المراوحة والمداورة، يقول كلاماً ثم يتنزل عنه ولا يتخذ مواقف تأتلف مع الضمير الذي يتباهى العالم الحر بأنه يدافع لتثبيت قيمه ومن أجل الدمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.

لسنا يائسين ولذلك لا نذهب بعيداً. ونراهن ونظل نراهن على العرب أولاً وأوروبا وحتى على الولايات المتحدة التي لا بد أن تخرج من جرائم شارون ومذابحه لكي يستقيم مستقبل سياستها.

قد نتوارى أمام جحافل الدبابات والطائرات وآلة الحرب الجهنمية التي صممت لحروب إقليمية، غير أننا نظل صامدين نواجه أقدارنا بالأمل وليس باليأس والإحباط، ومادمنا عصيين على الإبادة فإننا بعد كل جولة نعود سيرتنا الأولى.

هل صار مفهوماً إذن لماذا نرفض أي عنوان وكل عنوان لا يمر بغرف المحافظة في رام الله، وعبر كوفية الرمز؟!

اسألوا الطبيب

اطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرّة مع:

د. يوسف جلوشتين
خبير في طب الاطفال،
مكابي خدمات صحية،
فرع رمات بيت شيمش
يجيب على اسئلة القراء

سؤال كيف نتعامل مع التهابات الاذنين عند الاولاد؟

هل يشد الولد اذنه؟ يكاد يكون من المؤكد بأنه يعاني من التهاب في الاذنين الذي هو احد الامراض الاكثر انتشاراً في سن الطفولة. ولكن هذا المرض لا ينعكس دائماً في المؤشرات الكلاسيكية المتمثلة في الم الاذنين والسخونة. بامكان الأم المجربة ان تشعر بأن هناك شيئاً "ليس على برام" عند الولد. انعدام الهدوء، نقص الراحة في النوم، نقص في الشهية وحتى الاسهال- تنتج في كثير من الحالات عند مشاكل في الاذن.

اكثر من ثلثي الاولاد معرضون للاصابة بالاذن الوسطى حتى يوم عيد ميلادهم الثالث. حتى حوالي ٢٥٪ من زيارات الاطفال حتى جيل سنة للطبيب نابعة من امراض تتعلق بالاذن. وبالأساس التهاب شديد في الاذن الوسطى. الجيل الاكثر انتشاراً هو جيل ٦ اشهر حتى ٣ سنوات.

ماهو السبب في حدوث التهاب الاذن؟

التهابات الاذنين واسعة الانتشار في موسم الشتاء حيث تصل نسبة امراض مجاري التنفس الى ذروتها. وذلك ليس صدفة: هنالك انبوب يربط الاذن الوسطى مع الانف الخلفي واحدى وظائفه صرف السائل من الاذن الوسطى الى الانف. عند حدوث التهاب في مجاري التنفس يحدث انغلاق في الانبوب وتراكم السوائل في داخل الاذن. في هذه الحالة يتحول المكان الى ارضية خصبة للجراثيم والفيروسات والملوثات التي تستغل الوضع وتتكاثر داخل السائل. نتيجة لذلك يرتفع الضغط في الاذن ويسبب آلاماً شديدة. هذا الوضع يسمى التهاباً شديداً في الاذن الوسطى. التهاب الاذن اكثر انتشاراً عند الاولاد منه عند البنات. انه اكثر انتشاراً في عائلات وبين اولاد اباؤهم يدخنون. عوامل خطورة اضافية هي: التواجد في اطار حضانة، تناول الشراب في حالة استلقاء، استعمال المصاصة، نزلة مزمنة نتيجة حساسية او تلوثات فيروسية متكررة وغير ذلك. من الجدير بالذكر ان آلام الاذنين يمكن ان تحدث ايضاً نتيجة مصدر اخر للالم- تلويثات في الحلق، الاسنان، اللوزتين يمكن ان تؤدي الى الم يؤثر على الاذن. لهذا السبب من المهم ان يقوم طبيب خبير بفحص مصدر الالم قبل ان نقوم باتهام اذنينا.

سؤال: كيف نعالج التهاب الاذن؟

لا حاجة الى علاج بالمضادات الحيويّة في كل حالة من حالات التهاب الاذن الوسطي. ان طبيبك يقرر العلاج حسب الوضع- اذا كان سبب الالتهاب، حسب تقديره وجود جراثيم. فمن المعتقد انه سيكتب لك وصفة انتيبوتيكا. اذا بدأت بعلاج انتيبوتي فيجب اكماله حتى نهايته حسب تعليمات الطبيب حتى وان تحسن وضع الولد. ان التوقف عن العلاج في وقت مبكر يمكن ان يؤدي الى عودة الالتهاب او الى تطوير انواع من الجراثيم ذات مناعة.

السخونة والآلام وباقي العوارض تزول بشكل عام خلال يومين او ثلاثة. واذا لم تختف فمن المفضل العودة الى الطبيب لاجراء الفحص مرة اخرى. من الجدير بالذكر ان الفيروسات ايضاً قد تسبب التهاباً في الاذنين. وعندها طبعاً حتى الانتيبوتيكا لا تجدي. يجب الانتظار بصبر حتى يزول الفيروس بنفسه.

لتخفيف الالام، مع الانتيبوتيكا او بدونها، يمكن ان يعطى للولد مستحضر طبي لتسكين الالم مثل الاكامول. ايضاً نقاط للاذنين تحتوي على مادة مسكنة للالام، مثل اوتيدين بامكانها ان تساعد. لا مجال لعلاج التهابات الاذن الوسطى بنقاط انتيبوتيكا.

هنالك ايضاً علاجات طبية مكملة بامكانها المساعدة في علاج التهابات الاذنين مثل الفلكسولوجيا والمعالجة المثلية. التهابات وسوائل في الاذنين ربما تؤدي الى نقص موقت في السمع. ان ولداً في جيل التطور يعاني من التهابات متكررة وتراكم مزمن للسوائل، معرض لمواجهة صعوبة في تطور لغته وكلامه. وعلى هذا فإن الطبيب غالباً ما يوصي بعلاج انتيبوتي وقائي (بجرعات قليلة) او بادخال انبوب تهوئة (زر) عن طريق جلد الطبلة. وظيفة هذا الانبوب هي اخلاء السائل من الاذن وتهوئة الاذن بشكل جيد مع مساواة الضغوط بين الاذن الوسطى والخارجية. بصورة عامة فانه يقوم على حل المشكلة حتى يكبر الولد ويتجاوز السن التي ينتشر فيها التهاب الاذنين.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٤
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - ميريشيت.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٧.٠٠ - نشرة الأخبار.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - توه، فلفل وزيت الزيتون - طعم.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «ششي بطيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي.
٠٠.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.
القناة الثانية:
٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - «بعكا سخانيلي».
١٠.٠٠ - العرفه - برنامج يقدمه روب كلدرون ثقافه.
١٠.٢٩ - الجلوس للسبت.
١٠.٥٧ - عدد سناه.
١١.٠٠ - «ضعمبم» - برنامج طبخ وماكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ - «زمان هوريم».
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - «ولد للطبيعة».
١٤.٥٨ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٥ - «ووكر».
١٦.٠٠ - «عملون والمتحمل».
١٦.٢٧ - «حديد قطعيم» - برنامج طعام للأولاد والاطفال.
١٧.٠٠ - موجز اخبار.
١٧.٠٥ - «حديد قطعيم» - [illegible].
١٧.٣٠ - «سيوراي في».
١٨.٠٠ - «ضعمبم» - برنامج طبخ وماكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - تحوم.
١٩.٠٨ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - اسبوع الجمعه.
٢١.٠٠ - تقص في اسرائيل.
٢١.٥٤ - «هبورجانيم».
٢٢.٣١ - علاقات يوريو جرافيم.
٢٥.٠٠ - مثلث فلوريدا.
٢.٠٦ - أمتى القانون.
٣.٣٧ - مهرجان برنسيت.
٤.٢٧ - كاخا وكاخا.
١٥.٠٠ - طيران ليلي.
٥.١١ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيا: ١ - ستانلي كوبريك - محمد نجم ٢ - محمود ياسين - نبيلة عبيد ٣ - ي ي - بورما - در - ري ٤ - رت - واو - رم ٥ - تك - رستم باشا - ت ت ٦ - سا - ري - بك ٧ - عر - حلما - بيرس - عد ٨ - ييأس - مادونا - يم ٩ - دو - يسرا - ن ن - سعده ١٠ - كينيا - عصامي - بنال ١١ - واصف - مادبا - بد - اروم ١٢ - أهلاً - نا - بدوم - رن ١٣ - بعدم - راء - ارمادا ١٤ - قيظ - لنا - ضمر ١٥ - تع - اح ١٦ - وا - نهاد قلعي - لم ١٧ - قد - عفاف شعيب - صد ١٨ - يو - رمي - ساق - أر ١٩ - قنفذ - نبأ - رس - تونس - مرض ٢٠ - احمر - شان - المشارب - يا.
عموديا: ١ - سميرة سعيد - وليد توفيق ٢ - تحية كاريوكا - عادونا ٣ - ام - يصادق - فح ٤ - نو - حسين فهمي - ذم ٥ - لد - سي ٨ - ي ي - ميرامار ٧ - كابوريا - الربع - بش ٨ - وسواس - عدنان - عفراء ٩ - بيروت - صبا - احلام ١٠ - رنم - أأ - قفير ١١ - ارب - دش - سا ١٢ - كن - ماري منيب - اعس ١٣ - بد - شيبان - هيانم ١٤ - ميرنا - رد - ياسين بقوش ١٥ - - حل - سوسن بدر - نا ١٦ - مت - نعي - ومض - سر ١٧ - دع - عادل امام ١٨ - نب - در ١٩ - جير - تي - نورا - الصاري ٢٠ - مديحة كامل - من - محمد رضا.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء الثلاثاء الاخير. فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣٧١١١) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٤٠) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٦١) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلاً، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١١٥٦٦) شخصًا ومجموع ما فازوا به (١٧٨٠٧٩٧) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥ ٦) مليون شيكل.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت لا تعتبر نفسك من بين [illegible]

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بدأت تعود الى سابق عهدك [illegible]

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
[illegible] تعود الى شقتك بعد [illegible]

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تسيطر عليك حالة من القلق لا تعرف لها سببا [illegible]

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تضيع في متاهات البحث عن مشاريع قد تساعدك في التخلص من الروتين.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
قرارات تؤخذ بالنيابة عنك ولكنك ترفضها بسبب عدم اقتناعك الكلي بها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تريد ان تأخذ كل شيء ولا تعطي، وهذا سيئ ولا يفيد علاقتك بالشريك.



العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تتعرض لمشاكل مادية لا تعرف كيفية التخلص منها ولكنها تزول.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لماذا كل هذا التكاسل الذي لم يعهده بك قبلاً من حولك وهم يستغربون الأمر؟

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تستطيع ان تغير نمط حياتك اذا عرفت كيفية ترتيب امورك ووضع اولوياتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ها هو الحبيب يعود الى اذيتك ولكن من دون قصد منه، عليك والتحمل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
دع عنك القلق وانظر الى الحياة من منظار آخر فترى انك كنت مخطأ.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٤/٢٠٠٢، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١ - نهر في أمريكا الجنوبية - وعاء - رجاء.
٢ - مدينة فرنسية - مطربة لبنانية (احدى الصور).
٣ - شرحنا - للنهي - سوفنا حق فلان.
٤ - نلصق الشيء بعضه ببعض - ضمير متصل - تقلدنا السيف - سطل.
٥ - دولة أمريكية.
٦ - اداة جزم - عطشت - عملة آسيوية - علم مذكر أجنبي.
٧ - ضاعتا (معكوسة) - رغب وأراد الشيء - انقبضتم واستحييتم - أعطى مثل ما أخذ.
٨ - هادن وصالح - والدة - نصف كيلر - عائلة - صات الضفدع - اتمت العمل.
٩ - العطاء - داس فشدخ - مرفأ في قبرص - تصرع.
١٠ - نطوف في البلاد - عاصمة السلفادور - بسطوا - نصف ناهد.
١١ - أظفار السباع - احفر البئر - بعض الثمن يعطيه الرجل لمعامله على أن يكمل له الباقي عند اتمام البيع - ممثلة مصرية.
١٢ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - شعب أمريكي قديم (معكوسة) - اضطرم.
١٣ - تقصر في الجهد - ممثلة لبنانية راحلة (احدى الصور).
١٤ - ضربت ووخزت بالرمح - ضمير منفصل (معكوسة) - عائلة فلكي فرنسي راحل.
١٥ - شك - درّب - مخادع - وجع.

عموديا:
١ - اللغة.
٢ - اداة جزم - البئر.
٣ - ممثل مصري (احدى الصور).
٤ - تمدا فلانًا بالمال.
٥ - الموارد - عطفت ولوت الشيء.
٦ - خاصتي - ملحن مصري راحل.
٧ - من الأمراض النفسية - يمرح.
٨ - تسمن - تحصلون على.
٩ - طلبنا من فلان فعل الأمر - القطعة الصغيرة من الخبز - طائر مائي.
١٠ - مطرب لبناني (احدى الصور) - لدغه.
١١ - نمّ - دولة افريقية.
١٢ - علم مذكر أجنبي - متشابهان - ارجعه.
١٣ - يشير بيده من بعيد - فقدا اسنانهما.
١٤ - احلف فلانًا - تهيأ للحملة في الحرب - من الثمار.
١٥ - سار سيرا عنيفا - حرف جر - الحكايات.
١٦ - القصد - صديق - مدينة في السودان.
١٧ - دولة أوروبية - طعم الحنظل - العائلة.
١٨ - من الأزهار - وبّخنا - فقأن العين.
١٩ - اتأسف - تحلفن اليمين - غاية ومنتهى الشيء.
٢٠ - الجزء من الاسبوع - امانات.
٢١ - جمع - حيوان على هيئة الدب - الجوع الشديد - كثير.
٢٢ - اقليم في كندا - نصف أجير.
٢٣ - حمامة برية.
٢٤ - ارشدتني.
٢٥ - الروابي.

البازار

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية
طابو جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار فتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون:
٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٠٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥٠-٤٤٨٩١٨٣/٠٥

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنين الاتصال على الأرقام التالية:

٩٥٠٢٣٠٢ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ -
٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغريبة خلاب وهادئ:
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥-٠٥٤

في شارع قيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل ال ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقا) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.

٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٢,٧٤ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٤ - ٩٨٦٦٠٩٢
٠٥٠ - ٢٥٨٦٥١

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٠٤ - ٨٥٢٤٤٤٣
والخلوي: ٠٥٨ - ٨٧١١١٦

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٠٤ - ٦٣١١٥٠٢
٠٥٠ - ٢٣٧٥٦٧

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ جير عادي ٠٦٧-٤٠٤٩٦٩

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية
للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٢/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
*** דרושות דוגמניות שיער**

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤ يد ثانية بوضع ممتاز + بونتياك جراند بري ١٩٩٢ بوضع ممتاز.
٢. شفروليت كفالير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
٣. مازدا٣٢٣/ ١٩٩٦ شركة سابقا + دايهو رايسر ١٩٩٥
٤. ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٤ + سوبر لانسر ١٩٩٧ يد أولى.
٥. يونداي لانترا كوبه ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
٦. مازدا لانتيس ١٩٩٨ يد ثانية شركة سابقا بوضع ممتاز.
٧. فولسفاجن جولف ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٨. فيات تمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
مجيب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
ناوه كولاج' קוסמטיקס
נאוה קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور الشعر تجميل ثابت تدليك
فرع بسمكوست هيسمدروت ٣٥ تل ٠٤/٨١٤٠٣٠١٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢ / ٠٤-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office. **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥ - ٠٤

مشاركة مشرفة للغربال في مهرجان الدار البيضاء الرابع

• فارس غدير يفوز بالمرتبة الثانية • علي عباسي عضو في لجنة التحكيم •



* عاد الى البلاد وفد مؤسسة الغربال الموسيقي والمؤلف من المطربين فارس غدير وريمون خوري ومدير عام مؤسسة الغربال علي عباسي، وذلك بعد مشاركتهم في مهرجان الدار البيضاء الرابع للاغنية العربية، والذي اقيم في المغرب في الايام ما بين ٢١- ٢٠٠٢/٣/٢٣.

وعين علي عباسي في لجنة التحكيم الى جانب عدد من الفنانين والشخصيات العربية منهم الملحن محمد ضياء (مصر)، طالب القرغولي (العراق)، محمد يوسف العبادي (الاردن)، واحمد العلوي من المغرب.

وقد جاء فوز الفنان فارس غدير، بالمرتبة الثانية من خلال اغنية «غريب»، كلمات موسى حلف والحان طه ياسين، ليتوج هذه المشاركة الفعالة والمشرفة.

ورداً على سؤالنا، قال عباسي: اننا نعمل جاهدين واضعين جل طاقاتنا من اجل مصلحة الثقافية العربية الفلسطينية في الداخل وبذلك نعبر حواجز القطيعة والاجحاف والغبن الواقع علينا نتيجة الاوضاع السياسية آملين ان تجد نداءاتنا اذناً صاغية لدى الاطراف العربية من اجل تعزيز التواصل العربي لما فيه مصلحة شعبنا.

وعلق الدكتور مصطفى بغداد، الامين العام للنقابة الحرة للموسيقية المغاربية ومدير المهرجان: ان ما يسعى اليه المهرجان منذ دورته الاولى وفي هذه الدورة تقبل دولة عربية متعددة المشاركة في المهرجان في المسابقة وفي سهرات المهرجان هو ما يحمسنا ويشجعنا لنصل الى الهدف الاساسي بأن يكون مهرجان الدار البيضاء للاغنية العربية ملتقى للاخوة والاحباب للتحاور والتفاهم والتلاقي وابداع لاشكال فنية اصيلة ومتطورة في الوقت نفسه وان يكون المغرب العربي ملتقى للحضارات والثقافات.

مسابقة رسمية حول أفضل مطرب وأفضل لحن وأفضل كلمات أغنية

• الجمهور سيشارك في التصويت عن طريق «التليميسر» •

* قررت ادارة مهرجان «عرفزيون» ان تجري مسابقة رسمية بين المشتركين في المهرجان، وذلك على نمط المهرجانات العربية والدولية وايضا الاسرائيلية الكبرى.

وحول ذلك، يقول مدير عام المهرجان، علي عباسي: اردنا ان نقوّي روح المنافسة بين المشتركين حتى يقدموا افضل ما عندهم.

وعن لجنة التحكيم، يقول عباسي: استفدنا كثيرا من أخطاء الغير وايضا من التجارب الناجحة في هذا الخصوص، لذلك قررنا ان تكون (٣) لجان منفردة، تخصص لها غرف منعزلة عن بعضها، تشاهد من خلالها المتسابقين بهدوء، وبدون تأثير خارجي، وسوف تعلن نتائج كل لجنة على حدة في نهاية المهرجان، بالاضافة الى غرفة رابعة تستقبل اتصالات الجمهور الذي يتابع المهرجان عبر الاذاعة ببث حي ومباشر، حيث يدلي كل مستمع برأيه حول أفضل أغنية عن طريق التليميسر الذي سنعلن عن رقمه قبل المهرجان.

وفي النهاية سيتم جمع النقاط من الغرف الأربع واعطاء العلامة والجوائز.

يذكر انه في المهرجان الماضي لم تكن مسابقة، وفي هذه المرة سيتنافس (١٢) فنانًا على أفضل مطرب وأفضل لحن وأفضل كلمات اغنية.

• يعتذرون عن تقديم مهرجان عرفزيون •

من ناحية اخرى، اعتذر كل من الاذاعي كرم خوري ونجمة التلفزيون سوزان حجار عن المشاركة في تقديم مهرجان عرفزيون وذلك من خلال رسائل وجهت الى مدير عام المهرجان.

وقد علل الاثنان اسباب الاعتذار بسبب انشغالهما في برامج اذاعية وتلفزيونية اخرى كانا قد التزما بها سابقا.

مسرح «جبينة» يتبنى مشروع «طفل فنان»

* «طفل فنان» هو اسم المشروع الذي أسسته الفنانة فالنتينا ابو عقصة، في حيفا، قبل عام تماماً، وفي خطوة جريئة يتبنى اليوم مسرح «جبينة» المشروع. وقد عملت ابو عقصة قبل وبعد تبنيه بجهد ودون كلل لتحقيق اهدافه وهي على طريق تنفيذ المرحلة الثانية منه والتي تتواصل مع المرحلة الأولى التي عملت على بنائها في مدينة حيفا والتي اعتبرتها نواة للمشروع. وقد تبناه آنذاك مركز «رؤية» الثقافي - القدس، واحتضنه بيت «النعمة» في حيفا.

وقد رأت إدارة مسرح «جبينة» ان تبنيها للمشروع سيحقق للوسط العربي تطورا نوعيا في الوعي المسرحي وللأطفال قفزة نوعية في مفاهيمهم عن العمل المسرحي. وعن هذا صرح مدير مسرح جبينة الفنان سمير خوري: «كان ولا يزال أحد أهم أهداف مسرح جبينة تثقيف وتعويد أطفالنا على تلقي المسرح والتعرف على خصوصياته من خلال ورشات عمل خاصة بالأطفال يديرها مدربون على مستوى جيد من الكفاءة والخبرة.

وفي الحقيقة فان قيام الفنانة فالنتينا ابو عقصة بتأسيس مشروع طفل فنان وبمجهود ذاتي حققت نجاحًا متميزاً ساهم فيه أهالي المشتركين في العمل المسرحي «الحلم» جعلني أقف عند هذا الانجاز، وأفكر، واعتقد ان تبنينا للمشروع يدعم احد أسس وجود مسرحنا ويسهم في تقديم اطار لاطفالنا بالاضافة للأعمال المسرحية التي ينتجها مسرح «جبينة».

وقد جاء، في حيثيات نص المشروع، فانه يجمع بين الثقافة وانواع الفنون ويطل على عالم الأطفال من نافذة المسرح ليجيب على اسئلة الأطفال المقلقة عبر التجارب الحية، الأطفال الذين يفتقرون لقاعدة حقيقية لصقل مواهبهم الفنية وإنماء روح الابداع والفخر لانتمائهم الأصيل ولتنمية مواهبهم وخيالهم الابداعي ويهدف المشروع الى رفع مستوى الوعي الفني والتثقيف لدى الأطفال والشبيبة، يحتضن مواهبهم، التواصل مع عالم الكبار والشعب عامة والتراث والقضايا الحيوية.

المشروع قطري وطويل الأمد نابع من رؤية استراتيجية لتفعيل العمل في كافة أماكن التواجد الفلسطيني في الداخل.

وقد كللت فالنتينا المرحلة الأولى من بناء المشروع في آب ٢٠٠١، بعمل مسرحي «الحلم» قدمه (٩) أطفال من حيفا بعد ثلاثة أشهر من المشاركة في ورشة لمسرح تلتها ايام مراجعات مكثفة ومن ثم تقديم العمل المسرحي الذي ادهش الحضور ولا سيما مستوى الاداء الذي أذهلهم.




ملحق
الاتحاد
الجمعة ٥ نيسان ٢٠٠٢


الرئيس عرفات:
لن
استسلم





د. احمد سعد

لرفع مستوى اداء التضامن الدولي لنصرة الحق الفلسطيني ومواجهة مخطط الجريمة الاسرائيلية - الامريكية

* اود في البداية ان انقل تقدير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العالي لمبادرة حزب «اكيل» الشقيق، الذي عوّد الحركة الثورية والتقدمية على اطلاق مبادرات خلاقة للتضامن الدولي في مواجهة جرائم الامبريالية وقوى الطغيان والعدوان في عالمنا. وقد جاءت هذه المبادرة بتنظيم هذا المؤتمر الدولي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في وقتها، خاصة في ظل ما يشبه حرب الابادة والمجازر والجرائم الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس الاسرائيلية بالتنسيق مع الادارة الامريكية ضد الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات وحقوقه الشرعية، وتستهدف القضاء على الوجود المادي والسياسي للشعب الفلسطيني، حربًا تدمر البشر والحجر والشجر.

لقد حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في تقييماته من امرين اساسيين ينطويان من حيث مدلولهما السياسي على مخاطر مأساوية مخضبة بالدماء:

الامر الاول: ان وصول جنرال المجازر، ارينيل شارون، الى رئاسة الحكومة واقامته اوسع ائتلاف حكومي عرفته اسرائيل في تاريخها من القوى المغرقة في رجعيتها ويمينيتها، من ايتام ارض اسرائيل الكبرى، من احزاب العنصرية الفاشية والاصولية الدينية اليهودية اليمينية وورقة التين لتغطية عورتها سياسيا والمتمثلة بحزب «العمل»، لا يعني سوى تصعيد دموي للعدوان الاسرائيلي ضد شعب الإنتفاضة الفلسطينية وحقوقه الشرعية وقطع الطريق في وجه العملية السياسية واحتمالات التوصل الى تسوية سلمية عادلة نسبيا توقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع وتضمن الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة. فالخيار الوحيد الذي تتبناه حكومة الكوارث اليمينية هو خيار الحرب اعتمادا على منطق القوة والبلطجة العسكرية العربيدة كوسيلة لحسم الصراع مع الشعب الفلسطيني عسكريا لفرض الاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية التي تنتقص من حقوقه الشرعية بالحرية والسيادة والاستقلال الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. فشارون وضع في مركز البرنامج السياسي لحكومته الهدف المركزي بتحقيق «الامن والسلام» الذي ترجمته على ارض الواقع المأساوي محاولة ضمان الامن والاستقرار الاسرائيليين على اساس مصادرة امن واستقرار وحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالقوة العسكرية، بالمجازر والتدمير والاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات وتنصيب دمى عميلة للاحتلال على شاكلة انطوان لحد.

* والامر الثاني: وصول اكثر القوى يمينية من ممثلي مصالح الطغمة المالية العسكرية والنفطية في الولايات المتحدة الامريكية الى رئاسة وادارة «البيت الابيض» جورج دبليو بوش - ديك تشيني - رامسفيلد وباول وكونداليزا رايس. هذه الطغمة التي استغلت التفجيرات المأساوية في واشنطن ونيويورك كوسيلة لتجسيد مخططها الاستراتيجي للهيمنة عالميا تحت الشعار المزعوم «الحرب العالمية ضد الارهاب». اللجوء الى منطق القوة والقيام بدور الشرطي العالمي لعولمة ارهاب الدولة المنظم لضرب كل نظام او حركة تحرر وطني لا ترضى عنها واشنطن او تقف حجر عثرة في طريق تنفيذ مخططاتها التي تستهدف خدمة مصالحها الامبريالية الاستراتيجية الاقتصادية. هذا كان الهدف المركزي من وراء الحرب التدميرية ضد افغانستان لضمان الهيمنة على نفط بحر قزوين وهذا هو الهدف من وراء افغنة الحرب التدميرية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وهذا ما هو مرتقب من «الافغنة العراقية» المرتقبة.

اننا نؤكد بأن التصعيد الحربي التدميري للعدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني جرى بتشجيع من الادارة الامريكية وبالتنسيق معها ويندرج في اطار المخطط الاستراتيجي الارهابي الامريكي العدواني للهيمنة على المنطقة واذلال شعوبها والسيطرة المباشرة على منابع النفط. وهذا العدوان هو المقدمة والمرحلة التمهيدية، واذا ما نجح، فستكون المراحل اللاحقة بضرب العراق ولبنان وسوريا وايران وغيرها التي تضعها واشنطن ضمن اطار الانظمة الارهابية والتي تاوي الارهاب ويجب «تاديبها» عسكريا.

ان تصعيد الحرب الهمجية الاسرائيلية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني التي فجرها التحالف الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي لم يكن اشعال نارها الكارثية وتوقيتها وليد صدفة. فقد جاءت بعد ان افشل الصمود الاسطوري لشعب الانتفاضة وسلطته الوطنية نهج البلطجة والمجازر والجرائم الشارونية، وبانه يمكن حسم الصراع عسكريا. فخلال سنة من عمر حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية ليس فقط ان شارون لم يحقق الامن ولا السلام الاسرائيلي، بل انه في عهد شارون كانت اكثر فترة لم يذق فيها الشعب في اسرائيل طعم الامن والاستقرار، اكثر فترة دفع فيها الاحتلال وعدوانه اكبر عدد من الخسائر الاقتصادية والبشرية. فالامن لا يمكن ان يكون احادي الجانب ومقتصرًا على طرف واحد على حساب مصادرة امن الآخر، فالعنف لا يولد سوى العنف الآخر. وفشل شارون في تحقيق الامن بالقوة وسطوع الحقيقة بانه اذا كان الشعب الفلسطيني محاصرًا بآلات الدمار الهمجية وبالجوع فان الشعب الاسرائيلي محاصر بالرعب والخوف من جراء رد الفعل الفلسطيني على مجازر وجرائم الاحتلال. ونتيجة لهذه الحقائق بدأت شعبية شارون تنخفض في الشارع الاسرائيلي وبدأت تبرز وتتبلور حركات الاحتجاج الاسرائيلية المعادية للحرب العدوانية وللاحتلال، بدأت تبرز معالم الاحتجاج الجماهيري - السياسي المنظم التي ترى في حكومة شارون ليس اكثر من حكومة حرب واحتلال واستيطان وكوارث وتطالب بوقف الجريمة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني. فحتى من بين ضباط وجنود الاحتياط تتسع دائرة رافضي الخدمة في جيش الاحتلال والاستيطان، وتنشط اليوم العديد من حركات السلام والاحتجاج اليهودية ضد الحرب والاحتلال والاستيطان امثال «يوجد حد» و«تعايش» - اليهودية - العربية «وائتلاف السلام» و«سلام الآن» و«نساء ضد الحرب» و«كتلة السلام» «وائتلاف النساء ضد الحرب ومن اجل حق الشعب الفلسطيني» «والخضر» وغيرها من حركات الاحتجاج التي تنظم المظاهرات والنشاطات اليهودية - العربية في تل- ابيب وحيفا والناصرة وغيرها.

لقد اعطت ادارة بوش الضوء الاخضر لشارون بشن الحرب التدميرية، بعد ان فشل مبعوثها انتوني زيني في تركيع السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات لقبول املاءات شارون بوقف الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي، من خلال تجسيد تفاهمات تينت الامنية بشكل انتقائي وفي معزل عن التفاوض حول المواضيع السياسية، اي اختزال توصيات ميتشل التي تتضمن المواضيع الامنية والسياسية كحزمة واحدة. وقد كان الهدف من وراء مهمة زيني ان تكون عاملا مساعدا لمهمة نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني الذي تجول في بلدان المنطقة لتجنيد تأييد عربي، حتى لو بالصمت والحياد، للحرب الامريكية العدوانية المرتقبة على العراق، فمهمة زيني التوصل الى اتفاق مؤقت لوقف النار لاستغلاله كوسيلة وكصفقة تعقد مع الانظمة العربية، فمقابل تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني تسكت الانظمة العربية على العدوان الامريكي ضد العراق. وفشل هذه المهمة في تسويقها فلسطينيا ادى بالادارة الامريكية الى النشاط لتقزيم وافراغ القمة العربية في بيروت من مضمونها ومدلولها السياسي. فلم يحضر القمة نصف الرؤساء والملوك العرب اضافة الى منع الرئيس عرفات من المشاركة فيها، خاصة وان على جدول اعمالها مبادرة السلام السعودية. هذه القمة التي لاول مرة يتخذ العرب فيها قرارا جماعيا بتبني مبادرة سلام عادل عربية تطرح على اسرائيل السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل وفقا لقرارات الشرعية الدولية وانهاء حالة الصراع واقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بدولة اسرائيل واقامة علاقات طبيعية معها. فمقابل يد السلام العربية الممدودة للسلام العادل والشامل جاء الرد سريعا من التحالف الاسرائيلي - الامريكي وبعد عشر ساعات من اطلاق المبادرة بشن الحرب التدميرية على الشعب الفلسطيني للاطاحة بسلطته ورئيسه واحتلال اراضيه من جديد ولدفن المبادرة وهي في المهد.

اننا نرى في الحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني نموذجا بعد افغانستان لنهج استراتيجي تتبناه الامبريالية الامريكية وحكومة الكوارث الاسرائيلية لفرض ارادتهما بالقوة على شعوب وبلدان العالم بهدف الهيمنة وخدمة مصالحهما الاستراتيجية والاقتصادية. فالتضامن مع الشعب الفلسطيني لافشال ودفن المخطط الاجرامي الاسرائيلي - الامريكي لا يخدم المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني فحسب، بل يخدم ايضا المصالح الحقيقية لجميع شعوب وحركات التحرر في عالمنا في مواجهتهما لعولمة الارهاب الامريكي، ومخطط قهر واستعباد شعوب المعمورة. ولهذا فاننا نرى من الاهمية بمكان تنسيق خطى التضامن الدولي بين جميع القوى المحبة للسلام العادل من قوى اليسار والتقدم والتحرر الوطني وغيرها لتثوير الشوارع الجماهيرية وتصعيد كفاحها لوقف الحرب الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ولزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

اننا نرى من الاهمية بمكان عدم الاكتفاء بان يصدر عن هذا المؤتمر قرار يدين العدوان ويطالب بوقفه وبانسحاب الغزاة وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه المحاصر بآلات الموت، بل كذلك باتخاذ اجراءات عملية، مثل الدعوة ليوم يتفق عليه لتنظيم مظاهرات صاخبة في مختلف بلداننا ضد الاحتلال وتضامنا مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بحماية دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم المحتلين. كما نقترح اقامة هيئة متابعة للتنسيق الدائم للنشاط التضامني وحتى زوال الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني، وان يكون هنالك اتصال دائم، بواسطة الانترنيت وغيره لتنسيق الخطى وتبادل المعلومات، تكون قبرص و«اكيل» المركز التنسيقي. فالارتفاع الى مستوى متطلبات هذه المرحلة المصيرية يستدعي تحسين اداء آليات كفاحنا التضامني المشترك.

* ملاحظة: أ لقيت في المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نيقوسيا.

هشام نفاع

رسالة الى الشباب

كيف يظلّ في الواحد كرامة او شعور بالاعتزاز او الوجود، اذا مرت كل هذه الفترة القذرة عليه، دون ان يحاول القيام بشيء؟

(١)

والشباب تعني طبعا، الشابات والشبان. وهذا ما أقصده.

آمل ان كثرين يشعرون ان عليهم ان يفعلوا شيئا في هذا الجو البشع الذي يسود حياتنا. وآمل من ان يقوم بشيء او اثنين، لا يزال يشعر انه لا يزال عليه القيام باكثر من ذلك.

أزمة قاسية تمر علينا. وضع فيه من الاهانة والغطرسة والاذلال ما لا يُطاق. مجرم حرب اسمه ارئيل شارون يقود حكومة من الحقيرين السياسيين، والمهووسين العسكريين، وعديمي الشخصيات والموقف (كل حزب العمل، بعربه قبل يهوده)، والعنصريين المتدينين. يقودهم في عدوان دموي بشع بحق شعب اعزل بغالبيته. هوشعب بالصدفة ننتمي اليه!

(٢)

آمل انكم تشعرون بالاهانة. آمل انكم تشعرون بالغضب. آمل ان الاحباط يكسر هاماتكم احيانا. آمل انكم تشعرون في لحظات معينة انكم عاجزون عديمو الحيلة.. لكني آمل، واناشدكم، ان تردّوا على هذا الوضع القاسي وعلى هذه المشاعر القاسية.

ربما يكون من السهل الهرب الى شيء يُنسي الواحد هذا الهم الثقيل. الى سهرة، محادثة، «سيجارة!» او ما شابه. ولكن حتى لو هربتم لفترة وجيزة، لن تستطيعوا الهرب من الضمير. من الواجب. من الكرامة. من الاخلاق. كلنا لا نستطيع الهرب من هذا.

ومرة اخرى آمل انكم تشعرون بالاهانة. وآمل ان تقاوموا هذا الشعور بالاهانة.

(٣)

قد يقولون لكم ان هناك مظاهرة فتردون «وماذا ستفعل المظاهرات امام الدبابات». قد يتوجه اليكم شاب او شابة في مثل جيلكم ليدعوكم الى نشاط سياسي، او الى حملة جمع تبرعات من الرز والسكر والطحين، فتشعرون ان لا جدوى من هذا. قد ترون- اعلانا عن زيارة تضامنية الى احدى المدن/ القرى/ مخيمات اللاجئين الفلسطينين فتقولون لانفسكم «وماذا سنفعل امام جيش اسرائيل».

كل هذا طبيعي. قد يراود الواحد. قد يجعله يمتنع عن القيام بشيء. ولكن اين سيهرب؟ كيف سيواجه ذلك الشعور القاسي بالاهانة، والذي يرافقه حين يضع راسه على المخدة آخر الليل؟!

(٤)

هل يُعقل ان يقتنع شاب او شابة بأن يتحمل هذه الاهانة؟

كيف لمن لا يزال في اوج شبابه وحياته وطاقته وانطلاقه وفخره وكرامته الا يشعر بأن عليه القيام بشيء. ولو من اجل الحفاظ على شعوره باحترام نفسه؟ هل يمكن ان يشعر الواحد بهذه الاهانة الوقحة التي نراها في صور الدبابات التي تقصف البيوت، وعصابات الجنود التي تقلب غرف الاطفال الفلسطينيين، ومع ذلك لا يفعل شيئا؟

نعرف جميعا ان هناك وضعا مقرفا من التجاهل لما يتعرض له اهلنا في المدن والقرى التي تحاصرها الدبابات ومجرمو جيش الاحتلال. نعرف ان الجنود يقتادون شبانا في مثل جيلنا كاسرى وهم مقيدو الايدي ومعصوبو العيون، باكثر الاشكال اذلالا. ونرى يوميا على قناة «الجزيرة» كيف يتصرف جيش دولة اسرائيل وكان لا شيء يردعه ويوقفه عند حده.. انا متأكد ان في عمق كل شابة وشاب هناك شيء ينفعل، يتحرك، يقفز. او ينقبض. هناك شيء في الصدر يشتعل. هناك غضب يحترق. فهل نكتفي بالا نفعل شيئا؟ هل يمكن ان نمرّ على ذلك وكاننا لم نشعر بما يدور فينا؟

كيف يظلّ في الواحد كرامة او شعور بالاعتزاز او الوجود، اذا مرت كل هذه الفترة القذرة عليه، دون ان يحاول القيام بشيء؟

(٥)

تخيلوا ان يبصق احد في وجهكم. تخيلوا ان تتلقوا صفعة والكاميرا تصور ما تتعرضون له. تصوروا لو ان احدهم يدخل بيتكم ويقيدكم ويوقفكم صفا واحدا، مع والدكم ووالدتكم واخوتكم واخواتكم الصغار..

فكّروا بما يحدث يوميا في رام الله، وبيت لحم، وطولكرم، ونابلس. فكروا بان هناك جريمة تقع يوميا. بشر يجوعون، عائلات تنتهي المياه من الخزانات على سطوحها، ولا يبقى لديها ما تشربه او تغسل وجهها بها..

هل يمكن الصمت على هذا؟!

هل يمكن النوم بهدوء؟!

هل يمكن تجاهل الصور التي نراها لمدة (٢٤) ساعة يوميا؟

كيف يعتبر الواحد نفسه شابا لديه كرامة، او شابة تعتز بنفسها ووجودها، اذا لم يفعلا شيئا؟

(٦)

المظاهرة لن توقف الحرب فورا.

حملة الاغاثة، بالادوية والغذاء لن تحل المشكلة فورا.

محاولة الوصول الى قرية او مدينة فلسطينية لن تنهي الاحتلال فورا.

ولكن كل هذه الخطوات معا ستؤدي الى خلق وضع آخر.

ستؤدي في نهاية المطاف الى اطلاق صرخة مدوية تجعل الاخرين ينهضون ليروا ما يحدث. وليتحركوا هم ايضا.

ليحاولوا تغيير هذ الوضع. ليحاولوا وقف هذه الاهانة المستمرة.

فمن لا يتحدى الاهانة سيظل ذليلا.سيصبح عديم الوجود. من يرى جريمة ولا يحاول الصراخ، الصراخ على الاقل، سيصبح محبطا حتى آخر يوم في حياته.

من يشعر بالغضب في نفسه ولا يطلقه بصوت عالٍ كالرعد، سيظل انسانًا ضعيفًا ذليلاً.

واذا رأى الشاب او الشابة كل هذه الغطرسة والغرور والبشاعة الاسرائيلية العسكرية، ولم يتجاوب مع الدعوة في داخله الى القيام بشيء، فانه سيظل طيلة حياته مهزوما. ولا يوجد اخطر من الشعور بأن تكون مهزوما، ذليلا، مهانا او مستضعفا.

(٧)

لذلك، ارفضوا الصمت.

ارفضوا تجاهل ما يجري.

اخرجوا الى كل مظاهرة او مسيرة او احتجاج.

لا تهابوا شيئا. لا تهابوا الشرطة، فهذه تخاف اذا كان من يقف امامها يثق بنفسه وبعدالة ما يقوله. لا تستمعوا الى النصائح الذليلة التي تزرع الخوف فيكم وكان الحفاظ على كرامتكم «يهدد مستقبلكم».. فالمستقبل لا يُصنع الا بالدفاع عن الكرامة. وهذه الكرامة ليست بحاجة الى شرح او تحليل. هذا شيء تشعرون به في داخلكم. فدافعوا عنه. لا تسمحوا لأحد، ولا لأي احد، بأن يقمعه او يؤثر عليه.

لا تنظروا الى التخويف، سواء من الاهل او من غيرهم.

ارفضوا، تمردوا، اخرجوا واصرخوا. اصرخوا!

فهؤلاء القذرون الذين يواصلون ارتكاب الجرائم بحق البشر، بحق الناس، بحق ابناء شعبكم، هم قذرون يجب فضح ما يقومون به. يجب التصدي لهم.

(٨)

وهذا هو دور الشباب اولا. دور الشابات والشبان.

فحين تسمعون عن مظاهرة اذهبوا اليها. لا تخبروا اهلكم، لا تخافوا منهم. اخرجوا واصرخوا واشعروا بوجودكم. تنظموا واجمعوا التبرعات من اصدقائكم من اجل مواجهة التجويع الذي يقوم به مجرمو الحرب في الجيش الاسرائيلي. فكروا باطفال وطفلات سيبتسمون حين يرون شبانا وشابات مثلكم يصرخون من اجلهم. فكروا بشابات وشبان ستعود اليهم الروح حين يرونكم تحافظون على قوتكم وقوتهم.

فكّروا بالاعجاب بكم، حين تكونون بكامل عنفوانكم وكرامتكم وانتم تطلقون الصرخة لمواجهة الغرور والتكبر والنظر اليكم وكانكم لا شيء.

وانتبهوا دائما الى ان من يتحمل الاهانة مرة، سيظل يشعر بها دائما. ستلاحقه كل حياته.

وفكّروا جيدا، بأن من يرفض الاهانة مرة سيتعلم كيف يرفضها دومًا. سيصبح أقوى وأصلب وأشدّ.

فلا تكونوا ذليلين. ارفضوا رؤية الاهانة والسكوت عليها. اطلقوا صرختكم وغضبكم ولا تخشوا شيئًا.

فبدون هذا لن تكونوا شبابا. فاحذروا. احذروا من ان يقمعكم شيئًا. حافظوا على كرامتكم لتحافظوا على كرامة شابات وشبان يحاصرهم همج الجيش الاسرائيلي في بيوتهم. وحافظوا على كرامتهم حتى تحافظوا على كرامة انفسكم.

فلا تصمتوا. لا تصمتوا. اخرجوا واصرخوا. إفعلوا شيئًا!

أحمد دحبور

هذا الحصار.. بين المأساة والمسخرة ومكر التاريخ

اذا كان صحيحا، وهو صحيح بطبيعة الحال، تجليس ماركس لفكرة هيغل الشهيرة حول التاريخ الذي يعيد نفسه، بأن احداث التاريخ تاتي في المرة الاولى كمأساة وفي المرة الثانية كمسخرة. فاننا نتساءل بعد تسعة عشر عاما وقرن كامل من رحيل ماركس، عن وضع احداث التاريخ عندما يعاد انتاجها للمرة الثالثة او الرابعة او ما شاء لها التاريخ ان تعاد. والى ان يجيبنا المتبحرون في ماركس، الجدليون منهم والمحافظون والمرتدون فاننا نختار طريق السلامة ونرى ان احداث التاريخ الكبرى المتكررة، تحمل في طياتها المأساة والمسخرة معا. اما على من تأسو وممن تسخر، فذلك امر متصل بحيثيات كل واقعة تاريخية على حدة..

وغني عن القول ان الوقائع التي تحتل الذاكرة والاهتمام المعاصرين، وفي هذا الوقت تحديدا، هي تفصيلات الهجمة الشارونية الاخيرة على الجزء المتاح لنا من فلسطين، ولسان حال شارون والشارونيين ان هذا «المتاح» لن يبقى متاحا للفلسطينيين. اما الفلسطينيون فيعضون على الجراح ويتمسكون بالحلم التاريخي الذي لن يبقى حلما الى الابد.

ولا شك في ان ما يحدث هو فصل من ملحمة متصلة. وهو فصل لا خوف عليه من ملل المتابعين حتى وهو يتكرر مثنى وثلاث ورباع، بل ان الخوف الممكن هو على المتابعين من الصدمة او الجلطة بفعل التوتر. ولا اقول: السكتة. فقد سكتوا حتى حار بامرهم السكوت.

ودعونا ننتبه الى المصادفة الفذة التي جمعت تاريخ الهجمة الشارونية على الشعب الفلسطيني الى تاريخين يمكثان عميقا في وجدان قطاع واسع من البشرية. فقد بدأت الهجمة يوم الجمعة الماضي، الموافق للجمعة الحزينة المرتبطة في اذهان مسيحيي العالم، بصلب السيد المسيح، واذا كان المسلمون يعتقدون بأنه شبه لهم فان هذا الاعتقاد يؤكد ان نية الصلب قائمة، بل وممارسته ايضا، وفي تلك اللحظة من عمر السيرة المقدسة يستوقفنا صياح الديك علامة على التنكر لمن يجود بجسده لخلاص بني الانسان. واما التاريخ الثاني فهو ذكرى استشهاد الامام الحسين في كربلاء. وحين بدأت الهجمة الشارونية كان قد مر على هذه الذكرى الاليمة خمسة ايام لا غير. وغني عن القول ان اشهر ما في عاشوراء الحسين هو الخذلان المخزي ممن وعدوه بالدعم والناصرة، فتنكروا له وتركوه لقدره بين سيوف اشباه المرتدين.

وهكذا يتوضح المشهد على النحو الصريح التالي: الشعب الفلسطيني، بقيادة ياسر عرفات، يقف مدافعا عن حقوقه ومطالبه بما اتاحته نتائج الصراع التاريخي حتى الآن. في الجهة المقابلة تقف العسكرتاريا الصهيونية مدعومة بنزعة دموية تتخذ من شارون رمزا لها. وهي لا تكتفي بالحيلولة دون تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني، بل تسعى الى محو الظاهرة الفلسطينية كاستحقاق وطني. واذا كان هذان الطرفان في منطقة الضوء الساخن من المعادلة، فهناك في المنطقة المظللة، يقف الطرف العربي ظهيرا مبدئيا للفلسطينيين. مقابل الطرف الامريكي بدعمه غير المحدود وللعسكرتاريا الصهيونية.

واذا كان المشهد المسطور اعلاه يقع في خانة المسلمات، فان ما يعنينا منه هو الالية التي تتحكم به في لحظة الممارسة، حين تطبق العسكرتاريا الصهيونية على الشعب الفلسطيني وزعيمه ياسر عرفات، وعند هذا الحد يكون قد تكرر المشهد: من نكبة ١٩٤٨، الى نكبة ١٩٦٧، الى مجزرة ١٩٧٠، الى مجزرة تل الزعتر ١٩٧٦، الى اجتياح جيش بيغن وشارون والتصدي الفلسطيني، الوطني اللبناني له ببسالة اسطورية ١٩٨٢، وهذه المشاهد المتكررة في هذا الشق من المعادلة هو ما يخص المأساة والبطولة. اما على المستوى العربي الرسمي فهي المسخرة ولا شيء غير المسخرة. وكان من الممكن ان يقع الانحياز الامريكي الاعمى الى الهجمة الصهيونية في خانة المأساة لولا انه انحياز مفضوح الى درجة ترفعه الى مستوى المسخرة بامتياز.

نتابع السيرة المقدسة فنرى الصاحب الذي تنكر للسيد المسيح في لحظة ضعف، وقد استعاد رباطة جأشه وتماسك وانطلق حتى اصبح الصخرة التي تاسست عليها كنيسة المسيحية. ونلتفت بالشجن والتعاطف الى ذكرى عاشوراء، فنرى ابناء من خذلوا شهيد كربلاء يقرعون انفسهم بالندم جيلا بعد جيل ويحملون تراث الشيعة مجددين ذكرى الحسين وآل البيت الى يوم الناس هذا. حتى اذا انتهينا الى اللحظة الفلسطينية الراهنة، كان الوقت غير كاف حتى تولد الاجيال الجديدة التي تقاضي الرسمية العربية، ولكن التاريخ لم ينتظر لانصاف الفلسطينيين من الحكام العرب فها هو الشارع العربي، على الهواء مباشرة، يقاضي الحكام العرب، مبينا انه في واد وهم في واد اخر. وكما كانت نكبة ١٩٤٨ مراجعة لنسق كامل من النظام العربي انتهت بالثورة المصرية والانقلابات العسكرية، فان ما يحدث الان هو مقدمة لقراءة التاريخ العربي المعاصر بعينين جديدتين. قراءة لا نقصد منها التنبؤ بالانقلابات فقد شبعنا واتخمنا من الانقلابات العكسرية. ولكن شيئا ما لا بد وان يحدث.

ما هو؟ لسنا كهنة ولا عرافين. ولكننا مؤمنون بمكر التاريخ. اما ما يتعلق بالدور الامريكي فما اشبه الليلة بالبارحة. والا فدعونا نتذكر شذرات من العدوان الصهيوني - الامريكي الذي ادى الى اجتياح لبنان عام ١٩٨٢. كان الحزب الجمهوري هو الحاكم في امريكا كما هو الان. وكان الصمم الذي اشتهر به الرئيس الممثل رونالد ريغان ينعكس ضوءا اخضر في طريق دبابات شارون السالكة الى العاصمة اللبنانية. صحيح انه كان هناك اتحاد سوفياتي. ولكنه كان في النزع قبل الاخير، فضلا عن المواقف العربية الرسمية التي كانت تقيده بحيث يستحيل ان يبدو ملكيا اكثر من الملك. واخترعت ادارة ريغان شيئا اسمه فيليب حبيب كوسيط دائم خلال الاجتياح بين جيش بيغن والمقاومة. اما ادارة بوش الابن الان فقد الفت ولحنت شيئا اسمه زيني. ومن باب توارد الخواطر لا اكثر كان الرجلان حبيب وزيني ينحدران من اصول عربية كما يدل اسماهما على ذلك بوضوح. وكان المظهر الخارجي هو الوساطة. وباطن الامر هو مشروع شاروني يقدمه «الوسيط» الامريكي. وقد انتهى الامر بفيليب حبيب انه ساوم ابا عمار على السماح لمدينة بيروت بمياه الشرب مقابل تنازل هنا او هناك. اما زيني فهو جنرال لا يستطيع الا ان يترفع عن هذه الجزئيات!! ولكنه لا يجد حرجا في تسريب ورقة ثالثة تهمس بها دوائر الاعلام. فبعد تينت وميتشل اصبح لدينا زيني وتينت وميتشل ولن تلبث ان تختزل في ورقة زيني.. ومع ذلك فهو وسيط؟؟ وفي تلك المعمعة طار الكسندر هيغ لانه وضع البيض الامريكي كله في سلة شارون. اما هذه المرة فلا خوف على تشيني ورامسفيلد ورايس ما دام الرئيس نفسه لا يقل «صداقة» عنهم لشارون. بل ان باول تدارك نفسه وزايد عليهم جميعا. ويومها - لمن يذكر - وقع ياسر عرفات على ورقة المبعوث الامريكي ماكلوفسكي التي يتعهد من خلالها بالالتزام بقرارات الامم المتحدة. فكان رد بيغن هو اعنف ايام القصف والنسف والعصف خلال فترة الاجتياح التي استمرت زهاء ثلاثة اشهر. فقد كان الصقر الليكودي لا يحتمل مجرد التفكير في الوقوف امام الرأي العام العالمي جنبا الى جنب مع الفلسطيني العنيد ذي الكوفية والعقال. وفي هذه المرة قدم العرب الرسميون جميعا، لا عرفات وحده، ما سمي بمبادرة السلام العربية. فكان الرد الليكودي هو هذه الهجمة المسعورة التي يحاول شارون ان يطرحها كآخر الهجمات على الشعب الفلسطيني وقائده ياسر عرفات...

ثم تتجلى الوان المسخرة العربية بما يحرج السياق. فمن حاكم يخطب منفعلا حتى تظنه يقود المعارضة في بلاده!! الى طفل معجزة تتفرغ اجهزة اعلامه لتعليم العرب مغزى محاضرته التاريخية في القمة. فليس الوطنية الفلسطينية ما دام الاهم هو التمعن والتبحر في كلمة الطفل المعجزة. وهذا حاكم ثالث او ثالث - رابع يهدد (ان) بالتفكير - لاحظوا خطورة التهديد،التفكير - في اعادة النظر بالعلاقة مع حكومة تل-ابيب اذا ما استمر العدوان ... الخ. والتفكير خطير، فاحذروا. اما الشارع العربي فقد اكتشف، كما كان يكتشف دائما، انه مع الفلسطيني - وهل الفلسطيني الا عربي؟ - داخل خزان غسان كنفاني. وها هو يدق على جدران الخزان. يدق. يدق. يدق حتى تتراجع المسخرة وتظل التراجيديا بانتظار الخاتمة التي يجيدها مكر التاريخ.



غازي ابو ريا

مصانع الاحتلال والاذلال تنتج شعبا عاشقا للموت كارها الحياة

من بيروت جاء الضوء الاخضر مذ سخرت القمة العربية من القيادة الفلسطينية حين تعامل اقزام العرب في قمتهم مع عرفات ووفد السلطة كالاطفال الايتام تحت رعاية زوجة والدهم الشريرة.

وادرك شارون ما كان يشك به بان الانظمة العربية لن تبرح مدرج المتفرجين.

اصدقكم القول لقد اعطيت نفسي بعد قمة الخمة العربية شهادة في الشجاعة والاقدام والصبر على المكروه. هل تصدقوا انني سمعتهم جميعا. اليست هذه بطولة ان تكافح ساعات وساعات امام هذه الروائح الكريهة، وهذا العواء المخصي، وتظل صامدا صابرا فلا تكسر تلفزيونيا ولا تنتحر، ولا ازعم ان صبري كان متكاملا لانني كنت بين اللحظة واختها، استجمع بصاقا، حتى خجلت من نفسي حين شعرت ان هذا الجهاز العظيم قد تحركت مشاعره واوجعته الاهانة وتخيلته يعاقبني: «وما ذنبي انا» ما ذنبنا نحن معشر التلفزيونات في بلاد العرب هل نحن «مبصقة»؟! ونبقى في الارض المقدسة جدا ارض السلام والدم والانبياء... مع هذا العنف المتصاعد نحو الفناء مع قيادات اسرائيل المتعجرفة قيادات تحتل الاخرين وتستغرب عدم رضى المحتلين؟!! قيادات تعبيء شعبها وتحشو فكره منطقا مقلوبا.. تبرر كل عنفها ضد الاخرين تبرر لشعبها الحق في الاحتلال وتعطي غطاء شرعيا واخلاقيا للاستيطان اليهودي في الارض الفلسطينية.

تعبئ الناس حقدا، انها تربي الشعب على معايير واخلاقيات مشوهة. وكل ذلك، ليس الا بسبب الغطاء الامريكي الذي يحمي شعبها.. وهذه الحماية الامريكية لاسرائيل، ليست مجانية. وما يدفعه الشعب الاسرائيلي من ثمن في حربه ضد الفلسطينيين الا لمقايضة عربية امريكية. نوقف لكم يا عرب مسلسل خزيكم وبهدلتكم امام شعوبكم والعالم، سلموا لنا العراق. وافتحوا قلوبكم ومطاراتكم حتى نحارب شركم وارهابكم.. ولا يخطئ أحد فيحسب ان امريكا بحاجة للعرب حتى تضرب العراق. لان مشكلتها في ذلك مع اوروبا والعالم كله.. فان هي ضمنت موافقة العرب تسحب كل التبريرات الاوروبية المعارضة لضرب العراق.

شعب اسرائيل، يدفع دما لامريكا ومصالحها، حتى يبقى محميا من امريكا.. لان امريكا قررت له ان يبقى في صراع ابدي مع العرب كلا او بعضا. ليبقى تحت حمايتها ويرعى مصالحها. ويخرس الانظمة العربية عند الحاجة. وفي هذه اللعبة يستمر نهر الدم في السيل من كل الجهات الى كل الجهات.

غريب امر قيادات اسرائيل، اجتاحوا المدن والقرى والمخيمات والجبال.. اقتلوا.. رحّلوا. اسجنوا. افعلوا كل الجرائم الممكنة.. اقترفوا كل الاخطاء!! ومن هنا اطمئن جيوشكم بأن الامة العربية نائمة لا تنتبهوا الى البث العربي المباشر.. فهؤلاء يملأون الوقت الفارغ بجعجعات من سجيل وعنتريات يحتفظون بها ليوم الدين.. نطمئنكم بأن المظاهرات في الدول العربية اما مبرمجة على يد النظام للتنفيس او اوعية بلغة عربية لم يسمع بها الاله.

اسحبوا جيشكم عن حدود سوريا وعن حدود مصر والاردن، اذا كان هناك مثل هذا؟ وانقلوها الى غزة ونابلس والخليل.. ولا تتركوا خيمة منسية او مغارة يسكنها بشر لا تغادروا غزة والضفة.. اقعدوا هناك مئة سنة.. اقتلوا على مهلكم واستقبلوا الموت على مهل.. ليرفعوا ايديهم الى اعلى.. فتشوهم. ليخلعوا كل ملابسهم.. مارسوا الاذلال معهم واحشوا صدورهم غيظا وحقدا عليكم..

اجعلوا حياتهم جهنما.. حولوهم الى مخلوقات معبأة بديناميت الحقد والثار والانتقام .. اجعلوا حياتهم تافهة ذليلة.. لا تخافوا من جيوش عربية يحمل قادتها نياشين على صدورهم اكثر مما تحمله طائراتهم من قنابل.. واصلوا التعبئة. هل انهيتم مهمة التركيع والاذلال.. هل تأكدتم ان كل فلسطيني اصبح لغما متحركا؟!! هذه الالغام ستتحرك.. تنفجر، هذا اللغم البشري لا ينفجر مجانا.. لا بد له ان يأخذ بعض الاسرائيليين معه الى السماء.. وقيادة اسرائيل المأخوذة بقدرات جيشها غير قادرة على فهم انها بذاتها تدمر كيانها. وتبيت كارثة رهيبة على شعبها..

مئات الالاف الفلسطينيين يشاهدون انفسهم على شاشات العالم تحت الاهانة. مئات الالاف يشاهدون الذل الذي يمارسه الاحتلال ضد زوجاتهم وابائهم وامهاتهم وكل من يحبون وهؤلاء يتحولون الى مدافع بشرية قنابل بشرية، ترغب في حرق الكرة الارضية..

لست نبيا لانني لم ارتكب معصية. لكن من حقي التنبؤ.. وابراج اسرائيل كلها كالحة.. لان قيادتها.. مهتمة جدا بالغطاء الامريكي.. وسعيدة جدا بمنظومة قبائل «الجلالات» العربية. وسعيدة اكثر بقدرتها على اقتحام كل البيوت الفلسطينية. ومغرورة بمخابراتها وطائراتها، لكن هذه القيادة تغمض عينيها، وتشد عليهما خشية ان تريا نتاج عملها. قيادة اسرائيل ترفض بعناد غبي ان تقف على واقع غير مسبوق في التاريخ. واقع شعب تخلت عنه امته العربية والاسلامية. تخلى عنه ما تبقى من العالم وصمت ارضاء لاقوى دولة في بلاد الله الضيقة..

واقع شعب ترك وحيدا امام عسكرة تملك كل يوم احدث التقنيات الامريكية.. واقع شعب تتفنن اسرائيل في اذلاله وتجويعه وقتله وشراء ضمائر ضعفائه ونفاياته ليكونوا دليلها في الانغماس بالعربدة.

لقد احكمت قيادات اسرائيل طوقها على فلسطين. وبيدها انتجت شعبا يكره الحياة او يحب الموت.. وهي، كما قلت، ظاهرة اولى في التاريخ البشري.. ان تجد شعبا يحب الموت ويعشقه او يكره الحياة ويمقتها.. لكن، هذا وذاك. يصران على ان يزاملهما في الموت ما تيسر من الاسرائيليين.

وبمدى حكمنا بالموت على الانظمة العربية وشعوبها. نجد ان الموت نفسه نفش في اليسار الاسرائيلي. لان وجبات الحقد التي ينفثها محللو السياسة والحرب في التلفزيون الاسرائيل، غسلت ادمغة اليسار في اسرائيل.. لان هذه العصابة التلفزيونية تكذب وتضلل الشعب الاسرائيلي. وتؤكد للمشاهدين كل ساعة، بأن لا علاقة للعمليات الانتحارية باجتياح غزة او رام الله.. هذه العصابة المضللة، تقنع المشاهد الاسرائيلي بأن هذا الانتحاري، مجرد مخرب، ولا علاقة للاحتلال والاذلال وما قام من عمل.

لقد اقنعت القيادة الاسرائيلية ووسائل اعلامها الشعب الاسرائيلي بأن الانتحاريين لم يخرجوا من معمل الاحتلال.. وهم حالة عابرة تتم معالجتها باحتلال جديد واذلال من نوع جديد.

واليسار في اسرائيل لا يقل وحسب، بل يصبح جبانا اكثر فاكثر.. لا يجرؤ هذا اليسار على طرح الاسئلة الصحيحة؟! ما هذه القوة العسكرية المتجحة الكاذبة؟! ما نفع هذه الدبابة التي يرفع الفلسطيني يديه مستسلما امامها... ويهان في حمله اليها لاعتقاله؟ وخلف الدبابة يفجر اخ للاسير مقهى او حافلة او فندقا اسرائيليا؟! ما هذا الجيش الذي يأخذ كل وسائل الحذر باذلاله عدوه ليحمى نفسه.. ويرسل الذين اذلهم لقتل اهله خلفه؟! ما هذا الجيش الذي يحمي نفسه ولا يحمي شعبه؟! ما هذا الجيش الذي يسجل انتصارات في ساحات الحرب، ويخلف قنابل ترتد الى عمقه؟.. ما فائدة الاحتلال لاسرائيل؟ اليسار جبان. اليسار صامت كانظمة العرب. اولئك يجرمون بحق شعب فلسطين وهو يجرم بحق شعب اسرائيل.. لماذا لا يصرخ العقلاء في اسرائيل: لماذا قرر الانتحاري قتل المحتفلين العجزة بالفصح في نتانيا؟! هل يعرفهم؟ هل جاء ليصفي حساباته مع احد منهم؟ لماذا جاء لقتل المدنيين؟! لماذا لا يواجه الجنود؟؟ لماذا لا يواجه الدبابة؟! لماذا لا يواجه الاباتشي؟! تحرك ايها اليسار الجبان في اسرائيل.. وقل للشعب ان هذا الذي يرفع يديه ويضعون عصابة على عينيه، ويركع .. هذا ليس جبانا هذا لا يريد القتال حسب قواعد الحرب الاسرائيلية، وطاقاته الحربية يوفرها لتوقيت يتزامن مع قدراته.. هذا الذي تم اذلاله، يضغط على قيادته، ويبحث عن وسيط له في التنظيم يضمن له تعجيل دوره في الطابور المسجل للانتحار، وان لم يجد وسيطا. سياخذ الامور الى يديه.. وقد يحمل سكينا ليؤذي اسرائيليا واحدا على الاقل ويودع جهنم التي وفرها له الاحتلال..

لقد تمكنت القيادة الاسرائيلية سحب شعبها نحو التطرف بتشجيع من امريكا والانظمة العربية ووجدت القيادة الفلسطينية نفسها تجنح نفس الجنوح بسبب العنجهية الاسرائيلية وانحياز امريكا وصمت العرب واخطاء بعض الفصائل.. واصبح الشعبان في مواجهة لا رحمة فيها ولا شاهد حق، ولا طرفا داعيا بجدية الى الصلح..

مواجهة غير مسبوقة في التاريخ.. اسرائيل بكل تفوقها العسكري. وفلسطين باللحم فقط واللحم اصبح ممزوجا بالديناميت لم تحترم اسرائيل حرمة بيت او قيادي او رئيس او مستشفى فهل تنتظر ان يحترم الطرف الاخر حرمات لديها؟!

لن يأتي حل من خارج المنطقة الواقعة بين النهر والبحر. لن يأتي حل بغير حركة يسارية قوية في اسرائيل. ونحن كعرب في اسرائيل.. من واجبنا خفض اللهجة الاستفزازية. ومخاطبة ميرتس، ويسار حزب العمل من اجل انقاذ عملية السلام المصابة بالسكتة القلبية.

واجبنا مساعدة الضمير السلمي الاسرائيلي على الافاقة، وليس استفزازه وازاحته نحو اليمين. وهذه الاعلام والصور التي يرفعها البعض في مظاهراتنا الداعية الى السلام، تمحو كل غاياتنا السلمية ويستوعبها الشارع الاسرائيلي كعداء للدولة.

مسؤوليتنا تكمن في قدرتنا على فتح مساحات جديدة وتوسيع العقلية السلمية وامكانية التعايش بين الشعبين. وجريمة كبرى يقترفها هامشيون منا حين يرفعون صورا واعلاما تصب الزيت على النار..

وما زلت مصرا على ان قمة اسرائيلية فلسطينية تجمع قيادات تؤمن حقا بدولتين لشعبين. هي الوحيدة امل الخلاص من الموت. في ارض الانبياء والعيش سلام في ارض العقلاء. وليس من الخطا ان اذكر الجندي الاسرائيلي الذي يذل الفلسطينيين ويسوقهم الى المجهول هو ايضا سليل شعب ساقوا اجداده الى محرقة النازية. ولم تكن بطولة المانية يومها بل كانت عنجهيات قومجية المانية تحتقر حياة ومشاعر الاخرين. وصب الالمان نار حقدهم على اليهود. واليوم، تحاول القيادة الاسرائيلية بكل عنفها امتصاص رغبة شعبها في المزيد من القتل، لقد تحول الشعب في اسرائيل، الى داعية للقتل. فهل يفسر لنا عقلاء اسرائيل رغبة الشعب الخارج من مذبحة النازية الحقيرة، رغبة شعبه في ذبح الاخر بمجرد امتلاكه القدرة على الذبح؟!

قد قلت كثيرا في مقالتي.. وقلت بين السطور اكثر مما قصدته السطور. لكن، خلف السطور جملة واحدة. قيادات اسرائيل تقترف جريمة بحق شعب فلسطين بعدم كف شرها عنه. وبعدم اعادة بناء ما هدمته.

واقول بكل صراحة. ان شعب اسرائيل. يدفع ثمنا باهظا لارضاء قيادات عتيقة، لارضاء سياسات امريكية لا قيمة عندها الا مصالح اقتصادية، وشعب اسرائيل بسلوك قياداته غير طويل عمر في الشرق الاوسط.

هذا الشعب الاسرائيلي الذي يصفق او يسكت حين يتحدث رئيس حكومته عن الحرب والانتصار. دون امل بعد النصر. هذا الشعب بحاجة ماسة الى ان يدرك بأن قيادات عبثية وضالة اسوأ الف مرة من قيادة خائنة..





الفلسطيني.. لاعب أم العوبة؟

(٣-٥)

محمد جلال عناية

لم يكن احد من العرب يتصور في اواخر الخمسينات واوائل الستينات من القرن العشرين ان عبء تحرير فلسطين سيلقى برمته على كاهل الفلسطينيين، ففي ذلك الوقت، كان طموح الامة العربية قد تبلور في هدفين، هما: الوحدة العربية وتحرير فلسطين، ولكن الاحداث التي جرت على ارض الواقع قد خلخلت القناعة بان ايا من الهدفين قيد التحقيق من خلال المجهود القوى المشترك.

ان انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ ايلول ١٩٦١، والصراع السياسي والحرب الاعلامية بين مصر عبد الناصر وعراق عبد الكريم قاسم قد بخر الآمال في تجميع القدرات العربية لتحقيق الاهداف القومية المشتركة. وقد ظن الناس ان زوال عبد الكريم قاسم سوف يحل المشكلة ولكن هذا لم يحدث رغم تدمير نظامه وقتله. فقد أصبح التراجع القومي حقيقة واقعة عندما اعلن الرئيس عبد الناصر في ٢٣ تموز ١٩٦٣ عن انسحاب مصر من اتفاقية الوحدة الثلاثية (مصر وسوريا والعراق) التي تم التوقيع عليها في ٢٦ نيسان ١٩٦٣ من قبل زعماء الاقطار الثلاثة.

واذا كانت هذه هي الحال بين الاقاليم العربية والتحررية كما تسمي نفسها، فكيف سيكون الحال بين التقدميين والمحافظين؟ ان الاحداث تقول بأن الصراع المسلح قد تفجر بين الطرفين اثر قيام عبد الله السلال في ١٩٦٢/٩/٢٧ بانقلابه على الامام البدر لاسباب تتعلق بالصراعات الداخلية في اليمن، وعلى اثر هذا الانقلاب قامت حرب اهلية في اليمن بين الجمهوريين والملكيين سرعان ما تحولت الى حرب عربية بالوكالة تحصد الارواح وتبدد المال وتحطم السلاح، وفي ظل هذه الظروف المتردية في الوطن العربي لم تتوفر اية نوايا لتحرير فلسطين من خلال جهد قومي مشترك او غير مشترك.

كان قد تم نقل اعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة الى القاهرة ليعلن لهم الرئيس عبد الناصر في ٢٢ حزيران يونيو ١٩٦٢ عن موقفه وموقف الانظمة العربية من قضية تحرير فلسطين. فالقى فيهم عبد الناصر خطابا مطولا، كان اهم ما جاء فيه: «ان هذه القضية (الفلسطينية) هي اصعب قضية في العالم، ومن يقول انه وضع خططا لحلها انما يخدعكم، فامامنا قضية معقدة، ويجب ان نستعد لها بكل القوى المعنوية والمادية».

اما عن عبد الناصر، فقد كان في تلك الفترة يتبنى شعار «وحدة الهدف» لتجميع العرب ويرفض مبدأ وحدة الصف الذي يعني العمل العربي المشترك مع اختلاف الاتجاهات السياسية للانظمة الحاكمة. قبل ان يعلن الرئيس عبد الناصر عن موقفه لاعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة، كانت طلائع من الشباب الفلسطيني تنظم نفسها سرا في مجموعات مختلفة بهدف تحرير فلسطين. فلقد توفرت عوامل في المناخ السياسي العربي شجعت على انطلاق هذه المجموعات للتحضير لكفاح مسلح لتحرير فلسطين على الطريق الجزائرية. فالى جانب تصدع التماسك القومي، احيت الثورة الجزائرية الآمال في امكانية قيام حركة تحرير فلسطينية وطنية بمساندة قومية عربية، وبذلك يتم التجاوز عن قيام شرط قيام دولة الوحدة التي لا يبدو انها تلوح في الافق، وحتى تتجاوز ايضا انظار مصالحة بين الانظمة العربية المتناحرة. وكانت المساندة العربية المادية، والمعنوية في الاغلب، للثورة الجزائرية قد اسقطت شبح الخوف الذي شل قدرة الفلسطينيين على الحركة والمتمثل في اجهزة القمع والتجسس العربية، لانه لم تعد تتوفر لدى اي نظام عربي اية مبررات لقمع الفلسطينيين وعواطف الجماهير العربية لا تزال مشتعلة في تأييدها للثورة الجزائرية والاعجاب برموزها.

كانت طلائع الشباب الذين بادروا الى تنظيم انفسهم في حركات لتحرير فلسطين تتكون، في الاغلب، من اشخاص من ذوي تجارب سياسية سابقة، بما تحمله هذه التجارب من قناعات ايديولوجية ارضت باثقالها على المشروع الجديد. فكانوا في معظمهم قد اتوا من التيار القومي او من التيار الاسلامي الاقل تشددا والاكثر تطلعا الى التحرير الوطني (ولا بأس هنا ان نذكر بالاجلال الشهداء، خليل الوزير وصلاح خلف ومحمد النجار وكمال عدوان). وقد وجدت هذه الخلفيات الايديولوجية خلافا على اسلوب العمل وليس على هدف التحرير الوطني. فلقد رأى الاسلاميون الذين كانت لهم تجربة مريرة مع عبد الناصر، ان يعملوا في عزلة عن عبد الناصر وحزب البعث، بينما رأى القوميون، من خلال مشاعرهم ودون حسابات موضوعية، انه يمكنهم الاعتماد على عبد الناصر والبعث لدعم ثورتهم.

حتى مطلع الستينيات من القرن العشرين لم تكن كلمات مثل فلسطين وفلسطين من المصطلحات التي يمكن ان تمر بسهولة في بعض الاقطار العربية. وان مثل هذه الملاحظة تقودنا لتفحص الظروف التي كان يعيش فيها الفلسطينيون، سواء على ارض فلسطين او خارج هذه الارض. فانه لم تكن هناك بطاقة هوية فلسطينية وطنية في حوزة اي فلسطيني ولو على سبيل الاحصاء والحصر، ولعل اول من يلام على هذا القصور الاجرائي هو جامعة الدول العربية.

من حيث الواقع، فانه جرى تصنيف الفلسطينيين في فئات، فهم في الضفة الغربية اردنيون. وفي قطاع غزة (حسب وثائق السفر) صنفوا كلاجئين فلسطينيين سواء من كان منهم لاجئا او مقيما. وفي معاملات السفر فقد عومل الفلسطينيون كاجانب في كافة الاقطار العربية من حيث تأشيرة السفر وتحديد مدة الاقامة. وقد جرى التمييز ضدهم بدرجة او باخرى في الاقطار الشقيقة من حيث ظروف العمل وفرص التعليم.

هنا لا بد من مناقشة موقف مهم يتعلق كذلك باحوال الفلسطينيين. ففي الشهور الاولى التي تلت النكبة (١٩٤٨) كان من المحتمل تجميد اوضاع الفلسطينيين في ظل امل العودة الذي سرعان ما خاب. وهنا لا بد من التفريق بين امرين جرى الخلط بينهما مما اوجد مسوغا للحكومات العربية لاضطهاد الفلسطينيين والتمييز ضدهم. فالتوطين، كمفهوم سياسي، كان رفضه واجبا قوميا على الحكومات العربية وعلى الفلسطينيين، ولكن الاساءة تمثلت في حرمان الفلسطينيين من الحقوق الاجتماعية المتمثلة بالنسبة لظروفهم في حق العمل وفرص التعليم.

ان الموقف الذي بدأ كفضيلة سياسية في منع توطين الفلسطينيين انتهى كرذيلة اجتماعية للتمييز ضدهم واضطهادهم. وهكذا بدا النفاق واضحا في الفجوة العميقة التي تفصل بين القيم ومعايير السلوك في الموروث الثقافي، وبين الواقع الذي تدور فيه احوال الناس.

لقد خلع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عباءة صلاح الدين وقذف بها في وجه اعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة في يوم ١٩٦٢/٦/٢٢، عندما قال لهم: «من يقول لكم انه وضع خططا لحلها (القضية الفلسطينية) انما يخدعكم..» وكان لكلمات الرئيس عبد الناصر وقع الصاعقة ليس فقط على جمهرة الشعب الفلسطيني ولكن على الامة باكملها، فان احدا من العرب لم يكن يعتقد بأن عبد الناصر بالذات ليس لديه خطط لتحرير فلسطين، وكان على الفلسطينيين ان يتولوا امر قضيتهم بانفسهم.. ولكن كيف يكون هذا؟

ان المرحلة التي نتحدث عنها، هي مرحلة نويات التنظيمات الفلسطينية الوطنية، التي كان اعضاؤها بالكاد يستطيعون جمع ثمن الالة الكاتبة وآلة النسخ لطبع الميثاق والنظام الداخلي في سرية تامة (هكذا كانت الامور)، وتوزيعهما على من يلتمسون فيه الجراة على قراءتهما. وكانت هذه المرحلة تفتقر الى الدراسات والتحاليل السياسية والمعلومات. وكان الهم محصورا في عدم الوقوع في ايدي اجهزة الشرطة السرية والمخابرات، رغم ان الرأي العام العربي كان مهيأ لمساندة حرب تحرير شعبية فلسطينية بمشاعره التي لا يملك غيرها.

كانت انظمة الحكم العربية في ذلك الوقت، وربما لا زالت حتى وقتنا الراهن، انظمة استبدادية تعتمد على تمييز اقلية معينة لتسخدمها في قمع الاكثرية وضبطها. ولا بد هنا من بعض التوضيح للحديث عن حكم الاقلية. ففي جميع انظمة الحكم من كل الاتجاهات السياسية، توجد قلة من الافراد تتربع على قمة هرم السلطة وتمسك بمقاليد هذه السلطة. ولكن الامر يختلف فيما بين الانظمة الدمقراطية والانظمة الاستبدادية. ففي النظام الدمقراطي، تأتي القلة من زعامات حزبية لتحكم لفترة محددة عن طريق الفوز في الانتخابات، ثم تترك الحكم طواعية اذا ما هزمت في الانتخابات التالية. اما في النظام الاستبدادي، حيث تكون القلة غالبا ما اغتصبت السلطة بالعنف، فان هذه القلة تحتفظ بالسلطة بشكل دائم عن طريق التحكم بالمال والثروة القومية، واجهزة القمع المدنية والعسكرية، وتدجين المواطنين بتوجيه النظام التعليمي وجهاز الاعلام للقيام بهذه المهمة باطلاق صفات فوق بشرية على شخص الحاكم. اما جهاز السلطة التشريعية فانه يتشكل، اذا ما وجد، بعد ان يجتاز افراده العديد من اختبارات الولاء والطاعة، وينحصر عمله في اضفاء شرعية مزيفة على قرارات الحاكم المستبد. وربما تتغير اجيال من الناخبين بحكم الامتداد الزمني ولكن الحاكم يبقى رابضا على سدة الحكم.

كان الشعب الفلسطيني غريبا مشتتا سواء على ارض وطنه او في المنافي، وكانت القوى العربية مبعثرة.. فمن اين تبدأ حركة تحرير فلسطين والى اين تنتهي؟

الحقيقة التي بلورها واقع الامر، هي ان الظروف العربية لم تكن تسمح بتشكيل مجموعات فلسطينية عسكرية تتجمع وتترابط في النهاية لتكون جيش تحرير شعبي حر الحركة مستقل القيادة. والواقع، ان الحديث عن حرية الحركة واستقلال القيادة يبقى غير ذي شان لان جيش التحرير الشعبي الفلسطيني لن يوجد. فهناك انظمة عربية بوليسية تراقب في ارتياب دبيب النمل على ارضها، وهناك انظمة متحفظة تحرم تشكيل مؤسسات مدنية كالجمعيات المهنية والنقابات، حتى انها تطلق على الشعب او مجموع المواطنين اسم «الاهالي» لان هذا اللفظ مفرغ من اي مضمون سياسي بهذا كله او حتى لبعض منه، فان حلم التطابق الفلسطيني - الجزائري كان مجرد وهم.

سهيل قبلان

رسالة حب الى ياسر عرفات

× أخي ياسر عرفات، في العاشرة والنصف من مساء الحادي والثلاثين من آذار الماضي، جلست اخط هذه الكلمات التي سترى النور صباح الخامس من نيسان، فمن جليلي، احييك تحية الصمود والكفاح والاعتزاز والتقدير، الاعتزاز بوقفتك الشامخة التي تقول للعالم اجمع، وانت تحمل روحك على راحتك، وصرختك تجلجل في ارجاء الكرة الارضية كلها، اما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدا. وسمعت وانا اخط هذه الكلمات. اغصان الزيتونة في ساحة الدار، تسأل سرب الحمام الذي كان يهدل، لمن تهدل وتغني؟ فاجاب، اهدل واغني، مفعما بكل الحب والتقدير للانسان الفذ ياسر عرفات. وبدوره سأل الحمام، اغصان الزيتون، وانت لمن تتمايلين هكذا فرحة مسرورة، فاجابت، اتمايل مسرورة بموقف انسان يحب الحياة والاطفال والفرح، اسمه ياسر عرفات، فلقد باركنا بملامسة من يده الناصعة وحملنا ملوحا بنا في ارجاء الارض.

لقد حاصروك بدبابات الحقد ومدافع الكراهية والبغضاء. وبفوهات البنادق والمدافع. وبحديد المجنزرات وزرد السلاسل، قطعوا الماء والكهرباء. قصفوا ودمروا وخربوا وقتلوا وهدموا، ولكن الابتسامة لم تفارق محياك، رأيناك على شاشة التلفاز مبتسما وشامخا، الامر الذي اغاظ الذئب المكشر عن انيابه، الذئب المسمى ارئيل شارون، فقرر ردا على ابتسامة الامل والحياة والشموخ الفلسطيني، ارسال دباباته ومجنزراته الى غزة وباقي المناطق الفلسطينية. واذا حاصرك شارون وحاصر ابناء شعبنا بدباباته ومجنزراته، فانك وابناء شعبنا الفلسطيني، حاصرتم شارون وقذفتم به الى مكانه الطبيعي، مزبلة التاريخ، حيث مكان ومصير كل طاغية، مكان كل سفاح اهوج. ومما يغيظ شارون وكل زمرته الظالمة انهم يملكون النووي والاسلحة الفتاكة والقوة والغطرسة و«الجيش الذي لا يقهر»، وارتال الدبابات الجرارة، وكل ذلك لم ولن يفت في عضدك، وعضد شعبنا الأبيّ الشامخ لانه وبكل بساطة، شعب يحب الحياة واصر ويصر على التحرر وكنس الاحتلال ونيل مكانه اللائق تحت الشمس.

أخي ياسر عرفات، لتبق ابتسامتك الانسانية دائمة وفي كل لحظة، لان فيها الامل للشعبين، وفي اشعاعها الدائم، تمزيق وهتك لليل الاحتلال ومفاهيم واهداف وممارسات الاحتلال وزبانيته، وبتمزيق ليل الاحتلال، بزوغ فجر التعايش السلمي الانساني المشترك، فهل يستوعب الشعب الاسرائيلي هذه الحقيقة وينهض الآن، الآن، وليس غدا، لاسقاط حكومة الكوارث الفاشية ومحاكمة قادتها الذين لم ولن يجلبوا الا الكوارث والمآسي والآلام والقبور والمصائب، لابناء الشعبين؟!

أخي ياسر عرفات، في هذه اللحظات المصيرية، تنطلق هتافاتنا مدوية ومتحدية، كلنا ياسر عرفات، ونفديك بارواحنا، ولسنا وحدنا نهتف بذلك، فانني اسمع اشجار الزيتون والسنديان والخروب، اسمع القندول والشبرق والرمان والتين، وهو يتجذر عميقا عميقا في باطن الارض، شامخا في وجه الزوابع والعواصف ويهتف، كلنا ياسر عرفات.

أخي ياسر عرفات، وانا اخط هذه الكلمات، في بيتي الكائن في بيت جن، قال لي الجليل الاخضر بجباله وقممه الشماء، انه يستمد شموخه من شموخك ومن قامتك المنتصبة، وقال لي جبل الجرمق بالذات، انه يخجل منك ويحسدك، لان حكام اسرائيل نجحوا في تخفيض قمته ثمانية امتار، فقد جرفوها لاقامة قاعدة عسكرية ونصب شبكة رادارات، بينما كل ترسانة اسرائيل العسكرية الضخمة فشلت في احناء قامتك ولو قيد شعرة.

اخي ياسر عرفات، لقد صلبوا السيد المسيح، رسول المحبة والسلام والوئام، قتلوه، فماذا كانت النتيجة؟ لقد آمن به وتبنى تعاليمه المليارات من بني البشر، لانه انسان بكل ما في الكلمة من معنى، وقد يقتلونك، لكنهم اعجز من ان يقتلوا شعبك الفلسطيني لانه قرر ان يحيا ويعيش ويتحرر مهما كان الثمن، فواصل شموخك فكلنا ياسر عرفات واننا نحبك.



نبيل عويضة

هل يسمع حكام العالم العربي؟؟

منذ بدء الاجتياح الهمجي الذي يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي لمدن وقرى الضفة الغربية والحصار الذي فرض على ياسر عرفات، والتنكيل والاعتقال والتذليل الذي يتعرض له كل ابناء شعبنا الفلسطيني، لم يبق صوت دمقراطي وعادل الا ارتفع. ان كان من اواسط شعبنا في كل مراكز شتاته في الغربة، ومن اوساط اجنبية.

ان عزل عرفات هو في الواقع محاولة لكسر وتحطيم ارادة الشعب ممثلة بقائده.

ان عرفات المحاصر في غرفته هو حر، يعيش ضمن دائرة حريته الفكرية الاقوى والاصلب من دبابات الجيش الاسرائيلي المحاصرة له.

لقد اشبعنا الحكام العرب لغطا كلاميا واستنكارات فضفاضة حول ما يجري للشعب الفلسطيني من حصار وقتل واعتقال وتجويع وقهر.

لقد اقنعنا الحكام العرب، الدمى، التي تربعت على كراسي الحكم لتقود شعوبها الى «مستقبل افضل»، مستقبل أفضل لمصلحة الحكام انفسهم، هذه الدمى لا تملك الا الكلام والشعارات وحضور المؤتمرات العربية واتخاذ القرارات واصدار بيان ختامي ينتهي مفعوله بانتهاء مؤتمر القمة.

كيف يمكن ان نفسر ان الحصار العسكري الهمجي المفروض على القائد الفلسطيني ياسر عرفات لم يقتل ارادته ولم يسجن حريته الفكرية والارادية، ولم يخضع لجيش القتل والاحتلال. وانتم ايها القادة العرب سجناء ما زرعتموه في داخل بلادكم من كبت للحريات وزرع روح الاستسلام وتنمية التبعية، لا تجرؤون على اتخاذ قرار واحد من اجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الذي يذبح منذ خمسين عاما. كيف نقتنع ان بعض الزعماء العرب «الاحرار» يحاصرون ويواجهون المتظاهرين في بلادهم تاييدا للشعب الفلسطيني بالهراوات والشرطة والقنابل المسيلة للدموع.

كيف يمكن لزعيم عربي ان يدعي حرية اتخاذ القرار لمصلحة بلاده وهو يتعامل مع شعبه من خلال الرضى الامريكي.

دعونا لا نتحدث عن الكرامة والحس الوطني والالتزام القوي فهذه امور فقدتها الزعامات العربية، فالذليل الذي يرضى بالخنوع والاستسلام لا يحق له ان يتحدث باسم شعبه.

اكثر من نصف قرن مر على المأساة الفلسطينية، نصف قرن من العذاب والتشريد والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني. نصف قرن تغيرت فيها مفاهيم الشعوب العربية فاخذت تخرج للشوارع مطالبة بدعم الشعب الفلسطيني وانقاذه من القمع الذي يتعرض له.

اكثر من نصف قرن مرت ولم يتغير جوهر الحكومات العربية. فالخوف والتبعية وقراءة الخطب في المؤتمرات واطلاق وابل من الشعارات. والكثير الكثير من الكلام الذي يكون في كثير من الاحيان حديثًا يدل على غباء وتفاهة قائله.

والسؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه من هو الزعيم الحر، ياسر عرفات المحاصر ام قادة الدول العربية. ان ياسر عرفات محاصر جسديا هو وشعبه الذي انتخبه، محاصر جسديا في غرفته في رام الله. اما في حديثه وفكره فهو حر طليق ولن تستطيع اية دبابة من اعتقال حريته هذه المستمدة من جماهير الشعب الفلسطيني اينما تواجد في العالم. والذي لن يخضع ولن يقبل بغير الحرية والاستقلال.

اما قادة العرب الذين بنوا جيوشا تدافع عن كراسيهم وانظمتهم المهترئة فهم سجناء مصالحهم الذاتية الضيقة والتي تتناقض مع مصلحة شعوبهم. فحين يهب الفلسطينيون في مخيماتهم داخل الدول العربية للتظاهر والتضامن مع شعبهم المحاصر في الضفة الغربية، تتصدى لهم قوات الجيش والشرطة. وفي هذه المعادلة البسيطة يتساوى الحكام العرب مع حكام اسرائيل وعلى رأسهم شارون في ضرب الشعب العربي الفلسطيني.

ان الحكام العرب الذين اقل ما يقال عنهم اليوم انهم دمى في لباس وطني يحافظون على المصالح الامريكية، لا يتصرفون الا بالتنسيق معها ومع رئيس عاصمتها السفاح ابن السفاح بوش. الذي بحجة محاربة الارهاب، قتل عشرات الآف الابرياء في افغانستان، واعطى الضوء الاخضر لمثيله الاسرائيلي شارون في دخول الضفة الغربية وقطاع غزة.

على الشعوب العربية ان تعلم ان حريتها الحقيقية تنبع من داخلها، ان الحرية الحقيقية هي ان تقود هذه الجماهير قيادات عربية تعي وتلبي مطالب الجماهير وطموحاتها، جذورها من جذورهم. تتحدى كل الاعداء مهما كانوا واينما كانوا.

ان الرئيس ياسر عرفات ومعه كل ابناء الشعب الفلسطيني في داخل الحصار الاسرائيلي، اقوى واصلب من ان تخضعهم دبابات الاحتلال وجيش الاجتياح الهمجي، والقتل.

ولا بد هنا ان استذكر قصيدة الشاعر الفلسطيني الكبير، ابن قرية عنبتا، عبد الرحيم محمود الذي قال في قصيدته «الشهيد» والتي نشرت العام ١٩٣٨ في مجلة «الاماني»:

ساحملُ روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الرَّدى
فاما حياة تسرُّ الصديقَ
واما ممات يغيظُ العِدى
بقلبي سارمي وُجوه العُداةِ
وقلبي حديد وناري لظى

***

فهل يسمع حكام العالم العربي ذلك.

«ذكريات عن البدايات»

الجزء الخامس

عمل سري مع وَقف التنفيذ

• ذكريات الرفيق اسعد يوسف كنانة عن نضالات شعبنا •

استمع وسجل: عودة بشارة

جاءت احداث حرب حزيران ٦٧، عاصفة على كل من عاصرها.

تشدقت الاذاعات العربية وزرعت الاوهام ان العرب سيحسمون المعركة من اليوم الاول. واظهرت الجيش الاسرائيلي وكانه كومة قش ستذروها الريح من اللحظة الاولى.

انطلق المذيعون العرب يتحدثون عن صواريخ القاهر والظافر وامتلأت شاشات التلفزيون - التي كانت نادرة وموجودة اما في بعض المقاهي او في بعض البيوت - بصور الاستعراضات العسكرية العربية.. وكانت الخطب الحماسية العربية تغطي الواقع البائس الذي تعيشه الانظمة العربية.. وكثيرون وقعوا في هذه الاوهام المحزنة.

وفي اسرائيل كان هنالك اجماع صهيوني، لم تشهد له البلاد مثيلا. امام «الخطر» العربي المزعوم الذي «هدد» الوجود الاسرائيلي، اجتمع اليسار واليمين وكان كل صوت خارج هذا الاجماع مرفوضا تماما.. وهكذا كان وضع حزبنا الشيوعي.

في حرب حزيران ٦٧، كنت رئيس مجلس وكنت تحت الاقامة الجبرية (رئيس سلطة محلية واقامة جبرية!!)، وكنت اتوقع في كل يوم وكل ساعة انه بسبب موقعي الحزبي ونشاطي السياسي ان تقوم السلطة باعتقالي. ولذلك كانت مداومتي في المجلس المحلي حتى عندما لم اكن تحت الاقامة الجبرية تجري «خطفا» اي كنت احرص على عدم التواجد لساعات طويلة وبتواصل في المجلس المحلي وكنت احرص على القيام بالاجتماعات خارج المجلس المحلي، في بيوت الرفاق والاصدقاء.

كانت الاقامة الجبرية، حسب الافتراض، هي نوع من الاجراءات الوقائية للسلطة وهذا الاجراء هو بموجب القوانين الاستعمارية للطوارئ، وتم الغاؤه من قوانين معظم الدول المتحضرة لانه انتهاك لحقوق الفرد وخاصة انه يفرض من قبل السلطة وليس من قبل المحكمة.

كانت الاقامة الجبرية تقضي بعدم خروجي من يافة الناصرة الا بتصريح من الشرطة وفي ساعات الليل (من غروب الشمس وحتى الشروق) حظر علي مغادرة المنزل، وبالاضافة لذلك وبموجب امر الاقامة الجبرية فرض علي المثول في محطة الشرطة مرتين في اليوم، وفيما بعد مرة في اليوم.

وهكذا دخل حزبنا الاجواء المشحونة في العام ٦٧. لقد ساد الحزب قلق واضح من امكانية استغلال السلطة لظروف الحرب لتنفيذ مجازر، وربما ترانسفير، بحق شعبنا.

كانت في اذهان الجماهير ما زالت ماثلة صور المشاهد المأساوية من نكبة شعبنا الكبرى في العام ٤٨. حيث تم استغلال هذه الحرب لتنفيذ واحدة من ابشع الجرائم بطرد وتشريد غالبية شعبنا خارج الحدود.

وفي اذهاننا ما زالت، انذاك، ماثلة المجزرة الرهيبة التي نفذها الحكم العسكري، ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ حيث «حصدت» النيران الاسرائيلية مواطنين ابرياء من كفرقاسم (٤٩ شهيدا) وهم عائدون الى بيوتم، بعد يوم عمل، دون ان يعرفوا بأمر حظر التجول الذي فرض على القرية.

وفي حينه تسلل القائدان ماير فلنر وتوفيق طوبي، اللذان وصلتهما انباء المجزرة من صاحب ضمير موجود في السلطة، وهناك وبالرغم من الحصار المفروض على كفرقاسم، وبعد مواجهة مع الجيش استطاع فلنر وطوبي الوصول الى الاهالي المتعطشين للقاء وجوه نقية شجاعة ترفع صوتهم الى الراي العام العالمي والاسرائيلي، وتبث فيهم الصمود والتفاؤل.

وفي حينه، ايضا، حاولوا منع نشر انباء جريمتهم بكل الوسائل، الا ان هول الجريمة، وفظاعتها، وصل الراي العام واحدث ضجة، ما زالت اصداؤها حتى اليوم تعصف بكل ذي ضمير في بلادنا.

واذكر انه في غمرة الاستعدادات المحمومة للحرب وحالة الترقب التي سادت البلاد، عقدنا اجتماعا للجنة المنطقة في بيت رفيق شيوعي في الناصرة، واذكر جيد اقوال الرفيق اميل حبيبي، سكرتير المنطقة الذي قال ان الجماهير العربية، بقيادة الحزب الشيوعي، لن تقف مكتوفة الايدي امام الاعمال البشعة التي قد تحاول السلطة اقترافها ضد جماهيرنا.

ويظهر ان اقوال اميل حبيبي هذه قد وصلت الدوائر السياسية العليا في البلاد، فثارت زوبعة حول اقواله وجرى تحريض ارعن على الحزب الشيوعي. وردا على صلابة الحزب الشيوعي ووضوحه الفكري ارتفعت دعوات رجعية من داخل المؤسسة الحاكمة لالغاء .. حزبنا الشيوعي.

وفي المقابل كانت تصل قيادة حزبنا، وبالذات الى الرفيق توفيق طوبي، هذه الشخصية الوطنية الرزينة التي فرضت احترامها ومصداقيتها على الخصم قبل الصديق، معلومات بان الحكومة تخطط لاخراج حزبنا خارج القانون، بصفته الحزب الوحيد الذي وضع النقاط على الحروف في القضية الحارقة التي واجهتنا - قضية السلام العادل.

لم يكن من الممكن تجاهل هذه التحذيرات، وخاصة تلك التي تسربت لنا من شخصيات رسمية، ولم تكن نية الحزب ابدا التسليم بهذا القدر و«الذهاب الى البيت» لنشتم

وفي حينه تسلل القائدان ماير فلنر وتوفيق طوبي، اللذان وصلتهما انباء المجزرة من صاحب ضمير موجود في السلطة، وهناك وبالرغم من الحصار المفروض على كفرقاسم، وبعد مواجهة مع الجيش استطاع فلنر وطوبي الوصول الى الاهالي المتعطشين للقاء وجوه نقية شجاعة ترفع صوتهم الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي، وتبث فيهم الصمود والتفاؤل.

صدرت التعليمات الحزبية بالاستعداد لتشكيل تنظيم سري للحزب، يكون موازيا من حيث التنظيم للحزب العلني، اردنا ان نواصل العمل الشيوعي، وان تصل رسالة حزبنا ومواقف حزبنا حتى في ظل اخراج الحزب خارج القانون والغاء علنيته. وفي منطقة الناصرة ابتدأنا بالتحضير الجدي لذلك، وقد تبدو افعالنا آنذاك كأنها آتية من الماضي السحيق ولكن ذلك هو في الحقيقة ما جرى.

السلطة في سرنا.. كما فعل البعض من «كبار الثوريين».

صدرت التعليمات الحزبية بالاستعداد لتشكيل تنظيم سري للحزب، يكون موازيا من حيث التنظيم للحزب العلني، اردنا ان نواصل العمل الشيوعي، وان تصل رسالة حزبنا ومواقف حزبنا حتى في ظل اخراج الحزب خارج القانون والغاء علنيته.

وفي منطقة الناصرة ابتدانا بالتحضير الجدي لذلك، وقد تبدو افعالنا آنذاك كأنها آتية من الماضي السحيق ولكن ذلك هو في الحقيقة ما جرى.

كانت منطقة الناصرة كبيرة وتضم بالاضافة الى الناصرة وقطاعي الخط والمرج، مناطق شفاعمرو والبطوف وعكا. وتم تعييني سكرتيرا تنظيميا للمنطقة وتم اختيار رفاق للعمل السري وتم تشكيل خلايا سرية واخترنا رفاقا واصدقاء غير بارزين من اجل ان لا تكتشفهم السلطة.

وتم التوجه لبعض الاصدقاء واوكلنا، اليهم مهمات عديدة من اجل تدعيم نشاطنا السري، ومنها علاج القضايا المالية لتمويل نشاط الحزب.

وتم تحضير عدة مطابع (ستانس) حيث نقلت الى اماكن سرية في بيوت اصدقاء وفي مناطق آمنة وذلك لتامين وصول صوت الحزب ومواقفه الى الجماهير.. لقد كان الحزب مستعدا لمواجهة حالة الخطر.

حالة إرهاب

اشتد الارهاب السلطوي قبيل الحرب. وصدرت الاوامر للرفاق بعدم المبيت في البيوت. كانت حملة الاعتقالات على اشدها، كل رفيق حزب كان مرشحا للاعتقال.

كانت دوريات الشرطة تجوب شوارع يافة الناصرة وتقتحم بيوت الشيوعيين. وكان الشيوعيون يقضون الليالي في بيوت الاصدقاء او بيوت غير معروفة بالميل للشيوعيين او التعاطف معهم.

واذكر ان هذا الامر شمل قيادات اساسية في الحزب، ومن بينهم الرفيق فؤاد خوري الذي وجد مخبأ له في يافة الناصرة. وهنالك رفاق قاموا بالتنكر وغيروا من حياتهم لمنع قوات الشرطة والاستخبارات من التعرف عليهم وزجهم في السجون.

كان التضامن مع الشيوعيين واسعا من قبل جماهير الشعب، وحتى اولئك الذين كانوا يبدون النفور منا، وجدنا الكثير منهم في الساعات الحرجة، على استعداد لتحمل المخاطر لدرء الخطر عن الشيوعيين.

وبالطبع كان هنالك ضعفاء النفوس، المأجورون، الذين وشوا برفاقنا مقابل ان يحوزوا كل رضى اسيادهم، فكان ان لفظتهم جماهيرنا وفيما بعد السلطة ايضا بعد «عودتهم».

وعندما ابتدأت الحرب واصبحت الاخطار حقيقة واقعة وقريبة للتنفذ.. وكنا نظن بطبيعة الحال ان الحرب ستستمر وقتا طويلا (اسابيع وربما اشهر)، اتفقنا في لجنة منطقة الناصرة على مجمل الامور التنيظيمية ومن بينها ان يكون الرفيق اميل حبيبي وانا في قيادة العمل التنظيمي واذكر ايضا الرفاق، المرحوم صالح عبد القادر رئيس مجلس كفركنا السابق والرفيق حسن محمود خطبا، رئيس مجلس محلي الرينة السابق، وغيرهم من الرفاق، الذين القيت عليهم مسؤوليات تنظيمية في العمل السري.

وكان الاتفاق يقضي ان نلتقي مباشرة بعد نشوب الحرب في مكان متفق عليه خارج المناطق السكنية من اجل مباشرة تنفيذ برامج الحزب وسياسته ضمن اساليب عمل سرية.

بعد ايام جاءنا الرفيق اميل حبيبي، وبعد ان انجلت الصورة، عن الهزيمة المنكرة التي لحقت بالجيوش العربية، ان امكانية وضع الحزب خارج القانون قد سقطت، فبعد هذا النصر الساحق الذي حققته اسرائيل، لم يعد هذا الامر يحوز اهتمامها، او يقلقها.

من بين الانقاض

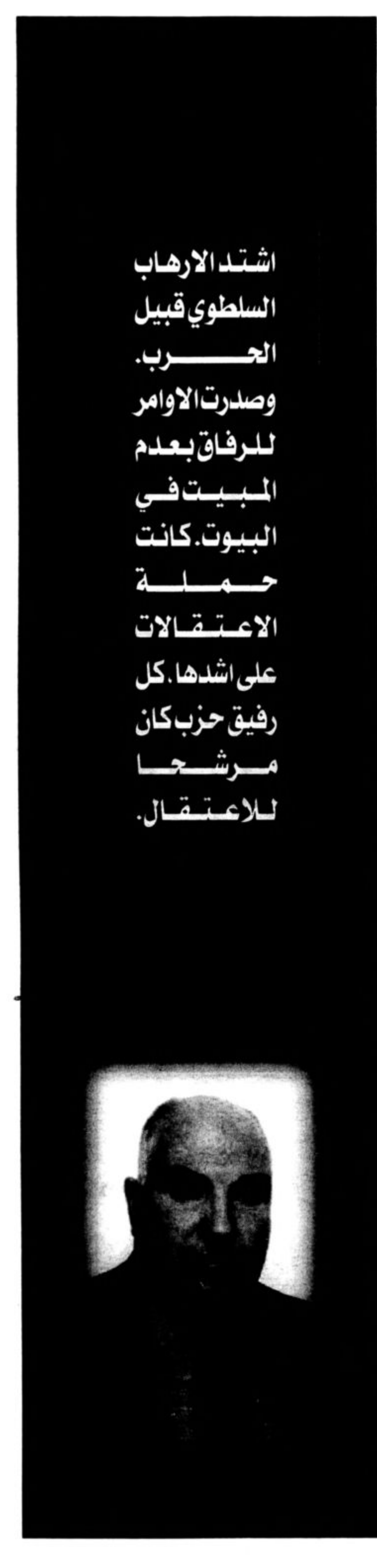
الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية تركت اثرها الشديد في نفوس جماهيرنا العربية. لقد كان هنالك من اعتقد، اعتمادا على اللغط الكلامي في الاذاعات العربية، ان ازمة فلسطين قد انتهت مع ارتفاع هدير المعارك، وكانت الاوهام كبيرة اما الهزيمة النكراء فقد جعلت الاحباط شاملا.

ملامح الهزيمة وتأثيرها كانت بادية على كل قطاعات شعبنا، ومرة اخرى ظهرت الحاجة الى الشيوعيين بصفتهم القوة التي تضع الامور في نصابها، وبصفتها القوة القادرة على صيانة رباطة الجاش في وقت انهار فيه الكثير.

وفي صفوف الحزب الشيوعي كانت الهجمة السلطوية شرشة، حيث تم تعذيب العديد من الرفاق الذين طالتهم يد السلطة، وشهدنا بعض الرفاق قد تراجعوا، ولكن الاغلبية بقيت وفية للحزب، والكثيرون شاركونا فيما بعد نضالاتنا ومعاركنا الوطنية والدمقراطية.

واذكر كيف قمنا الرفيق اميل حبيبي وانا، بزيارة الى الفروع مباشرة بعد الحرب، لنشد ازر الرفاق، نرفع الهمم، وكان الحزب باغلبيته بخير، مقتنع بالتحليل العلمي العميق لحرب حزيران (او حرب الايام الستة كما يسميها حكام اسرائيل لاظهار عنجهيتهم وجبروتهم)

(يتبع)



اشتد الارهاب السلطوي قبيل الحرب. وصدرت الاوامر للرفاق بعدم المبيت في البيوت. كانت حملة الاعتقالات على اشدها. كل رفيق حزب كان مرشحا للاعتقال.



في هذا الاجواء بالذات، حيث يدور الدس والتحريض، ومحاولات تشويه الصورة وطمس المعالم اليعربية العرفانية لابناء الطائفة الدرزية، من قبل ما هب ودب، من دعاة التفرقة العنصرية والاصطياد في المياه العكرة، ودق الاسافين الدفينة بين ابناء الشعب الواحد والارومة الواحدة، في محاولات لئيمة خبيثة للتغطية على موبقات الاحتلال وجرائمه الشرسة على الشعب العربي الفلسطيني، يجيء كتاب الشيخ نواف خليفة ابن دالية الكرمل البار، ليدحض ويفند الاباطيل والبدع ونسج خيال الاحتلال، ثم ليضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بابناء هذه الطائفة، حيث الجذور العربية التاريخية منذ ان وجد العرب والاسلام وحتى يومنا هذا.

من بين الاقوال المأثورة التي يزخر بها هذا الكتاب نقرأ قول حكيم فاضل:

«علم بلا عمل عقيم، وعمل بلا علم سقيم، وعلم وعمل صراطي المستقيم».

في مجال حديثه عن مدينة اخوان الصفا يقول الكاتب:

هي مدينة فاضلة روحانية في مملكة صاحب الناموس الاكبر الذي يملك النفوس والاجساد، اساسها: تقوى الله، تشييدها: على الصدق في القول والتصديق في الضمائر، اركانها: الامانة والوفاء، كمالها: الغاية القصوى التي هي الخلود في النعيم.

الكيف لا الكم

الكتاب الذي بين يدينا فريد في نوعه، نهجه، توجهه، اسلوبه، محتوياته خطه، تصديره، اخراجه، صفحاته، مضمونه ومحتوياته، ولنبدأ من البداية: الكتاب اشبه بمخطوطة من مخطوطات ايام زمان، رغم انه حديث العهد، فقد صدر حديثا وخرج الى النور في مطلع شهر اذار طبعة اولى سنة ٢٠٠٢ حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف. وان قلنا مخطوطة فنحن نعني ذلك قولا وفعلاً على حد سواد، فهو بخط يد المؤلف الكريم، انه خط مقروء واضح جلي، يبعث الدفء والحنان في قلب القارئ، حتى لو كان هذا بعيدا عن اهداب الدين ودرب اليقين من ابناء الطين.

عدد الصفحات مئة وخمسون صفحة من القطع المتوسط. ضم الفصول التالية: اصل الدورز قوميتهم وعقيدتهم، اعياد الدروز، اخوان الصفا وخلان الوفا، الدولة الفاطمية، فتح مصر وبناء القاهرة، الخلفاء: المعز، العزيز والحاكم.

جاء في المقدمة:

لقد كتب عن الدروز الكثير وقيل اكثر خاصة هنا في اسرائيل.. من الغريب ومن القريب، من العارف ومن الجاهل والمتجاهل، روايات تصيب تارة وتخطئ اخرى، احيانا تتوافق واحيانا تتناقض، مرة توضح ومرات تموه او حتى تحجب والاسباب هي: اما جهل او تجاهل، جهل يضلل وتجاهل يموه لو يحرف، والنتيجة تشويش وبلبلة، ارتباك وحيرة، حتى لدى ابناء الطائفة انفسهم.

المصادر التي نهل منها الكاتب الشيخ لم يثبتها كالعادة في نهاية الكتاب او على الطريقة العلمية، بل اشار الى ذلك في مقدمته ومما قاله في هذه المجال:

جمعت المادة من اكثر من عشرة كتب بينها: رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا، الحاكم بامر الله العميد الازهر عبد عنان، كتاب شجرة اليقين وغيره.

ما يهمنا في هذا المجال الكيف لا الكم على طريقة الكاتب المصري احمد امين، فالكيف حقا يزيد وينيف عن الكم، الجوهر اهم بكثير من المظهر، والحلة القشيبة التي تزين بعض الكتب العصرية لتغطي على اللب والمحتويات، نفتقدها هنا، وكاني بالكاتب الشيخ الزاهر اراد ان يوصل رسالته الى القارئ الكريم باقصر الطرق طبقا لقولنا المالوف: خير الكلام ما قل ودل، او البلاغة في الايجاز، وان شئت ففي الايجاز بلاغة.

اذن نحن مع مادة بعيدة عن وسائل التجميل والمكياج والمنيكور والبديكور، مادة طبيعية، على السليقة، ببساطة دون تعقيد او لف ودوران، وعلى طريقة طيبي الذكر شكيب ارسلان، سلطان الاطرش وكمال جنبلاط الذين يشير لهم الكاتب في دراسته هذا، لا سيما وان هؤلاء اقتفوا اثر الخليفة الصوفي الزاهد لنفسه الحاكم بامر الله، والمنفتح على العالم الحضاري المعماري كي يجعل من القاهرة اللؤلؤة النادرة ولتدحر كافة الطامعين والمحتلين والغزاة.

الموحدون، بنو معروف

يؤكد الكاتب ان الاسم الحقيقي المعبر لابناء هذه الطائفة هو الموحدون، وليس الدروز كما هو شائع اليوم، وان شئت فاحد الاسماء المعبرة هو: بنو معروف وهذا الاسم مشتق من سورة الاعراف في القرآن الكريم، ولهذه التسمية معنيان:

** المعنى الظاهر هو الاحسان وعمل الخير.
** والمعنى الباطن هو معرفة الله الموجود المعبود.

عن اصل الدروز يعود الكاتب ليؤكد ما اكده الباحثون الصادقون المطلعون على تاريخ هذه الطائفة ليقول للقاصي والداني:

انحدر الدروز من القبائل السامية من اهل الجزيرة العربية الناطقين بالضاد، ليسوا من الانكليز ولا من الفرنسيين او الامريكيين او الاتراك او الاعاجم ثم يمضي ليحدثنا عن قومية الدروز، واللي مش عاجبو يبلط البحر او يشرب من بحر غزة، فيقول:

الدروز هم عرب اقحاح، عرف ذلك ودل عليه امير البيان شكيب ارسلان بقوله: لا يوجد في العرب الجالين عن الجزيرة العربية اصح عروبة من الدروز

ثم يمضي المؤلف قائلا:

فالدروز مسلمون مؤمنون موحدون، والاسلام شجرة والدروز فرع منها، وعلاقة الدروز بالاسلام هي علاقة الهية ربانية منزلة ولا انفصام لها ويؤكد كذلك في هذا السياق:

ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون مسلما، والاسلام سابق للايمان!

ترابط وثيق

عن الترابط الوثيق بين الدين الام والمذهب الابن او الفرع بالشجرة، يقول الكاتب: براهين هذا الترابط الوثيق بين المذهب الدرزي والاسلام كثيرة اهمها:

* ليس من كتاب ظاهر للدروز غير القرآن، وان كانوا يعملون بجوهره ويؤولون باطنيا آياته.

* ائمتهم خلفاء الدولة الفاطمية: القائم، المعز، العزيز والحاكم هم احفاد فاطمة الزهراء بنت الرسول الكريم، محمد صلى الله عليه وسلم.

* مراسيم عقد الزواج التي هي على مذهب ابي حنيفة النعمان.

* صلاة الجنازة وهي على مذهب الامام الشافعي واضحة كالشمس لا لبس فيها ولا ابهام.

* اعيادهم الدينية: عيد الفطر السعيد وعيد الاضحى المبارك.

* تفضيل يوم الجمعة على سائر الايام

يؤكد الكاتب على وجود عيدين فقط عند ابناء هذه الطائفة، دون ان يشير الى الزيارات الدينية للمقامات وهذه ليست بالاعياد وعن مكانة عيد الفطر الذي حرصت السلطة على مصادرته كما صادرت الاراضي يقول الكاتب:

عيد الفطر السعيد يقع في اليوم الاول من شهر شوال من السنة القمرية، وهو يرمز روحانيا الى فرحة الافطار على الايمان

ثم التوحيد، بعد تخلص الروح من الكفر الذي كان فيه صيامها عن الايمان. ثم يؤكد قول مؤسسي المذهب: اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم.

الحاكم بامر الله

الخليفة الفاطمي السادس، هذه الشخصية الغريبة التي شغلت وما زالت تشغل بال الكثيرين من الباحثين والدارسين والمتعمقين في تاريخ الدعوة التوحيدية، وهناك من المؤرخين من ظلمه ووصفه بشتى الاوصاف والنعوت، ومن الطبيعي ان يهب مؤرخون اخرون لنصرة القول الحق ووضع النقاط على الحروف في سجل حافل لخليفة عمل الكثير لاجل وطنه وشعبه في مجال العلوم، الفنون، الانفتاح والنهضة العلمية في تلك العصور الغابرة.

ومن بين الذين ارخوا للحاكم بنزاهه، شيخ الازهر محمد عبد الله عنان والدكتور عارف تامر، تحدثنا عن مأثره العمرانية ليس في بلاد الكنانة وحسب بل وفي معظم بلدان المشرق والمغرب العربيين، على درب اجداده وآبائه ومنهم المعز لدين الله الذي بنى القاهرة المعزية اما سبب التسمية فيرى المؤلف ان الرواية الاولى تقول لان المدينة ستقهر بني العباس في بغداد والرواية الثانية انها بنيت تحت الكوكب القاهر، اي المريخ، ورواية ثالثة تقول ان المعز دعا قائده جوهر وقال له: انك ستفتح مصر وتبني فيها مدينة تسميها القاهرة لانها ستقهر الدنيا.

ونحن اذ نسوق هذا الكلام نشير الى دور القاهرة اليوم فهي لا تَقْهَرُ بل تُقْهَرُ، وهناك محاولة الهيمنة وبسط النفوذ الغربي في محاولة لاسكات صوت الحق وصوت الشعب الذي كان يجلجل عاليا في عهد القائد الخالد جمال عبد الناصر، وكانت القاهرة القلب النابض للعرب والعروبة، في عهدين من انصع واشرق عهودها، عهد الحاكم وعهد عبد الناصر.

وحين تؤول الخلافة للحاكم يستدعي المهندس البصري الكبير الحسن بن الهيثم لفحص احوال النيل وماذا عسى ان يعمل للانتفاع بمائه، ويطرح الكاتب فكرة للمقارنة مع ما فعله عبد الناصر حيث شيد في عهده السد العالي!

ثم يمضي الحاكم في الاصلاح والتطوير فينشئ جامعة دار الحكمة او دار العلم الشهيرة، ويعتق العبيد والرق، يناصر العلم والعلماء ويقربهم ويجزل لهم العطاء، ثم ينشر العدل والمساواة، ويعطي الامان لاهل الذمة. ويصلح الموازين ويحرم النبيذ، وينظم القضاء ويكافح الاجرام، هذا مع البساطة وشظف العيش الذي عاش به الحاكم وليس على طريقة الملوك والخلفاء والامراء.

فاحتقر الالقاب والتبجيل والتكبير والتهليل، ومنع تقبيل الارض بين يديه.

بما ان الكتاب مخطوط فهو لا يخلو من الاخطاء اللغوية والاملائية، بعضها قد يكون سهوا وبعضها قد يكون منقولا عن مصادر قديمة لا تراعي قواعد اللغة.

دعونا نشد على يدي الشيخ الكاتب، الناسخ على ما بذله من جهد في محاولة صادقة لوجه الله، لوضع النقاط على الحروف في تاريخ هذه الطائفة وهو يعدنا باصدار الجزء الثاني من مصنفه. هذا، راجين له كل التوفيق والعمل المثمر الجاد لخدمة ابناء شعبنا قاطبة، ومهما كثر لصوص وقطاع طرق الشعوب، بما في ذلك المؤرخون المرتزقة، الذين يحاولون تزوير وتشويه تاريخنا الناصع تحت ستار الالقاب الجامعية احيانا لخدمة اسيادهم وارباب نعمتهم، فالبركة في المشايخ الاجلاء الذين يتحدون كل ظالم عنيد ويقولون كلمة الحق حى لو على قطع رأسهم، ومن هؤلاء الشيخ نواف خليفة، جازاه الله خيرا على حسن صنيعه والاعمال بالنيات.



احتلال لا يسلم منه البشر والشجر والحجر

بقلم: محمد شريف

- ماذا بقي من رام الله وبيت لحم وبيت جالا، وبيت ساحور وقلقيلية وجنين وغيرها من مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة!! هذا سؤال يتردد على لسان الكثيرين من الناس البسطاء والعاديين، الذين يقضون الساعات الطوال امام الشاشة الصغيرة فيشاهدون. افظع الجرائم التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي الذي يدعي انه «احتلال متنور» من هدم البيوت، والمباني والمؤسسات العامة والخاصة حرث وجرف الشوارع والطرقات، قطع الكهرباء والماء والهواتف، وفرض حظر التجول، وقتل لا بل مذابح تنفذ بحق الابرياء ووصل الامر بالجنود-العساكر المحتلين قتل ام وولديها وهي امام المستشفى، وعدم التمكن من دفن عشرات الشهداء والذين دفنوا في مقبرة جماعية، وان يبقى شهيدان امام ذويهم ويمنع دفنهم، ويحشر اربعة عشر شخصا في غرفة الحمام وان يعتدى على المساجد والكنائس، وان يطرد الصحفيين الاجانب او العاملين المحليين مع الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية من مدينة رام الله، كي يخلو الميدان الى حميدان. وهذا قليل وقليل جدا من حقيقة ما يجري وما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي بحق شعب كل ما يقوم به هو الانتفاض الشرعي للتخلص من الاحتلال وموبقاته..

ويسال السؤال: وماذا بقي، في بلاد يهتك فيها عرض النساء وتنهب البيوت والمحلات التجارية ودمرت البنية التحتية تدميرا كاملا !

لقد بقي الصمود والاصرار على طرد المحتل الغاشم، بقي الايمان بحق هذا الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يدافع فقط عن كرامته وانما عن كرامة الامة العربية وعن حق هذه الامة بالحرية والاستقلال والتحرك - الانتفاض، لمسح الخزي والعار عن جبين حكام وانظمة بائدة - لا بل ميتة.

بقي الشعب العربي الفلسطيني، بقيت والدة وزوجة وشقيقة وجدة الشهيد الفلسطيني والذي بدمه يسطر وثيقة استقلال الشعب العربي الفلسطيني والنشيد القومي الفلسطيني، وينسج بدمه ايضا العلم الفلسطيني الذي سيرفرف على قبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة في القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية..

لقد قالها لي هذا الاسبوع صديق يهودي من سكان القدس الغربية والذي اعتز بصداقته لا بل بأخويته قال لي - اسمع يا ابا الشريف.. ليس بعيدا اليوم الذي سيدفع فيه شارون ثمن وحشيته وهمجيته، وطبعا نحن اليهود سندفع معه الثمن غاليا. واضاف، ماذا يفكر قادتنا هؤلاء! هل يعتقدون انهم سيصفون الشعب الفلسطيني والشعوب العربية!! واضاف لقد نجح اليمين والمتطرفون باقناع الشعب اليهودي بان الفلسطينيين والعرب لا يريدون السلام، ولكن هذا كذب وافتراء، نحن اليهود - حكوماتنا لا تريد السلام، انهم يخافون السلام، السلام ليس لصالح الزعماء والقادة ولكنه لصالح الشعبين ولليهود قبل العرب . قالها صديقي وهو ينتفض ويرتعد من هول ما يراه ويسمعه عن مجازر تنفذ بحق الشعب الفلسطيني.. وانا اقول لاولئك المتشائمين من بيننا، لا تيأسوا. اسرائيل بقيت الدولة المحتلة الوحيدة في العالم، وسيزول هذا الاحتلال وبالقريب. واصوات مثل صوت صديقي هذا ستزداد ونحن نرى ونشاهد التحرك الشعبي هنا في المدن اليهودية وهناك في دول اوروبا وامريكا وآسيا - ومن شرقنا وشمالنا وجنوبنا، اي في الدول العربية، حيث الهبة الشعبية والتي ستفرض على القادة - التحرك واجبار الراعي الامريكي ان يقول للوحش الهائج شارون كفى ولا استطيع ان اتصدى للراى العام او اتجاهله..

ماذا اذن بقي؟! لقد بقي الايمان والصمود والثقة بالنصر المؤزر لشعب يطمح بكنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال. حتى ولو حُولت المدن والقرى الفلسطينية الى تراب هامد فلن يُقضى على الشعب، وكما يقول مثلنا العربي الاصيل - ما دامت نساؤنا تحمل وتلد فستنجب الابطال، الذين سيحررون الوطن من المحتل الغاشم.



الياس خوري

من هـو العـربي؟

في رواية صدرت عام ١٩٧٢ بعنوان «القلعة الخامسة»، قدّم الشاعر العراقي فاضل العزاوي صورة عن سجن ما يقع في منطقة ما من بلاد ما تُدعى العالم العربي. رواية السجن هذه لا تسمّي الاشياء باسمائها، بل يذهب بطل الرواية الى عالم شعري مصنوع من فتات الكلام، من اجل ان يعبّر عن واقع غرائبي لا تفسير له. رجل اعتقل من طريق الخطأ، ثم تحوّل الخطأ حقيقة، وفي النهاية يكتشف انه تعوّد السجن، وان الحياة خارج السجن ليست افضل من الحياة في داخله.

هذا هو المواطن العربي اليوم.

انه سجين داخل سجنين متقاطعين، لا يملك حقاً ولا يُعترف له بوجود، ولا يُسمَع صوته.

رواية فاضل العزاوي من عشرات الاعمال الادبية العربية التي جعلت من السجن محورها: عبد الرحمن منيف، جمال الغيطاني، صنع الله ابرهيم، نجيب محفوظ، اسماعيل فهد اسماعيل والى آخره... كلها تروي حكاية متعددة الصوت والملمح. البعض لجأ الى الاستعارة، والبعض رأى في الكتابة وسيلة خلاص والبعض اكتشف المدينة في وصفها سجناً والى آخره...

لم نطلب من القمة العربية التي عقدت في بيروت مناقشة اعمال ادبية، اذ سبق للكثير من الحكومات العربية ان مارست حقها في منع الكتب وفرض الرقابة عليها، الى درجة ان حال الكتاب العربي وصلت اليوم الى الحضيض بفضل انهيار السوق وارتفاع السدود الرقابية الموضوعة من اجل «حماية» القراء من آفة القراءة.

القمة مشغولة بأمور كثيرة، ومعها كل الحق في ذلك. فالعالم العربي تحوّل «رجل امريكا المريض»، وما زيارة السيد تشيني الى المنطقة وقممه الخاصة في عواصمها الا مؤشر صغير الى ان القمة تنعقد في ظل اهتمام امريكي بمصير المريض العربي. عالم عربي يملك اكبر ثروة في العالم يتسوّل جوعاً وقهراً ويُعامَل في وصفه لا يملك حولاً ولا قوة، وتتشكل صورته في مرآة الحادي عشر من ايلول.

لذا، فإن الطلب من القمة مناقشة روايات تتحدث عن السجون في العالم العربي لا يقل غرائبية عن واقع العالم العربي الذي يجد نفسه محاصراً وعلى شفير الانهيار رغم ان شعباً صغيراً ووحيداً وشبه اعزل، يمرّغ اخلاق الجيش الاسرائيلي في الوحل.

المسألة اذاً في حاجة الى فهم جديد ومختلف. ولن تجدي كتابة العرائض ومناشدة زعماء العرب التصرف بروح جديد وعقل جديد. فمثل هذه المناشدات لن تكون سوى استمرار للخدعة التي يعيشها العالم العربي منذ ليل الخامس من حزيران ١٩٦٧. المسألة في هذا التاريخ الحزيراني ليست الهزيمة مثلما يقول الكثيرون، فالهزيمة رغم مرارتها يمكن تجاوزها، او كان من الممكن تجاوزها، لولا انها كشفت الغياب الاكبر في عالمنا العربي اليوم، انه غياب المواطن العربي.

قد نفهم ان الجيش الاسرائيلي يقلد الجلاد النازي، عبر كتابة ارقام الاسرى الفلسطينيين المدنيين على اذرعهم، بأن نقول ان اسرائيل تقاتل بوحشية من اجل ان يستمر احتلالها، وان الفلسطينيين يناضلون من اجل ان يكون لهم وطن، ويصيروا مواطنين. اما لماذا نحن، في هذه البلاد التي استقلت منذ زمن طويل، وقيل لنا انها صارت اوطاناً، لماذا نحن في السجن؟ فهذا سؤال ليس من اللائق توجيهه الى القمة العربية من جهة، ويجب عدم توجيهه اليها من جهة ثانية.

السؤال موجّه الينا نحن، لماذا يبقى العالم العربي في الغياب؟ كيف تحوّلت الانظمة العربية المختلفة في كل شيء الى ما يشبه النظام الواحد؟ الجمهوريات تمملكت والملكيات ازدادت تملكاً، ولا اظن الجناس الرائع بين التمملك والمماليك محض مصادفة لغوية، بل قد يكون مصادفة تاريخية ايضاً.

السؤال الاول الذي نطرحه على انفسنا في بيروت: من هو العربي؟

لم يبق من الهوية العربية سوى السجن و/ او صورة الحادي عشر من ايلول، اي القمع والقمع المضاد، بحيث لم تعد فكرة ان تكون مواطناً واردة في المخيلة السياسية العربية.

بلاد بلا مواطنين، واوطان بلا حقوق. هذه هي الحقيقة التي يختبرها العربي في بيروت او بغداد، في القاهرة او عمان، في دمشق او الجزائر. حتى يبدو كأن العربي الحر الوحيد هو الفلسطيني داخل السجن الاسرائيلي، حيث تكون المقاومة مساوية للوجود، وحيث يعلن الانسان حقه ومواطنيته عندما يواجه الحجر او بندقية الكلاشنيكوف الدبابة.

يقولون، والله أعلم، ان هذه القمة تُعقد من اجل فلسطين، ومن اجل مشروع الامير عبد الله ومن اجل اقامة دولة فلسطينية. ويقولون ايضاً ان جولة السيد تشيني ومشروعه لضرب العراق هما السبب في التراكض العربي للضغط في سبيل حل معقول لقضية فلسطين. لكن الا تعتقدون معي ان الامور كانت ستكون أسهل، لو كان هناك انسان عربي يمتلك حقه في المواطنة، ولو كانت الحكومات تعبيراً حراً عن ارادة الشعوب؟ عند ذاك لم يكن العالم العربي مضطراً للجوء الى «عدالة» امريكا، ولم يكن هناك نظام قمعي كالنظام العراقي، يقدّم ذرائع للولايات المتحدة من اجل ان تعلن هيمنتها المطلقة على المصير العربي.

بالطبع لن نطلب من القمة معالجة مسألة غياب الدموقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، فهذه لا تُطرح في القمم بل في مكان آخر، ولن نناشد زعماء العرب اتخاذ مواقف جدية من مسألة الاحتلال الاسرائيلي، فهذه قضية لم تعد واردة من زمان، ولن نطلب شيئاً.

نعم، ما نطلبه هو لا شيء، مثلما كتب الرحابنة على لسان فيروز: «الماشي اكبر من الملك». لن نطلب ما هو اكثر. لكننا ونحن نرحّب بالقمة العربية في المدينة التي صارت حكاية وكناية عن الزمن العربي، نريد ان نذكّر انفسنا بمسألتين:

الاولى، ان الحرية يصنعها الاحرار، والدمقراطية يصنعها الدمقراطيون، والمواطنة يصنعها المواطنون. وعرب اليوم في حاجة الى نهضة ثالثة جذرية، تعلن ولادة الدمقراطية، وتؤكد ان الثروة الكبرى ليست مورد الطبيعة بل الانسان.

والثانية، ان العروبة كواقع يجمع العرب، ليست حنيناً الى الماضي، بل أفق للحرية والتعدد والاستقلال. وان مقاومة السجن العربي ليست اكثر صعوبة من مقاومة السجن الاسرائيلي.

ايوب وينهض ثانية

سامح خاسكية - الطيرة

إقذفْ ما عندكَ من نارٍ
اقصُفْ ما عندكَ واستنفِذْ
اخبارُ القهرِ وتغمُرُنا
اشكالَ البطشِ وعِشناها
اهوالُ الحربِ تطيحُ بنا
ما عادَ الخوفُ يخوّفُنا
وَهجُ البركانِ يُتيحُ لنا
بدءَ المشوارِ منَ العتْمة
يَخمَرُ الليلُ ولنْ نركَعْ

**

ثقيلٌ ظلُّكَ في عيني
اساتَ لِطفْلي وصِغاري
خرّبتَ بيوتي وكُرومي
اقمتَ الصّبرَ لنا حِصْنًا
جَنْبَ «المحسوم» لنا عادة
احاقَ الموتُ بنا عبثًا
فقدتَ صوابك يا هذا
احطْتَ مزارِعنا عَنوةْ
وَجبتَ شوارِعنا طوقًا
حِصارُكَ باتَ بلا جدوى
إعتَدْنا القهرَ وَلنْ نَفزَع

**

حَرِّكْ ما عندكَ من ضيقٍ
اعتدنا المشيَ مسافاتٍ
يَحملُنا الضيقُ الى الوادي
والوَعرُ يُؤدي للتلّةْ
ازهارُ التُرمُسِ يانعةْ
اغرانا الصّبرُ ولنْ نَجزَع
ايوبُ وينهضُ ثانيةْ
دَغدَغنا السّوسَنُ مَنْ ينبَع

**

خَرْبَشْتَ كثيرًا من مَلَلٍ
شَهواتُك ماثلةُ باتتْ
جَنْبَ «المحسوم» وفي الدَّرْعِ
سأعرِفُ ما دارَ ببالِكْ
ستبقى ميولك في بالي
ضدّانِ اليومُ وسيّانِ
احبَبتُ كما انتَ حياةْ
موسيقى الحبِّ لنا طربٌ
ايقاعُ الحُبِّ ولنْ ياتي
مِنْ لغةِ العُنفِ من المَدفَع

**

اعرِفُ ما تعرفُ من غُوتِهْ
احفظُ ما اقرأُ من شِعرِهْ
اعرفُ ماتعرفُ بلْ اكثرْ
آثارَ الكندي والاعشى
لن تنضبَ ابداً من روحي
جذوري بارضي واضحةْ
في الدربِ ستبقى لنا تَشفَع
في القلبِ وتنبضُ كالمَنبَع

**

قديمٌ ألمي وَعذابي
عذابُك من وَجَعي ينمو
ارتفعَ الوحلُ واغرقنا
مَنْ يُشفِقُ منا بالآخرْ
اشتاقَ الحقلُ متى يزْرَع

**

اريدُ ازلْتُ كما انتَ
بيتًا واحومُ به طولاً
بيتًا يتفتّحُ لي افقًا
تطيرُ به فراشاتي
لمْ يبقَ لديَّ سوى جزءٍ
من حقيَ تخرجُ من جزئي
كي ابني لابني له املاً
اراه قريباً في حُلمي
يبدو كالخاتمِ في الاصبَع
تهادى الفجرُ وقدْ اينَع

عبد المنعم رمضان

«لم أكن كاذباً عندما ابتسمتُ لحائط»

صلاح دبشة ينفض عن رئتيه الهواء المستعمل

القاهرة...

عندما قرأت قصائده كانت كعاصفة من الرمل هجمت على وجهي، وكان الخليج بناسه ومخلوقاته وحشراته وسمائه يهبط عليّ كالنسر في مغارة دافئة. الصورة كلها من حنان الشيخ، والمثال كله من صلاح دبشه. اعترف اني استمتع الآن كثيرا لأن «ملحق النهار» اتاح لي ان اقدم الى قرائه شاعرا جميلا. اذكر ان الكويت وبقية الخليج تلزمنا بالتأكيد ان العرب هناك رغم عدم توحدهم، صنعوا بأنفسهم ولزمن طويل خريطة الساحل العربي من الخليج، ومع ذلك لم نستطع في المراكز الثقافية التقليدية ان نساهم في القاء ضوء كشاف على جهودهم في صناعة حداثة خاصة بهم، حيث القصائد تمشي مثل قافلة تموج بالحر، تمشي خلف شعراء احدهم لا نعرفه، ربما لم نقرأ له من قبل، لولا خطوط البريد وحميّة الاصدقاء، لأنه وهو المتمكن من اغنية يبدو كأنه يعيش في غابة من الظلال. اظنه لا يعشق الضجة التي يعرف انها لا تستطيع ان تمشي في خط مستقيم. اصدر الشاعر على نفقته ديوانه الاول «نحوك الآن كاني» (١٩٩٧). كانت لوحة الغلاف بريشته، اللوحة وبعض الالاعيب البسيطة في الديوان ترتبطان معا بهاجس البحث عن الحداثة. الديوان نشيد فرح بالانتماءات والعصبية، نشيد فرح بالتفعيلة كأنها الجزء البارز من هوية الشعر. اقرأ العنوان ثانية. اقرأه بصوت عال، تأمل الفرام العروضي: «نحوك الآن كاني»! كذلك الديوان نشيد فرح بالعرفجة والشعات والديدحان والقطا والخزامى والنفل والرمث والنجر لأنها الجزء البارز من هوية المكان. في سنة ٢٠٠٠ اصدر الشاعر ديوانه الثاني، وعلى نفقته. لوحة الغلاف بريشته في ما اعتقد. اللوحة والديوان يرتبطان معا بهاجس البحث عن الصوت الخاص، هكذا اصبحت الحداثة تابعة بعدما كانت متبوعة. اصبحت محض لحم ضروري يكسو العظام، وتحت شمس الصحراء استوت وخلت تماما من البدانة والترهل. صلاح دبشة الشاعر وضع للديوان اسما يليق بطفل شبه عار، نحيل، ويقف تحت مظلة سوداء، يمسكها بيده اليمنى، وبيده اليسرى يغطي عينيه من البكاء، فيما تشغل عورته مركز الجزء الباقي من الخيال. كان اسم الديوان «مظاهرة شخصية».

منذ العنوان نحسّ الشاعر يغتسل في الهواء العام، ينفض عن قلبه ورئتيه الهواء المستعمل، ينفض بعض انتماءاته وبعض عصبيته، كأنه تخفف من فكرته القديمة حول هوية الشعر، ألقى التفعيلة بعيدا عن الارض، قطّعها. عرف صلاح انه بدون ان يقطع هذا الحبل السري لن يولد حقا، ولن يملك الحركة بعيدا عن البئر المهجورة، وتخفف الى حد كبير من هوية المكان لينفتح على اولية الشعر، بلغة عاشقة، على الجحيم الذهبية. صلاح دبشة شاعر من الجهراء، من الكويت، لا اعرفه، ولم اقابله، لا اتخيل ماذا يعمل، ولم اصدق عباس الحداد وهو صديقنا، ابن الفارض وانا، لم اصدقه عندما ابتسم وقال لي: «صلاح يدرّس للطلاب اللغة العربية». اتخيل ان نصوصه تكفي وتزيد، اتخيل انها لا تصلح لستر العورة، تصلح فقط لتدريب العورة على الوجود الحي. اخيرا هل هو الشاعر فقط الذي يريد ان يصبح كالذئب، ينقضّ ولا يزال ينهش خروفا لا يجرؤ على الكلام؟ الصورة كلها من حنان الشيخ، والمثال كله من صلاح دبشة.

***

١

لن اطير الآن
حتى لا يتلفتوا اليّ
ويقيّدوني.
لم اكن كاذبا
عندما ابتسمت لحائط.

٢

اخفف موتي دائما
بالاصدقاء
واعتب الذين لا احبهم
بيني وبين نفسي.

٣

كلما حاولت ان ألمس الوهم
تضحك يدي.

٤

مللت من نفسي
هذه
التي تفتح لي وحدها
كلما طرقت بابا.

٥

احيانا
احس اني فارغ
حتى آخر الشارع
واحيانا
احس اني مزدحم
في الشارع الثاني.

٦

ركضت في خيالي
فصدمت نفسي

٧

اطل كالشمس
النوافذ تفتح اذرعها
لأدخل من غرف
ابوابها موصدة.

٨

اهرب من الناس
اجر صدري ورائي
بخيط
انقطع مرات عدة.

٩

جعلوا جسدي حائطا
عليّ ان اقفزه
كلما اردت ان ابتسم.

١٠

هذه الريح
تتجول في الطرقات والاسواق
بحثا عن ثوب فضفاض
تلبسه امرأة.

١١

رأسي مسدس
لا اريد ان افكر
وافزع الجيران.

١٢

مرت امامي
لم اشعر بشيء
حتى بنفسي.

١٣

عندما ولدتُ
نسيت ان اصرخ.

١٤

دعني
ايها الحلم
لقد فقدت قدميّ

١٥

عندما يستوثق الليل من نفسه
يجلبون عظما صغيرا
ويجتمعون بفرحة واسعة
لا ألمس منها غير خسائري المتراكمة
كنت العب معهم دائما
وتجرني من رأسي
كلمات محمومة في تركهم واللعبة
اذ عندما يرمي احدهم العظم
وينتشرون ليفتشوا عنه
كنت لا اجده في اية مرة
وايقنت
اني لست ماهرا
في البحث عن العظام.
حبل سري
امي
التي تحلم ان ابني منزلي الجديد
على خدها
لتطل عليّ كل ساعة
تربطني عندما اخرج
بحبل لا اراه، ولا يشعر به الآخرون
لتستطيع - اذا طال غيابي -
ان تجره
فأسقط في حضنها.

١٦

ابي
يقلب قنوات التلفاز كل يوم
بحثا عن بعير
او صحراء ينبت فيها النوّار
ليتسنى له
ان يمد رجليه
ويحتسي القهوة.

يواخيم سارثوريوس في ترجمة إلى العربية قصيدة غير متبرجة.. قصيدة ليست لأحد

شوقي بزيع

قصائد الشاعر الالماني يواخيم سارثوريوس «نصوص الجسد» تؤكد مرة جديدة على ان الشعر، بما هو استبطان وسبر للأغوار، يستطيع اكثر من اي فن آخر ان يخترق الحواجز والسدود وينفذ الى الجوهر المشترك بين الشعوب والقوميات. ذلك ان الينابيع وإن تعددت او تباعدت تتخطى على عمق ما انقسامها الخادع وتنفتح مياهها الجوفية بعضها على بعض دون اعتبار لما يحدث على السطوح. وما نصوص سارثوريوس التي نقلتها الى العربية وقدمت لها الشاعرة العراقية أمل الجبوري، اضافة الى مقدمة ادونيس المكثفة والبليغة، سوى شاهد حي على المتحد الانساني الوثيق الذي يؤكد زيف القائلين بصراع الحضارات وطلاقها النهائي. ولعل ما صرح به الرئيس الفرنسي جاك شيراك منذ اسابيع حول قدرة الأدب العظيم على تحطيم الحدود وكسر شوكة العصبيات، من خلال المثلين الساطعين لصلاح ستيتية وأمين معلوف، هو التعبير الأمثل عما يستطيع الأدب تجسيده في هذا العصر المثخن بالصراعات والمفتوح على انشطاراته المخيفة.

يدخل يواخيم سارثوريوس بهذا المعنى في سياق تلك المحاولة الرائدة لاحلال الحوار محل التنابذ ولتشريع الأبواب مام تلك الرياح القادمة من الشرق حيث لا يعود الآخر جحيم الأنا المنغلقة على ذاتها بل الممر الاجباري الوحيد لتأكيد الذات وتكوين فضائها الأمثل. لذلك فهو يصغي اشد الاصغاء لا الى روح الشرق ونداءاته فحسب بل الى ابجديته الفوارة باللهب والغنية بالامتدادات والمشبعة بالأطياف. انه يحيا كما يقول ادونيس «في المفصل الذي يصل بين الحضور والغياب، في شرق يتبطن الغرب، في غرب يتبطن الشرق او لنقل: يبدو كأنه يحيا آتيا ذاهبا على الجسر الذي يجمع بين النقائض ويصل بين الاطراف». ليس هذا فحسب بل انه يلج الى صميم الابجدية العربية ناقلا اياها من الزخرفة الظاهرية التي تخبط بها بعض الحروفيين الشكلانيين الى نوع من البهاء الروحي المفتوح على الغازه وأحاجيه. كأن الاسطورة التي تستنبت مقام الخضر من مياه دجلة وتحول صورة الشموع المثبتة على الاواني الى صورة للأبجدية العراقية نفسها هي المعادل الرمزي لتلك اللغة المفتوحة على التأويل والمترنحة بين الشكل المحض وبين تجليه في الدلالة والمعنى. تخرج الحروف هنا من جمالية البعد الواحد لتصبح استنطاقا للسريرة الجماعية واشتقاقا لما يتجاوز النحو والصرف باتجاه ما يومئ ويشع من وراء الخطوط. فالراء هي الحرف المشبع بالليونة الذي يفصل بين «الحب» و«الحرب» والذي يلمعه الدكتاتور بأعقاب البنادق وجثث القتلى. والدال «بلد راعف بالعطش والاحلام/ وسوف يقتله الظما اذا نزل المطر» وكذلك الأمر مع الحروف الثمانية والعشرين التي يحولها سارثوريوس الى غابة صغيرة من الرؤى والتهيؤات.

لا اعرف بالطبع اذا ما كان صاحب «نصوص الجسد» قد قرأ عن طريق الترجمة بدر شاكر السياب لكنني اقرأ في صورة المطر والظما تلك شيئا من التصادي الذي يقوم بين شاعرين متباعدين في الجغرافيا والتاريخ وملتقيين في تمجيد الشعر والانسان. فصورة القمح المترامي الذي لا يحول دون جوع العراقيين تشبه الى حد بعيد صورة المطر الذي لا يحول دون ظمئهم. وصورة الموت الذي يشبه «روضة تشابه اطباق العيد» لا تختلف كثير الاختلاف عن الحديقة التي يزرعها الموتى في عالم وفيقة السفلي. ومع ذلك فان كلا من الرجلين يقارب الشعر من منظوره الخاص ومفهومه المختلف. ذلك ان الغنائية الفياضة التي تسمح بها العربية وتشبعها بالترنح والاسترسال عند السياب تخلي مكانها عند سارثوريوس لمناخات مغايرة تأخذها اللغة الالمانية نحو الحذف والاضمار والدقة المتناهية. فلا مكان هنا الا للعبارة المشذبة الخالية من الإفاضات والزوائد ولا جنوح للشعر الا للتسمية والاختزال القاسيين. ففي صقيع الشمال: فاك «كل شيء يدور في الراس/ وليس من فكرة تخرج من الفم» كما يقول سارثوريوس.



السكون الأسود

الشعر عند يواخيم سارثوريوس هو العصارة المستخلصة من ثمرة الحياة الآيلة الى السقوط او من ذلك الترنح المستمر بين الشهوة وانقضائها وبين الحب وانهدامه. غير ان كل شيء لدى الشاعر لا يفضي الى زواله التام بل يتذرر ويضمحل لكي ينعقد في مكان آخر وعناصر اخرى. واذا كان الموت بالنسبة له هو السكون الاسود الذي يفغر فاه ليبتلع المصائر فان هذا السكون بدوره ليس سكون العدم والغياب النهائي الشامل بل البرزخ المؤقت الذي يهيئ للتحول نحو بدايات اخرى. وهو حين يقطف ثمرة الحياة الأبهى فإنما يفعل ذلك لكي يتلقفها من جديد في حياة موازية لا تشبه هذه الحياة بل تضيء جانبها الجوهري وخلاصتها القابلة للنجاة. يتحول الموت في هذه الحالة الى أعطية من نوع آخر. ولكنها أعطية غير مجانية، لأن للموت ثمنا ينبغي ان يدفعه، كما في الاسطورة، اولئك الذين يقطعون النهر من ضفة الى أخرى. فالمرأة التي تموت يؤول جسدها الى ورق من شجر. والأزهار التي تذبل يتشكل أريجها في مكان ما. وفي مكان ما أيضا تتحطم الكؤوس لكي يتلألأ الزجاج.

بين الأسى والسخرية تتجول قصائد سارثوريوس. ثمة ثنائية بودليرية مشبعة بالمفارقات الحادة في كل ما يتلمسه او يراه. ثنائية تسحب نفسها على كافة القصائد وترى قفا الاشياء لا وجهها فحسب. «كل شيء ممكن لكنه باطل» يقول الشاعر في قصيدة «القبور». وهو تبعا لذلك يرى في ذروة الحياة المتأججة العمود الفقري للديناصور، ويرى في صورة بسمارك رخام تماثيله الجامدة، ويرى من ملامح هتلر احذية خيوله المفضلة، ويرى من عظمة الاسكندرية ومكتبتها الهائلة ما يؤول الى الطحالب وحشائش البحر، ويرى في الشهوات المندلعة «جئنا جمثلها حفار القبور». فالموت في النهاية هو المآل «وحينما يحكم الحديد مرة اخرى/ علينا ان نواسي انفسنا/ نزين الاحجار بالاحجار/ وبماء هذا القلب». ولعل الجملة الاخيرة هي كلمة السر التي تنقذ عالم سارثوريوس المتداعي وتمنعه من التحول الى اطلال. فما يحتاجه هذا العالم هو ماء القلب الذي يرتفع فوق الحجارة كما ترتفع الورود فوق اضرحة الشقاء الجماعي. وماء القلب ليس سوى الاسم الحركي للشعر الذي يمد بعد غرق السفينة خشبة الخلاص للناجين.

وكما الشعر هو الخلاص كذلك هو الحب. انه اللحظة التي ننتزعها من شدق الموت ونحولها إلى تعويذة او رقية. فقصائد سارثوريوس تنضح بالحب بقدر ما تنضح بفكرة الموت. الحب الذي نصغي اليه دون ان نمسك بأنفاسه. ومع ذلك فهو البارقة الوحيدة التي تمسك بتلابيب الحياة وتمنعها من الانهيار. وسارثوريوس حين يطرق موضوعة الحب يتخلى عن الكثير من حيادية المعنى وصرامة اللفظ ليدخل في شفافية غنائية مترعة بالشغف والحنين والانصات الى بلاغة الحواس واختلاجاتها العميقة حيث الأيدي تدور كدوامات وتجس لون الزهر وتتثنى تحت الشراشف، وحيث «اللسان يدخل انحناءة اللوز لشفتيك الموغلتين». وحيث الحب يطفو «كمثل عرق بارد في زاوية ما/ أو كأنه صدفة منلومة/ لا تقايض اية متعة بها/ لكن الهواء وحده يعلو الجسد الندي/ يزهو العابا نارية خافتة/ في رحيل الجمال». اللغة في حديث الحب تصفو وتشف وتتألق كالأنثوية نفسها وهي تعقد، كما في القصيدة الاخيرة، مقارناتها المتوهجة بين الطبيعة والمرأة وبين الحشرجة والافتتان.

لقد عرف سارثوريوس، اخيرا، كيف يؤالف ببراعة بين مقتضيات الفكر ومقتضيات الترسل الشعري الدافئ وكيف يوظف الصور المادية والحسية في خدمة الاشارة والايماء البعيدين. ثمة جدل مستمر في قصائده بين ماء اللغة وسرابها وبين المرئي واللامرئي. فليس المهم عنده هو الموضوع بل ما يفتحه امامه من كشوف، ولا الصور الظاهرة بل تموجاتها في الرؤى والظنون. وسواء كتب عن «الافلام المصرية» او عن «غرفة في فندق» و«سيجارة إجبارية» فانه ينطلق من مجسمات الافكار الواضحة نحو ترجيعات نائية من المعاني والدلالات المضمرة. فالقصيدة التي يكتبها هي كما يعبر بنفسه «قصيدة لا تميل الى التبرج/ قصيدة ليست لأحد/ اهديها لأصدقائي/ للحرية كي يفهموها او لا يفهموها/ وهي في دربها تلملم شظايا اللا شيء/ لتتسع هناك/ منتصبة في النهايات».



«ابو قطشة».. كان لقبه! واحد من قلائل من الناس الذين يحتلون مساحة بارزة من تاريخ هذه المدينة، ويعطونها الطابع المميز عن المدن الأخرى. ولا فرق ابدا بينه وبين اي من الأماكن الأثرية التي تكسو المدينة ملامحها البارزة كعين العذراء وجامع السلام والاسطى واصل والفرّان وخالد فوّال وفاطمة بنت الجارة وابو محفوظ وقمبازه وهريسته ووندرمان وفرانكو «وَطَبْة بَنَن» اول ابار الشهيرة وغيرها وغيرها.. واذا نسيت المدينة، فلا تنسى هذه الاثار التي تغوص بعيدا في اعماق الذاكرة، وبضمنها «ابو قطشة»!

اشياء اخرى لا تزول من الذاكرة - رائحة الاوساخ والنفايات المنبعثة من زوايا الازقة، ووجه جابي الضرائب المحتقن بالدم.. ويقولون «دم البق»، وبائع الجرائد العجوز الذي اهترات شوارع المدينة لكثرة تجواله. فما امتلأ نصف معدته!.. «أبو سميحة» ذلك العجوز القصير المرح صاحب الانف الافطس واللسان اللاذع، واحد محترفي «القيل والقال» المتجولين في دواوين المدينة الصغيرة.. الخ

اما «أبو قطشة» فرجل بلا جذور، لا يعرف أحد تاريخه ولا تاريخ اذنه المقطوعة من جذورها جاء به شيء يسمى القدر، وغرسه في قلب سوق المدينة. كان ذلك فجأة وقبل عشرين عاما. لا يعرف أحد بالضبط كيف جاء، ومن اين جاء، واختلفت الروايات في مصدر النبع، واختلفت الحكايات، وتخطت حدود العقول، لتنتقل الى اجواء خرافية هزلية!

ولم يسلم «ابو قطشة» من لسان «أبو سميحة» الذي كلما «خطم» من السوق يتلقفه اصحاب الحوانيت وخصوصا في ساعات العصر، فينصبون شبه ديوان، ويفتحون خزائن الاسرار، بسيجارة تتبعها «ولعة». ويفيض «أبو سميحة» بالحديث عن فلان الذي خبا معشوقته في الطابق السفلي من «شرواله» وعن اخر اخبار فلانة التي «دوخت» شباب المدينة، حتى اذا وصل الى «أبو قطشة» تهللت أساريره، وفتل شاربيه، واعتدل في جلسته، وتنحنح، وراح يحدثهم مستمتعا بحديثه، عن أذن «ابو قطشة» التي راحت ضحية الجنون الفجائي «لبغلة» أحد الفلاحين!! حيث هاجت وانقضت بأسنانها على اذنه فقطشتها..

وينفجر المتحلقون حوله بالضحك، فيستلقون على ظهورهم، وتفيض عيونهم شلالات من الدموع. اما اذا صادف ان مر «ابو قطشة» في هذه الاثناء، فيكون الضحك مضاعفا، ويعرف «ابو قشطة» الباعث على هذا الضحك، فينظر الى زبو سميحة وعلى شفتيه ابتسامة ضيقة فيها لوم وفيها عتاب، ويهدد بفضح سر كتلة اللحم الكروية التي تطل من جبينه، وهي حكاية «تفقع» من الضحك كما يدعي «ابو قطشة». فيتضاعف ضحك الجماعة، ويضعف مرح ابو سميحة امام هذا التهديد غير انه كان متاكدا ان «ابو قطشة» رجل طيب القلب لم يضمر له سوءا في يوم من الايام.

لم تكن لابي قطشة مهنة معينة يعرف بها وتلازم اسمه «كسعيد السماك» و«مصطفى البويجي» و«عادل الكندرجي»، غير ان ناس المدينة اعتادوا في اتراحهم ان يلتقطوه من احدى زوايا السوق، ويعطوه حزمة مغلفات عليها خطوط عريضة سوداء، فلا تكاد تمضي ساعة أو تزيد حتى يكون قد فر المدينة وعاد توا الى اهل الفقيد. وهناك يشمر عن ساعديه ويفيض بالحركة ويعرف واجبه الذي لازمه على مر الايام، وهو ان يذهب لاستدعاء «خليل» حفار القبور، ثم احضار التابوت ثم الكفن، وما الى هنالك من التحضيرات اللازمة لتشييع الميت الى جوار ربه.

بعد هذا يعود الى بيت الفقيد، ويصبح واحدا من أهله واقربائه، فيكسو وجهه بمسحة من الحزن، ويقطب جبينه ويكسر أحد حاجبيه ويخرج من جيبه خرقة باهتة المعالم فيمسح عن عينيه طبقة الدموع الرقيقة، ويعصر انفه. ولا ينسى في مثل هذه الحالات ان «يكش» الأولاد الصغار الذين يتجمعون عند باب الدار للتفرج على الميت، فيتفرقون ليجتمعوا ثانية، ولا يسلمون في الهزيمة الثانية من مسبة دسمة مشبعة بتيار من رذاذ لعابه.

وبعد ذلك تراه في طليعة المتصدرين للجنازة، يمشي بهدوء ويغرز عينيه في عيون الصغار الذين يتجمعون على



جانبي الطريق، فيعرقلون سير الجنازة، ويشوهون قدسيتها واحترامها. ولا بد له في هذه الاثناء ان يتمهل قليلا، ويتباطأ في مشيته حتى يقترب من حاملي التابوت فيساعدهم في حمله ويتسلل بعدها إلى الصفوف الامامية لمتابعة المهمة.

وبعد ايام من تشييع الميت إلى جوار ربه، يذهب «ابو قطشة» الى اهله، اهل الفقيد، فيدخل معزيا بوفاته، ومكررا بعض الجمل التي يحفظها الناس خصيصا لهذه المناسبات، فيتمتم:

- البقية في حياتكم، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، كل نفس ذائقة الموت.. الخ ولا يترك ذلك البيت الا وقد دس في جيبه بضع اوراق خضراء مقابل اتعابه!

اما اذا كان للميت من اصحاب الالاف المكدسة، او من ذوي الشان، فعندئذ يهبط عقل «ابو قطشة» من راسه ليتكوم في يديه وقدميه ولسانه! ويتحول الى كتلة من الحركة، ويتفانى في تقديم خدمته ويستنفد اخر قطرة من الطاقة الكامنة في اعماقه، ويضحي بها لوجه الله، ووجه «المرحوم»!

ولا يزال ابو سميحة يعيره كلما التقى به، فيذكره بما جرى له مع «ابو الفنانش» الذي شتمه وشتم الفقراء.. اولاد الكلاب! ويقول له بعد ذلك - كثرة البطر تعمي البصر - والله لو كنت مكانك، لكسرت رأسه، ام ان بصلتنا ستبقى تحترق!

ما زال «ابو قطشة» يذكر هذه الحادثة جيدا. كان يومها جالسا في السوق امام حانوت سعيد السماك حين سمع صراخا يقطّع نياط القلوب، فالتفت الى مصدر الصوت وراى المارة واصحاب الحوانيت الذين تركوا مصادر رزقهم، وتجمهروا لينقذوا الضحية من جزارها، ونهض «ابو قطشة» فشق طريقه ووصل مركز الجمهرة، ونظر الى كومة صغيرة من البيض المكسر، حيث استلقى بجانبه الولد الصغير «محروم» وهو ينشج بالبكاء، ويمسح دموعه المنهمرة بظاهر يديه، ويخرج من فمه آهات عميقة متالمة، تتخللها عبارات مثل:

- والله العظيم.. مش مخصوص.. آه!

وينظر «أبو قطشة» الى «ابو الفنانش» فيرى حذاءه الملوث بالبيض السائل، ويزيد الاخر من صياحه فيرغي ويزبد ويشير باصبعه مهددا متوعدا. وينظر «أبو قطشة» الى الصبي ووجهه المتورم واثار الركل الزرقاء التي تبدو عليه بوضوح، فيحترق دمه، ويستعر الحقد في قلبه، ويتجمع على شفتيه، ويهم بتفجيره على رأس هذا «الاستاذ» ليلقي به الى جهنم وبئس المصير!

وتصطدم عينا «ابو الفنانش» بعيني «ابو قطشة» فيستشف من نظراته ما يعتمل في صدره، غير انه لا يأبه لهذه النظرات الحاقدة التي تمنعها اعتبارات كثيرة من الانفجار، ويزداد صياحه، ويطغى على توسلات المتجمهرين التي تحولت لتتخذ طابع الجفاء والنفور، والتي تخفي في ثناياها حقدا عليه وعلى امثاله، فينفجر ويسب «اولاد الكلاب»!

غير ان هدير صوته يخفت فجاة، حين تتعلق عيناه بعيني علي الحمال الشاب، مفتول العضلات الذي يتطاير الشرر من عينيه امام هذه الاهانة، ويوشك ان ينقض عليه ليحرقه من اساسه ويلعن سنبيله! ويشم المتجمهرون رائحة الجو الذي شحن بما لا تحمد عقباه، فيأخذون صاحبهم «عليّ» جانبا، وينهون القضية بالتي هي احسن، خصوصا وان «الأستاذ» من ذوي الشان، وهم من الناس الذين «يمشون الحائط».

هذه الحادثة يذكرها «ابو قطشة» ويذكر كيف بلع الإهانة من هنا وخرجت من هناك، عندما قبض عزرائيل على روح «ابو الفنانش».

يومها طارد كالحمار! طارد كمن يطارد لنفسه، وكان الميت أعز عليه من نفسه، وقد شوهد كمن يخاف غضب الله، فيعمل الخير بشراهة، لكي يضمن له مكانا في جنة عدن تجري من تحتها الانهار!

وفي اليوم التالي، وعندما عوتب على تفانيه يوم موت «ابو الفنانش» اقمرت شفتاه ابتسامة هادئة تشع بالايمان الذي يمتد بعيدا في اعماق قلبه، وتمتم بلهجة ولي من اولياء الله الصالحين:

- لا بأس.. من يعمل خيرا فلنفسه، والله لا يضيع أجر من احسن عملا.

وينظر إليه «أبو سميحة» نظرة عميقة، وتقفز إلى رأسه الحادثة التي «فوّرت دمه» عندما سمعها، ويترك اذنه لتصارع عبارة «اولاد الكلاب»، فتتقد عيناه وتودان حرق الدنيا في لحظات.

**

جنازتان..

لفيف من اولاد الحارة يسير في «جنازة» مرحومها «كلب»!

بعضهم يجر الكلب بسلسلة خرق متصلة ببعضها البعض، بينما يمشي الاخرون خلف «المرحوم» مشية هادئة فيها رزانة مصطنعة، وعلى وجوههم حزن مفتعل، وعبوس اكثر افتعالا. يتكئ احدهم على بقايا عصا منحنية المقبض، يدق بها الارض بين خطوة وخطوة دقات فيها ايقاع، ومن وجهه تطل «تكشيرة» سوداء تكسف شمس تموز في عز شبابها!

وفجاة تنجذب عيناه الى الزقاق المقابل ويلكز رفيقه بمرفقه فيلتفت اليه اولا، والى الزقاق ثانيا. ويلتفت الاخرون صوب الزقاق، صوب جنازة صغيرة اخرى، ويزول الحزن والعبوس المصطنعان عن وجوههم لتحل محلها دهشة ممزوجة بشيء من الخوف. وتداعب خيال أحدهم فكرة! لو يتيسر لهم مثل هذا التابوت لوضع الكلب فيه!

ويستعرض صاحب العصا الصغيرة مشيعي الجنازة الاخرى، فلا يجد مشقة في عدهم. وتنقل اليه عيناه الشيخ عارف، وخليل حفار القبور، وسعيد السماك ومصطفى البويجي، وعادل الكندرجي وعليّ الشاب الحمال وخمسة اخرين لا يعرفهم. لحظة! بلى، انه يعرف «أبو سميحة».. لقد عرفه من كرة اللحم الناتئة في جبينه، غير ان كتلتيْ جمر برزتا من وجهه، خُيّل له انهما عينان تودان الانفلات من محجريهما!

ومن بعيد، من الشارع الآخر، يسمع صوت «الفران» بائع الجرائد العجوز وهو يصيح بلهجة ساخرة مرة مدللا على اغرب واهم الحوادث والاخبار!

دنيا.. دنيا بلا «ابو قطشة»!

وشيء غريب، شيء غير طبيعي يخيم على وجه المدينة المقدسة!

عن مجلة « كاف ناطوي» "قم- ومى" للادب والفن. الكلية الا كاديمية للتربية «اورنيم» حزيران ٢٠٠١



موت الشعراء الرديئين... لا الشعر

عقل العويط

الشعر موجود في كل مكان. إنه في كل مكان مطلقاً... باستثناء وجوده لدى الشعراء الرديئين. بهذا القول للشاعر الفرنسي بول كلوديل نفتتح هذا المقال الذي يأتي غداة الاحتفال العالمي بعيد الشعر، ونريد من خلاله إبداء رأينا في أن الشعر ليس في أزمة ولا هو على فراش الاحتضار ولا هو تالياً قد أسلم الروح ايضاً إلاّ لدى بعض الشعراء انفسهم. ولا نجد مبرّراً لا اليوم ولا في الغد الى ايّ قول يردد مقولات لا سند دامغاً لها عن موت الشعر.

لكي نضع هذا المقال في موضعه النقدي الدقيق، نوضح بدايةً أن التحولات الجوهرية التي يعيشها عالم اليوم باتت، بحكم الوقائع الموضوعية، تنعكس سلباً على بعض «المجتمعات الشعرية» وتضيّق الخناق عليها وعلى اهلها الشعراء. لكن هذه المسالة لا علاقة لها البتة بالموهبة والشعرية، فهاتان موجودتان في الجوهر الإنساني ومقيمتان فيه بالضرورة المطلقة، وهما تسبحان في باطن الدخيلاء، ولا تستطيع ايّ قوة أن تلغيهما وتستاصلهما وإنْ كانت تحولات عالم اليوم تناصبهما العداء وتهددهما وترعبهما.

ربما اخطأنا في احد الأيام عندما قلنا إن الشعر في ازمة، والأكيد أن بعضنا ايضاً وقع في خطأ مميت عندما قال بموت الشعر. الآن، يمكننا أن نكون اكثر منهجيةً ووضوحاً فنقول إن هذه المسالة قد تكون حقيقية ومشروعة في معنى ما، لكنها مقيمة حكماً خارج شرطَي الموهبة والشعرية. كرة الأزمة - إذا كان ثمة ازمة - موجودة فحسب وبوضوح ساطع في ملعب بعض الشعراء، فإما أن تكون هاتان الموهبة والشعرية موجودتين لديهم ويعمل الموهوبون منهم على حمايتهما بلغاتهم ودخيلائهم واقلامهم، وإما يكونون هم في أزمة.

هل الموهبة والشعرية في خطر شديد بسبب «العالم»؟ ربما. فكل شيء في هذا «العالم» يتغيّر: من الطبيعة الى التكنولوجيا الى الطب الى الاختراعات التي تعيد النظر في الكثير من المسلّمات. لكن مشكلة الشعر ليست هنا ولن تكون هنا على الإطلاق، لأنه يحيا في «مكان» آخر لا يزال محمياً من الاختراقات التي تهدد «طبيعته» وجوهره.

نقول هذا من دون أن نعرف تماماً ما إذا كان في مقدور «العلم الشرير» الخلاّق والعبقري، أن يمدّ يده إلى... الطبيعة البشرية نفسها. لكنْ من الآن حتى تتغيّر هذه المعادلة نقول إن المشقات التي تعترض سبيل الشعر في «العالم» ينبغي لها أن تحفز الشعراء لا أن تحبطهم، وأن تزيدهم بحثاً عن الشعرية المخبوءة لا أن تقعدهم، لأنهم وحدهم يقبضون على النار.

×××

ثمة نقطة اولى إذاً: لم يُكتب الشعرُ كله. هذا في الأقل رأينا في الموضوع. فالقصيدة لا تزال تتطلع الى مستقبلها. لذا لا يمكن القول باحتضار الشعر وموته - كقصيدة - لأن ثمة قصيدة لم تُكتب بعد، وينبغي للشعراء أن يكتبوها الآن او في احد الأيام. وفي اعتقادنا ان الشعر، كإنتاج لغوي، لم يستنفد طاقاته كلها رغم كل النظريات التي تتحدث عن جدار اللغة وموت الشعر وهلمّ. أرض القصيدة لا تزال، لغوياً، متلهفة الى أيدٍ تحفر أعماقها وتلجها وتقلب تربتها. ورغم كل التحديات والتحولات التي تعيشها اللغة، ورغم كل الإغراءات التي توحي أن اللغة، لغة القصيدة، لم تعد في المقام الأول بين «اللغات»، ورغم أن عالم الصورة يطغى، ومعه كل «لغاته» التي ليست بالكلمة، فإننا لا نزال نقول بأن الإنتاج اللغوي للقصيدة لا يزال ينظر الى غده.

ثمة نقطة ثانية لا بدّ من الإشارة إليها. فالشعر لم يعد وجوده مقتصراً على القصيدة، بعدما بات منسرباً في كل شيء تقريباً. واعني في كل فن وجمال. فمن يريد الشعر البحت مكتوباً في قصيدة، يستطيع أن يعثر عليه لدى الشعراء، هنا وفي العالم. ومن يريد الشعرية منسربةً في الكائنات والفنون والأشياء، يستطيع أن يعثر عليها هنا وفي جهات الأرض: في الحياة اولاً، في الرواية ثانياً، ثم في النثر ثالثاً، وفي الموسيقى، وفي السينما، وفي الفن التشكيلي رسماً ونحتاً، وفي الرقص التعبيري، وفي المسرح، وفي الغناء، وفي العمارة، وفي فنون التجهيز، فضلاً عن وجودها في الطبيعة نفسها التي هي ام الفنون مطلقاً.

لذا سنجد قول غيوم ابولينير طبيعياً جداً ومنطقياً عندما يعلن انه يمكننا ان نكون شعراء في كل الميادين والمجالات حتى في تلك التي تخلو من الشعر والشعرية. يكفي، والقول لأبولينير، أن نكون مغامرين وان نذهب في مغامرة البحث والكشف والاكتشاف لكي نعثر على الشعر ونكتبه، او لكي نجد وسائل فنية وروحية وحياتية وحسية اخرى للتعبير عنه. في القصيدة اولاً وفي خارجها اولاً وثانياً وثالثاً.

سنجد صعوبة كبيرة في قراءة رواية خلاّقة، او في النظر الى لوحة فنية رائعة، او في الاستماع الى موسيقى كلاسيكية، وموسيقى الجاز، وموسيقى عاصي الرحباني، وصوت فيروز، وبعض موسيقى افريقيا، وبعض موسيقى الشرق الأقصى، او في رؤية فيلم من روائع السينما، او ممثل هائل فوق خشبة مسرح، بدون أن تزج هذه الأعمال نفسها في أتون الشعر وأن تضع «لغاتها» تحت سمائه وغيومه. ونعتقد انه لن يتاح لأيّ متخصص او متذوق أن يعيش هذه الفنون باعتبارها اعمالاً خلاّقة فحسب ومعزولة عن دلالاتها الشعرية. فهي، إلى كونها فنوناً ذات مقاييس وقيم جمالية ومعايير تقنية وأسلوبية محددة في مجالاتها، لا تستطيع أن تعثر على حياتها وإيحاءاتها المتكاملة في معزل عن الشعر وخارجه. فهذه الفنون هي هذه الفنون بالذات، لكنْ مضافاً إليها الشعر، اولاً واخيراً. وهي، معزولةً عن شعريتها، ستكون في يتم عظيم.

ثمة نقطة ثالثة. في العالم الكثير من البشاعة والقبح، وفيه الكثير من الرعب والقتل والحروب والدمار والموت، وفيه الكثير من الرداءة والتفاهة، وفيه الكثير من اللاشعر، وفيه الكثير من الأمية، وفيه الكثير من التكنولوجيا «الشريرة» والاختراعات الماجنة واللامسؤولة التي قد تناصب الشعر العداء... لكن هذه كلها، وغيرها، لن تستطيع أن تحول لا اليوم ولا في ايّ يوم، دون وجود الشعر. ولن تستطيع تالياً أن تمحوه وتضع حداً لصورته فينا، إلاّ إذا «ارادت»، او استطاعت، أن تدمّر «الطبيعة» البشرية نفسها.

ثمة نقطة رابعة. نتحدث عن الشعر ونغفل الحبّ. فهل من حبّ يعاش في الكون، هل من إيروتيكية تتجسد في امرأة وفي امرأة عارية استطراداً او بين رجل وامرأة، خارج الشعر؟! هل نستطيع يوماً أن نتخيّل انفسنا نحيا ونعشق ونقيم سريراً للغرام وننام ونحلم، «محرَّرين» من هذا الشعر؟! لا نعتقد أن هذا سيكون ممكناً في احد الأيام، لأن الشعر مقيم فينا وحولنا، في جوهر الحياة البشرية، في الوجدان، كما في جوهر الطبيعة، وفي الجنس، وفي الحواس، وفي اللاحواس، في الفضاء، وفي الأرض، وفي البحار والأنهر والضفاف والموانئ والصحارى والمطر والغيم والقمر والبرق والأودية والجبال والسهول والعشب والظلال والعتمة والضوء والفجر ومنتصف الليل، وفي الفصول كلها، وفي المشاهد المرئية وفي غير المرئية، كما في الأعماق الدفينة واللامعروفة واللامحسوسة في باطن الإنسان وفي مشاعره وحواسه، فأين المفر؟!

جوهر الفن، يقول مارتن هايدغر، هو القصيدة. فإذا كان الفيلسوف يقول ما يقول عن الفنون مطلقاً، وإذا كانت هذه الفنون «تسيطر» على نواحٍ جوهرية من الحياة البشرية، هل يصح «منطقياً» أن نقول إن الشعر في ازمة وإنه يحتضر؟!

يعلن جان كوكتو في احد الأيام، أعرف أن الشعر ضرورة، لكني لا اعرف لماذا. أجمل ما في هذا القول أن هذه الضرورة تتخطى منطق المعرفة وحسابات العقل، وهذا دليل إضافي لكي نبرهن أن نبع الشعر مقيم تحت الأرض مطلقاً، في اعماقها الباطنة التي لا تصل إليها حجة العقل، وأن الحياة لم تستنفد نفسها شعرياً، بل هي في حاجة الى ما يكتشفها الى ما لا نهاية. ونعتقد أن الشعر وحده، أكثر من غيره، كفيل تقديم هذا البرهان اللانهائي وغير المستنفَد على جدوى الحياة. يكفي، لتحقيق ذلك، أن يحفر الشعراء أعمق أعمق، حيث لم يصل معول ولا رفش ولا يد... لكي يتفجر ماء الشعر كما لم يتفجر من قبل.

سنقول مع فدريكو غرثيا لوركا إن الأشياء كلها لها أسرارها، أما الشعر فهو سرّ أسرار هذه الأشياء. فإذا استطاعت البشرية، إذا استطاع الإنسان عندما يكبر، أن يعرف الشعر ويتعلم إخماد الجروح ودملها، فآنذاك يصير إنساناً. وإذا عرفنا هاتين المعرفتين وخصوصاً إذا عرفنا أن نعيش كل حدث يومي وفق إحداثيات الأبدية، فهذا، والقول لأوجين غيوفيك، هو الشعر في رأيي.

×××

ينبغي للذين يؤمنون بان الشعر في ازمة وبانه مشرف على الموت والهلاك أن يعرفوا ان ثمة فرقاً نوعياً هائلاً بين هذا الراي وحقيقة الشعر وطبيعته. ينبغي لهم أن يعرفوا أن هذا القول/الكابوس قد يكون صحيحاً في معنى ما بسبب «الجرائم» التي تمعن في قتل الشعر يومياً عبر تعميم السطحية والجهل والأمية وعبر تتفيه أسرار العبقرية في الطبيعة وعبر إلغاء الجمال وتدمير الكون والبيئة وعبر تشويه الكلمات بالبشاعات الهائلة التي تتراكم الى حدّ إلغاء بصيص الضوء والأمل في اللغات كلها. لكن ينبغي لهم أن يعرفوا خصوصاً أن هذه «الحقيقة» (؟!) موجودة خارج الشعرية والموهبة، لأن «مادة» الشعر وطبيعته غير قابلتين للموت. هما موجودتان في «الشيء» الذي لا يمكن القبض عليه. وما دام متعذّراً القبض على هذا «الشيء» فسيظل الشعر بألف خير.

لا يمكن أن ننظر الى حضور الشعر فينا بمثل ما كنا ننظر الى هذا الحضور في اربعينات القرن الفائت أو ستيناته وهلمّ، قبلاً وبعداً. ولا يمكن ان نقيم مقارنةً بين حضوره الكثيف ذاك، في لبنان وفي العالم، وحضوره هذا، الراهن والملتبس والذي يكاد يكون في نظر البعض خافتاً ومحتضراً او ميتاً.

ثمة نقطة إضافية. لم يعد يهمّ الى ايّ حدّ يحضر الشعر في العالم وكم يغيّره. يهمّ فقط القول إن هذا الشعر لا يزال يغيّر الحياة الشخصية. وهو يفعل ذلك من دون أن تستطيع تحوّلات الحياة المعاصرة أن تحرفه عن هذا الفعل او أن تحول دون الإحساس به. هذا ما نزعمه في الأقل، وقد زعمه قبلنا شعراء كبار قدّموا للبشرية جمعاء، هنا وفي العالم، اعمالاً شعرية خالدة لا نزال نستقوي بها على «جرائم» الحياة المعاصرة هذه.

الشعر ينبغي ألاّ يكون مهتماً بما يجري في العالم على مستوى الإيديولوجيات والتكنولوجيات وهواجس العولمة ومنطق البيع والشراء والاستهلاك، او على مستوى المسائل الحزبية والإجتماعية والاقتصادية. لأن الشعر ليس حالة إيديولوجية واجتماعية. إنه حياة مطلقة، فحسب. الشعر هو حالة في كل الأحيان، وفي بعضها حالة مكتوبة، وفي بعضها الآخر حالة منسربة في الكائنات والجمالات والفنون مطلقاً. لذا، فإن الشعر مهتم بكونه شعراً وبانه يريد ان يخترق السطوح والظواهر ويفتح كوةً هائلة لينفذ منها الى الضوء والعتمة المقيمتين معاً في شمس اللغة وليلها، وذلك من اجل أن يفتح عالماً مطلقاً مؤسَّساً على «معرفة» للصير الداخلي والروحي والدينامكي للفكر الإنساني، وأن يصنع له كلمات تولد على سرير، شراشفُهُ المخربطة هي فجر الأشياء. وهي مساحة مطلقة ومملكة مشيّدة في قلب مملكة العالم او في موازاتها او على نقيضها وانقاضها.

هل من شعراء لبنانيين او عرب او إنسانيين يواصلون هذا الدور الآن، ويمارسون صلة الوصل الأبدية بين الماضي والحاضر، بين المنجز وما يُنتظر اجتراحه؟ الجواب هو نعم بالتأكيد، لكنه نسبي وموضع للنقاش في كل الأحوال.

×××

نستطيع أن نقول إن الشعر ليس أمام اي امتحان سوى امتحان ذاته، فهو ليس معنياً بالعالم على مستوى الوقائع والحوادث وكيفية وجودها وتحققها. إنه معنيّ فقط بوجوده وبإقامته في جوهره وطبيعته ومادته ومكانه وعزلته التي تصنع له حياة كلية ومطلقة، تحيا بقوتها لا بقوة الحياة الموجودة. وهو موجود تالياً، على مستوى التحقق

←

الشعر بين الشفاهية والكتابة

بقلم: د. علي جعفر العلاق

هل تحولت قراءة الشعر، او تلقيه، من الشفاهية الى الكتابة تحولاً كلياً؟ بكلمات اخرى: هل حل القارئ المفرد، المنعزل محل الجمهور المتراصّ والمتزاحم في التفاعل مع النص؟ وهل يمكن لشكل القصيدة، او هيئتها المرئية على الورق، ان تكون بديلاً لشحنتها الصوتية والتهجدية وما تختزنه لغتها من نبرات مجرحة، او صافية، مشعة او مكدرة؟

في التلقي الشفاهي، تتفجر القصيدة ممتزجة بهواء اللحظة الآنية وحرارة الأشياء الراهنة حاملة، في ثنايا ضجيجها الصوتي، نداءات الشاعر وتوقه وتلعثمه. وفي لحظة كهذه لا تعود القصيدة نصاً فقط، ولا تعود ملفوظاً لسانياً مجرداً بل تصبح جسداً انسانياً يتفتق عن شحنة وجدانية وحسية كامنة. انها الجسد، بايماءاته وهمهمته وأنيته، وهو يندفع عبر اللغة مالئاً فجواتها بالتاوه، وخرسها بالضجيج.

تتحول منصة الالقاء، في هذه اللحظة الشفاهية المشتعلة، الى بئر هوجاء، أو فم محموم، او شفتين نائحتين. اما القاعة، اعني جمهورها المحتشد، فيتحول الى حاسة كبرى للسمع، اذن تستفزها شهوة الاصغاء: يغويها التقاط النأمة، ويطربها حد السكر وقوفها، عارية منتشية، في مهب الصوت هذا الصوت الذي يهطل عليها مفعماً بدخان الروح، وثنيات الجسد، دافعاً أمامه او في ثناياه غياب اللغة وحضورها في آن: غيابها كملفوظ مرئي، وحضورها كانهمار صوتي كاسح.

ومن المفارقات، في واقعة التلقي هذه، ان عناصرها تتعرض الى خلخلة من نوع ما. ان مرسل النص، في هذه الحالة، لا يعول الا على حضوره الفيزيائي: جسدياً وصوتياً، اعني لوعة الجسد ورفيف الصوت وبذلك فإن فضاء القاعة يظل هنا، زئبقياً، وطارئاً، وسيالاً انه وسط عابر ومليء بالثقوب لا يتريث فيه جسد القول الشعري ولا يتبقى منه غير الدوي أو الهمهمة، اي ان تلقي الشعر، على هذا المستوى يظل فعلاً فريدا وفرديا وخاطفا ولا يمكن استعادته، على حد تعبير بول رومتور في كتابه «مدخل الى الشعر الشفاهي». وهكذا تكون شفاهية التلقي عملية آنية، محتدمة، وسريعة الزوال: ليس في الامكان محاورتها، او التشبث بها، او ادامتها، ورغم هذا الغلاف الحسي الذي يغلف الواقعة الشفاهية في تلقي الشعر ويحدد عناصر انتاجها فإن النص، كحدث لفظي، يظل عابرا ولا يمكن الامساك به.

ان تطور القصيدة كنص مكتوب لا يتم معزولا عن آليات قراءتها، او لا يتم بمعزل عنها تماما. انه تطور يشمل جسد النص اولا: يجعله مركز العناية ومسقط الضوء، ويدفع به الى الصدارة في فعل الكتابة وفي جهد التلقي على حد سواء. في هذه الحالة ينبثق النص، ساطعا وملموسا على بياض الورق او في عتمته: يتمدد او يتقلص يلتمّ على نفسه او يسترخي يتلاحم او يتفتت.

وهكذا تصبح كتلة النص لا صوته فقط، منطلق الدلالة، ومبعث الايحاءات. اي ان الجسد النصي، بتموجاته المكانية وتمدده الفيزيائي هو المعول عليه، بالدرجة الاولى، في استنطاق النص الشعري واستدعاء مكنوناته المختلفة دون ان يعني ذلك اهمال ما يفيض به النص من ثراء صوتي يمكن تلمسه في هذا الفصل النصي او ذاك.

واذا كانت الكتلة لا الصوت هي المهيمن على فاعلية التلقي هنا، فإن القارئ لا الجمهور هو الذي يفتق اغطية النص، ويستدرج الى السطح ما يكمن في قاعة من رؤى وايماءات، ان القارئ ذائب في الوجود المرئي للنص، مشتبك معه، وغارق فيه، وهو حين يبتعد عن جسد النص فانه يعاود الالتحام به من جديد: غارات متتابعة عليه: لمساءلة كيانه الحسي، وتفتيت وحداته والتحديق بأبنيته، وفجواته وهوامشه.

وكأي ظاهرة اخرى، في تطور الشعر والفن، أخذ الاهتمام بجسد الملفوظ اللغوي أبعاداً متطرفة احيانا، حتى خرج هذا التركيز عن وظيفته النابعة من النص والعائدة اليه. لقد بدا وكأنه منفصل عن جدوى القول الشعري ومراميه وغارق في نشوة اللعب، او الصنعة، او براعة الادهاش.

ولا شك في ان لكتلة النص او طريقة توزيعه على الورق، أثرا واضحا على المحمول الدلالي او القوة الايحائية للقصيدة. غير ان المبالغة في التعويل على هذا الأمر وحده، او اهمال الفضاءات الصوتية والايقاعية قد يلحق اذى كبيرا بعملية تلقي الشعر وتفكيك عناصر الدلالة فيه.

هل يظل الشعر، كما كان في عهوده الغابرة، سيد الكلام البشري، وياقوت اللغة؟ اعني هل سيبقى وهجه الاسطوري مستمرا على الرغم من اننا نعيش في عصر اخرجنا، منذ زمن، من دائرة الحلم، ودفء الخرافة وغموض الاساطير؟ ان الاجابة ليست يسيرة دائما على اسئلة كهذه، فالشعر لم يعد الفن الوحيد. هذه حقيقة قد تكون موجعة احيانا، لكنه سيظل الفن اللصيق بالذات والمشتبك مع الأنا في اكثر لحظاتها توترا وانكسارا.

وقد ترتب على هذه الحقيقة جملة من التغيرات جعلت منه فنا مقروءا بالدرجة الاولى، اي فنا يدخل دائرة التلقي الفردي الضيق، ويفارق الى حد ملموس، افق التلقي الجماعي: اعني الجمهور، هذه الذوات المحتشدة بين خشب المنصة وفضاء القاعة.

ولكن .. لماذا هذا التحول كله؟

لقد شهد الشعر، كتابة وتلقيا، انعطافات مهمة منها ما يتصل بالقارئ، ومنها ما يتعلق بالنص، منها ما يرتبط بالذات المبدعة وذخيرتها الثقافية، ومنها ما يتصل بالحيوية العامة للشريحة التي يتوجه اليها هذا الفن.

في الثلث الاخير من القرن العشرين وضع بعض النقاد قارئ النص في مرتبة شديدة التميز. وقد وصل هذا الاعلاء من شان القارئ حدا مبالغا فيه في احيان كثيرة، فانتقل اليه مركز الثقل في تلقي النص، وتحليله، وتاويله، وكثرت الآراء التي تجعل من القارئ لا شريكا لمبدع النص بل مبدعه الوحيد الذي يمنح لهذا النص وجوده الفعلي يخرجه من كيانه الاصم، الى دلالته الناطقة. ومن كتلته الخرساء الى تأويله العميق والمتعدد.

ومن الطبيعي القول ان مهمة كهذه لايمكن انجازها في لحظة من التلقي الشفاهي العاجل، فهي تستدعي معاشرة النص، والتريث في استقبال اشاراته وفك تشابكها اللغوي، والايقاعي، والرمزي وصولا الى ما تختزنه من غنى في الدلالة والتركيب والبناء.

إن القارئ في تلقيه للنص الشعري، لابدّ ان يولي اللغة عناية كبرى، فلغة الشعر عميقة التخفي وشديدة الكثافة، انها مفعمة بالانزياحات والمراوغة وهي، حين تجسد موضوعها، تمعن في الالتفاف حوله ومشاكسته وتلوين فجواته بالحيرة أو الضوء أو التردد.

ولا يتوقف القارئ عند هذا المستوى من لغة النص، بل يذهب إلى ما يجسّد كتلته الماثلة على الورق: حوار السواد والبياض، بعثرة كلماته، تمزيق الروابط بين عناصر الجملة الواحدة، الحجوم، والامتداد، والفراغات، وكثافة الحرف، وعلامات الترقيم.

ثم عليه ان يلتفت الى موجهات القراءة، أو عتبات النص، أعني: عنوانه وما يشتمل عليه من إهداءات، ومقدمات، وتاريخ الكتابة ومكانها، وما يتخللها من صور وتخطيطات. واضافة الى هذا كله فان النص لم يعد صورة لغوية لانفعال الروح فقط، بل هو، أيضا، تجسيد للخطة معرفية ورؤية، تنفتح على هواء الحاضر والماضي معاً وتضمها سوية في نسيج حي مترابط لا انفصام فيه.

ولهذا كله فإن تفاعل القارئ مع النص الشعري الحديث يتطلب إقامة اطول في مناخاته، واستغراقاً في تفاصيله وثناياه. وهذه الاقامة المتريثة هي التي تتيح للقارئ التقاط ما يتسرب في جسد النص من التماعات اسطورية أو دينية أو شعرية تمثل صلته بشجرة النصوص والرؤى الاخرى.

يمكم القول ان انتقال فاعلية التلقي، بالنسبة للشعر خاصة، من الجمهور الى القارئ يمثل وجهاً من وجوه الضمور في الحيوية العامة، انه الانتقال من حشد الذوات المتراصة الى الذات المعزولة، من جسدية التواصل الشفاهي الى تجريدية اللغة ومن الاستجابة الآنية الى الارجاء.

ان التلقي الشفاهي يجسد تفاعل الجماعة، وهي ترتبط بأفق وجداني وفكري عام، وتندرج في اطار مرجعي من القيم والأحلام وقوة الارادة.

وحين تنحرف بوصلة التلقي وتتجه الى المكتوب فذلك يعني تفتت الذوات، وانفضاض شملها الحاشد، ويعني، ايضا، ان الفرد، في عزلته وخفوت انفعاله العام، صار بديلاً لتلك الاستجابة الشاملة التي تصهر الجميع في مناخها الظرفي الملتهب.

ومع أن هذا الاحتفاء الفردي بالنص المكتوب عاد على الكتابة الشعرية بفوائد جمة، إلا إنه يظل في دلالاته البعيدة، اشارة كبرى على إيغال الانسان في فرديته الموحشة العميقة، بعد ان ادرك فداحة عجزه عن الفعل العام. انه الذات وهي تتخلى عن انخراطها في الايقاع الشامل، والواثق للحياة. وهو التخفي وراء اللغة وحدها بعد ان صار تاثيرنا خارجها أمراً مشكوكاً فيه.

× (ورقة ألقيت اثناء ملتقى الشارقة الثاني للشعر العربي)



→

بالكلمات، بقوة عبقرية الشعراء التي تمنحهم أن يرفعوا الغطاء عن المخبوء. فلنبحث إذاً عن الشعراء لأن الشعر موجود فحسب.

وليس مهماً أن يقول احدنا إن الشعر مازوم أو ميت أو ان الغلبة باتت لغيره، كما ليس مهماً أن يفعل الشعر فعله الجارح في المجتمع لأن شانه مختلف عن هذا الأخير تماماً.

ربما يكون محقاً أو يكون غير محقّ من يزعم أن الشعر لم يعد له «مكانة» مجتمعية متقدمة في عالم الصورة، كتلك التي كانت له في أزمنة مضت. ربما يكون محقاً أو غير محقّ من يزعم ايضاً أن هذا الشعر هو في لحظة تراجع نوعي أو ضمور أو خفوت، ومعه عالم الأداب والفنون عموماً. لسنا ندري حقاً مدى صحة هذا الكلام، إلاّ أنه يكفي الشعر أن شاعراً ما، لا يزال عاكفاً على نبعه، مؤمناً بأن ما يحفره سيغيّر الحياة حقاً، حتى وإنْ كان ما يؤمن به ويكتبه لن يجد من يقراه. فلربما الأجدى، اليوم، أن يكون الشعر وحيداً واعزل، لكي تكتشف الفنون، والحياة مطلقاً، يتمها الأبدي الفادح. فبهذا سيكون الشعر اكثر برقاً واشدّ سطوعاً وامضى سلاحاً في مواجهة اللاشعر والرعب والعتمة الماحقة التي تغزو العالم.

ربما، ينبغي لنا ايضاً أن نعترف بأن شيئاً ما قد تغيّر. ربما العالم. ربما الحياة نفسها. ربما العلاقة بين الإنسان واللغة. و... ربما الشعراء. لكن ينبغي لنا أن نقول ايضاً إنه يكفينا شاعرٌ واحد، قصيدة واحدة، لكي نظل نؤمن بأن الشعر يقيم الحياة... الشخصية من الموت.

ثمة الكثير من الشعر الرديء والقبيح والمرعب. ثمة الكثير من كتب الشعر التي تحتاج ربما الى حرق لتخليص القرّاء منها وللحؤول دون تنفيرهم من الشعر. لكن ثمة الكثير أو القليل من الشعر الذي لا تستطيع البشرية ولا الفنون ولا الطبيعة نفسها أن تحيا بدونه، وهذا يكفي لكي تواصل الحياة سيرها بغبطة رغم كل شيء.

الشعر في ازمة؟! ومتى لم يكن الشعر مازوماً؟! في كل الأحوال، من شان القول الذي يرفع شعار أزمة الشعر وموته أن يحمل الشعراء الحقيقيين في كل مكان وزمان على أن يتابعوا فعلهم التراجيدي، لا أن يدعوهم هذا القول الى «تصديقه» أو الى اليأس و... الصلاة على روح الشعر، وإنْ كان الكثير مما في العالم الراهن يدعو الى ذلك.

نعود فنكرر مع جان جيونو أن الشعراء هم أساتذة الأمل. فهل يندونه؟!



زكريا تامر: الجوائز تمنح في أرذل العمر لانه لا يوجد في العالم رامبو آخر

حوار: مجدي ابو زيد

بدأ القصة في منتصف الخمسينيات كحالة كثير من كبار المبدعين الذين بدأوا في العقدين الذهبيين الخمسينيات والستينيات. تعامل مع شظف الحياة مبكرا حيث فرضت عليه العمل في مهنة تحمل أقصى المفارقة حين يتشكل من رحمها وتفاصيلها مبدع بحجم زكريا تامر. ترك دراسته امعانا من الحياة في حرمانه من ابسط حقوقه لمارستها ومع ذلك لم ييأس او يسلم ناصية موهبته لمنغصات الحياة هذه المهنة هي الحدادة التي كان يقتات منها قوت حياته لكنه كان يستل خبز ابداعه من قبضة المواجع والقلب النابذ لكل التفاهات والبلادات اذ تسلح بالغضب والتمرد، استعان بالبصيرة لكي يقرأ ما خفي عن الجهلاء والمتعامين.

لم يسع الى الاضواء، كان يكتب في صمت وينشر في هدوء لكن يبدو انه لم يتحمل الحياة حوله فغادر الى فضاء آخر ربما يحتويه فكانت لندن عاصمة الضباب فعمل كمحرر لدى شركة «رياض الريس» وتولى عمله ايضا كمدير تحرير مجلة «الدستور» وبدأ يلمع اسم زكريا تامر ولا غضاضة اذا قلنا ان مجموعة «النمور في اليوم العاشر» هي التي لفتت الانظار لابداع هذا الرجل، فقد كانت صدمة بكل المقاييس للذائقة العامة التي تعودت على الشخصيات الانسانية كمحور للحدث القصصي ومجريات السرد الفني بعدها او قبلها بقليل بدأت ترجمة هذا السيل من الانتاج «التامري» وقام البعض باعداد دراسات ورسائل ماجستير ودكتوراه وهو ما لم يحدث للكثير من المبدعين اللهم إلا في مجال الشعر مثل الشاعر العراقي البياتي على سبيل المثال.

وزكريا تامر رجل رافض لكل شيء، لا يقبل مقولة ان مشروعه الابداعي خارج من عباءة ما، يجزم انه خارج السرب وانه لا يغرد بل يحمل ناقوس الخطر بمعنى اخر لا يشرح الواقع بل يشرّحه ويقترب بجرأة غريبة من الكتلة الغاطسة تحت سطح الحياة المعروفة ليقدم لنا نماذج مهولة وغريبة عن الوعي الساذج وهي في نهاية الامر موجودة وبقوة لكنها تحتاج الى التبصر واعمال الوعي وفيما وراء المنظور والمشهود.

اقتربت منه وانا ممتلئ بتجربته القصصية التي تعتبر احدى العلامات الفارقة في القص العربي.. كل ما امتلكه هو قسوته السردية، وقانونه تجاه البشر ورعوده عن معنى الحياة وفحواها، حصان جامح لا تغريه البراري ولا ليونة الأعشاب رجل لا يعترف «بالفخفخة» الحياتية، لا تغويه الطقوس والمراسيم، فهو وصيف المعاني المريرة، والقسوة المبررة والقوانين الانسانية المدفونة تحت ركام الصمت والخنوع.. جعل النمور تعتاش على النباتات، وسخر الموتى «المحمودي» لخدمة السلطان والجاه المستبد.. جمع بين رقة كاتب الاطفال وصلابة كاتب الكبار اقتربت منه فوجدته هادئا مخفورا بالطيبة والياسمين «قلت في نفسي: ها أنت تخسر رهانك على طبيعة الرجل.. لكن ما ان بدأ الحوار حتى استعلت رهاني الرابح.. انه زكريا تامر الفائز بجائزة العويس، مناصفة، عن القصة القصيرة.

. ماذا يعني لك حصولك على جائزة «العويس» في حقل القصة القصيرة؟

. لقد سعدت حقاً بفوزي بجائزة «العويس»، فهي تكريم لي وللقصة القصيرة العربية، فهذه أول مرة تمنح فيها جائزة «العويس» لكاتب لا يكتب غير القصة القصيرة، ويؤمن بها جنساً أدبياً مؤهلاً للتطور والتجدد، وبأنها قادرة على تفجير طاقاتها التعبيرية، والاستفادة من الأجناس الأدبية الأخرى.

. الجوائز العربية متهمة بأنها تمنح غالباً للمبدعين في أغلب المجالات، وهم في أرذل العمر، فما تعليقك على ذلك؟

. من الروائع ان تمنح الجائزة لكاتب لا يزال شابا، لكن مانحي الجوائز لا يستطيعون الاقدام على مثل هذه الخطوة، وهم مضطرون الى منح جوائزهم لمن قدم انتاجاً متكاملاً، وله اسهاماته في تطوير الأدب والثقافة، خاصة ان الوطن العربي لا وجود فيه لرامبو آخر. لكن في الحقيقة أنا مندهش من ان تمنح الجوائز لبعض الشباب بينما أساتذتهم مركونون على الرف.

. بعض المبدعين الفائزين بجوائز كبيرة تنتابهم حالة من الكسل الابداعي، فماذا عنك بعد حصولك على هذه الجائزة الكبيرة؟

. ساذج من يظن ان الراحة المادية للكاتب تغريه بالتكاسل، فالكاتب مخلوق من لحم ودم، ويحق له ما يحق لغيره من الكائنات البشرية، أما الأوهام الزاعمة بأن الفقر ينمي الموهبة ويصقلها، وان الشقاء يشجع على الابداع والابتكار، لهي أوهام لا يليق بها الا الدفن، ومادمت كنت أكتب بنشاط من دون اي تقدير معنوي أو مادي، فليس من المعقول ان أستسلم للكسل بعد التقدير غير المتوقع الذي نلته، عموماً أنا كتاباتي مجانية وليس لها ثمن، لأنها للحياة والانسان.

. كيف تنظر للقصة القصيرة؟ وهل ثمة تطورات لاحظتها في الأجيال الجديدة من مبدعي هذا الفن؟

. القصة القصيرة هي بحق الغرفة الأنيقة التي تحتاج الى ذوق رفيع وحساسية مرهفة لتأثيثها بعناية فائقة، وهي شكل من أشكال التعبير الأدبي القادر على التطور والتجديد.

. البعض يقول ان القصة العربية القصيرة أخذت شكلها النموذجي والمثالي على يد يوسف ادريس.. ما هو تعليقك؟

(بغضب شديد)

. ما أكتبه من قصص ليس له أية علاقة بيوسف ادريس، وهذا القول ليس انتقاصاً من المكانة الفنية ليوسف ادريس، بل هو وصف لأمر واقع. ولا وجود لناقد عربي ادعى وجود مثل هذه الصلة بين عالمي القصصي وعالمه. يوسف ادريس نجح في التواصل مع النماذج الحياتية بلحمها وشحمها وواقعيتها، بينما أنا قمت بأسطرة الواقع عبر استدعاء واكتشاف نماذج انسانية لا تخطر على بال، لكنها موجودة. هذه الأحكام غير منصفة، وتعبر عن قراءة يعوزها الوعي، فما أكتبه بعيد كل البعد عن عباءة ادريس.

. هل لنا بتوضيح أكثر تفصيلا في هذا الموضوع؟

. لست ناقداً حتى اشمر عن ساعدي وأحاول تحديدها. اذا كان ادريس يملك حقاً عباءة تحولت الى دار توليد لأفواج من الأدباء الجدد الحاملين للروايات الادريسية يلوحون بها تخليدا للراحل الذي اختار التواري مبكراً تاركا لهم عباءته. وإذا وافقنا مرغمين على القبول بالزعيم الأوحد في المجالات السياسية، فهل المطلوب منّا متابعة المسيرة؟.. لماذا لا ننادي بالفريد الأوحد، بمعنى تباين البصمات الكتابية على مستوى الابداع.

عموماً هذه الأحكام تعبّر عن حالة عربية متخلفة استمرأت شعار الزعيم الأوحد في كل المجالات. ويجب ان تعرف ان يوسف ادريس اشتهر بجرأته وبراعته في تصوير الواقع المصري، لكنه لم يشتهر ولم يعرف عنه انه كان مجدداً في مجال الأساليب الفنية أو أشكال القصة أو قدرته على المغامرة الفنية.

. في فترة الخمسينيات وحتى منتصف السبعينيات كان بطل القصة هو محور النص والمؤثر الوحيد في الأحداث، وهو ما يرفضه النقاد والمعاصرون، حيث فضّلوا ان تكون الشخصية علائقية، اي تستمد فاعليتها من خلال شخصيات هامشية رافضين في الوقت نفسه الاتكاء على شخصية تاريخية بحجة ان دلالاتها الماضوية تفتقر لخدمة المستقبل.. ما رأيك؟

. بالنسبة للجزء الأول من سؤالك: أنا لا أهتم بما يقوله النقاد وبتصنيفاتهم الغريبة، فالناقد العربي في رأيي كائن غريب وطريف، فإذا كتبت عن دمشق قالوا انه يقصد بيروت، ولو كتبت عن الشرق قالوا انه يعني الغرب... وهكذا. أما بالنسبة للشخصية التاريخية فهي دليل آخر على رأيي في النقاد العرب وما يلوكونه من عبارات فارغة، لأن استخدامي احيانا يعتبر وسيلة من وسائلي لاثراء الواقع. تسليط المزيد من الاضواء على جوانب مظلمة، فكيف يمكن اضاءة الحاضر واستشراف المستقبل دون اللجوء الى تجارب التاريخ وشخصياته.

. ما سر القسوة أو لنقل الافراط في القسوة - إن سمحت لنا - وذلك عبر رسم شخصيات تصل لحد العجائبية المهينة احياناً؟

. سؤالك هذا يصلح لأن يسأله سائح لا يعرف الوطن العربي، لأنني أزعم بأن أكثر قصصي قسوة هي أقل قسوة من الحياة العربية المعاصرة، وأنا لا استطيع وصف السماء بجمالها الأزرق متناسياً ما يجري تحت تلك السماء من مآس ومجازر ومهازل.. صدقني الأسطورة أصبحت أكثر تصديقاً من واقعنا المرير.

. هل انعكس عملك كحوار في هذه القسوة الابداعية؟

. أشكرك على هذه الالتقاطة الجميلة، لكن يجب ان تعرف انني عملت نجاراً ايضاً، وعملي كحداد في بداية حياتي ليس له دور، اي دور في اسطرة الواقع، او في القسوة عليه، بل ان دوره ينحصر في كيفية تعاملي مع الواقع، لأنني اعتبره مجرد مادة خام قابلة للتشكل، والحداد هنا قادر على ان يصنع من قطعة حديد واحدة مئات من الاشكال، كل شكل له استخدام مختلف عن الآخر، ولقد علمتني الحدادة القدرة على استيلاد اكثر من واقع مرير يختفي في الواقع السائد والمألوف لنا، لذلك ما اكتبه لا اعتبره قسوة، كل ما افعله هو ان اضع القارئ امام المسكوت عنه، او غير المقروء، او المدجن.

«النمور في اليوم العاشر» هي التي قدمت زكريا تامر للناس، رغم انه يكتب القصة منذ منتصف الخمسينيات، هذه القصة التي انتهت باستئناس النمر الى ان تحول الى حيوان كاريكاتوري.. هل هذا هو رهانك على الانسان العربي؟

ها انت وقعت في الخطأ الذي وقع فيه كثير من النقاد والقراء.

لم يفكر احدكم، او يبذل جهداً فكرياً في معنى اختياري للنمر كنموذج لهذه القصة. النمر يا عزيزي هو الحيوان الوحيد الذي يستطيع ان يعود الى طبيعته الحيوانية في اية لحظة مهما حاولت ان تدعي ترويضه واستئناسه في السيرك مثلاً.. لذلك فإن قصة «النمور في اليوم العاشر» تعني في المقام الاول ان الانسان العربي سيعود الى طبيعته الانسانية الحقة ليصلح الاوضاع العائلية؛ والدليل على ذلك ما يحدث في فلسطين المحتلة الان.

. لكنك انهيت القصة على ان النمر تحول بشكل نهائي الى كائن يخضع لشروط سيده؟

. وهل مطلوب مني ان اضع الحلول لكي تتحول قصصي الى خطبة منبرية عصماء.. القصة الحقيقية هي التي تتسم بالنهايات المفتوحة، وليس ذنبي انك اخفقت انت وغيرك في فهم دلالة وجود النمر كبطل لقصتي.

. وما دلالة اليوم العاشر؟

. لا دلالة ولا يحزنون انها مجرد صدفة وهي من عندياتي.

. ما جديد زكريا تامر الابداعي؟

. لدي ثلاث مجموعات قصصية بعنوان «الاغتيال»، و«لماذا سكت النهر»، و«سنضحك».. اما مجموعة «نداء نوح» فقد ترجمت الى الايطالية. ولقد صدر لي هذا الشهر مجموعة قصصية جديدة بعنوان «تكسير ركب».

. لماذا اشعر من خلال صوتك وملامح وجهك بانك غاضب من شيء ما، او ناقم على اشياء حدثت لك في هذه المرحلة؟

. كم وددت ان تعفيني من هذا السؤال، لكنني سوف اقول لك ما يصلح للنشر.. جائزة سلطان العويس معروفة ومهمة للمبدعين العرب، وكل يوم تكتسب مصداقية ما.. ولقد انتظرت طويلاً ان يرشحني ناقد او مفكر، او مبدع كبير، فلم يحدث، وكنت اشعر بضيق شديد من هذا التجاهل لي. وعندما علمت ان للمبدع بامكانه ان يرشح نفسه، استغربت كثيراً من هذا الذي يقول عن نفسه «انا مبدع كبير يستحق جائزة».. وظللت على هذا الاستغراب والرفض، حتى وجدت الوقت يمر وانا ارى كبار المبدعين يرشحون انفسهم، ويفوزون، لذلك قمت بترشيح نفسي للجائزة، وهذا الأمر يحزنني جداً رغم فوزي بالجائزة. اما باقي الأمور فلا داعي لها لأني اشعر بالاشمئزاز بمجرد تذكرها.

× زكريا تامر في سطور ×

ولد زكريا تامر بدمشق عام ١٩٣١، واضطر الى ترك الدراسة عام ١٩٤٤، وبدأ كتابة القصة عام ١٩٥٨، وكتب ايضاً المقالة القصيرة الانتقادية وقصص الاطفال، ويقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٨١.

تولى مناصب عدة منها على سبيل المثال رئيس تحرير لمجلة «الموقف الادبي» السورية، ومدير تحرير لمجلة «الدستور» في لندن، ومدير تحرير لمجلة «الناقد»، اضافة الى عمله كمحرر ثقافي لدى شركة «رياض الريس» للكتب والنشر في لندن. صدرت اولى مجموعاته عام ١٩٦٠ وكانت بعنوان «صهيل الجواد الابيض». وتعتبر مجموعة «النمور في اليوم العاشر» من العلامات الكبرى في مسيرته القصصية.

وقد اعدت عن قصصه دراسات ورسائل ماجستير ودكتوراه في العديد من الجامعات العربية والاوروبية. كما ترجمت اعماله الى اللغة الفرنسية والروسية والانجليزية والالمانية والايطالية والبلغارية، والاسبانية «كتابان» والصربية (ثلاثة كتب). كتب ٣٧ قصة للأطفال نشرت في كتيبات مصورة، وفي عام ١٩٨٥ كان يعد صفحتين اسبوعيتين للاطفال في جريدة «القبس» الكويتية، وكذلك كان يقوم بالاشراف على صفحات الاطفال لمدة سنتين بجريدة «الاخبار» الاردنية، فضلا عن الزوايا الاسبوعية واليومية والشهرية في عدد من المجلات السورية والعربية بشكل عام.

ولقد ساهم زكريا تامر في تأسيس اتحاد الكتاب في سوريا في أواخر عام ١٩٦٩ وكان رئيسا للجنة سيناريوهات افلام القطاع الخاص في مؤسسة السينما في سوريا. شارك في مؤتمرات وندوات عقدت في بقاع شتى من العالم. وكان رئيسا للجنة التحكيم في المسابقة القصصية التي اجرتها جريدة «تشرين» السورية عام ١٩٨١، والمسابقة التي اجرتها جامعة اللاذقية عام ١٩٧٩، وكان عضوا في لجنة المسابقة القصصية في مجلة «التضامن» في لندن وأخيرا صدرت له في الشهر الماضي مجموعة قصصية جديدة بعنوان «تكسير ركب».



فوجارد.. السود والبيض على مسرح الحياة

بقلم: مريم جمعة فرج

«انا وانت، هكذا تبدأ، العنصران الرئيسيان في معادلة تنتهي اما بالجنة او النار، وغالبا ما يكون كليهما».

هكذا يقول الكاتب المسرحي الجنوب افريقي اتول فوجارد في مقدمة مسرحيته «رابطة الدم» التي كتبها في سنة ١٩٦١، لتكون اول عمل مسرحي مهم يضع جنبا الى جنب السود والبيض وجها لوجه على مسرح الحياة في بلاده. من خلال اعماله كان فوجارد وعلى مدى الاربعين سنة الماضية التي كتب فيها عددا من المسرحيات استطاعت ان تهاجم بجرأة نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا شاهدا على الحرمان والفظائع الرهيبة التي ارتكبها هذا النظام في ذلك المكان الجميل البسيط من العالم الذي ينتمي اليه.

كما استطاعت ان تؤدي وظيفتها وان تساعد على بناء وعي يعري ويفكك نظام التمييز العنصري الذي وصل الى ذروته في سنة ١٩٩٤، بانتخاب نيلسون مانديلا كاول رئيس اسود لجنوب افريقيا الا ان ذلك التحول السياسي كما يعبر عنه فوجارد كان قد صحبه ايضا تحول في اذواق الناس هناك بلا شك توجه نحو تجاهل الجهود التي ساهمت من خلالها جماعات أخرى في النضال من اجل وضع حد للنظام العنصري. ان فوجارد الذي يعيش نصف السنة في جنوب كاليفورنيا ونصفها الأخر في «كارو» يجد نفسه امام السؤال: هل أكون أول موهبة ادبية تفيض عن حاجة جنوب افريقيا؟ ان رائعة فوجارد «احزان وافراح» التي قام ايضا باخراجها على خشبة المسرح تشير الى هذا المازق وهو هنا يجد نفسه ماخوذا بين رغبته في العمل على تحقيق ثورة اجتماعية وبين شعوره بالأسى تجاه حالة التهميش لكن ليس لدى المؤلف المسرحي الذي يقترب من السبعين سوى شهادته التي يضيفها الى موروث جنوب افريقيا الجديد من التبديد والتغييب والانتهاك.

يدور الموضوع الرئيسي لمسرحية «احزان وافراح» حول قصة موت الشاعر الجنوب افريقي الابيض «داود اوليفيه» الذي عاد من منفاه الى جنوب افريقيا بعد مضي ستة عشر عاما من حياته في بريطانيا ليعاود التواصل مع وطنه في بداية مرحلة التحرر من وطاة نظام الفصل العنصري وحبيبته السوداء مارتا وابنته الفتاة المراهقة ريبيكا وعندما يرفع الستار يكون داود قد تم دفنه للتو ليشاهد الجمهور ارملته «اليسون» الجنوب افريقية البيضاء التي تشير هيئتها الى شيء من الرزانة والطبيعة العملية ومارتا في ثوبها الذي يشير الى الروح الطيبة والذوق الرفيع في اللحظة التي تاتي فيها منزل اوليفيية لتستمتع بالسلام وهي تشاطر افراد عائلته ذكرياتهم الجميلة عن هذا الرجل.

يشير فوجارد الى المسافة الفاصلة بين اليسون ومارتا وقد تم احتواؤها وهي الحقيقة التي يتم التاكيد عليها من خلال خشبة المسرح الكبيرة الموضوعة فيها الاشياء بشكل مرتب التي يحتل الجزء الاكبر منها اطار باب ومائدة مستطيلة الشكل مصنوعة من خشب الشجر النتن الاصلي ومارتا هي في الاساس خادمة عائلة اوليفيية التي ظل تلميعها للمائدة محافظا على وقايتها من التلف وبالنسبة لها فان ما ترمز اليه هذه الطاولة هو الحياة ذات المعنى والمدلول «انها تذكرني بتلك الأيام عندما كانت راسه مليئة بالاغنيات الجميلة التي تذكرك به ايضا» طاولة خشب الشجر هي المكان الذي كتب فيه داود قصائده.

ووقف يلقيها والشيء الذي يعني ضمنا المكان الذي شهد ولادة قصة الحب التي ربطت بينه وبين مارتا، كما أن الطاولة المؤلفة عناصرها الاساسية من مزيج من الابواب الفاتحة والقاتمة هي الميراث الذي خلفه داود والذي يمكن لابنته ريبيكا ان تقبله او لا تقبله. اما مارتا فهو بالنسبة لها الرمز الذي يجسد حالة الاضطهاد وحالة السعادة التي عاشتها والموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النقاش بينها وبين ابنتها لا خشب الشجر النتن. تقول ريبيكا بسخرية وازدراء «انها تسهر على راحة سيداتها وسادتها الموتى».

اللون البني المنعكس باضطراب على جدران بيت عائلة اوليفيية يشير الى تلك الدراماتيكية والاثارة التي تمتلىء بها سماء جنوب افريقيا المحتشدة تحتها الشخصيات وفي هذا المشهد غير المكبوح يقلب الداخل نحو الخارج وتبدو الأحداث في داخل الغرفة وكأنها تبرز على نحو متساو مع ما يوجد خارج نطاقها في الوقت الذي تتساوى فيه الطبيعة مع اللغة كل منهما هي الأخرى «خفت ان انسى لغتي اللاتينية» هكذا تبدأ مقيدة «الآس» لاوفيد الشاعر الاغريقي الكبير.

اوفيد احدى القصائد الأخرى التي تكرس معنى النفي والاغتراب السياسي عن الوطن التي يختارها داود ويستفيد منها المؤلف في هذا العمل المسرحي. إن الانسان ببعده عن وطنه يبتعد عن المصدر الحقيقي للغته ويبتعد عن وعيه بالمكان. كما ان روح داود الشعرية تضمحل تحت وطاة اللون الرمادي الكئيب لحياته في منفاه السياسي، وكذلك تتغير وتتحول تراكيب عباراته والفاظه وحتى اللهجة التي تميزه الى شيء آخر. وفي احدى المرات يخبر زوجته اليسون بعد شجار بينهما حول انهيار حالته النفسية «أن الحبر الذي يوجد في قلمي قد تجلط وجف كما يجف الدم في عروق الانسان. والله وحده الذي يعلم كم كنت اسعى الى جعله يتدفق مرة أخرى، ولكن كتابتي لو كان لها في يوم من الأيام قلب لتوقف عن النبض، لقد ضربني القحط.

وعودة داود الى جنوب أفريقيا بالاضافة الى أشياء اخرى هي جزء من السعي الى اعادة اكتشاف جوهر الالهام لديه. يقول الشاعر الايرلندي الشهير شيموس هيني في قصيدة نبع النهر «انطلق غناء الى حقب نبع الغناء» وهذا هو ايضا ما يفعله داود حسين يحوله مشهد قريته الجنوب افريقية الى زوبعة من الياس والابتهاج قلما يتمكن من احتواء نفسه. زوبعة تتطاير منها الألفاظ والمشاعر والذكريات. وفي أحد المشاهد الارتجاعية قبل الأخيرة عندما يواجه مارتا ويناديها باسمها وهو احد أقوى المشاهد في المسرحية تتدفق من داخله الكلمات وعبر تلك اللغة المشتركة بينهما يتولد لدى كل منهما الشعور بالحميمية تجاه الآخر «مارتا بارندس!

عندما يتدحرج هذا الاسم في فمي أتذوق طعم الأكل في قريتي كارو وفي فمي حلاوة كارو وعذوبتها» وبينما هو يقول ذلك يجذبها اليه ثم يبهج قلبها بمزيج مخدر من الكلمات الانجليزية والافريكانية «مثل كسرة من الخبر الأسمر الخارجة للتو من الفرن المدهونة بالعسل، عسل الصبر البري مثل عسل شجرة الزعرور! هذه القصيدة تظل حية في ذاكرة مارتا وليس على الورق إذ بعدها تأتي المفارقة عندما يكتشف القارئ من كلام ريبيكا التي تحمل والدها مسؤولية معاناة أمها طوال الوقت انها قامت بحرق قصائده المبكرة «كانت تلك هي أفضل ما كتب من أعمال» وقالت اليسون وهي تهدئ ثورتها: ليس إلا من اجلك يا ريبيكا طالبي به ابتهجي به لأنك لو اعتقدت انك انت.

وهذا النموذج الجديد من جنوب افريقيا الذي تنتسبون اليه لستم بحاجة اليها فسترتكبون خطأ فادحا. ولابد انكم ستحتاجون الى كل ما يمكنكم ان تحصلوا عليه من الحب أيا كان مصدره. وإذا كانت رسالة اليسون تبدو سهلة الى هذا الحد فإن رسالة المؤلف لا تبدو كذلك، لقد ورثت ريبيكا وأمها مملكة الرجل الأبيض التي عندما تغلق عليهما أبوابها يتراءى لهما داود زاحفاً باتجاههما فوق سطح طاولة خشب الشجر النتن موسعاً بين ذراعيه ليحتضنهما دون ان تعرفا إن كان ذلك توسلاً أم تحية لهما. إن فوجارد نفسه لا يمكنه ان يجيب عن هذا.

فوغارد في سطور

- الكاتب والممثل والمخرج المسرحي الجنوب افريقي هارولد اتول فوجارد من مواليد ميدليبرج - جنوب أفريقيا سنة ١٩٣٢.
- درس في جامعة كيبتاون لفترة ثم غادرها والتحق بالعمل على ظهر احدى السفن مما أتاح له ان يشاهد مناطق كثيرة من العالم.
- بدأ حياته المسرحية ممثلاً في الخمسينيات ثم اتجه نحو الكتابة المسرحية وفي تلك الاثناء كشفت اعماله عن اهتمام كبير بالتعليق على الأوضاع السياسية في بلاده وبالمناداة بمبدأ التعايش السلمي بين البيض والسود في مرحلتي ما قبل نظام التمييز العنصري وما بعده، ويقارن النقاد بين فوجارد وبين تنسي وليامز في أعماله التي تظهر فيها شخصياته أكثر انسانية بكل ما تشمل عليه من جوانب الضعف والقوة التي تدفعها نحو الصراع مع قيم المجتمع الذي تعيش فيه وامتلاء هذه الأعمال بالشخصيات النسائية.
- في سنة ١٩٧٢ أسس فوجارد مسرح كيبتاونز سبيس التجريبي.
- أولى مسرحياته «يوم الجمعة السيئ» وهو عمل كتبه في الخمسينيات تلته مسرحية «رابطة الدم» وهي ملحمة عائلية من ثلاثة اجزاء اشاد بها النقاد وظلت محظورة من قبل النظام العنصري.

- من أعماله الأخرى:
- مسرحية دروس في الصبر (١٩٧٨).
- مسرحية الطريق الى مكة (١٩٨٥).
- مسرحية نشيد الوادي (١٩٩٥).
- مسرحية نمر القبطان (١٩٩٨).
- مسرحية الأقارب» (١٩٩٨) - سيرة ذاتية.
- مسرحية السيد هارولد والأولاد (١٩٨٢) - سيرة شبه ذاتية.
- مسرحية توستس (١٩٨٠) - رواية.

نبيل عويضة

هويّة

ان شعبا يكتب تاريخه بدمه لا يقهر ابدا. يتحدى الموت، وينتصر. يتحدى ارادة قاتله وينتصر. يقدم قربان حريته اروع ابنائه وينتصر.

ان شعبا يصمد اكثر من خمسين عامًا في وجه رياح القمع والتشريد والقتل والاعتقال والتجويع لا يستسلم ابدا.

ان شعبا يتعمد بالعذاب والصلب، تضعف امامه كل اسلحة القمع.

شعب يخافه الموت ويرتابه الجوع، شعبٌ اكل في مجاعته الجوع وشرب في عطشه ظماه.

شعب يخرج اطفاله الى الشوارع وفي ايديهم حجارة الوطن يواجهون جيش القتلة المحصن داخل عرباته الحديدية.

شعب يجعل الموت شهادة حياة يخافه الموت وتحتضنه الحياة.

هذا الشعب بكل بساطته وصدق حياته واخلاصه لارضه ولقضيته، لا يتوقف له قلب ولا ينضب نبع عطائه وتضحيته.

هذا الشعب هو الوطن والوطن هو الشعب، التحام البقاء مع الحياة والتحام الوجود مع الحياة.

مع نشيد الصباح المنبعث من ذرات اشعة الشمس المنتشرة في ارجاء الوطن، تسمع الحان البقاء الابدية، ينشد الاطفال نشيدهم، وتتراقص الازهار فرحة، وبين دمعة ودمعة تعلو صرخة مولود جديد يحمل للحياة نسمة جديدة معطاءة لحياة جديدة، لشعب يحتضن اطفاله وهم يداعبون الفراش، ويحتضن اطفاله وابناءه الذين اناروا شعلة البقاء بارواحهم.

قبيل رحيل الشمس تهتز الشوارع تحت اقدام النساء، يخرجن من البيوت الى ساحة المدينة، يحملن في العيون دمعة الفراق وفي القلوب حرارة الغضب. في عيونهن الصور، زهرات الارض. تشجين في البكاء فتدمع السماء وتحمل النسوة الاطفال: نظرة اخيرة. بابا! تصرخ الصغيرة. وعند حافة الحديقة، شابة تجهش، تصر على ان تلقي على اخيها نظرة اخيرة.

هذه رام الله، امهاتها امي. وامي ام الشهداء. بمنديلها المقدس امسح الدمع ويسجد الجميع في خشوع. قبلة السماء على جبين الارض رام الله، ورام الله البقاء.

هنا السماء، السماء المقدسة رام الله الدمعة والموت والحياة.

بين عيني ونور الارض دمعتان. دمعة فرح لهويتي الخاصة ولقلبي الذي اعطتني اياه الارض، ودمعة حزن للشموع التي تنير طريقنا، طريق الناس كل الناس، في الازقة والحارات، في الاكواخ والبيوت العتيقة.

اهنئ نفسي لنفسي، فانا من شعب البقاء، من الشعب الذي اثخنته الجراح، وصارت جراحه هويته. من شعب يخافه الموت وتحتضنه الحياة.



معين شلبية

كلمات مهزومة

على كتفِ الكلماتِ المهزومة
تتكسّرُ ذاكرتي
حينَ تلامسُ زخاتِ المطرِ الاولى
هذا انا
قبرٌ وثيرٌ لانحناءاتِ الفصولِ
مرايا مهشّمةٌ
تُفككُ عقدةَ التكوينِ
صلصالٌ ينضدُ للشهواتِ
تاملاتِ البحر
والغامضُ ادرى.

**

على كتفِ الكلماتِ المهزومة
تتكسرُ ذاكرتي
لا لشيء
انما
لكي
تتكسر.
نسيتُ حينَ تذكرتك يومًا
تعبرينَ الجسرَ فوقي
وجهكِ
ذائقةُ البوحِ المتوهجِ
في صيحاتِ الماء
عيناكِ قنديلانِ من وجعٍ وتوق
قدماكِ حافيتان
من ومضٍ خرافي وفل
واليدانِ شراعان.

**

تذكرتُ حينَ نسيتكِ يومًا
تتوقدُ فيكِ حداثةُ نبضِ الازمانِ
شهوةُ الاصلِ
خبايا الذاكرةِ
لهبُ البلوغِ
وطورُ الانبهارِ.

**

سنعلقُ رائحتنا
على سطحِ تشردنا
ونكفرُ بكل المسلمات
لا لشيء..
انما
لفراشة هبطت
من العالمِ التحتي
تشحط رؤيا الفقراءِ
رجعَ الكلماتِ
وصايا الملحِ
ذبحةَ الارضِ ونارَ الشعراء..

**

سنعلقُ ثيابنا
على حبلِ الريحِ
يا وطني
ونغرقُ
في
المستحيل.

(المغار)

من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش

كلنا فلسطين

كلنا فلسطين...! كلنا هذه الارض التي ارتوت بدماء الابرياء من ابناء شعبنا الابي.. كلنا سراج الزيت الذي يضيء لنا بقايا الامل والحياة..!!

حاولت ان ابعث من خلال هذه الصفحة العابقة بالوان الفرح الانساني .. رسائل حب الى كل الناس، ان اعزف لحنا اخر له صلة اعمق بالحياة.. فابت الة الحرب والدمار ان تترك لنا متسعا من الحلم.. وحولت ايامنا الى واقع مثقل بالهموم والدماء..!

هذه اللوحة تعود بنا الى الذاكرة الجماعية.. لتلك، لهذه المأساة، المتكررة على مذبح البعث الصهيوني..! لقصة الاقتلاع واستمراره على مدى عشرات السنين!! فهكذا كان.. وهكذا هو الان!! وفي تلك، التي هي الان.. تحالف الصهيوني مع الامبريالي مع الرجعي في العروبة، لتمرير المؤامرة.. وتشريد شعبنا الابي!!

لن اجتهد في قراءة معالم هذه اللوحة، لانها القصة التي يعرفها ابناء شعبنا.. ويعيشونها الان ايضا!! وهي العبارة المرئية في ذاكرتنا الجماعية عن بشاعة الاحتلال وموبقات الصهيونية العاهرة.. لذا ساترك لكم ان تقرأوها بصمت.!! «فلحظة الصمت اعمق ان صدقت»! بيد ان هنالك وعدا خلف ظلمة سرداب الدماء والهمجية، وعدا بالنصر! فكلنا فلسطين.. وكلنا على موعد مع النصر.! فها هو قاب قوسين او ادنى، فجر دحر الاحتلال ونيل الاستقلال والحرية!!

كتب اسماعيل شموط تحت هذه اللوحة ما يلي«في صباح ذلك اليوم المشؤوم ١٣ تموز - يوليه ١٩٤٨، اخرجنا من بيوتنا بالقوة، ثم جمعنا في اكبر ساحات مدينة «اللد» (وكذلك في مدينة الرملة) ونحن محاطون بطوق من المسلحين الصهاينة الذين ارغمونا على التحرك عبر ثغرة في الطوق باتجاه الشرق».

هي الجدارية الاولى من اعمال اسماعيل وتمام شموط.. التي انجزت تحت عنوان «السيرة والمسيرة».. في مشروعهما الوطني لتوثيق الذاكرة المنسوجة بالالم والامال. هذا المشروع الذي حملاه عبر مسيرة معاناة شعبنا البطل!! وقد انجزا معها ايضا ثماني عشرة لوحة «جدارية» بذات المقياس والتقنية.. عرضت لاول مرة في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة، يوم الاربعاء الاول من شهر تشرين الثاني ٢٠٠٠.

ظلال عشق:

اني احبك
يا فلسطين الابية
اني احبك
يا ذات العيون العسلية
كلاكما في مهجتي
السجن.. والحرية

اسم اللوحة:	الاقتلاع.. من اللد والرملة
صاحب العمل:	اسماعيل شموط
تقنية العمل:	الوان زيتية
مقياس العمل:	١٦٥/٢٠٠سم
تاريخ العمل:	١٩٩٧
مكان العمل:	مجموعة الفنان الخاصة - عمان، الاردن



الرسالة السنوية لليوم العالمي للمسرح عام ٢٠٠٢

انطلق يوم المسرح العالمي في عام ١٩٦١، ومنذ ذلك التاريخ أصبح الاحتفال بيوم المسرح مناسبة تتكرر كل سنة في يوم ٢٧ آذار، تحتفل فيها جميع الهيئات والمؤسسات المسرحية في كل دول العالم بتنظيم مختلف الانشطة المسرحية من عروض وندوات ولقاءات ومعارض وملتقيات مسرحية تنفتح على جمهور المسرح في بلدان العالم قاطبة.

إن أحد أشكال هذا الاحتفال هو توزيع الرسالة المسرحية السنوية، وهي كلمة اعتادت الهيئة العالمية للمسرح في كل عام ان يتم تكليف أحد المسرحيين المرموقين في العالم بكتابتها وكذلك تعميمها دوليا لمزيد من تقارب المبدعين من أهل المسرح وتعرفهم على تجارب الشعوب في مجال الحياة الكونية.

في هذه السنة كتب الرسالة السنوية ليوم المسرح المسرحي الهندي جيريش كارناد، وفيما يلي نص الكلمة:

إن احد أقدم النصوص في العالم عن المسرح هي الرسالة المطولة «ناتيساسترا» التي ترجع الى ابعد من القرن الثالث قبل الميلاد ويحكي الفصل الأول منها قصة مولد الدراما.

تقول الاسطورة ان العالم غرق في لجة من الانحطاط الاخلاقي، فاصبح الناس عبيدا لنزوات لا عقلانية. لذلك بات ضروريا البحث عن وسيلة من شأنها ان (تسر عيون الناظرين وتشنف الآذان، وفي الوقت ذاته تهذب الاخلاق) لترتقي بسوية البشر. ولهذا فقد عمد الإله براهما الى دمج عناصر من اسفار «فيداس» (النصوص المقدسة الأربعة) لوضع سفر خامس وهو سفر العرض، ولأجل تطويع الدراما فإن هذا السفر الخامس قد نقل الى «بهارتا» الكائن البشري. وعندها قام بهارتا بمساعدة اولاده المئة وبعض الراقصين الذين ارسلهم براهما من السماء، بانتاج اول عرض مسرحي، وشاركت الآلهة بحماسة في تدعيم الطاقة التعبيرية لهذا الفن الوليد.

كانت موضوعة المسرحية التي عرضها بهارتا تدور حول تاريخ الصراع بين الآلهة والشياطين، واحتفالا بالنصر النهائي الذي حققته الآلهة، فاطرب ذلك العرض المسرحي الآلهة والبشر.

غير ان الشياطين المتفرجين ساءهم كثيرا ما شاهدوه فلجاوا الى استخدام قواهم الخارقة لإفساد العرض عن طريق شل عناصر الحوار والحركة وذاكرة الممثلين. لكن الآلهة لم تسكت لها، فهاجمت تلك المخلوقات الشيطانية واهلكت العديد منها.

ذلك ادى الى فوضى عظيمة، فما كان من براهما المبدع الا ان اقترب من الشياطين وكلمهم. قال لهم: ان الدراما تجسد حال العوالم الثلاثة. وهي تجمع ما بين الأهداف الاخلاقية للحياة - بجوانبها الروحية والدنيوية والحسية - وبين أفراحها واحزانها. وليس هناك من حكمة أو فن او عاطفة إلا وتوجد في الدراما.

بعد ذلك طلب من بهارتا اعادة تقديم العرض المسرحي. ولا ندري ما اذا كان ذلك العرض المسرحي قد أصاب نجاحا أو واجه الفشل، إن الباحثين الذين يعلقون على هذا الفصل من النص يسلمون جدلا بأن تلك الأسطورة ادانة للشياطين، فسلوكهم يدل على اخفاقهم في فهم الطبيعة الحقيقية للمسرح، واصبح خطاب براهما في المسرح لب هذه الاسطورة.

ويبدو لي ان ذلك معناه الابتعاد عن الفهم الصحيح للأسطورة، فمن حيث المبدأ، ان عدم لجوء الشياطين للعنف البدني، واكتفاءهم بمهاجمة عناصر «الحوار والحركة والتذكر» لدى الممثلين، في العرض المسرحي، يظهر ان تلك المخلوقات تتميز بفهم دقيق لأهم مفاصل العرض المسرحي.

زد على ذلك، اننا أمام نص مقدس كتب ليعلمنا فن انتاج العرض المسرحي وتقنيته، وهو يتحدث عن أول عرض مسرحي عرفه تاريخ البشرية. إن براهما المبدع ذاته، ضالع بهذا المشروع، ومعه عدد من الآلهة الآخرين، والحوريات السماوية، والممثلين المدربين، فمن المفترض إذن ان يلاقي نجاحا مدويا، لكن الأمر تمخض عن كارثة بدلاً من النجاح.

إن ثمة ضمنية تجنب الدارسون النظر اليها هنا، وربما انهم قد اربكتهم، ويقينا ان تلك المضامين قد اخذت تظهر في الجماليات الهندية الحديثة التي تؤكد بأن الغرض الرئيسي من المسرح هو عزل الجمهور عن العالم الخارجي واغراقه في حالة مشتركة من الفرح.

ويبدو لي ان الأسطورة تشير الى صفة أساسية في المسرح، لم تتمكن ملاحظات براهما المهدئة ربما ان تميزها، وهي ان كل عرض مسرحي - مهما بلغ من الحنكة والابداع - يحمل في داخله مخاطر فشله، يحمل التمزق وبالتالي العنف. إن اقل ما يحتاج اليه العرض المسرحي الحي: الأداء الانساني (اعني التظاهر بتقمص شخصية أخرى) ووجود من يتفرج عليه. وهي حال حافلة باللايقين.

إن العالم لم يعرف عبر تاريخه مقدار ما عرفه الآن من العمل الدرامي، فالاذاعة والتلفزيون والسينما والفيديو تغرقنا بالدراما. لكن بينما يمكن لهذه الاشكال الدرامية ان تشد المتفرجين او تثير حفيظتهم، فإنه يصعب على أي منها ان يغير موقف المتفرج عن العمل الفني ذاته. إن أسطورة العرض الأول تظهر ان المسرح بشكل استمرارية، بل حالة من الاستمرارية التي ستظل دائماً ثابتة لا تتغير وفي ذلك يكمن زخمها التفجيري.

ذلك هو السبب في ان المسرح يوقع وثيقة موته حين يحاول ان ينشد لنفسه السلامة، ولهذا السبب فإن مستقبل المسرح وان بدا كئيبا في الأغلب فإنه يبقى حياً وقادراً على الإثارة.

●●●

جيريش كارناد

ولد الكاتب جيريش كارناد عام ١٩٣٨ في ماثيران (الهند) ودرس في الهند واكسفورد.

- عمل ٧ سنوات في مطبعة اكسفورد بالهند، ثم استقال ليتفرغ للكتابة والسينما.
- أصبح مدير معهد السينما والتلفزيون في عام ١٩٧٤ و١٩٧٥، وهو الآن مدير مركز نهرو (الجناح الثقافي للجنة العليا الهندية) في لندن.
- يكتب كارناد مسرحياته بلغة الـ «زكاناداس» حيث يعيش وقد ترجمها الى الانجليزية. وكانت مسرحيته الثانية «توجلاق» (١٩٦٦) قد جعلته كاتب الهند كلها. وهو كاتب مسرحيات «نجاماندالا» والنار والمطر وبالي الضحية.
- بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ عمل استاذا زائرا في جامعة شيكاغو.
- قلّده الرئيس الهندي وسام بادما بوشان.
- أسس الأكاديمية الوطنية للفنون الحركية «سانجيت ناتاك» بين ١٩٨٨ و١٩٩٣.
- منح عام ١٩٩٩ جائزة بهارتا جنانبيث، أرفع جائزة أدبية في الهند.
- في مجال السينما، اخرج جيريش عدة افلام سينمائية ونال جوائز وطنية ودولية، كما عمل مع أشهر السينمائيين في بلاده.

روائية تخرج فيلما عن مقاومة أطفال رام الله

بعد عامين من مشاركتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفيلمين تسجيليين عادت



الروائية والسينمائية ليانة بدر الى الشاشة الكبيرة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للأطفال بفيلم يحمل هموم مبدعة فلسطينية تقرأ يوميات الحياة في وطن محتل.

فيلم «الطير الأخضر» التسجيلي ومدته ٣٨ دقيقة يحكي عن عالم الطفولة الحقيقي والمختلف. ففي مقابل الصورة الاعلامية الغربية التي تضع دائما الطفل راشق الحجارة في مواجهة الجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح تبحث ليانة عن صورة بديلة وواقعية في عدد من نماذج الأطفال داخل مدينة رام الله.

صور الجزء الأول من الفيلم وسط ظروف صعبة مع أطفال يقطنون في مواجهة مستوطنة اسرائيلية وضعتها اسرائيل فوق جبل الطويل الفلسطيني.

ورأت المخرجة الحياة عبر حدقات هؤلاء الأطفال التي عبرت عن أمانيهم حينا ورعبهم حينا آخر. منهم الطفلة التي تحول مشاعرها اغنيات تصعد للقلب وآخر يرسل طائراته الورقية في سماء الفيلم. انها صور المقاومة البديلة.

وحين تعذر الاستعانة بطاقم لاستكمال الجزء الثاني من الفيلم خرجت ليانة بالكاميرا تستكمل رحلة تسجل فيها يوميات بصرية لمدينة تقاوم الاحتلال بالحياة. ولم تسعفها الظروف الصعبة لاستكمال اللمسات الأخيرة فاتمتها في القاهرة.

يقول الكاتب محيي الدين اللاذقاني «الروائية ليانة بدر لا يمكن تخيلها دون كوفية وقضية» ولعل سبب ذلك هو انشغالها بهموم الابداع الفلسطيني وأن هاجسها الدائم هو حياة المرأة العربية في الأراضي الفلسطينية.

قدمت ليانة بدر نفسها للقارئ العربي كروائية وقاصة من خلال أعمالها «نجوم أريحا» و«بوصلة من اجل عباد الشمس» و«شرفة على الفاكهاني» كما تعمل حاليا كمدير عام في دائرة الفنون بوزارة الثقافة الفلسطينية بالاضافة لاسهامها الأدبي كمدير تحرير لدورية «دفاتر» الفلسطينية.





من مظفر النواب (قبل ٣ عقود) الى اصحاب الجلالة والسلاطين واصحاب السمو وفخامة الرؤساء والمخاتير العرب والعم « ابو لهب » في العواصم العربية.

القدس عروس عروبتكم؟!

للشاعر العراقي مظفر النواب

القدس عروس عروبتكم
فلماذا ادخلتم كل زُناةِ الليل الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب
لصرخات بكارتها
وسحبتهم كل خناجركم
وتنافختم شرفا
وصرختم فيها ان تسكتَ صونًا للعرضِ
فما اشرفكم
اولاد القحبة هل تسكتُ مُغْتَصَبَة؟!!
لست خجولاً حين اصارحكم. بحقيقتكم
ان حظيرة خنزير اطهر من اطهركم
تتحرّك دكة غسل الموتى.. اما انتم
فلا تهتز لكم قصبة

**

هل عرب انتم؟؟
والله انا في شك من بغداد الى جدة
هل عرب انتم؟!
واراكم تمتهنون الليل
على ارصفة الطرقات الموبوءة ايام الشدة
قتلتنا الردة..
قتلتنا الردة..
قتلتنا الردة..
إن الواحد منا يحمل في الداخل ضدّه
من أين سندري أن صحابيا
سيقود الفتنة في الليل بإحدى زوجات محمد
من أين سندري أن الردة تخلع ثوب الأفعى
صيفا وشتاء تتجدد؟!

**

يا طير البرق تأخرت
فإني اوشك ان اغلق باب العمر وراني
اوشك أن أخلع من وسخ الأيام حذائي
يا للوحشة اسمع
فوراء محيطات الرعب المسكونة بالغيلان
هنالك قلعة صمت
في القلعة بئر موحشة كقبور ركبن على بعض
آخر قبر يفضي بالسر الى سجن
السجن به قفص تلتف عليه اغاريد ميتة
ويضم بقية عصفور مات قبيل ثلاثة قرون
تلكم روحي
منذ قرون دفنت روحي
منذ قرون وئدت روحي
منذ قرون كان بكائي
ابحث عن ثدي يرضعني فانا خاوٍ
وأريد حليب امرأة بإنائي

**

من هرب هذي القرية من وطني
فالنخلة أرض عربية
يا غرباء الناس بلادي كصناديق الشاي مهربة
ابكيك بلادي.. ابكيك بحجر الغرباء
وكل الحزن لدى الغرباء مذلة
إلام ستبقى يا وطني ناقلة للنفط
مدهنة بسخام الأحزان وأعلام الدول الكبرى
ونموت مذلة
إلام أنا وطن في العزلة

**

يا غرباء الناس اغص لأن الدمع يجرح أجفاني
في الحلم يطينني الدمع
وتاتي الأفراح كسلسلة من ذهب من كنزك
يا ملك الأنهار بقلب بلادي
ابكيك بلاد الذبح كحانوت تعرض فيه ثياب الموتى
امتد إليك كجسر من خشب الليل
وسيعبر تاريخ الغربة
كل جسور الليل تسوسن سوى جسري
احتك بكل الجدران
كان الغربة يا قاتلتي جربٌ في جلدي
اتشهى كل القطط الوسخة في الغربة
لكن نساء الغربة أسماك
تحمل رائحة الثلج وأتعبني جسدي
يا اي امراة في الليل تداس كسلة تمر بالأقدام
تعالي فلكل امراة جسدي
وتد عربي للثورة يا انثى جسدي
كل الصديقين وكل زناة التاريخ العربي هنا

**

قد اعشق الف امراة في ذات اللحظة
لكني اعشق وجه امراة واحدة في تلك اللحظة
امرأة تحمل خبزا ودموعا من بلدي
أعبر اسواق اللحم فابكي
يا بلدي يا سوق اللحم لكم الدول الكبرى بلدي
يا بلدا يتناهشها الاغيار
ويجلس فوق تنفسها الوالي الامريكي

**

(لو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا)
يا بلدي!
يا بلدي ورماح بني مازن قادرة ان تفتك فيك
والكل اذا ركب الكرسي يكشر في الناس كعنترة
فتعالي..
تعالي نبكي الأموات ونبكي الأحياء
فانت حزينة والحزن ثقيل في الليل
يا هذا البدوي الممعن بالهجرات
تزود للقاء الربع الخالي بقطرة ماء
يا قاتلتي بكرامة خنجرك العربي
اهاجر في القفر وخنجرك الفضي بقلبي
واناديي عشقتني بالخنجر والهجر بلادي
القيت مفاتيحي في دجلة أيام الوجد
وما عاد هنالك في الغربة مفتاح يفتحني
هاءنذا اتكلم من قفلي
من اقفل بالوجد وضاع على أرصفة الشام سيفهمني
من كان
بهذا المبغى العربي سيفهمني
من لم يتزود حتى الآن
وليس يزاود في كل مقاهي الثوريين سيفهمني
من لم يتقاعد كي يتفرغ للهو
سيفهم اي طقوس للسرية في لغتي
وسيعرف كل الأرقام وكل الشهداء وكل الأسماء
وطني علمني ان اقرا كل الاشياء
وطني علمني..
علمني ان حروف التاريخ مزورة
حين تكون بدون دماء
وطني علمني ان التاريخ البشري بدون الحب
عويل ونكاح في الصحراء
وطني هل انت بلاد الأعداء؟
وطني هل انت بقية (داحس والغبراء)؟

**

وطني أنقذني رائحة الجو البشري مخيفة
وطني انقذني من مدن سرقت فرحي
انقذني من مدن يصبح فيها الناس مداخن للزبل مخيفة
انقذني من مدن يصبح فيها الناس مداخن للزبل مخيفة
انقذني من مدن ترقد في الماء الآسن
كالجاموس الوطني وتجتر الجيفة
انقذني كضريح نبي مسروق

**

في هذي الساعة في وطني
تجتمع الأشعار كعشب النهر
وترضع في غفوات البر صغار النوق
يا وطني المعروض كنجمة صبح في السوق
في العلب الليلية يبكون عليك
ويستكمل بعض الثوار رجولتهم
ويهزون على الطبلة والبوق
اولئك اعداؤك يا وطني
من باع فلسطين سوى اعدائك اولئك يا وطني؟

من باع فلسطين واثرى بالله
سوى قائمة الشحاذين على عتبات الحكام
ومائدة الدول الكبرى؟
فاذا اجن الليل
تطق الاكواب بأن القدس عروس عروبتنا
أهلا اهلا!



**

من باع فلسطين سوى الثوار الكتبة؟
اقسمت بأعناق أباريق الخمر وما في الكاس من السم
وهذا الثوري المتخم بالصدف البحري ببيروت
تكرش حتى عاد بلا رقبة
اقسمت بتاريخ الجوع ويوم السغبة
لن يبقى عربي واحد ان بقيت حالتنا هذي الحالة
بين حكومات الكسبة

**

القدس عروس عروبتكم؟!
الآن أعرّيكم
في كل عواصم هذا الوطن العربي قتلتم فرحي
في كل زقاق أجد الأزلام أمامي
أصبحت أحاذر حتى الهاتف
حتى الحيطان وحتى الأطفال
أقيء لهذا الأسلوب الفج
وفي بلد عربي كان مجرد مكتوب من أمي
يتأخر في أروقة الدولة شهرين قمريين

**

تعالوا نتحاكم قدام الصحراء العربية كي تحكم فينا
أعترف الآن أمام الصحراء
بأني مبتذل وبذيء وحزين
كهزيمتكم يا شرفاء مهزومين
ويا حكاما مهزومين
ويا جمهورا مهزوما
ما اوسخنا ما اوسخنا ونكابر
ما اوسخنا
لا استثني احدا
هل تعترفون؟

**

يا جمهورا في الليل يداوم في قبو مؤسسة الحزن
سنصبح نحن يهود التاريخ
ونعوي في الصحراء بلا مأوى
هل وطن تحكمه الأفخاذ الملكية
هذا وطن أم مبغى؟
هل أرضٌ هذي الكرة الارضية ام وكر ذئاب؟!

**

ماذا يدعى سمة العصر وتعريص الطرق السلمية
ماذا يدعى استمناء الوضع العربي أمام مشاريع السلم
ماذا تدعى الجلسات الصوفية في الأمم المتحدة
واحدى صحف الامبريالية
قد نشرت عرض سفير عربي
يتصرف كالمومس في احضان الجنرالات
الامريكية

**

ماذا يدعى هذا؟!
ماذا يدعى أخذ الجزية في القرن العشرين
ماذا تدعى تبرئة الملك المرتكب السفلس
في التاريخ العربي
ولا يشرب الا بجماجم اطفال البقعة؟!

**

أصرخ أين شهامتكم
إن كنتم عربا.. بشرا.. حيوانات
فالذئبة حتى الذئبة تحرس نطفتها
والكلبة تحرس نطفتها
والنملة تعتز بثقب الارض
وأما انتم فالقدس عروس عروبتكم؟؟!!
اهلا..
القدس عروس عروبتكم؟!
فلماذا أدخلتم كل زناة الليل الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب
لصرخات بكارتها
وسحبتم كل خناجركم
وتنافختم شرفا
وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض
فأي قرود انتم
أولاد قراد الخيل كفاكم صخبا
خلوها دامية في الشمس بلا قابلة
ستشد ضفائرها وتقيء الحمل عليكم
ستقيء الحمل على عزتكم
ستقيء الحمل على أصوات اذاعتكم
ستقيء الحمل عليكم بيتا بيتا
وستغرز اصبعها في أعينكم
أنتم مغتصبي
حملتم أسلحة تطلق للخلف
وثرثرتم ورقصتم كالدببة

**

كوني عاقر
أي ارض فلسطين فهذا الحمل مخيف
كوني عاقر
يا أم الشهداء من الآن
فهذا الحمل من الأعداء
دميم ومخيف
لن تتلقح تلك الأرض بغير اللغة العربية
يا أمراء الغزو فموتوا
سيكون خرابا.. سيكون خرابا
سيكون خرابا

من روح ناجي العلي.. اليهم.. هناك!

كل فلسطيني متهم بالإرهاب
حتى يثبت براءته من المقاومة

الحق أقول لكم
أنا بريءٌ منكم
الى يوم القيامه
يا إخوان الشلّنه
!!





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٧ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٥ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ سيكل ■ 7.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 289/58 ■ ٢٤ صفحة

عشرات الألوف تهب غضباً في مدننا وقرانا والمدن المختلطة

(ص ٤ - ١٠ و١٥ و١٦)

مجزرة رهيبة بإشراف ميداني مباشر من المجرم موفاز

المعادلة: الجبناء يقتلون من أوكارهم في الدبابات



أحد المقاتلين: هناك حوالي (٣٠) جثة ممزقة وأشلاء لا تزال منتشرة في أزقة وشوارع مخيم جنين.. عدد غير معروف من المغدورين والجرحى، بسبب منع جيش الارهاب للطواقم الطبية من الوصول إلى مواقع عدة!

وصفها وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه بأنها تذكر بصبرا وشاتيلا..



باول يصل إلى المنطقة خلال يومين وشارون يضع العراقيل أمام زيني للقاء وفد فلسطيني

(ص ٢)

محمود درويش

حاصر حصارك

* كأنها حرب من أجل الحرب. فلا هدف لها إلا إعادة إنتاج ذاتها، ما دام الكل يعرف أن السيف عاجز، هذه المرة أيضاً، عن كسر الروح.

لقد عرض العرب السلام الجماعي على إسرائيل، مقابل انسحابها من خُمس وطننا التاريخي، فردت إسرائيل على هذا العرض السخي بأعلان الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني وعلى الخيال العربي، في اليوم التالي.

سنثبت مرة أخرى أننا الأقوى أخلاقياً، فلم يبق لنا إلا هذا البرهان. أما موازين القوى فستواصل سرد وقائعها خارج المحاججة الفكرية والقانونية... إلى ان ننتبه الى أن العاجز عن الردع، لأن خياره الاستراتيجي الوحيد هو السلام، عاجز عن تحقيق السلام!

نرى في كل بقعة ليل جريمة، وفي كل شارع قتلى، ودماً صارخاً على كل حائط. نرى أحياء محرومين من شروط الحياة الأولية، ونرى شهداء محرومين من راحة القبر. ولكننا نرى قبل هذا وبعده إرادة شعب لا خيار أمامه سوى المقاومة. وبين نبضة قلب جريح وأخرى نتسائل: إلى متى نصفق لمسيح يصعد إلى الجلجلة؟

ألم يبق من مقولة الصراع العربي الإسرائيلي الكلاسيكية إلا جانبها الفلسطيني لنضفي على هذا المشهد الأحمر الأسود كل هذا العجز المحايد؟ كم نخشى على صرخة ياسر عرفات من خشب الأيقونة. ففيها من جماليات الاستشهاد ما يغني أمة عن العمل في جمعة حزينة لا تبدو لها نهاية. لأن الدمع يلطّف الروح وينظّف الجسد من وخز الملح. لقد انتظر المشاهدون الباكون البث المباشر للحظة التي يكلل فيها البطل التراجيدي بما يليق به من ختام، يجعل الأسطورة محكمة العناصر: أن ينتهي شهيداً، شهيداً، شهيداً...

لا، لا يحتاج الفلسطيني إلي المزيد من الإحساس بالوحدة أو الفرادة. لا يريد دور القربان أكثر مما هو. يريد الفلسطيني أن يحيا خارج الاستعارة، في المكان الذي وُلد فيه. يريد أن يحرّر حيزه الجغرافي والإنساني من ضغط الأساطير ومن همجية الاحتلال، ومن سراب سلام لم يعده إلا بالخراب.

لكن حقه في الحياة، في الحياة العادية، في هامش أضيق من الحلم وأوسع من الكابوس، محاصر بالواقع الإسرائيلي المدجج بالخرافة العنصرية، وبالحداثة الحربية معاً،

ومحاصرٌ بالقدر الأميركي الذي يحمل العالم على قرن ثور هائج، ألغى «واو» العطف النسبية التي كانت تقع بين إسرائيل وأميركا،

ومحاصرٌ بتبعية مطلقة أفقدت النظام السياسي العربي فصاحة الاستجداء، والقدرة على مجاملة الشارع الغاضب على كل شيء.

ونتسائل: كم مرة سيحاصر الفلسطيني حتى يشعر العالم العربي بأنه محاصر مثله، وأسير مثله، لكن بلا مقاومة؟ لقد أغنانا التلفزيون عن الشرح. دمنا مسفوك في كل بيت، وعلى كل ضمير. ومن لم يصبح فلسطيني القلب، منذ الآن، فلن

البقية على ص ٤)

اعضاء في لجنة نوبل يأملون في سحب الجائزة من المجرم بيرس

• شعور عميق بالخيبة والاحباط والأسف تسود الاعضاء الذين منحوا بيرس الجائزة بسبب دعمه لسياسة شارون ضد الشعب الفلسطيني •

* اوسلو - ابدى عدد كبير من اعضاء لجنة نوبل علنا اسفهم لمنح جائزة نوبل للسلام لشمعون بيرس سنة ١٩٩٤ معلنين انهم يرغبون في سحبها منه اذا كان ذلك ممكنا كما ذكرت الجمعة صحيفة نروجية.

وقالت هانا كفانمو احد اعضاء لجنة نوبل النروجية الخمسة الذين قرروا آنذاك منح هذه الجائزة الثمينة لوزير الخارجية بالاشتراك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويتسحاق رابين رئيس الحكومة الذي اغتيل «نعم اتمنى ان تكون هناك امكانية لسحب الجائزة منه».

واوضحت «ما يحدث اليوم في فلسطين مشين ولا يصدق. بيريز مسؤول عنه بوصفه عضوا في الحكومة. لقد وافق على ما يقوم به اريئيل شارون حاليا». واضافت «اذا لم يكن متفقا مع شارون لكان ترك الحكومة».

الا ان هانا اكدت ان قرار تكريم بيرس «كان له ما يبرره انذاك».

واوضحت «كان احد الثلاثة الذين استحقوا حقا هذه الجائزة لانه اتخذ المبادرة باجراء المفاوضات التي ادت الى اتفاقات اوسلو».

واعتبر عضو اخر في اللجنة وهو رئيس الوزراء الاسبق اودفار نوردلي في حديث لصحيفة دغبلادت ان بيرس لم يحترم المبادئ التي اعلنها سنة ١٩٩٤. وقال «افكر في دعمه اللامحدود لتدابير السلام ورغبته في التعايش واحترام كرامة الحياة البشرية».

ومن جهته اعتبر اسقف اوسلو غونار ستالسيت عضو لجنة اوسلو منذ ١٩٩٤ انه ينبغي اعتبار بيرس مسؤولا عن الازمة الحالية.

وقال غونار ستالسيت لصحيفة دغبلادت «بوصفه وزيرا للخارجية فان بيرس يدعم كليا الحرب التي اطلقها شارون. ولا يسعني ان اخفي شعوري العميق بخيبة الامل والاحباط». واضاف «ارى انه ينتهك الجائزة شكلا ومضمونا. ان تصرفات اسرائيل تتعارض مع القوانين الدولية».

دكّوا البيت الأبيض بالرسائل

رقم الفاكس: ٢٤٦١-٤٥٦-٢٠٢

البريد الالكتروني - بوش
president@whitehouse.gov

البريد الالكتروني - تشيني
vice.president@whitehouse.gov

اكتبوا لهم بكل جراة ووضوح واحتجاج، ووزعوا العناوين على اصدقائكم

غضب جماهيري

كلمة الاتحاد

الاختبار الأخير

من المفترض ان يصل خلال اليومين القادمين الى المنطقة، وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في اطار ما تسميه واشنطن، المساعي من أجل تهدئة الاوضاع في المنطقة، وتأتي هذه الزيارة بعد الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي جورج بوش، مساء يوم الخميس الفائت.

ان الرئيس بوش في خطابه، ومن خلال تحميله مسؤولية كل ما يجري للرئيس ياسر عرفات، انما يواصل الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الحصار والعدوان الرهيب على الشعب الفلسطيني، وما الانتقادات التي وجهها الى اسرائيل، الا ضريبة كلامية يدفعها بوش أمام الغليان الشعبي الحاصل في الدول العربية والعالم بأسره.

لقد أدركت حكومة شارون رسالة بوش جيداً فسارعت الى تكثيف عملياتها الارهابية في الضفة الغربية، وارتكبت مجزرة رهيبة في جنين ومخيمها وعمليات وحشية في نابلس والخليل وسائر مدن وقرى الضفة التي تم احتلالها.

لقد عملت الادارة الامريكية حتى الان على افشال كل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط، وحتى تلك القرارات التي ساهمت واشنطن في صياغتها، حتى ان الولايات المتحدة تعمل على افشال الاوراق التي تمت بلورتها في داخل اروقة البيت الأبيض نفسه، مثل تفاهمات تينيت وتقرير «ميتشيل».

ان جولة باول يجب ان تكون الاختبار الأخير للادارة الامريكية واذا ما كانت حقًا معنية بوقف شلال الدماء التي تسفكها حكومة المجازر، فعليها ان تضغط على حليفتها الاستراتيجية، اسرائيل، لوقف العدوان فوراً وانسحاب كل قوات الاحتلال الى خارج مناطق السيادة الفلسطينية ورفع الحصار عن جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

كذلك، يجب ان يعلم وزير الخارجية الامريكية ان لا مفاوضات الا مع ياسر عرفات وان أية محاولات من اسرائيل وواشنطن لاستبدال القائد الرمز عرفات ستبوء بالفشل وهذا ما يدركه جيداً المبادرون انفسهم.

(«الاتحاد»)

باول الى المنطقة خلال يومين وشارون يضع العقبات أمام زيني للقاء الوفد الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - من المتوقع أن يصل الى المنطقة خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة، وزير الخارجية الامريكي كولن باول، في اطار ما تسميه واشنطن «مساعيها» لتهدئة الوضاع في المناطق المحتلة.

وكان باول قد دعا اسرائيل، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاردني، مروان المعشر، في واشنطن ان تسحب قواتها فورا وتوتوقف جميع عملياتها.

هذا والتقى الرئيس ياسر عرفات، ظهر اليوم، الجنرال أنتوني زيني الموفد الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، في مقر الرئاسة الذي ما تزال دبابات الاحتلال تحاصره في رام الله.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، أنه جرى خلال اللقاء الذي استمر زهاء ٩٠ دقيقة البحث في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش، بضرورة وقف التوغل العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ووقف الاستيطان وإنهاء الإغلاق فوراً، والانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية، وبدون شروط، بالإضافة الى تنفيذ خطة تينيت، وتقرير لجنة ميتشيل.



إبتسامات تخفي عكسها

وأعلن أبو ردينة أنه تم الاتفاق في نهاية اللقاء على استمرار الاتصالات، موضحاً أنه سيعقب اللقاء سلسلة من اللقاءات الفلسطينية الأمريكية الموسعة في الساعات القادمة. وأن الرئيس ياسر عرفات، تلقى فجر اليوم، اتصالاً هاتفياً من كولن باول وزير الخارجية الأمريكي. وأضاف أبو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس عرفات، أنه جرى الحديث خلال الاتصال عن اعلان الرئيس بوش، ولقاء الرئيس عرفات، امس الاول الجمعة، مع الجنرال زيني.

وأعلن أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، أن الرئيس عرفات كلف وفداً برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، بمقابلة الجنرال أنتوني زيني الموفد الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط لمتابعة ما تم بحثه في وقت سابق بين الرئيس والجنرال زيني في مقر الرئاسة في رام الله.

الا أن شارون سارع الى ابلاغ زيني رفضه عقد لقاء بين زيني ووفد فلسطيني في القدس أو حتى أريحا، في محاولة ارهابية جديدة من شارون لمنع أي بصيص من الأمل للانفراج ووقف عدوانه الارهابي.

١٥ ألف متظاهر مساء أمس في تل أبيب

* تل أبيب- لمندوب «الاتحاد» حسن مواسي، تحت شعار «للخروج من المناطق الفلسطينية المحتلة»، الارهاب القاتل يجلب فقط الضحايا أكثر وأكثر»، الحرب التي تقوم بها الحكومة لن تجنب وتمنع الارهاب» «لأمن اسرائيل ومستقبلها: نعم للانسحاب الى الحدود والعودة الى طاولة المفاوضات فوراً» شارك اكثر من ١٥ ألف متظاهر في المسيرة الاحتجاجية التي دعت اليها «ائتلاف السلام» و«سلام الان» التي انطلقت من ساحة رابين في تل أبيب نحو وزارة الحرب الاسرائيلي ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحرب التي تقوم بها حكومة الكوارث والحرب الاجرامية برئاسة شارون منها: لنخرج فوراً من «المناطق»، «نعم لتفكيك المستوطنات» «لا يوجد حل عسكري»، «نعم لحدود الرابع من حزيران» نعم للعودة الى طاولة المفاوضات» الخ.. وهتف المتظاهرون الهتافات التي ترفض سياسة الحرب والمجازر التي ترتكبها اسرائيل وجيشها بحق ابناء الشعب الفلسطيني العزل.

وفي المهرجان الخطابي تحدث كل من: النائبة زهافا جلئون والنائبة ياعيل ديان ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والبروفيسور داني يعقوبسون حيث استنكر وندد جميع المتحدثين بمجازر الحرب التي تقوم بها حكومة وجيش اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل وقائدة القائد البطل ياسر عرفات.

وناشد المتحدثون كل الجهات ذات الشأن بالتدخل فوراً لوقف الحرب الدامية التي يتركبها الجنرال العجوز شارون ضد الابرياء، وأكدوا انه لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية والحل بالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات.

وشارك في المسيرة الاحتجاجية النواب: عصام مخول، موسى راز، نعومي حزان اڤو فيلان، عنات متور، زهافا جلئون، ياعيل ديان، ورئيس الكنيست ابراهام بورغ والبرفيسور يولي تمير.

وفي حديثها «للاتحاد» قالت الناطقة بلسان «سلام الآن» حجيت يعاري هذه المسيرة الاحتجاجية هي البداية فقط، ونحن سنواصل النزول الى الشوارع والتظاهر ضد سياسة الحرب والاجرام التي تمارسها القوات الاسرائيلية. وبالذات ضد مواصلة الجيش الاسرائيلي احتلال المدن الفلسطينية.

وأضاف يعاري: لنا مطلب واحد لهذه الحكومة وقف أعمال الارهاب والعودة الفورية الى طاولة المفاوضات وانسحاب الجيش فوراً من المدن الفلسطينية والغاء الحصار على الرئيس عرفات

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مظاهرات غاضبة

يومان من المجازر باشراف ميداني مباشر من مجرم الحرب شاؤول موفاز

• أحد المقاتلين: هناك حوالي (٣٠) جثة ممزقة وأشلاء لا تزال منتشرة في أزقة وشوارع مخيم جنين.. • عدد غير معروف من المغدورين والجرحى، بسبب منع جيش الارهاب للطواقم الطبية من الوصول إلى مواقع عدة! •

* حيفا – لمراسلنا ثائر أبو بكر، و«وفا»، ووكالات الأنباء – في ساعات المساء المتأخرة من يوم أمس السبت بدأت تظهر الصورة الرهيبة: فجيش الاحتلال وبقيادة ميدانية مباشرة من مجرم الحرب شاؤول موفاز، قائد عصابات الجيش، ارتكب مجزرة رهيبة من جنين ومخيمها حتى نابلس مروراً بمخيمات اللاجئين بلاطة والفوار.. وكانت أكثر الشهادات رعباً تلك التي وصفت الأشلاء والجثث الممزقة في الشوارع والأزقة دون ان يسمح جيش الارهاب حتى للمسعفين بالوصول.. عندما ذكر الروائي البرتغالي ساراماغو «اوشڤيتس» أثار الغضب.. ولكن كيف يمكن وصف من يقصف بيوت الناس على أهلها.. كيف تسمي من يترك الجثث البشرية ممزقة تحت المطر؟!

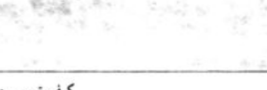
فبعد ان صدت المقاومة الباسلة في جنين ونابلس جنود الاحتلال وكبدتهم الخسائر الفادحة، وصلت الدموية الاسرائيلية مرحلة من الجُبن والهستيريا بحيث استقدمت الطائرات لقصف البيوت والأحياء السكنية، واستعملت الأهالي دروعاً بشرية أمام الدبابات.. أحد أفراد المقاومة في جنين قال في حديث هاتفي متلفز ما يلي: لقد أحصيت (٣٠) جثماناً في مخيم جنين. وهي تنتشر في الشوارع والأزقة.. وأضاف: ان الجميع سيصطدم من حجم الضحايا في هذا المخيم المكتظ بالسكان.. وبالاستناد إلى شحة مصادر المعلومات، يتبين أمر واحد فقط: هناك مجزرة رهيبة ارتكبت، لكن لا يزال من الصعب حصر عدد ضحاياها، والتعرف على هويات كل المغدورين فيها.

الجرائم ارتكبت بنفس الأسلوب الارهابي تقريباً: قصف مكثف من الجو وبالمدفعية، وهي مرفوقة بالرصاص الكثيف من الرشاشات المركبة على الدروع والمصفحات... اعداد القتلى تقاس بالعشرات، وقد وصفها وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه بأنها تذكّر بصبرا وشاتيلا.. نفس المجزرة التي اقترفها نفس المجرم – السفاح اريئيل شارون.

فيما يلي قائمة جزئية بالشهداء، اولئك المغدورين في بيوتهم بوسائل القتل التي تمتلكها احدى أضخم الترسانات العسكرية في هذه المنطقة العربية الأسنة بالعروش والرئاسات والامارات.

* اياد صوافطة (٢٢ عاماً) من طوباس.
* الطفلة دنيا صوافطة (١٣ عاماً) من طوباس.
* رائد فتوح (٣٠ عاماً) من نابلس.
* ناصر خرما (٣٠ عاماً) من نابلس.
* ماهر عميرة (٢٧ عاماً) من مخيم بلاطة.
* مواطن مجهول الهوية من جنين.
* نضال حسني ابو الهيجا (٢٢ عاماً) من مخيم جنين.
* لؤي جلامنة (٢٤ عاماً) من مخيم جنين.
* محمد بشير العايدي (٢٣ عاماً) من غزة.
* صديقة أحمد علي (٥٠ عاماً) من نابلس.
* طارق زياد درويش (٢٥ عاماً) من مخيم جنين.
* بلال محمد الحاج (٢٢ عاماً) من مخيم جنين.
* أشرف حمزة ضراغمة من طوباس.
* منقذ محمد صوافطة من طوباس.
* أيمن الجزار (٢٥ عاماً) من رفح.
* طارق ابو حسنين (١٨ عاماً) من رفح.
* جمال عبد حماد قرعيش (٢٧ عاماً) من يطا.
* جميل الهدار من يطا.
* منير وشاحي من مخيم جنين.
* مصطفى الشلبي من مخيم جنين.
* محمد الحامد من مخيم جنين.
* طارق دراوشة من الفارعة.
* سامر جرادات من سيلة الحارثية.
* فادي ابو عرة من عقبة.
* شريف خالد العمري (٥٥ عاماً) من رام الله.
* الطفل روبين جمال الخضور (١٣ عاماً) من مخيم الفوار.
* شادي ابو غالي (٢٠ عاماً) من رفح.
* علي مصطفى ابو رزق (٣٣ عاماً) من رفح.
* طفلة مجهولة الهوية من رفح.
* ماجد ابو الرب (٣٥ عاماً) من قباطية.

وهناك العديد من الشهداء الآخرين، الذين لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، فالاحتلال يرتكب المجازر، يتكتم عليها، ويمنع الطواقم الطبية والبعثات الانسانية من الوصول إلى مواقع الجرائم البشعة التي يواصلون اقترافها..



كيف تسمي من يترك الجثث البشرية ممزقة تحت المطر؟!

الخطر يتهدد حياة المرضى في مستشفيي جنين

• ارهابيو الجيش الاسرائيلي يحاصرون ويقصفون حتى المستشفيات •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أكد مدير وأطباء مستشفى جنين والرازي ان الخطر الحقيقي يتهدد حياة مئات المرضى، خاصة ان الاوكسجين على وشك النفاد، وبسبب قيام قوات الاحتلال بقصف اجزاء من مستشفى الرازي، ومحاصرة المستشفيين.

وعلمت «الاتحاد» ان الفتاة الهام الداسوقي من مخيم جنين لا تزال لليوم الثالث تنقل جثث الشهداء الملقاة على الأرض ونقل الجرحى واسعاف الجرحى.. وقال النائب فخري تركمان لـ «الاتحاد» من قلب مخيم جنين ان ما يحدث هو كارثة بشرية حيث احترقت بالكامل عدة بيوت وتمزقت وتطايرت عشرات الجثث إلى أشلاء.

تلقتها «الاتحاد» هاتفيًا مساء أمس

شهادة مرعبة عن احدى الجرائم في مخيم بلاطة

• ارهابيو جيش الاحتلال قصفوا دارًا بالمدفعية وأهلها بداخلها.. •

* حيفا – كتب هشام نفاع – «حتى هذه اللحظات لا تزال النار مشتعلة في الدار.. أراها أمامي الان، وبعد ان أظلمت الليلة تزداد النار اشتعالاً.. لقد قصفوا الدار بالمدفعية وأهلها في داخلها، وهي مؤلفة من (٤) شقق».

بهذه الكلمات وبصوت متهدج وصف أحد أهالي مخيم بلاطة، في مكالمة هاتفية مع «الاتحاد» مساء أمس ما يتعرض له حي السلايمة من جريمة بشعة يقترفها ارهابيو جيش الاحتلال، وأضاف المواطن انه علم بوجود جرحى كثيرين وسيدة في حالة الخطر، كل هذا والاهالي قد قردوا، بعد قصف بيوتهم، الى العراء، تحت المطر، وبدون ان يسمع أي اسعاف. وقدّر المواطن ان الجيش لا يزال يمنع الطواقم الطبية من اسعاف الجرحى.

وقد أوصلنا شاهد العيان الى أحد أصحاب البيوت واسمه صالح وفيما يلي ما وصف به هذه الجريمة القذرة التي ارتكبها جنود جيش دولة اسرائيل:

«قبل قدقائق عدنا الى بيوتنا فقد كنا على تلة عن شارع القدس ومعنا اطفال ونساء، بينهم جرحى واصابات بعضهم خطرة.

بالاضافة كانت حالتا ولادة.. وقد استغرق أكثر من ساعتين حتى سمحوا للاسعاف بالدخول، ودخلت سيارتان من الهلال الأحمر، وتم نقل الاصابات الخطيرة، ولا نزال نحن نعالج بقية الاصابات.. لقد بدأ كل هذا قبل ساعات طويلة.. كنا في البيوت وفجأة سمعنا عبر مكبرات الصوت أوامر بأن نخرج من البيوت.. بدأ القصف بالرشاشات وركزوا على أحد البيوت بالذات. خرجنا من الحي، حوالي ال– (٢٠٠) شخص، ودخلنا الى أحد البيوت الذي اعتقدنا انه بيت آمن لكنهم بدأوا فجأة بقصف هذا البيت، كنا في حالة رهيبة من الذهول وحين نظرت حولي لم أر وجها لم تكن تغطيه الدماء.. هربنا وقد ضاقت الارض بنا ولجأنا الى الطابق الارضي، حيث توجد زريبة للاغنام.. لم نعرف ماذا نفعل.. بعدها اخذوا احد سكان الحي وأمروه بان يطلب منا ان نخرج، خرجنا واخذونا الى تلك التلة كلها اشواك ..وتركنا خلفنا سيدة مصابة بجروح خطيرة لم يسمحوا لنا بنقلها.. ولا نعرف مصيرها وما اذا كانت لا تزال على قيد الحياة (لاحقا علمنا انها مصابة – الاتحاد) خرجنا رجالاتٌ ونساءٌ بشكل منفصل واياديناً فوق رؤوسنا.

وتابع صالح: «النار لا تزال تشتعل في بعض البيوت منذ ساعات هناك بناية فيها (٤) شقق احترقت كليًا احدى حالات الولادة اخذوها في الاسعاف والسيدة الثانية انجب قبل قليل.

ماذا اقول لك، هؤلاء ليسوا بشراً، لقد كانوا يتصرفون بهستيريا، ونحن لا ندري ماذا نفعل الان.. ماذا يريدون منا ؟!»

حتى هنا – أحد ملامح دولة اسرائيل.. دولة اسرائيل نفسها وليس جيشها او حكومتها فقط! وأنتم مدعوون لتذكر ما قاله الروائي البرتغالي ساراماغو..

قوات الاحتلال تقتحم مدينة سلفيت وتعيث في منازلها ومؤسساتها فسادا وتدميرا

• تدمير مكاتب حزب الشعب الفلسطيني •

* سلفيت - لمراسل خاص- اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في الساعات الاولى من صباح الاربعاء، مدينة سلفيت وفرضت عليها منع التجول وبدأ جنود الاحتلال عمليات اقتحام مئات المنازل وعشرات المؤسسات العامة الحكومية والاهلية وعاثوا فيها خرابا وتدميرا اضافة الى مداهمة عشرات المحال التجارية بعد ان خلعوا ابوابها وسرقوا العديد من محتويات هذه المحال.

وقام جنود الاحتلال بتجميع الاهالي من سن ١٥-٤٥ عاما في ساحة المدرسة الثانوية للبنات واحتجزوهم طوال النهار في البرد القارص الذي كان سائدا. واعتقلوا (٣٠) مواطنا. وكان جنود الاحتلال يعتقلون اخ او قريب كل من هو مطلوب ولم يجدوه. وكانوا يتهددون الاهالي بهدم منازلهم في حالة رفضهم تسليم من هو مطلوب.

وركز جنود الاحتلال، خلال عمليات الاقتحام والمداهمة على مكاتب القوى الوطنية. واقتحموا مكتب حزب الشعب الفلسطيني الذي يحوي ايضا مكاتب اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية ومكتب اتحاد المزارعين الفلسطينيين. وقاموا بكل سادية بتدمير محتويات هذه المكاتب من طاولات وملفات وشبابيك وطاولة تنس وعشرات الكراسي واتلاف الفاكس والتلفزيون والثلاجة وحطموا الحائط الخشبي لاحدى الغرف وسكبوا عبوات من الزيت كانت في المكتب وهي عينات كانت جاهزة للارسال للفحص لمساعدة المزارعين على تسويق زيوتهم. وكتبوا على الجدران باللغتين العبرية والروسية كلمات نابية وشتائم ضد الشعب الفلسطيني.

وعمدوا الى تمزيق جميع الملصقات والصور وبضمنها صور الشهداء، وداسوا هذه الملصقات والصور بارجلهم ومن ضمنها ملصق محمد الدرة وتشي جيفارا.

وبعد ذلك قام جنود الاحتلال باقتحام ليلي لقرية فرخة المجاورة واقتحموا عددا من المنازل فيها بهدف اعتقال احد المطلوبين. وعندما لم يجدوه غاب صوابهم فانتقموا من محتويات البيت وخلطوا المواد التموينية بعضها مع بعض وهددوا زوجته، التي تم اعتقالها لمدة اربع ساعات وهي موثقة اليدين.

وعند دخول الجنود الى القرية قاموا بتدمير عدة اماكن في الشارع الرئيسي وكذلك الجدران الواقية.

ويعكس عمل الجنود هذا مدى الحقد والكراهية المعتملة في نفوسهم ضد الشعب الفلسطيني.

ولم يتحدد بعد حجم الخسائر التي خلفها جنود الاحتلال في سلفيت وفي قرية فرخة.

عميرة: حدود الاجتياح ليست موضوعا تفاوضيا ويجب الانسحاب ورفع الحصار فورا

* اكد حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، ان صمود الشعب الفلسطيني في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية والتحركات والمظاهرات الشعبية الواسعة التي اندلعت في العالمين العربي والاسلامي ومختلف العواصم العالمية هي عوامل هامة ومؤثرة فاجأة شارون وحكومته ومن ورائهما الادارة الامريكية وهي سترغمهما على اعادة النظر بمخطط الاجتياح الشامل للمناطق الفلسطينية بهدف تصفية السلطة الوطنية وتطلعات الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

واضاف عميرة اننا نفهم خطاب الرئيس بوش الاخير في هذا السياق واننا سنحاكمه وفق النتائج العملية التي ستسفر عنها زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول والتي يجب ان تؤدي الى وقف العدوان الاسرئيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعن الرئيس ياسر عرفات وفي البدء بعملية سياسية جادة تؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار عميرة الى ان قوة التحرك الشعبي العربي والدولي المناهض للحملة العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني قد شكل اداة ضغط فعالة يتوجب الارتكاز اليها في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وهذا ما بات يقلق الحكومة الاسرائيلية، وهو الذي املى على الادارة الامريكية الاعلان عن ايفاد كولن باول الى المنطقة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الاخير ١٤٠٣ الذي يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من المدن الفلسطينية.

وحيا عميرة صمود الرئيس ابو عمار مؤكدا على اهمية قرار القيادة الفلسطينية، بانه العنوان الوحيد لاي اتصالات او مفاوضات، وهذا هو المقياس لنجاح او فشل مهمة كولن باول، ومشيرا الى ان وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتأمين الحماية الدولية، هي المهام المباشرة التي يتوجب العمل من اجلها الآن.

وحذر عميرة من الشرك الاسرائيلي الذي يحاول طرح موضوعة الانسحاب من المدن مقابل وقف اطلاق النار اي اعادة الجيش الاسرائيلي لمحاصرة المدن والى ما يسمى بحدود ٣/٢٩ عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وطالب بانسحاب اسرئيلي دون قيد او شرط ورفع الحصار كاملا ووقف العدوان الذي احدث دمارا وتخريبا وقتلا لا يمكن السكوت عليها.

(٢٠٠٠) عربي ويهودي يهتفون في مسيرة احتجاجية في حيفا ضد الاحتلال والحرب



* حيفا- مكتب «الاتحاد»- في الشارع الرئيسي المؤدي من مركز «حوريف» حتى مركز «الكرمل» في حيفا، انطلق، مساء امس، حوالي الالفي عربي ويهودي في مسيرة احتجاجية صاخبة، غضبا وتحديا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي ومجازره بحق الشعب الفلسطيني المحاصر.

وعلى امتداد مسافة طويلة كان بالامكان رؤية السلسلة البشرية، في حين رفع المتظاهرات والمتظاهرون من شتى الانتماءات السياسية التقدمية، الشعارات المنددة بمجازر الحرب، والداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية حتى حدود (٦٧). وقد اطلق المتظاهرون الهتافات باللغتين، واجتذبوا بنشاطهم اللافت انظار واهتمام سائقي السيارات وسكان الاحياء اليهودية في كرمل حيفا. وفي نهاية المسيرة، احتشد المتظاهرون في مفترق الكرمل من كل الاتجاهات وهم يواصلون رفع الشعارات واطلاق الهتافات. وقد حاول نفر ضئيل من عناصر اليمين الفاشي استفزاز المتظاهرين، الا ان الاخيرين تصدوا لهم بحيث اضطرت قوة الشرطة في المكان الى ابعاد مهوّسي اليمين.

حاصر حصارك

(بقية من ص ١)

يتعرف على هويته الأخلاقية بعد الآن، لا لأن القيم والمعاني «البائدة» التي أخفاها الاستهلاك الفكري اليومي لعملية سلام خالية من مضموني العدالة والحرية، قد عادت الى الحياة، بل لأن الإرادة قد تحررت من حساب الربح والخسارة البسيط، ومن تشاؤم الفكر، وحررت المعنى الوحيد لوجودنا الإنساني وهو: الحرية.

ليس أمام الفلسطيني من خيار آخر، فأمام مشروع الإبادة السياسية الذي يقترحه عليه الاحتلال الإسرائيلي، الأميركي الموارد، اختار مشروع المقاومة والصمود مهما كانت التكلفة. ظهره الى الحائط، وعيناه على الأمل، الأمل المتوهج من قوة الروح التي لا تفسير لها.

ونتساءل: هل أعاد أحد من الجالسين، فوق، النظر في أي شيء؟ لقد تجاوز الشارع الحي هذا السؤال الزائف. ولكن السؤال المسكوت عنه هو: أما زال أحد قادراً على الظن بأن في هذه المنطقة شعباً زائداً هو الشعب الفلسطيني، لا لشيء سوى لأن سؤال التحرر والحرية، الذي يطرحه دمه على الجميع، هو سؤال زائد عن حاجة العالم الى الاستقرار على عبودية مفروضة أو مختارة؟!

لقد فتحت الحرب الإسرائيلية الشاملة على الأرض الفلسطينية وعلى الروح الفلسطينية أبواب الأسئلة على مصاريعها، وفي مقدمة هذه الأسئلة سؤال العلاقات العربية الإسرائيلية، والعلاقات العربية الأميركية. لكن إسرائيل هي التي سارعت إلى الإعلان عن أن حربها هي صراع على الوجود، وأن حرب تأسيسها لم تستكمل بعد، فمتى تستكمل إذاً؟ إن ذلك لا يعني إلا أن مهمة القضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية ما زالت مدرجة على جدول الأعمال، حتى في سياق عملية السلام، وأن الوجود الفلسطيني هو المهدد بالتدمير.

إنها تدعونا إلى العودة بالصراع إلى نقطة البداية الأولى، وإلى التأمل الساخر في ما قطعناه من أشواط تغيّر فيها مفهومنا لطبيعة الصراع. إنها تعلن الحرب أيضاً على مفهوم السلام. فما الذي يهدد وجودها الذي تدافع عنه بمثل هذه الشراسة؟ هل هي الحرب التي لا يعلنها عليها العرب، أم هو السلام الذي يعرضه عليها العرب؟

إن الكذبة ضرورية لتماسك المجتمع الإسرائيلي حول أساطيره المؤسّسة، وضرورية أيضاً لتشويه مفهوم الصراع بين احتلال يوشك على الزوال، وبين مقاومة توشك على النصر. أما إذا كان الاحتلال هو شرط الوجود الإسرائيلي وجوهره، فتلك مسألة أخرى غير قابلة للحل.

إن ما يعنينا هو الدفاع عن وجودنا الوطني والإنساني، وعن حدود هذا الوجود... حتى لو كان ظهرنا إلى الحائط، فلا مفر... لا مفر!



في احدى المسيرات النادرة في الناصرة

اكثر من ٢٠ الف متظاهر في الناصرة يطلقون صرخة الغضب

• جرايسي: لن نقف مكتوفي الايدي امام ممارسات الاحتلال، مع كل تصعيد سنصعد ردنا •



* الناصرة- مكتب «الاتحاد»- خليل حداد- لم تشهد مدينة الناصرة منذ سنوات مظاهرة وحدوية وكفاحية جبارة لاهالي المدينة بالحجم الذي كانت به المظاهرة التي جرت امس في الناصرة، تماشيا مع قرار لجنة المتابعة باقامة مظاهرات وحدوية تضامنية مع الشعب الفلسطيني يومي الجمعة والسبت في كافة المدن والقرى العربية في البلاد.

وتجاوبا مع نداء بلدية الناصرة، واستجابة الى صوت الضمير الانساني والى نداء الاستغاثة الذي اطلقه اخوتنا الفلسطينيون في المناطق المحتلة، تنادي عشرون الف انسان في الناصرة الى المظاهرة التضامنية مع الشعب الفلسطيني والاحتجاجية في نفس الوقت على ممارسات همج الاحتلال في المناطق المحتلة، وهناك وسائل اعلام تضامنية قدرت المظاهرة بـ ٣٠ الف متظاهر. كما وصدر هتاف: «ابوّ عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، وردت آلاف الحناجر وبقوة اسمعت الصخر ما لم تفهمه اسرئيل وامريكا والزعماء العرب، وانهمرت دموع المتظاهرين التي لم يستطيعوا حبسها كلما مرت في خيالهم صورة طفل فلسطيني يبكي او شيخ فلسطيني يرمي حجرا على المحتل او صورة الرمز ابو عمار وهو يحمل سلاحه وهو جالس في مكتبه محاصرا.

وسارت المظاهرة الجبارة على طول الشارع الرئيسي من منطقة حديقة البلدية، تعلوها المئات من الاعلام الفلسطينية والحمراء والسوداء، وتنطلق منها الهتافات النضالية: «ابو عمار صرح تصريح ياجبل ما يهزك ريح»، «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، «عطريقك يا ابو عمار شعبك كله شعلة نار»، «السفاح مين مين هو شارون اللعين»، «الارهابي مين مين يا سفاح دير ياسين»، وغيرها عشرات الشعارات الاخرى. وتقسمت المظاهرة الى عدة كتل بشرية ضخمة، وهتفت كل كتلة هتافاتها بصوت هدار مجلجل تردد في كل احياء المدينة وتقدم المسيرة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلام وسكرتير جبهة الناصرة كمال ابو احمد والنائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنائب عزمي بشارة ورجال امن من مختلف الطوائف. وبعد وصول المظاهرة الى نقطة النهاية بجانب المعهد الثقافي البلدي، وقف الالوف يهتفون لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ويهتفون للصمود الفلسطيني الذي كسر اسطورة القوة الشرق اوسطية العظمى اسرائيل.

الصحفيون العرب يتظاهرون احتجاجًا على اضطهاد الصحفيين في المناطق المحتلة



* الناصرة- مكتب «الاتحاد»- تظاهر العشرات من الصحفيين العرب في البلاد، صباح امس السبت في مركز مدينة الناصرة، احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية بحق الصحفيين وطواقم الصحافة في الضفة الغربية، والاعتداءات المستمرة حتى الصحفيين هناك.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال، وسعي قوات الاحتلال على ارهاب الطواقم الصحفية لتحجب حقيقة الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الاعزل. وانتقد المتظاهرون بشدة صمت الصحفيين في اسرائيل على الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون بحق الاعلام والصحافة.

هذا وتشاور المشاركون حول امكانية الانتقال الى اجراءات اوسع واشمل، ومن المتوقع ان تصدر مبادرة في هذا المجال في الايام القريبة.

نشاطات اغاثة واسعة في عكا

* عكا- لمراسل خاص- تقاطر اهالي مدينة عكا العرب، طوال نهار امس الى خيمة الاعتصام والتضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وكانت الهيئات العكية جميعها واحزاب وجمعيات بادرت الى نصب الخيمة في مدخل عكا القديمة بالاضافة الى الخيمة التي كانت نصبتها قبل ايام الجبهة الدمقراطية في عكا. وتحولت هاتان الخيمتان الى مكان تجميع المؤن والادوية ومواد الاغاثة الاخرى لابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحاصرة.

وبرز امس، حضور النائب الجبهوي محمد بركة الى الخيمة للتضامن وأشاد بركة بعطاء أهالي عكا ونشاط الهيئات الاحزاب العكية المختلفة في مجال اغاثة ابناء شعبنا.

غضب جماهيري

لجنة المتابعة تقرر سلسلة من الاجراءات النضالية القادمة

• مظاهرات عند حواجز الاحتلال وأمام السفارة الأمريكية • الدعوة إلى اقامة تظاهرات رفع شعارات عند المفارق المركزية • استنكار الهجمة على الصحفيين وتحية الصحفيين العرب الذين اعتصموا أمس في الناصرة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك ما يزيد عن مئة وخمسين ألفاً من الجماهير الفلسطينية، في الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية (المختلطة)، في المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية المحلية التي جرت في اليومين الماضيين في معظم المدن والقرى العربية في البلاد، رفعت خلالها عشرات الشعارات واللافتات والهتافات المندّدة بالحرب الاسرائيلية – الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، ومحذرة من أي مخطط امريكي ارهابي يهدف إلى المساس بالرئيس الفلسطيني القائد الرمز ياسر عرفات..!؟ حيث جاءت هذه المظاهرات كحلقة في سلسلة الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية الشعبية والسياسية والاعلامية، التي أقرتها وقامت بها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بمشاركة عدد من قوى السلام الحقيقية في اسرائيل وبعض الوفود الأجنبية خاصة من اوروبا، والتي كان وما زال لها تأثيرها السياسي والاعلامي على أكثر من مستوى...

وخلال الأسبوع الماضي، تم تكثيف حملات الاغاثة لنصرة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ولمده بمقومات الصمود والنضال ضد أشرس الهجمات التي يتعرض لها شعبنا من قبل الحكومة الحالية التي تعتبر أكثر الحكومات الاسرائيلية فاشية وعداء للشعب الفلسطيني وللجماهير العربية وللمجتمع الاسرائيلي نفسه.. فقد تم ارسال مئات آلاف الأطنان، عبر مئات سيارات الشحن، من الأغذية والأدوية والألبسة إلى شعبنا المحاصر في المناطق المحتلة.. وكانت لجنة المتابعة قد أرسلت عدة رسائل إلى الهيئات الدولية والسفارات الأجنبية في البلاد، طالبت خلالها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني، والتحرر من سطوة الارهاب الأمريكي على الموقف الدولي..!؟

وقد اجتمعت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، في جلسة غير عادية، مساء يوم الجمعة في مجلس محلي يافة الناصرة، لتقييم الخطوات والاجراءات التي جرت خلال الأيام الماضية، ولاقرار الاجراءات الاحتجاجية القادمة، في أكثر من اتجاه..

وقررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في نهاية جلستها ما يلي:

* المشاركة الفعالة للجماهير العربية وقياداتها في المظاهرة القطرية التي تنظمها حركات السلام الاسرائيلية، في تمام الساعة السابعة مساء يوم السبت (٤/٦) في ساحة رابين في تل أبيب..

* تنظيم مظاهرة احتجاج قطرية، يوم الاثنين القادم (٤/٨) في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً (١١.٠٠) عند حاجز الجلمة العسكري في مدخل جنين المحاصرة، وايصال المساعدات الطبية والغذائية لشعبنا المحاصر..

* مظاهرة، على نفس النمط، يوم الاربعاء القادم (٤/١٠) أمام حاجز طولكرم – الطيبة، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً (١٢.٠٠)..

* تنظيم مظاهرة، محددة الشعارات والأهداف والمواقف، أثناء وصول وزير الخارجية الأمريكي كولن باول إلى البلاد، خلال الأسبوع القادم، أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب..

* تنظيم تظاهرات رفع شعارات موحدة، وبشكل منظم ومنضبط، أيام السبت، عند مفترقات الطرق الرئيسية المحاذية للمدن والقرى العربية..

* استنكار حملات الاعتقالات البوليسية لعدد من النشيطين السياسيين العرب في البلاد، بحجج واهية، كما حدث مؤخراً في النقب، والمطالبة بوقف هذه الحملات الترهيبية واطلاق سراح المعتقلين فوراً..

* مواصلة وتكثيف حملات الاغاثة، بكل أشكالها، وارسالها المنظم إلى شعبنا المحاصر في المناطق المحتلة..

* اعتبار مكتب لجنة المتابعة العليا في حالة عمل طارئ واستثنائي، وتكليفه بتركيز وتنظيم القرارات والفعاليات المختلفة، كمركز قطري ومصدر اعلامي مركزي، بالتعاون والتنسيق مع الأحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والجمعيات والمراكز والهيئات المختلفة في البلاد..

* التنديد الشديد بالمس الاسرائيلي المنهجي ومحاولات كم الأفواه والاعتداءات المتكررة على الصحفيين الذين يحاولون كشف المجازر وجرائم الحرب التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني وقياداته في المناطق المحتلة، واستنكار التعتيم والتضليل والتجاهل المنهجي التي تقوم بها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وتحية الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام المذكورة وغيرهم، الذين يحاولون القيام بواجبهم بأقصى مهنية وموضوعية ممكنة رغم الظروف الصعبة والتضييقات المنهجية التي يعانون منها، ورفع تحية إلى الصحفيين الذين قرروا تنظيم الاعتصام الاحتجاجي صباح يوم السبت (٤/٦) في مدينة الناصرة.

مظاهرة جبارة في ام الفحم ضد جرائم الاحتلال وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني وقيادته

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك الآلاف في المظاهرة الجبارة التي انطلقت، أمس الأول، بعد صلاة الجمعة من ساحة بلدية ام الفحم وذلك تجاوباً مع نداء القوى الوطنية والتنظيمات السياسية وبلدية ام الفحم حيث طاف الآلاف شوارع المدينة واختتمت أمام مدرسة عمر بن الخطاب في حي المحاميد. ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة ورفعوا الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهتفوا بشعارات ضد حكومة جزار صبرا وشاتيلا الذي يتحمل مسؤولية كل قطرة دم تسفك من كلا الشعبين.

وأشاد المتظاهرون بصمود الشعب الفلسطيني وقيادته أمام الحصار والقصف الوحشي من قبل جيش الاحتلال. هذا وقد اختتمت المظاهرة أمام ساحة مدرسة عمر بن الخطاب في حي المحاميد حيث ألقى رئيس البلدية د. سليمان اغبارية كلمة شكر خلالها المتظاهرين وندد بممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وطالب بانسحاب جيش الاحتلال من جميع المناطق العربية المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا وقد تفرقت الجموع بعد المظاهرة بانتظام الا ان نفرا قليلا من الشبان الذين لا ينتمون لأي تنظيم سياسي وصلوا إلى مدخل المدينة وبدأوا بالقاء الحجارة باتجاه الشارع الرئيسي وادي عارة، حيث حضرت إلى المكان قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة ترافقهم عشرات السيارات العسكرية حيث شرع الجنود يطاردون الشبان ويطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم. وكانت الشرطة قد أغلقت شارع وادي عارة أمس الأول الجمعة لعدة ساعات من مفرق مجيدو حتى مفرق بركائي، واعتقلت الشرطة سبعة فتيان.

أساليب الحكم العسكري البغيض تعود إلى النقب

اعتقال الجبهوي يوسف العطاونه بتهمة التحريض على العنف

* رهط – لمراسلنا حسن مواسي – بصورة وحشية تذكر بالاحتلال وسياسة القمع ضد الجماهير العربية، اقتحم أفراد الوحدة الخاصة فجر يوم الجمعة منزل رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب ومركز عمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب الاستاذ يوسف العطاونة وقامت باعتقاله.

ووصفت زوجته رلى العطاونة في حديثها لـ «الاتحاد» عملية اختطاف واعتقال زوجها: حوالي الساعة الثانية من فجر أمس الجمعة، أقدمت دوريات شرطة كبيرة على محاصرة المنزل، وبدون سابق انذار ودخلوا إلى المنزل وعاثوا فيه فساداً، ثم قاموا باعتقاله إلى جهة غير معلومة.

وأضافت العطاونة: لم يكتفوا بذلك بل حاصروا المنزل ومنعوا أي شخص من الدخول، وحتى ساعات الصباح يوم الجمعة، وبعد تدخل النواب بركة ومخول والصانع كشفوا لنا أين يتواجد.

وبينت العطاونة ان التهمة الموجه لزوجها هي ثلاث تهم: التحريض على العنف، ودعم منظمات ارهابية ومعلومات سرية ومخابراتية. وتم تقديمه للمحاكمة السريعة وتم تمديد اعتقاله ليوم الثلاثاء.

واستهجن النائب طلب الصانع في حديثه لـ «الاتحاد» العودة إلى سياسة الاعتقال السياسي قائلاً: اعتقال الأخ يوسف العطاونة وهو جزء من حملة الاعتقالات وترعيب وتخويف الهبة الجماهيرية في النقب العربي.

وأضاف النائب الصانع: نحن في القيادة الموحدة لعرب النقب ستعقد اجتماع طارئ اليوم الأحد، ليبحث هذا الموضوع. وأكد الصانع: نحن نرفض هذا التعامل مع النشطاء السياسيين أمثال الأخ يوسف بحجة التحريض وإلى ما ذلك على خلفية الأرض الخالد.

استدعاء مخول للجنة البرلمانية التأديبية لاستخدامه التحية الألمانية «هايل شارون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الوزير الليكودي المتطرف داني نفيه، من خلال صحيفة «معاريف» أمس الجمعة، بنزع الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي عصام مخول ومحاكمته، بحجة قيام مخول خلال جلسة الكنيست الاستثنائية الخميس الفائت، بوصف شارون رئيس الحكومة، بأنه: «رئيس حكومة الجزارين» ورئيس «حكومة جرائم حرب» و«همجي متعطش أبدي إلى الدم الفلسطيني».

وكان مخول أثار عاصفة صاخبة في الكنيست، عندما قام بتقديم تحية بالألمانية لاريئيل شارون على النسق النازي قائلاً: «هايل شارون» تم على اثرها اخراجه من الجلسة.

وثارت ثائرة وزراء الحكومة والنواب اليمينيين الذين طالبوا باسقاط الحصانة عن النائب مخول، ومحاكمته، ومنعه من المشاركة في جلسات الكنيست لأقصر فترة ممكنة.

وتمت دعوة النائب مخول للمثول أمام اللجنة التأديبية البرلمانية في الكنيست يوم الثلاثاء القادم (وهو يوم احياء ذكرى ضحايا المحرقة للنازية) بحجة وصف شارون بالنازي، من خلال تقديم التحية الألمانية التقليدية اليه.

ورفض عصام مخول ان يكون استعماله لهذه التحية، يمس بضحايا المحرقة، بل على العكس قال، انه بذلك يدافع عن كرامتهم وعن حقهم في أن تستخلص البشرية كل الدروس الاخلاقية، من الجريمة الفاشية التي لحقت بهم. مؤكداً ان الدرس الأخلاقي الأساسي يستدعي رفض السكوت على الانفلات الفاشي في كل مكان وزمان، والتصدي للفاشية والفاشيين الذين يسيطرون على الحكم في اسرائيل بقيادة شارون وفي ظل المجزرة الارهابية المتدحرجة التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني ساعة بساعة.

وأضاف مخول ان الوقوف موقف المتفرج على جرائم حكومة شارون ونهجها الفاشي، وتحطيم معالم الدمقراطية والحريات في اسرائيل، هو خيانة لضحايا المحرقة، ولكل القيم الانسانية.

وقال مخول – انه سيحوّل البحث امام اللجنة التأديبية في الكنيست، إلى لائحة اتهام للنهج الفاشي لشارون وحكومته.

البطوف على العهد يهب غاضبًا

• الآلاف في سخنين وعرابة ودير حنا تخرج عن بكرة أبيها • ومظاهرات في عيلبون والبعينة نجيدات •

* سخنين – مكتب "الاتحاد" في البطوف – شارك الألوف من أهالي سخنين رجالاً ونساء، شباباً وصبايا أمس الأول، الجمعة، في مظاهرة غاضبة احتجاجًا على سياسة القتل والإجرام ومحاصرة القيادة الفلسطينية التي يقوم بها جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني الجبار الصامد أمام هذه السياسة والعجرفة الصهيونية. فقد بدأ التجمع أمام مسجد النور وشارع الشهداء، وبعد صلاة الجمعة، وانطلقت المسيرة يتقدمها رئيس واعضاء بلدية سخنين واللجنة الشعبية وقيادة جميع الأحزاب والحركات السياسية في سخنين، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، وحملة الشعارات التي احتوت على عشرات الشعارات المركزية ومنها "شارون – بيرس – بن اليعيزر مجرمو حرب"، "أوقفوا المجازر ضد شعبنا الفلسطيني"، "ليرفع الحصار عن شعبنا الفلسطيني وقائده ياسر عرفات"، "لتسقط حكومة شارون – بن اليعيزر المعادية للسلام وللشعبين"، "الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني"، "الاحتلال هو الإرهاب".

هذا وشقت المظاهرة شارع، الشهداء، الشارع الرئيسي داخل مدينة سخنين وصولاً الى الشارع الرئيسي وآلاف الحناجر تهتف من خلال مكبرات الصوت: "من سخنين لجنين شعب واحد ما بيلين"، "بدنا حماية دولية للضفة وغزة الأبية"، "موقف مخزي يا للعار زعما عرب مش أحرار"، "شعبي ما يخاف الدبابة، شارون مجرم إرهابي"، وعشرات الشعارات الأخرى المندّدة بسياسة القتل والإجرام.

واستمرت المظاهرة حتى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض الخالد. وهناك صلى الإمام محمد دهامشة والحضور صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين، وألقى رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا كلمة قال فيها إن شلال الدم الفلسطيني يتدفق والتضحيات جسام والشهداء يسقطون ويقبرون جماعية، قافلة الشهداء تزداد وتكبر، وطلب الوقوف دقيقة حداد راحة لأرواح الشهداء.

وأضاف أن هذه المظاهرة الثالثة خلال أقل من شهر تجمع سخنين لتبعث رسالة واضحة مرئية ومسموعة ومحسوسة ليشعر بها كل من تبلد شعوره. لنقول نحن جزء من الشعب الفلسطيني ولن تتوقف احتجاجاتنا ومظاهراتنا حتى يحصل شعبنا على حقوقه. وقال ..... فحرب الحزام الواقي حسب تعريف السفاح شارون لم تنته بعد وهي حرب متدحرجة بدأت باحتلال رام الله ومحاصرة وعزل الرئيس عرفات ثم استمرت الى باقي المدن الفلسطينية. الجيش الاسرائيلي لا يحارب جيشًا فلسطينيًا، بل يحارب ويحتل الشعب الفلسطيني وقد علمنا التاريخ أن الجيش يستطيع أن ينتصر على جيش آخر ولكن ما من جيش انتصر على شعب، وأكبر مثل على ذلك جنوب لبنان عندما تكون المواجهة بين جيش احتلال وشعب يرفض ويقاوم، فالنصر في النهاية للمقاومة، النصر لحق تقرير المصير، النصر للاستقلال الوطني.



عرابة – تصوير: فيصل أبو يونس

عرابة

بدعوة من اللجنة الشعبية والمجلس المحلي شارك الألوف من أهالي عرابة من الرجال والنساء، الشباب والصبايا في مظاهرة صاخبة وغاضبة وهتفوا نعم للدولة الفلسطينية لا لسياسة القتل والاجرام بحق شعبنا الفلسطيني وانطلقت المظاهرة من أمام بناية المجلس المحلي وطافت شوارع عرابة يتقدمها القائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة وأعضاء المجلس واللجنة الشعبية وقيادات الجبهة الدمقراطية والاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في عرابة وحملة الشعارات والشعار المركزي "نعم للدولة الفلسطينية لا لجيش القمع والاحتلال" ومن خلال مكبرات الصوت هتف الألوف بالشعارات المندّدة بسياسة القمع والقتل الوحشي وسياسة البطش ومحاصرة الشعب الفلسطيني وتجويعه ومحاصرة القائد الرمز ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

ومن الهتافات "فاشية فاشية حكومتكو فاشية"، "حطوا المي عالصفصاف من شارون ما منخاف"، "من عرابة لجنين شعبك واحد يا فلسطين"، "حطوا المي على التين نموت وتحيا فلسطين"، "يا رام الله ويا حلحول الاحتلال مش راح يطول" وشعارات أخرى تندد بمجرمي الحرب شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز.

وبعد أن وصلت المظاهرة الى ساحة السوق ألقيت كلمات من القائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة والشيخ صالح كناعنة حيث دعوا الى الوحدة والاستمرار بدعم شعبنا الفلسطيني في محنته وفك الحصار والانسحاب الكامل من الاراضي ا لفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. كما دعوا الى المشاركة في ا لفعاليات الاحتجاجية والمظاهرات القطرية والمحلية حتى يتم وقف هذه المجزرة والانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية.



سخنين – تصوير: فيصل أبو يونس

دير حنا

خرجت دير حنا عن بكرة أبيها نساء، ورجالاً لم تشهد مثلها من قبل احتجاجاً على المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني وسياسة الحصار والتجويع وحصار الرئيس الفلسطيني التي تنتهجها حكومة القتلة ضد الشعب الفلسطيني بدعوة من اللجنة الشعبية والمجلس المحلي وطافت المظاهرة شوارع القرية وهتفوا الهتافات المندّدة بهذه السياسة والمطالبة بوقف المجازر والانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية. وبعد أن وصلت المظاهرة الى ساحة يوم الأرض دعت اللجنة الشعبية وحثتهم على التبرع السخي للجنة الإغاثة لدعم الاخوة المحاصرين التي تعمل حكومة الكوارث والمجرمين على تجويعهم.

عيلبون

خرجت أول أمس الجمعة عيلبون بمظاهرة لم تشهد مثلها من قبل، حيث طافت شوارع القرية وندد خلالها المتظاهرون بالاعتداءات الوحشية والاجرامية وقتل الفلسطينيين بدم بارد ومحاصرة الشعب والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها رئيس الشعب الفلسطيني ياسر عرفات. وأشاد المتظاهرون بصمود هذا الشعب الجبار وصمود القائد الصامد أبداً أبو عمار.

وفي نهاية المظاهرة تحدث رئيس المجلس د. حنا سويد، دعا فيها جمهور عيلبون الى الوحدة ومواصلة الوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني الذي هو بأمسّ الحاجة لنا ودعا الى وقف المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

البعينة نجيدات

انطلقت مسيرة جماهيرية في قرية البعينة النجيدات أول أمس الجمعة من أمام المسجد في القرية بدعوة من المجلس المحلي واللجنة الشعبية وطافت شوارع القرية تتقدمها قيادات جميع الأحزاب والحركات السياسية في القرية ونددوا بسياسة القتل والاجرام التي يقوم بها جيش الاحتلال وسياسة الحصار والتجويع لشعبنا الفلسطيني وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني الصامد أمام الألة السكرية الأمريكية الحديثة.

وبعد أن طافت شوارع القرية عادت الى ساحة المسجد وهناك تحدث بالمتظاهرين الشيخ عبد الرحمن خليل ورئيس مجلس البعينة النجيدات عبد الرحيم فقرا.

أكثر من ١٥ ألفا

بحر جماهيري في شوارع طمرة في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية

• نفاع: من مسيرة الألوف الحمراء نرسل تحيات الصمود الى شعبنا في الضفة وقائده الرمز، والى الطفلين المصريين اللذين حاولا اختراق الحدود للانضمام الى الانتفاضة • غونين: بعد بضعة أيام ستحتفل اسرائيل باستقلالها، لكنها لن تستقل إلا حين تنهي الاحتلال ويقيم الشعب الفلسطيني دولته المستقلة •

* طمرة – لمراسلنا، خليل حداد – بحر هادر من الشابات والشبان، النساء والرجال والاطفال، بحر هادر من الاعلام الحمراء التي رفعها رفاق الشبيبة الشيوعية عاليًا في سماء مدينة طمرة.

هذا وصف بسيط للمظاهرة التي جابت أمس شوارع مدينة طمرة والتي شارك فيها أكثر من خمسة عشر ألف انسان، وذلك افتتاحًا لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، اضافة الى الآلاف من اهل المدينة الذين وقفوا على جوانب الطرق يهتفون مع المتظاهرين ويرفعون شارات النصر عند مرورهم.

وقد سار المتظاهرون خلف فرقتي اوركسترا تابعتين للشبيبة الشيوعية، ورفعوا مئات الاعلام الحمراء، وهتفوا الهتافات الكفاحية النضالية مثل: "يا جماهير انضموا انضموا شعب فلسطين ضحى بدمو"، "يا جماهير انضموا الينا شعب فلسطين غالي علينا"، "يا شهيد يا مجروح دمك هدر ما بيروح"، "اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بيضل"، "غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع"، "من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار"، "تحيا الشبيبة الشيوعية"، "لا ليكود ولا معراخ زتوا عنا هالأوساخ"، "أبو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح"، "أبو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار"، "كل الخزي وكل العار زعماء العرب مش أحرار"، "يا شارون ويا نازي اسحب جيشك الغازي"، "يا أمريكا ضبي فلوسك بكرة الشعب العربي يدوسك"، "مهما تفتوا ملايين القدس عاصمة فلسطين"، "يا غزة لا تهتزي كلك كرامة وعزة".

وبعد وصول المظاهرة الى نقطة النهاية تجمع الآلاف يهتفون الهتافات الكفاحية، واستقبل الرفيق عادل ابو الهيجا الجماهير المتوافدة بالقول: "الارهاب الاسرائيلي الامريكي لن يخضع الشعب الفلسطيني، الخزي والعار للصمت العربي الرسمي، وألف تحية للشعوب العربية. الشعب الفلسطيني لن يركع، والاحتلال الى زوال. مساحة الغرفة المحتجز فيها عرفات أوسع من مساحة الدنيا. البيت الأبيض هو المحاصر. ومن هنا نحيي المؤتمر الثالث والعشرين للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة باسم كافة فروع الحزب الشيوعي".

ثم تحدثت لينة ابو الهيجا، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية التي حيّت الحضور، وأكدت أن الشبيبة الشيوعية هي رأس الحربة في النضال ضد الاحتلال والمحتلين، وأن النصر للشعب الفلسطيني آت لا محالة رغم العدوان المستمر عليه ورغم المجازر اليومية التي يرتكبها سفاحو الاحتلال.

بعد ذلك تحدث سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم أبو يونس حيث قال: "الشعب الفلسطيني البطل يفرض نفسه على العالم وصوت الانتفاضة يعلو كل الأصوات مهما حاول حكام اسرائيل الهاء الرأي العام العالمي عن الانتفاضة وعن مجازرهم البشعة في الأراضي المحتلة".

وأضاف: "نحن اليوم مطالبون بالمزيد من التضامن والدعم المعنوي والمادي للانتفاضة. الانفلات العنصري من خلال استمرارها للاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة وتبنيها سياسة فاشية وعنصرية".

ثم تحدث الرفيق بنيامين غونين عضو قيادة الحزب الشيوعي والجبهة وعضو قيادة الهستدروت، حيث قال: "انتم في الشبيبة الشيوعية مكملو طريق الحزب الشيوعي في النضال من أجل السلام والمساواة، السلام العادل المبني على أساس الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، والمساواة بين أبناء الشعبين على أساس الندية".

وأضاف غونين: "كم من الدم يجب أن يسفك حتى نتعلم العيش معًا. بعد بضعة أيام سيحتفلون بالإستقلال الاسرائيلي، ولكن لن تستقل اسرائيل حقًا إلا اذا انتهى الاحتلال واستقل الشعب الفلسطيني في دولته".

وقال غونين: "نرسل تحيتنا لأولئك الذين يرفضون الخدمة في جيش الاحتلال، لأنه ليس لهذه الحرب من هدف الا إكمال السيطرة على الشعب الفلسطيني، ولكن هيهات، فإن نضال الشعب الفلسطيني من أجل استقلاله سيثمر وستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع كلمة قال: "من مسيرة الألوف ومن هذا الاجتماع الحاشد، ومن رفيقات ورفاق الحزب والشبيبة والجبهة، ومن الراية الحمراء، نرسل تحياتنا الى رام الله البطلة والى نابلس الصمود والى مخيم جنين الذي صدّ جيش الاحتلال ثلاث مرات خلال يومين. ونرسل تحياتنا الى الشعب العربي الفلسطيني وقائده الرمز البطل المناضل ياسر عرفات. ونرسل تحياتنا الى الطفلين المصريين اللذين خرجا من بيت اهلهما حتى يساعدا الشعب الفلسطيني في نضاله".

وأضاف نفاع: "إ ن المبعوث الامريكي ينتظر ركوع الشعب الفلسطيني وزعيمه ياسر عرفات، ولكن "عيش يا كديش"، فإن هذا الشعب صامد ولا يزال يقاوم وسيبقى يقاوم حتى الاستقلال. نحن لا نقلل من خطورة هذه الساعات والايام، ولكن لا يمكن إلا أن ينتهي الامر بهزيمة الاحتلال وانتصار المقاومة الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وقال نفاع: "هذه الراية الحمراء الأممية الطبقية كانت ولا تزال أصدق شعار وأصدق موقف، لذلك فإن الشبيبة الشيوعية هي البيت الدافئ للجميع والبيت الكفاحي والثوري".

مسيرة وحدوية حاشدة في مجد الكروم

* عكا – لمراسلنا – للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، خرجت مجد الكروم، يوم أمس الأول الجمعة، عن بكرة أبيها للمشاركة في مسيرة الغضب والاحتجاج ضد المجازر الدموية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني المحاصر والتي دعت اليها كافة الأطر السياسية والهيئات الحزبية والشعبية الفاعلة في القرية تحت رعاية المجلس المحلي، وذلك تنفيذاً لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في هذه الديار.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها آلاف مؤلفة من أهالي القرية من باحة مسجد القرية عقب انتهاء صلاة الجمعة، ويممت صوب ساحة العين المركزية حيث أقيمت في رحابها صلاة الغائب على أرواح شهداء الحرية، وجاب المشاركون بشيبهم وشبابهم ونسائهم وأطفالهم بعدها شوارع القرية وهم يرفعون صور الزعيم الرمز ياسر عرفات ويرددون هتافات التنديد بموبقات جلاوزة الاحتلال ويحملون شعارات التضامن مع شعبنا الفلسطيني البطل على نحو "ما في حل وما في حل إلاّ بترحيل المحتل"، "ألف ألف تحية لشهداء الحرية"، "تحية مجدلاوية للانتفاضة الشعبية" و"يا الله يا جبار إهزم شارون الغدار".

وانتهت المسيرة التي سار في مقدمتها رئيس المجلس المحلي محمد كنعان ولفيف من أعضاء المجلس المحلي ورجال الدين وممثلو جميع الأطر السياسية الناشطة في مجد الكروم: "الجبهة الدمقراطية"، "التجمع"، "أبناء البلد"، "الحركة الإسلامية"، "الحزب العربي الدمقراطي"، "الحركة العربية للتغيير" و"جمعية أنصار السجين" بمهرجان خطابي ضخم في ساحة المجلس المحلي أداره وتولى عرافته الصحفي محيي الدين خلايلة الذي وجّه تحية إجلال وإكبار الى شعبنا الفلسطيني المحاصر الذي يسطر أروع آيات المجد والبطولة ويكتب تاريخه بدم أطفاله ونسائه وشيوخه وأبطاله الشهداء".

ومن جانبه ألقى إمام القرية الشيخ محمد كيوان كلمة طالب فيها بوقف شلال الدم القاني في المدن والمخيمات الفلسطينية، وناشد الأهلين توسيع حملة التضامن مع شعبنا الفلسطيني الصامد.

وفي ختام المهرجان، بادر رئيس المجلس المحلي محمد كنعان الى عقد اجتماع عاجل لأعضاء لجنة الإغاثة المحلية في مكتبه في المجلس المحلي حثّ في سياقه نشطاء اللجنة على تسريع وتيرة حملة الإغاثة.

وحيّا كنعان ممثلي جميع القوى السياسية المجدلاوية على وحدتهم التي تجلّت في أبهى صورها وناشدهم أخذ الحيطة والحذر وعدم حرف النضال عن مساره الصحيح والتصدي لأعمال الشغب الصبيانية ومحاولات رشق السيارات العابرة في شارع عكا – صفد المحاذي لمجد الكروم، وذلك لتفويت الفرصة على بوليس كرمئيل في اقتحام القرية ومداهمة المنازل، وتفويت الفرصة كذلك على الإعلام الاسرائيلي في تشويه صورة مجد الكروم.

سلطات الاحتلال على حاجز الطيبة - طولكرم تمنع شحنة طبية وغذائية الى مدينة طولكرم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – منعت سلطات الاحتلال يوم أمس السبت وفد رابطة الأطباء لحقوق الانسان ووفد جبهوي من مدينة الطيبة من الدخول الى مدينة طولكرم لتقديم المساعدات الطبية العاجلة الى الاهل المحاصرين والواقعين تحت نظام منع التجول.

وباءت بالفشل جميع المحاولات مع جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز الطيبة – طولكرم ومع المسؤولين العسكريين في المنطقة للسماح لأعضاء الوفد من الدخول.

وقد جمعت جبهة الطيبة كميات كبيرة من الأدوية وحليب الأطفال، اثر النداء العاجل من المحافظة بتزويدها بهذه الاحتياجات، وضم الوفد المشترك كل من الأطباء أحمد عراقي وحسن عبد الفتاح متاني، وحسن عبد الحميد متاني والبروفيسور رافي ڤلدن ومنسق أعمال الرابطة صلاح حاج يحيى والممرضات، كريمة يونس وعطاف يونس مواهب -- رسمية مصاروة وعدد من الأطباء الآخرين والنقابي جميل ابو راس وعبد الجبار حاج يحيى وفي اتصال مندوب رابطة الاطباء لحقوق الانسان صلاح حاج يحيى مع العميد: عز الدين الشريف محافظ طولكرم، نفى الأخير ما ادعاه الجنود والمسؤولون العسكرون في المنطقة عن قيام الادارة المدنية بتزويد الحليب والمواد الغذائية والخبز الى المستشفيات يوم أمس الاول الجمعة وان ما جرى في هذا اليوم هو قيام عدد من بيوت المدينة بخبز (١٤٠٠) رغيف خبز وجرت عملية تنسيق مع الجيش بواسطة الصليب الأحمر لايصال الخبز للمستفيات في المدينة، حيث رافق رئيس البلدية محمود الجلاد مع سيارة الادارة في المدينة ووزعت هذه الكمية.

واستنكرت رابطة الاطباء لحقوق الانسان منع وفدها من الدخول وايصال المساعدات العاجلة وكذلك عملية الاعتداء المتواصل على الشعب الفلسطيني.

فلسطينيات ضد الاحتلال: نشدّ على أيادي اخواتنا في الأراضي المحتلة

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – أصدرت مؤسسات ومنظمات نسوية ونسائية وناشطات فلسطينيات في اسرائيل بيانًا، يعبر عن "الغضب إزاء الظروف المأساوية التي يخضع لها شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة بسبب الممارسات القمعية الاسرائيلية البشعة".

ودان البيان تخاذل الانظمة العربية ودعم واشنطن لاسرائيل التي تواصل ارتكاب المجازر، وتوقف عند الصمود الفلسطيني شعبًا وقيادة ممثلة في القائد ياسر عرفات. ودعا الى تكثيف حملة الاغاثة الطبية والغذائية.

وطالب البيان بالانسحاب الاسرائيلي الفوري الى حدود ٦٧، وكسر طوق الصمت على ما يقترفه جيش الاحتلال، والالتزام بما تنص عليه المواثيق الدولية لحقوق الانسان وخاصة وثيقة جنيف الرابعة، وقرارات الأمم المتحدة. وأيضًا، يطالب البيان بوقف الدعم المادي والمساعدات الاقتصادية لاسرائيل الى حين تنفذ الانسحاب، وبتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وإقامة لجان للتحقيق في مجازر وجرائم جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقد وقّع البيان الجمعيات التالية: الزهراء، السوار، كيان، نساء ضد العنف، نساء عارة وعرعرة، نساء اللقية، النساء العكّيات، الحيرية النسائية في الناصرة وجمعية الوفاء والأمل في المثلث.



الاف في مظاهرة شفاعمرو

بركة: شعبنا بقيادة القائد الفذ: ابو عمار سينتصر وسيقيم دولته المستقلة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – صدحت اصوات الاف الحناجر الشفاعمرية أمس السبت في شوارع المدينة منددة بالجرائم البشعة التي يرتكبها السفاح شارون وجيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وقيادته في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد انطلقت المظاهرة الجبارة التي بادرت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية وبالتنسيق ومشاركة القوى السياسية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية «التجمع» وحركة «أبناء البلد» وقوى أخرى، في تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر من امام دار بلدية شفاعمرو «حيث شاركت فيها الاف المؤلفة من أبناء المدينة نساءً ورجالاً وشيوخًا وأطفالاً وشباب وشابات من مختلف احياء المدينة.

وعلى طول طريق المظاهرة التي اخترقت شارع جبور جبور الرئيسي ومن ثم الى شارع الناصرة والحارة التحتا حتى الوصول الى شارع توفيق زياد، هتفت الاف الحناجر وبأصوات عالية «علمنا التاريخ وقال امريكا ارهابية، وأبو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح» يا نابلس يا جبل النار شوفي جنين شعلة نار، وتحيات للرئيس القائد ياسر عرفات، كما رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات وعشرات الشعارات، منها «امريكا مصدر الارهاب امريكا رأس الحية» وشعارات تدعو لمقاطعة المنتوجات الامريكية، وشعار يقول بوش قاتل ومطلوب امام محكمة التاريخ وشارون سفاح ومجرم حرب وقاتل وارهابي.



وكان قد سار في مقدمة المظاهرة النائب والقائد الجبهوي بركة وسكرتير حركة ابناء البلد محمد كناعنة وقيادات المدينة من مختلف الأطر السياسية ورجالات اجتماعية وأعضاء البلدية من مختلف الكتل، كما خرج جميع موظفي بلدية شفاعمرو من مكاتبهم وأنضموا الى المظاهرة.

وأمام دار بلدية شفاعمرو تجمع المشاركون من أبناء المدينة حيث اختتمت المظاهرة بكلمة سياسية من النائب ابن شفاعمرو محمد بركة، فبدأ كلمته بتحية للقائد الفلسطيني الرمز ياسر عرفات المحاصر في رام الله وأكد بركة ان هذا القائد الفذ ابو عمار صامد صمود الابطال متحديًا السفاح شارون وجيش احتلاله.

وحيا بركة كل أبناء الشعب الفلسطيني المقاومين للاحتلال في جميع المناطق الفلسطينية.

كما حيا بركة الشعوب العربية في كل الأقطار العربية التي تخرج بمئات الوفها منددة بجرائم الاحتلال وشارون ضد ابناء شعبنا الفلسطيني والمنددة بالتواطؤ والتأييد الامريكي للعدوان الاسرائيلي الاجرامي.

وأكد بركة مهما كانت قوة الجرائم التي ترتكب يوميًا وكل ساعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني فان شعبنا الفلسطيني بقيادة القائد الفذ ابو عمار سينتصر حتمًا وستقام الدولة الفلسيطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ودعا بركة أيضًا الى تكثيف حملات الاغاثة لشعبنا الفلسطيني المحاصر.

جماهير عبلين تتظاهر ضد الاحتلال ومع شعبنا الفلسطيني المحاصر في المناطق الفلسطينية المحتلة

* عبلين – لمراسلنا – جرت في عبلين مسيرة تظاهرية احتجاجية شارك فيها المئات انطلقت من الحديقة العامة في تمام الساعة الثالثة، مروراً في شوارع عبلين الرئيسية واختتمت بعد ساعة ونصف الساعة.

وقد طاف المتظاهرون رجالاً ونساءً شبابًا وشابات واطفالاً وهم يرفعون الشعارات واللافتات المنددة باستمرارية الاحتلال وحصار الشعب الفلسطيني وضرورة قلع الاحتلال ومستوطناته وارفعوا يديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته والرمز ابو عمار ولا أمن ولا سلام مع استمرار الاحتلال والاحتلال هو الارهاب..

وقد ردد المتظاهرون الهتافات المناهضة للحصار وعدم الانصياع لقرارات الامم المتحدة وضرورة فك الحصار عن الرئيس عرفات وضد امريكا مصدر الارهاب.. وتأييد صمود ومقاومة شعبنا للاحتلال. وعند عودة المتظاهرين الى الحديقة القى رئيس المجلس المحلي عاطف حاج كلمة شكر فيها أصل القرية الذين لبوا النداء للتضامن مع شعبنا وتأييد نضاله العادل مطالبًا حكومة اسرائيل بانهاء الاحتلال والعودة الى طاولة المفاوضات.

والقى رئيس مجلس عبلين السابق يوسف حيدر عضو اللجنة الشعبية للاغاثة كلمة قال فيها: اذا كان لا حدود لحرب شارون المعلنة ضد شعب اعزل فالارادة والصمود أيضًا لا حدود لهما.. حتى كنس الاحتلال.

وتحدث أيضًا السيد علي حيدر عضو اللجنة الشعبية للاغاثة داعيًا الأهل الى تكثيف حملة الاغاثة من أجل دعم شعبنا، ومؤكداً وقوف شعبنا كله في البلاد مع نضال وحق شعبنا.

وسارت المظاهرة باشتراك جميع القوى السياسية الفاعلة في القرية، وتحت شعار وحدة أهالي عبلين.

كفرقرع تلبي النداء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – انطلقت أمس الاول بعد صلاة الجمعة مظاهرة حاشدة طافت شوارع قرية كفرقرع وذلك تضامنًا مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته المحاصرة حيث ندد المتظاهرون بهتافاتهم بالممارسات الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة والمتمثلة بقصف المدن والمخيمات وقتل الابرياء، واضرام النيران في المنازل، وطالب المتظاهرون حكومة الاحتلال بالانسحاب الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

شحنتان من عبلين الى الأهل المحاصرين في رام الله وبيت لحم

* عبلين – لمراسلنا – قام وفد من أعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة في عبلين بارسال شحنتين من المواد الغذائية (٢٥ طنًا) وقد تم ايصال الشحنتين الى أعضاء اللجنة الشعبية في محافظة القدس.. الذين بدورهم سيعملون على ايصالها الى الأهل المحاصرين في بيت لحم ورام الله.. وقد احتوت الشحنتان الى جانب المواد الغذائية على المواد الطبية التي قام بالتبرع بها اطباء وصيادلة عبلين لايصالها الى مستشفيات بيت لحم ورام الله، وما زالت حملة جمع المواد الطبية والمواد الغذائية مستمرة.

وقد التقى الوفد أعضاء من مجلس عناتا ورئيس لجنة الطوارئ فيها السيد محمد عبد الباري، وأعضاء اللجنة الشعبية – محافظة القدس عبدالله الكسواني ماهر غرابلي وقد اجرى وفد اللجنة الشعبية للاغاثة عبلين والذي ضم كامل طلب نجمي، وفهد راجي النجمي وسهيل غزاوي ويحيى حيدر ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين السابق.. لقاءً في مكتب الادارة العام لجامعة القدس مع البروفيسور سري نسيبة.. حيث تم في هذا اللقاء تأكيد اللحمة والتواصل بين أبناء الشعب الواحد..

وقد أصدرت اللجنة الشعبية في عبلين بيانًا الى أهالي عبلين حول حملة الاغاثة في القرية، مؤكدين على استمرار الحملة متقاسمين لقمة العيش معهم لتثبيت صمودهم ومقاومتهم للاحتلال الغاشم حتى الاستقلال والحرية.

شحنة اغاثة طبية من أم الفحم الى الاهل المحاصرين

* أم الفحم «الاتحاد» شريف محاميد – قام وفد من أم الفحم بالتعاون مع جمعية أطباء بلا حدود نهاية الاسبوع الماضي، بتسليم الصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني في بيت حنينا القدس شحنة اغاثة طبية تتكون من ادوية ومواد طبية مختلفة وكان اعضاء الوفد جمعوا من أهالي ام الفحم وذلك دعمًا لصمود الاهل في المناطق المحتلة.

وقد شارك في الوفد كل من المهندس تيسير جبارين ود. حسن محاميد والمحاسب عبد درويش.

أطباء طمرة أرسلوا شحنة من الادوية لأهلنا في المناطق المحتلة

* طمرة – لمراسلنا – لقد تجاوب أطباء طمرة مع نداء لجان الاغاثة الطبية وقاموا بارسال أمس السبت شحنة من الادوية تقدر قيمتها ٣٠ ألف شيكل تم جمعها من أطباء البلدة ولجنة الاغاثة.

وقد قام وفد مؤلف من الدكتور طلال مريسات ممثلاً عن الأطباء وممثلي لجنة الاغاثة بتسليم الشحنة لمدير مستشفى المقاصد الدكتور خالد قريع لايصالها الى مستشفيات رام الله بعد ان منع الوفد من دخولها، وتعذر حضور ممثلي لجان الاغاثة الطبية على الحاجز لاستلامها.

وقام وفد لجنة الاغاثة بتسليم شحنة من المواد التموينية تقدر قيمتها التموينية ب ٤٠٠٠٠ شيكل لممثلي لجنة الاغاثة الزراعية لتوزيعها على المناطق الاكثر حاجة.

مظاهرات غاضبة

ثلاثة الاف شعباوي يتظاهرون ضد العدوان الاجرامي على الشعب الفلسطيني

* شعب - لمراسلنا الخاص فوزي شعبان - خرج أهالي قرية شعب أمس الاول في مسيرة احتجاجية، تحولت الى مظاهرة صاخبة طافت شوارع القرية وذلك استجابة لدعوة لجنة المتابعة العليا وتنفيذاً لقرار المجلس المحلي واللجنة الشعبية في القرية.

واشترك في المظاهرة أكثر من ثلاثة الاف من النساء، والشباب والأطفال والكهول، وسار في مقدمة المظاهرة رئيس المجلس المحلي فيصل شحبير ورجال دين وشخصيات من مختلف التيارات السياسية في القرية.

وهتف المشاركون في المظاهرة بالشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمة والمؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

هذا وذرفت النساء، وهن يرددن الشعارات الدموع وغنين «يا ام الشهيد زغردي كل الشباب ولادك».

وتحدث خلال المظاهرة رئيس اللجنة الشعبية الحج علي ابو عرب الذي أعلن باسم اللجنة وباسم شعبنا استنكاره لقتل الاطفال ورجال الدين في الاراضي الفلسطينية بدم بارد.

ودعا الاهالي الى تكثيف نشاطات الاغاثة لدعم صمود ابناء شعبنا.

كما تحدث الشيخ محمد المصري فدعا أهالي شعب الى الوحدة في مساندة أبناء الشعب الفلسطيني الذين يتصدون للعدوان، وطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعن القيادة الفلسطينية.



واستنكر العدوان على كنيسة «المهد» وعلى جامع عمر بن الخطاب ووصفه بانه عمل اجرامي وهمجي.

وفي ختام المظاهرة نصبت خيمة لجمع مواد الاغاثة والتبرعات في ساحة المجلس المحلي، وهرع السكان لتقديم المؤن والتبرعات. ويجري العمل بالتعاون مع اللجنة الشعبية والمجلس المحلي في القرية.

مسيرة وحدودية تضم المئات في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - في جو يسوده السخط والغضب واحتجاجًا على استمرار المجازر الارهابية الارهابية الشارونية، شارك.المئات من اهالي باقة الغربية في المسيرة الاحتجاجية التي دعت اليها بلدية باقة الغربية والقوى السياسية في المدينة.

وانطلقت المسيرة بعد صلاة الظهر فوراً من ساحة مسجد ابو بكر الصديق نحو شارع البلدية والى ساحة البلدة القديمة وتقدم المسيرة رئيس البلدية د. زياد ابو مخ واعضاء المجلس البلدي وسط غابة من الاعلام الفلسطينية ورفع المشاركين شعارات مثل: «شعبنا لن يركع» «جاي دولة فلسطين يا حكومة المجرمين»، «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» «المجد والخلود للشهداء» «الاحتلال هو الارهاب»، «مقاومة لطرد الغزاة» «لا للتواطؤ العربي والدولي» «فشلت سياسية شارون الاجرامية».

وتولى عرافة المهرجان الخطابي مدير قسم المعارف في البلدية مصطفى ابو مخ.

وفي كلمته قال رئيس البلدية د. زياد ابو مخ: اننا نرى اليوم حدوث مصيبة كبرى ومذبحة دامية وجريمة نكراء ترتكبها هذه الحكومة الطائشة.

وتساءل د. ابو مخ موجهًا حديثه الى اذناب حزب العمل قائلاً: اين سلاحكم واين عدالتكم لقد كشفت وسقطت ورقة التين عنكم، وهل السلام تنفيذ ودعم ابشع الجرائم وقتل الاطفال والنساء الابرياء. وكل ذلك تقمون به ما تسمونه محاربة الارهاب لقد بانت حقيقتكم.. ونحن هنا نقول شعبنا الفلسطيني الجبار سيبقى صامداً حتى نيل حقوقه المشروعة وعاصمته القدس الشريف.

وتلاه الشيخ خير اسكندر (ممثل الحركة الاسلامية) هكذا هو شعبنا الفلسطيني قرر تحقيق الحرية والاستقلال من قيوده وذله وهاونه نعم شعبنا اعلنها ليتحرر مثل بقية الشعوب ليتحرر من الظلم.. وقرر ان يتحرر رغم انف شارون وابتاعه.وتلاه ابراهيم مواسي (عن الجبهة الدمقراطية) فقال: اخواتنا الفلسطينيين بحاجة الى مظاهرات ضد الارهاب العالمي الذي تقوده امريكا، السلام عليكم - نعم هذا السلام الذي يريده الشعب الفلسطيني، سلام الرحمة سلام البركة سلام المحبة والتسامح ولا يقبل بسلام الاستسلام والالتفاف ولا سلام تحت الحصار وفوهات البنادق.

وأضاف مواسي ان لوحدتنا ونضالنا ووقوفنا لجانب أهلنا المرابطين بقيادة البطل ابو عمار ولا احد يقبل الارهاب وقتل الابرياء عند اخواننا اليهود كما يسمونه ونحن لا نقبل استمرار الاحتلال حيث ان الموت لا يبرر الموت.

والقى وجيه كنانة كلمة «التجمع الوطني» حيث استنكر الحصار الذي تمارسه قوى الاحتلال ضد الرئيس ابو عمار، وانتقد التواطؤ العربي والدولي في ظل الحصار المرفوض على الرئيس ياسر عرفات من قبل قوات الاحتلال.

وأكد كنانة ان ما تقوم به حكومة شارون لا ولن تستطيع كسر وحدة شعبنا والتفريق بين ابنائه.

وفي كلمته، حيا جميل ابو حسين ممثل الجبهة الوطنية الابطال والامهات الصامدات والشهداء والمرابطين حتى تحرير الارض. وحيا المتظاهرين في العالم العربي والعالم تضامنًا مع الفلسطينين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستنكر ابو حسين ارتكاب المجازر والقتل الجماعي..وما يفهم من خطاب الرئيس الامريكي بوش الليلة اعطاء ضوء اخضر لمواصلة الحرب ضد الفلسطينيين ودعم من وراء الكواليس للعدوان البربري على الفلسطينيين، وحيا ابو حسين الرافضين للخدمة العسكرية.

اربعة الاف يتظاهرون ضد مجازر شارون في قرية الجديدة

• استمرار نشاطات الاغاثة •

* جديدة - لمراسلنا - تظاهر أكثر من اربعة الف انسان في الجديدة، أمس الاول الجمعة ضد جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية..

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبسياسة الارهابي شارون والداعمة لكفاح الشعب الفلسطيني والمعبرة عن التأييد للقيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية من جامع بلال في القرية وطاقت شوارع القرية وشارك فيها مختلف القوى والاحزاب السياسية، وجميع أعضاء المجلس المحلي.

وقبل الانطلاق القى رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي محمد مصري كلمة ندد فيها بالارهاب الاحتلال وأكد تضامن أهالي جديدة مع أبناء شعبهم الفلسطيني الذين يتعرضون لمجازر السفاح شارن.

وبعدها قرعت اجراس الكنائس في القرية واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

وبعد ان طافت المسيرة شوارع القرية عقد مهرجان خطابي تحدث فيه الشيخ محمد سولم ومحاسن قيس اللذان شجبا الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون في المناطق الفلسطينية وطالبا بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكانت الجبهة الدمقراطية نظمت يوم الخميس الماضي تظاهرة رفع شعارات في مركز جديدة شارك فيها العشرات من النشيطين في الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة. ورفعوا شعارات تطلب حكومة شارون بالانسحاب الفوري من جميع المناطق الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل كضمان للامن والسلام في المنطقة.

وتستمر في القرية حملات الاغاثة من اجل دعم صمود ابناء الشعب الفلسطيني. وكانت ارسلت من جديدة شحنتا اغاثة، وتقوم لجنة الاغاثة الطبية، خلال الاسبوعين الاخرين بتكثيف نشاطها لجمع شحنة من الادوية لدعم المستشفيات في المناطق الفلسطينية.

الالوف في مسيرة الطيبة الجماهيرية تهتف لنصرة الشعب الفلسطيني

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو أصبع - لم تشهد الطيبة منذ عقدين من الزمن مثل هذه المظاهرة الجماهيرية التي شقت شوارع الطيبة ظهر أمس الاول الجمعة اذ سار في هذه المسيرة الجبارة اكثر من عشرة الاف انسان رفرفرت الاعلام الفلسطينية من فوق رؤوس المتظاهرين ورفعت الجماهير الاعلام الحمراء والخضراء والسوداء ورددت الجماهير الصاخبة من الرجال والنساء والفتيات والطلبة من مختلف القوى السياسية في المدينة «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار» و«ياضفة لا تهتزي كلك بطولة وعزة» و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطنا وحنا هون» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«ما بنلين وما بنلين حتى رجوع اللاجئين» و«ابو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح» وغيرها من عشرات الشعارات الاخرى التي هتفت بها ورددتها حناجر الالوف.

واخترقت المظاهرة حي النصيرات وحي حاج يحيى لتصل الى ساحة الشهداء، حيث احتشد الاهالي على جانبي الساحة والشارع الرئيسي من جميع الجهات وعلى سطوح المنازل.

والقى رئيس بلدية الطيبة صلاح جبارة، كلمة أكذ انه بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران الـ ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وبالتداول مع الرئيس عرفات كرئيس شرعي ومنتخب فقط يمكن التوصل الى الامن والسلام.

وحيا المظاهرة أيضًا د. مصطفى البرغوثي رئيس اتحاد لجان الاغاثة في الضفة.

وأكد ان شعبنا صامد ولا تخيفه دبابات الاحتلال المنتشرة في جميع بلداته ومدنه فاما ان نعيش بشراً وبشرف او نموت بشرف ولن يستيطيع جيش الاحتلال ولا تدميره وقتله ومجازره هزمنا واليوم كل احرار العالم معنا ونحن نسير في طريق الحرية والاستقلال وسنهزم شارون.

هذا واستنكر المهرجان الاعتداء على النواب العرب محمد بركة احمد الطيبي وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع على حاجز الرام - رام الله وهذا الاعتداء نعتبره تحديًا وعدوانا علينا جميعًا. واستنكر المهرجان أيضًا العدوان على المظاهرين اليهود والعرب امام السفارة الامريكية يوم الخميس الماضي.

مسيرة احتجاجية في معليا

* معليا - لمراسلنا - تضامنًا مع ابناء شعب الفلسطيني وتنديدا بجرائم الاحتلال انطلقت بعد ظهر أمس السبت مسيرة جماهيرية حاشدة في مدخل القرية في معليا شارك فيها المئات من الاهالي ووفد كبير من ترشيحا، تقدمها رئيس رئيس المجلس المحلي، فتحي عساف وعدد من الاعضاء الناشطون السياسيون في القرية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمتضامنة مع كفاح الشعب الفلسطيني، ورفعت الاعلام الفلسطينية والحمراء والسوداء.

وسار المتظاهرون وهم يرددون الهتافات الكفاحية حتى الكنيسة حيث اقيمت صلاة خاصة على ارواح الشهداء وتكلم الاب سيمون خوري.

ثم خرج المصلون الى ساحة الكنيسة حيث القيت بعض الكلمات السياسية من فتحي عساف - رئيس المجلس والياس ابو عقصة وواكم واكيم وانطون ليوس وندد الخطباء بالمجازر والبطش في المناطق المحتلة.

ويذكر انه سيتم اليوم (الاحد) شحن سيارة مؤن واغاثة الى الاخوة في المناطق المحتلة.. ولا تزال حملة الاغاثة مستمرة.

وفي اليوم نفسه قام العشرات من النشيطين الجبهويين من ترشيحا ومعليا والبقيعة ونشيطين من المجتمع الدمقراطي برفع الشعارات بالعربية والعبرية والروسية في مدخل سوق ترشيحا.

مظاهرات غاضبة

هشام نفاع

بعض الملاحظات على المظاهرات

• عن شبان طالبوا أحد منظمي مظاهرة حاجز الرام اليهود بالابتعاد لأنه «ماذا لديك لتفعل هنا» • عن بعض الهتافات والشعارات التي تبعد القضية الفلسطينية عن المركز • عن الضرورة في شحذ الآليات الاعلامية • وعن نشاطات احتجاجية غير اعتيادية، فعالة وممكنة •

* اعتقد ان كثيرين يشاركونني الانطباع أن المظاهرات التي تشهدها بلداتنا منذ التصعيد الاجرامي الاسرائيلي الاخير، تحمل زخمًا مختلفًا. وأكاد اقول انه مختلف نوعيًا، ولكن لا يزال من المبكر التحدث عن نوعية الأمور. وحين اقول زخمًا ليس المقصود هو العدد. فالمسألة ليست كمية، بل انها مرتبطة بقوة الدافعية التي تؤدي بالواحدة او الواحد للخروج من امام شاشة التلفزيون. نرى هذا في الوجوه ملامحها. وانتباه العيون (أو سرحانها)، ولكننا نراه أيضًا في المشاركة الواسعة لقطاعات لم تعتد الخروج للتظاهر بشكل دؤوب، من قبل.

هذا يدل على نوع من التحول، الذي يعكس شكلاً من التصعيد الشعبي بين جماهيرنا، هو الرد الطبيعي على التصعيد الاحتلالي الوحشي. أصلاً يندر الان ان يجتمع اثنان او أكثر دون ان يكون موضوع حديثهما، او الموضوع المركزي، هو ما يدور حولنا - أو في داخلنا. مع ذلك، فخلال هذه المظاهرات سواء تلك التي تجري في شوارع بلداتنا، او (القليلة) التي تجري في مدن مختلطة او يهودية، لاحظت بعض الظواهر التي تستحق بعض الملاحظات النقدية، واقترح ان يتم الانتباه اليها على المستويين، الشعبي و/او القيادي.

(١)

في المظاهرة التي نظمتها الحركات المناهضة للاحتلال وللحرب، الاربعاء الماضي، على حاجز الرام العسكري في القدس الشرقية المحتلة، والتي انضمت اليها وتبنتها لاحقًا لجنة المتابعة العليا، وقعت بعض النقاشات الزائدة واحيانًا المهينة، مع بعض نشيطي اليسار. (وهذا ليس يسار سريد وبيرس، بل انه يسار راديكالي بعيد عن الهوامش الصهيونية). في احدى هذه المشادات الكلامية هاجم بعض الشبان العرب المتظاهرين احد منظمي المظاهرة المركزيين لانه يهودي وصرخوا في وجهه: «ماذا لديك لتفعل هنا؟» لأنه تحفظ من احد شعاراتهم. واذا تجاوزنا النكتة في الأمر، كون هذا الذي يتساءلون عما يفعله هنا، هو أحد الذين بادروا الى المظاهرة حتى يكونوا هم هنا - اذا ما تجاوزنا هذا يجب التساؤل: كيف يعقل أن يرفض أحدنا شخصًا من المجتمع اليهودي، يواجه مجتمعه في احدى ذروات الاجماع الصهيوني، وفي قمة الهوس العسكري الذي يجتاح كل بقعة خضراء وغير خضراء في هذه البلاد؟ وهل يمكن فهم المعيار السياسي أو النضالي الذي يقف خلف استبعاد يهود متنورين من الانسجام في النضال ضد الحرب وضد الاحتلال ومن أجل الحق الفلسطيني العادل؟.

طبعًا يمكن مواجهة ادعائي هذا بالقول: ان الشبان الذين قالوا ما قالوه، فعلوا ذلك ربما بدافع مشاعر متأججة أو ساعة غضب عابر. وردّي ان هذا هو بالضبط ما يجب السيطرة عليه، من قبل الشبان أنفسهم اولاً، ومن جانب القياديين والنشطاء بعد ذلك. فلو كانت المجموعات اليهودية التي تشارك في النضال الراهن هي تلك المنافقة التي تتحدث وتسلك بمعايير مزدوجة، لما كانت هناك مشكلة بالمرة، لاني انا نفسي كنت سأدعو الى نبذها. وهذا انطلاقًا من انني ارى حاجة في حلفاء حقيقيين وليس في متلونين يختارون القبعة السياسية بحسب الحدث. ولكن ليس هذا هو الوضع في سياق حركات مثل «تعايش» «نساء بالسواد»، و«الائتلاف النسوي المناهض للحرب». لان هذه الحركات لا تزال تتظاهر وتحتج وتخترق الحصار الاحتلالي على أبناء وبنات شعبنا، منذ بداية العدوان في نهاية فترة ايهود براك. ولان هذه الحركات، بمعظمها، تهتم بأن تنسجم في قراراتها ونشاطاتها وتحركاتها مع التوجه العام لقيادة الجماهير العربية. ولان هذه الحركات تضم أفرادًا بعيدين عن الاستعلاء القومي والأنف المنفوخ غرورًا الذي عودنا عليه ما يسمى بـ «يسار ميرتس - العمل».



من يرى تحركات شعوب العالم غير العربية من اسيا واوروبا حتى امريكا واستراليا. لا شك انه ينفعل ويقدر هذا التحرك المدفوع بمبادئ العدالة والاخلاق. اذن فلماذا يقرر البعض لدينا استثناء يهود مناضلين ثوريين من هذا الاطار؟

أصلاً، ان من يرى تحركات شعوب العالم غير العربية من آسيا واوروبا حتى امريكا واستراليا، لا شك انه ينفعل ويقدّر هذا التحرك المدفوع بمبادئ العدالة والاخلاق. اذن فلماذا يقرر البعض لدينا استثناء يهود مناضلين ثوريين من هذا الاطار؟ فخلاف ذلك يتوجب ان نطرح علامة سؤال على عقلانيتنا السياسية وأيضًا على معاييرنا الاخلاقية. وكوننا نشكل جزءًا من الضحية في هذا الصراع، لا يعطينا الحق في تجاهل العقل والعقلانية، والسلوك بدافع من عواطف متأججة مؤقتة او من انفعال فاق حدّه (ربما بحق). بالعكس تمامًا، فكوننا كما نحن عليه يحتم علينا انتهاج التعمق والترويّ نهجًا، لانه لا يوجد لدينا أي ترف في التنازل عن حلفاء. ومن اليهود أيضًا. وحتى أتدارك سوء فهم ممكن - رغم توضيحاتي اعلاه - اكرر اني أقصد المجموعات اليهودية الراديكالية المتحررة من اسار النزعة الاجماعية في اسرائيل، بيمينها ويسارها.

واريد ان اذكر، بكثير من التقدير، ان المنظمين في مظاهرة يوم الارض في كفركنا، الاسبوع الماضي، ناشدوا المتظاهرين بآلافهم، ان يستقبلوا حلفاءنا اليهود بالترحاب اللائق، حتى ان الخطيب قال «لنستقبلهم في عيوننا».

- ٢ -

في احدى المظاهرات لاحظت وجود مجموعة شبابية متحمسة جدًا، لانها بالطبع غاضبة جدًا. ولا يوجد أروع من هذا الحماس الشبابي كونه يعكس صدقًا عميقًا في داخل نفسية ووعي كل واحد وواحدة. لكني انتبهت الى ان الشعارات التي كانوا يرددونها صارت تبتعد عن القضية الفلسطينية رويدًا رويدًا.. بدأت شمالاً بالشيخ حسن نصرالله - أحد ابطال المقاومة بلا أي شك، وبكثير من المصداقية - ثم طارت الشعارات شرقًا الى صدام حسين، وأحد الشبان شرّق أكثر من اللازم ووصل حتى أسامة بن لادن!

هنا أيضًا يمكن تفسير هذا بالانفعال (المبرر)، ولكن مع ذلك يجب الوقوف امام السؤال الأساسي: في مركز الحدث والقضية والصراع، والنضال، يقف الآن الشعب الفلسطيني، اذن الا يجدر بنا الحفاظ على صورة الواقع الثاقبة هذه، في هتافنا وشعارنا أيضًا؟

صحيح ان المظاهرات فيها ديناميكية من التصعيد وشحذ الغضب احيانًا، بحيث تزيد من حدة الشعار المكتوب أو المنطوق، ولكن من قال ان المظاهرة جاءت فقط لتنفيس الغضب واطلاق شحنات الانفعال؟ بالعكس تمامًا، المظاهرة هي فعل سياسي اولاً، ومن يقف في قلب المظاهرة يجب ان يفكر ليس في التعبير عن مشاعره فقط، بل عليه ان يتأمل كيف سيرى الآخرون مظاهرته. وبما ان المظاهرات في هذه الايام يدفعها تواصل الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا الفلسطيني وبتصعيد مخيف، اذن فمن واجبنا تأكيد واعادة تأكيد قضية شعبنا وصموده ونضاله ومعاناته وصموده اولاً وثانيًا وثالثًا.

طبعًا لا حاجة للقول انه يجدر بنا ان نحافظ على منسوب كافٍ من الذكاء، بحيث لا نعطي اولئك الصحفيين ممن يتقنون مهنة الاصطياد في المياه العكرة، فرصة استخراج صورة لاسامة بن لادن مثلاً دون غيرها، ووضعها في مركز الشاشة، لتتاح لهم فرصة مواصلة التحريض من جهة، وامكانية صرف النظر عن القضية الأساس، وبالتالي تهميشها، من جهة أخرى..

بالطبع، سيظل هناك شبان صادقون يأخذهم غضبهم الحقيقي الى نقمة كلامية تستدعي هذا الجيش العربي وذلك الفصيل.. ولكن يجدر بمنظمي المظاهرات ونشيطي الاحزاب، أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار. ولنفكر كيف سنظهر على شاشة إيطالية مثلاً.. والاهم من ذلك لنفكر بالدور التثقيفي الذاتي لمظاهراتنا: نحن نخرج من بيوتنا لمواجهة الجريمة بحق الشعب الفلسطيني، اذن فلينتظر صدام حسين وليطوّل اسامة بن لادن باله علينا، لان هناك ما هو أكثر الحاحًا! ومن تجربة يومية، اؤكد انه من السهل الاقناع بهذا التوجه.

- ٣ -

هذه الملاحظة موجهة الى المستوى القيادي: أحيانًا نكون مبدعين في تضييع نشاطاتنا، أو التقليل من امكانيات حضورها وبالتالي تأثيرها، مثلاً: ان نكمل كافة الاستعدادات للمظاهرة او المسيرة، ولكن مع نقص واحد هو الجانب الاعلامي. فباعتقادي انه في الظروف الراهنة - وليس وحدها فقط - يجب التفكير بجدية والاستعداد بمستوى عالٍ من التنظيم والتخطيط حتى يصل صوت المليون فلسطيني في هذه البلاد الى أكثر ما يمكن من اسماع وعيون العالم. يجب ان نحارب على مكاننا في المشهد الاعلامي لنحاول الظهور امام اوسع شريحة ممكنة من الرأي العام العالمي. ولذلك، يجب شحذ آلياتنا الاعلامية بشكل سريع ولنتذكر ان جماهيرنا نفسها ستعطي اهتمامًا اكبر لمظاهراتنا، اذا رأت اهتمامًا لائقًا بها على الشاشات التلفزيونية وصفحات الصحف. فالاعلام لم يعد لمخاطبة ذلك الآخر فقط، وفي كثير من الاحيان تجد نفسك تخاطب القريب عبر الاعلام البعيد.

••

أخيرًا، ربما آن الأوان لنشاطات احتجاجية خلاقة، تتجاوز المظاهرة المعهودة، على أهميتها، مثلاً: سلسلة بشرية على طرف شارع رئيسي من قرية الى قرية، بحيث يمسك كل المتظاهرين والمتظاهرات الواحد بيد الآخر وهم يضعون شارة، او شعارًا موحدًا. لا اعتقد ان هذا مستحيل.

دكّوا البيت الأبيض بالرسائل

فيما يلي رقم الفاكس وعناوين البريد الالكتروني في مكتبي الرئيس الامريكي جورج بوش ونائبه ديك تشيني. فارسلوا اليهم الرسائل الاحتجاجية على تواطئهما مع اريئيل شارون في جرائم الحرب التي يقترفها ضد أبناء الشعب الفلسطيني

رقم الفاكس: ٢٠٢-٤٥٦-٢٤٦١

البريد الالكتروني - بوش
president@whitehouse.gov

البريد الالكتروني - تشيني
vice.president@whitehouse.gov

اكتبوا لهم بكل جرأة ووضوح واحتجاج، ووزعوا العناوين على اصدقائكم

مظاهرات غاضبة

مظاهرات حاشدة في الدول العربية والعالم ضد

• قوات الامن في الاردن ومصر والبحرين والسعو

* حيفا - مكتب « الاتحاد » والوكالات - شهدت الدول العربية امس وامس الاول، مظاهرات حاشدة معادية لاسرائيل وللهجوم الذي تشنه حاليا ضد الفلسطينيين.

واتخذت المظاهرات اعنف تعبير لها، في البحرين، التي خرج فيها قرابة العشرة الاف مواطن في مظاهرات منددة بالهجوم الاسرائيلي وبالموقف الامريكي.

والقى متظاهرون بقنابل حارقة على مبنى السفارة الامريكية في العاصمة المنامة مما ادى الى اشتعال النيران في طبق استقبال فضائي اعلى المبنى وكذلك في نقطة حراسة خارج السفارة فضلا عن تدمير فرع لمطاعم ماكدونالدز الامريكية. ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني فوق السفارة الامريكية.

وقد وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة البحرينية أسفرت عن مقتل احد المتظاهرين برصاصة مطاطية اصيب بها في رأسه بينما تدفقت تعزيزات الشرطة على مكان المظاهرة وحلقت الطائرات الهليكوبتر في الأجواء.

وفي القاهرة خرج الالاف في مظاهرات عقب صلاة الجمعة في الجامع الازهر.

واحاط المئات من عناصر الامن بالمظاهرة لمنعها من الخروج الى شوارع القاهرة حيث اشتبكت مع المتظاهرين وقامت بركلهم وضربهم بالهراوات.

كما شهدت مدينة الاسكندرية ثاني اكبر المدن المصرية مظاهرات مماثلة.

وكانت مصر قد شهدت خلال الاسبوعين الماضيين مظاهرات حاشدة تركز معظمها في الجامعات المصرية حيث طالب المتظاهرون بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات المصرية مع الحكومة الاسرائيلية.

وفي العاصمة الاردنية عمان تصدت قوات الشرطة لأكثر من اربعة الاف متظاهر كانوا في طريقهم لمقر السفارة الاسرائيلية في عمان ومنعتهم من الوصول للسفارة.

كما تصدت الشرطة لالاف المتظاهرين من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الوحدات بعمان.

وفي ساحة مسجد الحسيني بعمان اشتبك اكثر من الفي متظاهر مع شرطة مكافحة الشغب في اعقاب صلاة الجمعة حيث رشقوهم بالاحذية والحجارة قبل وصول تعزيزات من الشرطة التي نجحت في تفريق المتظاهرين.

وفي لبنان خرجت مظاهرات حاشدة رددت الهتافات المعادية لاسرائيل في شوارع العاصمة بيروت وفي مدينة بعلبك شمالي البلاد.

ومنعت الشرطة اللبنانية المتظاهرين في العاصمة من الوصول لمبنى السفارة الامريكية في بيروت.

وفي سوريا تظاهر قرابة ٥٠٠٠ شخص خارج العاصمة دمشق حيث نظموا مسيرة من مخيم اليرموك للاجئين توجهت نحو مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل ورددوا شعارات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي السعودية تحدى اكثر من الفي متظاهر الحظر الذي فرضته السلطات السعودية على المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين وخرجوا في مظاهرة خارج القنصلية الامريكية في مدينة الظهران شرقي البلاد.

كما خرج قرابة ٢٥٠٠ شخص في مظاهرة في مدينة القطيف احاطت بها قوات الشرطة الا انه لم يسجل وقوع اعمال عنف.

وفي وقت سابق قام مئات السعوديين باحراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية في منطقة سكاكا شمال السعودية.

وفي مدينة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة خرج قرابة ٧٠٠٠ متظاهر في مسيرة بمواجهة المبنى الذي تقع فيه القنصلية الامريكية حيث رددوا الشعارات المنددة بالانحياز الامريكي لاسرائيل.

وفي قطر نظم قرابة ١٠ الاف شخص مظاهرة مؤيدة للشعب الفلسطيني في العاصمة الدوحة.

وفي العراق خرجت مظاهرة تضم عشرين الف شخص حيث توجهت الى مبنى الامم المتحدة بالعاصمة بغداد.

وفي موريتانيا ايضا ثالث دولة عربية تربطها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى جانب مصر والاردن خرجت المسيرات المنددة بالاجراءات الاسرائيلية في شوارع العاصمة نواكشوط معلنة تأييدها للشعب الفلسطيني.

وفي اليمن تظاهر الاف المواطنين وقامت جماعات منهم باحتلال الشوارع المحيطة بالسفارة الامريكية في العاصمة صنعاء.

وتظاهر اكثر من ٦٠ ألف شاب لبناني وفلسطيني بحسب تقديرات الشرطة اللبنانية تعبيرا عن دعمهم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مكتبه في رام الله وادانتهم الدعم الامريكي لاسرائيل.

واحتشد ما لا يقل عن ٣٠ ألف طالب وتلميذ مدرسة واعضاء في جمعيات مهنية في الشارع الرئيسي في صيدا عاصمة جنوب لبنان رافعين صورا لعرفات.

وتظاهر اكثر من عشرين ألف آخرين في وسط طرابلس عاصمة شمال لبنان حيث انضم عمال نقابيون الى المظاهرة.

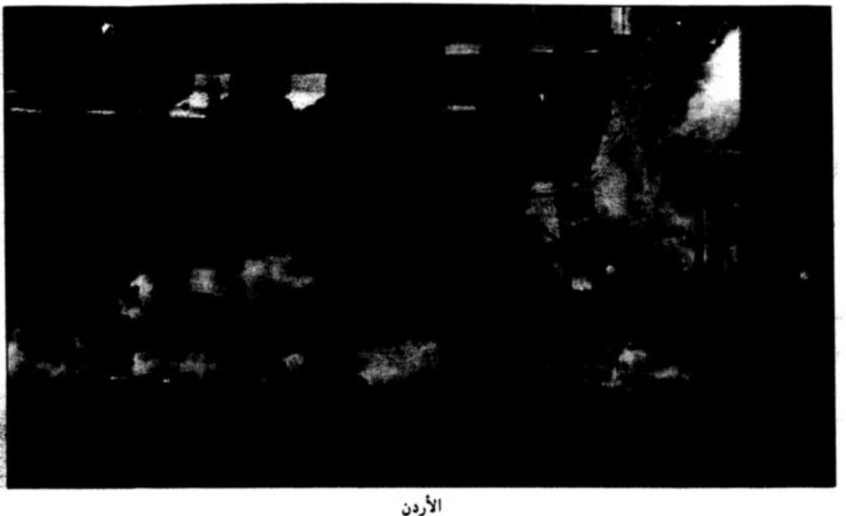
وقام المتظاهرون بحرق اعلام اسرائيلية وامريكية فضلا عن دمى لشارون وبوش.

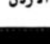
وفي بيروت، تجمع حوالي الف متظاهر امام مقر الامم المتحدة في وسط المدينة، ودعوا الى تدخل المجتمع الدولي لوضع حد «لمجازر اريئيل شارون» في الاراضي الفلسطينية.

وفي مسقط خرج آلاف العمانيين من مختلف المدن العمانية اليوم في تظاهرات للتعبير عن دعمهم ومساندتهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني والتنديد بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحقهم.

وشارك في المظاهرات مواطنون ومقيمون في مسقط وصلالة وصور والظاهرة والباطنة.

وفي فيينا طاف اكثر من الف متظاهر شوارع العاصمة النمساوية فيينا الليلة قبل الماضية منددين باستمرار الحملة العسكرية الاسرائيلية على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.





الأردن



أثينا - اليونان

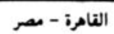


بيروت - لبنان

...م ضد الحرب الارهابية على الفلسطينيين

...سعودية تعتدي على المتظاهرين





القاهرة - مصر



الفلبين



هنغاريا



إيران



قطر



كراتشي - باكستان

صوت اهل الفن والابداع في مواجهة آلة الحرب (٢):

اوقفوا آلة الحرب... اعطونا الطفولة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا في العدد الماضي نداء وصرخة الفنانين المحليين، الذين يشجبون الممارسات الوحشية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، تحت عنوان «صوت اهل الفن والابداع في مواجهة آلة الحرب.. اعطونا الطفولة!». وقد جاء فيه: «نحن الموقعين ادناه من الفنانين والمبدعين وكل العاملين في مجال الفن والابداع، نرفع صوتنا عاليا في مواجهة الة الحرب الاسرائيلية، التي منعت الطفل الفلسطيني من حليب امه، وداست وقار شيب الشيخ، فشوهت حق الانسان واغلقت كل الابواب امام غد مشرق يملؤه السلام والطمأنينة، السلام المبني على كرامة الانسان وعزته وحريته. نحن الفنانين نرفع صوتنا في وجه واشنطن وحكومة اسرائيل وكل من يؤازرها في ممارساتها في ارتكاب المجازر، ضد ابناء شعبنا الفلسطيني ضد الانسان والانسانية، تحت شعار «العالم الحر ضد قوى الارهاب والظلام»...!

نحن نسأل .. من يقود قوى الظلام؟؟ الابرياء الجائعون المحاصرون؟؟ ام الجنرالات التي يزخر تاريخها.. من صبرا وشاتيلا وقبلها وبعدها؟؟».

وها نحن الآن ننشر القائمة الثانية من التواقيع، التي جمعت، وسننشر التواقيع التي ستردنا في عدد قادم.

* ميلاد مطر * رياض مصاروة * تغريد مشيعل * خالد عواد * عنان ابو حاطوم * نجدية ابراهيم * الياس عبود * محمود قدح * بيان عنتير * علي سليمان * عامر حليحل * طارق قبطي * هشام سليمان * علاء حليحل * هند أيوب * محمود ابو جازي * عمر محروم * نعمة زكتون * سهير ابو عقصة * ايمان عون * ادوار معلم * سلوى نقارة - خداد * نزار خمرة * يوسف ابراهيم * نزار زعبي * ريم تلحمي * خليفة ناطور * طاهر نجيب * صافيناز خطيب * بيير خوري * وداد سرحان * الفرد حجار * ريمون حداد * نسيم دكور * فريال خشيبون * حبيب خشيبون * .

القائمة الاولى: * رومل عبد النور * ڤالنتينا ابو عقصة * ايمن كامل اغبارية * زاهد حرش * طارق قبطي * محمد بكري * فؤاد عوض * فاتن خوري * اسامة مصري * عفيف شليوط * سعيد سلامة * صالح هيبي * نزار زريق * قاسم شعبان * رابعة مرقص * علي عباس * عصام قادري * محمد صبح * ميسرة مصري * كمال سليمان * كامل روبي * عرين عابدي * احمد طاهر * عماد دلال * ياسر عيق * وليد الحلو * نورمان عيسى * ابراهيم ميعاري * سعود الاسدي * خليل قدورة * ابراهيم قدورة * رزق عبده * فراس روبي * رمزي بشارات * خير فودي * رحيب حداد * عبده متى * عبد عابدي * ايمن نحاس * اميرة عطوان * ميرا عوض * روضة سليمان * غسان عباس * ضرار سليمان * احمد مصري * الهام عراف * امل مرقص * عاصم زعبي * غازي ابو بكر * ايهاب زحالقة * سمير خوري *

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لأبناء وبنات وعموم آل خطيب في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج مصطفى شاكر خطيب «ابو شاكر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى شاكر قاسم جبارة واخوانه واخواته واولاد المرحوم واقربائهم وأنسبائهم وعموم أفراد آل جبارة في الطيبة والخارج لوفاة شقيقكم المأسوف عليه بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً المرحوم

احمد قاسم جبارة

(ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء، لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي عمق البطوف (؟)
اعلان عن تصريح خارطة مفصلة رقم ج أ/م/١/ ٣٧/٠

[illegible]

رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

دعوة

تتشرف رابطة الخريجين بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي المخصص لإحياء ذكرى الأستاذ شكري خازن والأستاذ جرمس دلّة طيبي الذكر، المديرين السابقين للكلية، وذلك يوم الخميس الموافق ١١/٤/٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع يتسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

في البرنامج:
* نبذة عن سيرة الأستاذين يقدمّها: الأخت البِرتينا خازن والدكتور بطرس دلة.
* كلمة مدير الكلية الأستاذ مارون قعبور.
* كلمة لجنة المعارف الأرثوذكسية يقدمها السيد يوسف خوري.
* كلمة رابطة الخريجين يقدمها الدكتور هشام روحانا.

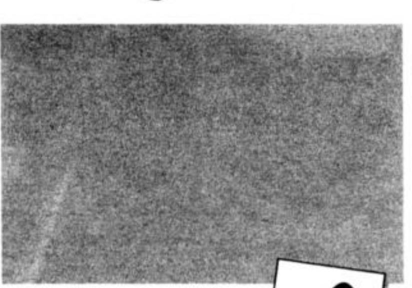
تتخلل الأمسية فقرة فنية تقدمها فرقة شوف هالأيام بقيادة الأستاذ الفنان البير بلان.

يسرنا حضوركم.

باحترام
اللجنة التنفيذية للرابطة

الجبهة أول من يشارك!

دائماً مع العاملين ودفاعاً عن حقوقهم



- مع عاملات النسيج في بيت جن وحرفيش ويركا...
- مع نضال عمّال السلطات المحلية في البعنة وطمرة ومجد الكروم وعرعرة وعرابة وعين ماهل...
- مع عمّال الكسارات في منطقة الناصرة.
- مع عاملات دلتا في الناصرة وشفاعمرو.
- مع عمّال فرع الأخشاب في طبريا وبرديس حنا وأشكلون...

و الجبهة
صوت العاملين العرب
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٣١٠٢ في الحوض ٨٨٢٣ قسيمة ١٤ قطعة ٩ باسم محمد احمد راشد وتد من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سلامة خطيب وعموم آل خطيب في عرابة لوفاة الوالد المرحوم

الحاج مصطفى شاكر خطيب

«ابو شاكر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
ياسين ياسين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للحاج عبدالله حسين ملحم (ابو العيلة) واخوانه واولاده وجميع أفراد العائلة لوفاة المناضل

محمود حسين ابو العيلة

(أبو أسعد)

في قرية ذنابة في فلسطين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، الشبيبة الشيوعية وحركة النساء) عارة - عرعرة - المثلث

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه نظام موسى ابو غزال، من الناصرة، والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٤/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحاً، لسماع قضية النفقة، رقم ٢٠٠٢/٣١، المقدمة من زوجتك الهام ابراهيم سلام، من مدينة الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريراً في يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١٤٢٣ هـ. وفق ٢٠٠٢/٤/٤م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٥٢

[illegible]

الدكتور [illegible] رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

مظاهرات غاضبة

نشطاء يهود سلاميون يتظاهرون في الشمال



مظاهرة قوى يسارية عند مفرق يوڤليم غرب سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: قامت امس السبت تنظيمات يهودية يسارية من منطقة مسغاف وكرميئيل بتظاهرة رفع شعارات وتوزيع ملصقات تدعو الى الخروج من المناطق الفلسطينية والعودة الى المفاوضات ورفعوا شعارات «نعم للخروج من المناطق الفلسطينية» «نعم للعودة للمفاوضات» «لا يوجد عندنا ابناء زيادة للحروبات».

وفي حديث مع احدى المتظاهرات قالت لدينا نسبة لا بأس بها من رافضي التجنيد وان فعالياتنا في الشارع اليهودي تؤثر ايجابيا حيث انضم الينا العشرات من المواطنين في المنطقة وانا كمعلمة في المدارس الثانوية اليهودية اشعر بالالم مما حدث على الجانبين اليهودي والعربي حيث ان ابنا منا اليوم وطلابي موجودون في الخدمة، وانا احضر لهم مواد لتقديمهم للامتحانات، وانا شخصيا اقدر حياة الانسان دون تفرقة ويمكننا العيش معا.

ومن الجدير ذكره اننا لاقينا تأثيرا كبيرا خاصة من الوسط العربي حيث اتى رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ونائبه فضل زبيدات ورئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس ومواطنون من سخنين عرابة وديرحنا، كما لاقينا ترحيبا من الوسط اليهودي ولكن ليس بنفس النسبة التي لاقينا من العرب ومن هنا ادعو كل انسان يقدر حياة اولاده وجيرانه ان يشارك في نشاطنا كل يوم سبت ظهرا في مفرق يوڤليم وهناك مظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم في مفرق كرميئيل الغربي.

مسيرة وحدوية حاشدة في كفرياسيف احتجاجا على مجازر شارون

* ندد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، باعادة احتلال الجيش الاسرائيلي لمدن وقرى فلسطينية واستنكر استنكارا شديدا ما ترتكبه قوات الاحتلال من مجازر بحق ابناء شعبنا الفلسطيني الاعزل. ودعا الاهالي الى تعزيز وحدة الصف والتبرع السخي لانجاح حملة اغاثة الاخوة الفلسطينيين.

وذلك في الكلمة التي القاها توما بعد انتهاء المسيرة التظاهرية الاحتجاجية والتي انطلقت من ساحة المجلس المحلي امس.

وطاف فيها المتظاهرون رجالا ونساء شبابا وشابات واطفالا وهم يحملون ويرفعون الشعارات واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال وحصار الشعب الفلسطيني وضرورة قلع الاحتلال ومستوطناته، ودولتان لشعبين اسرئيل وفلسطين، وارفعوا اياديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته والرمز ابو عمار، ولا امن ولا سلام مع استمرار الاحتلال، وان القدس عاصمة لدولتين، وغيرها من الشعارات والتي كتبت بالعربية والعبرية وشعار تحية للقوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام التي تناضل سوية مع محبي السلام العرب وضرورة استمرارية هذا التعاون والعمل المشترك. وطاف المتظاهرون وهم يرددون الهتافات المناهضة للحصار وعدم الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وضرورة فك الحصار عن الرئيس عرفات ومطالبة الانظمة العربية بالعمل باشكال اخرى لثني شارون وحكومته عن الاستمرار في سياسة الغطرسة ودعوة امريكا الى انتهاج سبيل دعم الحق الفلسطيني وعدم الانحياز لأن القتل والحصار والتجويع لن يثني الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في مقاومة الاحتلال واجتياح المدن والقرى وارتكاب المجازر وتدنيس الجوامع والكنائس والمقدسات.

وشكر توما جميع الاخوة المشاركين قائلا تكفرسوا يا عرب ودعاهم الى التبرع بسخاء لحملة الاغاثة التي ينظمها المجلس لدعم الفلسطينيين المحاصرين وهم بحاجة ماسة الى كل دعم معنوي ومادي. وقد انطوى الكفارسة تحت شعار وحدة اهالي كفر ياسيف لنصرة الشعب الفلسطيني.

وقرر مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي في جلسة استثنائية امس دعم اخوتهم الفلسطينيين المحاصرين. وتم الاتفاق ان يتبرعوا للأهل في المناطق المحتلة بيوم عمل كموقف موحد وفتح المجال امام من يريد تقديم مساعدات عينية اضافية اخرى ان يقوم بذلك ضمن حملة الاغاثة التي ينظمها مجلس كفر ياسيف المحلي. وأعرب المستخدمون عن ارتياحهم لهذا القرار واشاروا الى انه في نيتهم تقديم دعم آخر ومساعدات كلما حان الوقت لذلك. وكان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما قد استعرض امام جمهور المستخدمين المعاناة الواقعة عن الشعب الفلسطيني وضرورة مد يد العون والمساعدة لهم للتخفيف عنهم ودعمهم مشيراً بأن الباب ما زال مفتوحًا امام جميع اهالي القرية لانجاح حملة الاغاثة.

يوم عمل من عاملي المجلس دعما لشعبنا الفلسطيني المحاصر

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»- قررت لجنة العمال في مجلس محلي يافة الناصرة، وبالتنسيق مع رئيس المجلس المحلي، التبرع بيوم عمل لدعم شعبنا العربي الفلسطيني الذي يواجه ابشع حملات القمع والاحتلال والحصار والتجويع.

ان هذه الخطوة تأتي متزامنة مع حملة الاغاثة التي تقيمها لجنة الاغاثة الشعبية في يافة الناصرة ضمن حملة اغاثة قطرية واسعة تشمل كافة جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ودعت لجنة العمال اهالي يافة الناصرة، وفي هذه الظروف الحرجة، وان يمدوا يد العون لشعبنا المحاصر. كما دعت العمال في يافة الناصرة عامة، ليتبرعوا بقيمة يوم عمل من اجل اهلنا في المناطق المحتلة.

الآلاف في المسيرة الوحدوية في دير الاسد والبعنة تضامنا مع اشقائهم الفلسطينيين

* البعنة- لمراسلنا- في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وتلبية لنداء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، انطلقت مسيرة شعبية حاشدة من مسجد عمر بن الخطاب وطافت شوارع البعنة لتصل الى الساحة العامة للقرية قرب الكنيسة ،هناك القى السيد محمد فيصل تيتي كلمة باسم اللجنة الشعبية تضامنا مع الشعب الفلسطيني البطل وضد الحصار المجرم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعلن تيتي في كلمته عن افتتاح حملة الاغاثة لدعم صمود الاهل. ودقت كنيسة القديسة بربارة اجراس الحزن ووقف الحضور دقيقة صمت وحداد على ارواح الشهداء. بعدها وصلت الى المكان مسيرة دير الاسد الشعبية لتلتحم المسيرتان سوية معبرتين عن وحدة الجماهير في دير الاسد والبعنة وهتفت الجماهير شعارات منددة بالصمت العربي وبتآمر الامبريالية الامريكية واعوانها على الشعب الفلسطيني البطل. وندد المتظاهرون ايضا بسياسة شارون الاجرامية ورددت الآلاف من النساء والاطفال والشباب الشعارات التي تدعم صمود شعبنا الفلسطيني في وجه اعتى آلة عسكرية امريكية واسرائيلية.

وانطلقت المسيرة الموحدة لتصل الى الساحة العامة في دير الاسد حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء.. وبعدها تولى عرافة المهرجان الخطابي المحامي بلال صنع الله وتحدث كل من رباح اسدي رئيس مجلس دير الاسد المحلي والدكتور محمد حسن بكري رئيس مجلس البعنة السابق فأكدا في كلمتيهما على اهمية الوحدة الوطنية لشعبنا الفلسطيني هنا وفي المناطق المحتلة التي تتعرض لاحتلال المجرم.

ودعا المتحدثون حكومة شارون الانسحاب من الضفة والقطاع وفك الاحصار عن الرئيس الرمز ياسر عرفات، وان لا سلام دون انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. هذا وتواصل لجان الاغاثة في دير الاسد والبعنة جمع المواد التموينية لدعم صمود الاهل.

مظاهرة حاشدة في المكر ضد جرائم الاحتلال

* المكر -لمراسلنا- تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا والمجلس المحلي في القرية وكافة الفعاليات السياسية الاجتماعية والدينية شاركت جماهير قرية المكر بمظاهرة جماهيرية غفيرة طافت شوارع القرية وهتفت بشعارات منددة بالاحتلال وجرائمه وبالهجمة الشرسة ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته ورموزه. وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع شعبي حاشد في ساحة القرية، حيث افتتح المهرجان بكلمة من رئيس المجلس المحلي صالح عكر حيث ندد هو الآخر بسياسة حكومة الاحتلال ومحاولة تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية ودعا لمزيد من الدعم المادي والمعنوي للاخوة المحاصرين في الضفة والقطاع.

وتحدث كذلك قدس الاب ابراهيم داوود حيث تحدث طويلا عن جرائم حكومة الاحتلال وقال ان شعبهم سيحاكمهم بعد ان يفيقوا من نشوة النصر الكاذب والوهمي، وختم كلمته بتحية اكبار واجلال لصمود الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته.

وتحدث كذلك الشيخ احمد حسيان والشيخ الدكتور حسان شبل واحد النشطاء السياسيين مالك شناوي حيث اختتم المهرجان بتوجيه نداء حار للتبرع بسخاء وللقيام بحملة اغاثة لجمع مواد طبية ومواد تموينية لنساعدهم في صمودهم لدحر الاحتلال وافشال الحملة الهمجية ضد شعبنا الفلسطيني.

حملة اغاثة من المدرسة التكنولوجية اورط الكرمل - حيفا الى الاهل

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تجندت مدرسة اورط الكرمل ادارة ومعلمين وطلابا وعاملين لتلبية النداء الانساني والواجب الذي تحتمه ظروف شعبنا القاسية وكجهد متواضع جدا للتخفيف عن معاناة شعبنا ولمساعدة الامهات واخراجهن من احراج الاجابة لسؤال اطفالهن عما سيطعمنهم.

الجدير ذكره ان الاستجابة كانت طيبة جدا حيث تم تجميع مواد تموينية، تقدر بأربعة اطنان، وقد عبر الطلاب والمعلمون عن استعدادهم لتكرار الحملة طالما دعت الضرورة والحاجة. رغم ما يعانيه شعبنا من ضائقة فاننا نكبر ونحيي فيهم الحس النابض والشعور الحي الطيب.

آلاف الحناجر في الطيرة: «وحدة وحدة وطنية شوكة بحلق الفاشية»



* الطيرة - من امجد شبيطة - في مظاهرة هي الاضخم التي شهدتها مدينة الطيرة منذ سنوات ردد اكثر من خمسة آلاف متظاهر الشعارات الوحدوية المندِّدة بالاحتلال وجرائمه وبالموقفين العالمي والعربي المخزيين كما اشاد المتظاهرون بصمود الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

وقد انطلقت المظاهرة الوحدوية بدعوة من فروع الجبهة والتجمع والحركة الاسلامة في المدينة بالاضافة الى المجلس النسائي في الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الجمعة الاخير من ساحة المدرسة الثانوية بمشاركة اهالي المدينة من كافة الاطياف والفئات السياسية والاجتماعية لتطوف شوارع المدينة مظللة بالاعلام الفلسطينية والشعارات المكتوبة وقد جاء في قسم منها «انقلعوا فورا من الاراضي المحتلة عام ٦٧» «كل الخزي والعار للصمت العربي المخجل» «لن يركع لن يركع منا حتى طفل يرضع» هذا وقد صحبت المظاهرة الاغاني الوطنية المنبعثة من مكبرات الصوت لتردد الالوف اغنية (اناديكم) للقائد الراحل توفيق زياد.

وانتهت المظاهرة وقد برز الحضور النسائي فيها في ساحة المدرسة الثانوية باجتماع شعبي تولى عرافته عبدالله سمارة داعيا الناس للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا الابرار ثم تحدث على التوالي كل من المربي تميم منصور عن التجمع والمربية سلوى منصور عن المجلس النسائي والسيد محمد عبدالكريم منصور عن الجبهة ومحمود منصور عن الحركة الاسلامية مؤكدين جميعا عدالة قضية شعبنا الفلسطيني وضرورة الوحدة في هذه الظروف المصيرية والتنسيق بين الاحزاب والفعاليات السياسية.

واخيرا انتهى الاجتماع بدعوة من عريفه للناس بالتبرع لشعبنا وقد انطلقت مساء امس حملة اخرى تقوم بها اللجنة الشعبية للاغاثة.

حملة اغاثة ومظاهرة في عارة وعرعرة

* عرعرة- لمراسلنا- بدأت صباح يوم الجمعة حملة جديدة للجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة، وقد انتشر اعضاء اللجنة في احياء القرية ومن خلال مكبر الصوت دعوا الاهالي للتبرع بما تجود به نفوسهم من اجل نصرة الاهل في المناطق المحتلة، ونصبت خيمة اعتصام احتجاجا على ممارسات السلطة ضد شعبنا.

وقد تبرع الاهالي حتى كتابة هذه السطور بحوالي ٢٠ الف شيكل وباطنان من الطحين والسكر والمعلبات وقامت شابة بالتبرع باسوارة الزفاف. وطالب بعض الشباب بالتبرع بالدم. وتبرع البعض بالادوية.

هذا وتجري اللجنة الاتصالات مع الجهات المختصة في المناطق الفلسطينية المحتلة لايصال هذه الدفعة من حملة الاغاثة الى ابناء شعبنا.

• مظاهرة جبارة تخترق شوارع عارة وعرعرة •

وبناء على قرار لجنة المتابعة العربية بدأت مظاهرة جبارة من عارة وانتهت في عرعرة شارك فيها جميع الهيئات والقوى الوطنية الفاعلة في عارة وعرعرة وجماهير الشعب وهتف المتظاهرون بوحدة الشعب الفلسطيني ونصرته وحملوا شعارات ولافتات وصور الرئيس البطل ياسر عرفات، وكذلك تابوتا.

وفي نهاية المظاهرة حيا المتظاهرين النقابي الجبهوي جهاد عقل وأكد على اهمية الوحدة والعمل المشترك وتلاه الشيخ عماد يونس الذي دعا للوحدة ايضا. وبعد المظاهرة استمر اعضاء لجنة الاغاثة بجمع التبرعات والاعتصام بالخيمة.

عين ماهل عن بكرة ابيها تطلق صوت الغضب

* عين ماهل- لمراسلنا- شاركت غالبية اهالي عين ماهل بمختلف الاتجاهات السياسية والعائلية موحدين بمظاهرة جبارة ضد الاحتلال وجرائمه مطالبين برفع الحصار ووقف القتل والتجويع عن ابناء شعبنا الفلسطيني المحتل وقد سارت المظاهرة من حي الشيكونات منطلقة من ساحة الجامع تحت شعارات موحدة مثل «ليرفع الحصار عن شعبنا الفلسطيني وقائده ابو عمار» «ارفعوا الحصار عن المناطق المحتلة» «لا للقتل والتدمير نعم للمفاوضات» «لا للاحتلال نعم للانسحاب الشامل» «المستوطنات والاحتلال عدو السلام» «من غزة كان القرار انتفاضة حتى الانتصار» «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

وهتف المتظاهرون «ابو عمار صرح تصريح يا جيل ما يهزك ريح» «الاقصى ومهد المسيح بنادي ويصيح ارهابي مين يا سفاح دير ياسين» «ما تنفع المفاوضات الا مع ياسر عرفات» وغيرها من الشعارات والهتافات الحماسية حتى وصل المتظاهرون الى ساحة مدرسة البيادر حيث افتتح الاجتماع الشعبي النقابي محمد حبيب الله منددا بجرائم الاحتلال وحصاره ضد الشعب الفلسطيني البطل وان عين ماهل في مظاهرتها هذه تقف وتسمع صوتا عاليا ضد الاحتلال.

وتكلم رئيس المجلس المحلي محمود ابوليل والذي أكد على اهمية الاستمرار في دعم ابناء شعبنا الفلسطيني حتى نيل الاستقلال ودحر الاحتلال منددا باسم اهالي عين ماهل بالعدوان الدموي الذي تشنه الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا وقيادته ومحاولات المساس بقائد شعبنا ياسر عرفات ودعا السكان الى المشاركة بجميع الفعاليات التي تقيمها لجنة المتابعة وخاصة حملات الاغاثة وتطرق الى اللجنة الشعبية التي اقامها المجلس المحلي لدعم الاخوة الفلسطينيين.

مظاهرة احتجاجية في الرملة

* الرملة- لمراسلنا حسن مواسي- بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرملة شارك اكثر من ٣٠٠ شخص في المظاهرة الاحتجاجية على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

وبدأت المظاهرة من الشارع الرئيسي في المدينة وجابت شوارع البلدة القديمة وذلك في جو قرع اجراس الكنائس وتلاوة القرآن الكريم في المساجد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندِّدة بسياسة الحرب والدمار التي تنفذها حكومة الحرب والارهاب الاسرائيلي.

وفي حديثه «للاتحاد» قال انور ابو غزال: ان هذه المظاهرة جاءت دعمًا لقرارات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ونحن نستهجن ونستنكر ما تقوم به حكومة اسرائيل من تدمير وتخريب في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار ابو غزال الى ان قائمة الوحدة التي تضم الجبهة في اللد اقامت مظاهرة احتجاجية دعما للرئيس ياسر عرفات انطلقت من المسجد الى «نفي بيرك».

اهالي اكسال في مسيرة وحدوية

* اكسال- من فهمي دراوشة- نظم مجلس اكسال المحلي امس الاول الجمعة مظاهرة تضامنا مع اخوانهم في الضفة والقطاع والذين يواجهون العدوان الوحشي والحصار وانطلقت المظاهرة من ساحة مسجد الاصلاح في القرية وطاف المتظاهرون شوارع القرية وشارك في المظاهرة رئيس المجلس موسى دراوشة ونائبه مصطفى عبد الهادي وجميع اعضاء المجلس ومن جميع التيارات السياسية في القرية وجمهور كبير من اهل القرية وحمل المتظاهرون اللافتات والشعارات المختلفة التي تندد بالممارسات الشارونية ضد الشعب الفلسطيني.

وانتهت المظاهرة امام المجلس المحلي والقى رئيس المجلس كلمة دعا فيها حكومة اليمين الى الانسحاب من الضفة والقطاع واقامة دولة فلسطين بجانب دولة اسرئيل.

مظاهرة حاشدة في كابول

* كابول- لمراسلنا- بدعوة من اللجنة الشعبية المنبثقة من جميع الاطر السياسية في كابول، جرت امس الاول الجمعة مسيرة حاشدة طافت شوارع القرية ضمت كل مركبات المجتمع، وتجاوز عدد المشاركين الثلاثة آلاف متظاهر الذين اشادوا بالصمود الفلسطيني قيادةً وشعباً والذي يتعرض لابشع الجرائم الانسانية التي تنفذها حكومة شارون وبيرس وندد المشاركون بالدعم الامريكي السياسي والعسكري لحكام اسرائيل. وبمشاركة صمت القيادات العربية الراضخة للنظام الامريكي لضرب شعوبها.

وبعد انتهاء المظاهرة اعلنت قيادة المظاهرة عن الاستمرار بالتبرع بالمال والدواء للمستشفيات الفلسطينية.

مسيرة تظاهرية لطلبة كلية مار الياس في عبلين

* شفاعمرو- مكتب «الاتحاد»- شارك المئات من طلاب كلية مار الياس في عبلين ظهر امس الاول الجمعة، في مسيرة تظاهرية وانطلقت المسيرة من الكلية في عبلين وتوجه المتظاهرون بشعاراتهم وهتافاتهم المنددة بجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة الى شارع عبلين شفاعمرو ووصلت المظاهرة الى شفاعمرو وسارت في شوارع المدينة ثم عادت الى الكلية في عبلين.



الأحد ٧ نيسان ٢٠٠٢

في الدوري الممتاز:

الحكم «السبعاوي» - بوحبوط، يسرق الفوز من مكابي كفركنا ويبعد له لاعبين عشية لقاء الفريق أمام بيتار بئر السبع في نهاية الأسبوع

واتحاد أبناء سخنين يضمن البقاء رغم استهتار لاعبيه أمام رعنانا في الشوط الثاني

مكابي الاخاء يعود بنقطة من رمات غان ويستغل خسارة رعنانا وبيسان

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية:

هبوعيل الطيبة هو الآخر لم ينج من قرارات الحكم

وحنا فرهود يحقق... التعادل.. كالعادة لمجد الكروم

(ص ٢٠)

في الأولى:

هبوعيل كفرسميع بخطى واثقة إلى القطرية

(ص ٢١)

هل سيفتتح الاتحاد العام فرعاً له في الشمال

• من: رامي صديق •

* علمت «الأسبوع الرياضي» من مصادر موثوق بها ان المسؤولين في الاتحاد العام يبحثون بجدية افتتاح فرع لمكاتب الاتحاد في منطقة الشمال، الأمر الذي كان قد اقترح في الماضي وعلى ما يبدو ان ادارات كثيرة تطالب بذلك نظراً للصعوبة التي تواجههم في السفر إلى تل أبيب. ويبقى السؤال متى سيخرج الأمر إلى حيز التنفيذ.

للمرة الثانية

سرقة مكاتب فريق مكابي الاخاء الناصرة

* مرة أخرى قام مجهولون بالسطو على مكاتب فريق مكابي الاخاء الناصرة في بيت الصداقة، فسرقوا أجهزة الهاتف والفاكس والحاسوب. كما عاثوا خراباً في المكتب، بينما لم يقدموا على سرقة الأوراق الخاصة بادارة الفريق. وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها المكتب لمثل هذه السرقة.

وتعقيباً على الحادث المؤسف قال الاداري أحمد الحلو: يبدو ان السارق غير رياضي، لذلك اكتفى بسرقة المعدات وترك لنا الأوراق!!

(عبد ابو ليل)

اعتداء على شبيبة هبوعيل اكسال

• من: فهمي دراوشة •

* قام نفر من جمهور واداريي ولاعبي شبيبة هبوعيل دالية الكرمل أمس السبت بالاعتداء على لاعبي شبيبة هبوعيل اكسال وذلك فور نهاية اللقاء بين الاثنين والذي انتهى بفوز كسلاوي بالنتيجة (٣:٢) من أهداف عبد السلام دراوشة. وقد أصيب جراء ذلك أربعة من لاعبي الفريق باصابات خفيفة ومتوسطة. وهم: محمد صبيح صوالحة، بهاء حسين ابو البندورة، جمال ابو سيلة دراوشة، سليم عبد الهادي، وتم تحريرهم في ساعات متأخرة من ليلة أمس من مستشفى العفولة بعد تلقيهم العلاج. كما وتم تحطيم زجاج الحافلة التي أقلت اللاعبين. وقامت الادارة الكسلاوية بتقديم شكوى في شرطة العفولة وأبلغوا رئيس المجلس موسى دراوشة بالأمر بغية التحدث مع رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي د. رمزي حلبي الذي قال في حديث معه «حالياً لا علم لديّ بالأمر، ولكنني سأدعو جميع المسؤولين والعمل على حل المشكلة، لأن الرياضة أخلاق ومحبة ولن نسمح بعكر صفو الأجواء بيننا وبين الأخوة من اكسال».

هبوعيل القدس «يجس نبض» المهاجم أشرف العال

• من: رامي صديق •

* محادثات غير رسمية تمت مؤخراً بين المهاجم الفحماوي أشرف العال وهبوعيل القدس، بهدف ضمه ربما في الموسم القادم لصفوف الفريق المقدسي الذي يخطو بخطى جيدة نحو الارتقاء للدرجة الممتازة. وقد علمنا بهذا السياق ان الاتصالات بين الطرفين لم ترق إلى صفة رسمية انما كل ما حدث حتى الآن هو «جس نبض» وما علينا الا متابعة الأمور عن كثب.

محمد حوش يتبرع للفريق المنداوي لدفع الرواتب للاعبين

• من: رامي صديق •

* في ظل الظروف الصعبة مادياً التي يواجهها فريق هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية في صراعه على البقاء في الدوري، قام أحد أصحاب المصالح التجارية في القرية، وهو السيد محمد حوش صاحب مطعم نور الدين بالتبرع بمبلغ مالي تسنى من خلاله للادارة المنداوية دفع الرواتب للاعبين واستمرار مسيرة الفريق بثبات حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. ويقدر المسؤولون هذه الخطوة عالياً سيما وانها أتت في توقيتها المناسب.

أشبال عبلين ينهون مشوارهم في مباريات الكأس

• من: رامي صديق •

* أنهى أشبال «ب» عبلين أمس السبت مشوارهم في تصفيات كأس الدولة، وذلك بعد خسارتهم أمام أشبال مكابي تل أبيب في دور ربع النهائي بالنتيجة (١:٣) حيث سجل هدف عبلين الوحيد اللاعب أمير ابو النيل.

امكانية اجراء مباراة كوكب وطوبا على ملعب نحف أو كابول

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان تعقد ظهر اليوم الأحد جلسة بين المسؤولين من ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وشرطة مسجاف للبت سوية في مكان اجراء المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب وطوبا.

الادارة الكوكبية ستطلب اليوم أيضاً باجراء المباراة على ملعبها ويأمل المسؤولون من ان يتم ذلك. وفي حال عدم حدوثه فانه من المتوقع ان يجري اللقاء على ملعب كابول أو نحف.

اليوم

التصفيات النهائية بكرة القدم للفتيات والفرق اليهودية قد لا تصل

* من المفروض أن تجري اليوم الأحد المباريات النهائية للجولة الأولى من تصفيات بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات من المرحلة الاعدادية. وقد علمنا ان الفرق التي ستتبارى فيما بينها هي: عبلين - سخنين - معيان حارود - طبريا - وكريات يام. الا انه يجب التنويه على ان مسؤولي الفرق اليهودية طلبت نقل المباريات اليهما حيث انها ستجري في عبلين والأمر قوبل بالرفض وعليه فانه من المتوقع ان لا تصل هذه الفرق إلى المباريات.

مهرجان عربي يهودي بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة

• من: رامي صديق •

* ينطلق يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٤/١٥ دوري كرة قدم لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يأتي ضمن فعاليات ونشاطات مؤسسة سبيشل اولمبيك الدولية، التي ترعى هذه النوعية من هؤلاء الأشخاص. وقد تم انهاء جميع الاستعدادات لهذا الدوري. ووزعت الدعوات للكثير من الشخصيات الجماهيرية عرباً ويهوداً، وحول ما اذا ستجري مباراة احتفالية ما بين منتخب من نجوم العرب وذوي الاحتياجات الخاصة سيستقرر الأمر خلال الأسبوع الحالي.

استهتار غير مقبول

اتحاد ابناء سخنين تفوق بثلاثة أهداف على رعنانا في الشوط الأول وكاد يتعادل

• اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا (٢:٣) •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لسخنين: صالح حصارمة (د/١٦ من ١١م) + اورن موحرر (د/٤١ من ١١م + ٤٥).
* سجل لرعنانا: بيني بليتي (د/٧٣ + ٨٩).
* ملعب سخنين البلدي: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليران ڤاكسبرچر (جيد).
* مستوى الاداء: جيد.
* أفضل لاعب: وسيم عباس.

- تركيب سخنين:

منير كوهين (٧)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦)، چال هرشليكوڤيتش (٦)، معمر غنايم (٦)، (وسام عيسمي - د/٣٦ (٦))، صالح حصارمة (٦)، عباس صوان (٦)، يلكو جورجسكو (٦) (خالد خلايلة - د/٥٨ - (٦))، وسيم عباس (٥. ٧)، حسام ابو صالح (٦)، (جميل خضر - د/٧٩)، اورن موحرر (٧).

- تركيب رعنانا:

شلومي يفراح (ابعد د/٤١)، ايال سوفير (٥)، چاي سوفير (٥)، رافي فور (٥)، چابي سبير (٥)، موشيه چولدنبرج (٦)، ڤلاديمير ماكس (٤) (عامي ڤزانا - د/٧٠)، آڤي روستروڤسكي (٤) (بيني بليتي - د/٦٤ - (٦))، ديڤ درانوڤيتش (٦)، طوني مونسلڤسكي (٥) (يوسي بتساليئيل - د/٤١ - (٥. ٥))، اندي ڤلكوڤ (٦).

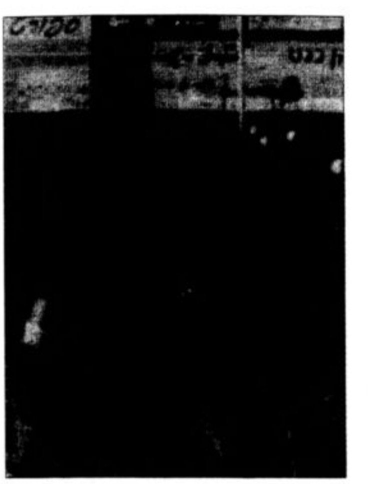
- أحداث المباراة:

شوطان مختلفان قدمهما لاعبو اتحاد ابناء سخنين بالأمس في المباراة أمام الضيوف من رعنانا، والذين يصارعون من أجل البقاء.

في الشوط الأول شاهدنا فريقاً سخنينياً، مكافحاً، يقاتل على كل كرة يحسن الانتشار ويصنع الهجمات ويسجل الأهداف. في الدقيقة (١٦) عرقل وسيم عباس من قبل الحارس داخل المنطقة لتكون ضربة الجزاء التي سجل منها صالح حصارمة الهدف الأول. وسنحت فرصة أخرى لعباس صوان (د/٢٧) لكن كرته ارتدت من القائم. ثم فات وسيم عباس بكرة أخرى ودخل المنطقة، عرقل مرة أخرى من قبل الحارس ليطرد بالبطاقة الصفراء الثانية، ولتكون ضربة الجزاء الثانية التي سجل منها اورن موحرر الهدف الثاني. وقبل صافرة النهاية لهذا الشوط اضاف اورن موحرر الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

في الشوط الثاني أحدث مروان ريان بعض التغييرات، ولاحظنا استهتاراً من اللاعبين في التسجيل، رغم وصولهم للعديد من الفرص، استغل الضيوف ذلك ليسجل بليتي هدفاً لرعنانا في الدقيقة (٧٣)، ثم احتسب الحكم ضربة جزاء (د/٧٥) اثر مخالفة ارتكبها خالد خلايلة لكن منير كوهين تألق وصد الكرة التي سددها چولدنبرج.

في الدقيقة قبل الأخيرة تمكن بليتي من تسجيل الهدف الثاني لرعنانا. بعدها حافظ لاعبو سخنين على النتيجة حتى النهاية، (٢:٣) وارتقاء للمرتبة السادسة.



وسيم عباس

أضعف الايمان

• مكابي الاخاء انهى مباراته الخارجية امام رمات غان بالتعادل الذي لم يرض الطرفين •

• هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة (١:١) •

• تقرير: عبد ابو ليل •

* سجل لرمات غان - خالد سليمان (ذاتي د/٣٨).
* سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د/٣٣).
* ملعب المختيش - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اشير كوهين.

- تركيب رمات رغان:

عامي روزنبرغ (٥)، اوفير حلواني (٦)، شاحر كدوري (٥. ٥)، الدر شفلر (٥)، تمير بن عامي (٦)، شاي بناي (٥. ٥)، شارون برنشطين (٥)، ليران فالدبويم (٥) (كوبي حسان ٥٥ (٦))، غوستابو بوكولي (٦) (موشي سوراميلو ٧٦)، افيف فالزمن (٩٥ (عومر بوكسبيوم ٨٤)، الفردو ماركينيوس (٥).

- تركيب اخاء الناصرة:

نائل عاقلة (٥. ٥)، أشرف سليمان (د/٧٨ ابعد)، دورون عمار (٦)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥. ٥)، أيمن خلايلة (٦)، عبد موعد (٦)، ايفان بولاط (٥) (غينش د/٤٦ (٥) سامي عياش (٥) (بولاكوف د/٥٣ (٥))، بيتر امولا (٥. ٥)، عبد المنان تيتي (٥. ٥) (سمير ابو نصرة د/٧٩).

نتيجة تعادل مرضية حققها فريق مكابي الاخاء الناصرة في مباراته الخارجية أمام فريق هبوعيل رمات غان. وكل ما اراده الفريق النصراوي عدم الخسارة والعودة بنقطة على الأقل. فخلال الشوط الأول شاهدنا شوطاً مثيراً من قبل الطرفين، حيث وصلا لعدة فرص لتسجيل الأهداف لكن عدم التركيز ووقفة الدفاع منعت ذلك. بعد بداية المباراة وفي أول هجمة لرمات غان سدد اوفير حلواني كرة قوية صدتها العارضة. بالمقابل اندفع المدافع أشرف سليمان من الجهة اليمنى ورفع كرة لداخل منطقة جزاء رمات غان ليصدها المدافع شاحر كدوري بيده والحكم يتجاهل ذلك تماماً.. واستمر الفريقان بشن الهجمات. الدقيقة (٣٣) بيتر ايمولا يقود هجمة للاخاء ويمرر كرة ذكية للتيتي المنفرد بالحارس ليرسلها الأخير للزاوية اليمنى للحارس ويعلن التفوق للاخاء (١: صفر).

لم تمر سوى خمس دقائق ليدرك فريق رمات غان التعادل. ليرن ڤالدبويم يصوب كرة من خارج منطقة جزاء الاخاء، ولترتطم بالمدافع خالد سليمان وتغير مجراها داخل الشباك (١:١) ولينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني جاء مغايراً للشوط الأول، حيث لم نشاهد اية فرصة حقيقية للفريقين. والحدث الوحيد الذي سجلناه هو ابعاد المدافع أشرف سليمان في الدقيقة (٧٨) بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية. وخلال العشر دقائق الأخيرة لعب الاخاء بعشرة لاعبين حاول المحليون حسم المباراة إلى ان وقفة الدفاع والحارس النصراوي منعت ذلك.



عبد المنان تيتي

عقبوا قائلين:

- المدرب عزمي نصار: نتيجة جيدة. الشوط الأول كان جيداً من قبل الطرفين. أرض الملعب لم تساعد على تقديم اداء جيد.

- الكابتن خالد سليمان: ظروف الملعب لم تساعدنا على تقديم جيد. أنظارنا نحو المباراة القادمة في بيسان.

- الاداري أحمد الحلو: همنا الوحيد كان عدم الخسارة وحققنا ذلك. وضعنا مريح في اللائحة والأهم عدم الخسارة في بيسان.

- سلامة ابو ليل: الحظ منع منا تحقيق الفوز في رمات غان. لو استغل المهاجمون الفرص العديدة لطحنّا رمات غان في بيتها.

- الاداري سليمان رحيم - نتيجة جيدة في مباراة خارجية. لم نبدأ بعد التحضيرات للموسم القادم.

اليوم في مصر:

قمة الدوري.. بين أقدام المحلاوية



• الإسماعيلي في شباك الغزل.. الأهلي في ساحة البلدية •

* مصير قمة الدوري المصري اليوم، في المحلة.. يحدد فريقاها الغزل والبلدية.. موقف الصراع الثلاثي الساخن حاليا بين الاسماعيلي والزمالك والأهلي علي الصدارة.. وايضا معالم وشكل المراحل النهائية الحاسمة في الطريق للدرع.. علي ضوء ما تسفر عنه موقعتا المحلاوية.. البلدية مع الأهلي.. والاسماعيلي مع الغزل.. بالاضافة للقاء الزمالك مع سوهاج.. وتجري تحت الأضواء الكاشفة ضمن الأسبوع ال «١٨» للدوري.. وفيها أيضا يلعب المنصورة مع القناة.. والترسانة مع غزل السويس.. وجولدي مع المقاولون. وبعد غد يلعب المصري مع الاتحاد.

كبرياء الأهلي.. وتحديات البلدية

** في المحلة يسعي الأهلي الي الفوز علي البلدية بأي وسيلة والعودة بالنقاط الثلاث للحفاظ علي قوة الدفع والمكاسب التي تحققت مؤخرا. في انتفاضة شباب الشياطين.. وآخرها الفوز الصعب علي القناة.. والذي أحيا كل الآمال في ظل الدخول في الدائرة الثلاثية للمنافسة علي البطولة حيث يحتل الفريق المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة بفارق ٤ نقاط فقط عن الزمالك الثاني وللفريق مباراة مؤجلة مع الاتحاد.. ويحاول جهاز الفريق بقيادة البرتغالي جوزيه إصلاح الأعطال في ماكينة الفريق خاصة وانه يعلم ان الانتصارات تأتي بصعوبة وفي الدقائق الحرجة.. وان المستوي غير مقنع ولايرضي طموح «وكبرياء جماهيره العريضة»

يعلم جوزيه أيضا خطورة البلدية وقوته الهجومية الضاربة بدليل تسجيله ٢٢ هدفا.. أزيد هدفين عن الأهلي.. والفريق في الترتيب الخامس برصيد ٢١ نقطة.. ويسعي الفريق بقيادة المدرب الواعي زيزو لتحقيق فوز غال علي الأهلي طمعا في الزحف للمركز الرابع بعد فرسان القمة الثلاثة.

الزمالك.. ومطب سوهاج

** وفي القاهرة.. يأمل الزمالك تخطي مطب سوهاج الذي يسبب لهم حرجا دائما.. لأن الموقف الحالي لا يتحمل أي تهاون وضياع أي نقطة بعد النكسة المريرة الأسبوع قبل الماضي أمام الاسماعيلي الذي استعاد القمة من جديد.. ويعلم اتوفيستر وطولان وبقية الجهاز انه مازالت هناك مشاكل كثيرة بالفريق خاصة في خطي الوسط والدفاع.. والدقائق الأخيرة في لقاء المحلة السابق خير دليل.. ولذلك يلعب الفريق اليوم بكامل قوته الضاربة بقيادة حازم إمام وعميد المهاجمين المصريين حسام حسن برغم أوجاع عضلة السمانة.. وسوهاج الذي تأكد هبوطه بنسبة ٩٥٪ يلعب بطريقة الوحش الجريح.. ويسعي لاعبوه لكسب مجد أدبي وعرض أنفسهم علي السماسرة ومدربي الفرق الأخري سعيا في عقد للانتقال لفريق آخر بدل من فريقهم الذي يغرق.

صراع صالح وجعفر

** ويسعي فنانو الكرة المصرية أبناء الاسماعيلية للفوز اليوم علي المحلة.. لمواصلة المشوار الناجح في الطريق للبطولة ويعتمد الفريق علي الروح المعنوية العالية بعد الانتصارات الأخيرة خاصة علي الزمالك.. وامكانيات ومؤهلات ومواهب نجومه خاصة بركات وأبناء أبوجريشة ومحمد عبدالله وبسيوني والفريق يضم أقوي دفاع دخل مرماه حتي الآن ٦ أهداف فقط.. وأحد أقوي هجوم بعد الزمالك.. لكنهم يعلمون جيدا قوة المحلة الذي يمتاز بالشباب والتجانس بين لاعبيه من الشباب والمواهب.. ولاينسي الدراويش أيضا أنهم سقطوا في «خيوط» الغزل بكأس مصر موسمين متتاليين.. والمباراة مواجهة خاصة بين محسن صالح.. وفاروق جعفر مدربي الفريقين في ظل المنافسة بينهما للفوز بثقة اتحاد الكرة لخلافة الجوهري مع المنتخب.

** وبعيدا عن أهل القمة.. تجري مواجهات لاتقل صعوبة وحرجا بين «الناس اللي تحت».. ففي المنصورة يواجه فريقها مهمة صعبة مع القناة.. في محاولة لاستعادة الثقة ومصالحة الجماهير وعلاج أوجاعه وجمع شتات الفريق في محاولة يائسة خاصة بعد ان أصبح يحتل المركز قبل الأخير برصيد ١١ نقطة فقط ليكون المرشح الثاني للهبوط مع سوهاج..

والقناة يحاول جاهدا تحقيق الفوز للخروج من «الدوامة» الحالية التي تهدده بالهبوط.. فهو في المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة ويفارق ٦ نقاط فقط عن المنصورة وهو وضع يثير القلق والمخاوف في ظل مفاجآت الدوري الكثيرة الغريبة.

** وجولدي يطمع في المقاولون للهروب هو أيضا من مخاوف المركز رقم ١٢ الذي يحتله برصيد ١٥ نقطة.. ويسعي المقاولون لتحسين مركزه الحالي الثامن برصيد ١٩ نقطة.

وفي ميت عقبة يسعي شواكيش الترسانة الي «الدق» بشدة علي «مكوك» غزل السويس المشاغب بعد فوزه الرائع الأسبوع الماضي علي المصري.. يأمل الترسانة في مواصلة الفوز للحفاظ علي مكانته الحالية اللائقة في المركز الرابع بعد الفرسان الثلاثة برصيد ٢٦ نقطة.. وهو انجاز يليق باسم وتاريخ الترسانة الكبير.. والذي ظل يغيب عن الصورة منذ سنوات.. بينما يسعي غزل السويس لمواصلة تحدياته ومشاغباته للحفاظ علي مركزه الخامس برصيد ٢١ نقطة.

الحكم هو السبب

• تحكيم ضعيف لموشيه بوحبوط يقضي على معنويات اللاعبين الكناويين وآمالهم في الفوز •
• مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا (٣:٤) •
• تقرير: باسل زريق •

* استاد هرتسليا - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه بوحبوط (ضعيف جداً).
* مستوى الاداء - جيد.
* سجل أهداف هرتسليا - دانيئيل چوتيرس (٣٦ . ٧١)، ليئور اسولين (٤٢، ٥٩).
* سجل أهداف كفركنا - محمود الجبر (١٧)، مصطفى قادير (٥٠)، عوفر شطريت (٧٦).

- تركيب مكابي هرتسليا:
چيل بن ناحوم (٥)، يعقوب كورتسكي (٥ . ٥) (رون بن ناحوم د/٧٤)، بركات وهب (٥)، عامي طيار (٥)، نديڤ سيمان طوڤ (٥)، موشيه شبيرا (٥) (رامي عامر د/٦٥)، ايال طرطاتسكي (٦)، تساحي شمرياهو (٦)، فرناندو سيلبرا (٧) (اساف اچاسي د/٩٠)، دانيئيل چوتيرس (٥ . ٦)، ليئور أسولين (٥ . ٦).

- تركيب مكابي كفركنا:
دراجان تشولوم (٥) (ناصر نصار د/٦٦)، أيمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (ابعد د/٨٥)، نير سوحير (٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، تيسير ابو ريمي (٥) (فلاديمير دوڤچي د/٧٤)، زلاتين ميخائيلوڤ (٥)، اورن فلاش (٥ . ٦)، مصطفى قادير (٦) (كافري ازولاي د/٨٢)، محمود الجبر (ابعد د/٤٠)، عوفر شطريت (٦).

للاسبوع الثاني على التوالي يتدخل حكم المباراة في حسم النتيجة للفريق الخصم لمكابي كفركنا. أمس الأول في هرتسليا اختلق موشيه بوحبوط الضعيف ضربة جزاء، لم تكن ابداً عندما عرقل هيثم عواودة لاعب هرتسليا كورتسكي خارج منطقة الجزاء، واحتسب هدف هرتسليا الأول مع انه سجل من موقع تسلل للاعب چوتيرس، وابعد لاعبين من صفوف مكابي كفركنا الذي أنهى المباراة بتسعة لاعبين وبالرغم من ذلك لم يكف عن ضغط خصمه في الدقائق الأخيرة بغية تحقيق التعادل.

الهدف الأول كان كناوياً. (د/١٧) هجمة مرتدة سريعة لكفركنا يقودها اورن فلاش الجيد، يمرر ببراعة إلى محمود الجبر المتقدم نحو منطقة جزاء هرتسليا وهذا عن بعد ١٣ متراً يدحرج الكرة إلى يسار الحارس بن ناحوم و(١:صفر) مبكر لكفركنا.

دقيقة (٣٦) هدف رائع من صنع اورغواني محض. سيلڤير المتألق يمرر لمواطنه چوتيرس «المتسلل» داخل منطقة الجزاء، وهذا الأخير بضربة «مقص» رائعة يقلبها داخل الشباك و(١:١). الحكم الجانبي لم يرفع الراية والهدف احتسب.


الكابتن هيثم عواودة سيتغيب عن مباراة القمة امام بيتار بئر السبع

دقيقة (٤٠) هيثم عواودة يعرقل ايال طرطاتسكي المندفع خارج صندوق جزاء كفركنا. الحكم فجأة اشار إلى النقطة البيضاء اعتقاداً منه ان العرقلة كانت داخل المنطقة. ويبعد بالبطاقة الحمراء محمود الجبر بعد دقيقتين من الجدال مع لاعبي كفركنا. ليئور اسولين (د/٤٢) تصدى بنجاح لضربة الجزاء و(٢:١) لهرتسليا.

هذه التطورات لم تؤثر على معنويات لاعبي كفركنا الذين افتتحوا الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى الخصم. (د/٥٠) اورن فلاش يرفع لعوفر شطريت داخل منطقة جزاء هرتسليا ليسقط الكرة برأسه إلى قدم مصطفى قادير وهذا يصوبها صاروخية عالطاير مباشرة إلى حلق المرمى وهدف التعادل العادل (٢:٢).

(د/٥٩) وسط الهجوم الكناوي الضاغط، تصل الكرة من هجمة مرتدة إلى الهداف ليئور اسولين الذي يستغل قلة مدافعي كفركنا في الخلف يتخطى الحارس تشولوم نحو اليمين ومن زاوية صعبة يسكن الكرة الشباك.

(د/٧١) دانيئيل چوتيرس يتلقى كرة داخل منطقة جزاء كفركنا يتخلص من مدافعه ويتخطى الحارس ناصر نصار البديل نحو اليسار ليفتح المرمى ابوابه امامه والهدف الثاني له والرابع لفريقه.

وفي الوقت الذي تبين للمشاهدين ان الأمور قد انتهت بالنسبة لمكابي كفركنا ورفعوا الراية البيضاء، انطلق البديل ڤلاديمير دوڤچي من الجناح الأيمن يرفع إلى عوفر شطريت داخل الصندوق وهذا ينطح الكرة متقنة برأسه إلى يمين الحارس بن ناحوم الضعيف وهدف التقليص.

(د/٨٥) هيثم عواودة يرتكب مخالفة على مهاجم هرتسليا يرفع الحكم في وجهه البطاقة الصفراء الثانية ومن ثم الحمراء، لينهي الفريق الكناوي المباراة بتسعة لاعبين. ولكن قدّم مباراة رجولية مما صعّب الفوز لمكابي هرتسليا وعلى الحكم وايضاً خارج ارضه.

هل تتواطأ لجنة الحكام ضد مكابي كفركنا؟؟

* للمرة الثانية على التوالي يتعرض فريق مكابي كفركنا لخسارة في الدوري ويكون وراء هذه الخسارة حكم المباراة!!


هشام الزعبي اذا كان من لا يريدنا في العليا فليعلنها بصراحة!!

ففي الأسبوع الماضي خسر الفريق امام بني يهودا بهدف، بعد ان تغاضى الحكم الدولي الون يبفت عن احتساب سبع دقائق في الوقت الاضافي، كما أفشله مساعده في الشوط الأول في احتساب تسلل على مهاجم كفركنا، لم يكن صحيحاً، فألغى امكانية تسجيل هدف.

وأمس الأول قام الحكم موشيه بوحبوط بذبح الفريق الكناوي ومنح الفوز بصافرته وقراراته المتحيزة بوضوح لصالح مكابي هرتسليا. فقد احتسب هدفاً من تسلل، ثم احتسب ضربة جزاء اثر عرقلة كانت خارج منطقة الجزاء بمترين وابعد محمود الجبر وهيثم عواودة.

وقد عبر المدرب هشام الزعبي عن استيائه الشديد من تصرف الحكم ومستواه المتدني في المباراة وقال: اذا لا يريدون ان يكون فريق عربي في الدرجة العليا، فليقولوها بوضوح!! ليصعدوا بمكابي هرتسليا وبني يهودا، ولكن ليتركونا نلعب كرة القدم كما نعرفها وتعلمناها. بدون عنصرية وبدون تمييز!!

هذا وتثار الشكوك حول ما فعله الحكم بوحبوط في المباراة وابعاده لاعبين من كفركنا، حتى لا يشاركا في المباراة امام بيتار بئر السبع في نهاية الأسبوع، حيث ان الحكم هو من سكان مدينة..... بئر السبع!!

وهنا يسأل السؤال لماذا تقوم لجنة الحكام بارسال حكم من مدينة لها فريق ينافس الفريق الكناوي ليدير مبارياته، ثم يتصرف كما شاء له، حتى يعرضه لمواقف حرجة، كما فعل في مباراة أمس الأول.

الجدير ذكره ان معظم المسؤولين في لجنة الحكام، تابعوا المباراة من الملعب بينهم تسڤي روزين، رئيس اللجنة المهنية ورحاميم ديناتشي مراقب الحكام وعوڤاديا تسڤي المسؤول عن تحديد هوية الحكام للمباريات.

(باسل زريق)

نتائج مباريات الدرجة العليا - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	النتيجة
مكابي تل أبيب - مكابي كريات چات	١:١
نادي اشدود - هبوعيل تل أبيب	٢:٤
هبوعيل بيتح تكڤا - مكابي حيفا	صفر:٥
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس	٣:٣
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكڤا	٢:صفر
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٥٦ - ٢٦	٦١
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٤٢ - ٢٤	٥٣
٣. مكابي تل أبيب	٣٢ - ٢٠	٤٣
٤. نادي اشدود	٣٩ - ٤٢	٤٢
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٦ - ٣٥	٤١
٦. هبوعيل بيتح تكڤا	٣٤ - ٣٩	٤٠
٧. مكابي نتانيا	٣٠ - ٣٢	٣٣
٨. مكابي بيتح تكڤا	٢٦ - ٣٥	٣٠
٩. هبوعيل حيفا	٣١ - ٣٨	٢٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٣١ - ٤٥	٢٧
١١. مكابي كريات چات(*)	٢٥ - ٤٢	٢٣
١٢. بيتار القدس	٢٧ - ٤١	٢٢

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي كريات چات - هبوعيل حيفا
مكابي بيتح تكڤا - هبوعيل ريشون لتسيون
بيتار القدس - مكابي نتانيا
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بيتح تكڤا
مكابي تل أبيب - نادي اشدود

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	النتيجة
بني يهودا - هبوعيل بيسان	١:صفر
مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا	٣:٤
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	٢:صفر
هكواح رمات غان - تسفريريم حولون	صفر:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا	٢:٣
هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا(**)	٤٦ - ١٧	٥٠
٢. بني يهودا	٤٣ - ٢٣	٤٨
٣. مكابي هرتسليا(**)	٥١ - ٣٨	٤١
٤. بيتار بئر السبع	٤١ - ٣٣	٤١
٥. مكابي كفركنا	٤٦ - ٣٤	٤٠
٦. اتحاد ابناء سخنين	٢٨ - ٢٩	٣٨
٧. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٦	٣٦
٨. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٨ - ٤١	٣٢
٩. هبوعيل رمات غان	٢٣ - ٣٨	٣١
١٠. هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٤٥	٢٧
١١. هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٨	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٣ - ٣٩	٢٤

(*) خصم ثلاث نقاط (**) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان
تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع
بني يهودا - مكابي هرتسليا

تعودنا على النتيجة... تعادل!!!

• هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم (٢:٢) •

• تقرير: عدنان طربيه •

* سجل لعكا: أشرف العال (د/١٩) وصالح غارنة (د/٥٥).
* سجل لمجد الكروم: أحمد سبع (د/٦١) وحنا فرهود (د/٨٢).
* ملعب عكا: ٢٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء: تومر كوهين.
* أفضل لاعب: صالح غارنة - هبوعيل عكا.

- تركيب هـ. عكا:

دودو چووريش (٥)، بيني بنشتي (٦)، داڤيد بيرتس (٥)، شيمي ديڤدبان (٥)، يوني دان (ابعد بعد المباراة)، يانيڤ حرميش (٦)، ڤيطالي رابينوڤيتش (٦)، عامي اسولين (٥) (ايتسك طويزر د/٦٥)، نير تسڤيالي (٦)، صالح غارنة (٧) (يعقوب يانطوس د/٧٠)، أشرف العال (٦) (شاحر بوني د/٨٥).

- تركيب مجد الكروم:

آڤي شمونيلي (٥)، يان تريغر (٥)، سرچي بوركوڤيتش (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، ايلان سويسا (٥)، بوريس كريموس (٥) (نصري كيوان د/٤٥ (٥.٥))، محمود خلايلة (٦)، حسين كريّم (٥.٥) (مهران راضي د/٤٥ (٥))، بنتسي روزنفلد (٦)، موطي بن حيمو (أحمد سبع د/٢٠ (٦))، حنا فرهود (٦).


حنا فرهود

المدرب المجدلاوي شمعون هداري افتتح المباراة بانقلاب حيث أجلس زهير بدارنة الحارس ونصري كيوان وأحمد سبع وحاتم كريم على دكة الاحتياط بعد أن زجّ للتركيب الأول الحارس ايڤي شمونيلي والناشئ حسين كريّم وأعاد للتركيب بينتسي روزنفلد بعد غياب دام أكثر من شهرين، كما وتغيب عن المباراة اللاعب حسين سلامة بسبب الخدمة العسكرية.

الشوط الأول من المباراة كان عكياً خالصاً والهدف الأول لصالحه كاد يقع مبكراً على اثر خطأ في دفاع مجد الكروم. (د/١٩) وقع الهدف صالح غارنة لاعب هبوعيل عكا الممتاز ابن قرية شعب هيأ الكرة لبيني بنشتي والأخير رفعها لمنطقة جزاء مجد الكروم وأشرف العال برأسه سدد للشباك وواحد صفر لعكا وسط ذهول مجدلاوي. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني كان مغايراً. وفي بدايته تبديل مزدوج في مجد الكروم بوريس كريموس أخلى مكانه لنصري كيوان وحسين كريّم أخلى مكانه لمهران راضي حتى هذا التبديل لعب الفريق المجدلاوي بمهاجم واحد هو حنا فرهود مع تكثيف خط الوسط بخمسة لاعبين. هذا التبديل كاد يثمر عندما سدد روزنفلد كرة أبعدها حارس عكا لضربة ركنية. وعندما تباشر المجدلاويون خيراً وقع الهدف الثاني بحقهم عن طريق اللاعب العكي الممتاز صالح غارنة الذي تلقى كرة من عامي اسولين (د/٥٥) وأخضع الحارس المجدلاوي. هذا الهدف يبدو انه كان حقنة الأوكسجين للاستفاقة المجدلاوية. وبعد ست دقائق جاء الرد المجدلاوي، (د/٦١) روزنفلد الجيد يقود هجمة ويمرر لحنا فرهود الذي هيأ الكرة بشكل ممتاز لأحمد سبع والأخير بتصويبة أرضية سدد للشباك مقلصاً النتيجة. (د/٦٩) محمود خلايلة يسدد كرة قوية أخذت طريقها للشباك لكن في اللحظة الأخيرة ارتطمت بلاعب عكا وغيّرت اتجاهها للخارج. الارادة المجدلاوية لتحقيق التعادل كانت كبيرة. وفي الدقيقة (٨٢) روزنفلد يمرر كرة ذكية لحنا فرهود الذي انفرد بالحارس العكي وسدد من فوقه للشباك وسط فرحة مجدلاوية عارمة على دكة الاحتياط. وحتى نهاية المباراة كثف المجدلاويون هجماتهم لكسب المباراة ولم ينجحوا لتنتهي المباراة بالتعادل. وبعد انتهاء المباراة أبعد لاعب عكا يوني دان بالبطاقة الحمراء بعد ان اعتدى على أحد لاعبي مجد الكروم.

بهذه النتائج ستهبطون

• هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيبة (٢:٤) •

• تقرير: مراسل خاص •

* سجل لرمات هشارون: عوزي ازولاي (د/٥) + حايم شابو (د/٦٩ من ١١م) ويارون كوهين (د/٨٠) + ليئور سيلوك (د/٨٦).
* سجل للطيبة: اوري كاراچولا (د/٢٢) + بهجت عودة (د/٩٠ من ١١م).
* ملعب رمات هشارون: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي أمسيلي (ضعيف).
* مستوى الأداء: سيئ من قبل الطيبة.

- تركيب رمات هشارون:

عيدو لانجر (٥)، ليئور رؤوبين (٥)، چاي ابشتاين (٥)، ياريڤ مولي (٥)، دانيئل لوز (٥)، (شاي چريف - د/٧٦)، يارون كوهين (٦)، ايلي لڤين (٥)، آڤي الفاسي (٥) (يوچيڤ تسيمح - د/٧٦)، حايم شابو (٧)، عوزي ازولاي (٧)، كفير نحماني (٥) (ليئور سيلوك د/٥٥ (٥.٥)).

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (ابعد د/٦٩)، محمد طلال (٤.٥)، آڤي فلاتشر (ابعد د/٧٤)، علي سليم (٤.٥)، مراد ابو كشك (٤.٥)، بهجت عودة (٥)، نضال عودة (٤.٥) (اريسان فروجي - د/٦٩)، موشيه ستكلر (٤.٥)، سيتو يعقوبيان (٥) (روعي شرعابي - د/٧٧)، كميل برانسي (٤.٥) (محمد ياسين - د/٧٦)، اوري كاراچولا (٥).

- أحداث المباراة:

من حق الطيباويين ان يوجهوا اصابع الاتهام نحو الحكم شاي أمسيلي بعد خسارتهم أمس الأول في المباراة أمام رمات هشارون. فقد أحس الجميع، حتى من بين المحليين ان الخسارة لم تكن لتحدث لولا تسلسل الأحداث التي كان بطلها هذا الحكم المهزوز وغير النزيه.

ففي الشوط الأول قدم لاعبو الطيبة اداءً مقبولاً، رغم انهم تأخروا بهدف منذ الدقيقة الخامسة، سجله عوزي ازولاي. لكن كاراچولا تمكن في الدقيقة (٢٢) من ادراك التعادل ليعيد التوازن لزملائه. وكان بوسع ستكلر ان يقلب الأمور لصالح الطيبة لو استغل الفرصة الجيدة في الدقيقة (٤٥).

في الشوط الثاني بدأ الحكم يستعرض عضلاته. ففي الدقيقة (٦٩) ابعد الحارس ڤيسوكر بدون سبب، ومنح رمات هشارون ضربة جزاء سجل منها شابو الهدف الثاني. في نفس الوقت أضاع مهاجمو الطيبة عدة فرص. ثم قام الحكم بابعاد قلب دفاع الطيبة فلاتشر لتعمده الخشونة، وكان يمكن الاكتفاء بالبطاقة الصفراء. هنا انهارت معنويات تلاميذ سمير عيسى ليستغل المحليون ذلك لتسجيل هدفين بواسطة يارون كوهين وليئور سيلوك لتنتهي المباراة بفوز كبير لرمات هشارون، بينما يتخبط الطيباويون في منطقة القاع.

غداً في ام الفحم

المباراة المؤجلة بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا

* اذا سارت الأمور طبيعية ولم يحدث ما هو غير متوقع في بلادنا التي تشهد أشياء غير متوقعة في كل ساعة، فمن المفروض ان تجرى غداً المباراة المؤجلة بين هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل عكا، والمؤجلة من الأسبوع السادس والعشرين بسبب يوم الأرض.

المباراة ستجرى على استاد السلام في مدينة ام الفحم في الساعة الرابعة عصراً، بدون جمهور، تنفيذاً لعقاب مفروض من الاتحاد العام لكرة القدم. وهي آخر مباراة منقولة للفريق الطيباوي، وسيعود بعدها لاجراء المباريات البيتية على ملعبه.

(شادي بشارة)

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	النتيجة
بيتار شمشون - مكابي يافنه	٦:صفر
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:٢
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل القدس	١:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم	٢:٢
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيبة	٢:٤

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٧ - ١٧	٥١
٢. مكابي كريات آتا	٤٦ - ٣٥	٤٩
٣. بيتار شمشون	٤٤ - ٢٤	٤٧
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١ - ٢٣	٤٦
٥. هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤٢
٦. هبوعيل رمات هشارون	٣٥ - ٣٧	٣٨
٧. هبوعيل كريات شمونة	٤٥ - ٤٣	٣٧
٨. هبوعيل عكا(*)	٢٤ - ٢٣	٣٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٩ - ٣٧	٢٥
١٠. هبوعيل الطيبة(**)	٢٧ - ٣٦	٢٣
١١. هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٣
١٢. مكابي يافنه	١٧ - ٥٦	١٧

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراة وخصم نقطة.

مباريات الاسبوع القادم

مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونه
بيتار شمشون - مكابي كريات آتا

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
* هـ. ديرحنا - سكتسيا معلوت	(لم تجر)
* هـ. اكسال - هـ. عرابة	(صفر:٢)
* هـ. سخنين - رموت منشيه	٢:صفر
* هـ. كسرى (استراحة)	
* هـ. كرميئيل - مـ. يركا	١:صفر
* عيروني نهاريا - هـ. طوبا	٢:١
* هـ. كفرمندا - شباب الناصرة	١:١
* هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. المكر	صفر:صفر

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
* هـ. الاخوة حيفا - هـ. الرينة	صفر:١
* هـ. تل حنان - هـ. يافة الناصرة	صفر:صفر
* مـ. باقة الغربية - مـ. تسور شالوم	٢:١
* مـ. عسفيا - هـ. بير المكسور	٤:٢
* هـ. الفريديس - هـ. طمرة المرج	٧:٢
* هـ. ام الفحم - هـ. دالية الكرمل	(لم تجرِ)
* هـ. عرب الشبلي - هـ. باقة الغربية	٢:٥
* هـ. الجليل الأسفل - مـ. كفرقرع	١:صفر

الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
* هـ. أزور - شمشون الطيبة	٣:٣
* مـ. هشكما حين - مـ. قلنسوة	٦:صفر
* بيتار رمات غان - هـ. عرعرة	٤:٥
* هـ. قلنسوة - هـ. محنيه يهودا	٣:٣

السمعاويون في الطريق إلى القطرية

• آسي چلبواع - هبوعيل كفرسميع (صفر:٣) •

• من: فهمي دراوشة •

* السمعاويون نزلوا أرض الملعب بغية تحقيق الفوز والمحافظة على صدارة الدوري وبالتالي الارتقاء للدرجة القطرية في نهاية الموسم. الشوط الأول بمجمله تحلى بسيطرة سمعاوية. وفي الدقيقة (٢٤) سليم حريش برفع كرة ضعيفة الا انها تفلت من بين يدي حارس المرمى وتدخل الشباك ولينتهي الشوط الأول لصالح كفرسميع.

مع بداية الشوط الثاني استمرت مجريات اللعب هجمة هنا وأخرى هناك حتى الدقيقة (٨٥) وبدلاً من أن يبعد ايتسيك ڤنطورة الكرة اسكنها داخل الشباك مهدياً بهذا الفوز لكفرسميع الذي يستمر في تربعه على عرش قمة الدرجة الأولى. وفي الطريق إلى الدرجة القطرية الا ان البديل صالح عبد الله أبى ان لا يسجل حيث مع دخوله إلى ارض الملعب سجل الهدف الثالث مختتماً اللقاء.

- تركيب اسي چلبواع:

بريڤ كورنبرغ، يران داڤيد، ايتسيك ڤنطورة، برهان محاجنة، رامون تميم، شارون كاتس، يجئال جانو، شاحر موشيه، يسرائيل تسرفاتي، موطي شاحر.

شارك كبدلاء: ناحوم داڤيد، جان بحوث.

- تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، أيمن شيبان، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، مشهور نعمة، سليم حريش، حمودي كيال.

شارك كبدلاء: آفي عياش، صالح عبد الله، ناشد واكيم.

حكم اللقاء: يغئال روبين أمام (٣٠٠) متفرج على ملعب تعناخيم.

تعادل منصف

• شباب نحف - م. طرعان (١:١) •

• من: عدنان طربيه •

* مباراة قاع عن ست نقاط جمعت أمس السبت بين فريقي شباب نحف ومكابي طرعان وذلك على ملعب كوكب ابو الهيجاء، بسبب العقاب المفروض على النحفاويين.

الشوط الأول كان نحفاوياً بحتاً، حيث ان الهجمات على مرمى طرعان كانت متتالية. وفي الدقيقة (٢٢) هجمة منسقة لنحف يمرر من خلال ايتسيك مثير كرة من فوق دفاع طرعان وهناك انتظرها ذاكر حاج ودحرجها عن قرب إلى داخل الشباك معلناً تفوق نحف (١:صفر) وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول.

افتتاحية الشوط الثاني كانت بخلاف سابقه حيث السيطرة انتقلت إلى طرعان ولكن الهدف وقع فقط في الدقيقة الأخيرة بعد ان عرقل المدافع اورين بوني موشيه حين واياد أمارة حولها من النقطة البيضاء إلى نقطة ثمينة أبقته حالياً فوق الخط الأحمر.

- تركيب نحف:

أشرف داموني، جمال فطوم، عبد شحادة، اورين بوني، محمد طباش، محمد فطوم، شارون عمار، ايتسيك مثير، ابراهيم عبد الغني، اودي ادري، ذاكر الحاج.

شارك كبدلاء: موشيه ڤعنونو، ران ليڤي.

- تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، هشام صباح، اياد أمارة، هاني زعبي، عامر عدوي، جهاد ربيع، اساف وولف، موشيه حين، مراد سلامة، علي عدوي، اياد زرعيني.

شارك كبدلاء: وائل عدوي، ربيع عدوي، عمر زرعيني.

حكم اللقاء: شامي لنكري.

الخسارات مستمرة...

• هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفركنا (١:٣) •

• لمراسلنا الرياضي •

* خسارة أخرى مني بها الفريق الكناوي، ستجعله يبذل أقصى مجهود عنده من أجل البقاء في الدوري خاصة وان ثلاث مباريات تبقت حتى نهاية الدوري والقاع يلتهب من اسبوع لأخر. هدف السبق كان لمجدال هعيمق في الدقيقة (٩) من قدم الين فاحيما. وانتهى الشوط الأول بتفوق المضيفين (١:صفر).

مع بداية الشوط الثاني حاول الكناويون معادلة النتيجة الا ان الين فحيما تمكن من تسجيل هدف فريقه الثاني في الدقيقة (٦٧) وبعدها في الدقيقة (٨٦) قلص علي أمارة النتيجة ولكن ذلك لم يدم طويلاً حيث يعقوب اورين سجل الهدف الثالث في الدقيقة (٩٠) و(٣:١).

- تركيب مجدال هعيمق:

ينيڤ نحماني، معيان ادلر، ايهود بن شوشان، شارون عوڤاديا، شارون چباي، الين فحيما، ديبغو فيغشتين، ليئور ليڤي، اميل كاستيئل، موطي چباي، موطي ادري.

شارك كبدلاء: اورن يعقوب، اڤيشاي مالكا.

- تركيب هـ. كفركنا:

چابي بورنشطاين، فايد حسون، طارق عباس، داڤيد مرتسيانو، اسامة مريح، فادي حلبي، علي أمارة، محمد خمايسي، طارق سليمان، خير الدين طه، ياسر خمايسي.

شارك كبدلاء: رحيب حسون، جودات أمارة، مأمون طه.

حكم اللقاء: يعقوب ركوتش أمام (٥٠) متفرجاً على ملعب مجدال هعيمق.

بعد اغلاق ملعب كفركنا يوم الجمعة

مباراة القمة في الدرجة الأولى بين طمرة وشفاعمرو تجرى يوم الاربعاء

* تأجلت المباراة المرتقبة بين مكابي طمرة ومكابي شفاعمرو في الدرجة الأولى، والتي كان من المقرر اجراؤها أمس الأول الجمعة على الملعب البلدي في كفركنا (بسبب عقاب مفروض على مكابي طمرة)، وذلك بعد ان قامت شرطة المروج باغلاق الملعب نظراً للمسيرات التي نظمها المواطنون العرب احتجاجا على ما يجري من حرب همجية في الأراضي الفلسطينية، وعدم قدرتها على توفير القوات الكافية لحماية الأمن في الملعب في كفركنا.

وقد جاء قرار الشرطة المفاجئ قبل المباراة بساعات قليلة الأمر الذي أدخل المسؤولين في الفريقين في دوامة. وتقرر ان تجرى هذه المباراة يوم الاربعاء من هذا الأسبوع، وربما على نفس الملعب في كفركنا.

وساد جو من الاستياء في المعسكرين الطمراوي والشفاعمري من هذا القرار، حيث ان الفريقين كانا على أهبة الاستعداد لخوض المباراة.

(رامي صديق)

لاستكمال «البرتوكول»

• هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة (صفر:٤) •

• من: يوسف شداد •

* مباراة ليست بالغة الأهمية لحرفيش. بل انها في قمة الأهمية للضيوف من الخضيرة الذين حاولوا منذ الدقيقة الأولى تسجيل هدف السبق الذي أتى في الدقيقة (٢٥) عندما نطح افيعاد زرڤيف عن قرب إلى داخل الشباك معلناً نتيجة الشوط الأول (١:صفر).

في الشوط الثاني انهيار تام لحرفيش، نجم عنه ثلاثة أهداف أخرى أولها كان في الدقيقة (٥٦) سجله موشيه كوهين وفي الدقيقة (٦٠) سجل هدار يعقوبيسكي والهدف الرابع سجله مرة أخرى موشيه كوهين لينتهي اللقاء بفوز الضيوف من الخضيرة، واقتناص نقاط المباراة الثلاث.

- تركيب حرفيش:

حنا حداد، فارس فايز، كميل عبد الحق، كريم غضبان، سيد بلوط، ريچف بن داڤيد، عنان بدر، اسعد حوا، جبر مرعي، عنان شرف، جريس حداد.

شارك: فارس ناظم، علي بدر، نبيل صادق.

- تركيب الخضيرة:

مثير طالبي، چويتا يوني، جولان داڤريتشي، اياد ابو هدية، اليران مالكا، موشيه كوهين، عوزيري اليعاد، يوحنان يسرائيلوف، اڤيعاد زرڤيف، هدار يعقوبيسكي، كوبي رؤوبين.

شارك كبدلاء: شلومو ازولاي، بيني لبيدو.

حكم اللقاء: ليئور كورنفيلد.

باي..باي... للمنافسة...

• م. شعرايم - هـ. جلجولية (١:٢) •

* اداء جيد قدمه لاعبو جلجولية بالأمس أمام فريق القمة م. شعرايم الا ان ذلك لم يسعفهم. وفي الدقيقة (١٨) الهدف الأول لشعرايم يسجله موشيه بن حاييم من ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً ولينتهي الشوط الأول بتفوق المضيفين (١:صفر).

في الشوط الثاني بدأت المباراة متكافئة وهجمات كثيرة شنها الفريق الجلجولي على مرمى شعرايم الا ان الهدف اتى معاكساً.

في الدقيقة (٨٧) اليعاد دهاري يسجل الهدف الثاني.

الجلجوليون تمكنوا من تقليص النتيجة في الدقيقة (٨٩) من هدف قيصر قرمطة. وقد تكون خسارة جلجولية هذه مؤشراً لتبدد الآمال في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

- تركيب جلجولية:

زياد عامر، يونس يوسف، عودة عودة، علاء صرصور، عوني ريان، حسين عودة، صائل رابي، قيصر قرمطة، أمين عامر، علاء ربيع، راني عرار.

شارك كبديل: علاء غرابة.

حكم اللقاء: عيران فروست.

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الأسبوع الثالث والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
آسي چلبوع - هبوعيل كفرسميع	صفر:٣
هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة	صفر:٤
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا	١:٣
مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو (تأجلت)	
عيروني شلومي - عيروني طيرة الكرمل	٢:صفر
شباب نحف - مكابي طرعان	١:١
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل هرتسليا	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
نحلات يهودا - هبوعيل الطيرة	١:٥
مكابي شعرايم - هبوعيل جلجولية	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفرسميع	٤٩ - ٢٥	٤٦
٢. م. شفاعمرو(*)	٣٦ - ١٩	٤١
٣. هبوعيل الخضيرة	٢٧ - ١٣	٤١
٤. عيروني شلومي	٤٤ - ٢٤	٤٠
٥. هبوعيل هرتسليا	٤٤ - ١٦	٣٩
٦. مكابي طمرة(*)	٣٣ - ١٥	٣٩
٧. هـ. مجدال هعيمق	٤١ - ٣٠	٣٤
٨. عيروني طيرة الكرمل	٢٣ - ٣٩	٣٠
٩. آسي چلبواع	٢٧ - ٣٦	٢٨
١٠. هـ. كفركنا	٣٣ - ٤٧	٢٥
١١. م. الخضيرة	٢٧ - ٣٤	٢٤
١٢. م. طرعان	٢٦ - ٤٩	٢٢
١٣. شباب نحف	٢٧ - ٢٨	٢١
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ - ٦٤	١٠

(*) مباراة ناقصة.

مباريات الأسبوع القادم

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا - شباب نحف
مكابي طرعان - عيروني شلومي
عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة
مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش
مكابي الخضيرة - اسي چلبواع

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل ديمونا
هبوعيل جلجولية - استراحة

ليس هكذا اعتدنا عليكم

• نحلات يهودا - هبوعيل الطيرة (١:٥) •

* على ما يبدو ان الخلافات التي روجت مؤخراً عن الفريق الطيراوي، انعكست على أرض الملعب أمس الأول الجمعة في اللقاء أمام نحلات يهودا الذين تمكنوا من سحقهم بالنتيجة (١:٥).

سلسلة الأهداف بدأت في الدقيقة (١٦) عندما سجل روني اوحانا وتلاه بدقيقتين ران كوهين مسجلاً الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٢٣) ينيف سباغ يسجل الثالث لنحلات يهودا مفككاً الدفاع الطيراوي. ومع اقتراب نهاية الشوط الأول وفي الدقيقة (٣٨) ران كوهين ينطح برأسه الهدف الرابع الذي بعده مباشرة قلص لاعبو الطيرة النتيجة إلى (١:٤) من هدف مصطفى عقفة الا ان رونين بن اوليائل رد عليه بسرعة في الدقيقة (٤٢) بتسجيله الهدف الخامس ولتكون هذه نتيجة الشوط الأول والمباراة أيضاً.

- تركيب نحلات يهودا:

بريڤ سولسيان، اساف شيمش، ايتسيك دعبول، آڤي رباح، يئير ريفح، أمير سولرسكي، عوفر طلبابة، ينيف سباغ، رونين بن اوليائل، روني اوحانا، ران كوهين.

شارك كبدلاء: موشيه بحبوط، يوسي درويشة (ابعد).

- تركيب الطيرة:

سامر مصاروة، اسامة مصاروة، رامي ناصر، لؤي بدير، ايتاي رالي، رأفت حمودة، حسن مصاروة، ايمن فضيلي، طيبي طيبي، مصطفى عقفة، خليل بلالو.

شارك كبدلاء: محمد سلطان، ناشد دعاس، بهاء محاجنة.

حكم اللقاء: موشيه شوكرون أمام (٥٠) متفرجاً على ملعب نحلات يهودا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتم
اعلان وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

[illegible]

تسهيلات
[illegible]

رئيس اللجنة
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٩٠٠٧١٩٠٠٩٩ باسم: محمد غدير بلوك ٢٠٥٠١٠٥٢ قسيمة ٣٩٨ قسيمة فرعية من اراضي بير المكسور. ماهية التسهيلات: النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الاول.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لاجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة. كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخرًا لمجتمعكم

المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي

اعلان

مطلوب موظف/ة - نصف وظيفة

يعلن «المركز» عن حاجته لموظف/ة بنصف وظيفة للعمل على تسويق وتجنيد مشاركين في برامج تعليمية رفيعة المستوى.

يجب على المرشح/ة ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١. على الاقل لقب اول B.A-اولوية لخرجي كليات الادارة.
٢. قدرة على الاقناع وبناء الثقة
٣. التحلي بروح المبادرة والعمل الجماعي

على الراغبين بترشيح انفسهم للوظيفة ارسال سيرة ذاتية مع ارفاق صور عن الشهادة وتوصيات في البريد على العنوان ادناه او في الفاكس:

المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي
ص.ب ١٢٠١٧
هرتسليا بيتواح ٤٦٧٣٣
تلفون: ٠٩-٩٥٧٤٣٤٦
فاكس: ٠٩-٩٥٤٠١٣٦

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

*** من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
*** من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
*** من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

*** منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦**
*** منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤**
*** منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨**
*** منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩**
*** منطقة أم الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢**
*** منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤**
*** منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣**
*** منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠**

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٧ نيسان وحتى ٣٠ نيسان

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي أ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	٨٩٫٠	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ل	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	٩٥٫٠	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٨٠ ٠٤/١١ ك ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١١/٤	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	٩٥٫٠	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٤٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ ي ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٢٥٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١٢/١١ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١٢/١١ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ ل أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
ريخش جليل اوتسار (٦)	مرتبط بالجدول	سنوية ثابتة مرتبطة	٣-٨	١٥٠				٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٠٧/٢١ ي ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٥٠	٣٫٩٨٨٨٣	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ي ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جيلون ٢٣٠٥ ١٢/١١ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.
(٦) تنشر السلاسل المختارة في منشور منفرد على شبكات الاتصال لـ «شباء وكاف منحيه».

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٧ نيسان حتى ١١ نيسان

[illegible]		[illegible]	المواعيد [illegible]: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٢ ٠٤١٣	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/٩	٠٢/٠٤/١٠ ٠٢/٠٤/١٠	٠٢/٠٧/٣ ٠٣/٠٤/٢	٨٤ يوما ٣٥٧ يوما	٢٠٠ ٢٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١٢ ٠٨١٣	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/٩	٠٢/٠٨/٧ ٠٢/٠٨/٧	٠٢/١١/٦ ٠٣/٠٨/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣) ٠٩٠٤٠٢	٠٢/٠٤/٩	٠٢/٠٤/١٠	[symbol]	[symbol]	٤٠	[symbol]
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٤٢٣٣ ٢٠٤٢٥٣	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/١١	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/١١	٠٢/٠٧/٩ ٠٢/٠٧/٩	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	[symbol]
	للشراء (CALL)	٢٠٤٢٣٢ ٢٠٤٢٣٠ ٢٠٤٢٥٢	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/١١	٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/٩ ٠٢/٠٤/١١	٠٢/٠٧/٩ ٠٢/١٠/٨ ٠٢/٠٧/٩	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	[symbol]

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ «ش ب أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف» قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اقتربت ساعة الحقيقة يا عرب

• بقلم د. فؤاد خطيب •

* ان ما يحصل في فلسطين في هذه اللحظات بالذات ولا شك حرب ابادة شعبنا العربي الفلسطيني الذي صمم على البقاء فوق ارضه التي جبلها بدمه مئات المرات من عهد هولاكو المنغولي الى عهد هولاكو الامريكي - الاسرائيلي الذي يعمل في هذه الساعات على ذبح شعب امام الصمت العالمي والتخاذل العربي المخجل. الموقف البطولي والمقاومة الاسطورية الذي يخطها هذا الشعب ورئيس دولته العتيدة «فلسطين» التي أصبحت قاب قوسين او أدنى يدل بصراحة وبصورة قاطعة وابدية على حيوية هذا الشعب ورغبته الغريزية لبقائه الابدي فوق ارضه ووطنه في ربوعه وتحت شمسه وفي ظل غيماته وبين غصون زيتوناته ومع اخضرار لوزه وبياض نرجسه وسحر شرقه واصول عروبته.

سيبقى فوق ارضه رغم أعتى هجمة ارهابية تقوم بها حكومة اسرائيل ومن ورائها زمرة رعاة البقر الذين خلقوا الارهاب وصدّروه الى التاريخ الحديث برمته، صدوره الى فيتنام ولاوس وكمبوديا وامريكا اللاتينية والبلقان والشرق الادنى والاقصى وهاهم بصلاقة ووقاحة يعملون مع الطغمة الاسرائيلية الكارثية الاحتلالية على ابادة شعب اثبت ببث حي للعالم على مدار الساعة على أنه شعب حي وخالد يموت ويخلق كل يوم من جديد رفض ويرفض مصير الهنود الحمر. أصبح قائد هذا الشعب الرئيس المنتخب ياسر عرفات رمزاً ليس فقط لبناء وانتصار الثورة الفلسطينية وعودة الحق الفلسطيني في فلسطين بل رمزاً أكبر لنهضة الامة العربية كلها واملاً حقيقيًا صارخًا يدعو ببطولة نادرة في التاريخ الانساني كله ومنذ دون هذا التاريخ الى الحق ورفض الظلم والى حرية احرار وشعوب العالم المغلوبة على أمرها امام الزحف الامبريالي الامريكي واداته الصهيونية التي تمد يدها مرة أخرى من جديد لتسرق الحلم الفلسطيني بالبعث والحرية وتجلب كارثة اخرى على شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي الذي أصبح اداة معزولة الارادة ومنهوب الضمير مشاركًا في هذه المأساة الكارثية للمنطقة كلها التي باتت قاب قوسين او أدنى.

لا خلاف على أننا كشعوب عربية ما زلنا نعاني من مخلفات الاستعمار الذي ترك لنا تركة ثقيلة وعمل على وأد الحلم العربي بالوحدة قبل ان يولد هذا الحلم في العصر الحديث مرة أخرى. نقصد بما قلناه بالتحديد معاهدة سايكس- بيكو السيئة الصيت التي قسمت البلاد العربية الى اجزاء سياسية مع التأكيد والعمل على خلق وبث النعرات الاقليمية والطائفية والقبلية بين أمة العرب حتى لا تتحد هذه الشعوب وتبقى ضياعًا ودساكر معدومة تعيش دومًا عيشة الذل والفاقة والفاقة تحت أجنحة الاستعمار القديم والجديد. عمل الاستعمار على تقسيم البلاد العربية الى شبه حظائر سياسية وساعد على خلق حكام رجعيين يدورون في فلكه بعيدين عن مشاكل ومصائر الامة واحلامها حتى أصبحت هذه البلاد بالفعل معاقل للرجعية والديكتاتورية وللملكية البائدة. بدأت مرحلة تحرير الشعوب في العالم الثالث بعد الحرب الكونية الثانية التي أوصلتنا في البلاد العربية الى ثورة يوليو الناصرية القومية الواعدة التي وضعت نصب عينيها آنذاك الحلم بالوحدة ورفع شأن العرب وبعث الامة الى مرحلة جديدة من التطور وجوب الآفاق والوصول الى مركز مرموق بين الامم الحية واحياء التراث العربي القومي الغني الذي قدم الكثير للحضارة الانسانية ومنذ او وجدت.

تحقيق الحلم الصهيوني في «ارض الميعاد» بحذافيره وتأسيس كيان لشعب على أنقاض شعب آخر أثبت ولا شك غياب الحلم العربي ونوم العرب نومة أهل الكهف. لو كانت يقظة وطنية عربية حتى في بداياتها لما تحقق تشريد شعب فلسطين من وطنه وارضه وانتمائه لتلك الارض أكثر من عشرة آلاف سنة. أثبتتها حفريات الآثار القديمة على مر العصور التي دلت بوضوح لا لبس فيه على استيطان هذه الارض وعلى حضارة ما زالت تنطق بروعة ساكنيها العرب الكنعانيين - اليبوسيين الذين بعثوا حضارة وأسسوا مدنا ما زالت زاهرة وعامرة في قلب شعب هذه البلاد وعلى رأسها القدس رغم عوامل الزمن ورغم تحامل وتبادل المحتلين والغزاة الذين أتوها من أعالي البحار ومن اطراف الصحراء. واحتلوا وعاثوا في الارض فساداً وغابوا وبلعتهم طاحون الزمن وارادة الشعب الاصيل ساكن هذه البلاد منذ الازل ونقصد العرب - الفلسطينيين أحفاد الكنعانيين ومكملي حضارتهم وصيرورتهم لشعب لا يفنى.

تغلبت أسطورة لشعب يحلم «بأرض الميعاد» وسرقت هذه الارض الطيبة وطرد أهلها وناسها الى جهات الدنيا الاربع. تلك الاسطورة لم تبق كذلك بل أصبحت حقيقة واقعة ومرة عملت وما زالت تعمل على تحقيقها قوى غربية عاتية استعمارية. يحدث كل هذا وتتبدل الازمان والاحوال ويتعاقب المحتلون والمتغطرسون وتستمر أنظمة الحكم العربية تحكم بالحديد والنار شعوبًا غافلة عن الزمان وبعيدة عن التأثير على مجرى الاحداث التي تدور على مصالحها ومستقبلها ومستقبل اجيالها القادمة. تتلاحق هزائم هذه الانظمة وتستمر الغفوة ويسطر صمت القبور على هذه الشعوب التي بدأت تخسر كرامتها القومية وتراثها الحضاري وحقها المقدس في التقدم ولحق الركب العالمي المتطور اقتصاديًا وسياسيًا وعلميًا. اذا رجعنا بعجالة هنا الى مسيرة الانسانية رأينا ان الطفرات الاجتماعية والثورات تحدثها الشعوب ولم تأت مرة واحدة من الرؤوس الحاكمة التي كانت وما زالت في اي زمان ومكان تسعى للحفاظ على القائم وتخشى الثورة والتغيير.

الثورة بحد ذاتها عبارة عن تفاعل اختمر في ذاكرة وواقع شعب من الشعوب ولا بد من حيز له للانطلاق ليحطم القديم ويخلق الجديد الملائم أكثر لزمن هذه الثورة ومكانها وشرطًا أساسيًا مناسبًا لتكملة تطورها الى مرحلة أسمى، هكذا فجر سبارتاكوس ثورته ضد روما وهكذا فجر الفرنسيون ثورتهم وهكذا فجر العمال الروس ثورة اكتوبر الاشتراكية وهكذا تحدث الاحداث الجسام والعظام التي اثرت على مسيرة الشعوب الحية في عالم اليوم.

شعوبنا العربية ما زالت غائبة عن الوعي والحضور في هذه اللحظات المصيرية من تاريخها ما زالت حتى الآن ضعيفة متسترة وراء حكام ضعفاء جلبوا العار والنكسة تلو النكسة لامة العرب التي كان من المقدر لها ان تحتل صدر التاريخ وتتقدم على الامم الاخرى لولا خنوع حكامها الذي نشهده في هذه اللحظات بالذات وخنوع شعوبها التي رضيت دوما بالمقدر ولم تحاول حتى الآن ان تشد الحبل ولو مرة واحدة وتقف على أسرار اللعبة التي ستذهب بها وبمصائرها الايام القاسية التي نعيشها الى أزرى مكانة في التاريخ. آن لهذه الشعوب ان تخرج من تلك الحظائر السياسية وتقرع جدار الخزان الف مرة تبحث عن حقها في البقاء والتطور وخلق الظروف المواتية لتطورها ورد الموجة العاتية الغاضبة التي تهدد كيانها ووجودها المجرد ولها في جعبتها من الاسس الصلبة لهذه الهبة الكثير.. لغة واحدة وتاريخ واحد وحضارة واحدة وثورات بشرية ومادية كبيرة لا ينقصها الا الهدف الواحد وطرق الوصول الى هذا الهدف.

الهدف هو وحدة المصير العربي ووحدة المصير هو الطريق الآمن الى وحدة العرب كل العرب ووحدة العرب تعني بقاءهم ووجودهم وقوتهم واندفاعهم في شطر الحضارة الانسانية في هذا الجزء الهام من العالم.

لن يحل مشاكل العرب الا العرب ولن يصل العرب الى بر الامان الا بصحوة تهز هذه العروش الخنوعة الرجعية وأنظمة العسكر والجبناء التي لا تعرف سوى الاستجداء من الغرب الامريكي المتوحش، هذا الغرب الذي عمل ويعمل اليوم صراحة على قتل الذات العربية في العراق وفلسطين وسلب الفكر العربي الذي أسهم في صنع الحضارة التي يتمتع بها عالم الاغنياء اليوم. خروج شعوبنا من المحيط الى الخليج عن «صمت القبور» هو الضمانة الوحيدة المتبقية لنا للمحافظة على كياننا وبناء مستقبلنا والدفاع عن ارضنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية يعيث فيها الاحتلال فساداً في هذه اللحظات. هل تخرج الجماهير العربية عن صمت القبور؟ هل يعود الحلم العربي حقيقة ناصعة وساطعة ومقدسة؟

هل تعود البسمة الى أطفال فلسطين ويصبح حصار رام الله وبيت لحم والقدس كابوسا ملحًا في الوجدان العربي يستفز الضمائر العربية التي شارفت على الموت والاندثار؟ هل يعود السلام الى شعبي هذه البلاد المقدسة التي ارتوت بالدماء؟

(شفاعمرو)

الخزي والعار لمستزعمي العرب

• نمر نمره •

* من هنا مرّ النازيون الجدد، من هنا مر ورثة هتلر وايخمان واتباعهما، أفران الغاز استبدلت بوسائل قتل احدث واسرع، فلا مجال للتصنيف والتعريب بين رجال ونساء وأطفال، التصفية سريعة آنية، بدون هوية، المهم ان تكون فلسطينيًا. سيان اذا كان الأمر في الجامع، الكنيسة، المستشفى، دار الحضانة وورشة عمل. كل هذه شكليات لا مجال للتوقف عندها، حتى لو كنت شيخًا هرمًا، رجل دين مسيحيًا او مسلمًا، لا فرق، امرأة حاملاً، ترضع طفلها، شيخة، فالكل سواسية امام ماكنة الموت والدمار التي يديرها بعنف وصلف شارون وبن اليعيزر وموفاز وبيرس، يبارك خطاهم بصمت مطبق، اشبه بصمت أهل القبور كافة مستملكي، مسترئسي، مُستزعمي ومستأمري غالبية الدول التي تدعي زوراً وبهتانًا انها عربية او اسلامية او تمت الى الجنس البشري بأية صلة كانت.

فرنسا تستنكر، المانيا تحتج، الصين تشجب، حتى بعض قطاعات الشعب الامريكي تستنكر هذا العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني الاعزل وعلى مرأى من مسامع العالم الحضاري العصري.

تيمور لنك، جنكيز خان، هولاكو، نيرون وغيرهم من طغاة العالم القديم اصبحوا اليوم حمائم سلام ووئام بالنسبة لمجرمي البشرية الجدد. في الدول العربية السلطات التي تدعي أنها رسمية تقمع هؤلاء البسطاء المتظاهرين الذين يعبرون عن نقمتهم من جراء ما يتعرض له اخوتهم في دولة فلسطين التي أصبحت مناطق أشباح بلا ارواح.

معظم الفضائيات العربية تعرض افلام الترفيه، المسلسلات، المصارعة والرياضة وكأنها لا في العير ولا في النفير، وكأن رام الله، جنين، نابلس، قلقيلية، طولكرم، بيت لحم وبيت جالا وغيرها، ما هي الا كواكب سيارة من المجموعة الكونية التي تبعد آلاف سنوات الضوء عن قصور وقلاع من يدعون انهم احفاد الانبياء والرسل الكرام والقادة العظام امثال خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وطارق بن زياد وغيرهم.

نحن ضد سياسة نبش القبور وتدنيسها والعبث بعظام نزلائها، ولكنني على ثقة تامة انه سيجيء يوم/عقد/قرن، كي ينقض هذا الجمهور الغاضب على قبور هؤلاء الصامتين الخاشعين الذليلين امام صلف وشراسة بوش وشيني وزيني وشاروني وشمعوني والقائمة طويلة.

لقد فقد مستزعمو العرب كافة الحواس والمشاعر البشرية واصبحوا تماثيل ودُمى يحركها الشريكان بوش وشارون كما يشاءان.

واذا أصيب هؤلاء فما علينا الا ان نقيم عليهم مأتمًا وعويلاً، الخزي والعار لهؤلاء الصامتين الخاشعين الذليلين في مملكة شارون بوش اي «العربوشنيم» الجدد، والمجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني الابرار سواء دُفنوا، اما مازالوا مضرجين بدمائهم امام الوحوش البشرية العصرية كي تشفي غرائزها الحيوانية البهيمية من دم الشعب العربي الفلسطيني.

هالعيد

هالعيد الحزين اليوم جايي
خطواته تعيسة وحامل هموم
بطش تقتيل وظلم كثير يا ناس
وعالم سكات وشعبنا مظلوم
يا حكام العرب شواللي دهاكم
سكتُوا عَ الظلم والحق مهضوم
وهيئة أمم متحدة غريبة
جسم عيّان للاستعمار محكوم
دبابات تسرح في مدننا
تزرع موتنا اللي صار محتوم
يا اخوتنا العرب قوموا استفيقوا
لنصرة شعبنا ونَفسه المكتوم
يا ريسّنا يا حامل همْ شعبك
بطل صامد من الحرية محروم
بحييك بصمودك وبشجاعتك
واصرارك لنيل الحق كل يوم
يا اسرائيل لا تتمادي ببطشك
شعبنا بالظُلمْ ما كان مغروم
شعبنا انتفض مرّة وثار مَرة
على ظلم الأعادي وصار معلوم
إنه الشعب ان طالب بحقّه
ما يثنيه من حياض الحق أي لوم
ظُلمْ شارون لو طالْ ولطولْ
ظلمة في رقاب الحر ما يدوم
باصرار الشباب وعزم جبار
بنوصل فوق في عالي هَلنْجوم
الاستقلال لابد انه يحصل
لو تمادى شارون بجيش مهزوم
وفلسطين العلية تصير حرة
بنجب بلادنا ويصير شالوم
سلام أكيد وكل واحد وحقه
يوصل له والأمن ما يكون معدوم
وبيجي العيد سنة الجاي وبعدها
اولادنا يعيّدوا وما يعرفوا هموم.

(كفرساوي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٨ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٦ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 8.4.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 290/58 ■ ١٦ صفحة

الفاشية تتفشى في ظل الحرب

جدعون عزرا يهدر دم كل من يقول «لا للحرب»!

(ص٢)

د. يوسي بيلين في مقابلة لـ «الاتحاد»:

عرفات هو القائد الفلسطيني المنتخب وهو المفاوض الوحيد

• ويضيف: اي تجاهل للرئيس الفلسطيني سيكبدنا ثمنا باهظا •

(ص١١)

ملحمة استبسال وصمود في مخيم جنين ونابلس رغم المجازر الارهابية!

في خطاب موجه الى الجهات الدولية

القيادة الفلسطينية: ارغام شارون على وقف العدوان والانسحاب هو الشرط الاول!

مظاهرات الغضب العارم تجتاح العالم اجمع

(ص٣و٤و٥و٨و٩)



الشهيدة الطفلة سمية حسن (١٦ اعوام) قبل تشييع جثمانها امس في رفح

في مؤتمر صحفي عقدته أمس

«رابطة الاطباء» تطالب منظمة الصحة العالمية بالاعلان عن المناطق الفلسطينية كمناطق منكوبة

• وذلك لحث دول العالم على تقديم المساعدات الطبية • الرابطة التمست أمس الى «المحكمة العليا»، طالبة فيه بالسماح للطواقم الطبية بالعمل ونقل الجرحى الى المستشفيات •

* تل أبيب – لمراسلنا طالبت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» منظمة الصحة العالمية، بالاعلان الفوري عن المناطق الفلسطينية المحتلة كمنطقة منكوبة صحيًا وطبيًا، وبهذا الاعلان حث جميع دول العالم على تقديم المساعدات الطبية العاجلة لانقاذ الجرحى والمصابين جراء استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم والمجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وجاد ذلك الطلب في المؤتمر الصحفي الذي عقدته رابطة الاطباء لحقوق الانسان يوم امس في تل أبيب بحضور عدد كبير من الاطباء من بينهم: البروفيسور ميخائيل ڤاينڤرتن والبرفيسور رافي ڤلان، د. احمد عراقي ود. روحانا مارثون مؤسسة الرابطة ود. ايلان غال، وصلاح الحاج يحيى منسق رابطة الاطباء، وهدار زيف بالاضاف الى مشاركة د. مصطفى البرغوثي رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية ويونس خطيب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وذلك عبر الهاتف وأجمع المشاركون في المؤتمر الصحفي على خرق اسرائيل لكل المواثيق والاعراف الدولية والقانون الدولي الانساني وميثاق جنيف الرابع، وذلك من خلال منع حركة سيارات الاسعاف والطواقم الطبية من التحرك بتاتًا ومنعها من تقديم المساعدات الطبية للجرحى والمصابين حيث ان هناك في الحروب قواعد لنقل الجرحى، وأكد ان رابطة الاطباء تتلقى مئات الحالات والنداءات العاجلة يوميًا للمساعدة سواء من جرحى ومصابين او مرض الكلى «الدياليزا» والمرضى المزمنين الواقعين تحت الحصار ومنع التجول ومعناة عدد منهم ورغم تدخل الرابطة والصليب الاحمر الدولي الا ان جنود الاحتلال يطلقون زخات الرصاص على الاسعافات والمرضى.

وقد نفذت المواد الطبية والغذائية بالاضافة الى الاكسجين والمياه من المستشفيات الفلسطينية وكشف المتحدثون في المؤتمر عن الحالات التي تصل الى الرابطة يوميًا، الا ان رابطة الاطباء تؤكد بان الاحتلال قد مس وخرق الحقوق الصحية والطبية منذ بداية الاحتلال وازدادت مع الوقت ولكن في هذه الايام قام الاحتلال بتدمير كامل للجهاز الصحي وللمرضى والجرحى، ضمن سياسة مبرمجة ومقصودة.

وقال صلاح الحاج يحيى ان رابطة الاطباء لحقوق الانسان وعلى أثر العدوان المستمر على شعبنا الفلسطيني ووقوع الجرحى والشهداء بالعشرات دون السماح لهم ومنذ أيام بالوصول الى المستشفيات لتلقي العلاج قدمت الرابطة يوم أمس الاحد التماسًا عاجلاً الى «المحكمة العليا» الاسرائيلية ضد قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية وطالبت الرابطة في الالتماس بالسماح الفوري بنقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات والمراكز الصحية بالاضافة للسماح لمرضى الكلى «دياليزا» والأمراض المزمنة بالوصول الى المستشفيات وحرية الحركة للطواقم الطبية ولسيارات الاسعاف التي تتعرض للقصف المتواصل. والسماح بنقل جثث الشهداء الى المستشفيات وتمكين وصول احتياجات المستشفيات وعدم اقتحامها والعبث فيها والمس بالمرضى والطواقم الطبية واعتقال افرادها.

د. عريقات يطالب الصليب الأحمر باطلاع المجتمع الدولي على الجرائم الإسرائيلية

(ص٣)

جنوب افريقيا تهدد بسحب سفيرها من تل أبيب

(ص٣)

بيان الصحفيين العرب ازاء ملاحقة الاحتلال للصحفيين:

فلتتوقف اسرائيل عن المس بالصحفيين في المناطق والمدن الفلسطينية المحتلة

(ص٣)

مضاهرات ضد جرائم الاحتلال في الرينة وجلجولية والرامة

(ص٦و١٠)

تأجيل المظاهرة الاحتجاجية التي كانت مقررة اليوم عند حاجز الجلمة الى يوم غد

* لجنة المتابعة قررت تأجيلها بسبب جلسة الكنيست الطارئة اليوم *

(ص٦)

كبار مفكري ومثقفي العالم المتنورين مع شعبنا المناضل

الكاتب الكبير غبريئيل غارسيا ماركيز يرشح شارون لجائزة نوبل في القتل

• ويقول: أعلن عن اعجابي غير المحدود ببطولة الشعب الفلسطيني الذي يقاوم حرب الابادة • اتحاد الكتاب العالمي: ممارسات حكومة شارن هي «نازية جديدة» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب الكاتب العالمي غبرئيل غارسيا ماركيز، الحائز على جائزة نوبل للآداب، المجازر التي يرتكبها مجرم الحرب اريئيل شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الكاتب ماركيز في بيان مطول نشر وترجم في العديد من الصحف الدولية، انه يرشح اريئيل شارون لنيل جائزة نوبل في القتل.

وأعرب عن اعجابه ببطولة الشعب الفلسطيني الذي يقام حرب الابادة التي يتعرض لها، واعتبر ان حصول مناحيم بيغن على جائزة نوبل للسلام، تكريمًا لجرائمه بمتابعة احدى عجائب الدنيا السبعة.

وأضاف ان هناك أصواتًا كثيرة على امتداد العالم، تريد ان تعرب عن احتجاجها ضد هذه المجازر المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، الا ان ما يعيقها هو خوفها من اتهامها بمعادة السامية او إعاقة الوفاق الدولي.

وقال: أنا لا أعرف هل هؤلاء يدركون انهم هكذا يبيعون أرواحهم في مواجهة ابتزاز رخيص لا يجب التصدي له بغير الاحتقار.

وأضاف الكاتب ماركيز، «أنا أعلن اشمئزازي من المجازر التي ترتكب يوميًا في المدرسة الصهيونية الحديثة وأنا أطالب بترشيح اريئيل شارون لجائزة نوبل في القتل، سامحوني أيضًا اذا قلت انني أخجل من ارتباط اسمي بجائزة نوبل، انا أعلن اعجابي غير المحدود ببطولة الشعب الفلسطيني الذي يقام الابادة.

وبهذا ينضم الكاتب الكبير ماركيز الى الصوت الجري، الذي كان اطلقه حائز نوبل آخر، هو الكاتب جوزيه ساراماغو الذي أكد ان الاحتلال الاسرائيلي يخلق في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضعًا اشبه بمعسكر الابادة النازي «أوشڤيتس».

وقد اصدر اتحاد الكتاب العالمي الذي يرأسه ساراماغو بيانا اعتبر فيه ان ما يقترفه شارون هو «نازية جديدة» وطالب البيان الضمير الانساني بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

اصابة سبعة جنود اسرائيليين في القصف على الحدود الشمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب سبعة جنود اسرائيليين من جراء قصف صاروخي من جنوب لبنان طال الحدود الشمالية لاسرائيل. ووصفت الاصابات بانها خفيفة باستثناء اصابة واحدة متوسطة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية والطائرات عدج مناطق في جنوب لبنان.

وامضى سكان المناطق الحدودية ساعات عدة في الملاجي.

كلمة



الفاشية في دفيئة الحرب

* تعلمنا من التاريخ انه في ظل الحروب العدوانية تنمو الفاشية وتتفشى. وتعلمنا أيضًا ان الفاشيين الذين يبطشون بالشعوب الأخرى، سرعان ما ينقلبون على شعوبهم بطشًا وها نحن نرى اليوم الحال مع الطغمة الحاكمة في اسرائيل.

يوم الجمعة الاخير قالت الشخصية التقدمية البارزة شولميت الوني لـ «الاتحاد» ان «الفاشية وصلت هنا» والبراهين كثيرة على هذه الحقيقة، التي طالما حذرنا منها. فبالامس فقط رأينا غدعون عزرا، الذي يحتل نيابة وزارة ما يسمى بـ «الامن الداخلي» (إقرأ: البطش الداخلي) يصدر شهادات الخيانة لكل من يجرؤ على رفع الصوت ضد هذه الحرب الاجرامية التي تقودها الحكومة التي ينفث سمومه الخبيثة من داخلها فقد أعلن ان المشاركين في المظاهرة المناهضة للحرب (أمس الاول في تل أبيب) «يقتربون من الخيانة». وحتى يتمم تشوه الأخلاقي راح يحرض على الصحفيين التقدميين، القلائل للاسف، في وسائل الاعلام العبرية، فأدخلهم أيضًا في القائمة السوداء التي يعدها.

وعلينا ان نسجل امامنا تحفظًا من الردود التي خرج بها البعض في اليسار المصرّ على البقاء صهيونيًا، اذ اختار اولئك ان يتحدوا هذا العزرا بـ «الوطنية الصهيونية» وكأنهم بهذه اللعثمة المذنبة يواجهون شيئا!

ان هذا التصريح الخطير الصادر ويا للمفارقة، ممن ولّوه مسؤولية «الأمن» ليس سوى تمثيلاً على الحالة شديدة الانحطاط التي وصلتها السياسة الاسرائيلية الرسمية وساستها. والمأساة ان التاريخ يعيد نفسه بكثير من الدقة الرهيبة. ففي كل مرة قرر حكام اسرائيل الخروج الى احدى مغامرات الهوس الحربي، تفشت العنصرية كالسرطان وفي كل مرة حذرنا ما تبقى من عقلانيين في هذا المجتمع الاسرائيلي، وكانت غالبيتهم تختار ملأ الافواه بماء الاجماع القومي الصهيوني.

اننا نؤكد بان الانفلات العنصري المتمثل بتخوين كل من يقول «لا للحرب» وبعودة مجرمي الترانفسير الى الحكومة فور اشتعال رائحة الدماء والبارود، انما هو العفن الطبيعي الذي ينمو في دفيئة الحرب والتعنت والمغلي في غي الجرائم والمجازر بحق الشعب الفلسطيني الصامد.

ومن هنا فان محاربة الفاشية ستظل مهمة مستحيلة دون وقف الحرب، ممارسةً وعقلية»، ودون انهاء الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي للشعب الفلسطيني لاراضيه، لحريته، لارادته ولمستقبله فهل يسمعون؟!

(«الاتحاد»)

عقليات القتل والقتلة!

الطغمة العسكرية تواصل التعنت لمواصلة العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني

• بن اليعيزر: نعرف ان الزمن يقصر لكننا لن ننسحب من المناطق «أ» • موفاز: نحن بحاجة الى ثمانية اسابيع لاستكمال «الاهداف» • السفاح شارون: هذه المعركة على الوجود وعلى المصير...!؟

* قال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر في جلسة الحكومة، أمس الاحد انه «من الواضح ان عقارب ساعة السياسة الاسرائيلية تتسارع والزمن يقصر كثيراً في أعقاب الطلب الأمريكي لوقف العملية العسكرية، ولكن من الواضح، أننا لن ننسحب حاليًا ومرة واحدة من المناطق الفلسطينية ولن ننسحب قبل خلق الشروط والظروف لتحسين الأوضاع الأمنية، ولا توجد لنا نية للانسحاب الآن من المناطق الفلسطينية «أ». لكي لا نضطر ونعود اليها مستقبلا» على حد تبجحه!

وادعى بن اليعيزر في تقريره الى الوزراء، أنه «منذ بدء العملية العسكرية، لم تكن تقريبًا أي محاولة للتسلل الى اسرائيل من المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية» وأشار الى ان الفلسطينيين، «استعدوا جيداً لمواجهة جنود الجيش الذين دخلوا الى المناطق الفلسطينية في اطار الحملة العسكرية، وأعدوا مئات العبوات الناسفة والسيارات المفخخة والمنتحرين». وأشار الى أنه جرى اعتقال مئات من يسميهم بـ «المطلوبين» الفلسطينيين منذ بداية الحملة العسكرية، وضُبطت الوثائق التي «تؤكد دعم ياسر عرفات للارهاب».

وتطرق بن اليعيزر في تقريره الى الأوضاع على الحدود الشمالية، وقال: «ان الغيوم تتلبد على حدودنا الشمالية وسوريا هي العنوان، وهي المسؤولة الأولى والمباشرة، وآمل يتعقل الرئيس بشار الأسد بسرعة ويدرك أنه يلعب بالنار، ونحن حتى الآن انتهجنا ضبط النفس بهدف منع تدهور وتوتر الأوضاع»!

واعتبر رئيس الحكومة في تقريره السياسي هذه الحرب التي يشنها في المناطق الفلسطينية، وتحمل اسم: «الجدار الواقي»، بأنها «معركة مصيرية، وهي معركة وجود وكلنا في معركة مصيرية، وهي حاليًا على استمرارية وجود اسرائيل وقيامها، وهي معركة لضمان الأمن الذي هو الشرط الأساسي للتوصل الى السلام»!

وادعى السفاح شارون في تقريره: «ان اسرائيل تنتهج سياسة مضمونها عدم المس بالمدنيين، الأمر الذي يتسبب في اطالة عمر العملية العسكرية، ويتسبب في سقوط قتلى من جنودنا»!!

وأكد شارون أهمية استمرارية حكومة الوحدة القومية على قاعدة وأساس الحزبين الكبيرين، «الليكود والمعراخ»!!

ودعا شارون الى عدم العودة للوضع الذي كان قائمًا قبل بدء العملية العسكرية الحربية ضد الفلسطينيين!

وقال رئيس هيئة الاركان العامة الجيش، شاؤول موفاز، في كلمته، ان الجيش بحاجة الى ثمانية أسابيع «لاستكمال» الحملة العسكرية وتحقيق «أهدافها»! وأشار الى أنه قتل خلال العملية اكثر من (٢٠٠) فلسطيني وأصيب (١٥٠٠) بجروح واعتقل المئات بينهم (٧٠) من كبار «المطلوبين» لاسرائيل!! وأكد موفاز في تصريح اعلامي، «ان الجيش يعمل في المناطق الفلسطينية، دون التقيد بزمن محدد، ويعمل بناء على توجيهات وتعليمات المستوى السياسي في الدولة، وفي حال جرى التقيد بزمن محدد، سيجري الجيش تقديراً ودراسة للأوضاع الناجمة عن ذلك والعمل بموجب التعليمات، فلقد وصلنا الى نقطة اللاعودة، ممنوع العودة الى الوضع الذي كان قائمًا قبل بدء العملية العسكرية»!!



وبناء على طلب رئيس الحكومة، ارئيل شارون، تعقد الكنيست اليوم الاثنين، جلسة طارئة يلقي فيها شارون، بيانًا سياسيًا حول الحرب التي يشنها في المناطق الفلسطينية.

نائب وزير «الامن الداخلي» يحرض غرائز اليمين الفاشي على نشيطي اليسار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط ازدياد مظاهر الفاشية التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي، وفي حين يزداد التصعيد الحربي الدموي الذي يقوده ارئيل شارون وينفذه جيش الاحتلال الارهابي، خرج نائب وزير ما يسمى بـ «الامن الداخلي» غدعون عزرا بتحريض دموي شرس على كل من يرفع صوته ضد الحكومة وجرائم الحرب التي تنفذها.

ففي أعقاب المظاهرة المناهضة للحرب في تل أبيب (أمس الاول) صرح عزرا للاذاعة العبرية الرسمية «ريشت ب» بأن القوى التي شاركت في المظاهرة «قريبة من الخيانة» مضيفًا انه يتوجب على الشاباك، (الذي تولى هو فيه منصبًا عاليًا قبل سنوات) مراقبة هذه القوى خوفًا من قيام أشخاص فيها بتزويد الفلسطينيين بمعلومات عسكرية حساسة».

وقال عزرا أيضًا: هناك أشخاص قد يؤدي الوضع الحالي الى افقادهم الرشد، ولا اتحدث عن رافضي الخدمة بل عن أكثر من ذلك. فهؤلاء قد يزودون الفلسطينيين بمعلومات ما حول اعمال ونوايا الحكومة».. وتابع محرضًا على الصحفيين التقدميين: «نحن نرى هذا لدى مراسلين في الصحافة الذين وصلوا الحد ما بين تأييد الدولة في صراعها وبين الصراع ضد الدولة».. وحين سُئل عما يقصد أشار صراحة الى الصحفي الجري، غدعون ليفي.

وذهب به الهوس الفاشي حد اعتبار كل من يتظاهر على حاجز عسكري ويتصدى للشرطة والجنود الاحتلاليين، بأنه «يستحق المحاكمة بتهمة الخيانة»!

وأثارت اقواله موجة من الغضب في صفوف عدد من نواب ميرتس والعمل، الذين حاول بعضهم الدفاع عن نفسه باسم «الوطنية الصهيونية» مثل النائب اوفير بينيس (العمل) بينما دعا النائب يوسي سريد الى نزع الحصانة عن غدعون عزرا وتقديمه للمحاكمة بتهمة تصوير نشيطي الائتلاف من أجل السلام كخونة.

ازاء سعي شارون لضم نواب اليمين لحكومته

النائب بركة يحذر من التدهور السريع نحو الفاشية

* القدس – لمراسلنا – اكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ان مساعي مجرم الحرب شارون لتوسيع حكومته من خلال ضم المفدال وغيشر الى جانب اعادة ليبرمان وبيني ايلون الى الحكومة هي بمثابة اعلان عن قيام الفاشية رسميًا في اسرائيل وعلى وجه الخصوص في هذه المرحلة التي تقوم فيها اسرائيل بحرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى فان التحريض المنفلت الذي تشنه اوساط اليمين الفاشي على بقايا الدمقراطية على نسق تصريحات غدعون عزرا بشان دعوة «الشاباك» لوضع رقابة صارمة على قوى السلام وتحريضه على الاعلاميين القلائل الذين ما زالوا يغلّبون ضميرهم الشخصي والمهني مثل الصحفي المرموق غدعون ليفي، يضيف عنصراً آخر للملامح الفاشية للنظام في اسرائيل خاصة اذا اضيف هذا لكل ما سبق من التشريعات العنصرية المتلاحقة في الكنيست والتحريض على المواطنين العرب وعلى منتخبيهم واذا ما أضيف الى ذلك أيضًا تأرنب حزب العمل واندماجه في هذه الصورة الرهيبة واذا ما أضيف الى ذلك أيضًا الانضواء الكلي تقريبًا لوسائل الاعلام في الخطاب الرسمي لحكومة شارون.

اننا نحذر في اللحظة الاخيرة من الهاوية والجريمة الرهيبة التي يجرنا اليها شارون وعصابته.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية:

جدية أي موقف دولي تتعكس من خلال ارغام شارون على وقف العدوان والانسحاب التام

• المطالبة بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني • دعوة الهيئات الدولية الحقوقية لتقديم مجرمي الحرب الاسرائيلية للمحاكم المختصة • التأكيد مجددا احترام جميع التزامات القيادة الفلسطينية بالاتفاقات الموقعة ورفض اقتراحات او مشاريع اخرى •



* رام الله «وفا»- توجهت القيادة الفلسطينية بتحية الاعتزاز والإكبار لصمود أبناء الشعب الفلسطيني والمدافعين عن مدينة ومخيم جنين ومدينة نابلس ومخيماتها بلاطة وعسكر وعين بيت الماء، والصامدين في بيت ريما والخليل وطولكرم وقلقيلية ويطا وبيت لحم ورفح وخانيونس ورام الله وطوباس وكل مدن ومخيمات وطننا الصامد العظيم.

ودعت القيادة في بيان اصدرته امس جميع أبناء شعبنا وقواه الوطنية ومناضليه إلى مواصلة الصمود والتصدي لجيش الغزاة.

فقد ثبت أن هذا الجيش المحتل، الذي تحركه خطط القتل والإجرام والعنصرية والاستيطان، لا يمكن أن يكسر إرادة الشعب العظيم، شعب الرباط والبطولات والتضحيات، شعب ياسر عرفات الصامد في عرين المقاومة متمسكاً بالحق الوطني الفلسطيني وبالقدس العاصمة الأبدية لدولة بالأقصى والقيامة، بالمهد وبكل ذرة من تراب وطننا المقدس.

إن القيادة تود أن تؤكد على ما يلي:

١- إن مقياس المصداقية والجدية لأي موقف دولي يتمثل بمقدار إرغامه ارييل شارون وقوات احتلاله على وقف العدوان والقتل والإرهاب والانسحاب التام من جميع الأرض الفلسطينية فوراً.

٢- إن القيادة الفلسطينية رحبت بإعلانات الرئيس بوش لكن تكراره الإعلانات دون تطبيق فعلي وفوري على الأرض، يشجع شارون ويمنحه المزيد من الوقت والضوء الأخضر لإرتكاب المزيد من جرائم الحرب.

٣- إننا ندعو مجلس الأمن الدولي وعلى ضوء مجازر جنين ومخيمها، والبلدة القديمة في نابلس، وبيت لحم وكنيسة المهد ورام الله وغيرها من المدن والقرى والمخيمات إلى اتخاذ قرار بإرسال قوات دولية لتوفير الحماية الدولية ضد مجرمي الحرب من حكام إسرائيل.

٤- إننا ندعو جميع الهيئات الدولية الحقوقية في العالم إلى المطالبة والعمل لتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى المحاكم المختصة والشواهد والدلائل على جرائمهم تعد بالآلاف، ضد المدنيين والقوانين الدولية وميثاق جنيف الرابع لحقوق الإنسان.

٥- إن القيادة تكرر تأكيدها احترام جميع التزاماتها والاتفاقات الموقعة ورفضها أية اقتراحات أو مشاريع تخرج عن هذه الالتزامات أو الاتفاقات وتدعو إلى تطبيق أمين لخطة تينيت وتوصيات ميتشل وجميع الاتفاقات الموقعة التي بنيت على أساسها عملية السلام.

٦- وتناشد القيادة الفلسطينية جميع المؤسسات والهيئات الدينية المسيحية والإسلامية في العالم أجمع بالتحرك الفوري والعاجل لإنقاذ كنيسة المهد والمحاصرين فيها ووقف الاعتداءات على الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، التي تتعرض لعملية انتهاك وتدمير متواصلة على يد جيش الاحتلال.

د.عريقات يطالب الصليب الأحمر باطلاع المجتمع الدولي عليا الجرائم الإسرائيلية

أريحا-«وفا» طلب الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إعلام المجتمع الدولي عن جرائم الحرب وإرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، وتحديداً من مخيمات جنين والبلدة القديمة ونابلس وبيت لحم.

وتناول خلال لقائه مع بول كروس ريدار مدير عام اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويرافقه فريدريك فورنسيير رئيس بعثة الصليب الأحمر في فلسطين، منع القوات الاحتلالية لسيارات الإسعاف نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات وتركهم ينزفون حتى الموت، منوهاً إلى قصف البيوت الآهلة بالسكان.

ووصف د. عريقات ما يحدث بأنه انتهاك لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، وانتهاك لميثاق جنيف الأول وانتهاك للبروتوكول الأول من هذا الميثاق، وخاصة فيما يتعلق بمنع الأطقم الطبية من القيام بواجباتها.

ومن جانبه أوضح مدير عام اللجنة الدولية للصليب الاحمر أنه حضر خصيصاً من جنيف لمتابعة الأحداث على الأرض، وأنه قلق جداً من عدم تمكن الصليب الأحمر من تأدية مهامه وتعرض حياة أعضاء فرقه للخطر، مؤكداً انه على الرغم من القيود والمخاطر فإن الفرق العاملة على الأرض ستستمر في أداء مهامها.

وأكد د. عريقات ان الاتصالات التي أجراها مع الدول الاوربية والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة وغيرها من الدول لإيصال سيارات الإسعاف لنقل المصابين والجرحى من مخيمي جنين والبلدة القديمة في نابلس باءت بالفشل، حيث رفضت الحكومة الإسرائيلية السماح للفرق الطبية بتأدية واجبها.

واثر ذلك دعا د. عريقات هذه الحكومات لإصدار بيانات تبين هذه الحقائق للعالم، معرباً عن أسفه لعدم قيام الولايات المتحدة أو أي من الدول الأوروبية بإدانة ماتقوم به إسرائيل من جرائم حرب وإرهاب دولة ضد الشعب الفلسطيني.

جنوب افريقا تهدد بسحب سفيرها من تل أبيب

• مطالبة إسرائيل بسحب قواتها من الأراضي الفلسطينية •

بريتوريا - «وفا-» طالبت دولة جنوب أفريقيا من الحكومة الإسرائيلية الانسحاب الكامل والعاجل والفوري من مقر الرئاسة الفلسطيني في رام الله، وجميع المدن والأراضي الفلسطينية طبقا لقرارات الأمم المتحدة.

وقالت وزيرة الخارجية السيدة زوما جاكوب خلال لقائها سفير فلسطين في بريتوريا السيد سليمان الهرفي، ان بلادها قامت بالاحتجاج ضد السياسة الإسرائيلية، عبر تسليم السفير الإسرائيلي رسالة مكتوبة بذلك.

وأبلغت السيدة جاكوب السيد الهرفي أن حكومتها قررت التهديد بالمطالبة بفرض عقوبات ضد إسرائيل من قبل المجتمع الدولي، والتفكير جديا بسحب سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على الممارسات التي تقوم بها ضد الفلسطينيين.

وطلبت وزيرة الخارجية الحكومة الإسرائيلية بالسماح للمنظمات الدولية والمؤسسات الإنسانية الفلسطينية لممارسة عملها طبقا لاتفاقية جنيف، والسماح للبعثات الدبلوماسية بممارسة عملها طبقا لاتفاقية فيينا.

وحيت الوزيرة زوما الشعب الفلسطيني والسيد الرئيس عرفات معربة عن تضامن بلادها حكومة وشعبا ووقوفهم إلى جانب نضال شعبنا حتى التحرر والاستقلال.

الاحتلال يعتدي على ستة صحفيين ويمنعهم من القيام بواجبهم قرب مقر عرفات

رام الله-«وفا» أفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتدت بعد ظهر امس، على ستة صحفيين بالضرب والشتائم وتخويفهم بإطلاق النار بالقرب منهم بعد محاولتهم الاقتراب من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله، بدعوى إصدار أمر عسكري احتلالي، يحظر على الصحفيين دخول المنطقة.

وقال عدد من الأهالي في المنطقة، أن قوات الاحتلال طاردت الصحفيين عمار عوض مصور وكالة «رويترز»، طارق الكيال مصور التلفزيون الألماني ومساعده احمد صيام، واكرم القواسمي مصور التلفزيون البلجيكي الصحفي البلجيكي يو هان بالرصاص وقنابل الصوت مترافقاً ذلك مع الشتائم والتهديد عبر مكبرات الصوت.

وندد رئيس لجنة المصور الصحفي الفلسطيني عوض عوض بهذا التصرف، واصفاً إياه بأنه تصرف إجرامي وخطير، ويدل على زيف الديمقراطية والحريات التي يتحدث عنها الاحتلال.

وأوضح عوض أن المصورين والصحفيين يعانون من مخاطر جمة ومشاكل لا توصف في ظل سياسة الاحتلال المبرمجة بحقهم، والتي يحاول من خلالها طمس الحقيقة وتغطية الجرائم على الأرض.

الاحتلال يبعد ستة من أعضاء البرلمان القبرصي عن إسرائيل حالوا الوصول إلى مقر عرفات

رام الله- «وفا-» منعت سلطات الإحتلال امس، وفداً من البرلمان القبرصي من الوصول إلى مدينة رام الله لإعلان تضامنهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتم إعادتهم إلى مطار اللد بعد توجيه الإهانات لهم.

وضم الوفد ستة من أعضاء البرلمان القبرصي، يمثلون كافة الأحزاب القبرصية من بينهم عضو البرلمان، الدكتورة إلينا التي سبق وأن حضرت إلى محافظة غزة، عدة مرات من بينها أربعة زيارات خلال انتفاضة الأقصى الحالية، على رأس وفود طبية قبرصية تم خلالها إجراء العشرات من العمليات الجراحية، وذلك من خلال جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

اقامة لجنة شعبية ضد الاعتقال السياسي للعطاونة والعتايقة في النقب العربي

* باقة الغربية- حسن مواسي- عقدت قيادة الجماهير العربية في النقب العربي من احزاب سياسية ومنظمات وجمعيات، امس، اجتماعا طارئا لها لبحث قضية الاعتقال السياسي للاستاذ يوسف العطاونة (مركز عمل الجبهة) ونشيط التجمع عبد الكريم العتايقة اللذين تم اعتقالهما فجر الجمعة، بحجج تُسمى «امنية».

وتقرر في الاجتماع اقامة لجنة للدفاع عن المعتقلين السياسيين. وفي البيان الذي اصدرته هذه القيادة دعت الى اطلاق سراح المعتقلين فورا، ورفض الاعتقال على خلفية سياسية، ورفض سياسة الترهيب التي تمارسها الشرطة ضد النشيطين السياسيين في النقب.

وفي حديثه «الاتحاد» قال د. ثابت ابو راس: كما هو معروف فان يوسف الطاونة يشغل منصب مدير قسم المعارف في مجلس حورة، وكذلك رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب ومركز عمل الجبهة في النقب، اما عبد الكريم العتايقة فهو نشيط سياسي في حزب التجمع الوطني.

واضاف د. ابو راس ان الاعتقال جاء على خلفية النجاح الباهر لاحياء ذكرى يوم الارض في النقب، وليس كما تدعي الشرطة وكأن العطاونة أعتقل على خلفية «التحريض». وأكد د. ابو راس ان هذا الاعتقال لن يخيف الجماهير العربية في النقب بل سيزيد من عزيمتها لمواصلة نضالها، ونحن نتوجه الى نشطاء يهود لمشاركتنا النضال.

وسنقوم غدا الثلاثاء بالاعتصام احتجاجا امام المحكمة اثناء النظر في قضية العطاونة والعتيقة وسنطالب باطلاق سراحهما فورا.

اتحاد المحامين العرب يطالب بمحاكمة مجرمي الحرب وعلى رأسهم شارون

القاهرة - «وفا - » أعلن اتحاد المحامين العرب عن تمسكه اللامشروط بمطلب محاكمي مجرمي الحرب الإسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية السفاح شارون، أمام المحاكم الدولية المختصة، مثلما تم حصل مع مجرم الحرب سلوبودان ميلوزوفيتش.

واستند اتحاد المحامين العرب، في دعوته هذه الى قرار اتخذه في بيروت مؤخراً، خلال اجتماع له، وتقدم بطلب الى جميع نقابات المحامين لإعداد ملف قانوني يتضمن مختلف البراهين والشهادات التي تضمن إقامة محاكمة حقيقية أمام القضاء الدولي.

التحام الحزن بالغضب والمأساة بالبطولة..

مخيم جنين صامدٌ يقاوم.. رغم المجازر الإحتلالية

• الصمود البطولي جعل مجرم الحرب شاؤول موفاز نفسه يتولى العملية العسكرية الاجرامية في هذا المخيم الفلسطيني المقاتل • جثامين الشهداء لا تزال في الشوارع، والمحكمة العليا تنظر في التماس بهذا الشأن، اليوم •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر و«وفا» – اقترفت قوات الاحتلال فجر أمس الاحد، جريمة جديدة في مخيم جنين. اذ أقدمت على اعدام سبعة مواطنين بدم بارد وعلى الشارع العام.

وأفاد عدد من أهالي المخيم لـ«الاتحاد» ان جنود الاحتلال اقتحموا منازل ضحايا هذه الجريمة واقتادوهم معهم، ولدى اقترابهم من مكتب وكالة الغوث الدولية قام الجنود باطلاق النار عليهم وقتلهم جميعًا، وهم: ابو العبد السعدي، ونجله عبد الكريم، وفتحي صالح الشلبي، ونجله وضاح، ومصطفى الشلبي وابو عمر الزرعيني والضرير ابو الرائد.

واقدمت قوات الاحتلال على مداهمة عدد من المنازل ومن ثم نسفتها بالديناميت الواحد تلو الاخر.

ونفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عبد الرحيم بدوي وانجاله ومحمد نافع السعدي وانجاله.

ولليوم السادس على التوالي تواصل قوات الاحتلال عدوانها الاجرامي على مدينة جنين والمخيم مستخدمة قصف الطائرات ودبابات جيش الاحتلال خاصة في معظم احياء مخيم جنين واحياء مدينة جنين وافاد أهالي المخيم للاتحاد بان جيش الاحتلال الاسرائيلي قام بمحاصرة واقتحام اكثر من ٥٠٪ من مخيم جنين وقد قامت قوات الاحتلال وفي خطوة اجرامية بنسف العديد من المنازل بعد مداهمتها، واعتقال عشرات الشبان واطلاق الاعيرة النارية عليهم ونقلهم الى جهة غير معلومة، فيما لا تزال عشرات الجثث ملقاة في أزقة وشوارع المخيم اضافة الى عشرات الجرحى حيث ما تزال قوات الاحتلال تمنع طواقم اسعاف الهلال الاحمر والصليب الاحمر من محاولة انقاذ حياة الجرحى.

في خطوة اجرامية قامت دبابات الاحتلال في ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول بجرف وتدمير عشرات المنازل خاصة في حي الدمج والحي الغربي من مخيم جنين، وقامت الطائرات الحربية باطلاق عدة صواريخ استهدفت منازل الشبان المطاردين كما حدث مع منزل المطارد جمال حويل حيث اسفر العدوان عن اصابة افراد اسرته بالكامل جراء القصف الاجرامي لطائرات الاباتشي الامريكية.

ولا تزال المدينة والمخيم لليوم السادس على التوالي بدون مياه او كهربا، وتمنع قوات الاحتلال طواقم البلدية من تشغيل محول الكهربا، او بئر المياه، فيما تعرضت طواقم الاسعاف لاطلاق الأعيرة النارية من الدبابات المتوغلة في المدينة والمخيم.

ورفعت قوات الاحتلال أمس حظر التجول عن المدينة دون المخيم لمدة (٣) ساعات حيث تمكن الاهالي من التزود بالمواد التموينية ومنعت أهالي المخيم من الخروج ولغاية الان ما زال المخيم محاصرا من كافة الجهات. وناشد أهالي المخيم عبر «الاتحاد» كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لوضع حد للكارثة التي يقترفها الاحتلال هذا وشاهد مراسل «الاتحاد» مسا، أمس، الدمار الذي خلفته دبابات وطائرات جيش الاحتلال في معظم احيا، وشوارع وأزقة مدينة جنين حيث شاهدنا الصواريخ وهي في وسط الشوارع واعمدة الكهربا، مدمرة بالكامل اضافة الى تدمير عشرات المنازل وحرق عشرات المحالات التجارية بالعبوات والديناميت.

وعلمنا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ان توغلت أمس في قباطيا قامت بتدمير شبكة الهواتف واندلعت مواجهات ضارية وعنيفة أسفرت عن استشهاد عبد الفتاح ابو الرب من بلدة قباطيا.

هذا وما تزال اسما، عشرات الشهدا، مجهولة، وجثثهم ملقاة في الشوارع.

هذا واستجابت المحكمة العليا أمس، لطلب مؤسستي «عدالة» و«القانون» بالبحث اليوم في التماس قضائي يطالب بالسماح للطواقم الطبية بالدخول لاسعاف وانقاذ الجرحى، وتمكين الاهالي من دفن الجثامين بشكل لائق، وأكدت «عدالة» ان سلوك الاحتلال هو جريمة حرب حسب كافة المواثيق الدولية.

وأكد أهالي المخيم صباح أمس، ان صاروخًا وقع داخل أحد المنازل ويرابط به جنود الاحتلال القناصة مما أسفر عن قتل وجرح العديد منهم، فيما اصابت عشرات الصواريخ، صباح أمس، العديد من المنازل خاصة في حي الزهرا، المحاذي لمخيم جنين، مما أسفر عن قوع اصابات.

ووصف المواطن سامر حواشين من سكان المخيم في اتصال هاتفي وكالة «وفا» الوضع في داخل المخيم بانه في منتهى الخطورة جرا، تصاعد العدوان الاسرائيلي على المخيم، مضيفا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم باطلاق النار بصورة عشوائية تجاه المخيم الذي يتعرض لقصف جوي وبري عنيف بصورة متواصلة.

وأكد المواطن حواشين انه لا يمكن احصا، اعداد الشهدا، والجرحى في داخل المخيم، حيث تنتشر الكثير من الجثث في الشوارع وتحت ركام المنازل المدمرة محذرًا من استشهاد العديد من المصابين والجرحى لعدم توفر الاسعافات الطبية لهم.

وأشار الى ان المروحيات الحربية الاسرائيلية والدبابات التي تحاصر المخيم تواصل قصفها العشوائي للمخيم، مما أدى الى تدمير عشرات المنازل، وتحويلها الى أكوام من الركام اضافة الى احتراق منازل أخرى.

وذكر ان أكثر من ١٠ بيوت تدمرت بصورة كلية في حارة الحواشين التي يسكن فيها، وعرف من أصحاب المنازل المدمرة ابو عيد الدمج، ابو بلال الرزي، ابو محمد زعيران، أبو علي الروخ، ابو محمد النورس، أبو ماهر الحواشين، عمر لحواشين، اضافة الى عشرات المنازل التي دمرت بصورة جزئية.

وأكد المواطن حواشين ان المخيم يواجه نقصًا خطيرًا في المواد التموينية والادوية والمحروقات خاصة غاز الطبخ، اضافة الى قطع التيار الكهربائي والمياه عن المخيم.

وأضاف ان معنويات المقاومين والمواطنين في داخل المخيم مرتفعة رغم العدوان الوحشي الذي يتعرض له المخيم، مشيداً بما لمقاومة الباسلة للمواطنين والمقاومين لصد الاعتدا،ات الاحتلالية.

وأعلن أمس ان ٨ شهدا، قضوا في بلدة طوباس، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت البلدة.

والشهدا، هم: فادي ابو عودة، طارق درويش، سامي الجرادات من الأمن الوطني، اضافة الى محمود حامد، مصطفى شنيور، الهام داسوقي، عبد الفتاح ابو الرب، ومنير عيسى وشاحي.

وأعلن مسا، امس عن استشهاد الشاب اشرف محمود ابو الهيجا، (٢٣ عاما) من مخيم جنين برصاص قوات الاحتلال التي لم تنجح حتى الآن في اقتحام المخيم نتيجة المقاومة العنيفة من قبل المقاومة الفلسطينية.

ملحمة صمود واستبسال في نابلس

قوات الاحتلال تجرف السوق في نابلس في محاولة لدخول البلدة القديمة

• هدم خمسة منازل في مخيم بلاطة • اعتقال مدير عام الدفاع المدني في الضفة الغربية واعتقالات في بني زيد وقلقيلية • احتلال منزلين ومدرستين في الخليل •

* نابلس «وفا» – أكد معاذ النابلسي، رئيس الغرفة التجارية في نابلس امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عملياتها بهدم عشرات المباني المحيطة بحي القصبة والبلدة القديمة في المدينة، بهدف اقتحامها.

وأكد النابلسي، أن دبابات الاحتلال جرفت امس، السوق الداخلية «القديمة»، المطلة على البلدة القديمة، في محاولة لاقتحامها، مناشداً منظمة «اليونسكو»، بإعلا، صوتها عالياً للاحتجاج على تدمير قوات الاحتلال لمسجد الخضرة، وهو مسجد أثري من العهد الفاطمي، وكذلك تدمير مدينة نابلس التي تعتبر من المدن العشر الأوائل في العالم.

وأكد رئيس غرفة تجارة نابلس، أن الوضع مأساوي في المدينة وخاصة في البلدة القديمة في ظل استمرار القصف الإسرائيلي الهمجي وتدمير شبكتي الما، والكهربا،، ونفاذ المواد الغذائية والتموينية.

وأوضح النابلسي، أن قوات الاحتلال تفرض تعتيماً إعلامياً كاملاً على المدينة لإخفا، جرائمها ومجازرها في المدينة، مطالباً بتدخل المنظمات الإنسانية العالمية، وكسر الصمت العربي والعالمي إزا، المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

وقامت القوات الاحتلالية، بتفجير منازل المواطنين في مخيم بلاطة في مدينة نابلس، حيث دمرت منذ صباح امس، خمسة منازل.

وأضاف أن الاشتباكات العنيفة مازالت مستمرة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في البلدة القديمة ومخيمي بلاطة وعسكر.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، العميد عبد الحي عبد الواحد مدير عام الدفاع المدني في الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتادت العميد عبد الواحد إلى جهة مجهولة

كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين من منطقة بني زيد في محافظة رام الله.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في منطقة بني زيد خاصة في قرى بيت ريما ودير غسانة، وشنت حملة اعتقالات واسعة بحق المواطنين، كما داهمت المنازل، وشنت حملة تفتيش واسعة، عبثت خلالها بمنازل المواطنين ومحتوياتها.

وعرف من بين المعتقلين: المواطن عبد الرحمن الريماوي وجميع أبنائه، كمال الريماوي وأبنائه، مجدي الريماوي وجميع أبنائه، المواطن محمد شكري زيدان، فرحان شكري زيدان، علام كامل الزغل، عرسان طاهر الريماوي، عبد الناصر الريماوي، جاسم عطا سعادة، ومحمود حامد رشدي.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحتلال العديد من المنازل، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، من بينها: منازل المواطنين محمد زهير نزيه الريماوي، محمد زهير، عثمان علي أمين، وهيثم الريماوي

واعتقلت قوات الاحتلال ١١ مواطناً من مدينة قلقيلية، منهم ٨ من أفراد الشرطة، واثنان من الأمن الوطني.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت مقر الشؤون الإدارية في المدينة، واستولت على ملابس عسكرية، كما قامت بقطع التيار الكهربائي عن المدينة.

واحتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، منزلين في محافظة الخليل، أحدهما على طريق الخليل- يطا، والآخر عند مدخل بلدة يطا.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يطا من عدة محاور، حيث أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين، كما أطلقت النار بكثافة على «مستشفى الاعتماد»، مما أدى إلى إعطاب العديد من الأجهزة الطبية.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال احتلت مدرستين في البلدة، كما توغلت دبابة وجرافة احتلالية في مخيم الفوار.

احتجاجا على جرائم حكومة السفاح شارون

مظاهرات الغضب العارم تجتاح العالم اجمع

• العواصم الاوروبية والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا تشهد مواجهة كبيرة من الاجتياح على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - احتشد أكثر من مليون متظاهر في العاصمة المغربية الرباط امس الأحد في مظاهرة حاشدة تأييدا للفلسطينيين.

وقد رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وهتفوا بالشعارات المؤيدة لهم، كما أحرقوا الأعلام الأمريكية في الوقت الذي احتشدت فيه قوات مكافحة الشغب دون أن تشتبك مع المتظاهرين.

وقد نظمت المظاهرة بدعوة من الرابطة المغربية لنصرة الكفاح الفلسطيني للتنديد بما تصفه الرابطة بجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين وللدعوة إلى السلام.

وقد شهدت المملكة المغربية على مدى الأسبوعين الماضيين العديد من الاحتجاجات والإضرابات التي نظمها الطلبة لكن هذه أو مظاهرة رسمية تشهدها البلاد.

وتواصلت في لبنان امس، مسيرات التضامن والتأييد مع شعبنا الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية، حيث أعلن اللبنانيون واللاجئون الفلسطينيون خلالها عن دعمهم وتأييدهم الثابت لشعبنا الفلسطيني وسلطتنا الوطنية والقائد الرمز ياسر عرفات.

وقد عمت منذ صباح امس، المظاهرات والمسيرات التضامنية في كافة المناطق اللبنانية، شارك فيها اللبنانيون من مختلف المناطق والفئات، ورفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية واللبنانية وصور السيد الرئيس إلى جانب صور أخيه الرئيس إميل لحود.

ففي بيروت عمت المظاهرات والفعاليات التضامنية الأحياء والشوارع الرئيسة، مطالبين الدول العربية بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للسيد الرئيس «أبو عمار»، الذي تحول إلى رمز وقائد للأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

وفي مدينة بعلبك البقاعية، هتف المتظاهرون بحياة الرئيس عرفات، رافعين صوره إلى جانب الأعلام الفلسطينية، ومؤكدين للعالم أنه يمثل رمزاً للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وفي مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا جنوب لبنان، اعتصم عشرات المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين، معلنين إضراباً عن الطعام والكلام، ونصبوا خيمة تضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني، حيث قاموا بتكميم أفواههم بقطع من القماش، واضعين على رؤوسهم صور السيد الرئيس والأعلام الفلسطينية.

وانطلقت مسيرة حاشدة في مخيم المية ومية شارك فيها مئات اللبنانيين من بلدة المية ومية المجاورة ، رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية وصور الرئيسين لحود وعرفات، ومطالبين العالم بنظرة عادلة للوضع اللاإنساني الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني في ظل القتل والاجتياح والحصار والموت الذي يتعرض له دون رحمة.

وفي مدينة صور، انطلقت مسيرات التأييد والتضامن مع شعبنا الفلسطيني صباح امس، شارك فيها حشد من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين من المخيمات المجاورة، وقد جال المتظاهرون شوارع وأحياء المدينة الجنوبية، مرددين شعارات وهتافات التأييد والمبايعة والدعم للرئيس عرفات، وللشعب الفلسطيني الصامد الصابر في وجه الآلة الحربية الإسرائيلية، ورافعين اللافتات المنددة بالعدوان والصمت الدولي.

وتجددت الاحتجاجات فى العاصمة السورية دمشق امس على العمليات العسكرية التى تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة وسط عدم مبالاة من اسرائيل حيال الدعوات العربية والدولية الصادرة لوقف هذه العمليات .

وخرج الوف المواطنين الى شوارع العاصمة فى امواج كبيرة حاملين الاعلام الفلسطينية والسورية ولافتات تندد بحكومة شارون ومطلقين صحيات الغضب مما ترتكبه من مجازر وحصار ضد الفلسطينيين ومحملين الولايات مسؤولية هذا الوضع بسبب انحيازها لاسرائيل. وكانوا ايضا يطالبون بقطع العلاقات مع اسرائيل وبالضغط عليها من خلال تشديد المقاطعة.

واحتشد الاف الكنديين في مسيرات جابت معظم المدن الكندية امس احتجاجا على الحملات العسكرية الاسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية مطالبين اسرائيل بانهاء هذه العمليات والانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وقال راديو كندا الدولي ان نحو ٥٠٠ متظاهر احتشدوا امام القنصلية الاسرائيلية في مدينة تورنتو حاملين لافتات تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة. واضاف الراديو ان الشرطة قامت بمراقبة المحتشدين عن كثب ومنعتهم من الاقتراب من مبنى القنصلية.

وشهدت كذلك العديد من المدن الكندية الاخرى تظاهرات مماثلة في كل من فانكوفر وادمونتون ووينبيغ ويندسور حيث رفعوا المتظاهرون لافتات تعرب عن استيائهم لما يحدث في الضفة الغربية من هجمات همجية ضد الفلسطينين داعين الي انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف الابادة الجماعية للفلسطينين.

وهاجم برلمانيون بلجيكيون شاركوا في مظاهرة حاشدة جرت هنا امس اسرائيل لممارستها ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

ووجه البرلمانيون امام الاف الاشخاص الذين اجتمعوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خطابا شديد اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية لممارستها الارهاب ضد المدنيين الفلسطينيين.

وحث المسؤولون البلجيكيون الدول الاوروبية على تقديم المزيد من الدعم الى الشعب الفلسطيني والغاء اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى تحرير فلسطين وتصف رئيس وزراء اسرائيل ارئيل شارون «بالقاتل» .

وتجمع المتظاهرون امام السفارة الامريكية في بروكسل واطلقوا صيحات مناهضة للسياسات الامريكية ومنعتهم الشرطة من اقتحام مبنى السفارة حسب ما افاد به شهود . وطالب متظاهرون تجاوز عددهم عشرة الاف شخص في العاصمة الفيدرالية السويسرية برن امس بقطع العلاقات التجارية والعسكرية التي تربط سويسرا باسرائيل.

وناشدت المتحدثة باسم حزب الخضر آن كاترين مينيتري في كلمة لها الحكومة السويسرية بالتفكير جديا في قطع علاقاتها العسكرية مع اسرائيل.

ووصفت مينيتري رئيس وزراء اسرائيل اريبل شارون بأنه «مجرم حرب».

وتظاهر آلاف العمانيين لليوم الخامس على التوالي للتنديد بالممارسات الاسرائيلية والمجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

كما ندد المتظاهرون بالسياسة الامريكية واعتبروها « مزدوجة ومساندة لاسرائيل .

ونظم الاف المسلمين الاندونيسيين تجمعا جماهيريا ضخما في العاصمة جاكرتا احتجاجا على التوغل الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان المحتجين اصطفوا حاملين صورا لجنازات الضحايا الفلسطينيين والقوا الاعلام الاسرائيلية في اكوام من الاطارات المشتعلة كما حملوا لافتات تندد بما يرتكبه الجيش الاسرائيلي من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ووصفت اسرائيل ب «الارهابي الحقيقي».

وقام المحتجون الذين يقدر عددهم بنحو خمسة الاف شخص بحرق دمية تمثل شارون . واعلنت الشرطة الالمانية ان نحو خمسة آلاف شخص تظاهروا في عدد من المدن الالمانية الكبرى تنديدا بالحملة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وضمت المظاهرة في بون (غرب) حيث كان المنظمون يتوقعون ٥٠٠ مشارك، حوالي ١٥٠٠ شخص بحسب ارقام الشرطة. كما تظاهر نحو الف شخص في دورتموند (غرب) و١٢٠٠ في كارلسروه و٥٠٠ في ميونيخ (جنوب) و٣٠٠ في كل من شتوتغارت (جنوب غرب) وبريم وهانوفر (شمال). واشارت الشرطة الى ان جميع المظاهرات جرت وسط الهدوء. وفي فرنسا شارك الألاف في مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين تم تنظيمها في العديد من المدن الفرنسية السبت.

وشهدت مدينة باريس وحدها مظاهرة ضمت حوالي ٢٠٠٠٠ متظاهر كانوا يهتفون «بوش وشارون .. قتلة». كما شارك عدة آلاف في مظاهرات نظمت في مرسيليا، علاوة على مظاهرات أخرى شهدتها مدن نانت وتورز ونيس ومونبيليه.

وكانت رابطة اليهود الفرنسيين من أجل السلام من بين منظمي مظاهرة باريس، في حين قامت على دعم وتنفيذ جميع المظاهرات أحزاب فرنسا اليسارية ومن بينها حزب الخضر والحزب الشيوعي.

وفي ايطاليا قامت مظاهرات حاشدة تدعو الى وقف المذابح في الاراضي الفلسطينية.

وشارك عشرات الألاف في المظاهرة التي دعت اليها نقابات العمال الاتحادية الايطالية من اجل السلام وسط هتافات ضد اسرائيل وحكومة شارون الذي وصفته الحشود بالجلاد.

وفي سويسرا شارك آلاف الاشخاص بعد ظهر السبت في مظاهرة جرت في برن «ضد الاحتلال والحرب» في الشرق الاوسط، وفق ما افادت الوكالة السويسرية.

وجرت المظاهرة التي شارك فيها تسعة آلاف شخص بحسب الشرطة وعشرة آلاف بحسب المنظمين بطريقة سلمية، تلبية لدعوة ثلاثين منظمة بينها الحزب الاشتراكي السويسري وحزب دعاة حماية البيئة.

واعلن المنظمون في بيان «لا يمكننا ان نلزم الصمت لوقت اطول». واكدوا انهم يدعمون مقاومة الشعب الفلسطيني.

ودعا المتظاهرون الحكومة السويسرية الى دعم جميع الجهود الرامية الى انشاء دولة فلسطينية والى تعايش سلمي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وفي تركيا تظاهر الآلاف في عدد من المدن التركية مطالبين اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها، كما اكدت وكالة انباء الاناضول.

وقالت الوكالة ان المئات تجمعوا في حديقة وسط انقرة للمشاركة في مظاهرة دعت اليها احزاب اسلامية تعبيرا عن «التضامن مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والشعب الفلسطيني».

وقام المتظاهرون باحراق اعلام اسرائيلية واميركية وهتفوا بشعارات مناهضة لاسرائيل، وسط انتشار قوة كبيرة من الشرطة.

وفي ترابزون، شمال تركيا، تظاهر حوالي ثلاثة آلاف شخص ضد سياسة شارون. وهتف المتظاهرون «فلسطين تحترق والعالم يتفرج، الويل للصهيونية».

وفي اسطنبول، قام نقابيون وعضوات في منظمات نسائية بوضع اكاليل جنائزية امام القنصلية الاسرائيلية.

وقالت الشرطة فى اثينا ان نحو ١٠٠٠ متظاهر من الجالية العربية فى اليونان وكذلك من دعاة السلام اليونانيين تجمعوا اولا خارج السفارة الاسرائيلية قبل التوجه فى مسيرة الى مقر السفارة الامريكية فى قلب اثينا وسط اجراءات امنية مشددة. وتسببت المسيرة فى اشاعة الفوضى فى حركة المرور.

وفى الولايات المتحدة تجمع مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين فى نيويورك وساروا فى تظاهرة سلمية.

وقد تجمع المتظاهرون امام مقر بلدية بروكلين ثم اجتازوا بهدوء جسر بروكلين عبر الممر المخصص للمشاة وتجمعوا امام مقر بلدية نيويورك فى مانهاتن.

واحاطت المتظاهرين قوات امنية باعداد كبيرة من المشاة ومن الخيالة. ورفع المتظاهرون يافطات كتب عليها «وسائل الاعلام تكذب، الاطفال يموتون» و «يجب ان يتوقف ذلك» او «نحن جميعا فلسطينيون».

وتجمع حوالي الفين من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين فى ساحة «تايمز سكواير» فى وسط مانهاتن للتعبير عن غضبهم وسخطهم على اسرائيل والرئيس الامريكى جورج بوش.

وتظاهر اكثر من الفي شخص فى تشيلى مطالبين بوقف اعمال العنف التى تمارسها اسرائيل وانسحاب الجيش الاسرائيلى فورا من الاراضى الفلسطينية.

وتجمع المتظاهرون فى ساحة الدستور المواجهة للقصر الجمهوري بدعوة من الاتحاد الفلسطينى فى تشيلي معربين عن انضمامهم الى حملة الاحتجاج العالمي الذي تم التعبير عنه بتظاهرات متعددة عبر العالم ضد العنف الذى يمارسه الجيش الاسرائيلى بحق الفلسطينيين.

ورفع المتظاهرون يافطات كتب عليها «تشيلى متضامنة مع الشعب الفلسطيني» و «كى تعيش فلسطين بسلام».

وعلى الرغم من الحظر الذي فرضته الشرطة تجمع مئات الاوغنديين في كامبالا للتنديد باحتلال الجيش الاسرائيلي لاراضي فلسطينية وللمطالبة بارسال قوة سلام تابعة للامم المتحدة الى الشرق الاوسط.

وامام مقر جامعة الدول العربية في القاهرة تظاهر عشرات المثقفين المصريين تضامنا مع الفلسطينيين ودعوا وزراء خارجية دول الجامعة الى اتخاذ تدابير حازمة ضد اسرائيل بشكل خاص.

من جهة اخرى تظاهر نحو خمسة الاف نيجيري في باحة احد مساجد مدينة كانو (شمال البلاد).

وفي ستوكهولم تظاهر بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص السبت تلبية لنداء وجهته لجنة التضامن مع فلسطين احتجاجا على العمليات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وفق ما اوردت الشرطة السويدية.

وفي بلباو (شمال اسبانيا) تجمع الاف الاشخص تلبية لنداء وجهته النقابات اليسارية لا سيما النقابة الزراعية الباسكية. يذكر ان رئيس النقابة بول نيكولسون من ضمن الغربيين الذين بقوا مع عرفات داخل مقره في رام الله.

ونظمت الجالية الفلسطينية والعربية في هولندا أمس الاول مسيرة أمام البرلمان الهولندي شاركت فيها أعضاء الجالية الفلسطينية والعربية وشخصيات سياسية وبرلمانية ومنظمات غير حكومية هولندية.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تطالب بوقف التطهير العرقي ضد الفلسطينيين ووقف العدوان الإسرائيلي وتطبيق القرارات الدولي.

تأجيل المظاهرة الاحتجاجية التي كانت مقررة اليوم عند حاجز الجلمة الى يوم غد

• لجنة المتابعة قررت تأجيلها بسبب جلسة الكنيست الطارئة اليوم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، أعلنت فيه عن تأجيل المظاهرة التي كانت مقررة اليوم الاثنين، أمام حاجز الجلمة العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة جنين، الى يوم غد الثلاثاء، في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. في الموقع ذاته وعلى أساس البرنامج ذاته.

وسوغت اللجنة في بيانها تأجيل المظاهرة الى يوم غد الثلاثاء، بأنه تأجيل اضطراري، سببه، جلسة الكنيست الطارئة التي ستعقد اليوم الاثنين، وسيشارك فيها أعضاء الكنيست العرب، مما قد يؤثر غيابهم عن المظاهرة سياسيًا واعلاميًا بشكل سلبي.

وأكدت اللجنة في بيانها، أنها ستحاول خلال المظاهرة يوم غد، عند المدخل الشمالي لمدينة جنين، ادخال مواد الاغاثة الطبية والغذائية والتموينية الى جنين والمخيمات المحيطة، وقد جرى جمع تلك المواد التموينية من مجد الكروم ودبورية وكفرمندا وسخنين والناصرة.

وأكدت لجنة المتابعة في بيانها، عدم تغيير الاجراءات الأخرى التي كانت قررتها في جلستها الاخيرة، ومنها المظاهرة الكبرى المقررة ليوم بعد غد الاربعاء في الثانية عشرة ظهرًا عند حاجز طولكرم، الطيبة العسكري.

في الرينة

الآلاف تظاهروا دعمًا للحق الفلسطيني وشجبًا لمجازر شارون



* الرينة - لمراسلنا - تحت شعارات: «الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة» و«كل الدعم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات»، و«الاحتلال يقتلنا جميعًا»، وغيرها من شعارات، تندد بالمجازر الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني، وتشيد بمقاومة وصمود ونضال الشعب الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات، شهدت شوارع قرية الرينة، بعد صلاة الجمعة، مسيرة حاشدة، بادر اليها المجلس المحلي، بالتعاون والتنسيق مع القوى والأطر الحزبية والسياسية في القرية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة، سار في مقدمتها رئيس ونواب وأعضاء المجلس المحلي، وشخصيات دينية وسياسية من كافة الأطر، وحملة الاعلام السوداء والعلم الفلسطيني، وانطلقت المسيرة من المسجد مخترقة الشوارع وسارت باتجاه الكنيسة حيث انضم اليها الأهالي بالآلاف للتعبير عن شجبهم ولتدويّ صرختهم ضد ممارسات ومجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

واختتمت المسيرة الحاشدة، عند كنيسة اللاتين بمهرجان خطابي تحدث فيه الشيخ، حسين عشاملة، شيخ جامع الاعتصام، والأب يوسف راعي طائفة اللاتين في القرية، ورئيس المجلس المحلي، عدنان بصول، واجمعوا على شجب ممارسات الاحتلال مؤكدين أهمية رص الصفوف وتعميق وحدة الأهالي في القرية، دعمًا للحق وزهقًا للباطل.

ودعوا الى ارسال شحنات الاغاثة للأهل المحاصرين.

مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية يختتم أعماله وينتخب هيئات المنطقة

• المؤتمر يقرر تصعيد نضال الشباب ضد الاحتلال ومن أجل السلام والدولة الفلسطينية المستقلة •

* اختتم مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة أعماله، أمس الاول السبت، بنداء وقرارات الى جمهور الشباب العرب واليهود.

وكان المؤتمر استأنف جلسات أعماله صباح السبت حيث عقد خمس جلسات متتالية ترأسها الرفاق شرف حسان وبلال عثمان وصبري حمدي وراوية نصار - نعامنة ونضال موسى. وقدم سليم مراد، سكرتير عام الشبيبة، بيانًا سياسيًا عن الاوضاع المحلية والمنطقية.

وقدم ابراهيم ابو يونس بيانًا تنظيميًا شاملاً وبعد نقاش الرفاق حول البيانين لخص السكرتير العام للشبيبة سليم مراد وسكرتير منطقة الناصرة ابراهيم ابو يونس النقاش وتم انتخاب لجنة منطقة جديدة تتكون من ٢٣ رفيقًا وهم: ابراهيم ابو يونس، ايهاب دواهدة، أحمد خليلية، اسامة سالم، اميمة عثمان، بلال عثمان، حسن ابو الهيجاء، جريس غنطوس.، شرف حسان، علي حاج، حبا جمعة، جليل علي الصالح، جبران عبد الفتاح، فادي ناصر، مؤنس صغير، ميساء ابو صالح، محمد شواهنة، منصور حسان، نضال موسى، نور هيبي، هبة زياد، لؤي سليم، راوية نصار.



• نداء وقرارات المؤتمر الـ ٢٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة - طمرة يافة الناصرة ٥-٢٠٠٢/٤/٦ •

الى جماهير الشباب العرب واليهود!.

المؤتمر يعود ويؤكد ان التجارب وساحات الكفاح اثبتت ان الشبيبة الشيوعية هي الطليعة الثورية للشباب التقدمي أمل الشعبين للتعايش بالمساواة والاحترام المتبادل والكفاح من أجل التطور الطبيعي في مجتمع حضاري بعيداً عن التطرف والتعصب السياسي الديني والطائفي والقومي ون أجل المستقبل الزاهر في ظل سلام الشعوب بحق الشعوب.

وعليه المؤتمر يناشد الشباب العامل والمتعلم الى الانخراط في معاركنا العادلة والى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية.

هاتوا ايديكم لنواصل ونصعد الكفاح من أجل:

- تحقيق السلام العادل الذي يضمن الانسحاب من اراضي دولة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق العودة حسب قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة والانسحاب من الجولان السوري والاراضي اللبنانية المحتلة لضمان شمولية السلام، الامر الذي يخلص المجتمع الاسرائيلي من عار وموبقات الاحتلال واسقاطاته الاخلاقية والاجتماعية واخطار العنصرية والفاشية في مختلف مجالات الحياة، ويحرر ميزانية الدولة من أعباء الحرب والاستيطان والميزانيات العسكرية ويحولها الى خدمات حيوية لكافة القطاعات المحتاجة والفقيرة ويوفر امكانيات افضل للصحة والعمل والرفاه الاجتماعي وللتعليم بكافة مستوياته.

- تدين الشبيبة الشيوعية جرائم الحرب الهمجية والتصفيات وقتل الابرياء والاعتداء على المقدسات وسياسة التجويع والحصار والاهانات المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني في جميع المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة وضد قيادته المحاصرة.

وتحيي صمود الشعب الفلسطيني وقيادته، الرافضين للركوع والاستسلام لسياسة بوش - شارون الارهابية.

وتؤكد على مطلب الساعة وهو:

توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف العدوان والمجازر والجرائم والاغتيالات والتصفيات التي تقوم بها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر- وجنرال الدم موفاز، وتطالب بسحب قوات الاحتلال الى حدود ٦٧ والتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - الرئيس المناضل ياسر عرفات، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال والعيش بكرامة على أرضه وفي دولته.

اننا نناشد المجتمع الدولي والانسانية جمعاء بالتحرك للجم العدوان الاسرائيلي الامريكي الهمجي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

الى متى هذا الصمت الصارخ على هذه الجرائم البشعة.

ان الزعماء العرب يقفون صامتين متخاذلين متعاونين على ما يجري للشعب الفلسطيني ولربما! فرحين مهللين لمعاناة وحصار الرئيس البطل ياسر عرفات.

ان شارون بممارساته الفاشية الهمجية على أقل تعبير - انما يسطر في سجلات التاريخ بانه هتلر القرن الـ ٢١ اسمًا يضاف الى سفاح الطفولة، صبرا وشاتيلا، دير ياسين..

- امريكا هي الطاعون والطاعون هي امريكا!

امريكا رأس الحية وام الارهاب

بدون الدعم المطلق والتغطية الامريكية لما استطاعت حكومة اسرائيل الى هذا الحد من الشراسة والنازية في التعامل مع الشعب الفلسطيني.

- لتستيقظ جماهير الشعبين في البلاد اليهودي والعربي.

ان الفاشية تسيطر على الدولة.

ان وحشية ممارسات شرطة حكومة اسرائيل وجيشها تجاه الجماهير العربية والقوى اليهودية المتظاهرة في القدس وتل أبيب لهي أكبر دليل على اننا نواجه حكومة فاشية.

- «للجماهير العربية دور كبير وهام في احداث تحول في الرأي العام الاسرائيلي باتجاه احترام حقوق الشعب الفلسطيني.

لا يمكننا باي حال من الاحوال، اغفال دور الرأي العام الاسرائيلي بصفته قوة أساسية».

وبالذات في هذه الظروف، ليس لنا الا ان نؤثر لنصنع التغيير في موقف الاغلبية اليهودية في الدولة كشرط اساسي في احداث التغيير!!

- لنقف مع كل المناهضين لعولمة النظام العالمي الامريكي بكل موبقاته وجرائمه ومصالحه في الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتي حولت اغلبية البشرية الى عبيد لمصلحة الاحتكارات والطغمة المالية الطفيلية وكل ذلك باستخدام المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة في حروب ارهابية على الشعوب وقوى التحرر وعلى الدمقراطية وحقوق الانسان، وباسم محاربة الارهاب وحماية حقوق الانسان والدمقراطية تمامًا كما تفعل حكومة اسرائيل في دوس الحريات الدمقراطية في البلاد، ويجنونها العسكري الاحتلالي في محاولة لقمع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية باستخدام حجة (مقاومة الارهاب) بارهاب الدولة لمنع طلوع فجر حرية واستقلال الشعب الفلسطيني الآتي حتمًا كطلوع الشمس.

- لنحيّ ولنُشدْ برافضي الخدمة العسكرية وخاصة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وانسانية وسياسية.

- لوقف التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز.

- لوقف التحريض الدموي الرسمي والاعلامي ضد الجماهير العربية وقياداتها المثلة بأعضاء الكنيست.

تستنكر الشبيبة الشيوعية مخططات سلخ ومصادرة الاراضي العربية المستمرة منذ قيام الدولة، وتطالب باصلاح الغبن التاريخي وارجاع الاراضي العربية الى اصحابها الشرعيين وتوسيع مناطق نفوذ السلطات العربية، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وايقاف جميع المخططات الجديدة لسلب الاراضي العربية المتبقية ان كان ذلك بقوانين جديدة او قديمة.

- لتلبّ الحكومة مطالب السلطات المحلية عامة والعربية خاصة لتقليص الفجوة الناجمة عن سياسة الحرمان والتمييز القومي نحو المساواة التامة.

- ضد العنف في المجتمع بكل أشكاله وأسبابه وضد العنف في العائلة ولتتوقف جرائم القتل بسبب ما يسمى (شرف العائلة).

- ان شعبًا في الصعاب من له غير الشباب

لقد آن الاوان لان نقف وقفة ثورة نضالية موحدة في وجه الفاشية والعنصرية والارهاب، لنتغلب عليها قبل ان تقضي علينا!!

- فهبوا أيها الشباب لنصنع التغيير ولنضمن حياة أفضل لنا في هذه الدولة ولابناء شعبنا في دولتهم الآتية لا محالة.



هامبورغ
KINDER
سويسرا
جاكارتا
اسبانيا
OCUPACION ISRA
روما

...يجتاح العالم

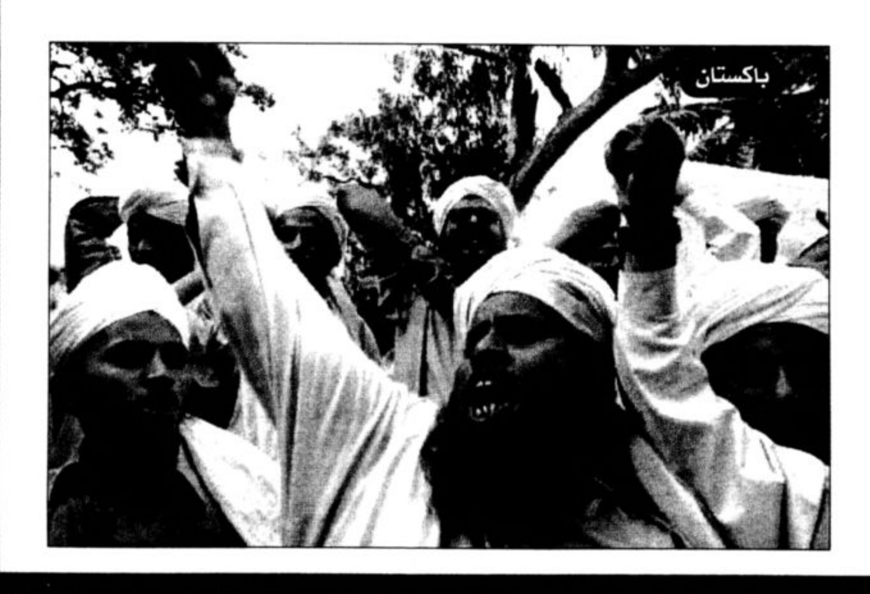

ستوكهولم


سنتياغو



انـــقـــرا


الاردن


باكستان

بيان الصحفيين العرب ازاء ملاحقة الاحتلال للصحفيين:

فلتتوقف اسرائيل عن المس بالصحفيين في المناطق والمدن الفلسطينية المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الصحفيون العرب في اسرائيل بيانًا، أمس الأحد، بروح الاعتصام الذي نظموه، أمس الأول السبت، في الناصرة، احتجاجًا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، التي تترافق بملاحقات فاشية للصحفيين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بهدف منع نقل وقائع الجرائم والموبقات التي يرتكبها جيش الاحتلال على مدار الساعة، منذ اقدمت حكومة اريئيل شارون على تصعيدها الدموي الأخير.

وجاء في البيان:

«منذ اعادة اسرائيل احتلالها للمدن الفلسطينية، نشهد وعلى الملأ تهجمات ومسًا اسرائيليين بالصحفيين الذين يغطون ما يحدث في المناطق المذكورة في محاولة للتغطية على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. وتتعرض لهذه الهجمات والاهانات كل الطواقم التلفزيونية والمصورين والمراسلين، الفلسطينيين والأجانب على حد سواء. ويواصل جيش الاحتلال الاسرائيلي تصويب بنادقه صوب الصحفيين، دون أي وازع من الاحترام او الاعتبار للمهمات الصعبة والهامة الملقاة على عاتق الصحفيين في هذه الأيام.

«لن يكون بالوسع في هذا البيان تعداد كل الانتهاكات والاعتداءات على الصحفيين من جانب جيش الاحتلال، ولكن نذكر من تلك الاعتداءات مقتل الصحفي الايطالي فرانكو شيريلو واصابة المصور التلفزيوني كارلو يوسف حنظل، الذي يعمل لحساب قناة النيل المصرية. بالاضافة، كانت هناك الكثير من الاعتداءات بالرصاص والضرب والقنابل الصوتية والدخانية والغاز المسيل للدموع.

«نحن الموقعين أدناه صحفيون عرب نعمل في وسائل اعلامية عربية في اسرائيل، نحذر بهذا أشد التحذير زملاءنا الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام العبرية والعالمية من الخطر الكبير الذي يتربص بنا جميعًا، كمؤتمنين على حرية التعبير والرأي وتعريف الناس بما يجري، وذلك في أعقاب سياسة اسرائيل المكشوفة والمعادية للصحفيين. نحن نرى بعين الخطورة صمت معظم الصحفيين الاسرائيليين امام ما يحدث في المناطق المحتلة والمدن الفلسطينية. ولا يختلف اثنان في أن الدولة التي توجه فوهات بنادقها صوب الصحفيين الذين يعملون على نقل صور الحقيقة الى العالم في مناطق المواجهات والقهر، ستوجه هذه البنادق بعد ذلك صوب مواطنيها وصحفييها – الأمر الذي سبق وحدث في اسرائيل.

«إن الصمت المعيب للصحفيين الاسرائيليين امام المس الفظيع بالطواقم الصحفية يجب أن ينكسر. من واجب كل صحفي ان يعارض مثل هذا المس وان يدعو لمنعه. وليس على الصحفيين الاسرائيليين ان يوافقوا على آراء وتقارير زملائهم الفلسطينيين والأجانب، ولكن عليهم ان يعملوا كل ما بوسعهم للدفاع عن حق الصحفيين في إسماع ما لديهم، وذلك من اجل الهدف الواحد الحقيقي الذي نضعه كلنا أمام ناظرينا: الحقيقة!».

وقد وقع البيان كل من الصحفيين: عبد الحكيم مفيد، زهير اندراوس، سلمان ناطور، توفيق محمد، اسعد تلحمي، انطوان شلحت، حامد اغبارية، عبد المنعم فؤاد، سمير ابو الهيجاء، امين بشير، ايمان جبور، برهوم جرايسي، رائد فرح، وديع عواودة، عزمي الشيخ سليمان، علاء حليحل، فراس خطيب، هشام نفاع، سهيل كيوان، لبنى مروات، جوهر سعيد، سليمان ابو عبيد، برنارد طنوس، محمد عواد، بلال ضاهر وفلسطين اسماعيل.

المعطيات التي تدين الاحتلال

فيما يلي بعض المعطيات عما يتعرض له الصحفيون من جراء سياسة الاحتلال:

صحفيون قتلتهم القوات الاسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة الثانية:

١ – الصحفي الايطالي فرانكو شريلو، مراسل احدى الصحف الايطالية، قتل في التوغل الأخير لرام الله.

٢ – مقتل المصور الصحفي حمزة ابو سنينة في اليومين الأخيرين.

٣ – الصحفي عثمان قطناني من نابلس، قتل في مجزرة نابلس بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٣.

٤ – الصحفي محمد البيشاوي من نابلس، قتل في مجزرة نابلس بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٣.

٥ – الصحفي عزيز الزير من بيت لحم، قتل بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٨.

صحفيون اصيبوا في الفترة الأخيرة من قبل القوات الاسرائيلية:

١ – بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣٠ اصيب الصحفي الفلسطيني كارلو يوسف حنظل، مصور قناة النيل الفضائية المصرية بعيار ناري في الرقبة، ولا يزال في حالة خطرة.

٢ – بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢ اصيب في نابلس الصحفيان ناصر اشتيه، مصور وكالة آي بي والصحفي نزيه دروزه مصور التلفزيون الفلسطيني.

٣ – بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢ اصيب مجدي بنورة، مصور قناة «الجزيرة».

٤ – بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ اعتقلت القوات الاسرائيلية الصحفية نعمان فطافطة، مراسلة جريدة «القدس»، بالاضافة الى اعتقال صحفيين اجانب ومن بينهم أربعة صحفيين اتراك بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣٠.

انتهاكات بحق وسائل اعلام ومكاتبها:

١ – اغلاق الكثير من مكاتب ومقرات وسائل الاعلام الفلسطينية والأجنبية، منها: مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، راديو وتلفزيون «أمواج» راديو وتلفزيون «النصر»، راديو وتلفزيون «الشرق» راديو وتلفزيون «المنارة» تفزيون «وطن»، مكاتب وكالة الأنباء الفلسطينية، مكتب فضائية «أبو ظبي»، مكتب فضائية دبي، مكتب فضائية «الجزيرة» مكتب فضائية اليمن، مكتب وكالة رويترز للأنباء، مكتب «ABC NEWS» مكتب وكالة الأناضول التركية، مكتب تجمع الصحفيين الأجانب (CPT).

٢ – الاستيلاء على محطات تلفزة محلية في رام الله وبث أفلام إباحية منها.

٣ – إغلاق منطقة رام الله وسائر المدن عسكريًا ومطالبة الصحفيين بمغادرتها، وشلّ عملهم.

٤ – سحب بطاقات الصحافة من العديد من الصحفيين وآخرهم من ليلى عودة، مراسلة «أبو ظبي» وطرد موفد القناة جاسم العزاوي من البلاد.

٥ – الحيلولة دون طباعة الصحف الفلسطينية الصادرة في رام الله، وبخاصة «الأيام» و «الحياة» و «المنار» و «فلسطين».

٦ – اقتحام مكاتب صحفية عديدة ومنها مكاتب صحيفة «الأيام».

٧ – منع صحيفة «القدس» الصادرة في القدس من الوصول الى باقي مدن الضفة والقطاع.

مناشدة لجميع الفنانين والمبدعين: لنعتصم امام القنصلية الأمريكية في القدس بعد غدٍ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة عدد من الفنانين المحليين، يُنظم بعد غد الاربعاء، اعتصام للفنانين قبالة القنصلية الأمريكية في القدس، احتجاجًا على التواطؤ الأمريكي مع حكومة اريئيل شارون الماضية في غيّها وفي جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني.

وقال المبادرون ان هذه الخطوة تأتي تعبيراً عن الموقف الاحتجاجي الواضح في وجه السياسة الأمريكية – الاسرائيلية ضد شعبنا وقضيته العادلة بالتحرر والاستقلال، ولتأكيد اهمية انسجام الفنانين في قضية شعبهم وفي النضال ضد الحرب ومن أجل السلام العادل الذي يقوم على التكافؤ واحترام حقوق الشعوب.

وسيكون هناك سفر منظم الى الاعتصام، الذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الثانية ظهراً.

(للتفاصيل يمكن الاتصال على الأرقام التالية: ٤٠٦٩٨٥ – ٠٥١ – ٥٨٨٥٩٤ – ٠٥٢ – ٣٤٤١٢٥ – ٠٥٣)

في الرامة

تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال وحربه

• ارسال شحنة ادوية ومياه الى عرفات •

* الرامة – لمراسلنا – نظمت اللجنة الشعبية في قرية الرامة، تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي عند مدخل القرية. شارك فيها حشد كبير من الأهالي، احتجاجًا على جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون، عشرات الشعارات منها: «اوقفوا المجزرة حالاً» و «كل الخزي والعار لعملاء الاستعمار». و «الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني» و «أبو عمار سير سير نحو تقرير المصير» وغيرها من شعارات احتجاجية، ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني.

وأرسلت اللجنة الشعبية في الرامة، شحنة أدوية خاصة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لأن سلطات الاحتلال والقمع والتنكيل منعت عنه الدواء. وبعثت اللجنة ايضا مع الشحنة، الماء لأن الرئيس ياسر عرفات، يرفض الحصول على المياه من جيش الاحتلال.

وتواصل اللجنة الشعبية حملة جمع التبرعات من الأهالي، لارسالها للشعب الفلسطيني داخل الحصار.

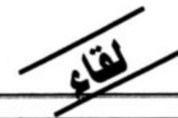
في جلجولية

مسيرة جماهيرية ضد مجازر الاحتلال

* جلجولية – لمراسلنا – خرجت مسيرة جبارة من المسجد القديم، في جلجولية، بعد صلاة الجمعة، والتقت بمسيرة ثانية، خرجت من المسجد الجديد، اتحدتا وامتزجتا معًا، واخترقت المسيرة الجماهيرية، شوارع القرية، والهتافات تشق العنان ومنها: «ابو عمار صرح تصريح، يا جبل ما تهزك ريح» و «الأقصى ومهد المسيح عم بنادي وعم بيصيح».

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي، تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، جابر جابر، والرفيق درويش رابي، والنائب توفيق خطيب.

وقامت لجنة الاغاثة أمس الأول السبت، بحملة جمع تبرعات لإغاثة الشعب الفلسطيني، وقد جمع مبلغ (٢٣) ألف شيكل وعدة أطنان من المواد الغذائية، سترسل خلال الاسبوع الجاري الى الأهل في المناطق الفلسطينية.



د. يوسي بيلين في مقابلة لـ «الاتحاد»:

عرفات هو القائد الفلسطيني المنتخب.. هو المفاوض الوحيد، وتجاهله سيكبّدنا ثمناً خطيراً

• ويضيف: شارون بحصاره وعزله للرئيس الفلسطيني سيجعله أهم من ارنستو تشي جيفارا • بعد كل هذا الوضع الخطير وبعد كل الدماء التي تسفك سنعود سياسيًا الى نفس النقطة • حتى لو وقعت السلطة الفلسطينية اليوم على وقف اطلاق نار، فأخشى الا تستطيع تنفيذه • تأجيل زيارة باول هو خطأ •

• أجرى الحوار: سهيل قبلان •

* تتواصل مجازر الاحتلال بكل وحشية وهمجية، مبرزة ومؤكدة غرائزية اريئيل شارون الوحشية، والتي تحظى بالدعم اليميني من فئات واسعة من الشعب الاسرائيلي، قمع شارون يزداد وحشية، فترتفع شعبيته، فعلى ماذا يدل ذلك، الفظائع تتواصل فالى متى. ووجهنا السؤال اعلاه الى د. يوسي بيلين، فبماذا يشعر د. بيلين في هذه الظروف، فقال في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «ما يقلقني أكثر هو الغباء المسيطر واعتقد ان الكثيرين منا يدركون جيداً ان هذا العنف لن يقود الى أي أمر جيد، وفي الشعبين يوجد أشخاص يؤمنون أنه مع كل ذلك، فالجانب الفلسطيني لا يعرف ولا يستوعب الا لغة القوة، وحتى لا يستوعب انه يوجد بديل لهذا النهج، فلا يمكن الوصول الى بديل آخر، وان هذا ليس البديل الواقعي والفعال، فلا يمكن الوصول الى البديل الجد، وهذا الغباء مرفوض وخطير، لان ما سيحدث هو موت المزيد من البشر من الجانبين، وفتح المزيد من القبور وزيادة عدد اليتامى والارامل والثكالى من الجانبين، وبعد ان يموتوا ويرتفع عدد الموتى، سيعودون الى النقطة ذاتها قبل موت الناس من الجانبين، والحياة لا يمكن اطلاقًا اعادتها لهؤلاء الذين ماتوا بسبب هذه الحرب البشعة»

*** «الاتحاد» - والسؤال هو ما الذي يجب عمله لمحو والقضاء على هذا الغباء؟**

- د. بيلين: أولاً وقبل كل شيء هذا صعب جداً، وأعتقد انه اليوم، في ظل وجود رضا من الموت الناجم عن هذه السياسة، فمن الصعب جداً التفريق والفصل بين الجانبين بدون مساعدة دولية، لذلك أعتقد أنه في النهاية ستقتنع أمريكا أن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، هو ليس نزاعًا اسرائيليًا فلسطينيًا فقط، انما نزاع له أبعاد خطيرة وقاسية على أنظمة عربية معتدلة كمصر والاردن، وكذلك له الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية كسعر النفط، وحتى لو أرادوا مواصلة النضال ضد أوساط متطرفة في منطقة الشرق الأوسط، فلا يستطيعون عمل وتنفيذ ذلك بدون دعم واسع من دول في المنطقة».

*** «الاتحاد» - لكن هناك الثمن الأغلى الذي يدفع من جراء ذلك الغباء وهو حياة الانسان؟**

- د. بيلين: «هذا ما قلته وأؤكده ان حياة الانسان هي الاقدس وهي التي يجب ان تدفع الجميع للنضال ضد هذه الحرب الشرسة التي يشنها شارون».

*** «الاتحاد» - وما الذي يجب عمله كي يقتنعوا ان حياة الانسان هي الأغلى ويحركهم لوقف الحرب وليس ثمن النفط؟**

- د. بيلين: «للأسف الشديد ان ما يميز نهج الولايات المتحدة حتى الآن، هو ترك الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في صراع وقتل الواحد الآخر حتى يتعبا ولكن بعد فوات الأوان ودفع ثمن باهظ في الأرواح، وهذا ما قالوه قبل أيام، والقضية لن تنحصر في قتل الاسرائيلي للفلسطيني او العكس انما هناك الخطر الداهم في اشتعال المنطقة كلها، لذلك تتدخل الولايات المتحدة وقررت ارسال كولن باول الى المنطقة».

*** «الاتحاد» - كان من المفترض ان يصل اليوم الاثنين، كولن باول الى المنطقة، وتقرر تأجيل مجيئه الى يوم الجمعة القادم، الا ترى في ذلك بمثابة ضوء أخضر لاريئيل شارون لكي يكثف تصعيد القمع والحرب، ويواصل ذلك؟**

* د. بيلين: «اعتقد أنه منذ اللحظة التي أعلنوا فيها ان كولن باول سيصل الى المنطقة، كان يجب عليه ان يصل فوراً وبدون أي تأجيل، وأعتقد أنه خطأ شنيع جداً تأجيل زيارته الى المنطقة وزيارته لم تلغَ، لقد جرى تأجيلها من بداية الاسبوع الجاري حتى نهايته وكل يوم يمر بدون ان يكون فيه عنصر مسؤول عنده القدرة لوقف هذا العدوان، هو يوم خطير جداً ولا تحمد عقباه»

*** «الاتحاد» - هل تعلق الآمال على زيارة كولن باول، بالذات بعد تصريحاته ورئيسه جورج بوش، التي تقول وبوضوح لأريئيل شارون واصل حربك؟**

- د. بيلين: «لا أعتقد أن بوش وباول يقولان لشارون واصل الحرب وصعّدها، لقد استمعت الى جورج بوش، أمس الاول السبت، واستمعت الى باول، ولم تكن رسالتهما، مواصلة الحرب، الرسالة المعنيان بها حاليًا هي التوصل الى وقف لاطلاق النار، وهذه رسالة يجب ان يستوعبها الجميع، خاصة شارون، ولكن المشكلة هي، أنه في الجانب الفلسطيني عمليًا، هُدمت السلطة الفلسطينية واليوم، حتى لو وقع الجانب الفلسطيني على اتفاق لوقف اطلاق النار، فانني أخشى جداً، أنهم لن يستطيعوا تنفيذه ولذلك، فان المطلوب عمله وهو الموافقة الصادقة على وقف اطلاق النار من جانب شارون والى جانب ذلك بذل الجهود المكثفة لتقوية السلطة الفلسطينية ودعمها ولضمان أنها هي، وعندما تنهض وتقف على قدميها مجدداً، تناضل ضد المتطرفين والذين لا يريدون لها الانجازات والمكاسب».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للغباء الذي تحدثت عنه، عندما دخلوا الى جنوب لبنان قلنا لهم، اخرجوا اليوم وليس غداً، لان بقاءكم سيكلفكم كثيراً، وفي النهاية ستضطرون للخروج وما ترفضون تطبيقه اليوم ستوافقون على تطبيقه بعد كذا سنوات فلماذا لا تفعلون اليوم ما ستضطرون الى تنفيذه بعد كذا سنوات، وتوفرون كل هذا الثمن الناتج عن سياستكم الحربية، والسؤال، هل هناك حتمية لدفع ثمن باهظ ليقتنعوا ان هذه السياسة كارثية وفاشلة؟**

- د. يوسي بيلين: «اعتقد اننا سنتخلص من ذلك الوهم المتجسد بالسيطرة على شعب آخر بالقوة. واملي وقناعتي مبنيان صراحة على العالم، خاصة على الولايات المتحدة الامريكية، فاذا كان الحديث يجري حقيقة عن تدخل مكثف وضاغط للوزير كولن باول، فيمن وضع حد نهائي للنزاع. واعتقد انه من الافضلية والامر الصحي ان تقترح الولايات المتحدة الامريكية اليوم، مبادئ حقيقية للحل المنشود، واعتقد ان الحل الذي اقترحه في حينه بيل كلينتون كان جيدا ومقبولا، ولكن اذا اراد جورج بوش ان يقترح اقتراحات من جانبه فليقترح».

*** «الاتحاد» - ان ياسر عرفات هو الرئيس وهو المنتخب، وعندما يرفضون في الادارة الامريكية الالتقاء معه، فماذا يقول ذلك، وهو الذي يساعد على تقريب وجهات النظر؟**

- د. يوسي بيلين: «اقولها بكل مسؤولية ان محاولة تجاهل ياسر عرفات هي غباء خطير، ان غباء من جانبنا وغباء من الآخرين عدم الالتقاء مع ياسر عرفات. ان عرفات، وكل الوقت الذي هو قائد الشعب الفلسطيني المنتخب، فلسنا نحن الذين انتخبناه، فهو الشريك الحقيقي، وهو قد يخطئ وأخطأ. وهو ليس من المعصومين عن الخطأ وليس فوق الانتقاد، يمكن انتقاده ولكن يتجاهله وكأنه غير موجود وكأنه غير قائد، فلا يمكن ان يتوصل الى حل او يجد الحل المطلوب».

- «الاتحاد» - يشهد العالم مظاهرات احتجاجية ضد الحرب التي تشنها حكومة شارون على الفلسطينيين، ويرفع في تلك المظاهرات خاصة في اوروبا علم اسرائيل بموازاة شعار النازية ماذا يقول لك ذلك وكيف تراه؟

- د. يوسي بيلين: «هذا مؤلم وخطير جدا وهذا غير منطقي، لكن من الواضح، انه بوجود اسرائيل في حرب كهذه، وفي الجانب الآخر، اي الفلسطيني، لا يوجد جيش نظامي، ولا توجد دبابات وطائرات انما هناك شعب مدني حتى ولو وجد فيه من كان متورطا في اعمال عدوانية خطيرة ضدنا، فالصورة التي سترتسم وتقبل هي هذه كما نشهدها، وانا مقتنع ان هذا هو الثمن الذي حتى شارون فهم، انه يجب ان يدفعه، من ذهابه الى حرب كهذه وبكل ما فيها من شراسة والسؤال دائما، هل نحن ملزمون بدفع مثل هذا الثمن الباهظ»؟

*** «الاتحاد» - د. يوسي بيلين، انسان له موقعه، والتقى بياسر عرفات، وياسر عرفات حاليا داخل حصار شرس ويُعامل باهانة، هل د. يوسي بيلين على استعداد للذهاب الى ياسر عرفات للتضامن ولكسر الحصار؟**

- د. يوسي بيلين: «انا لن اجعل نفسي مهزلة ولن اذهب لكي اوفر للجنود فرصة لكي يدفشوني ويلقون بي ارضا، انا لم افعل ذلك بتاتا ولن افعله، ولأسفي الشديد لم احصل على تصريح للوصول الى مناطق السيادة الفلسطينية «أ»، خلال الاشهر الستة الماضية واللقاء الاخير لي مع ياسر عرفات كان خارج البلاد، في (٢٠٠١/١١) وتضامني هو ليس مع عرفات، تضامني الاول هو مع المصلحة القومية الاسرائيلية التي ترى في ياسر عرفات العنوان الحقيقي للتوصل الى سلام واتفاق سلام. وآمل ان تحل تلك اللحظة وتأتي بسرعة، وفيها لا نجعل انفسنا مسخرة ولا نكون اغبياء، ونفسح المجال امام المنطق وان لا نُهين الجانب الآخر، لان كل اذلال واهانة وتحقير خاصة لياسر عرفات، ثمنه باهظ جدا».

*** «الاتحاد» - لقد انضم «المفدال» الى الائتلاف الحكومي، وهذا برهان على ان الحكومة تسير اكثر فاكثر في طريق التطرف اليميني، فماذا مع حزب العمل، هل سيبقى في الائتلاف الحكومي؟**



- د. يوسي بيلين: «اعتقد واومن بذلك ان بنيامين بن اليعيزر، يجد دائما الحجج والاعذار للبقاء في الحكومة واعتقد انه الحق ضررا جسيما جدا للبديل الذي يجب ان يكون بديلا لسياسة اريئيل شارون، وآمل ان يحدث امر واحد من اثنين، اما تغيير بن اليعيزر واسقاطه من رئاسة الحزب، حتى شهر (٢٠٠٢/١٠)، حيث سيعقد مركز حزب العمل مؤتمره وتجري فيه انتخابات «البرايمرز»، لقيادة الحزب، وانتخاب مسؤول قيادي للحزب من معسكر السلام في الحزب، او اذا ظل هو قائد حزب العمل ويريد التنافس على الرئاسة في الانتخابات ان لا يحصل على اصوات».

*** «الاتحاد» - ولكن د. يوسي بيلين هو قائد وعضو في حزب العمل ويشد الانظار اليه اليوم، فماذا تفعل في حال فاز بن اليعيزر هل ستظل في حزب العمل ام ماذا؟**

- د. يوسي بيلين: «انا لن اظل في حزب العمل دقيقة واحدة اذا فاز بنيامين بن اليعيزر برئاسة الحزب مجددا وبعد «البرايمرز» وهذا يقول انني في (٢٠٠٢/١٠) سأتخذ القرار نهائيا وجليا بناء على نتائج الانتخابات عندنا في الحزب».

*** «الاتحاد» - ستنسحب من الحزب فإلى اين وماذا ستفعل؟**

- د. يوسي بيلين: «في (٢٠٠٢/١٠) اقرر طريقي ومستقبلي».

*** «الاتحاد» - يفقد حزب العمل باصراره على البقاء في الحكومة، صفة ان يكون البديل لحكومة ايرئيل شارون وزمرته، هل ستظلون في الحكومة حتى تقضون كليا وتبيدون عنكم صفة البديل؟**

- د. يوسي بيلين: «اذا نجح لرئاسة حزب العمل غير بنيامين بن اليعيزر آمل ان ذلك سيمحو وصمة العار التي الصقوها ولا تزال على جبين حزب العمل بمجرد وجوده في الحكومة. واذا لم تغير القيادة في حزب العمل وبسرعة، فإن الثمن الذي سيدفعه سيكون باهظا جدا جدا، وانا شخصيا سأكون اول المساهمين وانشطهم كي يدفع حزب العمل الثمن الباهظ باصراره على البقاء في هكذا حكومة».

*** «الاتحاد» - يدعون في حزب العمل ان الظروف الحالية تتطلب وقوف الجميع في وحدة واحدة، فبرأيك، كم ستتواصل هذه الحرب وما المطلوب لتقصير ايامها كثيرا ولانهائها بسرعة؟**

- د. يوسي بيلين: «لا اعرف بالضبط كم ستستمر، ما اعرفه ان كل يوم يمر والحرب قائمة هو يوم خطير ولا حاجة له، واعتقد ان نزول الجماهير الى الشوارع هام، فأمس الاول السبت جرت مظاهرات في تل ابيب وحيفا وغيرهما وهذه بدايات جيدة وهامة، اننا نتواجد في الشوارع، صحيح ان حزب العمل لم يكن في عام (١٩٨٢) في الحكومة، لذلك برز في الشوارع بالتعاون مع الآخرين وتظاهروا واسقطوا الحكومة واليوم حزب العمل موجود في الحكومة لذلك يدور الحديث عن مجموعة من حزب العمل برئاستي، تتظاهر بالتعاون مع مجموعات اخرى من قوى اليسار والسلام».

*** «الاتحاد» - لقد اختار شارون طريق الكوارث وفي حال قرر قتل ياسر عرفات، فماذا سيكون؟**

- د. يوسي بيلين: «اعتقد ان اريئيل شارون، يحاول خلق وضع يتفوق فيه ياسر عرفات على ارنستو تشي جيفارا، او الدلاي لاما، وبذلك يفعل شارون خطأ ويرتكب خطيئة فظيعة، ثمنها سيدفعه اريئيل شارون نفسه».



قمة بيروت والنهضة العربية

• بقلم: نصر ناجي •

* ثمة مفارقات عديدة القت بظلها على أعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر لقمة العربية في بيروت، هذه القمة التي كرست للقضية الفلسطينية، ودعم لانتفاضة، رغم غياب العديد من الزعماء العرب، وخاصة اولئك الذين يقيمون علاقات دبلوماسية مع اسرائيل منعًا لإحراجهم، ورغم أن تغيبهم فسر كاحتجاج على منع الرئيس الفلسطيني من مغادرة فلسطين وفشلهم في اقناع الولايات لمتحدة للضغط على اسرائيل، للسماح للرئيس عرفات بحضور قمة بيروت.

ورغم ان المبادرة السعودية التي تحولت الى مشروع سلام عربي، يتم عرضه على اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة لمقايضة الأرض بالسلام، فان هذا المشروع ليس جديدا، قياساً مع الاستجداء المستمر للسلام من قبل العرب منذ خمسين عاماً.

فان حكومة اليمين بزعامة اريك شارون غير معنية بهذا المسار الذي يضع حدا للنزيف المستمر للدماء من كلا الشعبين. فان هذه المبادرة تعتبر نقطة تحول قليمي ودولي، وعلى الولايات المتحدة قطب وحيد القرن، حليفة اسرائيل وهي تضع قوائم الارهاب، وتقوم بأعمال ارهابية بحق الشعوب شرطي العالم القيام بمبادرة لتطوير مشروع السلام العربي، لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي - بعيداً عن طموحات قوى اليمين والمستوطنين، الذين يقودون العالم الى حرب قليمية، من خلال استمرارهم بنهج القتل والتدمير والابادة في الأراضي لفلسطينية منذ ثمانية عشر شهراً. وعلى الزعماء العرب، حلفاء وأصدقاء لولايات المتحدة، الكف عن التسول على اعتاب الادارة الأمريكية، المعادية لمصالح العربية، والمتواطئة مع حكومة اليمين في اسرائيل التي تسير بهذه لمنطقة الى مصير مجهول.

فالمبادرة السعودية، والانفراج في العلاقات العراقية الكويتية - يعتبر تحولاً استراتيجيًا لصد الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة واسرائيل على العديد من الدول العربية وفلسطين والتي تهدد الأمن القومي العربي، تهديدها بالعدوان على العراق وتواطئها مع حكومة اليمين بتدمير البنية لتحتية للشعب الفلسطيني التي أقيمت بمساعدات عربية وأوروبية، لمساعدة لشعب الفلسطيني - من خلال اغراق المنطقة ببحر من الدماء والألام.

فالرد الاسرائيلي على مبادرة السلام العربية لم يتأخر طويلاً من قبل حكومة الحرب التي رفضت هذه المبادرة، واجتاحت قواتها المناطق الفلسطينية لاكمال مهمتها التي بدأتها منذ تسلمها زمام الأمور، فالتعاون مع حزب لعمل واقطاب اليمين لتدمير كل أمل بسلام عادل بين أبناء الشعبين، من خلال المجازر والتدمير التي قامت به هذه الحكومة، التي تعتبر صفعة للزعماء لعرب خاصة وان أعمال الارهاب والمجازر والتدمير تتم بمباركة أمريكية وتنسيق مسبق معها.

هذه الحرب المعلنة على شعب أعزل هي برهان ساطع على خسارة الرهان لعربي على أمريكا، ومبعوثيها اقطاب الشر في هذا العالم، الذي يقبع احدهم في اسرائيل كوسيط لتنفيذ تفاهمات تينت الأمريكي. هذه التفاهمات التي رفضتها اسرائيل سابقا لتتاح لها فرصة تقتيل وتدمير وابادة الشعب لفلسطيني، والتي تضع شروطا جديدة عليها في جولة زيني الحالية، رغم انها مباركة أمريكية مسجلة. فهذه الحروب المدمرة التي تقوم بها حكومة اليمين لمتطرف لن تقود الى السلام والأمن المنشود للشعب الاسرائيلي الذي يقوده شارون الى مصير مجهول وعلى هذا الشعب الذي يقدم الضحايا مطالبة شارون بالتوقف عن جرائم الحرب والتدمير الذي تقود الى إدخال المنطقة الى نفق مظلم واشعال حرائق يصعب اخمادها اقليميا ودوليا، من جراء هذه المغامرات التي تؤدي الى سفك المزيد من الدماء في كلا الجانبين.

فهذه الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية، وتدمير مقر قيادة السلطة الفلسطينية، واذلال ياسر عرفات لن يأتي بالأمن للاسرائيليين بل يزيد الوضع تفاقما ويعتبر حافزا للجانب الفلسطيني للقيام بردود فعل على هذه الجرائم، التي يقف الجانب الأمريكي موقفا خجولا منها داعمًا ومبرراً. الأمر الذي يعتبر شريكا في هذه الجرائم الارهابية التي تنفذها حكومة الجنرال شارون، فالجانب الأمريكي تلقى وعداً شارونيًا، بعدم قتل ياسر عرفات، فهناك تنسيق امريكي اسرائيلي. وتقتيل المدنيين الفلسطينيين العزل وتدمير ممتلكاتهم امر مباح واعطاء فرصة للجيش الاسرائيلي لتنفيذ هذه الجرائم واعمال الارهاب يعتبر دفاعًا عن النفس، هذه الجرائم التي لم تقدر حكومة الجنرال شارون وحلفائها في واشنطن عواقبها، ونتائجها عربيًا واقليميا. وتشكل خطورة على الشعب الاسرائيلي، المطالب بلجم هذه الجرائم، للوصول الى الأمن والسلام. وعلى زعماء الحضيض العربي الدفاع عن أنفسهم، قبل أن يدافعوا عن الشعب الفلسطيني الذي يمر بأوقات عصيبة، من تقتيل وحصار وتدمير واذلال، كرد على مشاريع السلام العربية، من قبل حكومة اليمين وزعيمة عالم الارهاب واشنطن، التي تقف مدافعة عن هذه الجرائم وتمنع ادانتها، وتستبيح احتلال الأراضي العربية بالارهاب، فالشعوب العربية وحكامها مطالبون بوقفة مصيرية لدرء هذه الجرائم عن شعب أعزل، باتخاذ كافة التدابير لردع قادة اليمين وحلفائهم في واشنطن وتفعيل ضغوط سياسية واقتصادية، وطرد قواعد الولايات المتحدة من الأراضي العربية واعادة السفراء من واشنطن، ولجم الصهاينة العرب في عواصم الذل والخنوع، والزام مجلس الأمن بادانة هذه الجرائم ووقف العدوان الاسرائيلي، وفرض عقوبات صارمة على اسرائيل اسوة بغيرها، لالزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بالانسحاب الذي يضع حدا لهذه المجازر، وبوقف نزيف الدماء من كلا الشعبين.

فالاحتلال يعتبر بؤرة تفاقم الصراع وسببا في اراقة المزيد من الدماء، والشرعية الدولية تجيز مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل، وعلى الشعب الاسرائيلي ان يسأل قادة اليمين الذين يندفعون للقتل والتدمير عن الهدوء الذي ساد المنطقة خلال ثماني سنوات من حكم القيادة الفلسطينية، قبل تولي هذه الزعامة المتهورة في اسرائيل قيادة الحكم، وعلى هذه القيادة اليمينية وشركائها في حزب العمل الكف عن وعودهم الارهابية بالحفاظ على حياة عرفات، وإبادة شعبه والتفكير جديا بعواقب هذه الجرائم على أمن وسلام الشعب الاسرائيلي، وخطورة تفجير نزاع اقليمي رداً على هذه الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين العزل، في وطنهم.

وعلى قادة الشعوب العربية استخلاص العبر من سرعة رد الجنرال شارون على مبادرتهم باجتياح الأراضي الفلسطينية ممهورة بدم الشهداء الفلسطينيين بان هذه الحكومة غير معنية بالسلام مع العرب بعد أن أطاحت باتفاقيات اوسلو ومدريد وغيرها وعليهم ان يكفوا عن استجدائهم للسلام معها، وان اتفاقيات السلام بينها وبين الأردن ومصر هي خدمة لمصالحها للانفراد بالجانب العربي، وان استمرار هذه الاتفاقيات تعتبر طعنة في صميم الحقوق العربية، وتآمراً على شهداء الشعب الفلسطيني وصرخات نسائه واستغاثة شيوخه، واذعانًا ذليلاً لحاكم البيت الأبيض، الذي يطالب عرفات بعمل المزيد، في الوقت الذي تقطع عنه قوات الاحتلال الماء والكهرباء.

افهموها يا عرب

• نمر عيسى رياحين •

* العجب كل العجب أنه وبعد هذه السنين كلها ومنذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا ان يبقى اناس بعد يتساءلون «ولو ! لماذا هذا الصمت الامريكي على ذبح الشعب الفلسطيني ؟» الذي يجري اليوم على يد المتعطش للدماء شارون.

والحقيقه انه طيلة هذه السنين لا أحد يقدر أن يقول لي بأن أمريكا لم تقف ولو مرة واحدة الى جانب اسرائيل. في جميع القرارات الدولية كانت الى جانبها حتى يكون القرار لصالحها، واذا رأت انه في غير هذا الاتجاه فالفيتو موجود وحتى لو اتخذ قرار في غير مصلحة اسرائيل فيوعز اليها بان لا تنفذه وهناك العديد من القرارات من هذا النوع وخاصة المتعلقه بقضيتنا، قضية الشعب الفلسطيني.

كان هذا في السابق، في ايام كان لامريكا قوة منافسة هي الاتحاد السوفييتي والى حد ما كانت هنالك هيئة امم ومجلس أمن، أما اليوم فكم بالحري حيث ان امريكا هي القوة الكبرى الوحيدة في العالم بلا منازع، ومجلس الأمن اداة في يدها وهي تحاول بسط نفوذها على العالم.

لقد اخترعت اسطورة الارهاب واطلقت لنفسها العنان لعمل ما تشاء، صنفت الدول والشعوب: هذه دولة ارهابية وهذه لا، هذا عمل ارهابي اذا كان من عمل السلطة الفلسطينية أما هذا الذبح، ذبح الناس في الشوارع كالخراف، هذه المجازر التي تجري الآن في المدن الفلسطينية فهي دفاع عن النفس.

أخي العربي في كل مكان! إفهمها بأن ما يدور الآن هو ليس صمتا امريكيا فقط انما هو بالتنسيق الكامل مع بوش والادارة الامريكية، ونحن نعرف ان الادارة الامريكية انصاعت لأوامر اسرائيل كالعادة وادرجت فيما تسميه قوائم الارهاب فصائل من شعبنا الفلسطيني ولذلك فهي ترى ان ما يقوم به شارون هو حرب ضد الارهاب ولقد سمعنا ما جاء في المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية الامريكي تعقيبا على اجتياح المدن الفلسطينية من قبل اسرائيل توقعنا ان يقول ولو كلمة حق واحدة وللأسف لم نعثر لها على أثر، بل إعادة قصة حق الدفاع عن النفس من قبل اسرائيل ولقد فُهم من كلامه بأنه سوف لا تكون هنالك خطورة على حياة الرئيس عرفات وهذا اثبات قاطع كما قال كبير المفاوضين الفلسطينيين الاخ صائب عريقات ان ما يجري على الارض الفلسطينية من ذبح وتدمير يجري بعلم الولايات المتحدة لذا فهي شريك فيما يجري. هذا ان لم تكف شراكتها بان الاسلحة اسلحتها ولذا فانها تتحمل المسؤولية كاملة عما يحدث وفي ساعات مساء امس حكى الكاوبوي الامريكي، ويا ليته ما حكى، حيث عاد ايضا واكد على حق اسرائيل في هذه الاعمال.

وبعد كل هذا الذي نراه من امريكا، فما زال حكامنا في الدول العربية يعلقون الآمال عليها ويتوجهون في شكواهم اليها وهل من أحد يقدم شكواه الى جلاده؟ اخواني العرب في كل مكان، امريكا هي رأس الافعى ويجب ان نقتص منها. تعالوا نحاسبها لماذا هذه الدعايات للمنتجات الامريكية تملأ شاشات تلفزيوناتنا.

الوطن العربي هو سوق استهلاكية كبيرة للبضائع الامريكية، فلماذا نهمل هذه الوسيلة في رأيي إن كل فرد لوحده وهو جالس في بيته يستطيع ان يضرب امريكا فعدم تدخين سيجارة امريكية واحدة له المردود الكبير وكلنا قرأنا عن غاندي لم تكن له دباباته ولا صواريخه حين خرج ليقاوم بريطانيا العظمى في حينه، لنأكل الزيتون والزعتر والبرغل ولا حاجة لنا في الهامبورغر والماك-دونالد. كل العرب مدعوون للقيام بهذه الحملة المقاطعة للبضائع الاميركية.

وبالمناسبة إلى زعماء دولنا العربية الذين اجتمعوا في مؤتمر القمة العربية في بيروت، أحب أن أقول لهم حقيقة، هم يعرفونها: أمريكا لا تحترم ولا زعيما فيكم، إنما كله ضحك على الذقون. لا تحب أن تراكم متفقين ويا ترى هل سرها معانقة سمو الامير عبد الله أخاه عزت ابراهيم، نائب الرئيس العراقي؟! الله يعلم ونحن نعلم لا. وإذا كان الوضع كذلك، فلماذا الارتماء في أحضانها. ليس بمقدورنا مقاومتها بالقوة. هذا صحيح وغير مطلوب. يوجد مثل يقول اليد التي لا تقدر ان تعضها بوسها. والمطلوب منا هو فقط ان لا نبوسها. طلبت امريكا منكم أن تبادروا وتكشفوا عن حسن نية تجاه إسرائيل فجاءت مبادرة صاحب السمو الامير عبد الله وتبنتها الدول العربيه كافة وماذا كان رد شارون وأين أنت يا امريكا اوتصمتين! أما شارون فإني أطمئنه بأنه حتى ولو بقيت عجوز من هذا الشعب بأنه لن يفوز بمطلبه. الشعب الفلسطيني لن يركع ولن يرضى بقيادة بديلة تكون عميلة يملي عليها شروطه.

(كفركنا)

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/١٩٧

امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٣/٢٥
١١/محرم ١٤٢٣ هـ
المستدعي: وليد عثمان حماد عيسى
حامل هوية رقم ٥٣٢٩٥٩٩
ماهية الدعوى: حصر ارث
المرحوم: عثمان حماد عيسى
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو وليد عثمان عيسى من كفرقاسم طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم عثمان حماد عيسى المتوفى في تاريخ ٨٧/١٢/٢٧ والذي دفن في كفرقاسم وصرح وليد عثمان عيسى المذكور اساسا بان الارث الشرعي للمرحوم عثمان حماد عيسى المذكور قد انحصر في زوجته امنة وفي اولادها منه وهم: وليد، عيسى، اسماعيل، يوسف، صبري، كفاية، انتصار، حنان، فاطمة، عايشة، سهام، وفي سنية من زوجته المرحومة صبحة اسماعيل عيسى المتوفاة حال حياته بتاريخ ١٩٧٢ وهما: ربيقة، غرة، وفي اولاده من زوجته المرحومة رحقوله احمد عيسى المتوفاة حال حياته بتاريخ ٦٩/١/٢٩ وهما: محمد، بدرية، عائشة، صبحية، وانه لا يوجد للمرحوم عثمان حماد عيسى المذكور ورثة اخرون سوى من ذكر اعلاه وله وصية واحبة لأولاد بدرية المتوفاة حال حياة والدها حيث تركت ورا ها ورثة اخرين غيرها. وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي كفرقاسم بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٥ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/٢٩٤

امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٣/٣١
١٧/محرم ١٤٢٣ هـ
المستدعي: محمود أحمد المصاروة
حامل هوية رقم ٢١١٧٦٤٦٦
من باقة الغربية
ماهية الدعوى: حصر ارث
المرحومة: مسعدة سليم محمد مصاروة
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو: محمود احمد المصاروة من: باقة الغربية طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: مسعدة سليم محمود المتوفاة في تاريخ: ٨٢/٩/٦ والتي دفنت في باقة الغربية وصرح: محمود احمد المصاروة المذكور اساسا بان الارث الشرعي المرحومة: مسعدة سليم محمود مصاروة المذكورة قد انحصر في: اولادها: حسن، محمود، ابراهيم، حنيفة، صديقة، وأنه لا يوجد للمرحومة مسعدة سليم محمود مصاروة المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس مدينة باقة الغربية بتاريخ: ٢٠٠٢/٣/١٨ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان حصر ارث صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من بلدية قلنسوة تشهد عن علم ويقين بأن المرحوم عبد السلام احمد نصرالله الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٢٤٤٩٢٣٤. والذي كان من سكان قلنسوة قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٧ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته مقبولة كامل نصرالله وفي اولاده منها وهم: حلمي، رشا، محمود، محمد، احمد، شروق، احلام، منال، سوزان، فاتن، هدى، كفاية، لولو، مراد وانه لا وارث للمرحوم المذكور سوى من ذكر وطلب الورثة، والبلدية اصدار حجة ميراث وفقًا للشريعة الاسلامية الغرا.

فمن له اعتراض على هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
سليم فقها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات ألونيم
اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا بأنه تم تقديم طلب للجنة التنظيم والبناء - المحلية جفعات ألونيم لاصدار رخصة بناء - في عبلين حوض ١٢٢٠٥ قسيمة ٥٨ ملف رقم ٥٨٠٥٠٢٠٥ رقم الطلب ٢٠٠١٠٥٠٠ بواسطة فخري ووفيقة شيخ أحمد.

الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١ - نسبة البناء - فوق المسموح في الطابق الأرضي ٣٨.٧٪ بدلاً من ٣٦٪ وفي الطابق الأول ٣٨.٧٪ بدلاً من ٣٦٪.

كل معني بإمكانه النظر في الطلب والخارطة المرفقة بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات ألونيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضرراً او قد يتضرر من المصادقة على التسهيل بإمكانه تقديم اعتراض خطي للطلب أعلاه للجنة التنظيم والبناء - جفعات ألونيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من هذا النشر في الجريدة.

اعتراض لاصدار رخصة للتسهيل لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا معللا ومرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي يستند عليها الاعتراض.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» - سخنين

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء - ملف رقم ٢٠٠٢/٦٢ باسم نصار حاتم غرابة حوض ١٩٣٩١ قسيمة ١٩ جزء من قسيمة ١٩/١.

ماهية التسهيل: تسهيل بمساحة القسيمة لاقامة بنايين في نفس القسيمة التي مساحتها ٦٤٣ م مربع في مكان ٧٠٠ م مربع كما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.

تسهيل في نسبة البناء - في طابق الأعمدة ٣٧.٥١٪ بدل ٣٦٪ وفي الطابق الأول ٣٧.١٧٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.

كل من له اعتراض بإمكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حنوكه سولومون
رئيس اللجنة

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لإجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعنة

- نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد

اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $
للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس

- **١١ يومًا من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$. يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون**

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٠٤-٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

- كفرياسيف

بيع شراء تبديل
جميع أنواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٢ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

تويوتا كارينا/ ٩٦
اوبل اوميجا/ ٩٨
اوبل استرا ديزل/ ٩٩ اوتوماتيك
هوندا ايكورد/ ٩٦
مازدا ٣٢٣/ ٢٠٠٠ + ٩٩
جيب نيسان ديزل/ ٩٦/ ٧ ركاب
مارسديس ٣٠٠/٩١
هوندا سيفيك/٩٢/ اوتوماتيك
فولفو ٩٤٠ GL/ ٩٣
كافيلير ٩٦/ غيار عادي
G.M.C سونوما/ ٩٥
يونداي لانترا/ ٩٥
بي. إم. في/ ٥٢٣/ ٢٥٠٠/ ٢٠٠٠
مرسيدس ٢٠٠ C + اضافات ١٩٩٧
مرسيدس SE/ ٣٢٠/ ١٩٩٦
مرسيدس C ١٨٠/ ١٩٩٥
فولفو ٦ SBO. T/ ١٩٩٩
فولفو توربو ٩٤٠/ ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ اوتوماتيك ٩٧
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٦٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٠
سيتروان CO/ ٢٠٠٢/ كل الاضافات
شوفرليت ماليبو/ ٢٤٠٠/ ١٩٩٩

شوفرليت كفالير/ ٢٢٠٠ - ١٩٩٧ + ٩٥
كرايزلير نيون ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
رينو ميجان ١٦٠٠/ ٢٠٠١
دايهو لانوس ١٥٠٠/ غيار عادي/ ١٩٩٩
دايهو رايسر ١٥٠٠/ ١٩٩٤
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ١٩٩٠
سوبارو ١٦٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٢
فورد اسكورت ١٩٠٠/ ديزل ١٩٩٩
بيجو ٣٠٦/ ١٦٠٠/ ١٩٩٤
بيجو ٤٠٥/ ١٦٠٠/ ١٩٩٤ اوتوماتيك
بيجو ٢٠٥/ ١٤٠٠/ ١٩٩٣
فيات بونتو ١٢٥٠/ ٢٠٠٠
فيات بونتو ١٢٥٠/ ١٩٩٧ أجرة سابقاً
فيات برافا ١٤٠٠/ ١٩٩٨
سيات ابيزا ١٤٠٠/ ١٩٩٤
سوبارو جراند - ثيوتي ٩٤
سيات كوردوبا ١٦٠٠/ ٩٥
ميتسوبيشي كريزما ١٦٠٠/ ٩٨
فولسفاجن بولو/ ديزل ٩٨

وهنالك عروض أخرى.

الجبهة أول من يشاركك!

دائماً مع العاملين ودفاعاً عن حقوقهم

- مع عاملات النسيج في بيت جن وحرفيش ويركا...
- مع نضال عمّال السلطات المحلية في البعنة وطمرة ومجد الكروم وعرعرة وعرابة وعين ماهل...
- مع عمّال الكسارات في منطقة الناصرة.
- مع عاملات دلتا في الناصرة وشفاعمرو.
- مع عمّال فرع الأخشاب في طبريا وبرديس حنا وأشكلون...



الجبهة صوت العاملين العرب
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

مطلوب

جليل

مدرسة «جليل» اليهودية - العربية (منطقة مسغاف)

تعلن عن حاجتها لـ
معلمات/ معلمين
للعمل في الصفوف الابتدائية خلال السنة الدراسية القادمة.

شروط العمل:
- الالتزام بمبدأ المشاركة العربية اليهودية
- العمل بطرق غير تقليدية في ساعات غير عادية
- الشهادات الثبوتية المطلوبة
- مقابلة

نرجو ارسال السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤-٩٨٠٠٠٤٥ للسكرتيرة استي حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٤/١٩.

قمة الوقاحة !!

اتحاد الكرة يطلب من هبوعيل الطيبة نقل المباراة امام هبوعيل عكا اليوم.. الى ملعب في مدينة يهودية!!

* يبدو ان اتحاد جافري ليفي - والمسمى ايضا اتحاد كرة القدم الاسرائيلي - بدأ يظهر على حقيقته من حيث التمييز العنصري واستفزاز الفرق العربية واضطهادها مهنيا الى اقصى الحدود. فبالامس وفي الثالثة والنصف الا خمس دقائق اي في الوقت الذي يترك فيه موظفو الاتحاد مكاتبهم، اتصل مدير لجنة الحكام يوناف شتراوس بمدير فريق هبوعيل الطيبة محمود جبارة، وابلغه ان الشرطة ترفض اجراء المباراة المؤجلة اليوم امام هبوعيل عكا في ام الفحم وان عليه ايجاد ملعب بديل. وعندما اجاب جبارة ان الوقت قصير وانه مستعد للعب في الطيبة او الطيرة اجابته الموظفة رينا، ان ذلك غير مقبول ايضا وعليه ايجاد ملعب في مدينة يهودية!!

محمود جبارة رفض من ناحيته هذا التوجه واجاب الموظفة بانه يطالب ايضا بعدم اللعب يوم الجمعة في يافته بحجة تخوف لاعبيه من الوصول الى هذه البلدة. كما يخاف لاعبو عكا من الحضور الى ام الفحم، الطيبة او الطيرة.

لذلك توقعاتنا ان لا تجري هذه المباراة اليوم، وقد تجري بعد غد الاربعاء، بعد ان يتم الاتفاق على مكان اقامتها.

شادي بشارة

نتائج مباريات الملاكمة في كفرياسيف

* ستون ملاكمًا وصلوا من تل أبيب، الناصرة، حولون، عكا، مجدالكروم، كرمئيل، كفركنا، المكر - جديدة، كريات شمونة، أم الفحم، قلنسوة، يافة الناصرة، شفاعمرو، الخضيرة، الناصرة العليا بالاضافة الى كفرياسيف حيث اشتركوا في مباريات الدوري الشهرية التي تُنظم في قاعة الملاكمة الأولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي. وقد نظمت المباريات على حلبتين وجاءت نتائجها كالتالي:

تعادل محمد السبع - مجدالكروم مع كوستنتين يانوفسكي - حولون.
فاز توفيق بسيسي - شفاعمرو على محمد تايه - قلنسوة.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على عامر اغبارية - أم الفحم.
فاز عماد مسلم - الناصرة على حيان عرفات - أم الفحم.
فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على أندري شويوكين - تل أبيب.
فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على تيمور كريموف - تل أبيب.
فاز الكسندر حورن - كرمئيل على يوري زيلشين - الخضيرة.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على فايل ازيلوف - الخضيرة.
فاز احمد مناع - مجدالكروم على نايف بطحيش - الناصرة.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على بهاء جبارين - أم الفحم.
فاز أدهم شحادة - كفرياسيف على يوسف عبد الغني - عكا.
فاز محمد اغبارية - أم الفحم على يوسف بنا - كفرياسيف.
فاز ابراهيم شحادة - مجدالكروم على هيثم سالم - كفرياسيف.
فاز محمد عوض - يافة الناصرة على اياد سبيع - كفركنا.
فاز علاء ديب - مجدالكروم على محمد محاميد - أم الفحم.
فاز أحمد عيسى - كفركنا على يفجني سيبياك - كرمئيل.
فاز محمد حمود - مجدالكروم على خالد جيداوي - كفرياسيف.
فاز هيثم شحادة - كفرياسيف على أمير بلدر - كرمئيل.
فاز صبحي شناوي - عكا على صديق محاجنة - كفركنا.
فاز انطوان ليدرمان - كريات شمونة على أحمد مناع - مجدالكروم.
فاز نمر دبدوب - كفرياسيف على أدهم فريحات - مجدالكروم.
فاز الكسندر زيلشين - الخضيرة - على تيسير سالم - كفرياسيف.
فاز فراس اسماعيل - مجدالكروم على عباس منزل - كفركنا.
فاز محمد بدوي - عكا على زبر حمدان - كفركنا.
تعادل محمد دبدوب - كفرياسيف مع أحمد مناع - مجدالكروم.
تعادل زكريا الحاج - كفرياسيف مع جيورجي زلدن - كرمئيل.
فاز مدحت كعكوش - كفرياسيف على محمد أمارة - كفركنا.
تعادل احمد احمد - كفرياسيف مع محمد جيداوي - كفرياسيف.
فاز أدونيس حرفوش - كفرياسيف على ديمتري اودف - كريات شمونة.

أدار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وشارك في التحكيم كل من مارك ليبكيند - حكم رئيسي، يعقوب رجيموف، سمير عرفات، يتسحاق ايتان، ارتور جورجنيان، محمد بكر، الكسندر يانوفسكي وبوريس سفياتوخا.

رياضة من الجنوب

سليمان أبو صعلوك يستقيل من تدريب هبوعيل حورة

* قدم مدرب هبوعيل حورة، سليمان ابو صعلوك، استقالته من تدريب الفريق اثر خسارته وسط الاسبوع الماضي امام هبوعيل اللقية بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، معللا ذلك بسوء اداء اللاعبين وعدم اكتراثهم وحضورهم للتدريبات.

وأوكلت ادارة الفريق المهمة للاعب ناصر النباري، الذي كان من المفروض ان يشرف على ادارة المباراة امس الأول امام متسبيه رامون ولكنها لم تجر.

* **طالب النباري** *

مساع للصلح بين شبيبة اكسال ودالية الكرمل

* بادر رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الدكتور رمزي حلبي ومعه مدير فريق هبوعيل معين دالية الكرمل رضوان ناطور باجراء اتصالات مكثفة مع رئيس مجلس اكسال المحلي موسى دراوشة ومدير فريق هبوعيل اكسال مهند دراوشة من أجل اجراء صلحة بين فريقي الشبيبة في القريتين اثر الاعتداء الذي قام به نفر من لاعبي الدالية، اداريهم وجماهيرهم على لاعبي اكسال أمس الأول السبت، واكد رمزي حلبي في حديثه مع المسؤولين في اكسال استنكاره لهذا التصرف غير الرياضي والمرفوض وطالب الاخوة في اكسال بالتحلي بالصبر حتى تتم عملية الصلح بين الطرفين وقال انه سيعمل على معاقبة الجناة.

من جهته تقبل رئيس مجلس اكسال موسى دراوشة الفكرة وقال ان جلسة عمل ستعقد بين الفريقين خلال الأيام القادمة للعمل على تهدئة الوضع. وايد مدير فريق هبوعيل اكسال مهند دراوشة هذه الخطوات وقال نحن مستعدون للصلح شريطة ان يتحمل المسؤولون في دالية الكرمل جميع المصاريف للمستشفى والحافلة التي اقلت لاعبي اكسال.

وكان العديد من أهالي اللاعبين اعربوا عن غضبهم من ارسال الفريق الى دالية الكرمل بدون مدرب ومدلك، حيث رافقهم اداري واحد، لم يكن قادراً على حمايتهم، خاصة وان المباراة الأولى في اكسال شهدت اجواء متوترة ومشحونة بين الطرفين لكن لم يحدث اعتداء على اللاعبين الضيوف.

هذا وقد حرر المصابون من المستشفى حيث وضعت يد اللاعب سليم عبد الهادي بالجبص كما وضع ثلاثة لاعبين آخرين مشدات واقية نتيجة الرضوض التي تعرضوا لها.

* **فهمي دراوشة** *

نتائج المنطقة الجنوبية «ب» في الدرجة الثانية

هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل يروحام ١:١
سديه عوزيا - شباب رهط ٢:٢
هبوعيل شباب اللد - مكابي بئر السبع ٤:صفر

نتائج مباريات دوري الدرجة الثالثة في نهاية الاسبوع

الجليل الأعلى

مكابي كابول - مكابي المغار صفر:١
عيروني حتصور - هبوعيل دير الأسد ٣:٥
هبوعيل يانوح - بيتار صفد صفر:٤

الجليل الغربي

بلدي عبلين - مكابي يانوح ٢:٣
هبوعيل البقيعة - هبوعيل نهريا صفر:٢
مكابي كفرسميع - بيتار عكا ٤:١
مكابي حرفيش - شباب جولس ٢:٢

المثلث

شباب كسرى - خلة الشريف طمرة ١:٢
شباب الجديدة - هبوعيل شباب طمرة صفر:صفر
وادي سلامة - مكابي عرب الهيب ١:٣
شباب عكا - بيتار كفركنا ١:٧

يزراعيل

بيتار اكسال - مكابي بيسان ٣:٥
الاتحاد الناصرة - هبوعيل دبورية ٢:صفر
طباش الكعبية - هبوعيل العفولة ٨:١
هبوعيل كفركما - هبوعيل الناعورة صفر:٧
بيتار العفولة - مكابي عين ماهل ٤:٢

حيفا

مكابي الكعبية - بسمة طبعون ٤:صفر
سبارتاك حيفا - مكابي نفيه شأنان ٩:٢
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل شعب ١:٣
شباب الكبابير - بيتار العمل الناصرة صفر:٥
هبوعيل ابوسنان - بيتار عتليت لم تجر

شومرون

هبوعيل أم الغنم - مكابي أم الفحم ١:١
هبوعيل سولم - هبوعيل يكنعام ١:٣
مكابي برطعة - بلدي سعيد أم الفحم ٢:صفر
هبوعيل معاوية - هبوعيل كفرمصر صفر:٩

دان

مكابي ابناء الطيرة - برديس كاتس لم تجر

تل ابيب

اليتسور يهود - الكشافة الأرثوذكسي يافا ٣:صفر

الجنوب

هبوعيل رهط - مكابي رهط صفر:٦
هبوعيل حورة - متسبيه رامون لم تجر
بني شمعون - الأطرش ٣:صفر
نتيفوت - ابناء اللقية ٢:٢

لوائح فرق دوري الدرجة الثانية بعد مباريات نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

١ - هبوعيل طوبا ٥٩ - ١١ ٥٩
٢ - هبوعيل عرابة* ٤٣ - ٢٣ ٤٦
٣ - عيروني نهريا ٣٢ - ٢٣ ٣٥
٤ - مكابي معلوت ٤٥ - ٢٨ ٣٤
٥ - هبوعيل اكسال ٣٢ - ٢٢ ٣٤
٦ - هبوعيل كرميئيل ٢٤ - ٢١ ٣١
٧ - هبوعيل كوكب ٣٢ - ٢٨ ٣٠
٨ - شباب يركا ٢٧ - ٤٢ ٢٨
٩ - هبوعيل المكر ٣٣ - ٣١ ٢٨
١٠ - هبوعيل كسرى ١٩ - ٢٦ ٢٤
١١ - هبوعيل سخنين ٢٣ - ٣٦ ٢٣
١٢ - هبوعيل كفرمندا ١٧ - ٣٦ ٢٢
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة ٣٠ - ٣٨ ٢٠
١٤ - رموت مناشيه ١٩ - ٤٥ ١٩
١٥ - هبوعيل ديرحنا ٢٢ - ٣٧ ١٦
* خصم ثلاث نقاط.

المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي تسور شالوم ٦٠ - ٢٨ ٥٥
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا ٣٦ - ١٨ ٥٠
٣ - هبوعيل تل حنان ٤٥ - ١٧ ٤٦
٤ - هبوعيل الرينة ٥٥ - ٣٢ ٤٥
٥ - مكابي عسفيا ٣٩ - ٣١ ٤١
٦ - هبوعيل يافة الناصرة ٤٣ - ٣٢ ٤٠
٧ - هبوعيل الأخوة حيفا ٤٥ - ٣١ ٣٥
٨ - هبوعيل أم الفحم ٢٩ - ٢٥ ٣٢
٩ - مكابي كفرقرع ٢٨ - ٣٤ ٣١
١٠ - هبوعيل طمرة المرج ٣٧ - ٣٦ ٣٠
١١ - هبوعيل بير المكسور ٣٦ - ٣٦ ٣٠
١٢ - هبوعيل دالية الكرمل ٢٩ - ٢٧ ٢٨
١٣ - هبوعيل عرب الشبلي ٣٤ - ٤٥ ٢٧
١٤ - هبوعيل باقة الغربية ٢٨ - ٥٣ ٢٠
١٥ - مكابي باقة الغربية ٣٢ - ٦٠ ١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس ١٦ - ٨٨ ١

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هشكما/ رمات حين ٩٢ - ١٨ ٧٠
٢ - عوتسما حولون ٦٤ - ٣٢ ٦١
٣ - هود هشارون ٦١ - ٣١ ٥٩
٤ - بيتار رمات غان ٦٥ - ٣٩ ٥٨
٥ - محني يهودا ٥٩ - ٣٦ ٥٤
٦ - مكابي حولون ٥٦ - ٤٧ ٤٤
٧ - هبوعيل عرعرة ٥١ - ٦٢ ٤٣
٨ - هبوعيل قلنسوة ٤٨ - ٣٥ ٤٢
٩ - هبوعيل أزور ٤٦ - ٣٣ ٣٤
١٠ - شمشون الطيبة ٤١ - ٥٠ ٣٤
١١ - هبوعيل كفرقاسم ٤٤ - ٤٨ ٣٢
١٢ - مكابي يهود ٤٥ - ٤٩ ٣٢
١٣ - جفعات شموئيل ٣٧ - ٦٢ ٢٩
١٤ - بيتار حولون ٣٣ - ٥٩ ٢٤
١٥ - بيتار يافا ٣٧ - ٧٠ ٢٣
١٦ - بيتار اريئيل ٣٠ - ٥٦ ٢١
١٧ - مكابي قلنسوة* ٣١ - ٦٦ ٢٠
١٨ - بيتار طيرق ٢٨ - ٧١ ١٨
* خصم نقطتين.

المنطقة الجنوبية «ب»

١ - مكابي بئر السبع ٧٤ - ١٤ ٦٥
٢ - بلدي ايلات ٧١ - ٢٠ ٦٠
٣ - هبوعيل شقيب السلام ٦٩ - ٢٠ ٥٦
٤ - هبوعيل عراد ٣٨ - ٢١ ٤٤
٥ - مكابي بن تسفي ٣٩ - ٢٣ ٤١
٦ - هبوعيل مرحافيم ٤٢ - ٣٠ ٤١
٧ - عيروني الرملة ٤٣ - ٤٢ ٣٢
٨ - كريات عكرون ٢٩ - ٣٠ ٢٨
٩ - بني لخيش ٢٩ - ٣١ ٢٥
١٠ - هبوعيل شباب اللد ١٩ - ٤٠ ٢٤
١١ - هبوعيل يروحام ٢٢ - ٣٢ ٢٤
١٢ - مكابي اللد ٢٢ - ٦١ ٢٢
١٣ - جفعات زئيف ٢٢ - ٤٠ ٢٢
١٤ - سديه عوزيا ٢٣ - ٥٠ ١٦
١٥ - شباب رهط ٢٤ - ٥٩ ١٥
١٦ - عليا كفارسابا ١٢ - ٦٢ ١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/٨

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

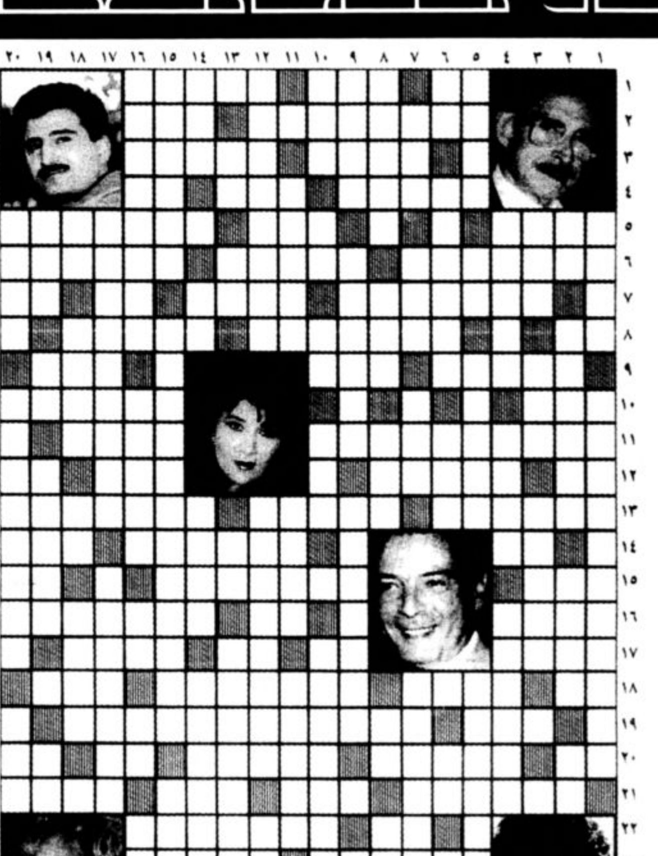
٠٥.٠٥ - علاء الدين.
٠٦.١٥ - صابرينا.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - المجيب لحانا نحمياس.
١١.٠٠ - بدون أسنان.
١٢.٣٥ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون رون كوفمن ويارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢٢.٣٠ - تقريبا نحن
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير في منتصف الليل.
٠١.٠٠ - الملك هيل.
٠١.٣٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٠٢.٣٠ - موسيقى عالمية.
٠٤.٠٧ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٤.٥٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - الامازون - انا، - امل ٢ - ليل - ميشلين خليفة ٣ - فسرنا - لا - مطلنا ٤ - نرص - نا - توشحنا - دلو ٥ - الولايات المتحدة الأمريكية ٦ - لما - هامت - بن - وليم ٧ - ضللنا - رام - وأيتم - بادل ٨ - سالم - ام - لر - آل - نق - اكملت ٩ - التوال - تك - ليماسول - تتل ١٠ - لجول - سان سلفادور - مدوا - نا ١١ - براثن - ارس - عربون - سنا، جميل ١٢ - نبيلة عبيد - مابا - اج ١٣ - تألو - هند ابى اللمع ١٤ - طعنت - هي - لالاند ١٥ - ريب - مرن - محتال - ألم.

عمودياً:
١ - اللسان ٢ - لم - الجب ٣ - وائل نور ٤ - تمولا ٥ - المناهل - ثنت ٦ - لي - رياض السنباطي ٧ - الفصام - يلعب ٨ - تنتر - تتالون ٩ - امرنا - الكسرة - نم ١٠ - زين العمر - لسعه ١١ - وشى - بنين ١٢ - نل - ت ت - اعيده ١٣ - يلوح - دردا ١٤ - اناشد - وب - يلع ١٥ - نخ - حتى - الروايات ١٦ - المنى - ولي - نبالا ١٧ - ايطاليا - مر - الآل ١٨ - فل - أبنا - سملن ١٩ - أتندم - تقسمن - مدى ٢٠ - اليوم - ودائع ٢١ - لم - ورل - الوأج - جم ٢٢ - كبيك - اج ٢٣ - يمامة ٢٤ - دلتني ٢٥ - التلال.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - جميع - عزم على الأمر - الخاطر.
٢ - مطرب أردني - للاستثناء.
٣ - ماء - اذنتم لفلان (معكوسة).
٤ - سوّفت حق فلان - قمر ممتلئ - راحة اليد.
٥ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ذكر الأفعى - الشديد السواد.
٦ - الإنصاف - احدى الحواس - مدينة في المغرب.
٧ - الأثواب البالية - تترك استعمال الشيء - ركيزة - ضمير متصل.
٨ - للنهي - الدرر - تشعرين.
٩ - دولة عربية - طريق - قصد.
١٠ - عاد - قنوطهما.
١١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نلهو ونمرح.
١٢ - بحر - طردتم - اشار بيده (معكوسة) - للنفي.
١٣ - مرنتما - أحسنا معاملة فلان - الأنهار الصغيرة.
١٤ - نصف كابر - فيلسوف عربي - ارشدت.
١٥ - ذاق الطعام - الأماكن التي يعتليها الخطباء - فور.
١٦ - فرحا بمصيبة فلان - طلع النجم - سجنتهما.
١٧ - أفقأ العين - علامة موسيقية - وحدة وزن - يرقد.
١٨ - عجز عن الأمر - لام - دولة افريقية - حاد عن الطريق.
١٩ - مدينة فرنسية - طبيب يوناني - بحار.
٢٠ - انت بالأجنبية - يحتوي الشيء مع القدرة على التصرف فيه - الذهب غير المضروب - نوتة موسيقية - جذب.
٢١ - المشعل - إستمر - عودة - غاز يستعمل في الإنارة.
٢٢ - حرف جر - نقيض يتقدمان.
٢٣ - اللؤلؤة - نقيض يخفضا الشيء.
٢٤ - اصلح البناء - جماعة - فقدت الحياة.
٢٥ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - خريطة بالأجنبية.

عمودياً:
١ - أعطى فلانًا مثلما أخذ منه - مطرب مصري (إحدى الصور).
٢ - نصف ولاس - من الألوان - نقيض أصبح - للندبة.
٣ - عمل - ضجر - قهرتهم.
٤ - يرشدون - اعرضنا عن - من الرتب العسكرية.
٥ - سخي ومعطاء - متشابهان - الإعانة - من أدوات النجار.
٦ - قلب - اللغة - عطف وثنى الشيء - حرف أبجدي مخفف - برق الشيء.
٧ - ذهب عمل فلان سدى - تسرع في المشي - امدّ الشيء - مدينة ايطالية.
٨ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - اشتد في العمل - يرمي الماء من فمه - من الألقاب - مخالف للحق مع علمه به.
٩ - دفعت الشيء بقوة - الشريان - الفقر - اترك.
١٠ - جمال - سراب - شهر ميلادي - تسخن الماء - المبصرة.
١١ - وضّحته (للأمر) - عاتبه - هادنت - اسم موصول.
١٢ - ممثل مصري (احدى الصور) - رحالة عربي - هواء.
١٣ - سمن - بلي العظم - ضمير متصل - مثيل - وسيلة نقل بحرية.
١٤ - افشى السر - فأس ضخمة - اكسب - تهيأتم للشر.
١٥ - مرفأ في اليمن - ممثل مصري - نقيض اشترى.
١٦ - مدينة امريكية - العز والرفعة - عمر - للتذمر - لام.
١٧ - مرفأ نفطي في الجزائر - يفكران في الأمر مليًا.
١٨ - بسط الشيء - نأخذ الغنيمة - امر فظيع - شجاع.
١٩ - عنب أسود - والدة - مددتم فلانًا بالمال - فضاء.
٢٠ - مكان وقوف واصلاح السيارات - الاعوجاج - يرفع صوته بالبكاء.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تحمل السلم بالعرض فالحياة لا تستحق كل هذه التعقيدات. عش بفرح وبساطة تنل السعادة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تبدو عنيداً ولن تنفع جهود الشريك في ثنيك عن عزمك، عسى ان تكون محقاً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يتجدد املك في احراز نصر بعد خيبات كثيرة، لذا تبدو متأهباً للعمل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ربما تعيش فراغاً كبيراً على صعيد العاطفة. لكن غداً يوم آخر وربما يحمل حباً آخر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لماذا كل هذا الضياع، ولماذا الغرق في شبر ماء؟ ارجع الى المنطق والصواب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تدع عاطفة الأهل تأسرك وتشل طموحاتك. فتش عن الحب في المكان المناسب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا يصح الا الصحيح فلا تقلق لان ما تقوم به هو الصواب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اسمح للحبيب بالعودة الى قلبك فحياتك من دونه فراغ، والفراغ يضر كثيراً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
حان الوقت لتنسى الماضي وتقلب الصفحة وتبدأ مجدداً على اسس امتن واعمق.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تخفي ضعفك وراء كلمات جارحة وانتقادات لاذعة توجهها للأهل، وهذا خطأ كبير.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
امورك المؤجلة تتراكم على صعيد العمل والحياة، فلماذا تنتظر لتبدأ بيتها؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الارهاق الذي يعتريك مقلق فلا تهمله، واسع بجدية الى محاربته حتى لا يتمكن منك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٤/٢٠٠٢، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/٤)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٩ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٧ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 291/58

٢٤ صفحة

نريد ان نصدق

باول: على اسرائيل ان تنسحب «الآن»

(ص ٢)

الصحفي غدعون ليفي للاتحاد:

المدعو غدعون عزرا خبير في تعذيب الفلسطينيين ولكنه أمي في الدمقراطية

(ص ٦)

وكالة الغوث: فظائع حقيقية في مخيم جنين!



نابلس: الجنود، ابناء ضحايا النازية، حوّلوا المدنيين إلى دروع بشرية

قلقيلية: من هنا مر همج القرن الحادي والعشرين

المقاومة الفلسطينية تحارب الاحتلال وترفض الاستسلام

(ص ٣)

شارون يصر على مواصلة الحرب الارهابية

(ص ٤)

ضم العنصري ايفي ايتام لحكومة الكوارث

(ص ٢)

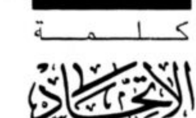
محكمة اسرائيل «العليا» ترفض ادخال الاسعاف لبشر ينزفون في الشوارع..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان تبلّد المشاعر وسيطرة الغرائز والهوس لا تعرف حدوداً في هذه الدولة.

فقد رفضت محكمة اسرائيل «العليا» أمس التماساً يطالب بتفسير منع جيش الاحتلال الطواقم الطبية من اسعاف الجرحى النازفين في أزقة مخيم جنين.

وكانت مؤسسة «عدالة» ومنظمة «أطبا، من أجل حقوق الانسان» تقدما بالتماسين بهذا الشأن، وجرى النظر فيهما معاً أمس. لكن القضاة الثلاثة قبلوا رواية النيابة التي فسرت ذلك بالوضع الحربي، والمزاعم عن استعمال سيارات الاسعاف لنقل ما يسمى «مطلوبين».. المحكمة قالت في قرارها الرفضيّ انه يتوجب على جنود «قواتنا» (كما كتبت..!) الالتزام بقواعد القانون والأخلاق.. قالت المحكمة ذلك حبراً على ورق، ولكن شيئاً لم يتغير على معاناة بشر ينزفون في الشوارع.. وهذه المرة بختم المحكمة «العليا»!

كـلـمـة



كارثة وحكومة كوارث

* يحيي الشعب الاسرائيلي والطوائف اليهودية في العالم، اليوم الثلاثاء ذكرى الكارثة التي سببتها الجرائم الرهيبة، التي ارتكبها النازيون في اوروبا ضد اليهود وضد شرائح مختلفة من الشعوب الاوروبية وشعوب بأكملها.

وتحل هذه الذكرى الرهيبة، التي نستذكر فيها عشرات ملايين ضحايا النازيين، في يوم ترتكب فيه مجازر رهيبة بحق شعب بأسره، شعبنا الفلسطيني، فمن لا يواجه المدفع الاسرائيلي يواجه اما الحياة في ظل التمييز العنصري، نحن هنا، وأما مرارة الشتات واللجوء في الخارج.

تحل هذه الذكرى في اليوم الذي يواصل فيه الجيش الاسرائيلي حربه الارهابية في الضفة الغربية. وإلى جانب كل مشاهد الفظاعة والرعب، فان من أكبر مظاهر الرعب اننا نستصعب احصاء عدد الشهداء الحقيقي، وكل يوم تتضح بشائع رهيبة من الصعب استيعابها.

وتحل هذه الذكرى الأليمة في اليوم الذي يعلن فيه رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير أمنه بنيامين بن اليعيزر عن مواصلة المجزرة دون توقف. غير آبهين بتوجهات الأسرة الدولية، التي ما زالت في اطار التوجهات الخجولة.

وأكثر من ذلك، فقد عزز شارون حكومته، أمس بالذات، بعناصر أشد عنصرية، أو على الأقل عنصريتها أكثر جهارة، من أمثال الترانسفيري افرايم ايتام، الذي لم يجد من كلمات يلقيها أمام حزبه «المفدال» في «خطاب العرش» الذي ألقاه، أمس الأول، سوى التهديد والوعيد للشعب الفلسطيني.

في هذه الذكرى الحزينة، كلنا أمل ان يهبّ الناجون من الكارثة الرهيبة وابناؤهم وأحفادهم لمنع مجزرة أخرى ترتكب بحق شعب بأسره.

هبوا وقولوا كفى لأحد أبشع مجرمي الحرب المعاصرين اريئيل شارون.

(«الاتحاد»)

نريد أن نصدق!!

باول: على اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية الآن

• وزير الخارجية الامريكي يعلن في المغرب ان العمليات الاسرائيلية تخلق مشاكل كبرى وخطيرة، والملك المغربي يتمنى له حظا طيبا في مهمته الصعبة •

* اغادير (المغرب) - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاثنين ان على اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية «الان» محذرا من ان عملياتها تخلق مشاكل «كبرى وخطيرة».

وقال باول امام الصحفيين في اغادير في اشارة الى الدعوات السابقة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش، لانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي اجتاحتها في ٢٩ اذار ان «الرئيس كان يعني «الان».

واضاف باول بعد لقائه الملك المغربي محمد السادس، في المحطة الاولى من جولته الشرق اوسطية التي يختتمها في اسرائيل في نهاية الاسبوع ان «المشاكل الاستراتيجية التي تخلقها هذه العملية كبرى وخطيرة».

وتابع «نعتقد جميعا انه آن الاوان لكي يبدأوا انسحابهم» وذلك بعد ان اعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، امام الكنيست ان قواته لم تنجز مهمتها بعد وستبقى في المناطق الفلسطينية الى حين انتهائها.

ومن جهته تمنى الملك المغربي محمد السادس «حظا طيبا» لوزير الخارجية الامريكي كولن باول، في اغادير، معتبرا ان مهمته لوضع حد للتصعيد في الشرق الاوسط ستكون «صعبة».

وقال محمد السادس لباول متسائلا «الم يكن من الاهم ان تتوجه الى القدس اولا؟».

وقد بدأ باول امس في المغرب جولة ستقوده ايضا على التوالي الى مصر واسبانيا ثم القدس.



مصدر فلسطيني: مجلس الامن امام امتحان تنفيذ قراراته

* غزة - «وفا» - يسابق شارون الزمن، تندفع آلة القتل والتدمير الإسرائيلية لإنجاز تدمير شامل لمخيم جنين ومدينة نابلس التاريخية والتي تتعرض الآن إلى نكبة وكارثة.

مئات الشهداء، في نابلس ومخيم جنين، الوصف لا يسعف ولا يكفي الحديث عن أعداد الشهداء، بقدر ما يجب الحديث عن أن دمهم هو في مسؤولية الإدارة الأمريكية، والولايات المتحدة الأمريكية التي يتم كل هذا القتل والتدمير بدباباتها وطائراتها ومدافعها وحتى الذخيرة والصواريخ التي تزود إسرائيل بها من دون عد ولا حساب.

النكبة الفلسطينية أمام العرب، أمام المسؤولين والمواطنين وأمام الرأي العام العالمي. فهي نكبة تتواصل عمليات الإبادة فيها على نحو وحشي لم يشهده التاريخ منذ زمن بعيد. وعلى المسؤولين العرب استقبال كولن باول بمثل ما يجب ان يستقبل به، وهو الرفض الصلب لسياسة الولايات المتحدة المنحازة والمتواطئة على أمن ومستقبل ومصير الشعب الفلسطيني، وبالتالي على أمن ومستقبل ومصير المنطقة بأسرها.

لأننا ندرك أنه لا جدوى من مقاطعة زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلا أن الشارع والسرايات العربية يجب أن توجه له الخطاب الذي ينبغي أن يسمعه وهو خطاب الاحتجاج والرفض الصارم والحازم للهجة الإدارة الأمريكية المواربة والمشجعة لاسرائيل، وان الذبح المروع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ما كان ليتواصل لولا الضوء الأخضر الأمريكي، وهذه السياسة المفضوحة والمشينة التي تنتهجها الإدارة الأمريكية.

لقد صدر قبل قليل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٠٢ والذي أعرب عن استنكار، وانزعاجه لعدم تطبيق قراراته وبخاصة وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية التي تشن حرباً شاملة لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية.

وإذا كنا نثمن القرار الأخير والقرارات السابقة إلا أننا نلاحظ أن القرار ١٤٠٢ جاء بعد مناقشات مطولة لا تتحملها الأوضاع الفلسطينية المتصاعدة نحو النكبة أو الكارثة، مثلما جاء حاملاً نفس العبارات التي صدرت عن مسؤولين أمريكيين في الفترة الأخيرة، بدعوة إسرائيل إلى سحب قواتها «دون تأخير»، مما يشير إلى أن القرار في حيثياته تعرض لضغط أمريكي استهدف استعمال نفس اللهجة التي تبقي الباب مفتوحاً أمام شارون لاستكمال حرب الإبادة والمذبحة ضد الشعب الفلسطيني!

إن مجلس الأمن الدولي أمام امتحان تنفيذ قراراته فهذا هو القرار الثالث الذي يصدر لمواجهة الأوضاع الكارثية التي تنتهجها الآلة العسكرية الإرهابية الإسرائيلية، والذي لا يجد آلية لتطبيقه بسبب الانحياز الكامل للإدارة الأمريكية لإسرائيل.

وعلى المجلس قبل كل شيء أن يبرهن على استقلالية قراراته وقوتها التنفيذية.

دعائم كارثية لحكومة الكوارث:

ضم العنصري ايتام وزيراً في المجلس الوزاري المصغر

• وضم وزيرين يتسحاق ليفي وداڤيد ليڤي • حزب العمل «يريد ولكنه يرفض خجلاً» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عزز اريئيل شارون حكومته، أمس الاثنين، بداعمة عنصرية متطرفة متمثلة بوزيرين من «المفدال» ايفي ايتام، المعروف بمواقفه العنصرية الوقحة، والراب يتسحاق ليفي، وهو ليس أقل تطرفاً.

وقد عرض حزب «العمل» مسرحية ببطولة بنيامين بن اليعيزر والحائز على جائزة نوبل للسلام شمعون بيرس، وادعى الحزب انه يعارض انضمام «المفدال» إلى الحكومة. وصوت الحزب ضد ضم «المفدال» إلى الحكومة، الا ان حزب «العمل» قرر ان لا ينسحب من الحكومة قبل أن تنتهي الحرب، وهذا ما شجع بن اليعيزر على التصريح بأن الحرب لن تتوقف في هذه المرحلة.

ودار نقاش صاخب بين قلة من النواب وعلى رأسهم رئيس الكنيست ابراهم بورغ، وبين قادة الحزب. وقال بورغ انا لست عضواً في ائتلاف يضم ايتام.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

«فظائع حقيقية في مخيم جنين»

• هذا ما أكده مفوض «الاونروا» أمس في حديث حذّر فيه مما تقترفه عصابات الاحتلال الاسرائيلي وسط صمت دولي مثير للرهبة.. •

* حيفا - من مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر أبو بكر ووكالة «وفا» - لا تزال الصورة الحقيقية والرهيبة عما جرى ويجري في مخيم جنين غير واضحة. فسلطات جيش الاحتلال تواصل جرائمها بعيداً عن الأعين وعن وسائل الاعلام، ولا تزال تمنع وصول الطواقم الطبية من الوصول إلى المكان.. دباباتها تقصف، مروحياتها تفجّر بالصواريخ وجرافاتها تهدم البيوت. هذا ما يمكن وصفه بالاستناد إلى الشهادات الهاتفية ومصادر المعلومات القليلة.

وحاولت أبواق الجيش الاعلامية أمس اطلاق رواية مفادها ان المقاومة في المخيم تستسلم. ولكن شهادات المواطنين تؤكد ان هذا غير صحيح. حتى ان مصادر رسمية اسرائيلية عبرت عن شكوكها في ان يستسلم المقاومون.. ولوحظ ان الصور التي تبثها شاشات اسرائيلية أمس عن «استسلام»، كانت لمدنيين عُزّل، فيهم النساء، والأطفال والشيوخ.

ولليوم السابع على التوالي، واصلت طائرات ودبابات وراجمات صواريخ الاحتلال عدوانها الاجرامي الارهابي على مدينة جنين والمخيم. وما زالت عشرات الجثث ومئات الجرحى منتشرين في شوارع وأزقة مخيم جنين. وتمنع سلطات الاحتلال سيارات الاسعاف من نقل الجثث واسعاف الجرحى الذين بدأ قسم منهم يُستشهد منذ ساعات فجر أمس.

وذكر شهود عيان، ظهر أمس، من داخل مخيم جنين لـ «الاتحاد» ان وضع المخيم يتدهور يوماً بعد يوم، ويتهدده كارثة حقيقية، ازاء تحلل جثث الشهداء، وانتشار الروائح منها. كما أن الأهالي ذكروا من داخل المخيم أنهم بدأوا يشربون مياه المجاري لعدم توفر مياه الشرب، وانعدام الطعام والأدوية.

ومنذ، أمس وحتى اليوم، واصلت جرافات الاحتلال وكاسحات الألغام جرف وتدمير عشرات المنازل بعضها على من فيها، واطلاق الصواريخ على المنازل المليئة بالسكان. وقد دخلت ظهر أمس دبابات الاحتلال تساندها الطائرات وهي تقوم بعملية القصف إلى بعض أحياء المخيم. وهي تواصل الجرف والتدمير. وقد أكد شبان المقاومة لـ «الاتحاد» ان هناك أجزاء من المخيم، ما زالوا يتحصنون داخلها، حيث تتواصل المقاومة العنيفة. وقد تمكنوا صباح أمس من قتل جنديين واصابة عدد منهم بجروح، وفقاً لما أكده مقاتلو المخيم واعترف به لاحقاً راديو اسرائيل.

وفي خطوة اجرامية أقدمت عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بمداهمة مئات المنازل الواقعة على أطراف المخيم وأرغمت المواطنين على خلع ملابسهم في العراء، وتم نقلهم إلى معسكر سالم الاحتلالي الواقع على شارع جنين حيفا، وقد اخضعوا للتحقيق.

وفي خطوة ارهابية جديدة قامت قوات الاحتلال بعملية تهجير وترانسفير جديدة، حيث أرغمت مئات المواطنين على كتابة تعهد بعدم العودة إلى مخيم جنين الا بعد ثلاثة أيام حيث اقتادهم الجيش إلى قرية رمانة وهناك استقبلهم آلاف المواطنين من القرية وفتحوا لهم بيوتهم وباشروا بالتبرع بالنقود، عبر مكبرات الصوت. هذا وما تزال جرافات الاحتلال تقوم بعملية قصف عشوائي للبيوت أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء، في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول وفجر اليوم، وقامت باخراج مئات النساء، والشيوخ والأطفال من داخل المخيم.

وهناك تخوّف من قيام دبابات وجرافات الاحتلال بجرف المنازل على من فيها.

هذا وقد تعرضت خلال يوم أمس احياء مدينة جنين لعملية قصف مستمر أسفر عن احراق عدد من المنازل ووقوع خسائر بشرية. ولم تتمكن سيارات الاسعاف من نقل الجرحى، اضافة إلى استمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه وانقطاع الاتصال الخارجي عن المدينة والمخيم.

وأفاد شهود عيان من داخل المخيم، لمراسل «وفا» ان الصواريخ التي تطلقها طائرات الاحتلال تزن عدة أطنان، وهي أشد فتكاً مما جرى استعماله في الأيام الأخيرة.



وقد طلبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) من السلطات الاسرائيلية وضع حد للفظائع في مخيم جنين. وقال المفوض العام بيتر هانسن ان «القوات الاسرائيلية انشأت ساحة معركة جهنمية وسط المدنيين في مخيمي بلاطة وجنين». وأكد: «لدينا معلومات عن فظائع حقيقية. هناك مروحيات تطلق الصواريخ على مناطق مأهولة بالمدنيين. هناك مئات الجرحى بسبب عمليات القصف الهمجية بالدبابات. والجرافات تدمر منازل اللاجئين وسط نقص في الأدوية والأغذية».

هؤلاء هم «الارهابيون» الذين يقتلهم جنود جيش الاحتلال..

* جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - في حين يتحدث مسؤولو جيش الاحتلال الاسرائيلي عن تصفية «ارهابيين» تؤكد المعلومات التي تتضح ببطء، قاس ان المجزرة البشعة تقترف بحق كل من هو فلسطيني، لانه فلسطيني، في مخيم جنين.

وقد توصلت «الاتحاد» الى تحديد هويات عدد من المغدورات والمغدورين وهم كالتالي:

* المغدورة مريم وشاحي (ام مروان) وعمرها (٦٠) عامًا، وكان نجلها قد استشهد قبل ثلاثة أيام.

* المغدورة يسرى الخرج، وهي سيدة تعاني من اعاقة عقلية وعمرها (٥٨) عامًا.

* والدة الشهيد يحيى زبيدة، في الخمسينات من العمر.

* والد الشهيد ابراهيم دياب، في الستينيات من العمر.

الحضاريون، ضحايا النازية، يحولون المدنيين الى دروع بشرية امام دباباتهم في نابلس

* نابلس - «وفا» - لا تزال قوات الاحتلال تحاول اخضاع المقاومة الفلسطينية في مركز نابلس الصامدة، وهي تعمد الى استعمال الوسائل الاجرامية والجبانة في آن واحد.. فهي لا تتورع عن تحويل المدنيين الى دروع بشرية لاكمال الجريمة. وطالب العميد محمود العالول محافظ المدينة، أمس، المنظمات الدولية والصليب الأحمر التدخل العاجل والفوري لوقف المجازر الاسرائيلية التي ترتكب بحق شعبنا في نابلس.

وقال العميد العالول ان اطقم الاسعاف والفرق الطبية لا تستطيع اخلاء الشهداء الى داخل حي القصبة في البلدة القديمة. وأكد ان القوات الاحتلالية استخدمت المدنيين الأطفال والنساء، كدروع بشرية لمواصلة تقدمها باتجاه الحي الذي لقن المحتلين درسًا في المقاومة والصمود.

وقالت مصادر طبية ان طفلاً في الحادية عشرة من عمره أصيب بجراح خطيرة في الرأس، مما أدى الى استشهاده فيما استشهد كهل يبلغ من العمر (٦٣) داخل منزله وأصيبت ابنته بجراح خطيرة وهي تنزف داخل المنزل ولا تستطيع سيارات الاسعاف نقلها الى المستشفى وعلم أيضًا عن قتل الشاب عصام شريف الدرعلي (٢٦ عامًا) بعدة عيارات نارية.

ورغم هذه الجرائم البشعة، وخلافًا للمزاعم الاسرائيلية، فان المقاومة لا تزال تقاتل.

ضابط اسرائيلي يشارك في الحرب على نابلس: المقاتلون الفلسطينيون لا يخافون من دباباتنا ومروحياتنا

وقد نقل مراسلا صحيفة «يديعوت أحرونوت» تسادوك يحزقيل ورون ليشم على لسان ضابط اسرائيلي في نابلس قوله الفلسطينيون يرفضون الاستسلام رغم انهم فقدوا ثلاثين من رجالهم، يواصلون التشبث بأظافرهم رغم ان التوازن العسكري يميل بشكل حاد ضدهم.

وأضاف الضابط نوعم «اني مندهش من جرأتهم على اطلاق النار من كلاشيناتهم من داخل البيت حتى عندما يعرفون انه خلال ثوان ستدخل قذيفة اسرائيلية من شباكه، انهم يرون الطائرات العامودية ويدركون ان صاروخًا سينسفهم ولكنهم لا يهربون».

ويقول نوعم: «سيارة اسعاف عسكرية مصفحة تدخل وتخرج ناقلة المزيد من الجنود المصابين، جندي فقد ابهامه ومقاتل من وحدة «تسيفع» أصيب برصاصة في صدره، انه فيلم رعب، ونريد فقط ان ينتهي بالسرعة الممكنة ولا أخجل من القول ان الوضع مخيف».

وينهي نوعم حديثه قائلاً لمراسل الصحيفة: لو سألتني كنت أريد ان يأتوا بطائرتي اف ١٦ وبعض الجرافات ويطلبوا من المسلحين تسليم أنفسهم ويطلبوا من السكان الهرب ويدمروا هذا المكان، ويضيف انه ليس موقفًا سياسيًا بل تعبا انسانيًا». على حد وصفه.

الدمار أذهل الاهالي حين رفع عنهم حظر التجول لساعات
قلقيلية: من هنا مرّ همج القرن الحادي والعشرين

* قلقيلية - «وفا» - أصيب سكان مدينة قلقيلية بالصدمة والذهول لدى خروجهم من منازلهم صباح امس، ورؤيتهم هول وحجم الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال في مدينتهم التي أعيد احتلالها منذ ثمانية أيام.

وكان سكان المدينة قد خرجوا من منازلهم صباح امس، للتزود بالحاجيات الضرورية بعد أن رفعت قوات الاحتلال نظام منع التجول عن المدينة لمدة أربع ساعات.

وخرج آلاف المواطنين من سكان المدينة لتفقد بعضهم بعضا كما اندفعوا نحو الأسواق والمحال التجارية للتزود بالمواد التموينية والحاجيات الأساسية التي فقدت من غالبية منازل المدينة خلال الأيام الثمانية الماضية.

ولم يعد بمقدور المواطنين التنقل بسهولة في شوارع المدينة التي دمرت بالكامل كما غطت سماء المدينة سحب الغبار الكثيف الناجم عن الأتربة التي حلت مكان طبقة الإسفلت ومكان الجزر والأرصفة التي دمرت في كافة شوارع المدينة.

وقال أحد المواطنين وقد غطى الغبار وجهه ورأسه وثيابه، «أين العالم ليرى هذا الدمار، من هم الإرهابيون؟ لماذا يصمت العالم على مأساتنا ؟ أطفالنا بلا أكل أو مدارس ولا يسمعون سوى صوت الدبابات والقذائف والرصاص الاحتلالي».

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة أمس الاول، منازل المواطنين في أحياء: النقار و زيد وكفر سابا وقال مواطنون في هذه الأحياء إن قوات الاحتلال داهمت منازلهم وحطمت محتوياتها بحجة البحث عن أسلحة و «مطلوبين». وقال مواطنون آخرون أن جنود الاحتلال سرقوا بعض محتويات منازلهم بعد ان عاثوا فيها فساداً.

ولا يوجد حتى الآن إحصاء دقيق لعدد المواطنين الذين تم اعتقالهم في المدينة منذ إعادة احتلالها قبل ثمانية أيام و تقدر بعض الأوساط عددهم بالعشرات.

وقال معروف زهران رئيس البلدية إن أطقم البلدية تعمل على مدار الساعة وفي ظروف صعبة وخطرة لإعادة هذه الخدمات للمواطنين.

واعتبر في حديث لـ «وفا» أن ما تقوم به قوات الاحتلال هو عبارة عن خطة ممنهجة تهدف الى تدمير البنية التحتية في كافة مناطق تواجد السلطة الوطنية وتدمير كل ما تم إنجازه خلال السنوات الست الماضية.

وأكد ان كافة هذه الممارسات البربرية لن تنال من عزيمة أو إرادة الشعب الفلسطيني وقال ان الشعب الفلسطيني قادر على إعادة بناء ما تم تدميره لانه شعب مؤمن بحقه وبقدرته.

شارون يعلن عزمه استمرار المجزرة

• مخول يحذر شارون وباول من التلهي بوهم الالتفاف على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، نيته الاستمرار في ذبح الشعب الفلسطيني، من خلال الحرب الارهابية التي يشنها جيش شارون بيرس، وقال في كلمة ألقاها أمام الكنيست «ان عمليات الجيش لم تستكمل، وان الجيش سيواصل عملياته بالسرعة الممكنة» حتى استكمال «مهمته»، وانه بعد ذلك سينسحب الجيش إلى مناطق عازلة.

وأعلن شارون انه يريد التقاء زعماء عرب «معتدلين» ليعرض عليهم برنامجه للسلام، وقال ان المبادرة السعودية هي «مركب ايجابي» ولكنها فارغة من المضمون اذا لم يتم الحديث حولها، وكان شارون يقصد «بالمركب الايجابي» هو النية بالاعتراف باسرائيل.

وشهدت الكنيست جلسة صاخبة تصدى فيها نواب الجبهة وبعض النواب العرب، ونواب صفوف المعارضة اليسارية لشارون وخطابه الحربجي.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول، كلمة كتلة الجبهة في جلسة الكنيست أمس، عقّب فيها على بيان رئيس الحكومة قائلاً ان دماء الاسرائيليين والفلسطينيين المسفوكة على مذبح الاحتلال وحرب الدفاع عن المستوطنات، هي في اعناق شارون وحكومته.. وقال مخول: ان المسؤولية المباشرة لسفك دماء نشيط السلام الحيفاوي دوف تشيرنبرودا الذي ودعناه إلى مثواه الأخير قبل أسبوع، ودماء سهيل عدوي، ابن طرعان، من اصحاب مطعم «ماتسا» في حيفا مثلها مثل أشلاء الشهداء الفلسطينيين والجرحى النازفين حتى الموت في أزقة مخيم جنين، وقصبة نابلس، والنساء والأطفال والرجال الذين تهدم البيوت فوق رؤوسهم ساعة بساعة، تقع على عاتق شارون وحكومته.. ان الضحايا جميعهم من الاسرائيليين اليهود والعرب ومن ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، هم ضحايا الجنون الشاروني ذاته، وضحايا الاحتلال ذاته، وضحايا حكومة المجزرة المتدحرجة، ذاتها».

وأضاف مخول: قبل العملية التفجيرية في نتانيا، استمعنا إلى شارون يعلن على الملأ، انه اذا امتنع عرفات عن قبول الاملاءات الشارونية التي نقلها الجنرال زيني إلى الجانب الفلسطيني، فان شارون سيشن حربه الدموية على الشعب الفلسطيني. وأن شارون يكذب ويذرف دموع التماسيح عندما يدّعي انه يواصل حربه رداً على العمليات التفجيرية الانتحارية. ومن حق الجمهور في اسرائيل ان يعرف الحقيقة: ان هذا العدوان الدموي - هو حرب الدفاع عن المستوطنات والاحتلال، وأن شارون الذي شن الحرب على لبنان قبل عشرين عاماً لتحقيق نظام سياسي جديد في الدولة، هو نفسه اليوم يشن حرباً في وحل أعمق من الوحل اللبناني من أجل فرض نظام سياسي جديد على الأرض الفلسطينية ومفهوم جديد للقضية الفلسطينية... ان النتائج الحقيقية والميدانية لهذا النظام الجديد تنعكس في الاقدام على العدوان على كنيسة المهد في بيت لحم واشعال النار فيها، وينعكس في هدم أقدم مساجد نابلس، في أشبه ما يكمن بهمجية اولئك الذين دمروا تماثيل بوذا في افغانستان.

وأكد مخول: ما يجري ليس حرباً ضد البنية التحتية للارهاب، فالبنية التحتية للارهاب تتمثل في جوهر الاحتلال، وجوهر العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني... ان ما يقوم به جيش الاحتلال - هو حرب تدميرية ضد البنى التحتية المدنية في المناطق الفلسطينية، وعدوان يدمر عن سبق اصرار البنية التحتية الصحية، من مستشفيات وطواقم طبية واسعاف ونشلها نهائياً، وتدمير لشبكات المياه والكهرباء والشوارع والتجارة والمرافق الاساسية، انه عدوان ضد الحياة.. حياة الناس اليومية لتدميرها.

وحذر مخول من مغبة قيام شارون وحلفائه بوش وباول، بالتلهي بوهم اخراج القضية الفلسطينية من أيدي الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، ونقلها إلى أيدي أنظمة عربية، للقفز على ياسر عرفات وعلى الشعب الفلسطيني، من خلال تقليعة شارون التي أطلقها في خطابه حول دعوة إلى مؤتمر شرق أوسطي يتجاوز الفلسطينيين وقيادتهم المنتخبة والتاريخية ترعاه أمريكا وربما يحمله باول في جعبته. لأن مثل هذا التلاعب لن ينجح في نقل القضية الفلسطينية إلى خارج الأرض الفلسطينية بل سيكون كفيلاً بنقل الانتفاضة الشعبية إلى العالم العربي.

القيادة الفلسطينية: اعلان شارون تنصيب قيادة محلية هو تصفية القيادة الشرعية والمنتخبة

* رام الله - «وفا» - اعتبرت القيادة الفلسطينية ما جاء في خطاب رئيس الحكومة اريئيل شارون أنه إصرار على مواصلة الحرب والمجازر وأعمال التقتيل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته. وقالت القيادة في بيان صدر عنها امس.

إن قرار شارون بأقامة مناطق عازلة في الأراضي الفلسطينية هو إمعان في إصراره على فرض سياسة الفصل العنصري ونظام الابرتهايد على الشعب الفلسطيني.

كما أن إعلان شارون عن نيته تنصيب قيادات محلية هو بمثابة تأكيد صريح ومباشر لأهدافه الرامية إلى تقويض السلطة الوطنية وتصفية القيادة الشرعية والمنتخبة للشعب الفلسطيني.

وأضاف البيان أن الشعب والقيادة الفلسطينية ستقاوم بكل الوسائل والسبل هذه الأهداف الإجرامية، وستسقط سياسة شارون بفرض إرادته علينا، أو حملنا على الاستسلام أمام جرائمه ومشاريعه السياسية لتصفية القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن هذه المواقف المتغطرسة من قبل شارون وحكومته تأتي في الوقت الذي تجتمع فيه الأطراف الدولية الأربعة (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة).

وبعد سلسلة إعلانات من قبل رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته ومستشارة الرئيس لشؤون الأمن القومي عن ضرورة وقف العمليات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية التي أعيد احتلالها وكذلك قرارات مجلس الأمن الدولي المتعاقبة خلال الأيام القليلة الماضية، مما يتطلب من الإدارة الامريكية والأطراف الدولية الأخرى، إعلان مواقف واضحة تجاه سياسة شارون والعمل على فرض العقوبات على إسرائيل لحملها على الانصياع لقرارات مجلس الأمن الدولي والانسحاب الفوري من جميع الأراضي الفلسطينية التي أعيد احتلالها وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

إن أي سياسة أخرى سوف تشجع شارون على مواصلة تنفيذ برنامجه الإجرامي الذي أعلنه اليوم.

الكنيست تسقط اقتراحاً لتلخيص الجبهة والعربية للتغيير لجلسة الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحركة العربية للتغيير، أمس الاثنين، اقتراح تلخيص مشترك، حول البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في الجلسة الطارئة التي عقدتها الكنيست أمس، بناء على طلب شارون، وأعلن في بيانه عن توسيع الائتلاف الحكومي وضم ثلاثة وزراء جدد اليه.

وقرأت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، نص اقتراح التلخيص وجاء فيه: «ترفض الكنيست بيان رئيس الحكومة، وتقر الكنيست وتعترف ان اعادة احتلال المناطق الفلسطينية خاصة المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، والجرائم البشعة المقترفة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، قتل المئات واصابة الآلاف بجروح، هدم البيوت وهدم البنى التحتية للمجتمع الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية وكل ذلك بمثابة خرق فاضح وبارز للمواثيق والمعاهدات الدولية وللاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي بمثابة جرائم حرب. وان ما تتناقله وسائل الاعلام عن مجازر وهدم وقتل في هذه اللحظات، في مخيم جنين للاجئين، وبما في ذلك، تحميل النساء والأولاد، في شاحنات ونقلهم إلى جهات مجهولة، والجثث الملقاة في الشوارع والأزقة والجرحى الذين ينزفون دون امكانية الحصول على أي اسعاف ومساعدة، كل هذا يشكل ادانة ويعكس مدى خطورة وبشاعة حرب سلامة المستوطنات التي يشنها شارون وزمرته، وبناء عليه تدعو الكنيست الحكومة إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية الهمجية التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المختلفة، ووقف تلك العمليات بناء على قراري مجلس الأمن الدولي، (٤٠٢ و٤٠٩) وبناء على مطالبة المجتمع الدولي. وتدعو الكنيست الحكومة إلى سحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية فوراً. وتدعو الكنيست الحكومة إلى رفع الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فوراً. ووقف المس بموقعه وموقع اعضاء القيادة الفلسطينية ووقف التعامل الكولونيالي المهين مع القائد المنتخب للشعب الفلسطيني والذي معه يمكن التوصل إلى السلام. وتدعو الكنيست الحكومة للاعلان فوراً عن استعدادها للعودة الفورية إلى طاولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية استناداً إلى قاعدة احترام الشرعية الدولية وتنفيذ قراري مجلس الأمن (٢٤٢ و٣٣٨)، ورؤية المبادرة السعودية التي أقرتها القمة العربية، كمبادرة قادرة على انجاز السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وكل الدول العربية.

وجاء في اقتراح التلخيص أيضاً، تقرر الكنيست ان الحل المستند إلى احترام حقوق الشعوب في المنطقة في تقرير المصير، خاصة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية وبجانب اسرائيل. وتدعو الكنيست الحكومة إلى تجديد واستئناف المفاوضات مع سوريا ومن خلال الاعلان عن الاستعداد للانسحاب التام من الجولان المحتل إلى حدود (٤/٦/١٩٦٧) مقابل اتفاق سلام وعلاقات طبيعية. وتحذر الكنيست الحكومة، من القيام بمغامرة عسكرية خطيرة ضد لبنان والتي من شأنها دهورة المنطقة كلها إلى حرب شاملة. وان توسيع الحكومة، يجسد ويعكس بشكل واضح جداً، سياسة التطرف وتعميق سياسة الحرب والترانسفير، التي تحولت في زمن اريئيل شارون إلى هدف مقبول، وعليه، ندعو الكنيست إلى رفض ضم الوزراء الثلاثة الجدد إلى الحكومة.

وقد صوت إلى جانب الاقتراح (٨) أعضاء، وهم: محمد بركة وتمار غوجانسكي وعصام مخول وعبد المالك دهامشة ود. أحمد الطيبي ومحمد كنعان وطلب الصانع ونواف مصالحة. وعارضه (٦٩) نائباً وامتنع ثلاثة عن التصويت.

ألا توجد دولة عربية واحدة شجاعة توافق على استقبال شارون؟!

* لقد أبدى رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، أمس الاثنين، شجاعة نادرة، فقد ظهر على منصة الكنيست، زي ما تقول فحل، وألقى خطاباً جريئاً عرض فيه على الدول العربية ان تستقبله لكي يعرض عليها برنامجه للسلام.

بمعنى أن شارون يريد زيارة دول عربية، ليست الشقيقة، بل دولا من الطرف الآخر، تلك التي في «محور الشر» تبع بوش.

والمطلوب الآن، وحالاً، دولة عربية شجاعة توافق على استقبال شارون على أراضيها.

المهمة ليست صعبة اذا تم اتباع مراسيم الاستقبال التالية:

حين تهبط الطائرة التي تقل رئيس حكومة دولة اسرائيل اريئيل شارون، يجب ان يتأكد من ان الاستقبال رسمي من الدرجة الأولى، مع الأعلام.

عند أسفل درج الطائرة يجب ان يستقبله مسؤولون رفيعو المستوى.

بعد المصافحة يجب الانتقال فوراً إلى البساط الأحمر مع حرس من الجنود على طول أكثر من ١٠٠ متر. ويجب التأكد ان الأسلحة خالية من أي ذخيرة، أما الجندي الأخير من حرس الشرف، فبدل ان يكون معه بندقية يجب تزويده بحلقتي كلبشه، وحين يصل شارون اليه يكبله ثم يلقي عليه التحية.

وبعد ذلك يتم احضار سيارة مصفحة، تابعة لسلطة السجون، يتم ادخال شارون فيها واحتجازه إلى حين حجز تذكرة إلى العاصمة الهولندية «لاهاي»، لعل وعسى تقبل محكمة الجزاء الدولية بمحاكمته.

يحظر بشكل تام أي مساس به، نريده كاملاً صاحياً، لنتفرج عليه ذليلاً في قصف الاتهام.

لقد أضاعت لبنان «فرصة» استقبال شارون خلال قمة بيروت، والمطلوب الآن دولة تعرف جيداً استغلال الفرص.

(برهوم جرايسي)

عريقات: عرفات والسلطة الفلسطينية باقيان ولا يستمدان الشرعية من شارون



* أريحا - الوكالات - اعلن وزير الحكم المحلي صائب عريقات، امس الاثنين، ان الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية «باقيان ولا يستمدان الشرعية» من رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون.

وقال عريقات ان «شرعية الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يستمدان مما يقوله شارون وانما من الشعب الفلسطيني». وشدد على ان «الرئيس عرفات باق والسلطة الفلسطينية باقية وستصمد وستدافع عن الشعب الفلسطيني».

واضاف ان «شارون يسعى الى تدمير عملية السلام واعلن انه لم تعد هناك سلطة ولا عملية سلام وقد وجه (شارون) صفعة للرئيس الامريكي جورج بوش، والى وزير خارجيته كولن باول». وتابع ان «شارون وجه كذلك صفعة للدول العربية التي عرضت عليه اتفاق سلام شامل بينما يعرض هو عليها مؤتمرا دوليا دون القيادة الفلسطينية للحديث عن مرحلة انتقالية طويلة الأمد تعني الاحتلال وما الى ذلك».

واضاف ان «المجتمع الدولي ادرك الان تماما ان مخطط شارون هو تدمير عملية السلام والسلطة الفلسطينية وان المطلوب من دول العالم الارتقاء الى المستوى المطلوب لوقفه عند حده قبل فوات الاوان».

الاتحاد الاوربي يتطرق الى فرض عقوبات على اسرائيل

* مدريد - الوكالات - تطرقت اسبانيا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي مرات عدة في الايام الاخيرة الى فرض عقوبات على اسرائيل في حال مواصلة هجومها العسكري في الضفة الغربية ولكن مثل هذه المبادرة تبدو غير أكيدة في الوقت الراهن نظرا لضرورة التوصل الى توافق بين الدول الخمس عشرة.

وكان وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه تحدث للمرة الاولى عن هذه المسألة الثلاثاء الماضي خلال مؤتمر صحفي وقال ردا على سؤال حول احتمال فرض عقوبات على اسرائيل «نقوم حاليا بما يجب القيام به. وفي حال لم تتطور الامور ايجابيا كما نرغب في ذلك فسنرى ما يمكن ان نتخذ من خيارات اخرى» مؤكدا «لن نستبعد ايا منها ولكن لنرى اولا ما سيحدث».

وكان الوزير الاسباني اكثر وضوحا عقب انتهاء جلسة لمجلس الوزراء عقدت الجمعة الماضي غداة فشل مهمة بعثة الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط والتي لم تتمكن من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال «ما يمكن ان نقوم به هو درس اتخاذ بعض الاجراءات» في اطار اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل العائد لعام ٢٠٠٠. واشار الى ان هذه الاجراءات قد لا تكون اقتصادية فقط بل «سياسة ودبلوماسية وتجارية» ايضا ولكنه اضاف انه «من السابق لاوانه» الحديث عن تطبيق مثل هذه الاجراءات وحذر من انه «في حال استمرار تفاقم الازمة» فعلى الاتحاد الاوروبي ان ينظر فيها «بسرعة» سيما وان وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي سيجتمعون في ١٥ نيسان.

واعلن جوزيف بيكيه مجددا الاحد في البندقية (ايطاليا) ان فرض عقوبات على اسرائيل هو «سيناريو ممكن». وقال «ان بعض الدول تدعو الى فرض عقوبات على وجه السرعة واخرى تبدو اكثر تحفظا. فيجب ان نبحث في هذا الموضوع». وفي مقابلة امس الاثنين، مع صحيفة «اي بي سي» الاسبانية كرر بيكيه «في حال استمرت اسرائيل بعدم تطبيق قرارات الامم المتحدة وعدم احترام القانون الدولي فعلينا ان نجد حلا بديلا».

ولكن فرض عقوبات اوروبية على اسرائيل وهو امر لا سابقة له لا يمكن توقعه الا في حال التوصل الى توافق بين الدول الخمس عشرة وهذا ما لا يبدو أكيدا في الوقت الراهن. وردا على سؤال حول الرد الممكن على «الصفعة» التي تلقتها بعثة الاتحاد الاوروبي في اسرائيل قال وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال السبت «ثمة احتمالات مختلفة. فهناك على سبيل المثال اتفاق الشراكة مع اسرائيل. فهذا لا يعني ان على الاتحاد ان يعيد النظر فيه ولكنه يمكن ان يكون حجة لنقول بعض الاشياء لاصدقائنا الاسرائيليين».

ولكن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين استبعد الاسبوع الماضي السلاح الاقتصادي ضد اسرائيل اي فرض عقوبات واعتبر «ان ممارسة ضغوط على اسرائيل قد يؤدي الى مزيد من التشنج». وتبدي برلين معارضة اشد لفكرة فرض عقوبات على اسرائيل. واعلن مصدر دبلوماسي اوروبي ان «الالمان سيغادرون القاعة اذا ما تم التطرق الى هذا الموضوع».

ولكن استمرار الوضع المأساوي الذي يعيش فيه الفلسطينيون قد يقود الى عقد اجتماع للجنة متابعة اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل من دون ان يؤدي ذلك بالضرورة الى اتخاذ قرارات ملموسة.

ومنذ اسابيع وجهت الرئاسة الاوروبية رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس تحتج فيها على قيام الجيش الاسرائيلي بتدمير البنى التحتية الفلسطينية التي تساهم الاموال الاوروبية بانشائها .وتم التطرق الى مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتعويضات ولكن لم يتخذ اي قرار بعد في هذه القضية.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مسجدين وتدمر ثالثاً في مدينة طولكرم

* طولكرم - «وفا» - قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، باقتحام مسجدين وفجرت ثالثاً في مدينة طولكرم.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية للمدينة ووضعت عبوات ناسفة وديناميت في جنبات مسجد الفردوس وقامت بتفجيره لتتمكن من اقتحامه. في هذه الأثناء، قال شهود عيان إن جنود الاحتلال اقتحموا فجر اليوم الحارة الجنوبية لمدينة طولكرم وداهموا مسجد البركة.

وأطلق جنود الاحتلال النار على الموجدين داخله وخاصة خادم المسجد أحمد عمر مصطفى عودة أثناء تأديته الصلاة، وأخذوه إلى جهة غير معروفة وهو مصاب.

وفي وقت لاحق اقتحمت قوات الاحتلال مسجد أبو الرب الواقع في منطقة تسمى العزبة شرقي طولكرم واعتقلت إمام المسجد.

الاحتلال يمنع رؤساء الكنائس المسيحية في القدس من دخول بيت لحم

* القدس - «وفا» - منعت امس الاثنين، قوات الاحتلال الإسرائيلي، رؤساء الكنائس المسيحية ورجال الدين المسيحي في القدس من الدخول إلى بيت لحم عبر حاجز جيلو، مما اضطرهم للاعتصام في المنطقة، وإقامة صلاة خاصة للمحاصرين في الأراضي الفلسطينية وخاصة في كنيسة المهد وتلاوة إنجيل الميلاد.

ووزع رؤساء الكنائس بياناً طالبوا فيه سلطات الاحتلال بالخروج من المدينة والاستجابة لنداءات الكنائس في العالم، فيما دعت الفلسطينيين إلى مزيد من الصبر وقرع أجراس الميلاد في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا. وكان في مقدمة المعتصمين البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين للقدس.

من جهته، استنكر المطران منيب يونان، مطران الكنيسة اللوثرية في فلسطين والأردن اقتحام جنود الاحتلال الإسرائيلي لكنيسة الرجاء الإنجيلية اللوثرية في رام الله، والقيام بعملية تفتيش استفزازية لكل شبر فيها وبما فيها المذبح المقدس، واستنكر أيضاً قيام جنود الاحتلال الإسرائيلي باقتحام مكاتب وغرف مركز الفن التابعة لكنيسة الميلاد اللوثرية في بيت لحم وتفتيشها غرفة غرفة، وبصورة استفزازية، وتكسير العديد من الأعمال الفنية بالإضافة إلى إطلاق النار على شباك زجاجي أثري يعود إلى مئات السنين.

وطالب المطران منيب يونان بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا فوراً وبخاصة على الأمكنة المقدسة والانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلت مؤخراً.

وناشد المجتمع الدولي بتوفير حماية فورية لوضع حد للمعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، نتيجة هذا الاجتياح الواسع والجائر لأراضينا الفلسطينية.

وطالب بضرورة تطبيق جميع قرارات الشرعية الدولية من أجل تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط يوفر الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

الفاتيكان يدعو اسرائيل الى احترام الوضع القائم في الاماكن المقدسة

* الفاتيكان - الوكالات - دعا الفاتيكان اسرائيل امس الاثنين، الى احترام الوضع القائم في الاماكن المقدسة وطلب تفسيرات عن الوضع في بيت لحم حيث تحاصر القوات الاسرائيلية كنيسة المهد وفق ما اعلن المتحدث باسم الكرسي الرسولي يواكيم نافارو فالس.

ودان البابا يوحنا بولس الثاني من جانبه الاثنين ما وصل اليه «مستوى العنف» في الشرق الاوسط في لقاء مع وفد من مؤسسة «بابال فاونديشن» الامريكية. واوضح المتحدث باسم الفاتيكان «ان الكرسي الرسولي يتابع بقلق شديد الوضع في بيت لحم ويحاول حاليا التحقق من الاحداث الاخيرة».

واضاف المتحدث ان وزير خارجية الفاتيكان «المونسنيور جان لوي توران والقاصد الرسولي في اسرائيل المونسنيور بيترو سامبي اجريا اتصالات مع السلطات الاسرائيلية لاعادة التأكيد ان الكرسي الرسولي يعتبر اولوية مطلقة احترام الوضع القائم في الاماكن المقدسة».

وذكر ان «الاتفاق الاساسي العائد لعام ١٩٩٣ بين الكرسي الرسولي ودولة اسرائيل وكذلك الاتفاق الاساسي مع السلطة الفلسطينية يتضمنان احكاما تنص على ضرورة احترام الوضع القائم». واضاف المتحدث باسم الفاتيكان ان احترام الوضع القائم ضروري «خصوصا وان نحو ٢٠٠ رجل بعضهم مسلح لا يزالون داخل كنيسة المهد وهذا امر لا سابقة له في تاريخ الاماكن المقدسة المسيحية».

واختتم المتحدث بقوله «في حال تم التاكد من الانباء التي وصلتنا مؤخرا (حول اطلاق نار من الجيش الاسرائيلي قرب كنيسة المهد) فسيكون ذلك بمثابة تطور يزيد من خطورة الوضع المأساوي».

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ان دوامة العنف والمواجهات المسلحة في الاراضي المقدسة حيث ولد السيد المسيح وصلب وقام وهي اراض مقدسة بالنسبة للديانات التوحيدية الثلاث بلغت مستويات لا تطاق ولا يمكن تصورها».

واضاف «نحن نمر بوضع دولي صعب جدا» وتطرق في الوقت نفسه الى «النتائج المريعة لاحداث ١١ ايلول المأساوية» في الولايات المتحدة. وقال «ان في العالم بأسره رجالا ونساء واطفالا ابرياء لا يزالون يعانون من نتائج الحروب والفقر والظلم والاستغلال على مختلف اشكاله».

وتقوم مؤسسة «بابال فاونديشن» بجمع اموال في الولايات المتحدة لاعمال الفاتيكان الخيرية.

الرئاسة الفرنسية تستدعي السفير الاسرائيلي في باريس

* باريس - الوكالات - افاد بيان رسمي فرنسي ان الرئيس جاك شيراك «التقى سفير اسرائيل ايلي برنابي» بعد ظهر امس الاثنين. وجاءت صياغة البيان بمثابة استدعاء للسفير الاسرائيلي.

وجاء في البيان «امام خطورة الوضع في الشرق الاوسط سيجري رئيس الجمهورية محادثات مع سفير اسرائيل ايلي برنابي. وأضاف ان الرئيس شيراك «اتصل فورا عقب اللقاء هاتفيا بالمندوبة العامة لفلسطين ليلى شهيد الموجودة حاليا خارج فرنسا».

ونددت ليلى شهيد التي تقوم بمهمة في القدس بشدة امس الاثنين، في حديث لاذاعة «فرانس انفو» بالهجمات المعادية للسامية التي ارتكبت مؤخرا في فرنسا وطلبت من الدولة الفرنسية ان تقمع باقصى حزم مثل هذه الاعمال «التي يجب بصفتي فلسطينية ان ادينها».

وفي نهاية آذار كان برنابي استدعي الى وزارة الخارجية الفرنسية فيما كانت باريس تطالب برفع «الحصار» الذي يفرضه جيش الاحتلال على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره العام في رام الله في الضفة الغربية. وبرزت قضية الشرق الاوسط في الحملة الانتخابية الرئاسية منذ ان تم «عزل» عرفات في مقره العام في رام الله.

العراق يوقف ضخ نفطه الى الخارج احتجاجا على العدوان الاسرائيلي

* بغداد - الوكالات - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين، ان العراق قرر «ايقاف تصدير النفط كليا اعتبارا من بعد ظهر امس الاثنين، عبر الانابيب المتجهة الى الميناء التركي على البحر المتوسط وعبر موانئنا في الجنوب ولمدة ثلاثين يوما».

وقال الرئيس صدام حسين في خطابه الذي استغرق عشر دقائق ان هذا القرار «اتخذ اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء الذي انعقد هذا اليوم الثامن من نيسان».

واوضح الرئيس العراقي ان هذا القرار موجه بالاساس «الى اسرائيل والسياسة الامريكية العدوانية وليس ضد احد غيرهما ولا يقصد منه الا ايذاء من قرر ايذاء الامة العربية ومنها شعب فلسطين المكافح البطل».

من جهة اخرى اعلنت وزارة النفط العراقية ان العراق اوقف امس الاثنين، ضخ نفطه الخام الى الخارج عبر مصب جيهان التركي ومرفأ البكر العراقي على الخليج.

الصحفي غدعون ليفي في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

المدعو غدعون عزرا خبير في تعذيب الفلسطينيين ولكنه أمي في الدمقراطية

• الصحافة ووسائل الاعلام لا تقوم بدورها المطلوب منها بالذات ضد هذه الحرب • ما يقلقني، هو ما يجري في مخيم جنين، والتعتيم عليه • حتى في الأنظمة الظلامية جداً، لم ينوجد من طالب وطلب الحرب • الشعب الاسرائيلي هتف: نريد الحرب، انه امر مرعب •

• حاوره: سهيل قبلان •

مع ارتفاع أصوات أزيز الرصاص ودوي المدافع وانفجارات القنابل وقصف الطائرات وهدير المجنزرات، مع كل ما ينجم عن ذلك من قتل وهدم ودمار وخراب، ارتفعت وترتفع أصوات القوى الظلامية واليمينية المتطرفة، محرضة دون ان يطرف لها أي جفن ودون وازع، على القوى الانسانية والشريفة، فقد خرج المخابراتي، نائب وزير الأمن الداخلي، غدعون عزرا، بتحريض دموي بشع وصفيق على منتقدي سياسة الكوارث التي ينتهجها ويصر على انتهاجها، السفاح القاتل، اريئيل شارون، وزمرته، وقد حرض بشكل خاص على الصحفيين التقدميين والجريئين لأنهم يكشفون الحقيقة ويقولون الحقيقة، ومن اولئك الذين حرض عليهم، الصحفي صاحب الضمير، الانسان، الانسان جدعون ليفي، والذي ينشر أسبوعيا مقالا في جريدة «هآرتس»، ما يميزه الجرأة والصراحة والاستقامة، وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قلت للزميل جدعون ليفي، باسم جميع العاملين في «الاتحاد» نحييك ونشد على يديك ويكفيك فخراً انك صاحب ضمير، ويبدو ان ذلك أغاظ نائب وزير الأمن، غدعون عزرا، الذي دعا أمس الاول، «الشاباك» الى مراقبة ومضايقة قوى اليسار والصحفيين، لأنهم على عتبة الخيانة، كما ادعى هذا المأفون وعندما سألوه من من الصحفيين على عتبة الخيانة قال، غدعون ليفي، وغدعون يحرض وبشكل دموي ضد كل من ينتقد سياسة الحرب والكوارث، وعندما ينطق بأسماء، الا يشكل ذلك، هدر دم من ينطق باسمه على أنه خائن وبالتالي الدعوة الى قتله، فماذا تقول رداً على ذلك:

- غدعون ليفي: «في كل مرة، نكشف فيها، من يخرج من ظلام، «الشاباك» الى النور، وليس كل وزير منهم، انما البعض الذين يخرجون من ظلام «الشاباك» فجأة، نفهم ونعرف كم شرير يوجد في ذلك المكان ونوعية المخلوقات التي تنبت هناك، وعلى سبيل المثال، ذلك المدعو غدعون عزرا، الذي يعرف كيف يعذب وينكل بالمعتقلين الفلسطينيين، ويعرف جيداً كيف ينفذ ذلك التنكيل، ولكنه لا يفهم اطلاقاً ما معنى الدمقراطية، ولا يعرف ما هي الدمقراطية، وحتى لا يوجد عنده أي معلومة عن هذا المصطلح، الدمقراطية، وكل الوقت كان مشغولا في تعذيب المعتقلين، لذلك لم يتفرغ اطلاقاً للتعلم ما هي الدمقراطية، وهذه النتيجة لذلك».

*** «الاتحاد» - لقد وصلنا اذن، الى مرحلة الملاحقة والمطاردة يلاحقون الأشخاص على خلفية آرائهم ومواقفهم السياسية فالى اين سيقودنا ذلك.**

- غدعون ليفي: «هذا مؤشر واضح أنهم بدأوا معرفة، بأنهم يسيرون في درب الفوضى، وهذا المؤشر الذي كان دائماً لانه كل الوقت الذي فيه تسير الأمور بشكل طبيعي، عندما لا يجب توجيه الاتهام لأي شخص، ولكن عندما يبدأون في التورط والغوص في الأوحال ونحن بدأنا بالتورط، والتورط الخطير، فعندها يفتشون عن المتهم والمذنب، والمتهم في نظرهم هو دائماً، الصحافة»

*** «الاتحاد» - والصحافة هي «كلب حراسة الدمقراطية»، فهل يريدون منعها من التحذير؟**

- غدعون ليفي: «هذا صحيح، ولأسفي الشديد، رغم ان الصحافة لا تقوم بدورها الذي يجب ان تقوم به الذات ضد هذه الحرب».

*** «الاتحاد» - وماذا بعد، ما الذي تتوقعه؟**

- غدعون ليفي: «ماذا بعد، اليوم - أمس الاثنين، وحتى خلال الحديث معك، تلقيت عشرات الاتصالات الهاتفية، من جنين، وهذا مؤشر على أنه ترتكب فيها أمور فظيعة ورهيبة، ولا أدري ماذا سأفعل ازاء ذلك، كما يبدو تجري وتقترف أمور تقشعر لها الأبدان، وكل هذا يجري دون وازع وفي ظل الصمت، كما توقعت ذلك».

*** «الاتحاد» - يشن رئيس الحكومة حرب، أبعد عنها وسائل الاعلام فما هي أبعاد ذلك؟**

- غدعون ليفي: «لأسفي الشديد، ان هذه ليست هي المشكلة الأساسية، فوسائل الاعلام ليس مشكلة والمشكلة الاساسية هي، ما هو الذي يحدث ويقترف وينفذ هناك، ولأسفي الشديد، حتى لو كانت هذه الحرب البشعة مفتوحة كلياً أمام وسائل الاعلام، فان الاعلام الاسرائيلي وكما هو مُوظف ومُجند الان، فلست متأكداً ان الاعلام بوسائله المختلفة، كان سيهتم ويهتم ويبالي، بمعاناة الشعب الفلسطيني حالياً، حتى لو سمح لتلك الوسائل الاعلامية بتغطية ونقل ما يجري، وكذلك هناك حشد كبير من الاسرائيليين، وحتى غالبية الاسرائيليين، يفرحون لما يجري بادعاء ان الفلسطينيين قاموا بأعمال فظيعة وهناك غالبية ساحقة في الشعب الاسرائيلي سعيدة من هذه الحرب ضد الفلسطينيين، وهذا ليس شارون وحده، انما الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل».

*** «الاتحاد» - والأمر المقلق، اننا سمعنا جماهير الشعب الاسرائيلي تهتف وتنادي علانية، نريد الحرب نريد الحرب؟**

- غدعون ليفي: «نعم هذا صحيح، انه أمر مرعب، ولقد كتبت في مقالي، أمس الاول الأحد، أنه لا يوجد أي مكان في العالم المتنور تسمع او اسمعت فيه مثل هذه الدعوات، الا في اسرائيل، لا يوجد مكان فيه يريد الشعب الحرب، لا يوجد أمر كهذا، وهذا قد يحدث، فقط في انظمة ظلامية جداً ومتخلفة جداً، ولا يوجد اي مكان في العالم، متنور ودمقراطي، يحدث فيه ان الشعب يريد الحرب ويدعو للحرب ويطلب الحرب، لكن الشعب هنا اراد الحرب، فها هو يتحمل النتائج».

*** «الاتحاد» - على ماذا يدل هذا وماذا يعكس ويقول؟ ولماذا وصلنا الى هذا الوضع المأساوي، فيه شعب يطلب الحرب بدلا من الحياة؟**

- غدعون ليفي: «هذا ناجم عن دمج أمرين، أولاً، العمليات الانتحارية، والكذب والافتراءات التي أشاعها وروج لها ايهود براك، على أنه اقترح على ياسر عرفات، كل شيء وان رد ياسر عرفات، كان العنف والارهاب».

* «الاتحاد» - وعملياً براك لم يقترح شيئاً جدياً وبالذات في عهده كثف الاستيطان ومصادرة الأرض؟

- غدعون ليفي: «هذا صحيح، لقد أقام خلال رئاسته للحكومة (٦) الاف وحدة سكنية، وذلك أكثر من أي رئيس حكومة آخر منذ يستحاق شمير».

*** «الاتحاد» - نحن في حرب، فكيف ترى مهمة ودور وسائل الاعلام، في اسرائيل، هل تقوم بدورها الموضوعي والمهني بمهنية وجدية؟**

- غدعون ليفي: «لأسفي الشديد وسائل الاعلام لا تقوم بدورها المطلوب منها، أنت في حيفا الآن، وأنا في تل أبيب، ولنا زملاء في الناصرة، ونصف ساعة فقط من المكان الذي تجلس فيه في حيفا وساعة من المكان الذي أجلس فيه الآن في تل أبيب، تجري الفظائع والبشاعات في جنين، ونحن لا نعرف ما الذي يجري، وحتى أننا لن نعرف ما الذي جرى، لعدة أيام قادمة، وهذا يؤكد عدم قيام وسائل الاعلام بدورها».

*** «الاتحاد» - سمع فقط بلاغات واخبار الناطق العسكري وما يوصله الى الصحف، ورئيس هيئة الاركان العامة، يتدخل ويقترح على المستوى السياسي ما عليه ان يفعل وينفذ؟ فكيف يمكن وقف ذلك؟**

- غدعون ليفي: «لا امكانية لوقف ذلك حالياً، لأنه لا توجد قيادة واقعية وجريئة وشجاعة ولا يوجد بديل لحكومة الكوارث لوقف ذلك».

*** «الاتحاد» يخفون المعلومات والحقائق عن الجمهور ما الهدف من ذلك؟**

- غدعون ليفي: «لا أعتقد انهم يخفون الحقائق، انما للأسف، الشعب لا يهتم بما يجري كما يجب الشعب لا يهمه ما يجري للفلسطينيين ولو أراد الجمهور ان يعرف، لحصل على الكثير من المعلومات ولكنه لا يريد المعرفة لانه غير مبال بما يجري وكذلك فان الصحفيين لا يريدون المعرفة، والنتيجة استمرار اقتراف الجرائم والفظائع».

*** «الاتحاد» - لقد جرت تهجمات على الصحفيين، وأطلقوا الرصاص عليهم، وقتلوا وجرحوا، وصادروا البطاقات الصحفية من البعض وعلى الرغم من كل ذلك يدعون ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط؟**

- غدعون ليفيك «هذا صحيح، ويجب ان تكون هنا موازاة ورغم ذلك، يوجد هنا الى حد كبير حرية، فأنا اكتب ما أريد، ويجب عدم نسيان ذلك، فلان أحد يمنعني ما أريد ان أكتبه، لكن الوضع غير جيد، وقد يكون أسوأ مما هو عليه الان».

*** «الاتحاد» - من حق الجمهور ان تقال له الحقيقة، والمطلوب حالياً لجم حكومة الهدم والحرب والخراب، كيف ترى دور ومساهمة الصحافة في لجمها؟**

- غدعون ليفي: «الصحافة ملزمة بالكشف عن كل ما يجري ونقل ذلك علانية، وهي لا تفعل ذلك ولعدة أسباب منها، الصعوبة في نقل وتغطية ما يجري والوصول الى مكان الحدث ولأنها أيضاً لا تبالي بما يجري»

*** «الاتحاد» - ولكن ثمن اللامبالاة خطير فهل المطلوب دفع الثمن الباهظ للاقتناع ان هذا النهج خطير؟**

- غدعون ليفي: «لا شك في ذلك وكما يبدو ان الجواب للسؤال هو نعم، سيقتنعون ان هذا النهج خطير بعد دفع الثمن الباهظ».

*** «الاتحاد» - لقد استمعت الى خطاب شارون في الكنيست ما هو تعقيبك؟**

- غدعون ليفي: «لا حدود للتحجر وتبلد المشاعر، والشعب للأسف يشتري الكلام، فلقد تبين ان شارون الذي تحدث عن الالام والسلام والتعايش وكأنه مقدس وللأسف ذلك ينطلي على الكثيرين».

*** «الاتحاد» - كلمة أخيرة لمن توجهها وماذا تقول له؟**

- غدعون ليفي: «في هذه اللحظات وقبلها، التي تلقيت فيها العديد من الاتصالات الهاتفية من جنين، فان ما يقلقني جدا ويخيفني ويتملكني هو ما الذي يجري في جنين، فلو خيروني حالياً بين عدة أمور، لأخترت بدون أي تردد، هو الوصول الى الضباط في الجيش الذين يقودون ما يجري في جنين، ومطالبتهم باصدار الاوامر الفورية لوقف ما يجري ضد الفلسطينين، أطالبهم بوقف المذابح والهدم والخراب ووقف القصف، لان نتيجة تلك الفظائع، هي كارثة للشعبين، وبالاضافة الى ذلك، أقول لشعب اسرائيل انه ليس بالقوة والعربدة يمكن جلب السلام انما فقط بالعقل والتعقل والانسانية».

تواصل الاعتقالات الارهابية في النقب

* بئر السبع- حسن مواسي- في اطار حملتها ضد الهبة الجماهيرية في النقب، والناشطين السياسيين في الاطر السياسية المختلفة، وضمن سياسة الترغيب والترهيب اقدمت شرطة بئر السبع ليلة امس الاول الاحد، وصباح امس الاثنين على اعتقال ٤ اشخاص من قرية حورة ومدينة رهط ومدينة الطيبة على خلفية المشاركة في مهرجان يوم الارض الخالد الـ ٢٦ الذي نظمته القوى السياسية تحت راية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في ارض العراقيب.

ففي قرية حورة اعتقلت شرطة النقب الشقيقين وديع ووليد العطاونة وابراهيم ابو مديغم من سكان مدينة رهط.. اما مساء امس الاول الاحد، قامت الشرطة باعتقال الشاب ابراهيم برانسي (الطيبة) ويعيش في بئر السبع.

وتوجه الشرطة تهمة التحريض وتأييد منظمات ارهابية للمعتقلين الاربعة. وعلى الصعيد ذاته تنظر محكمة الصلح في بئر السبع صباح اليوم الثلاثاء في قضية اعتقال مركز عمل الجبهة في النقب ورئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة والذي يشغل منصب مدير قسم المعارف في مجلس حورة وكذلك عبد الكريم العتايقة.

وكان العطاونة والعتايقة قد تقدما باستئناف الى المحكمة المركزية في بئر السبع بواسطة عدالة بطلب الغاء قرار محكمة الصلح في المدينة.

د. ثابت ابو راس وفي حديثه للاتحاد: حملة الاعتقالات مستمرة، وهذه الاعتقالات لن تثنينا عن مواصلة عملنا وسيعقد اجتماع طارئ مساء اليوم، وتم ارسال برقيات الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة بشأن الاعتقالات السياسية ونحن نرفض هذا الاسلوب.

استمرار الاعتقالات في ام الفحم

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاثنين، اربعة شبان من ام الفحم وذلك بتهمة القاء الحجارة يوم الجمعة الماضي، باتجاه السيارات المارة في شارع وادي عارة.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج يوسي حسون ان الشرطة اعتقلت منذ يوم الجمعة الماضي عشرة شبان على خلفية التهمة ذاتها حيث تم اطلاق سراح قاصرين منهم. كذلك ستقوم الشرطة بتقديم لوائح اتهام ضد كل من شارك بالقاء الحجارة وعرقلة عمل الشرطة.

انسجاما مع قضية جماهيرهم وشعبهم

الطلبة العرب في جامعة حيفا تحدّوا اوامر منع التظاهر واطلقوا صوتهم بقوة

* جامعة حيفا - من خليل حداد - الغضب الجماهيري الذي يعم اوساط الجماهير العربية في اسرائيل على الجريمة الاحتلالية المستمرة يوميا في المناطق المحتلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وصل الى الجامعات الاسرائيلية التي عادت هذا الاسبوع من عطلة الفصح العبري، عبر مظاهرات طلابية حاشدة. ففي جامعة حيفا شارك اكثر من (٥٠٠) طالب في مظاهرة طلابية كان من المقرر اقامتها في المنطقة المعدة للمظاهرات في الجامعة، الا انه وبسبب عدم صدور ترخيص للمظاهرة بحجة منع الفعاليات السياسية لمدة عشرة ايام، تم الاتفاق مع عميد الطلبة، وسط الاصرار الطلابي على تسيير المظاهرة من منطقة المظاهرات حتى مدخل الجامعة، وهذا ما حصل.

ووسط الهتافات الكفاحية مثل: «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، «يا غزة لا تهتزي كلك بطولة وعزة»، «نابلس يا جبل النار شوفي غزة شعلة نار»، «يا بيرّس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون»، «من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار»، سار المتظاهرون رافعين الشعارات الكفاحية.

وخلف المظاهرة سارت حفنة من اليمين المتطرف تهتف شعارات الفاشية محاولة استفزاز المتظاهرين العرب واليهود التقدميين، الا ان محاولاتهم با ءت بالفشل.

وقد سألت «الاتحاد» مسؤول الامن في الجامعة، يعكوف كيتا، عما اذا كانت هناك شكاوى في الطريق، فأكد الامر. لكنه عندما سئل اذا، كانت ستشمل مجموعة اليمين قال «لم اميّز احدا منهم». وبعد الحاح ذكر بعض الاسماء، لكنه اضاف ان «هؤلاء لم يشوّشوا عليه». ويبدو ان سياسة التمييز الفظة مستمرة، بكل ما يتعلق بالتعامل مع مظاهرات الطلاب العرب وبين مظاهرات اليمين المتطرف (التي عادة ما تأتي في كل مرة يتظاهر فيها الطلاب العرب، وبهدف الاستفزاز).

يشار الى ان مسؤول الامن سار امام حفنة نشطاء اليمين الذين لحقوا بالمتظاهرين العرب، وتواجد في المسيرة عميد الطلبة د. رون روبين.

المئات في مظاهرة كفر قاسم لنصرة الشعب الفلسطيني

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - جرت في نهاية الاسبوع مظاهرة شارك فيها المئات من اهالي كفر قاسم، حيث انطلقت من مركز القرية وسارت الى النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم وهتف المتظاهرون بشعارات لنصرة الشعب الفلسطيني - مثل «ياموفاز ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و «ابو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح» وغيرها من الشعارات.

وعلى النصب التذكاري وقف الجمهور دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وتحدث في المظاهرة عادل عامر، سكرتير منطقة الحزب في المثلث الجنوبي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية وعبدالله نمر درويش، مؤسس الحركة الاسلامية، وسامي عيسى، رئيس مجلس محلي كفر قاسم.

وتولى عرافة المهرجان وليد فريج. ومن الجدير بالذكر ان وفدا من جبهة كفر قاسم رافق شحنة اغاثة الى مدينة رام الله المحاصرة وتتضمن الشحنة مواد تموينية وكمية من الادوية لمستشفى الحسين في بيت لحم.

تسليم شحنات الاغاثة النصراوية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تم خلال الاسبوع الماضي تجميع كافة شحنات الاغاثة الشعبية في الناصرة، حيث قامت لجنة الاغاثة الشعبية في المدينة بتسليمها الى الهيئات الرسمية والشعبية في المناطق المحتلة.

وقد شملت الشحنة الاولى من الاغاثة، اربعة اطنان من الدواء سلمت للاغاثة الشعبية وقد تمت هذه الحملة وحققت النجاح الكامل بفضل النشاط الخاص والمميّز الذي قام به طاقم الاطباء والموظفين والممرضين والممرضات في مستشفى الناصرة، حيث قام الطبيبان د. منذر حكيم ود. ساهر عابد بالعمل الجاد على انجاح هذه المبادرة المباركة.

كما وقامت لجنة الاغاثة الشعبية في الناصرة في تاريخ ٤/٤ بايصال شحنة من المواد الغذائية سلمت للاغاثة الزراعية في بيت حنينا.



اضافة لذلك قامت قوات الجيش باحتجاز اعضاء اللجنة والشحنة لمدة ٤ ساعات، وبعد نقاش حاد دار بين اعضاء الوفد وضباط الجيش، سمحوا للقافلة بالمسير. واعضاء الوفد هم: عدنان ابو ربيع رئيس اللجنة والمربي منذر غريب والمربية سائدة فاهوم ورياض بزيك وليلى فاهوم وعضو بلدية الناصرة دخيل حامد وراسم ابو ربيع.

واستقبل الوفد اعضاء الاغاثة الزراعية نعيم الاشهب وحسين نشاشيبي وغادة صغير وفدوى خضر وزياد حامدي.

هذا ولا تزال حملة التضامن والدعم مستمرة في الناصرة وقد نصبت يوم السبت خيمة التضامن مع الاهل وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

مظاهرة جبارة في كوكب أبو الهيجا

* كوكب ابو الهيجا - لمراسلنا - اقامت اللجنة الشعبية في كوكب المكونة من الاحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية في القرية مظاهرة جبارة حضرها المئات من اهالي كوكب عن بكرة ابيها لم تشهدها القرية من قبل حيث لبى جميع الاهالي الدعوة لحضور المظاهرة التي طافت شوارع القرية منددة بالمجازر والعدوان على شعبنا الفلسطيني المحاصر منها «ما منهاب وما منهاب اسرائيل دولة ارهاب» «يا جماهير انضموا انضموا شعب فلسطين ضحى بدمو» «يابيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» «يا نابلس يا جبل النار شوفي جنين شعلة نار».

وتحدث في نهاية المظاهرة كل من رئيس المجلس المحلي نواف حجوج وعدنان علي عضو سكرتارية الجبهة ومحمد حاج سكرتير التجمع منددين بالمجازر والعدوان ومقدرين صمود الشعب الفلسطيني لتحرير فلسطين المحتلة.

وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة فعاليات تقودها اللجنة الشعبية والتي تبنت قرارات لجنة المتابعة، حيث جرى التجنيد لكل الفعاليات والمشاركة فيها وايضا اقامت لجنة اغاثة وجمعت شاحنة كبيرة من المواد الغذائية وارسلتها الى غزة، وايضا جمع مبلغ ٤٠ الف شيكل وتم شراء ادوية طبية وارسلت مع الصليب الاحمر الى جنين، وايضا هذه الايام تستعد اللجنة لتجديد الحملة مرة اخرى لاغاثة شعبنا الفلسطيني.

• حركة النساء في كوكب •

هذا وقد تجندت حركة النساء الدمقراطيات في كوكب ابو الهيجا، لجمع التبرعات من الاهالي وقد تم جمع مبلغ اكثر من ١٢ الف شيكل وتم شراء الادوية والضمادات ومواد اخرى مثل حرامات وتم ارسالها الى مستشفى المقاصد في القدس عن طريق لجنة الاغاثة الطبية وهذا وتضع الحركة نصب اعينها برنامجا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وايضا تدعوا النساء في كوكب للمشاركة والتنسيق مع البعض لمساندة اخواننا المحاصرين في الضفة والقطاع.

عقل: اهمية خاصة لدور النقابات في هذه الظروف القاسية

* تل ابيب - لمراسلنا - « في هذه الظروف القاسية جدا هناك اهمية خاصة للدور الذي تقوم به النقابات العمالية دفاعا عن حقوق العاملين، خاصة وان ارباب الرأسمالية والعولمة يحاولون ضرب كافة هذه الحقوق » هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت في الندوة التي دعت اليها الجبهة في تل ابيب مساء امس الاحد.

وكان افتتح الندوة الصحفي افرايم داڤيدي مشيرا الى بعض التساؤلات بخصوص دور النقابات العمالية في هذه المرحلة، وطرح الاسئلة حول الموضوع على النقابي عقل ولرئيس لجنة مستخدمي بنك «بنليئومي» حانوخ ليڤنه. وقال ليڤنه حول الدور الذي تقوم به لجان العمال في اماكن العمل: «دور لجنة العمال في مكان العمل يتركز في القضايا المباشرة للعاملين، واتفاقيات العمل الفرعية، لكن في كثير من الحالات نشعر اننا بحاجة لدعم اوسع من قبل الهستدروت واللجان العمالية الاخرى».

من جهته استنكر النقابي الجبهوي جهاد عقل ما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني من عدوان بشع من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وما تقوم به هذه القوات من فرض الحصار والتجويع ايضا ضد هذا الشعب وضد عماله، وتحدث عن الاتصالات المباشرة والمستمرة مع النقابيين في فلسطين ومع جهات نقابية دولية بهذا الخصوص واضاف: «ما يميز جبهتنا وكتلتنا في الهستدروت هو رفع الصوت الصادق والامين دفاعا عن قضايا العاملين العرب واليهود عامة، بل وعلى صعيد منطقي وعالمي، لاننا نؤمن بوحدة الطبقة العاملة ضد الرأسمالية، ضد الاستغلال والعولمة التي تكثف من نشاطها الاستغلالي ضد مصالحنا كعاملين». وقدم عقل العديد من الامثلة على نشاطات كتلة الجبهة في الهستدروت وخصوصية هذه النشاطات.

واضاف: «نحن نعتقد ان هناك ضرورة هامة لتوسيع دائرة التنظيم للعمال عامة ومن اجل الوقوف بحزم امام نوايا القوى الرأسمالية وارباب العمل، والحكومة حيث تجري محاولات متواصلة من اجل ضرب حقوق الطبقة العاملة، بل والانتقاص من بعض انجازاتها، وتجري هذه المحاولات ايضا في ظل غبار الحرب الدائرة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، لذلك ندعو الى المزيد من الوحدة والمزيد من الكفاح اليومي دفاعا عن حقوق العملين» وقد رد على اسئلة الحضور حيث اعلن الجميع عن التجند الكلي من اجل انجاح كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

ارتفاع في عدد العمال الاجانب

* تل ابيب - لمراسلنا - وصل عدد العمال الوافدين من الخارج، الاجانب، الى اسرائيل خلال النصف الثاني من العام ٢٠٠١ الى ٨٦.٤ الف عامل وعاملة، وفقا للتقرير الرسمي لمؤسسة التأمين الوطني. وتعتبر دائرة الاحصاء المركزية ان هذا الرقم فيه ارتفاع بنسبة ٧.٥٪ بالقياس مع الفترة نفسها من العام الفين. وهذا الرقم لا يشمل المساعدات في البيوت والعمال الذين لا تقدم عنهم تقارير لمؤسسة التأمين الوطني، الامر الذي يؤكد ان عدد العمال رسميا هو اعلى من الارقام المذكورة اعلاه.

ويظهر ايضا ان العدد الكلي لهؤلاء العمال مع العمال الفلسطينيين وصل للفترة نفسها (تموز- كانون الاول ٢٠٠١) ٨٨ الف عامل اي نسبة ٣.٦٪ من مجمل الاجيرين في البلاد مقابل ٤.٢ في الفترة نفسها من العام الفين.

وقد هبط عدد العمال الفلسطينيين من ٢١ الف عامل الى حوالي الفي عامل من سنة الالفين الى الفترة المذكورة. وهذا يؤكد وحشية الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على العمال في فلسطين، وفي فترات سابقة وصل عددهم الى اكثر من ١٢٠ الف عامل.

ويعمل في فرع البناء ٤٢ الف عامل (مقابل ٣٣ الفا في الفترة الموازية) مما يعني ارتفاعا بنسبة ٢٧.٥٪ وتصل نسبتهم من مجمل العاملين في فرع البناء الى ٢٦.٧٪. في فرع الزراعة وصل العدد الى ٢٢.٤ الف عامل ارتفاع بنسبة ٩.٣٪ ويصل معدل اجر هؤلاء العمال الى ٤٠٢٥ شيكلا في الشهر. في الزراعة المعدل ٣٦٢١ شيكلا وفي البناء ٤٤٢٠ شيكل. مقابل معدل الاجور في هذا الفرع الذي وصل الى حوالي ستة آلاف شيكل.

وفي حديث مع النقابي الجبهوي جهاد عقل حول هذه الظاهرة قال: «هذه المعطيات تؤكد بشاعة الاستغلال ضد العمال الوافدين من الخارج، حيث يقوم ارباب العمل باستغلالهم كأيد عاملة رخيصة، وبدون حقوق ويعملون ما بين ١٠-١٤ ساعة يوميا كي يحصلوا على الاجر المذكور. لدينا امثلة على حالات من قبل ارباب عمل وبشكل خاص من فرع البناء تقشعر لها الابدان، وقد حان الوقت لمساواة اجر وحقوق هؤلاء العمال مع كافة العاملين في البلاد!!

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/١٢٧٢

سند تبليغ

الى المدعى عليه: نشأت سعود حسن ابو ليدة من قلقيلية ومجهول محل الاقامة حاليا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٥/١ الساعة ١١:٣٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية نادية محمد عمر ابوليدة من كفر برا وموضوعها: نزاع وشقاق. كذلك فانني احذرك بأنه اما ان تطلب زوجتك للنقلة، واما ان تحضر الى هذه المحكمة، وتسمع ادعاءاتك على هذه الدعوى، واما ان اقوم بالتفريق بينك وبين زوجتك غيابيا.

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٤

تنفيذ اعمال تطوير وبستنة حديقة عجروش وحديقة وادي الحمام في شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير وبستنة في حديقة عجروش وحديقة وادي الحمام في شفاعمرو.

٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين بالتصنيف الملائم لنوعية العمل والتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بحسب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).

٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بشمل قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٤) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠٢/٤/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحا، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.

٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد.

٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر، تُفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.

٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين

رئيس البلدية

تضامنًا مع الانتفاضة وشجبًا لجرائم الغزاة

اضراب شامل ومسيرة حاشدة في قرى الجولان السوري المحتل

* مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، أمس الاثنين، اضرابًا شاملاً، أغلقت فيه جميع المحلات التجارية أبوابها ولم يتوجه العمال الى أماكن عملهم، وذلك تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وشجبا واستنكاراً للحملة العسكرية الهمجية الهادفة الى تركيع الفلسطينيين المناضلين من أجل الحرية والاستقلال.

ومنذ ساعات صباح أمس، تقاطرت جماهير الجولان من القرى الأربع، الى قرية مجدل شمس، وانطلقت في الحادية عشرة قبل الظهر، وحتى الواحدة بعد الظهر، مسيرة حاشدة، اخترقت شوارع القرية، وارتفعت فيها الاعلام الفلسطينية والسورية متعانقة ومرفرفة معا، ودوت الهتافات تحيي الانتفاضة وأبطالها، وتدعو الأمة العربية والحكام العرب، والاحزاب الى احتضان الانتفاضة ودعمها ومدها بكل مقومات الصمود والاستمرارية حتى كنس الاحتلال، وارتفعت عشرات اللافتات ضد الاحتلال والتخاذل العربي وضد الدعم الامريكي السافر للعدوان الاسرائيلي.

واختتمت المسيرة الحاشدة بالنشيد الوطني الشوري وبقراءة بيان صادر عن جماهير الجولان السوري المحتل، وبالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح شهداء الانتفاضة، وجاء في البيان:

«تحتدم الاحداث وتكبر دائرة الصراع، ويعاد تكرارها على الأمة العربية، لترتكب المجازر وتهدم البيوت، وتقلع الأشجار، لتترك الأرض دماراً كمدن الأشباح.. حيث آلة الحرب الصهيونية الامريكية تضرب بعرض الحائط كل القيم الانسانية، وكل مواقف الأمم والشعوب دون رقيب ودون نصير. لتتطور الى ابشع انواع الارهاب وهو الارهاب المنظم. ارهاب الدولة وكأنها تطهير عرقي ضد أهلنا الصامدين في أرض فلسطين النازفة، وما نراه من تراكم المرحلة الماضية، من تهويد للأنظمة في استقطابها الى ما يسمى العالم الجديد او الماكنة الامريكية التي تهرس كل من يعادي مصالحها ومصالح ربيبتها اسرائيل هو ابقاؤها في مدار الشجب والاستنكار وعدم اعطائها للخروج عن سياق هذه السياسة المرسومة لهم، حتى باتت البندقية والمقاومة هي الطريق الاوحد الذي يجب ان يضرب عنجهية هذا الكيان البغيض والاخذ بمصالح هذه الامة العريقة لا ان يستخف بنا.

أهلنا السوريين الاحرار.. ان وقفتنا اليوم واضرابنا العام والشامل لهما صرخة مدوية للعالم اجمع وقول للحق والنور وسط الباطل والظلام.. ضامين صوتنا الى أهلنا في فلسطين والى كل السواعد المقاتلة بان يسقط الاحتلال.. ان يسقط الارهاب الشاروني الخطير، وان فلسطين المستقلة الكاملة السيادة مولدها بات قريبًا شاء من شاء وأبى من أبى ولن تكون دماء الشهداء الأبرار، وانين الجرحى، وويلات المشردين، الا نبراسًا يستضاء به في تثبيت هذا الحق الشرعي باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وان ما نراه في حركة شعبنا العربي في شوارع القاهرة، والمغرب والخليج وبلاد الشام ليؤكد للقاصي والداني ان الأمل كبير في وحدة المصير ووحدة الهدف،، وهي نظرة لا تنفصل بالاسلاك ولا تقتلها طائرات الاباتشي والمدافع الامريكية الصهيونية وان الحق مهما طالت سنين غيابه سيبقى راسخًا كجبل الشيخ وكأرض كنعان المقدسة للبقاء».

في مستشفى المقاصد الخيرية

وفد من لجنة المبادرة الدرزية تبرع بالدم لجرحى الانتفاضة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس الاول الاحد، بزيارة مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الشرقية وتبرع بالدم، لجرحى الانتفاضة وتأكيداً لوحدة الدم والانتماء للشعب العربي الفلسطيني وقدم الوفد شحنة اغاثة لادارة المستشفى.

واستقبل وفد المبادرة، د. عرفات الهرمي، رئيس جمعية بنك الدم ومسؤول البنك أسعد دويك وسليم أبو هلال، وتبودلت كلمات التضامن، وأكد أعضاء لجنة المبادرة التضامن الاخوي مع ابناء شعبنا الفلسطيني ورئيسه الرمز ياسر عرفات، وأنهم سيواصلون نضالهم لزوال الاحتلال ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وقبل توجهه الى مستشفى المقاصد للتبرع بالدم، زار وفد لجنة المبادرة الدرزية، جمعية الاغاثة الطبية في بيت حنينا، وقدم شحنة اغاثة طبية من أهالي شفاعمرو. وتبودلت كلمات التضامن والتقدير بين الجانبين.

مظاهرة جبارة، خيمة اعتصام وحملات اغاثة ضخمة في دبورية



* دبورية - لمراسلنا - بحضور المئات من أهالي القرية، وكافة المتطوعين والمسؤولين في اللجنة الشعبية والمؤسسات الشعبية والرسمية ورجال الدين ورئيس وأعضاء المجلس المحلي والمسؤولين، جرى مساء أمس الاول الاحد في خيمة الاعتصام في مركز القرية اجتماع شعبي دعمًا ومؤازرة وتتويجًا لحملات اغاثة صمود الشعب الفلسطيني.

وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة فأكد على ضرورة اتباع اليقظة والوحدة الكفاحية بين كافة الاطر السياسية العربية للوقوف امام الهجمة العسكرية والسياسية الفاشية المبرمجة والمتدحرجة للحكومة الاسرائيلية وآلة حربها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني والتي ان نجحت ستطال كل من يقف في وجهها وعلى رأسها الجماهير العربية وقيادتها وكل دعاة السلام والمناضلين ضد هذه السياسة. وتلاه الشيخ ابراهيم اكتيلات فقدم للحضور وباسم اللجنة الشعبية تقريراً مفصلاً عن سير حملة الاغاثة الاخيرة، والحملات التي سبقتها حيث تم قبل اسبوعين ارسال ثلاث شاحنات معبأة بالمواد الغذائية الى الأهل في جنين والمنطقة، وما زالت تنتظر شاحنات اخرى معبأة بنفس المواد ومواد وأجهزة أخرى طبية وحليب أطفال تعدت قيمتها المالية مبلغ الـ ٣٠٠ الف شيكل.

وسيحاول اعضاء اللجنة الشعبية ادخال هذه المواد اليوم الثلاثاء على حاجز الجلمة انسجامًا مع قرارات لجنة المتابعة.

وشكر رئيس المجلس المحلي مالك يوسف كافة الاطر والفعاليات السياسية والاسلامية والمؤسسات المختلفة وكافة أهالي القرية على دعمهم لانجاح برامج وفعاليات اللجنة الشعبية التي ضرب أعضاؤها مثلاً أعلى في الاخلاص والوحدة والعمل المشترك لمصلحة قضايا شعبنا وجماهيرنا العربية.

وكانت القرية قد شهدت مظاهرة جبارة في نهاية الاسبوع الماضي شارك فيها الآلاف من ابناء القرية.

وكانت الخيمة قد استضافت اليوم الاول للاحتجاج الاسرائيلي عضو الكنيست عبد المالك دهامشة الذي تحدث في كلمته عن السلطات الاسرائيلية التي تدوس كرامة وابسط حقوق الجماهير العربية في حقها للتظاهر والاحتجاج على الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. وفي اليوم التالي القى الكاتب والاديب محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة أكد فيها على شرعية استعمال كافة اساليب المقاومة لدحر الوحش العسكري والاحتلال الاسرائيلي الذي تعدى كل الخطوط الحمراء والاعراف الدولية.

وتلاه الاستاذ رجا اغبارية الامين العام لحركة أبناء البلد حيث طالب قيادة الجماهير العربية بالانتقال الى مركز التأثير المباشر على سير الاحداث والتطورات.

وزار الخيمة الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية في البلاد وتحدث عن مظاهرات التأييد للشعب الفلسطيني في كافة ارجاء دول العالم الاجنبية منها والعربية، وانتقد انظمة الاخيرة في تصديها وعملها على اسكات ضمير الشارع في الوطن العربي، لارضاء السيد الامريكي، وقال ان على هذه الانظمة ان تعلم بأنه لن يسلمها ولن يحميها احد بعد ان خانت اماني شعوبها وقضايا امتها.

وكان جرى اتصال مؤثر من قبل لجنة الاغاثة مع ابن القرية العقيد محمد المدني محافظ مدينة بيت لحم، حيث ارسل تحياته واعتزازه بأهل دبورية وكافة الجماهير العربية لوقوفهم الى جانب الاهل في فلسطين، وأكد على الاستمرار في الصمود والتصدي من قبله وقبل كافة المحاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم حتى دحر المحتلين.

نعي فاضلة

عارف أحمد أمين وابناؤه وبناته وانسباؤه وأقارب المرحومة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية الزوجة والأم

الحاجة عربية يوسف ذياب حبيب الله (أمين)

(ام احمد)

عن عمر ناهز ٥٧ عاماً. حيث سيوارى جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٩/٤/٢٠٠٢ بعد صلاة العصر إلى مثواه الأخير في عين ماهل.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

• عودة بشارات •

٤ ملاحظات حول الأوضاع

١- معركة طويلة الأمد

هنالك من يعتقد أن التضامن مع الشعب الفلسطيني هو كالمشاركة في طوشة عمومية. ساعة غضب وانتهى الأمر، وبعد ذلك نعود للبيت مرتاحي الضمير.

المعركة طويلة الأمد، والمطلوب من الجماهير العربية أن تؤدي هذا الدعم للجرح الفلسطيني بنفس طويل ومتواصل، لأن معركة الشعب الفلسطيني طويلة الأمد.

لا نريد أن «نطلق النار على أرجلنا» كما يُقال بالعبرية. وبعد ذلك ننشغل بأنفسنا وبقضايانا، ونضع جانباً، مضطرين، القضية الأساسية التي من أجلها خرجنا للكفاح، قضية الشعب الفلسطيني.

٢ - ماذا نريد؟

التضامن مع الشعب الفلسطيني، ليس مشاركة في طوشة عمومية.

ولذلك يجب أن نضع أمام جماهيرنا، وقياداتنا، وبشكل واضح، استراتيجية كفاحية وفي مركزها الإجابة على السؤال البسيط والمركب في آن واحد: ماذا نريد؟. والاجابة على أسئلة مرافقة لهذا السؤال: ماذا يتوقع شعبنا الفلسطيني منا؟ وما الذي يميز هذا المليون عربي، داخل إسرائيل، عن مئات الملايين من المحيط إلى الخليج.

إذا أجبنا على هذه الأسئلة ونفذنا ما هو مطلوب منا نكون قد أدينا واجبنا الحقيقي نحو شعبنا الفلسطيني، وهذه المهمة بمقدورنا تنفيذها.

أما إذا اردتم الشعارات العالية ومظاهرة غضب واحدة (أو مظاهرتين) فالعالم العربي يطفح بذلك، وكما هي العادة سيخبو في أول مناسبة هدوء أو تعود الحصار.

نحن في موقع خاص ومطلوب منا نضال آخر وأساسه دعم حقيقي للشعب الفلسطيني، كما يتمثل بحملات الإغاثة ورفع صوت اهلنا بشكل مكثف وفي علاج واسع للحالات الفردية، وبما لا يقل أهمية إلقاء وزننا لصالح تغيير الخارطة السياسية في إسرائيل.

بالطبع هذا النضال معقد ويتطلب المثابرة ويتطلب المعرفة ويتطلب تنظيماً رفيع المستوى وأحياناً لا «يفش الغل»، ويتطلب الكثير الكثير من «وجع الرأس».. وهذا امتحان كثير.

٣ - ماذا تريدوننا؟

هنالك من يعتقد أن الأحداث الأخيرة بالرغم من مأساويتها هي مناسبة لزيادة الرصيد الحزبي والشعبي والفئوي، هنالك أحزاب ترفض أن يتم تحرير فلسطين إلا وأعلامها ترفرف فوق التحرير. لا تريد أن تقدم كيس طحين إلا تحت بيارقها.

والسؤال الموجّه لهذه الأحزاب وقياداتها: «ماذا تريدوننا؟! شعب أم مجموعة بيارق؟» - والجواب على هذا السؤال- التحدي- موجود ليس فقط لدى قيادة هذا الحزب أو ذاك، بل هو موجود لدى آخر شبل في أي حزب - لأنه عندما يكون الإنتماء الأكبر للمجموعة- للشعب، وليس للطائفة أو العائلة أو الحزب نكون في صف الشعوب المعاصرة.

٤ - تضامن كما يطلبه المستمعون

هنالك أكثر من مليون شخص في دمشق في مظاهرة لمناصرة الشعب الفلسطيني. عال العال- ولكن من بين هؤلاء المليون لا يوجد متظاهر واحد يحمل صورة ياسر عرفات. عرفات لا، ولكن صور بشّار الأسد (شو خصّه) تملأ فضاء المظاهرة. يظهر أن فلسطين، بدون علمنا، قد ضُمت خلال هذه المظاهرة لسوريا.

في العالم الواسع، هنالك تضامن حقيقي، بدون شروط (حتى وإن إختلف قادتها مع عرفات). وهنالك، في المقابل تضامن مشروط، تضامن حسب طلب الزبون - الزعيم. وإذا تسنى لسائح، يجهل تفاصيل الأحداث في المنطقة، مشاهدة مظاهرة المليون في دمشق، لساده الاعتقاد أن الرجل المحاصر في رام الله هو الرفيق بشّار.

أوقفوا القتل والتدمير وانسحبوا فوراً الى السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن الموقعين أدناه، فنانين تشكيليين أعضاء جمعية ابداع، كتابًا، شعراء، فنانين وصحفيين عربًا، نعرب بهذا عن شجبنا الشديد لما تقوم به قوات الاحتلال من قمع وقتل وحصار وتدمير واعتداء على المؤسسات عامة والثقافية منها خاصة».

هذا ما جاء في بيان وقعه العشرات من الكتاب وعمموه على وسائل الاعلام وجاء فيه «كمبدعين وانسانيين ودعاة سلام وأنصار تفاهم وتعايش بين الشعوب، وخصوصاً بين شعبي هذه البلاد اليهود والعرب نتابع بقلق شديد ما يتعرض له شعبنا في هذه الايام من عدوان واحتلال ويقلقنا ما يترتب عن هذا من أخطار على مستقبل السلام والعلاقات بين الشعبين وبين شعوب المنطقة عامة. واننا نهيب بالمبدعين والكتاب والمثقفين اليهود ان يرفعوا صوتهم عاليًا في هذه الايام العصيبة وأن يدينوا الحرب والاعتداء، خصوصاً على المؤسسات الثقافية/ الفنية الفلسطينية وان يطالبوا الحكومة بوقف الحرب حالاً والانسحاب الى السلام الذي فيه حياة ومصلحة ومستقبل شعبينا».

ووقع على البيان: ، ابراهيم حجازي، ابراهيم مالك، ابراهيم نوباني، أمل مرقس - زريق، أحمد كنعان، أحمد بويرات، أنيس ابو ركن، ايليا بعيني، أسد عزي، جمال حسن، جهينة حبيبي - قندلفت، جيهان حزان، جريس بولس، غسان عباس، وليد قشاش، وليد أيوب، هاجر سطل، زياد حمود، حسن خاطر، حنان يوسف، حسين مهنا، يوسف ابو ورده، كمال ملحم، ليخيا متاني، لطف نويصر، محمد بكري، مكرم خوري، مالك صلالحة، ملكة قباني، محمد فضل، ماجد غنيم، ميرفت عيسى، خالد علي، آمال كريني، نادية غضبان قادري، نزار زريق، نايف خوري، نمر نمر، سلمان ملا، سلمان ناطور، سليم ضو، سلوى نقارة، سهيل حداد، سهيل كيوان، سعيد سلامة، سناء بشارة، سناء راشد، د. سليم مخولي، سعيد النهري، سلام ذياب، سعيد ابو شقرة، سهاد عنتير، صلاح دباجة، عفيف شليوط، عدنان طرابشة، عماد دلال، عبير حداد، د. علي مالك، عماد خوري، فراس سويد، فريد ابو شقرة، فهيم ابو ركن،قاسم بكري، رشدي الماضي، رياض مصاروة، راضي شحادة، راتب عواودة، رفول بولس، رنده مجادلة، رنا بشارة، احلام شبلي، اسامة سعيد، محمد عواد، مصطفى مراد، سهيل قبلان، اسامة مصري، هشام نفاع.

نظراً للظروف التي يمر بها شعبنا

تأجيل برنامج التكريم الخاص للأديب الشاعر طه محمد علي الى موعد آخر

• مؤسسة توفيق زياد تصدر تحية اعتزاز بشعب الجبارين وقائده •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مؤسسة توفيق زياد، للثقافة الوطنية والابداع في بيان أصدرته تحت عنوان: «تحية اعتزاز بشعب الجبارين والقائد الرمز أبو عمار» عن تأجيل البرنامج الخاص لتكريم الأديب الشاعر طه محمد علي، والذي كان مقرراً اقامته، مساء يوم غد الاربعاء، الى موعد آخر، يحدد لاحقًا وذلك نظراً للظروف التي يمر بها شعبنا.

وحيت المؤسسة في بيانها نضال الشعب العربي الفلسطيني وصموده الأسطوري في وجه الهجوم الوحشي الهمجي الذي تشنه حكومة المجازر بزعامة المجرم اريئيل شارون، وجاء في البيان: «يواصل جيش "التتار" الاسرائيلي عدوانه المجرم على شعبنا الفلسطيني وعلى مدنه وقراه ومخيماته، مستخدماً أعتى أسلحة الدمار الأمريكي، وفي الوقت نفسه يواصل هذا الجيش حصاره للقائد الرمز ابو عمار، في الغرف المتبقية من مقره في رام الله، وبالاضافة الى عمليات التصفية الجسدية والاعدامات الميدانية للآمنين من أبناء شعبنا، فقد أحكم حصاره على كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وعزلها عن العالم، بعد قطع الماء والكهرباء وكل وسائل الاتصال، بل وأبسط مقومات الحياة من طعام ودواء وشراب، وامعانا في الاجرام يواصل هذا الثور الهائج الاعتداء على المستشفيات والطواقم الطبية وسيارات الاسعاف ويحول دونها في تقديم أبسط الخدمات للمصابين، وتجري هذه الهجمة البربرية تحت سمع ونظر العالم وبدعم كامل ومشاركة فعالة من الولايات المتحدة الامريكية بهدف كسر صمود الشعب الفلسطيني والقضاء على قيادته الصامدة والرافضة للتفريط بالحق الفلسطيني المشروع».

وأكدت المؤسسة في بيانها: «اننا في مؤسسة توفيق زياد اذ نحيي صمود شعب الجبارين الأسطوري وقائده المناضل ياسر عرفات والذي تحول الى رمز لنضال الأمة العربية قاطبة ولكل أحرار العالم، لواثقون ان هذا العدوان سوف يندحر وسيخرج شعبنا الفلسطيني أكثر صلابة وتماسكًا واصراراً على نيل حقه، غير القابل للتفريط، وندعو مثقفينا وكافة المبدعين الى الأخذ دورهم في هذه المرحلة الفاصلة من حياة شعبنا والذي سيرفع عما قريب شبل من أشباله او زهرة من زهراته، علم فلسطين فوق اسوار ومآذن وكنائس القدس، هذا الشعب الذي يردد مع توفيق زياد، «لن يركع منا حتى طفل يرضع».

في بيان عام

الأدباء العرب في اسرائيل يدعون ادباء العالم الى لجم الطغمة العسكرية في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد فظائع الحرب العالمية الثانية وبعد أهوال الحرب التي تعرضت لها شعوب الأرض الناهضة للحرية على أيدي قوى الشر والظلام والطغاة والمتغطرسين بجبروتهم العسكري والاقتصادي، بدا للبشرية ان عهدا جديداً من السلام والاستقرار، سيسود الكون، غير ان الاحتلال الاسرائيلي المدعوم أمريكيا والذي هو آخر احتلال في عالمنا يستمر في القرن الحادي والعشرين يحول أحلام البشرية بالحرية والسلام الى كابوس من الحقد والدم والدمار ويستبدل الحرب الباردة بحرب ساخنة شنتها دولة اسرائيل المدججة بالسلاح حتى أسنانها على شعبنا العربي الفلسطيني الأعزل، الا من ارادة الحرية والاستقلال والسلام في وطن الآباء والأجداد».

هذا ما جاء في بيان أصدرته كوكبة من الأدباء العرب الفلسطينيين في اسرائيل الى أدباء العالم ومثقفيه، وأكدت فيه: «ان مشاهد القتل والتدمير والتجريف والهدم والاذلال والحصار ومنع الطواقم الطبية والصليب الأحمر والهلال الأحمر الفلسطيني من أداء الواجب الانساني الذي تنص عليه الشرائع الدولية في زمن الحروب كما في زمن السلام، وهذا التصعيد الشرس للعدوان على الانسان والمكان ودور العبادة والمقدسات والتراث الثقافي والحضاري والانساني، وسياسة العزل الوقحة المفروضة على الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية، لا يمكن الا ان تستفز أعمق خلايا الضمير البشري ولا يمكن الا ان تستنهض وعي الانسان بحضارته وكرامته وانسانيته وخوفه على مستقبل البشر والشجر والحجر، واننا لندعو جميع الأدباء والفنانين والمثقفين والمفكرين في العالم قاطبة وبخاصة أبناء الشعب الاسرائيلي الى التحرك الفوري لايقاف حكومة الجنرالات عند حدها ولجم الطغمة العسكرية واعادة التوازن الى حياة متكافئة ومستقرة ينعم فيها شعبنا العربي الفلسطيني بحريته واستقلاله أسوة بكل شعوب الارض».

ووقع على البيان: سميح القاسم ومحمد علي طه وحنا ابو حنا وسالم جبران وشكيب جهشان ونزيه خير ونبيه القاسم وحنا ابراهيم وفاروق مواسي وزكي درويش وحسين مهنا ووليد الفاهوم وانطون شلحت ومحمود الدسوقي ومحمود غنايم وطه محمد علي وسعود الأسدي ويعقوب حجازي ومفلح طبعوني وفهد ابو خضرة وابراهيم طه ومصطفى مرار ورياض كامل وشفيق حبيب وجمال قعوار وشوقية عروق وفاطمة ذياب ورياض مصاروة وسهام داوود وسامر خير وسهيل كيوان وعصام خوري وأيمن اغبارية.

تعيين محاسب مرافق في مجلس بيت جن المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المدير العام للدولة، مردخاي مردخاي، تعيين، ايتان سديه، من «كريات موتسكين» محاسبًا مرافقًا في مجلس بيت جن المحلي، حتى (١٨/٣/٢٠٠٣).

وجاء ذلك في أعقاب التماس قدمته المعارضة في مجلس بيت جن المحلي، وبعث مردخاي مردخاي، برسالة الى ايتان سديه جاء فيها: «انني بهذا اعينك محاسبًا مرافقًا في مجلس بيت جن المحلي لمدة سنة، وتوقيعك على كل مستند مرتبط بأمر مالي في المجلس المحلي، خاصة اتفاقيات وطلبيات عمل وقبول عمال وتغييرات في الأجور وتوقيعك الزامي الى جانب الموقعين على تلك المستندات من المجلس المحلي، وكل مستند لا يحمل توقيعك كمرافق محاسب، لا يلزم المجلس ولا يقبل».

• رامز جرايسي •

الواقع اقوى من سيناريوهات الادارة الأمريكية

• ننشر في ما يلي الكلمة التي القاها رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي في المظاهرة الجبارة التي جرت في الناصرة يوم السبت الماضي •

اسمحوا لي أولاً، أن أتوجه باسمكم جميعًا، بأسمى تحيات الاجلال والاكبار، لأهلنا الصامدين في جنين ومخيم جنين، وفي نابلس جبل النار، الذين يقومون ببسالة وصمود اسطوري، بالتصدي لمجازر جديدة يقوم بها جيش الاحتلال، بقيادة «موفاز» شخصيًا. عشرات القتلى والجرحى سقطوا ويسقطون دون إمكانية اخلائهم أو إسعافهم، والبيوت تهدم فوق اصحابها. اننا نحذر من هنا، من ارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا ثانية هناك.

مظاهرة الناصرة الوحدوية الجبارة هذه، تشكل فعالية اضافية، ضمن البرنامج الكفاحي المتواصل الذي تقوده لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وبمشاركة القوى والفعاليات السياسية والأهلية والشعبية. وهي صرخة غضب وإعلان موقف جماعي: صرخة غضب على الجرائم الاحتلالية بقيادة حكومة شارون بيرس بن اليعيزر، التي ترتكب يوميا ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، في جنين ونابلس ورام الله، في طولكرم وبيت لحم، وسائر المدن والمخيمات الفلسطينية، تحاصر الرئيس عرفات ولا تتورع عن المس بالمقدسات، الجوامع والكنائس، وحتى حصار كنيسة المهد، في محاولة للقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية، والبنية السياسية والعسكرية للشعب الفلسطيني، وعلى القائد الرمز ياسر عرفات وعلى حلم التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

صرخة غضب موجهة للأنظمة العربية والزعماء العرب، ولوزراء الخارجية العرب، المجتمعين الآن، الذين لا يقومون بالحد الأدنى المتوقع منهم لوقف هذه المجزرة، واعطاء الدعم الفاعل للشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته، بل ويقومون بقمع الهبة الشعبية المتصاعدة لشعوبهم، ويواصلون الدوران في فلك «الصديقة امريكا».

صرخة غضب موجهة لأمريكا، وسياستها متعددة الوجوه، المستهترة بالشعوب العربية وقدرتها على تهديد مصالحها، والداعمة دون حدود للعدوان الاسرائيلي الشاروني وأهدافه نحن نعرف تماما ان عودة زيني الى المنطقة، واعلان بوش ارسال وزير خارجيته باول، الاسبوع القادم، تأتي بفعل الصمود الفلسطيني العسكري والسياسي، والذي دفع الى هبة شعبية متصاعدة في العالم العربي، في الشارع العربي، وعواصم ومدن العالم الرئيسية، ولكننا نحذر في نفس الوقت من أن يكون ذلك مجرد مناورة اضافية لاعطاء الوقت لشارون وبن اليعيزر وموفاز لانجاز «المهمة» وتحقيق أهدافها. وفي نفس الوقت محاولة لامتصاص الغضب المتصاعد، غضب الشعوب تجاه اسرائيل وامريكا، وتهديد المصالح الأمريكية. الكل يعلم ان امريكا قادرة لو أرادت وقف العدوان وهذه الحرب الهمجية القذرة حالا، قولوا ايها الزعماء العرب لبوش، نحن لا نثق بأقوالك، المطلوب منك ان تفرض على شارون وقف الحرب وسحب قواته حالا من كل الأراضي الفلسطينية، وأنت قادر لعى ذلك لو أردت.

في هذه المظاهرة نعلن موقفًا واضحًا كجزء حي وفاعل، من الشعب العربي الفلسطيني، وأيضًا كمواطنين في هذه الدولة، اننا لا يمكن أن نصمت إزاء ما يحدث، لن نبقى مكتوفي الأيدي أمام ممارسات جيش الاحتلال، وأهداف حكومته العسكرية والسياسية، ومع كل تصعيد، سنصعد ردنا أيضًا. وفي هذا السياق، نعود ونحذر، وبقوة، من أي مس بياسر عرفات، القائد الرمز، والقائد الميداني والسياسي، للشعب الفلسطيني، من يحلم بأن بإمكانه إملاء شروط استسلام تحت الحصار والضغط والارهاب على ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية الشرعية فهو واهم!!

من يحلم «بأنتاج» قيادات بديلة وتفصيلها على مقاس سياسته، فهو واهم، لم ينجح بذلك في عز جبروته ايام محاولات تصنيع روابط القرى، وايام اجتياح لبنان وحصار بيروت.

حصار بيروت الذي قاده شارون وفشل بتحقيق اهدافه على صخرة الصمود الفلسطيني. شارون الذي يحاكم علي جرائم حرب ومذابح صبرا وشاتيلا امام المحاكم البلجيكية، سيفشل مرة أخرى بتحقيق أهدافه، وليس بعيدا ان يقوم المجتمع الدولي مستقبلا بمحاكمته وشركائه على جرائم الحرب الجديدة!!

وأما ياسر عرفات سيبقى ماردا صامدا فوق تراب وطنه، وسيقول ويكرر امام تهديداتكم - يا جبل ما يهزك ريح.

هل يعتقد شارون ان هذه الدولة بإمكانها العيش الى الأبد على حد «الأباتشي وال - ف ١٦ والمركفاه» في هذا المحيط العربي؟ وتكريس الحرب للهروب من المسار السياسي، كما فعل حتى الأن، لمنع تحقيق حتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

نحن نقول له ولسيده بوش، يمكنكم رسم سيناريوهات وهمية في رؤوسكم، ولكن الواقع أقوى: فما دام هناك احتلال، وما دام هناك شعب حي، ستكون مقاومة للاحتلال، حتى دحره. وكما هزمت الاحتلالات. يمكن لجيش ان ينتصر على جيش آخر في الحرب، ولكن مهما بلغ جيش من جبروت، لا يمكنه الانتصار على شعب يقاوم.

وشعبنا الفلسطيني ليس بأقل من شعب الفيتنام، وليس بأقل من شعب الجزائر، وشعب اليمن وباقي شعوب العالم في آسيا وافريقيا التي هبت ودحرت الاستعمار والاحتلال.

والشعب الفلسطيني يقاوم، فهل كثير عليكم يا زعماء العرب قطع علاقاتكم مع المحتل؟ هل كثير عليكم استعمال سلاح نفطكم أم أن ثمنه أهم من الدم الفلسطيني النازف؟ هل كثير عليكم ابلاغ «الصديقة» أمريكا برفض استقبال مبعوثيها اذا لم يتوجه اولا لمقابلة عرفات؟ هل كثير عليكم أن تعلنوا بوضوح وبصوت عال وبدون تأتأة أن من يمس بياسر عرفات يمس كل واحد منكم ومن شعوبكم؟ هل كثير عليكم أن تساهموا بمحاصرة الاحتلال؟

باسمكم جميعًا، نطلق تحية حارة، الى الشعوب العربية التي هبت، الى طلاب الجامعات والعمال والمثقفين والفنانين، في القاهرة وعمان، في بيروت والظهران وفي المنامة، وفي كل العواصم العربية. تحية الى شعوب العالم، في أوروبا وآسيا وفي كل مكان، الذين نزلوا الى الشوارع متظاهرين بمئات الآلاف متضامنين مع الشعب الفلسطيني وقيادته، للضغط على امريكا واسرائيل والمجتمع الدولي للعمل على انهاء المجزرة وسحب جيوش الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، تحية خاصة للشعب البلجيكي، الذي أقدمت ولايتان من ولاياته الثلاث على قطع علاقاتها مع اسرائيل.

تحية خاصة ايضا، الى القوى المناهضة للحرب في الشارع اليهودي، والتي تطلق صرختها معنا ضد الاحتلال الجديد وموبقاته، والتي كانت معنا على حاجز الرام قبل أيام، وتتظاهر اليوم في تل ابيب. نحن نعرف انهم يتمتعون بوعي عميق وشجاعة خاصة لاطلاق صرختهم في ظل تحريض ارعن. ونحن نعرف ان علينا مهمة خاصة، من موقعنا الخاص للمساعدة في تدعيم وتوسيع قاعدة مناهضي الحرب.

والتحية الكبرى الى شعبنا الصامد تحت الحصار والاحتلال، المتعرض لأبشع المجازر، في نابلس وجنين، في رام الله وبيت لحم وكل المدن والمخيمات الفلسطينية والى قيادته الشرعية، وعلى رأسها القائد ابو عمار.

الفعاليات الاحتجاجية ستتواصل ونشاطات الإغاثة ستتواصل، ولجنة المتابعة العليا قررت عدة فعاليات وجدولتها للأيام القادمة. سنواصل رفع صوتنا وتعميق نشاطنا دعمًا للأهل وضد الاحتلال، حتى يشرق فجر الدولة الفلسطينية المستقلة، وحتى ترفرف اعلامها فوق أسوار القدس، فوق مآذن القدس، وأبراج كنائسها، حتى يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

• محمد علي طه •

المجزرة تطلُّ من هناك

* ننام قلقين مرهقين على صور الجثث التي مزقتها أشلاءً قنابلُ البرابرة الجدد. ونصحو على صور الدم والدمار والخراب والموت في الأزقة التي اجتاحها حارس اله الشر والقتل. جنرال الموت ينسج نياشين البطولة من لحم البشر. الجريمة سوداء مثل ليالي قصبة المدينة التي مات النور في أسلاكها الكهربائية. والمجزرة تطل علينا من ركام البيوت تنادي، تصرخ، تقرع خلايا الضمير الغائب المغيّب. هي أيام قليلة وطويلة جداً جداً ويسقط ما تبقى من بنايات مخيم جنين. ستالينغراد شبان فلسطين واطفالهم ونسائهم وشيوخهم.. ويدخل الجنرال المغرور مجلس الوزراء، مجلس الحرب، مثل ديك الحبش حاملاً نياشين المجزرة ليقول ان طائراته ودباباته وصواريخه دمّرت البشر والشجر والحجر. ايام قليلة ويصحو العالم المتحضر الدمقراطي جداً جداً ليقرأ ويسمع ويرى الى منمنمات الانترنت عمق الجريمة.. ويحصي ضحايا المجزرة الجديدة. مذبحة القرن الحادي والعشرين، وعندئذ قد يكتب صحافي غربي او اسرائيلي قضى ليله القصير في فراش صديقته المعطر مقالاً خارجًا عن السياق ويسأل الجنرال: ما عدد النياشين التي على كتفك؟؟ الجنرال قال في الأمس، في السابع من نيسان انها مائتان. والجثث البشرية التي لم تجد قبوراً لها في تراب الوطن الذبيح تطل عيونها الميتة وتقول: مئات، مئات! ما هذا التواضع يا جنرال الموت؟ هل تستكثر علينا شرف الموت، شرف الشهادة من أجل هذا الوطن الجميل مثل شقائق النعمان، الضيّق مثل سم الخياط، الواسع مثل الجنة؟ هل تخاف من موتنا فتحاول ماكراً أن تخفيه؟ تدفنه؟ تغطيه؟ لا بأس. دماؤنا سوف تطاردك. تلاحقك. ستسرق النوم من عينيك. تأتيك من كل مكان. فالمجزرة كبيرة كبيرة.. وهائلة هائلة.. ومروعة مروعة.

ونياشين الجنرال وإعلامه المجنّد.. وصحافته المخصية لن تنجح في إخفائها. للمجزرة قوة الشمس. لن تغطى بعباءة!

قولوا لي: هذا التلفاز الحضاري جداً بقناتيه، الناطق من غرفة عملية الجنرال، كيف يجفف العرق البارد خجلاً وخزيًا من صور الجثث البشرية؟ من صور لحوم البشر المتشظية على الحجارة المتناثرة للبيوت الأدمية التي كانت أعشاشًا دافئة للحب والحياة؟

ماذا سيقول هؤلاء الصحافيون الكذبة التنابلة الذين كذبوا على شعبهم وهم يغطون تحالف الجنرال مع ملاك الموت؟ لا غفران ولا نسيان. قصبة المدينة لن تغفر. اطفال المخيم لن تموت ذاكرتهم. لماذا تزرعون الحقد واليأس وتتباكون على حمامات السلام البيضاء التي بترت اعناقها سكاكينكم الحادة؟ ألا تعرفون ان جنرال الموت غبي غباء ثور هائج؟ ألا تفهمون ان جنرال الموت يضع السماد الطبيعي في دفينة مئات بل آلاف الانتحاريين؟ من الذي يزرع الحقد؟ فكروا قليلا! فكروا مرة واحدة! لا تنظروا الى السطح! انفذوا الى عمق الجريمة. عمق المأساة. مخيم جنين او مخيم بلاطة او قصبة نابلس ليست متسادا شعبنا. هذا شعب اصيل عريق. لن يخضع ولن يركع. ولن يرفع الراية البيضاء. رايتنا سنديانتنا وزيتونتنا. شئتم أم أبيتم. قوة شعبنا في إرادته وفي صبره.

هي مجزرة يا جبناء الصمت والتعتيم. هل تذكرون! دير ياسين، الطنطورة، الدوايمة، الصفصاف، عيلبون، كفرقاسم، قبية، عيلوط، صبرا، شاتيلا، الحرم الابراهيمي، قصبة نابلس، مخيم جنين. هذه ليست حربًا فالحروب بين جيوش ودبابات وطائرات. هذا غزو همجي تتري مغولي بربري. لا تقولوا لنا: لم نسمع ولم نر!! وتحاولون غسل ايديكم من دم الضحايا. لا. لا.

لقد جربنا هذه الشطارة، ولا مكان للحاوي في عصرنا. مرة أخرى لا غفران ولا نسيان. لن نسمح لكم أن تستعيدوا انسانيتكم الموءودة ببكاء التماسيح على دم أهلنا الصارخ في أزقة المخيمات المهدمة وعلى عتبات المساجد والكنائس. تتوهمون ان الله لكم وحدكم. وتتوهمون ان الوطن لكم وحدكم. وتتوهمون ان العقل والذكاء لكم وحدكم... وان الأرض تدور كما تشاءون.. وأن الشمس والنجوم ما وجدت الا لتسبح لكم. وان الفراشات ما تلوّنت الا لأطفالكم.. وان الازهار ما تفتحت الا لنسائكم.. ولكنكم لا تدرون ان تراب هذا الوطن وهواءه وماءه ونداه وضوءه من لحم شعبنا وعظامه فلا عجب ان ترونا في أصص الأزهار والنباتات في صالوناتكم!!

هي مجزرة تطل على العالم وعليكم من أنقاض مخيم جنين.. من زواريب القصبة.. وتقول لكم أمرين.

أولهما: نحن فينيق العصر وعنقاؤه ومسيحه. نقوم ننهض من بين الانقاض. وثانيهما: يسألكم لماذا صمتم؟ لماذا اخترتم ان تكونوا صُمًّا بكمًا عميًا؟ الله يعرف. ونحن نعرف. وجثث الضحايا تعرف!!

(٨ نيسان ٢٠٠٢)

العالم لا يهدأ ازاء استمرار جرائم حكومة اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تواصلت، امس الاثنين، المظاهرات المنددة بجرائم حكومة شارون ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة. وشهد العديد من العواصم العربية والعالمية استمرار مسيرات التضامن مع الشعب الفلسطيني. وطالب المتظاهرون بانسحاب قوات الاحتلال من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ووقف المجازر التي يقترفها سفاح صبرا وشاتيلا، اريئيل شارون.

ويشارك في هذه المظاهرات مختلف القطاعات الشعبية والجمعيات والمؤسسات والاحزاب السياسية.

• مظاهرة أساتذة الجامعات في تونس •

تظاهر امس، أمام سفارة فلسطين المئات من أساتذة الجامعات التونسية وهم يحملون صور الرئيس ياسر عرفات واللافتات المؤيدة لنضال شعبنا في تصديه البطولي للعدوان الإسرائيلي الهمجي ومنددين بالمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرئيلي ضد كافة فئات شعبنا الفلسطيني.

وقام الأساتذة الجامعيون التونسيون بتوجيه رسالة تضامن وتأييد إلى الرئيس ياسر عرفات، عبروا فيها عن دعمهم وتضامنهم مع نضالات شعبنا البطل في هذه اللحظة التاريخية التي يقف فيها صامداً مرتفع القامة دفاعاً عن قيم العدل والحرية والكرامة.

وأدانوا في رسالتهم الجرائم التي يرتكبها شارون بحق شعبنا الفلسطيني. كما قام الأساتذة الجامعيون التونسيون بالتوجه إلى مقر «جامعة الدول العربية» في تونس حيث سلموا رسالة موجهة إلى عمرو موسى، الأمين العام للجامعة، أعربوا فيها عن استنكارهم للجرائم الاحتلالية بحق شعبنا، كم طالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لحماية الشعب الفلسطيني.

• اعتصام حاشد للجاليات الأمريكية والأوروبية في لبنان •

نظم أعضاء من الجاليات الأمريكية والألمانية والإنجليزية والإيرلندية، وقساوسة من مختلف الكنائس في الولايات المتحدة اعتصاماً سلمياً حاشداً أمام مقر الأمم المتحدة «الأسكوا» وسط بيروت.

وطالب المعتصمون في مذكرة سلموها إلى أحد كبار الموظفين في الأمم المتحدة، المجتمع الدولي بالتدخل لرفع الحصار الظالم ووقف حرب الإبادة، التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني والمقرات الرسمية والمؤسسات الطبية وأماكن العبادة.

وناشد المعتصمون في مذكرتهم الأمم المتحدة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وإعادة الحقوق لأصحابها.

ودعت المذكرة الولايات المتحدة والحكومات الغربية إلى التعامل مع قضايا الشعوب بعدل وإنصاف بعيداً عن المعايير المزدوجة التي تتجاهل حقوق الإنسان وتؤدي إلى نصرة فريق على آخر.

كما ناشدت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ومجلس الأمن الدولي التدخل لوقف الهجمات على المدنيين ودور العبادة، وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية من خلال تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بها.

• مسيرات حاشدة في برشلونة •

أعرب امس، المشاركون في مسيرات حاشدة في العاصمة الاسبانية برشلونة عن استنكارهم الشديد للجرائم الاحتلالية بحق شعبنا.

وطالب المشاركون في المسيرات التي شارك فيها العديد من ممثلي الأحزاب والمنظمات غير الحكومية برفع الحصار فوراً عن الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية.

• مسيرات في أثينا •

عمت، المدن اليونانية امس، المظاهرات والمسيرات، المؤيدة لنضال شعبنا الفلسطيني في تصديه للعدوان الاسرائيلي الغادر.

وحمل المتظاهرون اليونانيون الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات واللافتات المنددة بالعدوان الاسرائيلي والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين المطالبين بحريتهم.

وقد تم نصب خيمة ثابتة امام السفارة الاسرائيلية يعبر فيها المواطنون اليونانيون عن مساندتهم ودعمهم اللامحدود لنضال شعبنا ،كذلك اقيمت خيمة اخرى في وسط مدينة سالونيك.

• مليون متظاهر في الخرطوم •

وسار حوالي مليون شخص في مسيرة تضامنية مع الفلسطينيين الاثنين في الخرطوم هاتفين شعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

واضاف ان المتظاهرين احرقوا دمية تمثل رئيس وزراء اسرائيل اريئيل شارون وهتفوا «تسقط الولايات المتحدة» و«لا نريد ان تحكمنا السي اي ايه» و«الموت لشارون». وكانت الاحزاب والنقابات اعلنت امس الاول الاحد، انها ستنظم تظاهرات كبيرة في البلاد اليوم دعما للفلسطينيين.

ودان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير «العدوان الاسرائيلي» على مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان امكانات بلاده موضوعة في تصرف السلطة الفلسطينية. واوصى البشير السلطات السودانية المعنية بجمع المساعدات للشعب الفلسطيني.

وكان السودان اكد الاربعاء الماضي خلال اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في كوالا لمبور انه سيدعم اللجوء الى سلاح النفط لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية اذا اتفقت كل الدول الاسلامية على ذلك. وادى تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتهديد بعض المنتجين بفرض حظر الى ارتفاع جديد في اسعار النفط.

• فنانون مصريون يتضامنون مع الفلسطينيين •

وغصت قاعة المسرح الكبير في دار الاوبرا المصرية امس الاول الاحد، بمئات الفنانين في اكبر تجمع من نوعه منذ بدء الاحداث في الاراضي الفلسطينية تضامنا مع الفلسطينيين بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

ووجه الفنان محمود عبد العزيز باسم الفنانين تحية «تضامن وحب واعتزاز لابطال الانتفاضة الفلسطينية الذين يقفون وحدهم بصدورهم العارية في مواجهة قوة عسكرية عاتية». واكدت الفنانة ليلى علوي في كلمتها «وقوف الفنانين وشعب مصر الى جانب الشعب الفلسطيني البطل واطفاله».

واستنكر رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاسبق حسين فهمي «الهمجية الصهيونية الاسرائيلية والمذابح التي يرتكبها شارون ضد ابناء الشعب الفلسطيني خصوصا خلال اليومين الماضيين في مدن جنين ومخيمها الباسل ونابلس وبيت لحم وغيرها من المدن الفلسطينية».

وطلب احد مسؤولي الهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة تقديم التبرعات شاكرا الفنانين الذين قام عدد منهم اضافة الى بعض الحضور بالتبرع بدمائهم قبل الدخول الى القاعة. وصدحت حناجر المتواجدين في القاعة الذين لف معظمهم عنقه بالكوفية الفلسطينية مع الفرقة التي ادت اوبريت «القدس حترجع لنا». وقامت الفنانة الفلسطينية عبير منصور بمرافقة عازف فلسطيني بتقديم اغنية «يا عود اللوز الاخضر».

• صدامات مع الشرطة الاردنية •

وجرت صدامات امس الاول، بين مئات من سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان والشرطة المنتشرة بكثافة منذ الاعلان عن وفاة طفل متأثرا بجروح اصيب بها الجمعة خلال مظاهرة قامي احتجاجا على جرائم الاحتلال.

وما ان اذيع خبر وفاة الطفل حتى خرج مئات من سكان المخيم الى الشوارع للتعبير عن غضبهم في حين انتشرت قوات ضخمة من رجال الشرطة حول المخيم وهو الاكبر بين المخيمات الفلسطينية العشرة في الاردن.

ورفض العديد من سكان البقعة الرواية الرسمية حول وفاة حمزة شباني وقام مئات الفتيان المختبئين في ازقة المخيم برشق الحجارة في اتجاه شرطة مكافحة الشغب التي لم تدخل المخيم. وافاد شهود ان الشرطة اطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريق الحشد. وبالرغم من عودة الهدوء الى المخيم الا ان التوتر كان لا يزال مخيما على المخيم.

وقال والد الطفل فؤاد شباني ان ابنه اصيب في رأسه بقنبلة مسيلة للدموع القتها الشرطة لتفريق مظاهرة تأييد للفلسطينيين في البقعة. ونفى وزير الاعلام الاردني محمد العدوان ان تكون وفاة الطفل نتجت عن اصابته بجروح خلال مظاهرة ضد اسرائيل مشيرا الى انه «لن تعرف اسباب (الوفاة) الا بعد تشريح» الجثة.

واكد الطبيب الشرعي مؤمن الحديدي ان التشريح كشف ان «الوفاة لا يمكن ان تكون نتجت عن قنبلة مسيلة للدموع، الطفل توفي بسبب ضربة قوية على الرأس نتجت على الارجح عن اصابته بحجارة او سقوطه من مكان مرتفع مما أدى الى كسر في الجمجمة ونزيف داخلي».

واذا ما تأكدت رواية الاسرة فسيكون الطفل اول ضحية في الاردن للتظاهرات الداعمة للفلسطينيين.



مخيم البقعة الطفل حمزة شباني



الفنانون في مصر





امام كنيسة المهد في بيت لحم منع رجال الدين من الدخول



السويد


دمشق
كندا
غزة
جاكارتا
المغرب
كوستاريكا
الدمام - السعودية

الأنظمة العربية تقطع اتصالها مع شعوبها وتبقي علاقات الغرام مع واشنطن

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* عندما قال وزير خارجية دولة قطر بما معناه انه لا يوجد للعرب ما يفعلونه سوى ان يتوسلوا لامريكا لم يكن بعيداً عن الحقيقة. ولقد اقترب كثيراً بقوله هذا مما يجري على أرض الواقع ولكنه استعمل كلمات غير دبلوماسية في وصف الوضع الذي وصلت اليه الأنظمة العربية الحاكمة في تعاملها مع الولايات المتحدة.

ويبدو ان هذه الأنظمة قد فقدت مصداقيتها أمام شعوبها لانها لم ترتق إلى مستوى الأحداث ولم تتصرف بحكمة وحنكة سياسية ترافقها حرية الحركة.

ان الأحداث المتسارعة وعملية اجتياح الضفة الغربية وإعادة احتلالها من قبل القوات الاسرائيلية تعتبرها الأنظمة العربية وعلى رأسها الاردن ومصر انها حوادث سوف تنتهي، اي انها مرحلة سوف تأتي إلى نهايتها وهذا ما تدعيه الولايات المتحدة عندما تطمئن الأنظمة العربية في ان مغامرة شارون هي الدخول والخروج بعد اتمام العمل وتحقيق الهدف. والأنظمة العربية وفي نفس الوقت تحتج بخجل للأمريكان والادارة الأمريكية على ما تقوم به اسرائيل وتحاول اقناع الولايات المتحدة بالاتصالات والمحادثات الهاتفية معها بأن تطلب من اسرائيل وقف ما يجري وحجة هذه الأنظمة هو انها في وضع حرج وهذا يشكل خطراً عليها وعلى حكمها.

لقد ظهر جلياً الهوة العميقة والعريضة بين هذه الأنظمة والشعوب العربية لأن الموقف الرسمي للحكومات هو غير الموقف الشعبي. فالموقف الشعبي يتسم «بالعواطف الجياشة والأحاسيس المتفجرة والغليان» بينما يتسم الموقف الرسمي بالتعقل والاتزان والدبلوماسية». وهذا يدل على ان الأنظمة والحكام العرب بعيدون عن شعوبهم وان الدمقراطية معدومة الا من اسمها المتداول ظلماً. ولقد صرح احد المسؤولين الاردنيين بان قطع العلاقات بينهم وبين اسرائيل غير وارد أبداً.

اذاً لا يوجد هناك اية ضغوط لتحريك الموقف الأمريكي من قبل الأنظمة العربية. فبدون ضغوط (سواء أكانت دبلوماسية أم سياسية أم تجميد علاقات) لن يكون هناك تأثير على المواقف. فالولايات المتحدة وضعت اهدافها وأعطت موافقتها لانها اقتنعت بما تدعيه اسرائيل في شأن محاربة الارهاب والقضاء عليه ولن يحول دون ذلك اي اقناع دبلوماسي لها. وليس في نية أي نظام عربي ان يمارس اي ضغط على واشنطن. وهكذا نرى نتيجة الاتفاقيات التي وقعتها الدول العربية في جريها وركضها نحو استرضاء واشنطن لتقع هي في مصائد هذه الاتفاقيات التي تدعى اتفاقيات سلام. فأيدي وأرجل مصر والأردن مكبلة بهذه الاتفاقيات والتي حرمتها من حرية الحركة والمناورة. وطغمة الحكام العرب قد أصروا على قطع اتصالهم مع شعوبهم وان لا يقطعوا علاقات الغرام مع واشنطن. وليذهب الشعب الفلسطيني في ستين داهية!

هذا أوان الشدّ

• بقلم: سهير ابو عقصة داود •

* قبل الحديث عن أي صمت عربي أو صمت اسرائيلي، أو دولي ازاء المجازر والحرب الضارية ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل علينا الحديث عن الصمت المدوي من أجزاء معينة من فلسطينيي الداخل لا زالوا يعيشون على هامش الحدث والتاريخ.

منذ عام وأكثر وصورة المجتمع الاسرائيلي القبيحة تتضح بكافة قطاعاتها من سياسييها ومثقفيها وإعلامييها وجميع قنواتها حتى بات اسم اليسار أو المثقف الاسرائيلي ليس سوى عبارة لا تقود الا الى حضيض اليمين ورغم ذلك بقيت ذيول الأحزاب الصهيونية بالذات من حزب العمل وميرتس يتربعون في أماكنهم وفي انتمائهم لهذه الأحزاب شريكة الحرب والقتل والابادة، ومن يتابع تصريحات آباء الحرب من صاحب اليد الاجرامية المتمثل بين اليعيزر وبوق السياسة الفاشية المتمثلة بوزير الخارجية الحائز على جائزة نوبل للسلام بيرس والانتهازي الكبير يوسي سريد الذي لا يفرق بين الضحية والجلاد ويتحدث بما لا يفقه عن «العنف من الطرفين» لا بد ان يصل الى نتيجة يتعادل فيها اليمين مع «اليسار» وهمس السلام المزعوم مع طبول الحرب.

ان انعدام الأخلاق السياسية والوطنية قد تغفر ولكن حين ينعدم الضمير الحي والانساني فمن يغفر لهذه الآلات البشرية؟

قبل تشدق بعض السياسيين والصحفيين الملتفين حول الأحزاب الصهيونية ضد مواقف الحكومات العربية الدنيئة التي فاقت كل تصور وقبل مطالبتهم باتخاذ خطوات من قبل هذه الحكومات ضد اسرائيل كان من الأجدر لهم أن يحاكموا انفسهم وان يتخذوا خطوات تعبر عن موقفهم الرافض لحكومة الحرب النازية وتتمثل بانسحاب فوري من هذه الأحزاب الى لا رجعة.

وفي هذا السياق دعوة الى الذين يخدمون في جيش الاحتلال من أبناء شعبنا، هذه هي فرصتكم للعودة الى الطريق التي يحتمها عليكم الضمير قبل الواجب. فهذه حرب لاخضاع شعب وليست حرباً على الارهاب ولستم اقل ضميراً ولا أفضل من هؤلاء الضباط اليهود الذين رفضوا الخدمة في المناطق وهم اسرى الآن في السجون الاسرائيلية.

واذا كان من كلمة صريحة الى الشعوب العربية التي تجتاح مظاهراتها الأقطار العربية كلها فإن الدعوة اليكم هي لا لفتح الحدود ولا لقطع العلاقات وإنما لدحر هذه الأنظمة التي أوردتنا الى الحضيض والتي تعطي الضوء الأخضر لحكام القمع بالاستمرار بقمعهم ولخلع حكامكم المجرورين المهزومين الخائنين لشعوبهم ولآلامهم.

يعلن شارون وحكومته ودولته الحرب بكل المفاهيم ولا زلنا نتصرف وكأن ما يحدث يدخل في عداد عمليات عسكرية.

للحرب قوانين. وإذا فُتحت على شعبنا الحرب فعلينا ان نسأل انفسنا اين نحن في هذه الحرب؟ وماذا نقدم لها؟

الشعوب العربية تهز عروش حكامها بمظاهراتها الحاشدة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* المظاهرات الشعبية التي تفجرت واندلعت في شوارع العواصم العربية احتجاجًا على الاجتياح العسكري لمناطق السيادة الوطنية الفلسطينية واعادة احتلال المدن والمخيمات الفلسطينية، واستنكاراً للصمت العربي الرسمي تجاه المجازر والمذابح التي ترتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني، هذه المظاهرات تعكس التلاحم الجماهيري المتصاعد ومشاعر الغضب والتأييد والمساندة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الأعزل في مواجهته وتصديه لقوات الاحتلال الغازية المدججة بأحدث الأسلحة وآلات الحرب والدمار الأمريكية، وهي تأتي بعد فترة سبات عميق استيقظت فيها الجماهير على صوت هدير الدبابات وصور الحصار على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعزله عن العالم الخارجي، عبر التلفاز والفضائيات العربية.

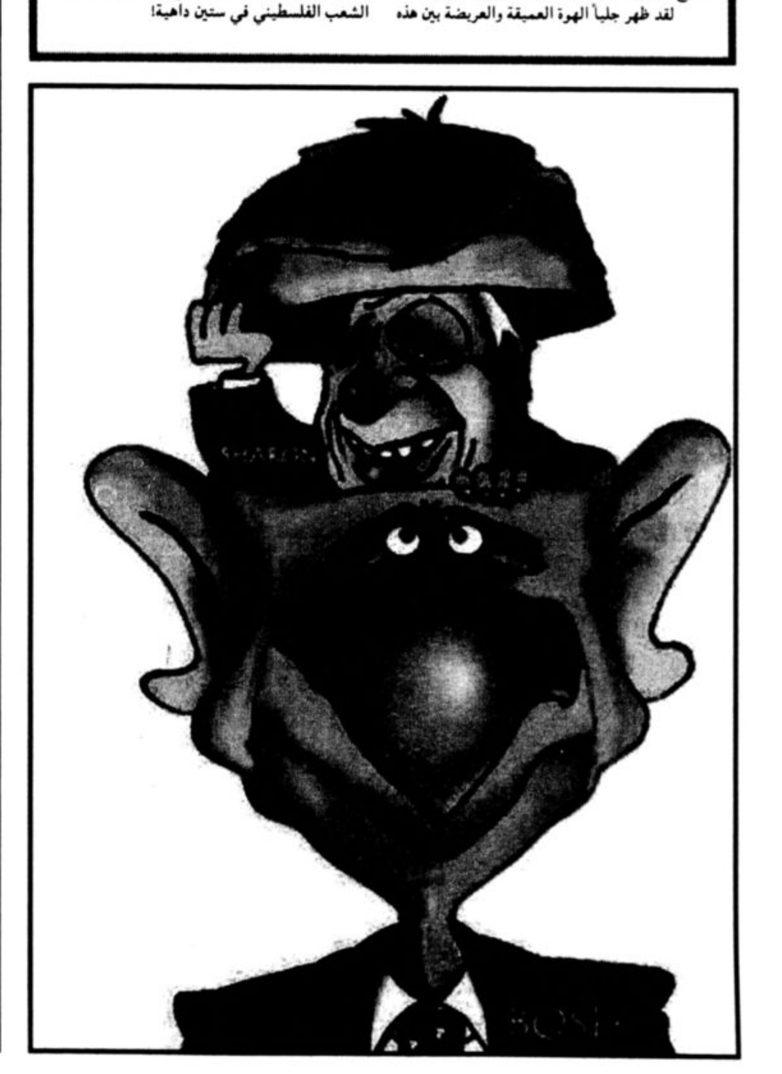
وحقيقة ان مثل هذه المظاهرات الجماهيرية الغاضبة الحاشدة لم تشهد مثلها الشوارع العربية منذ سنوات طويلة وهي ان عبرت عن شيء فعن الألم والغضب المتأجج في قلوبها تجاه أنظمتها المتخاذلة التي لم تحرك ساكنًا ازاء ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة من ممارسات عدوانية استهدفت البشر والحجر والشجر، وتدل على صحوة وطنية ونهوض ثوري جديد بعد مرحلة الجزر التي مرت بها هذه الشعوب منذ الردة الساداتية مروراً بحرب الخليج وغياب الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية التي كانت تمدها بأوكسجين الحياة والنضال.

ان هذه الجماهير التي خرجت للتظاهر في الشوارع لا تطلب من حكامها وأنظمتها اشعال حرب جديدة في الشرق الأوسط وانما تطلب منها ان تحفظ ماء وجهها وتصون كرامتها المهدورة باتخاذ موقف حازم وفاعل وضاغط على الإدارة الأمريكية التي تساند وتدعم العدوان الاحتلالي وتغيير خطابها السياسي والعمل من أجل وقف حمامات الدم المسفوح على الأرض الفلسطينية، ولكن هذه الأنظمة وبدلاً من تحسس عواطفها والاصغاء الى كلمتها وتحقيق مطالبها تشن حملات واسعة لقمع هذه المظاهرات التي انطلقت منذ بدء الغزو الاحتلالي العسكري، وباعتقادي ان هذه المحاولات البائسة التي تقوم بها الأنظمة للحد من الفعاليات الشعبية والتصدي للمد الجماهيري الشعبي الجارف والمتنامي ستبوء بالفشل الذريع حتمًا لأن إرادة الشعوب اقوى دائمًا من إرادة الحكام، وكما قال الشاعر ابو القاسم الشابي يومًا:

اذا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد أن يستجيب القدر

هذه المظاهرات علامة هامة ومفصلية في تاريخ الحركة الجماهيرية العربية وحركة التحرر الوطني وحدث جديد ومرحلة متقدمة تهز وتدك عروش الحكام الذين يحاولون تنفيس غضب الجماهير بالبيانات والمواقف الممالئة للادارة الأمريكية وربيبتها في الشرق الأوسط وكان الأجدر والأجدى بالقيادات الحاكمة ان تصغي لنبض الشارع وتتحرك سريعا لوقف العدوان وفك الحصار عن ياسر عرفات وعن الشعب الفلسطيني وتطبيق اتفاقات وتفاهمات تينيت وميتشيل والعودة الى طاولة المفاوضات التي تضمن الانسحاب والجلاء الاسرائيلي الكامل عن المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني.

(مصمص)



كلمة المحرر الأدبي

بيني وبينكم

سنلتقي عبر هذه الزاوية بين فينة وأخرى لرفع جسر بيننا وبينكم، نحاول فيه أن نخرج عن الرتابة الرسمية، لاضفاء نوع من الايقاع الحميمي، وخلق مذاق آخر.. لا يخلو من دعابة!

يهمنا جداً ان تبعثوا لنا بملاحظاتكم ومقالاتكم النقدية حول ما ينشر في هذه الصفحات الأدبية، فضلاً عن نصوصكم الابداعية، شعراً ونثراً.

يهمنا جداً تعزيز «العروة الوثقى» القائمة أصلاً.. بيننا وبينكم. «الاتحاد» اتحادكم.. وأنتم لستم ضيوفًا.. أنتم ربّ المنزل!

فيا اخوتنا الكتاب والشعراء.. شمروا عن السواعد.. وامتشقوا اقلامكم.. وتعالوا نلقِ حجراً على الرتابة.. ونرتقِ الى مستوى اللحظة الساخنة!

رسائل قصيرة جداً

• الى الكاتب ن.س - حيفا

وصلتنا قصتك «علوشة» التي تمتد على مساحة ثماني صفحات فوليو. ولا نخفي عليك أن الخط متعب جداً وتحليله يحتاج الى قدرات خاصة تعجز امكانياتنا المتواضعة عن الارتقاء اليها. فالكلمات متراصة والسطور مزدحمة وهنالك تشابك بين حابل سطر ونابل سطر آخر.

نرجو أن ترسل لنا المادة ثانية.. مطبوعة وبخط كبير حتى نستطيع ان نقرأها قراءة صحيحة ونطلق سراحها في فضاء الصفحات الأدبية!

• الى الشاعر الواعد صاحب المادة «أشعار دامية على جدران الزمان والمكان».

ان قصيدتك على مستوى لافت يبشر بموهبة واعدة. يسرّنا أن نتعرف عليك شخصياً وندردرش معك عى فنجان قهوة. فلا تبخل علينا بزيارة الى مكاتب «الاتحاد».

• الى الأخ هـ. هـ.

نعتذر عن نشر قصيدتك «مررت بدارٍ».

ننصحك بالاكثار من مطالعة الشعر ونقده، كما ننصحك أن تقوم ببادرة حسن نية لاجراء نوع من المصالحة وتحسين العلاقة مع قواعد اللغة العربية!

عن مستوى هذه العلاقة نورد المثلين التاليين:

١ - فطلّت منها علية بذي قامة/ ومن نهدها الصليبُ (كالجارُ)

٢ - قلتُ: عليّة ما الهوى فيك/ سمى اسمك من الدار (الى الدارْ)

وعلى حد علمنا، فإن (الكاف) و (الى) حرفا جرّ.. (يجرّان) جبالاً، ولا يقويان على (رفع) حبّة حنطة!

يبدو ان عليّة وما تتمتع به من «خيرات»، هي السبب في هذا الخطأ العجب! وخيرها بغيرها!

• الى الشاعر ع. ف. ص - قرية سالم.

وصلتنا قصيدتك «... قبل الحجيج» بواسطة الناسوخ (الفاكس).. والناسوخ كما لا يخفى عليك، غريب الأطوار ونزق الطباع، ويميل أحياناً إلى المكر والمراوغة فيتحفنا بخطوط مشوهة الخلقة، نقف أمامها حائرين.

فالكلام غير واضح والحروف مشوهة الملامح.. ولأننا حريصون على سلامة اللغة والاملاء، ونبذل قصارى جهدنا حتى لا نقع في الأخطاء المطبعية، نرجو أن تعيد ارسال القصيدة، ونكون شاكرين اذا تلطفت وأرسلتها مطبوعة بخط واضح وكبير.. حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه!

• الى الشاعر العبليني صاحب القصيدة «وطني قطعة من إله».

القصيدة جميلة وتشق طريقها واثقة الخطو لكي تجد مكانها على الصفحات الأدبية لـ «الاتحاد». غير ان يد الناسوخ طويلة، واعتادت أن تنهش ما أمكن نهشه من الكلمات وأسماء الشعراء. وقد وقع اسم الشاعر، هذه المرة، ضحية هذه اليد. فقد وصلت القصيدة ولم يصل اسم الشاعر، لغرض في نفس الفاكس!

نرجو أن تتصل بنا حتى ننشر القصيدة والى جانبها اسم الشاعر.

إنّ «وطنا هو قطعة من إله» يستحق منا أن نصونه برمش العين وان ننشره متألقًا الى جانب اسم مبدعه!

محمد علوش:

شاعر يغني أشعار الأرض.. ونشيد الجبال يخطو بصلابة على أرضٍ صلبة



• بقلم: مفيد صيداوي •

(١)

* الشعر الفلسطيني المناضل.. الشعر الملتزم بقضية الشعب وانتفاضته وأرضه لا يمكنه ان يكون محايداً.. المحايد هو ذلك الشعر الذي يعيش في البروج العاجية.. الذي لا يشعر أصحابه بلفح شمس هذه الأرض.. ولا يشعرون بذلك الغاز المتطاير المفرّق للمظاهرات.. ولا يحركون ساكنًا تجاه القمع الذي يحدث يوميا على الأرض المقدسة.

ولذلك حتى لو ميّز ساعات الغضب النرفزة وحتى لو ميز ساعات الغضب البعد عن الفنية.. والالتصاق بلغة الجماهير المبدعة لأساليب النضال فهو يبقى الفن الأصيل.

هل هناك أجمل وأرقى من المباشرة التي يقول فيها محمود درويش

سجل أنا عربي
اولادي ثمانية
وتاسعهم يأتي بعد صيف
سجّل أنا من قرية عزلاء منسية
أطفالها يحبون الشيوعية».

هل هناك أجمل وأرقى من قول المرحوم راشد حسين وهو يقول:

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر/ ان الشعوب اذا هبت ستنتصر

او اقوال توفيق زياد، وسميح القاسم المقاومة وغيرهم.

ان الفن الأرقى هو ذلك الفن الذي يخدم قضية الانسانية من خلال الخاص ايضا بفنية قد تكون مباشرة أحيانًا.

(٢)

محمد علوش.. الشاب الفلسطيني من نزلة عيسى قضاء طولكرم.. تلك القرية الواقعة بالقرب من باقة الغربية وباقة الشرقية.. ففي بلادنا بسبب كل مشاريع التقسيم تصبح مدننا وقرانا شرقية وغربية قبلية وشمالية.. الخ.

يؤكد لنا في عنوان كتابه (مجموعته الشعرية) أننا سنرى في الطريق خطاه.*

وهذا الدكتور فاروق مواسي يقدمه لنا قائلاً: (هذه الخطرات، الومضات الشعرية تنبجس من روح معذبة، تتشبث وتقاوم، وهي تعاني، ولكنها لا تنثني وهجًا وموقفًا» ص ٢.

إذن نحن أمام شاعر في بداية طريقه ولكنه يشير الى انه ثابت الخطى، متأكد من نجاحه المستقبلي.

قصائده كتبت بين الأعوام (١٩٩٦ - ١٩٩٩) منها (عودة الشهيد) يهديها (الى غسان كنفاني، عائداً الى حيفا) يقول فيها:

«عاد الشهيد من جزائره البعيدة
عاد متوجًا بالغار
ويداه تداعب النجوم
عاد نهراً من المسك
وعلى ضفافه
يخضر القمح والزعتر». (ص ٤).

وعندما يهدي قصيدته الثانية (حيفاوي) الى ابن حيفا أحمد دحبور الذي يتحفنا بأبداعه الاسبوعي في جريدة «الاتحاد» يقول:

«أنا يا حيفا محروم منك
وطريد من كل بقاع الكون
الغاصب يشرب بحرك
يسفح يا حيفا أشجار الكرمل» (ص ٦).

فأن كلماته مباشرة واضحة.. غاضبة ولكن فيها مسحة من جمال حيفا.

محمد علوش وهو الشاب الفلسطيني أكثر من يشعر بعذاب الفلسطيني ولكن ايضا بأمله في الحياة والنصر الذي هو موعده.

الفلسطيني..

ظنّ السلاطين بأن سجونهم/ أقوى من الايمان والثوار
ظنّ الطغاة بأن نار جحيمهم/ اقوى من الخيول والاصرار
ظنّ الحاقدون بأن سياطهم/ أقوى من السجناء والأحرار
قولوا لهم:
تبًا لكم، شعبي الأبي مكلل بالغار
شعبي الأبي مدجج بالنور والفرسان
شعبي نبي عاشق، قد جاء
يحفر خندقا للعار والأوثان
- ساح الوغى ميدانه -
والنصر موعده» (ص ١٩).

ومحمد علوش يحس نبض العامل وفقره.. يحس عذابه ويتبنى علمه.. علم الأول من أيار.

ففي قصيدته «مرحى للرايات» التي كتبها على شرف الأول من أيار، يوم العمال العالمي» يقول:

لا يا عصر الطبقات الوثنية
ما عدنا اتباعًا
نتهجأ دالية الحرف الأولى
ونرضى بالسادة والدولار
اربابًا ونياشين. (ص ٢٩).

ثم يتابع:

والعمال عيون أدماها الفقر.
أشجار العمال هي الأعلى
لا تتقهقر، لن تثنيهم أوكار الطغيان
أول ايار يعود
مرحى للرايات». (ص ٣١).

ومحمد علوش في موقعه الجغرافي، وفي نفسه قريب من أراضي الروحة في المثلث الشمالي قرب معاوية وعارة وكفرقرع تلك الأرض التي صادرتها حكومة اسرائيل لصالح الآخرين. يقول (الروحة وسمفونية الملحمة..)

«ما عادت أرض الروحة
تنبت قمحًا عربيًا
أو دالية تتشمس فوق تراب الضاد
الروحة حارات ونساء
وزنابق بيضاء
في الروحة تتعملق قامات الزيتون
وإصرار التربة والأحجار
أن تسطع في ذاكرة الجذر».

وعندما يهدي قصيدته (هكذا..) الى (صباح القلازين شاعرة المخيم) (ص ٧٤) يقدمها بابداع رائع ولكن من خلال معاناة:

«لن أقدّم روحي وعصافيري
على طبق من ذهب
لجنود الطغاة
يقتلون الورد، يسرقون حقائب أطفالنا
وكتبهم، وأقلام الرصاص
ليقتلوا الحلم
ليقتلوا براعم الغد» (ص ٧٤).

ان محمد علوش في ديوانه هذا يختزل بكلمات بسيطة ثورية مقاتلة ومتفائلة معاناة شعبه.. ووطنه من جراء الاحتلال.. خاصة في هذه الظروف وفي الفترة التي تقوم بها الانتفاضة بدورها الباسل.

ومثل هذا الكتاب من الممكن ان يكون تعبويًا ايضًا.. ولا ضرر في أن يكون للشعر دور تعبوي. فمبروك وسنرى في الطريق خطاك يا محمد.

* سترون في الطريق خطاي - (قصائد) محمد علوش - مطبعة الشعراوية، الطبعة الثانية.

• أسمهان خلايلة •

الانبعاث

هذه القطعة كتبت قبل أكثر من اسبوع.. حاولتُ تطويرها والاضافة عليها فلم أتمكن.. تركتها.. وكنت قد سطرتها مخاطبة الطفل الفلسطيني أصلاً وإذا بها بعد سبعة أيام تصلح للطفل والمقاتل والزعيم الفلسطيني فالكل في خندق واحد وفي ذات الحصار.

من أين لي قوة انطلاقك وأنت سجين في قفصك يتشاورون على ترويضك، يحرسونك مناوبة..

فمن الذي يسجن الآخر؟ هم أم أنت؟

ترفع شعبك على كفيك القويتين وتبشر به شعبا يولد من جديد.. ينهض من بين الأنقاض صانعًا وطنًا طيب الرائحة معطراً بالزعتر والميرمية..

منبوذون نحن لولا حضورك..
أذلّه لولا كبرياؤك
أموات لولا انبعاثك..

فمن أين لي بلغة ترتقي الى حد النبوة أستطيع انتقاءها كيف أصف قامتك العالية التي تتحدى جلادك؟

يا نبي هذا العصر!

من أي قاموس أغرف كلمات تستطيع ان ترقى الى قامتك الشامخة؟

لا أدري!

ان وصف الأنبياء الناهضين من بين الأنقاض يحتاج الى أبجدية متوهجة متألقة.. كما أنت في صمودك الأسطوري!

تحية الى صحيفة «الاتحاد»

منبر الصدق والوفاء

• ملحم خطيب - دالية الكرمل •

أهوى وتنشدني البراءة مثلما   أعلو ولكن وقعها لا يغرب
والشوق يقطف من غناني شمعة   والصبح يغسل والطيور تكذب
جئنا لندرس في غياب جموعنا   تبكي عيوني أدمعًا كم أغضب
فالليل في ثوب الكلام يصب في   جهد المغرد عاشقًا لا يهرب
نمشي الى الدنيا الجميلة والهوى   وقلوبنا في موعد تتعذب
ولمجدنا جاءت جريدة شعبنا   فالاتحاد هي منبر لا يكذب
والاتحاد جريدة وضاءة   هي مجدنا ونشيدنا كم تخلب
وتجسد الآمال في ايامنا   نبراس شعبي دائمًا كم تطرب

أخط فيك فنون شعري

أأزور أبعاد البلاد وحسنها   حسن المعابد ثم سحر المورد
أيصان شعب في غياب أسوده   قلب الضغينة بينكم لم يرقد
لا ليس ليل والمدامع خيبة   قد قمت أبعثها بلون العسجد
لا والذي يهدي البطاح وحولها   همم تسامت في العلى للفرقد
في سحرها ضيم على ضيم، هفت   بقوافل الأمجاد لا، لم تهجد
سيكون عهدك في صفاء نشيدنا   ولغير مجدك نحن لا، لم ننشد
ولغير صوت الحق لسنا خضعًا   ولغير ربّ الكون لا، لم نسجد
وأخط فيك فنون شعري كله   سحراً يفوق كلام كل ممجد

إقرث/ وطن

يا بيت في اقرث كنت عمران   ساكن تحت سقفك بكل اطمئنان
بصحى عبكرا بسرح مع الفدان   برجع عشية بسهر مع الجيران
امي من الصبح بتفطر الصبيان   وبتخبز عجينها باللجن خمران
عيشه هنية كلها حب وحنان   وياما سهرنا على حكايات عمي ابو سليمان
وفي يوم اجتنا عصابه من اقصى البلدان   عن بيتي ابعدوني وهدموا الحيطان
تفرق الشمل وضاعت الأوطان   وصفي كل فرد منا بهالدني حيران
وبهمة شيوخنا وشبابنا الشجعان   سنرجع ونرفع للسما البنيان
وبقرع جرسنا فوق كنيسته سهران   على صرخة طفل بقول من هالتربه انا خلقان
وانشا الله بكون على هالأرض لنا عنوان   واسم اقرث بالتاريخ فخر لكل انسان

(زجّال اقرثي)

• جان زهر •

«نام يا يمّا نام»

هونيك.. بطراف
القطاع،
لْ.. ع مسافه
من الضفة،
منطقة منكوبة
بيت ورا بيت
طالتو.. الجرفه،
بزاويه بعيده..
بهالمنطقة
بقي.. شكل غرفة،
اربع حيطان مشققه
من القصف،
وبقي من سقفها
شقفه،
عَ أرض هالغرفه
الطفل محمد
فرش منديلو،
وقعد..
بكتابو يقرا
ع ضيْ.. قنديلو،
والقصف داير،
ورصاص بالهوا
طاير،
وانطفى القنديل
وما عاد عرف محمد
نهارو من ليلو،
خاف محمد..
وقف محمد..
وما كان عارف
انو الموت
من هاك الباب
لْ.. بلا باب
جايبلو،
آخ.. يمّا..
صرخ محمد..
بقعه حمرا
ع صدرو فرشت
من رصاصه
بقلبو الصغير
تفجرت،
من إيد قنّاص
كان.. بشي زاويه
لاطيلو،
حشرجه..
ومعها.. فرفروا
بطلوع روح محمد
طرافو،
ونام هاك النومه
عَ طرف منديلو،
بحد قنديلو،
عابط كتابو
لْ كانت كلماتو
ع محمد..
تكبّ دموع
وتصرخ.. تصرخ
وتناديلو،
لربك.. يا محمد
اطلع،
عن وحوش الغاب
اشكيلو،
عن هالجور
لْ.. بهالدني صفّى
قوللو..
واحكيلو،
بلكي يسمع
وهالغضب..
عن شعبك
برفع،
لْ.. بيعبدو
ودايمًا.. بيصليلو
آه.. يا محمد
يا هالطفل الصغير
لْ.. بهاك الغرفه،
باربع حيطان
مشققه،
ومن سقفها باقي
شقفه،
نايم هاك النومه
ع طرف منديلو،
عابط كتابو،
بحد قنديلو،
هلّلي.. يا أم الشهيد
تهليلة طفل
تينام،
نام.. نام..
نام يا يمّا نام
واصطادوك..
مثل الحمام،
هلّلي..
هلّلي يا أم الشهيد
هليليو..
هليليو..

(حيفا)

الشعر الشعبي الفلسطيني ودوره في النضال من أجل التحرر والاستقلال الوطني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* يلعب الشعر الشعبي دوراً رئيسيًا وطليعيًا هامًا في النضال الوطني الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال. وتكمن أهمية هذا الشعر في تجاوبه مع قضايا الشعب وهموم الجماهير الكادحة الرازحة تحت وطأة الفقر والجوع والألم الانساني. والحقيقة هي أن شعبنا العربي الفلسطيني حتى النكبة العام ١٩٤٨ اهتم بالشعر الشعبي أكثر من اهتمامه بالشعر الفصيح، وكان الشعراء الشعبيون يدونون ويؤرخون في قصائدهم وأغانيهم الشعبية لنضالات وكفاحات الشعب الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني وما يختزنه الانسان الفلسطيني من ملامح فكرية وانسانية.

تعود جذور الشعر الشعبي الفلسطيني من حيث مضامينه ودلالاته الى الكنعانيين وقد تأثر فيما بعد بتراث قبائل بني هلال التي عاشت في العهد الفاطمي حيث انتجت اغاني رقيقة وعذبة ما زالت تغنى بكثرة في مناسباتنا الشعبية العامة ومنها «ميج يا ابو الميج يا ابو الميجنا» و «زريف الطول» و «جفرا ويا هالربع» وغيرها.

ويحمل الشعر الشعبي الفلسطيني في ثناياه مضامين وطنية وسياسية وانسانية ومنها الدعوة للالتصاق والتمسك بالأرض والوطن ورفض النزوح عنه والتغزل بالنساء ومحاكاة الناس والحيوانات الأليفة والتحدث عن العادات والتقاليد السائدة وما يرافقها من تحولات وأثر على الحالة النفسية والوجدانية هذا بالاضافة الى الأغاني التي تتناول العمل والفلاحة والحصار والنسيج والزواج.. الخ.

لقد تفاعل الشعر الشعبي بالأحداث السياسية العاصفة فسجل ونقل أحاسيس الشعب وتغنى ببطولاته في التصدي ومقاومة القوى الاستعمارية الغاشمة وعبر عن النهوض القومي ونبه الى ما يحاك من مؤامرات وأخطار محدقة وداهمة وندد بوعد بلفور المشؤوم.

ومن المنظوم الشعبي الذي هتفت به القوى الشعبية المقاتلة والمكافحة في وجه المستعمر البريطاني:

اصبر على الضيم ان جار الزمن وحكم
والنذل يا ناس على ليث البوادي حكم
الباز قدره وطي والبوم صاح وحكم
ناديت كيف العمل تاه الدليل وضاع
العاطلة تنشهر والسابقة تنضاع
ناديت يا أهل الحمية اليوم حقي ضاع
شوفوا العوج وانصفوا واجروا علينا الحكم.

كذلك فإن الشعر الشعبي الفلسطيني جسد الوحدة الوطنية بين المسيحيين والمسلمين والتفافهم حول الثورة، فانطلقت صرخات المؤذنين في المساجد ودقات النواقيس في الكنائس معلنة ومؤكدة على التعاضد والتلاحم الحقيقي بين أبناء الشعب الواحد:

الأهالي والشعب
بتصيح آمين
الكنائس والجراس
تدق آمين.

ويتسم الشعر الشعبي الفلسطيني ما بين السنوات ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٧ بالتعبير عن الصدمة والذهول من فقدان وضياع الأرض والوطن وتصوير الألم والمعاناة والشعور بالغربة والبكاء، دون فقدان الأمل.. ولنستمع الى ما قاله الشاعر عن الغربة في اطار الدلعونا:

طالت الغربة وطال الفراقي
بالله يا طير تبلغ اشواقي
للأرض الحبيبة انا مشتاقي
ويعد ما الغربة صارت حنينا
يا شاطئ يافا قولي اخبارك
بنفتح في رملك نعرف اسرارك
بستنى طيورك بسأل زوارك
بعدك ع العهد ولا نسيتونا
ركبنا في المركب فوقا اتعلينا
يا شمس بلادي حرمت علينا
قوللوا للوالدة ترضى علينا
رجايا فيك يا رب الكونا
بستنى طيورك بسأل زوارك
بعدك ع العهد ولا نسيتونا.

وبعد هزيمة ونكسة حزيران ١٩٦٧ دخلت القضية الفلسطينية في مرحلة جديدة فنمت وتصاعدت القوى الوطنية والدمقراطية الفلسطينية، ورافق ذلك تفاعلات وتداعيات سياسية وتحولات في البنية الاجتماعية الفلسطينية فرصد الشعر الشعبي ابرز الأحداث والظواهر وعبر عن الوجدان والنبض الجماهيري وعن الواقع الجديد الذي نشأ وطرأ على الشعب الفلسطيني وصور المعاناة والهموم الفلسطينية والشوق والحنين اللاهب المتدفق نحو الحرية والاستقلال وهذه المشاعر والعذابات الانسانية نجد تعبيراً لها في أغنية «غربة ما بدي غربة» التي شاعت وذاعت في أواخر الستينيات بين الفئات والشرائح الاجتماعية الفلسطينية:

غربه ما بدي غربه
بدي أروح ع بلادي
يا ويلي النار بقلبي
كيف أن تبقى وقادي
افهم مني حوالي
واسمع مني امالي
ما بدي القصر العالي
بدي خربوشه ع وادي.

ومع اندلاع ونشوب انتفاضة الحجر في أواخر الثمانينيات انتشر الشعر الشعبي الانتفاضي الذي يتحدث ويحكي عن الانتفاضة ويمجد الحجر وراميه ويعكس اصرار وتصميم الشعب على الكفاح الى أن تشرق شمس الحرية واليكم هذا النموذج من أغاني الانتفاضة التي قيلت في خضمها وغمرتها:

على دلعونا على دلعونا
إحنا انتفضنا وما بهدونا
ومش لازم تهدا هالانتفاضة
لحتا ترحل جيش الصهيونا.

ومن الشعراء الشعبيين الفلسطينيين بين ظهراني شعبنا الذين شكلوا طلائع الشعر الشعبي وتركوا بصماتهم عليه ولهم دور اساسي في تنمية وتطوير هذا اللون الأدبي الجميل عبر حقبه المتتالية نذكر على سبيل المثال لا الحصر نوح ابراهيم وعوض والريماوي والحطيني وابو السعود الأسدي وتوفيق الريناوي (ابو الأمين) وابو غانم الأسدي ويوسف ابو ليل وسعود الاسدي وراجح السلفيتي وابو جاسر والجلماوي ونايف سليم ويوسف سعده وغيرهم كثيرون.

وفي النهاية يمكننا ان نقرر بأن الشعر الشعبي الفلسطيني هو المعبر الحقيقي والملموس عن واقع الجماهير الفلسطينية وطموحاتها الوطنية والعاكس لانسانية الانسان الفلسطيني وعشقه الذي لا يعرف الحدود للحياة والحرية وكفاحه للخلاص من الظلم والقمع والاستعباد والقهر القومي والطبقي اليومي. وهو يتميز بصدق التجربة والأصالة في تصوير الهم والجرح والطموح الفلسطيني، وان صانعي هذا الشعر الصادق والصافي هم أبناء الفقر والتشرد الفلسطيني والطبقات الشعبية الكادحة ويكشف المنظور المادي والالتزام والارتباط الجدلي مع آلام وآمال الشعب المعذب، ويعتبر رافداً هامًا من روافد النضال الوطني والدمقراطي من أجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة المستقلة.

(مصمص)

شعراء فلسطين في القرن العشرين

توثيق انطولوجي



• بقلم: شفيق حبيب •

* وصلنا حديثًا الكتاب الذي حمل عنوان هذه المقالة من اعداد الاستاذ راضي صدوق، وقد جاء في حوالي ٧٣٧ صفحة، وهو من اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وتوزيع دار الفارس للنشر والتوزيع في الأردن.

نستبشر خيرا كلما وصلتنا دراسة حول الأدب الفلسطيني بجميع فنونه، ولكن سرعان ما تصيبنا الخيبة بعد الاطلاع على هذه الدراسة، وهذا الكتاب برغم مما بذل مؤلفه من جهد جبار في اعداده، الا انه جاء منقوصًا على غير ما نرجو، وحبذا لو عاد صاحبنا الى مصادر أكثر أمانة.

هناك فرق كبير بين التوثيق الانطولوجي والنقد، فلماذا نصب الأستاذ راضي صدوق من نفسه ناقداً بالغمز واللمز والحطّ من شاعرية هذا الشاعر أو ذاك؟؟ اضافة الى عدم ذكر جميع المؤلفات؟؟

اسمعوا..!! وعوا..!!

عن شعر شاعرنا الراحل جورج نجيب خليل يقول مؤلف الكتاب:

«شعره تقليدي باهت، يمتدح في بعضه اسرائيل ويتغزل بجمال الحياة في الكيبوتس والموشاب».

أما عن الشاعر سميح القاسم فيقول:

«.. فنيًا نجد له قصائد كثيرة عادية باهتة، وهو بالاجمال شاعر عادي، شعره لا يرقى فنيًا الى مستوى شهرته، وهناك بين شعراء الأرض المحتلة المغمورين من هو أفضل منه موهبة وأصالة وفنًا».

وعن الشاعر الدكتور فاروق مواسي يقول أيضًا:

«شعره ضعيف، فيه ركاكة وجفاف».

أما عن كاتب هذه المقالة فيقول:

«حصل على دبلوم في المحاسبة ودبلوم في الصحافة والمهرجانات (!!!) ما زال يقيم في وطنه مناضلاً بالكلمة الشاعرة».

ويحق لي ان اسأل الأستاذ راضي صدوق: كيف يستطيع المرء أن يحصل على دبلوم في المهرجانات؟؟ ومن أية مؤسسة اكاديمية؟؟

لقد وثق مؤلف الكتاب لثلاثة من شعرائنا الراحلين قبل العام ٢٠٠٠ بكثير، وهو تاريخ صدور كتابه، فكيف أغفل تواريخ وفياتهم؟؟ وهم: احمد طاهر يونس ومؤيد ابراهيم وعيسى لوباني.

ومما أثار عجبي انه وثّق لعديد من شعرائنا المحليين، دون أن يورد لهم أية قطعة شعرية واكتفى بجملته التي تكررت كثيراً:

- «لم نعثر على نماذج من أشعاره».

- ومن هؤلاء: يعقوب حجازي - وهيب وهبة - وليد خليف - هيام قبلان - ماجد عدوان - سهام داوود - انطون شماس.

كذلك لم يوثّق الأستاذ راضي صدوق للعديد من شعرائنا المحليين المعروفين ولم يورد لهم اي ذكر مثل:

- طه محمد علي، سعود الأسدي، مفلح طبعوني، نقولا مسعد، ملحم خطيب، ماجد عليان، سامر خير، محمود مرعي، سلمان دغش، د. نديم حسين، معين شلبية، يعقوب أحمد، جريس دبيات وغيرهم.

أما عن شاعراتنا فلم يسمع المؤلف الا بهيام قبلان وسهام داوود وغابت عنه أسماء عديدة لها بصماتها على شعرنا المحلي مثل: نداء خوري، رقية زيدان، سعاد قرمان، نهى زعرب قعوار، آسيا شلبي، ليس كناعنة، رمزية ابو مخ، أميمة جبارين، منى عادل ظاهر وغيرهن كثيرات لا مجال لذكرهن.

فما هي هذه المصادر التي اوقعت الأستاذ صدّوق في الجبّ؟؟

• علا عويضة •

أموت لتحيا

لأنني نهر
لأنني منك إليك
لأن قلبي مجبول بنور الصباح
لأني أعشق الحرية،
سأكون زهرة
سأكون دمعة
لأكون حياة.

لأنك بين ضفتي روحي
لأني نسمة شرقية
ولأني أكره الزهر اكليلا
أحبيك.

عطر من أجنة الزهر
قطرات من مياه البحر
وخمرة السحر
أنا.

هناك في السماء،
حيث تمشي الطيور خلف الطيور،
عند أشجار تظلل بعضها
وأمواج تلاعب أمواج،
لنا تاريخ يسير
هنا وهناك
في أرضنا
نناضل لتنزرعَ في السماء نجوما
نموت لتحيا الأرض

لأنني نهر
لأنني منك اليك
لأن قلبي مجبول بنور الصباح
لأني أعشق الحرية،
سأكون زهرة
سأكون دمعة
لأكون حياة.

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري تابري - الناصرة •

الفصل الخامس - الحلقة الثالثة

المطالعة في الصفوف الابتدائية

* الأطفال يتأثرون من مشاهد القتل غير الانسانية المتكررة في كل نشرة أخبار. هناك عدد كبير من الآباء والمربين الذين يواجهون صعوبة كبيرة في التعامل مع مشاعرهم وأسئلة الأطفال. لا شك بأن التعبير له دور هام لإدراك الوعي العاطفي الذاتي الذي يعيشه كل فرد فلسطيني في العالم.

- ما هو الدور التربوي الذي يمكن ان يساعد في مثل هذه المحنة العصيبة؟

- كيف لنا ان نساعد اطفالنا بالتعبير عن مشاعرهم السلبية في مواقف مثل، حالة جمال عابدة بعد مقتل والدته وشقيقه خالد التي تزعزع الأبدان، او عند تصريح نائب الأمن الداخلي جدعون عزرا في وصف الفلسطينيين بأنهم حيوانات بشرية لا تفهم إلا لغة القوة؟..

الطفل العربي الفلسطيني في كل مكان هو جزء لا يتجزأ من مسيرة التحرير

لا شك بأن الوعي القومي والانتماء الوطني حاجة أساسية في نمو الشخصية السوية بين جميع أصناف البشر في كل مكان وفي أي زمان. والطفل العربي الفلسطيني لا يختلف عن باقي أطفال العالم. التأثر العاطفي الذي يشعر به هو رد فعل طبيعي وصحي. لا للتعنيف أو التسكيت. الحاجة للتعبير الغاضب والمقهور هو شعور طبيعي وانساني. على كل مرب صادق المشاعر يقدر الحرية الانسانية لأي لون، عرق، دين.. أن يدرك أهمية احترام المشاعر وافساح فرصة ايجابية للتعبير عنها. لا شك بأن ظروف معيشة اطفالنا في هذه المرحلة حالة صعبة ومعقدة. حاجة المربين للوسائل التربوية المناسبة التي تساعد الأطفال للخروج من الأزمة، بأقل تأثيرات ضارة بتنشئة شخصيتهم العربية الفلسطينية السوية.

المطالعة الهادفة

على كل مرب في البيت او المدرسة ان يؤكد للطفل بأن حركات التحرير والاستقلال حاجة الشعوب المحتلة. كتب المطالعة التي وصفت حركات تحرر الشعوب كثيرة ومتنوعة. على كل مرب ان يعرض على أطفاله قصصا تحكي عن أجناس مختلفة من البشر عاشت تجربة مماثلة. لا شك بأن التوعية الثقافية الهادفة تساعد الفرد لتفريغ غضبه وتنفيسه. فحين يقرأ عن جيفارا مثلا، أو جابريل جارسيا ماركيز، زكريا تامر.. وكتاب فلسطينيين مثل، أحمد دحبور، طه محمد علي.. يدخل في حالة تعزية وشعور بالمشاركة والتعاطف. المطالعة الموجهة عن المحنة لها دور كبير برفع معنويات الطفل الفلسطيني والشعور بالانتماء الذي هو بأمس الحاجة اليه في هذه المرحلة الصعبة.

كتاب: (العنصرية كما شرحتها لابنتي) تأليف الطاهر بن جلون

كتاب يجيب على بعض اسئلة من الصعب على الأطفال فهمها بالمنطق المجرد، مثل: ألا يوجد عرق أفضل؟ العنصرية هي الحرب؟ ماذا نستطيع ان نفعل؟ يمكن لكل مرب ان يقوم بعرض الفكرة الأساسية التي قام بن جلون بتوضيحها في هذا الكتاب. انصح بمناقشة محتوى الكتاب مع الأطفال والتوسع في بعض المواقف او الأفكار. لا شك بأن التعبير عما يشعر الطفل نحو.. ضروري بعد القراءة..

ماذا بعد التعبير العاطفي؟

لا شك بأن التعبير العاطفي جزء هام في عملية تنفيس القهر وتفريغ الغضب. هناك عدة أنواع أدبية أو وسيلة فنية يمكن أن يعبر بها الطفل عما يشعر نحو ما يجري في أرض الدولة الفلسطينية. لا شك بأن كتابة رسائل لشخصيات يتألم لأجلها الطفل حاجة ماسة للتعبير عن مشاعر حزنه وألمه. هناك ايضا أنواع رسائل لأشخاص يشعر نحوهم بقهر، نقد.. كل وسيلة تعامل انسانية تساعد على التفريغ العاطفي لها دور كبير في استرداد توازن المشاعر. وقاية شخصية الطفل العربي الفلسطيني من المس بها، التأثير السلبي بتنشئتها وإصابتها بتأزم مرضي غير مرغوب فيه، واجب تربوي.

بعد ادراك الوعي الذاتي العاطفي والمعرفي دور التربية تجنيد الطفل لعمل ايجابي فاعل يؤثر على من لهم دور في صنع القرار بهدف التغيير الايجابي والبناء.



لي الأرض موطن: لاقدامي
ولي ما اشتهي من جناها الطيّب
وحين يذكرني ثراها عاشقًا لها
ألبّي نداء الواجب
فاعشقها كما لم يعرف العاشقون
من قبل ومن بعدُ
وتبقى على مدى الأيام معشوقتي
وهي الوطن الذي لم يزل يضمّني بين أحضانه
لأقول له كلامًا لا ينتهي
من بحار العشق
والقولُ وعدٌ
بأن ابقى على عهدي لها
أزهو بها
واذكر اسمها على مرّ السنين
واجعلها تميمتي التي تحميني
وموطني الذي يؤويني
وابقى لها عاشقًا ثراها
أصون حماها
واجعلها في سويداء القلب
وليس سواها
يسكنُ خافقي

فهي التي ملكتْ يميني
فانتميت لسحرها زمنًا
وحفظت اسمها بين اضلعي
فجرت مع الدم في شراييني
وهي التي تبقى معي
حيث أكون
ولا أهون
وأنا الباقي على هواها
ألبّي نداها
فتذكرني بالحب وانا فتاها

ثابت العزم ابقى
فائق الحزم أرقى
في معارج العشق نحو منتهاها
أشد رحالي
الى المعالي
ولا أبالي بغدر الليالي
وحقد غرّ غاصب
لأن صمودي
وبأس زنودي
يظلّ اقوى من قيود الغاصب
فيا أرض كوني شراعي
وحبر يراعي
وحبّي ودربي
وكوني صمودي
وكوني شهودي
وزيديني عشقًا للثرى الطيّب
«فاءٌ في فيئها فلّ
لامٌ لا لستُ انساها
وسنها سلمٌ
والطينُ يؤويني».
(كفرياسيف)

الإسماعيلي.. عريس الدوري

أكد تفوقه.. واستمر بلا هزيمة.. وثأر من المحلة.. وتمسك بالقمة

* الفاهرة - الوكالات - أصبح الاسماعيلي عريس الدوري العام بعد أن أكد تفوقه على غالبية الاندية حتى أصبح الجميع يعمل له ألف حساب ولا يستطيع احد ان يخطف منه نقطة إلا بالعافية لانه العملاق الذي لا يقهر ويتقدم بثبات نحو درع المسابقة.

فقد تذكر دراويش الاسماعيلية وهم يلعبون امام غزل المحلة ان خصمهم الذي ينافسهم على المستطيل الاخضر هو الذي اطاح بهم في كأس مصر فكشروا عن انيابهم وعزفوا سيمفونية النصر مع لحن القمة وفازوا على الفلاحين بهدف احرزه محمد ابو جريشة ليستمر المركز الاول في قبضتهم بعد ارتفاع رصيدهم الى ٤٦ نقطة ولتقضي الجماهير ليلة سعيدة على انغام السمسمية وهي تغني للاسماعيلي لانه حتى الان لم يهزم.. واصبح الفارق بينه وبين الزمالك ثلاث نقاط..

وكلمة حق لابد ان تقال لفرسان الاسماعيلي قبل ان ندخل في تفاصيل المباراة وهي لو كان الحصول على درع الدوري بجمال الاداء، وفن الكرة الجميل وليس بالنقاط لتوج الدراويش بالبطولة قبل نهاية مشوارها بزمن طويل..

فقريبا من الضفة الغربية للقناة وبعد غروب الشمس مباشرة بدأ صراع اللقاء، بين الاسماعيلي بفكر مديره الفني محسن صالح وغزل المحلة بقيادة فاروق جعفر وذلك في مناخ يسعى فيه كل من صالح وجعفر لإثبات وجوده على أرض الواقع لان عيون اتحاد الكرة متجهة اليهما ليقود احدهما منتخبنا الوطني.. وفي النهاية فاز محسن صالح. واسعد الاسماعيلي أكثر من ٣٠ ألف متفرج حضروا اللقاء، وخسر جعفر بشرف.

• هدف النصر •

جاء هدف فوز الاسماعيلي في وقت مبكر من المباراة وبالتحديد في الدقيقة الثامنة من الشوط الأول عندما لعب محمد بركات كرة عرضية جميلة من ناحية اليسار على رأس محمد صلاح ابو جريشة الذي اقتنصها كالصقر على يمين السيد القصراوي محرزا هدف النصر والقمة لفريقه.

اما عن احداث المباراة فقد جاءت متوسطة المستوي سيطر خلالها الحماس علي المستوي الفني وكانت البداية مملة وبطيئة مليئة بالحذر والقلق من الجانبين ولهذا انحصر اللعب في وسط الملعب ولم يختبر حارسا المرميين على الاطلاق وكان اللعب تعاونيا للغاية بين الفريقين خلال الثلث ساعة الأول من عمر المباراة.

• الهدف الأول •

ونشط جيلبرتو ومعه ابراهيم سعيد في وسط الملعب ويحركان الهجوم الاحمر وبالفعل قطع جيلبرتو الكرة وشق طريقه في القلب وحسام غالي مررها بلمسة واحدة لاحمد بلال الخالي من الرقابة والمندفع من الخلف فركن الكرة بهدوء، اعصاب في المرمى لحظة خروج اشرف عبد الرشيد لملاقاته محرزا الهدف الأول بعد ٢١ دقيقة.

لم تمض خمس دقائق علي الهدف حتى قاد ابراهيم سعيد هجمة عنترية وفي احدى انطلاقاته وسط مشاهدة من لاعبي البلدية سواء في الوسط أو الدفاع حتى وصل لحدود منطقة الجزاء، وبدلا من ان يسدد مرر تمريرة ذهبية لاحمد بلال الخالي من الرقابة مرة اخرى ليحرز الهدف الثاني.

نشط بعد ذلك بلدية المحلة على امل تحسين النتيجة ولم يغير زيزو طريقة لعبه رغم ان مرماه مني بهدفين فظل يلعب بمهاجم واحد. وفي احدى انطلاقات احمد نخلة يؤدي جملة تكتيكية جميلة مع اكرم عبد المجيد وسامي قمصان الذي انفرد بعصام الحضري فعرقله احمد السيد واحتسبها حكم اللقاء، محمد مصطفي ضربة جزاء، صحيحة تصدي لها محمد سلام وسددها في الزاوية اليسرى وصدها عصام الحضري.

ومع بداية الشوط الثاني اجري جوزيه تغييرا غريبا باشراك صنداي بدلا من جيلبرتو انشط لاعبي الاهلي فافتقد الوسط الاحمر جزءا كبيرا من توازنه ومنح الفرصة لبلدية المحلة لامتلاك منطقة المناورات خاصة بعد هبوط اداء حسام غالي تماما وكذلك اختفي سيد عبد الحفيظ واحمد ابو مسلم في الجانبين فانعدمت اي خطورة للاهلي على مرمى اشرف عبد الرشيد.

• هجمة منظمة •

اجري زيزو أول تغيير باشراك محمد شعبان بدلا من باسم وجدي وانحصر اللعب في وسط الملعب ومن هجمة منظمة قادها فجأة النشيط احمد نخلة رفع كرة عرضية من ناحية اليسار لاكرم عبد المجيد فسدد الكرة صدها الحضري وارتدت له مرة اخرى سددها في العارضة ثم عادت له مرة ثالثة وسدد اخيرا في المرمى محرزا هدف البلدية الوحيد.

بدء المباراة بالوقوف دقيقة حداد على شهداء فلسطين

* نزل لاعبو بلدية المحلة قبل بداية المباراة وهم يطوقون اعناقهم بالشال الذي يرتديه الفلسطينيون لتأكيد تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الصهيوني الغاشم.

* وقد افتتح الحكم محمد مصطفى المباراة بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء فلسطين.

دفاع الزمالك للبيع.. في سوق النخالة..!!

• أبناء الصعيد اخترقوه من أوسع الأبواب وسجلوا ثلاثة أهداف •

وفي نفس الوقت، واصل دفاع الزمالك فصوله الحرجة.. ووضع الفريق على اعتاب المركز الثالث بعد أن كان فارس القمة.. وحقاً.. كان دفاع الزمالك يجب عرضه للبيع في سوق النخالة بعد أن فتح الإشارة الخضراء، من أوسع الأبواب أمام أبناء الصعيد فريق «سوهاج» الذي أصبح هو العقدة الرئيسية لفريق الزمالك منذ صعوده إلى دوري الأضواء، والشهرة حيث نجح هذا الفريق في اختراق خط الدفاع وأحراز ثلاثة أهداف في مرمى الزمالك العتيد العريق ليتعادل معه ٣/٣ في أغرب مباريات الدوري العام لكرة القدم.

وبهذا التعادل أصبح رصيد الزمالك حالياً ٤٣ نقطة.. في حين منافسه التقليدي الأهلي يصعد بسرعة الصاروخ نحو المركز الثاني خاصة وان رصيده ٤١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري تقام يوم ٧ ايار القادم.

• أثر سيئ للجماهير •

وكان لتعادل الزمالك أثره السيئ على جماهير الزمالك التي خرجت حزينة غاضبة غير مصدقة ما حدث من فريقها وهو يفشل في الاحتفاظ بالتقدم ٣/ ١ والأهداف تتوالى في مرماه كالمطر من أبناء الصعيد..

وصبت الجماهير غضبها على الجهاز الفني وطالبت بالتغيير والقت «وابلاً» من الشتائم على اللاعبين بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل بعد أن شاطت الأعصاب. ارتفعت درجات الغليان بسبب تلك الصدمة الكروية الكبرى.. لدرجة أن اللاعبين ظلوا في الاستاد فترة طويلة عقب انتهاء المباراة.

وعمت الفرحة الجهاز الفني لنادي سوهاج بقيادة مديره الفني عصام بهيج. وانتابت جميع اللاعبين حالة من السعادة غير مصدقين انهم حققوا تلك النتيجة الطيبة التي رفعت رصيدهم إلى ٩ نقاط واستحقوا التصفيق الحاد من الجماهير التي شجعتهم بحرارة اعترافا بالصورة الرائعة التي ظهروا بها خلال تلك المباراة ولقاءات الزمالك السابقة التي نجح فيها أبناء الصعيد في تسجيل ٦ أهداف في مرمى الزمالك من قبل بالإضافة إلى آخر ٣ أهداف..ولهذا كان الثناء وتقدير الجماهير الواضح.

بعد تعثر الزمالك... الأهلي قادم!!

• واصل انتصاراته وهزم البلدية وضاق الفارق نحو القمة •

استمر الزحف الاحمر نحو القمة حيث واصل الاهلي انتصاراته في ماراثون الدوري الذي اقترب من نهايته وحقق فوزا غاليا على بلدية المحلة بهدفين مقابل هدف ورفع رصيده إلى ٤١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري ليؤكد انه قادم بعد ان ضاق الفارق نحو القمة إلى خمس نقاط ستصل إلى نقطتين لو فاز الاهلي في لقاء الاتحاد.

خطف الاهلي النقاط الثلاث من بلدية المحلة في عشر دقائق احرز خلالها احمد بلال هدفين ليؤكد انه الورقة الرابحة للاهلي برده عمليا على جوزيه المدير الفني الذي كان يتجاهله وعندما اشركه في مباراتين متتاليتين سجل وقاد فريقه للفوز.

واذا كان الاهلي قد نال مأربه بغض النظر عن المستوي الذي قدمه فإنه كاد يفقد فوزه في الشوط الثاني عندما تسرب إلى لاعبيه الشعور الزائد بالثقة والاطمئنان ولكن تسرع لاعبي البلدية حال دون تحقيق التعادل.

إكرامي الابن.. أضاع الفوز علي الترسانة..!!

* تسبب احمد اكرامي حارس مرمي الترسانة ووائل خليفة حارس غزل السويس في ضياع الفوز علي فريقيهما في لقائهما معا في استاد الترسانة حيث وقع الاثنان في أخطاء فادحة ودخل في مرمييهما هدفان يسألان عنهما لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ ويحصل كل فريق على نقطة واحدة.

كان الترسانة قاب قوسين أو أدني من النقاط الثلاث حيث تقدم ٢/١ حتى الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي فتعادل غزل السويس في أخر هجمة في اللقاء الغريب بخطأ من أحمد اكرامي

• نتيجة غير مرضية •

هذا التعادل الذي جاء في الوقت الضائع لم يعجب ميمي فريد المدير الفني لفريق غزل السويس بل سمعناه يلوم ويوبخ لاعبيه عقب المباراة

• لقاء سهل •

والحقيقة ان أيا من الفريقين كان بمقدوره الخروج بالفوز.. في بداية المباراة هاجم غزل السويس بضراوة وسجل له سامح عيد اروس هدفا في الدقيقة ١٣ وقبل الهدف وبعده كانت هناك فرص ضائعة بالجملة من لاعبي السويس بسبب الرعونة والتسرع والثقة الزائدة على الحد.. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الترسانة كثيرا بعد ان تحرك أبو تريكة ومصطفى الشرقاوي فأسفر الضغط الترساناوي عن هدفين احرزهما أيمن خليل من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة ثم حسام مبروك في الدقيقة ٣٦.. واتيحت أمام لاعبي الترسانة فرص اخرى للتهديف إلا انهم اهدروها بغرابة.. وقبل النهاية بثلاث دقائق انتابت لاعبي السويس صحوة فهاجموا بكل قواهم وفي اخر هجمة خطف سعيد طنطاوي هدف التعادل ليصاب لاعبو الترسانة بالوجوم والحزن ويرقص لاعبو السويس فرحة بالتعادل..!!

ارحموا عزيز قوم ذل... المقاولون يحتضر..

• جولدي أنزل به الهزيمة السابعة وفاز بهدف هليل •

* دخل فريق المقاولون العرب منطقة الخطر واصبح شبح الهبوط لدوري المظاليم يطارده بقوة بعد إن نال الهزيمة السابعة له في الدوري عن جدارة امام جولدي صفر/١ سجله زامل هليل في الوقت بدل الضائع من المباراة التي اقيمت بينهما في استاد الفيوم.

هذا وتختتم لقاءات الاسبوع الثامن عشر اليوم بمباراة المصري والاتحاد السكندري في بور سعيد.

تونس ستشارك في كأس العرب الثامنة

* تونس - الوكالات - أعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد أن المنتخب التونسي سيشارك في بطولة كأس العرب الثامنة المقررة في الكويت في منتصف كانون الاول المقبل.

وأكد السعد انه اجري محادثات مع رئيس الاتحاد التونسي بلحسن الفقيه بخصوص برنامج أنشطة الاتحاد العربي وامكانية دعمها، مشيرا الى ان بلفقيه وعده بمشاركة تونس في مسابقة كأس العرب.

وقال بالاضافة الى مشاركة الملعب التونسي والنادي الافريقي في بطولة الامير فيصل للاندية العربية الاولى بضيافة المغرب الفاسي، تلقيت وعدا بمشاركة تونس في بطولة كأس العرب.

من جهة أخرى، اكد السعد ان مدينة الحمامات التونسية ستحتضن في منتصف مايو المقبل ندوة اعلامية عربية حول علاقة الرياضة بالاعلام وأنشطة الاتحاد العربي.

الفيفا يلزم الصفاقسي بدفع ١٥ ألف دولار للشقران

* عمان - الوكالات - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلزام النادي الصفاقسي التونسي بدفع مبلغ ١٥ ألف دولار لمهاجم الرمثا والمنتخب الاردني بدران الشقران.

واعلن الاتحاد الاردني للعبة أنه تلقي رسالة من الفيفا يؤكد فيها انه قرر الزام الصفاقسي بدفع مبلغ ١٥ الف دولار للشقران كبدل حقوقه خلال ٣٠ يوما.

وكان الشقران، هداف مسابقة كرة القدم في الدورة العربية العاشرة التي اقيمت عام ١٩٩٩ في عمان برصيد ٨ أهداف، احترف قبل نحو ٣ اعوام مع الصفاقسي لكن تجربته لم تكن ناجحة.

على صعيد آخر، ذكر الاتحاد الاردني أنه تلقى خطابا من نظيره السوري عبر فيه الاخير عن رغبته في اقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين، وقد احيل مضمونه الى الجهاز الفني للمنتخب الاردني بقيادة المدرب المصري محمود الجوهري لدراسة امكانية تنظيم اللقاء.

غداً الاربعاء

الطيباويون يلاقون هبوعيل عكا على ملعب رمات هشارون

• من: رامي صديق •

* تقرر أمس الاثنين وبشكل نهائي على اجراء مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل عكا غداً الاربعاء في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب رمات هشارون حيث كان الاتحاد العام قد أبرق أمس الأول ان الشرطة ترفض اجراء المباراة على استاد ام الفحم. وقد أكد لنا مدير الفريق الطيباوي محمود جبارة هذه المعلومات ويأملون جداً من تحقيق الفوز في هذا اللقاء.

مدير شقيب السلام ابراهيم ابو لقية يقرر ترك الفريق في نهاية الموسم

• من: رامي صديق •

* قرر أمس الاثنين مدير فريق هبوعيل شقيب السلام من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «ب»، ابراهيم ابو لقية انه سيترك الفريق مع نهاية الموسم الكروي الحالي وان قراره هذا لا رجعة فيه ولكنه دون خلافات تُذكر. كما وعلمنا ان محادثات تمت مؤخراً بين مسؤولي فرق من الدرجتين الأولى والثانية في الشمال مع ابو لقية بغية ان يدير أحد هذه الفرق، الا انه لم يرغب بالافصاح عن هوية هذه الفرق، ولكن سيتضح الأمر في غضون شهر من الآن.

احتدام الخلاف بين الادارة الكوكبية والشرطة على موقع اجراء المباراة مع طوبا

• من: رامي صديق •

* لم يتقرر نهائياً بعد أين ستجري المباراة المؤجلة بين فريقي الدرجة الثانية هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وهبوعيل طوبا والتي من المقرر ان تجري غداً الاربعاء، ويأتي الخلاف حيث ان الادارة الكوكبية اقترحت اجراء اللقاء على ملعب نحف، الا ان الشرطة من ناحيتها ترفض ذلك وليس فقط انما تقترح ان تتم المباراة على ملعب نهاريا أو كريات آتا الأمر غير المقبول بتاتاً على الادارة الكوكبية، وخرجت من الجلسة مصممة على اجراء اللقاء عى ملعب نحف وهذا ما أكده لنا رئيس ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء علي خليل وعليه فانه من المتوقع حدوث تطورات بهذا الشأن خلال اليوم الثلاثاء، ليتقرر نهائياً موقع المباراة.

بدء الاستعدادات لدوري الربيع بكرة القدم المصغرة

• من: رامي صديق •

* بدأ المنظمون لدوري الربيع الثالث بكرة القدم المصغرة استعداداتهم والذي ينظم سنوياً لطلاب المدارس في شفاعمرو من المرحلتين الاعدادية والثانوية ويستمر على مدار شهر كامل حيث يصل عدد الفرق المشاركة فيه إلى عشرين فريقاً يتبارون فيما بينهم. وهنا نشير إلى ان عدة أطراف تشارك في التنظيم وهي التربية للالتزام الذاتي في المدرسة البلدية الشاملة «ب»، وقسم الرياضة في البلدية ومجموعة من المرشدين.

انتهاء الاستعدادات لتخليد ذكرى الحارس الكسراوي حمود نصر الدين

• من: رامي صديق •

* أنهت اللجنة التنفيذية في كسرى استعداداتها للمباراة التخليدية لذكرى الحارس حمود نصر الدين والتي ستجري في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مع فريق اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة. وقد علمنا انه سيتحدث في المهرجان كل من رئيس مجلس كسرى - كفرسميع السيد عماد عبد الله ووالد المرحوم سعيد نصر الدين وستقوم الادارة الكسراوية بتقديم درع لعائلة الفقيد. أما بما يخص تذاكر يانصيب والتي هدفها دعم الفريق مادياً تقرر ان لا تكون خلال هذا المهرجان انما في وقت لاحق.

غداً الاربعاء

مكابي طمرة يلاقي مكابي شفاعمرو على ملعب يركا

• من: رامي صديق •

* تجري غداً الأربعاء المباراة المؤجلة من الدرجة الأولى بين فريقي مكابي طمرة ومكابي ابناء شفاعمرو وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف على ملعب يركا. وتعتبر هذه المباراة هامة سيما وان الفائز من بينهما سيبقى في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية مما يقول ان نتيجة تعادل في هذا اللقاء لا تجدي الفريقين نفعاً.

معسكر كراتيه عربي - يهودي لرابطة دو مونين شوطوكان



* طلاب الرابطة في احد التدريبات *

• من: رامي صديق •

* نظمت رابطة الكراتيه دو مونين شوطوكان معسكراً تدريبياً استمر مدة يومين، بمشاركة قرابة الـ (١٥٠) طالباً، من العرب واليهود، ابتداءً من حاملي الأحزمة الصفراء وحتى السوداء. ويأتي هذا المعسكر لاكساب الطلاب مهارات جديدة في عالم الكراتيه. وقد شارك في تنظيم هذا المعسكر اضافة إلى الرابطة كل من مركز جماهيري صفد، حيث اقيم المعسكر في القاعة الرياضية هناك. وكذلك ايضاً بلدية صفد حيث شارك رئيسها الطلاب بتشجيعهم على اقامة مثل هذه النشاطات بالرغم من الظروف الصعبة التي تجتاح البلاد، كما أكد لنا رئيس الرابطة وهيب طه على نجاح هذا النشاط وسيستمرون في اقامته مستقبلاً.

العبلينيات يرتقين إلى دور نصف النهائي بكرة القدم

• من: رامي صديق •

* انجاز رائع حققه فريق فتيات اعدادية عبلين بكرة القدم بانتقالهن إلى دور نصف النهائي. ضمن تصفيات بطولة اسرائيل. وقد جاء الارتقاء إلى دور نصف النهائي بعد الفوز أمس الأول على فتيات كريات يام بالنتيجة (١:صفر) من هدف اللاعبة دنيا نجمي. ونذكر فيما يلي لاعبات الفريق: دنيا نجمي، عليا نجمي، سماح ادريس، خلود شيخ أحمد، رنا رسلان، سماح عثمان، أحلام عثمان، نور حسن، ياسمين شيخ أحمد، آيات حسن. ويشرف على تدريبهن الاستاذ خالد الشيخ أحمد. أما فيما يخص فريق الفتيات بكرة السلة فمن المفروض ان يلعب غداً الاربعاء مباراة نصف النهائي أمام فتيات كفاربلوم هذا اذا لم تحدث تغييرات في اللحظات الأخيرة بسبب الأوضاع الراهنة.

الفرق العرّابية في كرة السلة تتنافس على بطاقات الصعود الى درجات عليا

* للأسبوع الثالث على التوالي تحقق الفرق العرابية في كرة السلة نتائج مشرفة نحو التألق واحتلال المرتبات الأولى وحجز بطاقات الصعود الى درجات عليا.

ففي نهاية الاسبوع الماضي التقى فريق الشباب الذي يلعب في منطقة الشمال في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل روش پينا وليؤكد مرة أخرى ان الاستثمار وبكوادر محلية مجد من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية من خلال الاعتماد على الطاقات المحلية وتوفير مبالغ طائلة للاعبي التعزيز في فرق الكبار. فلقد سيطر العرابيون على مجريات المباراة لتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة ٤٤:٢٤، وبامتياز جميع اللاعبين والمدرب عمار عاصلة وبدون استثناء. وبذلك يحتل الفريق المرتبة الثانية مع فرق مثل روش پينا والمطلة ويركا وبهدف المنافسة على بطاقة الدرجة القطرية مع فريق المرتبة الأولى (كفار فرديم) قرية الورود.

تركيب عرابة: عروة حطيني، نزار عاصلة، فادي عاصلة، شهاب نصار، سامي خوري، هارون بشناق، عزام قراقرة، ابراهيم عاصلة.

• محمد نصار •

yes تقدم خدمات تفاعلية انتراكتيفية حيوية لجمهور المشاهدين

yes
حرية الاختيار

* yes تقدم لجمهور المشاهدين ثلاث خدمات متقدمة وحديثة من خلال شاشة التلفزيون في صالة بيتكم. قنوات للألعاب خدمات معلوماتية تفاعلية ولوح للاعلانات التفاعلية. كل ذلك على مستوى رفيع من الجودة التي تضاهي المواصفات الدولية لا سيما على صعيد الخدمات التي توفرها للمشاهدين شركة NDS التي تحتل مركز الصدارة في هذا السياق عالميًا.

وتقوم هذه الشركة بتوفير الخدمات التفاعلية لبعض أبرز شبكات التلفزة في العالم مثل ١٣ skyb البريطانية ودايركت لاتين امريكا وتشانل فور بالاضافة الى الخدمات التفاعلية الانتراكتيفية على شاشة yes.

خدمات المعلومات تتيح للمنتسب الحصول على معلومات متوافرة تحمل آخر المستجدات تباعًا مباشرة من في walla و themarker مختلف المجالات نزولاً عند رغبة الزبائن. أما المعطيات المتاحة للمشاهدين فهي في مواضيع اخبارية وشؤون الساعة والأعمال والاقتصاد والحضارة والرياضة وأحوال الجو.

أما لوح تي في فيحتوي على ما يربو عن ثلاثة آلاف بلاغ اعلاني في مواضيع العقارات والمركبات والدراجات النارية وفي القريب العاجل ستعرض على الزبائن فرص عمل من خلال شاشة تلفزيون yes.

سيتم الانتقال الى التطبيقات التفاعلية عبر الشاشة الرئيسية حيث ستعرض على الشاشة وبصورة ودية لطيفة مريحة وسهلة الاستعمال.

ونائبة المدير العام للتسويق تؤكد بأن قنوات المعلومات التفاعلية تتميز بقدرتها على تقديم المعطيات تباعًا من على شاشة التلفزيون بحيث تصدر آخر المستجدات والتطورات مباشرة من الانترنت من موقعي walla و themarker اللذين يستحوذان على الصدارة في هذا الميدان، وكل ما يتوجب على المنتسب أن يفعله هو أن يضغط على أحد أزرار جهاز التحكم لكي يواكب آخر المعطيات والأحداث بسرعة لا تضاهى.

وبالاضافة الى ذلك، تردف نائبة المدير العام، فان التصميم الودي اللطيف الذي يراعي احتياجات وطبيعة الزبون ونفسيته يتوا م مع جميع الشرائح السكانية حتى تلك التي تفتقر الى حاسوب في البيت او التي لا تتردد على مواقع الانترنت ولا تتصفحها.

البروفيسور مناحيم فاينرو مدير طبي في مكابي خدمات صحية

مكابي خدمات صحية
maccabi-health.co.il

* تم مؤخرًا تعيين البروفسور مناحيم فاينرو، مديرًا عامًا طبيا لمكابي خدمات صحية، ويعمل البروفسور فاينرو بالمقابل مديرا لقسم الأمراض الباطنية في مستشفى رابين. وكان البروفسور يهوشوع شيمر مدير عام مكابي قد أوصى بتعيين البروفسور فاينرو في هذا المنصب علما بأنه يعمل عميدا لكلية الطب في جامعة تل ابيب وله باع طويلة في مجال الطب عمليا وأكاديميا. وللمدير الطبي الجديد أبحاث موسعة في مجال الدهنيات ويترأس الجمعية الاسرائيلية للطب الباطني والشركة الاسرائيلية لبحث ومعالجة مرض انسداد الشرايين.

فقط لزبائن سلكوم

مسوق انترنت اول لمشغل خليوي

موقع walla! شوبس ينضم لدائرة مسوقي سلكوم

* سلكوم توسع مبيعاتها وتدشن مسار مبيعات جديدا وثوريا - منذ اليوم باستطاعة جمهور المتجولين في الانترنت اقتنا، أجهزة خليوية تابعة لشركة سلكوم بواسطة موقع walla شوبس (www.wallashops.co.il تمل! ذمتّ) الذي يرشد المتجولين المعنيين حول شرا، جهاز أو لوازم أجهزة من صنع سلكوم، الى موقع «نشتري سلكوم»، ويمنحهم امتيازا جديا ومتميزا.

شركة سلكوم هي الشركة الخليوية الوحيدة التي تملك دكانا في موقع انترنت - «نشتري سلكوم» والذي من خلاله يمكن شرا، أجهزة، لوازم خليوية ورزم اتصالات بواسطة الانترنت. الدكان موجود في موقع سلكوم www.cellcom.co.il وبالامكان في كل وقت شرا، كافة أنواع الهواتف، اللوازم ورزم الاتصالات التي تسوقها سلكوم. بالاضافة لحملات مدهشة معدة لمن يشتري عبر الموقع فقط.

التجول في موقع walla والاقتنا، من الدكان وديان للغاية، بسيطان وسهلان للاستعمال.

الزبون يختار ما يريد وينفذ طلبيته، وإذا استلزم الأمر يعود اليه مندوب الخدمة والبيع من سلكوم لكي يكمل الطلبية (ما عدا الجمعة/ السبت/ الأعياد). الجهاز يصل بيت الزبون او المصلحة بواسطة الارسالية الخليوية، حسب طلب الزبون.

حسب أقوال نمرود ايرز، نائب مدير القطاع الخاص في سلكوم: «سلكوم الشركة الرائدة في اسرائيل، تواصل تطوير مسارات مبيعات جديدة وحصرية وتنوع مسارات مبيعات عادية. سلكوم اول من عرض الهاتف الخليوي كمنتج رف قبل أكثر من ٣ سنوات، وهي اليوم أول شركة خليوية يمكن شرا، هواتفها ومستلزمات الهواتف عبر الانترنت. العمل المشترك بين سلكوم وموقع walla شوبس الشعبي هو دمج يمكن المستهلك من الاستفادة من العالمين: الخليوي والانترنت اللذين توحدا للعمل المشترك.

حسب أقوال اوري ندلر، مدير عام walla! شوبس: «مشاركة شركة سلكوم في نشاط وفعاليات walla! شوبس هو جز، من توجه المصالح التي تبيع بالمفرق الرائدة من مختلف الأوساط نحو العمل في التجارة الالكترونية. ومن الطبيعي ان شركة سلكوم، شركة الخليوية الكبيرة والرائدة تكون الأولى التي تشق الطريق وتمكن زبائنها من القيام بمشتريات بواسطة الانترنت. اختيار سلكوم بـ walla! شوبس ان يكون مسوقها عبر الانترنت يمكنها الاستفادة من الظهور أمام مئات آلاف المتجولين يوميًا والتواجد في موقع التجارة الالكترونية الأكبر والأكثر تنوعًا في البلاد. أنا سعيد لأن شركة سلكوم اختارت ان تكون أول شركة خليوية تمكن زبائنها من شرا، رزم اتصالات خليوية من خلال التجول في الانترنت.

فقط في سلكوم زبائن الدفع المسبق (بري - بيد) توكمان يستطيعون السفر الى خارج البلاد مع رقمهم الشخصي

• سلكوم خارج البلاد في حملة ثورية - الاتصال من خارج البلاد بسعر مكالمة محلية - الآن ايضا لزبائن توكمان •

* أعلنت شركة سلكوم يوم ٢٠٠٢/٣/٧ عن بد، خدمة جديدة وخاصة بزبائن الدفع المسبق التي تمكنهم من السفر الى خارج البلاد واستقبال مكالمات على الرقم الشخصي. سلكوم هي الشركة الخليوية الأولى في اسرائيل (من بين الشركات الخليوية القليلة في العالم) التي تمكن زبائن الدفع المسبق (توكمان) من السفر الى خارج البلاد مع الرقم الشخصي والاستمتاع من خدمة «التجوال». خاضع لشروط الخدمة، الدفع بواسطة بطاقة الاعتماد.

وحسب أقوال تسفيكا بكولا، نائب المدير العام للتسويق في سلكوم: «امكانية الاتصال بزبائن توكمان الذين يمكثون في خارج البلاد على الرقم الشخصي هي خدمة ثورية وغير موجودة حتى الآن لزبائن الدفع المسبق في اسرائيل. سلكوم رائدة اليوم في مجال خدمات القيمة الاضافية لزبائن الدفع المسبق وتواصل منح هؤلا، الزبائن الخدمات الأفضل في السوق الخليوي مثل زبائن الـ post. في السنة الأخيرة خصصت سلكوم لخدمة زبائن توكمان عددًا كبيرًا من التجديدات تحت غطا، - خدمات ADD - ONS والتي تشمل خدمات زمن هوا، و SMS بتسعيرة مخفضة بشكل خاص.

الخدمة الجديدة تمنح زبائن التوكمان سلكوم الاستفادة من الحملة الثورية سلكوم خارج البلاد بمناسبة عيد الفصح بين التواريخ ٢٠٠٢/٣/٧ - ٢٠٠٢/٤/١٥ يتصلون من خارج البلاد الى اسرائيل ويستفيدون من ١٠ دقائق مكالمة بسعر دقيقة مكالمة في البلاد بقيمة ٥٧.٠٣ أغورة فقط للدقيقة.

سلكوم هي الشركة الخليوية الأولى التي تمنح زبائنها الذين يسافرون الى خارج البلاد التحدث بسعر دقيقة محلية. خاضع لشروط الحملة، الخدمة ومناطق التغطية، الحملة تضم ايضا خدمة الرقم الشخصي في الولايات المتحدة وخدمة GSM.

yes تسجل خطوة مجدية أخرى على طريق المشاركات المثمرة

٢ playstation لكل من ينضم لـ - yes

* للمرة الأولى، مشاركة استراتيجية وفريدة من نوعها بين التلفزيون الفضائي yes وشركة «يشبار هوم تك» مستوردة سوني في اسرائيل.

يقول مدير عام yes شلومو ليران ان القدرة على قيادة ثورتين في الوقت ذاته - ثورة في مجال التسويق وأخرى في مجال الخدمات - هي ثمرة ناجمة عن تعاون استراتيجي أولي ومتميز بين شركتين رياديتين في المرافق التجارية.

هذا ما يؤكده أيضًا ايلان غرينبويم المدير العام «ليشبار هوم تك»، خلال مؤتمر صحفي خاص يعقد لتقديم هذا التعاون وكنهه والبرامج المستقبلية في هذا السياق.

ويرى مدير عام yes بأن هذا التعاون بين الشركتين الطلائعيتين في السوق المحلية هو تضافر لجهود جوادين رابحين مما سيسفر عن مشاريع مدهشة سيقدم بعضها اليوم.

ايلان غرينبويم المدير العام «ليشبار هوم تك» مندوبة سوني في اسرائيل يؤكد بأن رزمة ٢ playstation توفر للمستهلك روعة المتعة التكنولوجية المذهلة على صعيدي الترفيه والألعاب لا سيما وأنها تعتبر أكثر لألعاب إفادة ونجاعة.

يشار الى أن ٢ playstation التي تحتوي على التجربة التلفزيونية المثالية لكل القنالات ضمن مسار unlimited من yes بالاضافة الى محطة العاب متطورة ومدهشة عالميًا، خصيصًا وأنها تحتوي على dvd ايضا.

وتتميز هذه الحملة الفريدة من نوعها بإمكانية الحصول على هدية ٢ playstation (التي تعتبر أكثر الألعاب في العالم إثارة) التي يقدر ثمنها ١٨٠٠ شيكل مقابل الانتساب الى مسار unlimited من yes في حال التزام المستهلك بالاشتراك لعامين ضمن هذا السياق.

حملة جديدة من بيليفون

«الغالي برخصلك» ميلينيون بـ ٢٥ شيكلا

* تحت هذا الشعار خرجت شركة بيليفون الشركة الرائدة في البلاد في مجال الاتصالات الخلوية بحملة مغرية من خلالها يمكن الحصول على جهاز ميلينيوم الفاخر والمميز بدون رسوم اشتراك وبدون التزام بمبلغ ٢٥ شيكلاً شهريا فقط. يشار الى ان الثمن السابق وصل الى ٥٩.٩ شيكل.

يدفع المنتسب دفعة شهرية ٣٩.٩٠ شيكل خلال ٣٦ شهرًا ويحصل في المقابل على تزكية زمن هوا، بمبلغ ١٤.٩٠ شيكل شهريًا بحيث أن المبلغ الذي يستثمره المستهلك يصل في أقصى حد الى ٢٥ شيكلاً فقط.

هاواي تعرض تشكيلة Styling & care لتصميم الشعر والعناية به

* أصدرت شركة «هانكل سود» الرائدة في مجال منتجات العناية بالشعر، تشكيلة جديدة للعناية بالشعر وتصميمه، وهي تشمل ثلاثة أنواع من الكريم المرطب للشعر وثلاثة انواع من «الجل» لتصميم الشعر.

التشكيلة الجديدة تحتوي مركبات حديثة تم تطويرها في مختبرات شوارتسكوف في المانيا. فمثلا كريمات المرطب تحتوي فيتابروتائين المعالج للشعر وكريم رطوبة للشعر الجاف والخشن.

دفورا نير، مديرة قسم التجميل في شركة «هانكل سود» تشير الى أن التشكيلة الجديدة ستعزز من مكانة هاواي وتمكنها من طرح قائمة عريضة من منتجات العناية بالشعر.

يجدر بالذكر ان شركة هواي تحظى بمعدل ٢٦.٧٪ من سوق مطريات الشعر حسب معطيات مركز أبحاث السوق إي سي نيلسن.

تعزية

تعازينا الحارة للرفيق مصطفى وشاحي وآل وشاحي جميعا في عرعرة والبيار وجنين باستشهاد ابنهم البار

منير عيسى وشاحي

الذي استشهد في معركة البطولة والبسالة بالدفاع عن مخيم جنين خلال الهجمة الاحتلالية الشرسة الاخيرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: عرعرة- عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -
اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيل بناء -.
العنوان: عبلين
اسماء ورثاء:
حوض: ١٢٢٠٣ قسيمة: ٣٨ قطعة ارض: ١
ملف بناء: ١٠٠٩٠٠٩٠٢٠٩ رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٩٩
على يد: خطيب الهلا
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١) عدم المحافظة على فراغ من الجهة الشرقية ٢٠٧م بدل ٣م ومن الجهة الجنوبية ٢٠٧٤م بدل ٣م.
كل من هو معني يحق له التمعن في الطلب وفي الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا على يد طلب التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضا خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم ص.ب: ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيل لا يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطيا وبارفاق الحجج والاسباب التي يعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية
بديع تكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -
اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيل بناء -.
العنوان: شفاعمرو
اسماء ورثاء:
حوض: ٢٨٤ ١٠ قسيمة: ٩٢ قطعة ارض: ١/ ٢٩
ملف بناء: ٢٩١ ٢٨٤ رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١١٧
على يد: عموري باسم
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
نقل مناظر خدمات اماكن عالية لطابق ارضي عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية صفر بدل ٣م
كل من هو معني يحق له التمعن في الطلب وفي الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا يحق له ان يقدم اعتراضه المذكور اعلاه خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم ص.ب: ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيل لا يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطيا وبارفاق الحجج والاسباب التي يعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية
بديع تكد

جمعية خط الطوارئ لمنع العنف في العائلة
كيان - تنظيم نسوي

نعلن عن تأجيل المسرحية

«رقصتي مع ابي»

والتي كان من المقرر عرضها بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٤.
سيعلن عن موعد آخر لاحقا.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليها حنان يوسف جنداوي، من يوغسلافيا، والمجهولة محل الاقامة.
يقتضى حضورك يوم الخميس، الموافق ٢٠٠٢/٥/٢، الساعة ١١.٣٠ لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠٢/١٧٦، المقدمة من زوجك سامر ابراهيم جنداوي، من قرية كفر مندا، وان تخلفت عن الحضور تُحاكمي غيابيا.
تحريرا في يوم الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٤٢٣هـ وفق ٢٠٠٢/٤/٨م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٥٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٥٥ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - م ش/٧/١/صفر، تغيير لـ م ش/٧/١/٦٤٤/٥/ج
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، قطعة ١٠ حوض ٧٨٦٢ قسائم بكاملها ٢٤
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد خطوط بناء كما هو وارد في المخطط حسب الوضع القائم.
٢) زيادة نسب البناء من ٣٠٪ للطابق الى ٤٥٪ للطابق
٣) تحديد تعليمات بناء وحقوق بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٧ صفحة ١٨٥٦ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٧٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون قلنسوة ٤٢٨٣٧. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل هيبي في شعب والخارج لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

حسين يوسف نمر هيبي
(ابو يوسف)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

الحزب والجبهة - شعب

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف: ٢٠٠٢/١٥٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء المجلس البلدي في الناصرة، تُشعر بوفاة المرحوم عبد الغني غنيم، عام ١٩٧١، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته: رابعة، وباولاده منها وهم: ابراهيم، خالد، محمد، محمود، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - شفلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ فاكس: ٠٤-٩٩٤٣١٢٣
تلفون ٠٤-٩٩٤٢١٢١/٢
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٢)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) ١٩٧٠
انا الموقع ادناه طه سعيد هوية رقم ٣٣٢١٥٢٤٥ من كابول رقم الطلب ٨٢/٠٢ اعلن انني ارغب في بناء اضافة في الطابق الاول لوحدتين سكنتين في الحوض ١٩٦٠٩ قسيمة ٥٥ في كابول. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠.
رفعت قدور رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٥٥٠٢ في الحوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ٢٤ باسم الشركة الاقتصادية ام الفحم مدينة ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات في مساحة قطعة الأرض الدنيا حتى ٩٪. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١١٥/١٦/١ ألفيه منشه الذي يشكل تغييرا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15 في الحوض الطبيعي رقم ٣ جزء من القطعة خربة الشيخ احمد في اراضي قرية ثلث اعداف المشروع: تغيير تخصيص مساحة من مساحة زراعية الى مساحة عامة مفتوحة وطريق لتخطيط طريق مؤدية قرب قرية تبريت. طبقا للمادة ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١١٥/١٦/١ الذي يشكل تغييرا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء الفيه منشه شارع الجلبوع ١١٦ الفيه منشه ٤٤٨٥١ ومكاتب دائرة التنظيم المركزية لمنطقة يهودا والسامرة في بيت ايل تلفون ٠٢-٩٩٧٧٣٩٨. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موشيه زاغا - رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - ترشيحا

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور اللقاء السياسي مع الرفيق

محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/٩ الساعة السابعة مساء.
سيتم اللقاء في الطابق الاول في بيت السيد الياس شاهين

نعم لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ديمونه
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٥/١٠١/٠٢/٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٥/١٠١/٠٢/٢٥ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ٢٥/٠٢/١٠١ تغيير لـ ٢٥/ب م/٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ديمونه شارع ناغيه حورش كما هو مؤشر على المخطط بالخط الأزرق المتواصل.
أهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة حي سكني من ١٥٤ وحدة سكنية عن طريق تعديلات في تخصيصات الأرض، توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين وتحديد توجيهات وقيود بناء في المنطقة السكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٤٠ صفحة ٧٩٢ بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، هتكفاه ٤ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٨-٦٢٦٣٧٩٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ديمونه، شدروت هنشي ١ ديمونه ٨٦٠٠٠ تلفون ٠٨-٦٥٦٣١٨٢
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دافيد (دودو) كوهين
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٧٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ع ن/ب م/٢٩٧ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم في ناحية المدخل الرئيسي في المدينة حوض ٢٠٤١٣ اجزاء القسائم ٨، ١٨، ١٩، ٧٩ - ٨٠ اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات البناء على القطعة المخصصة للتجارة التي هي جزء من القسيمة ١٨ في الحوض ٢٠٤١٣ من خلال زيادة مساحة البناء، ملاءمتها للنشاطات المستهدفة ونوع البناء حولها. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٨/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠٢١ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عاره ٣٠٠٢٥ تلفون: ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوبلمان - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٢٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٢٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ج/٤١٧٥، تغيير لـ - ج/١٠٠٥٢، تغيير لـ ج/٢٣١١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حشنور هجليليت
احواض بكاملها: ١٣٧٥٦
حوض ١٣٨٤٥ اجزاء القسائم ٨٥ - ٩٣
حوض ١٣٨٤٦ اجزاء القسائم ١ - ٢، ١١، ٣٣ - ٥٢، ٦٦، ٧٤، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١٦ - ١١٧، ١٤٠
حوض ١٣٨٤٦ قسائم بكاملها ١٠
حوض ١٣٨٥٤ اجزاء القسائم ١٣٦
حوض ١٣٩٤٧ اجزاء القسائم ١ - ٦، ٢٨
حوض ١٣٩٤٧ قسائم بكاملها ٤٨.
أهم تعليمات الخارطة: اضافة ١٩٢ وحدة سكنية للحي السكني القائم في القرية التمدنية في حشنور هجليليت. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اصبع الجليل، حشنور هجليليت تلفون ٠٤-٦٨٠٠٠٧٧.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
يغال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

دولـــة اسـرائيـل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/٤/٨ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
غيلون ٢٣٠٥٠ ١١/١٢ ي أ	غير مرتبط	٩٦.٣٠	٩٦.٣٤	٣٦.٣٨	٣٥٠
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ل	غير مرتبط	٩٩.٢٠	٩٩.٣٠	٦٠.٦٧	٣٥٠
شاحر ٢٦٨٠ ١١/٠٤ خ ب	غير مرتبط	١٠٢.٣٠	١٠٢.٤٩	١٤.٤١	٣٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

- من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
- من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،
نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.
اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.
لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

- منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦
- منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤
- منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨
- منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩
- منطقة أم الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢
- منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤
- منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣
- منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٧٦١٠٠ في الحوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٥٢ باسم مركز النور الطبي من أم الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢١٧. ماهية التسهيلات: اضافة طابقين زيادة على المسموح دون تجاوز نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

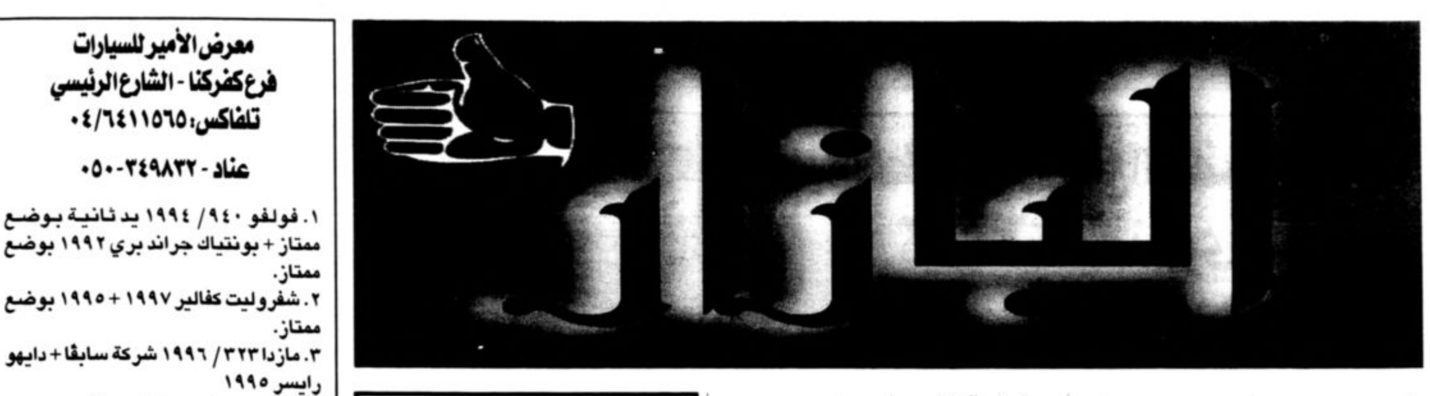
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٤١٠٠ في الحوض ٢٠٤١١ قسيمة ١٠ باسم خالد توفيق قاسم العبارية من ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/ ٤٧٠. ماهية التسهيلات: تجاوز تعليمات الخارطة المذكورة تقتضي مخطط تقسيم مصادقة على الخارطة دون تقسيم القطع. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٣٠٠٢ ١٢٩٦ في الحوض ١٣١٥٦ قسيمة ٥٦ قطعة ٥٦/١ باسم ابقا خدمات وقود م.ض من عرعره فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٠٠. ماهية التسهيلات: مصادقة على استعمال مغاير لمدة خمس سنوات لاقامة خزان سولار ومقلب على أرض زراعية. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٥٣٠٠ في الحوض ١٢١٣١ قسيمة ٤٧ باسم محمد عرابدة من كفر قرع فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩. ماهية التسهيلات: استعمال مغاير لجزء من البيت الذي يتجاوز خط البناء الجانبي لمدة ٣ سنوات. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة



ڤيلا للبيع في شفاعمرو
ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع
سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا
٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٨٥١٥٤٨٩-٠٤.

للبيع
حانوت للادوات الكهربائية
طابو جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٨٦٦١٥٥٧-٠٤
٥٨-٧٢٨٨٢٦.

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣.

مطلوب عمال مطاعم
مكان العمل كفار ڤتكن
منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون:
٠٥٠-٧٥٣٨٥٥.

للبيع في الجديدة
دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل
مهندسو تنفيذ خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥/٤٤٨٩١٨٣ -٥٠.

مطلوب
مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-٥٥٠.
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار
شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب
في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع
سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغريبة خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥-٠٥٤.

في شارع ڤيرديا في حيفا
كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٢١١٨٨٣ - ٠٥١.

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع -للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو
تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٤
٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠.

مطلوب
لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٨٥٢٤٤٤٣ - ٠٤
والخلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨.

مطلوب
موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤
٢٣٧٥٦٧ - ٠٥٠.

شقق للايجار
مساحة ١٠٠م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة ٦٥٥٤٥٠٧-٠٤.

ارض للبيع في كفرياسيف
نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغريبة في كفرياسيف للاستفسار: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤.

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٢ جير عادي ٤٠٤٩٦٩-٠٦٧

مطلوب
لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية
للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער
יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب
رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٦٥٧٣٠٥٢-٠٤ / ٦٥٦٩٣٩٢-٠٤ فاكس ٥٦٩٣٨٩-٠٤ - ٥٢٧٦٤٠-٠٥٠.
(هيحيدا ليبطواح - بالاشتراك مع «الارز» وكالة تأمين - الناصرة)

مطلوب
للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.
١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת, office, מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عال. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤ يد ثانية بوضع ممتاز + بونتياك جراند بري ١٩٩٢ بوضع ممتاز.
٢. شفروليت كفالير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
٣. مازدا ٣٢٣/ ١٩٩٦ شركة سابقا + دايهو رايسر ١٩٩٥
٤. ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٤ + سوبر لانسر ١٩٩٧ يد أولى.
٥. يونداي لانترا كوبه ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
٦. مازدا لانتيس ١٩٩٨ يد ثانية شركة سابقا بوضع ممتاز.
٧. فولسفاجن جولف ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٨. فيات تمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.

للبيع
دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٨٥٣٠٣٩٣-٠٤

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

نافا كوهين
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال المرخص
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
محيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
شعر تجميل ثابت تدليك

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨ - ٣٦٨٤٢٢

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٣٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - عيد الميمونة.
١٦.٣٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٤٠ - ما جاء بالهين يذهب بالهين.
١٧.٠٠ - أخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٢٠ - كليب شو.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الأغاني التي نحب
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - لحظات قبل جهنم.
٢١.١٠ - ثلاثة الأفران في المدينة الممنوعة.
٢٢.٥٠ - العالم حسب جراف.
٠٠.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٢٢ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أناس في اليهودية.
١٠.٥٥ - لحظة مع جافني.
١١.٠٠ - من وراء الأضواء.
١١.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٢.٠٠ - حقول من الصداقة.
١٣.٣٠ - كومنديانتيم.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٢٧ - حاييم فطعيم.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - قراءة أولى.
١٨.٣٠ - تموز ٢٠٠١.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٢٠ - معلومات تنشر.
٢١.٠٤ - في القاهرة.
٢٢.٥٣ - انجليز وحيوانات أخرى.
٢٣.٢٩ - شاين.
١.٢٥ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٣٦ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كل - نوى - البال ٢ - ربحي رباح - الا ٣ - بلال - سمحتم ٤ - ماطلت - بدر - كف ٥ - بوسي - ايم - اليحموم ٦ - العدالة - النظر - اغادير ٧ - الأسمال - تهمل - أس - نا ٨ - لا - الجواهر - تحسين ٩ - لبنان - درب - منى ١٠ - حار - بأسهما ١١ - محمود حميدة - نلعب ١٢ - يم - لعنتم - ومأ - ما ١٣ - دريتما - جاملا - الجداول ١٤ - كا - ابن رشد - دلت ١٥ - لاس - المنابر - تو ١٦ - شمتنا - هب - حبستهما ١٧ - أسمل - لا - طن - ينام ١٨ - عي - عاتب - السودان - مال ١٩ - ارل - ابقراط - عيالم ٢٠ - يو - يمتلك - التبر - فا - جر ٢١ - الفنار - دام - اوب - نيون ٢٢ - مع - يتأخران ٢٣ - الوناة - يرفعا ٢٤ - رم - يد - ماتت ٢٥ - عيد عواد - ماب.

عموديًا:
١ - بادل - حميد الشاعري ٢ - ول - الأحمر - أمسي - وا ٣ - سعى - برم - بكستم ٤ - يدلون - ولتا - العريف ٥ - كريم - أأ - الدعم - المنشار ٦ - لب - اللسان - حنى - تا - لمع ٧ - حبط - تمل - امت - بالرمو ٨ - نيللي - أجد - يمج - بك - عنيد ٩ - ورأت - الوريد - الاملاق - ادع ١٠ - ابل - آل - اب - تحم - الرانية ١١ - بنيته - لامه - سالمت - ما ١٢ - احمد مظهر - ابن بطوطة - اباد ١٣ - تر - رم - نا - ند - باخرة ١٤ - باح - لت - اربح - اعرورفتم ١٥ - المكلا - حسين الشربيني - باع ١٦ - لاس فيغاس - المجد - سن - اف - ناسب ١٧ - حاسي مسعود - يتأملان ١٨ - مد - تنهب - اد - هماء ١٩ - وين - ام - مولتم - جو ٢٠ - مرآب - الالتواء - برن.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء ورامي احمد ريان - طمرة •





أفقيًا:

١ - من عجائب الدنيا السبع.
٢ - فرّق - ذكر الحجل بصيغة الجمع - جمع راوي.
٣ - أكترث - غمر - قاعدة.
٤ - نسبتها الى أحمد شوقي - تكدست.
٥ - ينزل بغزارة (للدمع والمطر مثلا) - قبائل عربية بدوية استوطنت جنوب فلسطين في القرن الـ (٤) ق.م.
٦ - أحد الوالدين - ولاية أمريكية جنوب كندا - دار.
٧ - ... وعسى - مناسبة سارة - قسمه الى نصفين.
٨ - يفوزوا - عبرا - يجمع.
٩ - نكاتب - شاعر لبناني من أعضاء الرابطة القلمية أسس مجلة الفنون في نيويورك.
١٠ - عرنين - لا يباح به - تفسيرية.
١١ - قصيدة غنائية يغنيها عبد الحليم وعبد الوهاب - جمع أيل معرفة.
١٢ - أعقم - دبلوماسي فرنسي أدخل التبغ الى فرنسا.
١٣ - نوتة موسيقية - هين - عكس نجاح - بدين.
١٤ - المسلك الطويل الضيق - من الثروات الطبيعية - هاربًا.

عموديًا:

١ - من الثروات الحيوانية - قرية جليلية.
٢ - شاعرة اندلسية عاشت حوالي القرن الحادي عشر.
٣ - حررهم - يافطة (او اشارة دالة).
٤ - الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء - سجن - مقعد.
٥ - ضمير مؤنث - مقياس أرضي - من أنواع الحديد - رج.
٦ - ضد أخذت - ضجرا - احترم.
٧ - عتب - اشار الى (في الحديث مثلا) - لم يتذكرا.
٨ - احفظ (مجزومة) - مفرح - تكذيب.
٩ - من وسائل النقل - سقي - اقيم.
١٠ - سكب - مقابل الذهاب - أمسية.
١١ - محل - حرب.
١٢ - اعطى بوفرة - من وسائل الدعاية والنشر (غير معرفة) - علم مذكر.
١٣ - معاشات - الصغير من أبناء الغنم - أنهيا.
١٤ - قنوط - شدة الحر او الأرض الحامية من شدة الحر - ينظر (مجزومة).
١٥ - متشابهان - حنانه وشفقته - عاصمة الولاية الأمريكية في (٦) أفقي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم وتدافع خلالها عن وجهة نظرك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك الاقرار بانك تخاذلت في الأونة الاخيرة ولم تنجز واجباتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تمر في ازمة مادية صعبة ووضعك في العمل على كف عفريت.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعجبك الأراء التي قدمها لك الشريك وتعتزم ان تعمل بموجبها فوراً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تنهى وتأمر وكأنك تتربع على القمة ولا تنتبه الى انك انسان ومعرض للخطأ.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تفرح للاخبار السارة التي يحملها اليك احد المقربين منك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
احترام الشريك لك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قلق دائم على صعيد العمل وتشعر لذلك بعدم الاستقرار.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تيأس فانت ما زلت في بداية الطريق والحياة العملية طويلة امامك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٤/٢٠٠٢، غائماً جزئياً حتى غائم وتتساقط أمطار محلية في ساعات بعد الظهر في شمال البلاد ومركزها وحتى ساعات المساء، يتحول إلى صاف وحتى غائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٤/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٦٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٧٧٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٢٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٤٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧١٣٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٧٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

غدا الاربعاء

مكابي طمرة يلاقي مكابي شفاعمرو على ملعب يركا

غدا الاربعاء

الطيباويون يلاقون هبوعيل عكا على ملعب رمات هشارون

«الاتحاد» الرياضي (ص١٨-١٩)

الأمم المتحدة تبحث الشيخوخة في العالم

مشكلة الشيخوخة صارت عالمية بعد أن كانت أوروبية أمريكية



* مدريد - الوكالات - تناقش وفود ٢٠٠ دولة مشاكل متعلقة بالعدد المتزايد من كبار السن في العالم، وذلك في مؤتمر افتتح امس الاثنين في مدريد.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، ففي غضون الخمسين عاما القادمة سيكون واحد من كل خمسة أشخاص فوق الستين سنة عمرا.

وسوف يلقي هذا حملا ثقيلا على الخدمات الاجتماعية ولا سيما في الدول الفقيرة.

ويريد منظمو المؤتمر من وفود الدول الاتفاق على خطة دولية عملية للتعامل مع الشيخوخة، بحيث تلزم الدول الأعضاء، باحترام حقوق كبار السن.

وكان آخر مؤتمر للأمم المتحدة حول الشيخوخة قد عقد في العاصمة النمساوية فيينا عام ١٩٨٢.

ومنذ ذلك الحين حدثت تغيرات راديكالية في البنية الديموجرافية (المتعلقة بتوزيع السكان)، إذ زاد نسبة كبار السن،خاصة مع انخفاض معدلات الولادة وكون ضحايا الأيدز من بين الشباب بشكل أساسي.

وبعد أن كانت تلك سابقا مشكلة في أوروبا والولايات المتحدة، تقول الأمم المتحدة أنها صارت الآن في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وتقول المنظمة الدولية إنه في حين تتسبب مشكلة الشيخوخة في الدول المتقدمة في ضغوط على الخدمات الصحية ومعاشات التقاعد، بينما يتوقع أن تتسبب الشيخوخة في الدول الفقيرة في بروز مشاكل الإهمال وسوء المعاملة لكبار السن.

ويعتقد أن تشمل الاستراتيجية طويلة الأمد التي ستناقش في المؤتمر خطوطا عامة في ما يختص بالمعاشات والحصول على تأمينات وخدمات اجتماعية، بالإضافة إلى البحث عن أساليب لمكافحة التمييز.

نجاح في مكافحة سرطان الرئة

• الجزيء المقصود له وظيفتان متعارضتان، ضارة ومفيدة •

* يبدو أن العلماء نجحوا أخيرا في الكشف عن أحد جوانب الأسباب المهمة التي تؤدي إلى الاصابة بسرطان الرئة، وهو ما يعني تمهيد السبيل أمام معالجات ناجعة لهذا المرض الخبيث.

ويقول الباحثون أنهم أدركوا أن جزيئا يعرف علميا باسم «سي دي - ٤٤» يلعب دورا مهما في وقف أو تفعيل التهاب الانسجة، وهو أمر مهم في معرفة طبيعة رد الجسم واستجابته للعطب الذي تتعرض له أجزاؤه المختلفة.

ويعرف عن التهاب الانسجة أن استمراريته لفترة طويلة تسهم في تحويله إلى مرض مزمن، وبالتالي تعرض الانسجة إلى تلف شبه دائم.

التجربة ساعدت فريق البحث على فهم بعض الاساسيات المتعلقة بعملية الالتئام، وماهية الظروف التي تحفز الالتهاب في الحالات التي لا يوجد فيها التهاب لسبب آخر

• الدكتور بول نوبل •

ويعرف عن نوع من الأمراض الرئوية المزمنة الذي يصاب به المدخنون بشكل رئيسي أنه يعمل بذات الطريقة، بمعنى تعرض الانسجة إلى عطب دائم غير قابل للعلاج.

أما الدور الذي يلعبه جزيء «سي دي - ٤٤» فيتمثل في أن وظيفته التنظيفية المهمة التي تقع ضمن جهود الجسم من أجل إصلاح ما تضرر من الانسجة المعطوبة.

ويعتقد العلماء أن «سي دي - ٤٤» له دور مهم في عملية التخلص من الخلايا الميتة في المنطقة المصابة، ويمكن ان يساعد على وقف انتشار الالتهابات، مما يساعد الانسجة البنائية الاخرى على القيام بدورها الاصلاحي.

لكن في حالة المرض الذي يصاب به المدخنون تصل درجة التلف في انسجة الرئة إلى الحد الذي لا يمكن بعده وقف الضرر او اصلاحه.

وقد تمكن العلماء في الولايات المتحدة من اثبات اهمية هذا الجزيء، وللمرة الاولى، في تجربة على حيوانات المختبر.

فقد تمكنوا من تحديد المورث الذي ينتج «سي دي - ٤٤» في الفئران، وادركوا بعدها أن الالتهاب لم ينحسر او يتوقف كما كان مفترضا في السابق.

ويقول أحد الباحثين وهو الدكتور بول نوبل إن التجربة ساعدت فريق البحث على فهم بعض الاساسيات المتعلقة بعملية الالتئام، وماهية الظروف التي تحفز الالتهاب في الحالات التي لا يوجد فيها التهاب لسبب آخر.

• كشف مثير •

يشار إلى أن الالتهاب يعتبر أحد المظاهر الشائعة في العديد من الامراض، من ضمنها مرض الربو والتهاب المفاصل الروماتزمي.

لكن من غير الواضح للعلماء، إن كان هذا الجزيء يلعب دورا مشابها في أمراض كهذه، أو حتى له دور أصلا في أمراض غير رئوية.

ويقول الدكتور ايان المحاضر في بيولوجيا الخلايا في جامعة ادنبره الاسكتلندية إن الكشف الجديد مثير وهام علميا، ويشير إلى أن الوسط العلمي المختص ظل مهتما في هذا الموضوع منذ عدة أعوام.

ويوضح أن سر الاهمية في عمل الفريق الامريكي، المنشور في مجلة ساينس العلمية، يتمثل في أنه ركز على دور سي دي - ٤٤ في التخلص من الخلايا الميتة بدل دوره الآخر المنشط والمحفز للالتهابات.

فلسطينيتا «الأوسكار» لا تستطيعان العودة

• سنابل الفرارجي كانت في الثامنة حين بدأ تصوير الفيلم •

* الولايات المتحدة - الوكالات - لا تستطيع فتاتان فلسطينيتان شاركتا في فيلم تسجيلي كان مرشحا لنيل جائزة أوسكار العودة إلى داريهما بعد أن حضرتا حفل تسليم جوائز الأوسكار في شهر آذار الماضي.

وقد أخبرت الفتاتان أن العودة إلى داريهما في مخيم للاجئين بالقرب من بيت لحم بشكل خطورة عليهما، إذ يحاصره الجيش الإسرائيلي.

أختي عمرها سنتان، حين تحدثت إليها قالت إن هناك إطلاق نار وإنها خائفة وتريدني.

وقد شاركت الفتاتان في فيلم تسجيلي عنوانه «وعود»، وهو عن قصة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال سبعة أطفال من مناطق مختلفة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وتقيم الفتاتان، وهما سنابل الفرارجي، ١٥ سنة، وكيان السيفي، ١٦ سنة، لدى أسرة صديقة في سان فرانسيسكو منذ ثلاثة أسابيع.

وقد أبلغتهما أسرتاهما بأنه من غير الآمن عودتهما، لأن الجيش الإسرائيلي أغلق كل الطرق المؤدية إلى مخيم دهيشة للاجئين حيث تعيشان.

وقالت الفرارجي إنها أجرت حوارا مع أسرتها من خلال الهاتف. وأضافت أن أختها الصغرى تبلغ من العمر سنتين وأنها قالت لها عبر الهاتف «سنابل، هناك إطلاق نار، أنا خائفة، وأريدك.»

وقالت سنابل إنها كانت تتطلع إلى رؤية الولايات المتحدة، وكان لديها فرصة لتلهو، ولكنها كانت دائما تفكر في وطنها.

وقالت إن «جسدي هنا، ولكن عقلي وقلبي في فلسطين.»

• الفيلم تابع حياة أطفال من جانبي الصراع •

وقد سافرت الفتاتان إلى الحفل لكي يستطيعا مخاطبة العالم من على منبره إذا فاز الفيلم. لكنهما استغلتا الوقت في كاليفورنيا لزيارة مدارس وإجراء حوارات لتحكيا قصتيهما.

وقالت الفرارجي «إننا هنا لتبليغ رسالة. لا سلام في ظل وجود احتلال إسرائيلي.»

«يجب أن نكون يدا واحدة على طريق السلام.»

وقد تابع مخرج الفيلم قصة سبعة أطفال في الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨.

وفاز الفيلم بجوائز في أنحاء مختلفة من العالم، منها سان فرانسيسكو، وساو باولو، وفانكوفر.

أمريكية تنجب ستة توائم

• التوائم الستة من حالات الإنجاب النادرة الحدوث •



* كنزاس - الوكالات - أنجبت سيدة في ولاية كنزاس الأمريكية ستة توائم.

وأفادت الأنباء بأن التوائم الستة، وهم ثلاث إناث ونظير عددهن من الذكور، بصحة جيدة.

وقد أنجبت الأم البالغة من العمر ٣٣ عاما، أولادها الستة بعد أن حملت عقب استخدامها عقاقير مخصبة.

وكانت الأم وزوجها الذي يصغرها بعام، قد انجبا من قبل طفلة.

ويقول المراسلون إنه من النادر ان ينجب النساء ستة توائم دفعة واحدة.

وفي حالات معدودة تمكن الستة بكاملهم من الاستمرار على قيد الحياة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٠ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٨ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين... ٢ شيكل ■ 10.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 292/58

١٦ صفحة

آلاف المتظاهرين العرب واليهود على حاجز الجلمة ينجحون في ادخال ١٢ شاحنة اغاثة إلى جنين والمخيم

• أوباش المستوطنين يعتدون على جموع المتظاهرين واصابة أربعة منهم برصاص أحد المهووسين العنصريين •

(ص٥)

تصدياً لحرب الابادة الاسرائيلية:

مخيم جنين ونابلس يسطران ملحمة البطولة والصمود



نيرون العصر يحرق نابلس وجنين

قوات الاحتلال تجمع جثث الشهداء والجرحى من مخيم جنين وتنقلها الى جهة مجهولة لطمس جريمتها

(ص٢،٨)

عريقات: الانسحابات الاسرائيلية «تلفزيونية فقط»

(ص٢)

مقتل متظاهر مصري واصابة اكثر من مئة آخرين في الاسكندرية

• الملكة رانيا تسير في مقدمة مسيرة نسائية ضد جرائم الاحتلال •

* القاهرة - الوكالات- اعلن مساء امس عن مقتل طالب مصري واصابة اكثر من مئة آخرين بجراح خلال المظاهرات التي شهدتها مدينة الاسكندرية، احتجاجا على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم اسرائيلية مدعومة من جانب الولايات المتحدة، والتي زار وزير خارجيتها، مصر امس. والتقى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته أحمد ماهر.

وفي عمان انطلقت مسيرة نسائية كبيرة سارت في مقدمتها الملكة رانيا، احتجاجا على جرائم المحتلين الاسرائيليين ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

(انظر ص ٩)

الطلاب العرب يتصدون لليمين الفاشي في التخنيون

(ص٤)

البطريركية الأرثوذكسية تحذر من مغبة الانجرار وراء ما تبثه أبواق الإعلام الإسرائيلية بهدف إثارة البلبلة والفتنة في صفوف شعبنا

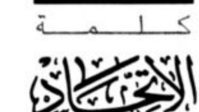
(ص٢)

د. حنان عشراوي في لقاء خاص بـ"الاتحاد":

هناك بداية تململ أمريكي من تمرد اسرائيل على وليّ نعمتها!

(ص٨)

كلمة



وبعدين...!!

* المظاهرات التي اجتاحت الجامعات المصرية احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى مصر وعلى الموقف الأمريكي المنحاز بشكل سافر إلى جانب دعم الموقف العدواني الهمجي الاسرائيلي انطلقت قبل المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر ونظيره الأمريكي والذي من خلاله عاد كولن باول إلى الاسطوانة المهترئة للموقف الأمريكي الذي يساوي بين الجزار المجرم والمعتدي وبين الضحية التي ينزف دمها من جراء مذابح الجلاد وذلك بهدف التغطية على المجرم المدان دولياً ولاقناع الأنظمة العربية، بالضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات القبول بحلول جزئية هامشية تُخرج حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية والادارة الأمريكية وبعض الأنظمة العربية من الأزمة ومن عواقب هبة الشعوب العربية ضد الجريمة التي تُرتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني وبدعم أمريكي وبتقاعس وعجز عربيين.

وبعدين... إلى متى السكوت على هذه الصفاقة الأمريكية عربياً وعالمياً. وعلى التواطؤ الأمريكي مع المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي؟ فبكل صفاقة ديماغوغية يعود باول في المؤتمر الصحفي إلى ترديد الموقف الامريكي بمطالبة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني «بوقف العنف»! هذا في الوقت الذي تستهتر فيه حكومة الكوارث الشارونية بقرارات مجلس الأمن وحتى بدعوة الادارة الامريكية والرئيس بوش الداعية إلى وقف الحرب الهمجية والمذابح والانسحاب من المدن والمخيمات الفلسطينية وتواصل مسابقة الزمن في تصعيد المجازر وعمليات التدمير وسياسة الأرض المحروقة في المدن والمخيمات الفلسطينية، في جنين البطلة وفي نابلس البطلة وبيت لحم البطلة وغيرها وتدوس وتدمر المؤسسات والمقدسات من جوامع وكنائس. يعود باول إلى الحديث كفراً وضلالاً في وقت يعلن فيه جنرال المجازر، اريئيل شارون ان هدفه تنصيب قيادة بديلة للرئيس عرفات والسلطة الوطنية تركع عند أقدام المحتل ومخططاته السوداء، وانه سيواصل المجازر وتصعيد عمليات التدمير «بأسرع وقت» حتى انهاء «المهمة المطروحة». ونحن نتهم الادارة الأمريكية بالتآمر مع المخطط التصفوي الشاروني الذي يستهدف تدمير السلطة الفلسطينية والقضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته ضد جرائم الاحتلال الهمجية. وتأجيل زيارة باول إلى ساحة الصراع حتى يوم الخميس تندرج في هذا الاطار التآمري. ولا يغير من هذا التقييم حقيقة المناورة المنسقة بين امريكا واسرائيل لتضليل الرأي العام العالمي ولانهاء مهمة شارون التدميرية والمتعلقة بالانسحاب الجزئي من طولكرم وقلقيلية مقابل مواصلة تصعيد جرائم الحرب والمذابح في جنين ونابلس.

وبعدين يا عرب، كنا نتمنى ونتوخى ان تدب الجرأة في قلوب الأنظمة العربية وترفع صوتها في وجه الادارة الامريكية ان يتوجه باول اولاً إلى العنوان الصحيح في مقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القائد الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وليس محاولة الالتفاف عليه وتجاوزه. ان ترفع صوتها مطالبة باول بالضغط على حليفه الاستراتيجي البلطجي العربيد - حكومة شارون - لوقف حرب الابادة التي يشنها ويطرح حلولاً سياسية تؤدي إلى زوال الاحتلال والتخلص من دنس استيطانه ومستوطنيه وإلى انجاز الحقوق الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني. فهذا هو المحك لنجاح مهمة باول الجديدة، اما اذا حاول، وبعد جرائم الحرب، التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته، المراوحة في الحديث عن تفاهمات تينيت واختزال توصيات ميتشيل فلن يكون مصير مهمته سوى الفشل كما هي نتيجة مهمة زيني.

ان مهمة الساعة تجنيد مختلف مكابس الضغط الدولية وعلى مختلف الصعد لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والزام حكومة الكوارث الشارونية بوقف عدوانها والانسحاب والتوجه نحو التسوية السياسية.

(«الاتحاد»)

تصدياً لحرب الابادة الاسرائيلية:

مخيم جنين ونابلس يسطران ملحمة البطولة والصمود

• عرفات هو المرجعية لوقف اطلاق النار • مقتل ١٣ جنديا وضابطا اسرائيليا واصابة ١٦ آخرين • عشرات الشهداء في جنين ونابلس ودورا ومئات الجرحى وتشريد المئات عن ديارهم • الاحتلال يواصل منع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى والجثث المنتشرة بين الانقاض والأزقة والشوارع • توغل في العديد من المناطق •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر و «وفا» والوكالات- صعد جيش الارهاب الاسرائيلي، منذ الاساعات الاولى من فجر امس ولليوم الثامن على التوالي من عدوانه على اهالي جنين والمخيم ونفذ المزيد من المجازر والكوارث الانسانية. وقامت العديد من طائرات الاباتشي والدبابات بعمليات قصف مكثف للمخيم كما قامت الجرافات المعززة بالدبابات بجرف المنازل. وطال القصف والتجريف المئات من منازل المخيم. وجاء هذا التصعيد العدواني الجديد بعد مقتل ١٣ جنديا اسرائيليا في كمين مسلح نصبه رجال المقاومة داخل المخيم. واسفر القصف الهمجي عن سقوط عشرات الصواريخ على المنازل المأهولة بالسكان. واكد عدد من المواطنين في المخيم لـ «الاتحاد» بأن عشرات الجثث ما زالت تحت انقاض البيوت التي دمرت وفي ازقة وشوارع المخيم اضافة الى مئات الجرحى، الذين تمنع قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول اليهم.

وتقوم قوات الاحتلال بعمليات تهجير وتشريد المئات من المواطنين من المخيم تحت تهديد السلاح. ونفذت هذه القوات الاعتقالات العشوائية التي شملت مئات المواطنين في المخيم واقتادتهم الى معسكر سالم الاحتلالي.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بمقتل الجنود الـ ١٣ في المخيم وقال انه اصيب سبعة آخرون في هذا الكمين الذي نُصب للجنود عند دخولهم احد المنازل المفخخ بالمتفجرات. وان اصابة احدهم خطرة، واضاف ان القتال في المخيم لا يزال مستمرا وان المقاومة قوية وتبادل اطلاق النار كثيف جدا بين الجنود وعشرات افراد المقاومة، واصيب ٨ جنود اسرائيليين مساء امس بجروح، جروح اثنين منهم متوسطة والباقي خفيفة.

واعلن النائب فخري التركمان، عضو المجلس التشريعي عن محافظة جنين القسام، والمتواجد حاليا داخل مخيم جنين فجر امس، انه تلقى اتصالا هاتفيا من عدد من المواطنين المحاصرين داخل المخيم، اكدوا أنهم انتشلوا ستة جثامين لشهداء من تحت انقاض احد المنازل التي تعرضت لقصف قوات الاحتلال بصواريخ الطائرات.

واعلن مسؤول فلسطيني ان اسرائيل طلبت الثلاثاء وقف اطلاق نار في مخيم جنين حيث قتل ١١ من جنودها في هجوم شنه مقاتلون فلسطينيون.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «تقدم الجانب الاسرائلي بطلب لوقف اطلاق النار لاخلاء جرحاهم من الجنود في مخيم جنين».

واضاف «كان ردنا ان هناك شخص واحد يمكنه البت في ذلك وهو الرئيس ياسر عرفات» الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في مقره بمدينة رام اله بالضفة الغربية.

وفي جنين أيضا اعلن احد سكان مخيم جنين ان حوالي مئة فلسطيني من الرجال والنساء والاطفال كانوا محاصرين، امس، في مبنى يتعرض لقصف من الدبابات والمروحيات الاسرائيلية في المخيم.

وقال ابو حسين احد سكان المخيم الذي يعيش على بعد مئة متر من المبنى عبر الهاتف ان «حوالي مئة فلسطيني محاصرون تحت النيران منذ اكثر من اربع ساعات ولقد حاولنا التحدث مع الجيش لكنهم اطلقوا النار فوقنا».

واضاف ابو حسين ان «٢٠ امرأة والعديد من الاطفال» لجأوا الى هذا المبنى «بعد ان دمر الجيش الاسرائيلي منازلهم».

لكن مراسلا كان متواجدا داخل المخيم قال انه رأى ست مروحيات على الاقل تطلق الصواريخ على المخيم.

وتحدثت نساء فلسطينيات في اتصالات هاتفية عن الاجراءات «الامنية» التي طبقتها القوات الاسرائيلية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين حيث اجبرت الشبان على خلع ملابسهم.

وتحدثت هؤلاء النسوة عن هدم بيوت واجبار الفلسطينيين على الهرب حفاظا على ارواحهم وقتل فلسطينيين.

وقالت ام رمزي الكريمي (٤٢ عاما) «كنت مع زوجي توفيق واولادنا الستة في بيتنا في الجانب الشرقي من المخيم عندما بدأت جرافة اسرائيلية بهدمه».

وروت ام رمزي وهي تبكي «عندما فرغت الجرافة الاسرائيلية من هدم المنزل الاول بدأت بهدم منزل الجيران». واضافت «هربنا الى منزل ثالث لكن الجرافات بدأت بهدمه وقاموا بطردنا، نحن النساء والاطفال».

وقد فر حوالي عشرين من سكان البيوت المجاورة لها بعد ان شهدوا بيوتهم تهدم الواحد تلو الآخر في المخيم.

وتابعت هذه السيدة الفلسطينية التي اضطرت للجوء الى اصدقاء في مدينة جنين ان الجنود الاسرائيليين «دخلوا منزل الجيران واعتقلوا ١٨ شابا بينهم ابني وزوجي واجبروهم جميعا على خلع ملابسهم واقتادوهم الى الشارع عراة حيث اجبروهم على النوم على بطونهم وراحوا يضعون اختاما على ظهورهم».

واكدت «شاهدت مئات من الشبان العراة الذين كان الجنود يدوسون عليهم بيساطيرهم (احذيتهم)»، مؤكدة ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ثلاثة من جيرانها وهم رجل مسن وامرأة وابنتها.

يذكر ان اسرائيل اعلنت جنين وغيرها من المدن الفلسطينية التي احتلتها مناطق عسكرية مغلقة يحظر على الصحفيين دخولها.

اما رائدة ابو علي (٣٦ عاما)، فقد اكدت ان منزلها انهار بعد ان اصيب بقذيفة بينما كانت فيه مع زوجها واشقائه.

وقالت «بدأنا بالصراخ ثم استطعنا النهوض من الركام وحضر الجنود وامرونا باخلاء المكان بعد ان اعتقلوا زوجي واشقائه».

واضافت «لقد اجبروهم على خلع ملابسهم واقتادوهم الى جهة مجهولة».

من جهتها، نقلت ام عماد، وهي من قرية زبوبا قرب جنين، عن اشخاص وصلوا من مخيم جنين الذي طردوا منه ان الجيش الاسرائيلي كان يقتاد مجموعات الشبان الى حرش سعادة القريب من المخيم.

واضافت ان هؤلاء الشهود العيان قالوا ان الجنود الاسرائيليين «كانوا يجبرون هؤلاء الشباب على خلع ملابسهم ويضعوا اختاما عليهم وعلامات ليقتادوهم الى الحرش ولا احد يعرف ماذا يفعلون» بهم بعد ذلك.

وتوغلت قوات الاحتلال في بلدة قباطيا واندلعت مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة اسفرت عن استشهاد الشاب عبد الفتاح ابو الرب واصابة عدد من الشبان بجراح. وقامت قوات الاحتلال بتجميع مئات المواطنين في ساحات المدارس واعتقال العشرات منهم. وأقدمت قوات الاحتلال، صباح امس، على ترحيل وتهجير اكثر من ٥٠ شابا من بلدة قباطيا.

وقامت قوات الاحتلال، مدعومة بعشرات الدبابات، باقتحام قرى وبلدات فحمة وكفر راعي وعجة والرام وذلك بحثا عن شبان. واندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة أسفرت لغاية الآن عن اصابة العديد من الشبان.

وأعلن امس، محمود العالول محافظ نابلس، عن نقل ٤٦ شهيدا في البلدة القديمة وصلوا الى مستشفيات نابلس، مضيفاً ان هناك عشرات آخرين من الشهداء تحت الانقاض.

واضاف ان قوات الاحتلال تواصل قصفها الصاروخي والمدفعي للاحياء القديمة، مشيراً الى أن مخيم العين الواقع غربي مدينة نابلس يتعرض الى قصف صاروخي ومدفعي متواصل منذ مساء أمس الاول، كما تتعرض البلدة القديمة الى هجمة بربرية من قبل قوات الاحتلال.

وشدد المحافظ على اصرار المقاومين الدفاع عن كل ذرة من تراب وطنهم حتى آخر قطرة دم، مشيراً الى أن معنوياتهم عالية للدفاع عن المدينة.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر صحفية في نابلس، أنه تم تدمير دبابة احتلالية في شارع القدس جنوب المدينة، في الوقت الذي يواصل فيه المقاومون تصديهم لآلة الحرب الاسرائيلية.

واعلن وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، في جولة له، امس، في الشمال، ان ضابطا اسرائيليا قتل في مدينة نابلس.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، بحملة اعتقالات واسعة في الحارة القديمة في مدينة بيت لحم وحارة الفواغرة والنجاجرة.

وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي مازالت مستمرة في حصارها لكنيسة المهد في بيت لحم منذ أسبوع.

وتقوم آليات الاحتلال منذ ظهر امس، بتجريف الأراضي عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وتجريف أراض تابعة لبلدية بيت لحم لشق طريق استيطانية بعرض ٢٥م تمتد من المستوطنة القائمة على جبل أبو غنيم مروراً بمنطقة وادي أبو الحمص والجرن.

وتوغلت قوات الاحتلال، صباح امس، شرق مدينة بيت حانون.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات الإسرائيلية قامت بتجريف الأراضي الزراعية تحت حماية مشددة من ست دبابات، بينما قامت قوات الاحتلال بأطلاق نار بصورة متقطعة باتجاه المزارع المجاورة.

وأفاد رئيس بلدية دورا وفقاً لمصادر طبية مؤكدة أن عدد الشهداء في البلدة ارتفع إلى ثلاثة شهداء صباح امس، خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

والشهداء هم: عارف محمود سيد أحمد (٣٥ عاماً) ونايف سالم سيد أحمد (٣٢ عاماً) وعبد القادر خليل دودين (٣٥ عاماً).

وحسب مصادر طبية فإن الشهداء الثلاثة ظلوا لأكثر من ثلاث ساعات ينزفون في أعقاب إصابتهم برصاص جنود الاحتلال دون أن تتمكن سيارات الإسعاف من إخلائهم بسبب تعرض السيارات لإطلاق نار من قبل جنود الاحتلال.

وأعلن عن اصابة ضابط اسرائيلي، خلال الاقتحام، وصفت اصابته بأنها خطيرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عريقات: الانسحابات الاسرائيلية «تلفزيونية فقط»

• كبير المفاوضين الفلسطينيين يطالب اسرائيل بانسحابات حقيقية • أبو ردينة يؤكد ان الأهم هو وقف المجازر الإسرائيلية • مصدر اعلامي مسؤول: الانسحاب من مخيمي جنين ونابلس هو المعيار •

* غزة – الوكالات – صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الثلاثاء، ان عمليتي الانسحاب الاسرائيليتين من مدينتي قلقيلية وطولكرم في الضفة الغربية «غير حقيقيتين»، مؤكدا «نريد انسحابات حقيقية وليس انسحابات تلفزيونية».

وقال عريقات ان الانسحاب الاسرائيلي من مدينتي قلقيلية وطولكرم في الضفة الغربية «غير حقيقي ولا يمت بصلة الى ما طالب به الرئيس الامريكي، جورج بوش، والعالم بالانسحاب الفوري والكامل من كافة الاراضي الفلسطينية التى اعادت اسرائيل احتلالها».

واضاف انها «انسحابات تلفزيونية ونحن نريد انسحابات حقيقية وليس انسحابات تلفزيونية».

واوضح عريقات ان اسرائيل «تنسحب شكلا». واضاف «لقد انسحبوا من وسط طولكرم وبقوا في اجزاء كبيرة من المدينة وكذلك الحال في قلقيلية ثم ارسلوا دباباتهم الى دورا في الخليل وغيرها من المناطق».

ورأى ان ذلك يشكل «لعبا»، داعيا اسرائيل الى «الانسحاب بشكل كامل من كافة الاراضي التي اعادت احتلالها وهذا ما يطلبه منها العالم».

من جهة اخرى، اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر معه في مدينة رام الله «ان الانسحاب الاسرائيلي خطوة غير كافية والمهم هو ايقاف المجازر الجارية في مدينة جنين ومخيمها وفي مدينة نابلس وبلدتها القديمة».

واضاف ابو ردينة ان «المهم هو وقف الحصار الاسرائيلي العسكري المفروض على كنيسة المهد ومقر الرئيس عرفات وانهاء الحصار الاسرائيلي لبقية المدن. اما الحديث عن هذا الانسحاب فهو خطوة لا تكفي».

ودعا ابو ردينة الولايات المتحدة الى « ترجمة اقوالها الى افعال واجبار حكومة اسرائيل على انهاء مجازرها التي ترتكبها بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في المدن والقرى والمخيمات».

يذكر ان اسرائيل اعلنت فجر الثلاثاء انها انهاء انسحابها من مدينتي قلقيلية وطولكرم الفلسطينيتين لكنها اكدت انها ما زالت تطوقهما.

وصرح مصدر إعلامي مسؤول بأن الانسحاب الإسرائيلي من طولكرم وقلقيلية ليس سوى كذبة وقحة، وأن الترحيب الأمريكي بهذه الكذبة التي تتم في وقت تواصل فيه إسرائيل أعمال القتل والتدمير والاغتيال والإعدام في مخيم جنين ونابلس وفي مناطق أخرى مثل دورا والخليل، إنما هو ترحيب مخادع ولا يشير إلى أن الولايات المتحدة تأخذ ما يجري من المذابح ضد الفلسطينيين على محمل الجد، وأن الدبلوماسية الأمريكية تتحرك في اتجاه تبريد الانفجار الغاضب الذي يعم الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج، أثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة.



إن الانسحاب يعني الانسحاب تماماً. انسحاب كامل وفوري ولا يقيم حصاراً ولا يرابط قريباً من المناطق الفلسطينية، كما يحدث في طولكرم وقلقيلية.

لقد كان الأولى قيام الجيش الإسرائيلي بوقف إطلاق النار والانسحاب فوراً من مخيم جنين البطل الصامد ومن مدينة نابلس الباسلة، التي تتعرض للمذابح والتي تمتلئ بجثث الشهداء في الشوارع الذين يهدد عدم دفنهم بانتشار الأوبئة.

وأكد، إننا لا نجد معنى للترحيب الأمريكي بالانسحاب من طولكرم وقلقيلية بعد أن تم تمشيطهما، وأن الخطوة الجدية هي الانسحاب التام والفوري من نابلس وجنين ومخيم جنين، ثم بعد ذلك من الأراضي التي أعيد احتلالها جميعاً ونهائياً. وأن تسارع الولايات المتحدة لربط ذلك بالموضوع السياسي وتطبيق قرارات مجلس الأمن ١٣٩٧، ١٤٠٢، ١٤٠٣.

مفوض عام «الأونروا»:

على اسرائيل وقف عدوانها الدموي على المخيمات

• كوك: كوارث انسانية تحدث في المخيمات في الضفة الغربية •

* غزة – «وفا» – دعا بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، القوات الإسرائيلية إلى وقف عدوانها الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال هانسن، في بيان أصدره امس، أن القوات الإسرائيلية حولت مخيمي بلاطة وجنين الى ساحات قتال، تدور فيها معارك جهنمية وفي مناطق آهلة بالسكان، مضيفاً، لقد استلمت تقارير تشير الى رعب حقيقي، حيث تقوم المروحيات العسكرية بقصف المناطق السكنية للقاطنين في هذه المخيمات.

وأكد هانسن، أن القصف المدفعي المتواصل خلف مئات من الجرحى، وأن الجرافات العسكرية الإسرائيلية، تقوم بهدم البيوت في الوقت الذي أوشك الغذاء والدواء على النفاذ داخل هذه المخيمات.

ودعا المفوض العام للوكالة الدولية، في بيانه، السلطات العسكرية الإسرائيلية وباسم الكرامة الإنسانية توفير طريق لسيارات الإسعاف، للمساعدة في إخلاء الجرحى وإيصال المواد الطارئة من غذاء ودواء لمحتاجيها.

واضاف قائلاً: «أن إسرائيل وقعت على اتفاقيات دولية والتي تنص على ضرورة حماية غير المقاتلين في أوقات الصراع»، مشيراً إلى ان هذه الاتفاقيات تمسي بدون أية فائدة تذكر إذا لم يتم الالتزام الكامل بها في هذا الوقت الذي تراق به الدماء.

يشار هنا، إلى أن السلطات العسكرية الإسرائيلية رفضت مراراً وتكراراً، وعلى مدى الأيام الماضية، السماح لسيارات الإسعاف التابعة لـ«الأونروا» وشاحنات الأغذية التي ترسلها بالتحرك بحرية في الضفة الغربية.

وكذلك الحال بالنسبة لسيارات الإسعاف والشاحنات التابعة لوكالة الغوث والتي تبقى على أهبة الاستعداد للتحرك الفوري في اللحظة الذي تضمن فيه السلطات الإسرائيلية ان جنودها لن يطلقوا النار على هذه القوافل.

وأشر بيان لوكالة «الاونروا»، في هذا السياق، إلى أن جثث القتلى تتراكم في مستشفى جنين، وأن الأكسيجين قد نفذ من المستشفى وان الأدوية على وشك النفاذ مع الإشارة إلى أن اكثر من ٣٠ فلسطينياً لقوا مصرعهم خلال الساعات الماضية.

من جهته، أشار ريتشارد كوك، المدير العام لعمليات «الاونروا» في الضفة الغربية، أن كارثة إنسانية تحدث في مخيمات الضفة الغربية، وهناك أعداد كبيرة ممن فقدوا حياتهم، مع ضرورة التأكيد على انه يجب أن يتم توفير حرية حركة آمنة «الاونروا» داخل المخيمات لكي تتمكن من القيام بمهمتها الإنسانية.

البطريركية الأرثوذكسية تحذر من مغبة الانجرار وراء ما تبثه أبواق الإعلام الإسرائيلية بهدف إثارة البلبلة والفتنة في صفوف شعبنا

* القدس – «وفا» – استنكر امس الثلاثاء، الأرشمندريت الأب الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة ما نشرته إحدى الصحف العبرية صباح امس حول أوضاع الكهنة والآباء داخل كنيسة المهد المحاصرة.

وقال الأب حنا أن الكنيسة تحتضن المواطنين المحتجزين لأنهم أبناؤنا، وكنيستنا مسخرة في خدمة القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني التي نعتبرها قضيتنا، ذلك لأن المسيحيين الفلسطينيين هم جزء من هذا الشعب وهذه الأمة.

وأضاف أن العدوان الإسرائيلي يستهدف جميع أبناء شعبنا، والمقدسات الإسلامية والمسيحية، محذراً من مغبة الانجرار وراء ما تبثه أبواق الإعلام الإسرائيلية بهدف إثارة البلبلة والفتنة في صفوف الشعب الواحد.

وتابع قائلاً أن الكنيسة تحتضن المواطنين المحاصرين، وكل من يلجأ الى الكنيسة هو في مكان أمن في رعاية الآباء والرهبان، منوهاً الى أن ما تعرضت له الكنيسة من حريق واستشهاد أحد المواطنين وإطلاق قوات الاحتلال نيران أسلحتها عليها، تدل على أن الاحتلال تخطى كل الحواجز والمحرمات.

وشدد على أن المساس بالكنائس والمساجد يدل على همجية الاحتلال وانعدام القيم الاحتلالية والإنسانية عندهم.

وتحدث الأب حنا عن كنيسة الروم الأرثوذكس في البلدة القديمة في نابلس التي تعرضت هي الأخرى لقصف احتلالي عنيف، أدى الى هدم جزء منها وتحطيم الكثير من الايقونات التاريخية ومحتوياتها في الوقت الذي لم يتمكن فيه الكاهن المسؤول عنها من الوصول اليها لمعاينة الخراب الذي لحق بها.

وحذر من محاولة وسائل الإعلام الإسرائيلية قلب الحقائق، وتشويه الصورة الحقيقية، خدمة لمشروعها الاحتلالي الهمجي، فمقدساتنا وانساننا الفلسطيني هما المستهدفان.

وأكد أننا نرفض كل ما ينشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية بهدف إثارة الفتنة، مضيفاً أننا نحتضن المواطنين بكل مسؤولية ورضا تام.

هذا وكانت الكنائس الأرثوذكسية أقامت في سائر أنحاء العالم صلوات خاصة من أجل الشعب الفلسطيني ومن أجل نصرته ومساعدته في هذه المرحلة العصيبة ومن أجل كنيسة المهد المحاصرة.

وزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر تنفيان أكاذيب إسرائيلية حول السماح لسيارات الإسعاف بنقل الجرحى والشهداء من مخيم جنين

* البيرة – «وفا» – نفت امس، وزارة الصحة الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، جملة وتفصيلاً، الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن إتاحة المجال للأطقم الطبية لتقوم بعلمها بحرية في نقل الجرحى والشهداء بحرية في مخيم جنين امس الثلاثاء.

وقال الدكتور موسى أبو إحميد مدير عام مستشفيات الضفة، أن ما يجري الحديث عنه أكاذيب ومواد دعائية مفبركة، وبخاصة أن القوات الغازية لم تمكن منذ بداية اجتياح جنين أي مركبة إسعاف من القيام بواجبها في نقل الشهداء والجرحى.

وحذر د. أبو احميد من خطورة الوضع الصحي والمعيشي في فلسطين وبخاصة في مخيم جنين حيث يضطر المواطنون إلى شرب مياه الصرف الصحي وأكل أوراق الأشجار في ظل استمرار المذبحة الدموية والحصار التجويعي بحقهم لليوم الحادي عشر على التوالي.

وحمل د. أبو إحميد الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن إمكانية انتشار الاوبئة الخطرة والسارية بسبب المجاعة وتحلل جثامين الشهداء والموتى.

ووصف عمل الطواقم الطبية في محافظات الضفة بأنه خطير جداً في ظل استهداف سيارات الإسعاف واحتجاز الأطباء وضباط الإسعاف.

وأشار إلى أن سيارات الإسعاف لازالت لم تتمكن حتى ظهر امس من إخلاء الجرحى والشهداء في مواقع الاشتباكات قرب مدينة الخليل على غرار ما يجري في جنين نابلس وبيت لحم.

وبدوره أعاد الدكتور يونس الخطيب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التأكيد على تردي الوضع الصحي وعدم صحة الشائعات التي يروجها الاحتلال بشأن عمل الأطقم الطبية وتمكينها من نقل الجرحى.

آلاف المتظاهرين العرب واليهود على حاجز الجلمة ينجحون في ادخال ١٢ شاحنة اغاثة إلى جنين والمخيم

• أوباش المستوطنين يعتدون على جموع المتظاهرين واصابة أربعة منهم برصاص أحد المهووسين العنصريين •

* جنين - من أحمد حمدي - شارك أمس الآلاف من ابناء الجماهير العربية من مختلف مناطق البلاد، وعدد من قوى السلام اليهودية، في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد أمام حاجز الجلمة العسكري، عند المدخل الشمالي لمدينة جنين، وذلك احتجاجاً على الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين.

وقد نجح آلاف المتظاهرين في ادخال (١٢) سيارة شحن محملة بما يزيد عن ١٨٠ طناً من الأغذية والمواد التموينية والألبسة إلى مدينة جنين ومخيم اللاجئين المحاذي لها، عبر حاجز الجلمة العسكري لمد شعبنا الفلسطيني المحاصر بمقومات الصمود، حيث يقاوم بكل شجاعة وبسالة قوات الاحتلال الاسرائيلي التي ارتكبت وترتكب أبشع المجازر وجرائم الحرب بحقه. فقد دخلت سيارات الاغاثة على الرغم من عراقيل ومماطلات، جيش الاحتلال الاسرائيلي وباصرار منظمي المظاهرة على دخولها.

وقد قام المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وهتفوا عبر مكبرات الصوت لمدة تزيد عن ساعتين ضد المجازر التي تقترف بحق الشعب الفلسطيني في مخيم جنين وبلاطة وفي المدن الفلسطينية المحتلة الأخرى ومنددين بسياسة القتل ومطالبين بحماية دولية سريعة لشعبنا الفلسطيني، وقد قام الألاف من المتظاهرين باغلاق الشارع الرئيسي الموصل للحاجز وأمام استفزاز المستوطنين الا ان المتظاهرين واصلوا مظاهرتهم الجبارة مطالبين بوقف المجزرة ضد شعبنا الفلسطيني. وقد قامت قوات الشرطة التي كانت مدججة بالعصي والسلاح بامطار المتظاهرين بخراطيم المياه من أجل تفريقهم. وقد قام عدد من المستوطنين الرعاع باستفزاز المتظاهرين والاعتداء على عدد منهم، حيث اصيبت خلال هذه المواجهات الفنانة فلنتينا ابو عقصة التي اصيبت برصاصة في يدها حيث أطلق أحد المستوطنين النار مما استدعى توجهها إلى مستشفى العفولة وتلقيها العلاج كما أصيب ثلاثة آخرين من المتظاهرين.

ومن ناحية ثانية تنظم لجنة المتابعة ظهر اليوم الاربعاء، مظاهرة أخرى عند حاجز طولكرم العسكري لادخال كميات اضافية من المواد الغذائية والتموينية والطبية إلى شعبنا المحاصر.

هذا وقد ساهمت في حملات الاغاثة إلى مدينة جنين أمس : الناصرة، شفاعمرو، كفرمندا، يافة الناصرة، دبورية، عبلين، مجد الكروم، عين ماهل، سخنين، صندلة ومركز جبعات حبيبة.

الطلاب العرب يتصدون لليمين الفاشي في التخنيون



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضامناً مع شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع وقيادته الباسلة وتنديداً بالاحتلال الارهابي احتشد المئات من طلاب التخنيون في تظاهرة على مدخل التخنيون الغربي في ساعات الصباح والظهر من يوم أمس الثلاثاء، بدعوة من لجنة الطلاب العرب. هذا في وقت حاول زعران اليمين الفاشي تحت رعاية أجهزة الأمن في التخنيون. للتصدي للوقفة الوطنية الشجاعة للطلاب العرب مما أدى إلى حدوث مناوشات بين جمهور المتظاهرين.

وتزامنت هذه المظاهرة مع هبة وموجة يمينية متطرفة يواجهها الطلاب العرب في التخنيون اذ تم اعتقال طالب عربي اثناء تأديته لواجبه في توزيع بيانات اللجنة الداعية للمظاهرات بحجة اثارة الشغب والتحريض فيما تقيم نقابة الطلاب العامة بقيادتها اليمينية حملة جمع تواقيع ضد «الارهاب الفلسطيني»! مع انه حسب قوانين التخنيون التعسفية لا يسمح بأي نشاط سياسي.

وفي حديث دار بين عميد الطلبة وبين رئيس اللجنة صالح سمارة ادعى العميد ان العمل الذي تقوم به النقابة «ليس سياسياً» وانما ما تقوم به لجنة الطلاب العرب سياسياً!! اضافة إلى رفض أجهزة الأمن التعسفي لطلب اللجنة لاقامة طاولة لجمع التواقيع ضد الاحتلال بان قوبل برد «ليس هناك احتلال»!!! ومن لا يعجبه الوضع في التخنيون فليترك!!!

وفي وسط الهجمة الشرسة على الطلاب العرب والتي وصل حدها إلى الاعتداء الجسدي من قبل يمينيين متطرفين واتخاذ المواقف السياسية المعلنة من قبل الأجهزة المسؤولة في التخنيون لم يملك الطلاب أمس خياراً إلاّ بكسر هذا المنع والتعتيم واطلاق صرخة مدوية في وجه كل مظاهر اليمين المتفشي في الشارع الاسرائيلي وفي الحرم الجامعي خاصة صادين بأجسامهم وحناجرهم اولائك الزعران.

ومما يلفت النظر انه لأول مرة تقوم مظاهرة طلابية بهذا الحجم في التخنيون بمشاركة الطلاب العرب ومحاضرين وطلاب يهود تقدميين وما أثار هستيريا المتظاهرين اليمينيين هو انضمام ناجية يهودية من الكارثة إلى جانب الطلاب العرب حاملة شعار «لا يوجد حل عسكري» والتي أخذ الطلاب العرب يصفقون لها احتراماً على مواقفها الشجاعة الأمر الذي حملها على البكاء!!

والجدير ذكره انه أمس كانت الخطوة الأولى في سلسلة نشاطات كفاحية تقوم بها اللجنة المدعومة بجمهورها الملتف حولها رغم كل الممارسات التي يقوم بها جهاز الأمن التعسفي الجامعي ضد الطلاب العرب. وقد تم الاعلان عن سلسلة مظاهرات وحملة اغاثة للشعب الفلسطيني.

«مفتاح» و«القانون» تحذران من حرب ابادة في مخيم جنين والقصبة في نابلس

* القدس - «وفا» - حذرت امس، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون»، والمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح»، من مجازر بشعة إضافية تعد لها حكومة شارون وجيشها.

وأكدت «القانون» في بيان لها، أن خمسة عشر ألف مواطن فلسطيني هم عدد سكان مخيم جنين الواقع على مساحة أقل من كيلو متر مربع، يواجهون عملية قتل جماعية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تحاصر المخيم بأكثر من مائة وخمسين آلية عسكرية مدرعة ودبابة وقاذفة، وطائرات مروحية ونفاثة قتالية منذ سبعة أيام، وتقصفه بكافة أنواع أسلحة الدمار والقتل، ومنها صواريخ الطائرات والقذائف المدفعية، ومدافع الرشاشات الثقيلة والمتوسطة، وبنادق القنص لكل إنسان يتحرك داخله أو على أطرافه، مما أسفر عن سقوط مئات الشهداء، والجرحى، الذين مازالوا متروكين تحت أنقاض المنازل التي هدمتها ودمرتها صواريخ وقذائف القصف والجرافات العسكرية الإسرائيلية.

وأوضحت «مفتاح» في بيان لها أيضاً أن قوات الاحتلال صعدت من عدوانها في الساعات الأربعة والعشرين الماضية في محاولة محمومة لكسر صمود الشعب الفلسطيني، والقضاء على إرادته وتطلعاته إلى الحرية والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة وإجباره على القبول بالإملاءات الإسرائيلية.

وأكدت «القانون» و «مفتاح»، أن ما يجري الآن بحق سكان مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس، هو حرب إبادة جماعية، لا تقل فظاعة عما اقترفه جيش الاحتلال ذاته من إبادة في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢.

ووجهت المؤسستان الحقوقيتان نداء استغاثة عاجل لكافة الهيئات الدولية والقانونية والإنسانية، ومنظمات حقوق الإنسان، وحكومات العالم بتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ما يجري في جنين ومدينة نابلس، وكافة المناطق الفلسطينية، وسرعة التدخل الجاد لإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على وقف حرب الإبادة الجماعية فيها فوراً.

تمديد اعتقال العطاونة والعتايقة حتى يوم الجمعة القادم

* باقة الغربية - من حسن مواسي - قررت محكمة الصلح في بئر السبع تمديد اعتقال كل من يوسف العطاونة - مركز عمل الجبهة في النقب ورئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب وعبد الكريم العتايقة إلى يوم الجمعة القادم.

وكانت النيابة العامة والشرطة قد طلبت تمديد اعتقال العطاونة والعتايقة حتى يتسنى للشرطة تقدم لائحة اتهام ضدهما، حيث توجه لهما تهمة التحريض ودعم منظمات ارهابية ومعلومات سرية.

وكانت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في النقب وبمشاركة العشرات من قياديي الجماهير العربية في النقب العربي قد شاركوا المظاهرة الاحتجاجية على استمرار عمليات الاعتقال السياسي في النقب، تم خلالها رفع الشعارات المنددة بسياسة الاعتقالات السياسية والتي تسعى من خلالها المؤسسة الاسرائيلية تخويف وترهيب الجماهير العربية في النقب.

وقررت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في النقب في اجتماعها الطارئ ليلة أمس الأول في مركز الشباب العربي في رهط تنظم مؤتمر صحفي اليوم الاربعاء حول الاعتقالات السياسية والتي جاءت على خلفية يوم الأرض الخالد في النقب العربي.

شحنة اغاثة من باقة الغربية إلى رام الله

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قامت لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية أمس الثلاثاء بارسال شاحنة مواد غذائية بحمولة ١٣ طناً إلى رام الله، حيث تم تسليمها إلى مندوبي الصليب الأحمر في رام الله عند حاجز قلنديا.

وقال خالد قعدان عضو لجنة الاغاثة المحلية في باقة في حديثه لـ «الاتحاد»: لقد قمنا بارسال هذه الشاحنة بشكل مستعجل بناء على طلب اخواننا في رام الله، الذين يحاصرهم الجيش الاسرائيلي.

وأضاف قعدان: وهذه الشاحنة بحمولة ١٣ طناً تقريباً ضمن شاحنات من كفرقرع والمشهد، وحملة الاغاثة في باقة الغربية الآن في أوجها.

وعلى الصعيد ذاته كانت لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية قد قامت بارسال شحنة اغاثة من مواد غذائية مستعجلة مساء أمس الاول الاثنين إلى اخواننا الفلسطينيين الذين تم اجلاؤهم من مخيم جنين للاجئين وتركوا حفاة وعراة وجياع في أحراش سالم ورمانة، حيث بلغ عددهم أكثر من ٦٠٠٠ شخص.

ويذكر إلى ان لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية تقوم بارسال تبرعات بالدم إلى مستشفى المقاصد في القدس، والآن تم التوجه إلى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ لاقامة مركز تبرعات بوجبات الدم في باقة الغربية.

مع اختتام مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في نيقوسيا:

الدعوة لتصعيد النشاط التضامني واتخاذ الاجراءات الناجعة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - اختتم في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، مساء الأحد، المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي بادر إلى عقده ونظمه حزب «اكيل» القبرصي. وقد أثار عقد هذا المؤتمر ومداولاته وقراراته اهتمام مختلف الأوساط السياسية والاعلامية القبرصية والعالمية. فقد شارك في المؤتمر ممثلون عن (٤٢) حزباً ومنظمة ومركزاً من مختلف قوى اليسار والاشتراكية الدمقراطية والخضر وحركات التحرر وقوى السلام وفي مقدمتها الأحزاب الشيوعية. كما حضر العديد من سفراء البلدان العربية المعتمدين في قبرص، من مصر وسوريا وفلسطين.

وكان الهدف من عقد هذا المؤتمر والذي حوله تمحورت مداخلات المندوبين وقرارات المؤتمر هو التنسيق بين مختلف القوى السياسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الهمجي الاسرائيلي. وقد برز في المؤتمر مشاركة تجمّعين كبيرين من القوى المشاركة، من قبرص حيث شارك أكثر من ١٢ حزباً ومنظمة من الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين والخضر ومنظمات سلامية، ومن البلدان العربية حيث شاركت وفود ممثلة للسلطة الوطنية الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني (قُرئت كلمته بعد ان تعذر حضور ممثله عضو قيادة الحزب حنا عميرة بسبب المذبحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني) وعن «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وممثل عن الحزب الشيوعي الاردني ومن الحزبين الشيوعيين في سوريا اضافة إلى مندوب من حزب «البعث» السوري ومن الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي المصري ومندوب عن المنبر الدمقراطي البحراني وممثل عن الحزب الشيوعي اللبناني وأرسل الحزبان الشيوعي في السودان والاشتراكي اليمني عن تعذرهما من المشاركة لأسباب قاهرة وعن تضامنهما الكامل مع كفاح الشعب الفلسطيني. كما حضرت وفود عن الأحزاب الشيوعية الروسي والصيني والفيتنامي والايطالي والدنماركي واليوناني حضرت ثلاثة وفود تمثل أيضاً الباسوك وسناسبسموس اضافة إلى الحزب الشيوعي والحزب الشيوعي التركي والشيوعي الايراني ومن بريطانيا واستراليا وارمينيا والبرتغال.

وقد صدر عن المؤتمر قرارات سياسية وأجندة اجراءات عملية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وضد جرائم الاحتلال الهمجية ومن أجل زواله وانجاز الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني (اقرأ ص ١١).

وكان من الطبيعي ان يثير اهتمام المشاركين ووسائل الاعلام في قبرص موقف الوفد الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد أجرت مختلف وسائل الاعلام القبرصية، قنالات التلفاز المختلفة والراديو والصحافة القبرصية مقابلات صحفية مع ممثل الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية في المؤتمر، هاني الحسن، ود. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» الذي مثل الحزب الشيوعي في المؤتمر. هذا وقد عاد د. سعد إلى البلاد من قبرص فجر أمس الثلاثاء.

في يافة الناصرة

العشرات من الشيوعيين الفتيان تظاهروا ضد مجازر الاحتلال





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الثلاثاء، العشرات من اعضاء ابناء الكادحين والطليعة في الشبيبة الشيوعية، فرع يافة الناصرة، على الشارع الرئيسي في مركز القرية، ورفعوا الشعارات المندة بالمجازر التي اقترفتها ولا تزال قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

ومن الشعارات التي رفعوها: «شارون = ارهاب» و«الاحتلال هو الارهاب» و«لن يركع منا طفل يرضع» و«شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي» و«اسقطوا سفاح الطفولة» وغيرها من شعارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وهتف المتظاهرون ضد الصمت العربي ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقائده من مجازر وجرائم.

لجنة المبادرة الدرزية تنظم حملة تبرعات لدعم المنتفضين والمحتاجين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم نشطاء لجنة المبادرة الدرزية في القرى العربية الدرزية، بجمع التبرعات من مواد الإغاثة والأدوية، لارسالها الى الأهل المنتفضين والى المحتاجين والجرحى، في المناطق الفلسطينية.

وكان وفد من لجنة المبادرة الدرزية، زار مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وتبرع بالدم، وسلم شحنة إغاثة.

ويركز حملة جمع مواد الإغاثة القطرية للجنة المبادرة الدرزية، عضو سكرتارية اللجنة غالب سيف، مع لفيف من أعضاء اللجنة والأصدقاء.

ودعت لجنة المبادرة الدرزية، الأهالي الى التبرع بسخاء لدعم المحتاجين واغاثة الأهل واسعاف الجرحى، وأما عناوين الإغاثة في القرى فهي: يانوح، غالب سيف، وبيت جن، محمد حسين نفاع، والبقيعة، نايف سليم. وشفاعمرو، سليمان سلامة، فرع لجنة المبادرة الدرزية، والمغار، فرع لجنة المبادرة الدرزية، وكسرى - كفرسميع، عماد فلاح، ودالية الكرمل، فواز ابو الزلف، ويركا، د. عبد الله ابو معروف.

تقديم شكوى ضد الوزير المفدالي أفي ايتام لتحريضه العنصري على العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية، ألحان نحاس داوود، المستشارة القضائية لمركز «مساواة»، شكوى الى الشرطة ضد الوزير المفدالي، أفي إيتام، للتحقيق معه حول أقواله العنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد. وأكدت المحامية ألحان، ان أقوال إيتام تتضمن التحريض العنصري وذلك يشكل مخالفة لقانون العقوبات بند (١٤٤ ب).

وأشارت ألحان في الشكوى الى ان إيتام قال في مقابلة نشرت معه في جريدة «هآرتس» بتاريخ (٢٠٠٢/٣/٢٢)، «ان اسرائيل ترتكب خطأ شنيعاً مع الجماهير العربية في اسرائيل، يتجسد في إعطاء شرعية لمسيرة لا يمكن رؤيتها إلا في اطار خيانة الأقلية العربية في اسرائيل. وأنا اؤكد ان عرب اسرائيل هم قنبلة موقوتة، وبمثابة سرطان، والسرطان هو مرض، غالبية الذين يموتون منه وبسببه، لأنهم تأخروا في علاجه وتشخيصه»!!

وتضمنت الشكوى العديد من الاقتباسات من المقابلة مع إيتام، والتي تتناقض مع القانون وتشكل مخالفة. وأشارت الى أن القانون ينص على أن كل من ينشر أقوالاً بهدف التحريض والعنصرية فإن عقابه هو خمس سنوات.

وتوجهت المحامية ألحان الى المستشار القضائي للحكومة طالبة المصادقة على تقديم لائحة اتهام ضد إيتام.

التحريض على النواب العرب يتصاعد

المطالبة بتفتيش النائب الطيبي عند دخوله الى الكنيست؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «الحركة العربية للتغيير»، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام، أشارت فيه، الى أن روبي يسرائيلي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون السياسية، طالب بفحص النائب احمد الطيبي، عند دخوله الى الكنيست، «خوفاً من ان يكون واضعا حزاما ناسفا على جسده ليفجر به مبنى الكنيست على من بداخله». ورأت الحركة في هذا التصريح بمثابة هدر دم النائب الطيبي، ورسالة واضحة للجنود وأفراد الشرطة لقتل الطيبي.

وعقبت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية النائبة زهافا غلئون، على دعوة روبي قائلة: «ان هذا التصريح خطير للغاية ويأتي تكملة لتصريح سابق مشابه لرعنان غيسين الذي طالب بشنق الطيبي.

التحقيق مع المحامي واكيم واكيم ومداهمة بيته بشكل استفزازي

* عكا - من فوزي شعبان - جرى امس الثلاثاء، في مركز شرطة «معونه» التحقيق مع المحامي واكيم واكيم، عضو المكتب السياسي لحركة «أبناء البلد» حول المظاهرة التي جرت في معليا، قبل أيام.

وكان أفراد الشرطة والمخابرات دهموا منزل المحامي واكيم بشكل استفزازي وفتشوه وصادروا علم فلسطين وبعض الكراسات لأطفاله.

وقال المحامي واكيم لمراسلنا، ان التحقيق جرى معه حول رفع علم فلسطين وقالوا له في مركز الشرطة، بوجود نهج جديد وبتوجيه من المستشار القضائي للحكومة، بالتشدد مع كل من يعلق ويرفع علم فلسطين. وشجب واكيم هذه الاستفزازات المخابراتية مؤكداً انها لن تردعه عن مواصلة نشاطه السياسي.

وعممت حركة «أبناء البلد» بياناً على وسائل الاعلام، شجبت فيه حملة الاعتقالات والتحقيقات مع عدد من اعضائها اكدت فيه: «الارهاب البوليسي لن يثنينا عن الاستمرار في دعم شعبنا الفلسطيني المحاصر، جرحه النازف جرحنا وألمه المنا، ولن نتوقف او نتراجع حتى يبزغ فجر حريته».

شحنة إغاثة من دير الأسد الى جنين

* بعض النساء تبرعن بالحلي والذهب لدعم الأهل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من دير الأسد، ضم رئيس المجلس المحلي رباح أسدي ونائبه نصر صنع الله وابراهيم قاسم اسدي واحمد صالح ذباح واحمد ابراهيم ذباح واحمد حسن ذباح واحمد اسدي، بتسليم شحنة اغاثة الى أهالي جنين، يوم أمس الأول الاثنين.

وتتواصل حملة جمع مواد الاغاثة في القرية. ويتبرع الأهالي بسخاء، وهناك عدد من النساء تبرعن بالحلي والمصاغ، وجمع خلال الحملة أكثر من مائتي ألف شيكل لشراء مواد إغاثة.

مظاهرة احتجاج نسائية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بدعوة من مركزة شؤون النساء في بلدية الطيبة، سلوى مصاروة، عقد أمس الثلاثاء اجتماع نسائي في قاعة البلدية. وتقرر في هذا الاجتماع تنظيم مظاهرة جماهيرية نسائية في الطيبة يوم الجمعة، حيث ستخرج النساء مع اللباس الأسود احتجاجاً على مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وتضامناً مع شعب الانتفاضة الباسل. كما تقرر القيام بالعديد من النشاطات. وأكدت مركزة عمل النساء الدمقراطيات في الطيبة، بثينة ابو راس، أهمية هذا الاجتماع الذي شارك فيه نساء من مختلف المشارب السياسية، وان حضور الجبهويات كان بارزاً، وان النساء في المعركة ضد الاحتلال ومجازره ومن أجل زواله.

بادعاء التجمع غير القانوني

الشرطة تعتقل ١١ مواطناً عربياً من اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، مساء أمس ١١ مواطناً عربياً من اللد بادعاء انهم تظاهروا بشكل غير قانوني.

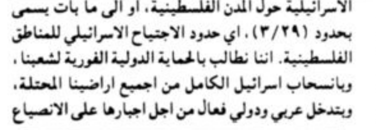
وكان ١٥ مواطناً عربياً من اللد تظاهروا أمس احتجاجاً على جرائم حكومة شارون في المناطق المحتلة. وبعد انتهاء التظاهرة أقدمت الشرطة على اعتقال ١١ منهم.

وفي اتصال لجمعية «مساواة» مع الشرطة ادعى الضابط المسؤول عن التحقيق مع المعتقلين بانه جرى اعتقالهم بعد ان قاموا بتجمع غير قانوني!!

واعتبرت «مساواة» هذا الاعتقال بانه عمل استفزازي حيث ان القانون يسمح بتجمع حتى ٤٩ شخصاً بدون ترخيص من الشرطة.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

لا للمناورات الامريكية الاسرائيلية ومطلبنا هو الانسحاب الشامل



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان المقاومة البطولية الباسلة لجماهير شعبنا في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية والمزودة باحدث انواع الاسلحة الامريكية، لهي دليل على قوة هذا الشعب واصراره على دحر العدوان. وفي نفس الوقت فان المذابح التي يقترفها جيش شارون في مخيم جنين وفي نابلس وإحكام الحصار حول كنيسة المهد وتطويق مقر الرئيس عرفات، وتفجير الممتلكات وهدمها واجتياح المزيد من البلدات والقرى وفرض الحصار الشامل على شعبنا ومنع طواقم وسيارات الاسعاف من انقاذ الجرحى واجبار المواطنين المحاصرين على دفن شهدائهم في قبور جماعية، هي جميعها شواهد على جرائم الاحتلال وهي ستبقى محفورة في ذاكرة شعبنا الذي لن ينسى ولن يغفر آثام مرتكبي هذه الجرائم والمذابح».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني امس الثلاثاء على وسائل الاعلام، وحمل عنوان: «لا للمناورات الامريكية والاسرائيلية» وجاء فيه: «نفذت قوات الجيش الاسرائيلي انسحابا شكليا من مركزي مدينتي قلقيلية وطولكرم واعادت فرض الحصار الخانق على المدينتين في محاولة مكشوفة ومفضوحة لامتصاص الحملة الدولية المناهضة للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ان حزب الشعب الفلسطيني يحذر من هذه الخدعة الاسرائيلية الجديدة ويعتبر الترحيب الامريكي بها دليلا اضافيا على التواطؤ بين الجانبين وعلى عزمهما ممارسة المزيد من الضغوط على القيادة الفلسطينية وعلى الرئيس عرفات من اجل الاستجابة لصك اذعان يحاولان فرضه على الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان: «لقد كشف شارون بنفسه اهداف المخطط الاسرائيلي عندما كرر الحديث عن التفاوض مع «قيادة فلسطينية بديلة» وعن ان الغزو العسكري سيستمر حتى يحقق اهدافه بتدمير السلطة الوطنية والبنية التحتية الفلسطينية واحداث اكبر قدر من التدمير والقتل لكسر ارادة الشعب الفلسطيني الذي عقد العزم على مواصلة الكفاح مهما ارتفعت التضحيات من اجل تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والعودة. اننا نحيي صمود جماهير شعبنا، والمقاومة الوطنية الباسلة، كما اننا نحيي صمود الرئيس ابو عمار، ونحذر من مسرحية اعادة نشر القوات الاسرائيلية حول المدن الفلسطينية، او الى ما بات يسمى بحدود (٣/٢٩)، اي حدود الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية. اننا نطالب بالحماية الدولية الفورية لشعبنا، وبانسحاب اسرائيل الكامل من اجميع اراضينا المحتلة، وبتدخل عربي ودولي فعال من اجل اجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، وهذا هو المقياس الذي سنحاكم من خلاله جميع الوساطات الولية بما فيها جولة وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى منطقتنا.

كما اننا نحيي حملة التضامن الشعبية العربية والدولية مع جماهير شعبنا وندعو الى تشكيل المزيد من لجان الدعم والمساندة والتكافل الاجتماعي في كل مدينة وبلدة ومخيم وقرية، فبالوحدة الوطنية الشاملة وبالتكافل الشعبي سندحر العدوان».

الحزب الشيوعي العراقي يدعو جميع محبي السلام في العالم لدعم الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إننا ندعو جميع قوى الخير ومحبي السلام وأحرار العالم وشعوب بلداننا العربية وقواها الوطنية للوقوف بوجه موجة الشر الجديدة التي يتزعمها شارون وفريق حكمه الفاشي والتضامن وبمختلف الأشكال الفعالة مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ومطالبه العادلة، كما ندعو جماهير شعبنا العراقي وقواه الوطنية والدمقراطية لإسناد صمود إخوتنا الفلسطينيين ودعم نضالهم بكل الأشكال الممكنة في هذه الأيام العصيبة التي تواجههم».

هذا ما جاء في بيان أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، تحت عنوان: «لتشل الأيادي الملطخة بدماء الشعب الفلسطيني البطل»، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه أمس الثلاثاء وجاء فيه: «تواصل القوات الاسرائيلية أعمالها الإجرامية ضد أبطال الانتفاضة وأبناء الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها بهدف اسكات صوت الحق والمطالبة العادلة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ويأتي هذا التصعيد الخطير، إثر القرار الهستيري الذي اتخذه الجزار شارون ومجموعته الإجرامية تعبيراً عن الفشل الواضح في سياسته المعادية للسلم والشرعية الدولية وفي تحقيق وعوده الجوفاء في توفير الأمن للاسرائيليين على حساب حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ومن جراء الأعمال الحربية الإجرامية التي ترتكبها الحكومة والقوات الاسرائيلية بمباركة وسكوت من قبل الادارة الأمريكية يسقط المئات من الشهداء والجرحى وتدمر الكثير من المؤسسات وبيوت الأبرياء من السكان وتفتح الابواب واسعة لمسلسل لا ينتهي من أعمال الانتقام والانتقام المضاد وبما يهدد أمن وسلام جميع شعوب المنطقة والعالم».

• د. أحمد سعد •

المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قبرص:

كلنا اليوم فلسطينيون كما كنا كلّنا فيتناميين وجزائريين

• المؤتمر يتخذ قرارات سياسية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وضد الحرب الهمجية ومطالبة حكومة شارون - بيرس بوقفها فورًا، وأجندة اجراءات عملية عينية لدعم الشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الاسرائيلي • اقامة لجنة متابعة وتنسيق من ممثلي «أكيل» القبرصي و«فتح» وتجمع وحدة اليسار الاسباني وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي • مظاهرة الوف في نيقوسيا تدين العدوان وجرائمه وتتضامن مع الشعب الفلسطيني •

* في الوقت الذي كانت فيه قوات حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تصعّد من ارتكاب عمليات المذابح والمجازر والتدمير والجرائم بحق الشعب الفلسطيني في مدن ومخيمات البطولة والصمود الاسطوري، في جنين ونابلس وبيت لحم والخليل ورام الله. في هذا الوقت بالذات عقد وعلى مدى يومي الجمعة والسبت ٥ - ٦/٤ في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي بادر اليه ونظمه الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل). وقد عبر الحضور من الوفود المشاركة بشكل مباشر وغير مباشر عن مدى اتساع دائرة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، ومن مختلف البلدان والقارات، والادانة الصارخة لسياسة تصعيد الجرائم التي ترتكبها حكومة الحرب والاحتلال الشارونية. فقد شارك في المؤتمر ممثلون عن (٤٢) حزباً ومنظمة وحركة من الأحزاب الشيوعية واليسارية والدمقراطية، الذين حضروا المؤتمر، و (٢٧) حزبًا من هذه القوى تعذّر حضورهم وأرسلوا كتابيا موقفهم المتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية والمندد بسياسة الجرائم الدموية الشارونية.

برز في مداخلات جميع الوفود المشاركة وفي مقررات المؤتمر وبيانه الختامي أمران أساسيان.

جهوداً كفاحية وتضامنية مشتركة لقوى اليسار والسلام والدمقراطية عالميا لافشال هذا المخطط التدميري الدموي في فلسطين.

في كلمته في الجلسة الافتتاحية رفع السكرتير العام لحزب «اكيل» القبرصي، ديمترياس كريستونياس، صرخة الموقف الجماعي للقوى المناصرة للحق الفلسطيني والمندد بالحرب الهمجية لحكومة شارون، وذلك بتأكيده ان الكرامة الانسانية تُمتهن في فلسطين، كرامة الشعب الفلسطيني، تُحرث المدن الفلسطينية بآلات الدمار الاسرائيلية وتتحول الى معسكرات اعتقال، ولكن رغم ذلك لا يمكن لحكومة شارون حل الصراع عسكريًا فحتى لو أجرموا وقتلوا الرئيس ياسر عرفات فلن يستطيعوا اطفاء نار الثورة الفلسطينية من أجل التحرر والاستقلال الوطني. كما أكد ان علينا ان نقوم بالكثير لوقف العمليات الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، واذا سكتنا نكون شركاء في المجزرة. فكلنا اليوم فلسطينيون وعرفات كما كنا كلنا جزائريين وفيتناميين. وحيا كفاح الشعب الفلسطيني الباسل وقوى السلام الاسرائيلية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما أكد هذا الموقف ممثل الرئيس ياسر عرفات، هاني الحسن، الذي أكد على رسالة السلام العادل الفلسطينية التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية مقابل

ذلك أجندة تتضمن العديد من الاجراءات العملية والعينية التي تجسد مدلول التضامن على أرض الواقع وبشكل عملي يدعم صمود وكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل.

ففي إطار القرارات السياسية تضمنت العديد من البنود ادانة للحرب الهمجية الاسرائيلية والمطالبة بوقفها وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته ورئيسه والانسحاب الفوري والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والمدنيين والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية. وحث الأمم المتحدة لوضع حد للحرب وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني ولوضع حد لسفك الدماء. كما تضمنت بنوداً تناصر الحق الفلسطيني بزوال الاحتلال وتجسيد قرار ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ لضمان الحق الشرعي للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

كما ناشد المؤتمر في قراراته السياسية ان تبذل الأسرة الدولية وأعضاء مجلس الأمن دائمي العضوية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية الجهود المطلوبة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بموضوع الصراع. وتضمن قرار خاص مطالبة مختلف البلدان بقطع المساعدة العسكرية والعلاقات الاقتصادية



- الأول: انه يجري في مختلف البلدان تنسيق خطى التعاون بين مختلف قوى اليسار والأحزاب الشيوعية والاشتراكية الدمقراطية والخضر ومختلف المنظمات الجماهيرية لتحشيد أوسع الجماهير الشعبية في النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه ياسر عرفات وضد جرائم الحرب التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس ومن أجل زوال الاحتلال وضمان الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني. وقد برز ذلك من خلال مشاركة ومواقف (٤٢) حزبا وتيارا من قبرص وفي مقدمتهم «اكيل» والحزب الدمقراطي والحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الخضر والحزب الجمهوري التركي القبرصي ومجلس السلم القبرصي. كما تمثل بمشاركة ثلاثة أحزاب من اليونان وحزبين من اسبانيا وغيرها.

- والثاني: ان ممثلي القوى المشاركة ربطوا في مداخلاتهم بين التقريرية حول النشاطات التي يقومون بها في بلدانهم تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وللضغط على حكوماتهم لاتخاذ مواقف داعمة للشعب الفلسطيني ضد الحرب الهمجية والاحتلال ومجازره ومن أجل انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني وبين تقديم الاجتهادات المختلفة التي تتمحور حول ما هي الاجراءات العملية التي من الأهمية بمكان اتخاذها على النطاق الوطني داخل كل دولة وعالميا من خلال الجهود المشتركة للقوى المناصرة للحق الفلسطيني المشروع لزيادة نجاعة التضامن مع الشعب الفلسطيني وردع العدوان الهمجي للاحتلال الاسرائيلي المدعوم امريكيا. فالكثير من المندوبين ركز على ان ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني لا تستهدف الشعب الفلسطيني لوحده، بل تندرج في المخطط الاستراتيجي الكوني الارهابي الأمريكي للهيمنة عالميا تحت يافطة وشعار «محاربة الارهاب» المزعوم، الأمر الذي يستدعي

رسالة الحرب الهمجية والاحتلال والجرائم التي تمارسها حكومة شارون، كما حيا موقف قوى السلام الاسرائيلية المناهضة للحرب والاحتلال والجرائم والمناصرة للحق الفلسطيني.

وتقديراً لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي أعطي لممثله د. أحمد سعد ان يكون من بين المتحدثين المركزيين في الجلسة الافتتاحية اضافة الى مداخلات سكرتير عام اكيل وهاني الحسن وكلمة ممثل حزب الشعب الفلسطيني حنا عميرة.

وكعادته كحزب شيوعي ثوري مقاتل فقد نظم حزب اكيل في نهاية اليوم الأول من المؤتمر عصر الجمعة مظاهرة شارك فيها الألوف والوفود المشاركة في المؤتمر التي طافت الشارع الرئيسي هاتفة بوقف مجازر حكومة شارون - بيرس وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ومتضامنة مع الشعب الفلسطيني ورئيسه وسلطته وحقوقه الشرعية ولوقف المذابح وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتوجهت هذه المظاهرة الاحتجاجية الى مقر السفارة الاسرائيلية تهتف ضد جرائم حكومتها.

وبناء على اقتراح من حزب اكيل عقد البرلمان القبرصي جلسة استثنائية تضامنا مع الشعب الفلسطيني واقر ارسال وفد برلماني لزيارة المناطق الفلسطينية والالتقاء بالرئيس ياسر عرفات المحاصر بآلات الموت الاسرائيلية - هذا الوفد الذي منعت حكومة الجرائم دخوله واعادته بشكل تعسفي سافر من أرض المطار الى قبرص.

ان نجاح هذا المؤتمر يكمن فيما صدر عنه عند اختتام أعماله. فقد خرج هذا المؤتمر عن المعهود التقليدي لمؤتمرات التضامن، اذ لم يكتف بطرح قرارات سياسية تعبر عن الموقف المشترك المتفق عليه للمشاركين، بل اقر اضافة الى

مع حكومة الحرب والاحتلال الشارونية. كما تضمن قرار آخر دعم انشطة داخل البرلمانات الوطنية وفي اطار برلمان الاتحاد الأوروبي من أجل وضع حد للعدوان الاسرائيلي ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع. وعلى ضوء جرائم الحرب التي يرتكبها جند هولاكو وعصابات مستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني تضمن بنداً يدعو الى دراسة موضوع تقديم شارون وغيره الى المحاكمة كمجرمي حرب.

اما في أجندة الاجراءات العملية فقد تضمنت دعوة المنظمات الوطنية والدولية لاطلاق مبادرات لدعم الشعب الفلسطيني وتنظيم حملات للتبرع بالدم واللوازم الطبية في كل بلد وكذلك حملة لجمع الأموال وغيرها لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة البرابرة الغزاة. ارسال برقيات واجراء اتصالات مع مختلف الأحزاب والتنظيمات عالمياً لجذبها الى معترك تصعيد الكفاح والتحشيد الجماهيري تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان الاسرائيلي والضغط على حكومات بلدانهم للتضامن مع الحق الفلسطيني المشروع ولإدانة العدوان. تنظيم عرائض وبرقيات احتجاج تقدم الى السفارات الاسرائيلية في مختلف البلدان وضد جرائم العدوان ومن أجل وقفه.

كما تقرر اقامة لجنة تنسيق ومتابعة مكونة من «أكيل» وحزب الوحدة الاسبانية وفتح والحزب الشيوعي الاسرائيلي لمتابعة تجسيد القرارات المتخذة ودراسة امكانية عقد مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني على الأرض الفلسطينية. يترأس هذه اللجنة ممثل من حزب «اكيل».

نأمل ان يكون هذا المؤتمر انطلاقة لتحشيد القوى السياسية ونشاطها الجماهيري ورفع مستوى ونجاعة آلية نشاطها التضامني الداعم للحق الفلسطيني المشروع، من أجل وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وزوال الاحتلال وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

د. حنان عشراوي في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

هناك بداية تململ أمريكي من تمرد اسرائيل على وليّ نعمتها!

• اريئيل شارون سفاح يتصرف وكأنه يحتل العالم وليس فلسطين فقط • شارون يكثف قمعه وقصفه في محاولة ليزحف اليه الشعب الفلسطيني متوسلاً، لكنه لن يجد طفلاً فلسطينياً واحداً يقبل بمخططاته الجهنمية • الصمت العربي الرسمي ناجم عن عجز عربي • المفاوضات فقط مع ياسر عرفات • اسرائيل لم تنسحب من قلقيلية وطولكرم انما أعادت انتشار قوات احتلالها •

• حاورها: سهيل قبلان •

* لفت الانتباه اليوم بالذات، ان السفاح اريئيل شارون يسابق الزمن، في حملته الهمجية، لكي يقتل أكثر ويقصف ويدمر وينكل ويهدم أكثر، وبضوء أخضر من الولايات المتحدة الأمريكية ومباركتها، قبل وصول مبعوثها كولن باول، إلى اسرائيل، بعد غد الجمعة، وجّهنا ذلك، إلى د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، فقالت في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «بالفعل هناك تصعيد وتكثيف خطير في محاولة استباق الزمن، واستغلال كل ثانية منحه إياها جورج بوش وكولن باول في جولته الطويلة قبل الوصول إلى المنطقة، من أجل تمرير وتنفيذ مخطط مُبيّت ومعروف وبالتالي هناك تواطؤ، وبالرغم من أنه بداية التململ الأمريكي من ان، اسرائيل تتمرد على وليّ نعمتها، وواضح جداً ان اريئيل شارون يتصرف وكأنه يحتل العالم وليس فلسطين فقط، وواضح انه معني باستهداف أكبر عدد من الفلسطينيين، وكما قال بلسانه انه يقضي على أي اتفاقيات سلام وعلى السلطة الفلسطينية ويقوض أسس قضية شعب وأرض وحق تقرير مصير ويقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في محاولة للتوصل كي يجي، الشعب الفلسطيني متوسلا إلى شارون لوقف اطلاق النار، وحالياً شارون يتوسل طالباً وقف اطلاق نار بعدما جرى لقواته في مخيم جنين».

• «الاتحاد» - هل التململ الأمريكي جدّي له أسسه أم مجرد تململ لذر الرماد في العيون؟

- د. حنان: «اعتقد انه تمرد ناجم عن احراج، احراج علني من السفاح شارون لوليّ نعمته. وهيبة الولايات المتحدة ووضعها وموقفها أمام حلفائها قبل أعدائها، ان الولايات المتحدة بكل هيبتها وقوتها لا تستطيع السيطرة حتى على أكبر مستلم للتمويل الأمريكي، والتي صاغت سياستها الخارجية كلها على أساس مصلحتها ومصلحة اسرائيل، فلا اوروبا بكاملها ولا الدول العربية ولا الدول الأخرى، استطاعت ان تؤثر على الولايات المتحدة الأمريكية، كما أثرت اسرائيل، والآن على مرأى ومسمع من العالم، فان مجرم حرب وسفاحاً قاتلاً، كشارون، يستطيع ان يتعامل باستهانة واستخفاف واستهتار، مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي يفكر ويحسب حاله يشن الحرب على الارهاب».

• «الاتحاد» - ان كولن باول، وقبل مجيئه إلى المنطقة، قال وعلى لسان عدد من مستشاريه، انهم يسعون لخلق قيادة بديلة للقيادة الفلسطينية الحالية، وشارون في خطابه أمس الأول بقّ الحصوة وقالها بصراحة انه يهدف إلى القضاء على السلطة وخلق قيادة بديلة للتفاوض معها؟

- د. عشراوي: «ان هدف شارون ليس قيادة بديلة للسلطة، انما انشاء واقامة قيادات محلية، لتجمعات سكانية وتجزئة الأرض ووضع ما يسميها بالمناطق العازلة واقامة نظام ابرتهايد وقيادات عميلة متعاونة محلية، يحاول ان يجدها، لقد فشل في السابق وسيفشل فشلا ذريعاً الآن ومستقبلا. لقد فشل في «روابط القرى»، وأي محاولة لايجاد نظام عميل له وبالتالي سيفشل الآن لأنه لن يجد فلسطينياً واحداً من الطفل حتى الكهل، من نساء ورجال، سيقبل بهذا الدور الخسيس الذي يفكر فيه شارون. وليخيط بغير هالمسلة. لأن القيادة منتخبة وهي موحدة ونؤكدها ان كل مخططات شارون ارتدت عليه وسترتد عليه وبالتالي فهو مجبر على التكلم وباول سيتكلم وأعلن انه سيتكلم مع الرئيس الرمز ياسر عرفات. وانه ليس بصدد ايجاد قيادة بديلة. وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية وليس باول بالتحديد، انما هناك محاور وفئات في البيت الأبيض ووزارة الدفاع، حاولت التعامل مع منظور اريئيل شارون، لنزع الشرعية والثقة والانسانية عن الرئيس القائد الفذ ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية، ولكن لم تنجح تلك الخطط، وبالتالي هم بحاجة إلى التحدث والتفاوض مع الرئيس ياسر عرفات واضطروا على ضوء صلابة ورسوخ الموقف الفلسطيني، للاعتراف بقيادة وموقع الرئيس عرفات».

• «الاتحاد» - ما صحة ما روّجته اسرائيل عن انسحاب قوات الاحتلال من قلقيلية وطولكرم وسارعت أمريكا بعد ذلك بالترحيب بالانسحاب، هل ذلك مناورة أم للانتقال لمراكز أخرى وتشديد الحصار على مناطق أخرى؟

- د. عشراوي: «واضح ان هذا هو تكتيك اعلامي سياسي، بمعنى، انهم يريدون القول للولايات المتحدة الأمريكية نحن عملنا ونتعامل بجدية مع مطالبك، وليقولوا للرأي العام ان اسرائيل تنسحب، بينما هي تعيد انتشار قواتها الاحتلالية من داخل قلقيلية وطولكرم إلى حصار محكم وخانق ووحشي حول هذه المدن، أي احتلال من نوع آخر، وبالتالي ما زالت الأمور بشكلها الأسوأ جداً وليس السيء فقط، وهناك اجتياحات واعادة احتلال واقتحام لمناطق أخرى بما في ذلك دورا وبعض مناطق في الخليل وهناك قرى معزولة كلياً ويتم التعرض لأهاليها المدنيين والذين لا يملكون أي قطعة سلاح وبالتالي تواصل اسرائيل مخططها، وشارون هو ليس ثوراً هائجاً وحسب، انما هو لا يعرف لا حدوداً ولا قيوداً، ولا أي قيم انسانية ولا يعرف ما هي الأخلاقيات اطلاقاً ولا حتى السياسية أيضاً».

• «الاتحاد» - وبعد كل هذا القصف والتدمير والارهاب والتنكيل والحصار ومطاردة الطواقم الطبية وقطع الكهرباء والمياه، وتدمير المؤسسات المدنية والأمنية، فما هو وضع السلطة الفلسطينية وهل ستقوم بدورها كما يجب بعد انتهاء العملية الهمجية، فماذا بعد كل هذا؟

- د. عشراوي: «هذه مرحلة بحاجة إلى تقييم حقيقي ودقيق وموضوعي. والسلطة الفلسطينية بقيادة عرفات لا تزال قائمة، رغم ان اسرائيل حاولت جاهدة تقويض كل ركائزها، بما في ذلك مؤسساتها وأجهزتها ومكاتبها ومؤسسات المجتمع المدني ومكونات المجتمع الفلسطيني كله. وتدمير البنى التحتية، وبالتالي، بالرغم من كل ذلك فان الشعب الفلسطيني جبار وأثبت على أرض الواقع، مدى قدرته اللامحدودة على الصمود والرسوخ وعلى التخطي والتغلب على كل أنواع الظلم والعقبات. وأنا أقول، اننا سنعيد البناء، ولكن القضية هي ليست مجرد بناء، وانما القضية هي تكريس مبدأ الدمقراطية وممارستها والاستمرار في التعددية وترسيخ القيادة المنتخبة واستمراريتها في القيادة. وان تكون الاستراتيجية السياسية في المستقبل طبعاً في مستوى الحدث وأن تستوعب ليس القيادة فقط وانما العالم كله يجب ان يستوعب طبيعة ونوعية هذه الحكومة في اسرائيل وأهدافها».

• «الاتحاد» - ورغم كل هذه الفظاعات والجرائم والممارسات الوحشية التي تذكرنا بعهد وجرائم التتار لا يزال هناك وعلى صعيد دولي خاصة العالم العربي الرسمي بالذات، بعض التفهم لتلك الممارسات فكيف تفسرين ذلك؟

- د. عشراوي: «طبعاً، ان الصمت العربي يدل على عجز عربي وعلى واقع عربي داخلي معيب ومهين وعلى غياب الدمقراطية، هناك أصوات مدوية في الرأي العام العربي والجماهير العربية وهناك التعاطف والتضامن والمواقف المشرفة للجماهير العربية. ولكن التقاعس والتخاذل وغياب الارادة والتصميم هو لدى القيادات العربية، وبالتالي، هناك مرحلة تاريخية قادمة، ستهز عروش الحكام المتخاذلين، لأننا نبني على غضب الشعوب واراداتها».



• «الاتحاد» - نسمع عما يجري في مخيم الشرف والبطولة، جنين، من مجازر احتلالية تقشعر لها الأبدان ورغم ما بثته وسائل الاعلام المرئية، ادعى شمعون بيرس، في بيان رسمي عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، قال فيه، ان ما يجري في مخيم جنين، ليس أكثر من دعاية فلسطينية، تحاول اتهام اسرائيل وكأنه تجري مجزرة في المخيم، فماذا تقولين؟

- د. عشراوي: «لقد استمعت اليه وهو يتحدث دون أن يطرف له جفن واننا نحن الفلسطينيين، لا نريد اخلاء الجثث من الشوارع والأزقة، وواضح ان شمعون بيرس، يفترض ما يفعله هو وعلى مرأى العالم كله، كأنه موجود عند الآخرين، وهو يمارس قمة التضليل والكذب والتشويه والعنصرية، فيحاول ان يفرض على الغير، نفس الأسلوب والرؤية والمنظور الموجود لديه ولدى حكومته اليمينية. ونحن لا نستغل دعاية واعلاماً لديه، وواضح جداً ان الحقائق على الأرض، أكبر وأقوى من ان يغطيها أو يخفيها واحد منافق وانتهازي وكاذب مثل بيرس، وكل أدواته الاعلامية التي كرسها وحكومته وبشكل عنصري ووقح لتشويه الواقع الانساني الفلسطيني ولنزع الانسانية عن الانسان الفلسطيني، ولتبرير هذا الاجرام وجرائم الحرب التي تقترف ضد الانسانية والتي تقترفها اسرائيل، ولكن الحقيقة ستظهر ومهما حاول بيرس ان يقدم نفسه كتبريري واعتذاري لجرائم شارون، فهو جزء لا يتجزأ وشريك أساسي في الجريمة، ونأمل ان يحاكم أمام محكمة جرائم حرب دولية مثل شارون وموفاز وبن اليعيزر وغيرهم من السفاحين الذين فقدوا أي حس انساني».

قوات الاحتلال تجمع جثث الشهداء والجرحى من مخيم جنين وتنقلها الى جهة مجهولة لطمس جريمتها

* رام الله - «وفا» - صرح ناطق باسم القيادة الفلسطينية مساء امس بما يلي:

أن قوات الاحتلال تقوم الآن وبعد أن طردت سيارات الصليب الأحمر بتجميع جثث الشهداء، وكذلك الجرحى من مخيم جنين وتنقلها الى جهة مجهولة، مما يهدد حياة الجرحى بالخطر، وهدف ذلك هو إخفاء معالم الجريمة والمجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في المخيم.

ويشرف بنيامين بن اليعيزر وشاؤول موفاز على عملية القصف التي بدأت على الخامسة والنصف من بعد ظهر امس، ضد مخيم جنين بمختلف الأسلحة، كما تندفع أعداد هائلة من الدبابات والجرافات العسكرية بهدف القضاء على صمود المخيم ومقاومته الليلة وتستخدم الطائرات وقذائف حارقة لإشعال النيران فيه.

إننا نحمل حزب العمل الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة باعتبار ان زعيمه هو الذي يقود عملية إبادة في مخيم جنين.

وتقوم قوات الاحتلال حالياً بدعوة جميع سكان البلدة القديمة في نابلس الى مغادرتها، تمهيداً لهدمها الليلة.

إن هذه جريمة ضد الإنسانية، وهي من أحط جرائم الحرب لأنها تستهدف موقعاً تاريخياً عريقاً تحميه كل المواثيق الدولية، وهو من بين أقدم المواقع الأثرية والتاريخية في العالم.

إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هدم مدينة نابلس القديمة، وسوف يعتبر كل وزير من حكومتها مشاركاً بشكل مباشر في هذه الجريمة الحضارية.

في مصر يهتفون: «اول مطلب للجماهير غلق السفارة وطرد السفير»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شهد العالم العربي والعديد من الدول الاوروبية مزيدا من المظاهرات المويدة للشعب الفلسطيني في مواجهة عدوان الارهابي شارون.

واتسع نطاق المظاهرات الشعبية فب الدول العربية المختلفة في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، جولة في المنطقة.

واتسمت هذه المظاهرات بالعداء السياسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

* مظاهرات طلابية في القاهرة *

نظم مئات الطلاب المصريين، امس الاول الاثنين، في القاهرة، تظاهرات معادية لاسرائيل وسط مطالبة مصر بالتحرك لمواجهة الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية.

وتجمع حوالى ٤٠٠ شخص غالبيتهم من الطلاب امام المدخل الرئيسي لجامعة القاهرة (الجيزة) ظهر امس منددين برئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، والرئيس الامريكي جورج بوش باعتبارهما «مجرمي حرب». ورفع الطلاب لافتة كتب عليها «اول مطلب للجماهير : غلق السفارة وطرد السفير». كما طالبوا الرئيس المصري حسني مبارك، بالتحرك لمواجهة الاوضاع وتقديم الدعم للفلسطينيين.

من جهة اخرى تجمع حوالى ٤٠٠ طالب في الجامعة الامريكية في القاهرة منددين بما يحصل في الاراضي الفلسطينية.

* مسيرة في بغداد *

شهدت بغداد الاثنين مسيرة للتعبير عن التضامن مع القرار الذي اتخذه الرئيس صدام حسين بوقف الصادرات النفطية العراقية كليا اعتبارا من بعد ظهر امس الاول الاثنين، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وتجمع آلاف العراقيين على جانبي شارع حيفا وسط بغداد وهم يرفعون الاعلام العراقية والفلسطينية وصورا للرئيس العراقي صدام حسين .

* اعتصام للفنانين السوريين والفلسطينيين *

قام مئات من الفنانين السوريين والفلسطينيين باعتصام تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية امام مقر نقابة الفنانين في دمشق بينما شهدت مدينتا اللاذقية والحسكة تظاهرتي احتجاج على جرائم شارون.

وطالبوا بقطع العلاقات مع اسرائيل والغاء كافة الاتفاقات الموقعة معها.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان عشرات الاوروبيين والامريكيين المقيمين في سوريا قاموا باعتصام امس الاول الاثنين، امام مقر المفوضية الاوروبية في دمشق احتجاجا على «جرائم الحرب» التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وقد جرت في كل من مدينتي اللاذقية والحسكة، تظاهرة شارك فيها عشرات اللآلاف من الاشخاص تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون الاعلام السورية والفلسطينية ومجسمات للمسجد الاقصى ونعوشا رمزية لشهداء الانتفاضة وشعارات تشيد بالانتفاضة وتدعو الى استمرارها.

* اكثر من عشرة الاف يتظاهرون في طرابلس *

تظاهر اكثر من عشرة الاف لبناني وفلسطيني في شوارع طرابلس تعبيرا عن دعمهم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المحاصر.

ونظمت تظاهرات اخرى اقل حجما في مناطق لبنانية اخرى وخصوصا في بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان احتجاجا على العدوان الاسرائيلي المتواصل.

وسار المتظاهرون خلال اكثر من ساعة في شوارع طرابلس عاصمة الشمال رافعين علما فلسطينيا بطول عشرين مترا وتوعدوا ب«فداء القدس بارواحنا ودمائنا». ورفع المتظاهرون صورا لعرفات.

وفي جنوب لبنان شارك ٥٠٠ طفل بين ثلاثة وخمسة اعوام يرتدون الزي المدرسي في «مسيرة تضامن» في مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات لبنان مرددين هتافات «يعيش عرفات» واناشيد العودة الى فلسطين. ورفع الاطفال اعلاما لبنانية ولافتة كتب عليها «اوقفوا قتل اطفال فلسطين».

وفي مخيم البرج الشمالي تجمع حوالي الفي امرأة بدعوة من فتح بزعامة الرئيس ياسر عرفات منددين بالمجازر التي تنفذ في الاراضي الفلسطينية.

* آلاف المتظاهرين في الكويت *

وتظاهر آلاف الفلسطينيين والكويتيين وغيرهم من العرب امام مبنى مجلس الامة الكويتي احتجاجا على استمرار الحملة الاسرائيلية العسكرية في الضفة الغربية.

وقام حوالي ثمانية آلاف شخص حسبما ذكر المنظمون بمسيرة وسط مواكبة امنية كبيرة على مدى كيلومترين قبل ان يتجمعوا امام مقر مجلس الامة الكويتي وهم يرددون شعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

وكتب على احدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون «شارون رمز الارهاب الدولي».

* مليون شخص تظاهروا في الخرطوم *

سار حوالى مليون شخص في مسيرة تضامنية مع الفلسطينيين، امس الاول الاثنين، في الخرطوم، هاتفين شعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

* ٤٠٠ صحفي يتظاهرون في عمان *

شارك مئات الصحفيين الاردنيين، امس الاول الاثنين، في تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني.

وهتف المتظاهرون شعارات تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وتشجب الانحياز الامريكي الى جانبها.

والقي رئيس نقابة الصحفيين سيف الشريف خطابا امام ٤٠٠ صحفي شاركوا في التظاهرة شجب فيه العدوان الدموي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

وتعارض نقابة الصحفيين الاردنيين اي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل.



تظاهرة الصحفيين في الاردن



مرسيليا

طرابلس

الكويت



مليون متظاهر في الخرطوم



شهيد مظاهرة البحرين



طلبة الجامعة الامريكية في القاهرة

مانيلا (الفيلبين)

إطار الاخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية حول:
«رفض الخدمة في الجيش كحق دمقراطي اساسي»
يحاضر:

البروفسور ليون شلف
محاضر في الحقوق والعلوم الاجتماعية في
جامعة تل ابيب

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل الشيخ سليمان في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

محمد محمود صالح الشيخ سليمان

عن عمر ناهز الـ ٣٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء عند صلاة الظهر من بيته الكائن في الناصرة (الكراجات) إلى مسجد السلام ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



מכבי שירותי בריאות

מכרז מס' 107/2002 - לאספקת יחידות דנטליות ותחזוקתן

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה") מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעה לאספקת יחידות דנטליות ותחזוקתן.
2. התקשרות לרכישה שנתית כוללת של כ־20 יחידות דנטליות עד סוף שנת 2002 ותחזוקתן, ולרכישה דומה של כ־ 40 יחידות בכל שנה, בשנים 2003, 2004.
3. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 2000 ש״ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת״א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב׳ שרה כתט, או מי שימונה במקומה לענין זה, טל. 03-5143643, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00.
4. פניות לבירורים תעשנה בכתב עד ליום 24.4.02, וזאת באמצעות הפניית השאלות בכתב באמצעות הפקסימיליה לגב׳ שרה כתט, מזכירת ועדת המכרזים בפקסימיליה מס׳: 03-5143920, (על המציע נוטלת האחריות לוודא הגעת הפניה בטלפון מס׳: 03-5143643).
פניות שתגענה לאחר המועד הנ״ל לא תיענינה. תשובות לפניות האמורות תינתנה בכתב עד ליום 29.4.02. על המציע לציין בעת פנייתו את מס׳ הפקסימיליה אליו תישלחנה התשובות.
5. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
6. המזמינה שומרת לעצמה את הזכות לנהל משא ומתן, לפי שיקול דעתה, עם המציעים המתמודדים שהצעותיהם תמצאנה המתאימות ביותר.
7. מכבי שומרת לעצמה את הזכות לבחור, לאחר ניהול המשא ומתן, לפי שיקול דעתה, באחד או יותר ספקים מבין המתמודדים שהצעותיהם תמצאנה המתאימות ביותר.
8. מכבי תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שיחתם בין מכבי לבין הזוכה לאספקת יחידות דנטליות ותחזוקתן.
9. נוסח חוזה ההתקשרות עליו יידרש לחתום המציע ו/או המציעים שהצעתו/ם תתקבל, הינו חלק ממסמכי המכרז.
10. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שמתקיימים בו התנאים המצטברים הבאים:
א. בעל היקף פעילות כספית שנתית בשלוש השנים האחרונות (1999-2001) של לפחות 1.5 מיליון ש״ח לשנה.
ב. מכר 15 יחידות דנטליות בשנה, במשך 3 השנים האחרונות שקדמו למכרז (1999-2001).
ג. בעל ניסיון מוכח בשלוש השנים האחרונות (1999-2001) לפחות, באספקת יחידות דנטליות מאותם יצרנים המפורטים בהצעה, אחזקתן השוטפת וכל השירותים הכרוכים בכך.
ד. מנהל ספרים כדין. המציע ימציא את כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס), התשל״ו - 1976.
ה. בידיו אישור מהיצרן כי הוא משמש כנציגו בשלוש השנים האחרונות (1999-2001).
ו. רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
ז. צרף ערבות בנקאית אוטונומית לאבטחת קיום ההצעה על סך של 100,000 ש״ח, והכל על פי המפורט במסמכי המכרז.
ח. יש להמציא אישורים לכל האמור בסעיפים שלעיל.
11. המציע ימלא את הטופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
12. ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב׳ שרה כתט, או מי שימונה במקומה, ברח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום ב׳, ה- 6.5.02 בשעה 12:00.
13. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا اهالي الناصرة تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ من بناية بيت الصداقة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بالهواتف التالية:
مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩ , ٠٥٤-٧٣١٢٥٦ , ٠٥١-٢٣٣٦٤١.

لنرفع صرختنا مدوية ضد حكومة شارون - بن اليعيزر
اوقفوا الحرب الاجرامية
ارفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته
واستجيبوا للمبادرة السلمية لجامعة الدول العربية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا

يدعوان للمشاركة الجماهيرية الواسعة في

التظاهرة الجماهيرية ضد العدوان ولوقف سفك الدماء

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/١٠ في الساعة السابعة مساء بجانب مطعم اسكندر.

احتلالكم كارثة للشعبين

جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية

اللجنة القطرية للاغاثة الصحية

بيان ومناشدة

تتوجه اللجنة القطرية للاغاثة الصحية بهذا النداء لمناشدة كاف لجان الاغاثة المحلية والقطرية والمؤسسات والفعاليات والافراد من اطباء واطباء اسنان و صيادلة وممرضين/ات في مجال الاغاثة الصحية للشعب الفلسطيني بأن ينسقوا عملهم مع اللجنة القطرية للاغاثة الصحية وذلك تجنبا للفوضى وسوء التوزيع. ولقد اقامت اللجنة مكتبا قطريا في باقة الغربية لتلقي كافة الطلبات من ادوية ومستلزمات طبية على الارقام التالية:

السيدة سائدة بيادسة هاتف: ٠٤-٦٣٨٦٢٣٨ فاكس: ٠٤-٦٢٨١٦٧٦
كما ويبقى التنسيق قطريا مستمرا من مكاتب جمعية الجليل:
السيدة دلال عوكل فرسون هاتف: ٠٤-٩٨٦١١٧١ فاكس: ٠٤-٩٨٦١١٧٣ نقال: ٠٥٨-٤٧٤٥٠٨

لقد اقامت اللجنة طاقما من الاطباء والصيادلة المتطوعين للعمل على فحص القوائم وتحديد الاولويات وشراء ما هو مطلوب وضروري والاشراف على ايصاله وتسليمه للجهات المسؤولة.

اننا نتوجه الى كافة اللجان المحلية والافراد العاملين في مجال الاغاثة الصحية بتركيز جهودهم على جمع التبرعات النقدية وتخصيصها لشراء الادوية بواسطة اللجنة القطرية.

بعد تجربة اسابيع تبين لنا ان هناك ضرورة قصوى ومصلحة عليا لتنسيق العمل بهذه الطريقة.

نرجو تجاوبكم

اللجنة القطرية للاغاثة الصحية هي اطار تنسيقي تشكل مؤخرا من عدد كبير من الجمعيات والمؤسسات واللجان القطرية المحلية منها: جمعية الجليل، جمعية الزهراوي، جمعية اطباء الاسنان العرب، جمعية الخدمات الصحية المثلث، مستشفى الناصرة، المستشفى الفرنسي، لجان اطباء في الشاغور، الجديدة المكر، ام الفحم، سخنين وغيرها.

من كارثة الى كارثة والمخفي أعظم

• بقلم: نمر نمر •

* تطرّقت الصحف الاسرائيلية أمس الى ذكرى الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي في المانيا ومن سار في فلكها آنذاك، ابان الحرب العالمية الثانية، قبل حوالي الستين عامًا.

وهذا ما يقودنا الى كارثة أشرس وألأم وابشع تحلّ بأبناء الشعب الفلسطيني، وعلى يدي ابناء وأحفاد بعض ناجي تلك المجازر الشنيعة، وكأن هؤلاء يريدون ان يشفوا غليلهم ويثأروا لضحاياهم الأبرياء الذين اقتيدوا الى أفران الإبادة جماعات جماعات، والثأر من الطبيعي أن يكون من الفلسطينيين العزّل بالذات تمامًا كما حدث للشعب اليهودي آنذاك، ليس لسبب الا لكونهم ساميين.

الشيء بالشيء يذكر وما كان سيكون ولا جديد تحت الشمس، دعونا نقتطف بعض ما ورد في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ونربط ذلك مع ما يدور في المواقع الفلسطينية، فقط مع تغيير المواقع والاعداد والمخفي أعظم، لأن وسائل الاعلام العصرية مُنعت من تغطية هذه المجازر وحرب الابادة الجماعية.

* يوم ١٩٤٢/٤/٩ طُرد ٩٩٨ من يهود فيينا الى بولندا للسجن ثم التصفية ونحن لا ندري اليوم ٢٠٠٢/٤/٩ عدد الفلسطينيين الذين يقادون الى الأسر والابادة الجماعية، ربما يكون عدد هؤلاء اضعاف اضعاف عدد اليهود.

* يوم ١٩٤٣/٤/٩ تتم المجزرة الجماعية في ترنوفول في جاليسيا والتي بدأت بالأمس قُتل في هذه المجزرة حوالي الألف يهودي.

ويوم ٢٠٠٢/٤/٩ لم تتم المجازر بعد في مخيمات جنين ونابلس وغيرها من القرى العزلاء، عدد الضحايا لم يعرف حتى الآن!!

* تم حتى عام ١٩٤٣ ابادة ١٧٠٠٠ يهودي في الجيتو وبقي في موقع ترنوفول حوالي ٧٠٠ يهودي فقط حتى نيسان ١٩٤٣.

كم عدد المُبادين والمصفَّين في مدن وقرى الضفة والقطاع خلال هذه الأيام، هو في علم الغيب فقط والأرقام الحقيقية عند الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي!

* يوم ١٩٤٣/٤/٩ اعتقل في روتردام في هولندا حوالي ٨٠٠ يهودي وارسلوا الى معسكر انتقالي ومن ثم للابادة في معسكري اوشفيتش وسوفيفور.

غني عن القول ان المعتقلين الفلسطينيين هم اضعاف ذلك.

ونمضي مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» لنقرأ:

* يوم ١٩٤٠/٤/٩ تزحف القوات الألمانية على الدنمارك والنرويج، الدنمارك تستسلم حالاً اما النرويج فتحارب حتى ٦/١٠.

القوات الاسرائيلية في هذا اليوم ٢٠٠٢/٤/٩ ما زالت في أوج شراستها وعدوانها، ضاربة بعرض الحائط قرارات مجلس الأمن وتوجهات «الصديقين» الكبيرين بوش وبلير، ومعسكر جنين ما زال صامدا ضاربا اروع مثل في البطولة والفداء.

* عدد يهود النرويج كان ١٤٠٠ أرسل نصفهم الى معسكرات الابادة في أواخر عام ١٩٤٢ اما عدد المرسلين الى الابادة هنا فالعلم عند الله وحده!!

* يوم ١٩٤١/٤/٩ أقيم جيتو في مدينة شنستيخوف في بولندا «لاستيعاب» حوالي ٢٨٠٠٠ من يهود هذه المدينة الى جانب ٢٠٠٠٠ آخرين يسكنون المنطقة المجاورة!

نحن ننقل هذه اللمع من أنباء كارثة الشعب اليهودي لنقارنها مع مستجدات كارثة الشعب الفلسطيني، وان حاول الجيش الاسرائيلي التضليل، التعتيم، وكم الأفواه والاعتداء على الصحافيين ورجال الدين، بمساندة ومساعدة حكومة اسرائيل الشارونية وبتأييد حمامتي السلام من حزب العمل. اعني بن اليعيزر وزميله بيرس اللذين فقدا الأصالة البشرية في وقوفهما غير المتحفظ مع الجنرال شارون!

ان كنا نسمع بعض الأصوات اليهودية من بعض الاخوة اليهود التي تندد بجرائم شارون، بن اليعيزر وموفاز، لكن هذا لن يُبرئ ساحة المجتمع اليهودي بأسره الذي يصمت صمت القبور، ناهيك عن الشماتة والرقص على الدم، وما الذي تفعله الماشطة مع الرأس العفش والمائدة التي لا تمتلئ والجشع الذي لا يعرف الحدود والتعطش للدماء الفلسطينية الزكية النقية، واذا استطاعت دولة اسرائيل القبض على ادولف ايخمان ومحاكمته في البلاد في الستينيات من القرن الماضي، فان العدالة البشرية والانسانية سيكون بمقدورها القاء القبض على كافة مجرمي هذه الحرب الهمجية، ليمثلوا أمام العدالة، وليدفعوا الثمن من جراء ما اقترفوه بحق نساء وأطفال وشهداء الشعب الفلسطيني، وقد قالوا: «ما بتروح دينه وراها مطالب»، فأن الله يُمهل ولا يُهمل! وتبقى كارثة فلسطين وصمة عار ابدية على جبين قادة الدول العربية وحليفها الاستراتيجي شارون بالذات والعم بوش والخال بلير.

استبشروا خيراً يا قادة العرب!!

صديقكم الحميم شارون سيزوركم

* يا قادة العرب الكرام، يا أوصياء وقيّمين على هذه الملايين، استبشروا خيراً، جاءكم الفرج فالصديق وقت الضيق، لا داعي لكم للتوجه للعم بوش، ولا للخال بلير، ولا للجد كوفي عنان، لأن التوجه اليهم مضيعة للوقت. والحل والربط ليس بيديهم ولا بيد مجلس الأمن، ولا لدى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وليس لدى منظمة اليونسكو، وليس لدى وكالة غوث اللاجئين وليس لدى منظمة اليونيسيف التي تدعم اطفال العالم المحتاجين عدا أطفال فلسطين، كل هؤلاء حبر على ورق كلهم سواق، فانهلوا من النبع رأسًا تمامًا كالعنزة الجرباء كما يقول الرعاة، ها هو نبعكم الفياض، أمكم الرؤوم وجدكم الحنون، شارون بلحمه وعظمه، سيشمر عن ساعديه ويتفرغ لزياراتكم فرداً فرداً ليعايدكم ويطمئن عن صحتكم وفي حقائبه الكثير من الوصفات الطبية، المخدرات، المسكنات، الكبسولات، الحقنات، الفياغرا، الجينات أو المورثات، سيوزعها عليكم مجانًا دون مقابل، لأنكم تعزّون عليه كما يعزّ عليكم.

شارونكم رجل المهمّات الصعبة، تصوّروا انه على استعداد للتفرغ لزياراتكم، رغم انشغاله في القضاء على أوكار المخربين والمجرمين كما يحلو له أن يقول.

ايها الملوك والرؤساء والأمراء، عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان، ها هو زعيمكم المفدّى وصديقكم الثابت، يؤجل الكثير من المهمات الملحّة والصعبة.

صديقكم الحميم يعلم ما تقاسون منه في مظاهرات ملايين العرب من الرباط ونواكشوط والى عواصم الخليج عامة التي يكنّ لها المودة والتقدير على حسن ما تبديه نحوه من عطف ومودة واحترام وخشوع.

كونوا على ثقة انه سيعطيكم الدروس المجانية، حسنة لوجه الله، والنصائح الأخوية لكي تقضوا على أوكار المخربين والفدائيين والغوغائيين عندكم.

فلديه تجربة كبيرة وخبرة عبر سنوات طوال للقيام بمثل هذه الملمّات.

ايها السادة، أصحاب الجلالة والسمو والفخامة!! لا داعي لايداع بلايينكم وملايينكم في سويسرا، انجلترا، أمريكا، وغيرها، هو يفتح صدره لكم لضمان توفيراتكم ومدّخراتكم، هنا في القدس، آسف أورشليم الموحدة، لتكون في متناول ايديكم وقت الحاجة، مربوطة بالدولار والاسترليني كما تشاؤون، كما انه يعدكم انه على استعداد لقبولكم لاجئين سياسيين، اذا قسا عليكم الدهر، وتطاولت عليكم شعوبكم في محاولة لزعزعة عروشكم وصولجانكم.

ايها القادة الكرام: نحن نعرف انكم تكرمون الضيف، وانتم أكرم من حاتم الطائي، نرجو أن تبيّضوا وجه العرب في استقبالكم لضيف القادة العرب اجمعين.

سيّدكم لا يتطلب على الأكل، لا يتنقنف، يأكل أفخر واشهى المأكولات العربية، ويعرف ان لحم ذبائحكم حلال زلال، طبقًا للشريعة، ولا مانع أن تطبخوا اللحم باللبن، اي «الفقّعية» فصديقكم يحبها كثيرا، شريطة ألا تخبروا بذلك رجال الدين اليهود المتزمّتين! لئلا يفسدوا شهيته!

ثقتنا بكم كبيرة، فأنتم للسيف والضيف ولضربات الزمن!!

ولا تنسوا انه سيستضيف ويترأس مؤتمر القمة القادم!!

(حرفيش)

رسالة مفتوحة من تحت الحصار الى كاره الأجراس شارون

لماذا قتلت قارع الأجراس؟

• زياد خداش، مخيم الجلزون رام الله •

* أريك، اكتب اليك من رام الله الجائعة والمدمرة والمنهوبة، رام الله التي تسخر منك وتشفق عليك، انت العابر كنهج وشخص في تاريخها كما عبر نيرون في تاريخ روما، ذهب نيرون وبقيت روما، بارع أنت في حصار المدن، لكن لديك مشكلة في إخضاعها. لماذا تستعصي عليك المدن يا أريك؟

في المزرعة حيث الصمت واسترخاء الفراغ، والطبيعة الساحرة، كان دائمًا لديك متسع من الوقت للتأمل، لكنك لا تفعل.

أأنت عدو التأمل؟؟

أمن أجل ذلك تكرهك المدن، وتشمئز منك الأجراس؟ ماذا تريد من رام الله؟؟

«أمن مواطنيك الشخصي؟» أبهكذا أساليب تجلب الأمن لشعبك؟ أبقتل قارع أجراس الكنائس ونهب السوبر ماركات، وسرقة مصاغ النسوة الفلسطينيات، وحبس الجثث في البيوت، واقتحام محطات التلفزة الخاصة، وإجبار موظفيها تحت تهديد على عرض أفلام خلاعية أمام شعب بأكمله؟ شعب بأكمله، أريك هل حدقت لحظة في هاتين الكلمتين المترابطتين؟ شعب بأكمله، ألا تسمع دوي هذه العبارة؟ كم يبدو سهلا حصار عائلة في بيت، وإخضاعها لمشيئة الاقوياء وإخراجها رافعة الراية البيضاء؟ كم يبدو في متناول اليد مطاردة قبيلة أو حتى افنائها في الصحراء، وكم يبدو عاديا اعتقال فريق كرة قدم منافس وإجباره على الاعتراف بالهزيمة والتوقيع على ذلك خطيا. وكم يبدو جنونا وضربا من الخرافة يا شارون مجرد التفكير في إخضاع شعب بأكمله.

أريك، ماذا تريد؟ منع منع العمليات الانتحارية!!

أتدري ماذا ينقص المشهد الآن؟ كل شيء جاهز للحفلة باستثناء ما يلي:

مقص، شريط قماشي، طفلة بلهاء، جمهور أحمق وتتقدم أنت يا شرون يا ملك اسرائيل بكامل تجاعيدك وترهلك وضعف نظرك لتفتتح مجمع مصانع الانتحاريين الجديدة. بالمناسبة لا تنس ان تكتب على البضاعة الجديدة «صنع في اسرائيل، احذروا التقليد» أريك، قبل لحظات من شروعي في كتابة هذه الرسالة، جاءتني ابنة أخي الصغيرة ترتعش رعبًا. فلقد قالت لها صديقتها ابنة الجيران، انها رأت دبابة اسرائيلية فوق الشجرة، وان رأسك يا شارون يطل من برجها. اعرف ان هذا لا يهمك، فأنت لديك هدف واحد مقدس، ان تحقق أمن مواطنيك الشخصي.. لكن تمهل قليلا.. سأروي لك ما حدث.

فالرؤية المرعبة التي رأتها ابنة الجيران، وحدثتها لابنة أخي، ستتحول الى هستيريا حريق ورقص تشبه طقوس البدائيين. ركضت ابنة أخي وصديقتها الى بيوت الجيران، وأخبرتا بنات الحارة بوجود دبابة فوق شجرة، وان رأس شارون يطل من برجها، هجمت البنات الصغيرات على الشجرة بأيديهن الناعمة، وحناجرهن الغاضبة، اشعلن النار في جذعها. ولكن قبل ذلك صعدت إحداهن على الشجرة، والتقطت عش العصفورة التي كانت تستنجد. هوت الشجرة بعد ذلك على الأرض ولم يكتفين بذلك. فلقد حفرن بالعصي الصغيرة حتى انتزعن جذورها من الأرض، ورحن يغنين ويرقصن حول العصفورة السعيدة، بينما كانت قذائفك تدك بيوت الناس في رام الله. أريك، أريد ان اسألك كمواطن بسيط (على باب الله) يجلس في بيته بلا ماء ولا كهرباء وسط اطفال مرعوبين أمام جثة طالب جامعي اسمه نادر. تنزف الجثة أمامي يا شارون بلا توقف، حكاية كاملة تموت الآن أمامي. فقد اطلق جنودك عليه النار، بينما كان على درج العمارة يهم بالخروج لشراء خبز وعندما اصيب اتصلنا بسيارة اسعاف فلم تأت، ليس لأن الطريق بعيدة يا شارون، أو لأن الطقس عاصف، أو ان هناك ثلجًا على الطريق، بل لأن جنودك يطلقون النار على سيارات الاسعاف. مات نادر بين يدي بعد ساعتين من نزيفه، مات بعيداً عن أهله وعن أصدقائه ولم يحظ حتى بمشيعين، حتى دموع أمه وصياحها حرم منهما. فقد دفن مع ثلاثين شهيداً في حديقة المستشفى. أعرف هذه الحديقة جيداً، فلقد جلست هناك أتأمل طويلاً، ولم أكن ادري حين ذاك ان مقبرة ستأتي يوما ما وتكون هنا. لو كنت أعرف ذلك لاستبقت موت نادر وبكيته بحرقة، على من تشن حربك يا أريك؟ على الخبز والطلاب؟؟ أهذه الطريقة تجلب أمان التنزه على الشاطئ لشعبك!! أبتجويع شعب كامل يتمكن سكان تل أبيب من الجلوس بأمان امام طبق «بيتسا». أبداً يا شارون، أنت بهذه الطريقة لا تجلب لشعبك أمان الجلوس على شرفات المنازل.

اريك، انا لا أعرفه ولا أعرف حتى اسمه، قد يكون بطرس او سمعان أو جاك، وقد يكون محمد أو علي، لكني متأكد انه فقير مثلي، ولديه أولاد وأم عجوز تعيش معه، يعرج قليلا، ويحب شرب القهوة صباحًا، يتلعثم بالكلام ويحمرّ وجهه حين تدعوه للعشاء، ولا يتقن إمساك السكينة لتقطيع البصل والبندورة.

اريك، لماذا قتلت هذا الرجل؟؟ لماذا قتلت قارع أجراس كنيسة المهد؟ أخفت ان يقرع جرس المقاومة لشعبه! أو جرس الضمير في أعماق جنودك!! أتكره الأجراس ايضا يا أريك لأن لها دويًا يشبه دوي عودة طائر الى عشه المسروق! أو لأن لها رنينا يشبه رنين قضبان تتمزق، احتلال يحتضر، وحرية تنفجر في وجه العتمة!

لماذا قتلت قارع الأجراس يا كاره المدن الحرة والأجراس، الجرس سوف يظل يرن ويرن ويرن.. ستقرعه العصافير ان لم يقرعه البشر.

خاص بـ «الاتحاد»

من النكبة.. الى الانتفاضة!

• محمد جلال عناية •

* من النكبة الى انتفاضة الأقصى، والدم الفلسطيني يغسل عار أمة تأبى الا أن تتدثر بعارها. فمن أين جاء هذا العار، ومن صاحبه؟

انه عارنا جميعًا، ويا ويحنا، وما أقبحنا فرادى وجماعات ونحن نعرض عارنا على الأمم: نكبة ونكسة وحصارا. لقد نشأنا في منابت الذل، إننا نأكل ونشرب ونتضاجع حتى نورث عارنا لجيل قادم، اي كائنات نحن؟ إننا نتوارى خجلاً من جرذان الصحراء، لأنها لا ترضى بما ارتضيناه.

لقد أضعنا الجاهلية بأنفتها وشموخها، ولوثنا الاسلام في طهره ونقائه. فلسنا الأنصار ولا حُماة الدار. لقد استبدلنا معلقات ابن كلثوم وصحبه بقلائد الغانيات. ولقد ترجل عنترة عن فرسه، وأدار ظهره لعبلة، وتسلل الى بيت الريبة لتدلك العاهرات مواطن الحسّ فيه. ليتنا نقوش على جدران كهف، أو حصى في قاع جدول، فما أقسى ان نكون بشراً بين الناس!

(الولايات المتحدة الأمريكية)

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من الأيكونومس عطا الله مخولي وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا الروم الأرثوذكس في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم حبيب جميل جريس من قرية كفرياسيف بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سهام نمر داود وبأولاده منها وهم: جميل، جريس، (ونادية)، ميسا، لا غير كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: جميل، جريس، (ونادية)، ميسا، يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوفيوس

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من الأيكونومس عطا الله مخولي وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا الروم الأرثوذكس في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة كاملة جريس كريني من قرية كفرياسيف بتاريخ ٣٠/٧/١٩٨٦ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في أولادها من زوجها المرحوم خليل ابراهيم كريني المتوفى قبلها بتاريخ ١٢/٥/١٩٦٤ وهم: هيلانة، جريس، سمعان، عيسى، سليمان، اندراوس، ليديا نعمان كريني الوريثة الوحيدة للابن المرحوم موسى خليل كريني لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من هيلانة، جريس، سمعان، عيسى، سليمان، اندراوس يعلنون انسحابهم التام من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوفيوس

المعهد العربي - سخنين

بقيت اماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء
للاتصال: ٠٤-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤-٦٧٤٧٣٨٠



رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

دعوة

تتشرف رابطة الخريجين بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي المخصص لإحياء ذكرى الأستاذ شكري خازن والأستاذ جرمس دلّة طيبي الذكر، المديرين السابقين للكلية، وذلك يوم غد الخميس الموافق ١١/٤/٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع يتسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

في البرنامج:
* نبذة عن سيرة الأستاذين يقدّمها: الأخت البرتينا خازن والدكتور بطرس دلة.
* كلمة مدير الكلية الأستاذ مارون قعبور.
* كلمة لجنة المعارف الأرثوذكسية يقدمها السيد يوسف خوري.
* كلمة رابطة الخريجين يقدمها الدكتور هشام روحانا.

تتخلل الأمسية فقرة فنية تقدمها فرقة شوف هالأيام بقيادة الأستاذ الفنان البير بلان.

يسرنا حضوركم.

باحترام
اللجنة التنفيذية للرابطة



وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائمًا

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد
اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $

للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس
• ١١ يومًا من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.
يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥-٠٤
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٤٨٤٩٣٢-٠٥٢



في خطوة مفاجئة

يعقوب بنوديس يستبدل شمعون هداري في تدريب هبوعيل مجد الكروم

* طلب مدرب هبوعيل أحمد مجد الكروم شمعون هداري، بالأمس اعفاءه من مهمة تدريب الفريق، نظراً لانشغاله في صفوف الجيش حيث تم تجنيده في الاحتياط، ولا يجد له وقتاً للاشراف على التدريبات في هذه الفترة الحرجة من الدوري.

ادارة الفريق المجدلاوي وافقت على الفور وأجرت اتصالات سريعة ومكثفة مع المدرب يعقوب بنوديس من اللد، الذي ابدى موافقته لاكمال المشوار مع الفريق المجدلاوي حتى نهاية الموسم، في محاولة لابقائه في الدوري.

ويجري بنوديس اليوم التدريب الأول للاعبين، كما انه سيقود المباراة أمام هبوعيل رمات هشارون والتي ستجرى عصر بعد غد الجمعة على ملعب سخنين البلدي في الساعة الرابعة.

(عدنان طربيه)

ابو الفول يخضع لعملية جراحية

• من: رامي صديق •



* خضع أمس الثلاثاء المدرب الشفاعمري أحمد ابو الفول لع ملية جراحية بعينه اليمنى، وعليه فانه سيضطر للتغيب عن تدريبات مدرسة كرة القدم في شفاعمرو مدة عشرة أيام سيما وان الأطباء أوصوا بعدم تعرضه للشمس طوال هذه الفترة ونحن نقول لأحمد حمد لله عالسلامة.

الغاء مهرجان كرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة

• من: رامي صديق •

* يبدو ان الأوضاع السياسية الصعبة التي تعصف بالبلاد، تؤثر سلباً على النشاطات الرياضية، فبعد ان أنهى المسؤولون استعداداتهم للمهرجان في كرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة والذي كان من المقرر اجراؤه في الخامس عشر من الشهر الجاري، سوف لن يجري بسبب ابلاغ الفرق اليهودية عن عدم قدرتها للوصول إلى المهرجان.

كما وعلمنا ان احتمالات اجراء المهرجان في موعد آخر غير واردة بالحسبان، وعليه فان الالغاء على ما يبدو انه قرار نهائي.

نهائياً

مباراة هبوعيل كوكب أمام طوبا اليوم في نحف

* من المتوقع ان تجرى المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب وهبوعيل طوبا اليوم على الملعب البلدي في نحف في الساعة الرابعة.

وكانت ادارة كوكب قد حددت ملعب نحف مكاناً لاجرائها وأبلغت المسؤولين في الاتحاد العام والشرطة، ولم تتلق أي رد بالرفض حتى الساعة الثالثة من مساء أمس، الأمر الذي يعني اجراء المباراة اليوم.

الجدير ذكره ان هذه المباراة مؤجلة منذ ثلاثة أسابيع وكانت الشرطة قد رفضت اجراءها على ملعب كوكب نظراً لحساسيتها وللأحداث التي رافقت المباراة السابقة بين الطرفين.

(رامي صديق)

محمد بدارنة (ابو جازي) مدرباً لهبوعيل طمرة المرج

• من: رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل طمرة المرج من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية إلى اتفاق نهائي مع المدرب السخنيني محمد بدارنة (ابو جازي) ليقود التدريبات حتى نهاية الموسم الكروي، وفي حال ضمان البقاء نهائياً، فقد علمنا ان الامكانية واردة لاستمرار ابو جازي في مهمته هذه الموسم القادم. يبقى إلى ان نشير بأن ابو جازي خلف في منصبه المدرب رائد عرفات. ويتوجب التنويه ان الفريق الطمراوي يواجه بعض المشاكل المادية التي عرقلت بعض الشيء خطواته ويأمل المسؤولون من عودة المياه إلى مجاريها في أسرع وقت ممكن.

ارجاء بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات

• من: رامي صديق •

* قرر المسؤولون في القسم الرياضي التابع لوزارة المعارف ارجاء بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي كان من المفروض ان تجري في الرابع عشر من الشهر الحالي الا ان الظروف الصعبة آلت دون اجراء ذلك. ولم يبلغ حتى الآن عن موعد جديد لاجراء البطولة.

طرح قميص لـ «بيليه» في المزاد العلني

• إعادة ترميم نادي ديبورتيفو مونخاس من ثمن قميص بيليه •

* تشيلي - الوكالات - سيبيع نادي ديبورتيفو مونخاس التشيلي المتواضع قميصا للاعب البرازيلي الاسطورة بيليه يعود الى ٤٠ عاما في المزاد العلني، حسب ما ذكرت مصادر في النادي.

و يملك ديبورتيفو مونخاس هذا القميص الذي يحمل الرقم (١٠) منذ ٤٠ عاما عندما كان بيليه يلعب لنادي سانتوس البرازيلي.

و يطمح المسؤولون عن النادي التشيلي الى بيع هذا القميص بمبلغ ٤٠ ألف دولار، ستستغل في اعادة ترميم مقر النادي.

و كان القميص اهدي للنادي التشيلي من قبل احد مناصريه المدعو اندريس اوريخولا حصل عليه في البرازيل التي انتقل اليها للاقامة في الستينات.

اليوم مباراتان مؤجلتان في القطرية والأولى

هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا ومكابي طمرة - مكابي شفاعمرو

* تجرى اليوم مباراتان مؤجلتان لفرق من الوسط العربي في الدرجتين القطرية والأولى.

ففي القطرية يستضيف هبوعيل الطيبة فريق هبوعيل عكا على ملعب رمات هشارون في الساعة الرابعة. وهي المباراة التي رفضت الشرطة اجراءها على استاد السلام في ام الفحم.

وفي الدرجة الأولى يستضيف فريق مكابي طمرة جاره فريق مكابي ابناء شفاعمرو على الملعب البلدي في يركا في الساعة الرابعة والنصف. وهي مباراة هامة للطرفين من أجل الصعود إلى الدرجة القطرية.

(شادي بشارة ورامي صديق)

بنات عرّابة بكرة السلة حتى جيل ١٥ سنة تتربعن على قمة اللائحة

* مع اقتراب انتهاء مباريات دوري فرق البنات حتى جيل ١٥ سنة لمنطقة الشمال، يستمر فريق هبوعيل بلدي عرابة باحتلال المرتبة الأولى وبامتياز نحو الارتقاء والتتويج مع انتهاء مباريات الدوري يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١٨ وبمباراة بينه وبين هبوعيل طبريا.

ومن الجدير ذكره ان فريق البنات التقى في نهاية الاسبوع وفي مباراة خارجية مع «نيروسوفت كرميئيل» وليفوز عليه بالنتيجة ٤٩:٥٢ وبامتياز جميع اللاعبات والمدرب ماهر نصار.

وبهذه المناسبة لا بد من التأكيد مرة ثانية ان المبالغ التي كانت تدفع للاعبات التعزيز استثمرت في السنوات الأخيرة بدعم الفتيات اللاعبات واللواتي يدرسن في الجامعات وبناء فرق الأولاد والبنات والشبيبة والذي اعطى نتائجه وبتكلفة قليلة نحو التألق والامتياز وبكادر محلي.

تركيب الفريق: فاطمة ابراهيم، ريهام ابراهيم، ميرا بدارنة، ميناس خطبا، بادرة خطبا، نجمة طه، مي كناعنة، منى كناعنة، آلاء نعامنة، ولاء شمالي.

• محمد نصار •

حملة عربية لطرد إسرائيل من الهيئات الرياضية

* الشخصيات الرياضية العربية تطالب بفرض عقوبات على إسرائيل *

* تونس - الوكالات - اكد الامين العام للاتحاد العربي في كرة القدم عثمان السعد وجود حملة عربية لطرد اسرائيل من الهيئات الرياضية الدولية، مشيرا الى رسائل في هذا الخصوص وجهها رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير سلطان بن فهد الى اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

و صرح السعد على هامش زيارته الى تونس ان الامير سلطان الذي يشغل ايضا منصب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وجه رسائل الى كافة الهيئات الرياضية الدولية ومنها بالخصوص اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم وجمعية اللجان الاولمبية والاتحاد الاوروبي لكرة القدم يطلب فيها طرد اسرائيل من جميع هذه الهيئات.

و اضاف ان الامير سلطان وجه ايضا رسائل الى الاعضاء العرب في اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية، وكذلك الى اللجان الاولمبية العربية والاتحادات الرياضية العربية طالبهم فيها بدعم هذا التحرك والقيام بعمل جماعي في هذا الشأن.

و صرح السعد في وقت سابق ان الاتحاد العربي سيعقد اجتماعا في ٢٨ نيسان الحالي في جدة بناء على دعوة من رئيسه الامير سلطان بن فهد، سيخصص لبحث جملة من المواضيع في طليعتها الطلب من الفيفا طرد اسرائيل من حظيرته.

و كان الاردن وسوريا ارسلا الى الفيفا خطابين طالبا فيهما بتجميد عضوية اسرائيل التي تشن حربا على الاراضي الفلسطينية، فيما ايدت الكويت خطوة الاتحاد الاردني وطالبت باتخاذ موقف عربي موحد.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٤/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - ساعة مع ابراهام فريد.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - في وتيرة هاواي - فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - اغان مع جيلي عطاري.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - ليل هسيدر.
٢١.٠٠ - زي محبار.
٢٢.٣٥ - ان تكون هناك.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

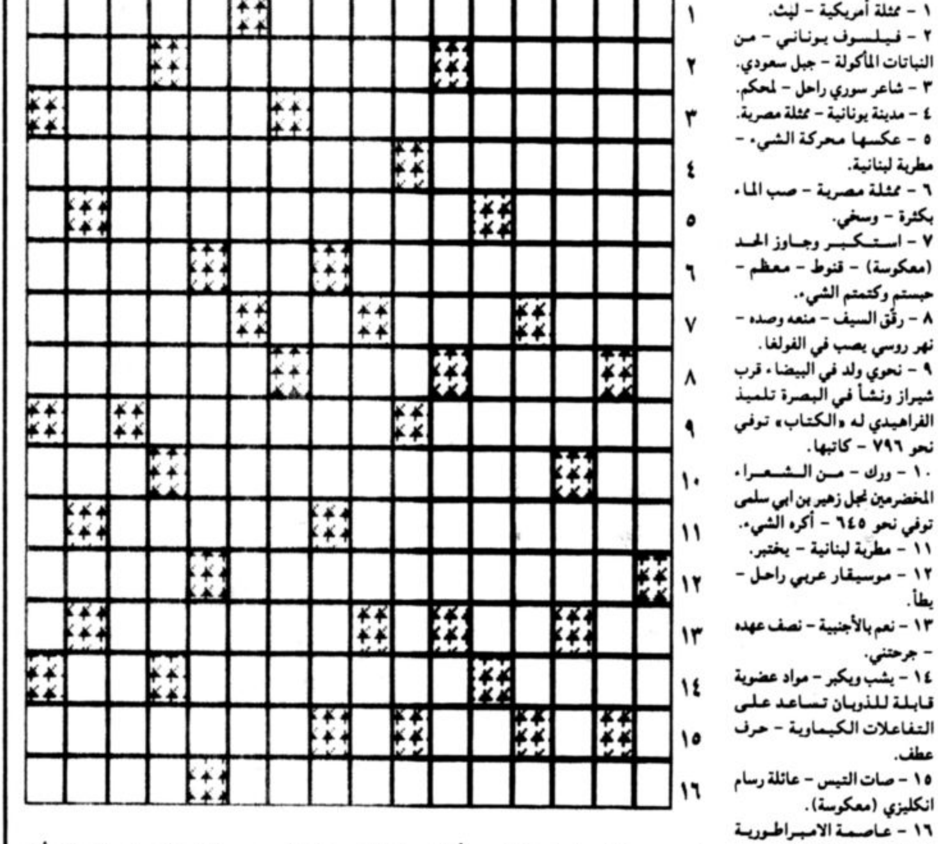
٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - «توبسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - زمان هوريم.
١٠.٣٠ - رحلة متوحشة.
١١.٠٠ - حفروت باطركيم.
١٢.٣٠ - عن أربعة ابناء.
١٣.٠٠ - «ليو بريشتون يصنع سيدر».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - ورثة براغ.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - ياثير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - منارة الاسكندرية.
٢ - وزع - يعاليب - رواه.
٣ - أعتم - طم - اس.
٤ - شرقيات - تراكمت.
٥ - ينهمر - الأنباط.
٦ - ام - مونتانا - لف.
٧ - عل - حفلة - شطره.
٨ - يغلبوا - مرا - يلم.
٩ - تراسل - تسبب عريضة.
١٠ - أنف - سر - اي.
١١ - لا تكلني - الأبائل.
١٢ - أظهر - جان تيكوت.
١٣ - سي - سهل - فشل - بدين سمين.
١٤ - دهليز - مياه - فارا.

عمودياً:
١ - مواشي - عين الأسد.
٢ - نزهون الغرناطية.
٣ - اعتقهم - لافتة.
٤ - ميم - حبس - كرسي.
٥ - هي - ار - فولاذ - هز.
٦ - اعطت - ملا - بجل.
٧ - لام - نوّه - نسيا.
٨ - أق - مسر - نفي.
٩ - سيارات - ري - أنشأ.
١٠ - كب - الاياب - ليلة.
١١ - مكان - عراك.
١٢ - در - مناشير - يوسف.
١٣ - رواتب - طلي - أغا.
١٤ - يأس - الرمضاء - بر.
١٥ - هدهد - عطفه - هيلينا.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثلة أمريكية - ليث.
٢ - فيلسوف يوناني - من النباتات المأكولة - جبل سعودي.
٣ - شاعر سوري راحل - لمحكم.
٤ - مدينة يونانية - ممثلة مصرية.
٥ - عكسها محركة الشيء - مطربة لبنانية.
٦ - ممثلة مصرية - صب الماء بكثرة - وسخي.
٧ - استكبر وجاوز الحد (معكوسة) - قنوط - معظم - حبستم وكتمتم الشيء.
٨ - رقق السيف - منعه وصده - نهر روسي يصب في الفولغا.
٩ - نحوي ولد في البيضاء قرب شيراز ونشأ في البصرة تلميذ الفراهيدي له «الكتاب» توفي نحو ٧٩٦ - كاتبها.
١٠ - ورك - من الشعراء المخضرمين نجل زهير بن ابي سلمى توفي نحو ٦٤٥ - أكره الشيء.
١١ - مطربة لبنانية - يختبر.
١٢ - موسيقار عربي راحل - يطأ.
١٣ - نعم بالأجنبية - نصف عهده - جرحتني.
١٤ - يشب ويكبر - مواد عضوية قابلة للذوبان تساعد على التفاعلات الكيماوية - حرف عطف.
١٥ - صات التيس - عائلة رسام انكليزي (معكوسة).
١٦ - عاصمة الامبراطورية البيزنطية - دولة إفريقية.

عمودياً:
١ - مطربة أمريكية - فنانة مصرية.
٢ - مدينة مغربية - عاصمة ارمينيا.
٣ - معجم لغوي لابن منظور - نصف نسنر - أهلك.
٤ - يحسن الثناء عليها ويبالغ في مدحها - جزيرة يونانية.
٥ - يعلم - ممثلة مصرية - قفز.
٦ - خاطرها - نزلا الوادي - ولد.
٧ - أجاب الطلب - يمتنع عن أمر ما - مدينة المانية.
٨ - وافقني - دولة أوروبية - هيئتي.
٩ - يزخرفا ويحسّنا - آلة مركبة من أدوات مختلفة - يرتفع السعر (معكوسة).
١٠ - مرض صدري - جاء وقدم - ممثلة مصرية معتزلة.
١١ - عين الماء - اديب لبناني «١٨٤٨ - ١٩٠٧» من مؤلفاته موسوعة «آثار الأدهار».
١٢ - بحر - كاشفت بالأمر ولم تخفه - تصرع.
١٣ - الذين يندمون - وقت وأوان - نصف وميض.
١٤ - ميكروبات وجراثيم - ولاية أمريكية.
١٥ - من الألوان - ندعه هلاك.
١٦ - حاجز - سخيًا وجوادًا - راسخ وثابت - حرف موسيقي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا يصح الا الصحيح فلا تقلق لان ما تقوم به هو الصواب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اسمح للحبيب بالعودة الى قلبك فحياتك من دونه فراغ، والفراغ يضر كثيراً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
حان الوقت لتنسى الماضي وتقلب الصفحة وتبدأ مجدداً على اسس امتن واعمق.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تخفي ضعفك وراء كلمات جارحة وانتقادات لاذعة توجهها للأهل، وهذا خطأ كبير.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
امورك المؤجلة تتراكم على صعيد العمل والحياة، فلماذا تنتظر لتبدأ بيتها؟

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الارهاق الذي يعتريك مقلق فلا تهمله، واسع بجدية الى محاربته حتى لا يتمكن منك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تحمل السلم بالعرض فالحياة لا تستحق كل هذه التعقيدات. عش بفرح وبساطة تنل السعادة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تبدو عنيداً ولن تنفع جهود الشريك في ثنيك عن عزمك، عسى ان تكون محقاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
يتجدد املك في احراز نصر بعد خيبات كثيرة، لذا تبدو متأهباً للعمل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ربما تعيش فراغاً كبيراً على صعيد العاطفة، لكن غداً يوم آخر وربما يحمل حباً آخر.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لماذا كل هذا الضياع، ولماذا الغرق في شبر ماء؟ ارجع الى المنطق والصواب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تدع عاطفة الأهل تأسرك وتشل طموحاتك. فتش عن الحب في المكان المناسب.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٤/٢٠٠٢، بين صاف وغائم جزئياً مع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢١ * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/٩)

* دولار أمريكي	٤.٧٧٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٦٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٣٧٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٠٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٣٤٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٧٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١ نيسان ٢ ٢ الصفحة الأخيرة

طرح قميص لـ «بيليه» في المزاد العلني

«الاتحاد» الرياضي (ص١٤)

اليوم مباراتان مؤجلتان في القطرية والأولى

هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا
ومكابي طمرة - مكابي شفاعمرو

اسطوانة لمرسيل خليفة يعود ريعها للفلسطينيين



* بيروت - الوكالات - وقع الفنان مرسيل خليفة في بيروت عقداً لاسطوانة جديدة قال ان كامل ريعها سيقدمه إلى «الشعب الفلسطيني الذي يعاني القتل والحصار والتدمير».

وقال خليفة «ان ريع هذا العمل الذي يحمل عنوان (كونشرتو الاندلس) سأقدمه بأكمله دعماً للشعب الفلسطيني الذي يقدم التضحيات عن الأمة العربية بأكملها».

وأشار خليفة إلى ان الفن يجب ان يدعم الشعب الفلسطيني مادياً اضافة إلى الدعم المعنوي. ودعا كل الفنانين العرب لتقديم أمسيات واحتفالات وأعمال فنية يعود ريعها لصالح الشعب الفلسطيني.

وتحدث عن اسطوانته الجديدة فقال انها تحتوي على قسم غنائي وآخر موسيقي «أما الأول فهو مجموعة من موشحات تعود نصوصها لمحمود درويش والحلاج وأدونيس».

والقسم الثاني من الشريط يتضمن متتالية أندلسية للعود والاوركسترا وقال خليفة «كون الأندلس ذلك المكان الجميل الذي منذ ان خسره العرب لن يربحوا ولا مرة لذلك ان الاسطوانة تعيد الذكرى لتلك الحقبة الجميلة التي كان فيها ابداع وثقافة وفن».

المسرح الجوال أقام في سخنين أمسية احتجاجية على ما يقترفه جيش الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقام المسرح الجوال في سخنين مساء أمس الأول الاثنين، أمسية احتجاجية على ما يقترفه جيش الاحتلال من جرائم في الأراضي الفلسطينية وتضامناً مع الشعب الفلسطيني حيث غصت قاعة المسرح بالجمهور.

افتتح الأمسية وأدارها رامي شلاعطة. وتحدث مدير «المسرح الجوال» أمين ابو ريا قائلاً: «طوبى لك يا شعب الجبارين. طوبى لك وأنت تقاوم وأنت تلوك لحم الدبابات. عزيز أبي وأنت تقتل. عزيز صامد والبيت يهدم عزيز والمئذنة والكنيسة تستباح. وأضاف لن نقف عاجزين غاضبين باكين متوسلين بل سنشارك شعبنا بكل الوسائل المتاحة بالمظاهرات بالندوات بالحملات بالكلمات ليستطيع شعبنا ان يدفع عن نفسه هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف كسر ارادته».

وتحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا حول دور سخنين والنشاطات التي تقوم بها ضد مجازر الاحتلال في مظاهرات احتجاجية بمشاركة الألوف تضامناً مع شعبنا الفلسطيني.

وتحدث أمير مخول حول دور الجمعيات الأهلية في الوسط العربي خاصة في هذه الظروف.

وقدم الممثل خالد ابو علي عرضاً مسرحياً هو بيت الحنون للكاتب توفيق فياض اخراج عادل ابو ريا.

ووصلت إلى الأمسية رسالة من عبد الوهاب اسعد، مسؤول الشؤون العامة في الدائرة السياسية في «م.ت.ف» في تونس قرئت في الأمسية. وقال السفير الفلسطيني في تونس منير غنام هاتفياً نحييكم ونحيي القائد الفذ ابو عمار اننا شعب واحد وجسد واحد كل مكمل للآخر اننا على موعد مع النصر. كما وتم الاتصال مع الكاتب توفيق فياض ابن قرية المقيبلة القاطن في تونس.

وتخللت الأمسية فقرات غنائية ملتزمة من الفنان البير مرعب. وقرأ مؤيد ابو ريا قصيدة للشاعر نزار قباني بعنوان «هوامش على دفتر النكبة» وتم اتصال هاتفي من صديق المسرح الجوال عبد الحميد خنيتي من المغرب حيث قدم تحية للحضور والمسرح الجوال على هذه الأمسية.

وكان آخر المتحدثين الاستاذ الحاج صالح شعبان حيث قرأ قصيدة للشاعر العراقي مظفر النواب.

ومن الجدير ذكره ان المسرح باشر بحملة اغاثة بجمع التبرعات لشراء حليب للأطفال ساهمت وتبرعت بها احدى النساء اليهوديات من المنطقة كانت قد فقدت ابنها في الجيش الاسرائيلي قبل ثلاث سنوات.



يوم دراسي حول ادب الاطفال في كلية «بيت بيرل».

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «هل من الممكن افضل»، وبمبادرة من مركز ادب الاطفال العربي في كلية «بيت بيرل»، اقيم يوم دراسي حول ادب الاطفال، افتتحه المربي مفيد صيداوي، وتحدث فيه د.لطفي منصور، مدير المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب، عن اهمية اقامة المعهد واهدافه، حيث سيكون مركزا للابحاث في ادب الاطفال.

وقدم المربي راشد تايه محاضرة حول كيفية تقديم ادب الاطفال في المدرسة، وتحدث المربي مفيد صيداوي، عن ادب الكاتبة السويدية استريد ليندغرين، وقدم نماذج من ادبها، وتحدثت د.منا ليڤنات عن مسيرة ادب الاطفال العبري خلال عشرات السنوات. وقدم الاديب مصطفى مرار، نماذج من ابداعه في ادب الاطفال. وقدمت الكاتبة حياة بلحة ابو شميس، نماذج من كتابها «العاب تامر».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١١ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين .. ٢ شيكل ■ 11.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/58

٢٤ صفحة

النائب الجبهوي محمد بركة من قلب الحصار والمعركة لـ الاتحاد

مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية انما ستالينغراد الفلسطينية

• ما يحدث في مخيم جنين يجب ان يهز ضمير العالم كله وليس فقط ضمير الفلسطينيين • الجريمة هائلة وبشعة وأبشع مما نتصور • لقد بعثت برسالة الى محكمة لاهاي لمحاكمة شارون كمجرم حرب وفوراً • ليبرمان يجب ان يكون فقط خلف القضبان • عرفات هو الرمز والعنوان ولا احد يستطيع القفز عنه •

(ص١٠)

التاريخ سيكتب اسم المقاومة في جنين بحروف من ذهب

بهذه الروح وصفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الصمود الملحمي للفدائيين في مخيم جنين



بعد نفاذ الذخيرة لدى المقاومة

قوات الاحتلال تدخل مخيم جنين وتواصل القتل والدمار والتشريد والاعتقال

عريقات: الجيش الاسرائيلي قتل خمسمائة فلسطيني خلال العدوان

(ص٢و٣)

في اجتماع عرفات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في مقره امس:

الترحيب ببيان مدريد الرباعي والدعوة الى تنفيذه فورا بدءا بالإنسحاب الإسرائيلي

(ص٢و٨)

شعوب العالم تحاصر السفاح شارون الانظمة العربية تقمع المظاهرات الشعبية المتسعة

(ص٩و١٢و١٣)

المتابعة العليا تدعو للمشاركة الواسعة في المظاهرة غداً أمام السفارة الامريكية في تل أبيب

• تظاهرة أمس على حاجز طولكرم وادخال ٩ شاحنات اغاثة •

(ص٦)

في برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة حول القبور الجماعية في جنين:

النائب مخول يطالب كوفي أنان بارسال مراقبين للكشف عن جرائم الحرب الاسرائيلية في مخيم جنين وتوثيقها فوراً

(ص٧)

في اجتماع عرفات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في مقر امس:

الترحيب ببيان مدريد الرباعي والدعوة الى تنفيذه فوراً بدءاً بالإنسحاب الإسرائيلي

• المسؤولون الفلسطينيون يعقدون اجتماعا مع زيني للتباحث في تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات ميتشيل • بحث الاوضاع الخطيرة في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي • تحية واجلال صمود مخيم جنين ومدينة نابلس وبلدتها القديمة •

* رام الله «وفا»- ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد ظهر امس، في مقر الرئاسة المحاصر في مدينة رام الله اجتماعاً لمسؤولين فلسطينيين ضم الأخوة: محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، والعقيد محمد دحلان، رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة.

وصرح عبد ربه أن الاجتماع، وجه التحية الى صمود مخيم جنين ومدينته ومدينة نابلس البطلة، وبلدتها القديمة ومخيماتها.

وقال أن الاجتماع عبر عن ضرورة ان يكون يوم غد الخميس يوم المجزرة والبطولة، وأكد على تصميم شعبنا على الصمود في وجه الغزو الإسرائيلي ودحره، كما أكد على ضرورة التصدي بكل الطاقات لهذه الحرب العنصرية.

وأضاف أن الاجتماع عبر عن ترحيبه بالبيان الصادر عن الاجتماع الرباعي في مدريد، داعياً الى ضرورة التنفيذ له، بدءاً من الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، والتوصل الى حل سياسي يقود الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وذكر أن الاجتماع، قرر إيفاد وفد من عدد من القيادات الفلسطينية، للتباحث مع الجنرال زيني من أجل تنفيذ ما قرره الاجتماع الرباعي بشأن الانسحاب الفوري وتطبيق تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشيل، مضيفاً أن الاجتماع سوف يلتئم مرة أخرى مع الجنرال زيني في ضوء نتائج اجتماع مساء امس.

من جهته، أوضح المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني أنه تم خلال الاجتماع بحث الأوضاع الخطيرة الجارية على ضوء استمرار الحرب والعدوان الإسرائيلي.

وشدد أبو ردينة على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ووقف التوغل والتصعيد الإسرائيلي، مؤكداً على أن الرد الإسرائيلي باستمرار التحدي والعدوان يجب أن يواجه من العالم بفرض عقوبات على إسرائيل، وأن يتم عزلها، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني مستمر حتى النصر.

عريقات: الجيش الاسرائيلي قتل خمسمائة فلسطيني خلال العدوان

• كبير المفاوضين الفلسطينيين يؤكد ان الجيش الاسرائيلي اعدم ثمانية فلسطينيين في مخيم جنين بعد ان سلموا انفسهم، وان حملة شارون لن تحقق شيئا •



* غزة- الوكالات- اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس ان خمسمائة فلسطيني قتلوا برصاص وقذائف وصواريخ الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للمدن والمخيمات الفلسطينية في ٢٩ اذار الماضي.

وقال عريقات ان «خمسمائة فلسطيني في الضفة الغربية فقط قتلوا برصاص وقذائف وصواريخ قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدار الاثني عشر يوما منذ بدء العدوان الاسرائيلي ضد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة».

وقال ان «اسرائيل ترتكب المجازر يوميا ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل».

واكد ان الجيش الاسرائيلي اعدم ثمانية فلسطينيين بعد تسليم انفسهم في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية.

وقال ان «الشهداء الثمانية هم عبد الرحمن تركمان، ومحمد الفايد وشقيق له، والشيخ ابراهيم جبر وابنه مصعب، ومحمود حلوة ومحمود طوالبة، اضافة الى ابو محمد الشهلة الذي هدموا المنزل عليه بوساطة جرافة عسكرية».

وكان سكان من المخيم اكدوا العثور على جثة مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في جنين محمود طوالبة امس بعد اعلان الجيش الاسرائيلي سيطرته على المخيم اثر مواجهات عنيفة مع المقاتلين الفلسطينيين.

وقال ان «شارون يشن حربا شاملة للقضاء على الشعب الفلسطيني وتدميره بالكامل»، مضيفا ان «هذه الحرب الشارونية ليست لحماية الشعب الاسرائيلي ولن توفر حماية للاسرائيليين».

وشدد عريقات على «ضرورة تشكيل قيادة اسرائيلية مسؤولة لان قيادة شارون هي قيادة مجنونة».

كلمة الاتحاد

هل يرتدع المجرمون؟

* حدثان هامان من حيث المدلول السياسي برزا أمس ويتمحوران حول الموقف من الجريمة الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس في حرب المجازر والتدمير التي تنتهجها ضد الشعب العربي الفلسطيني. وما يبرز في هذين الحدثين ان اصابع التأثير الامريكي على مضمونهما كان واضحاً.

فالحدث الاول ما تمخض عن اللقاء الرباعي أمس في العاصمة الاسبانية مدريد بين السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية الامريكية، كولن باول والممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافير سولانا ووزيري الخارجية الاسباني بيكيه والروسي ايغور ايفانوف. فالشيء الايجابي الذي تضمنه البيان الختامي ان الاطراف الاربعة دعت حكومة الكوارث الشارونية الى تطبيق فوري للقرارين ١٤٠٢ و ١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يدعوان الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي اعادت احتلالها وان يشمل هذا الانسحاب رام الله ومقر الرئيس ياسر عرفات. موقف ايجابي ولكنه غير كاف وجاء متأخراً وما جاء بعد ذلك في البيان الختامي يعكس مدى التأثير الامريكي في تسويق الموقف الاسرائيلي بالمساواة بين الجلاد والضحية وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية. غير كاف لانه وضع نقطة بعد المطالبة من الانسحاب من المدن الفلسطينية التي اعيد احتلالها ولم يتطرق الى الزام اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من كل المناطق المحتلة وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية بمطالبة الرئيس عرفات «بذل الحد الاقصى من الجهود الممكنة لوقف الهجمات الارهابية ضد الاسرائيليين»!! كما ان الاطراف الاربعة اتفقت على «تنسيق أنشطتها في الشرق الاوسط» مما يعني انتظار ما سيتوصل اليه باول في جولته الى القدس لكي تسير الاطراف الاخرى في تلم الموقف الامريكي بموقفه المنحاز الى جانب حليفه الاستراتيجي - اسرائيل.

والحدث الثاني الهام القرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي أمس في مدينة ستراسبورغ الفرنسية والذي يدعو الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية مع اسرائيل والتي في ظلها تحظى الصادرات الاسرائيلية الى بلدان المجموعة الاوروبية الـ ١٥ بأفضلية من حيث الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها هذه البلدان لما تستورده من بضائع وخدمات اسرائيلية. ومعروف ان اسرائيل تصدر للاتحاد الاوروبي أكثر من ثلث اجمالي تصديرها الخارجي. وبسبب الضغط الامريكي وعرابيها في الاتحاد الاوروبي وخاصة بريطانيا والمانيا، فقد افشل قرار فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل نتيجة لجرائمها ومجازرها وحربها التدميرية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته وسلطته وممتلكاته. ولكن رغم ذلك فان قرار البرلمان الاوروبي بادانة العدوان الاسرائيلي والمطالبة بوقفه وتعليق البروتوكول التجاري مع اسرائيل يعكس مدى الاستياء الاوروبي والشارع الجماهيري في بلدان اوروبا الممثل برلمانيا من خلال الاحزاب الشيوعية والليبرالية والخضر وبعض اوساط الاشتراكية الدمقراطية من الحرب الاجرامية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وياليت الانظمة العربية وجامعتها العربية ترتقي الى مستوى الموقف الاوروبي باتخاذ اجراءات عملية لردع المعتدي العربيد.

وما نسأله هل يرتدع المجرمون في حكومة الكوارث الشارونية ويستجيبون لرسالتي مدريد وستراسبورغ؟.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد نفاذ الذخيرة لدى المقاومة

قوات الاحتلال تدخل مخيم جنين وتواصل القتل والدمار والتشريد والاعتقال

• طمساً لجريمتها تحفر قبوراً جماعية للشهداء وتخطف عدداً من جثامين الشهداء • تشريد آلاف أهالي المخيم عن منازلهم إلى جنين والقرى المحيطة •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر و«وفا» - واصلت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والطائرات وراجمات الصواريخ عمليات التدمير والتجريف والتخريب وقتل المدنيين الأبرياء، في مخيم جنين. وكما واصلت لليوم الرابع على التوالي من عمليات التهجير والترحيل القصري لمئات العائلات في مخيم جنين. ومنذ ساعات صباح أمس شوهد مئات المواطنين خاصة النساء، والشيوخ والأطفال والرضع وهم في شوارع مدينة جنين بعد ان قامت قوات الاحتلال بارغامهم تحت تهديد السلاح باخلاء، منازلهم وإلا ستقوم بهدمها على من فيها من بشر. وتم ايواء مئات العائلات المهجرة في المؤسسات الخيرية والمساجد والمنازل في المدينة. كما تم ترحيل آلاف المواطنين من المخيم إلى قرية زبوبة ورمانة واليامون والطيبة وكفرذان. اضافة إلى اعتقال مئات الشبان ونقلهم إلى معسكر سالم الواقع على شارع جنين - حيفا.

وكان مراسل «الاتحاد» قد استطاع ان يلتقي عدد من الشهود على الجرائم والمجازر التي نفذها المحتلون الارهابيون في داخل أزقة وشوارع مخيم جنين. ورووا التفاصيل المرعبة حولها وهؤلاء، كثيرون أمثال الحاجة عايشة يوسف السعدي والمواطنة تمام الغول ووالدة الشهيد عبد الكريم ابو نعسة والمواطنة سهام ابو الهيجا، ومحمد ابو الهيجا، وغيرهم العديد من الأهالي. وجميع هؤلاء، يؤكد حقيقة ارتكاب قوات الاحتلال المجازر وعمليات الاعدام الجماعية كما حدث مع الشهيد نضال محمد النوباني وشقيقه شادي ومحمد تركمان، واعدام محمد بدوي حويطي. وأفادوا بأن دبابات الاحتلال قامت باعدامه بعد ان أرغموه على خلع الملابس ومن ثم داست الدبابات عليه اضافة إلى مشاهدتهم لاجزاء بشرية متناثرة في شوارع وأزقة المخيم.

وأضافوا ان قوات الاحتلال قامت باعدام وضاح زكي الشلبي، كما قامت باعدام ابراهيم البيطاوي أمام والده بداخل المنزل ومن ثم اعدام الوالد.

كما قامت قوات الاحتلال بهدم وجرف منزل المواطن محمود جلال شلبي وهو معاق عقلياً وجسدياً.

وبعد نفاذ الأسلحة والمعدات لدى أفراد المقاومة اعلن أحد قياديي مخيم جنين، جمال ابو الهيجا، عن توقف المقاومة، وعن قيام قوات الاحتلال بعمليات



اعدام جماعية لشبان المقاومة والقادة السياسيين. وأقدمت قوات الاحتلال، في خطوة اجرامية ومن أجل ازالة ومحو آثار المجزرة على حفر قبر جماعي لمئات الشهداء، في داخل المخيم. ووصلت في الوقت نفسه عمليات تدمير وقصف المنازل.

وأفاد عدد من المواطنين داخل مخيم جنين، بان قوات الاحتلال قامت بسرقة واحتجاز عدد من جثامين الشهداء، من داخل المخيم ونقلها إلى جهة غير معلومة.

وما زالت قوات الاحتلال تقوم بعملية الدفن الجماعي لمئات الشهداء، في داخل المخيم، إلى جانب تدمير وتجريف المنازل.

وتمنع قوات الاحتلال، التي تحاصر المخيم بالدبابات والمجنزرات الأطقم الطبية وممثلي وسائل الاعلام من الوصول إلى المخيم.

وقامت طائرات «الأباتشي» بقصف عشوائي لحي المراح في مدينة جنين مما أسفر عن استشهاد الشابين عميد عزمي السامونى (٢٠ عاما)، ونايف قاسم (٢٠ عاما)، واصابة طفلة بجروح خطرة. واصابة الشاب نايف قاع الحرسا (٢٢ عاما)، بجروح خطرة، وثلاثة آخرون بجروح متوسطة، في حي الدبوس. اضافة الى الحاق خسائر مادية جسيمة بالمنازل.

وأكد العقيد نايف سويطات مسؤول التوجيه السياسي والوطني في جنين ان مشاهد الارهاب والدمار والدموية والهمجية الاحتلالية في مخيم جنين تعيد الذاكرة إلى مجازر تل الزعتر وصبرا وشاتيلا خاصة ان جثامين الشهداء، تم دهسها بجنازير الدبابات والجرافات.

وأشار سويطات خلال اتصال هاتفي مع «وفا» ان القوات الغازية انتهت حتى ساعات المساء، الأولى من تسوية وتدمير أكثر من ٣٠٪ من مساحة المخيم والتي تقل عن الكيلومتر مربع، حيث طمرت جثامين أعداد كبيرة من الشهداء، بين ركام المنازل.

وكشف العقيد سويطات النقاب عن وجود أعداد كبيرة من الشهداء، بين الأزقة وفي شوارع المخيم غير محددة بالضبط حتى الآن بسبب تعذر وصول الأطقم الطبية.

صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، المعروفة بتأييدها لاسرائيل تقول:

اسم المقاومة في جنين سيُكتب بحروف من ذهب

• ضباط اسرائيليون كبار يصفون الصمود الباسل بـ«مسادا الفلسطينية» في اشارة الى القلعة التي حاصر الرومان فيها الف مقاتل يهودي

• صحيفة «اندبندت» البريطانية: كمين المقاومة الذي اسقطوا (١٣) جنديا اسرائيليا هو احد اسود ايام الجيش الاسرائيلي •

* شكّل الصمود الأسطوري لبضعة مقاتلين فلسطينيين امام قوات الجيش الإسرائيلي المدججة بمختلف أنواع الأسلحة الأميركية الحديثة لغزاً حير الكثير من المحللين والمعلقين السياسيين والعسكريين في اسرائيل ومناطق مختلفة من العالم.

ورغم استخدام اسرائيل للوحدات الخاصة المدعومة من الدبابات على الأرض وغطاء جوي من طائرات الأباتشي والإف ١٦، فإن الفدائيين الفلسطينيين حافظوا على رباطة جأشهم واستمروا في مقاومتهم العنيدة رغم الفارق الهائل في التسليح بين الطرفين.

ودفع مقتل ١٣ جنديا اسرائيليا في كمين محكم نصبه المقاتلون الفلسطينيون احد المحللين العسكريين الإسرائيليين الى التساؤل عن السبب الذي يقف من وراء ما اسماه بـ«لعنة جنين».

ويرى روني شكيد الكاتب في صحيفة يديعوت أحرونوت أن مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، تحول في الأيام الأخيرة، إلى أسطورة فلسطينية أخرى، وإلى رمز القتال الفلسطيني العنيد تحت شعار «النصر او الموت».

ويقول شكيد وهو ضابط سابق في جهاز «الشاباك» ان الفدائيين الفلسطينيين استعدوا جيدا للمعركة مع القوات الإسرائيلية عبر زرع العبوات في كل زاوية، وعلى المداخل وفي الأزقة وعلى أعمدة الكهرباء، وفي السيارات المتوقفة، وفي البيوت، وخاصة تلك التي قدروا بأن الجيش الاسرائيلي سيدخلها.

ويضيف انه تم جمع الأسلحة والذخيرة من كل أرجاء منطقة جنين، واستدعي المطلوبون من كل قرى المنطقة للمشاركة في المعركة وقامت كل عائلة، وكذلك اللجنة القومية والاسلامية، التي تقود الانتفاضة في المخيم، بتخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية والماء والأدوية. كما انه تقرر قبل بدء المعارك، توحيد القوات، فتحولت فتح وحماس والجهاد إلى قوة واحدة تعمل تحت اسم «المقاومة الفلسطينية».

على الصعيد الدولي ابرزت بعض الصحف البريطانية اعجابها بالمقاومة الباسلة التي يبديها المقاتلون الفلسطينيون في جنين إلى حد ذهبت معه صحيفة «الديلي تليغراف» المعروفة بتوجهاتها المؤيدة لإسرائيل إلى القول إن هناك الكثير من الأسماء الفلسطينية التي تخوض معركة جنين ستكتب بحروف من الذهب في تاريخ الكفاح الفلسطيني.

وتقول الصحيفة انه حتى ضباط الجيش الإسرائيلي الذين كثيرا ما كانوا يسخرون من الضعف العسكري لمنافسيهم، وصفوها بـ«ماسادا الفلسطينيين»، على اسم القلعة الصحراوية التي انتحر فيها ألف مقاتل يهودي حتى لا يأسرهم الرومان.

ولعل من اللافت ان المقاتلين الفلسطينيين كانوا يدركون ان صمودهم واستبسالهم سينعكس بشكل كبير على نتائج الهجوم الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، وحاكوا، على حد تعبير الديلي تليجراف ايضا، معركة ستالينغراد الشهيرة، حيث صمد الجيش السوفييتي امام القوات الالمانية الغازية رغم تكبده خسائر فادحة. وكانت تلك المعركة بداية النهاية للاحتلال النازي لاراضي الاتحاد السوفييتي.

وقارنت الصحيفة بين كمين جنين الذي وصفته بالكارثة وبين كمين نصبه مقاتلو حزب الله اللبناني للجنود الإسرائيليين في جنوب لبنان في ١٩٩٧، قتل فيه ١٢ من قوات البحرية في معركة عرفت بمعركة الأنصارية.

اما صحيفة «الأندبندنت» (يسار وسط) فقالت من ناحيتها ان الهجوم سجل كواحد من أسوأ الأيام في التاريخ الحديث للجيش الإسرائيلي.

وأضافت إنه لولا هجوم جنين لكان قادة إسرائيل الآن يهنئون أنفسهم، فقد قتلوا بضعة مسلحين وبضعة رجال أمن يدافعون عن مبانيهم وبعض المدنيين أيضا. كما جرحوا عدة مئات وألحقوا ضررا معنويا بالآلاف ودمروا العشرات من المنازل ومنعوا عنهم الإمدادات الطبية واستخدموا بعضهم كدروع بشرية.

ورأت الاندبندنت ان المقاتلين الفلسطينيين انتقموا من الهجوم الإسرائيلي الكاسح على الضفة الغربية ونصبوا كمينا لثلاثة عشر جنديا إسرائيليا وقتلوهم.

فلسطينيا، رفع صمود مقاتلي جنين من معنويات الفلسطينيين الذين غالبا ما يذكرون هذا المدينة بصمودها وبتاريخها المشرف في مقارعة أعدائها.

ففي العام ١٩٣٦ شهدت منطقة «احراش يعبد» معركة شهيرة بين القائد العربي السوري الأصل عز الدين القسام والقوات البريطانية التي حاصرته وطلبت منه الاستسلام، إلا انه رفض وفضل الاستشهاد في المعركة التي اودت بحياة العديد من رفاقه ايضا.

وقد اطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس اسم الشهيد عز الدين القسام تيمنا به وبمقاومته للقوات البريطانية في حينه.

ويذكر التاريخ الفلسطيني ان محيط مدينة جنين شهد أعنف المعارك في حرب العام ١٩٤٨ حيث رابطت قوات عراقية في تلك المنطقة وخاضت معارك ضارية مع العصابات الصهيونية قبل أن يستشهد معظم أفراد القوات.

ولعل «لعنة جنين» ستبقى تطارد الجيش الاسرائيلي لسنوات كثيرة قادمة.

تمجيدا لملحمة البطولة والاستبسال

القيادة الفلسطينية تعلن: ليكن اليوم الخميس يوم مخيم جنين

*** رام الله «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته امس، إلى جعل اليوم الخميس، يوماً عربياً وإسلامياً وعالمياً، لتمجيد بطولة الذين قاوموا العدوان على مخيم جنين وتمجيد تضحياتهم وإدانة مرتكبي هذا العدوان.**

وقال البيان، إن جرائم الاحتلال لاتزال مستمرة في حرصها على طمس ما يمكن طمسه من معالم مجازرها، إذ تواصل حكومة شارون وآلتها العسكرية ارتكاب المزيد من الجرائم، تدمير منهجي للمخيم، وطمر لأجساد الجرحى وجثث الشهداء، المدنيين والمقاومين تحت الأنقاض وإعدام الأسرى.

انتشال تسعة شهداء من بين الأنقاض في نابلس

• سقوط خمسة شهداء في البيرة وطولكرم ورام الله ومخيم عين الماء ودورا • اعتقال صحفيين اثنين آخرين في نابلس • اعادة احتلال السموع ومداهمة السواحري وابو ديس والعيزرية • اصابة خوري في دير الارض في بيت لحم •

* نابلس- «وفا»- وتمكنت طواقم الإنقاذ من إخلاء تسعة شهداء من بين الأنقاض في البلدة القديمة، في محافظة نابلس.

وذكر مراسلنا، أن قوات الاحتلال اعتقلت الصحفيين حسن التيتي وعبد الرحيم القوسيمي، وقامت بمصادرة عدد من الكاميرات والأشرطة التي كانت بحوزتهم.

واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس على صحفيين فلسطينيين بالقرب من نابلس في وقت اجبروا فيه على التعري الجزئي ومنعهم من مواصلة عملهم في تغطية الأحداث الدائرة في المحافظة.

وقال الصحفي ناصر اشتية مصور وكالة «الاسوشيتدبرس» الأمريكية أن قوات الاحتلال احتجزوه وزميله جعفر اشتية مصور وكالة الانبا، الفرنسية لساعة ونصف وسط التهديدات والتنكيل ومحاولة مصادرة الافلام الفوتغرافية بالقرب من مدخل القرى الثلاث سالم عزموط ودير الحطب.

وأضاف انه وزميله اجبروا تحت تهديد السلاح على التعري الجزئي والتفتيش المهين، ثم اجبروا على العودة من حيث أتوا.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى رام الله الحكومي، ظهر امس عن استشهاد مواطنة من منطقة عين مصباح قرب البيرة وهي أم لثلاثة أطفال.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه منازل المواطنين في منطقة عين مصباح، مما أدى إلى إستشهاد المواطنة منال سامي إبراهيم (٢٨عاماً)، بعد إصابتها بعيار ناري مباشر في الصدر، أثناء تواجدها على شرفة منزلها في منطقة عين مصباح.

أفادت مصادر طبية صباح امس، عن استشهد المواطن عبد الكريم يوسف أبو شعلة (٣٨عاماً)، من مخيم نور شمس للاجئين قرب طولكرم، أثناء ذهابه هو وأربعة عمال آخرين للعمل في النظافة في بلدية عنبتا بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار عليه عند الحاجز.

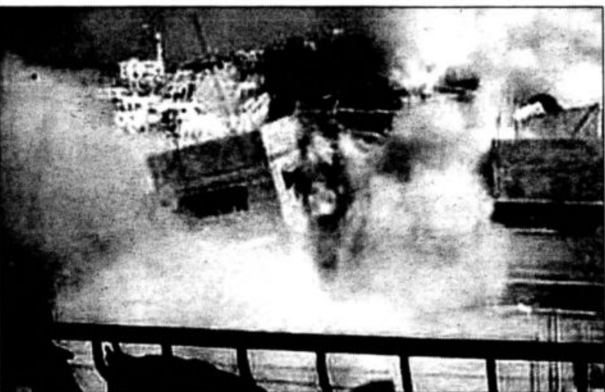
واستشهد عصر امس، المواطن عاطف موسى قنديل برصاص قناص إسرائيلي في وسط رام الله.

وأفاد مراسلنا في رام الله أن المواطن المذكور من بلدة كفر نعمة في محافظة رام الله، وأصيب بصورة مباشرة في القلب، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأفادت مصادر طبية في محافظة نابلس، صباح امس، عن استشهاد الفتى معتصم حمدان (١٦ عاماً) من مخيم «عين بيت الما،» غرب محافظة نابلس، أثناء تعرض المخيم لقصف مدفعي وصاروخي منذ فجر امس.

وذكر مراسلنا أن قوات الاحتلال تقوم بأخراج المواطنين عبر مكبرات الصوت من سن ١٦-٤٥ عنوة وتجمعهم في منطقة الحاووز تمهيداً لنقلهم إلى معسكرات الاعتقال.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية صباح امس، أن مواطناً استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة دورا جنوب محافظة



الخليل.

وشيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا امس الشهيد خالد جعرور (٢٣ عاماً) إلى مثواه في مقبرة الشيخ رضوان.

وكان الشهيد قضى خلال الاجتياح الاحتلالي لمحافظة بيت لحم في الضفة الغربية.

وشيعت، جماهير غفيرة في قرية عبوين شمال غربي رام الله امس جثمان الشهيد شاهين محمود سحويل (٣٧ عاماً) إلى مثواه في مقبرة القرية.

وكان الشهيد قضى قبل يومين خلال مداهمة قوات الاحتلال الإسرائيلي للقرية.

وأعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، احتلال بلدة السموع جنوب مدينة الخليل.

وأفاد شهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت معززة بعشرات الدبابات والآليات الإسرائيلية في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية.

وتحدثت مصادر محلية هناك عن إصابة عدد من المواطنين واعتقال آخرين خلال عملية الاجتياح في البلدة.

وأفادت هذه المصادر عن قيام قوات الاحتلال بتدمير مقر الشرطة الفلسطينية الواقع في البلدة.

وما زالت قوات الاحتلال تواصل احتلالها لليوم الثالث على التوالي لبلدتي يطا ودورا جنوب وغرب الخليل وسط عمليات واسعة النطاق لتدمير المنازل ومقرات السلطة الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، بلدات السواحرة الشرقية، وأبوديس، والعيزرية في جنوب القدس العربية، وشرعت بحملة تفتيشات واسعة النطاق بحثاً عما زعمته بمطلوبين.

واعتقلت عدداً من الشبان بعد عمليات تخريب واسعة في المنازل، روعت خلالها النساء والأطفال.

وذكر شهود عيان لـ«وفا»، أن أعداداً كبيرة من جنود الاحتلال انتشرت في الشوارع الرئيسة ومحاور الطرق، ونصبت الحواجز العسكرية، وفرضت قيوداً مشددة على حركة المواطنين.

وحلقت عصر امس، الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز إف ١٦ في أجواء قطاع غزة.

وأثار تحليق الطائرات الاحتلالية مخاوف المواطنين، خاصة بين النساء والأطفال، الذين أعربوا عن خشيتهم من تجدد الغارات الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة.

وأطلقت، قوات الإرهاب الإسرائيلي امس نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطن محمود حسن محمد أبو شنب (٤٧ عاماً) من مخيم النصيرات، مما أدى إلى إصابته بجروح في القدمين.

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة حالة المصاب بأنها متوسطة.

وكانت قوات الإرهاب الإسرائيلي اعتقلت المواطن المذكور الذي يعاني من الصمم والبكم، بعد إطلاق النار عليه، ثم أخلت سبيله بعد تعذيبه بصورة وحشية.

وأفادت مصادر طبية في محافظة بيت لحم ظهر امس، أن الخوري أرمين سينانيان، أصيب برصاص قناصة الاحتلال أثناء تواجده داخل كنيسة دير الأرمن في بيت لحم.

وقالت المصادر، إن حالته حرجة للغاية وتجرى له حالياً عملية جراحية.

في تصريح للناطق الفلسطيني الرسمي:

قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجر مراكز الأمن الوطني المحيطة لمقر الرئاسة

• دعوة مجلس الأمن الدولي لإرسال قوات دولية أو مراقبين دوليين لإيقاف العدوان والمجازر الإرهابية الإسرائيلية ضد شعبنا •

* رام الله «وفا»- بقرار سياسي من الحكومة الاسرائيلية، تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي، وضمن سياستها ونهجها بشن هذه الحرب النازية ضد شعبنا الفلسطيني ومؤسساته الرسمية، ومقرات الأجهزة الأمنية ومراكز الأمن الوطني، تقوم هذه القوات بتفجير مراكز الأمن الوطني المحيطة لمقر الرئاسة ومكتب الرئيس الفلسطيني والذي تم قصفه بالصواريخ قبل يومين، وذلك بوضع المتفجرات بداخله وتدميرها بصورة متعمدة ومركزة، ويأتي هذا ضمن المخطط العسكري الإسرائيلي النازي والإرهابي بقرار متعمد من شارون، في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات الإسرائيلية هدم المدارس والمنازل والمؤسسات الرسمية في كافة المدن المتواجدة فيها قواتهم.

ويأتي الاستمرار في هذا التصعيد والإرهاب الخطير رغم الاجتماع الرباعي الأمريكي- الأوروبي- الروسي والأمم المتحدة في مدريد صباح امس، والذي أوضحوا فيه قرارهم بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية الغازية من مدننا وقرانا ومخيماتنا، ووقف العدوان الإسرائيلي الإرهابي الذي يستهدف أبناء شعبنا والبنى التحتية والمنازل والمؤسسات الشعبية والرسمية لشعبنا، في ظل خرق سافر لحقوق الإنسان الفلسطيني، وضرورة التنفيذ الفوري لانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي النازي من كافة المناطق الفلسطينية الذي نصت عليه قرارات مجلس اأامن الدولي ١٤٠٢ - ١٤٠٣ ونداءات قادة العالم الحر، والأصدقاء، ونداءات مؤتمرات القمة العربية، واجتماعات وزراء الخارجية العرب والمسلمين والدول الأفريقية برئاسة الرئيس الصديق امبيكي وحضور الرئيس نيلسون مانديلا، مما يتطلب من مجلس الأمن الدولي اتخاذ قراراته بأسرع ما يمكن لإرسال قوات دولية أو مراقبين دوليين لإيقاف هذا العدوان وهذه المجازر وهذه النازية الإرهابية من القوات الإسرائيلية ضد شعبنا ومدننا وقرانا وكل ما يتعلق بالحياة لجماهيرنا.

ممثل «اليونيسيف» يعرب عن قلق المنظمة إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير في الأراضي الفلسطينية

*غزة- «وفا»- أعرب بيير بوبارد، الممثل الخاص لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في الاراضي الفلسطينية، امس، عن قلق «اليونيسيف» إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير والاستخدام المفرط للقوة بحق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقبال انتصار الوزير «ام جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة. وحذر من الآثار الفورية المباشرة والبعيدة المدى على الأطفال الفلسطينيين.

وطالب الممثل الخاص لـ «اليونيسيف» بوقف الهجمات الإسرائيلية ورفع حظر التجول عن الأراضي الفلسطينية، كي تتمكن المنظمة من تقديم خدماتها الإنسانية والصحية والمساعدات الغذائية للنساء والأطفال المحاصرين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

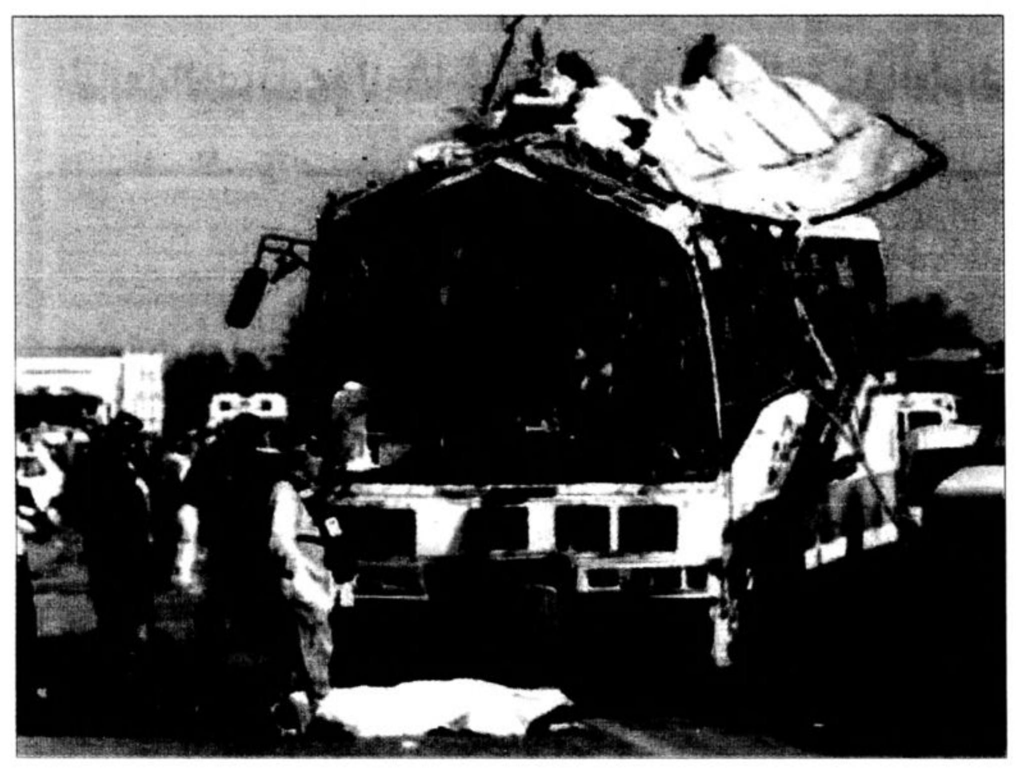
ووعد بوبارد ببذل أقصى الجهود، لتنفيذ المهام الإنسانية للمنظمة في فلسطين.

من جهتها، أكدت «ام جهاد» على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر أعلى درجات الإرهاب، مطالبة المنظمات الدولية بأجبار إسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينية.

المطالبة بالسماح للاطقم الطبية والإسعاف باخلاء جثث الشهداء وإنقاذ مئات الجرحى

* نابلس «وفا»- ناشد امس، اتحاد لجان الرعاية الصحية المؤسسات الإنسانية والحقوقية والطبية التدخل العاجل لدى الحكومة الإسرائيلية للسماح للأطقم الطبية وسيارات الإسعاف بالتحرك العاجل لإخلاء جثث الشهداء المتناثرة وإنقاذ مئات الجرحى.

ودعا الاتحاد في بيان له منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الحقوقية والدولية إلى مساندة شعبنا في كفاحه المشروع، ودعم صموده ومقاومته الباسلة والشجاعة حتى رحيل الاحتلال الغاشم، وتحقيق أهدافه الوطنية بالحرية والاستقلال.



مقتل (٨) أشخاص في عملية انتحارية في باص قرب حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، صباح أمس الاربعاء، ثمانية أشخاص في عملية تفجير حافلة ركاب بين مفرقي الياجور والجلمة، بين حيفا وطبعون. وقد نفذ العملية انتحاري بقيت هويته حتى مساء أمس مجهولة، في حين أعلن ان «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس» تبنت المسؤولية عن العملية.

وقد وقع الانفجار في الساعة السابعة والثلث، في الباص رقم ٩٦٠ الذي انطلق قبل دقائق من حيفا إلى القدس، وقالت شركة «ايجد» ان الباص كان مليئاً بالركاب.

وقتل على الفور ٨ أشخاص بالاضافة إلى الانتحاري وأصيب (١٢) شخصاً بينهم شخص اصابته خطرة، وقد تم نقلهم إلى مستشفيات مدينة حيفا.

وتبين من اسماء القتلى ان غالبيتهم من الجنود.

وقد تم اغلاق الشارع المركزي من كلا الاتجاهين لساعات طويلة، إلى حين تم اخلاء الباص.

في رسالتين الى لنداو وروبنشتاين:

مخول: اوقفوا الارهاب البوليسي ضد الحريات الدمقراطية!

• ويطالب باطلاق سراح معتقلي اللد والنقب •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة احتجاج واستنكار الى كل من وزير الامن الداخلي عوزي لنداو والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، طالبهما فيها باتخاذ التدابير اللازمة فورا، لوقف العدوان البوليسي الوقح على حرية التعبير والحريات الدمقراطية وضمان حرية المتظاهرين للتعبير عن رفضهم لسياسة العدوان الدموي والمجزرة المتدحرجة التي تمارسها حكومة شارون- ايتام ضد الشعب الفلسطيني.

واشار مخول الى قيام شرطة اللد باعتقال احد عشر متظاهرا من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، يوم الاثنين الاخير، شاركوا في تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة، واكد مخول ان الاعتقال تم دون اي مبرر قانوني ويشكل عدوانًا فظا تمارسه عناصر الشرطة ضد اسس الدمقراطية والحق المشروع في التظاهر المدعوم بقرارات من محكمة العدل العليا. ورفض مخول في مكالمة هاتفية في ساعة متأخرة من ليلة أمس تبريرات قائد شرطة اللد، الذي اعتمد قوانين الطوارئ واعتبر ان تجمع اكثر من ثلاثة اشخاص يعتبر تجاوزا للقانون. وعلى ذلك اشترط اطلاق سراح المعتقلين بوضعهم في اعتقال منزلي، ويكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شاقل عن كل معتقل.

واشار مخول في رسالته الى استمرار اعتقل مركز عمل الجبهة في النقب وعضو قيادة الجبهة القطرية يوسف العطاونة، وزملائه في النقب بحجج واهية ترتبط بتنظيم مظاهرة يوم الارض الاخير وحرية التعبير. وقال مخول ان محاولة تلفيق التهم الامنية او اثارة الشبهات المختلفة، حول المعتقلين هي محاولة بوليسية مشبوهة لارهاب المواطنين العرب في النقب في سبيل ابعادهم عن المشاركة في النضال السياسي من اجل حقوقهم وضد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

وقال مخول ان الشرطة تمارس ارهابًا سياسيًا استفزازيًا ضد المتظاهرين العرب بشكل منهجي ولا بد من وقف هذه الممارسات فوراً واطلاق سراح المعتقلين، ولابد من أن ترفع الشرطة يدها عن الحريات الدمقراطية وحرية التعبير والاحتجاج، وان توقف استفزازاتها.

في جلسة طارئة

وزراء «الليكود» يدعون الى مواصلة الحرب

• وزير المالية يقترح خطة مالية لتمويل الحرب منها فرض ضرائب على العمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، انه على الرغم من الاجراءات السياسية الأخيرة التي اتخذها، ليس في نيته التنازل عن استمرارية وبقاء حكومة الوحدة القومية وأكد أنه لن يخضع في هذا المجال أمام أي ضغط من أي جانب كان!!

جاء ذلك في جلسة طارئة عقدها طاقم وزراء «الليكود» في الحكومة في مكتب اريئيل شارون في القدس، وقال الوزير رؤوبين ريفلين، انه يدعم شارون كليًا في كل ما يقوله وأكد: «قدرتنا على القيام بوظائفنا مرتبطة ببقاء الحزبين الكبيرين في حكومة واحدة فمن يريد «العمل» هو بحاجة الى اليمين، والعكس هو الصحيح، لان الواحد مرتبط بالأخر»!!

وأيد الوزراء العمل على بقاء حكومة الوحدة القومية، ودعا جميع الوزراء، اريئيل شارون الى عدم الرضوخ للضغوط الامريكية والى تصعيد العملية العسكرية وعدم ايقافها قبل انجاز أهدافها!

وطلب وزير المالية سيلفان شالوم، من الوزراء دعم خطته الاقتصادية التي يبلورها وفي صلبها فرض ضريبة لمرة واحدة لتمويل العملية العسكرية المعروفة باسم «السور الواقي»، واقترح ان تكون نسبة الضريبة (٥٪) من الراتب الشهري، حيث من المتوقع جباية (٤) مليارات شيكل من خلال ذلك لتمويل الحرب!

في الكابينت أمس

مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين

• الامتناع عن حرب ضد حزب الله حاليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم السياسي الأمني المصغر «الكابينت»، أمس الاربعاء، مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين، حتى استكمال وانجاز أهدافها التي وضعت لها!

وتداول المجلس في جلسته في التوتر على الحدود الشمالية، وقدمت في الجلسة خطة عمل للرد على حزب الله،الا ان غالبية الوزراء رفضتها وتقرر مواصلة «ضبط النفس» وعدم القيام بعملية عسكرية، وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، انه يؤيد توجيه ضربة عسكرية ضد حزب الله ومن يدعمه، وأيده وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، وقادة الجيش الذين حضروا الجلسة، وفي ختام الجلسة قال شارون انه لن يعطي الاوامر لتنفيذ عملية عسكرية في الشمال، طالما ان «الكابينت» غير موحد حول ذلك، وأشار الى ان نيته اعطاء فرصة للجهود السياسية، وانتقد شارون في الجلسة الولايات المتحدة الامريكية، بادعاء أنها لا توجه رسالة واضحة الى سوريا تحذرها فيها بقوة من عدم لجم حزب الله!!

لطيف دوري: المجازر الدموية وصمة عار على جبين شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ارتكاب المجازر الدموية على ايدي جيش الاحتلال وعلى الاخص في مخيم جنين الأبي، يشكل وصمة عار على جبين شارون الارهابي وقد أدت الى انطلاق الهبة الشعبية التضامنية لعشرات الملايين في مختلف انحاء العالم مع الشعب الفلسطيني الصامد مما اضطر الرئيس الامريكي الى مطالبة شارون بالانسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية وايفاد وزير خارجيته للاجتماع بالرئيس عرفات في محاولة للتوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار».

هذا ما جاء في بيان عممه على وسائل الاعلام، لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، أمس الاربعاء، تعقيبًا على مواصلة الحرب الشارونية وجاء فيه: «لقد بدأ معسكر السلام بالنشاط الفعال تحت شعار «اخرجوا من المناطق» و«ليتوقف سفك الدماء». والدليل على ذلك عشرات المسيرات والمظاهرات الجماهيرية باشتراك عشرات الآلاف من المواطنين اليهود والعرب الذين واجهوا عدوان شرطة القمع السلطوية خاصة أعضاء الكنيست العرب، واننا نطالب زعامة حزب العمل بالخروج من حكومة الكوارث خاصة بعد ان انضم اليها الفاشي ايفي ايتام جنرال العنصرية والترانسفير حتى نتمكن من اقامة تحالف سلامي يهودي - عربي واسع لاسقاط شارون والذهاب الى انتخابات مبكرة على اساس قبول مبادرة السلام العربية لكي نصل الى انهاء الاحتلال البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب دولة اسرائيل».

المتابعة العليا تدعو للمشاركة الواسعة في المظاهرة غداً أمام السفارة الامريكية في تل أبيب

• تظاهرة أمس على حاجز طولكرم وادخال ٩ شاحنات اغاثة •

* تدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل جميع الاحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والجمعيات المتعددة في البلاد المشاركة الفاعلة والمكثفة في المظاهرة القطرية العربية - اليهودية، امام السفارة الامريكية في تل أبيب، وذلك غداً الجمعة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في اثناء وصول وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى البلاد - هذا ما جاء في بيان وزعته لجنة المتابعة أمس وأضاف البيان: تأتي هذه المظاهرة بناء على قرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا، وبالتعاون والتنسيق بين اللجنة وبين عدد من حركات السلام الحقيقية في اسرائيل، احتجاجاً عل سياسة الولايات المتحدة الامريكية الداعمة والمؤيدة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في الحرب التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني وقياداته في المناطق الفلسطينية المتحلة، وضد المحاولات والالاعيب التضليلية الامريكية المعادية في نهاية الامر لمصالح الشعبين في البلاد وللتأكيد ان السلام الحقيقي والعادل لا يمكن الا من خلال وقف الحرب والجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني فوراً واجراء المفاوضات الجدية مع القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني برئاسة القائد الفلسطيني الرمز ياسر عرفات، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بحيث يتمخض عنها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من ناحية اخرى تناشد لجنة المتابعة العليا الجماهير العربية وقياداتها المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها حركات السلام الاسرائيلية وعلى رأسها حركة «تعايش» اليهودية - العربية وذلك يوم السبت القادم بتاريخ ٤/١٣ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً قرب الحاجز العسكري عند مدخل مدينة جنين المحاصرة عبر طريق مجيدو، قبل قرية زلفة.



* من مظاهرة الجماهير العربية على حاجز الجلمة - تصوير نقولا عبده *

هذا وقامت لجنة المتابعة العليا ظهر يوم أمس الاربعاء، بتنظيم تظاهرة احتجاجية قرب حاجز طولكرم العسكري قامت خلالها بادخال ٩ سيارات شحن الى منطقة طولكرم محملة باغاثة تموينية وغذائية وطبية والبسة، بلغت وزنها ما يزيد عن ١٠٠ طن، حيث جمعت من المدن والقرى العربية التالية: الناصرة وقلنسوة ويافة الناصرة وجت وكفرمندا وشعب وكابول وعيلوط وباقة الغربية.

وقد تلقى مكتب لجنة المتابعة العليا، أمس الاربعاء، رسالة حارة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعرب خلالها عن اعتزازه بالقرارات والمواقف التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وبالاجراءات النضالية الوطنية التي قامت بها اللجنة خلال الاسابيع الاخيرة على وجه التحديد، احتجاجاً على حرب الابادة وجرائم الحرب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ولدعم صموده. ووجه الرئيس عرفات، من خلال لجنة المتابعة العليا، الى الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد تحية اكبار واعتزاز مؤكداً ان قوة الحق والايمان والصبر والصمود والتمسك بالحقوق التي نتسلح بها ستنتصر على كل أسلحة الفتك والدمار التي يتسلحون بها..!

في النقب المطالبة باطلاق سراح المعتقلين على خلفية يوم الأرض

* النقب - حسن مواسي - عقدت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في النقب أمس الاربعاء، مؤتمراً صحفياً في مدينة بئر السبع حول سلسلة الاعتقالات الأمنية والسياسية التي تقوم بها الشرطة في صفوف الناشطين والفاعلين السياسيين في النقب، على خلفية يوم الأرض الخالد.

ودعا المتحدثون في المؤتمر الصحفي الشرطة إلى وقف مسلسل الاعتقالات السياسية فوراً واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وهم: يوسف العطاونة ووديع العطاونة ووليد العطاونة وابراهيم برانسي وابراهيم ابو مديغم وعبد الكريم العتايقة.

وقال النائب طلب الصانع: نحن نستغرب قيام الشرطة بمثل هذه الحملة والتي أكدت ان المظاهرات الاحتجاجية جرت بشكل منتظم.. ونحن لا نعرف ما هو المبرر لهذه الأساليب العدوانية على الجماهير العربية في النقب تحت حجة ما تسميه الشرطة التحريض ودعم منظمات ارهابية.

وقال د. ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد»: المطلب الأساسي هو الآن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فوراً.

ونحن نطالب الجهات ذات الصلة والشأن بالعمل معنا لاطلاق سراح المعتقلين وعدم القيام باعتقالات على خلفية سياسية.

وتحدث ايضاً طلب ابو عرار وموسى ابو صهيبان وفيصل الهزيل ود. عامر الهزيل وخالد ابرسكوت.

عمال وموظفو مجلس البعنة تبرعوا بجزء من رواتبهم دعماً لجرحى الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر عمال وموظفو مجلس البعنة المحلي، بياناً وزعوه على الأهالي وعمموه على وسائل الاعلام، اعلنوا فيه عن تبرعهم بمبلغ من رواتبهم لشراء الأدوية والأغذية لأبناء شعبهم الفلسطيني داخل الحصار. ودعوا في بيانهم زملاءهم في السلطات المحلية العربية الأخرى، القيام بجمع المساعدات وتقديم كل ما باستطاعتهم لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

وأعرب عمال وموظفو المجلس في بيانهم عن شجبهم واستنكارهم الشديد لما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من قتل وحصار وتدمير واعتداء على كل ما هو فلسطيني في المناطق الفلسطينية.

(٣٢) من أمناء وأمينات المكتبات العرب التقوا في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاء أمناء وأمينات المكتبات في الوسط العربي. شارك فيه (٣٢) أميناً وأمينة من (٣٢) قرية ومدينة عربية من جميع انحاء البلاد. وافتتح د. بشارة مرجية مدير المركز، اللقاء، باستعراض نشاطات وفعاليات المركز، التي يقوم بها لخدمة الأطفال العرب. وتحدث باسهاب عن مشروع «كتاب في كل بيت» المقدم من المركز من أجل تشجيع المطالعة عند الأطفال ولتشجيعهم من أجل بناء مكتبات متواضعة في بيوتهم.

وتحدثت شادية زعبي، مركزة البرامج والفعاليات في المركز، عن البرامج الجارية في المركز وعن البرامج المستقبلية خاصة الفعاليات المتعلقة بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستعرضت الهام حنا، مديرة جمعية أمناء وأمينات المكتبات في الوسط العربي، أحوال الجمعية ومشاريعها وتخطيطاتها من أجل تقديم المساعدات للأمناء، نظراً للصعوبات التي يواجهونها في المكتبات التي يعملون فيها، وأكدت على دور أمين وأمينة المكتبة من ناحية التوعية والارشاد والتشجيع بكل ما يتعلق بالقراءة والمطالعة والابداع.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة حول كيفية سرد القصص، شارحاً ومبيناً أنواع القصص ومركزاً على العناصر القصصية، مستعرضاً الطرق والأساليب وكيفية التعامل مع القصص، خاصة فيما يتعلق بالسرد والحوار وكيفية موافقة الأصوات والحركات المتعلقة بالشخصيات المختلفة.

نقابة الصحفيين في الجليل والمروج تستنكر الاعتداءات على الصحفيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت نقابة الصحفيين في الجليل والمروج بياناً نددت فيه بملاحقة ومطاردة الصحفيين ووسائل الاعلام الناشط في المناطق المحتلة، العربية منها والأجنبية.

وأعرب البيان عن التأييد للصحفيين العرب الذين تظاهروا يوم السبت الماضي، وأعلنت النقابة انضمامها إلى البيان الذي أصدره المتظاهرون.

كما بعث رئيس النقابة محمد شريف رسالة احتجاجية إلى نقابة الصحفيين القطرية وإلى اوكاطاي أكشي رئيس المجلس العام الدولي للصحفيين.

اقتحام بيت الصحفي جوهر في كفركنا واعتقال ابنه

• الشرطة تبحث عن صورة الشيخ حسن نصرالله •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - قامت قوة من الشرطة الخاصة وحرس الحدود ومحقق من وحدة التحقيقات الخاصة باقتحام بيت الصحفي جوهر سعيد يوم الاثنين الماضي في كفركنا، وبحثت عن صورة للشيخ حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني.

وعاث أفراد الشرطة وحرس الحدود فساداً في البيت واحدثوا اضراراً في محتوياته وطلبت الشرطة من الصحفي سعيد ان يحضر ابنه باسل (٢٢ عاماً) للتحقيق صباح الثلاثاء في مبنى قيادة شرطة اللواء الشمالي (القشلة) في الناصرة وعندما حضر باسين الى هناك صباح الثلاثاء، جرى اعتقاله بتهمة رفع صورة الشيخ حسن نصرالله في مظاهرة يوم الارض في كفركنا قبل اسبوعين.

هذا وطلبت الشرطة من الصحفي جوهر سعيد الحضور هو الأخر للتحقيق في مركز القشلة مساء الثلاثاء.. وهناك حققوا معه حول صورة الشيخ حسن نصرالله التي تتهم ابنه باسل برفعها يوم الارض، وأبلغ المحقق الصحفي بان هذه الصورة هي لزعيم منظمة ارهابية حسب قانون اسرائيل ومن المحظور حيازتها.

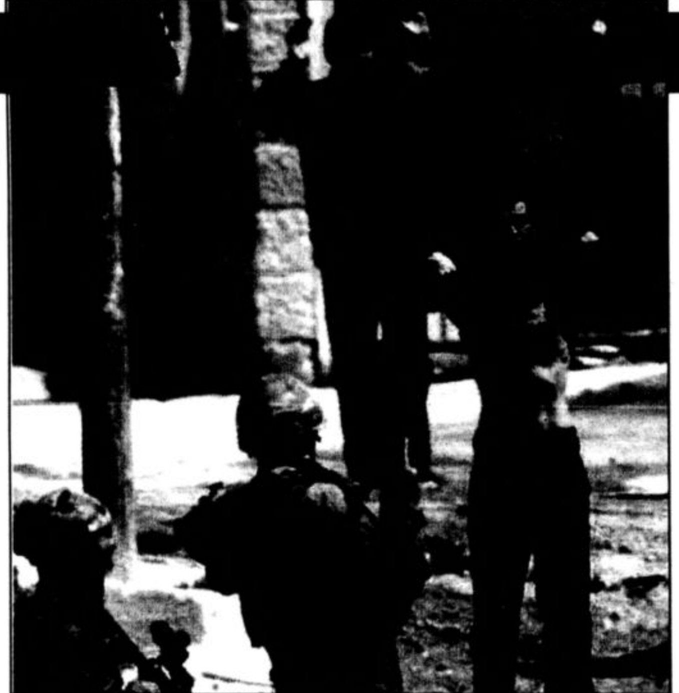
صلاة مسكونية في كنيسة السالزيان في الناصرة تدعو إلى وقف العدوان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام بعض رجال الدين من كافة الكنائس الرسمية صلاة مسكونية (جماعية شاملة) في كنيسة السالزيان في الناصرة، بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء. شارك فيها لفيف من الكهنة من مختلف الطوائف.

وصلى المشاركون من أجل احلال السلام واحقاق الحق.

واستنكر المصلون محاصرة البشر والحجر وتعرض الأماكن المقدسة للخطر وخصوصاً كنيسة المهد في بيت لحم التي لجأ اليها بعض الناجين من القتل والدمار.

وطالب المصلون ايقاف العدوان حالاً على الشعب الفلسطيني وفك الحصار ومعالجة الجرحى ودفن الشهداء، كما يليق ويجب. والانسحاب إلى الحدود الدولية واحترام كافة مواثيق وقرارات الأمم المتحدة.




في برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة حول القبور الجماعية في جنين:

النائب مخول يطالب كوفي أنان بارسال مراقبين للكشف عن جرائم الحرب الاسرائيلية في مخيم جنين وتوثيقها فوراً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عصام مخول أمس برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة السيد كوفي أنان دعاه فيها الى التدخل الشخصي والفوري وارسال مراقبين من الامم المتحدة فوراً، لوقف الممارسة الاجرامية الاسرائيلية في مخيم جنين، والتي تأخذ منحى منافياً للقانون الدولي والعرف والاخلاق، بقيام قوات الاحتلال وجرافاته بحفر قبور جماعية لدفن جثث الشهداء الفلسطينيين بما فيهم المدنيين، بهدف اخفاء فظائع المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في هذا المخيم خلال العدوان الهمجي الذي شنته حكومة شارون الدموية عليه، وخصوصاً في اليومين الاخرين.

وأشار مخول الى ان القوات الاسرائيلية التي نفذت المجزرة، تقوم بدفن الشهداء في قبور جماعية بعد انتهاء القتال ودون ان تراعي الحق في دفن الضحايا وفق الطقوس الدينينة والاجتماعية المتعارف عليها.

وطالب مخول السكرتير العام للأمم المتحدة بالتدخل الفوري شخصياً لوقف هذه الممارسات الاحتلالية الفظيعة وللكشف امام العالم وتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي في مخيم جنين.

تظاهرة حاشدة ضد جرائم شارون في مدينة حيفا



تصوير: مكسيم جمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر حشد كبير من أهالي حيفا، مساء أمس، على مفرق شارعي «الجبل» – «اللنبي» ضد جرائم المحتلين في المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تنديد بارهاب شارون ضد الشعب الفلسطيني وتطالب بسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من المناطق المحتلة. ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون شعار كفى لقتل المواطنين الابرياء.

وجاءت هذه المظاهرة بمبادرة من الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا، ولاقت التظاهرة تجاوب المارة الذين انضموا اليها.

بتهمة «التحريض ضد الدولة»

اعتقال الطالب الجامعي محمد اغبارية وتمديد اعتقال ابراهيم برانسي حتى الجمعة

* رهط – من حسين العبرة – مددت محكمة الصلح في بئر السبع أمس اعتقال ابراهيم برانسي رئيس مجلس الطلاب العرب في جامعة بن غريون في بئر السبع حتى يوم الجمعة ٤/١٢ بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتحريض ضد الدولة»!!

ورافع عن المعتقل المحاميان عبدالله دكور ورائد العبرة واعتقلت الشرطة أمس محمد أغبارية من أم الفحم الذي يتعلم في جامعة بن غريون ويعلم في مدرسة حورة ووجهت الشرطة له تهمة التحريض ودعم منظمة ارهابية»!!

عمال وموظفو مجلس كوكب يتبرعون بأيام عمل

* كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا – دعمًا لشعبنا الفلسطيني لاغاثته في محنته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها بادرت لجنة العمال في مجلس كوكب ابو الهيجاء بتجنيد العمال والموظفين الى تبرع بقيمة يوم عمل من كل موظفي وعمال مجلس كوكب شهري لمدة ثلاثة أشهر وبالمقابل يشارك المجلس المحلي شاقل مقابل شاقل.

اجتماع مدريد الرباعي يطالب اسرائيل بالإنسحاب الفوري

*مدريد- الوكالات- اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاربعاء ان الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا دعت اسرائيل الى «الانسحاب الفوري» من الاراضي الفلسطينية المحتلة «ووقف الاعمال الحربية» في الشرق الاوسط. كما دعا الاجتماع الى احترام «الخط» الازرق الفاصل بين اسرائيل ولبنان.

وقال انان الذي كان يقرأ بيانا مشتركا للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا ان الاطراف الاربعة تدعو الى «تطبيق فوري للقرارين ١٤٠٢ و ١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الامن الدولي» اللذين يدعوان الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التى اعادت احتلالها.

واضاف البيان ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان «يشمل رام الله ومقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» موضحا ان الاطراف الاربعة اتفقت على «تنسيق انشطتها في الشرق الاوسط». ودعت الاطراف الاربعة ايضا الرئيس عرفات الى «بذل الحد الاقصى من الجهود الممكنة لوقف ما وصفه البيان بـ «الهجمات الارهابية» ضد الاسرائيليين الابرياء، واستخدام سلطته لاقناع الشعب الفلسطيني بان كل «عمل ارهابي» وفق ما جاء في البيان!! يجب ان يتوقف فورا».

وصدر بيان هذه الاطراف في ختام اجتماع بين انان ووزير الخارجية الاميركي كولن باول والممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا ووزيري الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه والروسي ايغور ايفانوف.



من جهة اخرى دعا الاجتماع في بيان «كل الاطراف الى احترام الخط الازرق ووقف الهجمات وابداء اكبر قدر من ضبط النفس». واكد البيان ان «النزاع يجب ان لا يمتد ويهدد الامن والاستقرار الاقليميين.

وفي مؤتمر صحافي بعد الاجتماع دعا انان «الحكومة اللبنانية وكل الاطراف المعنية الى ادانة ومنع مثل هذه الانتهاكات» للخط الازرق لا سيما في قطاع مزارع شبعا وهضبة الجولان. وذكر انان بان «مجلس الامن الدولي اكد في حزيران ٢٠٠٠ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان» مضيفا ان «الهجمات وفي كل النقاط عبر الخط الازرق بما فيها مزارع شبعا وهضبة الجولان هي انتهاكات لقرارات مجلس الامن».

البرلمان الاوروبي يدعو الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية مع اسرائيل

* باريس- الوكالات- وافق البرلمان الاوروبي امس على قرار يدعو الاتحاد الاوروبي الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية بين الاتحاد واسرائيل بسبب الحملة العسكرية الواسعة التى تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضى الفلسطينية ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية .

وجاءت نتيجة التصويت على القرار خلال جلسة البرلمان التي عقدت في مقره في مدينة ستراسبورغ الفرنسية بموافقة ٢٦٩ نائبا ومعارضة ٢٠٨ نواب وامتناع ٢٢ نائبا عن التصويت.

وانتقد القرار قيام اسرائيل بانتهاك القوانين الدولية والانسانية كما دان سياسة القمع ضد الفلسطينيين والتدمير المنظم للضفة الغربية.

كما انتقد القرار بشدة رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شاورن السماح لوفد من الاتحاد الاوروبي برئاسة مفوض الشؤون الخارجية خافير سولانا الالتقاء بعرفات الاسبوع الماضى .

ودعا القرار الى اجتماع عاجل بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي والطلب بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل وهو ما لا يحظى بفرصة للتحقيق حيث تعارض بعض الدول الاقدام على مثل تلك الخطوة من بينها فرنسا .

النمسا: اوروبا ليست وحدها عاجزة عن التاثير على شارون بل الامر منسحب على واشنطن والامم المتحدة

*فيينا- الوكالات- اكد المستشار النمساوي فولفغانغ شوسيل امس ان اوروبا لم تعد وحدها عاجزة عن التاثير على اسرائيل وثنى رئيس حكومتها ارييل شارون عن مواصلة حملته العسكرية الراهنة في الاراضى الفلسطينية بل ان هذا الامر انسحب على الولايات المتحدة والامم المتحدة ايضا.

وقال المستشار النمساوى فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه امر يدعو للاسف ان هذه الاطراف مجتمعة لم تتمكن حتى الان من تحقيق هدفها بتحقيق انسحاب اسرائيلي سريع من المدن والقرى الفلسطينية طبقا لقرارات مجلس الامن الاخيرة.

لكن المستشار اكد في نفس الوقت ضرورة التحلي بالجرأة بحيث لايؤدى هذا الموقف الاسرائيلي الى احباط الجهود الدولية.

وحول السبل الكفيلة بالرد على هذا التحدي الاسرائيلي للراى العالمي والاوروبي بشكل خاص اعلن سوشيل ان المفوضية الاوروبية تنظر في فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا استمرت في موقفها المتشدد الحالي مضيفا ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

وندد بموقف حكومة شارون ورفضها مؤخرا السماح لوفد الاتحاد الاوروبي بمقابلة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله.

واوضح شوسيل انه لم يعد الوضع يسمح في الوقت الراهن للحديث عن مبادرات جديدة للحد من دورة العنف في الشرق الاوسط نظرا لوجود مبادرات عديدة الى جانب قرارات مجلس الامن التي تنتظر التطبيق لاسيما من قبل الطرف الاسرائيلى.

رئيس الوزراء الايطالي ينتقد الاتحاد الاوروبي للدوره الضعيف في السلام في الشرق الاوسط

*روما- الوكالات- انتقد رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني امس الاتحاد الاوروبي لدوره الضعيف حيال ايجاد سبل للسلام في الشرق الاوسط داعيا اسرائيل الى سحب قواتها فورا من الاراضي الفلسطينية.

كما حث بيرلوسكوني وهو يتولي ايضا حقيبة وزارة الخارجية خلال جلسة مشتركة للجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب الايطاليين بروكسل «على العمل بشكل قاطع حيال وقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ومضى الى القول « حتى الان لاتزال الدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي تمارس دورا ضعيفا وغير مجدي من اجل الوصول الى سلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الدور الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي «يبدو وبصراحة غير ملائم وغير واف» مشددا على ضرورة ان «يضع الاتحاد الاوروبي خوفه جانبا ويكون اكثر حزما وجزما» في جهوده الدبلوماسية من اجل ايجاد سبيل الى السلام.

واكد بيرلوسكوني ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية دون تاخير وهو ما ينادي به الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

سولانا يدعو دول الاتحاد الاوروبي الى وقف الامدادت العسكرية الى اسرائيل

*باريس - الوكالات- دعا المندوب الاوروبي السامي لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس اعضاء الاتحاد الى وقف الامدادت العسكرية الى اسرائيل.

واشاد سولانا في تصريح الى الصحفيين هنا بالاجراءات التي اتخذتها دول في الاتحاد بتعليق مبيعات المعدات وقطع الغيار العسكرية التي قد تستخدم في عمليات تشن على المدنيين العزل في فلسطين.

واعرب المندوب الاوروبي الذي طالب في كلمة له امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس بفرض عقوبات على اسرائيل عن اعتقاده بان مواطني الدول الاوروبية ودافعي الضرائب « لن يتقبلوا فكرة استخدام هذه المعدات في العمليات الحالية وسيجدونه غير لائق».

وقال انه يفضل شخصيا ان يكون هناك تنسيقا اوروبيا واسع النطاق عند اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وكانت المانيا وبلجيكا قد قررتا تعليق تعاونهما العسكري مع اسرائيل كما اعربت عدد من دول الاتحاد عن اعتزامهم دراسة اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

الانظمة العربية تقمع المظاهرات الشعبية المتسعة

• مظاهرات في مختلف انحاء العالم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اتساع المظاهرات ضد العدوان الاسرائيلي وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في العالم العربي بدأ يزداد القلق لدى الانظمة العربية، التي اخذت تواجه هذه التحركات الشعبية بمزيد من العنف والقوة، وهذا ما تجلى في مصر والبحرين والاردن واليمن، وعلى الرغم من ذلك تتحدى الجماهير هذه الاجراءات القمعية وتواصل النزول الى الشوارع تعبيراً عن النقمة على الولايات المتحدة التي تدعم بشكل سافر العدوان.

كذلك تتسع المظاهرات المنددة بالعدوان الاسرائيلي في مختلف دول العالم وتنتقل المظاهرات الاحتجاجية من عواصم هذه الدول الى مختلف المدن فيها وجميعها تستهدف سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل ومصالح الدولتين في تلك الدول.

***اصابة (٥٠٠) طالب بحراني ***

اطلقت وحدات من الشرطة البحرينية امس قنابل مسيلة للدموع لتفريق تظاهرة لطلاب مدارس ثانوية كانوا يريدون التوجه الى السفارة الاميركية في المنامة.

واشار الشهود الى ان عددا من المتظاهرين الجرحى نقلوا الى مستشفى السلمانية بالمنامة اثر تنشقهم الغاز المسيل للدموع، لكنهم لم يتحدثوا عن اعتقالات.

وشارك نحو الفي طالب قدموا من خمس مدارس في هذه التظاهرة التي نظمت تضامنا مع الفلسطينيين، لكنهم منعوا من الاقتراب من السفارة التي تعرضت الجمعة الماضي لهجوم بالزجاجات الحارقة من قبل متظاهرين غاضبين.

واصيب حوالي ٥٠٠ شخص من جراء استنشاق الغاز، حال خمسة منهم حرجة وفق مصادر المستشفى، وتجمع طلاب عند بوابات قسم الطوارئ فقامت قوات الامن بتفريقهم من جديد باطلاق القنابل المسيلة للدموع في موقف السيارات التابع للمستشفى.

واعتصم حوالي ٥٠ من الاطباء بعد ظهر اليوم في باحة المستشفى تضامنا مع الشعب الفلسطيني وهو اعتصام كان مقررا سلفا لكنه تأخر نتيجة انشغال طواقم المستشفى في علاج المصابين.

وجرت تظاهرات ايضا في مناطق اخرى من البحرين حيث خرج طلاب احدى المدارس في قرية الدراز شمال غربي المنامة في مظاهرة وقاموا بتحطيم واجهات فرع لسلسلة مطاعم ماكدونالدز في قرية سار القريبة، فيما تظاهر حوالي ٣ آلاف طالب من جامعة البحرين داخل حرم الجامعة وطالبوا باغلاق مركز الدراسات الاميركية فيها واغلاق السفارة الاميركية في البحرين.

وفي مدينة عيسى (١٢ كلم جنوب العاصمة)، خرج طلاب المدارس الثانوية والاعدادية في مظاهرات طافت انحاء المدينة قبل ان تتدخل قوات الامن لتفريقهم.

واعلنت وزارة الداخلية البحرينية انها لن تسمح باضطرابات تخل بالامن العام محذرة مخالفي القوانين بملاحقتهم امام القضاء.

وتضم البحرين الحليفة المميزة لواشنطن في الخليج، قاعدة الاسطول الخامس الاميركي.

***مظاهرات يومية في اليمن ***

واصيب امس الأول ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح خلال صدامات مع الشرطة التي كانت تحاول منع متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين من الاحتجاج امام القنصلية البريطانية في عدن (جنوب اليمن)، كما اكد شهود.

وفي صنعاء، منعت قوى الامن من دون استعمال القوة، عشرات الآلاف من الاشخاص، كما يقول المنظمون، من الاحتجاج امام السفارتين الاميركية والبريطانية.

وتجرى تظاهرات كل يوم تقريبا في اليمن منذ بدء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وتظاهر أكثر من ٢٠ الف شخص أمس الأول الثلاثاء في لبنان احتجاجا على الحرب التي تشنها اسرائيل ضد شعبنا واحرقوا اعلاما اسرائيلية واميركية ونظموا حملات تبرع لصالح الفلسطينيين.

واعتصم نحو الف طالب في حرم الجامعة الاميركية في بيروت وبدأو بجمع تبرعات لعائلات الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الواسع.

وتم تنظيم حملة لجمع التبرعات ايضا في كلية الهندسة التابعة للجامعة اللبنانية (عامة) في بيروت وكذلك في المدارس الحكومية والخاصة في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

وتظاهر اكثر من ٥ آلاف امرأة فلسطينية ولبنانية، امس في عكار امام مبنى السفارة الأمريكية احتجاجا على انحياز الولايات المتحدة الى جانب العدوان الاسرائيلي.

وتجمع اكثر من ١٠٠٠ من المحامين بينهم نواب واعضاء سابقون في الحكومة بلباس المهنة الاسود في مقر النقابة في بيروت ولزموا دقيقة صمت حدادا على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية.

وفي صيدا تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ لبناني وفلسطيني في شوارع المدينة احتجاجا على الصمت العربي ازاء الهجوم الاسرائيلي.

وحمل المتظاهرون الذين تقدمهم رجال دين مسيحيين وائمة مسلمين، صورا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولوحوا بالاعلام اللبنانية والفلسطينية.

واحرق المتظاهرون اعلاما اسرائيلية وامريكية وبريطانية اضافة الى صورة شارون وهو يحمل دمية تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش.

وفي حلبا، في شمال لبنان، جاب اكثر من ١٥ الف لبناني وفلسطيني شوارع المدينة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وقامت مجموعة من الشبان باحراق اعلام اسرائيلية وامريكية

***طلاب يضربون عن الطعام في موريتانيا ***

بدأ طلاب من جامعة نواكشوط أمس الأول اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع الفلسطينيين كما اعلن الناطق باسمهم.

وقال المصدر نفسه الذي لم يحدد عدد الطلاب المشاركين في الاضراب انه تم تلبية هذه الدعوة بشكل كبير وانها «ستستمر حتى انتهاء احتلال الجيش الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

واضاف انه ينتمي الى «المبادرة الطلابية لمكافحة التسلل الصهيوني في موريتانيا»، منظمة سرية انشأها الطلاب الموريتانيون اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين نواكشوط وتل ابيب في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٩.

وشهدت العاصمة الموريتانية تظاهرات تضامن مع الفلسطينيين منذ بدء العدوان الاسرائيلي على المدن الفلسطينية.

واعلنت نواكشوط معارضتها لاي مساس بشرعية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية وطلبت من الحكومة الاسرائيلية وقف العمليات العسكرية والانسحاب من المدن الفلسطينية.

***موظفو طيران الخليج يتضامنون ***

ونظم مئات من موظفي شركة طيران الخليج ظهر امس الأول اعتصاما قصيرا في مبنى الشركة الرئيسي قرب مطار البحرين في جزيرة المحرق تضامنا مع الشعب الفلسطيني وللتنديد بالاجتياح الاسرائيلي للمدن الفلسطينية.

***اتساع نطاق المظاهرات في مصر ***

وتواصلت المظاهرات الحاشدة في الجامعات المصرية امس احتجاجا على الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطينى والتواطؤ الأمريكي» مع اسرائيل.

ولوحظ أن وتيرة المظاهرات والاحتجاجات تصاعدت بالجامعات عقب مقتل طالب وجرح (٣٠٠)، آخرين فى مظاهرات ضخمة وصاخبة عمت جامعة الاسكندرية أمس الأول.

وكان مصدر أمنى مسؤول قد أرجع مصرع الطالب واصابة الأخرين الى محاولة طلاب جامعة الاسكندرية الى الخروج من الحرم الجامعى والاعتداء على رجال الأمن ورشقهم بالحجارة الأمر الذى أدى الى وقوع اصابات بعدد منهم.

وقال أن المتظاهرين قاموا باتلاف عدد من السيارات والمحال التجارية وأن الأمر تطور بالشكل الذى تطلب تدخل قوات الأمن مما دعاها الى استخدام الغازات المسيلة للدموع وقاذفات المياه لتفريقهم وأن عددا من الطلاب جرح وتوفى أحدهم متأثرا بجراحه.

وغادر الليلة الماضية ٤٥ من اسر الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين يعملون بالسفارة الاسرائيلية القاهرة عائدين الى تل أبيب لتنضم هذه الأسر الى اسرة السفير الاسرائيلى التى غادرت قبل نحو اسبوع.

من ناحية أخرى طالب مؤتمر عقدته اتحادات النقابات المهنية العربية هنا امس مجلس الأمن بتطبيق ميثاق الأمم المتحدة باستخدام القوة ضد اسرائيل وتقديم رئيس الوزراء الاسرائيلى الى محاكمة عاجلة كمجرم حرب.

وطالب المؤتمر المنظمات الدولية وغير الحكومية فى العالم بالتحرك السريع لوقف الهجمة البربرية وارسال قوات مراقبة دولية للاراضى الفلسطينية.

كما دعا المؤتمر الحكومات العربية الى فتح الباب للتطوع ومساعدة الشعب الفلسطيني بالأموال والسلاح ليدافع عن نفسه واستدعاء السفراء العرب في واشنطن احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل.

وفي الاردن شهدت مدينة الزرقاء مظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من ٥٠ ألف شخص. وانطلقت المسيرة من قلب الحي التجاري في المدينة وطافت الشوارع الرئيسية. وساعد الاضراب العام الذي نفذته الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية واغلاق المحال التجارية على انجاح المظاهرة. وحاولت قوات الأمن الأردنية التي تواجدت بكثافة تفريق المتظاهرين إلا أن كثرة عددهم وحرصهم على اكمال المظاهرة حال دون تدخل الشرطة.

وانضم اسيويون يقيمون في سوريا الى اعتصام ينفذه لليوم الثالث على التوالى اوروبيون وامريكيون امام مقر المفوضية الاوروبية في العاصمة دمشق احتجاجا على المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وسلم المعتصمون امس عريضة الى القائم باعمال المفوضية جيروم كاسيه تطالب الاتحاد الاوروبى بالتحرك فورا تجاه قطع العلاقات مع اسرائيل وضمان توفير المساعدات الانسانية العاجلة الى المتضررين الفلسطينيين وارسال قوات حماية دولية لهم.

وقالوا انهم سيواصلون اعتصامهم حتى عودة رئيس بعثة المفوضية من بروكسيل لمعرفة

نتائج رد البعثة على طلباتهم.

ومنذ بدء اعتصامهم يوم الاحد الماضي كان المعتصمون يفترشون الارض امام مقر المفوضية وكانوا ايضا يوقدون الشموع فى الليل تعبيرا عن الحزن لما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وقد اقاموا على سياج المفوضية معرضا للصور تبرز الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون وتواصلت المظاهرات السودانية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني حيث تظاهر عشرات الألاف فى شوارع الخرطوم وشارك في المظاهرة جماعات دينية كثيرة بالاضافة الى ممثلي النقابات التجارية والطلبة والجماعات النسائية.

وجاءت تلك المظاهرة فى أعقاب دعوة وجهها الجيش السودانى أمس للمتطوعين للتقدم الى معسكرات خاصة للتدريب على القتال جنبا الى جنب مع الفلسطينيين.

وتواصلت المظاهرات في مختلف المدن الأمريكية لتمتد إلى عدد من الجامعات الأمريكية للتنديد بالمجازر التى ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المظاهرات لم تتوقف أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن لمطالبة إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش بتغيير سياستها المنحازة في الشرق الأوسط وبدور أمريكي أكثر فاعلية فى الضغط على إسرائيل من أجل وقف عملياتها الوحشية والتنديد بالعدوان الاسرائيلى غير المسبوق فى الضفة الغربية وغزة.

كما نظمت مجموعة من السيدات تمثل مختلف التنظيمات النسائية بالولايات المتحدة مسيرة صامتة أمام وزارة الخارجية الأمريكية لمدة ثلاث ساعات لتأبين النساء والأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا نتيجة العدوان الإسرائيلى الأخير. مشيرة إلى أنه لايمكن الاشارة إلى أطفال لم تتعد أعمارهم العاشرة على أنهم عناصر إرهابية مطلوبة.

وكانت أبرز صور الاحتجاج التي شهدتها الساعات الماضية في جامعة كاليفورنيا التي شهد حرمها مظاهرات صاخبة علق فيها متظاهر العلم الفلسطينى فوق أحد نوافذ مبني بالجامعة وشبه المتظاهرون مايحدث للفلسطينيين بما يدعي اليهود من أنهم تعرضوا له علي أيدي النازية فى ألمانيا منذ أكثر من نصف قرن مضى.

كما شهد الحرم الجامعي لجامعة متشجان مسيرة وقع خلالها المشاركون علي بيان يندد بوحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي فى التعامل مع الفلسطينيين. ولم تختلف حال الغضب في الحرم الجامعى بولايات أخرى مثل نيويورك وأهايو وغيرها. كما نشرت منظمة «الأمريكيين من أجل السلام الآن» بيانات فى صحيفة نيويورك تايمز وكبرى الصحف اليهودية الأمريكية تكذب فيها ادعاءات اسرائيل حول الصراع الدائر في الشرق الأوسط وتطالب المتطرف شارون بوقف سياساته الخاطئة.

***الاف الروس والعرب يتظاهرون امام السفارة الامريكية في موسكو ***

وتظاهر الالاف من الروس والعرب امام السفارة الامريكية فى موسكو امس الأول احتجاجا على استمرار العدوان الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى.

ورفع المتظاهرون الذين شكل ابناء الجاليات العربية فى العاصمة الروسية اغلبيتهم لافتات طالبت الولايات المتحدة الامريكية بالكف عن دعم اسرائيل فى عدوانها ضد الفلسطينيين وضرورة العمل على وقف الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية.

وردد المتظاهرون هتافات تندد بانحياز وسائل الاعلام الروسية لاسرائيل وتطلب روسيا ببذل مزيد من الجهود لانقاذ اطفال فلسطين من الهمجية الصهيونية.

ونددوا بالجرائم الاسرائيلية التى لم تتوقف عن حدود القتل والتدمير ضد الشعب الفلسطينى بل وامتدت لتطول الاماكن المقدسة بما فيها المنشات التابعة للكنيسة الارثوذكسية.

واستمرت مظاهرات الاحتجاج امس فى مختلف المدن الاندونيسية ضد العدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان الالاف خرجوا بمسيرات في مدينة ماتارام عاصمة مقاطعة نوسا تينجارا الغربية احتجوا فيها على التصعيد الاسرائيلى في الاراضي الفلسطينية.

واحتشد نحو ما يقارب من ٥٠٠ شخص فى مبنى المجلس التشريعى الاقليمي في منطقة ماكاسار عاصمة مقاطعة جنوب سولاويزى دعوا فيها الحكومة الاندونيسية والدول الاسلامية الاخرى الى ارسال قوات لمساعدة الفلسطينيين.

ومن جانب اخر فشل نحو ٢٠٠ شخص احتشدوا اماء مكتب القنصلية العامة الامريكية فى منطقة سورابايا عاصمة مقاطعة جاوا الشرقية فى اجراء اى حوار مع القنصل العام او اي مسؤول امريكى تابع للقنصلية.

ويذكر ان هذه المظاهرات هى الاكبر من نوعها التى يشهدها الشارع الاندونيسي.



النائب الجبهوي محمد بركة من قلب الحصار والمعركة لـ «الاتحاد»



مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية انما ستالينغراد الفلسطيني

• ما يحدث في مخيم جنين يجب ان يهز ضمير العالم كله وليس فقط ضمير الفلسطينيين • الجريمة هائلة وبشعة وأبشع مما نتصوره لقد بعثت برسالة الى محكمة لاهاي لمحاكمة شارون كمجرم حرب وفوراً • ليبرمان يجب ان يكون فقط خلف القضبان • عرفات هو الرمز والعنوان ولا احد يستطيع القفز عنه •

• حاوره: سهيل قبلان •

* صعّدت آلة الحرب والعدوان والأحقاد الاسرائيلية، أمس الخميس، نفث الحمم والقذائف على الفلسطينيين، غير آبهة بما يترتب عن ذلك من نتائج كارثية همجية، والسؤال الذي يطرح نفسه، أنه في اليوم العاشر من القصف والتدمير والقتل والهدم والتنكيل لم يشهد لها التاريخ ضد شعب أعزل، بحجة القضاء، على ما يسمونه «الارهاب»، وقعت اليوم، أمس الاربعاء، عملية انتحارية فماذا تقول لحكام اسرائيل؟ السؤال اعلاه وجهناه للقائد الجبهوي، محمد بركة، والذي أجرينا معه اللقاء، هاتفيًا، وهو على مشارف جنين، يتظاهر ضد حكومة الكوارث والاجرام، فقال: «أولا أقول ان مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية، انما سيكون ستالينغراد الفلسطيني، ولن يكون عنوان الانتحار الجماعي، انما سيكون عنوان البطولة، ولذلك رغم أننا نتابع حجم وهول الجريمة التي اقترفتها ولا تزال قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، نحن ندرك ان المعلومات فظيعة ورهيبة والحديث يجري عن مئات الجثث الملقاة في الشوارع وتحت الردم والركام، وعندما يتحدث الاحتلال أنهم وجدوا جثة فلان وجثة فلانة، هذا يعني انهم يقومون الآن بعمليات جمع للجثث وهذا ما سمعناه من شهود عيان من داخل المخيم ومن أطرافه، يسمعونهم ويجمعونهم بالشاحنات ويحفرون الحفر الكثيرة والقبور الجماعية ويلقون بهذه الجثث في قبور جماعية، كذلك يقودون النساء والأطفال الى معسكرات اعتقال وما يحدث هنا في مخيم جنين، يجب ان يهز ضمير ومشاعر الانسانية كلها وليس فقط ضمير الفلسطينيين وضمير العرب ونحن نقول ان هذا هو عرس الدم الفلسطيني، وعلى كل من عنده كلمة ان يقولها الآن والا فليصمت الى الأبد، الجريمة هائلة وبشعة ومريعة وليس صدفة ان قوات الاحتلال تتحدث أنها ستدخل وسائل الاعلام قبل ان تخرج من هناك من المخيم، لماذا لم تدخلها الآن وأمس الاول، لماذا ليس الآن بالضبط، بعد أن قالوا ان المعارك قد انتهت، وهم يريدون تنويم المنطقة من أجل ان يتحولوا قابلة لالتقاط الصور لأن المشاهد التي سمعنا عنها رهيبة، بكل ما تعنيه الكلمة».

*** «الاتحاد» - والسؤال هو وبناء على هذا، أنه رغم كل هذه الفظائع والجرائم، تلاحظ اللامبالاة عند الشعب الاسرائيلي، متى تقرع أجراس الضمير الانساني؟**

- محمد بركة: «اولا، ان جزءًا من الجريمة المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني هي أيضًا التعتيم الاعلامي على هول وبشاعة هذه الجريمة، ان الجمهور الاسرائيلي لا يرى سوى القناتين الاولى والثانية من تلفزيونه وهنالك بعض المثقفين الذين يرون القنوات الاجنبية وهذا لا يعكس الصورة بكاملها، والجمهور الاسرائيلي لا يعرف حجم الفظائع وأنا لا استبعد ان يخرج من بين الجنود من يصرخ ويقول، ماذا فعلنا ولماذا ارتكبنا مثل تلك الفظاعات والجرائم البشعة! وأنا لا استبعد أنه بعد أسابيع وأشهر ان يستفيق ضمير الناس، ولكن علينا ان نطرح هذه الحقائق بكاملها امام الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي، لذلك فقد توجهت أنا، أمس الاول برسالة عاجلة، أرسلتها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، طالبًا ارسال وبسرعة طاقم توثيق سريع الى المناطق الفلسطينية لتوثيق الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، دون أي وازع او رادع ضد الشعب الفلسطيني، ومن أجل جمع كل تلك القرائن لتكون أدلة في محاكمة شارون امام محكمة العدل الدولية، ليحاكم كمجرم حرب هو وكل الذين ساهموا معه في هذه الحرب الدموية السوداء البشعة، ولذلك فالمطلب الآن، هو جمع كل الدلائل والقرائن ويجري توثيقها من أجل ارسالها مع شارون الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمحاكمته ليحاكم كمجرم حرب، هذا هو المطلب الفوري، وليس فقط الانسحاب. والمطلب ليس فقط وقف الجرائم والقتل والقصف، انما هو أيضًا محاسبة ومعاقبة المجرمين واحداً واحداً، وأقول انه، مهما طال الزمان او قصر فهؤلاء، من زمرة المجرمين سيقادون فرداً فرداً الى محكمة العدالة البشرية».

*** «الاتحاد» - وزمرة المجرمين في «الكابينت» قررت أمس الاربعاء بالاجماع مواصلة وتصعيد الحرب ولدرجة ان افيغدور ليبرمان طالب في لقاء اذاعي، اخراج الجنود المشاة، واستعمال فقط سلاح الجو والقصف المكثف لمحو قرى ومحلات وقتل ياسر عرفات اولا؟**

- محمد بركة: «اذا لم يكن هذا هو التفكير النازي فما هو اذن التفكير النازي؟ ان ليبرمان واحد من الأشخاص الذين يجب ان يكونوا فقط وراء القضبان في سجن كبير لا يخرج منه مدى الحياة بسبب تصريحاته الوحشية وبسبب نهجه العدواني».

*** «الاتحاد» - وعلى أرض الواقع شارون ينفذ ما يدعو له ليبرمان؟**

- محمد بركة: «ان شارون يعكس بشكل فظ ما يقوم به الجيش الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية، لذلك فان قرار «الكابينت» ان دل على شيء، فهو يدل على مدى جدية الضغط الامريكي المسخ ونحن تعرف ان أمريكا لا تطلب من اسرائيل انما تعطي التعليمات لحكومة اسرائيل وعلى ما يظهر اذا وصلت الحكومة الاسرائيلية وطاقمها الأمني الى أنهم مستمرون في الحرب، هذا لا يمكن ان يكون على الرغم من أمريكا، انما بموافقة امريكا الكاملة واذا كانت أمريكا جادة في موضوع وقف اطلاق النار ورفع الحصار والاحتلال عن الشعب الفلسطيني، فهي تستطيع خلال خمس دقائق فعل ذلك، وان يقولوا لأريئيل شارون، حتى هنا الحد، قف مكانك، وعندها ليس أمامه الا الانصياع لسيده»

*** «الاتحاد» - من المتوقع ان يصل باول غداً الجمعة الى اسرائيل، فهل تبني على مجيئه، خاصة انه كشف النقاب قبل مجيئه على لسان مستشاريه ان هدفه ايجاد قيادة بديلة لعرفات؟**

- محمد بركة: «ان كل موضوع كولن باول وتأخير قدومه الى المنطقة جاء ليعطي الفرصة للاحتلال لاستكمال الجريمة، ونحن نقول، ان ما نهتفه في المظاهرات بصوت عال ومدوٍ ان أمريكا هي رأس الحية، فهي فعلا رأس ثعبان العدوان ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعوب العربية. وان سلطة بديلة لياسر عرفات هي في اطار المستحيل ولا يمكن ان تكون، وأنا أقول، ان النهج الذي يتبناه القائد الرمز الرئيس الشرعي ياسر عرفات، هو نهج حي سواء كان عرفات، حيا أم كان شهيداً، ولذلك لا أحد يستطيع القفز عن ياسر عرفات ووجوده، وأنا اعتقد ان ياسر عرفات هو فرصة، هذه المنطقة للخروج من الحالة الرهيبة التي أدخلنا اليها السفاح اريئيل شارون وحكومته ولذلك اذا راد باول القفز عن ياسر عرفات، فهو عمليًا يأتي ليطلب المستحيل ويأتي ليضع الحدود غير المقبولة أبداً على الشعب الفلسطيني والمرفوضة جملة وتفصلا، ونحن نقول، ان باول عندما سيأتي اليوم مساء، وسيلتقي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم بعد غد السبت صباحًا، انه عنده الفرصة ليوقف النار قبل هذا التاريخ وقبل هذه اللقاءات وقبل كل شيء، بالذات في هذا الوقت».

*** «الاتحاد» - اتخذ مجلس الاتحاد الاوروبي عقوبات وقرر حظر بيع أسلحة لاسرائيل، وجنوب افريقيا هددت بسحب سفيرها وعدة دول بدأت باتخاذ اجراءات احتجاجًا على حرب شارون وحكومته بينما، حكام العالم العربي في سبات عميق وفي مصر قتلت قوات النظام المصري طالبًا جامعيًا تظاهر ضد حرب شارون، فماذا تقول لهؤلاء الدمى؟**

- محمد بركة: «أنا أقول ان هناك كارثة اكثر من ذلك، ان حجم التبادل التجاري لاسرائيل انخفض مع كل العالم، الا مع العرب، ازداد بنسبة (٨٪) في العار الفائت، فاذا كان هناك عار أكبر وأبشع من هذا العار فليدلني أحدهم ما هو العار، ان أنظمة العالم العربي ميتة، فعندما تحدث خافير سولانا أمام مجلس الاتحاد الاوروبي، اننا نحن في اوروبا لا يمكننا، ان نكون عربًا أكثر من العرب، فهل هناك اهانة اكبر من هذه الاهانة؟ فما الذي يجب ان يحدث لكي ينطق ويتحرك ويثور هؤلاء؟ ما الذي يجب ان يحدث لكي يتحركوا؟ لذلك انا أعلق كثيراً على التحرك الدولي وموقف الاتحاد الاوروبي وموقف العديد من شعوب العالم التي ترفض ان تصمت على العدوان، واعتقد ان كولن باول في زيارته لن يكون جديًا اذا شعر ان هنالك ليونة وتراخيا في الموقف العربي، لذلك فان موقف الشعوب العربية هو الذي أملى أجندة جديدة على الادارة الامريكية ووجود باول في المنطقة، ليس بدافع كرم اخلاقه وعطفه على الشعب الفلسطيني، انما جاء لينقذ مصالح الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة بعد هذه الحركة المباركة الشعبية والرائعة والعظيمة، في كل انحاء العالم العربي التي خرجت الى الشوارع والساحات والميادين لتقف الى جانب الشعب الفلسطيني وتصرخ صرخته ضد الطغاة ومن أجل الحياة، ضد الظلام ومن أجل النهار، ضد النتن والعفن والبلادة ومن أجل الشذى والعبق والسعادة».

فلسطين وصراع النفوذ بين أوروبا وأمريكا

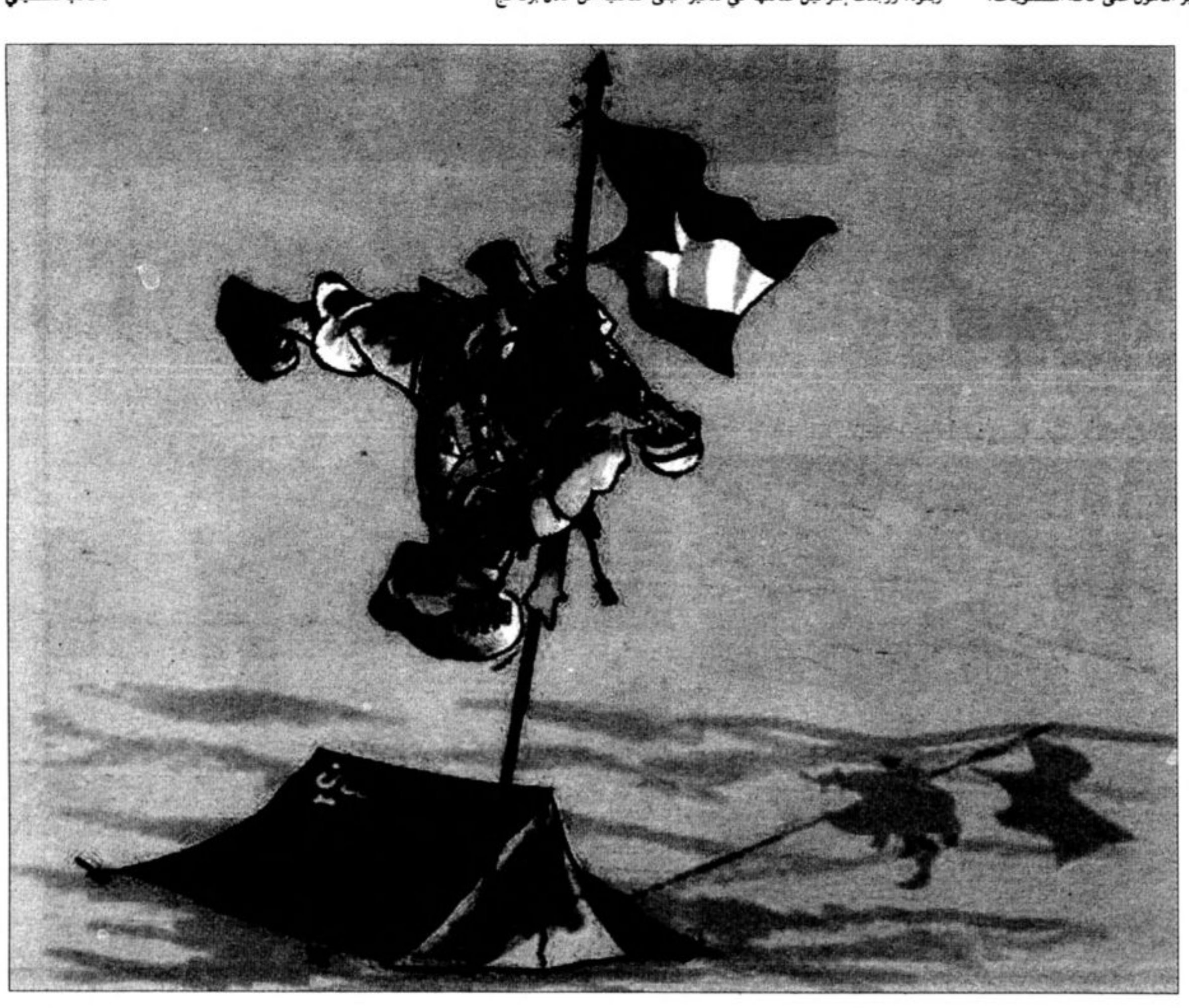
• بقلم: عبد الكريم محمد •

غالباً ما نحاول أثناء تناولنا لمثل حمأة الصراع الدائر على أرض فلسطين، حصر القضية بجغرافيا ضيقة جداً، وكأنها معزولة عن محيطها الجغرافي الإقليمي والدولي.

واعتبار الصراع مجرد صراع محصور بين طرفي هذا الصراع. فقبل الدخول في التفاصيل، لا بد لنا من تبيان الحقيقة القائلة بأن منطقتنا كانت ولا تزال ساحة صراع مفتوحة لكل القوى الدولية الفاعلة بلا استثناء، وإن بدا للبعض أن هذا الصراع مستتر بعض الشيء، بسبب اختزاله المتعمد من ذات القوى الدولية المتصارعة، أو يفتقد لحالة من الوضوح، لأنه كثف قسراً بما يطلق عليه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي للناظر من على بعد. أعني أن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لم يقتصر يوماً عند حدود التسمية فحسب، بل كان على الدوام يحظى بدعم أطراف دولية تبحث إما عن شراكة أو نفوذ أو هيمنة بالمعنى الحرفي للكلمة، دون التقليل بطبيعة الحال من طبيعة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من جهة، والعربي - الصهيوني من جهة أخرى باعتبار ذلك الصراع المركب يحمل مفهومي الوطني والقومي في آن معاً. فالواقع بعد أن غاب عن مسرح الأحداث الدولي ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي، برزت أوروبا كقوة دولية فاعلة، بصرف النظر عن قزميتها العسكرية وعملقتها الاقتصادية، وقربها أو بعدها عن هذه القوة الدولية الفاعلة أو تلك، رأت بأن غياب الثور الأحمر من حلبة الصراع، أعني روسيا، وإحداث حالة الفراغ، يملي عليها انتهاج استراتيجية وإن بدت توفيقية، للحفاظ على أقل تقدير على عملقتها الاقتصادية. بكلام آخر وجدت أوروبا بمؤسساتها الموحدة من جانب، أو المنفردة كدول مركزية فاعلة من جانب آخر مثل فرنسا وألمانيا وغيرها، انها مضطرة لكي تحافظ على عملقتها الاقتصادية النظر بعين الجد إلى محيطها المتوسطي، الذي يعتبر حزام الأمان الوحيد راهناً، بعد أن اقتلعت من إفريقيا في نهاية القرن الماضي. هذا الفهم، أو هذه القناعة، دفعت الاتحاد الأوروبي، إلى ما يسمى بتلبية متطلبات محيطها المتوسطي، والذي يتمثل أولاً وقبل كل شيء بحل قضية الصراع العربي - الصهيوني برمته، حيث تعتبر القضية الفلسطينية المدخل لحل مثل هذا الصراع الخطير، وغير المأمون على كافة المستويات، حتى أنها في الكثير من الأحيان تحملت أوروبا، الكثير من الإهانات التي وجهت لها في غمار سنوات التفاوض بين العرب والإسرائيليين سواء من الولايات المتحدة أو من قبل إسرائيل ذاتها التي يربطها بأوروبا تاريخ من العلاقات، بداية من طرد مندوبيها وانتهاء بفرض الإتاوات لقاء وقف أو الحد مما يسمى بالتوسع الاستيطاني الذي كان ولا يزال مثاراً ليس للجدل كما يشاع، بل محركاً أساسياً للصراع الدائر على الأرض الفلسطينية، والذي دفع الاتحاد الأوروبي أكثر من مرة لمقاطعة منتجات هذه المستوطنات. فقد لاحظ البعض أن جملة هذه القضايا قد اختزلت في ما يسمى بالجيوستراتيجية الأمنية وأولوياتها، وما يمثل ذلك الأمر الهام من اختلاف النظرة إلى أولويات الأمن في العالم باختلاف الوجود الجغرافي والأخطار التي تتهدد كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وأوروبا والعرب بكل طيفهم السياسي من جهة أخرى. وقد ذهب هؤلاء إلى اعتبار أن القضية الفلسطينية برمتها، أي بما تعنيه للعرب والمسلمين تتصدر جل المسألة بالنسبة للأوروبيين دون استثناء بما في ذلك ذيل الولايات المتحدة، أعني بريطانيا تلك الإمبراطورية التي مرت بمرحلة لا تغيب عنها الشمس، باعتبارها البوابة التي تؤمن جل ما تسعى له أوروبا في بناء شراكة أوروبية - متوسطية تؤمن لها مدداً على كل المستويات بما في ذلك الثقافية. هذا الأمر وغيره من القضايا العالقة بين الطرفين، خلق حالة من السجال السياسي الهادئ بمظهره والمتفجر بداخله، حيث بدأت تتطاير الاتهامات من وراء الكواليس بين صناع السياسة في أوروبا وأمريكا، على الرغم من اعتبار تلك الاتهامات باتهامات الأحبة، فيما ذهب بعضهم باعتبارها قد خرجت عما يسمى حتى بالودودة، وقد كان أول من عبر عن عدم الود هذا، وزير خارجية فرنسا هوبير فدرين الذي وصف السياسة الأمريكية بـ «البساطة الفكرية»، بينما رأى من جانبه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول واصفاً تصريحات المسئولين الأوروبيين بأنها «عديمة المعنى». هذا الأمر تعيه الولايات المتحدة منذ وقت بعيد إلا أن التحالف العضوي الذي ربط الولايات المتحدة بأوروبا، كان يقف حائلاً في كثير من الأوقات دون أن يطفو على السطح السياسي خاصة داخل حلف شمال الأطلسي في ظل وجود العدو المشترك، حلف وارسو. لكن بعد غياب العامل الموحد والناظم لتأجيل التفجر أو المنافسة، الاتحاد السوفييتي السابق، بدأت قضية المنافسة بين الطرفين، بحيث وجد الاتحاد الأوروبي ضالته هذه المرة في الدخول على خط السلطة الوطنية الفلسطينية، التي شرعت على المستوى الإقليمي والدولي، بل أكثر من ذلك وجدت أوروبا الباب مفتوحاً على مصراعيه، من خلال دعم السلام في المنطقة واستكمال عملية التسوية السياسية، من خلال تقديم كل الدعم للسلطة الفلسطينية، ومنحها رعاية غير معهودة من قبل أوروبا، فلم تكتف أوروبا بتقديم احتياجات البنى التحتية الفلسطينية، بداية من الطرق مروراً بالمطارات وبالمرفأ وغير ذلك مما يندرج تحت هذه التسمية ذات التكلفة المالية العالية جداً، بل بدأت «أوروبا» تمد السلطة حتى بالمخصصات الشهرية لرجال الشرطة والأمن وما إلى ذلك من التقدمات. وعلى ما يبدو أن الإندفاعة الأوروبية، بدأت تثير الكثير من المخاوف لدى بعض الدوائر المتنفذة في الولايات المتحدة، وغالبية اليمين الإسرائيلي، بما في ذلك جزء لا يستهان به من حزب العمل أمثال بيريز وبن اليعازر، رغم أن هذا الحزب كان يرى في أوروبا حليفاً استراتيجياً ذات مرة، باعتباره جزءاً لا يتجزأ مما يسمى بالاشتراكية الدولية، التي تعتبر فرنسا رائدة من روادها. لكن بعيداً عن تفصيل القضايا والعودة إلى تاريخ، أقل ما يقال عنه بأنه بات من مخلفات الماضي، فمنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قبل ما يقارب ١٧ شهراً، وجدت الحكومة الإسرائيلية ومن خلفها الولايات المتحدة فرصتها الذهبية في اقتلاع الإسفين الأوروبي الذي زرع في فلسطين وبقوة، ووجدت إسرائيل ضالتها في تدمير البنى التحتية من خلال برنامج منظم ومخطط له من قبل خاصة وأن مجموعة هذه البنى المطار والميناء، ومباني الشرطة وحتى السجون وبعض المؤسسات، تعبر عن الوجود الأوروبي الفعلي، على الرغم من التحذيرات الأوروبية والتهديد بفرض الغرامات المالية على إسرائيل باعتبارها ذلك يمس بالاقتصاد الأوروبي، وأن ما تمارسه إسرائيل تعدي على أوروبا بشكل مباشر. انطلاقاً مما يجري، رأى بعضهم بأن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى أنها معركة للدفاع عن فلسطين والعرب، فهي أيضاً معركة للدفاع عن الوجود الأوروبي ليس في فلسطين هذه المرة وحسب، بل وعن شراكتها الشرق أوسطية برمتها وبما تحمله هذه القضية بين ثناياها على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد توضح هذا الأمر في منع الأوروبيين من التدخل فيما يجري داخل الأراضي الفلسطينية، وما منع الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين في إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وموفدي أوروبا الذين يتقاطرون إلى إسرائيل، لمقابلة الرئيس ياسر عرفات، وطرد نشطاء السلام الأوروبيين والحد من حركة الإعلام، إلا تعبيراً عن مدى جدية الموقف الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، في كنس الوجود الأوروبي المستقل، كمقدمة لإعادة صياغة هذا الوجود من خلال الرؤية الأمريكية العامة وبما يخدم توجهات الولايات المحددة، سواء فيما يخص الرؤية للنهايات العراقية أو للحلول المطروحة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

لكن السؤال المهم، هل تعي أوروبا خطورة هذه الإجراءات على مستقبل مصالحها في المنطقة؟ أم أنها ستبقى تعيش بين هاجس الخوف من الولايات المتحدة واسترضاء إسرائيل؟ بعيداً عن تقديم الإجابات، يبدو أن أوروبا وعت درس إفريقيا، وتعي جيداً هذه الأيام درس تدمير كل ما بنته داخل فلسطين، وأن قرار البرلمان البلجيكي بقطع العلاقات مع إسرائيل، ومطالبة فرنسا بضرورة نشر قوة دولية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودفع تركيا لاتخاذ الموقف الذي جاء على لسان رئيس وزرائها بولاند أجاويد، وتحريك الفاتيكان بهذه القوة والشدة، بمثابة دليل حي على مدى تحسس أوروبا لخطورة ما يجري في المنطقة، وما يمثل ذلك من تأثيرات فعلية على مستقبلها في المنطقة.

- كاتب فلسطيني



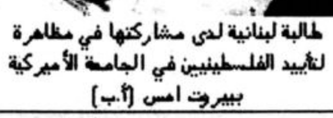
شعوب العالم تحا...











طالبة لبنانية لدى مشاركتها في مظاهرة لتأييد الفلسطينيين في الجامعة الأميركية ببيروت امس [أ.ب]





...اصر السفاح شارون



عكار (لبنان)

كندا

غزة

البحرين (٥٥٠) مصاب

موسكو

الولايات المتحدة

وسقطت ورقة التوت

• بقلم: محمد شريف •

* نعم، لقد سقطت ورقة التوت، التي كانت تستر حتى اليوم عورة ليس النظام الحاكم في اسرائيل، وليس من «يدعون» انهم يسار، ولكنهم عندما تقع الواقعة ينضوون تحت اللوا - العلم - ويلتفون من حوله - وخاصة اولئك الاخوة من اليسار الصهيوني.

وسقطت ورقة التوت التي سترت حتى قيام ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، حزب العمل وزعيمه الجديد وزير الحرب بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) ووزير الخارجية شمعون بيرس الذي خان جائزة نوبل للسلام، وساهم لا بل كان شريكا في فرض الحصار «السجن» المنزلي على زميله حامل الجائزة الرئيس ياسر عرفات والذي اذا رضي شارون أم لا وتذبذب بيرس، فهو الرئيس المنتخب والممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

سقطت ورقة التوت عن «الدمقراطية» المزيفة التي طالما تباهت بها اسرائيل والتي ادعت انها دولة دمقراطية ومتنورة، وسقطت ورقة التوت في أعقاب ما نشاهده ونسمعه يوميًا وتصلنا من أنباء وأخبار تقشعر لها الأبدان عن ما ينفذ في داخل المدن والقرى الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في جنين ونور شمس، مخيمات نابلس ورام الله ومنطقة بيت لحم وقطاع غزة.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الاسرائيلي المجند لتزييف حقيقة ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني، الذي يناضل بكل الطرق والوسائل المشروعة والمعترف بها دوليًا من أجل كنس الاحتلال ومعه الاستيطان الاستعماري وتحقيق الحرية والاستقلال.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الذي تجند في الحرب النفسية، لإثارة البلبلة والفوضى ودب الرعب بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني المحاصر في مدنه وقراه وفي المخيمات.

وسقطت ورقة التوت عن حقيقة الجرائم البشعة التي تنفذ بحق الشعب الفلسطيني والذي تقوم الألة العسكرية الاسرائيلية في كل يوم لا بل في كل ساعة في هدم البنية التحتية، وقطع المياه والكهربا، والاتصالات الخارجية، وفرض الحصار الاقتصادي، ومنعه من تقديم الاسعافات الأولية للجرحى، ودفن شهدائه الذين استشهدوا دفاعًا عن حقهم في الحرية والاستقلال.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الاسرائيلي الذي يساهم في غسل دماغ ابناء الشعب اليهودي هنا في اسرائيل والخارج، وينشر الأكاذيب التي من كثرة تكرارها يصدقها هو بنفسه، وكانت آخر تقليعة، ما قاله المحلل العسكري في القناة الأولى مساء يوم الثلاثاء، ان المحلات التجارية التي فجرتها وهدمتها المجنزرات والتراكتورات العسكرية هي بسبب وضع الفلسطينيين المتفجرات في داخلها.

يا سلام على هيك إعلام، ونحن وملايين المشاهدين عبر الفضائيات شاهدنا كيف تدوس المجنزرات والدبابات السيارات المدنية وسيارات الهلال الأحمر، وتهدم البيوت على من في داخلها، وكيف يهدمون الجدران ليدخلوا من بيت الى آخر.

لقد قالها لي صديق من الاخوة الصحفيين اليهود القلائل الذين يتحرك ضميرهم: اسمع يا صديقي، عندما تقع الواقعة، وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي - الفلسطيني - وكذلك فيما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل، الجميع من أحزاب وسياسيين وصحفيين والقصد هنا وسائل الاعلام الجميع يتجندون لا بل ينضوون تحت العلم ويلتفون من حوله.. والمعلومات مستقاة من مصادر أنت تعرفها..

ومع ذلك فإن الأصوات التي نسمعها - وما زالت قليلة وخافتة ولكنها نجحت وتنجح في إخراج الألاف من أبناء الشعب اليهودي الى الشوارع، لتقول كفى للاحتلال وسفك الدماء، هذه الأصوات هي التي ساهمت في اسقاط ورقة التوت عن عورة هذا النظام الذي لا يتورع من جر البلاد والشعب الى الحرب والدمار - وفي نهاية المطاف سيُفرض عليه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني.

الشعب العربي الفلسطيني المحاصَر والمحاصِر

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الشعب الفلسطيني محاصَر في الضفة والقطاع، تطوقه الدبابات الأمريكية بجيوشها الاسرائيلية والطائرات الأمريكية بطياريها الاسرائيليين. الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والمقاتلين في مخيم جنين ونابلس ورام الله يدفنون بقبور جماعية، وأحيانًا يبقون أيامًا في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس ولا يستطيع أحد الاقتراب منهم. الحواجز الاسرائيلية حول المدن والقرى الفلسطينية يذكرنا بالجيتوات الألمانية في بولونيا وبقية الدول التي احتلتها جيوش المانيا النازية في أثناء الحرب العالمية الثانية، كل من يخرج الى الشارع يطلق عليه النار ومن لا يخرج من البيت الجيش يدخل اليه ليقتله هو وأفراد عائلته، جيش الاحتلال يمنع عن الناس المحاصرين التزود بالمواد الغذائية والأدوية، يقطع عنهم الماء والكهرباء، وحتى لا تظهر همجية الاحتلال وجرائمه بحق الانسان والانسانية فقد قرر جيش الاحتلال منع وسائل الاعلام من الوصول والتصوير، حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية لا يسمح لها ببث كل شيء الا بعد الرقابة العسكرية.

المجرم السفاح شارون وفي رده على طلب المجرم الأكبر بوش بوقف التوغل في المدن الفلسطينية، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية بدون تأخير، وبكل صلافة يبلغ صديقه الأكبر ويعده بتلبية طلبه حال انتهائه من عمليته الكبرى باحتلال ما تبقى من مدن وقرى فلسطينية.

هذه هي حالة الشعب العربي الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي عليه. صحيح ان الشعب الفلسطيني محاصر، ويعاني الأمرين، لكنه وبمقاومته الباسلة وأبطاله الأحياء والشهداء، الذين يقاومون بعناد لا مثيل له قد أجبر الاقدام الهمجية التراجع المرة تلو الأخرى في مخيمات جنين ونابلس وأوقع بهم الخسائر البشرية وأعطب عدة آليات عسكرية وبعضًا من دباباته التي لا تقهر. كما انه وباستبساله قد حاصر القادة العرب من ملوك وسلاطين ورؤساء دول وسجنهم في قصورهم بحيث لا يتجرأون على الظهور لا في الشارع ولا في وسائل الاعلام، وخاصة بعد أن خرجت الشعوب العربية من القمقم وتحدت الأنظمة فنزلت الى الشوارع تطالب القادة المتخاذلين تارة بالتنحي عن الحكم وتارة بفتح الحدود للمتطوعين لنصرة اخوانهم المحاصرين في فلسطين.

ان خروج هذا المارد العربي من القمقم قد أذهل حكامه فراحوا يتوسلون الى سيدهم في البيت الأبيض الاسراع بالضغط على اسرائيل ان تنهي عملياتها بسرعة، لأن الخطر من هذه الهبة الجماهيرية للشعوب العربية بات يهدد حكامها وأنظمتهم، فسارع السيد الأكبر بالاعلان عن طلبه من الفلسطينيين بوقف عملياتهم الارهابية حالاً ضد الناس الأبرياء من الاسرائيليين ونفض يده من الرئيس المنتخب القائد الجبار الذي لا تهزه الريح ياسر عرفات وذلك لأنه لم ينل ثقته وذلك لعدم قيام عرفات بما طلب منه، هذا أولاً وبعدها طلب السيد الأكبر من الابن المدلل شارون بالانسحاب من المدن والمناطق الفلسطينية التي احتلتها في الأونة الأخيرة بدون تأخير!! ولما لم يستجب شارون لهذه الدعوة استشاط الحكام العرب غضبًا فأرسلوا وزراء خارجيتهم الى القاهرة للرد على هذه الصلافة الشارونية وبعد مداولات واختلافهم على تسمية هذا الاجتماع الهام وتأجيله لأيام اجتمعوا أخيراً ليخرجوا بقرار هام جداً وهو الشجب والتنديد بشدة بالعمليات الاسرائيلية في فلسطين!! والتوجه الى مجلس الأمن لكي ينفذ قراراته الأخيرة وكان أن عارضت أمريكا واستعملت حق النقض لكي تصفعهم هم واجتماعهم الذي كلفهم الولائم الكثيرة والدولارات الكثيرة للفنادق الفخمة والتسوق في حوانيت القاهرة.

وأخيراً يقرر بوش ان يرسل وزير خارجيته حالاً الى منطقة الشرق الأوسط ليزوز أولاً الملك الشاب ليزور بعدها الرئيس الطيار حسني مبارك ويبلغه هذا الرئيس ان الشعب المصري يصر ان يزور باول الرئيس عرفات وانه قد منع طلاب الجامعات والشعب المصري من الاعتداء على سفارات أمريكا واسرائيل، ومن يقم بشيء يقتل في الحال وقد فعلنا ذلك. وحتى يستطيع السفاح شارون في الاستمرار بمهمته بقتل ما تبقى من بشر في نابلس ومخيم جنين يقرر باول ان زيارته التالية ستكون لاسبانيا لكي يتداول هناك مع المسؤولين الأوروبيين حول كيفية الحل في الشرق الأوسط، وقد علمنا انه بعد زيارة اسبانيا سيطير باول من فوق مخيم جنين ونابلس لكي يرى بأم عينيه ما يجري متوجهًا الى الأمير عبد الله في السعودية للتنسيق معه حول مبادرته التاريخية في سلام الحكام العرب مع شارون وبن اليعيزر وبيرس، ثم من بعد ذلك سيعرج على عبد الله الملك القريب جداً من الحدود مع اسرائيل ومن هناك سيقرر متى سيصل الى شارون، ان كان شارون قد أنهى المجازر فسيتوجه الى القدس وتل ابيب وان لم ينه بعد سيعطيه مهلة أخرى فيتوجه ربما الى طويل العمر والقامة في بلاد الشام فيتدخل لوقف هجمات حزب الله على المواقع الاسرائيلية، وفي هذه الأثناء يستمر الدمار والخراب في المناطق الفلسطينية ويستمر قتل الأطفال والنساء في مخيمات نابلس وجنين، ويستمر التخاذل العربي والخزي والعار العربي باستجداء امريكا ليس خوفًا على فلسطين او على الشعب الفلسطيني بل خوفًا من شعوبهم التي هبت وربما تهب عليهم لتقلبهم عن كراسيهم الذهبية.

أما الشعب العربي الفلسطيني المناضل المقاتل والثائر من أجل الحرية والاستقلال وزعيمه ياسر عرفات سينتصر على الباطل لأنه صاحب حق وسيدحر الألة العسكرية الاسرائيلية، والشعب الاسرائيلي سيعي في نهاية المطاف ان حكومة شارون - موفاز - بن اليعيزر - بيرس ستودي به الى التهلكة وسيقول كلمته في النهاية بالتخلص من حكومة الكوارث هذه، وستقوم الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس شاء من شاء وأبى من أبى - واللي مش عاجبه يشرب من البحر الأحمر والمتوسط والميت.

(البعنة)



السواد يلف مدينة السلام وأهلها الطيبين

*بيت لحم–وفا– تعيش مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح وضواحيها وعلى مدار العشرة أيام الماضية، منذ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لكافة مناطق المحافظة وإعادة احتلالها مجدداً حالة يرثى لها وصعبة على سكانها، فالمياه والكهرباء والمواد التموينية وحليب الأطفال والمواد الطبية التي هي من أساسيات الحياة الضرورية كلها أصبحت في مهب الريح يصعب على مواطن في هذه المحافظة المقدسة أن يحصل عليها في ظل العربدة الاحتلالية اليومية التي ترتكب بحقهم جميعاً.

هذه المدينة التي تغيرت معالمها التاريخية القديمة المعبرة عن قدمها وعراقة هذا الشعب فيها بفعل أعمال التدمير التي طالت المنشآت والمباني والممتلكات وحتى الأماكن الدينية ومنها كنيسة المهد وجامع عمر بن الخطاب وغيرها من المباني التاريخية يصعب على المشاهد الداخل إلى المدينة والمتجول في شوارعها وأحيائها القديمة أن يصدق ما يراه بحقيقة ما هو مجسد على أرض الواقع من دمار حقيقي، هذا الدمار الفظيع الذي يمحو ذاكرة المواطن التلحمي فيما تم فيها من تعمير وانشاء في إطار مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

وفي حقيقة الأمر فقد اندهش المواطنون عندما خرجوا إلى الشوارع بعد أن تم رفع حظر التجول لبضع ساعات وتجولوا بحذر في شوارعها المدمرة ووقفوا على أطلال الدمار الذي لحق بالمدينة في غضون أيام عشرة ماضية وخاصة الحارات القديمة للمدينة ومنها حارتا الفواغرة والنجاجرة اللتان تعتبران شاهدتين حيتين على فظاعة الدمار.

فشوارع المدينة كلها مليئة بالدمار وكذلك انتشار الآليات الاحتلالية بمختلف أنواعها في حين يتمركز القناصة على مختلف البنايات يمارسون هواياتهم المفضلة بأطلاق النار على كل شخص حتى وإن كان داخل منزله.

وأمام هذا كله اختفت المظاهر الحيوية التي كانت تتجلى بها المدينة وأصبحت حكراً على فظاعة أعمال جنود الاحتلال الذين يعملون ما يحلوا لهم من عربدة.

ولم ينج الصحافيون والأطقم الطبية من ذلك حيث تعرضوا لمحاولة إبادة جماعية كما حصل مع السكان الآمنين داخل منازلهم، حيث مورس بحقهم أعمال تعسفية مشينة تندى لها كل الأعراف والقوانين الدولية، بالرغم من منعهم من أداء رسالتهم المقدسة في تلك الأحداث وإسعاف الجرحى، وتعرضوا للاعتداء وإطلاق النار وحتى وصلت إلى حد خلع ملابسهم.

وحالت العناية الإلهية دون إصابة المراسلة جيفارا البديري برصاص قوات الاحتلال بعد أن فتحت الرصاص عليها في منطقة السينما.

في حين أفاد محمود موسى (٢٤ سنة) أحد المتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أنه تعرض مع زميلين آخرين إلى الاعتداء من قبل الجنود أثناء محاولتهم إسعاف أحد الجرحى في منطقة المنارة الغربية من ساحة المهد، وقال إن الأمر لم يقف عند ذلك بل أجبروهم تحت تهديد السلاح على خلع ملابسهم بالكامل لوقت طويل، قبل أن يتم اعتقالهم.



شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة تقرر تأجيل مسيرة النوادي التي كان مقرراً اجراؤها في نهاية الشهر الحالي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد– قررت ادارة شبكة المراكز الجماهيرية التابعة لبلدية الناصرة، في جلستها الاخيرة تأجيل مسيرة الاندية والمراكز الجماهيرية في المدينة والتي كان مقرراً اجراؤها في نهاية الشهر الحالي الى منطقة جبل القفزة المطل على مرج ابن عامر.

وجاء قرار التأجيل هذا للتعبير عن التضامن والاحتجاج على المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في معظم انحاء المناطق المحتلة.

هذا وكانت مؤسسات الشبكة ومراكزها قد شاركت في حملة جمع التبرعات لاغاثة الشعب الفلسطيني، شارك فيها عدد كبير من أعضاء المراكز التابعة للشبكة ولاقت تجاوباً كبيراً من أهالي المدينة.

مركز الطفولة في الناصرة يفتتح خطوط هاتف طوارئ

*الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – افتتح مركز الطفولة في الناصرة خطوطاً لهاتف طوارئ لدعم الاهل في المناطق المحتلة، وذلك بالتعاون مع مركز الارشاد الفلسطيني في القدس. وقد أصدر المركز بياناً صحفياً بهذا الخصوص جاء فيه: «نأمل من خلال هذا الخط ان نتمكن من تقديم الدعم المعنوي والاستشارة النفسية لاطفال وعائلات في مواجهة الازمات نتيجة القصف الهمجي المتواصل، والمعاناة الانسانية اليومية على جميع الصعد، ومن أجل تعزيز الروابط الداعمة بين الاهل في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل».

وأضاف البيان: «نحن نعي ان أطفالنا وأهالينا في القرى العربية المجاورة للمناطق المحتلة تعاني هي أيضاً يومياً من جراء القصف الهمجي المتواصل، لذا فقد رأينا من المناسب في هذه الفترة فتح الخط أيضاً امام هذه المناطق وتقديم الاستشارة لطواقم الهيئات التدريسية للعمل على دعم أطفالنا في مواجهة الازمات».

ويهدف هذا الخط أيضاً لتشجيع التواصل بين أطفال من المناطق المحتلة واطفال من الناصرة، من جل ضمان الحد الاقصى من الدعم والمشاركة عبر الهاتف وقدر المستطاع ضمن الامكانيات المتاحة.

ويبقى الخط مفتوحاً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر. اما ارقام الهواتف فهي: ٠٤-٦٥٦٦٣٨٦/٠٤-٦٤٥٣٩٤٣.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الجهد يأتي بدعم من وتعاون مع بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة الشعبية في المدينة.

تعزية

تعازينا الحارة لآل قبلان واقربائهم وأنسبائهم في عرعرة لوفاة الحاج

ابراهيم مصطفى قبلان

من دير شرف قضاء نابلس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل عقل وآل قبلان وجهاد عقل لوفاة خاله - عميدهم الحاج

ابراهيم مصطفى قبلان

من دير شرف قضاء نابلس.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الدائرة النقابية

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وشقيقته ملقينا وعموم آل جرجورة وحكيم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

نقولا نايف جرجورة

الذي وافته المنية عم عمر ناهز ٨١ عاما متمما واجباته الدينية، وسيسجى جثمانه الطاهر في قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١، حيث سيشيع في الساعة الرابعة بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا اهالي الناصرة تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ من بناية بيت الصداقة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بالهواتف التالية:
مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩ , ٠٥٤-٧٣١٢٥٦ , ٠٥١-٢٣٣٦٤١.

تعزية قلبية حارة

رئيس وأعضاء، وموظفو الهستدروت في لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى النقابي جهاد عقل لوفاة خاله

ابراهيم مصطفى قبلان

المتوفى في قرية دير شرف في منطقة نابلس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسيب عبود
رئيس الهستدروت في لواء الجليل المركزي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة
ملف أساس: ٢٠٠٢/٣١٦

[illegible]

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية في عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٢٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم محمد رباح عوض بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/١/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته: هنية محمد عوض وأولاده منها وهم: رباح، مازن، ميسرة، سميح، زينة، فريد، فؤاد، رابحة وشادي.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

الحركة ضد الحرب

تدعوكم للمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي ضد الدعم الأمريكي للاحتلال الاسرائيلي، وذلك يوم غد الجمعة (٢٠٠٢/٤/١٢)، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، أمام مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب.

تعالوا نتظاهر عشية زيارة وزير الخارجية كولن باول للمنطقة.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــــلان للزبائن

ابتداء من يوم ٢٠٠٢/٥/١ ستجري تغييرات في ساعات استقبال الجمهور في فروع البنك كما يلي:

ساعات الاستقبال صباحًا: -

أيام الاثنين، الخميس والجمعة	من ٨,٣٠ حتى ١٣,٣٠
أيام الثلاثاء والاربعاء	من ٨,٣٠ حتى ١٤,٠٠

ساعات الاستقبال بعد الظهر: -

أيام الاثنين والخميس	من ١٦,٣٠ حتى ١٩,٠٠

التغيير في فروع منطقة عكا:
يركا، شفاعمرو، معليا، الرامة، جديدة - المكر، كفرياسيف وترشيحا.

التغيير في فروع منطقة الناصرة:
بولس السادس، يافة الناصرة، الرينة، كفركنا، طرعان، عيلبون، الناصرة الرئيسي، الرام، اكسال، البعينة وكفركما.

لا يطرأ تغيير على الخدمات المصرفية المباشرة للبنك عبر الهاتف، الفاكس، الانترنيت وبطاقات الاعتماد، وبإمكان زبائننا اداء معاملاتهم المصرفية ٢٤ ساعة في اليوم.

لمزيد من التفاصيل الرجاء التوجه لأحد الفروع المذكورة

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
* **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
* **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،
نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.
اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.
لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* **منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦**
* **منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤**
* **منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨**
* **منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩**
* **منطقة أم الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢**
* **منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤**
* **منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣**
* **منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠**

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؟

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

amigo للانتاج الفني

نظراً للظروف التي تمر بها المنطقة عامة وأبناء شعبنا الفلسطيني خاصة نعلن عن تأجيل أمسية (كونسيرت) البير مرعب اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١١ حتى إشعار آخر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم

اعلان

وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥.
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو.
احواض: عبلين.
حوض: ١٢٢١١ قسيمة ١٢١ قطعة: ١٢/١/١
رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٠٦
اسم صاحب الطلب: زيدان كريم + زيدان يوسف + زيدان فادية.
ماهية التسهيلات:
١) نسبة البناء في الطابق الأرضي ٤٣٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليه بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح تستند عليه صحة الوقائع.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأحر التهاني الى الصديقين

نادر ابو صالح

حسن ابو صالح

بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للسفريات في شارع المصرارة مقابل مطبعة النور.

الف مبروك والأمام.

ابراهيم وعبيدة ابو يونس والأبناء سليم ورغد

رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

دعوة

تتشرف رابطة الخريجين بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي المخصص لإحياء ذكرى الأستاذ شكري خازن والأستاذ جرمس دلة طيبي الذكر، المديرين السابقين للكلية، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع يتسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

في البرنامج:
* نبذة عن سيرة الأستاذين يقدّمها: الأخت البرتينا خازن والدكتور بطرس دلة.
* كلمة مدير الكلية الأستاذ مارون قعبور.
* كلمة لجنة المعارف الأرثوذكسية يقدمها السيد يوسف خوري.
* كلمة رابطة الخريجين يقدمها الدكتور هشام روحانا.

تتخلل الأمسية فقرة فنية تقدمها فرقة شرف هالأيام بقيادة الأستاذ الفنان البير بلان.

يسرنا حضوركم.

باحترام
اللجنة التنفيذية للرابطة

إطار الاخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية حول:
«رفض الخدمة في الجيش كحق دمقراطي اساسي»
يحاضر:
البروفسور ليون شلف
محاضر في الحقوق والعلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب
وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)



نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

قمة «مكتظة» وازدياد الاحتمالات بارتقاء فريق عربي للدرجة القطرية

* تقرير: رامي صديق *

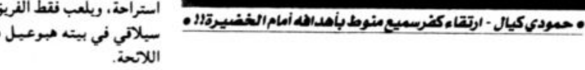
* كما كنا قد ذكرنا في أعداد سابقة ان حسم هوية الفريق المرتقي إلى الدرجة القطرية حتماً سيبقى حتى المباراة الأخيرة في الدوري وكيف لا والقمة ملتصقة حيث الفريق قريب من الآخر ولا تبعد المسافة بين المرتبة الأولى والثانية أكثر من نقطتين. وعليه فان أي خسارة لفريق قمة من شأنها ان تقلب الأمور رأساً على عقب، وخاصة في مباريات نهاية هذا الأسبوع الذي فيه يلتقي هبوعيل كفرسميع صاحب المرتبة الأولى هبوعيل الخضيرة من المرتبة الثالثة الذي يتوجب عليه تحقيق الفوز اذا ما رغب البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء.

كما انني لا أنسى الاشارة إلى ان مثل هذه اللقاءات ستضطر رابطة الحكام بارسال حكام من درجات متقدمة، خاصة في ظل ما يحدث مؤخراً في الملاعب.

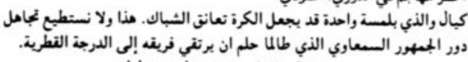
* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة *

مباراة قمة بكل معنى الكلمة، وحتماً لا يتجه فيه أي من الفريقين إلى احراز نتيجة تعادل في هذا اللقاء.

الضيوف من الخضيرة يتحتم عليهم الفوز لان كل ما هو غير ذلك يعني ابتعادهم عن صورة المنافسة. وهنا تجدر الاشارة إلى ان طريقة لعب هذا الفريق تختلف عن باقي الفرق ومعظم أهدافه الحاسمة وقعت في الدقائق القاتلة مما يقول انهم يلعبون بحماس حتى سماع صافرة الحكم وأكثر ما يميزهم هو تماسك الحلقة الدفاعية وسرعة خط الهجوم ولكن لا ننسى ان المباراة تجري أمام متصدر الدوري الذي بحوزته أخطر مهاجم في الدوري. حمودي كيال والذي بلمسة واحدة قد يجعل الكرة تعانق الشباك. هذا ولا نستطيع تجاهل دور الجمهور السمعاوي الذي طالما حلم ان يرتقي فريقه إلى الدرجة القطرية.



• حمودي كيال - ارتقاء كفرسميع منوط بأهدافه أمام الخضيرة!! •



* شباب نحف - هبوعيل هرتسليا *

الضيوف أضحوا خارج صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء، وذلك بعد الخسارة الأخيرة أمام كفرسميع بالنتيجة (٤:١) أما المضيفون من نحف فهم عكس ذلك حيث يصارعون على بقائهم في الدوري وهم بحاجة ماسة إلى اقتناص نقاط هذا اللقاء أكثر من أي وقت مضى، خاصة انهم في الأسبوع الأخير اخفقوا في الفوز على طرعان في الدقيقة الأخيرة. وعليه فان الأنظار تتجه نحو الفوز الذي اعتقد انه بالامكان سيما وان هرتسليا قد تشرك عدداً لا بأس به من لاعبي الشبيبة.

* مكابي طرعان - مكابي عيروني شلومي *

من الصعب جداً التنبؤ بنتيجة هذه المباراة، حيث ان شلومي عادت مؤخراً لمسار الانتصارات بفوزها على طيرات هكرمل بالنتيجة (٢:صفر) بالرغم من ان ذلك لا يقول انهم عادوا لصورة المنافسة. الطرعانيون عليهم بذل أكبر مجهود للفوز في هذا اللقاء من أجل البقاء في مرتبتهم الحالية وربما التقدم في حال خسارة مكابي الخضيرة، ولكن من أجل فوز طرعان عليهم ان يدركوا تمام الادراك بأن تسجيل أكبر كمية من الأهداف في وقت مبكر سيزيل عنهم ضغط الدقائق الأخيرة وعليه فان مهمة صعبة على المهاجمين لانجازها يوم السبت.

* مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق *

قد يكون فوز شفاعمرو بالأمس على مكابي طمرة قد أعادهم إلى صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء، ولهذا فانه بدون أدنى شك سيقوم اللاعبون ببذل أقصى مجهود من أجل الفوز على الضيوف من مجدال هعيمق الذين لن يقدم ولن يؤخر الفوز أو الخسارة عندهم لانهم ضمنوا البقاء في الدوري ولكن علينا ان نشير بأن عالم كرة القدم «ظالم» وقد تجري في بعض الأحيان الرياح بما لا تشتهي السفن ولهذا فان المسؤولية الأولى والأخيرة تلقى على عاتق اللاعبين الذين هم فقط لا غيرهم يمكنهم الفوز.

* عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة *

حتى الأمس لاحت بالأفق آمال الفريق الطمراوي في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية الا انه بعد الخسارة أمام شفاعمرو فقد تلاشت هذه الآمال وقد يكون اللقاء أمام طيرات هكرمل هو من أجل استكمال البروتوكول سيما وان الاثنين لا يتهددهما خطر الهبوط وعليه فقد تكون مباراة مليئة بالأهداف وربما انها فرصة للوقوف عن كثب على قدرات بعض اللاعبين الذين جلسوا حتى الآن على دكة الاحتياط وستسنح أمامهم الفرصة للمشاركة.

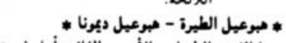
* هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش *

الحرفيشيون في ظل اقتناعهم التام بالهبوط إلى مستوى فرق الدرجة الثانية ودخول على ما يبدو ادارة جديدة ستعتمد على أكبر عدد من اللاعبين المحليين في الموسم القادم يصلون إلى المباريات المتبقية من أجل انهاء الدوري بصورة قانونية. بالمقابل كفركنا يتحتم عليها بشكل ضروري اقتناص النقاط كاملة وذلك من أجل الضمان نهائياً البقاء في الدرجة الأولى سيما وان ابتعاده عن المرتبة ما قبل الأخيرة ما هو الا أربع نقاط وخسارة في هذا اللقاء، ستجعله يدخل في صراع هو في غنى عنه. وعليه فانه لا محالة عن الفوز والنوم «الليل الطويل»!!

المنطقة الجنوبية

بات من شبه المؤكد ان فريقاً عربياً من هذه المنطقة لن يرتقي إلى الدرجة القطرية وذلك على ضوء الخسارة الأخيرة لجلجولية أمام شعرايم وربما حظاً أوفر سيكون في الموسم القادم خاصة في ظل المعلومات التي تفيد عن عودة اللاعبين «المغتربين» في درجات أعلى للمنافسة بكل قوة على بطاقة السفر إلى القطرية.

الجلجوليون يخرجون هذا الأسبوع إلى استراحة، ويلعب فقط الفريق الطيراوي الذي سيلاقي في بيته هبوعيل ديمونا من وسط اللائحة.



* هبوعيل الطيرة - هبوعيل ديمونا *

خسارة قاسية مني بها الفريق الطيراوي الأسبوع الفائت أمام فريق القمة نحلات يهودا عندما دخل شباكه في الشوط الأول خمسة أهداف. وكان واضحاً ضعف جميع الحلقات ابتداء من الحارس وحتى المهاجم وعليه فان محو مثل هذه الخسارات لا يأتي الا بتحقيق الفوز على ديمونا الذي لن يلعب بطريقة دفاعية بسبب موقعه في اللائحة. ومن ذلك نستطيع القول ان المباراة ستكون كثيرة الهجمات وربما تقع فيها أيضاً أهداف بالجملة، بالامكان ان يكون ذلك تعويضاً عما كان في الأسبوع الفائت.

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كفرسميع	٤٩ - ٢٥	٤٦
٢. مـ. شفاعمرو	٣٨ - ١٩	٤٤
٣. هبوعيل الخضيرة	٢٧ - ١٣	٤١
٤. عيروني شلومي	٤٤ - ٢٤	٤٠
٥. هبوعيل هرتسليا	٤٤ - ١٦	٣٩
٦. مكابي طمرة	٣٣ - ١٧	٣٩
٧. هـ. مجدال هعيمق	٤١ - ٣٠	٣٤
٨. عيروني طيرة الكرمل	٢٣ - ٣٩	٣٠
٩. آسي جلبواع	٢٧ - ٣٦	٢٨
١٠. هـ. كفركنا	٣٣ - ٤٧	٢٥
١١. مـ. الخضيرة	٢٧ - ٣٤	٢٤
١٢. مـ. طرعان	٢٦ - ٤٩	٢٢
١٣. شباب نحف	٢٧ - ٢٨	٢١
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ - ٦٤	١٠

قبل موعد المباراة بساعتين

ارجاء مباراة كوكب ابو الهيجاء وطوبا

* من: رامي صديق *

* لم تجر أمس الاربعاء المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وطوبا، والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب نحف. بسبب حجة الشرطة هذه المرة ان العلاقات بين نحف وطوبا ليست جيدة ولهذا تم الارجاء. ويبقى أن ننوه بانه لا خلاف بين كوكب وطوبا كما ذكرنا بالأمس بل ان تخوف الشرطة ينبع من جماهير خارجية مما اقتضى التنويه.

يبقى ان نشير إلى ان الموعد القادم هو ٢٠٠٢/٤/٢٣.

مباراة مؤجلة من الدرجة الثانية

• هبوعيل ديرحنا - سكتسيا معلوت (٥:٢) •

* من: رامي صديق *

* فوز هام حققه الفريق الديراوي أمس الاربعاء في المباراة المؤجلة مع سكتسيا معلوت حيث فاز عليه بالنتيجة (٥:٢) من أهداف أدهم حسين (٣) وآفي بن سيمون (٢). وتأتي أهمية الفوز كون الفريق الديراوي بحاجة إلى كل نقطة من أجل البقاء في الدرجة الثانية.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن والعشرون

مكابي كريات جات - هبوعيل حيفا السبت ١٦.٠٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون السبت ١٨.٠٠
بيتار القدس - مكابي نتانيا السبت ١٧.٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع السبت ١٨.٥٠
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا السبت ١٩.٠٠
مكابي تل أبيب - نادي اشدود الجمعة ١٦.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن والعشرون

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة الجمعة ١٥.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان الجمعة ١٦.٠٠
تسفريريم حولون - اتحاد أبناء سخنين الجمعة ١٥.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان الجمعة ١٦.٠٠
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع السبت ١٦.٠٠
بني يهودا - مكابي هرتسليا الجمعة ١٦.٤٥

الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن والعشرون

مكابي يفنه - هبوعيل الطيبة السبت ١٦.٣٠ •
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل رمات هشارون الجمعة ١٦.٠٠ (في سخنين)
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا السبت ١٦.٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون الجمعة ١٥.٣٠
هـ. نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونه الجمعة ١٦.٣٠
بيتار شمشون - مكابي كريات آتا الجمعة ١٦.٣٠

الدرجة الأولى - الاسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة السبت ١٦.٣٠
هبوعيل هرتسليا - شباب نحف السبت ١٦.٠٠
مكابي طرعان - عيروني شلومي السبت ١٦.٣٠
عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة الجمعة ١٦.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق السبت ١٦.٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش الجمعة ١٥.٣٠
مكابي الخضيرة - آسي جلبوع السبت ١٦.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل ديمونا السبت ١٦.٣٠
هبوعيل جلجولية - استراحة

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٥٦ - ٢٦	٦١
٢. هبوعيل تل أبيب	٤٥ - ٢٤	٥٦
٣. مكابي تل أبيب	٣٢ - ٢٠	٤٣
٤. نادي اشدود	٣٩ - ٤٢	٤٢
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٦ - ٣٥	٤١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٤ - ٣٩	٤٠
٧. مكابي نتانيا	٣٠ - ٣٢	٣٣
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٥	٣٠
٩. هبوعيل حيفا	٣١ - ٣٨	٢٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٣١ - ٤٥	٢٧
١١. مكابي كريات جات(*)	٢٥ - ٤٥	٢٣
١٢. بيتار القدس	٢٧ - ٤١	٢٢

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٩	٥٠
٢. بني يهودا	٤٣ - ٢٣	٤٨
٣. مكابي هرتسليا	٥٣ - ٣٨	٤٤
٤. بيتار بئر السبع	٤١ - ٣٣	٤١
٥. مكابي كفركنا	٤٦ - ٣٤	٤٠
٦. اتحاد ابناء سخنين	٢٨ - ٢٩	٣٨
٧. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٦	٣٦
٨. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٨ - ٤١	٣٢
٩. هبوعيل رمات غان	٢٣ - ٣٨	٣١
١٠. هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٤٥	٢٧
١١. هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٨	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٣ - ٣٩	٢٤

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	٣٧ - ١٧	٥١
٢. مكابي كريات آتا	٤٦ - ٣٥	٤٩
٣. بيتار شمشون	٤٤ - ٢٤	٤٧
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١ - ٢٣	٤٦
٥. هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤٢
٦. هبوعيل رمات هشارون	٣٥ - ٣٧	٣٨
٧. هبوعيل كريات شمونة	٤٥ - ٤٣	٣٧
٨. هبوعيل عكا	٢٤ - ٢٣	٣٣
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٣١ - ٣٧	٢٦
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٩ - ٣٧	٢٥
١١. هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٣
١٢. مكابي يافنه	١٧ - ٥٦	١٧

(*) خصم نقطة.

رباعية في الوقت المناسب

لاعبو الطيبة تلاعبوا بضيوفهم من عكا وهزوا شباكهم أربع مرات

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا (١:٤) •

• تقرير: مجد صرصور •

* سجل للطيبة - موشيه ستكلر (د/١٩) + بهجت عودة (د/٥٨ من ١١م) + اوري كاراچولا (د/٧٠ + ٧٣).
* سجل لعكا - ايلان طال (د/٨١ من ١١م).
* ملعب رمات هشارون - من دون جمهور.
* حكم المباراة - داني كراسيكوف.
* مستوى الأداء - جيد جداً من قبل الطيبة.

- مثل الطيبة:

اريسان فروجي (٦)، عنان عبد القادر (٦) (شاي شرعابي - د/٧٥)، علاء عويضة (٦)، علي سليم (ابعد د/٨١)، مراد أبو كشك (٦)، موشيه ستكلر (٦)، بهجت عودة (٦)، نضال عودة (٦)، روعي شرعابي (٦) (محمد طلال د/٥٥ - ٦)، كميل برانسي (٦) (محمد ياسين - د/٩٠)، اوري كاراچولا (٨).

- مثل هبوعيل عكا:

دودو چوريش (٥)، بيني بنيستي (٥)، نزيه حلاحلة (٦)، يانيف حرميش (٥)، شيمي داڤيديان (٥)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٦)، ساچي كوهين (٥) (يعقوب يانطوش - د/٧٤)، نير تسڤينيلي (٦)، عامي اسولين (٥.٦)، أشرف العال (٥) (ايلان طال - د/٤٢ - ٥)، صالح نمارنة (٥) (حومي ليڤي - د/٤٦ - ٥).

- أحداث المباراة:

أسباب كثيرة، كانت وراء العرض الكبير والقوي الذي قدمه أمس لاعبو هبوعيل الطيبة في مباراتهم المؤجلة والمنقولة، عنوة، إلى ملعب رمات هشارون، أمام ضيوفهم من هبوعيل عكا ليفوزوا بها في النهاية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

أهم هذه الأسباب، تدهور وضع الفريق من حيث نتائجه واستقراره في مراتب قريبة من منطقة الخطر، خاصة بعد الخسارة الأخيرة على نفس الملعب أمام أصحابه، عيروني رمات هشارون، غير المبررة، الا بتمييز واضح من الحكم.

لذلك، لم تكن أمام تلاميذ سمير عيسى أمس اختيارات كثيرة، لا لاستعانة بالحكم، ولا حذف نتيجتين، ولا حتى مساعدة الجمهور لأن المباراة أصلاً مقامة بدون الجمهور تنفيذاً لعقاب مفروض على الفريق، وهي الأخيرة، يعود إلى ملعبه وجماهيره.

ومع أن الشوط الأول كان طيباوياً خالصاً من حيث السيطرة وتهديد المرمى، الا ان ذلك لم يترجم الا مرة واحدة عن طريق لاعب الوسط ستكلر في



• اوري كاراچولا - اداء كبير، سجل هدفين وصنع هدفين!! •

الدقيقة (٢٣)، عندما استلم كرة داخل المنطقة من زميله كاراچولا وسجل هدف التفوق الأول، وهو الوحيد في هذا الشوط كما أشرنا.

في الشوط الثاني تواصلت السيطرة الطيباوية. لكنها هذه المرة كانت مثمرة. ففي الدقيقة (٥٨) عرقل كاراچولا داخل المنطقة من قبل حرميش، لتكون ضربة الجزاء التي سجل منها بهجت عودة الهدف الثاني.

هذه النتيجة وضعت الطيباويين إلى مزيد من السيطرة والتألق، خاصة المهاجم الهداف كاراچولا الذي تمكن في الدقيقة ٧٠ من اختراق دفاع عكا بمجهود فردي ليسجل الهدف الثالث. وبعد ثلاث دقائق مرر نضال عودة كرة ماكرة لكاراچولا الذي سجل الهدف الرابع للطيبة.

وعندما تأكد الطيباويون من فوزهم، نجح الضيوف في اعادة ماء الوجه من ضربة جزاء استثمرها البديل ايلان طال في الدقيقة (٨١) بعدما لمس علي سليم الكرة بيده داخل المنطقة ليبعد بالبطاقة الصفراء الثانية. ولكن فرحة الطيباويين لم تتأثر بذلك ليحققوا أهم ثلاث نقاط في هذه المرحلة، عشية اللقاء المرتقب يوم السبت أمام يافنه.

القطرية في متناول اليد

دربي الجيران المؤجل بين مكابي طمرة وشفاعمرو ينتهي للضيوف

• مكابي طمرة - مكابي ابناء شفاعمرو (صفر:٢) •

• تقرير: رامي صديق •

* سجل لشفاعمرو - نضال محاميد (د/٢٣) + نايف خطيب (د/٨٥).
* ملعب بركا - ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شاي شطريت (جيد).
* مستوى الأداء - جيد.

- مثل طمرة:

نداڤ ليڤي، اوليج سولوڤودكوي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيم طاهر، محمود عرابي، عيران كنافو، نادر همام.

شارك كبدلاء: اكرامي كيال، يانير ابو طبول وطارق ابو رومي.

- مثل شفاعمرو:

دودو بن هاروش، نسيم أرملي، صالح الحاج، خليل الحاج، ايهاب جعفري، نضال محاميد، بلال قادرية، أحمد حجاج، نايف خطيب، محمد عباس، زاهي أرملي.

شارك كبدلاء: عبد سيف، نفاع نفاع وباسل بشناق.

فوز هام وكبير حققه فريق مكابي ابناء شفاعمرو بالأمس في مباراتهم المؤجلة أمام جيرانهم من مكابي طمرة، بهدفين مقابل لا شيء، والتي دارت أحداثها على ملعب بركا البلدي نظراً للعقاب المفروض على الفريق الطمراوي.

هذا الفوز جعل امكانية صعود الفريق الشفاعمري إلى القطرية واردة بصورة كبيرة، بينما أضعف آمال الفريق الطمراوي إلى الحد الأدنى.

نصف الساعة الأولى من الشوط الأول كانت شفاعمرية وسجل خلالها الهدف الأول في الدقيقة (٢٣) بواسطة نضال محاميد، الذي تصدى لضربة حرة



• ايهاب جعفري - كان رائعا بالامس •

مباشرة من (٢٠) متراً وسددها إلى الشباك.

بعدها صحا الفريق الطمراوي، سيطر على وسط الملعب، لكن دون تهديد مرمى بن هاروش.

زادت سيطرة الفريق الطمراوي في الشوط الثاني، وحاول لاعبوه ادراك التعادل بواسطة نادر همام وطارق ابو رومي البديل، لكن وقفة الحارس بن هاروش الممتاز حالت دون ذلك.

وفي خضم المحاولات الطمراوية، مرر البديل باسل بشناق كرة ماكرة إلى نايف خطيب الذي انطلق بها داخل المنطقة، مراوغاً الدفاع والحارس ليسجل الهدف الثاني (د/٨٥)، مؤكداً به فوز فريقه بهدفين وبثلاث نقاط غالية جعلته في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للقطرية بصورة واضحة.

ثانوية سخنين وبطولة اسرائيل في كرة القدم

* بعد ان توجت ثانوية سخنين بطل الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم للبنين من الصفوف العاشرة وحتى الثانية عشرة شاركت أمس في مباريات ثمن النهائي لبطولة اسرائيل التي يشارك بها أفضل اثنتي عشر مدرسة.

فعلى ملعب نفيه شأنان في حيفا التقت ثانوية سخنين في مباراتها الأولى مدرسة موسيفزون رمات هشارون وفازت عليها بالنتيجة (٣:صفر) سجل أهداف سخنين كل من: ربيع طربيه وكمال ابو صالح وعمر صوان.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية موسيفزون رمات هشارون والشاملة (و) اشدود وانتهت بالتعادل (٢:٢).

المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين والشاملة (و) اشدود وانتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر) واحتلت ثانوية سخنين المرتبة الأولى في بيتها وستلاقي اليوم ثانوية كريات اونو في مباراة ربع النهائي على أرض ملعب «آڤي ران» في حيفا واذا فازت في هذه المباراة ستنتقل إلى مباراة نصف النهائي اليوم ايضاً وسيحدد الفريق المنافس لها بناء على نتائج مباريات ربع النهائي.

امتاز جميع اعضاء الفريق وبالذات: مهران ابو ريا وشادي ابو صالح وخالد زبيدات وفارس غنايم.

مثل ثانوية سخنين كل من: شادي ابو صالح، مهران ابو ريا، خالد زبيدات، يوسف سيد احمد، يحيى شلاعطه، علاء بشير، بادي خلايلة، عمر صوان، ربيع طربيه، كمال ابو صالح، قاسم شلاعطة، محمد شلاعطة، كمال زبيدات، حنا غنطوس، رشيد طربيه وفارس غنايم.

حركة التسامح في دالية الكرمل تصدر منشوراً على ضوء الاعتداء على شبيبة هبوعيل اكسال

* فهمي دراوشة *

* قامت حركة التسامح في دالية الكرمل بتوزيع منشور في دالية الكرمل بعد الاعتداء على شبيبة هبوعيل اكسال من قبل لاعبي وجمهور وادارة شبيبة معين دالية الكرمل، خلال اللقاء الذي تم يوم السبت الأخير وعلى ملعب دالية الكرمل وكان عنوان المنشور: اذا استمرت الاوضاع على هذه الحال سنمشي قريبا في جنازة أحد الأطفال.

ومن خلال المنشور قامت حركة التسامح بتوجيه اصابع الاتهام الى مدرب فريق شبيبة هبوعيل معين دالية الكرمل، والقيادة الاجتماعية المصرة على صمتها والى القيادة السياسية غير المبالية والتي لم تقم بواجبها الاخلاقي لمنع ظواهر العنف في الدالية.

وقامت حركة التسامح في دالية الكرمل بشجب واستنكار الاحداث الأخيرة بشدة ووجهت نداء الى جميع المؤسسات في القرية لتحمل المسؤولية كل في مجاله واختصاصه وطالبت من خلاله المسؤولين في القرية بتنظيم سلسلة فعاليات وانشطة هدفها اثارة مسألة العنف ومكافحته في القرية.

واما بخصوص مساعي الصلح بين الطرفين ما زالت مستمرة حيث انه في الايام القريبة ستعقد جلسة عمل للتوصل الي اتفاق بين الأطراف وفض الخلاف وإعادة الأمور الى طبيعتها.

كميل ملشي بطل اسرائيل في الجودو للمرة الثانية على التوالي

* حصل الناشئ: كميل ملشي من حيفا علي بطولة اسرائيل في الجودو لوزن (٣٨ - ٤٢) كغم. خاض كميل سلسلة مباريات حتى المباراة النهائية التي حسمها لصالحه. جرت المباراة ضمن المباريات القطرية لبطولة الدولة في تل موند لجميع الأجيال والأوزان. كميل يتلقى تدريبه في مركز لينو بيك تحت اشراف مدرب المنتخب الاسرائيلي الكس غوريفتش.

الجدير ذكره ان كميل ابن الصف السادس من مدرسة مار يوحنا - حيفا متفوق في دروسه ايضاً.



• كميل ملشي - بطل واعد •

امي

امي اتغنى بك في أغنية/ اتغنى بك في أحلى الأغاني
امي يا أغلى أم/ أمي يا أجمل الأماني
أمي يا بسمة أفراحي/ يا روحي ووجداني
يعجبني فيك رقتك وعذوبتك/ اللذان كألحان من قلبك يصدران
كنهر صاف جميل/ الى قلبي يبغيان
فاهتمامك وحبك لي/ لا ينضبان
مهما مر عليك من سنين/ يزالان في قلبك ينبضان
فقلبك نقي وخال من الشوائب/ يريد ايصالي الى شط الأمان
وكلما نظرت اليه/ أجدني أحتل فيه أكبر مكان
فكيف سأعيش بدونك/ كيف في هذا الزمان؟

* بقلم: زهرة شبايطة – عيلبون *

يوم الطالب في ثانوية الطيبة

* من الطالبة هنادي مصاروة، فرع الصحافة في ثانوية الطيبة.

نظم مؤخراً يوم الطالب في ثانوية الطيبة. ابتدأ الساعة الثامنة والنصف بمسرحية الطوفان التي قدمها مسرح الغربال وكان مضمون هذه المسرحية هو الوقاية من المخدرات، واستمتع طلاب المدرسة بمشاهدة المسرحية حيث كانت شيقة ومثيرة للغاية وانتهت المسرحية الساعة التاسعة والنصف. ومن ثم توجه الطلاب في الساعة العاشرة الى الصفوف حيث استبدل بعض الطلاب أماكن المعلمين وعلموا الطلاب. وقامت طالبة بادارة المدرسة بدلا من المدير، واستلم طالب وظيفة البواب، وحل طالب آخر محل السكرتيرة. وانتهى دور الطلاب الساعة الثانية عشرة وهكذا انتهى يوم الطالب.

وقد أشرف برلمان المدرسة على تنسيق هذا اليوم بارشاد المعلمة ريم مصاروة، مركزة التربية الاجتماعية.

الاحتفال بعيد الأم في مدرسة عبلين الابتدائية أ

* احتفلت مدرسة عبلين الابتدائية «أ» بعيد الأم، وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس السيد عاطف حاج ونائبه ماجد سكران. وقد غصت الساحة بالأمهات والمشاركين. افتتحت الاحتفال المربية وردة خوري بكلمة رحبت بها بالحضور عامة وبالأمهات خاصة، حيث حيّت الأمهات تحية تقدير واحترام لأن الأم هي التي تعطي وتتابع العطاء بتفان وتضحية.

كما تحدث الأستاذ جودي حاج مدير المدرسة فهنأ الأمهات بالعيد، وشكر كل من ساهم في انجاح هذا الاحتفال.

ثم تحدث السيد عاطف حاج رئيس المجلس بكلمة أشاد فيها بدور الأم لتربية الأبناء، ودور السلطة المحلية في المسيرة التعليمية في القرية.

وقد تخلل الاحتفال ايضا كلمات من ممثل الشرطة الجماهيرية في القرية السيد فواز طافش. وكلمة الأمهات ألقتها السيدة منى مواسي. وكلمة مجلس الطلاب ألقتها الطالبة أفنان قسوم. كما تضمن الاحتفال فقرات فنية وغنائية مختلفة ومن جوقة المدرسة بقيادة المعلمة نجوى سليم. كذلك عُرضت مسرحية عن الأم بتدريب استاذ الدراما طارق ابو الخير.

ضياع ما قبل موت!!

* الدار قفر والمزار بعيد، وخطاك يا كهل راعاها التشريد، ما خلف هذا المنحنى الا الردى..

سيقال: «مات مشرداً ووحيداً».. في صفرة الأيام أحجية المدى، ما حلها الترجيع.. لا الترديد، لن تذكر الأيام ما ضم الهوى، أمد يحن الى الوصال.. يبيد..

الدار نائية وأنت بلا مدى، بل كيف تجتاز القفار مهدداً؟!.. واه تطوح ريح قفر بالخطى..

يا أيها الكهل الذي داني الردى، ستموت وحدك في القفار بلا يد تحنو عليك اذا سقطت على الثرى..

وستعبر الأيام كالاعصار في خبب، فلا ترنو هناك ولا ترى..

هي صفرة الأيام تغمر شاحبا، فيعاود التحليق لكن لا يرى..

أما الذئاب تنوشه يا ويحه، أين المفر؟!.. هل عن غدوه تأخرا؟! أم هناك المزيد؟

* إعداد: بشرى نهيد خلايلة *
(الصف العاشر – دير حنا)

مدرسة ابن رشد في الطيبة تكرّم المربية الفاضلة سليمة يوسف مصاروة

* قامت أسرة التعليم في مدرسة ابن رشد – الطيبة بتكريم المعلمة الفاضلة سليمة يوسف مصاروة، بمناسبة خروجها للتقاعد، بعد عطاء دام أكثر من ثلاثين عاماً.

وقد تحدث في هذا الحفل مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم. الذي أثنى على عمل المربية سليمة مصاروة، مجزلاً الشكر على عطائها المثمر خلال سنين عملها متمنيًا لها دوام الصحة والسعادة وتحدث في هذا الحفل عدد من المعلمين الذين أثنوا على عمل المربية وتمنوا لها الصحة والعافية. وفي نهاية الحفل قدم المعلمون باسم أسرة التعليم في المدرسة هدية تذكارية رمزاً وشهادة على عمل المربية خلال سنوات خدمتها.

فعالية بمناسبة عيد الأم في مدرسة ابن رشد الطيبة ايضًا

واحتفلت المدرسة بعيد الأم وقد غصّت ساحة المدرسة بأمهات الأولاد. إذ افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ضمن الحفل قدم عرض رياضي ممتع من قبل الطلاب وبارشاد من معلم الرياضة الأستاذ أشرف حاج يحيى. هذا وتمّ تقديم عرض لصفوف البساتين من أغان ومسرحيات وبعدها قامت جوقة المدرسة بتقديم الأغاني عن الأم باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية. ثم القيت كلمات من قبل الطلاب عن أهمية الأم وفضلها، وكانت الكلمة المركزية لمدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم الذي رحب بالأمهات والطلاب وتحدث عن أفضال الأمهات في عملية التعليم وتربية الأجيال، وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين من صفوف المدرسة في مباريات كرة القدم، وقام بتركيز هذه الفعالية كل من المربيات فوزية جبارة وايمان بلعوم والمربي عبد الغني جبارة.

البواكير - جريدة المدرسة الجماهيرية «ب» كفرقرع

* أصدر طلاب المدرسة الجماهيرية «ب» في كفرقرع جريدتهم الفصلية «البواكير» واحتوت النشرة على مواد مختلفة وكانت كلمة العدد للأستاذ عبد الرؤوف ابو فنة معلم الاتصال وكتبت يثرب محمد كناعنة عن «عيد الفداء» وربى زحالقة وهند زيد اجريتا مقابلة مع



مديرة المدرسة مهدية زحالقة، وشارك في التحرير توفيق عثامنة ومحمد مصاروة وعبد الباسط عسلي ومريان عثامنة وسمر عبد اللطيف مصالحة، وحنان مصالحة ومها عادل مصاروة ونسرين عبد القادر ابو فنة وولاء يعقوب وأمير عبد الرؤوف ومحسن بلال عسلي وسماح عادل عثامنة ومحمد خالد مدلج وحنان خلف ومرام مصاروة وآلاء جميل ابو عطا ومجد زحالقة ومجيد زحالقة، وحنين وعبير اللتان أجريتا مقابلة مع المرشد الزراعي حسام قربي وعبير أبو فنة التي التقت الطالبة ايمان كمال مدلج الموهوبة في الرسم، واياس مدلج ودانية محمود مصالحة ونسرين ابو فنة، ونائلة محمد مصالحة، وايناس كمال مدلج ومحمد إياد مدلج ورنا محمود وميس عدنان زيد وولاء حسني عقل وسلمى مصالحة، وحسني ابو سرية.

قاموس الانتفاضة

حرف الطاء - ط

• إعداد: ابن الخطاف •

* الطاء - ط - الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني، انفجاري (شديد)، مهموس، مفخم (مطبق).

ونقول في زمن الانتفاضة، طأطأ يطأطئ طأطأة: طأطأ الخائن لشعبه الرأس اي خفضه، طأطأ رأسه خجلاً من أعماله المشينة ضد شعبه.

أما قولنا طائفة وجمعها طوائف فتعني الجماعة والفرقة، وقد جاء في القرآن الكريم (وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين). والطائفة مجموعة من الناس يجمعهم مذهب واحد ففي بلاد العرب طوائف دينية مختلفة. فهناك الطائفة الاسلامية والطائفة المسيحية والطائفة اليهودية والطائفة الدرزية والطائفة الأحمدية والطائفة كذلك تعني القطعة من الشيء فنقول طائفة من الليل.

وشخص طائفي متعصب لطائفة ذات مذهب معين، وهو أمر غير محبذ في الانسان فمن المفروض ان يتعصب لانسانيته ولتسامحه أكثر من تعصبه لطائفته. وحكومة اسرائيل ترفض حتى الآن الاعتراف بنا كقومية واحدة متجانسة بل تقسمنا الى طوائف من منطلق فرق تسد.

ونحن بدورنا نصر على أننا بطوائفنا المختلفة عرب أقحاح لنا قومية واحدة ولغة واحدة وتاريخ مشترك من الاخوة والتعاون والنضال نعتز به ونريد له الاستمرار.

أما قولنا طواف مصدر من الفعل طافَ (شرعًا) الدوران حول الكعبة، وهو من مناسك الحج فمنذ مدة قصيرة عاد حجاجنا من بيت الله الحرام منهين مناسك الحج التي منها الطواف، وطواف الإفاضة (شرعًا) طواف يوم النحر، حيث ينصرف الحاج من منى الى مكة فيطوف ويعود.

ومن المدن والبلدان الفلسطينية التي تبدأ بحرف الطاء نجد:

* الطيرة - مدينة - عربية بالقرب من قلقيلية وكفارسابا، تسمى أيضًا طيرة بني صعب، كانت في عهد المماليك محطة للبريد بين دمشق وغزة بنى فيها ناصر الدين تنكز نائب دمشق خانًا يأوي اليه التجار.

كان فيها عام ١٩٤٥ (٣١٨٠) نسمة كلهم عرب، أدخلت حدود اسرائيل في اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ (٥٣٣٨) نسمة وفي سنة ١٩٦٥ (٦٢٠٠) نسمة.

فيها مبنى بلدية يترأسها اليوم السيد خليل قاسم، ومدرسة ثانوية وعدة مدارس ابتدائية. أهلها أهل خير وكرم.

* طبرية: مدينة تقع في الشمال الشرقي لبلادنا، على شاطئ بحيرة طبرية الغربي بنيت عام (٢٢ م)، وسميت باسم «طيباريوس» الامبراطور الروماني. وفتحها القائد العربي شرحبيل بن حسنة سنة ١٣ هـ، وصارت عاصمة (جند الأردن) وزاد من أهمية مدينة طبرية انها كانت تقع على طريق القوافل بين دمشق ومصر.

كانت الدراهم الطبرانية، العتيقة، العملة النقدية التي تعامل بها عرب الجاهلية في تجارتهم مع الرومان. وفي سنة ١٥ هـ ضرب خالد بن الوليد الدراهم الاسلامية لتحل محل الدراهم الطبرانية. وفي سنة ٣٠ هـ أرسل الخليفة عثمان بن عفان مصحفًا الى طبرية. ومن أشهر معالمها الحمامات المعدنية.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٣١٠) نسمة، احتلتها قوات الهجاناه سنة ١٩٤٨ بمساعدة القوات البريطانية، ومنذ إعلان اقامة دولة اسرائيل اصبحت احدى مدنها. وأجلي سكانها العرب.

الطبقة: قرية في قضاء الخليل، كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٠ نسمة).

ومن شهداء فلسطين والانتفاضة ممن تبدأ اسماؤهم بحرف الطاء نجد: من شهداء مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل

* الشهيد طلال محمد داوود محمود دنديس (٢٦ سنة) متزوج كانت امرأته حاملاً عند استشهاده.

* الشهيد طارق عدنان محمد عاشور ابو سنينة - ١٤ سنة اعزب، لوالديه ١٢ نفراً.

من شهداء انتفاضة الأقصى حتى ٢٠٠١/٣/٢٨ حسب «وفا» وكالة أنباء فلسطين:

* الشهيد طارق ابراهيم القطو ٣٠ عامًا.
* الشهيد طارق اسماعيل حنتولي ١٩ عامًا.

أما قاموس الحيوان فنستفيد منه في باب الطاء ما يلي لنضيفه لمعارفنا:

* طامر بن طامر - البرغوث.
* الطبالة: النعجة، وقيل هي الطوبالة، ولا يقال للكبش طوبال.
* الطبز: الجمل ذو السنامين، الهائج.
* الطيس: الذئب.
* الطاؤوس والطاووس: طائر حسن، معروف، كنيته أبو الحسن، وأبو الوشي، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزاً وحسنا.
* الطحطاح - من أسماء الأسد. ويسمى كذلك الطيتار.
* الطرق: الفحل من البعير.
* الطنّانة: جنس من الحشرات، من فصيلة النحليات، كثير الشعر اللامع، مختلف اللون حسب الأصناف، وتَسمع لأجنحته طنينًا خلال الطيران.

ومن جماعات الطير نقول طير الماء - ويدخل فيه البط، والاوز ومالك الحزين.. وهي أكثر من مئة نوع.

وطير الليل منه البوم، والقدى والخفاش، والوطواط، والهام.

المصارف في فلسطين

* كانت المصارف العاملة في فلسطين قسمين: مصارف أجنبية ومصارف محلية. والتمييز بين النوعين مبني على مكان تسجيل المصرف لا على مكان ممارسة نشاطه المصرفي. وكان النظام المصرفي في فلسطين متطوراً لأن القانون ميّز بين المصارف التجارية ومصارف التسليف والجمعيات التعاونية للتسليف. فالمصارف التجارية هي تلك التي تتولى الصرافة. وأما مصارف التسليف فهي تلك التي هدفها الرئيس تسليف الشركات والمواطنين مقدار حاجتهم من النقود بضمانة أموال أو موجودات غير منقولة. وكانت الجمعيات التعاونية للتسليف خاضعة لأنظمة قانون جمعيات التعاون التي تحدد الجهات المهنية التي يمكن ان تستفيد من التسليفات المعطاة.

أما التمويل الصناعي الطويل الأجل والتسليف الزراعي فقد انحصرا في أربع مؤسسات هي: «شركة فلسطين الصناعية والمالية» التي بدأت نشاطها عام ١٩٣٥، و «شركة فلسطين الزراعية للرهن»، و «البنك الزراعي العربي»، و «المصرف العقاري العام في فلسطين» الذي كان يقوم بجمع الأموال اللازمة للقروض بأصدار سندات استقراض تستحق الدفع بعد آجال محددة.

ولم يكن النظام المصرفي في فلسطين يتميز فقط بهذا التخصص بل كانت هناك أيضًا رقابة فعالة من قبل السلطات الحكومية. فأصدار رخصة لأي مصرف جديد يتطلب موافقة المندوب السامي. كما كان هناك مراقب عام للمصارف يقوم بجمع معلومات شهرية ونصف سنوية من جميع المصارف العاملة للتأكد من سلامة وضعها المالي، ولا سيما وضع السيولة لديها، ودرجة المخاطر الكامنة وراء التسليفات المعطاة.

وقد ازداد عدد المصارف التجارية في فلسطين زيادة كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى. ففي عام ١٩٣٠ كان هنالك عشرون مصرفًا محليًا وسبعة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٦ وصل العدد الى ٧٦ مؤسسة أكثرها يهودية، ومنها ستة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٧ صدر قانون جديد للمصارف حصر الموافقة على الترخيص بالمندوب السامي نفسه ونص على أن الحد الأدنى لرأس مال المصرف المكتتب به هو ٥٠٠٠٠ جنيه فلسطيني. وأما المصارف الأجنبية التي لها فروع في فلسطين فقد طلب منها القانون إثبات وجود رأس مال مدفوع بحوزتها لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه. وقد منح القانون فرصة زمنية قدرها عامان للالتزام بهذه المتطلبات. وكان من نتيجة ذلك أن هبط عدد المصارف من ٦٦ مصرفًا الى ٤٤ في نهاية عام ١٩٣٨.

كان في فلسطين في نهاية عام ١٩٣٨ ستة مصارف أجنبية عاملة هي:

١) بنك باركليس، وهو أهم المصارف الأجنبية، فقد كانت حكومة الانتداب البريطاني تتعامل معه وكان وكيلاً لمجلس النقد الفلسطيني الذي كان مركزه مدينة لندن. وكان لبنك باركليس فروع كثيرة في مختلف انحاء فلسطين. وفي عام ١٩٣٥ أصبح البنك المذكور مستقلاً بعد ان كان فرعًا تابعًا لبنك باركليس في القاهرة.

٢) البنك العثماني.

٣) بنك دي روما.

٤) بنك هولندة.

٥) البنك البولندي.

٦) بنك «بالستين» اي فلسطين.

ولما كانت هذه المصارف فروعًا لمصارف خارج فلسطين فأنه لم يكن لديها رؤوس أموال خاصة بها، حتى صدور تشريع عام ١٩٣٧ (المذكور سابقًا) الذي طالبها برأس مال مدفوع نقداً لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني.

وكانت هذه المصارف الأجنبية تحتكر على قلتها القسم الأكبر من ودائع الأهالي (٧٧٪ من مجموع الودائع). ولكنها كانت تحجم عن دعم الاقتصاد الوطني وتوظف القسم الأكبر من ودائعها في الخارج، ولا سيما في سندات الحكومة البريطانية. وأما التسليفات فكانت تأتي في الغالب من المصارف العربية المحلية. ففي حين بلغت نسبة السلفات والسندات المحسومة الى الودائع قرابة ٥٠٪ في المصارف الأجنبية وصلت الى ١٣٠٪ في المصارف المحلية.

وقد بادرت الحركة الصهيونية، من أجل شراء الأراضي وتشجيع الهجرة الصهيونية، الى إنشاء أربعة مصارف صهيونية هي:

١) المصرف المركزي للمؤسسات التعاونية الذي يعمل على تقديم التسليفات القصيرة الأجل للمزارعين اليهود.

٢) مصرف الرهونات العامة، وهدفه مواجهة مشكلة تسليف العمال والمزارعين في المدن والريف.

٣) مصرف العمال الذي انشئ لتشجيع المهاجرين الصهيونيين على تكوين نقابات وجماعات مهنية ومدها بما تحتاج اليه من تسليفات متوسطة وطويلة الأجل لترسيخ وجودها في المدن والقرى.

٤) مؤسسة التوفير والقروض للإعمار، وهدفها تشجيع نشاط البناء بتقديم القروض لقطاع الاسكان بشروط سهلة تتيح للمهاجرين الصهيونيين بناء المساكن.

وفي حين استفاد المهاجرون الصهيونيون من المصارف والمؤسسات التمويلية التي أنشأتها الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية ظلّ الفلاح العربي يرزح تحت أعباء عجز مالي لوقوعه في شباك الربا الفاحش. وقد تظاهرت سلطات الانتداب برغبتها في مساعدة العرب فأصدرت قانونًا خاصًا في عام ١٩٣٤ قيّد نسبة الفائدة المفروضة وعهدت الى بنك باركليس إعطاء المزارعين العرب قروضًا لآجال قصيرة. ولكن هذه القروض القصيرة الآجال زادت عجز الفلاحين المالي وأرهقتهم أكثر من قبل.

وفي عام ١٩٣٠ انشأ عبد الحميد شومان البنك العربي لتسليف القطاع التجاري. وقد باشر البنك العربي أعماله في ١٩٣٠/٧/١٤ برأس مال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني فقط، وترأس أحمد حلمي عبد الباقي مجلس الادارة الأول في تاريخ البنك.

وفي عام ١٩٣٧ استقال أحمد حلمي من البنك العربي وأسس بنك الأمة العربية بهدف تقديم تسليفات الى المزارعين العرب لآجال تصل الى عام، في حين كانت المصارف التجارية تمنح تسليفاتها لفترة لا تزيد على ثلاثة أشهر.

وقد تعاون البنك العربي وبنك الأمة العربية، الأول في قطاع التجارة والخدمات، والثاني في القطاع الزراعي، فكان كل واحد من المصرفين يكمل الأخر. وقد جعلت قلة عدد المصارف العاملة في فلسطين بالمقارنة الى عدد المصارف الصهيونية وتنوع نشاطاتها معظم العبء موضوعًا على هذين المصرفين.

يمكن القول أخيراً ان النظام المصرفي في فلسطين كان متطوراً نسبيًا إذا قورن بالأنظمة المصرفية في البلدان العربية المجاورة. ولكن المصارف العربية كانت تواجه منافسة شديدة من المصارف الأجنبية التي كانت فروعًا لمصارف كبيرة الحجم في الخارج. وكانت المصارف الأجنبية والمصارف الصهيونية معًا تخدم السياسة الاستعمارية التي رسمت لتحقيق الهدف الصهيوني في فلسطين.

الاتحاد

قبل خمسين عامًا

هجوم خطير لم تعهده البلاد على الصحافة

البوليس يطلب معرفة مصادر الصحفيين

* حيفا - لأول مرة - في تاريخ اسرائيل تدعو دائرة البوليس ثلاثة من مراسلي الصحف وتحقق معهم حول مصادر أخبار نشروها في صحفهم بحجة ان الأخبار مستقاة من مصادر حكومية رسمية وسرية.

وعندما رفض الصحفيون الادلاء بالمعلومات التي طلبها البوليس وأصروا على أن التقاليد الصحفية تحظر ذلك اسند اليهم البوليس تهمة ارتكاب جرم خلافا للمادة ١٤٢ من قانون الجرائم.

وقد احتجت نقابة الصحفين هنا على هذا الحادث وجاء في كتابها الى رئيس دائرة المطبوعات ان على الصحفي ان يقدم للقراء معلومات موثوقة وفي سبيل هذا يتحتم عليه اللجوء الى جميع المصادر المتوفرة ما دامت لا تمس بأمن الدولة. ولا يمكن بحال من الأحوال ان يفرض على الصحفي إظهار مصادر اخباره، ففي ذلك فقدان ثقة الذين يساعدونه على القيام بواجبه. وطالبت النقابة ان تتخذ الاجراءات لوقف تدخل البوليس في حرية اعمال الصحافة.

اما الصحفيون الثلاثة فهوم شمونيلي «مراسل مشمار» و كوهن، «هابوكر»، وبن تسفي، «معاريف» وقد نشروا خبر تبادل رسائل بين وزير المواصلات دوب يوسيف ووكيل مدير سكة الحديد في آب الماضي حول نقل موظف من دائرة التلفون الى سكة الحديد بعد أن جرى تحقيق معه بتهمة اساءة استعمال وظيفته. وكان وكيل المدير يلكوفتش قد رفض توظيف ذلك الموظف لاعتقاده بعدم كفاءته على الرغم من اصرار الوزير. وقد استقال يلكوفيتش من سكة الحديد بعد هذه الحادثة بوقت قصير.

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

طوبي يستجوب الحكومة حول جمعية ام الفحم التعاونية

* أم الفحم - استجوب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست، رئيس الحكومة، حول مقاومة الحاكم العسكري وعرقلته لتأليف عمل الجمعية التعاونية التي انشأها كادحو القرية.

ويذكر الرفيق في استجوابه ان هذه الجمعية قد تسجلت لدى مسجل الجمعيات في ٥١/١١/١٢ ونالت اذنا بمباشرة العمل من مكتب مؤن حيفا رقمه ٣٦١٥ بتاريخ ٥٢/١/١٤.

ولا يزال الحاكم العسكري يتابع عرقلته وارهابه فيمنع التصاريح عن رجال هذه الجمعية ويضغط على أعضائها املا في اجبارهم على الانسحاب.

سيجد رئيس الحكومة صعوبة قصوى في تبرير «نشاط» الحاكم العسكري!!

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

مؤتمر العمال العرب يقضي على مؤامرة اغلاق مكتب العمل في الناصرة

* الناصرة - منذ وقت ووزارة العمل، ومعها مرشدو المباي في اتحاد عمال اسرائيل، تسعى لتحطيم مكتب العمل العام دون جدوى. وأخيراً ارادت تسديد ضربة شديدة املا بالوصول الى هذه النتيجة فطاش سهمها من جديد.

فقد طالبت في شباط الماضي تخفيض عدد الموظفين في المكتب الى ثلاثة، اثنين من اتحاد عمال اسرائيل وواحد من المؤتمر، مع علمها ان المؤتمر يتمتع بأكثرية عددية ونفوذ شعبي لن يحلم به المرشدون واجراؤهم في الاتحاد. ولمواجهة هذه المؤامرة طالب المؤتمر اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب يصير بعدها تقرير عدد الموظفين وتوزيعهم بين المنظمتين على ضوء نتائج الانتخابات.

ورفض قادة اتحاد عمال اسرائيل بوحي مرشديهم هذا الاقتراح ومكنوا الوزارة من ان تتستر وراء «الاختلاف» فتعلن بأنها ستسحب اعترافها بالمكتب وستقوم هي «بالمحافظة» على مصالح العمال.

الا ان المؤتمر وهو الأمين على مصالح العمال قرر التنازل عن حقه والموافقة على أن يكون له في الوقت الحاضر موظف واحد الى أن تجري انتخابات المجلس الاداري.

وهكذا قضى المؤتمر على مؤامرة اغلاق المكتب الذي كان يقصد من ورائها القضاء على التعاون الأخوي القائم بين عمال المدينة.

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

صرخة اهل الفن والابداع العرب في إسرائيل: اوقفوا القتل والتدمير وانسحبوا فورا إلى السلام

• المبدعون يدعون اقرانهم في العالم إلى لجم الطغمة العسكرية في إسرائيل ويصرخون: اوقفوا آلة الحرب... اعطونا الطفولة!•

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- يستمر الأدباء والفنانون والمبدعون العرب في إسرائيل بالتوقيع على بيانات تطالب بوقف القتل والتدمير والانسحاب الفوري لجيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة ويناشدون أقرانهم في العالم بأن يقفوا معهم في لجم الطغمة العسكرية في اسرائيل، صارخين في وجه العالم: أوقفوا آلة الحرب.. اعطونا الطفولة.

هذا وقد وقع على البيانات حتى الآن كل من:

* موسى زحالقة * عماد جبارين * جوني عربيد * فارس حنانيا * حابي عربيد * علاء عزام * معين شعيب * أديب جهشان * داود بولس * فريال خشيبون * حبيب خشيبون * ميلاد مطر * رياض مصاروة * تغريد مشيعل * خالد عواد * عنان ابو حاطوم * نجدية ابراهيم * الياس عبود * محمود قدح * بيان عنتير * علي سليمان * عامر حليحل * طارق قبطي * هشام سليمان * علاء حليحل * هند أيوب * محمود ابو جازي * عمر محروم * نعمة زكنون * سهير ابو عقصة * ايمان عون * ادوار معلم * سلوى نقارة - خداد * نزار خمرة * يوسف ابراهيم * نزار زعبي * ريم تلحمي * خليفة ناطور * طاهر نجيب * صافيناز خطيب * بيير خوري * وداد سرحان * الفرد حجار * ريمون حداد * نسيم دكور * رومل عبد النور * ڤالنتينا ابو عقصة * ايمن كامل اغبارية * زاهد حرش * طارق قبطي * محمد بكري * فؤاد عوض * فاتن خوري * اسامة مصري * عفيف شليوط * سعيد سلامة * صالح هيبي * نزار زريق * قاسم شعبان * رابعة مرقص * علي عباس * عصام قادري * محمد صبح * ميسرة مصري * كمال سليمان * كامل روبي * عرين عابدي * احمد طاهر * عماد دلال * ياسر عيق * وليد الحلو * نورمان عيسى * ابراهيم ميعاري * سعود الاسدي * خليل قدورة * ابراهيم قدورة * رزق عبده * فراس روبي * رمزي بشارات * خير فودي * رحيب حداد * عبده متى * عبد عابدي * ايمن نحاس * اميرة عطوان * ميرا عوض * روضة سليمان * غسان عباس * ضرار سليمان * احمد مصري * الهام عراف * امل مرقص * عاصم زعبي * غازي ابو بكر * ايهاب زحالقة * سمير خوري * ابراهيم حجازي * ابراهيم مالك * ابراهيم نوباني * أحمد كنعان * أحمد بويرات * أنيس ابو ركن * ايليا بعيني * أسد عزي * جمال حسن * جهينة حبيبي - قندلفت * جيهان حزان * جريس بولس * وليد قشاش * وليد أيوب * هاجر سطل * زياد حمود * حسن خاطر * حنان يوسف * حسين مهنا * يوسف ابو ورده * كمال ملحم * ليخيا متاني * لطف نويصر * مكرم خوري * مالك صلالحة، ملكة قباني، محمد فضل، ماجد غنيم، ميرفت عيسى، خالد علي، أمال كريني، نادية غضبان قادري * نايف خوري * نمر نمر * سلمان ملا * سلمان ناطور * سليم ضو * سهيل حداد * سهيل كيوان * سعيد سلامة * سناء بشارة * سناء راشد * د. سليم مخولي * سعيد النهري * سلام ذياب * سعيد ابو شقرة * سهاد عنتير * صلاح دباجة * عدنان طرابشة * عماد دلال * عبير حداد * د. علي مالك * عماد خوري * فراس سويد * فريد ابو شقرة * فهيم ابو ركن * قاسم بكري * رشدي الماضي * راضي شحادة * راتب عواودة * رفول بولس * رنده مجادلة * رنا بشارة * احلام شبلي * اسامة سعيد * محمد عواد * مصطفى مراد * سهيل قبلان * هشام نفاع * سميح القاسم * محمد علي طه * حنا ابو حنا * سالم جبران * شكيب جهشان * نزيه خير * نبيه القاسم * حنا ابراهيم * فاروق مواسي * زكي درويش * حسين مهنا * وليد الفاهوم * انطون شلحت * محمود الدسوقي * محمود غنايم * طه محمد علي * يعقوب حجازي * مفلح طبعوني * فهد ابو خضرة * ابراهيم طه * مصطفى مرار * رياض كامل * شفيق حبيب * جمال قعوار * شوقية عروق * فاطمة ذياب * سهام داوود * سامر خير * سهيل كيوان * عصام خوري * أيمن اغبارية * فتحي فوراني * مفيد صيداوي * أكرم خوري *



تأجيل مهرجان «عرفزيون- ٢٠٠٢»

*أعلنت إدارة مهرجان «عرفزيون-٢٠٠٢» للأغنية المحلية العربية في بيان لها، عن تأجيل موعد المهرجان، الذي كان مقررا في ٢/٥/٢٠٠٢، وذلك نتيجة للظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد.

وجاء في البيان: نظرا للمعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في هذه الأيام السوداء، حيث يحاصر ويجوّع ويقتل، رأينا في إدارة مهرجان «عرفزيون» ان نوقف حاليا كل نشاط فني، وذلك وقوفا الى جانب اخوتنا، الذين يناضلون من اجل العيش في سلام وكرامة داخل وطنهم، وسوف نعود للإعلان عن موعد آخر للمهرجان في وقت لاحق، آملين ان تسود العدالة في بلادنا ويأخذ كل صاحب حق حقه، ويتوقف نزيف الدماء الذي نعيشه يوميا.

تأجيل مهرجان «مسرحيد»

• أمسيّة بمشاركة فنانين عرب ويهود في عكا •

* عكا - لمراسلنا - في ضوء الأوضاع الأليمة والمأساوية الراهنة، التي يعيشها الشعبان في البلاد والمنطقة، رأت لجنة التوجيه القيمة على مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات الممثل الواحد، ان من الأفضل تأجيل موعد المهرجان الذي كان مقرراً انعقاده في عكا القديمة في أواخر شهر نيسان الجاري.

وستعود لجنة التوجيه إلى الاجتماع بعد اسبوعين لتدارس الوضع وتعيين موعد آخر للمهرجان الذي بلغت الاستعدادات له اوجها في الأيام الأخيرة الماضية.

في أعقاب ذلك دعا مركز المسرح في عكا إلى عقد أمسية خاصة في مقره يوم الخميس ٢/٥/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء. وستكون عبارة عن اطلاق صرخة صادقة من أجل التعقل وعودة الهدوء إلى منطقتنا.

سيفتح المجال في الأمسية أمام مختلف المبدعين لابداء رأيهم فيما هو حاصل، اما من خلال الكلمات أو التعبيرات الفنية المتنوعة.

فضلا عن ذلك يتخلل الأمسية اداء مقاطع ملحنة من قصيدة محمود درويش الأخيرة «حالة حصار» باللغتين العربية والعبرية بمشاركة نخبة من الفنانين العرب واليهود.

تأجيل «كونسيرت» ألبير مرعب في حيفا

* أعلنت ادارة «أميجو» للانتاج الفني، بادارة أيمن نحاس، عن تأجيل الكونسيرت الخاص بالفنان ألبير مرعب، والذي كان مقرراً ان يقام في حيفا، اليوم الخميس. وذلك بسبب الأوضاع الراهنة والظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني من قتل وتدمير وتجويع وهدم بيوت، وستعلن عن موعد آخر للأمسية في وقت لاحق.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١١/٤/٢٠٠٢

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - ديجيمون.
١٦:٠٠ - مغامرات تشارلي هولمس.
١٦:٣٠ - تويتز.
١٦:٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - زاب طبيعي.
١٧:٣٥ - يرون وحيوانات أخرى.
١٨:٠٠ - ثلاثة تكعيب.
١٨:١٠ - حان وقت النوم.
١٧:٣٤ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - لقاء.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - تيليسينما.
٢٠:٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - جليد دقيق.
٢٢:٤٥ - قانون ونظام.
٢٣:٥٨ - نهاية البث.

• القناة الثانية:

٥:٥٥ - البليشا إلى امريكا.
٦:١٥ - زمان ديزني.
٦:٤٣ - كافي طلعاد.
٩:٠٠ - مجيب حانا نحمياس.
١١:٠٠ - برينك.
١٢:٤٠ - مهرجان الجمهور.
١٣:٤٠ - من وراء الأضواء.
١٤:٠٠ - بعيد قريب.
١٥:٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٢٩ - كل ابنائي.
١٧:٠٠ - أخبار.
١٧:٠٥ - الترفيهات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧:٥٠ - زاوية فنية.
١٨:٠٠ - السادسة مع اشرات كوتلر.
١٨:٣١ - شباب إلى الأبد.
١٩:٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - عرض لذكرى عوفرا حازا.
٢٢:٤٦ - دان شيلون.
٢٣:٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠:٠٠ - اخبار.
٠٠:٠٥ - زنزانة.
١:١٥ - فريزير.
١:٤٠ - ملفات في الظلام.
٢:٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٣:٢٠ - انتقام التراكتور - عرض.
٤:٠٨ - جزيرة النجوم.
٤:٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جوليبيت لويس - درياس ٢ - ارسطو - بازلاء - أحد ٣ - نزار قباني - لمأكم ٤ - يانينا - حنان الترك ٥ - هازة - لينا قباني ٦ - جالا فهمي - بع - درني ٧ - عتنا - بأس - جل - جأيتم ٨ - رهف - كفه - سامارا ٩ - سيبويه - راسلها ١٠ - ور - كعب بن زهير - اهر ١١ - نينا بطرس - يمتحن ١٢ - فريد الأطرش - يدوس ١٣ - دا - ده - قرحتني ١٤ - ينمو - انزعات - او ١٥ - نب - رينولدز ١٦ - القسطنطينية - مالي.

عموديًا:
١ - جانيت جاكسون - دينا ٢ - ورزازات - بريفان ٣ - لسان العرب - تر - محق ٤ - يطربها - هوكايدو ٥ - يوقن - فيفي عبده - نط ٦ - بالها - هيطا - ابن ٧ - لبا - يمسك - برلين ٨ - وانحني - فرنسا - زيي ٩ - يزينا - جهاز - يقط ١٠ - سل - اقبل - سهير رمزي ١١ - النبع - سليم شحادة ١٢ - داماء - جاهرت - تتل ١٣ - الندامى - حين - وم ١٤ - باكتيريا - اندبانا ١٥ - احمر - نتركه - ويل ١٦ - سد - كريما - راسي - ري.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية.
٢ - ممثل سوري فكاهي.
٣ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - تأخذ معظم الشيء.
٤ - رجوْن - اشتعال.
٥ - دق وكسر - ممثلة ايطالية.
٦ - حائط يحيط بالمدينة - ظهر الشيء - متشابهان - ضربت عينها بيدها.
٧ - ماضغ الطعام - نصف قابس - شتم.
٨ - تركا - مدينة في الأرجنتين.
٩ - حيوان قطبي - طاف يحرس الناس ليلاً - ورك.
١٠ - هزّتا - الاسم الأول لمطربة عربية راحلة.
١١ - نصف سهير - مجلة فنية لبنانية - خاف.
١٢ - ماء سائل - هجما - نصف غالت.
١٣ - يُشَيّدون - الإنصاف.
١٤ - أرشد - مرتفع صغير.
١٥ - لاعب كرة قدم مصري.

عموديًا:
١ - ممثلة ايطالية (صاحبة إحدى الصور).
٢ - عابسة الوجه لشدة حزنها - ذهب في الأرض - مدينة في محافظة حلب.
٣ - مرسل الى - عاونت - رفع صوته بالبكاء.
٤ - لاعب كرة قدم ايطالي.
٥ - يصلح العمل - نصف يروح.
٦ - مدينة ايرانية - عشرة ملايين - حرف جر.
٧ - من أدوات الخياط (معكوسة) - وقت - تنظر وتشاهد.
٨ - حرف عطف - مدينة سورية - شقيقة أمي.
٩ - يبتاع - مجرى النفس الى الرئة - ارتفاع.
١٠ - ممثلة أمريكية.
١١ - اليراع - اقتراض المال.
١٢ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٣ - نصف دليل - في القميص.
١٤ - صلابته وغلاظته.
١٥ - لوم.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كن دبلوماسياً نهاية الاسبوع فالاجواء مع الزملاء معقدة قليلاً وحلها في يدك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
هل رغبتك في التخلص من اثار الماضي اكيدة وثابتة؟ الفلك يشك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تصرفاتك المزاجية تزيد عن حدها وقد تعرضك لمأزق خطير انت في غنى عنه.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع الشريك يفكر معك في المشكلة التي تعانيها، لانه سيهديك الطريق السليم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الخطأ الذي ارتكبه احد العاملين معك لا يستحق كل هذا الغضب. خذ الامر ببساطة افضل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حافظ على رباطة جأشك فخيبة املك ازمة عابرة ولا بد ان تمضي الى غير رجعة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تتوهم وتقرأ الاحداث في صورة خاطئة. فالامور تسير على خير ما يرام.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تصرف بحذر مع الشريك فالوضع حساس وقد ينفجر لاتفه الاسباب، وحينها لن ينفع الندم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عد الى العشرة ولا تقفل باب النقاش باكراً لان النتيجة قد تكون ايجابية.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تندم على اهمالك الحبيب، والفرصة متاحة للتعويض، وهي لن تظل مفتوحة الى الابد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تدور في فلك نفسك ولا تهتم الا بحاجاتك وتنسى العالم كله من حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ظروف صعبة يواجهها الأهل، فلا تزد مشاكلهم بتأففك وانزعاجك وحاول ان تريحهم.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٤/٢٠٠٢، بين صاف وغائم جزئياً مع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩/٤/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٧٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٦٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٣٧٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٠٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٣٤٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٧٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ نيسان ٢٠٠٢ - صفحة اخيرة

القطرية في متناول اليد

دربي الجيران المؤجل بين مكابي طمرة وشفاعمرو ينتهي للضيوف

مكابي طمرة - مكابي أبناء شفاعمرو (صفر: ٢)

رباعية في الوقت المناسب

لاعبو الطيبة تلاعبوا بضيوفهم من عكا وهزوا شباكهم أربع مرات

الاتحاد الرياضي - صفحة ١٨-١٩

تضامنا مع الشعب الفلسطيني:

بيروت تصغي إلى صوت محمود درويش

*بيروت- الوكالات- وقّع اكثر من ثلاثمائة فنان ومثقف لبناني بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني اثناء اجتماع حاشد شهده «مسرح المدينة» مساء الاثنين الماضي.

لم يكن يوماً عادياً للمسرح، فالكوفيات الفلسطينية كانت تعتلي اكتاف المثقفين والمنشدين والموسيقيين. الجميع كان قد أتى هذه المرة من اجل فلسطين وباسم فلسطين تاركين للمناضلة الفلسطينية المعروفة ليلى خالد ان تقول الكلمة الاولى. فلم تكثر، وطلبت فقط الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح من استشهدوا واولئك الذين يريدون ان يستشهدوا. ثم جاء دور وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة الذي تساءل حول ما يمكن للمثقف ان يفعل امام هول ما يحدث. وسرعان ما استدرك ان المعركة مع الصهيونية هي في عمقها معركة ثقافية قبل ان تكون عسكرية، ومن هنا تنبع اهمية الثقافة.

شعر وأناشيد كانت تخترق المداخلات الخارجية عبر الهاتف، التي جاء أولها من الشاعر محمود درويش، حيث صمتت الصالة بالكامل امام هيبة الكلمة الموجزة والمحمولة بالاصرار التي اطلقها درويش ذاك المساء، قائلاً للحضور: «اعرف انكم لن تأذنوا لي بأن أشكركم على تضامنكم مع انفسكم. فكلنا اليوم ندرك انه ليس في وسعنا السير الى المستقبل فرادى، وان الدفاع عن شعبكم الفلسطيني هو دفاع لكل فرد عن مصيره الشخصي، وقال الشاعر درويش في كلمته المؤثرة: «سننتصر لأننا عاجزون عن الهزيمة ولأن الاحتلال عاجز عن النصر. انتهت اسرائيل معزولة اخلاقياً عن الرأي العام الذي يحاصرها كدولة عنصرية خارجة عن القانون. لم تعد فلسطين وحدها، بل صارت احدى القضايا الاخلاقية الكبرى في هذا العصر». اما المداخلة الهاتفية الثانية التي جاءت من خارج المسرح فكانت من النائب الفلسطيني في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة الذي لم يحمل صوته عزم درويش بقدر ما كان مفعماً بالحزن والتأثر، إذ كان موجوداً في مكان ما ليس ببعيد عن مخيم جنين الذي قال عنه انه: «يضم فقراء من حيفا، مخيم جنين ليس بمنطقة، انه مجرد مخيم، يتعرض لهجوم شرس... لننظر ماذا كان يمكن ان يحدث لو كانت ارادة الحكومات العربية هي مثل ارادة اهل جنين. غداً في ذكرى المحرقة النازية سيحاول شارون تحقيق هذا الانتصار على أصغر مخيم تقريباً من مخيمات فلسطين».

فنانة لبنانية تشكيلية كانت قد اتخذت لها موقعاً على مدخل «مسرح المدينة» لترسم امام العابرين والمعتصمين لوحة هي عبارة عن حصان جامح يلف رقبته بالكوفية الفلسطينية الرمز، وهي تقول هذا ليس حصانا هذا محمد الدره وآخرون.



وفي هذه الاثناء، كانوا يتناوبون لتوقيع البيان الذي كتب فيه: «لا نريد لهذا البيان - الصرخة ان يكون توقفاً للتاريخ، او إراحة لضمائرنا من كل مسؤولية. بل نعلن وبكل صراحة اننا مسؤولون مسؤولية معنوية عما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته، من خلال صمتنا في بعض الاحيان، وانصرافنا في الاحيان عن الشؤون العامة في بلداننا، ومراعاة الحساسيات والحسابات الضيقة في احيان اخرى. وعزوفنا عن مساءلة حكوماتنا وحكامنا مساءلة صريحة وجارحة في احيان كثيرة. هذا كله سهّل وقوع الجريمة الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني. وجعل العجز العربي قدراً مقدراً». وتعاهد الموقعون على البيان: «انطلاقاً من مسؤوليتنا المعنوية هذه، نعلن ان الجريمة التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية مدعومة من قبل الادارة الاميركية في حق الشعب الفلسطيني وقيادته، وفي حق الرئيس ياسر عرفات، لن تمر دون مسألة عميقة لانظمتنا، وحكامنا وحكوماتنا..».

وبعد انتهاء الاعتصام خرج المثقفون الى الشارع حيث اضاءوا ليل بيروت بالشموع التي خلفوها وراءهم.

المثقفون المصريون يحملون واشنطن مسؤولية حرب الابادة ضد الفلسطينيين

•بيان لابرز الكتاب والفنانين المصريين يندد بتصريحات المسئولين الاميركيين، ونداء من يوسف شاهين لمثقفي العالم يطالبهم بمساندة الفلسطينيين•

*القاهرة- الوكالات- اصدر مئات من المثقفين والفنانين المصريين بيانا صباح الجمعة في القاهرة حملوا فيه الادارة الاميركية مسؤولية المذابح وحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في النداء، الذي حمل توقيعات مئات من المثقفين والفنانين المصريين، «نحن المثقفون والفنانون المصريون الموقعون على البيان نستنكر بشدة تصريحات وزير الخارجية الاميركي كولن باول بعد الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

وعزا البيان اسباب ادانة موقف الادارة الاميركية الى ان «تصريحات باول ساوت بين القاتل الاسرائيلي والضحية الفلسطيني».

واعتبر البيان ان «هذه التصريحات تثبت الموقف الرسمي الاميركي المنحاز تماما الى ارهاب الدولة الاسرائيلية وتأييدها لحرب الابادة التي يشنها احد اقوى جيوش العالم المدجج بالاسلحة الاميركية الصنع ضد شعب اعزل وبالتالي تتحمل الادارة الامريكية مسؤولية المذابح وحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني».

ومن بين ابرز الموقعين على البيان المخرجين يوسف شاهين ورضوان الكاشف وداود عبد السيد والفنانين نور الشريف ونادية لطفي ومحسنة توفيق ومن الشعراء عبد الرحمن الابنودي وجرجس شكري وجمال القصاص واحمد الشهاوي.

ومن الروائيين جمال الغيطاني وبهاء طاهر وعزت قمحاوي ورضوى عاشور محمد البساطي وعفاف السيد ويوسف القعيد ومن النقاد محمد الراوي ومن الفنانين محي الدين اللباد ورشا سليمان ومن الصحافيين فريدة الشوباشي وماجدة الجندي.

اضافة الى صاحب الموسوعة اليهودية الدكتور عبد الوهاب المسيري وجلال امين وهدى حجازي.

وكان شاهين قد وجه ومعه عدد من المثقفين المصريين نداء الى الشرفاء المثقفين في انحاء العالم للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الابادة التي يتعرض لها.

وكان اتحاد كتاب مصر قد اصدر الجمعة نداء ناشد فيه المجتمع الدولي وقف العدوان الاسرائيلي وذلك اثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد احتفالا بمناسبة يوم الارض الفلسطيني في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٦.

وطالبت الجمعية العمومية «الشعوب العربية والاسلامية بالمشاركة في دعم الانتفاضة الفلسطينية بكافة السبل ماديا ومعنويا والتعبير عن رفضها للدعم الاميركي للكيان الصهيوني».

سوريا تدخل صناعة الرسوم المتحركة بفليم عن جرائم شارون

*دمشق- الوكالات- دخلت سوريا تجربة صناعة افلام الرسوم المتحركة بفيلم ذى مغزى سياسى بصور جرائم رئيس الوزراء الاسرائيلى الارهابى ارئيل شارون وقد فاز هذا الفيلم وهو احد الاعمال القليلة بى مثل هذه النوعية من الافلام في العالم العربي بجوائز تقديرية من احد المهرجانات الدولية.

و «البرعم والطاغية» وهو اسم الفيلم من انتاج هيئة الاذاعة والتلفزيون السورية ومن تأليف واخراج فراس دهنى ومن رسوم موفق قات.



من اعمال فنان الكاريكاتير المتميز على فرزات

وعن هذا الفيلم يقول مخرجه انه يصور المجرم شارون يقود عددا من الشاحنات تتوقف لترى خلطة اسمنتية يصنع منها قاعدة لتمثال فوق برعم ثم يتبين انه تمثال لشارون يتعرض بعد فترة للاهتزاز ويتحطم بينما ينمو البرعم ويستمر في النمو حتى يصبح زهرة كاملة.

ويضيف عن مغزى الفيلم انه يبرز محاولات شارون بقتل الارض وقتل كل شيء جميل وتشويه الطبيعة عندما يصب الاسمنت على الارض الخصبة وفوق برعم صغير ابى هذا البرعم الا ان يكبر ويصبح زهرة الخلاص وكل ذلك للتعبير عن الاحتجاج ضد الممارسات الصهيونية الارهابية ضد الاطفال والنساء والشباب في الارض المحتلة.

ويخاطب الفيلم حسبما يرى المخرج العقلية الغربية بالدرجة الاولى وذلك كي تفهم ما تجرى وتفهم ايضا وجهة النظر العربية بغية عدم الوقوع فى تأثير التضليل الاعلامى الصهيوني.

وهذا هو ثانى فيلم من هذا النوع يخرجه دهنى بعد فيلم «انقذوا الطفولة» الذى يصور السفاح شارون ايضا وهو يسحق الورود التي يرمز لها في الفيلم بالناس ولكن الورود تتكاثر بى النهاية وتشكل حصارا عليه.

وقد فاز فيلم البرعم والطاغية بجوائز تقديرية في مهرجان طهران الدولي للتلفزيون الذي اقيم مؤخرا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ١٢ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 12.4.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 294/58 ■ ٥٦ صفحة

الجماهير العربية «تستقبل» باول بمظاهرة احتجاجية أمام سفارة واشنطن في تل أبيب

(ص ٢)

استعدادات للمظاهرة عند أحد حواجز جنين، غداً السبت

(ص ٢٦)

شهادات عدة جمعتها «الاتحاد» تؤكد:

جيش الاحتلال دفن (١٠٠) جثة في قبر جماعي على أطراف مخيم جنين!

ماذا رأين.. ولم نره نحن

الهدف: اخفاء معالم مجزرة بشعة تؤكد المعلومات التي تتراكم ان الاحتلال اقترفها

(ص ٣)

تحذير من أوضاع المعتقلين الـ (٤٠٠٠) الذين احتجزهم الاحتلال مؤخراً

(ص ٤)

فاشية من نمط أكاديمي!

منظمة الطلاب القطرية تحرّض الشرطة و«الشاباك» على الطلاب العرب

(ص ٥)

رؤوس بوليسية ملطّخة!

شرطي قال للمعتقلين العرب من اللد: «كان يجب أن نقتلكم»

(ص ٤)

نداء من لجنة التواصل إلى أهلنا

«يا من تجذّرتم في الوطن.. هُبّوا لمد يد العون لأهلكم المشردين خارج مخيمات المجازر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في السلطة الوطنية الفلسطينية، برسالة أمس الخميس، إلى هيئة تحرير «الاتحاد»، جاء فيها: «نداء، نداء، نداء، لاغاثة شعبنا وأهلنا المحاصرين في مخيمات الصمود». وجاء في النداء:

«يا جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم.. يا أهلنا وشعبنا في القرى والمدن العربية داخل الخط الأخضر.. نناشدكم من منطلق الاخوة والتواصل بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.. ابناء القدر والمصير الواحد.. نظراً للظروف الأخيرة والتي تعرض لها مخيم جنين مخيم المذبحة والصمود فسقط من سقط شهيداً في معركة الشهادة والبطولة.. وجرح من جرح متقلدا بوسام البطولة والشرف والرجولة.. وتم تدمير المئات من البيوت الآمنة، وتشريد سكانها العزل.. من أطفال ونساء ورجال وشيوخ ومرضى وعجزة، واتلاف وحرق وتدمير كل مقتنياتهم تحت جنازير الدبابات والجرافات الاحتلالية، وتحويل السكان والأهالي إلى مشردين يعانون الجوع والخوف بلا مأوى يفترشون الأرض ويلتحفون السماء. لذا نهيب بكم.. يا من بقيتم متجذرين في الأرض الفلسطينية الأم (الـ ٤٨) ونستصرخكم يا شرفاء هذه الأمة بعد ان غاب الصديق.. وتقاعس القريب.. وفر الأجنبي.. وتجابن من؟؟.. فلم يبق لنا إلا الله ثم أنتم يا أصحاب الشهامة والضمير الحي، أن تهبوا بالاسراع بمد يد العون والمساعدة الفورية والسريعة العاجلة إلى أهلكم المشردين خارج مخيمات المجازر، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ويأكلون فتات الأرض».

الآن.. الآن هم بحاجة لكم لمدهم بكل مقومات الحياة والصمود والبقاء.. من حرامات وأغطية وملابس رياضية «تريننج» وخزانات مياه بأحجام متوسطة لزوم الشرب ومواد تموينية سريعة وعاجلة. فهذا واجبكم اليوم وليس غداً. وهذا فرض وطني لانقاذ شعبكم المنكوب، لأننا بأمس الحاجة كشعب واحد وجسم واحد يسيل في عروقه دم واحد، إلى مقاسمة رغيف الخبز والتكافل بين ابناء البيت الواحد. وهذا عهدنا بكم دائماً وأبداً فان لجنة التواصل كلها ثقة بأبناء هذه الأرض وأصالة هذا الشعب المعطاء. ومطلوب ضروري حليب للأطفال ومعلبات للوجبات السريعة.

نجمة صفراء وفي مركزها: «فلسطيني»





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في المظاهرة التي سارت في شوارع حيفا أمس، رفع المتظاهرات والمتظاهرون المشاعل، بينما ارتدى عدد منهم قمصاناً عليها نجمة داود باللون الأصفر، وفي وسطها كلمة «فلسطيني». هذه الاشارة كان يضعها النازيون على ثياب الضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية. وقال أحد المتظاهرين: هذا الرمز نضعه احتجاجاً على المجازر التي يقترفها الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني الى اختنا الغالية دينا وزوجها الدكتور هاني فراج مدير «ثانوية المطران رياح ابو العسل» في الناصرة بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في التربية والتعليم من جامعة حيفا.
قدمًا والى الامام.
يوسف نبيل وعادل مطر – كفركنا

اليوم مظاهرة الجماهير العربية قبالة السفارة الامريكية في تل أبيب

• يوم غد السبت مظاهرة من مفرق مجيدو الى حاجز سالم •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في بيان لها أمس جميع الأحزاب والحركات السياسية، والسلطات المحلية العربية والجمعيات المتعددة في البلاد الى المشاركة الفاعلة والمكثفة في المظاهرة القطرية العربية - اليهودية أمام السفارة الامريكية في تل أبيب وذلك في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في أثناء وصول وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى البلاد.

حيث تأتي هذه المظاهرة بناء على قرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا وبالتعاون والتنسيق بين اللجنة وبين عدد من حركات السلام الحقيقية في اسرائيل، احتجاجًا على سياسة الولايات المتحدة الامريكية الداعمة والمؤيدة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في الحرب التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني وقياداته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وضد المحاولات والألاعيب التضليلية الامريكية المعادية في نهاية الامر لمصالح الشعبين في البلاد وللتأكيد على أن السلام الحقيقي والعادل لا يمكن الا من خلال وقف الحرب والجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني فوراً واجراء المفاوضات الجدية مع القيادة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني برئاسة القائد الفلسطيني الرمز ياسر عرفات، وعلى أساس القرارات الشرعية الدولية وهيئة الأمم المتحدة بحيث يتمخض عنها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

من ناحية اخرى تناشد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقيادتها المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها حركات السلام الاسرائيلية وعلى رأسها حركة «تعايش» اليهودية - العربية وذلك يوم غد السبت في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا، قرب الحاجز العسكري عند مدخل مدينة جنين المحاصرة، عبر طريق مجدو قبل قرية زلفة.

هذا وكان مكتب لجنة المتابعة قد تلقى اول أمس رسالة حارة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعرب خلالها عن اعتزازه الشديد والمواقف التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل وبالاجراءات النضالية والوطنية التي قامت بها ونفذتها خلال الاسابيع الاخيرة.

الدعوة لإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من حرب شارون المعلنة لإبادة الشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني بما يلي:

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي، تصعيد عدوانها النازي على أبناء شعبنا في كافة مدننا وقرانا ومخيماتنا وبلداتنا، والتي جميعها تحت حصار عسكري اسرائيلي خانق، ومواصلة قصفها المدفعي ورمايات الرشاشات وقصف من طائرات الأباتشي بالصواريخ، ومحاصرة لكنيسة المهد في بيت لحم، وكذلك كافة الكنائس والأديرة، ومداهمة لمنازل المواطنين من أبناء شعبنا، واحراق عدد كبير منها وتدميره، ومستمرة في حملة اعتقالات واسعة لمختلف الاعمار من الرجال.

وفي جنين والمخيم ورام الله تتواصل الاشتباكات بالرشاشات في العديد من الأماكن بين أبناء شعبنا وقوات الاحتلال الهمجي، التي تقوم بحملات المداهمة الوحشية والبربرية لمنازل أبناء شعبنا، والتي تترافق بتفجير المنازل ومداخلها بالمتفجرات، وكذلك المؤسسات الرسمية، والاعتقالات الواسعة النطاق بحق أبناء شعبنا الذين تقودهم الى معسكرات الاعتقال النازية الجماعية. في حين استشهدت أسرة بكاملها في بلدة عرابة (رب الأسرة وابنه وابنتاه)، لاستهداف منزلهم بصاروخ من طائرة الأباتشي.

وفي طولكرم وسلفيت والخليل تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي النازي بين الحين والآخر برمايات الرشاشات والقنابل اليدوية، ومواصلة حملات الاعتقالات والاهانات لأبناء شعبنا، ومداهمة منازلهم وسرقة محتوياتها وخاصة النقود والمصاغ الذهبي، حيث استشهد أحد المواطنين ظهر هذا اليوم (امس) في الخليل، وجرح ثلاثة آخرون نتيجة لانفجار قنبلة رميت عليهم من قوات الاحتلال الاسرائيلي.



قبر في حديقة أحد مستشفيات رام الله... حتى الدفن ممنوع!

أما في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ومخيمات الدهيشة وعايدة والعزة، تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي في حصارها المحكم عليها، وخاصة كنيسة المهد، مهد سيدنا المسيح عليه السلام التي تسمع الانفجارات حولها بين الحين والآخر نتيجة لقصف قوات الاحتلال الإسرائيلي النازي بالقذائف الصاروخية حيث اندلعت النيران في أحد المنازل بجانب الكنيسة، التي لا زال الاحتلال الإسرائيلي يواصل قطع التيار الكهربائي ووصول المواد الغذائية والدواء إليها والكنائس والأديرة الأخرى.

في نفس الوقت الذي تقوم فيه جرافات الاحتلال الإسرائيلي الاحتلال الإسرائيلي الهمجي بتجريف الأراضي الزراعية، في بيت لاهيا وبيت حانون ومنطقة أبو العجين في المنطقة الوسطى في قطاع غزة.

إن التصعيد في العدوان لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وعدم التزام حكومة شارون الإرهابية بكل هذه النداءات من قادة العالم الحر والشرعية الدولية ومجلس الأمن، وحقوق الإنسان للانسحاب الفوري من كل المناطق الفلسطينية، يدل بوضوح على استمرار عمليتهم العسكرية الإرهابية لنيل من صمود الشعب الفلسطيني ومقدساته المسيحية والإسلامية.

وهنا لا بد لنا إلا أن نكرر الطلب في إرسال قوات دولية لحماية شعبنا من هذه الحرب المعلنة من شارون شخصياً، لإبادة الشعب الفلسطيني المرابط، وأهمية الانسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية ومدننا ومخيماتنا وقرانا طبقاً لقرارات مجلس الأمن وخطاب الرئيس بوش وبيان اللجنة الرباعية الأمريكية - الروسية- الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

كلمة الاتحاد

فلنحتشد!

* اليوم الجمعة، وفي تمام الساعة الثانية ظهراً، نحن وأنتم وكل إنسان تجري في شرايينه دماء الإنسانية، عربيًا كان أم يهوديًا، على موعد للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية اليهودية - العربية التي تنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل بالتنسيق والتعاون مع العديد من حركات السلام الحقيقية في البلاد، وذلك في الوقت الذي تطأ فيه أقدام وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، أرض الوطن لإجراء محادثات مع الحليف الاستراتيجي جنرال المجازر، أريئيل شارون، وغيره من المسؤولين في حكومة الاحتلال والحرب والمجازر الهمجية.

إنه من الأهمية بمكان أن تخرق الصرخة الجماعية القوية لقوى السلام العربية واليهودية آذان باول وتصل الى غيره من المسؤولين في "البيت الأبيض" احتجاجًا على الموقف الأمريكي الداعم لحرب المجازر والتدمير الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ومدنه وقراه ومخيماته التي تشنها حكومة الاحتلال والاستيطان وإرهاب الدولة المنظم الشارونية. أن ترتفع الصرخة الجماعية تنديداً بتواطؤ الإدارة الأمريكية مع الجريمة بحق الإنسانية والشعب الفلسطيني التي ارتكبتها وترتكبها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز من خلال المجازر والمذابح والتدمير في مخيمات ومدن البسالة والصمود في جنين ونابلس وبيت لحم ورام الله والخليل وغيرها. ليسمع باول وغيره من المسؤولين الأمريكيين أن الإدارة الأمريكية تتحمل قسطًا من المسؤولية في الجرائم التي ترتكب وتقع على عاتقها مسؤولية تشغيل مكابس الضغط على حليفها البلطجي العربيد - حكومة الكوارث الشارونية - كي تنفذ قراري مجلس الأمن الأخيرين وقرار اللقاء الرباعي في مدريد الذي شاركت فيه القوى العظمى في عالمنا أمس الأول - أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - بوقف الحرب الهمجية وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من جميع مدن وقرى ومخيمات الأراضي الفلسطينية التي أعيد احتلالها ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية لإنهاء الاحتلال ودنسه الاستيطاني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين.

وعشية وصول باول نعقت أمس الغربان في حكومة الكوارث اليمينية معبّرة عن مضمون رسالة موقفها التي ستنقلها الى وزير خارجية أمريكا والتي مدلولها الاستهتار بقرارات مجلس الأمن الدولي الأخيرة والاستهتار بالقوى العظمى والرأي العام العالمي، وذلك برفض وقف الحرب الهمجية. فعجوز السياسة الثعلبية والناطق بلسان حكومة الكوارث، وزير الخارجية، شمعون بيرس، أكّد في تصريح بائس له أنه يقدّر بأن عمليات الاجرام ستستمر ثلاثة أسابيع، أما سفاح الطفولة رئيس حكومة الإرهاب الدولي المنظم، أريئيل شارون، فقد ردّ عمليًا على بيرس وباول، بأنه لن يحدد زمنًا وسيواصل ارتكاب جرائم الحرب حتى يقضي على جميع المخربين - على حدّ تعبير خليفة هولاكو ونيرون. إن الوضع المأساوي في ظل حكومة الحرب والعدوان يستدعي تصعيد الكفاح وبأوسع وحدة صف يهودية - عربية لتكسير أنياب ذئب العدوان وتقصير أجل حكمها الكارثي. فاحتشدوا يا جميع أنصار السلام العادل من العرب واليهود اليوم في تل أبيب. وغدًا وبعد غد وفي كل مكان لرفع صوت السلام والحق والعدل.

("الاتحاد")

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في محاولة لاخفاء معالم مجزرة بشعة

جيش الاحتلال دفن (١٠٠) جثة على الأقل في أحد أطراف مخيم جنين أمس

• عدد من أهالي المخيم الذين جرى ترحيلهم إلى مدينة جنين لـ «الاتحاد»: شاهدنا الجرافات تحفر الخنادق في موقعي «الساحة» و«جورة الذهب» شرقي المخيم • أهال يتحدثون عن جثث بدأت بالتحلل وأخرى لا تزال تحت الركام •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر و«الوكالات» - علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة، ان سلطات جيش الاحتلال قامت أمس الخميس، باخراج حوالي (١٠٠) جثة من مركز مخيم جنين، ونقلها إلى أطراف المخيم، حيث قامت هناك بتحديد هويات أصحابها وفحصها ودفنها..

وكان شهود من قرية الجلمة ذكروا لـ «الاتحاد» ان قوات الاحتلال قامت منذ فجر أمس، بنقل العديد من الجثث، وقال عدد منهم انها نقلت إلى المنطقة الواقعة بين جنين والجلبوع (في المكان الذي كان من المقرر اقامة المنطقة الصناعية المشتركة عليه). وحصلت «الاتحاد» على شهادات لمواطنين آخرين مفادها ان جيش الاحتلال قام بحفر خنادق كبيرة في منطقتي «الساحة» و«جورة الذهب»، إلى الشرق من المخيم. وعلم ان قوات الاحتلال استعملت الجرافات والبلدوزرات في حفر هذه الخنادق!

وتأتي هذه المعلومات الخطيرة مع ازدياد الحديث عن ان سلطات جيش الاحتلال تسعى لاخفاء جثث الشهداء التي انتشرت في الأزقة، خوفاً من كشف مدى المجزرة التي ارتكبتها في هذا المخيم الذي قاوم مقاتلوه بضراوة وصمود. وقد تحدث عدد من المواطنين في تقرير بثته قناة «الجزيرة» أمس، وقالت احدى السيدات وهي تضع يديها على رأسها، صارخة: «لقد حملوا الجثث بالجرافات..». وقالت سيدة أخرى ان المنظر في أحد الشوارع كان مروّعاً، فقد كان مليئاً بالدماء، ورأت في مكان واحد خمس جثث ملقاة في احد الأزقة الصغيرة.

وقد نقلت «هآرتس» في نشرتها على «الانترنت» أمس ان الجيش أكد نيته دفن الجثث في مقبرة جماعية. وقدر العدد بحوالي (٢٠٠) جثة وهو الذي يؤكد الفلسطينيون انه أكثر من ذلك بكثير.

وما زالت قوات الاحتلال ولليوم العاشر على التوالي تعلن مدينة جنين والمخيم منطقة عسكرية مغلقة وسط تجوال المجنزرات والدبابات وناقلات الجنود وتحليق طائرات الـ (الف ١٦). وتقوم طائرات الاباتشي بعمليات قصف عشوائية تجاه المنازل والأحياء السكنية في المدينة والمخيم مما أسفر عن تدمير وحرق جديدين لعشرات المنازل والسيارات والحاق أضرار مادية جسيمة بالممتلكات والمحلات التجارية، فيما لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تزج بتعزيزات عسكرية الى داخل مخيم جنين بعد ان دمرت وما زالت تقوم بتدمير معظم المنازل فيه.

والفظاعة، انه لا تزال جثامين العديد من المواطنين والمقاتلين تحت الركام وما زالت جثث الشهداء ملقاة في الشوارع والأزقة وداخل المنازل.

وأكد شهود عيان من المخيم لـ «الاتحاد» بان هناك روائح جراء تحلل جثث الشهداء الملقاة في الشوارع. وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع عدد من المواطنين من شهود عيان من داخل المخيم والذين تم اقتلاعهم وترحيلهم الى مدينة جنين، ذكروا عن المجازر الاجرامية التي ما زالت ترتكبها قوات الاحتلال حتى ظهر أمس. وأفاد خليل الفايد وحسن سليمان فايز وحسين سليمان وعشرات النساء من المخيم بان القوات، من خلال دبابات وجرافات الاحتلال وطائرات «الاباتشي»، قامت منذ فجر أمس ولليوم الخامس على التوالي بهدم وتجريف وقصف عشرات المنازل تم تدمير اكثر من (٧٠) منزلاً في حي الحواشين بالمخيم. وتم اعدام الشاب محمود الحلو. كما قامت جرافات الاحتلال بحفر حفرة كبيرة مستديرة عن طريق الجرافات وذلك لاخفاء جريمتهم وربما لدفن الشهداء.



وأضاف شهود العيان قائلين لـ «الاتحاد» بان قوات الاحتلال ما زالت تقوم بعمليات الاعدام الاجرامية كما حدث مع الشهيد مصطفى عبد الرحيم شلبي ومجد حسين احمد فايز وشقيقه محمد. كما قامت دبابات الاحتلال بتقطيع أرجل محمد البدوي وتركه ينزف دماً.

وقامت أيضاً قوات وطائرات الاحتلال بقصف مسجد عمر بن الخطاب الكائن في حي خلة الصوحة وذلك أثناء قيام المؤذن بالآذان.

جنود الاحتلال قتلوا، أمس، خمسة فلسطينيين، بينهم طفل عمره خمس سنوات

* حيفا - من «وفا» - قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، خمسة مدنيين فلسطينيين وأحد أفراد الامن الوطني الفلسطيني في وقت يتواصل فيه العدوان الوحشي البشع.

وقد استشهد، امس الخميس، الطفل عاهد رسمي حمد (٥ أعوام) من بلدة يطا نتيجة اصابته برصاص قوات الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال احتلت قبل يومين البلدة وشنت خلالها حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين.

واستشهد فجر امس، المواطن محمد نافع حردان (٣٧ عاماً) من بلدة عرابة في محافظة جنين وزوجتاه أمل وجميلة البالغة من العمر (٣٥ عاماً) وهي حامل في الشهر السابع، وذلك جراء قصف قوات الاحتلال منزلهم بصاروخين من طائرة اباتشي امريكية الصنع. وافدت مصادر طبية في محافظة جنين، ان والد الشهيد وهو نافع حردان أصيب أيضاً بشظايا في الصدر والقدم.

وفي ساعات بعد الظهر، استشهد المواطن جمال عيسى تركمان (٣١ عاما) من بلدة واد برقين، غرب مخيم جنين.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال ارتكبت امس، مجزرة جديدة في بلدة كفر راعي جنوب غرب محافظة جنين، قبل قيام قواتها بالانسحاب منها.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية في المحافظة، عن استشهاد المواطن عمار حمدان سالم عثمان (٢٠ عاماً)، من أفراد قوات الأمن الوطني، بعد قيام قوات الاحتلال بتدمير مركز الشرطة الرئيسي في البلدة وموقعين للأمن الوطني.

وقالت المصادر أن الشهيد عثمان، هو من سكان مخيم نور شمس للاجئين، في جنين وقد أصيب بعدة عيارات مباشرة في أنحاء مختلفة من الجسم.

وقالت المصادر، أن أربعة مواطنين أصيبوا بجراح جراء عمليات القصف الوحشي بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، وصفت جراح أحدهم بالخطيرة بعد إصاباته بعيار ناري في الرقبة.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت العشرات من أفراد الأمن والمواطنين في البلدة، كما قامت بحملة مداهمات وتفتيش وتخريب لمنازل المواطنين الأمنين في البلدة.

وتم صباح امس، التعرف على هوية شهيد كان مجهول الهوية سقط نتيجة انفجار سيارته بالقرب من سوق المدينة المنورة في الخليل. وافادت مصادر طبية ان الشهيد هو رفعت صدقي الجعبي. وقال شهود: ان انفجاراً كبيراً وقع في السيارة اثناء سيرها بالقرب من موقع عسكري اسرائيلي مما ادى الى تناثر اشلاء الشهيد.

وقد ودعت جماهير قلقيلية، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد محمد العابدي (٢٣ عاماً) من قوات الأمن الوطني، الذي استشهد في اشتباكات مع قوات الاحتلال خلال اجتياحها للمدينة.

وقد انطلق الموكب من أمام مستشفى الوكالة في المدينة بحضور فعاليات المدينة وآلاف المواطنين الذين هتفوا بغضب وعاهدوا على الوفاء للشهداء، ومواصلة الانتفاضة المباركة حتى التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة الرئيس الرمز أبو عمار. ومن المقرر ان ينقل جثمانه الى مسقط رأسه في رفح.

وقد ظلت جثة الشهيد داخل ثلاجة المستشفى لسبعة أيام بسبب منع الاحتلال السماح بنقلها إلى مسقط رأسه.

يذكر أن جيش الاحتلال احتجز جثة الشهيد عقب استشهاده لأكثر من ثماني ساعات، كما منع سيارات الإسعاف من الوصول إليه لإسعافه وهدد جيش الاحتلال سيارات الإسعاف بتفجيرها إن هي اقتربت منه.

وفي خانيونس أفادت مصادر طبية وأمنية فجر امس، ان احد أفراد الأمن الوطني استشهد برصاص قوات الاحتلال شرق بلدة القرارة وسط قطاع غزة.

وقالت تلك المصادر: ان يوسف سلمان مهنا (٢٨ عاماً) استشهد في نفس موقع قوات الامن الوطني الذي استشهد فيه زميله احمد عطا بركة.

هذا وعثر مساء امس، على جثمان الشهيد محمد خليل خلاف (٢٥ عاماً) من أفراد الأمن الوقائي في بلدة دورا في الخليل.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت الشهيد خلاف، وعدد كبير من المواطنين، خلال عملية اجتياح للبلدة قبل ثلاثة أيام، وقد شوهدت آثار تعذيب وتنكيل في جثمان الشهيد، وطلقات نارية في الرأس، وهو ما يدلل على تصفيته بدم بارد.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتل معظم البلدات في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية من بينها بلدة الظاهرية، ويطا، والسموع، وتقوم بعمليات قتل وتنكيل بحق المواطنين وممتلكاتهم، مستخدمة القذائف والصواريخ والرصاص الثقيل.

منذ التصعيد الارهابي الاسرائيلي الأخير

أكثر من (٤٠٠٠) معتقل محتجزين في ظروف احتلالية وحشية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت قوات الاحتلال الارهابي انها انسحبت حتى صباح أمس من (٢٤) قرية فلسطينية في الضفة الغربية.

وقالت القوات الاحتلالية انها اعتقلت حتى الآن (٤١٨٥) معتقلا وان قسماً كبيراً من المعتقلين «سلموا أنفسهم»، من بينهم ١٢١ «مطلوباً» لاسرائيل!!

ويذكر ان قوات الارهاب الاسرائيلي كانت تعتقل كل شخص لكونه فلسطينياً وقد اعتقلت اعداداً هائلة من قوات الأمن الفلسطينية، والذين تم اطلاق سراح قسم منهم في وقت لاحق.

اما بشأن الاسلحة التي تعرضها اسرائيل، فقد أكدت مصادر ان القسم الأكبر من هذه الأسلحة هي أسلحة مرخصة وتابعة لاجهزة الأمن الفلسطينية.

ولم تستبعد المصادر ان تكون اسرائيل أضافت من عندها أسلحة لتكتمل الصورة التي تريد ترويجها.

هذا وحذرت جمعيات حقوقية فلسطينية من المخاطر الحقيقية التي تتهدد آلاف الأسرى الذين اعتقلوا خلال اجتياح مدنهم، في ظل منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي المحامين والمؤسسات الحقوقية من زيارتهم والاطلاع على أوضاعهم أو حتى التعرف على أماكن وجودهم.

وأكد المحامي أحمد رويضي المسؤول القانوني لمركز حقوق المواطن، ان سلطات الاحتلال رفضت عدة محاولات من أجل زيارة المعتقلين، الأمر الذي يدعو للقلق الشديد على حياة وأوضاع المعتقلين.

وأوضحت مؤسسة «الحق»، ان الاعتقالات شملت قاصرين وقاصرات، وطلبة مدارس، حيث لم تكشف قوات الاحتلال عن هوياتهم أو مكان احتجازهم.

وأشارت إلى ان سلطات الاحتلال كانت قد اتخذت قراراً بمنع لقاء اي معتقل الا بعد ١٨ يوماً ومع المحامي فقط، الا انها تراجعت ايضاً عن هذا القرار، ولا يسمح للمحامين أو للمؤسسات بزيارة المعتقلين.

وناشد المحامي الرويضي الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية القيام بواجبهم حيال المعتقلين والاطمئنان على أوضاعهم ومعرفة مصيرهم في ظل التعتيم الاعلامي الاسرائيلي على مكان توقيفهم أو هوياتهم، مشيراً إلى انه حتى أولئك الذين يفرج عنهم تضعهم في مواقع قريبة من الحواجز العسكرية بحيث لا يستطيعون العودة إلى منازلهم وتبقى حياتهم مهددة.

وأشارت مؤسسة «الحق»، و«مركز حقوق المواطن» و«الملتقى الفكري» الى ان جيش الاحتلال بدأ اجراءاته لفتح السجون والمعتقلات السابقة وخاصة سجن أنصار «٣» في النقب، منوهين إلى الظروف اللاإنسانية التي كانت سائدة في المعتقل قبل اغلاقه.

«لنعمق حملات الاغاثة دعماً لصمود شعبنا وتصدياً لبطش الاحتلال»

* حيفا مكتب «الاتحاد» – تتواصل حملات الاغاثة في شتى بلداتنا، من أجل أبناء الشعب المحاصر والصامد، وذلك في وقت تزداد فيه الحاجة يومياً الى تكثيف الحملات على شتى الأصعدة

وبالتعاون بين لجنة الاغاثة التي تركزها «اتجاه» وبين الاتحاد القطري للجامعيين العرب، يجري العمل على تجنيد شحن من الغذاء واللوازم المختلفة للطلبة الفلسطينيين في جامعة القدس.

وقام وفد من عيلبون برئاسة رئيس المجلس المحلي د. حنا سويد بتسليم شاحنة مليئة بالادوية الضرورية الى مركز توزيع الغاثة والادوية في القدس، وقام د. رفيق الحسيني، المسؤول في المركز بتسلم الشحنة لتوزع على المحتاجين من أبناء شعبنا.

يذكر ان هذه هي الشحنة الثالثة من سلسلة شحنات يجمعها أهالي عيلبون بمبادرة لجنة الاغاثة في القرية

كابول

تضامناً مع اخوتنا في المناطق المحتلة قامت اللجنة الشعبية للاغاثة في كابول تلبية لنداء الواجب الأخوي والوطني بجمع المواد الغذائية بسد حاجة المحاصرين في المدن والمخيمات ولدعم الاهالي في شراء الدواء لتضميد الجرحى في مستشفيات.

وبعد تأخير استمر حوالي الساعتين على الحاجز العسكري الطبية طولكرم تم ادخال عشرة أطنان من المواد الغذائية وتسليمها الى لجنة الاغاثة لجرحى الانتفاضة في مخيم نور شمس وهذه الشحنة الاولى من اربع تنتظر ارسالها الى أصحابها يومياً الى أهلنا في فلسطين وقد رافق شاحنة الاغاثة كل من عفو خطيب، مصطفى طه عبد ابو اكرم ريان صبحي شحادة وسعيد ريان.

بيت جن

«نوجه اليكم نداء القلب والضمير والانتماء الزصيل والقيم الانسانية السامية: ادعموا صمود شعبنا الباسل في الضفة والقطاع ضد القتل واتلجويع والاجرام بمختلف أشكاله العنصرية الهمجية ولنرفع صوت الاحتجاج عالياً ولنتجند كلنا في حملة اغاثة سخية من مواد اغاثة غذائية وطبية وأموال، أرز وطحين وحليب وأدوية لعلاج جروح الجوع والرصاص».

هذا ما جاء في نداء وزعته اللجنة الشعبية للاغاثة في بيت جن على أهالي القرية، دعتهم فيه للتبرع بكل ما تجود به الأنفس.

وقد تجاوب حشد من الأهالي مع النداء، وسيقوم وفد من اللجنة الشعبية قريباً بايصال شحنة اغاثة من أهالي بيت جن الى الاهل الفلسطينيين داخل الحصار

كفرياسف

قام وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، بتسليم شحنة غاثة من عشرات الاطنان، من الملابس والادوية والمواد الغذائية والحليب للاطفال جمعت من الأهالي الى ممثلي اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس.

واستقبل الوفد الكفرساوي من كوكبة من المسؤولين الفلسطينيين، بينهم أحمد هاشم، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وصلاح روجيه، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وتبودلت كلمات التضامن بين أعضاء الوفد والمستقبلين.

وهذه هي الدفعة الالى من أهالي كفرياسيف والمجلس المحلي، للأهل المحاصرين وتتواصل حملة جمع مواد الاغاثة في القرية.

الفاشية تملأ الرؤوس البوليسية؟

شرطي يصرخ على معتقلي اللد العرب: «كان يجب أن نقتلكم»؟

* اللد – من حسن مواسي – تنظر محكمة الصلح في مدينة الرملة، صباح بعد غد الأحد في قضية الـ (١١) معتقلاً من المواطنين العرب في اللد والرملة وهم: المحامي فؤاد عازر، الفنان تامر النفار، توفيق الدعادلة، أحمد زبيدة، جمال سلامة، كمال طنوس، ادوارد طنوس، حسن عيسى، فراس محاريق، عمر الزبارقة وطه ابو غانم.

وبعد تقديم (٨) منهم إلى المحكمة، قررت المحكمة ان تنظر في القضية يوم الأحد، وان يبقى المعتقلون الـ (١١) في الاعتقال المنزلي.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال أحد المعتقلين تعود تفاصيل القضية إلى الساعة السابعة مساءً من يوم ٢٠٠٢/٤/٩، حيث قمنا مجموعة من نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وآخرين بتظاهرة رفع شعارات مرخصة في «شدروت هنسي»، و«ساحة الاستقلال في اللد». وفجأة حضر عناصر من شرطة اللد لتفريق المظاهرة بطريقة بشعة، فقررنا ان نتوزع إلى مجموعات، ورغم ذلك وقعت مشادات كلامية مع أفراد الشرطة التي تدعي ان المظاهرة كانت غير قانونية.

وهذا لم يجد نفعاً فأمر قائد شرطة اللد، افراد الشرطة المتواجدين باستعمال الهراوات لتفريق المظاهرة.. وقام أفراد الشرطة بالاعتداء علينا بصورة وحشية، اذ قاموا أيضاً بضرب الكثيرين منا في داخل سيارات الشرطة، حيث نقلونا إلى مركز الشرطة الذي لا يبعد مسافة ٣٠ – ٤٠ متر من الموقع.

وعن الاعتقال في مقر الشرطة قال محدثنا واصفاً ما جرى: قام أفراد الشرطة عند وصولنا إلى النقطة، بربط أيدينا إلى الخلف وراء الظهر بطريقة وحشية وعنيفة ومهينة، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بربط عدد منا بالسلاسل. وقد هدد أحد أفراد الشرطة المحامي فؤاد عازر الذي جرى اعتقاله بسحب بطاقة المحاماة منه!

ويضيف محدثنا: عندما أجروا التحقيق وأخذ البصمات منا صاح أحد الشرطيين قائلاً: لو كنتم في السعودية أو مصر أو الاردن ما كنتم تتصرفون هكذا.. بل كانوا سيكسروا أيديكم حتى رؤوسكم.

وسمعت أحد الشرطيين يقول لنا: كان علينا ان نقتلكم بدل اعتقالكم.

ويواصل محدثي قصته قائلاً: في المعتقل في شرطة اللد منعوا عنا الأكل وحتى التحدث بالعربية، حتى وصل الأمر بهم منعنا من الذهاب إلى المراحيض.

ويؤكد محدثي انه عندما اتصل النائب عصام مخول بقائد شرطة اللد، ثارت لدى الشرطيين حالة من الهستيريا، وأمر قائد شرطة اللد بان يكون الجميع مع كلبشات..

ويقول محدثي: تبين من خلال لائحة الاتهام ان الشرطة تحاول اهدار دمنا، اذ تتهم طه ابو غانم وعيسى حسن ان قاما برفع شعار يقول: «تعيش غزة بلد الانتحاريين المتقدمين» بينما الشعار الذي رفعناه بالعربية يقول محدثنا: «عاش شهداء غزة الأبرار».

وفي لائحة الاتهام هذه تريد الشرطة تدمير المعتقلين وتخريب بيوتهم، هذه ترجمة نازية. ومهم هنا أن نذكر ان الشرطة عملت على محاولة ابعادنا عن اللد والرملة لمدة نصف شهر! ونحن الآن تحت الحبس المنزلي والاقامة الجبرية لمدة ٥ أيام حتى انتهاء التحقيق. ويشير محدثي الى ان الشرطة توجه الينا تهمة أخرى اننا رفضنا الانصياع للأوامر وان الشعارات التي رفعناها تخل بالنظام العام.

للمرة الثانية ومن بريد في نتانيا

القائد الشيوعي العريق محمد نفاع يتلقى رسالة مع رصاصة تدعوه والعرب الى الرحيل من الدولة؟!

• باعث الرسالة بعث بنسخ عنها الى أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الحربية والدرزية
محمد نفاع: ينظرون الينا من خلال البندقية وسياسة الترانسفير ورددنا اننا هنا راسخون في وطننا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حضره عضو الكنيست السابق وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، السيد محمد نفاع المحترم، بصفتكم كنتم عضو كنيست عن الجبهة في السابق سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الان، بودي ان أعملك أنك أنت وحزبك اليساري تشكلون خطراً على أمن الدولة ليس أقل من فتح، حماس، الجهاد الاسلامي، وحزب الله في الجنوب اللبناني، وأنتم طابور خامس، في دولة اليهود الاسرائيلية، وعلى هذا فيجب ان تخرجوا من البلاد، أي من دولة اسرائيل، على النحو التالي: ١) الاسلام والبدو الشركس الى الاردن ٢) المسيحيون الى لبنان، ٣) الدروز الى جبل الدروز (جبل العرب) في سوريا أي ترانسفير».

الكلام أعلاه، جزء حرفي من نص رسالة كتبت في ٢٠٠٢/٤/٢٠)، وأرسلت من بريد في نتانيا، الى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، تلقاها هذا الزسبوع!!

وأشار باعث الرسالة في نهايتها الى أنه بعث بنسخ عنها: «الى أعضاء الكنيست ال (١٣) العرب والدروز في الكنيست الحالية والى رؤساء البلديات الكبرى العربية في دولة اسرائيل والى رؤساء السلطات المحلية الدرزية العربية في اسرائيل وهضبة الجولان»!!

ومن السموم التي تضمنتها الرسالة الفاشية: «وكما أنه يجب ان تعلم أنه يوجد (٢٠) دولة عربية، تستوعب ملايين المواطنين الفلسطينيين واللاجئين، ودولة يهودية فقط هي دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الكبرى الموحدة تحت السياد اليهودية الاسرائيلية، وعلى هذا فيجب عليك وعلى حزب اليساري المتطرف وعرب اسرائيل عامة، رزم أمتعتكم وأثاثكم والخروج من دولة اسرائيل الى الدول العربية وترك دولة اسراذيل الكاملة الكبرى للشعب اليهودي للمّ الشتات والعودة الى وطن الآباء والأجداد، واذا لم تخرجوا بمحض ارادتكم وطوعاً فستخرجون بالقوة فهيا الى الرحيل»!!

وقال الكاتب محمد نفاع، تعقيباً على الرسالة، أنها ليست الرسالة الأولى يتلقاها، فهذه هي الرسال الثالثة، ولقد مزق الرسالة الأولى والثانية ولم يهتم بهما، وقد تضمنت الرسائل التهديد ووضعت في المغلفات مع الرسائل رصاصة مع كل رسالة!! ولقد شممت من الرسائل رائحة عنصرية نتنة، ولا شك ان من أرسلها من سوائب الترنسفيريين المتطرفين، ويمثل كافة القوى المتطرفة، وأبرزت الرسائل تأييد الترانسفير ليس ضد المسلمين والمسيحيين وحسب انما ضد الدروز وجرى التركيز على الترانسفير للدورز وبالقوة وبالذات في هذه الأجواء المسمومة وأكد محمد نفاع في تعقيبه، أننا نبصق على كل هذه السياسة وأحزابها المتطرفة والعنصرية وهي أقزم من ان تصل الى نعالنا، فهذا وطننا ونحن هنا.

ووجه محمد نفاع كلمة خاصة الى الشباب العرب الدروز، دعاهم فيها التحرك ضد هذه السياسة فمن يحسب وكأنه معفي من ويلات وجرائم ومخططات الاجرام الشارونية اليمينية، فهو مخطئ، لأننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومن العرب عامة، والمطلوب هو الوقوف صفاً واحداً مع الجماهير العربية للتصدي ومقاومة سياسة الترانسفير، والمطلوب من الشباب العرب الدورز، الوقوف موقفاً وطنياً وانسانياً ضد كل الموبقات السياسية لهذه الحكومة وللأحزاب اليمينية، بالذات في هذا الوقت الذي يجري فيه التلويح بالترانسفير من وزراء ومسؤولين.

وأكد نفاع، كلنا أقلية قومية عربية فلسطينية، وهكذا ينظرون الينا من خلال البارودة والعنصرية والمدفع وسياسة الترانسفير، فلنتوحد ونترسخ اكثر من وطننا فهذا هو الرد الوحيد.

مسيرة العودة هذه السنة على أراضي البروة المهجرة المنتظِرة..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، أعلنت فيه أنها قررت وبالتعاون والتنسيق مع اللجنة المحلية لأهالي البروة وعدة منظمات يهودية ويهودية عربية، تنظيم مسيرة العودة الخامسة، يوم (١٧/٤/٢٠٠٢)، على أراضي قرية البروة المهجرة، وسترفع فيها اللافتات باسماء القرى المهجرة تختتم بمهرجان خطابي.

هذا واعلنت جمعية ابناء سحماتا، أمس، ان «قريتنا التي طالتها النكبة عام (١٩٤٨) كبقية أجزاء الوطن، دمروها عن بكرة أبيها، أقاموا عليها المستوطنات وغيروا معالمها كما حدث في كل أنحاء فلسطين، وفي هذه الذكرى الأليمة التي تعني لنا ضياع وطننا وتشريدنا، ندعوكم كباراً وصغاراً للتوافد الى قريتنا الحبيبة، لنجدد العهد والوفاء لها، ولنؤكد على تمسكنا المطلق بالعودة الى أحضانها، نسحماتا هي لنا ولأجيالنا القادمة، والينا يجب ان تعود».

وحمل البيان عنوان: «سنظل تخفق راية العودة، دعت الجمعية فيه الى المشاركة الواسعة في مسيرة العودة للمهجرين التي ستنطلق في السابع عشر من نيسان الجاري، والذي تصادف فيه الذكرى الـ (٥٤) للنكبة في الساعة الثالثة من بعد الظهر، الى قرية البروة المهجرة، حيث يجري اللقاء على أرض سحماتا في الحادية عشرة قبل الظهر.

وأكد الجمعية في بيانها: «لقد ارتكبت المجازر الواحدة تلو الاخرى ضد شعبنا طيلة كل هذه العقود الطويلة، وتحمل فيها ما تحمل من التشريد والويلات ويبقى قابضًا على الراية، وفي هذه الأيام التي يعيث فيها الجيش الاسرائيلي فساداً وقتلاً وتدميراً على أرض فلسطين مستخدمًا احدث الاسلحة الامريكية في ضرب المدن والقرى ومخيمات اللاجئين يقارعه هذا الشعب ببطولة نادرة للانعتاق من الاحتلال وكنسه نهائياً»..



منظمة الطلاب القطرية تدعو للتعاون مع الشرطة و«الشاباك» ضد الطلبة العرب!

• الاتحاد القطري للجامعيين العرب: هذا انجرار إلى حملة التحريض الفاشية التي تغذيها حرب شارون الارهابية • جمعية التوجيه الدراسي: لا يحق لهذه المنظمة أو غيرها منع أو السماح بأية نشاطات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضمت، أمس، منظمة الطلاب الجامعيين القطرية إلى حملة التحريض على الطلاب الجامعيين العرب، تنسجم في الرياح الفاشية السامة التي تعصف بمعظم المؤسسات الرسمية في البلاد.

فقد أرسلت قيادة تلك المنظمة برسائل إلى رؤساء نقابات الطلاب، طالبتهم فيها بالعمل على منع تنظيم نشاطات سياسية للطلاب العرب في الجامعات. وحاولت المنظمة تبرير خطوتها المكارثية هذه بالزعم ان الطلاب العرب يقومون بنشاطات «مؤيدة للارهاب»، وكان دليلهم على ذلك حملات جمع الاغاثة في الجامعات، والشعارات التي تبجّل الشهداء ممن سقطوا في التصعيد الارهابي الأخير الذي يقوده مجرم الحرب ارئيل شارون، وينفذه قادة وجنود جيش الاحتلال.

ولم يتورع موظفو المنظمة الطلابية القطرية عن الدعوة صراحة إلى التعاون مع ادارات الجامعات وأجهزة الأمن فيها.. وذهبوا إلى حد دعوة نقابات الطلاب إلى التوجه إلى الشرطة و«الشاباك» في الحالات «الضرورية» على حد قولهم.

وقد نقلت وسائل الاعلام الرسمية هذه الدعوات التحريضية طيلة نهار أمس، دون ان تحاول فحص أي شيء، ودون ان تتوجه إلى الاتحاد القطري المنتخب للجامعيين العرب.

وقد أصدر الاتحاد القطري بياناً حاداً تحت عنوان «كفى للتحريض الوحشي ضد الطلاب المناهضين للاحتلال». وجاء فيه: ان التحريض الوحشي يتزايد ضد الطلاب العرب، وتتواصل الدعوات الفاشية لكم الأفواه وللحد من النشاط السياسي للطلاب والمحاضرين اليهود والعرب المناهضين للاحتلال. وللأسف رأينا منظمة الطلاب القطرية تنضم إلى حملة التحريض الفاشية هذه، عبر توفير الدعم لسياسة الاحتلال، الفاشية وكم الأفواه. وهذا خلافاً لكل الحركات الطلابية في العالم التي تقف في الجانب الصحيح من المعادلة: ضد الاحتلال، ضد القتل، ضد الحرب وضد جرائم الحرب.

وأكد: ان جمهور الطلبة العرب مصرّ على مواقفه المبدئية ضد قتل الأبرياء في الشعبين، وضد السياسة التي تقود إلى قتلهم، ممثلة بشارون وزمرته. والطلبة العرب مصرون على مواقفهم الانسانية التي ترى في هذه الحرب الشرسة التي تقودها رؤوس الاحتلال والاستيطان، أساس كل الشرور، وترى في المسؤولين عنها مسؤولين عن سفك الدماء في الشعبين. وجمهور الطلبة العرب ليس مستعداً للمهادنة بشأن حقه الكامل بالعمل والنشاط في حركات الاحتجاج، في الحرم الجامعي، أمام الحواجز العسكرية وفي كل مكان ممكن، ضد السياسة الدموية التي تقودها حكومة مجرمي الحرب. اما حملات الاغاثة التي ننظمها فهي من أجل اغاثة ضحايا جرائم الحرب ومجرميها، من جرحى وأطفال ورجال ونساء..

ومن جهتها وجهت جمعية التوجيه الدراسي رسالة إلى منظمة الطلاب القطرية، أكدت فيها انه لا يحق لها حسب كل الاعراف ان تمنع أو تسمح بنشاطات طلابية مهما كانت في الجامعات. لان هذه النشاطات جزء من الحق الدمقراطي لكل الطلاب. وأضافت ان الطلبة العرب هم جزء من مجتمعهم وشعبهم، وهم جزء من الجماهير العربية التي تؤيد السلام العادل والدمقراطية.

وأشارت الجمعية في الرسالة التي وقعتها مديرتها، سهى سيباني، ان نشاطات الجامعيين العرب هي نشاطات شرعية تأتي في سياق التصدي للاحتلال ونتائجه الدموية، ولا يحق لأي طرف في اسرائيل تحويل هذا النشاط إلى «دعم للارهاب» لان هذه الأطراف جزء من الطرف الذي يمارس الاحتلال. وعليه طالبت الجمعية منظمة الطلاب القطرية بالتراجع عن رسالتها، والعودة إلى رشدها وليس الانجرار في الموجة العنصرية التي نشهدها.

حضرات القضاة دورنر وبروكاتشا وليفي،

«لا تقولوا لم نعرف!»

• محكمة اسرائيل العليا لم تجرؤ على اتخاذ قرار بشأن المطلب التالي: يجب اصدار أمر يمنع الجيش من مواصلة المساس بالمدنيين الفلسطينيين في مخيم جنين • بالمقابل تفننت المحكمة في قرارها بالتحدث عن «جنودنا» و«قواتنا». طبعاً هذه ليست مسألة لغة فحسب •

هشام نفاع

* اذا ظل هناك مكان للاستعارات في ظل وضع راهن لم يعد فيه مكان حتى للكلام، بسبب تراكم جرائم الحرب كما يراكم ابناء ضحايا النازية الجثث الفلسطينية في أزقة جنين – فيمكن الاستعارة والقول ان أمر تجنيد الاحتياط لم يوجّه فقط إلى الجنود الاحتماليين، بل انه وُجّه أيضاً إلى السلطة القضائية في هذه الدولة، وقوبل لديها باستجابة قادرة على دغدغة أكثر الاعضاء حساسية في جسد «الاجماع الصهيوني» المتورم أصلاً، والمتورم بشكل خبيث باعث على القلق، حالياً.

واليكم القصة: فقد توجهت المؤسسات القانونية «عدالة»، «القانون» و«جمعية حقوق المواطن»، أمس الأول الاربعاء، بالتماس إلى المحكمة «العليا»، طالبت فيه فقط بالتدخل لمنع الجيش من مواصلة قصف وتدمير الأهداف المدنية في مخيم جنين، ووجهت مطالبها نحو الضابطين شاؤول موفاز، قائد جيش الاحتلال، ويتسحاق ايتان قائد القوات في الضفة الغربية.. ولكن هذا المطلب الواضح كان أشبه بآخر المعادلات الرياضية التي لم تلق حلولاً بعد، بالنسبة لقضاة المحكمة. فحسّهم الذي يفترض ان يكون مرهفاً للعدالة لم يستوعب شيئاً.

المحامي عزمي عودة، الذي مثّل المؤسسات الحقوقية الثلاث، لم يكن بحاجة إلى الاسهاب الزائد. فهو، ككل من يرى الواقع بالبصر والبصيرة، وليس عبر فوّهات «ام – ١٦»، وتلسكوبات «اف – ١٦» الأمريكية، قدّم وصفاً مفصلاً إلى حد العبث، لما يجري على أرض الواقع – لما تقترفه اسرائيل الرسمية على أرض الواقع، بالأحرى.

الالتماس تضمن شهادات نُشرت في الصحافة وأخرى جمعها الملتمسون، كان أدلى بها هاتفياً مدنيون عزل يعيشون في داخل المخيم. يعيشون أقول، ولكن بدون اشياء كالماء والغذاء وفرصة عدم التمزّق بقذيفة أو صاروخ.

مثلاً، ذكرت السيدة رائدة أبو علي (٣٦ عاماً) انها كانت داخل بيتها في المخيم مع زوجها وشقيقه، حين اصيب البيت بصاروخ هدمه عليهم، «بدأنا بالصراخ ونجحنا بالقيام من بين الانقاض، وعندها وصل الجنود وأمرونا بترك المكان بعد اعتقال زوجي وشقيقه واجبارهما على خلع ملابسهما ونقلهما إلى جهة غير معروفة». وقد أضافت «لقد كان الجيش يصرخ بمكبرات الصوت: نحن جيش أقوى منكم، لا يمكنكم مقاومتنا».

أما السيد (م.ع.) فقد وصف عمليات تدمير البيوت بالبلدوزرات، لفتح الطريق أمام الدبابات. واطلاق الصواريخ على البيوت السكنية و«مدرسة وكالة الغوث» ومستشفيي «جنين» و«الرازي». وتابع، بشكل مثير للقشعريرة، ان القصف بالصواريخ كان متواصلاً ليل نهار.

أحد الضباط، وهو عضو في قيادة الجيش (اي انه برتبة جنرال) كان قال لصحيفة «هآرتس» ما يلي: «نحن نستعمل بلدوزرات لأنه لا مناص أمامنا. وكذلك مروحيات قتالية. هذا صعب. ومن غير الواضح لنا اين يتواجد مدنيون. هناك بنايات تدور فيها المعارك في أحد الطوابق، بينما تتواجد عائلات في الطابق الذي يليه». فهل يوجد اعترف أكبر من هذا بعشوائية القصف والقتل والتدمير؟!

الالتماس عرّف ممارسات الجيش كما يعرّفها كل الاصحّاء الذين سلموا من وباء القبضة الحديدية الاسرائيلية: مجازر وجرائم حرب. وحتى تكون الأمور رسمية، وهناك حاجة في ذلك ويا للمفارقة، فقد أورد المحامي عودة ما تنص عليه مواثيق دولية مثل «معاهدة جنيف الرابعة» و«معاهدة روما»: ممارسات الجيش محرّمة دولياً حسب كل الأعراف.

كالمتوقع جاءت نيابة الدولة، باسم الجيش، برواية حكومة شارون حرفياً. فالضفة الغربية هي «يهودا والسامرة». وترحيل الأهالي اعتبروه جزءاً من الضرورات الميدانية. واستعملوا كل الكلمات الممكنة لنسج رواية في مركزها الزعم بان جيش الاحتلال المتنوّر هذا يحاول «الامتناع عن المساس بالمدنيين». ولكن بنفس النَفَس كتبت النيابة أيضاً ان: «الجيش يعي جيداً حقيقة انه في داخل مخيم اللاجئين جنين، كما في كل موقع أو منطقة، يعيش أناس أبرياء». وتضيف النيابة «مع ذلك، فالحرب ضد الارهاب الذي يضرب اسرائيل بشكل قاس، توجب القيام بعمليات عسكرية للقضاء على الارهاب، وهذا يترافق أحياناً بمساس غير مقصود بالمدنيين وأملاكهم» – غير مقصود تقول..!

اذن، ليس ان الجيش ينكر. بل ان النيابة تقول باسمه حرفياً ان الجيش «يعي جيداً». ومن «يعي جيداً» وجود مدنيين ومع ذلك يقصف ويدمر ويستعمل المروحيات القتالية، فلا شك انه يجب ان «يعِ جيداً» انه يقترف جرائم حرب. وان مكانه أمام القضاء الدولي برتبة مجرم حرب.

ولكن، ويا للعبث، فان من لم «يعي جيداً» كيف يواجه وصفاً دموياً كهذا، كان محكمة العليا الاسرائيلية بتركيبتها المؤلفة من القضاة دورنر، بروكاتشا وليفي.

فالمحترمون الثلاثة لم يضيّعوا أية دقيقة على مواجهة حقيقة ان توجهات سابقة للمؤسسات الحقوقية بشأن جرائم الجيش المستمرة إلى قسم الالتماسات في نيابة الدولة، وإلى قائد الاحتلال في الضفة الغربية، وإلى وزير «الأمن»، لم تحظ بأي رد. وبالمقابل قبلوا، سمعاً وطاعة، الرواية الحكومية بأنه «من غير الممكن موضوعياً وادارياً الاستجابة لمطالب الملتمسين» – كما جاء في قرارهم.

بالاضافة، فالمحكمة لم تكلّف نفسها حتى ان تسأل اسئلة. وكتبت في قرارها انه يجب رفض الالتماس لأنه «يظهر من رد الدولة ان الجيش يبذل فعلاً جهوداً لمنع أو تقليص المساس بالمدنيين»..

ولكن: حتى لو زعم الجيش ذلك وحتى لو اجترّت نيابة الدولة مزاعمه، فهل يعلم القضاة المحترمون ما يجري فعلاً في أزقة مخيم اللاجئين؟ هل سمع القضاة المحترمون ان جيش دولة اسرائيل يمنع دخول اية كاميرا لتوثّق ما يحدث؟ كيف يفسّرون هذا؟ ثم أنه كيف يطيق القضاة الثلاثة، وهم آباء وأمهات، احتمال هذه الشهادة التي وردت في الالتماس، على لسان السيدة الفلسطينية (هـ): «لقد رأيت أطفالاً صغاراً في المخيم يشربون مياه المجاري لشدة الظمأ».. اذا كان أي قانون في العالم يسمح بهذا، فليذهب إلى الجحيم!

بالمقابل، فقد انصاعت المحكمة وتجندت بالكامل حتى في الناحية اللغوية المفهومية. واذا كانت النيابة حافظت على استعمال مصطلحات مثل «جنود جيش الدفاع الاسرائيلي» أو «المقاتلين» وهي التي تمثل الجيش، فان القاضية دورنر أخذت راحتها الوطنية حتى النخاع، وكتبت في القرار: «في هذه العملية سقط (١٤) من جنودنا». وأيضاً «قواتنا تحركت في المخيم من بيت إلى بيت». وذهبت حد القول: «بالأمس، في اطار جهود الجيش للامتناع عن المساس بمدنيين، لم يتم اخراج كل القوة الواقعة تحت استعماله إلى حيّز التنفيذ».

فماذا كانت القاضية المحترمة تنتظر.. هل تحتاج إلى استعمال قنبلة نووية حتى تأمر بوقف جرائم الحرب؟! مع ذلك فالأمر الوحيد المؤكد هو ان هذا الالتماس والرد عليه والقرار بشأنه يمكّننا من قول شيء واحد: أيها القضاة، «لا تقولوا لم نعرف»!

النائب يوسي كاتس في مقابلة لـ «الاتحاد»

هناك حاجة في تدخل دولي فوري

• اذا لم يغير شارون من سياسته، وأشك في انه سيتغير، فاننا سنتورط ثانية في وضع خطير وقاس • لا يمكن ان يواصل حزب «العمل» تشكيل ورقة التوت لحكومة شارون • الحل هو دولتان في حدود (٦٧) وعاصمة فلسطينية في القدس الشرقية

• حاوره: سهيل قبلان •

* ترتفع بعض الأصوات في حزب العمل، مطالبة بالانسحاب من حكومة الوحدة الكارثية برئاسة اريئيل شارون، وأمس الاول، التقى عدد من أعضاء الكنيست من حزب العمل، بمبادرة من د. يوسي بيلين، شمعون بيرس، وطالبوه بالانسحاب من الحكومة، ومن بين الذين شاركوا في اللقاء، النائب يوسي كاتس، وقد كان رد بيرس على طلبهم، «الانتظار» الى ما بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، الى المنطقة، وعندها يقرر حزب «العمل»، البقاء أو الانسحاب من الحكومة، وفي لقاء خاص مع النائب يوسي كاتس، لـ«الاتحاد»، كان السؤال، ان كولن باول هاتف اريئيل شارون، قبل وصوله الى البلاد، وقال له شارون، انه لن ينسحب من المناطق الفلسطينية، حتى تحقق عملية «الجدار الواقي» «أهدافها وعدم بقاء أي نواة للارهاب في المناطق الفلسطينية»، فالى أين يريد اريئيل شارون الذهاب، خاصة انه أعاد الاحتلال مجدداً والتسلط على ثلاثة ملايين فلسطيني؟ فقال يوسي كاتس: «بداية بودي القول، انه عندما عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرها الاخير، وشاركت فيه كضيف، اعتقدتُ يومها وأنا في المؤتمر، أنه بالذات حكومة الوحدة القومية ستفسح المجال للتوقيع على اتفاقية سلام، والانسحاب من المناطق الفلسطينية. واعتقدت يومها ان شارون قادر على تكرار ما جرى في «يميت»، أي الانسحاب منها، ولأسفي الشديد، خاب أملي، وأعتقد اليوم، وقد جاهرت بذلك علانية وأكدته في اجتماعات عدة لكتلة الحزب البرلمانية والعديد من مؤسساته وفي الكنيست، ان شارون من ناحية سياسية لا يقودنا الى أي مكان لأنه لا يوجد عنده أي برنامج سياسي للحل، وأعتقد ان هذه الحكومة تقودنا الى طريق موصود بدون مخرج، وان العمليات الارهابية لا تساعد في الخروج من هذا الوضع، وأنا شخصيًا استنكر الارهاب مهما كانت أسبابه ودوافعه، ولكن، مكافحة الارهاب فقط من دون اعطاء وتقديم أي قاعدة وأساس لتسوية سياسية سلمية دائمة وواقعية مع الفلسطينيين، ستبقي الطريق للحل موصودة، ولذلك فان عملية عسكرية كهذه لا تخدم تسوية سياسية، وبالذات فالجانب القوي في المفاوضات، عليه ان يكون لينا اكثر في التسويات السياسية التي يقترحها، وهذا ما لم تفعله الحكومة، لذلك اعتقد انه لا مكان لحزب العمل للبقاء ولو دقيقة في هذه الحكومة، وأرى في التصويت الأخير لنا ضد انضمام افي ايتام الى الحكومة، بمثابة تطور ايجابي، وهذا بمثابة برهان على ان كتلة حزب العمل البرلمانية انتقلت الى صفوف المعارضة»

*** «الاتحاد» – في لقائكم مع بيرس حاول ايجاد الحجج والأعذار للبقاء في الحكومة؟**

– كاتس: «لا أقول انه حاول ايجاد الاعذار والحجج، فلقد التقى معه عدد قليل من حمائم حزب العمل، وكانت مفاوضات واضحة وصريحة، واعتقد ان محادثة كهذه لم تكن لبيرس منذ سنوات مع أعضاء من حزبه، وأعتقد ان ما قلناه له كان جليًا وواضحًا، وتعهدنا بعدم التسريب عن ذلك لوسائل الاعلام، لكن استطيع القول لك، ان بيرس يرى في زيارة كولن باول وتعامل الحكومة مع الاقتراحات التي سيطرحها بمثابة امتحان لاستمرارية بقائه في الحكومة أو الانسحاب، وأنا لا أعيش في أوهام، وأنا مقتنع ان شارون قرر ان يواصل حكمه مع حكومة يمينية ومن ناحية بيرس، آمل ان يستوعب جيداً، وبعد زيارة باول، انه لا يوجد أي أمل او امكانية مع اريئيل شارون، لمواصلة العملية السياسية

*** «الاتحاد» – ولكن لا يوجد لشارون أي حل، الا استعمال القوة وفقط القوة، وثبت ان ذلك لم ولا ولن يحل المشاكل والقضايا، وانما يعمق التوتر، وحزب العمل كونه في الحكومة وكما يثبت يساعد شارون في تنفيذ سياسته الكارثية ولا يشكل سداً ومانعًا ولا يقول له، كفى، حتى هنا، توقف، فماذا تعملون في هكذا حكومة؟**

– كاتس: «اعتقد ان ما جاء في سؤالك صحيح تمامًا، واعتقد أنه لا يوجد لحزب العمل أي مبرر للبقاء في هذه الحكومة، وحاليًا، توجد غالبية في كتلة حزب العمل البرلمانية، تطالب بالانسحاب من الحكومة، ولأسفي، فان الجسم المخول باتخاذ القرار للانسحاب من الحكومة، هو مركز حزب العمل، وفيه في اعتقادي، حاليًا التأثير للوزراء أكثر من أعضاء الكنيست ولكنني مؤمن انه خلال الأسبوعين القادمين، سيطرأ تغيير جدي في هذا المجال، عند بدء الكنيست أعمالها، ويجب التذكر، ان من يمثل في الكنيست، حزب العمل هم أعضاء الكنيست وليس الوزراء، ونحن لن نوافق ان نواصل تشكيل ورقة التوت لسياسة لا نريدها ولا نوافق عليها ونرفضها ولأنها خطيرة، وحزب العمل ملزم، بالخروج وبصوت جهوري وعلانية، ببديل سياسي واضح للحل استناداً الى اقتراحات كلينتون ومفاوضات «كامب ديفيد» والتوجه الى الجمهور وكمعارضة بعد الانسحاب من الحكومة وطرح الحل، والجمهور اليوم وحسب آخر الاستطلاعات التي ستنشر اليوم الجمعة، يؤيد وبغالبية المسيرة السلمية، رغم كل ما جرى ويجري حاليًا من فظائع، ونتائج الاستطلاعات اليوم ستكون مفاجئة، خاصة ان غالبية تريد مفاوضات على أساس المبادرة السعودية».

*** «الاتحاد» – لقد قدم مؤتمر القمة العربية اقتراحًا تاريخيًا لكم استناداً الى المبادرة السعودية لانهاء الصراع وتعميق العلاقات الانسانية لكن حكومة شارون ردت بالمدافع والدبابات والطائرات، وحزب العمل يواصل البقاء في الحكومة وبذلك يقضي على الامكانية ان يشكل البديل الذي عليه ان يجلب السلام الحقيقي والاعتراف بالفلسطيني ووجوده وحقوقه؟**

– كاتس: «أوافق معك مئة بالمئة وهذا هو السبب الذي دفعني وزملائي، نعمل كل جهد وننشط كثيراً لكي نخرج من الحكومة واعتقد ان أحد البنود الاساسية في البديل الذي علينا عرضه، هو تبني المبادرة السعودية كأساس صلب وقاعدة اساسية للمفاوضات، وأنا أومن، أنه واستناداً الى المبادرة السعودية البدء في مفاوضات جدية مع الدول التي لا نزال واياها في نزاع وللتوصل الى تسوية تدريجية مع الفلسطينيين تقود خلال سنتين فقط الى التوصل لتسوية نهائية وكاملة».

*** «الاتحاد» – وعلى أي أساس التسوية النهائية وكيف ترى الحل النهائي؟**

– كاتس: «الحل الذي اراه يتجسد في قيام دولتين، الواحدة بجانب الاخرى، دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ودولة اسرائيل، وعاصمتها القدس الغربية، مع اضافة عدد من الأحياء التي أقيمت في القدس الشرقية، وقد أبدى الوفد الفلسطيني في مفاوضات «كامب ديفيد» الاستعداد للاعتراف بتلك الأحياء، كجزء من القدس الغربية، وأومن أنه يمكن التوصل الى اتفاق شامل، مع تغييرات طفيفة هنا وهناك، ويمكن التوصل الى اتفاقيات حتى في المجالات الأمنية والدينية، ولكن الذي يقلقني، انه بعد هدم أجهزة الأمن الفلسطينية وبعد هذه العملية العسكرية المستمرة، فأنا لست متأكداً ان السلطة الفلسطينية قادرة للتغلب فوراً على منفذي الارهاب وعلى الذين سيريدون الانتقام، وهناك حاجة لتدخل دولي فوري، يضمن وقف اطلاق النار والتقاء الجانبين في مفاوضات سياسية جدية».

*** «الاتحاد» – ان اصرار اريئيل شارون المتجسد ليس هناك من نتفاوض معه وليس هناك حول ماذا نتفاوض، هو انهزامي وبمثابة افلاس وثمن ذلك المزيد من سفك الدماء والأخطر استناداً الى ذلك، هو ان الدولة تحولت الى ثكنة عسكرية يحكمها الجيش وليست دولة عندها جيش وما المطلوب عمله للانتقال من التفكير العسكري الى التفكير المدني والانساني؟**

– يوسي كاتس: «أنا لا أقبل نهج وتفكير شارون وأعارضه. وأعتقد ان مكافحة الارهاب هو شيء، وهدم البنى التحتية الفلسطينية شيء آخر، واعتقد انه اذا لم يغير شارون سياسته سنجد أنفسنا وبسرعة، وحتى بعد الانسحاب من المناطق بضغوط أمريكية سنجد أنفسنا في مواجهة مرة ثانية، واذا لم يغير شارون سياسته، وعندي شك عميق انه سيغيرها خاصة كونه في حكومة يمينية متطرفة كهذه، واذا لم يغير سياسته، سنتورط ثانية في وضع قاس وخطير، وفي نهاية الأمر، هناك فقط سؤال، كم من الضحايا والأشخاص سيقتلون حتى يقتنعوا ان الطريق التي حاولنا عبورها في أوسلو و«كامب ديفيد» هي الطريق الصحيحة الوحيدة للحل».

*** «الاتحاد» – وحتى انعقاد مؤتمر حزب العمل، فترة طويلة، فهل سيظل حزب العمل في الحكومة؟**

– يوسي كاتس: «ان المؤتمر قد يعقد في حزيران القادم وقد يتأجل، وأنا لا أعتقد اننا يمكن ان نسمح لأنفسنا للبقاء في الحكومة حتى المؤتمر، واعتقد أننا قبل الذهاب الى المؤتمر، يجب ان نذهب بالمجاز يتجسد بالانسحاب من الحكومة والحزب ملزم بالانسحاب من الحكومة، والذهاب الى المؤتمر مع برنامج سياسي واضح وبناء على ذلك التوجه الى الشعب».

لجنة متابعة التعليم تدعو المدارس للقيام بفعاليات مدرسية حول معاناة شعبنا في الضفة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – توجه المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لمديري ومديرات المدارس العربية من أجل القيام بفعاليات تربوية ومدرسية للطلاب ترتقي الى مستوى الحدث، خاصة مع تكثيف المجازر اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة، «يمر طلابنا كبقية ابناء شعبنا بفترة خطرة، من المتوقع ان تخلخل هذه الاحداث توازن الطلاب النفسي، او ان تدخلهم في حالة من الهيجان».

وأضافت الرسالة: «ندعو المدرسة ادارة ومربين ومعلمين، اخذ دورهم الى جانب طلابهم وذلك من خلال فتح المجال في حصة او أكثر امام الطلاب للتحدث والتعبير عن أنفسهم وعما يجول في اذهانهم وفي قلوبهم في أثناء هذه الاحداث، وذلك بهدف مساعدتهم على التماس مع ذاتهم، افكارهم ومشاعم وتوسيع وعيهم للاحداث ليستطيعوا اتخاذ قراراتهم وبلورة سبل مواجهتهم لهذه الاحداث واخذ دور فعال في اطار حملات التضامن، الاغاثة والدعم لابناء شعبنا».

وجاء في الرسالة، «لقد شهدت مدننا وقرنا، وعلى مدار الاسابيع الاخيرة، حملات واسعة من التضامن مع أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة ما يتعرض له من أعمال قتل وحصار وتجويع وقد شارك فيها جميع ابناء هذا الشعب بما فيهم الطلاب، فالاحداث الراهنة هي مدار الحديث، والفعاليات اليومية للمجتمع العربي برمته، والمدرسة هي مؤسسة هامة في مؤسسات واطر هذا المجتمع، لذا نرى ان المدرسة هي المكان الملائم لاحتضان طلابنا وتمكينهم من التعبير عن مشاعرهم وقيامهم بالفعاليات الانسانية، الاجتماعية والوطنية ونحن على ثقة انكم تملكون من التجربة والافكار ما هو على قدر الحدث والمسؤولية».

وفي نفس السياق قامت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب بتوجيه بيان ونداء لمديري ومديرات المدارس والمؤسسات التعليمية المحاصرين في مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويستطيع كل طالب التبرع بكيس طحين وكيس سكر او علبة لحمة او مبلغ خمسة شواقل بحيث يتم تركيز مواد الاغاثة من الطلاب في كل سلطة محلية. هذا وتستمر الحملة من تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٠ وحتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١٨.

«خيمة بني معروف» لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقام أهالي حي مرشان في شفاعمرو، أمس، خيمة اغاثة لدعم الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة، وقد أطلق على الخيمة اسم «خيمة بني معروف» لدعم الاخوة والأهل في فلسطين المحتلة.

ودعا مركزو ونشيطو الخيمة في بيان لهم ابناء بني معروف في المدينة بالتبرع بسخاء بالمواد الغذائية والتموينية لاغاثة المحتاجين والمشردين من أبناء شعبهم في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، الذين يتعرضون لابشع جرائم المحتلين، والذين هم بأمس الحاجة للغذاء والدواء.

ويفيد مراسلنا ان هناك اقبالا شديداً من قبل المواطنين على خيمة الاغاثة وان الاهالي يتبرعون بسخاء ويكرم بني معروف المعهود. ومن جهة أخرى مازالت خيمة الاعتصام التي اقامتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية تواصل عملها منذ حوالي شهر وان الجماهير الشفاعمرية تتدفق يوميًا الى الخيمة وتتبرع بسخاء، حيث وصل ما جمع من مواد غذائية حتى الآن حوالي ٢٠٠ طن من المواد الغذائية والتموينية، وقد ارسلت عدة شاحنات لمناطق مختلفة من فلسطين المحتلة ومن المنتظر ان ترسل غداً السبت شاحنتين كبيرتين من الخيمة الى الأهل في جنين ونابلس.

وأعلن منظمو الخيمة من قيادة جبهة شفاعمرو ان الخيمة ستواصل عملها حتى انسحاب آخر جندي من فلسطين المحتلة.

ويذكر ان كنائس مدينة شفاعمرو كانت قد اقامة خيمة اغاثة لنصرة شعبنا في المناطق المحتلة.



NEVER SAY

I didn't hear, I didn't see, I didn't know...



لا تقل أبدا: لم أسمع. لم أر. لم أعرف...

أوقفوا هذه الحرب!

• د. أحمد سعد •

الحكومة تبلور خطة طوارئ لاقتصاد حرب تجرم بمستوى المعيشة وبحالة الاقتصاد

* قبل حوالي شهر عبّر اقتصاديو البنوك المركزية في البلاد - لئومي وهبوعليم ودسكونت وبنلئومي ومزراحي - عن تقديراتهم وتوقعاتهم لحالة الاقتصاد الاسرائيلي المرتقبة خلال العام ٢٠٠٢، خاصة في ظل الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وكلفتها واسقاطاتها على اقتصاد يعاني من أزمة ركود اقتصادي عميقة. وأجمعت تقديراتهم على موقف بأن حصاد سنة ٢٠٠٢ سيكون اسوأ بكثير من سنة ٢٠٠١ وان الاهداف التي وضعتها الحكومة للتخفيف من حدة الأزمة، وبموجبها اقرت الموازنة للعام الحالي، أبعد ما تكون عن الواقع. فحسب تقديراتهم خسر الاقتصاد الاسرائيلي منذ انفجار الانتفاضة الفلسطينية وبسبب عدم الاستقرار السياسي والامني أكثر من ٢٧ مليار شيكل (أكثر من ٦ مليار دولار). وحيث ان الحكومة تواصل التصعيد العسكري للعدوان فان الازمة الاقتصادية ستتعمق. فاذا كان الهدف الحكومي وفقًا للميزانية ان تتراوح وتيرة النمو الاقتصادي في العام (٢٠٠٢) بين ١-٢٪ ونسبة البطالة ٧ ٩٪ والعجز في الموازنة (٣٪) من الناتج المحلي الاجمالي فان توقعات البنوك الخمسة ان تنخفض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي الى نسب تتراوح بين صفر في المئة حسب بعض التقديرات الى ناقص (٥ ٢٪) حسب تقديرات الطاقم الاقتصادي في بنك «بنلئومي»، اي تعميق أزمة الركود الاقتصادي وما ينتج عنها ويرافقها بزيادة نسبة البطالة لتصل الى ١١- ١٢٪ في المعدل أي أكثر من (٣٥٠) الف عاطل عن العمل. كما يتوقعون زيادة عجز الموازنة من ٣٪ حسب الهدف الحكومي الى ٥-٦٪ حسب تقديرات البنوك، وهذا سيؤدي الى زيادة وتيرة التضخم المالي وتخفيض مستوى معيشة أصحاب الدخل المحدود من العاملين والمتقاعدين ومن ذوي مداخيل المخصصات المحدودة المختلفة.

وكنا نتوقع من حكومة الكوارث الشارونية ضربات اقتصادية جديدة، فمن يجرم بحق شعب آخر، الشعب الفلسطيني، لا يتورع عن ارتكاب الجرائم بحق الفئات الاجتماعية المسحوقة خاصة لدفع ثمن تكلفة جرائمه. ولم يطل انتظارنا فقد استغلت حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - شالوم الاوضاع في ظل تصعيدها الاجرامي للعدوان الوحشي لتبرير (وكأنه لا مفر) تمرير خطة طوارئ لاقتصاد حرب ولمدة سنة تطال نصالها الاساسية للقطع من اللحم الحي للعاملين وأصحاب الدخل المحدود والجماهير الشعبية الواسعة.

ويبلغ حجم هذه الخطة بين ١٠ الى ١٣ مليار شيكل ستمتصها الحكومة ووزارة المالية من الجماهير الشعبية بشكل مباشر ومن مستوى معيشتها بوسائل اخرى سنتطرق اليها.

وقد باشر شارون بتنفيذ البند الاول من هذه الخطة الاجرامية بالمصادقة على قرار باضافة وتوجيه (٢) مليار من الموازنة العامة الى محرقة النفقات العسكرية لوزارة «الامن».

وتتضمن خطة الطوارئ البنود التالية:

* اولاً: تيمنًا بالحرب الهمجية التي اطلقت عليها حكومة الاحتلال والحرب اسم «السور الواقي» فقد تضمنت خطة الطوارئ فرض ضريبة أطلقت عليها اسم «ضريبة السور الواقي» كبديل شكلي «لقرض الحرب» الذي فرض ابان الحرب العدوانية على لبنان والفلسطينيين في العام ١٩٨٢. وتبلغ نسبة ضريبة الحرب هذه ٤٪ تفرض على المداخيل وتقتطع بشكل مباشر من الاجور. وهذه الضريبة التي تأخذ صفة الشمولية سيعاني من وطأتها أصحاب الاجور. والمعاشات المنخفضة من العاملين والموظفين والتي سيكون من نتيجتها قذف الوف العائلات الى تحت خط الفقر. فأصحاب المداخيل الدسمة من سكان الاعشار العليا لن يتأثر مستوى معيشتهم حتى لو فرضوا عليهم ضريبة مضاعفة مما هو مقترح.

* ثانيًا: رفع الضريبة الشرائية المضافة من ١٧ - ١٨٪، ورغم شمولية هذه الضريبة بالنسبة لجميع المستهلكين، ولكن من سيعاني منها أكثر وتؤثر على تخفيض مستوى معيشته هم أصحاب المداخيل المنخفضة من العاملين ومن ذوي المخصصات المحدودة والعائلات كثيرة الاولاد.

* ثالثًا: تقليص المخصصات المختلفة وخاصة مخصصات البطالة وتأمين الدخل، فلا يكفي العاطلين عن العمل والفقراء من سكان تحت خط الفقر مآسيهم ومستوى معيشتهم المنخفض حتى تحملهم حكومة الكوارث مزيداً من المعاناة والاعباء، هذا في وقت لا تتضمن الخطة المس بالامتيازات والمخصصات التي تقدر بـ ٨ مليار شيكل تخصص لهم في اطار الميزانية العامة، كما لا تتضمن الخطة فرض ضرائب على ارباح البورصة مما يكشف حقيقة الهوية الاجتماعية لحكومة الكوارث السياسية والاجتماعية خادمة مصالح ارباب الرأسمال الكبير.

* رابعًا: الغاء مختلف القوانين الخاصة التي اقرتها الكنيست وادرجت في موازنة ٢٠٠٢ مثل قانون العائلات كثيرة الاولاد.

* خامسًا: الغاء الاعفاءات التي كانت تقدم لسكان بلدات التطوير اليهودية على المداخيل والدخل من الفائدة وأجرة السكن. وتقليص الاعفاءات للمستحقين في اطار ضريبة الارنونة التي تطال العائلات العربية أيضًا.

* سادسًا: زيادة الضرائب بنسبة ١٠٪ على السجائر والمحروقات (بنزين، سولار ...).

* سابعًا: (احتمال) زيادة الضريبة الاسمية في السلم الضرائبي بنسبة ٥٪.

* ثامنًا: تقليص بنسبة ٢٪ من ميزانيات الوزارات المختلفة مما سيؤدي الى توجيه ضربة الى وزارات الخدمات الشعبية والتعليم والصحة والمواصلات والسلطات المحلية.

يتضح من مدلول هذه البنود التي تبلورها الحكومة في اطار خطة جهنمية وستقرها خلال الاسبوع القادم، كما هو متوقع، ان الضحية الاساسية اجتماعيًا هي الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي من اليهود وبشكل أشد وطأة الجماهير العربية في اسرائيل التي يؤلف سكان تحت خط الفقر حوالي ٤٨٪ من بينها وأغلب عامليها وموظفيها من أصحاب المداخيل المنخفضة. هذا من جهة ومن جهة أخرى فان هذه الخطة ستعمق اكثر الازمة الاقتصادية في اسرائيل. فزيادة الضرائب المختلفة ستؤدي الى تخفيض الاستهلاك الفردي مما سيؤثر على تعميق الكساد الاقتصادي والى تقليص النشاط الاقتصادي الانتاجي الامر الذي يعني تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة. واذا ما تم رفع نسبة الضريبة الاسمية بـ ٥٪ اضافية فهذا سيؤثر على حجم الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد الاسرائيلي مما يعني تعميق أزمة الركود الاقتصادي، وهذا ما حذر منه مدير عام بنك اسرائيل دافيد كلاين. كما ان توجيه (٢) مليار شيكل الى الميزانية العسكرية وتوقع انخفاض مداخيل الدولة من الضرائب بمليار شيكل اضافي هذه السنة سيؤدي الى زيادة عجز الموازنة العامة والى زيادة وتيرة التضخم المالي.

لم نبالغ ابداً ولم نخطئ ابداً عندما اطلقنا على هذه الحكومة ومنذ اليوم الاول لقيامها اسم حكومة الكوارث، فالثوب على مقاسها، فما تقوده من نهج كارثي سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا يحتم تصعيد الكفاح وباوسع وحدة صف عربية - يهودية، يهودية عربية لاسقاط حكومة الحرب والاستيطان والكوارث الاجتماعية وباسرع وقت ممكن. فهذا ما تستدعيه المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني في هذا الوطن المشترك والشعبين في اسرائيل وفي الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتمًا.

المسيح الدجال

• بقلم: عاموس كينان (خاص بـ «الاتحاد») •

* منذ خروج بني اسرائيل الى سبعين غربة، لم يكن جيل لم يظهر فيه شخص ادعى انه المسيح.

ففي بغداد امر «المسيح» اليهود بأن يضعوا كل ممتلكاتهم على اسطح المنازل وان يناموا تحت قبة السماء. وفي الليل سرق «المسيح» واتباعه كل الاملاك واختفوا.

واكثر مسيح مأساوية كان في العاصمة اليمنية صنعاء، فقد وعد الامام (حاكم اليمن) انه حتى اذا قطع رأسه فإنه سيبقى على قيد الحياة، وقد تم قطع رأسه. وكان هذا هو السبب في ان كتب الرمبام، «رسالة اليمن».

اما الدجالون المعاصرون الذين، يدّعون انهم المسيح، فانهم موجودون في المستوطنات، ويقف على رأسهم شارون، الذي وعد باقتلاع الارهاب، وقد وعد باقتلاع الارهاب حيث كان يقود وحدة «١٠١» العسكرية، وقد وعد باقتلاعه في لبنان، وكرر، وعده في جنين.

انه يكرر لنا حروب الماضي وينتصر فيها. فهو يتغلغل في جبهة العدو، ويدخل الى هناك دبابات ومقاتلين، ويضع على رأسه قبعة او ضمادة، ويعود مكللا بالنصر، وفقط نحن نبقى مهزومين.

ان نابلس وجنين هما درة التاج في النصر حسب صيغة شارون، النجاح بأن يقتلع الارهاب لبضعة ايام، وبعدها تم فورا تجهيز قنبلة من صنع بيتي في مطبخ البيت من مواد بسيطة ومتوفرة، وجرى توجيهها الى داخل اسرائيل. وانظروا الى العملية الجديدة في مفرق الباجور.

كل هذا يظهر وكأنه مأخوذ تقريبا كلمة بكلمة من كتب «الكارثة-٢»، وها هو المصدر: مصير قائد جيوش اسرائيلي توجه لاحتلال طبرق، وبالخطأ دمر تل ابيب.

«وهذا ما حصل لحلميش. ادعى مؤرخون كثر ان السقوط وقع بسبب الصعوبات اللوجستية النابعة من خطوط التزويد الطويلة. لان الذخيرة لم تكن ملائمة، لان حلميش اندفع الى الامام وترك خلفه جيوبا ادت في نهاية الامر الى تطويقه. ولكنني ادعي، يا سادتي، ان هذه تفاهمات ليست لها علاقة بالواقع. لقد ادار حلميش الحرب بصورة مثيرة جدا. والمشكلة كانت فقط ان القتال بدأ من النهاية الى البداية، حيث هجم حلميش على طبرق اسقط تل ابيب.

اسمحوا لي يا سادتي، ان اقتبس وصف المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت معريف» لتلك المعركة الفارغة التي ادت في نهاية الامر لهزيمتنا النهائية: «فجر شاحب انبلج على طوابير الفولاذ». عاصفة رملية محلية شوشت الرؤية. حلميش يلبس نظارات ضد الغبار، وقد حلق لحيته منذ بضعة ايام. انحنى على طاولة الرمل. موطكا، تابعه المخلص، وقف الى جانبه متوترا. «نحن سنهاجم من جهة اليمين»، قال حلميش «وضرب من اليسار».

لقد اجرت طواقم الدبابات استعدادات اخيرة. شروليك، ابن دغانيا، كشف عن صفي اسنانه البيضاء، كالثلج وقال لنائبه رافي، يخيل لي ان اليوم سيكون سعيدا».

رحاميم امزالغ جلس وكتب رسالة لزوجته شوشانا في ديمونا. وقف جنديان متدينان يرتديان زي الصلاة لتأدية صلاة الفجر. واستطاع ذوو الأذان المصغية وسط ثوران عاصفة الرمل. وبطرطقة نسور الفضة التي تحلق على علو منخفض، من تحت شاشة رادار العدو.

«سيكون هذا كما كان في حينه»، قال مناحيم غروس، المحاضر في القانون، في ايام السلم، وقائد كتيبة دبابات في الايام العادية.

«بقوة بسرعة وبشكل لائق»، قال باستهزاء، اوري تمير مهرج الكتيبة.

على الجبهة الداخلية اجتمعت الحكومة في مستودع اسلحة الطوارئ. وقد وجّه رئيس الحكومة نظرة حادة بعينيه الحمراوين اللتين لم تعرفا النوم منذ عدة ايام الى قائد الاركان.

نظر رئيس الاركان الى نائبه، وابتسما فيما بينهما، ورسما اشارة النصر المعروفة. وسأل رئيس الحكومة، «متى ستكون ساعة الصفر»؟.

فقال رئيس الاركان «لقد كانت». وقبل ذلك ببضع دقائق صرخ حلميش الى كل اجهزة الاتصال «الى الطرف وراني»!. «وقد سمعت صرخته في سماعة رئيس الاركان.. كقوافل من الحيوانات الكاسرة اعتلوا الدبابات الى الامام، واندفع حلميش في المقدمة». العدو المذهول من قوة الهجوم بدأ بالانسحاب، وجنود حلميش يندفعون خلفه في دوائر حلزونية. وحين وصل دور الطليعي في المدرعات الى طبرق رأى النيران تشتعل فيها».

الى هنا، يا سادتي، وصف المعركة المثيرة للانفعال. اليوم نعرف بثقة ماذا جرى بالفعل. فقط حين وصلوا، اتضح لضباط حلميش ان ليس طبرق هي التي وقعت بايديهم. وانما خسروا تل ابيب. وربما ان سخرية القدر تكمن في ان الامر الاول الذي رآه موطكا، ابن دغانيا، حيث داست دباباته جدار الاسلاك الذي يحيط الموقع الاساسي لتل ابيب، كان بقرة ميتة، جاثمة محروقة في الحقل».

حتى هنا الاقتباس الادبي. ومن هنا الى الواقع، ان اسرائيل شارون هي كاريكاتير مشوه لوهم الخلاص، لرؤيا السلام بين الشعبين، للحلم الصهيوني. هل حلم شارون مرة بأن يصنع سلاما مع الفلسطينيين؟ ان يخرج من «المناطق»، ويتفاوض مع عرفات حول سلام حقيقي بين شعبين متعبين، يحق لكل منهما وطن؟

اليوم اذا كان هناك اي امل للحياة، فانه موجود بعيدا، هناك في امريكا. بوش وباول وزيني هم السيف ذو الحدين الذي قد يمنع بكل ثمن تحقيق النصر الكبير والنهائي لشارون.



هكذا دخلنا بيت لحم تحت الحصار...

دخلنا، اجتزنا الحاجز وبدأنا السير بسرعة (١٠) كم في الساعة... قلوبنا تدق والصمت يخيم علينا داخل السيارات. عيوننا تدور وهي تترقب القناصة فوق الأسطح لئلا يفقد أحدهم أعصابه فجأة... فقد حذرنا طاقم الصليب الأحمر قبل قليل: سيروا ببطء. لا تأتوا بأية حركة مفاجئة. لا تستعملوا الهواتف الخليوية، وتوقفوا حالاً إذا سمعتم رصاصًا... إحذروا!!

عايدة توما - سليمان تكتب من مدينة محاصرة

مشاهد الدبابات والجنود المدججين بالأسلحة تدب الرعب في القلوب من على شاشات التلفاز. ولكن ذلك لا يقاس بالشعور الذي ينتاب الفرد عندما تمر الدبابة بجانبه فتهتز الأرض وتتلوث السماء. ولكن مجرد الشعور بأن الجندي ينظر اليك مشهراً سلاحه متربصًا يجعلك تتحول الى شحنة من غضب وكتلة من أعصاب متحفزة فتنسى أنه يمكن أن تخاف.

ليس هذا من رسم الخيال وإنما جزء، فما شعرنا به عندما تقدمنا باتجاه حاجز بيت لحم يوم الأحد الماضي، وفد يمثل هيئات مدينة عكا كلها تشكل من خالد سليمان وكاتبة هذه السطور ومندوب عن هيئات مجد الكروم سائق شاحنة الأغذية الأخ أبو علي بعد تنسيق مع مديرة مكتب شؤون بيت لحم السيدة ديانا مبارك، وأطراف اخرى عديدة.

وصلنا الخبر بأن طواقم الصليب الاحمر ستنتظرنا امام حاجز بيت لحم كي تدخلنا مع شحنة الأغذية والأدوية الى داخل المدينة المحاصرة. انطلقنا والشك يراودنا بأن المهمة ستنجح ولكن تصميم الأهل في البلدين ونداءات الاستغاثة من الأخوة المحاصرين في مدينة بيت لحم ستشحننا بعزم لا يقبل الرفض.

وصلنا الحاجز وبدأت عملية المفاوضات مع الجنود بواسطة طاقم الصليب الاحمر الذي كان واضحًا خوف أعضائه وترددهم. وبعد قرابة الربع ساعة تقدم منا أحد أفراد الصليب الاحمر وأبلغنا أنه بامكاننا تجاوز الحاجز. كان من المفروض أن يكون حديثه مطمئنا إلا أنه جاء عكس ذلك تمامًا: "سيروا خلف سيارتنا ببطء شديد ولا تقوموا بأي حركة مفاجئة داخل السيارة خلال السفر، لا تستعملوا الهواتف الخليوية، توقفوا حالاً اذا سمعتم إطلاق نار، لا تلوحوا لأي انسان واحذروا".

دخلنا، اجتزنا الحاجز وبدأنا السير بسرعة عشرة كيلومترات فقط للساعة، قلوبنا تدق والصمت يخيم علينا داخل السيارات، عيوننا تدور في محاجرها ترقب القناصة فوق الأسطح لئلا يفقد احدهم اعصابه فجأة... شوارع بيت لحم مقفرة. مخيف أن تسير في مدينة تخلو من مظاهر الحياة، ولا يسير فيها لا الانسان ولا الحيوان. وبين حين واخر تسمع أزيز رصاصات بعيدة.

وفجأة ينشق طرف نافذة ويظهر وجه رجل ينظر باستغراب للشاحنتين ويبتسم ويلوح خلسة لنا فيجعلنا ننسى الترقب. تود يدي أن ترتفع لتلوح له، ويكاد صوتي يعلو محييًا ولكن كلمات موظف الصليب الأحمر تعود لتذكرني، فلا يسعني الا ان ابتسم له وأحييه بإيماءة خفيفة لا يلمحها سوانا.

غريب هذا الشعور بأنك أول من يخترق الحصار، وأكثر غرابة أنه رغم الجو الخانق الحزين حولك تشعر بفرح يغمرنا. فها نحن في الداخل، ها نحن نقترب من لقاء الاخوة وها نحن سنوصل الغذاء والدواء الذي جمعه الأهل في عكا ومجد الكروم، مغمورين بمشاعر التواصل والشعب الواحد ودموع الألم لما يحدث.

نصل مستشفى الحسين في المدينة حيث أصرّ مندوبو الصليب الأحمر على أنه العنوان ولن نصل الى أي موقع سواه.

في باحة المستشفى نجد بعض الشباب والنساء، بملابس طواقم العمل في المستشفى وسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر وأخرى للجان الإغاثة الطبية، تقف بواطقمها جاهزة غير قادرة على مزاولة عملها.

وخلال دقائق تمتلئ الباحة بأعين متسائلة من أين انتم وكيف دخلتم وهذه المؤن من جمعها وتجيب وتجيب وتقترب مني امرأة مسنة فتقول لي: "ابنتي جريحة ترقد في المشفى منذ أيام، أطفالها في البيت، بجدّ أنتم جئتم من عكا، هذه المؤن كلها من عكا لنا، والله احنا عايشين بنفسكوا معانا". تغالبني دموعي فأغلبها. الاخوة خالد وأبو علي يريدون انزال المؤن والأدوية فيصر طاقم المشفى أن علينا لقاء د. بيتر قمري، مدير المشفى قبل ذلك ويقودنا الى غرفته.

ويشط الخيال ظنًا أننا سنقابل مديراً مشغولاً وهو يعالج أو يتنقل من سرير الى اخر، الا أنه يقف في وسط غرفته بابتسامة عريضة يحيينا، وبين سؤال وجواب يرد على الهاتف، ويعطي تعليماته بهدوء "يجب أن نعرف هل سمحوا بنقل الجثة"، "كلا، لم نتمكن من نقل أي جريح"... ويستقبل صحفيين يجيب على اسئلتهم.

ويؤكد لنا د. بيتر أن غرفة الموتى في المستشفى تتسع لثلاث جثث ولدى الاجتياح لمدينة بيت لحم وصل المستشفى جثث عشرة شهداء، فاضطر الطاقم لاستعمال غرفة عادية وضعت فيها الجثامين، فتحوا الشبابيك ليدخل الهواء البارد وأداروا مروحة كهربائية علّ ذلك يحافظ على الجثث من التحلل.

في أول رفع لمنع التجول طلب المستشفى من الأهالي القدوم للتعرف على الجثث ودفنها. وتم التعرف على تسع منها وبقيت الجثة العاشرة حتى اليوم مجهولة الهوية في المشفى.

وتتساءل احدى الصحفيات: "إلى أي مدى تقلقكم الاخبار الواردة من جنين ونابلس؟ فيجيب د. قمري: "نتمنى لو كان بأمكاننا مساعدتهم، ولكن كما ترين نحن محاصرون وجرحانا في بيت لحم لا يصلوننا. نعرف عن ٣٧ جريحًا بالاسم لكن لم يصلنا سوى أربعة، ماذا يمكننا القول عن اخوتنا في نابلس وجنين انهم يضحون مثلما نضحي.

وتعود المراسلة الكندية لتسأل: "من هم الجرحى والمصابون؟".

ينظر الدكتور اليها ونعلم انه ربما قد استُفزّ، ولكنه يبتسم ويقول: "أيكفيك ان تعلمي انه من بين القتلى كان شاب عمره (١٥) عامًا ومسن في السبعين من عمره و٧ من نشيطي السلام الاوروبيين، واسترالية ما زالت ترقد في المشفى بعد أن أجريت لها عمليات استؤصل فيها جزء من معدتها وأعضاء داخلية أخرى. انهم يطلقون النار دون تمييز، أمس في ساعات رفع منع التجول جرحوا ١١ شخصًا اصابة اثنين منهم خطيرة".

حليب... وسجائر؟

وتبدأ عملية انزال المؤن فيتجند جميع افراد الطاقم في المشفى من رجال ونساء لانزال البضائع. للحظات تنسى أنك تحت الحصار، معنويات الناس عالية يمزحون ويلقون السخرية، يلتفت إليّ أحد الشباب ويقول لي: "حظنا انكم جئتم اليوم، فحتى الأمس لم يكن من المسموح لنا الخروج حتى الى باحة المشفى، كل من كان يطل برأسه كانوا يطلقون النار عليه".

رنا، إحدى السيدات اللواتي نسقنا معها على الهاتف فرحت حين علمت أننا احضرنا كمية من حليب الاطفال وقالت: "الله يسعدكوا، نحن بحاجة للحليب ولقد تأسفنا اننا لم نذكر لك حين تحدثنا معك. الناس يطلبونه والأمهات لا يعلمن كيف يمكن أن يحصلن عليه".

وأشعر بغصّة واتذكر بناتي وأتساءل كيف كان من الممكن ان أشعر لو أنني لم أجد الحليب لهنّ حين كان ذلك قوتهنّ الوحيد.

ووسط هذا كله ننتبه الى أن طاقم الصليب الأحمر غادرنا دون أن يخبرنا كيف سنخرج ومتى سيعودون لمرافقتنا. ويبتسم الاخوة من بيت لحم، فهم قد تعودوا على تصرفات الصليب الاحمر. ونبدأ بالاتصال بمديرة الصليب الاحمر في بيت لحم، ڤيرونيكا، ولكن هاتفها المتنقل لا يجيب كل الوقت!

وبين هذا وذاك نشعر بالتوتر يبدأ بالتصاعد، فأزيز الرصاص يأتينا من بعيد وفجأة تندفع سيارة الاسعاف من مدخل المشفى ويخرجون منها جريحًا أصيب قبل لحظات لينفضّ جزء من طاقم المشفى من حولنا... ونواصل الاتصال بڤيرونيكا... ولكن، ما من مجيب. التحركات تنذر بأن أمراً ما سيحدث وعلينا أن ننزل المؤن في مستودع آخر للمشفى فنقرر أن نخرج من باحته لننتقل الى المستودع على مسؤوليتنا الشخصية.

قبل أن نغادر يسألنا الأخوة العاملون: "ألم تحضروا السجائر". نرتبك للحظات ونقول: "لم نعلم أنها مفقودة". يا أختي نحن لم نغادر المشفى منذ خمسة أيام والحالّ مقفلة بسبب منع التجول. جيد أنكم أحضرتم الطعام ولكن من له نفس للأكل، نحن نعيش على القهوة والسجائر".

وننتقل ببطء شديد في الشوارع لنصل المستودع حيث قابلنا السيد منير سلامة، مدير عام محافظة بيت لحم.

كان معتقلاً لخمسة أيام مع بقية الشبان معصوبي العيون يركعون أرضًا وأيديهم مكبلة خلف ظهورهم، ويقص علينا الأخ منير أن "جنديًا وقف أمامي مشهرا السلاح بادئا نقاشًا سياسيًا معي. قال لي أنتم تبالغون دائمًا في سرد الوقائع فها نحن اعتقلناكم، لم نضربكم ولم نعذبكم. فأجبته: أتعلم أنه اذا خرجت الان من المعتقل ورسمت كاريكاتيراً لجندي اسرائيلي يقف أمام معتقل يركع أرضًا مكبل اليدين معصوب العينين والجندي يشهر السلاح يريد حواراً سياسيًا معه، ألا تكفي هذه الصورة؟ وهل فيها من المبالغة بشيء؟ أيّ حوار تريد أن أقيم مع البندقية؟"

الصليب الأحمر: دبروا أمركم!!

تقترب الساعة من الرابعة بعد الظهر وطاقم الصليب الاحمر ما زال مفقوداً! والهاتف مغلق ونحن في حيرة. كيف سنغادر بيت لحم وحظر التجول ما زال مفروضًا وأخيراً تردّ مديرة الصليب الأحمر على تساؤلي كيف سنخرج ونحن دخلنا برعايتهم وتقول: "لديّ أولويات أخرى عليّ القيام بها، دبّروا أمركم أو ابقوا للغد علّنا نجد الوقت لإخراجكم".

نلتفت بعضنا الى بعض ونقرر: سنخرج على مسؤوليتنا ونحن وحظنا. نعتلي الشاحنات وأتذكر الحطة البيضاء في حقيبتي فأخرجها وأربطها على مقدمة السيارة علّها تقينا غضب الجنود المتربصين ونخرج وصوت الأخوة يرافقنا: "عايدة، أرجوك اذكري أنه لم ترفع راية بيضاء في بيت لحم سوى رايتك"...

ها أنا أنقل لكم رسالة بيت لحم التي لم ترفع الراية البيضاء، وأشعر بغصّة. فنحن لم نكسر الحصار فقط، وإنما أيضًا كسرنا قاعدة عدم رفع الرايات البيضاء!

وعدنا أدراجنا وفي القلب حسرة، كمن يعرف أنه يترك أخوة له تحت الحصار ليعود الى مواقعه "الآمنة". دخلنا بيت لحم بشاحنتين تحملان الأدوية والمؤن وخرجنا بهما تفيضان بحملهما من التحيات والتقدير للسواعد الأبيّة التي جمعت حمولتها وبالشوق والحنين للشق الآخر من البرتقالة وبمشاعر العزة والكبرياء والصمود.

ويقابلنا بعد الحاجز الأخ الذي رافقنا حتى الحاجز من مجد الكروم ليذكرنا بفشلنا في اخراج زوجته وأطفاله الذين فاجأهم الحصار في بيت لحم وهم

رنا، إحدى السيدات اللواتي نسقنا معها على الهاتف فرحت حين علمت أننا احضرنا كمية من حليب الاطفال وقالت: "الله يسعدكوا، نحن بحاجة للحليب ولقد تأسفنا اننا لم نذكر لك حين تحدثنا معك. الناس يطلبونه والأمهات لا يعلمن كيف يمكن أن يحصلن عليه".

نلتفت بعضنا الى بعض ونقرر: سنخرج على مسؤوليتنا ونحن وحظنا. نعتلي الشاحنات وأتذكر الحطة البيضاء في حقيبتي فأخرجها وأربطها على مقدمة السيارة علها تقينا غضب الجنود المتربصين ونخرج وصوت الأخوة يرافقنا: "عايدة، أرجوك اذكري أنه لم ترفع راية بيضاء في بيت لحم سوى رايتك"...





تسليم شاحنات الاغاثة في باحة المستشفى

يزورون أهل زوجته. وأشعر مرة اخرى بالغصة والعجز وأنا أشرح له كيف رفض الصليب الأحمر التعاون معنا لإخراجها من المدينة المحاصرة.

طوال الطريق كان الهاتف يرنّ لينقل لنا أصوات الأهل من عكا ومجد الكروم يطمئنون علينا وتحيات الأخوة من بيت لحم والقدس الذين علموا بأننا نجحنا في ادخال المؤن. والحقيقة أننا كنا نشعر، بقليل من الفرح إلا أن الألم كان يعتصرنا ونفوسنا مثقلة بخليط من المشاعر لدى تذكر حتى المحادثات البسيطة مثل تلك الأخت المرضة في المشفى التي كانت تستمع الى شرحنا عن فعاليات الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في هذه الأيام ومن ضمنها الفعالية أمام حاجز الجلمة – جنين. فاقتربت مني وقالت: "خذيني معك، أستذهبين لجنين، أنا من هناك وأعمل في بيت لحم منذ الاجتياح وأنا هنا وليس لدي اتصال مع أهلي، يا ريت اتطمّن عليهم".

مما ليس فيه شك أن الأيام ستأتينا بالكثير من قصص المعاناة الإنسانية والصمود البطولي، يوم واحد في بيت لحم كان كافيًا لإثقال مشاعرنا. وعزاؤنا أننا حين سنسمع القصص حتمًا سيكون ذلك بعد انتصار قضية شعبنا الفلسطيني العادلة وبعد بناء الدولة الفلسطينية العتيدة وبعد زوال الاحتلال الغاشم عن الأرض والشعب المحاصرَين... والصامدين.

غداً مظاهرة جماهيرية في يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – دعا فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة وجبهة يافة الناصرة الدمقراطية أهالي القرية الى المظاهرة التضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال واحتجاجًا على المجازر الهمجية التي يرتكبها جنود الاحتلال بامر من جنرالات المجازر والمذابح شارون بن اليعيزر وموفاز، وسوف تجري المظاهرة يوم غد السبت الساعة السادسة والنصف مساءً.

وقد جاء في البيان وبهذا الخصوص: «يومًا بعد يوم تتزايد وحشية ودموية الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وقيادته الشرعية، ان حكومة جزار صبرا وشاتيلا شارون وشركائه في حزب العمل واليمين الفاشي الاسرائيلي تجلب الكوارث تلو الكوارث على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وتقضي على كل أمل للخروج من دائرة سفك الدماء، وتتحمل المسؤولية المباشرة والوحيدة عن كل قطرة دم تسفك من كلا الشعبين باستمرارها للاحتلال و«اعادة الاحتلال» واستهتارها بقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية».

كما ودعا البيان أهل يافة الناصرة للتبرع ودعم حملة الاغاثة التي دعت اليها اللجنة الشعبية المنبثقة عن المجلس المحلي، ودعا أيضًا كل قوى السلام اليهودية والعربية المعادية لحكومة المجازر لتصعيد الكفاح المشترك لاسقاط هذه الحكومة وايجاد بديل يعيد الامل بالامن والسلام لكلا الشعبين.

جمعية الزهراء في سخنين تواصل حملة الاغاثة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة في سخنين مستمرة بحملة الاغاثة للأطفال الفلسطينيين المحاصرين ويقوم عشرات النساء والأطفال بجمع حليب للأطفال.

هذا وكانت الجمعية قد قدمت شحنتي اغاثة من الحليب والمواد التموينية والغذائية خلال هذا الأسبوع الى جنين وبير زيت، وأشارت رئيسة الجمعية وفاء شاهين طراد الى أن عشرات النساء من كبار السن يشاركن في الحملة وهن غير عضوات في الجمعية.

هنا وهناك

• هناك وهنا تصح ايضا، او اية فرضية اخرى تستخرج من هذه المرادفة. الموقع/ الجغرافيا/ الانتماء..الخ يحدّد/ يكسر حسب كل واحد فينا •

• بقلم: سامي زعبي •

* معظم الامور تسير وتسيّر حسب الموقع، نُعرَف ونعرِف حسب موقع، يساري ويميني، رجل وامرأة..الخ. فنحن في نهاية المطاف موجودون داخل موقع بل نحن انفسنا موقع على الاقل والموقف يتبلور، حسب موقع، والعكس صحيح.

ما هو موقعنا وما هو موقفنا من كل ما يحصل، كيف نتغلب على موقعنا الاسرائيلي وموقفنا الفلسطيني كيف يجب ان نتعامل مع هذه الثنائية التي تصف حال الكثير منا وتضيّع الكثير احيانا.

عندي انا شخصيا لا تتواجد هذه الاشكالية بتاتا، حتى انني اقول «بوقاحة» و «صراحة» انها اكثر مسألة واضحة من مسائل حياتي الخاصة والعامة وتصل بي «وقاحتي» حد القول انه يا ليت امور حياتي الاخرى واضحة مثل هذه المسألة. فالموقع والموقف فلسطيني.

لذلك لا ارى اية حاجة لان اطوّر هذا الموضوع، لوضوحه بالنسبة لي على الاقل.

تأثير الاحداث/ الجرائم الاخيرة التي تحصل وصلت بشكل ملحوظ الى اللغة. فنحن نجد انفسنا نتصارع مع الكلمات والمصطلحات، الفواصل والحروف. واذا كان كل شيئ صاحب اهمية، فكم بالحري اللغة ؟! ولربما يكون اثباتا لذلك، العلاقة ما بين الارض واللغة على الاقل، فمن الممكن وجود او الوصول الى علاقات اكثر واعمق، كل حسب اولوياته.

ان ترتيب الكلمات وكل ما يخص الكلام والحديث يتغير جدا حسب ظروف كثيرة، منها انا المخاطِب وموقفي من قضية معينة، وايضا المخاطَب نفسه: الى من اتحدث وما هو موقفه من حديثنا، اذ ان الموقف صاحب اولوية اكبر من القومية في هذه المسألة، وهذا لا يعني عدم وجود دور لقومية المخاطِب او المخاطَب، ولكنها تأتي في مرحلة متأخرة اكثر.

كل ذلك صحيح، ولكن ما عدا في امر وجودنا نحن هنا ووجودهم هناك (نحن كلنا الفلسطينيون). وما وعدا في هذه المسألة من وملابسات لغوية على الاقل. يتواجد له الواقع ويأخذ قسطا كبيرا من دماء وشهداء بيوت وحقول وفي النهاية حياة/ موت.

هنا ايضا الواقع واللغة يتداخلان، فالحدود ما بين ظرف المكان هنا وظرف المكان هناك غير واضحة او متناقضة حسب الانتماء والواقع، ففي مرات كثيرة يفرض الواقع نفسه نقيضا للارادة.

فحاليا هنا اسرائيل وهناك الفلسطينيون، ليست فلسطين بعد (بحكم الواقع). وتماشيا مع الواقع. ليس لقبوله وانما تجنبا للخبطة، يوجد احتلال ويوجد محتل، يوجد حق بصورة ما وبتعريف معين يوجد صاحب حق (على الاقل) ويوجد مسبب لكل ذلك او لقسم منه.

المسبب لذلك هو «هنا» حسب التعريف الاخير، والمفعول به هو «هناك» واذا اردنا ان نكون اصحاب انصاف على الاقل وبمعرفتنا وقناعتنا بان «هنا» هو المسبب واذا اردنا ادخال اللغة ايضا ولا محالة فيوجد مكان فسيح «للعين بالعين» على الاقل. فلا يعقل ان «هنا» يتعلمون في المدارس والجامعات و«هناك» محرومون من ذلك.

لا يعقل ان «هنا» يسهرون في المقاهي والملاهي حتى الثانية صباحا «وهناك» سجناء داخل بيوتهم. لا يعقل ان «هنا» الناس جياع لحيرتهم ما يأكلون و«هناك» جياع لعدم وجود كيس طحين. لا يعقل انه «هنا» توجد دولة ومؤسسات... و«هناك» معدومة واللا يعقل هذه لا نهائية!

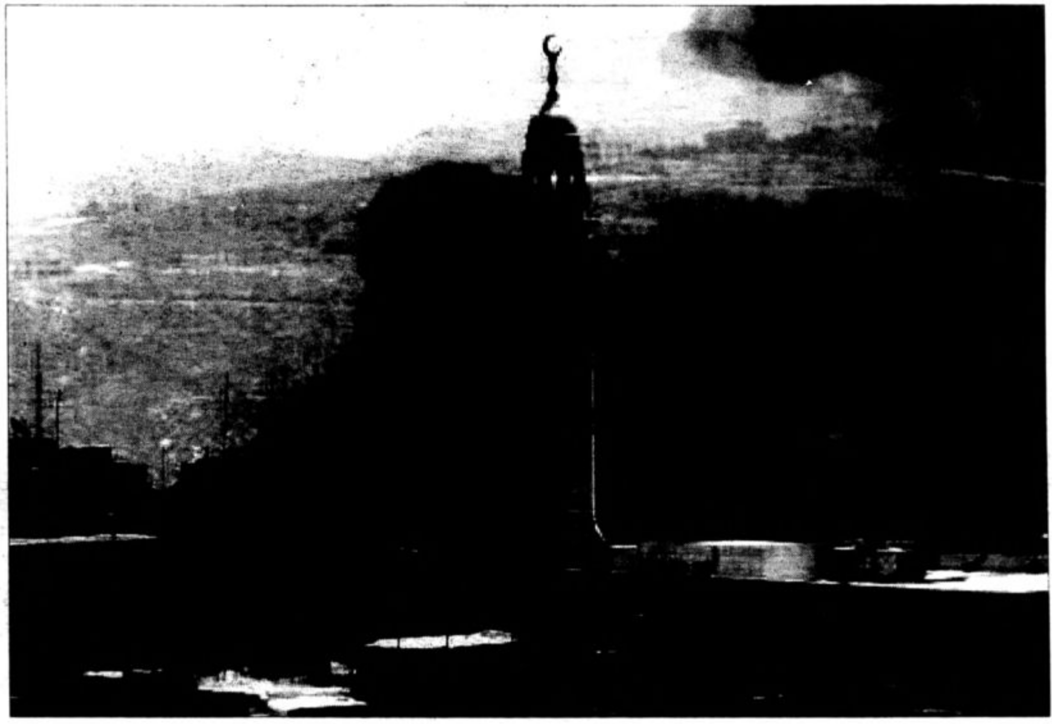
«لا يعقل» اخيرة: ان نسكت على كل هذا اللا يعقل، فيعقل مثلا ان يكون «هنا» مثل «هناك» على الاقل طالما استمر وضع «هناك» كما هو عليه، او اي مرادفة اخرى للانصاف فقط.

أيام سوداء من الجوع والعطش

• تقرير: كوثر سلام •

* هل ستقرع أجراس كنيسة المهد صباح الأحد من الأسبوع القادم؟ وهل سينجح رؤساء الطوائف والكنائس المسيحية في فك الحصار والعزلة عن مهد المسيح والسيدة العذراء.. أم أن بنادق الاحتلال المشرعة وحرابه وآلياته العسكرية المتوقفة على مدخل المدينة ستطال صدور رجال الدين لتحول صلاتهم الى موكب جنائزي دموي؟!

لا أحد يتنبأ بما سيجري في الرابع عشر من شهر نيسان الجاري في مدينة بيت لحم - حيث سيلبي رجال الدين والطوائف والكنائس المسيحية في الجليل والمثلث والناصرة ومختلف المدن في داخل اسرائيل نداء اخوانهم المحاصرين في كنيسة المهد.



مدينة بيت لحم بمساجدها وكنائسها ومخيماتها وأزقتها وشوارعها وأحيانها السكنية تحولت وللأسبوع الثاني على التوالي الى مدينة اشباح وخراب ودمار لم ينج منه الطير الطائر الذي تفحّم فوق الأشجار المحترقة والملتهبة.

صوت الرصاص وروائح الغازات السامة والقنابل حوّل سماء المدينة الى بيئة ملوثة أدّت الى اختناق العشرات من المرضى من الشيوخ والأطفال المصابين بأمراض الذبحة الصدرية والربو... وهناك أمهات أجهضن من جراء مشاهد التخويف والترويع العسكرية الاحتلالية.

شوارع المدينة تحولت الى طرق ترابية وعرة بعد أن جرفتها الآليات الشارونية - وأنابيب المياه تحولت الى أكوام حديدية مكدّسة على جوانب الطرقات. والسيارات المحترقة تحولت الى هياكل أمام منازل أصحابها... وأينما اتجه الناظر شاهد مشاهد الخراب والتدمير في مدينة بيت لحم ٢٠٠٠.

جنود الاحتلال يتفاخرون ويتراكضون في أزقة وشوارع البلدة القديمة وقد تحول كل منهم الى "شارون" المجرم منفذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

المواطنون في وادي المعالي في المدينة ترتفع أصواتهم مطالبين بالنجدة والاستغاثة في إيصال كأس الحليب الى أطفالهم، ونقل المصابين والمرضى بينهم الى المستشفيات - صرخات الاستغاثة والنداءات تصم مسامع المؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر الذي عجز في الوصول اليهم في ظل اجراءات عسكرية احتلالية مشددة تهدد حياتهم بالموت...

فالقناصة يعتلون اسطح البنايات والمنازل بعد أن حشروا ساكنيها في غرف صغيرة ضيقة ومظلمة.

أما عملية الاتصال بالمواطنين فهي صعبة للغاية بعد أن دمر جيش شارون شبكات وكوابل الهاتف والكهرباء - وقلما نجح صحفي في اجراء مكالمة على هاتف خلوي نقال..

وكما تروي سلوى بشارة عوض بأنهم يعيشون في أقفاص مغلقة وبلغة بسيطة تقول: "نحن محشورين، لا أحد شايفنا ولا إحنا شايفين أحد، لا احد سامعنا ولا إحنا سامعين أحد. إننا صامدون وصابرون على الجوع والعطش والمرض والإصابة". وتقول عوض بأن المواطنين عايشين على "الخبزة والزعتر" وفي كثير من البيوت لا تتوفر هذه اللقمة ولا حتى كأس الشاي.

أما حارة الفواغرة - فهي حارة الموت - ولا يمكن لأحد الاقتراب منها حتى في ساعتي رفع نظام حظر التجول عن المواطنين..

في هذه الحارة تحولت منازل المواطنين الى زنازين، وفي كثير منها تنبعث الروائح الكريهة حيث تتكدس أكوام النفايات وسط أفراد الأسرة. فالموت والاصابة حليفان لكل من تسوّل له نفسه في الاقتراب من النافذة أو البوابة!!

حارة الفواغرة - هي الموقع المطل على مهد السيد المسيح والتي طالما اكتظت أزقتها بالسياح ورجال الدين في طريقهم الى الكنيسة.

ويروي الصحفي أسامة العيسة المحاصر في مخيم الدهيشة ويقول بأننا ننتظر وقوع مجازر في مخيمات بيت لحم كالتي وقعت في مخيم جنين وبلاطة - فالدبابات تحاصرنا من مختلف الاتجاهات.

ويقول العيسة بأن الرصاص الاحتلالي اخترق صدر الطفل مروان علي شعبان في مخيم الدهيشة من جراء عمليات اطلاق الرصاص العشوائي بشكل متواصل في ساعات الليل والنهار. ويضيف بأن الطفل المصاب ما زال ينتظر رحمة ربه على أمل وصول سيارة اسعاف للمخيم.

أما مجموع الصحفيين في مدينة بيت لحم فقد حشرهم جنود شارون في فندق "ستار هوتيل" القريب من جامعة بيت لحم وقد حظر عليهم حرية الحركة حتى في ساعات رفع التجول...

ويقول شهود عيان من كلية بيت لحم للكتاب المقدس الواقعة على الطريق الرئيسي بيت لحم بأن آليات الاحتلال العسكرية المتوقفة على طول الطريق تواصل اطلاق رصاصها المكثف باتجاه مخيم "عايدة" في المدينة، مشيرة الى أن الموت والسكون يلف ارجاء المخيم في وقت لا تنطلق من المخيم أية رصاصات تجاه الآليات العسكرية الاحتلالية.

ويقول الشهود بأن سلطات الاحتلال رفعت بالأمس نظام حظر التجول عن المواطنين لساعات محددة، إلاّ أن جنود الاحتلال فاجأوا المواطنين بإطلاق الرصاص عليهم في تمام الساعة الرابعة وقبيل انتهاء مدة رفع حظر التجول، وقد أصابوا عدداً من المواطنين وشردوهم الى منازلهم دون مشتريات.

أما كنيسة المهد التي تحولت الى قلعة للصمود فإن المئات من القوات الخاصة العسكرية الاحتلالية أو ما يسمى بفرق الموت يحاصرون المخيم. ويروي محافظ بيت لحم، محمد المدني، في حديثه الخاص بـ"الاتحاد" بأن اطلاق الرصاص والقنابل باتجاه الكنيسة يتواصل على مدى ساعات الليل والنهار، في حين لا يجرؤ أيّ من المحاصرين على الاقتراب من ساحة الكنيسة التي تحولت الى ساحة قنص احتلالي عسكري.

ويقول محمد المدني، محافظ بيت لحم، والمحشور وسط المحاصرين في كنيسة بيت لحم بأن الرهبان في الكنيسة وضعوا جثة الشهيد خالد أبو صيام، الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال بينما كان يقوم بعملية إطفاء الحريق الذي شبّ في الكنيسة من جراء القذائف الشارونية التي سقطت فوقها - في صندوق خشبي سجّي وسط المحاصرين في الكنيسة وعددهم ٣٢٠ شخصاً.

ويقول المحافظ إن قوات الاحتلال أصابوا بالأمس أحد المحاصرين في الكنيسة عندما اخترق الرصاص بطنه - فسقطت أمعاؤه على الأرض أمام المحاصرين...

أما عملية إسعاف المحاصرين في الكنيسة كما يقول محافظ المدينة "محمد المدني"، فهي بدائية حيث يلفّ الرهبان والراهبات، مشكورين، المصابين بالشاش في مواقع إصابتهم - إلا أن الوضع الصحي خطير ومتدهور وهو يهدد حياتهم بالخطر مشيراً الى أن بعض المصابين في الكنيسة قد تعفنت جراحهم دون علاج.

وذكر المحافظ أن مواطنًا بين المحاصرين مصاب بنوبات الصرع وهو يقوم بضرب رأسه في الأرض وتهشيم جسده بشكل متواصل مما أدى الى اصابته بجروح وتعفنات مرضية...

ويخشى المحافظ من انتشار الأوبئة والأمراض بين المحاصرين في الكنيسة وخاصة ممن أصيبوا وتعفنت جراحهم، الأمر الذي يهدد صحة المعافين بالخطر أيضًا.

ويتناول المحاصرون في الكنيسة وجبة غذائية يومية مقلصة بمعدل ملعقتين جافتين من المعكرونة، أي نصف صحن من المعكرونة بعد الطبخ. هكذا يعيش المحاصَرون في كنيسة المهد، صابرين على الألم والجوع والعيش في ظل ظلام دامس - فيما يعانق صوت الرصاص الصليب ويهدد حياة الجميع بالخطر...

ومن قلب كنيسة المهد يوجه المحاصرون نداءهم الى جميع المواطنين من أبناء الطوائف والكنائس المسيحية. ويقول محافظ بيت لحم بأن الدعوة اليهم قد وجهت ليقيموا شعائر الصلوات في يوم الأحد القادم في كنيسة المهد، حيث سيتوجه الاخوة من الجليل والمثلث والناصرة الى بيت لحم في الرابع عشر من الشهر الجاري لأداء الصلاة.

هكذا تحولت مدينة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بمجموع المخيمات والقرى المحيطة بها الى مواقع عزل انفرادية متقطعة لا يدري من يعيش في طرف المدينة عما يجري على بعد مئات الامتار لجيرانه - إنهم يصرخون ويستنجدون، إلاّ أن صوت الرصاص والقذائف يبعثر صرخاتهم فتبقى حبيسة خلف الجدران في منازلهم وكنائسهم ومساجدهم ومخيماتهم وقراهم.

أيام سوداء يكتنفها الألم والموت والشهادة والإصابة والجوع والعطش في ظل ظلام دامس وتعتيم إعلامي فاضح يعيشها المواطنون في مدينة بيت لحم.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة الفقيد وابنه وبناته وعموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي عميد العائلة المرحوم

فهيم سليمان شحادة

الذي وافته المنية عن عمر ناهز التسعين عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المخلص الانجيلية الأسقفية في كفرياسيف ومن ثم إلى مثواه الأخير وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر.

الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً.

الناعون:
آل شحادة في كفرياسيف

..شوفي.. شوفي
حتى غسيلها ببيض الوجه



الحياة الحلوة تبدأ في...

حدائق ترشيحا

✓ إستغلوا المنح والقروض من وزارة الإسكان.

✓ إستثمروا في حدائق ترشيحا واربحوا أفضل من البنوك.

15% تخفيض من ضريبة الدخل



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.

خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

هاتف: (المكتب الرئيسي) 04-9961937, 04-9969898

Email: matanis@zahav.net.il www. matanis-group.com



الجبهة صوت العامل العربي!

دفاعاً عن حقوقه في وجه سياسة التمييز

- من أجـل المساواة التامة للعمال والعاملات العرب في أماكن العمل.
- لمحاربة البطالة المتفشية في بلداتنا العربية.
- للتصدي لفصل العاملات والعاملين، الموظفين والموظفات وفتح مراكز صناعية في الوســط العربي.
- لتشغيل الأكاديميين العرب وفتح مراكز تأهيل مهني في الوسط العربي.
- من أجل السـلام الـعـادل - وضـد الهجـوم الـدمـوي على شعبنا الفلسطيني البطل.



صـوت العـامـلـين الـعـرب

دفـــاعـــاً عـن حـقـوقـهـم الـنـقـابـيـة

في اطار عسكرة الحياة

رفع عدد العاملين في وزارة الداخلية لمعالجة طلبات الجمهور للحصول على الاسلحة!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اوصى وزير الداخلية، ايلي يشاي، مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، بالتفرغ التام واعطاء الولوية للاهتمام ومعالجة طلبات المنظمات والمؤسسات المختلفة للحصول على اسلحة، ولتخفيف ضغط العمل عن موظفي الوزارة، ازاء كثرة الطلبات، قرر يشاي، زيادة عدد الموظفين بـ (١٨) موظفا معبرا عن امله ان تنتهي معالجة الطلبات للحصول على اسلحة حتى نهاية الشهر الجاري!

واوضح يشاي، في بيانم عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، انه: «يتفهم الجمهور في هذه الايام الصعبة، لذلك تعمل الوزارة وستعمل كل ما بوسعها وفوق طاقتها، على الرغم من تقليص عدد القوى العاملة في الوزارة والغاء الساعات الاضافية، لايجاد السبل والوسائل للرد على الطلبات الكثيفة، وان العبء الثقيل في العمل ناجم عن طلبات الشرطة وقوى الامن لحراسة الاماكن العامة واماكن عمل والتي قدمت بالآلاف خلال ايام»!

ودعا يشاي الجمهور الذي ليس بحاجة فورية وآنية للسلاح، ان ينتظر وان لا يسرع في تقديم الطلب للحصول على السلاح!!

هيئة رجال اعمال يهود وعرب تطالب شارون بالانسحاب الى حدود (٦٧) ووقف سفك الدماء

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- توجهت امس الخميس، ولاول مرة، هيئة رجال اعمال يهود وعرب وفلسطينيين، وتضم (٢٠٠) من رجال الاعمال، الى الحكومة ورئيسها، لوقف عملية الجيش العسكرية في المناطق الفلسطينية، فورا، ودعت في بيان عممته على وسائل الاعلام، الى الانسحاب الفوري، من المناطق الفلسطينية والى البدء بفك كل المستوطنات والانسحاب من المناطق الفلسطينية، والعودة الى حدود عام (١٩٦٧)، والى التجاوب مع المبادرة السعودية والبدء بمفاوضات استنادا الى اقتراحات تلك المبادرة.

وقال رئيس هيئة رجال الاعمال، اتيان بيدرمان، «ان تفاوضنا مع جيراننا الفلسطينيين، يدفعنا للايمان، انه على الرغم من الظروف التي لا يمكن تحملها التي يعيشون في ظلها وما يعانون من صعوبات، فلا تزال هناك بارقة امل قوية للتوصل الى اتفاق سلام مقبول وواقعي وحقيقي وراسخ، وقد فتحت المبادرة السعودية الباب امام فرصة تاريخية لقبول اسرائيل كحقيقة في المنطقة، ونحن نؤكد ان خسارة واهمال تلك الفرصة من جانب اسرائيل، ستكون كارثية».

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة

٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر

٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

بلدية شفاعمرو تقرر اطلاق اسم المرحوم الشيخ صالح خنيفس على المدرسة الشاملة (أ)

* شفاعمرو- مكتب «الاتحاد»- قررت بلدية شفاعمرو في جلستها التي عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، تسمية المدرسة الشاملة «أ» على اسم المرحوم الشيخ صالح خنيفس، وقرر المجلس البلدي تشكيل لجنة لترتيب احياء الذكرى وتنفيذ قرار البلدية بهذا الخصوص.

وتشكلت اللجنة من السادة الياس جبور ونايف عليان ومحمد صبح والدكتور كمال شوفانية، واعضاء البلدية نسيم جروس وزياد الحاج واحمد الخطيب ومدير عام البلدية عمر الملك. وستقوم اللجنة باصدار كتيب خاص في هذه المناسبة.

نداء

اننا نتوجه إلى القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية في هذه الأيام العصيبة بهدف حقن دماء الأبرياء العرب واليهود الذين تطحنهم أضراس العنف دون أية رأفة.

ونطالب القوات الاسرائيلية بالانسحاب الفوري من جميع المناطق الفلسطينية وكما نطالب القيادة الفلسطينية بوقف الأعمال الانتحارية فوراً.

هيا نحتكم على رجاحة العقل ونوصل سفينة الحياة المشتركة في هذه البلاد إلى بر الأمان، بحيث يعيش الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، جنباً إلى جنب، كل في دولته المستقلة الخاصة به طبقاً لقرارات المرجعية الدولية، لا سيما وان ذلك يضع حداً لتصاعد اعداد الأيتام والثكالى والقتلى من كلا الجانبين.

اننا نطالب الزعماء في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بأن يبعدوا الويلات والدمار والخراب عن شعوبهم التي تتطلع بأن يعيش أطفالها في كنف السلام.

عن نادي رجال الأعمال العرب

محمد عبد القادر	**علي محمد قضماني**
رئيس نادي رجال الأعمال العرب	**رئيس لجنة العلاقات العامة**

اسألوا الطبيب

أطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة مع:

د. يوسف جلوشتين
خبير في طب الاطفال، مكابي خدمات صحية، فرع رمات بيت شيمش يجيب على اسئلة القراء

سؤال كيف نتعامل مع التهابات الاذنين عند الاولاد؟

هل يشد الولد اذنه؟ يكاد يكون من المؤكد بأنه يعاني من التهاب في الاذنين الذي هو احد الامراض الاكثر انتشاراً في سن الطفولة. ولكن هذا المرض لا ينعكس دائماً في المؤشرات الكلاسيكية المتمثلة في الم الاذنين والسخونة. بامكان الأم المجربة ان تشعر بأن هناك شيئاً "ليس على برام" عند الولد. انعدام الهدوء. نقص الراحة في النوم. نقص في الشهية وحتى الاسهال- تنتج في كثير من الحالات عند مشاكل في الاذن

اكثر من ثلثي الاولاد معرضون للاصابة بالاذن الوسطى حتى يوم عيد ميلادهم الثالث. حتى حوالي ٢٥٪ من زيارات الاطفال حتى جيل سنة للطبيب نابعة من امراض تتعلق بالاذن. وبالأساس التهاب شديد في الاذن الوسطى. الجيل الاكثر انتشاراً هو جيل ٦ اشهر حتى ٣ سنوات.

ماهو السبب في حدوث التهاب الاذن؟

التهابات الاذنين واسعة الانتشار في موسم الشتاء حيث تصل نسبة امراض مجاري التنفس الى ذروتها. وذلك ليس صدفة: هنالك انبوب يربط الاذن الوسطى مع الانف الخلفي واحدى وظائفه صرف السائل من الاذن الوسطى الى الانف. عند حدوث التهاب في مجاري التنفس يحدث انغلاق في الانبوب وتتراكم السوائل في داخل الاذن. في هذه الحالة يتحول المكان الى ارضية خصبة للجراثيم والفيروسات والملوثات التي تستغل الوضع وتتكاثر داخل السائل. نتيجة لذلك يرتفع الضغط في الاذن ويسبب آلاماً شديدة. هذا الوضع يسمى التهاباً شديداً في الاذن الوسطى. التهاب الاذن اكثر انتشاراً عند الاولاد منه عند البنات. انه اكثر انتشاراً في عائلات وبين اولاد اباؤهم يدخنون. عوامل خطورة اضافية هي: التواجد في اطار حضانة. تناول الشراب في حالة استلقاء. استعمال المصاصة. نزلة مزمنة نتيجة حساسية او تلوثات فيروسية متكررة وعبر ذلك من الجدير بالذكر ان آلام الاذنين يمكن ان تحدث ايضاً نتيجة مصدر اخر للالم- تلوثات في الحلق. الاسنان. اللوزتين يمكن ان تؤدي الى الم يؤثر على الاذن. لهذا السبب من المهم ان يقوم طبيب خبير بفحص مصدر الالم قبل ان نقوم باتهام اذنينا

سؤال: كيف نعالج التهاب الاذن؟

لا حاجة الى علاج بالمضادات الحيويّة في كل حالة من حالات التهاب الاذن الوسطى. ان طبيبك يقرر العلاج حسب الوضع- اذا كان سبب الالتهاب. حسب تقديره وجود جراثيم. فمن المعتقد انه سيكتب لك وصفة انتيبوتيكا. اذا بدأت بعلاج انتيبوتي فيجب اكماله حتى نهايته حسب تعليمات الطبيب حتى وان تحسن وضع الولد. ان التوقف عن العلاج في وقت مبكر يمكن ان يؤدي الى عودة الالتهاب او الى تطوير انواع من الجراثيم ذات مناعة.

السخونة والآلام وباقي العوارض تزول بشكل عام خلال يومين او ثلاثة. واذا لم تختف فمن المفضل العودة الى الطبيب لاجراء الفحص مرة اخرى. من الجدير بالذكر ان الفيروسات ايضاً قد تسبب التهاباً في الاذنين. وعندها طبعاً حتى الانتيبوتيكا لا تجدي. يجب الانتظار بصبر حتى يزول الفيروس بنفسه.

لتخفيف الالام مع الانتيبوتيكا او بدونها. يمكن ان يعطى للولد مستحضر طبي لتسكين الالم مثل الاكامول. ايضاً نقاط للاذنين تحتوي على مادة مسكنة للالام. مثل اوتيدين بامكانها ان تساعد. لا مجال لعلاج التهابات الاذن الوسطى بنقاط انتيبوتيكا.

هنالك ايضاً علاجات طبية مكملة بامكانها المساعدة في علاج التهابات الاذنين مثل الفلكسولوجيا والمعالجة المثلية. التهابات وسوائل في الاذنين ربما تؤدي الى نقص موقت في السمع. ان ولداً في جيل التطور يعاني من التهابات متكررة وتراكم مزمن للسوائل. معرض لمواجهة صعوبة في تطور لغته وكلامه. وعلى هذا فإن الطبيب غالباً ما يوصي بعلاج انتيبوتي وقائي (بجرعات قليلة) او بادخال انبوب تهوئة (زر) عن طريق جلد الطبلة. وظيفة هذا الانبوب هي اخلاء السائل من الاذن وتهوئة الاذن بشكل جيد مع مساواة الضغوط بين الاذن الوسطى والخارجية. بصورة عامة فانه يقوم على حل المشكلة حتى يكبر الولد ويتجاوز السن التي ينتشر فيها التهاب الاذنين.

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة وموضوعها:

«التحديات التي تواجهها الجماهير العربية حاضراً ومستقبلاً، في زمن السلم والحرب»

وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٦/ الساعة السابعة مساء في مبنى الكلية التكنولوجية - عمال.

يشارك في الندوة:

- **د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد».**
- **النائب محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.**
- **عوض عبد الفتاح - سكرتير حزب التجمع الوطني الدمقراطي.**

وممثلون عن حركات وأحزاب سياسية أخرى.

- الدعوة عامة.



مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم طلبات لإشغال الوظائف الشاغرة المفصلة أدناه:

وظيفة رقم: ٢٠٠٢/١

نوع الوظيفة: طبيب أسنان.
وصف عمل الوظيفة: علاج وقائي وتطبيب أسنان لطلاب المدارس.
المؤهلات المطلوبة: رخصة طبيب أسنان، وخبرة في العمل ٣ سنوات على الأقل، ولديه خبرة في ادارة وتشغيل عيادة لطب الأسنان. يفضل من سكان عبلين.
نسبة الوظيفة: ٢٥٪ (ربع وظيفة).
تدريج الوظيفة: حسب اتفاقية خاصة.
مكان العمل. في عيادة «بايس» لطب الأسنان - عبلين -

وظيفة رقم: ٢٠٠٢/٢

نوع الوظيفة: طبيب أسنان.
وصف عمل الوظيفة: علاج وقائي وتطبيب أسنان لطلاب المدارس.
المؤهلات المطلوبة: رخصة طبيب أسنان، وخبرة في العمل ٣ سنوات على الأقل، يفضل من سكان عبلين.
نسبة الوظيفة: ٢٥٪ (ربع وظيفة).
تدريج الوظيفة: حسب اتفاقية خاصة.
مكان العمل: في عيادة بايس لطب الأسنان - عبلين -

وظيفة رقم: ٢٠٠٢/٣

نوع الوظيفة: مساعدة طبيب أسنان (סייעת).
وصف عمل الوظيفة: تنظيم العيادة وشراء مواد طبية ومساعدة طبيب الأسنان في تنفيذ عمله بصورة منتظمة.
المؤهلات المطلوبة: رخصة مساعدة طبيب أسنان معترف بها، ولها خبرة في هذا المجال.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
تدريج الوظيفة: حسب التدريج الموحد (للسلطات المحلية).
مكان العمل: في عيادة بايس لطب الأسنان - عبلين -

تقدم الطلبات للوظائف المذكورة أعلاه مرفقة بالشهادات الثبوتية والتفاصيل الشخصية، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة الرابعة مساء أيام العمل الرسمية (ماعدا يومي الجمعة والأحد).

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم طلبات لإشغال الوظائف الشاغرة التالية:

وظيفة شاغرة رقم: ٢٠٠٢/٥

نوع الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع فتيات في ضائقة.
وصف مهام الوظيفة:
١. المقدرة للعمل مع مجموعة، التعاون في تطوير برامج عمل مع فتيات في ضائقة وتطبيقها.
٢. مهارة في العمل مع الخدمات الجماهيرية، الاجتماعية، تربوية، وعملية.
٣. العمل على التواصل بين عائلات الفتيات والمركز.
٤. المقدرة لتفعيل برامج تربوية في التثقيف الجنسي.
٥. العمل مع جهد في ساعات غير اعتيادية صباحاً ومساءً.
متطلبات الوظيفة: شهادة أكاديمية في مجال العمل الاجتماعي للعمل مع فتيات في ضائقة، خبرة ثلاث سنوات في العمل الجماهيري مع فتيات في ضائقة وعائلاتهن، مع قدرة على التعاون ودمج طرق عمل متنوعة مع ومن أجل فتيات في ضائقة.
نسبة الوظيفة: ٣٣٪ (ثلث وظيفة).
درج وتدريج: حسب تدريج العاملين الاجتماعيين.
مكان العمل: مركز «بايس» للشباب - عبلين -

وظيفة شاغرة رقم: ٢٠٠٢/٦

نوع الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع جيل الأحداث.
وصف مهام الوظيفة:
١. المقدرة للعمل مع مجموعة، التعاون في تطوير برامج عمل مع جيل الأحداث وتطبيقها.
٢. مهارة في العمل مع الخدمات الجماهيرية، الاجتماعية، تربوية، وعملية.
٣. العمل على التواصل بين عائلات الأحداث والمركز.
٤. المقدرة لتفعيل برامج لمنع استعمال السموم والكحول والتثقيف الجنسي.
٥. العمل مع جهد في ساعات غير اعتيادية صباحاً ومساءً.
متطلبات الوظيفة: شهادة أكاديمية في مجال العمل الاجتماعي للعمل مع جيل الأحداث في ضائقة، خبرة ثلاث سنوات في العمل الجماهيري مع جيل الأحداث في خطر وعائلاتهم، مع قدرة على التعاون ودمج طرق عمل متنوعة مع ومن أجل جيل الأحداث في ضائقة.
نسبة الوظيفة: ٣٣٪ (ثلث وظيفة).
درج وتدريج: حسب تدريج العاملين الاجتماعيين.
مكان العمل: مركز «بايس» للشباب - عبلين -

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية والتفاصيل الشخصية، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة الرابعة مساء أيام العمل الرسمية (ماعدا يومي الجمعة والأحد).

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم طلبات لإشغال الوظائف الشاغرة المفصلة أدناه:

وظيفة شاغرة رقم: ٢٠٠٢/٤

نوع الوظيفة: مدير مركز شبيبة في خطر
وصف مهام الوظيفة:
١. ادارة طاقم تعليمي في المركز، ارشاد وتوجيه مهني.
٢. امكانية التعامل مع مؤسسات جماهيرية ورسمية.
٣. المقدرة على تطوير برامج عمل لجيل الشبيبة (بنين وبنات) مع المحافظة على المواصفات الملائمة لتوعية الشبيبة المتعلمة في المركز.
٤. امكانية تنظيم وادارة قوى عاملة، ومقدرة على تجنيد مصادر تمويل للنشاطات وفعاليات اضافية على العمل اليومي.
٥. على استعداد للعمل في ساعات الصباح وبعد الظهر.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ (وظيفة كاملة).
تدريج الوظيفة: حسب تدريج المعارف للتعليم. يتم التعيين لفترة سنة تجريبية باتفاقية عمل خاصة، استمرارية العمل مشروطة بنجاح المشروع واثبات جدارة مدير المركز بتنفيذ مهمته.
المؤهلات المطلوبة: ثقافة أكاديمية، لقب أول على الأقل B.A ومفضل لقب ثان M.A في العلوم الاجتماعية، علم النفس، العمل الاجتماعي، تربية مع خبرة في العمل لمدة ٥ سنوات، في ادارة جهاز تربوي، ومفضل من له خبرة في التعامل مع جيل شبيبة في خطر، يفضل من سكان عبلين.
مكان العمل: مركز «بايس» للشباب - عبلين -

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية والتفاصيل الشخصية، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة الرابعة مساء أيام العمل الرسمية (ماعدا يومي الجمعة والأحد).

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية

دعوة

لليوم الدراسي «تعديل رقم ٥ على قانون محاكم العائلة انجاز قانوني ينتظر التطبيق».

٢٠٠٢/٤/١٩

في فندق «الرينسانس» الناصرة.

لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية تتشرف بدعوة حضرتكم/ ن المحامين/ المحاميات العاملين الاجتماعيين والعاملات الاجتماعيات لحضور اليوم الدراسي الذي سيقام في فندق «الرينيسانس» حول تعديل رقم (٥) في قانون محاكم العائلة.

- برنامج اليوم الدراسي:

٩,٠٠ - ٩,٣٠ - تسجيل وضيافة.

٩,٣٠ - ٩,٤٠ - كلمة ترحيب وافتتاح.

٩,٤٠ - ١٠,٠٠ - «التغيير القانوني كرافعة للتغيير الاجتماعي» السيدة عايدة توما سليمان.

١٠,٠٠ - ١٠,٢٠ - «التغيير القانوني، انجازات واشكاليات» المحامية تغريد جهشان.

١٠,٢٠ - ١٠,٥٠ - استراحة.

١٠,٥٠ - ١٢,٣٠ - ورشات عمل.

ورشة العمل الأولى: «آليات العمل لتطبيق القانون».

ورشة العمل الثانية: «ظواهر اجتماعية مرتبطة بالقانون».

١٢,٣٠ - ١٣,٣٠ - استراحة غداء.

١٣,٣٠ - ١٤,٣٠ - تقارير ورشات العمل، تلخيص وتوصيات.

للاستفسار والحجز الرجاء الاتصال على:

٠٤٦٤٦٢١٣٨

٠٥٣٨٩٩١٤١٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع مكتب الجبهة وذلك يوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر.

نقاط البحث: * الأوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة. * انتخابات الهستدروت. * أول ايار. * متفرقات.

باحترام

محمد بركة

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو - ٠٤٦١٩٣١٦
* منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤
* منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨
* منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩
* منطقة أم الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢
* منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤
* منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣
* منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي الناصرة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية رقم: ن ص/ م ق/١٨/ ١٠

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد أودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.

خارطة تفصيلية رقم: ن ص/ م ق/١٨/ ١٠

تغيير الخارطة رقم: ج/ ٩

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

البلدة: الناصرة.

بلوك ١٦٥٠٥ قسيمة: ٨٥

اهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير نسبة البناء في القطعة ٨٥ بلوك ١٦٥٠٥ منطقة سكن عادية. وتغيير في خطوط الارتداد وتحديد تعليمات البناء في حدود الخارطة.

- يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالأرض أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط وأيضاً كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضاً إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٤/٦٥٠٨٥٠٨.

- على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه إلى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ص.ب ٣١ ميكود ١٦١٠٠ تلفون: ٠٤/٦٤٥٩٢٠٣.

الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام

سلمان ابو احمد

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

الحركة ضد الحرب

تدعوكم للمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي ضد الدعم الأمريكي للاحتلال الاسرائيلي، وذلك يوم غد الجمعة (٢٠٠٢/٤/١٢)، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، أمام مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب.

تعالوا نتظاهر عشية زيارة وزير الخارجية كولن باول للمنطقة.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠٢/١٧٨

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية عرب الشبلي، تشعر بوفاة المرحوم يوسف أحمد حميدي شبلي، بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١١، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عليا، وبأبنه منها وهو:

يوسف، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا اعتباراً من تاريخه

تحريراً في يوم الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٤٢٣ هـ.

وفق ٢٠٠٢/٤/٨ م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
* لا لحكومة المجازر الدموية

تدعو أعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الأول للجنة، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٤/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم ضروري لأهمية الاجتماع.

لنرفع صرختنا مدوية ضد حكومة شارون - بن اليعيزر

اوقفوا الحرب الاجرامية

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

واستجيبوا للمبادرة السلمية لجامعة الدول العربية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا

يدعوان

للتظاهر

ضد العدوان

ولوقف سفك الدماء

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/١٢ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق الجبل - حفيفن

احتلالكم كارثة للشعبين

جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

لينسحب جيش الاحتلال من جميع المناطق المحتلة فورًا

بهذا ندعو جميع أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية للمشاركة في التظاهرة التي ستقام يوم غد السبت ٤/١٣ الساعة الخامسة مساءً على مفرق مدينة ام الفحم شارع وادي عارة.

لنرفع صوتنا عاليًا ضد مجازر الاحتلال في المدن والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومن أجل الانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - حيفا
يدعوان للمشاركة الجماهيرية الواسعة في

مظاهرة

حاجز جنين - سالم
ضد الحرب الاجرامية وضد الاحتلال
السفر للمظاهرة منظم
غداً السبت ٢٠٠٢/٤/١٣ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً من «السوليل بونيه».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل هيبي في شعب والخارج لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين يوسف هيبي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

ادارة ولاعبو فريق مكابي شعب

قداس وجناز الأربعين

آل بنا ومصري ومزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ماري مصري بنا

(ام هنري بنا)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٤/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين - الناصرة.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

شركة الناصرة للنقل والسياحة (العضيفي) نتقدم بأحر التعازي لآل جرجورة في الناصرة وخارجها لوفاة المرحوم

نقولا جرجورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شركة الناصرة للنقل والسياحة

تعزية

موظفو وسائقو اتحاد خدمات باصات الناصرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل جرجورة في الناصرة وخارجها لوفاة المرحوم

نقولا جرجورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد خدمات باصات الناصرة

تعزية

نزارين تورز (العضيفي) يتقدمون بأحر التعازي القلبية لآل جرجورة في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

نقولا جرجورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نزارين تورز - (العضيفي)

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

تعلن كلية الشريعة والدراسات الاسلامية لاعداد المعلمين في باقة الغربية عن حاجتها لاساتذة متخصصين من حملة الدكتوراة في التخصصات التالية:

- الدين الاسلامي
- اللغة العربية
- التربية
- اللغة الانجليزية
- الرياضيات
- الحاسوب

واساتذة من حملة الماجستير او الدكتوراه في:

- الطفولة المبكرة
- التربية الخاصة

وحملة بكالوريوس او ماجستير في:

- علم المكتبات

للاستفسار:
هاتف: ٦٢٨٢٧٨٠/٦٢٨٢٤٥٧-٠٤
فاكس: ٦٢٨٠٣٥٥-٠٤

مجلس دير الاسد المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٥ تصليح ملعب كرة قدم

يعلن مجلس دير الاسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تصليح ملعب لكرة القدم حسب التفاصيل في الخرائط.

١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
٤. احضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٤/١٨ الساعة العاشرة صباحاً.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصة ٢٠٠٢/٤/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٧. على المقاول ان يكون مستعد «للبدء في العمل فوراً».
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
رباح اسدي
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للاخ عارف أحمد أمين وابنائه وبناته وأنسبائه لوفاة المرحومة الحاجة

عربية يوسف حبيب الله (أمين)

(ام احمد)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد المرحومة برحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون.

الحزب والجبهة - عين ماهل

اللجنة الموسعة للتنظيم والبناء «شفيلات هجليل»
قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم موسعة - شفيلات هجليل - طمرة
نعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ أنه بمكاتب اللجنة الموسعة للتنظيم والبناء «شفيلات هجليل»
ان قدم طلب تسهيل بناء:
ملف رقم: ٢٠٠٢/٤٢ على يد السيد طه معاوية في قرية كابول ويحوض ١٩٦٠٩ قسيمة: ١١٤ - حوض - ١١٤/٦.
ماهية التسهيلات: تسهيل بخط بناء جانبي ٢.٧٠م بدل ٣.٠م.
كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من يوم نشر الاعلان هذا في الجرائد لمكاتب اللجنة الموسعة للعنوان: طمرة ص.ب. ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠

باحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا اهالي الناصرة تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ من بناية بيت الصداقة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بالهواتف التالية:
مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩ , ٠٥٤-٧٣١٢٥٦ , ٠٥١-٢٢٣٦٤١.

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لملَمِة ولا مْرَكّب بالدكاكين

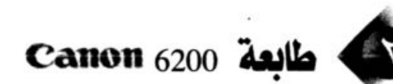
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب-

36

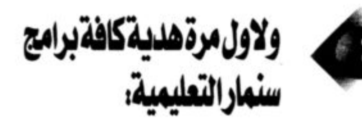
دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



* الصور للتجسيد فقط.



Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

* خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان | التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون



سنمار Sinimar סנמאר

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨/ ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

في نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين يسعيان الى الاستقرار على حساب بيتار بئر السبع وتسفريريم

مكابي الاخاء في معمعة صعبة في بيسان

تجرى في نهاية هذا الاسبوع مباريات المرحلة الثامنة والعشرين لدوري الدرجة الممتازة، حيث تخوض خلالها فرقنا العربية الثلاثة لقاءات ذات أهمية مختلفة ومتنوعة، كل حسب موقعه في اللائحة.

مباريات اليوم

تسفريريم حولون - اتحاد أبناء سخنين

* بالنسبة للفريق السخنيني تبدو هذه المباراة هامة للبروتوكول فقط. فموقعه في اللائحة وفارق النقاط الذي يفصله عن المرتبة الحادية عشرة (رعنانا) يجلعه يؤدي هذه المباراة وهو مرتاح الأعصاب والبال. لكن ذلك لا يعني بالطبع التراخي وتفويت المباراة مسبقًا. فالكرة مستديرة ولا شيء فيها متوقع مسبقًا. لذلك المطلوب مواصلة الأداء الجدي والجيد، دون النظر الى مصلحة الخصم ومحاولة العودة بالنقاط كاملة.

الى كادر اللاعبين الذين قد يشاركون في المباراة سيعود كل من بسام الحامولة وشادي زبيدات بعد شفائهما من الاصابة، بينما سيغيب قلب الدفاع المتقدم چال هرشليكوفيتش بسبب البطاقات الصفراوات.

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة

* قد تكون هذه هي المباراة التي ستنهي الموسم بالنسبة لفريق الاخاء، ففوزه في بيسان يجعل الفارق بينهما عشر نقاط الامر الذي يصعب تقليصه في خمس مباريات تبقى من عمر الدوري.

ومع أن عزمي نصار، مدرب الفريق لم يبد منزعجًا بالأمس، الا انه أكّد صحة هذا الكلام وأضاف أنه سيعمل كل ما في وسعه للعودة بالنقاط كاملة، كما أن نتيجة التعادل لن تكون سيئة الا للفريق المضيف، والذي يلعب في صفوفه مجموعة من اللاعبين العرب في مقدمتهم الهداف رغيد برانسي النصراوي، وكذلك رشدي صبح من طمرة وايهاب الزعبي من طمرة الزعبية.

عند تركيب الاخاء سيغيب المدافع الأيمن، أشرف سليمان للابعاد وقد تكون هذه الفرصة لسمير أبو نصرة ليشغل المكان خاصة وأنه نجح فيه في السابق.

***

مباراة الغد

مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع

كان من المفروض أن تكون هذه المباراة، علامة أخرى في طريق الفريق الكناوي نحو الدرجة العليا. لكن ما العمل مع ظلم الحكام، الذين كانوا وراء هزيمتين متتاليتين، ابعدتا تلاميذ هشام الزعبي عن صورة المنافسة، الى حد كبير.

لكن طالما أن الفرصة قائمة، فيجب متابعة المشوار حتى النهاية، وهذا ما سيفعله اللاعبون ومعهم الجهاز الإداري والتدريبي.

الهدف في مباراة الغد سيكون بالطبع "الفوز"، وتعويض الجماهير. وقد يواجه هذا المأرب ببعض الصعوبة، نظراً لغياب كابتن الفريق هيثم عواودة والمهاجم محمود الجبر بسبب الابعاد. وهناك احتمال لغياب المهاجم ڤلاديمير دوڤجي المصاب والذي ستتضح الصورة النهائية بالنسبة له في التدريب الصباحي هذا اليوم.

عادل طربيه، عبد أبو ليل وباسل زريق

الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع

لا بديل عن الفوز للطيبة (في ياقنه) غدًا ولمجد الكروم أمام رمات هشارون (اليوم)

* الفوز الكبير الذي حققه فريق هبوعيل الطيبة في مباراته المؤجلة أمس الأول على هبوعيل عكا، ونتيجة التعادل الإيجابية التي حققها لاعبو هبوعيل مجد الكروم يوم الجمعة الماضي مع نفس الفريق تبعثان الأمل لدى عشاق الفريقين بإمكانية مواصلة الإنجازات في مباريات نهاية الأسبوع، سعيًا للهروب من منطقة الخطر.

هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون

* الفريق الضيف ضمن بقاءه نهائيًا في الدوري، وسيلعب للبروتوكول فقط. لذلك على الفريق المجدلاوي بمدربه الجديد يعقوب بنوديس استغلال ذلك لتحقيق الفوز المهم جداً في هذه المرحلة للابتعاد عن منطقة الخطر.

الفوز ممكن، خاصة وأن المباراة ستجرى في سخنين وهذا الملعب البيتي للمجدلاويين منذ موسمين، ورغم أن المدرب الجديد ربما لم يتعرف بعد على اللاعبين بالصورة المرجوة، من حيث وظائفهم وإمكانياتهم. وقد يدير المباراة المدرب السابق شمعون هداري إذا لم تسمح الظروف بتسجيل المدرب الجديد في سلطة مراقبة الميزانيات.

عن التركيب سيغيب الظهيران نصري كيوان وإيلان سويسا بسبب البطاقات الصفراوات.

مكابي يقنه - هبوعيل وهيب الطيبة

* إذا كان فريق هبوعيل وهيب الطيبة يريد أن يضمن لنفسه البقاء موسماً آخر في الدوري، عليه الفوز في هذه المباراة التي تجرى غداً.

فالفريق الضيف والذي يحتل قاع اللائحة يكاد يكون قد استسلم للأمر الواقع من حيث هبوطه الى الدرجة الأولى. لذلك على تلاميذ سمير عيسى أن يستغلوا اجواء الحماسة التي انتابتهم بعد الفوز الكبير على هبوعيل عكا، وخاصة المهاجم الهداف اوري كاراچولا، الذي أبلى بلاء حسنا أمس الأول.

كذلك فإن الاعتماد على خبرة بهجت عودة، نضال عودة، مراد أبو كشك، كميل برانسي وعلاء عويضة مهم جداً بالاضافة الى عودة الحارس براك ڤيسوكر وقلب الدفاع آڤي فلاتشر بعد انتهاء ايقافهما، الامر الذي سيزيد من صلابة الدفاع الذي سيغيب عنه علي سليم، المبعد من المباراة أمام هبوعيل عكا.

شادي بشارة وعدنان طربيه

احتجاجاً على استمرار العدوان على فلسطين

فريق تركي يرفض اللعب في اسرائيل

* اسطنبول - قرر فريق اولكر سبور التركي لكرة السلة في اللحظة الأخيرة عدم التوجه إلى اسرائيل لاداء المباراة مع فريق مكابي تل أبيب كان من المقرر اقامتها في تل أبيب مساء أمس في اطار تصفيات بطولة اوروبية.

وكان لاعبو الفريق التركي قد أبدوا أمس الأول عدم رغبتهم في التوجه لاسرائيل في ظل الظروف الحالية هناك اضافة إلى عدم وجود ضمانات كافية لحماية أرواحهم. وقد عقدت ادارة النادي اجتماعاً في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية قررت في نهايته الاستجابة لطلب اللاعبين رغم ان ذلك سيعني طبقاً للمعايير المعتادة اعتبار الفريق التركي خاسراً للمباراة أمام النادي الاسرائيلي ودفع غرامة مالية.

وكان الفريق التركي قد طلب من اتحاد السلة الاوروبي تغيير مكان المباراة الا انه تلقى رداً سلبياً على طلبه.

يذكر ان فريق ميلان الايطالي لكرة القدم كان قد رفض ايضاً التوجه لاسرائيل للعب هناك لنفس الأسباب.

إبعاد محمود الجبر لأربع مباريات

* قرر محكم لجنة الطاعة، داڤيد ليف، إبعاد مهاجم مكابي كفر كنا محمود الجبر لأربع مباريات، بعد طرده في المباراة الاخيرة أمام مكابي هرتسليا. وكان الحكم بوحبوط قد كتب في تقريره أن الجبر صرخ في وجهه قائلاً: "أنت صفر، جئت لتقتلنا". وبهذا سيعود المهاجم للمشاركة في آخر مبارتين من الدوري أمام مكابي الاخاء وهبوعيل رعنانا.

أما الكابتن هيثم عواودة فقد أبعد لمباراة واحدة، وسيغيب عن لقاء بيتار بئر السبع غداً، على أن يعود للمباراة القادمة أمام هكواح.

باسل زريق

غداً في ام الفحم المباراة الفاصلة في الدرجة الثالثة بين بلدي أم الفحم وهبوعيل سولم

* تقام غداً مباريات الأسبوع الاخير لمنطقة شومرون في الدرجة الثالثة، والتي تشهد مباراة الموسم الفاصلة بين بلدي سعيد أم الفحم، صاحب المرتبة الثانية والمتصدر هبوعيل سولم، وذلك على استاد السلام بأم الفحم في الساعة الثالثة.

والجدير ذكره أن الفارق بين الفريقين نقطتان، لذلك فإنها ستكون حاسمة وهامة للطرفين، حيث يحتاج فريق سولم الى نتيجة التعادل ليضمن ارتقاءه الى الدرجة الثانية والعودة اليها بعد خمسة عشر عامًا من هبوطه للدرجة الثالثة.

وفي حديث مع مدير ومدرب ولاعب فريق هبوعيل سولم المخضرم عبد الباسط زعبي قال بأن هذه المباراة هامة ومصيرية وتأتي بعد عناء وتعب موسم كامل ونأمل بأن نحقق نتيجة طيبة تؤهلنا بالارتقاء والعودة الى الدرجة الثانية وأضاف بأنه توجه للاتحاد العام لكرة القدم بطلب ارسال حكم من الدرجات العليا لقيادة هذه المباراة، وعلمنا بأنه سيحضرها جمهور كبير من سولم والمنطقة ولهذا سيحافظ على سلامة الجماهير عدد كبير من رجال الشرطة.

ومن جهته اعرب سكرتير وحامل حقيبة الرياضة في مجلس بستان المرج زهير زعبي بأنه في حالة ارتقاء فريق هبوعيل سولم الى الدرجة الثانية فان المجلس سيزيد من دعمه للفريق. واضاف بأن قرية سولم تستحق فريقًا في الدرجة الثانية لأنها تملك خامات كروية ممتازة ويجب علينا إعادة امجاد الفريق السولمي الذي تخرج منه لاعبون بارعون امثال سهيل زعبي، علي راضي، حاتم مصاروة، زهير زعبي، كارم زعبي، هشام زعبي، جميل خضر وهاني راضي وغيرهم.

فريق الملاكمة المقدسي ضيفاً على كفرياسيف

* مباريات حامية الوطيس وتدريبات شاقة وصعبة ورجولية تمت أول أمس على حلبتي الملاكمة في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف. وقد اشترك في هذه المباريات التدريبية (٨٠) ملاكماً جاؤوا من القدس العربية فريق الهلال المقدسي والناصرة، عكا، مجد الكروم، كرمئيل، كفركنا، المكر جديدة بالاضافة لملاكمي كفرياسيف.

الفريق المقدسي الذي حل ضيفاً على كفرياسيف ونادي الكفوف الذهبية جاء بملاكمين بمستوى جيد أمثال سهيل النتشة، رجائي ادكيك، راتب الجعبة، وحسين ادكيك والذين قدموا عرضاً ولياقة بدنية جيدة. وقد تم الترحيب بهم من قبل د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وتم تبادل الآراء والتشاور حول لقاءات رياضية مستقبلية.

غداً يقرر المنتخب لبطولة العالم في الملاكمة

* ستنظم غداً السبت في الساعة الثانية بعد الظهر في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف مباراة رسمية لجيل الناشئين لانتخاب وتقرير المنتخب الذي سيشترك في بطولة العالم في الملاكمة والتي ستقام في هنغاريا في تاريخ ٣ - ٢٠٠٢/٥/١٣.





إشتروا جهاز سلكوم إضافي وتحدثوا بـ 9 أغورات فقط للدقيقة بين أجهزة سلكوم في العائلة

- وتمتعوا في كل ساعات اليوم من الاتصال لباقي الأرقام بـ 55 أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم
- أجهزة متنوعة
- بدون رسوم إشتراك وبدون إلتزام

سلكوم، على هواك ودايما معاك

يمكن الشراء بواسطة سلكومفون (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 777-363-800-1 أو 326* من السلكوم، أو في مراكز المبيعات ولدى المسوقين المعتمدين. لتفاصيل إضافية اتصلوا 052* من السلكوم أو 052-800-800-1 من أي هاتف آخر.

يخضع لشروط البرنامج والشروط "كيشر مشبحتي" - حتى نفاذ المخزون. التسعيرة بين أفراد العائلة في الاتصال من ٢-٥ أجهزة سلكوم يدفع عنها بواسطة نفس الحساب الجاري في سلكوم. البرنامج للزبائن غير التجاريين باستثناء توكمان. يحق لسلكوم أن تغير تسعيرة زمن هواء سلكوم للعائلة كما هو مفصل في الاتفاقية. التسعيرة تشمل ض.ق.م. المعطيات حسب إعلانات الشركات المنافسة.

الوكلاء المعتمدون - **منطقة الشمال:** ● كنا فون، كفر كنا، ٠٤-٦٤١٩٨٩٩ ● اخوان هينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● ار.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، يافة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شفيق للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ **منطقة المركز:** ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٠ ● ياما للإنترنت، باقة الغربية، ٠٤-٦٢٨٣٢٢٢ ● ابناء شفيق م.ض الطيبة ● ساحر فيماون الحارس، الطيبة، ٠٩-٧٩٩٠٨٢٩ ● كهرباء حمودة، الطيبة، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٥٠٥ ● ملتقى السيارة، أم الفحم، حي البير مقابل التأمين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فونو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف يائير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣٤ **منطقة القدس:** ● أ.س وأبناءه، شارع هيتسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● أ.س وأبناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله - عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي.دي.سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سيبتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سيبتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع هعشور ٣٢/١ معاليه ادوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ **منطقة الجنوب:** ● المنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينج م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤

يسقط الاحتلال

لتخرج الدبابات فوراً، ولتدخل سيارات الاسعاف والصحفيون الى مخيم جنين!
لنكشف الحقائق عن بشائع الاحتلال:

- مجازر ضد المدنيين العزل.
- بيوت تهدم على أصحابها.
- أطفال يشربون مياه المجاري.
- جرحى ينزفون حتى الموت.

مخيم جنين!! مأساة لجوء مضاعف.

فلنتظاهر عند حاجز جنين – سالم يوم غد السبت، الساعة الحادية عشرة، نلتقي في مفترق مجدو وتنطلق المظاهرة الى حاجز سالم.

المنظمون: تعايش، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، اللجنة ضد هدم البيوت، كامبوس لا يصمت، كتلة السلام، لجنة المبادرة الدرزية، الحزب الشيوعي والجبهة، مساواة، منتدى اليسار، صوت بديل في الجليل، حوار – كمذيه، بروفيل جديد، الشبيبة الشيوعية، بنت السلام، حركة النساء الدمقراطيات، ائتلاف نساء من أجل السلام، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

السفر:
القدس – مباني الامة – الساعة ٨.٠٠
كرميئيل: بجانب المحطة المركزية الساعة ٨.٤٥.
عكا – محطة تكسيات عكا حيفا ٩.٠٠
تل أبيب: شحن ال عال، محطة القطار ارلوزروف ٩.٠٠.
سخنين: البلدية ٩.١٥.
كفار سابا: خارج المحطة المركزية ٩.٤٥.
كفرقرع – الهستدروت ٩.٣٠
الناصرة – بيت الصداقة ٩.٣٠
حيفا سولل بونيه ٩.٣٠
مسجاف – الشارع الرئيسي ٩.٣٠.
للتفاصيل: دليت ٠٥٣٢٣٧٩٠٣ – يانا ٠٦٧٢٢٢٥١٨.

للتبرع: بنك العمال – حساب رقم ٣٩٦٦٠٨، فرع ٦٠٦ او صندوق بريد ٥٩٣٨٠ تل أبيب ٦١٥٩٣.
ضروري جداً: احضار صناديق مياه (٦ – ١٢ قنينة) ملابس (بشكل خاص للاطفال) وحرامات، لادخالها الى مهجري المخيم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

لنجعلها مظاهرة جبارة لكل أهل يافة الناصرة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومجازره الدموية

- **من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
- **اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر**

يا جماهير يافة الناصرة فلنهب جميعًا رجالاً ونساءً، شبابًا، وشابات، شيوخًا واطفالاً للمشاركة في المظاهرة الجبارة من أجل وقف المجازر الدموية بحق الشعب الفلسطيني، شعب الجبارين، ومن أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي فوراً من مناطق السلطة الوطنية، ومن أجل حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال.

تنطلق المظاهرة في الساعة السادسة والنصف مساءً من وسط البلدة (بجانب دكانة ابو مصطفى) وذلك يوم غد السبت ١٣/٤/٢٠٠٢ لتخترق شوارع البلدة مروراً بالشارع الرئيسي، وتنتهي بمهرجان خطابي يشارك فيه:

* الاخ شوقي خطيب – رئيس لجنة المتابعة ورئيس المجلس المحلي
* الرفيق عصام مخول – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
* لا للارهاب الامريكي ولا لارهاب الدولة الاسرائيلي
* كل الخزي وكل العار للانظمة العربية.

سيارات النصر

كاسترو وجواد نحس - كفرياسيف

تلفون ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٢ - ٠٥٠ كاسترو ٢٢٠٦٦٧ - ٠٥٠
بيع شراء تبديل
جميع أنواع السيارات

دايهو توبيرا ١٦٠٠/ ٢٠٠١
مازدا لانتش ٣٢٣/ ٢٠٠٢
جيب ديهاتسو تيروس/ ٩٨
بي. إم. ڤي ٩٣/٣١٦
رينو ١٩/ ١٤٠٠/ ٨٩
فيات اونو ١٤٠٠/ ٩٤
بونتياك سمبرد/ ٩٤
رينو كانغو ٩٩+٢٠٠٠ ديزل
تويوتا كارينا/ ٩٦
اوبل اوميجا/ ٩٨
اوبل استرا ديزل/ ٩٩ اوتوماتيك
هوندا ايكورد/ ٩٦
مازدا ٣٢٣/ ٢٠٠٠ + ٩٩
جيب نيسان ديزل/ ٩٦/ ٧ ركاب
مارسديس ٩١/٣٠٠
كافيلير ٩٦/ غيار عادي + ٩٥ + ٩٧
يونداي لانترا/ ٩٥
بي. إم. ڤي/ ٥٢٣/ ٢٥٠٠/ ٢٠٠٠
مرسيدس C ٢٠٠ + اضافات ١٩٩٧
مرسيدس SE/ ٣٢٠/ ١٩٩٦
مرسيدس C ١٨٠/ ١٩٩٥
ڤولڤو T٦ S٨٠/ ١٩٩٩
ڤولڤو توربو ٩٤٠/ ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ اوتوماتيك ٩٧
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٦٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٠
سيتروان CO/ ٢٠٠٢/ كل الاضافات
شوڤرليت ماليبو/ ٢٤٠٠/ ١٩٩٩
كرايزلير نيون ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
رينو ميجان ١٦٠٠/ ٢٠٠١
دايهو رايسر ١٥٠٠/ ١٩٩٤
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ١٩٩٠
سوبارو ١٦٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٢
فورد اسكورت ١٩٠٠/ ديزل ١٩٩٩
بيجو ٤٠٥/ ١٦٠٠/ ١٩٩٢
فيات بونتو ١٢٥٠/ ٢٠٠٠
فيات بونتو ١٢٥٠/ ١٩٩٧ أجرة سابقاً
فيات براڤا ١٤٠٠/ ١٩٩٨
سوبارو جراند - ليوني ٩٤
سيات كوردوبا ١٦٠٠/ ٩٥
ميتسوبيشي كريزما ١٦٠٠/ ٩٨
ڤولسڤايجن بولو/ ديزل ٩٨
مازدا ٦٢٦/ ٩٩
وهنالك عروض أخرى.

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد
اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $
للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس
- ١١ يوماً من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.

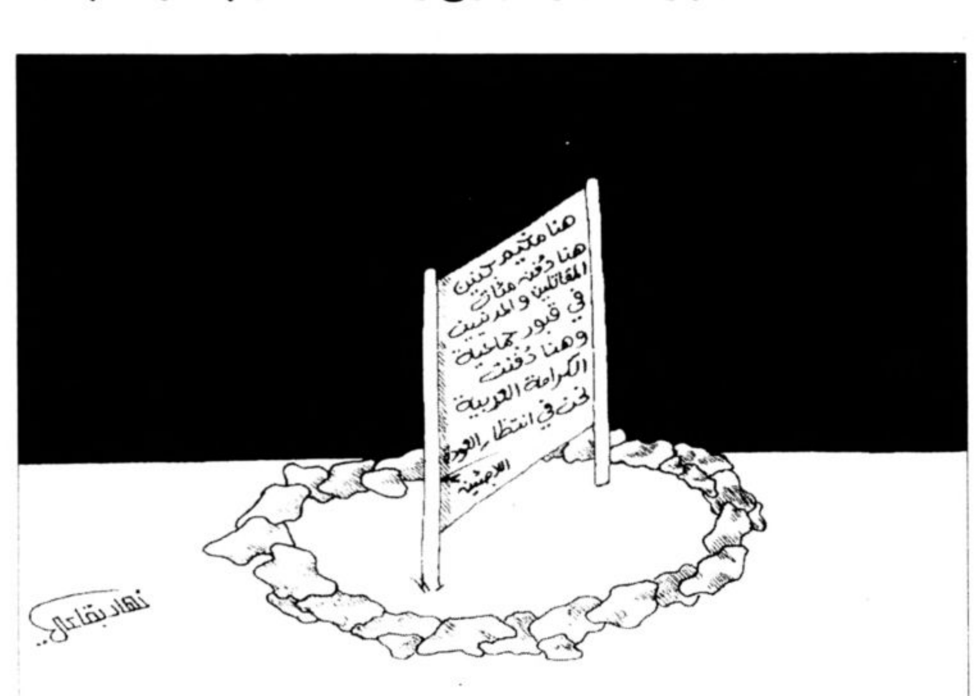
يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون
رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٠٤-٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

لماذا نلد عبيداً للأسياد؟ لماذا نلد أطفالاً للقهر والذل والجوع والاحتفال بمعركة بدر؟

• بقلم: غازي ابو ريا •



* لا جدل أن العربي في هذه الأيام، يشعر بالخزي والذل، ويشعر المسلم بأنه اقل من الصفر على وجه هذه الأرض. ولا أظنه سيجد في «زوادته» شيئًا يشفع له ذله وخزيه أمام الرب.

ولا أظن ان حكام العرب والمسلمين هم الفئة الفاسدة الوحيدة، حرام علينا ظلمهم. فالفساد عم وانتشر في الشرق. واكتسح الطبقات المثقفة والشعراء، ورجال الدين الاتقياء جدا، والفنانين حتى بلغ الفساد نقابة المتسولين العرب والمسلمين.

واطمأن الناس بأن الحالة العربية والاسلامية، ليست في الحضيض، لأننا ما زلنا في هبوط سريع، ولم نبلغ الحضيض بعد، لكن، بعون الله واذنه سنبلغه ان شاء الله، بالصبر والمثابرة على الدجل والجعجعة.

أمتنا يا عرب تمثل.. تقف على المسرح وتمثل مجمل سلوكياتنا بعيدة كل البعد عن قناعاتنا.. نزيف انفسنا، نزيف التاريخ، نزيف حقائقنا. نزور أنفسنا امام أنفسنا والناس..

نرفض الاعتراف بأننا امة جاهلة وضالة، نقنع انفسنا بأننا خير أمة أخرجت للناس، نتباهى كذبا بأننا أعلى الأمم أخلاقًا، نعد أنفسنا بجنة الله..

نعم، إذا كان الله قد جهّز جنته لكسالى البشَر والمتخلفين. فالجنة لنا، ولن ينافسنا أحد عليها.. ولن يرضى دخولها سوانا..

هذه مواجهة عربية اسرائيلية او مواجهة اسلامية اسرائيلية عند بعض المسلمين، هذه المواجهة، كان من المفروض أن تكون مجرد قصة خيالية غير قابلة للتطبيق.. لو كان البحر العربي والمحيط الاسلامي يملكان مصنعا ينتج قطعة صغيرة يحتاجها العالم.. لو كان يملك براءة اختراع واحد ينفع الناس، ولا أتحدث هنا عن قوة عسكرية عربية أو اسلامية.. فهذه الأسلحة ليست الا للتبذير.. وحماية النظام..

هذه المواجهة العربية والاسلامية مع اسرائيل حطمت كل الأرقام القياسية في التاريخ البشري والمستقبلي ايضا، ما هذه الأمة التي لا حول لها ولا قوة امام اية مواجهة تهدد أمنها؟ حتى لو كانت المواجهة مع كوستاريكا؟ ما هذه الأمة التي لا تحظى باحترام هيئة علمية واحدة في هذا العالم.. ولم تقدم للبشرية شيئًا منذ قرون؟

وضعنا هذه الأمة في ميزان العسكرة، تبخرت، في ميزان العالم، اختفت، حاولنا ان نبحث عن شيء واحد افلح به العرب والمسلمون لم نجد الا التفرغ الكامل لشؤون الأخرة والاستزادة دون شبع في تدين ظاهري.. سباق في عدد ايام الصوم.. سباق في عدد الركعات اليومية.. مواعظ تأنيب، حكايات عن القبر والنار، وحكماء الأمة وعباقرتها يقضون العمر بين كتب الفقه، معاهد فقه وحديث.. دور بحث في القرآن.. وأسرار العدد تسعة عشرة، علو السلّم الذي بناه فرعون ليصعد السماء، وطول عصا موسى وسمكها.. دعونا من عصا موسى، فكل المسلمين اصبحوا الآن على بينة منها.

هذا الواقع ليس صدفة.. وليس قضاء وقدرا.. وإذا كان هناك من يصر على أن هذه هي مشيئة الله فإليه أقول: اذن، فالمسلمون في ضلال مبين، وما تبقى من العالم على صراط مستقيم.

ليس صدفة ان غالبية الدول العربية والاسلامية متخلفة، ضعيفة تعتاش على الاعانات الدولية ووكالات الغوث. ليس صدفة ذلك اطلاقا، لا تقولوا ان الأنظمة هي السبب الوحيد.. فقد كانت أوروبا كلها ديكتاتورية، وانطلقت النهضة العلمية في أوج الملكية..

مشكلة الشرق العربي المسلم، انه يرفض اكتشاف سبب ضعفه. او يخشى البوح باسباب الضعف.. نخشى الاعتراف بأن اولويات المسلمين ليست دنيوية اطلاقا. ولا نحب الدنيا الا من أجل الكسل والمعدة والجنس وتجميع الحسنات.. ونبلغ الأخرة من أجل المعدة والجنس وخلودا مع الكسل.. ويحب احدنا ان يدفع الف دولار في بناء مسجد، ليس تبرعا من أجل التبرع، بل من اجل استثمار تبرعه في برنامج توفير يتم تحويله الى ملايين الحسنات في ميزان الله. لكن من الصعب علينا اخراج ولو بعض الدولارات من جيوبنا من اجل مدرسة او جامعة او جهاز طبي.

ان الحياة الدنيا ليست أولوية.. ولسنا على استعداد اطلاقا للتفكير بتنظيم حياتنا عليها.. نتزاوج، ونبدأ بالتكاثر دون أن نحمل أنفسنا مسؤولية هؤلاء الذين نلدهم، لأننا على قناعة، بأن هذه مسؤولية الله، فالله يرزقهم، الله يطعمهم، دون ان نفكر بالكرامة التي يمكن ان نوفرها لهذه الأجيال التي نقرر لها ان تبعث الى الحياة الذليلة..

ليس غريبا ما يحدث في عالم العرب والمسلمين.. قبل أربعين سنة كان العرب مائة مليون.. واصبحوا اليوم بالتقريب ثلاث مائة مليون؟ لكنهم اصبحوا اكثر وهْنا، اكثر ضعفا.. قبل ربع قرن كان المسلمون نصف مليار واليوم تجاوزوا المليار بكثير.. لكنهم اليوم اقل قوة واقل تأثيرا على قرارات هذا العالم، لكنهم بالتأكيد اكثر تدينا مما كانوا عليه اضعافا مضاعفة..

لنرحم الأجيال التي لم تولد بعد. لنكف عن الاجرام بحق نسلنا القادم، لماذا نبعثه الى حياة مقتتها نحن ونهرب منها.. لماذا نلد أطفالا في عالم يذلهم ويسخر منهم.. لماذا نلدهم دون أن نوفر لهم الحد الأدنى من كمية الهواء والماء واللباس والغذاء، دون ان نورثهم مدرسة وجامعة وشارعا ومستشفى. هل نورثهم مساجد وابحاثا فقهية وسبحات تايوانية؟! لماذا نلد الأسياد عبيدا؟ لماذا نلد للأقوياء ضعفاء يتدربون عليهم؟ لماذا نخلق نفوسًا لارسالهم الى معاناة أبدية..

متى يمكن لهذه الأمة ان تصحو اذا لم تفعل ذلك اليوم، امام هذا الاستسلام العربي «المبرر».. هذا الخزي الاسلامي «المبرر».. لماذا نحاول اسقاط هذا الضعف كله على نقابة ملوك ورؤساء العرب والمسلمين؟! هل بالصدفة كلهم جبناء؟ هل جميعهم خونة؟ ان حسني مبارك مثلا، ليس جبانا، ومن الخطأ ان نصف قائد الطيران المصري في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بالجبان، وهو الذي قاد سلاح الجو المصري محطما اسطورة الجيش الذي لا يقهر..

ان حسني مبارك، ومذ اصبح رئيسا مصريا، يعمل متسولا في شوارع أوروبا وامريكا باسم الشعب المصري.. يتسول مبلغا محترما من الدولارات.. من هذا التسول يأتي بمئتي جنيه مصري لكل فرد.. ومثلها تأتي من دخل تضمنه آثار الفراعنة - رحمهم الله - ومثلها من قناة الخديوي اسماعيل والمهندس الفرنسي «دي ليسبس» من خلال دخل قناة السويس التي أممها عبد الناصر.. اما الربع المتبقي من دخل الشعب المصري، والذي يشمل النفط والزراعة فيذهب حسب الاحصائيات الى التدخين.. وليس عتابي على مبارك ضعفه، بل السماح لمصر بأن تخضع لديكتاتورية الأزهر وتجار الدين، الأمر الذي ساقها الى كل هذا التخلف، وانتشاره في العالم العربي، ولا ننسى فضل ايران والسعودية في سحب العرب والمسلمين من الحياة الدنيا.

الحالة العربية صعبة ومحبطة، والحالة الاسلامية ضجيج غير مفهوم، وحكاية مملّة وغير قابلة للترجمة بلغة علمية.. وحالة الشعب الفلسطيني استثنائية، وخارج السياق العربي والاسلامي في الألفية الثالثة..

كان من الممكن لقيادة هذا الشعب، ان ترضخ للحلول المفروضة، وتنعم برضى اسرائيل وأمريكا والعالم، ثم تعيش بأحسن حال، وكان من الممكن ان تتعامل مع حدودها مع اسرائيل بليونة توسيع قطاع غزة على حساب الضفة الغربية، وكان من الممكن ايضا ضمان سيطرتها على القدس الشرقية مع الاعتراف بحقوق دينية للشعب اليهودي في منطقة الحرم وخاصة حائط المبكى..

كان من الممكن الوصول الى تسوية لا تنتقص من كرامة الفلسطينيين وتمكنهم من بناء دولتهم بتعاطف عالمي يعوض معاناتهم دون الاحساس بالتسول.

وجاءت انتفاضة الأقصى، ليس يأسًا، جاءت لرفض المغزى السياسي لدخول شارون ساحة الأقصى، ودفاعًا عن حق كل المسلمين في ملكية المكان سياسيا، لقد غامر الفلسطينيون بكل مكاسبهم خلال تسع سنوات، وكانوا على حافة بلوغ خط النهاية في نضالهم. حتى جاءت المسألة الدينية، فوجد الفلسطينيون انفسهم جبهة المواجهة الأولى في الدفاع عن الأقصى.. وحين التفتوا الى الخلف، كانت القوات الاسلامية تقاتلٍ في المساجد بصلوات مكثفة وادعية بكل اللغات واللهجات، كان ذلك هوْ الظهير الاسلامي الذي لا يحمي نفسه، فكيف يحمي الآخرين؟!

وراهن الفلسطينيون على الظهير العربي، باصرارهم على خط ٤ حزيران ١٩٦٧ دون المساومة على مبادلة بجوار قطاع غزة لصالحهم، مقابل مستوطنات حدودية في الضفة الغربية لصالح اسرائيل.. وذلك ارضاء للموقف السوري الذي لا يتنازل عن خط ٤ حزيران، ولا يريد سابقة فلسطينية تبدله.. وكان الظهير العربي بعض اناشيد تاريخية وندوات تلفزيونية ويلفت الوقاحة والصفاقة العربية، والتسلية بالمعاناة الفلسطينية حدود اللهو الرخيص من «أوربيت» عماد الدين اديب، حيث اجرى استفتاء بين أمة العرب حول مصير الرئيس عرفات.. وطرح ثلاث امكانيات امام الأمة العربية. مصير عرفات هو القتل/ السجن/ النفي. ثم طلب من هذه الأمة أن تتكهن، وقد كان ينقص مهزلة التضامن هذه ان يعلن المأجور عن جوائز لمن كان تكهنه صائبًا.

ستمر هذه المحنة، ولا بد للشمس ان تشرق مهما طال الظلام. ولا أطلب من القيادة الفلسطينية ان تصرح بما أصرح به الآن، لكن، اتوقع منها أن تفكر بمصلحة شعب فلسطين فقط.. وان لا تراهن على اية دولة عربية او اسلامية..

اعرف ان البعض محتج على هذا الحديث من حيث توقيته.. لأن مثل هؤلاء، يحتجون على ما تبقى من اليسار الاسرائيلي حين يرفع صوته في أوج الحرب.. لكن، من العار ان يترك اليسار الاسرائيلي الساحة لعربدة اليمين المتطرف الذي لا غاية له ولا افق الا الحرب، ثم الحرب..

ومن الخطأ ان يترك الصوت الفلسطيني اينما تواجد الساحة لوسائل إعلام عربية واسلامية لا تسأل الا عن عدد القتلى عند الطرفين.. وعن عدد الجرحى الذين لم يصلوا المستشفيات؟ دون أن يملك ربع سكان الأرض من المسلمين قدرة على ادخال سيارة اسعاف واحدة تسعف جريحًا واحداً!!

فما جدوى هذه الشعوب لنفسها ولأهلها؟ وما نفعها لنفسها ولشعوب الأرض؟ ولماذا هي موجودة أصلا؟ لا أعرف.

لا أقول عن شارون إنه يكذب انما اقول عن العالم إنه صادق

• أمين خير الدين •

* لا أريد ان أقول إن شارون كاذب.

قالت ذلك رئيسة حكومة اسرائيل، غولدا مئير عام ١٩٧٣ عندما تعهد لها بشيء، وفعل شيئًا آخر، لا مجال لذكر ما وعدها به وما فعله.

وقال ذلك رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن عام ١٩٨٢ عندما وعده بشيء، وفعل شيئًا آخر، لا مجال لذكر ما وعده به وما فعله.

اللهم إلا ان ما فعله في كل من المرتين عاد بالوبال على الشعب الاسرائيلي وكان نقضا لمقررات حكومية على أعلى مستوى.

وعشية الانتخابات وعد الشعب الاسرائيلي بالأمن وانه سيوفر هذا الأمن خلال شهور، ولكن الشهور مرت الواحد تلو الآخر، ومرت السنة وجاءت الأخرى وها هي تكاد تنتهي فلا أمن توفر، ولا وعد استوفي على العكس، الشعب الاسرائيلي متورط في حرب شعبية لا أحد يعرف نهايتها ويعيش رعبا لم يسبق له أن عاشه.

ومع ذلك لن أقول انه كاذب او يكذب!!

ليس لأنه صادق او غير صادق، انما لأني لست رئيس حكومة، ولا أريد للساني ان يخونني لئلا يُقطع كما تقطع الأيدي في السعودية حيث لا مالك الا الملك ولأنه هنا لا مسؤول عن قتل الأبرياء، إلا شارون!!!

يكفيني ان اقول انه مسؤول مسؤول وانه غير صادق!!

وانه مستمر في ضلاله وتضليله!

كلنا يذكر وعود شارون عشية الانتخابات، لقد وعد بتوفير الأمن الى الشعب الاسرائيلي، لم يعد أحدا بالسلام، وعد الشعب بالأمن، ووعد بالأمن غير مقرون بوعد بالسلام معناه تبييت النية باللجوء الى الحرب.

البسطاء من الناس انتظروا غداة الانتخابات مباشرة ان يعلن الحرب على الفلسطينيين، سلطة وشعبا وتنظيمات واتفاقات وقرارات دولية، حتى ان هذه البساطة لم تكن عفوية، لها عذرها، لأنه معروف بتعطشه للدم ويحبه للحرب لا يحب شيئًا كحبه للحرب، حتى أن عجوزاً لبنانية وزوجها وضعا أكياس الرمل أمام بيتهما ولما سئلا من جيرانهما عن ذلك، أجابت العجوز ان شارون آت!! تصوروا بماذا يعرفه الناس حتى الذين على حافة قبورهم!! الذين يفقدون الذاكرة فكيف بالأطفال؟

اسألوا الأطفال الفلسطينيين عن ذلك!!

الناس العاديون توقعوا تأخر اعلانه عن الحرب لكنهم كانوا على يقين انه لن يتخلى عن خيار الحرب.

تخلى عن خيار السلام، عن الاتفاقيات عن المواثيق عن الانسانية أما عن خيار الحرب فلا!

لأنه لا شيء عنده غير الحرب، ليس عنده خطة للسلام، لم يعد احدا بذلك، لأنه فاقد لهذا الاحساس بالسلام فاقد لهذا المفهوم فاقد لهذا الاصطلاح، وطبعًا فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه.

ولأنه مصاب بعقدة مضاعفة هي عقدة كراهيته للعرب، وعقدة أخرى هي عقدة عرفات.

وانتصر في الانتخابات!

ومن سخريات القدر ان شارون بعد أن صار في مصاف رؤساء الحكومات صار يتكلم عن محاربة الارهاب.

ونسي نفسه.

ونسي ما فعلته يداه بالأسرى المصريين عام ١٩٥٦.

ونسي ان مياه البحر المتوسط اعلنت عجزها عن تنظيف يديه من دم الأبرياء العزل من مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

ومن أجل ذلك غرر ببيغن، فقال عنه الأخير انه كاذب!

وتجاهل ان العالم الذي يسميه حرا يطالب بتقديمه لمحاكمة دولية عن جرائم حرب ضد الانسانية.

ومع ذلك يتحدث عن محاربة الارهاب!

وحين وقف شريكه في الجريمة ايلي حبيقة ليعلن عن ضلوعه في الجريمة صُفي ايلي حبيقة بقدرة قادر!! او بقدرة مجرم؟!

تمامًا كما نرى في الأفلام حين يختلف المجرمون ويهدد أحدهم الآخر، يقوم أحدهم بتصفية الآخر!!

مسكين هذا الارهاب، كم يركبه الارهابيون!!

واستمر ايضا بتضليل العالم وتضليل بوش رئيس الولايات المتحدة. فصور له الاحتلال على انه غير موجود، والمقاومة ارهابا وعرفات المحاصر المجرد من كل الاتفاقات التي وقعها مع حكومات اسرائيل، ومن الصلاحيات انه ارهابي، فحاصره وعاث قتلا بالفلسطينيين، مشبعا رغبته، ودمر كل ما تطوله آلة الحرب، متحديا الرأي العام العالمي، واستعان بعمى الرؤية لدى بوش المصاب وراثيا بكرهه للعرب. واستعان بصمت الأنظمة العربية فقتل كل مبادرات السلام وقطع اليد العربية الممتدة على أعلى مستويات هذه الأمة الضائعة بين أحلام الأنظمة وشراهية الغرب وسادية شارون وسد الطريق امام كل أمل كان يلوح!!

وأعلن الحرب.. أعلنها أخيرا.

وأرضى ليبرمان، وشيرانسكي ولنداو وبن اليعيزر وكل الملموسين بلمسة السادية أعلنها بالهجوم على عرفات في مقره!

اعلنها بالهجوم على الناس العزل في رام الله، واستعمل نفس الأسلوب، لأنه صادر عن نفس الطبيعة الاجرامية التي يتصف بها هذا البشري!! ومارس أبشع انواع الحروب والقتل، فقتل بدم بارد اناسا عزلا، اسرى، مستسلمين جالسين نائمين واقفين مسالمين، منع الاسعاف، هاجم المستشفيات، هاجم الصحفيين هاجم قوى السلام التي جاءت من بعيد، ترد بصدورها ولتحمي عرفات!!

عرفات هذا الذي يقول شارون عنه انه ارهابي!!

يأتي المفكرون من أوروبا ليحموه من جنود شارون ودباباته ومدافعه ورشاشاته، دول العالم قاطبة من الشرق البعيد الى الغرب القريب والبعيد، منظمة الأمم المتحدة ومنظمات انسانية كثيرة شعوب في كل دول العالم تخرج للشوارع تنادي بالدفاع عن عرفات لأنه يقف صامدا يدافع عن شعبه ويخضع للاملاءات من شارون وأمريكا معه! ومع ذلك شارون يقول عنه انه ارهابي.

لا أريد ان اقول ان شارون يكذب.

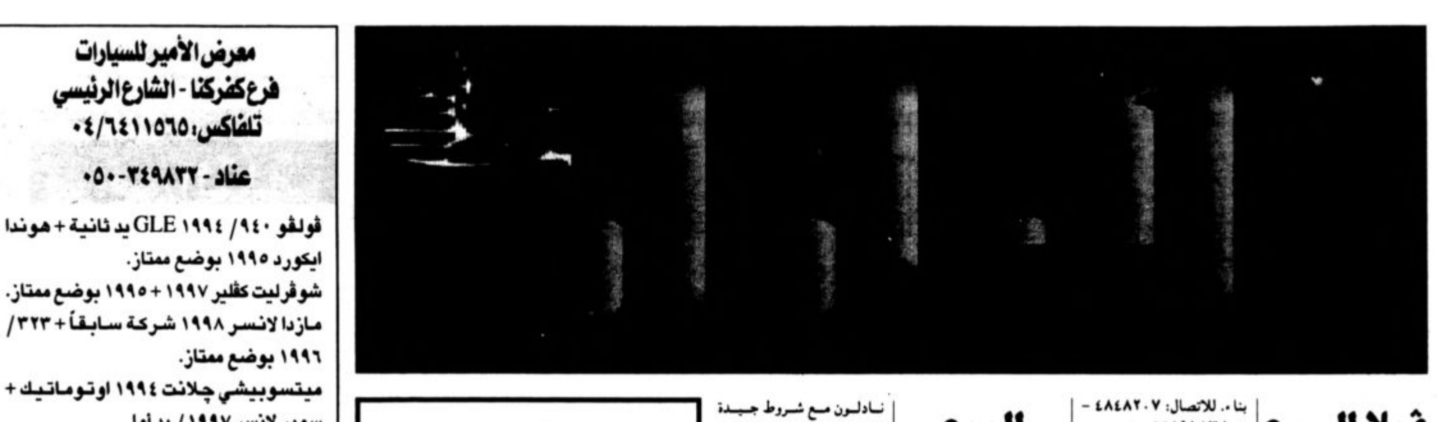
يكفي ان اقول ان العالم صادق!

وذلك لكي أحمي لساني.

الخروج من خسارات القبيلة..!

• عبد المحسن نعامنة •

بعيدون عن ظلنا تحتمي بالصلاة التي تقطف الحزن مثل الورود..!
ولكننا لن نغادر اسماءنا مثلما غادرتها السنين..!
ايها العابثون بصنع الاله الذي ضاق ذرعًا بهم..!!
ربما تقتلون احتمالات بعض القصائد في نشرها..
وربما يقتفي ليلكم موطئ الخفق في بعض زهر الجفون..!
وقد تسحقون الحروف التي لا تجف كدمع العجائز عند الفراق..!
وقد تقتلون الأناشيد في مهدها..
ولكننا لن نغادر اسماءنا..
وان أطبقت فوق هذا التراب.. العيون..!
بعيدون عن ظلنا مثل عشب الدروب الذي يقضم الانتظار المهاجر..
او كالدموع..
كرمّان أرض الهوى حين يبرد في حضن تشرين الذي..
يسطح القشرة المبتلاة بعشق يحاور بين السطوح..
المنشّف..
على بعض آمالنا في الرجوع..!
بعيدون عن ظلنا ولكننا لن نغادر اسماءنا حيث بحّ الرماد..!
وحيث استراحت عيون المواقد في صمتها حين طال الحصاد..!
بعيدون عن أول الأغنيات التي تمتطي حزنها..
ولكننا لن نغادر أسماءنا..
مثل بعض الحمام الكئيب الذي لفظته البلاد..!
هذه رحلة الريح في دمنا فاقتفوا اثر الخفق في عشبها..
ثم عودوا..!
لدوا رشح بارودكم في الحدائق وأستنبتوا أضلع الموت فيها..
لتثمر بالروح هذه الحدود..!
ونحن نعلّق في هزة المنديل بعض القلائد من فلفل الدهر حينًا..
وحينًا نلوذ لطرح الحكايات في غفلة من نهار الشتاء الأخير..!
ونحن الذين نوقع أسماءنا في لحاظ السيوف..
وفي قهوة الصبح حين يبادلنا بالتحية..
فاستنبتوا أضلع الموت في خفة الظل وأبكوا علينا..!
اذا لم نمت مثل بعض الزهور..
لنا ان نبادل عظم الزنود، بعصف الحديد..
وان نرسم الأغنيات على شرفة الوطن المنتظر..!
لنا أن نحاور اسماءنا مثل قطر، يوشوش رمل الدروب المهاجر..
صوب انقطاع الريح..
لنا أن نعدّ القروح التي تعتلي دمنا رهبة منه..
كما يعتلي زرقة السفح صمت الشجر..!
هذه خيلنا تنبش الأمس مثل العرائس وهي تفتش عن حسنها..
في الصور!!
لنا أن نعي ما بها من صهيل يحفزه كل ليل الغياب الذي يقتل القافية..!
خيلنا ترتجي عودة للقتال الذي يصبغ الأرجل الحافية..!
وأرى صمتها في الصعود المغادر في صوتها، وأرى صمتها وهي تبكي..
أراهُ هناك على الناصية..!
تعبت كثيرا كما يتعب الحاصدون الهواة على غمرهم..!
أحاول إدراك بعض الصهيل بحبر الختان..
وكالليل ان يرتمي متعبا فوق صدر المدينة..
ترتاح كل القصائد في دفتر عشقي، وتعبر فوقي..
كما تعبر الكلمات التي تحتل حلقي..
الى موقد الأسطر النائئ الجمر لتقطف شوقي..!
أنا عنب الجرح في لجة النهر المنقطع..
أحاور اغصان تين الفراق المخبأ في كل صدر يخبئ تفاحة للرجوع..
وهذه قلوعي من الورق المخملي من نسج حزني..
وهذه ضلوعي..!
هي السجن والقفل فاحرقوا فوقها..
أديروا وجوه السلاح لكل الجهات..
ستلقون وجهي يبادل بارودكم بالكلام المحصّن بالذكريات..
ادبروا دواليبكم حسبما يقتضيه الحصار المنزل في سفركم حول شعبي..!
فليس لدي سوى صلاة النفور الى ما يشتهيه التراب..
ويبقيه صخر التلال الحزينة..
هذه اسطري فاحرقوها كما تشتهون ولكنها سوف تبقى..
كبعض الوصايا وتبقى..
كبعض ضباب المدينة..!
معلقة قصتي في حبال الخناجر مثل الحصى..
إذ يمد العيون الى مرقد النرجس المنتحر..
ها أنا أعلن العيد في كل مطلع شمس وأعلن أني..
أنا المنتصر..!
لأن البعيدين عن ظلهم يودون قطف النهار الأخير..
يودون قطف القمر..!
مضت زهرة النار في ضوء جرحي وحارت مواويليَ الخائفة..
أنا أول العابرين الى موطن الذكريات المعطرة والثورة الحرة النازفة..!
وكالرشح في كل ليل الفراق الذي أمّ هذي الضفاف..
تجيء سطوري مع العاصفة..
توقع شكلا لامضاء حبي الذي ضيعته السنين العجاف..
على درب يوسف..
تمضي خطوط رمال الشواطئ في قبضتي الحرة الحالفة..
هذه أضلعي فاكتبوا فوقها شعركم..
واكتبوا اي مدح تشاؤونه للخليفة وهو يجامع كل نخيل البلاد..!
وسيروا بآثامكم مثل بعض الزوابع حتى يسير النهار الغريب..
ايها العابثون بصنع الإله الذي ضاق ذرعا بهم..
هذه بعض الواحكم فاحملوها الى السامري لينقشها من جديد..
ليمني عليها بصاق العصاة..
ويقتله غاضبا..
ربكم..!
لنابلس أشدو..
ويشدو دمي وتثور البنادق..
واسمع في نبرة الثائرين صدى الفاتحين..
والمح زيداً، وطارق..!
وينثال حزني لأني وحيد هنا مثل نواركم..
حين يسرق دفء التراب الخصيب..
فاشتم فيه حنين الجفون ودفء الحدائق..!
وينثال حزني ببعض القصائد حينًا..
ويترك بعض الكلام لكم عسى ينقضي حزنكم..
كانقضاء الفصول..
وتمضي الى حيث تصبو الحروف..
لتكتب بالدم كل الوثائق..!
زرعت اكاليلكم في القلوب التي أطفئت في الشتاء الأخير..!
وسرتم..
وعاد الى حزنه البرتقال العتيق..
وعادت لتلتف حول البلاد التي تنجب السائرين الى حتفهم..
وتضيق الطريق..
ويشتد في الوجيب الذي لا يكفّ..
ويشتد حر بقلبي.. وعيناي..
تمطر بعض القصائد..
ثم تجفّ..!
ولكنكم سائرون كركب يسير على رمله..
يهتدي بالنجوم الى أهله..
برغم الردى والرياح الغريبه..!
اراكم تحثون خطو الحنين الى حيكمّ..
للبلاد الحبيبة..
أراكم ويحصي الفؤاد وجيبه..!
تمدون شوق النوافذ للوطن المرتجى..
وجرزيم يطفئ زيتونه كل يوم..
ويصبغ بالأخضر الأغنيات التي آلمتني..!
وعيبال يحدو ويمحو دروبه..!
ايها العاشقون الردى مثل طفل..
له حصة في حليب الصباح وفي سكّر الدرب فلتأخذوني اليكم..!
اخط على حائط من جبين البلاد الحروف التي آلمتني..!
ثم أبكي عليكم..
خذوني اليكم..
يا عرب الخطوات التي تشتهي سيرها للوراء..
وتبكي أوابدها..
أليكم وجيبي الذي لا يعد..
فلتنزعوا ذلّ هذا القميص المرطأ بالارتداد..
ولتنسجوا من دمي سترات القلوب..
التي لا يعتليها النكوص..
اليكم دمي..
في ثياب الحداد..!
اليكم دمي..
في ثياب الحداد!
(عرابة البطوف)



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية
طابو جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤ ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن
منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون:
٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥٠- ٤٤٨٩١٨٣/٠٥.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-٠٥٥. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٢٩٦٦٢٦-٠٥٨ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، حي دار الغربية خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥- ٠٥٤.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٢١١٨٨٣ - ٠٥١

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً. ٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٤ ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٨٥٢٤٤٤٣ - ٠٤
والحلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨.

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤
٢٣٧٥٦٧ - ٠٥٠

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان
شارع السلزيان الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٠٧

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٨٥٢٠٠٥٧ - ٠٤

للبيع

سيارة چولف
سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٣٧٣٠١٧-٠٥٠

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢ / ٠٤-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠
(هَيحيدا لبيطواح - بالاشتراك مع «الارز» وكالة تأمين - الناصرة)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ چير عادي ٠٦٧-٤٠٤٩٦٩

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية
للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.
١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת, office، מערכות מידע, אינטנט.
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال תקשורת, כלכלה, שיווק.
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

ڤولڤو ٩٤٠/ ١٩٩٤ GLE يد ثانية + هوندا ايكورد ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
شوڤرليت كڤلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
مازدا لانسر ١٩٩٨ شركة سابقاً + ٣٢٣/ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي چلانت ١٩٩٤ اوتوماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ / يد أولى.
ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ + ديهو رايسر ١٩٩٥ / يد أولى.
تويوتا كورولا ١٩٩٥ شركة سابقاً + فيات تيمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ + DL ١٩٩٢ عادية.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

ناڤا كوهين
قص
وتجميل
باشراف
وزارة العمل
المعهد الوحيد في
الشمال
נאוה
مجيب بشرى
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
لشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الجمعة ٤/١٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ – كلايدوسكوب – اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ – ميريشيت.
١٦.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – الفيلم العربي: أحلام البنات.
١٧.٠٠ – نشرة الأخبار.
١٧.٠٥ – تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – موجز للأخبار.
١٩.٣٢ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون – طعام.
٢٠.٠٠ – «يومان» – المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ – «شيشي بطبيرنا» – أغان ورقص.
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي.
٠٠.٠٠ – أخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ – تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ – وودي هنكر.
٦.٤٣ – الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ – ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٢٩ – الجلوس للسبت.
١٠.٥٧ – مناة مناة.
١١.٠٠ – «طعميم» – برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ – «زمان هوريم».
١٢.٠٠ – نظرة نسائية.
١٢.٣٠ – «بأعيننا».
١٣.٠٠ – يا ولاد حارتنا – الرقص – تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ – أصرح شي – برنامج شبابي بالعربية – تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ – الأسبوع – مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ – «ولد للطبيعة»
١٤.٥٨ – لحظة مع جافني.
١٥.٠٥ – «ووكر».
١٦.٠٠ – «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٧ – «حاييم فطعيم» – برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ – موجز أخبار.
١٧.٠٥ – «حاييم فطعيم» – تتمة.
١٧.٣٠ – «سبورتي في».
١٨.٠٠ – «طعميم» – برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ – نجوم.
١٩.٠٨ – انقلاب.
١٩.٥٩ – الأخبار – استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢١:٥٤ – «هبورجانيم».
٢٢.٣١ – علاقات بوررونو جرافييم.
٢٥.٠٠ – مثلث فلوريدا.
٠٢.٠٦ – أيدي القانون.
٠٣.٣٧ – مهرجان برشيت.
٠٤.٢٧ – كاخا وكاخا.
١٥.٠٠ – طيران ليلي.
٠٥.١١ – نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٤/١١ (سحب ٢٠٠٢/١٧)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٧٢٩٤٤
فاز بسيارة، الرقم ٠٢٣٣٦٦، ٦٠٧٥٠٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣٩٠٠٣، ٩٧٠٩٠، ٦٨٤١٦، ٨٧٠٥٩، ١٥٨٥٥، ٦٨٦٩٣، ٥٤٦٦٧، ١٩٨٨٦، ٠٥٤٢٨، ٧٠٢١٣، ١٠٥٩٤، ٠٠٣٨٧، ٩٧٦٢٨، ٣٩٥٢٤، ٦٩٥٥١، ٤٣٨٩٧، ٨٧٢٨٢، ٨٥٥٨٥، ١٢٥٩٧، ٧١٩٥٦، ٨٩٢٨٢، ٣٣١٠٩، ٢٤٧٥٢، ٨٨١٠٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٧١، ٢٩٧، ٧٦٩، ٧٩٨، ١٩٠، ٣١٤، ١٦٠، ٢٤٣، ٩٦٤، ٠٠٧، ٠٠٣، ٧٥٣، ٧٢٣، ٦١٤، ٢١٩، ٢٢٨، ٩٨١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٧، ٤٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – جورجيت صايغ ٢ – ياسين بقوش ٣ – نجوى كرم – تجل ٤ – أملن – حريق ٥ – لت – ليزا مينللي ٦ – سور – نص – م م – لقت ٧ – لاتك – قا – سب ٨ – ودعا – مندوسا ٩ – دب – عس – ور ١٠ – رجتا – فايزة ١١ – ير – ليلة خميس – رهب ١٢ – جاري – كرا – لت ١٣ – يبنون – العدل ١٤ – دل – تل ١٥ – اسماعيل يوسف.

عموديًا:
١ – جينا لولو بريجيدا ٢ – واجمة – اد – جرابلس ٣ – رسول – ساعدت – رن ٤ – جيان لوكا باليوكا ٥ – ينك – ير ٦ – تبريز – لك – في ٧ – مقص – أن – ترى ٨ – أو – حمص – خالتي ٩ – يشتري – قمع – علو ١٠ – جين مانسفيلد ١١ – القلم – استلاف ١٢ – بوسي ١٣ – يل – زر ١٤ – قساوته ١٥ – عتب.

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ – ممثل مصري.
٢ – موضع في جنوب اسبانيا – قبيلة هندية.
٣ – مسمار – المدافع عن حقوق المتهمين.
٤ – ثغري – جراد ميّت – دولة أوروبية.
٥ – مُخرج تلفزيوني مصري – أجمّل – مدينة ايطالية.
٦ – حر الظهيرة – لطمتا – اقارب – عاصمة أوروبية – من حركات البحر.
٧ – ماضٍ الى بلاد ما – مخافة من الأمر – قاعة الاستقبال – نصف قوام.
٨ – طنّ الذباب – ممثل سوري – الانسان.
٩ – سنة – للتمني – حاصل على – علامة موسيقية.
١٠ – من الأشجار – يصيح ويهتف – أفكّ العقدة.
١١ – من ضواحي دمشق – متشابهة – وضع في التراب – مدينة اسبانية.
١٢ – صحراء سعودية – تناولوا الطعام.
١٣ – لاصق النسب – طلوعها (للشمس) – رأى.
١٤ – انقسام الشيء نصفين – ضعف – مدينة كولومبية.
١٥ – وادعَ – كرروا وأعادوا الكلام – ليْن ولُطف – مدينة سويسرية.
١٦ – المقطّبون وجوههم – ممثل مصري – سرب طيور.
١٧ – طائر من الكواسر – الموصوفة.
١٨ – ممثلة فرنسية – جرذ بالأجنبية.
١٩ – أحد المحيطات – فقرة – نهر أوروبي.
٢٠ – أكل الطعام – نصف جارا – للنفي – هدم البناء.
٢١ – ممثلة ايطالية.
٢٢ – مهنة إنسانية – ضجر – أداة نصب – مدينة برتغالية.
٢٣ – خوذة – اداة استثناء – ذبح الناقة.
٢٤ – ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور) – قطع – بسط.
٢٥ – ممثلة مصرية معتزلة – ممثلة سورية (إحدى الصور).

عموديًا:
١ – موسيقار عربي راحل – أواظب على السؤال.
٢ – أغضبنا – مادة تضاف للطعام – أحد المحيطات.
٣ – عملاق – تقدّم وأشار الى فلان أن يفعل كذا.
٤ – مشين كالمقيدات – ماركة سيارات – سعادة.
٥ – ممثل مصري معتزل – زائل وفان – مطربة تونسية (إحدى الصور).
٦ – قاضيات بالأمر – مغنية لبنانية (إحدى الصور) – عاصمة افريقية.
٧ – جماعة – يُشاكل ويُشابه – ممثلة فرنسية – للتعريف – منع.
٨ – للمنادى – أسرع – حضرن – ملح معدني – تخيّل.
٩ – بلدة في «البقاع» اللبناني – جبال أوروبية – بلدة لبنانية في «الجبل» – يرتاب ويظنّ.
١٠ – ضربتاه بالقبضات – ريح – بعد اليوم – قذفتها.
١١ – نقيض اغلق – مدينة سورية كبرى – للتأوه – طيّب المذاق – مدينة فرنسية – علامة موسيقية (معكوسة).
١٢ – قبل اليوم – مطار ياباني – أصلح البناء – مدينة بلجيكية – عسل.
١٣ – مخرج سينمائي من أصل بولوني – علم مؤنث – ماء كثير جارٍ – فور.
١٤ – مُلكي (معكوسة) – حرف هجاء – آتٍ وقادم – اقترب.
١٥ – يبس اللحم – ممثل مصري – خربوها – قشر الشجرة.
١٦ – من المعادن المشعة – كانت أسنانهما ملتصقة ومعطوفة على غار الفم – عرفنا – فريق كرة قدم ايراني.
١٧ – سدّ الباب (معكوسة) – ضعف – عائلة – جرب الجمل (معكوسة) – عبر.
١٨ – هرب – قساطل – رفع صوته بالبكاء.
١٩ – وشى – يتبع – حديدة تستعمل في صيد السمك – تشكر.
٢٠ – أرشد – الذهب غير المضروب – ضمت وجمعت – مطربة عربية (إحدى الصور).

نجاح باهر لفرقة موال في مهرجان الدوحة

•أغنية «لو شربوا البحر» باداء ريم شمشوم تطلب أكثر من مرة•



* عادت الى البلاد الفرقة النصراوية للفن الشعبي والحديث «موال» بقيادة نهاد ومعين شمشوم، بعد أن اشتركت في مهرجان الدوحة الثقافي الأول، ممثلة عن الفرق الفلسطينية. ولقد أحيت الفرقة وبمشاركة المغنية ريم شمشوم، حفلين رئيسيين أحدهما في ٣٠ آذار اي يوم الأرض، وضمن فعاليات المهرجان، والآخر في ٢/٤ وحضره قطريون وأبناء الجالية الفلسطينية في قطر والجاليات العربية الأخرى. وفي كليهما استطاعت الفرقة ولمدة ساعتين ان تتحف الجمهور بلوحات فلسطينية مختلفة من الرقص والغناء، أثارت في الجميع حنينًا وشوقًا ممزوجًا بالقلق الكبير لما يجري في بلادنا من القتل وإراقة الدماء على يدي الغاشم شارون، ورغم اقتراحات بعض أفراد الفرقة بأن تلغى المشاركة إلا ان المضيفين أصروا على اجراء كل من الحفلين ليكونا تعبيراً عن محبتنا للحياة كما للموت من اجل الحياة.

ولقد أعجب الجمهور جداً باللوحات الراقصة والمغناة وأثارتْ تصفيقهم الحاد، وأيضًا صوت المغنية الملتزمة ريم شمشوم التي شنفت الأذان بأغان لحنت خصيصًا لها على يدي الفنان ماهر خوري ومن كلمات كل من الشعراء، سميح القاسم وتوفيق زياد.

أما الأغنية التي ألهبت الجمهور بشكل خاص فكانت «لو شربوا البحر» من كلمات خير فودي والحان ماهر خوري، اضطر الجمهور ريم الى العودة الى هذه الأغنية عدة مرات لما تحمله لحنًا وشعراً وإداء من اصرار على الاحتفاظ ببلادنا ارضًا وهوية وتراثًا.

كما ان اشتراك الممثل المخضرم منصور أشقر بشخصية ابو صلاح كان له الأثر الكبير على نفوس كل من شاهد هذه اللوحات.

هذا وقد اشتركت الفرقة في المسيرة الختامية للمهرجان بلباسها الموحد وأثارت الكثير من موجات التصفيق وصيحات التضامن في شوارع الدوحة التي غصت بالألاف من الجماهير القطرية ومن جميع انحاء العالم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي الثالثة لدوحة قطر وجميع هذه الزيارات تكللت بنجاح كامل، وقد حضر عروض الفرقة فنانون وفنانات من أرجاء العالم العربي كما وحضره اهم مذيعي ومذيعات قناة الجزيرة. وقد تلقت الفرقة عروضًا للمشاركة بعدة مناسبات في العالم العربي سيعلن عنها لاحقًا.

خالد الهبر من أعلام الأغنية السياسية في الوطن العربي

•بقلم: شاكر فريد حسن•

* تبلورت الأغنية السياسية في العالم وازدهرت في الفترات العصيبة والحالكة من حياة الشعوب المناضلة من أجل الحرية والتقدم والسلم. وفي أرجاء الوطن العربي انطلقت هذه الأغنية في الستينيات لكنها بدأت تدخل نطاق الاهتمام اليومي الطبيعي للجماهير الشعبية وشاعت بشكل واسع ابان الحرب اللبنانية وفي خضم العدوان الاسرائيلي البربري ضد حركة المقاومة اللبنانية والفلسطينية.. ويعتبر الفنان خالد الهبر من أشهر الفنانين الذين ساهموا في ارساء قواعد هذه الأغنية وطرحوها في الأسواق لتشكل الأغنية البديلة.

وقد حقق خالد شهرة واسعة من خلال الحفلات والأماسي الغنائية الوطنية التي احياها في صالات بيروت وفي أكثر من بلد عربي ومن الشرائط الغنائية التي صدرت له ووصلت الى مختلف الأقطار العربية واذيعت عبر الاذاعات العربية. فألهب الحماس الثوري وأجج المشاعر في نفوس الجماهير.

وفي مقابلة صحفية أجريت معه قبل عدة سنوات تحدث خالد الهبر عن سبب عدم وصول الأغنية السياسية الى كل الناس رغم تحقيقها الانتشار، قائلاً: «واجهت الأغنية السياسية معوقات كثيرة فقد حوربت من قبل الاعلام ولا تزال الوسائل الإعلامية هذه تحجب عن مستمعيها هذه الأغنية. كما ان الأغنية واجهت موقفًا متعصبًا من التقليديين الذين اعتبروا هذه الأغنية تشكل خطراً عليهم، ورغم هذه الصعوبات فقد صمدت الأغنية وانتشرت وباتت في فترة من الفترات أغنية كل الناس».

وأضاف قائلاً: «المشكلة الكبرى التي واجهت الأغنية السياسية هي عدم وجود من يدعمها. في بلاد العالم هناك دول دمقراطية ومؤسسات ترعى الفنون وتدعم الفنان، نحن نعمل من دون ان نلقى أية مساعدة. اذا أراد أي واحد منا ان ينتج عملاً فإنه يواجه صعوبات كثيرة قبل أن يتمكن من انجاز عمله وقد يستمر سنوات وهو يسعى لايجاد المخرج. ولا يخفى على أحد ان العديد من الفنانين لا يقدرون على تنفيذ اي مشروع فني بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. والعائق الثاني الذي واجه الأغنية السياسية ان بعض رموزها وقعوا بالمناسباتية فاذا سقط شهيد قدمنا له على الفور أغنية وإذا وقع حادث صغير نعبر عنه بأغنية بمعنى ان الأغنية كادت تتحول الى أغنية بلاط واصبح كل واحد مغنيًا لحزب او لتنظيم، وهذا الأمر لو استمر طويلا لشكل ضربة خطيرة لمسيرة الأغنية السياسية. اما بالنسبة لانتشار الأغنية السياسية وبالتالي امكانية ان تصبح أغنية كل الناس فهذا الأمر قد يكون صعبًا، فأغنيتنا جديدة شكلا ومضمونًا وهي ايضا اغنية موقف، انها اغنية اعتراضية ويسارية، واذا تركنا جانبًا سيد درويش الذي حققت تجربته انتشاراً كبيراً فان تاريخ الأغنية العربية يرتكز على الحب والعشق، علمًا ان المواطن العربي محارب ومضطهد ومع ذلك فهو قادر بشكل غريب على الحب ويتلوع ويهيم وكأنه يأكل من الحب ويشرب من الفن، الأغنية عندنا ارتبطت بأوقات الفراغ والكاس ومجالات الاسترخاء، والنشوة ونحن لسنا ضد النشوة ولكن احيانًا لا يمكن أن تكون كذلك عندما يكون المقاتل ذاهبًا الى الحرب والقذائف تنهال على رؤوس الناس، كان يمكن ان ننتشر أكثر ان نتنازل ولكن ذلك كان سيؤدي الى هبوط في اغنيتنا».



لقد أنشد خالد الهبر للمخيم والجنوب النازف والشهداء الأبرار والسجناء الأحرار واللاجئين الذين ينتظرون العودة ولانتفاضة كانون المجيدة، ومن أبرز الأغاني والقصائد التي انشدها وقدمها وطرحها في الأسواق قصيدتي «أحمد العربي» و «مديح الظل العالي» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش و «يا ولد» المهداة الى روح فنان الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي و «يا ملك» التي تحكي عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وكتب كلماتهما عبيدو باشا، و «بنت الألف» كلمات جوزيف حرب و «زنابق لمزهرية فيروز» من كلمات الشاعر سميح القاسم و «سنبقى صامدين» كلمات سمير فياض و «سيدة القلب العاشق». ومن كلماته وألحانه غنى الهبر «مع الوقت منتسى» و «دموعك يا أمي» و «نشيد العمال» و «نشيد كمال جنبلاط» بالاضافة الى أغنية «نون على شين» التي يقول مطلعها:

من الانتفاضات
كثر الجبهات
كثر الخطابات
عملنا عصبي
عصبي بالدم
عصبي بالهمم
عصبي بالفم.

وما يميز الكثير من أغاني خالد الهبر هو الاتجاه الواضح نحو العامية المتداولة واتخاذ الكتابة الموسيقية اتجاها شرقيا اكثر بتوزيع موسيقي مميز.

خالد الهبر فنان ملتزم سياسيا، مؤمن بالانسان وقضاياه، وأغانيه تزخر بحب الوطن وتعكس الهموم اليومية. وقد استطاع ان يرسخ اقدامه ويثبت حضوره بجدارة في بستان الفن السياسي الواقعي ويقدم نموذجًا فنيًا رهيفًا للغناء الوطني الملتزم بقضايا الناس وهو يسكن في عقولنا ووجداننا ونبضنا وبيوتنا ويبشر بالآتي الجميل القادم حتمًا.

(مصمص)

Pg. 33(1) Missing



د. احمد سعد

• يقوم وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، بجولة في بلدان المنطقة تدعي الادارة الامريكية ان هدفها المركزي ممارسة الضغط لايجاد مخرج من الصراع الدامي يؤدي الى «وقف العنف» واطلاق النار على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني!!

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو: ما هي الدوافع الحقيقية لقيامه بهذه الجولة، وهل يحمل معه رسالة تشير الى تغيّر في الموقف الامريكي الرسمي المنحاز والداعم للعدوان الاسرائيلي ولحرب التدمير الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات وحقوقه الشرعية؟ بكلمات اخرى هل يحمل باول معه حلولا واقعية تنقذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال الاسرائيلي وجرائم الحرب والمذابح التي يرتكبها حليفه الاستراتيجي البلطجي العربيد - حكومة الكوارث الشارونية!؟

ان العديد من المؤشرات تؤكد بأن الهدف المركزي من وراء جولة باول هو العمل على حماية المصالح الاستراتيجية الامريكية وقواعدها في المنطقة تحسبا من زلزال قد يتفجر في المنطقة ولانقاذ واخراج حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز من دائرة العزلة والازمة والادانة الشاملة دوليا. ومن هذا المنظور تلجأ الادارة الامريكية الى مناورة تكتيكية توحي بتغيّر ما في الموقف ظاهريا تضطر الى اتخاذه بفعل العديد من العوامل سنأتي على ادراجها لاحقا. فتضارب المصالح يؤدي الى بروز تناقضات، غالبا ما تكون هامشية، بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل، وتؤدي احيانا الى خلق الانطباع ان القرد يتمرد على صانعه. فامام انفضاح الوجه البشع لحكومة الحرب والاحتلال والجرائم الاسرائيلية والادانة الدولية لما يرتكب من جرائم ومجازر ضد الشعب الفلسطيني اضطرت الادارة الامريكية الى مطالبة حكومة شارون بتنفيذ قرار مجلس الامن بوقف المجزرة والانسحاب من المدن والمخيمات الفلسطينية، وطالب بوش شارون الانسحاب فورا، ولكن «سمعان مش هون»، وتواصل حكومة الوحدة اليمينية استهتارها بموقف هيئة الشرعية الدولية والعالم اجمع ويعلن شارون انه سيوقف المذبحة بعد ان «ينهي المهمة المرسومة» ويرد على الادارة الامريكية بانه سيوقف الحرب التدميرية في اسرع وقت ممكن. ولو ارادت الولايات المتحدة لجم حليفها العربيد فلديها الكثير من وسائل الضغط لإلزامه على الانصياع لاوامرها، ولكنها تتواطأ وتناور. ولو ارادت كبح جماح حكومة الكوارث الشارونية لكانت المحطة الاولى في جولة باول القدس وليس القاهرة وعمان ومدريد وتأجيل الزيارة الى القدس، وذلك حسب رأينا لافساح المجال امام جنرال المجازر في انهاء مخططه التدميري للمخيمات الفلسطينية والمدن والقرى للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية عسكريا بحجة القضاء على «الارهاب الفلسطيني». لقد بدأ زيارته الى القاهرة وعمان متوخيا ان يضغط النظامان، المصري والاردني، على الرئيس ياسر عرفات حتى يركع للاملاءات الاسرائيلية - الامريكية. وتصريحه في المؤتمر الصحفي مع وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، «بوقف العنف من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني» هو اكثر من صفاقة سافرة تساوي بين الجزار الاسرائيلي وضحية جرائمه - الشعب الفلسطيني. كما ان توجه باول الى مدريد قبل القدس للالتقاء بممثلي الاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، للتداول حول «قضية الصراع في الشرق الاوسط ووقف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني» لا يستهدف سوى الضغط على الاتحاد الاوروبي في عدم الخروج عن تلم السياسة الامريكية فيما يتعلق بالموقف من الصراع، وعدم اتخاذ اجراءات وعقوبات ضد اسرائيل، خاصة في المجال الاقتصادي حيث ان اكثر من ثلث الصادرات الاسرائيلية تتجه الى بلدان الاتحاد الاوروبي.

ورغم كل ذلك فان ما يثير قلق ومخاوف الادارة الامريكية هو تبلور العديد من العوامل فلسطينيا وعربيا وعالميا واسرائيليا، والقابلة للتطور في حالة مواصلة الحرب الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تحمل في رحمها احتمال انفجار حرب مأساوية تشمل المنطقة برمتها والتي قد يلتهم لهيبها المصالح الامريكية في المنطقة. فالعوامل التي تملي على الادارة الامريكية الى تغيير تكتيكي في موقفها، يمكن ايجازها بما يلي:

• اولا: ان حرب الابادة التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية والمجازر الجماعية التي ترتكبها وتدمير احياء سكنية في المخيمات والمدن وتجريف الاراضي الفلسطينية وحصار التجويع مستخدمة احدث اسلحة الدمار الامريكية من طائرات ودبابات وغيرها من ترسانة عسكرية لم يبق في مخزنها سوى اسلحة نووية لم تستخدمها بعد، وخلال اكثر من سنة من حكم سفاح الطفولة، لم تستطع تركيع شعب الانتفاضة الباسلة او زحزحة قيادته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات قيد انملة عن التمسك بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف او الرضوخ لاملاءات شارون الكولونيالية المدعومة امريكيا. فالشعب المحاصر ورئيسه المحاصر يتحديان ويصمدان بشكل بطولي واسطوري ويقاومان جرائم حرب تعيد الى الاذهان جرائم النازية ضد الشعوب المقهورة والمحتلة.

• ثانيا: هول المجازر التي يرتكبها جند هولاكو والصمود الاسطوري لشعب مجرد من السلاح تقريبا في مواجهتها قد حركت واشعلت الحس الوطني لدى الشعوب العربية التي انطلقت بالوفها المؤلفة في مظاهرات صاخبة تعبر عن مكنون الصدور من التضامن مع الشعب الفلسطيني والادانة الصارخة للحرب الهمجية الاسرائيلية وللدعم الامريكي السافر للمعتدي المجرم. فالمظاهرات الحاشدة التي انطلقت في جميع البلدان العربية تضع انظمتها على المحك وتطالبها ان يكون موقفها كشعوبها داعما للحق الفلسطيني في مواجهة المذبحة الجماعية وان تتخذ اجراءات عملية ضد المعتدي الاسرائيلي

أية رسالة يحملها باول في جولته الحالية!!

وسنده الامريكي، وما يقلق ويخيف الادارة الامريكية ان تتطور المظاهرات في بعض البلدان الى انتفاضات شعبية تهز اركان بعض انظمة التخاذل العربي من حلفائها وتطيح ببعضها وتؤدي الى ضرب المصالح الامريكية والاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة.

• ثالثا: في ظل الثورة المعلوماتية لا يستطيع المجرم المعتدي الاسرائيلي اخفاء الجرائم التي يرتكبها بحق الانسانية والشعب الفلسطيني. فتضامنا مع الشعب الفلسطيني وادانة لجرائم المعتدي الاسرائيلي تنطلق المظاهرات في شتى بلدان وقارات العالم حتى في الولايات المتحدة الامريكية. ويبرز تأثير الشارع الجماهيري على بعض الانظمة في بلدان الاتحاد الاوروبي، التي اضافة الى مصالحها الاقتصادية في المنطقة والمهددة بانياب الهيمنة الامريكية، باتجاه اتخاذ مواقف لا تنسجم مع مواقف الادارة الامريكية تماما. فاذا استثنينا عرّاب الامبريالية الامريكية في الاتحاد الاوروبي، نظام توني بلير في بريطانيا، والى حد ما النظام في المانيا، فان الاتجاه السائد اليوم في الاتحاد الاوروبي ان يتطور الموقف من مجرد اعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني، وادانة العدوان وبذلك المساعي لاختراق حاجز الرفض الامريكي- الاسرائيلي بان يكون للاتحاد دور فاعل في العملية السياسية الى اتخاذ اجراءات ناجعة لكبح جماح المعتدي الاسرائيلي، مثل العقوبات الاقتصادية والغاء الامتيازات والتسهيلات التي يمنحها الاتحاد الاوروبي حسب البروتوكول التجاري للبضائع الاسرائيلية المستوردة. وهذه القضية على جدول اعمال الاتحاد الاوروبي.ولهذا ليس وليد الصدفة ان يتوجه باول الى اسبانيا للضغط على الموقف السياسي الاوروبي.

• رابعا: يبرز في اسرائيل اليوم ظاهرتان متناقضتان تناحريا، فمن جهة عزز شارون ائتلافه الحكومي بدخول مختلف احزاب وقوى ايتام ارض اسرائيل الكبرى من غلاة اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية. فقد انضم الى الائتلاف حزب المفدال بوزيرين، هما يتسحاق ليفي وافرايم (ايفي) ايتام المعروف بهويته الترانسفيرية العنصرية - الفاشية المعادية للشعب الفلسطيني وللاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وينتظر عودة ليبرمان وبيني ايلون من حزب العنصرية الفاشية الترانسفيرية «الوحدة القومية - موليدت ويسرائيل بيتنا». وهذا التعزيز بدخول اعتى قوى اليمين المغامر اصبح يعكس مدلوله السياسي بالانزلاق بوتائر اسرع الى التصعيد العدواني والى زيادة مخاطر الفاشية - العنصرية - العسكرانية داخل اسرائيل. فاول خطوة اتخذها شارون بعد دخول وانتظار عودة الآخرين الى ائتلافه ان ضرب موقع العكاكيز التي يتكئ عليها في تنفيذ حربه الاجرامية من حزب «العمل» فقد الغى الطاقم الوزاري الامني - السياسي المصغر المكون منه ومن وزيري الامن بنيامين بن اليعيزر، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، هذا الاجراء الذي طالبه دائما ممثلو قوى اليمين المغامر داخل الحكومة. ورغم ذلك يتمسك ممثلو حزب «العمل» بكراسيهم في حكومة الكوارث.

كما يبرز تأثير قوى اليمين المغامر بالضغط بان لا تنصاع الحكومة للاملاءات الامريكية والتمرد على رب نعمتها الامريكي. هذا اضافة الى مؤشرات تؤكد لجوء حكومة شارون الى انتهاج اقتصاد حرب لمواجهة ازمتها من جراء التصعيد العدواني للحرب ونفقاته الهائلة في ظل تعميق ازمة الركود الاقتصادي. فوزير المالية، سلفان شالوم، يعد خطة طوارئ حربية يتم بموجبها زيادة الميزانية العسكرية بمليارد شيكل مقابل تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية - الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي وغيرها، وفرض قرض حرب يجبى من الجماهير اضافة الى فرض ضرائب جديدة.

ومن جهة اخرى يبرز اتساع وتصعيد كفاح القوى المناهضة للحرب العدوانية وللاحتلال والمناصرة للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني. فالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وبغض النظر عن الانتماء العقائدي او السياسي او الديني تقوم من موقعها في مواجهة الذئب العدواني في وكره بواجبها الوطني والانساني نحو شعبها، لحمها ودمها، المحاصر بالجوع وبآلات الموت. ففي جميع المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث وحيفا ويافا وعكا والرملة واللد اقيمت لجان الاغاثة لنجدة شعبنا المحاصر ودعم صموده. يقتسم الاهل الرغيف مع اخوتهم، وتنطلق من مختلف المدن والقرى العربية الشاحنات المحملة بمواد الاغاثة التموينية والطبية التي تتبرع بها جماهيرنا بسخاء والى درجة انه في الكثير من الاماكن لجأت النساء الى التبرع بحليها ومصاغها. كما انه في مختلف المدن والقرى العربية انطلقت المظاهرات الجماهيرية وتظاهرات رفع الشعارات التي تندد بالاحتلال وجرائمه وتهتف لنصرة الحق الفلسطيني للشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

والظاهرة البارزة التي لها اهميتها من حيث المدلول السياسي هو زيادة وتصاعد كفاح قوى الاحتجاج والسلام اليهودية السياسي الجماهيري المنظم المناهضة للحرب العدوانية والمطالبة بوقفها وبزوال الاحتلال والاستيطان والتضامن مع الحق الفلسطيني المشروع. يتزايد بشكل متواصل عدد ضباط وجنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة في جيش الاحتلال والاستيطان على حد تعبيرهم. ومع تصاعد جرائم الاحتلال يتصاعد بشكل طردي النشاط الاحتجاجي ضده من خلال المظاهرات التي تنطلق اسبوعيا واحيانا يوميا في تل ابيب وحيفا والناصرة وغيرها وتبرز اهمية انطلاق المظاهرات التي تضم في صفوفها مختلف تيارات الاحتجاج والسلام اليهودية والعربية من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ائتلاف السلام» و«يوجد حد» و«نساء ضد الحرب» «وكتلة السلام» «وائتلاف الحركات النسائية اليهودية والعربية من اجل السلام العادل» و«نساء في السواد» و«تعايش - اليهودية العربية» ومن بعض الاحزاب والحركات العربية.

امام هذه العوامل والمظاهر، ماهي الرسالة التي يحملها باول الى المنطقة؟ هل يحمل في جعبته حلولا واقعية توقف العدوان وتنصف الحق الفلسطيني؟ اذا كان التغيّر في الموقف الامريكي التكتيكي يتمحور حول وثيقة تينت ووقف اطلاق النار وتخفيض سقف العدوان بهدف امتصاص النقمة العربية والعالمية وانقاذ المصالح الامريكية وبعض الانظمة وعروشها من الهزات فلن تكون مهمته بافضل من مهمة زيني ومصيرها الفشل الذريع. فالاوضاع التي مهرها الشعب الفلسطيني بدماء شهدائه وجرحاه ومدنه وقراه ومخيماته المدمرة تستدعي اولا وقبل كل شيء عدم فصل الامني عن السياسي، تستدعي وقف الحرب الهمجية وانسحاب القوات الغازية من المدن والقرى الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واجبار حكومة الاحتلال والحرب الاسرائيلية الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي تقر بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة. فهل يأخذ باول هذا في الحساب؟؟

احمد دحبور

على هامش المذبحة والحصار..
خطاب اعلامي

• تقطر دباباتهم ومخالبهم دموعا وانسانية، ويؤكدون تباعا انهم يمارسون اقصى درجات ضبط النفس. بل ان شارون يتعذب حتى لا يضطر جنوده الابرار الى المس بالمدنيين. ويبكي بن اليعيزر بحرقة ليثبت انه لا يعتبر الفلسطينيين اعداءه. اما شاؤول فيتذمر من اخلاقه التي لا تسمح له بالقسوة الكافية تجاه مسلحين ارهابيين مخربين فلسطينيين لا اخلاق عندهم ولا قيم.

وليست هذه تمثيلية هزلية بل خطة اعلامية عسكرية. وهي خطة لا يديرها الكتبة والملفقون بل الجنرالات انفسهم. وليس من المستبعد ان يهنئ واحدهم الآخر على نجاحه وقوة اقناعه. بل ربما كانوا يتبادلون الغيرة والحسد على هذا النجاح الاعلامي المؤزر لكل منهم على حساب زميليه..

على انهم ليسوا ساذجين. فهم جنرالات مجربون لا يضيعون وقتهم. واذا كان خطابهم الاعلامي على هذه الدرجة من الفضيحة في احتقار العقول، فلانهم يعرفون الى من يتوجهون. انهم لا يخاطبون الفلسطيني المحاصر ما دام السلاح هو الوسيلة الوحيدة في عرفهم، لاقناع الفلسطيني. ولا يتوجهون الى الادارة الامريكية لانها عرّاب الهجمة وصاحبة القرار. ولا يتوجهون الى القوى الدمقراطية في العالم لان هذه المخلوقات، بالنسبة اليهم، تنتمي الى سلالات منقرضة. ولكنهم يتوجهون بالتأكيد الى احتياطي الجنون والسعار العنصري الذي لا آذان لاصحابه حتى يسمعوا، ولا عيون حتى يروا، بل ملاقط تحرك حطب جهنم وتقول، اذبحوا الفلسطينيين والعرب، والى الجحيم بالغوييم..

اما مخيم جنين، وجنين، ونابلس، وبلدة نابلس القديمة فتقول نيابة عن احتياطي الشرف والحرية في العالم، عاشت فلسطين. وفلسطين، بطبيعة الحال، هي الاسم الحركي في مطلع الالف الثالث لحق الشعوب في تقرير مصيرها. ولفلسطين عنوان. العنوان محاصر في رام الله. ولكنه بحصاره تحول الى بؤرة الضوء التي تتطلع اليها العيون الظماى للحرية. انه ياسر عرفات..

مثلث اليائسين

هل الفلسطينيون في خطر؟..

بالتاكيد هم في خطر. وبالتاكيد هم ينتصرون على الهواء مباشرة.. وحين يخوض اي شعب معركة الحرية فان قطاعات واسعة من ابنائه تتعرض للخطر. هذه حقيقة. ويزيد هذه الحقيقة فداحة ان الطرف الآخر يقوده مثلث الياس.وما من شيء مخيف كالياس. فمن هم الذين يقودون الهجمة على شعب فلسطين؟. انهم ارييل شارون بطل قبية وخان يونس وغزة وصبرا وشاتيلا، والذي اصبح منذ ٢٠٠٢/٣/٢٩ بطل رام الله ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وبيت لحم والخليل والقائمة مفتوحة على المجازر التي وقعت والتي ستقع. فهذا رجل مسبوق بالدم. وقد رسم ما بقي له من العمر بالدم. اما مستقبله فيحده عمره الآفل من جهة. وشبح نتنياهو من جهة. وعجزه امام ياسر عرفات من جهة. وخيبة التجمع الصهيوني من وعوده الدموية من جهة. وهكذا لا يملك الجنرال غير الدم والمزيد من الدم فلعله ينتصر بالدم على الدم. وحين يقول انه يخوض حربا مفروضة عليه تجيبه مذكراته التي كتبها بالدم انه هو الذي قال، بالدم ولا شيء غير الدم، ان العدوان على العرب عام ٦٧ لم يكن سببه سحب عبد الناصر لقوات البوليس الدولي، بل كان هناك قرار مسبق بالحرب لغرض تحويل نهر الاردن. وشارون ايضا ودائما هو الذي يقول بالدم! ان اجتياح لبنان صيف ١٩٨٢ لم يكن بسبب الحادث الذي تعرض له سفيرهم في لندن، بل كان هناك قرار مسبق قبل بضعة شهور. وعلى هذا القياس فاذا اتيح له ان يملي بالدم على دافيد شانوف جزءا ثانيا من مذكراته الدموية فسيقول ان قرار الهجمة على الفلسطينيين لم يكن مفروضا عليه. بل كان هذا برنامجه منذ قيام السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وانه لم يبدأ حتى اخذ ضوءا من الدم من رئيس الدولة العظمى الحليفة الحنون..

اما العجوز الثاني، شمعون بيرس، المهدد بسحب جائزة نوبل للسلام والتي نالها في غفلة من السلام. فهو يدرك اكثر من اي شخص في هذه البلاد ان مستقبله وراءه. وانه يستطيع بكلمة ان يخرج حزبه من التحالف الحكومي الدموي، لكنه يدرك عميقا الا فرصة له ولو في الاحلام ليتسلم اي موقع حكومي بعد ذلك، فليستمر الموت والدم الى ما شاء الموت والدم ان يستمرا ما دام في ذلك ضمان لبقائه بضعة اشهر في منصبه..

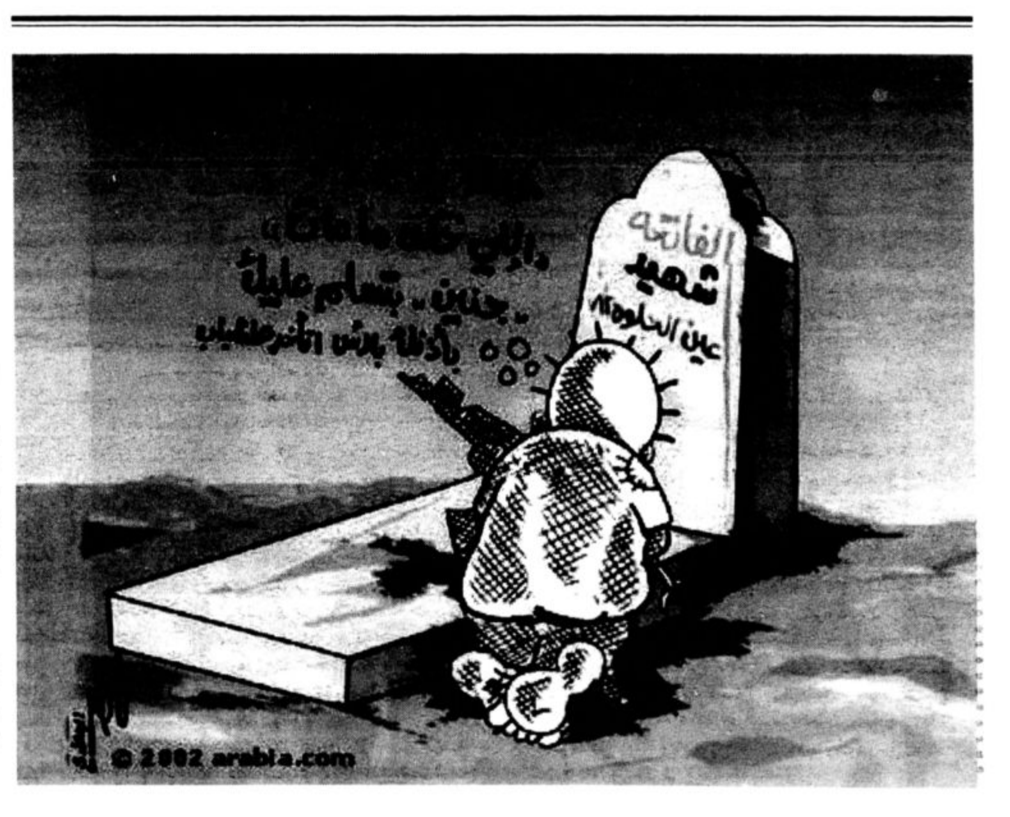
ويبقى عريس الغفلة بن اليعيزر الذي اوصله الفراغ الحزبي الى قيادة حزب العمل. وهو يدرك ان منصبه هو الذي يحمي هذا الموقع وليس الموقع هو الذي يكرس المنصب. فليتشبث باسنانه ويديه بوزارة الجيش، والا فهي النهاية..

وهكذا يدفع شعب بريء ثمنا باهظا من الدم، لياس ثلاثة جنرالات يسيرون ضد حركة الحياة والتاريخ والطبيعة. والمخيف في الامر انهم يائسون. واليائس يفعل اي شيء ما دام لا يرى بصيص مستقبل. وعلى هذا فالفلسطينيون في خطر. ولكن الدنيا غير الدنيا.. لقد انفتحت نوافذ العالم بعضه على بعضه الآخر. فضلا عن انه لم يحدث في التاريخ ان تم القضاء على شعب في معركة مهما كانت المجازر.. وليس هذا وحسب، بل ان صمود مخيم جنين - وهو مثال من ربيع ونور وشرف - يقول ان الحرية ترفرف في فضاء فلسطين. صحيح انه فضاء مكسو بدم الشهداء والابرياء، لكننا ننتصر على الهواء مباشرة. ومن لا يصدق فليرصد تراجعات الادارة الامريكية مرغمة منذ بدايات الحملة، وليتامل تناقضات شارون، وليتمعن في ابتسامة الطفلة ايمان حجو..

الخذلان الاليم

من يفسر هذا؟. شارع عربي يلتهب ونظام عربي اقليمي واحد يتلعثم ويغمغم ولا يستطيع حتى ان يجعجع.. كنا نقول سابقا، اننا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا.. اما الآن فاننا نرى الطحانين!! ونستميح اشقاءنا التوانسة عذرا. لاننا، خلال اقامتنا بينهم، تعلمنا منهم هذه الكلمة البذيئة. فالطحان هناك كلمة تعني.. تعني ما لا استطيع ان اخطه على صفحة الاتحاد النظيفة..

ولكننا مع ذلك نرى الى الشارع العربي فنقول، الدنيا بخير.. واذا كان من فائدة مدوية لهذه المحنة، فهي انها اعلنت للمرة الاولى وللمرة المليار، ان الفلسطينيين العرب شعب واحد. والا فما الفرق بين مسيرة في مخيم بعيد وبين الغليان الشعبي في الجليل والمثلث والنقب؟



امريكي في رام الله

بقلم: روسل بانكس

- ترجمة: عايدة نصر الله -

نبذة عن حياته: روسل بانكس في سطور: عاش راسل بانكس في نيوهامبشير وبعدها في شرق ماستشوسيس. كان اكبر اخوته الاربع، جاء روسل من عائلة عمالية التي اثرت تاثيرا كبيرا على كتاباته.

لقد عمل روسل بانكس في عمال متعددة قبل ان يستطيع الاعتياش من كتاباته عمل سمكريا وكبائع احذية. وفقط مؤخرا عمل محاضرا في عدة جامعات منها، جامعة كولومبيا، جامعة سارة لورنس في نيوهامبشر، ونيو انجلند وغيرها من الجامعات، كتاباته ترجمت لكثير من اللغات في اوروبا وآسيا.

وقد فازت اعمال الكاتب روسل بانكس بعدة جوائز للابداع. منها جوجنهايم وجائزة انجرام ميريل وجائزة ست لورنس للقصة القصيرة جائزة افضل قصة قصيرة امريكية على اسم o.henry ومن اكاديمية الفنون حاز على جائزة جون يخس باسوس وهو عضو في اكاديمية الفنون الامريكية للفنون والعلوم. ولقد فاز كتابه continnetal drift and cloudsplitter بجائزة البوليتزر سنة ١٩٩٦، وسنة ١٩٩٨. كذلك بجائزة فولكنر والجائزة العالمية الايرلندية. وقد تنقل روسل في حياته في عدة اماكن من نيو انجلند الى جامايكا وهذا اثرى تجربته الروائية. وهو الان يعيش في نيويورك.

عرف روسل بانكس كاحد الكتاب الذين ناهضوا الحرب الفيتنامية، وما زال يناهض الظلم في كل مكان. واليوم يراس البرلمان العالمي للكتاب، وكان على راس وفد الكتاب العالمين الذي زار رام الله مؤخرا بناء على دعوة الشاعر محمود درويش. وقد عاد روسل مع زملائه الكتاب حاملين معهم ما راوا وسمعوه كشهادة دامغة ضد العدوان الهمجي على الاراضي الفلسطينية. وقد ترجم الكاتب انطباعاته في مقاله «انطباعات من جولة في الاراضي المحتلة). وننشر هذا المقال نظرا لاهمية واهمية كاتبه.

• في الاسبوع السابق وبعد خمسة ايام من جولة بصحبة سبعة من زملائي اعضاء برلمان الكتاب العالي للاراضي المحتلة التي تقبع تحت الحصار البشع. التقيت على مائدة الطعام في فندق «دافيد انتر -كونتينينتال في تل-ابيب اثنين من قادة الشباب اليهودي ممن يسمون انفسهم بالمتنعين عن الخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي. الذين صرحوا علانية بامتناعهم عن الخدمة الاجبارية في الاراضي المحتلة. هؤلاء الشباب غير تابعين لاي حركة من حركات السلام او لليسار الاسرائيلي او للجنود المحررين ولا لحركة سلام الان، وهما بالتاكيد غير جبناء انهم صهاينة. اكاديميون، منقفون وابناء اسرائيل. وان موقفهم هذا - وخاصة في هذه الايام البشعة - يعتبر اكبر تحد الذي يضع مصداقية «الاخلاقيات» في المحك داخل البيت الاسرائيلي.

وقد تم لقائي بهؤلاء الشباب بناء على طلبهم، واملوا بلقائي (حسب قولهم) نظرا لموقعي كرئيس البرلمان العالي للكتاب، ولكن بالاساس لانهم عرفوا من «الانترنت» بانني كامريكي كنت احد اعضاء الحركة التي ناهضت الحرب الفيتنامية في سنوات ال-٦٠-وال-٧٠. وفي معرض الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وموقفهم الحالي في مناهضة سياسة حكومتهم المجحفة التي تناهض الشعب الفلسطيني فقد توخوا مني نصيحة داعمة متوخين من واحد مثلي ان اتضامن مع قرارهم ودعمه هذه المحادثة جرت يومين بعد عملية الانتحار الماساوية التي حدثت اثناء الاحتفال بعيد الفصح في نتانيا، التي تبعد بضعة اميال فقط من تل ابيب، وقبل يوم واحد من اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون بأن عرفات هو «عدو»، وقراره بارسال جيش الدفاع للهجوم الوحشي على رام الله. على اثر هذا القرار ادرك هؤلاء الشباب ان الامور ستسير من سيء الى اسوأ للجانبين العرب واليهود على السواء. وقد كانوا بحاجة ان يقرروا ما هي الخطوة التالية التي عليهم اتخاذها. نصيحتي لهم كانت بسيطة جدا، «حاولوا ان تركزوا جهودكم في حركة واحدة تدور حول قضية واحدة (القصد حول الموقف المتنع عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة)، ووسعوا القاعدة التي تضم نساء ورجال من جميع الاتجاهات واسرائيليين من جميع القطاعات، وبعدها تكلموا بالحقيقة الدامغة في وجه السلطة».

حتى كتابة هذه السطور وصل عدد المتنعين عن الخدمة الى ٣٧٠ ممتنعا، وهناك عشرة او اكثر ينضمون لهذا الرقم في كل اسبوع، ونتيجة الاحداث الاخيرة، ربما يتزايد العدد وربما تكون النتائج عكسية. لا نستطيع التاكد من ذلك.. لقد سالتهم ما السبب الذي دفعهم بالتخلي عن اخوتهم واخواتهم في جيش الدفاع مما تسبب في اثارة الغيظ والارتباك لدى عائلاتهم وتلقي شتى التصريحات المهددة بالسجن من الحكومة. وما الذي دعاهم ان يقبلوا اتهامهم بالسذج او اسوأ الجبناء او يهود يكرهون انفسهم؟ هؤلاء الشبان يواجهون يوميا مثل هذه النعوت من قبل الاعلام الاسرائيلي ومن العائلات، وقد قال هؤلاء الجنود بأن التخلي عن واجب الخدمة في الضفة الغربية وباقي المناطق الفلسطينية كان نتيجة فتح عيونهم وعقولهم، بسبب ما راوه بام اعينهم، وهو طبعا وهو ما رايته انا وزملائي من وفد الكتاب في الخمسة الايام الماضية في الطريق من تل ابيب الى رام الله، اثناء مرورنا بمدن وقرى الضفة الغربية وكذلك في غزة. حيث زرنا المخيمات الفلسطينية، وكشاهدي عيان، حدقنا باسى بالتدمير القاسي للاحياء والقرى وللاذلال المتعمد والمبرمج على الحواجز، ورابنا للمرة الاولى مدى التجاوزات المروعة للاستيطان اليهودي.

ان وفدنا الذي سافر للشرق الاوسط ضم ممثلين من اربع قارات، من افريقيا جاء الكاتب الروائي الارجنتيني وول سوينكا، ومن جنوب افريقيا الشاعر وكاتب السيرة الذاتية بيريتين بريتينباخ، ومن الصين الشاعر المكافح بيي داو، ومن اوروبا الروائي الاسباني خوان جويتيسسولو، الروائي البرتغالي جوسي سارا ماجو، ومن ايطاليا الروائي فينسين سو كونسولو، والكاتب الفرنسي وسكرتير عام برلمان الكتاب العالي كريستينان سلمون، ومن شمال امريكا جئت انا كروائي من الولايات المتحدة. ولقد جئنا تلبية لدعوة احد مؤسسي البرلمان وهو الشاعر الفلسطيني محمود درويش، لنعبر له ولزملائه الشعراء والكتاب الفلسطينيين والشعب الفلسطيني عن تضامننا، هؤلاء الشعراء والكتاب الذين حياتهم وظروف وعملهم اصبحت عبارة عن سجن بيتي. ان برلمان الكتاب العالي هو ليس منظمة لحقوق الانسان او اية منظمة شبيهة بهذا، انها ببساطة مجموعة من الشعراء كتاب القصة الاحرار التي اخذت على عاتقها مساعدة زملائنا الكتاب الذي يجدون انفسهم تحت التهديد الجسماني او المراقبة السياسية نتيجة اعمالهم الابداعية، وذلك حسب امكانياتنا وبالوسائل المتاحة لنا. وان درويش وزملاءه، ومعظمهم من رام الله ومن المناطق المحتلة، يقبعون منذ سنة ونصف تحت ظروف لا تحتمل حسب راينا، ظروف التي يجب ان تدان من قبلنا ومن قبل اي انسان حر.

وبنفس الصيغة، فعندما نعبر عن تضامننا مع درويش، وزملائه، وكشاهدي عيان للظروف غير المحتملة فاننا نعبر عن تضامننا مع الناس الذين يعيشون يوميا تحت هذه الظروف اولئك الناس المجسدون بتاريخهم وحياتهم في شعر وقصص المبدعين الفلسطينيين. فالوقوف الى جانب نير وداهو الوقوف مع شعب تشيلي، والتضامن مع ويتمان هو تضامنا مع الشعب الامريكي. آسف بان اقول بأن الحكومات والسياسيين، لم ينظروا خارج دائرة انفسهم، ولهذا فقد قدمنا الى المناطق الفلسطينية، لكي نرى بام اعيننا ونسمع باذاننا ما الذي يجري للشعب الفلسطيني.

ولهذا مررنا واياهم (الشعراء والادباء الفلسطينيين) عبر الحواجز، ورابنا على امتدادها النساء العجائز مع بضائعن، نساء حوامل مع اطفالهن، وتلاميذ المدارس المجهدين والخائفين، رجال ونساء قادمين من العمل او عائدين منه الى بيوتهم في الطريق من القدس او تل ابيب، وجميعنا اجبرنا بالسير على الاقدام تحت الشمس الحارقة على يد الجنود القساة، والحجارة تواجه الجنود. دخلنا للازقة الضيقة، دخلنا المعابر المفتوحة في الازقة في رام الله ورابنا البيوت والمؤسسات الجماهيرية التي دمرت كليا وبعبثية وهمجية في الضفة الغربية وغزة. لقد سمعنا الطلاب والمعلمين الذين حدثونا عن العمليات الظالمة التي نفذت ضد جامعتهم المحببة بئر زيت ورابنا باسى المستوطنات التي تنتشر بتزايد. وقد شاهدنا الفقر المدقع وقلة الحيلة لغالبية الفلسطينيين. ان الاحصائيات الشرسة لا تستطيع ان تترجم الوضع الانساني. ان الياس وقلة الحيلة هي السبب الاساسي لعمليات الانتحار اليائسة.

وفي احد الامسيات في رام الله، بعد العشاء الذي دعانا اليه محمود درويش وبعض مثقفي وفناني المدينة، فقد تجولنا بصحبة الكاتب الروائي الفلسطيني عزت الغزاوي، ومن موقع عالي مشرف وراء الفندق الذي مكثنا فيه، وقفنا والقينا نظرة على الساحات الواسعة المتدة امامنا تحت ضوء القمر. وقد اشار صاحبي للقدس، بالكاد بعد ٧ اميال، التي تلوح لنا متوهجة وكانها مركز العالم، تلك العاصمة المتوهجة للحلم الديني لكل العالم، وعلى مقربة من

←

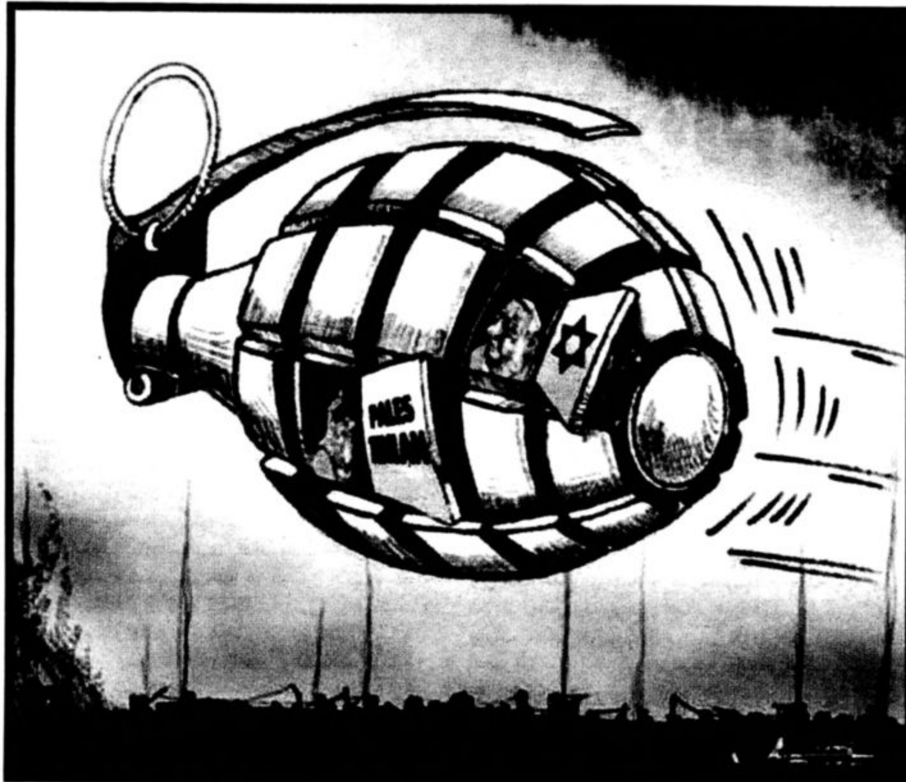


مرمى اليد كانت هناك مستوطنة يهودية تبدو وكانها احدى ضواحي الدينفر. تحفل بالاحياء السكنية متعددة الطوابق وشققها المركبة وشوارعها المنظمة، وكانها بنيت بهندسة «البوست مودرنيزم»، مزينة ومزخرفة باضواء الشوارع. تبدو وكانها نصبت فجاة على التلال الصخرية على يد اسطول من السفن الفضائية العملاقة. والى جانب المستوطنات، كان هناك معسكرات الجيش اسرائيلي وابراج المراقبة في الزوايا، التي انتشرت بنظام دقيق، وكانها لعبة شطرنج، ونصبت البركسات والمخازن التي انتشرت بشكل استراتيجي بين الابراج وقد انتشرت الاضواء الكاشفة التي بثت اضوائها الى ارض المكان بصخوره واركانه. وفي الاسفل بعيدا، قبعت رام الله والمخيمات التي بدت كمكعبات بالظل وكانها عمود من الظلمة، وان الضوء الوحيد الذي كان ينبعث من الاسفل كان ضوء القمر الذي انعكس على الأسطح الحديدية المتموجة. ضوء القمر غمر القدس والمستوطنات والمعسكرات العسكرية والمخيمات، كلها كانت تشرف علينا من نفس المكان على تلة في رام الله، لكن اي من تلك المناطق الاربعة لم تكن مرئية لبعضها البعض.

وبناء على طلب الرئيس عرفات في مسكنه الذي هو مهدم الان، ومع معرفتنا اننا سنبدو كجين فوندا التي احتضنها هو شي منه، وبرغم ذلك، فنحن لم تعنينا الدعاية الجماهيرية ولم نشعر باي حاجة خاصة لنظهر «وكاننا شيء خاص». كذلك قابلنا كتاب اسرائيليين ونشطاء سلام. وول سوبينكا وانا جلسنا مع وزير الخارجية شمعون بيرس حسب دعوته ايضا، وسمعنا رايه حول الاحداث في الشرق الاوسط منذ ١٩٧٦. وقد كانت وجهة نظره، نفس وجهة النظر من اليسار الى اليمين. على كل حال لم تكن لنا «نحن في اوروبا وامريكا» صعوبة في الحصول عليها من وسائل الاعلام ولكن وجهة النظر الفلسطينية لم تكن متاحة لنا بسهولة. ومن الطبيعي ان كل كاتب من الكتاب الثمانية حضر مع تجربته الذاتية ومزاجه وميوله السياسية ليحمل ما رآه وسمعه. ونحن لا نحمل اي اتجاه حزبي ولا مركزا رسميا. ومع هذا فمن اجل تخيل طبيعة واقع الفلسطينيين، كنا بحاجة الى التفاصيل الصغيرة اليومية لاوضاعهم، ولم نعد بحاجة لان نسمع الدعايات المخادعة عن قطع عملية السلام او كسر عمليات المفاوضات والمعارضة لعملية السلام لكي ناخذ الصورة الكاملة. ان التحليلات والمقارنات التي اخذناها ومما عرفناه سابقا، زودتنا برؤية وبوابات للفهم. سوبينكا وبريتينباخ بمقدورهما الان رؤية ما يوازي نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وكذلك اوجه الاختلاف. انا استطيع ان اقارن المستعمرات الانكليزية في القرن السابع عشر في ايرلندا وليس في شمال امريكا بعد ان احتلت واحتكرت الجيوش الاوربية السكان الاصليين الامريكيين المحليين، ان سياستهم واضطهادهم يماثل نفس الطرق لسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧. ولقد تكلمنا عن وضع موازي لما جرى في البلقان واستراتجيات تصفية الاقليات ولمعاملة الصين للتبيتيين الخ. واحدنا وهو الكاتب سارماجو قارن بين معاملة النازيين لليهود وبين ما يتم في الاراضي المحتلة (هذه المقارنة قوبلت بالرفض من اعضاء الوفد لاسباب واضحة). وفي الحقيقة لا توجد مقارنة حقيقية. وان هذا هو حقا الجزء الاكبر لكل منا الذي لا يتمنى شيئا سوى السلام والحرية والامن للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء. وكنتيجة. فان نشطاء السلام في الجانبين، المثقفين، الاكاديميين والشعراء وكتاب القصة من جميع الشعوب وخاصة اولئك الرجال والنساء الذين هم في مراكز القوى القرار في الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، جميعنا يجب ان نبعد في خيالنا اكثر ما بعدنا. وقبل كل شيء فان الوحشية الضيقة الافق لهجمة شارون ضد حياة الناس في المنطقة المحتلة والتي تقابلها هجمات المنتحرين ضد الاسرائيليين يجب ان تنتهي، نحن لا نستطيع وكالعادة ان نتحول لامم متحدة او لولايات متحدة او لاي حزب ثالث، على الرغم من ان كل من قابلناه في رحلتنا يعتقد بوجوب قيام قوة ثالثة او حزب ثالث لانهاء هذا الصراع. ولكن هذا سبق ان جرب وفشل مرات عديدة.

في اليوم الاخير لزيارتي في الشرق الاوسط، فان مشاعري اخذت تدريجيا بالتحسن عندما قابلت في تل ابيب الشابين الاسرائيليين الذين دعيا بالممتنعين عن الخدمة. وهنا فكرت بأن «الامتناع عن الخدمة» هو الامكانية الوحيدة لكي نخرج من كل ذلك الرعب. ان الرجال والنساء الذين بنوا جيش الاحتلال عليهم برفض الخدمة. عندها فقط يمكن ايضا ان تتوقف العمليات النابعة من الياس التي يقوم بها الشباب الفلسطينيون المنتحرون الذين يعتقدو بانه لم يعد اي معنى لحياتهم. وعندها فقط سيفكرون بان حياتهم ستكون غالية. فقط عندها يمكن للمفاوضات ان تبدا.

بريل ٢٠٠٢/٤/٦٣ سارا توجا سبر ينجز، نيويورك



* سهيل قبلان *

لا مبالاة الشعب الاسرائيلي وصمة عار على جبينه!!

* في سباق هستيري مع الزمن، صعّد الارهابي الاول في العالم، اريئيل بن لادن شارون، حربه الهمجية على الشعب الفلسطيني، قولا وفعلا، دون وازع او رادع، وبمباركة امريكية ظلامية وجنونية، في محاولة يميزها الغباء القاتل، لفرض الاملاءات على الشعب الفلسطيني الشامخ وقائده الانسان الرمز، ياسر عرفات، وتعيد ممارسات الثور الهائج ضد الفلسطينيين، الى الاذهان، غزو التتار لبغداد وما اقترفوه فيها من جرائم، خاصة القاء الكتب في مياه نهر دجلة، حيث اصطبغت المياه بلون الحبر، لكثرة ما أُلقي في النهر من كتب. وتبقى الحقيقة الساطعة، ان التتار رحلوا عن بغداد لكن لم ترحل عنهم ابدا صفة الغباء والهمجية والتوحش، فيما ظلت بغداد وأعيد بناؤها، وتخلد اسمها في سجلات التاريخ، فيما التتار دُفنوا في مزبلة التاريخ.

وعندما اقترف التتار مجازرهم، لم تكن وسائل اعلام، تفضح ما يقترفونه، فاذا لم تهب، وتتنادى باقي الشعوب لنجدة اهالي بغداد وانقاذهم من وحوش التتار، فهي معذورة، بسبب انعدام وسائل الاتصال السريعة، والمؤلم المؤسي، في عصر الانترنت والتلفزيون، ان العالم يرى ويسمع ما تقترفه فرق الموت الاسرائيلية، ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، ويرى قادة ورؤساء الدول، خاصة العربية منها، ولكن، ما لجرح بميت ايلام. ويبقى الشعب الفلسطيني، وتبقى القيادة الفلسطينية ويبقى الحجر الفلسطيني، والارادة الفلسطينية، فرسان الميدان الشجعان، اقوى من كل آلة الحرب والتدمير، لانه بكل بساطة، شعب يحب الحياة ويدرك ان لذلك الحب ثمنه، وهو يؤكد يوميا وفي كل لحظة استعداده لدفع الثمن مهما كان باهظا، لكي يكنس الاحتلال وزبانيته، ويعيش حرا، اصيلا، شامخا ومعانقا الشمس والعزة والكرامة.

ان المشاهد الفظيعة والمروعة التي نراها من على شاشة التلفزيون، والناجمة عن ممارسات فرق الموت الظلامية، من جثث ملقاة في الشوارع والازقة وجرحى ينزفون، وبيوت مهدومة ومتصدعة، وبيوت قلبوا محتوياتها رأسا على عقب، واحرقوها، ونساء حوامل وضعن المواليد على الحواجز، لان الجنود المتحجرين المتوحشين منعوا مرور الحوامل الى المستشفيات، ومن شجر مقلوع وزرع مجروف والعاب اطفال محطمة وسيارات اسعاف داستها الدبابات وبيوت نهبوها، مثيرة للالم والغضب، ولكن الذي اثار غضبي اكثر، واقولها بكل مسؤولية والم، الخطاب الاستفزازي الكارثي الدموي الذي نفثه راعي الغنم، اريئيل بن لادن شارون، في الكنيست، في الثامن من الشهر الجاري، خاصة حديثه عن السلام فيه وانه من حق الشعب الفلسطيني ان يتخلص من المعاناة والآلام ويعيش باحترام كباقي شعوب الارض، فهل هناك وقاحة وصفاقة واستهتار بالناس، اكثر من هذا الحديث من السفاح المتعطش للدماء؟ والسؤال الذي يطرح نفسه، اذا كان السفاح ارئيل بن لادن شارون، يريد للشعب الفلسطيني التخلص من المعاناة، فلماذا ارسل دباباته ومجنزراته وطائراته وفرق الموت الهمجية، واطلق العنان لغرائزه الحيوانية واحقاده، لتقتل وتدمر وتقصف وتخرب في المناطق الفلسطينية؟

وفي الوقت الذي ابرزت فيه هذه الحرب الشارونية - البيرسية، الوحشية، مدى صلابة وصمود وتماسك الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقياداته، وتبلورهم جميعا في قبضة قوية فولاذية تهتز بقوة وشموخ في اوجه الطغاة الغزاة الاغبياء، ابرزت من جهة اخرى، وهذا هو المرعب المقلق، لامبالاة الشعب الاسرائيلي وعدم اهتمامه بما يجري للفلسطينيين، من الطفل حتى الكهل، وهنا، المطلوب من الشعب الاسرائيلي، وبكل مسؤولية اقولها، ان يفحص نفسه، ان يراجع نفسه، لان صمته ازاء ما يجري وما يقترفه حكامه باسمه، هو بمثابة وصمة عار في جبينه، لان نتيجة تلك اللامبالاة ستكون وخيمة عليه ايضا، وعلى نفسها جنت براقش.

الانتفاضة الفلسطينية الشعبية

حقيقة الثورة وثورة الحقيقة

نهاد بقاعي

في التاسع والعشرين من اذار الماضي، تحركت اذرع الدمقراطية الوحيدة بفوهاتها باتجاه المدن الفلسطينية لتجتاحها من جديد. وتحرك معها قلوب البسطاء والاحرار في العالم، في هذا التاريخ الذي شهد رداءة الموقف العربي الطامح الى التفاهة، بلغ الشارع بعدا لم يشهده الا في استقلاله الاول، ومع الحصار المفروض على شعب بزقاقه واحلامه وبساطته، بلغت الثورة الفلسطينية، قوة ايمانها وصمودها مترجمة مضمونها الى ملايين البشر التي تهتف في حلكة المجازر الى فلسطين. حجيج يومي الى المخيمات والمدن والقرى لا يعترف بقومية او دين، بدمقراطية او غيرها، بطبقة اوثقافة، هي نفوذ الثورة ومدخراتها في مواجهة عذاب الانسانية وبشاعتها. اليوم، فان الحب والتماثل هو عنوان بشرية بمجملها كانت فلسطين فيها هي الرسول الذي يوحد القلوب ويحل الخلافات. ان الثورة الفلسطينية التي واجهت عقبات من الشقيق والعدو والمحايد نجحت اخيرا في ان تكون الرسالة العالمية الى الشعوب وملاذ الاحرار الاخير وعقبة الرجعية الفتاكة. اليوم، لا تعبر القضية الفلسطينية عن شعب قابع تحت الاحتلال يناضل من اجل حريته واستقلاله وعودته، بل بطاقة مناهضي العنصرية الحقيقيين وحلم المكافحين من اجل العدالة الانسانية والمساواة. اليوم، لن تهزم فلسطين بعد ولن تنتصر الفاشية.

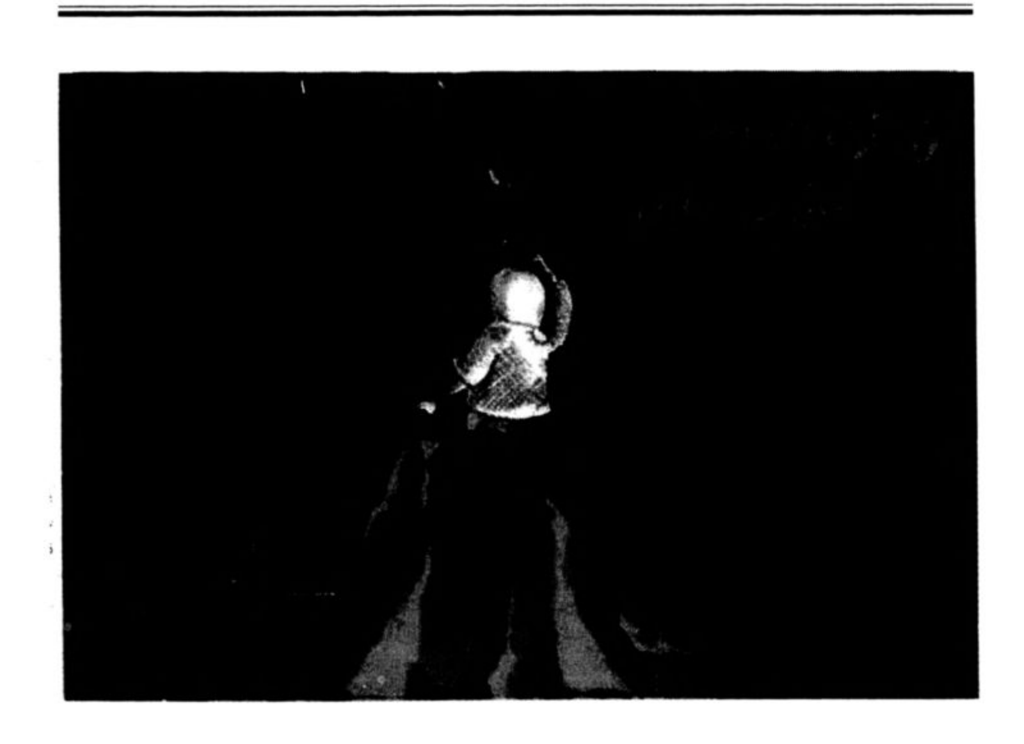
ليس جديدا ان نظام اسرائيل ومن قبلها الحركة الصهيونية بجذورها وايديولوجيتها وممارساتها تبنت طابعا عنصريا صارخا بحق اهل فلسطين العرب، وليس جديدا ان مجمل البناء الاسرائيلي المعاصر هو ثمرة الفعاليات العنصرية المشبعة بالنظريات والايديولوجيات التي وضعت لخدمة الهدف الاعلى في احلال الاول على حساب تدمير الكينونة الفلسطينية، وليس جديدا ان الرأي العام العالمي بلغ ولسنين طويلة حالة من تبني الدعاية الصهيونية بالنسبة للصراع والقائمة على تحديد الضحية كمعتدٍ والقاتل كضحية، اما ما هو جديد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية فهو انتاج قالب قريب من حقيقة الصراع، اسرائيل دولة عنصرية بنظامها واعلامها وسياستها وجذورها مدعومة بجملة من المصالح الاستعمارية التي تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، وعالم شامل منحاز للفلسطينيين. ان الدعم الذي تلقته القضية الفلسطينية من بعد عالمي غير مسبوق هو من ابرز ما انجزته الانتفاضة بصمود الفلسطينيين ومقاومتهم والمجازر الصهيونية المرتكبة بحقهم، وسياسات التهجير والتطهير العرقي المرتكبة بحق المدنيين منهم، اليوم، تظهر الحركة الصهيونية الى العالم كاحد مخاطر البشرية وشرورها، اليوم، لن ينجح نفوذ الصهيونية في الاعلام في تضليل الموقف، ولن ينجح رجالات الاقتصاد والمال في شراء ضمير الانسانية الحر، اليوم تظهر الصهيونية للعالم كما اعتقدها الفلسطينيون منذ اكثر من مائة عام، نظام شامل قائم على العنصرية المؤسسة وتطهير العرق الفلسطيني ونفيه من الوجود. اليوم، لن تنتصر الصهيونية على حقيقتها، وتنتصر الثورة الفلسطينية من خلال حقيقتها، ولن تخفي الصهيونية جرائمها المسجلة بحق التاريخ من ذاكرة اجيال عديدة في العالم، اليوم، لن تخيف الصهيونية معارضيها باتهامهم باللاسامية، ولن تختبأ وراء كينونة الضحية لتنفيذ مخططات الابادة.

الدولة العبرية اليوم في نسيج متكامل من التجند لصالح قتل الاهداف الفلسطينية بدم بارد ومع سبق الاصرار والترصد، ولا تقتصر الوحدة الوطنية الصهيونية تحت قيادة ارئيل شارون في الحياة البرلمانية الاسرائيلية فحسب، فقد تهمش دور المعارضة الاسرائيلية الى الاحزاب العربية المهمشة اساسا في الحلبة السياسية الاسرائيلية والتي تعبر اصلا عن طرح اقرب الى الفلسطيني منه الى الاسرائيلي بالاضافة الى عدد من الشخصيات اليهودية التي خفت صوتها بشكل غير معقول. بالاضافة الى ذلك فان الاعلام الاسرائيلي والذي تغني عبر السنين بالموضوعية والشمولية، اصبح فجاة مكرسا في خدمة السياسة الرسمية الحكومية تماما كما يحدث في اي نظام ظلامي في العالم. وبضغط الشارع على الحكومة لاتخاذها مواقفا اكثر «فاعلية» في الاراضي الفلسطينية، وبحكومة تتزعمها قيادات اليمين الفاشي، اصبح المجتمع الاسرائيلي ملتفا حول نفسه بجمع من تغنى بالشرق الاوسط الجديد مع من يرى التهجير والترانسفير حلا «عادلا».

وبدورها، فقد تعرضت الثورة الفلسطينية عبر تاريخها منذ انطلاقها فيا لعام ١٩٦٥ الى جملة من التضاربات الداخلية والخارجية، ساهم في ترسيخها فقدان التجربة الفلسطينية، والموقف العربي الرسمي، ومواقف الدول الغربية من منظمة التحرير الفلسطينية، وسياسات اسرائيل المتبعة. وبالرغم من ان الثورة الفلسطينية نجحت في خلق جيل طبع على اسمها فقد دخلت الثورة في ازقة غير ازقتها واختلط حابلها بنابلها في كثير من الحالات، الا ان الانتفاضة الفلسطينية اليوم، هي اصدق تعبير عن اهداف الثورة الفلسطينية المتواصلة، مدعومة بالامة العربية والاسلامية والاحرار في العالم، ان الانتفاضة الفلسطينية كاشتقاق للثورة نجحت في تكوينها عاملا موحدا، هوية واحدة لكل انصار الحق في العالم. ان قدرة الانتفاضة الفلسطينية على تحريك العالم باجمعه كان هدف الثورة الفلسطينية الاول والرئيس، فمن الصعب القول ان اعمال الثورة كان هدفها اساسا تدمير اسرائيل «العملاقة»، بل ببلوغ حالة من الاجماع العالمي تجاه فلسطين، وبالرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول جاهدة تجميل الموقف الصهيوني باعتبارها شريكا لها فيما يحدث في فلسطين الا ان تضامن العالم مع القضية الفلسطينية اليوم اقوى من ان تهمشه مؤامرة. جيل فجيل، يصبح اجيال فلسطين اكثر عالمية، وتصبح القضية الفلسطينية ضحية شرور البشرية ومؤامرتها، جيل فجيل، يأخذ حلم طفل مخيم عين الحلوة بالعودة الى بيته التي هدمته العنصرية الاسرائيلية، وطموحات ابن نابلس بحقه في عادية الحياة، طابع الشرعية والقدسية. الانتفاضة الشعبية الفلسطينية نجحت اخيرا في توحيد فلسطين وشتاتها، وبلغت من احراج الانظمة العربية الرجعية ما بات يضيق بالاخيرة ذرعا، فقد نجحت الانتفاضة في اظهار الانظمة الى شعوبها اولا بتفاهتها وجبنها ولا شرعيتها، فلا داعي بعد اليوم ان يأخذ الفلسطيني بعد اليوم دور اخيه في تحريره من انظمته الساذجة، بل ان العربي قد اقتنع اليوم بأن هؤلاء الحكام هم اكثر خطرا من الاحتلال نفسه والاستعمار نفسه، ان الانتفاضة الفلسطينية نجحت في ان تكون امتحان الحكام المصيري الذي سيؤدي حتما الى فشلهم الاكيد. اذن، فقد نجح الفلسطينيون في ان يثبتوا للعرب قبل غيرهم ان القضية الفلسطينية ليست مصير هؤلاء القابعين في الاراضي المحتلة، لقد نجح الفلسطينيون في اثبات ان العرب من المحيط الى الخليج قابعين تحت احتلال حكامهم، الذين يثيرون اليوم الضحك والسخرية.. ستثبت الايام ان الانتفاضة الشعبية ستحصد عدد من القيادات في انطلاقة الصحوة العربية باتجاه استقلالهم وممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وبالرغم من ان الانتفاضة الفلسطينية قد اكدت الثوابت الوطنية المتمثلة بحق تقرير المصير والاستقلال والسيادة والعودة الى الديار، وبالرغم من انها ركزت بدرجة اولى على حق تقرير المصير والسيادة والاستقلال على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، الا ان الانتفاضة الفلسطينية لن تسامح كل من يفرط بحق سكان مخيم جنين الناطرين اكثر من خمسين عاما عودتهم الى ديارهم التي هجروا منها في العام ١٩٤٨، ولن تنسى وقفة المخيمات الفلسطينية التي شكلت الزخم الحقيقي للثورة، ولنتخلى عن تشابك الشتات بالوطن والوطن بالشتات، اليوم، يأخذ البرنامج الوطني الفلسطيني طابع القدسية على مؤمنيه، وبعد حسم معركة الانتفاضة لن تكون هنالك حروب ردة فلسطينية وسيتعرض كل من ينادي بالواقعية ان يعود الى الواقع. لقد اقتربت علاقة الثورة الفلسطينية من ابنائها اكثر من اي وقت مضى، اليوم، تشكل الجماهير العربية في اسرائيل زخما حقيقيا تضامنيا فبعد سنوات من ا لتهميش والتخوين والتكفير بصمود اهلنا، انتصر صبر الجماهير العربية على واقعهم، وناضلوا من خلال موقعهم الخاص المتضامن الى جانب اخوتهم روحا وجسدا قلبا وقالبا. اليوم تثبت القيادة الفلسطينية للشعب الفلسطيني ان الحملات المبيتة بتخوينها ونزعها عن روح شعبها لا تعبر الا عن ان منفذيها لا يرون في فلسطين اكثر من مادة استهلاكية سهلة التسويق، والهضم، اليوم، لا نسمع مثل هذه الاصوات النشاز، اليوم، يستتر مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وراء خيبته وعاره، وفي غمرة هيجان شعبه ظهر عاجزا كحقيقته، مثالا للجنرالات التي تدافع عن سلوكها بسلاح لسانها ولا تدخل التاريخ الا من باب الهزيمة والمقت. اليوم، تبدو القيادة الفلسطينية وعلى راسها ياسر عرفات على حقيقتها رمزا شامخا يسير بدون اعتبارات التسلط والنفوذ الى هموم شعبه، ويدفع بهم الى الصمود والتضحية من خلال عذابه الشخصي، ملحمة اسطورية هي فخر لكل شرفاء الارض ودرسا لسمو القضية وليس سمو الامير والحاكم.

اليوم، نجحت الانتفاضة الفلسطينية باسقاط الاقنعة، واعلنت عن برنامجها الوطني دين البشرية الجديد، اليوم، لن تقوى جميع محاولات التشويه عن تغطية الحقيقة.



الفلسطيني.. لاعب ام العوبة؟

(٤-٥)

محمد جلال عناية
(الولايات المتحدة الامريكية)

ما ان بدأت الحركات الفلسطينية (١٩٦١-١٩٦٤) تتبلور في تنظيماتها وتتضح الخطوط العامة لافكارها، حتى جيشت لها الانظمة العربية ذات العلاقة مجموعات سرية لغزوها. وقد اتخذ هذا الغزو اساليب مختلفة، جندت لها اجهزة المباحث والمخابرات العربية افرادا من الفلسطينيين على الاغلب.

عند الحديث عن الفكر السياسي، نقول ان الهدف الاهم كان احياء مشروع تحرير فلسطين لدى الحركات التي تشكلت قبل هذه الفترة او خلالها. فقد تم تاجيل هذ المشروع من قبل القوى الحاكمة التي انغمست في التسلط والطغيان في مكان او اخذت تتاهب لانتزاع السلطة في مكان اخر، او راحت تتناحر فيما بينها للاستئثار بالسلطة، ولم يعد لديها متسع من الوقت للاهتمام بشؤون الامة حاضرا ومستقبلا. لذلك اقتصر الاجتهاد السياسي للمنظمات الفلسطينية على تحديد موقفها من القوى السياسية في المنطقة في ضوء موقف هذه القوى من مشروع التحرير، وبناء على هذا التحديد تم اختيار استراتيجية العمل. فقد رأى التيار القومي الفلسطيني ان مساندة القوى القومية لمشروع التحرير امر مفروغ منه في ضوء الدعايات التي تطلقها والشعارات التي ترفعها هذه القوى. بينما رأى التيار الوطني الاسلامي ان انطلاق حركة التحرير عمليا سيضطر الحكومات العربية، شاءت ام ابت، ان تدافع عن حدودها في وجه اسرائيل. وكانت «فتح» في تلك الفترة هي ام هذه الاستراتيجية. فقد كان معظم اركانها انذاك ذوي خلفية ثقافية اسلامية (من الاخوان المسلمين او من اعضاء جمعية التوحيد الاسلامية في غزة) ولا تربطهم مشاعر ودية بالناصرية او البعث. ولما اشتد الجدل بين كلا التيارين العروبي والاسلامي حول اسلوب العمل في تلك المرحلة، كان كاتب هذه السطور من بين من توقعوا بأن من سيطلق الرصاصة الاولى سوف يستولي على الساحة الفلسطينية، فكانت «فتح» هي من فعل ذلك.

كما سبق ذكره، فقد اثارت المنظمات الفلسطينية في تلك المرحلة (٦١-١٩٦٤) الكثير من اهتمام الانظمة العربية، واثارت لدى هذه الانظمة الكثير من القلق. وقد كان هذا عائدا ليس لسبب ما تملكه هذه المنظمات من عناصر القوة المادية، بل من احتمالات المستقبل المنظور، وهو الدعم الجماهيري الملتهب، وتوريط الانظمة العربي في الاشتباك المسلح مع اسرائيل.

لقد عمدت الانظمة العربية ذات الدعايات النافذة والصوت المجلجل، في سنوات ما بين النكبة (١٩٤٨) والنكسة(١٩٦٧) على تنفير الشعوب العربية من قضية تحرير فلسطين بالعمل على عدة خطوط. ومن هذه الخطوط التهويل بأن فلسطين وراء الميزانيات الضخمة التي تستنزفها القوات المسلحة، والحديث عن الضحايا البشرية في الحروب السابقة الخاسرة واهوال الحرب المنتظرة ان حدثت. وفي الوقت الذي كانت تحجب فيه جميع الاخبار المتعلقة باسرائيل، كانت تبالغ في القوة التدميرية لكل سلاح جديد تحصل عليه اسرائيل وكأنها تساهم في الحرب النفسية التي توجهها اسرائيل الى الشعوب العربية. وكانت بعض الحكومات العربية المعنية تعزو انهيارها الاقتصادي، الذي يعود الى عجز العسكر حديثي العهد بالحكم، الى الانفاق على التسلح من اجل فلسطين، مع ان جيوشها واجهزتها السرية التي يفوق عدد افراد احيانا عدد افراد هذه الجيوش كان عملها ينحصر في حماية نظام الحكم القائم وليس لمحاربة اسرائيل.

بالاضافة الى الامعان في الطغيان والاستبداد في حكم الناس والعمل بقوانين الطوارئ بحجة حالة الحرب غير القائمة عمليا بينها وبين اسرائيل.

وهكذا كانت كل اخطاء الحكم التي يعاني منها الناس، واستنزاف المال العام على مئات الالوف من الاعوان في الاجهزة السرية، او مئات الالوف من الموظفين ذوي الياقات البيضاء غير المنتجين، وانما يتم احتواؤهم في اجهزة الدولة في بطالة مصطنعة لينطلوا طوع بنان السلطة الرسمية او يبقوا على الحياد في اسوأ الاحوال. من هنا، فانه الى جانب حماس الشعوب العربية الذي اشعلته حرب التحرير الجزائرية، فان للشعوب العربية مصلحة مباشرة في ان يتولى الفلسطينيون امر قضيتهم بانفسهم لتخف عنهم الاعباء المالية، ولحماية ارواح ابنائهم، لذلك كان هذا المشروع الفلسطيني جذابا لدى الجماهير مما زاد من قلق الحكام.

لقد اتخذ الهجوم على المنظمات الفلسطينية في المرحلة اياها (٦١-١٩٦٤) اساليب مختلفة تنحصر معظمها فيما يمكن تعريفه بالحرب السرية الصامتة، حيث لم يكن الرأي العام العربي مهيأ لقبول عمليات اعتقال ومحاكمات لفلسطينيين يسعون الى تحرير ارضهم. فالنظم القوميّة في مصر وسوريا والعراق لا تستطيع ان



تفعل ذلك في العلن، وكان الاردن في حالة عدم استقرار سياسي وفي موقف دفاعي عندما كانت تعصف بالمنطقة رياح الانقلابات العسكرية. وتبقى انظمة الحكم الاخرى التي تتروح مواقفها بين اللامبالاة او التقوقع على الذات، او ان بعد المسافة يحرمها من القدرة على التأثير سلبا او ايجابا، ثم لبنان بموقفه المتفرد، حيث يوجد فيه من يؤيد ومن يعارض ومن يحايد. في ظل هذه الاوضاع، انحصرت وسائل الحرب السرية الصامتة في عمليات المراقبة وجمع المعلومات، وفي محاولات اختراق المنظمات اما بغرس اشخاص من الخارج او محاولة استمالة متعاونين من الصفوف القيادية من داخلها. وفي احايين اخرى، تم تشكيل منظمات بكاملها من الفلسطينيين المتعاونين اصلا مع الاجهزة السرية العربية، الا ان هذه بقيت بلا تأثير لانها لم يكن لديها ما تقوله او تفعله يضاف هذا كله الى اطلاق الشائعات للتشكيك في اهداف المنظمات وفي اهلية اشخاص بعينهم.

يمكننا ان نطلق على ما تقدم ما يمكن تسميته بالمناوشات العربية - الفلسطينية، وفي الحقيقة، ان المخاطر التي كانت تتحسسها الانظمة العربية بمختلف اتجاهاتها السياسية من قيام حركة تحرير فلسطينية مسلحة هي مخاطر عظيمة من وجهة نظر هذه الانظمة فيما يتعلق بمصالحها واستقرارها. فان حركة التحرير سوف تستفز اسرائيل لمواجهة هذه الانظمة غير المستعدة وغير الراغبة في مواجهة عسكرية معها. اما الشق الاخر الذي كانت تخشاه الانظمة فهو انتشار عدوى الثورة بين شعوبها مما يزعزع حكمها ويهدد استقرارها.

اما الحرب العربية الشاملة التي شنتها الدول العربية على المنظمات الفلسطينية الوليدة فقد تمثلت في انعقاد مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة (١٣-١٦ يناير كانون الثاني ١٩٦٤). وبعد اذاعة البيان الختامي للمؤتمر، قالت جريدة «الاهرام»: «ونزل الستار على مشهد ضخم من مشاهد التاريخ الحديث»، حيث لم تكتف الاهرام بتاريخ العرب، بل جمعت التاريخ برمته، وهكذا كان يصنع العرب تاريخهم على صفحات الجرائد وعبر ابواق الاذاعات. وكالعادة لم يعلن الملوك والرؤساء تفاصيل ما اتخذوه من قرارات، ولكن ورد في نص البيان الذي صدر عن المؤتمر انه: «قد اتخذ القرارات العملية اللازمة لاتقاء الخطر الصهيوني الماثل، سواء في الميدان الدفاعي او الميدان الفني، او ميدان تنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره». واوضح عبد الخالق حسونة امين عام جامعة الدول العربية انذاك، انه قد عهد الى السيد احمد الشقيري ممثل فلسطين في الجامعة العربية (الذي جلس كتفا الى كتف مع الملوك والرؤساء في المؤتمر) بان يتابع اتصالاته بالدول الاعضاء في الجامعة وشعب فلسطين حيثما وجد ليبحث معهم الطريقة المثلى لتنظيم شعب فلسطين.

وقبل ان نتحدث عن «الطريقة المثلى»، نريد الاشارة الى بعض القرارات الاخرى المهمة التي صدرت عن المؤتمر مثل انشاء قيادة عربية موحدة، للجيش العربي الموحد، حيث اختار المؤتمر الفريق على عامر «قائدا عاما للجيش العربي الموحد». اما القرار الاخر الذي نود الاشارة اليه فهو انشاء هيئة خاصة للاشراف على تنفيذ المشروع العربي لاستخدام مياه نهر الاردن للتنمية في البلاد العربية.

في الحقيقة، ان الدعوة الى عقد مؤتمر القمة، ثم انعقاد المؤتمر، قصد به منظموه التخلص من اعباء القضية الفلسطينية اولا، وثانيا ان يتم هذا التخلص بطريقة يتم بها ضبط الحركة السياسية والعسكرية الفلسطينية. وقد هللت الجماهير العربية، وتعالى هتاف «فلسطين بعد الجزائر»، حيث ظنت الجماهير الطيبة ان الساعة اتية لا ريب فيها.

اما المؤتمر في حد ذاته فقد نظر كل طرف اليه من زاويته الخاصة. فقد رأى فيه الطرف الواقع تحت ضغط مطلب الجماهير العربية بتحرير فلسطين حلا للتخفيف من اعباء هذا المطلب بتوزيع مسؤوليته لمجموع الدول العربية من ناحية، وايهام الجماهير العربية بان ثورة فلسطينية للتحرير قيد التحرك. وبذلك يتوزع عبء القصور المتوقع على الجميع. اي ان هذه الاطراف كان همها ترتيب امر الهزيمة القادمة وتحضير طرف فلسطين للتوقيع على صك التنازل والاستسلام.

اما الاطراف العربية المتحمسة ممثلة في الجزائر (احمد بن بلا) وسوريا (امين الحافظ) فقد خاب املها خلال مداولات المؤتمر عندما لم تلمس نية للتحرير، ولم تلق عروضها ومقترحاتها اية استجابة. ورأى الطرف العربي الثالث في المؤتمر تحولا الى استراتيجية «وحدة الصف العربي» بعد ان عانى هذا الطرف كثيرا من شعار «وحدة الهدف» وضغوطه الاعلامية، ولذلك كان الاقبال من جميع الاطراف سريعا وشاملا للمشاركة في المؤتمر لان كلا كان يغنى على ليلاه.

ان شيئا من قرارات مؤتمر القمة لم يتحقق باستثناء تشكيل منظمة تحرير رسمية للفلسطينيين بزعامة شكلية لاحمد الشقيري الذي لم يكن يملك من امرها شيئا. فان جسم المنظمة، في شقيه التشريعي والتنفيذي، كان في اغلبه مكونا من عناصر فلسطينية ذات علاقة بشكل او باخر بالاجهزة السرية العربية، اما الشق العسكري فكان يتمثل في كتائب محدودة العدد والتسليح ملحقة بالجيوش العربية. اي ان «منظمة التحرير الفلسطينية» في تلك المرحلة كانت في حركتها السياسية والعسكرية نظاما عربيا اخر ترعاه الجامعة العربية ويهيمن عليه احد الاطراف العربية.

ان تشكيل منظمة التحرير الرسمية اشاع الاضطراب في وجه المنظمات الفلسطينية المستقلة الارادة واغلق في وجهها الابواب. وبدلا من ان تجذب هذه المنظمات الانظمة العربية الى الثورة والتحرير فان الانظمة اتجهت الى محاولة فرض الانضباط والتحرك على الايقاع العربي عبر منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة.

ان الجماهير العربية التي كانت مبتهجة حماسا اخذت بمرور الايام تتحول الى الارتياب والاكتئاب. فقد ظهرت بوادر العجز العربي عند محاولة تحويل مجرى روافد نهر الاردن. فقد كان امام حكومة اشكول الاسرائيلية ثلاثة خيارات للتصدي للمشروع العربي. فقد رأى موشي دايان انه لا بد من حرب شاملة ضد العرب، اما اسرائيل غاليلي فقد رأى احتلال الاراضي السورية حول نهر بانياس والبقاء فيها لمنع تحويل مجرى النهر، اما رئيس الاركان اسحق رابين فقد رأى تدمير الاليات السورية التي تعمل في المشروع كالجرارات والحفارات والجرافات. فاخذ ليفي اشكول برأي رابين، واستمرت اسرائيل في تدمير الاليات السورية الى ان توقف العمل في المشروع عندما وجدت سوريا نفسها وحيدة في مواجهة اسرائيل.

انه لا يمكن لاحد ان يتجاوز تاريخ احمد الشقيري الوطني في حزب الاستقلال في ثلاثينيات القرن العشرين، ولكنه عندما تولى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية بدءا من عام ١٩٦٤، فانه لم يقدم غير التصريحات المجلجلة التي كان يتضخم صداها في بعض اجهزة الاعلام العربية. وقد وظفت اسرائيل هذه التصريحات لتبرير حرب اجهاضية تشنها ضد العرب قبل ان «يقذف بها في البحر» احمد الشقيري رحمه الله. وفي جانب اخر، كان الشقيري احيانا صدى لصوت عبد الناصر (رحمهما الله) في مهاجمة بعض الحكام العرب مما حمل الفلسطينيين وزر هذه المواقف. ولكن المفارقة انه مثلما كان احمد الشقيري وزملاؤه في حزب الاستقلال يمثلون تهديدا لزعامة الحاج امين الحسيني المعتدلة في بداية الثلاثينيات في القرن الماضي، فقد جاءت انطلاقة فتح في الاول من يناير كانون الثاني ١٩٦٥ لتسحب البساط من تحت اقدام الشقيري وبعض الانظمة العربية التي تتوارى خلفه.

مهمة الجماهير العربية الملحة في هذه المرحلة

اتقان «حرفة النمل» والتأثير في المجتمع الاسرائيلي

بقلم: ايمن عودة

الصمود والمقاومة هما سلاح شعبنا الفلسطيني الأهم، الذي يمر في مرحلة هي من أدق، وأخطر وأهم المراحل التي مر بها، فهو يصمد ازاء اخطار محدقة ويواجه تحديات خطيرة تتطلب صمودا ومقاومة اسطوريين، إزاء الإحتلال وجرائم حكومة «الوحدة القومية» والمحاولات الأمريكية الإملائية الضاغطة، التي رفضها الشعب الفلسطيني ورفضها ياسر عرفات في «كامب ديفيد» وقبله وبرفضها اليوم وهذا كله وسط عجز عربي ذليل جسدته جليا، القمة العربية وخيارها الاستراتيجي، السلام، في الوقت ذاته الذي لا تملك فيه خيار النضال وهي بذلك تعجز عن تحقيق السلام، بخلاف الشعب الفلسطيني الذي يملك خيار المقاومة وتكبيد المحتل خسائر في الارواح والمواد. وبالامكان حصر العوامل التي تؤثر ايجابا او سلبا على الوضعية الاحتلالية، التي وصلنا اليها - بالاضافة الى العامل الاهم وهو صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني - بثلاثة:

اولا: الرأي العام الاسرائيلي، الذي ظهرت قوته هامة جدا الى درجة الحسم في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

ثانيا: دور الدول العربية، فتحرك الشعوب العربية المضموعه من شانه تهديد المصالح الامريكية في المنطقة وتهديد عكاكيزها، الحكام، وهذا يساهم في تحرك امريكا كما لمسنا بوادره الشحيحة في خطاب بوش الاخير.

ثالثا: الرأي العام العللي: ضرورة فضح ممارسات الاحتلال وإسماع صرخة الحق الفلسطيني لتجلجل اصداؤها في زوايا العالم كلها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان ما يحكم دول العالم «بالاساس» مصالحها.

والسؤال الذي يطرح نفسه بكل قوة والحاح: ما هو دورنا، نحن - الجماهير العربية داخل اسرائيل - ماذا يمكن ان نقدمه لشعبنا ولانهاء الاحتلال ومن اجل السلام؟

من المؤكد ان لنا دورًا هامًا ومميز لا تستطيع اداءه اي مجموعة او اقلية أو شعب في العالم كله، دورا يتجاوز مظاهرة «التفشيش» والتنفيس، من مظاهرات غضب وتصريحات ومواقف عفوية تكون في أغلب الاحيان - صادقة، وان كانت في حالات عدة غير مجدية، يجب ان يحدد دورنا بالتاثير في المجتمع الاسرائيلي، فالراي العام له اهمية خاصة في دولة تعتبر دمقراطية بطريقة الانتخابات كالطريقة الجمهورية كما في امريكا وفنلندا او الدمقراطية النيابية، كما في اسرائيل، بريطانيا، هولندا والدنمارك، واعطي ثلاثة امثلة لتجارب أثر فيها الراى العام ولعب دورا فاعلا جدا في إنهاء الاحتلال، لفهم اهمية دورنا المؤثر في المجتمع الاسرائيلي.

التجربة الفيتنامية

لقد أولى الشعب الفيتنامي اهمية بالغة للراي العام الامريكي ابان الاحتلال الامريكي، فبالرغم من الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد الشعب الفيتنامي، واستعمال اساليب نازية باعتراف العالم كله - ما عدا اسرائيل، وتدمير قرى عن بكرة ابيها، والتعذيب، واغتصاب الامهات امام ابنائهن، وجرائم سلاح الجو الامريكي، وقنابل الاسطول السابع المرعبة، والنابالم «وحرق وابادة الاراضي الزراعة، واستعمال المواد الكيماوية السامة، بشكل مكثف واستخدام مرتزقة خصوصا من النيوزيلانديين والفيليبينيين وبشكل اوسع من الكوريين الجنوبيين هذه الجرائم كلها لم تجعل جبهة التحرير الوطني الفيتنامية تستسلم لغضبها العارم ومشاعرها الصادقة، بل رأت الاهمية البالغة في مخاطبة الشعب الامريكي، فتوجهت الى منظمات وشخصيات شعبية وسياسية وعلمية وقضاة ورجال دين، والى الشعب الامريكي عموما، وطالبتهم بالانضمام الى الشعب الفيتنامي في معركته من اجل الحرية وايقاف جرائم حرب جونسون، راسك ومكنمارا ومعاقبتهم من اجل الدفاع عن الكرامة والعدل وحرية الشعوب، ومن اجل الاحتفاظ بحريتهم، فشعب يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا، هذا النداء المتكرر اثر في الشعب الامريكي الى جانب العامل الاهم وهو استبسال الشعب الفيتنامي وتكبيده المحتل خسائر بالغة في الارواح والمواد، فخرج الشعب الامريكي الى الشوارع بمظاهرات احتجاج شارك فيها مئات الالوف ولم يذكر في تاريخ امريكا - معارضة شديدة، منذ ايام واشنطن الى اليوم، كالمعارضة ضد حكومة جونسون ابان احتلال فيتنام، هذه المظاهرات الاحتجاجية الغاضبة والحاشدة ساهمت الى جانب العامل الاهم والاساس وهو استبسال ومقاومة الشعب الفيتنامي في ان يضع المحتل الأمريكي ذيله بين رجليه ويفل هاربا، ولن يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي بافضل منه.

التجربة الجزائرية

ادرك شعب المليون شهيد في الجزائر، وادركت قيادته الشرعية والوحيدة، جبهة التحرير الوطني، الاهمية البالغة في التاثير على الراي العام الفرنسي، ففتحت ابواب الحوار مع الشعب الفرنسي، ذلك نظرا الى ما يمارسه الراي العام الفرنسي في التاثير على حكوماته واجهزته القيادية، ولم يكن ذلك عن ضعف، وانما لإلقاء المسؤولية على فرنسا في ما يتعلق بالثورة كله، من تطورات وتفاعلات، وحتى لا تكون قيادة الثورة الجزائرية هي المسؤولة عما يحتمل حدوثه من أعمال إرهابية مضادة للإرهاب الفرنسي. وعلى الرغم من وقوف فرنسا -بمعظمها- الى جانب الحكم الاستعماري وانضمام المستوطنين الفرنسيين الى سلطة القمع في الجزائر، فان قيادة الثورة لم يداخلها اليأس وتابعت اسلوبها في اقناع الشعب الفرنسي، وقد يكون من المناسب - هنا - التعرض لرسالة صدرت في ٢٠ ايار ١٩٥٦ بعنوان «رسالة من جبهة التحرير الوطني الى الفرنسيين» وجهت فيها الأسئله التاليه للفرنسيين «لماذا هذه المجازر؟ كيف تم الوصول الى ذلك؟ ما هي القيم الحقيقية والعميقة التي هي موضوع الخلاف؟ الى اين هم متجهون؟ هل الحقيقة ان الشعب الفرنسي يقاتل في الجزائر ويموت فيها من اجل مصلحة وطنه؟ ام انه يقاتل من اجل المحافظة على الامتيازات التي يتمتع بها بورجو وبلاشيت؟ وهل يقبل الشعب الفرنسي تقديم التضحيات الجسيمة، التي تتطلبها هذه الحرب الجائرة والتي سيخسرها مسبقا؟»، وتتطرق الرسالة الى عزم الجزائريين على التحرر والى نفي تهمة الارهاب عنهم، وابراز قضيتهم كقضية تحررية وطنية انسانية معركة للشرفاء والاحرار كلهم في العالم وبهذين الاسلوب والروح، كانت تصدر البيان تلو البيان وهي توجه حوارها مع الاحرار الفرنسيين مذكره اياهم بالمبادئ التي رفعتها فرنسا ذاتها (الثورة الفرنسية). هذه المواقف الوطنية الواعية اثرت في الشعب الفرنسي وفي طليعته الاحرار، فجاء كتاب الاديب والفيلسوف الفرنسي الشهير، جان بول سارتر، «عارنا في الجزائر» الذي أطلق سارتر فيه صرخته «لن تستطيعو أنسنة حرب الجزائر، واذا كنا نود ان نضع حدا لهذه الاعمال الوحشية القذرة الكئيبة، وان ننقذ فرنسا من العار، وننقذ الجزائريين من الجحيم فليس امامنا الا وسيلة واحدة! ان نفتح المفاوضات ونعقد السلام».

ومع بسالة المقاومة الجزائرية ونهج قيادتها الواعي، ايقن العالم اجمع - في ذلك الوقت - ان ايام فرنسا في الجزائر قد اصبحت محدودة وكم من مجند فرنسي رفض السفر الى الجزائر لمحاربة الوطنيين المكافحين من أجل حقوقهم الطبيعية، وكم من فرنسي اخر هرب بسيارة نقل مشحونة بالاسلحة والذخائر وانضم بها الى صفوف الثوار، كانوا من الفرنسيين، ولكنهم اعتقدوا في عدالة القضية الجزائرية واخذ العمال الجزائريون - في فرنسا - ينظمون صفوفهم ويوزعون المناشير ويقتطعون من ارزاقهم ويعملون ساعات اضافية في المصانع والمناجم ويتبرعون بها لثورة شعبهم العادلة، ولكن العناصر اليمينية المتطرفة، واصلت الضغط على حكومة باريس لدفعها الى مواصلة حرب الافناء ضد الشعب الجزائري، والتي اتسمت بروح الضعف والخسة وامتلأت بالتعذيب والتخريب واتخذت شكل الابادة والإفناء، وفي النهاية اقتنع الشعب الفرنسي باهمية الانسحاب من الجزائر وجر المحتل اذيال الهزيمة بفضل بسالة المقاومة الجزائرية المتفانية وواقعيتها ومخاطبة الراي العام الفرنسي.

التجربة اللبنانية والرأي العام الاسرائيلي

اثبت الراي العام الاسرائيلي قوته في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، الذي لم يبق منه الا جانبه الفلسطيني، رأينا ذلك في حرب لبنان، التي بدأت بمظاهرات صغيرة ومتفرقة للحزب الشيوعي والجبهة وسرعان ما اخذت بالتزايد حتى وصلت الى مظاهرة نصف المليون في ميدان الملوك (ميدان رابين حاليا)، واقيمت على اثرها لجنة «كاهان» لبحث الجرائم في المخيمات الفلسطينية، ومن المعروف ان الحركات المناهضة للحرب في لبنان كـ«اربع امهات» و«نساء بالسواد» و«سلام الآن» وغيرها، قد ساهمت في بلورة الراي العام الاسرائيلي من أجل الانسحاب من لبنان، وبالطبع لم يكن الراي العام الاسرائيلي ليتبلور على هذا النحو لولا صمود ومقاومة الشعبين اللبناني والفلسطيني وتكبيدهما المحتل الخسائر في الارواح والمواد. واعطي مثالا لاهمية الراي العام في اسرائيل، انه عندما كان براك، رئيس الحكومة السابق، قائد الاركان كان يدعى الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست للإدلاء برأيه المهني حول الانسحاب من جنوب لبنان، وكان موقفه حاسما، بان الانسحاب من جنوب لبنان من دون انهاء الصراع مع سوريا يشكل خطرا على امن الدولة وكان هذا موقفه، ايضا، عندما كان وزيرا لـ«الامن» واصبح، رئيسا للحكومة وقرأ استطلاعات الراي، التي اشارت بوضوح الى رغبة المجتمع الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان، قرر الانسحاب في ليلة واحدة متنكرا لمواقفه السابقة كلها. ومثالا آخر على اهمية الراي العام الاسرائيلي، ان المجتمع الاسرائيلي اطاح بأربعة رؤساء وزراء في العقد الاخير على خلفية القضية الفلسطينية.

الاعاقات الكلاسيكية والخاصة في التأثير على المجتمع الاسرائيلي

إن الاهمية البالغة للراي العام في الدولة المحتلة ادركتها القوى الوطنية والواعية كلها وعملت على مخاطبة الشعب وعزل قيادته المجرمة. وهنا تطرح الاسئلة الجدية: **كيف يمكننا ان نؤثر على الراي العام الاسرائيلي؟ كيف يمكننا اقناعه بأن حكومة اسرائيل تشكل خطرا على الشعبين؟ بان الشعب الفلسطيني وافق على اقامة دولته على خمس وطنه التاريخي مقابل السلام، وهذه تعتبر فرصة تاريخية؟ بانها معركة من اجل الذين يؤمنون بالعهر النظري والشعب الارقى و«الكواشين الإلاهية»؟ بأنها معركة من اجل المستوطنين؟ كيف يمكننا إقناعهم بعدالة النضال الفلسطينيين وقذارة الاحتلال؟ وبأن معركة الشعب الفلسطيني منتصرة في النهاية يقينا؟**

لا يوجد ادنى شك في ان الشعب اليهودي الاسرائيلي قد عبر - بغالبيته الساحقة - عملية «غسل دماغ» رهيبة اقنعته بانه ملاحق وسيبقى ملاحقا اينما حل، وهذه الجريمة بحق الشعب اليهودي اولا واخيرا، هي من «إبداع» الحركة الصهيونية التي ركبت ظهره لتحقيق مآربها، وهي جزء من عملية بناء شعب «يتمتع بنفسية مشتركة» وان كانت عنصرية سلبية.

بالامكان الاشارة - في هذه المرحلة - الى ثلاثة عوامل خاصة تصعب عملية اختراق الراي العام الاسرائيلي وهي:

اولا: حكومة «الوحدة القومية»، فوجود حكومة وحدة قومية واسعة يصغر حيز المعارضة ويصعب إبراز مثالب الحكومة والأضرار الجسام، التي تلحقها بالشعبين بقدر متفاوت. كما ان عدم المحاولة لإقامة معارضة قوية من يسار حزب العمل، يقوي حكومة «الوحدة القومية» كما ان حكومة «الوحدة القومية» لجمت الإعلام الإسرائيلي. ومن المعروف ان الشعب اليهودي الإسرائيلي يستقي معلوماته من الاعلام الاسرائيلي الموجه والمجند كليا للحكومة كما لم يكن في اية مرة خلت. ومن الملاحظ تغييب نواب الجبهة والاحزاب العربية عن شاشات التلفزيون الاسرائيلي، على مختلف قنواته، بحده، لم تكن قبل التصعيد الاخير.

ثانيا: خديعة محادثات «كامب ديفيد».

إنطلت على الشعب اليهودي الاسرائيلي خدعة رهيبة، وهي ان براك اعطى عرفات كل شيء!! ربما ٩٦٪ من الاراضي؟! ولكن عرفات لا يريد السلام؟ ما زال أسير عقلية «الارهاب»!! كما ان عرفات لن يقبل باي اتفاق من دون إرجاع اللاجئين الفلسطينيين كلها الى حدود دولة اسرائيل!! لا حاجة الى ذكر مدى الخداع في هذا الامر، فاقتراحات براك كانت مليئة بالثغرات في الثوابت الفلسطينية جميعها: الدولة، السيادة، الحدود، القدس واللاجئين. وكان هدف براك الوحيد هو التوقيع على وثيقة «إنهاء الصراع» قبل الانتخابات التي اصبحت وشيكة وعمل كل ما اوتي من إمكانية لاقناع المواطن الاسرائيلي بـ«خداع» عرفات و«كذبه» ايضا!! وبأنه ليس شريكا للسلام!؟!! كما تجند الاعلام الاسرائيلي - في تلك الفترة - لترويج هذه الفكرة. ونشير ايضا الى ان الاعلام الفلسطيني الناجح، بشكل عام، قد اخفق في توضيح الصورة للشعب اليهودي وللعالم اجمع، ربما لانه اراد ابراز مدى تمسكه بالثوابت الفلسطينية وعدم تفريطه في اصعبها، قضية اللاجئين. ويبدو ان ذلك يعود الى انفجار الانتفاضة، ما حدا القيادة الفلسطينية على كسب ثقة شعبها، لا سيما ان بعض القوى حاولت التشكيك في موقف السلطة الفلسطينية من قضية اللاجئين، في اثناء محادثات «كامب ديفيد».

ثالثا: العمليات الانتحارية الفلسطينية.

العمليات الانتحارية معروفة في تاريخ الأفراد والشعوب المقهورة، ولعل من المفارقات ان ابرز العمليات الانتحارية في التاريخ القديم هي إنتحار اليهود المحاصرين في قلعة مسادا الصحراوية، الذين فضلوا الموت على الذل، وانتحار شمشون (الجبار) اليهودي صارخا

←

«علي وعلى اعدائي». ذلك ابان خراب الهيكل الاول. وبرز في العصر الحديث قضية المنتحرين اليابانيين (الكاميكاز) الذين كانوا يلقون بانفسهم في قلب البوارج والطائرات الامريكية. ولا يوجد ادنى شك في ان أعظم ما يمكن ان يقدمه إبن الشعب المقهور والمحتل، هو ان يصل الى درجة نكران الذات، ويضحي بروحه من اجل قضية شعبه العادلة. نحن لا نتفهم فحسب، بل نمجد ابطالا ضحوا بأرواحهم من اجل قضايا التحرر، كالبطل السوري، جول جمال، ، الذي دمر حاملة الطائرات الفرنسية «جان دارك» ابان العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦. ولكن من واجبنا الاخلاقي والسياسي ان نرفض، بكل قوة، كل عمل انتحاري يستهدف طفلا او عجوزا او اي مدني كان، لا لشيء، اللهم الا لكونه يهوديا وكون المنتحر ضحية وجزءا من شعب ضحية، لا يعطيه الحق، ابدا، في قتل الابرياء وتدمير العائلات، ولا يعطينا الحق في تجاهل العقل والمنطق والمصلحة الوطنية بدافع من عواطف متاججة و«فشة خلق»، وعلينا التفريق ووضع حد احمر فاصل متواصل بين النضال ضد الا حتلال، وهو نضال مشروع وحق وواجب يجوز فيه استعمال الوسائل كافة، وقتل الابرياء. والغريب في الأمر أن من يقوم بالغالبية من هذه العمليات هي حركات تدعي الإسلام والإسلام من افعالها براء، فقد جاء في الاية الكريمة «*من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعا*» (المائدة/٣٢) وشهيرة هي وصاية الفاروق عمر بن الخطاب للجنود المسلمين الخارجين للحرب بعدم هدم البيوت وقطع الشجر وعدم التعرض لشيخ أو إمراة او طفل واحترام اهل الصوامع الموجودين في الكنائس والاديرة والمحافظة عليهم.

وما انبل موقف الثائر الليبي، عمر المختار، حين اسر الثوار الليبيون جنديا ايطاليا، فهمّ أحدهم بقتله فاوقفه عمر، ما حدا الثائر على ان يصرخ بغضب«ولكنهم يقتلون أسرانا»، فاجابه المختار«هم ليسوا قدوة لنا»، نعم، شارون وحكومته المحتلان ليسا قدوة للفلسطينيين الاحرار، واحتلالهما الاجرامي ليس كنضال شعبنا التحرري الوطني والإنساني، ثم انه عدا الجانب الانساني والاخلاقي الرافض كليا لمثل هذه العمليات فانها تضر، حتما، بمصلحة الشعب الفلسطيني ولا سيما بعد احداث (١١ سبتمبر) وتزوّر عدالة قضيته وتشوه مطالبه العادلة والواقعية، فكان للعركة ضد الاحتلال هي معركة ضد اليهود وضد دولة اسرائيل، هذه العمليات ساهمت في تكتل الشعب اليهودي حول حكومة الهستيريا والتطرف من اجل القضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني، وابرزت المعادلة وكان الضحية هي الجاني، ايضا، وهذا غير صحيح موضوعيا كما ان موقف جبهات الرفض الفلسطينية، كحماس والجهاد الاسلامي، تتفق تماما مع جبهات الرفض الاسرائيلية الممثلة في حكومة اسرائيل والرافضة لعملية السلام. واعتبار حدود٤ حزيران ٦٧ حدود السلام، وتعملان معا في تناغم مفزع لاجهاض المحاولات كلها لايجاد حل على هذا الاساس. وبرز ذلك جليا في وقوع العمليات الانتحارية بكثافة بعد التوقيع على اتفاقيات «اوسلو»، وكانت من الاسباب الرئيسة في اسقاط حكومة بيرس عدا الاسباب الاخرى وابرزها جريمته في قانا، واعتلاء نتنياهو الحكم وهذه كانت بمثابة الطعنة الحقيقية الاولى لعملية السلام. اما اعتبار رئيس التجمع الوطني الدمقراطي، د.عزمي بشارة في مقاله الاخير ٢٠٠٢,٤,٥ في «فصل المقال» العمليات الانتحارية استشهادية، فهذا موقف يضر بالشعب الفلسطيني وبمصالحه فكلمة استشهاد عظيمة بل مقدسة عند قطاعات كبيرة وطنيا و/او دينيا، فتمجيد هذه العمليات لا يفيد قضية شعبنا بل على العكس تماما. والذي يعتقد ان العمليات الانتحارية تثبت ان الشعب اليهودي لن يشعر بالامن في دولته، ما دامت القضية الفلسطينية عالقة، فالواقع يجيبه بان الشعب اليهودي الذي لا يشعر بالامن في دولته والذي وافق على دولة فلسطينية عاصمتها القدس خلال محادثات «كامب ديفيد» كما ابرزت استطلاعات الراي، قد تجند بغالبيته المطلقة لدعم حكومة الكوارث وصم اذانه عن سماع صوت الحق الفلسطيني، الا تعتقدون ان هذا الامر يجب ان يضيء لنا ضوءا احمر؟ ربما لو حدثت مثل هذه الاعمال ضد شعب اخر، غير اليهودي، يتكئ على موروث حضاري ويسكن ارضه التاريخية، لاثر الانتهاء من المشكلة باسرع ما يمكن. اما الشعب اليهودي ونتيجة نفسية الملاحق التي عمقتها «اللاسامية الاوروبية» وغرسها في وجدانه «الهولوكوست» فهو شعر بانه في دولته الصغيرة والوحيدة وبعد هذه الاضطهادات والملاحقات لا يشعر بالامن في دولة اليهود، يجعله ذلك كله يتصرف بشكل حاد لا سيما وانه يملك اقوى ترسانة عسكرية في الشرق الاوسط على الاطلاق فتسمع الاصوات الهستيرية «اعطوا الجيش فرصة الانتصار» حل عسكري فقط «لنركعهم ثم نفاوضهم».

ويبقى ان اقول بأن علينا التفريق بين ارهاب الدولة وارهاب الافراد، ارهاب الجاني وارهاب الضحية، فالاول هو بالاساس المغتصب ومؤسساتي ويملك عنادا متغطرسا، وامكانيات قادرة اكثر على فرض حلول (الى حد ما). والثاني ينمو في مستنقع الاحتلال ويأتي كرد فعل لجرائم الاحتلال، مع تفهمنا بشاعتها الا ان علينا رفض النوعين من الارهاب.

دورنا الراهن

رغم الاعاقات الكلاسيكية والخاصة لهذه المرحلة فان امكانية التاثير على المجتمع الاسرائيلي اكيده، ويثبت ذلك التغيّر الحاصل فيه منذ الايام العصيبة، التي مرت بها المنطقة منذ حرب الليطاني ٧٨ وحتى الاجتياح في جنوب لبنان ٨٢ حيث وقفت الكتل البرلمانية كلها من «اليسار الصهيوني» (الموجود جزء منه في المعارضة اليوم) الى اليمين تاييدا للحرب، التي عارضتها، وحدها، كتلة الجبهة في «الكنيست». وفي تلك المرحلة العصيبة فترة حكومة الليكود الاولى، اكدت حكومة اسرائيل لاءاتها الاربع واعتبرتها اجماعا قوميا!! لا عودة الى حدو دالخامس من حزيران ٦٧، لا تراجع عن القدس العربية المحتلة، لا للدولة الفلسطينية، لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرها، رئيس الحكومة بيغين، منظمة مخربين، وسفاحين، ولم تمض عشرون سنة حتى والاجماع القومي ليس اجماعا قوميا وتصدعت جدرانه وتحولت اللاءات لنعم الواحدة تلو الاخرى وبرز ذلك في استطلاعات الراي في اثناء محادثات كامب ديفيد وطابا. هذا التحول النوعي رأسا على عقب لم يكن ليحدث لولا نضال الجماهير العربية الى جانب قوى السلام والدمقراطية اليهودية، وبهذه المواقف الوطنية العقلانية والواثقة صاغت الجماهير العربية وثيقتها في السادس من حزيران ١٩٨٠ اياما بعد اللاءات الكونسينزوسية وجاء في الوثيقة لم ننكر ولا يمكن ان ننكر حتى لو جوبهنا بالموت نفسه اصلنا العريق، اننا جزء حي وواع ونشيط من الشعب الفلسطيني، ثم جاء في العريضة لذلك كله واعتمادا مره اخرى ودائما، على النضال الدمقراطي المشترك في اسرائيل، اليهودي العربي، نرى لزاما علينا، في هذه الساعات المصيرية - ان ندعو ممثلي الجماهير العربية كافة في اسرائيل،ن هَذه القوى التي يجب الا يستهان بها في المعركة من اجل الدمقراطية والسلام العادل **فلا نجاح لكفاح اقلية قومية اذا كان بمعزل عن الكفاح الدمقراطي العام، سوية مع ابناء القومية الظالمة.** على هذا النهج يجب ان نستمر، النهج الواقعي الذي اثبت نفسه، نهج جبهة التحرير الوطني الجزائري، فعلى الرغم من الجرائم واية جرائم! التي اودت بمليون جزائري الا ان القيادة الجزائرية لم تستسلم لمشاعرها الصادقة ولم يداخلها الياس وراهنت على الراي العام الفرنسي ونجحت بذلك، وكان لذلك اهمية بالغة وان كنا نضم صرختنا لصرخة جبهة التحرير الوطني الجزائري «البطل الوحيد في معركة التحرير هو الشعب» وكذلك ناضلت جبهة التحرير الفيتنامية وعملت بمثابرة بالغة على اقناع الشعب الامريكي الى جانب استبسالها في التصدي للغزو الامريكي الذي فر منهكا الى بلاده.نهج دور الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية في بلورة الراي العام الاسرائيلي حول ضرورة الانسحاب من لبنان من اجل النجاح في واجبنا وفي المهمة المميزة، التي ينتظر منا شعبنا انجازها، علينا ان نكون مسؤولين في بناء العمل المشترك العربي اليهودي، فكلنا يدرك ان ١٨٪ من سكان الدولة فقط لا يستطيعون وحدهم احداث التغيير المنشود وانهاء الاحتلال، ولذلك فنحن بحاجة ماسة الى اقناع الشعب اليهودي، وهو كالطفل الذي عليك اطعامه بملعقة صغيرة والا شرق، تمشيا مع قول الشاعر:

ها قد رأيت الماء في تكرارها
في الصخرة الصماء قد أثر

لذلك فعلينا واجب ومسؤولية في اختيار الشعارات التي بوسعها ان تحوي مواقف يؤيدها البعض، وقادره على اقناع البعض الاخر مع العلم والموافقة سلفا ان هذه الشعارات تهضم حقنا في التعبير عن غيرها، والتي نؤمن بها ولن نتنازل عنها ابدا. فشعارات ومواقف مثل «اوقفوا هذه المجزرة» واوقفوا هذا التسيب الاجرامي» وان نقول لهم في وجوههم: «ان الاوان لان تنصرفوا!! من المناطق المحتلة وان تتركوها لشعبها» «ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا لا للاحتلال انهاء الاحتلال لم يعد مجرد مطلب سياسي، بل اصبح شرطا حياتيا للشعبين ولا خيار اخر» «السلام مصلحة للشعبين هذه شعارات ومواقف مقنعة ومجندة، وفي الوقت ذاته هي ضد حكومة شارون ومجندة لاسقاطها، اما شعارات مثل «فليسقط غصن الزيتون فلتحيَ البندقية» الذي ترفعه بعض القوى الوطنية والقومية جدا يتطابق مع شعار اليمين «حل عسكري فقط» وشعار «فلسطين عربية من البحر للميه» يتلاءم مع شعار «كلنا مستوطنون» اليميني اما زج الشباب للتمجيد للعمليات الانتحارية ولبن لادن وحماس فكلها تبعد الشارع اليهودي وكاننا كحال الجنود العرب في حرب ٤٨ الصادقين بحق بنواياهم الوطنية ولكن حملوهم اسلحة تطلق الى الخلف وبذلك نضر بشعبنا الفلسطيني ونبتعد عن المهمة التي ينتظر من اداءها، ثم ان عزلنا يخدم حكومة وفكر اليمين الذي يريد اخراج الجماهير العربية من دائرة التاثير والشرعية فمقتل رابين جاء لانه اعتمد الاصوات العربية (الكتلة المانعة) وشعار «اغلبية يهودية» والمطلب برفع نسبة استطلاع





الراي حول الجولان الى ٦٠٪ يهدف الى تجاوز الجماهير العربية ووزنها النوعي الى جانب انهاء الاحتلال ومن اجل السلام فهل نعزل انفسنا طوعا؟ هل نحرم قوى السلام والدمقراطية اليهودية من اقوى حليف لها وهو الجماهير العربية؟ صحيح اننا غاضبون جدا على اليسار الصهيوني ولا سيما بعد احداث اكتوبر حيث تميز بـ«صمت الخراف» وسيكون لنا معه يوما ما حساب عسير. ونستطيع ان نتفهم ان ثمة، ارثا بغيضا ومتوارثا من البغضاء والحقد المتبادل ونقر بالفرق الشاسع بين حقد الجاني وحقد الضحية ولكن شتان ما بين التفهم والسماح لجماهيرنا بفقد البوصلة والمعركة الهامة من اجل حرية شعب يعاني الجينوسايد، هو شعبنا.

هنالك قوى بين الجماهير العربية تصر لا اقول على تغليب مشاعرها وانما على ممارسة مواقفها و«فكرها» من دون الاكترات لما تلحقه هذه المواقف من ردود فعل عكسية في الراى العام الاسرائيلي، فطرح شعار «حق العودة لا بديل» واستعماله كفزاعة للمجتمع الاسرائيلي، يفوت فرصة اقناع المجتمع اليهودي ويعيق العمل على انهاء الاحتلال وهو القضية الملحة، علينا ان نقول لهم ان «طريق جهنم مفروش بالنوايا الحسنة» و«ما دمتم تتشبثون بما تسمونه باسم «الحق المطلق» ولا تجدون لكم من مهة سوى البكاء على الاحتلال مع الاحتفاظ بضمائركم نقية نقاوة ارض مقبرة محاطة باشجار النخيل من كل جانب ولا يدخلها المشيعون الا وهم يخففون الوطء فوق ترابها نحن اخترنا الحياة وما تحملها من شوائب واعتبارات لا بد منها، كذلك فهنالك مجموعات قد سئمت امكانية التاثير في المجتمع الاسرائيلي فآثرت الحياد في هذه المعركة والركون جانبا فاضحت كـ«الشامبانيا» يعلم بعملية اغتيال افق السلام ولا يعمل لمنعها.

علينا ان نناضل من دون كلل او ملل. بما تمليه علينا مصلحة شعبنا ونتقن «حرفة النمل» في التاثير في المجتمع الاسرائيلي ومد الجسور مع «اليسار الصهيوني» فنحن ندرك ان البديل الواقعي لشارون وحكومته لن يكون محمد بركة والجبهة وانما سيكون شخصيا من حزب العمل يطرح سياسة بديلة في مركزها اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وكما ان من السهل الاختيار بين الخير والشر فمن الصعب والحكمة المقدرة على اختيار اهون الشرين، لذلك يجب ان تكون مهمتنا الاولى في هذه المرحلة - العمل المشترك مع القوى كلها التي توافق على ضرورة ايقاف هذه الحرب نعم على هذا الحد الادنى وان نهضم حقنا في التعبير عن مواقف صحيحة لن نتنازل عنها ومن المثير ان القوى الوطنية القومية جدا تتهمنا بأننا لسنا وطنيين، وقوميين جدا لاننا نؤمن ونشترك في نضال يهودي عربي ومؤطرين في جبهة عربية يهودية وكذلك الامر بالنسبة لليهود المشتركين معنا فيتهمهم ابناء شعبهم الوطنيون والقوميون جدا بانهم ليسوا وطنيين وقوميين جدا، للسبب نفسه!! ثم ان هذا النهج العقلاني الوطني اتبعه الفيتناميون والامريكان عندما اتفقوا في مرحلة معينة على رفع شعار واحد ووحيد وهو «جونسون اوقف الجرائم (مع الفرق الكبير في الحالتين) وبعد ذلك علينا العمل مع القوى اليهودية كلها التي تعمل على اسقاط شارون وحكومته علما بان طموحاتنا اكبر من تبديل الحكومات وتهدف الى اطاحة نهج هذه الحكومات. وبداية التململ داخل المجتمع اليهودي قد بدأت تظهر بواكيرها فظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية ضميريا تذكر ببدايات مظاهرة رافضي الخدمة في فيتنام والجزائر والمظاهرات اليهودية العربية الصاخبة في تل ابيب وحيفا والاعلانات المكثفة في الصحف الاسرائيلية لحركات «يوجد حد» وسلام الان و«تعايش» و«طاقم السلام» ونساء بالسواد وغيرها كلها بشائر براعم التحرك في المجتمع اليهودي ضد الحرب، ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

علينا العمل بحكمة على عزل حكومة شارون وان نحرص من الوقوع في مصايد وممارسات وتفوهات عفوية صادمة وان كانت غير مجدية وتسبب بوميرانغ في حالات عدة تؤدي الى عزلنا، نحن الجماهير العربية كما تريد الحكومة ويريد اليمين.

واخيرا حيّ على النضال حيّ على الكفاح، نستمر في دورنا الريادي وفي اصعب الظروف الكل يذكر ان جمال عبد الناصر، الذي اقام تحالفات مع نهرو وتيتو لمواجهة الامبريالية وهما ليسا بناطقين بالضاد، قدم مظاهرة جماهيرية في الناصرة عام ٦٨ بعد اكبر واذل هزيمة للدولة العربية، نموذجا لما يجب ان يكون عليه رد الشعوب العربية في مجابهة وتصفية المحنة.

ونحن الذين نؤمن بشكل مطلق بارادة وحتمية انتصار الشعوب، يمزقنا سؤال حاد: متى وباي ثمن يتحرر شعبنا؟

باتخاذنا وسائل نضالية واعية وواقعية نساهم في تقريب الوقت والتقليل من دفع ثمن وصل حد الاشباع وبمقدورنا المساهمة في ذلك الى جانب دور شعبنا الاهم في **الصمود والمقاومة.**

محام وعضو بلدية حيفا

النقابي الجبهوي جهاد عقل، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» بمناسبة انتخابات الهستدروت:

انتخابات الهستدروت، من اهم معاركنا لأنها معركة الدفاع عن حقوق العمال

• الجبهة وفرسانها في الميادين والساحات ولم تتقاعس للحظة • نتوجه الى الناخبين استنادا الى سجل حافل بالنضالات والاستقامة والامانة ولاننا العنوان للعمال • اننا السياج الواقي والحارس الامين لحقوق العمال اليهود والعرب • تدهور الاوضاع الاقتصادية مرتبط بالسياسة الكارثية الحربية الاحتلالية •

*** تجري في السابع من ايار القادم، انتخابات الهستدروت. اي بعد ستة ايام من يوم الطبقة العالمي، عيد العمال العالمي، اول ايار. واول ايار هو يوم كفاح ونضال ورفع العلم الاحمر عاليا، ضد قوى الاستغلال والنهب، هذه القوى التي تمثلها حكومة الكوارث الشارونية البيرسية الموفازية، الحكومة التي تجد المليارات لشراء وسائل القتل والتدمير ولتكديس الدبابات والمجنزرات والمدافع، غير آبهة بحياة البشر، ولا تجد الاموال كما تدعي دائما، لاقامة مدرسة او مصنع او مؤسسة ثقافية او ناد ثقافي ورياضي او ملاعب للاطفال.**

وتخوض الانتخابات العديد من القوائم والاحزاب. ولكن في اعتقادي واستنادا الى الواقع والى الفترة منذ انتخابات الهستدروت الاخيرة وحتى هذه الانتخابات، هناك قائمتان فقط تخوضان معركة الانتخابات، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو»، وباقي القوائم، بغض الظر عن اسمائها فهي قائمة واحدة، لانه لا توجد اي فوارق جوهرية بينها، الفوارق في الاسماء وشكلية، فغالبيتها تمثل بشكل او بآخر الاغنياء والفئات المتوسطة والحكومة، وفقط الجبهة هي العنوان الصحيح والفارس الاصيل والصادق والمستقيم الذي اشهر ويشهر وسيشهر سيفه الساطع القاطع ضد الاجحاف والظلم والاستغلال والفقر والبطالة ودوس الحقوق. وبقامات شامخة ورؤوس مرفوعة وضمائر ناصعة وعيون مفتوحة، وبكل ثقة وصدق، يتوجه الجبهويون الى العمال والعاملات طالبين اصواتهم وثقتهم ودعمهم، لانهم اثبتوا انهم اهل للثقة، فالميادين والساحات والشوارع والمصانع واماكن العمل، اكبر شاهد على ان الذين كانوا دائما في الصف الاول، وفي المواجهة دفاعا عن العمال، هم اعضاء الجبهة في الهستدروت ومجالس العمال ولجان العمال وفي كل مكان فالجبهة تناديكم، لانها منكم واليكم وكل صوت لها هو بمثابة فولذة القوة الوحيدة الامينة الحارسة لحقوق العمال ومصالحهم ولقمة خبز اولادهم، ولانها وبدون اي مبالغة، هي الامل الوحيد لغد افضل لانها الشمس التي تزيل جحافل الظلام وتنير الدرب امام الجماهير، وابدا على طريق الجبهة.

حاوره: سهيل قبلان

والنقابي الجبهوي جهاد عقل، واحد من فرسان الجبهة الذي يعتز بأن غبار الميادين والمعارك دفاعا عن العمال، لا يفارقه، التقيناه لالقاء الضوء على المعركة من على صفحات «الاتحاد» وكان السؤال:

*** «الاتحاد»: كيف الحال الجبهوية في هذه الاجواء والاستعداد لانتخابات الهستدروت؟**

- جهاد عقل: «ان كوادر الجبهة وفروعها وقياداتها منخرطون في العمل الميداني اليومي دعما للشعب الفلسطيني، وضد سياسة الحرب والاغتيالات التي تقوم بها حكومة شارون - بيرس، بن اليعيزر، حيث يتركز الهم الاساسي في هذه المعركة ومن اجل وقف اراقة دماء الابرياء، وضد سياسة الحصار القاتل على ابناء الشعب الفلسطيني وعلى عمال فلسطين وعائلاتهم».

*** «الاتحاد»: ومع ذلك هل تجدون الامكانيات للعمل من اجل الانتخابات؟**

- جهاد عقل: «بالرغم من هذه الظروف الصعبة الا اننا نقوم بالاستعداد لمعركة الانتخابات للهستدروت حيث تستعد الفروع والمناطق لهذه المعركة الانتخابية والتي نعتبرها من اهم معاركنا، لانها معركة الدفاع عن حقوق عمالنا وعاملاتنا، معركة الدفاع عن مكان العمل وفرص العمل، معركة الارتباط اليومي بهموم وقضايا الطبقة العاملة، وعليه، نستغل هذا اللقاء ونتوجه مجددا الى كوادر الجبهة والحزب والقيادات القطرية والمحلية والمنطقية: ان تعالوا نكثف نشاطاتنا اليومية من اجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في هذه الانتخابات النقابية الهامة».

*** «الاتحاد»: تحدثتم عن الاوضاع القاسية التي يعيشها العمال في فلسطين، هل تقومون بنشاط في هذا المجال؟**

- جهاد عقل: «الجبهة تقوم بنشاط دائم ومستمر دعما للعمال في فلسطين وللنقابات والنقابيين الفلسطينيين، حيث نشاركهم همومهم يوميا من خلال نشاطاتنا الدائمة دعما لهم بما في ذلك الدعم الدولي، وهناك اتصال يومي تقريبا مع القيادات النقابية الفلسطينية، حيث نقف الى جانبهم في هذه المحنة، بل هذا الموقف هو موقف دائم على مدار ايام السنة، واننا نتوق مثلهم ونعمل لينتهي الاحتلال وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل وان يبنى اقتصاد فلسطيني متين يوفر اماكن العمل لعمال وعاملات فلسطين جميعا»..

*** «الاتحاد»: خلال الدورة الاخيرة ما هي الامور التي حققتها كتلة الجبهة ويشار اليها بالبنان؟**

- جهاد عقل: «منذ بداية الدورة الحالية قبل اربع سنوات وكتلتنا بقيادتها وكوادرها تقوم بنشاطات يومية دعما للعاملين في كل مكان، نعم دعما للعاملين العرب واليهود في مطالبهم وقضاياهم وهمومهم اليومية. ولقد كان لكتلتنا الدور البارز والاساسي في قرار اعادة مكاتب الهستدروت من القدس الى مقرها في تل ابيب مع بداية هذه الدورة، حيث كنا قد ركزنا في المعركة الانتخابية السابقة على هذه القضية، كان لنا انجاز آخر وهو اعتبار يوم الاول من ايار عيد العمال العالمي، يوم عطلة لعاملي الهستدروت، وهذا اليوم كان قد الغي من قبل رئيس الهستدروت السابق حاييم رامون. وتقف كتلتنا في الصف الامامي في احياء ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي حيث نرفع العلم الاحمر على بناية الهستدروت ونقود المظاهرات في مختلف انحاء البلاد بما في ذلك عقد ندوات في بناية الهستدروت. كما كان لكتلتنا الدور الاساسي في قيادة النضالات العمالية المختلفة في الوسطين العربي واليهودي، مثل نضال عمال السلطات المحلية، والمصانع المختلفة، وعاملات النسيج في العديد من القرى والمدن من بيت جن وحرفيش وبركا والناصرة وحتى «كريات غات» ومتسبيه رمون، كذلك نضال عمال مصانع الاخشاب والعديد من النضالات العمالية الاخرى بما في ذلك نضالات عمال القطاع العام».

*** «الاتحاد»: وعلى صعيد قيادة الهستدروت؟**

- جهاد عقل: «على صعيد قيادة الهستدروت هناك دور خاص ومتميز لكتلتنا حيث اننا الكتلة الوحيدة التي تحافظ على خصوصيتها في هذه الهيئة، من خلال طرحنا للقضايا الملتهبة والملتصقة بهموم العاملين في هذه البلاد. فنحن لا نفصل ما بين القضايا الاقتصادية والعمالية والقضايا السياسية، لذلك طرحنا قضايا السلام والسياسة والعمل والاقتصاد وطرحنا قضايا المراة العاملة والقضايا الاجتماعية المختلفة، كنا دائما الصوت الصادق والامين لجمهور العاملين العرب واليهود وسنبقى كذلك نحمل همومهم ونطرح قضاياهم ونقف في الصف الاول دفاعا عن حقوقهم».

*** «الاتحاد»: الاوضاع الاقتصادية هي نتيجة حتمية للسياسة للنهجية والكارثية للحكومة حيث تستغل الاوضاع السياسية لدوس الحقوق العمالية كيف تواجهون ذلك؟**

- جهاد عقل: «ان حكومة شارون بمركباتها هي حكومة حرب ودماء ولا نلاحظ اي اتجاه لديها للسلام، لذلك منذ استلم شارون الحكم والاوضاع الاقتصادية في تدهور دائم، الاستثمارات الاجنبية هبطت بشكل كبير، رؤوس اموال «هربت» الى الخارج لعدم الاطمئنان من المستقبل، البطالة ارتفعت وتخطت نسبة (١٠٪) حيث وصل عدد العاطلين عن العمل حوالي (٣٠٠) الف عامل وعاملة والفوارق الاجتماعية اتسعت اكثر حيث وصل عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر الى (١،٢) مليون انسان معظمهم من الوسط العربي، المصانع تغلق يوميا والمتاجر ايضا كل ذلك بسبب الاوضاع السياسية السائدة والتوجه نحو سياسة الحرب بدلا من السلام والركود والكساد الاقتصادي يتعمق، الصادرات في هبوط مستمر، وتكاليف الحرب الكارثية ترتفع وتصل الى اكثر من (١٥) مليارد شيكل كل ذلك على حساب ميزانيات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والبنى التحتية».

*** «الاتحاد»: هل سيقف الامر عند هذا الحد؟**

- جهاد عقل: «طبعا لا. وقد تقرر هذه الايام تقليص الميزانية بمبلغ خمسة مليارات شيكل وفرض ضرائب بمبلغ مماثل على جمهور العاملين. ان هذا التقليص في ميزانية الوزارات المختلفة يعني مزيدا من شد الاحزمة، مزيدا من العاطلين عن العمل من جهة، وفرض الضرائب يعني ايضا تقليص السيولة النقدية القائمة وهبوط الامكانيات الشرائية للعاملين على مختلف مهنهم اي ركود اضافي. ويضاف الى ذلك ما اقرته الحكومة سابقا

من تجميد لمخصصات الشيخوخة وتقليص مخصصات الاولاد وتقليص مخصصات البطالة وضمان الدخل اي ضرب حقوق الشرائح الضعيفة من اجل تمويل آلاتها الحربية وسياسة القمع والعدوان، بدلا من ان تقوم بفرض ضرائب على ارباب رؤوس الاموال من «القطط السمان» وارباح البورصة وغيرها. هذا يدل على امر واحد ان هذه الحكومة بمركباتها من «ليكود» و«شاس» و«العمل» وحتى «المفدال» اخيرا هي حكومة يمين سياسي ويمين اقتصادي»».

*** «الاتحاد»: ان القضية الملتهبة هي البطالة، والحكومة بدلا من معالجة القضية، لا تكافح البطالة انما تكافح العاطلين عن العمل من خلال عدة ممارسات وقوانين وشروط للحصول على المخصصات ما هو الوضع؟**

- جهاد عقل: «ان قضية البطالة هي خطر كبير على مستقبل المجتمع الاسرائيلي عامة والوسط العربي بشكل خاص، وهي افراز للسياسة الحكومية اليمينية، واستمرار لسياسة اليمين الاقتصادي الليبرالي القائم على اساس الخصخصة والالتزام بسياسة العولمة الاقتصادية ولما يحدده صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

هناك من يحاول في هذه الحكومة كما في الحكومات السابقة القاء المسؤولية بخصوص قضية البطالة على الضحايا اي على العاطلين عن العمل، وكانهم «هواة» بطالة او يحاولون «الاحتيال» من اجل الحصول على مخصصات البطالة، لدرجة ان وزير العمل شلومو بنيزري وهو من «شاس» قام بتشكيل «وحدة خاصة» لملاحقة العاطلين عن العمل، من اجل اثبات انهم «يحتالون» على مؤسسات الدولة وانهم يعملون، كذلك اقرت هذه الحكومة وسابقتها تقليص عدد ايام البطالة ومخصصات البطالة بشكل يمنع العاطلين عن العمل من الحصول على مخصصات البطالة كما هذا اليوم بل مرة كل عدة سنوات.

وهناك عاطلون عن العمل لا يجدون اماكن عمل بعد انتهاء فترة مخصصات البطالة، ويضطرون للحصول على مخصصات ضمان دخل، الحكومة وضعت برنامجا لالغاء هذه المخصصات ووضع عراقيل امام المطالبين بالحصول عليها واخيرا تقليصها.

وهكذا بدلا من ان تقوم الحكومة بالاهتمام بايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، نجدها تقوم بتوجيه الضربات لحقوقهم، للمخصصات الشحيحة التي يحصلون عليها وعائلاتهم، وحتى الى ملاحقتهم كما يجري في الافلام البوليسية عن طريق التعقب والتصوير الخفي وما شابه ذلك. في دول اخرى متطورة يشجعون العاطلين عن العمل لايجاد اماكن عمل بانفسهم ايضا لان في ذلك محاولة هامة من اجل اعادتهم الى دائرة العمل والانتاج فقضية البطالة ليست قضية مالية فقط، بل هي قضية اجتماعية، لها ابعاد وتأثير على العاطلين عن العمل نفسيا واجتماعيا، وكان يجب على الحكومة المبادرة الى دعم اقامة الصناعات وتشجيع المبادرة لايجاد اماكن عمل وما شابه ذلك، فمثلا كنا قد بادرنا في الهستدروت الى تقديم الدعم لاماكن عمل في بلدات منكوبة بالبطالة من اجل استيعاب عاطلين عن العمل وهذه مبادرة متواضعة، يمكن رد الفعل عليها كان كبيرا ويكفي ان ترى ابتسامة العامل او العاملة الذي وجد مكان عمل له، هذا هو واجب الحكومة بدلا من اعلانها الحرب ضد العاطلين عن العمل».

*** «الاتحاد»: بماذا تتميز الجبهة عن القوى الاخرى بالذات في هذه المعركة؟**

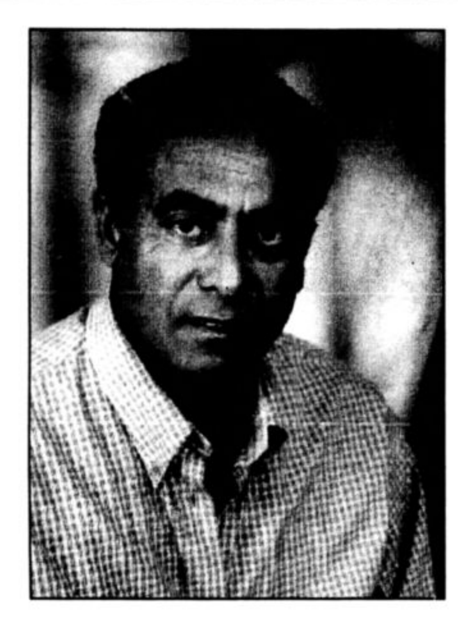
- جهاد عقل: «ما يميز الجبهة في هذه المعركة انها ستواصل طريق الكفاح الدؤوب والدائم من اجل الدفاع عن حقوق العاملين ومن اجل مواصلة طريق النضال والكرامة وان تبقى الحارس الامين على قضاياهم والبيت الدافئ لهم والسياج الواقي لحقوقهم والصدق بالمواقف معهم من خلال طريق الكفاح.

*** «الاتحاد»: الجبهة وفرسانها دائما في الميدان كيف التجاوب والعلاقة مع الجمهور؟**

- جهاد عقل: «نعم الجبهة بكوادرها وقيادتها قطريا وفي مجالس العمال و«نعمت» ولجان العمال تبقى دائما في ساحة النضال اليومي. حيث لا يكاد يكون نضال عمالي واحد الا ونشارك فيه في قيادة العمال من اجل حقوقهم، طريقنا الدائم هو الالتحام بقضايا جمهورنا، بقضايا عمالنا بهمومهم والبقاء معهم في ساحة النضال، لذلك نلمس دائما الحميمية والتقدير من عمالنا وعاملاتنا، من الوسطين اليهودي والعربي، لاننا جبهة يهودية عربية، ندافع عن العاطلين بمبدئية ومثابرة لذلك نحظى بالتجاوب والتقدير على هذه المواقف الكفاحية دائما».

*** «الاتحاد»: تعرض الجبهة عمليا البرنامج البديل لكل السياسة الكارثية، وتحقيق هذا البرنامج الجبهوي هو الوحيد الذي بتحقيقه يضمن العدل الاجتماعي ومكان العمل والازدهار، ما المطلوب لينال التأييد اكثر من الجماهير!**

- جهاد عقل: «برنامج الجبهة قائم على اساس تحويل الهستدروت كنقابة عمالية مكافحة، وان تكون النقابات المهنية كذلك، وعلى اساس الربط ما بين قضايا العمل والسلام، لانه لا يوجد فصل في هذه القضايا، نحن نعرض قضايا مرتبطة ارتباطا عضويا بالعاملين، مثل ان يكون اسبوع العمل من (٣٥) ساعة، وايجاد فرص عمل لجميع العاملين، ومعالجة قضايا البطالة، واتفاقيات العمل، فحتى اليوم لا توجد اتفاقيات عمل في القطاعين العام والخاص نحن نطالب ونكافح من اجل توقيع اتفاقيات عمل جماعية وفرعية تضمن علاوات اجور حقيقية للعاملين الذين تآكلت اجورهم في السنوات الاخيرة بسبب فقدان هذه الاتفاقيات. ومن اجل تحقيق التأمين التقاعدي لكل عامل وعاملة فهناك حوالي مليون انسان بدون تأمين تقاعدي، قسم كبير منهم من العاملين العرب، اننا قلقون من ظاهرة اتساع الفجوات ما بين الاغنياء والفقراء وايضا ما بين اصحاب المداخيل العالية في الاعشار العليا والسفلى لدرجة ان هذه الفوارق هي الاكثر في الدول المتطورة، نعم اننا نعرض برنامجا بديلا لسياسة الكوارث والحرب، برنامجنا يضمن العدالة الاجتماعية ولقمة العيش الكريم ومكان العمل ووقف سياسة الحرب والتوصل للسلام يعني الاستثمار في التعليم والصحة والبنية التحتية، واستقدام استثمارات اجنبية وتطوير الصناعة لرفاه المواطنين، بل تغيير سياسة الراسمالية والخصخصة والانطواء تحت علم العولمة بدون كوابح وتغيير سلم الاولويات من خلال توزيع عادل للموارد الاقتصادية والتوجه للعدالة الاجتماعية بصدق فيه ضمان للجميع، ومن اجل تحقيق ذلك وضمان تأييد الجماهير علينا مواصلة طريق الكفاح اليومي، طريق النضال الجماهيري والالتصاق اكثر بهموم الجماهير والالتحام معها في درب النضال.



*** «الاتحاد»: كلمة اخيرة؟**

- جهاد عقل: «نتوجه الى كل انسان حريص على مستقبل الطبقة العاملة، مستقبل الشعبين ان هات يدك معنا وضع صوتك مع صوتنا من اجل تقوية طريقنا - طريقك - طريق النضال والكفاح المثابر، طريق الكرامة والتآخي، طريق الوحدة العمالية، طريق السلام العادل طريق المستقبل النيّر، طريق العدل الاجتماعي وضمان مستقبل اطفالنا، فالتصويت للجبهة ووضع حرفها «واو» يوم السابع من ايار هو مسؤولية جماعية من اجل مواصلة طريق الكفاح بلا هوادة، دفاعا عن عمالنا وعاملاتنا، والى كوادرنا الجبهوية نقول، تعالوا نحول هذه المعركة الانتخابية الى محطة كفاحية من محطاتنا الكفاحية اليومية والى الامام».



الباحثون عن العمل - لقمة العيش

تحليل السياسة الخارجية الامريكية

الاستاذ نايف فرح

ننشر فيما يلي الحلقة الثامنة والاخيرة من دراسة الاستاذ نايف فرح.

بعبارة اخرى، فان دور مصر التكاملي، ينحصر في تقوية التعاون الفكري بين الشعوب، والتعاون السياسي بين الاقطارالعربية. ولكن عقب الوحدة المصرية السورية، بدأ عبد الناصر يطالب ببناء علاقات تكاملية سياسية رسمية بين الاقطار العربية، وان تضطلع مصر بدور رئيسي في بناء تلك العلاقات. فيقول في حديث الى ازفستيا في ٧ شباط سنة ١٩٦١ «سنبذل كل جهودنا لتوحيد الدول والشعوب العربية، ومن اجل اعادة بناء الوطن العربي» (٤٢). عقب الانفصال السوري، اتخذ مفهوم عبد الناصر لدور مصر التكاملي الاقليمي بعدا نظريا، الا وهو «الاشتراكية العربية». نظر عبد الناصر الى دور مصر ليس من منظور التكامل القومي فقط، بل ايضا كنموذج مركزي للتنمية الاقتصادية الاشتراكية، يمكن ان يجذب الاقطار فقط، بل ايضا كنموذج مركزي للتنمية الاقتصادية الاشتراكية، يمكن ان يجذب الاقطار العربية اليه في المستقبل:

«ان شعبنا يدرك انه لا يبني بالاشتراكية مجتمع الشعب المصري وحد، ولكنه يحاول ان يبني المجتمع النموذجي لشعوب الامة العربية، واذا كانت الوحدة العربية هي حقيقة وجود. فان خير سبيل الدعوة لها هو سبيل بناء المجتمع العربي - الطليعة والقاعدة»(٤٣).

بعبارة اخرى، ان مصر يمكنها ان تلعب دورا مهما في تحقيق التكامل، اذا قدمت للعرب نموذجا حتميا لبناء المجتمع السياسي والاقتصادي العربي، دون حاجة الى التدخل المباشر في الشؤون العربية.

اذا كان دور مصر عبد الناصر في المجال العربي يتلخص في: التحرير، الدفاع، التكامل، فان عبد الناصر كان يرى لمصر دورا عالميا، وهو دور «المستقل النشيط» وصانع السلام.

المقصود بدور المستقل النشيط، هو دور الدولة التي تتخذ قرارات سياستها الخارجية من وحي مصالحها الذاتية، وليس من وحي مصالح اي دولة كبرى، كما انها تلعب دورا نشيطا على المسرح العالمي لتخفيف حدة التوتر الدولي. ولعل تمسك عبد الناصر بهذا الدور يكمن وراء رفضه لمشروع ايزنهاور سنة ١٩٥٧. وصداقته مع الاتحاد السوفياتي والشيوعيين العرب سنة ١٩٥٩. فاذا اعدنا النظر الى الجدول رقم (٣)، نجد ان الدور الاستقلالي النشيط، كان هو الدور الرئيسي الذي يتبناه عبد الناصر سواء في علاقاته بالغرب ام بالشرق. عبد الناصر اذن لم يكتف بتاكيد توازن علاقاته بالكتلتين، ولكنه في التعبير اللفظي عن دور مصر في القضايا المتعلقة بكل كتلة، فانه كان يؤكد على الدور الاستقلالي (٨٧ بالمائة من الفقرات المتعلقة بالعلاقات مع الشرق، ٨٠ بالمائة من الفقرات المتعلقة بالعلاقات مع الغرب).

تجسد دور المستقل النشيط، في مبدأ عدم الانحياز، في نظر عبد الناصر، عدم الانحياز كان يعني بعدين اساسيين: ان تكون السياسة الخارجية المصرية تكوينا مستقلا بعيدا عن التاثير المباشرة للقوى الخارجية، مع الحكم على كل قضية سياسية دولية طبقا لما تمليه مصالح مصر. بدلا من التبني الالي لسياسات محددة مرتبطة بحلف معين. وتعني ثانيا، العمل النشيط في الشؤون العالمية، عن طريق توسيع نطاق التعاون التجاري والدبلوماسي، وعن طريق تكثيف دور مصر في حل الصراع الدولي، والوساطة بين الدول الكبرى. في خطاب القاه عبد الناصر في ١٩٥٨/٣/٢٠، لخص كل هذه الادوار الدولية التي تلعبها مصر«الجمهورية العربية المتحدة تحملت ان تكون خط الدفاع الاول عن الامة العربية، وهذه المسؤولية خطيرة. تحملت ان تعبر عن اماني الامة العربية التي يمنعها الضغط والكبت والحديد والنار والاستبداد. هذه الجمهورية بافرادها تعبر عن اماني العرب في كل مكان. هذه الجمهورية،تحملت ايضا مسؤولية ان تكون النموذج الحقيقي للوحدة العربية، والتقدم والتحرر العربي، وتحملت ايضا ان تكون في قاعدة الدعوة الى الوحدة العربية، والحرية العربية، والى معاونة الاحرار في كل بلد عربي ضد الاستعمار، او ضد اعوان الاستعمار. تحملت هذه الجمهورية، المسؤولية ايضا بالنسبة للسلام العالمي، فاتبعنا سياسة عدم الانحياز، وسياستنا سياسة مستقلة تنبع من ضميرنا»(٤٤).

ثالثا: استراتيجيات السياسة الخارجية الناصرية

في القسمين السابقين حددنا الاطار العام للتحليل الناصري لطبيعة النظام الدولي، خصائصه، مصادر الصراع فيه، والادوات التي قدمها التي عبد الناصر لتسوية الصراع الدولي، ثم المفهوم الناصري للدور الجزئي الذي تلعبه مصر في النظام الدولي العام والعربي، وانعكاسات ذلك على سياسته الخارجية. في هذا القسم سنحاول ان نحدد مجموعة الاستراتيجيات السياسة التي اعتقد عبد الناصر - كما يتضح من وثائقه المنشورة - انه من الضروري اتباعها لتحقيق اهداف السياسة الخارجية. بعبارة اخرى، اننا نحاول ان نضع الاطار العام لقواعد التفكير السياسي التي سيطرت على عبد الناصر، واثرت على سياسته الخارجية واسلوب اتخاذ القرارات في مجال السياسة الخارجية (٤٥).

١- استراتيجية اختيار اهداف السياسة الخارجية

يقصد باستراتيجية اختيار اهداف السياسة الخارجية، تلك الاستراتيجية التي يتبعها القائد السياسي لتحديد شكل وطبيعة الهدف السياسي الخارجي الواجب اتباعه، بصرف النظر عن مضمون هذا الهدف. القائد السياسي يمكنه ان يتبع استراتيجية تعظيمية قوامها اختيار الهدف الاقصى في الموقف السياسي، دون الالتفاف الى واقعية الهدف «في المدى القصير»، وهو الاستراتيجية المسماة باسم «الهدف الاقصى». كما انه قد يختار فقط ذلك الهدف الممكن تحققه في الموقف السياسي «الحالي»، دون طموح الى اهداف قصوى في المدى الطويل، وهي استراتيجية الهدف الممكن تحقيقه. عبد الناصر كان ينتمي اساسا الى النمط الاول من الاستراتيجية. عبد الناصر كان يعتقد ان اختيار الهدف «الممكن» في الظروف الحالية يعني المساومة وفقدان مكاسب يمكن الحصول عليها في المدى الطويل، ومن هنا تمسكه بالاستقلال الكامل لمصر، والعروبة الكاملة، حتى ولو لم يكن من الممكن تحقيق تلك الاهداف في المستقبل المنظور. بيد ان عبد الناصر كان يعتقد انه مع التمسك بالهدف الاقصى، فانه في مجالين محددين لا بد من اتباع الاهداف الممكنة، وهما مجالا السياسة العربية، والعلاقات الافريقية. فهدف الوحدة العربية، وان كان هو الهدف الاقصى المطلوب، قد لا يمكن تحقيقه في المستقبل المنظور، ومن ثم فانه من المتعين اختيار هدف محدود وهو التضامن العربي، والتعاون في اطار جامعة الدول العربية لتحقيق اهداف «مرحلية» قوامها تعزيز الدفاع العربي للدول العربية المحيطة باسرائيل (٤٦).

وفي اطار منظمة الوحدة الافريقية، اكد عبد الناصر مرارا ضرورة الا تتمسك الدول الافريقية باهداف الوحدة الدستورية الافريقية الشاملة، وان تكتفي بالهدف «الممكن»، وهو تدعيم التعاون الافريقي(٤٧).

٢- التمسك باهداف السياسة الخارجية بمجرد تحديدها

اذا كان من الضروري - في نظر عبد الناصر - اختيار «الهدف الاقصى»، وعدم التضحية «بالهدف الممكن»، فانه من الضروري ايضا التمسك بالهدف بمجرد اتخاذ قرار بشأنه. فاذا كانت مصر قد قررت تبني العروبة كاحد اهداف سياستها الخارجية، فانها يجب الا تتخلى ابدا عن ذلك الهدف. وقد ناشد عبد الناصر وزير الخارجية الامريكي دلاس ان يفهم ان مصر لن تتخلى عن هدف الاستقلال الكامل، وعدم الانضواء تحت لواء الاحلاف، وانه لو تذكر محادثاته مع عبد الناصر سنة ١٩٥٥، لتبين له ان مصر لن تتخلى عن اهدافها.

٣- المرونة في تكتيك تحقيق هدف السياسة الخارجية

على الرغم من ميله الى اختيار الاهداف القصوى، وعدم استساغته للمساومات، فان عبد الناصر، كان يعتقد انه من الضروري اتباع اساليب مرنة، من الناحية التكتيكية «في اطار المثل والاهداف العليا لنضالنا»(٤٨).

وفي خطابه في ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧، اكد عبد الناصر هذا المبدأ (٤٩). «كان الهدف ثابتا، ولكن الحركة كانت دائما منظورة متغيرة، اخذت في وقت من الاوقات شكل مفاوضات (مع بريطانيا).

وفي وقت اخر شكل ازمات، وفي وقت اخر شكل حرب عصابات، في القنال».

ولذلك نجده رغم تمسكه بالوحدة العربية، فانه كان مستعدا لقبول اي صيغة اجرائية تتفق عليها كل الاطراف لتكون خطوة في سبيل هذا الهدف، كما قال في مباحثات الوحدة الثلاثية في جلسة ٢٠ اذار مارس سنة ١١٩٦٣ (٥٠). واكد ان هدف الوحدة العربية يمكن تحقيقه من خلال العديد من الادوات التي تراوح ما بين الوحدة الدستورية الكاملة، ومجرد التعاون السياسي (٥١).

٤- التدريجية هي المسلك الرئيسي لتحقيق اهداف السياسة الخارجية

كان عبد الناصر يعتقد ان المسلك الرئيسي لتحقيق التنمية الاقتصادية الداخلية، هو مسلك التعبئة الشاملة للموارد، والحركة السريعة باسلوب الحرب الخاطفة لمضاعفة الدخل القومي.

بالعكس، فانه في السياسة الخارجية، كان عبد الناصر يرى ان الاداة الرئيسية هي التدريجية والعمل المرحلي من خلال سلسلة من الاجراءات المتتالية. ففي مجال الصراع العربي - الاسرائيلي، على سبيل المثال، كان عبد الناصر يرى ان استعادة حقوق الفلسطينيين سيتحقق من خلال عملية تاريخية طويلة. قوام هذه العملية التاريخية، هو التركيز على التنمية الاقتصادية العربية، والتكامل العربي، وازالة النفوذ الاستعماري والرجعي في الوطن العربي، من خلال مجموعة من العمليات التي ينتج عنها في النهاية تغير كيفي في موازين القوى في الشرق الاوسط سيؤدي حتما الى استعادة حقوق الفلسطينيين «دون معركة عسكرية». بالمثل، فان هدف تحقيق التكامل العربي، هو ايضا عملية تاريخية طويلة ستتحقق من خلال تفاعل القوى الثورية العربية، ومن خلال البناء التدريجي للقاعدة الاجتماعية - الاقتصادية قبل التوجه نحو التكامل السياسي. التكامل العربي هو في نظر عبد الناصر عملية سوف تتم من خلال سلسلة من الخطوات، دون الاسراع في خطوة على حساب الاخرى، كما جاء في الفصل التاسع من الميثاق، الخطوة الاولى في هذه العملية التدريجية هي بناء اطار عام يجمع الحركات القومية الثورية العربية، تتفاعل من خلاله تلك القوى، من اجل تثبيت افكار التكامل العربي في بلادنا. بمجرد وصول تلك القوى الى السلطة، يصبح دور اجهزة السلطة رئيسيا في دفع حركة التكامل، وذلك بتوحيد القيادات السياسية.



٥- تعدد مستويات الاستراتيجية الاجرائية للسياسة الخارجية

فيما يتعلق بالاستراتيجية السياسية الاجرائية لتحقيق اهداف السياسة الخارجية، كان عبد الناصر يرى ان استراتيجية التوفيق المتبادل، هي افضل استراتيجية يمكن اتباعها تجاه القوى الدولية الاخرى، بيد ان الاستراتيجية الواجب اتباعها تجاه الاعداء المباشرين في العلاقات الدولية، هي استراتيجية الردع المصحوبة باظهار الاستعداد للتعاون في حال تنازل العدو عن اهدافه.

اتضحت تلك الاستراتيجية لاول مرة، في ميدان السياسة الخارجية، ابان ازمة تاميم شركة قناة السويس سنة ١٩٥٦. فعقب اعلان قرار التاميم، اكد عبد الناصر للغرب تصميمه على عدم التراجع عن التاميم مع استعداده في الوقت نفسه لخوض معركة لحماية هذا القرار واستعداده للتنازل عن بعض القضايا التي لا تمس التاميم عينه، ولكنها تطمئن الغرب على مصالحه (٥٢).

ازاء الصراع العربي الاسرائيلي، وهو المجال الرئيسي الذي اتضحت فيه ابعاد استراتيجية السياسة الخارجية الناصرية، فان عبد الناصر اعتقد ان افضل استراتيجية هي الردع الدفاعي. الردع بالنسبة لعبد الناصر كان استراتيجية دفاعية هدفها حث العدو على الامتناع عن شن هجوم، عن طريق اقناعه بان الخسائر التي ستنتج عن هذا الهجوم ستزيد بكثير عن المكاسب. اكد عبد الناصر مرارا انه ليست لديه خطة لشن هجوم عسكري على اسرائيل، وان استراتيجيته كلها تتحصل في ردع اسرائيل، اي منعها من الهجوم على اي بلد عربي (٥٣).

بالاضافة الى ذلك فان استراتيجية عبد الناصر تجاه اسرائيل تتضمن بعدين اساسيين، تعبئة الموارد البشرية العربية لبناء قوة ردعية عربية قابلة للتصديق، ومساندة الفلسطينيين في نضالهم لاستعادة حقوقهم، واكد عبد الناصر بصراحة انه لن يتخلى عن استراتيجية الردع الا اذا توافر واحدا من شرطين: توافر معلومات مؤكدة عن ان اسرائيل على وشك انتاج القنبلة الذرية، او تحرك اسرائيل الفعلي لاحتلال اراض عربية جديدة.

٦- المخاطرة السياسية في العلاقات الدولية

كان عبد الناصر يعتقد ان ميدان السياسة الخارجية يتسم بالتعقد وعدم التاكد من نتائج السلوك، بحيث ان القائد السياسي يتعين عليه تجنب اتباع سياسات تتسم بعنصر المخاطرة السياسية، بمعنى عدم التاكد التام من النتائج المتوقعة لسلوك السياسة الخارجية (٥٤).

تجلت تلك العقيدة بالذات في ميدان الصراع العربي الاسرائيلي. فقد اكد عبد الناصر مرات عديدة ان المبادرة بسلوك معين ازاء اسرائيل، دون التاكد التام من ان نتائج هذا السلوك ستكون ايجابية بالنسبة للعرب، يعد مخاطرة ومغامرة غير مقبولتين. ولهذا فقد رفض عبد الناصر مطالب البعض لشن حرب شاملة ضد اسرائيل نظرا لاعتقاده ان مثل هذا السلوك في اطار اختلال ميزان القوى الاقليمي والعالمي يشكل مخاطرة سياسية.

المجال الوحيد، في اطار السياسة الخارجية الذي سمح عبد الناصر فيه باتباع سياسة تتسم بالمخاطرة السياسية، هو سياسته ازاء النظام الاقليمي العربي. فالمخاطرة السياسية في مجال العلاقات العربية في التحليل الناصري لم تكن تعني اتباع سياسات مغامرة، وانما مخاطرة التضحية ببعض الموارد الحالية من خلال السعي لتحقيق اهداف قصوى غير محسوبة سلفا.

وقد اعطى عبد الناصر مثالين لمثل هذه الاستراتيجية. المثال الاول هو توقيعه لمعاهدة دفاع مشترك في النظام الجمهوري العراقي الجديد سنة ١٩٥٨ مع المعرفة المسبقة «ان هذه الاتفاقية هي مخاطرة لانها تعرض استقلال الجمهورية العربية للخطر، لانها تعرض مصيرنا كله لخطر الاصطدام بالقوى الكبرى» (٥٥) المثال الثاني، هو قبول ميثاق الوحدة الثلاثية مع سوريا والعراق سنة ١٩٦٣ رغم معرفته ان هذا القبول يتضمن «مخاطرة محسوبة»، وذلك من اجل انقاذ قضية الوحدة العربية الشاملة(٥٦).

٧- توقيت سلوك السياسة الخارجية

طبقا لمبادئ التفكير الناصري في ميدان السياسة الخارجية، فان التوقيت المناسب للسلوك السياسي الخارجي يعتبر عنصرا جوهريا لنجاح هذا السلوك. والواقع ان وجود هذا المبدأ في النظام العقيدي الناصري، كان جوهريا، لانه كان بمثابة الاداة التي سمحت لعبد الناصر ان يتبنى اهدافا قصوى كتحرير فلسطين، دون الالتزام باتخاذ اجراء فوري لتحقيق الهدف، لسبب بسيط وهو ان تحقيق الهدف الاقصى يجب ان ينتظر التوقيت المناسب، اي توافر الظروف الدولية التي تسمح بالحصول على نتائج ايجابية للاجراء(٥٧).

يتضح لنا من التحليلات السالفة، المنظور الناصري للسياسة الخارجية، ان السياسة الخارجية، كاحد ميادين العمل السياسي، كانت تمثل محورا مركزيا في التفكير السياسي الناصري، باعتباره ملتقى معظم اجزاء النظام العقيدي - الناصري، وباعتبارها ميدانا رئيسيا للتعبير عنه، واختبار قواعد التفكير السياسي لعبد الناصر. كذلك فعبد الناصر، نظر الى السياسة الخارجية كاداة لتحقيق التنمية الوطنية، اي كمتغير اصيل مستقل يمكن استعماله لتحقيق اهداف وطنية، واهداف قومية وعالمية. كذلك فانه نظر الى السياسة الخارجية كمتغير تابع، بمعنى انه نتيجة للوقى الاجتماعية الوطنية في المجتمع المصري وتعبيرا عن توجيهاتها الاجتماعية والاقتصادية. بيد ان رفض اعتبار السياسة الخارجية كمتغير تابع للقوى المسيطرة على النظام الدولي، بمعنى ان تحدد تلك القوى مسارات سياسته الخارجية، وان كانت على اساليب السياسة الخارجية. من ناحية ثانية، قدم عبد الناصر منظورا متكاملا للعالم الخارجي طبيعة تفاعلاته، هياكله الاساسية، استقراره وتوازنه، مصادر صراعه ادوات حل الصراعات الخارجية.

هذا المنظور انعكس على سياسته الخارجية سواء من ناحية كثافة وضخامة حجم التفاعلات الدولية. التي تتضمنها السياسة الخارجية الناصرية، او ايجابية وسلبية تلك التفاعلات مع الوحدات الدولية المختلفة. واخيرا، فان المنظور الناصري للسياسة الخارجية تضمن مجموعة من الاستراتيجيات وقواعد التفكير التي اعتقد عبد الناصر انه من الضروري تطبيقها لتحقيق اهداف السياسة الخارجية.

---

(٤٢) المصدر نفسه، القسم الثالث، فبراير ١٩٦٢- يونيو ١٩٦٤، ص٤٨٨

(٤٣) خطاب الرئيس في ٩ ايار ١٩٦٤ في: المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤.

(٤٤) المصدر نفسه، القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨-يناير ١٩٦٠، ص٩١

(٤٥) سيقتصر هذا التحليل على المبادئ العامة للاستراتيجية السياسية الناصرية المتعلقة بالسياسة الخارجية، دون التطرق الى استراتيجيات معينة ازاء قضايا محددة، كما اننا لن نتطرق الى عرض .كل المبادئ، وانما الخطوط العريضة لقواعد التفكير بصدد السياسة الخارجية.

(٤٦) «حديث الرئيس الى جريدة الحرية اللبنانية في ٧ حزيران ١٩٦٥» مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الخامس، يوليو ١٩٦٤ - يونيو ١٩٦٦، ص ٣٣٦.

(٤٧) «خطاب الرئيس في مؤتمر القمة الافريقي في ١٧ تموز ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الخامس، يوليو ١٩٦٤ - يونيو ١٩٦٦، ص ١٦-١٧.

(٤٨) «مناقشات الرئيس مع اعضاء المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢٦ ايار ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ --- يونيو ١٩٦٤، ص٣٥ ٧٢.

(٥٠) محاضر محادثات الوحدة، مارس ١٩٦٣ (القاهرة: مؤسسة الاهرام، «د.ت.»)، ص ١١١.

(٥١) مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤، ص ٣٧٠.

(٥٢) القيت في شباب الاسكندرية بالجامعة بتاريخ ١ اب ١٩٥٦» و«حديث في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد مجلس الامة يوم ١٢ اب سنة ١٩٥٦» المصدر نفسه، القسم الاول، ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - يناير ١٩٥٨.

(٥٣) «خطاب الرئيس» في ٢٢ تموز ١٩٦٣» في: المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤.

(٥٤) «خطاب الرئيس في ٢٣ كانون الاول ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤ «خطاب الرئيس في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥» و«خطاب الرئيس في ٢٥ شباط ١٩٦٥» المصدر نفسه، القسم الخامس، يوليو ١٩٦٤- يونيو ١٩٦٦، هذا بعكس بعض القادة من امثال جون فوستر دلاس، والماركسيين البلاشفة الذين اعتقدوا انه من «الممكن» اتباع سياسات تتسم بالمخاطرة في ميدان السياسة الخارجية، والسياسي الالماني كورت شوميشر الذي اعتقد انه من «الضروري» ان تتسم السياسة الخارجية بالمخاطرة.

(٥٥) «خطاب الرئيس في ٢١ ايار مايو ٥٩» مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨ - يناير ١٩٦٠، و«خطاب الرئيس في ١٦ شباط ١٩٦٠» المصدر نفسه، القسم الثالث.

(٥٦) «خطاب الرئيس في ٢٢ تموز ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤.

(٥٧) «خطاب الرئيس في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٥» المصدر نفسه، القسم الخامس، يوليو ١٩٦٤-يوليو ١٩٦٦.

من هذا الخندق الثقافي.. نشهر سلاح الكلمة!

الصورة الان اكثر وضوحا .. فقد اخذ الضباب ينحسر.. وامامنا «ملف ادبي» عامر بالخيرات..

ولا نخفي عليكم اننا نشعر بشيء من الاعتزاز، وبقدر كبير من المسؤولية.

اما الاعتزاز فبالثقة التي يوليها كتابنا وشعراؤنا ومثقفونا «للاتحاد»، والذين يرون فيها عنوانهم الحقيقي ومحط تطلعاتهم والقِبلة الشريفة لطموحاتهم الادبية.

واما المسؤولية، فنرجو ان نواصل مسيرة الاضطلاع بها، وان نكون على قدرها. لقد عاهدنا انفسنا ان نحمي هذا المنبر الذي تضرب جذوره عميقا في رحم الارض، عراقةً واصالةً، وان نحافظ على وجهه المشرق امام السهام المصوبة الى عينيه، لنرتقي به الى آفاق لا أحلى ولا أروع!

الصورة الآن اكثر وضوحا..

فملف الأدب والثقافة المطروح أمامنا يغصّ بكمٍّ كبير من المواد

الأدبية، شعرًا وقصة ومقالة وخاطرة..

نبع ثرٌّ من عطاء لا ينضب!

اشكال والوان وأساليب ومذاقات شتى. كلّ نص ابداعي عالم قائم بذاته، له لونه وإيقاعه وأسلوبه ومذاقه الخاصّ.

من هذه النصوص ما يمكن نشره في كل زمان، ومنها ما يستجيب لنداء الجرح الراعف الذي يختزن البراكين المتوثبة.. في اللحظة الراهنة النازفة..

في هذه اللحظة التي يعاد فيها إنتاج الكارثة بامتياز، لا بد لنا من كلمة نوجهها الى إخوتنا الكتاب والشعراء والمثقفين ورجال الفكر..

نحن نتطلع لأن تنزل جميع الأقلام الشريفة الى ساحة المعركة على الجبهة الثقافية لتأخذ دورها دفاعًا عن شعبنا الفلسطيني الذي يتصدى للطاغوت الشاروني المراوغ والمهزوم حتما!

إن الفلسطيني الأعزل الا من إرادته الفولاذية وصموده الأسطوري، يقف وحيدًا أمام آلة عسكرية همجية مدججة بالتكنولوجيا المتطورة التي تحترف القتل، والإبادة والفندالية الهولاكيّة!

إن شعبا صغيرًا يقاتل من أجل الحرية ويواجه قوة عسكرية عظمى في هذا المشهد العالمي العبثي.. لهو شعب عظيم حقا..

لشعبنا علينا أن ندعم صموده بكل ما لدينا.. أن تكون كلماتنا سلاحًا يزوبع الضمائر، ويفتح نوافذ الدنيا على الجرح الفلسطيني النازف..

للكلمة دورها في زلزلة الضمائر التي تغط في غيبوبة عميقة على شواطئ الصمت بعيدًا عن خارطة البراكين..

يقول الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر: إن الكلمة كالرصاصة، إذا انطلقت.. يجب أن تصيب!

فتعالوا نشهر سلاح الكلمة الشريفة في وجه أعداء الحرية لإسقاط خيار الكارثة من أجندة ضحايا الكارثة التاريخيين..

وقالوا نفقز قمر الحرية الفلسطيني من براثن أساتذة المجازر.. أعداء شعبنا وأعداء شعبهم.. وأعداء الانسانية؟

واذا جاز لنا على سبيل الاسلتارة أن نعيد انتاج المقولة الشهيرة «انا افكر فأنا موجود لتمثلت امامنا مقولة مسحوبة من اللحظة الساخنة: أنا امتشق الكلمة وأشهرها، من هذا الخندق الثقافي، في وجه الطاغوت الشاروني المتعطش للدم.. فأنا موجود..

إنه الامتحان الحقيقي للضمير القومي والإنساني..

الآن الآن.. وليس غدًا!

«المحرر الادبي»

رسالة إلى المثقفين الغربيين

عباس بيضون

لا بد انكم شاهدتم على شاشات التلفزيون صور العشرات الذين قُذفوا على عجل في حفرة واحدة. اهالت الجرافات التراب عليهم بسرعة اذ لم يكن في وسع احد ان يتمهل، لم يتكلم احد ولم يرتفع صوت، تركت الجرافات تواصل عملها، وربما تماهى الجميع معها في تلك اللحظة اذ لم يكن في قدرة احد ان يملك قلبه او وعيه او نفسه. كان الجميع شبيهين بذلك التراب الذي ينهال والارجح ان الموت كان في النفس والوعي. لقد جعلتهم القوة المنتصرة اشباحاً، أليست هذه الصورة شبيهة على نحو ما بصور الامريكيين الخارجين من تراب ورمال ورعب انفجارات مبنى التجارة العالمي في ١١ ايلول؟ ففي الصورتين شيء اقسى من الموت هو الموت في النفس والروح وتساوي المرء مع التراب والحجر والغبار واللاشيء. لا بد انكم شاهدتم صورة ذلك الذي يرقد بين جريحين من عائلته تُركا ينزفان ولم يسمح له بأن ينقلهما الى المستشفى، أليس هذا الرجل في اسوأ خيار وفي اكثر الخيارات تعسفاً واستبداداً؟ فكيف يمكن ان نأمل ان يبقى امامه افق او أمل او حياة وقد ارتد الى ما يشبه الحائط الذي يستند إليه وتحول في مكانه الى كيس من العجز؟ صورة كهذه ليست لواحد فحسب، انها للأسف امتحان شعب كامل، تلقى عليه جماعات وافراداً اثقال لا يطيقها احد ويراد منه ان ينهار تحت بعضها و يسحقه بعضها الآخر وان لا يكون بعضها الاخير سوى استعراض صرف للقوة او نصب للانتصار. امتحان شعب كامل يراد له ان يتعرض لاختبارات لا تمسخ انسانيته فحسب بل تدفعه الى استفراغ كامل لكل احتمال انساني فيه ولكل بذرة يمكن ان تجدد انسانيته. لندع جانباً الآن كل تاويل سياسي فهذا القدر من القسوة والامتهان يفيض عن اي حاجة سياسية او عسكرية ويمكن بدونه او بدون بعضه للسلطة الاسرائيلية ان تفرض رأيها وإرادتها، وهو هكذا أياً كان السبب والغاية، صورة كره مخيف وعداء خالص مقيم ولا يمكن ان يقوم به من يفكر لحظة في مستقبل مشترك مع الآخر المعتدى عليه، او يفترض بأن بعد هذا الاخضاع امكانية ما لتسوية او مساومة او تفاوض او تفاهم او تعايش. انه بطبيعة الحال تجديد لكراهية وشقاق دموي بدا لفترة ان ثمة املا في تهوينهما او تليينهما، واذا عدنا الى السلوك الشاروني كله بدا لنا ان العنوان الوحيد الذي يليق به هو الاذلال والاذلال المتفاقم المتزايد الذي لا يشبع ولا ينتهي، اذ لا نفهم في قصف مقرات الرئيس عرفات ثم محاصرته في مقره في رام الله وعزله تماماً سوى الاهانة. فالمطلوب هو مشهد الاذلال وصورته الرمزية الثابتة الدائمة، والمقصود هو سحق الكرامة تحت جبل من الاهانات والوصول الى حد خرافي في احتقار الآخر وإظهاره امام نفسه وامام الآخرين عاجزاً مذلولا.

إذا كان المقصود من ذلك ليس مجموعة أو فصيلاً وانما شعب بكامله، وإذا كان ما يحصل ليس تدبيراً مؤقتاً او ظرفياً وانما يراد منه ان يكون صورة دائمة باقية بل وصورة لمستقبل الفلسطينيين الآتي دولة وشعباً. إذا كان الأمر على هذا النحو فإنه في الأغلب يعصى على مخيلاتكم التي هي، من زمن، لا تقدر على أن تتصور كيف يلقى شعب بكامله في الحفرة وكيف يمكن ان تكون هذه الحفرة مستقبله المرسوم.

قد يعصى على مخيلاتكم ايضاً ان تفهموا لماذا تمنع سيارات الأسعاف من نقل الجرحى وليس في هذا جدوى حربية بالطبع لأنكم، من زمن، لا تتصورون كيف يسعى طرف لجعل حياة الآخر مستحيلة وابقائه تحت ثقل لا إنساني طوال وجوده. قد يعصى هذا على مخيلاتكم لكنه حصل كل مرة كان فيها المستعمر (بكسر الميم) يواجه مستعمراً (بفتح الميم) لا سبيل إلى اخضاعه إلا بتدمير إنسانيته تماماً ومساواته باللاشيء. لا نحتاج إلى سجال سياسي. لنقل إن هذا لا يجوز وانه يجب ان يقف. ان السكوت عنه يعني احتقاراً مضمراً للآخر وسهواً عن حقوق البشر المتساوية في الكرامة والحرية، مثل هذا السهو قد يكون، من دون أن ننتبه وخفية عنا راسباً، من عنصرية لا نشك في اننا تحررنا منها. فالقول إن اشقاءهم العرب سكتوا فلماذا نتكلم وتخلوا فلماذا نتحمل المسؤولية؟ والقول إنهم يستخفون بحياتهم فلماذا نهتم نحن بها؟ مثل هذا القول هو من هذا القبيل، إن مسؤوليتكم الأخلاقية تغدو أكبر بالتاكيد في ظرف كهذا فحين يسكت الأشقاء وحين يدفع اليأس افراداً وجماعات إلى سلوك اي سبيل ينبغي أن توجدوا انتم حيث لا يوجد أحد وحيث لا يريد أحد أن يرى وحيث يمكن لتشويش لا مثيل له ان يقضي على إنسانية البشر وان يجعل للبربرية في غفلة من الناس حديقة ترعى بها وتنمو مطلقة السراح ومن دون رقابة أحد.

إني أخشى ان بعضكم، من حيث لا يريد ولا يدري، يجتر صوراً وأفكاراً متاثرة، خفية عن نفسها، بالماضي الاستعماري، فإسرائيل في الشرق من دون أن تكون شرقية، انها كما فهمها الناس هنا وكما يفهمها البعض عندكم ذراعاً غربياً أو بقية من الماضي الاستعماري الغربي. ربما لذلك يمكنكم ان تتصوروها من دون جهد كما تتصورون انفسكم وتقيسونها على مجتمعاتكم وأوالياتكم وذواتكم، فيما يصعب عليكم أن تتصوروا الفلسطينيين بذات المنطق والمخيلة والمقياس، هكذا يصعب على مخيلاتكم ان تفهم كيف تتصرف السلطة الإسرائيلية بهذه اللاانسانية، وما يصعب على مخيلاتكم فهمه يصعب عليكم احياناً ان تروه. هكذا ايضاً قد تنظرون، من دون قصد، بعينين مختلفتين إلى إسرائيل والفلسطينيين وتقيسون، من دون غرض، بمكيالين مختلفين.

ربما لذلك قد ترون إسرائيل مجتمعاً ودولة ولا ترون الفلسطينيين مجتمعاً ودولة. ربما ترون في عمليات التفجير الذاتي اعتداء على دولة ومجتمع ولا ترون في عمليات الجيش الإسرائيلي اعتداء أكبر في الغالب على مجتمع ودولة. فيما العمليات الفلسطينية صنع افراد وعمليات الإسرائيليين صنع دولة وجيش رسمي مقيدين بدساتير وقوانين واعراف دولية ينتهكونها بأكثر مما تنتهكها عصابات افراد. لذا قد تجدون في اغتيال وزير اسرائيلي عملا فظيعا يطال نظاما اجتماعيا ولا ترون في ضرب الدولة الفلسطينية والمخيمات الفلسطينية تدميرا كاملا منهجيا تقوم به دولة، مقيدة بقانونها والقوانين الدولية، لدولة ومجتمع آخرين.

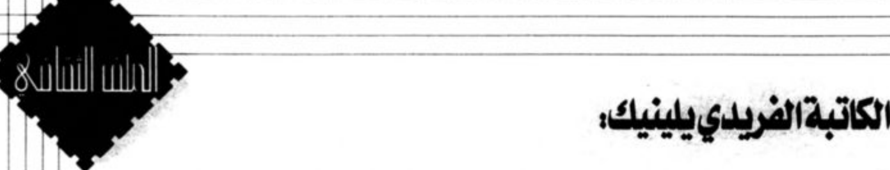
إن صمت العالم كله وصمتكم النسبي عما يجري في فلسطين يجعلنا نشك في انكم ترون في اسرائيل دولة ومجتمعا مقابل سديم اجتماعي وسياسي فلسطينيين، فانتم لا تصدقون ان دولة «ديموقراطية» تسلك في مواجهتها لمستعمَريها سبيل ميليشيا باغية. لا تصدقون ان في فلسطين دولة ومجتمعا وان السلوك الاسرائيلي ليس تأديبا لفوضى لا شكل ولا لون لها بل تدميرا تاما وغير معقول لمجتمع كامل، ان ما يدعو الحكومة الاسرائيلية الى ذلك عداء وتصفية واستئصال رافق قيام الدولة العبرية وتكلم عنه بالتفاصيل والارقام مؤرخوها انفسهم.

انكم تقفون عند الصورة التراجيدية لأطفال اسرائيليين قتلى بعد عملية تفجير ذاتي فلسطينية. لا نشك في ان هذه الصورة تقلق ضمائركم لكنكم لم تحاولوا ان تحصوا عدد الاطفال الفلسطينيين الذين قتلهم جيش قانوني ودولة رسمية، ولا ترون كم ان الخطر اكبر على القانون الدولي وحقوق الانسان حين يستحل جيش رسمي ودولة قانونية لأنفسهما ان يقتلا الاطفال. تقفون عند هذه الصورة التراجيدية ولا تصدقون ان اليأس الفلسطيني هو بدرجة كبيرة من صنع دولة قانونية تصر على الاحتلال ولا تريد ان تعيد الى الفلسطينيين الا اقل مقدار من ارضهم. دولة قانونية مزقت كل القرارات الدولية الداعية الى الانسحاب والى اعادة الارض الفلسطينية كاملة الى الفلسطينيين كما يقضي العدل الدولي. دولة قانونية ترفض اي رقابة دولية على سلاحها النووي. دولة قانونية تفاوض على السلام فيما تواصل زرع المستعمرات الشاسعة في قلب التراب الفلسطيني واغتصاب الارض الفلسطينية. دولة قانونية وديموقراطية لكنها تمنع عن مواطنيها العرب حقوقا تقرها لليهود وتغتصب اراضيهم بحجج قانونية. أليست هذه، وهي وقائع يعرفها العالم كله، دلالة على ان الدولة الاسرائيلية تنوي السوء للفلسطينيين ولا تريد ان يكونوا اكفاء لسلام حقيقي وحقوق متساوية وانشاء دولة ومجتمع؟ ان ما نظن ان الاسلام صنعه وهو دين محبّ للحياة قد يكون بدرجة اكبر صنيعة اليأس الذي زرعته السلطة الاسرائيلية وقادت المنطقة كلها اليه.

إن عليكم ان تروا اننا في هذا الطرف البعيد من الارض اعجز من ان نستكبر على احد، واننا بحال من الضعف لا نريد معها الا ان نترك لأنفسنا ويتاح لنا ان نعالج اشواكنا. لذا نربأ بكم ان نجعلكم ميديا ظالة ومخيلة سينمائية تقعون في شباك رؤيا افتراضية خيالية فتصدقون ان جيش اقوى دول المنطقة يدافع عن نفسه وان سكان المخيمات البائسة في موقع الهجوم. نربأ بكم ان تصدقوا، ضد كل منطق، ان تدمير بنية شعب ودولة وسياسة واقتصاد تدبير دفاعي.

الحقيقة ان دولة عاتية وجيشا عاتيا وجدا بعد ١١ ايلول الفرصة سانحة لإلغاء الخصم بكامله بحيث لا يبقى في نهاية المعركة طرف ثان للمفاوضة او السلام. لقد قبل عرفات نقمة العرب جميعا ونقمة جانب كبير من شعبه ايضا ليوجد هذا الكيان الفلسطيني ولا شك ان ايمانه به كبير الى حد ان يفعل ذلك. ومن السذاجة ان نصدق انه يخرّبه بيديه ويعرّضه للخطر. ان في اتهام عرفات اتهاماً لكل المشروع الفلسطيني ولكل الآمال الفلسطينية بالاستقلال ولكل الطموح الفلسطيني لدولة مستقلة، ونكون عميانا اذا صدقنا ان الاسرائيليين يبحثون عن مفاوض ثانٍ او عن بديل. فشارون يعلم حق العلم انه ما ان يرحل عرفات حتى يرحل معه والى فترة بعيدة كل المشروع الفلسطيني. ذلك هو اليأس الذي يفتح الطريق مجددا لحروب جديدة تغرق المنطقة كلها، والعالم بالتالي، في الحفرة.





الكاتبة الفريدي يلينيك:

الرأسمالية نظام يحتقر الكائنات البشرية

ترجمة وتقديم: رياض بيدس

تعتبر الفريدي يلينيك المولودة سنة ١٩٤٦، من اهم كتاب النمسا اليوم. فهي موسيقية، وكاتبة مسرح، وروائية، وكاتبة مقالة عامة ونقدية (نقدية بالمعنى الابداعي للكلمة وليس مجرد طنطنات تراكمية تافهة) ومن حيث الاهمية تقف الى جانب بيتر هاندكه الذي يعيش منذ سنين عديدة خارج النمسا. لقد اثارت احدى مسرحيات يلنيك ضجة كبيرة جدا في النمسا، خاصة انها تتعرض فيها للتاريخ النمساوي والالماني، على نحو جريء جدا. من اهم رواياتها رواية «معلمة البيانو» التي حولت الى فيلم، وفي هذه الرواية تستلهم الكاتبة جزءا كبيرا من حياتها ذاتها وتحوله الى ادب جميل يرقى الى درجة الشعر المتوهج حرارة وجمالا. وفي الحديث الذي دار بيني وبين الكاتبة الفريدي قالت لي:«لا استطيع ان اشاهد هذا الفيلم». في البداية اعتقدت انها لا تستطيع مشاهدته ربما لان الفيلم شوه عملها الروائي كما يحدث غالبا، الا انها اردفت بمرارة: لا استطيع ان اتحمل الشحنة العاطفية في هذا الفيلم، اذ انه يمس جانبا صعبا من حياتي.

من المعروف عن الفريدي يلينيك انها من اجرأ الاصوات في النمسا، فهي يسارية (شيوعية سابقا) وفيمينست، وفي بلد كالنمسا لا تخشى من ان تقول رأيها الحاد جدا بمنتهى الجرأة. وتبدي يلينك اهماما كبيرا جدا بما يجري في العالم، لدرجة انه في الحديث الذي جرى بيننا دار جزء من الحديث عن الوضع الشرق الاوسط واحتمالات السلام، وكانت تبدي شديد استغرابها واستيائها لانتخاب شخص مثل شارون رئيسا للحكومة الاسرائيلية. اما عن رأيها في الشيوعية، فتقول لي انها فشلت فشلا ذريعا رغم نوايا البعض الطيبة واستقطابها عقولا فذة في القرن العشرين لا بل اجمل العقول، وتحاول تعليل سبب الفشل:«قد تستغرب، على مستوى التطبيق العملي لم يكن هناك تطبيق للشيوعية. لقد قال ماركس ان الشيوعية قابلة للتحقق في مجتمعات متطورة اقتصادية جدا. وتضيف بتردد ما، لكي تؤكد رأيها: لقد قرأت كتابا لصحفية عاشت في الولايات المتحدة لمدة طويلة كتبت فيه عن الفقر هناك الذي لا يكاد يكون معروفا عنه للكثيرين. قد تنشا الشيوعية في مجتمع كذاك المجتمع المتخم بالاغنياء والفقراء: ثم تخبرني عن الحزب الشيوعي النمساوي وجريدته التي كانت فعلا مهمة ذات يوم.

عندما تبحث عن مصادر عن هذه الكاتبة تذهل من كم الدراسات الهائل الذي يدور حول ادبها وحياتها. عشرات الكتب بالالمانية والانجليزية وغيرها تدور حول هذه الكاتبة المبدعة المشاكسة. اما عن المقابلات القليلة والنادرة التي تعطيها، فان كل مقابلة هي بمثابة حدث هام وكشف لعوالم هذه الكاتبة التقدمية الجريئة، ناهيك عن جرأتها على نقد الحالة السياسية في النمسا واوروبا بمنتهى الحدة من اجل تعرية الزيف والنفاق السائدين. وعندما اشير لها في لقائنا الى هذا الكم الكبير من الدراسات عن ادبها، تقول لي: انا كاتبة يدرس ادبي في الجامعات. على الغالب ادبي يقرأ في الجامعات، هذه حقيقة (وتضيف) هنا توجد تعددية في التناول. فالكتاب يكتب عنه اكثر من مقال ويتناوله اكثر من ناقد على نحو مختلف.

هذا الحوار هو حوار مجتزأ عن حوار طويل بالانجليزية كانت قد اجرته الباحثة ايفا برينير مع الكاتبة يلينيك في سنة ١٩٩٤. على انني كنت اتفقت مع الكاتبة الفريدي يلينيك ان اجري معها حوارا لاحدى الصحف او المجلات العربية، وقد تحدثت معها لمدة ساعة ونصف في مقهى شفار زنبرج لكي احضر للحوار، الا انني في الاخير (وبعد الاتفاق معها) رأيت ان اترجم جزءا من هذا الحوار الممتاز على امل ان احاور الكاتبة حوارا جديدا في المستقبل. لقد كان من الصعب علي في فترة قصيرة نسبيا ان احيط بعالم هذه الكاتبة الواسع الذي يحتاج الى دراسة واستعداد كبيرين، فلجأت الى الترجمة باختصار في احيان.

س: يبدو ان مهرجان سالزوبورج والعاب الرياضة في الشتاء هي مصدر القوة والنفع العالمي الوحيد الذي تبقى للنمسا.. على فكرة، العاب الرياضة الالبية (ذات علاقة بجبال الالب) تظهر تقريبا في كل اعمالك، وغالبا ما يجري السخرية منها وتسخيفها، لم ذلك؟

الفريدي: لقد ولدت في الجبال، تتضمن الجبال ضيقا ما، في الواقع كل النمسا تقع في ظلال هذه الجبال العملاقة. بالنسبة لي، العاب الرياضة الشتائية هي ارهاب شامل. انت لا تستطيعين تجاهلها او التملص منها. ان ابطال التزلج هم ابطالنا الوطنيون.

برينر: هل تعزين الى السياحة الالبية الى انها وسائل بالغة حد الكمال لاخفاء وطمس التاريخ في النمسا؟

الفريدي: اجل كل شي كان قد انجز في هذه البلاد منذ ١٩٤٥ كانت نتيجة تغطية معقدة. لقد نجحنا في هذا اكثر من اي بلد اخر - على سبيل المثال، احسن من المانيا، حيث هناك الاموات يلازمون ويترددون على الاحياء، حيث افعال الندم والتوبة منتشرة وعادية. وبالذات في ميدان الثقافة احكم النمساويون تكنيك طمس التاريخ.

اليمين في اوروبا

برينر: ما هو رأيك في التطور الحالي في ما يتعلق بالجناح اليميني في اوروبا والنمسا، المنتشر والسائد في اوساط الشبيبة؟

ج: انه لامر مقلق، لكنني اعتقد ان الجزء العسكري المحارب سيظل اقلية. بالتأكيد ان الخطر في النمسا يتمثل في حزب الحرية ال (اف.ب.و) وذلك بأن الشباب اليميني يجدون حزبا يؤدي وظيفته يقاد من قبل وطني محلي (هايدر) الذي يمثل الايروسية (الاثارة الجنسية) للشباب، ليس بمقدورك ان تقولي هذا عن شونهوبر (قائد الماني يميني). انه ليس بطلا لاية ثقافة شبابية. تختلف المانيا نظرا لان الجناح اليميني يظل خارج المشهد الحزبي الموجود. لكنه في حالة الحزب النمساوي الحرية الـ(ف.ب.و) يجد الشباب انفسهم في حزب، ولذا يجاز قانونيا، انهم يتبعون قائدا جذابا جدا، ورياضيا، ومتزلجا جيدا ومتسلق جبال...

س: لماذا الوضع في المانيا يختلف؟

ج: منذ ١٩٦٨ دمرت ثقافة الشباب على نحو عنيف ومنهجي، خذي على سبيل المثال الطلاب، سواء كانوا فوضويين دعاة سلام، ام حركات ارهابية. لقد هزموا جميعا في الصراع مع الحكومة بقوة وحشية قاسية. وبأكبر قدر ممكن من الاصوات الانتقادية - وما عليك الا ان تتذكري وجود (اللائحة السوداء) في كل مكان. وكانت النتيجة ان لالمانيا اليوم شبابا رجعيين، اكثر رجعية من جيل ابائهم او اجدادهم.

س: هل تتوقعين خطر ان يصير هايدر مستشارا (رئيسا للوزراء) في النمسا؟

ج: كلا، لا استطيع ان اتخيل ذلك. ومع ذلك، اعتقد ان هايدر اكثر خطرا من، لنقل كوسيل (قائد نازي نمساوي لليمين المتطرف) او من اي ديماجوج تاريخي اخر من هذا القبيل. على اي حال، الجناح اليميني، يغدو امرا نسبيا عندما نفكر في احزاب حكومتنا، التي هي في الوقت الحالي يمينية جدا.

س: ما الذي جرى وحلّ باليسار الاوروبي؟ وماذا عن الجناح اليساري؟

ج: ليس له هناك بعد بارومتر اخلاقي. ما جرى هو تشويه سمعة وفقد مصداقية اخلاقية كلي لليسار. ومع ذلك كان هناك اعضاء شرفا كثيرون في الحركة اليسارية الذين لم يدافعوا بالمرة عن المانيا الشرقية والاتحاد السوفييتي على نحو لا يتفق مع قواعد النقد النزيه. هؤلاء الاشخاص الذين ببساطة امنوا في امكانية احلال العدل ووجود مجتمع انساني. هؤلاء الناس الذين وضعوا حياتهم في خدمة هذه الفكرة من دون ان يسببوا اذى او ضررا او يتعدوا على احد اخر. انهم لم يساهموا على نحو حقير ومعيب في الحالة التي نجدها الان.

س: باستطاعتنا ان نشهد هذا على مستوى عالمي.

ج: هذا صحيح، لكنه في النمسا والمانيا له معنى تاريخي مختلف ومغاير، اقصد في اماكن حيث كان قمع اليسار جديدا لم يسبق له مثيل وعلى نحو متمايز بالقضاء كان اليسار الفرنسي او الايطالي دائما محترما، ولقد مثل قوة يحسب لها حساب.

س: غالبا ما يظهر ان اليسار النمساوي - او ما تبقى منه قليل الكلام وصموت بما يتعلق بالتطورات اليمينية الحالية. الصمت في كل مكان.

ج: انني لا ارى اليسار صامتا او قليل الكلام. خذي، على سبيل المثال ميخائيل شارانج (كاتب نمساوي يساري وكاتب مقالات) الذي يجيب على كل رسالة الى المحرر. انه ما زال واحدا من اكثر المحللين الموجودين حدة. شيء واحد استطيع ان اقوله بافتخار كعضو سابق في الحزب الشيوعي النمساوي هو انه صار يصغى ويسمع الى ما اقوله الان. لم اعد محتقرة..

س: ماذا يجب ، حسب رأيك، ان يفعل ضد فقدان اليسار للمصداقية؟

هل يجب ايجاد حزب جديد؟

ج: لا اعرف حقا. ما ينبغي ان يحدث هو ان القسم الحقيقي من الدمقراطيين الاجتماعيين واقسام من الخضر عليهم ان يعودوا مرة اخرى الى قيمهم التقيلدية (الراديكالية). ان الفساد والانتهازية في اوساط الاعضاء الحاكمين والمتسلطين في حزب الاجتماعي الدمقراطي يجب ان يقاوم ويعارض.

س: هل تعتقدين حقا ان الدمقراطية الاجتماعية يمكن اصلاحها؟

ج: لا يوجد لدينا بديل اخر.

س: لكن من الممكن ان يؤيد الواحد فكرة تأسيس حزب جديد تماما، اذ كانت بنية الاحزاب القديمة متكلسة؟

ج: حزب كهذا لن يكون اكثر من جماعة صغيرة منشقة لن يكون بمستطاعها ان تؤسس مصداقية اخلاقية مع الناس، التقدميون، عموما يعتبرون اليوم كحملة اوهام طفوليين ما زالوا يؤمنون في اليوطوبيا. انهم ببساطة اناس فشلوا في التقدم والسير مع الزمن والوقت، مع نزعة الجناح اليميني.

س: اما زلت شيوعية، وماذا يعني لك هذا؟

ج: اجل، انا شيوعية مستقلة ولا انتمي الى اي نظام حزبي، ان تكون شيوعيا بالنسبة لي يعني ان تاخذ موقفا ضد الراسمالية - وهو نظام يحتقر الكائنات البشرية ويذلها - وان تؤمن في ضرورة وجود تنظيم اجتماعي آخر.

س: ماذا عن فكرة الشيوعية؟

ج: ما زالت الفكرة صحيحة وفعالة. ومع ذلك كانت هناك محاولة لان يسلبوا منا الفكرة. من جهتي، لا استطيع ان اقبل بالفكرة التي تقول انه على الشيوعي ان يقر ويبرر كل شيء كان قد فعله باسم الشيوعية. ان مثل هذه المواقف هي اخلاقية، وغالبا ما تصدر عن اشخاص لم يخاطروا طوال حياتهم باي شيء بالمرة.

* من المعروف انه رغم انتماء الكاتبة يلنيك لسنوات طويلة الى الحزب الشيوعي النمساوي رسميا وكونها يسارية، الا انها لم تخضع ادبها لعملية ميكانيكية من الشعاراتية الحزبية او تحوله الى بيانات سياسية دعائية. العكس هو الصحيح. فهي كاتبة مثقفة جدا وعالمها غني جدا ولا يخضع ادبها لاية شعاراتية او سياسية فجة. والقارئ يحتاج الى ثقافة واطلاع وصبر لقراءتها. وكما انها كانت تهاجم غالبا من اليمين ربما بسبب مواقفها اليسارية الجريئة، الا انه من المعروف انها كانت تهاجم او يؤخذ عليها احيانا من اوساط الحزب الشيوعي او اليسار ايضا لانها كاتبة سوداوية، وليست كاتبة متفائلة بالمرة حسب مفاهيم الواقعية الاشتراكية. (ملاحظة المترجم)

(عن جريدة «العرب» اللندنية)



طلال سلمان

الربيع الفلسطيني يعيد الشارع إلى الحياة

في موعده المرتجى والمحسوب وصل موكب الربيع الفلسطيني مجلّلا بالاحمر القرمزي، يعتمر كوفية مرقطة ومن ثقوبها المتقاربة تطل عيون الشهداء كابتسامات الوداع.

نشر الربيع الفلسطيني أريجه على امتداد الوطن العربي الذي غُيّب عن وعيه منذ دهور، ووصل بعض من شميمه الى اقاصي الارض، غربا وغربا وغربا وبعض الشرق.

كانت الشوارع خالية الا من العسس وصور السلاطين والخوف، كما هي «حالتها» منذ ثلاثة عقود او يزيد. في الزوايا كان يمكن اكتشاف صور قديمة، باهتة وممزقة الاطراف، لشهداء زمن مضى وللشهود على قدرات الامة التي احيلت الى التقاعد مع التهديد بحبسها في ماوى للعجزة ان هي جهرت باعتراضها او قاومت من نصّبوا انفسهم في موقع اولي الأمر وطالبوها بالطاعة التزاما بالنص المقدس.

على غير توقع، انفجر الربيع الفلسطيني في الشارع الخالي، وترددت اصداء الدم الصارخ في البريّة في الجهات الاربع، فغادر النوم الجفون والاذهان والعقول، وجاءت الصحوة تطرد الاحلام والاوهام وتاخذ الناس الى الشارع لكي ينهوا مواته ومواتهم ويعبروه الى القيامة الجديدة.

الشارع؟! الشعب؟ الجمهور، الراي العام؟ المعارضة؟ عادت هذه الكلمات المهجورة الى التداول وعاد الوعي الى صاحب الحق الشرعي بالقيادة والتوجيه، عدة الحرب، عدة النصر، وعدة القرار الصح في زمن الضياع.

امتلأ الشارع بالقضية. امتلأ الشارع بالحياة.

كان ابناؤنا يسمعون حديث ذكرياتنا عن التظاهرات والشعارات والمصادمات مع آلة القمع فيفترضون اننا نخرّف او نتحدث عن بلاد اخرى وزمان آخر، او اننا نروي حكايات النوم.

جيل تلاه جيل ولدا وعاشا خارج السياسة. لم يقطع فتى منهم الشارع الا متسكعا، في طريقه الى «موعد»، او إلى زي غريب في متجر مبهر اللافتات، الى مقهى يقتل فيه بعض الوقت حتى لا يقتله فراغ الوقت.

كبر الجيل الاول، وجاء الجيل الثاني والسلاطين ما زالوا يثقلون على صدور اوطانهم، يكتمون انفاسها، يعطلون حركة تقدمها بشللهم وامراضهم ومخاوفهم الكثيرة.

كان «الشارع» في راس قائمة الممنوعات.

ومن باب التحوط ملأ السلطان الشارع بوعود الازدهار والاعمار ومخدر الاستقرار باعتباره اقصر الطرق الى السعادة والرفاه واستعادة الكرامة التي يضيّعها «الشغب» والضياع وراء سراب التحرير والشعارات الخلابة في عالم بات «النظام الجديد» يفرض على اهله الانضباط في اعمالهم وافكارهم واشعارهم واحلامهم وعدم تحدي «السيد» الذي اقطع نفسه صلاحيات الآلهة جميعا في الثواب والعقاب: من اغضبه دمّره وحلت عليه لعناته الى يوم الدين، ومن استرضاه فارضاه عفا عنه وقرّبه واكرمه!

عاش جيلان خارج السياسة، خارج القراءة. خارج دائرة الفعل، حتى تحولت احلامهم الى كوابيس...

صار التفكير بالتغيير، ولو بتدخل مباشر من القدر، مصدر قلق حقيقي يداني حدود الرعب. قُصت اجنحة الخيال، فضلا عن القدرة على احداث التغيير. وصار الاستقرار ذروة الطموحات وغاية المنى، لان بديل الاستقرار هو الحرب الاهلية، اي تدمير الذات.

الغيت دساتير، عدلت دساتير، طمست دساتير، داست الدبابات وخيالة النظام الدساتير والقوانين «لحماية المجتمع ووحدته» من اولئك المفسدين في الارض الذين يدفعون البلاد الى الاحتراق في نيران الحرب الاهلية. بات اي اختلاف مع الحاكم في الراي(؟!) او في العمل تهديدا لوحدة البلاد وتصديعا لوحدة الشعب وتفجيرا للفتنة (النائمة؟) والعياذ بالله. صار اي ارتجاج للنظام (او حتى اي مرض يصيب السلطان) هو دفع بالوطن نحو بئر الحرب الاهلية والفوضى والدمار والفقر حتى الإملاق.

مع الربيع الفلسطيني وبفضله ها هي الجماهير تستعيد روحها فتنزل الى الشارع الذي افتقدها وقتله الفراغ فصار مصدرا للخوف بدل ان يكون منبعا للأمل.

ها هم الفتية الاغرار الذين كنا ناخذهم بعيدا عن السياسة، نرميهم بكل المغريات التي تعطل عقولهم لنحفظ الامان، يخترقون أسوار العزلة والامية السياسية والجهل بالذات و«بالقضية»، كما كنا نفترض، ويفاجئوننا بانهم انما يختزنون شبابنا بطموحاته واحلامه في صدورهم وفي عقولهم، وإنهم اسرع الى بلوغ سن النضج مما نتصور، لانهم يستفيدون مما لم يكن متاحا لنا من كنوز المعلومات والمعارف المتاحة لمن يريد ان يعرف.

ها هو «الجمهور» يستعيد وعيه، ويستعيد زخمه فيملأ الشارع حياة، يسقط الشعور الكثيف بالخيبة والاحباط، وينتشل نفسه من قلب الفراغ ويستعيد دوره في المحاسبة عما كان وعما هو كائن.

هي البداية فحسب، لكنها مصدر عظيم الأمل: ان يُسقط هذا الجيل كل الادعاءات والمزاعم والتهويل بشبح الحرب الاهلية، وان يتحرر من الخوف الذي ملأنا به صدره، وان يعرف اسرائيل كما لم نعرفها فيقاتل فيها الخطر على اهليته وطموحاته وحقه في حياة كريمة كما لم نقاتلها.

ان بيروت تستعيد شبابها.

ان القاهرة تستعيد وعيها بذاتها.

ان كل المدن العربية تعود تدريجيا الى دائرة الفعل.

ان هذه التظاهرة المفتوحة الممتدة بامتداد الربيع الفلسطيني المجلل بالاحمر القاني، هي مقدمة فقط لما بعدها... والآتي اعظم، هكذا تقول بيادر شقائق النعمان، التي تملأ بطاح فلسطين بالاسماء الحسنى للشهداء صنّاع الغد.

ها هي فلسطين تطارد اسرائيل التي كانت قد استرهنت الحكام فتوحدت بهم، تستعيد الشارع وتاخذ الناس اليه لتقهر الخوف والحرب الاهلية والعجز وسلاطين الاستسلام بوهم الاستقرار. اي استقرار وإسرائيل تحكمنا؟

الى الشارع، الى السياسة، الى الغد.





الجمعة
١٢
نيسان
٢٠٠٢



ما قيل حتى الان عن انعدام جدوى الكتابة والكلام يكفي لانجاز كتابة ذات جدوى، وكلام فاعل، تماماً كما ان هجاء النظام السياسي العربي اصبح بديلاً سطحيا ومنزوع الفتيل لمحاولة التغيير، وفي الحالتين ثمة انزلاق مبالغ فيه نحو التجريد واعفاء الذات من التشخيص والتسمية، فنحن نعلم جيداً ان أيقنة المفاهيم وترميز القضايا الكبرى، هما من افراز ذهنية لم تتحرر من ظلال الخرافة ونفوذ الغيبيّ، ما دامت عمليات تهريب التاريخ الى القدر هي سبيل آخر للفرار.

ولدينا من النماذج ما يصلح امثولات في هذا السياق، فأيقنة الشعر مثلاً هي اقصاء للشاعر ان لم تكن اعلاما له، وايقنة القدس كعاصمة روح ورحيق قداسة هي بمثابة تجريدها من لحمها التاريخي لانها ليست مشهداً نورانيا فقط تتراكم فيه المساجد والكنائس ولا شيء آخر.

القدس مدينة وفق ابسط البدهيات لتصنيف الأمكنة، وتقبل ان تكون خندقاً لمحاربين، مثلما قبلت غير مرة ان تكون بورصة للصّيرفي، انها مصاحف ومصانف ايضا، وبها مقاتلون ومقاولون، وعندما تمت أيقنتها وعلقت صخرتها وأقصاها على الجدران واطلق اسمها على مطاعم وحوانيت حلوى ومحلات لبيع الاحذية او القبعات - لا فرق هاجرت من واقعيتها التاريخية، وشرطها الارضي الدامي الي الاغنية والنشيد، وبالتالي افرغت من ساكنيها، لكان هناك مستوطنات مفاهيمية اخرى تضاف الى مستوطنات غزاتها.

ان التقليل من شأن الكتابة، والكلام ايضا اصبح الموضوعة المتكررة، او المعزوفة التي رثت اوتارها تحت آلاف او ملايين الاصابع.

فمن اين جاءت هذه العدمية التي تبشر بالصّمت الاعمى بديلاً للقول؟

هناك ثلاثة اسباب على الأقل، مهدت لهذا الاستخفاف الكارثي بالكتابة لحظة الانهماك في رد الفعل - لا الفعل -

السبب الاول هو القرون التي سلخها الكلام وهو يذود عن باطل الدولة، واعراف المجتمع والاخطاء المقدسة، فقد اوشك على فقدان مصداقيته ورصيده لفرط ما قدم من صكوك الانتحاء في اللغة، التي اثقلها الترادف المجاني.

فمن اطلقوا صفة التقدمية علي الثورة لم يخطر ببالهم انه ما من ثورة رجعية مثلاً، وحين يتورط المجتمع بمثل هذا النكوص، وتسود وتطفو على سطحه تيارات اتباعية، فان ما يحدث ليس ثورة يمكن ان تسمى رجعية.

والافراط في الصاق النعوت بالشاعر والزعيم و المرأة هو هدم لما يسمى المعادل الموضوعي او الحسي لهذه النماذج، فكلمة قصيدة مثلاً لم تعد تكفي لوصف نص ابداعي، وكلمة شاعر تبدو وصفا محايداً في درجة الصفر اذا لم يضف اليها الكبير، والعظيم والامير والعميد الي آخر النعوت المستعارة من معجم آخر لا علاقة له بالابداع.

والسبب الثاني هو الحاق الكلام بمختلف مستوياته باسطبلات السلطة، بحيث يبدو مجرد انعكاس لايديولوجيا، او رعونة جنرال، او حتى للدولة - القبيلة.

وكان من سوء طالعنا ان اقترن اهم شاعر عربي في تاريخنا وهو المتنبي بالسّلطة، حيث هي الغاية والشعر هو الوسيلة، بالرغم من كل التفاسير الاسقاطية التي حاولت ان تلحق سيف الدولة بأبي الطيّب من خلال تأويل تجاوز حدود التّقويل !

فالقصيدة متعددة الازواج، والمقالة المستعملة التي تصلح لكل أوان والخطبة التي تترك حيّز الممدوح فارغاً ليملأه من يشاء هي تجليات ظاهرة متجذرة في تراثنا، ما دام لكل مقام مقال.

والسبب الثالث، وهو ليس الاخير بالطبع هو الطلاق البائن بينونة كبرى بين القائل والمقول وبين المتن والهامش.

ذلك لان المبالغة في الوصف، وتكرار النعوت يفقر ولا يغني، وقد يقشر الممدوح كالبصلة، حيث لايبقي سوى الدّمع والقشور اما اللب فهو في قلب المادح او فمه!

ان هجاء الكتابة هو المرادف الثقافي لهجاء ما يسمي النظام السياسي العربي، فاية تلك واي نظام هو؟

وكيف يمكن لراصد او ناقد ان يحشو كل ما يكتب في سلة واحدة، او يجانس بين نظم مختلفة الايديولوجيات والصّيغ بحيث تبدو اشبه بحزوز برتقالة؟

ان هذا التعميم هو الحاضنة التي يتنامي فيها التجريد.

وتضيع فيها الفروق، حيث يتم تقعيد الاستثناء او الدّمج الاعمى لكي يستجيب الواقع رغما عنه لاحكام اختزالية.

فعلى صعيد الكتابة، لدينا الان في مئات الصحف والمجلات وآلاف الكتب التي تفقسها دور النشر يوميا مجال رحب للاستقراء والفرز.

لدينا كتابة لا يصعب التعرف على بصمات الشرطي فيها، ولدينا كتابة تقول كل شيء عن اي شيء كي لا تقول شيئاً علي الاطلاق ولدينا كتابة، وربما لولاها لسالت الكلمات على بعضها في المعاجم، واصبح من الصعب التفريق بين الحمامة والغراب، والحجر وحبة السّفرجل.

العبارات الآن آخذة في الاتساع، والرؤي تتوغل في مزيد من الضّيق، بعكس ما قال النّفري، لأن الخلخلة التي تعتري كل بنيان، لغويا كان ام سياسياً وحتى اقتصاديا، هي النذير بفوضى ينعدم معها المقياس، بحيث يصعب على اشد النقاد حصافة ان يتعرف على الحّد الفاصل بين الهذيان والابداع وبين الصهيل والمواء، ما دامت النسبية السوفسطائية التي اعيد انتاجها في الألفية الثالثة قد جعلت من كل شيء مقياس كل شيء آخر، ما دام التكاثر الاميبي او على طريقة الهيدرا المائية هو بديل التعدد الغني، فالمرايا ليست ابواباً بأية حال، لهذا فهي تصد ولا تفضي الى سواها والانتقاص من جدوى الكتابة بات اليوم حرفة العاطلين عن الكتابة الذين جففوا الانهار كلها كي يصطادوا سمكة واحدة ميتة او حتى متحجرة.

ولا اظن ان المناسبات التي تستحق الدّفاع عن جدوى الكتابة بعيدة عن هذه اللحظة التي تعصرنا وتختبر آخر ما تبقي فينا من رحيق حسب التعبير الشكسبيري المعروف.

ومن حق اليعاسيب ان تهجو الرّحيق حتي لو أكلت الزهور كلها، ما دامت تعود خالية الوفاض من الشّهد، لكن ليس من حقها على الاطلاق ان تقرأ بيانا ختامياً علي اطراف الحقول لتؤبن الكتابة، لانها خالية من البارود، او لانها تشبه صناعة الفاصولياء من الطين كما كانت تقول ام هنري ميلر لابنها العاق.

ان الكتابة التي تعلن الممانعة في زمن القطعنة القسرية والامتثال الطوعي، هي صدع آخر بالنبوءة في غير زمانها، وهي الدفاع والمصل الباسل ضد وباء بات مبثوثاً حتي في المناديل الورقية وغبار الكتب المهجورة.

والنظام الجديد الذي يهدد الالفيات السّبع بكل ما اختزنت من خبرات ليس سياسياً او اقتصاديا فقط، انه من صميم الثقافة المضادة، واطروحاتها التي تنتف ريش الكاتب والشاعر والرّسام، وتسمل عيون الناي كي يتحول الى عصا.

هو نظام ثقافي جديد ايضا، يرسم الابواب والنوافذ على الجدران، ويريد اغواء الطيور والشمس لكنه يقعي امام شبكته الخاوية كصياد شقي، وقد ينسل خلسة الى السوق ليشتري سمكة، ويدعي انه اصطادها !

فالشكلانية لم تزدهر طوال التاريخ الا في تلك الحقب الجوفاء، التي اقصي فيها الانسان عن ذاته وعن جذره الأدمي، فاغترب حتى اصبح سواه تماماً.

وكان على الدوام فقدان الهدفية، وشيوع العدميات على اختلاف سلالاتها هو المحصول التقليدي اما لحروب مجانية، او لاحتراب اهلي ذي نزعة تدميرية وانتحارية بحيث وجدت الكتابة نفسها مقذوفة بقوة التاريخ الغاشم الى الهامش، مهملة تتغذى من حرية وهمية هي حرية المتروك، والمنسي.

ما يحدث اليوم، هو تعويم للثقافة عبر تكثير المنابر، واصطناع العلف المناسب لها، فثمة افواه فاغرة لأعمدة في صحف، وفراغات واسعة في مجلات، وهواء شاغر في الفضائيات كل هذا ينتظر ما يمتلئ به، بمعزل عن قيمته وجدواه، واخطر ما يهدد الثقافة كلها الأن هو طردها الي الضواحي النائية، بحيث تكتفي بذاتها وان كانت تموت وتجف اذا توقفت عنها الشرايين المتصلة بالمركز السياسي بمعناه السلطوي الدقيق.

وقد يستدعي هذا الاقصاء بل النّبذ للمشتغلين في هذه المهنة الشاقة، والرسولية في آن، انقلاباً يأخذ ما اعطي لقيصر ليعطيه للانسان، فالحصة كلها للقيصر، سواء ارتدى خوذة او طربوشا او عمامة او عقالاً.

انه الضوء وسواه الظل، والصوت وسواه الصدى، لهذا علينا كي نفي بالعهد الذي قطعه الاسلاف منذ الحطينة الى آخر غراب يقرأ قصيدته بين هذه الخرائب ان نسبح بحمد من اكل لحمنا وابقى على النّخاع.

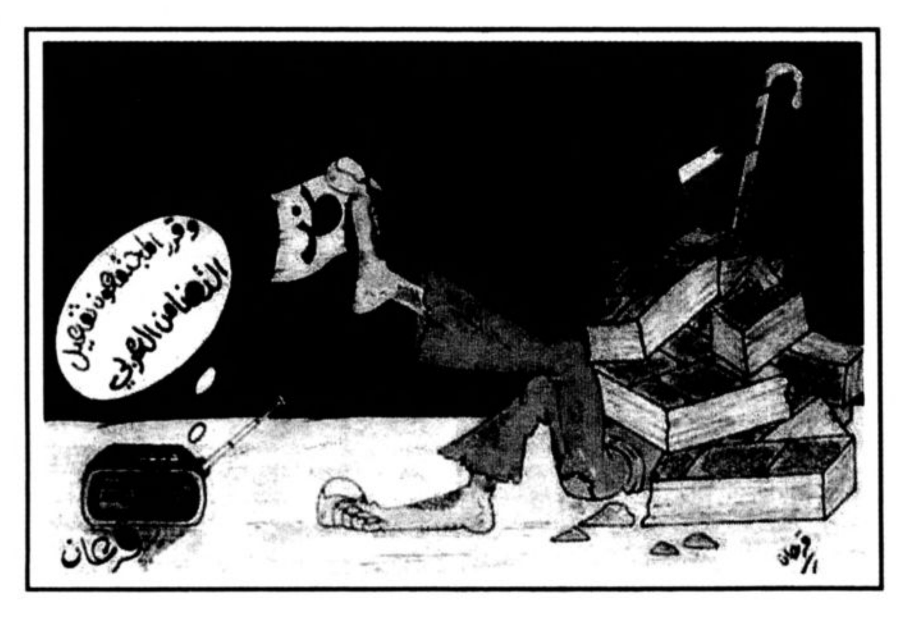
ومن علّمنا ما لم نعلم من حكمة المضبوعين الذين كان قدرهم على الدّوام ان لا يستفيقوا من الغيبوبة الا اذا شجت ابواب الكهوف رؤوسهم، وسال الدّم على انوفهم بحيث تبصره العين.

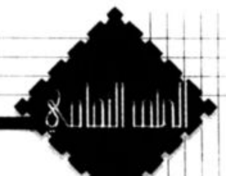
وابواب الكهوف اليوم عالية، انها قصور وصروح لكل واحد منها سنّماره سواء كان فنانا او معماريا او مجرد بنّاء.

والمضبوعون غير موعودين بالصّحو لأن رؤوسهم وقاماتهم القصيرة لن ترتطم بالبوابات الانوشروانية التي لا يرتطم بسقوفها غير المرَدَة.

حين تنهمك الكتابة في البحث عن جدواها، وتنجر الى السّجال العقيم حول ضرورتها فان الحقبة التي يحدث فيها ذلك هي قصديرية بامتيازين، امتياز الحنين الى عصور الذهب والفضة وحتى النحاس.

وامتياز الصدأ الذي يتحول الى قبعات للكلمات !





نوح ابراهيم، احمد دحبور وحيفا

بقلم: خالد عوض

الاخ العزيز الشاعر الكبير احمد دحبور، فوجئت وتفاجا الكثيرون ممن يعرفونني حين قرأت وقراوا تلك المقالة الادبية التي نشرتها في ملحق «الاتحاد» الثقافي يوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ تحت عنوان «نوح ابراهيم يبعث حيا في كتاب خالد عوض»..

اما لماذا تفاجأت؟ فذلك يعودلحالة الانبعاث التي قمت بها حين ازحت غبار الزمن عن كتاب نوح ابراهيم الذي اصدرته في نيسان عام ١٩٩٥ والذي اعادت طباعته وزارة الثقافة الفلسطينية عام ٢٠٠٢. فهنا كانت المفاجأة، فانا لم أر الكتاب الذي نشرته وزارة الثقافة الفلسطينية، ضمن برنامجها «القراءة للجميع». فتبًا للاحتلال الذي قطع اوصالنا الثقافية ومنعنا من التواصل في السنتين الاخيرتين، ولكن رغم الحصار والدمار فنحن نؤمن ان شعبنا الفلسطيني كالعنقاء الاسطورية التي تتحول الى رماد ثم تبعث من جديد بحلة النصر وارادة من حديد.

اما لماذا تفاجأ الاصدقاء، فللوهلة الاولى لم يدرك البعض ان الشاعر احمد دحبور يتحدث عن شخصيتين مختلفتين، خالد عوض النصراوي اللاجئ في مدينة حمص والذي توفي اثر نوبة قلبية، وخالد عوض النصراوي الذي ما زال يعيش في مدينة الناصرة. فاختلطت عليهم الادوار. ومهما يكن منا أمر، فانى سررت لهذه المقالة التي زادتني حماسا وتحفزا لتدوين ومواكبة حياة مناضلينا وثوارنا القابعين في الظل، وجمع التراث الشعبي الآيل للضياع وجمع التاريخ الشفوي من افواه من تبقى على قيد الحياة ممن عاصروا سيرة التيه الفلسطينية.

الاخ العزيز، ربما تكبرني بتسعة عشر عاما، ونوح ابراهيم يكبرك بثماني سنوات كما ذكرت الا ان القاسم المشترك بيننا ان جميعنا ينتمي الى تلك الحلقة المفقودة التي تحولنا فيها الى لاجئين ونازحين. فعندما دارت عجلة الزمن، وخرجت من حيفا وعمرك سنتان لتصبح لاجئا في مخيمات لبنان وسوريا، كان والدي ما زال يعيش مع والديه في مدينته العزيزة بيسان.

وعندما اصبحت بيسان غير آمنة انتقلوا الى طبريا ليعيشوا فيها. ولكن بعد فترة وجيزة سقطت طبريا.. ما زلت اذكر تلك (الرواية) التي حدثني اياها ابي اطال الله عمره، حين رحلوا عن طبريا في عام ١٩٤٨ حيث قال: عندما جاءت سيارات الانجليز الذين كانوا هم ايضا يستعدون للرحيل وتسليم البلاد لقوات «الهاجاناه» طلبوا منهم (جدي وجدتي وابي) ان يضعوا امتعتهم في سيارات اعدت خصيصا للعرب، وفي لحظة الفوضى التي عاشها اهالي طبريا سأل الضابط جدي رحمه الله وقال: «لوين خبيبي بتخب تروخ؟» في عندك طريقين او عالاردن او عالناصرة؟ فقال جدي عالناصرة! اما السيارة التي كانت تقل امتعتهم فتوجهت الى الاردن.. وفي لحظة تداخل فيها الجد بالهزل لم اعرف هل اضحك ام ابكي.. هل هذه نكتة ام حقيقة. فعلى الاقل.. شاءت الصدف انهم وصلوا الناصرة، والا لكنا اليوم نحن ايضا لاجئين في الشتات.. وهكذا ولدت في الناصرة وبقيت فيها وما زلت فيها. ولم اتركها الا في فترة تعليمي الجامعي، حيث انتقلت للسكن في رام الله، كوني انهيت تعليمي في جامعة بير زيت، وهناك قمت بتحضير مسودة كتاب نوح ابراهيم الذي كان من المفروض ان يشرف عليها البروفيسور ابراهيم ابو لغد رحمه الله، الا ان الهموم السياسية والجامعية منعته من ذلك فاشرف عليها الدكتور عبد اللطيف البرغوتي اطال الله عمره وابقاه مرجعا لتراثنا الشعبي الاصيل.

ان نوح ابراهيم الشاعر الشعبي وحادي الثورة (١٩٣٦-١٩٣٩) ومنشدها يكتنف قسماً من حياته الغموض. فرغم بحثي الطويل لسبر اغوار حياته لم استطع التوصل على سبيل المثال لاسمه الثلاثي او الرباعي. فقد شاع اسمه كما هو اليوم (نوح ابراهيم) وما ذكرته عن انتسابه لعائلة ابو الهيجا التي تسكن قرية كوكب ابو الهيجا في الجليل او قرية عين حوض في قضاء حيفا، قد حفزني للاستفسار عن ذلك، ويا حبذا لو اجد ضالتي هذه. فلربما تضع امامي معلومات جديدة لم اعرفها من قبل. اما بالنسبة لصديقك الكاتب نواف ابو الهيجا الذي يقول ان نوح ابراهيم من عائلته وان احد ابناء ابي الهيجا قد اخذ اسم نوح لانه ولد يوم استشهاده. فهذا يعود باعتقادي ليس لانه من العائلة، بل لان نوح ابراهيم استشهد في ارض الصنيبعة الواقعة بين قريتي طمرة الجليلية وقرية كوكب ابو الهيجا. فلربما تأثر بعض الثوار من العائلة المذكورة آنذاك التي كانت تستعد للاجتماع في قرية ابو الهيجا بحدث الاستشهاد سمى مولوده الجديد باسمه.

الاخ العزيز والشاعر الكبير،

لا شك ان الشاعر او الكاتب بعد وفاته لا بد ان يترك بعضا من مؤلفاته شعرا كانت او قصصا.. وهذا يعني ان نوحا لا بد ان يكون قد ترك بعض هذه الاشعار الشعبية التي لم تدون وتناقلتها الاجيال شفهيا، ويمكنني القول هنا انني بالغت حين جزمت بأن في كتابي نشرت كل قصائده، فهذه هفوة ولكل حصان كبوة فاعذرني.. واضم صوتي الى صوتك هنا حول تثبيت بعض المقطوعات المنشورة في المقالة المذكورة والتي قارنتها بالمحاورة بين الفلسطيني والصهيوني فكانت في موقعها او ربما جزءا منها. اما ما يخص الحداء، فما زلت اذكر ما قالته جدة امي، والتي كانت لها صولات وجولات في الثورة خصوصا فترة ظهور مجموعة «الكف الاسود» الذي كان جدي رحمه الله احد اعضائها، حيث قالت لي: (ان الانجليز وضعوا خطة لاكتشاف الثوار المقيمين في المدن فطلبوا من سكان المدن (مثل حيفا يافا وعكا) لبس الطربوش، حتى يتسنى لهم كشف الثوار والعاملين معهم، وعندما اكتشف الثوار اللعبة الف نوح ابراهيم تلك الكلمات التي تقول: «حطه وعقال بخمس قروش - وجاسوس اللابس طربوش». وهكذا افشل الثوار الخطة الانجليزية، كون الانسان الوطني التزم بلبس الحطة والعقال تماشيا مع الوضع القائم في تلك الفترة).

واخيرا كلي امل ان يأتي يوم يعود فيه التواصل الفلسطيني - الفلسطيني لنلتقي في الناصرة او في رام الله او في حيفا، بعد ان ترحل فلول الظالمين عن قرانا ومدننا الفلسطينية التي حولتها الى غيتوات وكانتونات ففي هذا الزمن الحراشي لا بد لنا من الصمود والمزيد من الصمود.

(الناصرة)

لينا ثيرون

فلسطين

من اين اتانا الشقاق
من اين اتي الجوع وكلمة خوف

ثورة في صورة شمس
غضب ينفجر
حقد في قلب الإنسان

اهي الحرب يا أبتِ
ا اكمل عامي السادس

اغمض عينيك يا أيها الكائن الصغير
لا تترك الحقد ينال منك
أصْمِتْ حنجرتك
ضع صماما علي مسمعيك
لا ترهبك العتمة
إن كان هناك من ينبغي له ان يرقص الموت
فساكون انا، ابوك من سيرقصه.

وانت ينبغي ان تتخطي الزمن
ان تصير كبيرا
وتفتح فمك كبيرا
لتحكي للعالم أجمع
كيف يغدو المرء كهلا في عامه السادس.

صلاة

يا أبانا الذي في السماء
قلب عيونك باتجاه قدميك
وانظر ما الذي يحدث معنا
في الأرض.

لا نريد مزيدا من الركوع
و لا ترتيلا في خورس لن يصل مملكتك
نحتاج الآن ذلك في قلب الإنسان
حتي لا يحطم بعضنا البعض الآخر.

لا نعرف إن كانت تلك إرادتك،
ما تريد له ان يحدث
في الأرض كما في السماء،
هل الملائكة تبيد أشباهها
هل نحن انعكاسات للمنطقة العلوية من الجحيم
نحتاج إلي ما يتجاوز كسرة الخبز فوق المائدة...
يجب ان نتعلم كيف نسامح بعضنا
خطيئة اننا ولدنا
مختلفين في الوضع الاجتماعي، في العرق، وفي العقيدة.

••

الشاعرة المكسيكية لينا ثيرون من مواليد مكسيكو ١٩٥٩، بدأت الكتابة في سن مبكرة، درست بالجامعة المستقلة لمكسيكو، مجازة في العلاقات الدولية. ترجم شعرها إلي الفرنسية والألمانية والإنكليزية والسويدية والبرتغالية، كما ساهمت في العديد من القراءات الشعرية في أوروبا وأمريكا اللاتينية والكاريبي والولايات المتحدة الأمريكية من اعمالها الشعرية:

ازهار سوداء لتابوت بلا جسد - سنة ٢٠٠٠
لولبية النار - سنة ١٩٩٩
قمر نيسان، رسائل - سنة ١٩٩٨
قمر نيسان، احلام - سنة ١٩٩٧
قمر نيسان، قصائد - سنة ١٩٩٦

ترجمة: خالد الريسوني

سامر خير

أكثرُ ما ستكسِبونَ جُثّتي الأسيرَة

لِي جَسَدِي
أوَّلُ ما امْلِكُهُ
هذا التُّرابُ
آخِرُ ما امْلِكُهُ
هذا الْحِصانُ الْمُنْهَكُ
المِكَرُّ والمِفرُّ
الْجَبَنَه كنعانيَّةٌ
بَيْن الجِدارِ والحِرابْ
فارِسَةٌ انا
انا الَّذي اكْثَرُ ما ستَكْسِبونَ
جُثَّتي
يا ايُّها الضِّباع
هذي جُثَّتي
اكْثَرُ ما ستَكسبونْ
هذا دَمي الْجاري
الَّذي تُفَجِّرونْ
خُذوا سِهامَ نَظْرَتي الأخيرَه
اكْثَرُ ما ستَكسِبونَ
جُثَّتي الأسيرَه

نَحوَ فجرٍ مَضى

.. سَيَمُرُّ العَبيرُ
عَلى مَنْزِلٍ احرَقوهُ
كَسيجارَةٍ
وَعَلى فارِسٍ عَلَّقوهُ
كَثَوْبٍ مُدَمَّى
بِبابِ الْمَدينَةِ
.. يَستَغْرِبُونَ
كَأنَّهُمْ لَمْ يَمُرُّوا
بِها ، وَيُعِدُّونَ ثانِيَةً
نارَهم وَالْحَديدَ
لِحَرْقِ الْحَريرْ

وَأنا نائِرٌ مِن يَبوسَ
اريحا وَعايَ
اغُذُّ دَمي
نَحْوَ فَجْرٍ مَضى
لا ازالُ إلَيْهِ اسيرُ!

هذه الدّرب نعرفها

ايْنَ تَاخُذُنا ايُّها الجِنِرالُ؟
إن تَشأْ فاعْتَزْ إعْصارَنا مِن جَديدٍ ..
ستَهْرُبُ يا ايُّها الجِنِرالْ
اوْ ستَغْرَقُ في دَمِنا
ايُّها الجِنِرالْ
.. قَدْ مَلَلْنا القِتالَ
وَلكِنَّنا لا نَهابُ القِتالْ

هذه الدَّرْبُ نَعْرِفُها
مُنْذُ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ الزَّوالْ

ضَريحُ الذَّهَب

.. أنَذا جاهِزٌ كَالْحَطَبْ
لِعِناقِ اللَّهَبْ

أخْوَتي سَبْعَةٌ
مِنْ تُرابٍ وَدَمْعٍ
يَجُوعونَ جوعَ الذِّئابِ
وَيَنْتَظِرونَ خساءَ الْحِجارَةِ
يا أمَّنا
طالَ .. طالَ السَّغَبْ
انْزِلِي الْقِدْرَ عَنْ نارِ احْشائِنا
وَاستَعِدّي لِدَفْنِ الضَّنا
في ضَريحِ الذَّهَبْ

ألقَتيل

بَيْنَ ثَقْبِ الرَّصاصَةِ في وَجْهِهِ
وَجِراحِ الْهِراوَةِ
قُبْلَة
لَمْ تَزَلْ في فُؤادِ الحَبيبَه

في التُّرابِ عُروقٌ
يَسيلُ بِها دَمُهُ

نَظْرَةٌ لَمْ تَصِلْ

صَرْخَةٌ خَمَدَتْ قَبْلَ انْ تَجْرَحَ الحُنْجَرَه

خُطْوَةٌ هَمَدَتْ كَالرَّمادْ

قَبْضَةٌ فَتَحَتْ مِثْلَ زَهرَه

.. ايْنَ تَرْحَلُ يا صاحِبي
ايْنَ تَرْحَلُ
تَحْتَ التُّرابِ كَبِذْرَه؟

كِتابَة على جدار زنزانة

جَسَدي فيكَ يا حائِطَ السِّجْنِ
يَمْتَدُّ حَتّى الأفُقْ

.. وَأنا البَحْرُ
كَيْفَ يُهَدِّدُني قارِبُ
بِالْغَرَقْ؟

طائرات الحمام

بَيْنَ انْقاضِ مَنْزِلِنا
غَيْمَةٌ واقِفَه

لَمْ نَزَلْ جالِسينَ عَلى الْعاصِفَه
تَحْتَ هذا الرُّكامْ
تَتأمَّلُ أرْواحُنا
طائِراتِ الْحَمامْ

ألطَّيْر

بَيْنَ رَعدِ القَنابِلِ
طَيْرٌ يُزَقْزِقُ
تَحْتَهُ جُثَّةٌ دونَ راس ..

كُنْ بُخارًا
كُنْ دُخانًا
طِرْ وَحَلِّقْ

مَتى؟

خُذْ مُرادَكَ يا مَوْتُ
مِنْ صِبْيَةٍ يَلْعَبونَ مَعَكْ
وَشَبابٍ يَصيحونَ : ما اسْرَعَكْ
.. قَدْ زَرَعْناكَ اطْفالَنا
وَسَقَيْناكَ خَمْرَ الْقُلوبِ
وَلَمْ تُعْطِنا ثَمَرَه
نَتَفَيَّأُ في حُلْمِها..
فَمَتى تُزْهِرُ الشَّجَرَه؟
وَمَتى نَحْصُدُ الْمَقْبَرَه؟

نبيل عويضة

قراءة في شريط فيديو

كاننا لم نكبر ، كان الزمان توقف .لعبة الليل والنهار صارت مسرحية تعرض امامنا.

الشمس تدفعها النجوم ، لتظهر. بين السماء الزرقاء الصافية وبيننا ، جيوش من السحاب . وعلى الارض غبار ودخان.

لم تعد في العيون دموع . ولم تعد في القلوب احزان.

في ليلة مسروقة من الحياة.

كبر الاطفال وصار الطفل في جيل والده.

في فجر محروق احمر

كبرت البنت وصارت في جيل امها.

في ساحات المدينة وازقتها اطلال بيوت واشلاء بشر.

دربنا الطويل ، صار قصيرا. رخلة الحياة والموت تتكرر كل لحظة ، اغنية الحانها أصوات المدافع والصواريخ ، كلماتها دمار وموت. اغنية متكررة في كل مكان.

من خلف الواح التنك والاسبست يسمع نفس الصوت ، انين ، الم ، صيحة الحياة.

المشاهدون هم المخرجون لمسرحية الاحداث.

الجثث زرعت في حدائق البيوت المهملة والحدائق العامة المنسية . كل الأحياء تباركت بالجثث ، والحدائق التي أصبحت مقدسة.

في كل ركن قربان البقاء. وعلى محطات الزمن ظلال وجوه رحلت تبتسم . مع نيران الزائرين تحولت المحطات إلى حطام وبقيت الوجوه تبتسم.

الامهات ام واحدة . أمامها تصغر الدبابة ، منها نشحن قلوبنا بالعطاء والحياة ، ومنها ينبع نهر قاهر قاتلها .حين تموت تولد من جديد ، وجه مقدس يحمل دمعا كوثريا ، حزنا ، غضبا ، نصرا يحمل ظل الفرح. حين ترتفع الاعين الى الاعلى تخجل السماء . وتنظر الأعين الى الارض فينحني الزهر خشوعا ورهبة.

نمد يدنا فترتعش ، اعيننا تستحي مما يمر امامنا في المرناة.

من رحم ارضنا اعين الاطفال ، وعلى طرقاتها احذيتهم المحروقه ، وآثار أقدام.

ميلاد موت الموت آت ، والامل القائم باقٍ . بجرحه ودمه باق.

احمد مطر

نسألكم الرحيلا... سوف لن ننسى لك هـذا الجـمـيـلاً

ارفعوا اقلامكم عنها قليلاً
واملأوا افواهكم صمتا طويلاً
لا تجيبوا دعوة القدس.. ولو بالهمس
كي لا تسلبوا أطفالها الموت النبيلا
دونكم هذي الفضائيات فاستوفوا بها «غادر او عاد»
وبوسوا بعضكم.. وارتشفوا قالا وقيلا
ثم عودوا..
واتركوا القدس لمولاها..
فما اعظم بلواها
إذا فرت من الباغي.. لكي تلقى الوكيلا!
طفح الكيل.. وقد آن لكم ان تسمعوا قولا ثقيلاً
نحن لا نجهل من انتم.. غسلناكم جميعاً
وعصرناكم.. وجففنا الغسيلا
إننا لسنا نرى مغتصب القدس.. يهودياً دخيلاً
فهو لم يقطع لنا شبراً من الأوطان
لو لم تقطعوا من دونه عنا السبيلا
انتم الأعداء
يا من قد نزعتم صفة الانسان.. من اعماقنا جيلاً..
فجيلا
واغتصبتم ارضنا منا
وكنتم نصف قرن.. لبلاد العرب محتلا اصيلاً
انتم الأعداء
يا شجعان سلم.. زوجوا الظلم بظلم
وبنوا للوطن المحتل عشرين مثيلا!
اتعدون لنا مؤتمرا!
كلا
كفى
شكرا جزيلاً
لا البيانات ستبني بيننا جسراً
ولا فتل الادانات سيجديكم فتيلاً
نحن لا نشتري صراخا بالصواريخ
ولا نبتاع بالسيف صليلاً
نحن لا نبدل بالفرسان اقنانا
ولا نبدل بالخيل الصهيلا
نحن نرجو كل من فيه بقايا خجل.. ان يستقيلا
نحن لا نسالكم إلا الرحيلا
وعلى رغم القباحات التي خلفتموها
سوف لن ننسى لكم هذا الجميلا
إرحلوا
ام تحسبون الله لم يخلق لنا عنكم بديلا؟!
اي إعجاز لديكم؟
هل من الصعب على اي امرئ.. يلبس العار
وان يصبح للغرب عميلا؟!
اي إنجاز لديكم؟
هل من الصعب على القرد اذا ملك المدفع.. يقتل فيلا؟!
ما افتخار اللص بالسلب
وما ميزة من يلبد بالدرب.. ليغتال القتيلا؟!
احملوا أسلحة الذل وولوا.. لتروا
كيف نُحيلُ الذلّ بالأحجار عزاً.. ونذلّ المستحيلا

محمد توفيق صادق

رام الله

السيّد قام... السيد قام
السيد يحمل ماء.. السيد يسال عنكم!
هذا العصر يضيق بكم!
يا قوم البيت الجبارين
يا بيت اللحم وبيت الدم وبيت جميع القديسين...
يا شلالاً احمر في الميدان..
يا بحر اللؤلؤ والمرجانْ...
يا رام الله وفتح الله ونصر الله...
يا سيف الدم تآخى ما بين جلالة غزة
وجلالة قانا في لبنان!!
هذا الزمن العاقر أصغر منكم؟!
ما بين أصابعكم...
تنداح أقاليم الدنيا..
وتغير دورتها الأزمانْ

من تحت عيون الشمس
وفوق غبار الرمش
ينتفض الفجرْ
وينتفض الغضب الجبار يشق بطون الصخرِ
ولا ينبو
وبطون القهرْ
فالصرخة تجترح الأنصال وتقدح في الازميلْ
سبحان الله
ويخرج من رحم الارض البركانْ
في أعلى الفوهة جبّارانْ
طفل في يده حجر يتشظى نارا من سجّيلْ
وفتاةٌ تشهد في دمها بئر الطوفان

يا قوما جبارين...
يا احلى اغنية صهلتْ
في بال خيول صلاح الدين!؟..
يا قصة شعب علمنا
فقه الارض وفقه العزة في حطينْ
يا مدرسة
نستلهم منها علم النحو الجغرافي
وبحور الشعر على أوزان وقوافِ
وبحور الدم ومرعى سمك القرشْ
وخريطة أسنان التنين
يا أسطورة موت شافِ
غيرت الكون وأيقظت الزمن الغافيْ..
هي ذي الشمس عروس طلعتْ
فاتنة من فوق جبين فلسطينْ
وأوان تغيب، تغيب وراء البحر الوردي الاحمرْ
والشريان الأبهرْ
النابع من قلب فلسطينْ

يا قوم الجبارين..
يا أشرف خلق الله
وأندى شريان وجهاد وفؤاد ووريدْ
يا آية رب في تنهيدة كل شهيد
يا نارا كانت برداً وسلاما
في جسد السيد ابراهيمْ

يا سكينا طائعة أمر الله
تدغدغ عنق الطائع اسماعيلْ
يا سر عصا موسى!!
افعى تسعى في الساحِ
وتلقف سحر الدجالينْ
يا صوت الحق على طغيان الفرّيسينْ
وعلى فرعون القدسِ
وفرعون الأمسِ
وكل فراعنة الصمت القتّالْ
وصحاب فراعنة الزمن الدجّالْ
من كل مسيلمة كذابْ
يتغاوى عهراً او يتدارى خلف البابْ..

يا مولد عيسى
يا نخلة مريمْ
يا صحراء درّت من ثدييها زمزمْ
يا طفلاً في المهد تكلّمْ
يا قمرا في حلك الليل أطلا
وبنى للحب مقام..
ودعا الناس وصلّى
المجد لربي وعلى الارض سلام..

يا قبلة أحمد في دارة مكة
يا ذكرى في أجمل مسرى..
ما بين البيت الأدنى
والبيت الاقصى
هل رام الله ملاذا آخر للكعبة
يا معراجا وبراقا في زمن الشدة
يا وعد النصر أمام خيانة أهل الردة
يا وعد المقهورين
يا سيفا يخرج من أضلاع حسينَ
وينصر أهلي المظلومين...

يا قوما جبارين..
من نسل جمال ونسل صلاح الدين
يا كوفية عز لمعت من أحجار زمرّد
في «رام الله»
وعيون الاطفال زمرد
في «رام الله»
وزنود الاطفال زبرجد
في «رام الله»
يا كوفية عز فوق القمة
كسرت قضبان الليل وحراس الظلمة
واختصرت تاريخ الأمه
في رجل يختصر الأمه
من نسل جمال ونسل صلاح الدين
«من نسل الهادي نصرالله»
وسلالة شعب الجبارين
ويريدوني مهزوما قلت أنا الجبل العالي
يا جبلاً أنى يهزمك الاعصار
ويريدون اكون أسيرا وقتيلا وطريدا
وانا اخترت اكون شهيدا وشهيدا وشهيدا



بيان ختامي

صادر عن مؤتمر قاعدة الوجدان العربي ومنظمات الضمير الانساني)

شعر: علي هيبي

سيحيا ياسر عرفاتْ
في الماضي
في الحاضر والآتْ
***
رغم الآهاتْ
في جرحِ التاريخِ
رغم الآفاتْ
في الجسدِ المقطوعِ
في العقدَ المقطوعَ الحبّاتْ
سيحيا ياسر عرفات
***
هنالك سبع سماواتْ
هل تسقط سابعة منها
قبل الاولى
قد تسقط كل الجدرانِ
قد تنضبُ كل الغدرانِ
قد تنقطع جميع الامداداتْ
لكن يبقى الهرم الرابعْ
أعلى الاهراماتْ
سيحيا ياسر عرفاتْ
***
رغم خفوت الاصواتِ الكبرى
رغم تواطي الاقوالِ السوداءْ
بلا افعالِ
رغم بلاغات الدول العظمى والصغرى
رغم الجلسات الموبوءة
بالتصريحاتْ
سيحيا ياسر عرفاتْ
ويبقى صوتهْ
انصع من كل الاصواتْ
****
سيصمد ياسرعرفات
رغم الريح الهوجاءْ
يثير عواصفَها الجبناءْ
رغم الثور الهائجِ
والطوفانِ الهائجِ
في هذي الارض الصماءْ
رغم الازلامِ
رغم الاصنامِ
من هبل وعزى واللاتْ
سيحيا ياسر عرفاتْ
***
رغم قبول الاخوة بالذلِّ
وما يفتك فيهم من سلٍّ
من خزيٍ
مما خلّفه الساداتْ
سيبقى ياسر عرفاتْ
***
الآن الآن وهنا بالذاتْ
في الماضي سيعيشُ
كما عاش الآن
وفي كل الاوقاتْ

سيحيا ياسر عرفاتْ
رغم الشدة في هذا الاسبوع
رغم الطولِ اللامتناهي للشهرِ
وعام الفيلِ
رغم الجوعْ
في كل السنواتْ
سيصمد ياسر عرفاتْ
بطل الساحاتْ
***
في الحال الصعبةِ، في كل الحالاتْ
سيحيا ياسر عرفاتْ
رغمَ القلقِ الزائفِ
والصمت الصاخبِ
وصوت الدباباتْ
رغم انوف لا انفةْ فيها
رغم ظروف لا شيء يواتيها
رغم عذاب القصفْ
وعذب الرصفْ
التافه للكلماتْ
رغم عذابِ جهنم والنارْ
رغم نعيم الوهم الموعود، العارْ
رغم عطاء الجزء وأخذِ الكلِ
ورغم نوايا مشبوهات
سيصمد ياسر عرفات
****
هات ما عندك هاتْ
من ذل اوروبيْ
خُذ ما عندي خُذْ
من سحبِ روسيْ
وعم امريكيْ
وخالٍ عربي وآخرَ صينيْ
وافريقي يجمع في خيمته الأمنيةِ
كلَّ سلالات التاريخ الرجعيْ
ومؤتمر فولاذيْ
وخطاب ناريْ
وفيتو يجهض كل حبالى الوهمِ
بعد نفاذ السهمِ
ونداءاتٍ
وقرارات ونكاتْ
مع ذلك يبقى ياسر عرفات
***
رغم الشرقِ
وكل جهات الحرقِ
رغم الغربِ
وكل جهات الضرب
وما بينهما من حيثياتْ
سيبقى ياسر عرفاتْ
اقوى من كل النيرانِ

اقوى من كل الضرباتْ
رغم التعتمي ورغم الغازاتْ
رغم الاجماعِ الكليِّ
رغم الصلح المنفردِ
وكل الازماتْ
سيحيا ياسر عرفاتْ
***
اكثر من شارونْ
اكثر من بوشْ
اكثر من كل الفاشوشْ
منذ المهد وحتى اللحدِ
رغم عناء المهدِ
رغم عناء المسجدِ
رغم اللحد
سينهض ياسر عرفاتْ
كالمارد يحيا، ينتصبُ
كالاسطورة
في الزمن الآتْ
حتى لو ماتْ



عرفات لا يركع لغير الله

★ كاظم ابراهيم ★

البحر يناديني

البحرُ يناديني ان ابحر
في اي مكانِ القاني
لا اتذمر
فئة تطوي القانون
جلّ الناس يخافون من الأخطاء
هنا من يخطئ
قد يفقد ظلاً لاحقه
والأرض تدور
والوقت يظل هنا منتصبًا
كمآذن استنبول
والناس كما هم.
فئة تبحث دومًا عن جدوى
جلّ الناس يريدون الخبز
يعيشون بحلم صعب ان يتحقق
والعالم دومًا يتغير
قلب الشاعر يتكدر
ويغنّي موّال النهضة
في ارض تسكرْ
في زمنٍ يتعثر

مناظر

للنظر لو كان جميلاً
لا ارغب ان املكه
لكني اخفض انفاسي
وعلى مهلي انتعشُ
اما لو كان قبيحًا
ارغب لو انساه
لو عاد ولاح امامي
ارتعشُ
في دنيانا هذي
الألفةُ قد تحمينا
والوحدة قد تنجينا
والحبُّ إذا احببنا يُحيينا
نتقدم لو نحترفُ.
نغضب لو نختلفُ.
نسعد لو نأتلفُ.
إذ نتعلّمُ..
حتى السلطان بنا يعترفُ.
في دنيانا هذي
يأتينا الظلمُ
وذنبًا لا نقترفُ

من فلسطين على الهاتف

معتز ابو صالح - الجولان المحتل

(١)

لي اصدقاء في رام الله
ومِن موتها عليهم اخاف
لي رام الله في اصدقاء
ومِن موتهم عليها اخاف
لي اصدقاء في رام الله
احياناً لا أهاتفهم
كي لا افقدَهم
فهناك
يمرُّ الموتُ
أخفَ مِن أن يَحْملوه
وأسرعَ مِن ان يَحْلموه

(٢)

لي صديق في رام الله
ذات حصارٍ هاتفني
قال لي:
أهَلْ تَذَكر
كانَ «غسان»
قد كتب عنّا الآن
أكلُّنا رجال في الشمس
وفلسطين خزّان
تدور بنا الأرض
ليفنى الزمانُ بالمكانِ
والمكانُ بالزمان
وما زِلنا
يبحثُ الحلُّ
في ارض النفط عنّا
ويقودنا «ابو الخيزرانِ»
بعد «ابي الخيزرانِ»
بعد «ابي الخيزران»!!
لكننا
نفعلُ ما لم يفعلْه
«ابو القيس»
و «اسعد»
و «مروان»
دائما نطرُقُ جدرانَ الخزّان

(٣)

لي صديق في رام الله
ذات مَجزرةٍ هاتفتُهُ
قلت:
مساء الحياة
قال:
لا حيٌّ سوى المقبرة
ولا امواتَ سوى منْ يحرسونها
يا صاحِ
كالتموينِ امسى الموتُ
يُوزَعُ على كل البيوت
إذا مشينا نسالُ:
كم ميتاً قطفْنا
وكم ميتاً حتى نصلَ
قلت في نفسي:
إنْ كان الموتُ نصيبَهمُ
هبهُم يا مرجانُ نعيم الغرقِ
وأعرِهم منك البحرَ
مجازاً للنارِ
وعلّمهم كيف يصيرونْ
اجملَ بعد الغرق
وعلّمهم كيف يصدُّون الصيادينَ
لأنهمْ
يا مرجانْ
ليس لهم إلا موتُهمُ

(٤)

لي صديق في رام الله
ذاتَ قمّةٍ عربيةٍ هاتفني
لم يقل شيئاً
لكنه كاد يختنقُ من الضحكِ
قلتُ:
لا تلُمِ القممَ العربية يا صديقي
إنها عاليةٌ
عاليةٌ
عاليةٌ
اعلى من ان ترى سفحَها
قال:
صدقتَ يا صاحِ
كلُّ عربي أخيلُ
جميعكَ كعبٌ أخيلُ
صحاريكَ ناخَ عليها النخيلُ
سماءٌ وغابت عن الأرضِ سهْواً
و «لَبَّيكَ ..لَبَّيكَ»
قد تستحيلُ
فلا انبياءَ عليكَ تردُّ
وانت من الأنبياءِ سليلُ
حروبٌ عليكَ تدورُ رحاها
سلامٌ وانت عليه دخيلُ
إذاً كلُّكَ الآن كعبٌ
وماؤُكَ تحتَ سحابةِ نفطٍ تسيلُ
وراميكَ حتى وإنْ كانَ اعمى
فإنّ وضوحَ فؤادِكْ
لرمحٍ دليلُ
يقولون:
ذُدْ يا اخيلُ
وهيلينُ فوقَ الفراشِ تميلُ
وها انت فجرٌ يطاردُ ليلاً
وليلٌ طويلٌ طويلٌ طويلُ
اخيلُ
ستُفتحُ طروادةُ اليومَ
فأيُّ انتصارٍ يكونُ وهيلينُ جذلى
لتختٍ جديدٍ تؤولُ!

(٥)

قالَ:
انْ تكونَ وحيداً للتأمُّلِ :رزانة.
ان تكونَ وحيداً للغناءِ :حماقة.
هكذا قال نيتشه
لكنني وحيدٌ
وحيدٌ واريدُ الغناء
لست وحيداً لأنَّ الأعداءَ حاصروني
وحيدٌ لأنَّ الأصدقاءَ غادروني
ففي خريفِ السقوطِ
تلتفُّ الرياحُ على نفسها
وكلٌّ يمسي زوبعةً
تبحثُ عن نفسها في نفسها
قلت:
وايُّ زوبعةٍ انت؟
قال:
انا طيرُ المزابلْ
انا طيرُ المزابلِ، ودّعتُ قمحَ البيوتِ
لأبحثَ عما رمتهُ الأيادي
لا احومُ هنا جائعاً
إنما هارباً من زنازينَ متخمةٍ بلحومِ البشرْ
وحقولٍ سنابلها خبزُ القنابلْ
انا ريشي يَشي بِسماء تَئِنُّ هنا
تحتَ هذا الدخانِ
زفيرِ وجودٍ ينامُ مع الفضلاتْ
انا طيرُ المزابلِ
منها سأجْني غيوماً حزينة
مَرَقَتْ فوقَ صحراءَ
تؤمنُ بالوحيِ لا بالمطر
وسأجْني تراباً
تَعَرقلَ باقدامِ من بحثوا عنهمو فيَّ
في ليلِ اسطورةٍ زائفة
ذاتَ إلهٍ
وقفتُ على برجِ بابلْ
لأكونَ بريدَ السماءِ لأرضٍ ضريرة
كلُّ شيءٍ تكوَّنَ من احرفي
وانا كنتُ من حاكمتهُ الرسائلْ
انا طيرُ المزابلْ
الدروبُ إلى الله للكُفرِ كانت هَدَتني
ما كان لي اكونُ نبياً لينقذَني الموتُ منّي
لذا سوف ابحثُ، هنا في المزابلْ،
عنْ اساطيرَ أروِّضُها
لتموتَ معي فرساً مات فارسُها
ولأكنْ انا طيرَ المزابلْ

من شعر المقاومة

معين بسيسو

المجد للمقاومة

قد اقبلوا فلا مُساومة
المجدُ للمقاومة
لراية الاصرارِ شاهقة
للموجةِ الحمراءِ من صيحاتنا المعلقه
على الشوارع الممزقة
ولليدِ المكبلة
ولليدِ الطليقةِ المناضلة

المجدُ للجريحِ والمثقوب قلبهُ وللمطاردُ
مدينتي! قد اقبلوا ليلاً من الاظفارِ والخناجرْ
وكنتِ نجمةً تقاتلْ
اضواؤها العريانةُ السلاسلْ
وكانت الذئابُ تقتفي خطى الجداولْ

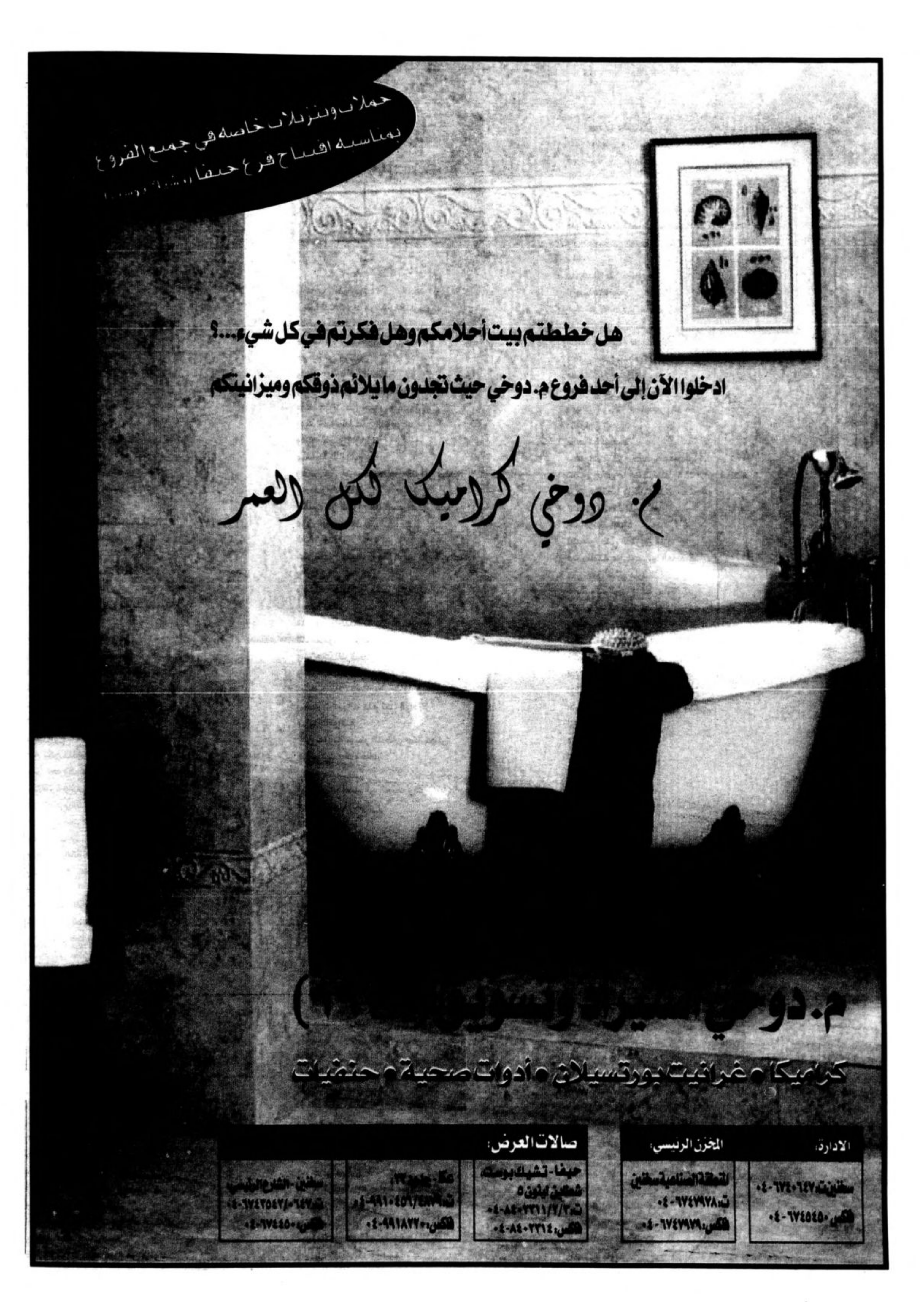
وكنتِ ماردًا من السنابلْ
يداهُ منجلانِ والجرادُ زاحفٌ قوافلْ
يريدُ ان يجرَ للطاحونِ ماردَ السنابلْ
مدينتي يا ادمعَ البركانِ قد جرتْ مشاعلْ
ويا ابتسامةَ الزلازلْ
مطبوعةً سيفًا على جبين شعبي المكافح
مدينتي زنبقةٌ خضراءُ لم تنمْ على سريرِ فاتحْ
ولمْ تصبّ الزيتَ في مصباحِ خائنْ
رموشهُ بساطُ كلُ مقبلٍ ورائح
من صانعي المذابح
ولم تهبْ ضفيرةً اسلاكَ معتقلْ
ولم تقبلْ سوطَ طاغيةْ
كجاريةْ.
مدينتي! رايتُ كيفَ تنسجُ الاملْ
خطى حبيبكِ البطلْ
وكيف قد نشرتِ من دمائكِ الشراع
تمخر الحرائقْ
النارُ لا تمسهُ ولا الصواعقْ
ولا الرصاصُ طائرًا حصىً من البنادقْ
مدينتي! واحسرةَ القيثارة الخرساءْ
للغناءِ والبلابلْ
تشدو الى الابطالِ، وا عذابَ شاعرْ
في السلاسلْ
وانت في السلاسلْ
ولم تكن تناضلْ
غيرُ الحروفِ من شريانهِ جرت قصائد.
مدينتي! واي رعشةٍ تهزني وايُّ عاصفٌ!!
من ذكرياتكِ العواصفْ
من ذكرياتِ السجنِ والسجانِ والابطالِ والمعارك!
وخائن تهالكْ
وفوق صرخة القتيلِ
والمعذبينَ في انتظارِ
الموتِ سارْ،
وحشًا يشدُ للرحى السوداء،
كي تدورَ تطحنُ الدماءْ
يداهُ حبلا كل خانقْ،
عيناهُ شبا كانِ للعدوِ منهما اطل بالبنادقْ
على الخيام والمنازلْ
يصيد اخوتي
ابناءَ شعبي البواسلْ
***
الآن يرفع الستارُ يا مدينتي عن المجازرْ
عن وجهِ كل ثائرْ
عن الرياحِ كيف اصبحتْ تحاربْ
راية العدو في فضائنا مسنونة المخالبْ
وكيف قد هوتْ كحيةٍ
تعضُ في جراحها السواكبْ.
عن اسمك المهيب يا بطل
كيف ينسجُ الغرائبْ
والمعجزات والعجائبْ
وكيف كان شمسنا الخضراءَ في الدياجرْ
ووردة حمراء في ضفائرْ
اختي، وفي شباكها سربا من البلابلْ
وكيف كانت المخيماتُ،
صخرة من اللهيب، غابة من السواعدْ

يا فارس الفوارسْ
صفنا لك الجوادَ من صباحنا
وشعبنا اهداكَ بيرق البيارقْ
خضنا به الرصاصَ
موجةٌ من الزنابقْ
والنار موجةٌ من النسائمْ
وكانت القيودُ في المعاصمْ
كعنكبوت في جنون جوعها،
رمتْ خيوطها على العواصف
وفتح الاصرارُ زهرة،
صداحة البراعم
وعض في جراحه العدو، والمتراسُ شاهقْ
وخندق الخنادقْ
شمس من الجراح قد تسمرتْ في الليل،
فوق جبهة المحاربْ
الفجرُ طالع،
هذا صباح الديك يوقظ الرصاص في البنادقْ
والرياح في الحرائقْ
واوشك الصباحُ ان يمس راية المحاربْ
وحدهُ يقاتلْ
مدينتي وحيدة تقاتل
لك الشعوبُ رفرفت بنادقْ
وسرُجتْ لك البحارَ والسحائبْ
وصرخةُ الانتصارِ حجّرتْ
رصاصَ ذلك المغتالِ في البنادقْ،
وحجرتْ نيرانهُ فلم تعدْ قواطعْ
انيابها القواطعْ
وفي عيونه تسمّر الدخانُ كالحصى،
كالشوكِ كالاظافرْ

مدينتي تطلعت الى الجراد وهو راحل
فرفرفت بها الشوارع
مدينتي تحب،
آه يا سليلة الاصدافِ
يا زيتونة الامواجِ
يا حورية الخنادقْ
يا وردة الورد في حديقةِ الحدائقْ
يا نجمة مجنّحةْ
يا زهرة مسلحةْ

من قال ان الفارسَ الحبيبَ ماتَ في الطريقْ
فجاء راكبا جواده
ولابسا دروعه صديقْ
كي - يا حبيبي - ترمي بخاتم الحبيبْ
في خوذة الغريبْ
ولست يا مدينتي غمدا لكل سيفْ
كرمةً لكل قاطف
قيثارة لكل عازفْ
فلنْ تكوني غير شعب قد توهجتْ
خطاهُ خلف قائدْ
مزغردِ الجراحِ صامدْ
مدينتي! عروسُ شعبي التي تغارُ
من اكليلها العرائسْ
قد اقبلوا فيالقْ
الحية الرقطاء والحمامة البيضاءُ
والغربان والعنادلْ..
وتضحك السنابلْ
من لم تبلْ خبزَهم دماءُ ثائرْ.
وجاءكِ الذين خبأوا القيود،

في الخوذات والبيارقْ
وفي معاطف من الزجاج،
طرّزت باعين الثعالبْ
الحالمين بالحرائقْ
بغابة من المشانقْ
الطامعين ان تكوني حانة ومخدعا وقنطرة
وان تكوني يا مدينتي مؤامرة
وان تموت في الوحول راية النضال
***
قد اقبلوا فلا مساومة
المجد للمقاومة
اليك عن اجفاننا الخضراءُ،
يا احلام زارعي الجرائمْ
وناصبي الخيام للمآتمْ
واقبلي وفي ظلام القحطِ
مشعلاً من السنابل،
ورفرفي على رمالنا جداولْ
تقدمي الى الامام بالغبار بالدماءِ
بالبيارقِ المغبرة
بالخوذة المعفرة
باغنيات النصر كالبراعم المنورة..
تقدمي بكل ما قدْ البستك امك الحرية المظفرة
بزهرة انتصارنا على المدى مفتّحة..
تقدمي يا طفلةُ مجنّحه
حمامة مسلحة..
تقدمي، ففي الطريق مارد
قد طلقته من احشائها العواصفْ
ومن يقل عثار ماردْ
كبت به الجراحُ غير ماردْ..
فليحتشد فلاحنا الهمام بالمحراث والشراشرْ
وليات كل غائبْ
ليات عامل النسيج والمشرد الطريدْ
والجائع المسافر الذي غدا خبز الطريقْ
ليات صيادوك يا امواجنا المهجورة الهوادرْ
ليقطفوا ثمارك النواضرْ
الآن في سمائنا اسرابُ انجم الشعوبْ
تزرع السلاح والسنابلْ
فلنرم اخوتي البواسل
شِباكنا على السلاسلْ
***
يا اخوتي وطائر الحصادْ
لا يبرح الاسلاك والحدودْ
رغم غزوة الجراد والرمادْ
وانه من غير زادْ
ورغم الف ليلة وليلة من السهادْ
في الصباح حينما جرتْ، جداول الصباح
ابصَرْتُهُ مُوَرَّدَ الجناح
في عنفوان سكرة الاحلامْ
***
هذا الذي رآه طائر الاملْ
اوحى له بأن يطير في الصباح
لخيمة الفلاح
وان يقول ما رأى..
يا اخوتي فلنفردِ الخطى
على الطريق اشرعةْ
ولنمخُرِ الحدودْ
الدرب لا تقلْ طويلْ
وزادنا قليلْ
قنديلنا بلا فتيلْ
فخبزنا من موسم السنابل الجديدْ
ومن بعيدْ
ترفرف الميناءْ
حمامة بيضاءْ
في منقارها غصن من الضياءْ
**
قد اقبلوا فلا مساومة
المجد للمقاومة
المجد للمقاومة
المجد للمقاومة



حملات وتنزيلات خاصه في جميع الفروع
بمناسبه افتتاح فرع حيفا
هل خططتم بيت أحلامكم وهل فكرتم في كل شيء...؟
ادخلوا الآن إلى أحد فروع م. دوخي حيث تجدون ما يلائم ذوقكم وميزانيتكم
م. دوخي كراميكا لكل العمر
كراميكا • غرانيت بورتسيلان • أدوات صحية • حنفيات
الادارة:
سخنين ت: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
فاكس: ٠٤-٦٧٤٥٤٥٠
المخزن الرئيسي:
المنطقة الصناعية سخنين
ت: ٠٤-٦٧٤٧٩٧٨
فاكس: ٠٤-٦٧٤٧٩٧٩
صالات العرض:
حيفا - تشيك بوست،
ت: ٠٤-٨٤٠٢٣١١/٢/٣
فاكس: ٠٤-٨٤٠٢٣١٤
فاكس: ٠٤-٩٩١٨٣٢٠
سخنين - الشارع الرئيسي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٤ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 295/58

٢٤ صفحة

اليوم تبت المحكمة العليا في التماس النائب بركة لمنع الجيش من دفن شهداء جنين

(ص٢)

آلاف المتظاهرين العرب واليهود على مشارف جنين ينقلون شحنات إغاثة

قوات الارهاب تحتجز ٤٠ شاحنة اغاثة في جنين



• لا تكفيهم المجازر التي ارتكبوها.. لا تكفيهم القبور الجماعية التي يريدون اخفاء جريمتهم فيها • يريدون قطع الطعام عن عشرات آلاف الاهالي •

(ص٤)

باول قد يلتقي عرفات اليوم

• يصل الى اسرائيل ويدوس على بيان مدريد، الذي شارك في صياغته، على كل تصريحاته التي اطلقها بلسانه في الايام الأخيرة، ويعلن تفهمه للجرائم التي ترتكبها حكومة شارون •

(ص٣)

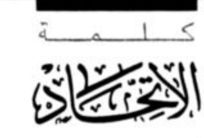
مجازر شارون تتواصل في القدس

(ص٢)

يوم الاربعا مسيرة المهجرين الى البروة

ص١٠

كلمة



أنت القاتل يا شارون!

* نحن لا نفرق بين دم ودم ينزف من ناس ابريا ء من المدنيين وبغض النظر عن هوية الانتما ء القومي او العرقي، عربًا كانوا ام يهودَ. وقد عبرنا دائما عن ادانتنا لقتل المدنيين كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية او للانتقام انطلاقا من موقفنا المبدئي والانساني والاخلاقي. ونحن نحمّل حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية المسؤولية الكاملة في نهاية المطاف عن وقوع الضحايا بين قتلى وجرحى من المدنيين الابريا ء في مدينة القدس امس الاول. فالعملية الانتحارية التي اودت بارواح الابريا ء، والتي ندينها، تعتبر حلقة عضوية في سلسلة الجرائم التي ترتكب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني والتي تمارسها حكومة ارهاب الدولة المنظم والمجازر والتدمير برئاسة جنرال المجازر اريئيل شارون. فأنت القاتل يا شارون في القدس ايضا. انت وحكومتك وقوات قمعك وغطا ء الدعم الامريكي ترتكبون الجرائم الوحشية بحق شعب باكمله وتهدرون دمه وتستبيحون وتحتلون ارضه وتهدمون وتدمرون بيوته وزرعه وتحولون شعبا بأكمله يتحول الى برميل متفجرات دفاعا عن وجوده وحياته وحقوقه وكرامته الوطنية. ولكن لن تغفر لكم الانسانية وشعبكم على ما ارتكبت ايديكم من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ومن مجازر ومذابح جماعية وتدمير همجي في مخيمات ومدن البطولة والصمود في جنين ونابلس وغيرهما. ولن تفلتوا من العقاب كمجرمي حرب اجرمتم بحق شعب اعزل من السلاح وبحق شعبكم.

وما يثير الحقد والادانة الصارخة هو الموقف احادي الجانب للادارة الامريكية التي تفرق بين دم ودم والتي تتقمص شخصية الاعور الذي لا يرى الا بعين واحدة، لا يرى ولا يدين سوى العمليات الانتحارية الفلسطينية ويغلق عينيه عمدا ويتجاهل ولا يدين المجازر والمذابح الوحشية التي ارتكبها جند هولاكو في مخيم اللاجئين في جنين وفي مدينة نابلس ضد المدنيين العزل وهدم المنازل على من فيها من شيوخ ونسا ء واطفال وشبان. وهذا النهج الامريكي يعكس احد اوجه الموقف الامريكي المنحاز بشكل صارخ الى جانب عدوان حكومة الاحتلال والحرب والمجازر الشارونية - البيرسية والذي يعكس العدا ء البهيمي الامريكي الرسمي للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وحقوقه الشرعية.

ان مواصلة حكومة الكوارث الشارونية توسيع رقعة الحرب التدميرية وتصعيدها ضد الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته لن تكون نتائجها سوى مواصلة تدفق النزيف الدموي من كلا الجانبين وسقوط الضحايا من كلا الطرفين. ولا يمكن ان يكون هنالك اي ضمان لأمن طرف على حساب مصادرة امن وحرية وسلامة الطرف الآخر. والضمانة الوحيدة، التي لا بديل لها، لوقف حمام الدم وتأمين الامن والاستقرار لكلا الشعبين لا يمكن توفيرها الا بانجاز السلام العادل والثابت على اساس زوال الاحتلال الاسرائيلي وترحيل اوباش مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل، في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

العليا تبت اليوم في التماس بركة لمنع الجيش من دفن شهداء جنين

• النائب بركة قدم الالتماس صباح يوم الجمعة • رئيس المحكمة براك يصدر امرًا احترازيا مساء اليوم نفسه لمنع الجيش من التنفيذ •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا اليوم الاحد في الالتماس الذي تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة، لاستصدار امر يمنع قوات الاحتلال من دفن شهدا ء مخيم جنين في قبور جماعية او انفرادية تحمل ارقامًا، في منطقة غور الاردن.

وكان النائب بركة قد توجه صباح يوم الجمعة للمحكمة بواسطة المحاميين ايهاب وسامح عراقي، على اثر ما نشرته صحيفة هآرتس، امس الاول الجمعة، حول ان الجيش الاسرائيلي استدعى اشخاصا من الحاخامية العسكرية الى المخيم لفحص الامر واعطا ء رأيهم.

وقالت الصحيفة ان الجيش ينوي نقل الشهدا ء المدنيين الى مستشفى جنين اما الشهدا ء الذين يشك في انهم مقاتلون فسينقلهم الى قبور اعدها لهم، دون اسما ء، في منطقة غور الاردن.

وقد اصدر رئيس المحكمة اهارون براك في ساعة متأخرة من مسا ء يوم الجمعة امرًا احترازيا يمنع بموجبه الجيش من دفن الشهدا ء الى حين تبت المحكمة العليا في الموضوع اليوم الاحد.

ويذكر انه انضم الى طلب النائب بركة، في تقديم الالتماس، في وقت متأخر من يوم الجمعة، جمعيتا القانون وعدالة والنائب احمد طيبي.

وفي حديث للاتحاد قال النائب بركة: اننا نسعى بكل الوسائل للكشف عن الجريمة والمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في جنين ونابلس وسائر مدن الضفة، من هذه الوسائل، الاعلام لمحاولة احراج الجيش ووضع عراقيل امامه في مواصلة جريمته. ورأينا من المناسب ان نسخر جهاز القضا ء الاسرائيلي ليقول كلمته، على الرغم من معرفتنا المسبقة ان الجيش سيحاول ان ينفي او ان يطرح ادعا ءات امنية فارغة.

وعبر بركة عن امله في ان تصدر المحكمة العليا اليوم قراراً يمنع هذه الجريمة الجديدة التي تأتي استمرارا لجريمة المجزرة التي ارتكبها جنود موفاز.



شارون يواصل مجزرة جنين في القدس

٦ قتلى وعشرات الجرحى في عملية انتحارية في القدس

القدس- لمراسلنا - قتل ظهر يوم الجمعة قرب سوق محانيه يهودا في القدس، ستة اشخاص وجرح العشرات في عملية انتحارية نفذتها شابة فلسطينية (٢٠ عامًا) من احدى القرى بين بيت لحم والخليل.

وحسب رواية الشرطة فان الشابة حاولت دخول السوق الا انها حين رأت التعزيزات الامنية، تراجعت وتوجهت الى احد المفارق الذي يعج بالمارة وفجرت نفسها قرب حافلة ركاب.

واعلن في وقت سابق ان كتائب شهدا ء الاقصى، التابعة لحركة فتح تبنت العملية.

عرفات والقيادة الفلسطينية يدينان كافة الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين

• وسواء كان هذا الإرهاب إرهاب دولة أو جماعات أو أفراد •

رام الله- وفا- عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية عن إدانتهم لكافة الأعمال الإرهابية، التي تستهدف المدنيين سوا ء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين، وسوا ء كان هذا الإرهاب، إرهاب دولة أو جماعات أو أفراد، انطلاقاً من مبدأ راسخ برفض اللجوء الى العنف والارهاب ضد المدنيين، أو كوسيلة لتحقيق أغراض سياسية.

وجا ء في بيان خاص: «انطلاقاً من هذا الموقف، الذي أعلناه منذ عام ١٩٨٨، ولدى التوقيع على اتفاق اوسلو في البيت الابيض، والذي كررناه عدة مرات بما فيها ما علناه في ١٦-١٢-٢٠٠١ وبعد ذلك ولم نجد أي استجابة إسرائيلية لها وانما تصعيداً عسكرياً وحصاراً خانقاً واحتلالاً مستمراً لشعبنا ومخيماتنا ومدننا وقرانا وتدميراً لبنيتنا التحتية تدميراً شاملاً، فإننا ندين بشدة العمليات العنيفة التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين وخاصة العملية الاخيرة في القدس، كما ندين بقوة وبشدة المذبحة والمجازر التي ارتكبتها وترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين واللاجئين الفلسطينيين في مدينة نابلس ومخيم جنين وضد كنيسة المهد في بيت لحم، وغيرها من المناطق الفلسطينية، على مدى الأسبوعين الماضيين.

وإننا لندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن والسيد كولن باول الذي يقوم بمهمة دولية من أجل السلام، إلى الاطلاع على هذه المجازر والمذابح التي حلت بشعبنا، بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وإصرار الحكومة الإسرائيلية على قمع تطلع شعبنا إلى الحرية والاستقلال بالقوة العسكرية وبالدبابات والطائرات والصواريخ والقذائف والرشاشات.

إننا باسم الشعب الفلسطيني نؤكد مجدداً التزامنا بخيار السلام العادل بين الشعبين والدولتين، السلام الذي يوفر الأمن للإسرائيليين والاستقلال والحرية في دولة مستقلة للعشب الفلسطيني، فبالسلام وحده يتحقق الأمن للجميع، وليس بالاحتلال والقوة السكرية والمجازر والعمال الإرهابية وخاصة ضد المدنيين فإنها لن توفر لا الأمن ولا السلام لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين.

وعلينا أن نعمل جميعاً وخاصة بعد قرارات مجلس الامن والقرارات الدولية وتصريحات الرئيس بوش ووزير خارجيته وكذلك بيان اللجنة الرباعية (الامريكية والروسية والاوروبية والامم المتحدة) في مدريد، وكذلك جولة السيد كولن باول ووجوده بيننا لإيقاف هذه الحرب والانسحاب الفوري للاسرائيليين والبد ء الفوري بتنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل والمفاوضات الفورية على اساس ما قررته القمم العربية والمبادرة السعودية التي تبنتها القمة العربية في بيروت ولحماية مقدساتنا المسيحية والاسلامية وأهمية وجود قوة سلام دولية لمتابعة تنفيذ ذلك».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

باول يلتقي اليوم الرئيس عرفات

• يصل الى اسرائيل ويدوس على بيان مدريد، الذي شارك في صياغته، على كل تصريحاته التي اطلقها بلسانه في الايام الأخيرة، ويعلن تفهمه للجرائم التي ترتكبها حكومة شارون •

حيفا- مكتب الاتحاد- من المتوقع أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي كولن باول، اليوم الأحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان من المفترض ان يتم اللقاء يوم أمس السبت إلا أن باول قفرر تأجيل اللقاء بسبب عملية القدس التي وقعت أمس الاول الجمعة، وحسب عدة مصادر اعلامية أن اللقاء تسنى بعد ان أصدرت القيادة الفلسطينية بيانا أمس تستنكرؤ فيه كل الأعمال الارهابية التي تطال جميع المدنيين الاسرائيليين او الفلسطينيين (اقرا عن البيان في الصفحة الثانتية من هذا العدد)

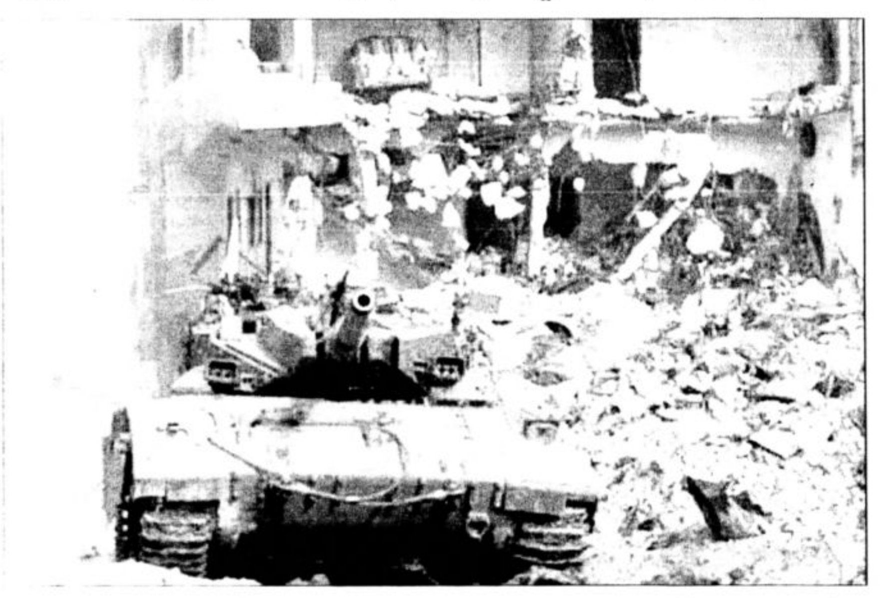
وقال مستشار الرئيس عرفات، نبيل ابو ردينة، أمس السبت، انه من المرجح ان يلتقي عرفات الوزير باول اليوم الاحد.

وقال ابو ردينة الموجود مع الرئيس الفلسطيني منذ حصاره في مقر الرئاسة في رام الله «على الاغلب سيتم اللقاء بين وزير الخارجية الامريكي كولن باول والرئيس عرفات اليوم. ومازلنا ننتظر الموقف الامريكي بعد شجب القيادة لعملية القدس بالامس.»

واضاف ابو ردينة ان ارجاء اللقاء الذي كان مقررا السبت جاء بسبب العملية التفجيرية في القدس الغربية ولكن البيت الابيض اعلن استمرار مهمة باول التي يتخللها لقاء عرفات.

واكد ابو ردينة ان الجانب الفلسطيني سيطالب بتطبيق فوري للانسحاب الاسرائيلي وفقا لقرار مجلس الامن ١٤٠٢ قائلا «يجب ان تترجم اقوال الرئيس الامريكي بوش والعمل على ايجاد افق سياسي للخروج من الازمة الحالية من خلال الية تنفيذ لقرارات الشرعية الدولية.»

وكان باول قد وصل الى البلاد، يوم الخميس الماضي، وعقد سلسلة من اللقاءات مع قادة الحكومة، وعقد مؤتمرا صحفيا مع رئيسي الحكومة شارون، فلم يخف باول ايا من نواياه، وبتصريح ةاحد أعلن فيه عن تفهمه للجرائم الاسرائيلية، داس على تصريحاته التي اطلقها هو بنفسه في الدول العربية والأوروبية، كما نقض بشكل سافر بيان مدريد الذي وقع عليه، وعمكليا اعطى ضوءا أخضر اضافي لشارون لمواصلة جرائمه.



عرفات يستقبل ماهر ويتبادل الرسائل مع الرئيس مبارك

* رام الله- وفا- تبادل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأول الجمعة، الرسائل مع الرئيس المصري حسني مبارك، تناولت أخر التطورات في الأراضي الفلسطينية وسبل وقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا.

وقد نقل الرسالة أحمد ماهر وزير الخارجية المصري، الذي استقبله الرئيس عرفات في مقر الرئاسة المحاصر في رام الله.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الإعلامي أن اللقاء بين عرفات والوزير المصري، تناول نتائج زيارة وزير الخارجية الأمريكي كولين باول إلى القاهرة، بالإضافة إلى الجهود المصرية والعربية، والدولية المبذولة للخروج من الأزمة الراهنة، واستمرار العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا.

وشارك في الاجتماع محمود عباس «ابو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام، والعقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة، وابوردينة.

وصرح ماهر، في تصريح خاص لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه حمل رسالة للرئيس عرفات ليس فقط من الرئيس مبارك وانما من الشعب المصري كله، تؤكد على تضامننا ووقوفنا معه.

وشدد ماهر على جهودنا تنصب من أجل فك أسر الشعب الفلسطيني وتحقيق استقلاله وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مضيفاً أن مصر رئيساً وحكومة وشعباً تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الصامد.

وأكد أنه لمس قوة وعزيمة عرفات والأخوة معه، وتصميمهم المدعوم من قبلنا من أجل تحقيق النصر للشعب الفلسطيني.

واشار إلى أنه نقل رسالة من الرئيس عرفات إلى الرئيس مبارك وهي رسالة إخاء وتحية تتضمن ما نعتزم أن نفعله معاً من أجل تحقيق أهدافنا، مشيراً إلى انه لا يريد إعطاء تفاصيل أكثر.

وفيما يتعلق باستمرار العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا على الرغم من الدعوات الدولية بوقف العدوان والانسحاب من الأراضي الفلسطينية، قال ماهر، إننا نعرف النوايا العدوانية لشارون وهذه الحكومة، ونعمل على هزيمة تلك المخططات المعادية للشعب الفلسطيني.

وشدد ماهر في نهاية تصريح على أنه لا يمكن لقوى الشر أن تنتصر على قوى الخير، وسنواصل جهودنا كل في مكانه وبالاسلوب الذي يراه مناسباً لتحقيق نفس الهدف.

وقد التقى ماهر مع نشطاء السلام الأجانب المتواجدين في مقر الرئيس المحاصر.

وثمن ماهر بجهود الوفود التضامنية، ومساهمتهم في حماية الرئيس عرفات مخاطباً إياهم « انكم أبطال تقاتلون من أجل السلام».

باول يعرب عن القلق ازاء الوضع في جنين ويطلب من اسرائيل ضبط النفس

* حيفا- مكتب الاتحاد- اعرب وزير الخارجية الاميركي كولن باول، امس السبت، عن قلقه ازاء الوضع الانساني في الضفة الغربية ولا سيما في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين داعيا القوات الاسرائيلية الى ممارسة «اقصى درجات ضبط النفس».

وفي بيان دعا باول الاسرائيليين الى «احترام المبادئ الانسانية الدولية». واضاف البيان ان «القوات الاسرائيلية يجب ان تمارس اقصى درجات ضبط النفس والانضباط والامتناع عن الاستخدام المفرط للقوة خلال العمليات العسكرية للسماح بحماية المدنيين وتجنب تدهور الظروف الخطرة اساسا في المناطق الفلسطينية».

وتابع البيان يقول «نحن قلقون خصوصا من الوضع الانساني في جنين» في اشارة الى مخيم اللاجئين في هذه المدينة الفلسطينية حيث ادت معارك شديدة العنف في الايام الاخيرة الى سقوط المئات من الضحايا الفلسطينيين على الارجح.

واعلن باول ايضا ان الولايات المتحدة ستصرف ٣٠ مليون دولار الى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) اضافة الى ٨٠ مليون تصرف سنويا. وكان مدير الاونروا بيتر هانسن اعلن الاربعاء ان الوضع في مخيم جنين يتحول الى كارثة انسانية.

ودعا وزير الخارجية الاميركي اسرائيل الى «السماح للمنظمات الانسانية بحرية الوصول لتوفير المساعدات الاساسية بما في ذلك اجلاء الجرحى والقتلى». واضاف ان الولايات المتحدة دعت «المجتمع الدولي الى بذل ما في وسعه لمساعدة الفلسطينيين».

رؤساء كنائس القدس يعرضون على باول حلا لقضية كنيسة المهد المحاصرة

* بيت لحم- الوكالات- قال رائد ابو ساحلية المتحدث باسم بطريركية اللاتين بالقدس ان رؤساء الكنائس المسيحية بالمدينة اجتمعوا مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول لمناقشة عدة قضايا في اطار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد أبو ساحلية ان رؤساء الكنائس ومن بينهم البطريريك الارثوذكسي وبطريرك اللاتين ميشيل صباح طرحون على باول حلا لانهاء الوضع المتأزم في كنيسة المهد في بيت لحم.

وقال «لقد طرح هدنة لمدة ثلاثة ايام ينسحب خلالها الجيش الاسرائيلي من منطقة بيت لحم وبالتالي سيتسنى للسلطة الفلسطينية جمع اسلحة هؤلاء الاشخاص المحاصرين داخل الكنيسة وسيتم اعادتهم الى منازلهم.»

واضاف «مهما حاولت اسرائيل تشديد الحصار على من داخل الكنيسة فلن يتم تسليم او طلب من اي احد داخل الكنيسة الاستسلام او حتى طردهم لانهم لجأوا الينا وسنحميهم وسنقدم لهم الخدمة الانسانية من ماء وغذاء لاسيما ان هناك اشخاصا مدنيين وجثة وعددا من الجرحى.»

وحث ابو ساحلية القوات الاسرائيلية على الانسحاب من محيط كنيسة المهد معتبرا وجودهم غير قانوني لانهم «هم من اقتحموا واحتلوا». واكد ان اي محاولة للاقتحام الكنيسة ستكون «حماقة فظيعة.»

من جهة أخرى قال وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران السبت ان الفاتيكان يدعو الى «تدخل طرف ثالث صديق» بين اسرائيل والفلسطينيين في محاولة لايجاد حل للحصار المفروض على كنيسة المهد في بيت لحم.

وقال توران في تصريح لاذاعة الفاتيكان ان «طرفا ما وبشكل مبسط طرفا صديقا يجب ان يتوجه الى المكان للفصل بين الطرفين اللذين لا يتبادلان اطلاق النار فحسب بل عاجزان ايضا عن النظر الى بعضهما البعض».

واضاف «اعرف انه من الصعب جدا التفكير في قوة كلاسيكية للفصل لان الجانبين لا يفصل بينهما خط» موضحا ان «هذه القوة الثالثة يجب ان تعمل على اسكات الاسلحة وتوفير مناخ الثقة المتبادلة واعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات».

مساعدتهما على ادراك ان الطريق الذي يسيران فيه لا يؤدي الى اي نتيجة». واضاف ان مهمة باول «تطور ايجابي جدا لان باول يستطيع التحدث الى كل من الجانبين».

من جهة اخرى قال توران ان الفاتيكان يبحث عن حل لحصار كنيسة المهد في بيت لحم حيث يتحصن حوالي مئتين من المقاتلين الفلسطينيين الى جانب مدنيين ورجال دين معظمهم من الرهبان الفرنسيسكان.

وتابع ان «دبلوماسية الكرسي الرسولي تسعى بهدوء وسرية الى مساعدة الجانبين على التحادث لحل هذه المشكلة». وعبر عن تأييده لتشكيل «لجنة مشتركة اسرئيلية فلسطينية» مؤكدا في الوقت نفسه انه «لا يعود الينا اقتراح حلول».

من جهة أخرى فاد عدد من المواطنين المحتجزين في داخل كنيسة المهد، مساء امس، في اتصال هاتفي مع وكالة «وفا»، أن أحد قناصة الاحتلال الذي يصوب سلاحه باتجاه نوافذ الكنيسة أطلق عدة أعيرةى نارية داخل الكنيسة مما أدى إصابة أحد المواطنين بجراح خطيرة.

وقال أحد المحتجزين، أن قوات الاحتلال أصابت المواطن حسن عبد الله حسن نسمان بعيار ناري مباشر في الصدر وحالته خطيرة جداً وهو ينز ف وفاقد الوعي، مؤكدين أن قوات الاحتلال لا تزال تمنع سيارات الاسعاف من الوصول إلى الكنيسة.

وكان مواطن أخر قد استشهد قبل أربعة أيام وتم لف جثمانه في أحد غرف الكنيسة بعد تعذر نقله بسبب استمرار الحصار العسكري الذي تفرضه قوات الاحتلال على كنيسة المهد المقدسة وباحاتها.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال أنزلت كرفاناً فوق سطح كنيسة المهد لا يعرف ما يحتويه، بواسطة رافعة شوكية.

ويأتي ذلك، بعد أقل من ساعة، من قيام جنود الاحتلال بنصب صناديق صغيرة يخشى من أن تكون عبوات ناسفة قرب البوابات الرئيسية للكنيسة، في محاولة على ما يبدو لاقتحام الكنيسة المحاصرة منذ نحو اسبوعين.

اهالي نابلس يسعون للم الشمل بعد المجزرة

* حيفا - مكتب الاتحاد - عاد الامل براود محمود الشويبي في العثور على عائلته المفقودة بعد ان انتشل عمال انقاذ فلسطينيون يوم الجمعة عمته وعمه سالمين من تحت انقاض منزل العائلة بعد ان ظلا محاصرين تحت الانقاض طيلة خمسة ايام.

وكان الشويبي (٤٠ عاما) يخشى ان يكون قد فقد عشرة من اقاربه في المنزل الذي تهدمت اجزاء منه. وبالفعل جرى انتشال جثة اخيه من بين الانقاض.

والشويبي مجرد واحد من الاف في نابلس يسعون للم شمل عائلات تشتت في اكبر مدن الضفة الغربية من جراء القتال الضاري بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

وانتهى اطلاق النار لكن الشويبي يواجه انتظارا طويلا بينما يحفر عمال الانقاذ بين انقاض المنزل. ودمرت الجرافات الاسرائيلية جدران المنزل بينما كانت تفتح طريقا ضيقا للسماح للدبابات بدخول نابلس القديمة. قال الشويبي الذي يعيش في حي اخر بالبلدة «ينهار المزيد من الانقاض كلما حاولوا الحفر.»

وجرت عملية التطهير في نابلس اثناء حظر تجول فرضته اسرائيل حال دون تقديم مساعدة للشويبي. وقال عمال البلدية انهم لم يتمكنوا من التنقل بحرية لعمل الاصلاحات.

واشتكوا من عمليات التفتيش التي يقوم بها الجيش لفرق الانقاذ التي تنتقل بين اقسام تخضع لقادة جيش مختلفين رغم ان قوات اسرائيلية تصاحبهم.

وقال جيران انهم رأوا بعض افراد عائلة الشويبي ومن بينهم والداه يتوجهون لمدرسة كي يستجوبهم الجنود.

لكن قلق محمود تزايد بشدة عندما اتصل به عمال الانقاذ ليخبروه بانهم عثروا على جثة شقيقه سمير حيث يخشى ان يكون اقارب اخرون له محتجزين بين الانقاض عندما دمرت الدبابات المنزل.

وبينما انتظر الشويبي اخبارا جديدة عن ذويه سعى اخرون لعمل اصلاحات في مدينة يقطنها نحو ١٨٠ الفا عاشوا لايام دون مياه او كهرباء.

ووصف الناس في نابلس اكوام الانقاض وانابيب الصرف الصحي المكسورة والفئران التي تجري في الشوارع.

ويشير القائم باعمال رئيس بلدية نابلس في مكالمة هاتفية الى ان حظر التجول الصارم يعني انهم لا يستطيعون تقديم خدمات اساسية لان القوات الاسرائيلية لا تسهل حركة فرق الصيانة وفرق الفنيين.

والقيود الصارمة على حركة الناس جعلت الاهالي يكافحون للعثور على اماكن لدفن القتلى. وتعين على البعض ان يعيش الى جوار جثث اولئك الذين قتلوا اثناء الاشتباك او الذين توفوا لاسباب طبيعية.

قال حسام الجوهري مدير مستشفى حيث جرى تخزين جثث في ثلاجة سيارة نقل بعد ان اكتظت مشرحة المستشفى «انها مشكلة فظيعة. انه امر لا انساني. اخشى انها ستؤدي الى كارثة بالنسبة للصحة والسلامة.»

وقال الطبيب غسان حمدان انه رغم علاج الندوب والجروح المادية في المدينة فان الندوب النفسية خصوصا بالنسبة للاطفال الذي رأوا المعركة الشرسة ستكون اكثر ديمومة.

واضاف «الامر الاكثر ترويعا الى جانب الالم المادي هو الالم النفسي الذي ترتب على ما رأوه من اطلاق للنار وقتل وهدم للبيوت على رأس من فيها.»

انتشال جثث عائلة بأكملها من انقاض منزل في نابلس

* حيفا - مكتب الاتحاد - قال غسان حمدان مدير الاغاثة الطبية في نابلس ان رجال الاسعاف التابعين لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والاغاثة وجمعية اصدقاء المريض اختتموا عملية انتشال جثث عائلة الشعبة من البلدة القديمة في نابلس فجر السبت.

واضاف حمدان ان افراد العائلة عثر عليهم جثثا هامدة في حي القريون من جراء انهيار منزلهم على رؤوسهم اثر قصف من طائرات اف ١٦ للبلدة القديمة يوم الخميس.

وقال حمدان «وجدنا الجثث متحللة تحت ركام المنزل والمأساة انها عائلة كاملة تضم الاب سمير الشعبة (٤٠ عاما) وزوجته نبيلة (٣٩ عاما) وهي حامل في الشهر السابع واطفالهما الثلاثة عبد الله (تسع سنوات) وعزام (عشر سنوات) وانس (اربع سنوات).»

واكد حمدان وجود المزيد من الجثث تحت ركام المنازل والبلدة القديمة خاصة في حي الياسمين والتي لم يتسن انتشالها بسبب حظر التجول المفروض على المدينة.

واشار حمدان الى استحالة تحرك سيارات الاسعاف بشكل طبيعي بسبب اطلاق النار عليها كلما حاولت الاقتراب من البلدة القديمة.

وحذر حمدان من امكانية انتشار الاوبئة بسبب تراكم النفايات الصلبة في الطرقات وعدم دفن جميع الجثث من المناطق السكنية لاسيما في البلدة القديمة.

الاحتلال يعتقل طبيباً من البيرة بعد مداهمة منزله والتنكيل بأهله

البيرة- وفا- اعتقلت القوات الاحتلالية الدكتور جميل محمود عبد الهادي الحموز (٤٥عاماً) من منزله في مدينة البيرة بعد اقتحامه.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات نكلت بأكثر من أربعين مواطناً معظمهم من الأطفال والنساء يقطنون البناية التي يتواجد فيها منزله.

وقال والد المعتقل إن حوالي خمسين جندياً اقتحموا عمارة سكنية ضخمة بالقرب من «جامعة القدس المفتوحة» في الحي وجمعوا السكان في الطابق الثاني من المبنى المكون من أربع طبقات تحت تهديد السلاح بطريقة وحشية ثم اعتقوا نجله ونقلوه إلى جهة غير معلومة.

الناجون من المذابح في جنين يطلبون العودة إلى مخيمهم

* جنين - وفا - تمكنت مؤسسات ولجان إغاثة فلسطينية وأوروبية من إدخال خمس شاحنات من المواد الطبية والغذائية والفراشات والبطانيات إلى الأسر المشردة من منازلها من مخيم جنين في منطقة الرمانة.

وأكد منظمو الحملة لـ«وفا»، أن المواطنين استلموا المساعدات بعد ساعات من رفضها بسبب إصرارهم على العودة إلى مخيمهم وتفقد أفراد أسرهم.

ويشمل التجمع في بلدة رمانة في محافظة جنين قرابة ١٨٠٠ فرد، بعضهم يبحث عن أطفاله، ونسوة يبحثن عن أزواجهم وباقي أفراد أسرهن، والحزن يلف الجميع على المصير الذي آلوا إليه.

وحاول أعضاء الحملة من الأجانب اختراق الحواجز العسكرية الإسرائيلية في محاولة للوصول إلى مخيم جنين للوقوف عن كثب على المجازر البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال بحق آلاف المواطنين وممتلكاتهم.

وذكرت لجنة الطوارئ الفلسطينية- المكونة من المؤسسات الفلسطينية الأهلية، أنها شكلت خمس لجان تعنى بالاحتياجات الإنسانية والصحية والتموينية وإعلامية الطارئة.

وأشارت إلى أن حجم الكارثة أكبر بكثير مما يعتقده بعض المراقبين، وأكدت أن قوات الاحتلال تفرض طوقاً عسكرياً محكماً على المنطقة لتواصل سياستها في محو آثار جرائمها ومجازرها، وإخفاء معالمها في ظل منع الصحفيين، والحقوقيين الدوليين من الاقتراب من مسرح الجريمة.

وأشارت اللجنة إلى أنها شرعت بتوثيق شهادات المواطنين الناجين من المذابح والمجازر في المخيم، وشددت على أهمية وضرورة تحرك المنظمات الإنسانية الدولية، وفي مقدمتها لجنة الصليب الأحمر الدولية، لأخذ المبادرة وللاطلاع بمهامها الإنسانية ولكشف وفضح المجازر الإسرائيلية.

الاحتلال يفجر متجراً زود المواطنين بحليب الأطفال والمواد التموينية في البيرة

* البيرة- وفا- نسفت القوات الاحتلالية بعد ظهر يوم الجمعة، متجراً للمواطن حسن البرغوثي بالديناميت في منطقة جبل الطويل في البيرة، واعتقلت ثلاثة مواطنين مجهولي الهوية من المكان.

وقال العديد من المواطنين إن جنود الاحتلال حاصروا المتجر المذكور الواقع بالقرب من جريدة «الحياة الجديدة» في حي الجنان والذي كان يزود المواطنين ببعض المواد التموينية والأساسية ودمروه بهدف تعكير حياتهم وتضييق الخناق عليهم.

ويبن أهل المنطقة أن هذا الدكان كان المصدر الأساس الذي يزودهم بحليب الأطفال والمواد الأساسية في ظل استمرار حظر التجول المشدد.

مواطنون من بيت لحم يستغيثون بالضمير العالمي الإنساني لإنقاذ حياتهم جراء ممارسات الاحتلال

بيت لحم- وفا- وجه المواطنون في بيت ساحور وبيت لحم مساء الجمعة، نداء استغاثة للضمير العالمي الإنساني لإنقاذ حياتهم جراء ممارسات الاحتلال.

وأكد المواطنون أن موادهم الغذائية نفذت وانهم عاجزين عن توفيرها خاصة حليب أطفالهم جراء الحصار والقيد الاحتلالي المفروض عليهم.

وذكر «وفا» في المحافظة، أن تلك القوات اعتقلت أعداداً كبيرة من المواطنين في منطقتي واد معالي والصف جوار مسجد صلاح الدين.

وقال: إن القوات الاحتلالية فجرت العديد من ممتلكات وسيارات المواطنين في حارة الفواغرة والحارة القديمة، إضافة الى تدمير العديد من المحال التجارية.

من مشاهد المجازر في جنين



قوات الاحتلال تمنع توزيع مواد الاغاثة التي نجح المتظاهرون العرب واليهود بادخالها الى جنين، أمس !

• بعد ضغط المسيرة التي نظمتها «تعايش»، أمس، وافقت سلطات الاحتلال على ادخال حوالي (٤٠) شاحنة.. ولكن قوات الاحتلال داخل منطقة جنين تمنع توزيع المواد الغذائية والطبية • توجهات الى العديد من المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والدولية • النائب بركة يهدد بالتوجه الى «المحكمة العليا» •





* حاجز سالم العسكري جنين - لمراسلي «الاتحاد» - بعد ان نجح المتظاهرون العرب واليهود أمس، بادخال حوالي (٣٠) شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية والالبسة الى منطقة جنين، بفعل الضغط الذي مارسوه مع السلطات العسكرية في المكان قام الجيش باحتجاز مواد الاغاثة التي جمعها الناشطون من شتى المناطق، ومنع توزيعها على الاهالي الذين يفتقدون المواد الاساسية من ماء وغذاء، ووصل الصلف بجنود الاحتلال حد اطلاق النار في الهواء، وتهديد الاهالي الذين تجمعوا حول شاحنات مواد الاغاثة.

وأكدت حركة «تعايش» التي نظمت هذه المظاهرة الى جانب العديد من الحركات التقدمية والتي انضمت انها علمت من مصادر داخل مدينة جنين، بان دبابات الاحتلال احتجزت عدداً من الشاحنات، ومنعت وصولها الى جنين وقد وصلت من بني حوالي (٤٠) شاحنة (٥) شاحنات فقط، وبالاضافة ففي نقاط توزيع المؤن الاغاثية، لم يسمح الجيش للاهالي بتلقي اي شيء، وقد جرى تفريقهم بشكل عنيف، وهناك معلومات غير مؤكدة عن وجود (٤) اصابات، ربما جراء اطلاق النار.

وحذرت تعايش سلوك الجيش هذا، كون التلف قد يلحق بمواد الاغاثة التي تم جمعها.

هذا وجرت اتصالات مع العديد من الموسسات المحلية والدولية، واجرى النائب الجبهوي محمد بركة اتصالات مع ممثليات دولية رسمية وغير رسمية، منها نائبة السفير الامريكي، وأكد انه في حالة عدم استجابة الجيش فانه سيتوجه صباح اليوم الاحد للمحكمة العليا بالتماس في محاولة لاجبار الجيش على التراجع عن هذا السلوك غير الانساني.

وكان قد احتشد الآلاف من اليهود والعرب عند مفترق مجيدو ترافقهم شاحنات الاغاثة التي زاد عددها عن الثلاثين، وساروا باتجاه مفترق سالم وهم يرفعون الشعارات الداعية الى وقف جرائم الحرب، وانسحاب جيش الاحتلال من المدن والقرى الفلسطينية.

وعلى طول الشارع، لمسافة، عدة كيلو مترات سار النشيطات والنشيطون العرب واليهود وهم يرفعون الشعارات «كفى للاحتلال» «اوقفوا جرائم الحرب»، «اكشفوا فوراً عن المجازر في مخيم جنين» «تساهال منظمة ارهاب والرافضون هم الابطال» وغيرها.

وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بجرائم الاحتلال، بالعربية والعبرية، ولوحظ وجود ناشطين اجانب من عدة دول في المظاهرة.

هذا وحاولت قوات «حرس الحدود» منع المتظاهرين من التقدم بدعوى اعلان المنطقة «عسكرية مغلقة»، الا ان قيادة المظاهرة رفضت هذه المزاعم، وأكدت انه لا يوجد أي أمر صريح وقانوني يبرر هذا السلوك.. واستمرت المظاهرة حيث وصلت الى الحاجز العسكري وهناك تجمع جنود حرس الحدود والجيش والشرطة، وشوهدت عدة دبابات ومصفحات في المكان.

هذا وحاول احد ضباط حرس الحدود استعراض العضلات وقال انه اذا ما حاول المتظاهرون «التعنت» فسوف يحدث «ما لا تحمد عقباه» الا ان المتظاهرين اعتصموا عن الحاجز، وقام ضابط من الشرطة، بدل ضابط حرس الحدود، باجراء الاتصالات تحت ضغط المتظاهرون لفحص مصير شاحنات الاغاثة.

وأجرى قادة المظاهرة، وبينهم النواب العرب، مفاوضات طويلة مع الضباط جرى خلالها التأكد من دخول الشاحنات وبعد فترة من الاعتصام عند الحاجز، وسط اطلاق الهتافات الداعية الى وقف الاحتلال وممارساته، وكشف جرائم الحرب التي ارتكبها الجيش، تفرق المتظاهرون عائدين الى الباصات.

ولكن المتظاهرين مكثوا في المكان لفترة أخرى الى حين التأكد من دخول الشاحنات.

ولكن كما ذكرنا فان قوات الاحتلال نكثت الوعد الذي قدمه قائدها في جنين بالسماح للشاحنات بالدخول، وافاد بعض الاهالي ان الجيش يمنع توزيعها محتوياتها.

وقد استمرت عمليات الضغط والاتصالات حتى ساعات متأخرة من مساء أمس الاحد، بينهم نواب ومنظمات انسانية وصحافيون.

يشار الى ان هذه هي الحملة الثانية التي تقودها «تعايش» فقد كانت نجحت بادخال عدة شاحنات الى رام الله عبر مفترق الرام العسكري قبل اسبوعين، وأكد المنظمون ان هذه النشاطات الاحتجاجية ستتواصل بكل قوة دعماً للشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام العادل المتمثل باقامة دولتين اسرائيل وفلسطين في حدود (٦٧).

هذا وأشارت «تعايش» في بيان اصدرته أمس، الى المحاولات البوليسية في قمع المظاهرات المعادية للحرب، حيث اعتقلت العديد من النشيطين العرب في عدة مواقع، وأكدت ان الصرخة التي تطلقها مؤسسات حقوقية وانسانية، تقابل بآذان صماء في المحاكم الاسرائيلية.

الآلاف في مظاهرة الغضب الجبهوية في يافة الناصرة

• عصام مخول: الإرهابي هو شارون سفاح مخيم جنين • شوقي خطيب: سنواصل نضالنا ودعمنا لشعبنا الفلسطيني حتى زوال الاحتلال •


* حملة إغاثة مستمرة *

* يافة الناصرة- لمراسلنا- شارك الآلاف من أهالي يافة الناصر، شيباً وشباناً، النساء والرجال والأطفال، مساء أمس السبت، في المظاهرة الجبارة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في البلدة، وتعتبر هذه المظاهرة من حيث المشاركين فيها من أضخم المظاهرات التي شهدتها يافة الناصرة في تاريخها المنظور.

وقد شقت المظاهرة شوارع البلدة من أقصاها إلى أقصاها من خلال الهتافات الغاضبة على سياسة شارون وسياسة حكومته الاجرامية في المناطق المحتلة. وارتفعت الشعارات المشيدة بالصمود الفلسطيني الأسطوري في مواجهة الدبابات والطائرات الإسرائيلية. وخلال مسير المظاهرة كانت تتوافد عائلات بأكملها إلى مظاهرة الجبهة.

وعندما وصلت المظاهرة المكان المقرر تجمع أكثر من ألفي مواطن في ساحة في حي مراح الغزلان وجرى مهرجان خطابي تحدث فيه سكرتير جبهة يافة الديمقراطية الذي حيّى المتظاهرين وأهالي يافة الناصرة على مشاركتهم في الفعاليات الكفاحية لنصرة الشعب الفلسطيني.

وتحدث المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة فقال إن لجنة المتابعة ستواصل النضال وستقض مضاجع المحتلين من خلال برنامج نضالي طويل الأمد يعتمد العمل الجماهيري النضالي ويعتمد على مد الشعب الفلسطيني بالأغذية والأدوية في مواجهة الأعمال الإجرامية الموجهة ضدهم. ومن خلال برنامج يوصل الحقائق عن المجازر المروعة التي يقترفها الإحتلال إلى الرأي العام.

وكانت كلمة الختام للنائب الجبهوي عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الذي حيّا أهالي يافة الناصرة على وقفتهم الصامدة، وقال إن باول الذي يطالب عرفات باستنكار الإرهاب كان الأولى بها أن يتوجه للإرهابي الأول وهو شارون، وقال إن تأييد الولايات المتحدة لشارون يجعلها شريكة في الجريمة التي تقترف بحق الشعب العربي الفلسطيني. وندد مخول بمحاولة شارون إخفاء معالم جريمة الاحتلال في جنين. وقال إن هتافنا في الماضي ضد سفاح دير ياسين يجب أن يلحقه الآن هتافنا ضد شارون سفاح مخيم جنين.

اطلاق سراح الجبهوي يوسف العطاونة

* بئر السبع من حسن مواسي – قررت هيئة محكمة الصلح في بئر السبع اطلاق سراح مركز عمل الجبهة في النقب ورئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب العربي يوسف العطاونة مقابل كفالة طرف ثالث، والذي كان قد اعتقل على خلفية سياسية.

وكانت الشرطة قد طلبت من هيئة المحكمة مقابل اطلاق سراح العطاونة قد طالبت ان لا يشارك العطاونة في أي اجتماع جماهيري تظاهرة وعدم السماع له مغادرة البلاد حتى انتهاء المحكمة، والتزام بالتواجد اسبوعيًا في مركز الشرطة ودفع كفالة شخصية، ولكن هيئة المحكمة رفضت طلب النيابة العامة والشرطة واطلقت سراح العطاونة بكفالة طرف ثالث وعلى ان يتم تقديم لائحة اتهام بحق العطاونة.

وكان العطاونة قد تم اعتقاله نهاية الاسبوع الماضي بحجة التحريض ودعم منظمة معادية ومعلومات سرية، وتم تمديد اعتقاله لمدة اسبوع.

وفي حديثه «للاتحاد» قال يوسف العطاونة، حملة الاعتقالات هذه جاءت على خلفية نجاح مهرجان يوم الارض الخالد. والمشاركة الفعالة فيه، ويؤكد اننا لن نتوانى في مواصلة مسيرتنا نحو تحقيق المساواة والسلام بالطرق القانونية ونيل حقوقنا في المواطنة الكاملة.

وأضاف العطاونة: هذه الحملة في اطار سياسة كم الافواه والتخويف والترهيب البوليسي وخصوصًا في ظل الدعي لدى القيادات الشابة لعرب النقب ومرة أخرى نؤكد اصرارنا على مواصلة المسيرة حتى النهاية، وان حملة الاعتقالات الارهابية هذه لن تخيفنا.

هذا وكانت هيئة المحكمة قد اطلقت سراح المعتقل الثاني عبد الكريم العطاونة مدير مركز الشباب العربي في رهط ولكن ان يبقى تحت الاقامة الجبرية.

شحنة مواد طبية من سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – قام اعلاميون في مجال الصحة في سخنين من أطباء، وممرضات وصيادلة والعاملين في العلاج الطبيعي الاسبوع الماضي بحملة اغاثة من الادوية دعمصا للأخوة المحاصرين الصامدين في الاراضي الفلسطينية وتم جمع الأدوية من المواطنين في مدينة سخنين وبعد ان أجري معاينة لهذه الادوية أخذ الصالح منها كما وتم جمع مبالغ مالية من العاملين في مجال الصحة لشراء الادوية.

وتم أرسالها الى وزارة الصحة الفلسطينية في بيت حنينا يوم الخميس وتقدم شحنة الادوية ب ١٢٠ الف شيكل ورافق الشنة رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائب رئيس البلدية عبدالله ابو صالح برفقة علي ابو ربيعة منصور بدارنة ويوسف ابو ريا وفي حديث مع الصيدلي حسن بشير قال بان حملة الادوية مستمرة لان بعد الاتصال مع الاخوة في فلسطين هناك حاجة لكل حبة دواء.

اغاثة من قرية شعب

* شعب – لمراسلنا – قامت اللجنة – الشعبية في قري شعب لنصرة الاهل في الاراضي الفلسطينية، بايصال الدفعة الثانية من المؤن الى جنين المحتلة والتي تضمنت (١٠) آلاف طن الى جانب (٥) آلاف رغيف خبز و(١٥٠٠) ساندويتش.

وقد قامت اللجنة أمس الاول الجمعة بجولة في القرية مع سيارات تحمل الاعلام السوداء، لجمع التبرعات، وقد لاقت تجاوب كبير من الاهل، وقد لفت النظر تبرع سيدة رفضت ذكر اسمها بالتبرع بما وفرته للسفر للعمرة الى مخيم نابلس.

ويفيد مراسلنا، ان الحملة مستمرة، حيث يوجد لديها (١٠٠) طن اضافية من المؤن وأكثر من (١٥) الف شيكل، سترسل في هذه الايام.

شاحنة اغاثة من جبهة ابوسنان الى الاهل الصامدين في جنين

* أبوسنان – لمراسلنا، وجهت جبهة ابو سنان الدمقراطية أمس السبت شاحنة اغذية كبيرة محملة بالملابس والمواد الغذائية والمياه الى الاهل الصامدين في مدينة جنين البطلة.

وقد سلم الاغاثة وفد الجبهة المؤلف من سكرتير الجبهة في ابوسنان، رفيق نصرة ورئيس لجنة المراقبة، فتحي جبارين وصاحب السيارة علي الشبا، اللجنة الشعبية للاغاثة في جنين عند حاجز الجلمة.

جبهة شفاعمرو ترسل ثلاث شاحنات من الاغذية والادوية الى جنين

• ووفد نسائي لزيارة الحوامل من جنين في مستشفيات الناصرة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت خيمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس ثلاث شاحنات من المواد الغذائية والتموينية والادوية والطعام الجاهز الى الأهل المحاصرين في فلسطين المحتلة.

وقد أرسلت شاحنتان الى الاهل في مخيم جنين بعشرات الاطنان وشاحنة اخرى تحوي ٢٠ طنًا من المواد الغذائية الجاهزة وأدوية الى الأهل في حي القصبة في نابلس وقد رافق الشاحنات وفد كبير من قيادة وكوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

ومن جهة أخرى قام أمس الاول الجمعة وفد نسائي من قيادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات برئاسة السيدتين فتحية صغير وامال بركة بزيارة عدد من النساء الفلسطينيات اللواتي وصلن للمستشفى للولادة، وقدم الوفد النسائي للامهات وللمولودين مساعدات مالية وملابس وحاجيات للنساء وأطفالهن وأطمئنوا على صحتهن.

هذا وما زالت خيمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية تواصل نشاطها على مدار ساعات النهار والليل وان المئات من أهالي المدينة يتوافدون يوميًا ويتبرعون بكل سخاء، حتى أصبحت الخيمة محطة لكل الجماهير الشفاعمرية ومتنفسا للغضب الشفاعمري العارم على جرائم الاحتلال ومجازره في المناطق الفلسطينية المحتلة.

هذا وقد ارسلت أمس جمعية العطاء الشفاعمرية كمية كبيرة من الملابس الى الاهل المحاصرين في جنين.

شحنة اغاثة طبية من كفرياسيف وابوسنان للاهل المحاصرين في محافظة بيت لحم

* كفرياسيف – لمراسلنا – قام يوم أمس الاول وفد من جبهتي كفرياسيف وابوسنان بتسليم شحنة من المواد الطبية والادوية ومواد الاسعاف الاولي الى المسؤولين في محافظة بيت لحم.

وقد ضم الوفد الجبهوي كلاً من الرفاق رفيق نصرة وعماد دلة وفتحي جبارين وشادي شويري الذين سلموا المواد الى السيد منير سلامة معاون محافظ بيت لحم في مقره المؤقت داخل مدينة بيت لحم.

هذا وكانت جبهة كفرياسيف وجبهة ابوسنان الدمقراطية واستجابة لنداء الاستغاثة العاجل الذي اطلقته لجان الاغاثة الطبية في محافظة بيت لحم قد اطلقوا حملة مشتركة وعاجلة لجمع المواد الطبية من صيدليات البلدتين وحملة تبرعات نقدية من الأهالي لشراء الادوية وارسالها الى المحتاجين من أبناء شعبنا القابعين تحت الحصار الاجرامي الاسرائيلي المتواصل.

ويذكر ان هذا جزء من حملة متواصلة دعت اليها الجبهة القطرية لتوفير ما امكن من المستلزمات الطبية لدعم صمود أهلنا المحاصرين وستسلم شحنات اخرى قريبًا لتصل الى محتاجيها.

هذا وتهيب الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وأبوسنان بكل من يرغب بتقديم التبرعات العينية او النقدية من مواد تموينية او طبية، اغطية وملابس وبطانيات أن يقوم بالاتصال بالمسؤولين في الجبهة او بمسؤولي الهيئات والحركات التي تقوم بجمع التبرعات لأهلنا وذلك لان الحاجة ملحة جداً من جراء الحصار الاجرامي والشامل الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على أهلنا في مدن الضفة المعاد احتلالها.

تظاهرة جبهوية عند مفرق ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من منطقة ام الفحم عصر أمس السبت على الشارع الرئيسي العفولة الخضيرة عند مدخل مدينة ام الفحم.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية والتي تطالب حكومة الاحتلال والمجازر بسحب جيشها من المناطق المحتلة وفك الحصار التجويعي المفروض على المدن والمخيمات الفلسطينية.

كذلك رفعت الشعارات التي تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس.

اللجنة الشعبية للاغاثة الانسانية في عارة وعرعرة تقدم خمس شاحنات

* عرعرة – لمراسلنا – قام أمس السبت وفد موسع من لجنة الاغاثة الشعبية في عارة وعرعرة برئاسة رئيس اللجنة محمود ابو واصل (ابو جول) والنقابي الجبهوي جهاد عقل، ومرشحي العضوية لمجلس عرعرة عارة من الجبهة الدكتور يوسف مصاروة وعاطف ابو واصل وغيرهم من أعضاء اللجنة بتقديم خمس شاحنات لاغاثة شعبنا في المناطق المحتلة في رام الله وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وغيرها.

هذا وعلم مراسلنا النقابي جهاد عقل ان الوفد قوبل بحفاوة بالغة وتقدير واسع لما قامت به لجنة الاغاثة.

الاطفال يبادرون الى جمع الاغاثة

* كفرياسيف – لمراسلنا – في اطار حملة جمع التبرعات والادوية للاهل في الضفة الغربية التي تنظمها الجبهة في كفرياسيف وابوسنان قامت مجموعة من أطفال كفرياسيف بالمساهمة في جمع التبرعات في خطوة جديرة بالاهتمام والاحترام.

فقد قام الاطفال الذين يظهرون في الصورة وغيرهم بعمل بازار لبيع المسليات والالعاب البسيطة برصد ريعه لصالح حملة الاغاثة الطبية. وقد استطاع الاطفال بمجهودهم الخاص جمع أكثر من ١٢٠٠ شيكل. ويقول الاطفال نادر نعيم شحادة وامين منذر ميخائيل اللذان نظما هذه الحملة: لقد سمعنا أنكم تقومون بجمع التبرعات لشراء الادوية للفلسطينيين المحاصرين وللجرحى فقمنا بهذه المبادرة لمساعدة الاطفال الذين في جيلنا الذين يتعرضون للعدوان والحصار. هؤلاء اخوتنا ونتمنى لهم النصر وان يعيشوا في سلام داخل دولتهم المستقلة مثل كل أطفال العالم.

وفد جبهوي يقدم قائمة الرئاسة والعضوية لمجلس عرعرة عارة المحلي

• يترأس قائمة الجبهة الرياضي المعروف علي عقل •
• نخبة من الجبهويين المجربين في الصفوف الاولى للقائمة •

* عرعرة – لمراسلنا – قام وفد جبهوي في نهاية الاسبوع بتقديم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرئاسة وعضوية مجلس عرعرة عارة المحلي، وقد سلمت القائمة لرئيس وأعضاء لجنة الانتخابات في بناية المجلس المحلي.

ويترأس قائمة الجبهة مرشحها للرئاسة اللاعب الكروي والرياضي المعروف علي سليمان عقل، ثم الطبيب المنطقي المعروف الدكتور يوسف سعيد مصاروة ويليه المحامي الشيوعي والمناضل مصطفى يوسف وشاحي ثم الجبهوي عاطف ابو واصل ويختتم القائمة الجبهوي قاسم صيداوي.

هذا وتقدم لرئاسة مجلس عرعرة عارة المحلي تسعة مرشحين آخرين وعشر قوائم للعضوية.

وتأتي هذه الانتخابات التي ستجري في ٢٠٠٢/٥/١٤ بعد حل اللجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية بعد نجاح اللجنة الشعبية والنضال الشعبي العام.

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شحنة عاجلة من المعلبات والمواد الغذائية الجاهزة لمشردي مخيم جنين

* طمرة – لمراسلنا – سلم وفد من لجنة الاغاثة في طمرة أمس السبت شحنة من المواد الغذائية الجاهزة لمشردي مخيم جنين الموجودين حاليًا بالقرب من قريتي سالم ورمانة وفي اماكن اخرى. وشملت الشحنة على المعلبات والخبز والحليب والحلوى للاطفال. وعلمنا ان اللجنة مستمرة في حملة الاغاثة في المدينة حتى قلع الاحتلال.

وقد ارسلت هذه الشحنة بعد نداء الاستغاثة العاجل الذي تلقته اللجنة لتقديم المساعدات العاجلة لمشردي مخيم جنين والذين اخرجوا من بيوتهم بالقوة بدون ان يأخذوا معهم أي شيء.

الجبهة في المثلث الجنوبي تقدم قائمتي مرشحيها للمجلس اللوائي في المثلث ولمجلس نعمت

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قام وفد يوم أمس الاول الجمعة، مكون من مجموعة من الرفاق وهم: عبد القادر حاج حسين، جميل ابو راس، د. زهير طيبي وائل ادريس، عبد الجبار حاج يحيى، عبد الرؤوف تلي، حسن جابر عبد المعز أشقر، عيسى عويضة، عفيف ادريس، مقداد ادريس وآخرون بتقديم قائمتي الجبهة لانتخابات الهستدروت الـ ١٩ للمجلس اللوائي المحلي للمثلث الجنوبي ولمجلس نعمت الـ ١٨ وتم تسليمها الى لجنة الانتخابات المحلية المكونة من عضوية فوزي جبارة، عماد مجادلة، جميل ابو راس التي استلمت قائمتي الجبهة واعطت موافقتها خطيًا.

هذا ويترأس قائمة الجبهة اللوائية للمثلث الجنوبي جميل ابو راس ومثقال سمارة وجيوسي احمد وايناس جبالي وعادل عامر.

ويختتم القائمة: عبد الكريم طيبي ابو راس، ريحية أمين شبيطة، احمد محمد جابر، محمد مصطفى ابو اصبع، غازي احمد شبيطة، عبد الحميد ابو عيطة، وحملت القائمة ٤٠ مرشحاً واما قائمة نعمت فتحمل ٤٠ مرشحاً ويتصدر القائمة العشرة الاوائل وهم كالتالي: هنية شبيطة، بثينة ابو راس، فاطمة كمال، سلام عامر، ايناس جبالي، مرقت رابي، سمر سمارة، مقبولة يوسف شيخ، غدير عراقي وملكة ابو علي.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة تنطلق للعمل بعد نجاح مؤتمر المنطقة:

انتخاب الرفيق ابراهيم ابو يونس سكرتيراً للمنطقة لفترة ثانية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، أمس السبت، اجتماعها الاول بعد المؤتمر في مدينة الناصرة، وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق سليم مراد سكرتير عام الشبيبة الذي حيا المنطقة على نجاح مؤتمرها والذي توجه مرحلة من النجاحات على صعيد المنطقة.

وانتخبت اللجنة بالاجماع الرفيق ابراهيم ابو يونس سكرتيراً للمنطقة للفترة الثانية. وفي كلمته شكر ابو يونس الرفاق على تجديد الثقة به واقترح برنامج عمل للفترة القصيرة القادمة في صلبه المشاركة الفعالة في نشاطات الاحتجاج ضد حكومة شارون واعمالها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني واقامة نشاطات بمناسبة الاول من أيار.

أكثر من ألف حنجرة يهودية وعربية تهتف ضد الموقف الامريكي وتدين دعمه للحرب الهمجية الشارونية

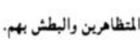
امام السفارة الامريكية:

• زعران الفاشية وبتغطية من الشرطة يعوون سفالة •

* تل أبيب - من احمد حمدي - شارك أكثر من الف من أبناء وبنات الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، وقياداتها، وعدد كبير من القوى السلامية اليهودية بعد ظهر اول أمس الجمعة في التظاهرة الاحتجاجية الكبيرة امام السفارة الامريكية في تل أبيب، وذلك بناء على قرار ودعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وبمشاركة حركة «تعايش» وقوى يهودية اخرى. وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات الاحتجاجية المنددة بالسياسة الارهابية الامريكية الداعمة للمجازر والجرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، ومنها، امريكا مصدر الارهاب، امريكا رأس الحية - بوش قاتل ومطلوب امام محكمة التاريخ، وشعارات اخرى تندد بالمجازر والجرائم التي ارتكبها مجرم الحرب شارون.

وعلى مدار أكثر من ساعة ونصف هتف أكثر من الف متظاهر من اليهود والعرب عبر مكبرات الصوت، شعارات تدعو لوقف الجرائم الشارونية الهمجية التي يرتكبها شارون ووزير حربه بنيامين بن اليعيزر وغيرهما من المجرمين ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وشعارات تندد بالموقف الامريكي الداعم لحكومة شارون.

وقد حاول نفر من زعران الفاشية الاقتراب من المظاهرة ومحاولة الاعتداء على قيادة الجماهير العربية الا ان جماهير المتظاهرين ردوهم على أعقابهم.



وقامت مجموعة من شبان اليمين الفاشي الذين اختبأوا بين قوات الشرطة التي تواجدت في المكان بأعداد كبيرة ومدججة بكل انواع اسلحة القمع بكيل الشتائم لاعضاء الكنيست العرب وبأسمائهم الشخصية مهددين بقتلهم امام مسامع قوات الشرطة، ولكن الشرطة بدلاً من ابعادهم عن المكان اعطتهم الدعم. هذا وقد شوهد أفراد من الفاشيين يأمرون قوات الشرطة بانزال العلم الفلسطيني في اثناء رفعه في المظاهرة وكانوا يأمرون الشرطة بصوت عال وعلى مسمع من المتظاهرين بالانقضاض على المتظاهرين والبطش بهم.

هذا وقد شوهد عدد من افراد الشرطة يلاحقون بعض المتظاهرين عند اختتام المظاهرة في محاولة لاعتقال رافعي العلم الفلسطيني.

هذا وقد رد المتظاهرون على الفاشيين بهتافات: الفاشية لن تمر.

بدعوة من بلدية سخنين ولجنة الاغاثة:

نصب خيمة لاستقبال وتجميع اعانة الاهل لشعبهم الصامد



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من بلدية سخنين ولجنة الاغاثة في سخنين بدأت أمس الاول الجمعة حملة لاغاثة الاهل الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحاصرة التي تجابه سياسة القتل والتشريد والتجويع من جيش الارهاب وآلته العسكرية، ونصبت لهذه الغاية خيمة اغاثة في ارض البركة وعدد من المراكز في المدينة.

وقام عشرات الشباب يمثلون جميع الاحزاب والتيارات السياسية الفاعلة في سخنين بوحدة صف على كل من لا يعرف هؤلاء الشباب مسبقًا لاي حركة ينتمون، وبعد أن توزعوا الى فرق جابوا بيوت سخنين لجمع الاغاثة اضافة للأهل الذين كانوا يأتون بما تفيض به أنفسهم بسخاء الى الخيمة والمراكز.

وتم جمع كميات كبيرة من المواد الغذائية وحليب الاطفال والألبسة ومبالغ مالية وما زالت الحملة مستمرة. هذا وتم أمس السبت ارسال شاحنة المواد الغذائية وشاحنة من الملابس الى منطقة جنين.

وفد رجال الدين يحاول دخول كنيسة المهد

* حاول وفد من رجال الدين، الدروز والمسيحيين واليهود في نهاية الاسبوع الدخول الى كنيسة المهد المحاصرة في بيت لحم، لتقديم المساعدة الانسانية بايصال الطعام والدواء ومعالجة الجرحى، واخراج الشهداء، لكن الوفد جوبه بالدبابات وبنادق جنود الاحتلال، حيث لم يسمح له بالدخول الى الكنيسة.

كان الوفد الذي تشكل من مشايخ الطائفة الدرزية الشيخ ابو سلمان قويقس والشيخ فواز حسين والشيخ معدي سيف وكهنة الطائفة الارثوذكسية في عكا الاب فيلوفيوس، والاب تيموثاوس من طبريا، والراب اليهودي اريك ووفد اللجنة الشعبية في الرامة: كمال غطاس وتوفيق موريس وفاتن غطاس.

ومن لجنة المبادرة الدرزية السيد غالب سيف كما شاركت وفاء حزان ونبيهة مرقس من حركة النساء الدمقراطيات والطبيبان د. كفاح ابو عيشة ود. رائد حاج يحيى.

وتم منع الوفد من دخول الحاجز الرئيسي لمدينة رام الله رغم استصدار تصريح لادخال المؤن، حيث وقف الوفد هنالك لمدة ساعتين ثم دخل بعد عناء طويل عبر طريق التفافية، ودخل الى مدينة بيت ساحور المحتلة وقد استقبل الوفد في دار البلدية بحفاوة كبيرة وتحية رئيس البلدية السيد فؤاد كوكالي وسلمت شحنة اغاثة كبيرة من الرامة الى د. حنا رشماوي مسؤول الاغاثة الطبية في بيت لحم.

وبعد تبادل التحيات في دار البلدية، التي حطمت قوات الاحتلال مداخلها، توجه الوفد الى كنيسة المهد، حيث تصدت الدبابات والرشاشات للوفد بتهديد سافر وعندما ترجل الوفد وبدأ رجال الدين بمحاورة الجنود، رفض الجنود مجرد الحديث معهم مهددين وآمرين بالعودة حالاً.

وبعد المحاولات المتكررة أجبر الوفد على العودة دون ان يتمكن من ايصال رسالته السلامية.

١٨٠ تنكة زيت من عين ماهل الى الاهل في جنين

* عين ماهل - لمراسلنا - ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية في عين ماهل الى الاهل في جنين ثلاث شاحنات مكدسة بالمواد التموينية والطبية وابرزها ١٨٠ تنكة زيت زيتون بالاضافة الى عدد كبير من العبوات الصغيرة.

وبالاضافة الى المواد التموينية فقد جمعت اللجنة حوالي ٢٩٠ ألف شيكل، وتعد اللجنة ان الحملة متواصلة.

وقد رافق السيارات الثلاث محمد حبيب الله وفوزي ابو ليل وغالب طه ابو ليل حين شاهدوا المعنويات المرتفعة لدى أهل القرية ووقوفهم مع بعضهم البعض لاستقبال المواد التموينية التي تصل وتوزيعها وايصالها الى منطقة جنين.

تظاهرة تضامن مع معتقلي اللد والرملة

* الرملة - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي - ناشد أعضاء اللجنة الشعبية لحرية الاحتجاج في الرملة واللد قيادة الجماهير العربية ولجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين للوقوف الى جانب المعتقلين الـ ١١ من اللد والرملة الذين قامت الشرطة باعتقالهم على خلفية تنظيم مظاهرة رفع شعارات يوم الاربعاء الماضي.

وفي حديثها «للاتحاد» قالت المهندسة بشينة ضبيط: نحن كنشطاء وفعاليين في الرملة واللد نستنكر الهجمة البوليسية العنصرية على شرفاء اللد والرملة الذين تظاهروا احتجاجًا على السكوت لما يحدث من مجازر بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

وأضافت ضبيط: المتظاهرون قاموا بالتعبير عن رأيهم، ولم يتعدوا اي حدود ولم تكن لديهم اي نية لاثارة الشغب، وكل أهل الرملة واللد من لجان شعبية وجمعيات محلية يقفون مع المعتقلين.

واشارت ضبيط: ونحن نريد التأكيد على اننا لسنا مقطوعين عن امتدادنا العربي وكل ما جرى هو اثبات لامتدادنا العربي وصرخة ضد كل ما يجري في المدن والقرى والمجازر في المخيمات الفلسطينية.

ودعت ضبيط الجماهير العربية وقيادتها للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية اليوم امام محكمة الصلح في الرملة في أثناء نظر المحكمة في قضية المعتقلين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ١١ من المواطنين العرب في اللد والرملة مساء الاربعاء اثر تنظيم مظاهرة في اللد والمعتقلون هم: فؤاد عازر، تامر النفار، توفيق الدعاولة، احمد زبيدة، جمال سلامة، كمال طنوس، ادوارد طنوس، حسن عيسى، فراس محاريق، عمر الزبارقة وطه ابو غانم، وأطلقت سراحهم مع الاقامة الجبرية المنزلية لمدة ٥ أيام.

تظاهرة لاتحاد الجمعيات النسائية في النقب

* النقب - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي - نظم اتحاد الجمعيات النسائية والمبادرات العربيات في النقب العربي، أمس الاول الجمعة تظاهرة احتجاجية مقابل مركز الشرطة في مفترق شوكت الرئيسي في النقب.

ورفعت المتظاهرات الشعارات المنددة بسياسة الاجرام والحرب الارهابية التي تشنها حكومة الارهاب الاسرائيلي برئاسة جزار صبرا وشاتيلا ومجازر ٢٠٠٢ ونددت المتظاهرات بالحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني في رام الله، بيت لحم وجنين الخ..

وفي حديثها «للاتحاد» قالت مركزة اتحاد الجمعيات النسائية العربية والمبادرات العربيات في النقب امل الصانع - حجوج: الهدف من هذه التظاهرة هو احتجاج على المستوى العام واستنكار وتنديد بمجازر الاحتلال في فلسطين المحتلة وما تمارسه الحكومة الاسرائيلية من بطش وتدمير لشعبنا الفلسطيني.

وأضافت الصانع: وكذلك لدعم الام الفلسطينية ورفع صوت المرأة العربية في النقب لما يجري.. ولمنع تهميش صوت المرأة العربية لما يدور من احداث ولتوعية مجتمعنا العربي في النقب وربطها بالاجندة السياسية والواقع السياسي.

واشارت الصانع الى ان التظاهرة كانت صاخبة وجرت تحت تواجد مكثف لقوات «حرس الحدود» والشرطة، حيث قام أحد المارة اليهود بالاعتداء على المتظاهرات قائلا لهن: اذهبن الى عرفات وغزة!.

اوروبا: اسرائيل تتعمد منع مساعدة الفلسطينيين

* بروكسل- الوكالات- قال بول نيلسون مفوض الاتحاد الاوروبي بشأن المساعدات الانسانية والتنمية يوم الجمعة ان موظفي المساعدات الانسانية يواجهون الان اخطارا في الضفة الغربية اكبر من الشيشان واتهم اسرائيل بتعمد عرقلة وصول المساعدات الحيوية للفلسطينيين.

وقال نيلسون انه «غير مقبول بالمرة» ان تمنع اسرائيل موظفي الاغاثة من مساعدة الجرحى الذين اصيبوا خلال توغل الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

واردف قائلا «الناس الذين اطلقت عليهم النار تركوا قتلى في الشوارع وداخل المباني وهؤلاء الاشخاص الذين يحاولون رفع الجثث او مساعدة الجرحى تطلق النار عليهم.»

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي وصل فيه كولن باول وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل في مهمة سلام بعد الهجوم العسكري الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. ودعا الاتحاد الاوروبي اسرائيل الى الانسحاب من تلك المناطق.

وقال نيلسون ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على موظفي الاغاثة وهددوهم بالسلاح في محاولة منظمة لعرقلة مساعدة الجرحى.

واضاف ان «الهجمات المقصودة على الفرق الطبية التي يتم منعها من معالجة المرضى والجرحى وصلت الى مستوى لم يسبق له مثيل.»

وقال نيلسون ان نقص المياه والكهرباء، والطعام في معظم مدن الضفة الغربية يعني ان الناس يواجهون خطر الموت جوعا وان هناك خطرا متزايدا من انتشار الامراض والاوبئة.

واضاف «انها حاجة هائلة وعدم استطاعتنا جلب طعام وماء، ومعدات طبية امر يفوق التصور..»

«هناك تشابه مع الوضع في الشيشان حيث حرية الوصول صعبة ايضا للغاية وحيث تمثل سلامة موظفي المساعدات الدوليين مشكلة كبيرة ايضا.

«ولكن الاخطار والمشكلات الفعلية اكبر بكثير واكثر واقعية في فلسطين.»

وقال نيلسون ان كلا من اسرائيل وروسيا تتعمد منع وصول موظفي الاغاثة الى المناطق التي تكون فيها المساعدات ضرورية.

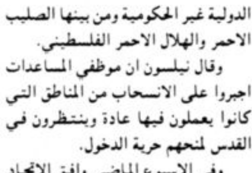
ويقدم مكتب المساعدات الانسانية التابع للاتحاد الاوروبي التمويل اللازم لوكالات المساعدات الانسانية الدولية غير الحكومية ومن بينها الصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني.

وقال نيلسون ان موظفي المساعدات اجبروا على الانسحاب من المناطق التي كانوا يعملون فيها عادة وينتظرون في القدس لمنحهم حرية الدخول.

وفي الاسبوع الماضي وافق الاتحاد الاوروبي على تقديم مساعدات غذائية بمبلغ خمسة ملايين يورو (٤ر٤٠ مليون دولار) للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو يستعد حاليا لتقديم تمويل طارئ جديد قيمته ٥ر٢ مليون يورو.

وشحن مكتب المساعدات الانسانية التابع للاتحاد الاوروبي ست سيارات لاند كروزر للمناطق الفلسطينية من اجل استخدامها كسيارات اسعاف بعد تدمير اكثر من عشر سيارات اسعاف تابعة للمنظمات الاهلية بشكل يصعب اصلاحه.





تصاعد اللهجة ضد اسرائيل في المانيا

* عمد بعض قادة المعارضة ووسائل الاعلام والمواطنون في المانيا حيث يسود الحذر تقليديا عند الحديث عن الملف الشائك المتعلق بالسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط الى تصعيد لهجتهم حيال الدولة العبرية.

وتسببت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط في صدور تصريحات كان لا يمكن توقعها قبل بضعة اعوام من قبل شخصيات سياسية في بلد حليف مفضل لاسرائيل «يلتزم كليا ودون شروط الدفاع عن وجود دولة اسرائيل» على حد تعبير وزير الخارجية يوشكا فيشر.

ومن المواقف الاكثر تطرفا رسالة بعث بها وزير العمل السابق نوربرت بلوم (محافظ) الى رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا بول شبيغل يتهم فيها اسرائيل بشن «حرب ابادة بدون رادع». اما المتحدث باسم كتلة الحزب المسيحي الديموقراطي البرلمانية لشؤون السياسة الخارجية كارل لاميرس فقد اعتبر ان «اسرائيل تجري باتجاه ضياعها».

اما زعيم الحزب الليبرالي غويدو فيستيرفيلي فقد طالب بحق «انتقاد اسرائيل من دون ان يوصف بالعداء للسامية». وقالت مديرة القسم الالماني في اللجنة اليهودية الاميركية دايدري بيرغر ان «هذه المواقف الصادرة عن محافظين المان مؤيدين تقليديا لاسرائيل تعطي فكرة عن المناخ المعادي لاسرائيل الذي يخيم هنا».

وقد سجل تغيير ايضا في لهجة وسائل الاعلام التي اعتادت انْ تلتزم ببعض التحفظ الناجم عن ذكرى محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. وقال بول شبيغل الذي يدعم هجوم الجيش الاسرائيلي (في الضفة الغربية) ان «توجيه انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية ليس انتهاكا للحرمات» لكنه عبر عن اسفه لان «الكثير من هذه الانتقادات ينقصه الموضوعية ولا يأخذ الواقع في الاعتبار».

وجاء في استطلاع للرأي اعدته شبكة التلفزيون «ان٢٤» ان ٤٦٪ من الالمان يعتبرون ان العلاقة الخاصة بين اسرائيل والمانيا التي يبلغ عدد اليهود فيها حوالي ثمانين الف نسمة ليست مبررة منذ الاحداث الاخيرة.

ورغم هذا التطور والكشف مؤخرا عن تأخير المانيا عمليات شحن بعض الاسلحة الى اسرائيل فان الجالية اليهودية الالمانية لا تزال واثقة من سياسة الحكومة الالمانية المؤلفة من الحزب الاشتراكي الاجتماعي ومن انصار البيئة تجاه اسرائيل.

وباستثناء، وزيرة التعاون والتنمية الالمانية هايدماري فيزكورك-زول (اشتراكية ديموقراطية) التي وصفت هجوم اسرائيل ب«الظالم» فقد لطفت الحكومة انتقاداتها تجاه الدولة العبرية. واوضحت دايدري بيرغر ان المستشار غيرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر «اظهرا الى اي درجة التحالف مع اسرائيل مهم لهما. لا اتوقع ان تتغير هذه السياسة مع هذه الحكومة».

ومع ذلك لم يستبعد شرودر يوم الاثنين الماضي ان يشارك عسكريون المان في قوة سلام دولية في اسرائيل وهو احتمال رأى شبيغل انه «لا يمكن تصوره» طالما لا يزال هناك احياء من المحرقة.

وقف الرحلات الجوية المصرية الى اسرائيل

* القاهرة- الوكالات- قال مسؤول مصري ان شركة (ايرسينا) المصرية للطيران قررت وقف رحلاتها الى اسرائيل «الى أجل غير مسمى» استجابة لدعوات شعبية لحد الاتصالات اسرائيل وبسبب قلة الطلب.

واضاف مسؤول في شركة مصر للطيران «هذا القرار يأتي استجابة للمطالب الشعبية المصرية بوقف الرحلات بين مصر واسرائيل كما يأتي تلبية لطلب الطيارين المصريين حيث انهم يشعرون بحالة نفسية سيئة اثناء تحليقهم فوق اجواء الاراضي المحتلة.»

واوضح المسؤول ان الطلب انخفض ايضا على الرحلات التي تنظمها ايرسينا التي تملكها شركة مصر للطيران.

وكانت شركة ايرسينا تأسست لتسيير رحلات جوية بين مصر واسرائيل في اطار اتفاقية السلام الثنائية وحتى لا تتعرض مصر للطيران للمقاطعة في الدول العربية.

وكانت الشركة تسير خمس رحلات اسبوعيا من القاهرة الى تل ابيب قبل تقليصها في الاسابيع الماضية الى رحلتين فقط اسبوعيا.

وقالت مصادر المطار ان رحلات شركة العال الاسرائيلية لا تزال مستمرة.

وذكر مسؤول في السفارة الاسرائيلية انه ليس لديه تعليق فوري.

وقلصت مصر اتصالاتها مع الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق هذا الشهر وسط مشاعر احباط متزايدة في العالم العربي بسبب الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الضفة الغربية.

في اطار مؤامرة ارهابية وتمهيدا لعملية مماثلة في العراق

واشنطن اطاحت بالرئيس الفنزويلي شافيز

* واشنطن- الوكالات- لم تخف واشنطن قسطها الاساسي في الانقلاب الذي جرى أمس الأول في فنزويلا، إذا تمت الاطاحة بالرئيس المنتخب شافيز، والذي تصدى دائما للولايات المتحدة وساند دولا تقع ضحية لسياسة الارهاب الأميركي، وعلى رأسها كوبا، كما كان او زعيم في العالم يتحدى الحظر الدولي ويزور العراق.

ولم يخف البيت الأبيض سعادته لرحيل شافيز الذي اثارت تصريحاته المناهضة للولايات المتحدة على نحو متزايد غضب الحكومة الامريكية. ولكن المسؤولين الامريكيين اصروا على انهم لم يعرفوا سلفا سلسلة الاحداث التي ادت الى سقوط شافيز.

وقال المسؤولون الامريكيون انهم لا يعتبرون خلعه انقلابا حتى على الرغم من تنصيب القادة العسكريين حكومة مؤقتة لقيادة البلاد الى انتخابات جديدة.

واستقال شافيز تحت ضغوط من القادة العسكريين في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بعد مسيرة احتجاج ضخمة في كراكاس قتل خلالها ١٥ شخصا على الاقل واصيب ١٠٠ اخرون. وفنزويلا ثالث اكبر دولة تزود الولايات المتحدة بالنفط.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «التفصيلات مازالت غير واضحة. ولكن ما نعرفه هو ان الاعمال التي شجعتها حكومة شافيز اثارت ازمة. ووفقا لافضل معلومات لدينا فان الحكومة قمعت مظاهرة شعبية سلمية.»

وتزود فنزويلا الولايات المتحدة بنحو ٥ر١ مليون برميل من النفط يوميا وتملك اكبر احتياطيات من النفط خارج الشرق الاوسط.

واثار شافيز منذ فترة طويلة غضب الولايات المتحدة التي نفد صبرها ازاء «بعد ان انتقد الولايات المتحدة لقصفها المدنيين الابرياء» في افغانستان. واثار حفيظة واشنطن ايضا بزيارته كوبا وليبيا والعراق.

وسارعت الحكومة الفنزويلية الجديدة التي نصبتها واشنطن، عن قطع النفط عن كوبا.

مناشدة المجتمع الدولي ومحبي العدل والسلام لإنقاذ حياة الدكتور غوشة

رام الله - وفا- ناشدت مصادر طبية و«جبهة النضال الشعبي» المجتمع الدولي لإنقاذ حياة د. سمير غوشة الأمين العام لـ«جبهة النضال الشعبي» الذي يعاني من تجلط بالدماغ في ظل استمرار الجيش الإسرائيلي بفرض الحصار المشدد عليه ومنع الأطقم الطبية من القيام بواجبها الإنساني تجاهه.

وقال أحمد مجدلاني عضو المكتب السياسي للجبهة، إن الجيش الإسرائيلي يفرض حصاراً حقيقياً على منزل غوشة الذي هو بحاجة إلى أدوية ورعاية طبية عاجلة في ظل تدهور حالته الصحية وتفاقمها.

وأضاف أن الاحتلال لازال يتنكر لكل المساعي الهادفة إلى إنقاذ حياة الدكتور غوشة رغم معرفته التامة بحالته الصحية المتردية بسبب عدم السماح بنقله إلى المستشفى أو إتاحة المجال للأطقم الطبية بمعاينته وتقديم اللازم.

ووصف مجدلاني الحالة التي يعيشها غوشة بالإقامة الجبرية الجائرة، معرباً عن أمله بأن تفلح جهود أعضاء الكنيست العرب والصليب والهلال الأحمر وغيرهم لوقف سياسة الاحتلال الإجرامية بحق الدكتور غوشة.

وبدوره طالب الدكتور وائل قعدان مدير عام الإسعاف والطوارئ في «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني بفك الحصار عن الدكتور غوشة من ناحية إنسانية.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي أفشل كل المساعي الهادفة إلى نقل المريض إلى المستشفى لتقديم العلاج له.

يذكر أن د. غوشة أصيب في الثالث عشر من الشهر الماضي بتجلط بالدم وهو يخضع لعلاج دائم في «مستشفى الرعاية العربية» في رام الله وقد أخضع لعدة عمليات جراحية.

استطلاع: الامريكيون يؤيدون وقف المساعدات لاسرائيل

* واشنطن- الوكالات- قال استطلاع للرأي اجرته مجلة تايم وشبكة (سي ان ان) الاخبارية التلفزيونية ان معظم الامريكيين يرون انه يتعين على الولايات المتحدة وقف او خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل اذا لم يسحب ارييل شارون قواته على الفور من المناطق الفلسطينية.

ووجد الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٣ امريكيين ان معظم الامريكيين يؤيدون مهمة كولن باول وزير الخارجية للسلام بالشرق الاوسط على الرغم من انهم يتوقعون نتائج بسيطة ويعتبرون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ارهابيا»!! وعدوا للولايات المتحدة.

ووجد استطلاع تايم و(سي ان ان) ان ٦٠ في المئة من الامريكيين يؤيدون خفض المساعدات اذا لم يحدث انسحاب اسرائيلي بشكل فوري.

ويرى ٧٥ في المئة ان جولة باول في الشرق الاوسط فكرة طيبة ولكن ٢١ في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع يعتقد انها ستسفر عن تقدم كبير في اتجاه السلام.

واوضح الاستطلاع انه بالنسبة لعرفات قال ٥٩ ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتبرونه عدوا للولايات المتحدة ويرى ٦٢ في المئة انه ارهابي ويعتقد ٩٠ في المئة انه لا يمكن الوثوق به.

اما موقف شارون فهو افضل. وقال ربع من شملهم الاستطلاع انهم يعتبرونه عدوا للولايات المتحدة ويقول ٢٠ في المئة انه ارهابي ويعتقد ٦٥ في المئة انه لا يمكن الوثوق به.

ووجد الاستطلاع ان ٦٥ في المئة من الامريكيين يعتقدون ان اداء بوش في مجال السياسة الخارجية طيب في تراجع ملحوظ عن النسبة التي حصل عليها في كانون الاول ٢٠٠١ والتي بلغت ٨٠ في المئة بعد ثلاثة اشهر من هجمات ١١ ايلول.

وتراجع الخوف من الارهاب. ففي ايلول قال ٤٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتبرون الارهاب المشكلة الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة. وتراجعت هذه النسبة الى ٢٥ في المئة في كانون الاول والى ٢١ في المئة في الاستطلاع الذي اجري الاسبوع الماضي.

مسيرة المهجرين الى البروة يوم الأربعاء القادم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الدفاع عن حقوق المهجّرين بالتعاون والتنسيق مع اللجنة المحلية لأهالي البروة وعدة منظمات يهودية ويهودية- عربية، تنظيم مسيرة العودة الخامسة وذلك بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٧ على اراضي قرية البروة المهجرة.

ويبدأ التجمع الساعة الثالثة بعد الظهر في المدخل الشرقي لقرية البروة، المنطقة الصناعية سيكلون (شارع عكا صفد) حيث سترفع اللافتات بأسماء القرى المهجرة وتنطلق المسيرة الجماهيرية باتجاه اراضي البروة حيث ستنتهي بمهرجان خطابي يتكلم فيه مندوبو لجنة المتابعة العليا، جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، اللجنة المحلية لأهالي البروة وكلمة المنظمات اليهودية واليهودية- العربية.

هذا وتوجهت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين الى الجمعيات الأهلية والأحزاب وكافة الفعاليات السياسية والاجتماعية للدعوة والمشاركة في هذه المسيرة.

منذ ثلاثة اشهر على مفترق حرفيش - فسوطة تتظاهر عائلة يهودية يوميا ضد الاحتلال وجرائمه

• وقفتنا هنا هي صرخة الضمير فالسكوت عن الجرائم يعني المشاركة فيها •

• اجرى اللقاء: رفيق بكري •

* في الاشهر الاخيرة بدأنا نلحظ ازدياداً في نشاط اطر سلامية يهودية ضد الحرب والاحتلال وضد سياسة حكومة شارون الاجرامية بحق شعبنا الفلسطيني، ابتداء برافضي الخدمة في المناطق المحتلة وانتهاءً بالمظاهرات وحملات الاغاثة التي تنظمها حركات سلامية يهودية عربية وعلى رأسها حركة «تعايش».

لدى مروري في مفترق طرق حرفيش فسوطة وقف احد الاشخاص يدعى عميرام غوفر وزوجته يرفعان لافتة مكتوبًا عليها «لا للاحتلال». توقفت وذهبت اليهما واعربت عن تضامني معهما، وسألت عميرام عن هدفه من هذه التظاهرة القليلة العدد ولاي جسم سياسي ينتمي فقال: انا لا انتمي لاي تنظيم سياسي فانا اتظاهر هنا وزوجتي نقف صباح كل يوم منذ ثلاثة اشهر وساستمر بذلك حتى ينقلع شارون من فلسطين كما انقلع من لبنان... لانني اؤمن ان ارادة الشعب هي التي اخرجت شارون من لبنان واليوم فقط ارادة الشعب هي التي ستخرجه من فلسطين.. فاثناء حرب لبنان بدأ تنظيم (اربع امهات) وانتهى بمظاهرة النصف مليون في تل ابيب وانا مقتنع اننا سننجح ايضا هذه المرة، ونتيجة نشاطنا هذا توجد تظاهرات اخرى على مفارق طرق منها، عيمق هحولة، حيرام وعميعاد. وسألته:

*** اي صرخة تريد ان توجهها للشعب الاسرائيلي؟**

فأجاب عميرام: وقفتي هنا هي صرخة الضمير لانه من الناحية الضميرية والاخلاقية مجرد السكوت عن الجرائم التي يرتكبها شارون يوميا يعني انني كمواطن اسرائيلي شريك فيها، لهذا لا اريد ان ادفع هذا الثمن وأسحق من الوجود كإنسان له مبادىء وقيم.

واضاف عميرام ... من هنا ادعو جيراني وابناء شعبي هذه البلاد الى التظاهر على مفارق الطرق والاماكن العامة وتنظيم النشاطات الاحتجاجية التي توازي المظاهرات التي نظمت ضد مجرمي صبرا وشاتيلا وتحت شعار (كفى سفك دماء، كلا الشعبين).

*** وحول سؤالي عن رأيه برافضي الخدمة في المناطق المحتلة:**

اجاب عميرام: انني احيي الضباط والجنرالات الجنود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة وآمل ان يرتفع عددهم ليصبح ٥٠٠ رافض لان ذلك سيكون نهاية هذه الحكومة ونهاية الاحتلال..

واضاف موجها كلامه لحكومة شارون: آن الاوان لهذه الحكومة ان تخجل وتذهب الى البيت لانها لم تزرع سوى الحرب ولم تجلب سوى الدمار وسفك الدماء.

*** كيف ترى الحل في هذه الظروف المعقدة؟**

عميرام: اولا على جيش الاحتلال الانسحاب من المناطق المحتلة دون قيد او شرط، ومن ثم البدء بالتفاوض والحوار مع جيراننا الفلسطينيين وبشكل حضاري للتوصل الى السلام المنشود ولكلا الشعبين ولا طريق آخر لانهاء الصراع غير ذلك.

*** كيف ترى مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل في ظل حكومات كهذه؟**

عميرام: برأيي القضية الفلسطينية وحلها سيكون قريبا باقامة الدولة الفلسطينية وسيكون ذلك اسهل بكثير من معاناة الجماهير العربية في اسرائيل، لذلك فالمعركة الاساسية ضد سياسة التمييز العنصرية بحق العرب في اسرائيل ستستمر وقتا طويلا وتحتاج الى نشاط واسع يهودي عربي.

البروة تناديكم

* خبرني «ابو غسان» كريم السكس – مهجر من البروة – مشكورا، ان اللجنة القطرية للمهجرين كرمت هذه السنة اهالي البروة، المنزرعين الى الابد في وطنهم وبانتظار العودة، بان تكون بلدهم المهجرة قسرا ابان النكبة عنوان ملتقى التظاهرة القطرية للمهجرين واخوتهم المتضامنين مع حقهم في العودة.

وكإنسان مجبول من لحم ودم يخضع احيانا للحظة ضعف انساني اغتصبت الدموع المنهمرة عيني ولا ادري لماذا تذكرت، ولا انسى للأبد، المرحوم والدي، الذي اصطحبني عندما كنت طفلا في الصف الرابع ابتدائي على ظهر حمار قبرصي ارتفاعه اعلى من البغل، قال يومها «اركب معي حتى نحوش صبر من ارضنا واوريك وين كان بيتنا وارضنا التي اغتصبها اليهود». وعلى رابية تسجد عند اقدامها عكا وحيفا وشاطئ المتوسط قال والدي هذه هي البروة بلدنا التي تدوس اقدامك على خرابها.

وبعد ان اطلعني على اطلال بيتنا المهدوم وتجول بي، والاصح تجول بذكرياته في كرم الزيتون الذي خلفه وحرمته النكبة من ثمره، ريف الصبر وحاكورة التين، الجامع والكنيسة المهدومين... حتى وصلنا الى المقبرة، وبعد ان قرأ الفاتحة قال: «هذا قبر المرحوم والدي جدك وهذه قبور اقاربك من الاعمام والاخوال والجدود، اقسم يا ابني بتراب اجدادك حتى بعد موتي ما تفرط بشبر ارض وتبيعه وان لا تنسى ان البروة بلدك، ولك حق فيها، والذي ينسى اصله لا اصل له»، واقسمت في حينها بيمين لا يزال مخزونا في قلبي وفكري ووجداني.

تذكرت ذلك في وقت كانت تهاجم وتسيطر على مخيلتي وتنتصب امام عيني صور مذابح ومجازر جند هولاكو ضد شعبنا في مخيم اللاجئين في جنين البطولة وفي نابلس الباسلة، صور جثث الشهداء بالجملة وهي تنتشل من تحت انقاض البيوت التي هدمتها دبابات وطائرات الغزاة من مجرمي الحرب واعداء الانسانية، صور اطفال يهيمون في سراب بحثا عن ام واب، صورة الام الفلسطينية تتضرع الى السماء سائلة «وينك يا رب» مصحوبة ببصقة وزن رطل في وجه انظمة التخاذل والعجز العربي. صورة شعب يصرخ بايمان لا يتزعزع «المؤمن لن يلدغ من حجر مرتين، نموت ولا نرحل» ورئيس محاصر يحاصر المجرم بقسم الاحرار الثوار «نقاوم ولا نخنع» تردد من خلفه خناجر ملايين الملايين في كل الدنيا «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار».

تذكرت ذلك وقلت لنفسي لتظاهرة المهجرين القطرية في هذه السنة وفي هذه الظروف المصيرية اهمية خاصة ومدلول سياسي خاص. فالبروة تناديكم يا اخوتي من مختلف مدن وقرى بلادنا المهجرة، والعامرة لكي نرفع سوية صرختنا الجماعية تضامنا مع شعبنا الذي لا تزال جراح نكبته تنتزق دما، وليدرك المجرمون الطغاة في بلادنا وسندهم الوحش الامريكي انه «لن يضيع حق وراءه مطالب» وان «حكم ضل ما يظل» وليل الاحتلال الى زوال وفجر الدولة الفلسطينية آت لا محالة.

تذكرت من ذلك واذني تلتقط اصوات نباح كلاب العنصرية الفاشية والترانسفيرية وتتراقص امام ناظري صور دعاة الترحيل بيني ايلون وسوفير وايفي ايتام وعوزي لانداو وغيرهم من مختلف المستويات الرسمية والاكاديمية والشعبية الذين يعدون الخطط والبرامج السوداء لحرماني وشعبي حقنا في الوطن، وطننا الذي نحن اهله واصبح وطننا مشتركا ولا اعتراض لنا على ذلك. ففي البروة سنعود ونردد قسمنا الوطني الذي نردده كل يوم في وجه الطغاة «ان بللوا اوراق مخططاتهم واشربوا مياهها القذرة»، «فمن هالمراح ما في رواح» فحتى قنابلكم الذرية لن تستطيع ترحيلنا من وطننا. ونأمل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية التي لن تسلم من انياب ذئب الفاشية العنصرية المفترسة ان ندفن مخططات الترانسفير وسياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. فالبروة تناديكم لنحتشد بقوة ونرفع صرختنا الجماعية بقوة لتصل وتخرق الآذان الصماء لارباب سلطة العدوان والتمييز، اننا باقون يا وطن ولن نتنازل عن حقنا الشرعي والانساني المقدس بالعودة يا بروة وجميع قرانا المهجرة.

*** شاهد عبد الحق ***

خط طوارىء للدعم النفسي للمواطنين الفلسطينيين في فلسطين وفي اسرائيل

* في ظل العنف السياسي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، وانعكاساته الخطيرة على كافة الصعد الحياتية بما فيها الصحة النفسية للأطفال والبالغين، تعلن رابطة السيكولوجيين العرب عن افتتاح خط طوارىء للدعم النفسي للأهل في فلسطين وفي اسرائيل، ولتقديم الاستشارة المهنية المتخصصة بشأن الصعوبات النفسية المترتبة على مواجهة الحالة السائدة من الضغط والعنف الشديدين.

وذلك على الارقام وفي الاوقات التالية:

٠٤-٦٥٥٠٣٩٦ من الساعة ١٢:٠٠ - ١٥:٣٠

٠٤-٦٥١٦٣١١ من الساعة ١٥:٣٠ - ١٩:٠٠

الخط مفتوح كافة ايام الاسبوع.

• د. أحمد سعد •

ما دامت امريكا هي «الوسيط» فأبشر بطول سلامة يا مجرم!!

* لم تنطل علينا ولم «نقبض» الترويجات التفاؤلية والتطمينات بأن مفتاح الفرج في جيب وزير الخارجية الامريكي، وأنه حال وصوله الى القدس واجتماعه بجنرال المجازر، اريئيل شارون، سيغلق ابواب جهنم التي يصطلي الشعب الفلسطيني بنارها، ويفتح لهم ابواب الجنة. هذه الترويجات التي حاول تسويقها عبيد الدولار من خدام السياسة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني ولشعوبهم. وقد استندوا في ترويج التطمينات التفاؤلية التضليلية الى بعض حقائق المظاهر التي برزت على السطح والتي قد تستطيع نشر الغشاوة على العيون وتوحي بالتفاؤل مثل موافقة الولايات المتحدة على قراري مجلس الامن الدولي (١٤٠٣) ولـ (١٤٠٢) الداعيان حكومة شارون - بيرس الى وقف حرب الجرائم ترتكبها والانسحاب من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التي احتلتها من جديد، وتصريحات الرئيس الامريكي، بوش، ووزير خارجيته، باول، ومستشارته للامن القومي، رايس، التي تطالب سفاح الطفولة بالوقوف الفوري للجريمة، ولقاء باول مع مسؤولي النظامين في مصر والاردن قبل توجهه الى مدريد والقدس والتي توخى البعض لعل وعسى «يضغطان» على باول لكبح جماح ذئب العدوان الاسرائيلي العربيد، ولقاء مدريد الرباعي بمشاركة القوى العظمى في عالمنا - الاتحاد الاوروبي وروسيا وممثل الامم المتحدة وبمشاركة باول الامريكي - التي سبقت مجيء باول الى القدس باقل من يومين والذي تمخض عنه مطالبة حكومة الكوارث الشارونية بوقف حرب المجازر والتدمير حالاً والانسحاب من جميع المدن الفلسطينية بما فيها رام الله ومقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

فسريعًا ما ذهبت هذه الترويجات التطمينية التضليلية ادراج الرياح حتى قبل ان تطأ اقدام باول ارض بلادنا المقدسة، واتضح ان وزير الخارجية الامريكي لا يحمل في جيبه سوى مفتاح جهنم الموقف الامريكي المنحاز والداعم لحرب التدمير الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ووجوده السياسي والمادي. فعشية وصول كولن باول الى القدس وقبل التقائه بجنرال المجازر، اريئيل شارون، عاد الرئيس الامريكي، بوش، وعلى لسان الناطق باسم «البيت الابيض» والناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، الى ترديد قسم الموقف الاستراتيجي الامريكي الداعم لاسرائيل العدوان وان رئيس نظام ارهاب الدولة المنظم، اريئيل شارون، الملطخة يداه وحكومته وقواته القمعية بدماء شعب الضحية الفلسطيني، هو «رجل سلام» يدافع عن «أمن بلاده» وان على الرئيس الفلسطيني ان «يحارب الارهاب» ويدينه!! أتوجد مغالاة في السفاهة الوقحة اكثر من ذلك؟ اتوجد عداوة بهيمية لشعب رقبته تحت سكين الجزار وينزف دمًا اكثر من هذه؟ فهذه هي الرسالة التي كشف عن مضمونها رسول نظام الارهاب الامريكي العالمي بعد لقائه أمس الاول مع شارون وغيره من المسؤولين في حكومة الاحتلال والحرب والمجازر. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقد مباشرة بعد انتهاء محادثاته التآمرية مع شارون لم يكتف وزير الخارجية الامريكي بالتراجع عن الموقف الامريكي المعلن منذ عدة أيام والمطالب حكومة شارون بيرس بوقف الحرب التدميرية الوحشية والانسحاب فوراً، ولم يكتف بالدوس على الموقف المتفق عليه في الاجتماع الرباعي في مدريد الذي يطالب المجرم بوقف حربه والانسحاب الفوري، بل تمادى كولن باول بشكل وقح في قلب الحقائق وفي ابراز الانحياز والتأييد الامريكي السافر لسياسة هولاكو التي يمارسها جزار صبرا وشاتيلا وجنين ونابلس. ففي المؤتمر الصحفي يبرر باول الجرائم والمذابح والدمار التي ارتكبتها قوات هولاكو في الارض الفلسطينية بذريعة ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن امنها، وان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يحارب «الارهاب الفلسطيني»!! ولم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد للمهمة التي حاول التضليل بانه جاء من أجلها - بوقف العدوان الهمجي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني!

لم نفاجأ بموقف باول وادارة رئيسه بوش، فقد كنا على يقين بان مهمة باول تستهدف ليس الضغط على حكومة شارون، بل ممارسة مكابس الضغط وبمساعدة بعض الانظمة العربية، وخاصة النظامين المصري والاردني، على الرئيس ياسر عرفات ليقبل بالرضوخ لاملاءات شارون الاستسلامية التي تنتقص من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. ويتوهم الهمج في «البيت الابيض» وفي حكومة الكوارث الشارونية ان تكون النتائج في فلسطين نسخة طبق الأصل تقريبًا للنتائج المأساوية في افغانستان. توهم الوحوش أنه قد تكون قد انهدت عزائم الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ورئيسه وزعيم ثورته التحررية من جراء المذابح الجماعية والدمار الشامل لمؤسساته الوطنية والهدم الجماعي للبيوت والاحياء السكنية في المخيمات والمدن والقرى، وللمجاعة السائدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، ولهذا يستطيع باول ان يملي على الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية املاءات الاذلال القومي الشاروني، وانه في حالة رفضها يتحمل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن فشل مهمة باول وتشعل الادارة الامريكية الضوء الاخضر للجزار الاسرائيلي للاطاحة نهائيًا بالرئيس عرفات وسلطة شعبه وتنصيب بديل عميل من خونة شعبهم، وهذا ما صرح به ليلة أمس الاول، شارون لاحدى شبكات التلفزة الامريكية بانه لا مفر من ايجاد بديل لعرفات لوقف الصراع والعودة الى المسار التفاوضي!!

لم نفاجأ بموقف باول احادي الجانب والمنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي خاصة واننا ندرك جيداً ان الحرب الهمجية التدميرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تعتبر جزءاً عضويًا في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة عالميًا وفي منطقتنا تحت الشعار المزعوم «الحرب العالمية ضد الارهاب، وضرب وتصفية مختلف العراقيل» التي تعترضه، ولهذا ليس من وليد الصدفة هذا الانسجام في الموقف السياسي والاعلامي الرسمي والامريكي والاسرائيلي الذي يخلط الاوراق ويصور الضحية الفلسطينية المحاصرة والمحتلة اراضيها بالجلاد وفصائلها الوطنية بتنظيمات الطالبان والقاعدة ورئيسها ياسر عرفات باسامة بن لادن، والمحتل المغتصب الذي يمارس ما يشبه حرب الابادة وجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني بانه الضحية التي تدافع عن امنها وحياتها، فعلى هذه الخلفية التضليلية يتوهم اليوم أرباب اليمين المغامر من ممثلي الطغمة العسكرية والنفطية في «البيت الابيض» يساند مكابس ضغط اللوبي الصهيوني داخل الكونغرس الامريكي وخارجه وبالتنسيق مع حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تمرير المؤامرة على الشعب الفلسطيني بتركيعه وضمان تنازل قيادته وتراجعها عن الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية وللاستقلال الوطني، فاذا ما نجحت هذه المؤامرة تكون المقدمة ونقطة الانطلاق للحرب العدوانية الامريكية - الاسرائيلية التالية. وليس من وليد الصدفة ان امتطى باول مع كبار جنرالات جيش العدوان الاسرائيلي طائرة الاباتشي امريكية الصنع «متفقداً» المواقع على الحدود الشمالية، فنجاح المؤامرة في فلسطين تفتح شهية المجرمين لشن حرب تدميرية على العراق او على الجنوب اللبناني وسوريا.

وما حدث في فنزويلا من ترتيب انقلاب كانت الاصابع الامريكية على تحركه يعتبر احد أشكال ممارسة الارهاب الامريكي عالميًا للهيمنة على مقدرات الشعوب من خلال تنصيب ودمى عميلة لمصالحها والذي يستدعي اشعال الضوء الاحمر لما يجري تجهيزهفي الدهاليز الامريكية المعتمة ضد شعب العراق.

ما نوادر تأكيده ان كحسابات السرايا ليست لحسابات القرايا في فلسطين مقاومة الاحتلال ومجازره ببطولات اسطورية تفوق طاقة البشر. فهذا الشعب وقيادته ورئيسه الموحدة صفوفه في مواجهة المأساة والنكبة الجديدة الذي لم يحن هامته امام جرائم المحتلين التي تعيد الى الاذهان مقولة الشعوب المقهورة التي قاومت الوحوش النازية والفاشية «من هنا مر الغزاة» مشيرة الى الدمار والارض المحروقة التي خلفوها، شعب سطر ملحمة البطولة والاستبسال دفاعًا عن ارضه وحقه في الحياة بحرية وكرامة رغم المذابح الجماعية التي ارتكبها مجرمو الحرب في المخيمات والمدن في جنين ونابلس وغيرهما لن يركع لاملاءات الاستسلام الاسرائيلية - الامريكية، لقد صدق احد المتحدثين على شاشة تلفزيون «ابو ظبي» عندما توجه الى الفنانة جوليا بطرس، قائلاً ليصدح صوتك اليوم ليس بـ «وين الملايين» بل ما تردده الملايين من الشعوب العربية في مظاهرات الاحتجاج والغضب «وين المسؤولين»، فهول جريمة المحتلين وبسالة الشعب الفلسطيني قد الهبت الانتفاضة الشعبية في مختلف البلدان العربية والتي هي بمثابة اكثر من رسالة تلهب أقفية العديد من انظمة العجز العربي ونذير لما هو آت بالنسبة لرأس الحية في امريكا.

اكدنا ونؤكد دائما انه ما دامت امريكا هي «الوسيط» الذي يحتكر العملية التفاوضية «فأبشر بطول سلامة يا مجرم» وعذراً للشاعر. وهذا ما يؤكده موقف باول المنحاز الذي يثبت حقيقة ان الولايات المتحدة فقدت مصداقية الوسيط بسبب موقف ادارتها المنحاز منذ بدء الحرب الهمجية التدميرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ما نأمله ان يهم موقف الصمود الفلسطيني ضغط الشعوب العربية على حكامها وحركات الاحتجاج في الاتحاد الاوروبي على انظمتها وحركة الاحتجاج العالمية التي تدين جرائم المحتل الاسرائيلي والمساندة للحق الفلسطيني المشروع الضغط لكي تأخذ هيئة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي المسؤولية نحو شعب يواجه المذبحة والكارثة وان توفر له الحماية الدولية وتكبح جماح العدوان الاسرائيلي وتضمن الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ولا يعفى من هذا الدور وهذه المسؤولية قوى السلام والحرية، اليهودية العربية، التي تقع على مسؤوليتها تصعيد كفاحها لتكسير انياب ذئب العدوان والجريمة في وكره.



يا حاديَ العيس!

يا حاديَ العيسِ عرجْ
في رُبى وطني
يا حاديَ العيس
كم.. بَدَّلت أوطانا ؟!
يا حادي العيس كم ذُقتَ النوى برَحًا
وكم عزيز بدار العزّ ملقانا
تشرد القوم صاروا لاجئين وما
ندري أيُنهي اللجوءُ الشر أحيانًا
دار الزمان بهم خمسين في جَدَد
والبغي يظلم إنسانًا وانسانا
حكومة البؤس اذ شارون يرئسها
تفتنّ في القتل ألوانًا وألوانا
يا حادي العيس قل لي: كم مضى زَمنٌ
وكم سيمضي نَبثُ الله شكوانا ؟!
مشردين بأمس مبعدين غداً
ولاجئين يزيد الذلّ بلوانا
لنا الحياة برغم الذل في وطنٍ
لنا الخلود ولو كان الذيّ كانا
ففي غد يشرق الفجر النديّ سنًا
ونلتقي المجد ثواراً وبركانا
يا حادي العيس خذ عهداً على ثقة
وكن أمينًا اذا خان الذي خانا
واشهدْ شهادة حق أننا فئة
لا تدعي ما لها زوراً وبهتانا
وأن دولتنا لابد آتية
تعطّر الكون تزهو فيه دنيانا.

(كفرساوي)
نيسان ٢٠٠٢

عقار لعلاج الزايمر يسهم في شفاء احد انواع الخرف

* لندن- الوكالات- قال باحثون ان عقارا لعلاج الزايمر او خرف الشيخوخة يستخرج من زهرة النرجس البري يمكنه تحسين ذاكرة وسلوك المرضى المصابين بالعته الناتج عن اصابتهم بجلطة في المخ.

واوضحت دراسة استمرت ستة اشهر لعقار جالانتامين الذي تنتجه شركة جونسون اند جونسون تحت الاسم التجاري ريمينل انه فعال في علاج امراض الاوعية الدماغية التي تعد سببا او عاملا من العوامل المسهمة في حالة من بين كل اربع حالات للخرف.

وقال تيمو اركينيونتي من المستشفى المركزي لجامعة هلسنكي في فنلندا امس الأول الجمعة «في الماضي لم تثبت فاعلية اى عقار في علاج هؤلاء الافراد. ونتيجة لذلك ظلوا دون علاج.»

واضاف في بيان «يمدنا بحث كهذا بدليل مقنع انه يمكن مساعدة المصابين بالعته حتى في حالة الاصابة بامراض الاوعية الدماغية وهي عادة ما تكون جلطة بالمخ او اكثر.»

وفي العام الماضي قالت جونسون اند جونسون انها ستقوم بتجربة جالانتامين لعلاج الخرف الذي يحدث عقب انسداد الاوعية الدموية الصغيرة في المخ من جراء جلطة دموية وتلف انسجة المخ.

وفي البحث الذي نشر في دورية لانسيت الطبية قام اركينيونتي بتجربة العقار على ٦٠٠ مريض. وقال انه بعد ستة اشهر استقرت حالات ٧٥ بالمئة ممن عولجوا بالعقار او تحسنت مقارنة بنسبة ٥٤ بالمئة ممن عولجوا باستخدام عقار مموه وهو نوع من العقاقير الزائفة لا يحتوي على مواد فعالة يعطى لبعض المرضى المشاركين في تجارب للعقاقير.

كما زاد العقار من مقدرة المرضى على التفكير والتذكر وتمكنوا من القيام بالانشطة اليومية مثل الاستحمام وارتداء الثياب واداء الاعمال المنزلية بصورة افضل كما قلت لديهم نوبات الهلاوس والاضطراب والقلق التي يعانون منها.

وقال الباحثون ان الغثيان والقيء والدوار والارق والاسهال كانت اكثر الاعراض الجانبية للمرض شيوعا ولكنها كانت عادة قصيرة الاجل وغير حادة.

ويصاب نحو من عشرة الى ٢٠ بالمئة من مرضى الزايمر بامراض الاوعية الدماغية وهي السبب الرئيسي لضعف الذاكرة والقدرة الذهنية.

ويقدر عدد المصابين بالعته في العالم بنحو ٣٧ مليون شخص والزايمر هو اكثر حالات العته شيوعا.

التدخين يقتل نصف مليون امريكي سنويا

* اتلانتا - الوكالات - قال مسؤولون صحيون امريكيون ان التدخين قتل نحو نصف مليون امريكي سنويا في نهاية التسعينيات وادى الى ارتفاع حاد في التكاليف الطبية وخسائر في الانتاجية.

وكشفت دراسة اجرتها مراكز الرقابة والوقاية من الامراض ان ٤٤٢٣٩٨ شخصا في المتوسط ماتوا سنويا في الفترة من عام ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٩ بسبب سرطان الرئة وامراض القلب وامراض اخرى لها علاقة بالتدخين.

ورغم انخفاض معدلات التدخين في نهاية التسعينيات الا ان حصيلة الوفيات بسبب هذه العادة كان مرتفعا عن السنوات التي سبقت تلك الفترة حيث يعزا جزء من ذلك الى اضافة الباحثين وفيات امراض القلب المتصلة بالتعرض لدخان السجائر او ما يطلق عليه التدخين السلبي.

وتعتبر مراكز الرقابة والوقاية من الامراض التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها التدخين السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة التي يبلغ عدد المدخنين بها نحو ٤٦٫٥ مليون مدخن. وتأمل الوكالة ان تقلل معدل انتشار التدخين الى النصف بحلول عام ٢٠١٠.

وقالت روزماري هينسون مديرة مكتب التدخين والصحة التابع لمراكز الرقابة والوقاية من الامراض «الحصيلة المذهلة للاشخاص الذين يفقدون حياتهم بسبب التدخين غير مقبولة. تستطيع الدول والمجتمعات بل ينبغي ان تبذل المزيد من الجهود للحد من اثار التدخين على الصحة البدنية والحالة المالية لمجتمعاتها.»

وبالاضافة الى التكلفة البشرية الباهظة يلقي التدخين عبئا متزايدا على كاهل الاقتصاد الامريكي حيث ينفق المدخنون ما يزيد على ١٥٧ مليار دولار في المتوسط سنويا او ٣٣٩١ دولارا لكل مدخن وهو ما كان من الاجدى انفاقه على العلاج الطبي وخسائر الاجور والنفقات الاخرى التي تخرج من خزانة الدولة كل عام.

وارتفعت النفقات الطبية المتعلقة بالتدخين الى ٧٥٫٥ مليار دولار في المتوسط سنويا حتى عام ١٩٩٨ وهو ارتفاع يزيد بنسبة ٤٢٫٤ في المئة عن تقديرات سابقة. وارتفعت خسائر الانتاجية الى ٨١٫٩ مليار دولار في العام حتى عام ١٩٩٩ وهو ما يمثل زيادة قدرها ٩٠ في المئة.

وقالت الوكالة ان كل علبة سجائر بين ٢٢ مليار علبة بيعت عام ١٩٩٩ كلفت الولايات المتحدة ما يقدر بنحو ٧٫١٨ دولار كنفقات طبية وخسارة في الانتاجية. وتباع علبة السجائر ذات الحجم المتوسط بما يتراوح بين ثلاث واربع دولارات.

وكان سرطان الرئة اكبر سبب للوفاة بين المدخنين في النصف الثاني من عقد التسعينيات حيث تسبب في ١٢٥ ألف حالة وفاة سنويا بينما ادت امراض القلب المتصلة بالتدخين الى ٨١٩٧٦ حالة وفاة في المتوسط سنويا.

وقالت الوكالة ان التدخين يقلل فترة حياة الذكور البالغين ١٣٫٢ عام في المتوسط بينما تخسر الاناث المدخنات ١٤٫٥ عام من حياتهن نتيجة لهذه العادة.

ناسا: العمل جار في بناء محطة الفضاء الدولية

* كيب كنافيرال-فلوريدا- الوكالات- قالت وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان رواد الفضاء الموجودين في محطة الفضاء الدولية استخدموا ذراعا اليا عملاقا لنقل قطعة ثمنها ٦٠٠ مليون دولار من مخزن المكوك اتلانتيس الى مكانها الدائم في المحطة.

وقادت رائدة الفضاء الامريكية ايلين اوتشوا العملية وزاد من صعوبة مهمتها حدوث عطل كهربائي مؤقت في الذراع الالي العملاق ادى الى اصابة احد مفاصله السبع بالشلل.

ويصل طول الذراع العملاق ١٨ مترا وهو كندي الصنع.

ومن المقرر ان يكمل مهمة تثبيت القطعة الجديدة وطولها ١٣٫٤ متر رواد المكوك اتلانتيس في مهمتين للسباحة في الفضاء، يتم خلالهما ايضا توصيل الاسلاك الكهربائية بسخانات تحول دون تجمد اجهزة الكمبيوتر والانظمة الالكترونية الحساسة.

وتعتبر هذه القطعة التي يطلق عليها اسم اس. صفر من اعقد القطع المكونة لمحطة الفضاء الدولية وزنتها ١٥٠ طنا. ومهمة هذه القطعة في نهاية المطاف ستكون تزويد محطة الفضاء كلها بالطاقة الكهربائية بعد اكتمال تثبيتها ونشر الواح الطاقة الشمسية التي تقترب مساحتها من فدان.

ويبدأ رواد المكوك اتلانتيس السبعة ورواد محطة الفضاء الثلاثة يوم الاربعاء اسبوعا من العمل المشترك في بناء المحطة.

١٩٠ مليون درهم اجمالي تبرعات «من أجلك يا قدس»

*تبرع صاحب زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمبلغ ٤٠ مليون درهم للاشقاء الفلسطينيين دعما من سموه لنضالهم ضد العدوان الاسرائيلي السافر وذلك في اطار الحملة،

التي نظمتها أمس مؤسسة الامارات للاعلام تحت عنوان «من اجلك يا قدس» والتي وصل مجموع التبرعات فيها حتى منتصف الليلة الماضية ١٩٠ مليون درهم.

كما تبرع خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمبلغ ٣٠ مليون درهم، وقرينة رئيس الدولة سمو فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بمبلغ ١٢ مليون درهم للحملة دعما للصمود والنضال والتضحيات الجسام التي يقدمها هذا الشعب الأبي في نضاله التاريخي نيلا لحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكان المئات من الرجال والنساء والاطفال تدفقوا امس الأول على الخيام التي اقيمت في مركز ابوظبي التجاري وامام جمعية الهلال الاحمر وفي تلفزيون ابوظبي للتبرع بالغالي والنفيس من مبالغ نقدية ومجوهرات وسيارات.

وقد انطلقت الحملة التضامنية في الثانية ظهر أمس الأول بمشاركة عدد من المحطات التلفزيونية داخل الدولة وخارجها وشارك فيها عدد من الادباء والشعراء والفنانين والرياضيين من مختلف الدول العربية. وبدأت الحملة بكلمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مقره برام الله عبر شاشات التلفزيون وجه خلالها التحية لزايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولشعب الامارات على دعمهم المتواصل لصمود الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات ان مبادرة دولة الامارات لجمع التبرعات تأتي لانقاذ اخوانهم الفلسطينيين من بطش الهجمة الشارونية الارهابية والتي تستهدف الرجال والنساء والاطفال والبنية التحتية الفلسطينية الى جانب المقدسات الاسلامية والمسيحية في كافة الاراضي الفلسطينية مؤكدا ان شعب فلسطين يقدر جهود اخوانه الذين يقفون بجواره في محنته الرهيبة.

زلزال يهز العاصم



* كابول - الوكالات - هز زلزال قوته ٥٫٦ درجة بمقياس ريختر العاصمة الافغانية كابول امس الأول الجمعة، لكن لم ترد تقارير فورية عن خسائر بشرية او مادية.

والهزة الارضية التي شعر بها ايضا السكان في عدة مناطق اخرى

دراسة.. عقار يعالج الذبحة

* لندن- الوكالات- قال باحثون ان عقارا يستخدم لتخفيف حدة آلام الصدر المزمنة يمكن ان يقلل من خطر التعرض للنوبات القلبية ووفياتها عند مرضى الذبحة الصدرية (خناق الصدر).

وقال البروفسور هنري دارجي من جامعة جلاسجو في اسكتلندا ان تجربة شملت ٥١٢٦ مريضا بالذبحة الصدرية المزمنة اثبتت فاعلية عقار نيكوراندبل Nicorandil.

واضاف في بيان، في نهاية الاسبوع، «هذه الدراسة الرائدة تظهر لاول مرة انخفاضا في متاعب كبرى تصيب الشريان التاجي باستخدام دواء معالج للذبحة من خلال تجربة اجريت على نطاق واسع لتغطي النتائج المحتملة.»

وعقار نيكوراندبل الذي تسوقه شركة مريك كجا الالمانية وافنتيس الفرنسية في اوروبا وشوجاي للادوية اليابانية في اسيا يؤدي الى تنشيط

لغز الرخويات الميتة يحير ا

* كوكس بازار-بنغلادش- الوكالات- قذفت الامواج بالاف من الرخويات البحرية الميتة على احد شواطيء بنغلادش أمس السبت في ظاهرة محيرة دفعت العلماء المحليين الى طلب العون الخارجي.

وقال مسؤولون وشهود ان تلالا متزايدة من الرخويات الميتة تسببت في رائحة تزكم الانوف اجبرت السائحين على تجنب منتجع كوكس بازار خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال محمد ظاهر الخبير في معهد ابحاث الاسماك البحرية في كوكس بازار «يبدو انه لا تتوفر لدينا الخبرة الكافية لفك هذا اللغز.»

عاصمة الافغانية



من افغانستان تأتي بعد اسبوعين فقط من سلسلة زلازل قتلت اكثر من ألف شخص في شمال افغانستان وشردت الوفا من السكان.

وقال خبراء الزلازل في باكستان ان مركز الزلزال كان في جبال هندو كوش على مبعدة نحو ٣٠٠ كيلومتر شمال غربي مدينة بيشاور الباكستانية القريبة من الحدود الشرقية لافغانستان.

الذبحة الصدرية مفيد للقلب

تدفق الدم من والى القلب وانبساط الاوعية الدموية.

وفي الدراسة المنشورة في دورية لانست الطبية انخفض تعرض المرضى الذين اختيروا بشكل عشوائي لتناول هذا العقار للنوبات القلبية غير المهلكة والوفيات الناتجة عن امراض القلب والدخول الى المستشفى بسبب آلام الصدر بنسبة ١٧ بالمئة عن غيرهم ممن تناولوا دواء وهميا.

واستمر المرضى في كلتا المجموعتين في علاجهم المعتاد للذبحة.

وعلق دارجي قائلا «ولان نيكوراندبل حتى الان هو العقار الوحيد لعلاج آلام الصدر الذي اظهر تحسنا ذات دلالة لدى مرضى الذبحة المزمن فربما كانت هناك حاجة الان لاعادة تقييمه.»

والذبحة الصدرية المزمنة التي يمكن ان تؤدي لنوبة قلبية تحدث آلاما مبرحة في الصدر لان انسداد الشرايين يحد من تدفق الاوكسجين للقلب.

ة يحيِّر العلماء في بنغلادش

وكوكس بازار الواقعة على بعد ٤٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة داكا تمثل اكبر منتجع سياحي في بنغلادش ولكنها لا تجتذب سوى بضعة آلاف من الاجانب سنويا.

واضاف ظاهر ان نوعا واحدا فقط من اكثر من ١٣٠ نوعا من الرخويات يتعرض للهلاك.

واردف بقوله «جمعنا عينات لارسالها الى خبراء اجانب.»

وقال سكان محليون ان هلاك الرخويات باعداد كبيرة يمكن ان يكون نعمة لرجال اعمال يستخدمونها في صناعة دمى ومنتجات حرفية اخرى لبيعها للسياح

الالتهاب السحائي يقتل أكثر من ألف ببوركينا فاسو

* واجادوجو- الوكالات- قالت وزارة الصحة في بوركينا فاسو ان تفشيا لوباء الالتهاب السحائي حصد أرواح أكثر من ألف شخص هذا العام في هذا البلد الفقير الواقع في غرب افريقيا.

وتسبب نوع مغاير من المرض هو (دبليو ١٣٥) يعتقد أن مصدره المملكة العربية السعودية في أغلبية ٨٤٤٦ حالة اصابة بالمرض تم تسجيلها. ومعظم اللقاحات الاخرى المتوفرة مضادة لأشكال أخرى من المرض أكثر انتشارا في العادة في بوركينا فاسو.

وقالت وزارة الصحة في وقت متأخرلاحق ان الالتهاب السحائي قتل ١٠٥٩ شخصا منذ كانون الثاني ٢٤٦ منهم في الاسبوع الماضي فقط.

وتقع بوركينا فاسو في قلب منطقة قاحلة اطلق عليها اسم «حزام الالتهاب السحائي» تمتد عبر القارة الافريقية قرب التخوم الجنوبية للصحراء الافريقية الكبرى.

وغالبا ما تحدث تفشيات حادة للمرض في الشهور الاولى قبل الموسم المطير التي تتميز بجوها الحار المليء بالاتربة.

ويعاني المصابون بالمرض من نوبات صداع حادة وحمى وغثيان وقيء ومن تصلب في الرقبة. ثم يصابون بالخمول وقد يصابون بغيبوبة أو تشنجات.

بريطانيا: نتائج أولية سلبية لحالة حمى قلاعية

* لندن- الوكالات - قال قسم الشؤون الغذائية والريفية في وزارة البيئة البريطانية في نهاية الاسبوع، ان النتائج الاولية لفحوص على حالة يشتبه في اصابتها بمرض الحمى القلاعية في بريطانيا جاءت سلبية.

وقالت متحدثة باسم قسم الشؤون الغذائية والريفية «جاءت النتائج الاولية سلبية لكن النتائج الحاسمة قد تستغرق (وقتا) يصل الى ٩٦ ساعة.»

وكانت مزرعة في شمال بريطانيا قد اغلقت يوم الخميس الماضي بعد أن ظهرت على أحد الابقار بها أعراض مرتبطة بمرض الحمى القلاعية.

فحص جديد قد يخفض سرطان الامعاء بنسبة ٤٠ بالمئة

* لندن- الوكالات- قال باحثون، في نهاية الاسبوع، ان الفحص والعلاج الفوري للعلامات المبكرة على وجود سرطان الامعاء، قد يخفض عدد حالات الاصابة به بنسبة قد تبلغ ٤٠ في المئة لدى كبار السن.

وغالبا ما يتطور سرطان الامعاء، وهو أحد أكثر أنواع السرطان شيوعا على مدى سنوات عدة من أورام صغيرة.

وعندما اختبر علماء من هيئة أبحاث السرطان البريطانية الخيرية أسلوب فحص جديدا يستخدم كاميرا دقيقة لكشف وجود الاورام الصغيرة ثم ازالتها وجدوا أنه قد يمنع وقوع خمسة الاف حالة اصابة بسرطان الامعاء في بريطانيا كل عام.

وقالت الدكتورة وندي اتكين التي قادت فريق البحث «خلافا لبعض فحوصات سرطان الامعاء.. فان نظامنا لا يكشف فقط وجود السرطان في مرحلة مبكرة.. بل يمكنه اكتشاف الاورام الصغيرة الحميدة قبل أن تصبح سرطانية.»

وأضافت قولها في بيان «ولان تطور الاورام الصغيرة الى ورم سرطاني في مراحلة المتطورة يستغرق وقتا طويلا فان فحصا واحدا للامعاء، قد يوفر حماية من المرض لمدة تصل الى عشر سنوات بعد الفحص.»

أجرت اتكين أسلوب الفحص الجديد على ١٧٠ ألف رجل وامرأة تتراوح أعمارهم بين ٥٥ و ٦٤ عاما. واختير نصف هذا العدد عشوائيا ليفحصوا بمنظار الامعاء، الغليظة المكون من أنبوب طويل دقيق مرن في نهايته كاميرا دقيقة الحجم يتم ادخالها في الجزء الاسفل من الامعاء.

ولم يتم فحص النصف الثاني الذي عمل كمجموعات مقارنة. وقالت نسبة ضئيلة ممن أجروا الفحص انه كان مؤلما.

واكتشف الباحثون وجود السرطان في ثلاثة أشخاص من بين كل ألف شخص خضعوا للفحص. ومن بين هؤلاء، كان ٦٠ في المئة مصابون بالسرطان في مراحله المبكرة وهي المراحل الاسهل علاجا والأكثر شفاء.

وتخطط اتكين وفريقها لمتابعة الحالات التي شملتها الدراسة لتحديد الفوائد طويلة الامد لاسلوب الفحص الجديد. لكن بناء على معدل اكتشافهم لحالات السرطان فهم يقدرون أن الاسلوب الجديد يقلل من حالات ووفيات السرطان في المرحلة العمرية المستهدفة.

وقالت اتكين «استخدام الكاميرا الدقيقة للكشف عن سرطان الامعاء، اجراء سهل وبسيط نسبيا وأعتقد أنه قد يكون فعالا كجزء من برنامج فحص قومي.»

مخيم للعمل التطوعي في جنين

نتيجة للدمار والتدمير اللذين الحقتهما قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنين ومخيماتها، هناك حاجة ماسة وضرورية لاعادة اعمار البنى التحتية والبيوت في تلك المنطقة.

الى حين فك الحصار الاسرائيلي والتمكن من الدخول الى الامكنة المنكوبة هناك حاجة ماسة للبدء بالتحضير لمخيم للعمل التطوعي في جنين ومخيمها.

من اجل ذلك نتوجه الى كل من بامكانه المساهمة في انجاح المخيم الي العمل المخطط، في كل المجالات:

١. مقاولون وحوانيت لمواد البناء للتبرع بمواد للبناء وحاجيات عمل وعدة على اختلافها.

٢. جمعيات وتنظيمات وافراد لبناء بنية تحتية للتحضير لبدء العمل.

٣. افراد قادرون على العمل والتطوع.

٤. حوانيت وبقالات وافراد لتزويد الطعام والشراب وحاجيات المتطوعين والمتطوعات.

٥. عمال اجتماعيون واخصائيون نفسيون للعمل مع الاطفال والمكوبين.

يبادر الى هذا النشاط نشيطات ونشيطون مستقلون، وهناك حاجة لضم الجهود ومختلف الطاقات من مختلف افراد شعبنا.

للاتصال والتنسيق:

- **جوليانو مير- خميس ٠٤-٨٥٢٠١٧٥**
- **علاء حليحل ٠٥٠-٤٦٨٧٩٨**
- **خلود بدوي ٠٥٣-٨٩٩١٤١**
- **فراس خطيب ٠٥٥-٤٥٢١٤٨**
- **اسمهان عبد الهادي ٠٥٨-٧٧٦٥٠٨**

معًا نعيد اعمار مخلفات التدمير الاحتلالي الارهابي

المحبوب محمد الامور.. طارق



تهنئة قلبية حارة جداً مع باقة ورود معطرة بأحلى الرياحين مقطوفة من أحلى البساتين مقدمة الى الغالي العريس الصغير محمد طه محمد طه حجوج من كوكب ابو الهيجاء نقدم له أحلى تحية بمناسبة عيد ميلادك الذي يصادف في تاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٢ ونتمنى لك حياة ملؤها الحب والحنان.
وكل عام وانت بالف الف الف خير
الاحباء: نبال + لارا + لنا.

الامور.. طارق



أنا الامور المحبوب طارق يوسف سرحان من قرية مجد الكروم، اتقدم بالتهنئة الى أخي محمد بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف بتاريخ ٣/١٥ واهنئ أخي طلال بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف بتاريخ ٣/٣ واهنئ أخي كمال بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف بتاريخ ٣/٣١ ولا أنسى ان اتقدم لابي بخالص حبي واهنئه بعيد ميلاده الذي صادف بتاريخ ٣/١.

الامير نور جواد ابو اصبع

محبوب لدى اجداده ابو سلام، وأبو أمجد وجداته أيضًا أم أمجد وام سلام وهذا الحب بولغ فيه حتى جاوز حدود الدلال.
ويحتفل نور بعيد ميلاده الرابع ومن يصدق ان نور في صف الحضانة فقط.
هذه السنة دخل الحضانة فوجد نفسه أكبر واحد فيها فمن يستطيع الوقوف في وجه نوريا ويله ما عنده الا زندها وايدو سابقة كلامه وهذه الظاهرة لدى نور جابت لابوه وامه وجع راس من أول غزاوته كسر عصاته ضرب ولد كاد يخلع له عينو ولم يسمح له بالعودة الى الحضانة الا باستدعاء والده والطلب منه الاهتمام بنور ولكن الطبع من التطبع والله يساعدك يا ابو سلام على شيطنة الاحفاد الذي بلغ عددهم ١٨ صفيراً والحبل على الجرار.
عندما يجتمعون في ساعة واحدة؟!! يقلبون الساحة رأساً على عقب! ولا تستطيع ان تنبس ببنت شفة! وما عليك الا ان تتحلى بالصبر... ولكن لما بتواجه هالبسمة بتزول عنك الهموم وبتقول الفنون جنون وعقلية الطفل من حركاته. ونور يتمتع ويجمع صفات الرجولة في شخصه.

كرم وكمبيوتر لكل طفل



أنا كرم محمد هيبي، عمري خمس سنين الكمبيوتر تبعي اليوم خربان بس مش زعلان لانه بدي كل واحد من أطفال شعبنا يكون عندو كمبيوتر.
أطفال شعبنا الفلسطيني من حقهم يعيشوا طفولتهم بأمن وسلام ويتمتعوا مثل كل اطفال العالم.

النغنوشة شام



أنا النغنوشة شام محمد هيبي، عمري سنة ونصف بتوجّه لكل اللي بعد عندهم ذرة انسانية وبقول امنحوا أطفال شعبنا الفلسطيني الطفولة والسلام.

ما أحلى الأمورة



اسيل خالد غضبان ابوسنانية واجدادي كواكنه من قرية كوكيات المهجرة القريبة من مكان سكناي.
بتعلم بالروضة وصار عمري ثلاث سنوات وبدي اتعلم معلمة. بحب البابا خالد والماما سلام وسيدي صالح وستي حسن وستي جميلة وسيدي داود في المزرعة وبحب اخوي داود الصغير وبحب اطفال فلسطين الحلوين.

القاموس السياسي الأمريكي المعاصر

• بقلم : محمد هيبي •

هذه المقالة - بما فيها من اجتهاد متواضع - مهداة إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، زعمائنا وحكامنا العرب، الذين لا زعماء، ولا حكام لنا غيرهم، إلا ما تتفضّل به علينا وليّة نعمتنا، «سيدة العالم الأولى» - حفظها الله - أمريكا !

يتخبّط الكثيرون من زعماء وسياسيي العالم، وعلى الأخص، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، الزعماء العرب، يتخبّطون في وضع تعريفات معاصرة لكثير من المصطلحات السياسية، التي تحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى تعريف جديد أو تجديد لما كانت عليه حتى الآن.

ولأنه يعزّ علينا أن نرى زعماءنا وسياسيينا في مثل هذه الحالة من التخبّط؛ ولأن سبب التخبّط واضح لنا، ألا وهو عدم الرغبة في إغضاب «سيدة العالم الأولى»، وليّة نعمتنا وراعية السلام الوحيدة، في العالم بشكل عام، وفي الشرق الأوسط بشكل خاص؛ باختصار أمريكا، رأينا أن نساهم في هذه المعركة السياسية والوطنية من الطراز الأول، لما في ذلك من مساعدة لزعمائنا من جهة، ولما في ذلك من تحقيق للأهداف الوطنية لهذه الأمة العربية من جهة أخرى.

لا يخفى على أحد في هذه الأيام أن أهدافنا في هذه المرحلة التاريخية والمصيرية من تاريخ امتنا، لا يستطيع تحديدها إلا زعماؤنا، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو. ومعذرة إذا أغفلت لقبا لأن مردّ ذلك إلى كوني أنتمي إلى صفوف غوغاء الشعب الذين يحاولون في هذه الأيام الخروج على إجماع زعمائنا، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، بادعاء أنه طفح الكيل، وجهلا منهم أن هؤلاء الزعماء يفنون زهرة شبابهم ووقار شيخوختهم في خدمة شعوبهم، وهم، وفقط هم، القادرون على تحديد أهداف هذه الأمة ومصالحها الوطنية العليا.

وبما أن الأمر كذلك، وبما أنه يجب ألا تعلو، على كلمة زعمائنا، كلمة أخرى، اللهم إلا كلمة «سيدة العالم الأولى»، أمريكا، وربيبتها إسرائيل، أتوجه إليكم يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، وأستحلفكم - يا زعماءنا وحكامنا المبجّلين - بالله وكتبه ورسله، طبعا بعد البيت الأمريكي الأبيض والدولار الأمريكي الأخضر، ألا «تبعزقوا» أموال هذه الأمة في مؤتمرات لا طائل منها؛ وكلنا نعرف - ونعذركم في ذلك - أنكم لن تتفقوا. فما رأيكم - توفيراً للمال والوقت والجهد، فأنتم بحاجة لثلاثتهم في سفرات لمهمّات وطنية فائقة الأهمية إلى أوروبا - أستحلفكم أن تعتمدوا، في تعريفاتكم، القاموس السياسي الأمريكي المعاصر، فهو قاموس جامع مانع، يعتمد من الدقة والأمانة ما لم يعتمده قاموس آخر، وذلك لسبب بسيط ألا وهو المصادر التي استقى منها هذا القاموس العظيم.

لقد لجأ واضعو هذا القاموس إلى مصادر غاية في الأمانة، بحيث ترفّعوا عمّا يعتمده سائر البشر من مصادر معارفهم؛ فالكتب السماوية، وكتب الحكمة الصينية، والفلسفة الإغريقية، وغيرها من مصادر المعرفة الإنسانية، أمست كلها مصادر كلاسيكية تقليدية لا تتفق مع شريعة الغاب الإنسانية المهيمنة في أيامنا، ولذا فقد اعتمد واضعو هذا القاموس الأفذاذ مصدرا فذاً أصيلا أمينا وغاية في الإنسانية، والأهم من ذلك كله أنه يتفق كل الاتفاق مع هذه الشريعة، شريعة الغاب الإنسانية جدا والمنصفة جدا جدا. إنه المصدر الأوحد، دستور العصر، دستور الغرب المتوحش الذي يحوّل عالمنا إلى فيلم من أفلام الكابوي التي يستمتع جميعنا، ويسعد، ليس بمشاهدتها فقط، وإنما بممارستها أحيانا.

ولتأكيد ما أقول سوف أقدم لكم - يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو - بعض النماذج من هذا القاموس الجامع المانع، وزيادة في حسن نواياي لخدمتكم، سأورد لكم ما يقوله هذا القاموس في تعريف المصطلحات، التي تقلقكم، والتي تبحثون لها عن تعريف في هذه الأيام، أملاً منّي أن تكون مساهمتي المتواضعة خاتمة أحزانكم، معذرة، تخبّطاتكم!

سأكتفي، كما أسلفت، ببعض المصطلحات التي تقلقكم، مثل : الإرهاب، الإحتلال، المقاومة غير المشروعة، المقاومة المشروعة، المستوطنات، اللاجئون ...وبالتأكيد لن أنسى الديمقراطية : ولا بأس عليكم، إذا احتجتم لأكثر، أن تتوجهوا إلى المصدر نفسه : القاموس السياسي الأمريكي المعاصر لصاحبه وواضعه، العالم العلامة، والمفكّر الفهّامة، المعتصم بالنفط دبليو بوش الثاني - الأخير (آخر طبعة، واشنطن) وللحصول على التحديثات الأخيرة يمكنكم زيارة موقع شريعة الغاب الأمريكي على الإنترنت. وإذا لم يسمح وقتكم الثمين بذلك فلا ضير أن يقوم به أحد مساعديكم، وهم كُثُر ولا همّ لهم إلا رضاكم.

وإليكم، يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، بعض ما جاء في هذا القاموس:

* الإرهاب : لعبة غير إنسانية، غاية في التأخر والانحطاط ، يمارسها أطفال مسلمون أو مسيحيون، المهم أنهم عرب، وخاصة فلسطينيون، يفجّر فيها اللاعب نفسه بغية قتل النفس الأمريكية أو الإسرائيلية التي حرّمها الله. والمضحك المبكي في الأمر، أن هؤلاء الأطفال من الغباء بحيث يعتقدون أن فعلتهم البربرية ستجعل مأواهم الجنة!!

* الاحتلال : نشر مظلّة الرحمة، (الأمريكية أو الإسرائيلية مثلا)، على أرض معينة يسيء أصحابها استعمالها، (فلسطين مثلا)، وعلى شعب معين لم يتّصل بأسباب الحضارة الإنسانية بعد، (الفلسطينيون على سبيل المثال لا الحصر)؛ بغية تعليمه وإلحاقه بركب الحضارة. والجدير بالذكر أن جنود مظلة الرحمة لا يكلّون ولا يملّون رغم صعوبة المهمة واستحالتها أحيانا.

* المقاومة غير المشروعة : اسم يطلق على عمليات العنف والإرهاب التي يشنها الإرهابي أو الإرهابيون (انظر الإرهاب) ضد جنود مظلة الرحمة (انظر الاحتلال). وهذه العمليات غالبا ما تكون نابعة عن جهل الإرهابيين ونكرانهم فضل المهمة الإنسانية التي جاء من أجلها جنود الرحمة (انظر الاحتلال مرة أخرى).

* المقاومة المشروعة : عمليات القتل والإبادة والعقاب الجماعي والهدم والتدمير التي يديرها جنود الرحمة (انظر الاحتلال للمرة الثالثة) ضد الإرهابيين (من إرهاب فانظر الإرهاب) وهي عادةً عمليات إنسانية جدا يضطر جنود مظلة الرحمة إلى تنفيذها عند الحاجة، وللتسلية أحيانا أخرى، دفاعا عن أرواحهم ودفاعا عن مهماتهم الإنسانية والأهم من ذلك كله، دفاعا عن السلام العالمي، الذي يشكّل الإرهابيون خطرا عليه.

* المستوطنات : مشاريع سكنية، غاية في الرقي وجمالية التصميم، أقامها الاحتلال، آسف، جنود مظلة الرحمة، في الأراضي المحتلة، لتوطين الإرهابيين؛ ولكن وبعد أن فشل جنود مظلة الرحمة في مهمتهم في تعليم وترويض الإرهابيين، الذين يفضلون السكن في العراء كالوحوش، سكن جنود الرحمة هذه المستوطنات أو أسكنوا فيها من يرونه أهلا لذلك من تابعيهم عشاق الطبيعة. وقد قام جنود الرحمة، مشكورين طبعا، بإبادة واقتلاع كل الأعشاب الضارة، حول المستوطنات، كالزيتون مثلاً.

* اللاجئون : قطعان من البشر يسكنون أرضا غير أرضهم وربما هي أرضهم (ليس مهما)، المهم انهم يحقدون على المستوطنين (سكان المستوطنات أو جنود الرحمة الذين فضلوا السكن في المستوطنات - أنظر المستوطنات)، وحقدهم هذا، بالطبع، غير مبرر، ولذلك لا بد من إبادتهم إذا لم يرضخوا للأمر الواقع.

* الديمقراطية: غريب أمر أمريكا، ما أرحمها وما أشدّ تواضعها، وما أعظم تضحياتها من أجل الغير، فهي تكسو شعبها بالقديم، من أجل إن تكسو الشعوب الأخرى بأحدث ما تبتكره القريحة الأمريكية. فبالرغم من أن الشعب الأمريكي ما زال يمارس في اختيار حكامه النهج القديم من الديمقراطية، أي الانتخابات، إلا أن أمريكا تصدّر، مجانا، للشعوب الفقيرة، أحدث طراز للديمقراطية والذي يتمثل في أن تختار أمريكا لهذه الشعوب أنظمةً وحكاما على نفقتها الخاصة لتُخلّصهم من متاعب الانتخابات وتجنّبهم تحمّل تكاليفها الباهظة. إذاً فالأنظمة الأحدث والأكثر ديمقراطية في العالم هي هذه الأنظمة التي توفرها أمريكا للشعوب، مما يعني أن الشعوب الفقيرة تتمتع بأنظمة حكم تفوق في ديمقراطيتها النظام الأمريكي نفسه . ما أعظم أمريكا !!.

إذاً يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، أنتم الأنظمة الأكثر ديمقراطية في العالم، وشعوبكم لا تعي ذلك، إذاً فلا ضير إن أسرفتم في قمع شعوبكم، فإنما تفعلون ذلك انطلاقا من المصلحة الوطنية العليا لهذه الشعوب. ويجب أن يعلم القريب والبعيد أن العيب في الشعوب وليس في أمريكا أو في الأنظمة التي تختارها لنا. وعليه يجب على هذه الشعوب أن تشكر أمريكا لأنها تفكر اليوم، مثلاً، بتغيير النظامين العراقي والفلسطيني لأنهما، ومن غير أن يدري شعباهما، لم يعودا صالحيْن لإدارة شؤون العراق وفلسطين.

هذه هي الديمقراطية يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، فهنيئاً لكم بديمقراطيتكم، وهنيئاً لشعوبكم بكم، فماذا تنتظرون؟ هيا إلى مزيد من القمع! علموا هذه الشعوب ما هي الديمقراطية الحديثة؟ اقمعوا شعوبكم قبل أن تقمعكم وليّة نعمتكم، أمريكا!.

ما أعظم الحلم العربي، وخاصة لمستقبل أطفال فلسطين!!
ما أعظم التضامن العربي، فقلوبنا كلها مع شعب فلسطين !!
ما أعظم الدعم العربي، فنفطنا كله يُصَبُّ على شعب فلسطين !!
أشعر أنني في مؤتمر قمة !
أشعر أنني أختنق !

ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ... فلا قبل لنا بغضب أمريكا ...امريكا ... امريكا ... امريكا ... ما أعظم أمريكا !!!

وكلمة أخيرة يا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، اقتراح لا بد أن أمريكا ستستحسنه كثيرا !

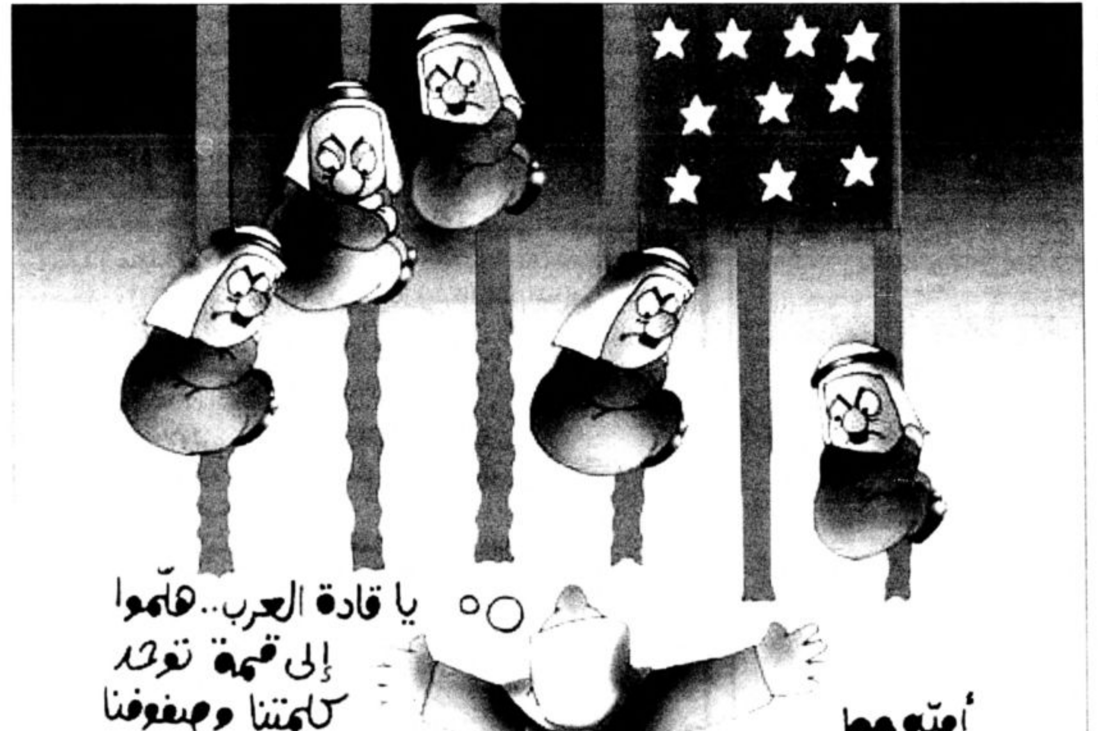
ما رأيكم أن تستهلّوا مؤتمرات قممكم الشامخة العربية القادمة بنشيد وطني جديد يعبر عن طموحات وأحلام شعوبنا العربية أرفع تعبير ؟ وسيكون رائعا لو تنشدونه معا بأصواتكم المخملية :

والله زمان يا سلاحي ــ آآآخ آسف لهذه الزلة التي لا تغتفر، فلا شك أنها من الكبائر، صدقوني أنا أعني، والله زمان يا أمريكا.

والله زمان يا أمريكا
يا أم الديمقراطية والبوليتيكا
شعوبنا كلها فداك
استراتيجية مُش تكتيكا

على أن تكون اللازمة : ما أعظم أمريكا ما أعظم أمريكا

افعلوها وسوف تطير شعوبكم قهراً، عذراً - ما أكثر زلاتي ــ أقصد ستطير شعوبكم فرحاً وسعادةً!!





في الدوري الممتاز

اداء سلبي للفرق العربية الثلاثة تعادل للاخاء ومكابي كفركنا وخسارة لسخنين

ص ١٨+١٩

في القطرية

عشية الدربي الكبير بينهما في نهاية الاسبوع تعادل لمجد الكروم وخسارة للطيبة

ص ١٨

في الاولى

من يوقف قطار كفرسميع الي القطرية ؟؟

ص ٢٠

العرابيون يتربعون على عرش دوري العاب القوى والميدان

من: رامي صديق



* انجاز رائع حققه عداؤو فريق العاب القوى والميدان العربي الذين يتبارون ضمن فرق الدرجة العليا باحتلالهم المرتبة الاولى بعد ان استطاعوا من تجميع (٣٨٤٠) نقطة.ويبتعدون عن مطاردهم الاساسي فريق اشدود (٧٩٨) نقطة، وقد تبقى لنهاية الدوري جولة واحدة ستجري في الخامس من الشهر القادم وفي حال تمكن العرابيون من احراز اكبر عدد من النقاط فانهم سيتوجون ابطال الدوري. يبقى ان نذكر اسماء العدائين وهم على النحو التالي:

نضال عاصلة، علي نصار، رامي نصار، علي خربوش، هادي نصار، دريد نصار، عبدالله نصار، محمد نعامنة، محمد نجار، وسلطان بدارنة، ويشرف على التدريبات ابن القرية العداء السابق المدرب محمود الحلو.

بلدي سعيد ام الفحم الى الدرجة الثانية

عامر محاميد

* في مباراة قمة فاصلة جرت امس السبت على استاد السلام في ام الفحم بين فريقي بلدي سعيد ام الفحم وهبوعيل سولم اللذين يتنافسان على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية فقد انتهى اللقاء بفوز فحماوي مستحق جعلهم يؤكدون الارتقاء للدرجة الثانية ولأم الفحم نقول الف مبروك.

اما الاهداف، ففي الجانب الفحماوي سجل ابراهيم وفقة واحمد محسن ولسولم سجل امير راضي ونشير بان الفريق الفحاوي لا يضم اي لاعب تعزيز.

نشوة الانتصار

البقيعة اول فريق عربي يضمن بطاقة سفره للدرج الثانية

من: رامي صديق

* ضمن أمس الاول الجمعة فريق هبوعيل البقيعة من فرق الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الغربي ارتقاءه نهائيًا الى مستوى فرق الدرجة الثانية وذلك قبل انتهاء الدوري باربع مباريات حيث انه يبتعد عن اقرب مطارديه (١٥) نقطة. ومن الجدير ذكره ان الفريق البقعاوي لم يخسر اي مباراة منذ بداية الدوري ولم يدخل شباكه الا ستة اهداف ويعلل لنا ذلك مدرب الفريق عماد فارس، قائلاً: بحسب رأيي التناسق التام الذي كان بين الادارة اللاعبين والمدرب هو العامل الاساسي والمركزي في نجاح الفريق وفوق كل هذا الدعم المعنوي والمادي للمجلس المحلي الذي لم يبخل بأي شيء، كان الفريق بحاجة له على مدار الموسم.

ونحن بدورنا نهنئ البقيعة على هذا الانجاز على أمل رؤية آخر مستقبلاً.

الصلح خير لقاء مصالحة في مجلس اكسال مع ممثلي دالية الكرمل

* في لقاء تم أمس الاول الجمعة في مجلس اكسال المحلي بين ممثلي مجلس دالية الكرمل برئاسة الدكتور رمزي حلبي وعدد من المسؤولين ومعهم ممثل مركز هبوعيل ومدير الفريق الديلاوي وممثلو مجلس اكسال المحلي والمسؤولون عن فريق هبوعيل اكسال تمت تسوية المشكلة التي وقعت بين الفريقين، واحتواء ما حدث من الاعتداء على لاعبي اكسال في دالية الكرمل.

وأكد رئيس مجلس اكسال موسى دراوشة وزميله رمزي حلبي رفضهما لأعمال العنف في ملاعب الرياضة وناشدا الجمهور في القريتين التصرف بروح الرياضة والابتعاد عما هو مسيء، وقد تم الاتفاق على اجراء مباراة ودية بين الفريقين ثم تنظيم وجبة عشاء مشتركة لازالة جميع السلبيات العالقة.

فهمي دراوشة

الجديدة وشباب طمرة يتنافسان بقوة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية

من رامي صديق

* انتهت مباراة القمة أمس السبت من الدرجة الثالثة في منطقة المفراتس بين فريقي هبوعيل الجديدة وهبوعيل الكعبية بفوز الضيوف من الجديدة بالنتيجة (٦:صفر) من اهداف بلال ارشيد (٣) قاسم كيال (٥) سعيد همام (١) ايال ارشيد (١) وبهذا يبقى الفريق الجديداوي في المرتبة الاولى ويليه بالمرتبة الثانية فريق شباب طمرة والذي سيبعد عنه بنقطة واحدة في الوقت الذي تبقى فيه اربع مباريات حتى نهاية الدوري مما يقول ان المنافسة شديدة في هذه المنطقة وستبقى حتى المباراة الاخيرة.

فراس عرفات وأحمد مناع وطارق دبدوب الى بطولة العالم في الملاكمة

* قرر اتحاد الملاكمة في البلاد وبعد الاختبارات المختلفة التي نظمها والمباريات التي اجريت ارسال ٣ ملاكمين الى بطولة العالم في الملاكمة والتي ستقام في هنغاريا في تاريخ ٣-٢٠٠٢/٥/١٣، وقد تم ترشيح الابطال فراس عرفات ٦٧ كغم وطارق دبدوب وزن ٥١ كغم وكليهما من الكفوف الذهبية كفر ياسيف والبطل أحمد مناع لوزن ٧١ كغم من الكفوف الذهبية مجد الكروم، وكان الابطال الثلاثة حققوا انجازا دوليا هاما في الشهر الماضي بحصولهم على الميدالية الذهبية في مهرجان مولدافيا الدولي، وسيرافق المنتخب المدرب محمود روبي وسيترأس البعثة الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سيقوم ايضا بتحكيم بطولة العالم الثانية للناشئين.

هل انتهى الموسم مبكرا؟؟

لاعبو سخنين كانوا دون مستواهم من الاسابيع الماضية

تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين ١:صفر

تقرير: وجيه عبود

سجل لحولون: تومر حليفا (دَ ١٦)
ملعب تسفريريم حولون - ١٠٠ متفرج
حكم المباراة - ليئور كورنفلد
مستوى الاداء - غير مقبول من سخنين، جيد لحولون
افضل لاعب - مئير كوهين
- تركيب حولون
زفيلي (٥)، عميت مهلال (٥.٥)، فدلون (٦)، شلومي دنينو (٦)، (سولطانوف- دَ٨٨) فليتير (٦)، بركاتي (٦)، فايجنبويم (٦.٥)، فيتوري (٦)، (اورن كوخافي-د ٧٨)، تومر حليفا (٦.٥)، ريتشارد هاجر (٦)، تسيتيا شفيلي (٦)، (تومر عينان- دَ٧٠)
- تركيب سخنين
مئير كوهين (٦.٥)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، جميل خضر (٥)، معمر غنايم (٥)، (بسام الحامولة- دَ٦٥-٥)، صالح حصارمة (٥)، يلكو جورجسكو (٥)، (وسام عيسمي- دَ٧٧)، عباس صوان (٥)، وسيم عباس (٥)، شادي زبيدات (٥)، اورن محرر(٥)، (الكسندر سوحاريف- دَ٥٣-٥).

احداث المباراة

بعد ان ضمن الفريق السخنيني بقاءه موسما آخر في الدرجة الممتازة، بنسبة كبيرة، انعكس ذلك على ما يبدو على اداء لاعبيه في مباراتهم امس الاول في حولون. فقد كان الاداء متواضعا جدا، لم تسجل خلاله اي محاولة جدية لتهديد مرمى حولون، حتى التبديلات التي اجراها المدرب مروان ريان بهدف تغيير الوضع، لم تجد نفعا وكأن الفريق باكمله كان في برج نحسه.

نقطة الضوء الوحيدة تمثلت بالحارس مئير كوهين، الذي تألق ومنع اهدافا كثيرة، وكأنه كان يلعب لمصلحة فريقه ولمصلحة فريق بلده بيسان، الذي ينافس حولون على البقاء. ولولا مئير كوهين لتمكن المضيفون من زيادة غلتهم من الاهداف.

هدف المباراة الوحيد، جاء في الدقيقة السادسة عشرة وبعد ضغط مكثف من البداية للاعبي تسفريريم. ففي هذه الدقيقة انطلق فدلون بالكرة يسارا، رفعها الى فايجنبويم الذي سددها نحو المرمى لترتد من الحارس كوهين الى تومر حليفا المتابع فيحولها الاخير الى الشباك ليكون هدف المباراة الوحيد، الذي يمنح المحليين جرعة اضافية من الاكسجين في صراع البقاء.



الحارس مئير كوهين - حاول ان يلعب ايضا من اجل بلده

أبهذا الاداء تريدون البقاء؟؟

هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون ٢:٢

تقرير: عدنان طربيه



أحمد سبع - كان السبب وراء النقطة لمجد الكروم

سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (دَ٧٩ من ١١م) + موطي بن حيمو (دَ٨٤) سجل لرمات هشارون: اوفير نحمان (دَ ٣٩) + عوزي ازولاي (دَ٦٠)
ملعب سخنين البلدي- ١٠٠ متفرج
كم المباراة- موشيه شوكرون
مستوى الاداء- دون المتوسط
افضل لاعب- احمد سبع وفريد طاهر.
- تركيب مجد الكروم: ايفي شمونيلي (٤)، حاتم كريم (٤)، فريد طاهر (٦)، سيرجي بوركوفيتش (٤)، بوريس كريموس (٤)، ماكس چوريفتش (٣)، (موطى بن حيمو- دَ٥٩-٥)، بنتسي روزنفلد (٣)، حسين كريم- دَ ٨٥)، مهران راضي (٤) (احمد سبع- دَ٣٥-٦)، محمود خلايلة (٤.٥)، يان تريجر (٣.٥)، حنا فرهود (٤).
- تركيب رمات هشارون: لايخر (٥)، ليئور رؤوبين (٥)، چاي الشتاين (٥.٥)، بريف مولي (٥.٥)، دانيئل بوز (٥) الفاسي (٥)، ايلي ليفي (٥)، حايم شابو (٥.٥)، يارون كوهين (٥.٥)، اوفير نحماني (٥)، (ليئور سيلوك- دَ٥٧-٥)، عوزي ازولاي (٥)، (دافيد هرشليكوفيتش- دَ٦٩).

احداث المباراة

مرة اخرى يتوجب على جماهير مجد الكروم ان تشكر لاعب الفريق احمد سبع الذي اشرك كبديل في المباراة، امس الاول امام رمات هشارون، وكان السبب المباشر في نتيجة التعادل وابقاء الامل لفريقه بالاستمرار موسما آخر في الدرجة القطرية.

وقد يكون لتبديل المدربين هذا الموسم، وخاصة التبديل الاخير في الاسبوع الماضي له اثره على الاداء، الذي كان بعيدا عن الحد الادنى المقبول لفريق يصارع من اجل البقاء في الدوري. وانعكس ذلك في خطي الوسط والهجوم واللذين كانا في واد والمباراة في واد آخر.

هذا الامر استغله الضيوف لتسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٩، عندما استغل نحماني خطأ قاتلا للحارس شمونيلي ولعب الكرة من تحت جسمه الى الشباك، لتكون نتيجة الشوط.

بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني، اخطأ دفاع مجد الكروم مرة اخرى في مصيدة التسلل ليسجل ازولاي الهدف الثاني.

هنا بدأ السبع بالتحرك فقاد هجمة من اليسار ليعرقل داخل المنطقة ويحتسب الحكم ضربة جزاء سجل منها محمود خلايلة الهدف الاول لفريقه (د٧٩) وفي الدقيقة ٨٥، قاد السبع هجمة اخرى وسدد كرة ارتدت الى بن حيمو الذي حولها مباشرة الى الشباك ليقتنص نتيجة التعادل الغالية لفريقه.

لا تلوموا الا انفسكم !!

مكابي يافنة - هبوعيل الطيبة ٣:٢

تقرير: مراسل الاسبوع الرياضي

سجل ليافنة : ارئيل كحلون (دَ٤٣)، يوسي ايزنبرج (دَ٦٠)، آسى ليفي (دَ٨٩)
سجل للطيبة: روعي شرعابي (دَ١٥)، اوري كاراجولا (دَ٣٠)
ملعب يافنة - ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة - آفى غورن - سيئ
مستوى الاداء - دون المتوسط
- تركيب يافنة
مالكا (٤)، كيبرت (٤)، بن هاروش (٦)، اجاسى (٥)، (ارئيل كحلون- دَ٣٠-٦)، دهان (٥)، آسى ليفي (٦)، مليكسون (استبدل- دَ١٧- ازولاي- ٦)، كوهين (٦)، ابطح (٥)، (عزرا - دَ٧٠)، بيالا (٦)، ايزنبرج (٦).
- تركيب الطيبة
براك فيسوكر (ابعد دَ٨٢)، علاء عويضة (٥)، افي فلاتشر (٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٤)، بهجت عودة (٦)، محمد طلال (٥)، روعي شرعابي (٦)، (اريسان فروجى- دَ٨٢)، موشيه ستكلر (٥)، كميل برانسي (٦)، اورى كاراجولا (٥).

احداث المباراة

بداية نقول للاعبي الطيبة لا تلوموا الا انفسكم بالخسارة التي منيتم بها بالامس ، ومع ان الحكم لعب دورا قذرا الى حد ما وكان ظالما في بعض قراراته، حتى ان زمام الامور افلت من يديه، الا ان فريقا يصارع على البقاء، ليتقدم بهدفين حتى الدقيقة ٤٣، ثم يخرج من المباراة خاسرا امام فريق يحتل مؤخرة اللائحة ، لا يمكن له الا ان يلوم نفسه اولا.

البداية كانت طيباوية ،استغلت لتسجيل هدفين بواسطة روعي شرعابي (دَ١٥) واورى كارجولا (دَ٣٠)، وهنا اعتقدنا ان الفوز سيكون من نصيب تلاميذ سمير عيسى.

الا ان المضيفين فكروا غير ذلك، ففي الدقيقة ٤٣ سجل لهم البديل كحلون هدف التقليص ليرفع معنوياتهم في الشوط الثاني، وتمكن المخضرم ايزنبرج من، ادراك التعادل في الدقيقة ٦٠ بخطأ قاتل من الدفاع.

ثم كانت المسرحية التي قادها الحكم باحتساب ضربة جزاء، تم الغاؤها (دَ٨٢) ليطرد الحارس فيسوكر بادعاء انه اعتدى على لاعب يافنة، تم طرد كاراجولا واعادة بعد ان تبين انه لم يترتب.

استغل المحليون هذا الارتباك في صفوف الطيبة لتسجيل هدف الفوز الغالي في الدقيقة قبل الاخيرة من قبل آسى ليفي بعد خطأ آخر للدفاع والحارس البديل فروجى.

اورى كاراجولا - سجل هدفا واضاع غيره، طرد ثم أعيد

نتائج الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن والعشرون

هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا ٣:١
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون ١:صفر
هبوعيل نتسيرت عليت - هبوعيل كريات شمونة ٢:٢
بيتار شمشون - مكابي كريات آتا ١:١
مكابي يافنة - هبوعيل الطيبة ٣:٢
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون ٢:٢

اللائحة

١- هبوعيل القدس ٣٨-١٧ ٥٤
٢- مكابي كريات آتا ٤٧-٣٦ ٥٠
٣- بيتار شمشون ٤٥-٢٥ ٤٨
٤- هبوعيل نتسيرت عليت ٣٣-٢٥ ٤٧
٥-هبوعيل اشكلون ٣٢-٢٠ ٤٢
٦- هبوعيل رمات هشارون ٣٧-٣٩ ٣٩
٧- هبوعيل كريات شمونة ٤٧-٤٥ ٣٨
٨- هبوعيل عكا ٢٥-٢٦ ٣٣
٩- هبوعيل الطيبة ٣٣-٤٠ ٢٦
١٠- هبوعيل مجد الكروم ٣١-٣٨ ٢٦
١١- هبوعيل بات يام ٢٤- ٣٩ ٢٦
١٢- مكابي يافنة ٢٠-٥٨ ٢٠
* خصم نقطة.

مباريات الاسبوع القادم

مكابي كريات آتا - مكابي يافنة
هبوعيل كريات شمونة - بيتار شمشون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل عكا - هبوعيل القدس
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل بات يام
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم

مباراة نهاية الموسم

• تعادل مكابي كفركنا وبيتار بئر السبع يبعدهما عن الدرجة العليا •
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع صفر:صفر

تقرير : باسل رريق

- ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرج
- حكم المباراة: داني كورن (متوسط)
- مستوى الاداء: دون المتوسط خاصة في الشوط الاول

*** تركيب م.كفركنا: دراجان تشولوم (٦)، ايمن حلاحلة (٥)، نيرسوحير (٦)، تسبار دانيئيل (٥)، ايلان تسرفاتي (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٥ . ٥)، اورن فلاش (٥ . ٦)، كافري ازولاي (٥)، (جلال مسعود دَ ٩٠)، تيسير ابو ريمي (٥ . ٥)، مصطفى قدير (٥)، (فلاديمير دوفجي دَ٧٤)، عوفر شطريت (٥ . ٥).**

*** تركيب بيتار بئر السبع: فزار (٦)، كوزوشفيلي (٥ . ٦)، امزالج (٥ . ٥)، سباغ (٥)، تايا (٥ . ٥)، حيفر (٥)، (تسيجاي دَ٨٥)، موكانيا (٥)، افيغدور (٥ . ٥)، بن هاروش (٥)، بيلكن (٥ . ٥)، (سوربياكوف دَ٦٩)، ريجبر (٥ . ٥)، (سجرون دَ٨٥).**

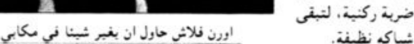
مباراة ضعيفة خالية من الاهداف امتثل لها الفريق الكناوي بدون لاعبيه الاساسيين هيثم عواودة ومحمود الجبر المبعدين. في الشوط الاول قل دما شاهدنا لمحات تذكرنا اننا متواجدون في مباراة كرة قدم.

اداء ممل وضعيف من قبل كلا الفريقين، واللعب دار في معظم هذا الشوط في وسط الملعب، الامر الذي حول الحارسين الى مشاهدين مثلنا ولم نرَ سوى محاولة واحدة ووحيدة دَ ٣٤ من قدم كافري ازولاي لكن الكرة مرت فوق العارضة.

في الشوط الثاني تحسن الاداء، وانتقلت السيطرة الى الفريق المحلي الذي كشف عن انيابه منذ الدقيقة الاولى. ويعود الفضل في ذلك الي تألق لاعبه اورن فلاش الذي سحب زملاءه نحو الامام واربك مرات عديدة دفاع الضيوف الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة.

وما عزز الاداء الكناوي اكثر كان دخول فلاديمير دوفجي دَ ٧٤ الذي شكل ثنائيا خطرا مع اورن فلاش. دَ ٧٦ اخطر فرص المباراة دوفجي البديل ،وبعد نزوله بدقيقتين يرفع كرة متقنة من جهة اليسار الى رأس فلاش الذي اسقطها جميلة الى الزاوية اليمنى للحارس فزار، هذا الاخير نجح في اللحظة الاخيرة من اخراجها بطرف اصابعه الى ضربة ركنية، لتبقى شباكه نظيفة.




اورن فلاش حاول ان يغير شيئا في مكابي كفركنا

وبالتالي فان هذا التعادل قلل من حظوظ الفريقين بالارتقاء الى الدرجة العليا وزاد من فرص بني يهودا ومكابي هرتصليا بالانضمام الى هبوعيل كفار سابا.

حققوا مرادهم في بيسان

اداء سيء للاعبي الاخاء كان كافيا لنقطة مهمة في صراع القاع

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة صفر : صفر

تقرير: عبد ابو ليل

ملعب بيسان- ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة- ايتان تهريزي
مستوى الاداء- حدث ولا حرج
افضل لاعب- نائل عاقلة

- تركيب بيسان

شطراوس (٥ . ٥)، الموج حزان (٦)، ايتان طايب (٦)، تشيحادزة (٥)، آفي دنان (٥ . ٥)، يوسي اراما (٥ . ٥)، نمرود عوريف (٥)، رشدي صبح (٥)، (باتيستا- دَ٥٣-٥)، سامبا اكانزا (٥ . ٦)، موريس اوزان (٦)، رغيد برانسي (٦).

- تركيب الاخاء

نائل عاقلة (٧)، دودي حوديدا (٥ . ٥)، دورون عمار (٥ . ٥)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥)، عبد موعد (٥ . ٥)، ايمن خلايلة (٦)، (نيكولاي فولاكوبس- دَ٨٥)، ايفان بولات (٥ . ٥)، الكسندر جينيش (٥)، (سمير ابو نصرة- دَ٨٩)، بيتر ايمولا (٥)، (سامي عياش- دَ ٦٤-٥)، عبد المنان التيتي (٦).


الحارس نائل عاقلة الأفضل في الملعب

احداث المباراة

هدف لاعبي الاخاء بدا واضحا قبل واثناء المباراة، وهو عدم التعرض للخسارة، حتى يتخبط الفريق في مشاكل القاع، وقد تأكد لنا ذلك من خلال الدفاع طيلة دقائق المباراة، فخلال التسعين دقيقة، لم نلاحظ محاولات هجومية للاعبي الاخاء الذين اكتفوا بالدفاع عن مرماهم من خلال تكثيف الوجود في منطقة الوسط، لمنع تقدم لاعبي بيسان.

بالمقابل كان لاعبو بيسان اكثر استحواذا على الكرة، حاولوا تنظيم هجمات ووصلوا مرمى الاخاء، الا ان الحارس نائل عاقلة كان في برج تألقه ومنع كل المحاولات لغزو مرماه. افضل هذه المحاولات كانت لقلب الدفاع ايتان طايب، من الكرات الثابتة التي شكلت خطرا كبيرا على مرمى الاخاء.

الفرصة الجيدة الوحيدة للاخاء كانت في الدقيقة ٤٠، اثر هجمة مكشفة ارتدت الكرة من دفاع بيسان والحارس الى عبد المنان تيتي المتواجد على بعد مترين من المرمى، الا انه اطاح بها فوق العارضة، مضيعا ربما فرصة لاقتناص النقاط الثلاث ، في ظل اضاعة الفرص للفريق المضيف.

وابل من الشتائم العنصرية على لاعبي وجمهور الاخاء في بيسان

* لم ينج لاعبو وجماهير الاخاء بالامس من التصرفات العنصرية والكراهية للعرب، من قبل جماهير بيسان.

فخلال المباراة وعندما سمعت عبر اجهزة الراديو عن العملية في القدس انفجرت هذه الجماهير باسفل الشتائم نحو الفريق النصراوي وجماهيره: الموت للعرب، مخربون، الموت لعرفات ولفلسطين وغير ذلك من الاوصاف المنبوذة والتي اصبحت وللاسف روتينية.

الغريب، وربما ليس غريبا على جماهير مثل التي تسكن في بيسان ان فريقها يضم ثلاثة لاعبين عرب وآخر شركسي مسلم، بالاضافة الى رئيس الادارة هو مسلم شركسي من كفر كما ، لكنها لم تحترم ذلك وواصلت شدو الحانها المشؤومة والانحطاطية

عبد ابوليل

نتائج الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	٢:صفر
تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
مكابي كفر كنا - بيتار بئر السبع	صفر:صفر
بني يهودا - مكابي هرتصلية	٣:٢
هبوعيل كفار سابا - هكواح رمات غان	٣:صفر

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١- هبوعيل كفا سابا	٤٩-١٩	٥٣
٢- بني يهودا	٤٥-٢٦	٤٨
٣- مكابي هرتصلية	٥٦-٤٠	٤٧
٤- بيتار بئر السبع	٤١-٣٣	٤٢
٥- مكابي كفر كنا	٤٦-٣٤	٤١
٦- اتحاد ابناء سخنين	٢٨-٢٩	٣٨
٧- هكواح رمات غان	٢١-٢٩	٣٦
٨- مكابي الاخاء الناصرة *	٣٨-٤١	٣٣
٩- هبوعيل رمات غان	٢٣-٤٠	٣١
١٠- هبوعيل رعنانا	٣٢-٤٥	٣٠
١١- تسفريريم حولون	٢٤-٤٠	٢٧
١٢- هبوعيل بيسان	٢١-٤٨	٢٦

* خصم ثلاث نقاط.

مباريات الاسبوع القادم

مكابي هرتصليا - هبوعيل بيسان
بيتار بئر السبع - بني يهودا
هكواح رمات غان - مكابي كفر كنا
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفار سابا
هبوعيل رمات غان - تسفريريم حولون
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع الثامن والعشرون

مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع ٣:١
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتاح تكفا ٢:١
بيتار القدس - مكابي نتانيا ٢:١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون ١:١
مكابي تل ابيب - نادي اشدود ٢:١
مكابي كريات جات - هبوعيل حيفا ٢:صفر

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١- مكابي حيفا	٥٩-٢٧	٦٤
٢- هبوعيل تل ابيب	٤٧-٢٥	٤٦
٣- مكابي تل ابيب	٣٤-٢١	٤٦
٤- نادي اشدود	٤٠-٤٤	٤٢
٥- هبوعيل بئر السبع	٣٧-٣٨	٤١
٦- هبوعيل بيتاح تكفا	٣٥-٤١	٤٠
٧- مكابي نتانيا	٣١-٣٤	٣٣
٨- مكابي بيتح تكفا	٢٧-٣٦	٣١
٩- هبوعيل حيفا	٣١-٤٠	٢٨
١٠- هبوعيل ريشون ليتسيون	٣٢-٤٦	٢٨
١١- مكابي كريات جات	٢٧-٤٥	٢٦
١٢- بيتار القدس	٢٩-٤٢	٢٥

مباريات الاسبوع القادم

نادي اشدود - مكابي كريات جات
هبوعيل بيتاح تكفا - مكابي تل ابيب
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب
مكابي نتانيا - مكابي حيفا
هبوعيل ريشون لتصيون - بيتار القدس
هبوعيل حيفا - مكابي بيتاح تكفا.

تخطوا حاجزا آخر وباتوا على عتبة القطرية

هبوعيل كفر سميع - هبوعيل الخضيرة ١:٢

بدأ السمعاويون المباراة بضغط نفسي واضح على اللاعبين، اذا لم يستطيعوا ان يشكلوا اية هجمة منسقة على مرمى الخصم، وخسروا عدة كرات سهلة في وسط الملعب احداها كانت في الدقيقة ال ١٥ حيث انفرد اللاعب شلومي دهان بالحارس مهران نصرة ليرسلها من فوقه الى الشباك ١:صفر للضيوف. بعد هذا الهدف حاول السمعاويون معادلة النتيجة من خلال هجمات غير منسقة لم تترجم الى اهداف، وفي الجانب الآخر رأينا هجمات مرتدة من قبل الخضيرة ولكن وهيب كيال الممتاز افشل معظمها. ومع بداية الشوط الثاني تحول ايجابي في اداء كفر سميع، ففي الدقيقة ال ٥٣ ارسل حمودي ابريق كرة عرضية لحمودي كيال الذي لم يفشل بادخال الكرة للشباك ١:١.

بعد هدف التعادل تابع هبوعيل كفر سميع الضغط على مرمى هبوعيل الخضيرة بقيادة المايسترو وهيب كيال، ففي الدقيقة ٦٨ ارسل كيال كرة طويلة رائعة لحمودي ابريق الذي حولها الى رأس سليم حريش ومنه الى الشباك ٢:١. بهذه النتيجة انتهت المباراة لتعم الفرحة بين الجمهور السمعاوي الذي دخل ارض الملعب مصطحبا بالطبول حاملين اللاعبين على اكتافهم يهتفون ويرقصون على انغام هذا الفوز الكبير الذي قد يرسلهم الى القطرية.

- تركيب هبوعيل كفر سميع:
مهران نصرة، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، ايمن شيبان، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، سليم حريش، حمودي كيال.
شارك كبدلاء: افي عباش، صالح عبدالله.

وهيب كيال افضل لاعبي المباراة على الاطلاق

- تركيب هبوعيل الخضيرة:
جيلي اوحنا، ايال هيمن، يتسحاك اوكا، رافي سروسي، جروينر الينور، بيني فضلون، اليعاد آرييه، شلومي سيبوني، كيرن بيتان، طوني مردخاي، شلومي دهان.
شارك كبدلاء: ايال جباي، موشيه جباي، اهيب الفرون.
قاد المباراة الحكم نير بعبور (ضعيف جدا) امام ٩٠٠ متفرج على ملعب كفر سميع.

(رامي جبران)

متنافسون حتى الرمق الاخير..

م. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق ٢:٧

من: رامي صديق

* فوز جميل وضروري جداً للفريق الشفاعمري كان بالامس في مسيرة منافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية والذي بالرغم من حلاوته الا انهم بقوا في المرتبة الثانية بسبب فوز كفرسميع على هبوعيل الخضيرة.

الشفاعمريون افتتحوا المباراة بعاصفة من الاهداف على مرمى مجدال هعيمق وفي الدقيقة الاولى نضال محاميد يتصدى لضربة حرة ليسكنها في الشباك ولتستمر الهجمات الواحدة تلو الاخرى وفي الدقيقة (٢٥) نسيم ارملي يرفع وباسل بشناق ينطح برأسه الى داخل الشباك وقبل نهاية الشوط الاول الذي سدد بيساره و(٣:صفر) لشفاعمرو. عاصفة الاهدف استمرت في الشوط الثاني ومع الافتتاحية نايف يمرر لباسل الذي يتقن ويسجل الهدف الرابع لشفاعمرو وفي الدقيقة (٥٣) احمد حاج يمرر لنايف الذي شارك زملائه الفرحة بعد هذا الهدف، شاهدنا بعض الهجمات على مرمى بن هاروش وفي احداها كانت هنالك عرقلة تمكن موطي جباي من تقليص النتيجة الى (١:٥) من النقطة البيضا، مما دفع الهجوم الشفاعمري الى رد على ذلك ومرة اخرى في الدقيقة (٦٥) نايف خطيب يسجل السادس لفريقه والثاني له الا ان ذلك لم ينته واورن يعقوب يستغل خطأً في دفاع شفاعمرو ويسجل عن قرب الهدف الثاني في الدقيقة (٧٨) وقبل سماع صافرة الحكم بدقيقة عرقل المهاجم نايف خطيب والحارس دافيد بن هاروش لسجل من النقطة البيضا، ولينتهي اللقاء بفوز شفاعمري مستحق



نايف خطيب - استعاد كثيرا من مستواه

تركيب شفاعمرو:
دافيد بن حاروش، نسيم أرملي، صالح حاج، خليل حاج، ايهاب جعفري، بلال قادرية، نضال محاميد، احمد حجاج، باسل بشناق، نايف خطيب، محمد عباس.
شارك كبدلاء عبد سيف، خالد كبابو وفيق عوض
تركيب مجدال هعيمق
ينيف نحماني، رافي بوسكيلا، معيان ادلر، اهود بن شوشان، شارون عوفاديا، دييغو فاكستين، رودريجو ابراهام، ليئور ليفي، موطي ادري، السين فاحيما وامير كاسئيل.
حكم اللقاء: ايلي حكمون امام (١٠٠٠) متفرج على ملعب شفاعمرو.

هدف اول لشفاعمرو بالرأس وشخصيات جماهيرية تشاهد المباراة عن السطح

من: رامي صديق

* من الملفت للنظر ان هدف الرأس الذي سجله لاعب مكابي ابناء شفاعمرو باسل بشناق بالامس امام مجدال هعيمق كان اول هدف لمكابي شفاعمرو يسجل بالرأس منذ بداية الدوري. وفي سياق آخر فقد لفت الانتباه امس جلوس بعض الشخصيات الجماهيرية منهم اعضاء بلدية على احد السطوح المحاذية للملعب وتحديدا فوق غرف الملابس. وذلك بسبب اغلاق "منصة الشرف" في الملعب والتي والتي كانت معدة لمثل هذه الظروف.

الارادة فوق كل شيء...

م. طرعان عيروني شلومي ١:٢

خالد زرعيني

* فوز هام جداً حققه لاعبو مكابي طرعان بالامس على عيروني شلومي، في ظل صراعهم على اللبقاء في الدوري، وقد يكون هذا النصر بمثابة «تنفس الصعداء» للبقاء بشكل شبه نهائي في الدرجة الاولى خاصة ان نحف خسرت ايضاً وبات الفارق بينهما اربع نقاط وكل ذلك قبل انتهاء الدوري بمباراتين.

هدف المباراة الاول وقع في الدقائق الاولى للشوط الثاني عندما استلم اياد زرعيني كرة مقشرة من اياد امارة وأعلن التفوق الطرعاني في ظل ضغط مكثف على مرمى شلومي الذين هم أيضاً حاولوا احراز التعادل وتمكنوا من ذلك في الدقيقة (٨٠) من ضربة جزاء عن بعد (١١) متر سددها امير زيحق الا ان عامر عدوي ابى ذلك وبعد دقيقتين سجل بنطحة رأس الى داخل الشباك مهدياً فريقه اجمل فوز واغلى ثلاث نقاط.

تركيب طرعان:
جواد عدوي، عامر عدوي، مراد سلامة، عمر زرعيني، ربيع اسدو، هاني زعبي، وائل عدوي، هشام صباح، اياد امارة، موشيه حن، اياد زرعيني.
شارك كبدلاء: صبحي دحلة، محمد نصار.
تركيب شلومي:

اياد امارة صمام الأمان في دفاع طرعان

اوهان اهرون، علي حمزة، دودي بريل، آفي صور يوسف ليئور شوليرينر، امير يحف، عيدو شتراوس، شاحر ليفي، دان بركوكين، اردنالد سلاقاكنسكي.
شارك كبدلاء منير علي، ايتسيك بطون، معور بار
حكم اللقاء: موشيه بوحبوم امام (١٧٠٠) متفرج على ملعب طرعان.

هكذا يهبطون للدرجة الثانية

هبوعيل هرتسليا - شباب نحف ٢:٤

* خسارة اليمة «بكل المقاييس» مني بها الفريق النحفاوي امام هرتسليا، وقد تكون سبباً مباشراً او غير ذلك في حال هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثانية، ان لم تحدث امور خارجة عن القاعدة في الاسبوعين المتبقيين الدوري.

الشوط الاول كان نحفاويًا بحتًا والهجمات على مرمى هرتسليا كانت متتالية الا ان الهدف وقع في الاتجاه المعاكس في الدقيقة (٣٤) سجل موشيه امسالم الذي لم يبتسم طويلاً اذ انه بعد ذلك بدقيقة تمكن ايتسيك منير من معادلة النتيجة وقبل نهاية الشوط الاول تفوق النحفاويون من هدف ابراهيم عبد الغني الا ان موشيه امسالم لم ينه الشوط الاول قبل ان يعادل النتيجة.

المفاجأة الكبرى كانت في الشوط الثاني خاصة ضعف الضيوف من نحف الذي كان سببًا في الخسارة من هدفي امسالم في الدقيقة (٧٠) وداحشين باخر في الدقيقة (٧٢) ولتكون هذه الخسارة كالصاعقة على النحفاويين

تركيب هرتسليا
حاييم كاوخمان، اورن جبرائيلي، ايال حاييم، نير شطريت ودور فيلدو اريل حنجلي، راشد باخر، بن جولدبرغ، الون شفاغر، نير طواف، موشيه امسالم.
شارك كبدلاء امير بوخنهاير.
تركيب نحف:
أشرف داموني، حسن سعيد، اورن يوني عبد الرحيم شحادة، وليم سرحان، محمد طباش جمال فطوم عبد السلام مصري، ايتسيك منير شارون عمار.
شارك كبدلاء: اوري اوري، ابراهيم عبد الغني، ذاكر حاج.
حكم اللقاء: اتيان شمونيليفيتش امام (٢٥٠) متفرجا على استاد هرتسليا.

فرق الشبيبة والشباب العرابية في كرة السلة

«تطوع السلات لتتكلم بالعربية»

* استطاعت الفرق العرابية تطويع السلات، وتجعلها تتكلم ويكبريا، وباللغة العربية نظرا لتجاوب هذه السلات مع طموح وابداع اللاعب «العربي» لاثبات ان كرة السلة ليست حكرا على اللاعب اليهودي او الغربي، خاصة وان هذه اللعبة في الوسط العربي تفتقر لابسط مقومات النجاح مثل القاعات الرياضية والتي تفتقر اليها غالبية فرقنا العربية وللمقومات الضرورية، من اجل النجاح والارتقاء. ولكن الارادة تبقى اقوى عند الفرق العربية ومن اجل اثبات نفسها وذاتها في اسرائيل كاقلية قومية تطمح الى تحقيق المساواة. فلقد استضاف فريق الشبيبة هبوعيل عرابة من جيل ١٤ سنة وفي مباراة بيتية فريق اليتسور كريات آتا وليفوز عليه بالنتيجة ٥٧ : ٣٠.

اما الشباب من جيل ١٧ سنة فلقد استضاف فريق القمة من قرية الورود صاحب المرتبة الاولى والمرشح للصعود وليثبت لنا العرابيون ان الفرق العرابية تستحق القمة مع نهاية الموسم الرياضي. ومن الجدير ذكره ان هذه الفرق تلقى الدعم والاهتمام من مجلس عرابة المحلي، قسم الرياضة وجمعية تطوير الرياضة- عرابة.

تقرير: محمد نصار

طه.. حلبي.. طه..

ه. كفركنا - ه. حرفيش ٣:١

الياس خوري

* لم تكن امام الفريق الكناوي في مباراة امس الاول امام هبوعيل حرفيش خيارات كثيرة، سيما وانه كان بحاجة ماسة للنقاط كاملة وذلك من اجل ضمان بقائه نهائيًا في دوري الدرجة الاولى.

الأهداف الكناوية بدأت في الدقيقة (٤) عندما افتتح خير الدين طه التسجيل وينتهي الشوط الاول بهدف يتيم لكفركنا.

الضغط الكناوي استمر في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٧) يسجل الديلاوي فادي حلبي الهدف الثاني وفي الدقيقة (٧٥) اضاف مؤمون طه الهدف الثالث والاخير وقبل نهاية اللقاء بدقيتين استطاع عنان شرف من تقليص النتيجة الى (٣:١).

تركيب كفركنا:

أشرف مصطفى: اسامة مريح، دافيد ملتانو، طارق عباس، فايد حسون، رحيب حسون، خير الدين طه، ياسر خمايسي طارق سليمان، مأمون طه.

شارك كبدلاء: علي امارة، بلال زريقي، امير خوري.

تركيب حرفيش

حنا حداد، كريم غضبان، حسين غضبان، عنان شرف، جميل عبد الحق، علي بدر، جريس حداد، عنان بدر، ريجف بن دافيد وئام غضبان، اسعد حوا.

حكم اللقاء: ابراهيم ابو زعيته امام (٥٠) متفرجًا على ملعب كفركنا.

ه. كفركنا - ه. حرفيش ٣:١

الياس خوري

* لم تكن امام الفريق الكناوي في مباراة امس الاول امام هبوعيل حرفيش خيارات كثيرة، سيما ،انه كان بحاجة ماسة للنقاط كاملة وذلك من اجل ضمان بقائه نهائيا في دوري الدرجة الاولى.

الاهداف الكناوية بدأت في الدقيقة (٤) عندما افتتح خير الدين طه التسجيل ولينتهي الشوط الاول بهدف يتيم لكفر كنا.

الضغط الكناوي استمر في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٧) سجل فادي حلبي الهدف الثاني، في الدقيقة (٧٥) اضاف مأمون طه الهدف الثالث والاخير، وقبل نهاية اللقاء بدقيقتين استطاع عنان شرف تقليص النتيجة الى (٣:١).

تركيب كفر كنا:

اشرف مصطفى. اسامة مريح، دافيد موتسيانو، طارق عباس، فايد حسون، وهيب حسون، خير الدين طه، ياسر خمايسي، طارق سليمان، مأمون طه.

شارك كبدلاء: على امارة، بلال زريقي، امير خوري

تركيب حرفيش:

حنا حداد ، كريم غضبان، حسين غضبان، عنان شرف، جميل عبد الحق، علي بدر، جريس حداد، عنان بدر، ريجف بن دافيد، وئام غضبان، اسعد حوا.

حكم اللقاء، ابراهيم ابو زغيلة امام (٥٠) متفرجا على ملعب كفر كنا.

ينتظرون انتهاء الدوري.

م. عيروني طيرة هكرمل - م. طمرة ٣: صفر

: بعد ان تبددت آمال الفريق الطمراوي في المنافسة على بطاقة الارتقاء، للدرجة القطرية وصل امس الاول الى طيرة هكرمل لمباراة خالية من الاعصاب وخسر فيها بالنتيجة (٣:١)، حيث دخل شباكه الهدف الاول في الدقيقة (٣) من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. سددها المهاجم دودو بن شوشان، وفي الدقيقة ٣٧ شاي هريتيل يصوب من ضربة حارة مباشرة الى الشباك معلنا نتيجة الشوط الاول (٢:صفر)، في الشوط الثاني شاهدنا ايضا هدفين لكن ليس لفريق واحد فقط حيث الكابتن الطمراوي ايهاب ياسين قلص النتيجة في الدقيقة (٣٢) من ضربة جزاء عن بعد (١١)متر، ومع اقتراب نهاية اللقاء تحديدا في الدقيقة (٨٣)، تمكم جاي داهان من تسجيل الهدف الثالث والاخير لتعلن صفارة الحكم نهاية النتيجة (٣:١).

تركيب طمرة:

نداف ليفي، محفوظ ابو نمر، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، احمد عواد، اولغ سولوفدكوي، ايهاب خطيب، يائير ابو طبول، نسيم طاهر، احمد ابو الهيجاء، طارق ابو رومي.

شارك كبدلاء: عيران كنافو (ابعد)، نادر همام، حمودي ياسين.

حكم اللقاء: موشيه بوريان امام (١٠٠) متفرج على ملعب الطيرة.

مراسل الاسبوع الرياضي

فوز بهمة ناشد...

ه. الطيرة - ه. ديمونا ٢:١

شادي بشارة

* فوز كان لا بد منه، حيث من شأنه اعادة ثقة اللاعبين بانفسهم وتمركز الفريق الطيراوي في وسط اللائحة وبدء استخلاص العبر لما حدث من اخطاء هنا وهناك خلال الموسم الجاري.

المباراة بمعظمها تميزت بسيطرة طيراوية والتي اثمرت عن الهدف الاول في الدقيقة (٣٥) سجله المهاجم خليل بلالو.

لتكون هذه هي نتيجة الشوط الاول.

تراجع طيراوي لاحظناه مع افتتاح الشوط الثاني مما مكن الضيوف من معادلة النتيجة في الدقيقة (٥٢) عن طريق شاكر بوهارون الا ان بلال سجل هدف الفوز من النقطة البيضاء في الدقيقة (٦٢) تبقى الاشارة الا ان الحارس ناشد دعاس ارتقى الى مستوى عال في هذا اللقاء.

تركيب الطيرة

ناشد دعاس، ايمن فضيلي، بهاء اغبارية، رامي ناصر، ايتال رالي رأفت حمودي، حسن مصاروة، مصطفى عقفة، طيبي طيبي، خليل بلالو عميد طيبي.

شارك كبدلاء: محمد سلطان، اسامة منصور، مؤيد دعاس

تركيب ديمونا

اورن اسرف، ادير نخشون، سيتي ممون، آفي ازولاي، جلعاد بينون، مئير ازورزار، جلعاد طوبول، اليعاد شفارتس، رافيد قداجا، شاكر ابو هارون.

لوعاد فولبرينس، موشيه كاسبي، موريس محفود

حكم اللقاء، ميخا شطريت امام (٥٠٠) متفرج على استاد الطيرة.

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل هرتصليا - شباب نحف	٢:٤
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طمرة	١:٣
مكابي الخضيرة - آسي جلبوع	١:٢
هبوعيل كفر كنا- هبوعيل حرفيش	١:٣
مكابي شفاعمرو- هبوعيل مجدال هعيمق	٢:٧
هبوعيل كفر سميع - هبوعيل الخضيرة	١:٢
مكابي طرعان- عيروني شلومي	١:٢

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة- هبوعيل ديمونا	١:٢

هبوعيل جلجولية - استراحة.

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل كفر سميع	٢٦-٥١	٤٩
٢- مكابي شفاعمرو	١٩-٤٨	٤٧
٣- هبوعيل هرتصليا	١٨-٤٨	٤٢
٤- هبوعيل الخضيرة	١٥-٢٨	٤١
٥- عيروني شلومي	٢٦-٤٥	٤٠
٦- مكابي طمرة	٢٠-٣٤	٣٩
٧- هبوعيل مجدال هعيمق	٣٧-٤٣	٣٤
٨- عيروني طيرة الكرمل	٤٠-٢٦	٣٣
٩- آسي جلبوع	٣٨-٢٨	٢٨
١٠- هبوعيل كفر كنا	٤٨-٣٦	٢٨
١١- مكابي الخضيرة	٣٠-٢٩	٢٧
١٢- مكابي طرعان	٥٠-٢٨	٢٥
١٣- شباب نحف	٣٢-٢٩	٢١
١٤- هبوعيل حرفيش	٦٧-١٦	١٠

مباريات الاسبوع القادم

المنطقة الشمالية

مكابي الخضيرة - هبوعيل كفر سميع

آسي جلبوع- هبوعيل كفر كنا

هبوعيل حرفيش- مكابي شفاعمرو

هبوعيل مجدال هعيمق- عيروني طيرة الكرمل

مكابي طمرة- مكابي طرعان

عيروني شلومي- هبوعيل هرتصلية

شباب نحف- هبوعيل الخضيرة

المنطقة الجنوبية

مفسيرت تسيون - هبوعيل الطيرة

هبوعيل اللد - هبوعيل جلحولية

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. كوكب ابوالهيجاء - هـ. دير حنا ١:٢

هـ. المكر - هـ كفر مندا ٤:٢

شباب الناصرة - عيروني نهاريا ٤:١

هـ. طوبا - هـ. كرميئيل ٤:١

هـ. كسرى - هـ. سخنين صفر: صفر

رموت منشية - هـ. اكسال ٢:صفر

هـ. عرابة - سكتسيا معلوت ٢:١

المنطقة الشمالية «ب»

الجليل الاسفل - الاخوة حيفا صفر:٤

م. كفر قرع - عرب الشبلي ٣:٢

هـ. باقة الغربية - هـ. ام الفحم ١:٥

هـ. دالية الكرمل - هـ. الفريديس صفر:صفر

هـ. طمرة المرج - م. عسفيا ٢:٣

هـ. بير المكسور - م. باقة الغربية ٢:١

م. تسور شالوم - هـ. تل حنان ٤:٣

هـ. يافة الناصرة - هـ. الرينة صفر:١

استغناء بالجملة عن لاعبي التعزيز في جلجولية

* بعد ان ثبت بقاؤه في الدرجة الاولى، قررت ادارة هبوعيل جلجولية بالتشاور مع المدرب رأفت عودة الاستغناء عن عدد من لاعبي التعزيز وافساح المجال للاعبين من القرية، خاصة لاعبي الشبيبة المشاركة واكتساب الخبرة واعدادهم للموسم القادم.

اللاعبون انفسهم ابدوا رغبة ايضا في عدم الاستمرار، وعلل قسم منهم ذلك بالاجواء غير المريحة السائدة في البلاد وصعوبة الوصول الى جلجولية. هؤلاء اللاعبون هم ايتسيك قنتورة، عبد خوري، كمال طرابين، يوحاي افيجايل (حارس مرمى بديل)، الكس تشربي وفلاديمير بلوخ، الجدير ذكره ان اللاعبين حصلوا على جميع مستحقاتهم المادية كما اكد مدير الفريق حلمي عودة.

وعلمنا ان المدرب رأفت عودة سيبقى في قيادة الفريق للموسم القادم وانه قرر تصعيد عدد من لاعبي الشبيبة امثال: علاء غرابا، يوسف تتر، فضل عابد، حمزة قرمطة والحارس حسن مطلق.

لاعب التعزيز الوحيد الذي سيبقى هو علاء ربيع ابن مدينة الطيبة الذي يؤكد الجميع في جلجولية انه كبقية ابناء القرية، كما ان الحارس القسماوي زياد عامر وزميله علاء صرصور سيبقيان في جلجولية، نظرا لان بطاقتيهما تتبعان لهذا الفريق.

رأفت عودة - سيبقى في جلجولية للموسم القادم أيضاً

اهالي باقة الغربية يسهرون مع «العكش»!

* بدعوة من المركز الجماهيري في باقة الغربية، قدمت مجموعة رباب للمسرح والموسيقى مسرحيدية «العكش» وسهرة فنية لجمهور حاشد من أهالي باقة والمثلث وذلك يوم الجمعة الفائت على خشبة مسرح جبعات حبيبا. وقد نالت المسرحيّة إعجاب الجمهور الذي صفّق مرّات كثيرة معبراً عن رضاه من المستوى الفنّي الرفيع من تمثيل واخراج وموسيقى ونص وإضاءة وغناء.

مسرحيدية «العكش» تأليف وتمثيل عدنان طرابشة واخراج رياض مصاروة، بمشاركة مجموعة رباب الموسيقية: علي قدورة- عود، سامر شحوك- قانون، سهيل حكيم- ايقاع، شهرزاد طرابشة- ناي غربي ورق، هنري ابو حنين- كمان.

وتحكي المسرحيدية عن مواطن عربي فلسطيني من احدى القرى العربية (٤٨)، بحث عن حريته ولم يجدها وعندما انطلق اول حجر وانطلقت الانتفاضة، قرر ان ينقل مكان سكناه، الى الضفة الغربية وهناك عمل سائق تاكسي، سائق باص، حرامي، ممثل، جرب كل شيء، ولم يستطع ان يقيت نفسه بسبب الاضرابات والمظاهرات، ويتوصل الى حل في خضم الانتفاضة وفي خضم كل الصراعات الدائرة، ان المهنة الأكثر رواجاً هي «حفار القبور» ما دام الاطفال والشباب يرمون الحجارة والجنود يطلقون النار ويسقط الشهيد تلو الشهيد.

يقطع كل صلة مع العالم الخارجي ويبني لنفسه دولته المستقلة، لها نظامها ولها قوانينها الخاصة بها.

يسرد لزواره (اصحابه) القصص، يسليهم، يضحكهم، يبكيهم، يناقشهم في امور الدنيا وفي الاخلاقيات والمواقف السياسية. ينسى احيانا نفسه ويصل الى درجة الهستيريا، يريد لهم ان يكونوا افضل مما هم عليه الآن، يؤنبهم ولكنه يعود ليطمئنهم انهم احبابه ولا يستطيع ان يستغني عنهم.

لماذا اختار العكش المقبرة مسكناً له وزوار المقبرة اصحابه؟ ربما اراد ان يكتشف بعض الحقائق من خلال ملاحقته لاسباب استشهاد البعض منهم وكشف بعض الحقائق الاجتماعية من البعض الآخر. انه لا يحاول ان يخلط الامور بل يحاول ان يجد تلك العلاقة الجدلية لوجود الانسان الفلسطيني بشكل خاص.

هذا وقد قدمت مجموعة رباب وصلة فنية قدمت فيها اشهر اغاني محمد عبد الوهاب ووديع الصافي وفيروز ومارسيل خليفة الوطنية، واختتمت الأمسية بنشيد وطني حبيبي (وطني الأكبر) لمحمد عبد الوهاب الذي شارك الجمهور الفرقة في غنائه.

أشرف على الفرقة كاتب موسيقى العكش الفنان بشارة خل.

هذا وقد شارك في العزف والغناء كل من: انور ابو زيدان/ غناء، رباب دادا/ غناء، علي قدورة/ تقديم-غناء، فرهود بشارة /عود-غناء، سامر شحوك/ قانون، سهيل حكيم/ ايقاع، شهرزاد طرابشة/ رق، هنري ابو حنين/ كمان، الفرد حجار/ ناي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة

الرفاق أعضاء مكتب الجبهة مدعوون بهذا لحضور اجتماع مكتب الجبهة، وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠٢/٤/١٥ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

- الاوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة
- انتخابات الهستدروت
- اول أيار
- متفرقات

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الصديق الحاج كامل هيبي والصديق كمال فيصل هيبي وعموم آل هيبي في كابول، لوفاة الابنة / الزوجة المأسوف على شبابها

شيرين كامل هيبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة والشبيبة - كابول

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل صباح في شفاعمرو والى أبناء المرحوم وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة عميد العائلة

سليم صباح
(ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٤ نيسان حتى ١٨ نيسان

[illegible]		[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق — يوم	صرف /تحقيق — مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٤٣٣٣	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/٠٧/١٦	٣ اشهر	٥	
		٢٠٤٣٥٣	٠٢/٠٤/١٨	٠٢/٠٤/١٨	٠٢/٠٧/١٦	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٢٠٤٣٣٢	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/٠٧/١٦	٣ اشهر	٥	
		٢٠٤٣٣٠	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/٠٤/١٦	٠٢/١٠/١٥	٦ اشهر	٥	
		٢٠٤٣٥٢	٠٢/٠٤/١٨	٠٢/٠٤/١٨	٠٢/٠٧/١٦	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف» قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

السبت القادم ٢٠٠٢/٤/٢٠ في حيفا

المظاهرة القطرية الكبرى

ضد الحرب الاجرامية * ضد الاحتلال * من أجل السلام العادل

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٤/١٢

القناة الاولى

٠٦:٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ «بوكر طوف يسرائيل»
٠٩:٠٠ التلفزيون التعليمي
١٥:٣١ ديجيمون
١٦:٠٠ مغامرات شارلي هولمس
١٦:٣٠ تويتز
١٦:٥٥ زاب في الدماغ
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٤ زاب طبيعي
١٧:٣٥ يارون وحيوانات اخرى
١٨:٠٠ ثلاثون في التربيع
١٨:١٥ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ فون فزيون
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:٣٠ عائلة سمبسون
٢٠:٥٨ ملامح الشخصية
٢١:٠٠ مباط- النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١:٣٠ «جوز» مسلسل
٢٢:٣٥ ديوكن من الحجر
٢٣:٣٥ من اليوم للغد- اخبار
٠٠:٠٥ نهاية اليوم

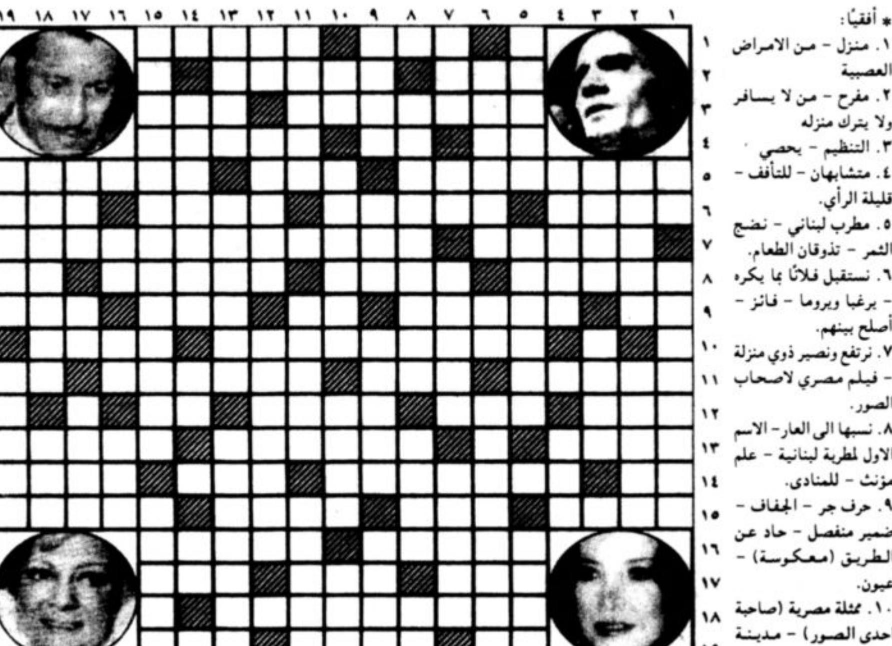
القناة الثانية

٠٦:٢٥ «توبيسي»
٠٦:٤٣ ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ بيت مفتوح
١٠:٠٠ يوسي سياس
١٠:٥٠ موسيقى
١١:٠٠ الموساد
١١:٥٠ موسيقى
١٢:٠٠ اهلا وسهلا
١٢:٣٠ من سرق العرض
١٣:٠٠ محكمة ايمي
١٣:٥٠ موسيقى
١٤:٠٠ قريب بعيد
١٤:٣٠ الكل اناس
١٥:٠٠ انت قدري
١٦:٠٠ الجميلون والشجعان
١٦:٣٠ كل ابنائي
١٧:٠٠ موجز الاخبار
١٧:٠٥ طاولة لاثنين
١٧:٣٠ عابر اسرائيل
١٨:٠٠ السادسة مع اوشرات كوتلر- اخبار ومقابلات
١٨:٣١ «ناش بريدجس»
١٩:٣٠ «سيدر عولمي»
٢٠:٠٠ الاخبار
٢٠:٣٠ كول بوتيك
٢١:٠٥ سيتي تاور
٢١:٥٥ سكتة قلبية
٢٣:٠٠ الليلة مع جابي غزيت
٠٠:٠٠ الاخبار
٠٠:٠٥ فتيات
٠١:٠٥ صدق بطرق
٠١:٥٠ مهرجان اربعة ايام في ايرلندا
٠٢:٤٥ جاز على البحر الاحمر
٠٣:٣٥ من قاعة الكونسرت
٠٥:٠٠ نهاية البث

حل اللغز الماضي

* أفقيًا: ١. يحيى الفخراني ٢. وادي بكة - ٣. سك - المحامي ٤. فمي - حت - مالطا ٥. محمد فاضل - احسن - انكونا ٦. حم - لحتا - أهل - باريس - مد ٧. مسافر - هول - بهو - قو ٨. دن - ناجي جبر - التاموري ٩. عام - لو - نائل - لا ١٠. الدلب - ينادي - احل ١١ دمر - ي.ي.ي - دس - سلمنقة ١٢. الدهناء - أكلوا ١٣. لح - بزوغها - ابصر ١٤. انشطار - وهى - ميدلين. ١٥. هاود - رددوا -رفق - بال ١٦. العابسون - أحمد بدير - رف ١٧. باز - المنعوتة ١٨. هانا شيغولا - را ١٩. الهندي - بند - بو ٢٠. لس - را - ليس - هد ٢١. جينا لولو بريجيدا ٢٢. طب - مل - لن - بورتو ٢٣. بينمية. الا - نحر ٢٤. شهيرة - حسم - مد ٢٥. تحية كاريوكا - رغدة.
* عموديًا: ١. محمد عبد الوهاب - الج - ٢. حمسنا - ملح - الاطلسي ٣. مارد - اوعز ٤. دلفن - هوندا - هناء ٥. يوسف فخر الدين - بائد - لطيفة ١٦. حاكمات - جوليا بطرس - نيروبي ٧. يد - يضاهي - بيا زادورا - ال - نهي ٨. ايا - وج - وردن - شب - وهم ٩. ابلج - الب - عيناب - يشك ١٠. لكمتاه - هواء - غد - رمتها ١١. فتح - حلب - آه - حلو - ليل - ري ١٢. امس - هانيدا - ارم - ليبج - اري ١٣. رومان بولانسكي، فداء - سيل - تو ١٤. لي - تاء - مقبل - دنا ١٥. نس - طارق الدسوقي - دمروها - لحا ١٦. يورانيوم - يلا - درينا - باس ١٧. سك - ون - آل - عر - مر ١٨. فر - أنابيب - رن ١٩. نم - يلحق - صنارة - تحمد ٢٠ ادل - التبر - لفت - وردة.

كلمات متقاطعة



* أفقيًا:
١. منزل - من الامراض العصبية
٢. مفرح - من لا يسافر ولا يترك منزله
٣. التنظيم - يحصي
٤. متشابهان - للتأفف - قليلة الرأي.
٥. مطرب لبناني - نضج الثمر - تذوقان الطعام.
٦. نستقبل فلانًا بما يكره - برغبا ويروما - فائز - أصلح بينهم.
٧. نرتفع ونصير ذوي منزلة - فيلم مصري لاصحاب الصور.
٨. نسبها الى العار- الاسم الاول لمطربة لبنانية - علم مؤنث - للمنادى.
٩. حرف جر - الجفاف - ضمير منفصل - حاد عن الطريق (معكوسة) - عيون.
١٠. ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - مدينة كويتية.
١١. شاعر ايطالي راحل - ظرف مكان يستفهم به - نحيلات - خبز يابس.
١٢. مدينة سورية - أطيع الوالد - يعمل - بذر الارض.
١٣. صوت السنور - تدخلا فجأة - أغنية لعبد الحليم حافظ.
١٤. نعم بالاجنبية - أخلصتما المودة لفلان - يصر الشيء - يعرض عن الشيء.
١٥. يرغم ويكره فلانًا على فعل كذا - شره للطعام - فيلم لسهير رمزي - افعمتن الاناء.
١٦. مصباح - اقترينا
١٧. مدينة سودانية - من الحشرات - أوى الى
١٨. ولاية امريكية
١٩. متشابهان - ساكن بجواره - اداة

* عموديًا:
١. ضعف - ممثل مصري راحل (صاحب احدى الصور)
٢. دولة عربية - الجوع الشديد
٣. يسجل - وبخا
٤. سندها - اواظب على السؤال
٥. يعفو عن - خاطبها او حادثها - عطاء.
٦. الليث - نصف صدقي - مؤسس الحركة الكشفية في العالم
٧. صدقت - مقياس ارضي - طلقاء من الاسر - غلبوك
٨. ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - تكملا العمل - تمادى في العناد.
٩. تندم - امارة عربية - نقيض دائنة للمال (معكوسة) - ضياء.
١٠. خاصتي - فارقها - مائع - صغير الحصان
١١. اليبوسة - نكفه عن هذا - يرشدوه
١٢. قلب - أغنية لعبد الحليم حافظ - يدافعان عن.
١٣. نقيض عدو - نحاني عن مهنتي - الشدة والضر
١٤. لامانا - نوع - نصف غانج
١٥. مطرب مصري راحل (صاحب احدى الصور) - منحرفة عن الطريق.
١٦. نصف شاهد - رطب بالاجنبية - مدينة فرنسية
١٧. أرض واسعة خضراء - سئم - وشوا
١٨. احدى القارات - ادبرت هاربة.
١٩. مرفأ في البرازيل - من الطيور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اذا اردت ان تغرق في بحر الحب فعليك الا تخشى البلل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تدع كبرياءك يمنعك من رؤية الحقيقة الساطعة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
خفف انتقاداتك لان احداً لم يعد قادراً على تحملها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اصغ الى الفلك ولا تسع الى تغيير مكان عملك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تريث ولا تقدم على ما ستندم عليه، فالحرص واجب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
انتبه الى ردات فعلك لان اعصابك لم تعد تحتمل (هزات البدن).

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تكن متطرفاً في مواقفك واعتمد مبدأ خير الامور الوسط.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كل شيء في وقته حلو، فلا تفسد المفاجأة التي تحضرها للشريك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
زن كلماتك واضبط عفويتك، فعملك يتطلب دبلوماسية وسلاسة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النوم لن ينفع فانت خسرت الجوهرة واستبدلتها باخرى مزيفة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخطو خطوة نوعية رغم كثرة الوصوليين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تحسب الف حساب بل اقدم فوراً على ما يمليه عليك حدسك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٢٠٠٢/٤/١٤، صافيا مع ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٦٠٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٧٧٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٢٦٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٤٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧١٣٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٧٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٤ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

نتائج سلبية لممثلينا في الدرجة الممتازة: نقطة لمكابي كفركنا والإخاء وخسارة لسخنين

عشية الدربي بينهما تساوي النقاط بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم، إثر خسارة الأول وتعادل الثاني

هبوعيل كفرسميع في الطريق للدرجة القطرية

الاتحاد الرياضي ص١٧-٢٢

في الثامنة من عمره ويقود سيارة للذهاب للمدرسة

تيمبل تيراس-فلوريدا- الوكالات- قالت الشرطة الأمريكية، في نهاية الاسبوع، ان طفلا في الثامنة من عمره قاد بنفسه سيارة مسروقة الى مدرسته بعد ان فشل في اللحاق بحافلة المدرسة.

وانكشف امر الصبي عندما اخبر زملاؤه مدرسا بانهم رأوه يوقف السيارة في ساحة الانتظار في مدرسة ريفرهيلز للتعليم الاساسي في مدينة تيمبل تيراس الواقعة جنوب شرق مدينة تامبا.

وتمكن الطفل الذي يمكنه بالكاد ان يرى ابعد من عجلة القيادة من عبور تقاطع مزدحم واحد على الاقل في طريقه الذي يمتد بطول ٤٫٢ كيلومتر من المنزل الى المدرسة.

واوقف الطفل عن الدراسة لمدة عشرة ايام عقابا له على تعريض حياته وحياة الاخرين للخطر ولكن لم يتم القاء القبض عليه لان الشرطة لم تره وهو يقود السيارة.

وقالت الشرطة ان الطفل اقر انه تلقى دروسا في القيادة على يد عمه قبل اسبوع على سيارة من طراز فورد فوكس ٢٠٠٢ التي ابلغ عن سرقتها. ومازال حادث سرقة السيارة يخضع للتحقيق.

واضافت الشرطة ان الطفل او امه لم يعلما بان السيارة مسروقة ولم يتم القاء القبض على الام لان لم يثبت ادانتها باهمال طفلها.

وقال مسؤول في شرطة المدينة «اعتقد ان الطفل اراد ان يتباهى بما فعل امام اصدقائه. وتمكن من الوصول (الى المدرسة) في الوقت المناسب لكن امره انكشف عندما تفاخر بمسلكه.»

والقت الشرطة القبض على عم الطفل بتهمة سرقة سيارة اخرى.

التون جون يحث امريكا على المساعدة في مكافحة الايدز

واشنطن- الوكالات- ابلغ نجم البوب السير التون جون لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه يجب على اغنى دولة في العالم ان تقدم المزيد من الاموال لوقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي وصفه بانه اسوأ وباء في العالم.

ولم يتحدث المغني وكاتب الاغاني البريطاني الذي قدمت مؤسسته لمكافحة الايدز ٣٥ مليون دولار لبرامج العلاج والوقاية من المرض في ٥٥ دولة العام الماضي امام هيئة سياسية من قبل. وقال في مقابلة قبيل الجلسة انه كان متوترا جدا.

لكنه قدم شهادته ببلاغة عن الوباء العالمي الذي حصد بالفعل ارواح ٢٥ مليون شخص.

وقال السير جون امام لجنة الصحة والتعليم والعمل والمعاشات في مجلس الشيوخ «هذه هي حكومة اغنى دولة في التاريخ وانا هنا لاطلب منكم مزيدا من الاموال لوقف (انتشار) اسوأ وباء في العالم.»

ويريد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عشرة مليارات دولار سنويا لمكافحة الايدز في العالم ارتفاعا من ملياري دولار في الوقت الحالي.

وقال السير جون الذي استمع اعضاء اللجنة اليه باهتمام ان بعض البرامج التي مولتها مؤسسته كانت بسيطة للغاية. ففي كينيا على سبيل قدمت المؤسسة دراجات لموظفي مكافحة الايدز حتى يستطيعوا الوصول الى عدد اكبر من الناس. وفي سويتو في جنوب افريقيا اقيمت نزل لايواء المرضى الذين يوشكون على الموت لكنها حسب قوله تحتوي على ثمانية اسرة فقط في بلد فيه اربعة ملايين مصاب.

جراح بريطاني ينقذ غوريلا من العمى

لندن- الوكالات- اجرى جراح بريطاني جراحة رائدة لاعادة البصر لغوريلا ولدت عمياء.

وتعاني رومينا البالغة من العمر ٢١ عاما وهي غوريلا من الاراضي الغربية المنخفضة في حدائق حيوان بريستول في غرب انجلترا من مياه زرقاء (كتراكت) في عينيها منذ ولادتها.

وازال جراح العيون جيني واتس من مستشفى هامبشير كاونتي في وينشستر احدى السحابتين الزرقاء وابدلها بعدسات من السيليكون وهي العملية الاولى من نوعها التي تجرى لغوريلا بالغة في اوروبا طبقا لحديقة الحيوان.

وقال واتس ان الجراحة التي استغرقت نصف ساعة لا تختلف عن جراحة المياه الزرقاء التي تجرى للانسان باستثناء «رائحة عطرية لاذعة» تنبعث من شعرها.

وقال واتس في نهاية الاسبوع، «اصعب خطوة هي التخدير لانها حاسمة لضمان ان تبقى الغوريلا غير واعية تماما اثناء الجراحة.»

واستغرق تخدير رومينا التي يبلغ وزنها ١٢٠ كيلوجراما ساعة ونصف الساعة مما اتاح للجراح عمل شق خلال القرنية قبل ان يفض طبقة المياه الزرقاء بالموجات فوق الصوتية وادخال عدسة السيليكون.

وبمجرد تعافيها انضمت رومينا الى رفيقيها بونجو وسالومي وربما تكون هناك قصة حب.

وقال واتس «عاشت رومينا حياة منعزلة تماما ولكنها الان تتفاعل مع ذكر للمرة الاولى.»

وقالت الحديقة في بيان انه يجري التخطيط لاجراء جراحة لاعادة الابصار لعين رومينا الثانية.

وتستطيع غوريلا الاراضي الغربية المنخفضة العيش لنحو ٥٠ عاما وتأتي من مناطق المطر الغزير والمستنقعات في البلدان الافريقية مثل نيجيريا والكاميرون والجابون وغينيا الاستوائية وجمهورية افريقيا الوسطى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٥ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٣ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 296/58

١٦ صفحة

قرار «العليا» يمنع جيش الاحتلال من اخفاء جثامين شهداء مخيم جنين ضحايا المجزرة

• اخلاء وتشخيص ودفن جثامين الشهداء سيتم بحضور ورقابة الصليب الأحمر والهلال الاحمر وهيئات فلسطينية • النائب بركة: القرار ايجابي عامة ولكن يجب متابعة سلوك الجيش الذي عودنا على المماطلة بذرائع امنية وبيروقراطية

(ص ٢)

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال:

كفى للحرب، واجنحوا للسلام على اساس دولتين للشعبين



• الاحتلال يعدم أحد أبرز المقاومين في مخيم جنين بعد يومين من اعتقاله

• انتشال جثمان طفلة في نابلس عدد الشهداء تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال

• النائبان مخول والطيبي يمضيان يوما مع مهجري جنين في رمانة

(ص ٣و٤)

خلال اجتماعه مع باول في مقره في رام الله

عرفات يؤكد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي

(ص ٣)

الجماهير في فينزويلا تعيد شافيز الى الحكم



* كراكاس - الوكالات - عاد الرئيس الفنزويلي المخلوع هوجو شافيز بطريقة مثيرة إلى السلطة مرة أخرى بعد يومين من إجبار الجيش له على التنحي.

وقد استعاد سلطاته رسميا في احتفال بثه التليفزيون في قصر الرئاسة في العاصمة كراكاس.

وكانت طائرة هليكوبتر تحمل الرئيس شافيز قد هبطت في القصر الرئاسي بعد إحضاره من جزيرة أورتشيلا حيث كان يحتجز.

وكان بيدرو كارمونا الذي اعتلى منصب شافيز قد أجبر على الاستقالة بعد مضي ٤٨ ساعة وذلك تحت ضغط الشارع الذي خرج للتعبير عن مساندته للرئيس المخلوع.

وكان ديوسدادو كابيلو، نائب الرئيس المخلوع قد تولى الرئاسة مؤقتا بعد استقالة كارمونا.

وأعلن كارمونا استقالته في خطاب إلى الشعب عبر التلفزيون الفنزويلي بعد أن بدا له أن تأييد قادة الجيش والبرلمان له بدأ يتضاءل إثر احتجاجات شعبية واسعة على ما يعتقد أنه إقصاء للرئيس شافيز.

وأفادت تقارير بأن كارمونا وعددا من مساعديه اعتقلوا فور إعلان استقالته.

وكان عشرات الآلاف من مناصري شافيز قد احتشدوا حول مقر الرئاسة في العاصمة كراكاس مطالبين بعودته.

وأدى هذا إلى قيام الجيش بنقل كارمونا إلى إحدى ثكنات الجيش حفاظا على سلامته.

بتظاهرة جبهوية واثقة:

تقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة لانتخابات الهستدروت للجنة الانتخابات

(ص٧)

في اجتماع تحضيري أمس الاول:

أهالي البروة يستعدون لانجاح مظاهرة المهجّرين يوم الاربعاء

(ص٧)

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال:

كفى للحرب، واجنحوا للسلام على اساس دولتين للشعبين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في ذكرى يوم الاستقلال الـ (٥٤) تمارس حكومة شارون - بيرس، وبدعم من ادارة بوش، حربًا دموية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته احتلال المدن ومخيمات اللاجئين، قتل مئات كثيرة وجرح الآلاف ومنع تقديم المساعدة الطبية، هدم البيوت والبنى التحتية، وعزل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، كل ذلك بمثابة جرائم حرب، تتحمل مسؤوليتها حكومة ارهاب الدولة المنظم برئاسة شارون».

هذا ما جاء في بيان عممه الحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس على وسائل الاعلام بمناسبة يوم الاستقلال وجاء فيه: «يبعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياته الحارة الى رفاقه، الى رفاق الشبيبة الشيوعية، الى نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى جميع أنصار السلام، اليهود والعرب، النساء والطلاب الذين يقومون بمعركة جماهيرية مقاتلة وشجاعة من أجل انهاء الحرب وانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي بدون اية شروط من المدن الفلسطينية ومن مخيمات اللاجئين، من اجل رفع الحصار والاطواق عن الشعب الفلسطيني وقيادته، من اجل السلام دون ضم.

ان المبررات الكاذبة التي يلجأ اليها شارون وكأن هذه «حرب قصيرة ضد الارهاب» جاءت لاخفاء اهدافها الحقيقية التي تنذر باتساع دائرتها لجر المنطقة برمتها الى حمام الدم، هذه حرب لتخليد الاحتلال والاستيطان ولاغلاق كل الطرق في وجه السلام العادل والثابت الذي يعتبر الضمانة الوحيدة لأمن الشعوب ولوقف نزيف الدم».

وأكد الحزب في بيانه: «حكومة شارون تستغل الحرب لممارسة سياسة كم الافواه وارسال الشرطة والجنود لضرب المتظاهرين ضد جرائم الحرب. وثانية يتضح ويجري التأكيد ان الاحتلال المتواصل يشكل مأساة أيضًا للدمقراطية ولحقوق المواطن في اسرائيل ودفيئة للعنصرية ولمظاهر الفاشية، والسبب الاساسي لتصعيد الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وللبطالة الواسعة. ويعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد ان استقلال اسرائيل ومستقبلها مرهونان بتجسيد استقلال الشعب الفلسطيني في دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وبحل قضية اللاجئين وفقًا لقرارات الامم المتحدة».

قرار «العليا» يمنع جيش الاحتلال من اخفاء جثامين شهداء مخيم جنين ضحايا المجزرة

• اخلاء وتشخيص ودفن جثامين الشهداء سيتم بحضور ورقابة الصليب الأحمر والهلال الاحمر وهيئات فلسطينية • النائب بركة: القرار ايجابي عامة ولكن يجب متابعة سلوك الجيش الذي عودنا على المماطلة بذرائع امنية وبيروقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، نتيجة الالتماس الذي تقدم به الى المحكمة العليا، لمنع قوات الاحتلال من دفن شهداء جنين في مقابر جماعية او فردية بانها ايجابية بشكل عام، مضيفًا ان هناك تحفظات يجب ان تؤكد.

وكانت المحكمة العليا بتت أمس في الالتماس الذي قدمه بركة، وانضم اليه لاحقًا النائب احمد طيبي ومؤسستا «عدالة» و«قانون» وجرى التوصل الى اتفاق، يمنع الجيش بموجبه بالتصرف من جهة واحدة بجثامين الشهداء في المخيم، وان يتم اخلاء وتشخيص الجثامين بحضور ورقابة الصليب الاحمر والهلال الاحمر والطرف الفلسطيني، وان يتم الدفن من قبل عائلات الشهداء، وبذلك فان مؤامرة الاحتلال بدفن الجثامين في قبور جماعية في منطقة غور الاردن قد أفشلت، وكذلك محاولات الالتفاف على القضية بهدف تشويه معالم المجزرة التي ارتكبها همج الاحتلال في مخيم اللاجئين، بشتى انواع الأسلحة الثقيلة. وصرح النائب بركة في أعقاب صدور القرار بأن هناك تحفظين، اساسيين، الاول، وبحسب تجربتنا مع الجيش فانه قد يحاول وضع عراقيل والتذرع بذرائع أمنية وبيروقراطية لمنع تنفيذ القرار، ولذلك فمهمتنا لم تنته باستصدار هذا القرار، بل يجب متابعته مع كافة الجهات وخاصة مع الهيئات الفلسطينية المسؤولة.

وأضاف بركة، التحفظ الثاني هو انه لدينا معلومات تفيد انه منذ الاجتياح وحتى استصدار القرار جرى نقل جثامين، وهناك معلومات تتحدث عن قبر جماعي واحد على الاقل لحوالي (١٠٠) جثمان، هذا الأمر لا يتضح فوراً بل انه يحتاج الى بعض الوقت، حتى نعرف من نجا ومن اعتقل ومن استشهد.

وأكد بركة أن القضية التي تقف امامنا الآن هي المساهمة في اعادة بناء ما دمره جيش الاحتلال، وعليه فسيتقدم باقتراح للبدء بالتحضير لعمل تطوعي.

وقال المحامي ايهاب عراقي، الذي رافع مع المحامي سامح عراقي في القضية، انه ينظر بايجابية الى القرار ويظل السؤال حول الجيش واذا ما كان سيحترمه. وبشأن المزاعم الواهية وكأن هناك جثامين محملة بعبوات ناسفة رد عراقي ان هذا مجرد تخمين مشبوه، لانه لم تكن هناك أية حالة كهذه.

واعتبر المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة» ان النتائج العملية للقرار مقبولة ولكن المخاوف تساوره بشأن سلوك الجيش الذي قد يماطل في تنفيذ القرار، رغم ان القضية ملحة ولا تحتمل أي تأجيل.

والجدير بالذكر ان القاضي اهرون براك كان اصدر، أمس الاول امراً يمنع الجيش من مواصلة اخلاء الجثامين، وسط معلومات تفيد عن نقل العديد منها الى مناطق في غور الاردن، وقد برز أمس ان السلطات العسكرية لا تعرف كيف تتعامل مع الأمر، مما يثبت أنها تآمرت لاخفاء معالم جريمتها، وشن عدد من عناصر اليمين حملة تحريض الى المحكمة وطالب النائب المأفون افيغدور ليبرمان باقالة رئيس المحكمة العليا.

وقد تجمع خارج المحكمة أمس مهووسو اليمين الفاشي، ومنهم نوعام فدرمان وايتمار بن غفير المعروفان جيداً للشرطة وحاولوا الاعتداء وبثوا سمومهم العنصرية على النائب بركة، وقد تصدى لهم الشباب، وازاء ذلك قام مرافقو بركة وحراس المحكمة بمرافقته حتى السيارة.

ومن الجدير بالذكر ان قائد جيش الاحتلال، مجرم الحرب شاؤول موفاز، زعم أمس، قبل صدور قرار العليا ان الجيش «لا يحاول التمويه» وأضاف ان الجيش يعمل على «انقاذ» الجثامين ويدل هذا التصريح على ان نية القيادة العسكرية كانت فعلاً طمس معالم وهول المجزرة التي جرى اقترافها بابشع واقوى الاسلحة في مخيم اللاجئين، الذي اجترح ملحمة صمود رغم فظائع وهول الجرائم التي اقترفها جيش الاحتلال بحقه.»

كلمة الاتحاد

حقًا لم يتغير موقفك يا يوسي سريد؟

* نشر رئيس حركة «ميرتس» النائب يوسي سريد، أمس الأحد مقالة في صحيفة «يديعوت احرونوت» بعنوان «رسالة مستعجلة الى كولن باول»، وفي هذه المقالة لجأ يوسي سريد، كعادته الى دس السم في الدسم متلحفًا بموضوعية زائفة وذلك من خلال خلط الاوراق بوضع علامة المساواة بين المجرم الجلاد وضحيته التي تنزف دما وتحرير الجزار من تحمل المسؤولية الاساسية. والكاملة عن الجريمة التي يرتكبها، ففي رسالته التي سطرها الاخير التوجه الى كولن باول بان لا يرفع يديه مستسلمًا ويدير ظهره من جراء الفشل المنتظر لمهمته وان لا ييأس، فبدونه - الادارة الامريكية - لن يكون من يملأ الفراغ لانهاء حالة الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني!! فبرأي سريد «ان ياسر عرفات واريئيل شارون غير مبنيين للاتفاق، عرفات معني بمواصلة الارهاب والعنف، وشارون معني بمواصلة الاحتلال والاستيطان»!! ففي الشق الاول من هذه المعادلة البائسة والمشوهة لا يختلف موقف زعيم حركة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام واليسار الصهيوني من حيث المدلول السياسي عن موقف قوى اليمين من مجرمي الحرب في حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية الذين يعتبرون شعب الانتفاضة وقواه الوطنية ورئيسه المناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل التحرر والاستقلال الوطني ليس أكثر من قوى ارهابية وبما ان قائد مسيرة حركة التحرر الوطني ورمز كفاحها ورئيسها المنتخب ارهابي ولا يعنيه سوى مواصلة الارهاب والعنف كما تدعي يا حضرة النائب فانك بهذا الموقف تعطي المصداقية والشرعية لجنرال المجازر، اريئيل شارون الذي يعتبر الرئيس عرفات قائداً «للارهاب الفلسطيني» للاطاحة به وبسلطته الوطنية، كما انك بهذا الموقف الذي يساوي بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية تطمس حقيقة ان الاحتلال هو الارهاب، بعينه، وان من يمارس ارهاب الدولة المنظم ويرتكب المذابح وجرائم الحرب باحدث اسلحة الدمار والقتل الامريكية ليس ياسر عرفات وشعبه المحاصرين بأنياب الموت والجوع بل هي حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز التي تصدق في تقييمك انها حكومة غير مبنية للاتفاق والسلام، هذا اضافة الى أنك تحرر امريكا التي نحملها مسؤولية دعمها للعدوان الاسرائيلي وانحيازها التام الى جانب السياسة الدموية الهمجية التي تمارسها حكومة الكوارث اليمينة ضد الشعب الفلسطيني وارضه وقيادته وحقوقه الشرعية.

كنا نأمل في هذا الظرف المصيري المخضب بالدماء، والذي تهدد انياب الذئب بالافتراس ليس الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية فحسب، بل الحياة الدمقراطية والقوى الدمقراطية في ظل تنامي قوى الفاشية العنصرية، ان يلتزم دعاة السلام في الموقف، لان اي سلام غير مبني على العدل لن يكن سلامًا ودعاته غير صادقين ولن يخدموا أبداً قضية السلام».

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال اجتماعه مع باول في مقره في رام الله

عرفات يؤكد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي

• اتفاق على استمرار اللقاءات الفلسطينية - الأمريكية • باول يصف اللقاء بأنه مفيد وناقش خطوات ستتيح التقدم • أبو ردينة: تبادل صريح وواضح للآراء
• د. عريقات: نحن متمسكون بقرارات الشرعية الدولية • دحلان: نجاح مهمة باول منوط بقدرته على سحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية •

* رام الله - «وفا» - اجتمع الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، مع كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، والوفد المرافق له في مقر الرئاسة في رام الله.

وعرض عرفات في الاجتماع الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات، الوضع الجاري على الأرض. وأكد ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية.

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات الفلسطينية - الأمريكية خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.

وقال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إنه تم خلال اللقاء تبادل الآراء بصراحة ووضوح، ولا زال المطلوب المزيد من الجهود للخروج من الوضع الحالي الخطير.

وفي تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، قال باول إن الاجتماع كان مفيداً وبناءً مع الرئيس عرفات و القيادة الفلسطينية، وتناول الخطوات الواجب اتخاذها،

وسيتم عقد لقاء آخر، اليوم، بين طاقمين فلسطيني وأمريكي لمواصلة المباحثات.

وقال عريقات، الذي حضر اللقاء، للصحفيين «اعتقد ان المباحثات كانت بناءة بحثنا عددا من المسائل. نحن متمسكون تماما بقرارات الشرعية الدولية» التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. واضاف «انني واثق من ان وزير الخارجية الامريكي اطلع على الوضع الذي يعيشه عرفات وادرك من يسيطر على الوضع هنا واعتقد انه اذا واصل الاسرائيليون انسحابهم فاننا نحن الفلسطينيون سنفي بالتزاماتنا».

من ناحيته قال رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان الذي شارك في الاجتماع ان «رئيس وزراء اسرائيل اريئيل شارون، يريد ان يفاوض الفلسطينيين تحت الاحتلال ويريد ان يجدول الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفقا لاهوائه وشروطه وهذا ما رفضناه رفضا مطلقا».

وشدد على ان نجاح مهمة وزير الخارجية الامريكي منوط بقدرته على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية.



النائبان مخول والطيبي يمضيان يوما مع مهجري جنين في رمانة

• تنفيذ لمخطط استراتيجي اجرامي أعد منذ العام ١٩٧٧ • الجنود: يتحرشون بالنائبين مخول وطيبي •

* رمانة- مشارف جنين- حسن مواسي- قام النائب الجبهوي عصام مخول والنائب احمد الطيبي طوال يوم امس الاحد بزيارة تضامنية مع مهجري مخيم جنين، حيث التقيا مع العائلات التي شردها الاحتلال من المخيم المنكوب الى بلدة رمانة واستمع لروايات الجريمة التي ارتكبت في المخيم.

والتقى االنائبان اللجنة الشعبية الممثلة للمهجرين وتدارسا الوسائل لتصعيد المعركة من اجل عودة المهجرين الى المخيم، خلال الايام القادمة وتبلورت خلال اللقاء فكرة اجراء مسيرة فلسطينية للعودة بمشاركة اهالي المخيم وممثلين عن الجماهير العربية وحركات سلامية اسرائيلية، ومنظمات حقوق الانسان والوفود الجنبية المتضامنة مع شعبنا، وتحويل هذه المسيرة فلسطينية عالمية من اجل ضمان عودة اهالي المخيم الى بيوتهم، وللاطلاع على معالم الجريمة وحجم المجزرة التي أرتكبت، والعمل على اعادة بناء المخيم، من خلال مخيم تطوعي دولي يعالج الدمار الهمجي الذي نفذته قوات الاحتلال، ولازالة المجزرة الشارونية وآثارها...

وعلى الصعيد ذاته منعت قوات الاحتلال مخول والطيبي من الوصول الى مخيم جنين ومدينة جنين، ولم تنجح محاولتهما من الوصول الى المخيم .. والتقيا ممثلي وسائل الاعلام المتواجدين في رمانة ومؤسسات حقوق الانسان وممثلي منظمة العفو الدولية «امنستي» الذين تواجدوا في المكان.

وضع النائب مخول في يد ممثل (امنستي» قائمة مفصلة باسماء اكثر من ٣٥ فلسطينيا لا زالوا احياء تحت الردم، وقائمة بالبيوت التي يتواجدون فيها، وطالب مخول «امنستي» بالعمل الفوري على ضمان وانقاذ هؤلاء الاشخاص، وبالاضافة الى معلومات حول اماكن تواجد جثث لا زالت ملقاة في شوارع المخيم بجانب دور معينة حددها مخول لأمنستي. بما فيها جثث الشهيد والقاذد الميداني ابو جندل الذي اقدمت قوات الاحتلال على اعدامه على مرأى من زوجته، وبعد ان كانت قد اسرته جريحا في تحد، اذ اعلن الضابط الاسرائيلي اذا كان هذا بطلكم فسيكون مصيره التصفية امامكم واطلق ثلاث رصاصات على رأسه.

كما التقى النائبان مخول والطيبي مسؤولي بلدة رمانة الذين يشرفون على تنظيم معالجة امور المشردين وتنظيم امورهم وتزويدهم بالحاجات. واطلع النائبان على الغضب الشديد الذي يسود الاهالي.

المحكمة تلغي الدعوى ضد معتقلي اللد والرملة

* باقة الغربية - من حسن مواسي- الغت هيئة محكمة الصلح في مدينة الرملة، بعد عصر امس الاحد، الدعوى التي كانت تقدمت بها الشرطة والنيابة العامة بحق ١١ شابا عربيا من اللد والرملة الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم الاربعاء على خلفية تنظيم مظاهرة احتجاجية، وذلك بسبب عدم حضور ممثلي الشرطة والنيابة العامة الى المحكمة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي زياد ابو غانم: لقد قرر القاضي الغاء كل الامور المتعلقة بالدعوى ضد الشبان، واقفل على لائحة الاتهام، ولا نزال ننتظر من سكرتارية المحكمة تحديد موعد النظر في لائحة الاتهام، وعلى ما يبدو ان ما تدعيه الشرطة لا يوجد له اي دليل والامور التي يتحدثون عنها في لائحة الاتهام ما هي الا ادعاءات.

وكان العشرات من النشطاء في اللد والرملة ومندوبين عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة "تعايش" تظاهروا امام المحكمة ضد سياسة الاكراه وسياسة الارهاب.

سولانا يصف تصرفات الحكومة الاسرائيلية بانها غير مسؤولة

* برلين - الوكالات - انتقد مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الامنية والخارجية خافيير سولانا، الحكومة الاسرائيلية بشدة امس، مؤكدا في الوقت ذاته انه «لا يمكن قبول الرد العسكري الاسرائيلي والذي يجب وقفه فورا».

وقال سولانا في مقال بقلمه نشرته صحيفة (فيلت ام سونتاغ) الالمانية الاسبوعية الصادرة في برلين انه «من المستحيل ترك الانتهاكات والاختراقات العسكرية الاسرائيلية» التي ترتكب في الاراضي الفلسطينية بدون تعليق او المرور عليها مر الكرام.

واكد سولانا انه «لا يمكن اعتبار العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية كعمليات ضد الارهاب بل انها خطرة جدا واقرب ما تكون الى الحرب».

واوضح ان «اسرائيل لن تتمكن عبر هذه العمليات العسكرية لا من حماية مواطنيها ولا القضاء على خطر الارهاب» مشيرا الى انه مقابل كل قتيل او معتقل فلسطيني فانه يظهر بدلا منه ومن قبيل الافتراض عشرة اشخاص آخرون بصورة طوعية.

ولم يعتبر مسؤول الاتحاد الاوروبي قيام الحكومة الاسرائيلية بمنعه من الاجتماع الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقره بمدينة رام الله خلال الاسبوع الماضي «اهانة لاوروبا بل ضلالا سياسيا اسرائيليا».

وقال انه من «غير المسؤولية ومن قصر النظر التلاعب بمهمة سلام سياسية بادرت بها حكومات وشركاء وجيران لاسرائيل».

الاحتلال يعتقل أربعة أطقم صحفية بالقرب من جنين

* جنين - «وفا» - طاردت القوات الاحتلالية منذ صباح امس، جميع الأطقم الصحفية المحلية والأجنبية التي حاولت دخول مدينة جنين.

كما اعتقلتهم بالقرب من حاجزي الجلمة وسالم لمدة ساعتين ونصف قبل أن تجبرهم على العودة مهددة إياهم بالسجن الفوري إن تم إلقاء القبض عليهم في محيط جنين.

وقال العديد من الصحفيين لـ «وفا» إن القوات الغازية شتمتهم ونكلت بهم جميعاً وبخاصة مدير قسم الشرق الأوسط في «وكالة الأنباء الفرنسية» باتريك باز، وعطا عويسات مصور وكالة «غاما» وعمار عوض مصور «رويترز» بعد تفتيش سيارتهم.

وأوضح الصحفي عوض أن القوات الاحتلالية قررت تقديم الصحفيين الفلسطينيين للتحقيق لدى المخابرات والشرطة والشباك بحجة أنهم تسللوا إلى منطقة محظورة وتقديمهم لاحقاً للمحاكمة.

كما نكلت القوات الإسرائيلية الغازية بعشرة صحفيين بالقرب من مدينة أم الفحم وحاجز سالم العسكري قبل أن يجبروا بعد الاحتجاز المهين على المغادرة وعدم دخول منطقة جنين وعرف منهم روحي الرازم من «APTM»، وجورام دبلي من «AP».

وفي تطور لاحق اعتدى جنود الاحتلال بعد ظهر امس، على طاقم فضائية الجزيرة القطرية وعدد من مراسلي وكالات الأنباء الأجنبية بالقرب من حاجز سالم وحالوا دون انتقالهم إلى مخيم جنين لتغطية المذابح الدموية هناك.

كما طارد الاحتلال طاقم التلفزيون الإسباني ونكلوا بمراسله محمد بركات بعد أن أخضعوا سيارته للتفتيش الدقيق.

الاحتلال يعدم أحد أبرز المقاومين في مخيم جنين بعد يومين من اعتقاله

• اعدام مقاتل آخر وهو موثوق اليدين وشهيد في غزة • احتلال اليامون واقتحام بلدة الشيخ وبير نبالا • اعتقال مئات المواطنين في عرابة • دمار وخراب يخلفه الاحتلال في برقين •

* البيرة - «وفا» - أكدت مصادر متطابقة في مخيم جنين امس، نبأ قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعدام المقاوم جمال حويل والمعروف بـ «أبو جندل»، أحد أبرز المقاومين من أبناء شعبنا في مخيم جنين أثناء فترة اقتحام المخيم، بعد قيام قوات الاحتلال باعتقاله إثر نفاذ ذخيرته.

وقال الشاب زياد الصيدلي، الذي تواجد في حي جورة الذهب داخل المخيم أن بعض المواطنين وجدوا جثمان الشهيد مدرجاً بالدماء، وملقى في منزل المواطن شعبان النجار.

وقال مواطنون، أن القوات الاحتلالية أعدمت الشهيد بعد اعتقاله بيومين مع المقاومين علي الصفوري وثابت مرداوي، وكانت صحيفة «هآرتس» أكدت اعتقال الثلاثة في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وتأتي جريمة الإعدام الخارجة عن القانون هذه، استكمالاً للمذابح الدموية التي قام بها الاحتلال بحق المدنيين العزل في المخيم والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن أحد المواطنين استشهد اليوم، بالنيران الإسرائيلية شمال قطاع غزة.

وقالت: إن سالم أحمد أبو خوصة (٣١ عاماً) استشهد بعد أن أصيب بعدة طلقات في الصدر والوجه والفخد الأيسر وهو من حي النصر في غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال امس، بلدة الشيخ سعد، المتاخمة للسواحرة الشرقية، جنوب شرق محافظة القدس، وفرضت طوقاً عسكرياً مشدداً على مداخلها، شمل حظراً للتجول على عدة أحياء.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال شرعت بحملة اعتقالات واسعة، شملت مواطنين، ادعت بأنهم مطلوبين لأجهزتها الأمنية.

وذكر مواطنون من أهالي البلدة أن جنود الاحتلال، مارسوا أعمال تنكيل واعتداءات على الشبان المعتقلين، وهددوا ذويهم بالسلاح خلال احتجاجهم على الاعتقالات والاعتداءات.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بلدة بير نبالا، شمال غرب القدس، واعتقلت عدداً من الشبان بعد إغلاق الطريق الرئيسي.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منافذ بلدة الشيخ سعد بالكامل، وفصلتها بالكامل عن محيطها، وأصبح من المستحيل على المواطنين التنقل منها وإليها.

وفي غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال حملات الاعتقال في ضواحي القدس، حيث تركزت في الأيام الخيرة في بلدات الرام، وضاحية البريد، وقلنديا.

واحتلت القوات الاحتلالية فجر امس، بلدة اليامون في جنين في الضفة الغربية.

وذكر مراسل «وفا» في المحافظة، أن تلك القوات الإجرامية دخلت البلدة من ثلاثة محاور، وان عشرات الدبابات والمجنزرات المدعومة بمروحيتين من نوع «أباتشي» تشارك في العملية.

وقال مواطنون في اتصالات هاتفية مع «وفا» من داخل البلدة، إن القوات الاحتلالية، أطلقت عشرات القذائف، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم.

وأضاف المواطنون، أن الدبابات الاحتلالية تجول في شوارع البلدة، البالغ تعداد سكانها نحو ١٤ ألف نسمة، وان عمليات تفتيش تجرى داخل المنازل.

وتقع البلدة، إلى الشمال الغربي من جنين وتبعد عنها ٦كم، وترتفع ١٩٠م عن سطح البحر، وتبلغ مساحة أراضيها ٢٠٣٦١ دونماً، وتحيط بها أراضي قرى: كفر دان، تعنك، سيلة الحارثية، العرقة، والهاشمية، وتحيط بها كذلك العديد من الخرب التي تضم مواقع أثرية.

وذكرت مراسلة «وفا» في بلدة عرابة في جنين، امس، أن القوات الاحتلالية، اعتقلت المئات من المواطنين في البلدة، ودمرت وحرقت ممتلكاتهم.

وقالت: إن تلك القوات جمعت المواطنين في «مدرسة البنات الثانوية» في البلدة، ومن ثم نقلتهم بحافلات عسكرية إلى «معسكر دوتان» الاحتلالي، بعد أن طلبت منهم الخروج عبر مكبرات الصوت من منازلهم الى ساحة المدرسة.

واضافت أن القوات الاحتلالية أشعلت النار في عدد من منازل المواطنين، وفي مخازن المواد الغذائية، وحظرت على المواطنين الاقتراب منها لإطفاء الحرائق.

كما دمرت هذه القوات عشرات المحال التجارية واتلفت محتوياتها من البضائع.

وخلفت القوات الغازية دماراً كبيراً في البنية التحتية والشوارع والممتلكات بعد انسحابها فجر امس، من بلدة برقين غرب مدينة جنين، واعتقلت ٢٣ مواطناً جميعهم من أفراد الأجهزة الأمنية.

وقال العديد من المواطنين خلال اتصالات هاتفية مع «وفا» إن جنود الاحتلال عاثوا فساداً واسعاً في منازل القرية التي اقتحموها، وكسروا أبواب المدرسة الثانوية و دمروا ١٤ جهاز حاسوب فيها.

وأكد المواطنون أن مجنزرات الاحتلال ألحقت دماراً كبيراً في الشوارع الرئيسة والبنية التحتية في البلدة.

وخط الغزاة قبل انسحابهم عبارات عنصرية وأخرى تهاجم القيادة الفلسطينية إضافة إلى نجمة داوود على أسوار «مدرسة البنين الثانوية».



انتشال جثمان طفلة في نابلس

عدد الشهداء تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال

* نابلس- «وفا»- أكد العميد محمود العالول محافظ نابلس، أن طواقم الإنقاذ الفلسطينية والصليب الأحمر، تمكنت اليوم، من انتشال جثمان الشهيدة الطفلة رشا فريتخ، وتعمل الأن على انتشال جثة شقيقها.

وأوضح العميد العالول، أن عدد شهداء المحافظة منذ لحظة الاجتياح الإسرائيلي لمحافظة نابلس وحتى الأن، تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال، محذراً من كوارث بيئية خطيرة قد تصيب أبناء شعبنا في نابلس، نتيجة لوجود جثث الشهداء تحت الأنقاض لفترة طويلة، حيث لم تتمكن طواقم الإنقاذ من انتشال جميع الجثث.

وكشف المحافظ، بأن الجيش الإسرائيلي قام بجريمة جديدة، حيث أعلن عبر مكبرات الصوت رفع نظام حظر التجوال عن المواطنين، وما أن هرع المواطنون بالخروج من منازلهم بحثاً عن الدواء والغذاء الذي نفذ من منازلهم، حتى بادر جنود الاحتلال بفتح النار على المواطنين في الشوارع مما أدى إلى إصابة عدد منهم بأعيرة نارية.

عندما تحفر النساء قبور الرجال في مخيم بلاطة

* نابلس - «وفا» - منذ الليلة الأولى للاجتياح الغاشم لمحافظة نابلس ونساء حارة الحشاشين جنوب شرق مخيم بلاطة، في حيرة من أمرهن.

فالدبابات جاثمة في السهل المقابل لمنازلهن تطلق أعيرة نارية على كل ما هو متحرك، فالأبناء لا يعرف مصيرهم، فمنهم من شرد، ومنهم من جرح ومنهم من قضى نحبه إلى جنات الخلد شهيداً.

في ذلك السهل الذي كان قبل يوم واحد من قدوم الدبابات إليه يانعاً أخضر يحكي قصة الربيع الفلسطيني، حولت الألة الحربية العاتية إلى سهل اختلط فيه اللون الأخضر بالتربة البنية المائلة إلى السواد.

وكان السهل الأخضر بجماله وسحره أول شهيد فلسطيني يسقط على أرض المعركة.

في الليلة الأولى للاجتياح رأت النسوة أحد الشبان يسقط مضجراً بدمائه نتيجة إطلاق دبابة نيرانها الغادرة عليه.

ورابطت الدبابة القاتلة في ذات المكان وكأنها تجمدت مكانها تمنع أي مواطن من الوصول إلى تلك الجثة، وسمحت فقط للكلاب الضالة والبوليسية بالاقتراب من تلك الجثة والتهام أجزاء كبيرة منها.

في لحظة معينة قررت تلك المجموعة من النسوة أن يصلن إلى الجثمان ليتعرف على الأقل على هويته، فكانت المفاجأة حيث لم يتبق من الجثة شيء، لدرجة كان من الصعوبة بمكان التعرف على هوية صاحبها.

ونظرت واحدة منهن إلى بقايا قميص لم يتمزق جيبه ودست يدها فيه وهي تتصبب عرقاً والخوف يهز كيانها والتقطت هويته الشخصية وشاء القدر أن تلك النسوة لم ينلن حظهن من التعليم فتعرفت واحدة منهن على صورة الشهيد وربطتها فوراً بالمعتقلات الإسرائيلية حيث كانت تزور ابنها فقالت هذا الشاب الذي حكم عليه في بداية الثمانينات تسع سنوات ولم يتجاوز وقتها ١٦ عاماً، وأثناء مدة اعتقاله حكم عليه بثلاث سنوات أخرى، هذا الشهيد الذي كان عمره في منتصف العشرينات هو الشهيد خالد حبش.

كان الموقف مذهلاً ومرعباً إذ لا يمكن حمل ما تبقى من الجثمان إلى موقع آخر وذلك لتهالك ما تبقى من الجثمان فقررت النساء حفر القبر ولكن بماذا؟ بأصابع اليد وما عثرن عليه من وسائل بدائية مهترئة فتم حفر القبر وموارة الجثمان في مكانه.

هذه هي المرة الأولى التي تحفر فيها النساء القبور في المخيم وهذه هي المرة الأولى التي تدفن فيها النساء الرجال في المخيم.

قوات الاحتلال تعتدي على «جامعة القدس» في البيرة وتحولها إلى معتقل

* القدس - «وفا» - أعلنت «جامعة القدس» أن قوات الاحتلال اعتدت على أقسامها في البيرة وحولتها إلى معتقل.

وأشارت في بيان لها امس، إلى برامج لسلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ عشرات السنين، لتدمير البينة الأكاديمية التربوية للشعب الفلسطيني ومقدراته على المستويين الثقافي والحضاري.

وأكدت، أنه لم تترك الحكومة الإسرائيلية محظوراً إلا وارتكبته في حق شعبنا الفلسطيني ومقدساته ومؤسساته الخاصة والعامة، بدءاً من منع الأطقم الطبية والمؤسسات الإنسانية الدولية من تقديم خدمات الإسعاف للمواطنين من الجرحى لأكثر من أسبوعين، ومروراً بتدمير المساجد والكنائس خاصة كنيسة المهد في بيت لحم، مدينة السلام، وصولاً إلى ما تنفذه من جرائم ومجازر بشعة بحق الأطفال والشيوخ والنساء في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس بشكل خاص، وكافة المناطق الفلسطينية بشكل عام.

وقالت، إنه طالت يد الشراسة الإسرائيلية كلية المهن الصحية في الجامعة في البيرة، فدمرت القاعات التدريسية والمختبرات الطبية ومكاتب أعضاء الهيئة التدريسية، وألقت بأجهزة «تلفزيون القدس التربوي» من أعلى طابق، كما حولتها بعد الخراب والتدمير إلى معتقل لانتهاك حقوق الإنسان.

وقد روى شهود عيان من موظفي الجامعة، الذين كانوا متواجدين في المكان في ذلك الوقت، أن جنود الاحتلال بدباباتهم دمروا البوابة ودخلوا إلى ساحة المبنى، حيث اعتقلوا الموظفين المندوبين في «كلية المهن الصحية» و «تلفزيون القدس التربوي» في ذلك اليوم، وأبقوهم مربوطي الأيدي تحت المطر لمدة سبع عشرة ساعة متواصلة قبل أن يفرجوا عنهم أثناء فرض نظام منع التجول.

وأضاف آخرون من موظفي الجامعة ممن تم اعتقالهم في البيرة وإرسالهم إلى المبنى المذكور، أن جميع المختبرات الطبية والخاصة بدوائر الطب المخبري والتمريض والتصوير الطبي قد دمرت بالكامل.

وما زالت قوات الاحتلال تحتل المبنى، حيث أعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة، وتقوم حتى الأن بمنع الجهات الدولية والإعلامية من الوصول إليها لرصد الخسائر.

ودعت الجامعة، أصحاب الضمائر الحية والدول الفاعلة لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية، وتوفير الحماية لأبناء شعبنا الفلسطيني، ووقف الممارسات اللاإنسانية الإسرائيلية، والوقوف أمام التزاماتها أمام ما يجري من تخريب ودمار طال البشر والحجر والشجر في فلسطين.

قوات الاحتلال اقتحمت منزل رئيس بلدية بيت لحم

* بيت - «وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية امس، منزل السيد حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم.

وذكر مراسل «وفا» في المحافظة، أن تلك القوات عبثت بمحتويات المنزل ونشرت الرعب بين المواطنين في المنطقة، كما أطلقت قوات الاحتلال عدة مناطيد ارتفعت في سماء بيت لحم.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجد بيت جالا وداهمت العديد من المنازل في البلدة القديمة.

آخر مكالمة مع أمجد كانت قبل يومين.. من تحت الانقاض

• المكالمة مع شقيقه انقطعت فجأة بسبب قصف الطائرات. منذ ذلك الحين لا يوجد أي اتصال معه. كل ما هو معروف انه جريح تحت ركام احدى الدور.. ام ربيع، زوجة عمه خرجت للبحث عنه، ولكنها لم تجد امامها سوى البكاء •

* حيفا - كتب هشام نفاع - الجملة الاخيرة التي سمعها ذوو الشاب امجد طوباسي من مخيم جنين، كانت عبر الهاتف قبل يومين. سمعه شقيقه وهو يقول له: «انا جريح في دار...» ولكن قصف الطائرات قطع حديث الاشقاء، ولا تزال عائلته تعيش ألم مصير أمجد المجهول.

ابو ربيع عم أمجد، حدثني أمس هاتفيًا من جنين، هو في الـ (٤٣) من عمره لديه (٥) أبناء، أكبرهم، ابن الـ (١٧) اعتقل ثم افرج عنه، وهو يتواجد الان في قرية رمانة التي لجأ اليها (٤٠٠) لاجئ من مخيم اللاجئين.. لاجئو المخيم صاروا لاجئين ثانية.

أبو ربيع وصف الليلة التي تركوا فيها المخيم والرعب ينتشر في قلوبهم. فمروحيات «الاباتشي» امريكية الصنع كانت تقصف كل شيء، ابو ربيع: «كنت انا وزوجتي واولادنا في البيت، فجأة أصابت الدار قذيفة فقفزنا من الشبابيك وبدأنا بالركض باتجاه الجبل. بتنا لدى أحد الاهالي، وفي الصباح التالي جاءت المروحيات وبدأت بالقصف، كانت تقصف الدور بشكل عشوائي. اخذنا قماشة بيضاء، وخرجنا مع عائلات كثيرة باتجاه مدينة جنين (كان ذلك يوم الثلاثاء الفائت) ومنذ ذلك الوقت لم نعرف ما جرى في المخيم.

ابو ربيع وصف كيف قامت الجرافات بهدم البيوت. الدور لم تخلُ من أهلها ولكن التدمير تواصل، «لا قالوا لحدا اطلع ولا شيء» يتذكر بصوت عميق. وفي اليوم التالي علموا ان الدار التي آوتهم دُمرت هي أيضًا.

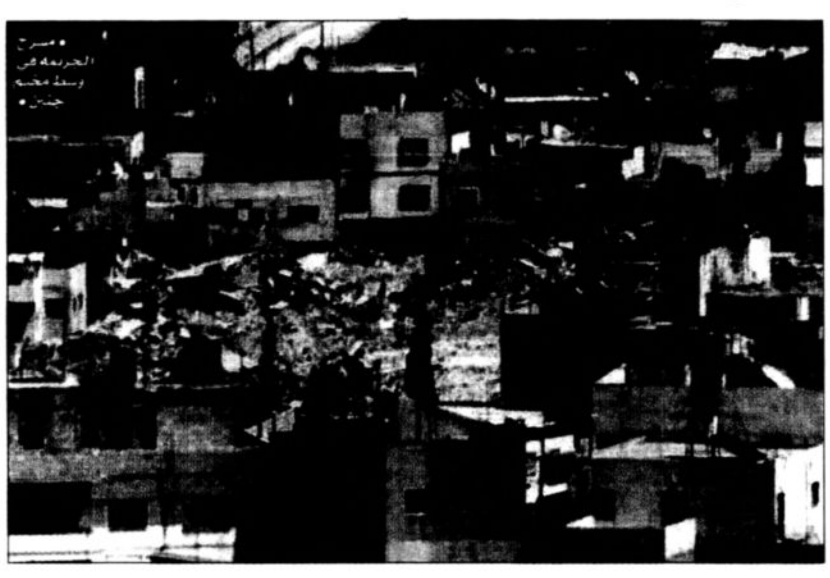
أمس، خرجت أم ربيع للبحث عن أمجد، ابن سلفها ذهبت معها احدى الفتيات من العائلة. طلبت التحدث اليها فقال ابو ربيع انها ذهبت الى جنازة. بعد ساعتين اتصلت ثانية ووجدتها. الشهادة التي تقدمها لا تترك أي مجال للشك بشأن هول المجزرة في مخيم جنين، مهما نشر الجيش الاسرائيلي من أكاذيب، ومهما غطت عليه روايات اناس كانوا مرة صحفيين.

وهذا ما قالته:

«خرجنا للبحث عن أمجد، مشينا بين الدمار واكوام الهدم، وكلما سمعنا صوت سيارة او دبابة كنا نختبئ. دخلنا احدى الدور وكانت مدمرة بالكامل في الداخل. رأيت حرامات وعليها باطون وخبز مرمي بين الحجارة. في دار أخرى، نظرت من الشباك ورأيت دائرة كبيرة في السقف كانت تظهر منها السماء. دخلنا أربع او خمس دور فقط. بقية الدور كانت محروقة تمامًا فحمة، سوداء، وهناك دور كانت كلها ركامًا على الارض.. بجانب احدى الدور رأيت بلوزة تشبه بلوزة أمجد.. نظرت حولي وتحت الركام ولكن لم أر شيئا، اكوام الهدم كثيرة.. من بعيد رأيت دارنا، نصفها مهدوم، ومع أني اعيش في الحارة فلم اعرفها. الدكاكين والمخيطة مهدمة، ابوابها مخلوعة وجزء كبير منها محروق.. لم اتخيل ان الوضع بهذه الدرجة. صرت ابكي. بكيت كثيرا. لا يوجد في المخيم اي صوت او اي انسان.. لم أر أي انسان، منظر المخيم مخيف، سكون سكون.. صدّقني ما سخبت اتفرج. لم اقدر على البقاء في المكان أكثر. كنت اتعربش الركام، والدور المفتوحة على بعضها.. فقط بين الحين والأخر كنا نسمع صوت الجيش دون ان نراهم. عدنا الى مدينة جنين وحتى الأن لا نعرف مصير أمجد. نحن لسنا وحدنا. الكثيرون يسألون عن اولادهم أو أهلهم. حالتنا لا تصدق. مناظر الناس مخيفة.. نلتقي النساء في الشارع ونبدأ بالبكاء، والواحدة تحضن الأخرى.. ما بتتصور الوضع».

حتى هنا ما قالته ام ربيع..

أمجد لا يزال مصيره مجهول. كل ما يعرفه أهله انه موجود تحت الركام على بعد حوالي (٥٠) من ساحة داود الطوباس.. حاولت أمس الاتصال على رقم هاتفه الخليوي ولكني، مثلهم، لم أسمع اي جواب.



• مسرح الجريمة في وسط مخيم جنين •

تحذير منظمة الطلاب القطرية من مغبة مواصلة التحريض على جمهور الطلبة العرب!

• تأجيل النظر في قضية القائد الطلابي رجا زعاترة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت مؤسسة «عدالة» منظمة الطلاب القطرية من مواصلة نهج التحريض على جمهور الطالبات والطلاب العرب، مؤكدة انه اذا واصلت المنظمة نهجها هذا، فان «عدالة» ستعرف كيف تعالجها بالوسائل القانونية.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها المحامي مروان دلال الى زعامة منظمة الطلاب العامة، على خلفية الرسالة التي خرجت بها هذه المنظمة الى نقابات الطلاب في شتى الجامعات، وقد ملأتها بالاكاذيب ومفادها ان الطلاب العرب ينظمون نشاطات «داعمة للارهاب» وانهم يجمعون التبرعات لنفس الغرض. ويشار الى ان منظمة الطلاب تشوّه بذلك، وبشكل تحريضي، انسجام جمهور الطلبة العرب في حملة الاغاثة للجرحى وللمشردين من أبناء شعبهم، بسبب ممارسات الاحتلال وجرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في شتى المناطق الفلسطينية.

وجاء في رسالة «عدالة» ان تهديد المنظمة بوقف نشاط الطلبة العرب يفتقر الى أي أساس قانوني او غيره، وان ما ورد في رسالتها هو أكاذيب ساخرة وتحريض وتشويه للحقائق، وحذرت من قيام زعامة المنظمة باستغلال مناصبهم لمواصلة التحريض وطالبتهم بالعدول عن ذلك فورا.

وأكد المحامي دلال أن نشاط الطلبة العرب ليس حقًا «فحسب، بل انه جزء من واجبهم نحو شعبهم الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ (٣٥) عامًا وازاء جرائم الحرب التي يقترفها الجيش الاسرائيلي ومنها: قتل المدنيين، الاعتقالات الجماعية، هدم البيوت على أصحابها، التعذيب، حظر التجول، أعمال النهب التي يقوم بها الجنود وتدمير الاملاك العامة والخاصة. وأكدت «عدالة» في مواقع اخرى من العالم كان الجامعيون يقومون للتظاهر ضد ممارسات حكوماتهم القمعية وليس التحريض على الأخرين.

على صعيد آخر، وفي الاطار نفسه، ارجأت محكمة الصلح في حيفا، صباح أمس الاحد، النظر في قضية رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب السابق رجا زعاترة، وهي تعود الى شكوى ورد فيها الزعم بان زعاترة تعرّض لاحد عناصر اليمين في جامعة حيفا، ويشار الى ان مظاهرة الطلاب العرب تعرضت لاستفزاز ومحاولات اعتداء من العناصر الفاشية.

وجرى ارجاء النظر في القضية بناء على اعلان المحامية اورنا كوهين من «عدالة»، نيتها تقديم طلب للمستشار القضائي للحكومة لاسقاط لائحة الاتهام عن زعاترة، وسيتم النظر في القضية الشهر القادم، الى حين يقدم المستشار القضائي رده.

لقاء تداولي بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفرنسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الزيارات التي تقوم بها وفود احزاب كثيرة، الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية وصل الى البلاد وفد الحزب الشيوعي الفرنسي المكون من عضو البرلمان اندريه لاجوني، ورئيس قسم العلاقات الخارجية دانييل سيريرا والعامل في قسم العلاقات الخارجية جان ارك ونيه.

وعقد الوفد الفرنسي لقاءات عديدة مع احزاب وتنظيمات اسرائيلية وفلسطينية. وفي يوم الجمعة التقى الوفد بوفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارك فيه عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول ورئيس قسم العلاقات الخارجية بوراه حوجانسكي وعضو الدائرة آشر دافيدي.

وعكس اللقاء تطابق وجهات النظر بين الحزبين في ما يتعلق بالوضع الراهن في منطقتنا، الادانة الصارخة للعدوان الهمجي لحكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق الفلسطينية وادانة المس بالناس الابرياء من المدنيين من الفلسطينيين والاسرائيليين والتأكيد على ان الحل العادل الذي يخدم مصلحة الشعبين هو باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة. ويتفق الحزبان انه يمكن التوصل الى هذا الحل فقط من خلال مفاوضات سياسية بمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي اضافة الى الولايات المتحدة التي تدعم بشكل صارخ السياسة العدوانية لحكومة شارون بيرس.

إغاثة من معليا

* معليا - لمراسلنا - في اطار حملة التضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة، قام وفد من جبهة معليا الدمقراطية، يوم امس الاول السبت، بنقل شحنة من الادوية، بقيمة ١٥ ألف شيكل، الى لجنة الاغاثة الطبية في منطقة جنين.

ويذكر ان الجبهة في معليا وبالتنسيق مع صيدلية الاخ لطفي عبد حوّلت قبل ايام مبلغ ٤٠٠٠ شيكل للجنة الاغاثة الطبية في القدس.

هذا ولا تزال حملة الاغاثة مستمرة في معليا خاصة الاغاثة الطبية حيث يقوم نشيطو الجبهة بجمع الاموال والادوية لارسالها الى لجان الاغاثة في المناطق المحتلة.

نعي

نافع احمد كبها واخية عصري وأقرباتهم وأنسبائهم في عين السهلة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الوالدة المرحومة

الحاجة صفية مصطفى محاجنة كبها

(ام النافع)

عن عمر ناهز (٧٥ عامًا)

وقد شيع جثمانها الطاهر امس الاحد ٤/١٤

انا الله وانا اليه راجعون.

(٤٠٠) متظاهرة تجاوبن مع دعوة حركة «فلسطينيات» ضد الاحتلال»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاحتلال هو الارهاب» و«المجد والخلود لشهيدات وشهداء شعبنا الفلسطيني»، بهذه الشعارات اقامت حركة «فلسطينيات ضد الاحتلال» مظاهرتها الاولى عند مفترق قرية عرعرة.

واستقطبت المظاهرة اكثر من (٤٠٠) امرأة حضرن من قرى ومدن المثلث والجليل والناصرة وحيفا والرملة، وقد هتفت المتظاهرات منددات بجرائم الاحتلال الاسرائيلي، «من عارة لجنين شعب واحد لا يلين» و«الف الف تحية لاهل الضفة الغربية»، وبرز في المظاهرة عمق التضامن والتواصل مع قرى ومدن غزة والضفة المحتلتين، وأكدت الحركة انها تخطط لسلسلة أعمال احتجاجية بشكل دائم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم الأقليمية شفيلات هجليل طمره

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة الإقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طلب تسهيلات / استعمال مغاير في البناء في ملف رقم٢٤٣ / ٠١ باسم حجازي أحمد محمد في طمره حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١١٣ قطعة أ. ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في الطابق الأرضي والطابق الأول ٣٩٪ بدلاً من ٣٦٪.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة الإقليمية: طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠.

رفعت قدور رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات / استعمال مغاير في البناء ملف رقم ٢٢/٢٠٠٢ باسم ابو ريا ماجد في سخنين وفي حوض ١٩٣١٧ قسيمة ٦١ قطعة ٦١/٥. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلا من ٣ أمتار كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

حنوكه سولومن رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء القدس
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء القدس رقم ت م م / ١ تغيير رقم ٤١ - جبل رفيد - هوائيات
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها
نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٥٠٢٩ صفحة ٣٢٤ بتاريخ ٠١/١١/٦.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

٢٥ آذار ٢٠٠٢

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخوين أكرم ومحمد عساف والى جميع آل عساف في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة الوالدة

خديجة عساف

(ام أكرم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل كناعنة وخطيب في عرابة لوفاة المرحومة الحاجة

جميلة محمد خطيب كناعنة

(ام فتي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية- عرابة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٧١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين علي ناصر نصار بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته: لبيبة نمر نصار
وزوجته: خلود احمد نصار.
واولاده منها وهم: علي، ابهم وبيسان فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة وموضوعها:

«التحديات التي تواجهها الجماهير العربية حاضراً ومستقبلاً، في زمن السلم والحرب»

وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٦/ الساعة السابعة مساء في مبنى الكلية التكنولوجية - عمال.

يشارك في الندوة:

- د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد».
- النائب محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.
- عوض عبد الفتاح - سكرتير حزب التجمع الوطني الدمقراطي.

وممثلون عن حركات وأحزاب سياسية أخرى.

- الدعوة عامة.

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

בזק

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٢/٥٩	اخلاء وبيع كوابل اتفاقية إطار		٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ التفاصيل الفنية سيمون البرت تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٥١
٠/٦٣٠/٠٢/٩٣	شريط تحذير	٪١٠٠	٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ للتفاصيل الفنية مئير لفكوفيتش تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٤٧
٠/٢٥٠/٠٢/٥٨	قماش ابيض للتنظيف نخب أول	٪١٠٠	٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ للتفاصيل الفنية مئير لفكوفيتش تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٤٧

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات لدى السيدة ايلانه ايلوز غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

في اجتماع تحضيري أمس الاول:

أهالي البروة يستعدون لانجاح مظاهرة المهجّرين يوم الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجمّع مساء أمس الاول في بيت المسنين في قرية المكر ممثلون عن أهالي البروة، من مختلف العائلات والمشارب السياسية، الذين وفدوا من مختلف اماكن تواجد «البراونة» من جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان وحيفا وبمشاركة وفد من قيادة جمعية المهجرين القطرية واعضاء من مجلس محلي جديدة – المكر، وذلك للتداول حول انجاح مظاهرة المهجرين القطرية، مظاهرة العودة، التي تقرر عقدها هذا العام في البروة المهجرة يوم بعد غد الاربعاء بعد الظهر، واستقبال الوفود المشاركة من المهجرين وغير المهجرين من مختلف مدننا وقرانا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وبعد مداولات بنا ءة والاستماع الى الكثير من الاقتراحات الهامة، تقرر استغلال الايام القليلة المتبقية للنشاط المكثف بهدف تجنيد وتحشيد اوسع الجماهير للمشاركة في مظاهرة الالوف في البروة وذلك من خلال الاتصالات الشخصية والدعوة بالمايكريفونات ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة، كما جرى تنظيم منظمين للمظاهرة.

هذا وجرى التأكيد على أمرين، الاول أهمية الالتزام بالهتافات والشعارات التي اعدتها لجنة المهجرين وعدم اطلاق هتافات قد تستغلها اذرع السلطة للتخريب على المظاهرة والاعتداء على المتظاهرين. والثاني: ان المظاهرة سياسية سلمية ورسالتها سياسية تعكس مطلب اللاجئين والمهجرين وحقهم الشرعي بالعودة التي يتمسكون بها مهما طال الزمن، كما ان هذه المظاهرة ستعبر عن موقف جماهيرنا تضامنًا مع شعبهم الفلسطيني الذي يواجه حرب التدمير الهمجية ومن أجل وقف العدوان الدموي وزوال الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

هذا وتحدث المحامي واكيم واكيم وكريم سكس ومحمد كيال عن محاولات الشرطة وضع العراقيل لمنع ترخيص المظاهرة ولكن هذه المحاولات با ءت بالفشل.



مهجرو البروة يتصدون للعدوان على مقبرة القرية

بتظاهرة جبهوية واثقة:

تقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة لانتخابات الهستدروت للجنة الانتخابات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام وفد من سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة، والمرشح لرئاسة لواء الناصرة في الهستدروت، كمال ابو أحمد ومرشحة قائمة «نعمت» القطرية اللوائية ردينة جرايسي، برفقة حشد من الكوادر الجبهوية والحزبية، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة للهستدروت، للجنة الانتخابات. وعند تقديم القوائم تحدث ابو احمد قائلاً: «اتينا اليوم لتقديم قوائم مرشحينا لانتخابات الهستدروت، وقلوبنا ومشاعرنا كلها مع أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يعانون يوميًا من الحصار والتجويع، وترتكب بحقهم ابشع المجازر ضد الانسانية، هذه المجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال بامر من جنرال الحرب والمذابح شارون وزمرته الارهابية امثال بن اليعيزر، بيرس وموفار». وأضاف ابو أحمد: «نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نؤكد دومًا ان سياسة الحرب المنتهجة لن توصل المنطقة وشعوبها الا للدمار، وان الحل الوحيد يكمن في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ولن تنفع جهود مجرم الحرب شارون وزمرته اليمينية الفاشية في القضاء على نضال الشعب الفلسطيني من أجل استقلاله، وهذه الجرائم المستمرة ستوصل شارون الى مكانه الصحيح وهو محكمة جرائم الحرب الدولية».

وأكد ان سياسة الحرب الكارثية تؤدي الى كوارث اقتصادية نعيشها اليوم مثل البطالة والخصخصة، هذه الكوارث التي تحل بجماهير العاملين عربًا ويهود دون تمييز. وأضاف ان تميز قائمة الجبهة هو أنها قائمة عربية يهودية تضع مصالح العاملين العرب واليهود على رأس سلم اولوياتها، وتناضل من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومن أجل احقاق حقوق العاملين في اماكن عملهم وخارجها.

وضمت قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت في لواء الناصرة، كمال ابو أحمد ويوسف اسبنيولي ومحمد حبيب الله وليلى يزبك ومنذر خطيب وفضل فاهوم واكرم صفوري ومحمد عوايسة وعبد المجيد بصول وفريد الضاهر. ويختتم القائمة: اوديت نمر ويوسف بسيوني ومحمد طاطور وسليم علي الصالح وسهيل دياب ودخيل حامد وسميرة خوري وغسان ابو حاطوم وسعيد بدر واديب ابو رحمون. اما المرشحات الخمس الاوائل في قائمة «نعمت»: ردينة جرايسي وليلى يزبك وسنبلة مشرقي، ونجاة معامرة وريمي سرحان.

وفد من قوى السلام اليهودية زار ميعار المهجرة

* كابول – لمراسلنا – زار وفد من قوى السلام اليهودية من منطقة تل أبيب، قرية ميعار المهجرة، يوم الجمعة الأخير، واستقبل أعضاء الوفد، على أنقاض قرية ميعار، وفد من أهالي ميعار ضم، زكي هيبي وعبد نمارنة وشريف ابو ضعوف، وقدموا لاعضاء الوفد شرحًا عن ميعار ومعالمها وتاريخها وقصة نكبتها وهدمها وترحيل أهاليها.

وقال أحد أعضاء الوفد، ايتان برنشطاين، ان الهدف من الزيارة هو التعرف على القرى المهجرة وقضيتها العادلة.

وقال عبد نمارنه، الذي بادر لتنظيم الزيارة ان المطلوب تكثيف الشرح عن قضية ومأساة المهجرين محليًا وعالميًا وتعريف قوى السلام على نكبة الشعب الفلسطيني.

ثلاث شاحنات اغاثة من الطيرة لأهالي مخيم جنين

* الطيرة – من أمجد شبيطة – سلم وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، أمس الاول السبت، ثلاث شاحنات محملة بالملابس والاغذية ولوازم الأطفال من أهالي الطيرة الى أهالي مخيم جنين، وقد أفرغت حمولة الشاحنات، في الجلمة لنقلها بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى مخيم جنين، وذلك لأن جنود الاحتلال منعوا أعضاء الوفد الطيراوي من الدخول الى مخيم جنين!!

وتواصل لجنة الاغاثة في الطيرة جمع التبرعات والمؤن من الاهالي، لارسالها الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، ويقوم أعضاء لجنة الاغاثة من نساء ورجال، بطرق كل باب في الطيرة لجمع المؤن وما تجود به الانفس لدعم الأهل المحاصرين ولشد أزرهم، وفتحت اللجنة ثمانية مراكز في جميع أنحاء الطيرة لجمع المواد الغذائية والملابس.

شحنات اغاثة من كابول الى قلقيلية ورمانة وجنين

* كابول – لمراسلنا – أرسلت لجنة الاغاثة في كابول اربع شاحنات محملة بالملابس وبالمواد الغذائية الى كل من قلقيلية ورمانة وشاحنتين الى جنين، وذلك خلال يومي السبت والجمعة الاخيرين.

ورافق الشاحنات وفد من لجنة الاغاثة ضم، عفو خطيب ومصطفى طه وعلي ابو اكرم وسعيد ابراهيم وعلي دعاس وعبد عصفور وحسين خطيب وعماد عياشي ونزيه بقاعي، واستقبل أعضاء الوفد بحفاوة وتبودلت كلمات التضامن وجرى التأكيد فيها على قوة العلاقة والروابط بين أبناء الشعب الواحد.

حفل تكريمي لمديري الكلية الأرثوذكسية - العربية بحيفا

* حيفا – من هشام عبده – أقامت رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، حفلاً تكريمياً كبيراً للمرحومين الأستاذ شكري الخازن والأستاذ جرمس دلة، يوم الخميس الماضي، في قاعة الكلية.

وحضر الحفل جمهور كبير من الخريجين والمعلمين والشخصيات الحيفاوية، الذي أراد أن يعبر عن امتنانه وشكره العميقين لعمل الأستاذين طيبي الذكر، اللذين شغلا منصب مدير الكلية الأرثوذكسية العربية.

وقد شغل الأستاذ الخازن منصب مدير الكلية منذ العام ١٩٥٨ وحتى تقاعده في العام ١٩٧٤، حين تعين للمنصب الأستاذ الشاعر حنا أبو حنا وتعين أيضاً في نفس الوقت الأستاذ جرمس دلة نائبا للمدير. وقد شغل الأستاذ دلة منصب نائب المدير حتى العام ١٩٨٧ عند تقاعد الأستاذ أبو حنا من منصب المدير تقاعداً مبكرا وتعين عندها جرمس دلة مديرا للكلية.

وقد شغل الأستاذ دلة هذا المنصب حتى العام ١٩٨٩ عندما توفي بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وقد ألقى الدكتور هشام روحانا رئيس الرابطة كلمة ترحيبية شرح فيها عن أهمية الفعاليات التي تقوم بها رابطة الخريجين لتقريب الخريجين من الكلية ومن أجل دعم الكلية في كل المجالات العلمية والتربوية.

ألقت من بعده الأخت الراهبة أليبرتينا الخازن، بنت الأستاذ شكري الخازن، كلمة تذكارية عن المرحوم والدها أشادت فيها بدور الأستاذ الخازن التربوي والتعليمي الهام وحبه الشديد لعمله كمعلم ومن ثم كمدير الكلية.

وقدا ألقى الأستاذ بطرس دلة أخ المرحوم جرمس دلة كلمة تذكارية أشاد فيها بدور الفقيد التعليمي والتربوي العظيم كمعلم ومن ثم بدوره مديرا» للكلية الأرثوذكسية التي تعتبر صرحا» تعليميا» وتربويا» عاليا» من صروح شعبنا.

وبعده ألقى كلمة عن الكلية الأستاذ مارون قعبور، مدير الكلية، فذكر حوادث ونوادر كثيرة شيقة عن عمل المرحومين في الكلية مما جعل الإبتسامات تعتلي وجوه الحاضرين.

والكلمة الأخيرة كانت للسيد يوسف خوري عضو لجنة المعارف الأرثوذكسية.

وتخلل الحفل التكريمي فقرتان فنيتان لفرقة موسيقية حيفاوية بقيادة الموسيقار ألبير بلان.

وقد انتهى الحفل بشعور من الفخر والاعتزاز بهذين الأستاذين المربيين.

كما تنوّه لجنة إعلام رابطة الخريجين أن كل خريج أو خريجة يرغب أن يلتحق برابطة الخريجين وأن يشاركها في برامجها القادمة عليه تعبئة طلب انتساب في مكتب سكرتارية الكلية في مبنى الكلية الأرثوذكسية في حيفا.

الشعوب الاوروبية تشدد محاصرتها لحكومة الارهابي شارون

• عشرات الالوف تجوب شوارع بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وتركيا مطالبة بوقف العدوان •

وشهدت العاصمة البريطانية لندن امس الاول السبت، مظاهرة حاشدة قدر عددها بعشرات الآلاف، احتجاجا على العدوان الاسرائيل على المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتجمعت الحشود، التي انطلقت من حديقة «هايدبارك» وسط لندن وانتهت عند ميدان «الطرف الأغر»، حيث زاد بشكل كبير عدد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

نحن هنا لنعبر عن دعمنا لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

وشارك في هذه التظاهرة نواب برلمانيون بريطانيون منهم النائب اليساري المخضرم توني بن، الذي قال في كلمة ألقاها على المتظاهرين إن الحشد الذي يراه أمامه هو أحد أكبر الحشود التي شاهدها في هذه الساحة.

وأكد النائب البريطاني العمالي المناصر للقضايا العربية أن «من جاء إلى هذه المظاهرة لتأييد الفلسطينيين يمثلون الغالبية العظمى من سكان العالم، ونحن هنا لنعبر عن دعمنا لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة».

وشهدت برلين مظاهرة ضد اسرائيل تضم اكثر من ٢٠ ألفا في ألمانيا. وقالت الشرطة ان اكثر من عشرين الف شخص تظاهروا فى المانيا امس الاول السبت، احتجاجا على العدوان الذى تشنه اسرائيل منذ اسبوعين على المناطق الفلسطينية. وقالت السلطات الالمانية ان ١١ ألف شخص شاركوا في المظاهرة التي كانت سلمية وذلك على الرغم من ان بعض المتظاهرين ألقوا حجارة على السفارة البريطانية في وسط برلين اثناء مرور المظاهرة بها.

وتجمع نحو ستة الاف شخص في فرانكفورت منددين بسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلى اريل شارون. واحتج نحو خمسة الاف شخص في مدينة دوسلدورف الغربية.

وردد المتظاهرون شعارات مثل «شارون قاتل وفاشي» وحملوا لافتات كتب عليها «ضعوا نهاية لارهاب الدولة الاسرائيلي» و «المحارق في فلسطين».

ودرجت المانيا على تقديم دعم ثابت لاسرائيل. ويرجع السبب الاكبر في ذلك الى عقدة الذنب الالمانية بسبب المحارق النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي امستردام تظاهر اكثر من عشرة آلاف شخص، حسبما ذكرت الشرطة وثلاثين الف شخص حسب المنظمين، امس الاول السبت، في امستردام دعما للشعب الفلسطيني وللمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد جرت التظاهرة تحت شعار «اوقفوا الحرب ضد الفلسطينيين» بدعم من اللجنة الهولندية لفلسطين وحزب حماية البيئة وجمعيات مغربية وشخصيات يهودية عدة.

وطالب المتظاهرون اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية ووقف العدوان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واندلعت في نهاية التظاهرة حوادث حيث قام متظاهرون شباب برشق قوات الامن بقوارير وحجارة. وقالت وكالة الانباء الهولندية ان الشرطة تدخلت واوقفت تسعة اشخاص.

وفي فرنسا تظاهر آلاف الاشخاص في المدن الداخلية وخصوصا في راين (غرب) واجاكسيو (كورسيكا) وسانت ايتيان (وسط) وبوردو (جنوب غرب) ورفعوا شعارات تدعو الى وقف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتندد بالادارتين الاسرائيلية والامريكية .

وفي تركيا شارك الاف الاشخاص امس الاول السبت، في اسطنبول في تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين تلبية لنداء «حزب «السعادة» وانتهت بـ«الصلاة من اجل السلام في فلسطين» كما افادت وكالة الاناضول التركية. ودان رئيس الحزب الاسلامي رجاي كوتان «اعمال الابادة وارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين وذلك خلال تجمع في حي جيغلايان على ضفة اسطنبول الاوروبية. وقال «ان اسرائيل تحتل ٧٨٪ من الاراضي الفلسطينية» معتبرا ان هذا الوضع ناجم عن «امبريالية الغرب».

وقد نظمت تظاهرات عديدة يوم الجمعة اثر صلاة الجمعة تضامنا مع الفلسطينيين في العديد من المدن التركية. وقالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة اوقفت ثلاثين شخصا.

وشهدت العاصمة البحرينية المنامة مظاهرة حاشدة امام السفارة الامريكية التي فرضت طوقا امنيا عند مدخلها بعد ان قام المتظاهرون برشقها بالحجارة. وفي الظهران تجمع عدد من المواطنين السعوديين بعد صلاة الجمعة للتعبير عن تنديدهم بالمجزرة الاسرائيلية في مخيم جنين، وتحدثت لجنة للدفاع عن حقوق الانسان عن اعتقال العشرات في مدينة القطيف.

وشهدت العاصمة المالطية فاليتا يوم الجمعة الماضي، مظاهرة حاشدة شارك فيها فلسطينيون وعرب يقيمون في مالطة، ومؤيدون للقضية الفلسطينية من ابناء الجزيرة، وبعد انطلاق المظاهرة من مركز المدينة انضم اليها رئيس الوزراء المالطي ايدي ادامي، وزعيم المعارضة الفريد سانت، وسفير فلسطين لدي فاليتا عوض بخلف.



المنامة

برلين



لندن



امستردام



ايطاليا

هل هناك ما نتوخاه من العروش العربية

• بقلم: انور داود •

• قمة بيروت خدمت شارون:

منذ اللحظة التي علمنا بها ان رئاسة مؤتمر القمة العربية المنعقدة في بيروت رفضت بث كلمة الرئيس الفلسطيني مباشرة الى المؤتمرين بدأ الضباب بالانحسار وأخذت الصورة تتضح شيئاً فشيئا. وللحقيقة، ان التبريرات اللبنانية تكون مقنعة بعض الشيء، أحياناً ولكن في حالتنا لم تكن امكانية لزجنا تحت اسر المزايدة الاصولية او العربية واللبنانية خصوصا ان مبادرة المصالحة السعودية كانت تخيم على العرب أجمعين وتحضن القمة التي تنفست مبادرة سعودية ونبضت بقلب حليفها اللبناني. ولتطهير المبادرة أو لتعقيمها ولتزامنها مع روح القيادة الفلسطينية تحت فوهات المدافع الاسرائيلية في رام الله استبعدنا امكانية منع الرئيس عرفات من مخاطبتهم بتبرير التشويش الاسرائيلي المتوقع على البث. لا نريد نقاش هذا الادعاء الذي بحد ذاته يعتبر طامة كبرى!

على أية حال، الحيلولة دون سماع الرئيس عرفات - بغض النظر نحبه او لا نحبه نوافق واياه ام لم نتفق معه - كانت بمثابة اعلان تضامن ضمني لمتخذي القرار من أصحاب العروش والزعامة العربية مع اسرائيل في أحد أهدافها المعلنة من اجتياحها لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وهو: تحييد الرئيس عرفات ومنع أي امكانية من اسماع صوته لجمهوره!!

وبذلك تكون القمة العربية اسهمت بالممارسة ما يحاول شارون فرضه بالدبابة او الاف ١٦.

ولا نبالغ ان قلنا ان قمة بيروت نجحت الى حد ما في حينه أكثر من شارون! ولولا الفضائيات لكانت سجلت نصرا (على عرفات) اكبر بكثير.

المبادرات السلمية:

عانت وتعاني وسائل الاعلام من اختناق من المبادرات السلمية والحلول وأنصافها والتي تراكمت طوال المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني.

وباتت مبادرة ولي العهد كأنها اكتشاف جديد! وتحولت في القمة العربية الى «مبادرة كل العرب» مع العلم ان صاحب العرش كان قد سبق ولي عهده بعقدين باقتراحات حل وسط مشابهة! وكان الرئيس السوفييتي في حينه بريجنيف قد تقدم باقتراحات! اضافة الى مبادرات اوروبية وقرارات عديدة اتخذتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن! وهكذا تكدست المبادرات الواحدة فوق الأخرى على الرفوف او في الدرج دون ان ينفض أحد عنها غبار المؤسسات الدولية!!

مبادرة السعودية ولدت ميتة:

مهما اختلفت او اتفقت المبادرات، او نعتناها بالسلمية او الاستسلامية فقاسمها المشترك هو ان جميعها تخلو من آليات التنفيذ أو انها اجهضت بغالبيتها قبل أن ترى النور. يمكن ان نقول ان القمة العربية التي تبنت مبادرة ولي العهد السعودي والتي قد تكون مبادرة ايجابية استراتيجيا، القمة نفسها سلمت شارون في الجلسة التي سبقت تبني المبادرة حبلا يخنق بواسطته المبادرة المتبناة وهي في رحم القمة رغم تبنيهم اياها بالاجماع. وبذلك تكون القمة دفعت ضريبة الكلام المفروضة عليها كي تتمكن من مجابهة شعوبها، قد يشفع لها ذلك ويقدمها ويكسبها رضاء البيت الأبيض. اذ ينتمي المشاركون فيها لدول اسلامية وعربية اعلن عنهم اعداء «الحضارة الأمريكية السائدة» في ايامنا. وهي حضارة لا تسمح لغيرها او لمن يخالفها الرأي بالتواجد على الساحة. وبما ان القادة العرب هم من فئة «المغضوب عليهم» قد يكونون حاولوا غسل ايديهم ومسح وجوههم بعدم سماحهم «للارهابي عرفات» بالظهور في القمة ولو على الشاشة!! بعد أن كانوا استنكفوا وتنسكوا عن فعل أي فعل لأجل وصوله لهذا المؤتمر.

وبما ان العرب لم يتوقعوا من قادتهم مبادرة عربية قابلة للتنفيذ وإنما مبادرات عربية وهمية أو مزاودة. فإن هؤلاء القادة اهتموا ان تولد مبادرتهم ميتة تحت الحصار الاسرائيلي دون أن تكون امكانية لتشييعها.

توقعنا القليل ولكن خابت آمالنا:

تعيش اليوم الغالبية العظمى من بين الفلسطينيين الذين يعيشون على تراب الوطن الفلسطيني تعيش تحت الحصار عرضة للجوع والاهانة.

رغم ذلك لم نتوقع من أي نظام عربي ان يعرض نفسه «للمهالك» او لخطر الانهيار نتيجة لاتخاذ موقف مبدئي حازم مؤيد للشعب الفلسطيني او حتى الحديث عن فتح الحدود أمام الفلسطينيين لمناصرة اخوانهم بات مطلبا فوق طاقة اي نظام عربي! لذلك لم يساور الوهم اي فلسطيني بأن شيئاً من هذا القبيل قد يحدث!! ولم يقضّ مضجع اسرائيل اي مطلب شعبي للشعوب العربية على هذا المستوى.

لا نحتاج الى أي مجهر لنرى أن هذه الأنظمة سوية من رؤساء وسلاطين وملوك وأمراء باتت قاصرة لا تمد يد العون ماديا لهذه الانتفاضة ولا تدعمها معنويا بل لا تستطيع ان تفعل ما تفعله الدول الاسكندنافية او الفاتيكان!!

فان الزعماء العرب لو أرادوا تحريك ساكن لكانوا استدعوا السفراء الأمريكيين في عواصمهم وطلبوا منهم لجم شارون وجيشه وثم استدعوا سفراء العرب في أمريكا للتشاور والتلويح بقطع العلاقة لا نقول قطع العلاقة وانما التلويح بقطع العلاقة.

(واحة السلام)

عرفات: وحدة القياس الوطنية..

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* تقاس المسافات بالمتر والكيلومتر والعقدة البحرية وغيرها وتقاس الحرارة بالدرجات، والأوزان بالكيلوغرام والغرام والطن والكرم العربي بحاتم، والقوة والفراسة بعنترة العبسي والخطابة بقس بن ساعدة الايادي، والوفاء بالسموأل، والعدل بعمر بن الخطاب، ليس لهذه الصفات والموصوفين بها نهاية، وفي حدود علمي، لم يكن هناك خلاف في أي من هذه المصطلحات التاريخية او الفيزيائية والرياضية..

نأتي الى الوطنية والصمود والالتصاق بالثوابت في عصرنا العربي الحاضر، لنجد أن وحدة قياسها كانت مثار جدل وخلاف وخصوصاً في ضوء ما يتظاهر به المعنيون، وما يسرونه في أنفسهم، ويهمسون به الى اسيادهم خلف المحيط، او أمامه.

بعد انتهاء الحقبة الناصرية المجيدة بكل ما تخللها من نكسة ومؤامرات ضاعت «الطاسة» وانقلبت المفاهيم واختلطت على الأمة التعاريف الى أن وصلنا الى ما يشبه التخوين والتكفير احيانًا والتقديس احيانًا أخرى بغير وجه حق، وليس للشخص المناسب ولا في الوقت المناسب، ولا على أساس الحدث المناسب..

لعل آخر الأمثلة ما حصل لاسامة بن لادن، وما حصل قريبًا جداً للأمير صاحب المبادرة، وللرئيس ابو ام المعارك..

محمد عبد الرؤوف القدوة، قاد ثورة ضحك منها كل من سمعه واستمع اليه، ورأوا فيه طموحًا وواهمًا في أحسن الأحوال، لكنه آمن ومن معه بأن الطريق طويل لكنه سيوصله في النهاية الى ما لا يصدق ولا يعقل حسب مفاهيم ذلك الزمان، والحديث في عام ١٩٦٥.

محمد عبد الرؤوف القدوة، والذي آثر اصحابه على تسميته ياسر عرفات، تيمنا بياسر الذي ضربه المشركون وعذبوه لينطق بكلمة كفر واحدة، تنفي انه على مبادئ محمد (ص) الذي آمن به، لكنه صمد وصبر وظل يردد: احد احد وهكذا حتى اشتراه احد الصحابة، وانقذه من عذابه، وكان الرسول الكريم يقول لياسر واهله: صبراً آل ياسر فلكم الجنة».

هذا المشهد يتكرر اليوم، صحيح ان ليس هناك رسول يبشرنا بكلمات حية ومباشرة، ولكن المشهد هو هو، فها ياسر يتعذب، والموقف موقف أكان تجاه دين او تجاه وطن، وها هم ابو لهب وابو جهل يعذبون ياسر ويطالبونه بالكفر بمبادئه، ومقايضة الوطن بالسلامة وبذخ العيش، وها هو يردد: يريدونني طريداً او اسيرا او قتيلاً، وانا اقول لهم شهيداً شهيداً شهيداً.. اوليس الموقف واحداً والمبدأ واحداً، وفي النهاية المشهد واحد..

ياسر عرفات هاجر وتعب في مرحلة من المراحل، رحل من بيروت الى أوسلو، ومن الصمت العربي الى الضجة الفلسطينية، ومن فلسطين المستحيل، الى فلسطين الممكن، ومن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وحصارها اسرائيليًا وعربيًا أخيراً الى غزة وأريحا أولاً، وكان لسان حاله دائمًا يقول: سترون انني محق..

عرفات ادرك وقبل الجميع أن الرهان على الأنظمة العربية خاسر، فراهن على مصافحة دعاة السلام من «الأعداء»، فراهن الفلسطينيون على قائدهم واعتمدوا عليه، وعاد الى غزة..

عرف هذا القائد ان حصاره في بيروت سيقوده الى فلسطين فضحك الجميع، وها هو الآن يقول ان حصاري هذا هو الذي سيقودني الى القدس، والفرق الوحيد أن لا أحد سيجرؤ على الضحك من هذا القائد الفذ، الذي نفذت بصيرته الى المستقبل الواعد..

تلاميذ المخابرات الأجنبية على كراسي السلطة العربية، تاجروا بقضية هذا الشعب، على مدى أكثر من نصف قرن، وخونوه وصبوا جام غضبهم عليه، حتى قبل أيام عندما تركوه ينزف في رام الله، ولم يصله اسعاف القمة العربية: ومنعوا عنه مصل اعلام العرب بحاله، ظنًا منهم بأن هذا فقط يكفي لكي يقضي عليه، فكانت الانتخابات العربية الدمقراطية الوحيدة في شوارع العواصم، ونصب هذا القائد الفذ زعيمًا رغم أنوف الكثيرين منهم، وحتى الشاشات والفضائيات التي كان يمنع فيها ذكر اسم ياسر عرفات، فها هو ياسر عرفات اسم يجلجل فيها رغم انوفهم..

وبالعودة الى وحدات القياس: عرفات صار وحدة قياس الصمود والصبر والثبات على المبادئ، فقد نقول في المستقبل عن هذا الزعيم او ذاك: فعلاً انه زعيم وطني، وتبلغ وطنيته تقريبًا ثلث عرفات او نصف عرفات او ربع عرفات فيعرف السامع بالضبط قدر الزعيم الحقيقي في اعين شعبه ومحكوميه. واقترح عليه المتدينين دعاءً بعد كل صلاة جمعة في المساجد او صلاة احد في الكنائس في الوطن العربي الكبير: اللهم اجعل لقائدنا (لكل دولة عربية) وطنية وشرفًا كما لعرفات، اللهم ابلغه ما بلغ عرفات، اللهم اجعله تقريبا كعرفات والحمد لله رب العالمين..

(البعنة)

من أوشفيتس الى هانوي الى مخيم جنين، المجرم واحد والنتيجة واحدة

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الشعوب، كل الشعوب محبة للسلام وتريد العيش بطمأنينة وأمن، وتريد ان تتطور مع العصر، ولا يمكن أن تجد شعبًا يصبو الى الحرب والدمار، لأن كل شعب يعلم ان الحرب لا تجلب له الا البؤس والويلات، والتأخر عن ركب التطور الجاري. فالشعب الألماني ليس شعبًا نازيًا ولا متعاليًا على الآخرين. بل هو كباقي شعوب الأرض، يريد ان يحيا بكرامة وسعادة وأمن، ولكن شاءت ظروف التطور ان يحكمه حزب فاشي نازي يتزعمه الحيوان البشري أدولف هتلر الذي استطاع ان يغرر بغالبية الشعب الألماني ويسيره على عقيدته الفاشية الشوفينية والتي أدت في نهاية الأمر الى اندلاع الحرب العالمية الثانية والحقت الدمار لأوروبا ولألمانيا نفسها. فهذا المجرم النازي والحيوان البشري لم يجلب الا الدمار والخراب والخزي والعار بادئ ذي بدء لشعبه وأمته وللبشرية جمعاء. وكانت النهاية المعروفة ان دُحر والقي به في مزبلة التاريخ.

لا يمكن ان يصل الى جرائم هذا المجرم النازي اي كان بالرغم من المجازر التي ارتكبها الاستعمار الأمريكي في فيتنام دفاعًا عن مصالحه وعملائه في فيتنام والمنطقة ونهايته معروفة أيضًا، فكان انتصار الشعب الفيتنامي المحدود الامكانيات الاقتصادية والعسكرية على أكبر آلة حرب في العالم، وهذا ينطبق ايضا على الشعب الجزائري البطل الذي قاوم الاستعمار الفرنسي وانتصر عليه بعد أن قدم أكثر من مليون شهيد وبعضنا يذكر والتاريخ يذكر بطولات هذا الشعب ومن منا لم يسمع عن المناضلة جميلة بوحيرد.

هذه هي سنة الحياة، فالنصر دائمًا مع الشعب، وارادة الشعوب هي المنتصرة، في نهاية المطاف، فهل يعي ذلك السفاحون والدكتاتوريون والاستعماريون والمحتلون؟

ثم من قال ان الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية من المحيط الى الخليج اقل شأنًا من باقي الشعوب؟ وما انتفاضة وهبة الجماهير العربية في بلدان الشرق الواسعة تأييداً لمقاومة الشعب الفلسطيني لجيش الاحتلال الاسرائيلي الا مؤشر على نهضة هذه الشعوب. وما أحوجنا اليوم الى هذا النشيد الشيوعي الذي يدعو: يا شعوب الشرق هذا وقت رد الغاصبين/ فاركبوا الهول الشدادا واصطلوها باسلين

طال عهد النوم فيكم/ والاعادي ساهرون
انعيم ينوكم/ في الفيافي تائهون
يا شعوب الشرق هيا/ لنضالنا المبين
سوف نحظى بالحرية/ رغم أنف الغاصبين

نعم ان الشعوب ان هبت ستنتصر، وشعبنا العربي الفلسطيني اتخذ القرار الذي لا رجعة فيه: المقاومة المستمرة لهذا الاحتلال البشع ولهذا الثور الهائج. وعلى حكام اسرائيل من مجرمي الحرب ان يراجعوا حساباتهم قبل فوات الأوان، وليسمعوا ما قال لهم الراحل الفارس توفيق زياد:

أفضل أن يُراجع المضطهد الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب.
«لكل فعل...»: اقرأوا..
ما جاء في الكتاب.

(البعنة)

• د. محمد قيراط •

حقوق الانسان في نظام دولي مفلس؟

* أين هي منظمات حقوق الانسان العديدة والمتنوعة واين هي المنظمات غير الحكومية التي ابدعت في تقاريرها عن انتهاك حقوق الانسان في الدول التي لاحول لها ولا قوة؟ واين هي التقارير السنوية، التي كانت تتحفنا بها هذه المنظمات والمؤسسات التي تبحث عن تجسيد حرية الانسان في التدين وفي الفكر والرأي والتعبير وحرية الصحافة والى غير ذلك من حقوق كالاتصال والمعرفة والاعلام. الملاحظ ان معظم هذه المنظمات اصابها الشلل التام والعجز عن ما يحدث هذه الايام في الاراضي الفلسطينية المحتلة. الكيان الاسرائيلي بقيادة شارون اخترق كل القوانين والاعراف الدولية. والانسانية جمعاء تتفرج في ظل نظام دولي مفلس متعجرف قائم على قانون الغاب وسلطة القوي، نظام تنعدم فيه الاخلاق والمبادئ، والقيم الانسانية السمحاء. اكثر من نصف قرن مر على ذلك اليوم التاريخي لتحرير الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ما هي الدروس وما هي العبر ؟ واين نحن من واقع هذه الحقوق؟ وهل حقا استفادت الانسانية من دمار الحربين العالميتين ورضخت لمنطق التعايش السلمي والتكافل الانساني العالمي. منطق الاعلان العالمي لحقوق الانسان يقوم اساسا على المفهوم الواضح والمباشر للعدالة في المعاملة والمقاييس والمعايير وعدم التمييز والتفرقة بين الشعوب والاعراق والاجناس سواء كانوا من سكان الشمال او الجنوب او كانوا ينتمون لدول فقيرة او غنية. العقود الخمسة الماضية تشير الى انتهاكات وتجاوزات عديدة تفننت فيها الدول نفسها التي شاركت في تحرير الاعلان، تلك الدول التي نصبت نفسها مسؤولة عن البشرية جمعاء لكن وفق وجهة نظرها ورؤيتها وقيمها ومصالحها.

ازدواجية المعايير والملاحظ انه منذ البداية الاولى اي سنة ١٩٤٨، سنة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كانت الانطلاقة خاطئة وكانت هناك ازدواجية في المقاييس والمعايير حيث ان في تلك الحقبة التاريخية كانت دول وامم وشعوب ترزح تحت نير الاستعمار ولم يتطرق لها الميثاق لا من قريب ولا من بعيد ولم يولها اي اعتبار. ما هو الوضع في ايامنا هذه ايام النظام الدولي الجديد والعولمة والقرية العالمية والتجارة الالكترونية. وما هو الوضع ونحن في نظام القطبية الاحادية وهل تمت عولمة ميثاق حقوق الانسان؟ ام ان هناك قوى فاعلة في النظام الدولي تستعمل المصطلح والمفهوم وفق معطياتها ومصالحها وهل بامكاننا الكلام عن عالمية حقوق الانسان ام عولمة حقوق الانسان؟ اين الدول المدافعة عن الاعلان مما يحدث لاطفال ونساء فلسطين، للصحفيين الذين يبحثون عن الحقيقة لتقديمها للرأي العام، اين هي القوى الدينية العالمية مما يحدث للمساجد والكنائس في فلسطين؟ ما يمكن قوله ان حقوق الانسان مثلها مثل الدمقراطية ومصطلحات عديدة اخرى اصبحت سلطة تمارس وتوظف في لغة السياسة والدبلوماسية واصبحت تستعمل كوسيلة ضغط على عدد كبير من الدول التي تخرج عن سكة صانعي النظام الدولي لقد اتسم ميثاق حقوق الانسان منذ ظهوره بثغرات ومصطلحات مبهمة وتناقضات عديدة تختلف وقد تتناقض مع قيم الكثير من المجتمعات ومعتقداتها الدينية وتقاليدها وعاداتها.. الخ واذا رجعنا الى فلسفة حقوق الانسان ورجعنا الى الثورة الفرنسية تحديدا نجد ان المحور الاساسي يتعلق بترسيخ الشعور في نفسية المواطن بالتحرر من الاستبداد والعبودية والتبعية وطغيان طبقة او فئة معينة في المجتمع على باقي الطبقات والشرائح الاجتماعية الاخرى، وهذه الامور مع الأسف الشديد قائمة وموجودة داخل الدول وعلى مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل بامكاننا ان نضمن حقوق الانسان لمواطني دولة مستعمَرة (بفتح الميم) وهل بامكاننا ضمان حقوق الانسان في دولة تابعة ومسيطر عليها خارجيا من قبل دولة او دول او نظام دولي؟ اشكالية حقوق الانسان معقدة واصبحت في عصر العولمة وسيلة ضغط في يد الدول القوية (حق التدخل) للتحكم في مسار العلاقات الدولية وفق مصالحها واهدافها ومن اهم التناقضات التي يعيشها العالم في هذا المجال مايلي:

حقوق الاقليات

نلاحظ دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية المدافع الاول عن حقوق الانسان تضرب عرض الحائط بهذا المبدأ في بلدها وداخل حدودها وهذا اذا تعلق الامر بالاقليات مثل السود والهنود الحمر. السكان الاصليين لأمريكا. والاقليات الاخرى ومنهم العرب ونلاحظ كم من مواطن عربي اتهم وسجن وطرد من امريكا بدون محاكمة وبدون ادلة قاطعة وبدون عدل ولا شرع وقانون مكافحة الارهاب الاخير في امريكا يخترق المبادئ الاساسية لحقوق الانسان والحريات الاساسية للفرد من حق في الخصوصية والمعرفة والاتصال وما ينسحب على امريكا ينسحب على معظم الدول الاوروبية والدول المتقدمة فرنسا مثلا في تعاملها مع المسلمين ومع مواطني شمال افريقيا تبتعد كليا عن شيء اسمه حقوق الانسان وقصة الفتاتين المغربيتين والمنديل وقصة محاكمة «جارودي» واغتيال «مهدي بن بركة» كلها وقائع تبقى وصمة عار على دولة تدعي في شعاراتها: الحرية - الاخوة - المساواة.

نلاحظ كذلك ان الدول الفاعلة في النظام العالمي تساند وتدعم انظمة مستبدة ودكتاتورية في العالم الثالث وهذا يتناقض جذريا مع مبدأ حقوق الانسان اذا غابت الحريات الفردية وحرية الفكر والرأي والتعبير والفصل بين السلطات والغريب في الامر ان الدول الغربية تساند حكومات هذه الدول النامية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية والاقتصادية وبعد فترة معينة تنقلب عليها مثل ما حدث مع الولايات المتحدة وبنما والولايات المتحدة و«بينوتشي» وغيرها كثير من الامثلة كتدخل دول غربية في اطاحة حكومات دول انتخبت بطريقة دمقراطية في العالم الثالث فمبدأ حقوق الانسان بالنسبة للدول القوية ينتهي عندما تبدأ مصالحها.

نلاحظ ان الولايات المتحدة التي نصبت نفسها رقيب حقوق الانسان في العالم تكيل بمكيالين اذا تعلق الامر باسرائيل وبأطفال فلسطين وبالغارات على جنوب لبنان واحتلال الجولان، والغريب في الامر ان امريكا نفسها تصنف سوريا في خانة الدول الارهابية والدول التي لا تحترم حقوق الانسان اما بالنسبة لاسرائيل فتوصف بالدولة الدمقراطية المحترمة لحقوق الانسان وللحريات المختلفة.

اين حقوق الانسان في فرض المقاطعة على ليبيا والعراق واين حقوق الانسان في ضرب مصنع الادوية بالسودان؟ تناقضات صارخة لان هذه العقوبات تتناقض جملة وتفصيلا مع حقوق الانسان ومع حقوق أطفال وأبرياء هذه الدول، بأي حق تفرض الولايات المتحدة نفسها شرطيا على العالم وبأي حق تصنف الدول وتضعها في خانة الارهاب وعدم احترام حقوق الانسان.

أين هي حقوق الانسان عندما تحكم البنتاجون في حرب الخليج الثانية في الاخبار والمعلومات وأصبحت قناة سي. إن. إن هي الوسيلة الاعلامية الوحيدة في العالم المسموح لها بتزويد البشرية جمعاء بما تراه خيرا أم لا في وقائع الحرب؟ اين هو حق الاتصال وحق المعرفة وحق الاعلام؟

حقوق الانسان في ظل العولمة

وهكذا اذا اصبح مبدأ حقوق الانسان وسيلة في يد الدول القوية للضغط وادارة شؤون العالم وفق ما تمليه عليها مصالحها واهدافها الاستراتيجية ونلاحظ هنا ان حتى بعض المنظمات غير الحكومية التي تعنى بشؤون حقوق الانسان قد تم تسييسها واختراقها واستغلالها وانحازت لدول ولمصالح ولايديولوجيات معينة على حساب خدمة مبدأ انساني عالمي لا يفرق في الاساس بين الجنسيات والاعراق واللون والدين.

كيف يكون مستقبل حقوق الانسان في ظل العولمة؟ عولمة لا تؤمن بخصوصية الشعوب ولا بالشعوب المستضعفة، عولمة همها الوحيد هو سلطة المال والقوة المتمثلة في الشركات المتعددة الجنسيات التي تسيطر على المال والاعمال والصناعات والتجارة الدولية التي لا حدود لها ولا بلد ولا ذوق ولا طعم تعمل ليل نهار من اجل هدف واحد وهو الربح.

هذه الشركات المتعددة الجنسيات التي تبتز اطفال العالم وفقراء العالم في ضوء النهار من جهة وتطالب من جهة اخرى بحقوق الانسان. أليس من حق اطفال العراق العيش، وكيف لنا ان نتكلم عن حقوق الانسان في العالم وهناك شعوب محرومة من حقها حتى في الماء؟ يبدو ببساطة ان العالم بحاجة لوقفة مع الذات ومع اخلاق الانا والغير لان هذا هو التحدي الكبير الذي سيواجهه مستقبلا. التحدي يكون اساسا في القيم الانسانية والاخلاقية اي الضرورة والحاجة الماسة لـ «أخلقة» العلاقات الدولية حيث انه اذا سيطرت ثقافة انعدام الاخلاق وانعدام القيم على علاقات الشعوب والدول فسيكون المصير ما نراه هذه الايام في فلسطين من همجية وجبروت وحرب ضروس لم ينج منها لا الاطفال ولا الرضع ولا الشيوخ ولا المساجد ولا الكنائس ولا الصحافيون ورجال الاعلام.

* قسم الاتصال - جامعة الشارقة.

• سهيل قبلان •

سهولة الضغط على الزناد، الى متى؟

* من مفاسد وجرائم نهج حكام اسرائيل، المتجسد بالاصرار على التمسك بالاحتلال، عسكرة الحياة وغرس مفاهيم القوة وسهولة الضغط على الزناد والتعامل مع الفلسطينيين من خلال فوهة البندقية وماسورة المدفع والدبابة، وقذائف وحمم الطائرات. والنتيجة الحتمية لهذا النهج، قتل المشاعر الانسانية وتشويهها وقتل المفاهيم الجمالية للحياة وللنفس البشرية ودفن الضمير الانساني. وهل صدفة ان العنف متجذر في المجتمع الاسرائيلي ؟ فالجندي الذي يتلقى الأوامر ليقتل ويُنكل ويهدم البيوت ويقتحمها ويحطم محتوياتها هل سيعود الى بيته إنسانًا رؤوفًا رحيمًا جميلاً محبًا ؟ وهل صدفة ان عدد النساء المضروبات في اسرائيل، يزيد عن مئة الف امرأة، وأولئك اللواتي قدمن الشكاوى فقط، أي ان العدد أكبر بكثير من ذلك؟

في الحادي عشر من الشهر الجاري، عمم وزير الداخلية، ايلي يشاي، بيانا على وسائل الاعلام، جاء فيه ان يشاي أصدر تعليماته الى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، لاعطاء الأولوية العليا والأولى في عمل الوزارة، لأقسام ترخيص الأسلحة، لمعالجة الكميات الهائلة من طلبات المواطنين والمنظمات والمؤسسات والهيئات للحصول على الأسلحة، وأمر يشاي بزيادة عدد العاملين في تلك الأقسام بثمانية عشر موظفًا للتسريع في معالجة آلاف الطلبات اليومية التي وصلت الى الوزارة للحصول على السلاح وعبر الوزير عن أمله أن ينتهي النظر في تلك الطلبات حتى نهاية الشهر الجاري!!

والى جانب هرولة الجمهور للحصول على الأسلحة، برز تجاوب مرعب في عدد الذين استدعاهم الجيش لتأدية الخدمة العسكرية من قبل جنود الاحتياط، في الحرب البشعة المستمرة ضد الفلسطينيين، فقد بلغت نسبة الذين استجابوا لها (٩٥٪) وذلك لأول مرة في تايخ الدولة وذلك وفق ما ذكرته المصادر العسكرية، والهرولة المرعبة للحصول على السلاح ولتأدية الخدمة العسكرية، في ظل تصعيد التحريض على الفلسطينيين وشرعنة قتلهم والزج بهم داخل سجن كبير وقطع المياه والطعام عنهم وإرخاء العنان للآلة العسكرية والمفاهيم العسكرية كي تهدم وتسحق وتقتل وتدمر، دون وازع أو رادع، ستؤدي الى سهولة الضغط على الزناد، وسيصبح العربي في الدولة لكونه عربيا هدفا للمسلحين. فيكفي على سبيل المثال لا الحصر، في مدينة مختلطة، ان يمر عربي من قرب أي مؤسسة، خاصة اذا كان عائداً من عمله في ساعة متأخرة من الليل، الى بيته، ليكون هدفًا للحارس، كي يستفزه ويطلق النار عليه!

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل تسليح الجمهور سيضمن له الأمن والأمان والطمأنينة والهدوء؟

ان المستفيد الوحيد من الهرولة على مكاتب ترخيص الأسلحة وتزويدها للجمهور، هم فقط تجار السلاح وسماسرته، الذين لا يقيمون اي اعتبار لحياة البشر وقدسية وجمالية الحياة، همهم الوحيد وسعيهم الدائم، يتجسدان في تكديس الأموال وجني الأرباح.

لقد ارتفعت وترتفع يومياً، الدعوات العنصرية الفاشية، لتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية، خاصة في ظل حكومة يمينية يقودها سفاح حاقد متعطش للدماء، ضم الى حكومته فاشياً يدعى ايفي إيتام، يدعو علانية وصراحة الى هدم المسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل مكانه! ويدعو الى تنفيذ الترانسفير ضد العرب، وهناك العشرات غيره من وزراء وأعضاء كنيست ونواب وزراء ورؤساء بلديات وقادة في الجيش، يحملون الأفكار العنصرية الظلامية الدموية ويصرون على التعامل مع الفلسطينيين هنا وفي كل مكان، عبر فوهات المدافع والبنادق والدبابات ولغة القوة والإجرام والإبادة والعربدة، وكل ذلك يشكل تربة سامة ومستنقعًا نتنًا، ويمهد السبيل وفتح الباب على مصراعيه، لتفشي العنف والقتل والإجرام والفوضى وسيادة قانون الغاب، وبذلك تكون المؤسسة الحاكمة اقترفت جريمة بشعة ضد شعبها نفسه، جريمة تتجسد بإبادة انسانيته وتغليب وتعميق وحشيته وغرائزيته الحيوانية، وتحويله من شعب تسلبه حق العيش في مجتمع انساني، بكل ما في الكلمة من معنى، الى قطيع يعيش في غابة، أوليس الأفضل، أن يهرول الجمهور الى المكتبات لابتياع الكتب والأقلام، الى الساحات والميادين، الى غمر الشوارع بالمظاهرات، والضغط الكبير والمتواصل لإلزام الحكومة بالجنوح الى السلام العادل والحقيقي ولإنهاء الاحتلال الكارثي، الاحتلال الذي يقتلنا جميعًا، وبناء مجتمع انساني، خال من الأحقاد ومفاهيم الغرائزية والعربدة، تُستثمر كل الموارد والطاقات والجهود فيه، لبناء الانسان الإنسان، النابذ للحروب والتمييز والعنصرية والحرب والمستعد لحماية الطفولة والجمال والحياة والقيم والمحبة والضمير ولإبادة مصانع الأسلحة ومفاهيم وسياسة ونهج تكديس الأسلحة؟

أوقفوا الحرب الاجرامية

إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

❖ لا للاحتلال ❖ نعم للسلام العادل ❖

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا

المظاهرة القطرية الكبرى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية



وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائما

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد

- اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
- اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
- أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $

للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس

- ١١ يوما من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.

يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٠٤-٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

مطلوب



مدرسة «جليل» اليهودية - العربية (منطقة مسغاف)

تعلن عن حاجتها لـ
معلمات/ معلمين
للعمل في الصفوف الابتدائية خلال السنة الدراسية القادمة:

شروط العمل:
- الالتزام بمبدأ المشاركة العربية اليهودية
- العمل بطرق غير تقليدية في ساعات غير عادية
- الشهادات الثبوتية المطلوبة
- مقابلة

نرجو ارسال السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤-٩٨٠٠٠٤٥ للسكرتيرة استي حتى موعد أقصاه ١٩/٤/٢٠٠٢.

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة ٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر ٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة

الرفاق أعضاء مكتب الجبهة مدعوون بهذا لحضور اجتماع مكتب الجبهة، وذلك يوم غد الاثنين ٤/١٥/ ٢٠٠٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

- الاوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة
- انتخابات الهستدروت
- اول أيار
- متفرقات

باحترام

محمد بركة- سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة - ام الفحم

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتاريا المنطقة وسكرتيري الفروع للاجتماع يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع

على بساط البحث:

١) انتخابات الهستدروت.

٢) التحضير لاول أيار.

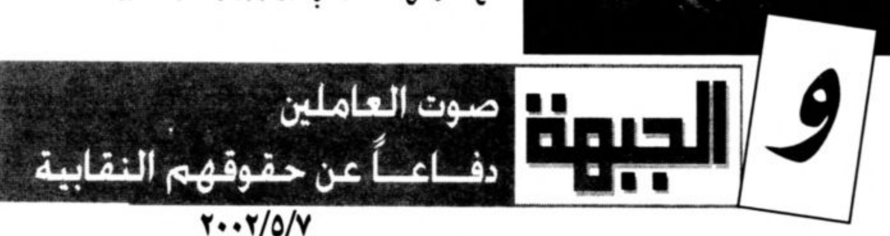
باحترام

غازي قاسم - مركز المنطقة



دائماً مع العاملين ودفاعاً عن حقوقهم

- مع عاملات النسيج في بيت جن وحرفيش وبركا....
- مع نضال عمّال السلطات المحلية في البعنة وطمرة ومجد الكروم وعرعرة وعرابة وعين ماهل...
- مع عمّال الكسارات في منطقة الناصرة.
- مع عاملات دلتا في الناصرة وشفاعمرو.
- مع عمّال فرع الأخشاب في طبريا وبردبس حنا وأشكلون...



٢٠٠٢/٥/٧

مكابي كفركنا معنية ببقاء سوحير شطريت، تسرفاتي وفلاش

* صرح رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب انه يريد ابقاء أربعة من لاعبي التعزيز المحليين في الفريق للموسم القادم، نظراً لما قدموه هذا الموسم منذ انضمامهم.

هؤلاء الأربعة هم قلب الدفاع نير سوحير، الظهير الأيسر ايلان تسرفاتي، لاعب الوسط المهاجم اورن فلاش والهداف عوفر شطريت. وأكد ابو مبارك انه سيبدأ خلال الأيام القريبة المفاوضات مع هؤلاء اللاعبين من أجل التوصل معهم الى اتفاق مبكر دون اللجوء لذلك حتى نهاية الموسم، او بداية الموسم الجديد.

(باسل زريق)


عوفر شطريت: عاد الى نفسه في كفركنا فاصبح مطلوبًا للبقاء!!

هبوعيل الطيبة يحتج على حكم المباراة امام يافنه

* قررت ادارة فريق هبوعيل الطيبة ارسال احتجاج شديد اللهجة الى لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم ضد الحكم آفي چورن الذي قاد المباراة أمس الاول امام مكابي يافنه، وكان أحد الاسباب وراء الهزيمة.

فقد كانت قراراته غريبة ومتقلبة حيث منح يافنه ضربة جزاء غير صحيحة ثم الغاها بعد استشارة مساعدته؛ ثم قام بطرد المهاجم اوري كاراچولا بحجة اعتدائه على لاعب من يافنه لكنه أعاده وابعد بدلا منه الحارس فيسوكر الذي لم يقترف اي ذنب.

وعلمنا من مدير الفريق محمود جبارة انه تحدث هاتفيًا الى مقرر التعيينات في اللجنة عوفاديا تسفي وطلب منه الاخير ان يوجه اتهاماته برسالة رسمية.

على صعيد أخر تقرر ان تقام مباراة الدربي الكبير امام هبوعيل مجد الكروم عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة.

* شادي بشارة *

في الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية

صراع عنيف على بطاقة الصعود بين كفرسميع وشفاعمرو وبطاقة الهبوط بين طرعان ونحف

* مع بقاء مباراتين فقط لفرق الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية ينحصر الصراع على بطاقة الارتقاء للقطرية بين فريقي هبوعيل كفرسميع المتصدر وفريق مكابي ابناء شفاعمرو، حيث الفارق بينهما نقطتان. وحتى نوضح الصورة للقراء الأعزاء نتشر فيما يلي مباريات الفريقين حتى نهاية الموسم:

هبوعيل كفرسميع سيلعب في نهاية الاسبوع في الخضيرة امام مكابي المحلي ثم يستضيف هبوعيل شباب نحف في المباراة الأخيرة.

مكابي ابناء شفاعمرو سيلعب في نهاية الاسبوع امام فريق هبوعيل حرفيش انهابط ثم يستضيف أسي جلبوع في المباراة الأخيرة.

فوز هبوعيل كفرسميع في المباراتين يعني ارتقاءه نهائيًا بعيداً عن أية حسابات. تعثره في اي مباراة يتطلب فوز مكابي شفاعمرو في المباراتين كي يكون هو المرتقي وكل الامكانيات واردة وكل الحسابات مشروعة.

وفي منطقة القاع، يبدو ان بطاقة البقاء في الدرجة الأولى اصبحت محصورة بين مكابي طرعان وهبوعيل شباب نحف، حيث الفارق بينهما اربع نقاط لمصلحة طرعان.

في نهاية الاسبوع يلعب فريق مكابي طرعان امام مكابي طمرة، الذي انهى الموسم في مباراة خارجية، وفي نفس الوقت يستضيف هبوعيل شباب نحف فريق هبوعيل الخضيرة، والذي أنهى هو الأخر الموسم.

وفي الاسبوع الأخير، يستضيف مكابي طرعان فريق مجدال هعيمق بينما يلعب هبوعيل شباب نحف في مباراة خارجية صعبة أمام هبوعيل كفرسميع. واليكم ترتيب هذه الفرق في القمة والقاع

١ - هبوعيل كفرسميع -	٥١ - ٢٦	٤٩
٢ - مكابي شفاعمرو -	٤٥ - ٢١	٤٧
***		
١٢ - مكابي طرعان -	٢٨ - ٥٠	٢٥
١٣ - شباب نحف -	٢٩ - ٤٣	٢١

نتائج الدرجة الثانية -

الجنوبية «أ»

هود هشارون - هبوعيل أزور	١:٥
بيتار حولون - مكابي حولون	صفر:١
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل قلنسوة	١:صفر
محني يهودا - بيتار رمات غان	صفر:صفر
هبوعيل عرعرة - بيتار اريئيل	١:صفر
بيتار يافا - مكابي يهود	١:٢
مكابي قلنسوة - جفعات شموئيل	صفر:٦
عوتسما حولون - شمشون الطيبة	صفر:٦
نس طبرق - هشكما/ رمات حين	لم تجر

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل شباب اللد - عيروني الرملة	٢:٣
شباب رهط - عليا كفارسابا	صفر:٢
هبوعيل عراد - هبوعيل شقيب السلام	صفر:٢

نتائج الدرجة الثالثة - في نهاية الاسبوع

الجليل الأعلى

هبوعيل فسوطة - هبوعيل يانوح	٩:صفر
بيتار صفد - شباب الجش	١:٢
هبوعيل دير الأسد - مكابي مجدالكروم	٤:١

الجليل الغربي

بيتار كرميئيل - مكابي شعب	٨:٢
بيتار عكا - هبوعيل البقيعة	٤:١
هبوعيل نهريا - بلدي عبلين	٦:صفر
مكابي يانوح - هبوعيل المزرعة	٤:٢

المفراتس

بيتار شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا	لم تجر
بيتار كفركنا - هبوعيل وادي سلامة	لم تجر
مكابي عرب الهيب - هبوعيل كفرياسيف	صفر:٢
هبوعيل الكعبية - هبوعيل الجديدة	٦:صفر
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل شفاعمرو	صفر:١٠

يزراعيل

بيتار العفولة - بيتار اكسال	١:٢
مكابي عين ماهل - مكابي البعينة	صفر:٤
هبوعيل الناعورة - بيتار طباش	٢:٤
هبوعيل العفولة - الاتحاد الناصرة	٢:٢
هبوعيل دبورية - مكابي بيسان	١:٤

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - مكابي الكعبية	صفر:٤
بيتار العمل الناصرة - هبوعيل ابوسنان	١٠:صفر
بيتار عتليت - مكابي بير المكسور	٣:١
هبوعيل شعب - بيتار حيفا	١:صفر
مكابي نفيه شأنان - بسمة طبعون	٣:١

شومرون

بيتار أم الفحم - هبوعيل أم الغنم	صفر:صفر
بيتار برديس حنه - مكابي برطعة	لم تجر
بلدي سعيد أم الفحم - هبوعيل سولم	١:٢
مكابي الفريديس - هبوعيل معاوية	٣:٢

دان

مكابي كفرقاسم - هبوعيل اورانيت	٢:١

الجنوب

بني شمعون - هبوعيل رهط	صفر:٨
هبوعيل الأطرش - هبوعيل الهزيل	صفر:١
ابناء اللقية - مكابي رهط	١:٥

فيما يلي ننشر لوائح الدرجة الثانية بعد مباريات نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل طوبا	٦٣ - ١٢	٦٢
٢ - هبوعيل عرابة	٤٥ - ٢٤	٥٢
٣ - سكتسيا معلوت	٤٥ - ٢٨	٣٤
٤ - عيروني نهريا	٣٠ - ٢٦	٣٤
٥ - هبوعيل اكسال	٣٢ - ٢٥	٣٣
٦ - هبوعيل المكر	٣٣ - ٣٠	٣٢
٧ - هبوعيل كرميئيل	٢٧ - ٢٢	٣١
٨ - هبوعيل كوكب	٣٣ - ٣٠	٣٠
٩ - شباب بركا	٢٦ - ٣٨	٢٨
١٠ - هبوعيل شباب الناصرة	٣٤ - ٣٦	٢٦
١١ - هبوعيل سخنين	٢٠ - ٢٣	٢٦
١٢ - هبوعيل كسرى	١٧ - ٢٨	٢٢
١٣ - هبوعيل ديرحنا	٢٤ - ٣٨	٢٢
١٤ - هبوعيل رموت مناشيه	٢٢ - ٤٣	٢٢
١٥ - هبوعيل كفرمندا	١٨ - ٣٩	٢٢

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي تسور شالوم	٦٣ - ٣٢	٥٨
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٤٠ - ١٨	٥٣
٣ - هبوعيل الرينة	٥٦ - ٣٣	٤٨
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٩ - ٢١	٤٦
٥ - مكابي عسفيا	٤٥ - ٣٣	٤٤
٦ - هبوعيل يافة الناصرة	٤٤ - ٣٤	٤٠
٧ - هبوعيل الاخوة حيفا	٤٤ - ٣٥	٣٥
٨ - هبوعيل أم الفحم	٣٧ - ٣١	٣٥
٩ - هبوعيل بير المكسور	٤١ - ٣٩	٣٤
١٠ - مكابي كفرقرع	٣٠ - ٣٢	٣٤
١١ - هبوعيل طمرة المرج	٤١ - ٤١	٣١
١٢ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٧ - ٢٧	٢٩
١٣ - هبوعيل نحليئيل	٣٥ - ٤٩	٢٧
١٤ - هبوعيل باقة الغربية	٣٢ - ٦٠	٢٠
١٥ - مكابي باقة الغربية	٣٦ - ٦٩	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٦ - ٨٨	٢

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هشكما/ رمات حين	٩٢ - ١٧	٧٣
٢ - عوتسما حولون	٦٦ - ٣٠	٦٤
٣ - هود هشارون	٦٣ - ٣١	٦٢
٤ - بيتار رمات غان	٦٥ - ٤٠	٥٩
٥ - محني يهودا	٥٩ - ٣٥	٥٥
٦ - هبوعيل قلنسوة	٥٢ - ٣٣	٤٨
٧ - مكابي حولون	٥٥ - ٤٤	٤٤
٨ - هبوعيل عرعرة	٤٩ - ٦٣	٤٠
٩ - هبوعيل أزور	٣٩ - ٣٧	٣٧
١٠ - شمشون الطيبة	٤٠ - ٥٣	٣٧
١١ - هبوعيل كفرقاسم	٤٣ - ٤٥	٣٢
١٢ - مكابي يهود	٤٤ - ٥١	٣٢
١٣ - جفعات شموئيل	٣٨ - ٦٩	٣٠
١٤ - بيتار حولون	٣٤ - ٥٩	٢٧
١٥ - بيتار يافا	٣٦ - ٦٩	٢٦
١٦ - مكابي قلنسوة	٣٦ - ٦٤	٢٣
١٧ - بيتار اريئيل	٣١ - ٥٩	٢٢
١٨ - نس طبرق	٢٨ - ٧٢	١٨

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي بئر السبع	٧٠ - ١٨	٦٨
٢ - نادي أيلات	٦٧ - ٢١	٦٠
٣ - هبوعيل شقيب السلام	٦٨ - ٢١	٥٦
٤ - هبوعيل عراد	٣٣ - ١٣	٤٧
٥ - مكابي بن تسفي	٤٠ - ٢٣	٤١
٦ - هبوعيل مرحافيم	٤٠ - ٣٢	٤١
٧ - عيروني الرملة	٤٨ - ٤٥	٣٢
٨ - بني لخيش	٣٢ - ٣١	٣١
٩ - كريات عكرون	٣٠ - ٣٣	٢٩
١٠ - هبوعيل بروحام	٢٤ - ٣٢	٢٧
١١ - هبوعيل شباب اللد	٢٠ - ٤٢	٢٧
١٢ - مكابي اللد	٢٦ - ٥٨	٢٥
١٣ - جفعات زئيف	٢٣ - ٤٢	٢٣
١٤ - شباب رهط	٢٥ - ٥٦	٢١
١٥ - سديه عوزيا	١٩ - ٥٢	١٦
١٦ - عليا كفارسابا	١٤ - ٦٨	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/١٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اخي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أبناء في اعقاب الآباء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - حفل احياء الذكرى.
٢٠.٢٥ - أخبار.
٢٠.٣٠ - حب شفاف.
٢١.٣٠ - اغان من الدوار.
٢٢.٤٠ - اب، يوجد فقط اثنان.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - طفل يلتقي العالم.
١٣.٠٠ - عطروت - فيلم وثائقي.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - منظر للحرب.
١٨.٣٨ - بهنحيات كوبي ميدان.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - برنامج خاص من حائط المبكى.
٢٠.٣٠ - بيخورا.
٢١.٠٥ - كيبور.
٢٢.٥٥ - جفعا بأدوم.
٢٣.٥٥ - ملك العالم.
٠٠.٣٢ - حرب ٤٨.
٠٠.٤١ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - بيت - الصرع ٢ - سار - اللبد ٣ - التنسيق - يعد ٤ - م م - اف - حمقاء ٥ - وليد حداد - بلغ - تلمسان ٦ - نهكع - بريدا - رابح - رفأ ٧ - نتمكن - أبي فوق الشجرة ٨ - عابها - الين - رانيا - يا ٩ - من - القحط - هن - مال - مقل ١٠ - ميرفت أمين - حوالي ١١ - دانته - اين - نحيفات - اش ١٢ - حلب - ابر - يسعى - نف ١٣ - مواء - تداهما - ظلموه ١٤ - اد - صادقتما - يلف - يولي ١٥ - يجبر - نهم - ليال - ملأتن ١٦ - نبراس - دنونا ١٧ - واو - نمل - لجأ ١٨ - اوكلاهوما ١٩ - ل ل - جاره - آلة.

عمودياً:
١ - ون - عماد حمدي ٢ - لبنان - الرأج ٣ - يكتب - انبا ٤ - دعمها - اصر ٥ - يسامح - كالمها - نوال ٦ - المدين - قي - بادن باول ٧ - برت - آر - احرار - قهروك ٨ - نادية لطفي - تتما - لج ٩ - تأسف - دبي - مدينة - سناء ١٠ - لي - باينها - سائل - مهر ١١ - القحل - تمتعه - يدلوه ١٢ - لب - مغرور - يحاميان ١٣ - صديق - اقالني - اللولاء ١٤ - عاتبانا - فن - نج ١٥ - عبد الحليم حافظ - مائلة ١٦ - شا - وت - ليل ١٧ - مرج - مل - نموا ١٨ - افريقيا - ولت ١٩ - ناتال - شاهين.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - دولة افريقية - عائلة مغن امريكي - مطربة لبنانية.
٢ - اطمئنان - ضمير منفصل - مدينة ايرانية - في القميص - قروض.
٣ - حفر البئر - فريق غنائي امريكي - احد الوالدين.
٤ - هجم - ابتعد وانفرد - مطربة أمريكية.
٥ - اضطرم - مطرب أمريكي - يواظب على السؤال.
٦ - دولة أمريكية - سقي - يساعدها.
٧ - والد فلان - غاب النجم - فريق غنائي أمريكي.
٨ - مطرب بريطاني - عاصمة اوروبية.
٩ - ينحرف - مطرب أجنبي راحل.
١٠ - فأس كبيرة - مطرب امريكي - تفسيرية.
١١ - من القارات - مطرب امريكي.
١٢ - مرفأ أردني - مصاغ وجواهر - صاح التيس.
١٣ - مطرب أوبرا ايطالي.
١٤ - عبرا الطريق - مطربة اجنبية راحلة - قائد ألماني لقبه ثعلب الصحراء.
١٥ - مكان مرتفع - طن الذباب - صغير الناقة - قادم.
١٦ - مغن اسباني - عجوز كبير.

عمودياً:
١ - مطربة أمريكية - وشاح - شقيق.
٢ - ألمس - طرف - سئم - ليل ونهار.
٣ - للنفي - ملحن وموسيقار بريطاني.
٤ - بلدة لبنانية - متشابهان - مطربة فرنسية.
٥ - ضمير منفصل - قادم - داري - فضاء.
٦ - ممثل أمريكي - جزيرة في المتوسط.
٧ - يهز ويحرك بقوة - اداة نصب - اشتاق - ملكي.
٨ - عشب - ضد حلو - الاسم الأول لممثل امريكي اصله بلجيكي.
٩ - موسيقي امريكي - يقايض.
١٠ - ورك - متشابهان - في الوجه - الشحم.
١١ - مصرف - يشاهد - حرف جر.
١٢ - الجفاف - تهذيبي.
١٣ - فقدان الحياة - جهل الأمر - فريق غنائي أمريكي.
١٤ - فريق غنائي امريكي - ريح طيبة - سنور.
١٥ - لعب ولهو - نوتة موسيقية - مدينة ريفية بريطانية.
١٦ - مطربة أمريكية - أنت (بالأجنبية).
١٧ - عاصفة بحرية - قبيلة عربية - سئم - عملة آسيوية - من الجواهر.
١٨ - وبّخ - مطرب أمريكي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت غنوج كبير وتتسلل بمهارة الى القلوب ومن غير استئذان. نجمك قريب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
طاعة الاهل واجبة على الجميع، ولكن من دون ان تؤثر في الشؤون الشخصية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يوم مشحون بالنشاط والحيوية، فاستفد من طاقتك لانهاء الامور العالقة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قلبك قد يشتعل كبركان ويقذف حممه الملتهبة. ونار الحب كلما استعرت كلما طابت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن ذكياً ولا تكن غبياً. واسع الى استعادة دهائك وسرعة بديهتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اسرتك متعاطفة ومحبة ومن يملك ثمنها لا يقلق مطلقاً. انتبه الى عملك افضل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الحياة يوم لك ويوم عليك، فلا تتخاذل اليوم لان الدفة لن تكون لمصلحتك غداً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تتوجس شراً ولا تقلق، فانت تعاني التوتر فقط لا غير. والدواء في الراحة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتوجس شراً ولا تقلق، فانت تعاني التوتر فقط لا غير. والدواء في الراحة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تدع أحداً يقرر عنك هذه الفترة.. خذ قرارك سريعاً ونفذه من دون استشارة احد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يشفع لك قلبك الحنون الذي يذوب رقة وخصوصاً حيال الاهل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تخاصم من يخالفك الرأي فانت لست دكتاتورياً والتفاهم يحل المشكلات.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٥/ ٢٠٠٢ صافياً مع ارتفاع في درجات الحرارة التي ستكون أكثر من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٩٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٩٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٨٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٨٠ ش.ج ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

هبوعيل الطيبة يحتج على حكم المباراة امام يافنه

في الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية

صراع عنيف على بطاقة الصعود بين كفرسميع وشفاعمرو وبطاقة الهبوط بين طرعان ونحف

«الاتحاد» الرياضي - ص ١٤

مصر: هتافات المظاهرات معبرة، وجذابة، ولاذعة

• «عاشت بلجيكا حرة عربية، وأنتم جتكم خيبة قوية» و«لا ترشيني لا ترشيني، ملعون باول على تشيني». «أول مطلب للجماهير اغلاق السفارة وطرد السفير» •

القاهرة - محمد جمال عرفه - تشتهر المظاهرات التي تجوب مصر منذ عهد الاحتلال الإنكليزي وحتى الآن بتميزها برفع شعارات جذابة ومعبرة وغريبة في آن واحد، وإن كانت كلها تكشف عمق فهم المصريين لما يدور حولهم ووعيهم بالقضية التي يتظاهرون من أجلها.

وتختلف هذه المظاهرات التي تقودها المعارضة كثيرا عن الأخرى التي تكون في صورة مسيرات حكومية تهتف بحياة الحكام من حيث الشعارات المرفوعة، حيث تكون الأولى انتقادية للحكام أو أعداء مصر، في حين تقتصر الثانية غالبا على عبارة «بالروح بالدم .. نفديك يا ..».

وتميز هذه المظاهرات بالشعارات الرنانة يرجع في المقام الأول لوجود نخبة من المثقفين أو الشباب المصريين الذين يتميزون بسرعة تأليف الشعارات ووزنها على نمط الشعر أو السجع بحيث يسهل على آلاف المتظاهرين ترديدها، وفي هذا المجال يبرع الناصريون والإسلاميون، وإن كانت شعارات الناصريين تكون أكثر حدة في النقد مثل «يا شارون يا ابن الـ ..القدس زي القاهرة ++!»، في حين أن شعارات الإسلاميين يغلب عليها الالتزام والحماسة والارتباط برموز أو معاني دينية، من قبيل: «خيبر خيبر يا يهود ..جيش محمد سوف يعود».

وربما لم يشهد سوق الهتافات مثل هذا الرواج، كما يشهده الآن في مصر بسبب تغاضي الحكومة نسبيا عن السماح ببعض المظاهرات لتنفيس المصريين عن مشاعرهم الغاضبة، وهي فترة تشبه إلى حد ما فترة ما قبل الرئيس الراحل السادات التي شهدت مظاهرات ضد كامب ديفيد أو ارتفاع الأسعار.

وقد تميزت الهتافات الحالية ضد العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين بالحماسة والغضب الشديد، والسخرية من الحكام العرب وسبّ إسرائيل وأمريكا وقادتها، ولم تخل من طرافة مثل الهتاف لبلجيكا والدول الأوروبية الأخرى التي اتخذت مواقف ضد إسرائيل بعكس الدول العربية حتى أن كمال أبو عيطة الذي يعتبر أشهر «الهتيفة» في مصر من التيار الناصري لحن هتافاً لتحية قرارات بلجيكا المهددة بقطع علاقاتها مع إسرائيل، يقول فيه: «عاشت بلجيكا حرة عربية .. وأنتم جتكم خيبة قوية»!؟ ويقصد بالمقطع الثاني بالطبع الدول العربية.

وقد تراوحت الهتافات بين الدعوة للجهاد وفتح الحدود وبين الهتاف ضد تخاذل الحكام، وصمت الجيوش العربية.

ففيما يتعلق بطلب طرد السفير الإسرائيلي هتف المتظاهرون: «أول مطلب للجماهير .. قفل سفارة وطرد سفير»، وفيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي هتفوا يقولون: «يا شارون يا خسيس .. دم العربي مش رخيص»، و«يا فلسطيني يا فلسطيني.. دمك دمي ودينك ديني».

وعندما صد البوليس المصري مظاهرات الطلبة واعتقل البعض في القاهرة والإسكندرية، هتف المتظاهرون: «يا للعار يا للعار .. مصري بيضرب مصري بالنار»، و«ليه الطلبة معتقلين؟ ..علشان قالوا فلسطين!»

كما هتفوا ضد الحكومة: «عوزين حكومة جديدة ..الناس بقت على الحديدة». وعندما حضر ديك تشيني وأنطوني زيني وكولن باول لمنطقة الشرق الأوسط، هتف المتظاهرون: «لا ترشيني لا ترشيني .. ملعون باول على تشيني»!.

وقد لفتت هتافات أشهر هتيف مصري، وهو كمال أبو عيطة، نظر صحيفة «العربي» الناصرية المعارضة، فجمعت في عدد خاص عن المظاهرات عددا من هتافاته، منذ عهد الرئيس أنور السادات وحتى الآن حسب المواقف المختلفة، وأطلقت عليه لقب «مؤذن الثورة» و«مسحراتي العرب»!.

ففي مظاهرات رفض التطبيع بعد كامب ديفيد كان يهتف: «أنور لما كان بيبيع .. جت نهايته في التطبيع» و«أكتب على حيط الزنزانة .. التطبيع عار وخيانة».

وعندما وصل أول سفير إسرائيلي لحن عيطة هتاف شهير استمر يقال حتى مظاهرات اليوم التي تطالب بطرد سفير إسرائيل، وهو: «يا سفيرهم اطلع بره .. مصر الثورة هاتفضل حرة .. اطلع بره يا ابن الكلب .. مصر بلدنا هاتفضل حرة»!.

وعندما بدأت العمليات الاستشهادية التي تنفذها فتيات فلسطينيات، هتف يقول: «يا حكامنا يا جبناء .. خدوا الدرس من وفاء» (إدريس)، إشارة إلى فتاة فلسطينية نفذت عملية فدائية.

وعقب مظاهرات البحرين الأخيرة ضد الولايات المتحدة، هتف: «لا ملامة لا ملامة .. حيوا إخوانكم في المنامة»، أما عندما وصل ديك تشيني وأنطوني زيني فقال: «لا تلاقيني ولا تغديني .. مش عايزين زيني وتشيني».

ولا تزال المظاهرات مستمرة والهتافات جاهزة ومتجددة لتلهب حماسة المتظاهرين، مما يدفعهم للخروج إلى الشوارع، ويزيدها أحيانا سخونة رفع أكفان أو نعوش سواء للشهداء أو للحكومات العربية أو لشهداء المظاهرات، مثل الطالب المصري محمد السقا، الذي استشهد برصاص مطاطي ودفن وسط حراسة مشددة ليلا، فحمل زملاؤه في جامعة الإسكندرية نعشاً رمزيا يحمل اسمه.

كما بدأ العديد من شباب المظاهرات يقلد أعضاء الأجنحة العسكرية الفلسطينية ويلبسون زي الاستشهاديين ويعصبون رؤوسهم بشريط عليه عبارة «الشهادة»، كنوع من المحاكاة لما يحدث في فلسطين.



مهرجان السينما اليهودية يلغي عرض فيلم عن دور شارون في مذابح صبرا وشاتيلا

تورنتو - الوكالات - ألغى مهرجان السينما اليهودية العالمي الذي يقام حاليا في مدينة تورنتو في كندا عرض فيلم وثائقي عن رئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل شارون، ودوره في غزو لبنان عام ١٩٨٢ وما تلاه من مجازر في صبرا وشاتيلا. وبررت ادارة المهرجان القرار هذا بأنه «لأسباب أمنية». وقال منظمو المهرجان ان فيلم «المتهم» الحائز جوائز عالمية هو عن سيرة شارون، وانه «ربما سيجلب انتباها غير مرغوب فيه من مجموعات معينة لها مصالح في ذلك».

وقالت المديرة التنفيذية للمهرجان هيلين زكرمان يوم الجمعة الماضي «هذه السنة سنة متفجرة أمنيا، لذا يجب ان نكون حذرين». واضافت «لا نريده (الفيلم) ان يستغل من قبل جماعات معينة لها مصالحها ربما تستعمله كدعاية سياسية لها».

وكان من المتوقع ان يعرض هذا الفيلم، الذي انتجته شبكة التلفزيون البريطاني (بي.بي.سي)، يوم ٢٣ نيسان الجاري، على ان تعقب عرضه ندوة مناقشة واسئلة واجوبة مع منتجه الإنجليزي آيدن لافيرتي الذي يعمل حاليا على مشروع فيلم اخر في افغانستان، وبذلك ربما كان من المتعذر حضوره الندوة المفترضة.

ويتناول الفيلم دور شارون في مذابح صبرا وشاتيلا اثناء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

وشارون، الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك، ساعد في الهجوم على مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت والذي نفذته الميليشيات المسيحية انذاك، وتحول الهجوم الى مجازر في المخيمين قتل فيها المئات، وربما الألاف، من اللاجئين الفلسطينيين من الأطفال والنساء والرجال.

في رسالة الى الوزير متان ڤلنائي

رابطة «ابداع» تطالب بالتدخل لعدم المس بالمؤسسات الثقافية الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب «ابداع» ببرقية أمس الاحد، الى وزير الثقافة والعلوم والرياضة، متان ڤلنائي، احتجاجًا على مهاجمة واقتحام مباني المؤسسات الثقافية والفنية الفلسطينية، مثل مركز خليل السكاكيني والقصبة.

وجاء في البرقية: «كوننا فنانين تهمنا المؤسسات الفنية والثقافية في كل مكان، مثلها مثل الاماكن المقدسة من كنائس وجوامع وكُنُس لدى جميع الديانات، نطالب الوزير متان ڤلنائي بالتدخل الفوري لدى الجهات الأمنية لعدم المساس بالمؤسسات الثقافية والفنية الفلسطينية، حفاظًا على السلوك الانساني والثقافي وعلى المبادئ المعروفة في مصطلحات الثقافة والفنون».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٦ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٤ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 16.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 297/58

٢٤ صفحة



قوات الاحتلال الارهابي تعتقل القائد مروان البرغوثي وتعتدي عليه

(ص ٢)

غدا الاربعاء مسيرة العودة الى البروة

(ص٢ و٩ و١٠)

«الاتحاد» تكشف حقائق مرعبة من قلب المخيم

مخيم جنين: جثث تحت الأنقاض وفي البيوت المحروقة



● احياء بأكملها تحولت إلى أكوام من الركام. بعضها قام جنود الاحتلال بتسويتها بالأرض بواسطة البلدوزرات والجرافات. والأهالي لا زالوا يسألون عن أفراد عائلاتهم: أهم أحياء، معتقلون أم سقطوا في المجزرة؟ ●

(ص ٦ و٧)

الجبهة الدمقراطية الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا

المظاهرة القطرية الكبرى للتضامن مع الشعب الفلسطيني

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

كلمة الاتحاد

البروة في انتظاركم

* غداً الاربعاء، تحتضن قرية البروة المهجرة «مسيرة العودة» الخامسة التي تنظمها جمعية المهجرين القطرية بالتنسيق مع لجنة مهجري البروة. وتكتسب هذه المسيرة في هذا العام أهمية خاصة. وأهميتها تنبع ليس فقط من حقيقة انها تجري في وقت تحيي اسرائيل فيه الذكرى السنوية ال - ٥٤ لقيامها في ظروف تنبعث منها رائحة دماء الصراع وصرخة الضحايا مذكرة كل من تجري في شرايينه دماء الانسانية انه لن تكون بهجة استقلال شعب على حساب نكبة شعب أخر وحرمانه من حقه الشرعي في الاستقلال الوطني. كما ان أهميتها لا تنبع فقط من حقيقة ان المهجرين المتمسكين بحقهم الشرعي في العودة بدأوا بشكل جماعي ينظمون كفاحهم العادل السياسي - الجماهيري دفاعاً عن حقهم السليب في قراهم ومدنهم المنكوبة والمهدومة قسراً. الأهمية الأساسية لانطلاقة الصرخة الجماعية للمهجرين والمتضامنين مع حقهم العادل تنبع من القضايا الملتهبة المطروحة على ساحة التطور والصراع التي تستدعي شد وتجريك كل الهمم.

فمسيرة العودة يصادف توقيتها في ظل أخطر ظرف مصيري يواجه الشعب العربي الفلسطيني، في ظل ما يشبه حرب الابادة للقضاء على حقوقه الشرعية، وفي ظل أخطر مؤامرة ينسج خطوطها التحالف الاستراتيجي العدواني الاسرائيلي - الأمريكي وبتواطؤ بعض الأنظمة العربية لدفن حق العودة وتقزيمه. فمظاهرة البروة سترفع الصرخة عالياً ضد المجازر والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه وحقوقه الشرعية ومن أجل وقف الحرب الهمجية الشارونية - البيرسية والانسحاب الفوري والجنوح إلى السلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقاً لقرارات الشرعية.

تجري مسيرة العودة في وقت تنسج فيه مختلف برامج الترانسفير، وعلى مختلف المستويات الرسمية والأكاديمية والحزبية الصهيونية، لترحيل ما تبقى من شعبنا المتجذر في أرض وطنه. فصرخة مظاهرة المهجرين والمتضامنين معهم في البروة غداً ستكون قسماً يخرق آذان العنصريين الفاشيين والترانسفيريين باننا باقون فوق ترابك يا وطن ولن يستطيع الطغاة زحزحتنا من وطننا، من هذا الوطن المشترك للشعبين اليهودي والعربي، واننا لن ننكس ابداً علم حقنا بالعودة. ومما يثير الاعتزاز ان قوى دمقراطية يهودية من أنصار السلام والمساواة والعدالة ستشارك في مظاهرة البروة القطرية. فبالكفاح المشترك اليهودي العربي، العربي اليهودي من أجل السلام العادل والمساواة التامة، القومية واليومية، والعدالة الاجتماعية تبني لبنة لبنة صرح المستقبل المنشود لمجتمع خالٍ من نظام العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري. والعودة في انتظاركم يا جميع أهلنا من مختلف مدننا وقرانا العربية ومن أنصار الحق والعدل من القوى الدمقراطية اليهودية.

(«الاتحاد»)

المحامية فدوى البرغوثي لـ «الاتحاد»:

اعتقلوا مروان، لكنهم لن يعتقلوا قضية شعبنا

• أحمل شارون وحكومته المسؤولية عن مصير مروان •

• حاورها: سهيل قبلان •

* اعتقلت قوات الاحتلال الارهابي، أمس الاثنين، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، القائد مروان البرغوثي، في رام الله حين كان في أحد بيوت أقاربه في رام الله. وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قالت المحامية فدوى البرغوثي، تعقيباً على اعتقال مروان: «أقول ان الاسرائيليين ومنذ بداية هذه الانتفاضة وهم يحملون مروان البرغوثي، المسؤولية عن قيادة هذه الانتفاضة وتوجيهها وحاولوا اغتياله أكثر من مرة، ولقد لاحقوه دائماً وحاولوا اعتقاله وممارسة كل الضغوط عليه وحاولوا اقتحام البيت واهانة أفراد العائلة دون أي وازع أو رادع، ولكن في النهاية أقول ان مروان هو عضو مجلس تشريعي فلسطيني منتخب من شعبه الفلسطيني البطل والجبار وهذا الشعب وضع ثقته في مروان واخوته من القادة الفلسطينيين وانتخبهم لقيادة نضاله إلى فجر التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال، وعندما أعطى شعبنا أصواته وثقته لمروان كان متأكداً ان مروان لم ولا ولن يتخلى عن حقه الوطني ولن يكون الا مناضلا وفي الصفوف الأمامية من أجل الحرية والاستقلال وعودة الحقوق إلى أصحابها، وأقول انهم اذا اعتقلوا مروان البرغوثي فلن يعتقلوا قضية شعبنا فهناك عشرات الوف مروان البرغوثي، وهم في ساحات وميادين النضال الفلسطيني العادل من أجل السلام والحرية والكرامة، وسيقومون باكمال ومواصلة المسيرة وأتمنى على أهلنا في اسرائيل واعضاء الكنيست العرب ان يقوموا بدورهم والوقوف معنا في هذه الأزمة. وأنا احمل اريئيل شارون وحكومته مسؤولية أي ضرر قد يحصل لمروان ومرافقه، وأناشد الأعضاء العرب في الكنيست، الاتصال المكثف لمعالجة قضية مروان وعدم ترك الأمر لجنرالات القتل والتدمير والهدم والاحتلال».



• فدوى البرغوثي •

*** «الاتحاد» - خلال الفترة منذ شن الحرب على المناطق الفلسطينية كيف كان تعامل قوات الاحتلال معكم هل اقتحموا البيت وكيف تصرفوا؟**

- فدوى البرغوثي: «لقد دخلوا بيوتنا بشكل همجي ودون اي اعتبار لقيم انسانية ودون اعتبار لطفل ولعبة طفل وسرير طفل. فقد اعاثوا فساداً وتصرفوا بهمجية، وهم يفتقدون اي ذرة من الشرف والمبادئ والأخلاق، وهذا بناء على ممارساتهم، وانهم غزاة همج، انهم محتلون، وماذا يتوقعون منا ان نفعل، عندما يحتلون بيوتنا ويعيثوا فيها فساداً ويدمرون وينسفون ويخربون ولا يقيمون أي اعتبار لحرمة بيت، فهل سنستقبلهم بالرياحين والزهور؟ اننا لن نقابلهم الا بالمقاومة والتصدي لمخططاتهم الجهنمية، لن نركع ولن نخنع وسنكثف نضالنا ونعمق صمودنا ووحدتنا ومحبتنا لأرضنا وشعبنا ومستقبلنا. واعتقل مروان البرغوثي لسنوات طويلة وأبعد لسنوات عن البيت ووضع سنوات طويلة تحت الاقامة الجبرية، جرى تعذيبه وضربه، وكل ذلك لم يفت في عضده ويرفض جلاوزة الاحتلال استيعاب حقيقة ان مروان فلسطيني مناضل شهم ومنذ وعيه على هذه الدنيا حتى اليوم، تعهد وأخذ على عاتقه وأقسم اليمين ان يواصل النضال بهمة صلبة مرفوعة شامخة لا تلين مهما كان الثمن، وثمن تحررنا سيدفع بكل طيبة خاطر».

• مروان البرغوثي •

*** «الاتحاد» - منذ شن الحرب هل جرى اتصال بينك وبين مروان؟**

- فدوى البرغوثي: «لقد جرى اتصال هاتفي ولعدة دقائق، وأخبرني انه بخير وأوصاني أن أكون انا والأولاد دائماً في مقدمة المناضلين لكنس الاحتلال والتصدي لدباباته وجرافاته».

*** «الاتحاد» - عندما اعتقلوه هل أبلغوك بالأمر؟**

- فدوى البرغوثي: «كلا لقد عرفت عن الأمر من وسائل الاعلام فقط. وهذا بحد ذاته يثبت مدى وحشية الاحتلال ومسؤوليه، حيث يتعاملون معنا باستهتار».

الجبهة: اعتقال البرغوثي خطوة عدوانية في اطار مخطط شارون الاجرامي

• النائب بركة يطلب زيارة البرغوثي للاطمئنان على صحته بعد الاعتداء عليه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتلة الجبهة البرلمانية من اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقالت الجبهة في بيانها ان هذه خطوة هدامة اضافية ضمن مساعي شارون للقضاء جسدياً على القيادة الفلسطينية المنتخبة، التي اختارت الذهاب في طريق عملية السلام على أساس دولتين.

وأضاف البيان ان حكومة شارون لا توفر اية وسيلة من أجل القضاء على اي أفق سياسي والقضاء على أي عنوان للسلام. وان مروان البرغوثي هو عضو برلمان منتخب وهو يتمتع بالحصانة التي يجب ان يتمتع بها كل اعضاء المجلس التشريعي حسب الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل وبين «م.ت.ف.» والسلطة الفلسطينية وحسب العرف القائم في كل الدول المتحضرة.

هذا وقال النائب الجبهوي محمد بركة لـ «الاتحاد» مساء أمس انه طلب زيارة القائد البرغوثي في المعتقل للاطمئنان على صحته بعد ان تلقى معلومات مؤكدة ان جنود الاحتلال الارهابي اعتدوا على البرغوثي بالضرب على الرغم من انه لم يعترضهم.

كذلك فقد شرع بركة باجراء الاتصالات المكثفة مع العديد من نواب البرلمان في ايطاليا والمانيا وغيرها من الدول الاوروبية للاعداد لحملة دولية برلمانية تطالب باطلاق سراح البرغوثي.

وسارع المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين وبعد أقل من ساعتين عن الاعلان عن الاعتقال، للاعلان انه سيدرس امكانية تقديم البرغوثي للمحاكمة، ومن المعروف ان روبنشتاين يكون جاهزاً على مدار ٢٤ ساعة لفحص اي قضية ضد الشعب الفلسطيني، تماماً كما يفعل مع النواب العرب.

وأمس فتح روبنشتاين فمه الكبير وأطلق تصريحات ارهابية حقيرة ضد القائد الفلسطيني ياسر عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الفرصة معدومة لمؤتمر سلام بالشرق الاوسط دون عرفات

* حيفا - مكتب الاتحاد - يؤكد الكثير من المراقبين الى أن اقتراح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، حول عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قد يولد ميتا اذا اصر على استبعاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يعتبر من وجهة نظر كثيرين حتى خارج العالم العربي زعيما فلسطينيا لا غنى عنه.

وقال الملك الاردني عبد الله في مطلع الاسبوع ان الاردن لا يعترف بأي قيادة تحل محل القيادة الفلسطينية الشرعية والمنتخبة التي براسها ياسر عرفات.

وطرح شارون الفكرة على كولن باول ليحصل على رد غير ملزم من وزير الخارجية الامريكي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بعد محادثات باول وشارون ان الامر ما زال يحتاج لمباحثات من الجانبين لتحديد كيف يمكن تنفيذ الفكرة واين يمكن عقد المؤتمر.

زقال شارون في وقت لاحق انه يتخيل مؤتمرا اقليميا تستضيفه الولايات المتحدة تدعى له اسرائيل ومصر والسعودية والاردن والمغرب و «مندوبين فلسطينيين» رغم ان القائمة يمكن ان تتسع.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي انه فضلا عن عدم طرح تفاصيل وعدم وجود سوريا ولبنان ضمن قائمة المشاركين المحتملين فهناك عنصر اخر في الخطة.

واضاف «الشرط الوحيد الواضح حتى الان لعقد مؤتمر سلام اقليمي هو الا يشارك عرفات. اوضح شارون ذلك اثناء اجتماع الحكومة امس.»

وقال عرفات أمس الاثنين انه يؤيد مثل هذا المؤتمر اذا ايده الرئيس الامريكي جورج بوش لكنه طلب ان تغادر القوات الاسرائيلية الضفة الغربية في الحال.

ويعتقد كثير من العرب ان شارون ربما يحاول من خلال فكرة المؤتمر تخفيف الضغط العالمي وخاصة الامريكي عن اسرائيل والذي يهدف لحملها على وقف حملتها العسكرية المدمرة في الضفة الغربية.

وقال مسؤول مصري إن «اسرائيل لم تنفذ اتفاقاتها الموقعة السابقة فلماذا يعقد مؤتمر سلام جديد الان.. وتحت اي شروط.. الوقت ليس ملائما الان.»

واضاف مشيرا الى خطة سلام تبنتها القمة العربية الشهر الماضي في بيروت «هذه مجرد مناورة اخرى من شارون لتهميش الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة. انها حيلة لتجنب قبول المبادرة السعودية بصورة مباشرة.»

لكن المحلل الاسرائيلي حيمي شليف يرى انه اذا ايدت الولايات المتحدة والدول العربية الاقتراح فيمكن ان تتولد عنه قوة دفع واتجاه لم يقصده شارون على الاطلاق.

وقال شليف «من المستحيل الاعتقاد بأن العرب سيأتون الى مؤتمر دون عرفات ودون شروط مسبقة. ومن الصعب الاعتقاد بأن شارون يرى ذلك ممكنا.» واضاف «لكن اذا تطورت (الفكرة) فربما يجد (شارون) نفسه يحاول اتقاء خطر اقتراحه ذاته.»

واشار الى ان الرد العربي الذكي سيكون الاصرار على ان تصبح مرجعية المؤتمر هي خطة السلام التي تبنتها القمة العربية.

واخذ الوزير الفلسطيني نبيل شعث هذا الموقف بالضبط بينما تساءل المفاوض صائب عريقات عن السبب في ان شارون لم يقبل ببساطة الخطة العربية اذا كان يريد ان يجري محادثات سلام.

ويعارض شارون عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ وهو ما تدعو اليه المبادرة العربية مقابل علاقات سلام طبيعية مع العالم العربي. وعارض شارون اتفاقات السلام السابقة المتوقع ان تؤدي لقيام دولة فلسطينية ودعم توسع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبر المحلل الفلسطيني غسان الخطيب ان استعداد باول للنظر في اقتراح شارون «جزء من الانحياز الامريكي في التعامل مع الشرق الاوسط والعمى الذي اصاب السياسة الخارجية الامريكية اذ قبلوا قول اسرائيل ان ما تفعله يشبه ما يفعله الامريكيون ضد الارهاب.»

واضاف «اذا كان شارون غير سعيد بعملية السلام الحالية فيجب ان يقول ذلك.»

ومن جانبها قالت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكية ان المؤتمر يجب ان يعتمد على مطالب بوش التي تتضمن انسحابا اسرائيليا وانهاء الهجمات الانتحارية الفلسطينية ونبذ الزعماء العرب «للارهاب». تحليل اخباري من اليستير ليون المراسل الدبلوماسي للشرق الاوسط



باول: حضور عرفات غير ضروري في مؤتمر سلام وزاري!!

* حيفا - مكتب الاتحاد - صرح وزير الخارجية الامريكي كولن باول، أمس الاثنين، ان بالامكان عقد مؤتمر السلام الذي اقترحته اسرائيل على مستوى وزاري وان الامر لا يتطلب بالضرورة حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان رئيس الحكومة اريئيل شارون قد طرح فكرة عقد هذا المؤتمر على باول خلال زيارة الوزير الامريكي لاسرائيل. وقال مصدر سياسي اسرائيلي ان الشرط الوحيد هو عدم حضور عرفات.

وقال باول عندما سئل عن عرفات تحديدا «...ان عقد المؤتمر لا يتطلب بالضرورة حضوره شخصيا.»

وقال للصحفيين على الطائرة التي اقلته عائدا الى اسرائيل بعد زيارة الى لبنان وسوريا «في حقيقة الامر فان النموذج الذي يمكن ان يفكر فيه المرء هو مؤتمر على مستوى وزاري وليس بالضرورة رؤساء دول او حكومات.»

واضاف باول ان فكرة المؤتمر لاتزال في مراحلها الاولية ولم تتبلور بعد. ومضى يقول ان هناك عدة جهات ترغب في «رعاية المؤتمر.»

الجبهة تدعو كوادرها إلى تكثيف حملات الاغاثة

• بركة: زيارة باول هدفها تهدئة الشارع العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الاثنين، المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً قدم خلاله السكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة بياناً سياسياً شاملاً، تطرق فيه إلى زيارة باول في المنطقة وأشار إلى ان الهدف من الزيارة هو محاولة تهدئة الشارع العربي في الدول العربية والتقليل من سخطها على الأنظمة الحاكمة والسياسة الأمريكية في المنطقة، وكذلك الاستمرار باعطاء الضوء الأخضر لشارون وسياسته الكارثية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وقال بركة تأتي الزيارة لخدمة المصالح الأمريكية لاشعال نار الحرب ثانية ضد العراق. وندد بركة بالمجازر التي ترتكب يومياً في المناطق المحتلة وخاصة في جنين. ورأى في مطاردة واعتقال القائد الفلسطيني، عضو المجلس التشريعي، مروان البرغوثي خطوة أخرى في محاولة عزل القيادة الفلسطينية وابعادها عن سدة القرار.

وحيا بركة في بيانه كل النشاطات الجماهيرية التي اقامتها فروع الجبهة المختلفة من حملات اغاثة ومسيرات وتظاهرات، حيث أكدت الوزن النوعي والكمي للجبهة في الشارع. كذلك أثنى على الفعاليات التي بادرت وتبادر اليها حركات السلام اليهودية - العربية.

وحذر بركة من مغبة استغلال الأوضاع الأمنية لشن هجوم عنصري ترانسفيري ضد الجماهير العربية ومن تأجيج الكراهية والعدوانية تجاه المواطنين العرب. ودعا جميع محبي السلام والدمقراطية بالتجند لوقف الحملة المسعورة بحجة الأمن.

كما أشار بركة إلى بروز الجبهة على الساحة الجماهيرية وتم التأكيد على أهمية تواجدنا في هذه الفعاليات. وتقرر بأن يبقى مكتب الجبهة في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات الجارية في المنطقة.

وجرى نقاش لاعضاء المكتب، تم في نهايته اتخاذ القرارات التالية:

الاستمرار والتكثيف بحملات الاغاثة، والتنسيق بين فروع الجبهة والجبهة القطرية. والتجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القطرية والمنطقية ومجلس نعمات والتوجه حول حملات الاغاثة والمظاهرات إلى مكتب الجبهة القطرية للمساعدة في التنظيم.

وقال المكتب في تلخيصه ان الدور الذي أدته الجبهة واعضاؤها لانجاح الفعاليات المناهضة للاحتلال في المدن والقرى المختلفة، سواء من فعاليات محلية أو عربية يهودية مشتركة.

احتجاب «الاتحاد» غداً

تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاربعاء، بموجب القانون الذي يحظر الأعمال في يوم استقلال اسرائيل. وبسبب اغلاق المطابع وستعود «الاتحاد» للصدور بعد غد الخميس.

بيرس: المؤتمر الدولي المقترح سيتيح «فتح افق سياسي»

• وزراء أوروبيون يشككون في امكانية عقد مؤتمر كهذا •

* حيفا- مكتب الاتحاد - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الاثنين، ان المؤتمر الدولي الذي طل شارون من الولايات المتحدة تنظيمه سيتيح «فتح أفق سياسي».

وقال بيريس لشبكة «اي بي سي» الاميركية ان «هدف المؤتمر ليس فقط الالتقاء، وانما ايضا فتح أفق سياسي. ولان الفلسطينيين قالوا وهم ليسوا وحدهم من يقول ذلك : للتوصل الى وقف لاطلاق النار علينا ان نفهم الى اين نتجه سياسيا».

واضاف أن المؤتمر يمكن ان يعقد «في مستقبل قريب بحلول بضعة اسابيع» مع «الكثير من الدول تحت اشراف الولايات المتحدة».

والاقتراح ينص على تنظيم المؤتمر تحت رعاية الولايات المتحدة في مكان محايد وان يضم ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين لكن ايضا مندوبين من مصر والاردن والمغرب والسعودية ودول الخليج. واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاحد لشبكة «فوكس» الاميركية انه مستعد «لعقد مؤتمر على الفور لكن يجب ان يترافق في الوقت نفسه مع انسحاب فوري» للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

الا ان عددا من الوزراء الاوروبيين اعربوا امس، في لوكسمبورغ عن تشكيكهم في الاقتراح الذي تقدم به اريئيل شارون حول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين بعيد وصوله الى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع مع نظرائه الاوروبيين «ان المؤتمر يجب ان ياتي ليدعم عملية سياسية تكون قد انطلقت مجددا. عندما نصل الى هذه النقطة سنرى كيف يمكن ان تكون عليه تركيبة المؤتمر».

وتابع «ان المؤتمر الاكثر فائدة هو الذي يضم اطراف النزاع دول المنطقة والاوروبيين والاميركيين بالطبع والروس والامم المتحدة» متسائلا حول ما اذا كان الهدف من اقتراح شارون «كسب الوقت».

من جهته اعرب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الذي يتولى مهام وزير الخارجية عن اسفه لعدم قيام شارون بذكر عرفات بين المشاركين المطروحين في مثل هذا المؤتمر معتبرا ان مبادرة كهذه لا يمكن الا ان تشهد «انطلاقة سيئة» اذا ما لم يشارك فيها الرئيس الفلسطيني.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند «ما نريده اليوم ليس مؤتمرا جديدا للسلام بل تطبيق الاقتراحات» المطروحة. وتابعت ان «اول ما نريده هو الانسحاب الاسرائيلي» من الاراضي الفلسطينية التي اعادت اسرائيل احتلالها.

وسئل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو عن احتمال قيام الاتحاد الاوروبي بفرض عقوبات على اسرائيل فاعتبر ان مثل هذه العقوبات لن تشكل «تدابير ملائمة. ما نريده حقا هو ايجاد طريق الى السلام».

وراى نظيره الالماني يوشكا فيشر ان فرض عقوبات مثل تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل بناء على طلب البرلمان الاوروبي سيكون له «تاثير مضاد» للنتيجة المرجوة.

خلال زيارته الى لبنان وسوريا:

باول يتجاهل حريق الضفة ويتباكى على الحدود الشمالية ويهدد لبنان وسوريا

بيروت– الوكالات– أبدى وزير الخارجية الامريكي كولن باول يوم الاثنين قلق بلاده من ان تؤدي هجمات حزب الله على الحدود الجنوبية للبنان الى اتساع نطاق النزاع في المنطقة.

وقال باول بعد لقائه الرئيس اللبناني اميل لحود «الولايات المتحدة قلقة من العنف على الخط الازرق ويوجد خطر حقيقي من ان يؤدي الموقف على الحدود الى اتساع نطاق النزاع في المنطقة.»

واضاف «من الضروري ان تعمل كل الاطراف الملتزمة بالسلام فورا لوقف العمليات عبر الحدود... هذه هي الرسالة التي نقلتها وسأستمر في نقلها الى كل حكومات المنطقة وهي هدف زيارتي الى بيروت ثم الى دمشق بعد ظهر اليوم.»

ووصل باول الى بيروت صباح أمس الاثنين قادما من اسرائيل وعقد مباحثات مع لحود ومع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

ولدى وصول باول كانت في استقباله مظاهرة حاشدة دعا اليها حزب الله ومنظمات يسارية لبنانية وفلسطينية احتجاجا على الدعم الامريكي لاسرائيل.

وقال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود الذي كان واقفا الى جانب باول في القصر الجمهوري «ان الرئيس لحود دعا الولايات المتحدة الى النظر الى الوضع في المنطقة بموضوعية وواقعية وعدم التأثر بالضغوط الاسرائيلية والمواقف التي تصور عملية المقاومة اللبنانية في مزارع شبعا على انها اعمال ارهابية.»

وحمل لبنان اسرائيل مسؤولية التصعيد الحالي وقال حمود «اكدنا ان اسرائيل تتحمل مسؤولية التدهور الحاصل لانها سدت كل الطرق امام المساعي السلمية السابقة ورفضت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تطالبها بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بحيث اصبحت المقاومة والانتفاضة السبيل الوحيد لالزام اسرائيل بتنفيذ هذه القرارات كما حصل مع المقاومة اللبنانية التي الزمت اسرائيل بالانسحاب بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.»

واضاف «كذلك دعا فخامة الرئيس الولايات المتحدة الى العمل لتحريك عملية السلام من جديد استنادا الى القرارت الدولية التي تحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية وتضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم والعودة الى المفاوضات بين جميع الاطراف المعنية على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وتطبيق قرارت الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ لان سياسة القوة التي تنتهجها اسرائيل لن تحقق اية نتيجة بدليل ما جرى خلال الايام الماضية.»



وأدت العمليات العسكرية التي كان يشنها حزب الله على الجيش الاسرائيلي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والذي دام ٢٢ عاما.

وقالت مصادر دبلوماسية ان محادثات باول مع المسؤولين اللبنانيين تركزت على هجمات حزب الله على مواقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا وسبل ردعها تجنبا لاي رد اسرائيلي عنيف ولاي تصعيد على الحدود.

واضافت المصادر انه دعا المسؤولين اللبنانيين الى ارسال الجيش اللبناني الى المناطق الحدودية مع اسرائيل والتي تركت لسيطرة حزب الله منذ ان أجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب من جنوب لبنان في مايو ايار عام ٢٠٠٠.

ويقول لبنان ان نشر جيشه على الحدود يجب ان يكون جزءا من اتفاق نهائي بين لبنان وسوريا واسرائيل.

وشدد باول على ضرورة ايجاد الية سياسية لوقف اراقة الدماء بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتحرك باتجاه تحقيق اتفاق سلام لانهاء الصراع.

وقال باول «يجب ان يوضع حد للعنف والارهاب وحد للاجتياحات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية ويجب ان يقوم الرئيس عرفات والقادة الفلسطينيون بكل الجهود لوقف العمليات الانتحارية والارهابية. وفي نفس الوقت يجب ان نمشي قدما كي نبدأ بعملية سياسية تجعل هذه النظرة واقعية.»

وتظاهر الالاف من اللبنانيين الغاضبين باتجاه المطار احتجاجا على زيارة باول وهي الاولى لوزير خارجية امريكي منذ عام ١٩٩٩.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل ودعوا باول الى الخروج من لبنان كما رفعوا الاعلام الفلسطينية واللبنانية والحزبية وصورا للامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ورفع المتظاهرون لافتات تقول «امريكا ام الارهاب» و «الشعب الفلسطيني يباد بقرار امريكي». ودعا تلفزيون المنار التابع لحزب الله الى المشاركة في التظاهرة للاحتجاج على زيارة باول.

وانتشرت قوى امنية مكثفة على الطرقات التي سيسلكها باول ومنعت التظاهرة من الوصول الى المطار.

هذا وزار باول، أمس، زالتقى الرئيس السوري بشار الأسد، وكانت التصوْ\ريحاتت مطابقة لتلك الاتي اطلقها في لبنان.

في بيان عام

لجنة المبادرة الدرزية ترفض التعامل مع الدروز كممسحة لوسخ الإحتلال!

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – "لجنة المبادرة الدرزية وجماهير مؤيديها، يستنكرون بشدة جرائم الاحتلال وبطشه بأهلنا، أبناء شعبنا الفلسطيني البطل ويستنكرون، بل يشمئزون من أي تصرف سلطوي مشبوه لإظهار جماهيرنا المعروفية وكأنها ممسحة لوسخ الاحتلال، خاصة في هذه الظروف الحساسة ومن أغرب هذه المظاهر أخذ فتاة درزية من أبو سنان، لإضاءة شعلة عيد الاستقلال الاسرائيلي لهذه السنة بالذات، وذلك لإظهارنا وكأننا نرقص على أشلاء أهلنا".

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المبادرة الدرزية، أمس الإثنين، على وسائل الإعلام، حول اختيار فتاة درزية لإضاءة شعلة الاستقلال وخاصة في ظروف تصعيد الحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني، وأكدت اللجنة في بيانها: "نحن في هذه الأيام نتبرع لأهلنا داخل الحصار بدمائنا ونجمع لهم مواد الإغاثة من كل قرانا ونشارك في العديد من الفعاليات والمظاهرات ضد الإحتلال وجرائمه الدموية والمتصاعدة ولا نقبل بأي شكل من الأشكال أن يكون أحد منّا أداة لمساعدة الإعلام الاسرائيلي العنصري ضد شعبنا".

وتعقيبًا على ما جاء، مساء أمس في التلفزيون الاسرائيلي، قال سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، إن هناك إثباتات على وجود عشرات المعتقلين من الشبان العرب الدروز لرفضهم الخدمة.

جمعية "سند" نظمت عدة مظاهرات رفع شعارات

* أم الفحم – مكتب "الاتحاد" – نظمت أمس الأول الاحد جمعية "سند" لرعاية الأمومة والطفولة تظاهرة نسائية شارك فيها العشرات من النساء والفتيات على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مدخل أم الفحم وذلك تضامنًا مع الأهل المحاصرين في المناطق المحتلة ورفعت المتظاهرات الشعارات باللغتين العربية والعبرية والتي تندد بممارسات جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وشعارات تطالب بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقالت المربية عطاف جبارين إحدى نشيطات جمعية "سند" إن الجمعية التي تم تأسيسها قبل عامين نظمت أمس الأول تظاهرات عديدة على مداخل البلدات والقرى العربية من النقب وحتى الجليل.

عدد سكان اسرائيل (٦,٥) ملايين نسمة

• (٨١٪) من عدد السكان يهود و(١٩٪) عرب بما في ذلك سكان القدس الشرقية

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – تبين من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الإثنين، بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لقيام الدولة، أن عدد سكان الدولة زهاء (٦.٥) ملايين نسمة، (٨١٪) منهم يهود و(١٩٪) عرب.

وشكّل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٧٨٠٪) عما كان عددهم في عام (١٩٤٨)، حيث بلغ العدد في حينه (٨٠٠) ألف نسمة، (٦٥٠) ألف نسمة منهم يهود.

وتبين من المعطيات أن عدد المواطنين العرب يشمل سكان القدس الشرقية، وعددهم (٢٠٠) ألف نسمة. وأن زيادة عدد المواطنين العرب، منذ عام (١٩٤٨) حتى اليوم، كانت من التكاثر الطبيعي. فيما نبعت زيادة اليهود من عدة مصادر منها، الهجرة، حيث هاجر الى البلاد أكثر من مليوني نسمة، منذ عام (١٩٤٨) من مختلف دول العالم. وتبلغ نسبة اليهود الذين ولدوا في الدولة منذ إقامتها، اليوم (٦٠٪) من مجمل عدد اليهود فيها.

وتبين من المعطيات، أن (٧٠٪) من السكان عاشوا في (١٩٤٨) في مناطق تل أبيب والمركز وحيفا، بينما يسكن اليوم (٥٤٪) من السكان في تلك المناطق الثلاث.

وفي عام (١٩٤٨) عاش (٢٦٪) من سكان الدولة في تل أبيب، بينما تبلغ نسبتهم اليوم (٦٪). وارتفع عدد السكان في منطقة الجنوب من (٥.٢٪) في عام (١٩٤٨) الى (١٤.٢٪) اليوم، وذلك من مجمل السكان في الدولة.

وشكّل اليهود في الدولة عام (١٩٤٨)، زهاء (٦٪) من عدد اليهود في العالم، فيما يشكلون اليوم زهاء (٣٧٪) من مجمل عدد اليهود في العالم. فيما يشكل عدد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم (٤٠٪) من عددهم عالميًا.

تظاهرة لطلاب كلية «غور الأردن» العرب

* مكتب "الاتحاد" في البطوف – نظم الطلاب العرب في كلية غور الاردن دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين أمس الاثنين في ساحة المركزية للكلية، وكان بعض الطلاب العنصريين من اليمين عرفوا بالأمر فقاموا بالاتصال مع شباب يمينيين من خارج الكلية أضافة للطلاب اليمينيين في الكلية وبدأوا باستفزاز الطلاب.

وعندما قرر الطلاب العرب الدخول للغرف التدريسية قام العنصريون باستفزازهم بالكلمات العنصرية والاعتداء عليهم بالأيدي ومما قالوه للطلاب "علينا اخراجكم من هنا"، "زنيقي طريقك صادقة" وجراء الاعتداء بالأيدي أصيبت الطالبة نيڤين أبو رحمون كما ورفعوا شعار "السلام لا يتم إلا بطرد العرب من هذه الدولة"

ومن الجدير ذكره أنه ازدادت في الاونة الأخيرة الملصقات العنصرية في غرف التدريس ومنها الترانسفير للعرب ووعد عميد الطلبة بمعالجة الأمر هذا وتمت دعوة الشرطة لإخراج العنصريين من الكلية.

الملك عبد الله: اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان سيضر اكثر بالفلسطينيين!!



* عمان- الوكالات - ادعى العملك الاردني عبد الله الثاني ان اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان ردا على الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين سيضر بالفلسطينيين اكثر من اسرائيل في مقابلة اذاعتها محطة تلفزيون الشرق الاوسط السعودية مساء الاحد.

واوضح الملك عبد الله في المقابلة التي بثتها وكالة الانباء الاردنية بترا ان «الاردن هو النافذة الوحيدة لاهلنا واخواننا الفلسطينيين تحت الاحتلال واغلاق السفارة الاسرائيلية او طرد السفير حسبما تدعو له بعض الجهات سيدعو الطرف الاخر لاغلاق الجسور» على نهر الاردن التي تربط بين المملكة الهاشمية والضفة الغربية.

واضاف «هذا يعني اننا لن نتمكن من ادخال اي مساعدات او اي تبرعات او دعم مادي لاهلنا واخواننا تحت الاحتلال والحصار وبالتالي زيادة المعاناة وتشديد الحصار عليهم» معتبرا ان «طرد السفير او اغلاق السفارة له اثاره السلبية على اهلنا في فلسطين اكثر من اثاره السلبية على اسرائيل».

وتصل بصورة منتظمة في الايام الاخيرة الى عمان طائرات اغلبها من الدول العربية محملة بالمساعدات الانسانية للفلسطينيين تمهيدا لنقلها بالبر الى الضفة الغربية. وكان الملك الاردني حذر من جهة اخرى من ان العلاقات بين بلاده واسرائيل ستتاثر في حال لم تسحب الدولة العبرية قواتها على الفور من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها.

وتطالب التظاهرات العديدة في الاردن احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل وبطرد السفير الاسرائيلي في عمان ديفيد دادون.

على صعيد اخر حذر الملك عبد الله ردا على سؤال من اي محاولات لايجاد قيادة بديلة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او تهميشها معتبرا ان مثل هذه المحاولات تشكل «مؤامرة على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

وقال «اننا في الاردن لا نعترف بأي قيادة للشعب الفلسطيني بديلة للقيادة الشرعية المنتخبة وعلى رأسها الاخ ياسر عرفات وسنقف بكل امكانياتنا الى جانبه». كما شدد على ان بلاده «ستقف بكل قوة في وجه اي محاولة لطرد اي فلسطيني من وطنه تحت اي ظرف من الظروف» مؤكدا ان «هذا موقف اردني ثابت فيه مصلحة للفلسطينيين.. كما ان فيه مصلحة للاردن».

صورة «عرفات البطل» تغزو الشوارع والشاشات الفلسطينية والعربية



* حيفا- مكتب الاتحاد - الوكالات - اكتسب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مقره العام في رام الله شعبية واسعة في الشارعين الفلسطيني والعربي وباتت شاشات التلفزة العربية تنقل عنه صورة البطل المحاصر التي هي ابعد ما تكون عن صورة زعيم العصابة التي تريد اسرائيل اشاعتها عنه.

واعلن عرفات في الثاني من نيسان لشبكة تلفزيون الجزيرة القطرية فيما تحاصره الدبابات الاسرائيلية منذ ٢٩ اذار في مكتبه في رام الله حيث حرم في معظم اوقاته من المياه والكهرباء «يريدونني ان اكون اسيرا او طريدا او قتيلا وانا اقول لهم شهيدا شهيدا شهيدا».

والمعاني التي تحملها هذه التعابير تلهب حماسة المجتمع الفلسطيني وتلقى صدى واسعا جدا في العالم العربي. وفي قطاع غزة حيث يمضي السكان ساعات طويلة امام شاشة التلفزة وهم يترقبون بحذر احتمال انتقال الهجوم الفلسطيني الى قطاعهم بعد الضفة الغربية تتردد تعابير عرفات في التظاهرات والتجمعات وفي المنازل كما كتبت على صور الرئيس المحاصر المعروضة في الاماكن العامة.

ويقول مغنيان في شريطهما الغنائي «صامد» الذي تم تصوير مشاهده في مدرسة للفتيات في غزة ويبثه التلفزيون الفلسطيني منذ حوالي عشرة ايام «نحن معك ابو عمار لمواجهة الحصار. يا ابو عمار ما همك من الحصار».

وتتكاثر البرامج الخاصة حول هذا الموضوع في وسائل الاعلام العربية والفلسطينية مثل «تحت الحصار» على شاشة الجزيرة او «رغم الحصار» على شاشة تلفزيون فلسطين. وفي غزة اوضح المنسق العام لهيئة التلفزيون والاذاعة ومدير الفضائية الفلسطينية ماهر الريس «نعتبر ان التلفزيونات الفضائية العربية تشكل عمقنا الاستراتيجي وتحديدا كما يعتبر الشعب الفلسطيني الامة العربية عمقه الاستراتيجي».

وقال ان «الامر الاساسي هو وصول كلمات وخطابات الرئيس عرفات الى الراي العام الدولي» مضيفا «اننا نواجه الحصار الاسرائيلي». وقد زاد التلفزيون الفلسطيني خصوصا من ساعات البث المخصصة للاتصالات المباشرة.

وقال الريس «انها اتصالات عفوية. الجميع مع الرئيس عرفات. البعض منهم يدعونه صلاح الدين واخرون يدعونه عبد الناصر والبعض يطلقون عليه اسم عمر بن الخطاب» ثاني الخلفاء الراشدين الذي تسلم مفاتيح القدس. واكد ان «هناك وحدة لا سابق لها حول الرئيس عرفات في العالم العربي. ان الدعم (الذي يلقاه) اقوى من الدعم الذي لقيه في بيروت في ١٩٨٢».

وكان الملك الاردني عبد الله الثاني وصف عرفات الخميس بانه «بطل في العالم العربي». واشار المحلل الفلسطيني عبد الله الحوراني الى ان «وسائل الاعلام تلعب دورا كبيرا في رفع شعبية الرئيس عرفات. فبترديد هذا الشعار «اقول لهم شهيدا شهيدا شهيدا» يضاعفون من شعبية الرئيس عرفات ومن دعمه».

وقال المحلل خليل شقاقي ان حركتي «حماس والجهاد الاسلامي اللتين عارضتاه في الماضي ابدتا تضامنهما». واضاف الشقاقي «لا يمكن انتقاد رجل يحتجزه الجيش الاسرائيلي كرهينة».

هيئة دولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل

* جنيف - الوكالات - أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اسرائيل بارتكاب «قتل جماعي» للفلسطينيين وطالبتها بانهاء حملتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية.

ووافقت اللجنة ومقرها جنيف في جلستها السنوية على مشروع القرار الذي تقدمت به دول عربية واسلامية أساسا وينتقد اسرائيل أيضا بسبب «انتهاكات خطيرة» لحقوق الانسان ويؤكد «حق الشعب الفلسطيني المشروع في المقاومة».

ولم يشر القرار الذي أيدته العديد من دول الاتحاد الاوروبي منها فرنسا لمخيم جنين حيث يتهم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بارتكاب مذابح قتل فيها نساء واطفال بالاضافة الى المقاتلين.

لكن احجام اسرائيل عن السماح لعمال الاغاثة بدخول جنين ومخيمات اخرى أثار الشكوك وأطلق الاحتجاجات من جانب جماعات حقوق الانسان. ولم تسمح اسرائيل كذلك باجراء تحقيقات خاصة طلبت اللجنة من ماري روبنسون المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة بقيادتها بزيارة المنطقة.

وأقرت اللجنة التي تضم ٥٣ عضوا القرار بتأييد ٤٠ صوتا واعتراض خمسة وامتناع سبع دول عن التصويت وعدم حضور احد الاعضاء. الاقتراع الذي جاء في الوقت الذي واصل فيه وزير الخارجية الامريكي كولن باول جهوده للتفاوض على وقف لاطلاق النار.

وصوتت بريطانيا والمانيا ضد القرار في حين امتنعت ايطاليا عن التصويت. وصوتت كندا وجواتيمالا وجمهورية التشيك كذلك ضد القرار.

وفي توضيح لمواقفهم قال مندوبو بريطانيا والمانيا وايطاليا ان النص غير متوازن ولم يتحدث بوضوح كاف عن اعمال «ارهابية» مثل التفجيرات الانتحارية التي ينفذها فلسطينيون ضد مدنيين اسرائيليين.

وقال السفير الالماني فالتر ليفالتر «المانيا مازالت قلقة الاوضاع بالغة الخطورة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.» وأضاف ان بلاده ابدت دعوة للانسحاب الاسرائيلي الفوري.

لكنه قال ان المانيا لم تؤيد القرار لان «النص يحتوي على صياغات يمكن تفسيرها باعتبارها تأييد للعنف.»

واشار دبلوماسيون يوم الجمعة الى ان القرار سيجتذب تأييدا كبيرا بين الاوروبيين بعد ان خفف العرب والمسلمون من لهجته بازالة اشارات الى ممارسة اسرائيل «ارهاب الدولة» وحق الفلسطينيين في استخدام «اي وسيلة» لمكافحة الاحتلال العسكري.

ارتفاع عدد القتلى في انفجار جربة

* تونس - الوكالات - افادت مصادر طبية المانية ان المانيتين توفيتا يوم الاحد متأثرتين بجروح اصيبتا بها في انفجار شاحنة صهريج امام كنيس جربة مما رفع الى ١٥ عدد قتلى هذا الحادث بينهم عشرة المان.

وتوفيت المانية ليلة السبت الاحد في هامبورغ (شمال المانيا) متأثرة بالحروق التي اصيبت بها في حين توفيت المانية ثانية اصيبت بجروح خطرة صباح اليوم الاحد في احد مستشفيات برلين على ما افاد الطبيب ديرك ريشتر.

وفضلا عن الالمان العشرة قتل ثلاثة تونسيين وفرنسي-تونسي ومواطن فرنسي في الانفجار الذي وقع امام كنيس الغريبة في جربة (جنوب تونس).

وكان وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي صرح مساء السبت لمحطة التلفزيون الالماني العامة انه «اذا بدا فعلا ان المسألة تتعلق بانفجار عرضي كما افادت السلطات التونسية في بادىء الامر فان مؤشرات حصول اعتداء تتعزز. وانطلاقا من اخر تطورات التحقيق فان الامر ناجم عن اعتداء على الارجح».

واعتبر الوزير الذي قال انه لا يملك اي معلومات حول منفذي «هذه الجريمة الرهيبة» ان هذا الاعتداء كان «يستهدف الكنيس وليس السياح». واعلن انه على اتصال دائم مع نائب مدير الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية الموجود منذ ايام عدة في تونس في مهمة لا علاقة لها بحادث جربة. ومنذ الجمعة يتواجد محققان من الشرطة الجنائية الالمانية في جربة حيث يشاركان في التحقيق الذي تجريه السلطات التونسية.

ورفض وزير الداخلية الالماني اعطاء مزيد من المعلومات حول «المؤشرات» التي تجعل من المحققين الالمان يميلون الى فرضية حصول اعتداء، وذلك بحجة المحافظة على «السرية لسلامة التحقيقات». ورحب من جهة اخرى «بالتعاون مع السلطات التونسية» ورفض مطلب تشكيل «لجنة تحقيق دولية».

كما عبر عن تضامنه مع عائلات واقرباء الضحايا والجرحى ووجه «دعوة ملحة الى الشهود الالمان» الذين شهدوا حصول الاعتداء، للحضور الى مكاتب الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية. ورفض التحدث عن احتمال اصدار توصية الى الرعايا الالمان بعدم التوجه الى تونس مشيرا الى ان مثل هذا القرار من صلاحية وزارة الخارجية.

موسى يثير مع لجنة حقوق الانسان «الكارثة الانسانية» في الضفة الغربية



* القاهرة - الوكالات - من المقرر ان يثير الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بعد غد المقبل امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف «الكارثة الانسانية» في مدن الضفة الغربية اثر الاجتياح الاسرائيلي وفق ما اعلنت الجامعة الاحد.

وجاء في بيان للجامعة ان «كلمة موسى ستتطرق الى الكارثة الانسانية في الاراضي الفلسطينية اثر العمليات الاسرائيلية».

ويزور موسى، غدا الاربعاء، جنيف لاجراء محادثات على مدى يومين مع المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسن والمدير العام للجنة الدولية للصليب الاحمر بول غروسريدر بحسب المصدر ذاته

ولا زالت روبنسن تنتظر موافقة اسرائيل على طلبها زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية في مهمة استطلاع حول الوضع الانساني. واضاف البيان ان موسى سيزور الاثنين لندن حيث سيبحث مع وزير الخارجية جاك سترو الوضع في الشرق الاوسط.

سرب الذباب دلّ الشبان على وجود جثة تحت ركام "جورة الذهب" في مخيم جنين

• ساحة من الدمار. في هذا الحي قام جنود الجيش الاسرائيلي، أحفاد ضحايا النازية، بتسوية البيوت بالأرض. وبجانب أحد الجدران التي بقيت وقد اسودت بالحريق، كان شبان يزيلون الحجارة بأيديهم. فرائحة التحلل والذباب دلتهم على وجود جثمان في هذا المكان. وقد واصلوا العمل حتى صرخ أحدهم "دبابة... دبابة..." • يوم بين الأحياء وبين البحث عن المفقودين والمغدورين •

هشام نفاع / مخيم جنين

هذه جثة أشرف محمود أبو الهيجا. جسد محروق تمامًا. أسود تمامًا. وهي ممددة في الغرفة الأولى في الطابق الثاني في نهاية الدرج. الرأس بجانب الحائط والرجلان باتجاه باب الدخول. الذباب ليس كثيراً فوقها، فهي جثة محروقة تمامًا. لا ترى في الوجه ملامح تقريبًا. وحتى لو أردت التدقيق في الملامح، فإن شيئًا كالخجل والذنب يجعلك تبعد عينيك عن محاولة انتهاك هذا الموت. تشيح بوجهك ثم تعود تنظر الى أشرف. اليد اليمنى بالكاد عالقة بالجسد. الرجلان حولهما الحريق الى نحيلتين بشكل يجعلك تضغط أصابع يديك وكأنك تهرب الى نفسك. في وسط الجسد تلاحظ فجأة أن هناك بقايا ثياب. قماش محروق لم تظل منه سوى خيطان عريضة تنتهي بأطراف محروقة. الحائط من جهة اليمين أسود تمامًا. قرب الشباك فتحة كانت كافية لاختراق الصاروخ هذا البيت الذي كان آمنًا.

نحن الان في مخيم جنين. خارج البيت الذي قتل فيه الجيش الاسرائيلي أشرف بصاروخ من مروحية. وسط المخيم، في حي "جورة الذهب" يزيد الركام والدمار عما ظل من دور واقفة. وهذه التي ظلت يخدع منظرها الواحد. فهي في الداخل مدمرة تمامًا. فمن أحد جدرانها أو من السقف هناك آثار لقذيفة أو صاروخ.

الوصول الى مخيم جنين كان امراً لم نصدقه، صباح أمس. فالطواقم الصحفية، أجنبية بمعظمها، أرادت الوصول من قرية سالم الى قرية رمانة. في رمانة هناك حوالي ٤٠٠ لاجئ، معظمهم ممن جرى اعتقالهم ثم أفرج عنهم. وهم يعيشون الان في مدرسة القرية. بين سالم ورمانة هناك شارع ترابي. تحته ببضع امتار تبدأ حدود رمانة. سالم تقع في اسرائيل ورمانة في الضفة. الحدود هنا ترابية جداً. ومع ذلك، رغم هذا الحد الذي يبدو لك سخيفًا، ومن حيث تطل على رمانة وزبوبا ومنظر غير واضح لجنين بسبب الطقس، وقفت في الصباح دورية لحرس الحدود. كان الجميع بانتظار اختفائهم من المكان حتى نتمكن من الوصول الى رمانة، فقد أخبرونا أن المنطقة "عسكرية مغلقة". عدنا الى الساحة قرب البيت القريب في سالم. عدد الصحفيين يتزايد. أحد الأصدقاء يتصل ويخبرني أن صحفيتين أمريكيتين في الطريق الينا. نرشدهما هاتفيًا ونظل ننتظر. في مرحلة ما لم يعد المتواجدون يطيقون الانتظار. صار العدد يسمح بالتغلب على التردد، وذهبت دورية الجنود. "لماذا لا نبدأ بالمشي الى رمانة؟" قال أحدنا، وكان صوت الاستجابة واضحًا.

معظم الصحفيين مزودون بسترات واقية من الرصاص. هذه أول مرة أحمل هذا الواقي. ثقيل جداً ويعيق الحركة. "لكنه يوفر عليك رصاصة"، تقول صحفية برتغالية. هناك وقت للمزاح: "أفضّل الرصاصة على السير بهذا الشيء". المزاح ينقطع بعد دقائق. بدأنا نمشي في الطريق الترابية بين أشجار الزيتون باتجاه رمانة. العيون تتحرك بحركة دائرية وتنظر الى الجانبين. قد يفاجئنا الجنود في أية لحظة. حركات الترقب لا تزال في حركة المشي غير المستقرة على سرعة. ينتظر أحدنا الاخر، وبالكاد نتبادل الحديث.

فجأة لوّح لنا شابان من بعيد. اقتربنا وكانت معهما سيارتا أجرة من نوع فورد. ملأنا السيارتين، وفي الطريق بدأت الاسئلة "هل يمكن أن نصل جنين؟". السائق كان هادئًا، لم يبد حركات مستنكرة أو رافضة. "لنفحص الوضع أولاً". والاقتراح كان بأن نتحرك باتجاه جنين، ولنر الوضع. الوضع يعني طبعًا جنود الاحتلال. في الطريق التقينا عدداً من الاشخاص. السائق كان يطمئن على الوضع ويواصل التحرك. قطعنا سيلة ثم اليامون واقتربنا من برقين. أسفل الطريق، حيث تلتف صاعدة للأعلى يفترض أن تكون دبابة. إطلالة على المكان وشخص سألناه أوضحا لنا أن الطريق مفتوحة. توقفنا في الأعلى. هناك بيت خرج منه أهله ما أن رأونا. السيدة تدعونا لفنجان قهوة، ويخرج معها أبناؤها الأربعة. إحدى الصحفيات الأجنبيات تسألها عنهم، والسيدة تقول "في بَعد غيرهم". أنا أشعر بشيء قويّ.

يخرج زوجها بعد قليل ويتوجه الينا بغضب. ليس علينا، بل يطلق كلماته غاضبة. وقد طالت زعماء العرب أكثر بكثير مما طالت حكومة اسرائيل. يتكئ على سيارة الأجرة ويشير الى البيت: "أطلقوا الرصاص علينا في نص الليل... هكذا".

وصلنا "واد برقين". من البيوت في أعلى التلة رأينا مخيم جنين أمامنا... اجتمع حولنا الكثير من الأهالي، وبدأوا يشيرون معًا: "أنظر ذلك البيت المحروق"، "أنظر الدبابة في الأسفل، هناك حيث المعسكر"، "هل ترون ذلك البيت، لقد صبوا صواريخهم عليه ونحن نسمع ونرى هنا".

إحدى السيدات تحذّرنا: "انتبهوا، حين يرى الجيش كاميرات فإنه يأتي... انتبهوا". اسألها اذا ما كانوا سمعوا اليوم قصفًا فتقول إن اليوم كان هادئًا... غريب هذا الهدوء على خلفية بيوت محروقة. ثم تتابع: "ولكن الدمار كبير في داخل المخيم"، وتشير الى مكان ما في الوسط. الان بدأنا نسمع صوت رصاص. "هذه رشاشات الدبابات" يقول صبي. لقد جعل الجيش الاسرائيلي هذا الصبي خبيراً في الاسلحة والمتفجرات.

السؤال الان كان حول دخول المخيم. أحد الرجال يضغط علينا بغضب أن ندخل. "انظروا هؤلاء الناس يدخلون" ويشير الى أسفل الجبل. ويتابع اصراره: "أدخلوا صوّروا... لماذا تأخرتم..." ثم يجهش فجأة في بكاء مسموع ويمسك وجهه بيديه ويختفي من المكان. لحظة طويلة من الصمت وتبادل النظرات المرتبكة... يأتي صوت: "هذا الرجل أعدم الجيش شقيقيه بعد اعتقالهما مع ثلاثة آخرين". أفطن فجأة وأسأله: "أهذا شقيق وليد؟"، "نعم، نعم".

وليد هو أحد الشبان الذين جرى تهجيرهم الى قرية رمانة. يعيش وضعًا قاسيًا جداً. فقد تحدث كيف شاهد الجيش يخرج خمسة شبان، يجبرهم على الوقوف، وجوههم الى الجدار، وأياديهم فوق رؤوسهم. كان قريبًا من المكان ورأى كل شيء: جاءت مجموعة من الجنود وأطلقت النار عليهم. أعدموهم. وليد أصيب بحالة رهيبة، فبين المغدورين الخمسة كان شقيقاه.

فكرت للحظة بأن ألحق بشقيقه لكني خجلت. ماذا يمكن أن تقول لرجل يبكي شقيقين أعدمهما الجنود بدم بارد. أي "سؤال صحفي" ستوجهه له؟!

بجانبي يقف ثلاثة أطفال. حتى الان لا نعرف إذا كنا سندخل المخيم. سألت أحدهم، محمد، وجهه أسمر وحركة يده اليمنى تعكس خجلاً طفوليًا نافس كلماته القليلة: "كانت القذائف تغزّ بالدور... والرصاص كان يقدح شرار". محمد رأى كل هذا من بيته. رأى وسمع. سألته عن الناس الذين خرجوا من المخيم فقال: "هناك (يشير بيده) في حارة الدمج وحواشين وجورة الذهب دمّروا كل البيوت. شفت ناس كثير بتطلع. كانوا ماشيين على هذيك الطريق. ولاد وكبار ونسوان... كثار".

بدأنا بالنزول باتجاه المخيم في سيارة "تندر". تجمعنا مزدحمين في صندوقها المكشوف وانحدرت بنا في الطريق الحادة. نتبادل التحيات بالأيدي مع الأهالي القلائل الذين صرنا نراهم. بدأنا نمشي بين شجرات الزيتون، والاطفال يقودوننا ببراعة ويحذروننا من "الدبابة تحت". البيوت الأولى التي وصلناها كان في مركزها بيت مثقوب والدمار يطلّ منه. القذيفة تركت فيه فتحة كبيرة. أحد المصورين يسرع لالتقاط صورة، فيقول له أحد الشبان بمرارة ساخرة، أو بسخرية مريرة: "بعدكم مش شايفين إشي. خلّو الصور لقدّام".

أمشي بجانب أحد الشبان الذي يسألني من أين أنا. اسمه محمد وعمره (١٧) سنة، وقد اعتقلوه ضمن الاعتقالات الجماعية التي نفذها جنود اسرائيل. أسأله عن وضع اهله فيقول: "حتى الان لا أعرف. لم أتمكن من الدخول الى حارتنا بعد". وعن اعتقاله قال: "كنا مكبّلين يومين بدون أكل. بعدها أعطونا أكل ومي ليومين: شقفة خبزة صغيرة وخيارة".. أكل ليومين.

نواصل السير في زقاقات المخيم. هناك أماكن بالكاد يدخل منها شخص واحد. هناك مجموعات أطفال تركض نحونا... "المهم في أطفال بتلعب" يقول أحدنا. ولكن هذه الجملة اختفت حين التقينا خمسًا من نساء المخيم... احداهن اسرعت الينا وبدأت بالحديث فوراً... هناك جثة لشاب عمره (١٦) عامًا. اسمه محمود بشير. الصليب الاحمر اخرجها قبل قليل... وقد وصفت وضعها بدقة كما رأتها: "على الباب، بس تفوت بتشوفها جوّه. صار لها أيام وما غدرنا نصل ونطولها". فالقصف والإرهاب كانا متواصلين.

أم رياض تبكي. تبكي بشدة وكلماتها تغيب في دموعها: "في ولد مُعاق كان في دار خاله الرشيد. نسفوا الدار عليهم. نسفوها. الله أكبر على إسرائيل.." ويقطعها شاب يقف جامداً في مكانه: "الله أكبر على العرب" ويضيف: "على زُعما العرب". ماجدة محاميد تتحدث وتمسح دمعة: "حوّطوا الدار. ملّوها ديناميت. كان خاله فيها ويصيح وفجّروها"... هي تتحدث عن الشاب المُعاق نفسه. وتصف الجثث التي رأتها في عدة أماكن. هناك خمس رأتها في مكان واحد. وفي منطقة الساحة وحدها قدّرت العدد بخمسين.

في إحدى الليالي، تقول ماجدة، جمع الجيش العديد من العائلات في دار واحدة. بدون طعام أو ماء. كان معهم الكثير من الاطفال. صاروا يصيحوا ويصرّخوا، وجاء الجيش مسلحًا بكلاب وبدأ يهدد..

في حي جورة الذهب نقف فوق منظر مخيف من الدمار. ركام وخراب. القضبان الحديدية تخرج من بين الحجارة والباطون والتراب. الاغراض البيتية متناثرة في كل مكان. هذا المكان كان فيه بيوت. الآن سوّاها جيش اسرائيل بالأرض. البيوت التي بقيت حول ساحة الدمار هذه تتفاوت في دمارها: منها ما هو محروق، ومنها ما انهار سقفه وبعضها مبقورة بالصواريخ. شرفات متدلية والحديد يظهر فيها. كلها الآن مهجورة. أرى سيدتين تحملان أغراضًا وهنّ قادمات باتجاهنا... بأيديهنّ حرامات وأغطية ومناشف أخرجوها من الدور المدمّرة.

"شو شفتو في الدور" أسألهما... "فش دور. فش إشي. دمار في دمار. لا بتعرف حمام ولا غرفة ولا إشي". بعد قليل تأتينا الاصوات "تعالوا، هون في جثة". "هذا أشرف"، "هناك كان أحمد بشير". "تحت في الساحة (٤) جثث"... الموت يحاصر المكان. تراه في هذا الدمار، وترى قسوته في العيون وهؤلاء الناس الذين يدورون في مكانهم لا يدرون ما يفعلون.

حين توجهنا لرؤية جثمان المغدور، أشرف، احتشد الاطفال امامنا على الدرج. الكبار أبعدوهم... فجأة يصرخ أحد الشبان "الشّهدا مش للفرجة... مش للفرجة"... أشعر بالخجل الشديد، لا أعرف ما أقول أو كيف أتصرّف. إحدى السيدات تنقذني حين تحضنه وتقول له "خلّي العالم يشوف يا حبيبيّ". سيدة أخرى لا تتمالك نفسها وتصرخ عليه "كل إشي إلاّ بكاء الشباب... ممنوع تبكي"... أشعر بالاختناق وابتعد من المكان.

فراس يقف بجانبي خارج الدار وهو يمسك بمسبحة. في العشرينات الأولى من عمره. انظر اليه وأسأله باقتضاب عن هذا الدمار فيقول: "القصف علينا كان والناس في البيوت. قصف من الطيران، كنا نشعر به من كل الجهات... حتى في الساعات التي توقفت المقاومة عن إطلاق أية رصاصة فإن القصف استمر". أتركه دون أن انظر اليه حين ناداني كمال الى دار سدّت مدخلها قضبان الحديد المتصاعدة من أكوام الباطون... هناك شاب آخر مقتول في هذه الدار.

اعتلينا الدرج وتوجهنا الى الغرفة اليمنى. تقف في زاويتها شابة وهي تنظر الى مكان انهار سقفه وقد تحوّل لونه الى أسود كالفحم. نظرت حيث ركّزت عينيها فرأيت رأسًا وكتفًا... فالجسد كان مغطى بالسقف الذي انهار بعد أن أصابه طيار اسرائيلي بصاروخ. كتلة كبيرة من الردم والباطون كانت تغطي معظم جسد الشاب عبد الرحيم أحمد ابن الـ (٢٥) عامًا... الفتاة التي وقفت في الغرفة بجانب جثمانه المغطى بالسقف المنهار هي هدى. وهي شقيقته. لم تقل أية كلمة ما عدا إسمها. بعد قليل قالت هدى: "راحت الدار وراح أخوي".

الغرفة عديمة المعالم. السور الحديدي على الشرفة طار من مكانه واستقر في أحد جوانبها. الشرفة تُدخِل هواء يحرك للحظات قليلة رائحة الموت فيّ


الجيش الاسرائيلي قتل أشرف بصاروخ من مروحية


هذا الركام يخفي تحته الكثير

هذا المكان. لكنه لا ينجح في ابعاد صورة القتل. السقف أسود، كأنه مطليّ بالفحم، والجدران محروقة بشكل جزئي. المسطبة مغطاة بالحصى والحجارة والغبار. أمسحها قليلاً فأرى بلاط الغرفة: بلاط أبيض فيه بقع صغيرة باللونين الأسود والرمادي الغامق... كيف كانت هذه الغرفة قبل المجزرة؟ متى كنس ومسح أهلها بلاطها اخر مرّة؟ ومتى تحولت الى هذا الخراب؟ في أي لحظة؟ ماذا كان يفعل عبد الرحيم حين كبس الطيار الاسرائيلي قاذفة صاروخه من المروحية؟ ماذا شعر عبد الرحيم لحظة انهيار السقف؟ هل قُتل بسرعة، أم رأى الموت في عينيه قبل أن يموت؟

في أحدى الزوايا بقايا مروحة هوائية، وبجانبها صندوق أسود كان مرّة تلفزيون. القطع الزجاجية ظهرت بيضاء، حين مسحتها قليلاً. يظهر أنها كانت "ثريّا".

صاحب الدار حدثني كيف دمّر صاروخ الدار قبل عشرة أيام... أي أنّ عبد الرحيم لا يزال تحت هذا الدمار منذ عشرة أيام. ابدأ بسؤاله عن عبد الرحيم، ولا يكاد يقول لي أن عمره (٢٥) عاماً وكان يعمل في دكان لبيع الاحذية، حتى أسمع جملة أخرج بعدها بسرعة أنا ومن معي من الغرفة.

فقد جاءت احدى الفتيات تصرخ: "لقد وجدوا يحيى... وجدوه حيّاً". ركضنا كالمجانين نبحث عن يحيى. لكنه دخل أحد البيوت الذي امتلأ بالأهالي ورفض التحدث مع أحد... طلبنا أن نراه فقط بدون تصوير أو كاميرات. لكن إحدى السيدات نظرت وقالت: "يا أخي ما بدّه يشوف حدا... اتركوه".

خرجت، بين الشعور المهني بتفويت فرصة، أو قصة، أو ما شابه، وبين الشعور العميق بالخجل... كنت أشعر أحياناً بأني أثقل على الأهالي المنكوبين في نكبتهم.

ببلادة وتبلّد، كما استنتجت لاحقاً، سألت مجموعة من السيدات اذا كان يتوفر لديهم الماء والغذاء. إحداهن بدأت تشرح لي كيف أن الجيش يسمح بأدخال المؤن مرة، ويمنعها عشر مرات.. وفجأة صرخت سيدة في وجهي: "بدناش مؤن. بدناش إشي. أنا بدي إبني... إبني" قالتها وهي تصرخ وقد أمسكت رأسها بيديها... لم تبك بالمرة. صرختْ بشكل أشعرني بأني ربما اخطأت. فالعائلات هنا تبحث عن الأبناء والازواج، الاحياء والاموات والمعتقلين والمفقودين.. لا وقت الان للسؤال عن وضع الاحياء وغذائهم ومائهم.. لا يسألون هنا عن حياتهم، انهم يسألون عن الذين لا يعرفون لهم مصيراً.

في موقع آخر من هذا الحي ظهرت صورة أكثر فظاعة: مكان كانت فيه بيوت كثيرة، صار ساحة كبيرة خاوية.. كانت مجمعاً للركام. فقد جاء الجيش بالجرافات والبلدوزرات وهدمها وسوّاها بالأرض.. وكل الدور التي لم تهدم بقيت عالقة على جدار واحد: سقفها منكفئ للأسفل، الجدران مدمّرة وقد التفّ أحدها على الاخر... أصغي الى محادثة بجانبي ولا أتدخل فيها.

- عرفتوا إشي عن أبو يوسف؟
- لاقوه في الدار.
- وأبوك...
- (صمت قصير، مرتبك.. ثم:) "رجعت على الدار لاقيتها مهدومة... أبوي مش مبيّن".

أمامي يعمل الشبان على إزالة الحجارة بأيديهم. فلا توجد هنا أية معدّات سوى الأيدي الخاوية. الشاب كمال يشير الى الكومة ويقول لي: اعتقد أن هناك جثة هنا... بالفعل فهناك رائحة تحلل في المكان وسرب من الذباب يتحرك ويقف في مكان واحد... الذباب في مخيم جنين المنكوب هو الوحيد الذي يكشف القتل. إنه يرى القتل ويجعلنا نراه... خلافاً لكل المراسلين العسكريين الاسرائيليين الذين سبقونا هنا بيوم واحد ونقلوا الى قرائهم نفس الصورة التي يريدها سادتهم... اولئك السادة العسكريون الذين حوّلوا المراسلين الى ناطقين باسمهم فقط... حتى الذباب قادر على كشف ما لا يريدون كشفه.

أحد الشبان يدخل برأسه وسط الانقاض. يُخرج شيئاً يتضح أنه مخدّة. كانت جثة مخدّة وقد تمزقت في البطن وخرج منها الإسفنج... شعرت أنها كالأحشاء، وتفكيري يدور عما يوجد تحت هذا الركام الذي يطير حوله الذباب... بعد قليل يتحرك كل من في المكان بسرعة.

نحو الطريق الصاعدة من ساحة الدمار هذه... فأحد الشبان صرخ: "دبابة". حالة من الهلع تسيطر والأصوات تخرج "لا تركضوا... لا تسرعوا".

نترك المكان دون أن نعرف ماذا يخبئ هذا الركام تحته. فبعد أن أخلى الجيش الاسرائيلي، بحسب الكثير من الشهادات، العديد من جثث المغدورين، ظل هذا الركام يخفي تحته الكثير.

نغادر ونتوقف في أحد الأزقة. أحد الشبان يشير الى زاوية وهو يقول لي: أنظر، هذه بقايا طعام الجنود. أنظر الى كومة الصناديق الكرتونية فأرى زجاجات مياه معدنية، علباً بلاستيكية فارغة للأكل السريع، وعاء فضيّ كانت فيه "كعكة انجليزية" وأكياساً أخرى كثيرة... أكل سريع. وأتخيّل الصورة: جنود هم أحفاد لضحايا النازية ومن نجا منها، يتناولون الأكل السريع وهم يواصلون القتل السريع. هذه هي الصورة الحقيقية لإسرائيل. فإسرائيل الحقيقية ليست في شمال تل أبيب الراقي النظيف، ليست في المحكمة العليا، ليست في منتديات الثقافة والصحافة والمقاهي... اسرائيل الحقيقية رأيتها بكل بشاعتها في مخيم جنين يوم الاثنين (١٥/٤/٢٠٠٢)، أمّا كل ما عدا هذا فهو مجرد ديكور للقتل.


هذا المكان كان فيه بيوت. الآن سوّاها جيش اسرائيل بالأرض


"فش دور. فش إشي. دمار في دمار. لا بتعرف حمام ولا غرفة ولا إشي"

دعوة عامة

ام الزينات نحن على العهد باقون

« نقطة ماء في منقار قبرة كرملية تساوي بحار الدنيا »

(محمود درويش)

في الذكرى ال ٥٤ للنكبة وكي لا ننسى
ندعو اهلنا واصدقائنا في اللقاء السنوي على ارض
(ام الزينات الكرملية)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحا، بعد اللقاء، سنشارك في مسيرة العودة الخامسة حيث ستنطلق المسيرة الى قرية البروة المهجرة الساعة الثالثة ظهرا.

ملاحظة:

سنقوم بجمع مواد غذائية على اراضي ام الزينات لدعم اهلنا في الضفة الغربية. فمدوا يد العون لابناء شعبنا المحاصرين.

معا لدعم اهلنا ولنقف الى جانبهم في هذه المحنة.
ولنا عودة
ابناء ام الزينات المهجرون

مركز اللجنة- سليمان فحماوي
للاستفسار هاتف: ٠٥٠-٢٦٧٦٧٩، ٠٦٤-٦٦٧١٨٨

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
* **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
* **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* **منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦.**
* **منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.**
* **منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.**
* **منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.**
* **منطقة أم الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢.**
* **منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.**
* **منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.**
* **منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠.**

أوقفوا الحرب الاجرامية
إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

المظاهرة القطرية الكبرى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

السبت القادم ٢٠٠٢/٤/٢٠ في حيفا

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة وموضوعها:

« التحديات التي تواجهها الجماهير العربية حاضراً ومستقبلاً، في زمن السلم والحرب »

وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٦ الساعة السابعة مساء في مبنى الكلية التكنولوجية - عمال. يشارك في الندوة:

* **د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير « الاتحاد ».**
* **النائب محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.**
* **عوض عبد الفتاح - سكرتير حزب التجمع الوطني الدمقراطي.**

وممثلون عن حركات وأحزاب سياسية أخرى.

- الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* **من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
* **لا لحكومة المجازر الدموية حكومة شارون، بن اليعيزر، موفاز، بيرس.**
* **نعم لحق الشعب الفلسطيني في التحرر - الاستقلال**
* **كل الخزي وكل العار للانظمة العربية العميلة للامريكان**

تحية رفاقية:

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/١٩ الساعة الخامسة مساءً في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

* *الاول من ايار، عيد العمال العالمي*
* *ان تسل عني فهذه قيمي ماركسي لينيني امي*
* *فلتبقى رايات اول ايار الحمراء شعلة نار تنير دروب الحرية*

باحترام
سكرتارية المركز

باصرار على تحقيق النصر في انتخابات الهستدروت

تقديم قائمتي الجبهة للهستدروت و«نعمت»

• رئيس لجنة الانتخابات المركزية يشيد بتميز الجبهة كونها يهودية عربية •

* تل ابيب - لمراسلنا وسط اجواء، حماسية مليئة بروح الاصرار على تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في الانتخابات النقابية لمؤتمر الهستدروت و«نعمت» قام وفد جبهوي بتقديم قائمتي الجبهة لانتخابات الهستدروت و«نعمت» في مقر لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب.

وضم الوفد، النقابي جهاد عقل رئيس قائمة الجبهة للانتخابات، ويورام غوجانسكي سكرتير السكرتاريا للحزب الشيوعي وافرايم دافيدي، وياعيل افشطاين وغازي قاسم.

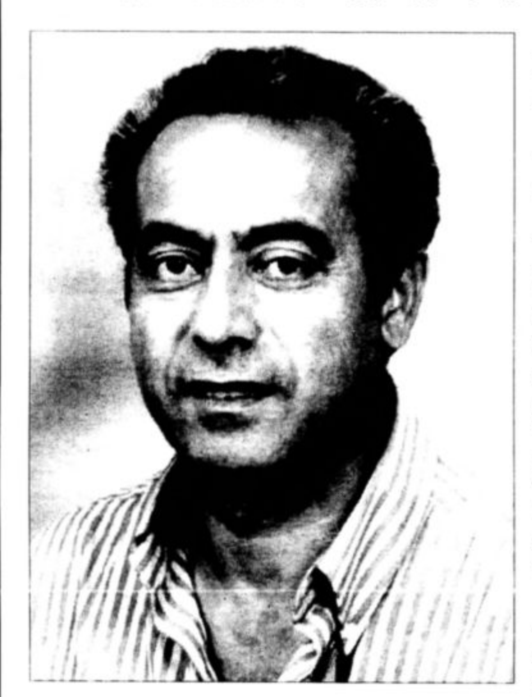
وعند تسليم القائمة للقاضي الياهو ناوي رئيس لجنة الانتخابات المركزية واعضاء اللجنة تحدث النقابي الجبهوي جهادعقل مؤكدا على خصوصية قائمتي الجبهة، بكونها جبهة يهودية عربية، تمثل في برنامجها ونشاطها مصالح العاملين، جميعا، من خلال مبدئية الالتحام بقضايا العاملين وحقوقهم. واكد ن هذه الخصوصية تنقل من جيل الى جيل بلا هوادة، وتمنى ان يتوقف مسلسل اراقة الدماء، وسياسة الحرب وان يسود السلام العادل والشامل المنطقة عامة ومع الشعب الفلسطيني وعامليه وقيادته الشرعية والذي يتعرض للحصار والتجويع والضرب يوميا. واكد عقل ان تكون معركة الانتخابات، معركة دمقراطية، هدفها تحسين ظروف العاملين العرب واليهود في البلاد وووقف سياسة البطالة والفقر والفجوات الاجتماعية وتحويل الميزانيات الكافية لقضايا التعليم والصحة والرفاه، وقال: «ستبقى كتلتنا الصوت الصادق والامين لجمهور العاملين والمدافع الذؤوب عن حقوقهم من خلال الربط ما بين القضية السياسية والاقتصادية».

وتحدثت ياعيل ابشطاين عن قائمة الجبهة «لنعمت» وقال القاضي ناوي: «انني اعرف شخصيا نشاطكم النقابي والسياسي، حيث تمثل قائمتكم بتركيبها اليهودي والعربي، الاخوة اليهودية العربية الصادقة، وتمنى النجاح للكتلة في الانتخابات داعيا العمل معا من اجل معركة انتخابية دمقراطية نزيهة».

وفيما يلي اسماء المرشحين العشرة الاوائل لقائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت:

جهاد عقل رئيس القائمة وافرايم دافيدي وردينة جرايسي وياعيل افشطاين، وجميل ابو راس، وكمال ابو احمد وماجد ابو يونس وغالب سيف وابراهام قصاب ومحمد حبيب الله ويختتمها النقابي بنيامين غونين.

ولقائمة «نعمت»: ردينة جرايسي، رئيسة القائمة وتمار غوجانسكي وبثينة ابو راس، ونبيهة مرقص وعطاف خطيب ويوخيفد غونين وليلى بزبك. ونجاة معامرة وحنة زندو كفاح شبايطة. وتختم القائمة الشيوعية العريقة روت لوبتش.



جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في بيان عام

يوم استقلالهم، يوم نكبتنا

• الجمعية تنظم سلسلة نشاطات يوم غد منها مسيرة العودة الى البروة •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهم يحتفلون بيوم استقلالهم. يوم نكبتنا الفلسطينية التي تتجذر فصولها الاجرامية لتضيف معاناة اخرى على شعبنا الفلسطيني.. ونحن المهجرين نعاني الامرين، لاننا على مرمى حجر من قرانا ومدننا المنكوبة، وننظر بحسرة لصمت مآذن المساجد واجراس الكنائس التي اسكتت يوم هجرنا لتتحول الى زرائب لابقار المستوطنين وخمارات ومراكز للدعارة وتعاطي المخدرات ومقابر اجدادنا تدنس وهي تستصرخ الضمير الانساني بعد (٥٤) عاما».

هذا ما جاء في بيان عممته جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، على وسائل الاعلام، تحت عنوان:« يوم استقلالهم يوم نكبتنا جاء فيه: «عام اخر يمر على نكبة شعبنا العربي الفلسطيني حيث قامت المنمظات الارهابية الصهيونية ومن بعدها اسرائيل بطرد وتشريد حوالي المليون فلسطيني من وطنهم فلسطين، قبل (٥٤) عاما، الى خارج الوطن، بالمجازر والتهجير القسري الميرمج ليصبح معظم شعبنا بين ليلة وضحاها يفترش الارض ويلتحف السماء في مخيمات اللجوء، كما وقاموا بنسف وهدم (٥٣٠) قرية ومدينة عربية عن بكرة ابيها وصادروا اراضينا واملاكنا بشتى القوانين الظالمة معتبرين شعبنا غائبا عن ارضه ووطنه، هدموا قرانا ومدننا، صادروا اراضينا واعتبرونا غائبين، ويستبيحون ويدنسون مقدساتنا وما زالوا مستمرين في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية البربرية حيث تشهد المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧)، سياسة الحصار والتجويع والتصفيات ووصلت ذروتها في المجازر الرهيبة التي طالت المدن والقرى والمخيمات، وبشكل خاص رام الله ونابلس ومخيم جنين، حيث ما زالت الجثث تحت الانقاض وابناء المخيمات يشردون مرة اخرى، هائمين على وجوههم، والحصار ما زال حول معظم القرى والمدن الفلسطينية».

واكدت الجمعية في بيانها: «ايمانا منا بانتمائنا الفلسطيني وتجديد العهد والقسم اللذين قطعناهما على انفسنا بالعودة ورفض البدائل من تعويض وتبديل وتوطين، فاننا نتوجه الى ابناء شعبنا وهيئاته الاجتماعية والسياسية، للمشاركة في الفعاليات التي تنظمها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين بتاريخ (١٧/٤/٢٠٠٢)، وهي: زيارات للقرى المهجرة وبشكل خاص الى اراضي سحماتا في الجليل وام الزينات في الكرمل ومسكة في المثلث، ومسيرة العودة الخامسة الى اراضي قرية البروة المهجرة، والتي تنطلق في الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاربعاء من مفرق «تسيكلون»، شارع عكا- صفد، وتختتم بمهرجان خطابي، تلقى فيه كلمات، لممثلي لجنة المتابعة العليا وجمعية المهجرين ولجنة اهالي البروة والمنظمات اليهودية العربية المناصرة لحق عودة المهجرين.

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي يطلع جوسبان على حقيقة الوضع في المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى وفد من قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي زيارة تضامنية للمناطق الفلسطينية استمرت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين وتباحث معهم حول طرائق وسبل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني وخاصة في ظل الظروف الدقيقة والصعبة التي نشأت بسبب الاجتياح الاسرائيلي.

والتقى الوفد الذي تألف من اندريه لاجواني ودانيال سيريرا وجان مارك على حدة مع احمد قريع - ابو العلاء - رئيس المجلس التشريعي ومع د. سري نسيبة مفوض القدس في القيادة الفلسطينية، ومع حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني. كما استمع الوفد الى شرح مفصل عما يجري داخل مخيم جنين من فدوى خضر، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب التي شاركت في وفد تضامني تمكن من الوصول الى مدينة جنين وشاهد حجم الدمار الذي حل بالمدينة والمأساة الانسانية التي تعاني منها. وبالمقابل اعرب الوفد عن تضامنه وتضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الفلسطيني ومع قيادته وطالب برفع الحصار عن هذا الشعب وعن الرئيس ابو عمار واستنكر ما يرتكبه الجيش الاسرائيلي من ممارسات ودعا الى الانسحاب الشامل من جميع المناطق الفلسطينية.

واكد الوفد بأنه سينقل الى الشعب الفرنسي ما شاهده على الارض وكذلك سيجتمع مع رئيس وزراء فرنسا لونيل جوسبان لاطلاعه على حقيقة ما يجري. وسيطالب وفد الحزب الشيوعي الفرنسي حكومته بتبني المطلب الفلسطيني الداعي الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف الحقائق عما جرى ويجري في مخيم جنين ومدينة نابلس، كما وعد بتنظيم سلسلة من الزيارات التضامنية الى المناطق الفلسطينية بما فيها زيارة لوفد برلماني اوروبي يمثل مختلف الاحزاب للاطلاع عن كثب على ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاجتياح العسكري الاسرائيلي لمدنه وقراه ومخيماته.

اتحاد جمعيات العمل التطوعي النصراوي يدعو لانقاذ اهالي مخيم جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، نداء عاجلا، امس الاثنين، على وسائل الاعلام، من اجل انقاذ اهالي مخيم جنين، جاء فيه: «يتوجه اليكم اتحاد جمعيات العمل التطوعي، يا ابناء شعبنا لدعم اهلنا في المناطق المحتلة وخاصة في مخيم جنين، رمز الكارثة والبطولة الفلسطينية الحديثة، فهناك اكثر من الفي عائلة مشردة تعيش في العراء بدون مأوى بعد تدمير بيوتها، وواجب الساعة يتطلب التحرك السريع لتأمين ابسط وسائل المعيشة مثل الخيام والشوادر والفرشات والاغطية ومصابيح الاضاءة وادوات اعداد الطعام الاساسية.

ودعا الاتحاد في بيانه الى وقف نزيف الدم الذي يتعرض له شعبنا ووقف هدم البيوت وجرف الارض والى الوقوف في وجه سياسة الحصار وجنون القوة وعقلية الجيتو.

الجمعية لتطوير المكتبات تكثف نشاطاتها لتعميق العلاقة مع الكتاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكثف الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، فعالياتها لتعميق العلاقة مع الكتاب، من الطفل حتى الكهل، فبالاضافة الى الدورة التي يشارك فيها امناء المكتبات في مركز ادب الاطفال حول كيفية سرد قصة للاطفال تتواصل الاستكمالات بالتعاون مع مركز التكنولوجية حول كيفية دمج مكتباتنا في عالم العصر الحديث التكنولوجي وذلك في مركز الاستكمالات في حيفا، وعقد امس الاول، لقاء شارك فيه عشرات امناء المكتبات العرب، قدمت فيه، ليؤرا بنيامين، محاضرة حول المكتبات الخيالية، وتحدثت الهام حنا، رئيسة الجمعية لتطوير المكتبات عن اهم الفعاليات داخل المكتبة، وتحدثت دالية عطيلة، حول مسيرة الكتاب مع عرض نماذج لمسيرة الكتاب التي شهدتها مدرستها. وتحدث رؤوف همام، امين مكتبة مدرسة ابن خلدون في طمرة، حول حقوق المكتبيين، وشهد اللقاء نقاشا مستفيضا ومثمرا.

شحنة اغاثة من البعنة الى يعبد وجنين

* البعنة لمراسلنا – سلم وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، شحنة من المواد الغذائية والملابس، الى اهالي يعبد ومخيم جنين، تبرع بها اهالي البعة دعما لجرحى الانتفاضة.

وتواصل اللجنة جمع مواد الاغاثة من الاهالي، حيث تستعد لارسال شحنة مواد غذائية وملابس، هذا الاسبوع الى الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية.

شحنة اغاثة من المغار لاهالي جنين

* المغار – لمراسلنا – اوصلت اللجنة الشعبية الموحدة من قرية المغار، شاحنتان من المواد الغذائية، الى اهالي جنين، يوم السبت الاخير، وتقوم اللجنة الشعبية الموحدة، اليوم الثلاثاء، بايصال شحنة ادوية ومواد طبية الى مدينة جنين ومخيم جنين، وذلك بالتنسيق مع لجان الاغاثة المحلية في جنين.

وتواصل اللجنة عملية جمع التبرعات من اهالي المغار الذين يتبرعون بسخاء، لنصرة الاهل الفلسطينيين داخل الحصار وسترسل حتى نهاية الاسبوع الجاري، شحنة من المواد التموينية الى اهالي نابلس.

شحنة اغاثة من سخنين الى بيت لحم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – سلم وفد من اللجنة الشعبية وبلدية سخنين امس الاثنين، اربع شاحنات من المواد الغذائية من طحين، وارز وزيت وسكر ومعلبات الى محافظة بيت لحم. ورافق الشاحنات رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ونائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح والشيخ خالد سعيد غنايم وعدد من الشباب وكان في استقبالهم، نائب محافظ بيت لحم منير سلامة.

واكد سلامة وابو ريا على اهمية هذا الدعم للاخوة المحاصرين في فلسطين الذين يتحدون جيش القمع والاحتلال وترسانته العسكرية.

ومن الجدير ذكره بأن حملة الاغاثة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية بمشاركة جميع الحركات والاطر السياسية مستمرة وما زالت كمية كبيرة من المواد الغذائية تنتظر شحنها من خيمة الاغاثة في سخنين الى الاهل المحاصرين.

شحنة اغاثة من ام الفحم الى يعبد

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من لجنة الاغاثة الطبية الجبهوية في ام الفحم، شحنة موادطبية الى ا هالي يعبد، قضاء جنين، الى مسؤولي لجنة الاغاثة المحلية في يعبد.

وشارك في الوفد، د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، والمهندس محمد حصري. وقال د. حسين محاميد ان اللجنة مستمرة في جمع مواد الاغاثة، وسترسل قريبا شحنة ثانية الى الاهل المحتاجين في المناطق الفلسطينية.

تنويه

سقط سهوا في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» تحت عنوان و«وفد رجال الدين يحاول الدخول الى كنيسة المهد»، ذكر ان لجنة المبادرة الدرزية سلمت شحنة اغاثة، بالاضافة الى الاغاثة التي سلمت من الرامة الى الاهل المحاصرين لذا اقتضى التنويه.



الاستعدادات في مختلف الاماكن لانجاح مسيرة المهجرين القطرية الى البروة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري في مختلف مدننا وقرانا العربية الاستعدادات والعمل لتجنيد اوسع الجماهير للمشاركين في مسيرة العودة الخامسة القطرية، مظاهرة المهجرين والمتضامنين مع حقهم في العودة التي تجري غدا، حيث ستتوافد الوفود الى قرية البروة المهجرة مكان المسيرة هذا العام، ففي جديدة المكر جرى امس اجتماع للمنظمين لضبط المسيرة وكما وزع منشور الدعوة للمظاهرة على جماهير القريتين. كما علمنا ان مهجري كويكات وعمقا والغابسية والسمارية والبروة وغيرهم في ابوسنان وكفرياسيف ومن اهالي القريتين العامرتين يستعدون لمشاركة وفد محترم في المظاهرة.

كما انه يجري النشاط بين مهجري سحماتة في مختلف الاماكن وكذلك بين الصفافرة وام الزينات لتجنيد وفود كبيرة. وكذلك في قرية دنون يجري تنظيم وفد محترم للمشاركة، كما ستشارك وفود من قوى دمقراطية يهودية من قوى السلام ومناصرة لحق العودة ولحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

هذا، وكما هو معتاد في كل عام سيتوجه المهجرون في العديد من الاماكن، وفي ساعات الصباح، قبل المظاهرة، وبعضهم بعدها، الى زيارة قراهم المهجرة لأداء قسمهم الوطني المتمسك بحق العودة.

وفد من قوى السلام اليهودية يزور البعنة ويتبرع لدعم الفلسطينيين داخل الحصار

* البعنة – لمراسلنا – قام وفد من قوى السلام اليهودية، من كرمئيل و«توفال» بزيارة الجرحى من البعنة في بيوتهم في القرية، والذين اصيبوا بها خلال مشاركتهم في المظاهرة السلمية التي جرت في الاسبوع الفائت عند حاجز «الرام».

وزار اعضاء الوفد بيوت، ماجدة بكري وامال بكري.

كما زاروا الوفد خيمة الاغاثة الشعبية المقامة في البعنة وتبرعوا بمبلغ من المال كمساهمة في حملة الاغاثة للفلسطينيين، وتبودلت كلمات التضامن بين اعضاء الوفد واعضاء اللجنة الشعبية في الخيمة.

وفي لقائهم مع ذوي الجرحى، اكد اعضاء الوفد اهمية تكثيف الجهود لاسقاط حكومة شارون وسياستها الكارثية، مؤكدين ان الحل الذي يضمن الاستقرار والازدهار والسلام الحقيقي، هو انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

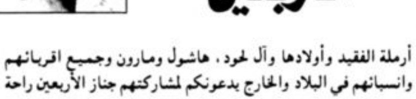
الطلاب العرب سيجرون امتحان البسيخومتري في (٢٠٠٢/٤/٢٦)

• وذلك فقط للذين لم يجروا الامتحان في موعده لظروف قادة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجحت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، في اقناع المسؤولين في المركز القطري للامتحانات والتقييم، لتعيين موعد استثنائي لاجراء امتحان البسيخومتري باللغة العربية للطلاب العرب الذين تأخروا ولم يتمكنوا من اجراء الامتحان في موعده لظروف قاهرة، وتقرر اجراء الامتحان في (٢٠٠٢/٤/٢٦).

وكانت الجمعية بعثت برسالة الى مدير عام المركز القطري للامتحانات د. ايوب كوهين، وذلك بعد توجه من المدرسة التكنولوجية في باقة الغربية الى الجمعية حول الموضوع، حيث تأخر الباص الذي نقل الطلاب، الى الامتحان، من الوصول في الوقت بسبب ازدحام المواصلات والحواجز العسكرية في ذلك اليوم في الطريق الى حيفا، الامر الذي منع (٢٥) طالبا وطالبة من اجراء الامتحان، بعد رفض المسؤولين ادخالهم الى الغرف، الامر الذي سيحول دون التسجيل للجامعات للسنة الدراسية القادمة.

وقد رد د. كوهين على توجه الجمعية بالايجاب مشيرا الى ان الاستجابة امر استثنائي نتيجة للظروف الخاصة السائدة في البلاد حاليا!



قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وآل لحود، هاشول ومارون وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم جناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

ادمون يوسف لحود

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في الجش.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

• د. أحمد سعد •

ماهي البضاعة الأساسية التي يحاول باول تسويقها بالتنسيق مع حكومة شارون؟!

* من البدهيات المعروفة التي لا يختلف اثنان عليها أن العمل العسكري، الحرب والعدوان المسلح يعتبر وسيلة سياسية لتحقيق أهداف سياسية محددة. ومنذ قيام دولة اسرائيل على أنقاض نكبة الشعب العربي الفلسطيني تساوقت مصالح الأوساط الصهيونية الحاكمة فيها مع مصالح ومطامع القوى الاستعمارية والامبريالية في المنطقة. تساوقت مصالح دعم سياسة التوسع الاقليمي الاسرائيلي من قبل الأنظمة الامبريالية مع مصالح تحويل اسرائيل إلى ترسانة حربية وقوة عسكرية عظمى مدججة بأحدث الأسلحة الامبريالية وإلى مخفر استراتيجي أمامي في خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات وضرب حركات التحرر القومي والأنظمة المعادية للامبريالية في المنطقة وخارجها. ومن حيث المدلول السياسي لا تخرج حرب التدمير والمجازر الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني وبدعم أمريكي من هذا السياق.

فمعالم المخطط الاستراتيجي للتحالف الأمريكي - الاسرائيلي الذي تندرج حرب التدمير الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في اطار أصبحت تبرز مؤشراته ومدلولاته السياسية المعادية للشعب الفلسطيني ولمصالح مختلف شعوب وبلدان المنطقة. بدأت تبرز أبعاد المؤامرة التي تنسج خيوطها هذه الأيام.

والبعد الأساسي لهذه المؤامرة قطف ثمار الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني بحلول امريكية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وتخدم مصالح التوسع الاستيطاني الكولونيالي الاسرائيلي كوسيلة لضمان أمن واستقرار نسبي تستغله الادارة الأمريكية لتعزيز نفوذها في المنطقة وخدمة مصالحها بالهيمنة على مناطق النفط وسوق السلاح في المنطقة وتعزيز التحالف مع بعض الأنظمة العربية التي اهتزت قوائمها بسبب تحرك شعوبها المنتفضة ضد جرائم العدوان الاسرائيلي وتخاذل وعجز حكامها وضد الموقف الأمريكي الداعم للعدوان الاسرائيلي. استقرار نسبي وتحالف مع بعض الأنظمة العربية يهيئان المناخ والظروف لشن الحرب العدوانية علي العراق وغيرها.

فمهمة باول الأساسية في جولته الحالية لا تقتصر على وقف نار العدوان الاسرائيلي الوحشي وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من المناطق الفلسطينية التي احتلت في الاجتياح العدواني الأخير، وانما ماذا بعد ذلك؟ أية حلول تطرح للخروج من دوامة الصراع؟ وليس من وليد الصدفة ان باول لا يمارس الضغط الأمريكي على شارون وحكومته لوقف حرب الجرائم والانسحاب، فهو وبالتنسيق مع حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية يستغل مواصلة حرب المجازر والتدمير كورقة ضغط لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية في اطار برنامج لحل أمريكي يخدم مصالحها ومصالح حكومة الاحتلال والاستيطان والحرب الاسرائيلية. فباول يدرك جيداً كما يدرك ذلك شارون وحكومته ان اسرائيل في ظل الصمود الفلسطيني والادانة الدولية وعدم تحمل تكلفة تقديم الخدمة لملايين الفلسطينيين ستنسحب من المناطق التي اجتاحتها مؤخراً، ولكن تحالف الشر الأمريكي - الاسرائيلي يريد من الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية دفع الثمن سياسياً وعلى حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبالتنسيق مع باول أطلق شارون أمس الأول بالونه الدعائي التافه كمقدمة لمشروع الحل الأمريكي. فبعنجهية بلطجي عربيد يقترح شارون عقد «مؤتمر دولي اقليمي للسلام» تحت المظلة الأمريكية وبرئاستها وبمشاركة أنظمة عربية «معتدلة» مرضي عنها امريكياً واسرائيلياً - مصر والسعودية والاردن والمغرب وتمثيل فلسطيني مرضي عنه بدون مشاركة الرئيس ياسر عرفات!! فهذه «المبادرة» الشارونية ليست أكثر من بالون اعلامي - علاقات عامة، لتضليل الرأي العام العالمي بانه طالب سلام ورجل سلام خاصة على ضوء الادانة الدولية لجرائم الحرب والمجازر والدمار التي ارتكبتها قوات حكومته في المناطق الفلسطينية. كما انها تعكس مدى إستهتاره بموقف الأنظمة العربية «المعتدلة» فإملاءاته وبشكل انتقائي لمن سيشارك لا يعني سوى مطالبته هذه الأنظمة بشرعنة حربه التدميرية ضد الشعب الفلسطيني وبنتائجها كما يتوخى شارون. وقد عزز ذلك باملائه نيابة عن الشعب الفلسطيني بمن سيمثله، أي مصادرة هوية التمثيل الشرعي الفلسطيني، بالسلطة الفلسطينية ورئيسها المنتخب ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية مرجعيتها ودفن كل الاتفاقات السابقة والبدء من نقطة الصفر بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية وعن أي دور لهيئة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي. حتى ان هذه المبادرة السخيفة لا تشمل سوريا التي يحتل المجرمون أراضيها في هضبة الجولان السورية. وشارون وباول يدركان جيداً انه لا بديل لياسر عرفات ولن يجدوا أي فلسطيني كان يوافق أو يتجرأ على الموافقة باستبعاد قائد مسيرة الشعب الفلسطيني التحررية عن مكانه الطبيعي حول اية طاولة مفاوضات.

ان شارون على أرض الواقع يواصل ارتكاب الجرائم التي تنطوي من حيث ابعادها على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة لمستقبل الاستقلال الفلسطيني. فمبادرته التافهة تأتي في وقت يواصل فيه توسيع وتصعيد العدوان في الضفة الغربية ومواصلة فرض العقوبات الجماعية والحصار المطبق على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وعلى رئيسه. والأخطر من ذلك ما أقره الطاقم الوزاري السياسي - الأمني في حكومة الكوارث أمس بالشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من المناطق العازلة التي تعيد إلى الأذهان العزل العنصري الابرتهادي في جنوب افريقيا. ففي المرحلة الأولى يجري الحديث عن مناطق عازلة بعرض خمسة كيلومترات وبطول ٥٧ كم يعزل القدس واضوحيها عن باقي أراضي الضفة الغربية الفلسطينية كما يعزل منطقتين - جنين وطولكرم. فهذا المخطط يستهدف تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية وفصل مناطقها الواحدة عن الأخرى بمناطق عازلة وحواجز استيطانية وطرق التفافية بشكل يجعل منها ليس أكثر من كنتونات تكون حجر عثرة في اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على جميع أراضيها المحتلة منذ ١٩٦٧.

وحكومة شارون - بيرس تستغل أوضاع الحرب الهمجية لمسابقة الزمن في تنفيذ اقامة المناطق العازلة وخلق وقائع كولونيالية على الأرض الفلسطينية المحتلة وذلك بالتنسيق مع الادارة الأمريكية وبشكل ينسجم مع البضاعة الفاسدة للحلول الأمريكية التي يعمل باول على تسويقها فلسطينياً وبين الأنظمة العربية «المعتدلة».

فأفكار مخطط الحل الأمريكي التي يجري تسويقها والترويج لها تنطوي على مخاطر جدية تستهدف تقزيم الحقوق الشرعية الفلسطينية والانتقاص من ثوابتها الأساسية. ومن بين هذه الأفكار الأساسية التي نشرتها صحيفة «التايم» أمس الأول على لسان أحد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الأمريكية ان تعمل الادارة الأمريكية على الاعتراف دولياً باقامة دولة فلسطينية «مستقلة» قبل انجاز اتفاق السلام الشامل والنهائي والحل الدائم!! وفي اطار اقامة هذه الدولة يجري اخلاء المستوطنات من قطاع غزة وتسليمها إلى سيادة الدولة الفلسطينية، وبعد ذلك يجري عقد مؤتمر دولي لتحديد حدود الدولة النهائية وتحدد عاصمتها، ويشارك في الموتمر الدولي ممثلون عن اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية والاوروبية وبرئاسة الولايات المتحدة.

ان المدلول السياسي الخطير لهذا الحل الأمريكي يتجسد في حقيقة ان الدولة الفلسطينية المقترحة بموجبه تقام على جزء من الأرض المحتلة، فمستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية وضواحيها والمعابر والمياه والثروات الطبيعية تبقى تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي. وشارون «تكرّم» في خطته المعروفة بالموافقة على اقامة دولة فلسطينية على ٤٢٪ من الأراضي المحتلة وقد تتكرم الادارة الأمريكية بالتنسيق مع حكومة الكوارث على رفع النسبة!! الأخطر من ذلك من حيث المدلول السياسي انه في حالة قيام دولة فلسطينية على جزء من أراضيها المحتلة تصبح القضية بالنسبة للأراضي المتبقية تحت نير الاحتلال ليس قضية مناطق محتلة وشعب يناضل لتحرير الأرض المغتصبة والمحتلة بشكل يناقض القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بل تصبح قضية نزاع حدود بين «دولتين» وأرض مختلف عليها، كما هو الحال بين الهند والباكستان والنزاع حول كشمير منذ عقود طويلة، و«انتظر يا كديش» لتخليص الأرض من أنياب الذئاب. كما ان «الحل» الأمريكي لا يتطرق لا من قريب ولا من بعيد لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. ولهذا، فان هذا الحل الذي يتطابق من حيث جوهره ومدلوله مع مخطط شارون للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية لا يمكن ان يكون مقبولاً فلسطينياً ولا يؤلف مخرجاً من دوامة الصراع. وقد أعلنت القيادة الوطنية الفلسطينية ترحيبها بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة مختلف الأطراف ذات الصلة وتحت اشراف الأمم المتحدة ومشاركة الاتحاد الاوروبي والدول دائمي العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة وغيرها على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وترحيل المستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. فهذا هو المخرج الوحيد من دائرة الدم والذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين. ولن يقبل شعب المعاناة والشهداء الصامد وقيادته الشرعية بأقل من ذلك يا مستر باول.



دعوة لتشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب

* أبوظبي – الوكالات – دعا مسؤولون وخبراء مياه عرب، أمس، الاثنين الى تشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب للتصدي بشكل جماعي لازمة المياه التي تلوح في الافق وتهدد العرب خلال السنوات القليلة المقبلة.

ودعا المشاركون في مؤتمر عن أزمة المياه في الشرق الاوسط بمركز زايد للتنسيق والمتابعة الذي يعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية الى دراسة الوضع المائي لكل دولة والعمل على وضع استراتيجية مائية عربية شاملة تهدف لتحقيق الامن المائي العربي.

كما حذر المشاركون في بيانهم الختامي مما وصفوه «محاولات اسرائيل المستمرة للسيطرة على مصادر المياه العربية» وطالبوا المنظمات الدولية بارغام اسرائيل «على احترام الحقوق المائية للدول العربية ووقف استنزافها وتهديدها للثروات المائية العربية.»

وتشير الدراسات التي قدمت خلال المؤتمر الى ان الامن المائي العربي سيتعرض لمخاطر جسيمة اذا لم يتحرك العرب لتحقيق اقتسام عادل للمياه مع جيرانهم نظرا لان ٦٠ في المئة من الموارد العربية المائية تأتي من خارج الدول العربية ولا تخضع لسيطرتها.

كما تتحدث الدراسات عن اهمية تنمية المصادر المائية المتوفرة وترشيد استهلاك المياه من خلال استخدام طرق الري الحديثة وتحسين شبكات نقل المياه وفرض رسوم مرتفعة على الاسراف في استخدام المياه مما سيساهم في مضاعفة الاستفادة من الموارد المتاحة.

وتظهر الاحصائيات ان نمو السكان في العالم العربي يبلغ ٢٫٤١ في المئة وهو من أعلى النسب في العالم ولا يقابله أي نمو في مصادر المياه مما يشير الى ان سكان الدول العربية المتوقع ان يصل عددهم الى نحو ٧٠٠ مليون نسمة خلال العقود الثلاثة المقبلة سيواجهون نقصا شديدا في المياه.

وتبين الاحصاءات ان نصيب الفرد العربي من الموارد المائية العذبة انخفض من ٣٨٠٠ متر مكعب عام ١٩٥٠ الى نحو ١٠١٤ مترا مكعبا عام ١٩٩٨ أي انخفض الى الربع خلال نصف قرن وسيتزايد هذا النقص خلال الاعوام المقبلة.

واكد المؤتمر الذي استمر يومين اهمية «بلورة رؤية استراتيجية عربية في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية للامة العربية التي يأتي في مقدمتها المخاطر التي تهدد الثروة المائية في الوطن العربي حاضرا والتحديات التي تواجه مستقبل هذه الثروة الحيوية.»

ودعا المشاركون جامعة الدول العربية لتشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب «على غرار المجالس المتخصصة الاخرى» لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة في مستقبل الامة العربية كما طالبوا الدول العربية بدراسة الوضع المائي الحالي في كل بلد ووضع استراتيجية مائية عربية شاملة.

وشددوا على اهمية العمل على تكوين شبكة عربية للعلوم والتكنولوجيا لابحاث ودراسات المياه العربية عبر تهيئة الكوادر الفنية او المهنية وتأهيلها المستمر وتوفير الدعم المالي اللازم لدعم البحوث المائية في الوطن العربي.

واكد المشاركون على ضرورة ان يكون موضوع الاتفاقيات الدولية لتقسيم الموارد المائية المشتركة على رأس الاولويات في الدول العربية واتفقوا على عقد سلسلة لمؤتمرات المياه تعقد سنويا لبحث المشكلات الاقليمية المائية.

كما طالبوا بالعمل لتطوير التشريعات المائية وتعديلها لاحكام الرقابة على المتسببين بأضرار للمياه كما ونوعا.

قنديل بحر يقتل أمريكيا في استراليا

* سيدني – الوكالات – قال مسؤولون، أمس الاثنين، ان سائحا امريكيا اصبح ثاني ضحية في استراليا للدغة قنديل بحر ليس لها ترياق.

وتوفي روبرت كينج (٤٤ عاما) من ولاية اوهايو، يوم الجمعة، في مستشفى تاونزفيل في الطرف الشمالي من ولاية كوينزلاند. وتعرض للدغة قنديل البحر اثناء غوصه في شعاب الحاجز الكبير قبالة ميناء دوجلاس على بعد ١٤٨٠ كيلومترا شمال غربي بريزبن في اواخر الشهر الماضي.

وكان السائح البريطاني ريتشارد جوردان (٥٨ عاما) اول ضحية لهذا النوع من القناديل المعروف باسم (ايروكاندجي) عندما توفي في ٣١ كانون الثاني بعد لدغه اثناء سباحته قبالة جزيرة هاملتون بشمال استراليا.

وتوفي كينج بعد ان تسببت اللدغة في زيادة كبيرة في ضربات القلب وضغط الدم مما أدى الى نزيف في المخ. ويسبب السم حالة تسمى عرض ايروكاندجي الذي يشعر فيه الضحية بوخزات يعقبها تقلصات حادة والام في المعدة والظهر وغثيان. ويصاب البعض بمضاعفات في القلب والرئة حسب شدة اللدغة.

مصر تؤجل افتتاح مكتبة الاسكندرية

* القاهرة – الوكالات – أرجأت مصر يوم الاحد افتتاح مكتبة الاسكندرية الذي كان مقررا هذا الشهر تضامنا مع معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية «قرر الرئيس حسني مبارك تأجيل الاحتفال العالمي لافتتاح مكتبة الاسكندرية الذي كان مقررا له يوم ٢٣ نيسان وذلك الى موعد مناسب يتم الاعلان عنه.» واضاف ان قرار مبارك يأتي «تعبيرا عن الرفض للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتجاوبا مع المشاعر الوطنية للشعب المصري ومشاركة وجدانية لابناء الشعب الفلسطيني واسر شهدائه الذين سقطوا دفاعا عن الارض والعرض.»

وبعث مبارك برسائل اعتذار للمشاركين في الافتتاح ملقيا اللوم عن التأجيل على اسرائيل.

وقال البيان ان مبارك أعرب «عن أسفه لما سببته اسرائيل للمنطقة والعالم من ماس مخزية هزت ضمير الانسانية في كل انحاء المعمورة وخلقت مناخا غير مناسب للاحتفال.»

وكان مبارك قد وجه نداء للعالم من مدينة أسوان عام ١٩٩٠ لبناء المكتبة في مشروع تكلف نحو ٢٢٠ مليون دولار وساهمت فيه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فضلا عن تبرعات من الدول والمنظمات الدولية.

وصمم مبنى المكتبة على شكل قرص دائري مائل مساحته ٨٥ ألف متر مربع منها ٢٠ ألف متر مربع مخصصة لقاعات الاطلاع مما يجعلها أكبر قاعات الاطلاع في العالم.

طائرة صينية ترتطم بجبل كوري ونجاة ٤٤

* سول – الوكالات – قال مسؤولو انقاذ ان طائرة ركاب صينية تحطمت لدى اصطدامها بجبل في كوريا الجنوبية وسط امطار غزيرة وضباب أمس الاثنين ونجا ٤٤ من بين ١٦٦ كانوا على متنها.

ويأتي الحادث قبل ستة اسابيع من بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان. وتتوقع كوريا ان يزورها ٦٠ الف صيني من جماهير كرة القدم لحضور المباريات.

وسقطت الطائرة القادمة من بكين وهي طراز بوينج ٧٦٧ التي كان أغلب ركابها من الكوريين وتحطمت بالقرب من شقق سكنية وهي تحاول الهبوط وسط ضباب كثيف في مطار كيماهي في مدينة بوسان ثاني اكبر مدينة في كوريا الجنوبية في الساعة ١١٠٠ صباحا.

وأظهرت لقطات أذاعها التلفزيون عمال الانقاذ يفتشون بين حطام الطائرة عن ناجين من الركاب وعددهم ١٥٥ راكبا وافراد طاقمها وعددهم ١١.

وقال مسؤول من الشرطة ان سوء الاحوال الجوية ووعورة المنطقة أعاقا جهود الاغاثة لكن رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحطام المشتعل في الموقع.

وقالت سيدة مسنة من الناجين استضافتها شبكت تلفزيون (واي.تي.ان) في المستشفى «شعرت بدوار وانا على الطائرة واحنيت رأسي لذلك لا اعرف ما حدث. لم اسمع شيئا.»

ونقلت الشبكة عن مسؤول من وزارة المواصلات الكورية الجنوبية ان الطائرة التابعة لاكبر شركة طيران صينية تحطمت اثناء محاولتها الهبوط بعد ان ابلغها مراقبو الطيران بالدوران في الجو بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال التلفزيون الصيني ان الطائرة اعيد توجيهها الى سول بسبب الضباب. وهذا هو اول حادث تشهده شركة اير تشاينا الصينية الحكومية التي تسعى حاليا لمستثمر استراتيجي في اطار خطة لخصخصتها وادراج اسهمها في البورصة.

وقال مسؤول من مدينة كيماهي لرويرز بالتليفون «الطائرة تحطمت على جبل. ولم يصب احد على الارض.»

محمود درويش يبعد الاحتلال

* بيروت – الوكالات – عندما يكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش يبتعد الجنود.. كأن الحصار يرفع مؤقتا.. يقاوم الالة العسكرية بشيء من الحبر والورق فيكتب عن قوة الحياة واستمرارها ليصل الى قناعة بأن الطائرات تمر في السماء لدقائق ولكن الحمام دائم.

هكذا طرد درويش الحصار عام ١٩٨٢ في بيروت وفي الضفة أعواما وأعواما معلنا ما بات يعرف بالنشيد في الاوطان «حاصر حصارك لا مفر.. اضرب عدوك لا مفر فانت الان حر وحر وحر.»

غير ان حصار بيروت كما يقرأه اليوم كان عابرا ولمهمة محددة اما ذلك المفروض على الفلسطينيين الان فهو حصار أخطر وأعمق لكن الاستقلال الفلسطيني حتمي ويراه كالشمس الساطعة «نحن في القسم الاخير من الليل ودائما القسم الاخير يكون أسود كثيرا.. انا أشعر ان الفجر قريب ولكن معركة الفجر تكون قاسية.»

وبعد عشرين عاما على الاجتياح الاسرائيلي لبيروت وخروج درويش منها على ظهر سفينة برفقة رفاقه في منظمة التحرير الفلسطينية الى المنفى عاد درويش الى بيروت زائرا للمرة الثالثة والى المدينة الرياضية التي هدمتها الطائرات الاسرائيلية إبان الاجتياح وأعيد بناؤها في ١٩٩٧.

ووقف درويش على مقربة من مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين شهدا مجزرة قتل خلالها المئات غالبيتهم من الفلسطينيين مخاطبا عشرات الالاف ان «طريق فلسطين تمر من فلسطين.»

وفي الامسية الشعرية الغنائية التي نظمت مساء الاحد تحت عنوان (يوم فلسطين في لبنان) قرأ درويش بعض أشعاره التي حفظها اللبنانيون وطالما أثارت حماستهم وشاركه في هذه الامسية المغنية اللبنانية ماجدة الرومي والمغني احمد قعبور.

ورغم المعاناة والحصار والقتل الذي يتعرض له الفلسطينيون الا ان درويش قال في مقابلة مع وسائل الاعلام سبقت الامسية الشعرية «نحن متفائلون بأن تكون هذه المعركة هي آخر فصل من فصول معركة الاستقلال والتحرر من الاحتلال... الحصار المفروض الان على الفلسطينيين يذكرنا بالحصار الذي ضربه نفس المحاصر... بطل الحصار واحد هو شارون ولكن هناك فرق بين ان نكون محاصرين في المنفى وبين ان نكون محاصرين في الوطن.»

وتابع يقول «الحصار الاول اوصلنا الى بقعة من الوطن والحصار في الوطن لن يوصلنا الا الى الاستقلال. لأن لا منفى للفلسطينيين بعد الان. لا رحلة اخرى. الفلسطينيون عاقدوا العزم على ان يتجذروا بأرضهم والوحدة اصبحت كاملة بين الجسد الفلسطيني والارض الفلسطينية وليس لنا خيار الا الصمود مهما كان ثمن هذا الصمود وثمن هذه المقاومة.»

واشار الى ان «حصار بيروت كان عابرا ولمهمة محددة اي قمع الحركة الوطنية اللبنانية وطرد الفلسطينيين. الحصار الان الهدف منه أخطر وأعمق وهو تدمير الروح والامل الفلسطينيين وتدمير الوجود الفلسطيني السياسي.»

ولكن مع ذلك قال درويش «الاستقلال الفلسطيني حتمي ونحن في القسم الاخير من الليل ودائما القسم الاخير من الليل يكون اسودا كثيرا انا اشعر ان الفجر قريب ولكن معركة الفجر تكون قاسية.»

ولا ينسى درويش ذكر الانحياز الاميركي لاسرائيل «الاعلام الاميركي بشكل خاص يرتاح الى ان يسجن الفلسطيني في صورة من يمارس العنف والارهاب لان هذا يعطي شارون الشرعية لمكافحة هذا النوع من الارهاب ويضع الحملة الاسرائيلية على الفلسطينيين في سياق الحملة الاميركية العالمية على ما يسمى بالارهاب.»

اكتشاف اشكال قديمة جدا للحياة البشر

* هونغ كونغ – الوكالات – كتشف باحث من هونغ كونغ اثار اياد وارجل متحجرة تؤكد ان الحياة البشرية وجدت في التيبت خلال العصر الجليدي اي اقدم بحوالي ١٦ الف سنة مما كان يعتقد.

وعثر ديفيد زانغ ديان من قسم الجغرافيا في جامعة هونغ كونغ على ١٩ اثرا لاياد وارجل في ١٩٨٦ خلال رحلة الى هضبة التيبت كما نقلت عنه صحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست».

وعثر على المتحجرات وعلى بقايا مقلى في منطقة جبلية على بعد ٨٥ كيلومترا من لاسا عاصمة التيبت. واخضعت المتحجرات للدراسة في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ في جامعة هونغ كونغ

وكشفت اختبارات تحديد
٢٠ الف سنة.
وهذا الاكتشاف يناق
التيبت كانت مغطاه بطب
الجليدي قبل ١٨ الفا ا
الباحث للصحيفة ان وجو
الفترة يعني ان الجليد لم
خلال العصر الجليدي وان
الحقبة على العيش في ه
وعلى اساس اكتشاف
العلماء، يعتقدون ان اولى
التيبت تعود الى ٤٦٩٠٠
الهضبة في نهاية العصر

رويش في بيروت...
حتلال بالحبر والورق



يدافع درويش عن الذين ينفذون عمليات انتحارية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية لكنه يرفضها ضد المدنيين «الفلسطيني لا يملك اسلحة اف ١٦ ولا اباتشي ولا مدرعات ولا دبابات. الفلسطيني يملك فقط جسده ودمه وايمانه العميق بحقه . لذلك الذين ينتحرون دفاعا عن قضية يؤمنون بعدالتها هم مقاتلون من اجل الحرية هذه من حيث المبدأ.

«لكن الاختلاف يتم حول هدف الانتحاري فعندما يمس هدفا عسكريا تكون الصورة واضحة جدا باعتبارها مقاومة للاحتلال ولكن عندما يلحق الانتحاري خسائر او اصابات بالمدنيين يجري هناك اختلاف في الرأي حول هذا العمل. انا ادعو الى تجنب الحاق الاذى بالمدنيين لكي لا تتساوى صورتنا مع صورة الارهاب الاسرائيلي. »

ولكن رغم الحصار المفروض على الفلسطينيين فان درويش يؤكد ان الاسرائيلي محاصر ايضا «اخلاقيا في العالم لان حجم المجازر التي يرتكبها وحجم التدمير الذي يلحق بالمجتمع الفلسطيني والبنية التحتية للفلسطينيين وضع الاسرائيلي في المكانة الاخلاقية التي يستحقها وهي مكانة المرتكب لجرائم الحرب. »

ونعى درويش المفاوضات والاتفاقات مع الاسرائيليين» لا سلام مع الاحتلال ولا تسوية مع عمليات الابادة ولا قيمة لحديث عن مفاوضات مع من يقتلون الفلسطينيين ويقتلون ايضا فكرة السلام. »

«المفاوضات قد تكون ممكنة بعد جلاء الاحتلال وليس قبله لاننا جربنا عملية سلام عمرها سبع سنوات لم توصل الى انهاء الاحتلال بل اوصلتنا الى الحرب. لذلك الطريق الوحيد والمختصر نحو سلام ممكن هو انهاء الاحتلال لان القضية هي قضية احتلال. »

بحث يكشف فقدان الشهية العصابي لدى مراهقات

* طوكيو - الوكالات - أظهر بحث اجري بتمويل من الحكومة اليابانية ان واحدة من بين كل عشرين فتاة في مرحلة التعليم الثانوي في طوكيو تعاني من فقدان الشهية العصابي.

وغالبية المراهقات اليابانيات مهووسات بانقاص وزنهن اذ يمتنعن عن تناول الوجبات الرئيسية ويكتفين بالوجبات السريعة التي لاتحتوي غالبا الا على البسكويت لحرصهن على ان تكون اجسامهن ملائمة لارتداء سراويل الجنز الضيقة للغاية والتنورات الرفيعة التي تشبه اقلام الرصاص. وتتمتع مجلات النظام الغذائي بشعبية كبيرة.

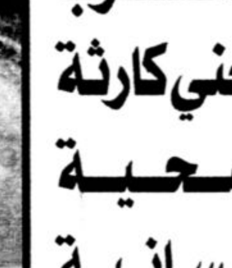
وأظهر بحث استغرق ثلاث سنوات اجرته مجموعة من الباحثين بتمويل من وزارة الصحة وشمل ٢١٩ فتاة من تلميذات المرحلة الثانوية اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ١٥ ان ٦ر٥ في المئة من هؤلاء اللاتي تخرجن عام ١٩٨٧ تعانين من فقدان الشهية العصابي.

وقالت ان ٧ر٦ بالمئة من هؤلاء الفتيات اللاتي تخرجن عام ١٩٩٢ تعانين من أعراض مماثلة وكذلك ٥ر٥ بالمئة من خريجات عام ١٩٩٧.

وأشار البحث الى ان نحو واحدة من بين كل اربع فتيات ممن هن في الصف الثالث الثانوي واللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٧ و ١٨ عاما يعانين من نقص «غير صحي» في وزن الجسم.

ويحدث هذا الاضطراب الغذائي عادة لدى الفتيات المراهقات وتؤدي اليه عوامل عديدة منها عرض وسائل الاعلام لصور غير واقعية لاجسام الفتيات والضغط الاجتماعي والتوتر والضغط الاكاديمي .

ويقول الخبراء ان واحدا بالمئة من الفتيات المراهقات باليابان تعانين من اضطراب النظام الغذائي لكنهم حذروا من ان عدد المصابات بهذا الاضطراب زاد بشكل سريع خلال الاعوام الاخيرة باليابان والولايات المتحدة واوروبا.



في مقديشو.. الحرب تعني كارثة صحية انسانية



* مقديشو- الوكالات - انها الحرب التي فرضت على عبد الله حسين ان يبيع المياه في هذه المدينة التي تعاني من مشكلات في الصرف الصحي والمياه.

وغالبا ما ترقد جراثيم مرض الكوليرا في براميل المياه التي يسع كل منها نحو ٢٠٠ لتر الموضوعة على عربات تجرها الحمير في انحاء العاصمة الصومالية مقديشو التي دمرتها الحرب لتفتك بالمئات ان لم يكن الالاف من سكان المدينة كل عام.

والمياه الخطيرة مجرد واحد من الشرور الكثيرة التي ادت الى الكارثة الصحية البشرية لان جنوب الصومال الذي عانى من سنوات من الفوضى التي سببتها الميليشيات محروم من رعاية طبية رسمية وتنتشر به الامراض وسوء التغذية.

وتشير الاحصاءات الصحية الخاصة بالصومال الى ان متوسط الاعمار بلغ ٤٧ عاما وان ٤٥ امرأة يلقين حتفهن كل يوم بسبب مشكلات في الولادة والحمل.

وتشير احصاءات الامم المتحدة الى أن هناك طبيبا صوماليا مؤهلا لكل ٢٥٠ الف نسمة.

ويحصل اقل من ثلث الصوماليين على مياه نظيفة. ومن المؤكد ان المياه النقية لا تصل الى الغالبية في مقديشو لان محطة المياه الرئيسية معطلة بسبب مشكلات فنية وحروب المواقع بين الفصائل المتحاربة.

ووضعت جماعات الاغاثة الانسانية الكلور في ابار المياه بالمدينة لكن بمجرد ضخ المياه في البراميل يقوم المعدن باكسدة الكلور ليبطل مفعوله في قتل اي جراثيم لا زالت موجودة في المياه.

يقول حسين الذي لا يبدو انه يعبأ بالامر «اعرف واسف لكن لا استطيع ان افعل شيئا . » ويضيف حسين الذي يكسب ما يعادل دولارا في اليوم من بيع المياه «لا اقدر على شراء براميل بلاستيكية. »

يقول جون كانليف من منظمة التحرك ضد الجوع «ان افتراض ان العربات التي تجرها الحمير وسائل رئيسية للعدوى بالكوليرا افتراض قوي. »

وحالة الامن سيئة للغاية بحيث لا يستطيع عمال الاغاثة الدوليون تنظيم توزيع امن وموثوق به للبراميل البلاستيكية خشية ان يسرقها قادة الفصائل ويعيدوا بيعها سعيا وراء الربح.

وتباع البراميل البلاستيكية في السوق باكثر من ثلاثة امثال سعر البرميل المعدني الذي يباع بسبعة دولارات وهو مبلغ لا يستطيع باعة المياه دفعه.

وينتشر الذباب في عنبر لمعالجة الكوليرا تابع لجماعة مكافحة الجوع حول اطفال مصابين بالاسهال يرقدون من الاعياء حيث يحقنون بمحاليل في الوريد وتروح امهاتهم عنهم.

تقول نادرة التي ترعى ابنتها بنت العامين التي اتسعت عيناها من الالم «لا توجد مياه نظيفة في المكان الذي اعيش به ولا نستطيع شراء مياه نظيفة. »

واضافت «عصابات الميليشيا تسببت في معظم مشكلاتنا في هذه الحرب ... الكل يريد ان يصبح رئيسا وان يستأثر بالسلطة. ولهذا ليس هناك سلام. »

وتقول امرأة اخرى ترقد بابنتها التي تبلغ عاما من العمر «ليست عندنا مياه نظيفة. » وعندما سئلت عن السبب اجابت «لغياب الامن. »

وقبل اندلاع الحرب في عام ١٩٩١ لم تنتشر الكوليرا على نطاق واسع الا في عامي ١٩٧٠ و١٩٨٥. واصبحت الكوليرا وباء مستشريا منذ عام ١٩٩٤ وتنتشر في موسم الجفاف كل عام.

ويقول برنامج الامم المتحدة للتنمية انه في الفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ كانت هناك ٧٠٢٥٠ حالة مسجلة من الكوليرا وكانت هناك ١٨٦٧ حالة وفاة مسجلة فيما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦. ولا يعرف احد عدد الوفيات الحقيقي.

وبينما كان في استطاعة عدد اكبر من الصوماليين الحصول على مياه نظيفة منذ اكثر من خمسة اعوام تراجعت نسبتهم الى اقل من ٣٠ بالمئة بينما فرصة من يعيشون في الشمال الاكثر استقرارا في الحصول على مياه نظيفة افضل من فرصة من يعيشون في الجنوب.

ويعتقد ان ٣٥ بالمئة فقط من ابار المياه في البلاد صالحة ويرجع ذلك الى نقص الصيانة وضعف الانشاءات والدمار المرتبط بالحرب.

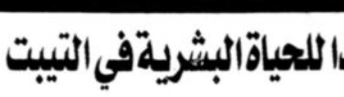
وعبر البلدة وفي مركز تغذية تابع لجماعة مكافحة الجوع يحملق اطفال يعانون من سوء التغذية في الزوار.

وجاء معظمهم من الريف حيث شردهم القتال او ندرة الطعام او لحاجتهم لرعاية طبية.

قالت والدة طفلة عمرها عام واحد تعاني من مرض السل وسوء التغذية لشرح السبب الذي دعاها الى احضار طفلتها الى مقديشو من قريتها التي تقع قرب الحدود في جنوب البلاد «لا يوجد طبيب ولا صيدلية حيث اسكن. »

ويقول موظف في جماعة مكافحة الجوع ان الطفلة ستشفى من السل وهو احد الامراض التي تسبب وفيات الاطفال الى جانب امراض التنفس الحادة والاسهال والكوليرا والملاريا والحصبة.

وذلك احد الاسباب التي تدعو امها الى الشعور بالامتنان لانها في مقديشو.



ا للحياة البشرية في التيبت

وكشفت اختبارات تحديد عمرها انها تعود الى ٢٠ الف سنة.

وهذا الاكتشاف يناقض النظرية القائلة بان التيبت كانت مغطاه بطبقة جليدية في العصر الجليدي قبل ١٨ الفا الى ٢٤ الف سنة. وقال الباحث للصحيفة ان وجود نشاط بشري في تلك الفترة يعني ان الجليد لم يكن يغطي كامل الهضبة خلال العصر الجليدي وان بشرا تكيفوا في تلك الحقبة على العيش في هذا المناخ القاسي.

وعلى اساس اكتشافات تعود الى ١٩٧٧ كان العلماء يعتقدون ان اولى المستعمرات البشرية في التيبت تعود الى ٤٦٩٠ سنة وان التيبتيين بلغوا الهضبة في نهاية العصر الحجري الحديث.



عواء مستوطنة:

بقلم: عماد دله

مستوطنة شمطا، تحادثني مباشرة وتتهمني بكل وقاحة باني مجرم وقاتل، مغسول دماغ، بدون حظ ويتوجب علي الرحيل من هذه البلاد.

هذه بعض السموم التي نفثتها مستوطنة شمطاء او كوم ال.. الهم، خلال مظاهرة عربية يهودية في شوارع كرمل حيفا، حيث سارت مسيرة المتظاهرين عربا ويهودا الواحد بجانب الاخر بدون تفرقة يهتفون باللغتين العربية والعبرية، هتافات سلام وتعايش. وابى حشد ضئيل من نشيطي الحرب الشارونية الا ان يعكر الاجواء، فكان تصادم عنيف واختلاف واسع بالهتافات والشعارات.

فيا ايتها الشمطاء:

نحن نهتف - نعم للسلام لا للاحتلال

وانت تنفثين سمك - اعطوا جيش الاحتلال ليحسم المعركة

نحن نهتف - يكفي سفك الدماء

وانت تنفثين سمك - اقتلوا عرفات

نحن نهتف - دولتان لشعبين

وانت تنفثين سمك الترانسفير للعرب

تحادثني مباشرة وتقول اني لا افهم لغة السلام ويجب قتلي لاني قاتل ومجرم، واني اكذب عليها بقولي اني اريد العيش الى جانبها، واني اريد دولتين للشعبين، حدود سنة ١٩٦٧، القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، عودة اللاجئين، مساواة، حقوق شرعية..

تنعتني بأني مغسول الدماغ وهي تفتقر له بتاتا.

لقد تفشى وباء قاس في بعض صفوف اليسار الاسرائيلي:

صم لا يسمعون استصراخ الاطفال

عمي لا يرون مجازر جيشهم الوحشية

بكم لا يستطيعون قول اوقفوا المجازر والاحتلال

لقد فقدوا جميع حواسهم، لا يشمون رائحة الدماء

المسفوكة، لا يتذوقون مر احتلالهم، انصحكم بالفياغرا علكم تستيقظون من سبات الدببة،

غيتو المقاهي:

يجلسون في المقهى برعب شديد، يرتشفون شفطة اسبرسو ويلتفتون حولهم اليسرى، اليمنى ثم اليسرى، ينظر الى عيني صديقته ليغازلها وتحول عينيه الى رامبو المقهى في المدخل، لمراقبته فيما اذا يقوم بدوره كما يجب، وان سلاحه حاضر لكل طارئ، وهو متأكد ان رامبو خائف اكثر منه.

فيا شارون هل هذا هو سلامك المنشود؟

ويا بيرس هل هذا هو السلام الذي منحت من اجله جائزة نوبل للسلام؟

سلامكم سلام حرب، قتل وسفك دماء، لم تتغير افكاركم البتة من صبرا وشتيلا دير ياسين وقانا الى جنين، بيت لحم نابلس ورام الله.

اشباه الرجال

يا ايتها الاشباح المتنقلة في عتمة الشعوب العربية، يا من تدعون انكم قادة هذه الشعوب، انصحكم بقراءة قصيدة «القدس عروس عروبتكم؟! للشاعر العراقي مظفر النواب.

(كفرياسيف)

تصبحون على دولة.

بقلم: هناء عبد الرحيم محاميد

ليل دامس طويل.. رهيب، امتداده رهيب.. اهرب منه الى غرفتي الى صمتي.. الى شللي تلك الاخبار اللعينة في التلفزيون تكاد تمزق صدري.. انها ثقيلة ثقيلة لم يعد بوسعي حملها وتحملها اكثر.. اهرب لابكي.. ابكي عزة، شموخا فخرا ويتحول البكاء الى احتفال ثائر في نفسي، نفسي تغني انا منهم انا منهم انا منهم. ثم تعود هذه الثورة الكاذبة للصمت، للخجل للتقزم، هذا العملاق هذا الصمود هذا الاباء هذه الكرامة تجعلني صغيرة حقيرة وقحة ان تطاولت وبنست بكلمة امام عظمتها.

العائلة بجميع افرادها مجتمعة امام تلك الشاشة عديدة الالوان الكل متوتر، محبط، متألم ويمعن النظر باتجاه واحد بامل واحد يرتقبون خبرا عاجلا اخر عساه يكون هذه المرة بردا وسلاما على نفوسهم. فيأتي الخبر ولا يكون سوى مصيبة اخرى، تتعالى الاصوات في البيت الكل يعلق، الكل يلعن الاخبار، الاحتلال، الجنود، العرب، الحكومة، الدولة، الحمق الامريكي.

الكل.. يحب طبيعة تعبيره بلغته بلهجته، بمجموعة كلماته الخاصة التي يعتز باطلاقها لحظة فوران وغضب.. بضع دقائق تمضي ربما تستمر لستين واحدة. ثم تهدأ الانتفاضة البيتية المصغرة والمظاهرة تتحول لحركات ايمائية. ثم تبدأ شفاههم بالحراك، يتمتمون ببضع كلمات غير واضحة غير مسموعة، ربما هي استمرارية خرساء لبركان الغضب في اعماقهم او هي كلمات بلسمية يتلفظون بها لاسكان اوجاعهم.. مهما تكن هذه الحركة «المثيرة الاهتمام!!» هناك شيء اخر يشع من عيونهم انها صلواتهم، دعواتهم لباريهم وباري هذا الشعب.. وايضا باري هذه الجيوش المرتزقة.. او ربما تكون عيونهم المحملقة في وجه السماء المتمثل في سقف الغرفة الصغيرة هي عيون نفور واستنكار ربما هي تساؤل.. ربما يكون السؤال الاكثر رواجا بينهم هو اين انت.. هم يكلمون الهم بلغتهم اين انت؟؟!! اين انت من هذا ؟!! ويمر الوقت متثاقلا بطيئا سقيما كما الدنيا التي يسيرها بحسبه.. ولا يستجيب هذا الاله!!

تستمر العائلة بالجلوس يتجمدون في اماكنهم وكلهم عقول مندفعة باتجاه واحد. فرد واحد منهم يسيطر على جهاز التحكم عن بعد، بالضبط كحال «العاقل جدا شارون» ويتحكم بالشاشة الجذابة ويغير المحطات محطة محطة. «خلص طقطقة» اعتراض من فرد اخر ثم يسمعون احدا غيرهم يشاركهم ميتغاهم. يقول الصوت «وين الملاين» كل من في الغرفة.. قهقهتهم الساخرة المستنكرة لكم هائل من الملايين سوى عدد فردي منها يساوي بالتقريب الثلاثة. ثم يتبادلون الابتسامات الصفراء.. المقهورة او المتشائمة او الخجلة. يتهامسون ويقول واحد منهم ربما صغيرهم او كبيرهم (بالسن) «الظاهر انه الملايين هاي المحطحطة علمتنا الدقة والرقصة» فاصبحنا نستنكر مثلما هي عادتها المفضلة.. تعود العائلة لسب كل المحطات التلفزيونية وكل الاغاني «الثورية» وكل المغنين وكل المجترين.. يسبون مرة اخرى المساندة الخطابية للمقاومة، للانتفاضة يسبون ثورة الفضائيات، الثورة الهادفة لطرح اكبر عدد لقطات فلسطينية او اغان قد سئمناها..

وفي لحظة ما يبدأ الجميع بالموت.. العائلة تموت.. فالرئيس سيموت سيقتل... انهم هؤلاء المحتلين الاغبياء العنجهيين الوحشيين الفاشيين.. يحاصرون الرئيس، مجنزراتهم ستدخل اليه في اي لحظة هو.. ونحن في بيتنا نعاني من حالة نقص في الاعصاب. كلنا نود نود شيئا لا نعرفه.. نود الخروج من هذا الوضع المقزز المقرف..

فيا الهنا. انه ليس رئيس مستعمرة قمع عربية هو ليس رئيس متخاذل متعاون وشريك في الجريمة، انه هو. هو ابو عمار..انه صاحب الكوفية هو يرفعها دوما على هامته.. هل عرفته؟!! . لا اجابة.. كل من في البيت والبيت المجاور لنا والبيت المجاور له. اردنا له لو نستطيع الدخول حيث يحب الاطفال الدخول.. اردنا الدخول الى التلفاز لقلع هؤلاء السفلة من حول الرئيس؟..

ساعة الموت هذه..تكن موازية لدهر كامل يتحملنا لها ثم.. يبزغ الامل من جديد.. هناك اوروبيون في مقر الرئيس، هناك متضامنون سبقونا اليه. كأنه انتصار، حالة من الغبطة الهستيرية تصيبنا «اجا الفرج».. ثم نتحول جميعنا للصلاة.. فنحن يا الهنا تعلمنا الصمود والاصرار.. نحن نصر على ان تستجيب.. كانت صلواتنا مماثلة متطابقة.. تأملنا فيها على ان يبقى الفرج.. وان لا ينفذ الصباح.. لاننا سوف «نصبح على دولة».

ويا جبل ما يهزك ريح

(ام الفحم)

صمت العباد، وعبادة الصمت

بقلم: فريد نصار

يتساءل الالاف بل الملايين من ابناء الشعب العربي وغير العربي عن هذا الصمت المطبق تجاه ما حدث ويحدث من كوارث ومجازر في صفوف الشعب العربي الفلسطيني.. هذا الصمت الذي كنا نتمناه هدوءا قبل العاصفة؟ ولكن، ما من عاصفة تهب، ولا معجزة تهبط، ويبقى الصمت مخيما، وتستمر الكارثة..

لا شك ان هذا التساؤل لم يكن عفويا، انما هو سؤال التوقعات والامال، التي كانت تعقدها هذه الملايين مقابل حنين الامل والاحباط.. فهذه الاحداث كان لها الاثر البالغ في انها كشفت - بشكل لا يقبل الشك او التأويل عن العجز، واسقطت ورقة التوت الاخيرة عن زعماء وسلاطين العرب، وما اشد وقع الصدمة على هذه الشعوب حين بات واضحا ما آلت اليه هذه الامة من ضعف وعجز وانحلال..

من هنا، فقد رأيت من الضرورة بمكان ان اضع تصورا موضوعيا متأنيا لواقع الحال العربي، في سياق ما يحدث، محاولا وضع الاصبع على الجرح بل تشخيص هذا المرض العضال الذي فتك بجسم هذه الامة، وما هذه الخطوة الا شهادة على واقع الامة الذي يبعث على السويداء والخجل نتيجة هذا الترهل والانحطاط..

أ) الاسباب المتعلقة بالانظمة والزعامات العربية:

١- عقدة الهزيمة، اذ تولد لدى هذه الزعامات والانظمة شعور بالخوف من الهزيمة، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧، وقد اعلنها الرئيس المصري مبارك علانية وعدة مرات بأننا جربنا الحرب وليس لدينا اي استعداد لخوضها مرة اخرى.. من هنا، فقد تحولت اسرائيل بأعين الدول العربية الى اسطورة لا يمكن قهرها..

٢- الانظمة العربية غير مؤهلة - علميا - لقيادة معركة معقدة ومركبة.

٣- غياب الشخصية العربية القيادية (كارزماتية) تؤدي دور الموحد منذ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر..

٤- حالة التشرذم والتمزق التي تعيشها الدول العربية عامة والناتجة عن اسباب تافهة هزيلة..

٥- انعدام الدمقراطية في البلاد العربية عامة.

٦- انعدام استراتيجية عرب واضحة المعالم وموحدة في مواجهة ليس فقط اعداء الامة، وانما في جميع مجالات العلاقات العامة. وعليه، فان هذه الامة اصيبت وستصاب بالدهشة والمفاجأة، بل تعيش حالة من الضياع عند وقوع اي طارئ.. والامثلة على ذلك كثيرة، الانتفاضة، الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان سنة ١٩٨٢، احداث الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك، الهجوم الامريكي على افغانستان، ثم ما يجري حاليا على الاراضي الفلسطينية.

٧- فقدان هذه الانظمة كافة مصداقيتها الاخلاقية في الدفاع عن اية قضية وبضمنها القضية الفلسطينية، خاصة وانها انظمة قمعية لا تتردد في قمع اية حركة او مظهر للدمقراطية في صفوف شعوبها.. ولا ننسى ان هذه الانظمة سبق وان قمعت الثورة الفلسطينية وذبحت الالاف من المقاومين، فما الذي يمكن ان نتوقعه منها اليوم؟ وكيف نريدها ان تقف في وجه اسرائيل عندما تقوم هذه الاخيرة بنفس تلك الممارسات؟!.

٨- هناك من الانظمة من تفضل بل تغلب علاقاتها الدولية على العربية، اعتقادا منها بأن هذه العلاقات اجدى وانفع، وهي بالتالي غير قابلة للتقلبات، من هنا، فانها تبني مواقفها وسياساتها على استمرار هذه العلاقات..

٩- ازمة الثقة بين الانظمة العربية والشعوب، فالمعركة مع اسرائيل تتطلب تلاحما ما بين الشعوب وحكامها، وهي بالتالي بحاجة الى ثقة..

١٠- ان استمرار الصراع العربي الاسرائيلي يعتبر مبررا لوجود واستمرار هذه الانظمة والزعامات، وانتهاء الصراع لا شك انه ينفي مبرر وجودها واستمرارها..

ب) الاسباب المتعلقة بامريكا:

١- ضغوطات امريكية على الانظمة العربية بعدم التحرك..

٢- عقدة الخوف من امريكا، ظنا بان امريكا تساهم في دعم الامن الداخلي للاقطار العربية.

٣- هناك تصور عالمي مدعوم امريكيا بان هذا العصر هو عصر الحلول السلمية، ولا مكان لاي حل عسكري (باستثناء امريكا وحلولها العسكرية)، ومن يفكر بهذا الاتجاه فهو ارهابي ومتهم بالارهاب. من هنا فان زعماء العرب ينتهجون هذا المنهج للظهور بمظهر المتحضر الذي يعادي ويحارب الارهاب.

٤- احداث الحادي عشر سبتمبر خلقت جوا من الانسجام العالمي بمعاداة العنف والارهاب، والانظمة العربية لا تريد ان تغرد خارج السرب..

٥- بعد انهيار المعسكر الشرقي اصبح العالم احادي القطب، فامريكا وحدها في الميدان تصول وتجول، وهكذا فقد وجد العرب انفسهم دون قوة عظمى تساندهم وتدعمهم سياسيا وعسكريا موازية لقوة امريكا في المنطقة.

٦- ان عداء امريكا للعرب عداء مجاني، لا يكلفها شيئا، فامريكا لا تدفع مقابل هذا العداء، بل على العكس تماما، فهي المستفيدة، الا ترى ان الكثيرين اخذوا يؤمنون بسياسة الاستجداء؟ فاخذوا يحجون الى امريكا ويستجدونها؟ وبالطبع، فان امريكا لن تغير موقفها هذا الا اذا بدأت بدفع ثمن مواقفها من هذه القضية وقضايا عربية اخرى..

ومهما يكن، فان هذه الاسباب هي غيض من فيض، والحقيقة ان الانظمة العربية عودتنا على الصمت منذ امد بعيد، فماذا فعلت في مجزرة صبرا وشاتيلا؟ ماذا فعلت في مجزرة قانا؟ ويبدأون من هؤلاء الزعماء من آمن بأن «السكوت سلامة والكلام ندامة»، ومنهم من سار على سياسة «الصمت يكسب الهيبة والوقار»، ومنهم من رفع شعار بان «من كان كلامه لا يوافق فعله فانما يوبخ نفسه».

لهم ان يؤمنوا كيفما يشاؤون،

ولهم ان يسيروا كيفما يرغبون،

ولكن، نحن الشعوب، نقول ان صمتهم هذا ما هو الا تخاذل وتواطؤ وتآمر، وان التاريخ لا ولن يغفر لهم موقفهم هذا وصمتهم هذا.

(عرابة)

شهيدا شهيدا

شعر: احمد كيوان

يريدونني ان اكون طريدا ... ولكن اقول شهيدا شهيدا
سمعناك تعلنها في وضوح ... فاصبح قولك هذا نشيدا
يهز الملايين في كل قطر ... ويشعل في كل بيت وقودا
قلبت الموازين حين تعالى ... نداء الصمود يهز الوجودا
فمن قلب هذا الحصار الدفيء ... صنعت لشعبك فتحا جديدا
اعدت الى العرب روح الحياة ... وفجرت فيهم حماسا عنيدا
فمعركة الصامدين تنادي ... وكان الصمود خيارا وحيدا
هنا حطم الشعب اغلاله ... وسار على الدرب عقدا فريدا
فيا امتي نحن شعب الفداء ... وسوف نظل اباة وصيدا
تعانق ارواحنا مهد عيسى ... وقبة صخرتنا لن نحيدا
لقد اقسم الطفل والشيخ فينا ... لننتصرن انتصارا اكيدا

الشهيد

دماء.. ودموع

القيت امام النصب التذكاري لشهيد يوم الارض «الشهيد رأفت زهيري» في مدينة الطيبة بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد

محمود دسوقي

خلد الكفاح وقوده الشهداء
ودم الشهيد منارة وضياء
درب الشهيد مع البسالة قصة
ومع الكفاح قصيدة عصماء
روي الثرى بجبالنا ووهادنا
وروت تراب الضفتين دماء
في القدس في الاقصى الشريف مجازر
للمهد تشكو الصخرة الشماء
وعلى ربى حطين جرح نازف
والارض خلد يومها الشهداء
ام الشهيد افي الدموع مرارة..
ام الشهيد افي الدموع عزاء
قالت وقلب الام يعصره الاسى
يكفي عزاء امنا الخنساء
ان لم نثر من ذا يعيد لنا الحمى
فشبابنا ورجالنا سعداء
حملوا الدماء على الاكف ورددوا
كل الرجال مع النساء سواء
انا نذود عن الديار عن الحمى
عار يدنس ارضنا الغرباء
واذا الرجال مع النساء استشهدوا
فالطفل للوطن السليب فداء

انا سوف يرجف من دمائي غاصب ... وعلى ضريحي كوكب وضاء
سينير درب العائدين وركبهم ... ما عاد يمنع سيرة الجبناء
لن ترجع الارض السليبة والحمى ... حتى يغطي ارضها الشهداء
ناديت من وسط المعارك امتي ... نامت فضاع مع الاثير نداء
ناديت يعرب ما استجاب لصرختي ... احد فشعبي هذه الاعياء
فحملت مقلاعي سننت حجارتي ... ومشيت ليس تخيفني الارزاء
واخفت يوما او خنعت لظالم ... فالحق ليس بعيده استجداء

جئت اليك

جئت اليك.. جئت بشكل منون عطوف.. حملت الشوق ونثرت السعادة فرشت الطرق ورودا.

جئت اهتف وانادي اصرخ واناجي.. وصدى صوتي برج من الاعماق.. ليزيل الهم والغم ويبدل مكانه النور والامان.

اتيت ايها الحبيب.. كحمامة بيضاء طاهرة نقية.. ارفرف حولك اترنم واغرد باشجى الانغام ارتل اغنية العودة.. اغنية الحب المنشود.. ازيد المكان بروعة الزهور ونسهر معا ونطفئ الانوار الا ضوء شمعة.. تأكيدا للحب الذي بنيناه بعزمنا واصدرنا وقوتنا المشبعة بالحب النابع من صميم القلب.

ونزيل ستارة الشك المخيمة فوقها.. ونكسر الحواجز ونفتح السدود ونزيل العوائق لننشر الحب وننشر النور على قلب البشر.. ليتنا يا حبيبي نستطيع ان نجعل ايامنا سعادة ونجعل جميع الناس سعداء.. اليك جئت يا حبيبي وافكاري كلها معي وسعادتي حملتها براحتي وانثرها. وحملت شعاري الوحيد «الامل» لدخول مملكة سعيدة نبنيها بسواعدنا القوية.

اليك جئت فلا تخذلني ولا تتركني. فانا احبك ..ا حبك

هل تسمعني؟!

جمال شحادة بياضي
مجد الكروم

مفيد صيداوي

قلم يكتب سلاما

قلم في يده
ودفتر على الطاولة
قلم في يده
وممحاة على قلم
الانية
قلم في يده
ومبراة وحاوية
قلم يكتب سلاما
قلم يكتب حربا
قلم في يده يكتب
حربا سلاما
سلاما حربا
قلم في يده
ممحاة تنطح السلام
ممحاة تمحو سلاما
تمحو السلام المحاة
يلقي الورقة في الحاوية
قلم في يده
قلم يكتب حربا
كالعنقاء من الرماد
تنتصب الممحاة
تنقض على الحرب
تسقط الحرب في الحرب
وتضيء فراشتان
في الحقول الخضراء
وتغمر القمر
دنيا من الالوان

عن مجلة «كاف ناطوي» للادب والفن.
الكلية الاكاديمية للتربية «اورانيم» حزيران ٢٠٠١

ربما ارتد ضمير الغيب

شعر: شفيق قبلان - بيت جن

جزعت من اشراقة الفجر
انادي.. هل اعود؟
فما هذا الشرود.. ؟!
مد عصا سوداء في حسرتي
اصبعه المحنط القدير
يغرس في سحنتي
هيمنة.. الليل التي تنشرها
الاحقاد والرعود..
اريد ن اعرف ماذا في غد يعود ؟!
ايرجع صالح من عالم الغيب
ام يعود الينا هود..
جذوره تدخل في مهجته
خوفا ورعبا على سواد عود..
وغدره موج، حجاب بشري
قيده من صلف الجمود..
هيهات لن يختمر الليل ويعطي وهجات..
وهجا يصدح عبر الخير والصعود..
ربما ارتد ضمير الغيب، عن فجر عن نور
واتى انهرا مخضرة الورود...

حب الوطن

قال عمر بن الخطاب: لولا حب الوطن لخرب بلد السوء. وكان يقال: بحب الاوطان عمرت البلدان. وقال جالينوس: يتروح العليل بنسيم ارضه كما تتروح الارض الجدبة ببل المطر. وقيل: من علامة الرشد ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة، والى موطنها تواقة. وقيل لاعرابي: كيف تصنع في البادية اذا انتصف النهار وانتعل كل شيء ظله؟ فقال: وهل العيش الا ذاك؟ يمشي احدنا ميلا فيرفضّ عرقا كأنه الجمان. ثم ينصب عصاه ويلقي عليها كساه وتقبل الرياح من كل جانب، فكأنه في ايوان كسرى.

وقال بعض الحكماء: عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك. وقيل لاعرابي: ما الغبطة؟ قال: الكفاية ولزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان. وقيل: فما الذل؟ قال: التنقل في البلدان والتنحي عن الاوطان. وقال بعض الادباء: الغربة ذلة والذلة قلة. وقال اخر: لا تنهض عن وطنك ووكرك فتنقصك الغربة وتضمتك الوحدة. وشبهت الحكماء الغريب عن وطنه باليتيم اللطيم الذي ثكل ابويه فلا ام ترأمه ولا اب يحدب عليه. وكان يقال: الغريب عن وطنه كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه، فهو ذاو لا يثمر وذابل لا يخضر. وكان يقال: الجالي عن مسقط رأسه كالعير الناشر عن موضعه الذي هو لكل رام رمية. وقال تعالى: «ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم»، فقرن جل ذكره الجلاء عن الوطن بالقتل. قال الرسول (ص): «الخروج عن الوطن عقوبة».

وقال ابو تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

كم منزل في الارض يعشقه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل

الجاحظ - «المحاسن والاضداد»، تحقيق فوزي عطوي، ١٩٦٩.

البطولة.. والطفولة

* في حوارات متخصصة وغيرها يدور كلام يدعي الامانة للحقائق العلمية والتربوية. حيث يقال انه ليس من السليم ان نزج الطفل في مسائل لها علاقة بالصراع العربي الصهيوني، وفي معترك المقاومة.

ويغيب عن هؤلاء، ان اطفالنا اساسا ليسوا بحاجة الى زج، فهم مثلهم مثل الاخرين في مكب الحدث مشاركة وبطولة واستشهادا ومتابعة.

كيف يخطر في بال عربي ان يقول هذا الكلام والطفل الفلسطيني يصنع صفحات البطولة اليومية الى الحد الذي قيل فيه عن الانتفاضة احيانا انها انتفاضة اطفال الحجارة.

واذا كانت الطفولة تنتهي عند الكثيرين في سن الثامنة عشرة ولن اقول اكثر فكم هو عدد الاستشهاديين من الاطفال.

دعوني اذكركم فقط بالطفل اللبناني الشهيد قبرصلي الذي سقط في صيدا وهو يتصدى ببندقية لسيارة عسكرية صهيونية اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وما اعظم المصادفات التي جعلت احد المصورين يلتقط له صورة خالدة وهو يوزع جهوده بين مساعدة جريح.. والمناداة على سيارة اسعاف واخيرا حجارته الصغيرة وهي تلاحق الدبابة الكبيرة.. اليس ذلك المشهد واحدا من علامات خلود هذه المعاني في جبين الزمن.

هل تحتاجون الى تعداد لتعرفوا كم ان طفولتنا محتشدة بالبطولة وحاضرة في الصمود.

ساكتفي بما رأيته قبل ايام، ليس في محطة عربية او اجنبية بل من تلفزيون العدو..

لقطة هربت من الرقابة لتضيء روح الارض العربية.

مجموعة جنود في رام الله يفتشون بيتا بحثا عن سلاح بخشونة وسط صمت نساء وشيوخ تركزت عدسة الكاميرا على طفل واخته لا تزيد اعمارهما على عشر سنوات. الطفلة تبكي بهدوء فيما اخوها ينظر اليها بشجاعة واحتجاج ويضربها ضربة خفيفة على يدها احتجاجا.. ليواصل النظر بثبات ورباطة جأش الى الطغاة الصغار..

اجل ايها المتخصصون هؤلاء هم اطفالنا..

هؤلاء، سنكتب لهم عن العصافير والطائرات الورقية والغيوم وجحا والسندباد والشاطر حسن. ولكن سنكتب لهم عن فلسطين والمقاومة والغزاة الوحوش

وسنجعل منهم اشباها لنزيه القبرصلي وفارس عودة

سنجعلهم يحبون الحياة والوطن ويقاتلون في سبيل الحياة والوطن.

بيان الصفدي

كالحلم الهارب

جمانة زريق

مثل حلم هارب
دخلت حياتي ورحلت
مثل حلم هارب
افقد الشهوه
اغتصب النوم على مخدتي
ودمع جرحي
طول الليل ساهر
يجدد ميلاد ذكرى
لطيف عشق
مسافر
لا تسافر
لا تسافر
اني.. ا..ن..ي
احبك
فكيف لنا ان نفترق
ونحن توءمان
وحي وشاعر!

••

لقد ادركني خنجر الحقيقة
انك بعيد
بعيد جدا عني
وانا كعادتي
امرأة روتينية
لا تمل ضجيج الشجن
وحرقة الالم
اصلي
اصلي لعلي
اجد لنفسي راحة او
مأوى
اصلي لعل الله
يستجيب
يوما لدعائي
وشوقي
للسعادة والنشوة!
لماذا لا تفارق خيالي
لحظة واحدة
مليئة دفئا ووسامة
كأنك طلة قمر
او طلة .. عيد
آه يا وعد الهوى
النائم في دمي
احضني ضمني أكثر أكثر
قبلني ثم احمل
تفاهات نسيانك
وعني ارحل

الحبر الصارخ

نادرة خالد طه - كابول

داخل اوراقي نائمة احزاني
نائمة كلماتي بعض دقائق
يصرخ الحبر داخل قلمي
يهزني..
يستصرخني.. يعاتبني
لماذا.. لماذا لا اكتب عن جراحهم
انهم ينزفون. يستصرخون
اي الم فجر البكاء،
اي دم فجر البكاء،
جنائز تلو الجنائز
نقطة الحبر التي تصرخ داخل قلمي
يستصرخون.. ينزفون بصمت عميق
انهم اقوياء بعزيمتهم..
يتصدون لدباباتهم بصدورهم
انهم يركضون وراء الموت ركضا
من اجل كرامتهم
من اجل هويتهم
من اجل ارضهم
ان اطفالهم كأسود الشرى
لا يعرفون الاستسلام
انهم متحدون اقوياء،
عفوا.. اين حكامنا
انهم في سبات عميق
كصخور صماء،
لا يتحركون ولا يتكلمون
وكأن الموت.. متعة
يشاهدونها على شاشة تلفاز
انهم ينزفون ينزفون
وهناك على العروش
ما يطلبه المشاهدون؟

الحقد استوطن في الارض

دعاء مروان خوري - ابوسنان

سادت الوان من ضياء المغيب، وانشدت عبرات طيف بصاحب الحنين.. في مخيلة تدوّن في دفاتر الزمان المتواري..

تذبل الحان الحرية وتبدأ حبال الفرح بالتقطع حتى لا تقوى اي روح على التعلق ببقائها في وجود. تصمد هياكل الارض في وجه الطغيان المنقض على كيانها.. في الامس، ذابت نظرة بقيت غافلة عند شرفة صمت . تمايلت اكاليل من اشواك الاحتلال فوق الجدران الطيبة الخالدة في جروح الوجود، تزرع باقة من عبير مبعثر لا تفهم معانيه. تحرق سنابل الانسانية لتستوطن سلطة الحقد في ارجاء المعمورة.

انطريني

ميشيل ادمون حداد: عبلين

انطريني..
ع. مفرق بيتك..
رح جيك بسرعة تقول
ابحبك.. يا حلوة ابحبك
مهما غيابي عنك يطول
انت حياتي وامنياتي
ولعيونك لبعت رسول
لعبت قلبي تنو يقلك
حبك في دمي محمول
حبك جاري
في عروقي جاري
وسهمك..
في صدري مغلول
انطريني واوعي تغيبي
عن المفرق يلي كلو نزول
رح جيك بسرعة رح جيك
رح جيك بسرعة تقول
بهواك والله بهواك
وغير هيك يا حلوه ما بقول
ابقي انطريني.
ابقي انطريني..
ع المفرق يلي كله نزول
ع المفرق يلي كلو نزول
وابقي.. انطريني

روح الحسين

في ذكرى الاربعين للمناضل والمربي حسين علي نصار

تُلوح يد المنون
من نافذة السماء
لتضم روح الحسين
وترحل للمدى البعيد
تاركا بقلوب البشر الحزن والألم الشديد..
آه يا أبا علي..!
فيم الفراق والرحيل...
فيما الغياب خلف الضباب الثقيل.
والموت يطارد ابناء شعبك.
وعلى وأبهم وبيسان.
يخادعون رغيف الخبز
حتى تعود.
يقاتلون الزمن والمركبات...
ليل نهار.
خلف الباب المثقل بالحزان

يحاورون رزنامة الايام
يلملمون بقايا الكلام
من طين الانتظار!
لا شيء يقرع
غير ريح الذكريات
اية يا درب الكفاح
مات الحسين
الحسين مات!
مل، جراحنا ملحٌ، ونار..
لن يمر بعد الآن
من هذا المكان
ليبقى ظله
يعانق جمر الطريق!
يفقد أثر الرحيق
وسط الطرقات..!

نم يا رفيقي
قرير العين
سنكمل المشوار
وعرس المخيمات
وندوس بأحذيتنا
من يسرق بسمة الأيتام
ونَهرب لكل سجين
الأمل، والشوق والحنين..
من ثقب الظلام!
حتما، سنكمل المشوار
لأننا ما زلنا أحرار.

عفو بطاطا
عرابة البطوف

جرمس

(إلى روح الاستاذ جرمس دلة

المدير السابق للكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

يأتيكَ جرمسُ في الأصباح مبتسما   تلقاه دوماً بطيب الوقت ملتزما
للروح فيه هدوء، كله ثقة   أعتى المصائب بالتصميم قد هزما
يضفي على كل من يلقاه مكرمة   يشدُّ في كل فرد جاءه الهمما
محارب ضد ظلم قام منفعلا   ليقلب الجهل في طلابه حكما
ما ظلّ حقل بأرض العلم يجهله   إلاّ وعلّم فيه خير ما علما
يبني ويبني ويبني دائماً أبداً   لا ليس يرتاح إلاّ أوصل العلما
أرض البلاد بقلب الحر مزهرة   وزينة الأرض في ابنائها العُلما
وعلم ابنائها مستقبل فرح   تقدّمٌ واثقٌ يرقى العلا قمما
وأنت جرمسُ قد أبليت في زمن   ساد الظلام به فجعلته عدما
نوّرت فيه من الايمان شعلته   ثبّتَ في قلبنا حبّ البلاد دما
لا... لم تقدم لنا التاريخ مكتبةً   ولم ترمم من البنيان ما هدما
ولم تهذّب من المنهاج أحرفه   ولم تشرّف بكلياتنا الذمما
بل فوق ذلك صنت الروح تربيةً   معززاً غارساً بل صاقلاً قيما
من قال متّ وأنت الروح نعرفه: رمز العروبة في الكلية ارتسما
ما زلت حيا أبا رمزي ومحتضناً   كلية بخضار لفّا وسما

الاستاذ شحادة شحادة
معلم الفيزياء - الكلية
الارثوذكسية العربية - حيفا

هذا الدجى سيتبدّد

• عبد الفتاح صبيحات - قرية سالم - المثلث •

رغم الحصار فإنه متأسدُ   وإلى الشهادة عزمه يتجددْ
هذي العمالق سطّرت بدمائها   مأثورة شعب أبيُّ يتمردْ
أمْ نودّع شبلها في غبطةٍ   والقلب يخفق واللسان يزغردْ

فتراه نمراً كاسراً في ساحة الحرب التي فيها الغزاة تواجدوا

يا خانعين على الإبادة والبلا   وأمام عاقبةٍ لكم لا تُحمدْ
فكّوا القيود فقد دعاكم ثأركم   فالفارس المغوار لا يتقيّدْ
لا يهتدي أبداً فُضلُ سبيله   والمستكين إلى الخنوع ويخلدْ
أو ليس للقبر الجماعي زفرةً   كي تُطفئ النار التي لا تخمدْ
لله قُمنا والشهادة دربنا   لبيك يا أرضي التي تستنجد
فإلى انتصار الحق ما من عودة   إن الدفاع عن الحقوق تعبُّدْ
أقسمت أني لا أعيش مذلةً   مهما الأعادي للكرامة قيّدوا
لا ترهب الموت الزؤام وحتفه   هذا الدجى سرعان ما يتبددْ
يا سادة الدولار أين ضميركم   وصدوركم فلبنس ما تتقلدوا

صمت القبور

• شعر: رفائيل بولس
- كفرياسيف •

صمت القبور
يلفّهم
صمت القبور
صمت عجيب ومريب
صمت غريب ومعيب
صمت السّرايا
والقصور
أصحاب السيادة والعمادة
قد أحبوك فعلاً
لكنّ حبّهم لك خبأوه في
الصدور
تركوك وحدك
للشهادة
وبهذا قد أوفوا
النّذور
لا تعجب يا أخي
فالعُهرُ في أبدانهم منذ
الولادة
وسيبقى أمد
الدّهور
أصحاب الفخامة
باتوا اليوم من غير
كرامة
رغم أنّهم البواسل
والصقور
ألا تراهم خلف الميكروفونات
كالأسود والنمور
لكن يا حسرتي
فالنشامى ما عادوا
نشامى
وأمام أمريكا
ترى النّمر فيهم قد صار
نعامة
إسألهم يا أخي
ماذا بقي للشّهم فيهم
بعد أن باعوا
الشهامة
بعد أن تركوا لبّ القضية
وتمسّكوا بالقشور
أصحاب السّماحة
قرأوا عليك الفاتحة
ورموك للطيور
الجارحة
وأقاموا لذكراك الطّاهرة
جُنّاز النّياحة
وعطّروه بالبخور
لكَ منهم الأكفان
يا أخي
ولأمريكا الزّهور.

*****

تفوق الأندية العربية بدوري الأبطال الأفريقي



* القاهرة - الوكالات - قطعت الفرق العربية المشاركة في دوري أفريقيا للأندية الأبطال لكرة القدم نصف المشوار للتأهل لدور الثمانية بعد تحقيقها لإنتصارات مطمئنة في مرحلة الذهاب .

ففي المغرب قدم فريق الرجاء البيضاوي عرضا قويا وأكد عزمه على إحراز نتائج طيبة هذه المرة في البطولة بعد ان فشل في التأهل إليها خلال العامين الماضيين ، وذلك بعدما سحق فريق اتوال دي كونجو بثلاثة أهداف نظيفة ليضع حدا لآمال اتوال في المضي قدما في البطولة بعد تغلبه على كوتونسبورت الكاميروني في الدور الاول .

وفي العاصمة التونسية اكتسح فريق الترجي ضيفه المدينة الليبي بأربعة أهداف نظيفة وعزز من فرصه في لقاء العودة ، سجل مراد مالكي هدفين من الأربعة مما يعزز من فرص ضمه للمنتخب التونسي المشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية .

وفي العاصمة المصرية القاهرة قدم فريق الأهلي عرضا اقوى من ادائه في الدور الاول الشهر الماضي وتغلب على المريخ السوداني بهدفين نظيفين أحرزهما أحمد بلال ، كما حقق فريق الزمالك الفوز على نكانا الزامبي بنفس النتيجة ، وسجل وليد صلاح عبد اللطيف وحسام حسن الهدفين .

وفي باقي مباريات دور الثمانية للبطولة ، فاز اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج على فريق انيمبا النيجيري بأربعة أهداف مقابل هدف .

الإمارات تقود مسيرة عزل إسرائيل رياضيا



* أبو ظبي - الوكالات - تعقد الهيئة العامة للشباب والرياضة في الإمارات اجتماعا اليوم ضمن سلسلة اجتماعاتها برئاسة سلطان صقر السويدي الأمين العام لبحث ومناقشة سبل التنسيق مع المنظمات العربية والدولية من أجل سرعة تجميد وعزل إسرائيل رياضيا .

وكانت الهيئة قد عقدت اجتماعا بمقر اللجنة الأولمبية منذ يومين، وتقرر خلاله تشكيل لجنة رباعية مشتركة تتولى صياغة أسلوب التخاطب والتنسيق مع الاتحادات العربية ولتشكيل موقف عربي موحد يستهدف دعم طلب دولة الامارات في تجميد عضوية إسرائيل في الاتحادات واللجنة الأولمبية الدولية استنادا إلى مبادئ الميثاق الأولمبي الذي جرم العنصرية والعدوان وعدم احترام المبادئ الانسانية وحقوق الانسان.

تشيلسي يواجه ارسنال بنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي

* لندن - الوكالات - صعد فريقا تشيلسي وارسنال لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ، حيث فاز تشيلسي على فولهام بهدف نظيف سجله المدافع جون تيري ، أما ارسنال فقد فاز على ميدلسبره بنفس النتيجة بهدف جيانلوكا فيستا .

على أن تقام المباراة النهائية في الرابع من ايار المقبل على أستاد الالفية في كارديف .

الجوهر يراقب ألمانيا أمام الأرجنتين



* الرياض - الوكالات - غادر ناصر الجوهر مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الرياض مساء امس، الى فرانكفورت لمشاهدة المباراة الودية الدولية بين منتخبي المانيا والارجنتين بعد غد الأربعاء ، في إطار استعداداتهما لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

وسيعقد الجوهر مؤتمرا صحفيا في الاستاد الذي ستقام عليه المباراة وذلك قبل انطلاقها مباشرة .

وتلعب ألمانيا في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع السعودية والكاميرون وجمهورية ايرلندا

هاتريك لميدو في الدوري الهولندي


احمد ميدو

قاد المهاجم الدولي المصري أحمد حسام الملقب بـ «ميدو» فريقه أياكس المتصدر إلى فوز ساحق على مضيفه سبارتا روتردام ٤-صفر سجل منها ثلاثية. وتغلب ايندهوفن حامل اللقب على فيينورد ٢-صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم,

في المباراة الاولى. سجل ميدو الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٢ و٦٥ و٧٣. واضاف زلاتان الرابع في الدقيقة ٧٨.

وعزز أياكس موقعه في الصدارة برصيد ٦٤ نقطة بفارق ٤ نقاط امام ايندهوفن الذي انفرد بالمركز الثاني بفوزه على شريكه السابق فيينورد ٢-صفر في قمة المرحلة.. وسجل اليوغوسلافي ماتيا كيزمان الهدفين في الدقيقتين ٤٥ و٦٦ من ركلة جزاء.. وفي مباراتين اخريين. خسر رونينجن امام فيتيس ارنهم بهدف لامراه وفالفييك امام اوتريخت بهدف لكورتيليسي مقابل هدفين لجلوسيفيتش ورويست.

ناشئو مصر والاردن يلتقيان بامر الجوهري

* القاهرة - الوكالات - أرسل الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات الاردنية فاكسا إلي اتحاد الكرة المصري يطلب فيه إقامة مباراتين وديتين في الأردن يومي ١٨ و٢٠ تموز القادم بين منتخبي مصر والاردن للناشئين تحت ١٦ سنة على أن يتحمل الجانب الاردني تكاليف تذاكر السفر والإقامة كاملة.

وقد أبدى المهندس هاني أبو ريدة أمين صندوق الاتحاد والمشرف العام علي المنتخبات المصرية موافقته علي العرض ومن المنتظر ارسال الرد بالموافقة إلي الاتحاد الاردني خاصة وان الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة خالد جاد الله أكد على انها تجربة مفيدة للغاية في إطار استعدادات الفريق لتصفيات كأس الأمم الافريقية للناشئين والمؤهلة الي نهائيات كأس العالم للناشئين في فنلندا ٢٠٠٣ .

بيكهام في قائمة أثري الأثرياء

* انضم كل من المغني روبي ويليامز ولاعب مانشستر يونايتد والمنتخب الانجليزي الأول لكرة القدم ديفيد بيكهام واللذين تقدر ثروة كل منهما بنحو ٣٥ مليون جنيه استرليني، لقائمة أثري أثرياء بريطانيا الذين يصل عددهم إلى ألف نسمة، وذلك وفقا للقائمة السنوية التي يصدرها الخبير فيليب برسفورد. وقد أوضحت القائمة أيضا أن المغني بول مكيرثي أحد أفراد فريق البيتلز القدامى ما زال أثرى أثرياء العالم في مجال الموسيقي، حيث تقدر ثروته بنحو ٧١٣ مليون جنيه استرليني أي نحو ١.١٤ مليار يورو.

لاعبو كوكب ابو الهيجاء يتبرعون للشعب الفلسطيني

من: رامي صديق

* في لفتة طيبة وكريمة من قبل لاعبي هبوعيل كوكب ابو الهيجا، قاموا بالامس بالتبرع بقسط من راتبهم الشهري لاغاثة الشعب الفلسطيني، وتأتي هذه الخطوة كمبادرة من المسؤولين واللاعبين ليعبروا عن تضامنهم مع الاشقاء من ابناء الشعب الفلسطيني وربما تكون خطوة الفريق الكوكبي محفزا لباقي الفرق الرياضية للقيام بامور مماثلة، كما واكد لنا مدير الفريق الكوكبي على خليل صحة هذه المعلومات وانهم يعتبرون مثل هذه المبادرات واجبا انسانيا من الدرجة الاولى.

وفي سياق آخر فقد انهى فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجا، بكرة السلة الدوري محتلا المرتبة الثالثة مما يقول انه اخفق الارتقاء للدرجة القطرية سيما وان صاحبي المرتبتين الاولى والثانية كانا هما المرتقيان.

اشبال شفاعمرو ونعم الأشبال



صورة جماعية لأشبال شفاعمرو

من: رامي صديق

* انجاز ممتاز حققه لاعبو فرق الاشبال الشفاعمرية من الاجيال المختلفة ابتداءا من صف الثالث حتى صف ثامن حيث يحتلون المرتبة الاولى في دوري شركة المراكز الجماهيرية وكل ذلك قبل نهاية الدوري بثلاث مباريات.

وفي حال فوزهم في المباريات المتبقية فأنهم سيرتقون الى دور نصف النهائي القطري والذي منه يواصلون المشوار الى دور النهائي قطريا والذي من المتوقع ان يقام في الثاني من شهر تموز في اوفاكيم، هذا في حال اجتيازهم مرحلة نصف النهائي.

وضع البرنامج النهائي لمهرجان العاب القوى والميدان

من: رامي صديق

* اصدر منظمو المهرجان القطري لالعاب القوى والميدان امس الاثنين نشرة مفصلة حول برنامج المهرجان والذي يصادف في السادس عشر من الشهر القادم ابتداءا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر على ملعب كوكب ابو الهيجاء البلدي. وسيتخلل اليوم فقرات رياضية متنوعة في مجال العاب القوى والميدان اضافة الى افتتاح خاص سيقوم بتقديمه مجموعة من طلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء، كما ونذكر ان المحصلة النهائية للمدارس المشاركة في المهرجان قد يصل الى عشرين مدرسة.

تغريم شادي ابو ديب بخمسة الاف شيكل في محكمة الطاعة



شادي ابو ديب: اعترف بخطأه لنال عقابا ضعيفا

فرض حكم لجنة الطاعة دافيد ليفي عقابا ماليا بقيمة خمسة آلاف شيكل على لاعب هكواح رمات غان وابن قرية جلجولية شادي ابو ديب، كما فرضت عقابا مماثلا على زميلين له في الفريق.

ويأتي هذا العقاب بعد ادانة شادي وزملائه باستلاك بطاقة اللعب والحصول على المقابل المادي من فريقهم لقاء التوقيع دون تحويله الى الفرق التي قالوا انهم مسجلون فيها. وتم ابعاد اللاعبين لأربع مباريات مع وقف التنفيذ.

الاحد القادم

بطولة الشمال لألعاب القوى والميدان

من: رامي صديق

* من المقرر ان تقام في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بطولة الشمال لالعاب القوى والميدان لطلاب المرحلة الاعدادية والتي ستجري في طبريا، بمشاركة جميع المدارس من الوسطين العربي واليهودي.

انطلاق دوري الربيع في التاسع والعشرين من الشهر الجاري

من: رامي صديق

* انهى منظمو دوري الربيع الثالث بكرة القدم المصغرة بالامس تحضيراتهم، وتقرر ان ينطلق الدوري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وستقام المباريات في ساحة المدرسة الابتدائية «د» بمشاركة فرق من المرحلتين الاعدادية والثانوية في شفاعمرو. اما يوم الاحد القادم فقد تقرر ان يكونُ موعد اجراء بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي كانت قد ارجئت من الاسبوع الفائت بسبب الاوضاع. تبقى الاشارة بأن المباريات ستجري على ملعب شفاعمرو البلدي.

الريناويون يطالبون بفوز اداري على تل-حنان

من: رامي صديق

* من المفروض ان تبت المحكمة السلوكية التابعة لكرة القدم مساء بعد غد الخميس في طلب ادارة هبوعيل الرينة، والذي يتلخص بمنح الفريق الريناوي فوزا اداريا على هبوعيل تل حنان بسبب عدم وصوله للمباراة بينهما قبل ثلاثة اسابيع. الضيوف من ناحيتهم يدّعون انهم لم يحضروا الى اللقاء، بسبب تغيب بعض اللاعبين الاساسيين لانضمامهم الى الجيش الا ان الريناويين يرفضون هذا الادعاء.

من ناحية اخرى فالادارة تشكر المجلس المحلي الممثل برئيسه عدنان بصول على الدعم المعنوي والمادي ويحثونه على الاستمرار في مثل هذا الدعم.

فتيات كلية مار الياس بكرة السلة يتحضرون للبطولة القطرية

من: رامي صديق

* يشارك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة في البطولة القطرية التي ستجري في منتجع شفايم مع التأكيد على ان فتيات الكلية هن الوحيدات اللواتي يمثلن الوسط العربي. وتجري في هذه الايام تحضيرات خاصة للفريق العبليني بغية تحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة التي سننشر جدول مبارياتها خلال الايام القادمة.

قريبا في شفاعمرو

بطولة كمال الاجسام

من: رامي صديق

ينظم قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو في الفاتح من شهر حزيران القادم بطولة لكمال الاجسام بالتعاون مع معهد الهادي للياقة البدنية، حيث سيشارك في البطولة، مجموعة ممن تدربوا ويمارسون هذا النوع من الرياضة، ونشير هنا الى انه هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها بطولة من هذا القبيل.

فريقان يهوديان فقط تسجلا لمهرجان السلام بكرة القدم

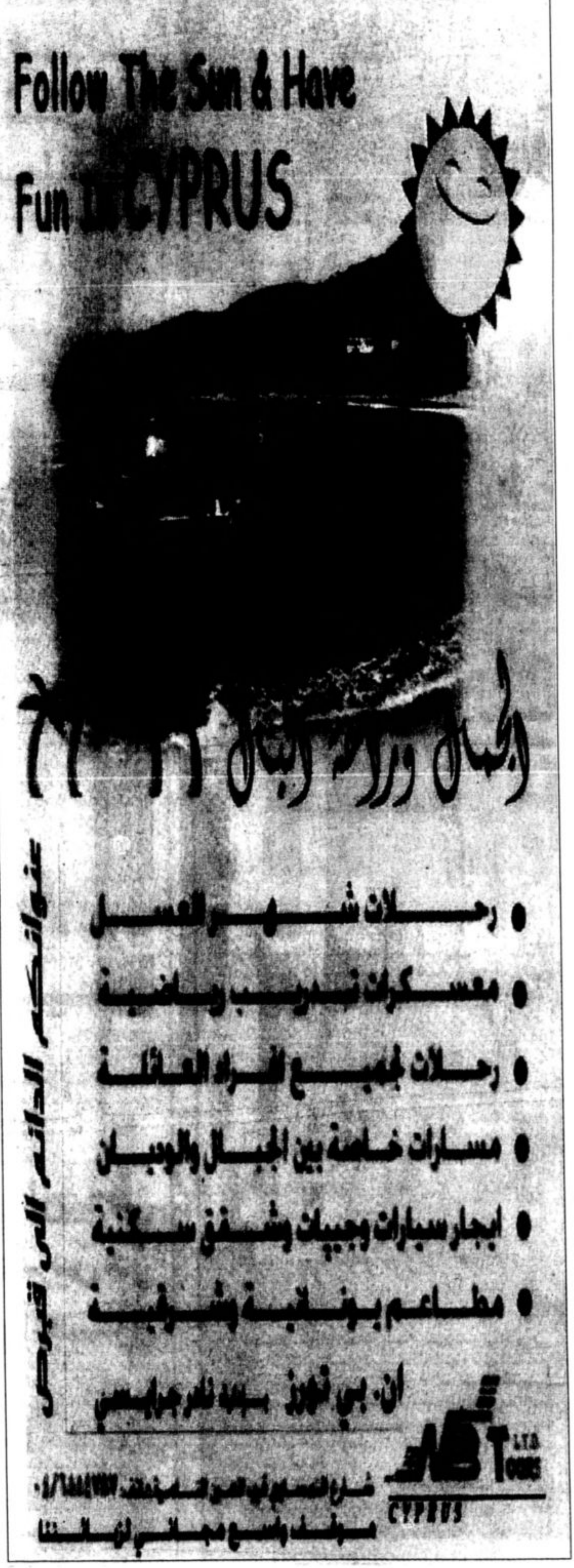
من: رامي صديق

* كما هو مقرر فإن مهرجان السلام بكرة القدم سيجري في الحادي والثلاثين من الشهر القادم بمشاركة عشرة فرق اشبال من الوسطين العربي واليهودي، الا انه حتى الآن لم يلتق المسؤولون من شفاعمرو وعبلين وكوكب ابو الهيجاء ومسيجاف اكثر من موافقتين للمشاركة وهما من ادارتي مكابي حيفا وهرتسليا، وربما يرجع ذلك نتيجة الاوضاع الامنية السائدة في البلاد، بالرغم من ان الدعوات وجهت للعديد من الفرق امثال بيتار القدس بني يهودا وغيرهم من الفرق، وعليه فقد علمنا ان اتصالات سيجريها المنظمون خلال الايام الحالية من اجل بلورة الصورة النهائية للمهرجان وبدء المسيرة الاعلامية لتسويته.


جمعية العلم والمعرفة
عبلين
براغ
مكتب تنسيق واتصال مع
مؤسسات خدمات في الجمهورية
التشيكية بادارة د. تيسير سمرة
اعلان
نعلن لجميع الطلاب الراغبين بالدراسة في الجمهورية التشيكية عن استمرار التسجيل لمواضيع الطب بفروعه: الصيدلة - المحاماة ومواضيع اخرى.
شروط القبول: بجروت كامل ومعدل جيد.
الدراسة للسنة الاولى وهي سنة اللغة، وامتحانات القبول على حساب الطالب وعند النجاح، يدرس الطالب مجانا على حساب الحكومة التشيكية.
الموعد الاخير للتسجيل ٢٠٠٢/٥/٣٠
للاستفسار والتسجيل:
د.تيسير سمرة خريج جامعة براغ: ٠٤-٩٨٦٩١٥٥ , ٠٤-٩٨٦٧٤٦٦.
شفيق موفق خوري: ٠٤-٩٥٠٤٧٢ , ٠٥٨-٨٤٢٩٣٤


سيارات النصر
كاسترو وحوانيت نصر - كفرياسيف
بيع شراء تبديل
جميع أنواع السيارات
تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٢ - ٠٥٠ كاسترو ٢٢٠٦٦٧ - ٠٥٠


حتى متى؟
العاملون العرب غير المُؤمَنين في تأمين التقاعد يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر.
لذلك سيضمون مستقبلاً لدائرة الفقر بدل أن يتمتعوا بما أنتجته يداهم خلال عشرات السنين.
و
الجبهة
صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية


Follow The Sun & Have
Fun In CYPRUS
الجمال وروعة الجبال
رحلات شهر العسل
معسكرات تدريب رياضية
رحلات لجميع افراد العائلة
مسارات خاصة بين الجبال والوديان
ايجار سيارات وجيبات وشقق سكنية
مطاعم بونانية وشرقية
عنوانكم الدائم الى قبرص
ان. بي. تورز
CYPRUS

تعزية

تعازينا الى آل شحادة في كفرياسيف بوفاة المرحوم

فهيم سليمان شحادة

(ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وتعازينا الى آل فرح في كفرياسيف بوفاة المرحومة

نظيرة فرح

(ام زهير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل كناعنة وخطيب في عرابة لوفاة المرحومة الحاجة

جميلة محمد خطيب كناعنة

(ام فتى)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية- عرابة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق نافع احمد كبها واخيه عصري والى جميع اقربائهم بوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة صفية مصطفى محاجنة كبها.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية

عين السهلة

منطقة التنظيم المحلية زبولون

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون انه قدم الى اللجنة المحلية وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ طلب للمصادقة على مخطط تقسيم ارض بتجاوز الخارطة وفقا للفصل د من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - ح/٤٦ من مديرية اراضي اسرائيل في الحوض ١٢٤٣٠ قسيمة ٣٨ نوفيت أ.

يمكن الاطلاع على المخطط في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات المعللة على الطلب الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.

شلومو حيفر

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

دولـــة اســـرائـيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/٤/١٥ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ج	غير مرتبط	٩٦.٢٠	٩٦.٤٨	٦١.٣٨	٤٠٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ز	جدول	٩٨.٣٠	٩٨.٥٢	٦١.٩٠	٢٥٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ب	غير مرتبط	٩٥.٩٠	٩٥.٩٩	٢٥.٤٧	٣٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة ٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر ٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

تعزية

الى عائلة كبها في مدينة يعبد لواء جنين والذين يتواجدون في الداخل وخارج ارض الوطن والى سيادة الرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار نعزيكم باستشهاد البطل قائد معركة مخيم جنين الاسطورية المناضل الكبير الشهيد

حازم احمد كبها

(ابو جندل)

والذي سقط اغتيالا على ايدي جنود العدوان والاحتلال وتم اعدامه في ساحة المخيم كما نعزي بجميع شهدا، شعبنا الفلسطيني ونقول لهم نعم: ان المهر غال؟ لكن لا شيء يعلو على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

فرع عين السهلة

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى كريم خوري وأبنائه وبناته وعموم آل خوري وخازن في البعنة وخارجها بوفاة المربية الفاضلة

نبيهة خوري

(ام الياس)

للفقيد الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والجبهة

البعنة

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

(تحديد مستوى الرقابة)-٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيما يلي: القانون)، فإننا نوعز بما يلي:

تحديد مستوى الرقابة

١. على الرغم مما ورد في الفقرة ٣٢ من الاعلان فيما يتعلق بالحاجيات والخدمات التي يسري عليها الفصل هـ[2] يكون مستوى الرقابة على اسعار نقل الوقود في الناقلات ابتداء من (١ نيسان ٢٠٠٢) حسب الفصل «و» من القانون.

١٤ نيسان ٢٠٠٢

أفرايم سنيه — وزير المواصلات

سيلفان شالوم — وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.

٢) الوقائع الرسمية لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٧٠٦.

مخيم للعمل التطوعي في جنين

نتيجة للدمار والتدمير اللذين الحقتهما قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنين ومخيماتها، هناك حاجة ماسة وضرورية لاعادة اعمار البنى التحتية والبيوت في تلك المنطقة.

الى حين فك الحصار الاسرائيلي والتمكن من الدخول الى الامكنة المنكوبة هناك حاجة ماسة للبدء بالتحضير لمخيم للعمل التطوعي في جنين ومخيمها.

من اجل ذلك نتوجه الى كل من بامكانه المساهمة في انجاح المخيم الى العمل المخطط، في كل المجالات:

١. مقاولون وحوانيت لمواد البناء للتبرع بمواد للبناء وحاجيات عمل وعدة على اختلافها.

٢. جمعيات وتنظيمات وافراد لبناء بنية تحتية للتحضير لبدء العمل.

٣. افراد قادرون على العمل والتطوع.

٤. حوانيت وبقالات وافراد لتزويد الطعام والشراب وحاجيات المتطوعين والمتطوعات.

٥. عمال اجتماعيون واخصائيون نفسيون للعمل مع الاطفال والمكوبين.

يبادر الى هذا النشاط نشيطات ونشيطون مستقلون، وهناك حاجة لضم الجهود ومختلف الطاقات من مختلف افراد شعبنا.

للاتصال والتنسيق:

- جوليانو مير- خميس ٠٤-٨٥٢٠١٧٥
- علاء حليحل ٠٥٠-٤٦٨٧٩٨
- خلود بدوي ٠٥٣-٨٩٩١٤١
- فراس خطيب ٠٥٥-٤٥٢١٤٨
- اسمهان عبد الهادي ٠٥٨-٧٧٦٥٠٨

معًا نعيد اعمار مخلفات التدمير الاحتلالي الارهابي

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة اسرائيل- وزارة القضاء — ملف رقم ٢٠٠٢/٤٣٠

المحكمة الشرعية في بئر السبع

اعلان وراثة صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

قدمت لهذه المحكمة دعوى لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحوم عتيق علي النواخ من سكان راهط، والذي كان يحمل هوية رقم (٠٧١٠٣٥٦٤٧٠) والذي انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٩ وتتضمن انحصار ارثه الشرعي والانتقالي في ورثته وهم: زوجته مريم احمد النواخ هوية رقم (٠١١٩٣٤٣٦١١) فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر. تحريرا في ٢٠٠٢/٤/٩

سكرتير المحكمة الشرعية في بئر السبع

كمال العصيبي

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى جهاد قاسم عابد وزوجته وابنائه وبناته وعموم آل عابد في البعنة وخارجها بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

محمد جهاد عابد

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله كثيرا، عن عمر يناهز ٣٦ عاما تاركا وراءه زوجته فاضلة و٣ بنات

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي والجبهة- البعنة

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

(أسعار قصوى لخدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة)-٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ) (١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1] وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بوجب المادة (١٣) من القانون المذكور، فإننا نوعز بما يلي:

السعر الأقصى لخدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة

١. السعر الأقصى لقاء خدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة هو ٥٤٤ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة.

السريان

٢. يسري هذا الأمر اعتبارا من ١٦ نيسان ٢٠٠٢

١٤ نيسان ٢٠٠٢

أفرايم سنيه — وزير المواصلات

سيلفان شالوم — وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.

يوميا معي

الحزب الشيوعي الاسـرائـيـلـي

منطقة - ام الفحم

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتاريا المنطقة وسكرتيري الفروع للاجتماع يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع

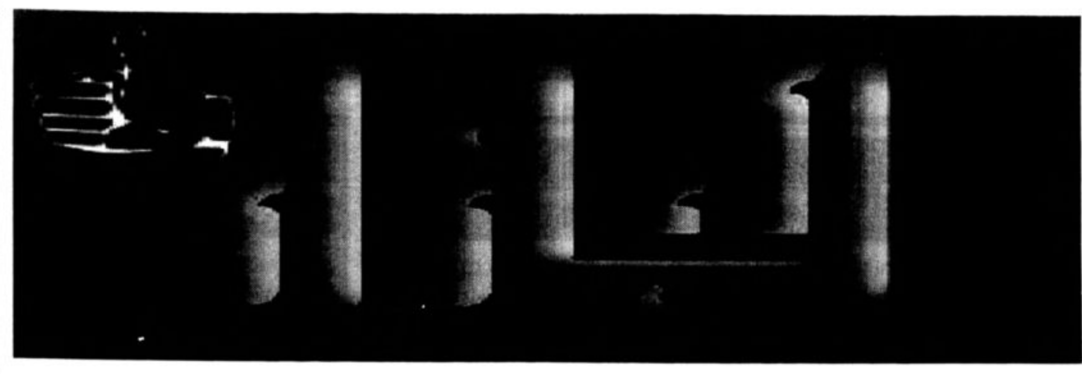
على بساط البحث:

١) انتخابات الهستدروت.

٢) التحضير لاول أيار.

باحترام

غازي قاسم - مركز المنطقة



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار

في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان ٠٤-٨٦٦١٥٥٧ ٠٥٨-٧٢٨٨٢٦.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤. ٣٨٢٣٣ - ٠٥٤.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل للاتصال بيليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بنا.. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥-٤٤٨٩١٨٣/٠٥.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٩٥٠٢٣٠٢ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة. للمعنيين الاتصال: ٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة. حسب التسعيرة الرسمية. رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، حي دار الغربية خلاب وهادئ. نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪. تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية: ٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥- ٠٥٤.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص ٢١١٨٨٣ - ٠٥١.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤ ٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠. ٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً. ٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً). للاتصال في ساعات العمل: تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١ في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٤. ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠.

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين. للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٨٥٢٤٤٤٣ - ٠٤. والخلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨.

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم. تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات. تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤. ٢٣٧٥٦٧ - ٠٥٠.

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص. للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٠٧.

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً. للاستفسار: ٨٥٢٠٠٥٧ - ٠٤.

للبيع

سيارة چولف سنة (٢٠٠٠) ماتور حجم (٢٠٠٠) للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧.

للبيع

فرصة لا تعوض

في اجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ. نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الارقام التالية: ٠٤-٩٩٦١٦٠٢ ٠٥٤-٣٦٤٠٦٥.

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ چير عادي ٠٦٧-٤٠٤٩٦٩

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة.. موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية.. لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02

20,00 - 16,00

מלון חוף התמרים

עכו

מקומות מוגבלים

טל להזמנות

טל - פקס

064 - 631116

04 - 8666356

* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office، **מערכות מידע, אינטנט.**

٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**

٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.

للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين

يحصل المناسبون على:

- عمولات وارباح عالية
- تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
- تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.

- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢ / ٠٤-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠.

(هيحيدا لبيطواح - بالاشتراك مع «الارز» وكالة تأمين - الناصرة)

للبيع

دور في قرية الجديدة

شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

ڤولڤو ٩٤٠/ ١٩٩٤ GLE يد ثانية + هوندا ايكورد ١٩٩٥ بوضع ممتاز.

شوڤرليت كڤلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.

مازدا لانسر ١٩٩٨ شركة سابقاً + ٣٢٣/ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.

ميتسوبيشي چلانت ١٩٩٤ اوتوماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ / يد أولى.

ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ + ديهو رايسر ١٩٩٥ / يد أولى.

تويوتا كورولا ١٩٩٥ شركة سابقاً + فيات تيمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.

سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ + DL ١٩٩٢ عادية.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا) للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

قص وتجميل

باشراف وزارة العمل

المعهد الوحيد في الشمال - مرخص

נאוה

קולאז' קוסמטיקס

محيب بشري

٢٤ ساعة

يوميا

تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور لشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.



في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٤/١٦

القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥:٣٠ - ابطال صندوق الرمل.
١٥:٥٥ - أمي سوف تطير.
١٦:٣٠ - أخبار خاصة بمناسبة الذكرى.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - من إلى الأعلى.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - برنامج ليوم الذكرى.
١٩:٣٠ - أخبار.
١٩:٥٠ - حفل انهاء يوم الذكرى.
٢١:٠٠ - أخبار - خطاب رئيس الدولة.
٢١:١٥ - العرض المركزي - استقلال ٢٠٠٢.
٢٢:٤٥ - فيلم أجنبي.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - تتمة الفيلم.

• القناة الثانية:

٦:٠٠ - أغاني اسرائيلية.
١٠:٣٠ - أناس في اليهودية.
٦:٣١ - لحظة مع چاڤني.
٦:٣٧ - تصوير من الحرب.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٩:٠٠ - هذا الصباح مع ربفكا ميخائيلي.
١١:٠٠ - بث مباشر من يوم الذكرى.
١١:٣٠ - تصوير من الحرب.
١١:٣٨ - الغرفة.
١٢:٣٢ - تصوير من الحرب.
١٢:٤٠ - نشرب من نفس البشر.
١٣:٢٢ - تصوير من الحرب.
١٣:٣٠ - طريق الوادي.
١٤:٠٠ - مكان القبر.
١٤:٣٠ - يوسي بينك.
١٥:٠٠ - لحظة مع چاڤني.
١٥:٠٥ - صور من الحرب.
١٥:٥٠ - فكرنا ان لا نبكي.
١٦:١٧ - رجل الثلج.
١٧:٠٠ - أخبار.
١٧:٠٥ - يوم أنا أموت عليك.
١٧:٣٠ - (٢٠٠٢).
١٨:٠٠ - نشرة الأخبار.
١٨:٣١ - الغرفة.
١٩:٣٠ - أخبار.
١٩:٥٠ - بث مباشر من جبل هرتسل.
٢١:١٥ - ريشون بيبدور.
٢٢:٤٥ - جقعات لا تجيب.
٠٠:٤٠ - امي الجنرال.
٢:٠٩ - يعيش شعي اسرائيل.
٣:٣١ - يمسون السما.

- حل اللغز الماضي:

- أفقيا:
١. مالي - جاكسون - مادونا. ٢. امن - هو - لار - كم - ديون. ٣. رس - بوني ام - أب. ٤. كر - تر - تينا تيرنر. ٥. أج - جورج مايكل - يلح. ٦. كندا - ري - يعينها. ٧. ابو - افل - باريز. ٨. التون جون - روما. ٩ - يميل - الفيس بريسلي. ١٠. لت - بت بنز - اي. ١١. اسيا - مارك اونيل. ١٢. ايلات - حلى - نب. ١٣. لوتشيانو بافاروتي. ١٤. مرا - داليدا - رومل. ١٥. جبل - دن - بو - آت. ١٦. خوليو ايغليزياس - مسن.
- عمودياً:
١. ماريا كاري - شال - اخ. ٢. أمس - جنب - مل - يوم. ٣. لن - دوايت الترول. ٤. برجا - ل ل - ساشا. ٥. هو - آت - بيتي - جو. ٦. جون ترافولتا - البا. ٧. برج - لن - حن - لي. ٨: كلأ - مر - جان كلود. ٩. سام تايبولز - يبادل. ١٠. ور - ي ي - أنف - النى. ١١. بنك - برى - في. ١٢. اليباس - أدبي. ١٣. ممات - عي - باكارا. ١٤. بيجيز - ربا - بس. ١٥. د د - ري - واترو. ١٦. ويتني هيوستن - يو. ١٧. نو - رلا - مل - ين - ماس. ١٨. انب - مايكل بولتن.

كلمات متقاطعة

• أفقياً:

١. ممثل كوميدي مصري - ممثل كوميدي مصري.
٢. قاعدة - داس - رقدوا.
٣. عبر الطريق - شتم - سعادة وسرور - ما لا يباح به.
٤. هلاك - سرب - ماع - من الأسماء الخمسة.
٥. لعب ولهو - عكسها ممثلة مصرية - صدع وفرّق.
٦. أفي بالوعد - متشابهان - لعب ومرح - متشابهان.
٧. شديد الخصام - أغنية لعبد الحليم - آلة طرب - للاستفهام.
٨. من الحبوب - مقياس أرضي - عملة اسيوية - عدل - مكان فيه خصب وزرع.
٩. الصق النسب - دولة عربية - جامعة أمريكية - ماركة أدوات كهربائية.
١٠. ممثل كوميدي مصري (صاحب احدى الصورتين) - يصيح.
١١. ممثل مصري - عكسها خبز يابس.
١٢. للندبة - أداة جزم - ضد حلو - عكسها شريان.
١٣. عملة آسيوية - اقترب - سارق - متشابهان.
١٤. من الحبوب - عكسها كثير - اهتمّ وفطن للأمر.
١٥. دولة افريقية - ترك البلاد نهائياً - تراب - في البيضة.
١٦. ممثل كوميدي مصري (صاحب احدى الصورتين) - ممثل مصري.

• عمودياً:

١. ممثل كوميدي مصري - لمس.
٢. عكسها ممثل كوميدي مصري - مطربة مصرية.
٣. بسط - نفس - ملكي.
٤. مكان مرتفع - يشاهد (مجزومة).
٥. ممثلة مصرية - لجأ.
٦. سنور - مخبز - غنى غناءً حسناً - ضمير متصل.
٧. مائع وضد جامد - ظَهَرَ ووضح.
٨. ممثل كوميدي مصري - ممثل كوميدي مصري.
٩. حرف هجاء - اسم علم مذكر.
١٠. ممثل مصري - مدينة سعودية.
١١. فك - في القميص - صوت.
١٢. عكسها شحم - طرق الباب - واحد (بالتركية) - حرف جر.
١٣. نصف (داني) - ممثل كوميدي مصري.
١٤. مادة قاتلة - أسرع الأمر.
١٥. مخرج سينمائي عربي - ممثلة مصرية.
١٦. ممثل مصري - عائش.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير والا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الاخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة حالية لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجواء العمل، ثم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى، احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦، خماسيني حتى ساعات الظهر وبعدها يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة ويتوقع سقوط أمطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٣° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومتوسطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٧٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢٠٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦ ٨٨٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٦٤٣٦	ش.ج
* دينار اردني	٦ ٧٦٠٢	ش.ج
* «اسود»	٤ ٧٨ - ٤.٨٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

رائدان يجهزان لاختبار عربة «سكة حديد» في الفضاء

* كيب كنافيرال-فلوريدا- الوكالات- خرج رائدان من مكوك الفضاء الامريكي اتلانتس الى الفضاء للمرة الثالثة في اربعة ايام وكان هدفهم هذه المرة هو الاعداد لاختبار اول «عربة سكك حديدية» في الفضاء.

ولن تزيد السرعة القصوى للعربة التي ثبتت خارج المحطة الفضائية الدولية في اول خروج للطاقم عن بوصة واحدة (ثلاثة سنتيمترات) في الثانية. وقال مسؤولون عن التحكم على الارض انهم قد لا يفتتحون الخط كله في اول اختبار.

وهذه العربة جزء من دعامة طولها ٤٤ قدما يطلق عليها (اس زيرو) تشكل اساس دعامة اكبر يبلغ طولها ٣٦٠ قدما ستدعم عددا كبيرا من البطاريات الشمسية لتوليد الطاقة لاستخدامها في مختلف اجزاء المحطة الفضائية الدولية.

وسيقوم الراندان ستيف سميث وريكس والهايم وهما اللذان ثبتا الجزء الجديد من الدعامة على المحطة يوم الخميس بفك القيود لبدء عمل العربة التي تصل الى الفضاء من غرفة الشحن في المكوك ويعمل عدد من التوصيلات الكهربائية.

وبذلك ستكون العربة التي يطلق عليها اسم (الناقل المحمول) جاهزة لاختبارها يوم الاثنين.

وعن السرعات في الاختبار قال بن سيلاري مدير برنامج الاطلاق في فريق التحكم «فيما يتعلق بالسرعة ستكون تقريبا كسورا من البوصة ... بمعدل عشر بوصة في الثانية».

ووظيفة هذه العربة الصغيرة هو نقل الذراع الالية الضخمة للمحطة من موقع تشييد الى اخر مع استمرار العمل في المحطة على مدار السنوات المقبلة.

ويبلغ طول الذراع الكبيرة كما يطلق عليها ١٨ مترا وتستطيع رفع مركبات بأكملها من المحطة الى خارج غرف الشحن في المكوك.

وسيخرج الرواد في مهمتين اخرين في الفضاء تهدفان الى اعادة وصل الذراع الكبيرة باسلاك حتى يمكن ان تستمد الكهرباء من خلال الدعامة (اس زيرو).

وستضاف ست دعامات جزئية في مهام اخرى مستقبلا. وستضاف عربة يدوية الى نظام القضبان بما يمكن رواد الفضاء من التنقل بسهولة اكبر بطول الدعامة التي سيكون طولها اكبر من طول ملعب لكرة القدم.



علماء يتوقعون اتمام الخريطة الوراثية في ٢٠٠٣

* شنغهاي- الوكالات- اعلن رئيس منظمة رائدة للبحوث الوراثية ان العلماء يتوقعون نشر الخريطة الوراثية الكاملة للانسان في العام القادم في تطور من الممكن ان يحدث ثورة في المجال الطبي.

وقال لاب تشي تسوي رئيس منظمة خريطة الانسان الوراثية للصحفيين يوم الاحد «ستنتهي بحلول عام ٢٠٠٣...الجميع يبذلون قصارى جهدهم للالتزام بهذا الموعد.»

وهذه المنظمة ومقرها لندن هي اكبر منظمة دولية غير هادفة للربح تشارك في بحوث الخريطة الوراثية للانسان. وقال بيان من المنظمة ان مشروع الخريطة الوراثية للانسان وهو كونسورتيوم للعلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا والصين سيعد الخريطة الكاملة بحلول ربيع عام ٢٠٠٣.

وفي عام ٢٠٠١ نشر هذا الفريق الخريطة الوراثية المبدئية في دورية نيتشر العلمية. كما نشرت خريطة مماثلة اعدتها مجموعة سيليرا للخريطة الوراثية المنافسة للمنظمة في دورية ساينس.

والخريطة التي تألفت من ٣٫١ مليار حرف من الحمض النووي اظهرت ان الانسان مكون مما يتراوح بين ٣٠ الف و ٤٠ الف جين مما يقل كثيرا عن التوقعات السابقة التي كانت تتراوح بين ٦٠ الفا ومئة الف.

وذكر تسوي ان الخريطة الكاملة التي سيضعها الفريق ستعد للنشر كما كان الحال مع الخريطة المبدئية. واضاف تسوي الموجود في شنغهاي لحضور مؤتمر عن الخريطة الوراثية «من الواضح تماما ان سيليرا لن تعد اي خرائط اخرى وبالنسبة للمشروع فاننا سنعلنه للجماهير بالطبع.»

كما قال تسوي ان الصين شاركت بشكل فعال في مشاريع الخريطة الوراثية للانسان على أمل التوصل الى علاج امراض شائعة في البلاد. واضاف «في الصين سيركزون على الارجح على الامراض التي تؤثر على أغلب الشعب الصيني. على سبيل المثال سرطان الكبد والكثير من الامراض المعدية الشائعة هنا اكثر من اي مكان آخر.»

وافاد تسوي ان العلماء يجرون كذلك بحوثا في الهندسة الوراثية لدى النباتات لتحسين جودة المحاصيل الرئيسية مثل الارز الذي ينظر له على نطاق واسع على انه اساس دراسة انواع اخرى من الحبوب.

واعلن علماء في وقت سابق هذا الشهر انهم سينشرون مسودة للخريطة الوراثية للارز الغذاء الرئيسي للصينيين وما يتراوح بين ثلث ونصف عدد سكان العالم الا ان تسوي قال ان انهاء الخريطة سيستغرق سنوات طويلة.

سويدي يبتكر دواسة واحدة لقيادة السيارات

* لوند- السويد- الوكالات- ظل السويدي سفين جوستافسون يقود الحافلات والشاحنات على مدى ٣٠ عاما في مختلف انحاء اوروبا. ومن الاشياء التي حيرته على مدى السنين السبب في اضاعة كل هذا الجهد في نقل قدمك بين دواستي الوقود والكوابح.

وقد توصل جوستافسون الذي بلغ السابعة والخمسين الى الحل الذي يمكن ايضا ان يوفر وقتا حرجا عند محاولة ايقاف السيارة وقت الطوارئ.

وتبدو سيارته لاول وهلة مثل سيارة ساب ٩/٥ عادية. ولا تدرك ان هناك شيئا مفقودا الا حين تنظر تحت عجلة القيادة.

فبدلا من الدواسات الثلاثة التقليدية او من دواستين في العربات ذات التغيير الالي للسرعات توجد دواسة واحدة وهي دواسة كوابح احتياطية يتدلى بجوارها قالب غريب الشكل في حجم القدم.

وقال جوستافسون بينما يقلب قدمه داخل القالب «هذه دواستي التي تجمع بين البنزين والكوابح.»

واضاف «الفكرة بسيطة.. حين تضع قدمك داخل القالب وتضغط لاسفل باصابع قدميك تزيد سرعة السيارة بينما جعل ركبتك مستقيمة والدفع بكعب القدم للامام يكبح السيارة.»

ولمنع كبح السيارة بصورة عرضية يتم حفظ اتزان القالب في مكانه بمغناطيس كهربي يمكن ضبطه.

والغرض من دواسة الكوابح الاحتياطية الموصولة بالقالب ان يستخدمها السائقون غير القادرين على التكيف مع التعديل والذين يرفعون قدمهم بصورة غريزية ويحركونها الى المكان المعتاد لدواسة الكوابح.

وكان هنري فورد ابتكر النظام الحالي المكون من ثلاث دواسات عام ١٩٢٨ ليمنع السائقين من زيادة سرعة السيارة وكبحها في نفس الوقت. ولم يواجه هذا النظام تحديا جديا منذ ذلك الوقت.

وقال جوستافسون «كنت اقود رافعة حين كنت في العشرين من العمر وكان علي ان احرك قدمي كثيرا بين الدواسات. ولذلك فكرت في السبب في اننا لا نجمع بين هاتين الدواستين لانك ستوفر الكثير من وقت رد الفعل.»

وتساءل جوستافسون بينما يقود سيارته ساب ذات الدواسة الواحدة في مدينته لوند وهي مركز بحثي وجامعي في جنوب السويد «ليس لديك عجلتا قيادة للاستدارة لليسار واليمين. فلماذا توجد دواستان.»

واثبتت الاختبارات التي اجريت في جامعة اوبسالا السويدية ان النظام يوفر ٠٫٢ من الثانية وهو وقت بالغ الاهمية يفقد غالبا اثناء نقل قدمك من دواسة البنزين الى دواسة الكوابح.

ويعني ذلك خمسة امتار اضافية لسيارة تسير بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة.

وقال ريكارد نيلسن الباحث المختص بالسلوك المروري في قسم علم النفس بجامعة اوبسالا «لا يوجد ايضا احتمال الضغط على الدواسة الخطأ في وقت طارئ.»

واظهرت الدراسة انه سيكون من السهل جدا تطوير السيارة ذات الدواسة الواحدة لتناسب اغلب السائقين.

واختبرت شركتا السيارات السويسريتان ساب وفولفو النظام الجديد لكن لا توجد لديهما خطط لاستغلاله تجاريا.

وقال اونو دال المدير في قسم الهندسة المتقدمة في ساب «وجدناه (النظام) مثيرا للاهتمام لكن لا اعتقد ان هذه الدواسة جاهزة للانتاج على نطاق واسع.

واضاف «انها مختلفة جدا عما يستخدمه الناس الان. انها تحتاج لمزيد من البحث.»

لكن جوستافسون لم يتخل عن ابتكاره. وطرح مؤخرا جهازا جديدا يسهل على السائق اتخاذ القرار بشأن زيادة السرعة او كبح السيارة.

والجهاز الجديد الذي يختبر حاليا في لوند ينبه السائق لمنطقة السرعة التي بلغها.

فاذا كانت سرعة السيارة فوق الحد القانوني يجعل الجهاز من الصعب على السائق ان يضغط بدرجة اكبر على دواسة البنزين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٨ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٦ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 298/58

٢٤ صفحة



الآلاف في مسيرة العودة في البروة

• تصوير: باسل طنوس •

(ص ٧)

مخول يدعو إلى اغلاق كنائس العالم يوم الأحد احتجاجاً على العدوان على كنيسة المهد

(ص ٢)



بوش يهدد باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في حديث خاص بـ الاتحاد:

دحلان: وزن القادة العرب عند امريكا، وزن الريشة!!



قوات الاحتلال تطلق النار على أهالي جنين وهم في الشوارع

عرفات: انسحاب القوات الاسرائيلية ليس حقيقيا
عريقات: الوضع أسوأ بكثير مما كان عليه قبل مجيء باول

رام الله- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء، ان ما أعلنته اسرائيل من انسحاب قواتها من مناطق بالضفة الغربية ليس حقيقيا.

وأضاف عرفات للصحفيين في مقره المحاصر بعد محادثات استغرقت ساعتين مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان الاسرائيليين «لم ينسحبوا».

من جهة أخرى، قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني عقب انتهاء اللقاء مع باول ان الجهود الامريكية مع الفلسطينيين وصلت الى «طريق مسدود».

ومضى يقول «لم ينجح الوزير باول في الحصول على موافقة اسرائيلية لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها مؤخرا بحسب قرار مجلس الامن ١٤٠٢ بل استغلت اسرائيل وجود باول واستمرت في عملياتها العسكرية.»

وقال الوزير صائب عريقات ان الوضع حاليا «أسوأ بكثير» مما كان عليه قبل زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول للمنطقة. وقال عريقات ان رئيس الحكومة اريئيل شارون «نسف» جهود باول الذي بدأ مهمة سلام في المنطقة منذ سبعة أيام.



باول: لا اتفاق لوقف القتال قبل الانسحاب

• يلمح الى تفاهمه مع شارون، ويعلن أن لديه خيبة امل من الرئيس عرفات •

حيفا- مكتب الاتحاد- قال كولن باول وزير الخارجية الامريكي، امس الاربعاء، انه يختتم مهمته في الشرق الاوسط دون التوصل الى وقف لاطلاق النار لكنه ابلغ ان اسرائيل ستنهي حملتها العسكرية على الضفة الغربية خلال اسبوع.

وقال باول الذي يغادر المنطقة بعد مهمة سلام استغرقت سبعة ايام انه لا يمكن التوصل الى وقف للقتال حتى تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي الفلسطينية.

وابلغ مؤتمرا صحفيا «يمكننا اعلان وقف لاطلاق النار اليوم. لكن ماذا سيعني ذلك في حين يقوم احد الاطراف بمواصلة عملية يوشك على انهائها لكنه لم ينهها بعد والاخر ليس في وضع يؤهله للاستجابة لان الاجتياح لم ينته بعد.»

وأضاف «لذلك فان وقف القتال ليس هو الاصطلاح الوارد في الوقت الراهن لكنه سيصبح واردا اعتقد في وقت قريب عندما ينتهي الاجتياح.»

وقال باول ان رئيس الحكومة اريئيل شارون اعطاه «موعدا نهائيا» لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي اعاد احتلالها. وتابع «لذلك فحتى لو لم يأت الانسحاب مبكرا كما كنا نفضل فانه وفقا لما قاله لي (شارون) وما قاله علنا في طريقه للحدوث... خلال بضعة ايام او اسبوع او نحو ذلك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد دعا اسرائيل في الرابع من نيسان لسحب قواتها قائلا «هذا يكفي.»

وكشف باول عن وجهه القبيح أكثر، حين بق الحصوة، وقال في المؤتمر الصحفي «نشعر بخيبة امل ازاء اداء الرئيس عرفات. اننا نعتقد انه كان بامكانه بذل المزيد وقد اوضحت له قدر استطاعتي اننا نشعر بخيبة امل وكنا نشعر بها ازاء ادائه وان الوقت قد حان لاتخاذ خيارات استراتيجية.»

وقال باول الذي امضى اسبوعا محاولا التوصل الى وقف لاطلاق النار ان عرفات والسلطة الفلسطينية «يجب ان يقررا كما فعل بقية العالم ان الارهاب يجب ان ينتهي».!!!

واضاف انه يعتزم العودة للمنطقة لمواصلة جهود السلام لكنه لم يحدد موعدا. وقال ان وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية سيبقى في المنطقة وان المبعوث الامريكي انتوني زيني الذي «جاهد» دون جدوى قبل مجيء باول للتوسط في هدنة سيعود كذلك للمنطقة.

وتابع ان بوش مستعد كذلك «اذا اقتضت الحاجة» لارسال جورج تنيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية للعمل مع الجانبين للمساعدة على استئناف التعاون الامني.

وفيما يتعلق بالاقتراح الاسرائيلي لعقد مؤتمر سلام اقليمي قال باول انه يجري بحث «النماذج» المختلفة المطروحة لمثل هذا المؤتمر ولكن لم يتخذ قرار بعد بشأن توقيته.

في محاولة لاستغباء العالم:
بوش: باول أحرز تقدما نحو السلام!!

فرجينيا- الوكالات- في محاولة لاستغباء العالم باسره، ادعى الرئيس الامريكي جورج بوش، مساء أمس الاربعاء، ان وزير الخارجية كولن باول أحرز تقدما باتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط حيث سعى الرئيس الامريكي مع مساعديه لاظهار مهمة باول بمظهر طيب بعد ان انتهت دون التوصل لوقف لاطلاق النار.

وقال بوش في كلمة في معهد فرجينيا العسكري ان على الفلسطينيين ان يتحركوا وفقا لادانة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة للهجمات، وعلى اسرائيل ان تواصل سحب قواتها من المناطق الفلسطينية وعلى العرب ان يكفوا عن تمويل الارهاب والتحريض عليه»!!.

وقال بوش «اود ان اشكر الوزير باول على عمله الشاق. وسيعود للوطن بعدما احرز تقدما باتجاه السلام.. نحن نتعامل مع كراهية استمرت قرونا وهي صراعات هدأت لبعض العقود ولكني اريدكم ان تعلموا انني ساستمر في قيادة الامور نحو رؤية للسلام».

وعكة صحية أم وعكة سياسية
مبارك يرفض استقبال باول في القاهرة

* القاهرة الوكالات- تعددت الأقاويل أمس الاربعاء، حول سبب رفض الرئيس المصري حسني مبارك التقاء وزير الخارجية الاميركي كولن باول، فقد اعلن باول ان الوعكة لدى مبارك صحية فيما قالت مصادر اخرى أن الوعكة سياسية، ومحاولة من مبارك لامتصاص غضب الشارع المصري.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء، انه لا يستبعد قيام اسرائيل بتوسيع نطاق هجماتها العسكرية الى خارج الاراضي الفلسطينية محذرا اياها من مغبة ذلك.

وسئل مبارك في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط عن احتمالات توسيع نطاق العمليات العسكرية التي تشنها اسرائيل حاليا ضد الفلسطينيين الى خارج حدود الاراضي الفلسطينية فرد قائلا «كل شيء محتمل. ولا يصح استبعاد أي احتمال.»

واستطرد قائلا «ليعلم الجميع ان لكل فعل او عمل مخاطره. ومن يريد ان يقدم على فعل ما أن يدرس جيدا تأثيراته ونتائجه وتداعياته وعليه ان يتحمل تبعات هذا العمل» مضيفا ان أي شيء يمكن ان يحدث في عالم «لا معقول».

وتابع ان اسرائيل لن تحقق اي مكاسب من وراء عملياتها ولن تصل الى الامن كما تتوقع بل ستحصد مزيدا من العنف.

وقال «الشيء المؤكد والذى أومن به هو ان هذا الاسلوب والنهج الذى تتبعه الحكومة الاسرائيلية لن يحقق الهدف الذى تتحدث عنه وهو الامن. العكس هو الصحيح تماما. ان هذا الاسلوب سيؤدى الى المزيد من العنف. عنف ينال الاسرائيليين كما ينال الفلسطينيين.. عنف يضرب المنطقة بل ويمتد الى خارجها.»

واضاف قائلا انه مع اختتام وزير الخارجية الامريكي كولن باول مهمته في الشرق الاوسط فان الاوضاع لا تزال غير واضحة. وتابع «الصورة ما زالت غامضة والسبب أنني اسمع من الجانب الامريكي تصريحات متناقضة.»

كلمة الاتحاد

باول يتقمّص الموقف الاسرائيلي!

* أنهى أمس مبعوث الادارة الأمريكية ووزير خارجيتها، كولن باول، جولته في المنطقة والتي لم يتمخض عنها سوى الفشل الذريع في تجسيد المهمة التي أعلن عنها، وهي وقف نار العدوان الهمجي الاسرائيلي وانسحاب القوات الغازية من المناطق الفلسطينية التي اجتاحتها مؤخراً. لقد فشل باول، وكما توقعنا، لانه لم يكن في الموقف الذي تبناه نصيراً للحق والعدل، ولا حتى وسيطاً متوازناً وموضوعياً بين طرفي الصراع الاسرائيلي والفلسطيني. فقد جاء يهدد بعصا راعي البقر من تكساس وحظيرة «البيت الأبيض» مؤكداً انه ليس أبداً راعياً للسلام بل راعياً لحرب المجازر والتدمير الاسرائيلية و«مبعوثاً اسرائيلياً» لفرض شروط واملاءات حكومة شارون - بيرس الاستسلامية على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. ففي محادثاته مع الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية أظهر كولن باول الانحياز الأمريكي التام إلى جانب العدوان الاسرائيلي الوحشي وتقمص الموقف الاسرائيلي «الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته» ويخلط الأوراق باتهام الضحية التي ينزف جسدها دماً ومدنها وقراها ومخيماتها دماراً بانها الجلاد الذي عليه دفع الثمن بالركوع عند أقدام هولاكو والخنوع لاملاءاته.

لم يمارس باول أي ضغط على شارون وحكومته لوقف حرب المجازر والتدمير كما طالبت الادارة الأمريكية ورئيسها وباول نفسه قبل ان تطأ أقدامه أرض بلادنا المقدسة المدنسة بالأقدام الهمجية وسريعاً ما سحبت طلبها وأشعلت لحكومة الكوارث الشارونية البيرسية الضوء الأخضر لمواصلة تصعيد وتوسيع رقعة العدوان وارتكاب جرائم القتل والتدمير واجتياح مدن وقرى فلسطينية جديدة من جديد واعتقال الآلاف من الفلسطينيين. وتخطت حكومة الحرب والجرائم والاحتلال كل الخطوط الحمراء، وقامت بشكل مناف للقانون الدولي وللاتفاقات المبرمة باعتقال المناضل والقائد الفلسطيني مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب.

كل الدنيا رأت بأم عينيها وعبر شاشات التلفزة مخلفات المذابح والمجازر والدمار وجرائم الحرب التي ارتكبها همج الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين ونابلس ورام الله وغيرها الأ باول وادارة ارهاب الدولة المنظم عالمياً في واشنطن فقد تعمّدا ان لا يريا شيئاً الا من خلال النظارة السوداء لحكومة الكوارث الشارونية. فبوقاحة المجرمين ليس فقط ان كولن باول لم يقم بزيارة أماكن المذابح والدمار والاطلاع بأم عينيه على جرائم المحتلين، بل وصلت صلافة الانحياز إلى جانب المعتدي والعداء للضحية الفلسطينية بتوجيه إصبع الاتهام إلى الضحية ومطالبة الرئيس عرفات بمحاربة «الارهاب الفلسطيني»!!

الشعوب تمهل ولا تهمل يا باول وادارة رعاة البقر، فالموقف البلطجي العربيد الذي تتخذونه إلى جانب حليفكم الاستراتيجي في الرذيلة والجريمة لم يكن من الممكن ان يكون بهذه البشاعة لو كان موقف أنظمة التخاذل العربي المدفوع بالأخضر الأمريكي غير ذلك. ولكن رغم العتمة المظلمة اليوم فالنصر لن يكون إلا حليف الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية العادلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تطلق النار على أهالي جنين في الشوارع





• العثور على ١٢ مواطناً أحياء تحت الأنقاض • انتشال أكثر من ١١ جثة •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – ادعت قوات الاحتلال الارهابي انها سحبت قوات كبيرة من مدينة جنين، وعلى ما يبدو فقد حدا الأمر بأهالي المدينة ومخيمها للخروج إلى الشوارع، اما لمحاولة ايجاد بعض القوت لشرائه واما للبحث عن الاعزاء، وتوجه جمهور كبير إلى مخيم اللاجئين للبحث عن مفقودين.

وفيما كان الأهالي في الشوارع فوجئوا باطلاق نار كثيف من قوات الاحتلال الارهابي، وقد شاركت الدبابات باطلاق النار واصيب العديد من المواطنين. وعلم مراسلنا اسماء أكثر من ستة أشخاص.

من جهة أخرى، فقد تم أمس العثور على ١٢ مواطناً احياء كانوا تحت الأنقاض طوال أيام.

كما تم العثور على أكثر من ١١ جثة، من بينها جثة محمد طوالبه من قادة الجهاد الاسلامي في المدينة.

مخول يطالب امريكا بوقف العدوان الاحتلالي على كنيسة المهد ويدعو الى اغلاق الكنائس في العالم الأحد القادم تضامناً مع المهد المحاصر!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمّل النائب عصام مخول الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة لاستمرار العدوان الهمجي الذي تواصله قوات الاحتلال الاسرائيلي على كنيسة المهد في بيت لحم والمحاصرين فيها، بما في ذلك المسؤولية عن مصير المحاصرين، وعن مصير الكنيسة التاريخية ومن أكثرها قدسية بين كنائس العالم.

جاء ذلك في اطار مكالمة هاتفية نقل خلالها مخول إلى السفير الامريكي في تل أبيب تفاصيل الهجوم الأرعن الذي شنته قوات الاحتلال ليلة أمس وأدى إلى اشعال النار في أجزاء من الكنيسة ومحيطها.

كما تطرق مخول إلى ضرورة اخلاء الجرحى من الكنيسة، وتوفير المواد الغذائية والأدوية للمحاصرين..

وقد أجرى مخول اتصالاته في أعقاب اتصال مع قيادات فلسطينية في بيت لحم واتصال من المحاصرين في داخل الكنيسة وضع النائب مخول في صورة شراسة العدوان وبشاعة الحصار التجويعي.

واعتبر مخول ان امتناع الولايات المتحدة، عن التحرك ووقف الجريمة، بما تملكه من أدوات، سيجعلها شريكاً في العدوان على الكنيسة وفي المسؤولية عن نتائجه الوخيمة.

وكان مخول تلقى اتصالاً لاحقاً من السفارة الأمريكية في ساعة متأخرة تم من خلالها ابلاغه ان السفير قام بالاتصال بالجهات الاسرائيلية، في الموضوع، وان السفارة وفرت سيارة اسعاف لاخلاء مصابين من داخل الكنيسة، وانها تبحث الوسائل لادخال المواد الغذائية إلى المحاصرين وان الجواب النهائي في موضوع الغذاء والأدوية سيتم اليوم الخميس.

وكان مخول قد أجرى عدداً من الاتصالات مع قيادات دينية ورؤساء كنائس في هذا الموضوع. كما وجه نداء إلى رؤساء الكنائس في العالم وفي البلاد، دعاهم فيها إلى اعلان اغلاق كنائسهم في كافة أنحاء العالم يوم الأحد القادم، تضامناً مع كنيسة المهد المحاصرة، والاعلان عن انه ما لم يطلق سراح كنيسة المهد، ويزول الحصار عنها، فان الكنائس ستبقى مغلقة تضامناً مع الكنيسة الأولى.

المحامية نائلة عطية لـ «الاتحاد»:

يوم الاثنين تنظر المحكمة العسكرية في اخلاء سبيل البرغوثي

• تفاصيل جديدة حول عملية اعتقال البرغوثي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت المحامية الوطنية نائلة عطية التي تدافع عن المناضل مروان البرغوثي سوية مع مجموعة من المحامين ومن بينهم فدوى البرغوثي، زوجة مروان، ان المحكمة العسكرية ستنظر يوم الاثنين أو الخميس في طلب اخلاء سبيل البرغوثي الذي تقدمت به للمحكمة العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية قد أمرت باعتقال البرغوثي وابن أخيه احمد لمدة ١٨ يوماً ويحظر عليهما مقابلة أي أحد بمن فيهم محاميهما.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان قوات الاحتلال وحين اقتحمت شركة الاتصالات الخلوية الجوال، احضرت جهازاً خاصاً ودقيقاً لمعرفة مكان الهواتف حين يتم الاتصال بها.

ويوم الاثنين انتقل البرغوثي إلى حي الارسال، وقد اتصل في ساعات الظهر لولده حسام الذي لم يره منذ فترة طويلة، فعلمت قوات الاحتلال بمكانه وحاصرت المكان، إلى ان اعتقلت المناضل مروان البرغوثي.

نادي الأسير»:

- قوات الاحتلال اعتقلت ٣٠٠ جريح

القدس– وفا– أكد «نادي الأسير»، امس الاربعاء، أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو ثلاثمائة جريح من داخل المستشفيات والعيادات الطبية واختطفت بعضهم من سيارات الإسعاف.

وقال النادي في بيان له بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» الذي صادف اليوم، إن جيش الاحتلال أعدم أعداداً كبيرة من المعتقلين بعد أسرهم كما حصل في مخيم جنين ونابلس، حيث ترك بعضهم ينزف حتى الموت. وقامت إدارة السجون بحملة نقل واسعة لعدد كبير من المعتقلين من سجن «مجدو» إلى سجن «هداريم»، في النقب الصحرواي» أنصار٣»، بعد إعادة افتتاحه خلال الأيام الماضية.

وأشار «نادي الأسير» إلى أن إدارة السجن جردت المعتقلين من ملابسهم وصادرت منهم الأدوات الكهربائية، كما أنها لم تقدم لهم الفرشات ولوازم المعيشة، وأن مطابخ المعتقل لا تعمل وأن الطعام المقدم سيء جداً وأن الكهرباء داخل الخيام لا تتعدى ١٢ فولت كما لا توجد مياه ساخنة. وأوضح النادي أن قوات الاحتلال وضعت المعتقلين في معسكر حوارة وسالم، حيث كانوا ينامون على الأرض، فيما وضع في بعض الخيام أكثر من ستين معتقلاً.

ماري روبنسون تضغط على اسرائيل لاستقبال فريق دولي

جنيف– الوكالات– ضغطت ماري روبنسون المفوضة السامية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على اسرائيل، أمس الاربعاء، للسماح لبعثة تابعة للمنظمة الدولية بزيارة الاراضي المحتلة والدولة اليهودية مع تنامي القلق الدولي من العنف الاخير.

وكانت لجنة حقوق الانسان طلبت من روبنسون قيادة فريق تحقيق ورفع تقرير قبل نهاية اجتماعها السنوي الذي يستغرق ستة اسابيع وتستضيفه جنيف حتى ٢٦ نيسان الجاري.

لكن اسرائيل قالت ان من الصعب تنظيم مثل هذه الزيارة في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الامريكي كولن باول بمهمة سلام تستهدف التوسط في هدنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت متحدثة باسم روبنسون انه مع مغادرة باول اسرائيل فان الطريق يصبح ممهدا لزيارة الفريق الذي يضم ايضا رئيس الوزراء الاسباني الاسبق فيليب جونزاليس وكريل رامافوسا وهو سياسي من جنوب افريقيا.

وقالت روبنسون في بيان «من المهم ان يتمكن الوفد الزائر من المغادرة في اسرع وقت ممكن ومقابلة اناس من جانبي الصراع.»

رايس: ارسال قوة سلام الى الشرق الاوسط «غير مدرج في برنامج» واشنطن

* واشنطن- وكالات- قالت مستشارة البيت الابيض للأمن القومي كوندوليزا رايس في حديث لصحيفة «سويدوتش تسايتونغ» الالمانية اليومية في عددها الصادر، أمس الاربعاء، ان ارسال قوة دولية للسلام في الشرق الاوسط «غير مدرج قطعا في برنامج» واشنطن.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت واشنطن تعتزم ارسال قوة دولية للسلام الى الشرق الاوسط قالت رايس «نحن لا نعتزم فعل ذلك ان قوات مثل تلك المنتشرة في كوسوفو غير مدرجة قطعا في برنامجنا. لقد اقترحنا في حال توفرت الشروط مراقبين لمرافقة وقف اطلاق النار».

من جهة اخرى اعتبرت رايس انه «من واجب المسؤولين السياسيين التصدي لموجة التعصب ضد اليهود التي تنتشر في اوروبا وفي بلادنا ايضا» و«التأكيد صراحة انهم يدينون» هذه الموجة.

عمرو موسى: اقتراح شارون لمؤتمر سلام غير منطقي

* القاهرة- الوكالات- انتقد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية اقتراح اسرائيل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط دون حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفه بأنه «غير منطقي لا شكلا ولا موضوعا».

وقال موسى إن اقتراح ارييل شارون «يقع في دائرة العلاقات العامة وليس في إطار العمل الجدي» وإن هدفه «تحويل النظر عن الممارسات الاسرائيلية العدوانية وانتهاكاتها المستمرة لكل الأعراف والاتفاقات الانسانية.»

وردا على أسئلة الصحفيين قال موسى إنه ينبغي للحكومة الاسرائيلية قبل طرح أي أفكار في أي اجتماعات «أن تبدأ بتنفيذ الانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعن الرئيس عرفات.»

وطالب موسى الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي في الآونة الأخيرة «تنفيذا كاملا وأن تبدأ عملية تفاوض جادة تهدف إلى التوصل إلى تسوية نهائية على كل المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.»

واشنطن تهدد باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

* واشنطن- وكالات- اعلنت ادارة جورج بوش بانها سوف تسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاحتفاظ بمكتبها في واشنطن ستة اشهر اخرى لكنها حذرت من انها قد تتعرض للطرد وتقطع عنها اموالها في المستقبل اذا لم يشن الرئيس ياسر عرفات حملة على الارهاب.

وقال بوش في مذكرة موجهة الى باول «من المهم لمصلحة الامن القومي للولايات المتحدة» تأجيل تنفيذ بنود قانون صدر عام ١٩٨٧ ويفرض عقوبات على انشطة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد دأبت الحكومة الامريكية على اتخاذ خطوة تأجيل تنفيذ القانون كل ستة اشهر منذ عام ١٩٩٤ بعد ان اعترفت منظمة التحرير انفلسطينية واسرائيل بعضهما ببعض. لكن بوش تعرض لضغوط من جماعات موالية لاسرائيل في الولايات المتحدة للتضييق على منظمة التحرير انتقاما من موجة التفجيرات الانتحارية في اسرائيل.

ودون قرار التاجيل هذا سيتعين اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وسيجد مسؤولو المنظمة صعوبة في زيارة الولايات المتحدة والسفر فيها.

وقال مسؤول في البيت الابيض «أوضح الرئيس ان هذا التأجيل ليس تلقائيا وان قرارات التأجيل في المستقبل ستأخذ في الاعتبار وفاء المنظمة بالتزاماتها المعلنة وجهودها للوفاء بالشروط التي حددها الرئيس.»

واضاف المسؤول قوله «سنراقب مدى اذعان الفلسطينيين عن كثب تام.»

وقال ان المعونات الامريكية الى الفلسطينيين لن تتأثر بخلاف تصريحات سابقة للبيت الابيض.

وقال باول اوائل الاسبوع ان بوش وافق على اضافة ٣٠ مليون دولار الى برنامج طواري، تديره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في الشرق الادنى.

وقال باول ايضا ان وكالة التنمية الدولية الامريكية ستقدم ٦٢ مليون دولار من اجل الرعاية الصحية واصلاحات شبكة المياه ومعونات غذائية طارئة.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي انه تم طردها من مكتبها في واشنطن لما أسمته اسبابا سياسية. وقالت الشركة التي تدير العقار ان القرار تجاري محض.

وقال حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان الشركة واسمها كوشمان اند ويكفيلد امهلت المنظمة ثلاثة اسابيع للمغادرة لانها متاخرة شهرين عن دفع الايجار البالغ ٨٠٠٠ دولار شهريا.

وقال عبد الرحمن انه يعمل من منزله الى حين العثور على مقر جديد.

مسؤول اوروبي كبير يتهم اسرائيل بتأجيج الصراع

* لندن- الوكالات- اتهم كريس باتن مفوض العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي اسرائيل امس الاربعاء، بتأجيج الصراع مع الفلسطينيين بمنع دخول الاغاثة الانسانية لمخيم جنين للاجئين الذي دمر في اجتياح اسرائيلي.

وقال باتن وهو رئيس سابق لحزب المحافظين البريطاني ان اسرائيل يجب ان تقبل تحقيقا تجريه الامم المتحدة في مزاعم عن ارتكاب اعمال وحشية ضد الفلسطينيين والا ستلحق بسمعتها «ضررا هائلا.»

وجاءت تصريحات باتن في اعقاب ادانة قوية لاسرائيل في البرلمان البريطاني، امس الاول الثلاثاء، لعدم التزامها بمطالب امريكية بالانسحاب الفوري من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال باتن في حديث لصحيفة الجارديان «من مصلحة اسرائيل ان تتعامل كدولة ديمقراطية تؤمن بحكم القانون.»

وقال باتن «يتعين ان يكون هناك تحرك... لتمكين المجتمع الدولي من التعامل مع هذا التصعيد.». اذا رفضت اسرائيل ببساطة كل الدعوات الجادة بشأن المساعدات الانسانية. اذا قاومت اي محاولة من جانب وسائل الاعلام الدولية لتغطية ما يجرى فانها توفر الفرصة لمن سيتقدم بمطالب اكثر تطرفا.»

وفي البرلمان شجب جيرالد كوفمان احد ابرز الساسة اليهود ارييل شارون، امس الثلاثاء، باعتباره مجرم حرب.

وقال ان اسرائيل امرت قواتها باستخدام «اساليب همجية» ضد الفلسطينيين. واضاف «حان الوقت لتذكير شارون ان نجمة داوود تخص اليهود جميعا وليس حكومته الكريهة وحدها. ان اعماله تلطخ نجمة داوود بالدم.»

وصعدت بريطانيا انتقاداتها لاسرائيل بسبب اجتياحها للضفة الغربية. وابلغ جاك سترو وزير الخارجية البرلمان انه «قلق للغاية» ازاء ما وصفه بانه «انتشار الدمار» في مخيمات اللاجئين. وقال بين برادشو الوزير في وزارة الخارجية «الاعمال التي تمارسها قوات الجيش الاسرائيلي في الفترة الاخيرة في الاراضي المحتلة كانت غير داعمة على الاطلاق للحملة العالمية ضد الارهاب.»

ودعا للسماح للمنظمات الدولية بحرية الدخول لاجراء تحقيقات كاملة في هذه الاحداث.

موت مصرية اثناء مشاهدة معاناة الفلسطينيين

* القاهرة- وكالات- لم تتحمل مصرية مشاهد الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين فاصيبت بأزمة قلبية أودت بحياتها.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عواطف على عرفات (٥٦ عاما) كانت تشاهد التلفزيون مساء الثلاثاء، في مدينة العريش القريبة من الحدود مع قطاع غزة.

وقالت الوكالة «كانت السيدة عواطف تشاهد على قنوات التليفزيون الممارسات اللاانسانية خاصة عمليّات الابادة بمخيم جنين وتعذيب الفلسطينيين على أيدى القوات الاسرائيلية من الاطفال والسيدات وكبار السن فأصيبت بأزمة قلبية حادة.» واضافت انها نقلت الى مستشفى العريش حيث توفيت.

جثث اطفال شاهدة على القتال الشرس في نابلس

* نابلس- وكالات- تشهد الحالة التي وجدت عليها جثث اطفال عائلة الشابي على اللحظات الاخيرة للحياة في الحي القديم في مدينة نابلس الذي روعته معركة شرسة.

تجمدت جثة الطفل عزام (سبع سنوات) على وضع كان يغطي فيه رأسه بذراعيه كما لو كان يحاول ان يحمي نفسه من انقاض منزله عندما بدأ ينهار ليلقى حتفه تحتها مع سبعة اخرين من افراد عائلته. شقيقته انيس (اربع سنوات) ترقد بجواره وقد التوت جثتها.

قالت عنان القادري رئيسة لجنة الطواريء الطبية بنابلس «كانوا جميعا في منزل قصف في البلدة القديمة... دمر الاسرائيليون منزلهم في هجوم صاروخي ثم هدموه بجرافات.»

وافراد عائلة الشابي الثمانية كانوا بين ٧١ فلسطينيا لقوا حتفهم في نابلس خلال الاجتياحا منذ الثالث من نيسان حسبما تشير سجلات مستشفى الرافدية في نابلس.

وهزت حاملات الافراد المصفحة والدبابات الاسرائيلية شوارع نابلس اكبر المدن الفلسطينية لاعادة احتلال المدينة. ولا تتوافر للقادري احصاءات عن عدد المسلحين والمدنيين الذين لقوا حتفهم في نابلس. وقالت «لا نزال نحصي لكن الكثيرين منهم مدنيون».

وكان لحظر التجول الذي فرضه الجيش اثار مروعة في مدينة تدعو تقاليدها الى اقامة جنازات وسرادقات للعزاء تستمر ثلاثة ايام.

قالت القادري «علينا ان نعد المقابر ولا بد وأن تأتي العائلات لكننا نخضع لحظر تجول». واضافت قائلة «قال ضابط الاتصال الاسرائيلي سنسمح لكم فقط بدفنهم فرادى ورفضنا».

ويعني هذا ان جثث افراد عائلة الشابي حفظت مع جثث ٢٥ فلسطينيا اخرين في ثلاجة سيارة نقل لحفظ منتجات الالبان خلف المستشفى.

ويقول اعلان على جانب الشاحنة فوق رسم لصف من علب الحليب الملونة بالوان زاهية «الصحة والقوة». ويدور مولد كهرباء بجوار السيارة ليحفظ ما بداخلها باردا.

وفي الحي القديم في نابلس يؤدي ممر حجري في زقاق ضيق الى باب خشبي بين بيوت لها نوافذ على شكل اقواس يقول ساكنوها انها بنيت قبل قرون. ويفتح الباب على حديقة تنبعث منها رائحة الزهور.

ولكن تحت ظلال اشجار اللوز والخوخ المزدهرة يشير انبعاجان في الارض الى مكان دفن فيه ١٣ فلسطينيا في مقبرة جماعية مؤقتة. قال نافذ عيسى الذي ينفتح منزله على الحديقة «دفناهم هنا... سننقلهم بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي وندفنهم بطريقة تليق بهمش».

وفي مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين القريب من نابلس دفنت عائلة ابو عيشة ولدها قصي (١١ عاما) بالقرب من منزلهم. ولقي الصبي حتفه برصاصتين اطلقتا على صدره خلال توغل الجيش في المخيم يوم الثلاثاء.

وداخل الحي القديم في المدينة احتشد مئات المقاتلين مع الشرطة الفلسطينية وقوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية استعدادا قبل الاجتياح الاسرائيلي.



وكتب شعار على الجدران بجوار لافتات تحث الاهالي على عدم الانتظار في الطرق يحث النشطاء على شن مزيد من الهجمات.

وانتشرت بقع الدم على انقاض امام محلات بقالة ومتاجر احرقت. وتناثرت على واجهات المنازل فجوات يقول السكان انها ناجمة عن هجمات بالصواريخ شنتها طائرات هليكوبتر. وتحولت المنازل التي نسفت الى اكوام من الحجارة الصفراء والرمال.

وتناثرت دماء القتلى والجرحى على باب مسجد البك الذي شيد قبل ٣٠٠ عام في الحي القديم حيث تحول الى مسرح عمليات مؤقت ومركز لتقديم المساعدة العاجلة. واغلقت الدبابات الاسرائيلية الازقة المؤدية الى الحي القديم خلال ايام القتال الشرس.

قال الطبيب توفيق غزال «بعد الاجتياح حولنا المسجد الى مستشفى ... لم نتمكن من اجلاء الجرحى الفلسطينيين من المدينة القديمة. حاولنا انقاذ حياة الناس في الشوارع تحت قصف المدافع».

«رأيت اربعة مصابين يموتون امام عيني لانه لم يكن لدينا دم ننقله لهم ولا استعدادات ملائمة. عملنا في ظل ظروف صعبة للغاية».

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

دحلان: وزن القادة العرب عند أمريكا، وزن الريشة!!

• العنصرية المتفشية في اسرائيل لن تجلب الأمن للشعب الاسرائيلي • هذه الحرب العدوانية علينا أحيت وأوقدت الوعي الفلسطيني للتمسك أكثر بالحقوق والوطن • ستندم اسرائيل على تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها • هدف حرب شارون الانتقام وليس جلب الأمن • اعتقال مروان البرغوثي، لن يوقف الانتفاضة، انتهاء الانتفاضة يكون فقط بانتهاء الاحتلال كلياً لأراضينا •

• حاوره: سهيل قبلان •

* أنهى الكاوبوي الأمريكي، الذي يشغل منصب وزير الخارجية، كولن باول، جولته في الشرق الأوسط، أمس الاربعاء، وعاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فكيف يقيم الجانب الفلسطيني، هذه الجولة وما تمخض عنها، وعن ذلك قال العقيد محمد دحلان، عضو الطاقم المفاوض، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «واضح ان الادارة الأمريكية استسلمت لارادة اريئيل شارون وتبنت كل مواقفه العدوانية، ضد الشعب الفلسطيني، وأصبح القاتل ضحية وأصبحت الضحية بمثابة ارهابي في عرفهم اللامنطقي واللاانساني، وبمفهوم شارون والادارة الأمريكية، لا يمكن التوجه العقلاني للأمور وعلى نفسها عندها، تكون قد جنت براقش، وهذه الجولة، كتب عليها بالفشل بسبب شارون والادارة الأمريكية وشارون لم يترك فرصة لافشال هذه المهمة الا واستخدمها، والادارة الأمريكية تخلت عملياً عن هذه التحذيرات وهذه الاعلانات التي كانت تعلنها ليل نهار والمتجسدة بضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق فوراً. ولقد ذابت فوراً مع الأيام لتصبح حسب جدول أعمال شارون، لكن هذا لن يجلب الأمن والهدوء، لا للشعب الاسرائيلي ولا للمنطقة».

*** «الاتحاد» - كولن باول وفي مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء مع شارون حمّل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية عن تدهور الأوضاع وعبّر عن خيبة أمله من الرئيس الرمز ياسر عرفات، فما معنى ذلك وما أبعاد ذلك؟**

- دحلان: «أولاً لا قيمة لكلام الوزير الأمريكي فيما يخصنا فنحن غير معنيين بهذه الكلمات وهذه الكلمات تعبر عن الاستسلام الكامل من الادارة الأمريكية لأريئيل شارون، وللمتطرفين الاسرائيليين، وهذا يؤكد للقادة العرب بأن وزنهم السياسي عند الادارة الأمريكية هو وزن الريشة، والذي يقرر سياسة واجراءات الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط هو اريئيل شارون وزمرته المتطرفة في اسرائيل».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للمتطرفين في اسرائيل، دعا الوزير افيغدور ليبرمان إلى قتل ياسر عرفات بأسرع ما يمكن وعلانية وبدون أي تردد؟**

- دحلان: «هذه من سخريات القدر أن يأتي عتال نتن من الاتحاد السوفييتي ليصبح قائداً ويرث بيوتنا وأرضنا ثم يحدد من يحيا ومن يموت ومن يحكمنا، ولكن هذه العنصرية التي نشاهدها الآن لن تجلب الأمل للشعب الاسرائيلي بل ستجلب الخراب، وهذا ما قرره شارون وهو لا يسعى اطلاقاً لجلب الأمن للشعب الاسرائيلي اطلاقاً، بقدر ما يسعى لقتل الأطفال الفلسطينيين وقتل الأمل والسلام والمحبة ومفاهيم القيم الانسانية وقتل الحياة أمام الشعب الفلسطيني وما سمعناه بالأمس، في مقابلة القاتل شاؤول موفاز، تعبر عن وحشية وتؤكد على عنصرية كريهة وبشعة وعلى نازية لم يشهدها القرن الحادي والعشرون إلا في اسرائيل، حين يقول موفاز وبكل صراحة وعلانية، انه يريد ان يقتل الوعي الفلسطيني، ونحن نؤكد لكل القادة في اسرائيل من عسكريين ومدنيين، ان هذه الحملة العسكرية الهمجية البشعة، قد أحيت وأوقدت الوعي الوطني الفلسطيني الانساني للتمسك أكثر وبكل قوة ومهما كان الثمن بحقوقنا الوطنية، أكثر شدة من الماضي، هذه الحملة العسكرية عمقت وحدتنا وفولذت ارادتنا أكثر وقربتنا أكثر من طلوع الفجر وزوال ليل الاحتلال ورحيله كلياً عن أراضينا».

*** «الاتحاد» - وبعد كل هذه الهجمة العسكرية الوحشية الفاشية وتدمير مؤسسات السلطة الوطنية وأجهزة الأمن والبيوت ومنع اعضاء القيادة من الاتصال معاً والالتقاء، فما هي انعكاسات ذلك على دور السلطة وما هو مستقبل السلطة الفلسطينية؟**

- دحلان: «بالنسبة للسلطة، فلقد دمرت عملياً بفعل العدوان الاسرائيلي الهمجي، وهذا ستندم عليه اسرائيل نفسها. ولن يكون ذلك انجازاً لاسرائيل، فلقد كان هناك طرف تلجأ اسرائيل اليه دوماً للومه والاعتداء عليه وهو السلطة الفلسطينية، والآن، فان اسرائيل تقف في مواجهة كل الشعب الفلسطيني، من نساء وشيوخ وأطفال ورجال وشباب وفي مواجهة الشجر والحجر والتراب، وفي مواجهة جيل صادق سينتزع النصر والحرية من أنياب الاحتلال، وحتى هذه اللحظة، فهذه الحملة العسكرية، هدفها فقط الانتقام وليس جلب الأمن، هدفها فرض املاءات لن يكتب لها النجاح اطلاقاً، واستطاع شارون ان يزرع الحقد في كل بيت فلسطيني، وسيحصد الشعب الاسرائيلي نفسه ثمن ذلك، فما تزرع تحصد».



*** «الاتحاد» - قبل مجيء باول إلى المنطقة نشر عن بعض مقربيه قولهم انه يسعى لقيادة بديلة للرئيس ياسر عرفات وشارون يتحدث عن ذلك علانية؟**

- دحلان: «ان يُنزل باول ومعه قيادته وشارون وحكومته، القمر من السماء، ويضعوه على الأرض أهون لهم من ان يجدوا فلسطينياً يقبل ان يكون أداة طيعة في أيديهم، وردنا عليهم هو أننا كلنا من الطفل حتى الكهل، ياسر عرفات ولا تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات فليخيطوا بغير هذه المسلة».

*** «الاتحاد» - اقترح السفاح اريئيل شارون، عقد مؤتمر اقليمي فكيف ترون تلك الدعوة؟**

- دحلان: «ان هذا بمثابة هروب واضح من تنفيذ التزاماته فمن لا يريد ان ينسحب من المدن والمناطق الفلسطينية حتى الآن، كيف لنا ان نثق به انه يريد الذهاب إلى مؤتمر من أجل حل القضايا الأكثر تعقيداً، وهي القدس واللاجئين والحدود، ولكن نحن سنرفض وقد رفضنا رفضاً مطلقاً، اقتراحه للمؤتمر الاقليمي، واذا كان هناك مؤتمر دولي، نريد الكثير من التوضيحات حوله، ونحن لسنا في عجلة من أمرنا فالمعاناة التي نعيشها والعدوان اليومي المستمر والقتل والتدمير والخراب والحصار والتعذيب والحواجز وقطع المياه والكهرباء، واقتحام المستشفيات والمدارس والمذابح والمجازر، لن نعطي لاسرائيل امكانية الحصول على أي انجاز سياسي ولو كان بسيطاً جداً».

*** «الاتحاد» - قال شمعون بيرس في بيان عممه على وسائل الاعلام ان اسرائيل تحاول رؤية فيما اذا كان بالامكان تسريع انهاء العدوان الهمجي عليكم، لأنها حددت له قبل البدء به فترة أربعة أسابيع وهذا يعني الاستمرار في العدوان؟**

- دحلان: «افترض ان يكون شمعون بيرس، درع شارون، ويجب عليه ان يخجل من نفسه ومن دوره وهو يعتبر أداة طيعة بيد المتطرفين وأداة بيد أفي ايتام، الذي يدعو لهدم المسجد الأقصى بدون أي تردد. وهنيئاً للسيد بيرس على هذا الدور في نهاية عمره».

*** «الاتحاد» - بعد اعتقال الأخ مروان البرغوثي، تعمل اسرائيل على تكثيف حملة الاعتقالات، ما هي انعكاسات ذلك؟**

- دحلان: «لقد ارتكبت اسرائيل خطأ فادحاً، باعتقال القائد الوطني مروان البرغوثي، لأن مروان لم يتصرف كمطارد وكمطلوب واذا اعتقدوا ان اعتقال القائد مروان هو نهاية الانتفاضة، فهم على خطأ كبير ونهاية الانتفاضة تكون فقط بنهاية الاحتلال وفك المستوطنات والانسحاب إلى حدود (٤/٦/١٩٦٧) ونحن لا نكره الشعب الاسرائيلي ولكننا نحقد كثيراً وبحق على الاحتلال وممارساته البشعة وسنقاومه بكل امكانياتنا وبدون أي تردد مهما كان الثمن».

قوات الاحتلال منعت المئات من الأطباء من الدخول مع مواد طبية إلى جنين

• بعد ساعات من المنع سمح لوفد منهم بالدخول مع كمية من الأغذية والأدوية للأطفال •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر صباح أمس الاربعاء، المئات من الأطباء، والطبيبات والممرضين والممرضات، وبمشاركة وفد طبي كبير من الجولان السوري المحتل، عند حاجز الجلمة، وذلك بدعوة من اللجنة القطرية للاغاثة الصحية بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، وحاولوا اختراق الحاجز ليصلوا إلى جنين وقرى المنطقة لتقديم مساعدات طبية والعمل على اسعاف المحتاجين من جرحى ومرضى، الا ان قوات الاحتلال منعتهم من الدخول، بادعاء، ان المنطقة عسكرية مغلقة وتخضع لحظر التجول. وحاول جنود الاحتلال استعمال القوة لمنع الوفد الطبي من الدخول، رغم انهم جميعاً ارتدوا الملابس البيضاء!

وانتقل اعضاء الوفد إلى حاجز سالم في محاولة للدخول، الا ان الجنود أغلقوا الطريق المؤدي من سالم إلى رمانة، واعتقل الجنود عدداً من أطباء وممرضين من الجولان، حاولوا الدخول إلى المنطقة عبر طريق جانبي.

وقال د. زياد محاميد، من الذين شاركوا في الوفد، ان نشاط الأطباء نشاط انساني طبي وليس له اي طابع سياسي، ورغم ذلك منعت قوات الاحتلال اعضاء الوفد من الدخول وايصال الأدوية، ولكن بعد محاولات كثيرة ومفاوضات مع ضابط مسؤول عند الحاجز، دخل العشرات من اعضاء الوفد بشكل منظم إلى قريتي زبوبه ورمانة مع كمية من الغذاء للأطفال والأدوية.



في يافا

أمسيّة فنية واجتماع جماهيري. يهوديان عربيان ضد الحرب على الفلسطينيين

* يافا - لمراسل خاص - أقيمت، في قاعة مسرح السرايا في يافا، وبدعوة من المسرح العربي العبري، أمسية فنية أدبية، تحت عنوان: «الفن بحطم الصمت»، شارك فيها عدد كبير من الكتاب والفنانين والشعراء اليهود والعرب، وحشد كبير من المدعوين، لبوا الدعوة تحت شعار، «أوقفوا الحرب على الشعب الفلسطيني».

أدار الأمسية الفنان يغآل عزراتي، وافتتحها المخرج أديب جهشان بالقول: «نكون أو لا نكون هذا هو السؤال، نَقتل أو نُقتل، نموت أو لا نموت، أوقفوا هذا الموت».

وتوالى الفنانون والكتاب والشعراء في تقديم فقراتهم، فقدم ممثلو المسرح مقاطع من مسرحية «أشواق» واشتملت على قصائد للشاعر محمود درويش. وقرأت الشاعرة سهام داوود قصيدة.

وقرأ البروفيسور شمعون ليفي، مجموعة قصائد ضد الحرب. وقرأ الشاعر يعقوب شفيت، قصائد منوعة. وقرأ الممثل جوليانو مير خميس، قصيدة محمود درويش، «خروج».

وألقى الكاتب المسرحي يهوشوع سوبول، مقاطع من مسرحيته «تماسيح». وقدمت الفنانة ميرا عوض أغنية، والممثلة عبير حداد مشهداً عن الحواجز الاحتلالية. واختار الممثل محمد بكري تقديم أغنية للشاعرة والمغنية العنصرية نوعمي شيمر، التي تتحدث عن المحافظة على حياة الأطفال وعدم تقطيع الشجر، وأهداها بكري بشكل ساخر إلى اريئيل شارون، الذي يقتل الأطفال ويقطع الشجر.

وقدم الكاتب سلمان ناطور، مقاطع من عمله الجديد، الذي يستعد لتقديمه على المسرح بعنوان: «ذاكرة» عن لاجئين من مخيم جنين، ويخرج العمل أديب جهشان.

وعقد اجتماع شعبي في المركز اليهودي العربي، في يافا، تحت شعارات: كفى سفكاً للدماء، والقوة تولد القوة والقتل يولد القتل والمعاناة تولد المعاناة، تولى عرافته المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل أبيب يافا، وتحدث فيه، نائب رئيس رابطة عرب يافا عمر سكس والبروفيسور سارجيو باسكال، والكاتب يهوشوع سوبول والكاتب سلمان ناطور، وأجمعوا على شجب ممارسات القتل ضد الشعب الفلسطيني، وحذروا من انعكاساتها وأبعادها السلبية والعنصرية.

ودعا المجتمعون إلى تكثيف النشاط الشعبي الاحتجاجي لوقف المجازر وتصفية الاحتلال وإلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

قوات الاحتلال احتجزت عدداً من المحامين من مؤسسات قانونية نجحوا باختراق الحصار إلى مخيم جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد احتجزت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس الأول، الثلاثاء، عدداً من المحامين والباحثين الحقوقيين من مؤسسات قانونية وذلك عند نقطة الحدود قرب قرية سالم وهم في طريق عودتهم من مخيم جنين، حيث استطاعوا اختراق الحصار والدخول إلى المخيم للوقوف عن كثب والاطلاع على الدمار والجرائم التي نفذها جنود جيش الاحتلال ضد أهل المخيم من أطفال ونساء ورجال وشيوخ ولمقابلة المهجرين من أهل المخيم ولتوثيق افاداتهم التي تدين جيش الاحتلال وجرائمه.

وضم الطاقم المحامية حنان خطيب عن جمعية «القانون»، والمحامي نضال عثمان من جمعية «مساواة»، والمحامية سهاد بشارة من جمعية «عدالة» ومحامي مركز القدس للمساعدة القانونية سليمان شاهين وعازم بشارة، والمحامي الياس صباغ، والمحامي المتمرن سعيد ادريس.

وأمام معارضة واحتجاج المحامين والصحفيين الأجانب على خطوة الجيش باحتجازهم تراجعت قوات الجيش وأخلت سبيلهم جميعاً.

وكان قد رافق المحامين عدد من الصحفيين الأجانب، حيث واجهوا مع طاقم المحامين الخطر الكامن بعملية اختراق الحصار. ومن الجدير بالذكر ان المشاهد التي شاهدها الطاقم فقط في أحد احياء المخيم الذي استطاعوا الوصول والدخول اليه، انما هي مشاهد وجرائم يصعب وصفها بالكلمات.

(٦٠) ألف شيكل من لجنة عمال بلدية ام الفحم للأهل المحاصرين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تبرعت لجنة العمال في بلدية ام الفحم، بمبلغ (٦٠) ألف شيكل، من أجل اغاثة الأهل المحتاجين في المناطق الفلسطينية المحاصرة.

وقال خالد شقارة، رئيس لجنة الموظفين، في بلدية ام الفحم، ان اللجنة قررت في جلستها الأخيرة، خصم مبلغ مئة شيكل من راتب كل موظف وعامل في البلدية، من أجل دعم الأهل المحاصرين.

ابتداء من أمس الأول الثلاثاء

دفع رسوم رخصة السياقة بواسطة «الانترنيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ السائقون، منذ يوم أمس الأول الثلاثاء، ولأول مرة، دفع رسوم رخصة السياقة بواسطة «الانترنيت»، بواسطة استعمال بطاقة الاعتماد. وذلك على مدى (٢٤) ساعة حيث تعمل شبكة «الانترنيت» بدون انقطاع.

واستناداً إلى بيان وزارة المواصلات، تقرر ذلك، من أجل راحة السائقين وعدم اضطرارهم للتوجه إلى فروع البريد والبنوك لدفع الرسوم.

وابتداء من الشهر القادم يمكن دفع رسوم رخصة السيارة حتى مبلغ ثلاثة آلاف شيكل بواسطة «الانترنيت». ويمكن ايضاً دفع رسوم تجديد رخصة السيارة. وكذلك يمكن دفع رسوم رخصتي السيارة والسياقة بواسطة الجهاز الهاتفي المحوسب والذي يعمل (٢٤) ساعة يومياً. وذلك بواسطة بطاقة الاعتماد.

وتبين من البيان، ان قسم خدمات المعلومات في وزارة المواصلات، يُنتج سنوياً أكثر من ثلاثة ملايين رخص سياقة وسيارات.

لقاء أدبي يهودي عربي في بيت بيرل

* بيت بيرل - لمراسلنا - عقد مساء يوم الاثنين الأخير في اطار البرنامج الذي يقيمه المركز للتربية للتعددية الثقافية في «بيت بيرل»، لقاء أدبي، يهودي عربي، أداره وافتتحه الشاعر أيمن كامل اغبارية.

وقدم د. لطفي منصور، مدير المعهد الأكاديمي في «بيت بيرل»، مداخلة حول الشعر العربي وضرورة الصور الشعرية الجميلة وأهمية القصيدة الجميلة، من خلال نماذج، قدمها من الأدب الكلاسيكي القديم، والحديث.

وألقى الشعراء، إفرات ميشوري، وسامر خير وأيمن كامل اغبارية، قصائد من انتاجهم.

معلمو وطلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم يجمعون (٢٢) ألف شيكل للمحاصرين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بمبادرة ورعاية مجلس طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة وضمن حملة الاغاثة المكثفة للأهل المحاصرين في المناطق المحتلة قام مجلس الطلاب بحملة تبرعات من الطلاب والطالبات في المدرسة وجمع حوالي (٤٠٠٠) شيكل وذلك كتعبير رمزي عن التضامن مع قضية شعبنا العادلة كما قال رئيس برلمان مجلس الطلاب في المدرسة الطالب عدنان بركات. وفي الوقت نفسه قام معلمو المدرسة الثانوية الشاملة بجمع حوالي (١٨٠٠٠) شيكل كمساهمة منهم في هذه الحملة وقاموا بتسليم المبلغ إلى رئيس لجنة الاغاثة الانسانية د. سليمان اغبارية الذي بارك هذه الخطوة.

أكثر من سبعة آلاف انسان في مسيرة العودة إلى البروة

• الألوف تهتف لحق العودة و«من البروة لجنين نار بوجه المحتلين»، وترفع الصرخة الجماعية تدين مجازر الاحتلال والموقف الأمريكي وتطالب بوقف الجريمة وزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة • مشاركة وفد محترم من قوى السلام والدمقراطية اليهودية • نفر من شبان «التجمع» يقومون بعمل استفزازي تخريبي وقح استنكرته الجماهير المشاركة •

• أعد التقرير: أحمد حمدي •

* البروة – أكثر من سبعة آلاف مواطن من ابناء وبنات جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل من المهجرين من مختلف القرى وغيرهم شاركوا بعد ظهر يوم أمس الاربعاء في مسيرة العودة الخامسة إلى أراضي قرية البروة المهجرة، والتي دعت اليها ونظمتها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل بالتنسيق مع لجنة مهجري البروة. كما شارك العديد من قادة الجماهير العربية من ممثلي مختلف الأحزاب ونواب كنيست ورؤساء سلطات محلية.

وقد تجمع الآلاف من المدن والقرى العربية من مختلف مناطق البلاد ووفود من القوى السلامية اليهودية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم أمس عند مفرق سيكلون شارع (عكا – صفد) وانطلقوا في مسيرة شعبية كبيرة نحو أراضي قرية البروة المهجرة. وقد رفع المتظاهرون اللافتات بأسماء القرى المهجرة وشعارات تؤكد على التمسك بحق العودة وأخرى تندد بجرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكان من بين الشعارات: «نعم لعودة جميع المهجرين واللاجئين»، «نعم لحق العودة»، «حق العودة لا يتقادم».. «حق العودة غير قابل للتصرف» وشعارات أخرى تندد بجرائم المجرم شارون في المناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى طول طريق المظاهرة هتفت آلاف الحناجر مطالبة بحق العودة، وهتافات «نموت وتحيا فلسطين»، «ومن البروة لجنين نار بوجه المحتلين» و«كل الخزي وكل العار الزعماء العرب مش أحرار»، و«شدوا يا شباب تنغير قانون الغاب»، و«امريكا ام الارهاب»، و«امريكا رأس الحية»، و«يا شارون ويا بيرس هذا وطنا واحنا هون» وشعارات وطنية أخرى. كما رفع المتظاهرون عشرات الأعلام الفلسطينية. وعند وصول المتظاهرين إلى وسط قرية البروة المهجرة حيث نصبت منصة خطاب وتجمهر الآلاف حول المنصة التي رفع عليها العلم الفلسطيني، وقد اعتلى على المنصة ابن قرية البروة محمد كيال عضو اللجنة المحلية لقرية البروة المهجرة وافتتح الحفل الخطابي بالنشيد الوطني الفلسطيني «موطني» وقد وقف الآلاف ينشدون النشيد الفلسطيني والاعلام الفلسطينية تلوح بأيدي الشابات والشباب الذين شاركوا في المسيرة، كما وقفت في بداية الحفل الحشود الغفيرة دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني. وقال العريف في مستهل حديثه ان يوم استقلال دولة اسرائيل هو يوم نكبتنا. وان نكبتنا تطارد استقلالهم وان استقلالهم جاء على أنقاض شعبنا وعلى طردنا وتهجيرنا من هذه البلاد. وقد ترأس الاحتفال وأداره المحامي واكيم واكيم سكرتير لجنة المهجرين القطرية حيث دعا الخطباء، وكان أولهم محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية وممثلا عن لجنة المتابعة، فقال ان مسيرة النكبة



اليوم هي رسالة واضحة لشارون بأن شعبنا متمسك بوطنه الغالي.

وتحدث الاستاذ أحمد درويش ابن البروة، فقال أيها المهجرون العائدون حتماً لقراكم أيها الشرفاء ايها الوطنيون ان نضالنا لن يذهب سدى وان ما يحدث لشعبنا الفلسطيني في هذه الأيام من مجازر وقتل وهدم بيوت ومن دمار شامل يؤكد بشاعة وجرائم المحتلين وان شعبنا انتفض مدافعاً عن الحرية وينتفض اليوم من تحت الركام ليجدد العهد والقسم على مواصلة مسيرته الكفاحية ونضاله العادل حتى الاستقلال. وأضاف نحن المهجرين نعاني الأمرين لأننا على مرمى الحجر من قرانا ومدننا المنكوبة واننا نعاهد الجميع بأن قرارنا هو التصميم على النضال حتى العودة ولا طريق آخر غير العودة.

وتحدثت عبير قبطي باسم المنظمات العربية اليهودية فأكدت على دور قوى السلام اليهودية بالوقوف إلى جانب الجماهير العربية في نضالها العادل وضد مجازر حكومة شارون في المناطق الفلسطينية.

وكانت الكلمة الأخيرة ليهوديت زايندن برغ باسم مجموعة من القوى السلامية اليهودية الذين شاركوا في المسيرة.

هذا ويفيد مراسلنا بأن مجموعة من شبان «التجمع» عددها أقل من عدد أصابع اليدين، كان يرتدي أفرادها قمصان «التجمع» تجمعت قريباً من منصة الخطابة بهدف «شوفونا يا ناس». وفي أثناء القاء رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العليا كلمة لجنة المتابعة، قامت هذه المجموعة بشكل استفزازي تخريبي بمقاطعة كلمته بهتافات تخريبية مثل «بدنا نحكي على المكشوف يهودي ما بدنا نشوف» هذا في وقت كان يحيي الخطيب القوى الدمقراطية اليهودية التي جاءت للمشاركة والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجريح ومع المهجرين وضد جرائم حكومة شارون – بيرس. كما أخذوا يرددون هتافات المزايدة الفارغة مثل «لا نريد خطابات فارغة، نريد الاضراب». وقد أخرست الجماهير هذه الأصوات النشاز التي لا تمثل رأي الألاف المشاركة ولا شعبنا وتضر بكفاح شعبنا العادل. وقد استمر المهرجان الكفاحي، فأكد محمد كنعان «طردوا ثلثي شعبنا من أرضه ووطنه، هدموا قرانا وصادروا أراضينا واعتبرونا غائبين. لكن نقول لهم نحن أصحاب هذه الأرض في البروة وسحماتا وجميع القرى المهجرة ومهما طال الزمن سنعود اليها».

ووجه سهيل ميعاري تحية الصمود إلى شعبنا الصامد الصابر في وجه حرب المجازر والتدمير ودعا إلى تصعيد حملات الاغاثة لدعم صمود شعبنا في مواجهة الحصار والمجاعة.

واختتمت شابة يهودية باسم حركات السلام اليهودية، خاصة «تعايش» و«بت شالوم» المهرجان بكلمة عبرت فيها عن ادانتها لجرائم العدوان الاسرائيلي والدعوة لتصعيد الكفاح اليهودي – العربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل التحرر والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة، وتصعيد حملات الاغاثة للشعب الفلسطيني المحاصر والصامد.

وانتهى المهرجان بجولات مجموعات برافقهم ابناء البروة للتعرف على معالم القرية المهدومة، كما وضعت الشواهد على مقابر القرية الاسلامية والمسيحية.

زوج مضطرب نفسياً يقتل زوجته في معليا

* معليا – لمراسلنا – خلال لحظات قليلة تجمع المئات من أهالي معليا اثر سماعهم بخبر الجريمة النكراء التي وقعت في بيت فؤاد نسيب قسيس، اذ قام الجاني فؤاد بطعن زوجته ٣ مرات في الظهر ثم أجهز عليها بذبحها من العنق داخل بيتها.

وهرب الزوج القاتل (٣٩ عاماً) من البيت حاملاً السكين الملطخة بالدماء حتى أمسكت به الشرطة التي طاردته واعتقلته. ويذكر ان القاتل يعاني من اضطرابات نفسية وهو قيد العلاج.

أما الزوجة المغدورة جانيت يوسف جوزين قسيس وعمرها (٣٧ عاماً) فقد تركت وراءها طفلين بجيل ٣ سنوات وسنة واحدة.

وعلى الفور تنادى أصحاب الضمائر في القرية وعقد اجتماع في قاعة المجلس المحلي لرأب الصدع واصلاح ذات البين. وبدأت الوفود بزيارة أهل المرحومة وأهل القاتل لتفادي اية مضاعفات ممكنة.

وسيشيع جثمان الفقيدة اليوم بعد الظهر، بعد اعادته من معهد «ابو كبير» حيث اخذ إلى التشريح. وقد بدأت وفود المعزين من القرى المجاورة بالقدوم إلى القرية حال سماع الخبر المفجع.

بيلين.. انسحاب حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي في اسرائيل بات مسألة حيوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الوزير العمالي السابق، يوسي بيلين، ان انسحاب حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي في اسرائيل أصبح «أمراً حيوياً».

وذكر بيلين في تصريح له أمس ان هناك ائتلافاً متشدداً في كلا الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني «مؤكداً ضرورة عودة الائتلافات العقلانية الرزينة في اسرائيل والفلسطينيين».

وأعرب بيلين، الذي يعد من أقوى المعارضين لسياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين عن اعتقاده بضرورة انسحاب حزب «العمل» الفوري من ائتلاف شارون ليشكل بديلاً لهذا الائتلاف في الانتخابات.

ورأى ان ما حدث ان حزب «العمل» سمح لشارون باقتياده إلى الحلقة الدامية بدلا من حمل شارون على الخروج من حمام الدم والعودة الفورية إلى مائدة المفاوضات.

وأعرب عن اعتقاده «بأن الأمر الصحيح هو خروج حزب «العمل» على الائتلاف الحالي وعدم بقائه فيه».

وقال «انني اعتقد ان وزيري الخارجية والدفاع شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر وهما قطبا حزب «العمل» ندما بشكل كبير على دخولهما في ائتلاف مع شارون».

وأعرب عن اعتقاده ان غالبية اعضاء الكنيست التابعين لحزب «العمل» يؤيدون الانسحاب من الائتلاف الحالي مشدداً على انه «اذا لم ينسحب حزب «العمل» من الائتلاف فانه سيبادر إلى دعوة مؤسسات الحزب للانعقاد وللبت في هذه المسألة بشكل فوري».

وأشار إلى ان التوصل إلى وقف اطلاق النار يجب ان يكون على أساس وقف العنف المتبادل وقيام الجيش الاسرائيلي بسحب قواته من المدن الفلسطينية من دون مماطلة وكذلك السعي إلى تعمير اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

جبهة عرعرة عارة تصدر بيانا انتخابيا:

علي عقل لرئاسة عارة وعرعرة وواو للعضوية

• انطلاقاً من المسؤولية الكبرى، والانتماء القومي نخوض الانتخابات • واجب الساعة اليوم يدعونا لخوض معركة الانتخابات بنزاهة ودمقراطية •

* عرعرة – لمراسلنا – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عارة وعرعرة أمس الاربعاء بياناً انتخابياً وزع بمئات النسخ في القريتين عارة وعرعرة.

وقد جاء في البيان: «نخوض الانتخابات انطلاقاً من المسؤولية الكبرى، والانتماء القومي، والحس الوطني المرهف، من خطاقنا الأشم الأبي ووادينا الصامد والمتدفق نبعث بأسمى آيات الاكبار والاجلال لشعبنا الفلسطيني الجبار الصامد في وجه الاحتلال. مئات الشهداء، والحصار والدمار والتجويع وشعبنا صامد ومرفوع الرأس، لأنه اعتمد طريق النضال والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وبعد ان عدد البيان أسماء المرشحين الأربعة الأوائل ومرشح الرئاسة علي عقل.

تابع البيان قوله (قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة وعارة والتي تستنير ببرنامج الجبهة السياسي والاجتماعي تؤكد لجماهير شعبنا ان طريقنا واضح هو طريق النضال والكفاح والخدمة والدفاع بكل أمانة واخلاص عن محاور برنامجنا الكفاحي والذي يرتكز على الدفاع عن الأرض من أجل خدمات أرقى لأهالي بلدينا والنهوض عالياً بالتربية والتعليم – الرياضة والشباب والصحة وجودة البيئة والبنية التحتية ومساكن الأزواج الشابة واعتماد نهج التخطيط المدروس ذي الأفق وبعيد المدى في كل مشاريعها المستقبلية».

وأنهى البيان بدعوة جميع القوائم العضوية والرئاسة في البلدين لخوض معركة الانتخابات بنزاهة ودمقراطية بالحب والألفة بعيدين عن الشتائم والتجريح. «فالانتخابات يوم وعارة وعرعرة دوم».

«السياج الأمني» الممتد بين مطار قلنديا ورافات يزيد من معاناة المواطنين والمزارعين

* رام الله- وفا- أعرب المواطنون عن استيائهم الشديد من قيام الاحتلال بحفر الخنادق ووضع ما يسمى بـ «السياج الأمني» على طول المنطقة الممتدة بين مطار قلنديا ومنطقة رافات جنوب محافظة رام الله والبيرة، مما يزيد من معاناتهم اليومية.

وأكد مواطنون أن السياج الفاصل الذي وضعه الاحتلال على مدار الساعات الماضية في المنطقة عمل على تقسيم الأراضي الزراعية ومنع وصول المزارعين إلى حقولهم في الطرف الآخر من الشبك وخصوصاً أن الاحتلال لا يسمح لهم بالانتقال إلى مزارعهم عبر حاجز قلنديا العسكري.

وشدد العديد من المزارعين أثناء أحاديث منفصلة مع «وفا» على أن القوات الاحتلالية ألحقت بهم خسائر جمة نتيجة عدم تمكنهم من قطف المحصول أو رش مزروعاتهم.

وبين المزارع عبد الحليم حمزة من مخيم قلنديا، أن هذا السياج أدى إلى فصل بيته عن ٥٤ دونماً مزروعة بالخضراوات والقمح والحمص، إضافة إلى ٦٠ دونما مزروعة بالزيتون.

وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الفلاحين قد تضرروا من هذا الفصل التعسفي من بينهم محمد رزق حيث تعذر عليه الانتقال إلى حقوله التي تقدر مساحتها بخمسين دونما، وحبيب حمزة ومساحتها أكثر من ١٥ دونماً.

وطالب حمزة المجتمع الدولي ومختلف المؤسسات الحقوقية والغذائية بالتدخل الفوري لإفشال المخطط التدميري الاحتلالي وبخاصة أنه فصل منطقة جغرافية كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م عن بعضها البعض.

يذكر أن معاناة السكان لا تقتصر فقط على عدم تمكنهم من الذهاب إلى مزارعهم، بل إن الاحتلال يعمل بذلك على فصل قرى جنوب غرب رام الله وشمال غرب القدس عن محافظة رام الله والبيرة والتي يعمل بها الآلاف من مواطني تلك المناطق.

الاحتلال يصادر عيني مياه وعشرات الدونمات من أراضي خمس قرى شمال غرب رام الله

* رام الله- وفا- تستمر القوات الاحتلالية لليوم الثالث على التوالي في تدمير الثروة النباتية ومصادرة عشرات الدونمات من أراضي خمس قرى شمال غرب رام الله لأهداف استيطانية، وبغية مراقبة تحركات المواطنين في المناطق التابعة للسيادة الوطنية.

وأكد العديد من المواطنين أن أربعة بلدوزرات احتلالية ضخمة تعمل على تدمير المناطق الحرجية واقتلاع عشرات أشجار الزيتون الرومية التابعة لأراضي دير سودان، والنبي صالح وأم صفا ودير غسانة، وخربة فسحة.

كما سيطرت القوات الاحتلالية على نبعي عين الكلبة وعين عامر اللتين يستخدمها سكان هذه القرى لأغراض الري والشرب.

وقال المواطن حسين التميمي من قرية النبي صالح، إن القوات الاحتلالية تهدف من خلال هذا المخطط الاستيطاني الجديد السيطرة على منطقة جغرافية كبيرة تشرف على مناطق السيادة الوطنية ونقاط الأمن الوطني في قرى كفر عين ودير سودان وأم صفا ودير غسانة ومزارع النوباني وعارورة ومنطقة سلفيت.

وحذر من استمرار هذا المخطط التدميري الذي من شأنه مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي على شكل شارع استيطاني بطول ٧ كم وبعرض ١٠م تمهيداً لاغتصاب أراض شاسعة للمواطنين في تلك القرى.

محرر وفا سياسي:

ساعي البريد الأمريكي



غزة- وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

زيارة كولن باول إلى المنطقة ولقائه تحديداً مع رئيس الحكومة الاسرائيلي والرئيس ياسر عرفات انتهت نهاية مأساوية، لأنها تركت الأمور تمضي على هوى الحكومة الإسرائيلية وكان بصورة مؤسفة مبعوثاً للإسرائيليين بأكثر مما هو ممثل الدولة العظمى التي تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة المتفجرة من العالم.

ولقد كان واضحاً تماماً أنه ليس لدى الإدارة الأمريكية خطة أو تصور للتعامل مع الكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ومع الأزمة برمتها، وأنها زجت في وزير خارجيتها الذي لا يملك تفويضاً واضحاً يستند إلى موقف موضوعي يؤمن توازناً يمكن البناء عليه للوصول إلى حل سياسي يقوم على قرارات مجلس الأمن التي صدرت أخيراً.

لقد زار باول إسرائيل ورأى وشاهد ملفاً وصوراً قدمت له وقد يكون بعضها مفبركاً أو مزوراً، وفي أثناء ذلك كانت مذبحة مخيم جنين ومدينة نابلس في ذروتها، ولم يكترث الوزير على الإطلاق لمواساة هذا الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للكارثة. لم يزر المخيم ولا المدينة الموغلة في تاريخها، وبدا كما لو أنه جاء فقط يزور إسرائيل، وأنه يقوم بمساع تحذيرية للفلسطينيين والعرب أنظمة وجماهير!

لم يفعل باول شيئاً سوى أنه كان ملتزماً تماماً بوجهة النظر الإسرائيلية، لم يخرج عن مسارها، وظل حذراً طيلة الوقت حتى في مسائل الانسحابات الإسرائيلية التي كان ينبغي أن تتم لو كان الرئيس الأمريكي عند كلمته وكذلك باول نفسه والسيدة العبقرية كونداليزا.

لقد رمت الإدارة الأمريكية للعرب طعماً لتهدئتهم يتلخص في دعوة شارون إلى الانسحاب الفوري وفي موافقتها على قرارات مجلس الأمن الأخيرة. وفي الحديث عن الدولة الفلسطينية ومبادرة الأمير عبد الله، دون أن ترفق الأقوال بالأفعال ودون أن تضغط على إسرائيل الضغط الكافي لوقفها عن نشاطاتها الاحتلالية والإرهابية.

ما الذي يجري ويجعل من وزير خارجية أعظم دولة في العالم عاجزاً لا يستطيع التصرف أو اتخاذ القرار أو حتى الوضوح في تعامله مع هذا الوضع الكارثي البيّن والذي لا يحتاج إلى استعراض أو تدارس ولا يدعو وضوحه إلى اختلاف رؤى؟! ثمة من يقولون إنها الانتخابات القادمة في ولاية فلوريدا حيث المرشح لها هو شقيق الرئيس الأمريكي، وثمة من يقول بأنه الصراع بين الصقور والحمائم حيث يحكم الصقور البيت الأبيض ويذهبون إلى حرب لا هوادة فيها على الفلسطينيين، وعلى العراق، وعلى الأمة العربية والإسلامية فوق ذلك، وأن أشد أنصار هذا التيار تشيني ورامسفيلد وكونداليزا .. وهو تيار يسحب الأمور إلى تغذية صراع الحضارات وحسم ذلك لصالح الحضارة الغربية، وإذا كانت أفغانستان مرمى مستعجلاً لبدء العد التنازلي للحرب على الحضارة الإسلامية، فإن القادم هو العراق وهو فلسطين التي استطاع شارون واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة أن يجعلوا منها أولوية أمريكية، من خلال الضغط الداخلي بتأثيرين فاعلين بدرجة هائلة: الكونغرس الأمريكي، والانتخابات في فلوريدا.

وعلى الرغم من أن تأجيج الصراع في المنطقة، يتجاوز حدود إحراج الأنظمة العربية إلى استفزاز الجماهير والشعوب العربية، إلا أن الإدارة الأمريكية قررت فيما يبدو أن تفعل مثلما فعلت دائماً وهو التضحية بالرضى العربي لصالح المخطط الإسرائيلي الذي يواصل تحديه للعالم كله بالاحتلال وإعادة الاحتلال وإقامة المذابح في المخيمات والقرى والمدن والبلدات الفلسطينية.

لماذا تفعل الإدارة الأمريكية ذلك؟ هل لأنها تستخف بالأمة العربية ونظامها الحاكم؟ هل لأن هؤلاء يقبلون بأي شي وكل شيء تريده وتقرره الولايات المتحدة الأمريكية. ولا يعرفون كيف يديرون أوراق الضغط التي يملكونها؟

ثمة أسئلة أخرى موجعة أكثر ولكنها مؤجلة، فنحن لسنا في وارد جلد الذات بخاصة في هذا الوقت الذي تحسب تكلفته بالدم وليس بالمال أو العرق!

وبما أننا لا نيأس ولا نحب لأحد في أمتنا العربية أن يقع في إحباط ويأس. فإننا ننظر أن تعمّنا الرؤية الثاقبة جميعاً، فهذه الإدارة الأمريكية التي لا يجرؤ وزير خارجيتها على زيارة مخيم جنين أو مدينة نابلس العريقة الشهيدة، لا يتوقع منها الوقوف موقفاً حيادياً، إذا لم تتعرض سياستها ليس للنقد فقط وإنما للمواجهة العلنية، بكل وكامل ما تملك من أدوات الضغط وأسلحته، بما في ذلك التفاعل مع السخط العربي الجماهيري العارم، وترجمة هذا السخط إلى أفعال وإجراءات عملية وفوق الأرض.

لقد خرج شارون على القاعدة وتحدي الإدارة الأمريكية وحوّل وزير خارجيتها إلى ساعي بريد خائب، ومع ذلك لم تتعرض إسرائيل للانتقاد أو حتى للضغط الذي تملكه الولايات المتحدة بالقطع، وعلى نحو حاسم. فهل نتعلم قليلاً وليس كثيراً فندير ظهرنا للولايات المتحدة التي تضرب روحنا ومشاعرنا والحق الذي نحتمي به من المظالم والكوارث على يد هذه الإدارة الأمريكية؟!

لو فعل النظام العربي والأمة العربية ذلك، فلسوف تختلف الأمور ويكون هناك كلام آخر.

اضراب عام يشل ايطاليا واكثر من مليون تظاهروا ضد سياسة برلوسكوني الاجتماعية

* روما- الوكالات- شل اضراب عام ايطاليا، أمس الأول الثلاثاء، بدعوة من كبرى الاتحادات النقابية وذلك للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما كما تظاهر اكثر من مليون شخص في المدن الكبرى احتجاجا على سياسة حكومة سيلفيو برلوسكوني الاجتماعية.

وتطالب الاتحادات النقابية بسحب مشروع لتعديل المادة ١٨ من قانون العمل التي تحمي العاملين من الصرف التعسفي. وينص التعديل الذي يريد برلوسكوني ادخاله على الحاجة الى قرار قضائي لاعادة موظف تم صرفه اعتباطيا.

واعلن برلوسكوني السبت امام ارباب العمل الايطاليين في بارما (شمال) «بعد اضراب ١٦ نيسان سنعيد فتح الحوار الاجتماعي». وشهدت فلورنسا وسط اكبر التظاهرات حيث شارك فيها ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف شخص كما اكدت مصادر الدفاع المدني والمنظمون.

وكانت التظاهرات عارمة في تورينو شمال حيث خرج ما بين ١٠٠ و١٥٠ الف شخص الى الشوارع وفي ميلانو حيث تجاوز عدد المتظاهرين ٣٠٠ الف وفي روما حيث قدر عدد المتظاهرين بحوالي ٢٠٠ الف وبولونيا شمال مع اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر ساروا في ثلاثة مواكب. واكد مسؤولو الاتحادات النقابية الكبرى الثلاثة اليسارية والكاثوليكية والوسط والتي تضم اكثر من ١١ مليون منتسب نجاح التحرك الذي قالوا انه يشكل تحديا جديدا لبرلوسكوني.

اما الاضراب العام الذي بدأ صباح الثلاثاء، ولمدة ثماني ساعات فكان الالتزام به واسعا في الشمال الصناعي للبلاد. حيث تجاوزت المشاركة ٩٠٪ في توسكانة في منطقة فلورنسا و٨٥٪ في منطقة ميلانو كما اكد مسؤولون نقابيون محليون لوكالة فرانس برس.

وعلم في مطاري روما وميلانو ان الاضراب العام ادى الى الغاء العديد من الرحلات الداخلية والدولية. كما اكدت الهيئة العامة للسكة الحديد انها ستسير ١٧٠ قطارا خلال فترة الاضراب عوضا عن ٣٢٣ قطارا في الاوقات العادية.

وشمل الاضراب عن العمل المؤسسات العامة وكبرى الشركات. ولاحظ مراسلو وكالة فرانس برس في روما وفلورنسا وميلانو ان المتاجر الصغيرة ظلت مفتوحة. وقال سيرجيو كوفيراتي زعيم اتحاد النقابات اليسارية النزعة (سي جي آي إل) في فلورنسا «البلاد توقفت. على الحكومة ان تغير نهجها».

وفي ميلانو قال رئيس الاتحاد النقابي الكاثوليكي (سي اي اس ال) سافينو بيزوتا «قد راهنوا على فشل الاضراب وهذا هو الرد: هناك الملايين من العمال في شوارع ايطاليا».

وفي بولونيا حذر ليوغي انجيليتي الامين العام للاتحاد النقابي وسط (يو آي إل) «على الحكومة ان تغير سياستها. قررت حتى الان الا تفهم. نامل ان تكون قد فهمت بنهاية اليوم والا فاننا سنتابع».

شافيز يعبر عن انفتاح سياسي بعد الانقلاب الذي كاد يطيحه

* كركاس- الوكالات- عبر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عن انفتاح سياسي غداة عودته الى السلطة واعلن الافراج عن قائد الانقلاب بيدرو كارمونا.

وفي مؤتمر صحافي عقده في قصر الرئاسة في كركاس اعلن شافيز «تشكيل مجلس فدرالي حكومي لفتح طريق الحوار» داعيا الى «اتحاد كل القطاعات» في البلاد.

وبعد فشل الانقلاب الذي قاده رئيس ارباب العمل بيدرو كارمونا دعا شافيز «كل الحكام وممثلي رؤساء البلديات والسلطات» الى اقامة هذا المجلس الثلاثاء. واكد الرئيس الفنزويلي الذي اطاحه الانقلابيون وعاد الى السلطة بتمرد شعبي استعداده لـ«تصحيح» اخطائه وكشف انه سيتم الافراج عن كارمونا الذي كان موقوفا في مقر الشرطة السياسية في كراكاس.

وقال شافيز انه «من البشر وقد استخدم واشعر بالشفقة عليه». وغادر بيدرو كارمونا الذي اتهم بلتمرد العسكري ومحاولة الاستيلاء على السلطة القصر الرئاسي بعيد ذلك وعاد الى منزله حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية. واكد كارمونا ان «الشئ الوحيد الذي اريد الاشارة اليه هو انني تلقيت معاملة حسنة ولائقة على الصعيد الانساني» مشددا على ضرورة ان تستعيد فنزويلا «الهدوء والسلام وتحقق المصالحة».

من جهته اكد شافيز معبرا عن رغبة في التهدئة انه «يطلب الصفح» من خصومه الذين هاجمهم علنا عبر التلفزيون. وكان شافيز قد ذكر في السابع من نيسان بالاسم سبعة من كبار مسؤولي شركة النفط الفنزويلية «بتروليوس» مع تعليق على كل منهم قبل ان يعلن اقالتهم من الشركة. وقال «لقد ارتكبت خطأ بالاشارة مباشرة الى اي شخص لان هذه الطريقة لا تتطابق مع صلاحيات رئيس دولة واطلب الصفح من الذين ذكرت اسماءهم».

وحول الانتقادات التي توجهها واشنطن لسياسته اكتفى شافيز بالقول ان الولايات المتحدة «ضحية تضليل اعلامي».لكنه رفض التعليق على الموقف الرسمي لواشنطن حتى لا يقع في «فخ دبلوماسية الميكروفونات». ووجه رئيس الدولة التحية لحكومة الولايات المتحدة بالطريقة نفسها التي حيا فيها دول اخرى.

من جهة اخرى اكد شافيز ان فنزويلا ستستمر في تصدير النفط الى كوبا بعد وقف هذه الصادرات على اثر الانقلاب. وكانت فنزويلا وكوبا وقعتا في تشرين الاول ٢٠٠٠ اتفاق تعاون ينص على بيع الجزيرة ٥٣ الف برميل من النفط يوميا بشروط دفع تفضيلية.

واخيرا وصف شافيز الاتهامات التي وجهت اليه بدعم حركة التمرد في كولومبيا بانها «خاطئة». وقال «لا ادعم التمرد بل السلام في الدولة الجارة» مؤكدا ان فنزويلا «لن تتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لكولومبيا».

وبين الجمعة والاحد أوقف الانقلابيون شافيز بعد تمرد لبعض وحدات الجيش وعينوا في مكانه بيدرو كارمونا ليعود السبت بدعم من الموالين له ومن بينهم نائبه ديوسدادو كابيلو

واشنطن تسمح لدبلوماسييها بمغادرة فنزويلا

* واشنطن- الوكالات- ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سمحت لدبلوماسييها غير الاساسيين وافراد عائلاتهم بمغادرة فنزويلا اذا ارادوا بسبب وجود مخاطر من اندلاع اعمال عنف سياسية جديدة.

كما دعت وزارة الخارجية الاميركيين الى تجنب السفر الى فنزويلا التي تعتبر الظروف الامنية فيها «غير مستقرة». وجاء في التحذير ان «وزارة الخارجية لا تنصح المواطنين الاميركيين بالسفر الى فنزويلا بسبب الوضع غير المستقر على الصعيد الامني». واضاف ان «وزارة الخارجية سمحت لموظفي السفارة الذين لا يشغلون مناصب اساسية وعائلات افراد الطاقم الدبلوماسي بمغادرة فنزويلا ان ارادوا».

ودعا التحذير «المواطنين الاميركيين في فنزويلا الى تقويم اوضاعهم الشخصية بالنظر الى الوضع الامني واتخاذ التدابير التي يرونها مناسبة لتأمين سلامتهم بما في ذلك مغادرة البلاد». وشهدت فنزويلا الاسبوع الماضي انقلابا ثم انقلابا مضادا اسفرا عن اطاحة مجموعة مدنية- عسكرية بالرئيس هوغو شافيز لفترة قصيرة ثم عودته الى السلطة عقب تظاهرات كثيفة في كراكاس.

حزب العمال الكردستاني يعلن وقف نشاطاته ويغير اسمه

* بروكسل- الوكالات- اعلن متحدث باسم حزب العمال الكردستاني في بروكسل، أمس الأول الثلاثاء، ان الحزب قرر «وقف نشاطاته» وتغيير اسمه ليصبح «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان» كاديك.

وقال المتحدث في ختام المؤتمر الثامن للحزب ان زعيم الحزب عبد الله اوجلان المسجون في جزيرة ايمرالي التركية عين رئيسا لـ«المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان».

واضاف ان «حزب العمال الكردستاني انجز مهمته (...) وانتهت كل نشاطاته» موضحا ان «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان هو الوريث الشرعي الوحيد لحزب العمال الكردستاني».

وقد خاض حزب العمال الكردستاني حركة مقاومة استمرت ١٥ عاما ضد الدولة التركية من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول المنطقة التي يشكل الاكراد غالبية سكانها.

ويندرج وقف نشاطات الحزب باسمه السابق في اطار استراتيجية التحول الى منظمة سياسية قانونية بعد ان اوقف حزب العمال الكردستاني الكفاح المسلح في ١٩٩٩ على اثر اعتقال زعيمه عبد الله اوجلان في نيروبي.

واكد الحزب الجديد في بيان نشره في بروكسل انه «يدعو الى تسوية القضية الكردية في اطار الحدود الحالية» للدول التي يعيش فيها اكراد. واضاف انه «لا يريد اطاحة» هذه الدول بل دفعها الى عملية «تغيير باتجاه الديموقراطية» في اطار «اتحاد ديموقراطي للشرق الاوسط».

واكد الحزب ان «النظام الذي كان سائدا في القرن العشرين ويستند الى النزعات القومية والانقسامات والتقسيم» اصبح «باليا» ويشكل «المصدر الاول للنزاعات الدائرة حاليا». كما اشار الى التخلي عن الكفاح المسلح داعيا الى «انتفاضات سياسية سلمية».

من جهة اخرى قال متحدث باسم الحزب ان مسلحي حزب العمال الكردستاني سيشكلون «قوة للدفاع الذاتي» تابعة لـ«المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان». واوضح ان هؤلاء الناشطين «سينضمون الى الحركة المدنية في الوقت المناسب» وخصوصا بعد ان تلغي الدولة التركية عقوبة الاعدام وتعترف بالحقوق الثقافية للاكراد.

وقال البيان ان «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان» ينتظر ان «تتم الوحدة الوطنية الكردية على اعلى مستوى وداخل «المؤتمر الوطني الكردي» الذي سينضم اليه». واخيرا اكد الحزب الجديد انه يعتزم دعم «حركة تحرير المرأة» مشيرا الى ان النساء يشكلن اكثر من ٤٠٪ من عناصره.

نواب اوروبيون يزورون اسرائيل والاراضي الفلسطينية قريبا

* بروكسل- الوكالات- اعلن اليسار الاتحادي الاوروبي ان مجموعة من النواب الاوروبيين ستتوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية لكي «تعرض» القرار الاخير للبرلمان الاوروبي الداعي الى تعليق العمل باتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

واعلن المصدر نفسه ان عشرة من النواب الاوروبيين الاعضاء في مجموعة اليسار الاتحادي الاوروبي وخصوصا رئيسها الفرنسي فرنسيس فيرتز وايضا نواب من الخضر والحزب الاشتراكي الاوروبي والليبراليين اكدوا عزمهم على المشاركة في هذه الزيارة المتوقعة الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويعتزم النواب الاوروبيون خصوصا مقابلة «شخصيات اسرائيلية ملتزمة بالسلام» اضافة الى عدد من المسؤولين الفلسطينيين وبينهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. كما يريد اعضاء الوفد الاوروبي زيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة «وبالدرجة الاولى» جنين وبيت لحم ورام الله.

وكان البرلمان الاوروبي طلب الى الاتحاد الاوروبي في العاشر من نيسان تعليق العمل باتفاق الشراكة بين الاتحاد واسرائيل في قرار تبناه ٢٦٩ صوتا مقابل معارضة ٢٠٨ اصوات وامتناع ٢٢. لكن وزراء الخارجية الاوروبيين اكدوا الاثنين في لوكسمبورغ انهم لا يعتبرون الوقت مناسبا لبحث فرض عقوبات محتملة على اسرائيل.

جوسبان وشيراك يتساويان في الانتخابات الرئاسية

* باريس- الوكالات- من المتوقع بحسب استطلاع اجراه معهد بي.في.ا. بالاشتراك مع مجلة باري ماتش وينشر في عددها الذي سيصدر اليوم الخميس ان يتساوى الرئيس اليميني جاك شيراك ورئيس الوزراء «الاشتراكي» ليونيل جوسبان في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٥ ايار ويحصل كل منهما على ٥٠٪ من الاصوات بعد أن يحصلا على التوالي على ٥ ١٨ و١٨٪ من الاصوات في الجولة الاولى.

وسيحصل مرشح اليمين المتطرف جان ماري لو بين بحسب الاستطلاع على ١٤٪ من الاصوات تليه مرشحة اليسار المتطرف ارلين لاغييه التي ستحقق ٩٪ من الاصوات. وامتنع ٢٢٪ ممن شملهم الاستطلاع عن الافصاح عن مرشحهم في الجولة الاولى واكد ٦٪ منهم انهم سيقدمون بطاقة بيضاء، في حين لم يفصح ٣٢٪ ممن سئلوا عن مرشحهم في الجولة الثانية. واكد ١٧٪ منهم انهم سيقدمون بطاقات بيضاء.

وقال ٦٨٪ من الناخبين الذين كشفوا عن مرشحهم للجولة الاولى انهم واثقون من خيارهم مقابل ٣٢٪ قالوا انهم قد يبدلون رأيهم. اما في الجولة الثانية فأعلن ٨٧٪ انهم واثقون من خيارهم في حين ابدى ١٣٪ ترددهم.

وأجري استطلاع الرأي بين ١٠ و١٣ نيسان ٢٠٠٢ وشمل شريحة ضمت ١٠٨٢ شخصا ممن تجاوزت اعمارهم الثامنة عشرة. وكان استطلاع اخر للرأي اجراه معهد ايفوب ونشر توقع فوز جاك شيراك في الجولة الثانية مع حصوله على ٥١٪ من الاصوات. وكانت هذه نتيجة استطلاع ثالث للرأي اجراه معهد سوفريس ومجلة لو نوفيل اوبسرفاتور وسينشر اليوم الخميس.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢١/٤/٢٠٠٢ في تمام الساعة السادسة مساء، في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

- الأوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة.
- انتخابات الهستدروت.
- اول ايار.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

كل الجهود لانجاح المظاهرة القطرية للجبهة في حيفا

اعلان للمشاركين

يعلن فرعا الجبهة في ابوسنان وكفرياسيف للراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة في حيفا يوم السبت الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٢ ان موعد السفر سيكون من أمام دار الصداقة في كفرياسيف الساعة الثالثة بعد الظهر. في باصات خاصة على المشارك ان يساهم بمبلغ (٢٠) شيكلاً اجرة الباص.
نأمل مشاركتكم والتضامن والمساندة الى جانب شعبنا الفلسطيني.
باحترام

فرعا الجبهة كفرياسيف وابوسنان



د. أحمد القديدي

في الاعتبار بالكارثة من أجل مصير عربي أفضل

إن فداحة الكارثة تُغرق الكلام والمقال والخطاب في بحر اللامعنى واللاجدوى. كل أصحاب الفكر والقلم يُحسون بما أحس هذه الأيام: موجة من الشعور بالعبث وانعدام التأثير على الأحداث.

وهي موجة نفسية لعلها عابرة ومؤقتة، ستظل تربك الكاتب وتلجم المفكر وتعطل المحلل.

لكن فداحة الكارثة لابد أن تبقي على وعي العقل وأن تشحذ البصيرة وأن تضيء هذا الليل العربي المدلهم بجذوة الشعور بالمسئولية.

فنتساءل ماذا جرى؟ وماذا يمكن أن يكون المصير العربي في ضجيج اللحظات الراهنة ودوي قنابل اسرائيل وعلى مشاهد جثث الشهداء، والشهيدات وعلى صراخ أطفالنا الأيتام ونداء نسائنا الثكالى ... وعلى ركام ما تبقى من جنين ومن نابلس ومن رام الله؟ ماذا جرى لذلك الصرح العالي من أماني السلام ووعود الدولة الفلسطينية منذ مسيرة مدريد وأوسلو وكامب دافيد وشرم الشيخ، والخطب الرنانة التي ألقيت في حديقة البيت الأبيض يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وتلك التي سمعناها في حفل تسليم جائزة نوبل بالتساوي بين ياسر عرفات وشيمون بيريز؟ وماذا بقي من مشاهد ياسر عرفات وهو يقسم بأن يدخل قبله ايهود باراك في أحد بيوت كامب دافيد بينما كان الرئيس كلينتون يبتسم منتصرا؟ ماذا بقي بعد هذا الدمار الذي كان بمثابة جواب على خطة السلام العربية بعد ساعات قليلة من اعلانها في بيروت؟ ماذا بقي من أحلام العزة والمنعة والاستقلال تراود خاطر زعماء السلطة ممن يطلق عليهم اسم «التوانسة» لانهم قادمون من وطنهم الثاني تونس وقد استقروا به منذ سبتمبر ١٩٨٢، حين حرك شارون ـ نفس شارون ـ ضدهم أعتى آلة عسكرية احتلت لبنان ودكت مدنه وقراه، واعتقد شارون ـ نفس شارون ـ انه ينهي المقاومة الفلسطينية ويطلق عليها رصاصة الرحمة الاخيرة بارسال أبو عمار وكل رموزها الى أكناف المغرب العربي ... بعيدا جدا عن أرض المواجهة.

وفي تونس وتحت قنابل الاف ١٦ كذلك ـ نفس الاف ١٦ ـ التي دكت مقر منظمة التحرير الفلسطينية يوم ١ اكتوبر ١٩٨٥ في قرية حمام الشط على بعد ١٦ كيلومترا عن قصر الحبيب بورقيبة بقرطاج ... جواب اسرائيلي على عملية الباخرة أكيلي لورو ... تعلم قادة فلسطين النظر الى قضيتهم من زاوية أخرى مختلفة، وقد شاءت لي الأقدار شخصيا أن أعيش قضية فلسطين من خلال لقاءاتي العديدة والغنية بالمعرفة بكثير من رموز النضال حينما كنت في تلك المرحلة أتحمل بعض المسئوليات السياسية التونسية ومن بينها رئاسة تحرير صحيفة الحزب الحاكم، وكثيرا ما جمعتني لقاءات طيبة مع طيب الذكر المرحوم خليل الوزير أبو جهاد مع صديقنا حمادي الصيد الذي كان يشغل منصبا اعلاميا رفيعا في جامعة الدول العربية برئاسة أمينها العام آنذاك الأستاذ الشاذلي القليبي. وكان أبو جهاد الذي اغتالته بعد ذلك مجموعة صهيونية بقرية سيدي بوسعيد في يوم مشهود ... كان يحلم بالسلام الحقيقي العادل، وكان يعتقد بأن طريق المقاومة هي التي توصل شعبه الى ذلك السلام، وآمن بأن الانتفاضة الأولى ما هي إلا (بروفة) لتعبئة أكبر وأعمق تبلغ بالشعب المضطهد الشهيد مينا، الخلاص والنصر والحق.

واليوم ... ونحن على مفترق الطرق الصعبة الشائكة، أعتقد انه من الأفضل لنا نحن العرب ألا نفقد التوازن بكل أبعاده السياسية والثقافية والنفسية لنعبر هذا الجسر المكسور بأمان. علينا ألا نضيع التوازن تحت ضربات عدو شرس وقوي بالقوة العسكرية ... فغاية هذه الحرب الشريرة على المدى البعيد هي افقاد العرب لنعمة التوازن ونعمة العقل، حتى نستدرج للانخراط في مخططات «الخلاص الوهمي» هربا من واقعنا ومن أنفسنا نحو المجهول الذي أعد لنا ... خارج دائرة التاريخ وخارج فلك العولمة.

ولعل أكبر معركة تنتظرنا هي معركة الاستراتيجية الاعلامية والدبلوماسية العربية التي ستفتح لنا ضمائر وقلوب الرأي العام العالمي وتحديدا الغربي والامريكي ... لاننا فتحنا بالمقاومة البطلة الصامدة في جدار الخوف والصمت ثغرة هائلة من خلالها بدأنا نخاطب الناس ونطرق أبواب معتقداتهم الخرافية عنا وعن قضايانا، وننفض الغبار عن الصور النمطية الخاطئة الجائرة التي رسخها الاعلام الصهيوني ضدنا في العقول الباطنة، بداية من أقراص «البلاي ستيشن» للعب الأطفال الى الكتب الموسوعية الجامعية مرورا بالسي دي روم وبرمجيات الكمبيوتر وبرامج الفضائيات والأقراص ذات الصور والرسوم ثلاثية الأبعاد ... كل ما يمكن أن يدمغ العقل الأمريكي والأوروبي الباطن استعمل ضدنا وأداننا وسوغ الحرب والعدوان علينا. وهي معركة اعلام خسرناها لان الاسرائيليين سبقونا اليها بنصف قرن وجاءتنا الصحوة متأخرة ... لكنها جاءتنا على كل حال وبدأنا ندرك فداحة الخسائر في معركة الاعلام.

فهل أطلب الكثير حين أرجو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي أن تجمع أهل الرأي ورجال الاعلام والذين يتعاملون مع الرأي العام الغربي بصورة أو بأخرى، لوضع الخطوط الكبرى لاستراتيجية اعلامية عربية ... هي اليوم حالة ملحة في منتهى الخطورة والأهمية، حتى نوظف هذه الكوارث على الأقل لخدمة مصير عربي واحد ... مهدد بما يحدث لنا؟! فنحن مهددون جميعا ولو على مراحل ... لا في رفاهيتنا ولا في تقدمنا، بل في بقائنا كأصحاب حق وأصحاب حضارة.

ـ أستاذ في قسم الاعلام بجامعة قطر

حزب الشعب الفلسطيني: انحياز واشنطن أفشل جهود وزير خارجيتها

* فشلت زيارة وزير الخارجية الأمريكية كولن باول إلى المنطقة في تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري وفي وقف العدوان الاسرائيلي الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني وأبقت هذه الأمور بيد رئيس الوزراء الاسرائيلي ليقرر فيها كما يريد، وفق رغباته وجدوله الزمني!

وأظهرت نتائج هذه الزيارة أكثر فأكثر عدم استعداد الادارة الأمريكية لممارسة أية ضغوط على شارون، وأعطته فرصة زمنية اضافية من أجل استثمار اجتياحه للمدن والبلدات والمخيمات والقرى الفلسطينية لفرض صك اذعان على القيادة الفلسطينية.

ولم تتوقف وقاحة الحكومة الاسرائيلية عند هذا الحد وانما ضربت عرض الحائط بمواقف المجتمع الدولي مثلما عبرت عنها قرارات مجلس الأمن الدولي والنداءات والدعوات العربية والدولية المتعددة المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من المناطق الفلسطينية وهذا أمر ما كان ليحدث لولا التفهم الأمريكي لما يسمى «بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها» وفق تعبير الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ان هذا التفهم الأمريكي هو الذي شجع حكومة شارون على توسيع عدوانها ضد الشعب الفلسطيني حتى في أثناء زيارة كولن وهو ما تجسد في اقتحام المزيد من المدن والقرى والمخيمات في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، وفي الاعتداء مجددا على كنيسة المهد وفي سقوط المزيد من الشهداء والجرحى وفي توسيع حملات التمشيط والاعتقال والتي شملت آلاف المناضلين بمن فيهم أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي والذي نطالب بالافراج عنه وعن جميع المعتقلين والأسرى فوراً.

اننا نحذر من أخطار استمرار شارون في تنفيذ مخططه الدموي ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومن امكانية ان تمده زيارة باول بالتشجيع لارتكاب المزيد من الجرائم العسكرية الدموية والمجازر كما حدث في مخيم جنين وغيره.

وفي نفس الوقت نشير إلى أقوال باول في مؤتمره الصحفي الختامي عن الأفق السياسي للحل ومطالبته بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية التي هي أقوال هامة ولكنها غير كافية وستبقى مجرد ضريبة كلامية ما دامت بدون آليات تنفيذية وقوى دولية تجبر اسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية. وهذا ما يجب أن يبدأ بتنفيذ القرارين ١٤٠٢ـ ١٤٠٣ ووقف العدوان الدموي ورفع الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وارسال قوات حماية دولية لضمان أمنه وسلامته.

ان صمود شعبنا وقيادته هو الصخرة التي ستتحطم عليها مخططات العدوان وهو المحرك الذي أيقظ أوسع أشكال التضامن الشعبي على الصعيدين العربي والدولي وسيتعزز هذا التضامن حتى نهزم العدوان.

متحف يضم اشهر عظام واجزاء بشرية امريكية

واشنطن- الوكالات- اصبح الحبل الشوكي لقاتل الرئيس الامريكي ابراهام لينكولن والذي ما زال يحمل الرصاصة التي قتلته مخلدا في احد اقسام متحف في واشنطن يضم كذلك حصوات مستخرجة من الرئيس دوايت ايزنهار.

وفي الجهة المقابلة من الغرفة يوجد داخل خزانة الهيكل العظمي لابلي اول قرد يرسل الى الفضاء. وفي درج بجوار هيكل ابلي العظمي توجد رفات المستوطنين الامريكيين في القرن التاسع عشر الذين كانوا يسعون الى حياة افضل في الغرب وتوفوا هناك.

ومثل الخزانة التي تمتلىء بكنوز عائلية التي جمعت على مدار ١٤٠ عاما فإن المتحف الوطني الامريكي للصحة والطب مكتظ بالتذكارات. ومن امثلة هذه المعروضات الغريبة قطعة من جمجمة الرئيس لينكولن وخصلة من شعره واجزاء اخرى لشخصيات اقل شهرة مثل رئة تمتلىء بالسخام الاسود لاحد عمال مناجم الفحم وصفن متورم نتيجة الاصابة بداء الفيل وكرة من الشعر بحجم الباذنجان اخرجت من معدة فتاة.. وكل هذه المعروضات تسرد التاريخ الصحي للامة وقت الشدة والرخاء.

قال بول سلدزيك امين المجموعة التشريحية التي يضمها المتحف «نسمح للناس بمعرفة ما اخفي على المجتمع... نجد هنا الموت والمرض والاجزاء البشرية التي يتساءل عنها الكثيرون الا انه لا توجد المصادر الكافية التي بامكانك الحصول منها على اجابات.»

وليس من المدهش ان تلاميذ المدارس يروق لهم هذا المكان نظرا للعنصر «المقزز» في هذا التحف. ولكن منذ ان فتح هذا المتحف في منتصف القرن التاسع عشر والباحثون يعتبرون المجموعة قيمة عملية وتاريخية كبيرة.

واضاف سلدزيك «الذين يكتبون تاريخ المعارك يأتون لرؤية ساق رجل كانوا يكتبون عنه.»

بدأت المجموعة في اول الامر في صورة متحف الجيش الطبي عام ١٨٦٢ عندما طلب وليام هاموند الطبيب خلال الحرب الاهلية من الاطباء في ساحة الحرب ان يجمعوا عينات من الاف الجنود القتلى والمصابين.

وظن هاموند واول امين للمتحف جون برينتون ان بامكانهما تعلم شيئا عن الامراض التي كانت تقتل الجنود حتى اسرع من الرصاص. وكانوا يرغبون ايضا في فحص الجروح التي تخلفها الرصاصات وعمليات البتر حتى يمكن للاطباء ان يتعلموا المزيد لتحسين طرق علاج الجنود في الحروب المستقبلية.

واصبحت هذه البحوث اساس المؤلف الضخم المكون من ست مجلدات وهو التاريخ الطبي والجراحي للحرب الاهلية. كما انه ايضا ادى الى اقامة متحف يشتمل على ما يصل الى ثلاثة ملايين قطعة ومعهد القوات المسلحة لعلم الامراض.

وهو يجمع حاليا عينات للحامض النووي من جنود امريكيين بنفس الطريقة التي جمع بها اطباء الحرب الاهلية البيانات عن الجنود في تلك الفترة.

وقال سلدزيك «التركيز في وقت الحرب الاهلية كان على دراسة الامراض والاصابات. الطريقة الوحيدة التي كانوا بامكانهم اجراء الدراسات بها هو ان يكون امامهم الجسم نفسه.. ويتم ذلك اليوم على مستوى الجزيئات وعلى مستوى المجهر.»

ومجموعة العمل في المتحف لا تهدأ. في عام ١٨٨١ و١٨٨٢ اجرى العاملون تشريحا للرئيس جيمس جارفيلد الذي اغتيل وتشريحا لقاتله واكتشف خامس امين للمتحف الميجر والتر ريد سبب الحمى الصفراء.

اكتشاف مجموعة من المورثات المسؤولة عن مرض عضال يصيب الامعاء

لندن- الوكالات- في حدث هو الاول من نوعه تمكن باحثون من اكتشاف مجموعة من ثماني مورثات (جينات) مسؤولة عن مرض عضال يصيب الامعاء، كما أكدوا في مقال نشرته مجلة «نيتشر جينيتيكس» على موقعها الالكتروني.

ويصيب مرض هرشسبرنغ واحد من كل ٥ الاف مولود. ويتمثل الخلل في عدم وجود خلايا عصبية في عضلات الامعاء لدفع الفضلات. ويشكو المرضى غالبا من انتفاخ وامساك وتقيؤ والتهاب في الامعاء.

وتابع فريق رئسته ارافيندا شاكرافارتي من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز بمريلاند وستانيسلاس ليونيه من مستشفى نيكير للاطفال في باريس التركيبة الوراثية لدى العائلات التي يصاب افرادها بالمرض.

وبالاضافة الى تشوهات في خمس مورثات تتسبب في احد اشكال مرض هرشسبرنغ الذي يصيب قسما طويلا من الامعاء، عثروا على ثلاث مورثات مصابة بطفرة وتتسبب بالشكل الاخر للمرض الذي يصيب المستقيم وقسما صغيرا من القولون. والشكل الاخير هو الاكثر انتشارا ويشكل ٨٥٪ من الحالات.

ويعالج المرض الذي اكتشفه الطبيب هارالد هرشسبرنغ في كوبنهاغن في ١٨٨٨ عادة بازالة القسم المتضرر من الامعاء. واهمية الدراسة تكمن في ان معرفة المسببات الوراثية للمرض تشكل الخطوة الاولى لتحذير الاشخاص المعرضين للاصابة به او الذين يمكن ان ينقلوه الى ابنهائهم.

والهدف هو التوصل الى علاج لمنع حدوث التشوه المسبب للمرض او علاجه. وتوصل علماء الى التعرف على مورثات ممرضة تسبب كل منها مرضا محددا كما في حالة مرض هنتنغدون الذي يصيب الدماغ لكنها المرة الاولى التي يتم فيها الكشف عن مجموعة مورثات مسؤولة عن مرض ما.

وقال الطبيب ابرهارد باسارجي من مستشفى جامعة ايسن في المانيا والذي يعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما على متابعة مرض هرشسبرنغ ان التقنية المعتمدة ينبغي ان تشكل نموذجا للكشف عن اسباب امراض اخرى معقدة.

تجارب المحاصيل المعدلة وراثيا لاتفيد الدول الفقيرة

جنيف- الوكالات- قالت الأمم المتحدة إن تجارب المحاصيل المعدلة وراثيا لن تجدي في مساعدة الدول النامية لأن معظمها تعنى بزيادة مقدرة النباتات على تحمل مبيدات الأعشاب الضارة ومقاومة الآفات الزراعية أكثر من الاهتمام بزيادة المحصول.

وأظهر تقرير لمعهد الأمم المتحدة للتقنيات الجديدة إن نحو الربع فقط من التجارب الحقلية في الولايات المتحدة و١٢٫٥ في المئة من تجارب الاتحاد الاوروبي تختص مباشرة بزيادة المحاصيل.

وقالت لين ميتيلكا مديرة المعهد للصحفيين في جنيف «الكثير من الأبحاث على الكائنات الدقيقة المعدلة وراثيا لا يتعامل مع المحاصيل الملائمة أو المشاكل الملائمة حتى تستفيد الدول النامية.»

ودعا المعهد ومقره هولندا إلى زيادة أبحاث القطاع العام لسد الفجوة ودعم امكانيات التقنيات الحيوية لصالح الدول النامية.

وقال المعهد في بيان في جنيف إن المقاومة الجيدة للآفات تسهم في زيادة المحصول ولكن التحسين المباشر للإنتاج هو السبيل إلى إطعام العالم.

وفاة المخرج اللبناني انطوان ريمي

بيروت- الوكالات- توفي في بيروت مساء الاثنين المخرج اللبناني انطوان ساسين ريمي عن ٦٤ عاما بعد معاناته من مشاكل في الكلى لمدة عشر سنوات.

ونعت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان ريمي وقالت انه «امضى ٤٠ سنة في خدمة الفن التلفزيوني بصورة متواصلة حقق خلالها عشرات البرامج التلفزيونية في لبنان والعالم العربي اضافة الى كونه استاذا اكاديميا ظل يعطي من علمه وخبرته لطلابه في الجامعات اللبنانية حتى الساعات الاخيرة وتولى لسنوات عدة منصب مدير البرامج في تلفزيون لبنان.»

وتعتبر مسلسلاته من ركائز برامج تلفزيون لبنان وخصوصا في فترة السبعينيات حيث كان اللبنانيون يتجمعون حول شاشة التلفزيون لمتابعة احداث «حول غرفتي» و«الو حياتي» بطولة زوجته الراحلة هند ابي اللمع.

كما اخرج ريمي العديد من الافلام السينمائية ومنها فيلم «بيروت صفر ١١» بطولة المطربة صباح والمطرب والممثل اللبناني احسان صادق.

صبي هولندي يعترف بتهديد مصارف امريكية

امستردام- الوكالات- قال مكتب النائب العام ان صبيا هولنديا عمره ١٣ عاما اعترف بانه كان وراء تهديد بهجوم بالقنابل دفع بعض المؤسسات المالية الامريكية بواشنطن الى اغلاق ابوابها موقتا يوم الاثنين.

وقال متحدث باسم النائب العام ان المكتب ابلغ السلطات القانونية في الولايات المتحدة انه تم اقتفاء اثر الصبي الذي اعترف بمسئوليته.

واضاف المتحدث فيم دي بروين «نعتقد ان الصبي تصرف من تلقاء نفسه وان الامر كان بمثابة دعابة» مضيفا ان النائب العام سيأمر باجراء تحقيق.

وحذر مسؤولو تنفيذ قانون امريكيون المصارف بواشنطن من تهديد «غير محدد» لهجوم بالقنابل يستهدف مؤسسات مالية.

وقال المكتب الميداني بواشنطن التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي في بيان انه لا يرى سببا يجعله يعطي «درجة عالية من المصداقية» لتهديد جاء بالهاتف من هولندا عبر شركة كندية للاتصالات.

القطارات تبني الهن

نيودلهي- الوكالات- حينما انطلق اول قطار من مدينة بومباي في القرن التاسع عشر سماه الهنود الخائفون من التقدم التكنولوجي «اختراع الشيطان».

ولكن بعد مرور ١٥٠ عاما يعتقد الملايين في الهند وهي ثاني اكبر دولة من حيث السكان ان السكك الحديدية التي بناها المستعمرون البريطانيون هي هبة من الله.

وعلى الرغم من النمو السريع لوسائل النقل الاخرى من طائرات وسيارات فان غالبية سكان الهند البالغ تعدادهم مليار نسمة ما زالوا يعتمدون على الشبكة البالغ طولها ٦٣ ألف كيلومتر للانتقال بين مناطق هذا البلد الكبير.

وقال اكشاي كومار المتحدث باسم ادارة السكك الحديدية «هذه أرخص وسائل التنقل.. وعلى الرغم من انتقالنا من المحركات البخارية الى العصر الحديث الا ان هناك عاطفة تجاه التنقل بالقطارات.»

ولاحياء هذه العاطفة بدأت شركة السكك الحديدية الهندية الحكومية احتفالها امس الاول الثلاثاء بمرور ١٥٠ عاما باعادة تسيير اول خط كانت تسير فيه القطارات التي تعمل بالمحرك البخاري. ويبدأ الخط البالغ طوله ٣٥ كيلومترا في بومباي وينتهي في ضاحية ثين. وتستغرق الرحلة ساعتين ونصف الساعة.

ويظهر كثير من سحر ثاني اكبر شبكة سكك حديدية في العالم من خلال ١٤ ألف قطار تنقل اكثر من ١٣ مليون راكب يوميا وذلك على الرغم من ان عربات القطارات تكون في الغالب مغطاة بالسخام او تكون ارصفة المحطات قذرة.

ويكون الحمالون اول ما يقابل الركاب على ارصفة المحطات. ومعظم محطات القطارات البالغ عددها ١٣ ألف محطة هي تحف معمارية في الاساس.

وتعج الارصفة بالركاب والحمالين ومحصلي التذاكر وبائعي الشاي وبائعي السمبوسك وارفف كتب للبيع واجولة وامتعة الركاب.

ومع انتهاء عصر استخدام القطارات ذات المحرك البخاري ما زالت بعض الخطوط تستخدم هذا النوع من القطارات كخط دارجيلينج وخط فيري كوين.

وبنيت خطوط السكك الحديدية في بادىء الامر لنقل الواردات البريطانية الى كل بقعة من شبه القارة الهندية ولكنها وحدت البلاد ولعبت دورا اساسيا في تشكيل وعي اجيال من الهنود.

دراسة تخلص إلى أن الحصب

واشنطن- الوكالات- قال باحثون إن الأطفال حديثي الإصابة بالحصبة يحصلون على حصانة مؤقتة من فيروس الإيدز بفضل رد الفعل المنشط لجهاز المناعة بالجسم.

وخلص فريق بحث بكلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة إلى أن مستويات تناسخ فيروس إتش.آي.في HIV المسبب للإيدز تتوقف في الوقت الذي تنشط فيه عدوى الحصبة.

وقال الدكتور وليام موس الذي قاد الدراسة في بيان «أدهشتنا هذه النتائج .. لأننا توقعنا زيادة في تناسخ (فيروس) اتش.اي.في .. وليس انخفاضا في حالة (الإصابة) بالحصبة.»

وقال موس «ينتج عنها (الإصابة بالحصبة) حالات عدوى ثانوية عدة وهي سبب رئيسي لوفيات الأطفال. وتظهر نتائج دراساتنا أن الحصبة تحدث تنشيطا مكثفا لجهاز المناعة يكبح فيروس اتش.اي.في بصورة مؤقتة.»

ودرس فريقه حالات ٩٣ طفل أصيبوا بعدوى الحصبة وفيروس اتش.اي.في

ي الهند منذ ١٥٠ عاما



وتنقل زعيم الاستقلال المهاتما غاندي في ارجاء الهند بالقطار لنقل حركة تحرير الهند الى الجماهير.

كما لعبت السكك الحديدية دورا في تقسيم الهند عام ١٩٤٨ حينما ذهبت بريطانيا وانقسمت مستعمرتها الى الهند ذات الغالبية الهندوسية وباكستان الاسلامية.

وشبكة القطارات هي ايضا الدعامة الاقتصادية للبلاد فهي تنقل ٤٠ في المئة من البضائع الهندية بما في ذلك الفحم والحبوب والصلب.

وقال السير مارك تولي الصحفي السابق في هيئة الاذاعة البريطانية «ان ما يميز ذلك هو حجم القطارات وعدد الناس واطنان الصلب التي تتحرك بسرعة عالية.»

ولكن بعد اكثر من ٥٠ عاما على الاستقلال فترت عاطفة ركوب هذا الحصان المعدني بسبب حقيقة مرة هي انه يقع نحو ٣٠٠ حادث قطار كل عام.

ويقول خبراء ان كثافة حركة القطارات وبطء عملية التحديث جعلت السكك الحديدية عرضة للحوادث. ولكن السلطات تدافع عن سجل سلامة القطارات قائلة ان معدل الحوادث قد هبط الى ٥٧ر٠ لكل كيلومتر في عامي ١٩٩٦/٩٧ مقابل ٥ر٥ في اوائل الستينيات.

وعلى الرغم من ادخال الكمبيوتر لخدمات السكك الحديدية وادخال كثير من القطارات الحديثة ومحركات جديدة لبعض القطارات يقول الخبراء انه يتعين تخصيص الشركة لفرض الانضباط الذي يتسم به العمل الخاص. كما يتعين تغيير كثير من القضبان المتهالكة والاف العربات.

وقال راكيش موهان المستشار الاقتصادي لوزير المالية «خلال المئة وخمسين عاما المنقضية خدمت السكك الحديدية البلاد جيدا. ولكنها بحاجة للتحديث والسرعة. ولكي يتسنى ذلك يتعين ان تكون هناك استثمارات جديدة.

وبلغ حجم عوائد السكك الحديدية في الفترة بين اذار ٢٠٠١ اذار ٢٠٠٢ نحو ٣٣٥ مليار روبية ولكن بعد دفع مرتبات ٥ر١ مليون موظف وهو اكبر سجل رواتب في العالم وعمل صيانة لهذه الشبكة الهائلة فان ما يتبقى هو مبلغ ضئيل لا يكفي لتحديث الشبكة.

ي الحصبة تخمد فيروس الإيدز

في المستشفى الجامعي في لوساكا بزيمبابوي.

وقال فريق البحث في عدد هذا الأسبوع من دورية الأمراض المعدية إن الأطفال المصابين بعدوى الحصبة وفيروس اتش.اي.في ارتفعت لديهم مستويات خلايا (سي دي ٨ تي CD8 T) التي تعد مقياسا لرد فعل جهاز المناعة.

ووجدت هذه المستويات المرتفعة من خلايا (سي دي ٨ CD٨) المعروفة أيضا بخلايا (تي القاتلة) في ذات الوقت الذي توقفت فيه مستويات تناسخ فيروس الإيدز في دماء الأطفال المصابين بالحصبة. وبعد تعافي الأطفال من الحصبة عادت مستويات تناسخ فيروس الإيدز لطبيعتها.

وقالت الدكتورة ديان جريفن اخصائية علم الجراثيم التي عملت أيضا في الدراسة «ستكون هناك حاجة لمزيد من البحث مع مجموعة أكبر من الحالات لكي نفهم تماما كيف تكبح الحصبة فيروس اتش.اي.في وتنشط جهاز المناعة. لكن نتائج أبحاثنا قد تقدم دلالات لفهم نشأة وتطور ومناعة فيروس اتش.اي.في.»

مصر تأمر بازالة ملصقات اعلانية فاضحة لفيلم

القاهرة- الوكالات- قالت مصادر قضائية ان محكمة القضاء الاداري في القاهرة امرت بازالة ملصقات اعلانية لفيلم من شوارع القاهرة لانها تضع «منظرا فاضحا» بجانب كلمة «ربنا».

وجاء في الحكم ان الملصقات الدعائية الخاصة بفيلم «علشان ربنا يحبك» تظهر «ربنا» الى جانب «منظر فاضح وهذا يتنافى مع الاخلاق الدينية والروحية في المجتمع المصري». ورفضت المحكمة حظر عرض الفيلم.

ورفع هذه الدعوى المحامي حسام الدين عبد السلام ضد المخرج وشركة التوزيع والانتاج ووزارة الثقافة لدورها الرقابي.

وهذا الفيلم الذي يتناول الظلم الاجتماعي هو ثاني فيلم يستهدفه محامون محافظون هذا العام.

ومن المقرر ان تصدر محكمة في ايار حكما قد يمنع عرض فيلم «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس الدغيدي لانه يعرض للعلاقات الجنسية بين صغار السن.

ولاية اسام تتحدى الثوار بتربية الدجاج

موراجانا- الهند- الوكالات- احدث خطط في ولاية اسام الهندية لتحجيم الحركات الثورية التي تعصف بها منذ سنوات هي تربية الدجاج.

بدأ ضابط شرطة في الاقليم الشمالي الشرقي برنامجا سيستفيد فيه التلاميذ من وقت فراغهم بتربية الدجاج لكسب المال اللازم لنفقات تعليمهم ويتعشم ان يبعدهم ذلك عن اغراء الانخراط في جماعات الثوار.

وقال ان. سي. جوجوي وهو ضابط للشرطة في قرية موراجانا «تربية الدجاج وكسب النقود من بيع بيضها ولحومها سيعلم الاطفال الاحساس بالمسؤولية ويبعدهم عن تأثير الثوار والمجرمين.»

ويقول المسؤولون ان الاطفال يمكنهم ان يربحوا ما يصل الى ٦٦ الف روبية (١٣٥٠ دولار) عند بلوغهم الثامنة عشر اذا اشتركوا في البرنامج وهم في السادسة بدجاجتين فقط. وقال جوجوي «لا نريد عاطلين عن العمل في ولاية ينشط فيها الثوار.»

ووفقا للبرنامج يتبرع الاباء والكبار للاطفال بالدجاج وتدخر النقود التي حصل عيها الطفل من بيع البيض والدجاج في حساب باسم الطفل ولايمكنه السحب منه الا عند بلوغه الثامنة عشر. وتشرف لجنة من القرية على البرنامج.

دراسة: مبيد اعشاب يحول ذكور الضفادع لاناث

واشنطن- الوكالات- قال باحثون ان اشهر مبيد للاعشاب في الولايات المتحدة يمكن ان يؤدي لظهور اعضاء تناسلية انثوية لدى ذكور الضفادع ويكسبها صفات اخرى في دراسة يمكن ان تلقي الضوء على اسباب انخفاض اعداد الكائنات البرمائية في العالم.

ووجد فريق من الباحثين بجامعة كاليفورنيا بيركلي ان مستويات ضئيلة من مبيد الاعشاب اترازين يمكن ان تتسبب في ظهور الاعضاء التناسلية الانثوية لدى ذكور الضفادع وتحد من قدرتها على النقيق وهو صوت ذو اهمية للتزاوج في عالم الضفادع.

وقال الباحثون ان مظاهر الضفادع الخارجية تبدو عادية لكن في الغالب يكون لديها اعضاء تناسلية ذكرية وانثوية معا واضافوا ان هذه النتائج قد تساعد في تفسير انخفاض اعداد الكائنات البرمائية. ويثير هذا الانخفاض قلق العلماء لان برمائيات مثل الضفادع تستجيب للاخطار البيئية قبل غيرها.

وقال الباحثون في تقرير منشور بدورية وقائع الاكاديمية القومية للعلوم «ان اترازين هو اشيع انواع مبيدات الاعشاب في الولايات المتحدة وربما في العالم.»

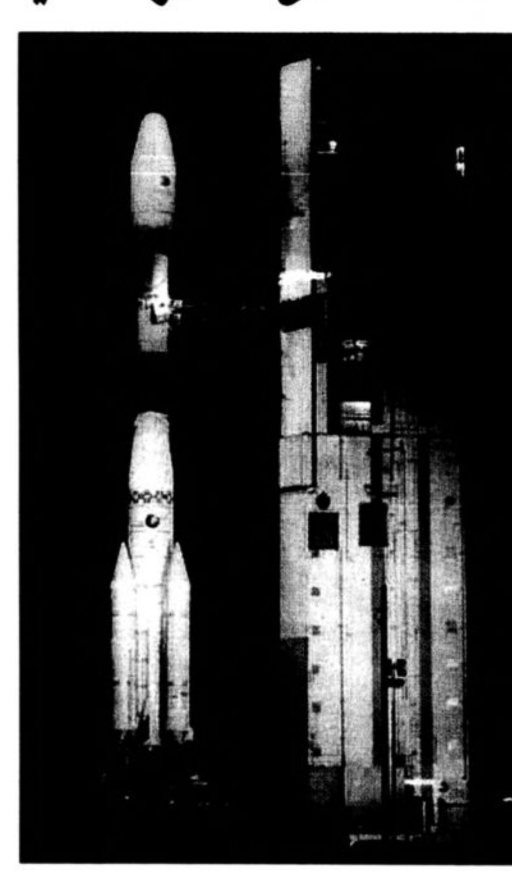
ووجد الباحثون ان اترازين يأتي ضمن الكيماويات التي تؤثر على عمل الغدة الصماء. ويضم هذا التصنيف كثيرا من المبيدات الزراعية ويعتبر احد الاسباب التي تجعل استخدامها محفوفا بالخطر.

وقال الباحثون في تقريرهم «نفترض ان مبيد اترازين يحفز على التحول من افراز هرمون التستوستيرون (الذكري) الى الاستروجين (الانثوي).

«هذا المركب الشائع وغيره مما يخل بوظيفة الغدة الصماء ربما يكون عاملا مؤثرا في انخفاض اعداد الكائنات الرمائية.»

واثار هذا انزعاج انصار البيئة. وقال مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في بيان «يقدم هذا البحث دليلا جديدا على ان هذا المبيد يمثل خطرا كبيرا على الصحة العامة

السعودية تخطط لاطلاق ٢٤ قمرا صناعيا



الرياض- الوكالات- قال الامير تركي بن سعود بن محمد المشرف على معهد بحوث الفضاء في المملكة العربية السعودية ان المملكة تخطط لاطلاق ٢٤ قمرا صناعيا للاتصالات بعد نجاح تجربة قمرين صناعيين.

ونقلت صحيفة الرياض السعودية عن الامير تركي قوله ان المملكة ستطلق في نهاية العام الحالي قمرا ثالثا هو (سعودي سات ١ ج) يضاف الى القمرين الموجودين في الفضاء، وانه سيتم اطلاقه عن طريق صاروخ روسي.

وقال «هناك نية لاطلاق قمر صناعي ثالث وهو سعودي سات ١ ج في نهاية العام الميلادي الحالي باذن الله والانطلاق سوف يكون عن طريق صاروخ روسي. وهذا القمر الثالث شبيه بالاقمار السابقة ولكن تم ادخال بعض التعديلات الاضافية عليه.»

واضاف الامير تركي ان القمر الثالث الى جانب كونه قمرا للاتصالات سينفذ بعض التجارب العلمية اضافة للتجارب السابقة التي نفذت في القمرين الاولين لشرح وتفسير بعض الظواهر العلمية أو اضافة بعض المعلومات.

ولم يتضمن الحديث ايه تفصيلات حول حجم القمر الجديد او تكلفته او الشركة الصانعة الا انه اشار الى ان تصميم وتجميع القمر سيتم في المملكة.

واشار الى انه يمكن الاستفادة من هذه الاقمار تجاريا حيث تجرى بعض التجارب لتقديم الخدمات لبعض الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وقال ان أبرز الخدمات التي يمكن ان يقدمها القمر للسعودية هي نقل المعلومات من الاماكن النائية «فالمملكة مساحتها شاسعة وهناك معلومات كثيرة سواء المتعلقة منها بالأحوال الجوية أو المعلومات المتعلقة بقطاعات عديدة مثل قطاع البترول وهنا يأتي دور مثل هذه الأقمار.»

جديدا!

تكهنات رياضة يومية

WINNER

اللعبة التي اجتاحت اوروبا، الآن ايضا في اسرائيل!
آمال عالية للربح مع التجربة الجديدة والمثيرة

كيف تلعبون في -WINNER؟

١- تختارون

تختار يومياً بين ٣-٦ ألعاب من ضمن قالب الالعاب الاسبوعي الذي يشتمل على ٦٠ لعبة في كرة السلة وكرة القدم.

٢- تشير بـ - x

نشير في النموذج (اشارة واحدة فقط لكل لعبة) العلامة النسبية (١) ، (X) او ٢ وسعر التكهن.

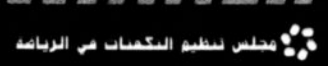
שעת סגירה	מס'	ליגה	משחק		יחס זכיה
יום ג' 13.2.02					
20:00	39	סל-על	קרית אתא	מ.כ. חיפה	1.50 11.0 2.05
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
19:30	41	אלופות סל	מכבי ת"א	בנטון טרוויזו	1.70 7.00 1.70
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
21:00	43	אלופות	ביירן מינכן	ספרטק מוסקבה	5.15 3.50 1.30
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

רשימת התחרויות

٣- تربحون !

لحساب مبلغ الفوز اضرب ثمن التكهن في نسبة الفوز لكل واحدة من اللعبات التي تكهنت عليها.

مثال: اذا دفعت ١٠٠ ش ج وتكهنت بصورة صحيحة ٣ لعبات نسبة فوزها هو ١.٧٠ ، ٢.٢٠ ، و ٢.٠٠.
في هذه الحالة تفوز بمبلغ ٧٤٨ ش ج .
١.٧٠ X ٢.٢٠ X ٢ X ١٠٠ = ٧٤٨ .
نسبة الفوز ومبلغ الفوز المتوقعان تظهران على ظهر الوصل الذي ستتسلمه.



الآن في كل محطات ONLINE טוטו

مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول أيار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبقَ رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر الجبهوي فرع الطيبة، وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١٨ الساعة السابعة مساء في مركز الجبهة على اسم عثمان ابو راس.

نقاط البحث:

١ - الاوضاع السياسية.

٢ - انتخابات الهستدروت.

٣ - متفرقات.

حضورك هام وضروري

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.

كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:

مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٠٤ - ٦٤١٢٠٧٦

تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل يميني وآل حكيم لوفاة المرحوم

راجي اميل يميني

(ابو سليم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

تعزية

الى الزميلة كميليا شحادة وزوجها نعمان وجميع أفراد العائلة في كفرياسيف، نعزيكم لوفاة الوالد المرحوم

فهيم سليمان شحادة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الأستاذ نافع احمد كبها واخيه عصري وجميع اقربائهم في عين السهلة والخارج لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

صفية مصطفى محاجنة كبها

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

احمد ابراهيم كبها

رئيس مجلس بسمة المحلي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة آل سكران في معاوية وأم الفحم لوفاة ابنهم الغالي المرحوم

فاضل فياض سكران محاميد

(أبو مروان)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد ابراهيم كبها

رئيس مجلس بسمة المحلي

تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل الشيخ سليمان لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمد محمود الشيخ سليمان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل جرجورة وآل حكيم لوفاة المرحوم

نقولا جرجورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى مروان فاضل واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

فاضل فياض سكران محاميد

(أبو مروان)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل نصيرات وربيع والى أبناء وبنات المرحوم والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

عارف مصطفى نصيرات ابو ربيع

(أبو عاهد)

الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٨٤ عاماً.

وكان الفقيد رجالاً وحادباً شعبياً وطنياً في الخمسينيات والستينيات وصديقاً وفياً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

المحكمة الكنائسية

الأرثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ملف رقم ٢٧٦/ م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد هاني كمال جبران من ارثوذكس الناصرة وبصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده كمال عواد جبران المتوفى في الناصرة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣١ والمدفون فيها. عن ورثته الشرعيين زوجته مسعدة يوسف جبران وأولاده المتولدون له منها: هالة، رولا، هاني، هيثم، راوي كمال جبران لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري

كاتب المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم طلب تسهيلات

العنوان: شفاعمرو

عرض: ٢٧٩ ١ قسيمة ١٣ قطعة ٦٦/ ب

رقم الطلب: ١٦٨ ٢ ٢

اسم صاحب الطلب: فرطة ابن

ماهية التسهيلات:

١) نسبة بناء اعلى من المسموح طوابق في الطابق الأرضي

٢) نقل مساحة أساسية من الطوابق العليا الى الطابق الأرضي

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة مرفقة اليه بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم ص ب ٥ - ٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.

الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح تستند عليه صحة الوقائع

رئيس اللجنة

بديع نكد

نعي

عموم آل علي واقرباؤهم في كوكب ابو الهيجاء، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمود فارس علي

«أبو عدنان»

الذي وافته المنية أمس الاربعاء، عن عمر ناهز ٦٨ عاماً وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في اليوم نفسه.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد، ابناؤه، بناته، إخوته، أخواته وعموم آل سلمان (شحادة) وآل خوري (داموني) واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال جريس سلمان

(أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

آت

* شعر وسام قبلان *
(بيت جن - الحادي عشر)

الحياة تحد
يا شعبي فتحدّ
اصرخ بكل عزم معي
ارضي فلسطين.. يا لائمي
لن تتعدى
لي أثر في ربوها
وزيتونها
وليمونها
وترابها المفدّى
حجارة مثل حجارتي
صمت ثرى
ونساء واطفالا
وحداً
حجر من حجارتي
لمدفع مجنزر تصدّى
وطفل من أطفالنا
سيرسم المجد في سمائنا
ولواء فلسطين
ويرسخه يوما بالعز ممتدا
لسوف نزرع الزيتون
والنرجس والريحان
والورد والزهر المندى
لك الثرى والقدس
والشهادة في حضنك نصر
وولادة
لواؤك الشامخ للحدى مخده
سنذوب شهادة في صدرك
كما يذوب الدمع جهراً
ويروي ترابك والخداً
فالحنين لك
والشوق يقتلني
آت أنا يا فلسطين
آتٍ أنا
آتٍ على جوادي الجامح
آتٍ ولا بداً
فالوطن الأبي ديني
عن ديني هذا
ابداً لن ارتداً..

شجرة فلسطين

* فلسطين شجرة قوية ومرتفعة الى السماء.
قوية ومتينة لا يصلها ماء.
تصمد في وجه العواصف والرياح من دون غذاء.
فلسطين شجرة من أجلها طاب الفداء.
يا عرب ساعدوا فلسطين واسمعوا النداء.

* خلود صالح عساقلة *
(المغار - السادس ج)

في ذكرى الأربعين
رسالة الى أبي

أبي الحبيب الغالي لقد اشتقت اليك كثيراً.
لقد مر أربعون يوما ونحن لا نرى الا صورك المعلقة ونتحدث معك وتسمعنا ولكن لا نسمع صوتك.

ابي العزيز:
امي دائماً تحدثنا عنك وعن أعمالك العظيمة وكل يوم تقص من الجرائد الأخبار التي كنت تهتم بها وتضعها في الملفات كما كنت تفعل، وهي ساعدتني بأن أكتب لك هذه الرسالة. لقد اشتقنا اليك كثيرا يا ابي ونتمنى ان نراك.

بيسان الصغيرة دائما تبحث عنك وتناديك، وتقبل صورتك، وايهم يقول انه يحبك ويتمنى أن يراك. ونحن نقرأ لك الفاتحة كل صباح ومساء، ونتمنى أن تكون في الجنة.

لقد حلمت انك جئت الى البيت وكنت تجلس في الصالون وكنت تلاعب بيسان وتضحك، وكانت اسنانك بيضاء، ولما سألتك ابن كنت استيقظتُ من نومي ولم أسمع الجواب.

نحن نتذكر كيف كنت تشتري لنا الهدايا والألعاب. ونقول لك لا تقلق علينا يا ابي، امي وجميع اقاربي يهتمون بنا.

وأخيراً نتمنى أن نلتقي معك في الجنة ان شاء الله..
من ابنك الذي يحبك جدا جدا

علي حسين نصار
(الصف الثاني ج - عرابة البطوف)

يقتلون ويريدون السلام!

* في ليالي الظلام الطويلة ومن الظلام الحالك المخيف اشعلت الشمعة وكانت الشمعة هي ضوء العلم ومستقبل المجهول ولقد أردت ان افيض بكل ما أحمل من أحزان ولكن كل ما بقي من دموع واحمل كل ما بقي من جراح فلم أجد أحن عليّ من قلمي وورقتي تسمعني وكلمة تشاركني أحزاني وحبر يكتب ويسطر معي وفي قلبي الجريح ذاكرة. لم ولن تمحوها سنوات الزمان وهي قضية فلسطين، الأرض الغالية التي في كل دقيقة وساعةٌ تُقدم شهداء. وهذا الذي يموت مع عائلته وهذا الطفل الرضيع يفقد أمه وهذه المرأة تفقد زوجها وتصبح ارملة وهذه الأم، تفقد جميع أولادها انها مصيبة ولكنها ليست اكثر من مأساة، لأنهم هم الذين ضحوا بأجسادهم من أجل شعبهم وحريتهم واستقلالهم، فابتسموا ايها الشهداء في سموات العلى فمن نفير الدم يطلع الصباح والشمس تنزف من الجراح وان القدس للعرب أجمعين وكل فلسطين لنا ولن تتبدل الأسماء وسُنة الحق أصدق السنن.

ان القدس للطهارى فطابت دماؤكم ايها الشهداء، وأشد على أهلي في فلسطين ان لا تخافوا وان الله مع الصابرين لا تخافوا من دوي الرصاص الذي يتطاير في السماء، ومن أسراب النحل المتراكمة في ارحم المدائن وهي الدبابات الثقيلة ولكن بفعل الشباب الأبطال سوف تصبح فلسطين أرض الخير والعطاء.

وأحب أن أوجه رسالة قصيرة جداً الى الوطن العربي متى سوف تستيقظون من هذا النوم العميق الذي دام سنين طوالاً والى متى تشاهدون مسلسلات حمام الدماء الفلسطيني، مدوا أيديكم مدوها الى أطفال الحجارة مدوها لكي يسطع النور ولكي نتبادل الاحساس بينكم وبينهم ولنقول معًا لفلسطين، يا فلسطين انت ما هنت علينا ويا فلسطين دمك غال علينا فانت هويتي ومجدي وعزتي وفخري وحضارتي واتمنى من الله تعالى ان تشرق أرض الاسراء والمسيح بخير وان يرجع اللاجئون الى وطنهم الغالي وان تستعيد فلسطين كامل حقوقها. وان يفرج عن الأسرى اجمعين بينهم خالي الحبيب محمود عثمان جبارين ولكن السؤال الذي يصعب عليه الاجابة عنه حتى الآن الى متى هذا الظلام الحالك ومتى سيزول ومتى هذا النوم العميق يا شعوب العالم ويا شعبي العربي الى متى وماذا بعد؟

* بقلم: عصام صدقي جبارين *
(الصف الثاني عشر ب - صحافة واعلام - أم الفحم)

السلام

السلام السلام اتمنى ان يبقى بكل الأعوام
وتحبه الانام/ وتستقبله الأحلام
بكل الأيام
نأكل التفاح/ ولا تصعد ارواح
ويفلح الفلاح/ وتكثر الأفراح
ويمتلئ القلب انشراح

* سما سميح خوري *
(الصف الرابع «أ» مدرسة فسوطة الرسمية)

طفلة ترنو الى نور الشرق

* بدأت أدوّن ما يوحيه الي قلبي من المشاعر الحزينة المتشائمة المكنونة في أحشائي، منذ أن بدأت الانتفاضة البطولية حتى اليوم وهي تجابه بالقتل..

فالى متى؟ الى متى سيبقى شلال الدماء ينسكب كل دقيقة وكل ثانية؟ والى متى سنبقى نجهل طعم النوم، الراحة والهدوء الذي لم نخلد اليه ابداً؟

اين القمة العربية التي لم تكترث لمعاناة الشعب الفلسطيني؟!

أين صوتكم يا عرب؟ منشغلون وما من سبب!

فقد لبست أرض فلسطين وشاحًا مرعبًا تسيل منه الدماء، وشاحًا يُشحن بالارهاب والابادة ضد الشعب الفلسطيني، هذا الوشاح قد كسا شعب فلسطين منذ اكتوبر وحتى اليوم!! وفي هذه المدة الكئيبة لم تبتسم لنا الحياة حتى ولو للحظة واحدة!

ولكن، وبالرغم من ان الزمن يجري ببطء متثاقل، وبالرغم من ان الاحتلال يقترف جرمًا فادحًا وارهابيًا، الا ان الكفاح سيستمر لنحقق ما نصبو اليه من العدل والحرية!!

أنا الطفلة الفلسطينية اعيش في جو خانق، وأرنو الى شروق الشمس، وأتمنى ان أملأ صدري مستنشقة الهواء الطلق! وهذا لأنني عندما أشاهد المظاهر المشينة والارهابية في التلفاز في كل لحظة، تصدمني وتصعقني، وتكاد تنهمر من عينيّ دموع ابت ان تفضح حزني وقهري المكبوتين في داخلي متأثرة من ذلك.

واقول في نفسي، ولساني منعقد: «يا ليت الحرية تستقبل الشعب الفلسطيني فاتحة ذراعيها له!».

تركت ما دونته من المشاعر، وهرولت مسرعة لملاقاة الليل! أقف تحت مظلته شاكية له آلامي المرة، فخاطبني قائلاً:

«إذا الشعب يوماً أراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي/ ولا بد للقيد أن ينكسر».

فأجبته رافعة الرأس، متفائلة: «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس».

* الطالبة: شهد فيصل طه *
(الصف السابع - الناصرة)

أنا عاشقة الوطن

* لينة كايد بشناق *
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

ابحث عن قلم
ابحث عن نقطة
أفكر بأحرف عميقة
هل سأجد المكان
ونقطة للكتاب
هل سيتكلم قلمي ام عاجز هو؟!
هل سلاحي يشعر ويدرك ما في قلبي
ام هو حجر بدون احساس
وان كان حجرا
يستطيع النطق
نعم هذه هي نقطة البداية
قتلي.. هي بداية الحياة
استشهادي هو النقطة الصحيحة
ان أكون فدائية بمعنى أكبر
ومن يعترضني!
من يمنعني؟
هل الارهابيون يمنعونني
ويصرحون ويشرعون اعمالهم
ويجعلونها صحيحة صائبة
من يمنعني
أهو الضمير
لا أظن..
لأني وضعت الضمير جانبًا الآن..
ولم يبق اي أمل للسلام
في هذه اللحظات
طلقة مقابل نظرة
اعدام الابرياء مقابل حقيقة
احتجاز الابطال مقابل كلمة
سنتعلق بالسلام
كتعلق القمر بالسماء.
من سيقف بطريق السلام
فدائي أم ارهابي؟!!
أنا أم هم
سأنزع القلب الخائف
سأقتلع يدي من على خدي
الآن أعرف
أعرف جهنم
التي يُقتادون اليها
خطوة بعد خطوة
هل سأبقى هكذا مستهدفة
فأنا مستهدفة منذ ولدت
ماذا بعد
الموت.. موت
وان طالت مدته
وحبل المشنقة متدل
وانا في اي وقت مستعدة
الموت.. موت
وان تغير عذابه
انا عاشقة الوطن
انا عاشقة الأرض
وتراب الأرض
سأكون الضحية
اين المشكلة؟!
طبعًا هم المشكلة بحذافيرها
حجرنا ينطق
وطفلنا ينظر نحو المستقبل
نحو التحرير،
والأرض المستقلة،
الحرية، الدولة الفلسطينية.

انتخاب محمد خوالد رئيسًا لمجلس الطلبة في كلية أحافا في بئر السبع

* فاز الطالب محمد حسين خوالد من قرية شعب الجليلية بعد أن تم انتخابه رئيسا لمجلس الطلاب في كلية أحافا في بئر السبع وتنافس على رئاسة المجلس كل من الطالب أمير نصاصرة من الجنوب ومحمد خوالد من قرية شعب الجليلية وجرت الانتخابات بهدوء وروح رياضية وتعانق الطرفان وأكدوا امام الطلاب ان الهدف واحد وهو لمصلحة الطلاب العرب. ويذكر مراسلنا انه لأول مرة يتم انتخاب رئيس مجلس طلاب من الوسط العربي وكعربي؟! وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس الطلاب المنتخب الطالب محمد خوالد قال ان هناك حوالي ٧٠٠ طالب عربي من المثلث والجليل والجنوب ولأول مرة يتم انتخاب رئيس مجلس طلاب عربي وهذا يعد نجاحًا كبيراً والطلاب العرب بحاجة الى تمثيل وهنالك أمور أخرى يعانون منها. واضاف خوالد سأبادر لعقد وتنظيم نشاطات ثقافية وتربوية ومعالجة شؤون الساعة من أجل توعية الطلاب واضاف خوالد. هناك مشكلة تواجه الطلاب العرب منذ سنوات طويلة وهي انهم لم يحصلوا على قروض من وزارة المعارف ومع انه يحق لهم ذلك وسأقوم بالتنسيق مع زملائي في لجنة الطلاب وسأطالب بحث هذه الأمور على رأس سلم الأولويات. ودعا خوالد جميع الطلاب لتوحيد الصفوف من أجل العمل سويا لمصلحة الطلاب العرب.

نصّار، نجيب

(١٨٦٥ - ١٩٤٨)

* صحافي بارز من طبريا، ومؤسس جريدة «الكرمل» في حيفا سنة ١٩٠٨، وهي الجريدة التي اصبحت الصوت الأقوى في محاربة الصهيونية وفضح مخططاتها، وتنبيه العرب الى أخطارها قبيل الحرب العالمية الأولى. طارده الأتراك خلال الحرب، فاختفى عن الأنظار أكثر من عامين. وجدد نشاطه الصحفي بعد الاحتلال البريطاني، كما جدد مقارعته للصهيونية فكراً وممارسة، وبقي على ذلك حتى آخر أيامه.

ولد نجيب نصار في قرية عين عنوب، قرب الشويفات في لبنان، سنة ١٨٦٥، ودرس في بلدة سوق الغرب. وجاء طبريا ليعمل صيدليا في المستشفى الاسكتلندي فأمضى فيه أعوامًا عدة. وترجم له عمر الصالحي البرغوثي في جريدة «مرآة الشرق» (١٩٢٧/٩/٢٢) فقال:

«رُبي في حضن أبيه فلقنه الرجولية ودربه على الفتوة وبعث به الى المدرسة في القدس فأخذ شهادتها وتعين معلمًا في إحدى مدارسها. ثم شرهت نفسه الى ما هو أبعد مدى من التعليم فصار ترجمانًا للسياح فوجد في هذه الصنعة الجديدة لذة في العمل وسعة في المكان فاسترسل لها. ثم هجرها وعكف على معاطاة الزراعة واختلط بقبائل البدو الرحالة وأبناء القرى والبوادي فارتاح لتلك المعيشة. فكان يقرأ ويقرئ ويضيف ويضاف وكان عنده من الحراثين والمزارعين والقطارين عدد وافر.. فاقتبس لهجتهم الكلامية واقتنى بعض الجياد العربية وتأنق في سروجها وعاشر الطبقات المختلفة. وتغلغل في معرفة أخلاق الفلاح حتى وصل الى ذريرات دماغه وتقاليده. وتعاطى المحاماة فرافع ودافع ونصر الحق ونكس اعلام الباطل. فكان محامياً ثم انصرف من المحاماة الى الحرف الحرة ايضًا».

وارتحل نجيب نصّار الى حيفا ليلحق بأخويه الدكتور اسبير، طبيب الارسالية الانكليزية، وابراهيم، صاحب فندق نصار في حيفا. وهناك أسس جريدة «الكرمل»، التي تميزت بدورها الطليعي في محاربة الصهيونية ومشاريعها في فلسطين. وفي كل عدد من اعداد «الكرمل» كان نجيب نصّار ينبه الى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين. فتعددت حملاته وتعالت صيحاته على صفحات جريدته. واشتكى رؤساء الطائفة اليهودية في حيفا والأستانة من جريدة «الكرمل» وصاحبها، فأقفلتها السلطات مرتين. لكن نجيبًا لم يهادن ولم يتوقف، فاستمر في حملته على الصهيونية ومشاريعها، واهتم بصورة خاصة بقضايا شراء الأراضي. فكان لجريدته دور مهم في فضح مشاريع بيع الأراضي في منطقة العفولة والجفتلك في وادي الأردن وغيرها. وحرض العرب على التنبه الى بيع الأراضي في مناطقهم فاعتبر المحرض الأول وأحد مسببي بعض الحوادث بين المستوطنات اليهودية والعرب، مثل حادثة الشجرة في ربيع سنة ١٩٠٩.

وقبيل نشوب الحرب العالمية الأولى تأثر نصار بالأحداث السياسية العالمية ايضا، وخصوصا بالسياسة الألمانية التي أدت دورا مهما في جذب الدولة العثمانية الى جانبها. فجاهر نجيب برأيه في هذا الموضوع، ونصح ببقاء تركيا على الحياد، وان تعذر الحياد فلتضع تركيا يدها بيد الانكليز لأنهم أصحاب أسطول بحري قوي يحمي شواطئ المتوسط. فلما جهر بمواقفه تلك صار قنصل المانيا في حيفا من ألد أعدائه، وخصوصا بعد أن عرض عليه التعاون والدعاية للسياسة الألمانية فرفض ذلك. وكانت آراء متعارضة مع رغبات المسؤولين العسكريين من الأتراك أيضًا. فلما نشبت الحرب العالمية الأولى، وبدأ جمال باشا ملاحقة رجال الحركة القومية العربية والتنكيل بهم، كان هو على رأس قائمة المطلوبين، واتهم بالخيانة العظمى، واصبح عرضة لدسائس خصومه ووشاياتهم. فتوارى عن الأنظار واختبأ عند أصدقائه في الناصرة ريثما تهدأ الزوابع ليتسنى له الدفاع عن نفسه. وقد ساعده في الاختباء من وجه السلطات الكثيرون من معارفه وأصدقائه، وفي طليعتهم كامل قعوار، وتوفيق الفاهوم، والشيخ وجيه زيد الكيلاني، شيخ الاسلام في جزر الفلبين، ولاحقته السلطات في الناصرة، فتنقل بين بعض القرى والمدن الفلسطينية متخفيا حتى وصل الى شرق الأردن. وأمضى عامين وثمانية شهور متنقلا بين الناصرة ومرج ابن عامر وشرق الأردن في زي الفلاحين والبدو حتى أواخر سنة ١٩١٧. وأخيراً قرر تسليم نفسه للسلطات العثمانية عن طريق قائمقام الناصرة فوزي الملكي، الذي دهش لتلك الخطوة. وسيق الى سجن دمشق في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ بعد أن قابل جمال باشا الصغير، الذي وعده بالمساعدة. وقدم الى المحاكمة العرفية في عاليه، ولاقى في تلك الأيام المذلة والهوان. ثم اصدرت المحكمة قرارها ببراءته مع مئة سجين عربي آخر. وقابل جمال باشا الصغير وشكره على مواقفه ومساعدته له ثم رجع الى الناصرة مكرمًا معززاً بين أهله وأصحابه.

وبعد الاحتلال البريطاني، نشط نجيب نصار في الحياة الاجتماعية والسياسية في حيفا وفلسطين. فنادى من على صفحات جريدة «الكرمل» التي جددت صدورها، الى تأسيس «جمعية النهضة الاقتصادية العربية». وجرى انتخاب الهيئة الكلية لتلك الجمعية، وعدد اعضائها سبعة، وهم نجيب نصار، ووديع البستاني، والقس صالح سابا، ومحمد علي بك التميمي، وعبد الله مخلص، ورشدي الشوا، وتوافيل بوتاجي. وعين ميشال جريس الخوري سكرتيرا لها. كما أسس سنة ١٩١٨ «الحزب العربي» في حيفا. وكان المؤسسون لهذا الحزب هم أمين عبد الهادي، ونجيب نصار، وعبد الله مخلص، ورشيد نصار. واجتمع هؤلاء، واتفقوا على تأسيس حزب أطلقوا عليه في رسالتهم الى الحاكم العسكري في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ اسم «الحزب العربي الموالي لبريطانيا». ووافق الحاكم العسكري، الميجور نوت، على تأليف الحزب ما دام مرفقا بـ «الموالي لبريطانيا». وتوجه نجيب نصار الى الناصرة وطبريا وصفد لنشر الدعوة الى الحزب، وكانت أهدافه اجتماعية - اقتصادية، ولم تكن له أهداف سياسية معلنة. ولم يعش هذا الحزب الا ثلاثة اشهر فقط، وقررت فروعه في ١٥ كانون الثاني (يناير) الانضمام الى الجمعيات الاسلامية - المسيحية التي أقيمت حينذاك في فلسطين. وورد في قرار حل الحزب والانضمام كليا الى تلك الجمعيات انه «من أجل تعميم الفائدة بتوحيد كلمة فلسطين».

وشارك نجيب نصار في المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا (١٣ - ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠)، ولحّ فيه على ضرورة إنشاء الهيئات العمالية والفلاحية. كما حضر المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس في بداية حزيران (يونيو) ١٩٢١. واختير مع عبد اللطيف صلاح ومعين الماضي لتكوين لجنة لمساعدة مندوبي يافا بعد احداث سنة ١٩٢١ فيها، والتي كانت لجنة هيكرافت تحقق في أسبابها. واستمر نجيب نصار خلال الانتداب في مكافحة الصهيونية على صفحات جريدة «الكرمل»، لكن دور الجريدة اختلف عما كان عليه قبل الحرب العالمية الأولى، فلم يعد فريدا ولا متميزا. وعانى أيام الحرب العالمية الثانية من ملاحقة السلطات البريطانية، بعد أن اقفلت تلك السلطات جريدته نهائيًا، فلجأ الى بيسان، عند انسبائه آل وهبة. وبقي في أواخر حياته يراوح في مسكنه بين بيته في بلد الشيخ، قرب حيفا، وبين بيسان حيث كانت له بيارة موز. وتوفي في مطلع سنة ١٩٤٨، في أوائل حوادث النكبة في الناصرة التي نقل اليها في اثر اشتداد المرض عليه. وبالاضافة الى دوره في جريدة «الكرمل» وجريدة «الكرمل» الجديد» التي أصدرها، ترك عدداً من المؤلفات الأدبية والتاريخية نذكر منها:

١ - «في ذمة العرب»، رواية عن حرب ذي قار، صدرت سنة ١٩٢٠.

٢ - «نجدة العرب»، أو «شمم العرب»، رواية عن حرب البسوس كتبها مثل سابقتها. وهو في مخبئه في الناصرة.

٣ - «الزراعة الجافة»، صدرت سنة ١٩٢٧.

٤ - «الرجل، في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود»، صدرت في يافا سنة ١٩٣٦.

٥ - «رواية مفلح الغساني»، ويصف فيها ما جرى له ايام الحرب العالمية الأولى.

٦ - «القضية الفلسطينية».

٧ - «الأميرة الحسناء».

٨ - «الصهيونية، تاريخها، غرضها، وأهميتها» (حيفا، ١٩١١)، والكتاب هذا في الأساس ترجمة عن «الموسوعة اليهودية».

(عن كتاب: د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠ - ١٩١٨).

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الشريدي يحيّي قادة الحزب الشيوعي وبتفاؤل كبير يطمئن رفاقه في أم الفحم

* حيفا - مكتب الاتحاد - بتفاؤل لم تزعزعه اسوار السجن واضطهاد الرجعية كتب الرفيق محمد يوسف الشريدي الى اميل حبيبي يحيي قادة الحزب الشيوعي واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب.

وكتب يقول: «ان اوضاع السجن تحول دون اشتراكي مع أبناء طبقتي في هذا العيد العظيم (أول أيار) الذي تحتفل به الطبقة العاملة ولهذا اكتفي بارسال تحياتي الثورية.

وبروح عالية وعزيمة ماضية يطلب ان يطمئن رفاقه في أم الفحم ويرجوهم ان يذكروا ان ايام السجن قليلة وسيعود اليهم ليتابع النضال.

ولا يشكو رفيقنا الشريدي، الذي ذهب الى السجن لأنه نظم عريضة تستنكر الاستهتار بحياة الناس اثر مقتل الطفل العربي، سوى افتقاده جريدة الاتحاد وملحقها الادبي.

لقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بلسان الرفيق ميكونيس الشريدي في اول ايار واليوم تحييه جريدة الاتحاد وتعده بأنها ستحاول ايصال اعدادها اليه في سجن بيسان.

لن تنجح الرجعية في تثبيط عزائم الشيوعيين والمناضلين من أجل الحرية والدمقراطية.

(«الاتحاد» أيار ١٩٥٢)

اجتماع يهودي عربي كبير في تل ابيب للاحتجاج على قانون الجنسية الاسرائيلي

* تل ابيب - سيصل هذا العدد الى ايدي القراء والاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلي منعقد في سينما «تمار».

ومن المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع القس رفيق فرح، والدكتور ايزنشتادت، والمحامي الياس كوسا، واسحق ساديه، ورستم بستوني، والمحامي حنا نقارة، وكورت غورنمان.

وبهذا الاجتماع تكون حركة الاحتجاج التي أثارتها المواد العنصرية المجحفة بحقوق الاقلية العربية قد وصلت الى ذروة جديدة بعد المؤتمر اليهودي العربي في حيفا.

لقد اضطرت الحكومة الى نثر الوعود للتخفيف من حدة السخط عليها قبل هذا الاجتماع، ولكنها ستضطر الى تعديله بعد هذه الوحدة اليهودية العربية المتضامنة التي تبدو في الاجتماع الكبير.

هذا وفي الرملة عقد اجتماع دعت اليه منظمات البلد العمالية، مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل، واشترك فيه الحزب الشيوعي والمبام لبحث قانون الجنسية خرج بقرار تأليف لجنة دائمة تواظب على النضال من أجل تعديل المواد العنصرية، وقد تكلم في هذا الاجتماع فريد بوارشي ومحمد حداد من اتحاد عمال اسرائيل وعضو البلدية الشيوعي شملي والرفيق جيورا عن المبام.

وكانت قيادة المباي قد سعت لافشال الاجتماع بواسطة سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي طلب الغاء الاجتماع المشترك الا ان محاولتها فشلت.

وقد علمنا ان اجتماعا كبيرا كهذا سيعقد في اللد.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

بلدية عكا تتراجع امام ضغط الجماهير فتخفض الضرائب من ٤٥ الى ٣٨ بالمئة

* عكا - اجتاحت المدينة موجة من النقمة على ادارة البلدية المباينة على اثر تسلم الاهلين تبليغات الضرائب الجديدة وهي تزيد عن معدل العام الماضي بنسبة تراوحت بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة.

وبقيادة الحزب الشيوعي وممثله في المجلس الرفيق رمزي خوري تحولت النقمة الشعبية العادلة الى حركة منظمة واخذت الوفود تتصل باعضاء المجلس البلدي وخصوصا بالممثلين العرب من قائمة (ع).

وفي الاجتماع الذي عقدته هيئات البلد وممثلو طوائفها طالب المجتمعون من ممثل (ع) شريف مملوك ان يعارض هذا الارتفاع الكبير في الضرائب.

وأصدر الحزب الشيوعي بيانا باللغة العبرية والعربية والايدش شرح فيه سياسة العداء نحو الأهلين التي برزت من وضع عبء الضرائب على كاهل الكادحين ودعا فيه الجماهير الى مقاومة هذه السياسة. وقد عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رمزي خوري بهذا الشأن.

وعلى اثر هذا النشاط غصت ساحة البلدية يوم الثلاثاء بالأهلين الذين جاؤوا لحضور اجتماع المجلس البلدي والاصرار على مطالبهم.

وفي اجتماع المجلس البلدي شرح رمزي خوري مطالب الجماهير بشأن الضرائب والمخصصات الواردة في ميزانية البلدية الجديدة.

وأمام هذه الموجة اضطر المجلس البلدي الى تخفيض الضرائب العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨.

هكذا تنجح الجماهير عندما تخوض معاركها موحدة.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

قرى اكسال ودبورية وعين ماهل تختبر وحشية وارهاب الاضطهاد القومي

* الناصرة - في يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي ذاقت قرى اكسال ودبورية وعين ماهل المجاورة لجبل طابور مرارة ارهاب قوات «الأمن»، اذ تحولت الى ميادين قتال تصاعدت في اجوائها الوف الطلقات النارية لتخويف الأهالي وارهابهم.

فمنذ صباح اليوم الأول من هذه الحوادث طوقت هذه القرى، ومنع التجول فيها، وجاسها رجال «الأمن» يقرعون البيوت، ويجرون التفتيش بصورة استبدادية عنيفة ومن ثم يصادرون الجديد من الثياب دون اهتمام بمصادر هذه الحاجيات.

وبوحشية لا مبرر لها جمعوا سكان دبورية امام مدرسة القرية وانهالوا على الكثيرين منهم بالضرب المبرح ولم يكتفوا بذلك بل أهانوا الشيخ محمود يونس، الرئيس الديني للطائفة الاسلامية.

وقد اصاب عين ماهل من الخوف اكثره، اذ كانت المقذوفات النارية الصادرة من البنادق السريعة الطلقات تتجاوب فتنشر في القرية جوا من الارهاب شديدا. ومع التفتيش والنهب القانوني برزت قضية جديدة حين طلبت القوات المحاصرة ثماني بنادق من أشخاص قبل أن المختار عينهم.

وقيل لتبرير هذه الحوادث، التي توصل فيها الاستهتار بالجماهير الى الذروة، ان اعتداءات حصلت في المنطقة ادت الى اجراء التحقيق والتفتيش.

لن ندخل في تفاصيل هذه الادعاءات فقد يكون تضخيمها اكثر من صحيحها، اما ما يهمنا هو فهو العودة الى مظاهر الاضطهاد القومي الوحشي اذ ما ذنب السكان المسالمين في هذه القرى اذ حصلت مثل هذه الاعتداءات في منطقتهم؟ هذا الاسلوب من الانتقام وضع أسسه الاستعمار البريطاني بالعقوبات المشتركة التي تألمت منها الجماهير اليهودية والعربية، واتباعها الأن يدل على مدى سير الحكومة الحالية بوحي الاستعمار، وعلى عدائها للجماهير.

ان سكان هذه القرى يدركون ان ارهابهم لا يستهدف الوصول الى نتائج تتعلق بالاعتداءات، التي جرت تحت ستارها هذه الأعمال الوحشية، بل تيئيسهم توطئة لتشريدهم. ولكن هذا الارهاب سيتحطم على صخرة تصميم الجماهير على العيش في اخوة وسلام في ظل حكومة شعبية معادية للاستعمار ومحبة للسلام.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

فريق عربي حتما سيصعد للدرجة القطرية

الجلجوليون والطيراويون بدأوا بالاستعدادات للموسم القادم

• تقرير: رامي صديق •

* لم يشهد دوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية اكتظاظا كالذي نشاهده هذا الموسم، خاصة وان مباراتين تبقيتا حتى نهاية الدوري وبطاقة الفريق المرتقي الى مستوى الدرجة القطرية لم تحسم بعد، سيما وان الفارق بين المرتبة الاولى والثانية نقطتان، مما يقود الى نتيجة تعادل او خسارة لاحد هذه الفرق سيقلب الامور رأسا على عقب. هذا مع التأكيد ان صراع البقاء للفرق التي تصارع على ذلك في القاع «الملتهب» هو احد الاسباب المباشرة او غير ذلك لوضع القمة الراهن.

في نهاية هذا الاسبوع ستشهد الملاعب لقاءات مثيرة، وفرق كثيرة ترغب بعدم الخسارة والفارق بينها ان لكل منها له اهدافه المرجوة. اما البقاء في الدوري او الارتقاء للقطرية. كما ويبرز جليا ان فرقا معينة مرتبطة بنتائج فرق اخرى حتى لو انها حققت الفوز في مبارياتها. وهنا تجدر الاشارة الى ان مثل هذه اللقاءات حتما ستتجه نحوها الانظار ومن المؤكد ان الحكام الذين سيرسلون اليها لن يكونوا من حكام الدرجات الدنيا بغية حدوث ووقوع التباسات في غنى عنها.



اياد زرعيني - هل سيواصل التسجيل ويبقي فريقه في الدرجة الاولى

مباريات الاسبوع الخامس والعشرين

م. طمرة – م. طرعان

* لن يكون هناك اي تأثير على نتيجة هذا اللقاء بالنسبة للطمراويين الذين لا يتهددهم خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية كما وانهم اضحوا خارج صورة المنافسة ولهذا فإن نية الطمراويين ستتلخص بتقديم اداء كروي رفيع وربما اشراك اكبر عدد من لاعبي الاحتياط، بينما الضيوف من طرعان يعتبرون هذا اللقاء هو الامتحان الاخير لهم في دوري الدرجة الاولى ففي حال اجتيازه بنجاح سيتنفس الجميع الصعداء، وبامكانهم المباشرة في التحضيرات للموسم القادم وربما ايضا استخلاص العبر من اخطاء الموسم الجاري. اما اذا حدث عكس ذلك فسيبقون في صراع البقاء حتى المباراة الاخيرة. هذا طبعا في حال فوز شباب نحف. اما اذا خسر فلن يكون لخسارة طرعان اي تأثير على ترتيب اللائحة.

ما يبقى ان نؤكد عليه ان الجمهور يلعب دورا اساسيا في مثل هذه «الازمات» سيما وان تشجيعه سيبعث الامل في نفوس اللاعبين.

شباب نحف – هـ. الخضيرة

* لا توجد كلمات نستطيع وصف هذا اللقاء من خلالها. الضيوف انقطعت آمالهم في المنافسة من الاسبوع الفائت عندما خسروا مباراتهم امام كفر سميع بالنتيجة (٢:١) ولهذا فإن كل نتيجة لن تجديهم نفعا. الامر الذي لا ينطبق على المضيفين من نحف الذين عليهم ان يستبسلوا بكل قواهم من اجل الفوز في هذا اللقاء، مع التأكيد ان خسارة لطرعان ستبقيهم في صورة الصراع على البقاء في الدوري اما عكس ذلك فيقول ان عليهم تقبل «الحقيقة المرة» وهي الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية الامر الذي يخشاه كل مسؤول ومشجع رياضي في القرية. كما وتجدر الاشارة انه في حال بقاء بصيص من الامل للنحفاويين في البقاء فبانتظارهم لقاء صعب امام المتصدر الحالي هبوعيل كفر سميع. ولهذا فإن الصراع سيبقى حتى الرمق الاخير. ان كان من اجل البقاء او الارتقاء على حد سواء.



سليم حريش - اهدافه مطلوبة لكفر سميع في الخضيرة من اجل الصعود

م. الخضيرة – هـ. كفر سميع

* اذا لم تحدث نتائج مفاجئة لفرق القاع، فنستطيع القول ان المضيفين ضمنوا بقاءهم في الدوري بشكل شبه نهائي بينما الضيوف الذين يصلون من كفر سميع، وهم يتصدرون الدوري، وباتت الدرجة القطرية في متناول اليد ستتجه أنظارهم نحو تحقيق «انتصار» آخر في الطريق الى درجة اعلى وبدون ادنى شك سيرافق الفريق السمعاوي جمهور غفير الذي بدأ الاحتفالات الاولية بعد الفوز الاخير على هبوعيل الخضيرة في الاسبوع الاخير.

وعن مجريات المباراة فإن العامل الاساسي الذي يحسم مثل هذه اللقاءات هو ارادة اللاعبين على ارض الملعب الذين سيلعبون تحت ضغط نفسي بسبب حساسية موقعهم في اللائحة.

هـ. حرفيش – م. شفاعمرو

* بحسب الدعوة الرسمية في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم فإن المباراة ستجري يوم غد السبت في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على ارض ملعب طرعان، الا انه من المتوقع حدوث تغييرات في هذا الموعد اليوم الخميس وينبع ذلك لاهمية النتيجة المترتبة عن اللقاء على قمة اللائحة.

الحرفيشيون يلعبون من مباراة لاخرى دون اهداف خاصة عدا عن انهم ينتظرون انتهاء الدوري وبدء الاستعدادات للدوري الجديد (الدرجة الثانية) اما ذلك فلا يتوافق مع طموحات الضيوف من شفاعمرو الذين يتنافسون على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وعليه فإنه لا محالة عدا عن الفوز. ولكن لا يحسب احد ان ذلك سهل لان كل شيء من الممكن ان يحدث في عالم كرة القدم كما ونؤكد ان فوز الفريق الشفاعمري وحده لا يكفي اذ انهم مرتبطون بنتيجة الفريق السمعاوي مع مكابي الخضيرة.

هـ. آسي جلبواع – هـ. كفر كنا

* الفريقان ضمنا بقاءهما في الدوري، ولهذا، فلن تتميز هذه المباراة باحداث مثيرة، ومن المتوقع ان لا يحضرها جمهور كبير سيما وان هناك مباريات اكثر شدة واثارة تجري في نفس الدوري.

ربما يكون اللقاء فرصة للفريقين لاشراك عدد كبير من لاعبي الاحتياط، او الوقوف عن كثب على بعض من لاعبي الشبيبة الذين سينتقلون الى فرق الكبار في الموسم الكروي القريب وتبقى الاشارة الى ان اهدافا كثيرة قد نراها في هذا اللقاء.

المنطقة الجنوبية

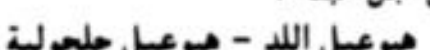
* الممثلان الوحيدان للوسط العربي في هذه المنطقة، هما هبوعيل جلجولية والطيرة باشرا في استعداداتهما للموسم القادم بعد ان ضمنا البقاء بشكل مشرف في الدوري وربما هنا يجب التأكيد انه في ظل التحضيرات للموسم القادم يتوجب على المسؤولين وضع «النقاط على الحروف» من اخطاء الماضي وعدم العودة اليها خاصة فيما يتعلق بضم لاعبي تعزيز والاتفاقيات المبرمة معهم.

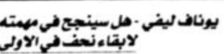
مفسيرت تسيون – هبوعيل الطيرة

* في الاسبوع الفائت شارك الحارس الناشئ ناشد دعاس في تركيب هبوعيل الطيرة وبحسب ما كان على ارض الملعب فإن مستقبلا جيدا بانتظاره وعليه فإنها فرصة ممتازة لاشراكه ايضا في هذا اللقاء، ومنحه الثقة الكاملة. وفي نفس الوقت ربما سيتم اشراك لاعبي شبيبة بامكانهم الانخراط مع الكبار مستقبلا، سيما وانه لنتيجة المباراة لن يكون اي تأثير يُذكر حيث انه لا منافسة على الارتقاء، ولا صراع من اجل البقاء.

هبوعيل اللد – هبوعيل جلجولية

* ربما الخطوة التي قامت بها الادارة الجلجولية في الاسبوع الفائت بتحرير عدة لاعبي تعزيز مؤشر واضح نحو نية المدرب رأفت عودة باعداد نخبة من لاعبي الشبيبة من ابناء القرية ليتمكنوا من المشاركة في فريق الكبار في الموسم القادم الذي وعلى ما يبدو انه يجري كل الاستعدادات والتحضيرات من اجل التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. خاصة ان المسؤولين سيعملون على اعادة لاعبيهم من الفرق الاخرى، ولهذ فان اللقاء امام اللد سيكون اول الامتحانات للناشئين لاثبات قدراتهم.





يوناف ليفي - هل سينجح في مهمته لابقاء نحف في الاولى

السنغالي ضيوف أحسن لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠١

*جوهانسبرج-الوكالات- بأغلبية ٩٣ صوتا فاز المهاجم السنغالي الحاج ضيوف لاعب نادي لانس الفرنسي بلقب أحسن لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠١.

سجل ضيوف (٢١ عاما) ثمانية أهداف لمنتخب السنغال في مشواره الناجح للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم وهو أول لاعب سنغالي يفوز بهذا اللقب.

حصل ضيوف على ٩٣ صوتا من أعضاء اللجنتين الإعلامية والفنية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) وهو ما يزيد بأكثر من ٢٧ صوتا عن الغاني صامويل اوزي كوفور لاعب بايرن ميونيخ الالماني الذي حل في المركز الثاني وحصل على ٦٦ صوتا.

تسلم ضيوف الجائزة في الحفل السنوي لتوزيع جوائز الكاف حيث وزعت جوائز رياضية أخرى.

فقد فاز الفرنسي برونو متسو بلقب أفضل مدرب لعام ٢٠٠١ وفاز منتخب السنغال الذي يدربه بلقب أفضل منتخب افريقي عن نفس العام.

وحصل فريق كايزرشيفس من جنوب افريقيا الذي فاز ببطولتين محليتين اضافة الى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بلقب أفضل نادي افريقي لعام ٢٠٠١.

أما جائزة أفضل لاعب من الشباب فكانت من نصيب الانجولي بيدرو مانتوراس لاعب نادي بنفيكا البرتغالي الذي ساهم في فوز منتخب بلاده ببطولة افريقيا للشباب التي أقيمت في اثيوبيا العام الماضي.

كما قدم الاتحاد الافريقي لكرة القدم جائزة تقدير خاصة للاعب المصري الدولي عبد الحميد بسيوني الذي سجل رقما قياسيا عالميا باحرازه ثلاثة أهداف خلال ١١٧ ثانية في مباراة منتخب بلاده أمام ناميبيا في القاهرة في اطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم العام الماضي.

أما نتيجة باقي المرشحين للقب أحسن لاعب في افريقيا فجاءت كالتالي:

الثالث: الكاميروني صامويل اوتو لاعب ريال مايوركا الاسباني (٣٤ صوتا)
الرابع: محمد كالون من سيراليون لاعب انترناسيونالي الايطالي (٢٨ صوتا)
الخامس: المغربي نور الدين النايبت لاعب ديبورتيفو الاسباني (٢٦ صوتا)
السادس: السنغالي خليلو فاديجا لاعب اوكسير الفرنسي (٢٢ صوتا)
السابع: ابراهيم باجايوكو من ساحل العاج ولاعب مارسيليا الفرنسي (١٦ صوتا)
الثامن: الكاميروني باتريك ميومبا لاعب سندرلاند الانجليزي (١٥ صوتا)
التاسع: المصري هاني رمزي لاعب كايزرسلاوترن الالماني (١٢ صوتا)
العاشر: كل من التونسي زبير بيا لاعب بشيكتاش التركي وبيدرو مانتوراس (وحصل كل منهما على عشرة أصوات).

منتخب مصر لليد يدافع عن لقبه ببطولة افريقيا

*القاهرة-الوكالات- غادر القاهرة فجر اليوم الخميس، المنتخب المصري لكرة اليد متجها الى المغرب للمشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشر التي يحمل لقبها.

واختار الجهاز الفني للفريق ١٦ لاعبا هم حمادة النقيب ومحمد عبد الغني واحمد علاء لحراسة المرمى وعمرو الجيوشي وحازم عواض وحسين زكي واشرف عواض واحمد بلال وصابر حسين وحسن يسري وهاني الفخراني وشريف مؤمن وسعيد حسين واحمد باهر ومروان رجب وجوهر نبيل.

ويقود الفريق المدرب الكرواتي فاليمير كلايتش ومعه محمد الالفي.

وصرح الالفي بان المنتخب المصري من اقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة الا انه سيواجه منافسة قوية من منتخبي تونس والمغرب مضيفا «اعتقد في حالة تخطي المواجهة مع تونس والمغرب سيكون قد ضمن الى حد كبير الحصول على الكأس.»

وقال ان فترة الاعداد التي خاضها المنتخب الوطني المصري تتمثل في غياب عدد من نجوم الفريق وبينهم حارس المرمى حمادة الروبي الذي اصيب بخلع في الكتف ومجدي ابو المجد وحسين عواض.

وأوقعت قرعة البطولة منتخب مصر في المجموعة الثالثة التي تضم السنغال ونيجيريا. وجاء منتخب المغرب في المجموعة الاولى ومعه الكونجو والكونجو الديمقراطية والمجموعة الثانية تضم الجزائر وساحل العاج وانجولا والمجموعة الرابعة تضم تونس والكاميرون والجابون.

وكانت بطولة كأس الامم الافريقية لليد قد بدأت عام ١٩٧٤ وفازت تونس بالبطولة خمس مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٧٩ و١٩٩٤ و١٩٩٨.

وحصلت الجزائر على البطولة ست مرات اعوام ١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٦.

وحصلت مصر على الكأس اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و٢٠٠٠.

ولم تفز اي من الدول الاخرى المشاركة في البطولة باللقب من قبل.

في خطوة مفاجئة

استقالة سمير عيسى من تدريب هبوعيل الطيبة



سمير عيسى: ادارة الطيبة لم توافق على خطوته

* قدم سمير عيسى امس الاول استقالته من تدريب فريق هبوعيل الطيبة، وذلك من اجل احداث زعزعة بين اللاعبين على حد قوله.

وجاءت الاستقالة على الرغم من محاولات مدير الفريق محمود جبارة ان يؤجلها او يلغيها كي يواصل المشوار حتى نهاية الموسم، مدعيا ان الوقت غير مناسب، وكان سمير قد قاد التدريب عصر يوم الاثنين وابلغ اللاعبين عن موعد تدريب امس الاول الثلاثاء، الا انه فاجأ الجميع بعد انتهاء التدريب عندما ابلغ محمود جبارة والاداري عمر الطويل انه قرر انهاء عمله. وقد حاول محمود جبارة ورئيس البلدية صلاح جبارة الذي علم بالامر في اليوم التالي فقط التحدث مع سمير، الا انهم لم ينجحوا لانه اغلق جميع هواتفه.

وفي حديث لنا مع سمير بالامس قال: «الوضع لم يعد يحتمل بقائي، اشعر ان هناك فجوة بيني وبين اللاعبين، لذلك يجب احداث هزة في الفريق. وفي هذا الوقت لا يمكن تغيير الكادر او الادارة، فلم يبق امامي الا اتخاذ القرار الصعب».

هذا وقد اوعزت الادارة الى مساعد المدرب عفيف جابر ان يقوم بالمهمة، كما طلبت مساعدة المدرب محمود عمشة ابن المدينة والذي يعرف اللاعبين، رغم انه يدرب في هبوعيل ام الفحم، وقد لبى عمشة الطلب، وسيكون مع عفيف في قيادة التدريبات والاشراف على المباراة امام الاشقاء من مجد الكروم بعد غد السبت في الطيبة

(شادي بشارة)

بقرار من اتحاد كرة القدم

اغلاق ملعب هبوعيل معاوية امام المباريات.

• من: شريف محاميد •

* تلقى مدير فريق هبوعيل معاوية محمد علي كمال بلاغا من الاتحاد العام يبلغه فيه عن قرار اغلاق الملعب البلدي في القرية امام المباريات وذلك على اثر شجار وقع على ارض الملعب خلال المباراة التي جمعت فريقي هبوعيل معاوية ومكابي برطعة قبل حوالي الشهر. وقال مدير الفريق ان هذا القرار جاء بايعاز من قبل رئيس مجلس محلي البسمة احمد ابراهيم كبها والذي منذ تسلمه قيادة المجلس قبل اكثر من عام لم يقدم اية مساعدة للفريق او اجراء ترميمات في الملعب. واضاف ان الادارة اوكلت محاميا لمتابعة القضية من اجل الغاء الاغلاق واعادة فتح الملعب وان الادارة وجمهور فريق هبوعيل معاوية تلقوا نبأ الاغلاق بالشجب والاستنكار. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس «البسمة» احمد ابراهيم كبها «انه لا علاقة له بما يخص اغلاق الملعب والقضية هي بعد حصول الشجار بين هبوعيل معاوية ومكابي برطعة قبل حوالي الشهر وتدخل الشرطة في الموضوع وقضية الاغلاق هي بتوصية من الشرطة وليس من قبل رئيس المجلس. وبالنسبة للمساعدات لفريق هبوعيل معاوية قال خلال العام الماضي قدم المجلس حوالي (٣٠) الف شاقل من اجل اجراء الترميمات في الملعب والآن يوجد ميزانية جديدة لملعب معاوية ولكن في الوقت الذي يتم فيه الغاء قرار الاغلاق سيتم تحرير الميزانيات اللازمة.

العبلينيات يلاقين موديعين في نصف النهائي

• من: رامي صديق •

* تقرر امس الاول ان يجري لقاء مدرسة عبلين الاعدادية في دور نصف النهائي امام اعدادية موديعين من قضاء القدس يوم الخميس القادم في تمام الساعة الواحدة والنصف وذلك في معهد فينجيت في نتانيا ويأتي هذا القرار نتيجة الاوضاع الامنية السائدة في البلاد، سيما وانه في مباريات سابقة اجريت على ملاعب عربية لم تحضر الفرق اليهودية فتقرر ان تكون مباراة نصف النهائي التي من الصعب ارجاؤها على ملعب محايد.

في السادسة من مساء هذا اليوم

البت في التهمة الموجهة لمكابي طمرة

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان تبت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة العام في التهمة الموجهة ضد فريق مكابي طمرة من فرق الدرجة الاولى اليوم الخميس في تمام الساعة السادسة مساءً، وتتلخص التهمة في ارشاء حارس هبوعيل حرفيش حنا حداد من اجل كسب نقاط المباراة. ومن المفروض ان يصدر القرار النهائي مساء اليوم خاصة ان المحكمة ارجئت قبل اسبوعين. وهنا تجدر الاشارة الى ان المحكمة تقررت بعد ان اجرى مكتب التحقيقات (موديعين ازراحي) سلسلة من التحقيقات وقام بتقديمها للاتحاد العام.

اقصاء لاعب هبوعيل كوكب علي خطيب حتى نهاية الموسم



• من: رامي صديق •

* قرر مدرب هبوعيل كوكب ابو الهيجا، من فرق الدرجة الثانية وحيد ياسين اقصاء لاعب الفريق علي خطيب عن التدريبات والمباريات وذلك بسبب تصرفه الاخير والذي يتلخص بعدم الانصياع لتعليمات المدرب، كما وعلمنا ان الادارة الكوكبية تدرس امكانية تغريم اللاعب ماديا حيث انه من المتوقع ان يتم البت بذلك في غضون ايام قليلة الامر الذي اكده لنا مدير الفريق علي خليل.

رسالة حورة الرياضية

فرق الشبيبة والشباب في حورة تقدم اداء ممتازا في بطولة المراكز الجماهيرية في الجنوب

* حقق شبيبة حورة الفوز في المباراتين اللتين اجريتا بالامس في بلدة نتيفوت ففي المباراة الاولى فاز على شبيبة نتيفوت ٣:صفر، سجل الاهداف شريف العقبي، عماد ابو القيعان، عماد الصرايعة. وفي المباراة الثانية فاز شبيبة حورة على شبيبة اشدود ١:صفر من هدف اللاعب شريف العقبي. اما شباب حورة فقد فاز ٤:صفر على شباب اشدود وهو الآخر يتنافس على المرتبة الاولى وبرصيده ١٢ نقطة. وفي حديث مع مدير قسم الرياضة السيد حمد ابو القيعان قال لنا: لدينا فرق ممتازة وكادر محلي جيد بامكانه الفوز ببطولة الدوري وقد اشرف على تدريب الفريق اللاعب شكري العقبي لاعب هبوعيل بئر السبع سابقا ومكابي طمرة. واخيرا تألق في هذه البطولة اللاعب الهداف شريف العقبي، وماهر العقبي ونزيه ابو القيعان.

(طالب النباري)

لاعبو منتخب انجلترا يتفقون على مكافآت كأس العالم

*لندن-الوكالات- توصل لاعبو المنتخب الانجليزي الى اتفاق مع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم حول حجم المكافآت التي سيحصلون عليها في كأس العالم.

وافقت لجنة اللاعبين المؤلفة من اربعة افراد على رأسهم كابتن المنتخب ديفيد بيكام على عرض قدمه مسؤولو الاتحاد وتفيد تقارير وسائل اعلام ان حجمه خمسة ملايين جنيه استرليني.

وقال بيكام في بيان الاتحاد «كان عرضا مباشرا. قدم الاتحاد عرضا وقبلناه.»

وعادة ما تكون المكافآت محل خلاف بين الفرق التي تشارك في بطولات دولية والاتحاد وقال بيكام ان لاعبي انجلترا سعداء بحل الامر قبل بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

الدنمرك تشعر بالاسف لمقابلة اسرائيل بمباراة ودية

*كوبنهاجن -الوكالات- قال الاتحاد الدنمركي لكرة القدم امس الأول الثلاثاء، انه يشعر بالاسف لاضطراره لمقابلة اسرائيل في مباراة ودية وسط الصراع الناشب في الشرق الاوسط.

وقال جيم ستيرن هانسن الامين العام للاتحاد الدنمركي لكرة القدم لوكالة ريتزاو المحلية للانباء «كنت اود ان انظم لقاء اخر اليوم. ولكن هذه المباراة جرى الاتفاق عليها في اب عندما كانت الاوضاع مختلفة في الشرق الاوسط.»

واقيمت المباراة امس الاربعاء، في الوقت الذي تجتاح فيه اسرائيل مدن وبلدات ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية منذ ٢٩ اذار.

وقال الاتحاد الدنمركي لكرة القدم انه تلقى يوم الاثنين تهديدا بوقوع انفجار بقنبلة في رسالة موقعة باسم «فلسطين الحرة».

ومضى هانسن يقول «أخذنا الرسالة مأخذ الجد واجرينا تفتيش الاستاد والمنطقة المجاورة بحثا عن اي متفجرات باستخدام كلاب بوليسية مدربة.»

وتجمع نحو ١٥٠٠ فرد امس الأول الثلاثاء، في وسط كوبنهاجن للقيام بمظاهرة مناهضة لاسرائيل وتحدث فيها وزير الخارجية الدنمركي السابق موجينز ليكيتوفت قائلا «شارون يردد كذبة ذات ابعاد تاريخية عندما يقول انه يحارب الارهاب. انه يلجأ للارهاب ويهيئ له المناخ المناسب.»

ويقول رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ان الحملة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية تهدف الى اقتلاع الارهاب من جذوره.

أوقفوا الحرب الاجرامية
إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

المظاهرة القطرية الكبرى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

اعلان

يسر إدارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.

يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:
٠٤ - ٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة





- العاملون العرب غير المُؤمَنين في تأمين التقاعد. يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
- ٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر.
- لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر. بدل أن يتمتعوا بما أنتجته يداهم خلال عشرات السنين.

و الجبهة صوت العاملين دفاعاً عن حقوقهم النقابية

الشوكة الوحيدة

بقلم: نمر عيسى ريحاني

سؤال أسأله، ويساله الكثيرون في هذه الايام، وهو لماذا تسكت امريكا عن أعمال حكومة اسرائيل ورئيسها شارون ؟ لا بل اكثر من ذلك فإنها في كل مرة يقوم بها الجيش الاسرائيلي، بقواته وعدته وعتاده، بالهجوم على الشعب الفلسطيني الأعزل يقوم ناطق باسم البيت الابيض، أو وزير الخارجية أو حتى بوش نفسه، ويطالب عرفات بتهدئة الأحوال ومنع الأعمال الإرهابية على حد قوله التي يقوم بها الفلسطينيون وبحسب رايي فإن هذا يرجع الى ما يلي :

١- اميركا اليوم هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، وعلى الأقل هكذا تشعر، وأنا ارى تطابقاً تاماً بين شارون وبوش يوحي الى وجود برنامج وضع سلفا واتفق على تفاصيله بين الدولتين لينفذ في هذه المنطقة.

٢- امريكا تريد بكل ثمن الاستيلاء على منطقة الشرق الاوسط والبقاء فيها بلا منازع وهذه استراتيجية مشتركة مع اسرائيل .

جاءت حوادث الحادي عشر من سبتمبر ,٢٠٠١ وقد تكون مفتعلة، وجنباً الى جنب ومنذ اللحظات الاولى قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية وحملت حملة العرب والمسلمين بأنهم الفعلة وأنهم الارهابيون وسحبت ورائها الإعلام الأميركي على كافة المستويات ابتداء من بوش الى اسفل السلم، وهنا لا بد أن نعترف بأن السياسة الإسرائيليه نجحت إلى حد كبير وحتى أنها حاولت أن تسيّر الأمور في الاتجاه الطائفي، الاسلام ضد المسيحية، فقام بوش من غبائه عندما أعلن حربه على الارهاب على حد قوله وصرح بأنها ستكون حرباً صليبية، لولا أنه وبعد مدة تنبه إلى خطأه الفادح واستدرك الامر.

كلنا نذكر بأن شارون قام بزيارة البيت الابيض في تلك الاونة وحتى اليوم عدة مرات، ولقد استطاع أن يقنع الادارة الاميركية بأن الانتفاضة الفلسطينية هي عمل إرهابي، وفي كل مرة كان يكون على توافق مع الأمريكان، وعندما يعود يتذرع بحجه ويشن حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني دون ان يوقفه احد.

٣- إني ارى تشابه كبيرٌ بين سيناريو ما يسمى بالحرب ضد الارهاب وسيناريو حرب الخليج ضد العراق وصدام. ففي حرب الخليج أوعزت أمريكا لصدام بانها سوف لا تتدخل اذا ما قام واحتل الكويت وحصل ذلك. ولكن سرعان ما قامت وتدخلت بحجة ضرب العراق وبهذا استطاعت ان تدخل بقواتها على اختلاف أنواعها الى دول الخليج ثم قامت بابرام معاهدات دفاعية، على أنها حامية الديار، مع بعضهم. وهي هناك الى هذا اليوم وستبقى الى ما شاء الله .

وما قصة ابن لادن والقاعده وافغانستان الا شبيهه بحرب الخليج فهي في النهاية، اي امريكا، دخلت الى افغانستان، حطت رحالها فيها، ولن تغادرها واليوم لا نسمع ذكرا لابن لادن، فاين هو يا ترى ؟ ومن يكون هذا ؟! وبذلك تكون قد ضمنت منطقة الشرق الاوسط من البوابة الشرقية. هي على حدود الصين وعلى حدود الجمهوريات الاسلامية التي سلخت عن الاتحاد السوفياتي، وايران والعراق تحت المجهر. وخلاصة القول أن المطلب الاميركي تحقق ولم يبقَ ما يشكل قلقا لراحتهم ولراحة حليفتهم اسرائيل في المنطقه الا الشعب الفلسطيني، الشوكة التي ستدمي قلوبهم. ولذلك تركوا العنان لشارون أن يتولى امرهم بعد ان اقنعهم بانه سيكون حامي منطقة الشرق الاوسط من جهة الغرب فهو بحجة أمن اسرائيل سيقضي على الفلسطينيين ويخضعهم لشروطه. هكذا يفكر فاذا ما فرغ من القضاء على الشعب الفلسطيني واقتلاع هذه الشوكه فلا تكون سلطه وطنيه ويكون في حل من كل الاتفاقات السابقة. لكن يجب أن نتذكر أن شارون لن يكتفي بهذا الوضع فهو يريد اسرائيل دولة يهودية والتفكير في حكومته يتجه نحو هذا الهدف وهم يفكرون جديا باسلوب الترانسفير حتى بالنسبة لنا عرب ١٩٤٨ وليس فقط للفلسطينيين .

كلنا نعلم أن شارون هو صاحب فكرة دولة فلسطينية شرقي النهر، أي نهر الاردن، ولا مكان لدولتين بين البحر والنهر، وبهذا ياتي الدور ليمد يده للاردن . ان اسرائيل ترتب لكل دولة عربيه دورها وإلا ما الداعي لان يقول ليبرمان في احد تصريحاته، من دون سبب موجب، أنه سيضرب سد اسوان. ما علاقة ذلك بما يدور بين إسرائيل والسلطة لولا أنه توجد نية مبيّته لدى حكومة اسرائيل ان تخمد كل صوت في المنطقه وان تتسلط عليها مع حليفتها امريكا وطالما انه في كل مرة تعتدي علينا نتقدم بالتوسل والشكوى الى حليفتها امريكا لتتوسط لنا، فهي ترى أن المجال امامها مفتوح والوقت مناسب لتحقيق مطلبها الاكبر، إسرائيل الكبرى، من النيل الى الفرات وتطرد جميع السكان العرب ولا يهم عندها ان تحكم هي بنفسها هذه الدول العربيه او تنصب من تشاء وتذل من تشاء، وها هم بعد فراغهم من الشعب الفلسطيني وزعيمه سينتقلون الى العراق، فامريكا تعلن صراحة انها تريد ضرب العراق بحجة تغيير النظام ثم يا ترى دور من سيأتي بعدها قد تكون سوريا وقد تكون السعودية. ثم متى يكون دور ايران؟ لا نعرف. هذا البرنامج ترتبه اسرائيل وراعي البقر الامريكي مقود بسلسلة وراءها يوقع بنعم .

الى راعي البقر بوش وشارون اقول انهم متطابقون في غبائهم. وقد نسوا أن من يحاربونهم اليوم، من الشعب الفلسطيني، هم الجيل الذي ولد بعد النكبة. خمسون سنة ونيف مضت على هذا الشعب وما نسوا عدالة قضيتهم وحقهم في وطنهم ولن ينسوا ولو حتى الى حين بعد حين فالاباء يحكون للابناء قصتهم والابناء للاحفاد وما تفكير شارون وحاشيته الا وهم يخدعون به شعبهم، وحتى لو نجح فالى حين ولن يجلب على شعب اسرائيل والمنطقه باسرها الا الدمار .

كفركنا

كيف اصبح شارون رجل الاجماع في المجتمع الاسرائيلي؟

المجتمع الاسرائيلي يتعامل مع الحرب الحالية ضد الشعب الفلسطني كحرب مبرره لا بد من خوضها، على عكس نظرته لحرب لبنان غير المبرره والتي كان من الممكن تفاديها!

بقلم: شرف حسان

التأييد الشعبي الكبير الذي يتمتع به رئيس حكومة اسرائيل شارون فاجأ الكثير من المحللين والمهتمين بالوضع السياسي داخل اسرائيل. فهذا الرجل الذي كان مرفوضاً على فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي، بفضل توريطه للدولة في ما يسمى بالمستنقع اللبناني، والذي يتحمل مسؤولية كبيره لنزيف الدم والثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه كلا الشعبين اليهودي والفلسطيني، اقام حكومة وحدة قومية واسعة تتمتع بتأييد الغالبيه الساحقة من اعضاء الكنيست والاهم من ذلك ان سياستها مقبوله على غالبيه الشعب اليهودي في البلاد بل وتعتبر ممارساتها غير كافيه في نظر فئات لا يستهان بها في اسرائيل.

شارون المتورط حتى النخاع في مجزرة صبرا وشاتيلا، حسب ما جاء في استنتاجات لجنة التحقيق الرسمية (كاهن) والذي أدين (عملياً) في المحاكم المركزية والعليا بتهمة الكذب على رئيس حكومة اسرائيل بيغن إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان. هذا الرجل الذي تحول الى رمز للدماء والقتل والحرب يوصف اليوم بانه «رجل سلام» كل ما فعله هو الدفاع عن شعبه ودولته من «الارهاب الفلسطيني»!؟ لذلك تتفهمه وسائل الاعلام وتدافع عنه وتؤيده وتشيد به وتنتقد كل من ينتقده وتحول صفحاتها وشاشاتها الى منصات له.

الحقيقة ان هذا التحول في نظرة المجتمع لشارون مع كل ما رافق هذا من تجليات على الحلبة السياسية البرلمانية والحكومية والاحتجاجية، لم يحصل لكون شارون داهية سياسية او بفضل قدرات فوق طبيعية موجودة عنده وانما بسبب الاوضاع السياسية التي نشأت بعد محادثات «كامب ديفيد» وطابا التي قادها براك. فقد استطاعت المؤسسه الاسرائيلية اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن الفلسطينيين غير معنيين بالسلام وبانهم رفضوا عروض براك السخيه وسارعوا في شن حرب ضد اسرائيل ومواطنيها الابرياء. هذه الادعاءات سُوقت بشكل ناجح ايضاً بين فئات واسعة ممن انتموا سابقاً الى ما يسمى معسكر السلام في اسرائيل. زعماء حزب العمل بغبائهم والذين صادقوا على هذا الادعاء وتراكضوا للانضمام الى حكومة الوحدة القوميه قد سحبوا البساط من تحت ارجلهم واقدموا على انتحار جماعي محطمين كل امكانيه مستقبليه لطرح انفسهم كبديل لشارون وما يمثله من طروحات وممارسات.

حالة الاجماع التي سيطرت على المجتمع الاسرائيلي وسياسة التخويف التي انتهجتها الحكومة لكسب التأييد الجارف لسياستها وسحب الشرعية من الفئات التي تساند الحل السلمي ونجاح شارون بتحييد كل معارضة واحتجاج داخل الحكومة وخارجها، قلصت الى حد كبير مستوى الاحتجاج ضد سياسة الحكومة. الحكومة استطاعت ان تسخر وقوف دول وشعوب العالم ضد اسرائيل في خدمة اهدافها ومأربها الداخلية المتمثلة بزيادة لحمة المجتمع وتجنيده للوقوف الى جانب قيادته. كلمات مثل «جميع العالم يقف ضدنا» تحولت الى اداة ناجعة ومفيدة لرص الصفوف ولنبذ الخارجين عن هذا الاجماع وهذه «الوحدة». تكثيف التغطية الاعلامية لاعتداءات جرت ضد اليهود في بعض الدول ووصفها «بلا سامية» واستغلال الكارثة التي المت بالشعب اليهودي في القرن الماضي عمقت الخوف في نفوس الاسرائيليين اليهود وجعلتهم يعتقدون بانهم يقفون امام خطر وجودي جديد وما لهم الا التكاتف والاعتماد على انفسهم وقوتهم ووضع كل نقاط الاختلاف جانباً لتجاوز هذا الخطر.

العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينيه ضد مدنيين اسرائيليين غذت هذا الجو وزادت من التفاف الرأي العام اليهودي حول شارون وسياسته وقوت اليمين الاسرائيلي بشكل غير مسبوق. هذه العمليات زادت من قناعة الرأي العام الاسرائيلي بان الدولة تقف اليوم امام حرب لا بد من القيام بها للقضاء على ما يسمونه «البنيه التحتيه للارهاب». والانكى من ذلك ان البعض وصفها بانها حرب من اجل السلام! فبعد القضاء على المقاومة الفلسطينيه وحسم المعركة عسكرياً سيأتي الشعب الفلسطيني وقيادته راكعين ساجدين لشارون وجنرالاته من اجل وقف اطلاق النار وبعد ذلك من الممكن ان تباشر اسرائيل بالحل السياسي.

مجزرة مخيم جنين والمجازر الاخرى التي نفذها الجيش الاسرائيلي في قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع مرت بصمت بل وبتفهم من غالبية المواطنين ووسائل الاعلام، التي تجندت هي الاخرى للمعركة وتحولت الى بوق اعلامي للناطق الرسمي باسم الجيش وحكومته حيث اخذت تناقش بكل وقاحة كيف يمكن اخفاء الجريمة وعدم تعريض اسرائيل لاحراج امام الرأي العام العالمي.

بالرغم من شلال الدم المستمر، لم تنزل الى الشارع حركات السلام بجماهيرها والتي ملأت الشوارع في العام ١٩٨٢ وخلال الانتفاضة الاولى او لدعم اتفاقية اوسلو وضد حكومة نتنياهو التي لم تجرأ على ارتكاب ١٠٪ مما ارتكبه شارون وحكومته. حركات السلام التي نشطت منذ نهاية العهد البراكي، انتمت في غالبيتها الى اليسار غير الصهيوني او اليسار الموجود على الهامش الاخير للفكر الصهيوني، مثل رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وحركة تعايش ونساء بالسواد وكتلة السلام وغيرها، الى جانب الجماهير العربية في اسرائيل. حركة «السلام الان» وميرتس ظهروا في الشارع احياناً كرفع عتب وبصورة خجولة. لقد توقع الكثيرون من حركات السلام الاسرائيلية مظاهرة اربع مئة الف جديدة في تل-ابيب، لكن لم يحدث هذا مع كل محاولات احزاب مثل الحزب الشيوعي والجبهة وحركات سلام اخرى تحضير الارضية لذلك وجر حركات سلام «خجولة» للنزول الى الشارع بشكل اقوى.

حكومات اسرائيل المتعاقبة استطاعت ان تقنع

◄

كيف اصبح شارون رجل الاجماع في المجتمع الاسرائيلي؟

◀

الشعب اليهودي باكاذيب جعلت من الوصول الى اتفاقية سلام حقيقية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني مهمة صعبة وشبه مستحيلة. فالوهم الاكبر الذي تعيشه الغالبية الساحقة من هذا الشعب انه من الممكن تحقيق السلام دون الانسحاب الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران وبدون حل قضية اللاجئين او القدس الشرقية و«التنازل عن المستوطنات» وبان عرفات برفض العروض الاسرائيلية السخية، لانه يريد حيفا ويافا واللد والرمله وعكا والجليل. غالبية الجمهور اليهودي ترفض تحمل اي مسؤولية اخلاقية عن المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى اليوم وتستمر في احتكار الاخلاق ووصفهم لكل سلوك او تفكير عند الشعب الفلسطيني بانه غير اخلاقي وغير انساني. الخدعة الاخيرة التي يحاول حكام اسرائيل تسويقها اليوم هي أنه من الممكن ان يكون سلام بدون ياسر عرفات. فيمكن الانتظار حتى رحيل هذا القائد او ان على الشعب الفلسطيني اختيار قيادة بديلة لعرفات وما ينقص هنا هو ان تقوم اسرائيل هي بتعيين خليفة عرفات حسب مقاسها وذوقها. التصريحات التي صدرت عن البيت الابيض في فترة معينه اشارت الى استعداد الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل الدوس على القيادة الشرعية المنتخبة للشعب الفلسطيني، لكن صمود المقاومه وخروج الشعوب العربية الى الشوارع ضد انظمتها المواليه لامريكا والضغوطات الاوربية جعلت بوش وحاشيته يفكرون في مصالحهم في الشرق الاوسط ويغيرون قليلاً من لهجتهم.

ما بين حرب لبنان والحرب الحالية

تعتبر حرب لبنان ١٩٨٢ نقطة تحول في المجتمع الاسرائيلي وبداية تحطم الكثير من المسلمات داخل هذا المجتمع. لقد كانت حرب لبنان الحرب الاولى التي اعتبرها المجتمع بانها حرب هجومية وليست دفاعية وبانه كان بالامكان «الاستغناء» عنها. حرب لبنان ابرزت بشكل كبير الصراع بين معسكر اليمين واليسار وبشرت بظهور حركات وتيارات لم يعرفها المجتمع الاسرائيلي من قبل مثل ظاهرة رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. صورة جيش «الدفاع» في نظر الاسرائيليين بدأت تهتز. الانتفاضة الفلسطينية الاولى (انتفاضة الحجر) عززت هذه التطورات. العديد من السياسيين والاكاديميين الاسرائيليين اشاروا الى التراجع في القيم العسكرية للمجتمع الاسرائيلي ومستوى الدافعية المنخفض للشباب المجندين. فكرة ان القوة هي ليست كل شيئ بدأت تدخل الى عقول الاسرائيليين خصوصاً ان العديد من الجنرالات وقادة الجيش قد ادلوا بشكل واضح ومتكرر بمثل هذه التصريحات. حرب الخليج الثانية ووصول الصواريخ العراقية الى اسرائيل اذهلت المجتمع الاسرائيلي مع العلم ان هذه الصواريخ لم تحدث اضرار ملموسة في الجانب الاسرائيلي. محدوديات القوة العسكرية بدت واضحة عند العسكريين والساسة الاسرائيليين.

التغيرات الاقتصادية في العالم ودخول اسرائيل الى عصر العولمة وعهد ما بعد الحرب الباردة عززت هي الاخرى التغيرات والاتجاهات الجديدة داخل المجتمع. الدور الذي شرعت الولايات المتحدة بلعبه بعد الحرب الباردة كشرطي للعالم ومصمم لهذا العالم الجديد حسب المصالح الاقتصادية الامريكية والغربية، جعلت شمير يذهب بنفسه الى مؤتمر السلام في مدريد. المجتمع الاسرائيلي بدأ يقتنع بان هناك بدائل اخرى غير الحرب والسيطره الامر الذي هيأ المناخ للاعتراف بمنظمة التحرير وتوقيع اتفاقية اوسلو. هذا المنحى الاجتماعي والقيمي استمر حتى في ظل حكم نتنياهو اليمينيه.

الباحثون الذين درسوا العلاقة ما بين الجيش والمجتمع الاسرائيلي اشاروا الى تراجع في حالة «الامة المجندة» و«العسكرة» والى انقسام المجتمع الاسرائيلي بشكل واضح الى معسكرين وانخفاض في نقاط الاجماع بين مواطني الدولة.

الانتفاضة الاخيرة للشعب الفلسطيني والتي ما زالت مستمرة منذ اندلاعها في اواخر ايلول ٢٠٠٠ وحتى يومنا هذا وعدم استطاعة الطرفين الوصول الى اتفاقية سلام وصعود شارون الى الحكم قبل اكثر من عام وتمكن المؤسسة الحاكمة من تسويق الموقف الذي نشأ كحرب مفروضة على الشعب الاسرائيلي ولا بد من خوضها، اشارت الى تغيير في الاتجاهات والعمليات التي بدأت تتغير على صعيد المجتمع منذ حرب لبنان. فمظاهر التجند الشامل والاجماع القومي على المستوى الشعبي في المجتمع قد عادت بكل قوة وعنفوان مع استعداد لتحمل «الخسائر»! الافكار والطروحات العنصرية والفاشية قد طغت مجدداً واصبحت في مركز السياسة الاسرائيلية وحازت على الشرعية الواسعة من قبل المؤسسات المختلفة واركان المجتمع ووسائل الاعلام.

والسؤال المطروح الان: هل هذا التحول الجديد في اتجاه التغيرات الجارية في المجتمع هو مؤقت ام انه سيتعزز في المستقبل. اعتقد ان الاجابة على هذه السؤال هي مركبة ومتعلقة الى حد كبير بتطور الاحداث في المناطق المحتلة والسبل المقترحة للخروج من الوضع الحالي وقبل كل شيئ بسياسة حكومة اسرائيل.

لا يخفى على احد ان مصلحة احزاب اليمين الاسرائيلي تكمن في استمرار حمام الدم، الامر الذي يضمن لهم البقاء في الحكم والسيطره على الشارع وتحييد وتهميش كل التيارات الاخرى التي من الممكن ان تشكل خطراً على هذه السيطره. لذلك من المتوقع ان تستمر الحكومة الحالية باعمالها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وابقاء حالة التوتر والترقب في المنطقة فهذا هو الضمان الوحيد لبقاء اليمين في الحكم وانتصاره في الانتخابات المقبله.

من جهة اخرى فأن القضية الفلسطينيه وصلت الى مرحلة تتطلب طرح وتنفيذ حلول جذرية بصورة غير قابلة للتأجيل وبدون تضييع وقت. الامر الذي يعيه العالم وخصوصاً الدول الاوروبية وحتى الولايات المتحدة والذين لا يرغبون في الانشغال كل الوقت في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي مما يعرض مصالحهم للخطر. من هنا فأن هذه الدول بدأت تفهم بان وقف الصراع يتطلب تدخل دولي مكثف وربما ارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية المحتلة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. اعتقد ان مسألة ارسال قوات دوليه او قوة مراقبين دوليه لها اشكالياتها الخاصة في ظل موازين القوى الذي خلفها عصر ما بعد الحرب الباردة. وجود قوات دولية حسب اعتقادي يصب ايضاً في خدمة اسرائيل لانه حتماً سيقيد المقاومة الفلسطينيه للاحتلال ويخرج المسؤولية عن الوضع من ايدي اسرائيل وسيكون الشعب الفلسطيني مكبلاً لانه من الصعب التصادم مع قوات دولية جائت لتحمي الشعب الفلسطيني بناء على طلب من القيادة الفلسطينيه. اسرائيل لن تسرع الى توقيع اتفاقية سلام طالما انها تخلصت من عبئ السيطرة المباشره على ٣.٥ مليون فلسطيني. خصوصاً ان المجتمع الاسرائيلي غير ناضج لحل الصراع سلمياً لانه يعيش كذبة كبرى بانه يمكن انهاء الصراع التاريخي باتفاق سلام ناقص.

التطورات الجارية والتي من الممكن ان تجري اياً كانت من الممكن ان تشكل مصدراً لقوة اليمين، خصوصاً ان الحلول المنطقية المطروحة لحل القضية الفلسطينيه، تتناقض مع الاوهام التي غرستها وطورتها حكومات اسرائيل المتعاقبة لامكانيات الحل. التغييرات الجذرية التي ممكن ان تجري في المستقبل القريب قد تساهم في ابقاء ملامح الاجماع لمواجهة هذه التغييرات والغموض الناجم عنها.

المطلوب: إحداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي

لقد وصل الكثير من المراقبين الى قناعة بان المراهنة على الرأي العام الاسرائيلي وعلى قوى السلام الاسرائيلية غير مجد ولا يمكن الاعتماد عليه. فقد اثبت الاحداث الاخيره، من وجهة نظرهم، وما رافقها من صمت صحة هذا الادعاء. والسؤال المطروح انه في حالة وصولنا فعلاً الى هذا الاستنتاج، القريب الى الواقع الحالي، ما هو البديل المطروح؟

البديل الاول هو الخيار العسكري العربي الذي اثبت فشله في السابق ولا يمكن المراهنه على الانظمة العربية المواليه للولايات المتحدة والتي تؤدي الدور المرسوم لها حسب الخارطة الاقتصادية السياسية للعالم والتي رسمتها الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة ودخول العالم الى عصر العولمة والهيمنة الامريكية.

المقاومة الفلسطينيه المسلحة في الارض المحتلة التي فرضت على شعبنا، لا يمكن اعتبارها خياراً عسكرياً حقيقيا قادراً على هزم الية الحرب الاسرائيلية عسكرياً وتحرير المناطق المحتلة. محاولة الحديث عن خيار المقاومة حسب النموذج اللبناني وما حققته هذه المقاومه هو امراً ليس دقيقاً وليس واقعياً بسبب اختلاف الظروف والخلفيات.

اما البديل الثاني الاقرب الى الواقع فيتلخص في تدخل دولي مكثف في الصراع القائم منذ عشرات السنين والذي يشمل ارسال قوات دوليه وتكثيف الضغوطات السياسية والاقتصادية على اسرائيل واحداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي. الدور الذي من الممكن ان تلعبه الدول العربية والدول الصديقة للشعب الفلسطيني هو تحريك الحلبة الدولية ودعم صمود الشعب الفلسطيني. المقاومة الفلسطينيه بطبيعة الحال ستستمر ولا يمكن وقفها بقرار «من فوق» ويجب توجيهها لتصب في خدمة الاهداف السياسية للشعب الفلسطيني قدر الامكان.



حل الصراع بدون تدخل دولي فعال باشكاله المختلفة، هو امر غير واقعي والدليل على ذلك هو ما يجري اليوم على ارض الواقع بعد ان وصلت العملية السلمية في عهد براك الى طريق مسدود. السبب الرئيسي لعدم احراز تقدم ملموس وطرح حلول واقعية ومقبولة على الجانب الفلسطيني في المفاوضات التي خاضها براك يكمن في عدم نضوج المجتمع الاسرائيلي للسلام ومستحقاته كما سبق وذكرت.

التدخل الدولي الفعال باي شكل كان بدون احداث مثل هذا التغيير في المجتمع الاسرائيلي سيقلل من احتمالات فرض حل مقبول على الجانب الفلسطيني وسيعرقل حتماً الجهود الدوليه.

اليوم وقد اصبح الحديث عن ارسال قوات دوليه امراً واقعياً بعد ان ابدت عدة دول استعدادها ووصول الحكومة والرأي العام في اسرائيل الى قناعة لاهمية الفصل وبناء حدود وجدران فاصلة «للتخلص» من الشعب الفلسطيني ومع استمرار صمود المقاومة الفلسطينيه واستمرار حالة الغليان الشعبي في الدول العربية وتجند الرأي العام الدولي لصالح القضية الفلسطينيه، تبقى احدى المهات الضرورية للتقدم في مسار يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويوفر السلام لكلا الشعبين هي احداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي والوصول الى الاجماع والانقسام الذي كان واضحا قبل الانتفاضة الحالية. لكن هذه المره يجب ان يكون هذا الانقسام وهذا الخروج عن الاجماع حقيقياً وناضجاً لتقبل المستحقات المطلوبة لاحلال سلام حقيقي. على الجماهير العربية في اسرائيل ان تتجند لتحقيق هذه المهمة بشكل مدروس ومنهجي مع قوى السلام التي تجندت هي الاخرى لهذه المهمة، هذا بالاضافة لمساهمتها الفعالة في دعم صمود اهلنا في الاراضي المحتلة.

(طمرة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٤/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف بسرائيل.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - مغامرات تشارلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب طبيعي.
١٧.٣٥ - برون وحيوانات اخرى.
١٨.٠٠ - ثلاثة تكعيب.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - جليد دقيق.
٢٢.٤٥ - قانون ونظام.
٢٣.٥٨ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشه الى أمريكا.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - مجيب حانا نحمياس.
١١.٠٠ - برينك.
١٢.٤٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.٤٠ - من وراء الأضواء.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - زاوية فنية.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الاخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية.
٢١.٤٠ - ثلاث زواجات.
٢٢.٤٦ - دان شيلون.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٥ - فريزير.
١.٤٠ - ملفات في الظلام.
٢.٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٣.٢٠ - انتقام التراكتور - عرض.
٤.٠٨ - جزيرة النجوم.
٤.٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد صبحي - وحيد سيف ٢ - اس - وطأ - ناموا ٣ - مر - سب - هناء - سر ٤ - ويل - رف - سال - فو ٥ - د د - شيرين - شق ٦ - ابر - ن ن - لهو - أأ ٧ - لدود - جبار - دف - هل ٨ - قمح - آر - ين - حق - ريف ٩ - لع - تونس - بال - سوني ١٠ - عادل امام - يعج ١١ - احمد زكي - اش ١٢ - وا - لم - مر - وريد ١٣ - ين - دنا - لص - ي ي ١٤ - بن - جم - آبه ١٥ - مالي - هاجر - رمل - اح ١٦ - سمير غانم - حسن حسني.

عموديًا:
١ - محمود القلعاوي - مس ٢ - أحمد بدير - انغام ٣ - مد - روح - لي ٤ - تل - بر ٥ - صابرين - اوى ٦ - بس - فرن - رنم - ها ٧ - سائل - بان ٨ - يونس شلبي - محمد نجم ٩ - طاء - هاني ١٠ - وائل نور - الدمام ١١ - حل - زر - جرس ١٢ - ني - دق - يك - من ١٣ - دا - سعيد صالح ١٤ - سم - روج ١٥ - يوسف شاهين - شريهان ١٦ - فاروق الفيشاوي - حي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - عارك عراكًا شديداً - الذي يسهر ليلاً - للتمني.
٢ - بقايا المواد المحترقة - دولة افريقية.
٣ - عكسها ذاق - الضجر - احد الوالدين - بسط.
٤ - مكان شرب القهوة - متشابهان.
٥ - مهنة انسانية - عامل - مطرب لبناني.
٦ - طير مغرّد - أقرّ.
٧ - حب - ابني - علوّ.
٨ - رجع - ماء كثير جارٍ - شاهدت - شعار.
٩ - مقياس أرضي - من أطوار القمر - سرب - ضمير متصل.
١٠ - ممثل مصري - من الجواهر - للنداء.
١١ - اصلح البناء - من الخضار - متشابهان.
١٢ - يغلب - صرّ الشيء - يعاون.
١٣ - ضجر وملّ - خاصتك - سئم - مدينة سعودية.
١٤ - اذهب بالأمر - سرور - اسم مؤنث.
١٥ - ممثلة مصرية - رفعت.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - دولة اوروبية.
٢ - قبل اليوم - رائد السوريالية - خاطب.
٣ - جائر عليه - عملة عربية.
٤ - أغلقه «للباب» - صات الرصاص - سنور.
٥ - أخاف - مهد الطفل - يرددها الأناني.
٦ - ممثلة مصرية - رجاء - للتعريف.
٧ - عكسها نرطب بالماء - مزارع.
٨ - أرقد - أمر فظيع.
٩ - ممثلة مصرية - عائش.
١٠ - عكسها عبر الطريق - حيوان مفترس - اصورّ بيدي.
١١ - فنانة لبنانية - وجع.
١٢ - جوع - حرف جر - عكسها طليق.
١٣ - طير مغرد - بشع الوجه.
١٤ - أكل سريعًا - مضيء - تمّ.
١٥ - مطربة عربية.

حظك اليوم

ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تتردد في تغيير توجهك ولا تنظر الى الوراء، بل اقدم سريعاً لان الوقت من ذهب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تتذمر على الشريك ان لم تسد الامور وفق مشتهاك. فهو لا ذنب له في ذلك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تشعر بان ما يطلب منك يفوق قدرتك على العطاء. لا بأس فالنجاح ينتظرك في آخر الدرب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تستسلم بسرعة الى الغضب والانفعال، فالشريك يستحق منك مبادرة ثانية وثالثة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الفلك يخبئ لك معجزة تحوّل انقباضك انشراحاً وسعادة. فابتسم للحياة تبتسم لك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن واعياً لما يدور حولك فهناك امور تجري في الخفاء، ولا تعد بالخير.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا داعي لحمل بطيخات عديدة في يد واحدة فما تقوم به حتى الأن اكثر من كاف.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
انتظار الفرج لن يطول ولو تأخر بعض الشيء. كن واثقاً من قدرة نفسك على التكيف.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا توجه اتهاماتك جزافاً ولا تظلم من لا يتوقع منك الا العدل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الندم لن يكون كافياً لمحو الألم الذي تعانيه. عليك بالبدء من جديد بروح جديدة ونشاط اكثر.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يساعدك الحظ في انهاء مسألة عالقة وفي تبديد الركود الذي يخيم على اعمالك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ستساوم على صفقة تعني لك الكثير. الفلك يعدك بالفوز والحظ سيكون حليفك.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٨/٤/٢٠٠٢، خماسيني حتى ساعات الظهر وبعدها يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة ويتوقع سقوط أمطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٣° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومتوسطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢٠٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٨٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٣٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٠٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٨ - ٤.٨٠	ش.ج



الخميس ١٨ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

دراسة تخلص إلى أن الحصبة تخمد فيروس الإيدز

القطارات تبني الهند منذ ١٥٠ عاما

(ص١٢-١٣)

دراسة: مبيد اعشاب يحول ذكور الضفادع لاناث

ديوان جديد لمحمود درويش يعود ريعه للانتفاضة

بيروت- الوكالات- لم يسقط الشاعر الفلسطيني محمود درويش في وهدة اليأس وبقي متمسكا بالامل بفجر قريب في ديوان اصدره في بيروت يحمل عنوان «حالة حصار» يعود ريعه للانتفاضة الفلسطينية.

يحاول درويش في ديوانه الشعري الجديد تحديد مفهوم واضح للسلام فيقول في احدى القصائد «السلام نهار أليف لطيف خفيف الخطى لا يعادي احد.. السلام قطار يوحد سكانه العائدين او الذاهبين الى نزهة في ضواحي الابد.. السلام هو الاعتراف علانية بالحقيقة.. ماذا صنعتم بطيف القتيل.. السلام هو الانصراف الى عمل في الحديقة .. ماذا سنزرع عما قليل».

يقع الكتاب الصادر عن دار رياض نجيب الريس للطباعة والنشر في بيروت في مئة صفحة من القطع الوسط. ووقع درويش العشرات منه في احتفال اقامه له الدار مساء الاثنين للمناسبة.

يخاطب درويش في احدى قصائده الجنود الاسرائيليين الذين يحاصرون المناطق الفلسطينية «ايها الواقفون على العتبات ادخلوا واشربوا معنا القهوة العربية قد تشعرون بانكم بشر مثلنا ..ايها الواقفون على عتبات البيوت اخرجوا من صباحاتنا نطمئن الى اننا بشر مثلكم»

ويقول درويش «انها ليست دعوة الى شرب القهوة مع الدم لكنني اود القول اننا لا نستطيع ان نحقق انسانيتنا ما دمنا محتلين وهو لا يستطيع ان يحقق انسانيته الا اذا فتح وعيه للتعرف على الاخر.»

ويحاول درويش ان يدفع القاتل الى محاكمة نفسه في احدى القصائد «الى قاتل .. لو تاملت وجه الضحية وفكرت.. كنت تذكرت امك في غرفة الغاز ..كنت تحررت من حكمة البندقية وغيرت رايك .. ما هكذا تستعاد الهوية.»

ويصف حالة الحصار التي عاشها في مدينة رام الله بقصائد عدة منها «الحصار هو الانتظار.. هو الانتظار على سلم مائل وسط العاصفة (الحصار يحولني من مغن الى وتر سادس في الكمان) ايها الساهرون الم تتعبوا من مراقبة الضوء في ملحنا.. ومن وهج الورد في جرحنا.. الم تتعبوا ايها الساهرون.»

ولكن في غمرة هذا الحصار يظهر الامل في شعر درويش «بلاد على اهبة الفجر.. لن نختلف على حصة الشهداء من الارض.. ها هم سواسية يفرشون لنا العشب كي نأتلف»

ويحاول درويش ابعاد الجنود بالكتابة «كتبت عن الحب عشرين سطرا فخيل لي ان هذا الحصار تراجع عشرين مترا».

ويقول درويش هذا الكتاب «كتبته في اقل من شهر عندما كنت محاصرا في احد فصول الحصار في رام الله. كنت ارى من بيتي الدبابات والجنود لم تكن لدي طريقة مقاومة الا ان اكتب وكلما كتبت اكثر كنت اشعر ان الحصار يبتعد وكانت اللغة وكأنها تبعد الجنود لان قوتي الوحيدة هي قوة لغوية».

واضاف «كتبت عن قوة الحياة واستمرارها وابدية العلاقة بالاشياء والطبيعة.. الطائرات تمر في السماء لدقائق ولكن الحمام دائم .. كنت اتشبث بقوة الحياة في الطبيعة للرد على الحصار الذي اعتبره زائلا لان وجود الدبابة في الطبيعة وجود ناشز وليس جزءا من المشهد الطبيعي..»

وقال ان شارون «لا يستحق قصيدة فهو يفسد اللغة.. هو متعطش للدماء ولديه حقد كبير ولكن المشكلة في الدعم الاميركي الذي يمنحه بعد كل مجزرة وساما بانه رجل سلام. ولكن اذا سقط شارون معنى ذلك ان مشروعه في الحل العسكري سقط ايضا».

ومحمود درويش المولود في البروة في الجليل كان قد وطئ ارض فلسطين لاول مرة عام ١٩٩٥ وتحديدا الى غزة قبل ان يستقر في رام الله بعد قرابة ربع قرن من المنفى.

معجنات سريعة التحضير لرواد الفضاء

طوكيو- الوكالات- تعتزم شركة نيسين اليابانية للاغذية انتاج وجبات سريعة التحضير لرواد الفضاء اطلقت عليها اسم «معجنات فضاء سريعة التحضير امنة».

وقالت الشركة وهي اكبر شركة لانتاج المعجنات سريعة التحضير في اليابان ومقرها مدينة اوساكا ان فريقا يضم عشرة من خبرائها سيعكف على تطوير انا، ووسائل اخرى تحفظ المعجنات وتحول دون تبعثرها في اتجاهات مختلفة حينما تنعدم الجاذبية.

وتأمل الشركة في تجهيز المعجنات في الوقت المحدد لتتزامن مع انطلاق رواد فضاء يابانيين لتركيب وحدة ابحاث بمحطة الفضاء الدولية تعكف ١٥ دولة على انشائها حاليا.

ونقلت وكالة كيودو عن مسؤول بشركة نيسين قوله «سننتج اسرع معجنات سريعة التحضير من نوعها.»

ولن تحتاج المعجنات سريعة التحضير من رائد الفضاء الجائع سوى اضافة ماء مغلي الى العجين والتوابل في انا، مصنوع من البوليستيرين.

مواد مضادة للتجمد في مجرة درب اللبانة

أريزونا- الوكالات- اكتشف علماء فلك في سحابة كونية وسط مجرتنا درب اللبانة جزيئات الاتيلين غليكول العضوية التي تنتمي الى عائلة السكر الكيميائية والعنصر الرئيسي الذي يدخل في تركيب المواد المانعة للتجمد في السيارات كما اكد المرصد الوطني للرصد الفلكي الراديوي في اريزونا.

وقال جان هوليس من مركز غودارد التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) «رغم اننا نفكر بالاتيلين غليكول كمانع للتجمد فانه يدخل في تركيبة جزيئات سكرية اكثر تعقيدا ضرورية للحياة».

واضاف هوليس الذي كان ضمن الفريق الذي حقق الاكتشاف ان «الاكتشاف يعزز النظرية القائلة بان التفاعلات الكيميائية التي ادت الى ظهور الحياة ربما بدأت في الفضاء الكوني» ولا سيما السكريات المعقدة مثل الريبوز العنصر الاساسي للحمض الريبي النووي (اي ار ان).

ويدخل شكل اقل تعقيدا من هذه المادة هو الريبوز المنقوص الاوكسيجين في تركيبة الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين (اي دي ان) الاساسي لتكوين المادة الوراثية. وجزيئة الاتيلين غليكول هي واحدة من خمس جزيئات عضوية كبيرة تم اكتشافها في الفضاء. وهي تحتوي على عشر ذرات من الكربون والهيدروجين والاوكسيجين.

ورصدت الجزيئات في سحابة القوس على بعد حوالي ٢٦ الف سنة ضوئية من الارض بفضل تلسكوب المرصد الذي يعمل بالاشعة ويبلغ قطره ١٢ مترا وهو موجود في كيت بيك في اريزونا. وللكشف عن هذه الجزيئات يرصد الفلكيون موجات الاشعة ذات الترددات المحددة التي تطلقها في الفضاء عندما «تتدحرج» وتتذبذب في الغيوم الكونية. ولكل جزيئة صفات تردد خاصة بها او «بصمة» كهرو-مغنطيسية. وتنشر نتائج الاكتشاف في مجلة «استروفيزيكال جورنال لترز».

كشف علمي: قرابة بين الإنسان الأصلع والأسد

لندن- الوكالات- تحقق علماء أميركيون وبريطانيون من وجود قرابة مباشرة بين نوع من الأسود الضارية التي يخلو رأسها من الشعر وبين الانسان خصوصا الانسان الأصلع. وقد اظهرت دراسة حديثة نشرتها مجلة علوم الحيوان الكندية ان أسود «تسافو» الكينية، التي ليس لها فروة شعر في الرأس، وتعرف بافتراسها للانسان، هي أسود صلعاء لأسباب جينية، نتيجة لوجود مستويات عالية من التيستوستيرون، وهو هورمون الذكورة، في اجسامها.

ويعرف العلماء ان هذا الهورمون يؤدي الى زيادة الصلع لدى الرجال، كما ان زيادته تزيد من عدوانيتهم وحرصهم على تحصين «حيزهم الشخصي». كما تدل هذه المستويات المرتفعة لدى الاسود على ازدياد عدوانيتها ايضا. ويطلق الغربيون على هذا النوع من الاسود لقب «مفترسة الانسان» بسبب ذلك.

وتحيا الاسود في حديقة تسافو الشرقية الوطنية، وهي تختلف عن باقي انواع الاسود في ان الذكر الواحد يحيا مع سبع او أكثر من الاناث، مما يجعله شديد الهيمنة. وفي المقابل تحيا انواع الاسود الاخرى على شكل مجموعات تتألف كل منها من بضع اناث وذكرين الى اربعة ذكور.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٩ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٦ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 19.4.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 300/58 ■ ٤٨ صفحة

ارتطام طائرة بناطحة ميلانو

* ميلانو - الوكالات - قال متحدث باسم هيئة سلامة النقل الجوي بايطاليا انه من الواضح ان ارتطام طائرة بأعلى مبنى في مدينة ميلانو، امس الخميس، كان حادثا وليس عملا ارهابيا.

وقال ادالبرتو بيللجرينو من هيئة سلامة النقل الجوي «من الواضح انه حادث طيران.» واضاف انه لا توجد شبهة تعمد فيما يبدو.

وكانت طائرة خفيفة ارتطمت بالمبنى المؤلف من ٣٠ طابقا في وسط ميلانو العاصمة المالية لايطاليا في ساعة متأخرة من بعد ظهر امس الخميس، مما ادى الى مقتل ثلاثة واصابة عشرات الاشخاص.

محمد نفاع في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

لتتدفق الجماهير العربية واليهودية للمشاركة غدا في المظاهرة القطرية في حيفا

* نتظاهر ويجلجل صوتنا من اجل السلام وضد جرائم السفاح شارون *

(ص ٧)

مطالبة عربية ودولية للتحقيق في مجازر جنين

الامم المتحدة: الدمار في جنين ابشع من ان يصدق * انان يطالب بنشر قوات دولية مسلحة في الاراضي الفلسطينية *



• أبو ردينة: الانسحاب الإسرائيلي الفوري قبل الحديث عن أي موضوع آخر • مناشدة فلسطينية للعالم بالضغط على حكومة شارون من أجل الانسحاب الفوري

(ص ٣)

معطيات دائرة التشغيل تؤكد:

(٢٣) مدينة وقرية عربية منكوبة بالبطالة!!

(ص ٤)

يوفال اليك رون يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

(ص ٤)

في حديث خاص بـ«الاتحاد» مع المحامي جواد بولس بعد لقائه البرغوثي

ابو القسام: الانتفاضة هي طريق مقاومة مشروع لاحتلال غير مشروع

(ص ٣)

الأمم المتحدة: دمار جنين يفوق الوصف

• المفوضية الأوروبية تدعو إلى فتح تحقيق فوري • بريطانيا تطالب بتحقيق دولي في جنين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وجه تيري رود لارسن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الأراضي الفلسطينية انتقادات حادة إلى إسرائيل بسبب الدمار الذي ألحقته بمخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وقال لارسن بعد جولة قام بها في أنحاء المخيم امس الخميس، إن الدمار الذي خلفته القوات الإسرائيلية في جنين» أبشع من أن يصدق».

وقد جاءت تصريحات لارسن في الوقت الذي تحدث فيه طبيب شرعي بريطاني تمكن من دخول المخيم عن أدلة متزايدة على ارتكاب القوات الإسرائيلية مجزرة في جنين.

وقال المبعوث الدولي إن قيام إسرائيل بمنع فرق الإنقاذ من دخول المخيم بعد انتهاء المعارك» أمر بغيض أخلاقيا».

ودعا لارسن إلى انسحاب إسرائيلي كامل ورفع حظر التجول المفروض على المخيم.

ووصف المبعوث الدولي حالة المخيم فقال» إنه دمر تماما كما لو أن زلزالا قد ضرب المنطقة».

وقال لارسن « لقد رأيت أخوين ينبشان لاستخراج جثة والدهما من تحت الأنقاض، إن رائحة الموت مفزعة، لقد رأينا طفلا عمره اثنا عشر عاما أثناء استخراج جثته من تحت الأنقاض متفحمة تماما».

كما انتقد الحكومة الإسرائيلية لقرارها منع فرق الإغاثة والإنقاذ من دخول جنين طوال ١١ يوما.

هذا ومن المعروف أن لارسن يتمتع بمكانة خاصة في المنطقة وأن انتقاداته ستسبب حرجا لإسرائيل.

ويتهم الفلسطينيون القوات الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في أثناء الهجوم والقصف المتواصل للمخيم لكن الحكومة الإسرائيلية تنفي هذه الاتهامات.

لكن البروفيسور البريطاني ديريك باوندر خبير الطب الشرعي الذي زار المخيم قال إن هناك أدلة تشير إلى ارتكاب القوات الإسرائيلية لمجزرة في جنين.

ويرافق باوندر فريقا طبيا من جامعة دوندي توجه إلى جنين كجزء من بعثة منظمة العفو الدولية.

ويقول الفريق إنه بدأ يحقق فيما يقوله الفلسطينيين وإن هذه الاتهامات تكتسب مصداقية كل يوم.

وشدد باوندر على أن الحقيقة سوف تظهر يوما ما كما ظهرت في البوسنة وكوسوفو عندما كنا أمام نفس النوع من الاتهامات.



وقال إن فريقه يعلم من خلال شهادات السكان أن عائلات كثيرة كانت في منازلها وقتلت وطمرت تحت أنقاض هذه المنازل.

وحذر من أن انتشال جثث الضحايا سيكون أمرا صعبا نتيجة تحول كثير من المنازل إلى ركام، مشيرا إلى أن منطقة في المخيم تعادل عدة ملاعب لكرة القدم قد سويت بالأرض تماما.

واعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية انه يفترض فتح تحقيق «على الفور» حول مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وسئل الناطق ما اذا كان من المناسب اطلاق تحقيق دولي حول جنين بهذا الشكل السريع، فقال «نعم، بالتأكيد، ينبغي ان يبدأ التحقيق على الفور»، من دون الادلاء بأي تعليق اضافي.

واكد الناطق باسم المفوضية الاوروبية من جهة اخرى ان اوروبا ينبغي ان تشارك في مؤتمر حول الشرق الاوسط في حال تم عقده.

من جهة اخرى اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان جيش الاحتلال الإسرائيلي في تقرير باستخدام المدنيين الفلسطينيين دروعاً بشرية خلال عملياته، مشيرة إلى أن هذا العمل هي «جرائم حرب».

وقال واضع التقرير بيتر بوركهيرت المكلف لدى المنظمة اجراء تحقيقات في الاوضاع الطارئة، «نعتبر ان مثل هذه الاحداث تجري خلال جميع الغارات تقريبا التي يشنها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية».

وخلصت هيومن رايتس ووتش في تقرير من ٢٤ صفحة استند الى خمسين شهادة ونشر امس الخميس الى ان قوات الاحتلال تنتهك بصورة منتظمة الاتفاقات الدولية حول حماية المدنيين بارغامهم على تنظيم عمليات تفتيش واطلاعه على معلومات حول جيرانهم.

وقال بوركهارت أن «على قوات الاحتلال الإسرائيلية ان تتوقف عن استخدام المدنيين في اعمال خطيرة وغير ملائمة لهم».

وحثت بريطانيا اسرائيل، امس الخميس، على قبول اجراء تحقيق دولي في الاحداث التي شهدها مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية حيث يتهم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بارتكاب مجزرة.

وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان هناك ادلة على ان القوات الاسرائيلية استخدمت «قوة غير متناسبة ومفرطة» خلال هجومها في الضفة الغربية.

وقال سترو للصحفيين «هناك حجة قوية على اسرائيل ان ترد عليها. قد يكون من الافضل لو ان ذلك تم من خلال هيئة دولية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.»

دول عربية تطلب تحقيقا دوليا في مذابح جنين

* الامم المتحدة – الوكالات – طلبت الدول العربية امس الاول الاربعاء، ان يتبنى مجلس الامن التابع للامم المتحدة قرارا يدعو الى تحقيق للامم المتحدة في الدمار الذي احدثته اسرائيل في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية.

وحث مشروع القرار العربي على رفع الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم وكذلك الحصار في رام الله حيث يحتجز الرئيس ياسر عرفات شبه اسير في مقر الرئاسة. واستخدم المشروع كلمة «مذابح» فيما يتعلق بمخيم جنين.

غير أن مسؤولين امريكيين قالوا انهم يعارضون اصدار رابع قرار في شهر لان المجلس فعل كل ما في وسعه ويجب الا يبالغ في الازمة. وقال بعض الدبلوماسيين ان واشنطن قد تستخدم حق النقض الفيتو لاحباط مشروع القرار.

وقال مبعوث امريكي «نعتقد ان مجلس الامن تحدث في هذه المسألة وقال كل ما يجب ان يقال.»

وقد تصاعدت النداءات في شتى انحاء العالم من جماعات حقوق الانسان والاتحاد الاوروبي ومن الدول العربية مطالبة باجراء تحقيق دولي في اتهامات فلسطينية بان القوات الاسرائيلية ارتكبت مذبحة راح ضحيتها مئات الرجال والنساء والاطفال في مخيم جنين.

وقال ناصر القدوة المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة انه كان ينتظر ليرى نتائج محادثات وزير الخارجية كولن باول مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

واستدرك بقوله ان اسرائيل لم تلب نداءات باول او مطالب سابقة لمجلس الامن ان تسحب قواتها ودباباتها من المدن الفلسطينية.

قال «الدبابات الاسرائيلية ما زالت في كثير من المدن الفلسطينية بل ورأينا المزيد من التدهور على الارض.»

واضاف قوله «اذا كان الامريكيون لا يريدون التحرك او عاجزون عن التحرك او مضطرون لابتلاع اي موقف يتخذه الجانب الاسرائيلي فلعل المجتمع الدولي يمكنه بشكل جماعي ان يفعل شيئا في هذا الشأن.»

وسئل القدوة هل هذه اشارة الى فيتو امريكي فقال «لم اسمع بتهديدات علنية باستخدام الفيتو» وقال مشيرا الى الدول العربية «لكن يمكنني ان اخبركم موقفنا الا هو اننا ماضون نحو اجراء تصويت.»

كلمة الاتحاد

هيا بجماهيركم الى مظاهرة الكفاح في حيفا!

* الظرف المصيري الذي نمر به يستدعي انزال الهزيمة بجنرال اليأس والاحباط وشحذ الهمم لمواجهة التحديات المأساوية. فمهمتنا الاساسية في المرحلة الراهنة من التطور والصراع الدامي العمل لتوسيع دائرة اسرائيل الثانية، بتحشيد اوسع الجماهير والقوى اليهودية والعربية والمعادية للحرب الهمجية التي تشنها حكومة الاحتلال والحرب والدمار الشارونية – البيرسية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية، في المعارك الكفاحية لوقف الجريمة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي يرتكبها جند حكومة الكوارث اليمينية بدعم من نظام الارهاب العالمي في البيت الأبيض. مهمتنا ان نزيل الغشاوة عن اعين الرأي العالمي، خاصة اليهودي، في بلادنا، الذي تعمي بصره وسائل التعتيم والتضليل الاعلامية الرسمية وتحجب عنه الحقائق عن مدى عمق الجريمة التي ترتكبها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز ضد الشعب الفلسطيني والتي وصلت بشاعتها الى درجة ارتكاب المذابح الجماعية المرعبة والدمار الشامل في مخيم البطولة في جنين وفي نابلس وغيرها وهدم المساجد والكنائس، جرائم تعيد الى الاذهان الكوارث التي الحقتها وحوش النازية الهتلرية بالشعوب في البلدان المحتلة ومن بينها اليهود ايضا. مهمتنا ان ننقل للرأي العام الاسرائيلي حقيقة مثبتة تاريخيا وعلى ارض الواقع بأن نهج جرائم الحرب ومحاولة كسر ارادة شعب يناضل من اجل زوال الاحتلال ونيل حريته واستقلاله الوطني بواسطة المجازر والحسم العسكري الذي تمارسه حكومة شارون لن تؤدي الا الى الكوارث ولن يضمن ابدا الامن والاستقرار الاسرائيلي ومصيره الفشل الذريع. والشعب الفلسطيني بصموده وصبره وعدالة قضيته واستعداده للتضحية دفاعا عن وجوده وحقوقه الشرعية كما ثبت ذلك في ستالينغراد مطلع الالفية الثالثة، في جنين الصمود وغيرها يؤكد للعالم اجمع انه لا تعايش مع الاحتلال والاستيطان، ولا سلام وامن واستقرار بدون زوال الاحتلال الاسرائيلي ودنسه الاستيطاني، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقا لقرارت الشرعية الدولية.

وفي ظل توسيع حكومة شارون – بيرس لدائرة الجريمة وتصعيدها يوميا بمواصلة اجتياح المدن والقرى الفلسطينية وارتكاب الجرائم بتجويع شعب باكمله وحرمانه من الشروط الانسانية الاولية من المياه والكهربا، والعلاج والادوية ومن حق الحياة، في ظل الدعم الأمريكي السافر لهمج الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، فانه من الاهمية بمكان انجاح مظاهرة الكفاح الجماهيرية غدا في حيفا التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية. من الأهمية بمكان ان تنطلق غدا من حناجر آلاف المشاركين اليهود والعرب الصرخة الجماعية المنددة بجرائم الحرب العدوانية مطالبة حكومة الكوارث اليمينية بوقفها والانسحاب فورا من خطوط النار والرجعة الى طاولة التفاوض السياسي والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية. من الاهمية بمكان ان تنطلق الصرخة قمية من آلاف الحناجر مطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني وحتى انجاز حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني. فهيا بجماهيركم من مختلف مناطق ومدن وبلدات وقرى بلادنا الى مظاهرة هيا إلى الكفاح في حيفا غدا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في حديث خاص بـ «الاتحاد» مع المحامي جواد بولس بعد لقائه البرغوثي

ابو القسام: الانتفاضة هي طريق مقاومة مشروع لاحتلال غير مشروع

• معنويات عالية وموقف صلب وواضح يرفض التعامل مع المحققين والتحقيق يستمر ٢٠ ساعة في اليوم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد القائد الفلسطيني مروان البرغوثي (ابو القسام)، ان الانتفاضة الفلسطينية هي طريق مقاومة مشروع لاحتلال غير مشروع وان حكومات اسرائيل المتعاقبة تتحمل كامل المسؤولية عن كل روح ازهقت وعن جميع الضحايا في المنطقة وذلك خلال التقائه أمس الخميس المحامي جواد بولس في معتقل المسكوبية في القدس.

وقال بولس، في حديث خاص مع «الاتحاد» ان مروان البرغوثي وعلى عكس ما نشرته الصحف العبرية يتمتع بمعنويات عالية جداً وارادة وتصميم على صحة موقفه، على الرغم من ظروف الاعتقال في الزنزانة الانفرادية. وأضاف ان هذه الادعاءات حول وضع البرغوثي النفسي ما هي الا مجرد حرب أعصاب.

وأكد بولس، مركز الطاقم الذي يرافع عن البرغوثي والذي يضم محامين من عدة مؤسسات فلسطينية وحقوقية انسانية، ان معنوياته عالية ومواقفه فيما يتعلق بالتحقيق واضحة وهو يرفض التعامل مع محققيه ويرفض طريقة التحقيق جملة وتفصيلا. ويقول اذا تتوفر لديكم الأدلة ضدي فهذا شأنكم اما أنا فلن أتعامل مع هذه الأدلة. فأنا قائد سياسي شعبي فلسطيني من جهة وعضو برلمان منتخب من جهة أخرى وعليكم ان تأخذوا ذلك في الحسبان خلال تعاملكم معي. أما بخصوص ما تخططون له بتقديمي إلى المحكمة أو أي اجراء قضائي آخر فأنا لست على استعداد للتعاطي مع هذه الاحتمالات واحتفظ بموقفي هذا مهما كلفني ذلك من ثمن.

وأكد البرغوثي انه ما زال يؤمن بأن السلام العادل هو الطريق الوحيد الذي من شأنه ان يؤمن الحياة الكريمة والحرة والأمنة للشعبين ولا حل ولا طريق الا مع انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.





وبعث البرغوثي بالتحية إلى جميع من وقف ويقف معه ومع الشعب الفلسطيني من جميع القوى والمؤسسات والشخصيات المحلية والعالمية.

وأشار بولس إلى ان البرغوثي لم يتعرض لاعتداء جسدي وانما يعاني من ارهاق شديد نتيجة حرمانه النوم اذ يستمر التحقيق معه ٢٠ ساعة متتالية يتعاقب خلالها العديد من طواقم التحقيق.

أبو ردينة: الانسحاب الإسرائيلي الفوري قبل الحديث عن أي موضوع آخر

* رام الله - «وفا» - شدد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، على ضرورة ان يتم الانسحاب الإسرائيلي الفوري من جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية قبل الحديث عن أي موضوع آخر.

وأشار في تصريحات صحفية بعد استقبال الرئيس عرفات لوزير الخارجية الاردني إلى أن العمل العربي المشترك في المرحلة الحالية والقادمة منصب على هذا الموضوع الأساسي، مؤكداً على أن الانسحاب لابد أن يكون مرتبطاً بأطار زمني واضح.

وبخصوص اقتراح رئيس الحكومة الإسرائيلية، اريئيل شارون، عقد مؤتمر للسلام، قال أبو ردينة بأنه لا يجوز الحديث عن هذا الموضوع إلا بقرار عربي مشترك ومشاركة عربية شاملة.

وأعلن أن المطلوب هو صوت عربي موحد مع الإدارة الأمريكية، خاصة أن التعنت الإسرائيلي أفقد مصداقية الجهود الأمريكية، وأدى إلى تراجع الموقف الأمريكي، مشدداً على أنه لا بد من موقف عربي حازم وموحد وواضح مع الإدارة الأمريكية في المرحلة القادمة.

وبخصوص الأولويات للمرحلة القادمة، أكد أبو ردينة على أن هذه الأولويات هي الانسحاب الإسرائيلي الفوري من الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى يمكن الحديث عن أي شيء آخر.

وأضاف، أن صمود شعبنا وصمود قيادته السياسية والعمل العربي المشترك، سيبقيان الطريق لمواجهة التحديات.

وفيما يتعلق بالموقف الأردني، قال أبو ردينة، إن هذا يأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمر والتحرك، والدعم العربي مهم جداً، ونقدر للحكومة الأردنية والعاهل الأردني هذه الجهود الدائمة والمستمرة.

وشدد، على أننا لا نستطيع أن ننسى وقوف الشعب الأردني الشقيق معنا في هذه المحنة، هذا هو الموقف الأردني وموقف بقية الدول العربية، وهذا هو الجواب العربي لمواجهة التحديات.

كوفي أنان يطالب بنشر قوة مسلحة متعدد الجنسيات في الأراضي الفلسطينية المحتلة

* نيويورك (الامم المتحدة) - «وفا» - طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في خطاب القاه اليوم أمام مجلس الامن الدولي نشر قوة مسلحة متعددة الجنسيات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال انان في الكلمة التي القاها خلال جلسة مغلقة لمجلس الامن ان «الوضع بات خطيرا الى حد يفرض على الاسرة الدولية ان تقدم مثل هذه المساعدة».

واوضح ان هذه القوة المتعددة الجنسيات يجب ان تكون مخولة باستخدام القوة من اجل انجاز مهمتها التي يجب ان تستمد من الفصل السابع (فرض السلام) من شرعة الامم المتحدة.

واشار الى ان هذه القوة لن يتم تشكيلها من قبل الامم المتحدة (القبعات الزرق) وانما ستتشكل من قوات يقدمها ائتلاف دول حليفة اختياريا على غرار قوة كفور المنتشرة في كوسوفو.

واكد ان «هذه القوة يجب ان تكون غير منحازة وقادرة على القيام باعمال حاسمة. ويجب ان تكون لديها قوة تجعلها ذات مصداقية وتفويض قوي وان يكون عددها كافيا لتنفيذ هذا التفويض».

وحدد عنان اربعة اهداف للقوة هي:

* لعمل مع الاطراف (المعنية) من اجل انهاء دورة العنف، وهو ما يتضمن مراقبة انسحاب واعادة نشر قوات الدفاع الاسرائيلية في مواقع ما قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠».

* ان تخلق تدريجيا في الاراضي الفلسطينية المحتلة الظروف المناسبة من اجل استئناف نشاط اقتصادي طبيعي وتوزيع المساعدة الانسانية والمساعدة من اجل التنمية بدون عائق».

* وبالتعاون مع الاسرة الدولية للمانحين، فان قوة دولية ستؤمن كذلك الظروف التي تسمح باعادة بناء السلطة الفلسطينية، بما فيها تلك التي تهتم بالقانون والنظام، وستساعد هذه القوة ايضا على ان تنفذ السلطة الفلسطينية جميع تعهداتها الاخرى ذات الصلة بالامن وستزيد من قدرتها على جعل كل المجموعات الفلسطينية تحترم وقفا لاطلاق النار».

* العمل من اجل خلق مناخ مستقر يسمح باستئناف المفاوضات الهادفة الى التوصل الى حل سياسي».

واشار انان ايضا الى ان «هذه القوة يجب ان تعمل بالتوازي مع الالتزام المباشر والعاجل للاسرة الدولية والاطراف المعنية من اجل تنفيذ التصور الذي قدمه قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٩٧ لدولتين - اسرائيل وفلسطين - تعيشان جنبا الى جنب بسلام وامن».

مناشدة فلسطينية للعالم بالضغط على حكومة شارون من أجل الانسحاب الفوري

* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني، مساء امس بما ان قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي تستمر في ارتكاب أبشع جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني، ومؤسساته الرسمية والشعبية والبنى التحتية، وتدنس الأماكن الدينية المسيحية والإسلامية، وتمارس إرهاب الدولة المنظم ضمن المخطط المعد سلفاً لشن هذه الحرب التدميرية على كافة المناطق الفلسطينية دون استثناء، في محاولة يائسة لفرض اليأس على شعبنا الصامد المرابط.

منذ صباح امس، اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي الارهابي وزارتي الاشغال والموصلات في رام الله، بتفجير مداخلها بالمتفجرات، حيث تم خلع وتدمير الأبواب الداخلية بالمتفجرات أيضاً، ونهب وسرقة الأوراق والأجهزة والملفات الخاصة بمعاملات أبناء شعبنا، وكذلك أجهزة الكمبيوتر والمكاتب، وأقدمت أيضاً على إحراق المبنيين بإلقاء القنابل الحارقة عليهما بعد الانتهاء من عملها الإجرامي.

أما في نابلس، لا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي تعتبر منطقة المقاطعة والجهة الشرقية منها وصولاً الى مخيم بلاطة منطقة عسكرية مغلقة، وتواصل حملات المداهمة لمنازل المواطنين وسرقة محتوياتها، وتستمر في عمليات الاعتقال العشوائية في هذه المنطقة، وكذلك منطقة رفيديا، جامع الشهداء، وزواتا، وكافة أنحاء مدينة نابلس التي تتعرض لرمايات الرشاشات الثقيلة بين الحين والأخرى، وتم تدمير مركز شرطة الرئيسي بعد ان سرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الهمجي محتوياته التي تم شحنها في سيارات عسكرية.

في نفس الوقت، تواصل قوات الاحتلال الارهابي حصارها المحكم والخانق على كنيسة المهد في بيت لحم، مانعة وصول أي شيء من المواد الإنسانية كالماء والأغذية والدواء، الذي نفذ تماماً، وتشهد نفس الموقف الكنائس والأديرة الأخرى في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور.

هذا وتواصل قوات الاحتلال البربري ممارساتها البشعة في مداهمة منازل أبناء شعبنا في المدينة ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة والخضر، وتقوم باعتقال عشوائي وبصورة همجية لأبناء شعبنا الأبطال الصامدين واقتيادهم الى معسكرات الاعتقال الارهابية الجديدة.

وكذلك تقوم بحصار عسكري متزايد على الخليل وإطلاق نيران الرشاشات والقذائف على مختلف المباني والمؤسسات من الناحية الشمالية الغربية من حلحول والمنطقة الجنوبية الشرقية حارة أبو سنينة ووادي الهرية وام الدالية وضاحية البلدية ووسط المدينة وحارة الشيخ وباب الزاوية والسوق التجاري ورابطة الجامعيين، وكذلك حظر التجول في قلب المدينة وعلى البلدة القديمة واعتبارها منطقة عسكرية، وكذلك قرارهم بأغلاق المسجد الإبراهيمي لمدة ٣ - ٤ أسابيع في محاولة لإحداث تغييرات جذرية خطيرة بالحرم.

أما في منطقة دورا، فقد منعت التجول فيها منذ خمسة أيام ومنطقة الظاهرية تم احتلالها وعاثوا فيها فساداً، وكذلك منطقة السموع وما دمر فيها، ومخيم الفوار ومنطقة بني نعيم بمعنى إقامة كانتونات لكل منها.

إن شعبنا الفلسطيني البطل الذي اتخذ قراره ومنذ الأزل بالدفاع عن أرضه ووطنه وحريته ومقدساته المسيحية والإسلامية، جدير بأن يقف العالم الحر الى جانبه، والعمل على إزالة هذا الاحتلال الإسرائيلي الهمجي الغاشم على أرضه ومقدساته التي يتأبط بها هذا الاحتلال الهمجي شراً، ولا بد أيضا من كافة قوى العالم وقادته الضغط القوي على حكومة شارون لتسحب قواتها الغازية من الأراضي الفلسطينية، والمدن والقرى والمخيمات، وطبقاً للقرارات الدولية في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، والندوات والتصريحات للقيادات الدولية في العالم، ولرفع هذا العدوان الإجرامي الذي يرتكب أبشع عمليات القتل والتدمير لشعبنا ومؤسساته وبنيتها التحتية.

قوات الاحتلال تعتقل (٣٢) مواطناً من سيلة الحارثية وصيدا

• العثور على جثمان شهيد في بلدة دورا •

* جنين - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، سبعة عشر مواطناً بعد اقتحامها قرية سيلة الحارثية شمال غرب جنين، وفرض منع التجول.

كما قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة طفل في العاشرة من العمر.

وتفرض قوات الاحتلال نظام حظر التجول لليوم الثالث على خمس قرى شمال غرب جنين وهي: رمانة والطيبة وعانين وزبوبة وتعنك.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، ١٥ مواطناً من بلدة صيدا شمال طولكرم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت البلدة فجر امس، وفرضت عليها نظام حظر التجول، وداهمت بيوت المواطنين وعبثت بمحتوياتها، وعرف من أصحاب المنازل الموطنون: أحمد سليمان رداد وشفيق عوني ومصطفى أبو ياسين حمد وجاسر رسمي عودة وكذلك منزل صبحي علي الأشقر، رئيس البلدة.

من جهة أخرى، اقتحمت امس، القوات الإسرائيلية بلدة كفر الليد شرق طولكرم، وداهمت بيوتها وعبثت بمحتوياتها، بعد أن فرضت عليها نظام حظر التجول.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن محمد عادل خلف (٣٠ عاماً) بعد إن اعتدت عليه بالضرب المبرح.

كما قامت تلك القوات بتسيير دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع البلدة الداخلية.

وعثر امس، على جثمان الشهيد إبراهيم محمد وشاح (٤٠ عاماً) وهو أحد افراد الأمن الوطني في بلدة دورا القريبة من الخليل.

وقال مواطنون إن الشهيد سقط خلال إعادة احتلال قوات الاحتلال للبلدة في الثامن من الشهر الجاري.

يذكر أن البلدة تخضع لمنع تجول وحصار مشدد منذ ذلك الوقت.

معطيات دائرة التشغيل تؤكد:

(٢٣) مدينة وقرية عربية منكوبة بالبطالة!!

• انخفاض نسبة البطالة في آذار الماضي بنسبة (٢,٣٪) بسبب التأثيرات الموسمية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة التشغيل عن وضع البطالة في البلاد، ان عدد طالبي العمل، بلغ في شهر آذار الماضي، (١٩٦٦٠٠) شخص، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٫٣٪)، عن عددهم في شهر شباط الذي سبقه، حيث بلغ (٢٠١١٠٠) شخص، وذلك بسبب التأثيرات الموسمية، فيما انخفض عدد طالبي العمل في شهر شباط بنسبة (٢٫٥٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وتبين من المعطيات، ان عدد طالبي العمل من الأكاديميين انخفض في آذار الماضي بنسبة (٠٫٦٪)، من (٢٣٣٠٠ - ٢٢٧٠٠)، وانخفض عدد طالبي مخصصات ضمان الدخل بنسبة (١٫٥٪) من (٥٩٩٠٠ - ٥٩٠٠٠)، وأن (٦٫٤٪) من طالبي العمل، أي (١١٦٠٠)، كانوا عاطلين عن العمل لمدة ثلاثة أيام في الشهر، أي انهم ليسوا عاطلين عن العمل، انما توجهوا إلى مكاتب التشغيل لعدة أسباب منها، استكمال الدخل أو لأنهم يعملون بشكل جزئي، ويفتشون عن أعمال بديلة. وان (١٧٫٨٪) كانوا عاطلين عن العمل (١٥) يوماً، في الشهر، و(٤٫٣٪)، (٢٠) يوماً، و(٧١٫٥٪)، كانوا عاطلين عن العمل أكثر من (٢٠) يوماً في الشهر. وبلغت نسبة الذين كانوا عاطلين عن العمل، (٢٧٠) يوماً وأكثر في السنة، كانت (١١٫١٪)، وبلغ عددهم (٢٠٣٠٠)، وهم الفئة التي تعاني من البطالة الدائمة.

وأما بالنسبة لأماكن ومناطق البطالة، تبين ان (١٢٫٣٪) من عدد طالبي العمل، جمعوا ستة أيام وأكثر، كان في النقب الشرقي و(١٠٫٨٪) في «عيمق يزراعيل»، و(٩٫٩٪) في الجليل الغربي. وبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في شهر آذار الماضي (٢٣)، وفيها نسبة البطالة تجاوزت نسبة (١٠٪)، وكلها عربية وهي: كفرمندا (٢٢٪)، وديرحنا (١٨٫١٪) وعين ماهل (١٧٪) وكفركنا (١٥٫٩٪) وعبلين، (١٤٫٧٪)، وسخنين (١٤٫٦٪) وتل السبع (١٤٫٣٪) وشفاعمرو (١٣٫٩٪) وجديدة المكر (١٣٫٦٪) ورهط (١٣٫٣٪) ويافة الناصرة (١٢٫٧٪) وعودين العزازمة (١٢٫٦٪) والناصرة (١٢٫٦٪) واكسال (١٢٫١٪)، وعرابة (١١٫٩٪) والرينة (١١٫٧٪) وام الفحم (١١٫٥٪) وعرعرة (١١٫٥٪) ونحف (١٠٫٩٪) وطرعان (١٠٫٩٪) ومجد الكروم (١٠٫٧٪) والمغار (١٠٫٢٪) وكفرياسيف (١٠٫٢٪).

ووصلت إلى مكاتب التشغيل في آذار الماضي، (٨) آلاف طلب فقط من المصانع والمؤسسات للحصول على عمال، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٣٩٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وقد وجهت مكاتب العمل إلى الأماكن التي طلبت عمالا، (١٩٫٣) ألف عامل، قبل منهم (٤١٠٠) عامل، وقد سجل (١٥٠٠) كرافضي عمل وعليه خسروا حقهم في الحصول على مخصصات البطالة.

وبلغ عدد العاطلين من المناطق الفلسطينية في آذار الماضي، ثلاثة آلاف عامل.

وبلغ عدد طالبي العمل من مدن التطوير، (٢٦٨٠٠) وشكلوا (١٤٫٧٪) من مجمل العاطلين عن العمل.

منح نشيط رابطة اطباء لحقوق الانسان روحاما مارتون وصلاح الحاج يحيى جائزة جونتان مان



* الطيبة - لمراسل خاص - اعلن مساء أمس الخميس في واشنطن عن فوز كل من روحاما مارتون رئيسة رابطة الأطباء لحقوق الانسان وصلاح الحاج يحيى منسق أعمال رابطة لحقوق الانسان بجائزة جونتان مان للصحة وحقوق الانسان للعام ٢٠٠٢ من قبل مجلس الصحة العالمي في واشنطن.

ويعمل كل من روحاما مارتون وصلاح الحاج يحيى جنباً إلى جنب منذ أكثر من ١٤ عاماً ضد خروقات حقوق الانسان الفلسطيني من جانبي حدود ١٩٦٧. ويناضلان من أجل حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية وسيارات الاسعاف. حرية الحركة للمرضى وضمان وصول الامدادات الطبية للمستشفيات الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان الفائزين بجائزة حقوق الانسان للعام ٢٠٠٢ هما من أنصار السلام والصلح في الشرق الأوسط.

ويعمل صلاح الحاج يحيى وروحاما مارتون على حماية حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية ويواصلان القيام بهذه المهمة الانسانية في هذه الأيام العصيبة التي تداس فيها حقوق الانسان ويحرم المرضى من الوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

ويذكر ان حامل اسم الجائزة جونتان مان هو شخصية مهمة جداً في القرن العشرين وناضل ضد الأمراض والفقر خاصة مرض «الايدز».

وكان قد لاقى حتفه في تحطم طائرة في العام ١٩٨٨.

وقد أعلن عن منح الجائزة سنوياً من أجل جذب انتباه الجميع للروابط القوية بين الصحة وحقوق الانسان.

ويذكر ان الجوائز ستمنح خلال مؤتمر يعقد في نهاية أيار في واشنطن.

تقديم قوائم الانتخابات لقرى مجلس اقليمي البطوف

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قام عدد من أهالي القرى العربية الأربع في مجلس اقليمي البطوف، وهي رمانة، العزير، وادي الحمام، وعرب الهيب، بتسليم قوائم المرشحين لانتخابات المجلس الاقليمي التي ستجري الشهر القادم لأول مرة بعد ان كان هذا المجلس معيناً يرأسه شخص عينته وزارة الداخلية.

ورغم الصعاب التي واجهت أهالي القرى في معركتهم من أجل تحصيل حقهم في الترشيح والانتخاب، والتي تمثلت بمعارضة رئيس المجلس المعين لهذه الخطوة عن طريق تشكيل ضغط كبير على وزارة الداخلية لمنع الانتخابات أو تأجيلها (!!) بدعوى ان الأهالي غير ناضجين بعد لادارة شؤونهم بنفسهم(!!) (نشر خبر عن هذا الموضوع في «الاتحاد» سابقاً)، الا ان الأهالي نجحوا في انتزاع حقهم الدمقراطي الشرعي بعد نضال مرير تجلت فيه أروع صور الوحدة بين سكان القرى الأربع.

وقد ترشح لرئاسة المجلس الاقليمي ستة مرشحين، واحد من رمانة وواحد من العزير وواحد من وادي الحمام والثلاثة الأخرون من عرب الهيب.

اطلاق نار على جنود في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قام مجهولون يوم أمس الخميس باطلاق النار باتجاه مجموعة من الجنود كانت تقف في منطقة العمارة في الناصرة تنتظر الباص. ويذكر ان معسكراً للجيش يقع في المنطقة منذ زمن بعيد وان الجنود يعملون في المعسكر، ويستخدمون محطة الباص المجاورة يومياً.

هذا وقد قامت قوات كبيرة من الشرطة باغلاق الشارع المؤدي إلى المنطقة. ورفض الناطق بلسان الشرطة الادلاء بأي تصريح.

ومن الجدير بالذكر ان أحداً لم يصب في حادث اطلاق النار المذكور.

في أعقاب مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني الأعزل:

ادارة جامعة حيفا تجدد سيناريو محاكم الطاعة التعسفية ضد ثمانية طلاب قياديين عرب

* استدعت ادارة جامعة حيفا ثمانية طلاب قياديين عرب لمحاكم الطاعة التعسفية. وهم أحمد عبد الخالق (رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة) وفادي ابو يونس وشادي خليلية وفضيل جرايسي (أعضاء مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد) وسامر سويد وعلاء خليلية (أعضاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة) وسامي زعبي ورجا زعاترة (الرئيس السابق للاتحاد القطري)، وذلك لمشاركتهم في تظاهرات احتجاجية نظمت في جامعة حيفا في الفترة الأخيرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني المحاصر وتنديداً بالعدوان الاسرائيلي المجرم.

وبناء على توصية وحدة «الأمن» في الجامعة ستطلب النيابة اقصاء الطلاب الثمانية عن الدراسة كلياً وذلك لرفض الاذعان لقرار ادارة الجامعة القاضي بحظر التظاهرات والنشاطات السياسية في الحرم الجامعي.

جبهويو حيفا يتظاهرون أمام مستشفى «رمبام» خلال زيارة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت أمس الخميس في حيفا مظاهرة رفع شعارات «استقبلت وودّعت» رئيس حكومة الكوارث اريئيل شارون وذلك بمبادرة من فرعي الجبهة والحزب الشيوعي حيفا.

وحمل المتظاهرون شعارات: «لا يوجد حل عسكري» و«شارون كارثة» و«كفى لاراقة الدماء» و«نعم للانسحاب من المناطق المحتلة» و«الاحتلال يجلب الكوارث وليس الأمن».

جمعية حقوق المواطن تطالب بادخال شحنات الاغاثة إلى جنين ومخيمها

* باقة الغربية - من حسن مواسي - بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بواسطة المحامية شارون ابراهام فايس ببرقية احتجاج مستعجلة إلى مدير قسم الخدمات في الادارة المدنية الاسرائيلية تطالبه فيها ان تسمح سلطات جيش الاحتلال بادخال شاحنات الاغاثة الانسانية والأدوية إلى مدينة جنين ومخيمها، وذلك في أعقاب رفض سلطات جيش الاحتلال ادخال ٤٠ شاحنة مليئة بالمواد الغذائية والطبية التي جمعتها لجان الاغاثة المحلية في المدن والقرى العربية ومنظمات حقوق الانسان بحجة وجود منع تجول وحظر يفرضه الجيش الاسرائيلي على جنين ومخيمها.

وأشارت المحامية ابراهام فايس في برقيتها انه حتى يوم ٢٠٠٢/٤/١٥ لم يتم السماح لسيارات الاغاثة بالدخول، اذ تتواجد عند حاجز الجلمة العسكري منذ يوم ٢٠٠٢/٤/١٣ وذلك على الرغم من ان الفلسطينيين يعانون من نقص شديد في عدم توفر المواد الغذائية والطبية.

وأشارت الرسالة إلى ان شاحنات الاغاثة معدة لكي توزع على سكان مدينة جنين ومخيمها وللقرى المجاورة لها مثل رمانة التي لجأ اليها مئات المشردين من مخيم جنين.

وأكدت الجمعية في رسالتها إلى ان هناك مواد غذائية لا تتحمل بقاءها في مثل هذا الطقس الحار، وطالبت الجمعية بأن تسمح سلطات الجيش بادخال الاغاثة فوراً وان تقوم المنظمات الانسانية بتوزيع المؤن الغذائية.

ثلاث شاحنات اغاثة من عرابة

شاحنة مواد غذائية ونصف كيلو ذهب من القرى المجاورة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم ارسال ثلاث شاحنات اغاثة من أهالي عرابة البطوف إلى الأهل في المناطق الفلسطينية المحاصرة شاحنة إلى قرية بيت فجار وشاحنتان إلى رام الله تم توزيعهما على الأهالي من الشاحنات، كما تم ايصال ٢٢٠ ألف شاقل إلى لجنة الاغاثة الانسانية القطرية وثلاثة كيلو ذهب.

كما تم ارسال أدوية إلى مستشفى المقاصد بـ ٥٢ ألف شاقل وأدوية إلى لجنة الاغاثة الانسانية القطرية ٢٠ ألف شاقل وتم جمع ٢٧ ألف شيكل وشاحنة مواد غذائية ونصف كيلو ذهب من وادي سلامة والحسينية والمريسات والكمانة.

وفي حديث مع المسؤول في لجنة الاغاثة الانسانية في عرابة جاسر كناعنة، قال انه تم شراء ثلاثة مراكز للاغاثة الانسانية في المناطق الفلسطينية للجنة عرابة أحدها في بيت لاهيا وكلف كل مركز ٢٠٠٠ دولار وهذه المراكز من ضمن ٢٦ مركزاً للاغاثة الانسانية التي أقامتها لجنة الاغاثة الانسانية القطرية في كافة المناطق الفلسطينية.

يوڤال اليك رون يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

• ٤٩ شاباً يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة • عدد الضباط والجنود الذين وقعوا على رسالة رفض الخدمة وصل إلى (٤٢٢) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما يحدث حالياً في الحرب ضد الفلسطينيين، أدى إلى تقوية موقفي وكل يوم يمر، يقضي أكثر على التلبك لديّ، ان الجيش واستناداً إلى التقارير المختلفة يقوم بممارسات في المناطق، لا يمكن التسامح معها أو غفرانها، وأنا لا استطيع ان اشارك في تلك الممارسات، ولا يمكن ان أكون شعباً محتلاً، وفي اعتقادي، ان التصرف بهمجية والتعامل بوحشية مع الناس والجلوس على وريد الانسان، هذا غير قانوني اطلاقاً، كذلك الارهاب من الجانب الفلسطيني، مرفوض وغير مقبول علي، لكن كل الوقت ونحن في المناطق ولا ننسحب منها، لا يوجد لنا الكثير لنصرخ ضد تلك العمليات».

هذا ما قاله الشاب يوڤال رون، (٢٤) عاماً، نجل اليك رون، قائد لواء الشمال في الشرطة، سابقاً، في مقابلة نشرت معه أمس الخميس في «يديعوت أحرونوت»، بعد ان وقع يوڤال على رسالة الضباط وجنود الاحتياط، ويؤكدون فيها رفضهم للخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وقال يوڤال انه قبل أن وقع على رسالة الضباط قبل عدة أشهر، اتصل هاتفياً مع والده اليك رون، ليخبره بذلك، ولكي لا يتفاجأ، ولكي لا يصاب بسكتة قلبية، بعد ان يقرأ اسم يوڤال مع أسماء الموقعين على الرسالة!

واعتبر يوڤال، هذه الحرب ضد الفلسطينيين، بمثابة جريمة حرب تحرق الحلم والأمل معاً وقال: «أنا غير مستعد ان أكون شريكاً في الاحتلال وان أتصرف بقسوة مع الفلسطينيين».

وأعرب اليك رون، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، والمتهم أمام لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي أور، بالمسؤولية عن قتل (١٣) عربياً خلال التضامن مع الانتفاضة في (٢٠٠٠/١٠)، عن رفضه الحازم لموقف نجله يوڤال، ودعا إلى سجن كل من يرفض الخدمة العسكرية!

وادعى اليك رون ان رفض الخدمة العسكرية، أمر غير شرعي وخطير.

تجدر الاشارة إلى ان (٤٩) شاباً يقبعون في السجن حالياً لرفضهم الخدمة في المناطق الفلسطينية، فيما بلغ عدد الذين وقعوا على رسالة الضباط من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية (٤٢٢) ضابطا وجنديا.



بدعوة من مختلف الأحزاب والحركات الوطنية والمؤسسات الشعبية

اليوم مظاهرة كبرى ضد مجازر الاحتلال في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - دعت الأحزاب والحركات الوطنية والهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو، أمس في بيان وزع على أهالي المدينة، جماهير مدينة شفاعمرو من مختلف احيائها وانتماءاتها للمشاركة في مسيرة المشاعل والاعتصام أمام دار بلدية شفاعمرو في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

وجاء في بيان الأحزاب والحركات الوطنية والهيئات الشعبية «انه امتداداً لنصرة شعبنا الفلسطيني المقاوم والمحاصر، وبوحدتنا الشفاعمرية الكفاحية ندعو أهالي المدينة للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية الكبرى التي ستقام مساء اليوم الجمعة في شفاعمرو للوقوف إلى جانب نضال شعبنا الفلسطيني المقاوم للاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بوقف الحصار عن ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية وتحرير الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وعلى رأسهم المناضل السياسي مروان البرغوثي.

وطالب البيان الشفاعمري بمحاكمة مجرمي الحرب وعلى رأسهم الارهابي شارون المدعوم بالسياسة الأمريكية الارهابية. واختتم البيان: الخزي والعار للصمت العربي الرسمي والمجد والخلود لشهداء شعبنا الأبطال وشفاعمرو الأبية موحدة مع شعبها البطل».

المحكمة تؤجل البت في الدعوى ضد عبد عنبتاوي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة «الكريوت»، أمس، تأجيل جلسة المحكمة للبت في الدعوى التي قدمتها «دولة اسرائيل» والنيابة العامة، ضد مدير مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، عبد عنبتاوي، بادعاء مخالفة عنبتاوي للبند رقم ٧٥ من قانون السلطات المحلية وقيامه بنشاط سياسي، واتخاذ موقف من انتخابات بلدية شفاعمرو الأخيرة عام ١٩٩٨ قبل أكثر من ثلاث سنوات، حين كان يشغل ناطقاً رسمياً باسم بلدية شفاعمرو الى جانب عمله كمدير مكتب لجنة المتابعة.

ودحض عنبتاوي ادعاء الدولة بمخالفته القانون وتجاوزه لقانون الدعاية الانتخابية، وعرض أمام القاضي الوثائق التي تثبت انه كان خلال الانتخابات المحلية الأخيرة في فترة عطلة بدون راتب بعد تقديمه طلباً بذلك إلى ادارة بلدية شفاعمرو، حيث أكد في طلبه الذي قدمه أسابيع قبل الانتخابات، انه يرغب في اتخاذ موقف والقيام بالتحرك السياسي المطلوب والمشروع لانه لا يمكن الصمت ازاء المؤامرات التي تحاك بحق شفاعمرو وأهاليها تحديداً من قبل الليكود واعوانه وبعض المشبوهين دون ان يتناقض ذلك مع عمله كموظف وكناطق رسمي. وأكد في دفاعه انه استقال كلياً من عمله في البلدية بعد الانتخابات مباشرة، واعتبر المحامي جميل دكور الذي رافع عن عنبتاوي ان قضية عنبتاوي تعتبر مساً بحرية التعبير ولا تخلو من ابعاد سياسية.

بعد الاعتداء عليهم، وجرح عدد منهم، واختراقهم لحاجز سالم: الأطباء والممرضون العرب:

«لا حصار ولا حواجز تمنعنا بعد اليوم من اغاثة اخواننا الجرحى والمرضى الفلسطينيين»

• تقرير وتصوير: محمد مصالحة •

* تمكن العشرات من الأطباء والطبيبات، الممرضين والممرضات والمرافقين العرب من الجليل والمثلث والجولان السوري المحتل، أمس الأول الاربعاء من اختراق حاجز قرية سالم العسكري، والوصول سيراً على الأقدام وعبر الجبال والوديان إلى قرى رمانة، الطيبة وزبوبا المحاصرة من قبل قوات الاحتلال.

وحمل الأطباء معهم المعدات والأدوية الطبية الضرورية لعلاج الحالات الصعبة بين الأهالي واللاجئين المشردين من مخيم جنين.

وكان لبى وفقد الأطباء النداء السريع للجنة




القطرية للاغاثة الصحية التابعة للجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية حيث توجهوا وبالعشرات إلى حاجز الجلمة محاولين اختراقه، فتصدت لهم قوات الشرطة والوحدات الخاصة والجيش ومنعتهم من الدخول بحجة الاغلاق العسكري، بعد ان اعتدت عليهم وأصابت العديد منهم وعرف من بين المصابين الدكتور محمد بكري والممرض طارق نموز، اللذان اصيبا بعد ان قاما وزملاء لهم باعتراض دخول احدى حاملات الجنود إلى ما بعد الحاجز وقد نجحوا بتعطيل دخولها لمدة أكثر من نصف ساعة أمام كاميرات التلفزيون المحلية والأجنبية والتي لم تسلم هي ايضاً من الاعتداء على أفرادها.

وكان قد تجمع المصابون والمرضى في العيادات المتواضعة في القرى المذكورة، بعد ان تمت دعوتهم من خلال مكبرات الصوت، حيث تمت معالجة ومعاينة عشرات الحالات المرضية للأطفال والنساء والشباب والمسنين منهم.

ووضعت احدى السيدات في قرية رمانة طفلة بمساعدة طاقم الاطباء والممرضات العرب، بينما تم تقديم العلاج السريع لأخرى مات جنينها في بطنها وجرى ترتيب نقلها إلى احد مستشفيات الناصرة، بعد ان لم تتمكن من تلقي العلاج في مستشفى جنين بسبب الحصار.

وقام عدد من الأطباء المحليين وآخرون من وفد الأطباء العرب باعداد قوائم باسماء أدوية ضرورية لادخالها اليوم الجمعة لمساعدة اصحاب الحالات المرضية المزمنة من الأطفال والشيوخ والنساء.

وقام الوفد بزيارة تضامنية إلى أهالي مخيم جنين للاجئين والمتواجدين في مدرسة قرية رمانة والذين نجوا من القتل والقصف والدمار الذي ألحقته قوات وطائرات الاحتلال في مخيمهم ولبيوتهم.

وسرد العديد منهم أمام الوفد الروايات المؤثرة والمحزنة لحالات القتل والدمار التي خلفها الاعتداء الوحشي والارهابي لقوات جيش الاحتلال، وأشاروا إلى الصمود والتصدي الاسطوري للأهالي والمدافعين عن المخيم في دحر قوات الاحتلال لأكثر من اسبوع وعلى رأسهم القائد العسكري الشهيد مصطفى كبها (ابو جندل) الذي ملأت صوره جنبات المدرسة وغرف نوم واقامة اللاجئين هناك. وشكر الأهالي والمسؤولون هناك وفد الأطباء والمرافقين من دبورية والناصرة والجولان والمثلث الذين نجحوا بادخال صناديق الاغاثة الطبية إلى القرى المذكورة بعد ان حملوها على الأكتاف وساروا بها مسافة آلاف الأمتار بين الوديان والجبال، وأكدوا بأن الشعب الفلسطيني لن ينسى هذه الوقفة المشرفة للجماهير العربية ولأحرار الجولان.

وغادر الوفد متجهاً مرة أخرى سيراً على الأقدام إلى حاجز قرية سالم وهناك استقبلهم الأهالي بالتصفيق الحار وقدموا لهم التضييفات.

بيان مشترك لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة حزب الشعب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة حزب الشعب الفلسطيني بياناً سياسياً يستنكر المجازر اليومية التي اقترفتها وتقترفها حكومة جرائم الحرب بقيادة السفاح شارون، بحق الشعب الفلسطيني. كما دان البيان صمت الأنظمة العربية المتعمد والمتواصل، والانحياز الصلف من قبل الولايات المتحدة إلى جانب اسرائيل وتبنيها لجميع مواقف الأخيرة وتسويق هذه المواقف لدى الدول العربية والاوروبية، ضاربة بجميع الاتفاقيات الموقعة عرض الحائط.

وطالب البيان المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة بالعمل على ممارسة دورها في حماية الشعب الفلسطيني من حرب الابادة التي يقوم بها متعهد المجازر والمذابح «الجنرال شارون»، هادفاً تصفية المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية كما فعل سابقاً في مخيمات قطاع غزة ولبنان. وطالب البيان أيضاً الصليب الأحمر بالعمل الجاد لأخذ دوره كمؤسسة دولية تتولى أمور وقضايا الشعوب المنكوبة، واعتبار الأراضي الفلسطينية مناطق منكوبة.

وانتقد البيان المقترحات الاسرائيلية والأمريكية بخصوص عقد مؤتمر اقليمي لا يستند إلى الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية السابقة، معتبراً ذلك التفافاً واضحاً وصريحاً على الشرعية الدولية وقراراتها، ومؤكداً ان اي حوار او اتفاق أو حديث عن قيادة بديلة للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية هو حديث ميت لم ولن تكتب له الحياة، وان عنوان الشعب الفلسطيني وممثله هو فقط منظمة التحرير الفلسطينية.

وثمن البيان تحركات الشعوب العربية والاوروبية والمؤسسات والاتحادات الدولية التي جاءت لتبرز تأييدها ومساندتها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ولفضح الممارسات الهمجية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وشدد البيان على اعتبار شارون مجرم حرب يجب ان يقدم فوراً إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

وأشار البيان إلى توحيد كل الجهود الشعبية الرامية إلى مساعدة شعبنا الفلسطيني المحاصر، وخصوصاً في مخيم جنين الذي ستقام فيه عدة نشاطات تطوعية تتطلب الكثير من الجهد والعمل مع حجم المعاناة والنكبة التي تعرض لها هذا المخيم الصامد.

وفد لجنة الاغاثة النصراوية يزور مستشفيات الناصرة لعيادة المصابين والمرضى من الضفة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في الناصرة برئاسة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس لجنة الاغاثة عدنان ابو ربيع وعضوية كل من منذر وعريب زعبي وسامية حكيم ومالك قبطي وخليل عليمي ورياض يزبك، ومحمد ملحم وليلى فاهوم ونهى بولس وسائدة فاهوم، بزيارة إلى مستشفى الناصرة والمستشفى الفرنسي في المدينة، لعيادة المصابين والمرضى الذين وصلوا إلى المستشفيين من المناطق الفلسطينية التي تعرضت لعدوان جيش الاحتلال مؤخراً.

وكان في استقبال الوفد الدكتور نخلة بشارة مدير مستشفى الناصرة (الانجليزي) والدكتور سليم بشارة مدير المستشفى الفرنسي، اللذان أعربا عن استعداد كل من المستشفيين لاكمال استضافة المصابين والمرضى على الرغم من عدم معرفتهم من سيدفع تكلفة العلاج.

وقدم الوفد باقات الورد لكل مصاب أو مريض، وقدم أيضاً مبلغاً من المال يعينهم على العيشة ريثما تتضح الأمور، وقدموا للنساء اللواتي ولدن أطفالاً، ملابس لهؤلاء الأطفال الذين ولدوا في اسوأ ظرف يمكن تخيله.

هذا ويستضيف مستشفى الناصرة الفرنسي، ثماني نساء من المناطق المحتلة وصلن للولادة، اضافة إلى عدد من المصابين من جراء العدوان الارهابي على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، أحدهم مصاب برصاصة في عموده الفقري مما أدى لاصابته بالشلل الدائم، وبعد اصابته تم ايضاً الاعتداء عليه بالضرب الوحشي الذي أدى لتكسير أسنانه. وعرضت اللجنة ان تدفع كلفة علاجه لدى طبيب الأسنان.

وفي نفس السياق قام قرابة اربعين طالباً من مدارس الناصرة الثانوية يوم أول أمس الاربعاء، بطرق بيوت أهل المدينة في جميع الاحياء لجمع التبرعات منهم باسم لجنة الاغاثة الشعبية لايصالها لأهلنا المحاصرين في المناطق المحتلة.

محمد نفاع في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

لتتدفق الجماهير العربية واليهودية للمشاركة غدا في المظاهرة القطرية في حيفا

• نتظاهر ويجلجل صوتنا من اجل السلام وضد جرائم السفاح شارون • دائما نعلق الآمال على الجماهير واراداتها وليس على الانظمة البائدة • لقد نفذ جيش الاحتلال افظع وابشع سياسة لحكومة داست على كل المعايير والقيم الانسانية والسياسية والعسكرية •

• حاوره: سهيل قبلان •

على مدى (٥٤) عاما، لم يخفت ولم يهدأ الصوت الشيوعي، اليهودي العربي الاممي، للحظة واحدة. لقد ارتفع وضجّ وهدر وجلجل ودوّى، ضد سياسة حكام اسرائيل الكارثية العدوانية العنصرية الحربية المنسلخة عن الواقع والبعيدة مسافات تقاس بالسنوات الضوئية، عن الواقعية والعقلانية والانسانية ومصالح الشعب الاسرائيلي نفسه، بإصرارها على دوس حقوق الشعب الفلسطيني والتنكر لها، باصرارها على التعامل مع الفلسطينيين كشيء هامشي لا وجود له، وليسوا بشرا بكل ما في الكلمة من معنى.

وتميز الصوت الشيوعي الانساني الصادق، بصلابته وقوته ووضوحه واستقامته وعدم التلعثم والبلبلة والتلبك، وبذلك امتاز عن غيره ولا يزال، وجرت وتجري، حاليا وفي كافة فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاستعدادات لانجاح المظاهرة القطرية الكبرى للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني التي تجري يوم غد السبت، في حيفا، في الرابعة بعد الظهر، تحت شعارات: اوقفوا الحرب الاجرامية وارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته، ولا للاحتلال، ونعم للسلام العادل، ان الصرخة ستدوّي ضد الاحتلال وموبقاته، واما الصرخة التي يطلقها الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، تحضيرا للمظاهرة فكانت: «لتتدفق الجماهير الشعبية، العربية واليهودية، من مختلف المناطق الحزبية والجبهوية، ومن فروع الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية، والاشبال، في روافد بشرية هادرة وشامخة كفاحية نضالية، لتصب في المظاهرة الجماهيرية الغاضبة في مدينة حيفا، تحت راية العلم الاحمر المظفر والمرتفع دائما والشعارات الكفاحية ضد جرائم السفاح اريئيل شارون وحكومته اليمينية المتطرفة ومن اجل تصعيد الكفاح اليومي من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والكرامة الانسانية والتعايش المشترك باحترام وضد الفاشية والظلم والتمييز والعنصرية، ولرفع مستوى التضامن والمؤازرة والدعم لشعبنا الاصيل الشجاع المقدام، وجرت وتجري استعدادات كثيرة لانجاح المظاهرة، يجب ان تنعكس وتثمر في المشاركة الواسعة في المظاهرة الجماهيرية».

*** «الاتحاد»- دائما نصرخ ونتظاهر ضد الاحتلال والظلم والعدوان، فهل من ميزة لصرختنا غدا في هذه الظروف؟**

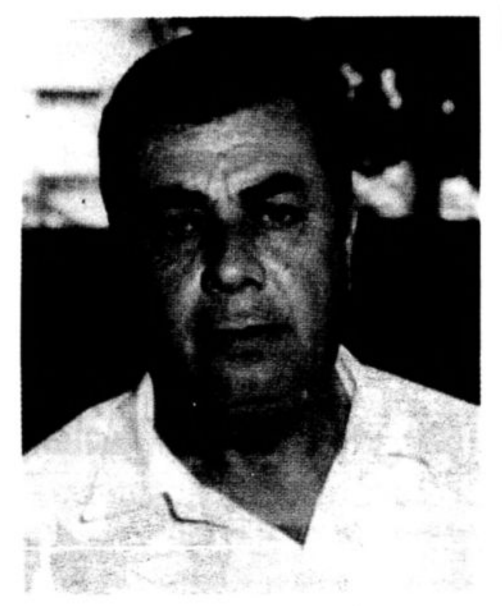
- محمد نفاع: «صرختنا قوية دائما، ولكن اذا لم ترتفع بالذات حاليا الصرخة، فمتى سترتفع، ولم يكن وقت نحن فيه بحاجة الى تصعيد النضال اكثر من هذه الايام، في ظل ما تمارسه حكومة شارون من جرائم وفظائع حركت حتى الحجر».

*** «الاتحاد»- الحزب الشيوعي وقادته دائما في الميادين والساحات، محليا ضد حرب الحكومة الكارثية، فهل من اتصالات مع احزاب شيوعية عالمية، للقيام بنشاطات ضد الحرب وتضامنا مع الفلسطينيين؟**

- محمد نفاع: «نشاطاتنا محلية وعالمية، فلقد قامت العشرات من الاحزاب الشيوعية واليسارية والعمالية في مختلف دول العالم، وتقوم وستقوم، باعمال هائلة ومباركة ذات قيمة سياسية تضامنا مع الشعب الفلسطيني وحقه في التحرر والتخلص من الاحتلال، ووصلتنا العديد من الرسائل مرفقة بصور كفاحية، من احزاب شيوعية عالمية، كلها تؤكد ان تلك الاحزاب نظمت النشاطات الكفاحية ورفعت الصوت مجلجلا، تضامنا مع الشعب الفلسطيني وشجبا للاحتلال وممارساته الهمجية القمعية وتدين المواقف الرجعية في العالم العربي، وجرت نشاطات الاحزاب الشيوعية في دول اوروبا وآسيا وغيرها».

*** «الاتحاد»- جرت وتجري مظاهرات حاشدة تضامنا مع شعبنا في العديد من دول العالم، بينما في عدة دول عربية، اعتدت شرطة الانظمة على المتظاهرين تضامنا مع اخوتهم الفلسطينيين، فكيف ترى ذلك؟**

- محمد نفاع: « دائما كنا ولا نزال وسنظل، نعلق الأمال في الجماهير وفي الامم واراداتها وليس في الانظمة البائدة الفاسدة الهامدة. ولقد بدأت الجماهير بداية رائعة وهامة ومباركة، بنزولها الى الشوارع والساحات والميادين، هاتفة تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية، ولا شك ستستمر وتتصاعد نشاطات الجماهير العربية، وستكنس في طريقها كل من يعيقها او يمنعها من اجل اخذ دورها ووزنها في المعركة الكفاحية العادلة الانسانية التي يخوضها شعبنا الفلسطيني وقيادته، من اجل التحرر والاستقلال ونيل المكانة اللائقة تحت الشمس وكنس الاحتلال».



*** «الاتحاد»- رغم ما بثته وسائل الاعلام المرئية عن فظائع وجرائم جيش الاحتلال، ضد الفلسطينيين، خاصة في مخيم جنين، ادعى السفاح اريئيل شارون ورئيس الدولة وقائد الجيش وغيرهم من مسؤولين، انهم بذلوا ويبذلون الجهود لمنع المس بالمدنيين، ولعدم المس بالخدمات الصحية وأن جيشهم اكثر اخلاقية في العالم؟**

- محمد نفاع: «ان سياسة حكام اسرائيل ومنذ (١٩٤٨)، هي اسوأ وابشع واعهر واظلم واقسى سياسة، والجيش ينفذ هذه السياسة، والجثث المتفحمة في ازقة وشوارع جنين وتحت انقاض المنازل واكوام الردم، والتي هي اسطع من اي قوة ضوء في ارض العالم، تثبت مدى جرائم حكام اسرائيل وجرائم جيشهم، وفي هذه الحرب العدوانية الاجرامية البشعة انضربت المقاييس والمفاهيم والمعايير والتي لم تكن في السابق الا عند النازيين، وهنا حاليا في عام (٢٠٠٢)، وتجاه شعب ارضه مغتصبة بالقوة ومحتلة، شعب اعزل الا من ارادته وصلابته ومحبته لارضه واصراره على التحرر وكنس الاحتلال ويطالب بتنفيذ قرارات اتخذتها مؤسسات دولية، لاحقاق حقوقه وتخليصه من الاحتلال وممارساته الوحشية، لقد ارتكبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة افظع الجرائم ضد شعبنا، دون اي اعتبار او احترام لمقاييس ومعايير وقيم انسانية واخلاقية وسياسية وعسكرية، ولقد اثبت الواقع، ان جيش الاحتلال نفذ اشنع وابشع وافظع سياسة، في تاريخ هذه البلاد، من هنا اهمية تدفق الجماهير العربية واليهودية، غدا السبت الى حيفا، لاطلاق الصرخة الانسانية العادلة والصادقة ضد الاحتلال وجرائمه وليله ومخططاته وقادته».



احتفالاً بعيد الجلاء السوري

مظاهرة حاشدة شرق مجدل شمس تحولت إلى صرخة تضامن مع الانتفاضة

• محمد نفاع، مخيم جنين دولة عظمى دائمة العضوية للأبد في قلوبنا وقلوب كل الأحرار •

* مجدل شمس - لمراسلنا - بمناسبة عيد الجلاء، الذي صادف أمس الأول الاربعاء، أقيم احتفال جماهيري حاشد على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرق قرية مجدل شمس المحتلة، في موقع عين التينة، حيث شارك الآلاف من قرى الجولان الأربع، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية، ومن المواطنين السوريين الذين توافدوا من الجانب الآخر مع مجموعة من المسؤولين الحكوميين، والحزبيين من محافظة القنيطرة.

وجرى تبادل الكلمات عبر مكبرات الصوت من الجانبين، بعد افتتاح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء. وعبرت الكلمات التي ألقيت باسم حزب البعث الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات والنقابات السورية عن التثمين العالي لنضالات أحرار الجولان ضد الاحتلال ومن أجل الحفاظ على الانتماء الوطني والقومي والدفاع عن الأرض والكرامة القومية.

وتحولت المظاهرة الاحتفالية إلى وقفة راسخة وتضامن رائع مع الشعب الفلسطيني، وأشادت الكلمات التي ألقيت ببسالة الأشقاء الفلسطينيين وانتفاضتهم البطولية من أجل التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية.

وشاركت عدة وفود من اسرائيل في المظاهرة الاحتفالية، وألقى الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، كلمة قوبلت بالتصفيق العاصف والهتافات والزغاريد، وأكد نفاع في كلمته، ان مخيم جنين الصمود والبطولة والشجاعة، هو مخيم الدولة العظمى دائمة العضوية والخالدة إلى الأبد في قلوبنا ووجداننا وفي ضمير كل من يعادي الاستعمار ومن أجل التحرر والاستقلال، ولقد أثبت التاريخ ان معارك الشعوب التحررية لم تعتمد ولا مرة على توازن القوى والأسلحة، لا في فيتنام ولا في الجزائر ولا في الفتوحات من القادسية إلى اليوم، انما اعتمدت على ارادة وكفاح وشجاعة وبطولة الجماهير وحقها في العيش الانساني».

وتحدث النائب محمد حسن كنعان والمحامي سعيد نفاع والشيخ جمال معدي، وعبروا عن غضبهم من ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وألقى أحد أحرار الجولان البيان الذي أصدره احرار الجولان بمناسبة الجلاء، وعبروا فيه عن تصميمهم على الصمود في وجه الاحتلال واصرارهم على كتبه ومن أجل التحرر والتمسك بالهوية القومية العربية والوطنية السورية والانتماء السوري مهما كلف ذلك من ثمن. وأشاد البيان بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة وطالب أحرار الجولان في بيانهم قادة العالم العربي بدعم الانتفاضة مادياً ومعنوياً وتوحيد كل الطاقات والموارد العربية لدعم الفلسطينيين ونبذ الاستعمار وافشال مخططاته ومخططات أعوانه وزبانيته، وخص أحرار الجولان في بيانهم الرئيس الفلسطيني الرمز ياسر عرفات بالتحيات الحارة والتقدير الكبير. واختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري.



القاضي ناطور يحذر من تحويل مسجد النبي روبين إلى كنيس

* باقة الغربية - من حسن مواسي - حذر فضيلة القاضي أحمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، من محاولات تحويل مسجد النبي روبين إلى كنيس يهودي.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك مجموعة من اليهود المتطرفين تعمل على تزييف ملكية مسجد النبي روبين جنوب مدينة يافا، وذلك في اعقاب تقديم طلب في الأونة الأخيرة لوزير الأديان آشر اوحانا، الاعتراف رسمياً بيهودية المكان.

ويذكر ان القاضي ناطور قد وجه رسالة إلى مؤسسة الميزان لمنع تنفيذ هذا المخطط الخطير.. وتعتبر هذه المحاولة رسمية أكثر من عشرات المرات التي سبقتها وكان ابرزها محاولة تفجير المئذنة التابعة للمسجد منذ حوالي ١٠ سنوات.

وقامت مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية والعربية بارسال رسائل لعدة جهات تعلمها بالأمر.. وتطالبها بمنع تنفيذ هذا المخطط الرهيب الذي لا يستهدف فقط مسجد النبي روبين انما يستهدف مواقع أخرى.

ودعت مؤسسة الأقصى إلى اقامة صلوات الجمعة بشكل مكثف في المسجد وطالب رئيس محكمة الاستئناف بتعيين متولين للوقف في المسجد.

ويذكر ان سكان قرية النبي روبين قد تم طردهم في ١ حزيران ١٩٤٨ وتم اقامة كيبوتس بلماحيم ومستعمرة «غان سوريك» على بعد ٣.٥ كم غرب المسجد!

محمود نمر دغش فند بالمستندات شكوى المجلس المحلي في ديرحنا ضده

* ديرحنا - لمراسلنا - جرى في محكمة الصلح في عكا، الزام مجلس ديرحنا المحلي، بدفع مبلغ (٤) آلاف شيكل، رسوم اغلاق ملف الحاج محمود نمر دغش، فقد كان المجلس المحلي، قدم شكوى ضد دغش قبل أكثر من سنتين، وكان دغش حينئذ في السعودية، وادعى المجلس في الشكوى ان دغش خرب والحق الأضرار بشارع الاسفلت، ومنع السيارات والناس استعمال الشارع المذكور، وطالب المجلس في شكواه بتعويضات من دغش بقيمة (٨٠) ألف شيكل. وردا على الشكوى، قدم دغش مستندات وعدة صور للأرض المزروعة بالزيتون منذ مئات السنين، فنّد فيها ادعاءات وشكوى المجلس ضده، وبناء على ذلك اغلق الملف وألغيت الشكوى ضد دغش.

خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة في بيان عام

لا يمكن ان نقف مكتوفي الأيدي ازاء استمرار جرائم قتل النساء

• جانيت قسيس، ضحية جديدة تضاف لقائمة ضحايا العنف والقمع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ونحن اذ نستنكر الجريمة النكراء، ندعو جميع افراد ومؤسسات المجتمع للانضمام لندائنا ووضع حد للصمت وشرعية القتل ولأخذ خطوات جادة وموقف مسؤول من أجل رفع هذه القضية على مستوى الوعي الجماهيري ومحاربتها».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الخميس على وسائل الاعلام، «خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة رلأولاد في ضائقة»، حول الجريمة النكراء التي تجسدت بقتل فؤاد نسيب قسيس، زوجته جانيت على مرأى من ولديهما!!

وجاء في البيان: «جانيت، ضحية جديدة تضاف لقائمة ضحايا العنف والقمع. لقد ذُبحتْ جانيت وهي تحاول الدفاع عن حياتها، قُتلت على مرأى من ولديها عندما حاولت الدفاع عنهما، عن كرامة وجودهما وابتسامتهما وانسانيتهما، واننا نقف اليوم جميعا ومجدداً أمام جريمة قتل، اقترفت بحق امرأة انسانة، وأمام مهزلة مجددة، ان الجاني يعاني من اضطرابات نفسية. فلقد تعددت الأسباب والنتيجة واحدة، فالقتل هو القتل والمرأة تُذبح وتدفع حياتها ثمناً في مجتمع لا يزال يعتبرها ضعيفة ويُشرّع سلب حقها في العيش، فنحن في خط الطوارئ، وفي هذا الوقت العصيب بالذات الذي تقترف فيه الحكومة أبشع جرائم القتل ضد الشعب الفلسطيني، لا يمكننا ان نقف مكتوفي الأيدي، اذ نجد من موقعنا بأنه يجب ان لا تمر جريمة قتل جانيت دون ان نُطالب برفع الصوت عاليا مندداً مستصرخاً الضمير الانساني والمجتمعي لمكافحة ومحاربة هذه الظاهرة والجريمة، وعلينا الوقوف معاً، يداً بيد، للنهوض بالمجتمع ليكون خالياً من هذه الجرائم النكراء، والمسؤولية تملي علينا عدم تهميش قضايا المرأة وان لا نصمت تجاه هذه الظاهرة، فمسؤوليتنا كبيرة وعلينا معالجة هذه القضية التي لا تقل أهمية عن بقية قضايانا اليومية والحياتية من أجل العيش بكرامة».

تمديد اعتقال مستوطن قتل آخر بسبب خلاف مروري قرب مفرق قيسارية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال يتسحاق ايسكوف، (٦٦) عاماً، من مستوطنة «حنينيت» في الضفة الغربية المحتلة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، قتل هينريخ شيفرين، (٦٦) عاماً، من بني براك، أمس الأول الاربعاء.

وتبين من ملف التحقيق، ان ايسكوف، وهو ضابط أمن في المستوطنة لسنوات عديدة، كان مساء أمس الأول الاربعاء، في حوالي السادسة والنصف، يقود سيارة من نوع «سكودا»، على الشارع بين مجيدو وقيسارية، وكانت معه في السيارة زوجته وشاب وفتاة من الأقرباء. وقريباً من كيبوتس «جان شمونيل»، تجاوز ايسكوف، سيارة من نوع «بيجو»، كان فيها كما تبين شيفرين وعائلته من بني براك، زوجته وابنهما وزوجته وحفيدتهما، وشهدت المنطقة ازدحاماً كثيفاً في السيارات، التي سارت ببطء، وحاول ايسكوف وشيفرين، تجاوز الآخر بالسيارتين، بسبب الازدحام الكثيف الناجم عن عودة آلاف المحتفلين بيوم الاستقلال إلى قراهم ومدنهم، وعند مفرق قيسارية تجاوز شيفرين، ايسكوف، واستناداً إلى شهود عيان، ترجل كل منهما من سيارته ونشب نقاش حاد بينهما تطور إلى شجار بالأيدي، أصيب خلاله ايسكوف في وجهه بجرح، فما كان منه الا ان استل مسدسه وأطلق الرصاص على شيفرين وعلى ابنه وزوجته، فأصاب شيفرين بجروح أدت إلى وفاته، فيما اصاب ابنه وزوجته بجروح متوسطة.

وتبين من ملف التحقيق ان أحد السائقين الذين تجمهروا في المكان، استل مسدسه واطلق الرصاص في الهواء!!

ومرت بالمكان دورية شرطة بالصدفة، صاح أفرادها بايسكوف ان يرمي مسدسه ويسلم نفسه فاستجاب لذلك، واقتيد إلى مركز الشرطة في الخضيرة، للتحقيق.

تمديد اعتقال قاتل زوجته من معليا، عشرة أيام

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الخميس، تمديد اعتقال، فؤاد قسيس من معليا عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته، ولاجراء الفحوص النفسية خلال فترة الاعتقال.

وطالبت المحامية سيمي بيلغ، بارسال المشتبه به بالقتل للفحوصات النفسية، خاصة انه خضع عدة مرات في السابق لفحوصات ومعالجات طبية نفسية.

وقال المشتبه به انه يتناول ليلياً (٤) أقراص وفي الصباح قرصا واحداً، لأنه يعاني من اضطرابات وأوجاع في رأسه، وأشار إلى ان وضعه النفسي المضطرب عاد اليه كما كان قبل سنوات، ويتجسد بأنه يعاني دائماً من الخوف والهلع ولا ينام الا قليلا.

ام الزينات استقبلت اهلها المهجرين وضيوفهم علـى ارضـهـا المشـتـاقـة الـيـهـم



* حيفا- مكتب «الاتحاد»- توافد امس الاول الاربعاء، اهالي ام الزينات، المهجرين، من رجال ونساء وشباب واطفال وشيوخ، الى قريتهم المهجرة، من مختلف اماكن اقامتهم اليوم في المدن والقرى العربية المضيفة، وذلك في الذكرى الـ (٥٤) للنكبة، وجاءت وفود تضامنية من عدة قرى ومدن عربية ومؤسسات واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية.

ورحب بالحضور، مركز لجنة ام الزينات، سليمان فحماوي، واستنكر باسم الحضور الجرائم التي تقترفها حكومة اريئيل شارون، ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

وتحدث رئيس مجلس محلي دالية الكرمل، د. رمزي حلبي، مؤكدا ان اهالي ام الزينات هم اصحاب حق، وهم ليسوا ضيوفا في دالية الكرمل، انما اهل واصحاب بيت. وتمنى ان يعم السلام في المنطقة وان يعود المهجرون الى قراهم.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول، عن صمود الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحاصرة، وعن وقفة الجماهير العربية التضامنية والانسانية، مع ابناء شعبها المحاصرين.

وحذر النائب هاشم محاميد من مخططات الترانسفير.

والقى سليم فحماوي من ام الزينات قصيدة، اثنى فيها على صمود مخيم جنين.

وجرى جمع تبرعات من الحضور، على ارض ام الزينات، لارسالها يوم غد الى اهالي مخيم جنين.

وانطلقت مسيرة بعد التجمهر والخطابات، باتجاه مقبرة القرية والاحياء المهدمة، ومن ثم توجه الجميع للمشاركة في مسيرة العودة الى البروة.

اهالي مسكة يعودون اليها في ذكرى النكبة

* باقة الغربية- لمراسلنا حسن مواسي- قام اكثر من ٢٥٠ شخصا من مهجري قرية مسكة (جنوب الطيرة) يشاركهم العشرات من اليهود من حركة زخوت وحركة تعايش، بزيارة المكان احياء لذكرى النكبة الفلسطينية!

ووضع المهجرون لافتة على مدرسة القرية، وحيت سكرتيرة لجنة مهجري المسكة د. رويدة ابو راس اهالي القرية - الذين حضروا، وتحدثت عن النكبة الفلسطينية وآثارها.

ثم تحدثت الحاجة صفية شبيطة عن القرية، وقدمت للمشاركين شرحا مفصلا عن حدود القرية واراضيها وبساتينها وبيوتها التي هدمت.

ثم نظم المشاركون مسيرة من المدرسة الى المقبرة، وقدمت الحاجة شبيطة شرحا عن المقبرة التي تحولت الى مزرعة فجل ثم توجهوا الى الجامع حيث وضعوا اللافتات، واستمرت بالحديث عن البلدة ومعالمها.

وعقد المشاركون اجتماعا شعبيا وتحدثت فيه فتحية شبيطة عقفة عن المعاناة والمصاعب في التكيف مع الوضع الجديد، وكيف تحولوا من ملاكي اراض الى لاجئين، وكيف اثر ذلك في البداية على الاهل.

وتطرق ابن الجيل الثالث للنكبة فادي شبيطة الى الذكريات مع جدته التي كانت طوال الوقت تتحدث عن قريتها وتحدث عن مشاعره تجاه القرية.

وتحدث ايتان برونشطاين من حركة «زخوت» الذي تطرق الى آثار النكبة وممارسات الحركة الصهيونية والحاجة الى نضال عربي يهودي مشترك لاجل حق العودة!

ودعا تيدي كاتس الى اهمية الاهتمام بالنكبة ودور الشباب في احياء النكبة!

وشكر غازي شبيطة اهالي مسكة والذين حضروا لزيارة القرية مشيرا الى انه لن يكون حل بدون عودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واشار شبيطة الى الاوضاع الراهنة والى ما تقوم به حكومة الجزار العجوز شارون من جرائم بحق الشعب الفلسطيني!

في رهط

اعضاء لجان الآباء تظاهروا احتجاجا على العنف في المدارس

* رهط- من حسين العبرة- تظاهر صباح امس الخميس، اعضاء لجان الآباء، في مدارس رهط جميعها، عند الدوار المركزي، قرب المتنزه، احتجاجا على العنف داخل المدارس.

وعممت لجنة الآباء المركزية في رهط، بيانا على الاهالي، شجبت فيه بشدة الاعتداء على مدير مدرسة بيت الحكمة، صبري حميد وأكدت اللجنة في بيانها: «اننا نستغرب ونستهجن انتهاك حرمة مدرسة الهزيل الابتدائية من قبل افراد الشرطة في نفس اليوم الذي جرى فيه الاعتداء على المدير صبري حميد، بحجة التفتيش عن متهم ومطلوب لهم»!

وأكدت اللجنة رفضها لكل اشكال العنف، خاصة الاعتداء على مدير مدرسة وجاء في البيان: «ان دخول الشرطة وهي شاهرة اسلحتها في حرم مدرسة الهزيل هو امر استفزازي مرفوض، ويعتبر استخفافا واستهتارا بدور الاهالي ومكانة المدرسة وادارتها، وهذا الاقتحام، هو عمل مشين».

دبابات الاحتلال في شوارع باقة الغربية!!

* باقة الغربية- لمراسلنا حسن مواسي- حولت قوات جيش الاحتلال ليلة امس الاول، وصباح امس الاربعاء، شوارع باقة الغربية الى مسيرة لقوات الاحتلال، حيث كانت دبابات جيش الاحتلال تجوب شوارع المدينة وفي احيائها المختلفة، وكأن الامر عادي ودون الاخذ بعين الاعتبار ان هناك اطفالا.

وفي حارة البصة يتذمر الاهالي مما قامت به سلطات جيش الاحتلال التي قامت ومن خلال ادخال الدبابات وتسييرها في شوارع باقة الغربية، اذ انها اثارت الرعب والخوف في نفوس الاطفال والسكان في المدينة.

وقال احد المواطنين لـ «الاتحاد»: يبدو ان سلطات جيش الاحتلال «تريد الاحتفال باستقلال اسرائيل عبر ارهابنا واخافة اطفالنا، ونحن ندعو الجهات ذات الصلة ان تضع حدا لدخول دبابات الاحتلال الى داخل الاحياء، في المدينة اذ اننا لا زلنا نعيش في حدود دولة اسرائيل المستقلة»!

بمبادرة من كتلة الجبهة

بلدية حيفا تعبد شارع «هفنيم» وتبني الارصفة وتصلح البنى التحتية فيه

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تعبد بلدية حيفا خلال هذه الايام شارع «هفنيم» وتبني الارصفة وتصلح البنى التحتية فيه وذلك بعد استجابة لطلب عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي ايمن عودة.

وكان عودة قد بعث برسائل الى اهالي الشارع (حوالي المئة) ودعاهم للتوجه لكتلة الجبهة في حال وجود نواقص في عمل البلدية.

القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو الجديد يقدم شكوى ضد عرسان ياسين

* شفاعمرو-من مكتب «الاتحاد»- قدم القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو الجديد رمزي ابو رحمة امس شكوى رسمية في شرطة شفاعمرو ضد رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين.

وجاء في الشكوى ان عرسان ياسين تفوه بكلمات نابية ضد القائم باعماله رمزي ابو رحمة وانه كال له الشتائم البذيئة عندما حاول ابو رحمة الاستفسار لدى الرئيس عن بعض الامور التي تتعلق بالعمل البلدي!!

فكان رد عرسان على ابو رحمة (من الزنار وتحت) وكان ابو رحمة قد بعث بهذا الخصوص رسالة الى كل الكتل الممثلة بالبلدية يسرد فيها ما اصابه نتيجة الشتائم التي تلقاها من عرسان ياسين.

وقد ارسل ابو رحمة نسخا عن رسالته الى الهيئات الرسمية ووزير الداخلية، وحاكم لواء الشمال، ومراقب الدولة، واللجنة الداخلية التابعة للكنيست.

عائلة صعابنة من قرية فحمة تبحث عن ابنها

* باقة الغربية- من حسن مواسي- ناشد افراد عائلة صعابنة من قرية فحمة قضاء جنين المنظمات الانسانية وحقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والمنظمات الدولية مساعدة العائلة بمعرفة مصير ابنها سامر عبد اللطيف صعابنة (٢٤ سنة) والذي يخدم في القوة ١٧، وقد اختفى منذ اسبوعين.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» ناشد احد اقارب الشاب صعابنة، ويدعى ابو زيد، الجهات ذات الصلة واعضاء الكنيست العرب مساعدة العائلة في ايجاد الشاب سامر الذي اختفت آثاره في مخيم جنين منذ الاجتياح الاسرائيلي!

ليّانة تقذف بالدب الأسود!

* عدت من مسيرة العودة إلى البروة إلى البيت مهدود الحيل من التعب ومشحون العزيمة من نجاح مظاهرة المهجرين ورسالتها الوطنية. قبل أن أفتح باب الدار خرقت أذنيّ ضجة غير معهودة في بيتنا أدركت على الفور ان «ليّانة» في ضيافتنا، «تعكر السّهلة» بشقونتها المحببة.

وليانة طفلة لم تبلغ الرابعة من عمرها بعد، ومنذ ان طيّر ريش الزغاليل في بيتنا وأصبح الأولاد شباناً والبنات صبايا أصبحت ليانة ابنة عديلي اللعبة المدللة التي تملأ دنيا الدار هرجاً ومرحاً.

ما ان فتحت الباب حتى ركضت ليانة نحوي وبطفولة بريئة قالت: «عمو يا حرام جيش شارون كتّفوا البرغوثي، والله العظيم انا شفتهم في التلفزيون، رايحين يقتلوه يا عمو؟».

سألتها متغابياً: من هذا البرغوثي؟

نظرت نحوي باستهزاء، وتخنصرت وقالت بلغة الادانة: زلمه كبير ولا تعرف البرغوثي، هذا مروان الانتفاضة، بطل فلسطين، اسأل خالتي (زوجتي)! احتضنتها، وبعد ان تلقفتها ابنتي قلت لزوجتي، المجرمون المحتلون لا يرتكبون المجازر الدموية بحق شعبنا فحسب بل بحق الأجيال الصاعدة، فجرائمهم تصادر حياة الطفولة الطبيعية وتجعل من الطفل رجلاً بالغاً تهاجم رأسه الهموم وتجعله مدمناً على سماع نشرات الأخبار وعدم مفارقة شاشة التلفزيون. شارون يزرع الكراهية بجرائمه في قلوب حتى الأطفال من كلا الشعبين. وكم نحتاج من السنوات والجهد الكبير ليعود الطفل إلى عالمه الطبيعي وليصبح محمد الدرة خاتمة الأحزان.

حتى الألعاب سيّسها الأطفال بشكل عفوي، قالت زوجتي وتابعت، اليوم صباحاً بينما كنت انظف البيت، البنات في المدرسة، ليانة كانت في غرفة البنات تمارس هوايتها اللعب بالدمى تهرج لوحدها تحدث «العرائس»، تؤنب هذه وتمتدح تلك، ومن باب حب الاستطلاع استرقت السمع إلى حديثها وألقيت النظر خلسة: صفطت الدمى مثل العورمة، أمسكت بالدمية الأولى التي تشبه بشكلها وملابسها طفلة شركسية، قبلتها وحدثتها قائلة: أنت يا حبيبتي صار اسمك جنين، تقلب الدمية على بطنها فينطلق صوت كالأنين، فتقول لها: أنا عارفة جوعانة أنت، الحق علي لم نسيت اشربك كأس الحليب، لا تخافي لن تموتي من الجوع وأنا جنبك يا حبيبتي، تضعها في حضنها وتقول ارضعي وتمددها بعد ذلك على الفرشة، وتمسك بدمية أخرى بدينة سمراء، تصل جدائلها إلى تحت زنارها، وتحدثها انت يمّا اسمك انتفاضة، بتتحسس جبين الدمية وتقول: راسك حامي مثل النار، «تكونيش تصاويتي برصاص شارون لا سليمه، الجرح بسيط في رجلك، الرأس سليم والحمد لله، استريحي، وضعتها إلى جانب الدمية الأولى وغطتها بمنديل. وأمسكت بدمية ثالثة، دب اسود، وكمن لسعه العقرب قالت: «انت شو بتسوّي هون» وكمن يتخلص من ثعبان في عبّه نفضت جسمها وقذفته بعيداً وهي ترتجف. خفت عليها تتابع زوجتي - ركضت نحوها واحتضنتها وسألتها: مالك يا حبيبتي، فقالت ليانة - شارون لاحق جنين وانتفاضة لهون، خايفة يموتهم، ينقلع بعيد، ارميه على المزبلة يا خالتو، بديش العب بالدب.

قلت لزوجتي، ليانة بحاستها السادسة تقف إلى جنب شعبها وتدين العدوان والمجازر التي ترتكبها حكومة الاحتلال والحرب والجرائم الشارونية - البيرسية بلغتها وعلى طريقتها الخاصة. وشعب هؤلاء أطفاله لا خوف على مستقبله.

• شاهد عبد الحق •

شكر على تعاز

ابناء الفقيدة عبد الله وحنا وسمير وهاني وبناتها وعموم آل ناصر وسكران واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

سميحة سكران ناصر

(أم عبد الله)

ان كان ذلك بحضور الجنازة او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او الحضور لبيت العزاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس وجناز نصف السنة

سيادة المطران بطرس المعلم وجميع آل المعلم وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم بهذا لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر

راهبة الوردية: ماري آنج الخوري حبيب المعلم

وذلك على الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت ٢٠/٤/٢٠٠٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق ايمن عودة والوالدة فاطمة عودة (راشد) والى آل راشد وآل عودة لوفاة

آمنة راشد

ام فواز

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه واخواته وعموم آل جريس سياغة وآل داود واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب جميل جريس سياغة

(ابو جميل)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢١/٤/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة خوري واقربائهم وانسبائهم في الرينة والخارج لوفاة المرحومة

نهيل خوري

(ام الياس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى الشيخ سعيد صبري ابو مخ واقربائه لوفاة المرحومة الحاجة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - فرع باقة الغربية

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٣٧١/٢٠٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي من قرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم حسين علي ناصر نصار بأجله الموعود بتاريخ ٨/٣/٢٠٠٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته: لبيبة نمر نصار
وزوجته: خلود احمد نصار.
واولاده منها وهم: علي، ابهم وبيسان فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة اغبارية في الرينة والمنطقة واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

زهية احمد اغبارية

(ام كايد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل عدنان علي والى عموم آل علي في كوكب ابو الهيجاء، لوفاة الوالد المرحوم

محمود فارس علي

«ابو عدنان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الآباء في مدرسة كوكب ابو الهيجاء

• د. وحيد عبد المجيد •

المقاومة الفلسطينية: ينابيع لا تجف

* خدع رئيس وزراء إسرائيل أرييل شارون شعبه مرة أخرى عندما وعد بالقضاء على ما أسماه البنية التحتية للارهاب عبر اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ولكنه كان يخدع نفسه أيضاً هذه المرة عندما تخيل أن التلاعب بالألفاظ واطلاق أسماء على غير مسمياتها يمكن أن يغير الواقع أو يبدل حقائق على الأرض.

استخدم شارون تعبير الارهاب بدلاً من المقاومة أو الانتفاضة أو حركة تحرير فلسطين من الاحتلال. وبنى على ذلك هدفاً تخيل أن في الامكان تحقيقه، وهو القضاء على الارهاب. فهو يعرف استحالة انهاء أية مقاومة وطنية تسعى الى تحرير أرضها ونيْل الاستقلال. ولكن الأمر يختلف بالنسبة إلى الارهاب الذي يفتقد الدوافع الوطنية والأخلاقية التي تتميز بها المقاومة.

ولكن اذا كان سهلاً تزييف علاقة الأسماء بالمسميات في الخطاب السياسي والأيديولوجي، فما أصعب تنزيل هذا التزييف على الواقع المعاش. ولذلك كان محكوماً على الحملة العسكرية الاسرائيلية بالفشل بالرغم من أن ظواهر الأمور كانت توحي بغير ذلك خلال أسبوعها الأول، عندما بدا كما لو أن السيطرة دانت لقوات الاحتلال التي اقتحمت عدة مدن دون أن تواجه مقاومة تذكر. وجاءت المقاومة البطولية في داخل مخيم جنين يوم ٩ أبريل الجاري لتؤكد بالملموس استحالة القضاء على مقاومة وطنية لا بديل لها عن القتال حتى آخر نفس بعد أن سدت أمامها منافذ الحل السلمي.

ولا يعني صمود المقاومين في مخيم جنين حتى نفاد ذخيرتهم ان نظراءهم كانوا عاجزين عن القتال في المدن والمخيمات الأخرى التي لم تتكبد قوات الاحتلال الغازية خسائر فيها.

فما الأمر إلا اختلاف في وسائل التصدي وتباين في تقدير المقاومة للأسلوب الأفضل بالنسبة إليها. فقد يكون الانسحاب التكتيكي أفضل في موقع معين، وقد تكون المواجهة أكثر فاعلية في مكان آخر. كما يختلف الوضع من لحظة الى أخرى. وحين تمتلك حركة مقاومة مثل هذه القدرة على اتخاذ القرار الأكثر ملاءمة في كل حالة، تكون قد وصلت إلى مرحلة تصبح فيها عصية على التصفية.

وهذه هي خبرة حركات التحرير الوطني في افريقيا وآسيا. وتفيد هذه الخبرة أيضاً أن القائم بالاحتلال لم يتمكن من القضاء على أية حركة تحرر امتلكت الرؤية الصحيحة والاصرار على الصمود والمقاومة، أياً كان مدى الاختلال في ميزان القوى المادي. فالرؤية الصائبة تمكن المقاومة من استغلال نقاط الضعف في سلطة الاحتلال حتى اذا كانت قليلة. والاصرار على الصمود وامتلاك إرادة يزودان المقاومة بقوة معنوية تعوض الضعف المادي وتدعم القوة الأخلاقية التي يمتلكها صاحب الحق المدافع عن حقه. و عندئذ يصبح السيف عاجزاً عن كسر الروح.

ويضاف إلى ذلك الأثر البالغ لشيوع روح المقاومة في أوساط الشعب الخاضع للاحتلال. فلا تحسب قوة المقاومين، حينئذ، بأعدادهم وامكاناتهم فحسب، فالتلاحم بينهم وبين شعبهم يمدهم دوماً بشباب يلتحق بالمقاومة فتصير امكاناتهم لا نهائية. كما أن احتضان شعبهم لهم يجعل من المستحيل على أية سلطة احتلال مهما تعاظمت قدراتها ان تصل اليهم جميعاً حتى اذا شنت حرباً واسعة النطاق عليهم كما حدث في اجتياح الضفة الغربية في ٢٩ مارس الماضي. فهم يصبحون مثل السمك في الماء على حد تعبير الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج الذي استخدم هذا التشبيه ليوضح مدى أهمية وأثر احتضان الشعب للفدائيين في معارك التحرير.

وفضلاً عن هذا كله، تتمتع المقاومة الفلسطينية بمصدر نادر للقوة وهو الاستعداد للتضحية بالنفس والروح فداء للوطن عبر عمليات استشهادية تبث الرعب في أوصال المجتمع الإسرائيلي.

ولأن سلطة الاحتلال لا تمتلك وسيلة لمواجهة مصدر القوة هذا، فقد سعت إلى تحويله إلى نقطة ضعف، واستغلت حالة التعبئة القائمة في داخل الولايات المتحدة وكثير من دول العالم منذ أحداث ١١ سبتمبر في محاولة للإيحاء بأن العمليات الاستشهادية الفلسطينية تمثل امتداداً للهجوم على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك وجناح في مقر وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن. واستهدفت الدعاية الاسرائيلية طمس الفرق الجوهري الناجم عن وجود مقاومة تدافع عن شعبها وحقه في تقرير المصير، وتجيز لها الشرعية الدولية استخدام الوسائل العسكرية في مواجهة قوات الاحتلال.

ومع ذلك فليست العمليات الاستشهادية إلا وسيلة من الوسائل العسكرية التي تستخدمها المقاومة الفلسطينية إلى جانب وسائل أخرى، ضمن منظومة متكاملة تعبر عن نضال شعب من أجل الاستقلال وانهاء الاحتلال الجاثم على أرضه.

ومقاومة هذا شأنها يصعب، بل يستحيل، القضاء عليها عبر عملية اجتياح عسكري حتى إذا اتسمت بدرجة عالية من الوحشية وعمد القائمون عليها إلى انتهاك القوانين والأعراف الدولية والمبادئ الانسانية والقيم الأخلاقية.

فأقصى ما يمكن أن تحققه مثل هذه الحملة هو اعتقال وقتل عشرات من قادة و كوادر المقاومة الذين يعدون الآن بالآلاف، ويزداد عددهم في كل يوم، في مختلف الأجنحة العسكرية التابعة للمنظمات والحركات الفلسطينية الرئيسية. ولم تتوفر معلومات دقيقة بعد عن حجم الخسائر التي حدثت في صفوف هذه الأجنحة والتي كان معظمها في مخيم جنين ومدينة نابلس. ولكن الأرجح أن هذه الخسائر لا تصل الي المقدار الذي يؤثر سلباً وبشكل جوهري على المقاومة المسلحة، بالرغم من أن بعض الأجنحة العسكرية فقدت قادة بارزين، وخصوصاً كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح. فقد توافرت معلومات عن استشهاد واعتقال قائدين بارزين في هذه الكتائب، وهما على التوالي ناصر عويس وعبدالكريم عويس اللذان يعتبران الرجلين الأول والثاني في قيادتها في الضفة الغربية، وكذلك استشهاد قائد كتائب عزالدين القسام التابعة لحركة حماس قيس عدوان مع خمسة من زملائه.

وبالرغم من أن قادة الأجنحة العسكرية للمنظمات الفلسطينية يتمتعون بقدرات خاصة وخبرة كبيرة، فهناك مئات مثلهم ممن التحقوا بالمقاومة خلال الانتفاضة الكبرى السابقة التي اندلعت في عام ١٩٨٧، وبرزوا خلال انتفاضة الأقصى. فهم نتاج انتشار روح المقاومة، وأبناء الشعب الفلسطيني الذي صارت عائلاته تفخر بما تنجبه من مقاومين ومقاتلين. فعلى سبيل المثال كان ناصر عويس، الذي استشهد في المنطقة القديمة في نابلس يوم ٨ أبريل الجاري، مسؤولاً عن حركة شبيبة فتح في جامعة النجاح في نابلس، وشارك في انتفاضة أواخر الثمانينيات رغم أن عمره لم يكن قد تجاوز الثامنة عشرة حين اندلعت في عام ١٩٨٧ وتعرض للاعتقال والمطاردة ثم الابعاد من الضفة الغربية في عام ١٩٩٢ بعد أن نشأت السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق أوسلو.

وهناك أمثله، وربما آلاف، من خريجي الانتفاضة السابقة التي مازال أثرها مستمراً في تزويد المقاومة بعناصر جديدة كل يوم. فالكثير من كوادر انتفاضة الأقصى كانوا فتية وشباناً صغاراً في الانتفاضة السابقة التي مازال رصيدها كبيرا.

فالأطفال الذين عاشوا فترة الانتفاضة السابقة (١٩٨٧- ١٩٩٣) وصل أكبرهم إلى مرحلة الشباب، بينما شب الأصغر منهم عن الطوق، بل ان من ولدوا خلال تلك الفترة تتراوح أعمارهم الآن بين تسعة وخمسة عشر عاماً.

وقد أوضحت أطروحة ماجستير حديثة -قدمتها رولا كالوتي إلى الجامعة العبرية في القدس تحت اشراف د. محمد الحاج يحيى أستاذ الاجتماع في هذه الجامعة- الأثر الذي أحدثته الانتفاضة السابقة في أوساط الأطفال والمراهقين الفلسطينيين من خلال استمارة استبيان محكمة تم توزيعها على عينة ممثلة تتكون من ١١٨٥ مستطلعا. وكانت أهم المؤثرات هي قتل أحد الأقارب أو الجيران (٢٢.٨ ٪ من المستطلعين)، واعتقال أحد الأقارب لأسباب سياسية (٤٤.٤ ٪)، وتعرض أحد أبناء العائلة لهجوم من الجنود الإسرائيليين أو المستوطنين (٥٠.٨ ٪)، وتعرض أحد الأقارب أو الجيران لإصابة أدت إلى إعاقته (٨.٣ ٪)، وتقييد الحركة من خلال الاغلاق أو الحصار أو حظر التجول (٥٨ ٪)، وابعاد أحد الأقارب أو الجيران من الضفة الغربية (٢١ ٪)، واغلاق المدرسة أو إعاقة التعليم أو التشويش عليه بأشكال مختلفة (٧٠ ٪)، والقلق الشديد المباشر على سلامة أحد أبناء العائلة (٦٨.٥ ٪). وهذه كلها مؤثرات من النوع الذي يخلق الغضب الساطع الذي ورد في أغنية الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز عن القدس، ويحول الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لها إلى مقاومين ومقاتلين.

أما د. محمد الحاج يحيى، الذي أشرف على تلك الأطروحة، فقد أجرى بنفسه دراسة حديثة عن تأثير انتفاضة الأقصى الحالية على شبان في مرحلة المراهقة في الفئة العمرية (١٤ - ١٨) رصد فيها عدة ظواهر اجتماعية ونفسية تتيح لنا استنتاج سرعة التحاق كثير منهم بالمقاومة. فهؤلاء الشبان يشاهدون عجز الكبار الذين يفترض أن يوفروا لهم الحماية، ويتراوح رد فعلهم على هذا العجز في ازدواجية تجمع بين الغضب على الكبار والتضامن معهم في آن واحد.

ويزداد الغضب في فترات القصف الاسرائيلي العنيف الذي يمثل تجربة بالغة الصعوبة لشبان صغار في هذه المرحلة العمرية، ويضعهم تحت وطأة شعور قاس بعدم الأمان وغياب الاستقرار. كما أنهم يشاركون في فعاليات شعبية تتراوح بين التظاهرات وجنازات الشهداء، ويسمعون الأناشيد الوطنية والتصريحات الانتقامية ويشاهدون اطلاق النار في الهواء خلال هذه الفعاليات، مما يؤدي إلى تماثلهم مع البيئة التي تغرس فيهم روح المقاومة بغض النظر عن استعدادهم النفسي الطبيعي، وعن مدى وعيهم بأبعاد المواجهة الجارية أمامهم. وقد رصد الباحث، في هذا السياق، انتشار حديث الانتقام في أوساط هؤلاء الشبان وميلهم إلى الثأر لمعاناة أهلهم الذين يعبرون أمامهم عن القلق والحزن والحسرة.

ومن أهم ما وصل إليه الباحث في رصد هذه الظاهرة أنها تذكّر بالدراسات التي أجريت على الجيلين الثاني والثالث للكارثة النازية التي انتقلت صدماتها النفسية والاجتماعية من جيل إلى جيل. ولكنه لم يناقش أثر الفرق الزمني، إذ ان كارثة الاحتلال الإسرائيلي أطول مدى من الكارثة النازية التي لم تستمر أكثر من اثني عشر عاماً، واستغرقت الحرب العالمية الثانية نصف هذه الفترة، فيما يقترب الاحتلال الإسرائيلي من اكمال عامه الخامس والثلاثين.

وهكذا تحصل المقاومة الفلسطينية على مدد بشري لا يتوقف، نتيجة ممارسات الاحتلال العدوانية، بما يعنيه ذلك من أن ينابيعها غير قابلة للتجفيف وان معينها لن ينضب قبل زوال الاحتلال، ولذلك لا يمكن لحملة عسكرية أن تقضي عليها مهما كانت ضراوة هذه الحملة، بل لعل العكس هو الأقرب الى الصحة. فكلما اشتد عنف الحرب ضد المقاومة، وتوسع نطاقها ليشمل الشعب الفلسطيني كله، ازدادت هذه المقاومة قوة واصراراً على الصمود، وتراجعت الخلافات بين فصائلها واتجهت إلى التلاحم والتوحد. وليس أدل على ذلك من اعلان خمسة أجنحة عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية الأساسية تشكيل غرفة عمليات موحدة لرد العدوان الغاشم على أرضنا الغالية ومقدساتنا وشعبنا المجاهد واعلان حالة النفير العام والطوارئ القصوى. حسب ما جاء في البيان الصادر في يوم ٤ أبريل الجاري عن هذه الأجنحة، وهي كتائب شهداء الأقصى (حركة فتح) وكتائب عزالدين القسام (حركة حماس) وسرايا القدس (حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين) وكتائب أبوعلي مصطفى (الجبهة الشعبية) وكتائب المقاومة الوطنية (الجبهة الدمقراطية).

فعندما لا يكون هناك خيار إلا المقاومة، يستحيل أن تتمكن القوة العسكرية من القضاء على القائمين بها أو اخضاعهم، وخصوصاً حين يكونون مسلحين بقوة الروح.. تلك القوة المعنوية الهائلة التي يقف التحليل السياسي والعسكري أمامها عاجزاً عن التفسير.

وتستطيع قوة الاحتلال أن تضع الشعب الفلسطيني في سجن الحصار القاسي، وأن تكبل حركته. ولكنها لا تقدر على تقييد روح الأمل في الخلاص من الاحتلال... تلك الروح التي تزيد قوة المقاومة كلما اشتد توهجها.

* مساعد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.



و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو – ٠٥٤٦١٩٣١٦.
* منطقة البطوف – ٠٥٠٥٤٥٩٨١ – ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.
* منطقة الناصرة – ٠٥١٢٣٣٦٤١ – ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
* منطقة حيفا – ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.
* منطقة أم الفحم – ٠٤٩٩٢ – ٠٦٧٤.
* منطقة المثلث الجنوبي – ٠٥٢٤٥٦٢١١ – ٠٩٧٩٩١٩٩٥ – ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
* منطقة تل أبيب – ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.
* منطقة النقب – ٠٥٤٨١٥٥٤٠.

نقابة المحامين في اسرائيل

اللجنة اللوائية حيفا - اللجنة المحلية الناصرة

❖ دعوة ❖

الى جميع الزملاء المحترمين:

تتشرف اللجنة المحلية للمحامين في الناصرة، بدعوتكم للاشتراك بالاجتماع العام للمحامين في الناصرة والقضاء، وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٥/٢، الساعة السابعة مساء، في فندق هوارد جونسون في الناصرة، بهدف انتخاب لجنة محلية جديدة.

نرجو مشاركتكم، لاهمية الموضوع.

باحترام

اللجنة المحلية- الناصرة

جبهة اللد الدمقراطية للسلام والمساواة - اللد

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة السياسية الهامة التي يلقيها النائب عصام مخول اليوم الجمعة الساعة السابعة مساءً الموافق ٢٠٠٢/٤/١٩ في نادي الحزب في اللد

نقاط البحث:

١- الوضع السياسي العام

٢- انتخابات البلدية

باحترام

سكرتارية جبهة اللد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢١/ ٢٠٠٢/٤ في تمام الساعة السادسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

- الأوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة.
- انتخابات الهستدروت.
- اول ايار.
- متفرقات.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

كل الجهود لانجاح المظاهرة القطرية للجبهة في حيفا

اعلان للمشاركين

يعلن فرعا الجبهة في ابوسنان وكفرياسيف للراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة في حيفا يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ ان موعد السفر سيكون من أمام دار الصداقة في كفرياسيف الساعة الثالثة بعد الظهر. في باصات خاصة على المشارك ان يساهم بمبلغ (٢٠) شيكلاً اجرة الباص.

نأمل مشاركتكم والتضامن والمساندة الى جانب شعبنا الفلسطيني.

باحترام

فرعا الجبهة كفرياسيف وابوسنان

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- لا لحكومة المجازر الدموية حكومة شارون، بن اليعيزر، موفاز، بيرس.
- نعم لحق الشعب الفلسطيني في التحرر - الاستقلال
- كل الخزي وكل العار للانظمة العربية العميلة للامريكان

تحية رفاقية:

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/١٩ الساعة الخامسة مساءً في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

* *الاول من ايار، عيد العمال العالمي*
* *ان تسل عني فهذه قيمي   ماركسي لينيني اممي*
* *فلتبقى رايات اول ايار الحمراء شعلة نار تنير دروب الحرية*

باحترام

سكرتارية المركز

اعلان الى ذوي المعتقلين والى اهلنا في الضفة الغربية

تتوجه جمعية الميزان لحقوق الانسان الى ذوي المعتقلين الفلسطينيين/ الضفة الغربية بالتوجه اليها للمساعدة على تحديد اماكن وجود ذويهم في المعتقلات الاسرائيلية.

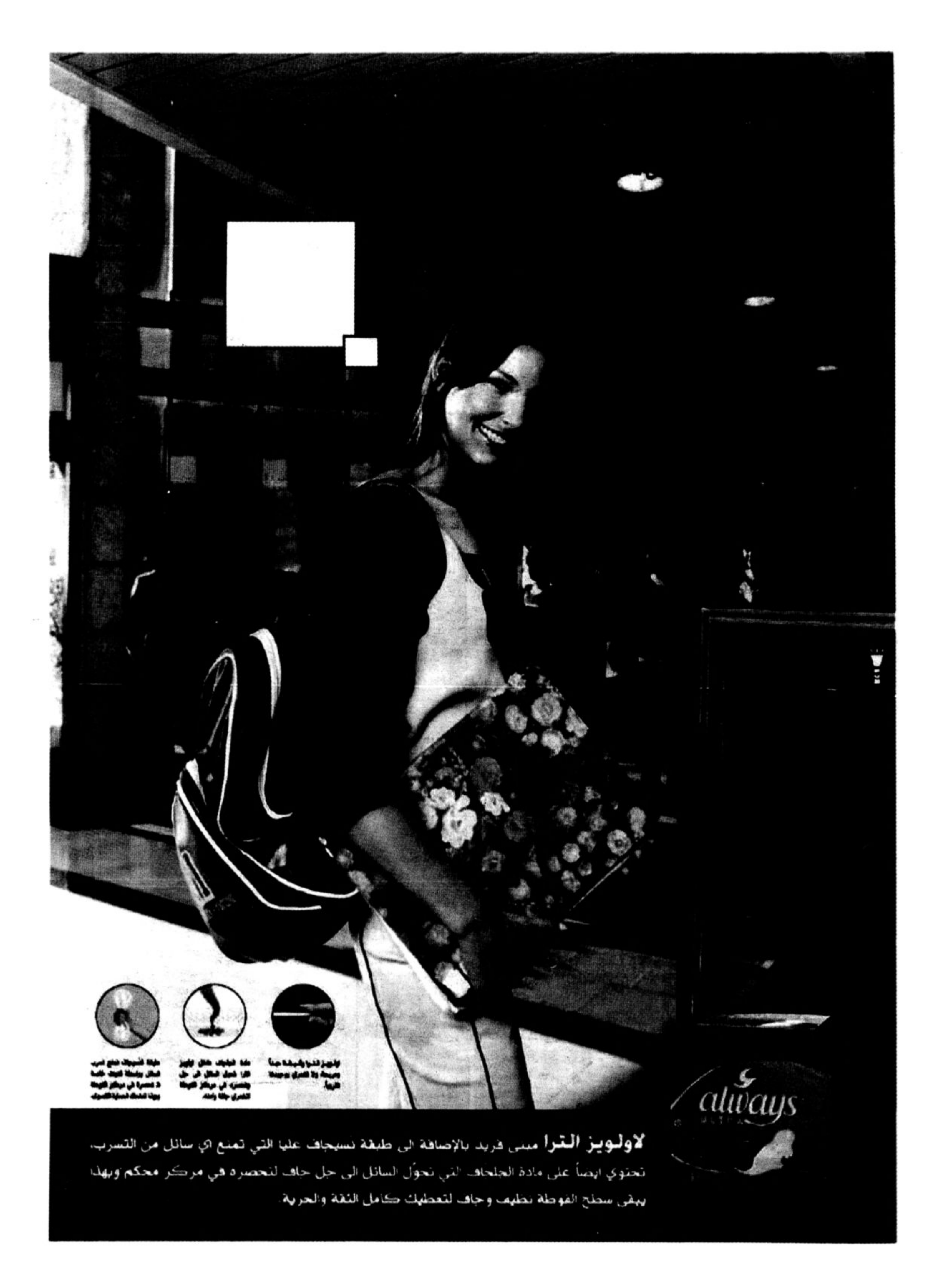
عند الاتصال بالجمعية نرجو تزويدنا بالتفاصيل الآتية:

١. الاسم الرباعي للمعتقل.
٢. رقم الهوية (تسعة ارقام كاملة).
٣. تاريخ الميلاد.
٤. اسم البلد.
٥. تاريخ الاعتقال (اذا كان معلوما).

كما نطلب من كل من كان شاهدا على احداث جديرة بالتوثيق ان يرسل على عنوان البريد الالكتروني: AL_MEEZAN٢٠٠٠@YAHOO.COM

جمعية الميزان لحقوق الانسان، حي بلال، رقم ٥٠، شارع ٢٧/١٠٢٩ ص.ب الناصرة ١٦٤١٠،

تلفاكس: ٠٤-٦٤٥٦٦٢٢.


always
لاولويز الترا مبنى فريد بالإضافة الى طبقة نسيجاف عليا التي تمنع اي سائل من التسرب.
تحتوي ايضاً على مادة الجلجاف التي تحوّل السائل الى جل جاف لتحصره في مركز محكم وبهذا
يبقى سطح الفوطة نظيف وجاف لتعطيك كامل الثقة والحرية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٤/١٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ – كلايدوسكوب – اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ – ميريشيت.
١٦.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – الفيلم العربي.
١٧.٠٠ – نشرة الأخبار.
١٧.٠٥ – تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – موجز للأخبار.
١٩.٣٢ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون – طعام.
٢٠.٠٠ – «يومان» – المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ – «شيشي بطبيرنا» – اغان ورقص.
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي.
٠٠.٠٠ – اخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ – تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ – وودي هنكر.
٦.٢٢ – وودي هنكر.
٦.٤٣ – الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ – ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٢٩ – الجلوس للسبت.
١٠.٥٧ – مناة مناة.
١١.٠٠ – «طعميم» – برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ – «زمان هوريم».
١٢.٠٠ – نظرة نسائية.
١٢.٣٠ – «بأعيننا».
١٣.٠٠ – يا ولاد جارتنا – الرقص – تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ – اصرح شي – برنامج شبابي بالعربية – تقديم اسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ – الاسبوع – مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ – «ولد للطبيعة».
١٤.٥٨ – لحظة مع جافتي.
١٥.٠٥ – «ووكر».
١٦.٠٠ – «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٧ – «حاييم فطعيم» – برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ – موجز أخبار.
١٧.٠٥ – «حاييم فطعيم» – تتمة.
١٧.٣٠ – «سبور تي في».
١٨.٠٠ – «طعميم» – برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ – نجوم.
١٩.١٥ – انقلاب.
١٩.٥٩ – الاخبار – استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢١.٥٤ – «هبورجانيم».
٢٢.٥٢ – الي ماكبيل.
٠٢.٠٣ – اليوم.
٠٣.٠٤ – مهرجان بريشيت.
٠٣.٥٤ – كاخا كاخا.
٠٤.٣٩ – نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٤/١٨ (سحب ٢٠٠٢/١٨)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٤٦٣١٦٤
فاز بسيارة، الرقم ٧٠١٦٦٤ ٧٠٣٩٠٥
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٦٤١٠٣ ٥٧٩٨٨ ٥٢٧٤١ ٧٦٥٩٧ ٩٥١٨٠ ٩٨٧٩٦ ٦٧٨٩٠ ٢٤٨٩٤، ٧٣١٢٨ ٥٨٧١٨ ٨٣٥٤٨ ٨٨٢١٠ ٥٥٢١٤ ٥٦٨٩٢ ٢٠٢٩٩ ١٠٢٣٢، ٤٩١٨٩ ٧١٣٥٩ ٣٥٧٣٥ ٥٢٦٠٧ ٩١٤٤٧ ١٤١٦٤ ٤٥٤٧٠ ٧٢٤١٠
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٦٤ ٦٠٠ ٨٩٨ ٢٤٠ ٥٢٦ ٧٦٩ ٩٨٨ ٠٢٨ ٥٦٩ ٧٤٨ ٢٦٦، ١٧٨ ٣٢٣ ٤٣٠ ٦٣٢ ٤٥٣ ٠٦١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٠ ٦٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ – كاظم – الساهر – لو ٢ – رماد – مدغشقر ٣ – لسم – السأم – اب – مد ٤ – مقهى – ن ن ٥ – طب – فاعل – سمير حنا ٦ – بلبل – اهرب ٧ – ود – ولدي – سمو ٨ – عاد – سيل – رأت – رمز ٩ – آر – بدر – رف – تا ١٠ – سيد زيان – ماس – ايا ١١ – رم – جزر – و ر ١٢ – يبهر – لف – يساعد ١٣ – سئم – لك – مل – مكة ١٤ – رح – عناء – مريم ١٥ – أثار الحكيم – حملت.
عمودياً:
١ – كرم مطاوع – سويسرا ٢ – امس – دالي – باحث ٣ – ظالم – درهم ٤ – قفله – از – فر ٥ – اهاب – سرير – انا ٦ – ليلى علوي – امل – ال ٧ – نبلل – فلاح ٨ – انام – اد ٩ – سهير رمزي – حي ١٠ – مر – نمر – ارسم ١١ – داني بسترس – الم ١٢ – سغب – مع – حر ١٣ – شحرور – دميم ١٤ – لقم – منير – كمل ١٥ – وردة الجزائرية.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت واقعي اكثر من اللزوم وترفض التلهي بقصور من الرمال. وهذا ما يدفعك الى النجاح.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تشرف على تنظيم لقاء عائلي سيلقى استحساناً من الجميع. فالصلح خير خصوصاً في القائمة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا أحد يجبرك على الانجراف في الموالاة فالمعارضة في هذا الشأن تفيدك اكثر مما تضرك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لماذا تعامل الشريك بهذه اللامبالاة التي تقلقه وتشغل باله وتؤثر على انتاجه.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صحيح ان الحركة بركة. والصحيح ايضا ان الارهاق والضغوط المتراكمة تساهم في زيادة مشاكلك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تقيم حواجز بينك وبين الاهل وهذا ما يمنعهم من فهم احاسيسك وتقدير مواقفك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتلاحق الارباح والخسائر فالحياة دولاب ويجب ان لا تتأثر بالموجة الباردة بعد الساخنة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
صحيح ان مشاعرك نضجت لكن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بينك وبين السعادة خطوات بسيطة، يكفي ان تفتح عينيك وتصغي الى حدسك. يوم السعد الثلاثاء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ستهمل نفسك هذا اليوم بسبب تأمين مطالب الشريك. لا بأس فهو يستحق التضحية. يوم السعد الاثنين.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اذا كنت تشعر بأنك لم تعد وحيداً في هذا العالم فانت وقعت اخيراً في الحب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الفلك ينبهك الى ضرورة تفادي القيام بالخطوات الناقصة لان الفشل بالانتظار.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/١٩، غائماً جزئياً مع انخفاض اضافي في درجات الحرارة ويتوقع تساقط أمطار محلية في ساعات الصباح خاصة في المناطق الشمالية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية متوسطة إلى نشطة ويكون البحر مائجاً حتى عالي الأمواج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية متوسطة حتى نشطة.

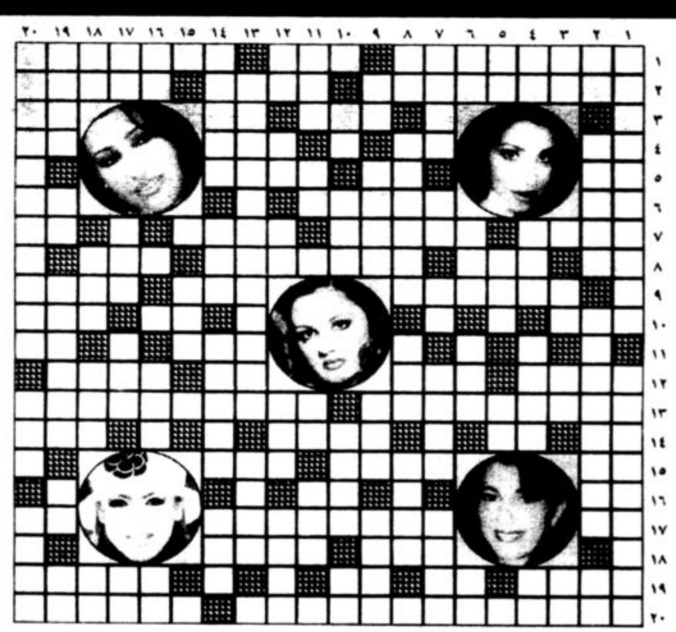
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٧٩١٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٥٨٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٢١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٠٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٥٧٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٢ - ٤.٧٩	ش.ج

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد الأمس (الخميس) من «الاتحاد» عن «مسيرة العودة إلى البروة» سقطت بشكل غير مقصود في اثناء الطباعة فقرة تتطرق إلى كلمة المهندس سليمان فحماوي عضو سكرتارية جمعية الدفاع عن المهجرين القطرية الذي تحدث في المهرجان باسم الجمعية. فالمعذرة، وهذا ما يقتضيه التنويه.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ – مطربة لبنانية معتزلة – مدينة سورية – مطربة لبنانية (احدى الصور).
٢ – مطرب لبناني – يتكلم – دولة أوروبية.
٣ – قرض – متشابهان – اضطرم.
٤ – للنهي – ضمير متصل – في المقدمة – بسط.
٥ – للتعريف – الحّ وأصرّ – ناصري.
٦ – للتمني – قنديل – متشابهان.
٧ – ورود – ليث – اسم مذكر – من الورود.
٨ – همّ شديد – تقال على الهاتف – مطربة لبنانية (احدى الصور) – استثنائية.
٩ – الفلاح والفوز – عملة أوروبية – يأمل.
١٠ – قنوط – صات الرصاص – رقد.
١١ – غاب النجم – اداة نصب.
١٢ – اسم مؤنث عربي – غاية ومنتهى الشيء – خاصتي – مستحيل.
١٣ – مطربة لبنانية – مطربة لبنانية.
١٤ – من الأطراف – في البيضة – فيلم لسهير رمزي – علم مؤنث.
١٥ – فك – معروف بين الناس – من الفواكه.
١٦ – نصف بيتي – يابسة.
١٧ – احد الوالدين – مطربة لبنانية – سنور.
١٨ – رف حمام – متشابهة.
١٩ – شريان – تفسيرية – نشر الماء – دولة عربية.
٢٠ – مطربة لبنانية (احدى الصور) – مطربة لبنانية.

عمودياً:
١ – مطربة لبنانية (احدى الصور) – ممثلة مصرية.
٢ – للاستفهام – الطريق الواسع – من الطيور – نصف (راغب).
٣ – للنداء – قاعدة – متشابهان – نعم (بالأجنبية).
٤ – لعب ولهو – صغير النعام – مصيف لبناني – هدم.
٥ – ثلثا (فتي) – ملكنا – اذهب.
٦ – نصف (توما) – عكسها ظلم – سال الماء – عائلة.
٧ – إدخره – اسم علم مؤنث – حرف عطف – من الفواكه – هواء عليل.
٨ – عائش – أول النهار – نقاش – ترك البلاد دون عودة.
٩ – قوام – رواسي – يأتي بعد – أمهر.
١٠ – بحر – اوتوماتيكي – يكسب – خاط الثوب.
١١ – طري – في البيضة – عكسها ريحان – حبل يوضع للحصان.
١٢ – خشن صوته – نصف (أيار) – دماغ – احتوى الشيء – عاصمة أوروبية.
١٣ – مطربة لبنانية – قبطان السفينة.
١٤ – ممثلة مصرية – نفر البعير – مطربة لبنانية – وهب.
١٥ – حصل على.
١٦ – نصف (وفاة) – سطح السفينة – نافية.
١٧ – مقياس أرضي – واضح – جانب – مناص.
١٨ – بيت – اقرع الجرس – اهرب – عاصفة بحرية.
١٩ – مصور – للتذمر – مطربة لبنانية – صاح التيس – صار الوقت.
٢٠ – مطربة لبنانية (احدى الصور) – ساق – وكالة أنباء عربية.

مطلوب موظفات

لشركة بلو سكاي
للسياحة وللسفر

١. لديهن الخبرة في الحاسوب.
٢. دورة سياحة.

الاتصال بهاتف:
٠٣ - ٩٣٧٠٧٠٤
٠٥٠ - ٥٨٧٤٨١

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة ملف اساس ٢٠٠١/٩٠٦

سند تبليغ

الى المدعى عليها: نفوز عبد القادر جابر قب من دير الغصون ومجهولة محل الاقامة حاليا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الخميس الموافق: ٢٠٠٢/٥/٩ الساعة: ١١:٥٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعي: احمد محمد حسن الحادي من الطيبة وموضوعها: تثبيت طلاق. لذلك فانني ابلغك بانك تستطيعين تقديم ردك على هذه الدعوى للمحكمة او ان تنيبي عنك من يمثلك امام المحكمة، والا سوف تقوم المحكمة بسماع بينة المدعي والحكم بموجبها بغيابك.
وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة ملف اساس ٢٠٠٢/٣٤٦

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي. المدعوة: رويدة سعيد مصاروة من الطيبة، طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: عبد اللطيف علي مصاروة المتوفى في تاريخ: ٢٠٠٢/١/٢٣ والذي دفن في الطيبة. وصرحت رويدة سعيد مصاروة المذكورة اعلاه بأن الارث الشرعي للمرحوم: عبد اللطيف علي مصاروة المذكور قد انحصر في: زوجته رويدة واولاده منها: شويكار، سرين، حسين، هديل، ادهم. وانه لا يوجد للمرحوم: عبد اللطيف علي مصاروة المذكور ورثة اخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة اخرين غيرهم، وقد ايدت ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٢ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

شركة بلو سكاي للسياحة والسفر

من مجموعة شركات الدورادو للسياحة والسفر
تعلن عن اسعار خاصة ومغربة

لامستردام
تذكرة سفر ٣٦٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٨
٣٢٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨

الأسعار لا تشمل الضرائب

كما يقدم المكتب خدمات سياحية لكل أنحاء العالم.

الاتصال بهاتف: ٠٣ - ٩٣٧٠٧٠٤ ٠٥٠ - ٥٨٧٤٨١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق عدنان علي واخوانه وعموم آل علي في كوكب ابو الهيجاء، لوفاة المرحوم الوالد

محمود فارس علي
« ابو عدنان »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

قداس وجناز الاربعين

ابنا، وبنات الفقيدة وعموم آل حافي وناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبن والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نجلاء توفيق (ناصر) حافي
(ام الياس)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عيلبن

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قداس وجناز الأربعين

والدة الفقيد، أرملته، أولاده، اخوانه واخواته وعموم آل لحود، هاشول ومارون وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم جناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

ادمون يوسف لحود

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في الجش.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٩
تعبيد ورصف ارصفة الشارع بجانب مدرسة الاخوة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة الشارع بجانب مدرسة الأخوة.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١١
تعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ٢ بلوك ٧٨٥٦

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ٢ بلوك ٧٨٥٦.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٠
تعبيد ورصف ارصفة شارع خالد بن الوليد

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع خالد بن الوليد.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطا، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٢
تعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ١٠١ من قاعة قصر الأفراح الى شارع رقم ١٠١

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ١٠١ من قاعة قصر الأفراح الى شارع رقم ١٠١.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٩ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة علنية رقم ٢٠٠٢/١٤
طلب تلقي عروض لبناء صفوف أول - سادس لمدرسة ابتدائية في الطيبة

١. وصف العمل: تنفيذ مبنى بمساحة حوالي ٢,١٥٠م٢ ويشمل: أعمال تجريف، هيكل من باطون مسلح، أعمال تشطيب، لصق الجدران الخارجية بحجر، تجهيزات صحية، أعمال كهربائية، تهوئة، تكييف وأعمال تطوير.
٢. فترة التنفيذ ٧ أشهر كما هو مبين في البند الملائم في كتاب المواصفات الخاصة.
٣. الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط التالية:
أ. على المقاول صاحب العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في مجموعة «ج» ١٠٠ بحيث يطابق تصنيفه لحجم العرض الكلي.
ب. ارفاق توصيات من هيئات ومؤسسات حكومية ومعترف بها بتنفيذ مشاريع شبيهة الحجم والنوعية للمناقصة في السنوات الخمس الأخيرة.
ج. ارفاق شهادات حسب قانون الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ضرائب) ١٩٧٦.
د. ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٪ كما هو مبين في ملف المناقصة.
٤ - أ - على صاحب العرض ان يرفق جميع المستندات المذكورة أعلاه.
ب - على صاحب العرض ان يستوفي جميع الشروط المطلوبة في ملف المناقصة.
٥ - يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل لحساب بلدية الطيبة (لا يعاد) في مكاتب البلدية، من الساعة ١٠ - ١٥ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٢ وحتى ١٢ ساعة قبل الموعد الأخير لتقديم الطلبات.
على مقدم العرض ان يرفق لعرضه نسخة من كتاب الكميات المرفق معبأة بخط يده مع توقيعه وكذلك قرصا معاً مع نسخة مطبوعة عنه وموقعة من قبله. وذلك كشرط أساسي من شروط المناقصة.
٦ - جولة المقاولين تتم في ٢٠٠٢/٤/٢٨ الساعة العاشرة. مكان التجمع قرب مدخل البلدية.
٧ - تسلم العروض باليد فقط في قاعة الجلسات (الطابق الثاني) في بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩ - العروض تفتح مباشرة بعد التسليم (الساعة ١٢:١٥ ظهراً) في نفس المكان (قاعة الجلسات).

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة علنية رقم ٢٠٠٢/١٣
طلب تلقي عروض لبناء صفوف سابع - تاسع لمدرسة اعدادية في الطيبة

١. وصف العمل: تنفيذ مبنى بمساحة حوالي ٢,١٥٠م٢ ويشمل: أعمال تجريف، هيكل من باطون مسلح، أعمال تشطيب، لصق الجدران الخارجية بحجر، تجهيزات صحية، أعمال كهربائية، تهوئة، تكييف وأعمال تطوير.
٢. فترة التنفيذ ٧ أشهر كما هو مبين في البند الملائم في كتاب المواصفات الخاصة.
٣. الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط التالية:
أ. على المقاول صاحب العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في مجموعة «ج» ١٠٠ بحيث يطابق تصنيفه لحجم العرض الكلي.
ب. ارفاق توصيات من هيئات ومؤسسات حكومية ومعترف بها بتنفيذ مشاريع شبيهة الحجم والنوعية للمناقصة في السنوات الخمس الأخيرة.
ج. ارفاق شهادات حسب قانون الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ضرائب) ١٩٧٦.
د. ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٪ كما هو مبين في ملف المناقصة.
٤ - أ - على صاحب العرض ان يرفق جميع المستندات المذكورة أعلاه.
ب - على صاحب العرض ان يستوفي جميع الشروط المطلوبة في ملف المناقصة.
٥ - يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل لحساب بلدية الطيبة (لا يعاد) في مكاتب البلدية، من الساعة ١٠ - ١٥ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٢ وحتى ١٢ ساعة قبل الموعد الأخير لتقديم الطلبات.
على مقدم العرض ان يرفق لعرضه نسخة عن كتاب الكميات المرفق معبأة بخط يده مع توقيعه وكذلك قرصا معاً مع نسخة مطبوعة عنه وموقعة من قبله. وذلك كشرط أساسي من شروط المناقصة.
٦ - جولة المقاولين تتم في ٢٠٠٢/٤/٢٨ الساعة العاشرة. مكان التجمع قرب مدخل البلدية.
٧ - تسلم العروض باليد فقط في قاعة الجلسات (الطابق الثاني) في بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩ - العروض تفتح مباشرة بعد التسليم (الساعة ١٢:١٥ ظهراً) في نفس المكان (قاعة الجلسات).

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

جامعة حيفا

المركز اليهودي العربي
المعهد لابحاث الشرق الاوسط
على اسم: جوستاف هاينمان
القسم الدرزي

يوم دراسي بموضوع:

تطوير اقتصادي بالقرى الدرزية

القرى الدرزية، تشغيل، مبادرة وخرائط تفصيلية
يوم الاثنين، **٢٢ نيسان ٢٠٠٢**، الساعة ١٤:٠٠ في الاوديتوريوم على اسم سفديا، بناية متعددة الاهداف، جامعة حيفا.

في البرنامج:

١٤:٠٠ **ترحيب وكلمة افتتاح.**
بروفيسور اماتسيا برعم، رئيس المركز اليهودي - العربي
د. سلمان فلاح، نائب مدير مكتب التربية والتعليم.

١٤:١٥ - ١٥:٣٠ **الجلسة الاولى**
يترأسها: **السيد فايز عزام**، مدير القسم الدرزي.
بروفيسور قيس فرو، قسم تاريخ الشرق الاوسط. رئيس القسم الدرزي.
تطورات تاريخية حتى سنوات التسعين. نجاح وفشل.
د. ميخائيل مئير - برودنيتس، مهندس ومخطط مدن.
تاثير الخرائط المفصلة على اقتصاد القرى الدرزية.
د. يوسف حسن - القسم لعلوم ارض اسرائيل.
المقابل لمبنى تشغيل القرى الدرزية.

١٥.٤٥ - ١٧.١٥ **الجلسة الثانية**
يترأسها: **د.فريما الباز - لوبيش**، قسم التربية.
د. رمزي حلبي، رئيس المجلس المحلي دالية الكرمل.
وظيفة السلطة المحلية في تطوير القرية الدرزية.
السيد ابراهيم آشري، مستشار اقتصادي لرئيس مجلس الادارة، مجموعة "ישקר".
مبادرة وتطوير صناعي.
السيد علي غضماني، منتج صناعي.
المبادرة والصناعة في القرى الدرزية.
نقاش.

- الجمهور مدعو -

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا – الأسبوع التاسع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
نادي اشدود – مكابي كريات جات	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا – مكابي تل أبيب	السبت	١٧.٣٠
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل ريشون لتسيون – بيتار القدس	السبت	١٦.٠٥
هبوعيل حيفا – مكابي بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
مكابي نتانيا – مكابي حيفا	الاثنين	١٩.٥٠

الدرجة الممتازة – الأسبوع التاسع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي هرتسليا – هبوعيل بيسان	السبت	١٨.٠٠
بيتار بئر السبع – بني يهودا	الجمعة	١٦.٣٠
هكواح رمات غان – مكابي كفركنا	الجمعة	١٥.٣٠
اتحاد أبناء سخنين – هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل رمات غان – تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣٠
مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل رعنانا	السبت	١٦.٣٠

الدرجة القطرية – الأسبوع التاسع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي كريات آتا – مكابي يافنه	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل كريات شمونة – بيتار شمشون	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل اشكلون – هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل عكا – هبوعيل القدس	الجمعة	١٦.٠٠
عيروني رمات هشارون – هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل الطيبة – هبوعيل مجد الكروم	السبت	١٦.٠٠ (في رمات هشارون)

الدرجة الأولى – الأسبوع الخامس والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي الخضيرة – هبوعيل كفرسميع	السبت	١٦.٣٠
اسي جلبوع – هبوعيل كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل حرفيش – مكابي شفاعمرو	السبت	١٢.٠٠ (في طرعان)
هبوعيل مجدال هعيمق – مكابي طيرة الكرمل	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي طمرة – مكابي طرعان	الجمعة	١٦.٣٠ (في كفركنا)
عيروني شلومي – هبوعيل هرتسليا	الجمعة	١٥.٣٠
شباب نحف – هبوعيل الخضيرة	السبت	١٦.٣٠ (في كوكب)

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
مفسيرت تسيون – هبوعيل الطيرة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل اللد – هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٦.٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل القدس	١٧-٣٨	٥٤
٢- بيتار شمشون	٢٥-٤٦	٥٠
٣- مكابي كريات آتا	٣٧-٤٧	٤٩
٤- هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٥-٣٣	٤٧
٥-هبوعيل اشكلون	٢٠-٣٢	٤٢
٦- هبوعيل رمات هشارون	٣٩-٣٧	٣٩
٧- هبوعيل كريات شمونة	٤٥-٤٧	٣٨
٨- هبوعيل عكا	٣٠-٢٦	٣٣
٩- هبوعيل الطيبة	٤٠-٣٣	٢٦
١٠- هبوعيل مجد الكروم	٣٩-٣١	٢٦
١١- هبوعيل بات يام	٣٩ -٢٤	٢٦
١٢- مكابي يافنة	٥٨-٢٠	٢٠

* خصم نقطة.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل كفاسابا	١٩-٤٩	٥٣
٢- بني يهودا	٢٦-٤٥	٤٨
٣- مكابي هرتصلية	٤٠-٥٦	٤٧
٤- بيتار بئر السبع	٣٣-٤١	٤٢
٥- مكابي كفر كنا	٣٤-٤٦	٤١
٦- اتحاد أبناء سخنين	٢٩-٢٨	٣٨
٧- هكواح رمات غان	٢٩-٢١	٣٦
٨- مكابي الاخاء الناصرة *	٤١-٣٨	٣٣
٩- هبوعيل رمات غان	٤٠-٢٣	٣١
١٠- هبوعيل رعنانا	٤٥-٣٢	٣٠
١١- تسفريريم حولون	٤٠-٢٤	٢٧
١٢- هبوعيل بيسان	٤٨-٢١	٢٦

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١- مكابي حيفا	٢٧-٥٩	٦٤
٢- هبوعيل تل ابيب	٢٥-٤٧	٥٩
٣- مكابي تل ابيب	٢١-٣٤	٤٦
٤- نادي أشدود	٤٤-٤٠	٤٢
٥- هبوعيل بئر السبع	٣٨-٣٧	٤١
٦- هبوعيل بيتاح تكفا	٤١-٣٥	٤٠
٧- مكابي نتانيا	٣٤-٣١	٣٣
٨- مكابي بيتح تكفا	٣٦-٢٧	٣١
٩- هبوعيل حيفا	٤٠-٣١	٢٨
١٠- هبوعيل ريشون ليتسيون	٤٦-٣٢	٢٨
١١- مكابي كريات جات	٤٥-٢٧	٢٦
١٢- بيتار القدس	٤٢-٢٩	٢٥

لائحة الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل كفر سمّيع	٢٦-٥١	٤٩
٢- مكابي شفاعمرو	١٩-٤٨	٤٧
٣- هبوعيل هرتصليا	١٨-٤٨	٤٢
٤- هبوعيل الخضيرة	١٥-٢٨	٤١
٥- عيروني شلومي	٢٦-٤٥	٤٠
٦- مكابي طمرة	٢٠-٣٤	٣٩
٧- هبوعيل مجدال هعيمق	٣٧-٤٣	٣٤
٨- عيروني طيرة الكرمل	٤٠-٢٦	٣٣
٩- آسي جلبوع	٣٨-٢٨	٢٨
١٠- هبوعيل كفر كنا	٤٨-٣٦	٢٨
١١- مكابي الخضيرة	٣٠-٢٩	٢٧
١٢- مكابي طرعان	٥٠-٢٨	٢٥
١٣- شباب نحف	٣٢-٢٩	٢١
١٤- هبوعيل حرفيش	٦٧-١٦	١

نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

اسبوع الحسم لمصائر الفرق العربية

هل يبقى مكابي كفركنا في صورة الصراع للارتقاء؟؟

وهل يؤكد مكابي الاخاء بقاءه نهائيا؟؟

سخنين تستضيف اهل القمة

* ما من شك ان نتائج مباريات الاسبوع التاسع والعشرين لدوري الدرجة الممتازة والتي ستجري اليوم وغد ستحسم الكثير من التساؤلات بالنسبة لمواقع ممثلينا، منها، من حيث البقاء في صورة المنافسة للارتقاء (مكابي كفركنا) او الهروب نهائيا من منطقة الخطر للهبوط (مكابي الاخاء الناصرة).

اثنان من الفرق العربية والثلاث ستعرف الاجابة على هذه التساؤلات اليوم، بينما ستبقى الاجابة معلقة بالنسبة للفريق الثالث حتى مساء الغد. والى المباريات:

ايمن خلايلة - غيابه سيكون مؤثرا لخط الوسط في الاخاء

* * *

هكواح رمات غان – مكابي كفركنا

في كفركنا بدأوا التفكير في الموسم القادم، منذ الآن، وهذا يعني ربما صرف النظر عن الفكرة الارتقاء الى العليا، تصريح علني بذلك لم نسمعه من الاخوة في كفركنا، لذلك فإن مباراة الفريق اليوم في هكواح ستندرج في اطار المحاولة ربما الاخيرة للبقاء في صورة المنافسة على المرتبة الثانية. واذا ما قرر المدرب هشام الزعبي اشراك عدد كبير من لاعبي البيت فأن ذلك قد يعني بالفعل ان الموسم قد انتهى، لكن ما فهمناه بالمس من المدير الاداري ان النية تتجه نحو تحقيق الفوز وان الفريق سيلعب باقوى تركيب عدا محمود الجبر المبعد لاربع مباريات وكذلك اورن فلاش وايلان سويسا بسبب البطاقات الصفراوات، بينما سيعود الكابتن هيثم عواودة لقيادة خط الدفاع.

* * *

اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل كفار سابا

هذه المباراة قد تكون مهمة للضيوف، الذين يحتلون قمة اللائحة ويريدون ضمان بطاقة الارتقاء الى العليا، لكن ذلك لا يعني ان الفريق السخنيني سيفوت المباراة، خاصة ان المسؤولين عنه اعلنوا صراحة انهم يتطلعون الى الترتبة الرابعة وربما الثالثة، الذي قد يؤهلهم للارتقاء للعليا، في حال اتخاذ قرارات معينة في مكتاتب اتحاد الكرة.

الفريق السخنيني جاهز للمباراة بكل قواه الضاربة، وسيحاول المدافع العربي محمد كبها، الذي يلعب في كفار سابا ايقاف خطورة شادي زبيدات، بسيم عباس، امرون موصر وغيرهم من المهجمين الذين سيواجههم اليوم في ملعب سخنين.

كفار سابا

* * *

مكابي الاخاء – هبوعيل رعنانا

هذه المباراة ستجري غدا، وبعد ان يكون النصراويون قد عرفوا بعض نتائج الفرق المجاورة لهم. فوز الفريق النصراوي، قد ينهي الموسم بالنسبة لهم، حيث ان تسفريريم سيلاتي هبوعيل رمات غان في معركة بين فرق القاع، بينما يلعب هبوعيل بيسان في هرتصلية المنافس على بطاقة الارتقاء.

عن تركيب الاخاء سيغيب غدا اللاعب الوسط المدافع ايمن خلايلة بسبب البطاقات الصفراوات، وقد يغيب ايضا قلب الدفاع دورون عمار للاصابة. وأكد عزمي نصار المدرب ان الفريق سيعمل كل جهده للفوز وربما احتلال المرتبة السابعة في حال فوز كفركنا على هكواح.

باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابوليل.

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

مواجهة عربية عربية للهروب من منطقة الخطر!!

هبوعيل الطيبة ومجد الكروم يلتقيان في ...رمات هشارون



أنظار عشاق الكرة للفرق العربية في الدرجة القطرية ستتجه نحو ملعب رمات هشارون البلدي، حيث ستقام المباراة الدربي المرتقبة بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم.

وقد ارتأى المسؤولون في الطيبة نقل المباراة الى رمات هشارون نظرا لنتائجهم الجيدة في هذا الملعب. ويأتي هذا اللقاء في ظل تغييرات جذرية شهدها الفريقان في الاسبوع الاخير، حيث استبدل المدرب شمعون هداري يعقوب بنوديس في مجد الكروم، بينما استقال سمير عيسى من تدريب الطيبة هذا الاسبوع ليخلفه مساعده عفيف جابر، كما تمت الاستعانة بمحمود عمشة ابن المدينة والمدرب السابق للفريق.

عن تركيب الطيبة سيتغيب الحارس تيسوكر المبعد، وربما يحدث المدربان تغييرا آخر في اماكن اللاعبين، حيث يلعب علاء عويضة كقلب دفاع متأخر، وكذلك نضال عودة في الوسط بدلا من روعي شرعابي بينما سيواصل سيتو يعقوبيان الغياب بسبب الاصابة.

الفريق المجدلاوي جاهز بكامل تركيبه، وان كنا نعتقد ان المدرب الجديد سيعيد حساباته بالنسبة لاحمد سبع الذي وصل بديلا امام رمات هشارون، وكان السبب وراء التعادل بعد التأخر بهدفين، مع زميله فريد طاهر، الذي تحمل عبء الدفاع لوحده.

(شادي بشارة وعدنان طربيه)

المسرحية يجب ان تستمر، مشهد من الجسر، الانتاج الجديد لمسرح الميدان



* من مكاتب مسرح الميدان - حيفا/ الناصرة - قام مسرح الميدان وخلال أقل من شهر بتأجيل موعد افتتاح القاعات الجديدة في حيفا مرة تلو أخرى، ففي المرة الأولى قام المسرح بتأجيل الافتتاح في تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٦ وفي المرة الثانية قام بتأجيل والغاء العرض الاحتفالي لمسرحية مشهد من الجسر في ٥/٤/٢٠٠٢ بعد ان وزعت الدعوات على الجمهور.

وجاء تأجيل العرض الافتتاحي للمسرحية احتجاجاً على اجتياح القوات الاسرائيلية لمدن وقرى السلطة الفلسطينية التي ارتكبت أبشع أنواع الجرائم ضد ابناء شعبنا الأعزل. هذا الاجتياح كان بمثابة ضربة قوية لتعطيل الحياة الثقافية بشكل عام ولمسرح الميدان بشكل خاص. واليوم يقوم المسرح بخطوة جريئة بالاعلان عن عروض للمسرحية الجديدة «مشهد من الجسر»، وذلك في نهاية الأسبوع القادم، وذلك من أجل مواجهة الواقع. ويعلق المدير الفني لمسرح الميدان فؤاد عوض حول الموضوع قائلاً: «من منطلق الحرص على استمرار الحياة الثقافية والمسرحية، ومن ايمان راسخ بان الحياة أقوى من الموت، علينا ان نتكتل جميعاً من أجل اغناء الحياة الثقافية والتأكيد على لغة الحوار الثقافي في مواجهة لغة الحرب والقتل والدمار. ومن منطلق المسؤولية في عدم تهميش الحياة الثقافية، وعدم دفنها تحت أحذية الجنود وغبار المعارك، ومن أجل اعطائها مصداقية الحياة، لن يكون امامنا أي خيار سوى العمل ومواجهة الواقع.

ان الحياة مستمرة وكذلك مسيرة الثقافة والفن، ولن يفيدها تعطيل وشل حركتها ومصداقيتها كل الوقت. لقد قمنا بواجبنا ولا نزال وطبعاً بالطرق المتاحة. فقد قام الفنانون بشكل جماعي وعلى انفراد بالمشاركة في النشاطات الاحتجاجية والفعاليات التي تسعى إلى التغيير. ومن هذا المنطلق أؤكد ان للفن أيضاً دوراً هاماً وفي مثل هذه الظروف، وهذا ما يجب علينا كفنانين ان نؤكده ونشدد عليه. ان الواقع يفرض نفسه علينا، ولهذا أود ان أؤكد ان مسرحية «مشهد من الجسر» هي اعداد جديد قام به الممثل والمخرج محمد بكري، وقد أضاف إلى القصة الاجتماعية أبعاداً سياسية حين قام بنقل المكان والزمان إلى قرية جليلية، ان مثل هذه الخطوة تعيد للفن اعتباره الريادي في عكس الواقع بطريقة فنية ومسرحية».

ومسرحية «مشهد من الجسر» تعيد بناء واقع جديد من خلال شخصية المحامي والراوي الذي يروي تفاصيل هذا الواقع - اذ يعيش خالد وهو عامل بناء، متوسط الحال مع زوجته سعاد وسميرة ابنة الثامنة عشرة ابنة أخت سعاد المتوفاة.

وتبدأ أحداث المسرحية بالتطور عند وصول ابناء عم سعاد القابعون في أحد المخيمات الفلسطينية في الاردن الذين جاؤوا بغرض العمل من أجل رغيف الخبز. وفي اثناء وجودهم في بيت خالد تتطور علاقة حب بين سميرة وهشام، وهو شاب طموح في أول عمره، هذا الأمر يثير غيرة خالد ليسعى كل الوقت من أجل منع استمرار هذه العلاقة التي تؤجج غرائزه الدفينة وتصعّد الصراع، لتتوتر العلاقات بين أفراد هذه الأسرة لتصل إلى ذروتها اذ يقوم خالد بالوشاية عن وجود اقربائهم بدون تصريح لكي يبعده عن البيت، لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن.

هذا ويذكر ان المسرحية هي من تأليف الكاتب الأمريكي المعاصر أرثر ميللر، ومن اعداد واخراج الفنان محمد بكري، ويشارك في المسرحية ثمانية من الممثلين والممثلات الذين عملوا خلال فترة طويلة على تأدية ادوارهم على أكمل وجه. وهم على التوالي: محمود قدح، هند ايوب، محمود ابو جازي، طارق قبطي، فاتن خوري، هشام سليمان، بيان عنتير وعلي سليمان. كما ورافقهم فريق من المصممين الفنيين وهم: مصمم الديكور والملابس أشرف حنا. ومصمم الاضاءة عفيف ادريس بالاضافة إلى سعيد مراد المؤلف الموسيقي.

وبهذه الخطوة يكون مسرح الميدان قد بادر إلى تجديد النشاط الفني المسرحي اذ سوف تعرض مسرحية «مشهد من الجسر» في الأسبوع القادم وخلال ثلاثة أيام متتالية ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان، في مركز مسرح الميدان الجديد في حيفا، كما وستعرض المسرحية في الأسبوع الأول من شهر أيار في مدينة الناصرة. وبهذا تكون المسرحية الجديدة «مشهد من الجسر» عملاً جديداً يضاف إلى قائمة الأعمال المسرحية الخاصة بمسرح الميدان، الذي هو جزء هام من مسيرة الحركة المسرحية والثقافية في البلاد.

افتتاح مسرحية «بكفي عجق» في البقيعة

*** المسرحية تعالج مشاكل النظافة والتلوث البيئي ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية سليم سعيدة، رئيس مجلس البقيعة المحلي، وبمبادرة ودعم وحدة البيئة - مرتفعات الجليل ودائرة الثقافة والفنون في الوسط العربي الدرزي والمركز الجماهيري في البقيعة وبحضور بعض مديري المدارس واقسام المعارف في المجالس وأقسام البيئة والمراكز التربوية وممثلي المراكز الجماهيرية في الشمال وممثلي وزارة البيئة ومدير دائرة الثقافة والفنون وغيرهم من ضيوف وأهل بلد وطلاب مدارس، استقبلتهم بالترحاب يوم ١٤/٤/٢٠٠٢ قاعة العروض الرحبة في مركز البقيعة الجماهيري، حيث قدم نخبة من الفنانين والطلاب العرض الافتتاحي لمسرحية «بكفي عجق» التي تعالج مشاكل النظافة والتلوث البيئي - السكاني، وأخذ العبرة للمحافظة على بيئة نقية جميلة معافاة من الأمراض والتلوث.

قام بتنفيذ الأدوار كل من مخرج المسرحية رائف حميد والممثلة فكتوريا حداد وفارس وطليع حميد ونجوان غضبان ورامي رمضان وساهر سعيدة، حيث قدموا العرض بأداء رائع لاقى الاستحسان وشد انتباه مئات الحضور.

مسرحية «بكفي عجق» من تأليف مفيد مهنا واعداد فراس سويد وانتاج سلمان غضبان وموسيقى عامر همام.

«براعم شوف هالأيام» في عرضها الأول

• افتتاح الأمسيّة بدقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين •



* حيفا - «نحن ايها الاخوان لا ننسى الظروف التي تمر بها البلاد حاليًا، لذلك رجاء، قبل الافتتاحية أود ان اطلب من السادة الحضور ان نقف جميعًا لحظة صمت، حداداً على شهداء الشعب الفلسطيني الأبرار».

بهذه الكلمات افتتح انيس سيباط عضو جمعية «الكرمل» العرض الأول لفرقة «براعم شوف هالأيام»، حيث قال: يسر جمعية الكرمل للموسيقى، بقيادة المربي البير بلان، وجميع الأعضاء، ان نستضيفكم بهذه الأمسية الرقيقة ونستمتع سويًا بالألحان الناعمة والأصوات الشجية لفرقة «براعم شوف هالأيام»، والتي كان لها بعض العروض السابقة في عدة أماكن ومؤسسات خيرية، ولكنها هذا المساء تنفرد بأمسية خاصة بها.

ويقول الفنان البير بلان: ان هذه الفرقة هي نواة المبدعين من مهرجان الكرمل للموسيقى، وما هي الا بداية لسلسلة عروض على مختلف مناطق البلاد، خصيصًا في المدارس والجمعيات الخيرية، لهذا نأمل دعم الجمهور لكي تستطيع فرقة المبدعين الصغار استمرار الطريق نحو درب الفرقة المكملة، وهي فرقة «شوف هالأيام» للكبار، والتي تقدم عروضها منذ عام ١٩٨٢، دون انقطاع.

يذكر ان هذه البراعم عملت وتمرنت على مقطوعات موسيقية صعبة جداً في العزف والغناء، ودأب البير بلان على اتقان العمل ليعطي صورة جميلة ونغمة صافية للعين والأذن معاً.

أما برنامج الأمسية، فكان كالتالي: مقطوعة موسيقية «لونغا رياض»، أغنية «نسم علينا الهوى» غناء دين سمرية، اغنية «خدني معك» غناء دالية حمدان»، مقطوعة «ليلة حب»، موشح «لما بدا يتثنى» غناء ماريو عبود، مقطوعة «القلب يعشق»، أغنية «راجعين يا هوى» غناء نانسي نحاس، وصلة ايقاعية، اغنية «اسأل عليّ» غناء نانسي حوا، مقطوعة «يا لور حبك»، اغنية «طلعت يا محلا نورها» غناء هبة سروع، أغنية «سمرا يا سمرا» غناء ايهاب زهر، مقطوعة «الف ليلة»، اغنية «يا قصص»، غناء ريموندا جبران، أغنية «هالسيارة مش عم تمشي» غناء لورن قبطي.

وقد رافقت المغنين فرقة موسيقية مشكلة من: نبيل زحلاوي وحسام خوري (أورغ)، البير خليل وعنان يعقوب وفايز ابو حاطوم (ايقاع)، روني عجينة (بينجوز)، أمير سيباط (درمز)، جاكلين فران والياس مزيغيت ومهنا برهوم ورامي شناوي (كمان).

أما أعضاء الفرقة الغنائية فهم كالتالي: سمر يعقوب، روزان بتريس، دين سمرية، دالية حمدان، ماريو عبود، نانسي نحاس، نانسي حوا، هبة سروع، ايهاب زهر، ريموندا جبران ولورن قبطي.

كما شارك كل من الفنانين أمير حبيب ونزار فرنسيس كضيوف على هذه الأمسية.

صرخة اهل الفن والابداع العرب في إسرائيل:

اوقفوا القتل والتدمير وانسحبوا فورا إلى السلام

• المبدعون يدعون اقرانهم في العالم إلى لجم الطغمة العسكرية في إسرائيل ويصرخون: اوقفوا آلة الحرب... اعطونا الطفولة!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- يستمر الأدباء والفنانون والمبدعون العرب في إسرائيل بالتوقيع على بيانات تطالب بوقف القتل والتدمير والانسحاب الفوري لجيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة ويناشدون أقرانهم في العالم بأن يقفوا معهم في لجم الطغمة العسكرية في اسرائيل، صارخين في وجه العالم: أوقفوا آلة الحرب.. اعطونا الطفولة.

هذا وقد وقع على البيانات حتى الآن كل من:

* فوزي سعدي * أحمد سعد * فيصل أبو يونس * أحمد حمدي * مازن غطاس * مطانس فرح * نبيل دوحا * حبيب بولس * انتصار عابد بكري * سامية قزموز بكري * ايمان ابو حميد * رائد نصر الله * معين شمشوم * نهاد شمشوم * ريم شمشوم * غدير شمشوم * خليل ابو نقولا * غصوب سرحان * فرح غريب * مروان يوسف * أمير مساد * منصور أشقر * ربى حامد * جليلة حبيب الله * أنسام قبطي * علاء توتري * لؤي ابو أحمد * سمر بتريس * فادي بتريس * ساهر شومر * لورنس قموع * اسعد لولو * محمد بطو * صافي فلاح * اريج بواردي * سليمان واكد * امجد مشرقي * ميشيل مرجية * هديل فاهوم * منال خليلية * جاكلين أشقر * مريانا أشقر * ريم مشعور * اورورا حبيب الله * اكرم خوري * لطف نويصر * موسى زحالقة * عماد جبارين * جوني عربيد * فارس حنانيا * جابي عربيد * علاء عزام * معين شعيب * أديب جهشان * داود بولس * فريال خشيبون * حبيب خشيبون * ميلاد مطر * رياض مصاروة * تغريد مشيعل * خالد عواد * عنان ابو حاطوم * نجدية ابراهيم * الياس عبود * محمود قدح * بيان عنتير * علي سليمان * عامر حليحل * طارق قبطي * هشام سليمان * علاء حليحل * هند أيوب * محمود ابو جازي * عمر محروم * نعمة زكنون * سهير ابو عقصة * ايمان عون * ادوار معلم * سلوى نقارة - خداد * نزار خمرة * يوسف ابراهيم * نزار زعبي * ريم تلحمي * خليفة ناطور * طاهر نجيب * صافيناز خطيب * بيير خوري * وداد سرحان * الفرد حجار * ريمون حداد * نسيم دكور * رومل عبد النور * ڤالنتينا ابو عقصة * ايمن كامل اغبارية * زاهد حرش * طارق قبطي * محمد بكري * فؤاد عوض * فاتن خوري * اسامة مصري * عفيف شلبوط * صالح هيبي * نزار زريق * قاسم شعبان * رابعة مرقص * علي عباس * عصام قادري * محمد صبح * ميسرة مصري * كمال سليمان * كامل روبي * عرين عابدي * احمد طاهر * عماد دلال * ياسر عيق * وليد الحلو * نورمان عيسى * ابراهيم ميعاري * سعود الاسدي * خليل قدورة * ابراهيم قدورة * رزق عبده * فراس روبي * رمزي بشارات * خير فودي * رحيب حداد * عبده متى * عبد عابدي * ايمن نحاس * اميرة عطوان * ميرا عوض * روضة سليمان * غسان عباس * ضرار سليمان * احمد مصري * الهام عراف * امل مرقص * عاصم زعبي * غازي ابو بكر * ايهاب زحالقة * سمير خوري * ابراهيم حجازي * ابراهيم مالك * ابراهيم نوباني * أحمد كنعان * أحمد بويرات * أنيس ابو ركن * ايليا بعيني * أسد عزي * جمال حسن * جهينة حبيبي - قندلفت * جيهان حزان * جريس بولس * وليد قشاش * وليد أيوب * هاجر سطل * زياد حمود * حسن خاطر * حنان يوسف * حسين مهنا * يوسف ابو ورده * كمال ملحم * ليخيا متاني * لطف نويصر * مكرم خوري * مالك صلالحة * ملكة قباني * محمد فضل * ماجد غنيم * ميرفت عيسى * خالد علي * آمال كريني * نادية غضبان قادري * نايف خوري * نمر نمر * سلمان ملا * سلمان ناطور * سليم ضو * سهيل حداد * سهيل كيوان * سعيد سلامة * سناء بشارة * سناء راشد * د. سليم مخولي * سعيد النهري * سلام ذياب * سعيد ابو شقرة * سهاد عنتير * صلاح دباجة * عدنان طرابشة * عبير حداد * د. علي مالك * عماد خوري * فراس سويد * فريد ابو شقرة * فهيم ابو ركن * قاسم بكري * رشدي الماضي * راضي شحادة * راتب عواودة * رفول بولس * رنده مجادلة * رنا بشارة * احلام شبلي * اسامة سعيد * محمد عواد * مصطفى مراد * سهيل قبلان * هشام نفاع * سميح القاسم * محمد علي طه * حنا ابو حنا * سالم جبران * شكيب جهشان * نزيه خير * نبيه القاسم * حنا ابراهيم * فاروق مواسي * زكي درويش * حسين مهنا * وليد الفاهوم * انطون شلحت * محمود الدسوقي * محمود غنايم * طه محمد علي * يعقوب حجازي * مفلح طبعوني * فهد ابو خضرة * ابراهيم طه * مصطفى مرار * رياض كامل * شفيق حبيب * جمال قعوار * شوقية عروق * فاطمة ذياب * سهام داوود * سامر خير * سهيل كيوان * عصام خوري * أيمن اغبارية * فتحي فوراني * مفيد صيداوي *



أقامت رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا حفلا تكريميا كبيرا للمرحومين الأستاذ شكري الخازن والأستاذ جرمس دلة المديرين السابقين للكلية. وننشر فيما يلي نص الكلمة التي القتها الأخت البرتينا خازن عن والدها الأستاذ شكري خازن ونص الكلمة التي القاها د. بطرس دلة عن أخيه الأستاذ جرمس دلة.

علمتنا روح الانتماء الى أرضنا

يابا

علمتنا ان نتكلم القليل ونفعل الكثير دون أن تعلم اليمنى ما تفعله اليسرى وها أنا اليوم باسم اخوتي واخواتي: كمال، نبيل، كميل، جمال، آمال، جلال وفريال اقف ماثلة امام جمهور يحبك ويحترمك ويذكرك لأتحدث عنك. هذا فخر واعتزاز لنا مع انني اعلم جيدا انه من المستحيل ان نفيك حقك يابا.

ومنك ايها المربي الكبير الاستاذ جرمس دلة اطلب المعذرة لأنني سأتحدث عن والدي مع ان الحفل التكريمي هو لك ايضا فنحن نحترمك ونقدرك بمقدار احترام وتقدير ابي لك اذ علمتما معًا طوال سنوات.

اخوتي

نحن كلنا اخوة لأننا ابناء الله الواحد وفي هذا المساء خلال هذا الحفل التكريمي يزداد ارتباطنا وصلتنا لأننا جميعنا هنا ابناء او تلاميذ او زملاء للمربي الكبير شكري نجيب الخازن.

ماذا احدث عنك يا ابي، عرفناك الأب الحنون على والدتك حتى في اصعب الظروف التي حرمت من رؤيتها تحت الحكم العسكري الظالم، والأخ الودود لاخواتك واخوانك، كنت رجلاً حراً، منفتحًا محبًا للتغيير غير خاضع للتقاليد، فتزوجت من «وداد» فتاة حيفاوية دون ان تربطها اي صلة بعائلة الخازن، انجبتما ٩ أولاد، عمدتنا في الكنيسة الارثوذكسية، واحتراما لوالدتي الكاثوليكية توجهت بطلب خطي لسيادة المطران حكيم آنذاك ليسمح لك بتقدمنا للمناولة الأولى عند الروم الكاثوليك وكنت تصلي في أغلب الأحيان عند اللاتين، هذا الانفتاح والتحدي جعلاك انسانا طلائعيًا فربيتنا على المثل العليا، حب الله والمسيح ومخافته، حب الانسان مهما كان. ثقفت نفسك فاتقنت اللغات وكنت ضليعًا في اللغة العربية وآدابها وكذلك في العلوم والرياضيات.

علمتنا الحرية وعاملتنا بتساو فاحترمت اختيار كل واحد منا لحياته ومستقبله، فكل منا حاول ان يعطي الافضل من نفسه وفي مجالات عديدة منها تربوية، فنية واجتماعية، هذبت عقولنا وقلوبنا على الصمود امام الواقع الأليم الذي عشناه معًا في طفولتنا نتيجة للوضع السياسي الذي حاول كبت مشاعرنا الدينية والقومية على حد سواء، وما زال في مجتمعنا اليوم.

هدفك الأول كان ان تنمي فينا وفي جميع طلابك حب الله والقريب وروح الانتماء الى أرضنا وقوميتنا الفلسطينية العربية الاصيلة، فانت علمت منذ سنة ١٩٣٣ وحتى سنة ١٩٧٥ دون انقطاع في عدة مدارس ومؤسسات في حيفا وخارجها وكنت سباقا في اسلوبك التربوي، لك مع كل طالب طرفة او قصة يذكرونك بها وهنا اقتبس كلماتك من رسالتك «رسالة مجروح متألم» التي أرسلتها لسيادة المطران حكيم سنة ١٩٦٦ والتي نشرت فيما بعد في مجلة الرابطة حيث قلت:

«انني في الكلية الارثوذكسية اقوم بقسط وافر من الارشاد للطلاب في مجال المحافظة على أمن هذه البلاد وهي حقيقة يجب ان يتبناها كل عربي مثقف منا، لأن سلامة الدولة سلامة لنا، وضعفها وعدم الاستقرار فيها شقا، لنا قبل غيرنا، ولذا فهي عنوان دستورنا الذي يجب المحافظة عليه بشتى الوسائل. ولكن يجب ان تصان حقوقنا في أرض آبائنا وأجدادنا، فنحن لسنا دخلاء في هذه البلاد بل أصحاب حق، وعلينا ان ندافع عن هذه الحقوق مجتمعين لا منفردين، وليبارك الله هذه الوحدة الشريفة التي هي في مصلحة اسرائيل مثلما هي في مصلحتنا. ان احترام العالم لاسرائيل سيكون بقدر الحياة الشريفة الحسنة التي نعيشها نحن العرب لا بقدر الظلم النازل بنا، وسيحكم التاريخ على بني اسرائيل بنفس القدر الذي يحكمون به علينا من سعادة وشقاء».

الظروف التي عشتها خاصة السياسية منها جعلت منك انسانا قويا شديدا رابط الجأش قاسيا بعض الشيء، ونحن ابناءك عانينا معك وشاركناك هذه المعاناة الأليمة، وقد حرم أبنائي البررة من التمتع بالحياة الشريفة في أرض آبائهم واجدادهم ولا ذنب لهم الا انهم اولاد شكري الخازن، فكان قراري ان أضع نصف العائلة خارج اسرائيل حتى يتمكن من النجاة من الموت والقسم الآخر سيبقى معي ليرى مصيرنا المحتوم وليكون قربانا على مذبح التضحية.

لم تقبل الغش والرشوة ابدا لأنك نذرت نفسك للحياة الشريفة فحاربت من أجل الصدق والحق وفضلت قول الحقيقة ونتيجة لموقفك الواضح ولعدم خضوعك لدفع الرشوة سجن القاضي لمدة طويلة كل هذا جعل منك أبا حنونا، زوجا امينا وفيا لزوجة وام ساندتك ورافقتك رحلة حياتك مقتنعة بنهجك في الحياة صامتة على ألم الغربة مصلية ومتكلة على الله القادر على كل شيء، كي ترى ابناءها فخرا لمجتمعهم..

واليوم وبعد مرور ثلاث وعشرين سنة على رحيلك وما اقربني اليوم من ذاك اليوم، انظر اليكم ايها الاخوة، يا من عرفتم ابي يوما واراك يا ابي في كل تلميذ من تلاميذك الذين احببتهم واحدا واحدا وعرفتهم بأسمائهم والعديد منهم من رواد المجتمع اليوم.

يابا، رسالتك حية متجسدة على أرض الواقع.

شكراً لك يا رب على اننا ابناء شكري نجيب الخازن وشكرا لرابطة الخريجين على تكريمكم هذا.. فأنتم فعلا تلاميذه.

(البرتينا خازن)

رحلة اثنين وخمسين عامًا

الشجرة التي تضرب جذورها عميقا في رحم الأرض

• بقلم: د. بطرس دلة •

* حين تغرز الشجرة جذورها عميقًا في اسرار الأرض فانه لن توجد قوة تستطيع منع فروعها من الامتداد الى الأعلى ولسوف تعطي أكلها ثمارها بعد حين! هكذا كان أخي المرحوم جرمس دلّة شجرة باسقة وارفة الظلال. عشق الكلية، وعشق الأرض ولذلك كان أصلب وأغنى من كل آلهة الجفاف التي كانت ولا تزال تحاصر الانسان العربي في هذه البلاد وتحاصر الأرض العربية.

ولد المرحوم عام ١٩٣٧ لعائلة كثيرة الأولاد: خمسة اخوة وثلاث اخوات، واسطة للعقد، لذلك لم يحظ بعناية خاصة فهو ليس الأكبر ليفرض نهجه على إخوته واخواته ولم يكن الأصغر ليحظى بشيء من الدلال. كان عليه ان يشق طريقه في طفولة عرفت الحرمان، طفولة عدم العناية والاحباط الذي يعاني منه معظم الاطفال العرب في العائلات كثيرة الاولاد والتي لا تتوفر لها شروط المعيشة الرغدة. والواقع انه عندما ينشأ الانسان هكذا على الطبيعة وعلى الحرمان فانه سيعمل عندما يكبر معتمدا على نفسه عصاميا ولكن دون تخطيط مسبق، لأن ظروف الحياة القاسية تسيّر الطفل كما تشاء، لا كما يشاء.

تعلّم في الابتدائية والثانوية بكفرياسيف. ولما لم يجد عملاً التحق بالدراسة الجامعية على أمل أن يلتحق باحدى الكليات العلمية، ولكن لما كانت الخلفية الدراسية الثانوية لا تؤهل الطالب بالمستوى المطلوب فقد تحوّل بعد مرور شهر من دراسة الرياضيات والفيزياء الى علم الاجتماع والتربية. وبعد أن انهى دراسته للقب الأول التحق بسلك التعليم في الكلية وعينه المجلس الملي الأرثوذكسي معلمًا للتاريخ والجغرافية ولم يكن ذلك من اختصاصه. فكان عليه مواجهة الموقف، لذلك أخذ يدرس الموضوعين ويعد الدوسيات يطبعها بنفسه على جهاز التكرير لعدم توفر الكتب المدرسية. حتى برنامج عمل للموضوعين لم يكن متوفرا ولم يكن جهاز التفتيش قد وضع منهاجًا واضحًا. لذلك كان التعليم ارتجاليًا وكان على المعلم اعداد طلابه لامتحانات البجروت حسب نشاطه، ومع ذلك فقد حقق الطلاب في حينه نتائج ممتازة على الرغم من الظروف المذكورة، لذلك فقد كان دور المعلمين الأوائل خريجي الجامعات دوراً رائداً في تعليم كافة المواضيع، ويعود لهم الفضل في وصول مدارسنا الثانوية الى ما وصلت اليه اليوم، وازاء سياسة التجهيل وملاحقة المعلمين الدمقراطيين والتقدميين وفصل الكثيرين من سلك التعليم كل عام، لأن جهاز الأمن لم يكن راضيا عن عملهم السياسي وليس التربوي أمثال: نمر مرقس، عيسى لوباني، ابراهيم بولس، الياس دلة، احمد خطيب وعشرات غيرهم، حتى تعيين المعلمين كان يتم بإذن خاص من جهاز الأمن او بعد كسب ود الحاكم العسكري في كل قرية، ازاء هذه الظروف كان عليه ان يعمل ويجاهد. كان عليه ان يبحث عن طريق للتجذر في سلك التعليم اولا باثبات الذات والمؤهلات، كما كان عليه ان يبحث عن فلسفة خاصة تجعل للتعليم والتربية نكهة خاصة مميزة وقد نجح في ذلك ايما نجاح.

كان من المؤمنين ان كل انسان يعمل ويحب عمله، يجب أن يترك بصماته في مكان عمله والا فان عليه أن يستقيل من عمله ويبحث عن عمل آخر يتناسب مع طاقاته وامكانياته، والمرحوم اخي لم يترك بصماته فقط بل حفر اسمه على جذع هذه السنديانة الكلية الأورثوذكسية التي تحولت الى هوية للمجلس الملي الأرثوذكسي في حيفا والذي كان يمثله المرحوم سليمان قطران، بسبب النهج السليم الذي وضعه مديروها السابقون وأكمل ويكمل مشوارهم مديروها الحاليون ومجلسها الملي.

ايها الاخوة! ان الحديث عن جرمس بعد اربعة عشر عامًا على رحيله يجب أن يكون بعيدا عن المشاعر والأحاسيس وملتصقا بالمضامين والافكار والمناهج وكل ما يخلد الانسان ويرمز الى عظمته شريطة ان نكون موضوعيين فيما نقول ونكتب.

يقول ناظم حكمت شاعر تركيا الكبير: «اذا لم تحترق أنت ولم احترق انا، فكيف اذن يخرج من هذه الظلمات نور؟» كان هذا القول منهجًا يوميًا في حياة جرمس. ولذلك فان الكلمات تقصر عن احتواء ما كان قد عمل وضحى من أجل المدرسة، فقد كانت الكلية منذ البداية تعرف ان عملها في الظروف القاسية هو عمل وطني من الدرجة الأولى. وقد سعى جرمس والأستاذ حنا ابو حنا والمرحوم شكري الخازن وجميع الزملاء، سابقا ولاحقا الى توفير مناخ تربوي يتيح للطلاب حرية الفكر وبلورة الشخصية الى جانب التزود بالعلم والمعرفة، لا بالأقوال فقط بل وبالاعمال والنهج الشخصي ايضا. والمهم انه كان يسعى دائمًا الى تنفيذ اي قرار بسرعة ودون تأجيل طالما كان يؤمن بجدوى ذلك القرار.

رأى المرحوم ان تطبيق المنهاج والنجاح في العمل يتطلبان جهودا خاصة ومكثفة من أجل انجاح الطلاب والمدرسة. لذلك كان من اوائل المبادرين الى ترجمة ووضع بعض كتب التدريس لسد الثغرة الكبيرة في نقص الكتب المدرسية خاصة في التاريخ والجغرافية والعلوم الاجتماعية. ولما كانت الطباعة مكلفة فقد باشر الى شراء الآلات الكاتبة باللغات الثلاث مع جهاز للتكرير واستعان بطلاب القسم الداخلي في المدرسة وأدخلهم في جو هذا العمل وعلمهم بهذه المناسبة الطباعة والتكرير والترتيب وصف الأوراق وصناعة الدوسيات! فكانت الفائدة للطلاب مضاعفة ومثلثة في آن واحد وقد وفر عليهم الكثير من الجهد والعناء في نقل المادة الأمر الذي ساعد الكثيرين على اجتياز امتحانات البجروت بشكل حضاري رائع وقد انتشر التدريس بهذه الدوسيات بحيث يشمل معظم المدارس الثانوية العربية، فكانت المنفعة والفائدة شاملة لمعظم الطلاب العرب في معظم مدارسنا الثانوية.

كان أخي جرمس يسابق عصره في التجديد والتطوير حيث كانت له عشرات المبادرات مثل غرس أشجار السرو حول المدرسة والتي ما زالت تذكرنا بلمساته في جنبات الكلية. وكان المبادر الى تكريس يوم للطالب - لأول مرة في تاريخ المدارس العربية في البلاد - وعنه نقلت باقي المدارس، حيث لم يكن هذا النهج ساريا من قبل. كما بادر الى وضع لوحة في مدخل ساحة المدرسة يكتب عليها في كل اسبوع حكمة او قول مأثور او فلسفة حياتية نافعة مما جعل الطلاب يتسابقون الى تقديم الاقتراحات لهذه اللوحة التي اصبحت محط أنظار الجميع وقد اشتهرت المقولة التي نقلها عن السيد المسيح مخاطبا تلاميذه بقوله: انتم ملح الأرض! من هنا نستنتج انه كان مربيا قبل أن يكون معلما، وكان ضميراً حيًا لهذه الكلية وبوصلة يهتدي بهديها جميع الطلاب وجميع الزملاء المعلمين.

أيها الاخوات والاخوة!

يقال ان صعود الجبل الشاهق جدا لا يتم بخط مستقيم! وهنا تكمن عظمة الالتواء في تحدي الصعود، الا ان المرحوم اخي كفر بهذه المقولة، فقد كان في صراع دائم، مع الزمن وآمن بالصعود السريع من أجل بلوغ القمة! فلكي يشق دربه في غابة الظلام، ويزرع الحقول بالضياء، لكي يشيد مصنع الحضارة، ويلملم النجوم من سماء الوطن، يحيكها ثوبا للفقير و.. ثوبا للفقير وعلمًا للمحتاج، ومن أجل أن يمسح الحزن والألم من عيون ابنائنا، ومن أجل ان يحصد اخضرار الزرع في حقول الانسانية اثبت انه انسان اولا وقبل كل شيء وقد اعترف بانسانيته جميع معارفه وزملائه.

في بداية كلمتي ذكرت العائلة التي عاشت الحرمان والحاجة عندما كنا اطفالا صغار السن وانا اتساءل: هل حياة الفقر تؤهل اهلها الا للحزن؟! واللقمة المغمسة بمنقوع الألم، هل تسند قلبا كسيرا؟! ان افراح الفقراء لها أول ولها آخر اما أحزانهم فلا أول لها ولا آخر!! واذا كان المرحوم قد عمل وأعطى فلأنه كان يؤمن ان العطاء هو ناموس من نواميس الحياة والذين يعطون هم أبناء الله على الأرض، على وجوههم ترتسم البسمات الملائكية ويبتسم الله في الأعالي لعطائهم، فكم بالحري اذا جاء هذا العطاء ليس كما العشارين بل كما المرأة الفقيرة أمام هيكل الرب!

يقول سعيد عقل شاعر لبنان الكبير: «ويل لشعب لا يعرف الحساب!» ومعرفة الحساب هنا هي الدقة في كل شيء: الدقة في اللغة، الدقة في الكلمة، الدقة في التعبير، الدقة في التخطيط، الدقة في التنفيذ وبالتالي الدقة في العمل من أجل الوصول الى الهدف، فالثقافة وحدها لا تخلق الموهبة ولكن انعدامها قد يقتل المواهب كلها قبل ان نبدأ باستغلالها! ولما كنا شعبا يبحث عن الحق منذ أكثر من مائة عام وما زلنا في أول الطريق فان علينا ان نرسم الهدف ثم نعمل على تحقيقه على الرغم مما قد يتحدانا من صعوبات وعقبات كثيرة، ولكن بما انه لا بأس مع الحياة فان علينا قبول التحديات الجسام من أجل تحقيق الهدف بدقة! من هنا ايها الأحبة نستطيع فهم اصراره على العمل بلا هوادة وعلى الأمل برغم المرض حتى حسبه زملاؤه انه عندما كان يتحدث عن مرضه كان كمن يتكلم عن انسان آخر وليس عن نفسه! هنا تكمن عظمة المرحوم أخي ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا كان في صراع دائم مع الزمن وفي نظرته الى مرضه نظرة الواثق المتشبث بالحياة وهو يعلم ان ايامه باتت معدودة.

كان يؤمن اننا كشعب كنا ولا نزال نحتاج في حياتنا الى أشياء تعيد لنا الزمن الضائع، نريد وقتا لرد الفعل، وقتا للجمال، ووقتا للاحساس والمشاعر، ووقتا للأمور التي تهمنا حقًا! والا فان حياتنا ستنقلب الى نوع من الروتين المقيت الذي تنقصه الحياة - الحركة: فناموس الحياة هو الحركة ابداً، اما نقيض الحركة فهو الموت، ولا مانع ان تكون الحركة بأي اتجاه: المهم هو ان نتحرك.

ايها الاحبة، لا أريد ان أطيل الحديث عليكم فنحن في معرض الذكرى من أجل التكريم، والأمة التي لا تكرّم قادتها ليست أمة جديرة بالحياة. وأنتم اذ تكرمون هذا الرعيل من قادة شعبنا، ومن مديري ومدرسي الكلية الأرثوذكسية انما تتفاعلون وبشكل جيد مع ناموس الحياة، فطوبى لكم ما تعملون، لأن جميع المكرمين بدءًا بالأستاذ شكري الخازن والأساتذة حنا ابو حنا، جرمس دلة، محمد علي طه، جورج سلامة، وجميع الأساتذة الذين يعملون اليوم في الكلية وأخص بالذكر الأستاذ المدير مارون قعبور، جميعهم وبدون استثناء، يستحقون منكم ومنا كل التقدير والاحترام. فأرجو ان أشكر لكم باسم عائلتي آل دلة هذه الفئة الكريمة ولنذكر جميعًا ان المحتفى بهم من الراحلين والأحياء، لهم مكانة خاصة في قلوبنا وان كلا منهم انما يمثل ضمير هذه الكلية العظيمة.

أخيراً اقول: كان جرمس اخي توأم العمل والحياة معًا، العمل من أجل الفائدة ومن أجل المتعة، من أجل الجد ومن اجل الفكاهة، لقد عاش كما ذكرت في سباق مع الزمن، عملاقًا في وجه التحديات الجسام، ابيًا كإباء السنديان، باسقًا كأرز لبنان، ولكن بما ان لتصاريف الحياة طعم الرماد أحيانًا، فقد قضى مبكراً في سن اثنين وخمسين عامًا وهو بعد في عز العطاء.. رحمه الله وأطال في أعماركم، فشكراً لرابطة خريجي الكلية على هذه المبادرة وللكلية والمجلس الملي الأرثوذكسي الذي احتضنها ولمن حضر هذا الاحتفال وأرجو المعذرة اذا كنت قد أطلت عليكم حديثي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(كفرياسيف)

مُدّوهم بالغذاء.. وارفعوا صرخة شعبنا عاليًا

• بقلم: فاتن غطاس •

* بعد محاولاتي المتكررة مع أبناء شعبنا من اختراق الحواجز الاحتلالية في الاسبوعين الأخيرين، في قلنديا، والرام والجلمة.. استطعت برفقة وفد رجال الديانات السماوية الثلاث، من اختراق الحصار ودخول مدينة بيت ساحور وبيت لحم، حيث صدتنا دبابات الاحتلال قرب كنيسة المهد..

مع دخول المدينة هتفت «من هنا مر الغزاة»، حيث ترى الخراب والدمار في كل زاوية وفي كل شارع. من تحطيم مدخل بناية بلدية بيت ساحور الجديدة والتي لم يتم تدشينها بعد الى خراب وتحطيم الدكاكين المفتخرة، الى محاولة تجويع الناس، ومع سماعنا للقادة الميدانيين، تعرف انك موجود مع شعبك.. شعب الجبارين.. تعرف ان المارد خرج من القمقم، تعرف ان هذا الشعب يسير الى تحقيق حريته واقامة دولته المستقلة.

حين ترى بأم عينيك، وتسمع الشهادات الحية تعرف هول الجريمة البشعة المرتكبة بحق هذا الشعب البطل امام مرأى وسمع العالم أجمع، لكن صمت الحكام العرب والأوروبيين، خطير جدا جدا. وهو صورة من النظام العالمي الجديد الذي يقوده الويش بوش بن بوش.

ان هذه الحرب ليست حرب شارون - بيرس - بن اليعزر فقط، بل هي حرب أمريكا ضد حركة التحرر الوطني الفلسطينية البطلة، التي تسطر ملحمة بطولة في جنين ونابلس، حرب تستهدف كسر ظهر هذا الشعب الصامد وتركيعه في محاولة كسر كل نضالات حركات التحرر.

ان نضال الشعب الفلسطيني وامكانية انتصاره المحتومة، ترعب النظام العالمي الجديد لأنها تعطي الوقود لكل حركات التحرر في العالم.

حملات الاغاثة..

أخيراً نرى صحوة في بعض الدول العربية بالقيام بحملات التبرعات للشعب الفلسطيني وارقام التبرعات هي كبيرة جداً، وتكاد تقزم حملات التبرعات في قرانا ومدننا.

مع تمنياتي ان تصل فعلاً هذه التبرعات الى عنوانها، لكني أخاف ان تُحبط وتقلل التبرعات في بلداننا، علينا الانتباه، ان هذه التبرعات لن تصل في الوقت، وفعلاً عند عودتنا من بيت لحم سمعنا في الأخبار عن قيام ملك الأردن وزوجته بتحميل الطائرات بالمؤن لنقلها الى الشعب الفلسطيني، لكنها لم تخرج «لاسباب فنية»!! نحن الطريق الوحيد المضمون لايصال الغذاء، والماء، والدواء، لأهلنا المحاصرين، فنحن أبناء هذا الشعب البطل علينا تقاسم لقمة العيش، نحن ظهر هذا الشعب وبعده الحقيقي..

ان مصيرنا في النضال من أجل المساواة مرتبط ارتباطًا كاملاً بانتصار نضال شعبنا الفلسطيني، وانتصارنا هنا يدعم انتصارهم.

هذه هي رسالة قيادة بيت ساحور وبيت لحم.

اما عيون الأولاد الذين هبوا لأخذ اكياس الخبز، وصوت الأب عندما اخذ كيس خبز واحد، صاح: «عندي عشرة أولاد»، فرسالتهم بسيطة وواضحة: ليس لنا والله الا أنتم..

فلتكن حملات الاغاثة على رأس سلم الأولويات النضالية لشعبنا، وليكن اهتمامنا ان تصل الشاحنات الى عنوانها، دون استخدامها للمظاهرات، مع أهمية المظاهرات، يبقى إطعام المحاصرين أهم.

(الرامة)

القاضي حاييم كوهين وعدالة اسرائيل

• بقلم: نمر نمر •

* شُيّع جثمان القاضي المتقاعد «حاييم كوهن»، أول أمس الى مثواه الأخير مخلفًا إرثًا حضاريًا عادلاً صادقًا واقعيًا وانسانيًا. يصلح ليكون قدوة لكافة قضاة اسرائيل وليس لحكامها الذين فقدوا الأصالة البشرية في حربهم البربرية العدوانية على الشعب الفلسطيني الاعزل!

دعونا نتوقف للحظات ومحطات قصيرة في مسيرة هذا القاضي الفاضل، الذي كثيرا ما وجد نفسه في موقع الأقلية وهو يمارس عمله في محكمة العدل العليا، الا ان ذلك لم يردعه عن التمسك برأيه والتشبث بالثوابت الانسانية التي يجب أن تفوق كل اعتبار.

من بين المناصب التي أشغلها وبجدارة:

المدعي العام للدولة - المستشار القضائي للحكومة - رئيس جمعية حقوق المواطن - مدير عام وزارة العدلية - قاض في المحكمة العليا طيلة اكثر من عشرين عاما.

حارب الاكراه الديني البغيض، ولم يأل جهداً لاسماع صوت الحق حتى لو اغضب السلطان الجائر الحاكم الذي يدوس المقدسات والقيم الانسانية.

من هذه المقدمة القصيرة دعونا نتطرق الى بعض المواقف الانسانية التي تجلت في قراراته ومواقفه حتى وان لم تحظ بموافقة اكثرية قضاة محكمة العدل العليا!!

* عارض الغاء قائمة «الأرض» العربية التي قامت في سنوات الستين، وأزمعت على خوض معركة الانتخابات للكنيست عام ١٩٦٥، الا انه كان وحيدا في موقفه، مما الغى هذه القائمة تحت ستار: انها تنكر قيام دولة اسرائيل!!

* لقد عارض كوهن القرارات الجائرة تحت ستار وحجة وذريعة الأمن للتغطية على الجرائم الاسرائيلية التي تُمارس بحق المواطنين العرب جهراً وعلانية دون وازع من ضمير!

* حين سمع قضاة المحكمة العليا بطرد اعضاء «حماس» الى لبنان قال كوهن:

هذا قرار غير قانوني من المحكمة العليا.

* عن احتلال اسرائيل للمناطق الفلسطينية والسيطرة عليها قال: هذه كارثة.

* عارض بشدة فرض عقوبة الاعدام على من اسمتهم السلطة «مُخربين» فقال: لا يمكننا اجتثاث واقتلاع الشر بشر آخر!

* قال دائمًا: لا سلاح اقوى من سلاح الحق وتحكيم الضمير حتى في القضايا الحرجة والمصيرية!

* حين فرضت الكنيست القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة سألوه:

ما رأيك بتطبيق هذا القانون على هضبة الجولان، قال:

- هذا قانون بربري وليس اسرائيليًا.

وبعد فلهذا القاضي الكثير من المواقف الانسانية حتى بعد خروجه للتقاعد ومصارعة الموت وهو في التسعين من عمره.

ثمة اسئلة أخرى تبقى مفتوحة لا يستطيع الاجابة عليها ومنها:

- ما هو رأيه بهذه الحرب الهمجية على شعب فلسطين الأعزل؟

- ما هو رأيه بجرائم شارون، بن اليعيزر، موفاز وبقية أعضاء الجوقة العسكرية والمدنية.

- ما هو رأيه بالقتل الجماعي للأطفال، النساء، الشيوخ، والشباب في اعمار الورود!

- ما هو رأيه في هدم، مسح، ازالة ومحو معالم تجمعات، معسكرات، مخيمات، حارات ومدن فلسطينية بكاملها!

- ما هو رأيه بالصمت المطبق للضمير الاسرائيلي او لبقايا الضمير من جراء تخديره وتنويمه مغناطيسيا وطبيًا ومختبريًا!

- ما هو رأيه بصمت وسكوت زملائه عن كافة هذه الجرائم، ونحن نعني بذلك قضاة محكمة العدل العليا في هذه البلاد، اذا بقي فيها عدل!! دعونا نردد مع شاعرنا:

معنى العدالة روح طار مبتعدا/ واللفظ جسم طواه الناس في الكتب!

(حرفيش)

فوق الجراح

• بقلم: اسمهان خلايلة •

إذا لم تستح

لقد أسف كولن باول على «العملية الارهابية» في القدس وقدم التعازي للحكومة الاسرائيلية.. يبدو ان كولن باول مصاب بعمى الألوان والأماكن والأشكال وأطرش لا يسمع الا ذبذبات معينة.. فالعتب على النظر وليس عليه..

فالدبابات لم تدهس الجثث في شوارع جنين. والمحاصرون في كنيسة المهد منذ أكثر من اسبوع منعوا عن الجيش الاسرائيلي الأكل والشرب انهم يستعدون لعمليات ارهابية او انهم يستمتعون بالحصار فجلسوا في الكنيسة يلفون السجائر ويشربون القهوة.

ان لم تستح فاصنع ما شئت!

وان لم تستح فصرح بما طاب لك وبما يرضي الجلاد وربت على الكتف التي تحمل البندقية لرغيف الخبز في يد طفل وثبت القدم التي تلاحق طابة اولاد بالدبابة.

انسانية

لم يستطع الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة في رام الله التوقف لثانية في اثناء المحادثة التي اجريت معه نظرا لطول القائمة المحزنة التي لديه من مشاكل صحية بل تدهورا مخيفا يصل الى حد الرعب من شرحه عن المياه الملوثة، وحرمان الأطفال من التطعيم ضد الأمراض، ووفاة الكثير من المرضى الذين سماهم الدكتور منذر وهؤلاء المرضى مصابون بأمراض مزمنة مثل القلب والسكر والسرطان والفشل الكلوي وقد توفي الكثير منهم بسبب ازمة ادخال الادوية والعقاقير والجرحى بالعشرات الذين ماتوا وهم ينزفون بين ذويهم او في الشوارع.. ادانات.. لا أول لها ولا آخر.. قائمة سوداء محزنة يحاول الدكتور منذر الشريف استغلال الدقائق القليلة على فضائية الجزيرة ليتلوها على العالم وهو يصرخ غضبا وقهرا.. ومحاولا بكل ما يستطيع ايصال استغاثته الى العالم المتفرج على القتل الجماعي.. محدقا بالدماء الفلسطينية بصمت التآمر المتمهل.

حبر بلا ورق

اطفال يزورون المقابر.. اهاليهم الشهداء.. فهم أطفال رجال.. فهم من فقدوا الأم والأب.. يتنقلون بين الأنقاض يحملون قناني فارغة.. بحثا عن شربة ماء خارج قنوات المجاري.. يعبرون من بين ارتال الدبابات..

ايديهم مقيدة، يشاركون آباءهم واخوتهم الكبار في الأسر..

ابن الشهر وابن الدهر.. كلهم متساوون في قبضة الجلاد.. يحكم الوثاق على الأيدي..

النفس محررة.. واثقة.. ترسم علامة النصر القادم على الجبين.. فالأصابع مقيدة.. اين أنت يا ضمير العالم؟

ابن أنت يا وثائق حقوق الطفل وكل الكلام الفارغ الذي هو صنعتكم ايها المترفون..

الشهيد

ما زالت وسائل الاعلام مقصرة في اظهار الصورة الحقيقية والواضحة للشهيد.. فهي لا تتعدى أكثر من نشر اسمه وعائلته وتسجيلا كان قد سجله الشهيد قبل استشهاده..

بلا حسد

لقد تعبت.. وناضلت.. وكانت مجتهدة وليس كل واحد يصل الى ما وصلت اليه.. انها قد انتخبت لتقف على منصة الاحتفال بعيد الاستقلال.. لتشارك في اضاءة الشعلة!!

وهناك.. داخل الحصار انطفأت مئات الشعلات!

تساؤلات

تسألين الى أين يمضون بهذا الاسد المعصوب العينين؟

الى مكان بلا ظلال.. بلا أشباح.. حيث يستطيع الجلاد اطلاق العنان لكبته وقهره.. امام عناد هذا المعصوب العينين.. ليصرخ الجلاد في هذا الفضاء الرحب الذي لا يسكنه جن ولا انس..

اين حبيبك؟

حبيبك يا ابنتي معصوب العينين.. او مطلوب..

او مصلوب وحبيب قلبك يا ابنتي متربع في جميع القلوب..

(مجد الكروم)

معرض جولانيات في «البيت الفلسطيني» في الناصرة

* أقيم في البيت الفلسطيني في الناصرة، معرض للفن التشكيلي لفناني الجولان السوري المحتل تحت اسم «جولانيات»، حيث ضم المعرض مجموعة من اللوحات والمنحوتات للفنانين حسن خاطر، ايمن الحلبي، فهد الحلبي، صونيا محمود، وائل طربيه، سليمان طربيه والذين حضروا أمسية الافتتاح.

افتتحت الأمسية الشاعرة زهيرة صباغ، التي رحبت بوفد الجولان وبالحضور الكريم ثم وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء فلسطين الأبرار، بعدها قدم السيد اسامة العمري، نبذة عن تاريخ بناء البيت الفلسطيني.

ثم قدم الفنان حسن خاطر، صاحب النصب التذكاري في ساحة مجدل شمس، كلمة بالنيابة عن الفنانين السوريين من الهضبة المحتلة.

وقد حل الكاتب محمد نفاع، ضيفا على هذه الأمسية، حيث ألقى فيها كلمته المؤثرة عما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحيا صمود هذا الشعب الجبار وقيادته الشجاعة.

ثم كانت مداخلة للشاعر سعود الأسدي، بعدها قدمت الفنانة الفلسطينية ريم بنا، تهليلة مهداة لأرواح الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا دفاعًا عن ثرى فلسطين.

وقد غص البيت الفلسطيني بالحضور الذي تفاعل بشكل عميق مع هذا النشاط الذي يقام لأول مرة في الناصرة وفي البيت الفلسطيني بالذات.

دلال أبو آمنة تلهب الجماهير في قطر واسبانيا



* عادت الفنانة النصراوية دلال ابو آمنة، من سفرتين لها الى اسبانيا وقطر وهناك أحيت عدة حفلات لاقت فيها نجاحًا كبيراً. ففي اسبانيا، في مقاطعة مالجا تحديداً، شاركت دلال مع فرقة «المجد» النصراوية في مهرجان «تآلف الشعوب» التي اشتركت فيه (٣٣) دولة أخرى واستمر لمدة ثلاثة أيام وحضره ما يقارب الـ ٣٠ الف متفرج الذين استمتعوا بالأغاني الوطنية التي قدمتها دلال وصفقوا لها كثيرا مبدين اعجابهم بصوتها وادائها.

وأما في قطر فقد شاركت في مهرجان «الدوحة» الثقافي الأول الى جانب الشاعر سميح القاسم، كما ورافقها على العود الفنان اياد اسدي، وقد نالت اعجاب الجمهور الكبير الذي صفق لها طوال وصلتها الغنائية. قدمت هناك عرضين غنائيين غنت فيهما أجمل الأغنيات الملتزمة التي ألهبت الجمهور هناك.

وأجرت دلال لقاءات تلفزيونية في كل من قطر واسبانيا على القناة القطرية الفضائية وقناة الأندلس الاسبانية اللتين نقلتا وقائع حفلاتها هناك.

نداء
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة ٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر ٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا
الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول أيار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

● تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبقَ رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.



بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/١٠٠
* اعلان حكم غيابي *

الى المدعى عليها: ميساء برجس علي الروم من: رامون- (رام الله) ومجهولة محل الاقامة حاليا، ليكن معلوما لديك انه بتاريخ: ٢٠٠٢/١/٣ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي: بالحكم بالتفريق بينك وبين زوجك محمد عبد الرحمن محمود نصيرات من الطيبة وبموجب هذا القرار فانت طالق من زوجك محمد نصيرات بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى لا تحلي لزوجك من بعد الا بعقد ومهر جديدين ما لم تكوني مسبوقة بطلقتين اثنتين قبلها، وليس عليك العدة الشرعية.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية المنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠/١١٦

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو سعيد احمد ابو حسين من باقة الغربية طالبا اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحوم احمد يوسف ابو حسين المتوفى بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢٨ ودفن في باقة الغربية وصرح ان سعيد ابو حسين المذكور اعلاه بان ارثه الشرعي للمرحوم المذكور قد انحصر في أولاده من زوجته المرحومة عايشة ابو حسين وهم: فارس، عمر، محمود، سعيد، صبري، يوسف، خالد، خضرة، امينة، سمية، لولو، اميرة وانه لا يوجد للمرحوم احمد يوسف ابو حسين وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد ومن مجلس بلدي باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٤ فمن له اعتراض على هذا الاشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

ملحق الاتحاد

الجمعة ١٩ نيسان ٢٠٠٢





د. احمد سعد

تحديات مصيرية لا مفر لنا من مواجهتها!

* التطورات السياسية التي ترافق مواصلة جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتصعيد الهمجي لحرب المجازر والتدمير الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز ضد الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وسلطته الوطنية ورئيسه تطرح امام جميع انصار الحق الفلسطيني المشروع والسلام العادل في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا، امام جميع شعوب منطقتنا، تحديات لا مفر من مواجهتها للخروج من جحيم نزيف الدم المتدفقة من شرايني الصراع وضمان الامن والاستقرار والسلام الشامل، الثابت والعادل نسبيا في منطقتنا.

فهنالك مؤشرات تعكس طابع التحديات التي تفرض على انصار السلام العادل وحقوق الشعوب الاساسية - والشرعية في التحرر والسيادة الوطنية في كل مكان، وفي بلادنا اولا، رؤية وبلورة مهامها الكفاحية بشكل يرتفع الى مستوى متطلبات مواجهة هذه التحديات وتخطي عقباتها. فمن المؤشرات البارزة نؤكد اهمها بما يلي:

* اولا: تطورات الاحداث المأساوية على ساحة تصعيد الحرب العدوانية الوحشية الاسرائيلية تعكس بطلان وعدم صحة مختلف التقييمات والمزاعم التي ادعت انه ليس لدى جنرال المجازر ورئيس حكومة الكوارث اليمينية ارئيل شارون، برنامجا سياسيا يسير بهداه فتطورات التصعيد المنهجي للحرب التدميرية تؤكد ان حكومة شارون - بيرس تنهج سياسة نمطية مبنية على اساس برنامج محدد ووسائل محددة وله اهداف محددة. وفي جوهر هذا البرنامج دفن اتفاقات اوسلو ونتائجها بشكل يقود الى الاطاحة بالسلطة الوطنية او الى افراغها نهائيا من مضمونها السياسي والى حرمان الشعب الفلسطيني من ثوابت حقوقه الشرعية الاساسية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، حرمانه الدولة المستقلة على كامل التراب المحتلمنذ حزيران ٦٧ ومن القدس عاصمته ومن حق العودة. ولتنفيذ هذا البرنامج لجأت الى وسيلتين اساسيتين، الاولى، انتهاج الخيار العسكري باستغلال التفوق العسكري لجيش مدجج باحدث اسلحة الدمار العصرية في مواجة شعب اعزل من السلاح وقمع انتفاضة شعب لا يملك سوى ارادة فولاذية تغذيها حقوقه العادلة واصراره الوطني على نيل حقوقه الشرعية بالتخلص من كريما كباقي شعوب المعمورة. والثانية: التنفيذ التدريجي لهذا البرنامج التصفوي بشكل منهجي وعلى مراحل لاجهاض ودفن انتفاضة ومقاومة الشعب الفلسطيني لمخطط ابادة حقوقه الشرعية. ففي المرحلة من برنامج التصعيد العدواني لجأت حكومة الكوارث الاسرائيلية الى العقوبات الجماعية بفرض اطواق الحصار العسكري والاقتصادي التجويعي على المناطق الفلسطينية، حيث حولت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الى معسكرات اعتقال جماعية كما لجأت في هذه المرحلة الاولى الى اجراءات همجية وانتقامية مثل تجريف الاراضي الزراعية الفلسطينية وانزال اكبر عدد من الضحايا، الشهداء، الفلسطينيين.ولم تستطع اطواق الحصار والتجويع واركاب الجرائم كسر صمود واردة شعب الانتفاضة رغم المهر الغالي المدفوع. وفي المرحلة الثانية ركزت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية على افراغ السلطة الوطنية من مضمونها ومن قواعدها، اذ بدأ قوات هولاكو بشكل منهجي بتدمير البنى التحتية والمؤسساتية المدنية والامنية الفلسطينية وبتصفية قيادات فلسطينية سياسية وامنية مقاومة للاحتلال. وبعد انهاء هذه المهمة الهمجية لجأت حكومة الحرب والاحتلال والجرائم الاسرائيلية الى تنفيذ المرحلة الثالثة من خطتها الكارثية بالعمل على تصفية الوجود السياسي والمادي للسلطة الوطنية وللشعب الفلسطيني وذلك من خلال محاصرة الرئيس عرفات في مقره واجتياح المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بهدف التصفية الجسدية لقوى المقاومة الفلسطينية والانتقام من الشعب الفلسطيني بارتكاب جرائم حرب ومذابح تقشعر لها الابدان الى درجة ان شيخة الفنانين التي كانت تعتبر رمزا للوطن الاسرائيلية الصهيونية، اضطرت الى التأكيد في مقابلة صحفية اجريت معها ان ما شاهدته على شاشة التلفاز من مخلفات المذبحة التي ارتكبها همج الاحتلال، الجثث الفلسطينية المتعفنة في الشوارع دمار احياء بكاملها على سكانها وجنامينهم «المفحمة» يعيد الى ذاكرتها «احداث الكارثة» والجرائم بحق الانسانية التي ارتكبها الوحوش النازيون بحق اليهود وغيرهم. وقد اعتقد شارون انه بالمذابح والتدمير الهمجي واعتقال الالوف من الفلسطينيين وتشريد لاجئي المخيمات ثانية تستطيع احناء هامة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات وضمان خنوعهم لشروط التصفية والاستسلام الشارونية.

ما نود تأكيده ان التحدي الاول المطروح امام مختلف انصار السلام والحق الفلسطيني المشروع هو مواجهة حكومة في اسرائيل محورها الاساسي قوى يمينية متطرفة من ايتام ارض اسرائيل الكبرى وقوى فاشية - عنصرية وترانسفيرية من دعاة الحرب والجريمة والعداء للشعب الفلسطيني، حكومة لا يمكن ان تجنح للسلم، وكبح جماحها لوقف نزيف دم عدوانها وتفعيل العملية السياسية التفاوضية يستدعي احد امرين: تصعيد الكفاح لتقصير اجل عمر هذه الحكومة المأساوية وتأليف حكومة في اسرائيل تجنح للتسوية العادلة، وهذه مهة داخلية اسرائيلية مدعومة بعزل اسرائيل العدوان عالميا وادانتها وتشغيل مكابس الضغط الدولي - هبة الشرعية الدولية، الاتحاد الاوروبي، العالمين العربي والاسلامي لتكسير انياب ذئب العدوان وضمان انصياعه لقرارات الشرعية الدولية.

* ثانيا: لقد فشل وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في المهمة التي اولكت بها ادارته الامريكية بلي ذراع الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية والقبول بشروط واملاءات شارون الاستسلامية، بدفن الانتفاضة الفلسطينية والقبول بمشروع حل امريكي - اسرائيلي يعيد الشعب الفلسطيني الى مرحلة «غزة اولا» وان يكتفي بمحمية مسخوطة في قطاع غزة يطلق عليها دولة فلسطينية مع حقوق سيادة مدنية لها في المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.وعمليا بقاء مصير الضفة الغربية تحت رحمة الاحتلال الاسرائيلي، وبقاء القدس الشرقية والمستوطنات وامن الشعب الفلسطيني تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي واوباش الاستيطان. فباول في جولته وما طرحه من «افكار» اثبت ما اكدناه وكسر رفاه دائما ان الادارة الامريكية شريكة في العدوان ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية الى جانب حليفها الاستراتيجي - حكومة الجرائم الاسرائيلية. وهذا تحد اف على القوى المحبة للسلام العادل عالميا خرق اسواره ومصادرة الدور الانفرادي لوسيط منحاز لا يؤتمن جانبه في قيادة العملية التفاوضية في المنطقة.

* ثالثا: اثبتت التطورات ومجرى الاحداث البون الشاسع في الموقف بين الانظمة وشعوبها ممثلة بحركاتها واحزابها ومنظماتها وجمعياتها السياسية والجماهيرية والمدنية. الفرق الكبير بين الموقف المحدود الرسمي للاتحاد الاوروبي وبين موقف البرلمان الاوروبي الذي يمثل الاحزاب والتيارات السياسية - الجماهيرية المختلفة من شتى بلدان هذه المجموعة. ففي حين ملأت مظاهرات الالوف المؤلفة شوارع وساحات مختلف البلدان الاوروبية تدين جرائم العدوان الاسرائيلي وتتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وفي حين قرر واوصى البرلمان الاوروبي، ممثل هذه الجماهير، اتخاذ اجراءات وعقوبات اقتصادية لردع المعتدي الاسرائيلي فان اوروبا الرسمية في اجتماع وزرماء خارجية هذه المجموعة قرر عدم الخروج من تلم الانذناب للموقف السياسي الامريكي، وبضغط من بريطانيا والمانيا والدنمارك رفض وزراء الاتحاد الاوروبي توصيات البرلمان الاوروبي بالغاء البروتوكول التجاري مع اسرائيل وفرض عقوبات اقتصادية واكتفوا بادانة مجازر الاحتلال ومطالبة بالانسحاب من المناطق التي اجتاحها وءمواصلة التنسيق السياسي مع الادارة الامريكية. تحد يضع امام قوى السلام والحق الاوروبة تصعيد كفاحها لتطوير مواقف حكامها. وقد علق احد المعلقين الاوروبيين على الموقف التخاذلي لوزراء الخارجية الاوروبية مبررا «تريدون ان تكون اوروبا عربية اكثر من العرب»!! مشيرا الى موقف العجز العربي وتخاذل الانظمة العربية وتواطؤ بعض الانظمة في عدم اتخاذ اي اجراء عملي يردع العدوان الاسرائيلي ويساند الكفاح الفلسطيني العادل وفي وقت تغلي شعوبها كالمرجل وتحتل الشوارع بمظاهراتها. وهذا تحد امام الشعوب العربية وقواها الوطنية بجعل مهمتها تصعيد كفاحها لتغيير مواقف حكامها.

وعلى قوى السلام العادل في بلادنا، العربية واليهودية من مناهضي الحرب الاجرامية الشارونية - البيرسية وانصار الحق الفلسطيني المشروع تقع على عاتقها مهمة كبيرة ومسؤولية كبيرة ليس فقط بتصعيد كفاحها وباوسع وحدة صف، بل كذلك بنقل الحقائق الى اوسع اوساط الراي العام اليهودي الذي تعمي بصره وبصيرته وسائل الاعلام والتعتيم الاسرائيلية المجندة في عملية تزوير الحقائق والترويج لشرعنة حرب المجازر الشارونية. نقل الحقائق عن المذابح التي ارتكبت في مخيم جنين وفي نابلس وغيرها، عن حقائق التدمير الهمجي للمخيمات والاحياء في المدن والقرى الفلسطينية التي تعيد الى الاذهاب الحقائق المرعبة والصور المرعبة التي واجهتها الشعوب واليهود من بينها ايام الحرب العالمية الثانية. العمل على اخراج اوسع اوساط الراي العام اليهودي من العتمة المظلمة التي تفرضها وسائل التعتيم وغسل الدماغ الرسمية الى النور لترى الى اي كارثة تقودها حكومة الكوارث اليمينية وان امنها واستقرارها لا يأتي الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل وضمان حق العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



محمد علي طه

من يوميات الحرب الشرونبوشية

طاردهم بسخريتك من غبائهم.. نعامات العصر. هذا الجنرال الذي يهيج مثل ثور كلما شاهد مخيما للاجئين. وهذا الملك الخصي القاعد على خازوق مدهون بالزبدة مكتوب عليه made in u.s.a وقل: طز.طز يا انذال. الا تعرفون ان التاسع من نيسان ٢٠٠٢ يختلف عن التاسع من نيسان ١٩٤٨؟ جنين ليست دير ياسين. صحيح ان المجرم واحد. وصحيح ان الارض هي الارض.. وصحيح ان الهواء هو الهواء. وصحيح ان الملوك الرؤساء الامراء هم الملوك الرؤساء الامراء. ولكن الفلسطيني اليوم ليس هو الفلسطيني الامس. دير ياسين بكت مرمية على الارض.. ومخيم جنين يعانق السماء. وهذا ما يرعب الجنرال الذي وصل الى سدة الحكم. يأتيه كوابيس في المنام.. ابرا في الفراش!!

ايها الشهيد القتيل الذي بلا اسم بلا قبر بلا كفن.. يا ميتنا الحي.. يا عطر الزهر ونوار الشجر. اراك اسمعك.. اراك اسمعك.. اراك اسمعك. تنهض من القبر الجماعي.. تشق الارض مثل حبة القمح وتقول: لو اعطوني الجنة صرخت ناديت «آه يا وطني»!!

• مشايخ القبائل •

نرجوكم: كونوا بعيدين بعيدين! ابعدوا وحدكم ودعونا وحيدين وحيدين! نحن لسنا انبياء ولا وحوشا بل نحب الناس والحياة، والزهور والفراشات ولكننا نرجوكم يا اصحاب العظمة والجلالة، والسمو والسعادة والسيادة والنذالة، دعونا وحدنا كي نتوحد مع شهدائنا، مع قتلانا. نحن لا نريد خبزكم ولا فلوسكم ولا مؤتمراتكم ولا عهركم ولا نفطكم. التصقوا بعروشكم وكراسيكم. وحافظوا على اقفيتكم. وكفاكم الله شر القتال. اياكم ان تفوتوا فضائياتكم كي لا تخسروا البث المباشر للحظات الاخيرة للشهيد الحي والحي الشهيد وعندئذ تغسلون ايديكم من دم الحسين وتوجهون وجوهكم الصفراء الميتة الى البيت الابيض الذي فطر مقاعدكم وخوازيقكم وترددون: «سيدنا بوش، الاب والابن، الرب الذي لا يسمع ولا يبصر، الاله الذي لا يرحم. الذي يأكل ولا يشبع، نحن عبيدك.

حينما تبصق في لحانا نشكرك لانك استجبت لصلاة الاستسقاء، لاهم لنا الا رضاك. نردد صباح مساء: سبحانك وبحمدك، ولا رئيس لنا غيرك. وحينما تعطس نردد مثل جوقة: سلامتك واثابك الله. وحينما تضرط ترتعد فرائصنا. نحن عبيدك. نغسل قفاك ونلحس نعليك. ساعدنا على الرعاع الذين لا يعرفون فضلك. سيدنا بوش! اغلق افواههم وخرب عقولهم وعطل اسماعهم وافقأ عيونهم.. فانت قادر على كل شيء. امين!!

• القبر الجماعي •

نرجوكم. دعونا وحدنا للحظات نبحث عن قتلانا. عن شهيدنا الذي مات دفاعا عن الارض وما نال قبرا يدفن فيه فيها. شهداؤنا في قبر جماعي بعدما ضاقت بهم الارض كما ضاق البحر بالسردين. محشورون. مكوّمون. لا بحبوحة في الحياة ولا في الموت. دفنتهم جرافات الجنرال. بدون اكفان. بدون صلاة. بدون شواهد مكتوب عليها سورة الفاتحة.

من هؤلاء الاموات الاحياء في القبر الجماعي؟ بلا اسماء؟ لا. لا. لكل شهيد اسم.

له ام ثاكل واب حزين مثل زيتونة بتروا اغصانها. له اخوة يحيون الفجر ويغنون لبزوغه. له شقيقات انتظرن طويلا طويلا ليغنين ويرقصن في عرسه. وقد تكون له زوجة شابة ارملة.

وطفلة مثل الملاك ما زالت تنتظر منه هدية عيد ميلادها. وله عم وبنات عم. وله خال وابناء خال. وله جيران، وله سيرة حياة، اية زهرة كان يحب؟ الورد الجوري ام النرجس ام شقائق النعمان؟ واي مكان كان يحب؟ تحت التوتة ام سطح الدار ام بين القندول والزعتر البري؟ واي شراب كان يحب!! الشاي ام القهوة على الريحة ام الزهورة؟ واية اكلة كان يحب، الكبة النيئة ام السمك المشوي؟ واية اغنية كان يحب ومن مطربه المفضل؟ فيروز واغانيها العاطفية والوطنية ام مارسيل خليفة وصوته الهادر الثائر الحزين؟

الفراشات تطير تحلق تطلع تنزل تدور حول القبر الجماعي.
الفراشات تغني..
الفراشات تعدد وتنوح وتبكي.
الفراشات تحترق.
يا احبابنا ولحمنا ودمنا واكبادنا هل انتم احياء بلا اسماء؟
هل متم لتعطونا الحياة؟
قوموا.. انهضوا وشاهدوا..!!

هنا اثار اقدامكم التي ما تمكن حديد المجنزرات والدبابات الشارونية - البوشية ان يمحوها..

هنا رائحة انفاسكم ممزوجة برائحة دخان القنابل والقذائف والصواريخ.

هنا كلماتكم الاخيرة ما زالت تتماوج بين انقاض البيوت التي كانت بيوتا للدفء والحب .. صداها يتردد في كهوف الحياة.

هنا ارواحكم تطارد القتلة السفاحين المجرمين البرابرة.
هل تسمحون لنا بالبكاء؟
نحن بشر.
ما زال في عيوننا نظر.
وما زال في قلوبنا حب للزعتر وعبير البرتقال.
نحن بشر نضحك ونبكي.. ونردد اخر نكتة في مآتمنا كما رددتم في الخليوي آخر نكتة قبل استشهادكم!
ايه ايها الشهيد!!
يخافك الاعداء حيا وميتا.
خافوك حيا فصادوك بالطائرات الحربية كما تصطاد النسور.
وخافوك ميتا فاخفوا جثمانك كما تخفى الحقيقة.
يرتعدون من ضحكتك الطالعة من القبر الجماعي
لا ينامون.
باردة اسرة حبيباتهم.

• رام الله •

اشتقت الى هذه المدينة الصغيرة مثل طفلة. الجميلة مثل وردة برية في اول الربيع. رام الله العالية ابدا القريبة من حضن الله. تقبل قبة الصخرة وكنيسة القيامة في الصباح وتبتسم للبحر ويافا في المساء.

رام الله الناس والبيوت والحدائق.

رام الله الحضارة والثقافة والحياة والحب والدفء.

اشتقت الى الاخوة والاصدقاء والاحباب فتعال يا ابن امي نراود صديقنا ابا السعيد محمد بركة لتخترق الحصار العسكري في صباح الغد ونتسلل مثل الندى الى رام الله عسى ان نلتقي بالجياد الضامرة الاصيلة والهرات البرية وشجرات الزيتون الرومية.

اخونا ابو فارس، مرعي عبد الرحمن، الشجراوي الاصيل، ذو اليدين النظيفتين، والعقل الكبير، والقلب المتعب حبا بالوطن وبلدته الشجرة والناس البسطاء ينتظرنا ليحدثنا عن الحرية والسلام والاشتراكية والمسألة اليهودية.. وليصطحبنا في مشوار، في الشارع اياه، حتى نصل الى بيت الشاعرة انيسة درويش ونتفرج على حديقة بيتها الجميلة الانيقة. هل بقي البيت؟ وهل بقيت الازهار الجميلة الباسمة والنباتات الخضراء الفرحة ام داستها ومعستها جنازير المحتلين الهمجيين الحضاريين؟ هذا زمن حضارة الهمج وهمج الحضارة!!

تعال يا ابن امي نبحث في شوارع المدينة التي حفرتها الدبابات والمجنزرات.. وفي احيائها.. بين الفيلات الجميلة التي كانت.. عن احبابنا واصدقائنا.. عن اخينا ابي الهيثم يحيى يخلف السمخاوي عاشق بحيرة طبرية ومؤنسها، عن عزيزنا ابي منهل الطبراني الرجل الطيب الدمث، وعن صديقنا ابي خالد البطراوي الشيخ الشاب ليحدثنا عن ارنست همنغواي وتشيخوف وتولستوي.. وعن اخينا الوفي علي الخليلي وعن محمود شقير وليانة بدر وممدوح نوفل والمتوكل طه. ونسأل عن صحة الموهبة الكبيرة حسين البرغوثي. شفاه الله وابقاه لأثر وبترا ولنا!

وهل نزور رام الله ولا نعرج على خليل السكاكيني مكتب الشاعر الكبير اخينا ابي سليم محمود درويش لنبحث عن اللوحات التي سرقها العساكر وعما بقي من الصرح الثقافي الذي اغار عليه الجنود المتحضرون؟

يكرهون الثقافة الفلسطينية!

يعادون الثقافة!!

اغتالوا كمال ناصر، الشاعر الرقيق، واغتالوا غسان كنفاني القاص والروائي والباحث الكبير. واغتالوا ماجد ابو شرار الكاتب المثقف الثوري، واغتالوا.. واغتالوا.. واغتالوا مركز خليل السكاكيني!!

اغتالوا بيت الشعر ووزارة التربية.
اغتالوا وزارة الزراعة ومكتب احصاء السكان.
اغتالوا معارض الرسم والمكتبات والمسارح.
اغتالوا عنادل الحدائق وعصافيرها..
ماذا بقي في رام الله سالما من عدوانهم؟

ها.. ماذا بقي؟
الانسان ام الشجر ام الحجر؟
هل سلمت المقاهي الجميلة؟
ما اخبار لقمة الحمص عند سامر؟
وما اخبار «مطعم شقيرة» الصغير وما اخبار مطبعة زلاطيمو؟

يعقوب حجازي، يا ابن امي، تعال معي لنرى المقاطعة التي تحولت الى كعبة يتوجه اليها الثوار والامراء والوطنيون في كل العالم.. ربما.. ربما اطلّ علينا من هناك تشي غيفارا ونجمته الحمراء.. ونلسون منديلا وقميصه الملون وعرفات وكوفيته الابية!!

قصفوا، لا باس
هدموا، لا باس
دمروا، لا باس
قتلوا، لا باس
اسروا، لا باس
نهبوا، لا باس

ولكنهم، يا ابن امي، لن ينتصروا.. لن ينتصروا.. لن ينتصروا.. فشعبنا الصبور الاصيل يعرف كيف يقبض على الفجر من اذنه .. حتى يطلع. فتعال لنرتاح قليلا قليلا.. بعد المظاهرات وجمع المواد الطبية والغذائية، تعال لندخن نرجيلة عند ابي السعيد ذي الطربوش الاحمر والسروال الاسود والقميص المطرز... في البردوني!!

هو عمر واحد..
نبكي ونضحك.
نجوع ونشبع..
نتفاءل ونتفاءل..
ونتمتع قليلا قليلا!
ونبني رام الله من جديد!

• في بيروت •

امر عادي ان يأتي الشبان والشابات زرافات زرافات الى الملعب البلدي في بيروت ويملأون مقاعده.

وامر عادي ان يحضر الوزراء ورؤساء الاحزاب والشخصيات الاجتماعية الى لعبة غير عادية ليحظوا بثانية او بثانيتي بث في الفضائيات.

وامر عادي ان تغني ماجدة الرومي مقطعا من «مديح الظل العالي» في مساء الاحد ١٤ نيسان ٢٠٠٢.

وامر غير عادي ان يدير محمود درويش المهرجان وان يقرأ قصيدته التي كتبها قبل اربعين عاما ثم طلقها قبل ثلاثين عاما «سجل انا عربي».

واما الامر الذي فوق العادة، فوق فوق، فهو ان تبرز لافتة كبيرة مكتوب عليها بخط عربي جميل:

للقدس رجال ثلاثة:
عمر بن الخطاب،
وصلاح الدين الايوبي،
وياسر عرفات.

وكل هذا تحت سمع وبصر رؤساء ووزراء دفاع قطعوا شرش الذوق وجذر العروبة منذ زماااان!!

اشمخ اشمخ يا ابا عمار.

ايها المحاصر الذي يحاصر شارون وملوكا ورؤساء وامراء ووزراء دفاع لا يدافعون عن تكة سراويل نسائهم!!

ايها الفلسطيني الصابر في وجه الحرب الشارونبوشية.

• مروان البرغوثي •

يروي التاريخ ان فرنسا الاستعمار والاحتلال كانت تسمي الثوار الجزائريين «ارهابيين» و«قتلة». وان فرنسا اعتقلت قادة جبهة التحرير الجزائرية احمد بن بيللا ورفاقه الاربعة معتقدة انها ستقضي على الثورة الجزائرية.. فاشتعلت الجزائر ثورة. وبعد سنوات اضطر الجنرال ديغول، الذي وصل الى رئاسة الجمهورية الفرنسية ليقمع الثورة الجزائرية، ان يدعو احمد بن بيللا من السجن ليفاوضه.

وخرج بن بيللا من السجن رئيسا للجمهورية الجزائرية!

ويروي التاريخ ايضا ان حكومة الابرتهايد في جنوب افريقيا اعتقلت نلسون منديلا لتخمد حركة التحرر والاستقلال في شعب تلك البلاد.. وقضى منديلا سنوات في السجن. وبعدئذ سقطت حكومة الابرتهايد وخرج منديلا من السجن رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا.

وجاء في الاخبار ان الجنرال شارون، رئيس حكومة المستوطنين والحرب والعدوان قد اعتقل مروان البرغوثي..

والبقية في الايام .. في الاشهر.. في السنوات القادمة.

هكذا علمنا التاريخ.

والاغبياء لا يقرأون ولا يفهمون التاريخ!!

لا بد من اختراق البارانويا اليهودية

د. مروان دويري

عقلية البارانويا

لكل معتدي رواية، ولكل ضحية رواية أخرى. رواية المعتدي ووسائل إعلامه تشكل جزء لا يتجزأ من استراتيجيته ومن أدوات حربه التي يجند بواسطتها جبهته الداخلية من جهة، ويحاول من خلالها إضعاف معنويات الخصم من جهة أخرى. هكذا كان الإعلام النازي في ألمانيا والإعلام الأمريكي أثناء الحرب في فيتنام وإعلام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، كلٌ يلقي بكل ثقله في المعركة ليروي قصته التي تبرر وتؤنسِن عدوانه وتسقط الصفة الإنسانية عن الضحية وتُشيطِنه.

البارانويا اليهودية (أو جنون الارتياب والملاحقة) مصطلح أطلق على شعور اليهود بأنهم ضحية ملاحقة من قبل شعوب العالم. هذا الشعور الذي ارتبط بمأسي حقيقية مر بها اليهود في التاريخ إلا أن الصهيونية وظفته وحولته إلى «وعي ضحية» و«تراث ضحية» يستحوذ عقلهم وقلبهم في كل مرة يواجهون من يعارضهم أو يعاديهم. الصهيونية احتكرت عنوة مصطلح «الكارثة» و«اللاسامية» لليهود فقط دون شعوب العالم الأخرى التي تعرضت هي الأخرى لعمليات إبادة لا تقل عما تعرض له اليهود (كسكان أمريكا الأصليين وسكان أستراليا الأصليين مثلا). هذه البارانويا شكلت جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الصهيونية التي بفضلها أقنعت اليهود للهجرة والاستيطان في فلسطين من جهة وبفضلها أستطاعت كسب تعاطف دول العالم معها. وفق عقلية البارانويا ووعي الضحية تمت صياغة وترويج رواية (ناراتيف) الحركة الصهيونية كحركة دفاع عن البقاء وذلك لطمس حقيقة تحالف المصالح بين الصهيونية كحركة استيطانية وبين الاستعمار. هذا الرواية شكلت الرواية «الإنسانية والأخلاقية» التي بررت وغطت بشاعة ممارسات هذا التحالف أمام الرأي العام اليهودي والعالمي. البارانويا ووعي الضحية يشكلان عنصرا رئيسيا في العقلية اليهودية اليوم والتي تشوه رؤية اليهود للواقع وتجعلهم يفسرون المقاومة الفلسطينية على أنها نوع من العداء «اللاسامي» لليهود وبالتالي يبررون استمرار الاحتلال بحجة الدفاع عن النفس، بدلا من أن يدركوا بأن الاحتلال هو المسبب الرئيسي لعمليات المقاومة.

لقد غطت عقلية البارانويا هذه على نكبة ١٩٤٨ وعلى العدوان على ثلاثة دول عربية سنة ١٩٦٧ وعلى اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢. في هذه الأيام تبرر هذه العقلية المجازر التي ارتكبتها وترتكبها حكومة شارون في مدن وقرى الأراضي المحتلة.

الرأي العام الإسرائيلي اليوم مجند عن بكرة أبيه إلى جانب العدوان على شعبنا الفلسطيني وعلى قيادته الشرعية. الرأي العام متقوقع بداخل «وعي الضحية» دون أن يدرك بشاعة ممارسات الجيش الإسرائيلي من جهة ودون أن يصغي لدعوات السلام العربية من جهة أخرى. ومع هذا لا بد أن نميز بداخل هذا الرأي العام المنفلت والشوفيني بين فئتين مختلفتين: ١) اليمين أيديولوجي، يضم فئة أيديولوجية يمينية متطرفة تؤمن بأرض إسرائيل الكاملة وتوظف من أجل ذلك البارانويا اليهودية لكسب التأييد لبرنامجها مستغلة العمليات الفدائية وبعض التصريحات العربية المتطرفة للتأكيد بأن إسرائيل في خطر ليس بسبب عدوانها بل لأنها دولة يهودية. ٢) الجمهور المصدوم والخائف، هذه هي الفئة الأكبر في الرأي العام الإسرائيلي، تشعر بالخوف الفعلي نتيجة العمليات الفدائية ضد المدنيين بداخل إسرائيل، وتقع ضحية للإعلام الإسرائيلي المنهجي الذي يستثير البارانويا من جديد ويجعلها ترى بالعدوان والحرب بديلا وحيدا أمامها من أجل الدفاع عن بقائها.

معادلة توازن الرعب

هنالك من يدعي أنه في حين لا يتوفر فيه توازن عسكري بين إسرائيل والفلسطينيين يستطيع الفلسطينيين توفير توازن في الرعب وذلك بواسطة عمليات فدائية ترعب المجتمع الإسرائيلي.

أعتقد بأن هذا منطق كارثي لأن نتيجة توازن الرعب هذا لن تكون متوازنة طالما ان أحد الأطراف المرعوبة تملك آلة عسكرية هائلة تستطيع أن تبطش بالطرف الآخر الذي لا يملك إلا أن يرعب فحسب. يؤكد أصحاب معادلة توازن الرعب على أن إسرائيل لم تتراجع عن عدوانها إلا حين ضربت وخافت. هذا الإدعاء ليس صحيح دائما إذ أنه يتجاهل العوامل الأخرى التي تجعل الخوف يؤدي إلى تراجع في ظرف ما وإلى استشراس في ظرف آخر. المقاومة اللبنانية مثلا نجحت بإرغام إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان ليس بسبب إخافتها فحسب بل لأن ضربات المقاومة كانت بوجبات وبوتيرة مدروسة من حيث الكم والتوقيت. الضربات المدروسة من جهة والضمانات الدولية والامريكية لإسرائيل من جهة أخرى أحدثا اختراقا في البارانويا اليهودية الذي انعكس في حركة الأمهات الأربع والنساء بالسواد وحركات اخرى كلها مجتمعة شكلت عناصر المعادلة الصحيحة التي أدت إلى الانسحاب. لو أن ضربات المقاومة كانت بوجبات ووتيرة مختلفة ولو لم يكن هنالك ضمانات دولية وأمريكية لربما كانت نتيجة المقاومة اللبنانية مختلفة أو ربما كارثية. ضربات المقاومة أدت إلى التراجع فقط من خلال اختراق البارانويا وإقناع اليهود بأنه بالإمكان العيش بأمان دون احتلال.

عمليات المقاومة الفلسطينية الهادفة إلى إحداث الرعب في الطرف الإسرائيلي فحسب ليس أنها تدفع الطرف الإسرائيلي إلى الاستشراس والبطش، بل تستثير البارانويا اليهودية من جديد، وبالتالي تكون نتيجتها عدوانا وبطشا يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من الرأي العام الإسرائيلي.

عند مراجعة سجل العدوان الإسرائيلي منذ ١٩٤٨ نرى بأن البارانويا اليهودية شكلت العامل الحاسم في رص صفوف الجبهة الداخلية والرأي العام في إسرائيل ليدعم العدوان. الرأي العام اليهودي كان موحدا وراء احتلال اليهود لفلسطين وتقبُل النكبة التي حلت بشعبنا بحجة أنهم يدافعون عن بقائهم أمام ملاحقة النازية من جهة وأمام الجيوش العربية من جهة أخرى. كل الأحزاب والقوى السياسية الإسرائيلية دعمت العدوان سنة ١٩٦٧ بحجة أن مصر وسوريا هددتا وجود إسرائيل وكلها أيدت اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢. ومن جهة أخرى، تبين مراجعة سجل العدوان الإسرائيلي بأنه لم تتراجع إسرائيل عن أي عدوان إلا حين تضعضعت البارانويا وأسمعت أصوات سلام إسرائيلية. هكذا كان بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهكذا كان قبل الانسحاب من جنوب لبنان بفعل نشاط الأمهات الأربع وقوى السلام الأخرى.

«حملة سلام» لاختراق البارانويا اليهودية:

لا تعمل البارانويا بمعزل عن توازن القوى وبمعزل عن المصالح إلا أنه من المؤكد أنه لم يكن عدوانا إسرائيليا إلا وكانت البارانويا في أوجها ترص الجبهة الداخلية وراء العدوان، ولم يكن انسحابا إسرائيليا إلا بعد أن حصل تضعضع في هذه البارانويا. إذن فالبارانويا الإسرائيلية هي جزء من الاستراتيجية الإسرائيلية العامة، وعليه فإن اختراقها يضعضع هذه الإستراتيجية وبالتالي فإن اختراقها يجب أن يكون هدفا استراتيجيا فلسطينيا وعربيا.

حين نراقب سلوك اليمين الأيديولوجي (ليس الجمهور الخائف) في الأشهر الأخيرة نرى أن يد السلام الممدودة من قبل الفلسطينيين أو من قبل مؤتمر قمة بيروت أثارت رعبه أكثر من العمليات الإنتحارية التي أثارت رعب المجتمع الإسرائيلي. لقد اجتهد الإعلام الإسرائيلي لتفريغ أي صوت سلام فلسطيني أو عربي من مضمونه بواسطة وصفه على أنه نوع من الاحتيال أو الخداع. لذلك اجتهد هذا الإعلام لضرب مصداقية عرفات وفيما بعد مصداقية المبادرة السعودية لكي يحول دون وصول صوت السلام إلى المواطن الإسرائيلي المرعوب ليحول دون تراجعه عن نهج اليمين الشوفيني ضد الفلسطينيين.

لقد نجح الإعلام الإسرائيلي حتى الآن بإقناع الرأي العام بضرورة الضغط على عرفات لكي يضبط العمليات الإنتحارية وهكذا بررت إسرائيل مقاطعته وثم محاصرته. إنها أكذوبة قذرة إذ أن أي شخص يعرف أنه بإمكان إسرائيل لو رغبت أن تحاصر بنفسها قيادات التنظيمات التي تعلن مسؤوليتها عن العمليات الإنتحارية بداخل إسرائيل. إلا أن إسرائيل اختارت بوعي كامل أن تشد الطوق على عرفات والسلطة الفلسطينية بدل تلك التنظيمات. وبوعي كامل تحطم مقرات جهاز الأمن الفلسطيني الذي تطالبه بالقيام بضبط تنظيمات المقاومة. إذا كانت إسرائيل تهدف فعلا ضرب التنظيمات المسؤولة عن العمليات الانتحارية فلماذا تركز هجومها على عرفات والسلطة الفلسطينية؟ سلوك حكومة شارون يشير إلى أنها لا تهدف ضرب التنظيمات الفدائية بل تستعملهم كحجة لتحايد الوصول إلى طاولة المفاوضات التي تحتم التنازل عن الأراضي المحتلة وعن المستوطنات. الهجوم على عرفات والسلطة الفلسطينية هي أداة شارون لإخماد صوت السلام وللابتعاد عن طاولة المفاوضات. يجب فضح هذه المؤامرة أمام الرأي العام الإسرائيلي ليعي بأن قيادته تستخدم «وعي الضحية» لديه للابتعاد عن السلام بدلا من توفير الأمن له.

رغم اصطفاف الجمهور الخائف إلى جانب اليمين الأيديولوجي وراء حكومة شارون إلا أن هاتان الفئتان مختلفتان من حيث الجوهر، فاليمين الأيديولوجي يتحرك بدافع عدواني وتوسعي بينما أن الجمهور اليميني يتحرك بدافع الخوف، وعليه فإن تأثير العمليات الفدائية من جهة أو صوت السلام الفلسطيني على كل منهما مختلف. صوت السلام يرعب اليمين الأيديولوجي لأنه يسحب الجمهور من معسكر الحرب ويقربه من التنازل عن الأراضي المحتلة خلال المفاوضات، بينما أن صوت السلام يخترق البارانويا ويطمئن الجمهور الخائف ويسحبه من معسكر الحرب. ومن جهة أخرى فإن العمليات الانتحارية داخل الخط الأخضر تدخل الرعب الفعلي للجمهور وبالتالي يستخدمها اليمين الأيديولوجي لاستثارة البارانويا فيه لدفعه إلى معسكر الحرب أكثر.

الصمود ومقاومة الإحتلال أدوات لا بد منها لدحر الإحتلال، لكن هذا التراجع لا يمكن له أن يحدث إلا إذا تم اختراق «عقلية البارانويا» و«وعي الضحية» السائدين في الرأي العام الإسرائيلي ويشكلا الغطاء «الأخلاقي» للعدوان الإسرائيلي. هنالك ضرورة أن تترافق المقاومة مع «هجمة سلام»، إذا صح التعبير، على هذه البارانويا التي تشكل عماد تماسك الجبهة الداخلية. هنالك ضرورة لرفع صوت السلام الفلسطيني والعربي ليصل إلى الأذن الإسرائيلية رغم ضجيج طبول الحرب ودوي المدافع ورغم محاولات الإعلام «الشاباكي» إلى التشكيك بصدق صوت السلام الفلسطيني العربي. صوت السلام يربك العقل اليهودي البارانويوي لأنه ينسف المسلَّمة القائلة بأن العرب يريدون إلقاء اليهود في البحر. ومن جهة أخرى فإن العمليات الانتحارية داخل الخط الأخضر يربك صوت السلام الفلسطيني ويساعد اليمين الأيديولوجي على التشكيك بصدق هذا الصوت. ليس بمقدور صوت السلام العربي وحده أن يؤدي إلى تراجع إسرائيلي، بل إن اقترانه بمقاومة الاحتلال والاستيطان وجعله ركنا أساسيا في الاستراتيجية الفلسطينية والعربية هو الأمر المطلوب.

مبادرة سلام بإسم المواطنين العرب في إسرائيل

هنالك العديد من مبادرات السلام لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، هنالك مبادرة سلام عربية صدرت مؤخرا عن مؤتمر بيروت، وقبلها بسنين مبادرة كامب ديفيد ثم مدريد ثم أوسلو ثم تنت وميتشل ومؤخرا هنالك مبادرة أوروبية والحبل على الجرار. لقد اكتفت حتى الآن القوى السياسية الفاعلة بين المواطنين العرب في إسرائيل بتأييد هذه المبادرة أو بالتصدي لتلك. هل أن مجال تحرك العرب في إسرائيل يجب أن يقتصر على التأييد أو الرفض أم أن باستطاعتهم ومن حقهم الخروج بمبادرة سلام متكاملة؟ علما بأنه لا توجد مبادرة تأخذ مصالح العرب في إسرائيل بالحسبان، بل وأن جميعها تهمش مصالحنا وربما تضعها على مذبح الحل العادل، ألا يحق لنا أن نخرج برؤية خاصة بنا تنطلق من تجربتنا وموقعنا كفلسطينيين وكمواطنين إسرائيليين؟ أليس من واجب هيئاتنا التمثيلية أن تبلور موقف شمولي يطرح كمبادرة سلام؟

ربما يكون رد القيادات السياسية العربية في إسرائيل على هذا الرأي هو أن لكل حزب برنامجه السياسي الواضح الذي يحدد رؤيته للسلام وبأن برامج الأحزاب العربية لا تختلف كثيرا عن

بعضها وتشكل مجتمعة رؤية العرب في إسرائيل للسلام العادل. لا اعتقد بان اي برنامج سلام تطلع به القيادات السياسية في الداخل سياتي بجديد من حيث مضمونه وربما يكون مشابها لمبادرة السلام الصادرة عن القمة العربية في بيروت او للبرنامج السياسي لهذا الحزب او ذاك. لكن الجديد هو في رسم حدود وملامح الموقف السياسي الذي يتفق عليه المواطنون العرب ومن ثم إطلاق المبادرة وتسويقها واستدعاء رد عليها من حكومة إسرائيل ومن السلطة الفلسطينية ومن الأمم المتحدة وجميع دول العالم. من شان مبادرة كهذه إذا خرجت بحزم ووضوح للراي العام المحلي والعالمي في مؤتمر صحفي باشتراك جميع القيادات السياسية وجميع أعضاء الكنيست العرب أن تشكل هجوما على البارانويا اليهودية التي تنسب للعرب مواقف عدائية لليهود وللدولة.

ربما يقول البعض بحق بان كل العرب شكلوا حتى الآن حركة السلام الحقيقية الوحيدة بداخل المجتمع الإسرائيلي وبان موقفهم من السلام واضح ومعلن فما الداعي لمثل هذه المبادرة. رغم صدق هذا الادعاء إلا انه حين ينجح الإعلام الإسرائيلي بتنوير البارانيا اليهودية وإقناع الجمهور الإسرائيلي الخائف بان المواطنين العرب معادون للسلام، مستغلين اقوال مقتطعة ومشوهة لأعضاء الكنيست العرب ومستغلين هبة أكتوبر ليظهروا العرب كمعادين للدولة ولليهود ومؤيدين لقتل المدنيين، ومن جهة أخرى حين ينجح هذا الإعلام بطمس قضايا التمييز القومي بل ويعطي مصداقية لقمع الجماهير العربية لا يكفي عندها اعتبار هذا التحريض جزءا من الاستراتيجية العنصرية الإسرائيلية بل لا بد أيضا من حملة إعلامية مضادة تضع كل النقاط على كل الحروف من جديد لتبين حقيقة مواقفنا ومطالبنا ولتكون مرجعية لنا في نقاشاتنا مع الطرف الإخر وجوابا على اي تحريض أرعن ضد هذا القائد او ذلك الحزب.

إن اهمية صياغة مبادرة سلام باسم المواطنين العرب لا تقتصر على دورها في مواجهة البارانويا الإسرائيلية بل تصل إلى إيجاد سيرورات وآليات حوار وطني داخلي صريح وجاد بين القوى الوطنية العربية.

هل يمكن الوصول لاتفاق بيننا؟

هنالك راي سائد يستبعد إمكانية إيجاد قواسم مشتركة بين القوى السياسية الفاعلة في مجتمعنا. يعتمد هذا الراي على الخلافات والنقاشات الحادة الجارية بين هذه القوى على الصعيد المحلي وعلى صعيد قضايا خلافية مثل قضية شهاب الدين في مدينة الناصرة والتي تطغى على الجو الوطني العام. ومع هذا اعتقد بان هنالك إمكانية كبيرة لإيجاد قواسم مشتركة وإمكانية لصياغة مبادرة سلام وربما ايضا ميثاق وطني للمواطنين العرب. يمكن القول ان الخلافات بين قياداتنا السياسية تتلاشى في مواجهتها للعدو او للآخر اما عند معالجة قضايا داخلية كقضية الدين او المراة او عند معالجة قضايا محلية كانتخابات سلطات محلية او قضية شهاب الدين يبدو لنا بان الخلافات شاسعة وغير قابلة للجَسر.

لتاكيد موقفي هذا أود لفت نظر الجمهور إلى وحدة الموقف الذي يبديه اعضاء الكنيست العرب في جميع القضايا المصيرية لشعبنا في اروقة الكنيست وفي مواجهة الآخر. فعند معالجة قضايا السلطات المحلية او التعليم أو الميزانيات أو الأرض من جهة او قضايا الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية من جهة اخرى تكاد تتلاشى الفوارق السياسية بين القيادات السياسية. حين الاستماع إلى طروحاتهم السياسية من على منصات الكنيست أو أمام السفراء الأجانب ووسائل الإعلام العالمية يبرز المشترك ويصعب استشفاف الفوارق بينهم. الخلافات الأيديولوجية الجوهرية تبقى قائمة لكنها لا تحول دون وجود مساحة واسعة للاتفاق في القضايا الأساسية. في نهاية المطاف الأيديولوجيا الشيوعية والإسلامية والقومية تصب في اتجاه تصفية الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية ومنح المواطنين العرب مساواة قومية وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين. هذه قواسم مشتركة واسعة وتعتبر استراتيجية تتعدى التكتيك بكثير رغم إنها لا تصل بطبيعة الحال إلى وحدة حال ايديولوجية.

ما الذي يجعل الخلافات واسعة في القضايا الداخلية والمحلية ويجعلها هامشية في مواجهة العدو او الآخر؟ اعتقد أن الصراع في الساحة الداخلية هو صراع من نوع «إما أنا وإما انت». إما أنا كحركة إسلامية او تجمع او جبهة وإما انت. إنه صراع على احتلال حيز وتمثيل سياسي وصراع على فرض نهج اجتماعي وسياسي ضد نهج آخر. إنه صراع ينفي بطبيعة الحال حق الآخر بالوجود. اما في الساحة الخارجية اي ساحة مواجهة العدو او الآخر الأجنبي فالصراع من نوع آخر «إما نحن وإما هم»، اي إما مصلحتنا القومية وإما نفي مصلحتنا القومية، عندها تبرز وحدة الحال القومية بين القوى السياسية المختلفة ضد التمييز القومي والاضطهاد. اعتقد ان سيرورة العمل المشترك لبلورة مبادرة سلام ستسهم إسهاما جادا في تحجيم الخلافات المحلية والداخلية وبالتالي ستمهد الطريق امام بلورة ميثاق وطني داخلي يعتمد مبدأ التعددية السياسية والاجتماعية ويشكل مرجعية اخلاقية تضمن حق وشرعية كل التيارات السياسية والاجتماعية التي تمثل شرائح معينة في صفوف شعبنا.

الخلاصة: تثبيت البارانويا مصلحة إسرائيلية واختراقها مصلحة فلسطينية

البارانويا اليهودية كانت ولا زالت جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية العدوانية الإسرائيلية التي بواسطتها نجحت في رص صفوف الجبهة الداخلية الإسرائيلية وراء الحرب والتوسع. إختراق هذه البارانويا يجب أن يكون هدفا فلسطينيا وجزءا من استراتيجية فلسطينية وعربية تشمل برنامج السلام الواضح ومقاومة الاحتلال والاستيطان بشدة وحزم. اما المقاومة غير المدروسة من حيث الكم والمكان والتوقيت ربما تفرغ شحنات الغضب والنقمة لكنها من الممكن ان تكون كارثية.

إختراق البارانويا يحتم إيصال صوت السلام الفلسطيني والعربي بوضوح وجعله يعلو على صوت طبول الحرب. المواطنون العرب في إسرائيل جزء لا يتجزأ من الصراع بل وربما أن الصراع يتمثل في كل جانب من جوانب حياتهم وهويتهم، وعليه ربما يكونوا طرفا مناسبا للخروج بمبادرة سلام تنطلق من موقعهم كفلسطينيين وكمواطنين في الدولة. صياغة المبادرة والإعلان عنها والعمل على إيصالها للراي العام الإسرائيلي والعالمي وإلى أطراف النزاع وإلى الأمم المتحدة تشكل مساهمة هامة في حملة الهجوم على البارانويا اليهودية.

★ سهيل قبلان ★



★ رغم ما تبثه وسائل الاعلام المرئية يوميا، من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، عما خلّفته قوات ودبابات وطائرات ومدافع الاحتلال، من فظائع وتدمير وقتل وتخريب، سمح ويسمح لانفسهم، حشد من المسؤولين الصحفيين والكتاب والادباء الاسرائيليين، بالادعاء الوقح، ان الفلسطينيين يلفقون الاخبار ويبالغون كثيرا، وكان الجيش الاسرائيلي اقترف المجازر بالمئات في مخيم جنين!!

لقد قال قائد في جيش الاحتلال، ان العشرات قتلوا في مخيم جنين وليس المئات كما يدعي الفلسطينيون!! وكان قتل العشرات، امر هامشي ومحلل ومسموح!!

وادعى السفاح القاتل المتعطش للدماء الفلسطينية ولالتهام الارض الفلسطينية كلها، ارئيل شارون، وعدد من المسؤولين العسكريين والسياسيين، بان العملية العسكرية المسماة بالسور الواقي، استطالت واستغرقت وقتا اكثر، لان الجنود يبذلون كل ما بوسعهم لتجنب المس بالمدنيين!!

ولكن ماذا يقول هؤلاء، الذئاب المكشرة عن انيابها، عن الجثث المحروقة والمتحللة والمبعثرة في الشوارع والساحات والازقة؟ ماذا يقولون عن الصيدليات والحوانيت والبيوت وسيارات الاسعاف التي اقتحمتها جرافات الاحتلال ودباباته وهدمتها واحرقتها؟ ماذا يقولون عن المنازل التي اقتحمها جنود فرق الموت وعاثوا فيها فسادا وحطموا محتوياتها من تلفزيونات واسرّة والعاب اطفال وثلاجات ومكتبات وحطموا الابواب والنوافذ، وفتحوا ثغرات واسعة في الجدران الداخلية في الغرف؟

وماذا يقولون عن الحصار الهمجي المشدد والمكثف على المناطق الفلسطينية واهلها واطفالها وعن قطع المياه والكهرباء واغلاق المدارس وعن منع الحوامل من التوجه الى المستشفيات؟

في اعتقادي ان المطلوب حاليا وبدون اي تلكؤ، هو ليس ارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية لحماية الفلسطينيين، وحسب، انما ارسال قوات دولية مع حشد من الاخصائيين النفسيين، لحماية حكام اسرائيل انفسهم وجميع العنصريين والمتطرفين والفاشيين والحاقدين في الشعب الاسرائيلي، من انفسهم وافكارهم وتحجر وتبلد مشاعرهم ومخططاتهم واهدافهم العدوانية لانها تشكل اولا وقبل كل شيء، خطرا عليهم هم وليس على الشعب الفلسطيني فقط، لان اصرار هؤلاء الحكام على تبني نهج الموت والقبور المفتوحة ودوس الحياة والقيم والمعايير الانسانية والمفاهيم الجمالية، لن يقود الا الى جهنم ومستنقع البشاعة والاحقاد والضغائن والموت.

ومن الاخطار التي تكمن في نهج وتفكير ومواقف حكام اسرائيل، الاصرار على الزام العالم التعامل معهم، بغض النظر عما اقترفوه ويقترفونه ضد الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، على انهم فوق القانون ولا يُنتقدون لانهم شعب الله المختار، ورؤيتهم للانتقادات العلنية لممارساتهم ومجازرهم بانها تاتي ضمن تفشي اللاسامية ضد اليهود!! والسؤال، هل كل انتقاد يوجه الى حكام اسرائيل ويشجب ممارساتهم الاجرامية الدموية هو لا سامي؟

بالذات في ذكرى المحرقة النازية، التي صادفت يوم الثلاثاء الاخير، على حكام اسرائيل وشعبهم بكل فئاته، التفكير مليا وهم على مفترق طرق خطير يصرون على وضع انفسهم عنده، الى اي اتجاه يذهبون، اتجاه السلام والحياة والكرامة والتعايش بسلام ووئام واحترام مع الجيران، وفي دولة واضحة الحدود وهي حدود(٤/٦/١٩٦٧)، والتخلي عن كل برامج الحرب



لا يولد التغيير رومانسياً ولا يرصد فلكياً

بقلم: شادي عبده

في وحدة الاحتلال والمقاومة التناقضية

يحمل الاحتلال في طياته التناقض وحدة تجزئة, فهو بوجوده كنقيض لمصلحة الشعب المحتل يساهم في توحيد فئاته بالنضال ضده, الا انه ولاجل بقاءه يقوم بعمليةالتجزئة, فاستخدام القوة مثلاً على اشكالها- ومنها الحرب- هي في المحصلة الفاتورة التي يقدمها الاحتلال لفئات الشعب المحتل والتي تبين بان خسارة الاذعان له هي ادنى من التمرد عليه. وهكذا فكلما ازدادت الفئات المقتنعة بالفاتورة الاحتلالية كلما حال ذلك دون انجذابها وانصهارها بالنضال ضد الاحتلال. ومن جهة اخرى ولمنع الوحدة بالنضال يلتجا الاحتلال لوسيلة التجزئة بالمصلحة بمعنى ان تجد فئات من الشعب المحتل مصلحتها في بقاء الاحتلال واستمراره او في خدمته كالعملاء مثلاً. وللاختصار نقول بأن التجزئة هي الوسيلة للحيلولة دون انصهار مختلف فئات الشعب المحتل بنقطة المقاومة,اي هي المحاولة لاعادة انتاج التناقضات بحيث لا يتموضع الاحتلال بالتناقض الاساسي.

ان الثمن المادي والبشري الذي يدفعه الاحتلال من جراء المقاومة هو الذي يسرع من عملية تفجر التناقضات لدى الشعب الذي باسمه يقوم الاحتلال, اي الذي يوسع من ظاهرة وجود فئات تتضرر مصالحها وتتناقض مع بقاء الاحتلال, او استمرار الحرب. فالمقاومة بوجودها بالشكل الباهظ للاحتلال هي قوة تفتيتية لفئات الشعب القائم به.لذلك فعلى المقاومة ان تهتم بنوع الخسائر التي تتحول بتراكمها الكمي لنوعية سياسية تفتيتية انشقاقية لدى الشعب القائم بالاحتلال.فالمقاومة قد تتحول الى نقيضها حينما تساهم في اعادة انتاج الاحتلال اي حينما تكون توحيدية بدلاً من ان تكون تجزيئية . وعلى سبيل المثال نقول بان الحكومات الاسرائيلية وجدت بالعمليات الانتحارية الوسيلة لربط امن ووجود الشعب الاسرائيلي بالحرب والاحتلال, وفي هذا الربط ما يجهض تجزئة الشعب الاسرائيلي, فمصالح الفئات الاسرائيلية مهما تناقضت مع الاحتلال الا انها تبقى دائماً دون مصلحة الوجود والامن هذه حقيقة بشرية لا يماري بها احد. وبمعنى آخر نقول بان العمليات الانتحارية التي لا تميز بين فئات الشعب الاسرائيلي بالقتل هي التي استثمرت لتوحيده امنياً ووجودياً وهي لكونها نقيض المقاومة التي تجزا الشعب الاسرائيلي فهي ارهابية ضد الشعب الفلسطيني اساساً. ومن ثم فان من المهم القول أن اللاتوازن الفظيع بالقوى هو الذي يحتم على المقاومة بخلاف الاحتلال ان تكون حكيمة بوسائلها والا تحولت لنقيض ذاتها اي لاداة احتلالية مهما امتلكت من التبريرات التي يشرعها الاحتلال بممارساته.

وللتلخيص نقول بان المقاومة الفلسطينية وعلى نقيض الاحتلال تسعى لجذب كافة الشعب اليها لكي تتحول لقوة مكلفة للاحتلال اي لقوة تفجر من تناقضات الشعب الاسرائيلي وتجزئه وتعزل المزيد من فئاته بالمصلحة عنه. ولكي تسرع بعملية التجزئة وتنجزها فعليها لزاماً ان تطرح البديل السياسي للاحتلال او للحرب, وهكذا فبمقدار ما يكون البديل مقنعاً ومتجاوباً مع مصالح الفئات الاسرائيلية المتضررة من الاحتلال تسهل عملية التجزئة, تماماً كما ان الخسائر النوعية تساهم في جذب فئات نحو الحل السياسي البديل.

الاعلام الاسرائيلي المتعدد المشارب

لا ينتبه البعض بسبب انشغالهم بمشاعرهم بأن اجهزة الامن هي من اكثر الاجهزة التي تهاب تفجر الخلافات والانقسامات بين فئات الشعب الاسرائيلي حول جدوى الحرب. وذلك لان الجيش الاسرائيلي ليس باراشوتاً بشرياً بل هو مستمد من فئات الشعب الاسرائيلي مما يعني بأن الخلافات لا بد ان تؤثر سلباً عليه اي على وحدته وادائه. لذلك فقد ساهم الاعلام الاسرائيلي- والذي هو حقيقة وواقعاً اداة بايدي اجهزة الامن- في انتاج وعي جماهيري معبأ للحرب, اي في انتاج وعي هو بالواقع قوة تمنع من تجزئة الشعب الاسرائيلي بفعل المقاومة. ولاجل انتاج هذا الشكل من الوعي يقوم الاعلام الاسرائيلي اساساً في تصوير الشعب الاسرائيلي كضحية للارهاب الفلسطيني وهو بذلك يساهم في ايجاد مصلحة مشتركة لجميع فئات الشعب بالحرب, ومن جهة اخرى وامعاناً في تأسيس شرعية الحرب يقوم الاعلام بتشويه نضال الشعب الفلسطيني, وليس ادل على ذلك من المحاولة لتصوير الانتفاضة كوليدة لقرار رئاسي من عرفات والذي يتحكم بها تاجيجاً او اخباءاً, وبذلك تتحول الانتفاضة لنتاج شريري همجي لعرفات, اي لنتاج يعزز من شرعية الحرب الاسرائيلية لقمعها. وبالاضافة نقول بأن حضور الحرب بالوعي الاسرائيلي هو من غياب الحلول السياسية, او باعادة تغييبه وهذا ما يساهم به الاعلام الاسرائيلي خاصة بالشكل الذي تعامل به مع مبادرة الدول العربية والتي تعتبر بحق تاريخية.

يلقي البعض بشعاراته على عواهنها والتي تساهم اسوة بالاعلام الاسرائيلي في انتاج الضحية الاسرائيلية وكمثال نسوق التالي «ارض العروبة للعرب صهيوني شيل وارحل» وبخلاف الواقع فان هذا الشعار وبقدرة قادر يحول الشعب الاسرائيلي والذي بغالبيته الساحقة صهيوني الى ضحية مهددة بالترحيل مما يعني كون السلطة الاسرائيلية بالحقيقة والواقع تناضل لاجل بقاءه ووجوده. وعلى نقيض هذا الشعار يقف شعار « يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» وهو شعار يعكس الحقيقة ويتحدى الواقع بمعنى انه يضع الضحية بمواجهة الجاني نضالياً. ومن الاكاذيب التي تاخذ شكل الشعار المنتج للضحية الاسرائيلية نسجل التالي «اسقطنا غصن الزيتون ورفعنا البندقية», واما الواقع اي واقع اللاتوازن الفظيع لموازين القوى فان الشعب الفلسطيني لم ينصهر بالانتفاضة الا اضطراراً اي بعد ان سدت العنجهية الاسرائيلية كل امكانية لحل عادل للصراع تفاوضياً, وان صح هذا الشعار فهو صحيح تجاه الحكومات الاسرائيلية بفارق ان الغصن الذي اسقطته لم يكن منذ البدء اخضراً ولا زيتوناً ايضاً .

وهكذا فحينما يتموضع الغباء- اي المزاودة الوطنية- بالشعارات تكون الشعارات هي هي وسيلة الاعلام الاسرائيلي,او رديفة لها شارعياً وليس اذاعياً او تلفزيونياً.فالبعض يعتقد بان ضجيج الحرب لا تواجه الا بالضجة اي عملاً بالمنطق القائل ان العين بالعين او بتعبير ابي نواس الداء بالداء. ومع ذلك فالواقع ينسف هذا المنطق جملة بعد التفصيل, فالحرب الاسرائيلية وان كانت تجد اساسها المادي في وحدة الشعب الاسرائيلي حولها فهي لا تواجه الا بمقدار ما تكون مضعضعة لاساسها اي بمقدار ما تحرر قطاعات من الشعب الاسرائيلي من حزام الحرب والاحتلال. ومعركة التحرير هذه لا تتم الا عن طريق مواجهة الاعلام الاسرائيلي بشعارات نقيضة له, هذا مع التاكيد على ان نقيض الشيء لا يكون نقيضاً الا بمقدار ما يفعل بعكس فعله, اي ان يفعل في تجزئة الشعب الاسرائيلي حول مسالة الاحتلال والحرب.

عمرو اقوى من ان يطرد

ان المظاهرات الاحتجاجية تكون مؤثرة بمقدار ما تستطيع ان تقتطع اوسع فئات من الشعب ضد سياسة معينة. واما الحاصل لدينا فان الاحتلال او الحرب الاسرائيلية لم تشن على قاعدة وحدة المواطنين العرب واليهود بل على قاعدة وحدة الشعب اليهودي الاسرائيلي حولها.لذلك فان حصر المعارضة بالاقلية الفلسطينية لا يهدد الحرب لان الاقلية ليست منها قاعدة, بل بالعكس فوحدة المعارضة بالاقلية الفلسطينية لا بد ان تعيد انتاج الوحدة اليهودية بالحرب اي ان تعيد انتاج الحرب والاحتلال.لذلك فمن المهم الاستفادة من المظاهرات خاصة اذا انحصرت بالمدن اليهودية كوسيلة لنقل مواقف ولنشر حقائق وهذا لا يتم اعتباطياً وغوغائية ومشاعرياً وبمواجهة الجمهور اليهودي بهتافات عربية بل بمقدار ما تكون الشعارات والخطابات موجهة اساساً لتجزئة الجمهور الاسرائيلي وتحرير قطاعات منه من اسار الحرب والاحتلال اي بمقدار ما تتموضع التناقضات بالاحتلال كتناقض اساسي. وهذا لا يتم دون الطعن بمصداقية القيادات العسكرية والتي على مر التاريخ الاسرائيلي تحديداً افتعلت وبالتالي جيرت الحروب بهدف التسلق سياسياً من خشبة العسكرة,ومن ثم يجب تعميق الفرقة بين فئات الشعب الاسرائيلي والسلطة السياسية والتي لها اعتباراتها ضمن المصالح الدولية وهي بذلك تتناقض مع مصالح الفئات الاسرائيلية. وبعد فان حصر المستفيدين والمؤيدين للحرب وللاحتلال بالمستوطنين هو بالعادة اكثر ما يخيف اليمين الاسرائيلي لانه يقسم الشعب الاسرائيلي لاقلية هامشية متهورة تتحكم بمصير الاغلبية. لا نستطيع في هذه المقالة التوغل في المحاور لتفريق الجمهور الاسرائيلي لانها بالذات لا تحتاج الا لمعاينة ممارسات السلطة الاسرائيلية والتحرك ضدها.

بالطبع فان الاغلبية تعرف بالتجربة وبالخبرة بان السلطة لكي تمرر مخططاتها فانها بداية تسعى لاجهاض اية وحدة بالموقف وبالنضال- والتي هي اوسع من ان تنحصر بالجماهير العربية- ضدها, ومع ان المنطق سليم ونستطيع الاسهاب به شرحاً وتفصيلاً الا انه من الغريب ان البعض لا يلاحظ بان المنطق صحيح ايضاً بالاتجاه المعاكس, بمعنى انه ولاجل تمرير السلام يجب ضعضعة قوة السلطة المادية اي في حالتنا وحدة الجمهور اليهودي الاسرائيلي حولها.ومهما يكن الامر فان التاريخ الحاضر منه والغائب يثبت بان ساعة زوال الاحتلال مرهونة اساساً بمدى الشرخ الحاصل لدى الشعب الذي باسمه يقوم الاحتلال وليس بوحدة الشعب المحتل نضالياً فقط هذه هي الحقيقة التاريخية الدامغة التي يجري تجاهلها بفظاظة وكان البشرية وليدة اللحظة الراهنة مبتورة من التجربة والخبرة في الان ذاته.

لم يعرف التاريخ سوى المواجهة بين الامام علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص اي المبداية بمواجهة الحنكة التفريقية, وبخلاف التاريخ فان الحاضر يمكن صياغته بشكل لا تتحول احداثه لاحداث كربلائية فيها المبداية ضحية انعزالها عن الحنكة التفريقية. لذلك ولمنع هدر التاريخ نقول بان المبداية لا تنتصر الا بمقدار ما تندمج بالحنكة التفريقية اي بوحدة علي وعمرو سياسياً. وهي نقيض الوحدة بالعصبية العاقرة تغييرياً والتي لم تولد الا لتخاطب ذاتها لتتكونن ,فحنكة عمرو لم تمر الا خطاباً مباشراً لتعيد فرز المعسكرات. وفي حالتنا لتعيد فرز القوى لصالح السلام ولمصلحة الشعبين.



الفلسطيني.. لاعب ام ألعوبة؟

(٥-٥)

هل كان الشعار الذي رفعته «فتح»، والذي يقول بـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية»، كافيا لفتح طريق التحرير امام التيار الفلسطيني الوطني العام الذي تمثله؟ وهل التزمت القوى العربية الحاكمة وغير الحاكمة (المعارضة) في المقابل بعدم التدخل في الشؤون الوطنية الفلسطينية وعدم اعاقة حركة التحرر؟

يمكننا ان نطلق على العقد (١٩٥٨-١٩٦٧) بانه زمن الهبة القومية الارتجالية، وزمن التطاحن بين من يسمى نفسه تقدميا ومن يسميه التقدميون رجعيا، والمقصود بهذا انظمة الحكم المحافظة. وحتى تناى «فتح» بنفسها عن النزاع العربي - العربي، تطلعا لتأييد الشق المحافظ من الانظمة العربية، حيث كان عدم الثقة يخيم في البداية على علاقة «فتح» بعبد الناصر لان غالبية قياديها، في تلك المرحلة، قد تربوا ثقافيا في صفوف الاخوان المسلمين وفي جمعية التوحيد الاسلامية في غزة.

كان المقصود بشعار عدم التدخل هو البعد عن المشاركة في تأييد الحركات الانقلابية كتلك التي حدثت في عدد من الاقطار العربية: سوريا (حسن الزعيم ١٩٥١/٣/٣٠)، والاردن (اغتيال الملك عبد الله ١٩٥١/٧/٢٠)، ومصر (محمد نجيب ١٩٥٢/٧/٢٣)، والعراق (عبد الكريم قاسم ١٩٥٨/٧/١٤)، والسودان (ابراهيم عبود ١٩٥٨/١١/١٧)، واليمن (عبد الله السلال ١٩٦٢/٩/٢٧). وارادت «فتح» ان توحى كذلك بعدم التعاون مع قوى المعارضة في الاقطار العربية ضد حكومات هذه الاقطار. ولكن، هل حل شعار «فتح» المنادي بعدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية التناقض بين الثورة الفلسطينية والانظمة العربية؟

بغض النظر عن ما ارادت «فتح» ان تقوله عن نفسها في ذلك الحين، فانها كانت الشق الفلسطيني في المشروع القومي الذي كان يتجسد في تحقيق الوحدة لتجميع القوى والتصدي لاسرائيل التي تجاوزت اطماعها كل حد، وبذلك تكون «فتح» قد اتحدت قلبا وقالبا بالجماهير العربية وطموحها القومي. اما انظمة الحكم الجديدة فانها تحولت الى انظمة للطغيان والاستبداد، مع ا نها جميعا تحمل شهادات ميلاد سياسية من فلسطين، حتى ظنت الجماهير العربية من خلال الموسيقى والاناشيد التي ترافقت مع البلاغات العسكرية لكل انقلاب، ان قادة ذلك الانقلاب يتقدمون ارتال جيوشهم المتجهة الى حدود فلسطين. ولكن هذا الوهم سرعان ما انقشع، ليدخل تحرير فلسطين كمشروع قوى في دائرة التسويف الذي اوصلنا الى حالة الاحباط.

لقد عملت انظمة الاستبداد والطغيان على تزييف هويتها الحقيقية باطلاق صفة ثورة على نفسها، لذلك عندما انطلقت «فتح» عسكريا في اول يناير ١٩٦٥ فانها وضعت حدا بين ما هو ثوري وما هو غير ثوري. فالثورة تتحقق في حرب تحرير شعبية طويلة الامد تتمتع بالمميزات العربية الاستراتيجية المتمثلة في العمق الجغرافي والتفوق البشري، ولكن الانظمة العربية التي تريد المحافظة على هيكل الحكم الاستبدادي، كانت غايتها السلطة في حد ذاتها، ومن هنا قامت الحرب ضد «فتح» لشل حركتها والتشكيك في اهدافها. وكانت وسائل الحرب هي نفسها التي يستخدمها العرب فيما بينهم: العلنية الصاخبة المتمثلة في اجهزة الاعلام للحرب النفسية واطلاق الاتهامات، والسرية الصامتة للتآمر والخنق بعيدا عن الضجيج والصخب.

يمكننا ان نجمل التناقضات بين انظمة الحكم العربية بتصنيفاتها المختلفة من جهة وبين ثورة تحرير فلسطينية شعبية في الاتي:

• ان دول الجوار (مصر، الاردن، سوريا، لبنان)، ترتبط باتفاقيات الهدنة (١٩٤٩) مع اسرائيل، والتزمت حكومات هذه الدول من جانبها بهذه الاتفاقيات، بينما استولت اسرائيل في ظلها، اي الاتفاقيات، على المناطق المنزوعة السلاح في شمال فلسطين (الحولة) وجنوبها (العوجا)، وقامت بغارات عسكرية وحشية وموجعة عبر خطوط الهدنة، دون ان تبادر الدول العربية الى الرد على هذه الاعتداءات، اي ان اسرائيل حققت حالة «الردع» التي شلت الدول العربية عن استخدام القوة المسلحة ولو لصد العدوان، حيث كانت تكتفي بالشكوى للجان الهدنة المشتركة لمداراة حرجها امام شعوبها وشعوب العالم.

• كان الرئيس عبد الناصر يضع شرطا يستحيل معه شن حرب على اسرائيل، فهو يرى ان «علينا ان نحدد زمان ومكان المعركة»، ولكن متى؟ بعد ان نصبح على درجة من القوة «لهزيمة اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل». ومن الناحية العملية فان مصر عبد الناصر انشغلت في تلك الفترة (١٩٦٢-١٩٦٥) بالحرب في اليمن في جنوب شبه الجزيرة العربية، في الوقت الذي كانت اسرائيل تعمل على تحويل مجرى نهر الاردن في الشمال.

محمد جلال عناية
(الولايات المتحدة الامريكية)



باختصار، ان نظام عبد الناصر السياسي وهيكل الحكم في مصر كان يتناقض تماما مع اسلوب حرب التحرير الشعبية. وعندما انتظر العرب عبد الناصر طويلا والحوا عليه لتحرير فلسطين بعد مرور عشر سنوات على قيام ثورة الضباط الاحرار في ٢٣ يوليو تموز ١٩٥٢، قال لهم عبد الناصر في ٢٢ يونيو / حزيران ١٩٦٢» من يقول انه وضع خططا لحلها انما يخدعكم».

• في ظل الظروف السياسية والاجتماعية التي كان يعيش فيها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة كان العمل السياسي محرما عليهم بكافة اشكاله، باستثناء اختيار اشخاص تم تدجينهم تماما لتمثيل الفلسطينيين في تلك المناطق اذا استدعت الضرورة رسم مثل هذه الصورة من التمثيل الشكلي.

• عاش الفلسطينيون في الدول العربية الاخرى كجالية غريبة مستضعفة تفتقر الى الامن الاجتماعي والسياسي. وهناك بعض الدول التي يقوم فيها الحكم على النظام العشائري، وفي مثل هذه الاقطار لا يمكن تصور قيام مؤسسات فلسطينية سياسية وعسكرية تعد لحرب تحرير شعبية لتحرير فلسطين. كما هو الحال في كل المآزق التي تمر بها الامة، فان الشعوب العربية والفلسطينيين لم يتبينوا عمق التناقض بين حرب نظامية ليس من المحتمل ان تشنها الانظمة العربية لتحرير فلسطين، وبين حرب تحرير فلسطينية شعبية يريد الفلسطينيون اشعالها. فان الانظمة العربية لا يمكن ان تتحول الى خيار الحرب الشعبية لان هذا قد يخلخل نظام الحكم المطلق، ولا يمكنها من ناحية اخرى ان تشن حربا نظامية خشية انهيار نظام الحكم في ظل هزيمة محتملة.

لما كانت الحرب ضد اسرائيل خيارا مستحيلا للانظمة العربية، لان هذه الانظمة لا تريد ان تضحي بما تسميه استقرارا، وهو دوام الحكم واستمراره، فان العمل على الجانب الاخر والمتمثل في ضبط الفلسطينيين، وخلق المتاعب لمن يساندهم يصبح اكثر سهولة من مجابهة اسرائيل، ولا بأس من تلفيق مسمى لعملية الضبط هذه يمكن تمريره على الناس.

ان الاقطار العربية التي ساندت الكفاح الفلسطيني المسلح الذي قامت به حركة «فتح» قبل حرب ١٩٦٧، كانت سوريا في المشرق والجزائر في المغرب. ولان الجزائر كانت في المغرب البعيد عن حدود فلسطين، فان سوريا هي التي تحملت العبء الاكبر في تلك الفترة، وتعرضت لعواقبه، السياسية العربية،والعسكرية الاسرائيلية، فقد تعرض كل من اكرم الحوراني ثم امين الحافظ، في فترات مختلفة، لاتهامات تصل الى حد الخيانة من قبل احد الاطراف العربية لمطالبتهما بالعمل العسكري ضد اسرائيل في تلك المرحلة. فبينما اتهم اكرم الحوراني علنا بالخيانة، فان امين الحافظ اتهم فيما بعد بالمزايدة لالحاحه على ضرورة التصدي عسكريا لاسرائيل. اتجهت اسرائيل في تلك المرحلة (٦٥-١٩٦٧) كعادتها الى تطبيق استراتيجيتها الثابتة المتمثلة في «الردع» العسكري، فقد قامت في ١٩٦٦/١١/١٣ بهجوم صاعق على قرية «السموع» جنوب الخليل في الضفة الغربية. وسقط عشرات الشهداء خلال هذا العدوان كما دمرت عشرات المنازل في القرية. وقد ارادت اسرائيل بهجومها المبالغ فيه احراج الملك حسين والضغط عليه ليقف موقفا متشددا من المحاولات التي تقوم بها «فتح» عبر الحدود الاردنية.

اما سوريا فقد تعرضت لاعتداءات اسرائيلية عسكرية متواصلة، كانت تهدف في البداية الى ايقاف العمل في تحويل مجرى نهر بانياس ثم تحولت لردع سوريا عن مساندة حركة «فتح» عسكريا. وقد وصلت اعتداءات اسرائيل الى ذروتها في المعركة الجوية التي وقعت في ١٩٦٧/٤/٧، واسقطت فيها اسرائيل ست طائرات سورية من طراز ميغ، كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق دمشق في مزيد من التحدي لاحراج الحكومة السورية والتاثير على معنويات الشعب والجيش.

جاءت هزيمة يونيو حزيران ١٩٦٧، لتعيد رسم العلاقة بين الفلسطينيين والاطراف العربية المتضررة مباشرة من الحرب. وهنا لا بد من الاشارة الى تعبير ذي مغزى اطلقته جريدة «الاهرام» على العمل الفدائي الفلسطيني بعد النكسة مباشرة يوضح موقف مصر عبد الناصر من «الثورة الفلسطينية» التي بدأت جريدة الاهرام تطلق عليها مسمى جديدا هو «المقاومة الفلسطينية». اي استبدال هدف التحرير بازالة اثار العدوان المتمثل في انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة، اي ان هذا هو نقطة النهاية للثورة الفلسطينية.

اتجهت الحكومات العربية والقوى السياسية الاخرى، بعد هزيمة ١٩٦٧، الى التواجد على الساحة السياسية الفلسطينية باساليب مختلفة. فبعضها شكل منظمات خاصة به بغطاء فلسطين. وبعضها جاء من اليمين ومن اليسار للانخراط في حركة «فتح». وبعضها اتجه الى فرض نفوذه باستخدام سياسة العصا والجزرة، كالانظمة التي في استطاعتها ان تسهل او تعرقل. وفي النهاية اجتمعت هذه القوى لتشكل النموذج المعدل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة حيث انتخب ياسر عرفات الناطق العسكري باسم حركة «فتح» في ١٩٦٩/٢/٤ رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدا عاما لقواتها المسلحة بالتزكية.

كانت الاهداف العربية غير المعلنة من وراء التشكيلة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تتمثل في الاتي:

• تظاهر الحكومات العربية المعنية امام شعوبها بمساندة العمل الفدائي الفلسطيني الذي كان محط اعجاب هذه الشعوب وتقديرها لبسالته وتضحياته في اعقاب الهزيمة العسكرية والنفسية (١٩٦٧).

• خداع الشعوب العربية بالمبالغة في عرض الامكانيات العسكرية للفلسطينيين، لملء الفراغ السياسي والعسكري على الساحة العربية من جانب، ولتحميل الفلسطينيين عبء الفشل المتوقع لمشروع التحرير من جانب آخر.

• مع تقديم بعض المزايا الدبلوماسية للفلسطينيين، الا ان صمامات القوة الفلسطينية اصبحت تحت سيطرة الايدي العربية، بقدر التسهيلات والدعم الذي تقدمه هذه الايدي للفلسطينيين، وعندما يتم الوصول الى تسوية لذيول هزيمة ١٩٦٧ سيجري التعامل بعنف مع الفلسطينيين ان حاولوا عرقلة هذه التسوية، وبدا هذا واضحا عندما بدا تداول خطة وليم روجرز عامي ١٩٦٩ و١٩٧٠.

ان الكثيرين من الفلسطينيين المخلصين تمنوا لو توفرت لحركة فتح الظروف التي توفرت لحزب العمل الاسرائيلي او لجبهة التحرير الجزائرية لتركيز سلطة اتخاذ القرارات السياسية وتحديد المواقف في يديها لخدمة المصالح الوطنية الفلسطينية، ولكن ظل الفلسطينيون هم الطرف الاضعف مقابل القوى العربية التي حددت لهم الساحة التي يتحركون عليها وسقف هذه المساحة. وفي ظل التراجع القومي الذي اختاره العرب لانفسهم بانفسهم، تظل دماء الشهداء الفلسطينيين تنسكب زيتا يضيء مشاعل الكرامة الوطنية في هذا الزمن العربي الكئيب.

رأيت طفلة ارهابية عمرها نصف عام. كانت قتيلة في جنين تحت سقف بيتها، وجدتها الارهابية تحضنها دون انفاس. وامام بقايا البيت جثة عجوز ارهابي.

الارهاب الفلسطيني لا حدود له. اارايتم كم سيارة ارهابية حطمتها دبابات اله العدل؟ لا تقولوا ان هذه السيارات غير ارهابية.. فلو كانت غير ذلك، لما حطمتها دبابات العدل.

دخل الجيش الى بلاد الارهاب، ليحرر شعب فلسطين من بيوته الارهابية من قمحه الارهابي، ومن كل الخضراوات الارهابية المنتشرة في طول فلسطين وعرضها.

جيشنا مستقيم واخلاقي وعلى درجة عالية من الحساسية الانسانية.. ويحمل توصيات حازمة بالحفاظ على طهارة السلاح. الاوامر واضحة تماما.. لا تثقبوا الا خزانات الماء الارهابية، لكن، ما ذنب جيشنا اذا كانت كل الخزانات ارهابية؟

ويبالغ الفلسطينيون في كل حديث عن زيارة جنودنا لمدنهم وقراهم ومخيماتهم، نقتل الف انسان فيزعمون اننا قتلنا الفين؟! يكذبون بكل وقاحة، وعلى العالم ان يعرف بأنهم يكذبون.. نخرب خمسة الاف منزل. فيضاعفون العدد كذبا وافتراء. وتصبح الخمسة الاف عشرة الاف!! اين الضمير العالمي. ليسمع هذا الكذب المبرمج؟!

خذوا مثلا مخيم جنين. كم ذبحنا هناك؟ صدقوا ان المذبحة لم تتعد المئات. لكن الارهاب الفلسطيني الاعلامي يحاول تسويد وجهنا في العالم. دون اي مبرر. فيزعم اننا ذبحنا الالاف.. وهذا عيب وغير صحيح!!

لقد اثبت الفلسطينيون للعالم تجذر الارهاب في نفوسهم، وكرههم لاسرائيل. وبلغ الحقد بهم انهم يقتلون كل عميل لنا منهم واظهروا استياء من دخول ابنائنا الجنود بيوتهم وشوارعهم.. لقد اكتشف جنودنا عداء فلسطينيا غريبا ومستهجنا..

على العالم ان يصحو من حملة التضليل الفلسطينية، ويفهم ان عرفات تلميذ مشاغب.. ويرفض السلوك كزملاء صفه زعماء العرب.. ونحن اسرائيل.. كان قدرنا ان نعمل وظيفة كاملة عند اله البيت الاسود وانيط بنا تربية العرب والمسلمين. فهل نرفض؟.

وقد نجحنا بشكل شبه تام، لولا هذا العرفات الارهابي وشعبه الارهابي.. انظروا الى هذا التلميذ الطويل القاعد جهة الشمال في اخر مقعد.. يجلس بأدب مكتوف اليدين، لا ينبس ببنت شفة، ويلزم مقعده المهترئ، يقعد على كل الخوازيق ولا يتوجع.. وعلى هذا الاتزان والصمت نال لقب الزعيم المناضل. انه المطيع بن المطيع. وبالترجمة الآرامية العتيقة النذل بن النذل.

وملك البنزين والكاز، دفن رأسه في عباءة رسول الله وتكتس في مقعده يتمتم في القرآن، ولا يرفع رأسه حتي يقرع الجرس، فيفيق «ليعطس» في جوف عباءته تفاديا للازعاج ويرتد الى سباته الى حين العطسة الاخرى.

لقد اتقنا تربية الماشية مذ اسحاق ويعقوب، فكيف لا نتقن تربية زعماء العرب، الا هذا المخرب الارهابي الذي لا قوة بذاءة نملكها لوصفه - راجعوا قاموس مصطفى طلاس اللغوي - هذا العرفات وزمرته وشعبه..

انظر ايها العالم!! صور، سجل!! هذا المبارك بن سادات بن فاروق بن المعز لدين الله بن كليب. هذا تلميذ على خلق، ونفخر بمثل هذا وهؤلاء، وقد كتبنا عنه تقريرا جيدا للادارة الامريكية لسلوكه الحسن وهذا الدليل الاعظم لنزاهتنا واهتمامنا البالغ بتربية العرب جميعا دون تمييز وكنا سنوصي على عرفات ايجابيا لو غير سلوكه واصبح مطيعا وصامتا كزملائه.. فهذا عبد اله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن هاشم بن كلاب هو ايضا تلميذ يرفع الرأس. وقد ابتعد عن المشاغبة تماما حتى اصبحت لغته الانجليزية امريكية، هذا الشاب طموح جدا في علم الصمت.

وانظروا الى هذا الشاب البحراني، بالامس كان اميرا، وكان سمو الامير.. وتحت قصوره اكبر ترسانة اسلحة امريكية، هل تجاهلنا تحصيله الرائع في مقاومة الارهاب؟ الم يتقدم ليصبح عظمة ملك البحرين؟!! فازداد عدد ملوك العرب.. والخير في المستقبل.. الا عرفات هذا المشاغب الارهابي ابن.. راجع قاموس طلاس..!!!

ربينا العرب جميعا، الا شعب الارهاب الفلسطيني.. اين المعارضة لانظمة الحكم العربية؟! اسمع ايها العالم اللاسامي والذي تتدخل في مشاكلنا مع جيراننا الاعزاء اليست المعارضة الاسلامية هي البديل لكل انظمة العرب الدمقراطية؟ اين هذه المعارضة يا اوروبا اللاسامية؟! نحن، طوعنا هذه المعارضة، محونا كل قوى اليسار الارهابية، وبالدعم المادي والتنظيمي والاعلامي جعلنا المعارضة العربية قوة عظيمة صابرة، تؤمن بان لا حول ولا قوة الا بالله. وان الله مع الصابرين، وان الله يعطي النصر لمن يشاء. وان يصيبكم الا ما كتب عليكم.

ايتها القارة الاوروبة اللاسامية الملعونة.. لقد استعمرت العرب والمسلمين زمنا طويلا.. وطردت شعب اسرائيل من شوارعك.. وها



نحن في فلسطين، نحكم العرب والمسلمين.. ولم يبق امامنا الا تركيع شعب فلسطين وقيادته.. كفى حسدا يا اوروبا، ولا تكوني عربية اكثر من العرب!

لماذا هذه المظاهرات الاوروبية اللاسامية؟! هل للمعارضة الاسلامية في بلاد العرب والمسلمين نظمت مظاهرة واحدة؟ نحن الذين اوعزنا لمظاهرات هزيلة. اما الكبرى منها فقد كانت تحت رعاية كوكاكولا او مارلبورو.. اوبعض الرموز العربية والاسلامية الاخرى.

يا ايها العالم اللاسامي! دعنا وهم في هذا المسلسل، هم كثر، ونحن قلة.. هل تفهم ذلك اوروبا الجاحدة!! لقد ربينا الزعماء تربية صالحة.. وربينا معارضة دينية تقرع طبول الحرب عن بعد، فتصاب بالصمم ولا تسمع الا اصوات الملائكة القادمة من السماء وتستعد لحرب بكل اسلحة معركة حطين، دبابتها خيول عربية اصيلة في المزارع الامريكية وطائراتها عصافير تحمل قذائف من سجيل، افرغت حمولتها عام الفيل، وعادت الى السماء للشحن من جديد.. وكل التقديرات العلمية تؤكد ان رحلة الذهاب والاياب تستغرق الف مليون قرن على اقل تقدير..

هذه الاوروبا، تكره امريكا وتحسدها، لكنها تخشاها، فتفرغ حقدها على امريكا بدولتنا الصغيرة المهددة من هذا الارهابي عرفات وشعبه. هذا العرفات الم تروا وعلى طاولته ذالك المسدس النووي الرهيب لماذا يحمل عرفات مسدسا لو لم يكن راغبا في تدمير الدوّلة الاسرائيلية؟.

ليحمل خنجرا مثل سلطان عمان الغوار، يقشر به برتقالة او يصدأ لجهل الاستعمال.. اما ان يحمل مسدسا.. ويبني مصانع اسلحة الدمار الشامل في المخيمات. فهذا كله يؤكد التآمر الاوروبي في السكوت على ترسانة المواسير الفلسطينية المتداخلة، والتي يحسبها العالم مواسير مياه وهي صواريخ لا يدرك مدى خطورتها الا اسرائيل والسيد باول، ووزير الدفاع الاسرائيلي.

لا عدو لنا في هذا العالم الا اوروبا، الله معنا شاء او ابى ولن يقوى على عنادنا، وكما صرخ موسى في وجهه ضاربا عصاه بالصخر: «اخرج من هذا الصخر الماء» وانصاع الرب حين رأى الغضب في وجه موسى.. واله الارض والكواكب السيارة القاعد مع كلبته في البيت الابيض معنا، زعماء العرب معنا، معارضة الزعماء العرب المتاهبة لنهب السلطة والتمرمغ في نعيمها معنا..

والدول الاسلامية، ما شاء الله! بلاد حميمة جدا.. تعترف باننا شعب الله المختار.. تقر بتفوقنا وحب الله لنا ايام كنا نتمرد على الله، ونكفر، بمعجزاته.. ايام عبر موسى البحر بنا لما حوله الله الى شوارع معبدة وآمنة، ثم اغرق جيش فرعونهم ثم عبدنا العجل ورغم ذالك فضلنا الله على العالمين. لكننا اليوم اقوى ايمانا بالهنا من اجدادنا الذي عصوا الله وفضلهم.

اندونيسيا معنا، ماليزيا تعشقنا افغانستان تكره العرب وتهيم بنا. باكستان لنا، تركيا لنا، وكل فئات الاتحاد السوفياتي الاسلامي في جيبنا.. وايران المشاغبة والارهاب، ارخينا لها الحبل زمنا طويلا.. لكنها، وللامانة وللوضوعية، لملمت شعاراتها وجلست في الزاوية بكل ادب. دون اية تأثيرات خارجية.. وهي راغبة باثبات حسن السلوك ونحن بصراحة، نشجع كل سلوك حسن.. الا عرفات هذا -وشعب عرفات!!

لا مشكلة لنا في هذا العالم الا اوروبا مع الاعتذار للسيدة بريطانيا لانها وللامانة التاريخية خارج الاجماع الاوروبي، اوروبا اللئيمة، تبحث عن اية حجة لادانتنا من اين جاءت لنا هذه البلجيكا؟ وماذا يضرها لو نسفنا جنين ونابلس والاقصى؟ لا بد ان اللاسامية معشعشة في صدور الشعب البلجيكي.

ما هذه الانسانية الفرنسية الايطالية اليونانية؟ فاذا كانت اندونيسيا رئيسا وحكومة وشعبا تصرخ بصفتها سدس المسلمين، ان عرفات رجل ارهاب ويعمل من اجل تصفية اسرائيل ولا يحاسبها العرب والمسلمون.. فما علاقة اليونان حتى تعلن بوقاحة اصطفافها مع الارهاب الفلسطيني؟

نحن، في هذه الدولة الصغيرة الفتية التي تحتفل بعيد ميلادها الـ٥٤.. تمكنا بعون اله الشعب المختار من تجنيد العالم العربي بقياداته بدائله الدينية الى جانبنا، روسيا لنا، الصين لنا.. العالم لنا، الا هذا الشعب الارهابي وقائده الارهابي.. مع دعم اوروبا اللاسامية.. مشكلتنا مع اوروبا.. هذه القارة الباحثة عن دلائل لادانتنا مشكلتنا مع اليسار الاسرائيلي الذي لا يؤمن بحتمية سيطرتنا على شعب اخر.

ونحن الآن، كادارة اسرائيلية وبالتعاون مع الادارة الامريكية يجب ان نقمع القوى الاسرائيلية المساندة للارهاب الفلسطيني والتي تمد اوروبا الحاقدة ببراهين عن فعالياتنا الامنية والمفسرة زورا مذابح وتدمير.

لقد اصبحنا اليوم في مأزق حرج بسبب الارهاب الفلسطيني الذي لا يحترم اخر عجوز من جيل عقلية الاحتلال.. وبسبب الحمقى من الاسرائيليين الذين اصابهم من الجنون كثرة، وزعموا ان قمع الفلسطينيين وتدمير بيوتهم وقتل الاطفال، وتجويعهم قد يولد حقدا عظيما؟!! وقد ينتج جاهزية قصوى للقيام بعمليات انتحارية.

العالم معنا، واوروبا تحاول الخروج عن طاعة امريكا، قد تنجح وقد تفشل لكننا في القيادة الاسرائيلية قد وضعنا قيادة العرب في جيوبنا وفي نفس المكان تنام بدائل السلطة باذن الله .. ولا تقلق مضاجعنا الا ذلك الخطر الكبير. بان يستغل الفلسطينيون في اسرائيل وفي كل مكان ضمير الشعب الاسرائيلي.. واقناعه بان المنطقة الواقعة بين النهر والبحر تتسع لشعبين تتسع لدولتين. هذا منطق رهيب لكل قوى اليمين في اسرائيل، للقوى الحاكمة عندنا.

ونحن كقوى اليمين في اسرائيل.. وبعد ان تجند العالم الى جانبنا، ما عدا اوروبا.. سنضرب الضربة القاصمة ونصفي السلطة الارهابية، وننصب مكانها بضغط شعبي قوى الاسلام السياسي. ننصب حماس والجهاد كبدائل لعرفات وزمرته الارهابية. وليس صدفة اننا هدمنا كل اجهزة عرفات وابقينا على اجهزة حماس والجهاد.

لقد احكمنا الطوق على العالم، الا عرفات الارهابي وزمرته واوروبا التي اصبحت عربية مسلمة اصيلة..والحل الذي تبقى لنا لا يحتاج الى ذكاء. لا بد لحماس ان تستلم السلطة.. حتى نكسب اوروبا ايضا.

يحسب العرب واوروبا اننا نعمل بحماقة.. لكن الامور تجري حسب اهدافنا.. وان كنا لم نقتل عرفات.. لكن، سنجعل الاسباب كلها تعود الى تنصيب قيادات اسلامية حربجية كاذبة، تقود العالم الى تصنيف فلسطين كمنطقة ارهابية يجب اقتلاع جذورها.

ونحن اليمين الاسرائيلي، لا نملك حرية العمل حسب قناعاتنا لان اليسار الاسرائيلي يخيفنا. ويمنعنا من ضم فلسطين كلها. لكن الخوف الاكبر يكمن في تلك القوى العربية العقلانية التي تؤمن بدولتين لشعبين بين النهر والبحر نحن اليمين الاسرائيلي نستعمل ديكتاتورية صوت المعركة من اجل قمع الضمير الاسرائيلي.

ونحن كيمين حاكم في اسرائيل نشكر كل عربي في اسرائيل يدفع كل اعلام الدول والحركات المعادية لاسرائيل ونامل ان تجتاح النخوة كل الاحزاب العربية في اسرائيل. بتكثيف مظاهرات ترتفع فيها كل الاعلام والصور التي يمقتها اقصى اليسار الاسرائيلي. لن يضمن لنا حياد اوروبا وتوحيد شعب اسرائيل الا تشجيع التطرف عند الفلسطينيين والعرب في اسرائيل. نحن اليمين في اسرائيل نوجه بالغ الشكر لكل من يرفع علما لسوريا، حزب الله، الجبهة الشعبية.. ونعلم كل الذين لا يقدرون على اقتناء اعلام فلسطين وصور ابن لادن باننا سنوزعها بالمجان شرط التزامه برفعها.

نحن اليمين في اسرائيل، نعترف بأن الدولة دفعت مبالغ باهظة لتجنيد العملاء. لكنها لم تدفع بما فيه الكفاية من اجل تجنيد الشبيبة العربية لرفع شعارات معادية لدولة اسرائيل.

العالم معنا.. اوروبا لا سامية، لكن، بهمتكم وعاطفتكم الفلسطينية، بشعاراتكم.. بقياداتكم المناضلة اسلاميا وقوميا، بكم فقط يا ايها العرب في اسرائيل نتمكن من كسب اوروبا ومحو الفروق السياسية في المجتمع الاسرائيلي ونحن عشاق اليمين الاسرائيلي، نوزع اعلاما بالمجان.. ندفع الف دولار لكل من يرفع علم حزب الله وندفع الفين لمن يرفع صورة حسن نصر الله وخمسة الاف دولار لمن يرفع صورة ابن لادن.

انتم ايها العرب في اسرائيل املنا الوحيد في استرجاع اوروبا وتوحيد يهود اسرائيل.. انتم ملاذنا في هذه الايام القاسية.

واليمين الاسرائيلي، يعرب عن حاجته الماسة الى مظاهرة عربية في اسرائيل تحرق علم اسرائيل تهدد اوروبا بالزحف الاسلامي وتبشر اليسار الاسرائيلي بفناء اسرائيل. انقذوا اسرائيل ايها العرب!! ساعدونا لنثبت للعالم ان خبزكم ارهابي وبيوتكم ارهابية!! ولكم جزيل الشكر من نقيب الارهاب اليميني في اسرائيل.

الجذور التاريخية للموقف الرسمي العربي وامكانيات التغيير المستقبلية

* بقلم: د. مصطفى كبها *

* في ظل العاصفة العاتية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هذه الايام، ينتقد الكتاب والمحللون ومصممو الراي العام الموقف الرسمي للانظمة العربية، واصفين اياه بنعوت واوصاف شتى اقلها التواطؤ والتخاذل وقلة الحيلة الى عدا ذلك من الالفاظ والتعابير التي تحسن وصف تلك المواقف ولكنها تقف عاجزة حيال تفسيرها وفك رموزها وطلاسمها. لا سيما وانها تاتي مناقضة للمواقف الشعبية ومغايرة لنبض الشارع وروح الفترة.

في مقالنا هذا، سنحاول، على الرغم من صعوبة الطريق ووعورة المسار، تحليل بواعث ودوافع هذا الموقف وذلك من خلال الوقوف على النقاط التالية:

١. طبيعة الانظمة والحكام: ان المتتبع للتاريخ الحديث لمنطقة الشرق الاوسط يرى ان السواد الاعظم من الانظمة التي نشأت فيه نمت وتشكلت وتطورت في ظل اللقاء المتجدد مع الغرب (الاوروبي والامريكي) الذي بدأ مع حملة نابوليون بونابرت الى مصر وبلاد الشام (١٧٩٨) تلك الحملة التي فرضت على الشرقيين واقعا جديدا ومريرا ! عالما جديدا صدمهم بشدة وجعلهم ينظرون في المرآة فيجدون انفسهم شديدي التخلف ازاء مارد غربي جديد تجلى تفوقه في آلة الحرب الرهيبة (بمقاييس تلك الايام) التي جلبها بونابرت معه بشكل جعلت من الصدام العسكري الاول مع المماليك، مذبحة بشعة اكثر منها معركة بين خصمين متكافئين.

وعلى الرغم من فشل الفرنسيين الذريع في بلاد الشام وتراجعهم امام بوابات عكا ومن ثم هروب نابليون المهين من مصر. الا ان بذور ما عرضه في حملته، على حكام وشعوب المنطقة، من تحديات والنتائج التي انبتتها فيما بعد بقيت المحور الرئيسي الذي قامت وسقطت عليه معظم الانظمة السياسية والنظم الاجتماعية الفاعلة في المنطقة. فمن ذلك اليوم اصبحت كلمات السحر الاكثر استعمالا في القاموس السياسي للانظمة كلمات تقبل منذ البداية التفوق الغربي والدونية العربية - الشرقية وتؤكد على الحاجة بالاصلاح واعادة التنظيم والتجدد. فشرعوا بتنفيذ جملة من مشاريع الاصلاح وفق المنظومة والسياق الغربيين دون التاكد من مدى تهيؤ شعوبهم لمثل هذه المشروعات بل ومدى استيعابهم هم لها وتاهيلهم على قيادتها وفق المفاهيم الجديدة. وقد كان لمحاولاتهم فرض هذه الاصلاحات من الاعلى الى الاسفل الاثر الكبير على تشويهها في عيون الشعب واحداث الندب الكثيرة والتشوهات في نتائج تلك المشاريع والاهم من ذلك كله خلق هوة شاسعة بين النوايا المصرح عنها من خلال الفرمانات والاوامر الرسمية والشعارات وبين ما كان يجري في الحقيقة على الارض وما نتج عن ذلك من اصلاحات مشوهة ونهضة معوقة كان من شأنها توسيع بون الغرب الحضاري من جهة وتقريب الغرب الاستعماري وتكثيف رغبته بالسيطرة على المنطقة ومصائرها من جهة اخرى. فالمصلحون الاوائل في العصر الحديث (محمد علي ومحمود الثاني على سبيل المثال) اعتقدوا بامكانية تضييق الهوة مع الغرب من خلال بناء قوة عسكرية كبيرة وعليه سخروا جل جهودهم ومقدرات شعوبهم وقدراتها في سبيل اقامة هذه القوة، وذلك حسب خبرات وتقنيات ومراقبة غربية. وعندما حانت ساعة صدام هذه القوى العسكرية مع الغرب ومن ثم تحطيمها ادرك هؤلاء المصلحون فداحة الخطأ وجلل المصاب لا سيما عجز ادراكهم الحقيقة القائلة بان كل قوة عسكرية تبدأ وتنتهي باقتصاد متين. وان الوصول الى القوة تلك هو نتيجة تفاعلات اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة نشأت وتطورت وتكافلت بشكل طبيعي وليس قسريا ضغط في ظرف سنين قليلة كما حصل في التجربتين انفتي الذكر.

ولم يكن ورثة محمد علي ومحمود الثاني اكثر منهما عمقا وابعد نظرا ولعل مثال الخديوي اسماعيل ودار الاوبرا هو افضل مثال على سطحية التفكير وحتى سذاجته. اما الانظمة التي قامت في المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى فقد جاءت مجسدة لمقولة تعاون الضحية مع الجلاد على اقتيادها الى المصير المحتوم بداية بثورة الشريف حسين في مكة واستمرارا باقامة دويلات الوطنية الاقليمية ومن ثم افراز هذه الدويلات لانظمة الاسر والاحزاب الواحدة الحاكمة. فقد جاءت هذه العمليات جميعا تطبيقا لسيناريو سايكس - بيكو الذي رسمته بريطانيا وفرنسا وقسمت فيه الشرق الاوسط لمناطق نفوذ خدمة لمصالحهما القومية والاستعمارية من جهة وخدمة لمصلحة استعمارية غربية عليا من جهة اخرى وهي تعتمد اساسا على منع اقامة كيان واحد (بحجم الدولة العثمانية مثلا) يمكن ان يشكل تهديدا للغرب كما كان الامر في عصر المد العثماني في العهود الوسطى.

والغريب في الامر ان رجال الانظمة التي نشأت، وفقا لسايكس - بيكو، آمنوا كما يبدو بدوائر الانتماء لاطر الوطنية الاقليمية فبدأوا يرفعون شعارات مجسدة لها (مصر للمصريين، العراق للعراقيين وهكذا..) بل بدأوا يجهدون انفسهم في البحث عن آباء غير آبائهم. وعن ارث تاريخي قومي غير ارثهم. واللافت اكثر انهم حاولوا تغليف ذلك بشعارات دمقراطية وليبرالية بل شرعوا باقامة بعض الاطر السياسية المجسدة لهذه الشعارات كالاحزاب السياسية والبرلمانات التي كانت بنفسها افضل تجسيد للهوة القائمة بين الشعار والتطبيق حين عملت حسب الآليات المعتمدة على اسس الانتماء التقليدية (العائلة النوعية، الحمولة والقبيلة). وقد ادى تغطية الاليات بغلاف من الشعارات الليبرالية الغربية الى حالة من الانفصام النفسي قادت الى الارتباك في التطبيق ومن ثم فساد في عمل المؤسسات وافراغ لقيمها الفكرية وبالتالي الفشل وافراز طرق تغيير عنيفة كاستعمال الجيش مثلا وتنصيب ضباطه حكاما جددا.

وحتى حين انتجت هذه الآلية تغييرا جذريا (ثورة تموز ١٩٥٢ في مصر) وزعيما ذا رؤية والتزام كجمال عبد الناصر فقد تكاتفت كافة الظروف والصروف والقوى لافشاله حين استنزفت مشروعه الوحدوي في معارك جانبية في اليمن واحلاف مضادة موالية للغرب وقوى داخلية رافضة للتغيير، وفي النهاية وربما كان هاجسه الاساسي نسف كل مشروع ايجابي اقيم في عهد عبد الناصر.

والانكى من ذلك كله ان هذه التجارب انجبت انماطا من الزعماء ما زالت امثالها مهيمنة على الانظمة العربية الحالية ولعل فيصل الاول ملك سوريا (١٩١٨-١٩٢٠) ثم العراق (١٩٢١-١٩٣٣) لافضل مثال على هذه الانماط التي ترى تماثلا بل تطابقا بين مصالحها الذاتية وبين مصالح شعوبها القومية العليا فحين قاد جيش الثورة العربية من ثم اقام على اثرها دولته القومية في سوريا اصبح محط انظار العرب وموئل تجسيد آمالهم القومية ولكنه بعد الاطاحة به من قبل الفرنسيين وطرده بشكل مهين من سوريا، قبل الاقتراح البريطاني بتسلم عرش العراق على ان يكون وسيلة من وسائل تثبيت نفوذهم في العراق والشرق العربي كله ليس الا.

ب. دور المثقفين ومصممي الراي العام: في معظم مشاريع الاصلاح والتغييرات التي جرت في الشرق العربي في الحقبة التي تحدثنا عنها اعلاه، شارك المثقفون ومصممو الراي العام من صحافيين وفنانين ومبدعين في تسويغ المشاريع والافكار الاصلاحية تارة واعطاء الشرعية للقائمين على هذه المشاريع تارة اخرى وقلما عرض المفكرون والمثقفون الحقائق كما هي او حاولوا تكوين راي عام ضاغط في اوجه اولي الامر واهل الحل والعقد. بل تبنوا في معظم الاحيان موقفا توفيقيا او مواقف ممالئة ومساندة للنظام تتغير حسب تغييراته وتتقلب وفق تقلباته. ففي احيان معينة تصرّف المثقفون والمفكرون بشكل مغاير لمبادئهم ونظرياتهم الاصلاحية والثورية حين منحوا الفرصة للمشاركة في الحكم او التاثير عليه ولعل امثلة محمد عبده وطه حسين ومحمد حسين هيكل (وغيرهم الكثير) لكافية في هذا المجال. وفي احيان اخرى خدم المفكرون والمنظرون الانظمة التي انتقدوها وحاربوها في نتاجهم بل وصلوا فيها الى مناصب عالية كما حصل مع اكرم زعيتر ومحمد علي الجعبري مع النظام السياسي في الاردن على سبيل المثال والامثلة كثيرة في الانظمة الحالية لا مجال لحصرها هنا. وقد كانت القضية الفلسطينية في مختلف اطوارها هي المحك التي تمتحن فيه الانظمة وتختبر حسب بوصلتها الهوة بين الشعار وتطبيقه وبين اداء الانظمة ونبض الراي العام وقد سببت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ سقوط انظمة عربية كثيرة بايدي ضباط عرب شاركوا في الحرب وشاهدوا عن كثب عمق المأساة وسعة الهوة بين رغبات الشعوب العربية واداء انظمتها. فعادوا الى بلادهم وقلبوا نظام الحكم هكذا فعل حسني الزعيم واديب الشيشكلي في سوريا وهكذا فعل جمال عبد الناصر والضباط الاحرار في مصر وعبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف في العراق.

وفي المقاطع المفصلية التي مرت على الفلسطينيين في ١٩٦٧ وايلول ١٩٧٠ في الاردن والحرب الاهلية في لبنان والاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ تجاوزت الانظمة العربية هذه العواصف من خلال انحناء وصمت صاعق. استطاع ان يستوعب الغضب الشعبي فنجت الانظمة وتصالحت مع مصممي الراي العام في بلادها ودفع الفلسطينيون الثمن اقساطا مضاعفة.

والسؤال هو هل تنجح هذه المعادلة هذه المرة؟ واذا كانت هناك امكانية للتغيير فاية جهة عساها ان تقوم به؟

ونحن لا نضرب هذه المرة رجما بالغيب اذا قلنا ان المعادلة لن تمر (على الاقل لن تمر بكاملها) وذلك في ظل راي عام ضاغط شديد الالتهاب كثير الغضب وانعدام امكانية المصالحة مع الكثير من مصممي الراي الذين بدأوا يشغلون الاطر المدنية ويستغلون بناها في منأى عن مكاسب وتجسيد محتمل لمصالح ذاتية وسياسية.

هل سيقود المثقفون ومصممو الراي العام هذه المرة الهبة الشعبية نحو تغييرات جذرية لطبيعة الانظمة ام سيعود مجددا الى ثيابه العبد؟





بقلم: حنان بكير - اوسلو

تجربة اذاعة الشرق الادنى ودور الاعلاميين الفلسطينيين في النهضة الاعلامية العربية. (الحلقة الاولى)

الحملة الشعواء التي تعرضت او تتعرض لها قناة الجزيرة القطرية، اعادت الى اذهاني تلك الحملة المماثلة التي تعرضت لها اذاعة الشرق الادنى، وحيث ما زال اللفظ وسوء التقييم يحكم اراء الكثيرين حولها. لكن الجامع ما بين التجربتين هو فرادة التجربة وريادتها ودورها التثقيفي وليس هنا مجال التفصيل اخذين بعين الاعتبار الفارق الزمني، والتطور التكنولوجي... وكنت قد التقيت بعض رواد الاذاعة تلك. هؤلاء الرواد الذين رحل معظمهم، بعد ان حولوا مرارة رحيلهم القسري الاول عن الوطن عام ١٩٤٨، الى ابداع ساهم الى حد كبير في انشاء و، او، تطوير العديد من الاذاعات العربية. وان كنا نملك اليوم حق التقييم وحق الاختلاف، فان هذا الامتلاك لا ينبغي ان يحجب عن اعيننا ضرورة ان يكون هذا التقييم اخذا في الاعتبار الظروف المختلفة التي عمل فيها اصحاب التجربة. ولعل اقدر من يمكنه الحديث عن التجربة هم صانعوها.. والذين تحولت تجربتهم الذاتية الى قصة تستحق التسجيل. اذاعة الشرق الادنى، هي الاذاعة التي انشأها الانكليز خلال الحرب في فلسطين لبث الدعاية لدول الحلفاء، وردا على الاذاعة الالمانية الناطقة باسم دول المحور، والتي كانت تبث باللغة العربية. كان اعداد النشرة الاخبارية من صلاحيات الانكليز. اما فترة البث الاخرى فكانت تترك للاعلاميين الفلسطينيين الذين استفادوا من الهامش الواسع المتاح لهم لخدمة قضيتهم الوطنية.. لن اقحم نفسي في سرد رواية سمعتها، بل اترك المجال لاحد كبار صانعيها بالحديث عنها. انه كبير الاعلاميين الرواد كامل قسطندي، الذي تجاوز السبعين بسنوات وما زال يحتفظ بذاكرة طازجة تسرد الاحداث وكانها حدثت للتو.. وغصة النكبة تاخذ اكتنابا في الوجه ودمعة في العين.. انها حكاية تجربة اذاعية رائدة، وحكاية ظاهرة اسمها كامل قسطندي.. هو من مواليد يافا عام ١٩٢٥. نشأ في مدينته التي ما زالت تحتل اعز حنايا فؤاده. درس في كلية الفرير، والمدرسة الارثوذكسية حتى سن الرابعة عشرة حيث انتقل الى القدس لمتابعة تعليمه في مدرسة صهيون حيث حصل على «متريكوليشن» ليعود بعدها الى يافا. كان ذلك العام ١٩٤٤، وكانت فلسطين انذاك في ظروف حرب، وكانت اوضاع عائلته المادية بسيطة. والده «المعلم بشارة» كان استاذا ولا تتوفر له الامكانيات لارسال ابنه للدراسة خارج فلسطين.. فكان عليه العمل لمساعدة عائلته..

- استاذ كامل، ماهو العمل الذي قمت به؟

مع بدء الحرب الثانية عام ١٩٣٦، حولت حكومة الانتداب البريطاني، فلسطين الى قاعدة خلفية لجيوشها. فتمركزت في فلسطين اعداد كبيرة من الجنود البريطانيين في المعسكرات، وهذا وفر فرص عمل للكثير من الفلسطينيين، وكنت واحدا منهم، حيث عملت ملاحظا للعمال في معسكر الصرفند.

- كيف بدأت علاقتك باذاعة الشرق الادنى؟

كنت مولعا بالاذاعة منذ الصغر. فوالدي الذي تلقى تعليمه في مدرسة المانية، كان دائم الاستماع الى الاذاعة الالمانية، كنت اجلس الى جانبه مبهورا، استمع الى الراديو واتساءل: كيف يصلنا الصوت، اين يجلس المذيع، واحلم ان يخرج صوتي في يوم من الايام من الراديو.

وقبل عملي في الاذاعة اتيحت في فرصة زيارة الاستديو، فاندهشت امام المكان المليء بالقماش الاخضر، والمفروش بالسجاد، فيما تتوسطه مائدة فوقها ميكرفون، يومها صليت لله ان يتيح لي فرصة الانضمام الى هذا الجو الساحر، وكانت رغبتي بالعمل في الاذاعة تزداد كلما استمعت الى اصوات المذيعين من اذاعة القدس، وهي اذاعة حكومة الانتداب. كنت اعشق صوت عصام حماد، وطريقة القائه، وكنت انظر الى مذيعي اذاعة القدس كنجوم، فاذا ما قابلت احدا منهم، قابلته بدهشة وانبهار المعجب الذي يقابل نجمه المفضل.

- و كيف تحقق ذلك الحلم؟

ربما بطريقة لا تصدق وطريفة في الآن عينه، فقد التقيت اثنين من اصدقائي يتناولان الايس كريم في احد المحلات الشهيرة بيافا، فقالا لي: ماذا تفعل يا كامل في هذه الايام؟ فقلت لهم: اصعد مع الشاحنة التي تنقل العمال الى معسكر الصرفند وفي المعسكر اجلس امام الباب واسجل اسماء العمال، فسألني احدهم ان كنت احب الالتحاق بوظيفة في الاذاعة، فقلت له هذه امنيتي.

وفي اليوم التالي كنت اقابل مسؤولا، في محطة الشرق الادنى «اذاعة تابعة لوزارة الخارجية البريطانية، كان المسؤول البريطاني اسمه فيليب، ولكن المقابلة كانت مع المسؤول العربي محمد الغصين فسألني في اي فرع احب ان اعمل في الاذاعة: ا لمحاسبة ام الموسيقى؟ فاجبته بانني لا افقه الارقام ولا احبها، فقال: بالامكان اذن ان تعمل مع صبري الشريف في القسم الموسيقي، وحدد عملي بانه سيكون اختيار الاسطوانات المطلوب اذاعتها يوميا، وتسليمها للمذيع الذي سيقدمها على الهواء، ويبدو ان عبد المجيد ابو لبن كان يتولى هذه المسؤولية قبلي، ثم انتقل ليذيع مباشرة على الهواء اي ان اول وظيفة اذاعية شغلتها كانت وظيفة منسق اغان».

- واين كان مقر الاذاعة؟

بداية كانت اذاعة الشرق الادنى في جنين، حيث كان مقر القيادة البريطانية وفيما بعد نقلها الانجليز الى يافا كانت مدينة الثقافة، كانت تصدر فيها الكثير من الصحف، وكان الكثيرون من المثقفين والفنانين العرب يأتون الى يافا، المدينة الجميلة، فقد جاءها محمد عبد الوهاب عام ١٩٤٢. كما جاءها عمر الزعني، وام كلثوم والمفكرون العرب، ثم انتقلت الاذاعة الى القدس، وذلك عندما اشتدت الصدامات بين العرب واليهود في نهاية العام ١٩٤٧ وبداية عام ١٩٤٨.

من كبار المذيعين

- وهل بقيت في عملك كمنسق للاغاني؟

- بعد يومين من بداية العمل جاء عبد المجيد ابو لبن، ليعطيني تعليمات معينة، فتوتر الحديث بيننا وكسرت بعض الاسطوانات، بعد ذلك طلبت ان اقوم باذاعة حديث الصباح، فلبوا طلبي، ونقلت من مذيع الى كبير المذيعين، بعد ان كتبت رواية اسمها «جوبيتر» تعتمد على الخيال، وتصور رحلة يقوم بها شخص الى القمر. اعجب محمد الغصين بالرواية، وسألني ان كنت احب الدراما، فقلت له كثيرا، قال: اذن ستعمل في قسم التمثيليات في الاذاعة، واصبحت متخصصا في هذا الموضوع.

- برنامجك حديث الصباح ما هو قوامه؟

وجدانيات، لمدة ربع ساعة كل صباح، وكان المذيع يقوم احيانا بكتابة الحديث وتلاوته مباشرة على الهواء، او يقوم احيانا اخرى بتلاوة ما تقدمه له الدائرة الثقافية. قبل القاء الحديث لاول لي سهرت ليلا، استذكر السطور، المكتوبة حتى حفظتها غيبا.. ولكني مع ذلك بقيت في قسم تنسيق الاغاني الى ان كتبت رواية «جوبيتر» رحلة الى القمر، ومن هناك بدأت رحلة الارتقاء في العمل الاذاعي.

- كيف كانت تسير آلية عملكم في الاذاعة؟

كان هناك اجتماع اسبوعي، كل يوم ثلاثاء، هذا الموعد يعتبر مقدسا، يتفرغ الحاضرون من اي مسؤولية تنفيذية في الاذاعة لفترة تمتد ما بين ساعتين واربع ساعات، وكان كل منا يستعد لهذا الاجتماع بمجموعة من الافكار تتعلق بعمله المباشر في الاذاعة، وبعمل زملائه ويبدأ الاجتماع بطرح جميع هذه الافكار، تناقش واحدة بعد الاخرى. فكان اذا طرح موضوع الافادة من الفولكلور في المادة الموسيقية التي تقدمها الاذاعة، يطرح احدنا معلومة عن قرية معينة غنية بهذه المادة، فيطرح الاخر فكرة زيارة هذه القرية للحصول على هذه المادة الفولكورية من افواه الفلاحين، بما في ذلك اغاني الاعراس والفرح والحزن وسائر المناسبات، ونجمع منها الجمل الموسيقية التي يمكن عرضها على الموسيقيين سواء كانوا فلسطينيين او لبنانيين او مصريين او سوريين، ونحرضهم على استخدام هذه الجمل اللحنية الفولكلورية، في اعمال موسيقية، ونجمعهم بكتاب الاغاني القادرين على كتابة اشعار غنائية مؤسسة على كلمات الاغاني الفولكلورية الاصلية.

- من هم الابرز في فريق العمل الذي كان يحضر هذا الاجتماع؟

كان هناك محمد الغصين مدير البرامج وصبري الشريف، وغانم الدجاني، وصبحي ابو لغد، واحمد جرار وعبد المجيد ابو لبن، رشاد البيبي، ونجاتي صدقي.

- وهل كانت روح الجماعة مسيطرة على عملكم؟

بالطبع، واود الاشارة هنا الى ان اسباب نجاح تجربة الشرق الادنى، انها كانت تعتمد مبدأ اللامركزية. فقد كان لكل قسم موازنة محددة وكان رئيس القسم حر التصرف في كيفية انفاق هذه الموازنة، مقابل ذلك كانت مسؤولية رئيس القسم ان يعطي افضل النتائج، وان يثبت انه اختار افضل السبل لانفاق الموازنة. التي بين يديه، ضمن اطار الاستراتيجية العامة للاذاعة. اما السبب المهم الاخر، وراء نجاح هذه التجربة، فهو ان احدا من مسؤولي الشرق الادنى لم يكن يجلس الى مكتبه، بل كان دائم الحركة في يافا وخارج يافا، بحثا عن افضل المواد الاذاعية، وافضل المواهب ..

- هكذا كنتم تجمعون المادة الفولكلورية؟

كانت هناك حاجة ماسة لدى جميع الاقسام الاذاعية لملء ساعات الارسال الطويلة بمادة اذاعية جيدة المستوى، فكان طبيعيا، والحالة هذه، ان نبحث عن ينابيع الفولكلور الشعبي، لانه المعبر عن احاسيسنا وافراحنا واحزاننا وتعبنا وشتاتنا، وبما انه لم تكن توجد في ذلك الحين تسجيلات للمادة الفولكلورية كان علينا ان نقوم بجولات ميدانية لجمعها، فكنا نذهب الى الناس الذين يحفظون الفولكور نجالسهم ونستمع اليهم، ثم نحضر بعضهم الى الاستديو. على سبيل المثال استقدمنا من دمشق محمد عبد الكريم، اشهر واهم العازفين على الة البزق، ليعزف الفولكلور، السوري والبدوي، ويعرف المستمع به عزفا وشرحا، فيكتشف التشابه في المادة الفولكلورية بين الاردن وسورية ولبنان وفلسطين.

- وبالطبع لم يقتصر تعاونكم مع العزفين للوسيقيين؟

مؤكد حاجتنا الى مواد جيدة ومؤثرة، دفعتنا الى السعي لاستقطاب كفاءات ومبدعين. فقد تعاونت الاذاعة مع عباس محمود العقاد، وتوفيق الحكيم، ومن الفنانين في وقت لاحق فريد الاطرش وفيلمون وهبي، وعمر الزعني، وعبد الوهاب سجل لنا تسجيلات خاصة في القاهرة، واول اغنية سجلها لنا هي «همسة حائرة»

- ما هي طبيعة التعاون مع العقاد والحكيم؟

كانا يحضران الى يافا لالقاء احاديث من الاذاعة ولاجراء مقابلات معهما كما نستثمر وجودهما بتسجيل ندوات.. اذكر ان توفيق الحكيم كان يكتب بشكل جميل جدا، انما كان ضعيفا في قواعد اللغة العربية، وكان المرحوم رشاد البيبي يصحح له قواعد اللغة.

وكان كلما انشغل عنه، صاح الحكيم: «الحقني يا رشاد، دي ضمة، ولا فتحة ولا كسرة هنا» كما ان الاذاعة كانت تفسح المجال امام المواهب الشابة وتشجعها.

- هل قامت برامج تعاون مع اذاعة القاهرة؟

نعم، نحن قمنا باستضافة مذيعين مشهورين من اذاعة القاهرة لتدريبنا ومن ابرزهم عبد الوهاب يوسف، ومحمد فتحي، وقد حضرا الى يافا، واقاما لنا دورة تدريبية، استفدنا كثيرا منها، كما اقام معنا عبد الرحمن الخميسي، والاذاعي اللامع سامي داوود، عبد الرحمن الخميسي هو الذي علمني حب الموسيقى الكلاسيكية، كما علمني حب الاستماع لاغاني ام كلثوم، ومن لبنان كان معنا فيلمون وهبي الذي بقي حتى عام ١٩٤٨.

اتفاق غير مكتوب

- بعد الانتقال الى القدس، هل بقيت آلية العمل كما هي؟

انتقالنا الى القدس، جاء في ظروف اشتداد الصدامات بين العرب واليهود، بعد صدور قرار التقسيم، وظروف العمل في القدس كانت صعبة جدا بسبب ذلك، كنا نعمل في العتمة، في ظل انقطاع الكهرباء، ونذهب للنوم في مكان قريب من الاذاعة، التي اصبح مقرها في حي الشيخ جراح، وكثيرا ما كنا نغادر الاذاعة تحت الرصاص.. بقينا الى هذا الحال حتى الانتقال الى قبرص

- كيف كنتم تستيطعون التوفيق بين مشاعر كم الوطنية والقومية و كونكم تعملون في محطة اذاعة بريطانية؟

من المعروف ان الانكليز انشاوا الاذاعة في ظروف الحرب، لبث الدعاية لهم وشرح مواقفهم، لكننا حاولنا ان نستفيد من الفرصة التي منحت لنا، بعرض برامج تخدم قضيتنا، تفيد شعبنا والجمهور العربي الواسع الذي كان يستمع الينا.

- هل كانت هناك امكانية لخدمة حقيقية لقضيتكم الوطنية؟

كان هناك فصل تام وحاد بين البرامج من جهة، ونشرة الاخبار من جهة ثانية. فقد كان يدير قسم الاخبار مسؤول انكليزي، ادارة مباشرة، اما قسم البرامج، فكان يتمتع بحرية

مطلقة، وكانت هذه في راي سياسة شديدة الذكاء، اضافة الى ذلك، كان هناك اتفاق غير مكتوب في قسم الاخبار، مفاده ان المحرر العربي لنشرة الاخبار مثل بسام عازر ونمر شهاب، له صلاحية لفت النظر الى ما يضر وما ينفع، فاذا وجد رأيا انكليزيا يعتبره ضارا بالاذاعة ويثير مشاعر المستمع العربي، كان بامكانه لفت النظر الى ذلك. فنشرة الاخبار كانت تأتيهم باللغة الانكليزية، فيقوما باعادة تحريرها باللغة العربية. بقيت آلية الاتفاق غير المكتوب، التي تعطي المحررين العرب صلاحية لفت النظر الى ما يعتبرونه ضارا سارية المفعول، حتى نشوء ازمة قناة السويس عام ١٩٥٦، عندما فرض على المحررين العرب والمذيعين العرب ان يبثوا نشرة الاخبار التي تهاجم العرب من دون ان يكون لهم الحق بالتدخل او لفت النظر. فكانت تلك نهاية اذاعة الشرق الادنى، اذ تمت الاستقالة الجماعية للعرب العاملين فيها اما في مرحلة ما قبل الـ١٩٤٨ فقد كانت آلية التفاهم غير المكتوب تؤدي دورها بنجاح عملي كامل. وفي بدايات وجودنا في قبرص، كنا نهتف من وراء الميكروفون «تعيش فلسطين» لقد اتيحت لنا فرصة ان نكون مركزا ثقافيا، افسحنا المجال امام كثيرين للانطلاق من هذه الاذاعة ويكفيني القول انه كان هناك اتفاق غير مكتوب بيننا وبين الانكليز، اي اتفاق «جنتلمان»: كل واحد يخدم مصلحته، كما اننا استطعنا كسب العاملين البريطانيين لصالح تفهم قضايانا.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ انتقلت اذاعة الشرق الادنى من القدس الى قبرص، حيث بدأت البث من هناك، في فصل جديد اخر من تجربتها الفنية. كانت مرحلة يافا والقدس مرحلة تأسيسية، انما بلورة عمل الاذاعة، وتوسع التجربة فقد كان في مرحلة قبرص..

- في مرحلة عملكم في فلسطين، كانت هناك ايضا اذاعة القدس، فهل نشأ نوع من التنافس بينكما؟

لم يكن هناك مجال للتنافس فقد كنا نعيش العمل الاذاعي، نمضي ثلاث عشرة او ست عشرة ساعة في العمل يوميا ولم يكن هناك مجال للتفكير في التنافس.

- هل ساعد اختلاف التوجهات ايضا في ابتعاد كم عن التنافس؟

اذاعة القدس كانت الاذاعة الرسمية للانتداب البريطاني، اما اذاعة الشرق الادنى فكانت تبدو للناس كأنها اذاعة عربية وكانت تشرف عليها وزارة الخارجية البرطانية، واذاعة القدس كانت موجهة الى عرب فلسطين، اما اذاعة الشرق الادنى فكان لها طابع اقليمي اي انها كانت موجهة الى المستمعين العرب في فلسطين والدول العربية المحيطة بها ومع ذلك فان اذاعة القدس اطلقت فنانين عربا، لم يكونوا معروفين من قبل، مثل المطرب الشهير الراحل محمد عبد المطلب.

- الهذا اعتبر كم البعض ا كثر انفتاحا؟

كنا منفتحين لسببين: الحاجة الى المواد الاذاعية الجيدة، ولكوننا نريد ان يصل صوتنا الى كل ارجاء الوطن العربي، بما يتماشى مع غرض الاذاعة.

- كيف كان حال التقنيات التي استخدمتموها؟

التقنيات الحديثة التي نراها اليوم لم تكن متوفرة على الاطلاق، وقد كنا نبث على الموجة القصيرة، وعندما انتقلنا الى قبرص، انشأنا موجة متوسطة بقوة مائة كيلو واط فكانت تُسمع في معظم ارجاء الوطن العربي، اذ كان المهندسون بارعين في توجيه الموجة القصيرة.

- اذن اداء الاذاعة قد تحسن كثيرا بعد الانتقال الى قبرص؟

نعم، يمكن القو لان فترة ما قبل ١٩٤٨، كانت اشبه ما تكون بمرحلة التحضير للنهضة الاذاعية الحقيقية التي انجزتها الشرق الادنى بعد ذلك في قبرص وفي مرحلة ما بعد ١٩٤٨.

- هل نفذت اعمالا درامية قبل عام ١٩٤٨؟

كانت هناك صعوبة. فكانت هناك فرقة تمثيلية يديرها شخص من ال الجوزي، يجمع اعضاء فرقته من بيت لحم، ورام الله، والقدس، فكان مستحيلا عليه احضارهم للاذاعة لقضاء ايام طويلة في التدريب حتى يقدموا تمثيلية من خلال الاذاعة.

لذلك كنا نقتصر على اذاعة الاغاني والموسيقى والاحاديث والبرامج التي يمكن ان تلقى مباشرة على الهواء، مثل الاحاديث الادبية والندوات، اي كل ما يتعلق بالثقافة خارج اطار التمثيليات التي كان من الصعب تنفيذها في تلك المرحلة وضمن التقنيات المحدودة، ولكننا دخلنا عصر التسجيل في السنة الاخيرة اي السنة التي انتقلنا فيها الى قبرص.

ظروف انتقال الاذاعة الى قبرص

وعن ظروف انتقال الاذاعة الى قبرص ومغادرة فريق العمل معها قال كامل قسطندي:

في اوائل العام ١٩٤٨ كان معظم الفريق قد انتقل من يافا الى القدس، وان الاذاعة قد انتقلت بشكل نهائي هناك، وقد ادى تسارع الاحداث المعروفة في تلك الفترة الى اننا كنا ننتقل بين الاذاعة في القدس، وبيوت اهالينا في يافا وسط المعارك التي كانت تنشب في غير منطقة على طريق يافا - القدس، وكانت تنقلاتنا تستغرق وقتا طويلا وغالبا ما تتم تحت وابل من الرصاص. كما كانت ظروف اقامتنا في القدس صعبة جدا وازاء هذه الصعوبات التي كانت تزداد يوما بعد يوم، بدأ الكلام يدور حول احتمال نقل الاذاعة من القدس الى قبرص وما كان يعزز هذه الاحتمالات ان بعض الاداريين كانوا قد انتقلوا فعلا. وفي منتصف اذار مارس ١٩٤٨، كان قد تم نقل معظم موظفي الشرق الادنى مع اسرهم الى قبرص بحرا عن طريق ميناء حيفا. فكانت بالنسبة لنا نحن الشباب اول رحلة بحرية، فلم نجد انفسنا الا ونحن في قبرص تنتابنا الدهشة، وصراع داخلي ماذا حدث؟ كيف تركنا بلدنا؟ وهل سنعود اليه قريبا؟ وماذا سنفعل مستقبلا؟ تساؤلات لم نجد لها اجوبة. وقد كان في استقبالنا في قبرص الاستاذ رشاد البيبي ووجدنا انفسنا في مدينة تعج بالانوار والاضواء مما اعطانا بعض الشعور بالاطمئنان.

وفي اليوم التالي نقلنا الى بوليميديا، وهو موقع يبعد عن ليماسول مسافة ربع ساعة بالسيارة، حيث وجدنا هناك مجموعة من السيارات العسكرية البرطانية (لاندروفر) وفيها معدات اذاعية جاهزة للبث، فباشرنا العمل وبعد حوالي ستة اشهر اقيمت لنا اكواخ من «الانترنيت» شكلت مكاتب واستديوهات الاذاعة الجديدة.

- في تلك الفترة كان اليهود يحتلون المدن الفلسطينية ويعلنون قيام الكيان الصهيوني، كيف تصرفتم ازاء ذلك؟

تميزت المرحلة الاولى بحماس شديد، وبدرجة كبيرة من الحرية التي كنا نتمتع بها فقد كان حماسنا الوطني في ذروته، وكان الجو المسيطر على الاذاعة يومها اشبه باجواء صوت العرب الحماسية، وكنا نمارس ذلك بحماس من غير تدخل للمسؤولين البريطانيين الذين بدوا وكأن زمام الامور افلت من ايديهم الى درجة اننا كنا احيانا نطلق من وراء المذياع شعارات مثل «تعيش فلسطين».

ولكن بعد فورة الحماس الاولى، اخذ المديرون البريطانيون يلفتون انظارنا الى الطبيعة العامة للاذاعة، كونها تتوجه الى جمهور عربي عام، وليس الى الجمهور الفلسطيني فقط، وبدأت ترتيبات ادارية وفنية جديدة.

- كيف تم ذلك؟

عمليا، تم منعنا من العمل في فلسطين، فهناك ظروف الحرب، وهناك التعتيم لمدة ستة اشهر في القدس، وبانتقالنا الى قبرص تفجرت مواهبنا وعواطفنا. وقد اتيحت لنا الفرصة للانطلاق الى ارجاء العالم العربي التي لم يكن معظمنا يعرفها، ونحن نمتلك حماس الشباب فاخذ بملاحقة تفاصيل عملنا على نحو افضل، بتنا نقوم باعداد برامجنا بالاستناد الى مراجع ونمط للعمل بشكل افضل، كما اتيحت لنا فرص للتدرب، كان هناك مدير بريطاني اسمه «ريكس كينغ» بذل معنا جهودا كبيرة واعطانا دروسا اكاديمية في العمل الاذاعي.

وقد عرفنا كل انواع البرامج وكيف تصنع، وما هي المادة التي تصنع منها وكيف تكون هيكليتها، ثم يطلب منا نحن الذين كنا نتعلم الاخراج ان نذهب ونحوّل ما تعلمناه الى برامج ثم يأتي الينا مرة ثانية ليستمع ويوجه ويرشد وقد تعلمنا كثيرا من خلال التجربة والخطأ.

- هل تتوفر لكم تسجيل التمثيليات؟

بالطبع، ففي اواخر عام ١٩٤٩ توجهت الى مصر لتسجيل بعض التمثيليات في ستديو الشرق الادنى الذي عرف باسم «استديو السيد بدير» لان السيد بدير كان مسؤولا عنه، كنا نسجل الاسطوانات في الاستديو، كما كنت اقوم باخراج التمثيليات للممثل الكبير يوسف وهبي، وكنا نكسر كل يوم اربع او خمس اسطوانات لخروج يوسف وهبي عن النص، اذ انه كان يعتبرني مخرجا صغير السن، وهو ليس ملزما بالاستماع الى توجيهاتي، حتى انه كان ينظر الى من حوله قائلا، ايه الشامي ده اللي قد كده، جايبينو يخرج لي برامج!».

- ما حجم الحيز الذي شغلته الدراما التمثيلية ضمن مساحة البث الاذاعي للمحطة؟

كان حيزا كبيرا، حيث احتلت التسجيلات، الاذاعية ٤٣٪ من مساحة البث الاذاعي للمحطة.

- كيف تطور اطلاق الطاقات الفنية العربية والتعاون مع المثقفين العرب؟

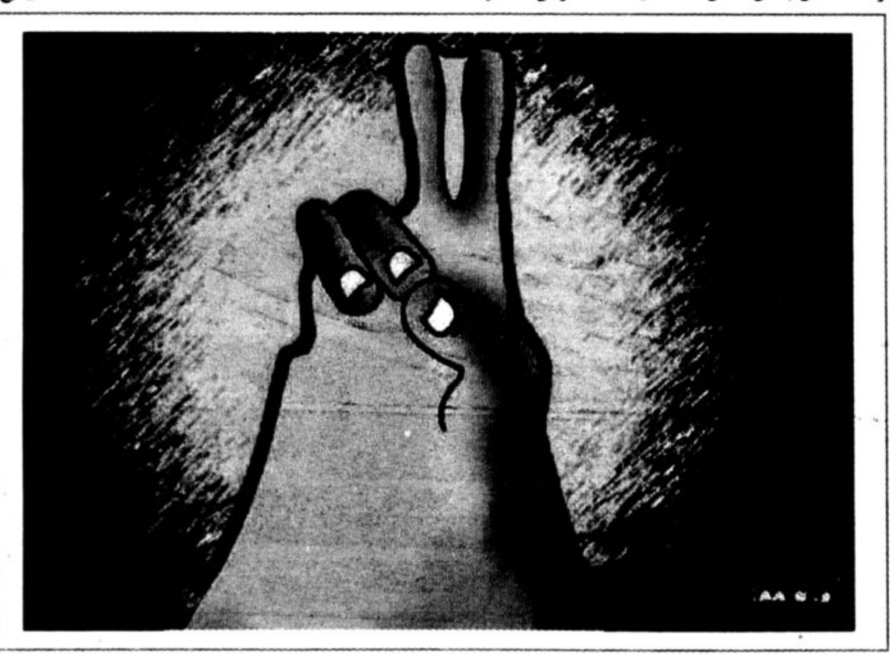
توسع الامر كثيرا، وقد اصبح للاذاعة مكتب في بيروت، واخر في القاهرة توليا تنظيم هذه المسالة. كنا نقوم بجولات، ونطلق المواهب العربية والتي اصبحت فيما بعد ذات حضور واسع مثلا عبد الحليم حافظ والذي كان في بداياته وقد استمع اليه صبري الشريف فاعجب بصوته وسجل له مجموعة كبيرة من الاغاني كانت سببا في شهرته. كما ان انطلاقة الرحابنة وفيروز بدأت مع اذاعة الشرق الادنى ففي سنة ١٩٥٥ سافر صبري الشريف الى بيروت، وعاد بصوت جميل قال هذا اسمها نهاد حداد فسماها حليم الرومي «وكان موظفا في الاذاعة» فيروز، وقد كانت تعمل سابقا في كورس الاذاعة اللبنانية. فيروز تملك صوتا جميلا، والرحابنة لديهم موهبة جبارة، اعطينا صبري الشريف امكانيات مفتوحة ليعود الى بيروت ويتعاون معهم. وعندما توقفت الاذاعة عام ١٩٥٦ كان الرحابنة قد جازوا على شهرة عالية عن طريق اذاعة الشرق الادنى وانا تعاونت معهم بشكل خاص فيما بعد. كما ان الاذاعة اطلقت وديع الصافي وغيره من الفنانين.

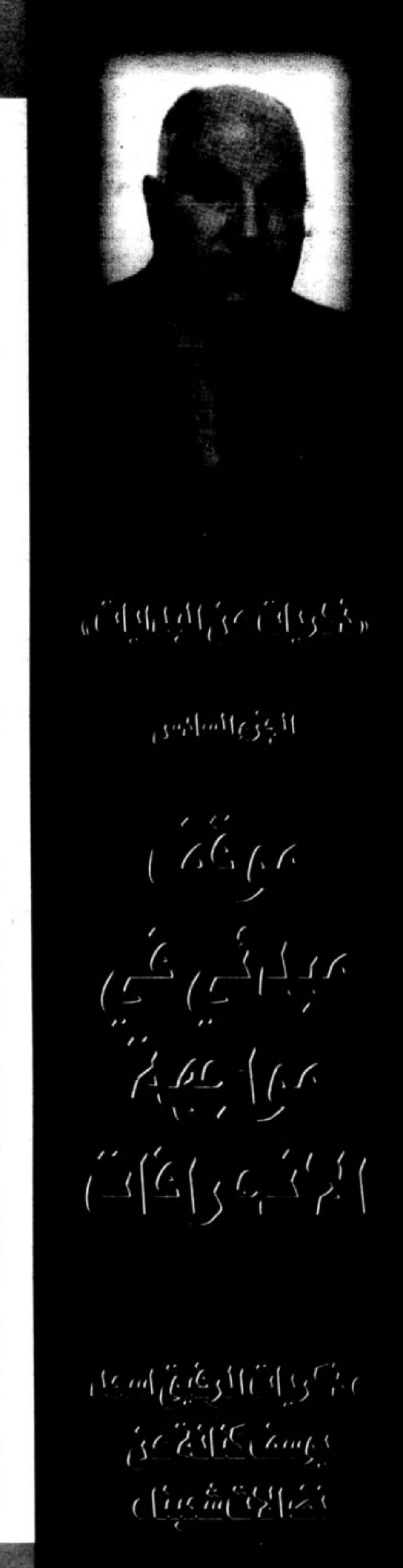
ما اريد ان اخلص له هو ان كان في مصر فنانون كبار، نحن افسحنا المجال امامهم لتنفيذ اعمال لم يكن تنفيذها ممكنا في اذاعات اخرى.

- لماذا؟

كنا نملك امكانيات وخبرة، وفي وقت من الاوقات كانت ميزانية قسم التمثيليات في الاذاعة تصل الى مائة الف جنيه استرليني، وهذا مبلغ ضخم جدا في ذلك الوقت.

(يتبع)





* كشفت حرب الـ٦٧ امراضا عديدة تعاني منها حركة التحرر العربية، ومع وطاة الهزيمة التي حلت بالشعوب العربية، فقد شكلت هذه الحرب صدمة ادت الى تيقظ القوى الوطنية الدمقراطية في التفتيش عن الاسباب لانهزام الخط الوطني الدمقراطي.

وكان موقفنا واضحا، ان سبب الهزيمة العسكرية الشاملة، هو عدم تعميق الخط الوطني الدمقراطي وتوسيع التحالفات مع الاوساط العمالية والفلاحية والبرجوازية الصغيرة، عدم تعميق التوجه اللارأسمالي في الدول العربية وبالتالي تقديم خدمة للمخططات الامبريالية، ومن جهة اخرى رفض هذه الدول تعميق التحالف مع الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي.

حاول حكام اسرائيل اظهار حرب ٦٧، وكأنها حرب عدوانية تشنها الشعوب العربية ضد مجرد قيام دولة اسرائيل، وبطبيعة الحال فان الشعارات الفارغة، وحتى البدائية، التي كانت تطلقها الاذاعات العربية، كانت تصب في مصلحة حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية، ومرة اخرى (بعد نكبة ٤٨) يتم انزال مأساة اخرى ضد الشعب الفلسطيني، بينما حكام اسرائيل يتباكون ان العرب يريدون القاءهم، بالشعارات الى البحر

شنت القوات الاسرائيلية عدوانها العسكري في الوقت المناسب لها، وهي بالتعاون مع الاستعمار هدفت، من هذه الحرب، ضرب حركة التحرر العربية والتحالف مع الاتحاد السوفييتي وكان الاستعمار معنيا بضرب عبد الناصر وتاثير النظام التقدمي في مصر على مجمل حركات التحرر في العالم.

• اعتداء على ماير فلنر •

بعد حزيران ١٩٦٧، وبعد نشوة النصر الكاسح الذي حققته اسرائيل، عاشت البلاد اجواء شوفينية، تميزت بالاستعلاء القومي، وبنظرات الازدراء للعرب.

اكتسحت البلاد اجواء بغيضة، كان موشيه ديان، وزير الدفاع، الذي اصبح رمز النصر في حزيران ٦٧، ينتظر صليل الهاتف معلنا خضوع الشعوب العربية لاملاءات اسرائيل، فارق ديان الحياة وصليل الهاتف لم يصل بعد، وشعوب المنطقة، بمن فيها الشعب الاسرائيلي، ما زالت تلف جراح هذه الحرب وآثارها.

امام هذه الهستيريا القومية كان حزبنا الشيوعي، وممثلوه في الكنيست، هو الوحيد الذي رفع الاعلام الاممية، رفض الحرب وطالب بالانسحاب الفوري. كل اعضاء الكنيست، من اليمين واليسار، ايدوا الحرب واهدافها العدوانية، رفاقنا في الكنيست كانوا خارج «الاجماع القومي».

نتيجة هذه المواقف المبدئية الواضحة، وصلت حملة التحريض على حزبنا الشيوعي الى الاوج. اوساط من اليمين و«اليسار» دمغوا رفاقنا بالخيانة وبان حزبنا الشيوعي هو طابور خامس، كانت الهستيريا القومية تشطف البلاد من اقصاها لأقصاها.

وفي هذه الظروف، وقع اعتداء جبان على رفيقنا المناضل الاممي، ماير فلنر، سكرتير عام حزبنا الشيوعي، حيث قام احد المهووسين بطعن رفيقنا ماير فلنر في صدره، ولولا ان جاءت الطعنة بضع ملليمترات عن القلب لكان تم قتل رفيقنا ماير فلنر.

وبالرغم من موجة التحريض، وبالرغم من الاعتداءات الجسدية، لم يحد حزبنا قيد انملة عن مواقفه، ورفعنا الشعارين الشهيرين اللذين رافقا نضال حزبنا سنوات طويلة «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار»، والشعار الثاني«سلام الشعوب بحق الشعوب».

واليوم بعد هذه العقود من الزمن، وبعد نهر الدم يتضح ان هذا الموقف هو الموقف الصحيح، وبدون ذلك سيستمر الصراع ونزيف الدم.

• الكفاح عن الموقف المبدئي •

الموقف الاممي الواضح بالانحياز لصالح حركات التحرر، لم يكن مفهوما ضمنا، كان على حزبنا ان يخوض حربا فكرية من الدرجة الاولى، داخل الحزب من اجل ابراز هذا الموقف المبدئي.

جذور هذا الصراع امتدت لسنوات طويلة داخل حزبنا الشيوعي، وبدا الصراع يبرز بشكل مبلور وعلني في بداية الستينات. كان هنالك اتجاهان في الحزب، الاتجاه الاول قاده ميكونيس وموشيه سنيه والاتجاه الثاني قاده ماير فلنر وتوفيق طوبي.

جوهر الصراع كان على الموقف من حركات التحرر العربية، فبنما رأينا، نحن، في حركات التحرر الوطني في العالم العربي، بالرغم من ملاحظاتنا الانتقادية عليها حول مدى دمقراطيتها مثلا وحول انتهاجها طريق التطور اللارأسمالي وما الى ذلك، فقد رأينا بها حركات تقدمية تصب، في نهاية الامر، في صالح النضال ضد الاستعمار، في المقابل اعتبرها اتجاه ميكونيس، سنيه انها حركات رجعية.

كان هذا الاتجاه يحاول وضع حركة التحرر المصرية، او الجزائرية، على سبيل المثال ، في صف واحد مع الحركة الصهيونية، بصفة هذه الحركات، جميعا، حركات قومية متطرفة، ولذلك فهي رجعية. في حينه كنت ادرس في الاتحاد السوفييتي، في المدرسة الحزبية في موسكو، وكان يدرس هناك ايضا الرفاق توفيق زياد وجمال موسى وفؤاد خوري ودافيد حنين وعلي عاشور ويهوشواع ابرغا. وكنا، اذا اسعفتني الذاكرة، البعثة الحزبية الدراسية الاولى التي تخرج للدراسة في الاتحد السوفييتي.

كانت فترة الدراسة الحزبية فترة هامة بالنسبة لي، ليس فقط بسبب الدراسة النظرية والاطلاع على تجارب الاحزاب الشيوعية في العالم، وعلى التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، بل لكون هذه الدراسة قد اتاحت لنا فرصة هامة، بعيدا عن العمل النضالي اليومي، لمناقشة داخلية للقضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية التي تواجه حزبنا الشيوعي.

في هذه الفترة سنحت لنا الفرصة الالتقاء بشيوعيين ووطنيين من احزاب شيوعية وحركات تحرر من مختلف انحاء العالم، وبالطبع من العالم العربي. في الامسيات وفي العطل الاسبوعية، كانت لقاءات حميمة، وبالاضافة الى طابعها الاجتماعي، فقد تم بحث قضايا فكرية عديدة.

• صراع من نوع آخر •

لم تكن الامور واضحة تماما في العالم العربي، بالنسبة لموقع الجماهير العربية في اسرائيل، وللاسف فحركات وطنية وتقدمية (بالاضافة بالطبع للرجعين والقومجيين الفارغين) ايضا «غسلت ايديها» من الجماهير العربية داخل اسرائيل. اعتبروا جماهيرنا العربية بانها جماهير متصهينة وكاننا، ولمجرد بقائنا في وطننا، قد بعنا القضية القومية، وبابخس الاثمان. كان من الصعب فهم منطق هذه الحركات. ماذا يريدون منا ان نفعل حتى نثبت وطنيتنا؟ هل علينا ترك

اوطاننا كما يريد حكام اسرائيل؟ هل علينا ان ننضم لقوافل اللاجئين، هل هذا ما يثلج صدورهم؟!

بطبعية الحال، كانت هذه المواقف متخلفة وفجة، ولكنها كانت هي السائدة في اوساط عربية عديدة، وحتى تقدمية منها. كنا ندخل، على الصعيد الشخصي، في صراعات فكرية، تنتهي احيانا بالمس الشخصي والعنف الجسدي.

في تلك الفترة، واذكر انني كنت مسافرًا في المترو في موسكو، كنت احمل جريدة «الاتحاد». بضع شبان كانوا يجلسون في المقاعد المجاورة، طلبوا مني بادب الاطلاع على الجريدة، بعد ان لاحظوا انها جريدة عربية وعندما راوا كلمة اسرائيل (في اسم حزبنا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، ردوا الجريدة باسلوب غير مؤدب وكانهم يتخلصون من منكر.

ودار نقاش حاد بيننا، حول موقفنا، وكانوا هم طلابًا يدرسون الطب من عدة دول عربية، فقالوا: ان العرب في اسرائيل يصوتون، باغلبيتهم، لصالح الاحزاب الصهيونية. قلت لهم، وكانت الجزائر قد تحررت حديثا: ان الجزائريين، ايضا في عهد الاستعمار الفرنسي، قد منحوا اصواتهم لديغول بنسبة تزيد عن ٦٥٪، وآنذاك كانت الجزائر في غمرة الكفاح المسلح من اجل الاستقلال. فهل هذا يعني، قلت لهم، ان الشعب الجزائري يريد استمرار السيطرة الاستعمارية عليهم. لقد فُرض هذا الامر عليهم، وتم تزييف ارادتهم.

وشرحت لهم، وبحدة، عن ظروف الارهاب العسكري وقطع الارزاق، وقلت لهم ان الانظمة الراسمالية بمختلف الوسائل تحاول تزييف ارادة الجماهير، خاصة في ظل حكم عسكري، كما كان عليه الحال في تلك الفترة في البلاد.

واستمر النقاش طويلا، وفيما بعد التقيت مع البعض منهم، وتبادلنا الافكار، وشرحت لهم الكثير من الامور التي كانوا يجهلونها حول مواقفنا وظروف نضالنا، وان المعركة داخل اسرائيل تتطلب المشاركة اليهودية العربية ضد حكام اسرائيل والاستعمار، لان في هذا ايضا مصلحة الشعب اليهودي، وليس العربي فقط.

• الانقسام المؤلم •

استدعاني الحزب للعودة بسبب اقتراب الانتخابات المحلية في بافة الناصرة، وكان الحزب يعيش صراعا فكريا، وتم بلورة اسس النقاش - الصراع - في طرح رايين، راي «ا» وراي «ب». وكانت قيادة الحزب تعقد الاجتماعات في الفروع لطرح الموقفين، بعد ان تعثر حسم هذا النقاش داخل المكتب السياسي واللجنة المركزية.

واذكر ان الرفيق ميكونس، وذلك بعد تسلمي قيادة المجلس المحلي، استدعاني للقاء معه لبحث مختلف الامور ومن بينها قضية الصراع داخل الحزب. حضر الاجتماع بالاضافة للرفيق ميكونس، الرفيقة استر فلنسكا، وهنالك قال ميكونس انه يعرف وضع المجلس المحلي في يافة الناصرة واضاف انه وبسبب علاقاته مع الحكومة الرومانية بامكانه تقديم مساعدات للمجلس المحلي، الذي كان يعاني من خنق مالي من السلطة.

كانت الاشارة واضحة، ساعدنا نساعدك، فقلت لميكونس، انني احترمه ولكن هذه المقدمة تعني محاولة شراء موقف، ولهذا ارفض مواصلة الحديث وبالتالي انفض الاجتماع.

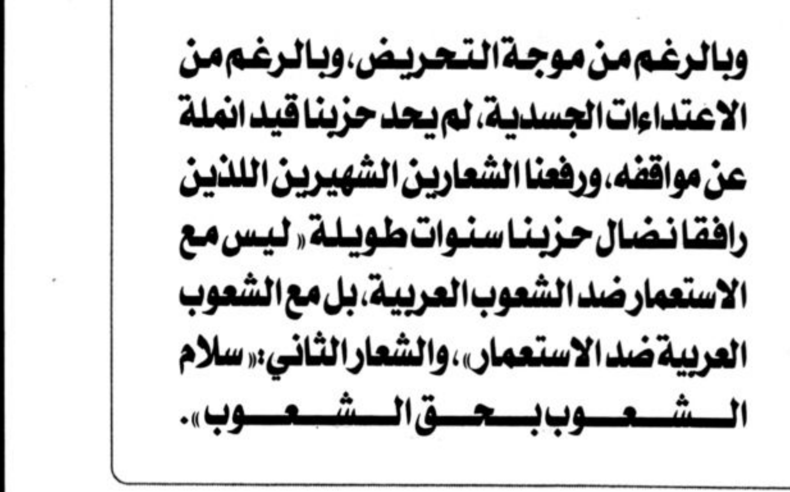
وقع الانقسام داخل الحزب عام ١٩٦٥، في ظروف تتطلب فيها وحدة الحركة العمالية، ولكن النقاء الفكري للحزب تطلب الحسم في القضايا المبدئية. كان الانقسام مؤلما ولكن لم تكن هنالك امكانية لتفادي ذلك.

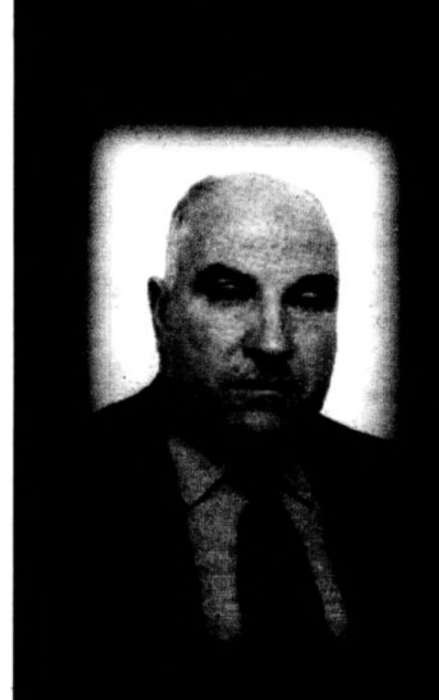
كانت مؤسسات الحزب الرسمية بيد جناح ميكونيس حيث حصل هذا الجناح على اسم الحزب (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - «ماكي» باللغة العبرية)، بينما نحن الاغلبية، اطلقنا على انفسنا (القائمة الشيوعية الجديدة - راكاح بالعبرية).

واليوم بالمنظور التاريخي، يثبت ان المواقف غير المبدئية لا يمكن ان تستمر، وهكذا فقد اندثر جناح ميكونيس، بينما حزبنا الشيوعي بمواقفه المبدئية يواصل طريقه، جيل وراء جيل يحمل الراية ويواصل الطريق الذي شقه الاولون.

نتهى الجزء الاول

نتيجة هذه المواقف المبدئية الواضحة، وصلت حملة التحريض على حزبنا الشيوعي الى الاوج. اوساط من اليمين و«اليسار» دمغوا رفاقنا بالخيانة وبأن حزبنا الشيوعي هو طابور خامس، كانت الهستيريا القومية تشطف البلاد من أقصاها لأقصاها.





كلمة المحرر الأدبي

يسقط وينهض.. حتى مطلع الفجر!

النداء الذي انطلق في الأسبوع الماضي من هذا الخندق الثقافي الى الكتاب والشعراء والمبدعين، فجّر الكثير من الينابيع الإبداعية التي ترتقي إلى مستوى الحدث الساخن في هذه اللحظة الحرجة والجارحة من تاريخ الإنسان الفلسطيني. وقد غصّ البريد الأدبي بفيض غزير من الإبداعات الأدبية التي نرجو أن نفتح أمامها الشرفات لتطلّ على الفضاء الأدبي وتحتل مكانها على الجبهة الثقافية. وفي هذا التجاوب دليل قاطع على أن كلمتنا لم تكن حجرا في الهواء، بل إنها «رصاصة» سارتر التي انطلقت وبلغت غايتها ووصلت إلى عنوانها واستنهضت ضمير المبدع، فاجترحت كلماته المغروفة من قلب الجرح الفلسطيني الساخن والمشرع على جهات الدنيا الأربع.

ويأتي هذا الفيض من الكلمات المبدعة رافدا هاما من الروافد التي تصب في نهر الغضب القومي والإنساني المتدفق على خارطة الجرح الممتد من الوريد إلى الوريد.. ويكون معبرا عن البراكين التي تتململ داخل هذا النهر المتوثب.. أمام مشهد «العدالة» العالمي العبثي الذي يتم إنتاجه وإخراجه في الدهاليز المعتمة للبيت الامريكي الأسود!

إن هذا التجاوب يؤكد صلة الرحم والعلاقة الجدلية والالتحام العضوي بين الدم والدم.. وبين الوريد هنا.. والوريد هناك! حتى تصبح الـ«هنا» والـ«هناك».. جسدا واحدا وجرحا واحدا وحلما واحدا!

وفي هذا وذاك شاهد على معدن شعبنا الفذ الذي فولذته الرزايا ولم تفتّ في عضده ولم توهن من عزيمته وصموده الأسطوري. ففي كل مرة.. كان يخرج من بين انقاض الغُبن التاريخي أمرّ عودا وأصلب مكسرا وأكثر تفاؤلا وأعظم إصرارا على حقه الطبيعي في تحقيق الحلم القومي. ويظل هذا الشعب الصغير العظيم رقما عصيّا على الانحناء أمام العاصفة، يشق طريقه بعزم وثبات لمعانقة شمس الحرية والاستقلال. ففي نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح، وتظل غريزة البقاء وحب الحياة تتوثب للانطلاق وتصحيح حركة التاريخ وإعطاء ما لقيصر لقيصر وما للشعوب للشعوب!

إن شعبنا يطاعن خيلاً من فوارسها راعيٍ بقر امريكي يطلق الرصاص في كل الجهات، ومدجج بغباء مطلق وعصبية جاهلية حداثوية عزّ نظيرها...

إن شعبنا يسطر المعجزات ويقف وحيدا أمام ثور عالمي أهوج أحمق ومسلح ببراثن تكنولوجية ذكية و«فرفورة» شرق أوسطية ترى أن الله يغفر لها ما تقدم من ذنوبها وما تاخر، تخرجت من مدارس العذاب «التاريخية» البائدة و«تتحفنا» لحظة لحظة.. بما لم يستطعه «الأوائل»!

إن هذا الثور لا يرى ابعد من انفه.. ولا يفكر إلا في اللحظة الراهنة، العابرة والخاطفة، ويطمح إلى ما يتوهم انه نصر، هو في البعد التاريخي.. اشد من هزيمة!

ويبدو لنا أن هذا الثور الأمريكي و«فرفورته» يتمتعان بأمّية مفجعة اثبتت عجزها المطلق عن فهم حركة التطور التاريخي ورغبة الشعوب الجامحة الطامحة نحو الحياة الأفضل.

فهل يفقهون معنى ان الدهر ذو دول؟! وان دولة الظلم ساعة.. ودولة الحق إلى قيام الساعة؟!

وهل يفقهون أنه على الباغي تدور الدوائر، وما طار طائر ومهما ارتفع.. فلا بد له إلا أن يهوي ويقع.. على راسه غزّا؟!

وهل يصحو رعاة البقر هنا ورعاة البقر هناك في البيت الأبيض المدججون بالحقد الأسود.. من نشوتهم العابرة، ويقراون درسا في التاريخ؟

هل يتخلصون من أمّيتهم المفجعة ويتعلمون فك الحرف.. ويفتحون الرسالة؟

●●

فيا أخوتنا الكتاب والشعراء والمبدعين..

إننا نجتاز منعطفا مليئا بالألغام.. ولا بد لنا إلا أن نرتقي إلى مستوى المسؤولية.. ومستوى سخونة اللحظة. لا حياد في جهنم.. ولا بديل أمامنا عن الانخراط في مسيرة الإبداع.. لا بد من أن نشهر كلمة الحق في وجه سلطان ليل عالمي جائر زائل، حتى نستحق شرف الانتماء إلى هذا الشعب الصغير العظيم.

إن عيون شعبنا تتطلع إلينا .. إن شعبنا يسير على درب الآلام.. يطأ الشوك والمسامير.. يدفن شهداءه وينهض.. يمشي على جرحه.. يسقط ثم ينهض.. ويصعد بخطى واثقة ثابتة ومقاومة.. ويواصل مسيرة العذاب.. واختصار المسافات.. حتى مطلع الفجر!

«المحرر الأدبي»

مهمة الاديب والمبدع

حبيب بولس

في زمن رديء كهذا الزمن الذي نمر فيه اليوم.

في زمن ابي جهل وابي لهب، لا بد من كلمة تخرج من وقفة نحاسب فيها النفس لنصل بعد ذلك الى توصيف لمهمتنا كمبدعين يهندسون ارواح البشر، ويستشرفون المستقبل، ويرسمون الواحة الخضراء لشعبهم.

الاخوة المبدعون،

حين تصبح القضية قضية شعب يذود باسنانه عن مقدساته.

حين تصير القضية قصبة شعب يدافع بالحجر عن كرامته.

حين يقف الفلسطيني في العراء وحيدا يواجه ارقى انواع الالات العسكرية.

حين ينتصب الفلسطيني متحديا غطرسة المحتل وهو لا يملك سوى كرامته وحلمه الاخضر، يمرّ امامه الزمن، وتتهافت عند قدميه الاشياء، وتنهال عليه الذكريات، فيصرخ:

لا سماء فوقي ولا ارض تحتي، انا الفلسطيني بالعذاب تعمدت وبالقهر تسربلت، فمن:

«انشر على لهب القصيد شكوى العبيد الى العبيد»
وانا ابحر في ذاكرة التاريخ
امخر عباب الزمن الرديء
ارج اعمدة الصمت العربي
اهز جدران القهر
اعزّي عهر العهر،

استحضن مأساتي، اقف معها وجها لوجه، اعاين احداثها فيسكنني صوت البارود، ويحتلني هدير المدافع. انضو عن مأساتي ملابسها، اعريها، اشرب كاسها المرة، فيتراكم في صدري الضيق، وينتفض فيّ الحلم، ويقتحمني الغضب.

حين يصل الفلسطيني الى كل هذا واكثر تصبح المهمة اكبر، تصير المسؤولية الملقاة على عاتقنا كمبدعين اكبر. من هنا اوجه هذه الكلمة الى مبدعينا الذين يشكلون رافدا مهما من روافد هذا الشعب الصابر، كلمة تحمل في ثناياها رؤية تنطلق من مسيرة هذا الشعب ومن تجاربه، كلمة مفادها:

ان المبدع مهما تعددت مواقعه واختلفت، ومهما تنوعت تجربته وتلونت وتباينت، لم يعد ممكنا له ان يقف خارج احداث العصر الذي يعيش فيه. فالانسان لا يستطيع ان يعيش في مجتمع وان يكون حرا من هذا المجتمع في آن معا.

لم يعد كافيا ان يجلس المبدع في مقعده الوثير ويحتج على رائحة الجثث البشرية، فالابداع الثوري على تشظياته ليس قطيعة مع الواقع والا سقط في العدمية.

وفي ايامنا اصبحت مهمة المبدع تتلخص في كشف طبيعة الدوافع والقوى التي تحرك مجمل العلاقات الانسانية، بشكل واع، وبحدس شفاف قادر على رؤية ما هو كائن.

ان الابعاد الحقيقية للمشكلات الانسانية تتلخص في اكتشاف اسباب الخلل الذي يلف العالم، ويؤدي الى هذه الاضطرابات العنيفة اللاانسانية.

اصبح المبدع ضمير العصر الذي يعيش فيه، وهكذا يجد نفسه بالضرورة ملتزما بالانسان والحياة، انه الالتزام بمعناه الرحب الواسع.

ولا يكون العمل الابداعي اليوم ايجابيا الا عندما ينحو باتجاه التاريخ ويعبر عن قضايا الشعب باكمله. فعظمة اي عمل ابداعي لا تنفصل عن مضمون القضية التي يطرحها ويدافع عنها.

العمل الابداعي/ الادبي/ الفني، اداة تعليمية، اداة تنوير فكري، اداة نضال سياسية، اداة تثويرية، وهكذا يصبح هذا العمل بمثابة مغامرة الى كل المواقع التي يجب ان ينصب عليها النضال.. وهنا يصبح العمل الابداعي على الوانه بالتالي اداة تحريض وتنوير اجتماعيين.

ايمانا بهذه الرؤية الثورية علينا ان نرى الى عملنا الابداعي عملا يسعى الى الرقي بشعبنا نحو الافضل دائما. وتأسيسا على هذه الرؤية علينا ان نخوض تجربتنا الابداعية/الادبية/ الفنية، ونحن نمنح من واقع شعبنا من معاناته اليومية، ونرسم له شمس مستقبله وواحته الخضراء.

على عملنا الابداعي الا يسلخ نفسه عن واقع جماهيرنا والا يتقوقع في صدفة الفن، بل عليه ان يستمد من التجارب التي تعمد فيها شعبنا، ومن المقلاة التي غاص فيها حتى النخاع.

من هنا وارتكازا على ما تقدم ارتأي ويرى معي الكثيرون من المبدعين ان نقوم بخطوة احتجاجية صارخة، وان نرفع الصوت الغاضب احتجاجا على ما حدث وما يحدث.

وهذه الخطوة المنشودة تأتي لتعلن مشاركتنا كمبدعين/ وكفنانين/ وكادباء، لابناء شعبنا في المواجهة والتصدي لحملات القتل والقمع والاعتقال البشعة التي تمارس ضده لمجرد صرخته من اجل حقه بالوجود وبالعيش بكرامة.

ايها المبدعون،

نحن شعب على كثرة ما تمرس بالمصاعب وعاقر المحن صرنا نفتش عن لحظة فرح. وهكذا فاننا بقدر ما ندين هجمة السلطة الشرسة وآلاتها الوحشية، وبقدر ما نكرم شهداءنا ونجل دماءهم، بقدر ما نلح على حقنا في الحياة ونعلن اصرارنا على مواصلة الابداع.

نحن شعب على كثرة ما مر به من محن، وعلى كثرة ما خاض في مستنقعات القهر والظلم والتمييز الصارخ، اصبحنا ننبت الفرح من دخان الحرائق، ومن خاصرة الجرح. اصبحنا نمسك جراحنا بيد وبالاخرى نحمل وردة.

من هنا على صرختنا، الاحتجاجية اليوم ان تأتي وردة للشهداء ونشيدا للحياة الحرة الكريمة.

عليها ان تجيء خاصة بعد ان شربنا كاس قدرنا وتجربتنا حتى الثمالة، اليوم، لتقول من خلالها للعالم اجمع، ولكل قوى الظلام والقمع، ان الحزن قد ينبت فرحا، وان الشر قد يلد خيرا، وان المأساة مهما طال ليلها قد تفرخ املا، وان مع اليوم غدا، وان خلف السحاب غيثا، وان الفرج لا بد آت، ولا بد للضبع ان يبول على نفسه يوما، وان اكثر الناس رؤية للأسد اشجعهم.

وانتم ايها الشهداء البررة كنتم من قافلة الشجعان، كنتم ممن تصدى، ممن دفع المهر لمستقبلنا الزاهر حتما.

نعدكم اليوم ونعاهدكم،

باسم كل ام صادروا فرحتها، باسم كل طفل اغتالوا بسمته، باسم كل امرأة قتلوا زغرودتها، نعدكم باننا حتما سنجترح المعجزة، وحتما سنشرخ وجه الشمس، وحتما سنركل صلعة هذا الدهر، وحتما سنصل الواحة، حيث هناك اعراس السنابل وجداول الفرح وضجة الاضواء بانتظارنا ولن ننساكم.

اما انتم ايها المبدعون/ الادباء/ الفنانون، فها هي فلسطين قد دفعت المهر غاليا ارضا ودماء وشهداء، ها هي قد تطيبت بالاصرار، وتعطرت بالتحدي، فهاتوا الحلم عسلا ولبانا ومرا، وتعالوا لنشهد سوية زفة الشمس وعرس القمر.

هذه ثورة الغضب، فكونوا يا مبدعينا على الشفاه لحونا، امطرونا بطولة وشموخا، كونوا الضربة، كونوا الصرخة، كونوا وعد الشمس، وانه لأضعف الايمان.

مبدعونا وشهداؤنا وشعبنا برمته والنصر وشمس الاصرار على ميعاد على ميعاد.

فهلا فعلنا قبلنا واقبلنا؟!





جون ملتون ومسائل الحرية والمعرفة والقوة في «الفردوس المفقود»

دراسة بقلم: الدكتور منير توما

يرى النقاد ودارسو الادب أن الشاعر الانجليزي جون ملتون (١٦٠٨-١٦٧٤) يأتي في المرتبة الثانية بعد شكسبير حيث أن شكسبير يعتبر شاعر الحب والبغض والغيرة والطمع والخوف وغيرها من الدوافع الانسانية التي تتحكم في حياة الناس، بينما يُصنف ملتون على أنه شاعر العقيدة والدين، إذ انه يعتبر هذه الدوافع الانسانية التي يتناولها شكسبير عرضًا زائلاً لا يقاس الى العقيدة وعظمة الدين.

لقد كتب ملتون الكثير من الأعمال الشعرية والنثرية، لكن أبرز هذه الاعمال كان قصيدته العظيمة «الفردوس المفقود» (paradise lost) عام ١٦٦٧ التي أتبعها بقصيدة «الفردوس المردود» أو «الفردوس المستعاد» (paradise regaind) عام ١٦٧١ التي تعتبر أشد عنفًا وقسوةً من حيث اللغة والصور والمشاهد، وأقل روعةً اذا ما قورنت بالفردوس المفقود.

إنّ قصيدة «الفردوس المفقود» تعالج عدة موضوعات، وقد اختار لها ملتون موضوع سقوط الملائكة، (قصة آدم وحواء)، وفشلهما الاستمرار في تنفيذ أوامر الله في الجنة. وقد أنجز ملتون هذه اللحمة الكبرى في اثني عشر كتابًا بعد أن كان قد خطط أن يكتبها في عشرة كتب. وقد كان مشهد القصيدة، اي أماكن احداثها، عبارة عن كل الكون بما فيه الجنة والنار لا سيما وأن ملتون كان يرى الحياة صراعًا، من جانب المتطهرين (puritans) للابقاء على الخير والفضيلة. ومن أجل هذا فرض الصراع على آدم وحواء في «الفردوس المفقود» وعلى المسيح ضد الشيطان في «الفردوس المردود».

تعتبر قصيدة «الفردوس المفقود» أعظم ملحمة شعرية في أي لغة حديثة، إنها تحكي قصة أول تمرد وعصيان للإنسان وجلب الموت للعالم عن طريق تذوق طعم فاكهة الشجرة المحرمة وطرد الانسان من الجنة. ويتلخص مضمون القصيدة في أن الشيطان يوقظ ويثير جمهرة الملائكة الساقطين المذعورين بمعلومات عن اشاعة منتشرة في السماء تدور حول عالم جديد في طريق الانشاء والتكوين. وعليه يقوم بالدعوة الى انعقاد مجلس للتباحث فيما يجب عمله، فيوافق المجتمعون أن يرسلوه للبحث عن هذا العالم الجديد. وبعبوره الهاوية ما بين السماء (الجنة) وجهنم (الجحيم)، متخفيًا في صورة ملاك، يدخل فلك أو مدار الشمس. وبعد أن يحصل على المعلومات التي يبحث عنها، يذهب الى الفردوس في صورة طائر الغاق (طائر مائي ضخم نهم) وبعد أن يجلس نفسه على شجرة الحياة، يسترق السمع أثناء الحديث بين آدم وحواء وهما يتكلمان حول منع الله لهما من تناول الفاكهة المحرمة مما يجعله يتخذ في الحال قرارًا حول طبيعة هجومه المقبل. إن الملاك جبرائيل يرسل ملاكين للمراقبة والاشراف على الفردوس مما يؤدي الى هرب الشيطان. كما وانه يتم ارسال الملاك رفائيل لتحذير آدم من خطر الشيطان، ويخبر رفائيل آدم بقصة تمرد الشيطان وطرده من الجنة، وعن السبب وكيفية صنع هذا العالم. وبعد زمنٍ ما، يعود الشيطان الى الفردوس على صورة ضباب رقيق، فيدخل في الافعى، ويقوم بغواية حواء كي تأكل من الفاكهة المحرمة. ويأكل آدم «بحيث يمكنه ان يموت مع المرأة التي أحبها». ويعود الشيطان الى جهنم ليخبر عن ذلك مزهوًا بنصره، فتأتي الخطيئة والموت الى العالم. وبينما يقود الملاك ميخائيل الزوجين المذنبين الى خارج الجنة، يريهما رؤيا حول بؤس وتعاسة الانسانية، وفيما هو يشرح لهما ذلك، يقوم ابن الله (المسيح) بتقديم وعرض نفسه كفدية عن الانسان، وفيه وبواسطته سوف يحقق ويجد الانسان نفسه نهائيًا وقد انتصر على الشيطان.

يتضح من فحوى ومضمون القصيدة أن المصدر الرئيسي لها هو الكتاب المقدس، ولكن المقصود هنا الكتاب المقدس كما شرحته وفسرته وعلقت عليه السلطات التي تعود الى فترة آباء الكنيسة (المسيحيون في الحقبة المبكرة) بكتاباتهم وكذلك اللاهوتيون البروتستانت. ولكن أيضا كان مهمًا لمشروع ملتون الكتاب الكلاسيكيون أمثال هوميروس وفيرجيل - الذين منهم استقى وورث ملتمون مفهوم الملحمة بشكل رئيسي. كما يجب أن لا ننسى أن عمل ارموند سبنسر الشهير the faerie queene كان حيويًا لملتون في استخدامه للغة والصور الفنية والأدبية.

إن الفكرة الرئيسية التي تتمحور حولها قصيدة «الفردوس المفقود» هي التمرد والعصيان والثورة - ثورة وعصيان الشيطان واتباعه على الله، وعصيان آدم وحواء على القانون الالهي.. ومن خلال هذا السياق المقدس، فان ملتون يتخذ لنفسه مهمة تبرير ارادة الخلق الربانية لقرائه من أبناء القرن السابع عشر. ولكن، في مواجهة مسائل كالاختيار، الطاعة وأشكال الحكم، فان ملتون أيضًا يتعرض ويثير قضايا الحرية، العلاقات الاجتماعية ونوعية وتعريف القوة - سواء أكانت كلية القدرة ذات سلطة غير محدودة، شيطانية أو بشرية إنسانية. وهكذا نستطيع أن نفهم القصيدة من حيث مواجهتها لمسائل سياسية، والتي في لحظة نظمها ونشرها النهائي التالي للحرب الاهلية الانجليزية واستعادة الملكية، كانت ضرورة ملحة حقيقية لملتون الجمهوري النزعة والانتماء ولقرائه على حد سواء. ولكن هذا لا يعني، كما زعم بعض المعلقين والنقاد، أن القصيدة تعمل كقصة رمزية أو استعادة مقنعة لأحداث منتصف القرن السابع عشر في انجلترا. ولكن القضايا التي يواجهها الأبطال في «الفردوس المفقود» هي أيضا قضايا كانت في صلب النقاش السياسي المعاصر. ولكي تنضفر أمور اللاهوت مع النظرية السياسية لم يكن هناك على الاطلاق تطعيم غريب لمعاصري ملتون.

إن الدين والسياسة كانا توأمين لا ينفصلان، وقصيدة «الفردوس المفقود» تجابه ذلك الاتحاد والاقتران في كل نقطة.

إن شعراء الفترة الرومانسية في انجلترا أمثال وليم بليك، شلي، جون كيتس ووليم وردزورت، قد قرأوا «الفردوس المفقود» كنص مهم ذي دلالة في تاريخ نضال الفرد لتحديد هويته من خلال العالم السياسي والاجتماعي. ولكنهم آثروا وفضلوا أن لا يفهموا القصيدة كملحمة لاهوتية، فقد مالوا الى قراءتها كنص يتناول الحرية الانسانية البشرية، مع الشيطان، مفضلين ذلك على الله، باعتباره البؤرة لمعنى القصيدة.

أما في السبعينات والثمانينيات من القرن العشرين فقد تركز انتباه النقاد، وبخاصة الماركسيين منهم والقائلين بالمساواة بين الجنسين سياسيًا واقتصاديًا، على الجوانب غير المطروقة بالنقد من القصيدة منذ وقت طويل كمعالجتها للسلطة الأبوية وعلاقتها بالجدل التاريخي المتواصل والمستمر حول الثقافة الفكرية للفترة الثورية. وفي نفس الوقت، فان مواضيع ملتون التي طرقها في القصيدة فيما يتعلق باللغة والهوية، قد جعلت من القصيدة نصا مثمرًا لنقد التحليل النفسي بالاضافة الى كونها من أعظم الانجازات الأدبية، إن لم يكن أعظمها، في عصر النهضة الأدبية بانجلترا والجديرة بالنقد والتحليل الدائم.

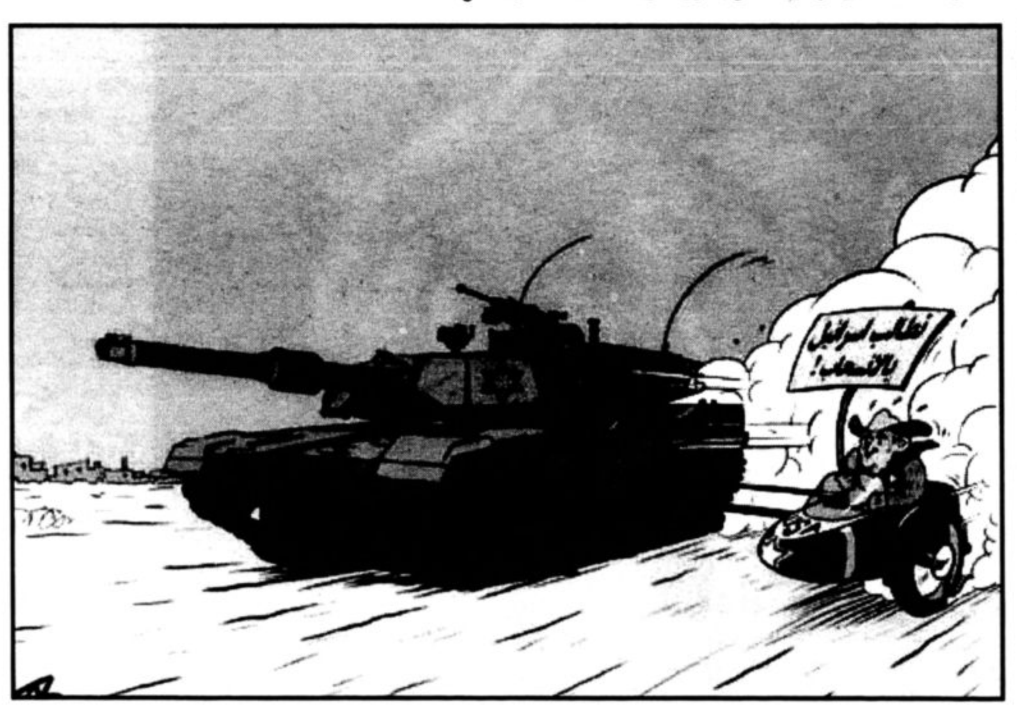
لقد كتب ملتون هذه القصيدة الطويلة المشهورة وهو يعاني الأم العمى أي بعد أن أصبح كفيفًا حيث استغرق في اعدادها ثلاثين عامًا. والقصيدة منظومة كشعر مرسل. وقد وصفها الشاعر الفرنسي العظيم «لامرتين» بأنها حلم رجل من المتطهرين (puritans) خرّ نائما وهو يقرأ الانجيل. وكما رأينا، فان القصيدة تقع في ثلاثة أقسام. ففي القسم الاول يروي ملتون قصة عصيان الملائكة وصراعهم مع الله، ويتحدث في القسم الثاني عن خلق الانسان وشفاعة المسيح. وفي القسم الثالث يذكر حيل الشيطان مع الانسان ومعصية آدم وحواء ربهما، وطردهما المعمقة والتي كان قد استلفها عن فكرة عالمية كونية.

لقد تردد وتذبذب ملتون بين الموضوع التوراتي وبين التاريخ القومي الخرافي كالذي الهم كلاً من هوميروس وفيرجيل. ولكنه اخيرا اختار أهم موضوع لاهوتي في تاريخ الكتاب المقدس، وهو المعنى وراء سقوط الانسان من حالة قداسته الأصلية.

لقد رأى ملتون في سقوط الانسان قضايا المعرفة، الحرية، والارادة الحرة، تلك المسائل التي اشغلته طوال حياته. وهو يعتبر دافع الانسان الى المعرفة والحرية شيئا يستحق كل تقدير واعجاب. لكنه كان يشعر بأنه نظرًا لكون جميع الأشياء المخلوقة تتمتع بحرية الارادة، فان عليها أن تتقبل المسؤولية الاخلاقية تجاه أعمالها. إن آدم وحواء، حينما بحثا للهرب من القيود والتحديات الالهية المفروضة على البشرية، لم يكونا مدفوعين لتحدي القيود الالهية من منطلق حب

←







المعرفة، وانما كان ذلك نابعًا من خطيئة الكبرياء (hybris)التي دفعتهما واكرهتهما على ذلك. وفي هذا المعنى، يكون آدم وحواء مذنبين بزلة أخلاقية أو بمعنى أوسع، بسقوط أخلاقي، وهي تلك الغلطة التي ادت في التراجيديات اليونانية الى سقوط الأبطال. لكن آدم (الانسان) هو أيضا بطل تراجيدي يمكن لضعفه البشري الانساني أن يعالج ويشفى عن طريق التوبة والايمان.

إن الشخصية الجبارة للشيطان، مثل كل مخادع ماكر شرير في حالة التخفي يبدو في البداية كضحية عظيمة وبريئة. إن عواطفه المؤيدة لمذهب ومبادئ الحرية وحرية الارادة في الفكر والعمل، هي امر يهدف الى الاغراء والغواية، ويتجلى ذلك حينما يصيح: «أن يكون المرء حاكمًا في النار خير له من أن يكون خادما في الجنة.» (الكتاب الاول). وهو يبدو أرفع قدرًا وأعلى من الزمان والمكان في استنتاجه حيث يقول: «إن العقل ليستطيع، وهو في مكانه، وفي نفسه، أن يصنع جنة من الجحيم، وجحيما من الجنة.» (الكتاب الاول). وبالتدريج، فان مدى غروره وانانيته وغشه تنكشف، حتى أن خسته ونذالته تكون ظاهرة بوقت طويل قبل أن يصبح افعى تطلق هسيسها.

وسواء قبلنا أو لم نقبل تفسير ملتون للاسطورة التوراتية والمبدأ المسيحي، فاننا نستطيع أن نقدر ونتمنى المواهب التي منحها ملتون للقصة كالفهم النفسي لدافع الحرية ورفضها حينما تصبح حرية العمل فجورًا، كذلك سعة افق الكاتب في الرؤية التخيلية عندما تنتقل القصة من الجحيم الى الفوضى، من عاصمة الجحيم الى جنة عدن، من السماء (الجنة) الى الارض، بالاضافة الى تصوره لتداخل العلاقات بين المعرفة والدرس الأخلاقي والفضيلة. وتحتوي قصيدة «الفردوس المفقود» على العديد من الأفكار الرائعة كقول ملتون في الكتاب الثاني من القصيدة:

*«من سيفقد
بالرغم من امتلائه بالألم، هذا الكائن العاقل
(العقل)
وهذه الافكار التي تسبح في الخلود.»
كذلك يقول في نفس الكتاب:
*«طويل هو الطريق
وشاق، فهو من الجحيم يقود الى النور.»
وقوله في الكتاب الرابع:
*«وداعًا أيها الأمل، ومع رحيل الأمل وداعًا أيها الخوف.».

وبامكاننا أن نسمع صوت ملتون الرائع في شعره المرسل العظيم في مطلع قصيدته الكبرى هذه والتي تمثل نموذجا لأدبه الرفيع:

«يا ربة الشعر انشدينا:
كيف كان من الانسان أول العصيان؟
ما تلكم الشجرة الحرام وما جناها؟
فقطفها الفاني اورد الأرض الفناء،
واضعنا به عدنا، وعانينا ما نلاقي من عناء.
وهكذا نظل حتى يبعثنا نبي عظيم. فيسترد لنا دار النعيم»

ويستطرد في موضعٍ متاخر من مطلع القصيدة قائلاً:

«الا حدثينا - فليست تخفي الجنة عنك شيئا، كلا، ولا مهوى الجحيم السحيق - حديثنا
عن أبوينا الأولين. ماذا دعاهما يرفلان في ذاك النعيم، وإذ هما عند الله أقرب المقربين، ماذا دعاهما أن يهجرا «الباري» فيهويا؟ وأن يعصيا مشيئة الله لمحظور واحد، لولاه لسيطرا على العالمين؟
من ذا أغراهما بدءا بذاك العقوق الذميم؟
إنه «الأرقم» الرجيم ثارت غيلته حقدًا ووترًا، فمكر بأم البشر، حين القاه الغرور من الفردوس طريدًا وفي اعقابه عصبة الملائكة الثائرين.
فتطاول أن يفضل في السلطان سائر الاخوان.
وطمع بعونهم أن يضارع «العلي العظيم».
أن عصاه، ثم دعاه الأمل الطامع في العرش والملكوت ان يثير في الجنة حربًا وقودها الغرور والفجور. فخاب الرجاء، إذ طرح به الله ذو الجبروت فهوى من علياء السماء يتقد لهيبا يروع القلب منه ما احترق وما انحطم.
وتردى في هاوية ما لها من قرار، بها يأوي مغلولا بصم السلاسل يصطلي النار جزاء
بما حدثته النفس أن يفاخر «القوي القدير».

* (هذه القطعة الشعرية من ترجمة الدكتور زكي نجيب محمود، مصر).

إن هذا التنوع في وحدة القصيدة نلمسه في كل جانب من جوانب القصيدة بحيث تعمق معناها. إن الوحدة تتحقق هنا بين نواحي النهضة (renaissance)والاصلاح (reformation)، بين النواحي الكلاسيكية والرومانسية لفنه، بين الكثير مما يمكن أن ينسب الى المصادر الأدبية التقليدية وكثير مما فما من مناخ الافكار والاهواء في عهد ملتون وثقافته. إنها قصة فقدان براءة الجنس البشري الروحية والقصة الموازية لفقدان الحكومة الجمهورية الانكليزية اليوطوبية في ظل اوليفر كرومويل وابنه (من عام ١٦٤٩-١٦٦٠). إن انجلترا والعالم لم يكونا أرضًا لقديسين بمقدورهم أن يعمقوا فهمهم الروحي أو أن يتحكموا في اهوائهم بواسطة انضباط عقلاني، تماما كما كان آدم، فهو ليس بالقديس القادر ان يتمسك ويبقى بالجنة. وهكذا فان القصيدة تصبح مثلا لزمن ملتون وزمننا ايضا، وكذلك لتاريخنا الداخلي والخارجي على حد سواء. ومن المناسب هنا أن نصغي الى صدى كلمات ملتون في آواخر مطلع القصيدة التي نحن بصددها هنا، والتي تعكس الى حد كبير ما ذكرناه آنفًا:

«يا ويح نفسي أن ترى جليًا هذا الخطب الرهيب
الذي طوحنا فاسجانا، وهزمنا فاردانا
واضاع منا الجنة، وهو ينابه الى هذا الحضيض،
يهدنا، ونحن المعشر القوي، هلاك مبيد
ما بادت الأرباب وكائنات السماء.
فلا يزال الروح والعقل منا عن الهلك في حرز حريز.
وسرعان ما تسترد العنفوان المفقود، وأما المجد فلن يعود،
وسالف النعيم قد استاصله الشقاء الموجود.
ولكن لِمَ لا يكون الله وهو لنا «قاهر».
(فقد آمنت أنه على كل شيء قادر.
إذ ما كان يستطيع أن يدك قوانا سوى مطلق قدرته).
لَمَ لا يكون الله قد أبقى على نفوسنا وقوانا
فلم ينتقصها ليشتد أذانا ونضطلع بمر العذاب
لكي يرضي فينا غيظة الناقم.
او ليامرنا بما شاء من فارح الأعمال، فنستطيع الأداء؟
فقد أمسينا له بحق النصر عبيدًا أرقاء،
إن شاء اصطلينا النار في قلب الجحيم،
وإن شاء سخرنا في اللج البهيم.
فإن احسسنا بالقوة موفورة، فاين في ذلك الفناء؟
وهل أجدى علينا خلود البقاء الا دوام الشقاء؟»

* (هذا الشعر من ترجمة الدكتور زكي نجيب محمود، مصر).

وفي ختام هذه الدراسة نسوق ما جاء به آدم في الكتاب الثاني عشر من القصيدة حيث يلخص كل ما تعلمه من معلمه الملاك ميخائيل في قطعة واحدة مؤداها أن الكون موجّة بالعناية الالهية، وأنه في عالم الانسان، يقوم الرّب باتمام وانجاز أشياء عظيمة باستخدام مخلوقات صغيرة غير مهمة ظاهريًا: هم الودعاء وذوو الحلم والاعتدال. إن أعظم قوة هي المعاناة من أجل الحقيقة، وأن الموت بالنسبة للمؤمن والمخلص لايمانه هو فقط البوابة الى الحياة الأبدية الخالدة. ولذلك يتوجب على الانسان أن يطيع ويحب، وأن يحترم الله، متذكرًا دائمًا أنه يسير في مرأى خالص واضح لكلية وجود الله وقدرته. وهذا هو كل الدرس المستفاد من «الفردوس المفقود» الذي يطرح معه كثيرا من المسائل والقضايا البشرية على شتى الاصعدة.

(كفرياسف - نيسان٢٠٠٢)







فدوى طوقان الشاعرة والمرأة ورحلاتها الجبلية الثلاث الصعبة والأصعب والمنسية

• ولدت فدوى طوقان في مدينة السلط بفلسطين، وذلك حسب اعترافها بعد محاولات يائسة من أمها لإجهاض نفسها عندما كانت تحمل فيها. فقد رزقت قبلها بخمسة من الذكور وانثى وكانت فدوى السابعة في ترتيب الأشقاء، ورزقت بعدها بذكر وانثيين فاكتمل عددهم عشرة.

وعندما كبرت فدوى سألت أمها عن تاريخ مولدها فاجابتها بقولها «كنت يومها أطهو (عكوب) وهو طعام فلسطيني، وهذه هي شهادة ميلادك الوحيدة التى أحملها. لقد أنسيت الشهر والسنة، ولا أذكر إلا أننى بدأت أشعر بآلام المخاض وأنا انظف أكواز العكوب من أشواكها»! ثم استدركت قائلة: «أنا أدلك على مصدر موثوق حيث يمكن التيقن من عام ميلادك. فحين استشهد ابن عمي كامل عسقلان كنت في الشهر السابع من الحمل». وتقول فدوى: «لم يبق إلا أن أستخرج شهادة ميلادي من شاهد قبر! واتفقنا أن تصحبني أمي في ذلك اليوم التالي إلى المقبرة الشرقية حيث يرقد هناك ابن عمها الشهيد كامل عسقلان». ويؤكد الدكتور يوسف بكار أن كامل عسقلان استشهد في عام ١٩١٧ وهو التاريخ الأرجح لميلاد الشاعرة.

استشعرت فدوى طوقان منذ طفولتها المبكرة أنها شخص غير مرغوب فيه في الأسرة، فكانت تُعامل بجفاء شديد من والديها بحكم المجتمع المتزمت الذي كانت مدينة نابلس تعيش فيه. ولئن سمحا لفدوى بأن تذهب إلى مدرسة للبنات حيث تعلقت ببعض زميلاتها وبإحدى مدرّساتها ووجدت في صحبتهن انفراجة روحية من حالة الانقباض التي كانت تستولي عليها في سجن البيت، فإن سعادتها لم تدم طويلاً، حيث قرر واحد من أشقائها إبقاءها في المنزل ومنعها من الخروج سواء إلى المدرسة أو إلى أي مكان آخر، اللهم إلا إذا كانت في صحبة سيدات الأسرة أو صديقات موثوق بهن. أما سبب هذه العقوبة الصارمة فهو أن غلامًا في السادسة عشرة من عمره لمح فدوى وهي في طريقها إلى بيت خالتها، فجرى نحوها وقدّم لها عود فُلّ. ولكن كانت هناك أعين تتلصص عليها، وهذه قامت بإبلاغ الواقعة إلى شقيقها الشديد التزمت. وتقول فدوى إنه «دخل عليّ كزوبعة هائجة، وقلت الصدق لأنجو من اللغة الوحيدة التى كان يخاطب بها الآخرين: العنف والضرب بقبضتين حديديتين، وكان يتمتع بقوة بدنية كبيرة لفرط ممارسته رياضة حمل الأثقال. أصدر حكمه القاضي بالإقامة الجبرية في البيت حتى يوم مماتي، كما هددني بالقتل إذا أنا تخطيت عتبة المنزل».

وخرج من الدار لتاديب الغلام، فقبعت فدوى داخل الحدود الجغرافية التي حددها لها شقيقها وهي «ذاهلة مبخوعة لا تكاد تصدق ما حدث».

ومن مظاهر الاستبداد العائلي التي تعرضت لها الشاعرة أن ابن عمها الكبير رآها وهى ترتدي ثوبًا جديدًا ذات يوم، فقام بتمزيقه على الرغم من أن الثوب لم يكن يفتقر إلى الحشمة بحال من الأحوال، ولكن عيبه الوحيد أنه كان يكسبها مظهرًا جميلاً.

وتقول فدوى: «رحت كلما ازدادت تعاستي من القهر والكبت أزداد شعورًا بفرديتي وذاتيتي.. وكان شعوري بالاغتراب يتكثف، وبدا إحساسى باستلاب أحلامي وأمانيّ وتطلعاتي الطموحة يتخذ صفة مرضية».

وكان طبيعيًا أن تفكر فدوى في الخلاص من هذا السجن، ولكن كيف؟ لقد فكرت في الانتحار باعتباره الشيء الوحيد الذي تستطيع أن تمارسه من خلال الشخصية المستلبة. كانت تريد أن تعبر عن تمردها على الأهل بالانتحار، فهو الوسيلة الوحيدة المتاحة لها للانتقام من ظلم الأهل. فكانت تدخل المطبخ وبيدها علبة ثقاب وأمامها صفيحة الغاز، ولكنها كانت تخاف من الألم الجسماني الذي

وديع فلسطين

لا تطيق احتماله. وكثيرًا ما خطر لها أن تتناول السم، ولكن مَنْ يأتيها به؟ ناهيك عن كونه يسبب آلامًا عنيفة قبل الموت. ثم إن فدوى كانت تشفق على أمها من الأحزان المترتبة على الانتحار.

ولكن هذا التردد بين التمسك بالحياة والتخلص منها زايلها عندما فقدت كل أمل في الخلاص من سجن البيت. ولم تر مندوحة من ابتلاع محتويات زجاجة الإسبرين بكاملها، فانقذها من الموت المحقق طبيب الأسرة.

وإذا كان المحيطون بفدوى طوقان قد أكرهوها على العزلة «وأهلي هم سجني الذي أريد أن أفلت من أبوابه المغلقة» بحسب تعبيرها فقد التمست السلوى في المطالعة، واستهواها الشعر بصورة خاصة، ولا سيما عندما وجدت من شقيقها الشاعر إبراهيم تشجيعًا لها وعطفًا عليها وتفهمًا لحالتها، وأصبح إبراهيم ملاذها الوحيد من الهموم المتعاظمة من حولها حيث أصبح إبراهيم بحسب تعبيرها «المصح النفسي الذي أنقذني من الانهيارات الداخلية».

كانت فدوى قد وصلت إلى سن البلوغ، وهي تصف هذه المرحلة من حياتها بقولها «لفت نظرى تفتح جسدي. خفت وخجلت، وأربكنى نمو الصدر الذي أصبح ملحوظًا. فكنت أعمل على إخفاء هذا النمو. ورحت أراقب هذا الأمر كله بحياء شديد كما لو كان ارتكاب ذنب مخجل أستحق العقاب من أجله.. ولدى وصولي إلى تلك المرحلة من العمر لم أكن أعرف شيئًا عن الحب على الإطلاق، فلم يكن هذا الموضوع مما يتناوله أفراد الأسرة على مسمع منّا نحن الصغار».

ولكن، عندما هلّ الربيع، عرفت فدوى هذا الشيء المسمى حبًا والذى «ظل يشرنق حول وجودي إلى ما لا نهاية. هنا جاء جواب السؤال الذي حرّمته عليّ أمي، جاءني محمولاً على زهرة فل عبقت رائحتها وعلقت بجدران قلبي، وصرت أستحضر ذكرى تلك الحادثة عشرات من الأعوام<<.

وعندما بدأت فدوى تنشر شعرها في مجلة «الرسالة» لمحررها أحمد حسن الزيات (١٨٨٥ - ١٩٦٨) تمنت لو أن الغلام الذي أهداها عود فلّ قرأ هذا الشعر وأدرك أن فتاته شاعرة مشهورة.

وعلى الرغم من حياة الجفاف التي كانت فدوى تعيشها حيث كانت «أنوثتي تئن كالحيوان الجريح في قفصه لا تجد لها متنفسًا مهما كان نوعه» حسب تعبيرها فإن عاطفة الحب لم تغادر خيالها وواقعها، وما أبلغ وصفها للحالة الوجدانية التي أحيت موات عاطفتها حيث قالت: «كانت مراهقتي العاطفية حادة مشتعلة. نفس مكبوتة تتفتح لأول كلمة حب تأتيها على صفحة رسالة. حب بالمراسلة. كنت أقع في هذا اللون من الحب الخيالي وأغوص فيه.. كنت جائعة إلى شيء غير موجود. ضائعة. وحيدة. لا أملك شيئًا سوى هذا الخيال المشتعل.. ظل قلبي حديقة للحب لا تذبل أشجارها أبدًا.. في لحظات الحب يحس الإنسان بإنسانيته تتكثف، يخرج من القطب الجليدي المعزول ويرحل إلى الوهج والإشراق».

وكان بعض الأدباء المصريين ومنهم أنور المعداوي والشاعر إبراهيم محمد نجا (ولم تذكرهما فدوى بالاسم) يراسلون الشاعرة ويبثونها لواعجهم ويوقظون مشاعرها دون أن تنسى لهم فرصة الالتقاء بها. فلما تهيأت لفدوى فرصة لزيارة مصر، التقت بهؤلاء الذين كانوا يراسلونها، وكان اللقاء عاديًا اقتصر على المصافحة الباردة بلا أي مشاعر، لقد قتل الزمن حرارة العاطفة وانطوت صفحة دون أن تذرف عليها دمعة.

• رحلة فدوى مع الشعر •

أما رحلة فدوى مع الشعر فقد بدأت في المدرسة عندما كانت تستظهر المقطوعات الشعرية المقررة ضمن المنهج، ثم عندما جاءها شقيقها إبراهيم ذات يوم بقصيدة أسمعها إياها وشرح لها مفرداتها ومعانيها وطلب منها أن تستظهرها على أن تلقيها عليه غيبًا في المساء. وكان هذا الامتحان سهلاً نجحت فيه فدوى، إذ ألقت الأبيات من الذاكرة دون أن تلحن أو تتعثر.

وعندما وقعت فدوى على قصيدة للشاعرة العراقية رباب الكاظمي، وعمرها يقارب عمر فدوى لأنها من مواليد عام ١٩١٨، أعجبت بالقصيدة أيما إعجاب، فتفجرت موهبتها الشعرية للمرة الأولى، ووجهت أبياتًا إلى رباب ختمتها بقولها:

يا أيها الشعراء لا تقفوا أمام الشاعرات

بعد محاولات في نظم الشعر، أزمعت فدوى طوقان أمرًا تكتمته عن شقيقها إبراهيم، فنظمت قصيدة بعثت بها بالبريد إلى مجلة لبنانية اسمها «الأمالي» كان يصدرها الدكتور عمر فروخ (١٩٠٦- ١٩٨٧) بتوقيع «فدوى» دون بقية اسمها، فاحتفت المجلة بها ونشرتها، مما شجع فدوى على إرسال قصيدة ثانية إلى المجلة بتوقيع «دنانير»، فلقيت إعجابًا شديدًا من أديبين كبيرين هما خليل السكاكيني (١٨٧٨ - ١٩٥٣) وأبي سلمى عبد الكريم الكرمي (- ١٩٨٠ ١٩٠٩) بعدما اكتشفا أن صاحبة هذا الشعر هي فدوى طوقان.

أصبح الطريق ممهدًا أمام فدوى، فقررت النشر في مجال أوسع، واختارت مجلة «الرسالة» القاهرية لنشر قصائدها لأنها مجلة واسعة الانتشار في العالم العربي، كما أن النشر فيها كان يعتبر شهادة على تميز الكاتب أو الشاعر. فرحب محررها أحمد حسن الزيات بقصائد فدوى وأصبح اسمها يندرج على غلاف المجلة بين أسماء كبار الأدباء مثل عباس محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤) وعبد الوهاب عزام (- ١٩٥٩ ١٨٨٤) وغيرهما، وكبار الشعراء كعلي محمود طه (- ١٩٤٩ ١٩٠٢) ومحمود حسن إسماعيل (١٩١٠ - ١٩٧٧) وغيرهما. وبلغ من إعجاب علي محمود طه (شاعر الجندول) بشعر فدوى طوقان أنه أهداها ديوانه «ليالي الملاح التائه» مطرزًا بعبارات تقدير كريمة، وبادأها بالمراسلة فاستجابت الشاعرة لهذه اللفتة من شاعر كبير، وأخذت تكاتبه بانتظام.ولكن عين الأهل الساهرة لم ترض عن هذه المراسلات، فأمرت بالكف عنها، ولم تكتف بذلك بل مزقت الصفحة التي تحمل عبارة الإهداء من ديوان علي محمود طه! وحاولت فدوى أن تشرح موقفها للشاعر، ولكنها لم تتمكن، فمات وهو لا يعرف سبب الجفوة التي حدثت بينه وبين الشاعرة.

وفي عام ١٩٥٢ جمعت فدوى شجاعتها، وقررت نشر ديوانها الأول «وحدي مع الأيام» في مصر، فاستقبله النقاد استقبالاً طيبًا، مما شجع فدوى على المضي في الطريق الذي اختطته لنفسها، وهو طريق الشعر الذي تبثه أنينها وآمالها ورؤاها وأمنيات قلبها. وعندما رآها والدها تقتصر على الشعر الرومانسي دون أن تخرج من قوقعته إلى الشعر الحماسي، عاتبها على مسلكها ورغب إليها في أن تتحول إلى الشعر السياسي الذي يخدم قضية بلادها. ولكنها قالت له إنها كانت دا ئمًا بمنأى عن الحياة السياسية، فكيف يتأتى لها أن تنفعل بأحداث لم تكن لها بها أي صلة. ثم إن بعض المتشككين في شاعرية فدوى كانوا يعتقدون أن أخاها الشاعر إبراهيم هو الذي ينظم لها القصائد فتوقعها باسمها، فلما مات إبراهيم في عام ١٩٤١ واستمرت الشاعرة تطلع على الناس بقصائدها، أدرك المتشككون أن فدوى لم تكن تختبئ وراء شبح إبراهيم.

←



ولكن الشاعرة لم تخرج تمامًا من القمقم القديم ومن حياة الحريم إلا عندما زارت إنكلترا في عام ١٩٦٢ تلبية لدعوة واحد من أبناء عمومتها كان يدرس في أكسفورد. وهناك التحقت ببعض المعاهد رغبة في إتقان اللغة الإنكليزية، وأتيح لها في عطلات نهاية الأسبوع أن تزور المتاحف والمكتبات والآثار، وأن تتريض في الريف الإنكليزي، والمهم أنها أصبحت سيدة نفسها ليس لأحد عليها سلطان. وقد أسهبت فدوى في وصف حياتها في إنكلترا، وتحدثت بعاطفة قوية عن زميل لها رمزت له بالحرفين الأولين من اسمه G.A. فهو الذي رافقها في زيارات المتاحف وفي مشاهدة معالم لندن ومتنزهاتها وقصورها. وكم كانت فدوى تتمنى لو استطالت إقامتها في بريطانيا، لولا أن الأحزان كانت تطاردها بما يشبه القدر المحتوم. ذلك أنها تلقت من أسرتها برقية تنعى شقيقها الأصغر الدكتور نمر طوقان الذي لقي مصرعه مع المليونير اللبناني إميل البستاني في حادث سقوط طائرة البستاني الخاصة بعد مغادرتها مطار بيروت. وكان الدكتور نمر وهو طبيب يعمل في جامعة بيروت الأمريكية هو الشقيق المفضل لفدوى بعد وفاة شقيقها إبراهيم. فحزنت عليه أشد الحزن، وعجلت بالعودة إلى نابلس دون أن تودع زميلها G.A..

لقد كانت هذه الرحلة بحق رحلة جبلية صعبة أبدعت فدوى طوقان في وصف تفاصيلها بصدق وأمانة.

● الرحلة الأصعب ●

وإذا كانت الشاعرة قد خصت الرحلة الصعبة بسيرتها الشخصية وأطوار حياتها منذ ولادتها وحتى استقام عودها، وكان تركيزها الأكبر على الجوانب الذاتية الخالصة من سيرتها، فقد وقفت الرحلة الأصعب على معاناتها في وطن مغتصب وبين قوم إما أصبحوا شهداء أو مرشحين للشهادة. ولم يكن في وسع الشاعرة أن تعيش بمعزل عن أحداث وطنها، فألقت بنفسها في أتون السياسة وشغلتها الأحداث الملهمة عن قضاياها الذاتية. وجاء شعرها في هذه المرحلة معبراً عن انفعالاتها الوطنية إزاء الأحداث التي ألمت بأرض الآباء والأجداد. بل لقد وقفت ديوانًا كاملاً على الشهيد وائل زعيتر الذي استشهد في عام ١٩٧٢ وهو نجل المترجم الفلسطيني الكبير عادل زعيتر (١٨٩٧ - ١٩٥٧).

وهي تصف التحول الذي طرأ على حياتها من الذاتية المطلقة إلى الشاعر الجَمْعيّة بقولها: «إنها لضرورة قصوى في هذا الزمن الشائه أن يتحصن الإنسان العربي بوعي سياسي وعقائدي يحميه من الضياع، وعي تتأكد فيه هويته ويتكثف شعوره بالانتماء ومن المؤكد أن أجدر من يتحصن بهذا الوعي السياسي العقائدي هم أصحاب القلم الذين ينطلقون في أداء دورهم النضالي من جبهة الفن والفكر والشعر. فلا بد لهؤلاء من اتخاذ موقف من الحياة، وموقع ينطلق منه سلوكهم وأفكارهم وأعمالهم الأدبية. فمثل هذا الموقع ومثل هذا الموقف يضيئان لهم الطريق ويمنحانهم عناصر رؤياهم، ومن خلالهما تنبثق مضامين إنجازاتهم الفكرية والفنية والأدبية».

وبلغ من إنسانية فدوى طوقان أنها باتت تشعر بأنها أم لكل أطفال العالم الذين ولدوا والذين لم يولدوا بعد، وأنها على استعداد دائمًا للموت من أجل إنقاذ طفل أيًّا كان، هذا على الرغم من أنه ليس لها أي أبناء.

وتحدثت الشاعرة في هذا الجزء من سيرتها الذاتية عن دورها في الحياة العامة ولقائها برجال السياسة وممثلي الصحف وتعرضها لحملات بسبب قصائدها التي كانت تلهب المشاعر. وفي النهوض بدورها النضالي قامت بتهريب المطلوبين من الغاصبين، معرّضة نفسها وحياتها للتنكيل بها في حالة اكتشاف مغامرة إيواء مطاردين. وتحدثت عن معاناة المرأة بسبب الإحتلال وعن الإذلال الذي تعرضت له وهي واقفة على جسر اللنبي تنتظر السماح لها بالعبور مما ألهمها قصيدة تمنت فيها أن تلتهم أكباد مَنْ أذلوها، فلم تسلم بعد ذلك من الذين كانوا يسخرون منها بقولهم إنها تشتهي «صحن كبدة»! وبأنها من أكلة لحوم البشر في القرن العشرين!

وعلى درب النضال التقت الشاعرة فدوى طوقان بزملائها الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وكذلك بالقاص إميل حبيبي.

والرحلة الأصعب هي رحلة الشاعرة بين الخراب الذي حلّ بالمدن، والترويع الذي أُنزل بالناس، والسجون التي اكتظت بنزلائها، والفاتكات التي تحصد الأرواح عشوائياً، والدماء التي سالت والعائلات التي تمزّق شملها والأطفال الذين يتعرضون للأهوال.

وتقول فدوى: «إن الأطفال هم نقطة الضعف المركزية عندي. حبي لهم يبلغ حدّ الوجع... أولئك هم أحباب الله، فهل يتخلى عن حمايتهم؟ كيف السبيل إلى حماية كل الأطفال من معاناة الخوف والجوع والعطش وأهوال الحرب ومآسيها؟ كم يعوزني الإيمان.. وكم أنا بحاجة إليه في هذا الوقت العصيب! يا الله، إني أفزع إليك لأسألك الرحمة بأحبابك».

في فصول متتالية صوّرت الشاعرة الجوانب الإنسانية والخلقية والسياسية للأزمة الخانقة التي ابتليت بها بلادها دون أن تتخلى في هذا السرد المكثّف عن أسلوبها الأدبي وشاعريتها العفوية وقدرتها الفائقة على استخدام سلاحها الوحيد في معركة الوطن وهو سلاح الكلمة المعبرة والقصيدة المتفجرة. وما أكبر الفارقة بين فدوى القديمة المنعزلة عن الناس وفدوى الخائضة حلبات النضال.

● الرحلة المنسية ●

رغبة في استكمال الصورة الأمينة التي رسمتها فدوى طوقان لنفسها في سيرتها الذاتية ذات الجزءين، قام الأديب الأردني يوسف بكار باستقصاء ما فات الشاعرة تسجيله عن بواكير حياتها الأدبية، فأصدر كتاب «الرحلة المنسية: فدوى طوقان وطفولتها الإبداعية» باعتباره يضم الرحلة المنسية التي سقطت أخبارها من ذاكرة الشاعرة وهي تدون سيرة حياتها. وفي هذا الكتاب استقصى الدكتور بكار الطفولة الشعرية والطفولة النثرية لفدوى منذ ما تفتحت موهبتها الشعرية في عام ١٩٢٩ أو عام ١٩٣٠، ومنذ ما عالجت النثر في كتاباتها اعتباراً من عام ١٩٣٩. وإذا كان المعنى اللغوي «للطفولة» ينصرف إلى الفترة السابقة على الصبي، فإن المعنى المجازي للطفولة الذي أراده الباحث هو البدايات الأولى للرحلة الأدبية للشاعرة.

وكان لابد للدكتور بكار من الرجوع إلى المجلات القديمة التي نشرت فيها آثار فدوى طوقان مثل «الأمالي» و«مرآة الشرق» وجريدة «فلسطين» ومجلة «الرسالة» المصرية، كما أن بعض المخضرمين من الراصدين لتراث فدوى أمدوا الدكتور بكار بما كان في حوزتهم من هذه الآثار المبكرة، ومنها ما لم يسبق نشره أو ما أغفلته الشاعرة في دواوينها المنشورة، أو ما أدخلت عليه الشاعرة تنقيحات عند ضمه إلى دواوينها.

والملاحظة العامة على بواكير فدوى تُنبئ بأنها لم تمر فعلاً بمرحلة الطفولة الشعرية أو النثرية، وإنما طالعت الناس منذ بداياتها بشعر صقيل ونثر محبوك، وكان نضجها هو جواز مرورها إلى النشر في المجلات الرصينة، وهو ما يُعزى إلى أن الشاعرة مهّدت لخروجها إلى النور بقراءات موسعة في كتب الأدب العربي وفي دواوين الشعراء حتى دانت لها كل إمكانياتها واقتحمت المجال بكفاءة مقدورة. ومع ذلك، فإن الشاعرة وهي أعرف الناس بحدودها وبالبيئة الصارمة المحيطة بها استصوبت أن تتخفى وراء أسماء مستعارة مثل «دنانير» و«المطوقة» أو الاقتصار على اسم فدوى دون لقب الأسرة. وخشية أن تُظن بها الظنون من أصحاب النيّات السيئة، حرصت على أن تشير إلى أن دنانير التي تتستر وراء اسمها كانت «شريفة عفيفة».

وقد حرص الدكتور بكار وهو باحث أكاديمي مرموق عند إثبات النصوص الشعرية والنثرية المجهولة لفدوى على أن يثبت البحر الشعري الذي نظمت فيه القصيدة، وعلى أن يسجّل في هوامشه الواسعة ملاحظات كاشفة عن ظروف نظم القصيدة أو كتابة المقال النثري، وأن يعرّف بأسماء الأعلام الواردة في ثناياها، وأن يشرح الألفاظ المستخدمة في تضاعيفها، والأهم من ذلك أنه نشر النصوص وفقًا لتسلسلها الزمني مع تحديد سنة النظم أوالكتابة حتى يساعد القارئ على متابعة التطور الأدبي والفكري والعاطفي للشاعرة.

(عن صحيفة السفير اللبنانية)



غضب الجنابي وكتبه

عباس بيضون

يقترن اسم الجنابي بالمشاكسة والاحتجاج والمعاركة فصاحب «الرغبة الاباحية» في نظر كثيرين علم على غضب لا يهدأ واستفزاز مقيم وشغب لا يوفر احدا، كل هذا جعل الناس في حديث معارك الجنابي اكثر منهم في حديث اعماله. جيش اعدائه عريض وجيش اصدقائه عريض ايضا والمخاصمة فنه ومقاتلته صور ومعاركه متواترة، وطالما قسم الجنابي الثقافة والمثقفين قسمين. واحد له وواحد عليه، وطالما شغل كثيرين فن الجنابي في الخصومة وأولياتها وتقنياتها، وصرفهم ذلك غالبا عن موضوع الخصومة وغرضها. لكن الجنابي لم يكن مشاغب الثقافة العربية وصعلوكها فحسب، بل كان من الاوائل الذين لم يصدقوا الحداثة العربية ولا خطاباتها. الاوائل الذين حربهم الفعلية على هذه الحداثة السطحية والبائسة. لم يكن الجنابي وحيدا في هذه الحرب لكن آن الأوان لننظر بجد الى دوره فيها. دور المشاغب والمحرض والمقاتل لم يكن عبثا ولم يكن محض سلب لنرى فيه السلب وحده. لقد انجز الجنابي وهو يصارع «الرغبة الاباحية» و«فراديس»، واجتذب الى ساحته اقلاما ومواهب كان بعضها بالتأكيد ذا جدوى، واعلن حربا لم تكن كلها هباء فاليوم ليس الجنابي وحده الذي يصم حداثتنا وثقافتنا الراهنة بالهزال، كثيرون غير الجنابي لا يتورعون عن التهمة وكثيرون ممن اسهموا في هذه الثقافة بل وشاركوا في تأسيسها.

لم يكن الجنابي محض مشاغب ولا صيحته مجرد صيحة. فقد انجز الجنابي كثيرا ابان ذلك، بل يمكننا القول ان ما انجزه كثير، وما انجزه لا يقوم به رجل واحد فالجنابي متطرف حتى في عمله ونتاجه. والجنابي غزير مكثر، والجنابي مناضل بالمعنى الايجابي للكلمة، اذا اخذ امرا على عاتقه سار فيه الى الاخير.

لعل من حظ القصيدة الراهنة ان الجنابي يأخذها على عاتقه. وقليلون هم الذين يأخذونها على عاتقهم. وقليلون هم الذين يصدقون ان الامر لا زال يستحق. لا بد من شغوف بل مهووس كالجنابي لتقوم لهذه القصيدة قائمة، لا بد من رجل لا يضجر ولا يتبلد ولا يموت حماسه كالجنابي لتبقى لشعر اللحظة الحاضرة اليتيم من يتبناه. واذا كان هذا الشخص عبد القادر الجنابي كسب شعر اليوم رجلا بجهد عشرة، انتولوجيا الشعر الحديث بالفرنسية. انتولوجيا مصغرة لقصيدة النثر بالفرنسية ايضا، انتولوجيا مصغرة لقصيدة النثر بالفرنسية. انتولوجيا لقصيدة النثر الفرنسية بالعربية. مجلة للشعر العربي اساسا «ارابويتيكا» بالفرنسية، وكل هذا عمل رجل واحد وفي وقت قليل نسبيا، وكل هذا كسبه شعر اليوم العربي وكسبه الشعراء. كل هذا انجاز وانجاز وفير، لم يكن الجنابي صاحب غضب ومعارك فحسب فتحت غبار معاركه وغضبه انتج كما لم ينتج احد.

عبد الرحيم
الشيخ يوسف

بطولة أم

مختارات من مطولة

(١)

رأيت فجر الحق بالانوار الاقا دنيًا
عهدت كدح الصدق والابداع من ذاك المحيا
سمعت نبض القلب يجتاز الصحارى والقفار
فهب كالايقاع في الاضلاع في افق انتصار
لحن انبعاث الروح في مرأى الامل

●●●

(٢)

من يوم كشف للغياهب
دست العقارب والعناكب
ونسجت ثوبا للوطن
وهناك اذ جزت المحن
كان ازدرادك للألم
عينا يفيض غديرها
رفع الحياة الى القمم
مجدًا وحصن سورها

●●●

(٣)

هل انت حد من حدود الصبر او معنى التحدي
فكري وقلبي والجوارح
هتفت تنادي في الرؤى
عمق الجذور
راحت تناغي النفس بالايمان في دفء الحقائق
جاشت تذيب الجسم ملحًا للوفاء
في الارض، في النوار، في الازهار
ظلت عبوس البرد من حضن الصقيع
فرجعت دنيا للنجوم وللاهلة
وقرات سفر المجد مرقوما على مهد الصبا
فصل وباسم الزيت والزيتون كان الفاتحة
فصل تتيه سطوره خضراء في قطر الندى
في سلة التين الشهية
وعلى روابي الحب اشدو للندى؛
رعيت البطولة باسم الرجاء
وعهد الرجولة عهد الوفاء
فطيري وحطي بحضن السماء
فانت العقيدة للانبياء
على الارض عطر
وفي الكون تبر
وبحر الوفاء

●●●

(٤)

اخلصت للدين الحنيف وللصلاة الوادعة
اورادك البشرى استقرت عبر اجواء السماء السابعة
في كل ناحية على جنح الملائكة العظام
فقتلت عقم المستحيل
وبنيت قصرا للسلام
يا نحلة جمعت رحيق العمر من بين الصخور القاسية
يا بسمة القت بحسن بهائها فوق الطواري والفؤوس
يا دوحة شمخت بجذع الاصل موفور الظلال
الله اكبر كم يجبروكم بعين
الله اكبر كم يحيل الباس آمالاً تضاء
الله اكبر حين تندمل الجراح
الله اكبر حين ينجاب النواح

●●●

(٥)

ويهل عيد اصر عيد
ولقد مججت مع المرارة طعم آلام القدر
ورفعت اجنحة تطير الى السماء من الحفر
كان الكفاح كما الشرر
زند يشد على العوالق
يجتثها من عمقها، من سحقها،
زند يشيد صروح مجد كالبيارق
وطني وانت مع النقاء
يوم اللقاء
رمز اللقاء
رمز الخلود اليعربي
جذر البقاء
انت الانا، وانا كانت،
رمز الهناء بلا رياء

●●●

(٦)

عودي كما يجلو لنا النور البهي
عيشي بروح الحب في الوجدان قلبا اصمعي
وفكرا المعي
نحن على العهد التقينا
نحن الى الاصل سمونا
نحن الى الرب اهتدينا
انا دماؤك لا خداع ولا مراء
انا رجاؤك حيث ينعقد اللواء
انا ثمارك يا دمعة
يا رمز دستور السماء

●●●

(٧)

وقضت رواية آدم باسم الاله المقتدر
ان تقلعي في زورق للخلد في بحر الغيوب والانتظار
حيث لا بد القرار
وحملت كل الشوق
اما الكتاب فباليمين على الصراط المستقيم
والخمسة الاركان مفتاح النجاة
فبحق كل التضحيات تصاحب العمر المديد او القصير
وبحق عزم راسخ فل الغيوم العاتية
هد الدهور القاسية
صاغ العبوس على الحياة سواقيا تروي الامل
جعل المرارة في الشفاه حلاوة مثل العسل
وبحق «وادي النخل»* منتشيا مع العرق الصبيب
وبحق نهشة الرقطاء تستدعي الحمام**
فيطيش سهم الموت منثلما على شبق الحياة
هي بعض اعوام تساوي الف عام
فيها العبادة والسيادة
فيها العناية والريادة
وبصحبة الايدي الفتية
يعلو البناء على الدوام
هلا علمت وقد علمت تيقنا
لو كان يعبد غير رب الكون ما
ضنت جباه بالسجود

●●

نامي اذن حتى يقوم الهامدون
نامي اذن حتى نلاقي بعضنا
فبامر من رفع السماء بغير اعمدة تقام
وباذن من ازجى الرياح ويسر الديم الكرام
قد يحتوينا يوم خلد بعد بعث للعظام
من الرغام
في ظل دنيا باقية
نامي اذن حتى اللقاء المنتظر

●●●

(٨)

رويتني عرقا تحدر تحت انفك والجبين
وغذوتني شحما تقطر من عصارات السنين
وبنيت في روحي صروحا للكرامة
وغرست في قلبي جذورا للشهامة
اما ابتسامات الرضا
اما ابتهالات السما
جادت كما الارض الخصيبة.. امرعت
وتفتحت حجب القريحة.. ابدعت
برضى الاله..
اسطورة الحب المجيدة
تسبيحة في لحنها رقد الربيع
واخضلت الهمسات واللمسات
في قلب وديع...

(الطيبة)

***
* وادي النحلة: قطعة ارض مغروسة بالزيتون كانت تتعهدها جيداً.
** في عام ١٩٦٧ عضتها افعى سامة كادت تودي بحياتها.

رسالة من امراة الغبار

راجي بطحيش - الناصرة

حبيبي..

رايتك امس في المنام..

كنت صامتا طوال الوقت.. لم تقل شيئًا..

لا اعرف الآن اذا كان الاشخاص يتكلمون عندما نراهم في منامنا، وكيف تكون نبرة صوتهم.. ما اعرفه ان ذكورتك كانت حاضره وطاغيه هناك.. لقد اغريتني وانا نائمة شعرت بالرغبة الشديدة.. لقد نهضت سعيدة جميلة عيوني تشع ألقا وكانك كنت بداخلي طيلة الفجر.. بصمات جلدك البني عليّ.. لا اريد أن اغتسل حتى لا يتلاشى غبار هذا اللقاء...

وجولتك الحاضرة في ابتسامتك القلقة.. خجلك.. الاسطوري الرقيق الثائر.. كنت صامتا طوال الوقت ولكن رائحة انفاسك الكحولية التبغية الندية بقيت على عنقي.. اشعلت آمس شمعة عند تمثال بتول.. بحثت عنك في شاشة التلفاز أسيرا سائرًا الى المجهول.. جثه هامدة قرب صمام ماء منفجر.. جريح مشوه في احد المستشفيات المحاصرة او في قبو بناية محروقة .. لا اجدك..

رايتك امس في المنام.. تبادلنا الحب.. أشعر بهذا الآن وبقوة في كل مساماتي..

موت وشبق.. شبق وموت

ايام بخيلة كانت آنذاك.. نحيلة وقليلة..

سرعان ما انتقمت منا وأكثر..

اخذت حقها بالكامل وأكثر..

صرنا ندفع ثمن ايام لم نعشها.. لم يعطنا مصيرنا فرصة كي نعشها.. بدايات مدينة.. محاولات رحلات.. سهر اضواء ومجون.. البحر لأول مرة البحر لآخر مره..

دور سينما.. مقاة ..مقاهٍ كثيرة غربية وشرقية... أولاد يمرحون امام قبب واكواخ الحاضرة العظيمة البعيدة القريبة التي يمكن لمسها.. اشياء كثيرة حاولنا ان نلمسها ولم نقدر... اشياء قريبة.. قريبة جدًا العجز العجز يتكدس ويؤدي الى الفناء اشعل الآن شمعة امام تمثال بتول.

عندما ظهرتَ في سقف غرفتي بالامس.. اغريتني نعم اغريتني .. كنت صامتا كانت الأيام بخيلة لئيمة اعطتنا فضلات الآخرين حاسبتنا على كشف اخطائنا.. كانت الفرصة ضئيلة جدا بداية ونهاية اسرع..

معك كان كل شيء رائعًا ولكنه ناقص... قلقك الكبير وعجزك ...الحرية الكامنة داخلك، والمصلوبة في ساحتك.. لم يكتمل اي شيء.. عشقت جسدك ولكنني لم الامه بَحقّ.. ضّاق المكاَن بشهوتنا كما ضاق فينا.. لامست في الامس كتفيك.. وقبلت بشراهة حافة أذنك وارتشفت لهيب صدرك بشعيراته القليلة.. لامست وجهك وقلق عينيك..

أنت الحرية الممعنة المنزوعة وقد نمت في الفجر معها..

نعيش في النوم اضعاف مما نعيش في اليقظة البهجة باتت موغلة في القدم..

ابحث عنك في قوافل الذل..

انا الآن اعرف شكل بدنكَ.. رجليكَ.. يديكَ

استدارة راسك. شموخ عنقك..

قد أتعرف على شيء منك في بقايا مسرح مدمر او مدرسة أطفال...

صار النوم أهم...



هـذا الانـسـان - سيظل الراسب والكسلان

★ شعر: منيب فهد الحاج ★

مهما اجتهد.. وجدّ.. وكدّ .. اخترع .. اكتشفَ

وعمّر .. وبنى. ناطح سحبًا.. ركب الجو وطارَ وعلى..

فضَّ بكارة سِرّ القمرِ

لفَّ الدنيا.. صال.. وجال.. جابَ بحارًا

شيّد سورًا.. دجّن اسدًا.. صارع نمرًا

مهما اجتهد.. وطال الجوزاءْ

حتى لو هتك حجابَ فضاءْ

او اوجد للأدواء دواء

سيظل الراسبَ في الحضرة

لن يرجئ «سفرًا».. بعض ثوان

سيظل المجتهدَ الكسلان

لو غيّرَ للنهر الجريانْ

لو لجمَ الفوهةَ للبركانْ

او كبح جماحا للفيضان

سيظلُّ المجتهد الكسلان

ما لم يوقفْ

زوبعةً من صنع يديه

ما لم يبتر ايديَ العدوان

ما دام وراءَ رغيفِ الخبزِ

يركض.. يلهث احدٌ جوعانْ

ما لم يستر عزيَ العريان

ما دام غبارٌ من شر

فوق بنائهْ

ما دامت دنيانا كهفًا..

يرتع فيه

اشباه واقرانُ الشيطان

جديدة

قسمًا إني لن «أتجمّل»

أسعد عودة

* هكذا، وفي غفلة من الإنسان.. «يخرج الفاشيّ من جسد الضحيّة، يرتدي فصلاً من التلمود، اقتل كي تكون، عشرين قرنا كان ينتظر الجنون..». وتقف فلسطين، وحدها، مرة اخرى، عاريةً من كل شيء.. إلا من كبرياء لا تُساوم.. وعزم لا يلين.. هما ازليّاها، ابديّاها، سرمديّان. ووحدها فلسطين مع النّصر ها هيَ.. على شفا قُبلة.

نصر على ليل الغزاة.. نصر على مَن سَكنوا الهزيمة، وامتهنوا الجريمة.. نصر الضحيّة على جلادها.. نصر السجين على سجّانه.. نصر الشهيد.. نصر الوليد.. نصر الزيتون والليمون.. نصر الحق الحرون.. آهِ يا سُرّة الارض لا تحزني. «فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون».

وما جدوى الكلام؟.. إن هو إلا نزيف عابر، او رشح ذاكرة.. فمَن غيرهم يصنع المعجزة؟..مَن غيرهم صُرودَ صمود عالية.. والفَ خصر نديّ نحيل؟!...

ما جدوى الكلام؟.. إن هو إلا محاولة، تُقنع فيها النّفس نفسها بانها على قيد الألم.. بانها على قيد الحياة.

في الحافلة

كلّما استقللتُ الحافلة..

كلما أطعمت الطّريق خُطايَ الواثقة..

خنقت بي العيونُ الخائفة..

خنقت بي..

وجهًا لفحته الشمس سُمرة..

وجهًا.. يُعلن كل ما فيه العروبة..

قسمًا إني لن «اتجمّل»..



صرخة في فراغ

جريس نعيم خوري

«إغضبْ،
وثُر
يا ايها القلب الذي ما زالَ
وهم الوعد يشربْ
إغضبْ!
وحطم ما ترى
ما لا ترى
في دهرنا، في الف عين حولنا
ترنو إلينا
من كؤوس العُهر تشربْ
إغضبْ!
كلابٌ حولنا تغدو خيولا
مسرَجه
إغضبْ!
ففي بلدي الورودُ
قبيحةٌ
والحسنُ ظل العوسجه
إغضبْ!
فقد فنت الحقيقةُ
لا تقلها بل تقنّعْ
كي يحبك مخرجو
الافلام والتمثيلِ والصدق الذي
ما زال يُصلبْ
إن أكدوا، إن أجمعوا؛ الثورُ مثلُ الطير يُحلبْ
فاربط حمارهُم العقيمَ
بحيثُ شاءَ وليهُ
واضفْ ليشفى جهلهم:
وحليبهُ، يا سيدي، كالليلِ أسودْ
إغضبْ!
فقد صارَ التسيّب قاعده
والحُمقُ اضحى قاعده
والعُهر والتمثيلُ والكذبُ المنمّم قاعده
فنحن للقدمِ التي تمشي علينا
والحبيبُ العاشقُ الولهانُ نلوي ساعدَه
إغضبْ وصحْ
صرِّخْ لأنك لم تعد
في هذه الدنيا الغرورْ
إلا غريبا لستَ تفهمْ
بين أوكار «الطيورْ»
تغريدُك الشاكي نشازْ
وضجيجهم، في عين كلّ الناعبين،
شذى ونورْ
هم يضحكونَ ويرقصونْ
صفق لهم، ثم ابتسم!
حسنا فعلتْ
إضحك بسركَ
لا تبنْ ما يُضحكُ السنَّ الجسورْ
جاملْ، وراقصْ جهلهمْ
فهم القضاةُ وحكمهمْ
يسري على أهل القبورْ
فإذا انفردتَ أيا صديقي
في خلاءٍ دونَ ناسْ
فاغضبْ، وصحْ
صرخ وإلا مت غيظا
يا صديقي
من فؤاد فيكَ
يذبلُ كالزهورْ
هم أعلنوا:
«الوردُ ينمو في الصخورْ»
فاترك انوفهمُ تذوبُ
على زهورٍ من سرابْ
واترك رؤوسهم تكسرُ
فوق صخرٍ او تمرغ بالترابْ
والمخ قفاهم ينحني
إذ يلعقونَ ذيولَ أسيادِ
المظاهرْ
واضحكْ بسرك، لا تبنْ،
قل: «بل أجدتم، في القبلْ
انتمْ تجيدونَ العملْ
والطهرُ في اللوطي ظاهرْ!»
وإذا انفردتَ اشتمْ أباهمْ
أو فقهقهْ،
أو تقيأ،
في التقيؤ راحةٌ
أو فيه معموديةٌ، واصرخْ:
«حمارُ سيدي،
أتناهُ أطولُ من حمارٍ
أجرب، في الجهل غارْ»
جاملةْ، إن حسب الذكاءَ
نصيبهُ، قل: «سيدي أذكى حمارْ !»
كسر قواعدك القديمة
حين تلقى الحمق
والحمر «الذكية»
قائده
سجل لديك القاعده:
النسرُ تامرهُ فراخُ البومِ
أو صوتُ الغرابْ
النسرُ يوما كان يقتادُ السحابْ
واليومْ يزحفُ بانكسارِ







قصائد للشاعر الفلسطينيين الكبير:

عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)

(١٩٠٧-١٩٨٠)

تنتمي عائلة «ابو سلمى» الى منطقة طولكرم - بني صعب. وقد انتقل ابو سلمى إلى حيفا حيث مارس مهنة المحاماة إلى ان سقطت حيفا في ايدي العصابات اليهودية عام ١٩٤٨، نزح بعدها إلى مدينة عكا ثم إلى دمشق حيث استمر في العيش هناك حتى يوم وفاته. كرّس ابو سلمى شعره لقضية فلسطين وصار يدعى «زيتونة فلسطين»، وهو لقب يشير إلى التصاقه الحميم ثقافيًا ونفسيًا بقضية بلاده» (١٩٥٩)، و«من فلسطين ريشتي» (١٩٧١)، كما اصدر الطبعة الاولى من مجموعته الشعرية الكاملة «ديوان ابي سلمى» (١٩٧٨). والثانية عام ١٩٨١ وقد مثل الأدب الفلسطيني في المؤتمرات واللقاءات الثقافية. منه اتحاد كتاب آسيا وافريقيا جائزة اللوتس عام ١٩٧٨.

إلى ملوك العرب

انشر على لهب القصيد   شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يرددها الزمان   غدا الى الابد الابيد
اني لأرسلها مجلجلة   الى الملك السعود
استار مكة كيف تسدلها   على الخصم اللدود
تابى الصحارى أن يدنس   رملها قلبي ومودي
قالوا الملوك وانهم   لا يملكون سوى الهبيد
دكت عروش زينوها   بالسلاسل والقيود
وابو طلال في ربى   عمان يحلم بالحدود
اقعد فلست اخا العلا   والمجد وانعم بالقعود
واحكم على الشطرنج ليس   على الفيالق والجنود
لهفي على الاردن كيف   يسير كالرجل الطريد
في ضفتيه مآتم قامت   على الماضي المجيد
يا دولة الأصنام خير   منك مملكة القرود
عرّج على اليمن السعيد   وليس باليمن السعيد
واذكر اماما «لا يزال   يعيش في دنيا ثمود
وسيوفه اثرية   يا تعس هاتيك الغمود
واهبط على مصر الهلوك   وقل لها يا مصر مبدي
يا مصر ضيعت المنى   بين الفريدة والفريد
زرق العيون حياله   من كل شيطان مريد
خل الخلافة والعبن   على الأرائك والمهود
دع سبحة التضليل واخلع   عنك كاذبة البرود
احسبت ان الملك يطلب   بالتسبيح والورود
ما انت إلا دمية   يلهى بها في يوم عيد
ايه ملوك العرب لا   كنتم ملوكا في الوجود
قوموا اسمعوا من كل   ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا القسام   يشرق نوره فوق الصرود
يومي الى الدنيا ومن   فيها باسرار الخلود
قوموا انظروا فرحان   فوق جبينه أثر السجود
يمشي الى حبل الشهادة   صائما «مشي الأسود
سبعون عاما «في سبيل   الله والحق التليد
خجل الشباب من المشيب   خجل السنين من العقود
قوموا انظروا الاهلين   بين الوعد ضاعوا والوعيد
ما بين ملقى في السجون   وبين منفي شريد
او بين ارملة تولول   او يتيم او فقيد
او بين مجهول يرى   عصف المنون من النشيد
قوموا انظروا الوطن الذبيح   من الوريد الى الوريد
تتزاحم الأجيال دامية   الخطى حول اللحود
اية شعوب العرب انتم   مبعث الأمل الوحيد
فلذ تقطعها سياستهم   من القلب العميد
اسكندرونة نبتة   حمراء من زرع حصيد
سيروا على الترب المخضب   والثموا اثر الجدود
حرية الانسان بالدم   تشترى لا بالوعود
ايه فلسطين اقحمي   لجج اللهيب ولا تحيدي
لا يقهر الأغلال غير   جهنم الهول الشديد
حلفت دماء الثائرين   على العلوج بأن تسودي
والثورة الحمراء نطعمها   الجسوم مع الكبود
ايان نسأل نارها   فتجيبنا هل من مزيد؟
يا نار لا تتظلمي   وتقبلي شرف الوقود
يا من يعزون الحمى   ثوروا على الظلم المبيد
بل حرروه من الملوك   وحرروه من العبيد

أحببتك أكثر

كُلما حاربتُ من اجلكِ احببتكِ اكثرْ
اي تُربٍ غير هذا التربِ من مسكٍ وعنبرْ
اي افقٍ غير هذا الافقِ في الدنيا معطرْ
كلما دافعتُ عن ارضكِ عودُ العمرِ يخضرّ
وجناحي يا «فلسطين»! على القمةِ ينشرْ
يا «فلسطينية»، الاسم الذي يوحي ويسحرْ
تشهدُ السمرةُ في خديكِ، ان الحسنَ اسمرْ
لم ازلْ اقرأ في عينيك انشودةَ عبقرْ
وعلى شطيهما امواج «عكا» تتكسرْ
من بقايا دمعنا هلْ شجرُ الليمونِ ازهرْ
و«الحواكيرُ» بكتْ من بعدنا، والروضُ اقفرْ
وكرومُ العنبِ الخمريّ، شقتْ الفَ مئزرْ
لم تعدْ تعتنقُ السفح عصافيرُ الصنوبرْ
ونجومُ الليلِ ما عادتْ على الكرملِ تسهرْ

***

يا «فلسطين»!.. انظري شعبكِ في اروعِ منظرْ
بلظى الثورة والتشريد للعالم يثارْ
لمْ يحررْ وطن الا اذا الشعبُ تحررْ

***

كلُ إنسانٍ لهُ دارٌ واحلامٌ ومزهرْ
وانا الحاملُ تاريخَ بلادي اتعثرْ
وعلى كل طريقٍ لم ازلْ اشعثَ اغبرْ

***

كلما رف علي اسمكِ كان الحرفُ اشعرْ
وحروفي تزرع الاشواقَ في كل معسكرْ
وحروفي شعلٌ في كل صحراء ومهجرْ

***

يا «فلسطين»!. ولا اغلى ولا احلى واطهرْ
كلما حاربتُ من اجلكِ احببتكِ اكثرْ

سنعود

خلعتُ على ملاعبها شبابي   واحلامي على خُضرِ الروابي
ولي في كل منعطف لقاءٌ   موشّى بالسلام وبالعتاب
وما روت المروج سوى غنائي   وما روى الكروم سوى شراب
سلي الافقَ المعطر عن جناحي   شذاً وصبا يرف على السحابِ
ولي في غوطتيك هوى قديمٌ   تغلغل في اماني العذابِ
وفي «بردى» تاريخُ الليالي   كاني كنتُ اقرأ في كتابِ
درجتُ على ثراكِ وملءُ نفسي   عبيرُ الخالدين من الترابِ
الملمُ من دروبك كل نجمٍ   وانثره، اضيء به رحابي
وعدت الى حماك خيال شعبٍ   يطوفُ على الطلولِ وفي الشعاب
اتنكرني دمشق؟!.. وكان عهدي   بها ان لا تلوح بالسراب
اتنكرني؟!.. وفي قلبي سناها   واعرافُ العروبة في إهابي
اما لي في الديار ظلالُ حب!..   شفيع صبابتي عند الحساب
فلسطين الحبيبةُ كيف اغفو   وفي عيني اطيافُ العذابِ
اطهر باسمك الدنيا ولو لمْ   يبرح بي الهوى لكتمتُ ما بي
تمر قوافلُ الايام تروي   مؤامرة الا عادي والصحاب
فلسطين الحبيبة!.. كيف احيا   بعيدا عن سهولك والهضابِ
تناديني السفوح مخضباتٍ   وفي الآفاق آثار الخضابِ
تناديني الشواطئ باكياتٍ   وفي سمع الزمانِ صدى انتحابِ
تناديني الجداولُ شارداتٍ   تسيرُ غريبة دون اغترابِ
تناديني مدائنك اليتامى   تناديني قراك مع القبابِ
ويسالني الرفاقُ الا لقاءٌ   وهل من عودة بعد الغيابِ
اجل!..سنقبّلُ الترب المندى   وفوق شفاهنا حمر الرغابِ
غدٌ سنعودُ والأجيالُ تصغي   الى وقع الخطى عندَ الايابِ
نعودُ مع العواصفِ داوياتٍ   مع البرق المقدس والشهابِ
مع الأمل المجنحِ والاغاني   مع النسر المحلق والعقابِ
مع الفجرِ الضحوكِ على الصحارى   نعودُ مع الصباح على العبابِ
مع الراياتِ داميةِ الحواشي   على وهج الاسنةِ والحرابِ
ونحنُ الثائرين، بكل أرضٍ   سنصهرُ باللظى نير الرقاب
تذيبُ القلب رنةُ كل قيدٍ   ويجرح في الجوانحِ كل نابِ
اجل!.. ستعود آلافُ الضحايا   ضحايا الظلم تفتح كل بابِ



جَمَلُ المحامل ٢٠٠٢

احمد دحبور

ويا جملَ المحاملِ عدتَ بالاعباءْ
اجئتُ صرختي ام انه الزمن المُعادُ؟
ولم نزل في كربلاءَ،
وإن تنقلَّت البلادُ،
فغيَّرتْ في دربها الاسماءْ
وان المُنتشين بكاس نصف الليل،
تبكيهم «اضاعوني»،
فيضحكُ منهم الندماءْ
وانك واحد، يتكاثرون عليكَ،
سوف تموتُ..
إلا انك العنقاءْ

ويا جملَ المحامل انتَ انتَ،
ولم تكن بالمستحيلِ،
فلم تقم بالمستحيلِ،
وإنما غيَّرتَ، في الافواه، طَعْمَ الماءْ
ولم يتكمل الحكماءْ
فلم يتعلم الحاكمْ
وذاب الشمعُ في الآذانِ،
صوتُكَ غير صوتِكَ،
إنَّ صوتَك صرخةٌ في البرّ،
حتى يسمع الفقراءْ
وراءك هوّة،
وأمامك الدنيا،
ولا يستيقظ النائمْ
وما الدنيا سوى أسماءْ
ولا تتغيَّرُ الاوصافُ إن تتغيّر الاسماءْ
يظلُّ القصر في الخيمةْ
ويرسمُ قهرمانُ القصر غيْرَ خريطةٍ لمسيرة الغيمةْ
لتمطر في خِراجِ الحاكم الناعمْ
فيا جمل المحامل،
كيف يُعقَل بعد هذا العمرِ،
انك لم تزل جملاً،
ولم تتغير الصحراءْ؟
وانك من تموتُ،
وانني من يجمعُ الاشلاءْ
لتنهضَ من رمادِكَ؟
يهتفُ الجمهور للبطلِ
فضجّي، سينما الفردوس، بالتصفيق واشتلي
وبعد هنيهةٍ ستهيمن الاضواءْ
اما ضحّى، علانيةً، لهم بطلٌ،
إذنْ ما حاجة الجمهور للبطلِ؟
ولكني احسُّكَ بين مذبحتيْنِ،
لحمك عالقٌ بمجنزرات الفيلِ،
عظمك يطعنُ الاعداءَ،
والغربان تنهشُ فيهِ،
لستُ لأنكرَ العنقاءَ،
لكن هل يهوِّنُ بعثُك اليوميُّ من الم الرصاصةِ؟
لاذَ طفلٌ بالاب المقسوم ضربًا مرّتيْنِ،
الى الحسين رفعتُ صوتي؛
سيدَ الشهداءِ يا مظلومْ،
ما كانت حياتي لي فهل اهديكَ موتي؟
ليت اني افتديكَ،
وردٌ من تحت الحصار، من الغبارِ،
من الظما، من جرحه الفوّارِ،
حَسْبُكَ ان تكون هناكَ،
صحتُ: ا،ونُ لكني احسُ دبيب موتي في العظام،
ولستُ اشكو،
لست اشكو،
لستُ،
يا جمل المحامل إنَ صبرك لا يطاقُ،
هو الفراق مع الامان،
هو العناق مع النشيد،
وفي المنام رايتُ ايامي،
تمر من الخيام الى القديفةِ،
إنه جسدي وآلامي، ولا اشكو،
ولكن هل يهينُ الجرح إن بدرتْ من المجروحِ
همسةٌ: آهْ؟

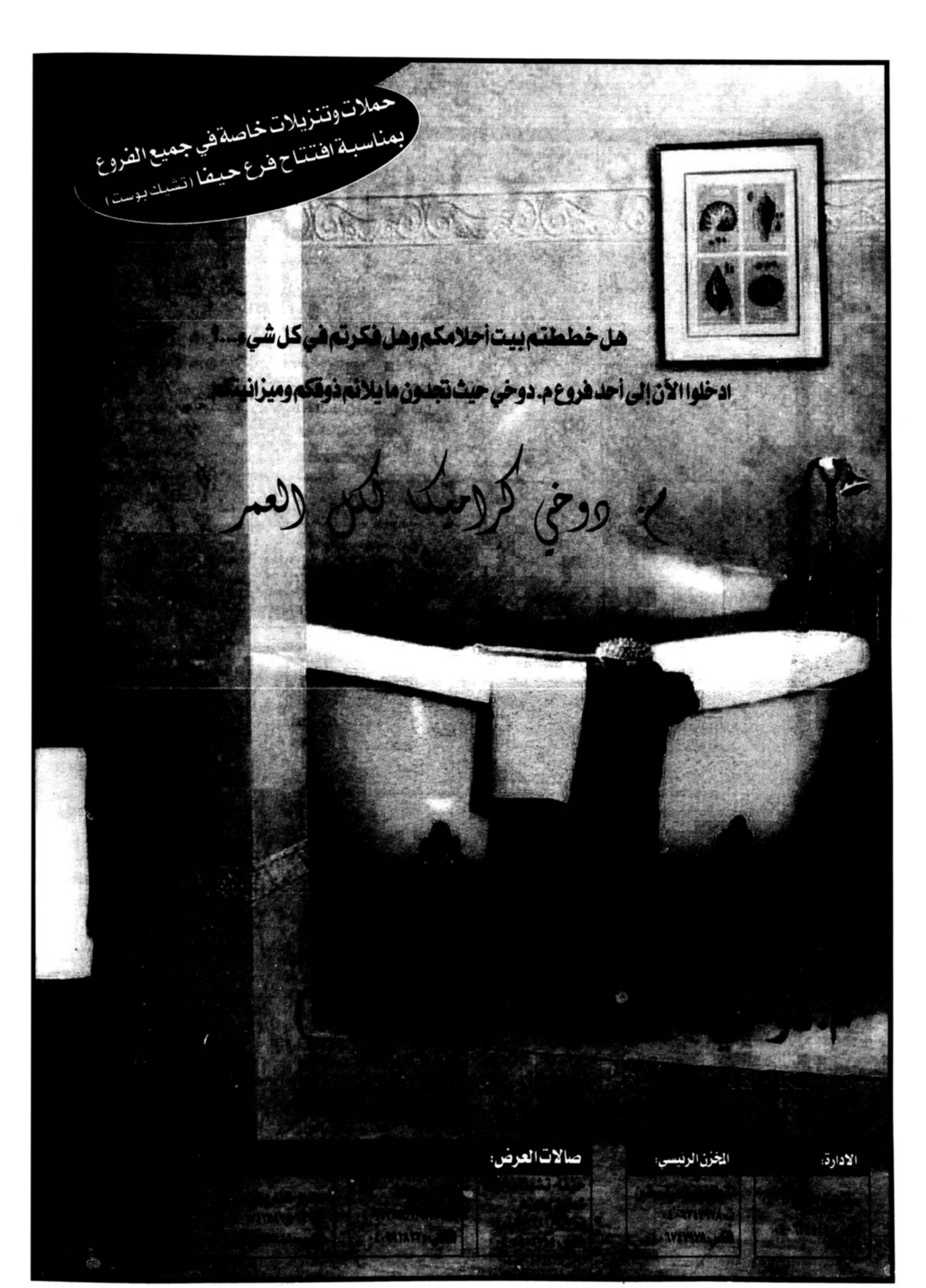


ويا جمل المحامل باعك الاشباهْ
ولكن لا عليكَ،
فإن زلزلةً تراود صخرةَ الجبلِ
وصوتك يهتك الصمتَ المُرِنَّ،
فيقشعرُّ الغيمُ؛
تُبرِقُ ها هنا وهناك تخمدُ،
قل لصاعقة موزعة: كفى،
وتجمعي ما شئتِ واتصلي
وتنعقد المحاكم فجاة؛
لا اطلب الشهداءَ،
بل يترفع الدم عن شهادته،
ولكن حين تنهش لحمنا الدنيا على مراى من الدنيا،
سافتحُ راحتي واطلق الغربان بالشعلِ
سيحضر شارع من شرق هذي الارضِ،
تحضر ساحة من غرب هذي الارضِ،
تهوي الشاشة البيضاءُ،
ما من سينما وسعتْ لهذا العرضِ،
لسنا وحدنا،
فكان هذي الارض،
تجمع كلَّ من درجوا عليها منذ لثغة اول الازلِ

سيؤلمك العذابُ على الصليبِ،
وربما اقترع الجنودعلى ثيابك،
ربما لم ينتحر من سلَّموكَ،
وكيف ينتحر الذينَ
بنفسهم قتلوك ذات صبيحة ومساءْ
وما الدنيا سوى اسماءْ
ولكن لا عليكَ،
فإن زلزلةً تراودُ صخرةَ الجبلِ
ويا جمل المحامل عدتَ بالاعباءْ
ولكني ابشرُ،
لن تعود غدا الى ما كانت الصحراءْ

غزة - الخميس ٢٠٠٢/٤/١١





حملات وتنزيلات خاصة في جميع الفروع
بمناسبة افتتاح فرع حيفا (تشيك بوست)
هل خططتم بيت أحلامكم وهل فكرتم في كل شيء...؟
ادخلوا الآن إلى أحد فروع م. دوخي حيث تجدون ما يلائم ذوقكم وميزانيتكم
دوخي كراميك لكل العمر
الادارة:
المخزن الرئيسي:
صالات العرض:

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٢١ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٠ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 301/58

٢٤ صفحة

مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة تنطلق بآلافها في حيفا وصوتها يجلجل: سنكافح ضد الاحتلال حتى النهاية!

• الكاتب محمد نفاع: ان دولة مخيم جنين داست بحذائها بوش وشارون وكل النظم العربية الذليلة.. ومن هنا نمطر هذا المخيم البطل بوابل من التحيات والقبلات • (ص٥)

عريقات: قرار مجلس الأمن خطوة بالاتجاه الصحيح

استشهاد اربعة اطفال وخمسة فلسطينيين اخرين



شهود عيان يروون فظائع الاحتلال في مخيم جنين

• بيوت هدمت على من فيها • شاب استسلم وحين اقترب الى الجنود اطلق احدهم النار على عنقه • قتل نساء وشيوخ عمدا، وعدم السماح باخلاء جثامينهم • ذلك يبحث عن ابنه وآخر عن عائلته •

* الأطفال الثلاثة ضحايا حادث الدهس المتعمد من جانب قوات الاحتلال مساء أمس في حورة *

اعتصام احتجاجي عند مدخل بيت لحم اليوم، بدعوة من لجنة المتابعة

(ص ٥)

شحنات اغاثة من الناصرة وشفاعمرو وابوسنان وكفرياسيف والطيبة وكابول ومن لجنة المبادرة الدرزية

(ص٩)

مظاهرة وحدوية جبارة في شفاعمرو تندد بجرائم شارون وحكومته

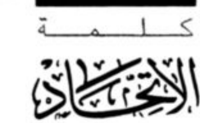
• الشرطة تعتقل عددا من المتظاهرين بتهمة رفع العلم الفلسطيني وحرق علم الدولة والهتافات المحرضة على القتل!!

(ص٨)

مظاهرات شعبية في واشنطن والعواصم العربية والأوروبية ضد امريكا واسرائيل

(ص٣)

كلمة



خطوة نأمل أن تكون في الاتجاه الصحيح!

* قرر مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول وباجماع اعضائه القرار (١٤٠٥) الذي يتضمن بندين اساسيين، ارسال فريق لتقصي الحقائق «فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة في مخيم جنين للاجئين»!! والتأكيد «على الحاجة الماسة لحرية وصول المنظمات الطبية والانسانية للسكان المدنيين الفلسطينيين»! ويعتبر هذا القرار برأينا خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح اذا ما جرى تجسيدها على ارض الواقع ولم يضع التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي- الامريكي العراقيل لافراغها من مضمونها وابقائها حبرا على ورق لا تخرج الى حيز التنفيذ كما كان مصير قرارات مجلس الامن الدولي السابقة.

فالايجابية في القرار انه جاء بعد اكتشاف مدى فظائع الجرائم بحق الانسانية والمذابح الجماعية التي ارتكبها جند حكومة الاحتلال والحرب والجرائم الشارونية - البيرسية في مخيم جنين ونابلس ضد المدنيين واماكن سكنهم التي حولوها الى اطلال تنبعث من بين ركامها رائحة الجريمة الدموية للجثامين المتفحمة والمتعفنة التي تشير الى معالم جرائم حرب ارتكبت بحق الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشبان الفلسطينيين.

جاء قرار مجلس الامن على ضوء ضغوطات الرأي العام العالمي والكثير من جمعيات حقوق الانسان الدولية وفي مختلف البلدان التي أرعبها وحرك ضميرها الانساني هول الجريمة المروعة في مخيم جنين، التي لم تستطع جميع محاولات الانكار الاسرائيلية والتغطية الاعلامية الكاذبة والتعتيم اخفاء فظاعتها، ومطالبتها بلجنة تحقيق دولية للكشف عن مدى هول الجريمة ومعاقبة المجرمين من المسؤولين عن الجريمة من شارون الى بن اليعيزر وموفاز وغيرهم كمجرمي حرب. ولهذا كان هذا الاجماع في مجلس الامن على القرار المذكور. ولم تلجأ الادارة الامريكية الى استعمال حق النقض (الفيتو) هذه المرة لحماية حليفها المعتدي من الادانة، وذلك بعد اثمرت تهديداتها بالفيتو بشطب العديد من التعابير والمؤشرات التي تدين جرائم العدوان الاسرائيلي مثل شطب تعبير ما جرى في جنين بالمذبحة في اقتراح القرار العربي - الفلسطيني، وبقاء العديد من الاسئلة الغامضة المتعلقة بطابع هذا الطاقم ومرجعيته وبنيته، كما حدث مع توصيات تقرير ميتشيل، ورغم ذلك فاننا نؤكد انه تحت ضغط المجتمع الدولي وعلى ضوء ما يكتشف يوميا من دلائل جديدة وعينات على مدى عمق الجريمة الانسانية التي ارتكبها الغزاة في مخيم جنين يمكن الكفاح لجعل هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح للكشف عن مدى همجية الاحتلال وجرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني في مخيم جنين وغيره وتقديم مجرمي الحرب الى ايدي العدالة في المحكمة الدولية لنيل العقاب الذي يستحقونه. كما ان تقديم الدلائل الدامغة على مدى عمق الجريمة وجراح المذبحة التي لا تندمل نأمل ان يساهم في المعركة وتصعيدها لتوفير الحماية الدولية بارسال قوات دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من جرائم وبطش ومجازر همج الاحتلال الاسرائيلي. كما نأمل ان تكشف الحقائق عن المذبحة التي ارتكبتها قوات حكومة الكوارث اليمينية في تصعيد المعركة داخل اسرائيل بتجنيد اوسع القوى اليهودية والعربية لتقصير اجل حكم حكومة الجرائم الشارونية - البيرسية.

("الاتحاد")

مجلس الامن يوافق على ارسال بعثة تقصي حقائق لجنين

الامم المتحدة - الوكالات- وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة/ السبت على ارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق بشأن الدمار الذي لحق في مخيم جنين للاجئين على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية.

وبعد التهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار عربي اعادت الولايات المتحدة صياغة مشروع القرار وابلغ شمعون بيرس وزير الخارجية كوفي أنان الامين العام للامم المتحدة انه سيقبل ممثليه من اجل «توضيح الحقائق.»

ويرحب القرار «بفريق لتقصي الحقائق» ينظمه عنان لجمع المعلومات عن الاحداث الاخيرة في مخيم جنين الذي شهد اعنف قتال منذ اجتياح قوات الاحتلال المخيم الواقع في قبل ثلاثة اسابيع.

وقال السفير الامريكي جون نجروبونتي للصحفيين «انضممنا الى مجلس الامن الدولي في ترحيبه بمبادرة الامين العام بالتشاور مع السلطات الاسرائيلية المستعدة للتعاون معه. و «من المهم معرفة الحقائق فيما يتعلق بما حدث في جنين.»



ويعرب القرار عن القلق بشأن «الوضع الانساني الاليم للسكان المدنيين الفلسطينيين ولاسيما التقارير الواردة من مخيم جنين للاجئين عن سقوط عدد غير معروف من القتلى والدمار».

ويدعو القرار الى «رفع القيود المفروضة ولاسيما في جنين بشأن عمليات المنظمات الانسانية بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى».

وصرح المراقب الفلسطيني ناصر القدوة بان هذا التصويت مهم «لاننا نعتقد ان جريمة حرب خطيرة ارتكبت ومذبحة خطيرة ارتكبت ومن ثم فانه يتعين تحميل بعض الاشخاص المؤولية وربما محاكمتهم».

وقال ميخائيل وهبي سفير سوريا وهي الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الامن الدولي ان هذا القرار يعكس «ارادة المجتمع الدولي في محاسبة اسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها في المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين».

ولكن اهارون جاكوب نائب سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة قال ان مجلس الامن لا يقوم بتحرك «الا عندما يقتل فلسطينيون وليس عندما يكون الاسرائيليون هم الضحية. «اود ان اشدد على ان القتلى الاسرائيليين مشكلة انسانية ايضا».

وأردف قائلا «ليس لدينا شيء نخفيه. لم تحدث مذبحة في جنين. كانت هناك معركة شرسة بين القوات الاسرائيلية والارهابيين الفلسطينيين». واضاف ان اسرائيل مستعدة للتعاون في اي محاولة سياسية وغير متحيزة في المخيم.

ونقل دبلوماسيون عن عنان قوله لاعضاء مجلس الامن ان بيرس الموجود الان في واشنطن اشار الى سقوط ٤٨ قتيلا فلسطينيا فقط!!!.

وهددت واشنطن في وقت سابق باستخدام الفيتو ضد مشروع قرار عربي اعرب عن الصدمة بشأن التقارير التي تحدثت عن وقوع «مذبحة» في جنين وطلب من عنان التحقيق. وكانت كلمتا «التحقيق» و «المذبحة» من بين الكلمات التي حذفت من النص النهائي للقرار.

وهذا هو رابع قرار يتم اتخاذه خلال شهر بشأن اعمال العنف المتصاعدة.

ووافق مجلس الامن الدولي على ثلاثة قرارات في اذار واوائل نيسان تطالب بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من مدن الضفة الغربية «دون ابطاء» واكد المجلس تلك القرارات في نص القرار الذي اصدره ليلة الجمعة.

وفي كل مرة تعرض ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش نصا بديلا لتخفيف اللهجة في محاولة على ما يبدو لتجنب استخدام الفيتو ومن ثم اشعال التوترات في العالم العربي بشكل اكبر.

وفي بيان اصدرته بعثة اسرائيل في الامم المتحدة قال بيرس ان اسرائيل ستتعاون مع ممثلي أنان ولكن هذا لا يعني موافقتها على تشكيل «لجنة تحقيق دولية».

ترجمة لنص قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط

الامم المتحدة- الوكالات- فيما يلي ترجمة غير رسمية لنص قرار وافق عليه مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة يرحب فيه بارسال الامم المتحدة بعثة لتقصي الحقائق بشأن الدمار في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية.

ووافق مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا بالاجماع على القرار ١٤٠٥ .

«مجلس الامن» مؤكدا قراراته ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ و٣٣٨ بتاريخ ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٧٣ و١٣٩٧ بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٠٢ و١٤٠٢ بتاريخ ٣٠ آذار ٢٠٠٢ و١٤٠٣ بتاريخ الرابع من نيسان ٢٠٠٢ وبيان رئيسه بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠٠٢.

«ومعربا عن قلقه بشأن الوضع الانساني الاليم للسكان المدنيين الفلسطينيين ولاسيما التقارير الواردة من مخيم جنين للاجئين عن سقوط عدد غير معروف من القتلى والدمار.

«وداعيا الى رفع القيود المفروضة ولاسيما في جنين بشأن عمليات المنظمات الانسانية بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى.

«ومشددا على الحاجة لان تضمن كل الاطراف المعنية سلامة المدنيين واحترام المعايير المقبولة دوليا للقانون الانساني الدولي.

١. يؤكد الحاجة الماسة لحرية وصول المنظمات الطبية والانسانية للسكان المدنيين الفلسطينيين.

٢. يرحب بمبادرة الامين العام لتطوير معلومات دقيقة فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة في مخيم جنين للاجئين من خلال فريق لتقصي الحقائق ويطلب منه مواصلة اطلاع مجلس الامن على الموقف.

٣. يقرر ان يبقى محيطا بالموضوع».

فتور امريكي تجاه اجراء تحقيق دولي

واشنطن - الوكالات- قال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض، امس الاول الجمعة، ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد ظهور الحقائق بشأن الهجوم الاسرائيلي على مخيم جنين للاجئين لكنه لم يكون بعد رأيا بشأن الجهة التي يجب ان تجري تحقيقا بهذا الخصوص.

واضاف فلايشر ان بوش «دعا الى شفافية. يريد اكتشاف الحقائق ... الرئيس لم يحدد من (يقوم بالمهمة) بالضبط. الرئيس يريد للتحقيق ان يجرى رغم ذلك».

وسئل فلايشر عما ان كان تحقيقا اسرائيليا سيرضي بوش فقال «لم اسمع رأي الرئيس بشأن من يجب ان ينقب عن هذه الحقائق لكن الرئيس مهتم بالتوصل الى الحقائق».

وعندما سئل بوش عن الاوضاع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قال انه يشعر بالقلق من ظروف معيشة «الناس في شتى انحاء المنطقة».

وقال للصحفيين في بيتسفيل بولاية ماريلاند حيث كان يزور منشأة تدريب للمخابرات «مهم جدا لنا جميعا ونحن نعمل تجاه رؤية للسلام انه لابد وان تتيحوا الامل حيث لا امل وتتيحوا الفرصة حيث لا تبدو ان هناك فرصة».

وكرر باوتشر معارضة واشنطن لارسال قوة حفظ سلام للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بدعوى ان الجانبين لابد وان يوافقا على وجود اي طرف ثالث.

واقصى ما تقبل به الولايات المتحدة هو فكرة ارسال مراقبين امريكيين غير مسلحين يعملون بموافقة اسرائيل.

ومضى باوتشر يقول «فكرة مراقبة امريكية للمساعدة في تنفيذ هذه الخطوات مع مضينا قدما مقبولة للطرفين. وهذه فكرة ما زلنا نبحثها ونعكف على العمل بشأنها معهما».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عريقات: قرار مجلس الامن «خطوة في الاتجاه الصحيح»

* غزة – الوكالات – اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينين د. صائب عريقات امس السبت، ان القرار الذي اصدره مجلس الامن الجمعة والقاضي بارسال «فريق لتقصي الحقائق» في مخيم جنين للاجئين يشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقال عريقات «نعتبر ان هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح» رغم انه «لم يتضمن ادانة لجرائم الحرب والمجازر التي ارتكبتها اسرائيل». واشار الى انه «جاء على الرغم من تهديدات الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) لتوفير الحماية والتغطية على جرائم الحرب التي مارستها اسرائيل». واضاف ان الفريق الذي كلف الامين العام للامم المتحدة تشكيله «يجب ان يشكل بمرجعية محددة وصلاحيات وحرية حركة».

وقال عريقات «ان هذا رابع قرار يتخذه مجلس الامن منذ شهر اذار الماضي. وقد رفضت اسرائيل تنفيذ اي منها» حتى الان معربا عن امله في امكانية تنفيذ هذا القرار على ان «يتم ارسال الفريق ووضع مرجعيات له وضمان حرية حركته للقيام بتقصي حقائق بكل ما للكلام من معنى بأسرع وقت ممكن».

واضاف «ان انكار الحقائق لا ينفي وجودها ما حصل في جنين من دمار للمخيم وقتل واستخدام الناس كدروع بشرية من ارهاب الاطفال والجثث الموجودة تحت الانقاض واستخدام الطائرات والدبابات والصواريخ في حق مخيم جنين للاجئين هو يعكس بحد ذاته حجم المجزرة التي ارتكبت».



وطالب عريقات «المجتمع الدولي بان يوفر فورا خبراء واليات لتنظيف وازالة الالغام التي تركها الجيش الاسرائيلي ورفع الانقاض لاكتشاف الجثث ثم البحث عن المقابر الجماعية التي اخفت فيها اسرائيل عددا كبيرا من جثث الضحايا في مناطق مختلفة». واكد «ان ما حدث في جنين شيء كبير جدا لا يمكن تغطيته. وانكار الحقائق لا يخفي وجودها. وعلى المجتمع الدولي انه لايزال هناك قانون دولي يجب ان يحترم».

وبالنسبة للموضوع كنيسة المهد قال عريقات «نحاول منذ ثلاثة ايام مع الجانب الامريكي والاوروبي والامم المتحدة ادخال مياه ودواء ومواد غذائية الى كنيسة المهد ولم يتمكن احد من ادخال حتى ولو علبة ماء واحدة». واعتبر ان «اسرائيل تحاول استخدام الماء والدواء والتجويع كاداة من ادوات الحرب حيث اصبح كل شيء مشروعا في حرب اسرائيل». وتحاصر اسرائيل كنيسة المهد في بيت لحم التي لجأ اليها اكثر من مئتي فلسطيني.

واعربت السلطة الفلسطينية امس، انها تأمل ان تؤدي بعثة للامم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن الاحداث التي وقعت في مخيم جنين الى نشر قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بعد اجتماع للسلطة الوطنية الفلسطينية رأسه الرئيس ياسر عرفات «نأمل ان تكون الخطوة الاولى بعد ان تقدم اللجنة هذا التقرير هي انشاء قوة سلام دولية.»

واضاف انه يريد ان يتم ارسال فريق تقصي الحقائق الذي يشكله الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في اسرع وقت ممكن.

مظاهرات شعبية في واشنطن والعواصم العربية والاوروبية تندد بجرائم المحتلين وبالانحياز الامريكي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شهد العديد من العواصم العربية والاوروبية، امس وامس الاول، مظاهرات شعبية تندد بجرائم حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني وندد المتظاهرون، أيضا، بالدعم الامريكي للارهاب الاسرائيلي.

تجمع عشرات الآلاف من مؤيدي الفلسطينيين امس السبت، في واشنطن، احتجاجا على الموقف الأمريكي مما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وتتزامن هذه المظاهرة مع خطوة مماثلة ينظمها مناهضو العولمة.

وقد تجمع المتظاهرون أمام البيت الأبيض للاحتجاج على «انحياز الإدارة الأمريكية إلى جانب إسرائيل» في النزاع الدائر في الشرق الأوسط.

وطالب المتظاهرون بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي

ونقلت مصادر صحفية عن مسؤولين في الشرطة الأمريكية قولها إن عدد المتظاهرين يتراوح بين ٢٥ ألف و٣٠ ألف متظاهر.

وخرجت كذلك مظاهرات معادية للولايات المتحدة وإسرائيل في الأردن ومصر والبحرين.

وقد أطلقت شرطة مكافحة الشغب الأردنية قنابل الغاز المسيل للدموع على نحو ألف متظاهر حاولوا الخروج من مخيم الوحدات الواقع على أطراف العاصمة الأردنية عمان.

وفي مخيم آخر شمالي عمان نظم نحو ألفي متظاهر مسيرة احتجاج سلمية استغرقت ساعتين.

وتظاهر في القاهرة نحو ألفي شخص عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر.

وهتف المتظاهرون مطالبين بالجهاد والشهادة ورافعين أعلام حزب الله.

كما تظاهر في العاصمة البحرينية المنامة قرابة ألفي شخص رفعوا شعارات الإدانة لما وصفوه بالمذابح التي اقترفها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وقد خرج المتظاهرون عقب صلاة الجمعة من مسجد رأس رمانة إلى مقر الأمم المتحدة في المنامة مرددين الهتافات المعادية للولايات المتحدة وإسرائيل، كما عبروا عن إدانتهم للصمت الدولي حيال ما يجري.

يذكر أن البحرين التي يتمركز فيها الأسطول الخامس الأمريكي العامل في الخليج شهدت مظاهرات شبه يومية ضد إسرائيل والولايات المتحدة منذ بدء الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية يوم ٢٩ آذار الماضي.

وذكر شهود عيان ان اربعة يمنيين اصيبوا بجروح في مواجهات وقعت الجمعة مع الشرطة التي حاولت منع الاف المتظاهرين من التوجه الي السفارة الامريكية في العاصمة اليمنية.

ومنعت قوي الامن المزودة بالهراوات آلاف المتظاهرين من التوجه بعد صلاة الجمعة باتجاه السفارة الامريكية واصيب اربعة متظاهرين بجروح في هذه المواجهات».

واطلق رجال الشرطة اطلقوا النار في الهواء، واستخدموا القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين ارادوا تقديم عريضة مناوئة للولايات المتحدة واسرائيل الى السفير الامريكي».

واعلن احد منظمي المسيرة ان «اكثر من خمسة الاف شخص شاركوا في التظاهرة».

واعلن ان تظاهرات تأييد للفلسطينيين جرت مساء الجمعة في فرنسا خصوصا في باريس وميلوز بشرق البلاد.

وفي باريس تظاهر مئات الاشخاص بدعوة جماعية من «انتر-فاك فلسطين» وهم يحملون اعلاما فلسطينية ويرددون «كلنا فلسطينيون» او «بوش وشارون قاتلان». وفي ميلوز تظاهر ٢٥٠٠ شخص حسب الشرطة تأييدا «لسلام عادل ودائم» في الشرق الاوسط ودعما للشعب الفلسطيني.

وجاءت التظاهرة «لوقف هذه الحرب التي يشنها شارون لابادة الشعب الفلسطيني ومنعه من الحصول على حقوقه الوطنية». واوضح منظمو هذه التظاهرة «نريد ان نذكر بحقيقة وهي ان الشعب الاسرائيلي ليس على صورة شارون». وردد المتظاهرون عبارة «شارون قاتل».

وشهدت فينا، امس تظاهرة حاشدة، تضامناً مع شعبنا، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي السافر على شعبنا، الذي يتعرض لانتهاكات جمة من قبل القوات الاحتلالية الإجرامية الإسرائيلية.

ورفعت خلال التظاهرة الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات، ولافتات تندد بهذه الجرائم، داعين لتوفير الحماية الدولية لشعبنا من كل هذه البربرية.

دعوا العالم الى التدخل لإنقاذ شعبنا الأعزل الذي يواجه آلة حربية عسكرية عاتية وقاتلة وهمجية.

مساعد وزير الخارجية الامريكي:

ما نراه في مخيم جنين هو مأساة انسانية مروعة

* جنين – الوكالات – تفقد مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بارنس اطلال مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين امس السبت، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منه قائلا ان ما حدث في المخيم تسبب في معاناة هائلة للمدنيين الفلسطينيين.

وقال بارنس في الساحة التي سويت بالارض في وسط المخيم «اعتقد ان ما نراه هنا هو مأساة انسانية مروعة.»

واضاف بارنس وهو ابرز مسؤول امريكي يزور المخيم «واضح ان ما حدث هنا في مخيم جنين تسبب في معاناة انسانية هائلة لالاف المدنيين الفلسطينيين.»

ومرة بعد مرة توقف بارنس الذي رافقه مسؤولون من الامم المتحدة وحراس مسلحون ليتابع لاجئين وهم ينقبون بين الانقاض بصورة محمومة بحثا عن ذويهم الذين فقدوهم وعن متعلقاتهم المهمة.

وهطلت امطار غزيرة على المخيم لتحول طرقاته الترابية الى اوحال لكنها لم تنجح في تخفيف شدة رائحة الجثث المتعفنة التي لا تزال تحت اكوام من الركام.

ودعا بارنس الى السماح بوصول منظمات الاغاثة الى المخيم. ولم يعلق المسؤول الامريكي على الاتهامات الفلسطينية للقوات الاسرائيلية بارتكاب مذبحة داخل ما وصفته اسرائيل بانه «عش دبابير للارهابيين».

ومضى بارنس يقول «اعتقد انه مهم للغاية .. كما هو واضح لاي شخص يمكن ان يرى.. اتاحة الوصول بشكل تام لمنظمات الاغاثة حتى يمكن ان تقوم بعملها وبالتالي يمكنها ان تنقل المعدات والامدادات الى هنا.

«من المهم ان تحاول الامم المتحدة التي سترسل بعثة لتقصي الحقائق التوصل الى ما حدث بالضبط هنا بتعاون الفلسطينيين والاسرائيليين.»

ووعد المسؤول الامريكي بأن تفعل «الولايات المتحدة كل ما في وسعها للمساعدة فيما يتعلق بمواد الاغاثة والمعدات.»

مقتل جندي من حرس الحدود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي جندي حرس الحدود، امس السبت مصرعه في حادث اطلاق نار بالقرب من المنطقة الصناعية في شمال قطاع غزة.

وذكر ان الجندي الاسرائيل اصيب برصاصة في الرأس وان جنود الاحتلال تمكنوا من ملاحقة منفذ عملية اطلاق الار وقتله.

في جريمة جديدة

قوات الاحتلال تصدم سيارة مدنية في حورة بشكل متعمد وتقتل ثلاثة أطفال فيها

* نابلس – «وفا» – أفادت مصادر طبية فلسطينية في محافظة نابلس، ظهر امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائمها بحق أبناء شعبنا وأطفالنا ومدنيينا.

وقال شهود عيان، أن سيارة عسكرية إسرائيلية، صدمت بشكل متعمد سيارة مدنية فلسطينية من نوع «غولف»، قرب بلدة حوارة جنوبي محافظة جنين، كان يقودها المواطن سالم شحادة وهو رب العائلة، وأبناؤه الأربعة، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال كانوا في السيارة وإصابة الطفل الرابع والأب بجراح خطيرة.

وقال مصدر طبي مطلع أن الأطفال الثلاثة هم من عائلة شحادة وهم الأطفال رأفت ورامي وأحمد شحادة، في حين أكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اخذت الأب والطفل الجريح الرابع إلى جهة غير معلومة.

استشهاد رضيع وخمسة فلسطينيين آخرين

• عشرات الاصابات بينهم أطفال • الناطق الرسمي: الاحتلال يواصل حصاره الخانق للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية •

* نابلس - «وفا» - استشهدت امس، الطفلة الرضيع دينا ناصر إشتية (٥ أيام) من قرية سالم في محافظة نابلس، جراء منع قوات الاحتلال وصول سيارة الإسعاف إليها.

وقال الدكتور موسى أبو حميد مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة في الضفة الغربية، إن قوات الاحتلال منعت وصول سيارة الإسعاف لنقل الرضيعة، رغم التنسيق المسبق لها من قبل الصليب الأحمر الدولي.

واستشهد مساء امس المواطن أحمد إبراهيم أحمد أبو حبش (٥٦ عاماً) من مخيم عين بيت الماء في نابلس جراء قيام قوات الاحتلال بالاعتداء عليه بالضرب وتدمير منزله وإحراقه.

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة صباح امس، عن استشهاد ثلاثة مواطنين في جريمة جديدة نفذتها القوات الاحتلال ساعات الفجر في رفح جنوب قطاع غزة.

وذكرت، أن الشهداء هم: يوسف خليل زنون، عمر مراد قشطة، ومنار الشاعر، مشيرةً إلى أن أربعة مواطنين آخرين أصيبوا في الجريمة، حين فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين ومنازلهم جنوب المحافظة.

وكانت مدينة رفح شهدت عمليات إطلاق نيران بالرشاشات الثقيلة من مواقع قوات الاحتلال على الشريط الحدودي تجاه جنوب رفح، وخاصة صوب حي قشطة والشاعر، حيث شرعت تلك القوات بعملية تجريف واسعة النطاق شرق بوابة صلاح الدين، تحت وابل من إطلاق رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وأعلنت امس الاول، مصادر طبية في رام الله عن استشهاد الفتى علي شقير (١٤ عاماً) بالنيران الإسرائيلية قرب المدينة.

وقالت: إن الشهيد قضى بعد أن أصيب بعيار ناري قاتل في الرأس في منطقة رام الله التحتة.

وأشار شهود عيان، إلى أن القوات الاحتلالية فتحت النار صوب الشاب رغم ادعائها رفع منع التجول.

أعلنت مصادر طبية في غزة صباح امس، عن إصابة ثلاث أطفال بشظايا القذائف الإسرائيلية جنوب مدينة غزة.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الاحتلالية المتمركزة قرب مستوطنة «نتساريم»، أطلقت عدة قذائف صوب منازل المواطنين في منطقة المغراقة جنوب المدينة.

وقال الشهود: إن قذيفتين سقطتا على منزلين يعودان لعائلة أبو شلوف وأن أضراراً كبيرة لحقت بالمنازل في المنطقة.

وأصيب امس، العديد من العاملين في «شركة الاتصالات» الفلسطينية، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على سيارة تابعة للشركة.

وذكر شهود عيان، أن مجموعة من جنود الاحتلال اعترضوا السيارة في طريق خارج بلدة دورا في محافظة الخليل، وأطلقوا النار على الموظفين فيها، مما أدى إلى إصابة جميع من في السيارة بجروح متباينة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين في أعقاب قيام قوات الاحتلال باجتياح جميع القرى التابعة لبلدية دورا، في الوقت الذي تفذ فيه جنود الاحتلال أعمال مداهمة وتفتيش لمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

يذكر، أن قوات الاحتلال واصلت فرض حصارها المشدد على البلدة منذ ١٢ يوماً، حيث تجوب المجنزرات شوارع البلدة، في الوقت الذي يطلق فيه جنود الاحتلال النار من أسلحتهم الرشاشة تجاه منازل المواطنين بصورة عشوائية، إضافة إلى القنابل الصوتية.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى أبو يوسف النجار» في رفح مساء امس، أن عدد المواطنين الذين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب محافظة رفح وصل إلى خمس عشرة إصابة من بينهم مواطنين وصفت حالتهم بالخطيرة.

وقال شهود عيان، إن دبابتين وجرافة احتلالية توغلت في أراضي السلطة الفلسطينية في محيط بوابة صلاح الدين قرب الحدود المصرية الفلسطينية.

وقالت مصادر طبية دبابات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين والأحياء السكنية القريبة من الشريط الحدودي ومنطقة السوق الشعبي، مؤكدة أن نحو عشرة مواطنين أصيبوا بجراح.

وأفاد بيان للناطق الرسمي الفلسطيني، امس السبت بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي تستمر في احتلالها وحصارها الخانق لجميع مدننا وقرانا ومخيماتنا، خاصة مدن نابلس، جنين، قلقيلية، طولكرم، الخليل، رام الله، بيت لحم والقدس العربية، والتي احتلت القوات الإسرائيلية الغازية جميع القرى والبلدات المحيطة بها، وهذه المناطق تشهد قصفاً مدفعياً ورمايات الرشاشات الثقيلة.

أما في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حصارها الخانق على كنيسة المهد، والكنائس والأديرة الأخرى، مانعة وصول أي شيء من المواد الأنسانية، الطبية والغذائية- والماء، بالرغم من تدخل عدة أطراف دولية، إلا أن جميع هذه المحاولات جوبهت بالرفض من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي في ظل ظروف سيئة للغاية للمحاصرين داخل الكنيسة من الرهبان والقساوسة والمدنيين والشرطة السياحية.

إن هذا الصمت على هذه الجرائم الهمجية والوحشية والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي يومياً، ضد أبناء شعبنا وكل مرافقه، وضد مؤسساتنا الرسمية ومقدساته المسيحية والإسلامية، ما هو إلا جريمة أكبر تضاف إلى جرائم الاحتلال، الذي لن يستطيع ابداً النيل من صمود الشعب الفلسطيني.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الإسعاف والطوارئ في مستشفى «دار الشفاء» في مدينة غزة، مساء امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت امس، بتسليم جثمان الشهيد أيمن سمير جودة (٢٢ عاماً) من سكان مدينة غزة، الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال ظهر امس، قرب حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقال د. حسنين، أن قوات الاحتلال قامت بالتنكيل وبشكل بشع في جثمان الشهيد جودة، حيث قام جنود الاحتلال بإطلاق عدة عيارات نارية في أنحاء مختلفة من جسده، قبل أن يقوموا بتركيز رصاصهم الغادر، على منطقة الوجه.

وقال، أن جنود الاحتلال تقصدوا اخفاء معالم وجهه بشكل مريع، بعد أن أفرغوا عدة عيارات نارية في مناطق العين، والجبهة.

واستمرت قوات الاحتلال، حتى هذه ساعة وصول الخبر من مساء امس، بتعزيز تواجدها في محيط مقر المقاطعة ومقر الرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله، في وقت تعيش فيه محافظة رام الله والبيرة، في ظلام دامس.

واكد مراسل وكالة «وفا»، المحافظة، أن قوات الاحتلال قطعت التيار الكهربائي عن معظم أحياء رام الله، وأبرزها منطقة الإرسال ووسط رام الله وحي منتزه المدينة ومعظم أرجاء حي المصيون.

اجتماع تحضيري للانتخابات في اللد بمشاركة النائب مخول

• النائب مخول «هذه حكومة مع حزام متفجرات تريد تفجير شعبها والشعب الفلسطيني» •

* اللد - حسن مواسي - «هذه حكومة مع حزام متفجرات وحكومة انتحاريين. تهدف الى تفجير نفسها وشعبها والشعب الفلسطيني، ولا تستطيع ضمان اي حبة من الامن الذي تتدعيه.. وهي تشكل خطرا داهما وخطر على امن اسرائيل وتهدد بانفجار في المنطقة والعالم.. ويجب التصدي لها ومحاربتها» هذا ما قاله النائب عصام مخول خلال محاضرة القاها في اجتماع تحضيري للانتخابات في اللد.

واضاف النائب مخول: «من يقول ان شارون هو رجل سلام هو شريك في المجزرة من بوش وزيني وتشني وباول.. ولم يكن تنفيذ هذه المجزرة ليتم لولا قرار مشترك مع امريكا..».

وتؤكد المجزرة انه بمدى عمق العدوان والاحتلال نرى مدى عمق احتلال القوى الفاشية للحكم في اسرائيل، وحكومة الوحدة الفاشية ضد الحريات والدمقراطية.. وهم بالتعاون مع الادارة الامريكية يريدون فرض واقع جديد على العالم وتبرير الحرب الدمقراطية على الارهاب، بل هي حرب ارهابة على الدمقراطية.. ويوش في تصريحاته الاخيرة وكأنه يستهبل العقول ويعطي شرعية للاحتلال، ويبين ان مقاومة الاحتلال ارهاب وان ارهاب الاحتلال هو دفاع عن النفس وهذا غير مسبوق في مكان يدعي انه دولة تنور وقانون...

واشار مخول: لقد وصل الاستهتار الى ان النقاش تحول في اسرائيل ليس حول بشاعة الجريمة والمجزرة بل حول اقناع العالم والرأي العام انه ما جرى ليس مجزرة! ويقول لم نعمل مجزرة بل كل ما قمنا به هو محاربة الارهاب. ويريدون مصادرة الحق الفلسطيني الضحية..

ثم تحدثت سكرتيرة الجبهة في اللد مهى النقيب على المعركة الانتخابية في المدينة وقدم مرشح قائمة الوحدة ورئيسها عارف محارب شرحا عن اهمية انجاح قائمة الوحدة...

سفير هنغاريا يزور معليا

* معليا - لمراسلنا - قام يوم امس السبت السفير د. يانوش هوفاري بزيارة لقرية معليا، حيث استقبله رئيس المجلس المحلي فتحي عساف وعدد من الاعضاء والمواطنين. ورحب رئيس المجلس المحلي بالضيف وشكر السفير على الدعوة وابدى اهتماما خاصا بالقرية ومعالمها الاثرية وتاريخها حيث كانت اهمها «قلعة الملك الصليبية والتي كان يتبع ٣٦ قرية ومزرعة في القرن الثالث عشر ومنها بلاتون والتي يبدو انه بناها وسكنها عدد من الهنغار الذين شاركوا في الحملات الصليبية سنة ١٢١٦.

وسمع السفير من رئيس المجلس ونائب الرئيس كريم عراف عن المشاكل العامة التي تعاني منها القرية.

ثم تحدث الاخوة شكري عراف والياس ابو عقصة ونديم موراني والياس شاهين عن ضرورة تطوير العلاقات الثقافية بين معليا وبعض المدن والقرى الهنغارية والتي وعد السفير بتطويرها وملاحقتها.

وزار السفير ومرافقيه يوديت وعبد عابدي الكنيسة والقلعة ومعصرة الزيت القديمة، وحال الطقس الماطر دون زيارته لموقع بلاتون، الامر الذي سيقوم به في الصيف.

وفد عن الاغاثة الطبية يزور مخيم جنين ويقدم المساعدة للاهالي

* جنين - لمراسل خاص - بعد ٣ ساعات من المفاوضات مع الجيش تمكن وفد الاطباء من الدخول الى مخيم جنين وضم الوفد ١٢٠ من العاملين في الطب، اطباء وممرضين واطباء اسنان واخصائيين نفسيين.

وانقسم الوفد الى خمس فرق توزعت على مختلف انحاء المخيم وعلى المستشفيات وقامت هذه الفرق بمعالجة ومعاينة عشرات الحالات. واطلعوا على الاوضاع المأساوية التي تسود المخيم بعد المجزرة الرهيبة التي نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي. واستمر عمل الفريق حتى الساعة السادسة من مساء امس.

ودخل الوفد، الذي حمل الادوية والغذاء للاطفال المخيم باللباس الابيض في مسيرة هتف اعضاء الوفد بالشعارات الوطنية. وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية جنين ونقيب الاطباء في المدينة.

وعاد الفريق الطبيي وهو عاقد العزم على تكثيف كل هذا النشاط الانساني والوطني في مخيم جنين وسائر انحاء المناطق المحتلة وتناشد اللجنة القطرية للاغاثة الطبية الاطباء العرب وجميع العاملين في السلك الصحي المشاركة في تقديم الخدمات الصحية الميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهي تدعو الى ترتيب ذلك من خلال الاتصال معها.

وخلال جولة الوفد امس اصيب المرض وائل عمري جراء انفجار عبوة ناسفة في وسط المخيم مما اسفر عن اصابة قدمه اليمنى. وقام عدد من الاطباء بمعالجته ومن ثم نقله الى مستشفى جنين حيث تلقى العلاج الاولي وتم نقله الى مستشفى العفولة وهو الان في حالة حسنة ومعنريات عالية.

قوات الاحتلال تطلق سراح رئيس مجلس بلدي صيدا

* صيدا - (طولكرم) - لمراسل خاص - بعد ان قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال خمسة عشر مواطنا من بلدة صيدا بالقرب من طولكرم بضمنهم رئيس المجلس البلدي صبحي الاشقر.

قامت امس السبت باطلاق سراحهم في الصباح الباكر في مدينة طولكرم دون ان توصلهم الى بلدتهم صيدا مكان احتجازهم بمن فيهم رئيسي المجلس البلدي. مما اضطرهم للعودة الى منازلهم مشيا على الاقدام.

وابقت في المعتقل الشابين اسامة رواد (٢٠ عاما) وجمال رواد (٢٠ عاما) على ذمة التحقيق.

وقد علم مراسلنا ان سبب الاعتقالات هو ارتهان الاهل لتسليم اولادهم وشبانهم المطاردين والمطلوبين من قبل سلطات الاحتلال.

اجتماع كادر الجبهة في الطيبة يؤكد على انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - عقد مساء امس الاول اجتماع كادر الجبهة وتحدث في الاجتماع سكرتير فرع الجبهة في الطيبة د. زهير طيبي عن النشاطات التي نظمتها وشاركت فيها جبهة الطيبة ومن اعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني وجمع الاغاثة الى اخوتنا في الضفة والقطاع مشيرا الى النجاح الذي احرزته الجبهة في ارسال اكثر من عشر سيارات خلال شهر. والاهم كان باقامة لجنة اغاثة شعبية موحدة تضم جميع الاطر السياسية في الطيبة التي قامت بعمل مشترك في هذا المضمار.

وتطرق الى انتخابات الهستدروت القريبة في ٢٠٠٢/٥/٧ وقدم الرفيق جميل ابو راس بيانا عن هذه الانتخابات مؤكدا على ما قاله د. زهير طيبي عن التطورات السياسية التي نواجهها في ظل الحرب التي تشنها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

واشار في بيانه الى نجاح الجبهة في بقاء الانتخابات ضمن خمسة الوية بدلا من ثلاثة كما كان عمير بيرتس يريدها وورقتين بدلا من ورقة واحدة لانتخابات الهستدروت القطرية. وانه تقرر الذهاب الى الانتخابات بقائمة مستقلة في الهستدروت القطرية، مع التفاهمات على مستوى الالوية ومجلس نعمت. والحفاظ على استقلالية الجبهة من ناحية الدعاية قبل الانتخابات وبعدها وسنصوت في نعمت (و) والقطرية ايضا (و).

وقدم الاجتماع تحية حارة الى صلاح حاج يحيى ود. روحاما مارثون لحصولهما على شهادة تقدير وتفوق لعام ٢٠٠٢ من هيئة الدفاع عن حقوق الانسان في واشنطن لدفاعهما عن حقوق الانسان في اطار رابطة الاطباء الدمقراطيين في البلاد خلال ١٤ عاما وتقديم الاغاثة الطبية في مناطق الضفة والقطاع خلال هذه المدة.

مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة تنطلق بآلافها في حيفا وصوتها يجلجل: سنكافح ضد الاحتلال حتى النهاية!

• الكاتب محمد نفاع: إن دولة مخيم جنين داست بحذائها بوش وشارون وكل النظم العربية الذليلة.... ومن هنا نمطر هذا المخيم البطل بوابل من التحيات والقبلات • النائبة تمار غوجانسكي: تعالوا نتعلم: شعب جنوب افريقيا انتصر بعد سجن قائده مانديلا (٢٥) سنة • يوسف العطاونة: الاعتقالات الارهابية لن ترهب عرب النقب، لأنهم من آمال وآلام شعبهم •

* حيفا - مكتب الاتحاد - بالهتافات الكفاحية المجلجلة، بالأعلام الحمراء التي التحمت بالأعلام الفلسطينية، وبالكوفيات وبصور الثائر أرنستو تشي غيفارا، سارت أمس مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة الجبارة في شوارع مدينة حيفا. وقد ضمت آلاف النساء والرجال، الكبار والصغار، والعرب واليهود وصوتهم يجلجل مؤكداً على حتمية التحرر الفلسطيني ودحر الاحتلال الاسرائيلي.

وبدت قوة المظاهرة منذ بدأ المشاركون بالتجمهر في شارع المطران حجار، حيث ساروا في شوارع عباس وهچيفن وصولاً الى مكان تجمعها في شارع اللنبي. وعلى طول المسار، تحت المطر أحيانًا، علت الهتافات "علّمَنا التاريخ وقال زائل كل احتلال"، "يا محتل اطلع برّه الارض العربية حرّة"، "كل الخزي والعار لعملاء الاستعمار"، "يا أمريكا ضبّي فلوسك بُكره الشعب الحر يدوسك"، وهذا الى جانب الهتافات بالعبرية التي تدين مجرمي الحرب أريئيل شارون وبنيامين بن اليعيزر وشمعون بيرس، وكل من يشارك في حكومة المجازر التي تواصل جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني المناضل حتى التحرر ودحر الاحتلال والمحتلين.

وسار في مقدمة المظاهرة رفيقات ورفاق الشبيبة الشيوعية، حاملين الشعارات المؤكدة على حتمية انتصار الصمود والمقاومة الفلسطينيين على الاحتلال الاسرائيلي وحكومته وجيشه ومستوطنيه. وأكدت الشعارات السياسية الواضحة أنه لن يكون أمن ولا أمان ولا سلام دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة وعاصمتها القدس الشرقية الباقية. وقد سار قادة الحزب الشيوعي والجبهة خلفهم تحت الرايات الحمراء والاعلام الفلسطينية.

واختلطت الهتافات بالأغاني والأهازيج مثل "نادى المنادي في جنين محتلّ شيّل وارحل"، مثلما اختلطت الكوفيات بصور الثائر جيفارا والأعلام الحمراء بالعلم الفلسطيني - رمز الكفاح والصمود الفلسطينيين في وجه آلة الاحتلال الاجرامية التي تسفك الدماء انطلاقًا من عقلية سياسية متغطرسة، زائلة بلا ريب.

ومن بين الهتافات اللافتة كان الشعار الذي وجه التحية الى شعوب العالم قاطبة، التي ترفض سياسة ولائم الاحتلال الاسرائيلي، وخاصة هتافات "تحية كفاحية لبلجيكا العربية"، و"تحية شيوعية لبلجيكا الأبية". وهتف المتظاهرون أيضًا "الأقصى لصحابو مش لشارون وكلابو".

وفي ختام المظاهرة الحاشدة عقد اجتماع شعبي حاشد اداره سكرتير الشبيبة الشيوعية سليم مراد الذي أكّد: كل الخزي وكل العار لحكام أمريكا واسرائيل، وكل الخزي وكل العار للأنظمة العربية، وكل التحية للشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني المناضل الصامد البطل. وأضاف: لا للإرهاب الأمريكي الامبريالي ولا لإرهاب الدولة الاسرائيلي.

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، الذي قال: في هذا الطقس الماطر وقد أمطروا ويمطرون الشعب الفلسطيني بوابل من القصف الاجرامي، فإننا من هذا المهرجان اليهودي العربي، من هذه الراية الحمراء نبعث بوابل من التحيات والقبلات الى الشعب الفلسطيني الجبار المكافح حتى الانتصار وكنس الاحتلال في كل قرية وفي كل مدينة، وبشكل خاص نبعث بتحياتنا الى دولة مخيم جنين الذي داس رقبة الاحتلال.... فمخيم جنين هو الدولة العظمى الخالدة في قلوبنا وضمائرنا.

وأكّد نفاع: لسنا وحدنا في هذه المعركة. هذه مظاهرة أممية ونحن نعتز بكل المظاهرات والمسيرات والأصوات التي جابت وتجوب كل الكرة الأرضية، وتحية خاصة الى الشعب البلجيكي والى كل الشعوب المحبة للسلام.

وتوقف نفاع عند أنظمة الذلّ العربية فقال: يحدثوننا عن المد القومي، وهذه النظم ترسل بوابل من الصمت التذل والحقير... ألا ترون هذا الشعب المستبسل المقاتل. ماذا تريدون؟ ماذا تنتظرون؟ لماذا استغرقكم (٥٠) عامًا من التفكير والمفكرين، حتى تعرفوا أن أمريكا ليست حكمًا عادلاً.... لا نريد ولا نتوقع منكم أن تحاربوا... ولكن كشّروا على الأقل في وجه أمريكا...

وأكّد: "إن جنين أثبتت أن حذا ها فوق كل هذه النظم... فالشعب الفلسطيني أثبت الحكمة القائلة: إذا فقدت ثروتك فإنك تفقد شيئًا قليلاً، وإذا فقدت سعادتك فإنك تفقد كثيراً ولكن إذا فقدت كرامتك وشجاعتك فإنك تفقد كل شيء... وهذا الشعب الفلسطيني البطل لم يفقد كل شيء، لأن لديه الكرامة والشجاعة ورمزها الباسل في مخيم جنين". وهنا انطلق المتظاهرات والمتظاهرون بالهتافات: "تحية شيوعية لجنين الأبية".

ووجّه نفاع التحية الحارة الى الرئيس الفلسطيني البطل ياسر عرفات قائلاً: أبو عمار هو القائد والرئيس بالرغم من بوش وشارون. وهاجم نفاع مواقف اليسار الصهيوني وقال: يوسي سريد مثلاً له في كل حرب حصّة... فأي مساواة هذه التي يخلقها بين عرفات زعيم حركة التحرر الوطني والمقاوم، وبين فاشي مجرم اسمه شارون؟ أية مقارنة هذه وأي موقف هذا.

ووجّه نفاع تحية حارة الى المناضل مروان البرغوتي والى كل الأبطال الذين امتشقوا المقاومة حتى دحر هذا الاحتلال، وسنظل معًا وأبداً على طريق النضال حتى تحقيق السلام العادل والثابت.

وحين بدأت الفنانة أمل مرقص بأغنية "يا غضب الضفة لا تهدأ أعلنها ثورة..."، انضمت اليها الحناجر لتواصل معها "حطم قيدك اجعل لحمك جسر العودة"... فبدت المظاهرة وكأنها جوقة نضالية ملتزمة واحدة تنضم الى أمل مرقص وهي تنشد "وسلامي لكم يا أهل الأرض المحتلة"... واختنق صوت أمل بالدموع حين تحدثت كيف عادت من قرية حبلة، أمس، وغنت لأطفالها "يا شعبي يا عود الند"...

ثم تحدث يوسف العطاونة، أحد قياديي الجبهة في النقب، والذي كان تعرض لاعتقال ارهابي بسبب نشاطه ضد حكومة الاحتلال وممارساتها. وقال: أحيّي جميع المشاركين في المظاهرة التي نرفع فيها صوتنا عاليًا ضد حكومة شارون ومن أجل وقف الاحتلال والحصار الإجراميين على شعبنا، شعب الجبارين الصامد المقاوم. وأضاف: إن مسؤوليتنا التاريخية تحتم علينا التصدي لسياسة الاحتلال، الى جانب القوى التقدمية اليهودية في هذه البلاد. وتطرق الى الهجمة الارهابية على عرب النقب مؤكداً أن هذا ليس صدفة، بل أنه يأتي في محاولة لكسر الصوت الوطني والكفاحي. ولكن كل الاعتقالات وأساليب الترهيب لن تخيفنا ولن تثنينا. فأهل النقب جزء من جماهيرهم وجزء من شعبهم، ولن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء جرائم حكومة شارون.



وفي كلمتها، أكّدت النائبة تمار غوجانسكي: نحن نقف هنا لنؤكد للجميع أن اليسار الحقيقي لم يضعف، بل أنه يقوى وسيأتي اليوم الذي سيكون فيه من القوة بحيث لن يقف أمامه لا ليبرمان ولا شارون ولا عملائهما أمثال بيرس. إننا نوجّه التحية الى رافضي الاحتلال والخدمة في جيش الاحتلال. إنهم يرفضون هدم البيوت وقتل البشر. إنهم يرفضون أن يكونوا مجرمي حرب.

وقالت غوجانسكي: إن شارون يوسع حكومته ويظن أنه يصبح قويًا بذلك. شارون سجن الرئيس عرفات، هدم مقره وحاصره... ولكن النتيجة هي أن شارون هو المحاصر، بينما يحظى عرفات بدعم كل شعوب العالم. شارون يظن أنه قوي بالدبابات والطائرات، ولكن هل كان قويًا في مخيم جنين؟ إن هذا المخيم تحول الى رمز نضال الشعب الفلسطيني، بينما أصبح شارون رمزاً للاحتلال. وهو احتلال يلوّث المجتمع الاسرائيلي ويراكم عليه الكوارث الاجتماعية والاقتصادية. واختتمت غوجانسكي: هذه الفترة صعبة، أحيانًا من الصعب حتى متابعة الاخبار. ولكن تعالوا نقرر: لقد سُجن القائد نلسون مانديلا (٢٥) سنة، لكن شعب جنوب أفريقيا انتصر ومانديلا عاد كما كان قائداً. فتعالوا نتعلم من هذا. ممنوع التوقف ولنواصل كفاحنا.

شهود عيان يروون فظائع الاحتلال في مخيم جنين

• بيوت هدمت على من فيها • شاب استسلم وحين اقترب الى الجنود اطلق احدهم النار على عنقه

• قتل نساء وشيوخ عمدا، وعدم السماح باخلاء جثامينهم • ذلك يبحث عن ابنه وآخر عن عائلته

• تقرير ثائر ابو بكر •

• تصوير باسل طنوس •

* من الصعب ان تحصر هول المذبحة التي جرت في مخيم جنين، وبين الحين والاخر تجد من يروي ويقص، وورا، كل واحد منهم حكاية.. حكاية مرعبة، وفي ما يلي بعض الشهادات

ويقول حسن سليمان حسن (٦٧ عاما) بدأ التوغل يوم الثلاثا، بطائرات الاباتشي ومن ثم محاصرة اطراف المخيم من الناحية الغربية والجنوبية بعشرات الدبابات وفي اليوم التالي بدأت الدبابات تهدم عشرات المنازل من الجهة الغربية والجنوبية حيث نجا مئات المواطنين واستشهد عدد من المواطنين تحت الركام. اضاف حسن ان الوحدات الخاصة استبقت التوغل وقامت بعملية تصفية عن طريق القنص ومن ثم استدلوا على عشرات المنازل في الاطراف وثم زج عشرات القناصة على اسطح المنازل المشرفة على المخيم، وبدأوا مداهمة المنازل وعزل اصحاب المنازل في غرفة بعد فتح ثغرات في جدارن المنازل وعن طريق التفجير واستعمال المهدات واستخدام السلالم فقد دخلوا من منزل الى منزل من خلال هذه الطريقة ويضيف حسن، قام الجنود، بعزل الشبان وتقييدهم وخلع ملابسهم والاعتدا، عليهم بالضرب، ومن ثم كانوا يقتادونهم الى معسكر سالم.

ويقول حسن بعد اليوم الرابع باشر الجنود بضرب صواريخ ارتجاجية عبر الطائرات والمدفعيات الامر الذي ادى الى حالة من الرعب ويضيف بعد تمكن قوات الاحتلال من محاصرة المقاتلين في الجبل الشرقي من حي الحواشين والدمج ومنطقة جامع الانصار، وقامت (٤) طائرات اباتشي باطلاق صواريخ عشوائيا مع المنازل ومن ثم حضرت دبابات وجرافات وهدمت المنازل عشوائيا على السكان وبدأت قوات الاحتلال بعمليات اطلاق النار عشوائيا مما ادى الى استشهاد العشرات وثم منع سيارات اسعاف الهلال من نقل الجرحى اضافة الى الصليب الاحمر. في اليوم الثامن بدأت قوات الاحتلال وعبر مكبرات الصوت وتحت التهديد بهدم المنازل وارغامهم على رفع الراية البيضا،.

ويقول كان الجنود يضعون الاهالي كدرع بشري تجنبا من المقاومة وفي منزلي يوجد (٣٤) نفرا حيث يقطن اولادي الخمسة والمتزوجون واضطررنا تحت التهديد بالقتل الى الخروج وقال شقيق حسن، خليل سليمان لا ادري مصير بقية افراد اسرتي انهم (١٤) نفرا منهم نسا، واطفال تم تشتيتهم ولا ادري ان كانوا معتقلين ام هجروا الى قرى منطقة جنين وقال حسن شاهدت دبابات وجرافات الاحتلال قامت بحفر حفرة مستديرة في ساحة حي الحواشين من اجل عملية الدفن الجماعي.

ويقول علا، جمال عبد الكريم شبلي (١٧) من سكان مخيم جنين لقد خرجت انا وافراد اسرتي وعددهم (١١) نفرا وخرج معنا (٤٠) فردا وذلك تحت تهديد السلاح. ويروي علا، ما شاهده وهو مشرد من منزله حيث شاهدت الشاب «منير عيسى وشاحي (١٩ عاما) وكان قد اصيب بعيار ناري في اسفل البطن وينزف دما على الارض ويمنع جيش الاحتلال من وصول الاسعاف حتى استشهد في منطقة الساحة كما شاهد جثث خمسة شهدا، داخل منزل «شعبان ابو عطية» بعد ان تعرض المنزل لقصف بالصواريخ وادى الى اشتعاله، ويقول شاهدت به ثلاث جثث اجسادهم متناثرة وشهدا، توفوا جرا، استنشاقهم الغاز وهم: مصطفى عبد الرحيم الشلبي (٣٦) والشهيد «محمد النورسي ونضال سويطي وجثتين من قوات الامن الوطني الفلسطيني.

ويقول علا، لقد شاهدت جنوالاحتلال بالقا، عدة قنابل صوتية على باب منزل «مصطفى مقصقص (٦٥ عاما) وكانت زوجته في داخل المنزل تدعى يسرى حيث عاث جنود الاحتلال فسادا وتدميرا في المنزل وسرقوا المصاغ والنقود وانهالوا على سكان البيت بالضرب المبرح وحاصروهم في داخل المنزل وتقييدهم بالرجلين وتعصيب اعينهم وسط بكا، العجوزين.

ويقول شاهد العيان عبد الكريم بسام السعدي (١٧ عاما) انني شاهدت عجوزا مقيد اليدين والساقين وقد ثم اعدامه في منطقة الساحة، كما شاهدت شابا حينما رفع يديه امام الجنود قام احد القناصة باطلاق رصاصة قنص على عنقه واستشهد على الفور وهو من واد برقين المحاذي للمخيم ويضيف انني شاهدت عندما اصيب محمد لطفي البدوي (٢٥ عاما) بشظايا صاروخ بساقيه، حيث تمكنا من نقله الى منزل ابو محمود الاسمر وتركناه بداخل المنزل وبعدها قامت الجرافة بجرف وردم المنزل واستشهد تحت الانقاذ ويقول عبد الله جرادات (١٥ عاما) خرجت من مخيم جنين يوم الاحد اي بعد ٦ ايام من التوغل الاحتلالي. اسكن انا مع افراد اسرتي ٧ انفار في حارة الدمج وقد بدأت قوات الاحتلال بجرف المنازل بالجرافات والدبابات وفي اليوم الثاني بدأت الدبابات بهدم سور منزل جيراننا وتمركزت ٣ دبابات امام منزلنا وحاولت الدبابات تدمير المنزل فلم تستطيع سوى تدمير اول غرفة من منزلنا الواقعة على الشارع وبدأت الطائرات تقصف بالصواريخ المنزل. وحدثت مقاومة من الشبان ومن ثم القت قوات الاحتلال عدة قنابل صوتية تجاه منزل عمي عبد الرحمن جرادات ومكثت فرقة مشاة في داخل المنزل بعد ان حطموا محتويات المنزل ومن ثم قدمت قوات الاحتلال الى داخل منزلنا، وقام الجنود بسرقة بعض محتويات المنزل وعاثوا فسادا وتدميرا بالمنزل وارغمني جنود الاحتلال على الذهاب الى منزل عمي وفتحت لهم المنزل حيث كان بداخل منزلنا قناصة لجيش الاحتلال وحاول احدهم قتلي واشهر (٥) جنود السلاح بوجهي وقاموا باحتجاز افراد اسرتي بغرفة ومن ثم توجهوا الى منزل علي الدسوقي بقرب منزلنا وقام الجنود بمحاولة خلع باب منزل علي وفتحت ابنة شقيقه الباب وتدعى عفاف يوسف الدسقي (٤٠ عاما) وهي عزبا، فقام الجنود بالقا، قنبلة بوجهها مما ادى الى استشهادها ومكثت (٨) ايام وجثتها ملقاة على الارض ويقول ذياب احمد حصري (٦٥ عاما) من مخيم جنين في جورة الذهب، في اليوم الثاني



من التوغل الاحتلالي خرجت من منزلي انا وافراد اسرتي مكونة (٢١) وعائلات تضم (٥٠) نفرا فقد التجأنا الى تقاعيد وطلب جنود الاحتلال ان نسلم انفسنا وفي اليوم الثالث باشرت جرافات الاحتلال بجرف صور منزلنا وبعض الغرف فكانت الجرافات لا تبعد سوى مترو احد فبدأنا بالصراخ وخرجنا رافعين الايدي وبعدها قامت الجرافات بجرف المنزل الذي كنا متحصنين فيه ومن ثم باشروا بجرف اكثر من (٢٠) منزلا ولا ادري ان كان في داخل المنزل اشخاص ويقول ذياب قامت جرافات الاحتلال بجرف منزل في داخله الشاب المعاق جسديا وعقليا وضرير جمال محمود رشيد الفايد (٣٢ عاما) فخرجت والدته وشقيقته تصرخ وتتوسل للجيش بان لا يهدموا المنزل على جمال لانه معاق فطرد الجنود والدته من ثم قاموا بجرف المنزل مما ادى الى استشهاده تحت الركام من ثم تم ترحيلنا قسرا ونحن نرفع الرايات البيضا.

في اليوم السابع كان بصحبتي (٧٠) نفرا وشاهدت وانا خارج من ازقة وشوارع المخيم شهيدا اخر ملقاة جثته على الارض ويدعى جمال الصباغ (٣٦ عاما) وهناك شاهدت عشرات المنازل مدمرة ومئات الجنود ودباباتهم منتشرة في ازقة وشوارع المخيم ويقول ابراهيم خضر احمد صالح (٧٦) والذي هجر من المخيم من حي الحواشين: في اول يوم دخلوا المخيم وقعت فيه اشتباكات مسلحة بين شبان المقاومة موقوات الاحتلال، وفي اليوم الثاني بدأت قوات الاحتلال الهجوم على الحي الشرقي من المخيم واقتحمت الجرافات حارة «الدمج» وباشرت بهدم وجرف المنازل حيث استطاعت بعض العائلات الفرار وقسم من العائلات استشهد في داخل المنازل ومن ثم نسف المنازل بواسطة الطائرات وثم نسف الحي بالكامل ومساحته (٣) دونمات ومن ثم توجهت قوات الاحتلال الى حي الصباغ وقاموا بجرف المنازل وشقوا شارع ومن ثم توجهت القوة الى حي الحواشين الذين اقطن به قاموا باطلاق قذائف نارية ادت الى اشتعال عشرات المنازل ومن ثم قامت الجرافات بجرف المنازل على ساكنيها واستشهد عدد من المواطنين تحت الانقاض والردم.

وقال ابراهيم ان نجلي مصطفى (٢٤ عاما) ما زال مجهول الاقامة.

جنود الاحتلال يعذبون الاسرى من جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- يتعرض الاسرى المعتقلون والمحتجزون في معسكر سالم الاحتلالي ومجدو الذين اعتقلوا مؤخرا اثناء التوغل الاحتلالي لمدينة جنين والمخيم الى شتى انواع التنكيل والتعذيب النفسي والجسدي وذلك اثناء التحقيق معهم بحجة البحث عن اسلحة، وعن مقاومين كانوا في داخل المدينة والمخيم وقال اثنان ان جنود الاحتلال كانوا وبطريقة فاشية وارهابية يتلذذون بتعذيبنا وبالتنكيل بنا وذلك عن طريق الصلب والشبح والضرب والبصق وتوجيه الشتائم والتهديد بقتلنا لاننا على حد تعبير الجنود «ارهابيون» وبعدها يطفئون السجائر باجسادنا وبعد رحلة العذاب كانوا يتناولون المكسرات ويضحكون علينا ومن ثم يبدأون من جديد بتعذيبنا.





اصابة العديد من الشبان في مخيم جنين بعبوات ناسفة من مخلفات جيش الاحتلال التي زرعها

المناصرة محافظ جنين: لا صحة للادعاءات الكاذبة عن الانسحاب

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - خلفت قوات الاحتلال بعد انسحابها قليلا من مخيم جنين الغاما بين المنازل في المخيم مما ادى الى وقوع انفجارات عديدة في صفوف المواطنين اثناء قيامهم بالبحث عن جثث الشهداء تحت الانقاض، مساء يوم الجمعة مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بجروح ما بين متوسطة وخطيرة وتم نقلهم الى مستشفى جنين وقد عرف من المصابين بجروح خطيرة الشقيقان «اكرم محمد نصار وعمر نصار ومحمود صابر شلبي (٩ سنوات) وايهاب جميل سلامة (١٤ عاما) وعلاء راتب لحلوح (١٦ عاما) وخليل احمد طوالبه (١٣ عاما).

هذا وناشدت طواقم الدفاع المدني وبلدية جنين اهالي جنين والمخيم بعدم التوجه الى المخيم والبحث عن الانقاذ والعبث في المنازل المدمرة. وان يتركوا عملية البحث والتفتيش تحت الانقاذ للجهات المختصة. من جهة ثانية نفى بشدة محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة لـ«الاتحاد» الادعاءات الكاذبة الاسرائيلية حول الانسحاب الاسرائيلي من جنين والمخيم. وقال ان الدبابات ما زالت متمركزة في المدينة والمخيم وتقوم باطلاق القذائف والاسلحة الرشاشة الثقيلة على المواطنين وتهدف من تلك الادعاءات تضليل الرأي العام العالمي والمحلي.

مظاهرة وحدوية جبارة في شفاعمرو تندد بجرائم شارون وحكومته

• الشرطة تعتقل عددا من المتظاهرين بتهمة رفع العلم الفلسطيني وحرق علم الدولة والهتافات المحرضة على القتل!! •



* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – بدعوة من الاحزاب والحركات الوطنية، والهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو، شارك مساء اول امس الجمعة اكثر من سبعة الاف متظاهر شفاعمري من مختلف احياء وحارات مدينة شفاعمرو في مسيرة المشاعل الاحتجاجية على جرائم المحتلين الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي تمام الساعة السابعة مساء الجمعة توافد الاف الشفاعمريين الى ساحة دوار الشهداء بجانب دار البلدية، يحملون الاعلام الفلسطينية، وعشرات الشعارات الاحتجاجية المنددة بجرائم الاحتلال الاسرائيلي في مخيمات ومدن المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلى صوت اجراس الكنائس الحزينة سار الاف المتظاهرين من نساء ورجال وصبايا وشباب واطفال المدينة في مسيرة كبيرة يتقدمها مئات الاطفال يحملون المشاعل المضاءة، ثم قيادة المسيرة الذي تقدمها رجال الدين والنائب الجبهوي محمد بركة وعشرات الشخصيات الوطنية والشعبية من مختلف الاحزاب والحركات الوطنية والهيئات والمؤسسات الشعبية وعدد كبير من اعضاء البلدية من مختلف الكتل.

وانطلقت المسيرة في تمام الساعة السابعة والنصف مساء وشقت شارع جبور جبور الرئيسي حتى مدرسة المكتب، ومن ثم الى شارع الناصرة الحارة التحتا حتى عادت الى نقطة الانطلاق قرب دوار الشهداء وعلى طول طريق المسيرة الجبارة صرخت حناجر آلاف الشفاعمريين من شباب وصبايا بهتافات غاضبة ضد سياسة شارون وسياسة حكومته الاجرامية في المناطق الفلسطينية المحتلة وبشكل خاص المجزرة التي ارتكبت في مخيم جنين. كما ارتفعت الاصوات تشيد بالصمود الفلسطيني الاسطوري.

كما هتف الشفاعمريون بوحدتهم، وحدة وحدة وطنية اسلام ودروز ومسيحية.

هذا وقد افقدت وحدة الشفاعمريين ومظاهرتهم الوحدوية الكبيرة صواب السلطة حيث اقتحمت القوات الخاصة التابعة للشرطة في ساعات فجر امس السبت بيوت عدد من مواطني المدينة وقامت باعتقال عدد من المتظاهرين عرف من بينهم جميل صفوري، وليد وادي، وبرهان ابراهيم وجهاد شقير وعلي حمادي وقاصر اسمه محفوظا في ملف التحرير.

ومددت محكمة الصلح في الكريوت مساء امس توقيف كل من وليد وادي وبرهان ابراهيم وجميل صفوري وجها دشقير لمدة خمسة ايام. ومددت اعتقال قاصر لمدة اربعة ايام بتهمة رفع العلم الفلسطيني واحراق علم الدولة والهتافات التي تدعو للقتل.

هذا ورافع عن المعتقلين المحامون توفيق قرطام ووكيم وكيم وداود نفاع ونعيم نخلة وايهاب نصر الله. واعلن طاقم المحامين انه سيستأنف على قرار المحكمة الى المحكمة المركزية.

اعتصام احتجاجي عند مدخل بيت لحم اليوم، بدعوة من لجنة المتابعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في بيان اصدرته امس، انه سوف ينظم في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد اعتصام احتجاجي قرب الحاجز العسكري عند مدخل مدينة بيت لحم (حاجز جيلو) ويشارك فيه رجال دين من مختلف الطوائف اضافة الى قياديين ومثقفين فلسطينيين. وتدعو لجنة المتابعة العليا اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وقيادات الاحزاب والحركات السياسية للجماهير العربية في اسرائيل للمشاركة الفعالة في هذه المظاهرة الهامة، احتجاجا على مواصلة الممارسات والجرائم الاسرائيلية – الامريكية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، واحتجاجا على الممارسات الاسرائيلية الاجرامية في بيت لحم وضد حصار كنيسة المهد في المدينة، في ظل صمت عربي معيب وتواطؤ دولي خطير..!؟

من ناحية اخرى، فان لجنة المتابعة العليا تناشد الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، ولجان الاغاثة المحلية، مواصلة وتكثيف حملات الاغاثة الغذائية والطبية لنصرة شعبنا الفلسطيني المحاصر في المناطق المحتلة ولمدة بمقومات الصمود والنضال في مواجهة العدوان الاسرائيلي – الامريكي المنهجي والهمجي، كما تدعو اللجنة الى زيادة التنسيق وتنظيم حملات الاغاثة بالتعاون مع مكتب لجنة المتابعة العليا، لضمان ايصال الاغاثة بالشكل المنظم ووفقا للاحتياجات والاولويات التي تحدد بالتنسيق مع الهيئات الفلسطينية والدولية في المناطق المحتلة...

تظاهرة للادباء والفنانين في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خليل حداد – تحت شعار «صامدون بين ضفتي الجرح الفلسطيني»، وبمبادرة «الفينيق» في الناصرة تظاهر حشد من الادباء والفنانين يوم امس الاول الجمعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حريته واستقلاله، واحتجاجا على مجازر الاحتلال الهمجية الدموية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والسوداء اضافة الى الشعارات الكفاحية مثل: «لتسقط حكومة شارون بيرس الفاشية»، «عملية السور الواقي الشارونية ضد «الارهاب» تطال بيت الشعر ومركز السكاكيني ووزارة الثقافة الفلسطينية»، «الاحتلال هو الارهاب»، «ما يتحل القضية الا بدولة وهوية»، «اوقفوا التدمير المنهجي للتراث الفلسطيني»، «عاش الادب المقاوم ضمن مسيرة النضال الفلسطيني»، «تدمير مركز السكاكيني مجزرة منهجية ضد الثقافة الفلسطينية»، «امريكا هي رأس الحية».

ويذكر ان وفدا من ادباء وفناني الجولان السوري المحتل قد شارك في التظاهرة.

بلدية سخنين تشكر الاهالي على مساهمتهم في حملة الاغاثة

* سخنين – مكتب "الاتحاد" في البطوف – عممت بلدية سخنين واللجنة الشعبية بيانا على الاهالي اول امس الجمعة حيث شكرتهم فيه على التبرع بسخاء لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية.

ويقول البيان ان سخنين بلد الكرم والسخاء واثبتت في الماضي ولا تزال تثبت الى اليوم بانها ملاذ لكل محتاج ومغيث لكل ملهوف، لقد وقفتم وقفة مشرفة مع اهلنا في الاراضي المحتلة من خلال حملة الاغاثة الكبيرة التي انطلقت في كل حي وبيت والتي سوف تستمر في خيمة الاغاثة.

واضاف البيان جادت سخنين كعادتها بسخاء وحماس. الكثيرات من امهاتنا ونسائنا تبرعن بحليهن الخاصة واطفالنا بمصروفهم الخاص وجمع في هذه الحملة حوالي ١٢ شاحنة من المواد الغذائية والملابس والاغطية وما يزيد عن ٢٥٠ الف شاقل.

وكان اطباء سخنين قبل ذلك جمعوا الدواء وحوالي ١١٠ الاف شاقل لاهلنا المنكوبين في الاراضي المحتلة ويقول البيان: تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بابشع الجرائم والمجازر خاصة في مخيم جنين البطل هادفة بذلك الى القضاء على القيادة والشعب والقضية ولم يبق بيت في الاراضي المحتلة الا وطالته يد الجزار ولا يخلو بيت من يتيم او ارملة او اب ثاكل وام ثكلى وجعل مئات العائلات دون مأوى.

وتهيب البلدية واللجنة الشعبية بالاهالي الى مراعاة مشاعر الاهل في المناطق الفلسطينية بتخفيف مظاهر الافراح في الاعراس واختصارها بقدر ما يمكن وعدم استعمال مكبرات الصوت واختصارها على الاهل والاقارب.

النيابة العامة تستأنف على قرار اخلاء سبيل المعتقلين من اللد والرملة

* اللد – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية – حسن مواسي – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب الغاء قرار محكمة الصلح في مدينة الرملة، واعادة النظر في طلب النيابة العامة ابقاء معتقلي اللد والرملة الـ ١١ تحت الاقامة الجبرية حتى انتهاء الاجراءات.

وكانت الدولة قد استأنفت على قرار محكمة الصلح في الرملة والقاضي باخلاء سراح الشباب الذين تم اعتقالهم على ان تبقى لائحة اتهام ضدهم، وذلك على اثر غياب ممثلي النيابة العامة عن الجلسة الاحد الماضي.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» استهجنت سكرتيرة فرع الجبهة في اللد المربية مها النقيب قرار المحكمة المركزية، ووصفته بانه قرار تعسفي ويأتي ضمن سياسة الترهيب والتخويف لاهالي الرملة واللد العرب.

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت ١١ شابا عربيا من اللد والرملة نظموا مظاهرة احتجاجية على ما يجري في الضفة الغربية والمخيمات الفلسطينية من مجازر.

والشبان هم: فؤاد عارز وتامر النقار وادوارد طنوس وكمال طنوس وجمال سلامة وتوفيق الدعادلة وحسن عيسى واحمد زبيدة وفراس محاريق وطه ابو غانم وعمر الزبارقة!

بمبادرة نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة

• ١٠٠ شيكل من كل مستخدم في البلدية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استمرارا لحملات الاغاثة التي قام بها مستخدمو بلدية الناصرة خلال الاشهر الاخيرة، ومشاركتهم في حملات الاغاثة العامة التي تقوم بها لجان الاغاثة الشعبية في مدينة الناصرة، قررت النقابة المساهمة بمبلغ ١٠٠ ش.ج. من كل مستخدم تخصم من رواتبهم.

وبعثت النقابة برسالة الى كافة المستخدمين في البلدية جاء فيها ان: الحصار والمجازر التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ما زال مستمرا، وعشرات القتلى والجرحى سقطوا ويسقطون دون امكانية اخلائهم او اسعافهم، والبيوت تهدم فوق اصحابها، ونحن علينا ان نشارك كما شاركنا في السابق في البرنامج الكفاحي المتواصل التي تقوده لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وان نعلن صرخة الغضب على الجرائم الاحتلالية بقيادة الحكومة الاسرائيلية التي ترتكب يوميا ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولا تتورع عن المس بالمقدسات، الجوامع والكنائس، وحتى حصار كنيسة المهد وذلك في محاولة للقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية والى تجويع هذا الشعب.

شحنتا اغاثة من خيمتي بني معروف والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو الى نابلس



* شفاعمرو – لمراسلنا – قام وفد من خيمة الاغاثة لبني معروف الشفاعمرية، امس السبت، بايصال شحنة اغاثة للاهل المحاصرين في نابلس.

وضم الوفد الاخوة المعروفيين الشيخ صلاح سلمان شوفانية (ابو حسين) وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية وامل خنفيس وسليمان سلامة، مركز خيمة بني معروف للاغاثة وعادل قائد بيه وروبين جرن وربيع سلوتي.

وكانت خيمة بني معروف للاغاثة تحولت في الاسبوع الاخير الى خيمة دافئة زارها الكثير من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين قدموا بسخاء مواد الاغاثة لابناء شعبنا.

وقام وفد آخر من خيمة الجبهة الدمقراطية للاغاثة ضم كل من عمر حمدي، مركز الخيمة، وصلاح حلاحلة ومراد نفاع بتسلم شحنة اغاثة اخرى.

والتقى وفد المعروفيين ووفد الجبهة الدمقراطية مع وفد اللجان الشعبية للاغاثة من قرى بيت دجن وعين فوريك عند مفرق الحمرة القريب من مخيم الفارعة. وترأس وفد اللجان الشعبية نصر ابو جيش، رئيس مجلس محلي بيت دجن وعضو اللجنة المركز لحزب الشعب الفلسطيني.

وجرى تبادل التحيات الكفاحية. كما اكد وفد بني معروف وقوف ابناء الطائفة العربية الدرزية الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل انهاء الاحتلال وارساء اسس السلام العادل والثابت.

شحنة اغاثة رابعة من لجنة المبادرة الى جنين

* يانوح – لمراسلنا – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، مؤلف من غالب سيف ود. عبد الله ابو معروف وفواز ابو الزلف وفوزي سيف، امس السبت، بتوصيل الشحنة الرابعة من الاغاثة التي قدمتها لجنة المبادرة الدرزية واخرون. حيث كانت الشحنة الاولى الى مستشفى المقاصد في القدس والثانية الى بيت ساحور وبيت لحم والثالثة الى نابلس.

وقد وصلت ثلاث سيارات محملة بـ(١٨) طنا من المواد الغذائية وادوية جمعت من دالية الكرمل ويركا ويانوح – جث وجولس وحرفيش وعندما تعسر وصول الوفد الى مدينة جنين ومخيمها بسبب منع الجيش لاعضاء الوفد من الدخول واصر الوفد على الدخول الى الجلمة مما حمل الشرطة على اخذ اسماء اعضاء الوفد ووصل الوفد الى الجلمة حيث التقى رئيس المجلس واعضاء لجنة الاغاثة الموحدة وتم تسليم الشحنة.

وصرح غالب سيف ان حملة الاغاثة مستمرة في كل قرانا وسيتم ارسال شحنات اخرى خلال الايام القريبة القادمة.

شحنة اغاثة سابعة من كابول الى مدينة جنين ومخيمها

• اشبال الروضات وطلاب المدارس يجمعون اكثر من ٨٠٠٠ شيكل •

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تواصلت في كابول نشاطات الاغاثة على مختلف المستويات وقامت اللجنة الشعبية للاغاثة في القرية بارسال الشاحنة السابعة من الالبسة والمواد الغذائية امس السبت الى مدينة جنين ومخيمها لمساعدة الاخوة في فلسطين المحتلة، وكذلك تم شراء كمية من الادوات الطبية للاسعافات الاولية بقيمة ٤٤٨٠٠ شيكل. وتم تحويل الشاحنتين الى لجنة الاغاثة التموينية والطبية في قرية الجلمة، وكان في استقبال الشاحنتين والوفد المرافق لهما رئيس المجلس خالد ابو فرحة ويحيى ابو فرحة ولفيف من الاهالي لتفريغها وتوزيعها في جنين ومنطقتها، ورافق الشاحنتين كل من عفو خطيب ومصطفى طه وقاسم خطيب وغازي شحادة وحسين خطيب وصبري بقاعي ونور خطيب.

وتلبية لنداء الواجب واغاثة ابناء شعبنا جمع طلاب المدارس واشبال الروضات في كابول، خلال اليومين الماضيين مبالغ من المال اضافة الى كميات من المواد الغذائية.

فقد جمع اشبال الروضات ١٨٤٨ شيكل وطلاب الاعدادية ٣٥٤٨ شيكل والثانوية ٢٦٣٠ شيكل اي بالمجموع ٨٠٢٨ شيكل كما تبرع طفلان دون الخامسة من العمر بتوفيراتهما التي بلغت ٢١٦٠ شيكل.

وتنفيذا لقرار لجنة عمال مجلس محلي كابول تم تحويل مبلغ ٢٠ الف شيكل كدفعة اولى على حساب يوم عمل تبرعا للاهل في فلسطين.

شاحنتا اغاثة من جبهتي ابوسنان وكفرياسيف الى الاهل المحاصرين بالجوع والدبابات

* ابو سنان – لمراسلنا – في اطار حملة اغاثة شعبنا الفلسطيني المحاصر ودعم صموده في وجه جرائم المحتلين وحصارهم التجويعي التي تنظمها الجبهة في كل من ابوسنان وكفرياسيف قام، امس السبت، وفد من قيادة جبهة ابوسنان الدمقراطية مؤلف من رفيق نصرة، سكرتير الجبهة وشحادة موسى عضو الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي، وفتحي جبارين، رئيس لجنة المراقبة، بمرافقة شاحنتي اغاثة واختراق حصار قوات الاحتلال ودباباته وايصالهما الى الجلمة. واحتوت الشاحنة الاولى على ادوية ومواد طبية جمعتها كل من الجبهة في كفرياسيف وابوسنان والتي تبرع بها الاهل في القريتين لنجدة جراح ابناء شعبنا ضحايا الحرب العدوانية الاسرائيلية، اما الشحنة الثانية التي جهزتها جبهة ابوسنان الدمقراطية فقد احتوت على حفاظات للاولاد وفوط نسائية، وقد تسلمت شحنات الاغاثة لجنة الاغاثة المشتركة الفلسطينية في الجلمة للقيام فيما بعد بتوزيعهما على المحتاجين من شعبنا.

امرأة يهودية تصل الى قرية شعب وتتبرع للشعب العربي الفلسطيني

• شحنة اغاثة من شعب الى شعبنا المحاصر •

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – وصلت، امس الاول، امرأة يهودية من «كريات اتا» الى قرية شعب الجليلية حيث التقت باعضاء لجنة الاغاثة في القرية وقدمت ما احضرته من مواد غذائية اغاثة للشعب الفلسطيني وتضامنا معه ضد جرائم العدوان الاسرائيلي الهمجي.

واتضح ان ابن هذه المرأة كان جنديا وقتل في الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان والفلسطينيين عام ١٩٨٢.

هذا وقد ارسلت اللجنة الشعبية للاغاثة في القرية المعونة من مختلف التيارات السياسية شاحنتي اغاثة الى شعبنا المحاصر لدعم صموده في مواجهة حصار الجوع والموت، وقد رافق الشاحنتين وفد من المتطوعين.

٥ شحنات اغاثة من اللجنة الشعبية للاغاثة في الطيبة الى محافظة طولكرم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – قام امس السبت وفد يضم مجموعة عن لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة بمرافقة ثلاث شاحنات اغاثة الى اخوتنا الفلسطينيين في محافظة طولكرم.

ورافق هذه الشاحنات عبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس وعبد العزيز ابو اصبع ود. زهير طيبي وعبد العزيز طويل وعبد الستار ياسين والشاعر محمود دسوقي وعبد الجبار حاج يحيى وزوجته وغيرهم وقد تسلم وفد عن المحافظة هذه الاغذية. ومن الجدير بالذكر ان طلاب مدارس الطيبة قد شاركوا في تقديم قسم كبير من هذه الاغذية من بيوتهم بناء على توجيهات من قسم المعارف في بلدية الطيبة.

وكان وفد كبير من لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة سلم، يوم الخميس الماضي، عشرات الاطنان من الاغذية والالبسة الى اهلنا في جنين. هذا وقال عبد العزيز طويل سائق الشاحنة من اجل ادخال الاغذية الى الاهل في جنين. ورافق الشاحنتين كل من جميل ابو راس وعبد العزيز ابو اصبع ووائل ادريس وعبد الجبار حاج يحيى والشاعر محمود دسوقي.

مصر تبدأ تحقيقاً في مقتل اسرائيلي في سيناء

* القاهرة - الوكالات - قالت مصادر امنية امس السبت ان مصر بدأت تحقيقاً في مقتل رجل اسرائيلي بالقرب من منتجع نويبع السياحي في سيناء.

وتعرض القتيل الذي عثر على جثته يوم الخميس بعد عدة ايام من الحادث للطعن بمدية حتى الموت.

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية لرويترز ان السلطات المصرية قالت انها تعمل الآن على افتراض ان القتل سببه «انشطة جنائية غير مشروعة اكثر منه اسباب سياسية.».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصادر امنية قولها انه عثر مع جثة القتيل «على لفائف من نبات البانجو المخدر مما يشير الى تورطه في علاقات ترتبط بأنشطة جنائية غير مشروعة».

والمخدرات التي تلقى رواجاً بين بعض السياح محظورة في مصر. ومن يثبت ادانته في تعاطي مخدرات يمكن ان تصدر ضده احكام بالسجن بينما يمكن ان يواجه تجار المخدرات عقوبة الاعدام.

قال راديو الجيش الاسرائيلي ان اموال القتيل لم تمس وبقيت مع الجثة. وقال الراديو ايضا انه تم اعتقال «عشرات» من البدو المحليين. ولم يتسن لمصادر مصرية ان تؤكد على الفور نبأ الاعتقالات.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان ممثلا للسفارة ارسل الى مكان الحادث لاعداد الترتيبات النهائية لاعادة الجثة الى اسرائيل.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان جثة الاسرائيلي التي عثر عليها «مصابة بجرح اسفل الاذن اليسرى» وقالت ان القتيل تردد في مرات سابقة على البلاد.

وصرحت مصادر امنية يوم الجمعة ان الرجل الذي عثر على جثته مساء الخميس يبلغ نحو ٤٠ عاما بينما قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه يبلغ نحو ٥٠ عاماً.

نائب مدعي ميلانو يرجح فرضية الحادث لتفسير اصطدام الطائرة بالبرج

* روما - الوكالات - اعلن فرديناندو بوماريتشي نائب مدعي ميلانو ان فرضية الحادث مرجحة لتفسير اصطدام طائرة صغيرة بمبنى في ميلانو يضم مركز ادارة منطقة لومباردي.

وقال القاضي من امام المبنى المتضرر لدى انتهاء زيارته لمكان الكارثة «لا يمكنني ان استبعد شيئا لكن العناصر التي نملكها تشير الى وقوع حادث». واضاف ان «الفرضية المرجحة الآن هي فرضية الحادث» مشيرا الى ان الطيار وجه نداء استغاثة قبل الاصطدام وان برج المراقبة طلب منه حينئذ الانعطاف ثم فقد اتصال اللاسلكي مع الطائرة.

وتابع ان «العدد الاكيد للضحايا حتى الآن هو ثلاثة قتلى» بينهم الطيار وموظف في ادارة لومباردي كان موجودا في المبنى وامرأة كانت مارة في المبنى على ما يبدو. من جهته قال داريو دامبروسيو قائد فرق الاطفاء في ميلانو ان الكارثة «ناجمة عن حادث على الارجح».

من جهة اخرى ذكرت عدة صحف ايطالية ان لويجي فازولو قائد الطائرة لم يوجه نداء استغاثة كما اعلن يوم الخميس. وكتبت «كوريرا دبلا سيرا» و«لا ريبوبليكا» و«لا ستامبا» ان الطيار تحدث فعلا عن مشكلة في عجلات الهبوط في اتصالاته مع برج المراقبة لكنه لم يوجه نداء استغاثة.

اكثر من ٢٢٧ مليون دولار خسائر عمليات النهب في كراكاس

* كاراكاس - الوكالات - نقلت الصحف الفنزويلية، في نهاية الاسبوع، عن كبرى جمعيات التجار في العاصمة قولها ان عمليات النهب التي اعقبت الانقلاب الفاشل ضد الرئيس هوغو شافيز اسفرت عن خسائر تفوق ال٢٢٧ مليون دولار في كراكاس.

وقال خوليو برازون رئيس جمعية كونسيكوميرسيو ان عمليات نهب وخلع المحلات في الاحياء الشعبية بغرب كراكاس ادت الى خسائر بحوالى ٢٠٠ مليون بوليفار (٢٢٧ مليون دولار) وتركت ما لا يقل عن ثمانين الف شخص دون عمل.

واوضح برازون ان المحلات الاكثر تضررا هي المحلات التي تبيع الادوات المنزلية والالبسة الجاهزة والاحذية بالاضافة الى محلات السوبر ماركت ومحلات البقالة والمطاعم التي تبيع المأكولات السريعة والصيدليات ولكنه لم يذكر عدد التجار الذين تضرروا بهذه العمليات. من جهتها قدرت الجمعية الوطنية لمحلات السوبرماركت الخسائر في هذا القطاع باكثر من عشرين مليون دولار موضحة ان ١٦ سوبرماركت تعرضت لاعمال نهب.

وجرت عمليات النهب والخلع مباشرة عقب الاطاحة بالرئيس هوغو شافيز من قبل زمرة مدنية-عسكرية حملت الى السلطة رئيس اصحاب العمل بيدرو كارمونا ليوم واحد قبل عودة الرئيس شافيز في اليوم التالي لتسلم مهامه.

الصين تشبه العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بمحرقة اليهود



* بكين - الوكالات - اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة في تعليق لها يوم الجمعة ان «الفلسطينيين في المنطقة يعانون الآلام ذاتها التي عاناها الشعب اليهودي ابان الحرب العالمية الثانية».

ورأت الوكالة ان «عمليات الحكومة الاسرائيلية لا تختلف البتة عن عمليات مضطهديها السابقين». وذكرت بمعاناة اليهود على يد النازية معتبرة ان «البعض منهم نسي على ما يبدو الالم ما ان ضمدت جراحه». وجاء في التعليق ان الهجوم الاسرائيلي على مخيم جنين يعبر عن «قلة اكتراث بالحياة البشرية».

وتابعت الوكالة ان «الكارثة الانسانية التي يواجهها الفلسطينيون اليوم ليست سوى استمرار لسياسة العقوبات الجماعية والثأر الاسرائيلية رداً على اعمال متطرفة يقوم بها بعض الافراد الفلسطينيين ضد اسرائيل». واشارت الوكالة الى ان الحكومة الاسرائيلية «لم تفهم انها كلما عاملت الشعب الفلسطيني بقسوة ازداد حقده على اسرائيل. وعلى المدى البعيد لا يمكن للوضع الامني في اسرائيل الا ان يتدهور».

وطلبت الصين الى مؤسساتها اثر مقتل عاملين صينيين اثنين في عملية انتحارية في القدس في ١٢ نيسان التوقف عن ارسال يد عاملة الى اسرائيل حيث يعمل حوالي ٢٠ الف صيني في وظائف كان يشغل معظمها من قبلهم فلسطينيون.

توقع نسبة امتناع قياسية في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية

* باريس - الوكالات - من المتوقع ان تشهد الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية اليوم الاحد نسبة امتناع عن التصويت تفوق بكثير النتائج التي سيحققها المرشحين الاوفر حظا الرئيس المحافظ جاك شيراك (٦٩ عاما) ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان (٦٤ عاما).

واظهر استطلاع للرأي اجراه معهد سي.أس.أ. ونشرت نتائجه يوم الجمعة ان فرنسيا من اصل ثلاثة (٣٠٪) لن يصوت يوم الاحد في حين ان حوالي نصف الناخبين البالغ عددهم اربعين مليونا (٤٦٪) غير واثقين حتى الآن من خيارهم.

وبحسب استطلاع اخر للرأي اجراه المعهد ذاته ونشرت نتائجه يوم الجمعة سيتصدر شيراك نتائج الجولة الاولى بحصوله على ١٩.٥٪ من الاصوات متقدما على جوسبان الذي سيحصل على ١٨٪ من الاصوات. وتوقع استطلاع الرأي ان يتعادل المرشحان في الجولة الثانية بحصول كل منهما على ٥٠٪ من الاصوات. وكان المرشحان تواجها خلال الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية السابقة عام ١٩٩٥ ما يشير الى الصعوبة التي تواجهها الطبقة السياسية في التجدد.

ويتقاسم المرشحان السلطة منذ خمس سنوات ويعرضان برنامجين متقاربين حول نقاط عدة ما حمل العديد من الصحافيين والاختصاصيين على وصف هذه الحملة الانتخابية بانها الحملة الاكثر مللا في ظل الجمهورية الخامسة تميزت بكمية «العبارات الصغيرة» على حساب نوعية الجدل.

غير ان عدد المرشحين لم يكن يوما مرتفعا كما هو الآن. فيتنافس ١٦ مرشحا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مرورا بالمرشحين اليمينيين عن الصيادين ورعاية العائلة وحماية البيئة. ويشارك في الحملة مرشحان من رموز الساحة السياسية الفرنسية هما زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن (٧٣ عاما) والتروتسكية ارليت لاغيية (٦٢ عاما) ومن المتوقع بحسب استطلاع الرأي ان يحصل كل منهما على ١٠٪ من الاصوات على اقل تقدير.

وفي موازاة ذلك يظهر ان بدء الحملة الرسمية في وسائل الاعلام قبل اسبوعين من الجولة الاولى كان لمصلحة «المرشحين الصغار» ما ينذر بتشتت للاصوات يثير مخاوف كبيرة لدى فريقي شيراك وجوسبان.

ووحدهما المرشحان اللذان سيتصدران النتائج مساء ٢١ نيسان سيخوضان الجولة الثانية المقررة في ٥ ايار. وسيقوم الرئيس المنتخب لولاية خفضت بموجب اصلاح دستوري الى خمس سنوات بعد ان كانت مدتها سبع سنوات بتشكيل حكومة انتقالية في انتظار الانتخابات التشريعية في ٩ و١٦ حزيران. ومن الفرضيات المطروحة لنتيجة هذه الانتخابات النيابية ان تؤدي الى تعايش جديد بين رئيس وغالبية نيابية ينتميان الى تيارين سياسيين مختلفين.

سوريا تقاطع مؤتمر فالنسيا ولبنان يطلب تأجيل توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

* دمشق - الوكالات - اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان سوريا ستقاطع المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي الذي من المقرر ان يعقد اجتماعاته يومي الاثنين والثلاثاء في فالنسيا في اسبانيا وذلك بسبب مشاركة اسرائيل فيه. في حين طلب لبنان تأجيل توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وفق ما افاد الجمعة مصدر حكومي.

واعلن المصدر في الخارجية السورية انه «تجاوبا مع الشعب العربي والفلسطيني وجدت سوريا من واجبها ابلاغ الرئاسة الاوروبية عدم امكانها حضور الاجتماع» مؤكدا بذلك معلومات تسربت في وقت سابق عن مصدر دبلوماسي اوروبي. واضاف المصدر المسؤول ان هذا الاجتماع «الذي يشارك به طرف غير معني البتة باي نوع من الحوار البناء يجعل» منه اجتماعا «غير مجد. بل يمكن ان تعتبره الحكومة الاسرائيلية رضوخا لسياساتها العنصرية ومكافأة على تحديها للمجتمع الدولي باسره».

وكانت سوريا طلبت يوم الاربعاء بمعية لبنان عدم مشاركة اسرائيل في اجتماع فالنسيا وذلك احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي العسكري للضفة الغربية. ورد كريس باتن المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات الخارجية ان «انتماء اسرائيل الى مسار برشلونة عامل بناء في هذا المسار. وان حضور اسرائيل في فالنسيا ضروري لنجاح هذا المؤتمر». وكان سفير سوريا لدى اسبانيا محسن بلال اكثر وضوحا الجمعة من خلال ربط حضور سوريا المؤتمر بشرط غياب اسرائيل. وسيمثل اسرائيل في المؤتمر وزير الخارجية شمعون بيريز.

من جهة اخرى اكد مصدر حكومي في بيروت ان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود لن يسافر الى اسبانيا. وكان حمود اكد انه سيسافر الى فالنسيا لتوقيع اتفاق الشراكة الذي تم التفاوض بشأنه سبع سنوات اضافة الى اتفاق مرحلي مصاحب وتبادل رسائل تتعلق بمكافحة الارهاب.

واعلن حمود ان لبنان وسوريا يطلبان الى الاتحاد الاوروبي عدم قبول مشاركة اسرائيل في مؤتمر الحوار الاوروبي المتوسطي (يوروميد) في فالنسيا بسبب «الاعتداءات الوحشية» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. ورفض الاشارة الى مقاطعة لبنان المؤتمر في حال شاركت اسرائيل.

وبحسب المصدر الحكومي اللبناني يعود طلب تأجيل توقيع اتفاق الشراكة لـ«اسباب تقنية» بالنظر الى ان وثائق اضافية صادرة من بروكسل ومن المقرر دمجها في الاتفاق لم تصل الى بيروت الا في منتصف هذا الاسبوع.

د. احمد سعد

لن يفلت المجرم من العقاب!

* ما هو مطروح على بساط وجدول اعمال البشرية الجمعا، وفي مختلف قارات وبلدان المعمورة هو الخيار بين سيادة القانون الدولي على حلبة العلاقات الدولية والمبني على مبادئ واسس لضمان سيادة وحرية الشعوب والبلدان دون تدخل خارجي في شؤونها الداخلية والتكافؤ والمساواة والاحترام المتبادل في الحقوق والتعامل وبغض النظر عن حجم درجة تطور وطابع نظام هذه الدولة او تلك، وبين قانون شريعة الغاب الذي يجيز لسمك القرش بافتراس الاسماك الصغيرة ويتيح للقوي ان يحدد لنفسه صلاحية ارتكاب «السبعة وذمتها» بممارسة الجرائم الهمجية ضد الضحية التي يعتقد انها ضعيفة استنادا الى تفوقه عسكريا وذلك بهدف مصادرة حقوقها الشرعية وتركيعها لخدمة مصالحه الحيوانية.

وبرأيننا ان المجتمع الدولي اليوم يقف امام خيار مصيري، في تحديد الموقف من جرائم الحرب التدميرية، التي تصب نيرانها حكومة الاحتلال والاستيطان والمجازر الاسرائيلية وبدعم سافر من ادارة نظام الارهاب الدولي في «البيت الابيض» الامريكي، ضد الشعب العربي الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية. فما يجري على ساحة الصراع الدامي على الارض الفلسطينية وما يرتكب من جرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني يعتبر مؤشرا غاية في الخطورة يعكس مدلول النهج الاستراتيجي الجديد الذي تمارسه الادارة الامريكية وحلفاؤها الاستراتيجيون وفي مقدمتهم اسرائيل الرسمية، لاستبدال القانون الدولي بقانون شريعة الغاب في العلاقات الدولية والذي في جوهره ومدلوله السياسي ان تحتكر الامبريالية الامريكية املاء القرار السياسي عالميا والقيام بدور الشرطي العالمي البلطجي العربيد لضمان هيمنتها الاستراتيجية والاقتصادية عالميا. فاذا لم يتحرك المجتمع الدولي لدفن المخطط الاجرامي الاسرائيلي - الامريكي ومساندة الحق الفلسطيني المشروع ومعاقبة المجرم على ما ارتكبت يداه من مجازر وحشية فان العواقب ستكون وخيمة ومأساوية بالنسبة للمناوبين المرتقبين في اطار جدول البلدان التي تضع الادارة الامريكية رؤوسهم تحت سكين الجزار.

فللتمويه والتضليل عالميا لاخفا، حقيقة الجرائم المروعة التي ارتكبتها قوات هولاكو وترتكبها حتى كتابة هذه السطور في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التي اجتاحتها، ولانجاز الاهداف السياسية لحرب التدمير الاسرائيلية تلجأ حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تحت غطاء الدعم الامريكي الى سياسة تعلية بصرف انظار الرأي العالمي عن الحقائق وللخروج من تحت مكبس الغضب والادانة العالمية لجرائمها. ففي مطلع الاسبوع الماضي اقرت حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز القيام بحملة هجومية دعائية مكثفة عالميا، وذلك بالتنسيق مع الادارة الامريكية والمنظمة الصهيونية العالمية وفروعها في مختلف البلدان، خاصة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، وذلك لمواجهة «التفوق الاعلامي» الفلسطيني الذي «يغزو» شاشات شبكات التلفاز المختلفة وغيرها من وسائل الاعلام ناقلا الرواية الفلسطينية عن فظائع الجرائم الاسرائيلية التي تقشعر لها الابدان الانسانية. قررت هذه الهجمة الاعلامية بعد ان فشلت وسائل التعتيم الاسرائيلية، التي حولت جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الى مناطق عسكرية تمنع وسائل الاعلام من دخولها، في نقل الحقائق عن الجرائم بحق الانسانية التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي وبدأت تتكشف امام الرأي العام العالمي حقائق المذبحة المروعة في مخيم البطولة والصمود في جنين وتدمير المنازل والاحيا، على رؤوس من فيها من الشيوخ والنسا، والاطفال، والمجزرة والدمار الهمجي في حي القصبة في نابلس جبل النار ومخيماتها وفي مختلف الاماكن التي دنستها الاقدام الهجمية للغزاة. هذه الحقائق المخضبة بدما، المدنيين الابريا، حركت الضمير العالمي وانطلقت قوى على مختلف الصعد الرسمية والشعبية تطالب بالتحقيق بجرائم الحرب الاسرائيلية ومذابحها الوحشية ومحاكمة ومعاقبة المجرمين دوليا كمجرمي حرب، هذه الانطلاقة التي وصلت الى اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. ولمواجهة التنديد العالمي الذي يضع المجرم الاسرائيلي - حكومة شارون بيرس - في قفص الاتهام، يلجأ المجرمون في اسرائيل الرسمية وفي واشنطن الى وسيلتين اساسيتين لطمس المعالم الحقيقية للجريمة البشعة ومدلولاتها سياسيا:

* الوسيلة الاولى: لجو، حكومة اسرائيل وبدعم سياسي ودبلوماسي امريكي الى انكار ارتكاب المذابح والدمار في جنين ونابلس وغيرهما ومحاولة المساواة بين الضحية الفلسطينية التي اجترحت بطولات اسطورية في مخيم جنين بمقاومتها جند المعتدين عشرة ايام وحتى آخر طلقة وبين المعتدي الذي بطائراته وارتال دباباته ومجنزراته وقواته الهائلة اخذ يعيث دمارا وقتلا وهدما يعيد الى الذاكرة الجرائم التي ارتكبتها قوات البربرية الهتلرية النازية ضد المدن والقرى التي احتلتها. فالدعاية الاسرائيلية تركز عالميا انه سقط ضحايا وقتلى من الطرفين! ولكن هل تستطيع ماكنة الدعاية التضليلية الاسرائيلية المشحونة بالاكاذيب المفضوحة اخفا، ما يجري الكشف عنه امام انظار من يزور المخيم في جنين او في نابلس من جثث شهدا، متعفنة ومتفحمة مدفونة تحت الركام بعد ان هدموا البيوت على من فيها، عائلات بكاملها كانت ضحية المذبحة من اولاد ونسا، ومسنين اضطرت المبعوث لارسين الى القول «انها جريمة مروعة ومرعبة وفوق ما نتصور! وهل تستطيع ماكنة الكذب الدعائي الاسرائيلي اخفا، جريمة العقوبة الجماعية بحرث مخيم جنين وقصفه بالطائرات والدبابات وتحويل احيائه الى ركام اشبه ما تخلفه الزلازل القوية. وهل يمكن اخفا، الحقائق عن جرائم الحرب والشاهد الملكي لا يزال حيا يرزق من ابنا، العائلات المنكوبة في مخيم جنين ونابلس. هل يمكن اخفا، حقائق الجرائم بحق الانسانية التي ارتكبها جند حكومة شارون - بيرس بمنع سيارات الاسعاف من الوصول لانقاذ الجرحى الذين نزفت دماؤهم حتى الموت؟ هل يستطيعون اخفا، جرائم منع نسا، حوامل من وصول المشفى والولادة على الحواجز او المرضى الذين منعهم جند هولاكو من الوصول الى المستشفيات ولفظوا انفاسهم!

والانكى من ذلك، انه بالرغم من فظائع الجرائم الهمجية التي ارتكبها ويرتكبها جند حكومة الحرب والمجازر الاسرائيلية فان ادارة بوش- رامسفيلد -تشيني - باول تحمل الضحية المسؤولية عن دمها النازف وعن خراب مدنها وقراها ومخيماتها وتبرير مختلف العقوبات الجماعية والمذابح التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني . فبوقاحة شريك في الجريمة الدموية وبعد ان سمع الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، تقريرا من وزير خارجيته عن نتائج جولته الفاشلة في المنطقة، خاصة فشله في تركيع القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وخضوعهما لاملاءات شارون، وتمسك هذه القيادة باستقلالية قرارها بعيدا عن تأثيرات بعض الانظمة العربية، بعد ان سمع كل ذلك انطلق بوش يهذي سياسيا لتوفير الغطا، التبريري لمواصلة حرب الجرائم الاسرائيلية والاستهتار والاستهزا، بموقف الانظمة العربية التي يعتبرها «معتدلة» وصديقة ودودة لامريكا. ففي لقائه مع باول صرح بوش بشهادة قسم «ان شارون زعيم سلام»!! فاذا كان جنرال المجازر في قبية وغزة وصبرا وشاتيلا وجنين ونابلس زعيم سلام فمن «يا اهل الله» رجل الحرب في عالمنا، الله يستر مفهوم السلام قد ما هتكوا عرضه! والانكى من ذلك ان بوش يبرر جرائم الحرب الاسرائيلية بانها «دفاع» عن النفس ويتفهمها!! ويقول «انا اتفهم لماذا رئيس الحكومة (شارون) يريد جلب قتلة الوزير زئيفي الى المحاكمة، يجب احضارهم الى المحاكمة، كما يتفهم دوافع محاصرة قوات الاحتلال لكنيسة المهد!! وبوش بهذا الموقف السافر يشجع شارون ويشعل له الضو، الاخضر لاقتحام مقر الرئيس ياسر عرفات وارتكاب الجرائم وكذلك اقتحام كنيسة المهد المحاصرة. ولم يكتف بوش بانه استهتر وضحك على لحى النظام المصري والرئيس مبارك وعلى النظامين في الاردن والسعودية ولم يف بوعده بالضغط على حكومة شارون - بيرس لوقف الحرب الهمجية وان باول لم يضغط على شارون بل مارس الضغط على عرفات ورجع «بخفي حنين» واحتج الرئيس مبارك برفض مقابلة باول المقررة، لم يكتف بوش بكل ذلك، بل وجه بشكل استخفافي امرا املائيا الى الانظمة في مصر والسعودية والاردن مطالبا اياها التنديد بالارهاب ويعني بذلك التنديد بالانتفاضة الفلسطينية، وايقاف مصادر التمويل لهذا الارهاب»!!

وامام اتساع دائرة المطالبة الدولية باقامة لجنة تحقيق حول ما جرى في جنين ونابلس وغيرهما من مذابح وجرئم حرب، مطالبة العديد من جمعيات حقوق الانسان وحتى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اضطر مجلس الامن لبحث الموضوع. وهددت امريكا باللجو، الى حق الفيتو اذا لم يكن قرار مجلس الامن «متوازنا»، اي عدم احتوائه على اي اشارة تدين جرائم العدوان الاسرائيلي، وكما هو معتاد من جرا، الموقف الانحيازي الامريكي الى جانب اسرائيل جري خصي الاقتراح العربي - الفلسطيني وقرر ارسال طاقم تحقيق لتقصي الحقائق على ما جرى في جنين دون اذ ذكر للمذابح والدمار التي لا تخف حتى على اعمى البصر.

* والوسيلة الثانية: محاولة التغطية على جرائم ومخططات العدوان الاسرائيلي السودا،، وفي ظل مواصلة تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي على المدن والقرى الفلسطينية بتقمص حكومة اسرائيل والادارة الامريكية دور طلاب السلام والاعلان عن مبادرة لعقد مؤتمر سلام اقليمي في الاشهر المقبلة القريبة وان لدى ادارة بوش وحكومة شارون تصور باقامة دولة فلسطينية دون تحديد رقعة مساحتها وحدود سيادتها صلاحياتها. هذا من ناحية التصريحات اللفظية التي تستهدف تخفيف مدة الادانة الدولية للجرائم الاسرائيلية واجهاض الهبات الجماهيرية في البلدان العربية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والتي تطالب حكام بلادها بالخروج من خندق الصمت والعجز والتخاذل لمواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجزرة رهيبة ينفذها الاحتلال الاسرائيلي بدعم من امريكا، ومطالبة العديد من التنظيمات والجمعيات في البلدان العربية بضرب المصالح الامريكية والدعوة لمقاطعة بضائعها ومصنعاتها وقطع مختلف اشكال علاقات التطبيع مع اسرائيل. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فما يجري على ارض الواقع، فان التحالف الامريكي - الاسرائيلي لا يخرج من دائرة «المربع الامني» ومحاولة فرض الغربة على «المربع السياسي» وتصوير جوهر الصراع وكأنه صراع عسكري بين ارهابيين فلسطينيين وجيش اسرائيلي يدافع عن امنه، صراع يستدعي التوصل الى حل «فك اشتباك» وليس ابدا قضية صراع سياسي في جوهره بين شعب يناضل ضد الاحتلال من اجل حريته واستقلاله الوطني وبين محتلين يحاولون بالاستيطان وجرائم البلطجة العسكرية مصادرة حق الشعب الفلسطيني المشروع بالوطن المستقل. ولهذا لم يكن من وليد الصدفة ان باول رفض ربط القضية الامنية بالسياسية، وان الادارة الامريكية تدرس ارسال مدير المخابرات المركزية، جورج تينيت، لاكمال ما فشل به باول بالضغط على السلطة الفلسطينية لوقف الانتفاضة دون اي مكسب سياسي!

اننا على ثقة بان الشعب الفلسطيني وقيادته المتمسكين ويصمود اسطوري بثوابت الحقوق الشرعية وفي مواجهة جرائم المحتلين وسندهم الامريكي سيفشلان المخطط التآمري للنيل من الحقوق الوطنية وطمس معالم الجريمة البشرية التي ارتكبوها. ومسؤولية المجتمع الدولي ان لا يفلت وينجو المجرمون من العقاب، فدم الشعب الفلسطيني لن يذهب هدرا.



ولو صدقوا

منجمون يتوقعون عالما اهدأ خلال الاسابيع المقبلة!!

* لندن- الوكالات - يعتقد منجمون بريطانيون ان الطوابير امام المتاجر سيقل طولها وستخف المشاحنات بين قائدي السيارات وسينتشر التوافق بين الجميع خلال الاسابيع القليلة المقبلة بفضل تجمع نادر للكواكب. ويقول علماء الفلك ان ذلك ليس له اي معنى على الاطلاق.

ومن الان وحتى بداية شهر حزيران المقبل ستتحرك الكواكب الخمسة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة وهي عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل على هيئة مجموعة متقاربة في نفس الجانب المرئي للشمس وهو شيء لا يحدث الا مرة واحدة كل قرن.

وقال روبرت وارين من المرصد الملكي في جرينتش في لندن، امس الاول الجمعة، «سيكون بوسع الناس رؤية الكواكب بالعين المجردة تسير في صف واحد نحو ٤٥ دقيقة بعد الغروب».

وبينما ينخرط علماء الفلك في نقل اجهزة التلسكوب الخاصة بهم ناحية الغرب يمسك المنجمون بخرائطهم ويتوقعون تغييرات كبيرة.

وقال المنجم والتر بيرج إن «تجمع الكواكب الخمسة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة بالتزامن مع التأثيرات الكونية سيؤثر بشكل كبير على اللاوعي الانساني الجماعي».

وقال بيرج ان خريطة ليوم ٣٠ نيسان تتوقع انسجام انساني اكبر وتزايد العمل الجماعي.

واضاف قائلا «سيثبت ذلك من خلال انكماش الطوابير امام المتاجر وزيادة الهدوء على الطرق وتوافق افضل بين الناس».

وافاد بيرج ان حركة الكواكب عبر الفضاء لها اثر على المجال الشمسي المغناطيسي الذي يؤثر تباعا على المجال المغناطيسي للارض المؤثر على الجهاز العصبي المركزي للناس.

ويعني ذلك ان التوافق سيسود بين الناس وسيكونون اكثر تهيئة لتجنب المشاحنات الصغيرة والمواجهات في الحياة اليومية. ولكن الجميع ليسوا على اقتناع بذلك.

وقال روبرت ماسي وهو عالم فلك من المرصد الملكي «انه هراء تام».

اعتقال ٤٠ شخصا اثناء مسيرة بالدراجات في واشنطن

* واشنطن - الوكالات - اعتقلت شرطة واشنطن التي تستعد لاحتجاجات في عطلة نهاية الاسبوع بسبب قضايا تتراوح بين الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب والعولمة ٤٠ متظاهرا كانوا يشاركون في مسيرة بالدراجات امس الاول الجمعة.

وكان الغرض من المسيرة التي اطلق عليها «المرحلة الحرجة» هو جذب الانتباه الى حقوق الدراجين والاحتجاج على ما يرى المشاركون انه استهلاك غير ضروري للبنزين.

وقالت الشرطة انها اعتقلت ٣٩ شخصا من البالغين وصبيا لعدم التزامهم بامر قانوني اثناء قيادتهم للدراجات في شوارع العاصمة الامريكية اثناء ساعة الذروة في المساء.

وقال رونالد مونرو مساعد قائد شرطة منطقة كولومبيا في واشنطن «بدا الاحتجاج بنظام الى حد ما في العاصمة واثناء تقدمه عبر المدينة حدث المزيد والمزيد من الانتهاكات المرورية وصلت بنا الى الحد الذي اردنا عنده ان نقول (حسنا يجب عليكم التوقف) لم نستطع ايقافهم ولذلك قمنا باعتقالهم.

فشل عملية اخصاب باندا صينية في المكسيك



* مكسيكو سيتي - الوكالات - قال خبير في حدائق الحيوان في مكسيكو سيتي في نهاية الاسبوع ان ذكر الباندا الصيني العملاق لينج لينج سيعود الى بلاده هذا الاسبوع بعد فشله ثلاث مرات في تخصيب انثى باندا مكسيكية.

وقال فرناندو جوال مدير حديقة حيوان مكسيكو سيتي ان لينج لينج البالغ من العمر ١٥ عاما الموجود في المكسيك منذ تشرين الثاني سيترك قبل سفره بعض الحيوانات المنوية ليستخدمها حراس الحديقة في تلقيح الباندا المكسيكية شين شين صناعيا.

وقال جوال ان نتيجة محاولة التلقيح الصناعي هذه المرة ستظهر في الفترة ما بين حزيران وايلول.

وشحن لينج لينج الى المكسيك في نهاية عام ٢٠٠٠ للمرة الاولى بمقتضى مشروع دعمته حدائق حيوان في الولايات المتحدة واليابان والمكسيك.

وكانت مهمته تخصيب ثلاث اناث من حيوانات الباندا مقيمة هناك هي شون شون وشين هوا وشين شين التي تم تلقيحها جميعا صناعيا ولكن المحاولة حكم عليها بالفشل.

وقال جوال «خلال الزيارة الثانية فكرنا في وضعه مع احدى الاناث. وضع في نفس حظيرة اصغر الاناث شين شين. واخر مرة لم يشعر بالتوافق مع اي من الاناث».

ويعود لينج لينج الذي اهدته الصين الى حديقة حيوان في طوكيو عام ١٩٩٢ الى وطنه بعد غد الثلاثاء.

ويعود ذكر الباندا الى المكسيك في نهاية العام الحالي تقريبا في محاولة ثالثة لتخصيب احدى اناث الباندا المكسيكية طبيعيا حتى في حالة فشل التلقيح الصناعي.

ويعيش نحو الف حيوان باندا في غابات الصين البرية و١٥٠ حيوانا اخر في حدائق الحيوان في جميع انحاء العالم.

وولد في المكسيك ثمانية من حيوانات الباندا منذ عام ١٩٧٥.

فرنسي يتسلق برج ايفل بدراجته

* باريس- الوكالات - حطم فرنسي الرقم المسجل باسمه في تسلق درجات برج ايفل الشهير في باريس وعددها ٧٤٧ درجة بعد ان بددت هجمات ١١ ايلول حلمه في الصعود راكبا دراجته الى سطح مركز التجارة العالمي.

ووقف لفيف من السياح يشاهدون هوج ريشار (٣٠ عاما) وهو يصعد درج البرج ويبلغ طابقه الثاني في ١٩ دقيقة وهو نصف الزمن القياسي السابق الذي سجله في محاولته الاولى عام ١٩٩٨ وهو ٣٦ دقيقة.

وقال ريشار بعد ان تسلق البرج «كنت في غاية التعب عندما بلغت السطح».

واضاف انه كان يخطط لصعود سلالم احد برجي مركز التجارة العالمي بالدراجة قبل ان تسقطهما طائرات مخطوفة في الحادي عشر من ايلول. لكنه ما يزال يعتزم تسلق احد معالم الولايات المتحدة.

وقال «كنت اتحدث مع مركز التجارة العالمي بشأن امكانية صعود البرجين. ولكن بعد ١١ ايلول استقر بي الرأي على صعود تمثال الحرية».

وكان ريشار قد صعد بدراجته بالفعل درجات سلم كنيسة القلب المقدس القابعة على قمة تل ضاحية مونمارتر التاريخية في باريس وعددها ١٦٠٠ درجة كما تسلق درجات سلم قوس النصر وعددها ٢٨٤ درجة.

روسيا تفرض حظرا على الاستنساخ البشري

* موسكو- الوكالات - وافق البرلمان الروسي في نهاية الاسبوع بالاجماع لصالح فرض حظر مدته خمس سنوات على الاستنساخ البشري واستيراد اجنة مستنسخة.

واقر مجلس النواب القراءة الثالثة والاخيرة لمشروع القرار الذي ساندته الحكومة.

ومن المتوقع ان يحصل المشروع على تأييد سريع من جانب مجلس الاتحاد وان يصدق عليه الرئيس فلاديمير بوتين ليصبح قانونا نافذا.

ويسمح مشروع القرار بمد الحظر او رفعه على حسب مجريات البحث العلمي والمعايير الاخلاقية.

وفي القراءات السابقة لم يعارض مشروع القرار سوى حزب الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي. وامتنع نواب الحزب عن تصويت.

اكتشاف الاف المومياوات لقبيلة

* تويباك امارو - بيرو - الوكالات - عثر على الاف المومياوات الخاصة باحدى قبائل الانكا كانت تعيش قبل اكثر من ٥٠٠ عام داخل قبور تاريخية على مشارف عاصمة بيرو.

واعلنت قناة ناشونال جيوجرافيك اكتشاف الاف من مومياوات الانكا في مقبرة تاريخية تحت حي فقير قرب عاصمة بيرو. وكانت بعض المومياوات ملفوفة بشكل جماعي يضم كل منها سبع جثث. ويعتقد ان هذه اكبر مقبرة من فترة زمنية واحدة يتم اكتشافها في بيرو.

ويقول الاثري كوك المسؤول عن الاكتشاف ان المقبرة في بوروتشوكو بوادي ريماك ربما تحوى حوالي عشرة الاف شخص ممن ماتوا بين عامي ١٤٨٠ و١٥٣٥.

ويقول كوك انهم اكتشفوا بقايا ما يتراوح بين ٢٢٠٠ و٢٤٠٠ من افراد الانكا مشيرا الى ان المقبرة توفر عينات علمية ضخمة من افراد شعب الانكا من الاطفال الرضع الى الشيوخ وايضا الاغنياء والفقراء.

وحكم الانكا مساحة شاسعة من امريكا الجنوبية تمتد من كولومبيا الى شيلي لكن الاسباني فرانشيسكو بيزارو و١٦٠ من الباحثين عن الكنوز المسلحين بالمدافع والخيول وضعوا نهاية دموية لهذه الامبراطورية عام ١٥٣٣.

وبعض المومياوات موجودة في مجموعات تضم كل منها سبعة اشخاص مع ممتلكاتهم.

وقال كوك ان بعض الجثث تشير الى ان اصحابها اعدموا او كانوا اضحيات بشرية او عانوا من سوء التغذية.

ومضى يقول انه تم فك ثلاث مجموعات فقط من المومياوات في عملية بطيئة ومكلفة قال انها قد تستغرق اجيالا قبل كشف

الاتحاد الاوروبي يقترح مشروع قا

* بروكسل - الوكالات - سيتعرض قراصنة الانترنت وناشرو فيروسات الكمبيوتر لعقوبة يمكن ان تصل الى السجن اربع سنوات بمقتضى مشروع قانون «جرائم الشبكات الالكترونية» الذي تبنته المفوضية الاوروبية يوم الجمعة.

ووعد الاتحاد الاوروبي بتضييق الخناق على ما يسمى بجرائم الشبكات الالكترونية التي تهدف الى تدمير شبكات الكمبيوتر والتي تسبب في خسائر بمليارات الدولارت في جميع انحاء العالم.

وقالت المفوضية في اقتراحها «جماعات القرصنة المنظمة والمتخصصة في السطو على مواقع الانترنت وتشويهها في نشاط متزايد على مستوى العالم».

وأضاف البيان ان «المزيد من الهجمات الخطرة يمكن ان تؤدي ليس فقط الى المزيد من الخسائر المادية بل ايضا الى الموت في بعض الحالات» وذلك في اشارة الى الهجمات على المستشفيات وانظمة التحكم في حركة الطيران.

ويرمي المشروع الذي ستميط عنه المفوضية اللثام رسميا يوم غد الاثنين الى تحقيق انسجام بين التشريعات القائمة في الدول الخمسة عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وسيتطلب هذا دعما من الحكومات قبل وضعه موضع التنفيذ.

وينظر الى هذا القانون ايضا على انه جزء مهم من حرب الاتحاد الاوروبي ضد الارهاب لان الاقتراح يقتضي من الدول الاعضاء تبادل المعلومات بشأن الهجمات على انظمة المعلومات.

العثور على ٣٥٠ ارنبا في منزل في لوس انجلوس

* لوس انجلوس - الوكالات - صادرت السلطات اكثر من ٣٥٠ ارنبا بعض منها مريض او ميت من منزل في لوس انجلوس بعد شكوى الجيران من ان تكاثر الارانب خرج عن نطاق السيطرة.

وقالت مادلين برنشتاين المتحدثة باسم جمعية الرفق بالحيوان بينما كانت الحيوانات التي يغطيها الفراء، تدخل شاحنات المدينة «انها ارانب تغطي المنطقة بالكامل».

وقالت برنشتاين ان اصحاب المنزل لم يكونوا به عندما وصل مسؤولو رقابة الحيوان ومعهم امر تفتيش ولم تقع اي اعتقالات رغم العثور على عشرة ارانب ميتة على الاقل واخرى مريضة.

واضافت برنشتاين قائلة «رأينا شيئا كهذا مع القطط رأينا ذلك مع الكلاب. رأينا ذلك مع جميع انواع الحيوانات. يبدأ الناس احيانا بنوايا طيبة ولكنهم يفقدون السيطرة».

وقالت انه يبدو ان اصحاب المنزل الواقع في ضاحية مار فيستا في لوس انجلوس بدأوا بعدد قليل من الارانب التي بدأت في التكاثر واستمرت فيه.

وابلغ جيران محطة تلفزيونية انهم استدعوا السلطات لان الارانب تهرب احيانا من المنزل وتجري في المنطقة مما ادى الى اصابة كلابهم بالهياج وتقطيع حشائش المروج والحدائق.

علماء يرون مزيجا من عقارين بديلا لعلاج الملاريا

* لندن- الوكالات - قال علماء، في نهاية الاسبوع ان عقارين قد يكونان افضل من عقار واحد في علاج الاطفال الذين يعانون من الملاريا في منطقة جنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا.

وتعد الملاريا المقاومة للعقاقير سببا رئيسيا للوفاة بين الاطفال الافارقة ولكن باحثين من منظمة الصحة العالمية يعتقدون ان مزيجا من عقاري ارتيسونيت واموادياكوين يمكن ان يكون علاجا فعالا في الحالات التي لا تستجيب لعقار كلوروكوين.

وقال الطبيب روبرت تيلور من منظمة الصحة العالمية «يعد مزيج ارتيسونيت واموادياكوين خيارا بالنسبة الدول الافريقية التي تفكر في تغيير خطها الاول الحالي لمكافحة الملاريا».

وكلوروكوين عقار رخيص وفعال كان يستخدم كعلاج معياري للملاريا حتى طور طفيل الملاريا من مقاومته لهذا العقار.

وفي ثلاث تجارب للمزيج اجريت على ٩٤١ طفلا في كينيا والسنغال والجابون حسن المزيج معدلات الشفاء عند الاطفال الذين تبلغ اعمارهم اقل من ١١ عاما مقارنة بعقار امودياكوين وحده.

وقال تيلور وزملاؤه في تقرير لدورية لانسيت الطبية «اظهرت هذه التجارب الثلاث بوجه عام ان المزيج كان محتملا وفعالا بشكل جيد. وزادت معدلات الشفاء بحلول اليوم الرابع عشر على ٩٠ في المئة في الدول الثلاث جميعا».

وحقق مزيج العقارين اكثر النتائج اثارة في كينيا حيث بلغت نسبة الشفاء، بعد شهر واحد ٦٨ في المئة مقارنة مع ٤١ في المئة عند مجموعة استخدمت عقارا واحدا في العلاج.

ويتسبب طفيل ينتقل عن طريق لدغة انثى البعوض المصابة في الاصابة بالملاريا. وينجم عن الاصابة بالملاريا حمى وتيبس العضلات ورعشة وتصبب العرق.

ووفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية يوجد ما يتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون اصابة بالملاريا كل عام واكثر من مليون حالة وفاة من المرض الذي يوجد اكثر من ٩٠ في المئة من حالات الاصابة به في منطقة جنوب الصحراء، في افريقيا.

المكوك اتلانتيس يهبط بسلام في فلوريدا



* كيب كنافيرال - فلوريدا - الوكالات - هبط مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس بسلام في مركز كنيدي للفضاء، بفلوريدا بعد رحلة استغرقت ١١ يوما في محطة الفضاء الدولية.

وخلال تواجدهم في الفضاء، عمل طاقم المكوك المكون من سبعة رواد مع طاقم المحطة الذي يضم روادا من الروس والامريكيين لاضافة اول جزء، من دعامة ستمتد لمسافة ١٠٩ امتار لتمسك بالواح شمسية تبلغ مساحتها فدانا لتوليد الطاقة اللازمة للمحطة .

وأشعل قائد المكوك مايك بلومفيلد محركات اتلانتيس اثناء مروره فوق المحيط الهندي وأبطأها بما يكفي للخروج من المدار ثم بدأ في الطيران مثل الطائرات بمجرد دخوله الغلاف الجوي للأرض. وجاء الهبوط في الساعة ١٦٢٦ بتوقيت غرينتش.

وسجل جيري روس احد افراد طاقم المكوك رقما قياسيا في السفر للفضاء، باشتراكه في هذه الرحلة التي كانت السابعة له. كما حقق روس الذي يعمل رائد فضاء، منذ عام ١٩٨٠ اي قبل عام من انطلاق اول مكوك فضاء، رقما قياسيا امريكيا في السير في الفضاء، اذ كانت هذه تاسع مرة له.

أغنام مدللة تنتج أفضل اصواف استراليا

* سيدني - الوكالات - أنتجت أكثر الاغنام تدليلا في استراليا افضل بالة من الاصواف من المتوقع ان يصل سعرها الى اكثر من ١٠٠ ألف دولار استرالي (٥٤ ألف دولار امريكي).

وهذه الاغنام المدللة مدثرة بأغطية تحميها من الرياح والامطار ويخضع نظامها الغذائي لرقابة اخصائي تغذية وعدد قليل منها يعيش في حظائر.

وقال باري ووكر احد المنتمين الى الجيل الخامس من منتجي افضل انواع الصوف، «انها (الاغنام) تعامل كأفراد عائلة ملكية ويعتنى بها مثل الاميرات.

«تستمع يوميا الى منوعات من الموسيقى الكلاسيكية والريفية والغربية».

وقال ووكر ان الخصائص الوراثية المختارة بعناية والرعاية الدقيقة تشكل سر انتاج الصوف النقي.

واضاف قائلا «لدينا نحو ٣٠ ألفا من الاغنام لنختار منها والصوف الذي تشكلت منه هذه البالة هو جزء، من فروة ٩٠ منها فقط».

والجانب السلبي للاغنام هو ان الصوف يأتي فقط من الكباش المخصية.

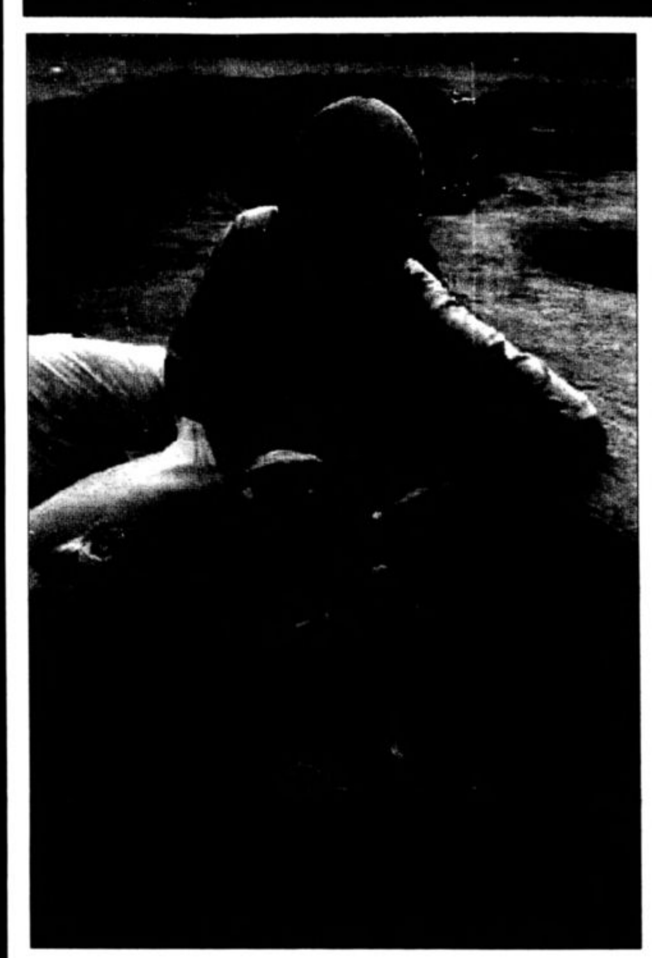
وأوضح ووكر «في العادة تخصص الاناث للانجاب وفي حالة الحمل تتعرض ملامحها الجسمانية لتغيرات تستتبع تغيرا في النسيج. اما نسيج الكباش فلا يطرأ عليه أي تغير بسبب عدم تعرضها لتأثيرات هرمونية».

واشتركت ثلاث مزارع عائلية في ياس بجنوب شرق ولاية نيوساوث ويلز في انتاج البالة التي يبلغ وزنها ٩٤ كيلوجراما. وقال ووكر ان القياسات الرسمية وجدت ان متوسط عرض الخيط الواحد من الصوف الناتج حوالي ١٢ر٠ ميكرون (الميكرون جزء، من الف من المليمتر). وللمقارنة فان عرض الشعرة الواحدة في رأس الانسان يبلغ حوالي ١٠٠ ميكرون.

والرقم القياسي الاسترالي السابق كان بالة أصواف عرض الخيط فيها ٥ر١٢ ميكرون اشترتها شركة لورو بيانا الايطالية للغزل والنسيج في شباط الماضي بسعر قياسي بلغ ١٣١ ألف دولار استرالي.

وقال ووكر «في السابق كان هناك اقبال من شركات يابانية وكورية وايطالية على شراء مثل هذا الصوف لكن معظم الاقبال الان ياتي من شركات ايطالية ربما لانتاج بذل يتراوح سعر الواحدة منها بين خمسة آلاف الى عشرة الاف دولار استرالي».

...ـ الموميوات لقبيلة من الانكا في بيرو



كل اسرارها والخروج باستنتاجات.

واضاف «ما زلنا في بداية بحثنا. سيستغرق الامر عدة اعوام وربما عدة اجيال لنفهم... لدينا بعض المؤشرات الباعثة على الاهتمام لتوجيه بحثنا».

...ي يقترح مشروع قانون لجرائم الانترنت

ويقول الاقتراح «كان هناك العديد من المناسبات في الاونة الاخيرة حيث قادت التوترات في العلاقات الدولية الى سلسلة من الهجمات على انظمة المعلومات».

وعبث القراصنة بمواقع الانترنت الاسرائيلية والفلسطينية على سبيل المثال وكذلك مواقع الانترنت الخاصة بالادارة الامريكية.

ويحدد مشروع القانون القرصنة على انها الدخول غير المصرح به الى نظام المعلومات بنية التدمير او الحصول على مكاسب اقتصادية.

ومن بين جماعات القرصنة المنظمة حدد المشروع جماعة (السادة الفضيون SILVER LORDS) البرازيلية و (القوة جي FORCE G) الباكستانية اللتين تسعيان الى ابتزاز الضحايا ماليا من خلال تقديم خدمات متخصصة بعد اقتحام انظمة معلوماتهم. ويستهدف المشروع ايضا اي شخص يبث فيروسات مثل فيروس (احبك I LOVE YOU) الذي تسبب في اعطال كبيرة لانظمة المعلومات في العالم عام ٢٠٠٠.

وفي حالة اقرار مشروع القانون ستقضي الدول الاوروبية الخمسة عشرة بالسجن لمدة عام كحد أقصى في حالة ارتكاب اي من جرائم الشبكات المنصوص عليها واربعة أعوام في الحالات التي ينجم عنها ضرر جسدي او خسائر او مكاسب اقتصادية كبيرة او تلك التي يتبين ان مرتكبها ينتمي الى اي من جماعات الجريمة المنظمة في الهجوم على الشبكات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢١/٤/٢٠٠٢ في تمام الساعة السادسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:
- الأوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة.
- انتخابات الهستدروت.
- اول ايار.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢١ نيسان حتى ٢٥ نيسان

[illegible]		[illegible]	[illegible] (مواعيد)				[illegible]	[illegible]
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨١٢ ٠٤١٣	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٣	٠٢/٠٤/٢٤ ٠٢/٠٤/٢٤	٠٢/٠٨/٧ ٠٣/٠٤/٢	١٠٥ يوما ٣٤٣ يوما	١٠٠ ٣٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١٢ ٠٨١٣	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٣	٠٢/٠٨/٧ ٠٢/٠٨/٧	٠٢/١١/٦ ٠٣/٠٨/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			❋	❋		❋
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٤٤٣٣ ٢٠٤٤٥٣	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٥	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٥	٠٢/٠٧/٢٣ ٠٢/٠٧/٢٣	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	❋
	للشراء (CALL)	٢٠٤٤٣٢ ٢٠٤٤٣٠ ٢٠٤٤٥٢	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٥	٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٣ ٠٢/٠٤/٢٥	٠٢/٠٧/٢٣ ٠٢/١٠/٢٢ ٠٢/٠٧/٢٣	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	❋

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢١ نيسان وحتى ٣٠ نيسان

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	٨٩٠٠	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ل١	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٧٫٠٠٠٠٠	٧٫٠٠٠٠٠	٩٥٫٠٠	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠٧ ي ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٥٠	٣٫٩٨٨٨٣	٤٫٠٠٠٠٠	٨٥٫٠٠	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
ريخش جليل اونسار (٦)	مرتبط بالجدول	سنوية ثابتة مرتبطة	٣-٨ سنوات	١٥٠				٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١٫٢٧١٨٨	٥٫٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.
(٦) تنشر السلاسل المختارة في منشور منفرد على شبكات الاتصال لـ «شباء وكاف منحيه.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

هل يفيق الحكام أخيراً

بقلم: لبيب وجيه حنا

* ما كانت الحسناء ترفع خدرها
لو كان في هذه الجموع رجال

ان هدف اسرائيل والولايات المتحدة معها في هذا الوقت العصيب الذي يمر على شعبنا الفلسطيني هو التخلص من اكبر عدد ممكن من رجال المقاومة الفلسطينيين الذين يواجهون عدوهم الاسرائيلي بالفرص غير المتكافئة ورغم كل هذا فهم صامدون رغم شراسة ووحشية الجيش الاسرائيلي. فجيش شارون نراه يجتاح المدينة تلو الاخرى مستخدما اكثر من الف مدرعة ومجنزرة والطائرات الحربية والمروحيات. نرى الولايات المتحدة ممثلة برئيسها السفاح والمتعطش للدماء بوش يشجع شارون ليستمر في اعماله الوحشية والبربرية بحجة مكافحة الارهاب اذ يساوي بين ارهاب الدولة والمقاومة والمشروعة ضد الاحتلال. رغم قرارات مجلس الامن بانسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع، وهذا يثبت لنا كم كان موقف الاتحاد السوفياتي ايجابيا بحق الشعوب .. وكم هو سلبي ووحشي موقف الرؤساء الامريكيين مع الشعوب الضعيفة وانا نوجه اصبع الاتهام لغورباتشوف الذي بادعائه للبروسترويكا باع دولته العظمى وشعبه والشعوب المستضعفة للمخابرات الامريكية. حيث كما قالوا في العامية بقي الميدان لحمدان فاصبحت الولايات المتحدة تصول وتجول تتهم وتحكم وتنفذ كما يحلو لها. سيّرت مجلس الامن كما تريد وسحبت معها الدول الاوروبية وروسيا وحتى الصين واصبحت كلها داعية للقرارات الامريكية ورأينا الدول العربية تتسارع لكسب رضا الرئيس الامريكي وهو لا يحسب لها وزنا او احتراما. فها قد سمعناه يوزع الالقاب على الدول العربية والاسلامية، فهذه دولة ارهابية وتلك تحتضن حزبا او جماعة ارهابية وغيره وغيره وبكل وقاحة يساوي بوش بين الارهاب، والحق المشروع لمقاومة الاحتلال علما بان كل تصرفاته مع العالم ارهاب وغطرسة وعنف دون مصداقية لانه يكيل بمكيالين والعالم الغربي يطبل له ويزمر على اعماله. ونحن نريد ان نحمل الدول العربية اكثر من طاقتها بل ابسط الاجراءات واضعف الايمان ان تساعد الشعب الفلسطيني في وقفته البطولية هي مثل ان تقوم هذه الدول بدعم معنوي عن طريق الاعلام حيث تقوم بتوجيه رسائل او برامج معاناة الشعب الفلسطيني عن طريق التلفزيون بقنواته الفضائية تبث ولو لساعة واحدة يوميا يتلاءم وتوقيت الدول الاوروبية وساعة اخرى تتلاءم وتوقيت امريكا، يكون هذا مقروءا او مترجما باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ولدى شعوبنا والحمد لله الكوادر الكافية التي يمكنها القيام بذلك، ومدعومة بصور من واقع ما يجرى على الارض الفلسطينية من قتل وتعذيب واهانة وتدمير واقتلاع اشجار، وجرف واغلاق مزارع قطع الكهرباء والماء واعتقال المئات واعدام العشرات والتجويع ومنع التجول واستشهاد جرحى لا يمكن انقاذهم من النزيف والدفن الجماعي لموتاهم كما حصل في مستشفى رام الله نظرا لتجهيز الولايات المتحدة لاسرائيل ودعمها ووقوفها دائما الى جانبها، فهل بحاجة ان يسأل الحكام عن سبب ذلك او انهم يعرفون ان امريكا تحضنها لكونها حامية لمصالحها طامعة في ثروات الدول العربية الذي يستلزم الحفاظ على عروش وحكام هذه الدول. تعامل الولايات المتحدة اسرائيل كإنها الولاية الحادية والخمسين، والاسرائيلي يمكنه ان يحتفظ بجنسيتين الاسرائيلية والامريكية معا. وهل يخفى عنهم ان لا فرق بين رئيس جمهوري ورئيس دمقراطي او رئيس ليكودي ورئيس معراخي؟؟ لا فرق ابدا بينهم وعليه فان المساعدات المادية التي تتلقاها اسرائيل من امريكا اضعاف اضعاف ما تتلقاه مجموع الدول العربية، وهذه المساعدات تدفع بطريقة غير مباشرة من ميزانيات دول الخليج مقابل حمايتهم.

تستطيع هذه الدول الجامعة العربية ان تقول لامريكا لا ثم لا كفاكم هذا. من الواجب على هذه الدول ان تستعمل امضى سلاح لها وهو النفط، ثم المقاطعة لجميع البضائع الغربية وخاصة الامريكية وان يقف عمال الموانئ وقفتهم المعهودة بمقاطعة خدمة السفن والطائرات والامتناع عن تقديم ما يلزم لها. فها هي الفرصة الاخيرة لحكام هذه الدول والشعوب العربية والاسلامية للتعاطف مع الشعب الفلسطيني الاعزل وتقديم العون له وانتم ترون وتسمعون يوميا كيف تشدد اسرائيل من عملياتها الاجرامية وبطشها ضد الشعب الفلسطيني وعلى الملأ وبمساندة امريكا، وانهم يتحدون العالم باسره وقرارات الامم المتحدة وهذا ليس بجديد على امريكا، فهي تدعي انها بلاد الحرية والعدل بينما هي سياسيا تكيل بمكيالين وتصول وتجول في ارجاء العالم دون رادع. فلقد قال المرحوم جبران خليل جبران قبل اكثر من مائة عام:

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

(الرامة)

سوف نتفاهم:

«أوشوفيتس هنا»

بقلم: يوسف حيدر - عبلين

لقد تجلت اسرائيل الحقيقية في مجزرة مخيم جنين. في المجزرة السريعة لجيش الحرب والردع الاسرائيلي. بجنوده ذوي الكفاءة العالية، والنجاعة الخارقة في ابادة شعب فمرحى لجيش الكفاءة والنجاعة والابادة.. مرحى لجيش يقتل الشيوخ والنساء والاطفال والابرياء.

فجنين قصتنا..
جنين غصتنا..
وجنين اختبار الله، يا الله جرنباك من اعطاك هذا اللغز؟
من سماك؟ من أعلاك فوق جراحنا ليراك؟ فاظهر مثل عنقاء الرماد من الدمار»
جنين ومخيمها الشاهد على المجزرة البشعة..
جنين ومخيمها الشاهد على المعجزة الفلسطينية..
فهذا المخيم الصامد الشاهد على جريمة العصر...

احياء باكملها تحولت الى اكوام من الركام، بعضها قام جنود الاحتلال بتسويتها بالارض بواسطة البلدوزرات والجرافات جثث تحت الانقاض وفي البيوت المحروقة..

والاهالي لا زالوا يسألون عن افراد عائلاتهم:
اهم احياء، معتقلون، ام سقطوا في المجزرة..
ام اعدموا بدم بارد
نعم في المجزرة..

نخاطبكم يا احفاد ضحايا النازية... يا احفاد مخيمات الابادة في ميدنك، جلمنو، طربلينكا، سوفيغور واوشوفيش.. فعلى حسابنا تحتفلون وترقصون وعلى حسابنا تبنون غدكم ومستقبلكم المجهول القاسي..

ليبقى المخيم شاهد على جريمة العصر....

شاهد.. للذين اعدموا في ساحته.. الابرياء والمقاومين للاحتلال الغاصب البغيض.. الابرياء الذين نزعوا من الخرافة الاساطير.. واعجزوا في صمودهم «متسادا» تجمعوا في وسط المخيم رجالا ونساء واطفالا كالابطال.. وابوا الا ان يبقوا منزرعين في ازقة وتراب وهواء وسماء المخيم.. وساحات المخيم.. وكان لا وقت للبكاء والرحيل عندهم..

بل للصمود والمقاومة.

فمع كل التقدير والافتخار للدعوات الصادقة والمتعددة الداعية الى اعادة اعمار وبناء المخيم من ابناء شعبنا الفلسطيني في حدود ٤٨، فاقتراحي المتواضع جدا جدا. اني ضد اعادة تعمير المخيم وبنائه من جديد.. انما اعادة وتعمير مدينة جنين ببيوتها ومؤسساتها ومدارسها.. وابقاء المخيم شاهدا على جريمة العصر التي ارتكبتها المؤسسة الصهيونية وجيشها بحق شيوخ ونساء واطفال واهالي المخيم الابطال.

ولنعمل على توطين اهلنا الصامدين من المخيم في مدينة جنين.

وبكل تواضع ادعو مؤسساتنا الوطنية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا بمركباتها السياسية والمهنية العمل عن الاعلان لاقامة وتأسيس الصندوق القومي الفلسطيني.. لفلسطينيي الداخل كجزء هام من المشروع الوطني الفلسطيني للمساعدة في اعمار واعادة بناء ما دمرته الالة الحربية للمؤسسة الصهيونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولبناء مؤسساتنا الوطنية والعلمية والتعليمية والصحية والثقافية لنستطيع تخطيط نضالنا وصمودنا من الان بشكل علمي ومدروس ولمواجهة مخططات المؤسسة الصهيونية التي جرى وضعها وصياغتها في المؤتمرات الاخيرة لهذه المؤسسة تحت شعار «ميزان المناعة والامن القومي الاسرائيلي» وباستطاعتنا نحن ايضا كشعب حي وواع ان نضع ميزانا استراتيجيا للمناعة والامن القومي الفلسطيني.

وليبق المخيم شاهدا على جريمة العصر.. شاهدا على المعجزة الفلسطينية.

الأبطال يسطّرون آخر فصول المسرحية

بقلم: ابراهيم خطيب

* سؤال خطر ببالي في هذه الايام وانتفاضة الاستقلال في عامها الثاني وربما نفس السؤال خطر في بال الكثيرين في مجتمعنا العربي عامةً والفلسطيني خاصة.

عن فصول هذه المسرحية التي بدأوا بكتابتها قبل اكثر من قرن من الزمان في مدينة بازل في سويسرا وبدأوا الاستعداد لاخراجها في مسرح القصر الملكي بيكنغام.

فابطال هذه المسرحية هم اطفال الحجارة،ولكن المخرج اراد ان يكون ابطال المسرحية جنرالات الحرب والدمار لكي تأخذ طابعها التراجيدي . فأوكل المخرج الدور الرئيسي في المسرحية للكاوبوي الرجل الابيض من واشنطن لانه خبير في القضاء على الشعوب .

هل ينسى التاريخ مأساة الهنود الحمر في امريكا،التي تدافع عن « الحريات الديمقراطية في العالم اجمع».

الم يكن هذا الكاوبوي من المهاجرين الذين تركوا بلدانهم في اوروبا الى امريكا الجديدة طمعاً في النهب والقتل .

اما الدور الثاني في بطولة هذه المسرحية فقد قام به ايضاً المهاجرون من اوروبا واسيا جنرالات حرب متعطشون للدماء ودماء الفلسطينيين خاصة شارون , موفاز , فؤاد وغيرهم.

هكذا اراد المخرج العجوز في الجزر البريطانية ان يكون هؤلاء هم ابطال المسرحية , وأوكل دور ثان لا يقل اهمية في كل فصول المسرحية لحكام يقال انهم عرب , يظهرون كأنهم عاجزون كسيحون لا حول لهم و لا قوة،تسمعهم أو تراهم هم بأنفسهم أو تسمع صنائعهم في الفضائيات العربية يرددون كالببغاوات ثلاث كلمات فقط نشجب نستنكر وندين وينتظرون الفرج من صديقهم عبر البحار ظناً منهم انه يستطيع ان ينهي اخر فصول المسرحية.

فأول فصول هذه المسرحية بدأت مع بداية وصول اوائل المهاجرين البيض من اوروبا الى فلسطين، وبدأت تتصاعد الاحداث الدرامية في الفصل الاول وهنا برز البطل الحقيقي في المسرحية ورفض ان تدور احداث المسرحية حسب اهواء مخرجها , لذلك حشدت بريطانيا العظمى نصف قواتها في فلسطين وجاءها الفرج من الحكام العرب الذين دعوا اطفال الحجارة لوقف الاضراب بناءً على حسن نوايا الصديقة .

وتوالت احداث المسرحية في حالة تراجيدية تصاعدية وتوحدت قوى الشياطين الثلاثة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وظنوا ان هذا المارد قد قتل وشربوا سوية نخب الانتصار وما ان صحوا من نشوة السكر حتى وجدوا انفسهم امام المارد ينتفض من قمقمه وهكذا بدأ فصل جديد من فصول المسرحية .

لقد تعلمت من الفيلسوف الكبير كارل ماركس ان التاريخ لا يعيد نفسه، واذا عاد مرة بشكل مهزلة ومرة بشكل مأساة.

فأين المهزلة واين هي المأساة فالمهزلة هي الحكام العرب من اصحاب الجلالة وسمو الامراء واصحاب الفخامة الذين يسمعون شتيمتهم عبر الفضائيات العربية ولا تهتز لهم قصبة .

واما المأساة فهم حكام اسرائيل الذين يوهمون انفسهم وبعد كل مجزرة ينفذونها ويرتكبونها من دير ياسين الى كفر قاسم مروراً بصبرا وشتيلا حتى القصبة وجنين . يوهمون مجتمعهم بانهم تخلصوا من المارد حتى وصلت الوقاحة ان قال احدهم اين هو الشعب الفلسطيني؟.

وتتصاعد الاحداث التراجيدية الدرامية في المسرحية مرة اخرى ومن جهه يقف الملك داوود والباغية ليلى والمعبد وعلى الطرف الاخر من المسرح يقف جوليات الفلسطيني وجدائله المتدلية والدم ينزف من جسده . فمعبد هذا العصر من دمى انسانية يدعون انفسهم بانهم زعماء الامة العربية من الملوك والامراء والرؤساء.

وباغية هذا العصر ايضاً تختلف في شكلها ووظيفتها عن باغية ذلك العصر فباغية هذا العصر الولايات المتحدة الامريكية.زعيمه ما يسمى بالعالم الحر العولمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في الألفية الثالثة.

وجوليات هو ذلك الفلسطيني الذي يرفض الذل والمهانة ويدافع عن وجوده وحقه في الحياة الكريمة الحرة في وطنه. ومع التصاعد الدراماتي في هذا الفصل وبعد ان يفشل داوود الملك في اخضاع جوليات رغم كل جبروته وقوته العسكرية يرسل الملك داوود الباغية لتقص جدائل جوليات وتعود به اسيراً الى اورشليم .

ان جدائل جوليات هذه تختلف عن تلك فهذه الجدائل مغروسة عميقاً عميقاً في التراب الفلسطيني ومجدولة من امهات الشهداء،زوجات الشهداء وابناء الشهداء ومسبولة بدم الشهداء و الشهيدات من دير ياسين حتى جنين. وتعود ليلى الباغية كالطير المضروب على رأسه تحوم في سماء عواصم الدول العربية لعلها تجد باغية تستطيع ان تنجز ما عجزت عنه مع علمها ان الباغيات الاخريات لسن باكثر جاذبية منها،لذالك تعود الى امريكا بخفي حنين .

ويسدل الستار على هذا الفصل من المسرحية وربما يكون هذا الفصل قبل الاخير او المشهد قبل الاخير من هذا الفصل لان البطل الحقيقي في هذه المسرحية رفض ان تنتهي المسرحية كما كتبها الاخرون واصر ان تنتهي المسرحية كيفما يشاء هو لا كما يشاء الاخرون.

(دير الاسد)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

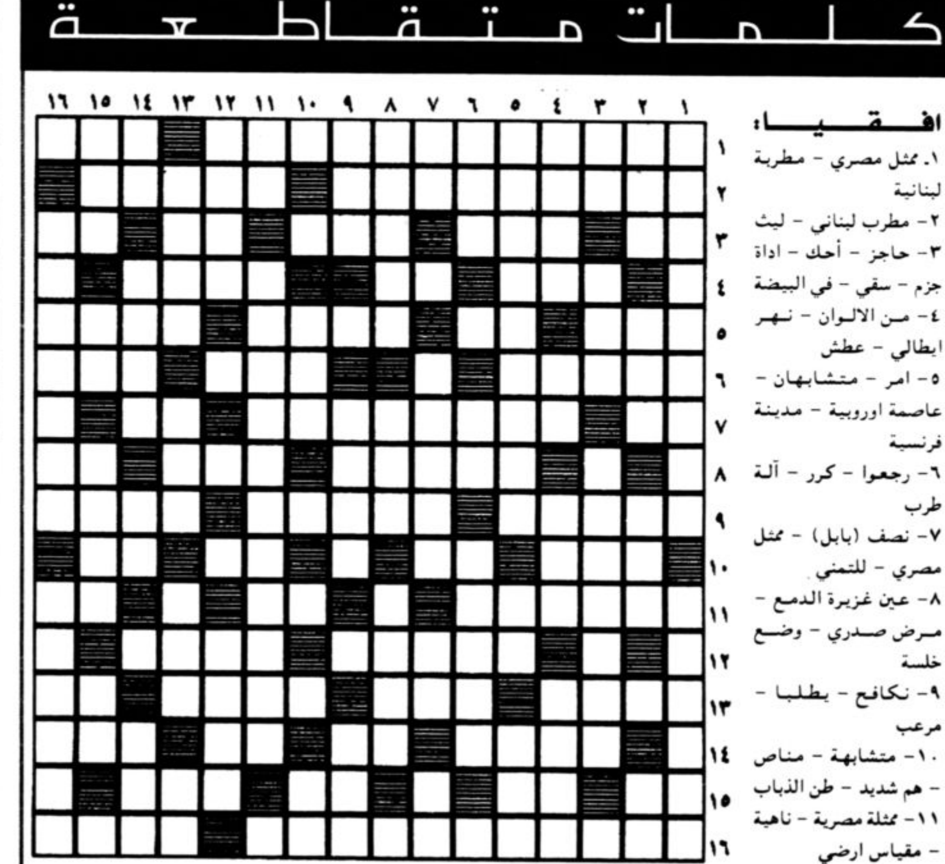
لقناة الاولى
٦:٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٦:٤٥ «بوكر طوف بسرائيل»
٩:٠٠ التلفزيون التعليمي
١٥:٣١ ديجيمون
١٦:٠٠ مغامرات شارلي هولمس
١٦:٣٠ توينز
١٦:٥٥ زاب في الدماغ
١٦:٥٩ مسا، جديد
١٧:٣٤ زاب طبيعي
١٧:٣٥ يارون وحيوانات اخرى
١٨:٠٠ ثلاثون في التربيع
١٨:١٥ الاخبار بالنجليزية
١٨:٣٠ فون فزيون
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:٣٠: عائلة سمبسون
٢١:٠٠ ملامح الشخصية
٢١:٠٠ مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١:٣٠ «اجوز» مسلسل
٢٢:٣٥ ديوكن من الحجر
٢٣:٣٥ من اليوم للغد - اخبار
٠٠:٠٥ نهاية اليوم

القناة الثانية:
٠٦:٢٥ «توبيسي»
٠٦:٤٣ ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جللي.
٠٩:٠٠ بيت مفتوح
١٠:٠٠ يوسي سياس
١٠:٥٠ موسيقى
١١:٠٠ الموساد
١١:٥٠ موسيقى
١٢:٠٠ اهلا وسهلا
١٢:٣٠ من سرق العرض
١٣:٠٠ محكمة ايمي
١٣:٥٠ موسيقى
١٤:٠٠ قريب بعيد
١٤:٣٠ الكل اناس
١٥:٠٠ انت قدري
١٦:٠٠ الجميلون والشجعان
١٦:٣٠ كل ابنائي
١٧:٠٠ موجز الاخبار
١٧:٠٥ طاولة الاثنين
١٧:٣٠ عابر اسرائيل
١٨:٠٠ السادسة مع اوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات
١٨:٣١ «ناش بريدجس»
١٩:٣٠ «سيدر عولمي»
٢٠:٠٠ الخبار
٢٠:٣٠ كول بوتيك
٢١:٠٥ سيتي تاور
٢١:٥٥ سكتة قلبية
٢٣:٠٠ الليلة مع جابي غزيت
٠٠:٠٠ الاخبار
٠٠:٠٥ فتيات
٠١:٠٥ صدق بطرق
٠١:٥٠ مهرجان اربعة ايام في ايرلند
٠٢:٤٥ جاز على البحر الاحمر
٠٣:٣٥ من قاعة الكونسيرت
٠٥:٠٠ نهاية البث

حل لغة الجمعة

* افقيا: ١- نهاد فتوح - حلب - نجوى كرم ٢- وليد توفيق - يحكي - فرنسا ٣- دين - ل ل - اج ٤- لا - ها - اول - مد ٥- ال- لج - ابدي ٦- لو - مصباح - أأ ٧- زهور - رنبال - ماجد - فل ٨- غم - الو - الين خلف - الا ٩- النجاح. شلن- يرجو ١٠- يأس - از - نام ١١- افل - كي ١٢- سعاد- امد- لي - محال ١٣- منى مرعشلي - سميرة ١٦- تي - بر ١٧- اب - نجاح سلام - بس ١٨- سرب - ن ن ن ن ١٩- وريد - اي - رش - لبنا ٢٠-باسكال مشعلاني - مادونا
* عموديا: ١- نوال الزغبي - سميحة ايوب ٢- هل - الوهم - العندليب - را ٣- اي - اس - أأ - بس ٤- د د - رأل - ادما - دك ٥- فت - لنا - رح ٦- تو - جور - ماع - ال ٧- وفره - مي - او - مشمش - نسيم ٨- حي - الصباح - جدل - شل ١١- لين - اح - اس - رسن ١٢- بح -اي - مخ - ملك - لندن ١٣- كلودا الشمالي - ريان ١٤- نيللي - جفل -- فيروز - منح ١٥- نال ١٦- وف - متن - لا ١٧- ار - جلي -نحو - بد ١٨-كن - ارن - افر - نو ١٩- رسام - اف - جاكلين - نب - ان ٢٠-ماجدة الرومي - قاد - سانا

كلمات متقاطعة



افقيا:
١. ممثل مصري - مطربة لبنانية
٢- مطرب لبناني - ليث
٣- حاجز - أحك - اداة جزم - سقي - في البيضة
٤- من الالوان - نهر ايطالي - عطش
٥- امر - متشابهان - عاصمة اوروبية - مدينة فرنسية
٦- رجعوا - كرر - آلة طرب
٧- نصف (بابل) - ممثل مصري - للتمني
٨- عين غزيرة الدمع - مرض صدري - وضع خلسة
٩- نكافح - يطلبا - مرعب
١٠- متشابهة - مناص - هم شديد - طن الذباب
١١- ممثلة مصرية - ناهية - مقياس ارضي
١٢- دولة عربية - ممثلة مصرية معتزلة
١٣- ينحرف - يشاهد - من المعادن - عكسها قادم
١٤- وقت - قلب - للنداء - سرق
١٥- تفسيرية - مرض صدري - بحر - عشب
١٦- ممثلة مصرية - حطام

• عموديا
١- ممثل مصري - ممثلة مصرية
٢- غلام - متشابهة - عكسها دخل - للمنادى
٣- نوتة موسيقية - فقرة - دولة آسيوية
٤- مزرعة - للندبة - مات - فنانة مصرية
٥- ممثلة مصرية - متشابهان - للاستثناء
٦- رعب - متشابهان - عاصمة اوروبية
٧- سرب - عاصمة اوروبية - يُشاهد (مجزومة) - من الورود
٨- شهر ميلادي - قمة - تمام
٩- اكل الطعام سريعا - مستحيل - وسط
١٠- خاط الثوب على الآلة - بسط
١١- بحر - رئيسة وزراء هندية راحلة
١٢- زعيم هندي راحل - اغنية لفريد الاطرش
١٣- عملة عربية - عتاب - قر - اشتد بالعداء
١٤- ضمير متصل - ماركة سيارات - وجنة - ملل
١٥- مساندة - للندبة - فنانة مصرية - مكان مرتفع
١٦- ممثل مصري - مطرب لبناني

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
شهيتك مفتوحة على الخصام والشجار والمناكفات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لماذا تصر على التدخل في شؤطون اهلك الخاصة.احترم خصوصيتهم لانها ملك لهم.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تبالغ في مواقفك السلبية وتقامر في مصيرك المهني هذه الفترة، كن حذراً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتردد في اتخاذ الخطوات الضرورية خصوصاً وانك تدرك ان مستقبلك على كف عفريت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الواجبات ضرورة لا مفر منها، فلا تؤجل واجب اليوم الى الغد والا ستتراكم مفكرتك بالمواعيد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هذا اليوم غير مناسب للعمل ويسبب الارهاق، فخذ استراحة قصيرة لاراحة اعصابك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اللعب بعواطف الأخرين سلاح ذو حدين. انتبه، فقد تتحول الى طريدة ايها الصياد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تكن عنيداً ومندفعاً، فهناك الف وسيلة للوصول الى الهدف، فلا تلجأ الى اخطرها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تكترث فالدم لن يصير ما، رغم سوداوية وقتامة الصورة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الجأ الى الحنكة لانقاذ نفسك من موقف حرج تسببت به عصبيتك. الفلك ينصحك بذلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخوض مغامرات عابرة لان قلبك فارغ تماماً. الجأ الى صديق وفي أفضل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
المعنويات هي كل ما ينقصك لاستعادة نشاطك وهيبتك. فكر قليلاً قبل ان تتشكى.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم غائماً جزئياً مع احتمال سقوط امطار متقطعة في شمال البلاد ومركزها.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٤/٢١
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة إلى نشطة ويكون البحر مائجاً حتى عالي الأمواج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٤٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٧٨٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٦٦٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٢٨٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٢٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٥٠٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٩٠	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب اللوتو:
١. ٣. ٧. ١٤. ١٥. ٤٤ والرقم الاضافي ٣١
ونتائج السوبر بول:
٢. ٣. ٥. ٢. ٣. ١ والحرف « »



الأحد ٢١ نيسان ٢٠٠٢

في الدوري الممتاز

عشية الدربي العربي بين مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين في نهاية الاسبوع

الصراع يشتد بينهما على زعامة الكرة في الوسط العربي في فوز سخنين على كفلرسابا وتعادل لكفركنا في هكواح

مكابي الاخاء يفوت على نفسه فرصة الابتعاد نهائيا عن خطر الهبوط، ويكتفي بالتعادل مع رعنانا

ص١٨+١٩

في الدرجة القطرية

الدربي العربي مجدلاوي خالص حنا فرهود الذي بدأ الموسم في الطيبة قاد فريقه الحالي الى فوز هام جدا

ص٢٠

في الدرجة الاولى

ارجاء معرفة هوية الصاعد من المنطقة الشمالية الى يوم الاربعاء

فوز شفاعمرو وتأجيل مباراة كفرسميع امام مكابي الخضيرة

ص٢١ +٢٢

مهرجان لتخليد ذكرى المرحوم انور حلبي

فهمي دراوشة

يقام يوم الثلاثاء القادم مهرجان رياضي لذكرى المرحوم لاعب هـ. دالية الكرمل انور حلبي بمرور عام على وفاته ويشرف على هذا المهرجان اصدقاء المرحوم وقسم الرياضة في مجلس دالية الكرمل.

يبدأ المهرجان في مركز بايس الجماهيري في دالية الكرمل حيث قررت ادارة المجلس تسمية هذا المركز على اسم المرحوم حيث يتخلل هذه الفقرة كلمات ترحيبية من قبل اهل الفقيد ورئيس المجلس الدكتور رمزي حلبي ومندوب عن ادارة الفرق الرياضية في القرية وبعدها ستقام مباراة دولية بين منتخب لاعبي دالية الكرمل وفريق مكابي كفركنا في فرق الدرجة الممتازة.

بعد غد الثلاثاء

الموعد الجديد للبت في التهمة الموجهة لمكابي طمرة

من: رامي صديق

* قرر محكّم المحكمة السلوكية يوم الخميس الماضي، ارجاء الجلسة المقررة، للبت في التهمة الموجهة للفريق الطمراوي والتي تتلخص بمحاولة رشوة حارس هبوعيل حرفيش حنا حداد، وينبع قرار الارجاء بسبب عدم حضور، كل من موشيه نحماني، ايلي مزراحي وحنا حداد، وعليه فأن الموعد الجديد تقرر ان يكون مساء بعد غد الثلاثاء، من اجل اصدار قرار بهذا السياق. وبما يخص تحضيرات فريق مكابي طمرة للموسم القادم فقد علمنا ان الادارة تنوي ابقاء ثلاثة من لاعبي التعزيز الحاليين وهم: بشير ابو طبول نسيم طاهر والحارس نداف ليفي مما يقول ان النية تتجه للاستغناء عن خدمات باقي اللاعبين، كما وعلمنا ان طموحات الفريق للموسم القادم ستتحدد فقط بعد عقد اجتماع بين الادارة والمسؤولين في البلدية الامر المتوقع ان يتم خلال الاسابيع القريبة.

آمال كبيرة باستمرار حلاحلة في هبوعيل عكا

من: رامي صديق

* على ما يبدو ان المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة سيستمر في اللعب مع فريقه الحالي هبوعيل عكا من الدرجة القطرية في الموسم الكروي القادم ايضا، ويأتي ذلك بعد ان عقدت بين الطرفين جلسة بهذا الخصوص وتم التداول فيها على مجمل البنود منها المهنية والمادية والتي عنها يقول حلاحلة « العرض المادي جيد وان لم تكن عروضات اخرى من فرق اضافية فأن الكف ستربح لصالح الفريق العكي». وعليه فأن الاتفاق بين الطرفين مبدئيا فقط، ومن الممكن ان تحدث تغييرات خلال الاسابيع القريبة خاصة وان الدوري يشرف على نهايته.



نزيه حلاحلة - قد يبقى في عكا!!

عدي عدوي يستقيل من ادارة مكابي طرعان

من: رامي صديق

* اقبل امس الاول الجمعة مدير فريق مكابي طرعان عدي عدوي على تقديم استقالته فور نهاية المباراة امام مكابي طمرة والتي ضمن فيها الفريق الطرعاني البقاء بصورة نهائيا في دوري الدرجة الاولى. وتعتبر هذه الخطوة مفاجئة حيث انه لم يتوقعها احد، ويعلل عدوي اسباب استقالته قائلا «استقالتي لم تأت على اساس خلافات شخصية مع اعضاء الادارة، انما بسبب انعدام دعم المجلس ماديا حيث ان الوضع لا يطاق. ومن الصعب جدا ان استمر».

وحول ما اذا كانت هنالك نية للعدول عن هذه الاستقالة قال عدوي «ان هنالك بصيصا من الامل لعودتي للادارة». وفي سؤال آخر، اذا ما توجه اليه اي من المسؤولين من اجل العدول عن قراره قال عدوي «حتى الآن لم يجر احدا معي اي اتصال يذكر».

واخيرًا

كوكب ستلاقي طوبا في استاد عيلوط

من: رامي صديق

* تقرر نهائيا ان تجري المباراة المؤجلة من الدرجة الثانية والتي ستجمع بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وهبوعيل طوبا بعد غد الثلاثاء، في تمام الساعة الرابعة والنصف على ارض استاد ملعب عيلوط. وقد تم اختيار المكان بحسب رغبة الادارة الكوكبية.

تجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء ارجئ ثلاث مرات متتالية بسبب تخوف الشرطة من وقوع احداث شغب آنذاك الا انه وفي الوضع الراهن فلن تكون هناك اي حساسية سيما وان الفريق الطوباوي بات من شبه المؤكد في الدرجة الاولى.

نهائيا في الدرجة الممتازة

• مكابي كفركنا يفشل في المحافظة على تقدمه امام هكواح لتتبدد احلام الارتقاء •

هكواح رمات جان - مكابي كفركنا ١:١

تقرير: باسل زريق

- سجل لهكواح: داريوس ملتشوبلتشوس(٩٠)
- سجل لكفركنا: عوفر شطريت (٨٠)
- استاد وينتر: ١٥٠ متفرج
- حكم المباراة: آشير كوهين
- مستوى الاداء: ضعيف

* تركيب هكواح رمات غان: جاوتا وتاس (٥.٥)، باخر براك (٥.٥)، دانيئل روزبان (٥.٥)، اورن روتم (٥)، شادي ابو ديب (٥.٥)، الون اوستروفينش (٥)، شلومي بن حيمو (٥)، منير سويسا (٥.٥)

كما وشارك كبدلاء: كفير ليفوفيتش، داريوس ملتشوبلتشوس وفاديم شمايلوف.

* تركيب م. كفركنا: درازان تشولوم (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٥.٥)، نيرسو حير (٥.٥)، تسبار دانيئيل (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥.٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، مصطفى قادير (٥.٥)، كافري ازولاي (٥.٥)، فلاديمير دوفجي (٥.٥)، عوفر شطريت (٦)

كما شارك كبدلاء: جمال عباس وجلال مسعود.

مباراة ضعيفة واداء دون المستوى خاصة في الشوط الاول الذي لم نشاهد به حتى فرصة واحدة من قبل كلا الفريقين. في الشوط الثاني طرأ تحسن على مستوى المباراة ،كانت السيطرة فيه لصالح مكابي كفركنا ووصل البديل جلال مسعود وكافري ازولاي الى عدة فرص حقيقية لم تستغل. بالمقابل واصل المحليون اداءهم المتردي من الشوط الاول ولم يصلوا حتى الىفرصة واحدة الى ان سجلوا الهدف في الوقت القاتل.

دَ ٨٠ كافري ازولاي مرر كرة متقنة الى عوفر شطريت الذي انفرد بالحارس جوتاوتاس وسدد بيسراه الى الشباك، ١:صفر لكفركنا. ولكن الحظ السيئ يواكب هذا الفريق منذ عدة اسابيع، ففي الوقت بدل الضائع سيطر البديل داريوس متشوبلتشوس وعلى عكس التوقعات على الكرة وصوبها بيسراه من داخل منطقة جزاء كفركنا الى الشباك وهدف التعادل. وعدا هذا الهدف لم يصل الفريق المحلي في الشوط الثاني الى منطقة حرام جزاء م. كفركنا وبذلك



عوفر شطريت - مارس هواية التسجيل لكفركنا

يخطف هذا اللاعب نقطتين اضافيتين من رصيد كفركنا ويقلل اكثر واكثر من فرص ارتقاءه الى الدرجة العليا حى بات امر الارتقاء شبه مستحيل. مع بقاء اربع مباريات نقط من عمر الدوري

لم ينجحوا في انهاء الموسم

مكابي اخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا ٢:٢

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: بيتر ايمولا (دَ١) + كوبي دنينو (دَ٨٤)

سجل لرعنانا: طوني مونشيلوفسكي (دَ٣٦+٦٣)

استاد عيلوط الناصرة- ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - رامي بن يتسحاك

تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥.٥)، اشرف سليمان (٥.٥)، كوبي دنينو (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، نيكولاي فولاكوف (٥.٥)، عبد موعد (٥)، ايفان بولاط (٥.٥)، غينش (٥)سامي عياش (٥)، بيتر ايمولا (٥.٥)، عبد تيتي (٥.٥)

شارك كبدلاء: فعنونو (دَ٧٣)، شاي عوفاديا (٨٣) وسمير ابو نصرة (٨٨).

تركيب رعنانا:

يوسي بتساليئيل (٥.٥)، دافيد ناحوم (٥)، رافي فور (٥.٥)، غاي سوفير (٥)، غابي سبير (٥.٥)، افيغدور يتسحاك (٥.٥)، عامي قزانا (٦)، اندي فلكون (٥)، فلاديمير مكس (٥.٥)، موشيه غولدبرغ (٥.٥)، طوني مونشيلوفسكي (٧)شارك كبدلاء: ايال سوفر (دَ٨٢)، آفي روستروفسكي (دَ٦٦)، بيني بليتى (دَ٨٨).

افتتح الاخاء المباراة بصورة جيدة وتمكن من التسجيل في الدقيقة الارلى بعد ان صوب عبد تيتي كرة قوية صدها الحارس الى رأس بيتر امولا المتابع للشباك. واستمر لاعبو الاخاء بتهديد مرمى رعنانا حيث سنحت لهم عدة فرص كان اخطرها في الدقيقة العاشرة حيث سدد غنيش كرة قاتلة عن بعد ٢٠ مترا صدها الحارس ببراعة.

كما وسنحت لاشرف سليمان فرصة اكيدة للتسجيل في الدقيقة ١٨ لكن كرته علت المرمى. بعدها استلم لاعبو رعنانا زمام الامور وشنوا هجمات مكثفة على مرمى الاخاء وتمكنوا من تسجيل هدف التعادل حيث استغل طوني مونشيلوفسكي خطأ في دفاع الاخاء وعن قرب سجل هدف التعادل.

اجمال الشوط الاول كان متوازنا وسنحت فرص للطرفين لم يحسن المهاجمون استغلالها.

بيتر ايمولا - هدفه الأول اثار حفيظة الضيوف من رعنانا

بداية الشوط الثاني كانت للضيوف ايضا الذين استمروا بشن هجمات على مرمى الاخاء وتمكنوا من تسجيل الهدف الثاني عن طريق اللاعب مونشيلوفسكي في الدقيقة ٦٣. وبالمقابل حاول لاعبو الاخاء معادلة النتيجة الا دان دفاع رعنانا وقلة التركيز منعا ذلك حتى الدقيقة ٨٣ عندما هيأ فعنونو كرة رائعة لدنينو الذي ارسل قذيفة عن بعد ٢٥ مترا داخل الشباك.

وتنتهي المباراة بالتعادل الذي ربما ارضى الاخاء ولكنه لم يرض الضيوف من رعنانا.

اخبار رياضية في سطور

يكتبها: رامي صديق

* تنطلق اليوم الاحد بطولة الشمال لالعاب القوى والميدان لطلاب المرحلة الاعدادية والتي ستجري في طبريا بين الساعات الرابعة بعد الظهر والسادسة مساءً.

* يشارك العداء العرابي علي نصار اليوم الاحد وغدا الاثنين في بطولة «السباعي» والتي تشمل على، سباق حواجز، وثب طويل، وثب عالي، كرة حديدية، الرمح، سباق ٢٠٠م، و٨٠٠م. وتجدر الاشارة الى ان علي العربي الوحيد الذي يشارك في هذه البطولة.

* تجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري بطولة العاب القوى والميدان لاجيال (١٩) سنة وما فوق للدرجات المختلفة والفريق الذي سيجمع اكبر عدد من النقاط سيرتقي الى درجة اعلى، فالفرق التي تلعب في الدرجة القطرية عليها تجميع (٥٥٠) نقطة فصاعدا اما فرق الدرجة الممتازة فيبدأون من مجموع (٦٠٠) نقطة فصاعدا.

* تجري على ملعب شفاعمرو في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي يشارك فيها اربع مدارس وهم، شفاعمرو، سخنين، بيت جن وعبلين.

* تجري في الفاتح من شهر حزيران بطولة كمال الاجسام في قاعة هبايس في شفاعمرو والتي يشرف على تنظيمها قسم الرياضة في البلدية ومعهد الهادي لكمال الاجسام شفاعمرو.

* مباراة هبوعيل عرابة ودير حنا لم تجر امس السبت بحسب قرار الشرطة ومن المفروض ان يُحدد الموعد الجديد لها اليوم الاحد، والتي من المتوقع ان تجري يوم الاربعاء القادم.

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع التاسع والعشرون

المباراة	النتيجة
نادي اشدود - مكابي كريات جات	٢:١
هبوعيل ريشون لتسيون - بيتار القدس	١:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	صفر:صفر
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	٢:٢
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب	٢:٢
مكابي نتانيا - مكابي حيفا	غدا

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- مكابي حيفا	٥٩-٢٧	٦٤
٢- هبوعيل تل ابيب	٤٩-٢٧	٦٠
٣- مكابي تل ابيب	٣٤-٢١	٤٧
٤- نادي اشدود	٤٢-٤٥	٤٥
٥- هبوعيل بئر السبع	٣٩-٤٠	٤٢
٦- هبوعيل بيتح تكفا	٣٥-٤١	٤١
٧- مكابي نتانيا	٣١-٣٤	٣٣
٨- مكابي بيتح تكفا	٢٩-٣٨	٣٢
٩- عيروني ريشون لتسيون	٣٣-٤٦	٣١
١٠- هبوعيل حيفا	٣٣-٤٢	٢٩
١١- مكابي كريات جات	٢٨-٤٧	٢٦
١٢- بيتار القدس	٢٩-٤٤	٢٥

مباريات الاسبوع القادم

مكابي كريات جات - مكابي بيتح تكفا

بيتار القدس - هبوعيل حيفا

مكابي حيفا - هبوعيل ريشون لتسيون

هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا

مكابي تل ابيب - هبوعيل بئر السبع

نادي اشدود - هبوعيل بيتح تكفا

الحامولة لم يشفع لأهل القمة

بسام الحامولة سجل هدف الفوز لسخنين أمام كفار سابا

اتحاد سخنين - هبوعيل كفار سابا (١ - صفر)

تقرير: عادل طربية

سجل لسخنين - بسام حمولي (٧٨)
ملعب سخنين (١٥٠٠) متفرج
حكم المباراة - عيران فروست (ضعيف)

تركيب اتحاد سخنين:
منير كوهن (٧) نضال شلاعطة (٧) سامر ميعاري (٥ ـ ٦) جال هرشلكوفتش (٥ ـ ٦) معمر غنايم (٧) صالح حصارمة (٥ ـ ٦) عباس صوان (٧) بلكو جورجيسكو (٥ ـ ٦) وسيم عباس (٥ ـ ٦) (حسام أبو صالح (٨٧)) شادي زبيدات (٥ ـ ٦) (الكسندر سوحاريت (٥٩) (٦)) أورن موصرر (٥) بسام حمولي (٧٢)

تركيب هـ كفار سابا:
عيران شايزنجر (٥) آفي سندور (٥٠) (آفي زار (٨٥)) عيدان شوم (٦) ألون زيف (٥) محمد كبها (٥ ـ ٥) (أچيديوس فرنس (٦٠)) حايم سيلفاس (٦) ليرون زركو (٥٠٥) تومر شمطوف (٥) عمانوئيل بنيتل (٦) جورجي درسيليا (٦) ألون مزراحي (٥)

الفريق السخنيني وبعد أن ضمن بقاءه موسماً اخر في الدرجة الممتازة نراه يلعب في الاونة الاخيرة بارتياح وبدون أعصاب وتوتر، وهذا ما كان أول أمس أمام هبوعيل كفار سابا صاحب المرتبة الأولى وصاحب القدرات الكبيرة. فمنذ دخوله أرض الملعب شوهد التوتر على وجوه جميع طاقمه من مدرب، ادارة ولاعبين. في الشوط الأول لم نشاهد لمحات كروية حيث تمركز اللعب في وسط الملعب بسبب أحكام لاعبي كفار سابا على منطقة خط الدفاع والوسط الأمر الذي صعب على لاعبي سخنين عملية اختراق هذا الاحكام وخاصة الدفاع. وقام الفريق الخصم بشن هجمتين فقط. الأولى كانت في الدقيقة العاشرة حيث أخفق مزراحي من متابعة كرة درسيليا العرضية والثانية جاءت في الدقيقة (٤٠) عندما حول درسيليا الكرة عن قرب برأسه ليتطاير لها منير كوهن ويلتقطها من خلف المرمى مفوتًا بذلك فرصة أكيده لكفار سابا.

على أثر ذلك وقف الجمهور السخنيني ليحيي الحارس هاتفًا باسمه تشجيعًا له. بالمقابل الهجوم السخنيني وبالرغم من محاولاته اختراق الطوق الدفاعي لكفار سابا لكن هذه المحاولات لم تتكلل بالنجاح.

الشوط الثاني ومع بدايته ظهر التفوق للضيوف على أرض الملعب، حيث سيطروا على مجريات اللعب الى أن قام المدرب يتسحاق شوم باجراء بعض التبديلات وذلك لحسم المباراة لصالحه، الامر الذي دفع بالمدرب مروان ريان أيضًا اجراء بعض التبديلات في الفريق وكانت هذه التبديلات لصالح الفريق السخنيني الذي شاهدناه يخترق خط الوسط المرة تلو الاخرى بفضل اداء جيد لبسام الحامولة وسوحاريف. وفي أول محاولة يصل فيها الفريق السخنين الى مرمى كفار سابا وأول تسديده الى المرمى في الدقيقة (٧٨) عباس صوان من الجهة اليمنى للملعب يمرر عرضية الى بسام حمولي وهذا عن قرب يزج الكرة في الشباك مسجلاً التفوق. بعد الهدف حاول الضيوف



بسام الحامولة - هدف الفوز في الوقت القاتل

ادراك التعادل ليستغل هجوم سخنين انشغالهم في الهجوم ويشن الهجمات الخطرة. وكان بامكان عباس صوان تسجيل هدف ثاني بعد ان انفرد بالحارس وسدد قوية فوق العارضة. وفي الدقيقة ٨٩ حسام ابو صالح يعرقل داخل المنطقة والحكم يشير للمتابعة وفرص أخرى اهدرت في الخمس دقائق الاخيرة لتنتهي المباراة بفوز رائع لسخنين.



منير كوهين - كان رائعًا في حراسة المرمى

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع التاسع والعشرون

المباراة	النتيجة
هكواح رمات غان - مكابي كفركنا	١:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفار سابا	١:صفر
بيتار بئر السبع - بني يهودا	٢:٢
هبوعيل رمات غان - تسفريرم حولون	٣:١
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا	٢:٢
مكابي هرتصليا - هبوعيل بيسان	١:٤

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل كفار سابا	٤٩-٢٠	٥٣
٢- مكابي هرتصليا	٦٠-٤١	٥٠
٣- بني يهودا تل ابيب	٤٧-٢٩	٤٩
٤- بيتار بئر السبع	٤٣-٣٥	٤٣
٥- مكابي كفركنا	٤٧-٣٥	٤٢
٦- اتحاد ابناء سخنين	٢٩-٢٩	٤١
٧- هكواح رمات غان	٢٢-٣٠	٣٧
٨- مكابي الاخاء الناصرة	٤٠-٤٣	٣٤
٩- هبوعيل رعنانا	٣٤-٤٧	٣١
١٠- هبوعيل رمات غان	٢٤-٤٣	٣١
١١- تسفريريم حولون	٢٧-٤١	٣٠
١٢- هبوعيل بيسان	٢٢-٥٢	٢٦

* خصم ثلاث نقاط

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا
تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كفار سابا - هبوعيل رمات غان
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين
بني يهودا - هكواح رمات غان
مكابي هرتصلية - بيتار بئر السبع

خيبة أمل الضيوف من كفار سابا

بعد انتهاء المباراة بدت خيبة الامل على وجوه لاعبي وجمهور وادارة كفار سابا حيث رافق الفريق ما يقارب ٥٠ مشجع. وفي حديث بين اللاعبين وبعض المسؤولين في كفار سابا مع مازن غنايم على أن يقوم الفريق السخنيني بالفوز على بني يهودا بعد اسبوعين وأكد مازن غنايم للجميع بأن الفريق السخنيني كيفما لعب أمام كفار سابا والاخرين وقال بأننا نلعب من أجل كرامتنا ولن نكون متساهلين مع أي فريق كان ولأيهم أي مرتبة يحتل هذا وسنستقبل الضيوف أحسن استقبال.

عادل طربيه



الاربعاء القادم تخليد ذكرى الحارس الكسلاوي حمود نصر الدين

• مازن غنايم: «نحن جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة الرياضية» •

من: رامي صديق

* تقرر امس السبت نهائيا ان تجري المباراة التخليدية لذكرى الحارس الكسراوي حمود نصر الدين والتي ستجمع بين فريقي هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية واتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة، يوم الاربعاء القادم، في تمام الساعة السادسة مساء على ملعب كسرى، وبمشاركة رئيسي مجلس كسرى وبلدية سخنين، وسيقوم المسؤولون في الفريق الكسلاوي بتقديم كأس تذكارية لوالد المرحوم سعيد يوسف نصر الدين، وقبل بداية اللقاء سيقف الجميع دقيقة حداد على روح المرحوم، وبعد انتهاء اللقاء سيجتمع المشاركون على وجبة عشاء.

ويؤكد لنا مدير فريق اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم «اننا نفتخر بدعوتنا لمثل هذه المباريات حيث اننا جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة الرياضية لنشارك الجميع بالأفراح والأتراح وكلنا أمل ان تكون مشاركتنا بالمناسبات السعيدة.

طوبى لاصحاب الارادة

هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم ٣:١

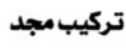
تقرير: مراسل الاسبوع الرياضي

سجل للطيبة: موشيه ستكلر (دَ ٥٠)
سجل لمجد الكروم: حنا فرهود (دَ١٦) + احمد سبع (دَ٥٥) + بنتسي روزنفلد (دَ ٦٠)
ملعب رمات هشارون ٥٠٠متفرج
حكم المباراة - مئير امسيلي
مستوى الاداء- متوسط
افضل لاعب- محمود خلايلة

تركيب الطيبة

اريسان فروجي (٤)، علاء عويضة (٥)، (محمد طلال، دَ٦٨)، آفي فلتشر (٤)، عنان عبد القادر (٥)، علي سليم (٦)، بهجت عودة (٦)، روعي شرعابي (٥)، نضال عودة (٤)، (شاي شرعابي، دَ٧٨)، موشيه ستكلر (٦)، مراد ابو كشك (٤)، (كميل برانسي، دَ٥٧)، اورى كارجولا (٤)

محمود خلايلة - كان الأفضل في الملعب



تركيب مجد الكروم:

ايفي شمونيلي (٥)، يان تريجر (٥)، فريد طاهر (٦)، سرجي يوركوفيتش (٦)، ايلان سويسا (٥)، حسين سلامة (٥)، بنتسي روزنفلد (٥)، (موطى بن حيمو، دَ ٧٠)، بوريس كريموس (٦)، محمود خلايلة (٧)، احمد سبع (٦)، (حاتم كريم، دَ٧٥)، حنا فرهود (٦)، (حسين كريم، دَ٨٨).

احداث المباراة

مباراة الدربي العربي في الدرجة القطرية، والتي ارتأى المسؤولون في الطيبة، نقلها الى ملعب رمات هشارون تيمنا بالحظ الذي يجلبه هذا الملعب لفريقهم، كانت في الواقع هامة للفريقين، اللذين يحاولان الهروب من منطقة الخطر. وفي نهايتها خرج الفريق الضيف من مجد الكروم فائزا بالنقاط الثلاث بعد ان اعتمد على الهجمات المرتدة مستغلا اخطاء فادحة في الدفاع الطيباوي.

تقدم الضيوف من مجد الكروم في الدقيقة ١٦ بهدف سجله حنا فرهود، الذي بدأ الموسم في الطيبة، وبه انتهى الشوط الاول.

الربع الساعة الاولى من الشوط الثاني كانت حاسمة، حيث سجلت خلالها الاهداف الثلاثة الاخرى. في الدقيقة الخمسين تمكن ستكلر من ادراك التعادل للطيبة، الا ان الدفاع السيئ جدا لهذا الفريق لم يصمد امام الهجمات المرتدة لمجد الكروم لينجح احمد سبع في خطف الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥، كما تبعه زميله بنتسي روزنفلد بالهدف الثالث بعد خمس دقائق، والذي حسم المباراة نهائيا لصالح مجد الكروم، وليتخبط الطيباويون في صراع القاع.



أحمد سبع
سجل هدف التقدم لمجد الكروم ففتح الطريق للفوز

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع التاسع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل كريات شمونة - بيتار شمشون	صفر:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل نتسيرت عليت	٣:١
عيروني كريات آتا - مكابي يافنة	١:صفر
هبوعيل عكا - هبوعيل القدس	١:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل بات يام	١:٥
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم	٣:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل القدس	٣٨-١٨	٥٤
٢- بيتار شمشون	٤٧-٢٥	٥٣
٣- عيروني كريات آتا	٤٨-٣٧	٥٢
٤- هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٦-٢٦	٥٠
٥- هبوعيل اشكلون	٣٣-٢٣	٤٢
٦- عيروني رمات هشارون	٤٢-٤٠	٤٢
٧- هبوعيل كريات شمونة	٤٧-٤٦	٣٨
٨- هبوعيل عكا	٢٧-٣٠	٣٦
٩- هبوعيل مجد الكروم	٣٤-٤٠	٢٩
١٠- هبوعيل الطيبة*	٣٤-٤٣	٢٦
١١- هبوعيل بات يام	٢٥-٣٤	٢٦
١٢- مكابي يافنة	٢٠-٥٩	٢٠

* خصم نقطة

مباريات الاسبوع القادم

مكابي يافنة - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة
هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون
عيروني كريات آتا - هبوعيل كريات شمونة

الاسماعيلي ينفرد بقمة الدوري المصري بعد هزيمة الزمالك

* القاهرة - الوكالات - تراجع الزمالك عن المنافسة على قمة الدوري المصري لكرة القدم بعد خسارته ٢/١ امام المقاولون العرب مساء امس السبت.

واضاع الزمالك ثلاث نقاط في ختام المرحلة ١٩ للبطولة لينفرد الاسماعيلي بالقمة بعد فوزه ١/صفر على سوهاج باستاد سوهاج مساء السبت ايضا.

وبذلك اصبح الطريق ممهدا امام الاهلي ليتخطى الزمالك اذا ما فاز الاحد على المصري.

جاءت مباراة المقاولون العرب مع الزمالك باستاد المقاولون بالقاهرة قوية حافلة بالندية واستطاع سامح يوسف ان يحرز هدف المقاولون الاول في الدقيقة ٣٧ من تمريره عرضية لمحمد عودة. وفي الدقيقة ٥٢ احرز ممدوح عبد الحي من هجمة مرتدة الهدف الثاني للمقاولون. واحرز حسام حسن هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة ٨٥ فيما اضاع مهاجمو الفريق عدة فرص للتعادل حيث تألق طارق سليمان حارس المقاولون في الزود عن مرماه حتى خرج فريقه فائزا.

توقف رصيد الزمالك عند ٤٣ نقطة بينما زاد رصيد المقاولون الى ٢٢ نقطة وحقق جهازه الفني الجديد بقيادة لطفي نسيم اول انجازاته بعد توليه المهمة خلفا لاحمد رفعت الذي قدم استقالته.

ويتقدم الاسماعيلي ليتربع على القمة منفردا بعد ان رفع رصيده الى ٤٩ نقطة بهدف احرزه عمرو فهيم في الدقيقة ٧٠ بتسديدة قوية انهت حالة الاستبسال التي كان عليها دفاع فريق سوهاج.

بذلك توقف رصيد سوهاج عند عشر نقاط وبقي في المركز الاخير وزادت فرصته في الهبوط.

وكان بلدية المحلة قد فاز ٢/١ على القناة بالاسماعيلية. احرز احمد سمير هدفي البلدية في الدقيقتين ٣٠ و٦٢ وجاء هدف القناة عن طريق حسن موسى في الدقيقة الاخيرة من المباراة. اصبح البلدية في المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة وتراجع القناة بعد توقف رصيده عند ١٨ نقطة.

وفاز غزل المحلة ١/صفر على المنصورة بالمحلة يوم السبت. احرز اشرف ممدوح هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤ بينما اضاع اشرف شيحة ركلة جزاء لصالح المحلة في الدقيقة ٧٥. ارتفع بذلك رصيد غزل المحلة الى ٢٤ نقطة ليحتل المركز السادس بفارق الاهداف عن البلدية ويبقى المنصورة قبل الاخير وله ١٢ نقطة.

وتقام الاحد مباراة الاهلي مع المصري باستاد القاهرة. وللاهلي ٤١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري فيما يبلغ رصيد المصري ١٩ نقطة.

تعديل موعد قرعة مباريات بطولة افريقية

* جوهانسبرج - الوكالات - قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القرعة الخاصة باخر ثماني مباريات في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري العام الحالي ستجرى الشهر المقبل بدلا من موعدها الاصلي حتى لا تتعارض مع نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وستجرى القرعة في القاهرة في العاشر من ايار مع قرعة دور الثمانية للبطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس ولبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وكان من المفترض ان تجرى قرعة البطولات الثلاث في مقر الاتحاد الافريقي في العاصمة المصرية في حزيران.

وستتحدد الفرق المنافسة في دور الثمانية بنهاية مباريات العودة في الدور الثاني في البطولات الثلاث التي ستجرى في مطلع الاسبوع المقبل.

وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيات كأس العالم لكرة القدم في الفترة من ٣١ مايو وحتى ٣٠ حزيران.

فوز عالماشي!!

ه. حرفيش - م. شفاعمرو صفر:٣

من: رامي صديق

* مباراة فاترة جرت ظهيرة امس السبت على ملعب طرعان بين فريقي هبوعيل حرفيش ومكابي ابناء شفاعمرو وبدا جليا ان الحرفيشيين رموا الى عدم دخول شباكهم كمية كبيرة من الاهداف، وبهذا السياق نستطيع القول انهم نجحوا، وتمكنوا من أنهاء اللقاء بثلاثة اهداف.

الشفاعمريون بدأوا المباراة بعاصفة من الهجمات المتتالية على مرمى حرفيش وفي الدقيقة الثامنة زاهي ارملي يمرر كرة لكبابو الذي دحرجها الى المرمى وسيد بلوط حاول ابعادها الا انها استقرت في الشباك. في الدقيقة العشرين كبابو يتلقى كرة ولاعبو حرفيش ظنوا انه في موضع تسلل الا ان الحكم اشار للاستمرار وكبابو اتقن التسجيل، بعد الهدف الثاني تبعثرت الكرات هنا وهناك الامر الذي استمر في الشوط الثاني ولولا يوسف عبد الحق الذي سجل هدفا ذاتيا في الدقيقة (٨٥) لم نتوقع ان نشاهد غيره.

تركيب حرفيش

حنا حداد، هيثم غضبان، كميل عبد الحق، عميد خير الدين، سيد بلوط، يوسف عبد الحق، عنان شرف، ريجف بن دافيد، عنان بدر، جريس حداد، اسعد حوا.

شارك كبديل: ربيع غضبان

تركيب شفاعمرو:

دافيد بن هاروش، نسيم ارملي، صالح حاج، خليل حاج، احمد حجاج، باسل بشناق، نضال محاميد، بلال قادرية، نايف خطيب، خالد كبابو، زاهي ارملي

شارك كبدلاء: عبد سيف، نفاع نفاع، امين رسلان

حكم اللقاء: ليشور كورنفيلد امام (٢٠٠) متفرج على ملعب طرعان.




نسيم أرملي - كان الأفضل على الملعب

فوز يبعث الامل بالبقاء

• شباب نحف - هبوعيل الخضيرة ١ - صفر •

* فوز في غاية الأهمية حققه بالأمس لاعبو هبوعيل شباب نحف ربما سيساعدهم في البقاء في الدوري حيث ان هذا الفوز فتح باب الصراع على البقاء مرة اخرى بين نحف ومكابي الخضيرة.

النحفاويون ادوا اداء ممتازا، حيث شهد كل من كان هناك انه من الغريب جدا وجود هذا الفريق في قاع اللائحة. الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي. ومع بداية الشوط الثاني توالت الهجمات النحفاوية على مرمى الخضيرة وتمكن ذاكر الحاج احراز هدف الفوز في الدقيقة (٥٠). وحتى نهاية اللقاء كان الاستحواذ على الكرات لصالح النحفاويين.

تركيب نحف:

اشرف داموني، جمال فطوم، محمود عبد الغني، اورن بوني، عبد الرحيم شحادة، شارون عمار، محمد طباش، ابراهيم عبد الغني، ايتسيك مئير، عبد السلام مصري، ذاكر حاج.

شارك كبدلاء: محمد فطوم، رياض سرحان.

تركيب الخضيرة:

چيلي اوحانا، ايال هيمن، اوكا يتسحاق، رافي ساروسي، الياهو اليعاد، بيتان كيرن، اودي كحلون، فضلون بوئيل، براك بداش، شلومي دهان، طوني مردخاي.

حكم اللقاء: يعقوب بن حمو امام (١٠٠) متفرج على ملعب كوكب ابو الهيجاء.



ارجاء مباراة الخضيرة وكفر سميع

رياض محاميد

* قرر الحكم حجاي جولد شتاين امس السبت ارجاء مباراة مكابي الخضيرة امام هبوعيل كفر سميع بسبب عدم جاهزية الملعب الذي امتلأ بالمياه نتيجة الامطار التي هطلت امس، ومن المتوقع ان تجري المباراة بين الطرفين يوم الاربعاء القادم.

توقف مباراة هبوعيل الفريديس امام باقة الغربية بسبب الاعتداء على الحكم

من: رامي صديق

* توقفت بالامس مباراة هـ. الفريديس امام هبوعيل باقة الغربية في دقيقتها الثمانين، وذلك بعد ان اشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء في وجه مدافع هبوعيل الفريديس، حنا ياسين، الذي لم يرق له الامر وقام بالعتداء على الحكم مما ادى بالاخير الى ايقاف المباراة في حين كان التفوق لصالح الضيوف من باقة الغربية بالنتيجة (٤:صفر)، كما وعلمنا انه اصيب في نفس المباراة الباقاوي يوسف بلبل بساقه اليسري واجرى لها مساء امس عملية جراحية في مستشفى هليل- يافا حيث اتضح ان كسرا قد الم به وذلك خلال مجريات اللعب.

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الاسبوع الخامس والعشرين

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
عيروني شلومي - هبوعيل هرتصلية	١:١
آسي چلبواع - هبوعيل كفركنا	٢:٣
هبوعيل مجدال هعيمق - عيروني طيرة الكرمل	٢:٣
مكابي طمرة - مكابي طرعان	٢:١
هبوعيل حرفيش - مكابي شفاعمرو	صفر:٣
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	ارجئت
شباب نحف - هبوعيل الخضيرة	١:صفر

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل اللد - هبوعيل جلجولية	٢:١
مڤسيرت تسيون - هبوعيل الطيرة	٢:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١-مكابي شفاعمرو	٢١-٥١	٥٠
٢- هبوعيل كفرسميع*	٢٦-٥١	٤٧
٣- هبوعيل هرتصليا	١٩-٤٩	٤٣
٤- عيروني شلومي	٢٧-٤٦	٤١
٥- هبوعيل الخضيرة	١٦-٢٨	٤١
٦- مكابي طمرة	٢٢-٣٥	٣٩
٧- هبوعيل مجدال هعيمق	٤٠-٤٥	٣٧
٨- عيروني طيرة الكرمل	٤٣-٢٨	٣٣
٩- آسي چلبواع	٤٠-٣١	٣١
١٠- هبوعيل كفركنا	٥١-٣٨	٢٨
١١- مكابي طرعان	٥١-٣٠	٢٨
١٢- مكابي الخضيرة	٣٠-٢٩	٢٧
١٣- شباب نحف	٣٢-٣٠	٢٤
١٤- هبوعيل حرفيش	٧٠-١٦	١٠

* مباراة ناقصة

مباريات الاسبوع القادم - الاسبوع السادس والعشرون

المنطقة الشمالية (الاسبوع الاخير)

هبوعيل كفرسميع - شباب نحف
هبوعيل الخضيرة - عيروني شلومي
هبوعيل هرتصليا - مكابي طمرة
مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعيمق
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش
مكابي شفاعمرو - آسي چلبواع
هبوعيل كفركنا - مكابي الخضيرة

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - رمات الياهو
هبوعيل جلجولية - عيروني اوفكيم

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. دير حنا - هـ. عرابة -	ارجئت بقرار من الشرطة
سكتسيا معلوت - رموت منشيه	١:١
هـ. اكسال - هـ. كسرى	صفر:صفر
هـ. سخنين - م. بركا	٢:٤
هـ. طوبا استراحة	
هـ. كرميئيل - شباب الناصرة	٢:٤
عيروني نهاريا - هـ. المكر	٢:٦
هـ. كفر مندا - هـ. كوكب ابوالهيجاء	١:صفر

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. الاخوة حيفا - هـ. يافة الناصرة	١:٥
هـ. الرينة - م. تسور شالوم	٣:١
هـ. تل حنان - هـ. بير المكسور	٣:٢
م. باقة الغربية - هـ. طمرة المرج	صفر:٤
م. عسفيا - هـ. دالية الكرمل	٢:٣
هـ. الفريديس - هـ. باقة الغربية	(صفر:٤) توقفت في الدقيقة (٨٠)
هـ. عرب الشبلي - هـ. الجليل الاسفل	صفر:٢

الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
شمشون الطيبة - م. قلنسوة	٣:١
م. يهود - هـ. عرعرة	ارجئت
بيتار رمات غان - هـ. كفر قاسم	١:٢
هـ. قلنسوة - بيتارحولون	صفر:١

الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. شقيب السلام - شباب رهط	صفر:٢
هـ. مرحافيم - شباب محطة اللد	٦:صفر

مبروك البقاء

م. طمرة - طرعان ٢:١

يوسف شداد

* مباراة في غاية الاهمية خاضها الفريق الطرعاني امس الاول الجمعة - امام مكابي طمرة وتنبع اهمية هذا اللقاء، كون الضيوف يصارعون من اجل البقاء في الدوري وعليه فكان من الضروري جدا الفوز وتنفس الصعداء. باكورة الاهداف افتتحها هاني زعبي في الدقيقة الرابعة عندما استطاع التسجيل الهدف الاول لطرعان ولم تمض اكثر من خمس دقائق والطمراوي باسل خطيب يسجل هدفا ذاتيا و (٢:صفر) لطرعان. هدف الشرف لطمرة سجله المهاجم نادر همام في الدقيقة الخامسة عشرة ولتبقى النتيجة على ماهي حتى سماع صافرة الحكم ولتعم الفرحة صفوف الطرعانيين الذين وبعد هذا النصر «ثبتوا اقدامهم نهائيا» في الدوري.

تركيب طمرة:

نضال ياسين، اوليبيج سولوفدكي، ايهاب خطيب، محفوظ ابو نمر، باسل خطيب، اكرامي كيال، نسيم طاهر، محمود عرابي، احمد عواد، احمد ابو الهيجا، نادر همام.

تركيب طرعان:

جواد عدوي، جهاد ربيع، مراد سلامة، عمر زرعيني، هشام صباح، هاني زعبي، اياد امارة، آساف وولف، ربيع عدوي، موشيه حن، وائل عدوي.

شارك كبدلاء: زياد عدوي، محمد نصار

حكم اللقاء: دودو مور حاييم امام (١٠٠) متفرج على ملعب كفركنا


سعيد طاهر - ابقى طرعان في الأولى!

فوز محلي...

هبوعيل اللد - هبوعيل جلجولية ٢:١

لمراسلنا الرياضي

* مباراة خالية من التوتر حيث لاتؤثر نتيجتها على موقع اي من الفريقين في اللائحة.

الجلجوليون نزلوا ارض الملعب بمشاركة اكبر عدد من لاعبي الشبيبة منذ بداية الموسم وحقا استطاعوا تحقيق الفوز. وقد افتتح التسجيل علاء ربيع في الدقيقة (١٧) وتمكن في الدقيقة (٢٢) آسي بوعازاغلو من معادلة النتيجة لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١:١.

مع بداية الشوط استمر الضغط الجلجولي على مرمى اللد وقبل نهاية اللقاء باربع دقائق عاد علاء ربيع ليسجل ثانية ويمنح جلجولية الفوز.

تركيب اللد:

دان جوزانسكي، نير ريجف، اوفير ريجف، يزهر جورا، يوآف بودنز، شمعون بينودس، سيلفاس زفيلي، آسي بوزاغلو، ايتاي لزران، آسي اسولين، ابلي امسالم.

شارك كبدلاء: روعي مكوناك، اوهاد بوزغلو، حنان حطف.

تركيب جبلجولية:

زياد عامر، يوسف يونس، قيصر قرمطة، علاء صرصور، عوني ريان، فضل عايد، صائل رابي، امين عامر، رامي عرار، حسين عودة، علاء ربيع

شارك كبدلاء: حمزة قرمطة، علاء غرابة

حكم اللقاء: زيف ادلر امام (١٠٠) متفرج

علاء ربيع يتألق في صفوف جلجولية

انهوا الموسم

مفسيرت تسيون - هبوعيل الطيرة ٢:صفر

لمراسلنا الرياضي

المضيفون نزلوا ارض الملعب بغية تحقيق الفوز في هذا اللقاء، خاصة وانهم يصارعون من اجل البقاء في الدوري وهذا بدا جليا في طريقة اللعب الاستبسالية، والتي اثمرت عن هدف السبق في الدقيقة (٢٧) عندما تمكن اريك بينيامين بنطحة رأس قوية اسكناها في الزاوية اليمنى، ومع مرور الدقائق توالت الهجمات واثمرت عن الهدف الثاني في الدقيقة (٣٨) بعد ان تطاير آمينو درور وبرأسه معلنا (٢:صفر) ولتكون نتيجة الشوط الاول. في الشوط الثاني هجمات طيراوية منسقة جيدا، اثمرت عن ضربة جزاء عن بعد (١١)متر، سددها طيبي طيبي الى الخارج، لينتهي اللقاء بفوز المحليين بهدفين مقابل لا شيء.

تركيب مفسيرت تسيون:

اوري مراد، باروخ فايتسمان، ينيف كودي، اريك بن يامين، ايتسيك كلود، فريدمان يوحنان، جال ليفي، آسي بورخيان، امينو درووري، آمينو تساح، طوبي

شارك كبدلاء: شبمي يحيى، لينور دادا

تركيب الطيرة:

ناشد دعاس، بهاء محاجنة، رامي ناصر، ايتاي رالي، مأمون فضيلي، طيبي طيبي، حسن مصاروة، رأفت حمودة، مصطفى عقفة، خليل بلالو، رحيب مطر

شارك كبدلاء: مؤيد دعاس، محمد سلطان، لؤي بدير

حكم اللقاء: موشيه بوريان امام (١٠٠) متفرج.

مباراة نهاية الموسم

آسي جلبواع - ه. كفركنا ٣:٢

* الفريقان ضمنا بقاءهما في الدوري، وعليه لم ترتق المباراة الى مستوى خاص، حيث انه عدا عن الخمسة اهداف التي شاهدناها لم تكن هنالك احداث خاصة.

في الدقيقة السابعة منح يسرائيل تسرفاتي هدف السبق للمضيفين وبعد خمس دقائق مأمون طه عادل النتيجة، وفي الدقيقة (٢٧) سجل تسرفاتي هدفه الثاني خير الدين طه عادل مرة اخرى في الدقيقة (٣١) ولتكون هذه النتيجة الشوط الاول. هدف الحسم كان في الدقيقة (٥٤) حيث سجل يغنال جينو وحتى الدقيقة الاخيرة توالت الهجمات على المرميين الا انها لم تكن خطرة ولم تثمر عن اهداف.

تركيب آسي جلبواع:

عيران درووري، راحون تميم، ليران دافيد، ايتسك قنطورة، برهان ابو شقرة، يئير سبلكو، محمد جبارين، يغنال جينو، شارون كاتس، يسرائيل تسرفاتي، شلومي بن حمو.

شارك كبدلاء: شلومي ليفي، موشيه شاحر، موطي شاحر

تركيب كفر كنا:

آزهر طه، اسامة مريح، حسيب حسون، محمود حجيرات، طارق عباس، بلال زريقي، ياسر خمايسي، خير الدين طه، طارق سليمان، مأمون طه، علي امارة

شارك كبدلاء: امير خوري، فادي حلبي، فايد حسون

حكم اللقاء: ايزر ببير، مام (٥٠) متفرجا على ملعب تعناخيم.

رياض محاميد

اوين يعيد ليفربول الى صدارة الدوري الانجليزي

* لندن - الوكالات - بهدفين لنجم وكابتن منتخب انجلترا مايكل اوين في مرمى ديربي كاونتي استعاد ليفربول صدارة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم فيما ودع كاونتي المسابقة ليهبط الى دوري الدرجة الاولى.

بذلك اصبح ليفربول ثالث نادي يتناوب اعتلاء المقدمة في ثلاث ساعات فقط يوم السبت بعد ان احتل مانشستر يونايتد المقدمة لفترة وجيزة إثر فوزه على تشيلسي ٣/صفر مما أطاح بارسنال الذي كان يتربع على القمة.

ويحتل ليفربول المقدمة برصيد ٧٤ نقطة من ٣٥ مباراة بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد ونقطتين عن ارسنال صاحب المركز الثالث الذي لعب ٣٣ مباراة.

سجل اوين هدفه الاول في الدقيقة ١٨ بعد ان تخطى دفاع ديربي كاونتي ليحرز الهدف رقم ٢٦ له هذا الموسم.

وتمكن اندي اوكس حارس مرمى ديربي كاونتي من انقاذ هدفين محققين فيما تبارى نيكولاس انيلكه واوين في التسديد فوق القائم في بداية الشوط الثاني.

وفي الدقيقة الاخيرة اضاف اوين هدفه الثاني ليكمل فرحته بعد ان قاد منتخب انجلترا للفوز على باراجواي ٤/صفر يوم الاربعاء الماضي.

مانشستر يبقي على فرصه للفوز بالدوري الانجليزي

* لندن - الوكالات - فاز مانشستر يونايتد على تشيلسي ٣/صفر في الدوري الانجليزي لكرة القدم يوم السبت ليبقي على اماله في الفوز بالدوري الموسم الحالي.

وسجل اهداف مانشستر بول شولز في الدقيقة ١٥ وورود فان نيستلروي في الدقيقة ٤١ واولي جونار سولسكجير في الدقيقة ٨٦.

وبذلك يحتل مانشستر المرتبة الثانية برصيد ٧٣ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن ارسنال صاحب المركز الثالث الذي ما زالت له مباراتان مؤجلتان بينهما مباراة اليوم الاحد امام ايبسويتش تاون.

ويحتل نيوكاسل المركز الرابع بالدوري برصيد ٦٤ نقطة يليه تشيلسي برصيد ٦١ نقطة رغم انه لعب مباراتين اكثر من نيوكاسل.

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

و و

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو – ٠٤٦١٩٣١٦.
* منطقة البطوف – ٠٥٠٥٤٥٩٨١ – ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.
* منطقة الناصرة – ٠٥١٢٣٣٦٤١ – ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
* منطقة حيفا – ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.
* منطقة أم الفحم – ٤٠٤٩٩٢ – ٠٦٧.
* منطقة المثلث الجنوبي – ٠٥٢٤٥٦٢١١ – ٠٩٧٩٩١٩٩٥ – ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
* منطقة تل أبيب – ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.
* منطقة النقب – ٠٥٤٨١٥٥٤٠.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول أيار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبقَ رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

تقوية الجبهة هو الضمان لإفشال الهجوم على أجرة الحد الأدنى وكافة حقوق العاملين

الجبهة صوتكم لقلع هذه الحكومة الدمية للدفاع عن حقوقكم

الجبهة صوت العامل العربي

الأخوات والأخوة – العاملات والعاملين

■ في مواجهة الهجوم الذي تشنه الحكومة والمشغلين على أجور الحد الأدنى، رسوم البطالة، تأمين الدخل، مخصصات الأولاد، حقوق العاملين في شركات القوى العاملة وغير ذلك...

■ في مواجهة تنكّر الحكومة لمسؤوليتها لتوفير العمل لـ ٢٧٠ ألف عامل عاطل عن العمل – فمن واجبنا جميعاً تعزيز قوة الجبهة. من أجل أن ترفع صوت العمّال عالياً طوال الوقت، في كل مكان من أماكن العمل وفي قيادة الهستدروت.

■ الجبهة هي القوة العربية اليهودية التي تناضل ضد فصل العمّال وإغلاق المصانع ضد سياسة الخصخصة. من أجل الدفاع عن حقوق العاملين ضد الإحتلال الذي يؤدي إلى تدهور الأوضاع الإقتصادية ويقلل من فرص العمل وإمكانيات العيش الكريم.



جهاد عقل – رئيس قائمة الجبهة



جبهة قوية من أجل هستدروت كفاحية



و

الجبهة

القائمة الوحيدة التي تعبّر عن هموم وتطلعات العامل العربي في المصانع والمكاتب وورشات العمل

الجبهة صوتك في الهستدروت

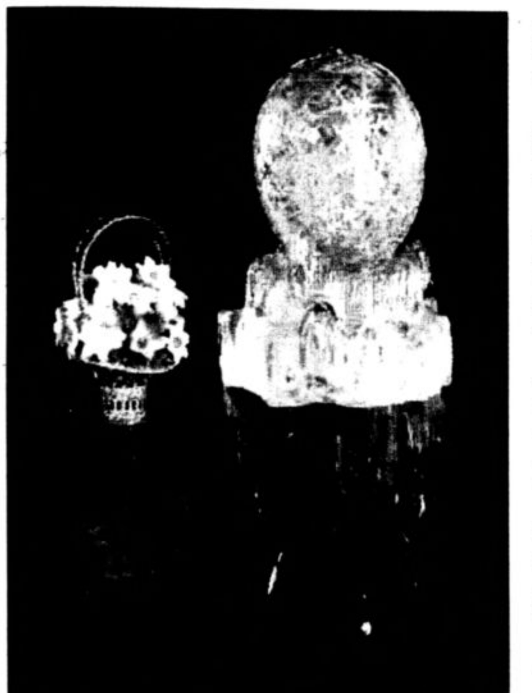
يا عمال العالم اتحدوا!



اتحاد ابناء سخنين يقترب من مكابي كفركنا
عشية الدربي العربي في نهاية الاسبوع
مكابي الاخاء يفشل في حسم موقفه نهائيا امام رعنانا
(ص١٨+١٩)

في القطرية
الدربي العربي لمصلحة مجد الكروم
فوز خارجي على الطيبة ٣:١ (ص١٠)
في الأولى
تأجيل حسم بطاقة الصعود من المنطقة الشمالية الى يوم الأربعاء
(ص٢١+٢٢)

«بيضة الشتاء» تباع باكثر من ٩,٥ مليون دولار



* نيويورك - الوكالات - بيعت (بيضة الشتاء) وهي بيضة لعيد القيامة من البلور مرصعة باكثر من ثلاثة الاف قطعة من الالماس في مزاد، امس الاول الجمعة، بنحو ٩٫٦ مليون دولار لتحطم الرقم السابق الذي سجلته بيضة بيعت بثلاثة ملايين دولار.

وكانت صالة كريستي للمزادات تتوقع بيع البيضة المتألقة التي صنعت للقيصر الروسي نيكولاس الثاني بما يتراوح بين اربعة وستة ملايين دولار ولكن عقب انهاء المزاد بعد عشر دقائق من المضاربة المتوترة كانت قيمة العرض الفائز تبلغ ٨٫٣ مليون دولار.

وباضافة عمولة صالة كريستي يبلغ الثمن النهائي تسعة ملايين و٥٧٩٥٠٠ دولار.

وقال اليكسيس دي تيسنهاوزن رئيس القسم الروسي بصالة المزادات «كنت اتوقع ثمنا جيدا ولكن ليس مثل هذا الثمن الضخم».

واضاف دي تيسنهاوزن الذي لم يكشف عن اسم المشتري «انه امر رائع. انها اغلى قطعة من بيض عيد القيامة تباع في العالم».

وكان اعلى سعر لبيضة عيد القيامة هو ٥٫٥ مليون دولار سجل في مزاد عام ١٩٩٤.

ويرى دي تيسنهاوزن ان ارتفاع ثمن البيضة يرجع الى ندرة بيض عيد القيامة التي حصلت على غالبيتها المؤسسات الخاصة والمتاحف في انحاء العالم.

واهدى القيصر بيضة عيد القيامة التي صنعها كارل فابيرج صائغ العائلة الامبراطورية الروسية الى والدته في عيد القيامة عام ١٩١٣.

وصنع فابيرج ٥٠ بيضة في الفترة بين عامي ١٨٨٥ و١٩١٦ للقيصر الكسندر الثاني والقيصر نيكولاس الثاني. ووفقا للوثائق الموجودة في سجلات الدولة الروسية فان (بيضة الشتاء) هي اكثر بيضات عيد القيامة قيمة.

والبيضة مصنوعة من البلور الشفاف معلقة على باقة من ازهار عيد القيامة ولها حواف من الالماس مع البلاتين وبلورات مزخرفة على شكل حبيبات الثلج. اما فوق البيضة فتوجد جوهرة من حجر القمر عليها تاريخ صناعة البيضة وهو العام ١٩١٣.

وتوضع البيضة على قاعدة بلورية مزينة بالبلاتين وداخل البيضة سلة من البلاتين لعيد القيامة بزهور من الذهب والعقيق والبلور. وترمز السلة الى الانتقال من الشتاء الى الربيع.

وتحتوي البيضة والقاعدة والسلة على اكثر من ٤٣٠٠ قطعة من الالماس.

انتشار بكتيريا مقاومة للمضادات بين الاطفال

* بوسطن - الوكالات - اكتشف اطباء في بيتسبرج بالولايات المتحدة ان اصابات البكتيريا السبحية المقاومة للمضادات الحيوية بين الاطفال زادت بشكل كبير خلال العام الماضي في احدث دليل على ان الافراط في المضادات يجعلها اقل فاعلية في مكافحة الامراض.

والدراسة التي قادت فريق البحث فيها الطبيبة جوديث مارتن من مستشفى الاطفال في بيتسبرج وهي منشورة في دورية نيوانجلاند NEW ENGLAND الطبية احدث دليل على زيادة المخاطر التي يحذر منها الاطباء، منذ سنوات مع عدم استجابة الحكومات بالشكل الكافي.

ويعتقد العلماء ان اعطاء الماشية مضادات حيوية قوية بشكل منتظم الى جانب الاستخدام المبالغ فيه للمضادات الحيوية لدى الانسان تسمح للبكتيريا بتكوين عوامل مقاومة للادوية.

ونتيجة لذلك فان بعض الامراض التي كان من السهل السيطرة عليها من خلال المضادات الحيوية اصبح من الصعب احتواؤها. واكتشف فريق مارتن ان ٤٨ في المئة من بين ٣١٨ عينة من مصابين بالبكتيريا السبحية جمعت من مدرسة واحدة خلال الفترة بين تشرين الاول ٢٠٠٠ الى ايار ٢٠٠١ قاومت الاريترومايسين ERYTHROMYCIN الذي يعالج به عادة الاطفال الذين يعانون من حساسية من البنسلين.

وعندما اختار الباحثون مئة عينة عشوائية من اصابات البكتيريا العنقودية من خارج المدرسة خلال الفترة بين نيسان وحزيران من العام الماضي اتضح ان ٣٨ في المئة منها مقاومة للاريترومايسين.

وقال الطبيب بنتي هوافينن من المعهد الوطني للصحة العامة في فنلندا في مقال افتتاحي في الدورية ان الاكتشاف «مؤشر خطير على قدرة البكتيريا على مقاومة استخدام المضادات الحيوية».

وعلى النقيض من ذلك فانه من بين ٣٢٢ عينة من اصابات البكتيريا التي جمعت ما بين تشرين الاول عام ١٩٩٨ وايار عام ٢٠٠٠ لم تكن اي من العينات مقاومة للاريترومايسين.

وذكر فريق مارتن ان الاطباء لابد ان يحاولوا اكتشاف ما اذا كانت المشكلة قد اصبحت واسعة النطاق بشكل او باخر.

واضاف هوافينن انه نتيجة ان سلالة البكتيريا الموجود في بيتسبرج من المحتمل ان تكون قد انتقلت بالفعل الى اجزاء اخرى من البلاد وان الاطباء يتعين عليهم ان يبحثوا عنها في اماكن اخرى حتى يتمكنوا من وصف النوع الصحيح من المضاد الحيوي لمقاومة هذه البكتيريا التي تسبب التهاب اللوزتين واحتقان الحلق وبعض الامراض الجلدية. من جين ايمري

دراسة: التدخين يقلل احتمال انجاب الذكور

* لندن - الوكالات قال علماء ان الازواج الذين يرغبون في الحمل بطفل ذكر يجب عليهم الامتناع عن التدخين.

واظهر بحث نشر في دورية لانسيت الطبية اجراه علماء يابانيون ودنمركيون ان الازواج الذين يدخنون في الفترة التي يحدث فيها الحمل تقل لديهم احتمالات الحمل بطفل ذكر.

وقالت البروفسور ان جريت بيسكوف من مستشفى كوبنهاجن الجامعي في مقابلة «اذا كان الاب يدخن اكثر من ٢٠ سيجارة يوميا في حين لا تدخن الام تقل نسبة الجنس بوضوح لتصبح نسبة انجاب الذكور اقل من الاناث».

وحتى اذا كان الوالدان يدخنان تصبح فرص انجاب طفل ذكر اقل.

ولكن بيسكوف والطبيب ميساو فوكودا من مستشفى فوكودا للنساء في هيوجو باليابان اللذين اجريا الدراسة ليسا على يقين من سبب انجاب المدخنين لعدد اقل من الذكور.

ويشك الاثنان في ان الحيوان المنوي الذي يحمل الكروموزوم (واي) للاطفال الذكور قد يكون سريع التأثر اكثر من الحيوان المنوي الذي يحمل الكروموزوم (اكس) الذي يكون الاناث باثار التبغ التي تقلل من احتمالات تخصيبه لبويضة المراة.

وافادت بيسكوف «قد يسبب التدخين ضغطا على خلية السائل المنوي نفسها حيث ان نسبة الجنس انخفضت ايضا في حالة تدخين الام وليس الأب».

واظهرت دراسات للمتابعة من الدنمرك وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا وبلدان اخرى انخفاضا في نسبة الاطفال الذكور الى الاناث اثناء العقود القليلة الماضية.

اما التعرض للمواد السامة مثل الهيدروكربونات الضارة التي يمكن ان تؤثر على الجهاز الانجابي للذكر والاجهاد فهما من الاسباب المحتملة المقترحة.

ودرس العلماء نماذج للتدخين في فترة الحمل لاباء ١١٨٠٠ طفل ياباني حيث سئلت الامهات عن عادات التدخين بالنسبة لهن وازواجهن.

وبعد تقسيم الازواج الى ثلاث مجموعات هي غير المدخنين ومدخنون لاقل من ٢٠ سيجارة يوميا ومدخنون لاكثر من ٢٠ سيجارة يوميا وجد العلماء ان نسبة الذكور الى الاناث انخفضت مع تزايد عدد السجائر التي يدخنها الاباء.

وكانت اعلى نسبة للذكور بين مجموعة الازواج غير المدخنين بينما كانت اقل نسبة عند مجموعة المدخنين المفرطين.

وقال العلماء في الدراسة «نرى ان تدخين الاباء في الفترة التي يحدث فيها الحمل يقلل احتمال الحمل باطفال ذكور».

واظهرت دراسة اجراها علماء ايطاليون على رجال تعرضوا لهيدوكربونات سامة بعد انفجار مصنع للكيماويات عام ١٩٧٦ ان معدل انجابهم للاناث يزيد على الارجح على معدل انجابهم للذكور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٢ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 22.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 302/58

١٦ صفحة

د. صائب عريقات في لقاء خاص بـ الاتحاد

اسرائيل لن تجد فلسطينيا واحدا يرضى بالتعاون مع الاحتلال

(ص٩)

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن الدولي وجميع الجهات الدولية للتحرك الفوري وإتخاذ موقف عاجل



أبو ردينة: المطلوب إنسحاب إسرائيلي شامل وكامل ودون شروط

منظمة العفو الدولية: العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية عقاب جماعي

(ص٣)

شيراك ولوبن في الجولة الثانية لانتخابات فرنسا

* باريس الوكالات - اظهرت اولى استطلاعات اراء الناخبين الفرنسيين تفوق جان ماري لوبن الذي يمثل اقصى اليمين على رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية امس الاحد.

وافادت الاستطلاعات لدي خروج الناخبين من مراكز الاقتراع بأن المظلي السابق لوبن سيواجه الرئيس جاك شيراك في الجولة الثانية من التصويت في الخامس من ايار المقبل. واظهرت معاهد الاستطلاع الثلاثة في فرنسا كلها حصول شيراك على المركز الاول وجاء لوبن في المركز الثاني.

وتوقعت المعاهد ان يحصل شيراك في الجولة الاولى على نسبة ما بين ١٩٫٨ و ٢٠ في المئة من الاصوات في حين توقعت حصول لوبن على ما بين ١٧ و١٧٫٩ في المئة.

وتوقعت معاهد ايبسوس وسوفري وسي.اس.ايه. حصول جوسبان على نسبة ما بين ١٦ و١٦٫١ في المئة من الاصوات في الجولة الاولى مما قد يعني نهاية لحياة جوسبان السياسية اذا تأكدت النتائج.

وسجلت المعاهد مشاركة شعبية متدنية في الانتخابات وصلت الى نحو ٣٠ في المئة.

ويتنافس في انتخابات الرئاسة ١٦ مرشحا وهو رقم قياسي.

في رسالة الى لجنة المتابعة العليا

النائب بركة، المطلوب عقد اجتماع للجنة لمعالجة القضايا المترتبة عن العدوان الاحتلالي على شعبنا!

(ص٢)

الاحتلال يمنع قادة الجماهير العربية، ورجال الدين من دخول بيت لحم وكنيسة المهد

(ص٣)

شارون: العملية العسكرية لم تستكمل برنامجها، إنما تغيرت أساليب عملها!!

(ص٢)

كلمة



شارون يكشف أكاذيب حكومته!

★ في جلسة مجلس وزراء حكومة الكوارث اليمينية أمس الأحد كشف رئيس الحكومة، أريئيل شارون، ثلاثة أمور أساسية تنسف الأكاذيب التضليلية التي تسوقها للرأي العام العالمي وتعكس حقيقة الوجه الهمجي لحرب التدمير المبيتة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية.

ولطالما ادعت حكومة شارون - بيرس أنها تلتزم بتنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات تقرير ميتشل ولكن "الارهاب الفلسطيني" الذي "تقوده السلطة وياسر عرفات" كان العامل المعرقل لوقف نزيف الدم ولتنفيذ هذه الاتفاقيات. وكنا بدورنا نؤكد دائمًا أن هذه الحكومة تكذب "عينك عينك" وتقلب الحقائق وأن شارون وحكومته كان يخترع الذرائع والمبررات لعرقلة أي احتمال بوصله الى تنفيذ المواضيع السياسية، وأنه يختزل ميتشل بتينت حتى لا ينفذ بند وقف جميع أشكال الاستيطان وغيره من البنود السياسية التي تعتبر القاعدة الأساسية التي بنيت عليها حكومة أيتام أرض اسرائيل الكبرى من أحزاب وقوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية. وقد أكّد شارون هذه الحقيقة في اجتماع الحكومة أمس بقوله "إنه حتى موعد الانتخابات في تشرين الثاني (٢٠٠٣)، لن يكون أي بحث في الحكومة حول اخلاء مستوطنات وكذلك بعد الانتخابات سيمر الوقت الطويل حتى تفكر الحكومة القادمة بالبحث في الموضوع"!!

حكومة شارون - بيرس تروّج لتضليل الرأي العام العالمي وللتخفيف من حدة الإدانة الدولية لجرائمها أنها بدأت تسحب قواتها الغازية من مناطق السلطة الفلسطينية التي اجتاحتها مجدداً، وانها انسحبت من جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم وغيرها! وشارون بنفسه كشف أمس في مجلس الوزراء، حقيقة الكذبة التي اخترعوها للترويج دعائيًا، إذ قال "كل ما في الأمر أننا انتقلنا لتنفيذ أساليب أخرى خلال العملية"!! أي إعادة الانتشار لقوات الاحتلال بشكل يجعل المدن والقرى الفلسطينية تحت التصويب الإرهابي من دبابات ومجنزرات لا تزال تحاصر المناطق التي ادعت أنها خرجت منها، أو كما يؤكد القائد الفلسطيني صائب عريقات في مقابلة مع "الاتحاد" أن قوات العدوان جعلت من مناطق السلطة الفلسطينية التي كانت تصنف بـ"أ" مناطق "ب"، تخضع لجرائم الارهاب العدواني الاسرائيلي.

وفي وقت بدأت من خلاله تتكشف الحقائق المروعة عن المذبحة التي ارتكبها جند هولاكو في مخيم جنين ونابلس وتصاعد الادانة الدولية المطالبة بالتحقيق وكشف الحقائق عما جرى، شغّلت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية طواقم مختصة في التزوير والتضليل اعلاميًا، وعلى رأسها شمعون بيرس، لاخفاء معالم الجريمة وطمس الحقائق المروعة، وبتغطية ومساعدة سياسية - اعلامية من ادارة بوش. فحتى الضغط الامريكي الذي أفشل في مجلس الامن قراراً بإقامة لجنة تحقيق واستعيض عنها بلجنة تقصي الحقائق لم يرق في أعين وزراء اليمين والعنصرية الفاشية. فرد عليهم شارون معترفًا ضمنيًا بالجريمة في جنين إذ قال "إن اسرائيل وافقت على أهون الشرين، فالبديل الذي كان مطروحًا، هو أسوأ بكثير ومع صلاحيات أوسع"!! وهل بعد كل ذلك لا تستدعي التحديات المطروحة تصعيد الكفاح وبأوسع وحدة صف لاسقاط حكومة الاحتلال والحرب والمجازر!!

("الاتحاد")

في جلسة الحكومة أمس

شارون: لن يكون إطلاقًا أي بحث في الحكومة حول اخلاء مستوطنات!

ويؤكد: قبلنا بإرسال الفريق لتقصي الحقائق لأنه أهون الشرين • انتقادات شديدة لمبعوث الأمم المتحدة تيري لارسن • العملية العسكرية لم تستكمل برنامجها، إنما تغيرت أساليب عملها!! •



★ حيفا - مكتب "الاتحاد" - قال رئيس الحكومة، أريئيل شارون، إنه حتى موعد الانتخابات البرلمانية في (١١/٢٠٠٣)، لن يكون أي بحث في الحكومة حول إخلاء مستوطنات وكذلك بعد الانتخابات سيتصرم وقت طويل، حتى تفكر الحكومة القادمة بالبحث في الموضوع!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة أمس الأحد، وقد ضرب شارون بقبضته على الطاولة عدة مرات وهو يؤكد أنه يعارض فك أي مستوطنة، وجاء ذلك في أعقاب النقاش الصاخب بين الوزيرين تساحي هنغبي ورعنان كوهين، في جلسة الحكومة، فقد طالب هنغبي بإدخال قوات الاحتلال الى قطاع غزة لفرض النظام و"مكافحة الارهاب"!! فطالب عندها الوزير رعنان كوهين، باجراء بحث في الحكومة قبل الدخول الى قطاع غزة وقبل القيام بأي عملية عسكرية فيه! وطالب أيضًا بعقد جلسة للحكومة للتداول حول فك بعض المستوطنات المنعزلة والبعيدة في قطاع غزة.

واستحوذ قرار مجلس الأمن الدولي، الذي اتخذه يوم الجمعة الأخير، لإرسال فريق دولي الى مخيم جنين لتقصي الحقائق، حول الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال وما اقترفته من جرائم ضد أهله، على نقاش أعضاء الحكومة، الذين وجهوا انتقادات لاذعة أيضًا ضد مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الأوسط تيري لارسن، لأنه تجرأ ووصف ما رآه في مخيم جنين، بكارثة مروعة وأن ما اقترفته قوات الاحتلال الاسرائيلي من جرائم في المخيم، أبشع مما يتصور. وطالب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، رئيس الحكومة والوزراء بدراسة إمكانية الاعلان عن لارسن شخصية غير مرغوب فيها وادعى روبنشطاين أنه فحص كل ادعاءات وأقوال لارسن ووجدها كلها كاذبة!!

وقال شارون في جلسة الحكومة، رداً على انتقادات الوزراء على موافقة اسرائيل ارسال الفريق الدولي الى مخيم جنين لتقصي الحقائق، "إن اسرائيل وافقت على إقامة الفريق الدولي وإرساله لأنه أهون الشرين، فالبديل الذي كان مطروحًا، هو أسوأ بكثير ومع صلاحيات أوسع".

وأعلن شارون أن إسرائيل أبلغت القيادة الأمريكية أنها تعارض بشدة تعيين ثلاثة أشخاص في عضوية الفريق الدولي وهم: تيري لارسن، ومدير عام "الأونروا" بيتر هانسن، ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون، وذلك لأن الثلاثة انتقدوا اسرائيل وممارساتها ضد الفلسطينيين بشدة!!

وقال الوزير داني نفيه، منتقداً تعيين الفريق الدولي وإرساله لتقصي الحقائق، "يجب القول، لا كليا للفريق، فنحن دولة دمقراطية ليس أقل من أمريكا وبريطانيا، وكما عارضنا فحص أعمالهما في افغانستان، فعلينا نحن أيضًا معارضة فحص أعمالنا، لأن غالبية أعضاء مجلس الأمن، هم أعداء لإسرائيل"!!

وأشار نفيه، الى أنها المرة الأولى التي توافق فيها اسرائيل أن يكون جنودها تحت رقابة جسم دولي خارجي، وهذه سابقة خطيرة.

ومن جهته أكّد الوزير ليفي خطورة الموافقة على إرسال الفريق الدولي لتقصي الحقائق وقال: "في كل مرة سيدخل فيها جيشنا الى مخيم لاجئين، فسيضطر الى الاخذ بعين الاعتبار أنه تحت المراقبة"!! وطالب ليفي، باشتراط الموافقة على مجيء الفريق الدولي لتقصي الحقائق في مخيم جنين، بأن يفحص نتائج العملية الانتحارية في فندق "فانك" في نتانيا ليلة عيد الفصح!

ووجه الوزراء انتقاداتهم شديدة اللهجة الى مبعوث الأمم المتحدة، تيري لارسن، وقالت الوزيرة دالية إيتسك: "إن لارسن ألغى نفسه بنفسه وهو لن يكون أبداً وسيطًا نزيها بيننا وبين الفلسطينيين، وما قاله بعد زيارته لمخيم جنين، هو بمثابة حكم ميداني ضدنا لا يلائم إطلاقًا، دبلوماسيًا موضوعيًا"!

وقال الوزير بنيامين بن اليعيزر إنه اتصل بالسكرتير العام للأمم المتحدة واحتج أمامه بشدة على تحريض تيري لارسن ضد اسرائيل!

ولخص اريئيل شارون، جلسة الحكومة بالتأكيد على "أننا لم نستكمل بعد برنامج عملية "السور الواقي" ضد "الإرهاب"!! وهي ستتواصل، وعليه، لا حاجة لاجراء بحث في الحكومة حول ذلك، وكل ما في الأمر أننا انتقلنا لتنفيذ أساليب أخرى خلال العملية"!!

في رسالة الى لجنة المتابعة العليا

النائب بركة: المطلوب عقد اجتماع للجنة لمعالجة القضايا المترتبة عن العدوان الاحتلالي على شعبنا!

★ حيفا - مكتب "الاتحاد" - "الى جانب المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية الهامة التي نقوم بها باسم لجنة المتابعة فإن هناك حاجة لعقد اجتماع للجنة المتابعة للاهتمام بالقضايا الاخرى المصيرية المترتبة على العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والامعان في هذا العدوان".

هذا ما جاء في رسالة بعث بها النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الأحد، الى رئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب وجاء فيها: "كما تعلمون مع بداية شيوع الاخبار عن المجزرة الرهيبة في جنين كنت قد توجهت الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتعين طاقمًا لتوثيق الجريمة التي اقترفت ضد شعبنا الفلسطيني، حيث اننا لا نستطيع الانتظار حتى تأتي هيئة دولية بما في ذلك لجنة الفحص التي أقرها مجلس الامن الدولي خاصة بعد اعتراض حكومة اسرائيل الوقح على تركيبتها، فإنني ادعو إلى توجيه الجهود المتوفرة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وخاصة أن هناك شهادات وتوثيقات متفرقة... ووضعها تحت تصرف السلطة الفلسطينية من خلال التعاون مع المحافظين في المحافظات الفلسطينية من اجل تركيز عملية التوثيق وجمع الشهادات في أيدي إطار مخوّل من السلطة الوطنية الفلسطينية".

وأضاف النائب محمد بركة في رسالته: "الى جانب ذلك هناك حاجة كما تعلمون لتجنيد آليات وخبراء انقاذ في المناطق المهدومة ولذلك اقترح أن يجري تركيز ذلك في إطار لجنة المتابعة. وأنتم تعلمون أن هناك نداءات وتوجهات تتعلق بمعتقلين ومفقودين ومن الضروري وضع المساعدات في هذا المضمار بشكل مركّز في لجنة المتابعة. وليس خفيًا عليكم أننا قمنا بنشاطات واسعة في كل المجالات المذكورة أعلاه كما قام إخوتنا والحركات السياسية والجمعيات المختلفة بدورهم ولذلك وتجنبًا للولوج في أية مسارات قد تقود الى أي ممارسات ازدواجية او تنافسية لا مكان لها فإنني اعتقد بضرورة توحيد الجهود الى جانب السلطة الفلسطينية وعدم القفز عنها بأي حال في هذه المرحلة بالذات التي تواجه القيادة الفلسطينية خطر القتل والتغييب الاجرامي".

وبعث بركة بنسخ عن الرسالة الى اعضاء الكنيست العرب وقيادات الاحزاب السياسية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن الدولي وجميع الجهات الدولية للتحرك الفوري واتخاذ موقف عاجل تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية

رام الله - «وفا»- دعت القيادة الفلسطينية مساء امس، في بيان لها، مجلس الأمن الدولي وجميع الجهات والقيادات والقوى الدولية المعنية، وخاصة القيادات العربية واللجنة الرباعية(أمريكا-روسيا-الاتحاد الأوروبي-الأمم المتحدة) الى التحرك الفوري، واتخاذ موقف عاجل، تجاه استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في احتلال أجزاء واسعة داخل جميع المدن الفلسطينية في نابلس وبيت لحم ورام الله وجنين وطولكرم وقلقيلية، وتشديد محاصرتها وإغلاقها الكامل لمقر الرئيس عرفات، والاعتداءات المستمرة على كنيسة المهد وتهديد حياة جميع المحاصرين في الكنيسة (المهد) في بيت لحم عبر أسلوب الاعتداء والحرق لبعض الأماكن المقدسة فيها والتجويع والتعطيش والتخطيط لاقتحامها.

إن إعلان شارون وحكومته عن إنهاء المرحلة الأولى من عدوانه الإرهابي والانسحاب من هذه المدن، ليس سوى تضليل فعلي، هدفه الالتفاف على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي(١٤٠٢، ١٤٠٣)، وبيان مدريد الرباعي وإعلان الرئيس الأمريكي.

إن قوات الاحتلال الإسرائيلية لا تزال تحتل الأحياء الرئيسية في جميع هذه المدن، مخالفة بذلك الاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية، بهدف إلغاء وجود مناطق تابعة للسيادة الفلسطينية الكاملة، تمهيداً لمخططهم الإرهابي النازي العنصري ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية وضد الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

إن هذه الخطوات الإرهابية حول مقر السيد الرئيس، أدى الى تحويله الى سجن كبير، مما يقود الى استمرار التهديد الخطير للسيد الرئيس وجميع المقيمين فيه، ويشير الى استمرار خطة الاقتحام للمقر في المرحلة القريبة القادمة، كما أعلنوا ذلك رسمياً.

إن تحضير حكومة شارون للمرحلة الثانية للعدوان والاعتداءات ولإكمال خطتهم العسكرية من السور الواقي كما أعلنوا عنها، إنما تؤكد على استمرار مخطط الإرهاب والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية ومقدساته المسيحية والإسلامية ومؤسساته، وكذلك التخطيط لإقامة مناطق عازلة وتمزيق لوحدة الأراضي الفلسطينية ضمن سياسة إقامة الكنتونات.

إن شعبنا المناضل الصامد وقيادته وسلطته الوطنية سوف تتصدى بكل طاقاتها لهذا المخطط، وتدعو جميع القوى الدولية الى إحباطه ومنع تحقيقه، لان هدف هذا المخطط الصهيوني الإسرائيلي هو ضرب عملية السلام وإشاعة الفوضى والدمار وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وانعكاسات ذلك على السلام العالمي



الناطق الفلسطيني الرسمي:
قوات الاحتلال تواصل عملياتها العسكرية الوحشية

رام الله- «وفا»- تواصل قوات الاحتلال الإرهابي عملياتها العسكرية الوحشية على مدننا وقرانا ومخيماتنا وضد مؤسساتنا الوطنية والشعبية والبنى التحتية، ومستمرة في عدوانها الإجرامي على مقدساتنا المسيحية والإسلامية ومنازل أبناء شعبنا التي تمارس ضدهم عمليات الاعتقال الجماعي والعشوائي والتوغلات لقوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من مدن وقرى وإعادة احتلالها.

وإن ما تدعيه الحكومة الإسرائيلية عن الانسحاب من بعض المناطق والمدن ما هو إلا أكاذيب لتغطية مخططاتهم وجرائمهم المستمرة ضد شعبنا ومقدساتنا وسلطتنا الوطنية وامتنا العربية كلها.

ففي الخليل وقلقيلية ونابلس وغزة ورام الله وقراها ومخيماتها، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلال مناطق كبيرة منها وتفرض حصاراً شاملاً ومحكماً، وتفرض نظام منع التجول عليها، وتواصل إطلاق قذائف الدبابات ورمايات الرشاشات على كل شئ يتحرك في هذه المدن واقتحامها بصفة مستمرة والاعتداء عليها بصورة عشوائية على منازل أبناء شعبنا، وهكذا تتعرض قرية ياصيد في محافظة نابلس مثل غيرها لقصف شديد من طائرات «الأباتشي» في هذه اللحظات، فيما توغلت قوات من المظلين في قرية عصيرة، واحتلت مركز البلدية ومركز الشرطة فيها، مما أدى الى سقوط عدد من الجرحى لم يعرف بعد، كما تحاصر قوات الاحتلال بلدة طلوزة حصاراً تاماً، وتشهد مدينة الخليل ودورا والسموع والظاهرية حظراً للتجول وعمليات توغل جديد، فيما تطلق الدبابات الاحتلالية نيران رشاشاتها وقذائفها بين الحين والآخر على منازل أبناء شعبنا ومؤسساتنا وبنيتنا التحتية وتشن عمليات الاعتقال العشوائي والتجريف للأراضي خاصة في قلقيلية.

وفي مدينة رفح في غزة، قام جيش الاحتلال بإطلاق نيران الرشاشات على مواطنينا قرب بوابة صلاح الدين بصورة متعمدة وعشوائية، مما أدى إلى إصابة أربعة أطفال بجراح بالغة وهم:أحمد ريحي زنون(٤أعوام)، ومحمد أبو طه(١٤عاماً)، وحسين شقفة(١٥عاماً)، وعماد المغير(١٦عاماً).

وفي جريمة جديدة وضمن مسلسل الجرائم اليومية التي يرتكبها جيش الإحتلال ، هاجم مسيرة لرجال الدين المسيحيين والبطاركة والمسلمين وشخصيات اعتبارية وقيادية والتي كانت متوجهة لمدينة مهد سيدنا المسيح عليه السلام، بيت لحم، لأداء الصلاة والتضامن مع أخوتهم القساوسة والرهبان المحاصرين، داخل الحرم الكنسي في ظل ظروف إنسانية قاسية والتي ترفض قوات الإحتلال الإسرائيلي حتى إدخال المواد الغذائية والطبية، أو دفن جثث شهدائنا فيها، ومواصلة لقطع التيار الكهربائي والمياه والهاتف عنها، وكل ذلك يحصل بقرار سياسي، وبرفض تام لكل الوساطات الرسمية الدولية والدينية والسياسية والمحلية، وللأسف يلاحظ الجميع هذا الصمت الدولي أمام العدوان المستمر.

إنها المرة الأولى في التاريخ، الذي تغلق به كنيسة المهد أقدم وأقدس كنائس العالم، ويمنع وصول المصلين المسيحيين والمسلمين من أداء الشعائر الدينية فيها، كل هذا يأتي ضمن الجرائم البشعة التي يرتكبها هذا الإحتلال النازي ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته المسيحية والإسلامية في ظل هذا التخاذل من المؤسسات الرسمية والسياسية والدينية، المسيحية والإسلامية، في العالم، والتي لا بد أن تقف وقفة واحدة للذود عن المقدسات وضد هذه الاعتقالات الإرهابية والجرائم البشعة.

وفي نفس الوقت، تكشف قوات الإحتلال الإسرائيلي الغاشم حصارها لمقر الرئاسة في رام الله، ومساحات كبيرة حوله ضمن الخطط العدوانية الخطيرة التي أعلنها القادة السياسيون والعسكريون الإسرائيليون وما يخططون له ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا ومقر الرئاسة.

أبو ردينة:
المطلوب إنسحاب إسرائيلي شامل وكامل ودون شروط

رام الله- «وفا»- عقب نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، من مقر الرئاسة المحاصر في مدينة رام الله، ظهر امس، على الأنباء الإسرائيلية التي تحدثت بدء إنسحاب القوات الإسرائيلية من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بالقول: المطلوب هو إنسحاب شامل وكامل ودون شروط، مشيراً إلى أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية هو تضليل وخداع ومحاولة للإلتفاف على قرارات مجلس الأمن الدولي.

وتابع، إن الحكومة الإسرائيلية تقوم بتحريك دباباتها من أجل تجديد الحصار على القرى والمخيمات الفلسطينية، مشدداً على أننا نطالب بتطبيق فوري لقرارات مجلس الأمن الدولي بما فيها الإنسحاب الكامل من كافة المناطق الفلسطينية وخاصة من محيط مقر الرئاسة الفلسطينية المحاصر.

وقال مستشار الرئيس في معرض رده على سؤال حول قرار إرسال لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر التي إرتكبت في مخيم جنين، إننا نطالب بسرعة وصول لجنة تقصي الحقائق التي أقرها مجلس الأمن الدولي للوقوف على حقيقة المجازر التي حدثت في مخيم جنين، ولتقديم المسؤولين عنها للمحاكم الدولية.

منظمة العفو الدولية:
العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية عقاب جماعي

جنيف -«وفا»- أكدت منظمة العفو الدولية أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية هي بمثابة عقاب جماعي.

ودعت المنظمة في وثيقة لها امس، الحكومة الإسرائيلية إلى وضع حد للانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني والتي ترتكبها خلال عملياتها الاجرامية في الأراضي الفلسطينية ووقف الاستخدام غير القانوني والمفرط للقوة المميتة، بما في ذلك ضد أفراد الطاقم الطبي؛ ووضع حد لعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء؛ وإنهاء التدمير المتعمد للمنازل وسوى ذلك ضروب العقاب الجماعي، عبر تدمير الممتلكات والبنية التحتية الفلسطينية وإلحاق الأضرار بها، ومن ضمنها إمدادات الماء والكهرباء؛ ووقف عمليات التوقيف والاعتقال التعسفية؛ ووضع حد للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ وضمان إنهاء ممارسة العبث بمحتويات الشقق ونهبها.

وأكدت أنه ينبغي على جميع الأطراف احترام حياد المركبات والمرافق الطبية، ويجب على الحكومة الإسرائيلية أن تسمح فوراً بالدخول غير المقيد للمسعفين الطبيين، ومن بينهم الهلال الأحمر الفلسطيني والأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى جميع المناطق.

وأكدت المنظمة على وجوب ضمان الحكومة الإسرائيلية لعدم إعاقة دخول المراقبين بصورة غير ضرورية، ومن ضمنهم الصحفيون والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من ممثلي المجتمع المدني.

وشددت على انه ينبغي على الحكومة الإسرائيلية أن تشكل فوراً لجنة تحقيق للنظر في انتهاكات القانون الإنساني الدولي في جنين وسواها من المناطق في الأراضي المحتلة والتي وقعت منذ ٢٧ شباط.

وأكدت أنه على المجتمع الدولي أن يعمل بصورة عاجلة على إرسال بعثة من المراقبين الدوليين تتضمن عنصراً قوياً وشفافاً لحقوق الإنسان إلى إسرائيل والأراضي المحتلة.

وقالت على جميع الأطراف والمجتمع الدولي أن يكفلوا بأن تعالج أية عملية سلام أو وقف لإطلاق النار قضية انتهاك الحقوق الإنسانية للفلسطينيين التي هي في صلب هذا النزاع.

وكررت المنظمة دعوتها إلى السلطات الإسرائيلية لوقف انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني والقبول بإرسال مراقبين دوليين إلى المنطقة لديهم تفويض واضح وشفاف بشأن حقوق الإنسان.

شهيد في دير الغصون وإصابة طفل في بيت لحم واقتحام قرية ومخيم دير عمار ومخيم قلنديا

عائلة من قلنديا تناشد الرأي العام منع الاحتلال من هدم بيتها

طولكرم- «وفا- استشهد مساء امس الشاب ناصر عبد الرازق بدران (٣٢ عاماً) جراء اطلاق النار عليه من قوات الاحتلال في بلدة دير الغصون في محافظة طولكرم.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الشهيد الذي خرج خلال رفع قوات الاحتلال لحظر التجول للتزود بالمواد الغذائية لأطفاله.

يذكر أن البلدة تخضع لحظر التجول منذ أكثر من ٢٠ يوماً

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم، مساء امس، عن إصابة طفل بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وذكرت، أن عماد موسى بنورة (٩ أعوام) من بيت ساحور، أصيب بجراح حين فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم في المدينة.

واقتحمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية الإجرامية فجر امس، قرية ومخيم دير عمار في رام الله.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال دخلت للقرية والمخيم الواقعين غرب المدينة.

وقال الشهود: إن تلك القوات فرضت منع التجول عليهما، وأطلقت النار صوب المواطنين ومنازلهم، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها ونكلت بمن كان بها.

واقتحمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس، مخيم قلنديا قرب رام الله.وفتحت هذه القوات نيرانها بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم، وفرضت نظام منع التجول عليه.

وذلك بعد ان حاصرت المخيم ونشرت قوات كبيرة منها في محيطة، خاصة في منطقة الكسارات.

واعتقلت هذه القوات عدداً من المواطنين في المخيم.ومن بين المعتقلين الشقيقين ناصر ونصر أبو حميد.

وأشار إلى أن النيران اشتعلت في منزل يعج بالسكان في المنطقة، بعد أن أمطرته القوات الاحتلالية بعدد من القذائف.

وناشدت عائلة المواطن عبد الله محمد سالم حمد من سكان مخيم قلنديا للاجئين اليوم، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى التدخل الفوري من أجل منع الاحتلال من هدم المنزل الذي يؤويها.

وقالت العائلة إن سلطات الاحتلال أبلغتها بضرورة إخلاء هذا البيت الضخم المكون من أربعة طوابق والواقع في منطقة الكسارات على مشارف مخيم قلنديا في موعد أقصاه السادسة من مساء امس.

انتشال ٣ أحياء من تحت الانقاض وجثة شهيد آخر

جنين - لمراسلنا ثائر بو بكر - ما زال هالي جنين والمخيم يبحثون عن جثث متناثرة تحت الانقاض وما زالوا يلملمون جراحهم على أثر المجزرة الدموية في ظل نقص كامل في الطواقم والمعدات واستطاعوا في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول العثور على جثة الشاب جابر محمود جبر (٢٠ عاماً) من جنين وعثر على الشهيد نزار سعيد مطاحن (٢٢ عاماً) من جنين والتعرف على الشهيد محمود علي الحلو (٢٨ عاماً)، كما تم انتشال ثلاثة مواطنين احياء، من تحت الانقاض في مخيم جنين منهم الفتى سادي بادي مصباح (١٤ عاماً) وقد شاهدناه وهو يخرج من تحت الانقاض وقد أغمي عليه وتم نقله الى مستشفى جنين وهو في وضع نفسي متردٍ.

هذا وتمكنت اليوم الطواقم الاجنبية من خبراء المتفجرات من العثور على عدة عبوات ناسفة وصواريخ موضوعة بين المنازل وتم سحبها وتجميعها في ساحة مدرسة الوكالة.

وقامت بلدية جنين والطواقم الطبية برش المواد الطبية في مخيم جنين وذلك تجنباً لحدوث كوارث بيئية وانتشار أمراض.

هذا وما تزال الطواقم الطبية والجهات المختصة في أعمال البحث والتفتيش عن جثث الشهداء، تحت الأنقاض تناشد المواطنين الى أخذ الحيطة والحذر وعدم البحث والتفتيش وذلك بسبب العبوات الناسفة المنتشرة من مخلفات جيش الاحتلال وترك الامر للجهات المختصة.



قوات الاحتلال لم تنسحب من احياء رام الله والبيرة

رام الله -« وفا- لازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحتل أحياءً واسعة من مدينتي رام الله والبيرة بخلاف ما تناقلته وسائل الإعلام عن انسحاب احتلالي من هاتين المدينتين اللتان تخضعان لحصار احتلالي خانق.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات تمنع المواطنين من قرى المحافظة من الدخول الى المدينتين المحتلتين، في وقت تتمركز فيه الدبابات والمجنزرات في ضاحية الإرسال والشوارع المحيطة بها بعد أن تراجعت صباح اليوم عدة أمتار باتجاه مقر الرئاسة المحاصر لتشدد الخناق والحصار عليه.

وما أن خرج المواطنون المذهولون من حجم الدمار الهمجي الذي خلفته القوات الغازية، حتى هموا في ترميم ما يتسنى لهم ترميمه في أبواب وجدران منازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم التي مزقتها جنازير دبابات الاحتلال، في الوقت الذي باشرت فيه أطقم بلديتي رام الله والبيرة في العمل على إصلاح ما يمكن إصلاحه وجمع النفايات التي تراكمت خلال حظر التجول الاحتلالي.

وفيما كان عدد من عناصر قوات الأمن تعمل على تسيير حركة المرور وسط رام الله في ميدان المنارة، انتشر المواطنون في أحياء المدينة التي اندحرت عنها قوات الاحتلال ليصدموا كل دقيقة بدمار آخر وتدمير احتلالي آخر.

وحول إعادة اعمار مدينة رام الله، أوضح رئيس بلديتها المهندس أيوب رباح ان قسم الهندسة في البلدية، يعمل الآن على حصر الأضرار التي تعرضت لها البنى التحتية في المدينة من أعمدة إنارة وأشجار وشبكات مياه وكهرباء، واتصالات وشوارع وأرصفة، مشيرا الى أن الدمار الشامل الذي لحق برام الله أسوأ مما كان يتصور.

وأضاف رباح أن أطقم وعمال البلدية شرعوا في حملة تنظيف للنفايات وحطام السيارات المدمرة على مدار الساعة، داعياً المواطنين الى التعاون في هذا المجال من خلال العمل على إزالة النفايات كل في منطقته ومحيط بيته وان البلدية مستعدة لتزويد المتطوعين بالمعدات اللازمة لعملية التنظيف.

الاحتلال يطلق النار على سيارة إسعاف ويصيب مواطنة مريضة فيها قرب رام الله اطلاق نار عليسيارة مدنيةوجرح اثنين من ركابها

البيرة - «وفا- فتحت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه سيارة إسعاف تابعة لمستشفى خالد التخصصي في البيرة، مما أدى الى إصابة مريضة بداخلها بشظايا الرصاص.

وقال الدكتور موسى أبو حميد، مدير عام مستشفيات الضفة في الوزارة، إن المريضة كانت في طريقها من المستشفى في حي الإرسال في البيرة الى «مستشفى العيون في القدس،وان إصابتها حالت دون مواصلة المسير الى القدس.

وبين أن الحادث جاء بعد نصف ساعة من احتجازه طاقم إسعاف تابع للوزارة قرب «سوبر ماركت سامر، مما يدل على أن ما يجري مقصود ومبرمج.

وفتحت قوات الاحتلال فجر امس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه سيارة مدنية كانت تسير على خط رمون-دير دبوان شمال شرق رام الله، مما أدى إلى إصابة شابين بجروح.

وقال العديد من مواطني دير دبوان: إن الشاب منيف وجدي عفانة علان(١٦عاماً) أصيب بعيار ناري في الكلى، وزياد جميل أحمد دحدول (١٩عاماً) بعيار ناري في الكتف، عندما أطلق جنود الاحتلال النار على سيارتهم بشكل مفاجئ.

إصابة طفلين بلغم من مخلفات جيش الاحتلال في مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أصيب عصر أمس في مخيم جنين طفلان بلغم من مخلفات جيش الاحتلال، حيث بترت ساق ويد الطفل أسد فيصل عرسان (١٠ سنوات) والطفل سعد صبحي وحش (١٠ سنوات). ووصفت حالته الصحية بأنها متوسطة وتم نقلهما الى مستشفى جنين.

توغل احتلالي في قريتي برطعة الشرقية وقفين

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- توغلت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات بلدتي برطعة الشرقية وقفين في قضاء جنين وفرضت حظر التجول عليهما. وداهمت قوات الاحتلال المنازل في القريتين ونفذت عمليات تفتيش فيها.

ضغطا على الأب بتسليم نفسه

قوات الاحتلال تعتقل أما وأطفالها الثلاثة عند العرقة

جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح يوم إمس، الأم ابتهال عبدالله محمود راجي عساف واطفالها الثلاثة عند حاجز عسكري بالقرب من قرية العرقة وذلك بهدف الضغط على زوجها عبدالله والمصاب برصاص جيش الاحتلال والذي استشهد له شقيقان وهدم منزله من اجل تسليم نفسه للسلطات بدعوة انه مطلوب.

وما تزال قوات الاحتلال تحاصر المدينة والمخيم وتعتبرهما منطقة عسكرية مغلقة وتمنع المرضى من مغادرة المدينة وتمنع سيارات الاسعاف من الحركة.

الاحتلال يمنع قادة الجماهير العربية، ورجال الدين من دخول بيت لحم وكنيسة المهد



* حاجز بيت لحم العسكري- حسن مواسي- شارك المئات من الجماهير العربية وقياداتها في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل تضامنا مع تظاهرة رجال الدين المسيحيين والمسلمين في الاعتصام الاحتجاجي عند الحاجز العسكري في المدخل مدينة السلام مدينة بيت لحم المحاصرة.

وحاول المعتصمون دخول الحاجز العسكري لاداء قداس خاص في كنيسة المهد المحاصرة، وذلك احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، واحتجاجا على حصار كنيسة المهد الا ان جنود الاحتلال منعوا حتى رجال الدين المسيحيين العرب من الدخول الى بيت لحم للمرة الاولى منذ ٢٠٠٠ عام!!

وقد شارك في هذا الاعتصام اعضاء الكنيست العرب: محمد بركة واحمد الطيبي وطلب الصانع ومحمد كنعان وهاشم محاميد وعبد المالك دهامشة بالاضافة الى رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي ومحمد زيدان وسليمان اغبارية والشيخ رائد صلاح.

ورفع المتظاهرون الشعارات المناهضة للاحتلال. وتحدث خلال المظاهرة كل من رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب والمطران مشيل صباح ورياح ابو العسل والمطران بطرس معلم والاب عطاالله حنا ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والشيخ رائد صلاح. واكد جميع المتحدثين على انه لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا ونجح المتظاهرون في ادخال ٣ شاحنات اغاثة الى الخضر. والجدير بالذكر ان الجنود تصدوا لمحاولة دخول بيت لحم حتى انهم لم يترددوا من منع رجال الدين المسيحيين الاقتراب من الحاجز.

النائب مخول: اذا لم تكتف لجنة الاداب بتوضيحي امام الكنيست فانني ساطلب عرض فيلم وثائقي عن جرائم الحرب في مخيم جنين.

* القدس- حسن مواسي- استمعت لجنة الاداب التابعة للكنيست، امس الاحد، الى اقوال النائب عصام مخول (الجبهة) وذلك على اثر الشكوى التي تقدم بها رئيس الائتلاف الحكومي النائب زئيف بويم (الليكود) بسبب استعمال النائب مخول التحية الالمانية في الحرب العالمية الثانية «هايل شارون»، متهما رئيس الحكومة بممارسة الاعمال النازية ضد الفلسطينيين في مخيم جنين في جلسة الكنيست الطارئة في ٤ نيسان الجاري وفقا لشكوى بويم.

وطالب مخول لجنة الاداب بالاكتفاء بتوضيحاته حول الموضوع امام الكنيست في جلستها التي تلتها، وكان اكد فيها انه اراد نقل رسالة تحذيرية الى الجمهور في اسرائيل، ازاء التدهور الفاشي الخطير في ظل حكومة الوحدة القومية وجرائم الحرب التي ترتكبها وتهديدها الحريات الدمقراطية وابسط حقوق الانسان والملامح الدمقراطية.. وحرية التعبير في ظل ازمة سياسية وازمة امنية وازمة اخلاقية وازمة اجتماعية واقتصادية، ترافقها ايدلوجية عنصرية منفلتة تنميها هذه الحكومة، لتجعل منها بنية تحتية خطيرة للفاشية.

واكد مخول ان الشكل العاصف الذي عبر فيه عن هذه الرسالة السياسية لم يكن ناجحا، واساء الى فهم هذه الرسالة والتعامل مع مضمونها بموضوعية، لذلك تراجع عن الشكل امام الكنيست، وطلب محو التحية من البرتوكول من دون ان يقلل ذلك من اتهامه الحكومة بالمسؤولية عن جرائم الحرب والتدهور الفاشي.

واضاف مخول قائلا: اذا قررت لجنة الاداب عدم الاكتفاء بتوضيحاته امام الكنيست فانه يطلب مناقشة الموضوع بكل حيثياته، ويطالب بعرض فيلم وثائقي اعده عن جرائم حكومة شارون في مخيم جنين امام اللجنة التأديبية!

واضاف : ان الكنيست لا تستطيع ان تتجاهل الاستعمال الواسع لممثلي اليمين ووزراء في الحكومة الاوصاف المأخوذة من الحرب العالمية الثانية والممارسات النازية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته ثم تخرج عن طورها حين تستعمل في الاتجاه المعاكس. وعلى رئاسة الكنيست ان تحذر من التصرف بشكل متلون او عنصرية في هذا الموضوع.

واضاف: اذا كان من المسموح لشارون ان يخطب خطابه المعروف بخطاب تشيكوسلوفاكيا، فمن حقي ان اضعه في الشق الالماني في المعادلة التشيكوسلوفاكية.

وقال النائب مخول: تضامني انا والتزامي هو تجاه عشرين مليون انسان ضحايا الوحش النازي بينهم ٦ مليون يهودي، وانا املك الحق الادبي في التحذير من الفاشية في كل مكان وزمان، اكثر من اؤلئك الذين يستعملون المحرقة النازية بشكل قبلي ضيق لمكاسب سياسية كما عودتنا المؤسسة الاسرائيلية الرسمية عبر ستة عقود.

جنود الاحتلال يعتدون على الصحفي عبد الحكيم مفيد من "صوت الحق والحرية"

* حيفا - لمراسل خاص - تعرض الصحفي عبد الحكيم مفيد، سكرتير تحرير صحيفة "صوت الحق والحرية"، أمس الأول، لاعتداء من جانب جنود الاحتلال على حاجز عنات بالقرب من جنين وذلك في اثناء قيامه بتأدية مهمة صحفية.

فقد قام جنود الاحتلال لدى عودته من جنين باحتجازه لمدة طويلة بذريعة أنه لا يملك تصريحًا بالدخول الى جنين، التي اعلنت منطقة عسكرية. ومن ثم تعصيب عينيه وتقييد يديه ونقله في مجنزرة الى مكان ما واخلاء سبيله في ساعات المساء في الشارع العام.

والتقى الصحفي عبد الحكيم مفيد لدى احتجازه المصور الصحفي محمود ابو الترك، الذي يعمل في وكالة "رويتر"، الذي اعتقل هو الاخر وتم نقلهما معًا في المجنزرة معصوبي العينين ومقيدي اليدين.

ويندرج هذا ضمن الاعتداءات المتكررة التي لجأت اليها قوات الاحتلال ضد الصحفيين ومنعهم من القيام بواجبهم المهني.

نادي المعاقين في كابول يحيي ذكرى النكبة

* بحضور جمهور من الاهالي والطلاب في نادي المعاقين افتتحت رئيسة جمعية سوية للمعاقين، اشتياق حمادي، لقاء بكلمة قصيرة اللقاء بذكرى النكبة قصيرة تنادي بالعودة والقى المربي ايمن ريان محاضرة حول القرى المهجرة ومعالمها الاثرية والتاريخية والجغرافية.

ونظم النادي هذا النشاط برعاية قسم المعارف في مجلس كابول ومكتبة العلم والمعرفة بادارة ربيع خوري الذي تبرع بريع المباع للنادي لاقامة مكتبة عامة.

مدير عام بكدار:

- خسائر التدمير الاحتلالي خلال العدوان الأخير فاقت المليار دولار

رام الله - «وفا»- أعلن الدكتور محمد اشتية مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للاعمار والتنمية (بكدار) أن خسائر الاقتصاد الفلسطيني و البنى التحتية والمؤسسات العامة والخاصة فاقت المليار دولار خلال العدوان الأخير على الأراضي الفلسطينية، لترتفع بذلك خسائر الاقتصاد الفلسطيني منذ بدء العدوان في أيلول عام ٢٠٠٠ الى ٨ مليارات دولار.

وأشار الى أن بكدار انطلق في حملة لإعادة الحياة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين في المدن التي تعرضت للعدوان الاحتلالي التدميري.

وأوضح في حديث لـ«وفا» خلال لقائه برؤساء بلديتي رام الله والبيرة، أن أولوية العمل تكمن الأن في حالات الإغاثة الطارئة والعمل على إعادة تصليح البنى التحتية من شبكات مياه والكهرباء، وإزالة الحواجز الترابية الداخلية وتنظيف النفايات وترميم شبكات المجاري، مشيراً الى التعاون ما بين بكدار ومختلف البلديات في هذا الصدد.

وذكر أن بكدار في طور إعداد تقرير شامل حول خسائر الغزو والعدوان الاحتلالي الأخير بهدف تقديمه لاجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في النرويج في الرابع والخامس والعشرين من الشهر الحالي، مشيراً الى أن بكدار يتلقى التقارير من مختلف المؤسسات والهيئات التي تعرضت للعدوان الاحتلالي للتعرف على حجم الخسائر.

مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة يصف الوضع في كنيسة المهد بالكارثة الإنسانية

رام الله - «وفا»- وصف الدكتور موسى ابو حميد مدير عام مستشفيات الضفة في وزارة الصحة، الوضع في كنيسة المهد بالكارثة الإنسانية.

وقال إن المحاصرين هناك معزولون عن العالم الخارجي دون دواء أو ماء أو كهرباء، إضافة الى وجود جثماني شهيدين في الكنيسة منذ أسبوعين، مشيراً الى الآثار السلبية الصحية التي قد تنتج عن تحلل جثامينهم.

وأوضح د.ابو حميد في حديث لـ«وفا» أن عدد الشهداء الذين سقطوا خلال العدوان الاحتلالي الأخير منذ التاسع والعشرون من الشهر الماضي ووصلت جثامينهم الى المستشفيات، ارتفعوا حتى اليوم الى ٢٢٠ شهيدا، منوها الى أن العديد من الشهداء الذين وصلوا المستشفيات تم دفنهم في ساحات المستشفيات لعدم تمكن أقاربهم من استلامهم ودفنهم بسبب العدوان والحظر الاحتلالي.

وتطرق الى خسائر القطاع الصحي الفلسطيني خلال العدوان المتواصل وبخاصة خلال الشهر الماضي، مشيراً الى أن العديد من المستشفيات والمراكز الصحية اقتحمتها قوات الاحتلال وقطعت المياه والكهرباء عنها، كما أن العديد من سيارات الإسعاف التابعة للوزارة قد أعطبت بسبب الاعتداءات الإسرائيلية عليها وعلى أطقمها.

وأضاف أن العديد من الأدوية الضرورية في المستشفيات هي في تناقص ولا يمكن إحضارها بسبب الحصار الاحتلالي، فيما تستمر قوات الاحتلال في منع المرضى وبخاصة مرضى الكلى من إتمام عملية غسيل الكلى وتحظر على النساء الحوامل والأطفال والجرحى من الوصول للمستشفيات لتلقى العلاج.

وبين د.ابو حميد أن الوزارة الأن بصدد إحصاء الخسائر الجسيمة التي تعرضت لها مستشفياتها والعمل على تحديد احتياجاتها بحسب الأولويات، موجهاً التحية والتقدير لمختلف موظفي القطاع الصحي الفلسطيني الذين عملوا بجد وضمن إمكانياتهم لخدمة المواطن في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها شعبنا.

• ارفعوا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.
• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو جميع قيادات الفروع لحضور اجتماع أكتيف المنطقة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
بمشاركة: الرفيق جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.
نقاط البحث:
١. بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة.
٢. مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة.
٣. انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري ايها الرفاق.

باحترام
سكرتارية منطقة شفاعمرو

اعلانك في البازار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
[illegible]
ركي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء.
«طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧
انا الموقع أدناه زياد سعيد سيد أحمد هوية رقم ٥٦٨٦٧٠٣٩ من مدينة سخنين ملف رقم ٢٠٠٢٠١٢٤
اعلن بهذا انني اطلب رخصة اضافة لبناء قائم حوض ١٩٣١٣ قسيمة ١٢٦ في مدينة سخنين.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوبا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فايترو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء.
«طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧
انا الموقعة أدناه كاملة موسى نصار هوية رقم ٥٠٩٩٨٤ من قرية عرابة ملف رقم ٩٨٠١٧
اعلن بهذا انني اطلب رخصة لبناء قائم حوض ١٩٣٨٥ قسيمة ٤٣ + ٤٤.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوبا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فايترو دورين
مهندس اللجنة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٩٢
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض الوجهاء لقرية مجدالكروم تشعر بوفاة المرحوم نعيم محمد كريم مناع بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته: شيخة قاسم كريم مناع.
وأولاده منها وهم: علي، حسين، فهيمة وأمنة.
ثم بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٧ توفيت زوجته شيخة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين نعيم وشيخة المذكورين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؟

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انهاء صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٠٤ - ٦٤١٢٠٧٦

الاحتلال يقتلنا جميعا

الانتقام والموت والتدمير والانتقام: هذه هي خطة شارون الساسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الهمجي، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة ،الادعاء: ليس هناك من نتحدث معه.

لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين.
جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء.
من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود، وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

- قبول مبادرة السلام العربية: كل السلام مقابل كل المناطق
- اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧
- ازالة المستوطنات
- حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٤/٢٧ في الساعة ١٩,٠٠

من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم * حوار * اللجنة ضد هدم البيوت * الحرم لا يسكت * الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب * لجنة المبادرة الدرزية * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * التجمع الوطني الدمقراطي * يش غفولي * كفسياه شحوراه * واحة السلام * منتدى اليسار * تعايش - شراكة عربية - يهودية * الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.ل.د.، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات وآخرون.
التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢-٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال، فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية-المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس. العنوان على موقع الانترنت: www.gp.gov.il
تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

اعلان عن نشر ثلاث مناقصات علنية لانتاج وطباعة دفاتر يومية لسلك الدولة

يعلن بهذا عن نشر ثلاث مناقصات علنية لانتاج وطباعة دفاتر يومية لسلك الدولة لعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لمخزن مداف في المطابع الحكومية كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع النموذج	الكمية	عدد الامكانيات
٠٢/٣٤٤١٢٠	يومية جيب (نموذج ١٥١٥)	٧٢,٠٠٠	٥,٠٠٠
٠٢/٣٤٤١٥٠	يومية مقابلات (نموذج ١٥١٦)	١٥,٠٠٠	٢,٠٠٠
٠٢/٣٤٤١٦٠	يومية اسبوعيه (نموذج ١٥١٧)	٦,٠٠٠	٢,٠٠٠

١. يشمل العمل انتاج دفاتر يومية وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.
٢. يقوم المورد بتوريد الورق والمواد لتنفيذ العمل.
٣. موعد التوريد: لا يتجاوز ٢٠٠٢/٧/٣١.
٤. الامكانيات المفصلة في الجدول اعلاه لكل مناقصة هي امكانيات لتوسيع التعاقد بشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلية بما في ذلك لمقتضى السعر. تنفيذ الامكانيات وفقا لدراية طالب العمل فقط. يحق لطالب العمل تنفيذ ذلك حتى يوم ٢٠٠٢/٩/٣٠.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض او أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. <u>شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:</u>
٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.
٦(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٦(٣). المشاركة في كل واحدة من المناقصات منوطة بارفاق كفالة بنكية (او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة أعمال التامين-١٩٨١) مع العرض غير محدودة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/٣٠.(كفالة المناقصة). منعا لأي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.
٦(٤). يجب ارفاق نموذجين على الاقل للتصميم الفني لصفحتين ونموذج للتقويم الشهري.
٦(٥). شراء كراسة المناقصة. منعا لأي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.
٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٢/٥/٩ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
منعا لأي لُبس - ينبغي تقديم كل عرض في مغلف منفصل.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

(١٣) يوما من الحصار العسكري والتدمير الاحتلالي لمنازل المواطنين في بلدة دورا

• تشريد عشرات الاسر واعتقال المئات •

* اعد التقرير: كوثر سلام *

* لم يكن بامكان الطفل المعاق محمد فايز رضوان الرجوب الهروب بسرعة عندما سقطت القذائف الصاروخية على منزلهم في بلدة دورا، فقد اصيب الطفل المعاق بالشظايا واحترق شعر رأسه، وكان افراد العائلة قد هرولوا هربا للشوارع طلبا للحماية لدى الجيران.

عشرات المنازل هدمت في بلدة دورا وتشرد افراد عائلاتها وعشرات المواطنين اصيبوا بجراح خطيرة ومتوسطة، فيما لم يسمح لسيارات الاسعاف نقلهم الى المستشفيات في ظل تواجد نظام منع التجول والحصار العسكري الاحتلالي المفروض على المدينة ومداخلها لليوم الثالث عشر على التوالي.

قوات الاحتلال لا تسمح للصحفيين بالدخول الى البلدة المنكوبة وتطلق الرصاص باتجاه السيارات التي تقلهم.

حشود عسكرية مكثفة تغلق مداخل المدينة من مختلف الاتجاهات فيما تجوب الدوريات المدرعة العسكرية الشوارع التي تحولت الى طرق وعرة بعد تجريفها وتكديس البقايا الاسفلتية على جوانب الطرقات.

السيارات المحروقة تبدو هياكلها واضحة المعالم امام منازل المواطنين، وهناك منازل دمرت بالكامل وتحولت الى اكوام من الحجارة المتناثرة والمبعثرة هنا وهناك. آثار الدمار والخراب تشاهد في المدينة ، وقوات الاحتلال وآلياته تعزز تواجدها في الشوارع والازقة مواصلة عمليات الاقتحام للبيوت المدمرة وقلب محتوياتها رأسا على عقب، بعد اعتقال الرجال والشباب..

المواطنون اكدوا بان جنود الاحتلال سرقوا مصاغهم الذهبي ونقودهم، وتحولوا الى عصابات «مافيا» وقطاع طرق كما يجري الحال في الغرب المتوحش. وتقول اسرة محمد سليم المسالمة بأن جنود الاحتلال سرقوا المصاغ الذهبي من اعناق النساء وايديهن بعد ان طلبوا من مجموعة افراد الاسرة ان يتجمعوا في غرفة واحدة وهم عراة!

عمليات الاعتقال للشبان ترافقها عمليات اهانة واذلال بعد تعرية الرجال وربط ايديهم وعيونهم واقتيادهم للشوارع، تحت سياط الجلد والضرب والركل بالبصاتير العسكرية واعقاب البنادق.

فريق السلام المسيحي الامريكي والذي حاول قبل يومين الدخول الى بلدة دورا بعد رفع حظر التجول الجزئي عنها لساعات محددة تعرض لاطلاق الرصاص من قبل قوات الاحتلال عندما حاول اصلاح انابيب المياه المعطلة والمقطوعة والموصلة الى الاحياء السكنية المكتظة.

وذكر اعضاء فريق السلام الامريكي ان الدوريات العسكرية جابت شوارع المدينة وسط المدينة في ساعات رفع حظر التجول واطلقت الرصاص باتجاههم.

وافاد روبرت النسون في اعضاء الفريق ان ستة منازل على الاقل قد دمرت بالكامل في المدينة وتحولت الى مساحة منبسطة، فيما اصيب عدد من المواطنين داخلها بالشظايا الحارقة، حيث بدت آثار الصواريخ في مواقع التدمير، فيما يؤكد المواطنون ان عشرات المنازل دمرت وبقيت هياكل واقفة تشهد على نازية وبربرية ووحشية الاحتلال الصهيوني.

فقد دمر كل من منزل المواطن سيدي احمد ويضم (٤) اسر ومنزل المواطن ابراهيم عمرو، عبد القادر عمرو، موسى ابراهيم عمرو، فايز احمد رضوان الرجوب، محمد الصوص وسامي ومحمود ووليد وجميل بلوط الرجوب.

وتواصل طائرات الاباتشي تحليقها في سماء المدينة حيث اقتحمت قوات الاحتلال (٧) بلدات محيطة بمدينة دورا ليلة امس الاول مستخدمة الصواريخ والقذائف لتدمير عدد من المنازل فيها، واعتقال الرجال من اصحابها. حيث تقدر حصيلة المعتقلين بالمئات في المدينة.

واكد المواطنون من خلال الاتصالات الهاتفية التي اجريناها معهم بان هناك نقصا حادا في المواد التموينية الاساسية وخاصة حليب الاطفال والادوية، والنقص في المياه خطير الى جانب انقطاع التيار الكهربائي الذي ضربت كوابله صواريخ الاحتلال.

رابطة اطباء لحقوق الانسان نظمت يوما طبيا تطوعيا في بلدة حبلة والقرى المجاورة

* تل ابيب- لمراسلنا- بعد تعطيل وتأخير اكثر من ساعتين على الحاجز الاحتلالي عند مدينة قلقيلية نجح وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان من الدخول يوم امس الاول السبت الى بلدة حبلة والقرى المجاورة حيث نظم يوم عمل طبي تطوعي بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في تلك القرى المحاصرة والتي خضعت لنظام منع التجول عدة ايام عانى فيها المواطنون خاصة المرضى المزمنون منهم.

وشارك في هذا اليوم التطوعي العديد من الاطباء والممرضات والمتطوعين من بينهم د. روحاما مارتون رئيسة الرابطة، ود. احمد عراقي، ود. مصطفى ياسين، ود. مثير ليرون، ود. سامية مصالحة، ود. وسيم وتد، ومنسق عمل الرابطة صلاح الحاج يحيى، ود. ابراهيم عبد الرازق والممرضات كريمة يونس، وعطاف يونس، ولين خاسكية، ود. سمعان مرقس والصيدلانية غادة زريق.

وشاركت في هذا اليوم الفنانة امل مرقس والفنان اسامة مصري حيث قدما للاطفال الالعاب والرسومات واللوحات الفنية وكتب الاطفال وغيرها وتم الكشف عن اكثر من (٣٥٠) حالة مرضية فيما حولت عدة حالات صعبة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية، وصرف الدواء للمرضى ووزعت كمية من حليب الاطفال على الاطفال المحتاجين.

بمبادرة ودعوة من مجموعة النشطاء الاجتماعيين من اجل المعاق

سلمى خشيبون مطر «ترقص» في «رقصتي مع ابي» في قلنسوة

• ريع المسرحية خصص لمؤسسات المعاقين في فلسطين المحتلة •

* قلنسوة- لمراسلنا، صائب ناطور- قدمت الفنانة سلمى خشيبون مطر، عرضها لمسرحيتها «رقصتي مع ابي» في قاعة المركز الجماهيري في قلنسوة وذلك بالتعاون مع المركز وبتمويل من البلدية، والمسرحية عبارة عن مونودراما، من اخراج منير بكري، وتأليف ايتسيك فاينجرتين وترجمة اسامة مصري وهي تحكي وكما جاء في مقدمة الكراس الذي صدر عنها ووزع على الجمهور بقلم المدير الفني لمسرح الميدان فؤاد عوض، قصة فتاة ولدت شبه معوقة عقليا وجسديا احادية الوالدين مرتبطة بعلاقة متينة مع والدها الذي توفي بشكل مفاجئ وتركها وحيدة وأوتها بعد ذلك مؤسسة مغلقة وهي تحمل تجربتها وحياتها وذكرياتها لحظة بلحظة بكل تفاصيلها الصغيرة لتنقلها معها الى هذه المؤسسة وتحاول ان تحافظ على عالمها الخاص الذي تتحرك فيه بين الماضي والحاضر، بين الحلم والواقع.

وعرضت المسرحية بدعوة من مجموعة النشطاء الاجتماعيين من اجل المعاق في قلنسوة والتي تأسست في شهر (١٠/١/٢٠٠١) وتضم مجموعة من المعاقين والمتطوعين وعاملات اجتماعيات، وقامت بعدة نشاطات اجتماعية خدمة للمعاق حيث اقامت دورات ومحاضرات لاعضائها عن حقوقهم واستضافت جمعية المعاق من ام الفحم وتتطلع للانضمام لجمعية «ايلان» القطرية للمعاقين في البلاد. وقد خصص ريع المسرحية لمؤسسات معاقين في فلسطين.

مطرانية بتوليميس في بيان عام

مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي وموبقاته

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- عممت مطرانية بتوليميس للروم الارثوذكس، في عكا، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاحد، ذكرت فيه: «ان كهنة الجليل الغربي ورؤساء المجالس الرعوية الملية للروم الارثوذكس، عقدوا امس الاحد، اجتماعا في دار المطرانية في عكا للتداول والتباحث في المصاب الاليم والتعامل اللانساني من قبل جيش الاحتلال لاناس عزل ولاطفال ابرياء، قابعين في بيوتهم لا حول لهم ولا قوة، وشجب الحضور الهجوم الدموي على ابناء شعبنا عامة والحصار على كنيسة المهد رسول المحبة والسلام، واهاب المجتمعون بابناء شعبنا، ارسال الاغاثة الضرورية لاهلنا ضحايا العدوان الغاشم.

وطلب المجتمعون من الاهل المشارشكة في كل مظاهرات الاحتجاج على الاعمال العدوانية وقتل الابرياء، من كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وطالبوا المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لمآسي الشعب الفلسطيني الناجمة عن الاحتلال ومخلفاته.

وأكدت المطرانية في بيانها انها تدعم وتساند كل عمل تقوم به البطريركية المقدسية من اجل فك الحصار عن كنيسة المهد وكنس الاحتلال.

شحنة اغاثة من شفاعمرو الى صمود الاهل في سلفيت

* شفاعمرو- مكتب «الاتحاد»- قام امس الاول السبت وفد يمثل بيت الامل في شفاعمرو وجمعية «انسان» بتقديم شحنة من المواد الغذائية والتموينية للاهل في مدينة سلفيت المحتلة، وضم الوفد الشفاعمري رجلي دين امريكيين وهما القس توم كوك والاب توماس بايغر من المتطوعين في بيت الامل في شفاعمرو وبيت النعمة في حيفا. وترأس الوفد مدير بيت الامل الاستاذ الياس جبور وشارك فيه ماهر نمر حسين وعضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي وحسين خضر (ابو منذر) وخالد ابو العلا وعدد من العاملين النشيطين في بيت النعمة في حيفا.

وقد استقبل الوفد استقبالا حافلا من قبل رئيس بلدية سلفيت الدكتور شاهر شاهر شتيه واعضاء المجلس البلدي والعقيد كمال قدومي قائد منطقة سلفيت وبلال ابو حامد امين سر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في الشمال، وبكر حماد من حزب الشعب الفلسطيني وغيرهم من ممثلي مختلف التنظيمات الفلسطينية في سلفيت.

وقام الوفد برفقة المسؤولين في سلفيت بزيارة المواقع التي تضررت من القصف الاسرائيلي من بيوت واماكن عامة، واطلع على الدمار الذي لحق بالمدينة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واهتم عضوا الوفد الامريكيين بتسجيل كل وقائع الدمار الذي حل بالمدينة عن طريق التصوير واخذ الوثائق التي تثبت ذلك ونقلها الى الرأي العام الامريكي كما سلم المسؤولون في مدينة سلفيت شريط فيديو عن جرائم الاحتلال ووثائق تثبت الدمار الذي لحق بالمدينة.

وزار الوفد مكتب العقيد كمال القدومي قائد منطقة سلفيت ودار البلدية والغرفة التجارية ومقر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

وبعد ان استمع الوفد لكلمات الترحيب من رئيس البلدية ومن مختلف التنظيمات في المدينة الذين شرحوا باسهاب مسيرة النضال العادل للشعب الفلسطيني مؤكدين ان شعبنا اكثر الشعوب التواقة للسلام العادل. اشاد رئيس الوفد الشفاعمري الياس جبور بصمود الشعب الفلسطيني البطل مؤكدا على وحدة الدم بين ابناء الشعب الواحد، واضاف، جئنا نشد على اياديكم ونقول لكم اننا معكم والى جانبكم في نضالكم العادل ومهما طال الاحتلال فان زواله حتمي.

وتحدث القس توم كوك والاب توماس بايغر واحمد حمدي، وماهر نمر حسين، وحسين خضر، وحيوا في كلماتهم نضال شعبهم الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال. واكدوا تأييدهم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني ووقوفهم الى جانبه مؤكدين عدالة القضية الفلسطينية كما شجبوا بشدة جرائم المحتلين الاسرائيليين وأكد الامريكيان في كلمتيهما: لقد استمعنا وشاهدنا ونحن حزينون على ما يجري للشعب الفلسطيني وسننقل صورة معاناة هذا الشعب الى الرأي العام الامريكي لكي نساهم قدر الامكان بتغيير المفاهيم الامريكية التي تتأثر بالدعاية الصهيونية.

هذا وكان بيت الامل وجمعية انسان برئاسة البروفيسور ماجد الحاج قد قاموا وعلى حسابهم الخاص بتقديم شاحنة المواد الغذائية الكبيرة للاهل في سلفيت.

لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة تدعو الاهالي لمواصلة حملة الاغاثة

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- اصدرت لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة بيانا امس الاحد، وزعته على اهالي المدينة، دعتهم فيه الى مواصلة حملة الاغاثة والتبرع لدعم الاهل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومما جاء في البيان: «ان اهوال الدمار في الاراضي المحتلة، والبطش الفتاك ودفن الاحياء تحت الانقاض وتعمد قوات الاحتلال، اتلاف المواد الغذائية وتجريف المخازن التموينية والحوانيت وخزانات المياه وتخريب شبكات الكهرباء والمياه والتلفون، وامام هذا الواقع المر والمرعب، يحتم علينا الواجب الانساني والوطني، ان نهب لنجدة اهلنا والتبرع بسخاء لانقاذهم».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا
الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول أيار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبقَ رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.





- العاملون العرب غير المُؤمَنين في تأمين التقاعد. يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
- ٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر.
- لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر. بدل أن يتمتعوا بما أنتجته يداهم خلال عشرات السنين.

و الجبهة
صوت العاملين
دفاعًا عن حقوقهم النقابية

د. صائب عريقات في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

اسرائيل لن تجد فلسطينيا واحدا يرضى بالتعاون مع الاحتلال

• شعبنا اليوم واكثر من اي وقت مضى موحد ومتحد حول امر واحد ووحيد وهو الصمود وكنس الاحتلال • ان لم نتمكن نحن من ترحيل الاحتلال فان ابناءنا والاجيال القادمة ستنفذ المهمة • يستمد شارون اصراره على نهج الحرب من الدعم الامريكي اللامحدود • انتقادات المسؤولين الاسرائيليين للمبعوث لارسين تعتبر البرهان على اصابة المجتمع الاسرائيلي بلوثة وآفة العنصرية •

• حاوره: سهيل قبلان •

واصلت قوات الاحتلال امس الاحد، اقتراف الجرائم وممارسات القمع والتخريب والقتل والتنكيل ضد الفلسطينيين. واشيع، ان قوات الاحتلال انسحبت من رام الله، الا من منطقة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فما هي صحة ذلك، السؤال، اعلاه وجهناه للقائد الفلسطيني الشهم د. صائب عريقات، فقال في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «لا صحة في ذلك اطلاقا. والعكس هو الصحيح، فقد نجح ارئيل شارون، في تحويل كل المناطق الفلسطينية المعروفة باسم مناطق «أ» الى مناطق«ب»، بمعنى انها كلها تحت السيطرة العسكرية والامنية الاسرائيلية الاحتلالية. وهذه الحكومة الشارونية تكذب وتخدع العالم، تقول، لقد انسحبت قوات احتلالها من تلك المدينة او القرية او المخيم، لكن ما يجري على ارض الواقع يدحض ويفند ما تدعيه اعلاميا، كما حصل في طولكرم وجنين وقلقيلية، تعلن الانسحاب لكن سرعان ما تعيد قوات احتلالها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي ما زالت تدمر وبشكل منهجي السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها وامكانياتها، وما قلناه وأكدناه دائما ان حكومة شارون هدفها هو تدمير السلطة، يثبت على ارض الواقع وما انكرته حكومة شارون، اصبح في هذه العملية الحربية الهمجية واضحا للجميع، فلقد اقتحمت قوات الاحتلال مباني العديد من الوزارات واحرقت الملفات والاوراق وصادرت كميات منها وعاثت فسادا وخرابا، وكل ذلك يأتي في اطار هدف اسرائيل المتجسد باعادة تنظيم الاحتلال بطرق اخرى ومحاولة تكريسه وهذه هي الحقيقة».

* «الاتحاد»- وبعد ما قلته عن تدمير السلطة ومؤسساتها، فالسؤال، كيف سينعكس ذلك على ادائكم في المجالات كافة وما هو مستقبل السلطة الفلسطينية؟

- صائب عريقات: «هناك دمار هائل في المجالات كافة، دمار هائل للسلطة الفلسطينية ولمؤسساتها الامنية، لقد دمرت كلها وبالكامل،، وانا لا اعلم ما هو الوضع الامني في رام الله ولا في جنين ولا في طولكرم ولا في قلقيلية، كذلك الحال بالنسبة للميزانية العامة، لقد اطلعنا العالم كله على حجم الدمار والتخريب وطالبناه باجراء عملية مسح وتقييم للاضرار وبسرعة، وبتدميره السلطة الفلسطينية ومؤسساتها واجهزتها ،يكون ارئيل شارون قد اوفى بوعده الذي اطلقه في عام (١٩٩٣) وبانه سيدمر كل عملية السلام وكل اتفاقيات اوسلو، وها هو اليوم فعل ذلك على ارض الواقع، ولكن نقول لارئيل شارون وليصغ جيدا لذلك، انه اذ اعتقد ان هناك بيننا من سيساعده في اعادة تنظيم الاحتلال، فهو مخطئ جدا وتماما، وقد خلق بنهجه الكارثي المشاكل الكثيرة والجديدة، وسيكتشف العالم وباسرع مما يتصور كذب واهداف شارون».

* «الاتحاد»- لقد أكد شارون في جلسة الحكومة امس الاحد، انه طالما واصل منصبه رئيسا للحكومة لن يجري حتى مجرد البحث في فك اي مستوطنة وانما سيواصل الاستيطان؟

- د. صائب عريقات: «هذا برهان آخر على ان السفاح ارئيل شارون، ليس رجل سلام ولا يريد السلام والتفاهم والتعايش على الاطلاق، انه يسعى ويعمل على اعادة تنظيم الاستيطان وتكثيفه ومحاولة فرض الامر الواقع وتغيير معالم الارض الفلسطينية. وهذا التأكيد منه هو عنوان مخططه، ولقد اكدنا ذلك منذ عدة اشهر، ان خطته معروفة وهي تدمير السلطة الفلسطينية ومصادرة الارض الفلسطينية وضرب اي بارقة امل للتوصل الى تفاهم او تمهيد السبيل للتوصل الى تفاهم».

* «الاتحاد»- ولقد دعا شارون علانية، الى ايجاد بديل فلسطيني للرئيس الرمز القائد ياسر عرفات، وارتفعت اصوات عدة من مسؤولين ووزراء، ليس لطرد عرفات انما لقتله، وانه طالما ظل موجودا لن ينعم الشعب الفلسطيني بالسلام؟

- د. صائب عريقات: «هذا ان دل على شيء فانه يدل ويؤكد مدى العمى السياسي الاسرائيلي مدى الغباء الاسرائيلي وقصر الذاكرة الاسرائيلية، فقد حاولو في الثمانينيات ايجاد ولو رئيس بلدية واحد، يمكن ان يتعاون معهم ففشلوا، واذا ما واصلوا واستأنفوا اعادة الاحتلال، فانهم لن يجدوا فلسطينيا واحدا منا يتعاون معهم، وذلك لان شعبنا ومن الطفل حتى الكهل قرر وبالاجماع ان ليس امامه الا خيار الصمود والمقاومة والاصرار على كنس الاحتلال».

* «الاتحاد»- لقد شنت الحكومة الاسرائيلية امس الاحد، حملة على تيري لارسن، لانه تجرأ ووصف ما رآه من دمار فظيع في مخيم جنين، بالكارثة وابشع مما يتصوره العقل، ويرفضون ان يكون في لجنة تقصي الحقائق، واعلنوا عنه شخصية غير مرغوب فيها؟

- د. صائب عريقات: «هذه هي العنصرية البشعة بحد ذاتها. هذا هو منطق الجلادين الفاشست، وعلى مر التاريخ حاولت الانظمة العنصرية والفاشية حرق وتهميش من يبرزون الحقائق ومن منطلقات انسانية، الانظمة العنصرية لا تطيق ولا تتحمل اصحاب الضمائر والواقعيين، وكل من يتحدث عن الحقيقة يلاحقونه ويحرضون عليه. وهذا الهجوم الرسمي الاسرائيلي على تيري لارسن، يعكس مدى العمى السياسي للمجتمع الاسرائيلي، وهذا العمى السياسي ما هو الا الآثار الاساسية والنتيجة الحتمية لامراض العنصرية والفاشية التي اصابت المجتمع الاسرائيلي، فلقد وصفوا كل من ذهب الى مخيم جنين، وغيره من القرى والمدن الفلسطينية واطلع على ما اقترفته قوات الاحتلال من جرائم، ضد البشر والشجر والحجر والمؤسسات الصحية والتنموية والمدنية والبيوت، وتحدث عن ما رآه وبألم، وصفوه باوصاف غير انسانية، يريدون من الجميع القول ان كل شيء على ما يرام في المناطق الفلسطينية وما يبثه وتبثه وسائل الاعلام ليس صحيحا، انهم يريدون الناس كلها ان ترى الامور بعيون ارئيل شارون وشمعون بيرس وشاؤول موفاز وافيغدور ليبرمان، واقولها بكل مسؤولية، ان هذه هي الفاشية بعينها هذه هي العنصرية بعينها، وعندما تصاب المجتمعات بلوثة وآفة وبامراض العنصرية والفاشية، فان كل من يتحدث عن الحقيقة يصبح في نظرها ليس انسانا، وهذا ما حدث عبر كل التاريخ في الانظمة الفاشية، لكن ومهما بلغت قوة اسرائيل، فأننها وبكل بساطة نقولها، لا يمكن تغطية الشمس بعباءة، وليستوعبوا ذلك».

* «الاتحاد»- ومن اين يستمد في اعتقادك ارئيل شارون هذه الوقاحة والقوة، للاصرار على النهج الكارثي المنسلخ عن الواقع؟

- د. صائب عريقات: «يستمد شارون ذلك من الغطاء الامريكي الاسود ومن الدعم الامريكي اللامحدود، ماديا ومعنويا لارئيل شارون وحكومته. فلقد كافأ جورج بوش ارئيل شارون، على ما اقترفه من جرائم بشعة وفظائع مروعة ومجازر دموية وممارسات وحشية وحرب ارهابية، بانه وصفه برجل السلام وباشعال الضوء الاخضر امامه ليواصل جرائمه وانه يتفهم حق اسرائيل في الدفاع عن النفس. لقد هنأه وبعد ان شرب نخب جماجم اطفالنا وناسنا تحت الانقاض وفي البيوت والشوارع والازقة، لقد شرب وهنأ جنوده بارتكاب الجرائم واثنى على شجاعتهم في تأدية المهمات من قتل وتدمير وقمع ضد شعب اعزل، ان هذه العملية الاسرائيلية، هي اكثر واكبر حرب جبانة في تاريخ البشرية، تشنها خامس قوة في العالم، بكل ما تملك من اسلحة تدمير ودبابات وطائرات ومدافع، ضد شعب اعزل وضد اطفال وبيوت ومؤسسات شعب اعزل الا من ارادته وكرامته وحبه للحياة. ومع ذلك نقولها علانية وبصوت قوي ومجلجل، الشعب الفلسطيني لم يخسر نصف اسطوله الحربي ولا اسطول سلاحه الجوي ولا طيرانه، لم يخسر ارتال دبابات، انما زاد وعمق ورسخ تصميمه وارادته ولن يستسلم ولن يخنع مهما كان الثمن والضغوط وبشاعة الحرب، وليعرف حكام اسرائيل، ان شعبنا صمد ويصمد وسيصمد وسيستمر في الدفاع عن نفسه، ولدينا الآن بالذات، تصميم فولاذي واكثر من اي وقت مضى، على ان هذا الاحتلال الاجرامي الهمجي، يجب ان ينتهي وباسرع ما يمكن، وهذا التصميم هو حقيقة ساطعة وراسخة في كل بيت فلسطيني، والحقيقة الراسخة ان شعبنا الآن موحد ومتحد وبكل قناعة اكثر من اي وقت مضى وعلى امر واحد ووحيد وهو كنس الاحتلال، وافشال مخططات شارون. سيرحل الاحتلال وشارون تاركا وراءه جرائم الحرب والفظائع وارهاب الدولة، وان لم نتمكن نحن من ترحيله، فان ابناءنا واجيالنا القادمة، سيلاحقون المجرمين حتى يضعوهم في قاعات محاكم التاريخ وينالوا العقاب الملائم».



* «الاتحاد»- لقد طالب الرئيس ياسر عرفات الدول الاسلامية بعقد مؤتمر طارئ لدعم الشعب الفلسطيني، فهل من تجاوب؟

- د. صائب عريقات: « الجواب كان انهم سيعقدون المؤتمر، متى واين وكيف، الله اعلم»!!

• نعيم الأشهب •

العدوان الاسرائيلي والغطاء الأمريكي

* عندما تتكشف كامل الحقيقة عما جرى في مخيم جنين للاجئين، سيعرف العالم أية جرائم حرب همجية اقترفها شارون وجنرالات جيشه هناك وفي قصبة نابلس وسواهما. ولكن اذا كان هذا يمثل الوجه الدامي والمشين لذلك العدوان الغادر الذي سموه حربًا، فإن الوجه الآخر تمثله البطولة الأسطورية التي اجترحها عشرات المقاتلين بأسلحة خفيفة من داخل الطوق، محرومين من أية امدادات على مدى ثمانية أيام، في وجه الجيش الأقوى في المنطقة كلها، مستخدما مئات الدبابات والمروحيات العسكرية والصواريخ وأدوات الدمار الأخرى.

ومعلوم ان بطولة المدافعين هذه اضطرت هذا الجيش لتغيير قيادته الميدانية ثلاث مرات. ورغم ذلك لم يتمكن من التغلب على مقاومة المدافعين الا بعد نفاد ذخيرتهم وتدمير البيوت التي تحصنوا فيها. فهل ترانا نغالي اذا اعتبرنا ان معركة مخيم جنين ستدخل التاريخ كرمز ساطع للبطولة في الدفاع عن تراب الوطن؟! وهل نتجنى على الحقيقة اذا اعتبرنا ان كل ساعة مقاومة في هذه المعركة غير المتكافئة بكل المعايير هي انتصار للمدافعين وهزيمة لجيش الاحتلال؟!

ولكن خلال هذا العدوان المستمر، تأكدت من جديد مجموعة حقائق اساسية، في مقدمتها:

أولاً: ان شعبنا الفلسطيني المطوق من كل الجهات، والمقطع الأوصال في الوقت ذاته، بحصارات الاحتلال التي تفصل المدينة عن أختها، يقاتل معركته لوحده، زاده الأساسي فيها تجربته المريرة والبالغة الغنى منذ النكبة وحصيلتها الأساسية: صيانة استقلالية قراره الوطني وعدم التفريط بها لأي كان ومهما كانت الظروف. وهذا بالضبط ما يجعله قادرا على تحمل كل تضحيات وعذابات المعركة فوق تراب وطنه، الذي لا وطن له سواه، والاستعداد لمواصلتها حتى نهايتها المظفرة.

وثانيًا: ان هذه المعركة كشفت وعرّت، اكثر من اي وقت مضى، مدى العجز الذي وصله النظام العربي الرسمي. ويعود الفضل في تعرية هذا العجز على هذا النحو الى العاملين التاليين: من الجانب الواحد ضراوة المعركة بين الشعب الفلسطيني شبه الأعزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقوات الاحتلال المدججة بآخر معطيات التكنولوجيا العسكرية الأمريكية.. ومن الجانب الآخر، حرارة الشارع العربي الذي ألهبته صور جرائم الاحتلال المدعوم على نحو سافر ومتحد من واشنطن. وقد بدا هذا العجز صارخا في إحجام هذا النظام عن مقاطعة اسرائيل المعتدية وعن استعمال اي من أسلحته المتعددة لتحييد واشنطن ولو جزئيًا في هذه المعركة - بعد أن أسقط هذا النظام العربي الخيار العسكري منذ كامب ديفيد المصرية - بدءً بسلاح النفط وانتهاء بسحب الأرصدة الاسطورية من البنوك والمؤسسات الأمريكية والغاء صفقات السلاح الأمريكية بالمليارات سنويًا، هذا السلاح الذي لم يستعمل يوما للدفاع عن اي وطن عربي. ولعل نزول الملايين الى الشارع منددة بالعدوان الاسرائيلي المدعوم أمريكيا، متحدين كل اجراءات المنع، قد شكل، في الوقت ذاته، استفتاء لا يحتمل التأويل بأن الأنظمة العربية القائمة لا تمثل شعوبها ولا تعكس ارادتها وطموحاتها.

وثالثًا: ان المجموعة الأوروبية، رغم انها الشريك الأول لاسرائيل تجاريا، وبالتالي قادرة على التأثير، بدت في هذا العدوان الاسرائيلي ايضا، عاجزة عن اتخاذ موقف مستقل عن الولايات المتحدة، الى الحد الذي تخاذلت فيه حتى عن الدفاع عن كرامتها، حين تعرضت للإهانة العلنية من شارون، برفض السماح لمبعوثيها، وزير الخارجية الاسباني، بيكيه، وخافير سولانا مسؤول العلاقات الخارجية فيها بمقابلة الرئيس عرفات، وسماحه بعد ذلك مباشرة للجنرال الأمريكي انتوني زيني بمثل هذه المقابلة. ومع أنه لا يوجد ما يبرر هذا العجز الأوروبي، فانه يمكن القول بأن للعجز العربي الرسمي تأثيراً سلبيًا عليه ولو بأي قدر.

الدور الأمريكي في العدوان الاسرائيلي

اذا كانت ادارة بوش قد لزمت الصمت منذ أن شنت حكومة شارون عدوانها الواسع على مدن وقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة، منذ فجر التاسع والعشرين من آذار الماضي، مما يؤكد انها فتحت الضوء الأخضر لهذا العدوان، فإنها بادرت، حين نزلت الملايين الى الشوارع في طول العالم العربي وعرضه منددة بالمعتدين الاسرائيليين وحلفائهم الأمريكيين. بادرت الى التحرك والمناورة، لاحتواء هذه الحركة الهادرة وتطمين اصدقائها في المنطقة.

وحين قررت واشنطن ايفاد وزير خارجيتها باول الى المنطقة، فقد سبقت وصوله ورافقته التصريحات المتلاحقة من بوش وأركان إدارته المطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية «واليوم قبل الغد» على حد تعبير مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس ولكن سرعان ما اتضح عنصر المناورة والمماطلة، لمنح حملة شارون العسكرية حاجتها من الوقت، وذلك حين بدأ باول زيارته لعدد من البلدان، قبل وصوله الى بؤرة النزاع الملتهبة، وحال لقائه بشارون كف عن المطالبة بالانسحاب الفوري، بل يمكن الاعتقاد انه نسق مع الأخير حول مدى حاجته من الوقت لانجاز جريمته. وبالفعل فقد تمت ابشع المجازر، بما فيها مجزرة مخيم جنين خلال وجود باول وتحت عباءته.. كل ذلك وواشنطن تتصدى وتعطل أي اجراء من مجلس الأمن والأمم المتحدة للتدخل لوقف المجزرة التي ينفذها شارون على مرأى ومسمع من العالم كله.

وحين التقى باول بالرئيس عرفات وزملائه، تحول الى مراسل ينقل شروط شارون، وتخلى عمليا عن المهمة التي كلفه بها لقاء مدريد الرباعي، الذي ضمه مع سكرتير الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا، والمطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من اراضي السلطة الفلسطينية وفك الحصار عن مقر الرئيس عرفات. وها قد عاد باول ادراجه بعد تأمينه الغطاء للعدوان الاسرائيلي، وفشله في تحقيق الهدف المعلن لزيارته، تاركًا المنطقة اسوأ مما كانت قبل مجيئه.

ويلفت الانتباه، في هذا السياق، سرعة تغيير الموقف الأمريكي، فمن المعروف ان تغيير المواقف بالنسبة لدولة كالولايات المتحدة ليس بالأمر السهل والسريع، بل ان تغيير المواقف في الدول العظمى عملية معقدة وتحتاج الى وقت وجهد أشبه بتحريك الجبال. لكننا هنا امام تغيير بين عشية وضحاها. ولعل هذا يعود للسببين التاليين: الأول - ان واشنطن ليست معنية أصلاً بحل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، بل بمجرد تهدئته وابقائه تحت السيطرة. ومن المعروف تاريخيا، ان الولايات المتحدة بالذات حولت هذا النزاع المزمن، ومنذ وقت مبكر جدا الى احدى ساحات الحرب الباردة، حيث كانت تحركه وتصعده متى اقتضت مصالحها ومخططاتها ذلك. ومع ان الحرب الباردة انتهت باختفاء الاتحاد السوفييتي، الا ان واشنطن، فيما يبدو، لم تتخل عن التعامل مع هذا النزاع بنفس العقلية. كما يبدو ان هناك في الادارة الأمريكية، من يقبل ادعاءات شارون ان عدوانه على الشعب الفلسطيني هو بمثابة الحلقة الثانية، بعد أفغانستان، فيما تسميه واشنطن «الحرب ضد الارهاب» من جانب آخر، حاول شارون - كما يشير المعلق الوف بن في صحيفة هآرتس بتاريخ ١٢ نيسان - اقناع باول بأنه يجب ان لا تؤجل الولايات المتحدة عمليتها ضد العراق بسبب الوضع في المناطق، وانه من المفضل ان تضرب العراق حتى ولو استمرت النار (في المناطق) والعودة لعملية السلام فقط عقب اسقاط صدام، حين تكون خارطة استراتيجية جديدة قد تشكلت للمنطقة. ومن غير المستبعد ان يوجد في واشنطن من يقبل بذلك.

والثاني - ان هذا التغيير السريع في المواقف يعكس، بدوره، الصراعات بين أجنحة الادارة الأمريكية، في ظل رئيس ربما لم تعرف الولايات المتحدة على مدى القرن الماضي كله على الأقل، رئيسًا في ضعفه وضحالته. ومما له مغزاه، في هذا السياق ما نقلته الصحافة الاسرائيلية عن لقاء نتنياهو، رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، مع نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، وذلك بناء على دعوة الأخير، وعقب ذلك اللقاء، اتصل نتنياهو بشارون قبل لقائه الأول بباول. ومعروف ان تشيني يمثل جناح المتشددين في الادارة الأمريكية اليمينية وسبق له أن رفض اللقاء بالرئيس عرفات خلال جولته الواسعة والفاشلة في المنطقة، الا اذا قبل الأخير بإملاءات شارون. ولا نظن تشيني يرتاح لنجاح باول حيث فشل هو. وهكذا، راحت واشنطن تطلق رسائل متتالية خلال وجود باول في المنطقة، التي تضفي على شارون صفة «رجل سلام» وان اسرائيل تدافع عن نفسها! ومعروف في هذا السياق، ان نتنياهو بالذات له خبرة في محاولة الاستفادة من الصراعات داخل النظام الأمريكي، فقد كان يستعين بزعيم الأغلبية الجمهورية السابق اليميني المتطرف كنغرتش ليتحدى كلينتون وإدارته.

وفي السياق العام ذاته، جاءت مباركة واشنطن لما سمي بمبادرة شارون لعقد مؤتمر اقليمي، والتي ليست أكثر من محاولة لتحويل أنظار العالم عن هول الجرائم التي يواصل ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني.

وعلى كل حال، فان ما أكدته هذه المعركة من جديد هو ضرورة التخلي عن وهم تحييد واشنطن في صراع شعبنا مع الاحتلال الاسرائيلي دون ضغوط حقيقية على واشنطن، وبالمقدار نفسه وهم الاعتقاد بأن كلمة واشنطن هي قدر لا مرد له. ولعل الصفعة القوية التي تلقتها واشنطن مؤخراً في فشل الانقلاب الذي خططت له لقلب نظام الرئيس الفنزويلي اليساري دليل جديد على ذلك.

وإذا كان النظام العربي قد خذل شعبنا في احدى اقسى معاركه، ان لم تكن اقساها، في مواجهة التحالف الاسرائيلي - الأمريكي، فقد تلقى هذا الشعب دعما سخيا لم يعرفه من قبل على النطاق الشعبي، العربي والعالمي. وهذا ما انعكس في المظاهرات والتحركات التضامنية في العالم العربي ومختلف بقاع الأرض، وحضور المئات والمئات الى أرضنا الفلسطينية للمشاركة في معركة الصمود. اما ذلك الجزء الحي من شعبنا داخل اسرائيل، فان اسهامه لا يقدر بثمن. فعدا التحركات الاحتجاجية اليومية، والتي تضم عشرات الألوف احيانا، وتستقطب قطاعات من اليهود الاسرائيليين الذين راحوا يدركون النتائج الكارثية لحرب شارون ضد الشعب الفلسطيني على مستقبل الشعبين والسلم الحقيقي في المنطقة.. هناك امدادات الغذاء والدواء التي لا تنقطع من داخل الخط الأخضر الى المدن والقرى والمخيمات المطوقة، مما زاد من قدرات شعبنا المحاصر عن الصمود ومواصلة المعركة.

وبهذا الزاد العزيز من تضامن الملايين سيواصل شعبنا وبمزيد من التصميم معركته حتى تحقيق هدفه في كنس الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة على كامل الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفقا لقرارات الأمم المتحدة. واذا كان لن يحيد عن هذا الهدف مهما بلغت المصاعب فإن نتائج هذه المعركة القاسية، ربما تطلبت إعادة النظر، بعد تراجع غبار المعركة، وفي ضوء معطياتها، في بعض جوانب الاستراتيجية المنوط بها تحقيق الهدف، ولا سيما التحالفات والتكتيكات.

• د. محمد حسن بكري •

الرجاء: عدم ترميم مخيم جنين

* مخيم جنين: مخيم الكارثة والبطولة، مخيم الصمود والعزة والكرامة. يطالب البعض بترميمه وإعادة بنائه ليرجع اليه من تبقى من الأهل. أنسيتم أن اسمه مخيم. أنسيتم ان الذين لجأوا اليه كان لهم بيت وساحة بيت وبيدر وشجرة تين ورمان وزيتون في مكان آخر!! ولم هذه العجلة في أمركم؟

ان هذا المخيم الذي سطر من البطولات ما يعجز اي قلم على تدوينها، الذي هدمت بيوته وسويت مع الأرض لتدفن تحتها الشيوخ والنساء والفتيات والفتيان والأطفال. والذي أعدم في ساحاته خيرة الشباب والشابات المناضلين المقاولين للقتلة من جيش الاحتلال الاسرائيلي. ان هذا المخيم أكبر من ان يُرمّم، وعلينا ان نطالب السلطة الوطنية الفلسطينية والمجتمع الدولي ان يحول هذا المخيم الى متحف للبطولة والكارثة الفلسطينية، لكي يؤمه كل صاحب ضمير إنساني، ولكي يبقى شاهد عيان على جرائم ومجازر جيش الاحتلال وقادته القتلة الفاشيين امثال بن اليعيزر وبيرس وموفاز وشارون وبوش وباول. ولكي يبقى وصمة عار في جبين الانسانية وفي جبين الأنظمة العربية من مبارك الى بشار ومن عبد الله الى عبدالله الذين تمتعوا بمشاهدة المجزرة والجريمة على شاشات الفضائيات وهم جالسون بجانب جواريهم يحتسون القهوة وربما المحرمات.

ومن قال انه في ظل هذا التخاذل والتآمر العربي والاسلامي والأمريكي وغيره على الشعب العربي الفلسطيني ان القتلة والجزارين في القدس وتل ابيب سيكتفون بما فعلوه في نابلس وجنين ومخيمها. فقتلة كهؤلاء لن يردعهم اي شيء عن مجزرة مقبلة في كنيسة المهد، عندما العالم المسيحي والحبر الأعظم لا يحركون ساكنًا. ولن يردعهم شيء ان يقوموا بمجزرة أخرى في منطقة المقاطعة في رام الله حيث حوصر بها الرئيس ياسر عرفات وأكثر من ٤٠٠ مناضل، في الوقت الذي اعطى به بوش الضوء الأخضر لذلك. وفي الوقت الذي لم يبق الا ثلاثة يرفضون لقاء عرفات بوش وشارون وبشار - ثالوث الشر.

وعودة الى المخيم.. اياكم أيها الاخوة، يا من تقدسون تراب فلسطين، وتراب هذا المخيم المنكوب ان تمسوا تراب هذا المخيم.. الذي اختلطت ذراته بدماء الأطفال والنساء والشيوخ والمقاتلين من أجل الحرية.

دعونا نقدسهم ونحفظ الراية التي استشهدوا من أجلها، دعونا نخلدهم ونقيم لهم ما يليق بهم بعد استشهادهم.. مخيم البطولة والكارثة الفلسطيني مخيم جنين، لن يصلح بعد للسكن. فسكانه الذين بقوا على قيد الحياة عائدون الى وطنهم والى بيوتهم وبيادرهم والى التين والزيتون.

(البعنة)

إخصائيو كلاليت:
الرياضة مفيدة لتبديد التوتر والذعر

ازدياد ملحوظ في عدد المتوجهين للعيادات الرياضية في كلاليت

* سجل المركز للطب الرياضي في خدمات الصحة الشاملة – كلاليت ارتفاعًا ملحوظًا في عدد المتوجهين للحصول على الاستشارة ولإجراء الفحوصات. ويعتبر هذا الاقبال نوعًا من الرد على الضغط والتوتر الذي نواجهه في هذه الأيام.

ويقول الدكتور افراهام باربر، طبيب الرياضة في كلاليت ان الرياضة ناجعة في تبديد التوتر وحالات الذعر لأنه من خلال النشاط الجسماني يتحرر الأندرفين – وهو الهورمون الذي يقلل الألم ويساعد على تحسين الحالة النفسية. وهذا الأمر هو ما يفسر حالة الاحباط التي تصيب ممارسي الرياضة في حال توقفهم عنها.

ممارسة الرياضة، يؤكد اخصائيو كلاليت، لا تساهم فقط في تحسين الصحة بل أيضًا في تحسين الحالة النفسية.

هام الى جميع الأمهات:
الحليب من يوطفاتا - غني جداً بالكالسيوم، أكثر من اي حليب عادي آخر

* تشير المعطيات ان قسما كبيرا من الأطفال في البلاد يعاني من نقص في الكالسيوم – هذا العنصر الهام جداً لبناء الأسنان والهيكل العظمي بالشكل السليم – وذلك نتيجة عدم حصولهم على الكمية اللازمة من الكالسيوم من غذائهم العادي اليومي.

توصي الجهات الصحية المختصة الأهل بالاهتمام بتزويد اطفالهم بالغذاء المناسب والغني ايضا بالكالسيوم، وهنا يأتي دور حليب يوطفاتا الطازج والمعقّم والذي تم اغناؤه خصيصًا بالكالسيوم ليكون مزوداً اساسيًا لهذا العنصر ولكي يساهم في نمو جسم سليم وقوي.

من الجدير ذكره ان حليب يوطفاتا غني بالكالسيوم أكثر من اي حليب عادي آخر، لكي يتمتع جميع أفراد العائلة بحليب صحي، طازج، لذيذ وذي جودة عالية. الجسم بحاجة الى الكالسيوم – الجسم بحاجة الى الحليب من يوطفاتا.

تجدر الاشارة الى أن الأبحاث واستطلاعات الرأي تؤكد ان يوطفاتا هي رقم ١ في البلاد في مشروبات الحليب، حيث تضع أيضًا بين أيدي المستهلكين اكثر من ٤٠ عامًا من الخبرة في اعداد الحليب والشوكو ذي الطعم المميز والرائع والمحضر على طريقة يوطفاتا الخاصة.

٢٤ موقعًا صوتيًا لخدمات معلومات وفحوى في «سلكوم»

نجمة ٢٤ تمنح لمستخدمها حتلنة متواصلة في مواضيع مختلفة ومتنوعة بحيث تمكنه من أن يكون محتلنًا في كل وقت وكل مكان

* تقوم شركة «سلكوم» بتدشين الموقع الصوتي – نجمة ٢٤، الذي يزوّد خدمات معلومات محتلنة، يومية، تشمل أخبار القناة الأولى وأخبار القناة الثانية وأخبار صوت اسرائيل وتقارير عن حركة السير وموجزاً اقتصاديًا ومعلومات محتلنة عن سوق الأوراق المالية، بالاشتراك مع صحيفة جلوبوس، وتقارير رياضية، بالاشتراك مع قناة الرياضة وتوقعات حالة الطقس ونتائج سحوبات مفعال هبايس، بالاضافة الى ذلك تزود النجمة خدمات ترفيه حيث تشمل: لقطات مختارة من برنامج الصباح لشاي ودرور. أضف الى ذلك انه بإمكان زبائن «سلكوم» تسجيل نكت بصوتهم الشخصي والاستماع الى النكت التي سجلت بواسطة مستخدمين آخرين. وأخيراً وليس آخراً، باستطاعة المستعملين الاستمتاع من الأبراج والأرقام الشخصية من الفلكي يرون ليفنه.

وبسبب حجم الاستعمال الضخم للخدمات المتنوعة التي يعرضها الموقع، فقد قررت شركة «سلكوم» توحيدها تحت سقف واحد. وكذلك العرض على زبائنها خدمات ترفيهية اضافية. اما استعمال الموقع الصوتي فهو بسيط وسهل وممكن لكل مستعمل، وبمجرد الاتصال بـ ٢٤* يستقبل الزبون رداً صوتيًا يقوم بتوجيهه الى مختلف الخدمات: بالضغط على زر رقم «واحد» يصل الزبون الى الأخبار، بالضغط على زر رقم «إثنان» يصل الزبون الى تقارير مركز حركة السير، بالضغط على زر رقم «ثلاثة» يصل الزبون الى الرياضة، وهكذا دواليك.. سعر الخدمة هو سعر زمن هواء. فقط لزبائن «سلكوم». الخدمة ممكنة ايضًا لزبائن شركات اتصالات اخرى ولكل الماكثين في خارج البلاد، بواسطة الاتصال على الرقم ٢٤٢٤٢٤ – ٠٥٣ (سعر المحادثة يتم حسب تسعيرة الشركات).

زئيف ألون مدير قسم الـ new media يوضح: «في هذه الأيام الصعبة، تزود ٢٤* للزبون الرد المعلوماتي الأمثل، وتركز لصالحه في آن واحد خدمات مثل أخبار واقتصاد ورياضة وترفيه. وحيث ان الجهاز الخليوي يكون معنا طيلة الوقت تقريبا فقد قررت شركة «سلكوم» تحويله الى مصدر معلومات اضافي، متيسر وموثوق به، يوصل المعلومات للزبون، مهمة كانت أو ترفيهية، مباشرة من مزودي الفحوى الرائدين في البلاد، في كل لحظة معطاة».

وسوف ترافق التدشين حملة اعلامية ضخمة في التلفزيون والصحف والراديو ويافطات الشوارع الرقمية (ديجيتالية)، فحواها أنه بواسطة نجمة ٢٤ الزبون موجود دائمًا خطوة واحدة في الأمام.

ما أحلى طعم الربيع مع coca cola



* شركة كوكاكولا الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة طرحت هذا الاسبوع حملة دعائية مكثفة بمناسبة قدوم فصل الربيع الذي نبدأ فيه بالتوافد الى أحضان الطبيعة للاطلاع على المناظر الخلابة، وتقترن هذه الحملة الدعائية الجديدة بمئات اليافطات المعلقة على الشوارع والطرق الرئيسية.

نشير الى أن هذه الحملة تنطوي على عناصر بارزة مستقاة من الطبيعة الخلابة التي تغمرنا بالجمال في فصل الربيع باعتباره ممثلا للتجدد وانبعاث نفحات جديدة من الأمل مع الدعوة الى ارتياد الطبيعة الخلابة وتنظيم النزهات والمشاوير فيها مع الشعار الذي يقول: ما أحلى طعم الربيع مع كوكاكولا.

توزيع ٥٠ ألف عينة من شامبو الشعر بينوك في الوسط العربي

• شامبو الشعر بينوك في مكانة متقدمة في الوسط العربي •

* مجموعة شامبو الشعر «بينوك» تحتل مركزاً محترمًا بين النساء في الوسط العربي. وخاصة بعد الخروج من جديد بمجموعة شامبو بينوك بالاضافة الى مجموعة المطريات المكملة، وذلك خلال شهر آذار الحالي.

ولأول مرة تم عرض منتجين جديدين لاحتياجات محددة للشعر: شامبو بينوك وكونديشنر للشعر المصبوغ وشامبو بينوك لمنع القشرة.

وبمناسبة هذه الحملة جابت سيارة بينوك البرتقالية اللون والتي تحمل شعار بينوك، الوسط العربي، حيث قامت مضيفات بينوك بزيارة ٢٥ مدرسة وعدد مماثل من المعاهد في منطقتي المثلث والشمال.

وقد سألت المضيفات التلميذات عدة أسئلة حول ألوان انواع شامبو بينوك مثل لون شامبو بينوك الذي يتم استعماله للشعر العادي. وقد كانت إجابة التلميذات صحيحة: بينوك للشعر العادي لونه كحلي وبينوك للشعر المصبوغ لونه برتقالي وغير ذلك.. بالاضافة لذلك تبين ان التلميذات يعرفن شعار بينوك: «لكل واحدة بينوك».

ومن الجدير بالذكر انه تم ارسال ٥٠ الف عينة من بينوك تم توزيعها مباشرة للبيوت.

وقد قام بهذه الحملة قسم ترويج المبيعات في مكتب «عربسك» حيث حظيت الحملة بأصداء واسعة في الوسط العربي.

yes تقدم رزمة موسيقية جديدة music select

* بدأ التلفزيون الفضائي yes يوم الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠٠٢ بطرح رزمة موسيقية جديدة بعنوان «الموسيقى المختارة» وهي تشمل ثلاثين قناة صوتية متنوعة تم اختيارها بحرص وعناية كبيرة بموجب نتائج ودراسة مستفيضة اجرتها الشركة في صفوف المشتركين من أجل تصنيف افضلياتهم. ويستطيع المنتسب ان يضغط على أحد الأزرار في جهاز التحكم من أجل الوصول الى هذه المجموعة من القنوات الموسيقية والقنوات الاذاعية المختلفة بحيث تكون مصنفة الى: walla! ميوزيك ومولتي ميوزيك، قنوات الراديو العاملة اليوم والتي تشمل ١٦ قناة راديو. وتشير سيغال شيلوني مديرة التسويق في yes الى ان هذه الخطوة الجديدة تعتبر مساهمة حيوية في تطوير روعة التجربة الموسيقية في yes لأنها تحاول ارضاء ذوق الزبون من خلال تقديم اكثر البرامج والقنوات المناسبة لبصماته الشخصية.

ويذكر ان الرزمة الموسيقية الجديدة تضم قناة موسيقية عربية تسمى الموسيقى العربية التي تبث عبر شاشة yes لأول مرة وتشمل منوعات موسيقية عربية لأشهر المغنين والمطربين العرب من العالم العربي.

حليب الصباح من تنوفا ١٠٠٪ لذيذ

* خرجت شركة تنوفا، الشركة الكبرى والسباقة في منتجات الحليب بحملة اعلانية واسعة النطاق «لحليب الصباح من تنوفا» خاصة بالأطفال والأولاد.

حليب «الصباح من تنوفا» يحتوي على ٣٪ دهنيات محلى بسكر الفواكه الذي يعطي الأطفال طاقة وحيوية هم بحاجة اليها.

طور هذا الحليب وتمت ملاءمته خصيصا للمستهلكين من الأطفال والأولاد خاصة انه يحتوي على مركبات هامة لتطور الأطفال مثل البروتينات والكلس فالبروتينات تبني الأنسجة والعضلات وسهلة الهضم وذات قيمة بيولوجية عالية.

حليب الصباح من تنوفا يحتوي على بروتينات اكثر بـ ٣٥٪ من الحليب العادي. والكلس الذي هو مادة تعمل على بناء وتقوية العظام والأسنان موجود في حليب الصباح من تنوفا بنسبة ٤٥٪.



شبيبة هبوعيل اكسال في الطريق للقطرية

بخطى ثابتة يخطو فريق شبيبة هبوعيل اكسال طريقه الى مستوى فرق الدرجة القطرية، بعد فوزه الكبير امس الاول على منافسه شبيبة بيتار طبريا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اهداف اكسال المهاجم المتألق والواعد عبد السلام حسام دراوشة. بهذا الفوز يتربع الفريق الكسلاوي قمة لائحة منطقته بفارق تسع نقاط عن بيتار طبريا، حيث لم يبق من عمر الدوري سوى ثلاث مباريات فقط.

تجدر الاشارة الى ان قسما كبيرا من لاعبي الفريق الكسلاوي جاؤوا من مدرسة كرة القدم، التابعة للمجلس المحلي وهم يلعبون بصورة منظمة لاول مرة. وتعليقا على ما قال رئيس المجلس موسى دراوشة ان هؤلاء اللاعبين اعادوا ماء الوجه للكرة الكسلاوية، واثبتوا ان الاستثمار في اللاعب المحلي افضل بكثير من الارتباط بلاعبي التعزيز.

واضاف مدير الفريق مهند دراوشة انه يأمل ان ينعكس هذا النجاح على فريق الكبار لهبوعيل اكسال، ليعودو في الموسم القادم الى مصاف فرق الدرجة الاولى.

هذا وحاول عدد من لاعبي طبريا الاعتداء بعد المباراة على لاعبي شبيبة اكسال، الا ان رجال الشرطة الذين تواجدوا في المكان منعوهم من ذلك.

الجدير ذكره ان عددا من الفرق العربية تلعب في الدرجة القطرية للشبيبة امثال شباب الناصرة، الاخاء الناصرة، اتحاد ابناء سخنين، هبوعيل ام الفحم وهبوعيل الطيبة.

فهمي دراوشة

رسالة حورة الرياضية

توقف المباراة بين فريقي هبوعيل الاطرش وهبوعيل شدروت

* توقف المباراة بين فريقي هبوعيل الاطرش وهبوعيل شدروت في الدقيقة (٧٥) بعد ابعاد ثلاثة لاعبين من هبوعيل الاطرش واحتساب ضربة جزاء (١١) متر للفريق المضيف، الامر الذي دفع احد اللاعبين من الاطرش الاعتداء على حكم المباراة ويدعى جمعة الاطرش فتم اعتقاله لدى شرطة اشكلون وقد تم ابعاد ثلاثة لاعبين وهم كايد الاطرش شقيق ابراهيم الاطرش وحارس المرمى امير الهواشلة.

* * *

فوز كبير لهبوعيل حورة على نشريم اشكلون

فاز فريق هبوعيل حورة بخمسة اهداف مقابل هدفين على فريق نشريم اشكلون. سجل اهداف حورة: ناصر النباري، رامي جربي هدفين، انور الاعسم وفؤاد النباري. بعد هذا الفوز الكبير قد ينافس الفريق هبوعيل حورة على بطولة الدوري.

من: طالب النباري

كأس جولس في الملاكمة

* مئات المشاهدين لبوا دعوة جمعية تطوير الرياضة في جولس والتي بادرت بالتنسيق مع اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لتنظيم مهرجان، ملاكمة ضخم حضره ابطال ملاكمة معروفون وقديرون امثال محمد السبع، مصطفى عبدالله، طارق دبدوب، محمود شناوي، احمد عيسى وآخرون.

وبعد الترحيب الذي قدمه رئيس المجلس السيد نبيه نبواني وشكره للضيوف الذين وصلوا من كريات شمونة بتدريب يافيم جوكن، عكا بتدريب محمود ترشحاني، كرميئيل بتدريب سيحيون كيزدرمان، المكر الجديدة بتدريب علي ترشحاني، مجد الكروم تدريب رضوان غرباوي كفر كنا بتدريب بدران امارة وكفرياسيف بتدريب محمد روبي واهرون اكسلروت تم تنظيم مباريات رجولية قوية وحامية الوطيس وكانت النتائج كالتالي:

فاز ادونيس حرفوش- كفرياسيف على ديمتري اوروف- كريات شمونة

فاز ميخائيل سلوسير - كرميئيل على صبحي امارة - كفركنا

فاز نمر دبدوب- كفرياسيف على ارنيوم جولكلو- كرمئيل

فاز عمر ترشحاني- المكر جديدة على بوري بوركن- كريات شمونة

فاز عباس منزل- كفركنا على ديما فاستركوف- كريات شمونة

فاز زير حمدان- كفركنا على سليم شويش- عكا

فاز انطون ليدرمان- كريات شمونة- على زاهي عواد- كفرياسيف

فاز هيثم شحادة- كفرياسيف على ايفان دنتسيك - كريات شمونة

فاز جيورجي بيرولفسكي- كريات شمونة على حمزة مصري- كفر ياسيف

فاز دنيس دتسكر- كرمئيل على محمد بدوي- عكا

فاز طارق دبدوب- كفرياسيف على محمد سلامة- مجد الكروم

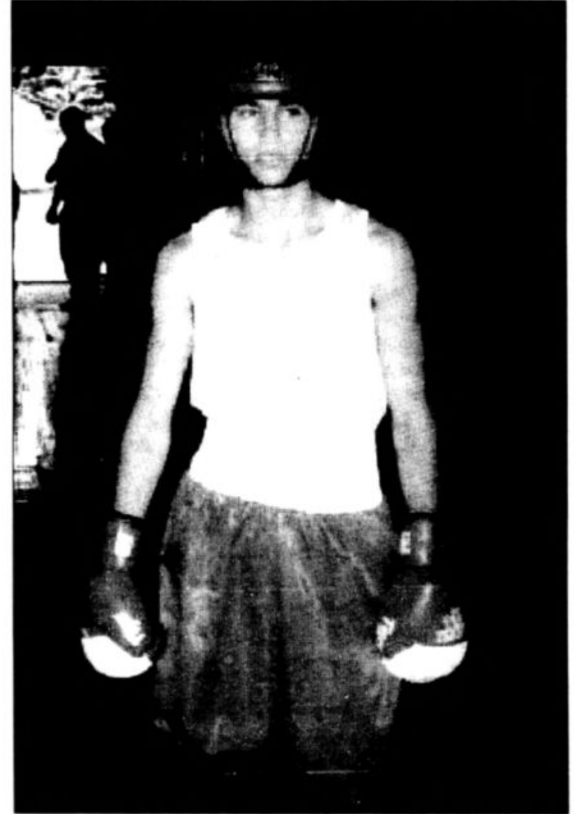
فاز ممدوح شناوي- المكر الجديدة على احمد عيسى- كفركنا

فاز علاء ديب- مجد الكروم على محمد قيس- عكا

تعادل مصطفى عبدالله- كفرياسيف مع محمد السبع- مجد الكروم

فاز صبحي شناوي- عكا على ليونيد شليفر- كرمئيل

تعادل يوسف عبد الغني- عكا مع اياد سبع- كفركنا



البطل مصطفى عبدالله - مثال يحتذى به

ادار المباريات الحكم د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة وحكم المباريات كل من مارك ليبكنيد حكم رئيسي سمير عرفات، ارثور جورجنيان، محمد بكر، يتسحاك ايتان، بوريس سفياتوخا.

هذا وقدمت رابطة الرياضة في جولس وقسم الرياضة في المجلس المحلي الميداليات والكؤوس للمشتركين وقدم اتحاد الملاكمة كأسين تقديرا لرئيس المجلس نبيه نبواني ونور عمار عن الرابطة.

هذا وسيبدأ قريبا الملاكمان هيثم كبيشي وكايد عباس بتدريب الملاكمة في جولس.

ريق الحياة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* استعارك الفجر للعزة اجنحة يحلق بها، فماذا ابقى عينيك في فصل شتاء.

أتراه الفجر يطل علينا هكذا، من دون ان نكون له الكبد والسناء.

فما مات من تجلي النهار بوفائه، وأعاد لوقع الخطى، كبرياء الكرامة، في أعز عطاء.

ولا فارق القلب قلبًا ثوى اليه في أجمل رسم عرفته ذاكرة الوفاء.

ولا خفق القلب بغير ما فيه من دم، ولا رفت اعصاب حرية، الا بما مدها القلب من دماء.

فهذه نسائم الحرية استعارت فوائدها من بذلهم، وهذه ديمومة البذل تتدفق بسيرتهم من بناء الى بناء. هي الأحزان، اذا اقبلت تربعت على ضفاف الآلام. وقد ارتفع صوتها في كل لحومنا، من كثرة ما ينزف منها، من الدماء.

وجاءت الأحزان، وقد شاء لها مبدعها، ان تكون لنا، الانطواء والعماء والغباء.. تعمى بها الابصار وتتغابى، فلا ترى الآفاق، ولا ما بها من سناء.. فعند الآفاق آمال.. سناها يبرق لكل ذكاء في قلب، يريد حياة الحرية في الحياة.. ويقيم في صدره للآمال عشًا به حياة عطشى الى وطن حر يطل عليه الربيع في أبهى رداء. تذيب الأحزان، كل حر في صدقها.. وذلك كي تقوى يد الحرية به، فتشق به نهر الحياة.

فما هاج حب الأوطان في حنايا نفس، الا وارتقى بها الى أعلى فأعلى في أرفع وأسمى ارتقاء. فلا تدع البكاء يأخذ منك كل ماء وارادة، ولا تتركه يبعث فيك اخفاق.

فما جف ريق الحياة، الا وفغرت المياه فاها باحثة عن قطرة ماء. فحيوية الريق في الحلق ترياق الحياة. وما سكن الجفاف في لسان إلا وأسال في الوعي معرفة بقيمة الكلام، ولا بدا الجفاف في وجه غصن الا وكان حاله ينطق بما هو آيل اليه من عجز عن انتاج الثمار. فالجفاف معرفة بقيمة الماء، واذا هو احتوى لسانًا فهذا اللسان لن يجد الكلمات، وترى الأرض في تشققها فتعرف بأن اللاربيع يصنعه اللاشتاء. فكذلك الارادة إذا ساورها الجفاف، أفرغها من كل نية وهم واتجاه، تتوه حائرة، لا تعرف كيف تحدد الجهد بالاتجاه. ولعله الجفاف، رفيق القحط يفترش الأرض ليستبقي الشوك موفور العافية يحقق ذاته بدمعة تتندى من عين إنسان. ويعمل على إنتاج كل مناخ لكل سقوط، وذلك كي يتخذ من السقوط باعثا على السقوط ومعرفة ودربا الى اغتيال الكبرياء والشموخ. فكبرياء الحياة انتظام في دورتها وربيع يأتي من رحم الشتاء وعافية كامنة في الثمار، وأمل في المستقبل كامن في بذور تنتظر فصلاً آخر من الشتاء. فدورة الحياة كبرياء تبعث في رسالة الجفاف حقداً يفجر الغيظ الكامن ناراً في وجه ربيع الحياة. ويود لو يجف كل نبات، فيبسط الصحراء فوق كل عود وجبل وسهل وواد.

وهذه هي الأحزان تغمر كل نفوسنا وتغلي بها، بعد ان هيأ بالخراب والدمار وسفك الدماء لها نشأتها.. ويود لو يتحكم في سير غليانها، فيقدر على جعلها مطحنة لكل ابتسامات المحبة التي لم تزل على موعد مع اطلالتها وبعد الاغتسال بدموع الحياة.

قد تطحن الاحزان كل قش، وتذروه رماداً، ولكنها حين تلامس القلوب تريحها في مصابرة وعزم وهمة وشد ركاب.

فكم من جفاف حط في الحلق فكان الباعث الذي يبعث على البحث عن الماء. وكم من عيب اصاب النبات والشجر، فكان النذير بضرورة ابداع الدواء.

وكم من ظلم اقعد الظلمات بين عيون الناس وبسط الصحراء معاشًا للحياة. فكانت بتلك قيامة الحرية في أفئدة الناس فهبوا من أحزانهم الى امتلاك أمنهم، وجعل الربيع حياة الحياة.

وقد تصوح نفس بها مرض، فتفرغ من كل نبل وحياء. تجف فتسقط فتغدو يداً للحريق الذي يوقده الغرباء في أجنحة الحرية ونبض الحياة.

مثل غصن اعتراه الجفاف فلم تعد به فاعلية حياة. غادره الانتماء، فهوية الشجرة ليست هويته، وإنما هويته الجفاف، وانتماؤه الى ما هو عليه ويمثله.

الحطب وكل حطب من شجر. وليس الشجر من الحطب. يذهب الحطب ويبقى الشجر. تبقى الأرض والبذور ودورة الأيام.

وليس هناك أكثر ضلوعًا في التوهم ممن ظن بأن الحريق اذا شب في أرض فان نباتها لن يعود اليها. ولا أجهل ممن رأى الأرض محروثة، ولا نبات فيها، ظن بأن بذور الحياة غير موجودة فيها.

تبقى بذور النعناع في التراب تبقى بذور البقاء في البقاء، الى أن تتهيأ لها ظروفها فتنفلق النوى داخل التراب، وتبني جذوراً لها، تمدها الى حيث وقودها في حبات التراب وتعرف كيف تحركها، وماذا تأخذه وماذا تتركه، تفعل كل ذلك في الخفاء، وتطور عودها. وتمده الى أعلى الى حيث النور والهواء، وتعانق الشمس.. وتنمو وتورق وتثمر. وهذا همس الحرية قد تعالى من بين الأوجاع والأحزان، وتنامى فكل قطرة دم وكل دمعة تركت في العقل دلالة ومعنى.

وإني أسمع الآن صدى الأمل رنانًا وسط هذه الأجواء المتجهمة.. أما تسمعه؟ أما ترى الأمل يحلق بأجنحة الحرية، ويومئ الينا بأن أحزان الأحرار ما كان لها ان تجفف إرادة لهم. وإنما تضيف اليها تماسكًا ومقدرة وحدة في الاتجاه، فالضياع الذي ظنوه نتاجًا تلقائيًا للاقتلاع وسفك الدماء والتشريد والشتات قد استحال إرادة تجعل الفشل مأوى لكل ضياع يبدعونه لنا في كل ليل ونهار.

وها هي الارادة تتعذب وتشقى وتتخضب بالدماء، وتقوم في كل مرة من عذابها ومن شقائها، وهي أكثر مقدرة على الاستمرار في الطريق الى الأمل.

وها أنا كما الأرض أتمزق شوقًا الى الحياة. الى الفرح، ويا طالما سألتني وأنت تنظر الى الشفق الأحمر.. متى؟ متى نفرح.. متى تغني معنا الدنيا انشودة الفرح. متى تبتسم لنا هذه الدنيا. والى متى تظل كشرتها تملأ حياتنا.. وكنت كما القصبة ترتعش من شدة الانفعال بما تؤمن به، وحتى صرير أسنانك كان يقر في أذني وأنت تقول: متى يا أخي. متى نفك أسر أحلامنا.. كيف نفك أسر هذا الحلم الذي نحياه بكل ما بنا من فكر وشعور. متى نرى الحلم الرائع المحاصر بآلة الدمار وبالأشواك يفك بيديه هذا الحصار، متى نرى ابتسامة الحلم على شفاه الأطفال. متى؟! وكنت تدور حول نفسك مرة واثنتين ثم تحضنني وتجهش بالبكاء، ثم تقول ما أقوله لك الآن، وأنت في هذا الحال الذي يمزق القلب. اقول اني أريد لهذه الدموع التي تجري سواقي على خديك، ان تسقي الخطى تسارعًا فعلى أكتافنا الرواسي الجبال.. صحيح - يا أخي بأني لا أخشى على الأحرار اذا همت عيونهم بالدموع في يوم مثل يوم الجمعة الحمراء. لكني أعرف، وكما تعلمت بين يديك، بأن سيادتنا على أرضنا تحتاج منا أن نحمل الأرض على أكتافنا. فقم من بين هذه الأحزان واجعل الدموع عزيمة تحيل الأوزان الثقال الى خفة القطن حين نقله من مكان الى مكان، وليس مثل الدموع عهداً على الوفاء لسيرة الوفاء، في هذا الوقت الذي ينحني فيه الوفاء أمام آيات الوفاء.

فهذا الق الشهداء في الأنفاس ايذان بارتكاس عصا الظلم وراء حواجز اليأس والانطواء، فدماء الشهداء حياة وثابة، مثل طوفان جارف، لا يترك حطبًا ولا شوكًا ولا سيد الشوك والحطب، ان يظل قابضًا على حبة تراب ذاب في حبها الشهداء.

هي صيرورة يصير بها الحاقد مائدة الحقد، بعد ان كان الحقد يأكل من لحوم الأبرياء، وذلك مصير كل شر، اذا ما ظل الخير يمد الحرية بزاد الحياة.

هي سقاية الحرية من كل وريد وكل ربيع يأتي على أكف شتاء، وكل زهر يفوح عطراً بعدما ارتواء.

فإذا أعز الناس ذابوا في الضياء: فهم في وعينا، في هموم ارادتنا، في شفق الصبح الذي يبشر بأن النهار وشيك الزفاف الى حدقات عيوننا.

(أم الفحم)

انطباعات طبيب عند زيارته احدى قرى منطقة جنين

• بقلم: د. حسين شمالي •

* تلبية لدعوة لجنة الاغاثة الصحية القطرية، قام يوم الاربعاء الماضي اكثر من ٢٠٠ شخص من أطباء، وطبيبات، ممرضين وممرضات، صيادلة، وسائقي سيارات اسعاف وغيرهم ممن يعمل في المجال الصحي بزيارة منطقة جنين وكنت وزوجتي بينهم.

التقينا جميعًا في مفرق الجلمة، فوجدنا من جاء من المثلث والجليل والناصرة ومن هضبة الجولان.

لقد لبى الجميع الدعوة رغبة منا في تقديم الفحص والعلاج للمحتاجين، ولم يكن لأحد منا هدف التظاهر ورفع الشعارات ولكن الدمقراطية الاسرائيلية المتمثلة بالجنود وحرس الحدود اجبرونا على ذلك بعد أن رفضوا ادخالنا ولمدة أكثر من ساعة ونصف، واتت دبابة تجاه قرية صندلة فوقف الجميع امامها لمنعها من الدخول وتساءلنا: كيف يسمح لدبابة بالدخول ولا يسمح لطواقم طبية؟

بما أن هدفنا هو تقديم العلاج للمحتاجين وبعد أن يئسنا من أن يسمحوا لنا بالدخول من الجلمة سافرنا الى قرب سالم حيث امكانية الدخول اسهل ولكن وجدنا هناك ايضا حرس حدود وجنوداً في كل مكان وحتى على أسطح المنازل ومنعونا ايضا، فما كان من أهل الخير من سكان سالم الى أن أخذونا مجموعات صغيرة وعبر طرق جانبية وعرة واوصلونا الى قرية رمانة. لقد قطعنا الطريق الوعرة ونحن نرتدي الملابس البيضاء ومحملين بالحقائب والمعدات الطبية وكنا نركض حتى لا يلحق بنا جنود الجيش.

رغبنا في دخول مخيم جنين ولكن أهل رمانة أصروا ان ذلك مستحيل فوزعونا على القرى المحيطة وهكذا اوصلونا بسياراتهم الى قرية زبوبة، الى عيادة صغيرة يعمل بها الدكتور وليد وهو طبيب نساء ولكنه يعالج اضافة الى النساء الاولاد، والشيوخ ومرضى السكر وغيرها. انه الطبيب الوحيد في المكان وبسبب حظر التجول فهم لا يستطيعون توفير طبيب آخر في مكان قريب او الدخول الى مستشفى جنين.

نادوا على الناس بمكبرات الصوت من مئذنة الجامع وسرعان ما اكتظت العيادة بالناس من كل الأجيال.

لقد قمت بفحص العشرات من الأطفال على «سرير» هو عبارة عن طاولة صغيرة مع شرشف وكانت الممرات ممتلئة والأولاد يوزعون الدواء حسب وصفتي. في الغرف الأخرى من العيادة اقيمت اسرة مؤقتة ايضا فكنت ترى طبيبة النساء، وطبيب العائلة وطبيب العيون وطبيب العظام والجراحة وغيرهم يفحص ويقدم العلاج والنصائح.

وسرعان ما حضر شاب في العشرينات من عمره مضمد بالجبص في يده اليمنى حيث اصيبت بعيار ناري قبل اسبوع وتبين ان الجرح ملوث والغرغرينا بدأت تتفشى فقام الجريح وطبيب العظام بتنظيف الجرح وتضميده ثم أرسل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، كذلك مع شاب آخر جرحه عميق في الظهر جراء عيار ناري ايضا.

هكذا استمر الفحص وتقديم العلاج على مدى اربع ساعات متواصلة.

نحن نعرف اننا لم نحل مشاكلهم الصحية في ذلك اليوم وهم يدركون ذلك ايضا ولكن الجميع يدرك ان هذا العمل هو تضامن من أشخاص يشعرون ان دمهم ولحمهم من دم ولحم هذا الشعب، وان الدخول بالرغم من قوات الجيش وحرس الحدود ومنع التجول وعبر طرق وعرة، والمخاطرة ما هو إلا عمل انساني نحو اخوتنا هناك.

لقد استقبلونا برحابة صدر ووزعوا علينا القهوة والمشروبات الخفيفة عدة مرات وحتى فوجئنا عندما دعونا لوجبة غداء عندهم.

لقد أردنا تشجيعهم ولكنهم أخذوا يشجعوننا ويؤكدون ان الصبر مفتاح الفرج.

في طريق عودتنا تبادلنا الحديث كيف ان اسرائيل بعثت طاقما طبيا خاصا لانقاذ العديد من الجرحى في الزلزال الأخير في تركيا، وقارناه بما عملته في مخيم جنين حيث هدمت البيوت على رؤوس اصحابها ولم تحاول انقاذ من كان تحت الانقاض وحتى منعت من جاء لمعالجة الجرحى.

سبحان الله على الدولة «المتنورة» الوحيدة في الشرق الأوسط.

(عرابة)

طلبية شارون المفضوحة

• بقلم: يحيى متاني •

* الانتفاضة الفلسطينية تفضح باستمراريتها موقف الولايات المتحدة والمتواطئين معها من الأنظمة العربية، من هنا السكوت الرسمي العربي وتناقضه مع الموقف الشعبي العربي، استمرار الانتفاضة هو الفشل الذريع لهذه الأنظمة ولأمريكا واسرائيل. الفلسطينيون يُقتلون بقيادة جنرال المجازر شارون تحت غطاء العمليات الانتحارية الارهابية ضد المدنيين في اسرائيل. هذا الغطاء هو طلبية شارونية مكشوفة، ففي خطابه الأخير في الكنيست رقص شارون رقصة الدم حين تحدى بعد حصار ياسر عرفات ومجازره بالفلسطينيين، فقال ان العمليات الانتحارية الى زوال، فكان ذلك بمثابة طلبية تسريع لهذه العمليات. وفعلاً سرعان ما كان الرد. وهل ينقص في مستنقع الاختلال وارهاب الدولة منتحرون يئسوا من دنياهم!

فما كان من المجرم شارون الا ان اقتحم جنين ونابلس وهدم البيوت على أصحابها بمجزرة تذكرنا بمجازر النازية من ناحية وبالسياسة الصهيونية التي تعتمد الترانسفير وتتوخى الفرص لذلك.

يجب ألا يرعبنا هؤلاء الترانسفيريون الجبناء، مهما اعطتهم الدمقراطية المزيفة من سلاح.. لأنه ليس هناك مجتمع يستطيع العيش من حساب الطغمة المالية العسكرية المتسلطة هذه، مهما استعملت من ديماغوغية، ومهما استغلت من اخطاء ترتكبها الضحية. لا بد للدمقراطيين الحقيقيين ان يواجهوا هذا التسلط الفاشي الزاحف من الاحتلال والاستيطان على المواطنين في اسرائيل. فكما لم تفرق العمليات الانتحارية بين عربي ويهودي، فان اليمين المتطرف لا يهمه خراب بيوت المجتمع المدني في اسرائيل وفلسطين.

ويظل السؤال الملحّ جوابه بسيط ومعروف للجميع وهو ان الضحية ليست معصومة، بل من الممكن ان تكون أكثر جريمة. وما يعصمها هو تذويت العبر من الجرائم المرتكبة ضدها، والا فان ضحيتها ستكون شبه حتمية، بما يمكن ان يوصلها الى الانتحار الذاتي. هذا ما يفعله شارون بارهاب الدولة. وهذا ما يفعله الانتحاري الفلسطيني على مستوى ارهاب الحركات أو الأفراد.. لتظل اسرائيل الرسمية كلب الحراسة الأمريكي بدون روح وبدون استقلال حقيقي فالفلسطينيون ليسوا ضحية سهلة.. لأن جنين كانت وبقيت مزروعة الآن أكثر من لينينغراد في الوعي العالمي، والانتفاضة هي التي بقيت ضاغطة على أمريكا وعلى أوروبا وعلى العرب وعلى اسرائيل والعالم، الى ان يفك حصار لينينغراد بالحسنى، والا فبيد الشعوب.

(قلنسوة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢٢/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اخي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أبناء في اعقاب الآباء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - حفل احياء الذكرى.
٢٠.٢٥ - أخبار.
٢٠.٣٠ - حب شفاف.
٢١.٣٠ - اغان من الدوار.
٢٢.٤٠ - اب، يوجد فقط اثنان.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - كوكتيل.
١٣.٢٧ - ولد يلتقي العالم.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون.
١٨.٣٨ - بهنحيات كوبي ميدان.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - عند برناس في الطابيرنا.
٢١.٥٥ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - تحرّ في الليالي.
٠١.٠٥ - قصير.
٠١.٤٦ - الملك هيل.
٠٢.١٠ - موسيقى ابريت.
٠٢.٥٧ - مهرجان الجاز.
٠٣.٥٠ - كوكتيل.
٠٤.٤٥ - مهرجان الجولان.
٠٥.٣٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - يوسف فخر الدين - هدى ٢ - وليد توفيق - مهراع ٣ - سد - أحف - لما - ري - مع ٤ - بني - بو - أوار ٥ - شأن - ت ت - لندن - ليون ٦ - عادوا - ردد - ناي ٧ - يا - أحمد رمزي - لو ٨ - ممراح - ريو - دس ٩ - مجاهد - يسألا - مخيف ١٠ - ل ل - بد - غم - دن ١١ - شويكار - لا - آر ١٢ - اليمن - نورا ١٣ - يميل - يرى - حديد - آت ١٤ - اوان - لب - يا - سلب ١٥ - أي - سل - يم - كلأ ١٦ - ناديا الجندي - دمار.

عموديًا:
١ - يوسف شعبان - شريهان ٢ - ولد - أأأ - ولج - يا ٣ - سي - بند - ماليزيا ٤ - فدان - وا - هلك - لوسي ٥ - فتحية أحمد - أأ - الا ٦ - خوف - م م - برلين ٧ - رف - مدريد - ير - فل ٨ - ايلول - رأس - كمال ٩ - لقم - محال - بين ١٠ - درز - مد ١١ - يم - انديرا غاندي ١٢ - نهرو - وياك ١٣ - ريال - لوم - برد - لد ١٤ - ها - رينو - خد - سأم ١٥ - دعم - وا - دينا - تل ١٦ - حسن يوسف - رجا بدر.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري راحل.
٢ - مدينة برازيلية هي عاصمة «رورايما» - جماعة.
٣ - طيور داجنة - هربوا وفرّوا.
٤ - حرف عطف - نهر أوروبي.
٥ - مسّ - بحيرة افريقية عليها مدينة «كنشاسا» عاصمة الكونغو الدمقراطية.
٦ - حرف جر - انصاف - فنانة مصرية - تُقال على الهاتف.
٧ - نقاش - ملأ - يرفض.
٨ - لهو ولعب - مدينة فرنسية - عاصمة افريقية.
٩ - رقدت - عاصمة أوروبية - للتأفف.
١٠ - جاه - شجر باسق.
١١ - لسان النار - دولة أوروبية.
١٢ - اقصد المكان - قادم.
١٣ - والدي - قطعوا - تجلّد.
١٤ - مدينة ايرانية - مدينة فرنسية.
١٥ - اداة نصب - مطربة عربية راحلة (صاحبة احدى الصورتين) - الاعانة والمساندة.

عموديًا:
١ - الملقب بـ «صقر قريش».
٢ - عاصمة «بوروندي» - مدينة المانية.
٣ - مرض - ممثل مصري فكاهي.
٤ - انسف - جرب - للنفي.
٥ - مُلكي - غضب على - يبس الشيء.
٦ - معجم لغوي لإبن منظور - غم.
٧ - جدها في مهتدية - رطبا - نصف رهيب.
٨ - الاسم الأول للاعبة تنس دولية - كاسية.
٩ - نهر أوروبي - عاصمة دولة أمريكية - ظهر وبدا من بعيد.
١٠ - امبراطور روماني اعلن منشور «تسالونيكي» واقتسم والده السلطة بعد موته.
١١ - نعم (بالأجنبية) - منطق فصيح - سعادتها.
١٢ - مدينة سويسرية - تجميع - رجع.
١٣ - ماضغ للطعام - نصف سامي - مدينة فسطينية.
١٤ - نادر (بالأجنبية) - أمهر في صنع الشيء.
١٥ - ممثلة أمريكية (صاحبة احدى الصورتين).

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
تتلاحق الارباح والخسائر فالحياة دولاب ويجب ان لا تتأثر بالموجة الباردة بعد الساحنة.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
صحيح ان مشاعرك نضجت لكن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
بينك وبين السعادة خطوات بسيطة، يكفي ان تفتح عينيك وتصغي الى حدسك. يوم السعد الثلاثاء.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
ستهمل نفسك هذا اليوم بسبب تأمين مطالب الشريك. لا بأس فهو يستحق التضحية. يوم السعد الاثنين.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨)
اذا كنت تشعر بأنك لم تعد وحيداً في هذا العالم فانت وقعت اخيراً في الحب.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
الفلك ينبهك الى ضرورة تفادي القيام بالخطوات الناقصة لان الفشل بالانتظار.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
انت واقعي اكثر من اللزوم وترفض التلهي بقصور من الرمال. وهذا ما يدفعك الى النجاح.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
تشرف على تنظيم لقاء عائلي سيلقى استحساناً من الجميع. فالصلح خير خصوصاً في القائمة.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
لا أحد يجبرك على الانحراف في الموالاة فالمعارضة في هذا الشأن تفيدك اكثر مما تضرك.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
لماذا تعامل الشريك بهذه اللامبالاة التي تقلقه وتشغل باله وتؤثر على انتاجه.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
صحيح ان الحركة بركة، والصحيح ايضا ان الارهاق والضغوط المتراكمة تساهم في زيادة مشاكلك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
تقيم حواجز بينك وبين الاهل وهذا ما يمنعهم من فهم احاسيسك وتقدير مواقفك

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم، الاثنين ٢٢/٤/٢٠٠٢ غائمًا جزئيًا مع سقوط أمطار محلية في ساعات الصباح ويطرأ في ساعات بعد الظهر ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
القدس وضواحيها ١٦ * تل أبيب وضواحيها ٢٢ * حيفا وضواحيها ٢٢ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ١٤ * المروج الشمالية ٢٣ * جبال المركز والجنوب ١٦ * السهل الداخلي ٢٣ * السهل الساحلي ٢٣ * النقب الشمالي ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/٤/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٨٦ ش.ج.
* "اليورو"	٤.٢٦٦ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٩٢٨٩ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٢٤ ش.ج.
* دينار أردني	٦.٧٥٠٤ ش.ج.
* "أسود"	٤.٧٩ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٢ نيسان ٢ ٢ الصفحة الأخيرة

طلبية شارون المفضوحة

ريق الحياة

انطباعات طبيب عند زيارته احدى قرى منطقة جنين

مقالات (ص ١٤)

حبس امرأة حامل لستة أشهر في قن دجاج تمهيدا لسرقة وليدها

بوينس ايرس . اعلنت شرطة بلدة اسكوينا في مقاطعة كورينتيس (شمال شرق الأرجنتين) ان امراة ارجنتينية شابة حبست لمدة ستة اشهر في قن دجاج بانتظار ان تولد لسرقة وليدها وبيعه الى زوجين في العاصمة بوينس ايرس. وبعد البحث تمكنت الشرطة من العثور على الزوجين اللذين اشتريا الرضيع في احد احياء بوينس ايرس. وكانت المرأة الشابة الأمية كسيونارا اوجيدا (٢٢ عاما) قد قدمت شكوى لاحتجازها قسرا وسرقة رضيعها من قبل امرأتين ابقتاها سجنية داخل قن دجاج لمدة ستة اشهر. ورغم عمليات البحث لم يعثر على المرأتين اللتين علم انهما في الستينات من العمر.

كادت تموت من الضحك

روما - نقلت امرأة إيطالية للمستشفى للعلاج بعد سقوطها من كثرة الضحك أثناء مشاهدتها لبرنامج تلفزيوني ساخر. وذكرت التقارير ان المرأة سقطت عن كرسيها بعد ان انفجرت ضاحكة على نكتة اطلقها مقدم البرنامج. وفقدت السيدة وعيها إثر سقوطها وحملت على الفور إلى المستشفى. وفور إفاقتها أعطيت السيدة «٦٣ عاما» بعض المسكنات واعيدت إلى المنزل حيث تتماثل للشفاء من الصدمة التي سببها لها الحادث. وحسب موقع «تيغكوم» على الشبكة فإنه لا يعرف الأمر الذي أضحك السيدة في البرنامج.

معالي زايد ترسم المأساة الفلسطينية في لوحات فنية



القاهرة : تستعد الفنانة المصرية «معالي زايد» لافتتاح معرضها السريالى الجديد فى يونيو القادم ،وتقول معالى أنها تعتبر الفن وسيلة للتعبير عن غضبها عما يحدث فى الاراضى الفلسطينية

ومن المعروف ان معالى زايد تمارس الفن التشكيلى منذ سنوات خاصة وانها خريجة مدارس فنية ،وقد صممت ملابسها بنفسها فى المسلسل الذى تقوم بتصويره حاليا مع الفنان صلاح السعدنى والفنان محمد نجاتى .

إيهاب توفيق يغني لصالح شهداء فلسطين

القاهرة : يطير إلى كندا غدا المطرب المصري «إيهاب توفيق» لاحياء عدة حفلات غنائية للجاليات العربية في مدن مونتريال وترنتو واوتاوا وبعد عودته سيحيي حفلا يخصص دخله لصالح شهداء القضية الفلسطينية.

يذكر أن «إيهاب» حصل منذ أيام علي درجة الدكتوراه في الموسيقي والغناء العربي من كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان.



إنتاج أول دجاجة بالتلقيح الصناعي فى أندونيسيا

جاكرتا - محيط : نجح باحثون أندونيسيون فى إنتاج أول دجاجة عن طريق التلقيح الصناعى ، وهو ما أعتبره الخبراء الانجاز العلمى الثالث من نوعه فى العالم بعد جامعة بيرى البريطانية فى عام ١٩٩٨ وجامعة نايتو فى اليابان فى عام ١٩٩١.

واوضح الباحثون أن العملية التى شملت التلقيح الصناعى وتكوين غشاء داخل مجرى البيض فى جسم الدجاجة الأم وتكوين الجنين ونموه داخل البيضة حتى الفقس ، حيث استغرقت العملية ٢١ يوما وهى نفس المدة التى تستغرقها بيضة الدجاجة الطبيعية من اجل الفقس وخروج الفرخ.

اكتشاف البروتين المسبب للسمنة



واشنطن - أحمد السيد حامد : توصل فريق من العلماء ، بجامعة هارفارد في دراسة أجروها حديثا إلى أن إعاقة عمل البروتين «بي تي بي ١ بي» «PTP1B» الذي يؤثر على قدرة الجسم للتعامل مع الدهون

والسكريات يساهم في علاج السمنة والسكر . وطبقا لما ذكره العلماء ، فإن التجارب التي أجريت على فئران معدلة وراثياً خالية من هذا البروتين أظهرت بقاء الفئران دون زيادة في الوزن على الرغم من تناولها لأطعمة محتوية على مستويات عالية من الدهون.

امرأة تنتظر خروج ٢٠٠ دولار من جوف كلبها

بنسلفانيا - اضطرت امرأة من بنسلفانيا إلى تنظيف قطع الأوراق النقدية «من فئة ١٠٠ دولار» التي خرجت من إمعاء كلبها الذي كان قد التهم اثنتين من هذه الأوراق النقدية. وكانت سو غاداليتا من مدينة هاتفيلد، قد عثرت بالصدفة على جزء صغير من احدى الأوراق النقدية «فئة ١٠٠ دولار» عندما كانت تقوم بترتيب غرفتها، لتكتشف بعد ذلك ان كلبها قد التهم ورقتين من فئة الـ ١٠٠ دولار، فاضطرت للانتظار لمدة ٢٤ ساعة حتى تخرج جميع أجزاء الأوراق النقدية من امعائه. ولم تتمالك المرأة نفسها من الفرح عندما خرج آخر جزء ممزق من تلك الأوراق من بطن الكلب. فهرعت إلى جمع هذه الأجزاء وغسلها وتجميعها قبل اخذها إلى المصرف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٢ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 23.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 303-58

١٦ صفحة

المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني

يرحب بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر في جنين

(ص٢)

في جريمة جديدة لحكومة شارون

اغتيال ثلاثة فلسطينيين بصواريخ الاباتشي



- مذكرة عاجلة من السلطة الوطنية الفلسطينية إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة
- تمديد اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي ٢٥ يوماً
- الهيئة الإسلامية العليا تطالب برفع الحصار عن كنيسة المهد

(ص٣و٤)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ الاتحاد:

خطة وزارة المالية لتقليص ميزانية الدولة تعمق العنصرية ضد العرب!

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة:

رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب يحتج على اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب

(ص٧)

كلمة الاتحاد

عنصريون وأعداء للأطفال العرب!

* عرض المسؤولون في وزارة المالية أمس الأول أمام رئاسة الحكومة خطة الضريبات الاقتصادية - الاجتماعية «لتوفير» وامتصاص بين (١٠) مليار إلى ١٣ مليار شيكل من الجماهير. ويبرز في مركز هذه الخطة الجهنمية لحكومة الكوارث اليمينية أمران اساسيان يعكسان الطابع الحقيقي لهوية حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - شالوم.

الأمر الأول، انها حكومة عنصرية معادية ليس فقط للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية وانما ايضاً للمواطنين العرب والأطفال العرب في اسرائيل. فأحد هذه البنود في الخطة هو العودة إلى ممارسة التمييز القومي والعنصري ضد الأطفال العرب في مخصصات الأطفال عندما كانت تعطى الامتيازات للأطفال اليهود اولاد من خدموا في الجيش الاسرائيلي ويحرم منها الأطفال العرب. وفي مقترحات الخطة العنصرية الجديدة تقديم الامتيازات لاولاد من خدموا في الجيش بتقليص (٦٪) فقط من مخصصاتهم بينما أولاد من لم يخدموا في الجيش، والمقصود الأطفال العرب، تخصم من مخصصاتهم نسبة الضعف (١٢٪)!!

والأمر الثاني، ان سكين هذه الخطة موجهة للاقتطاع من اللحم الحي لاصحاب المداخيل المحدودة من العاملين وممن يعتاشون على المخصصات المحدودة مثل مخصصات التقاعد وتأمين الدخل وغيرهما. فحسب خطة الطوارئ الجديدة تنوي حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تجميد مختلف مخصصات التأمين الوطني والأجور مما يعني تخفيض مستوى معيشة هذه الفئات المسحوقة اجتماعاً وقذف عشرات الألوف الجدد إلى تحت خط الفقر. كما يتضمن مخطط الافقار زيادة الضريبة المضافة من ١٧٪ إلى ١٨٪. وهذه الضريبة تضاف على المواد والسلع الاستهلاكية عند الشراء. ولن يتأثر مستوى معيشة اصحاب المداخيل الدسمة من زيادة هذه الضريبة، بل اصحاب الدخل المحدود والعائلات كثيرة الأولاد من ذوي المداخيل المحدودة التي لا يكفي دخلها لتلبية احتياجاتها من المواد والسلع الاستهلاكية الأساسية. هذا اضافة إلى الغاء العديد من الامتيازات والاعفاءات التي كانت تقدم للفقراء والمحتاجين في ضريبة الارنونا وغيرها.

ومقابل هذه الهجمة الشرسة على رغيف الفقراء والمحتاجين فان حكومة الحرب والعدوان وخدمة أرباب الرأسمال لا توجه سهامها إلى الاغنياء، لفرض ضريبة على أرباح البورصة مثلاً أو الاقتطاع من الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها للشركات الاحتكارية بمليارات الشواقل. كما ان الحكومة وفقاً لخطة الكوارث الاقتصادية - الاجتماعية تخطط وعلى حساب الاقتطاع من لقمة الفقراء، ومن ميزانيات الخدمات الاجتماعية - الصحة والتعليم... زيادة ميزانية الحرب والاستيطان بملياري شيكل اضافيين.

ان معطيات هذه الخطة تعكس مدى أهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الحرب والافقار.

(«الاتحاد»)

تعيين اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق حول مجازر جنين

• منظمات دولية تدعو الى التحقيق بجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان ضد الفلسطينيين •

رئيس الوزراء الفنلندي الاسبق مارتي اتيساري على رأس لجنة تقصي الحقائق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعت منظمات دولية انسانية إلى التحقيق بجرائم الحرب وانتهاكات لحقوق الانسان ارتكبتها اسرائيل في حق الفلسطينيين.

وتأتي هذه الدعوات في وقت اعلن فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان عن تعيين رئيس وأعضاء لجنة تقصي الحقائق التي كلفت الوقوف على حقيقة ما جرى في المدن والمخيمات الفلسطينية التي اجتاحتها اسرائيل، وخصوصا في مخيم جنين.

فقد عيّن انان اليوم الاثنين رئيس الوزراء الفنلندي الأسبق مارتي آتيساري على رأس لجنة ثلاثية مكلفة بتقصي الحقائق حول ما جرى في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وقال أتيساري إن فريقه يعتزم الذهاب إلى الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وتضم اللجنة في عضويتها اليابانية ساداكو اوجاتا الرئيسة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسويسري كورنيليو سوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما كلف الجنرال الأمريكي المتقاعد وليام ناش بمهمة المستشار العسكري للجنة، وكان ناش قد عمل في السابق في منصب مسؤول الإدارة الإقليمية للأمم المتحدة في كوسوفو.

وستحقق اللجنة فيما يتردد عن ارتكاب الجيش الاسرائيلي لفظائع وانتهاكات وصفت بأنها مريعة لحقوق في مخيم جنين، الذي دمرت أجزاء كبيرة منه خلال فترة حصار استمرت ثمانية أيام.

لقد استنتجنا بشكل أولي وجود انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ونحن هنا نتكلم عن جرائم حرب

وقد وجهت منظمة الصليب الأحمر الدولية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ومنظمة العفو الدولية تلك الانتقادات العنيفة لاسرائيل اليوم الاثنين.

وقال عنان إنه يتوقع من اسرائيل والسلطة الفلسطينية التعاون التام مع اللجنة، وتقديم كل ما يمكن من مساعدة ومعونة للحصول على المعلومات من مصادرها والاجتماع بمن تجد اللجنة أن اللقاء بهم مفيد وضروري لعملها.

وكانت اسرائيل قد قالت إنها لن تقبل عضوية المنسق الاقليمي للامم المتحدة في المنطقة تيري رود لارسن، وبيتر هانسن رئيس اونروا، ورئيسة المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة ماري روبنسون، في عضوية تلك اللجنة، إذ إنها تتهمهم بالانحياز إلى الفلسطينيين.

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت أن لديها أدلة ملموسة على جرائم خطيرة اعتمادا على شهادات فلسطينيين وقرائن جمعها مراقبون تابعون لها دخلوا إلى المخيم بعد دقائق من انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وقال خافيير زونيجا المدير الاقليمي للمنظمة في مؤتمر صحفي: «لقد استنتجنا بشكل أولي وجود انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ونحن هنا نتكلم عن جرائم حرب.»



• مارتي اتيساري •



وتقول مصادر طبية إن نحو ٥٠ جثة تم انتشالها من المخيم، إلا أن الفلسطينيين يؤكدون مقتل المئات الذين دفنوا تحت الانقاض التي تراكمت بسبب التدمير الذي أحدثته الدبابات والمصفحات والجرافات الاسرائيلية العسكرية الضخمة.

ويقول دريك باوندر اخصائي الطب الشرعي في جامعة دوندي الاسكتلندية، والذي عاد أخيرا من جنين، إن عدم وصول مصابين بجروح خطيرة إلى المستشفيات يدعم القول بأن الاطباء الفلسطينيين ورجال الاسعاف منعوا من الوصول للجرحى.

ويذكر باوندر أنه «لم يكن هناك جرحى اصاباتهم خطيرة في المستشفى، والجثث قليلة جدا»، موضحا أن معركة كالتي حصلت في جنين كان يمكن أن تؤدي إلى ثلاث اصابات خطيرة مقابل كل قتيل واحد.

ويضيف باوندر إن الزعم بأن المقاتلين المسلحين هم فقط من قتلوا غير صحيح، فقد حدث في جنين قتل جماعي بلا أدنى شك التأكيد.. للمقاتلين والمدنيين.

ويتابع إن مخيم جنين يجب أن يعتبر مسرحا لجريمة، ويتوجب تواجد فريق دولي كامل من المحققين يشبه محكمة لاهاي ليوغوسلافيا السابقة لمحاولة معرفة ما حدث بالفعل.

إلا أن منظمة العفو الدولية قالت في الوقت نفسه إنها لم تعثر على أدلة على وجود قبور جماعية أو إثباتات بأن جنود الجيش الاسرائيلي اغتصبوا نساء فلسطينيات.

المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني

يرحب بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر في جنين

* رام الله - «وفا» - رحب نبيل ابو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول أحداث مخيم جنين، والتي أعلنها السيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد المستشار الإعلامي لعرفات، في تصريحات له امس، من داخل مقر الرئاسة المحاصر في رام الله، على ضرورة سرعة وصول اللجنة للقيام بعملها بأقصى سرعة ممكنة.

وقال: إن السلطة الوطنية ستضع كل الوثائق والمعلومات التي لديها لمساعدة اللجنة في إنجاز مهمتها في أقصى سرعة ممكنة للكشف عن حقيقة الجرائم والمجازر التي ارتكبت في المخيم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥٢٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جريمة جديدة لحكومة شارون

اغتيال ثلاثة فلسطينيين بصواريخ الاباتشي

• شهيدان في عصيرة الشمالية •

* الخليل - «وفا» - ذكر شهود عيان في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أن القوات الإسرائيلية اغتالت بالطائرات مواطنين في الخليل في الضفة الغربية.

وقال الشهود، إن مروان زلوم (٣٨ عاماً)، وسمير ابو رجب (٤٢ عاماً)، استشهدا بعد أن قصفت مروحيات إسرائيلية من نوع «أباتشي» أمريكية الصنع السيارة التي كانا يستقلاها.

وأشار الشهود إلى أن الطائرتين أطلقتا ثلاثة صواريخ على الأقل صوب السيارة التي كانت تسير في شارع السلام قرب مسجد الاتصال مما أدى الى استشهادهما على الفور.

واغتالت قوات الاحتلال بالطائرات مساء امس، مواطناً في نابلس.

وذكر شهود عيان، أن طائرات «الأباتشي» الأمريكية الصنع، أطلقت صارخاً صوب جبريل علاونة الذي يعمل مدرساً، مما أدى الى استشهاده، وجرت عملية الاغتيال في بلدة عزموط في المحافظة

أعلنت مصادر طبية في نابلس مساء امس، عن استشهاد مواطنين بالنيران الإسرائيلية في المحافظة.

وذكرت، أن الشهيدين من عصيرة الشمالية، وان أحدهما هو طاهر جرارعة، وأن الآخر لازال مجهول الهوية، لأن القوات الاحتلالية تحتجز جثمانه الطاهر. وكانا سقطا في مواجهة مع جنود الاحتلال قتل خلالها جندي اسرائيلي .

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة امس، عن استشهاد شاب مجهول الهوية في العشرين من عمره برصاص قوات الاحتلال في المنطقة الصناعية «إيرز» شمال قطاع غزة.

وأوضح أن الشهيد أصيب بعدة طلقات نارية في الرأس والصدر والحوض، وأجزاء أخرى من الجسم.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال قاموا بتشويه جثة الشهيد والتنكيل بها، حيث قام جنود الاحتلال الحاقدون بإطلاق النار بكثافة على رأسه، وحتى بعد وفاته.

وأعلنت مصادر طبية وسط قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر امس، عن استشهاد مواطنين بالنيران الإسرائيلية شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وذكرت المصادر في «مستشفى شهداء الأقصى» في دير البلح التي نقل إليها جثماني الشهيدين، أن الشهيدين هما: خالد محمد النباهين، وأكرم محمد العواودة.

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاصب امس، نيران أسلحتها الرشاشة على عدد من المواطنين المارين بالقرب من جسر حلحول عند المدخل الشمالي لمدينة الخليل، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح.



تمديد اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي ٢٥ يوماً

• المحامي جواد بولس: البرغوثي في حالة ارهاق شديد جراء حرمانه من النوم لساعات طويلة وهذا ضرب من التعذيب المؤثر الذي يستهدف عقل موكلي كون التحقيق معه، كما وصف، هو حرب عقول • البرغوثي امام القاضي: لا يحق لاسرائيل محاكمتي كوني عضو مجلس تشريعي وقائد سياسي وجزء من القيادة الشرعية الفلسطينية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية، في سجن المسكوبية في القدس، أمس الاثنين، اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي لمدة ٢٥ يوماً.

وكان البرغوثي امتثل، أمس، امام قاضي المحكمة العسكرية وبعد ذلك فسح المجال لمركز طاقم المحامين الذي يرافع عن البرغوثي، المحامي جواد بولس بالدخول. وطلب بولس الاطلاع على المحضر الذي سجلت فيه أقوال موكله البرغوثي وبعد نقاش طويل مع ممثل الشرطة سمح له بالاطلاع على المحضر.

وتبين من المحضر ان مروان البرغوثي ابلغ القاضي بانه لم توجه اليه اية تهمة عينية وهو ينفي كل تهمة تحاول السلطة توجيهها اليه. وأكد ان السلطات تعمد على تعذيبه من خلال حرمانه من النوم لساعات طويلة جداً. كما طالب بالافراج عنه فوراً لانه لا يحق لاسرائيل محاكمته كونه عضو مجلس تشريعي وقائد سياسي وجزء من القيادة الفلسطينية الشرعية.

وقال المحامي بولس بعد قراءتي لاقوال البرغوثي كررت ما قاله وطلبت بالافراج عنه للأسباب نفسها التي أوردها البرغوثي نفسه وسجلت في المحضر.

بعدها خرجت من القاعة وانتظرت انا والبرغوثي والمحقق وممثل الشرطة في الخارج لمدة ساعة كاملة لم يفسح لي المجال خلالها بالتحدث إلى موكلي رغم قربنا من بعض. بعد ذلك تم استدعاؤنا إلى القاعة حيث قرأ القاضي العسكري قراره الذي قضى بتمديد توقيف القائد البرغوثي ٢٥ يوماً.

وقال المحامي بولس انطباعي ان مروان البرغوثي يعاني ارهاقاً شديداً بسبب حرمانه من النوم.

وأكد ان ابقاء معتقل مثل مروان وحرمانه من النوم لساعات طويلة جداً هو ضرب من ضروب التعذيب المؤثر احياناً أكثر من التعذيب الجسدي وذلك اذا أخذنا بالاعتبار ما قد صرحت به الجهات الصحفية الاسرائيلية بان عملية التحقيق مع البرغوثي هي عبارة عن حرب عقول. وعقل مروان لا يمكن ان يبقى سليماً ويقظاً ومتيناً بعد ارهاقه بحالة استيقاظ دائماً طيلة هذه الأيام.

ويذكر ان القائد البرغوثي اعتقل يوم ١٥ الجاري وان المحامي بولس تقابل معه يوم الخميس الماضي. وطلب ذلك ايضاً يوم الجمعة الماضي الا انه ابلغ بان السلطات العسكرية استصدرت أمراً بمنع احد من مقابلة البرغوثي وهذا المنع لا يزال حتى اليوم ساري المفعول.

مذكرة عاجلة من السلطة الوطنية الفلسطينية إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة

* رام الله - «وفا» - بعثت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس، الاثنين، مذكرة عاجلة إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة تطالبهم بالتدخل العاجل لوقف التطورات الخطيرة بشأن الوضع في مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله.

وفيما يلي نص المذكرة:

نود إطلاعكم على التطورات الخطيرة الأخيرة بشأن الوضع في مقر الرئيس ياسر عرفات، وهي كما يلي:-

١- أقامت قوات الاحتلال منطقة عازلة حول مقر الرئيس عرفات، وقطعت كل الطرق المحيطة وأغلقتها بحواجز إسمنتية وخنادق وسط الشوارع وحواجز ترابية وأسلاك شائكة، مما حول المقر إلى معتقل فعلي لا يستطيع أحد دخوله أو الخروج منه.

٢- تمنع سلطات الاحتلال أية اتصالات هاتفية مع المقر بواسطة وسائل تشويش متطورة.

٣- والأهم من ذلك كله أن ويليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، طلب اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات صباح امس الاثنين ٢٢-٤-٢٠٠٢، وقرر الرئيس مشاركة عدد من المسؤولين الفلسطينيين في هذا اللقاء، غير أن سلطات الاحتلال قررت منع أي مسؤول فلسطيني من المشاركة.

إن هذا التطور مع غيره من الأساليب التي لجأت إليها الحكومة الإسرائيلية يدلل على أنها ماضية في تنفيذ مشروعها الهادف إلى تقويض الشرعية الفلسطينية وتفكيكها، وهذا هو أساس المرحلة الثانية في خطة شارون التي أعلن عن بدايتها أمس الاول بعد أن قام في المرحلة الأولى بإلحاق دمار واسع للبنية التحتية للمجتمع الفلسطيني والسلطة الوطنية على الصعيدين الأمني والمدني.

إن خطة ضرب الشرعية الفلسطينية ممثلة برئاسة السلطة وهيئاتها القيادية ومؤسساتها المختلفة تشكل جوهر مشروع التصفية الذي يعمل شارون وفقه، متوهماً بإمكانية إيجاد قيادة بديلة قابلة للاستسلام لحله السياسي المزعوم، وهو الحل الذي يقوم على انشاء محميات فلسطينية تحت هيمنة الاحتلال.

إننا ندعوكم إلى العمل بمختلف الوسائل لمواجهة هذا التطور الخطير، وخاصة المرحلة الجديدة من العدوان الإرهابي الإسرائيلي الساعي إلى قطف الثمار السياسية لجرائم الحرب التي ارتكبها هذا العدوان ضد شعبنا ومؤسساته ومدنه وقراه ومقدساته المسيحية والإسلامية.

إن هذا التطور الخطير يترافق مع استمرار الحصار العنصري على كنيسة المهد ومحاولة تعطيش وتجويع مائتي مواطن فلسطيني وأربعين راهباً وراهبة. ولا تزال الحكومة الإسرائيلية ترفض كل الجهود الدولية وتتحداها دون اعتبار لقدسية المكان وحياة المحاصرين فيه.

الهيئة الإسلامية العليا تطالب برفع الحصار عن كنيسة المهد



* القدس - «وفا» - طالبت «الهيئة الإسلامية العليا» في القدس وعلماء فلسطينيين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، برفع الحصار العسكري عن كنيسة المهد في بيت لحم، وإطلاق سراح المواطنين المحتجزين فيها.

وأكدت في بيان لها امس، أن المساجد والكنائس وأماكن العبادة لها حركتها وقدسيتها ويجب احترامها.

وأوضحت أن الاجتياح العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وما خلفه من مجازر ودمار، يذكرنا بأيام المغول والتتار في القرن الثالث عشر للميلاد، وبمجازر صبرا وشاتيلا في ١٩٨٢، ومجازر قانا في ١٩٩٦.

وأكدت أن المساجد والكنائس لم تسلم من الاجتياح العسكري الإرهابي، حيث وقعت اعتداءات على عدد من المساجد والكنائس في نابلس وجنين وبيت لحم.

وأشارت الهيئة بالذات إلى كنيسة المهد في بيت لحم، وقالت إنها لا تزال محاصرة وتعرضت لوابل كثيف من الرصاص والقنابل، مما أدى إلى احتراق بعض الغرف الملحقة بالكنيسة، بالإضافة إلى تعرض كنائس أخرى في المدينة إلى الاعتداء وإطلاق النار على من فيها.

وأضافت أن المحاصرين في كنيسة المهد منذ شهر تقريباً يعانون من نقص في الدواء والغذاء والإسعاف للمرضى والجرحى منهم.

قوات الاحتلال تواصل مضايقاتها ضد الصحفيين وتسحب بطاقات ٢٤ منهم في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - سحبت قوات الإحتلال الإسرائيلي امس، تصاريح العمل من ٢٤ صحفياً ومصوراً، يعملون لدى شبكات تلفزة ووكالات أنباء أجنبية في مدينة بيت لحم.

وقد اعترضت دورية لجيش الاحتلال الصحفيين لدى سيرهم باتجاه كنيسة المهد، في المدينة المحتلة، وطلبت منهم تسليم بطاقات العمل التي أصدرها مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي على أن تعيدها لهم بعد عودتهم إلى مكان إقامتهم في أحد فنادق المدينة.

وأفاد مراسلنا أن الصحفيين كانوا يقومون بتغطية الأحداث في منطقة درج السوقة، قرب كنيسة السريان المطلة على كنيسة المهد، وقاموا فقط بالتصوير، فاعترضتهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وأحاطوهم من كافة الجهات، وأجبروهم على تسليم بطاقاتهم الصحفية سواء الصادرة من مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي أو أي بطاقة تثبت أنه صحفي وأجبروهم على العودة إلى فندق ستار، حيث يقيم كافة الصحفيين، وعدم الخروج منه تحت أي ظرف كان.

وكان جيش الاحتلال قد حول الفندق الذي يقيم فيه الصحفيون في بيت لحم إلى ثكنة عسكرية، وهذا بحد ذاته تقييد لحرية وحركة الصحفيين، وهذه ليست المرة الأولى، وهناك حوادث مشابهة في المناطق الفلسطينية الأخرى، وكان هناك اعتقال وتنكيل وضرب وإطلاق رصاص على الصحفيين.

ويخشى من أن عملية منع الصحفيين وسحب بطاقاتهم مقدمة لعملية اقتحام الكنيسة بعيداً عن أعين الكاميرات والصحافة، وبالأمس سمح للتلفزيون الإسرائيلي بتصوير عملية هروب خمسة فلسطينيين خرجوا من الكنيسة بينما منعت باقي شبكات التلفزة من التصوير وهذا دليل واضح على الانحياز الإسرائيلي وهم يريدون نقل الصورة التي يرونها مناسبة، ويحجبوا ما هو غير مناسب بالنسبة لهم.

أسرى «سجن مجدو» يبدأون بتنفيذ خطوات تصعيدية احتجاجاً على ظروف اعتقالهم

* القدس - «وفا» - شرع الأسرى في «معتقل أنصار٣»، في صحرا، النقب، امس، بخطوات تصعيدية ضد إدارة السجن الاحتلالي من أجل تحسين ظروفهم الاعتقالية.

وكشف أسير أفرج عنه بعد نقله إلى السجن قبل أسبوع من «سجن مجدو» أن خمسمائة أسير يقبعون في أقسامه، من بينهم أربعمائة أحضروا من «سجن مجدو» والباقي من المعتقلين الجدد، منوها ألى أن من بينهم زهاء مائة أسير إداري.

وقال إن الأسرى ينامون على فراش من المطاط لا يزيد سمكه عن ٣ سم، كما لا تتوفر لديهم الكهرباء والمياه النظيفة، وما تزال أرضية الخيام من التراب.

من ناحية أخرى، ذكر أسير «سجن مجدو» أن إدارة السجن طلبت في البداية نقل الأسرى الإداريين إلى النقب، ثم عادت وطلبت نقل المحكومين من مناطق جنوب الضفة ووسطها، وأن المعتقلين وافقوا تحت وعد بتحسين الظروف الاعتقالية في النقب، منوهين إلى أن عدد أسرى «مجدو» تجاوز الآن ستمائة أسير، وتستعد إدارة السجن لنقل كافة الأسرى السابقين إلى «معتقل أنصار٣»، في النقب.

من جانبه، دعا «نادي الأسير» الفلسطيني كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم إلى المشاركة في حملة قانونية لإغلاق «معتقل أنصار٣»، الذي أعيد افتتاحه في العاشر من نيسان الجاري، بعد زج سلطات الاحتلال المئات من المعتقلين الفلسطينيين فيه بعد نقلهم من معسكرات اعتقال: عوفرة، وحوارة، ومجدو، وسالم، وعتصيون، والمجنونة، في ظل حملات الاعتقال المتواصلة والمكثفة في الأراضي الفلسطينية منذ إعادة احتلالها في ٢٩-٣-٢٠٠٢.

وقال النادي، إن سلطات الاحتلال أخذت تصدر أحكاماً بالاعتقال الإداري بحق العشرات من المعتقلين لفترات مختلفة تتراوح بين ٣-٦ أشهر، بشكل غير قانوني، حيث يتم إبلاغ المعتقلين خلال دقائق معدودة بالقرار من قبل ضابط عسكري احتلالي دون السماح لهم بوجود محام، أو حتى إمكانية الدفاع عن أنفسهم، ومعرفة تهمهم وأسباب اعتقالهم.

وأفاد النادي أنه صدر حتى الآن نحو ٣٥٠ قراراً بالاعتقال الإداري، وهو الاعتقال المحرم دولياً، وأكد النادي أن الذين نقلوا من المعتقلين، في ظروف سرية، إلى «معتقل أنصار٣»، تعرضوا للضرب والغاز حال وصولهم ولعمليات قمع واسعة وأنهم اشتكوا من افتقار المعسكر للحد الأدنى من الشروط الإنسانية، حيث لا يتوفر العلاج والأغطية ولا يوجد أسرة ولا ملابس ولا حمامات ويبقى المعتقلون تحت إرهاب جيش الاحتلال واستفزازته واعتداءاته.

ويعتبر «معتقل أنصار٣»، معتقلاً غير قانوني لا يصلح للحد الأدنى من الحياة الآدمية، ويخضع إلى مزاج من يقوم بالمهام الإدارية والقضائية والإجرائية من جنود الاحتلال وضباطه، ويعتبر كثير من الفلسطينيين «معتقل أنصار ٣» تجسيداً حديثاً لمعسكرات الاعتقال النازية.

وحذر «نادي الاسير» من خطورة الأوضاع في «معتقل أنصار ٣» مطالباً بإغلاقه وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة التي تتعلق بالأراضي الفلسطينية ومعاملة المدنيين في زمن الحرب على المعتقلين لحماية حقوقهم وصون كرامتهم الإنسانية وإنقاذهم من هذا المعتقل الذي أعد لتدمير الإنسان الفلسطيني.

ويذكر أن «معتقل أنصار ٣» الذي أنشئ في ١٩٨٨ في انتفاضة ١٩٨٧ أغلق عام ١٩٩٥ واحتجز فيه ما يزيد عن خمسين ألف مواطن فلسطيني وواجه في ذلك الوقت حملة انتقادات دولية من كافة مؤسسات حقوق الإنسان التي وصفته بأنه قبر جماعي وتنفيذ لسياسة الموت البطيء الاحتلالية بحق الفلسطينيين.

ومازالت حكومة الاحتلال تمنع المحامين الفلسطينيين ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر من زيارة المعسكرات التي أقامها جيش الاحتلال في الأراضي المحتلة والتي يحتجز فيها آلاف المعتقلين.

خلال مؤتمر صحفي مشترك في القدس:

تحميل قوات الاحتلال مسؤولية المجازر في مخيم جنين

* القدس - «وفا» - حمل رينيه كور سينيه رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية المجازر التي اقترفتها في جنين.

وقال: إنها اقترفتها من خلال منعها لفرق الصليب الأحمر والإغاثة الدولية من الدخول إلى المخيم لإنقاذ الجرحى والمصابين ونقلهم إلى المراكز الصحية والمشافي، بالإضافة لحظرهم دخول المواد التموينية والغذائية إلى داخل المخيم؛ الأمر الذي يتعارض مع القوانين الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والقاضية بمسؤولية المحتل المباشر عن المنطقة التي يحتلها.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي نظمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، في فندق الأمريكان كولوني في القدس العربية امس.

من جهته، ذكر بيتر هانسن المفوض العام للاونروا أن فرقهم حاولت مراراً الدخول إلى المخيم، ولم تتمكن منذ ذلك، إلا في الأيام الأخيرة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه.

وأشار إلى أن «الأونروا»، استقدمت خبراء دوليين من النرويج وسويسرا، متخصصون في البحث عن أحياء، مؤكداً على ضرورة خلق توازن وتوافق بين إزالة الأنقاض وعدم إضاعة أي دليل لخدمة فريق تقصي الحقائق الذي سيصل المخيم في الأيام القادمة.

وعلى الصعيد ذاته، ذكر هانسن أن الأونروا وضعت خطة قصيرة المدى لإيجاد مأوى لقرابة أربعة آلاف مواطن تهدمت منازلهم، وأخرى طويلة الأمد لإعادة بناء الإغاثة أبرزها الهلال الحمر الكويتي الذي قدم عرضاً بإعادة إعمار المخيم.

وأوضح أن الأونروا ستستمر في أداء مهامها في المخيم بالرغم من الصعوبات والضغوطات الإسرائيلية عليها.

قوات الاحتلال تحاول اقتحام كنيسة المهد

بيت لحم - «وفا» - ذكر مراسل «وفا» في بيت لحم، أن القوات الاحتلالية حاولت مساء امس، اقتحام كنيسة المهد في المدينة.

وقال: إن تلك القوات فتحت نيران رشاشاتها صوب الكنيسة، التي أمطرت بعشرات قنابل الغاز السام.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

خطة وزارة المالية لتقليص ميزانية الدولة تعمق العنصرية ضد العرب!

• الخطة تقترح دفع مخصصات الأولاد حسب الخدمة أو عدم الخدمة في الجيش!! كل ولد رابع في الدولة يعيش تحت خط الفقر بينما كل ولد عربي ثان يعيش تحت خط الفقر • الحكومة تستغل الحرب الحالية ضد الفلسطينيين لنهب المواطنين •

• حاورها: سهيل قبلان •

عرض مسؤولو وزارة المالية، أمس الأول الأحد، امام رئيس الحكومة اريئيل شارون، خطة التقليصات التي بلورها في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣)، وتبين ان حجم التقليصات المقترحة يصل إلى (١٥) مليار شيكل. ومن البنود المقترحة، المس بمخصصات التأمين، خاصة مخصصات تأمين الأولاد، وربطها بالخدمة العسكرية، فما هي أبعاد وسلبيات وأعباء الخطة الجهنمية؟ وعن ذلك قالت النائبة الجبهوية الشيوعية تمار غوجانسكي، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» - «ان الاقتراح لربط حجم مخصصات الأولاد بالخدمة العسكرية، هو اقتراح عنصري وسيعيد ويعمق التوجه العنصري الذي كان قائماً حتى عام (١٩٩٣)، وهو يؤكد ان ليه بين، اليميني الفرنسي هنا في اسرائيل ايضاً. ان «الليكود» وشركاءه في الحكومة يريدون العودة لاقرار حجم وسقف مخصصات الأولاد، حسب الانتماء القومي وبذلك العودة إلى العنصرية التي مورست على مدى أكثر من (٢٠) عاما في مجال مخصصات الأولاد. وهذا التوجه العنصري لن يصمد، اذا أصروا عليه، في الامتحان، لأن المحكمة العليا سترفضه. وهذا يجسد ويعكس محاولة الحكومة، لاستغلال العنصرية وبكل وقاحة كمصدر دخل مالي، حيث سيأخذون من الأولاد العرب لأنهم عرب وبذلك تتوفر لديهم الأموال، وهكذا تترجم حكومة شارون العنصرية إلى كم هائل من الشيكلات، وبذلك تعمق الحكومة الفوارق الاجتماعية والضائقة بين فئات المجتمع، حيث ان المتضرر الأكبر هم العرب، الذين يعانون أصلاً من العنصرية ومن أوضاع اقتصادية صعبة وبطالة وظروف معيشية خانقة، وعلى سبيل المثال، فان كل ولد رابع في الدولة يعيش تحت خط الفقر، بينما عند الجماهير العربية كل ولد ثان يعيش تحت خط الفقر. ورغم ذلك تريد الحكومة الأخذ من الفقراء لاعطاء الاغنياء وأرباب الصناعات والسماسرة».

*** «الاتحاد» - يدعون ان من خدم في الجيش يحصل على مخصصات أولاد أكثر، لكن أولاد المتدينين لم يخدموا في الجيش ويحصلون على مخصصات عالية!**

- تمار غوجانسكي: «بالنسبة للمتدينين، فان الموضوع هو هكذا، لم يخدموا ولكنهم وبواسطة وزارة الأديان حصلوا وبشتى الأساليب والذرائع على مخصصات اولاد وكأنهم خدموا في الجيش، كذلك فان القادمين الجدد لم يخدموا في الجيش، ولكنهم وجدوا شتى الذرائع والحلول لاعطائهم مخصصات وكأنهم خدموا في الجيش. وتجربة السنوات الماضية تثبت انهم حصلوا على مخصصات كبيرة، في اطار تشجيع الهجرة إلى البلاد وبواسطة وزارة الاستيعاب، وهكذا تريد الحكومة بواسطة مصطلح، انهاء الخدمة العسكرية، المس بالأولاد العرب».

*** «الاتحاد» - وكيف ترين انعاكسات المس بالمخصصات على نمو الأولاد؟**

- تمار غوجانسكي: «ان المجتمع بشكل عام سيدفع الثمن. وبهكذا سياسة جهنمية، لن توفر الظروف الانسانية والجميلة للأولاد كي يترعرعوا فيها، ويعمقوا القيم والمشاعر الانسانية، انما سيترعرع الأطفال في ظروف الحرب والعنصرية والبطالة والضائقة وتعميق أزمات القضايا الاجتماعية وذلك سيعمق مفاهيم العربدة والعنف واللجوء إلى القوة والسرقة والسلوك غير الانساني والمس بالثقافة التربوية».

*** «الاتحاد» - ان الخطة المقترحة، لا تزال حبراً على ورق، فهل ستحظى بالأغلبية في الكنيست لتتحول إلى واقع؟**

- تمار غوجانسكي: «هناك احتمال ان تتحول إلى واقع وتحظى بأغلبية في الكنيست، من خلال عدة أحابيل وحجج، فكما هو معروف، تقدم وزارة المالية خطة من عشرات البنود، لكي تحظى في النهاية بالمصادقة على عدة بنود، تكون هي الأساسية، فمهما يحذف من بنود مقترحة، لا يؤثر ذلك على الخطة المقترحة. ولا اعتقد انه في حكومة فيها الفاشي ايفي ايتام، الذي وصف العرب بأنهم سرطان في جسم الدولة، ستتخذ اجراءات ايجابية وجيدة لصالح العرب، انما ستتخذ خطوات سيئة، منها المصادقة على هكذا خطة كارثية لتقليص الميزانية».

*** «الاتحاد» - ذكر أمس الاثنين ان الوعود التي قطعتها وزارة المالية، للمعوقين خلال اضرابهم لم تنفذ ولم تحترم، وادعى مصدر في وزارة المالية انه لا يوجد عند الوزارة مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، لتمويل وتنفيذ الوعود للمعوقين، وهذا ادعاء دائم!**

- تمار غوجانسكي: «منذ البداية لم ترغب الحكومة في تنفيذ وعودها للمعوقين، فالوعود قطعها اريئيل شارون وافراد طاقمه دون التشاور مع وزارة المالية، وخلافا لموقفها، وهكذا تستغل الوزارة حجة عدم وجود أموال للتهرب من تنفيذ الوعود للمعوقين. ولكن لدينا العديد من الحقائق والبراهين والاثباتات لتنفنيد ودحض وتكذيب ادعاءاتهم، ومنها على سبيل المثال: في شهر شباط الماضي، قلصوا مليار شيكل من كل المخصصات التي تدفع من مؤسسة التأمين الوطني لمستحقيها، ولم يكد يجف حبر قرار تقليص مليار شيكل في شباط، حتى صادقت الكنيست في اذار الماضي على اقتراحي قانون قدمتهما الحكومة، اولهما، اعطاء امتيازات ضريبية، لكل أنواع الشركات وللأغنياء، وللذين يملكون العقارات، أي للقطط السمان، وبمعنى أشمل للحيوانات المفترسة، يعطون التسهيلات والاعفاءات والامتيازات الضريبية، وبقيمة (٧٠٠) مليون شيكل في السنة. وفي آذار ذاته أعطوا تسهيلات واعفاءات وامتيازات ضريبية للذين يؤجرون الدور، بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل، وهكذا فلقد أخذوا مليار شيكل من مخصصات الأولاد واعطوها للأثرياء والاغنياء. وفي الخطة المقترحة، بند لزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٪). والمتضرر الوحيد من ذلك هو جمهور الضعفاء والعاطلين عن العمل وذوي الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد، فكل ما نستهلكه خاضع لضريبة القيمة المضافة، والتي ستفرض علي السجائر والأغذية والسفر والمياه والكهرباء والخبز والتعليم والصحة، وبذلك سيدخلون إلى خزينة السماسرة والاغنياء، (٧) مليارات شيكل سنويا.

ولو فرضوا ضريبة بنسبة (١٠٪) فقط، من الفائدة التي تدفعها البنوك للذين يملكون المليارات في البنوك ويدخرون المليارات، فانهم سيدخلون إلى خزينة الدولة، (٨) مليارات شيكل سنويا».

*** «الاتحاد» - يتبين ان الحكومة تستغل الحرب على الفلسطينيين وبحجة تكاليفها، لنهب أموال الجمهور، أي ان الحكومة صعدت «ترمب» على ظهر الحرب للمس بالجمهور؟**

- تمار غوجانسكي: «ما يثير الغضب ان الحكومة تستغل الحرب لتكذب، فالحرب لم تكلف مبلغا كالذي تقترح الحكومة تقليصه، أو بالأحرى سلبه من الجمهور. اي انهم يستغلون الحرب للمس بالجمهور وبالعاطلين وبالفقراء، ولاغناء تجار السلاح والسماسرة والأثرياء والاستيطان. وهذه الخطة للتقليصات في الميزانية قديمة، وقد أخرجتها وزارة المالية من الجوارير مستغلة ظروف الحرب ووجود تفاهم في الائتلاف حولها، ولكن هذه التقليصات لن تنقذ الاقتصاد والمجتمع، انما ستكون بمثابة كارثة على الجميع من الفقراء والعمال والعرب».

*** «الاتحاد» - للفئات الاجتماعية والقضايا العامة لا توجد أموال، لكن للمستوطنات والحرب توجد، وقد أكد شارون في جلسة الحكومة أمس الأول، انه لن يفكر اطلاقا حتى في اجراء بحث في الحكومة حول اخلاء مستوطنات، كيف ترين أخطار وابعاد ذلك؟**

- تمار غوجانسكي: «ان المستوطنات هي خطر فادح وكبير للسلام. وهدف شارون هو تكديس العراقيل وفرض الأمر الواقع لمنع اقامة دولة فلسطينية وهذه التصريحات الشارونية تقضي على أي احتمال للسلام وللتفاهم مع الفلسطينيين، وتجدر الاشارة إلى ان الاصرار على التمسك بالمستوطنات وتكثيفها يكلف خزينة الدولة المليارات، فمع المستوطنات مرتبط اقامة وشق الشوارع الالتفافية ووضع قوات حراسة واعطاء امتيازات للمستوطنين لابقائهم في المستوطنات. وهكذا فان الحكومة تبعزق وتبعثر المليارات وتحرقها على المستوطنات، وذلك على حساب الصحة والتربية والقضايا العامة هنا في البلاد».

*** «الاتحاد» - اذاً، الشعب هو المتضرر من هكذا سياسة كارثية، فما هو المطلوب كي يتحرك ويهز الرسن لهكذا حكومة؟**

- تمار غوجانسكي: «ان الشعب يحس بالضائقة، وقبل فترة هاتفتني امرأة من بئر السبع، وقالت لي لقد أخذوا من تأمين أولادي مئة شيكل، فلماذا؟ انني اريد تدخلك لاعادة المبلغ! واقترحت عليها ان ترسل رسالة الى اريئيل شارون، فلم يأخذ فقط منك مئة شيكل، انما أخذ المليارات من الجمهور، ومن الواضح انه يوجد غضب في أوساط الجمهور من هكذا سياسة، ولكن، في الأوضاع الراهنة واستمرار الاحتلال وظروف الحرب، ينجحون في تضليل الجمهور بان الخطر يتهدد وجود الدولة كلها، وهكذا يخلقون أجواء، يخفت فيها النضال الجماهيري وكل نضال سيصور وكأنه اضعاف للمجهود الأول صد الخطر الخارجي والدفاع عن النفس. ولكننا نحن نواصل نضالنا، ولا بد في النهاية ان يرفض الجمهور هذا الواقع وهذا الوضع. شارون لم يجلب الا الكوارث، لكن الحرب الحالية، تستر أخطاره.

النائبة تمار غوجانسكي: اعادة مخصصات «خريجي الجيش» - لي - بينيزم على النمط الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على خطة التقليصات الجديدة لوزارة المالية، تؤكد النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيسة لجنة دفع مكانة الطفل البرلمانية «ان وزارة المالية قررت نسف مخصصات الاولاد تدريجيا. فبعد التقليص الكبير بنسبة ١٢٪ في مخصصات الاولاد، الذي اقر في شهر شباط الماضي فان وزارة المالية تقترح اليوم التقليص بشكل انتقائي، وبصورة تمس «فقط» العائلات التي لم يخدم ابناؤها في الجيش - أي العائلات العربية بالاساس.

وهذا لا يبني على النمط الاسرائيلي، الذي يحدد سقف مخصصات الأولاد وفقا للانتماء القومي، حيث ان الطفل العربي «يساوي» اقل من الطفل اليهودي. وهذه فضيحة اجتماعية. وحسب معطيات تقرير الفقر فان كل ولد يهودي رابع يعيش تحت خط الفقر بينما كل ولد عربي ثان يعيش تحت خط الفقر، ومنهم يريدون التقليص أكثر.

انهم يفرضون ضريبة الأطفال لتجنيد مليار شيكل، وخاصة من الاولاد الفقراء والعرب.

وفي تعليقها على مجمل خطة التقليصات الجديدة تؤكد النائبة غوجانسكي، ان وزارة المالية تخطط لتمويل نفقات الحرب ونتائج الازمة الاقتصادية على حساب الجمهور الواسع بالاساس بينما الابقاء على التسهيلات والامتيازات التي تقدمها الحكومة للرأسمال ولاصحاب العمل والتي تقدر بـ ٣٥ مليار شيكل. ولو فرضت ضريبة بنسبة (١٠٪) على الفائدة من الثروات المالية لدخل الى صندوق وزارة المالية (٨) مليار شيكل اي اكثر بثماني مرات من تقليص مخصصات الأولاد.

طلاب مدرسة بيت جن الابتدائية «ج» يلتقون محمد نفاع ومينا عليان حمود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاثنين، طلاب مدرسة بيت جن الابتدائية «ج» الكاتبين والأديبين الكبيرين، ابني القرية، محمد نفاع، والشاعرة مينا عليان حمود، وذلك ضمن فعاليات مسيرة الكتاب التي تشارك فيها المدرسة، وبهدف تشجيع الابداع والالتصاق بالكتاب، والكتابة الابداعية عند الطلاب.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، عن القصة ما بين الماضي والحاضر، وعن طرق واساليب الكتابة، القديمة والحديثة، وسرد امام الطلاب، بعض الخرافات والاساطير التي راجت في حينه، في القرى منها على سبيل المثال، قصة «غولة عين النوم»، و «الطير الأخضر» وغير ذلك من القصص التي يزخر بها التراث، وحدثهم عن اللغة العامية ومعانيها الجميلة، وتطرق الى اسباب تسمية بعض العيون في القرية، وارجع بذلك الطلاب والمعلمين بالذاكرة الى سنوات عديدة تصرمت وتراث حافل بتحف فنية وأدبية.

وقرأت الشاعرة مينا عليان حمود، امام الحضور، قصة «الأمير الحزين» من ابداعها.. ثم استمعت الشاعرة الى ابداعات الطلاب، وحدثتهم عن القصة القصيرة ومكوناتها وأساليبها، وأهدافها والمغزى منها.

كان اللقاء مثمرا استطاع الطلاب من خلاله التعبير الكتابي والابداع المبني على عنصر الخيال والتفكير.

وسيقوم طلاب المدرسة بطباعة ما كتبوه وقرأوه في اللقاء وحفظه في المكتبة ليبقى تراثا.

وكان مدير المدرسة المربي ملحم زايد قبلان، افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية، باسم الهيئة التدريسية والطلاب، مشيدا بمكانة واهمية ودور الكاتب والشاعرة في المسيرة الادبية ودعا المربي قبلان الى الالتصاق اليومي بالكتاب وتكثيف المطالعة واقامة المكتبات البيتية.

جماهير غفيرة من ام الفحم والمنطقة تشيع جثمان الشاب بلال صبحي بدران إلى مثواه الأخير

• الشاب يسقط برصاص جنود الاحتلال بين ام الفحم وعانين • النائب مخول يحمل قيادة الجيش ووزير الأمن المسؤولية عن مقتل الشاب ويطالب بتقديم منفذي الجريمة للمحاكمة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والمنطقة، أمس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه بلال صبحي بدران (٢٩ عاماً) من ام الفحم والذي قتل يوم الجمعة الماضي عند المنطقة الحدودية بين ام الفحم وقرية عانين المحتلة حيث أطلق الجنود باتجاهه وابل من الرصاص واخترقت جسمه أكثر من عشرة رصاصات. وكانت الشرطة قد أبلغت أهله بان ابنهم كان قد هجم على الجنود بسكين. وقال والد الشاب ان بلال كان يسهر معنا مساء الجمعة الماضي حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً وبعدها ذهب للنوم في غرفته وبشكل عادي ذهب في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة لصلاة الصبح ولم يعد طول يوم الجمعة إلى البيت. وقال والد بلال لقد ذهبت إلى مركز شرطة وادي عارة وأبلغتهم بان ابني لم يعد إلى البيت فأجابوني بانه علي الانتظار حتى يمر ٢٤ ساعة على غيابه.

وعندما رجعت صباح السبت لأبلغ الشرطة سألوني عن أوصافه وعن علامات موجودة في جسمه فقمت بتقديم كل الأوصاف. وعندما رجعت لاستفسر، ظهر يوم الأحد، قالوا لي بانه يوجد جثمان شاب أوصافه تتطابق أوصاف ابنك وهو موجود في معهد الطب الشرعي ابو كبير وبامكانك الذهاب لتشخيصه. وعندما ذهبت إلى هناك فوجدت بانه جثمان ابني بلال. وقال عدد من زملائه انهم شاهدوا لدى غسل الجثمان بان هناك أكثر من عشرة رصاصات كانت قد اخترقت رأسه وصدره. كذلك شوهدت اثار ضرب في وجهه وقال والده ان بلال كان شاباً مثقفاً ويتحلى بخلق عال. وكان مسالماً وأحبه كل من عرفه ولم يكن يعاني من أي مرض كذلك لم يكن ينتمي لأي تنظيم سياسي ولم يكن له اية سوابق جنائية وقال لا استطيع فعل أي شيء بعد اختطاف بلال من بيتنا.

هذا وكان العديد من اصدقائه قد قاموا بالبحث عنه خلال فترة غيابه في ام الفحم والمناطق المجاورة. ويعم السخط والاستنكار أهالي ام الفحم على هذه الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال بدم بارد. حيث روى العديد من الشبان الفحماويين الذين يسكنون في المنطقة المتاخمة للحدود مع المناطق المحتلة ان الجنود يقومون دوماً باستفزاز الشبان ويدققون في بطاقات هوياتهم ويسمعونهم الفاظاً نابية باستفزاز.

وقال عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول ان هذا الادعاء يسمى عذراً أقبح من ذنب وان هذا الادعاء هو ادعاء جائر في كل مرة تنفذ فيها قوات الأمن جريمة بحق عربي وفيه أكثر من استخفاف بعقول الناس. بان يقوم شاباً ويحاول ان يهاجم ويعتدي على جنود مسلحين ومدججين بالسلاح بالسكين!!

ويبدو ان قتل العربي أصبح أمراً محبباً على قوات الأمن الاسرائيلي ومن ثم التفتيش عن ذريعة لتنفيذ الجريمة. وهنا لا تميز قوات الاحتلال بين ابن ام الفحم وبين ابن عانين. وبتقديري ان ما جرى هو عدوان اجرامي حيث تم من خلاله تصفية شاب عربي لمجرد الاستفراد به وكل الملابسات تشير إلى ان الادعاء هو تلفيق صيغة يستطيع ان يهرب بها جنود الاحتلال. وان هذا الاعتداء والجريمة وتشكل جزءا من الاجواء الفاشية.

وحمل مخول المسؤولية عن هذه الجريمة قيادة الجيش ورئيس الأركان ووزير الأمن وطالبهم بالكشف عن منفذي الجريمة وتقديمهم للمحاكمة. وقال ان هذه الجريمة تضاف الى جرائم الحرب الذي يقوم بها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة وعلى من قام بها يجب ان يدفع الثمن.

يافا تتجند في معركة التضامن واغاثة الأهل المحاصرين

* يافا - من عبد القادر سطل - من باب الحرص على التواصل بين جميع أبناء شعبنا أينما كانوا رأينا من واجبنا ان نضعكم في الصورة بخصوص ما يجري في مدينة يافا في الآونة الأخيرة فنسرد أمامكم ما يلي:

١ - مدينة يافا تشارك كباقي المدن والقرى في حملة الاغاثة لأهلنا في الأراضي المحتلة حيث قامت مؤسسة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالتعاون مع النادي القومي العربي بيافا بحملة لجمع المواد الغذائية الاساسية وكان التجاوب كبيرا من قبل السكان في يافا وقد تم ارسال ثلاث شحنات عن طريق مؤسسة اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس وقد أعلنت مؤسسة الرابطة ان الحملة ستستمر طالما استمر الوضع على حاله كما وباشرت مؤسسة الرابطة بالاتصال بجميع المؤسسات في الداخل لتنسيق العمل وآلية التوزيع.

٢ - المجتمع العربي اليافي اصبح مهددا بخطر الاعتداء عليه وعدم حماية الشرطة له حيث تتوالى عمليات القتل والتصفيات بين مجموعات متحاربة ونفقد من حين لآخر واحدا من أبنائنا في هذه الحرب البشعة، هي صرخة نوجهها لكل من يستطيع العمل على وقف هذا الاعتداء. نعلمكم ان عائلة عاشور فقدت خلال اقل من شهر اثنين من اولادها لم يبلغوا سن الثلاثين، والقيت قنبلة على محل الأخ عمر سكسك وبمعجزة، كانت النتيجة اصابة خفيفة للأخ عمر سكسك صاحب المحل وهو نائب رئيس مؤسسة الرابطة وليس له اي صلة بما يدور، وفي الاعتداء الأخير الذي قتل فيه الشاب عزت عاشور البالغ من العمر ثلاثون عاما اصيب أربعة أشخاص اضافيين في وضح النهار وعلى مرأى من المارة. يذكر انه كان برفقة الشاب اولاده الصغار حيث دفعهم والدهم تحت السيارة كي لا يمسهم اذى.

٤ - اقيم يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/١٨ لقاء مع النائب محمد بركة في نادي الجبهة في يافا وقد حضر اللقاء العشرات من الأهل في يافا وقد تمحور اللقاء حول الأزمة الحالية التي يمر بها شعبنا وما هو دور اهلنا في الداخل لمواجهة هذا العدوان السافر البربري، كما ونوقش موضوع تنشيط جبهة يافا.

٥ - تقوم مؤسسة الرابطة وعضو المجلس البلدي الأخ نسيم شقر بتنظيم فعاليات عربية يهودية ضمن لجنة اقيمت خصيصا بهدف القيام بعمل مشترك مع الاخوة اليهود في مدينة يافا وتل ابيب وكان اول نشاط اقيم في المركز الجماهيري العربي اليهودي ندوة شارك فيها الأخ الكاتب سلمان ناطور والكاتب المسرحي يهوشوع سوبل وقد غصت القاعة بالحضور من العرب واليهود، وستكون الخطوة القادمة مسيرة عربية يهودية ستنطلق من كيكار اتريم الى حي المنشية في شمال يافا وسيتم خلال المسيرة التوقف عند السفارة الأمريكية وتسليمها كتاب احتجاج على الدور المتحيز الذي تلعبه الولايات المتحدة.

الحزب والجبهة في كفرياسيف يكثفان حملات الاغاثة

* كفرياسيف - لمراسلنا - استجابة لنداءات الاستغاثة المتواصلة قرر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف مواصلة وتكثيف حملات الاغاثة لنصرة شعبنا المحاصر في الضفة والقطاع المحتلين.

وقد تقرر ان تكون دار الصداقة مركزاً لتجميع واستقبال التبرعات من مواد غذائية وأدوية وملابس كل يوم من الساعة السادسة مساء وحتى العاشرة ليلاً. أما يوم السبت فمن الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً.

هذا ونود الاشارة ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» إلى ان الرفيق المناضل سخي جريس موسى (ابو موسى) المتواصل العطاء افتتح الحملة متبرعاً بعشرة آلاف شاقل نقداً بالاضافة إلى اربعين قطعة ملابس جديدة لنجدة شعبنا المحاصر.

باسم فرعي الحزب والجبهة نحيي رفيقنا سخي وأمثاله الذين لا يتوانون للحظة عن اداء واجبهم الوطني والانساني.



في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة:

رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب يحتج على اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، المهندس شوقي خطيب، رسالة الى المستشار القضائي للحكو،مة اليكيم روبنشتاين، معبرا خلالها عن احتجاجه الشديد على ظاهرة اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب وفتح ملفات جنائية ضدهم بحجج مختلفة، كما تجلى ويتجلى في الاسابيع والأيام الأخيرة، وكما حدث على سبيل المثال في النقب، واللد وغيرها من التجمعات السكانية العربية في البلاد، حتى آن معظم الاعتقالات تمت بعد مظاهرات قانونية وبتصريح من الشرطة؟

وعبر خطيب في رسالته الى روبنشتاين عن استهجانه من الخطوات والاجراءات التي تتخذها النيابة العامة، وبالسرعة التي تتحرك فيها، بحق متظاهرين وقياديين عرب يقومون بالتعبير عن مواقفهم واحتجاجهم بشكل شرعي وطبيعي ودمقراطي كمواطنين في الدولة..؟

وتساءل خطيب: للمقارنة وبدون تشبيه، عن اسباب عدم قيام النيابة العامة بأي اجراء ضد متظاهرين يمينيين يرفعون الشعارات ويرددون الهتافات العلنية التحريضية والعنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها «كاللازمة» المعروفة في أوركسترا اليمين في البلاد: «الموت للعرب»، مما يؤكد ان المؤسسة القانونية في البلاد تتعامل وتكيل بمكيالين، واحد لليهود وآخر للعرب؟!

واكد خطيب انه من حق الجماهير العربية في اسرائيل ان تعبر عن تأييدها ودعمها للسلام العادل والحقيقي وان تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الشرعية الدولية، كأساس للسلام العادل ولتحقيق استقرار وأمن الجميع، ومن حق هذه الجماهير ايضا ان تقف ضد الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وممارساته في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن يبدو كما أشار خطيب، ان «هؤلاء» الذين ينبغي ان يكونوا «مدافعين» عن القانون والحقوق في البلاد، وان يقفوا الى جانب «الضعفاء» والى جانب حقوق الجماهير العربية برؤية شاملة، في فترة عصيبة يتهدد وجود هذه الجماهير في الدولة، بالرغم من وجودها على أرض وطنها، فان «حراس القانون» في دولة اسرائيل اختاروا ان يكونوا جزءا من «الاجماع الوطني اليميني» (؟!) مما يهدد ما تبقى من اركان الدمقراطية وحقوق الانسان في الدولة، ولا يمكن تفسير ما يحدث، خاصة ازاء اجراءات النيابة، غير ذلك؟!!

وطالب خطيب في نهاية رسالته بوقف حملات الاعتقالات ضد المواطنين العرب واطلاق سراحهم واغلاق الملفات التي فتحت ضدهم.

استمرار الاعتقالات في شفاعمرو على خلفية المظاهرة الشعبية يوم الجمعة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – واصلت شرطة شفاعمرو أمس حملة اعتقالات جديدة لعدد من شبان المدينة وذلك على خلفية الاتهامات بحرق العلم الاسرائيلي والتحريض على القتل خلال المظاهرة الشفاعمرية يوم الجمعة الماضي.

وقامت الشرطة يوم أمس وأول أمس باعتقال الشقيقين زهير وربيع ابراهيم.

ومن جهة أخرى قام طاقم المحامين الذي يرافع عن المتهمين بالاستئناف إلى المحكمة المركزية في حيفا على تمديد اعتقال المتهمين لمدة خمسة ايام وان المحكمة المركزية ستنظر ظهر اليوم الثلاثاء بالاستئناف من قبل طاقم المحامين.

هذا وقد استنكرت الهيئات والمؤسسات الشعبيه والأحزاب والحركات الوطنية في شفاعمرو في اجتماعها الذي عقد مساء أمس في مكتب جريدة «الاتحاد» حملة الاعتقالات السياسية التعسفية وطالبت الشرطة باطلاق سراح المعتقلين فوراً ووقف حملة الاعتقالات وحيت الهيئات والأحزاب الوطنية الشفاعمرية أهالي المدينة بكل أحيائها وحاراتها على وقفتها الوطنية الشجاعة مع ابناء شعبها ان كان ذلك عن طريق المظاهرات الاحتجاجية أو جمع الاغاثة التموينية والأدوية وغيرها لنصرة صمود شعبنا في فلسطين المحتلة.

لجنة القانون والدستور في الكنيست تقر قانون منع التحريض على العنف والارهاب

• الليكود يطالب بمنع حرية الحركة للنائب الطيبي •

* القدس – لمراسلنا – أقرت لجنة القانون والدستور في الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة ظهيرة اليوم الاثنين قانون «منع التحريض على العنف والارهاب» الذي ينص على تمكين السلطات الاسرائيلية من تقديم لائحة اتهام ضد كل من يصرح او يؤيد عملاً «ارهابياً» او يتعاطف معه الأمر الذي يؤدي الى نشوء امكانية معقولة لتنفيذ عمل «ارهابي» أو عنف، وينص القانون على أن من يخالف هذا القانون سيكون عقابه السجن لمدة خمس سنوات. وقد شارك في الاجتماع وزير العدل مئير شطريت وسكرتير الحكومة الاسرائيلية جدعون ساعر.

من جهته قال كل من جدعون ساعر سكرتير الحكومة وعضو الكنيست نسيم زئيف ان تصريحات النائب الطيبي ابان فترة الحرب والتي تشيد بالمقاومة في جنين وتصفها بالمقاومة هي تشجيع وتأييد مباشر للارهاب وان هذا القانون سوف يسري على مثل هذه الأقوال.

سكرتير الحكومة قال ان الطيبي خالف القانون عند دخوله الى مخيم جنين مخالفا امرا عسكريا اصدره القائد العسكري للضفة الغربية.

أما النائب الطيبي فقد قال ان هذا القانون خطير للغاية ومعاد لأبسط مبادئ الدمقراطية وحق التعبير مؤكدا ان هذا القانون يهدف فقط الى تحديد حرية العمل السياسي والتعبير للنواب العرب والدليل على ذلك الامثلة التي طرحها وزير العدل وسكرتير الحكومة وأعضاء الكنيست اليهود.

وأكد د. الطيبي ان الحكومة الاسرائيلية والكنيست تستغل أجواء الحرب على الفلسطينيين لتمرير قانون فاشي وغير دمقراطي.

الى جانب ذلك قررت لجنة الكنيست عقد جلسة خاصة لها بناء على طلب الليكود الذي يطالب بالغاء الميزات والحقوق التي تنص عليها الحصانة البرلمانية المعطاة للنائب أحمد الطيبي وذلك اثر قيامه بدفع أحد الضباط الاسرائيليين على حاجز قلنديا محاولا الدخول الى رام الله. وطالب الليكود بالسماح بتفتيش بيت النائب الطيبي والغاء حرية حركته والسماح بتفتيشه شخصيا وتفتيش امتعته.

تقديم ثلاثة طلاب عرب من كلية غور الأردن لمحكمة الطاعة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم أمس الاثنين، تقديم ثلاثة طلاب من كلية غور الأردن الى محكمة الطاعة وهم رأفت دلاشة وعمر دلاشة بتهمة تنظيم الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين وذلك يوم الذكرى وذلك على الرغم من الاعتداء الذي نفذه طلاب من اليمين المتطرف اضافة الى آخرين من خارج الكلية واصيبت جراء ذلك احدى الطالبات العربيات. كما وقدمت الطالبة رلى دغش للمحكمة بحجة انها تحدثت في احدى الحصص عن الشهادة وقيمة الاستشهاد في الاسلام فردت عليها احدى الطالبات اليهوديات العنصريات واتهمت العرب بالنازية والارهاب وقدمت ضد دغش شكوى.

هذا ومن الجدير ذكره انه قبل وأثناء المحكمة تجمع الطلاب العرب بالقرب من المحكمة احتجاجا على تقديم الطلاب لمحكمة الطاعة وفي نفس الوقت قدم طلاب اليمين وبدأوا باستفزاز الطلاب العرب وقامت ادارة الكلية باستدعاء الشرطة للفصل بين الجانبين. وفي حديث مع عمر دلاشة قال انه يوم الاثنين تجمع الطلاب العرب دون تخطيط ووقفوا دقيقة حداد على أرواح شهداء فلسطين وهذا قانوني. وقال مدير كلية الهندسة تسفيكا رايس انه لو كان نشاط الطلاب العرب في يوم آخر لم يكن له تأثير على الطلاب اليهود ولكن هذا يوم مقدس لذا ادى الى عصبية الطلاب اليهود وتدهور الوضع. هذا ولم تتخذ المحكمة قرارها بعد.

مسيرة ضد العنف في معليا

* معليا – من الياس ابو عقصة – بدعوة من مجموعة فتيات «متألمات ومتأملات» في معليا انطلقت امس الاثنين مسيرة صامتة من مدخل القرية الى ساحة الكنيسة شارك فيها المئات من النساء والرجال من معليا وذلك على خلفية مقتل المرحومة جانيت جوزين قسيس في الاسبوع الماضي.

ورفعت المتظاهرات شعارات سوداء كتب عليها «ساعدونا لتبقى البسمة على وجوه اطفالنا» و «لا للعنف» و «كفانا صمتاً» و «هيا بنا يدا بيد لنصنع الغد الافضل» و «دم النساء ليس هدراً».

هذا وارتدت الأغلبية الساحقة من النساء الملابس السوداء. وتقدمت المسيرة ام الفقيدة واخواتها وصديقاتها، كما شارك في المسيرة ممثلات عن خط الطوارئ لمنع العنف في العائلة و «كيان» تنظيم نسوي وجمعية «نساء ضد العنف» وصلن خصيصا من حيفا. وقد انتهت المسيرة في ساحة الكنيسة بإنارة الشموع والوقوف بصمت.

هذا وكانت مجموعة الفتيات «متألمات ومتأملات» قد وزعن منشورا في القرية جاء فيه «اذ تعجز الكلمات عن وصف الجريمة، فاننا نعلن رفضنا ومقتنا لكافة الاعتبارات التي قامت عليها هذه الجريمة والتي تعطي الحق لأي انسان أياً كان ان يسلب انسانا آخر حياته.. ان كافة اشكال العنف ضد المرأة تشكل انتهاكاً لحقوق الانسانية وتعتبر عقبة أمام تحقيق المساواة وتؤثر بالتالي سلبا على نمو ونهوض المجتمع بأسره.. «افتحوا اعينكم لتروا ما وصلنا اليه من تدهور وانحطاط افتحوا اعينكم وافواهكم لكي نقضي سوية على ظواهر التسيب والعنف والسموم والقتل. لا تصمتوا لأن الصمت يخلق ارضا خصبة لاستمرار القتل وسيادة شريعة الغاب والقوة في مجتمعنا.

شحنات اغاثة من المغار والرينة للأهل داخل الحصار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الجماهير العربية ارسال شحنات الاغاثة، الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، فقد ارسلت اللجنة الشعبية في المغار، شحنة ثانية من المواد الطبية الى أهالي مخيم جنين ومدينة جنين، وسلم وفد من اللجنة الشعبية الشحنة الى الأطباء الفلسطينيين الذين استقبلوا بحفاوة بالغة وفد اللجنة الشعبية، وتبودلت كلمات التضامن والأخوة والمؤازرة من الجانبين.

وارسلت شحنة أخرى من المواد التموينية، أمس الاثنين، الى مدينة نابلس، تبرع بها أهالي المغار الذين يواصلوت التبرع بسخاء، حيث سترسل شحنة ثالثة قريبا.

وارسلت اللجنة الشعبية للاغاثة من الرينة، امس الاثنين، اربع شاحنات كبيرة محملة بالمواد التموينية والغذائية والملابس، الى أهالي نابلس، وجمعت اللجنة الشعبية مبلغ (٧٠) الف شيكل من أهالي الرينة، سلم الى اللجنة الطبية القطرية لدعم الأهل الفلسطينيين، لشراء الأدوية للمحتاجين داخل الحصار.

اليوم في طبريا

محاكمة انور ابو نمر بادعاء تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في طبرية، اليوم الثلاثاء، في قضية الشيوعي انور ابو نمر، من المغار، وهو عضو في لجنة الاغاثة الشعبية في القرية، اعتقل قبل اربعة ايام في بيته في المغار بحجة انه أراد حسب ادعاءاتهم تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي.

ويترافع عن أنور، المحامي ربيع جهشان والذي سيطالب باطلاق سراح أنور. وسيرافق انور الى المحكمة وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية للمؤازرة والتضامن.

وقد عقدت اللجنة الشعبية مساء أمس الأول الأحد، اجتماعا وشجبت فيه بقوة الاعتقال واستنكرت العمل الارهابي للشرطة، خاصة ان انور معروف بمواقفه المشرفة وسمعته الطيبة. واكدت اللجنة، ان هذه الاساليب السلطوية لم ولن ترهب وتثني عزيمة اي فرد من افراد اللجنة الشعبية.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عصاب الونيم
اعلان

ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٢٧٨٢
اعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم تم ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٢٧٨٢
التي تتعلق في الخرائط التالية:
تغيير ل ج/٧٨٩ ١
تغيير ل ج/٢٥ ٧
تغيير ل ج/ ٩٩١٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
الاقامة: شفاعمرو
شارع رقم
احواض وقسائم
حوض ٣٣٣ ١ اجزاء من القسائم: ٢٧
اهم مخططات الخارطة
[illegible]
كل من يهمه الاطلاع على الخارطة في ايام والساعات التي تكون المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الأرض في البناء او بكل حر، تخطيطي اخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل من له صلاحية لهذا وفقا للمادة [illegible] من القانون، يمكنه ان يعترض خلال ٦٠ يوما من تاريخ النشر حسب المتأخر منها في الصحف، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة [illegible] ١٧٥١١ تلفون ٨٤٤٤ ٦٥ - ٤ [illegible] من الاعتراض تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم، شفاعمرو، تلفون ١٧ ٢ ٩٥ - ٤.
[illegible] الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا ينظر فيه الا اذا قدم [illegible] الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها وفقا لأنظمة التنظيم [illegible] ١٩٨٩.

يختال شاهر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم:
حوض ٢٧٦ ١٠ قسيمة ٢٨ قطعة ٢٨/٢
رقم الطلب: ١٨ ٢ ٢٠
اسم صاحب الطلب: عمارية يافا
ماهية التسهيلات:
١ - عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع ٨١ ٢ بدل ٣ في البناء القائم.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم ص ب ٤ ٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح يستند عليه صحة الوقائع.

رئيس اللجنة
بديع نكد

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعي عليه نظام موسى ابو غزال من الناصرة والمجهول محل الاقامة.
خذ علماً بهذا بأنه قدم حكم عليك بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ بملف رقم ٢٠٠٢/٣١ ان تدفع لزوجتك المدعية الهام ابراهيم سلام مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد شهريا ولكل واحد من اولادك، رشا، علاء الدين ورنا ٨٠٠ شاقل جديد شهريا نفقة لهم.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

للبيع
فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٠٪

تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٠٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٥٤

شركة بلوسكاي للسياحة والسفر

من مجموعات شركات الدورادو للسياحة والسفر تعلن عن أسعار خاصة ومغرية

لـ أمستردام
تذكرة سفر ٢٦٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٨
٣٢٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨

الأسعار لا تشمل الضرائب

كما يقدم المكتب خدمات سياحية لكل أنحاء العالم.
الاتصال بهاتف: ٩٣٧٠٧٠٤ - ٠٣ - ٥٨٧٤٨١ - ٠٥٠

من أجل تحقيق أوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،
نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.
اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم ابناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل أبنائنا وشبابنا.
لذلك نتوجه اليك للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و«نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو ٠٥٤٦١٩٣١٦
* منطقة البطوف ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٤٥٤٧٨٦٤٠٤
* منطقة الناصرة ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨
* منطقة حيفا ٠٤٨٦٧٩٥٣٩
* منطقة ام الفحم ٠٦٧٤٠٤٩٩٢
* منطقة المثلث الجنوبي ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٥٩٧٩٩١٩٩ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤
* منطقة تل أبيب ٠٣٦٢٩٣٩٤٣
* منطقة النقب ٠٥٤٨١٥٥٤٠

و

جمعية العلم والمعرفة براغ

مكتب تنسيق واتصال مع مؤسسات خدمات في الجمهورية التشيكية.
بإدارة: د. تيسير سمرة
عبلين
اعلان

نعلن لجميع الطلاب الراغبين بالدراسة في الجمهورية التشيكية عن استمرار التسجيل لمواضيع الطب بفروعه.
الصيدلة - الهندسة - المحاماة ومواضيع أخرى.
شروط القبول: بجروت كامل ومعدل جيد.
الدراسة للسنة الأولى وهي سنة اللغة، وامتحانات القبول على حساب الطالب وعند النجاح، يدرس الطالب مجانا على حساب الحكومة التشيكية.

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٥/٣٠

للاستفسار والتسجيل: د. تيسير سمرة خريج جامعة براغ: ٠٥٨٧٦١٢٥٠ - ٩٨٦٩١٥٥ - ٠٤، ٩٨٦٧٤٦٦ - ٠٤ - شفيق موفق خوري: ٩٥٢٤٧٢ - ٠٤ - ٨٤٢٩٣٤ - ٠٥٨



يسر ادارة المدرسة التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.
يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.
يمكن الاتصال على أرقام الهواتف التالية:
٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١ - ٠٤

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة

الاحتلال يقتلنا جميعا

الاستقام والموت والتدمير والانتقام: هذه هي خطة شارون السياسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الممنهج، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة بالادعاء: ليس هناك من نتحدث معه

لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين. جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء.
من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود. وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

* **قبول مبادرة السلام العربية: كل السلام مقابل كل المناطق**
* **اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧**
* **ازالة المستوطنات**
* **حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين**

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٤/٢٧ في الساعة ١٩،٠٠

من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم • حوار • اللجنة ضد هدم البيوت • الحرم لا يسكت • الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب • لجنة المبادرة الدرزية • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • التجمع الوطني الدمقراطي • يش غفول • كفسياه شحوراه • واحة السلام • منتدى اليسار • تعايش - شراكة عربية - يهودية • الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.ل.د.، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات وآخرون.
التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢-٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال، فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!

التحقيق الرسمي حول الانقلاب في فنزويلا يبرز دور الولايات المتحدة

* كراكاس -الوكالات - يبرز التحقيق الرسمي حول الانقلاب الذي شهدته فنزويلا دورا مفترضا للولايات المتحدة في عملية الاطاحة العابرة بالرئيس هوغو شافيز وايضا في سقوط الانقلابي بيدرو كارمونا الذي اعتبر في نهاية المطاف شديد التطرف على ما كشف مصدر مقرب من التحقيق.

فبعد اسبوع يوما بيوم من استقالة رئيس ارباب العمل بيدرو كارمونا الذي وصل الى الحكم بعد انقلاب لم يدم سوى ٤٧ ساعة للاطاحة بالرئيس المنتخب ديمقراطيا وعودة شافيز الى مهامه تسلط الضوء، على التفاصيل التي قدمها هذا المصدر الاضوا، على الظروف والملابسات التي بقيت حتى الان غامضة لهذه الاحداث المفاجئة.

وطبعت «ثلاثة انقلابات متتالية» هذين اليومين اللذين سجلا احداثا دامية في شوارع كراكاس كانت حصيلتها ٥٧ قتيلا وما لا يقل عن اربعمئة جريح معظمهم اصيبوا بالرصاص بين ١١ و١٤ نيسان.

«الاول» حصل ليل الحادي عشر الى الثاني عشر من نيسان اثر «تمرد جنرالات» ضد الرئيس اليساري هوغو شافيز الذي اوقفوه ووضعوا مكانه بيدرو كارمونا قبيل الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي (الثامنة صباحا بتوقيت غرينتش) في ١٢ نيسان.

واكد هذا المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة ان «الليفتنانت-كولونيل من الجيش الامريكي جيمس رودجرز كان موجودا مع الانقلابيين اثنا، الت حضير للانقلاب وبقي حتى سقوط الانقلابيين في ١٣ نيسان». لكن السفارة الامريكية في كراكاس «نفت بشكل قاطع» انذاك هذا النبأ بلسان المتحدث باسمها جون لو في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المصدر ذاته «خلال التحقيق الجاري اشار عدد من الضباط الفنزويليين الذين شاركوا في الانقلاب الى وجود هذا العسكري الامريكي اثنا، الاحداث. واكدوا ان الحركة حظيت بدعم الولايات المتحدة الكامل ولهذا السبب شاركوا فيه».

ووقع «الانقلاب الثاني» بحسب هذا المصدر في الساعة ١٥ ١٧ بالتوقيت المحلي في اليوم نفسه من ١٢ من الشهر نفسه مع «الدكتاتورية» التي اعلنتها المجموعة المدنية-العسكرية بقيادة رئيس ارباب العمل اثر صدور مرسوم حول تعليق الجمعية الوطنية والصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس الذي اعلن نفسه بحل جميع السلطات الشرعية.

واتخذ هذا التدبير الذي اثار حنق واستنكار الغالبية العظمى من المعارضين الديمقراطيين لهوغو شافيز بحسب المصدر نفسه مجموعة صغيرة من «المتطرفين اليمينيين بقيادة رجل الاعمال النافذ في قطاع النفط اسحق بيريز ريكاو الذي كان شافيز موظفا لديه لكن عملانيا تحت امرة العميد البحري كارلوس مولينا تامايو» احد الضباط الذين سبق وتمردوا علنا على رئيس الدولة في شباط ٢٠٠٢.

واضاف المصدر ان «هذه المجموعة المسلحة بما في ذلك ببنادق قاذفة للقنابل تنتمي الى مؤسسة خاصة للامن تابعة لعملا، سابقين في الموساد» اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مشيرا الى ان «هذا العنصر لا يعني مطلقا ان اسرائيل متورطة في الاحداث».

اما «الانقلاب الثالث» ضد بيدرو كارمونا هذه المرة فقاده احد منفذي الانقلاب الاول الجنرال ايفران فاسكيز فيلاسكو القائد العام لسلاح البر «مدعوما بنصائح الاميركيين» على قول المصدر الذي اضاف «ادراكا منهم لتطرف الانقلابيين دفعوا هذا الجنرال الى الاطاحة بكارمونا وايجاد رئيس اخر لفترة انتقالية».

وعصر الثالث عشر من نيسان اعلن كارمونا استقالته لكن ليس لمصلحة خلف يحظى برضا الجنرال فاسكيز. وازا، التعبئة الضخمة لالاف الاشخاص الرافضين ل«الدكتاتورية» الذين اجتاحوا القصر الرئاسي اضطلع نائب الرئيس شافيز ديوسدادو كابيلو الذي خرج من الخفا، بمهام الرئاسة لبضع ساعات قبل عودة الرئيس المنتخب المظفرة من جزيرة اوركيلا بالكاريبي حيث احتجز اثر الاطاحة به. غير ان السلطات الرسمية رفضت تأكيد صحة هذه الشائعات او نفيها عندما توجهت اليها وكالة الصحافة الفرنسية بالسؤال.

بوش يتعرّض الى انتقادات متزايدة بشأن سياساته في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفغانستان

* واشنطن - الوكالات - بالرغم من التأييد الكبير لسياسته الخارجية خلال الاشهر الستة الاولى التي تلت هجمات ١١ ايلول الماضي، بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش يواجه اتهامات تصفه بالافتقار إلى الحسم القيادي والى استراتيجية متماسكة ومنطقية حول عدد كبير من القضايا العالمية.

وقد اتفق المحافظون الدينيون والسياسيون المؤيدون لاسرائيل، من جانب، والدول العربية، على ان سياسة بوش في منطقة الشرق الاوسط، وان كانت تتسم بنشاط متزايد، إلا انها تفتقر الى المبدئية والوضوح والانسجام.

وكدلالة واضحة على ما يصفه العالمون ببواطن الامور بانه انقسامات داخلية عميقة، فان فريقا من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية يؤكدون ان هجوما وشيكا على العراق يجري تحضيره حاليا، بينما ينفي فريق آخر من كبار المسؤولين ايضا، هذه المزاعم ويطمئن الحلفا، القلقين بان مثل هذه الخطة لا وجود لها. وفي نفس الوقت فان الحجج التي تسوقها الادارة لتبيان ضرورة اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، قد تغيرت كثيرا هي الاخرى.

ومع ان الدمقراطيين لا تخفى عليهم الشعبية الواسعة التي يتمتع بها بوش حاليا، فانهم صاروا يوجهون انتقادات حذرة الى ادارة بوش. فقال السناتور الدمقراطي جو بيدن، من ولاية ديلاوير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس، وهو يعلق على ادا، الادارة اثنا، المحاولة الفاشلة للاطاحة بالرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز «سأختار كلماتي بدقة شديدة: إن ادا،ها (أي الادارة) لم يكن متسما بالكفا،ة».

ومع ان عددا من اعضا، الكونغرس، من الجانبين، لم يترددوا في التعبير عن عدم الرضا عن تعامل الادارة مع ازمة الشرق الاوسط، فان غالبيتهم فضلت عدم توجيه نقد مباشر للرئيس شخصيا. ولكن القائد المسيحي المحافظ بات روبرتسون، قال الاسبوع الماضي «ان الرئيس ارتكب خطأ كبيرا» عندما عبر عن طرح بعض التساؤلات حول اعمال الجيش الاسرائيلي وعندما قبل التعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي خطابه الاذاعي الاسبوعي كرر الرئيس بوش دعوته للزعما، العرب ليقدموا على «خيارات صعبة» وليلعبوا دور «القيادة الحقة» وذلك برفض الارهاب والضغط على عرفات في نفس الاتجاه. ولكن الكثيرين من كبار المسؤولين العرب قالوا انه ليس من حق بوش ان يتوقع الموافقة على هذه التوجهات في لقا،يه هذا الاسبوع مع العاهل المغربي محمد السادس، وولي العهد السعودي الامير عبد الله. ويقول هؤلا، المسؤولون انه على العكس مما يتوقع بوش، فان هذين القائدين العربيين سيحذران بوش من ان عدم رغبته او عدم قدرته على السيطرة على الانفلات الاسرائيلي قد دمر اغلب، ان لم يكن كل، المكاسب في تحسين العلاقات العربية - الاميركية، كما قلل كثيرا من مقدرات هذه الدول على لجم الارهاب.

الا ان الانتقادات الموجهة الى ادارة بوش تمتد الى ابعد من ازمة الشرق الاوسط وفنزويلا. وقد عبر عدد من المسؤولين في الادارة ومن الخبرا، خارج الادارة، ومن خبرا، السياسة الخارجية، فضلا عن دبلوماسيين اجانب، في مقابلات اجريت معهم في الأونة الاخيرة عن مخاوف جديدة حول مسلك الادارة في كثير من القضايا والجبهات.

وقد تحدث بوش الاسبوع الماضي عن جهد ضخم يجري حاليا لتاهيل البنية التحتية وتطوير الاقتصاد الافغاني. ولكن الواقع يقول ان هذا الجهد لم يبدأ بعد، كما ان الاموال الضرورية للتنفيذ، والتي وعدت بتوفيرها الولايات المتحدة ومعها عدد من الدول، لم يتوفر منها حتى الآن سوى قدر بالغ الضآلة. وقد دخلت الولايات المتحدة في مشادات مع عدد من حلفائها حول ما ينبغي عمله للسيطرة على الوضع الامني المتدهور في أفغانستان.

ومن الجانب الآخر فان وعودا كثيرة بارسال العون الى عدد من الدول لم تنفذ نسبة للصراع القائم بين بوش ومجلس النواب الامريكي. ويقول عدد من مساعدي الرئيس المكسيكي، فيسانت فوكس، انه يشعر باحباط عميق نتيجة إخلاف بوش بوعوده اليه نهاية العام الماضي باقامة علاقة مميزة بين الدولتين الجارتين. وقال مصدر مكسيكي مقرب من الرئاسة ان الخطط التي رسمت لحل مشاكل المهاجرين ما تزال قابعة في الاضابير منذ هجمات ١١ ايلول. واضاف هذا المسؤول «إن مسلك ادارة بوش كان كارثيا بصورة مطلقة، ليس فيما يتعلق بتنفيذ هذه الخطط، بل فيما يتعلق حتى بمجرد المحاولة. وابقا، هذه الخطط في دائرة النظر. ان شيئا واحدا لم يتحرك. حالة الشلل التام تشمل كل شي،».

وبعد اكثر من عام من الاشارات المشوشة التي سببت احتجاجات من اليابان وكوريا الجنوبية، استؤنفت المفاوضات مع كوريا الشمالية التي كانت قد بدأت تحت ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون، وعلقتها ادارة بوش. وقد استؤنفت تلك المفاوضات رغم الخطابات المتكررة عن «محور الشر» التي اطلقها الرئيس بوش على كل من كوريا الشمالية والعراق وايران. ويشير كثير من المراقبين الى حقيقة ان الرئيس محاط بمستشارين كبار لديهم منطلقات متناقضة، كما هو خاضع في نفس الوقت لضغوط محلية كبيرة. ومن هؤلا، المستشارين كارل روف، المستشار السياسي للبيت الابيض، الذي حذر الرئيس من ان التعامل مع عرفات سبب انخفاضا في شعبية الحزب الجمهوري.

ويرى آخرون ان الادارة تصدت لعدد من القضايا يفوق مقدرتها. وقال برنت سكوكروفت، رئيس اللجنة الاستشارية الاستخباراتية التابعة للرئيس، ان «البيت الابيض مهدد بتشتيت الجهود». واضاف ان «الحرب ضد الارهاب وحدها تميل الى ان تصبح قضية اكثر تعقيدا باستمرار». وقال جيمس ستاينبيرغ، نائب رئيس مجلس الامن القومي في عهد الرئيس كلينتون، ان فريق بوش لم يتفهم بعد «كيفية التصدي للقضايا المتنوعة للسياسة الخارجية» والتي تطرح عليه في نفس الوقت. واضاف ستاينبيرغ ان كثيرا من القضايا تحسم من قبل الوزرا، ونوابهم دون مشاركة الآخرين، اما اسفل السلم فان الامور لا تتحرك مطلقا. ويتابع ستاينبيرغ الذي يرأس قسم دراسة السياسة الخارجية بمعهد بروكينغز «تجد في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع (البنتاغون) مسؤولين ذوي قناعات ايديولوجية صلبة تترتب عليها حرب خنادق شرسة بين كبار المسؤولين، وفي هذا الجو لا يمكن تنفيذ أي شي،».

ورفضت كوندوليزا رايس، مستشارة بوش لشؤون الامن القومي، هذه الانتقادات في مقابلة اجرتها معها محطة «ايه. بي. سي» التلفزيونية هذا الشهر. وكانت مجلة «هذا الاسبوع» قد وصفت ادارة بوش بانها تدير الامور على طريقة الهواة. وقالت رايس «هذه من اكثر الادارات خبرة في شؤون السياسة الخارجية منذ وقت طويل جدا. هذا رئيس يقود الحرب ضد الارهاب بصورة عبقرية. لقد غير طبيعة العلاقة مع روسيا. وهو رئيس تحيط به من جميع الجهات الانتصارات المشهودة في مجال السياسة الخارجية».

وفيما يتعلق بتدمير البنية التحتية لحركة طالبان الافغانية وتنظيم «القاعدة»، وفيما يتعلق بالعلاقة الحميمة مع روسيا بما فيها تعاون الرئيس فلاديمير بوتين في اطار الحرب ضد الارهاب والعمل على الحد من انتشار الاسلحة النووية، فانه لا يوجد كثيرون يمكن ان يختلفوا مع كوندوليزا رايس. فمستشارو الرئيس في شؤون السياسة الخارجية مثل نائب الرئيس ديك تشيني، ووزير الخارجية كولن باول ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد، لهم خبرة واسعة في العمل مع الادارات السابقة. ولكن هؤلا، المسؤولين رغم انهم يتفقون على الاهداف العامة للادارة، فانهم يختلفون كثيرا حول التكتيكات، كما ان خبرتهم الطويلة تجعلهم معرضين الى الاختلاف فيما بينهم.

واذا تجاوزنا الحرب ضد الارهاب والعلاقة مع روسيا، فان انتصارات السياسة الخارجية حول القضايا الاخرى يصبح من الصعب لمسها لمس اليد. وقد عبر الكثيرون، داخل الادارة وخارجها، ممن اداروا حوارات مع الادارة ومع البيت الابيض خلال الاسبوعين الماضيين، عن قلق خاص من الموقف من العراق وازمة الشرق الاوسط. ففي تركيزها على العراق كانت الادارة تشير الى تطوير صدام حسين لاسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والذرية. وقد بذلت الادارة جهدا خارقا بعد هجمات ايلول في ايجاد صلة بين العراق و «القاعدة» وبالارهاب بصورة عامة، ولكنها فشلت في ذلك. كما فشلت كذلك في ربط العراق بهجمات الجمرة الخبيثة (الانثراكس) التي شهدتها الولايات المتحدة. ولذلك غيرت الادارة موقفها حول العراق على النحو التالي: اذا كان صدام يملك اسلحة للدمار الشامل فانه ربما يزود بها يوما ما منظمات ارهابية. وفي الايام الاخيرة حاول بوش القا، اللوم على العراق في احتدام المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، متهما صدام حسين بانه يشجع المهاجمين الانتحاريين بالاموال التي يدفعها لاسر شهدا، الانتفاضة. ومثل هذه الاموال تقدمها ايضا دول خليجية. وتقول المصادر ان المستشارين الرئاسيين يقولون ان العراق على راس الجهات التي تقدم دعما معنويا وماديا لعرفات، وان اسقاط صدام يمثل جز،اً لا يتجزأ من تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويقول زائر اخير للبيت الابيض ان الحاجة الماسة لاشاعة الهدو، في الشرق الاوسط، قد جذبت انظار الادارة في هذا الاتجاه. وقال هذا المصدر ان الزيارة الاخيرة التي قام بها باول الى الشرق الاوسط «قد وضعت قضية العراق على نار هادئة». وكان تركيز الادارة الشديد على العراق وعزوفها عن لعب دور ايجابي في قضية الشرق الاوسط، قد سبب توترا بينها وبين عدد من الدول الاوروبية والحكومات العربية، وذلك في اعقاب العلاقات الوثيقة التي نشأت بعد هجمات سبتمبر بين واشنطن وحلفائها في اوروبا والعالم العربي. وقال دبلوماسي اوروبي كبير، ان الحكومات التي تزايدت مخاوفها من حدوث هجوم مبكر ضد العراق، من جرا، التصريحات التي كان يطلقها كل من ديك تشيني ورامسفيلد، كان يطمئنها كولن باول بتصريحات خاصة يدلي بها لهذه الحكومات. ولكن بعد تصريحات بوش في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي حول «محور الشر»، صارت هذه الحكومات تفكر في ان باول اما «ان يكون موقفه ضعيفا وغير مؤثر داخل الادارة» واما انه «اسند اليه هذا الدور» حتى يلزم الاوروبيون الهدو،.

الاشتراكيون الفرنسيون يعلنون دعم شيراك وجوسبان ينسحب

* باريس - الوكالات -اعلن المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي فانسان بايون مسا، الاحد ان حزبه سيدعم الرئيس المحافظ جاك شيراك في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الخامس من ايار . وقال المتحدث للشبكة الثانية في التلفزيون الفرنسي «فرانس ٢» ان حزبه «سيدعم المرشح جاك شيراك ضد كره الاجانب والعنصرية التي يمثلها المرشح غير الجمهوري جان ماري لوبان».

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزرا، الفرنسي ليونيل جوسبان الذي اظهرت استطلاعات الرأي خروجه من الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية مسا، الاحد انسحابه من الحياة السياسية بعد الدورة الثانية من الانتخابات.

وقال جوسبان الذي بدا عليه التأثر في المقر العام لحملته الانتخابية في باريس امام انصاره الذين ذرف بعضهم الدموع «اعلن انسحابي من الحياة السياسية بعد انتها، الانتخابات الرئاسية». واضاف انه يتحمل «كليا مسؤولية فشله».

وتعليقا على وصول زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن الى المركز الثاني في الدورة الثانية للانتخابات قال جوسبان «انها صاعقة». واوضح «انه مؤشر مقلق جدا بالنسبة لفرنسا ولديموقراطيتنا». وشغل جوسبان منصب رئاسة الحكومة منذ فوز اليسار في الانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٧.

- **ارفعوا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.**
- **من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو جميع قيادات الفروع لحضور اجتماع أكتيف المنطقة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

بمشاركة: الرفيق جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

نقاط البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة.
٢. مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة.
٣. انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري ايها الرفاق.

باحترام
سكرتارية منطقة شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول ايار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

- **تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**

- فلتبق رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء ملف رقم ١٣/٢٠٠٢ باسم قسوم مريم من قرية سخنين حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠ جزء من قسيمة ٥٣

ماهية التسهيل: تسهيل ببناء نصف طابق اضافة اي طابقين ونصف بدل طابقين كما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.

كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حتركه سرلومون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين ص.ب ٨٠

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء «طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧٠.

انا الموقع أدناه سمير سعيد اسماعيل هوية رقم ٢٥٩٦٦١٨١٤ من قرية عرابة ملف رقم ٢٠٠٢٠١٥٩.

اعلن بهذا بانني اطلب رخصة لبناء قائم + اضافة للسكن حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٢٧ في قرية عرابة.

كل من يدعي حقوقاً على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوباً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
قايترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٣٦٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١٣٦٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: [illegible] ٢٠٠٢/ ... المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٣١ الجزء المستقل: حوض ١٦٥٣١ قسائم بكاملها ٢، ١٠٩، حوض ١٦٥٣٣ الجزء المستقل: ... حوض ١٦٥٣٢ قسائم بكاملها ... تعليمات الخارطة: تصحيح خطأ في تحديد مساحات القسائم ... [illegible] كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة ... خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف ... في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ... وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة ... [illegible]

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) ... [illegible]

بثال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث
صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٩٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم علي حسن اسدي بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته، زهرة، قمر اسدي زوجته زادة محمود اسدي واولاده منها وهم نهال، حسين، وحسن فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى من ذكر. وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية العلية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٣٧٩٦٧

[illegible]

د. كيور لعازرون حاي تيلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

دولة اسرائيل
مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف ٦-٩٦-٠٧٦٧١-١٧
٥-٩٦-٠٧٦٦٧-١٧
٧-٩٦-٠٧٦٦٩-١٧

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.

من المدين: عبود انطوان سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠١٩)
عبود جريس سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠٠٤)
عبود يوسف سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٨٩٨٠)

لصالح: دولة اسرائيل - مأمور تقدير الناصرة

التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).

على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ثانية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لامر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الاراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
مفترق غيلعام تلمل تسيبوري كفار حسيديم	حوض ١٠٢٤٩ القسيمة ١٠ حوض ١٠٤٨١ القسيمة ٣ حوض ١٠٣٩٥ القسيمة ٤	١٣،٩٠٣ مترا مربعا ١٤،٢١٢ مترا مربعا ٥٢،٤٧٢ مترا مربعا	الملكية - ١٣٩٠٣/٧٢٠٢ الملكية - ٢٤٠/٣٣١ الملكية - بكاملها

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها

حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ١٠: تقع القسيمة على بعد نحو ٣٠ مترا الى الشمال من مفترق غيلعام ونحو كيلومتر واحد الى الجنوب من كيبوتس الله. شكل الارض ضيق وطويل ومنبسط. الارض مستقلحة ويخترقها الشارع القطري رقم ٧٩. مساحة نحو ٤،٣ دونم من القسيمة تمت مصادرتها لصالح الشارع. بقية المساحة (٩،٤٤٠ مترا مربعا) مخصصة لمعهد ترخيص سيارات زراعية فقط و - ٤،٧٦٣ مترا مربعا للاغراض الزراعية وما مجموعه ٩،٦٠٣ متر مربع ٣/٤ من المخصص تخص المدينين اي ٧،٢٠٢ متر مربع

حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣: تقع القسيمة بمحاذاة شارع ٧٠ والى الغرب منه، والى جوار مجرى تلمل تسيبوري. شكل القسيمة غير منتظم وأوطأ من منسوب الشارع. سطح القسيمة منبسط وتشكل جزءا من قطعة أرض مستقلحة. تبلغ مساحة القسيمة ١٦،٦٥٤ مترا مربعا صودر منها لصالح الشارع ٧٠ ما مساحته ٢٤٤٢ مترا مربعا وبذلك تبلغ المساحة الصافية ١٤٢١٢ مترا مربعا. حصة المدينين منها ٢٤٠/٣٣١. تخصيص الارض زراعي.

حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤: تقع القسيمة على بعد نحو ٨٠٠ متر الى الجنوب الشرقي من مفترق حسيديم وكيلو متر الى الجنوب الغربي من مفترق زيبولون. هناك عدة مبان حول القسيمة بينها محطة وقود في طور الانشاء، بيد أن القسيمة نفسها خالية من اي شاغل. الارض منبسطة ومستقلحة وتخصيصها زراعي يمر فوق القسيمة خط للضغط العالي.

تفاصيل أخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية اخرى.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون.
- تم تثمين الحقوق من مثمن مرخص بالشيكل الجديد بما يعادل بالدولار يوم الدفع الفعلي على النحو التالي:

حوض ١٠٢٤٩ القسيمة ١٠	$١١٠،٠٠٠
حوض ١٠٤٨١ القسيمة ٣	$٦٠،٠٠٠
حوض ١٠٣٩٥ القسيمة ٤	$٤٢٠،٠٠٠
المجموع الكلي	$٥٩٠،٠٠٠

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على حدة غير انه ستعطى الافضلية للعرض الذي يتضمن جميع القسائم.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي وفي حالة مخالفة ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وسمسرة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار - اون / حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

دولة اسرائيل

نتائج مناقصة عروض بيع سندات الدين «جليل» لدولة اسرائيل

ليوم ٢٠٠٢/٤/٢٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء:
١٥٠،٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا:
٠،٠ مليون شيكل جديد

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المنطقة والمراقبة وسكرتيرو الفروع مع سكرتيري الجبهات في المنطقة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٣ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:

- انتخابات الهستدروت
- اول ايار
- متفرقات

وذلك بحضور:

الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب
جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة القطرية في الهستدروت

باحترام
سكرتارية المنطقة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤١٠٠٢ حوض ٨٩٦١٨ قسيمة ١٣ باسم عصام عبد جواسي + محمد للتهم من بلدة عين السهلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢٣٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: ١) تسهيلات في استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز الى حدود مساحة عامة مفتوحة الى مدخل مساحة مبان عامة بعدة ٣ سنوات. ٢) تسهيلات في خط البناء الامامي على امتداد الطريق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المهارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٠٠٢/٤/٢١ طرحت على الجمهور مضخات بين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة
جليلون ٥٣٠٥ ٩٢/١١ ي ٤	غير مرتبط	٩٥،٦٠	٩٥،٩٢	٣٧،١٤	٣٥٠
شاحر ٩٢٦٦ ٠٣/٠٩ ل ١	غير مرتبط	٩٩،٠٠	٩٩،١٠	٣٩،٧٣	٣٥٠
جليل ٥٩٠٣ ٠٢/١١ ي ٢	جدول	٩٠،٧٠	٩١،١١	٤٩،٦٥	٢٥٠

الطلبيات باسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

• د. احمد سعد •

ماذا وراء نجاح مرشح اليمين المتطرف العنصري الفاشي لي - بن في فرنسا؟!

* الذهول اصاب اوساطًا عديدة داخل فرنسا وخارجها من جراء نجاح مرشح اليمين المتطرف العنصري الفاشي جان ماري لي بن في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة امس الأول وصعوده الى منافسة المرشح الديغولي الرئيس جاك شيراك في الجولة الثانية لانتخاب رئيس جديد لفرنسا في الخامس من شهر ايار القادم، هذا في حين رافق الفشل مرشح الحزب الاشتراكي رئيس الحكومة جوسبان. فكل فرنسي سادس اعطى صوته لممثل العنصرية والفاشية الجديدة في فرنسا اذ حصل لي بن على ١٧٪ من الأصوات وسوية مع المرشح اليميني برونو ماغرا الذي كان في السابق نائبا للي بن (حصل على ٤.٢٪) يكون اليمين المتطرف قد حصل على حوالي ٢٠٪ من الأصوات.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي العوامل التي ادت الى نجاح مرشح العنصرية الفاشية وقوى اليمين بشكل عام وانحسار وتراجع الحزب الاشتراكي وقوى اليسار؟

برأيي ان الاجابة على هذا السؤال بالكشف الى الأعماق عن الخلفية الحقيقية يساهم في الدفع نحو استخلاص العبر الصحيحة من القوى اليسارية والدمقراطية على ساحة مواجهة المد العنصري الفاشي لقوى اليمين المتطرف ليس في فرنسا لوحدها، بل في بلادنا كذلك وفي مختلف البلدان، في أوروبا وغيرها.

فمن جملة العوامل الأساسية التي ادت الى النتائج الحاصلة في الجولة الأولى من الانتخابات والتي اطلق عليها البعض انها «زلزال» و «قنبلة» و «هزة أرضية عنيفة» يمكن تأكيد ما يلي:

* أولاً: الخلفية الطبقية - الاجتماعية: تعاني فرنسا كباقي بلدان الرأسمالية المتطورة في ظل العولمة ازمة ركود اقتصادي من أبرز نتائجها الاجتماعية البطالة الواسعة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. ويلاحظ انه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتسريع خطى التكامل الاقتصادي في مجموعة دول الاتحاد الاوروبي جرى في فرنسا وغيرها نسف ما كان يسمى بدولة الرفاه الاجتماعي تقريبا وهجوم منهجي على الحقوق النقابية وعلى مستوى معيشة العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة وخلق مشاكل وقضايا اجتماعية كثيرة.

وفي الموقف الطبقي من القضايا الاجتماعية فان الحزب الاشتراكي الفرنسي كباقي أحزاب الاشتراكية الدمقراطية تكن الولاء لخدمة مصالح ارباب الرأسمال الكبير والخصخصة والعولمة بطابعها الامبريالي وليس ابدا الولاء لخدمة مصالح الطبقة الكادحة والمسحوقين في المجتمع الفرنسي. واتذكر عندما شاركت ممثلا لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر قبل السابق للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي يشارك بأربعة وزراء في حكومة جوسبان، الانتقادات اللاذعة من المندوبين للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها حكومة جوسبان الاشتراكية المعادية لمصالح العاملين والخادمة لمصالح ارباب الرأسمال والاحتكارات والعاجزة عمدا عن ايجاد الحلول الجذرية لكثير من القضايا الاجتماعية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان البلبلة في الموقف اصابت الكثيرين من الفرنسيين الذين لم يجدوا فوارق كثيرة في البرامج بين الحزب الاشتراكي وغيره من احزاب اليمين والوسط، وبعضهم امتنع عن التصويت والبعض الآخر صوت على التساهيل.

وتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تعتبر التربة الخصبة لانتعاش الديماغوغية اليمينة المتطرفة والعنصرية الفاشية ولجوئها الى ابراز عوامل غير واقعية للأزمة وللخروج من دوامتها وذلك من خلال التركيز باللعب على أوتار الشوفينية القومية والعنصرية الفاشية العرقية والاثنية - كما سنرى. فمن طروحات لي بن في المعركة الانتخابية مثلا العمل لاخراج فرنسا من اطار «اليورو» والحفاظ على الفرنك الفرنسي والحفاظ على «الرمز الوطني» الفرنسي.

* ثانيا: الموقف من العمال الأجانب ومن المواطنين غير الفرنسيين الذين وفدوا اليها واستقروا على أراضيها. ففي فرنسا اكثر من أربعة ملايين أجنبي من العرب والمسلمين، خاصة من بلدان المغرب العربي يعانون من مشاكل اجتماعية حادة، من البطالة وعدم توفر السكن ومن الاعتداءات العنصرية الفاشية. فحكومة جوسبان الاشتراكية لم تقم بخطوات جدية لمعالجة جذرية لقضاياهم وتحسين ظروف حياتهم وضمان حق المواطنة لهم.

والموقف من العمال الأجانب والجاليات غير الفرنسية كانت ذخيرة هامة في نشاط اليمين المغامر وحزب العنصري الفاشي لي بن. فالمطالبة بطرد العمال الأجانب والجاليات في ظروف البطالة والأزمة «وكأنهم يأكلون رغيف الفرنسيين» والتركيز على المحافظة على «الطهارة العرقية والقيم الثقافية الفرنسية» كانتا السلاح الديماغوغي للعنصريين الفاشيين. وقد تصاعد العداء للعرب والمسلمين بعد احداث ايلول والانفجارات في واشنطن ونيويورك، فقد استغلها لي بن في دعايته الانتخابية، كما استغلها جنرال المجازر ارئيل شارون وحكومته الكارثية بتصعيد حرب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وسلطته وممتلكاته وحقوقه. كما اعتمد لي بن في سياسته الممارسة بالتحريض العرقي العنصري ضد الجالية اليهودية في فرنسا والتحذير من هيمنتها اقتصاديا ماليا واعلاميا. ومن المفارقات الصارخة في هذه الانتخابات يبرز الطابع السياسي لتصويت كل من العرب والمسلمين واليهود في هذه الانتخابات وارتباط موقفهم بالصراع الدموي الحاصل على الأرض الفلسطينية من جراء الحرب الهمجية التي تشنها حكومة شارون - بيرس بن اليعزر - موفاز. فالعرب والمسلمون صوت قسم كبير منهم لجاك شيراك ولأحزاب اخرى، منها الحزب الشيوعي الفرنسي، نتيجة للموقف المساند للحق الفلسطيني والذي يدين العدوان الوحشي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقد عاقبت اوساط واسعة من العرب والمسلمين جوسبان الذي لم تنس تصريحاته المعادية للفلسطينيين والمؤيدة لاسرائيل ابان زيارته الى اسرائيل. اما الفرنسيون من اصل يهودي، الجالية اليهودية، وبقيادة المنظمة الصهيونية فقد صوت غالبيتهم لجوسبان وعاقبت شيراك نتيجة لمواقفه «ضد اسرائيل» حسب ادعائهم ومساندته للحقوق الفلسطينية. والأنكى من ذلك انه بالرغم من عنصرية لي بن الفاشية الصارخة وعدائه اللاسامي واشارات لاعتداء عصاباته الفاشية على كُنس وشواهد يهودية فان العداء الأعمى للشعب العربي الفلسطيني وللعرب والمسلمين جعل بعض اليهود يصوتون لمرشح العنصرية - الفاشية لي بن.

فكما نشرت وسائل الاعلام أمس (انظر «هآرتس» و «يديعوت احرونوت» ٢٢/٤)، فان زعماء الجالية اليهودية غاضبون لأن يهودا صوتوا للعنصري الفاشي لي بن كوسيلة لكبح جماح العرب!! وحسب اقوال جرار سلفان الصهيوني «أنا اعرف عددا غير قليل من اليهود صوتوا لـ لي بن. وكم يبدو هذا غريبا، انهم برروا ذلك بالادعاء انه قد يكون من المحتمل ان يكبح لي بن جماح العرب والمسلمين هنا في باريس الذين يعتدون على اليهود»!! هذا في وقت عبر فيه زعيم الحركة المناهضة للعنصرية في فرنسا، مولود عاونيت، عن قلق الجالية الاسلامية من احتمال نجاحه ودعا الى مظاهرة حاشدة بمشاركة مختلف القوى والتيارات السياسية في فرنسا، المسلمون الى جانب اليهود ضد لي بن. ومعروف عن حركة معاداة العنصرية انها كانت قوة ناشطة في تنظيم وتحشيد المظاهرات والجماهير تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان الاسرائيلي.

* ثالثا: تمزق وحدة قوى اليسار والدمقراطية والتقدم في فرنسا مما ادى الى بعثرة الأصوات والى أن يتقدم مرشح العنصرية - الفاشية على مرشح الحزب الاشتراكي، وكما يقول المثل «أهل مكة أدرى بشعابها» ولا نستطيع نحن تعليل الاسباب والعوامل التي منعت وعرقلت قيام تحالف حتى لو بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي في فرنسا لسد الطريق امام الفاشي لي بن ولضمان عدم صعوده الى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

حسب المؤشرات التي بدأت تبرز على الساحة السياسية - الحزبية في فرنسا بعد حدوث الزلزال، المظاهرات الصاخبة ضد لي بن، وتصريحات العديد من الأحزاب - الاشتراكي والشيوعي وغيرهما عن تأييدهما للمرشح جاك شيراك في الجولة الثانية، فالأمل بنجاح لي بن يصل الى الصفر. ولكن رغم ذلك فان نجاح لي بن ممثل اليمين المغامر والمتطرف والعنصري الفاشي يستدعي اشعال أكثر من ضوء أحمر في أروقة قوى اليسار والدمقراطية. يستدعي عدم الاستخفاف والاستهتار بمخاطر تنامي قوة الفاشية الجديدة في ظل العولمة الامبريالية وعولمة الارهاب المنظم كاستراتيجية وتكتيك تنتهجها الادارة الأمريكية لاستعباد العالم وبلدانه وشعوبه وتركيعه عند اقدام خدمة مصالحها الامبريالية. ولنا في بلادنا الخبرة المرة المخضبة بالدماء. فمن كان يتصور ان يصبح جنرال المجازر، ارئيل شارون الذي تلاحقه العدالة لمحاكمته بتهمة مجرم حرب، رئيسا للحكومة، وان يصبح ممثلو أحزاب اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية وزراء يتحكمون برقبة صياغة القرار السياسي والاقتصادي - الاجتماعي امثال افيغدور ليبرمان، وبني ايلون، وافرايم ايتام ويتسحاق ليفي وعوزي لانداو وغيرهم. فتأتأة «العمل» واليسار الصهيوني وابتعادهما عن طرح الحلول الواقعية والجذرية للقضايا الجوهرية الاساسية، السياسية وخاصة القضية الفلسطينية، والاقتصادية الاجتماعية قد أوقع حكومة براك في اعمق أزمة وادت الى انتعاش قوى اليمين المغامر والمتطرف والعنصرية الفاشية التي بديماغوغيتها وصلت الى السلطة واقامة حكومة الكوارث بمشاركة حزب «العمل» وشطب الفوارق الهامشية في المواقف السياسية والاقتصادية - الاجتماعية بين حزبي الليكود والعمل والى تقزيم حزب العمل وفقدانه لامكانية ان يكون بديلا سياسيا وسلطويا لقوى اليمين المغامر. ولهذا، فان نتائج الجولة الأولى للانتخابات في فرنسا تستدعي من مختلف قوى اليسار والسلام العادل والدمقراطية ومنظمات حماية البيئة، اليهودية والعربية، توحيد صفوفها وتصعيد كفاحها لتقصير أجل حكومة الكوارث واسقاطها والعمل على تنقية أجواء بلادنا من التلوث مستقبلا من جراثيم قوى العنصرية - الفاشية والحرب والاحتلال، وسد الطريق امام عودة هذه القوى الى السلطة وايصال قوى تجنح للسلام العادل وانهاء الاحتلال والاستيطان وبناء مجتمع الدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.



ريفالدو لن يشارك امام ريال مدريد



* لن يشارك مساء اليوم النجم البرازيلي ريفالدو في مباراة فريقه برشلونة امام المتصدر ريال مدريد في دور نصف النهائي لأبطال الدوري، كما انه من المتوقع ان لا يشارك في المباراة الثانية التي تجمع بين الفريقين بالمقابل سيشارك المهاجم الهولندي كلايفرت في هذا اللقاء، وكذلك الأمر بالنسبة لزين الدين زيدان من ريال. مما يقول ان خط وسط برشلونة سيتحتم عليه مضاعفة جهوده بهدف طبخ الكرات المتقنة لمهاجميه وبما لا شك فيه ان غياب ريفالدو سيكون ملحوظا وربما سيؤثر سلباً الأمر الذي يقول بانه على الأرجنتيني سفيرولا ملقاة مسؤولية التسجيل أكثر من أي لقاء مضى. هذا الأمر لا ينطبق على ريال مدريد سيما وان الفرنسي زين الدين زيدان جزائري الأصل سيشارك في هذا اللقاء، وحتماً سيكون له الأثر الأكبر على تحركات خط الوسط وبالتالي وصول الكرات المتقنة إلى عنوانها الصحيح.

ما هو مؤكد بان اللقاء بين عمالقة الدوري الاسباني سيجلب عشرات الألاف من المشجعين وعلى ما يبدو بانه لن ينتهي دون ان يحسم.

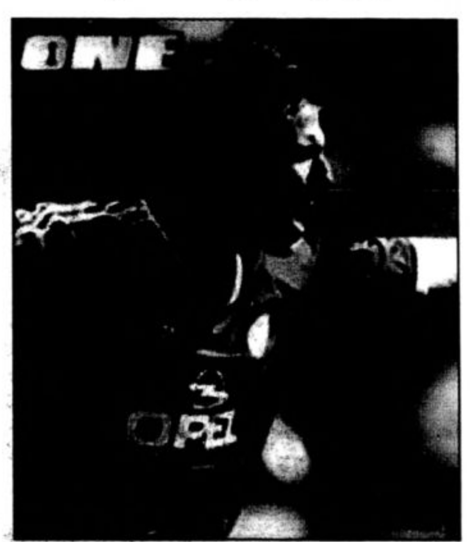
الفيفا تبحث امكانية اقصاء اسرائيل

• رئيس اتحاد الكرة السعودي يؤكد ان بلاتر تعهد له بادراج الموضوع في الثالث من الشهر القادم •



* الفيفا ستبحث امكانية اقصاء المنتخب الاسرائيلي بغضون اسبوعين وذلك بعد طلب بعض من اندية الكرة في الدول العربية بسبب تصرفات الاسرائيليين في اراضي الضفة وقطاع غزة، وبحسب معلومات من اتحاد الكرة السعودي فان رئيس الفيفا بلاتر تعهد بفحص الموضوع في جلسة ادارة الفيفا التي من المقرر ان تنعقد في الثالث من الشهر القادم.

محمد شول ينوي الخروج الى استراحة



* ينوي لاعب خط وسط فريق بايرن ميونيخ محمد شول الخروج لاستراحة وعدم مشاركة المنتخب الالماني في مباريات المونديال، ويقول شول انه اتخذ قرار نهائي بهذا السياق وسيتحدث مع رودي فلر بالوقت القريب، بينما فلر يقول انه لا وقت لذلك الآن سنتحدث بهذا السياق بعد اسبوع.

خاصة وان شول يعتبر من اللاعبين المتازين في المانيا ولن يكون سهلا الاستغناء عن خدماته سيما وان المنتخب الالماني ينوي المنافسة بكل قواه من أجل الفوز بكأس العالم الذي بات كل مشجعي الرياضة في هذه الدولة باشتياق كبير بانجاز رياضي خاصة بعد اندماج وجوه جديدة في المنتخب الالماني الذي يعد اليوم من المنتخبات العنيدة وآماله جيدة بالوصول الى مراحل متقدمة خلال بطولة كأس العالم التي ستنطلق في اواخر الشهر القادم. وعليه لم يكن مفاجئاً رد المدرب رودي فولر بانه سيبحث الأمر بعد اسبوع مع التأكيد بان النية لا تتجه بالسماح لشول بالخروج الى استراحة.

سرجيو حوال يترك الطيرة

• شادي بشارة

* أنهى أمس الاثنين مدرب هبوعيل الطيرة سرجيو حوال عمله في الفريق وذلك بسبب تخوفه من الوصول إلى الطيرة في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة. وعلمنا ان نعيم خيط تولى مهمة التدريب حتى نهاية الموسم الكروي الحالي والامكانية واردة لاستمراره في الموسم الكروي القادم أيضاً.

اما بالنسبة لحوال فيذكر انه كان قد طلب في الماضي ان يترك الفريق الا انه عدل عن قراره هذا بعد ان عقد جلسة مع المسؤولين في الادارة الطيراوية واستمر الى يوم أمس. وعليه فان قراره هذا لم يكن مفاجئاً وتقبله في الطيرة بروح طيبة وبات الأمر نهائيا خاصة بعد ان تقرر استلام خيط مهمة التدريب.

يذكر أيضاً ان الفريق الطيراوي يلعب الآن من مباراة إلى أخرى دون ضغوطات تذكر سيما وانه ضمن بقاءه في دوري الدرجة الأولى ومن مصادر مطلعة علمنا ان تحضيرات أولية قد بدأت بها الادارة للموسم القادم وربما ستكون التطلعات باحتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة خاصة وان عددا من اللاعبين الحاليين اندمج بصورة ممتازة في الفريق. وتتجه النية الى ابقائهم.

انجاز جيد للعداء علي نصار

* حصل العداء العرابي علي نصار أمس الاثنين وخلال مشاركته في بطولة السباعي، على المرتبة العاشرة بعد ان تمكن من تجميع (٣١٦٥) نقطة ويفارق قرابة الألف نقطة من المرتبة الأولى. وتعتبر هذه النتيجة جيدة خاصة في ظل افتقار الفريق العرابي إلى معدات متطورة التي تعيق في بعض المراحل من تحقيق نتائج أفضل. يبقى ان نذكر نوع المسابقات التي شارك فيها نصار وكانت على النحو التالي:

سباق حواجز، وثب عالي، وثب عريض، سباق لمسافة ٢٠٠ متر، سباق لمسافة ٨٠٠ متر، رمي الرمح، ورمي الكرة الحديدية.

المونديال سيُبث عبر القناة الأولى

* تقرر بالأمس على ان يقوم القنال الأول في اسرائيل ببث مباريات المونديال. وينبع القرار من أهمية هذه المباريات التي لا يعقل ان لا تبث. وسيقوم التلفزيون ببث ثماني مباريات في بث حي ومباشر ولقطات مصورة لثلاثين مباراة أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان احتمالات كانت قد وردت في الايام الأخيرة بان لا يقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث مباريات المونديال الا انه ولشعبية هذا النوع من الرياضة وبعد ان اجريت محادثات بين المسؤولين في ادارة التلفزيون الاسرائيلي ووزير العلوم والرياضة متان ڤلنائي تمت تسوية جميع الأمور وتقرر نهائياً بث بعض من مباريات المونديال اضافة الى لقطات مصورة من المباريات الأخرى وتحليلات رياضية سيشاهدها المشاهد عبر شاشة التلفزيون.

أخبار في سطور

* جرى أمس الاثنين يوم رياضي في المدرسة البلدية الشاملة «ب» في شفاعمرو شمل على العديد من الفقرات الرياضية والترفيهية، بمشاركة جميع طلاب المدرسة من المرحلة الثانوية.

* تجري اليوم الثلاثاء، وعلى ملعب عيلوط في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، وهبوعيل طوبا التي ارجئت منذ أكثر من شهر وان لم تحدث تطورات في الدقائق الأخيرة، فان كل شيء سيتم حسب ما خطط له.

* لم تجر امس الأول الأحد مباريات التصفية لبطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب شفاعمرو الا انها ارجئت بسبب احوال الطقس الرديئة التي حالت دون اجراء المباريات ولم يحدد بعد موعد هذه اللقاءات الجديد الا انه من المتوقع ان يكون في مطلع الاسبوع القادم.

في الثامن من الشهر القادم

اجتماع تشاوري لمسؤولي فرق الدرجة الأولى للتداول في ارتقاء اكثر من فريق

* ابرق المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم رسالة الى مسؤولي الفرق في دوري الدرجة الأولى يدعونهم فيها الى اجتماع خاص سيعقد في الثامن من الشهر القادم، وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان موضوع البحث الرئيسي سيكون توسيع الدوري العلوي وزيادة عدد فرقه الى (١٦) أو (١٨) فريقا، الأمر الذي يعني ارتقاء أكثر من فريق من الدرجة الأولى والثانية.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل قرار رؤساء الفرق من الدرجة العليا بعقد اجتماع في أواخر الشهر القادم من أجل التداول مرة أخرى في سبل جديدة لزيادة عدد الفرق المشاركة في هذا الدوري للموسم القادم.

يبقى ان نشير بأنه في حال اقرار ذلك سيكون الارتقاء من نصيب الفرق التي احتلت المرتبة الثانية في الدرجات الدنيا.

اجتماع طارئ في مجد الكروم للتداول في الوضع المادي

* عقد أمس الأول الأحد، اجتماع بين إدارة هبوعيل احمد مجدالكروم ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان، وبمشاركة النواب داوود ابو داوود وهدان سرحان وعطا الله غسان ومدير قسم الرياضة محمود خلايلة حيث تداول الأطراف في وضع الفريق المادي عامة والالتزامات المرصودة في سلطة مراقبة الميزانيات خاصة والتي ينتهي موعدها الشهر القادم وفي حال عدم دفع هذه الالتزامات سيهبط الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى ويؤكد لنا مدير الفريق علي منصور صحة هذه المعلومات وفي حال هبوط الفريق فان السبب المباشر سيكون المجلس المحلي وليس الادارة او اللاعبين. اما رئيس المجلس محمد كنعان فيقول «الرئيس الذي ساهم في ايصال الفريق الى ما هو فيه الان ولم يوفر لا من وقته ولا من ماله ورافق الفريق في كل محنة له لن يسمح مهما كانت الظروف بهبوط الفريق المجدلاوي الى الدرجة الأولى وعليه لا توجد اي مشكلة في دفع هذه الالتزامات وما على اللاعبين الا ان يثبتوا اقدامهم في الدوري والباقي نحن نتكفل فيه».

• رئيس المجلس محمد كنعان سيبقى سنداً للفريق •

ايفان بولاط سيغادر البلاد يوم الاربعاء القادم

• الأوضاع الأمنية حالت دون بقاء بولاط في البلاد!! •

* قرر لاعب خط وسط مكابي الاخاء الناصرة ايفان بولاط، ترك البلاد يوم الاربعاء القادم، وذلك بسبب الاوضاع الأمنية السائدة في البلاد، وقد تم الاتفاق بين الادارة النصراوية واللاعب على مجمل الأمور المهنية والمادية حيث انه سيتلقى مستحقاته كاملة قبل مغادرته البلاد.

• ايمان خالد •

بعد ارجائها ثلاث مرات

المحكمة تبت مساء اليوم في التهمة الموجهة لطمرة

* بعد ان تأجلت مساء الخميس الماضي الجلسة التي كان من المفروض فيها ان تبت المحكمة السلوكية التابعة للاتحاد العام بسبب عدم وصول بعض الاطراف الذين تدهم علاقة بالموضوع، فمن المفروض ان تعقد الجلسة مساء اليوم الثلاثاء، كما انه من المتوقع ان يصدر القرار النهائي سيما وان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها ارجاء المحكمة.

رأفت عودة مدربا لهبوعيل الطيبة

* توصلت ادارة هبوعيل الطيبة أمس الاثنين الى اتفاق مع المدرب رأفت عودة لأن يقود الأخير تدريبات الفريق الطيباوي حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، وتجدر الاشارة الى أن الادارة الطيباوية كادت تتعاقد مع المدرب منشي نورئيل الذي حضر الى التدريب امس الأول وفوجئ عند خروجه من الملعب باشخاص يحاولون سرقة سيارته وعليه فلم يرجع باتصال واعتبر الأمر ملغياً.

• شادي بشارة •

اليوم الثلاثاء

دير حنا تلاقي عرابة في كفرسميع

* تجري اليوم الثلاثاء، وعلى ملعب كفرسميع في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل ديرحنا وهبوعيل عرابة، التي ارجئت بقرار من الشرطة منذ يوم السبت بحجة حساسية المباراة، بين الطرفين وعدم وجود امكانية لتفرقة جمهوري الفريقين. كما وتجدر الاشارة الى أن الفريق الديراوي حاول اجراء اللقاء على ملعب شفاعمرو الا ان الشرطة رفضت ذلك.

إرجاء البت في استئناف الرينة حتى اشعار آخر

* ارجأت المحكمة السلوكية في نهاية الاسبوع الفائت البت في استئناف فريق هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية والذي يقضي بفوز اداري على هبوعيل تل حنان الذي لم يصل الى اللقاء، قبل حوالي الشهر، وعلمنا انه حتى كتابة هذه الاسطر انه لم يحدد الموعد الجديد للبت في هذه القضية وسيبقى الفريق الريناوي في نقص لمباراة واحدة حتى صدور القرار النهائي.

الباقاوي يوسف بلبل انهى الموسم

* اتضح بالأمس ان اصابة لاعب هبوعيل باقة الغربية من فرق الدرجة الثانية يوسف بلبل بالغة جدا وقد أجري على أثرها عملية جراحية بساقه اليسرى استغرقت مدة اربع ساعات كما وتبين انه سيتغيب عن الملاعب لا يقل عن ثلاثة شهور الأمر الذي يعني انه انهى الموسم الحالي على أمل بالشفاء، والعودة تدريجيا الى التدريبات وبالتالي الى المباريات مع انطلاقة الدوري في الموسم القادم. ونحن بدورنا نتمنى الشفاء العاجل ليوسف.

اسرائيل الرسمية: مصانع كذب وتشويه للحقائق

• بقلم: موسى ناصيف •

* وأخيرا سقطت ورقة التوت كليا عن عورات القيادات الاسرائيلية السياسية والعسكرية رغم التعتيم الاعلامي حولما حدث وانتهك من فظائع داخل مخيم جنين والصمود الاسطوري لسكان ذلك المخيم الذي ادهش العالم رغم الاسلحة البدائية التي قاتلوا بها اقوى الجيوش في المنطقة والذي هزم على الجيوش العربية التقليدية في ظرف ستة أيام بينما ابطال وسكان مخيم جنين استطاعوا الصمود ضد الآلة العسكرية الاسرائيلية مدة عشرة أيام مكبدين الجيش الاسرائيلي خسائر كبيرة في الارواح مما حدا بقيادة الجيش اعطاء الأوامر بهدم المخيم تقريبا كليا والتعتيم المطلق عما دار ويدور بداخله من هدم وتجريف ضاربين عرض الحائط كل المواثيق الدولية والاعتبارات الانسانية او الأخلاقية على حد سواء.

كيف يمكن تفسيرها حدث: اعني المقاومة والصمود، وما هي الاسباب المتعلقة بذلك الصمود الذي يشبه صمود وشعب ستالينغراد في الاتحاد السوفييتي السابق الذي لقن الجحافل النازية آنذاك درسا في المقاومة بأسلحة بدائية ايضا مقارنة مع السلاح الالماني آنذاك، تلك المقاومة التي ادت الى التحول الجذري في الحرب العالمية الثانية.

فهل يا ترى صمود واستبسال سكان مخيم جنين سيكونان نقطة التحول وبداية انحسار الجبروت العسكري الاسرائيلي منا قد يؤدي الى تغيير النظرة الاستعلائية لدى الاسرائيليين للشعب العربي وخاصة الفلسطينيين؟

المقاومة والثورة لا تخرجان من القصور ولا من البرادات الأمريكية الصنع المليئة بما لذ وطاب من مأكل ومشرب.

حتى الآن لم يتجرأ اي زعيم عربي من دعاة الدين والوطنية الذين يتحكمون بشعوبهم كما لو كانت قطيعا من الماعز على دعوة الأنظمة العربية لمقاطعة تلك البضائع التي تدر على امريكا المليارات، ان مقاطعة البضائع الأمريكية والسلاح الأمريكي هو الذي سيضر بمصالحها وليس الفتاوى الدينية الغيبية ضد «الكفار» لأن هذه الفتاوى تساعد بوش وزمرته على تجنيد الكثير من الناس الطيبين غير الواعين سياسيا الى جانبه وتبقي على مصالح كبار المستوردين ومؤيدي النظام العالمي الجديد «العولمة» ولي نعمة تاجار الدين والوطنية على حد سواء.

لم لكن لدى سكان مخيم جنين والمدافعين عنه سوى خيار الصمود او الشهادة فجميعهم ذاقوا مرارة الاقتلاع والتهجير والتشريد واللجوء ربما اكثر من مرة ولم يكن لديهم ما يخسرون سوى شظف العيش والفقر واللجوء من جديد ولذلك قرروا الصمود او النصر او الشهادة للتخلص من حياة الفقر والجوع الذي فرض عليهم بسبب الحصار الاسرائيلي الطويل الأمد وبدون بارقة أمل بالتوصل الى تسوية في القريب المنظور نتيجة التعنت الاسرائيلي الاستعلائي.

بعد تدمير المخيم كليا تقريبا وبدون رحمة مع العلم انه من الممكن ان تكون بعض الأبنية التي دمرت مأهولة بالسكان، استطاع الغزاة اقتحام المخيم بعد نفاذ الذخيرة من أيدي المدافعين عنه، وتباهى موفاز بأنه قتل أكثر من مائتين من «المخربين» لأن بنظره كل عربي «مخرب» حتى ولو كان طفلا او جنينا في بطن أمه وتحديدا اذا كان من سكان المخيمات. اما الآن وبعد تسرب بعض الأخبار للرأي العام العالمي: تدارك قسم من صناع القرار في اسرائيل ان الرأي العام العالمي سينقلب حتما ضدهم اكثر من ذي قبل فحاولوا اخفاء جرائمهم بحرق البيوت المهدومة مع الجثث وبدأت مصانع الكذب والتضليل تعمل اربعة وعشرين ساعة متتالية بدون توقف محاولين اخفاء الجريمة او التخفيف من حدتها وما ارسال المدعو لبيبي نتنياهو الى أمريكا لمحاولة تفسير الموقف الاسرائيلي للرأي العام الأمريكي الذي بدأ يتململ بعض الشيء، خاصة بعد رؤية ومشاهدة فضائح ساسة اسرائيل وعسكرييها وما فعلوه بشعب اعزل قرر انتزاع حريته وكرامته مهما دفع من تضحيات.

فهل يا ترى يعتقد اصحاب القرار السياسي في اسرائيل ان المدعو «بيبي» سيستطيع بكذبه وتبريراته ولغته الانكليزية ذات اللهجة الأمريكية التأثير كل الوقت على الأمريكيين وحجب الحقيقة عنهم؟ كفاكم ايها المتعجرفون استهبال العالم وسينقلب السحر على الساحر عاجلا كان أم آجلا وتحديدا بسبب صمود وبسالة سكان مخيم جنين الذي ادهش العالم ودب الرعب في قلب القادة الاسرائيليين واعطى للعقلانيين الاسرائيليين على قلتهم بصيصا من نور وأمل والجرأة ليقولوا لا وألف لا للمتعجرفين وقصيري النظر من الساسة العسكريين.

وفي ختام هذه المقالة المتواضعة وللمرة التي لا اتذكر كم ادعو العقلانيين من المجتمع الاسرائيلي الذين يرغبون العيش في هذه المنطقة بدون خوف واستعلاء على الغير ان يؤيدوا حق الشعب الفلسطيني في وطنه ولن لا يعاودوه بل العكس، ويجب تقوية العمل المشترك بين العرب واليهود وتأييد الشعوب العربية لنيل حقوقها الوطنية والاجتماعية. اما بالنسبة للمتعجرفين العنصريين ومهندسي السياسة الرسمية فعليهم ان يفكروا الف مرة قبل فوات الأوان واقتلاع تلك الأوهام من مخيلاتهم ونفوسهم المريضة بأنهم يستطيعوت بالجبروت العسكري القضاء على آمال وأحلام الشعوب في التحرر والانعتاق.

ان الصمود الاسطوري والمقاومة الباسلة والتفاني في التضحية من قبل سكان مخيم جنين الشبه عزل من السلاح هو بمثابة ضوء أحمر لكل من تسول له نفسه ان يتجاهل او يحاول القضاء على مستقبل اي شعب مهما كان وضعه الاجتماعي او الاقتصادي، بعدما اتخذ القرار ان يقاتل في بسل انتزاع حريته او يموت، ولن يكون الأمر سهلا ابدا لحكام اسرائيل في المستقبل لأنهم بتدمير البيوت لم ولن يستطيعوا القضاء على معنويات ذلك المخيم العظيم. واخيرا يجب علينا جميعا احناء رؤوسنا اجلالا واكراما لشهداء جنين وكل شهداء فلسطين ولكل شهيد او مقاوم في العالم يناضل ضد أي ظالم او مستبد، وتحية لكل ثوار ومقاومي الظلم في العالم أجمع.

(حيفا)

سطور في ما بين السطور

• يسطرها: رجا زعاترة •

ماما أمريكا

يبدو ان الانجاز الوحيد الذي حققه وزير الخارجية الأمريكي في زيراته الامتصاصية للمنطقة تمثل في إخراس صوت المقاومة اللبنانية، والتي يعلم القاصي والداني ان مفاتيح حنجرتها موجودة في جوارير نظام يتشدق بالقومية والصمود، بينما كان فشل باول ذريعا في إملاء الشروط الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعلي أبي عمار. فهل يمكننا ان نقول أكثر من أن «فرخ البط عوام»؟ نعم!.. يمكننا ان نقول بأن هذا الشبل من ذاك الأسد.

بابا اليك رون

الحقيقة هي انني اجهل تماما الميول التعليمية والمهنية لنجل الكاوبوي اليك رون، الشاب يوفال رون الذي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.. ولكنني أتمنى ليوفال ان يصبح قاضيا في محكمة العدل العليا الاسرائيلية، لأنه استطاع بحسه الانساني البسيط بأن يفعل ما لم يفعله قضاة العليا باراك وأور وبروكاتشا المدججين بالألقاب الأكاديمية والرتب القضائية.

من المستفيد يا قناة «الجزيرة»؟

مع انني لست من المتحمسين لنظرية المؤامرة، الا انه من الصعب التغاضي عن الرائحة الكريهة المنبعثة من الشريط الجديد لبن لادن الذي لا تنفك «الجزيرة» تبثه ليل نهار.

ولست أرى هنا تضاربا بين الاعتبارات المهنية والمسؤولية الوطنية، فهذا الشريط وعلى فرض أنه حقيقي وغير مفبرك، كان بإمكانه الانتظار الى حين تنسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

ان بث هذا الشريط في هذا التوقيت الحرج، قد يكون سبقا صحفيا مثيرا يزيد من الزسهمك التجارية والاعلانية «للجزيرة» ولكنه حتما لن يزيدها مهنية ومسؤولية وطنية ويصب في مصلحة جهاز الدعاية الاسرائيلي.

بين عولمة التضامن وتلفزته

صرت أنجح مؤخراً (بفضل صحن فضائي ذي الكذا مئة محطة) التقاط عشرات المحطات الفضائية والأرضية العربية من المحيط الهادر الى الخليج الثائر.

وقد أثار دشهتي كيف جند الفنان «الملتزم» عمرو دياب حنجرته الطربية الاصيلة لصالح المعركة على القدس والأقصى.. وكيف أمسى المغني الأمي شعبان عبد الرحيم (صاحب أغنية «بحب عمرو موسى وبكره اسرائيل») رمزاً من رموز التضامن العربي.. وكيف صارت الخطابات الملتهبة تتدفق من استوديوهات الفر... والليل والعين والقمر..

لعل تعبير «الاستهلاكية» قد استنفذ في كل ما يتعلق بالسياق الفضائي العربي، ولكني لا أجد افضل منه لوصف المهزلة التي نراها يوميا على شاشاتنا الصغيرة. (خبر عاجل: المجزرة مستمرة..).

قريبا في الأسواق

قريبا في الاسواق: فياغرا لانتصاب القامة القومية وتنشيط الاداء الوطني (صناعة محلية بجودة أمريكية).

يا عمال العالم..

يا عمال العالم استبشروا خيراً: الاعلان عن الثالث عشر من أيار عيد البطالة العالمي. (الأماكن موفورة ولا حاجة للحجز مسبقا).



معركة جنين في شعر اللواء الركن

• بقلم: احمد كيوان •

* ما أشبه الليلة بالبارحة، فمعركة جنين تتجدد مرة أخرى والصمود الاسطوري والبطولة الخارقة، هي معالم هذه المعركة المتجددة، ففي عام ١٩٤٨ اجتاحت عدة كتائب للهاجانا مدينة جنين فتصدى لها ابناء جنين، والمنطقة ومنهم الكثيرون من أبناء أم الفحم بقيادة القائد العراقي العقيد الركن عمر علي الذي عرف بقائد معركة جنين، كما شارك في هذه المعركة البطولية اللواء الركن محمود شيت خطاب احد قادة الجيش العراقي في منطقة جنين وام الفحم والرائد الركن نجيب حبوشي احد ضباط الجيش العراق الذي اتخذ من ام الفحم مقرا لقيادته وبعد معركة بطولية رائعة تمكن الجيش العراقي والمدافعون عن جحنين من دحر المهاجمين وتكبيدهم مئات القتلى ومئات الجرحى وقد فقد الجيش العراقي العشرات من الشهداء حيث دفنوا في مقابر الشهداء في منطقة جنين وبعد مطاردة الغزاة والسيطرة على منطقة اللجون (مفرق مجيدو اليوم) صدرت الأوامر للعقيد عمر علي واللواء محمود شيت خطاب بالتوقف وعندما استمر الجيش العراقي في تقدمه صدرت له الأوامر مرة أخرى بالتوقف وكانت اللهجة شديدة للغاية: «ماكو أوامر» وغضب القادة العراقيون غضبا شديدا لأنهم حرموا هذه القوات من تحقيق النصر والتقدم. وفي هذه اللحظات اوحت معركة جنين البطولية للقائد محمود شيت خطاب ان يكتب قصيدة وكان يتذوق الشعر العربي كما أخبرني الذين عرفوه من أبناء أم الفحم كما كان يكتب الشعر في لحظات الاستراحة.

وقد اودع هذه القصيدة التي كتبها عن معركة جنين لدى احد اصدقائه في أم الفحم وكان هذا السيد الجليل قد تكرم وأعطاني هذه القصيدة ورأيت من المناسب اليوم ان ابحث في أوراقي المنسية حيث وجدت هذه القصيدة وها انا اثبتها بحذافيرها من مصدرها الأصلي وبخط يد اللواء الركن محمود شيت خطاب الذي كان له دور بارز في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، واصبح وزيرا في حكومة الرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف عام ١٩٦٤ وهذا هو نص القصيدة للحقيقة والتاريخ:

هذي قبور الخالدين فقد قضوا — شهداء حتى يُنقذوا الأوطانا

قد جالدوا الأعداء حتى استشهدوا — ماتوا بساحات الوغى شجعانا

ماتوا دفاعا عن حياض دُنّست — باحط خلق الله في دنيانا

المخلصون تسربلوا بقبورهم — والخائنون تسنموا البنيانا

أجنين انك قد شهدت جهادنا — وشهدت كيف تساقطت قتلانا

ورأيت معركة يفوز بنصرها — جيش العراق وتهزم الهاغانا

اجنين لا أنس البطولة حية — لبيك حتى ارتدي الأكفانا

اني لأشهد ان أهلك جاهدوا — غزو اليهود وصارعوا العدوانا

فإذا بكيت فلست أول صارم — بهنطته اعباء الجهاد فلانا

اجنين يا بلد الكرام تجلدي — ما مات ثأرٌ ضرجته دمانا

لا تأمني غدر اليهود بعيدنا — جبلوا على لؤم الطباع زمانا

المجد للبلد المناضل صابرا — حتى ولو ذاق الردى الوانا

لا تعذلوا جيش العراق واهله — بلواكم ليست سوى بلوانا

ان السنان يكون عند مكبل — بالقيد في رجليه ليس سنانا

مرج بن عامر قد ضرجته دماؤنا — أيكون ملكًا لليهود مهانا

المسجد الأقصى ينادي أمة — تركته اضعف ما يكون مكانا

اني لأعلم ان دين محمد — لا يرتضي للمسلمين هوانا

ان الخلود لمن يموت مجاهدا — ليس الخلود لمن يعيش جبانا

في ظل نظام حظر التجول المفروض على قلب المدينة

عمليات سطو وسلب ونهب لمتاجر المواطنين في الخليل

• أعدت التقرير: كوثر سلام •

* تعرضت عشرات المحلات التجارية الواقعة في محيط ما يسمى بـ «مستوطنة بيت رومانو» ومستوطنة «افراهام افينو» في سوق الخضار المركزي وموقع الحرم الابراهيمي الشريف وشارعي الشلالة والشهداء لعمليات سطو ونهب وسرقة لمحتوياتها في ظل نظام حظر التجول الذي تواصل سلطات الاحتلال فرضه على المواطنين لما يزيد على ٥٠٠ يوم منذ بدء الانتفاضة.

فقد تعرض سوق الذهب المجاور لكنيس بيت رومانو للنهب والسلب وذلك بعد ان فتح المستوطنون المحلات التجارية من الجهة الخلفية الواقعة في محيط معسكر الجيش الاحتلالي «الشهداد» الذي يضم الكنيس الديني اليهودي «بيت رومانو» اي مدرسة اسامة بن منقذ سابقا.

وذكر المواطن خليل ابو اشخيدم صاحب ثلاث محلات تجارية والذي التقيناه يتوسط افراد دورية للشرطة الاسرائيلية امام محله التجاري في ساعات الظهر بان المستوطنين فتحوا محله التجاري من داخل المستوطنة بعد أن سدوا بوابته من الداخل وقاموا بسرقة ما مقداره ٦ آلاف دولار من المصاغ الذهبي في محلاته.

وذكر ابو اشخيدم ان قوات الاحتلال منعته أمس من فتح محله التجاري بعد رفع نظام حظر التجول عن المدينة، في وقت شاهد فيه الاضاءة لمحله من الداخل حيث قام باستدعاء افراد الشرطة الاسرائيلية الذين دخلوا المستوطنة لفحص الأمر ثم عادوا ليخبروه بان محله التجاري كما هو ولم يلحق به اذى يذكر.

واضاف بأنني استدعيت صباح اليوم عاملاً لفتح محلي المغلق من الداخل بفعل فاعل وفوجئت بعمليات نهبه وسرقته بعد فتحه من داخل المستوطنة حيث استدعيت الشرطة الاسرائيلية لتقديم افادتي.

وقال بان محلات جيرانه في سوق الذهب قد تعرضت لاعتداءات مماثلة الا ان اصحابها يقيمون خارج الخليل في البلدات والقرى المجاورة المفروض عليها الحصار العسكري الاسرائيلي.

وكانت محلات القيمري في شارع الشهداء المجاورة لمعسكر جيش الاحتلال قد تعرضت للسرقة والنهب، فيما تعرضت محلات شوكت الفاخوري في موقع الحرم الابراهيمي الشريف للنهب والسرقة ايضا.

وذكر المواطن شوكت الفاخوري بان الشرطة الاسرائيلية رفضت فتح ملف للتحقيق في قضيته مدعية بأنها لا تقبل شكاوي المواطنين في حالة الحرب.

ويقع محل المواطن شوكت الفاخوري امام مقر الشرطة الاسرائيلية ويبتعد عنها عشرات الأمتار فقط!!

وفي شارع الشلالة خلف مستوطنة بيت هداسا حيث تغلق سلطات الاحتلال الشارع كاملا بالأسلاك الشائكة وتحول دون السماح لأصحاب المتاجر بفتحها فقد ذكر المواطنون المجاورون للسوق بان المستوطنين تسللوا الى المحلات من الجهة الخلفية وقاموا بنهبها وسرقتها.

كما تعرضت المحلات التجارية في محيط سوق الحدادين وحاكورة الكيال وسوق الخضار المركزي المجاورة لمحيط كنيس افراهام افينو للسرقة والنهب والسطو في ظل نظام حظر التجول المفروض على المدينة.

مسؤول في الشرطة الاسرائيلية نفى رفض قسم التحقيق في الشرطة استقبال شكاوى المواطنين مشيرا الى أن الشرطة ومن خلال تحقيقاتها ستتعرض على هوية الفعلة من المستوطنين الذين قاموا بارتكاب عمليات غير قانونية ضد ممتلكات المواطنين.

تحولنا الى جوليات الذي لا يعرف الا القوة!

**** بقلم: ادم كيلر - حولون ***

* في «زاوية الطبيعة» سمعت هذه التوصية: «زيارة في الطبيعة في تل عزقه، جرت المعركة بين داوود وجوليات، ومفضل جدا زيارة المكان بالذات في هذه الأيام»، ولماذا بالذات في هذه الأيام، من المفضل رؤية المكان الذي شهد المعركة بين داوود وجولييت، هل لكي نتذكر كيف تصرمت الأيام وكيف تحولنا اليوم لنكون نحن جوليات؟ جوليات الذي اختار ان يجلس في دبابة، تتغلغل داخل القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية وتسحق كل ما يعترض سبيلها، دبابات اسرائيل تحاول ابادة شعب يعيش بالقرب منا ولابقائه تحت الاحتلال للأبد. دبابات تسحق وتهدم وتقتل، ستعمق فقط الحقد الذي هو الأساس الحقيقي للإرهاب.

نعم لقد تحولنا الى جوليات القوي، جوليات الذي لا يملك اي رد على المشكلة، الا بالعربدة والقوة وفقط القوة، وارسال طائرات الأباتشي لالقاء القذائف والصواريخ على المدنيين الفلسطينيين. وارسال الدبابات والجرافات لتهدم البيوت واحيانا على سكانها، وعندنا تبوا من على شاشة التلفزيون، الجزء القليل جدا جدا، مما نفذه جيشنا العظيم من فظائع على أرض الواقع في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. وتقريبا لم يبثوا شيئًا عن البيوت المهدومة والجثث الملقاة في الشوارع والأزقة دون السماح بدفنها، وعن سيارات الاسعاف التي سحقتها الدبابات، ولكن ما العمل، خاصة ان العالم كله رأى تلك الجرائم والفظائع على شاشات التلفزيون العالمية؟ والجيش عندنا لم ينجح في اخفاء تلك الجرائم عن آلات التصوير العالمية، حتى عندما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع وحتى الرصاص على الصحفيين وطواقم وسائل الاعلام العالمية؟

وما العمل، ففي حرب الاعلام والدعاية، فان جولييت هو دائمًا الخاسر حتميا، حتى لو جند بطل وقائد الاعلاميين لتبرير ما قام به الجيش وهو بنيامين نتنياهو؟ ولقد استوعبوا على صعيد عالمي، قصة داوود وجولييت، عن الفتى الذي انتصب امام العملاق المنطق بالأسلحة والقنابل والبنادق، وبيده حجر فقط، وحقيقة هي، وبجدية اقول لماذا وزعنا كتاب «التناخ» وبكثافة في العالم، فهذا كان بمثابة ادخال «جول» ذاتي في شباك الاعلام الاسرائيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

ريفالدو لن يشارك امام ريال مدريد

الفيفا تبحث امكانية اقصاء اسرائيل

اجتماع طارئ في مجد الكروم للتداول في الوضع المادي

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٣-١٢)

دعوة فلسطينية للسلام بأضخم كرة مطاط في العالم



لندن– الوكالات– منذ زمن بعيد، هاجر شقيقان فلسطينيان من بيرزيت، المجاورة لرام الله، الى سان فرانسيسكو، بالولايات المتحدة، ومضت ٣٠ سنة عليهما هناك، حيث تزوجا فلسطينيتين ورزقا بأولاد، وأصبحا يملكان محلا للسمانة بالمدينة، وهما المعروفان لسكان الحي فيها بسام وبيلي، أو سمير الكشك، البالغ عمره ٥٨ سنة، وشقيقه نبيل، ويصغره بسبع سنوات.

مرة، وكان ذلك منذ ٣ أعوام، رأى نبيل شقيقه يصنع لأبنه الصغير من خيوط المطاط، المستخدمة عادة لحزم الورق والعملات، كرة ليلاعب بها إخوته الثلاثة بالبيت، فراقت له الفكرة أيضا، وراح بدوره يصنع مثلها لابنه الوحيد، حنا، كي يتسلى معه في أوقات الفراغ، حتى بات مدمنا على لف الخيوط المطاطية فوق بعضها، كشقيقه تماما.

الا أن التسلية للفلسطينيين عمرها قصير، فهم يتابعون عبر الصحف والتلفزيونات «ما ينغص العيش» لذلك سأل نبيل شقيقه: «ما نفعله في هذه البلاد البعيدة لأرض ولدنا وترعرعنا فيها، ومنها خرجنا تاركين ٣ أشقاء، إن لم نخدم على الأقل قضيتها».

وسريعا رد سمير: «تعال اذن نلف الخيوط، لنصنع منها أضخم كرة بالعالم، ونسميها «كرة السلام» ونضعها بالمحل، وحين تلفت انتباه الزبائن نروي لهم حكاية أرض تركناها، وفيها نأمل أن يعم السلام، ومن أجلها صنعنا هذه الكرة». فراقت الفكرة لنبيل «وبدأنا منذ عامين و٦ أشهر بتصنيع ما قد يدخل كتاب الأرقام القياسية» كما قال بالهاتف، حين سألته «الشرق الأوسط» أمس عن كرة كلفتهما ١٢ ألف دولار، ثمنا لخيوط خردلية اللون «الى درجة لم يعد بسان فرانسيسكو خيوط من مطاط يا رجل».

ويتحدث نبيل من وراء الصندوق، والمحل مكتظ بالزبائن، فيقول إنه كان يلف الخيوط مداورة مع أخيه «حتى أن الواحد منا كان يستيقظ بالليل ليلف ويلف.. كنا نصرف ١٠ساعات يوميا مع هذه الكرة، الى أن أصبحت ضخمة، فارتفاعها ٥ أقدام، ووزنها ١٢٠٠ كيلوغرام، ولو أردت لف خيط عليها الآن لاحتجت لواحد طوله ١٤قدما، وكل هذا يا رجل من أجل فلسطين.. انتظرني على الخط، سأحاسب هذا الزبون وأعود لأحدثك عنها».

يعود ويقول: «أنت يا رجل لا تعرف كم تعذبنا، فاللف ليس لعبة، بل صعب جدا، فهناك غبار كيماوي أبيض على الخيوط، ولا تستطيع لفها الا بعد تنظيفها، ثم عليك.. اعذرني، سأحاسب هذا الزبون الآخر، وأعود ..ا سمحلي، سنتابع».

يعود ثانية ويقول: «عليك بربط الخيوط ببعضها بعد تنظيفها من الغبار، ثم تبدأ باللف، وهو الأصعب. وكلما تضخمت الكرة يصبح اللف أصعب.. أحيانا كان سمير يدحرجها، فهو أقوى مني، وأنا ألف وألف واقفا على كرسي.. تعذبنا كثيرا يا رجل».

ويعرف نبيل أن أضخم كرة صنعها البريطاني، ستيف بارتريد، بوزن ٩٠٠ كيلوغرام. لكن الأميركي، جون باين، حطم رقمه القياسي العام الماضي وصنع واحدة وزنها طن. أما الأخوان كشك فزادا عليها ٢٠٠ كيلوغرام «ومجنون من يفكر بصنع واحدة أضخم، فليس عنده وقت، ولأننا زودنا «غينيس» بفيديو عنها مع المواصفات، ونتنظر الجواب في أي لحظة. عندها ستأتي الصحافة لتشهد ما فعلناه، وسنقول لرجالها إنها هدية لدعاة السلام، وأولهم أبو عمار.. ليكن الله في عونه، فقد تعذب ولف الكرة الأرضية عدة مرات من أجلنا».

المخرج جول داسان ذو الأصل اليهودي: يطمح الى قتل شارون



اثينا ـ الوكالات – قال المخرج اليوناني الاميركي جول داسان في مقابلة مع صحيفة «كاثيميريني» اليونانية أمس الاول «اريد ان اقتل شارون.. وهذا طموحي».

واضاف المخرج وهو من اصل يهودي «ان لب المشكلة في العالم هو العنف والموت الذي يحكم هذا العالم»، وقال «انظروا ما يجري الآن مع الفلسطينيين.. انه وضع مرعب».

وتابع داسان «اريد ان اقتل شارون انه طموحي.. لقد قلت لابنتي انني الآن عجوز ولو قتلت شارون فماذا سيحدث؟ ساذهب الى السجن حيث اواصل القراءة حتى آخر العمر». وخلص داسان المخرج السينمائي والمسرحي الى القول «لا اعرف ما يمكن ان يحدث الآن.. شارون عبارة عن آلة عسكرية».

ويبلغ جول داسان التسعين من العمر وقد اصبح مواطنا يونانيا بعد وفاة زوجته ميلينا ميركوري التي رحلت عام ١٩٩٤. وهو يكرس حياته حاليا لنشاطات مؤسسة ميلينا ميركوري ولاسيما، متحف الاكروبوليس الجديد واعادة لوحات معبد بارثينون الموجودة لدى المتحف البريطاني.

فلتبقى رايات الأول من ايار خفاقة عالياً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- للدفاع عن حقوق العمال العرب واليهود.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل.
- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.

❖ مظاهرة أول ايار الكفاحية القطرية في الناصرة ❖

ندعوكم للمشاركة في:
وذلك يوم السبت القادم ٢٧/٤/٢٠٠٢.
تنطلق المظاهرة من شارع توفيق زياد الساعة الحادية عشرة صباحاً، مخترقة الشارع الرئيسي وصولاً إلى بيت الصداقة، حيث تختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه قادة الحزب والجبهة.

● اوقفوا المجازر بحق الشعب الفلسطيني وانسحبوا من المناطق المحتلة ●

● نعم للسلام العادل والشامل ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٤ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 304-58

١٦ صفحة

اسرائيل تسحب موافقتها على لجنة تقصي الحقائق حول جنين

(ص٣)

بهدف اسكان المستوطنين:

سلطات الاحتلال تطرد ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس



احمد عبد الرحمن في لقاء خاص بـ "الاتحاد"

الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده اتخذ قرارا واحدا ووحيدا: المقاومة والصمود

(ص٢و٥)

النائبان مخول وغوجانسكي ووفد يهودي يدخلون جنين والمخيم

(ص٤)

فلتبقى رايات الأول من ايار خفاقة عالياً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- للدفاع عن حقوق العمال العرب واليهود.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل.
- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.

ندعوكم للمشاركة في:

❖ مظاهرة أول ايار الكفاحية القطرية في الناصرة ❖

وذلك يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٤/٢٧.

تنطلق المظاهرة من شارع توفيق زياد الساعة الحادية عشرة صباحاً، مخترقة الشارع الرئيسي وصولاً إلى بيت الصداقة، حيث تختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه قادة الحزب والجبهة.

• اوقفوا المجازر بحق الشعب الفلسطيني وانسحبوا من المناطق المحتلة •

• نعم للسلام العادل والشامل •

بهدف اسكان المستوطنين :

سلطات الاحتلال تطرد ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس

• مركز القدس يصف الطرد بالجريمة التي تندرج في مخططات سياسة التطهير العرقي •

* القدس - «وفا» - طردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، أكثر من ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس، واستولت عليها لصالح المستوطنين الذي شاركوا في عملية الطرد.

وذكر شهود عيان، أن العشرات من المستوطنين تصاحبهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال، داهمت المنازل التي تعود ملكيتها لعائلتي حنون والغاوي.

وقال إنهم حرموا المواطنين المطرودين من اصطحاب أي شيء من ممتلكاتهم التي استولى عليها المستوطنون، وان النسوة وأطفالهن اصبحوا في العراء دون مأوى.

ويهدف العمل لضم المنازل لبؤرة استيطانية في المكان تعرف بأسم «صديق شمعون»، وهناك العديد من المنازل الأخرى في المكان مهددة.

وكان العشرات من نشطاء حركات السلام الأجنبية وممثلي الجمعيات والمنظمات الفلسطينية المقدسية وطلبة مدارس القدس، اعتصموا في الثامن عشر من الجاري، أمام المنازل المهددة بالإخلاء في الحي.

كذلك كانت المحكمة العليا قد أصدرت مؤخراً قراراً بإخلاء ثلاث عائلات مقدسية بدعوى أن ملكية الأرض تعود لمجموعات «السفارديم» الاستيطانية اليهودية المتطرفة، ورغم أن القضية لا زالت قيد التداول في المحاكم الإسرائيلية بانتظار البت فيها في الأشهر القادمة.

ويتهدد خطر الإخلاء عدد آخر من المنازل تشكل حياً سكنياً كاملاً في المنطقة، التي تسعى سلطات الاحتلال إلى تهويدها وضمها لبنود استيطانية وقد تم إنشاؤها بعد الاستيلاء على مغارة أطلقت عليها اسم «قبر الصديق شمعون».

وقال يعقوب أبو عرفة، من سكان المنطقة المهددة أنه تم تشييد هذا الحي عام ١٩٥٦ بالتعاون بين وكالة الغوث الدولية والحكومة الأردنية باعتبارها حارس أملاك الغائبين آنذاك.



يذكر أنه في ١٩٧٨ ادعت مجموعة من المتطرفين اليهود ملكيتهم للأرض، وطالبوا بإخلاء المنازل، وتم التداول بهذه الادعاءات في المحاكم حتى برز صاحب الأرض الأصلي وهو سليمان درويش حجازي، والذي بدوره بدأ يقاتل على ملكيته للأرض، مثبتاً ملكيته بأوراق ثبوتية منذ العهد العثماني. ولازالت المحاكم تنظر في هذه الإثباتات.

وصف «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» عملية طرد المواطنين الفلسطينيين من مساكنهم في حي الشيخ جراح في القدس العربية، الليلة قبل الماضية، بالجريمة، ورأى فيها خطورة بالغة تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس.

وأكد في بيان امس، أن الإجراء الإسرائيلي يعتبر انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، استهدف عائلات فلسطينية تسكن هذه البيوت منذ أكثر من خمسين عاماً، معتبراً الإجراء بأنه مخالفة واضحة وصريحة لاتفاقيات جنيف الرابعة خاصة ما يتعلق منها بالأراضي التي تقع تحت الاحتلال العسكري.

وأضاف المركز أن الإجراء الاحتلالي يندرج ضمن مخططات سياسة التطهير العرقي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس العربية المحتلة، والهادفة إلى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وإحلال مستوطنين يهود مكانه، ويأتي ضمن السياسة الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس، وفرض سياسة الأمر الواقع عليها من خلال إيجاد وضع ديمغرافي سيمنع أية حلول سلمية قادمة.

وأكد المركز أن كافة المؤسسات والأجهزة الإسرائيلية بما فيها الجهاز القضائي تمارس سياسة تمييزية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وتساءل إذا كان القضاء الإسرائيلي قد منع العائلات الفلسطينية من دخول منازلها لمجرد زعم سوائب المستوطنين بملكية الأرض ولم يبت فيها القضاء بعد، فإنه في نفس الوقت يمنع الفلسطينيين وفي مقدمتهم أبناء القدس الغربية من دخول بيوتهم والمقدرة بعشرة الآف عقار.

وأوضح أن الإجراء الإسرائيلي سيحول عدداً من المقدسيين الفلسطينيين مالكي هذه البيوت إلى لاجئين للمرة الثانية.

وحذر المركز من خطورة هذه السياسة وعواقبها الوخيمة التي ستنمي حالة العداء والأحقاد في المنطقة، ورأى فيها حرباً متقدمة على أية حلول سليمة قادمة.

وناشد السكرتير العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والمجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والضغط على الاحتلال من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

عريقات يصدر قرارا بمنع الهيئات المحلية الفلسطينية من الاتصال بالجانب الاسرائيلي

* غزة - الوكالات - اصدر وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية د. صائب عريقات امس الثلاثاء، قرارا يحظر بموجبه على الهيئات المحلية الفلسطينية اجراء اتصالات مع الجانب الاسرائيلي.

وقال عريقات في بيان صحفي انه قرر «ان تكون كافة اتصالات الهيئات المحلية الفلسطينية بجميع اشكالها مع الجانب الاسرائيلي من خلال مكاتب وزارة الشؤون المدنية اللوائية ولجان التنسيق الاقليمية الفلسطينية المكلفة بهذه المهام حسب الاتفاقات الموقعة».

واشار الى ان هذا القرار اتخذ وفقا «لمقتضيات المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني». وطالب عريقات ب«عودة جميع رؤساء المجالس المحلية او من ينوب عنهم اليه مباشرة في حالات الطوارئ». واوضح البيان «ان هذا القرار جاء على ضوء محاولات الادارة المدنية الاسرائيلية تفعيل نشاطاتها والاتصال بعدد من الهيئات المحلية وغيرها من المؤسسات مباشرة» في محاولة لالغاء دور السلطة الفلسطينية.

وكان عريقات اعلن ان «المرحلة الاولى من هذه العملية تقضي بالتخريب المتعمد للبنية التحتية المدنية الفلسطينية». واضاف ان الاسرائيليين «يسعون الى ازاحة السلطة الفلسطينية وما زال شارون يعيش وهم انه قادر على اختيار خليفة للرئيس عرفات المنتخب بطريقة ديموقراطية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات ٨٥٩٤٠٥٣). للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٤/٦٧٤١١٦٠٧ فاكس ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لايقاف جريمة التطهير العرقي!

* تحت غطاء مواصلة تصعيد وتوسيع رقعة حرب الجرائم التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تعمل سلطات الاحتلال وأذرعها الاستيطانية على خلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة وذلك بهدف وضع العراقيل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. فبشكل منهجي شرعت حكومة الاحتلال والاستيطان والجرائم الشارونية في تنفيذ خطة تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية لأراضي الضفة باقامة مناطق عازلة لتعزيز قوائم الاحتلال والاستيطان وفرض نظام العزل العنصري الابرتهايدي على المناطق الفلسطينية. وأمس الثلاثاء ارتكبت سلطات الاحتلال وأوباش مستوطنيها وتحت حراسة قواتها القمعية جريمة همجية جديدة في القدس العربية تندرج في اطار الخطة المنهجية للاحتلال لتهويد القدس الشرقية من خلال التطهير العرقي وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية بواسطة الاستيطان والتعبئة الاستيطانية. ففي صبيحة أمس ومع بزوغ الفجر قام العشرات من سوائب المستوطنين تحت حماية قوات هائلة من جيش الاحتلال بطرد خمسين مواطناً عربياً فلسطينياً من بيوتهم في حي الشيخ جراح في القدس العربية والاستيلاء على البيوت وما فيها من ممتلكات. وادعى المجرمون ان هذه البيوت كانت تعود لملكية «السفارديم»، هذا في حين ان صاحب الأرض التي تقام عليها هذه البيوت هو سليمان درويش حجازي الذي في حوزته الأوراق الثبوتية و«الطابو» منذ العهد العثماني.

لقد جرى احتلال هذه البيوت وتهويدها باسكان قطعان من المستوطنين رغم ان قضية الملكية لهذه البيوت لا تزال مطروحة على طاولة المحاكم ولم يبت بعد بمصيرها. وهذا العدوان السافر الذي يستبيح حق الفلسطيني في الوجود والمسكن على أرض آبائه وأجداده يعتبر سابقة خطيرة خاصة وان الكثير من البيوت الفلسطينية في حي الشيخ جراح مهددة بالاغتصاب والاستيلاء عليها من قبل عصابات المستوطنين المتطرفة المدعومة من سلطات الاحتلال وذلك بهدف التطهير العرقي لهذا الحي وافراغه من اصحابه وأهله الشرعيين وتهويده نهائياً.

ان الجريمة الجديدة التي ارتكبت في حي الشيخ جراح لهي برهان جديد من براهين لا تعد ولا تحصى على ان من يمسك بزمام السلطة في اسرائيل ليست أكثر من حكومة احتلال واستيطان وجرائم بحق الانسانية والشعبين الفلسطيني أولاً وكذلك الاسرائيلي. حكومة تحفر في الأرض عميقاً أي أمل بالخروج من دائرة دم الصراع وبناء جسور التعايش السلمي الحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ومسؤولية انصار حقوق الانسان والمواطن وطلاب السلام والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة في الحقوق بين الشعبين، من اليهود والعرب في بلادنا، ان يتحركوا لوقف جريمة التطهير العرقي في القدس وفي باقي المناطق الفلسطينية. ولن نناشد في هذا السياق ممن يدعون انهم «حماة القدس الشريف» من أنظمة العفن العربية والاسلامية، لأن صرختنا لن تكون أكثر من دقة طبل عند أطرش، «فسمعان مش هون»!!

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية:

استهداف مقر الرئاسة بالمتفجرات دليل على نية قوات الاحتلال ارتكاب مجزرة



* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي للقيادة الفلسطينية مساء امس بما يلي: في الساعة السابعة من مساء اليوم اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي على تفجير مبنى السجن الملحق بمبنى الرئاسة مستخدمة كمية كبيرة من المتفجرات فيما يواصل خبراء المتفجرات لقوات الاحتلال بزرع المتفجرات والعبوات الناسفة في المباني الاخرى الملحقة لمقرة الرئاسة، وكانت قد اقدمت ظهر امس، على نسف وتدمير مقر حراسات الرئيس الملحقة ايضا بالمقر، في نفس الوقت الذي تشاهد فيه حركة غير عادية لاليات الجيش الاسرائيلي وجنوده في محيط المقر.

ان هذا العمل الاجرامي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي باستهداف مقر الرئاسة بهذه المتفجرات يدل دلالة واضحة على نية قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي بالاقدام على ارتكاب مجزرة جديدة مقر الرئاسة والرئيس ياسر عرفات والعاملين في الرئاسة واننا نحمل شارون وحكومته من مغبة مواصلة هذه الجرائم التي ستنقلب عليهم دوليا وعربيا واسلاميا والمرفوضة عالميا على المستوى الرسمي والشعبي، خاصة وانها تكشف عن مخططهم الجديد الذي اعلنوا عنه ضمن المرحلة الثانية لخطة «السور الواقي».

في بيان للمجلس التشريعي الفلسطيني:

عدوان شارون استهدف القضاء على وجودنا ومشروعنا الوطني

• دعوة المواطنين الى التحلي بالمسؤولية الوطنية والحفاظ على النظام الداخلي والحذر من محاولات اشاعة الفوضى •

* رام الله - «وفا» - أكد المجلس التشريعي، أن الهدف من الحرب العدوانية الإسرائيلية الحالية بحق شعبنا، هو القضاء على وجودنا ومشروعنا الوطني.

وحث المجلس في بيان له امس، المواطنين على التحلي بالمسؤولية الوطنية العالية والحفاظ على النظام الداخلي والممتلكات العامة والخاصة والحذر من محاولات دوائر معادية إشاعة الفوضى والإيحاء بوجود فراغ في السلطة نتيجة للاحتلال والحصار المفروض على الرئيس الفلاسطيني وتدمير البنية التحتية للسلطة الوطنية.

وشدد على ضرورة تركيز الجهود وحث القوى السياسية الفلسطينية على التركيز على التناقض الرئيس، المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفئوية الضيقة.

وأكد المجلس أنه ليس من حق أي فصيل أو قوة سياسية فرض رؤيتها الخاصة على الكل الوطني، وبالمقابل يؤكد على ضرورة تحقيق الشراكة السياسية في صنع القرار في إطار الشرعية ووحدانية السلطة القائمة، ويؤكد أن مثل هذا الأمر أصبح أكثر ضرورة وإلحاحاً الآن أكثر من أي وقت مضى.

واكد على ان تقوم قوات الأمن الوطني والشرطة والجهات والأجهزة المختصة بممارسة صلاحياتها في حفظ النظام العام وضمان حكم القانون والتصدي بشدة لكل من تسول له نفسه الإضرار بالمصلحة العامة أو المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، والتصدي لكل محاولة لاستغلال الظروف الناجمة عن الاحتلال في ظل القيود التي لا تزال مفروضة على عمل السلطة الوطنية في أنحاء عديدة من الوطن الفلسطيني.

وأكد أولوية وضرورة انسحاب قوات العدوان الإسرائيلية وإنهاء الحصار المفروض على الرئيس وكنيسة المهد وكافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

كما أكد المجلس على ضرورة أن تكون السلطة الوطنية هي الجهة الوحيدة المخولة لتسلم اعتمادات إعادة التعمير والبناء وفق خطة مدروسة وسليمة تراعي مبادئ الاختصاص والكفاءة والمساءلة والشفافية.

اسرائيل تسحب موافقتها على لجنة تقصي الحقائق حول الجرائم في جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نقل عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن إسرائيل سحبت موافقتها على اللجنة المكلفة بمهمة تقصي الحقائق التي ستنظر في المزاعم التي تدور حول ما قام به الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين في الضفة الغربية.

وأوضحت تلك المصادر، في تصريحات صحيفة، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية أريئيل شارون ووزير أمنه بنيامين بن اليعيزر قررا سحب الموافقة بسبب اعتبارها أن بعض الاسماء التي وردت كاعضاء في تلك المهمة ستكون من الأسماء المتحيزة ضد اسرائيل.

ونقل عن مصدر عسكري إسرائيلي، طلب عدم ذكر اسمه، قوله إن الحكومة الاسرائيلية غير مرتاحة أيضا من عدم وجود شخصية عسكرية ممثلة في لجنة تقصي الحقائق.

وكان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد عين الاثنين الرئيس الفنلندي السابق مارتي أتيساري على رأس لجنة ثلاثية كلفت تقصي الحقائق حول ما جرى في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وتضم اللجنة أيضا ساداكو أوجاتا الرئيسة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسويسري كورنيليو سوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما سيتولى الجنرال الأمريكي المتقاعد وليام ناش مهمة مستشار عسكري للجنة. وكان ناش قد عمل في السابق مسؤولا للإدارة الإقليمية للأمم المتحدة في كوسوفو.

الوف المتظاهرين في مدريد يهتفون: اسرائيل وامريكا قمة الارهاب

مدريد - الوكالات - تظاهر ١٥ الفا بحسب المنظمين الاحد الماضي في وسط مدريد تأييدا للشعب الفلسطيني ولادانة الجرائم العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وخلال المسيرة ردد المتظاهرون هتافات تأييد للانتفاضة ولقيام «فلسطين حرة» منددين بالحكومتين الاسرائيلية والامريكية هاتفين «اسرائيل الولايات المتحدة قمة الارهاب». وفي نهاية التجمع تلا الممثل الاسباني البرتو سان خوان بيانا يتهم ارئيل شارون بارتكاب «جرائم حرب» ويطالب «بالحرية» لياسر عرفات.

وطالب الموقعون على البيان الاتحاد الاوروبي باتخاذ موقف «حازم جدا» ضد اسرائيل. وسار المتظاهرون تلبية لدعوة نقابات الاتحاد العام للعمال (المقرب من الاشتراكيين) واللجنة العمالية (المقربة من الشيوعيين) وعدد من المنظمات السلمية.

المفاوضات حول كنيسة المهد لم تحرز تقدما

• اليوم لقاء آخر •

* بيت لحم - الوكالات - انتهت الجولة الثانية من المفاوضات الرامية الى انهاء الحصار الاسرائيلي لكنيسة المهد بمدينة بيت لحم بالضفة الغربية دون التوصل لاتفاق.

واتفق الجانبان على اللقاء مرة اخرى مساء اليوم الاربعاء.

وكان أول اجتماع يتم وجها لوجه بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد انتهى فى وقت سابق امس الثلاثاء بدون التوصل لنتائج على الرغم مما اعرب عنه رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر من تفاؤل بشأن التوصل لاتفاق.

وتحاول الولايات المتحدة العثور على حل للجو الذي يسود الموقف في رام الله وبيت لحم خصوصا بعد إعلان إسرائيل نهاية مرحلة من حملتها العسكرية في الضفة الغربية.

وكانت المدينة قد شهدت فى وقت سابق اطلاق للنار حول كنيسة المهد في مدينة بيت لحم. ويقول المراسلون إن إطلاق النار وقع بشكل متبادل من الجانبين .

وتقول إسرائيل إن حوالي ثلاثين مسلحا فلسطينيا يحتمون بالكنيسة منذ ثلاثة أسابيع.

«صحفيون بلا حدود» يدينون بشدة اعتداءات إسرائيل على حرية الصحافة وعلى الصحفيين

* باريس - الوكالات - استنكرت «صحفيون بلا حدود» وهي منظمة دولية تتخذ من باريس مقراً لها، بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على حرية الصحافة واتهمتها بممارسة إجراءات عنصرية ضد الصحافة الفلسطينية والعربية.

وجاء في بيان المنظمة أن الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية هي إجراءات متعمدة ضد حرية الصحافة وتبلغ ذروة جديدة من حيث كثافتها، مشيرة إلى التعرض الجسدي للصحفيين الذي أدى إلى إصابة سبعة صحفيين وإيقاف أربعة واعتقال ١٥ وتعرض ٦٠ صحفياً لاطلاق النار، بينما تعرض ٢٠ منهم للضرب والتهديد في رام الله وجنين.

وأضاف البيان أن عشرة مكاتب صحفية تم احتلالها أو مداهمتها من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في رام الله وجنين وأن الاعتقالات والتهديدات الجسدية والإهانات والتحرشات والإصابات التي بلغت حد قتل أحد الصحفيين هي ليست صدفة بل سياسة منهجية لإخفاء حقيقة ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي عن انظار العالم، الأمر الذي يدعو إلى إدانتها والعمل على اتخاذ إجراءات عقابية ضد إسرائيل.

الاجتماع الاوروبي المتوسطي يتبنى خطة عمل لتعزيز عملية برشلونه

* بروكسل - الوكالات - اعتمد وزراء خارجية مؤتمر الشراكة الاوروبي المتوسطي الذي اختتم اعماله بمدينة فالنسيا الاسبانية امس «خطة عمل» على المديين القصير والمتوسط لتعزيز الروابط بين دول الاتحاد الاوروبي ال١٥ ودول جنوب البحر المتوسط ال١٢ الشركاء في عملية برشلونة .

وقال وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه في تصريح صحفي عقب اختتام الاجتماع الاوروبي المتوسطي نشر هنا ان «خطة عمل فالنسيا» ستكون بمثابة الدليل العملي لتنفيذ اهداف عملية برشلونه ونقلها من الورق الى الواقع.

وانطلقت عملية برشلونه عام ١٩٩٥ لتعزيز التعاون والروابط بين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب البحر المتوسط في مختلف المجالات.

واوضح بيكيه الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ان خطة العمل تتضمن اجراءات في الميادين السياسية والامنية اضافة الى برنامج للتعاون في الشؤون القضائية والسياسات الداخلية والتي تتضمن بدورها اتخاذ اجراءات ضد تجارة المخدرات والهجرة غير القانونية والجريمة المنظمة والارهاب.

تعاني دول الاتحاد الاوروبي على وجه الخصوص من الهجرة غير القانونية للاجانب الذين يبحثون عن ظروف معيشية افضل.

واضاف بيكيه ان التعاون سيشمل ايضا تعزيز الحوار السياسي بين الطرفين بشأن القضايا المتعلقة بالدمقراطية وحقوق الانسان اضافة الى الجوانب الثقافية والتعليمية.

واشار الوزير الاسباني الى ان مؤتمر الشراكة الاوروبي المتوسطي اكد رغبته في ايجاد منطقة للتجارة الحرة بين الجانبين بحلول عام ٢٠١٠.

استشهاد فتى من بيت فجار واقتحام بلدات جيوس وبلعين والخضر وحوسان

• عشرات المعتقلين واقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها •

* بيت لحم - «وفا» - شيع اهالي بيت فجار عصر امس الشهيد الفتى أمين زياد أحمد ثوابتة (١٤ عاماً) الى مثواه الاخير في مقبرة القرية.

وندد المشيعون بمجازر قوات الاحتلال ضد المواطنين العزل، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذ المجازر البشعة وتقديم الحماية لشعبنا.

وكان الشهيد ثوابتة سقط، امس، برصاص قوات الاحتلال عند المدخل الشمالي للقرية حيث نقل الى المركز الصحي للقرية ولكن لصعوبة حالته حول الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث فارق الحياة هناك.

وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر امس، بلدة جيوس في قلقيلية، وفرضت نظام منع التجول عليها.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلال نشرت الرعب بين المواطنين، خلال تفتيش العشرات من منازلهم، واعتقلت عدداً من المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، ١٥ مواطناً من محافظة بيت لحم.

وداهمت تلك القوات بلدتي الخضر وحوسان في المحافظة، في ساعات الفجر. ودخلت عدداً من المنازل في البلدتين وعبثت بمحتوياتها ودمرتها ونكلت بمن كان بها.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، قرية بلعين غرب رام الله وفرضت نظام حظر التجول.

وقامت بمداهمة منازل المواطنين والعبث بمحتوياتها ونشرت الخوف والفزع بين صفوف المواطنين.واعتقلت العديد من مواطنين.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال توغلت في منطقة ابو العجين شمال بلدة القرارة شمال خانيونس.

وقال الشهود: إن عشر دبابات وجرافة وجيب عسكري دخلت للمنطقة، وان الجرافة شرعت بعمليات تجريف واسعة النطاق في المنطقة.

وأشار الشهود، الى تلك القوات احتلت منزل في المنطقة يعود لعائلة ابو مغصيب، وأنها فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وبشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة.



النائبان مخول وغوجانسكي ووفد يهودي يخترقون الحصار ويدخلون جنين والمخيم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اخترق صباح أمس وفد جبهوي الحصار المفروض على مدينة جنين والمخيم بعد منعه بأمر عسكري من الدخول عبر الحاجز العسكري عند قرية سالم. واضطر الوفد إلى سلوك طرق جبلية مشياً على الأقدام. وضم الوفد النائبين عصام مخول وتمار غوجانسكي وآخرين من حركة «تعايش» ومن قوى السلام اليهودية. واستقبل الوفد محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة في مكتبه وأطلع الوفد على الدمار والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المدينة والمخيم. وتطرق إلى اقدام قوات الاحتلال على تنفيذ الاعدامات الجماعية وحملات الاعتقالات. وأشار إلى النقص الكبير في المختصين في مجال المتفجرات والنقص في المعدات لانتشال الجثث من بين الأنقاض.

وأشار المناصرة بصمود المخيم وجنين وصمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الشرس والجرائم التي نفذها جيش الاحتلال. وقال لم يحدث بالتاريخ المعاصر مثل هذه الوحشية. وأكد مناصرة تمسك الشعب الفلسطيني بحقه وبأرضه واستعداده للتضحية من أجل كنس الاحتلال واحقاق حقوقه وفق القرارات الشرعية الدولية. وأضاف: لا نملك دبابات ولا طائرات وكل ما نملكه هو ارادتنا في الصمود والتصدي للاحتلال في ظل الوحدة الوطنية.

وقال مناصرة ان شارون قتل الانسان الفلسطيني والشجرة والحيوان ودمر الشارع والكهرباء والمياه. وأكد ان حجم الدمار في المخيم والمدينة كبير وهائل ولا يوصف ونحتاج إلى سنوات طويلة لكي ترمم ما تم تدميره.

وأثنى مناصرة على الموقف النضالي المميز لابناء شعبنا في الداخل خاصة الجبهة والحزب الشيوعي وأثنى على موقف قوى السلام اليهودية.

من جهة قال النائب عصام مخول اننا نعتز بحضورنا إلى جنين ونخترق الحصار لان جنين أصبحت قلعة الصمود الفلسطيني الذي أفشل هذه المؤامرة وأكد ان الشعب الفلسطيني لن يرحل ولن يتحرك وسيبقى صامداً وان صمود الشعب الفلسطيني وانتصاره يعني انتصار للشعبين وعملية تحرير للشعبين لشعب فلسطين الذي يعيد كرامته وحريته واستقلاله وانتصار للشعب الاسرائيلي ليعيد انسانيته. وأضاف بالرغم من الجو الفاشي والارهابي والعدواني الذي أوجده شارون الا ان صمود هذا الشعب هو اسطورة. وقال ان هذا الوفد اليهودي من القوى التقدمية بالرغم من هذه الاجواء أصروا على الحضور لاطلاق صرخة واحدة مدوية تقول نحن جزء من معركة واحدة من أجل محاصرة شارون سياسياً. وقال مخول ان شارون يكذب عندما يدعي بانه يمثل اسرائيل بل انه يمثل خطر حقيقي على الشعبين. وأضاف مخول شاهدنا البطولة وشاهدنا الجريمة والمهزوم شارون في نهاية المطاف والمحاصر ليس ياسر عرفات بل شارون وحكومته الفاشية التي نفذت الجريمة وتحاول ان تقامر بمصير الشعبين اليهودي والفلسطيني. وأكد مخول الاستعداد لتقديم كافة الدعم المادي والمعنوي لابناء مخيم جنين وجنين وأشار إلى المظاهرة الكبرى التي ستقام في اسرائيل الاسبوع القادم.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقالت اننا جئنا لنشاهد حجم الدمار والاجرام والمجازر التي ارتكبت بحق المخيم والمدينة وبالرغم من ذلك منعنا من قبل الجيش الاسرائيلي على الحاجز العسكري لانه حاجز احتلالي لنا ولكم. ويدعون ان مشكلتهم في الاعلام ونحن نقول ان مشكلة الجرائم هي الجرائم نفسها والجمهور في اسرائيل يطلع على معلومات من اتجاه واحد وذات هدف واحد. واضافت غوجانسكي نحن شاهدنا على أرض الواقع المآسي والدمار الذي خلفه جيش الاحتلال في المخيم والمدينة وأكدت شجبها واستنكارها لما شاهدته من مآسي ودمار وقالت نتمنى ان تصل وفود يهودية أكبر للتضامن مع الشعب الفلسطيني اضافة إلى العمل السياسي للقوى اليهودية خاصة المظاهرة الكبرى التي ستقام يوم السبت القادم. وأكدت غوجانسكي الاستعداد لتقديم المساعدة والمساهمة لتخفيف العبء عن كاهل الشعب الفلسطيني خاصة في المدينة والمخيم.

وزار الوفد رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس الذي اطلعهم على الدمار والخراب الذي خلفه جيش الاحتلال وأشار إلى النقص الحاد في المعدات معدات البحث والتفتيش عن الجثث تحت الأنقاض وأشار إلى اختفاء (١٥٠) مواطن غير معتقلين ولا يعرف مصيرهم اضافة إلى تدمير شبه كامل للمخيم واحياء من جنين. وقال ابو مويس للوفد نأمل بأن تكونوا أو تبقوا شمعة مضيئة لتحقيق الأمن والسلام. هذا وقام الوفد بزيارة إلى مخيم جنين وجنين واطلعوا عن كثب على الدمار وهول المأساة.

جنود الاحتلال لم يكتفوا بالمذبحة التي ارتكبوها بل نفذوا أعمال سلب ونهب للمنازل التي احتلوها في جنين

• سرقوا قسط الجامعة لطالبة من المخيم ومصاغ من بيت آخر •

* جنين - «وفا» - أكد عدد كبير من أهالي مخيم جنين، أن قوات الاحتلال التي اجتاحت المخيم على مدار أسبوعين، لم تكتف بالمذبحة التي ارتكبتها بحق السكان وهدم منازلهم، إنما نفذ جنودها أعمال سلب ونهب للمنازل التي احتلوها.

وقالت المواطنة أمان وليد، وهي طالبة في «كلية الصيدلة» في «جامعة النجاح الوطنية» إن الجنود الذين احتلوا منزلها، سرقوا من محفظتها مبلغاً مالياً كانت ادخرته لدفع رسوم الجامعة.

وأوضحت، أن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال داهموا منزلها، وجمعوا أفراد أسرتها في غرفة واحدة، وبدأوا عملية تفتيش واسعة داخل المنزل، وقبل خروجهم سرقوا قسط الجامعة.

وفي منزل مجاور، سرق جنود الاحتلال المصوغات الذهبية الخاصة بزوجة المواطن عبد الناصر إسماعيل، وسقطت منهم بعد السرقة إسورة ذهبية أعادها الجيران إلى صاحبتها.

وأوضح أهالي المخيم، أن أعمال السرقة طالت معظم المنازل التي دخلها الجنود، وتركزت على الحلي والمجوهرات والنقود، مشيرين إلى أن مقتحمي المنازل لم يتحلوا بأية أخلاق عسكرية، وإنما تصرفوا كعصابات لصوص وقتلة وإرهابيين.

انتشال جثماني طفلين من تحت الانقاض في مخيم جنين

* جنين - «وفا» - انتشلت فرق الانقاذ امس، جثماني شهيدين طفلين من تحت الانقاض في مخيم جنين.

وافاد شهود عيان ان الشهيدين مجهولي الهوية هما طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما ورضيعة دون العام.

وقال النائب جمال الشاتي منسق لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الرئيس عرفات، انه يعتقد ان الجثمانيين يعودان لطفلين شقيقين، مؤكدا ان ذلك يؤكد على ان قوات الاحتلال ارتكبت مجازر ضد سكان المخيم المدنيين.

احمد عبد الرحمن في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده اتخذ قرارا واحدا ووحيدا: المقاومة والصمود

• شارون لا يرى عدوا له إلا شعبنا، وعليه فغزة لا شك هدفه القادم •

• حاوره: سهيل قبلان •

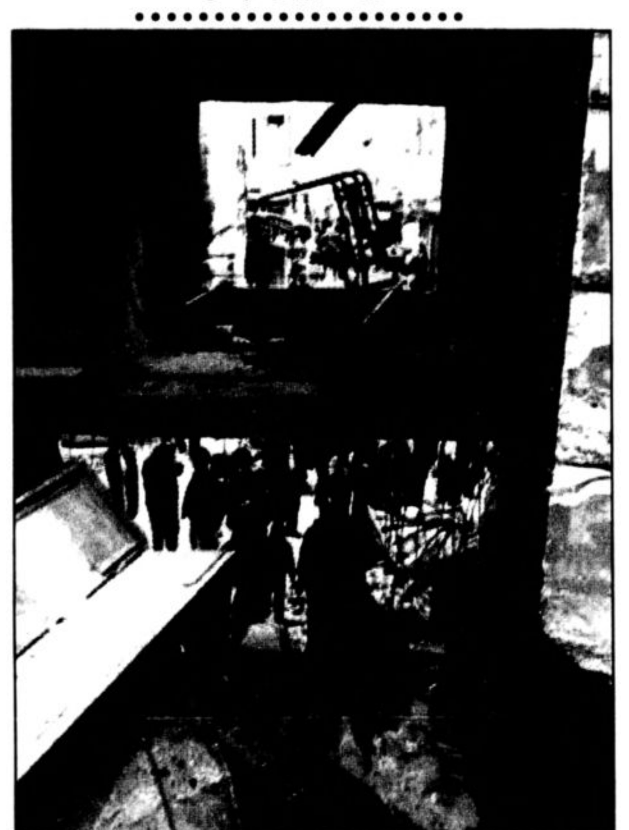
* قال رئيس الحكومة، بطل العالم في اقتراف المجازر والمذابح وهدم البيوت، ارئيل شارون، ان المرحلة الأولى من العملية العسكرية المسماة: «السور الواقي» وهذا يعني ان هناك استمرارية لها والسؤال ماذا بعد؟ وماذا يعني ذلك؟ وماذا يتوقع الفلسطيني بعد هذا التصريح؟ عن ذلك، قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «نحن لا نتوقع من ارئيل شارون غير مواصلة الحرب الهمجية العدوانية والمسلسل الدموي الفاشي الرهيب ضد شعبنا الفلسطيني. ولقد اضطر السفاح شارون الى وقف جزئي للمسلسل الدموي، تحت ضغط الصمود الفلسطيني الاسطوري والمقاومة الفلسطينية وضغوط المجتمع الدولي، لكنه ابدا لن يرتدع عن مواصلة مخططه الاجرامي الدموي لضرب شعبنا وايقاع اكبر الخسائر به وتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة تحقيق حلمه الاسود باقامة اسرائيل الكبرى وتنفيذ الترانسفير، ضد شعبنا. ان صمودنا الفلسطيني المشرف والتضامن الجماهيري على مستوى الجماهير العربية والوطن. وحركة جماهيرنا الفلسطينية هي التي ادت الى إصدار سلسلة قرارات من مجلس الأمن والأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى ولاتخاذ مواقف سياسية ادت الى كبح شارون ولو الى حين».

• «الاتحاد» – وهل تلمسون على أرض الواقع انسحاب قوات الاحتلال كما ادعى شارون؟

– عبد الرحمن: «التراجع ظاهري فقط وليس انحسابا تاما، وهو بمثابة اعادة تموضع قوات الاحتلال، وهو يسحب قواته من مكان ليضعها في مكان اخر وليشدد من طوقه العسكري. ان قواته على مشارف المدن والقرى والمخيمات، ثم ان الانسحاب يحتاج الى طرفين، نحن والطرف الاحتلالي، ولم نحس بالانسحاب اطلاقا، لأن قوات الاحتلال ودباباته تواصل عملياتها وأطواقها ونفث حممها وأحقادها، ثم انه لم تجر اي مفاوضات معنا حول الانسحاب ولم نعرف فيما اذا وقفوا على حدود منطقة «أ»، ولماذا لم يجر اخطار الجانب الفلسطيني، حول أين ستتموضع قواتهم، هل على خطوط التماس، أم بجانبها، أم أين؟ لا نعتبر هذا انسحابا، انما خطوة اتخذتها حكومة المجازر الاسرائيلية تجسدت بتموضع جديد لقواتها في محاولة لتنفيس وتخفيف الضغط العالمي.

• «الاتحاد» – تصاعدت الدعوات في اسرائيل، لاقتحام غزة بادعاء ضرب قواعد ما يسمونه «الارهاب»، فكيف ترى ذلك؟

– عبد الرحمن: «ان شارون لا يرى عدوا الا شعبنا كله، ووجوده وبالتالي، فلا شك أن غزة هي بمثابة هدف له، ولكن الذي نؤكده وعلى شارون وحكام اسرائيل جميعهم استيعابه: اننا كلنا وحيثما كنا، في الضفة وغزة والشتات، قرارنا هو واحد ووحيد، المقاومة والصمود، ولا غير ذلك، المقاومة بأشكالها المختلفة، نحن لا نملك جيشا عرمرما ولا اسطول سفن حربية ولا طائرات ولا دبابات، لكننا نملك فقط الارادة والمقاومة ونقول ان المقاومة هي حقنا المقدس، لايصال رسالتنا الى العالم وبكل قوة ووضوح، اننا نرفض الاحتلال ولا نحبه، وفي كل مكان يتواجد فيه جيش الاحتلال فوق أرضنا سنقاومه حتى ندمره ونكنسه من أرضنا، مهما كان الثمن ومهما طال الزمن، وفي كل منطقة سيدخلها جيش الاحتلال، سنقاومه بقوة وسنواصل المقاومة مهما كان الثمن. ولن تكون اية قرية او اية حارة في وطننا، ستستقبل قوات الاحتلال بالورود والزغاريد، انما بالقبضات المهزوزة في أوجه الانذال، ومصير جيش الاحتلال الاسرائيلي، لن يكون الا كمصير اي جيش في العالم حاول الاحتلال، والمصير هو الهزيمة».



• «الاتحاد» – تقاومون وتصمدون ودفعتم الثمن، ووجهتم الى العالم، خاصة العربي رسائل النجدة، فكيف كان التجاوب وكيف تفسر صمت الأنظمة العربية رغم ما جرى ويجري من قمع وقتل وهدم ضدكم؟

– عبد الرحمن: «بالنسبة للعالم العربي بالذات، فالرد هو، انه للأسف لا حياة لمن تنادي، وما لجرح بميت ايلام، ونحن نحذر الأنظمة العربية من الخطر المحدق إذا واصلت صمتها ازاء ما يجري. ونحن ارسلنا طالبين النجدة من منطلق الواجب القومي، لكن كيف تتصرف الأنظمة فهذا متروك لها وللأمة العربية وهي التي تحاسبها والجماهير قالت كلمتها».

* «الاتحاد» – *خرجت الحكومة الاسرائيلية بحملة تحريض ضد لجنة تقصي الحقائق والادعاء ان أعضاءها من المعادين لاسرائيل، فكيف ترى عمل وتأثير اللجنة؟*

– عبد الرحمن: «تحاول حكومة اسرائيل ارهاب اعضاء اللجنة قبل أن يصلوا الى المنطقة، كما فعلوا مع تيري لارسن الذي تحدث فقط عما رآه على أرض الواقع. وتمارس اسرائيل ذلك لكي لا تقول اللجنة الحقيقة. ونحن لدينا كل ما من شأنه ادانة حكام اسرائيل، وسنقدم ما يتحدث عنه الواقع والذي لا يمكن اخفاؤه. وليس هناك ما تملكه اسرائيل لتنفيذ ما قدمناه من شهادات موثقة عما اقترفته قوات احتلالها الهمجية ضدنا. وهناك مسؤولون عالميون زاروا المخيم في جنين وقال مدير «أونروا» لا أتوقع ان الذين اقترفوا تلك المجازر يمكن ان يكونوا بشراً».

• «الاتحاد» – نشرت التحليلات امس في عدد من الصحف الاسرائيلية، حول من سيرث ياسر عرفات، والسؤال، بعد كل هذا التدمير والخراب، ما هو مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية؟

– عبد الرحمن: «ليس هناك مشكلة، لأن شعبنا موحد وهو بكل قواه جبهة واحدة راسخة وصلبة. ويوم أمس الثلاثاء، برزت في رام الله، الصورة الحقيقية لشعبنا، فقد خرج الأهالي من كل الأحزاب والأطياف والهيئات والأجناس، الى الشوارع والساحات لتنظيف وسخ الاحتلال والركام الذي خلفته جرافات ودبابات الاحتلال. وشعبنا هو مثل طائر الفينيق، وشعبنا يفهم ان هذه هي معركة الاستقلال ولا بد ان يدفع ثمنها لأن الاستقلال لن يأتي الينا مجانا او كمنحة، وعليه فسنناضل حتى تحقيقه.

وبالتالي شعبنا يدرك ماذا يفعل في نظامه وما هي نتيجة النظام وهو يفهم هذا بصورة مشرفة ولا يوجد اي مجال لأي فراغ سياسي او أمني أو إداري، رغم كل ما حل بنا من اضرار، لأن شعبنا موحد حول هدف واحد ووحيد وهو كنس الاحتلال، وما نشروه حول من يخلف عرفات، فهذا كله بمثابة جزء من آمالهم الخائبة، وصمود شعبنا هو الذي يقف لهم بالمرصاد. وياسر عرفات ليس شخصا واحدا ووحيدا، هناك (٨) ملايين ياسر عرفات، في شعبنا الفلسطيني وفي حال قررت اسرائيل قتل ياسر عرفات فلتتحمل هي نتيجة ذلك، بصراحة وبساطة ستتحول المنطقة الى جحيم».

---

١٣ شحنة اغاثة من الجماهير العربية إلى نابلس وقراها

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، أمس الأول الاثنين وبشكل منظم وجماعي، بايصال ١٣ سيارة شحن محملة بما يقارب ٢٠٠ طن من الاغاثة إلى ابناء شعبنا الفلسطيني في مدينة نابلس والقرى المجاورة لها في اطار محافظة نابلس، لمدهم بمقومات الصمود والنضال في مواجهة العدوان الاسرائيلي – الامريكي الاجرامي. وقد شملت هذه الاغاثة، الأولى من نوعها في هذا الحجم إلى نابلس، مواد غذائية وطبية وألبسة وأغطية، تم تنظيمها عبر لجان الاغاثة الشعبية في كل من: الناصرة وسخنين ويافة الناصرة وعبلين وعكا والمغار وكفرياسيف وابو سنان والرينة، وبالتنسيق والتعاون مع مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومحافظة نابلس والهيئات الدولية المختصة...

هذا وضم الوفد، اضافة إلى ممثلي عدد من الهيئات والجمعيات العربية وممثلي لجان الاغاثة المحلية، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، وقد منع جيش الاحتلال الاسرائيلي دخول الوفد إلى مدينة نابلس للقاء محافظ المدينة والمسؤولين الفلسطينيين فيها، ولتقديم العزاء إلى أهالي الشهداء والاطلاع عن كثب على الدمار الذي أحدثه العدوان الاسرائيلي البربري في نابلس.

النيابة العامة تقدم لائحة اتهام ضد شاب من ام الفحم على خلفية أمنية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – قدمت النيابة العامة في حيفا، أمس الأول الاثنين، لائحة اتهام وطلب تمديد اعتقال حتى انتهاء الاجراءات ضد الشاب زياد محمود جبارين (٣٥ عاماً) من ام الفحم وذلك بتهمة «الاتصال مع جهات معادية ومساعدة العدو في الحرب» و«علاقة بقتل اشخاص والتستر على مجرمين» و«اعطاء خدمات لمنظمة معادية» وقال محامي المتهم محمد سليمان اغبارية ان النيابة العامة تنسب إلى المتهم تهمة القيام يوم ٧ اذار الماضي بنقل شاب فلسطيني في سيارته باتجاه مدينة الخضيرة حيث كان الشاب الفلسطيني يحمل كمية من المتفجرات داخل قفص كان يحمله بيده وكان يرتدي «حزاماً» من المتفجرات. هذا وتدعي النيابة العامة في لائحة الاتهام ان المتهم كان على علم بنية الشاب الفلسطيني بتفجير نفسه. وعندما صادف المتهم حاجزاً عسكرياً بالقرب من كركور وقبل الحاجز بـ ٣٠٠ متر طلب المتهم من الشاب الفلسطيني الخروج من السيارة لكي لا يتمكن الجنود من القاء القبض عليه حسب ادعاء النيابة. وحتى ان المتهم أرشد الشاب الفلسطيني إلى أين يمكنه ان يتجه ويحاول تفجير نفسه حسب ادعاء النيابة. هذا وتدعي النيابة ان المتهم حاول تضليل رجال الأمن على الحاجز ولم يتوقف عند الحاجز حيث تمت مطاردته والقي القبض عليه وعندها ادعى المتهم انه لم يتوقف عند الحاجز لانه كان يقود السيارة بدون رخصة سياقة. لذلك فان النيابة العامة تدعي بان المتهم بخطته هذه قام بمساعدة الشاب الفلسطيني للقيام بعملية معادية لدولة اسرائيل والتستر على العدو.

المدعية العامة ادعت ان الشاب الفلسطيني تم القبض عليه على يد أناس مدنيين من مدينة زخرون يعقوب. وقد اعترف الشاب بانه كان ينوي القيام بتفجير نفسه داخل اسرائيل كذلك اعترف الشاب بأن قفص الحمام الذي كان يحمله ملغوم بالمتفجرات وعليه قامت قوات الأمن بالبحث عن القفص ووجدته عند امرأة من كركور كانت قد أخذت القفص لتربي به عصافيرها الا انه ومن حسن حظها لم ينفجر بها وقامت قوات الأمن بتفجيره. هذا وطالبت النيابة العامة بتمديد اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

وطلب محامي المتهم اعطاءه فرصة قبل البحث في طلب تمديد الاعتقال حتى يتسنى له تصوير الملف والافادات المختلفة وعليه فقد عينت جلسة للمتهم يوم ٣٠ الجاري. وعقب محامي المتهم، سليمان اغبارية ان ادعاءات النيابة هي زوبعة في فنجان ومحاولة لتضخيم الأمور أكبر من حجمها الطبيعي.

بناء على طلب الجبهة

قيادة الهستدروت تجتمع اليوم للتباحث في الرد على الخطة الاقتصادية الحكومية الكارثية

• الجبهة تدعو قيادة الهستدروت لاعلان الاضراب العام •



* تل أبيب - لمراسلنا - تعقد قيادة الهستدروت اجتماعا طارئًا لها صباح اليوم الاربعاء للبحث في «الخطة الاقتصادية» الحكومية والتي تهدف الى ضرب جمهور العاملين والذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني مثل مخصصات الأولاد والبطالة وضمان الدخل، والشيخوخة وغيرها. بالاضافة الى فرض ضرائب مختلفة على الأجور والجمهور الواسع مثل رفع ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل.

وكانت كتلة الجبهة في الهستدروت قد توجهت من خلال رسالة مستعجلة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، طالبته فيها بعقد جلسة لقيادة الهستدروت من أجل اتخاذ اجراءات ضد هذه الخطة الحكومية وبعد هذا التوجه تقرر عقد الجلسة.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد» «اننا نرفض هذه الخطة التي تهدف الى المس بحقوق العاملين والشرائح الضعيفة».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «الحكومة تستغل غبار الحرب التي شنتها ضد الشعب الفلسطيني من أجل تمرير مخططاتها الاقتصادية الهادفة الى ضرب حقوق الأجيرين عامة والحاصلين على مخصصات من التأمين الوطني، كذلك فرض ضرائب جديدة، واجراء تقليصات في الميزانيات العامة للوزارات الأمر الذي يعني الاثقال على كاهل المواطنين، وفرض اعباء اقتصادية على كواهلهم. وان هذه الخطة الاقتصادية ستؤدي الى تعميق الركود الاقتصادي والى رفع نسبة العاطلين عن العمل والأنكى من ذلك هو تعميق ازمة الشرائح الضعيفة وزيادة نسبة الفقر والفاقة، لذلك ندعو قيادة الهستدروت الى اتخاذ قرارات حازمة ضد هذه السياسة الحكومية بما في ذلك اعلان الاضراب العام».

سخنين تبرعت بالأكفان لشهداء مخيم جنين!!

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بقلوب يعتصرها الحزن والألم قامت لجنة الاغاثة الانسانية في سخنين بجمع اثمان (٣٣٧) كفنًا لشهداء جنين ومخيمها الصامد من أهالي سخنين وقامت اللجنة بايصال الأكفان الى جنين وذلك بسبب النقص في قماش الأكفان هناك!!

تعيين صالح سعد، ممثل جمهور في محكمة العمل اللوائية في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير القضاء، مئير شطريت، والعمل ايلي يشاي، تعيين سكرتير مجلس عمال لواء مركز الجليل، صالح سعد، «ممثل جمهور في محكمة العمل اللوائية في حيفا»، وذلك لمدة ثلاث سنوات.

وتلقى صالح سعد، رسالة من محكمة العمل القطرية في الدولة، وقعتها السكرتيرة العامة في المحكمة، افيفال سطير، تبلغه فيها عن قرار وزيري القضاء والعمل تعيينه لهذا المنصب وهو أول منصب يحظى به عربي في البلاد. ومن صلاحياته التدخل في قرارات قضاة محاكم العمل ولصالح العمال ولحل مشاكل العمال وقضاياهم.

السجن الفعلي ثلاث سنوات على شاب قتل آخر في مقهى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على عيران بن سيمون، بعد ادانته بقتل تسوميرون زيف، قبل ثلاثة أشهر في مقهى في تل أبيب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان نقاشا نشب بين عيران وتسوميرون، واحتدم كثيرا، وكان زيف ثملا وانهال على عيران بالضرب واستخدم زجاجة فارغة وضربه بها فأصابه بجروح، فأشهر عيران سكينا وطعن زيف عدة طعنات وأرداه قتيلا.

وقررت هيئة المحكمة المركزية تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، وذلك لإفساح المجال امام محامي عيران ليستأنف على قرار المحكمة المركزية الى المحكمة العليا.

السجن الفعلي على فودين لنشره خبرا كاذبا عن أسهم في البورصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، طال فودين، بتسريع الأسهم في البورصة من خلال تزوير حقيقة قيمتها، وتجسد التسريع بنشر خبر كاذب عبر جهاز «الانترنيت»، مما أدى الى ارتفاع بنسبة (١٠٪) خلال ساعات، في قيمة أسهم «أوردان».

وقبلت هيئة المحكمة المركزية أمس، الاستئناف الذي قدمته النيابة، على قرار محكمة الصلح في تل ابيب، والذي تضمن تبرئة فودين وعدم إدانته، وقبلت هيئة المحكمة المركزية امس الاستئناف وفرضت على فودين السجن الفعلي ثلاثة أشهر.

شحنة اغاثة ثمن ديرحنا إلى مخيم جنين

* ديرحنا - لمراسلنا - قام وفد من اللجنة الشعبية في ديرحنا، ضم محمود غر دغش ومحمود حجو وسالم عشمان، بتسليم شحنة كبيرة من الملابس والبطانيات واللحف والمخدات، للأهالي في مخيم جنين، أمس الأول الاثنين.

وقدمت الشحنة باسم جمعية الأخوة للمسنين، نادي المسنين في القرية التابع للجبهة واللجنة الشعبية في القرية.

وجرى تبادل كلمات التضامن بين وفد ديرحنا والمسؤولين في اللجنة المسؤولة في الجلمة، حيث أفرغت الشحنة هناك ومن الجلمة وبمساعدة الصليب الأحمر الدولي وموظفي الأمم المتحدة تنقل المواد إلى أهالي مخيم جنين.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض استئناف معتقلي شفاعمرو على قرار تمديد الاعتقال

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا دار، أمس الثلاثاء، طلب الاستئناف الذي قدمه طاقم المحامين الذي يرافع عن شبان شفاعمرو المعتقلين بتهمة حرق العلم الاسرائيلي والهتافات التي تدعو للقتل وعلل القاضي قراره بان الشرطة بحاجة لأيام اضافية للتحقيق وان الشرطة في هذه الأيام مشغولة بأمور مهمة وعلينا ان نتفهم موقف الشرطة.

وقرر مواصلة اعتقال المتهمين حسب قرار محكمة الصلح في الكريوت حتى يوم الخميس القادم.

وطلب القاضي دار من الشرطة فحص طلب أحد المتهمين جهاد شقير اذا كان متواجداً في ساعات الحادث حيث ان المتهم شقير أكد انه لم يكن موجوداً في شفاعمرو في ساعات المظاهرة.

ومن جهة أخرى مددت محكمة الصلح في الكريوت أمس اعتقال الشقيقين ربيع وزهير ابراهيم حتى غد الخميس. وأكد المعتقلون في جلسة المحكمة انهم منعوا من الطعام منذ يوم أمس حيث ان الشرطة لم تقدم لهم الطعام في غرف اعتقالهم. وان المتهم برهان ابراهيم خرج من قاعة المحكمة أمس مرتين برفقة الشرطة بسبب الأوجاع التي ألمت به نتيجة منعه من الأكل. وعندها قرر القاضي دار وقف الجلسة وطلب من الشرطة تقديم الطعام للمتهمين وبعدها استكملت الجلسة.

وكان قد رافع عن المتهمين طاقم من المحامين وهم توفيق قرطام وجميل دكور وداوود نفاع ونعيم نخلة وابراهيم كناعنة.

هذا وقد حضر جلسة المحكمة النائب الجبهوي محمد بركة وقيادات من الجبهة والتجمع وحركة ابناء البلد في شفاعمرو، وسكرتير عام حركة ابناء البلد محمد كناعنة.

وحدة شفاعمرو شوكة في حلق السلطة وأذرعها الحاكمة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت الهيئات والمؤسسات والأحزاب الوطنية في شفاعمرو أمس بياناً وزع على أهالي المدينة جاء فيه على اثر المسيرة التضامنية الكفاحية لنصرة شعبنا المناضل والمحاصر في فلسطين المحتلة، المسيرة الجبارة التي تجلت بها وحدة شفاعمرو المحصنة بوحدتها الكفاحية التي طالما حاولت السلطة بأذرعها المختلفة اختراقها على مدى الأجيال الا ان شفاعمرو اثبتت مدى وحدتها على مر السنين.

لقد حسبت الشرطة مخطئة ان مثل هذه الاعتقالات قد تثني جماهير شفاعمرو عن التظاهر والوقوف صفاً واحداً بجانب ابناء شعبهم الفلسطيني، لكن نعلنها بان شفاعمرو باقية على العهد في نصرة اهلنا المحاصرين في فلسطين حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وأضاف البيان لقد تجلت وحدة شفاعمرو بكل تياراتها الوطنية وطوائفها ومشاركة رجال الدين في هذه المسيرة التي عبرت عن موقف وحدوي وطني. مما جعل الشرطة تفقد صوابها وتقدم باعتقال ابناء من المدينة لم يكن لهم اي ذنب غير المشاركة في هذه المسيرة.

عاشت شفاعمرو موحدة وليطلق سراح المعتقلين، شفاعمرو بجميع فئاتها تتضامن مع أهالي المعتقلين.

لانعدام الأدلة ضده

اطلاق سراح انور ابو نمر من المغار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في طبريا، شاهر أطرش، امس الثلاثاء، اطلاق سراح أنور ابو نمر، من قرية المغار، وذلك لعدم توفر الأدلة في التهمة الموجهة اليه وهي «الانتماء الى تنظيم ارهابي ومحاولة تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي».

وكانت الشرطة اعتقلت انور في (٢٠٠٢/٤/١٧)، وبتاريخ (٤/١٨) جرى تمديد اعتقاله حتى يوم امس الثلاثاء، حيث تقرر اطلاق سراحه.

وترافع عن أنور المحامي عبد الكريم عباس من نحف وليس المحامي ربيع جهشان كما نشر خطأ امس في «الاتحاد». وأكد المحامي عبد الكريم قيس، الذي عالج قضية انور من اللحظة الأولى حتى الافراج عنه، ان المشتبه به انسان طبيعي جدا وعاقل وماضيه نظيف ولا يوجد فيه اي سجل جنائي، ومن الصعب التصديق ان انسانا كأنور يمكن ان يقوم بما وجهته له الشرطة من تهمة. وطالب باطلاق سراح موكله.

وقد طالب القاضي شاهر أطرش، ممثل الشرطة باجراء فحص جدي لامكانية تلفيق التهمة ضد أنور من قبل شخص يعاني من أزمة نفسية.

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تجزل الشكر لكل من شارك في فعاليات يوم النكبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، أمس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، اجزلت فيه الشكر للذين ساهموا وشاركوا في انجاح فعاليات يوم النكبة، وجاء في البيان: «تتقدم جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين بالشكر والتقدير الكبيرين لجميع الأخوة والأخوات والأحزاب والحركات السياسية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والهيئات والمؤسسات الأهلية الذين مدوا يد العون والمساعدة وساهموا بانجاح فعاليات يوم النكبة في أم الزينات وسحماتا ومسكنة وخاصة مسيرة العودة الخامسة الى قرية البروة والتي عكست مثالا جميلا في التنظيم والتوقيت والوحدة والتصميم الشعبي الواسع على المضي قدما حتى تحقيق الحلم في حق العودة واستعادة الحقوق».

وأجزلت الجمعية في بيانها الشكر لجميع أبناء الشعب الذين لبوا الدعوة ووفدوا الى المدن والقرى في المثلث والنقب والجليل للمشاركة في النشاطات، والى النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية.

واختتمت الجمعية البيان بالتأكيد: «جميعكم أعطى المسيرة روحا وحيوية وحماسا وزادنا صلابة وايمانا على مواصلة الدرب حتى العودة».

افتتاح بازار الأعمال والاشغال اليدوية لنادي البيادر والمركز النسائي في اكسال

* اكسال - من فهمي دراوشة - افتتح أمس الثلاثاء، بازار الأعمال اليدوية والأشغال، الذي نظمته ادارة المركز النسائي بالتعاون مع نادي البيادر في القرية ويستمر لمدة اسبوع.

وحضر الافتتاح حشد غفير من أهالي القرية ورئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي.

وتضمن البازار جميع الأشغال والأعمال اليدوية، التي صنعها اعضاء المركز والنادي، من لوحات فنية ولوحات رسم تخطيطي ومواد وتحف قديمة مصنوعة من الزجاج والفخار وملابس نسجت يدويا من الصوف.

ويضم نادي البيادر (٤٠) عائلة، وتشرف على إدانة جمعية «أنوش» القطرية بالتعاون مع مجلس اكسال المحلي، وتركزه العاملة الاجتماعية، نيفين علي صالح، التي قالت لـ «الاتحاد»، ان النادي يوفر للعائلات فيه كافة الاحتياجات ويعمل كل ما بوسعه لدمج تلك العائلات في المجتمع. ويسعى النادي لاستيعاب عدد أكبر من العائلات التي تعيش في ضائقة.

وقال مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس اكسال المحلي، فياض حبشي، ان المجلس يعمل على تطوير النادي وتحويله الى ناد للتأهيل المهني، ولتوسيعه ليكون ناديا قطريا.

وأجزل رئيس المجلس المحلي، موسى دراوشة، الشكر للعاملين في النادي وأكد ان المجلس يدعم مثل هذه الفعاليات والنشاطات التي تعود بالفائدة على الجميع.

يوم للصحة في المدرسة الثانوية والاعدادية في البعينة النجيدات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم الصحة في المجلس المحلي في البعينة - النجيدات، وبالتنسيق والتعاون مع لجنتي الآباء والهيئتين التدريسيتين في المدرستين، الاعدادية والثانوية في القرية، اقيم يوم للصحة، تخللته محاضرات وفعاليات ونشاطات مكثفة ومنوعة كمحاضرات صحية تثقيفية حول الأمراض وطرق وسبل التغذية الصحيحة واجراء فحوصات نظر وأسنان لحوالي الف طالب وطالبة وطرق الاسعاف وضغط الدم وعوارض التدخين وزواج الاقارب والحمى المالطية وغيرها من نشاطات.

وشارك في اليوم الصحي (٥٠) طبيبا وممرضا ومرشدا وقد تبرع الأطباء بالمعدات اللازمة لاجراء الفحوصات.

وتقديرا لعطائهم الانساني اقام رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم فقرا، مأدبة غداء للذين ساهموا في اليوم الصحي وانجاحه، خاصة من الأطباء والممرضين والمرشدين، والقى كلمة أجزل لهم فيها الشكر، ووزع عليهم الشهادات التقديرية والهدايا.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل ابو علو واغبارية في معاوية وخارجها بوفاة المرحوم الشيخ

صبحي خضر عبد الحليم (ابو علو) اغبارية

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية - معاوية

قداس وجناز الأربعين

أرملة واخوة المرحوم جريس عيسى وابناؤهم وعموم آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة حبيب جهشان

(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في المغار.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلن وراثة

ملف رقم ٢٠٠٢/١٩٩٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء قرية طرعان تشعر بوفاة المرحوم يوسف عرسان صباح بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمال وبأولاده منها وهم: جعفر، هيثم، روز، ردينة، رابعة، ورقية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

تعزية واعتذار

نتقدم بأحر التعازي إلى آل شلح وعبود واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج بوفاة فقيدتهم

سمية سليمان شلح

(عبود)

والتي شيع جثمانها الطاهر أمس الثلاثاء، ٢٠٠٢/٤/٢٣ إلى مثواه الأخير.

هذا ونتقدم باعتذارنا الشديد لآل شلح عن عدم تمكننا، ولظروف خارجة عن ارادتنا، من نشر النعي في عدد الأمس.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

أسرة «الاتحاد»

رسالة من مخيم جنين

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفـا»:

هذه الرسالة التي وردتنا والتي آثرنا أن نتركها لتكون في مكان المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفـا» جاءتنا على الفاكس من منطقة ما في جنين، جنين نفسها المخيم، إحدى قراها أو بلداتها!

المهم أنها رسالة بدون توقيع لأسباب أمنية، وكدنا ننحيها جانباً لولا مكالمة هاتفية معلومة الهوية أكدت لنا أن كاتب الرسالة أحد قادة مخيم الصمود في جنين.

لذلك نترك هذه الرسالة التي تتضمن الفكرة والمعلومة والرؤية والاستشراف تتحدث، ففيها الكثير مما يلقي الضوء على الموضوع برمته.

يشغَل رجال العلاقات العامة في إسرائيل ومن يهود العالم، آلتهم الدعائية الضحية من أجل الخروج من مأزق مخيم جنين الذي يطل على العالم صليباً آخر يعمّق محنة الكارثة التي يصدرها اليهود للفلسطينيين بأحدث أدوات التدمير.

رجال العلاقات العامة أذكياء ويلبسون ياقات وقفازات ويتحدثون اللغات بطلاقة ولكنهم لا يفلحون في تحقيق نصر على جبهة كل ما فيها وفوقها لا يحتمل التأويل والتبرير .. ثمة مخيم في أقل من ألف متر مربع يقطنه أكثر من خمسة عشر ألفاً تم ذبحهم فإن لم يكن تدمير بيوتهم والتعدي على بشريتهم، فإن لم يكن فترويعهم بقصف وإرهاب قتل لا يرحم ولا يميز، فإن لم يكن فاغتيالهم وإعدامهم، وانتهاك حرمة أجسادهم، واعتداء وحشي وغير مسبوق على جلال الموت وقدسية الدفن: تركوهم ينزفون حتى الموت أو يتحولون جيفاً وينتفخون ويتفحمون وكل ذلك معاً.

ماذا يفعل رجال العلاقات العامة اليهود أمام هذا كله، كيف يسوقون فكرة القتل الجماعي والمذبحة؟ بعضهم يتحدث عن أن المقاتلين اتخذوا السكان رهائن. تماماً كما يقولون عن الرهبان في كنيسة المهد.

المخيم بلد ويدافع عن نفسه أمام جيش يهاجمه بكل الأسلحة. الفكرة فكرة الرهائن سخيفة ومجرمة في الوقت نفسه. يقولون أيضاً إن مقتل ثلاثة وعشرين إسرائيلياً لا يعني مذبحة وإنما يعني قتالاً. في هذا المنطق عنصرية وجنون حقد وتمييز! الثلاثة والعشرون يساوون المخيم كله ويفيضون. وبصراحة بعض هؤلاء قتلته الأباتشي بطريق الخطأ، ولمزيد من فضيحتهم.

ثمة منطق آخر يحاولون تسويقه أن المخيم تجاهل تحذيرات إسرائيل ومطالب جيش «الدفاع»! بإخلاء المدنيين قبل اجتياحه. كأننا أمام مخيم لهم يتصرفون فيه، وكأننا تحت أوامرهم وسلطانهم وهذه البيوت ليست لنا والأرض أيضاً. عقلية تفضح نفسها وتحمل في جوهرها أسس انهيارها، وخروجها على جدارتها بالبقاء.

المقاومة حق مشروع. مقدس ومن يقوم به يسجل في التاريخ وتضعه الأمم في قائمة الدفاع عن البشرية والحرية والقيم الأعلى والأعظم ..

هناك خلل أخلاقي وفكري ليس فقط في ذهنية رجال العلاقات العامة من اليهود والأمريكيين، وإنما قبل كل شيء وذلك هو المؤسف، في فكر الإدارة الأمريكية والكونغرس، وأصحاب القرار في الولايات المتحدة الذين ينتقون إرهاباً على طريقتهم، فتنقلب الأمور لتصبح المقاومة إرهاباً والإرهاب مشروع دفاع عن النفس! كيف يمكن الحصول على ترخيص لاعتماد هذا الخلط الفاجع الذي يحط من قيمة العقل، ويضرب في عمق النظام الأخلاقي الذي تحكمه قوانين أعراف تواضع عليها البشر، فتكاد تدمره.

قد لا تظهر الحقائق الآن كاملة، وقد لا تفضي إلى تصرف ينقذ التراجيديا الفلسطينية من الذهاب إلى الذروة فوق مشهدها المفتوح والدامي، وبذلك يدفع الفلسطينيون الثمن عالياً وعالياً أكثر. لكن السؤال هل يبقى الوضع مثلما هو عليه بمعنى أن تظل الضحية تدفع دمها، ويظل الإرهابيون الذين يرتكبون جرائم الحرب مفلتين من كل عقاب؟ السؤال لا يتعلق بأشخاص وحسب، فشارون ليس سوى رمز ونموذج لسفاح يرتكب جرائم حرب. وإنما السؤال يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي بالرأي العام اليهودي، بالنظر إلى مستقبل في عالم أكد في كل وقت أنه عرضة للمتغيرات تعصف به متسلسلة أحياناً وفجأة فجأة لا أحد يتوقعها مرة أخرى أو مرات.

وفي يقيننا فإن ما جرى في مخيم جنين، لا يجب العبث به أو الاستهانة بتداعياته. فالمخيم بكل المعاني والاستخلاصات هو السّر الذي قدّم نفسه للعالم، مثل مفاجأة محيّرة. هي مفاجأة فعلاً، ولكنها ليست محيرة .. لقد قررنا الصمود وتعاهدنا على الموت على أن تلحق بنا المهانة، والمواطنون الذين نحن أبناؤهم أساساً هم الذين منحونا فرصة اتخاذ القرار، لأنهم قاوموا ودافعوا عن مخيمهم حتى الرمق الأخير.

في البدايات ظنوا أنها نزهة لا يلبث بعدها المخيم حتى يستسلم، وعندما بلغت المقاومة حداً أنها جعلت اقتحامهم أمراً مستحيلاً، بدلوا القيادة العسكرية المكلفة بالاقتحام، واستبدلوا الضباط والجنود. عندها أدركنا أننا أمام قرار حرب إبادة إسرائيلية على المخيم ولو هدموه حجراً على حجر.

لم يختلف موقفنا. وكان قرارنا المضي في المقاومة حتى آخر الشوط. كنا نعرف أن لديهم القدرة على الاقتحام في النهاية، وأنها ستكون مجزرة. علمنا أنهم أقفلوا على الصحفيين وعدسات المصورين، وكان ذلك في مفهوم القراءة المتبصرة والاستنتاج، يعني البدء بالمذبحة بدون شهود أو أدلة أو وثائق. وكان علينا أن لا نمنحهم الفرصة، لذلك حاولنا من خلال أجهزة الهاتف الجوال وحتى أجهزة شبكاتهم الاتصال بالصحفيين والفضائيات وكل من نستطيع أن نصله أو نخرج إليه، فتلك لحظات حاسمة وحرجة قد تخرج بالأمر كله من فكرة المذبحة فينجو المخيم. كان ذلك الاحتمال ضعيفاً ولكنه في منظور آخر كان ضرورياً ومهماً، لأنك إذا لم تستطع أن توقف المذبحة فإن عليك على الأقل فضحها وتحويلها إلى محاكمة قائمة ترتفع بحيثياتها ووقائعها شيئاً فشيئاً.

سوف تكتب مذبحة مخيم جنين هذه المرة كما لم تكتب مذبحة أخرى من قبل. فما زال على قيد الحياة شهود، بل مازال هناك من بين الناجين قادة تدفعهم الظروف الآن إلى الاقتصاد ليس في الظهور فحسب وإنما في القول كذلك، حرصاً على أمن أصبح مهدداً بدرجة خطيرة، واعذروني لأنني لم أشأ كتابة اسمي ولو الاسم الرمزي. راجياً منكم نشر هذا المقال للأهمية.

من هـو جـان مـاري لـوبـن؟

• ضابط سابق بالجيش الفرنسي، وسياسي يميني متطرف استطاع تحويل اليمينيين المتشددين لقوة انتخابية ذات شأن •

* نجح جان ماري لوبن، زعيم اليمين المتطرف الفرنسي الذي انتقل الى الدورة الثانية متقدما على رئيس الوزراء المنتهية ولايته ليونيل جوسبان، منذ السبعينات في تحويل اليمين المتطرف من مجموعة هامشية ومنقسمة الى قوة انتخابية لا يستهان بها.

وبعد أن نال اقل من ١ في المئة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٤، تجاوز لوبن عتبة الـ١٥ في المئة في انتخابات عام ١٩٩٥.

وولد جان ماري لوبن في ٢٠ حزيران ١٩٢٨ في ترينيتي سور مير (غرب) ودخل الجيش حيث عمل ضابطا في الهند الصينية (١٩٥٣) ثم خلال حرب التحرير في الجزائر (١٩٥٧).

وشكلت حرب التحرير في الجزائر مرحلة مهمة في مسيرته المهنية وخصوصا في اطار سلسلة من قضايا التشهير شنها ضد وسائل اعلام او منافسين سياسيين اتهموه بممارسة التعذيب وارتكاب الجرائم.

ولكن لوبن، الذي درس المحاماة وهو وريث رجل صناعة ثري، اهتم ايضا منذ وقت مبكر بالسياسة، وفي عام ١٩٥٦ اصبح «اصغر نائب فرنسي سنا».

واسس لوبن الجبهة الوطنية عام ١٩٧٢ غير انه انتظر حتى عام ١٩٨٣ ليحقق حزبه تقدما حقيقيا خلال الانتخابات البلدية الفرعية في درو (غرب) والانتخابات الاوروبية عام ١٩٨٤ حيث نالت لائحة اليمين المتطرف ١١ في المئة من الاصوات.

وبعد النتائج الجيدة التي حصدها عام ١٩٩٥، واجه لوبن انشقاقا في الجبهة الوطنية بزعامة ذراعه اليمنى برونو ميغري عام ١٩٩٨ قبل ان تتراجع نتائج حزبه الى ٥.٦٩ ٪ من الاصوات خلال الانتخابات الاوروبية العام التالي.

وبعد ثلاثة اعوام، احرز لوبن تقدما جديدا اذ نال اكثر من ١٠ ٪ من نوايا التصويت.

ويصف لوبن ذراعه اليمنى بأنه «المعاون الصغير لشيراك» وانه «يحظى بمساعدة جاك شيراك» في حين يعتبر لوبن ان شيراك، الذي سيتواجه معه في الدورة الانتخابية الثانية، ليس سوى «اشتراكي من اليمين». كما يصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي خرج من السباق الى الرئاسة بأنه «اشتراكي من اليسار».

الفرنسيون يواصلون مظاهراتهم ضد لوبن

* باريس – الوكالات – تستمر المظاهرات التي بدأت في فرنسا منذ الاعلان عن نجاح مرشح اليمين المتطرف للرئاسة جان ماري لوبن في المرحلة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

ودعا احد اتحادات الطلبة الى تنسيق عملية الاحتجاج امس، في مختلف المدن الفرنسية ضد سياسة لوبان الذي اصاب البلاد بالذهول لدى فوزه بالمرتبة الثانية في الانتخابات.

وخرج الى الشوارع مئات الالاف في المدن الفرنسية لليلة الثانية على التوالي. وكان اكثرها في العاصمة باريس.

وبعد ان تفرقت الجماهير الرئيسية فيها، قامت الشرطة باطلاق الغازات المسيلة للدموع على مجموعة صغيرة من المتظاهرين قامت بقذف الزجاجات والقنابل الحارقة.

وكان الحزب الاشتراكي وعدد من أحزاب اليسار الرئيسية قد دعوا أنصارهم إلى التصويت لصالح شيراك في انتخابات الجولة الثانية التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل ضمن جهد منظم لإلحاق الهزيمة بمرشح اليمين المتطرف.

وقام عدد من المحتجين الغاضبين في ساحة الباستيل مساء الاثنين بتحطيم واجهات المباني وإلقاء الزجاجات على رجال الشرطة وذلك في أعقاب مظاهرة مناوئة للمرشح اليميني ضمت قرابة عشرة آلاف شخص.

وفي المدن الأخرى ارتفعت لافتات تقول «نشعر بالعار» في المظاهرات التي انتشرت من ليل في الشمال إلى مرسيليا على ساحل المتوسط.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بـ لوبن الذي التصق اسمه بمعاداة الأجانب وتعليقاته المستفزة لليهود عن الهولوكوست.



قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ريخس هكرمل
اعلان بصدد تصريح خارطة رقم ع د/ ب م/ ١٣٢

نعلن بهذا بحسب المادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٩ وبحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بصدد تصريح رقم ع د/ ب م/ ١٣٢
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها
قرية دالية الكرمل
أحواض وقسائم
حوض ١١٥٦ أجزاء قسائم: ٢٧ ٣١ ٣٢ ٤ - ٤٢ ٦٢ ٦٤ ٥٧ - ٦٩، ٧٦ ٨٥ ٨٦ ٨٩ ٩٢
حوض ١١٥٦ قسائم بكاملها: ٣٣ - ٣٩ ٦١ ٦٥ ٦٦ ٨٣ ٨٨ ٩٣ ٩٤
حوض ١١٥٩ أجزاء قسائم: ٥٦ ٦ ٧٤ ١٣ ١٣٤ ١٥ ١٥١
حوض ١١٥٩ قسائم بكاملها: ٥٧ ٥٨ ١١٦.
أهم تعليمات الخريطة:
- تغيير هدف الأرض الزراعية لمنطقة سكنية التي تحوي ٤١ وحدات. تخصيص مناطق للطرق ولبنايات عامة وتجارية.
تحديد استعمالات وتعليمات بناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشرت في الجرائد بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٧ وملف النشر ٤١٢٥ لعام ٣٠٠٢ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١.
الخارطة التالية موجودة بمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء - اقليم حيفا وبمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء - اقليم حيفا حسن شكري ١١ حيفا تل: ٨٦١٦٢٥٢ - ٠٤.
وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل ابو هرشي ١٠ عسفيا ٣٠٠٩ تل: ٨٣٩٩٣٨٢/٠٤.
كل من هو معني يحق له التوجه للمكاتب في الساعات المفتوحة للجمهور.

د. حايم كيلمان
رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء
اقليم حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» - سخنين

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء بملف رقم ٢٠٠٢/١٣ باسم قسوم مريم في سخنين حوض ١٩٢٩٦ قسيمة ٢٠ جزء ٥٣.
ماهية التسهيل: تسهيل بناء نصف طابق اضافة على أي طابقين كما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.
كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حنوكه سرلومون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين ص.ب ٨٠ منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء «طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧٠.
انا الموقع أدناه سمير سعيد اسماعيل هوية رقم ٢٥٩٦٦١٨١٤ من قرية عرابة رقم الملف: ٢٠٠٢٠١٥١: اعلن بهذا بانني أطلب رخصة لبناء قائم + اضافة للسكن حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٢٧ في قرية عرابة.
كل من يدعي حقوقاً على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوباً خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
فايترو دورين
مهندس اللجنة

جمعية العلم والمعرفة براغ

عبلين

مكتب تنسيق واتصال مع مؤسسات
خدمات في الجمهورية التشيكية.
بإدارة: د. تيسير سمرة

اعلان

نعلن لجميع الطلاب الراغبين بالدراسة في الجمهورية التشيكية عن استمرار التسجيل لمواضيع الطب بفروعه.
الصيدلة - الهندسة - المحاماة ومواضيع أخرى.
شروط القبول: بجروت كامل ومعدل جيد.
الدراسة للسنة الأولى وهي سنة اللغة، وامتحانات القبول على حساب الطالب وعند النجاح، يدرس الطالب مجانا على حساب الحكومة التشيكية.

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٥/٣٠

للاستفسار والتسجيل: د. تيسير سمرة خريج جامعة براغ: ٠٥٨٧٦١٢٥٠ - ٩٨٦٩١٥٥ - ٠٤، ٩٨٦٧٤٦٦ - ٠٤ - شفيق موفق خوري: ٩٥٢٤٧٢ - ٠٤ - ٨٤٢٩٣٤ - ٥٨٠

• ارفعوا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.
• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

ندعو جميع قيادات الفروع لحضور اجتماع أكتيف المنطقة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
بمشاركة: الرفيق جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.
نقاط البحث:
١. بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة.
٢. مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة.
٣. انتخابات الهستدروت

حضوركم هام وضروري ايها الرفاق.

باحترام
سكرتارية منطقة شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

تدعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول ايار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.
• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- فلتبق رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.
من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.
تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.
حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:
عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٠٥٤
نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٠٥٠
عمر: ٦١٩٣١٦ - ٠٥٤
المكتب: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

الاحتلال يقتلنا جميعا

الانتقام والموت والتدمير والانتقام: هذه هي خطة شارون السياسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الهمجي، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة «الادعاء: ليس هناك من نتحدث معه»

لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين.
جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء.
من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود، وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

- **قبول مبادرة السلام العربية: كل السلام مقابل كل المناطق**
- **اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧**
- **ازالة المستوطنات**
- **حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين**

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٤/٢٧ في الساعة ١٩,٠٠

من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم • حوار • اللجنة ضد هدم البيوت • الحرم لا يسكت • الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب • لجنة المبادرة الدرزية • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • التجمع الوطني الدمقراطي • يش غفول • كفسباء شحوراء • واحة السلام • منتدى اليسار • تعايش - شراكة عربية - يهودية • الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.ل.د، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات واخرون
التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢ - ٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال، فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!

● د. أحمد سعد ●

إذا لم تكن مذبحة مروعة فماذا إذن يا أولاد الشّلّيته!!

* إذا كان شارون «رجل السلام» كما وصفه الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، فإن من حق الفرنسي ماري لي بن العنصري الفاشي ان يطالب بجائزة نوبل للسلام في ظل النظام العالمي الجديد لسيادة قانون الغاب الأمريكي وشقبعة المفاهيم رأسًا على عقب.

حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز وسندها في «البيت الأبيض» قلقان من اتساع الادانة الدولية لفظائع جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم البطولة والكارثة في جنين وفي حي القصبة في نابلس جبل النار وفي أماكن أخرى. لم تبق منظمة حقوق انسان دولية ومنظمات وطنية من مختلف البلدان لم تدن ما فعلته الايدي الهمجية للغزاة من تدمير وحشي ومجازر دموية بحق المدنيين الفلسطينيين تقشعر لها الأبدان البشرية. ويحاول المجرم طمس الحقائق لاخفاء معالم مجازره وذلك من خلال محاولة اخفاء بعض وقائع الجريمة وتشويه المعطيات التي تشير الى لجوء الجزار لارتكاب مذبحة بهيمية مريعة في جنين.

فلفلفة الطابق على أمل التخفيف من حدة الادانة الدولية وتقزيم واقع الجريمة واعفاء المجرم من العقاب افشلت الادارة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي مشروع اقتراح عربي - فلسطيني باقامة لجنة تحقيق دولية باشراف مجلس الأمن يكون لها صلاحية الكشف عن معطيات المذبحة في مخيم جنين والشرعية القانونية في استخلاص النتائج لتقديم المجرم الى ايدي العدالة بتهمة مجرم حرب. وبضغط امريكي وموافقة اسرائيلية قرر مجلس الأمن ارسال طاقم لتقصي الحقائق مربوطا بالسكرتير العام. ورحبت القيادة الفلسطينية بالقرار على علاته لأن هول الجريمة في مخيم جنين اكبر من أن يستطيع أي كان اخفاء معالمها.

وما أن اعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، عن تشكيل طاقم تقصي الحقائق حتى انطلقت التحفظات الاسرائيلية التي تشكك بالشخصيات المكونة له وانها تميل الى الصف الفلسطيني. وسارع الخادم المطيع لسياسة التضليل الشارونية، شمعون بيرس، الى الاتصال بكوفي انان طالبا «التفسيرات» عن المعلومات التي بموجبها سيقوم الطاقم الدولي بفحص احداث في أماكن أخرى غير جنين، وانه هل ستكون لاستنتاجات هذا الطاقم صبغة قانونية!! وكما يقول المثل الدارج «على رأسه ريشه» فشمعون بيرس يقر ضمنيا بالجرائم المتعددة ومثل حكومته الكارثية يعمل على تطويق حدود الجريمة امام أنظار الرأي العام العالمي والعمل على اخفاء معالمها. فاستعدادا لاستقبال طاقم تقصي الحقائق حول المذبحة في مخيم جنين اقامت حكومة شارون - بيرس طاقما خاصا لتزوير الحقائق في مداولاته مع طاقم السكرتير العام للأمم المتحدة. ولإنكار حقيقة المذبحة في مخيم جنين حضّرت حكومة الكوارث الشارونية مطاعنها للرد على الوقائع الفلسطينية، مطاعن تدين من حيث مدلولها السياسي والانساني جريمة المحتل. فمن المطاعن التي يتزودون بها انه لم تكن مذبحة في جنين ضد المدنيين حيث لم يقتل «سوى العشرات، غالبيتهم من العسكريين» في الجهد المبذول للقضاء على «الارهابيين الفلسطينيين»!!

سطروا هذا الادعاء في وقت كانت فيه الجرافات تنتشل الجثث من تحت الركام. فلو فرضنا جدلاً انه تم قتل العشرات، اليست هذه مذبحة يا أولاد الشليتة، والجثث المتفحمة للأطفال والشيوخ والنساء من المدنيين التي تبعثرت على أرض المخيم وتحت الانقاض اليست الشاهد الملكي على مذبحة مروعة!!

وماذا لو صحت الاتهامات الممهورة بقسم شهود عيان عن اعدام مدنيين بالرصاص وبدم بارد لا لسبب الا لأنهم فلسطينيون أبناء مخيم الصمود والبسالة التي تفوق قدرة البشر.

وماذا لو تم فعلا اكتشاف صحة المقابر الجماعية التي حفرت بعيدا عن ارض المخيم لدفن ضحايا المجزرة ولاخفاء هول المجزرة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني!!

والمطعن الثاني الذي يدعيه المحتلون انهم لم يدمروا كل المخيم ولم يهدموا كل بيوته «فقد هدموا فقط (١٠٪) من البيوت في مركز المخيم واصيبت بيوت كثيرة بالنيران، ولكن بشكل يمكن ترميمها من جديد»!! وإن الغزاة كانوا «إنسانيين» فقد انذروا السكان في المخيم قبل تدمير بيوتهم ولم يفجروها من الجو حتى لا يصاب الناس الأبرياء!! أتوجد وقاحة سافرة أكثر من هذه!! حتى لو صدقت أكاذيبهم اليس هدم (١٠٪) من البيوت على رؤوس أصحابها المسالمين وتسوية بيوت أحياء بكاملها بسطح الأرض جريمة بحق الانسانية. وما الفرق اذا تدمرت البيوت بصواريخ الطائرات او بقذائف الدبابات وآلات الهدم بالجرافات التي حرثت المخيم. وجثامين من انتشل من الشهداء، من المدنيين العزل، من نساء وأطفال وشبان وشيوخ، يكشف فعلا مدى إنسانية جند هولاكو!! ومنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى واستشهدوا وهم ينزفون دما تعكس فعلا مدى الانسانية الحضارية لوحوش الغاب!

اننا ندرك جيدا حقيقة هوية حكومة الكوارث اليمينية المخضبة بدماء الجريمة ومحاولاتها البائسة لاخفاء الحقائق المرعبة عن المذابح والمجازر التي ارتكبتها في مخيم جنين ونابلس وغيرهما ضد الشعب الفلسطيني، ولكن ما يثير استنكارنا الشديد هو الموقف المتخاذل الذي يتخذه يوسي سريد، زعيم ورئيس حركة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام واليسار الصهيوني في اسرائيل. فهو يتخذ موقف «ضربة على المسمار وأخرى على الحافر» يساوي احيانا بين الضحية والجلاد ويضع علامة المساواة بين عرفات وشارون، وكأن هذه هي الموضوعية في الموقف! ما أثار استنكارنا ما كتبه يوسي سريد في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم (٤/٢١) تحت عنوان «ليس مذبحة بل مأساة» وعنوان فرعي «لم يكن للحكومة نوايا سيئة في جنين ولكن هذا لوحده لا يكفي»! فقبل «الحج بمرحلة» قبل وصول طاقم الفحص الدولي، وأمام الشواهد الصارخة التي تتكشف يوميا في المخيم المدمر وصور الجثث المتفحمة يعمل سريد على تبرئة المجرم من تهمة ارتكاب مذبحة. ونحن إذ نقدر موقف سريد ضد الاستيطان ومن أجل زوال الاحتلال فإننا نستنكر موقفه الجبان الذي يتستر على فظائع الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

فالمذبحة هي مأساة انسانية وعلى من يرفع علم نصرة السلام والعدل والحق ان يتحلى بالجرأة والشجاعة وينطق بالاسم الحقيقي للمسمى، لأن اي تواطؤ في الموقف سيشحذ أكثر انياب الذئب المفترس. فما قامت به قوات الاحتلال من جرائم حرب في المخيمات والمدن الفلسطينية وبشكل يتنافى مع القانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة تستدعي من طاقم تقصي الحقائق الدولي ان ينشر على الملأ الحقائق فعلا عن جرائم المحتلين وعن الحاجة الماسة لمعاقبة المجرمين وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



خاص بـ «الاتحاد»

طاولة مفاوضات أم املاءات؟

● د. تيسير ابو عاصي ●

* لا شك ان الواقع الذي نحياه هو واقع مرير واليم ولقد شاءت الأقدار ان تحاصر امتنا العربية بهذا الواقع بكل شقائه، ولا شك أيضًا ان هذا الواقع لا ينفصل عن الامكانات الهائلة التي وظفها المشروع الصهيوني لتكون بمجملها تداعيات حقيقة اسست لهذا الواقع المرير في ظل تراجع بل انهيار المشروع القومي العربي ما بعد حقبة المد القومي، حتى ألفينا كأمة رفعت هامتها وانتصبت قامتها منذ أن كانت أيام العرب وامتدادها من ذي قار الى حطين والقسطل ألفينا أمة عاجزة وهنت شعاراتها العتيدة التي سطرت لها وبها آمالها بغد مرتقب ومجد مجيد، أمة أدمنت اجترار كبريائها من زمن غابر، أمة لم تعد تقوى على تلبية استغاثات الثكالى واليتامى، فعمورية قد توالدت والمغتصب قد أغرق في طغيانه والصوت ما زال يعلو وامعتصماه.

ان الجسد العربي الذي وصف ايام المد العربي القومي بأنه المارد العربي يعاني حاليا الكثير من الهزال والشلل المكبل بكل المواثيق والعهود والتعقل واما المشهد فهو من أسوأ ما يمكن ان يتوقعه العقل البشري من صور الحقد الأسود والاجرام المنتظم واما الارهاب فهو لفظ واصطلاح لا يكفي للتعبير عما تقوم به الة الحرب الصهيونية وافعال المجرمين القتلة الصهاينة من تنكيل وقتل وهدم وتدمير لفلسطين والشعب الفلسطيني، فما يجري قد تجاوز الارهاب الى حالة اكثر اجراما حتى من الارهاب، ورغم هذا وذاك فلقد الفنا والف معنا واقعنا بأن نتساوى بفعلنا مع دول ما وراء البحار ونكتفي بالاستنكار والشجب والخروج بمسيرات وقد نبكي قليلا ونحرص على عروبتنا فنشرع ابوابنا للضيوف فنرحب بزيني وباول ونضع لهم اجساد شهدائنا لوحات رمزية يقرأون فيها غير ما نقرأ. فهم لا يتقنون قراءة التضحية في سبيل الحرية وهم يفهمون فقط أنه لا يجوز حتى الاعتراض على ارهاب الدولة العبرية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وأما الدفاع عن النفس فهو ارهاب في عرفهم تحرك له الاساطيل والدبابات والطائرات وتسخر له جيوش العالم المتحضر الذي ترأسه دولة الظلم والقطب الأوحد أمريكا وتخدم أغراضها تماما دولة الاغتصاب اسرائيل.

ما يمكن ان أدلي به، ان كل الكلام والتحليل والمسيرات والشعارات والبيانات تبقى ادوات فعل دون المستوى المطلوب، فما هو قائم في فلسطين هو مرحلة قتل وتدمير وتنكيل وهذه المرحلة تؤسس لمرحلة أخرى يفرض فيها الطرف القادر حلوله وشروطه وعلى مقاسه وبالظروف التي يراها تناسبه، فخطورة ما يجري حاليا على بشاعته الا انه لا بد ان تأتي طاولة المفاوضات بفعل ونتائج تتناسب في سوئها وعدم عدالتها بحجم السوء وعدم عدالة الحرب المجنونة التي يشنها الصهاينة ضد شعبنا الأعزل وهذه البشاعة ومسلسل القتل الدموي الاجرامي ضد الأهل في فلسطين وعلى أرضهم ما كانت لترجع الأمور الى عدالتها او حتى الى النزر اليسير الذي وفرته صيغة السلطة الوطنية الفلسطينية والهامش الضيق الممنوح لها ضمن تلك الصيغة، فحتى تلك الصيغة لن تقبل اسرائيل العودة فهي سترفض بأكثر صراحة ووقاحة وبدعم من الصلف الأمريكي كل القرارات الدولية وهي ستقفل الأبواب امام اي صيغة تدور حول حق العودة وهي ستبحث عن وسائل تكبل ما تبقى من القيادة الفلسطينية وتحاول افراغها من مضمونها الثوري ومن برامجها المرحلية والاستراتيجية، وهي ستحاول حل مشكلتها الدمغرافية بالجذب الصهيوني والطرد الفلسطيني وهي ستحاول احياء مشاريعها السابقة المتكررة من خيار اردني أو حكم ذاتي.

مسلسل القتل والاجرام الذي تمارسه الايادي الصهيونية المجرمة تجد اجسادا فلسطينية ترتقي باستشهادها الى ذرى المجد، لكن طاولة المفاوضات لن تجد في ظرفنا المقيت الا التراجع والهوان. وأما الدماء الطاهرة فهي في الشوارع باقية تسطر ملاحم الفداء، ومن العار ان تهون وتسفك الف مرة بلا ثمن وتذهب هدرا على طاولة المفاوضات.

(الأردن)

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

لحظة ضعف

(الحلقة الرابعة)

)* أحاطت «مريم» بذراعيها عنق والدتها..
والقى «علي» بنفسه على صدرها..
لم يُسمع في الليل نحيب.
بكوا في صمت..
لم يناموا.
- أين ذهبوا بأبي يا أماه؟!
سألت مريم.
وسأل علي:
- هل لن يتعشى معنا يا أمي؟
عند هذا الحد، لم تتمالك «أم علي».
سالت دموعها..
ضمت ولديها، ولم تحر جوابًا!
الصمت والظلام يلفّان البيت..
والقرية تحتهم يلفها الظلام والصمت.
نارها قد خمدت.
الأنوار التي كانت ترى في بعض العلالي، قد خبت..
حتى الكلاب قد توقفت عن النباح.
قد فرض الجلادون حظر التجول، ولن يلبثوا ان يصلوا..
ها إن وقع اقدامهم على الصخور كأنهم طرش البقر..
قد جاءوا للتفتيش.. للتخريب.. للتدمير!
أما كفاكم ايها الخنازير؟!
«هالوا! اسمعوا!! فوت في البيت!!».
وأطلقت رصاصات، مرّت على مستوى باب الكوخ..
لم تجفل «أم علي».. انما هي قد انحنت فوق الصغيرين كالطير يحمي فراخه بجناحيه.
الرجل الغريب قد تركهم ومضى..
برد الحليب
وتخطفت الفئران فتائت الخبز.
وباتوا على الطوى..
لم يحسّ، اي منهم، بأنه في حاجة الى طعام أو شراب..
ويعلم الله ان «ام علي» لم يغمض لها جفن.
لكن المرأة التي واجهت مع اسرتها الطرد، والاقتلاع، والتشريد، قد تعودت مواجهة العواصف، دون ان تحني قامتها..
وهي ستكون المثل لصغيرتها.
وابو علي..
لا خوف عليه، فهو واجه اشد من هذا الموقف، فيوم ان اقتلعوا من الأرض، وشردت أسرته، اعتقله الغزاة، مع من اعتقلوا من رجال القرية، لكنه، ورفاقه، قد تمكنوا من التغلب على حرّاسهم، فروا من المعتقل، بعد ايام فقط من اعتقالهم.
لكن إلحاح الصغيرين، وكثرة السؤال عن أبيهما، قد جعلا «أم علي» تضعف لحظة، فإذا هي تحزم أمرها ذات يوم على التوجه الى بعض المخاتير وأصحاب النفوذ!
كانت مريم تكنس الحظيرة..
و «علي» قد خرج مع الغنمات الى أطراف الكرم، فارادت أمه ان تمر به لتخبره انها في سبيلها الى محاولة تخليص والده.. بالوساطة!
واذ همّت باجتياز الجدار الحجري، اعترضتها «زينة»..
حسبتها تتدلع..
«الوقت، يا زينة، لا يتسع للدلع.. فهل انت تعلمين ما نعاني؟!».
«زينة» جادة في اعتراضها..
تراجعت «أم علي» وأرادت سلوك طريق آخر للخروج، الا ان «زينة» كانت لها بالمرصاد، فوقفت في طريقها، وراحت تأتي حركات هوجاء.. عنيفة.. سريعة، من قفز في الهواء، الى كرّ وفرّ.. وتراجع وانقضاض..
انها حركات التيوس في حلبة.. المناطحة!
«هذه ليست «زينة».. العنزة الوديعة المسالمة.. لقد بدت كمثل تيس هائج متحفز لملاقاة الف تيس، فهي تندفع حتى تكاد تصطدم بجدار الكرم، ثم ترتد، فتقفز في الهواء.. تدور حول نفسها، ثم تنقض على.. لا شيء!
لعلها تحذر مما هو آت!».
وقفت «أم علي»،
هل تراها «زينة» قد اصيبت بمس من الجنون: أم..
أم ماذا؟
هل تعلم «زينة» ما أنا بصدد الاقدام عليه، من اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ؟!
ماذا تراهم فاعلون من أجلنا. هؤلاء المخاتير وذوو النفوذ؟!
ان كلمتهم لا شك، مسموعة.. ولكن لماذا هي كذلك؟ اليس لأنهم اركان لحكم وتحكم هذا المحتل، فريقا قد اشتري بالمال، وفريقا جرّه فسقط في مستنقع الخيانة..
فهل يكون ثمن حرية زوجي هو الخضوع والانحناء لهؤلاء؟!
لا كان ذلك ابدا..
ومثلما دخل «ابو علي» سجونهم رافع الرأس، فلسوف يغادرها.. بل ويهد أركانها، رافع الرأس ايضا»،
- «زينة»!
هتفت «أم علي» ثم أشارت الى «علي» ان قد شبعت غنماتك يا ولدي فهيا بنا!».
ولحقت بها «زينة» وراحت تحتك بها وتلعق يدها، كأنها تعتذر لها، أو هي تشكرها أن استجابت لرجائها.. وعادت!
وعند باب الحظيرة، كانت «مريم» تضع مكنستها، وتهم بحمل قفة الروث، لالقاء ما فيها تحت احدى الأشجار..
القت بحملها، واندفعت الى أمها.. اخذتها بين ذراعيها:
- أمي! هل سيعود ابي؟
ربتت على خدها.. قبّلتها و.. قبلتها «زينة»:
- سيعود يا مريم.. سيعود.. وسنعود جميعًا.

عبد التمام ٢٠٠٢

في محكمة الفريق الطمراوي أمس

ابعاد اللاعبان نحماني ومزراحي لعشر مباريات وجلسة أخرى ستعقد في الثامن من الشهر القادم

* عقدت المحكمة السلوكية التابعة لاتحاد الكرة العام أمس الثلاثاء جلستها الخاصة للبت في التهمة الموجهة لفريق مكابي طمرة والتي تتلخص برشوة حارس مرمى حرفيش حنا حداد. وقد استمرت الجلسة على مدار ساعتين استمع من خلالها المحكّم لادعاءات الأطراف التي لها علاقة بالموضوع. في بداية الجلسة سُمعت شهادة الحارس حنا حداد التي لم تستغرق أكثر من دقيقتين ومن ثم تم الاستماع إلى المتهمين ايلي مزراحي «لاعب هبوعيل مجدال هعيمق» وموشيه نحماني «لاعب مكابي طمرة» اللذان اعترفا بالتهمة الموجهة لهما وعليه فقد تم انزال عقوبة قاسية نوعاً ما بحقهم، حيث يتلخص الحكم بابعادهما عن عشر مباريات شريطة ان لا يقوما بأي مخالفة على قوانين الاتحاد العام على مدار سنتين. وبعد ذلك توقفت الجلسة على ان تتجدد في الثامن من الشهر القادم لسماع موقف الادارة العل[illegible]اوية ليتسنى للمحكمة اصدار قرار بما يخص الفريق الطمراوي حيث انه من المفروض ان تستمع المحكمة لأقوال رئيس الادارة هاني فيصل الذي لم يدلي بأقواله في جلسة يوم أمس الثلاثاء، وذلك لضيق الوقت الذي داهم المسؤولين في المحكمة ولم يتمكنوا من الاستماع إلى أقواله.

ابعاد شبيبة دالية الكرمل عن الملعب البيتي

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقابا صارما بحق فريق شبيبة دالية الكرمل اثر الاعتداء على لاعبي شبيبة هبوعيل اكسال قبل اسبوعين، حيث ابعدته عن ملعبه كمبارتين كما غرمته بمبلغ الفي شيكل بالاضافة الى تعويض الفريق الكسلاوي عن الخسائر التي تعرض لها بقيمة ثمانية آلاف شيكل.

وكان مدير الفريق الكسلاوي مهند دراوشة قد طلب من رئيس مجلس اكسال المحلي موسى دراوشة ان يبلغ لجنة الطاعة بالصلحة التي تمت بين الطرفين، حتى لا يتعرض الفريق الديلاوي لخصم نقاط من رصيده، الأمر الذي كان سيؤدي به للهبوط الى الدرجة اللوائية.

وعبر مدير قسم الشبيبة في الفريق الديلاوي نجم قرا عن شكره للمسؤولين في اكسال على هذه الخطوة.

(فهمي دراوشة)

اليوم الاربعاء

لقاء العمالقة من المانيا وانجلترا



* ضمن مباريات دور نصف النهائي لأبطال الدوري يجري هذا المساء لقاء العمالقة بين متصدر الدوري الألماني ليفركوزن والانجليزي مانشستر يونايتد ويصل الفريقان الى هذه المباراة في ظل طموح كل منهما بتحقيق الفوز وتجدر الاشارة الى أن الفريق الانجليزي يلعب مباراته هذه بمعنويات عالية بعد فوزه الأخير على تشيلسي. ومع هذا فان مدرب الفريق الانجليزي فيرغسون بدا حذراً جداً في تصريحاته حيث حذر من مغبة الاستهتار بالفريق الألماني. يبقى ان نشير إلى تغيب بيكهام بسبب الاصابة.

* في ليفركوزن يأملون بعدم طأطأة رؤوسهم!!! *

غدا الخميس

افتتاح مدرسة لكرة القدم في جولس بالتعاون مع مكابي تل ابيب

* يجري مساء يوم غد الخميس في قاعة جولس الرياضية افتتاح مدرسة لكرة القدم بالتعاون بين جمعية تطوير الرياضة في القرية وجمعية مكابي تل ابيب بمشاركة العديد من المسؤولين من جولس وتل ابيب امثال النجم السابق ايلي دريكس ورئيس النادي لوني هرتشكوفيتش، كما وعلمنا أن في البرنامج عدة فقرات منها تسديد ضربات حرة عن بعد (١١م) من قبل ناشئين على الحارس اوياروف.

الاثنين القادم

انطلاق دوري الربيع تحت شعار الرياضة أخلاق ومحبة

* قام منظمو دوري الربيع الثالث بكرة القدم المصغرة امس الثلاثاء بتوزيع منشور على طلاب المدارس في شفاعمرو من المرحلتين الاعدادية والثانوية. وقد اتضح ان الدوري سينطلق مساء يوم الاثنين القادم تحت شعار الرياضة اخلاق ومحبة، وتأتي هذه التسمية في ظل تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب، والتي في أغلب الأحيان يذهب ضحيتها اناس ابرياء. كما وعلمنا ان كأساً خاصة ستمنح للفريق الخلوق خلال الدوري من أجل تشجيع ابناء الشبيبة على التحلي بالروح الرياضية.

برشلونة - ريال مدريد (صفر:٢)

هدف ثمين سجله زين الدين زيدان بالأمس منح ريال فوزاً تاريخياً على برشلونة لم يروه منذ (١٩) عاماً!!

من اغراءات المونديال

سيارة من نوع بورش للاعبي المنتخب الروسي

* تعهدت احدى شرك المحروقات الروسية بمنح لاعبي المنتخب الروسي سيارة من نوع بورش (٩١١) والتي تصل قيمتها الى (٧٠) ألف دولار. كل هذا منوط بتحقيق الانتصارات في الثماني مباريات الأولى حيث ان الهدف المرجو لدى المنتخب الروسي الوصول الى دور الثماني بحسب اقوال رئيس اتحاد الكرة هناك.

مباراة مؤجلة من الدرجة الثانية

هـ.كوكب ابو الهيجاء - هـ.طوبا صفر:٢

* فوز آخر حققه لاعبو هبوعيل طوبا أمس الثلاثاء في مباراتهم المؤجلة امام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بالنتيجة (٢:صفر) في طريقهم الموفقة الى دوري الدرجة الأولى الأمر الذي لم يعد يختلف عليه اثنان.

الادارة الشفاعمرية تنفي نيتها بتحرير اثنين من لاعبيها!!

* وصلنا من ادارة مكابي ابناء شفاعمرو وتعقيبا على ما نشر يوم الأحد الفائت في عدد الزميلة «الهدف» حول نية الادارة تحرير اثنين من لاعبي الفريق وهما عبد سيف وباسل بشناق جاءنا ما يلي:

«نحن كإدارة نقدر عاليا مجهود اللاعبين ودورهما في ايصال الفريق الى ما هو عليه الآن ولا توجد اية نية لدينا تتلخص بتحرير اي من لاعبي الفريق ونحن مستمرون مع كادر اللاعبين الحالي الذي لا يُستهان به ابداً وأثبت للجميع انه على قد المسؤولية».

يعطيكن العافية

فتيات سخنين يرتقين الى دور النهائي ببطولة اسرائيل

* انجاز رائع حققه فريق فتيات ثانوية سخنين امس الثلاثاء عندما فُزنَ على فتيات ثانوية رمات غان في مباراة نصف النهائي بالنتيجة (٢:١) من هدفي رنا غنايم وميسون طربيه وبهذا الفوز ترتقي السخنينيات الى دور النهائي والذي علمنا أنه سيجري في السادس من الشهر القادم في قاعة اليانس في تل ابيب.

اليوم

مكابي الخضيرة يستقبل هبوعيل كفرسميع

* تجري اليوم على ملعب الخضيرة في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي الدرجة الأولى مكابي الخضيرة وهبوعيل كفرسميع والتي ارجئت منذ يوم السبت الفائت بسبب أحوال الطقس الرديئة التي حالت دون اجراء اللقاء. وتجدر الاشارة الى ان اللقاء بين الفريقين من شأنه ان يكون مثيرا سيما وان الضيوف يتحتم عليهم الفوز من اجل العودة الى المرتبة الأولى والتي منها يرتقون الى الدرجة القطرية اما المضيفون من الخضيرة فقد يكونون بحاجة الى نقطة واحدة لضمان البقاء في الدوري نظريا وعمليا الا ان ذلك لن يكون سهلا امام الفريق السمعاوي الذي يملك اخطر المهاجمين في الدرجة الأولى.

الشرطة لم تحضر وديرحنا لم تلاق عرابة

* كان من المفروض ان تجري امس الثلاثاء المباراة المؤجلة بين فريقي الدرجة الثانية هبوعيل ديرحنا وهبوعيل عرابة الا ان اللقاء بين الطرفين لم يتم وذلك بسبب عدم وصول قوات الشرطة الى ملعب كفرسميع الذي عليه تقرر ان يجري هذا اللقاء، وعليه سينتظر الفريقان قرار الاتحاد العام حول الموعد الجديد للمباراة.

استعدادات مكثفة لفتيات كلية مار الياس عشية المشاركة في تصفيات بطولة اسرائيل

* يسافر فريق فتيات كلية مار الياس من جيل صف تاسع بكرة السلة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٨ الى قاعة عين الكرمل في الطيرة من اجل المشاركة في التصفيات النهائية لبطولة اسرائيل. وتجدر الاشارة الى أن فريقي ثانوية الناصرة وكلية مار الياس الوحيدان اللذان وصلا من الوسط العربي الى هذه المرحلة وفي المباراة الأولى ستلاقي العبلينيات فتيات اورن حولون وفي حال الفوز فسيرتقين الى دور نصف النهائي وسيلاقين فتيات بن غوريون من هرتسليا.

وعن التحضيرات لهذه البطولة فقد علمنا ان تدريبات مكثفة تجري في هذه الايام على أمل تحقيق نتائج مشرفة للمدرسة وللوسط العربي اما الفتيات اللواتي سيلعبن فهنّ:

منار نجمي، اماني حاج عواد، رائدة قسوم، افكار شيخ أحمد، رنا خطيب، دالية شيخ أحمد، سلام سكران، وتشرف على التدريبات المدربة السخنينية رلى غنايم. ولا ننسى ان نتمنى للفتيات التقدم اكثر واكثر.

سقوط الأقنعة

• بقلم: بلال صنع الله •

• •

* لا مبالاة عربية وعالمية مفضوحة لما يتعرض له ابناء شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة من حرب دامية عدوانية. فمات أرخص الأرض الفلسطينية وما ارخص الحق والدم الفلسطيني وما ارخص الارواح المزهوقة لأبناء هذا الشعب وقادته الذين يقفون على مذبح المؤامرات، مذبح شارون لا بل على مذابح الأمم لتقديم القرابين دون ان يحرك ساكنًا سوى بعض تصريحات التنديد والشجب والاستنكار المسلية المتواطئة والالتفافية.

فمنذ انتهاء القمة في بيروت والتي تبنت مبادرة الأمير عبد الله والتي لم تلق من شارون وبإيعاز امريكي مفبرك سوى اعلان حرب التدمير والابادة المدبرة للقضاء على شعبنا الفلسطيني والانسان لم تلقى صدى ولا آذانا صاغية بالرغم من نداءات الاغاثة والاستغاثة وصرخات الضمير المتكررة التي اطلقها قادة وابناء شعبنا الفلسطيني مما يعطي الضوء الأخضر لشارون وجيشه الاحتلالي للاستمرار بهذه الحرب الكارثية. ولولا تعفن الأنظمة العربية وجبنها لما تجرأ شارون وبوش بالشروع بهذا المخطط المبيت وتنفيذ المؤامرة المطبوخة التي يدفع ثمنها اللحم والدم الفلسطيني فهاهم يرتكبون المجازر ويسفكون الدماء ويشردوا السكان ويهدموا البيوت ويدنسوا المعابد ويقصفوا المستشفيات وتمنع المعونات الانسانية ويستبيحوا كل من هو فلسطيني وانساني.. وتكثر البيانات السياسية المزينة بالشعارات ومبادئ الحرية التي تتضمن موازاة بين الاحتلال والارهاب المنظم لدولة اسرائيل وبين النضال والمقاومة المشروعة. كما وان مساعي التهدئة التي تمارسها الولايات المتحدة لتبريد الوضع العربي والدولي باءت بالفشل، فبالرغم من الجولات المكوكية للمسؤولين الأمريكيين والتي لا يمكنها ان تتجاهل حقوق هذا الشعب ودور رئيسه عرفات كقائد مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني ورئيس دولة فلسطين العتيدة. فشارون لم ولن يهتز بتلويح بوش التحذيري باصبعه ولا بغضب حاجبيه ولا بارتفاع وتيرة صوته وحدة لهجته اذ يتمادى بالاستمرار بعدوانه بممارسة الارهاب المنظم ضد شعب أعزل. ولم ولن يمتثل لقرارات وتحذيرات ونداءات دولية سياسية كانت أم انسانية طالما لا يشتم منها رائحة الجدية.

ولذا تزداد الضغوطات على الرئيس عرفات بلغة التلاعب بان عليه وقف الارهاب ونبذه والتنديد به فهذه السيناريوهات اصبحت مفضوحة لأن الخلاص لن يكون فقط بتصريح عرفات الذي تكرر في عدة مناسبات بانه يدين الارهاب وقتل المدنيين والأبرياء ايا كانوا.

فالحلول لن تكون باقتراحات جزئية رثة أكل الدهر عليها وشرب ولا بحلول ترقيعية واملاءات وانما بالضغط على اسرائيل واجبارها على الالتزام بالمقررات الشرعية الدولية وتنفيذها بالانسحاب الفوري ووقف المجازر والكف عن سفك الدم الفلسطيني ورفع الحصار.

فلقد مرت ذكرى الكارثة والبطولة التي عاشها الشعب اليهودي ابان الحكم النازي في اوروبا وها هم يمارسون ابشع الجرائم في ظل ذكرى هذه المأساة التي مقتها العالم وادانها فمن ذاق الظلم يعرف معنى العدالة والحرية.

واحتفل الشعب الاسرائيلي بالذكرى الرابعة والخمسون على قيام الدولة دون الاكتراث لحق الجيران بنيل حقهم بالاستقلال والحرية والعيش الكريم والسيادة في أرضهم ووطنهم. وها هو السيد شارون يطرح فكرة أمريكية لعقد مؤتمر اقليمي للسلام لكسب المزيد من الوقت للاستمرار بحربه الهمجية ولتضليل الرأي العام وللتغطية على المجازر البشعة ولتبرير عناده وللمماطلة بالامتثال للقرارات والتوصل الى حلول جذرية، فهل بالفعل المنطقة والقضية الفلسطينية بحاجة الى مزيد من المؤامرات؟ وهل سينعقد المؤتمر بدون الرئيس عرفات وبدون تمثيل فلسطيني كما يدعون فلمن ولماذا هذا المؤتمر؟ فكفاكم تضليلا واستهتارا بالشعوب. فقد سقطت الأقنعة وبانت الحقائق ولذا فباسم ابناء شعبنا الفلسطيني وبالرغم من استمرار المعاناة اليومية والاعتداءات نتقدم لمن بذل ويبذل الجهود لينهي هذه المأساة بالشكر الجزيل وهم:

هيئة الأمم المتحدة - بسكرتيرها ومجلسها الأمني وميثاقها وهيئاتها المختلفة التي تعمل على تنفيذ قراراتها وتطبيقها على كل أعضاء المنظومة وكل شعوب العالم دون تحيز او تميز.

والولايات المتحدة الأمريكية - وحلفاؤها ومبعوثوها الذين يسهرون على أمن ومصالح الشعوب واستقرار العالم ويتعاملون مع القضايا بنفس الموازين، وتنفرد بالتضحية بجنودها ووقتها وميزانياتها في سبيل القضاء على الارهاب.

والقمة الرباعية - التي تطالب لبنان بالالتزام بقرارات الامم المتحدة (وتتناسى اسرائيل) وتطالب العالم بالتدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان (فلمن يتوجهون؟) وتمارس الضغط على عرفات ليعلن عن وقف اطلاق النار ووقف العنف وممارسة الضغوط على شعبنا لايقاف الاعتداء على اسرائيل وتنبه شارون بأن هنالك قرارات دولية يجب تنفيذها (متى يشاء) وبأن عليه وقف العمليات العسكرية حالا (اي الى أجل غير مسمى) وعليه وقف اطلاق النار فورا (اي بعد اتمام عملياته العسكرية) وانحساب الجيوش من المدن الفلسطينية (آي نقلها الى أحياء ومدن أخرى).

ومنظمات حقوق الانسان - التي لا تلزم اسرائيل باحترام المواثيق الانسانية وحماية المدنيين وترضى بالقتل والتعذيب والتشريد والخراب والتنكيل والاغتيال والتصفيات الجسدية وارتكاب المجازر ضد المدنيين وزرع العنف ودب الرعب في نفوس أبناء شعبنا الفلسطيني لفرض سياسة الأمر الواقع لتمرير الحلول الشارونية الصهيونية بكل وسائل التجويع والتركيع وفرض اطواق التضييق والحصار وقطع اواصر المناطق الفلسطينية باساليب القمع والدمار.

ومنظمة الصليب الاحمر - التي لا تستغل نفوذها للقيام بواجبها وترضى بقطع الماء والغذاء والدواء والماء والكهرباء (وشكرا للأقدار بأن ليس لهم سلطة على الهواء) وترضى بمنع اسعاف المصابين ودفن الموتى فالجثث الفلسطينية تفحمت وتعفنت وانتشرت روائح الجريمة.

والقادة العرب - على انذاراتهم وتحذيراتهم التي لم تتخلص بعد من الجبن والنفاق والانعتاق من الموالاة لأمريكا الذين يدفنون النهضة في نفوس شعوبهم باستعمال قوة القمع والمنع لمسيرات التضامن وتوكل اليهم مهمة كم الأفواه وامتصاص الغضب الجماهيري واخماد الفوران الشعبي في الشارع العربي ومنع التحريض والسير مع التيار والضغط على الشعب الفلسطيني وقادته خوفا من زجهم في محور الشر فهم يتنفسون من الرئة الأمريكية وفي عروقهم يجري نفطا.

وكل الاحترام للجزار شارون (رجل السلام) رجل العصر الذي يستطيع ان يتهكم ويستهتر بعالمنا ويقفز عن مقرراته ويدوس على طلباته ويستمر بتنفيذ مخططاته بصب جام غضبه وجحيم طائراته ووحشية جنوده على شعبنا الفلسطيني ويجعل من الاحتلال والدمار والخراب والمجازر دفاعا عن النفس ومن الهزيمة انتصارات ومن الكذب صدقا ومن الحجج والذرائع مخارج وتهربا لا بل سلاحا هجوميا ومن المقاومة والنضال في سبيل التحرر من الاحتلال ارهابا.

الم يكتفي عالمنا بعد بهذا الكم الهائل من الصفعات المتتالية لهذه السياسات؟

ألم يتفجر بعد بركان الصمت والخجل بركان الضمير الحي وبركان الانسانية لكل ما يحدث من جرائم وانتهاكات؟ فالى متى سيظل شعبنا الفلسطيني يشرب القهر والظلم والاضطهاد عنوة ويتجرعون المهانة والألم ظلما ويتداوون بمسكنات الأوجاع التي تتناقلها السنة الساسة من وعود وأوهام بالمبادرات الفاشلة والمنحازة التي لم ولن تبعث الألم بالحلول العادلة فلقد مللنا الساسة وسئمنا الخطابات والقرارات والمباحثات والاتفاقيات والمؤتمرات. والادعاءات الكاذبة المزيفة للتصريحات السياسية وما تخفيه من مكر سياسي وخداع استراتيجي وتلفيق تهم واحاكة مؤامرات. ان هامات شعبنا الفلسطيني لن تنحني ولن تدخلوا الاحباط واليأس الى قلوب ابنائه ولن تفلح الالة العسكرية بدباباتها وطائراتها ومجنزراتها بالقضاء على أحلام وأماني شعبنا الفلسطيني البطل شعب الجبارين الذي يدافع عن شرف وكرامة الأمة العربية والانسانية جمعاء، والذي لن يرضى بطمس حقوقه المسلوبة والمشروعة باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(دير الأسد)

الشعب الفلسطيني ينادي ظلام ما عندكم رحم

• بقلم: موسى حوري •

* عنواني هو اليوم عتاب شديد لظالم متغطرس وقد تحول الى أغنية حزينة، «ظلام ما عندكم رحم باللي ظلمتوني بالفرح، تقضون العمر وأنا ذبحتوني» اما الظلام فهم كما تعرف هي حكومة اسرائيل على رأسها اريك شارون وعبده وخادمه المطيع شمعون بيرس.

الا يوجد من يوقف هؤلاء الأوباش عند حدهم، يحبسون رئيس دولة «ستقوم» او على الأقل رئيس سلطة ومنظمة معترف بها دوليا ياسر عرفات يقطعون عنه الماء والكهرباء. أما الكهرباء فقد صلحوه والماء فكان يحافظ عليه ولا يستعمله للوضوء قبل الصلاة ويتوضأ عوضا عنه بالتراب.

حكومة تحتل الضفة الغربية كلها بلدا بلدا تهدم البيوت وتدخل غرفها، غرفة فغرفة، يحتفظ الجنود من الغرف على واحدة منها يخرجون النساء والأطفال منها ويتمطوا على كراسيها ضاحكين وأمامهم الأطفال في سن العاشرة يتفرجون وعلائم الذعر والحيرة على وجوههم.

أيا أوباش ويا حكومة النحس ماذا سيفعل هذا الطفل وهو ابن بعمر حفيدي عندما يبلغ العشرين؟ وهل تحسبون ان الظلم لا يتسجل بالحساب؟ دخلتم نابلس وجنين وقمتا هناك «بمجزرة» ومن وصف ما فعلتم بالمجزرة صحت في وجهه اسكت يا عنصري (انتي شيمي) كيف نصفها بالمجزرة ولم تكن الا شمة هواء؟!

كيف تكون المجزرة وما هي حدودها اذا كان التلفاز الذي تسيطرون عليه يصور ما فعلتم، بلد خربانة عن آخرها، وقتلى بالمئات وجرحى بالآلاف ومنهم من قتلتهم جراحهم لأنكم لم تسمحوا بمعالجتهم، اما القتلى فحاول اولياؤهم أخذهم الى ثلاجات المستشفى ولكنها كانت قد احتلت فيأخذها اصحابها وتبقى في بيوتهم لأنكم منعتم دفنها فتصبح «فرجة» لأولادهم وأطفالهم!

من يوقف هذا الوحش عند حده؟ فانجلترا وحتى أمريكا عنده «والكندرة» وهيئة الأمم ومجلس الأمن «والنعال» كلهم عند اريك شارون «غنم» وهو الباشا الزعيم.

لعلك تلاحظ انني لا أذكر شريكه في الحكم شمعون بيرس لأنه ليس الا خرقة مبلولة يمسح بها اريك اوساخه.

تهدمون الجوامع وتحتلون الكنائس ومنها كنيسة المهد المقدسة عند مسيحيي العالم أجمع والفاتيكان يصيح والهوا يودي.

قرار بعد الآخر يتخذه مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وكأنها تطرق في حديد بارد وعندما تقرر هيئة الأمم ارسال وفد لتقصي الحقائق توافقون على من تريدونه انتم من الوفد، ومن لا يقل ان ما جرى في جنين لم يكن الا نزهة قصيرة فذاك ترفضوه.

والآن دبّرني يا عزيزي القارئ لقد ولدت يهوديا من أم يهودية واب يهودي وهناك شخص آخر يهودي مثلي اسمه اريه وسموه للدلال «اريك» فماذا افعل اكره يهوديتي؟ لا لن افعل لأني شيوعي فأنا يهودي قطع النفس على رغم من وجود يهود كأريك شارون أحاول أختق من غيظي ومن خوفي على عيالي في المستقبل ان اكتب لك ما استطيع في هذه الجريدة المحترمة وان اسير مع مظاهرة هنا وهناك حسب استطاعتي مع اخواني العرب كتف لكتف

فأولائك اخواني فجئني بمثلهم/ اذا جمعتنا يا «اريك المنبوذ» المجامع

لقد بدأت يا عزيزي القارئ ولا تلمني افقد الثقة بالمنظمات الدولية التي صنعتها الشعوب بعد الحرب العالمية الثانية، هيئة الأمم وما ينبثق عنها مجلس الأمن لكي تتق بها شر الحروب فهي تحاول ان توقف هذا الوغد عن غيه دون جدوى.

الا تريد ان تتعلم يا أريك من التأريخ فقد قيل «الظلمك ان دام دمى ولكنه لا يدوم»، فهل سمعت عن هولاكو وجنكيز خان الذي احتل اسيا كلها وانتهى في بغداد؟ نعم في بغداد، وهلا سمعت عن نابليون بونابرت الذي احتل واحتل ولكن ماذا كانت نهايته! ولن تكون نهاية طغيانكم بأفضل منه، وأنا على ثقة بأن الشعب الفلسطيني سينال حقه ويقيم دولته وسيعيش شعبنا والشعب الفلسطيني كأخوة في الدولتين، أما المجرمون فالى مزبلة التاريخ.

(ابو الشريت - رمات غان)

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٧.٠٠ - هاليلويا.
٧.٣٠ - تويتز.
٧.٥٠ - ليان قلب الأسد.
٨.١٥ - باربي - فيلم.
٩.٣٠ - هذا الفقط في الأرض.
٩.٤٥ - اغاني الاولاد.
١٠.٣٥ - هذا فقط في اسرائيل.
١١.٠٠ - تناخ.
١٣.٠٠ - اخبار.
١٣.١٥ - فقط في الأرض.
١٣.٣٥ - مناحيم.
١٤.٢٥ - فقط في اسرائيل.
١٤.٤٠ - انتقال الى البحر.
١٦.١٠ - هذا فقط في اسرائيل.
١٦.٣٠ - رحلة على الدوائر.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - فقط في الأرض.
١٧.٢٥ - بيت وحلم.
١٧.٥٠ - فقط في الأرض.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الكلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٢٥ - حفل تكريم اسرائيلي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حتى اليوم.
٢٢.٤٠ - سحب اللوطو.
٢٢.٤٥ - فيلم اجنبي.
٠٠.٠٠ - الاخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - طالبينون.
٦.٢٥ - تويبسي.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح.
٩.٠٠ - البيت المفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٤٥ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي وفقط لي.
١٣.٠٠ - محكمة ايمي.
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة عالمية.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - فيسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
١.١٥ - شوارع مظلمة.
٢.١٥ - مهرجان اربع ايام في ايرلندا.
٣.٠٥ - جاز في البحر الأحمر.
٣.٥٥ - من قاعة الكونسيرت.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

١ - عبد الله غيث ٢ - بوافيستا - يد ٣ - دجاج - ادبروا ٤ - او - رون ٥ - لمس - ماليبوبول ٦ - رب - عدل - لوسي - الو ٧ - حوار - عبأ - يأبى ٨ - مرح - ارل - كوناكري ٩ - نامت - باريس - اف ١٠ - اتاه - سرو ١١ - لهب - بولندا ١٢ - ألم - آت ١٣ - ابي - تبوا - صبر ١٤ - خورم شهر - الهافر ١٥ - لن - اسمهان - الدعم.

عموديًا:
١ - عبد الرحمن الداخل ٢ - بوجومبورا - بون ٣ - دا، - احمد بدير ٤ - افجر - عر - ما ٥ - لي - ومد - شس ٦ - لسان العرب - هم ٧ - هند - بلا - رد ٨ - غابريلا - رابحة ٩ - بو - كيتو - بان ١٠ - ثيودوسيوس الأول ١١ - دا - بيان - هنانها ١٢ - بال - دم - آل ١٣ - لاتك - سا - صفد ١٤ - رار - ابرع ١٥ - جودي فوستر.

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - دولة أوروبية - نوع - مطربة أجنبية راحلة - أسكت.
٢ - لاعب كرة قدم الماني - ماركة ساعات.
٣ - مسرحية لفيروز - يدوس - للندبة - مكروه.
٤ - علامة موسيقية - ممثلة مصرية معتزلة - وشى - دولة امريكية.
٥ - ضمير منفصل - عندي - شهر ميلادي.
٦ - لاعب كرة قدم ارجنتيني.
٧ - يشاهد - اداة جزم - ملجأ (معكوسة) - تراب - متشابهة.
٨ - للتمني - عملة عربية - يابسة - ضمير متصل.
٩ - دولة أوروبية - شاهدته (معكوسة) - برهان.
١٠ - بيوتي - بشع الوجه - اهجر فلانا - هدم.
١١ - حاد عن - الضعيف.
١٢ - صات الضفدع - لاعب كرة قدم هولندي - عاصفة بحرية.
١٣ - نصف (غانا) - طرد - استثنائية - دولة أوروبية.
١٤ - مدينة فرنسية - امارة عربية - شديد الخصام - من الأطراف.
١٥ - لاعب كرة قدم ايطالي - ثوب بال - والدتك.

عموديًا:
١ - دولة أمريكية - قريب.
٢ - من الفواكه - جبال أمريكية - للتمني.
٣ - طعام - لقب تركي - صغير النعام - شك.
٤ - وقت - مدينة لبنانية - خاصتي.
٥ - عكسها صات الجرس - مطر شديد - ممثلة لبنانية.
٦ - يبدل - قذفت - شاءت ورغبت.
٧ - دولة أوروبية - يرشدك - صغير الجمل.
٨ - ضمير متصل - نصف (دايو) - استمر - مشتغل بالأدب.
٩ - حل - ممثلة مصرية - يذهب.
١٠ - نعاتب - اصابهم بالعين - وحيد.
١١ - للمنادى - نقيض أحياء - مقياس أرضي.
١٢ - طن الذباب - اصدق - حرف هجاء - دولة افريقية.
١٣ - ادون - يابسة - لاعب كرة قدم برازيلي.
١٤ - اداة جزم - فاقدات الازواج - نصف (راوغوا).
١٥ - يفرق - رابية - عاون (معكوسة) - اضاء المصباح.
١٦ - بحر - للاستدراك.
١٧ - نصف (آذار) - لاعب كرة قدم فرنسي.
١٨ - التمهل - ماركة سيارات.
١٩ - رد الهجوم - كبرياء - ضمير منفصل.
٢٠ - دولة أوروبية - دولة اوروبية.

حظك اليوم

برج الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
حب قديم يتجدد. عليك عدم التهور فالماضي قد يسيء الى حاضرك ومستقبلك.

برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
مشروع سفر عليك درسه بتمعن قبل الموافقة عليه. الشريك يقدم لك الدعم اللازم.

برج الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
رسالة تحمل اليك الكثير من الاخبار السعيدة. العائلة تحتاج لاهتمامك ورعايتك.

برج السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تتوق لمعرفة المجهول والغريب من الامور، بعض الاعتراضات العائلية تنغص عليك حياتك.

برج الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
فلسفتك الخاطئة للامور تنفر الآخرين منك وتجعلهم يتجنبونك دائماً. غير من طريقتك.

برج العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
تنجح في حل مشكلة عائلية كانت مستعصية، وتسامحك يزيد اعجاب الآخرين بك

برج الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الاول
الاكتشاف الذي توصلت اليه مؤخراً يعزز ثقتك بنفسك الى حد كبير.

برج العقرب ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني
تسعى للوصول الى ما تريد بشتى الوسائل حتى المرفوضة منها، بعض العراقيل تعترضك.

برج القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول
مغامرات عديدة تصادفك هذه الفترة وتجعلك في عالم مختلف كلياً عن عالمك المعتاد.

برج الجدي ٢٢ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني
شخصيتك المتكبرة تنفر الشريك منك فهو لا يحب ان تسيطر عليه.

برج الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
حساسيتك تجاه العائلة تجعلك تهمل اعمالك لتبقى الى جانبهم في محنتهم الصعبة.

برج الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
لا تكن خيالياً فالواقع يتطلب منك صحوة كاملة لتعاود الانطلاق بقوة.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم غائمًا جزئيًا مع سقوط أمطار محلية في ساعات الصباح ويطرأ في ساعات بعد الظهر ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
القدس وضواحيها ١٦ * تل أبيب وضواحيها ٢٢ * حيفا وضواحيها ٢٢ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ١٤ * المروج الشمالية ٢٣ * جبال المركز والجنوب ١٦ * السهل الداخلي ٢٣ * السهل الساحلي ٢٣ * النقب الشمالي ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٧٨٦ ش.ج.
* "اليورو"	٤.٢٦٦ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٩٢٨٩ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٢٤ ش.ج.
* دينار أردني	٦.٧٥٠٤ ش.ج.
* "أسود"	٤.٧٩ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



في محكمة الفريق الطمراوي أمس

ابعاد اللاعبان نحماني ومزراحي لعشر مباريات وجلسة أخرى ستعقد في الثامن من الشهر القادم

الادارة الشفاعمرية تنفي نيتها بتحرير اثنين من لاعبيها!!

«الاتحاد الرياضي» (ص ١٣)

مظليون ينزلون في القطب الشمالي حاملين رسائل سلام

* نانسي (فرنسا) – الوكالات – قام المظلي الفرنسي ماريو جيرفازي بالقفز في ٢٠ نيسان فوق النقطة صفر اي منتصف القطب الشمالي برفقة مظلي مقدوني ومظليين هنود وثلاثة روس حاملين رسائل سلام كما اعلن المظلي الفرنسي الاثنين مباشرة من راتنغا في سيبيريا القطبية.

واوضح جيرفازي في اتصال هاتفي انه قفز مع المقدوني فيكتور بويف من طائرة هليكوبتر من على ارتفاع اربعة الاف متر فوق النقطة صفر على طوف جليدي مليء بالثقوب. اما باقي المشتركين فقد قفزوا كل على حدة. وسبق ان قفز ماريو جيرفازي ثلاث مرات في ظروف بالغة الصعوبة فوق القطب الشمالي ومرة فوق القطب الجنوبي في كانون الثاني ٢٠٠٠.

وحمل جيرفازي الذي امضى اربعة اشهر في مقدونيا في اطار مهمة دولية لحفظ السلام العديد من الرسائل الداعية للسلام والتي قام المظليون بقراءتها في القطب الشمالي. ومن بين هذه الرسائل التي تندرج في اطار العقد الدولي لتشجيع ثقافة السلام واللاعنف لصالح الاطفال الذي قررته الامم المتحدة واحدة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واخرى للامين العام للفرانكفونية بطرس غالي وثالثة من الرئيس المقدوني بوريس ترايكوفسكي.

العثور على أفعى بطول أربعة أمتار في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عثر سائق حفار (بايجر) كان يعمل في شق طريق لمبنى في طور البناء في أحد احياء المدينة أمس الأول على أفعى كانت مختبئة تحت صخرة كبيرة حيث قام السائق بضرب الأفعى بعدة ضربات قاتلة على رأسها بشاقوش الحفارة.

هذا وقد تنفس أهالي الحي الصعداء بعد القضاء عليها والتي كانت تتجول وتختبئ بين الصخور عندما كان أحد يشاهدها. وكان الرعب يدب في قلوب الأطفال في الحي منذ فترة طويلة.

يمني يتبرع بكليته الثالثة لدعم الفلسطينيين

* صنعاء – الوكالات – حفلت حملة جمع التبرعات لدعم نضال الشعب الفلسطيني التي انطلقت امس الاول، من جميع المحافظات اليمنية، بالعديد من المواقف الانسانية المثيرة والمدهشة في ذات الوقت.

وحسب مصادر فان من بين اكثر المواقف اثارة، قدوم شاب يمني في الخامسة والثلاثين من العمر الى احد مراكز التبرعات بالعاصمة صنعاء، ليعلن عن تبرعه بكليته الثالثة لصالح ابناء الشعب الفلسطيني، حيث ولد وله ثلاث كلى، كما افاد الاطباء، وقدم اقراراً خطياً بهذا التبرع، لكن الاكثر اثارة، هو اعلان مواطن آخر عن استعداده لشراء الكلية وبالثمن الذي يحدده صاحبها، على ان يذهب هذا الثمن الى صندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ومن المواقف الاخرى وصول عروسين من مدينة صنعاء الى احد المراكز تزامن زفافهما مع انطلاق حملة جمع التبرعات، لتتبرعا بكامل مهريهما لنصرة الشعب الفلسطيني، وحرصت العروسان على تقليص مظاهر الفرح ونفقاته لتقفا الى جانب امهات الشهداء في فلسطين.

وجاءت عجوز في السبعين من عمرها الى مقر لجنة التبرعات وقدمت كل ما ادخرته طوال حياتها، دعماً لنساء فلسطين، موضحة انها لم تكن تتوقع ان يأتي يوم يدفعها للتبرع بكل ما تملك «لكن ما يحدث في الارض المحتلة يجعل كل ما نقدمه لا يساوي شيئاً».

وأسفرت حملة جمع التبرعات عن ٢٠٠ مليون ريال في يومها الاول، و١٦٠ مليون ريال في اليوم الثاني، وستستمر لمدة اسبوع اعتباراً من يوم امس بالاول.

العثور على أشلاء بشرية في جوف قرش بأستراليا

* سيدني – الوكالات – عثر صيادو سمك استراليون على جمجمة انسان وعظم حوض وذراع في جوف سمكة قرش مما دفع الشرطة الى اجراء تحقيق لفك لغز الجريمة وفحص سجلات المفقودين.

وقالت الشرطة ان الصيادين عثروا على هذه الاشلاء في سمكة قرش تزن ٣٦٨ كيلوغراما اصطادوها يوم الاحد الماضي قبالة بحيرة ماكويري بولاية نيو ساوث ويلز. وقال الصيادون انهم شقوا بطن السمكة عقب عودتهم الى الشاطئ وازالوا عظمة ضخمة منها قبل عثورهم على الاشلاء البشرية.

ويثير هذا الاكتشاف المرعب ذكريات حول واحدة من اكثر الجرائم المخيفة التي شهدتها استراليا. ففي عام ١٩٣٦ لفظت سمكة قرش ذراعا بشرية في حوض للاحياء المائية بسيدني مما اصاب الحاضرين بالهلع ودفع الى اجراء بحث عن بقية الجسم. وساعد الوشم الموجود على الذراع الشرطة في تحديد هوية الضحية الذي ثبت انه ملاكم سابق قتل على ايدي عصابة اجرامية بعد خلاف معها.

من جهة ثانية قال علماء أمس الاول انه عثر على احد شواطئ جنوب افريقيا على انثى قرش نادر يعرف بفكه الكبير لم يكن معروفا للعلماء قبل عام ١٩٧٦. ويبلغ طول انثى القرش النادر ٣,٥ متر ووزنها ٣٠٠ كيلوغرام، وهي اول انثى من سلالة القرش ذي الفك الكبير تكتشف في جنوب افريقيا. كما عثر على هذا النوع من اسماك القرش بالقرب من كاليفورنيا واليابان والفلبين والسنغال واندونيسيا وغرب استراليا. وهذه السلالة من اسماك القرش على عكس ما يوحي به اسمها لا تؤذي الانسان لانها تتغذى على العوالق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٥ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٤ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين .. ٢ شيكل ■ 25.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 305-58

١٦ صفحة

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تحتج على الضريبات الاقتصادية الحكومية الجديدة

(ص٣)

(١٠) شهداء فلسطينيين بينهم (٥) أطفال

قناص اسرائيلي يترصد الضحايا في ساحة كنيسة المهد

• أنان متمسك بتشكيلة لجنة تقصي الحقائق التي تغادر، السبت، الى جنين

• عريقات يعتبر قرار مجلس الامن تاكيدا على ان حياة عرفات في خطر

بيان صادر عن القيادة الفلسطينية:

حكومة «شارون» تتعمد تعطيل اجتماعات القيادة الفلسطينية

(ص٢و٣و٤)

عرفات يستقبل مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي

(ص٢)

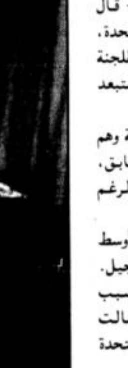
المديرة العامة لوزارة التربية والتعليم تحذر المدارس العربية من جمع تبرعات للفلسطينيين

(ص٥)

أنان متمسك بتشكيلة لجنة تقصي الحقائق التي تغادر، السبت، الى جنين

• مجلس الامن يدعو اسرائيل الى عدم التعرض لسلامة عرفات •





* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قال المسؤولون في الأمم المتحدة إن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، مصر على الأعضاء، الذين اختارهم للجنة تقصي الحقائق في مخيم جنين، بالرغم من أنه لم يستبعد إضافة مستشارين آخرين للجنة.

وأضاف المسؤولون أن أعضاء اللجنة الثلاثة وهم رئيسها مارتي إهتيساري، الرئيس الفنلندي السابق، عقدوا مساء امس، اجتماعا تمهيديا في جنيف بالرغم من التحفظ الإسرائيلي على تركيبتها.

ويسبق هذا الاجتماع توجه اللجنة إلى الشرق الأوسط يوم السبت بدلا من الجمعة كما كان مقررا قبل التأجيل.

وفي ما يبدو أنه توبيخ أمريكي لإسرائيل بسبب اعتراضها أمس الاول على لجنة تقصي الحقائق، قالت واشنطن إنها ترغب بأن تسمح إسرائيل للجنة الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في جنين.

وكانت الولايات المتحدة قد رعت قرار مجلس الأمن بتشكيل لجنة تقصي الحقائق، وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن القرار يجب أن يطبق بحذافيره.

وفي بريطانيا وصف بن برادشو، مساعد وزير الخارجية، الاعتراض الإسرائيلي بأنه آخر حلقة في سلسلة الأخطاء المفاجئة للحكومة الإسرائيلية على صعيد العلاقات العامة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد وافق على طلب إسرائيل تأجيل إرسال لجنة لتقصي الحقائق إلى مخيم جنين بالضفة الغربية، حتى يوم السبت.

ويأتي ذلك بسبب رفض إسرائيل التشكيلة الحالية للجنة طالبة تضمينها عددا أكبر من الخبراء العسكريين والمختصين بالإرهاب.

ويضم الفريق إضافة إلى رئيسه إهتساري كلا من كورنيليو سوماروجا، الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر و ساداكو اوجاتا المفوضة العليا السابقة للاجئين.

وكانت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، أنروا، واللجنة الدولية للصليب الأحمر قد قالتا إن الجيش الإسرائيلي انتهك حقوق الإنسان خلال العملية العسكرية التي قام بها في مخيم جنين، وذلك بمنعه فرق الطوارئ من إنقاذ المحاصرين تحت أنقاض المباني التي هدمتها قواته.

ويضم الفريق أيضا الجنرال الأمريكي المتقاعد، وليم ناش، والإيرلندي، بيتر فيزجرالد كمستشارين للشؤون العسكرية بالنسبة للأول وشؤون الشرطة بالنسبة للثاني.

من جهة أخرى أفادت التقارير بأن إسرائيل رفضت السماح لطائرة يونانية بالهبوط في تل أبيب وهي تحمل ١٢ من عمال الإنقاذ متوجهين إلى جنين ونابلس التي دمرت أيضا في الهجوم الإسرائيلي الذي دام ثلاثة أسابيع.

وفي هذه الأثنا، حذر مجلس الأمن الدولي إسرائيل من مغبة التعرض لسلامة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك عقب اجتماع مغلق عقد بطلب من سورية.

وقال رئيس المجلس مندوب روسيا سيرجي لافروف إن المجلس دعا إسرائيل أيضا إلى رفع الحصار عن عرفات والسماح له بالتحرك بحرية.

• انتقادات دولية واسعة لرفض اسرائيل استقبال لجنة تقصي الحقائق •

واعتبر وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعا، ان «من مصلحة اسرائيل» قبول فريق تقصي الحقائق التابع للامم المتحدة الى جنين لتبديد «الاشاعات حول المجازر» في المخيم الفلسطيني.

وقال باول امام الكونغرس «انه يبدو لي ان من الافضل لاسرائيل السماح لبعثة تقصي الحقائق بمعاينة الوقائع» في الوقت الذي «تروج فيه اشاعات عن مجازر».

واضاف «يجب ارسال بعثة تقصي الحقائق الى جنين فقط».

وفي باريس انتقدت فرنسا اسرائيل التي حصلت على ارجا، لايفاد بعثة للامم المتحدة الى مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو« عبر تعقيد وتأخير ورفض عمل بعثة الامم المتحدة في جنين فان اسرائيل تسيء الى صورتها. على اسرائيل ان تقبل من دون مهلة هذه المهمة التي قررها مجلس الامن في الامم المتحدة بالاجماع».

وانضمت الدانمارك إلى منتقدي اسرائيل ودعا وزير خارجيتها بير ستيغ مولر اسرائيل الى «الموافقة فورا على استقبال بعثة الامم المتحدة» المكلفة تقصي الحقائق في مخيم جنين، مؤكدا انه لم يعد في وسعها المماطلة، وذلك في تصريح نقلته وكالة الانباء الدنماركية.

وقال مولر (محافظ) الذي تتولى بلاده في ١ تموز الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي انه «لا يمكن ان ننتظر اكثر. ينبغي ان تتوجه البعثة الى جنين طالما ان الدلائل لا تزال موجودة».

وقال «لا يسعني ان اصدق ان اسرائيل مستمرة في الرفض» بعد الكلمة التي القاها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس خلال مؤتمر اوروبا-المتوسط في فالنسيا واعرب فيها عن «دعمه التام لهذه المهمة».

وشدد ان «على اسرائيل ان توافق على استقبال هذه المجموعة التي عينها كوفي انان».

عريقات يعتبر قرار مجلس الامن تاكيدا على ان حياة عرفات في خطر

* غزة - الوكالات - اعتبر صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الاربعا، ان قرار مجلس الامن الدولي الذي يطلب من اسرائيل عدم الحاق اي اذى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ياتي ليؤكد ان «حياة عرفات في خطر».

وقال عريقات تعقيبا على قرار مجلس الامن الدولي «ان قرار مجلس الامن الدولي بطلب من اسرائيل عدم الحاق اي اذى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو ادراك من المجتمع الدولي بان حياة الرئيس عرفات في خطر».

واضاف «ان هذا القرار بالفعل يدل على ادراك المجتمع الدولي بان شارون يخطط للمساس جسديا بالرئيس عرفات» متسائلا «لا اعلم مدى احترام شارون لقرار مجلس الامن واذا كان حتى يعترف باى قرار من قرارات مجلس الامن».

وتابع «نحن نأمل من المجتمع الدولي ان يمارس كل ما لديه على صانعي القرار في واشنطن من اجل الزامهم بانها، هذه الحرب والعدوان والحصار الذى يمارسة شارون بحق الشعب الفلسطيني». ودعا عريقات المجتمع الدولي «لاتخاذ قرارات الزامية يلزم بها الحكومة الاسرائيلية فورا لانها، هذا العدوان وجرائم الحرب وارهاب الدولة وحصار الشعب الفلسطيني وحصار الرئيس عرفات».

وكان مجلس الامن الدولي طلب امس الثلاثا، من اسرائيل عدم الحاق «اي اذى» بالرئيس الفلسطيني معربا عن قلقه حيال «سلامته الجسدية» كما اعلن الرئيس الحالي للمجلس الروسي سيرغي لافروف.

كلمة الاتحاد

حتى اغاثة الأطفال لشعبهم تغيظهم!

* حتى المساعدات الانسانية لاغاثة الشعب الفلسطيني المنكوب بجرائم الاحتلال الاسرائيلي تعمل حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وبمختلف الوسائل لمنع وصولها إلى المحتاجين المنكوبين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. فلم تكتف سلطات الاحتلال الاسرائيلي وأذرعها القمعية بعرقلة وصول الاغاثة الطبية وسيارات الاسعاف لنجدة المرضى والجرحى الفلسطينيين الذين ينزفون دماً، من أطفال ونسا، وشبان وشيوخ، بل وصلت همجية المحتلين البهيمية إلى درجة عرقلة ومنع وصول شحنات الاغاثة من الأغذية والألبسة التي تجود بها وبسخا، جماهيرنا العربية لضحايا جرائم الاحتلال الاسرائيلي الذي يفرض حصار الجوع على شعبنا والعيش في العرا، تحت السما، والطارق مشردا بعد ان هدمت جند هولاكو المنازل ودمرت احيا، سكنية كاملة وارتكبت المذابح والجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني في مخيم البطولة والكارثة في جنين وفي حي القصبة في نابلس وفي رام الله وقلقيلية والبيرة والكثير من المدن والقرى الفلسطينية.

فتجويع الشعب الفلسطيني من خلال الحصار والضغط لتجفيف مصادر التمويل والاغاثة والمساعدة الانسانية من جماهيرنا وعالمياً تعتبر من وسائل الضغط التي تمارسها حكومة الكوارث اليمينية وفي بلادنا والادارة الأمريكية المساندة بشكل سافر للحرب الهمجية الاسرائيلية وجرائم الحرب التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني. فالرئيس الأمريكي حذر من خلال خطابه في الأسبوع الماضي البلدان العربية من مغبة تقديم الدعم المالي والمادي لاغاثة الشعب الفلسطيني ومن منطلق ان ذلك يدعم «الارهاب الفلسطيني» كما زعم رئيس دولة الارهاب المنظم عالمياً.

لقد وصل الأمر بحكومة الاحتلال والحرب والجرائم الاسرائيلية إلى سن الحراب لتهديد جماهيرنا العربية والقوى اليهودية المساندة للحق الفلسطيني لانها تقوم بالحد الأدنى من الخدمة الانسانية باغاثة شعب الضحية لمواجهة أنياب الجوع التي يشحذها المحتل الغاشم ولدعم صموده في مواجهة ما يشبه حرب الابادة. وجماهيرنا العربية هبت عن بكرة أبيها في مختلف المدن والقرى لاغاثة شعبها، لحمها ودمها، بأضعف الايمان، بتقديم شحنات الأغذية والألبسة والحليب للأطفال والاغاثة الطبية. حتى الأطفال وتلاميذ المدارس تحرك دمهم الوطني وهم يشاهدون على شاشات التلفزيون مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، ضد النسا، والشيوخ والأطفال، فهبوا بشكل عفوي في البداية بجمع التبرعات ومواد الاغاثة لنجدة أطفال وشعب فلسطين الصابر الصامد في وجه النكبة الجديدة. وقد أغاظت نشاطات المدارس بجمع التبرعات والاغاثة للأهل داخل الحصار حكومة الكوارث اليمينية ووزارة تطلق على نفسها اسم وزارة التربية والتعليم. فقد أرسلت المديرة العامة لهذه الوزارة رسالة دورية إلى مدرا، المدارس العربية تحذر فيها من نشاط المدارس في جمع التبرعات لاغاثة الفلسطينيين وتطالبهم الالتزام بتعليمات وزارة المعارف فقط بوقف حملات الاغاثة وعدم الاصغا، لتعليمات لجنة المتابعة العليا للتعليم العربي أو لجنة المتابعة العليا التي تناشد حتى طلاب المدارس التجند في حملات الاغاثة لدعم صمود أطفال وشعب فلسطين في وجه حصار المجاعة وجرائم الحرب التي تمارسها حكومة العدوان والجرائم الاسرائيلية. ولن يكون جواب أطفالنا وطلاب مدارسنا على مثل هكذا أوامر سوى «طز» مكررة التي يفرض ترديدها الواجب الوطني والانساني والأخلاقي الأولي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥٢٤٠٥٣). للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو ربيع. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيان صادر عن القيادة الفلسطينية:

حكومة «شارون» تتعمد تعطيل اجتماعات القيادة الفلسطينية

* رام الله - «وفا» - أصدرت القيادة الفلسطينية مساء امس البيان التالي:

منذ أكثر من ستة شهور، والقوات العسكرية الإسرائيلية تحاصر مقر الأخ الرئيس، مقيدة لحركة تنقلاته الرسمية، ومتعمدة لتعطيل اجتماعات القيادة الفلسطينية، والحد من حرية حركتها وتنقلاتها، بما في ذلك إقدام القوات الإسرائيلية وبكل الوحشية على تدمير مقرات الرئاسة في: غزة ونابلس وغيرها، بجانب تدمير الطائرات العامودية الخاصة بتنقلات الأخ الرئيس ومساعديه. واستمرارها في حصار كنيسة المهد ببيت لحم.

وحين أعلنت حكومة إسرائيل عن بدء عملياتها العسكرية المسماة بالسور الواقي المعدة سلفاً للعدوان على شعبنا الفلسطيني، واحتلالها لكافة المدن والمناطق الفلسطينية منذ أكثر من شهر، فرضت حصاراً محكماً على مقر الأخ الرئيس في رام الله، بعد أن أقدمت قواتها العسكرية بكل البربرية على نسف وتدمير كل المباني الملحقة، وأبقت الأخ الرئيس ومساعديه في منطقة مغلقة وصغيرة في المبنى، قاطعة كافة الاتصالات الهاتفية، والكهرباء، والماء، والمواد الطبية والتموينية عن الرئاسة، في ظل تهديدات جدية من السياسيين والعسكريين الإسرائيليين باقتحام المقر، في الوقت نفسه تصر حكومة «شارون» على عدم وصول القادة السياسيين ولجان المفاوضات للقاء الأخ الرئيس لمواصلة العمل لتنفيذ الالتزامات المحلية والدولية والاتصالات السياسية وللوصول الى تنفيذ ما تم الالتزام به سياسياً من اتفاقيات للوصول الى السلام طبقاً للاتفاقات والقواعد والقوانين الدولية رغم تدخل القيادات الدولية.

عرفات يستقبل مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس ياسر عرفات، عصر امس، في مقر الرئاسة المحاصر في رام الله خافير سولانا مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، يرافقه ميغيل أنخيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، وأعضاء الوفد الذي يزور المنطقة.

وجرى خلال الاجتماع المطول، استعراض الأوضاع الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا الفلسطيني جراء استمرار العدوان الإسرائيلي.

وقدم الرئيس عرفات شرحاً عن الوضع الخطير على الأرض، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على مدننا ومخيماتنا وقرانا، مشدداً على ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من كافة الأراضي الفلسطينية.

وأوضح نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، أن سولانا نقل للرئيس عرفات موقف الاتحاد الأوروبي الداعم، خاصة تأييد أوروبا لقرارات مجلس الأمن الدولي وإعلان مدريد الرباعي وضرورة تنفيذها فوراً.

وأعلن أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على استمرار بذل الجهود الأوروبية مع المجموعة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة، وروسيا والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، من أجل إيجاد مخرج للوضع الخطير الحالي.

الاحتلال يهاجم مسيرة سلمية في رام الله بالرصاص

* رام الله - «وفا» - هاجمت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة بالرصاص وقذائف الغاز السام وقنابل الصوت مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات إغماء متفاوتة.

وندد المئات من المشاركين في المسيرة التي تجمعت بالقرب من عمارة الإسراء وسط المحافظة، بدموية المذابح التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بشتى أرجاء الوطن وبخاصة في مخيم جنين ومحافظة نابلس.

ورفع المشاركون صور الرئيس الفلسطيني داعين إلى فك الحصار المفروض على مقر الرئاسة ومحذرين من أي خطوات للمس به.

وشددوا في الوقت ذاته بأن همجية الاحتلال وقبحه ودمويته لن تنال من تصميم شعبنا في المضي قدماً في طريق النضال حتى تحقيق كامل الأهداف الوطنية.



وجابت المسيرة الشوارع الرئيسة في المحافظة مطالبة بتكريس الوحدة الوطنية وبالتدخل الدولي والعربي الفاعل من اجل وقف العدوان الإسرائيلي وفك الحصار عن مدننا وقرانا والعمل على كنس الاحتلال والمستوطنات من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاد صخر حبش، في كلمته باسم القوى الوطنية والإسلامية بتضحيات شعبنا وبصمود مقاومينا وأسرى الحرية وعلى رأسهم النائب مروان البرغوثي والمناضل جمال الطويل.

وأكد أن نضال أهلنا في جنين ونابلس وغيرها من المدن والمخيمات وتقديم كل الغالي والنفيس لدليل على إصرار الشعب الفلسطيني على درب الشهادة والمقاومة مهما بلغت التضحيات.

مشروع البيان الختامي للمؤتمر الأوروبي - المتوسطي:

دعوة اسرائيل لوقف عملياتها العسكرية وسحب قواتها وضمان امن الرئيس الفلسطيني

* فالنسيا - «وفا» - دعا المؤتمر الأوروبي - المتوسطي لوزراء الخارجية الذي عقد في مدينة فالنسيا الإسبانية إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية وسحب قواتها من المناطق الفلسطينية، لا سيما رام الله وبيت لحم، بما في ذلك مقر الرئيس ياسر عرفات وضمان أمنه الشخصي وحريته في الحركة.

كما دعا مشروع البيان الختامي للمؤتمر إلى إيجاد حل سلمي لأزمة كنيسة المهد المحاصرة في بيت لحم.

وطالب الوزراء الأوروبيون المجتمع الدولي بالمحافظة على السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها ومساعدتها من خلال الجهود لإعادة بناء بنيتها التحتية التي دمرتها قوات الاحتلال، وقدرتها على توفير الأمن والحكم في الأراضي الفلسطينية.

ودعوا الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى تجديد التزامهم وتحريك المصادر بشكل عاجل لتزويد الشعب الفلسطيني بمساعدات إنسانية، والمساعدة في إعادة البناء الاقتصادي والمؤسساتي في سياق تعزيز التنمية الإقليمية والتكامل الاقتصادي.

ورحب الوزراء بحرارة بالإعلان المشترك الصادر عن اللجنة الرباعية التي عقدت مؤخراً في مدريد، مشددين على الحاجة إلى عمل دولي مركز مساند في البحث عن السلام والتطلع إلى خطوات إضافية من قبل اللجنة الرباعية.

وأكد المجتمعون على الحاجة الماسة لقوات حفظ سلام دولية متعددة الجنسيات في الأراضي الفلسطينية.

وحثوا على الإسراع في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٠٥ الذي ينص على إرسال بعثة تقصي حقائق أممية إلى مخيم جنين، داعين أيضاً إلى تطبيق القرارين ١٤٠٢ و١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الأمن.

ورأى الوزراء الأوروبيون أنه يجب أن تفضي المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وتنهي الاحتلال المستمر منذ ١٩٦٧. وأكدوا في مشروعهم الختامي على أنه لا يوجد حل عسكري للصراع.

البابا يوجه نداء من اجل فك حصار كنيسة المهد

* الفاتيكان- الوكالات - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، نداء الى الاطراف المعنيين لايجاد حل يضع حدا لحصار كنيسة المهد في بيت لحم.

وقال البابا «ان افكاري موجهة على الدوام الى كنيسة المهد في بيت لحم حيث لا تزال المجموعة الدينية والعديد من الاشخاص الاخرين يخضعون للحصار المتواصل الان منذ ٢٢ يوما». واضاف الحبر الاعظم ان «ظروفهم المأساوية اساسا بسبب النقص في المياه والمواد الغذائية تفاقمت بشكل اضافي اثر انقطاع الخطوط الهاتفية».

وتابع «نواصل التضرع الى الله لكي يجد اخيرا حلا لهذا الوضع غير الانساني ولكي نتوصل بمساهمة الجميع الى السلام المنشود في هذه المنطقة الغالية على قلوب كل المؤمنين».

اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب تطلب انهاء عزلة اوجلان

* ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - الوكالات- طالبت لجنة مكافحة التعذيب في مجلس اوروبا، في تقرير نشر امس الاربعاء في ستراسبورغ، تركيا بوضع حد للعزلة الشديدة التي يعيش فيها الزعيم الكردي عبد الله اوجلان بعد اكثر من ثلاثة اعوام قضاها في سجن جزيرة ايمرالي.

واعتبر الخبراء الاوروبيون في تقريرهم الذي نشر بموافقة الحكومة التركية انه «ينبغي نقل اوجلان في اسرع وقت ممكن الى مبنى يمكنه فيه الاتصال بسجناء اخرين والقيام بنشاطات اوسع».

وحذر الخبراء الذين زاروا السجين الكردي اثناء جولة لهم على السجون التركية من الثاني الى الرابع عشر من ايلول ان «الحبس الانفرادي يمكن ان يكون في بعض الحالات قريبا من معاملة لاانسانية ومهينا وان اي شكل من اشكال العزلة يجب ان يبقى في كل الظروف اقصر فترة ممكنة».

ويحسب اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب فان ظروف اعتقال اوجلان المحكوم بالاعدام بتهمة الانفصال وانما المسجون بانتظار قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تبقى «جيدة اجمالا».

لكن الوفد اعرب عن امله في ان يتمكن المعتقل من الحصول على جهاز تلفزيوني والاستماع الى اكبر عدد من المحطات الاذاعية.

واوضح الخبراء الذين لم يحصلوا حتى الان الا على رفض قبول دعواهم من قبل السلطات التركية ان «الحصول على جهاز تلفزيوني والاستماع بصورة افضل للاذاعة قد يعوضان عن اي نشاط مشترك مع الغير خارج زنزانة اوجلان».

تجدد التظاهرات الطلابية في مصر ضد إسرائيل

* القاهرة - الوكالات -أعلنت الشرطة المصرية أن آلافا من طلاب الجامعات المصرية نظموا امس مظاهرات احتجاج معادية لإسرائيل، وطالبت تلك المظاهرات التي سارت في كل من جامعتي الزقازيق وكفر الشيخ بإعلان الجهاد على الدولة العبرية.

وقال أحد منظمي المظاهرات إن حوالي أربعة آلاف طالب من جامعة الزقازيق في دلتا النيل تظاهروا داخل حرم الجامعة، وردد المتظاهرون «افتحوا الحدود أمام الجهاد» و«إلى القدس متجهين والشهداء بالملايين».

وذكرت الشرطة أن حوالي ١٥٠٠ طالب تظاهروا داخل حرم جامعة كفر الشيخ منددين بإسرائيل. وهتف المتظاهرون «التحرير بالسلاح وليس بمعاهدة سلام مع السفاح».

وقالت الشرطة إن عناصر إضافية من قوات مكافحة الشغب -التي تتخذ أماكن لها قرب الجامعات بشكل دائم- طوقت الجامعتين لكنها لم تتدخل. وهذه التظاهرات هي الأولى بهذا الحجم بعد توقفها منذ ١٤ نيسان الحالي. وتشهد مصر مظاهرات شبه يومية ضد إسرائيل والولايات المتحدة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وتحظر التظاهرات في الطريق العام في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ عام ١٩٨١، لكن السلطات تسمح بها داخل الحرم الجامعي.

(١٠) شهداء بينهم خمسة أطفال

• مداهمة ومحاصرة العديد من البلدات واقتحام المنازل واعتقال عشرات المواطنين • عشرات الاصابات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» وثائر ابو بكر - استشهد بعد ظهر امس، الطفل مجدي يوسف خليلية (١٣عاماً) من بلدة جبع في محافظة جنين، نتيجة إصابته برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة.

وكان ثلاثة مواطنين أصيبوا بأعيرة نارية أطلقتها عليهم قوات الاحتلال التي استخدمت حافلة مدنية في هذه العملية وناقلة جند وعشرة جيبات عسكرية تحت غطاء من مروحيتي «اباتشي».

ونفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين عرف منهم: عارف فاخوري (٣٦عاماً).

وقال مواطنون من البلدة إن قوات الاحتلال احتجزت نحو ٨٠٠ طالبة في المدرسة الابتدائية في البلدة وأمطرتهن بقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة العشرات منهن بحالات اختناق.

واستشهد ظهر امس، ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة بينهم شقيقان، وذلك إثر انفجار لغم من مخلفات الاحتلال في منطقة بئر النعجة قرب مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة.

واستشهد بعد ظهر امس، الطفل أسد فيصل عرسان (١٠ أعوام) من سكان مخيم جنين، متأثراً بجراح اصيب بها قبل أربعة أيام إثر انفجار لغم من مخلفات قوات الاحتلال.

وأدى انفجار اللغم إلى بتر ساقي الطفل عرسان، الذي أدخل إلى «مستشفى جنين الحكومي» وهو في حالة صحية حرجة للغاية، حيث استشهد بعد ظهر امس.

وأفاد مصدر طبي أنه تم امس التعرف على هوية ثلاثة شهداء، أطفال سقطوا الليلة قبل الماضية برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب مدينة غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، إن الشهداء هم: يوسف باسل زقوت (١٤عاماً) وإسماعيل أبو ندى (١٣عاما) وأنور عادل حمدونة (١٣عاماً) وجميعهم من مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وأعلن بعد ظهر امس، أنه تم التعرف على هوية شهيدين سقطا في وقت سابق برصاص قوات الاحتلال في بلدة بني نعيم شرق الخليل.

وذكرت مصادر طبية وشهود عيان، أن الشهيدين هما: يعقوب إسماعيل الطرايرة (٣٥ عاما) أمين سر حركة «فتح» في بلدة بني نعيم وهو متزوج وأب لاثني عشر فرداً، وابن عمه محمد عبد الحليم الطرايرة (٤٥عاماً) وهو متزوج وأب لعشرة أفراد.

وأفادت تلك المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من المواطنين الجرحى ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال كلاً من: علي عبد الله مناصرة (٣٢ عاماً) وناجح محمود الطرايرة (٣٠عاماً) وناجي خليل الطرايرة (٣٠عاماً) وجميعهم من بني نعيم

وأصيب صباح امس، مواطنان من بلدة السموع جنوب الخليل بجراح نتيجة اصابتهما برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠ مواطناً من البلدة التي تخضع لطوق عسكري منذ أسبوعين، بعد مداهمة العديد من منازل المواطنين والعبث بمحتوياتها.

إلى ذلك توغلت دبابات إسرائيلية صباح امس في منطقة بني نعيم شرق الخليل، وفرضت منع التجول على أحياء عديدة فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال عدداً كبيراً من منازل المواطنين في حي عربية، وقامت بعمليات تنكيل بحق المواطنين.



واعتقلت قوات الاحتلال امس، سبعة مواطنين أربعة منهم في بلدة العيزرية في القدس العربية، وثلاث فتيات في شارع صلاح الدين، اتهمتهم شرطة الاحتلال بمحاولة طعن شرطي.

وفي هذه الأثناء، تواصل قوات الاحتلال فرض منع التجول على بلدتي العيزرية وأبو ديس لليوم السادس على التوالي، في الوقت الذي بدأ اشتكى فيه السكان بنفاذ المواد الغذائية والأدوية.

وأعادت قوات الاحتلال احتلال بلدة فرعون في محافظة طولكرم بعد أن خرجت منها مساء أمس الاول ونشرت دورياتها ودباباتها في شوراعها الداخلية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال احتلت منزل المواطن أكرم عايش وسط البلدة وحولته إلى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة، كما أعادت دباباتها على التلة المقابلة لطولكرم وعلى مفترق فرعون، ويقوم أفرادها بإطلاق النيران على كل من يحاول الخروج مشياً على الأقدام والاتجاه الى طولكرم.

وتواصل قوات الاحتلال تنكيلها بالمزارعين في عزبة شوفة وخربة وجبارة ومنعهم من الوصول إلى مزارعهم المحاذية للطريق الالتفافية جنوب طولكرم.

وشرعت الآليات الثقيلة لقوات الاحتلال بعملية تجريف واسعة في أراضي المواطنين من فرعون والراس.

وما زالت قوات الاحتلال تحاصر قرى الشعراوية شمال طولكرم وتمنع مواطنيها من الوصول إلى طولكرم وتفرض حظر التجول على بلدة دير الغصون وعتيل للأسبوع الرابع على التوالي.

كما تفرض حصاراً على منطقة الكفريات جنوب طولكرم وتمنع المواطنين من الوصول إلى محافظة قلقيلية ومدينة طولكرم.

ناشطو حركة التضامن الدولية:

وجودنا في مخيم جنين يأتي في غياب وجود دولي

* جنين - «وفا» - اعتبر أندرياس مالم الناشط السويدي في حركة التضامن الدولية، أن المجزرة الدموية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعمليات التدمير المنهجي في مخيم جنين، هي جزء من المشروع الصهيوني الهادف إلى تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأضاف مالم في حديث لـ «وفا» أن سياسة القتل والتدمير كانت دائماً في صلب نشاط الحركة الصهيونية، مشيراً إلى مجازر دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا وقانا وأخيراً مجزرة مخيم جنين.

وقال إن الإسرائيليين نفذوا مجازرهم في غياب تدخل دولي رادع، ولهذا نحن في حركة التضامن الدولي موجودون هنا في مخيم جنين حيث لا وجود للأمم المتحدة ولمراقبين دوليين.

وأضاف مالم أنهم يحاولون كناشطين من حركة التضامن الدولي (سويديون وإيطاليون وفرنسيون وأمريكيون) أن يفعلوا شيئاً، إضافة إلى جعل المدنيين الفلسطينيين يشعرون من خلال وجودهم أنهم ليسوا وحدهم.

واتهم مالم الحكومات بأنها خدعت الفلسطينيين طوال الوقت، ولكن الشعوب على مدار العالم تقف إلى جانب نضالهم العادل ومع قضيتهم.

وقال مالم، الذي سيعود إلى بلاده يوم السبت القادم، إن الناشطين السويديين في حركة التضامن الدولية، سيطلقون حملة من أجل مقاطعة إسرائيل في السويد، رداً على مجزرتها الأخيرة في جنين ونابلس، وسندعو نشطاء آخرين لزيارة مخيم جنين في حزيران القادم للاطلاع على الجريمة والدمار الإسرائيلي في مخيم جنين وكافة الأراضي الفلسطينية.

وعما شاهده في مخيم جنين، قال مالم، حضرت إلى مخيم جنين قبل أحد عشر يوماً، وكنا الأوائل من الحركة الدولية للتضامن، حين كان الحصار على أشده والدبابات والغزاة في كل مكان.

وتابع قائلاً: وعندما دخلنا المخيم رأينا جثث الشهداء، وكانت روائح الجثث تنبعث في كل زاوية وكل زقاق في المخيم، وكان الأطفال والنساء محاصرين بالقتل والدمار، كان شيئاً مرعباً وأمراً لا يصدق، لكنه بالطبع في صلب نشاط وسياسة الحركة الصهيونية.

في رسالة خاصة من حركات السلام اليهودية والعربية أمس:

مطالبة السلطات المختصة السماح الفوري لقوى الانقاذ والمساعدة الانسانية دخول المناطق الفلسطينية بحرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت القوى السلامية أمس - «صوت آخر من الجليل» و«تعايش» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل وخلية السلام في جامعة حيفا وكتلة السلام وائتلاف النساء من أجل السلام العادل وطاقم العائلات الثكلى الاسرائيلية والفلسطينية الداعمة للتفاهم والسلام بين الشعوب - برسالة مستعجلة أمس إلى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الأمن ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وإلى قائد منطقة المركز وإلى وزراء الخارجية والقضاء والصحة - برسالة مستعجلة تطالب من خلالها السماح بدخول قوى الانقاذ وتفكيك المتفجرات بهدف تقديم المساعدة الانسانية الفورية إلى السكان في مخيم اللاجئين في جنين. وجاء في سياق رسالتهم «نحن أعضاء حركات السلام وحقوق الانسان في اسرائيل نطالب الجيش الاسرائيلي فتح المعابر بحرية وحالاً أمام قوى الانقاذ المحلية والعالمية والسماح الفوري إلى المختصين في تفكيك المتفجرات إلى داخل مخيم جنين بهدف الكشف عن الألغام وتفكيكها وتفجيرها، وانقاذ احياء من تحت الأنقاض».

واختتمت الرسالة بالتأكيد «ان عدم الاستجابة لهذا الطلب يكوّن جريمة حرب يرتكبها الجيش الاسرائيلي والسلطة السياسية المسؤولة عنه، ونحن بدورنا لن نسلم بذلك».

«الفيفا» يبحث طلب فلسطين والعرب تجميد عضوية إسرائيل

* جدة - «وفا» - أكد الاتحاد العربي لكرة القدم مطالبته للاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم، بتجميد عضوية اتحاد كرة القدم الإسرائيلي، بسبب الجرائم والمجازر التي اقترفها جيش الاحتلال الإسرائيلي ومايزال يقترفها ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك عبر رسالتين بعث بهما الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، إلى نظيريه الدولي جوز يف بلاتر ووالأوروبي لينا روت يوهانسون، ذكر فيهما بموقف الاتحاد الدولي الذي اتخذ سابقاً بتجميد عضوية اتحاد كرة القدم في جنوب أفريقيا، بسبب سياسة التمييز العنصري لحكومتها وقتذاك، واستمرارهذا الإجراء إلى أن استعاد شعب جنوب أفريقيا حقوقه فأعيدت العضوية لاتحاد الكرة في الأسرة الكروية الدولية.

وحمل الأمير سلطان الاتحاد الدولي الكروي «الفيفا»، مسؤوليته التاريخية، وطالبه باتخاذ قرار جريء بتجميد عضوية الاتحاد الإسرائيلي، حماية وصوناً لحقوق اتحاد الكرة الفلسطيني، حيث قوضت منشآته وبنيته التحتية، بعد قتل وتشريد قياداته ولاعبيه.

بدوره، أكد رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» بلاتر، في رسالة جوابية للأمير سلطان، بحث طلب تجميد عضوية إسرائيل في «الفيفا»، في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في ٣ أيار المقبل في زيوريخ.

وكان العميد أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أبرق لبلاتر رسالة يطالبه فيها بتجميد عضوية إسرائيل في «الفيفا»، وأطلعه فيها على صورة الأوضاع التي تعيشها الأراضي الفلسطينية بعد إعادة احتلال معظمها، مشيراً إلى قتل الإسرائيليين لمئات الشهداء، من بينهم ١١٢ رياضياً وآلاف الجرحى، وتدمير المنشآت الرياضية والبنى التحتية، ومقرات الأندية.

وسبق أن طلبت اتحادات الأردن وسوريا وعمان ولبنان الطلب نفسه، وأيد ذلك الاتحاد الكويتي.

من جهة أخرى تناقش الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، اليوم مبادرة فلسطينية أردنية مشتركة بتجميد عضوية إسرائيل في هذا الاتحاد.

بمناسبة الأول من ايار

الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان سلسلة فعاليات في صلبها المظاهرة بعد غد في الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم الحزب الشيوعي والجبهة، سلسلة فعاليات ونشاطات ومظاهرات، بمناسبة يوم العمال العالمي، أول أيار، وذلك في جميع انحاء البلاد، في صلبها المظاهرة القطرية، اليهودية العربية، التي ستجري، بعد غد السبت، في مدينة الناصرة، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وعمم الحزب الشيوعي والجبهة، أمس الاربعاء، بيانا مشتركا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «ان الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، حرب من أجل تخليد الاستيطان والمستوطنات والاحتلال ولسد كل طريق أمام السلام العادل والثابت والذي في صلبه، دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل».

وجاء في البيان ايضاً: «ان حكومة شارون تستغل هذه الحرب لتنفيذ حملة تقليصات خطيرة واضافية في مخصصات الأولاد وفي ميزانيات الصحة والتربية والتعليم. ويودنا التأكيد ان الحرب تعمق ضائقة ومشاكل العاطلين عن العمل الذين وصل عددهم إلى (٣٠٠) ألف شخص. وان الحرب والاحتلال هما الخطر الأكبر على الدمقراطية وحقوق الانسان، وبمثابة دفيئة للعنصرية ولبوادر الفاشية».

وبالاضافة إلى المظاهرة القطرية في الناصرة، ينظم الحزب الشيوعي والجبهة، سلسلة مظاهرات في الأول من ايار في تل أبيب وعرابة وعند مفرق الرام.

في جلستها أمس

النقابي جهاد عقل يدعو قيادة الهستدروت لاعلان الاضراب العام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «علينا اتخاذ اجراءات حازمة ضد الضريبات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة نتيجة للحرب العدوانية والمجرمة التي شنتها ولا تزال على أبناء الشعب الفلسطيني. ان هذه الضريبات تهدف الى ضرب حقوق العاملين والشرائح الضعيفة، وضرب مخصصات التأمين التي سيعاني منها كل العمال بشكل عام والعمال العرب بشكل خاص. وبناء على كل ما ورد ندعو لاعلان الاضراب العام والشامل دون تأجيل او تأخير».

هذا ما طلبه النقابي جهاد عقل، رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، خلال الاجتماع الطارئ الذي عقدته قيادة الهستدروت صباح أمس الاربعاء، في مقرها في تل ابيب لبحث خطة الحكومة الاقتصادية، وبناء على طلب كتلة الجبهة.

وبعد النقاش اقر نزاع عمل شامل في القطاعين العام والخاص وتوجيه انذار للحكومة تجد أنه في حالة عدم كبح جماح اجراءاتها او اتخاذ خطوات احادية الجانب وبشكل خاص قضية المس باتفاقيات العمل وفرض قوانين تصفية لن تتأخر الهستدروت عن اعلان الاضراب الشامل فورا. حيث تم اعتبار هذه الاجراءات الحكومية بمثابة اعلان حرب على جمهور العاملين في البلاد.

وتقرر ايضا الغاء تجميد نزاعات العمل القائمة في القطاع العام مما يعني البدء في اضرابات مختلفة.

«المحكمة العليا» استجابت لالتماس بلدية الناصرة ورئيسها حول استعادة منطقة «شرينتساك»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر القاضي تيودور اور، رئيس هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، أمراً احترازيًا ضد وزير الداخلية، يلزمه بتقديم رد خلال ثلاثة أشهر، على طلب بلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايسي، تعيين لجنة حدود، بهدف استعادة منطقة «شرينتساك».

وكان المحاميان زهير نعرة وثائر دخان، قدما التماسا باسم بلدية الناصرة ورئيسها على خلفية رفض وزير الداخلية تعيين لجنة الحدود، وطالبت البلدية ورئيسها بتعيين اللجنة من أجل البت في طلبهما لاستعادة منطقة فندق حدائق الناصرة، وقيادة الشمال سابقا الى منطقة نفوذها وهي «الجزيرة» المعروفة باسم مناطق «شبرنتساك» والتابعة هوائيًا لبلدية «نتسيرت عيليت»، بينما تقوم فعليا في قلب مدينة الناصرة.

وعبر القاضي اور عن استغرابه، امس، استعمال وزارة الداخلية ذريعة الأمن، حجة لرفض اقامة اللجنة، وبحجة وجود مقر لوحدة الجبهة الداخلية على جزء من المساحة التي تقدر بأقل من (١٧) دونما من أصل (١٧٣) دونما وهي حجة رفضتها البلدية ورئيسها جملة وتفصيلا.

وحضر جلسة المحكمة امس الاربعاء، رئيس البلدية رامز جرايسي، ونائباه علي سلام وأحمد زعبي وأعضاء البلدية سهيل ذياب ودخيل حامد وعدنان ابو ربيع ودياب ابو نصرة وحشد من وجهاء المدينة وشخصيات اجتماعية، من رجال ونساء وحشد من المواطنين.

في رسالة خاصة من حركات السلام اليهودية والعربية أمس:

مطالبة السلطات المختصة السماح الفوري لقوى الانقاذ والمساعدة الانسانية دخول المناطق الفلسطينية بحرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت القوى السلامية أمس – «صوت آخر من الجليل» و«تعايش» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل وخلية السلام في جامعة حيفا وكتلة السلام وائتلاف النساء من أجل السلام العادل وطاقم العائلات الثكلى الاسرائيلية والفلسطينية الداعمة للتفاهم والسلام بين الشعوب – برسالة مستعجلة أمس إلى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الأمن ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وإلى قائد منطقة المركز وإلى وزراء الخارجية والقضاء والصحة – برسالة مستعجلة تطالب من خلالها السماح بدخول قوى الانقاذ وتفكيك المتفجرات بهدف تقديم المساعدة الانسانية الفورية إلى السكان في مخيم اللاجئين في جنين. وجاء في سياق رسالتهم «نحن أعضاء حركات السلام وحقوق الانسان في اسرائيل نطالب الجيش الاسرائيلي فتح المعابر بحرية وحالاً أمام قوى الانقاذ المحلية والعالمية والسماح الفوري إلى المختصين في تفكيك المتفجرات إلى داخل مخيم جنين بهدف الكشف عن الألغام وتفكيكها وتفجيرها، وانقاذ احياء من تحت الأنقاض».

واختتمت الرسالة بالتأكيد «ان عدم الاستجابة لهذا الطلب يكوّن جريمة حرب يرتكبها الجيش الاسرائيلي والسلطة السياسية المسؤولة عنه، ونحن بدورنا لن نسلم بذلك».

إحذروا اللصوص!

* حيفا – – مكتب «الاتحاد» – عمم مكتب الاغاثة الانسانية بيانا عاما، حمل عنوان: «احذروا اللصوص» جاء فيه: «تنتشر في الأونة الأخيرة، ظاهرة خطيرة ولا أخلاقية، حيث يقوم بعض اللصوص والمحتالين وأصحاب النفوس المريضة باستعمال وصولات غير قانونية، تحمل أسماء جمعيات ومؤسسات وهمية وغير قائمة اصلا. وقد وصلت نماذج منها الى مكتب الاغاثة الانسانية. وبعد الفحص في مكاتب الاغاثة في القدس وفي الضفة والقطاع افادوا بأنه لا يسمح لمؤسسات بأن تقوم بجمع التبرعات بشكل انفرادي، بل يتم التنسيق مع لجان الاغاثة ومن خلالها يتم دعم جميع المؤسسات، لذا يرجى الحذر وعدم التعاون مع أي انسان يحمل اوراقا مشبوهة».

المديرة العامة لوزارة التربية والتعليم تحذر المدارس العربية من جمع تبرعات للفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت المديرة العامة لوزارة التربية والتعليم، رونيت تيروش، رسالة الى مدراء المدارس العربية في البلاد، تضمنت تحذيرات لهم بسبب نشاطات شهدتها المدارس العربية لجمع تبرعات لاغاثة الأهل الفلسطينيين داخل الحصار!!

ومما جاء في الرسالة «ان الوضع الأمني والسياسي في البلاد مركب وحساس الى حد لم نعرفه من قبل، حيث ان التوتر والمخاوف والتعقيدات والغضب، يعم القطاعات العربية واليهودية على حد سواء. ونحن، رجال التربية والتعليم بحكم مسؤوليتنا عن الأولاد والشبيبة، مطالبون بوزن الأمور بحساسية، وبناء عليه وجهت اليكم توصيات وارشادات وتعليمات، بالتحدث الى الطلاب بشكل مسؤول وافساح المجال للتعبير عن مشاعرهم، وتجدر الاشارة الى انه في الأيام الأخيرة ارسلت اليكم بيانات وارشادات من لجنة المتابعة للسلطات المحلية العربية في البلاد، للتبرع للفلسطينيين في المناطق، وأرجو ان أذكركم بأن توجيه توصيات وارشادات وتعليمات حول هذه الفعالية او تلك، هو من صلاحيات الادارة العليا في وزارة التربية والتعليم والمفتشين في الألوية، وبالاضافة لذلك، فان كل فعالية لجمع تبرعات من جهاز التربية والتعليم تتطلب مصادقتي كمديرة عامة للوزارة، والأمر اعلاه لم أعط عليه اي موافقة، وعليه أطالبكم بالعمل وفقا لتعليمات وتوصيات الوزارة»!!

منع ترخيص للمستشفى الانجليزي في الناصرة لمنح التخصص الكامل للأطباء في جراحة العظام.

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تلقت ادارة المستشفى الانجليزي في الناصرة، رسالة من وزارة الصحة، تؤكد ان الوزارة قررت وبناء على توصية المجلس العلمي التابع لنقابة الأطباء، منح المستشفى الانجليزي ترخيصا يمكنه منح التخصص الكامل للأطباء في جراحة العظام، ويعتبر هذا الترخيص، الأول من نوعه الذي يمنح لأحد المستشفيات الواقعة في الضواحي.

وقال د. جريس دغيم، رئيس قسم جراحة العظام في المستشفى، ان هذا الترخيص هو انجاز هام للناصرة وللوسط العربي وللمستشفى وجاء ذلك بعد جهود كمية ونوعية لقسم جراحة العظام في المستشفى. وبعد فحص أجرته وزارة الصحة لعمل وابحاث المستشفى.

شحنتا اغاثة من باقة الغربية الى الأهل في قلقيلية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من أعضاء لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية أمس بتسليم شاحنتين من المواد الغذائية والتموينية والملابس الى أهلنا المحاصرين في محافظة قلقيلية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال خالد قعدان (بيوظ) ان لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية قامت هذه المرة بارسال ١٤ طنا من المواد الغذائية والمؤن وسيارة شحن كبيرة من الملابس والأغطية.

وأشار الى أن لجنة الاغاثة المحلية ستقوم اليوم الخميس بافتتاح خيمة الاغاثة والصمود امام مسجد ابو بكر الصديق، وان لجنة الاغاثة المحلية جمعت ليلة أمس الأول، اثناء تنظيم حملة تبرعات في الشارع الرئيسي في باقة ما يقارب الـ ٢٢ الف شيكل خلال ساعتين. وشكر قعدان الأهالي على تبرعاتهم السخية مؤكداً ضرورة مواصلة التبرع لاغاثة الأهل في فلسطين المحتلة!

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

لنشارك جميعا في المظاهرة الاحتجاجية ضد الاحتلال وجرائمه مساء بعد غد في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تتواصل جرائم الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، دون رادع محلي أو عربي او دولي. ودون أي اعتبار للقوانين والمواثيق والمعاهدات والشرائع الدولية. وتتصاعد على هذه الجرائم المنهجية والهمجية في ظل سكينة عربية ودعم أمريكي مباشر نحو تجسيد «الحلم» الاسرائيلي الرسمي الهادف إلى تركيع واخضاع الشعب الفلسطيني ولدفعه من أجل التنازل عن حقوقه وثوابته الوطنية العادلة، كما أقرتها واعترفت بها الشرعية الدولية، مع وقف التنفيذ!! لكن ثبات وصمود ونضال الشعب الفلسطيني وقيادته وتمسكه بحقوقه الوطنية وبالسلام العادل والحقيقي، بدّد ويبدد الأحلام والأوهام الاسرائيلية، رغم رداءة العصر واختلال الموازين».

هذا ما جاء في بيان عام، عممته أمس الاربعاء، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، على وسائل الاعلام، دعت فيه الجماهير العربية وقياداتها واعضاء الكنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية القطرية التي ينظمها حشد من حركات السلام في البلاد، بالتعاون مع بعض الأحزاب والحركات السياسية العربية واليهودية، وذلك بعد غد السبت، في تل أبيب، حيث تنطلق المظاهرة في السابعة مساء من ساحة «السينامتيك»، لتختتم في ساحة متحف تل أبيب، تحت الشعار: «الاحتلال يقتلنا جميعاً»..

ودعت اللجنة في بيانها الى أوسع مشاركة في المظاهرة، لنقول معا، عربا ويهود: «لا للاحتلال وجرائمه وموبقاته ولننقذ الشعبين من عقلية الاحتلال والكراهية ولنمنع المصالح الأمريكية ومنطقها ان تدوس أجساد ابناء الشعبين ومستقبلهما، فهذا العدوان يتزامن مع تصعيد التحريض العنصري الرسمي والاعلامي التضليلي ضد الجماهير العربية الفلسطينية وقيادتها في اسرائيل، إلى جانب تنامي التيار العنصري الفاشي في البلاد، الذي يبلغ اليوم احدى أخطر «قممه» وهو في موقع «قبطان» السفينة وقيادتها تحت مظلة «الوحدة القومية»، وفي أخطر مراحل تقويض ما تبقى من أركان الدمقراطية وحقوق الانسان في البلاد، مما يشكل خطرا وجوديا على العرب واليهود على حد سواء».

بمناسبة الأول من ايار

الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان سلسلة فعاليات في صلبها المظاهرة بعد غد في الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم الحزب الشيوعي والجبهة، سلسلة فعاليات ونشاطات ومظاهرات، بمناسبة يوم العمال العالمي، أول أيار، وذلك في جميع انحاء البلاد، في صلبها المظاهرة القطرية، اليهودية العربية، التي ستجري، بعد غد السبت، في مدينة الناصرة، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وعمم الحزب الشيوعي والجبهة، أمس الاربعاء بيانا مشتركا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «ان الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، حرب من أجل تخليد الاستيطان والمستوطنات والاحتلال ولسد كل طريق أمام السلام العادل والثابت والذي في صلبه، دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل».

وجاء في البيان ايضاً: «ان حكومة شارون تستغل هذه الحرب لتنفيذ حملة تقليصات خطيرة واضافية في مخصصات الأولاد وفي ميزانيات الصحة والتربية والتعليم. ويودنا التأكيد ان الحرب تعمق ضائقة ومشاكل العاطلين عن العمل الذين وصل عددهم إلى (٣٠٠) ألف شخص. وان الحرب والاحتلال هما الخطر الأكبر على الدمقراطية وحقوق الانسان، وبمثابة دفيئة للعنصرية ولبوادر الفاشية».

وبالاضافة إلى المظاهرة القطرية في الناصرة، ينظم الحزب الشيوعي والجبهة، سلسلة مظاهرات في الأول من ايار في تل أبيب وعرابة وعند مفرق الرام.

لائحة اتهام ضد شاب حاول احراق موظف ضريبة الدخل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد يهودا نيرني، من حولون، تبين منها أنه حاول احراق موظف ضريبة الدخل في حولون، فقد طلب نيرني من موظف الضريبة ان يتوصلا إلى تسوية حول دفع المبلغ المطلوب من نيرني للضريبة، وبعد ان فشل في اقناع الموظف بتقسيط المبلغ، سكب عليه الوقود وحاول احراقه الا ان الموظف نجح في أخذ الولاعة من نيرني وأنقذ نفسه!

اعتقال منزلي لموظف اختلس مليون شيكل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، فرض الاعتقال المنزلي لمدة أسبوع، وكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل ومنعه من مغادرة البلاد لنصف سنة، على أمنون شفير، (٥٠) عاما، من «موشاب بيت يتسحاق».

وكانت الشرطة اعتقلت شفير، للاشتباه بأنه وبحكم عمله، ضابط الأمن والحراسة لخط الكهرباء القطري التابع لشركة الكهرباء، قدم فواتير حسابات ملفقة ومضخمة باسم شركة الحراسة الخاصة التي كان مسؤولا عنها وزودت شركة الكهرباء بخدمات الحراسة.

وتبين ان شفير قدم فواتير باسماء حراس انهوا عملهم منذ فترة في الشركة. وضاعف المبالغ، وبذلك حصل على مبلغ مليون شيكل من شركة الكهرباء لا يستحقه!!

وأنكر شفير التهمة الموجهة اليه!!

المرشدة للمكتبات المدرسية العربية الهام حنا لـ «الاتحاد»:

«مشروع مسيرة الكتاب» يعمق العلاقة بين الطالب والكتاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد العديد من المدارس العربية، ومنذ فترة فعاليات ونشاطات تربوية منوعة، في اطار مشروع «مسيرة الكتاب»، بهدف تعميق الالتصاق بالكتاب وتشجيع المطالعة وتنمية وتعميق الابداع عند الطلاب، وتشجيع اقامة مكتبات في البيوت والتفاخر بها.

وقالت السيدة الهام هلون حنا، المرشدة للمكتبات المدرسية في الوسط العربي، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، «ان المدارس المشاركة في مشروع «مسيرة الكتاب»، عملت على مدار أشهر، حول قائمة الكتب المقترحة وأبدع الطلاب في انتاجات أدبية وفنية واعلامية وثقافية وتفاعلوا مع الكتب بصورة رائعة. ومما أعاد للكتاب قيمته ومنزلته».

وأشارت السيدة الهام ردا على سؤال، الى ان المدارس التي احتفلت هذا الأسبوع بتتويج كتب وأقيمت فيها الاحتفالات والانتخابات وعرض الفعاليات حول الكتب هي: المدرسة الابتدائية «أ»، جبور طوقان في عبلين ومدرسة الزهراء في الناصرة والمدرسة الثانوية، الخوارزمي، في طمرة، والمدرسة الابتدائية «أ»، العين في نحف، والمدرسة الشاملة في نحف. وستشهد باقي المدارس المشاركة في المشروع، في الأسابيع القادمة، الاحتفالات لتتويج الكتاب.

وأكدت السيدة الهام، ان هذا المشروع البالغ الأهمية، أثبت حيويته وأبعاده المختلفة. فقد أوجد وخلق أجواء التعاون والنشاط والتنسيق والتفاهم وتعميق الألفة والمودة والصداقة بين المكتبة والطلاب وبين المربين والأهالي والادباء والفنانين وفتح قنوات اتصال بينهم جميعاً عن طريق الكتاب، مما جعل الطلاب يتمتعون بالمطالعة ويكتشفون منها ويبدعون وينظرون إلى الكتاب كقيمة أساسية ورائعة ولا غنى عنها، في المدرسة والحياة، تماما كالماء والهواء.

وعبرت السيدة الهام، ان تساهم في العام المقبل كل المدارس العربية في مشروع مسيرة الكتاب المشرف، حتى يظل الكتاب والطالب في مركز الحلقة بين المكتبة والأهل والمدرسة.

هذا وأقيم في المدرسة الثانوية الشاملة في نحف معرض للكتاب، بمشاركة كافة مدارس القرية والأهالي، وساهم المجلس المحلي ورئيسه عمر مطر، في المعرض من خلال رفده بكمية كبيرة من الكتب لدعم المكتبات المدرسية والمكتبة العامة في القرية.

فصل تعسفي لإمام المسجد الكبير في اللد بحجة التحريض والاساءة للدولة!

* اللد – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – قرر مفوض خدمات الدولة ووزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية توقيف وفصل امام المسجد الكبير في اللد يوسف الباز (٤٣ سنة)، وذلك بحجة التحريض والاساءة للدولة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الإمام يوسف الباز: وفق المعلومات المتوفرة لدي فإن وزارة الأديان تتهمني بالقيام بالتحريض على الدولة وذلك من خلال عملي كإمام مسجد.

وأضاف الباز: يوم ٢٠٠٢/٤/٢٣ دُعيت الى وزارة الأديان ليقدموا لي التهمة وأثناء توجهي الى هناك اتصلوا بي، وقالوا لا حاجة ان تحضر فالاجتماع ملغى كون مفوض الخدمات في سلك الدولة قرر ابعادك وفصلك من عملك كإمام مسجد..

واضاف الباز: انا لا أهتم بهذا الفصل المشبوه والذي يأتي في اطار سياسة كم الأفواه.. وأنا اؤكد لك انني سأواصل الرسالة التي أحملها. وانا لا أقبل ما يجري ولن نسكت على عملية الفصل التي تأتي ضمن الوضع العام في الدولة..

ويذكر ان يوسف الباز يعمل كإمام في المسجد الكبير في مدينة اللد منذ ١٢ عاما..

شحنتا اغاثة، طبية وتموينية، من مصمص وام الفحم للأهل داخل الحصار

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام أمس الاربعاء، وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في قرية مصمص، بتسليم شحنة اغاثة طبية، إلى مستشفى جنين، وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني في جنين.

وشارك في الوفد الذي سلم الشحنة، المربي فرسان عبد القادر، سكرتير جبهة مصمص، ومحمد ابراهيم محاميد ومحمود ابراهيم شرقاوي والحاج راشد عبد القادر والصيدلي محمد تيسير اغبارية وتبودلت كلمات التضامن والتحيات بين الجانبين.

وعلى الصعيد ذاته، قام أمس الأول الثلاثاء، وفد من لجنة المبادرة الشعبية للاغاثة في ام الفحم، بتسليم شحنة اغاثة من مواد غذائية وتموينية للجنة الشعبية للاغاثة في رام الله.

وتتواصل حملة الاغاثة في ام الفحم وسترسل قريباً شحنة اضافية للأهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

شحنة اغاثة من الطيبة الى نابلس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من لجنة الاغاثة الموحدة في الطيبة، امس الأول الثلاثاء، ثلاث شاحنات محملة بالمواد التموينية والغذائية والألبسة الى لجنة الاغاثة المحلية في نابلس، لتوزيعها على المحتاجين.

ورافق الشاحنات وفد من لجنة الاغاثة ضم الحاج حسني نصيرات وأيمن حاج يحيى. وتبودلت كلمات التضامن بين الجانبين.

وتتواصل حملة الاغاثة في الطيبة وسترسل قريبا شحنة اغاثة أخرى.

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.

من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.

تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.

حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:
عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٠٥٤
نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٠٥٠
عمر: ٦١٩٣١٦ - ٠٥٤
المكتب: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

الاحتلال يقتلنا جميعا

الانتقام والموت والتدمير والانتقام: هذه هي خطة شارون السياسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الهمجي، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة «الادعاء: ليس هناك من نتحدث معه».

لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين. جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء. من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود، وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

- قبول مبادرة السلام العربية، كل السلام مقابل كل المناطق
- اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧
- ازالة المستوطنات
- حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٤/٢٧ في الساعة ١٩,٠٠

من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم • حوار • اللجنة ضد هدم البيوت • الحرم لا يسكت • الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب • لجنة المبادرة الدرزية • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • التجمع الوطني الدمقراطي • يش غفولي • كفسباء شحوراء • واحة السلام • منتدى اليسار • تعايش - شراكة عربية يهودية • الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.ل.د.، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات وآخرون

التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢-٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال، فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!



ليكن اول أيار يوماً للتضامن مع الشعب الفليسطيني البطل

- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الحل الوحيد لمشاكل المنطقة.
- من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

يا أهالي ابوسنان وكفرياسيف.

الرجال والنساء، الشباب والأطفال، ندعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان أول ايار تضامناً مع كفاح الشعب الفلسطيني البطل وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٥/١.

تبدأ المسيرة في الساعة السادسة مساء، من امام جامع ابوسنان وتنتهي في ساحة أول أيار في كفرياسيف حيث يبدأ المهرجان الخطابي الساعةالسابعة مساء.

خطباء المهرجان:

١ - النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢ - النقابي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة لانتخابات الهستدروت.
تحية مجلس كفرياسيف يقدمها السيد عوني توما رئيس المجلس.

باحترام
فرعي الحزب والجبهة
ابوسنان
فرعي الحزب والجبهة
كفرياسيف

- ارفعوا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.
- من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو جميع قيادات الفروع لحضور اجتماع أكتيف المنطقة وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

بمشاركة: الرفيق جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

نقاط البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة.
٢. مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة.
٣. انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري ايها الرفاق.

باحترام
سكرتارية منطقة شفاعمرو

شركة بلو سكاي للسياحة والسفر

من مجموعة شركات الدورادو للسياحة والسفر
تعلن عن أسعار خاصة ومغرية

لامستردام

تذكرة سفر ٢٦٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٨
٣٢٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨

الأسعار لا تشمل الضرائب

كما يقدم المكتب خدمات سياحية لكل أنحاء العالم.

الاتصال بهاتف: ٥٨٧٤٨١ - ٠٥٠
٩٣٧٠٧٠٤ - ٠٣





العاملون العرب غير المؤمنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.

٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر، لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته أيديهم خلال عشرات السنين

صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

في اجتماعها أمس

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تحتج على الضريبات الاقتصادية الحكومية الجديدة

● الانطلاق لالغاء التقليصات الجنونية في ميزانية السلطات المحلية العربية والتمييز الصارخ ضد الأولاد العرب في اطار مخصصات الأولاد ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر الاجتماع الذي عقدته سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أمس في مجلس محلي يافة الناصرة، اصدرت البيان التالي:

«عقدت السكرتارية الموسعة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل اجتماعا هاما لها، بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ في مجلس محلي يافة الناصرة، بحثت وناقشت خلاله المخططات والتوجهات الحكومية الرسمية باجراء تقليصات في ميزانية الدولة، خاصة تلك المخصصة للوسط العربي، في ظل التطورات السياسية وتحت «مظلة» الحرب التي تشنها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، كما بحثت كيفية مواجهة المخطط الرسمي المنهجي العنصري باجراء تقليصات خطيرة، بنسبة ٢٥٪ في مخصصات التأمين الوطني، اي في مخصصات الأطفال، وربطها في الخدمة العسكرية، حيث يتضح ان المستهدف الاساسي في هو الاجراءات هم الجماهير العربية في اسرائيل..؟!

كما بحثت اللجنة القطرية، الى جانب قضية الميزانيات، أبعاد ومخاطر حملة العداء والتحريض المنهجية المتصاعدة، رسميا ومؤسساتيا، ضد الجماهير العربية وقياداتها في البلاد، على المستوى السياسي والاعلامي وحتى على المستوى المحلي الذي يتجسد في المس بعمل وأداء وإمكانيات السلطة المحلية العربية..

وقد اتخذت اللجنة القطرية في نهاية جلستها عددا من القرارات الهامة أبرزها:

* توجيه تحية حارة الى الجماهير العربية في البلاد، لما قامت وتقوم به من دور بارز في دعم واغاثة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في مواجهة العدوان والحصار الاسرائيلي.

* العمل على مختلف المستويات والمسارات، الشعبية والسياسية والاعلامية والمهنية والقضائية، لمنع الحكومة من اجراء اي تقليص في الميزانيات المخصصة للوسط العربي، تلك الميزانيات الهزيلة والشحيحة اصلا، والحؤول دون اجراء اي تقليصات اضافية عليها، كما جاء في ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢).

* توجيه رسالة احتجاج عاجلة وواضحة، بهذا الصدد، الى الحكومة وتحذيرها من مخاطر وأبعاد القيام بمزيد من التقليصات في ميزانيات المواطنين العرب، والتحذير من مغبة المس بمخصصات الأطفال، التي ربطت بشكل عنصري واضح بالخدمة العسكرية، حيث نرى في ذلك عودة خطيرة الى الوراء في سياسة وتعامل الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد، والتي تعكس عقلية عنصرية ابرتهايدية.؟!

* محاولة فتح قناة اتصال لمناقشة مجمل هذه الأمور، برؤية شاملة، مع مكتب رئيس الحكومة والوزارات المختلفة، وفقا لقرارات سابقة في اللجنة القطرية، وعلى المستوى المهني..

* الفحص الفوري والعملي بالتوجه الى المسار القضائي، عبر المحكمة العليا، لمنع الحكومة من إجراء اي تقليصات في ميزانيات الوسط العربي عموما، وفيما يتعلق بالتأمين الوطني ومخصصات الأطفال خصوصا.

* عقد اجتماع قريب للمجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث مجمل هذه القضايا، واتخاذ الاجراءات الاضافية اللازمة لمواجهة السياسة الرسمية، في هذا الشأن، وما ترمي اليه..؟!

ندوة أدبية في كلية الشريعة في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسل خاص – استضافت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية يوم أمس، نخبة من الشعراء، وهم: د. فهد أبو خضرة وحسين مهنا ود. فاروق مواسي، وذلك ضمن النشاطات الثقافية التي تقوم بها دائرة اللغة العربية.

ورحب مدير الكلية د. محمد عيساوي بالشعراء، ودعا إلى العمل على تحبيب اللغة وآدابها لطلابنا.

وأدار اللقاء د. ياسين كتانة. وقرأ الطالب أحمد بشارة قصيدته عن اللغة العربية فتبعه الطالب ابراهيم دلاشة ليقرأ قصيدة «يا شعبي».

ثم وجّه د. كتانة اسئلة للشعراء الثلاثة تتعلق بمفهوم الشعر والالتزام ومدى ارتباط الشاعر بتراثه، وعلاقة الشعراء باتجاهات متباينة كالسريالية والرمزية والصوفية.

وكان من رأي د. ابو خضرة ان الشعر له تعريفات تتباين في كل عصر ولدى كل جيل، وان الباب مفتوح لكل مستجد، ولا حكر لأحد على أحد.

بينما ارتأى حسين مهنا أن الشعر الحقيقي يبقى شعراً في كل عصر وفي كل مكان.

أما د. مواسي فقد ذهب إلى ان القصيدة هي (أنا) الشاعر المختزلة وبوحُهُ الذي ينطلق من معاناة ووجدان فيتجسد في لغة فيها الايحاء والأجواء.

ثم قرأ د. ابو خضرة قصيدته «الساحات والدائرة الهوجاء» تلاه مهنا فقرأ قصيدته «الشهيد» بينما قرأ د. مواسي قصيدته «شوق الأرض دليل».

وتوالت اسئلة الطلاب بعد ذلك لتدل على اهتمام أبداه الطلاب بالشعر ووظيفته في الحياة والمجتمع.

ثم اختتم اللقاء الكاتب رافع يحيى بالاشارة إلى أهمية هذه اللقاءات في معاهدنا العلمية.

أسبوع للصحة في ثانوية عرابة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «ليس لنا جسم آخر، فلنحافظ عليه»، وبمبادرة من الممرضة كوثر ابو يونس، وبالتعاون مع ادارة المدرسة وقسم الاستشارة ولجنة أولياء أمور الطلاب، أقيم في مدرسة عرابة الثانوية، اسبوع للصحة، شهد العديد من النشاطات والفعاليات منها، تقديم عدد من أطباء القرية واطباء من خارج القرية، سلسلة محاضرات ارشادية وتثقيفية حول مواضيع كثيرة منها على سبيل المثال، زواج الأقارب والزواج المبكر وجيل المراهقة والتهابات الكبد وصحة الأسنان وأضرار التدخين والاسعافات الأولية والمخدرات.

وخُصص اليوم الأخير من الأسبوع لفعاليات طلابية حيث نفذ الطلاب حملة نظافة في محيط المدرسة، وأجرت ممرضات من صندوق المرضى العام، فحوصات ضغط الدم والسكري للمعلمين في المدرسة.

واختتم اليوم الأخير بزاوية «الأكل الصحي»، حيث تناول جميع الطلاب الطعام والشراب.

في الناصرة

حفل تكريمي تخليداً للذكرى المرحوم بشارة عويد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت جمعية الأخوة لرعاية المسن، حفلا تكريميا تخليداً لذكرى أحد مؤسسيها وسكرتيرها السابق المرحوم بشارة عويد، وتولى عرافته، رياض خوري، وتحدث صلاح زعبي، رئيس الجمعية، عن الراحل الكبير وعطائه الكبير خدمة للمحتاجين، وتوقف عند الكثير من المحطات الهامة في حياة الراحل.

وتحدثت آمال الفار، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، عن مدى تحلي الراحل بالمسؤولية واخلاصه لعمله التطوعي من أجل المسنين وجمعية الأخوة.

وفي النهاية أزاحت أرملة المرحوم، الستار عن لوحة علقت على جدار المركز للمسن في الناصرة، تخليدا لذكرى المرحوم.

هبوعيل كفرسميع في الطريق للقطرية

* قطع فريق هبوعيل كفرسميع بالأمس شوطاً كبيراً للحصول على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، بعد فوزه بالأمس في المباراة المؤجلة على مكابي الخضيرة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب، المدرب حسام فلاح قبيل نهاية المباراة بدقيقتين.

ويحتاج الفريق السمعاوي إلى الفوز في مباراته البيتية بعد غد أمام شباب نحف، أو لعدم فوز منافسه مكابي شفاعمرو على آسي جلبوع في المباراة التي ستجري في نفس الوقت في شفاعمرو.

ترتيب القمة:

١ – هبوعيل كفرسميع ٥٢ – ٢٦ ٥٢

٢ – مكابي شفاعمرو ٤٨ – ٢١ ٥٠

(رامي جبران)

هشام الزعبي باق في تدريب كفركنا

توصلت ادارة مكابي كفركنا الليلة قبل الماضية إلى اتفاق نهائي مع المدرب هشام الزعبي ليواصل تدريب الفريق في الموسم القادم ايضاً.

يذكر ان اتفاقاً مبدئياً كان قد تم مع الزعبي ليبقى في كفركنا لمدة خمس سنوات، الا ان التوقيع أمس الأول جاء ليؤكد ذلك بصورة رسمية.

(باسل زريق)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم
اعلان

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم»
اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

حوض ١٧٥٨٤
قسيمة ٦٥ قطعة أرض ٣
ملف بناء ٣ ١٧٥٤٤٤٢٢
طلب رقم ١٢٧ ٢ ٢
على يد: الهيب يوسف فلاح
المعنيين في الاعتراض عليهم تقديم اعتراضهم خطيا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقة عمق يزراعيل.
العنوان ص ب ٩ عفولة
سكود ١٨١٢

يوحي مز
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
العنوان: عبلين
رقم الطلب ٨٧ ٢ ٢
اسم صاحب الطلب: حسين اسمهان - حسين عامر.

١ - طلب استعمال شاذ لكراج في منطقة سكن الأول لمدة ٣ سنوات
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم شفاعمرو
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر على يد طلب التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم ص ب ٤٤ شفاعمرو اسبوعين من يوم تاريخ النشر في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم طلب تسهيلات:
العنوان: شفاعمرو
اراضي وقسائم: حوض ٢٨٤ ١ قسيمة ٢٩ قطعة ٢٩/١
رقم الطلب: ١١٧ ٦ ٢
اسم صاحب الطلب: عمورى سناء.
ماهية التسهيلات
١ - نقل مساحة خدمات من الطوابق العليا الى الطابق الأرضي
٢ - عدم المحافظة على الارتداد من جهة الجنوب صفر بدل ٣ م.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم شفاعمرو
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر على يد طلب التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوسم ص ب ٤٤ شفاعمرو اسبوعين من يوم تاريخ النشر في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

طيرة المثلث ٤٤٩١٥
تل ٧٧٥١١٤١٤ ٩
٧٧٤١٤٢٤ ٩
٧٧٤١٤٤٧ ٩

باحترام
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلان

قدم كل من السادة سليم ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٨، محمود ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٤، وجيه ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٧ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى لاصدار قرار بملكيتهم على قسيمة ارض في مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦. فمن له اي اعتراض عليه ان يقدمه خلال ٣٠ يوما من تاريخ ١٣/٣/٢٠٠٢ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطلبان هاتف رقم ٦٥٧٦٢٧٢ - ٠٤.

علاء علاء الدين - محام

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

من أجل تحقيق أوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
* **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
* **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم ابناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل أبنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليك للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و«نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦
* منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤
* منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨
* منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩
* منطقة ام الفحم - ٠٦٧ - ٤٠٤٩٩٢
* منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤
* منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣
* منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤

و

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم واخوته جريس وعيسى وابناؤهم وعموم آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة حبيب جهشان

(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة العاشرة.

تعزية

تعازينا الحارة الى صبحي فوزي بدران في أم الفحم وأولاده وجميع اقربائه وانسبائه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

بلال صبحي بدران

الذي استشهد نهاية الاسبوع الماضي بعد ان أطلق جنود الاحتلال عليه الرصاص في المنطقة الحدودية المتاخمة لبيوت أم الفحم.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - أم الفحم

مطلوب موظفات
لشركة بلوسكاي للسياحة والسفر

١- لديهن الخبرة في الحاسوب.
٢. دورة سياحة.

هاتف: ٠٥٠ - ٥٨٧٤٨١ - ٠٥٠
٠٣ - ٩٣٧٠٧٠٤

مجلس مجدالكروم المحلي
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ - فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣

بشأن أعمال تطويرية في الملعب - بناء جدران وتصاوين

١ - يعلن مجلس مجدالكروم المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال تطويرية بناء جدران وتصاوين في الملعب البلدي - مجدالكروم.
٢ - يمكن الحصول على تفاصيل ونماذج العطاءات من سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل) لا يعاد لصاحبه.
٣ - على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين للعمل المذكور ويدير حسابات رسمية وفقا للقانون مرفقا بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة ٩٠ يوما، مربوطة بجدول الغلاء المعروف في يوم التسليم (تصنيف ١٠٠ - ج - ١ على الأقل).
٤ - جولة المقاولين يوم ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا (١٢:٠٠).
٥ - آخر موعد لتقديم العطاءات يوم ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٦ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
٧ - فتح المناقصات سيعلن عنه فيما بعد.

مع الاحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس

مجلس مجدالكروم المحلي
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ - فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢

بشأن بناء تصاوين واقية في المدرسة الاعدادية

١ - يعلن مجلس مجدالكروم المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال تطويرية بناء تصاوين واقية في المدرسة الاعدادية.
٢ - يمكن الحصول على تفاصيل ونماذج العطاءات من سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل) لا يعاد لصاحبه.
٣ - على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين للعمل المذكور ويدير حسابات رسمية وفقا للقانون مرفقا بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة ٩٠ يوما، مربوطة بجدول الغلاء المعروف في يوم التسليم (تصنيف ١٠٠ - ج - ١ على الأقل).
٤ - جولة المقاولين يوم ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا (١١:٠٠).
٥ - آخر موعد لتقديم العطاءات يوم ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٦ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
٧ - فتح المناقصات سيعلن عنه فيما بعد.

مع الاحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس

رابطة السايكولوجيين العرب

دعوة ليوم دراسي

«الذات والآخر في ظل العنف السياسي»
يوم الجمعة ٢٠٠٢/٤/٢٦
في مبنى جمعية الجليل - شفاعمرو

تزامنا مع هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الشعب الفلسطيني وتجسيدا لالتزامها بالعمل على نشر ثقافة سايكولوجية متصلة بالواقع، ارتأت رابطة السيكولوجيين العرب اقامة يوم دراسي تحت عنوان «الذات والآخر في ظل العنف السياسي».

برنامج اليوم:
٩:٠٠ - ٩:١٥ تجمع وتسجيل.
٩:١٥ - ٩:٣٠ - كلمة رئيسة الرابطة السيدة فاتن كامل.
٩:٣٠ - ١٠:٤٥ - محاضرة بعنوان: «المصارحة مع الذات والآخر على ضوء الانتفاضة وعنف الاحتلال». بروفيسور نديم روحانا
قسم علم النفس جامعة تل ابيب ومدير «مدى» المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية.
١٠:٤٥ - ١١:١٥ - استراحة قصيرة مع تضييفات.
١١:١٥ - ١٢:٣٥ - محاضرة بعنوان: «عن العقلانية، القوة والأخلاق، ملاحظات من نواحي علم النفس الاجتماعي والاقتصادي التجريبي.

دكتور رمزي سليمان
رئيس قسم علم النفس - جامعة حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١١
ترميم وتزفيت وتبليط شوارع داخلية كفرقاسم

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض ترميم شوارع داخلية مختلفة في القرية:
١- الوثائق المتعلقة بالمناقصة وكتاب الكميات والخرائط يمكن شراؤها من مكتب الهندسة في المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء فاز المقاول أو لم يفز.
٢- الموعد الأخير لتسليم العروض ووضعها في صندوق العطاءات هو يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٤ حتى الساعة الثالثة ظهراً.
٣- يسمح الاشتراك في هذه المناقصة لمقاولين مصدق عليهم من سجل المقاولين لهذه الأعمال في اطار التكلفة المقترحة (شهادة مقاول مسجل رمز ٢٠٠ تطوير وشوارع تصنيف ج ١.
٤- يسمح الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة في هذا المجال على الأقل ٥ سنوات لأعمال مشابهة في اطار مالي مشابه.
٥- على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يرفقوا كل الوثائق اللازمة لهذه المناقصة (كتاب كميات ووثائق أخرى) موقعة حيث يجب ان توقع من قبل المقاول وعليهم ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٧٥٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول غلاء التعبيد [بمكل كك بل] لمدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتسليم المناقصة.
٦- جولة المقاولين تتم يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة الثانية ظهرا، الخروج من مكاتب المجلس. اشتراك المقاول في جولة المقاولين هي شرط أساسي لاشتراكه في المناقصة. من لم يشترك في جولة المقاولين لا يتم النظر في عرضه.
٧- كل الطلبات المذكورة سابقا هي شروط اساسية لقبول العرض. المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد بداية العمل وشكلية تنفيذ كل العمل أو جزء منه وهو غير ملزم بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر ويحق للمجلس ان يأخذ بعين الاعتبار خبرة المقاول وتجربته في مثل هذا المشروع وتوصيات مرفقة.

باحترام
سامي عبدالله عيسى
رئيس المجلس المحلي

المنتخب من أدب العرب

• بقلم: انطون حنا فرح •

١ - رغبة منه في حياته: قال علاء الدين بن عماد يوجز رأيه فيما يرغب من حياته:

لولا ثلاثٌ هنّ لي بغيةٌ/ ما كنتُ أرضى أنني أذكرُ
عزٌّ رفيعٌ وتقىً زائدٌ/ والعلم عني في الملا يُنشرُ

فما أجمل ان يُنشر بين الناس عن تقوى فلان، أدبه وعلمه!

٢ - قبائح عبد: كان لنور الدين العسيلي، عبد اسمه (فرج)، وكان يشكو من قبائحه الكثيرة وفي ذلك يقول:

إني بُليت بزنجيّ قبائحه ليست تُعد على ما فيه من عوج
كل الأمور اذا ضاقت لها فرجُ إلاّ أموري إذا ضاقت فمن فرج

وأقول: جاء في أمثالنا: بعد الضيق فرج أما أديبنا فضيقه من فرج.

٣ - ليس الأكل بالقنطار: قال الشاعر عبد الكريم بن سنان:

ليس الأكل بالقنطار، لكن على مقدار ما تسع البطون. وأقول: كم مرة يحاول البعض التأثير عليك كي تأكل أو تشرب.. وقد جاء في أمثالنا: رب أكلة منعت أكلات.. فحذار.

٤ - وصف دمشق: قالت الشاعرة عائشة الباعونية في وصف دمشق:

نزّه الطرف في دمشق ففيها/ كل ما تشتهي وما تختار
هي في الأرض جنة فتأمل/ كيف تجري من تحتها الأنهار
كم سما في ربوعها كل قصر/ أشرقت من وجوهها الأقمار
كلها روضة وماء زلال/ وقصور مشيدة وديار

ترى الشاعرة ان القصور والديار العامرة يسكنها أقمار - أي رجال عظماء ونساء جميلات. فما أجمل هذه الأبيات التي تبعث فينا أطيب الأمنيات والآمال لزيارة الفيحاء وآثارها.

٥ - بيع جاريتين: كان لعبد الزمزمي (جاريتان): اسم احداهما (غزال) واسم الأخرى (دام السرور)، ثم اتفق له ان باعهما، لكنه ندم، فقال:

بجاريتيّ كنت قرير عين/ وأفقُ مسرّتي بهما منيرُ
فنفّر صرفُ أيامي (غزالي/ فما دامت ولا (دام السرورُ)

نعم، إن مصائب الدهر قد تجعل الانسان تعيسًا أو نادمًا على ما فعل، ولكنها مع ذلك تعلم الرجل الحكيم!!

٦ - في خيبة الأمل: قال الشاعر محمد بن ياسين في خيبة أمل الانسان وفي الأماني التي يتخيلها:

ومن تُخطئه نيرانُ المنايا/ فسوف يصيبه الَمُ الدخان
وأبلغ من مذاق الموت بأسٌ/ جناهُ المرء من روض الأماني

إي إذا لم تحرقك النار القريبة منك، فإن دخانها يؤلم عينيك. وقد لا ينزل الموت بكَ بل بصديقك أو قريبك.. ويصيبك بالحزن الشديد.. وأقول: نعيش بالأمل.. عالمين ان كل الأمور تعمل معًا للخير للذين يحبون الله - عز وجل - ويسيرون حسب مشيئته.. وهم السابقون ونحن اللاحقون!!

٧ - في العتاب: قال اسماعيل بن عبد الحق الحمصي، في العتاب:

وربّ عتابٍ بيننا جدّد الهوى/ شهيّ بألفاظ أرق من السحر
وأحلى من الماء الزلال على الظما/ وألطف من مر النسيم إذا يسري

وأقول: جاء في أمثالنا: العتاب صابون القلب، والعتاب قبل العقاب.

٨ - إتمام البناء: قال علي بن منصور الشياظمي يهنئ المنصور الذهبي بإتمام بناء قصر (البديع) في مدينة مراكش:

يا مليكًا مُلكه فيمن ملكْ/ كطلوع الفجر من بعد الحلكْ
تم هذا القصر فأسكنه على/ حسن حالٍ بدوام الملك لكْ

فما أجمل اتمام البناء والسكن فيه بهناء ورخاء.

٩ - غريبة: قال تاج الدين بن أحمد بن يعقوب في مليحة اسمها (غريبة):

خالفتُ أهل العشق لما شرّقوا/ فجعلتُ نحو الغرب وحدي مذهبي
قالوا: عدلت عن الصواب وأنشدوا/ شتّان بين مُشرّق ومُغرّب
فأجبتهم: هذا دليلي، فانظروا/ للشمس، هل تسعى لغير المغرب؟

وأقول: أجل، ولكن في شروقها النور الساطع لخلق الله البارع.

١٠ - في الراحة: قال الشاعر الضمّدي اليماني في الراحة:

تظنوني مرتاحًا/ ومن أين لي الراحه
إذ الراحةُ في الكيس وليس الكيس في الراحة

والراحة ضد التعب. ولكنها في عجز البيت الثاني تعني باطن الكف (اليد).

والكيس: ما يحفظ فيه المال.. مثل كيس الدراهم!!

(كفرياسيف)

سيان عندي

• زهير دعيم •

من أعماق المجهول
ومن ذُرى الظلمة
يزهرُ الحلم
وتنمو في دروب الرياحين
أمجاد الأمم
الغائصة في الوحل
الموغلة في الفقر
البعيدة عن ربيع الآمال
وجداول المنى
ولكنها..
تنتظر نجمًا ساطعًا
يعلو السماءَ
في ليلة حالكة
ويضيء
رغم نزوات الزمن
سردابًا رطبًا
اتخذ من الجهل متكأ

**

سيّان عندي
أغادر الهمُّ آفاقي
أم استوطنَ
وعفّر الحزنُ أحداقي
أم تبخّر
ففي عيون المستقبل كحلٌ
وفي نزعات ثناياي عطرٌ
يطوف فوق أكمامي وأعطافي
يتبختر هناكَ
في منامته الوردية
وشاله الليلكي
وبقية من وعد

**

يموت الف مرة
إحساسي اليتيمُ
وينتحر كل صباحٍ
عندليب العوسجة
وتمضي أيامي ناشطة متوثبة
توقع على رمال الأيام
بصمات الصمود
واثراً بعد اثرٍ
يحكي التاريخ
ويسجدُ في دفاتر الزمان
انشودة خضراء
غنتها على نافذة الفجر
كفارة شقية

**

عنوان العمر عنواني
وتاريخ المجد اجدادي
وأفق الدنيا تظلله
شجرة حياة باسقة
غرسها الأخطل
في بستان العرب.

(عبلين)

تمثال الحرية..

• سامح خاسكية •

ما أروعك
وما أرق ملامحك
ايها التمثال الحجري الانثى
من أول نظره..

ها أنذا أدور حولك
حتى فقدتُ توازني
عيناي تشرئبان ودهشتي حتى السماء
والسماء بعيدة..

ما أروعك
أيها التمثال الأبدي الصامت
وأنت ترفع باليمين الى الفضاء كما تشاء
جسد البراءة والعدالة للبعيد الى المحيط
بلا حدود كما تريد
وأنا أرى مل لا ترى
وطأة السوط الشديدة والحصار
وظلام أقبية السواحل والعبيد

ما أروعك
ايها التمثال المقنع كالثعالب بالعفاف
المقنع بالطهارة والرموز
مثل زانية عجوز
أراك تنظر كل يوم من جديد
وتستقبل مع طلوع الشمس يومًا
يأتي وعمال النظافة حاملين يلمعونك بالمزيد
من الرعاية والبريق
وما استطاعوا
نزع كفك من دماء للهنود الحمر
ونزع رائحة الملوحة من دموع الزنوج السمر
وما استطاعوا
قمع أشباح «الأباتشي» في بدايات الرسوم
وما استطاعوا
ردع رائحة الدمار
وروائح الموت المبعثر والدماء الطازجة
في المخيم من جنين
وفي ضواحي الياسمين

أيها التمثال المنحاز للشيطان والذئب
والمنحاز للعدوان والجب
حتى متى تبقى
نذيرا للكواكب والقمر
ألا يكفي ما رميت من الدخان الى المزارع والبشر
عما قريب
سوف يكبر يوسف
ويعيد اخوته اليه ووالديه
ويعيد الي ذاكرتي
بعدما سقطت وأغرورقت وتآكلت
كباحة مهجورة تحت الترهل والصدأ

شكراً لك
أيها التمثال اللولبي الأفعى
يا من لا يستحق من الضحية شكرها
وقد اعدت الى ذاكرتي
وجمعتني مع إخوتي
بعدما طال التآمر والغياب..

«ليالي الوجد»

• شعر: الدكتور منير توما •

حسناءُ قد فاقت بفتنتها القمرْ،
وفاضت صفاء يحاكي مياه المطرْ.
إذا نطقتْ، هزمتْ بالعذوبة كل أصناف الكدرْ
وبدّدت من النفوس رواسب الضجرْ
وضيّعت سويعات ليلٍ من روائع القدرْ.
لا بأس من بُعدٍ يُقرّبُ طيفًا على البال إذ خطرْ
ولا ضيرَ في سحرٍ يزيدُ الذنوبَ إذا ما الرب غفر،
فإن صحّ منها الرضى.. سعدتُ لأن الغرام انتصرْ
وإذا تآلفت القلوبُ.. أيقنتُ معنى الظفرْ.
فيا بدرُ، هَل يحلّ في شرع الهوى.. طول السهر؟!
وهل يرجو العذاب متيمٌ إذا عن الصبرِ.. اعتذر؟
أأسلو مليحًا أهيفَ القدّ بعدما القلبُ انفطر؟
لعلّ الله يعيد ظبيًا الى بريّة عذراء كان قد نفرْ،
ويلمّ شملاً كالسطور.. في كتابٍ مختصر.

(كفرياسيف)

باب في الفرح الوحشي

• سامي ادريس •

حضنُ نخلةْ
حَضْنتكَ التي عينها طيفُ نخله
حضنتك التي
بحرُها مدّ ظلّهْ
فلتنم أمنًا، فما العمر إلا
طلّة مع الصبح تتبع طلّهْ
ثم تمضي بك الليالي سراعًا
مثل بعض القوافي المملهْ

أيها الشاكون
قتلتنا الخفافش التي تبني
ممالكها هنا، في عيون أطفالنا
في المدينة التي تزني قططها
الحمراء، مع كلابها المبقعة،
يجد الفقه الديني تعليلاً طريفًا

***
في الطريق القريب،
العناكب الحمراءُ تركبُ عنق
طفلة البرجوازي الكبير،

طفلة البرجوازي الكبير
طفلة البرجوازي الكبير
تمصُّ من دمها
الفرعونيّ،
والمذيعُ الحصيفُ ليس يدري
متى سيعود الى الدار
سيّدها، من صولات السياسة،
يجد الفقها، تعليلا طريفا.
العجوز تحملُ.. لما تزلْ تحملُ..
فتطلع من جوفها بعد جيل

إضمامة نعناع وزعتر وشاطرُ
يُدعى حسن،
أخواله قرب واد المدينة
في (فاتحة الأمل).
لما يزلْ أملْ!!

علّلاني فإن بيض الأماني
ذات يوم عند (بحرنا) الأزرق،
والناس يقيمون صلاتهم صوب
البحر، وقف الشاعر يرتّل
أسجاعه للبحر عند باب الشمس.
هبّت أرياح الفرح الوحشي عليه،
فكانت تقتلُ فيه الشعر.. سنين!

(الطيبة)

النصرآت

يا أيها الجسد الضائع
يا أيتها الأرواح المتمرده
في نابلس وجنين ورام الله..
في الشوارع الحمراء المنسية
في الأزقة السمراء الغابرة
هبوا وهبوا وهبوا
في وجه يقتلع الشجرة
في أعين من يذبح البسمة
فنحن هنا ونحن هناك
باقون باقون باقون
كالسرو شامخون

وفي حلوقكم حنظل
نحن الأمس واليوم والغد
شجرة الزيتون لنا وحجر الصوان لنا
كنيسة المهد لنا والأقصى لنا
يا ثوار هذا الزمان
يا شهداء ساحات فلسطين

يا أحرار أرض الصامدين
ان عزمكم نار جهنم
والحق باق لا يضيع
جذورنا عميقة.. في أرض الأجداد
النصر آت من حيث لا يعلمون
من الكرمل والنقب والجليل
من رام الله ونابلس وغزة وجنين
النصر آت.. آت.. آت

** ريم عصام زين الدين **
(الحادي عشر الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا)

شارون.. أحبك

• نائلة لبس •

* أحبك يا شارون «هيك، خبط لزق».

أحبك دون خوف او ورع او خجل.. ولا أحسب لزوجي حسابا، ولا لمشاعره ولشرف عائلته وعائلتي، ولا للشيب الذي يغطي مفرقي، ولسوف أورث حبك لأولادي واحفادي وكل ذريتي ولمن حولي..

أحبك.. دون خوف في دنايا لعذاب، ولا لأخرتي من عقاب. أحبك..

اقولها بمل، فمي المتخمّر من أكل «البصل اليابس» صبيحة ليلة شتوية.. أحبك. كما تحب الأم آلام المخاض.. وكما يشتهي المضروس «كماشة» طبيب الأسنان، لاقتلاع ضرس مسوّس دون تخدير، وفي فمه مقولة «وجع سيعة ولا كل سيعة»

شارون.. يا من أنجزت ما عجزت عنه العروبة، واستعصى على الاسلام.. فأعدتنا الى فترة الحلم العربي.. حلم القومية العربية، زمن القائد الذي ولدته ثورة الضباط الأحرار من جديد، ومات على مذبح الحب العربي عام سبعين، الرجل الذي يأبى القلم ان يخط اسمه في نفس المساحة التي تحتوي اسمك، شارون.. يا من يخجل من جرمك الاجرام، ويندى لأعمالك جبين الأيام، اضرب.. اقتل.. دمّر.. ثم زد في الضرب والقتل والتدمير.. فأنا أحبك.

أحبك ايها الزلزال المدمر..

ايتها الزائدة الدودية الملتهبة حتى التفجّر..

ايها الثور الهائج نحن بحاجة اليك.. في أشد الحاجة اليك، فنحن عن طريقك ادركنا وندرك اننا وحدة قومية واحدة، لكن لا مكان لنا على الخارطة العالمية. فالمزيد يا جيش ال «الدفاع».

احتلوا بأمر شارون وانسحبوا بأمر بن اليعيزر.

احتلوا وانسحبوا.. اعيدوا الاحتلال والانسحاب./. الاحتلال والانسحاب.. الاحتلال والاحتلال والاحتلال ما قدر لكم الزمان. عشبونا.. قلمونا.. فتشوا عن كل عشبة برية «وجوية» واقتلعوها، وعن كل غصن يابس وطري وقلموه، وأعيدوا التعشيب والتقليم، بعد كل «زخّة مطر» من الحول الى الحول، حتى لا يبقى في الأرض عشبة ولا ورقة شجر. ولكن لتعلموا، ان الزرع يحترق، والغرس ينقلع، أما الأرض فباقية.. الأرض باقية والزرع قائم، والغرس دائم، والحياة مستمرة..

ونحن في انتظار الزارع الماهر، ليعيد الحرث وترتيب الأتلام، في انتظار متوج صالح للدنيا، مثل صلاحياته للأخرة.

هل تم مزمور حبي لشارون؟ لا أعتقد، فان للحديث بقية. تابعوني!

ويأتي البطل..!!

• سوسن سعيد الناشف •

* قتيلاً.. طريداً.. أسيراً.. شهيداً.. ستبقى البطلْ..
بأسر محاصر.. بغير مياه.. بغير طعامٍ.. بغير اتصالٍ ولم ينعزلْ..
رأيتُ الحياة بعين الغزاة معنى الممات لكل البشر..
حرقتم حجارة.. هدمتم بيوتًا.. متعتم سقاية.. خلعتم شجر..
جعلتم طفوله.. عظيم رجوله.. تتوه المعاني في وصف الصور..
فلسطين شعبكِ صار شهادة.. وأقصاكِ صامد أمام المحنْ..
همجُ الفرنجة جاؤوا قبلكم.. وعاثوا فساداً في كل المللْ..
هولاكو المغول اذاب الكتابَ.. أمات الحياة ولم تندثر..
جوليات توقف.. شارون توقف..! نيرون تغنى بحرق الحضاره
شارون أنعزلْ شارون انفصل ويوش توحش وصاروا غُولْ..
ملوك القصور!
الا تخجلون وقد رأيتم دماء الضحايا خمسين عامًا.. كل العمر..
تريدون منا جلوسًا لشاشة نأف ونحزم لكل خبر..
تلعبون وترتعون.. تترنحون وتشجبون بغير خجل..
شيوخ الجهالة!.. منعتم وصالاً.. منعتم شهادة وحمل الكفن..
عيون العروبة تنظر.. تصبو لخوض الرزايا ودرء الخطر..
فنحن شعب بجيد الصمود.. أمام الطغاة في كل زمن..
صلاح الدين ليس غريبا.. كان خلاصًا وأحسن مثل..
فنحن شعب يجيد البطولة.. سيشرق يوم ويأتي البطل..

(الطيبة)

يا صوت الحرية ثور

• زجلية: كمال ملحم •

صرختكو بتهزّ الكون
من كل جنس ومن كل لون
صرخة اقوى من المدفع
تحتا الجلاد بيركع
اسمع يا غاصب اسمع
ما بدي منك هالعون
عزمي اقوى من البارود
رح يمحي لياليناً السود
يطلع شمس الحرية
صوتي عَ المنبر عالي
ما برضى هذي الحاله
صامد قدام الوالي
يحرس شمسي المضويه
يا صوت الحرية ثور
ع اللي هدوا علينا الدور
احملي قناديل النور
خلي دروبي وردية
يا غاصب من دربي فلّ
ما برضى قدامك ذلّ
يا بدر الحرية هلّ
ارفع راية حرية
لا ترضى بنيرون القرن الحالي
ال وصلنا اسوأ حالة
رح بنقلو يا نيرون
ي اللي في طبعك مجنون
مهما تزيد الدنيا جنون
رح تبقى انت الطاعون
ملعون بطبعك ملعون
والشعب الصامد ما بيهون
مهما تزيد الكون حصار
أو تشعلْ هالدنيا نار
رح نبقى دايما أحرار

(كفرياسيف)

قلبي

• شعر: أهرون شبتاي •
• عن العبرية: مفيد صيداوي •

شفتاي تقولان: فلسطين، لا تموتي!
قلبي مع كل إبرة بيدك، يا مصطفى برغوثي.

قلبي أمام المقاطعة: مع القتيل على الشارع
مع قلم الرصاص على منضدتك يا محمود درويش.

مع بالون الأكسجين الفارغ في الرفيديا في نابلس
يا مها أبو الشريف، الجنود الذين اقتحموا بيتكم

بالوا على قلبي ايضا. قلبي هو الشبيه
لكل عجل في سيارة اسعاف الصليب الأحمر.

لك يا منال سفبان.. يا من تتضرجين بدمائك
من نيران جيش الاحتلال، في عين مسبح، في شرفه

بلادنا، مولد جديد يولد في بيت لحم
مشيمة الدم تلقى في الدلو ومن الرحم

يخرج للنور طفل حب شعبينا، اسمعي
ها هو قلبه ينبض من قلبي، أنا يهودي فلسطيني

(عن «هآرتس» - ثقافة وأدب - الجمعة ١٩/٤/٢٠٠٢)

«شوف هالأيام» تتجلى بعرضها الجديد

• الفنان البير بلان: رغم كل الظروف، الفرقة باقية على نفس الدرب •



* الطلاب المشاركون في المسار على مدخل احدى المدافن البيزنطية *

* «يسر جمعية الكرمل للموسيقى بقيادة الاستاذ البير بلان وجميع الاعضاء، ان نرفع لكم الشكر الجزيل لحضوركم هذا المساء للمشاركة والتشجيع والاستمتاع معاً بهذه الأمسية الجميلة للحن الناعم والصوت العذب والتوزيع الجميل لفرقة «شوف هالأيام» التابعة للجمعية والتي شاركت في عدة عروض داخل البلاد وخارجها وها هي الليلة تنفرد بأمسية خاصة بها».

بهذه الكلمات افتتح المربي انيس سيباط الأمسية الموسيقية، الغنائية، التي أقيمت في مسرح الكرمة مؤخراً، وأضاف سيباط:

«ولكن وقبل ان نسمع النغمة الأولى اسمحوا لي اخواني الكرام ان أقول اننا لا ننس الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد في الأونة الأخيرة على جميع الأصعدة وقبل الافتتاحية أرجو حضراتكم جميعاً ان نقف دقيقة صمت وحداد على شهداء الشعب الفلسطيني الأبرار الناتج عن الاجتياح الاسرائيلي لمناطق الضفة الغربية، ونرجو الله ان يخمد نيران الحرب ويفرش المنطقة بسلام عادل للشعبين».

وفي نهاية كلمته رحب سيباط أجمل ترحيب بضيف عزيز وخاص على قلوب ابناء حيفا وأهل الفن الاستاذ مارون طنوس «فأهلاً بعودتك إلى أرض الوطن بعد غياب طويل في كندا».

كما شكر بشكل خاص الاستاذ ألبير بلان رئيس الجمعية والمشرف الأول على هذه الأمسية، مؤسسة «بيت النعمة» لدعمها الدائم للجمعية في جميع برامجها والأخت ام جمال وجميع طاقم العاملين، سرية كشافة ومرشدات الكرمل ومعلم السرية اميل عطاالله، جورج كرام، مدير ستوديو نانسي والمربي غسان حرب، على هندسة الصوت.

أما برنامج الأمسية فكان كما يلي: معزوفة «عزيزة»، أغنية «حبيتك» غناء جماعي، «كوكتيل مصري» غناء أمل يعقوب، ليليان شمشوم، نخلة فرنسيس، فوزي سعيد، نسرين قادرة ودالية حمدان، أغنية «خدني معك» غناء نادية نجار، أغنية «الورد جميل» غناء هلين بطحيش، نادية نجار وكرملينا عطاالله، أغنية «لاعيوني غريبي» غناء نخلة فرنسيس، أغنية «خطرنا على بالك» غناء جماعي، موشح «ياذا القوام» غناء فادي بحوث، موشح «هيفاء» غناء نخلة فرنسيس، أغنية «انا قلبي اليك ميال» غناء منى سليمان، أغنية «عاللومة» غناء ابراهيم سعيد، أغنية «سلم عليها يا هوى» غناء جماعي، أغنية «يا عود» كلمات وألحان وغناء فادي بحوث، «كوكتيل فيروزيات» غناء هديل حنا، ابراهيم سعيد، فيفيان موسى ونزار فرنسيس، أغنية «اسأل علي» غناء فاطمة أبو النيل، أغنية «يا صمتي» غناء جماعي. وشارك في الكورال كرستين عصفور، انغام صقر ووسام عاصي.



أما اعضاء الفرقة الموسيقية فهم: طوني باسيلا (درامز)، أسعد ابو حاطوم (دربكة)، فايز أبو حاطوم (رق)، أمير حبيب (اورغ)، نزار فرنسيس (عود)، سمعان بطحيش والبير بلان (كمان).

وفي حديث مع مدير ومدرب الفرقة المربي البير بلان قال: «ان هذه الأمسية هي حصيلة اعمالنا الجديدة، وبالرغم من كل الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي نعاني منها في البلاد، الا ان الفرقة باقية على نفس الدرب لمزيد من العطاء والفن والموسيقى والغناء على أفضل المستويات. كما نعد الجمهور بعروض متنوعة في مختلف مناطق البلاد، خصيصاً للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية، لان التعاون وعمل الخير لم يعد رمزاً، بل أصبح دافعاً نفتخر به ونسعى دوماً لتنفيذه».

انطلاق مشروع مسار التعايش في شفاعمرو



* انطلق مسار التعايش الأول في شفاعمرو الذي تنظمه مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون يوم الخميس الماضي، باشتراك طلاب من مدرسة اللاتين الثانوية في الرينة حيث قاموا بزيارة دير راهبات الناصرة في البلدة واستقبلتهم مديرة الدير، مقدمة شرحاً مسهباً عن تاريخ الدير مدعمة أقوالها بالآثار القديمة التي بقيت من آثار الدير القديم.

ثم تابع المشاركون في المسيرة طريقهم في السوق القديم إلى ان وصلوا قلعة الظاهر عمر، حيث استقبلهم هناك الاستاذ نبيل عموري، من ادارة المركز الجماهيري، شارحاً عن الظاهر عمر والقلعة. بعدها توجهوا إلى مكان الكنيس اليهودي في مركز المدينة، المحافظ عليه علامة احترام الآخر واشارة إلى الشهامة الشفاعمرية. كما تمت زيارة «بيت الأمل» حيث كان في استقبالهم رئيس البيت الياس جبور، بهدف التعرف على المؤسسات في شفاعمرو.

بعدها توجه المشاركون في المسار إلى المدافن البزنطية والبرج، ثم انتقلوا إلى مركز «الأفق» حيث كان بانتظارهم الفنان عفيف شليوط، مقدماً لهم فعالية مسرحية بعنوان «مسرح أسة وهون» شارك فيها الطلاب بشكل فعال.

وفي اليوم التالي، الجمعة، شارك في المسار مجموعة من معلمي مدارس كفرمندا، ومنذ الاعلان عن بدء مشروع مسار شفاعمرو السياحي تتوالى الطلبات من المدارس والمؤسسات معربة عن الرغبة في المشاركة في مسار التعايش.

إغلاق عين الكاميرا.. والضمير!

د. محمد خالد الأزعر

بدأت بعض المنظمات الحقوقية الدولية تستجيب لندا،ات توثيق جرائم الحرب، التي اقترفتها اسرائيل أثنا، الاجتياح الأخير لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

مراكز حقوقية أمريكية، يسهر عليها ناشطون من أصول عربية واسلامية، أوعزت الى كل المعنيين تزويدها بما يتوفر لديهم من أدلة وقرائن حول جرائم الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق، ولاسيما في مدينة جنين ومخيمها والحي القديم في مدينة نابلس.

ورغم تأكدها من كون المحكمة العليا الاسرائيلية جزءا من النظام الاسرائيلي، إلا أن منظمات فلسطينية لحقوق الانسان رفعت قضية مستعجلة أمام المحكمة، تتعلق بالخروقات التي وقعت بحق السكان الفلسطينيين.. مثل الاعدام الميداني ومنع اسعاف المصابين والجرحى وحرمان المدن والقرى وأهليها من الغذا، والما، والدوا،، والدفن الجماعي للشهدا، وسرقة الممتلكات المدنية وتحطيم البنى التحتية بدون مبررات عسكرية..

المسئولون الاسرائيليون العسكريون والسياسيون كانوا على يقين من حدوث هذه الضجة القانونية، وعلى سبيل الاجرا، الاحترازي «الوقائي»، قرروا حجب تفاعلات الاجتياح ومجرياته عن الآذان والعيون، وهكذا، صدرت أوامر صارمة الى كل وسائل الاعلام الخارجية، بعدم الاقتراب من ميدان العمليات. وللتأكد من التزامهم بذلك، حشر معظم رجال الصحافة فيما يشبه المعتقل.. حتى أن زها، خمسين منهم اضطروا للاقامة في غرفة لا تزيد مساحتها على عشرين مترا مربعا، مع قليل جدا من الطعام ومياه الشرب. وأبلغ هؤلا، بأن من لا تطيب له مثل هذه الاستضافة، يمكنه التوجه الى أقرب مطار.

اخفا، الجريمة

أراد أريبل شارون وبن إليعازر وموفاز ومرؤوسوهم، ارتكاب جرائمهم في خفا، مثلما دبروا لها في خفا،. وهم أكدوا مجددا بهذا الاسلوب أن الوازع الخارجي أكثر أهمية لديهم من وخز الضمير الداخلي، فكل ما يحتاجونه للمضي في الجريمة هو أن تغفل عنهم عين الرقيب ولو لبعض الوقت. ومع ذلك، فإن أحد المتحدثين باسم جيشهم امتلك قدرا من الوقاحة وقلة الحيا،، سمح له بالادعا، بأن الجيش الاسرائيلي «يستحوذ على أخلاقيات حربية رفيعة»! والواقع أن مطاردة اسرائيل لوسائل الاعلام ظلت عملية ملحوظة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، وقد تم توثيق أكثر من مئة اعتدا، على الاعلاميين بمختلف تخصصاتهم خلال العام الأول فقط من الانتفاضة. تراوحت هذه الاعتدا،ات بين التعرض للطواقم الصحفية بالضرب المبرح وتحطيم أدواتهم الفنية ومصادرتها. واطلاق النار عليهم عمدا. وكان من الملاحظ أن ضحايا هذه الانتهاكات ينتمون الى كافة المؤسسات الاعلامية، الفلسطينية المحلية والعربية والاقليمية والدولية بلا استثنا،.. وحدهم المراسلون الاسرائيليون الذين لم يتعرضوا للايذا،، رغم تواجدهم المكثف في بؤرة الأحداث.. إن حادثة واحدة لم تسجل ضد اعلامي اسرائيلي الأمر الذي ينفي وقوع العسف ضد الأخرين بمحض الصدفة أو عن طريق الخطأ.

نقول إن انتهاك اسرائيل للمواثيق الدولية المعنية بحرية الصحافة والرأي والتعبير، وتفريطها بمبدأ حماية الصحفيين العاملين في مناطق المنازعات والخطر، كان ملحوظا على مدار الانتفاضة غير أن جرعة هذا الانتهاك زادت كثيرا، وصولا الى الالغا، الكامل لهذه الحرية أثنا، الاجتياح.

وكانت حكومة شارون قد ضاقت ذرعا بأنشطة الاعلاميين، الذين لم تطاوعهم ضمائرهم للتستر على ممارساتها الارهابية بحق المنتفضين. وقبيل الاجتياح بأيام معدودة، قتل رصاص الجنود الاسرائيليين صحفيا ايطاليا، وكان هذا السلوك نذيرا بأسلوب التعامل المقبل مع أعضا، الوسط الاعلامي في حال إذا ما تجاوزوا هامش السماح المحدد بأوامر الحكومة فور وقوع الاجتياح.

غرور القوة

في غمرة انشغالهم باغلاق عيون الكاميرات، يفوت أعضا، الجماعة الارهابية الحاكمة في اسرائيل، أن سلوكهم هذا يعاكس طبيعة العصر واتجاه التاريخ، هم يحسبون أنهم قادرون على إخفا، معالم جرائمهم الى ما لا نهاية.. وذلك في الوقت الذي يدعون فيه تمثيل دولتهم لذروة التطور الانساني وقيم الحداثة، لقد حال غرور القوة بينهم وبين الرؤية الحقيقية للعالم المعاصر حيث ظاهرة العولمة الاعلامية والمعلوماتية وسرعة التواصل، بوسعها جعل سلوكهم الشائن حديثا للمجالس والمسامرات في أقصى قرية من هذا العالم في وقت قياسي.

لم يتنبه ارهابيو اسرائيل الى أن مجرد حرصهم على حجب الاعلام الخارجي عن مسار الاجتياح الأخير، كان يعني أنهم يبيتون لارتكاب أفظع الآثام والفواحش ضد أبنا، الأرض المحتلة، وهو ما أذكى فضول الاعلاميين للتلصص على هذا المسار ومحاولة التعرف على كنه ما يجري خلف ما دعاه أولئك الارهابيون ب«الجدار الواقي» وقد تعزز هذا الفضول بصمود الرجال في جنين ونابلس وبيت لحم.. وكان حدس الاعلام صحيحا، حيث ثبت أن اسرائيل الدولة أضافت خلال أيام الاجتياح، صفحات أخرى أكثر سوءا الى سجل عارها الانساني.واذا كانت حقائق الجرائم الصهيونية الاسرائيلية التي ارتكبت في غيبة التطور الاعلامي والاتصالي قد أنضجت ولو بعد حين، فكيف تصور أحفاد الارهابيين الأوائل إمكان الافلات بآثامهم في أيامنا هذه؟ أية حماقة هذه التي تقودهم الى هذا التصور؟ يتغير كل شئ من حول اسرائيل إلا هي، إنها اليوم كشأنها بالأمس القريب والبعيد باعتمادها على القوى العارية، بارهاب الدولة وسلوكها العدواني، بعصيانها لشرعة حقوق الانسان والشعوب، باهدارها للقانون الدولي.. ويبدو ذلك مفهوما في ضوء ثوابت أخرى لم ينل منها توالي الأيام والأحداث: أولها، الدعم الأمريكي اللامحدود، ثانيها، افلاتها من العقاب الرادع. ثالثها، الايديولوجية العنصرية الحاكمة لسلوكها على الصعيدين الداخلي والخارجي ممثلة بالعقيدة الصهيونية. وقبل ذلك وبعد، العجز العربي عن لجم تصرفاتها وشعورها بهذا العجز.

* كاتب فلسطيني ـ القاهرة



أمريكا (الولايات المتحدة) والقضية الأرمنية

• بقلم: الياس ياور •

* صادفت أمس الاربعا، (٢٤) نيسان ذكرى الكارثة الأرمنية حيث قتل الأتراك ما يزيد عن ١.٥ مليون أرمني وهجروا وأبعدوا الشعب الأرمني المتبقي عن ٩٠٪ من أراضيه ومدنه في أرمينيا التاريخية ولا تزال تركيا تتنكر للكارثة التي اقترفتها بحق الشعب الأرمني.

والغريب والمدهش ان حليفتها الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر كما تدعي وتعتبر نظامها احدث الأنظمة الدمقراطية في عاملنا الحاضر الذي لا تسوده الفوضى ولا الكبت بل تتعدد به الآرا، والمعتقدات وحرية التعبير عن الرأي والانتقاد وغيرها من الحريات!! الحديثة التي تتمثل بالنظام الرأسمالي الدمقراطي الذي تقوده الولايات المتحدة وتدافع عنه باعتبار انها الدولة الأولى والرائدة في هذا العالم تنصب نفسها زعيمة عليه وحكمًا لكل شعوب ودول العالم لانفرادها في تزعمه باعتبار انها الدولة الوحيدة التي تستطيع نشر العدل ومنع الظلم وحماية النظام العالمي من الارهاب ومن الفوضى والاخلال بميزان القوى ومنع اعتدا، الشعوب على بعضها ونزع فتيل الأزمات او العنف ومنع ظهور حركات وافكار ايديولوجية لا تتطابق مع النظام الحر العالمي الذي تتزعمه وتديره!! هذا ما تحاول السياسة الأمريكية ان تدعي به أو تسوقه عبر سياستها المعلنة، لكن الواقع يظهر ان السياسة الأمريكية لها معايير ومكاييل لا تتمشى مع ما ذكر سابقا!! في مناطق وتجاه شعوب وقضايا معلقة حدثت وما زالت تحدث حتى أيامنا هذه وان تلك الدولة التي تدعي انها زعيمة العالم الحر وانها الحكم في الكثير من الأماكن وتجاه قضايا مصيرية حدثت في السابق وما زالت تحدث. وعلى سبيل المثال واذ نحن نستذكر اليوم ٢٤ نيسان كارثة هزت الضمير الانساني قبل أكثر من ٨٦ عامًا واثنا، الحرب العالمية الأولى ذكرى كارثة الشعب الأرمني التي تصادف اليوم ٢٤ نيسان حيث قتل الأتراك اكثر من ١.٥ مليون أرمني وهجروا واقتلعوا اثارهم من ٩٠٪ من أرمينيا التاريخية وكان قناصل وسفرا، وممثلي دول العالم الحر يوثقون وينقلون المعلومات عن تلك الكارثة، الحدث الذي لا يمكن تغافله أو نسيانه وقد نقلوا ما شاهدوه وما رأوه وسمعوه الى مسؤوليهم في دولة العالم الحر (أمريكا) مثال على ذلك «تقرير قنصل أمريكا في مدينة حلب السورية بتاريخ ١٦/ ١٠/ ١٩١٥ ان من بين قافلة عددها ١٨٠٠٠ أرمني طردوا من بلادهم ارمينيا من النسا، والأولاد على يد الأتراك وصل الى مدينة حلب بعد مسيرة ٧٠ يوما ١٥٠ امرأة وولد فقط» وكان الباقون قد قتلوا او ذبحوا واغتصبوا او ماتوا من الجوع والعطش وهول المعاناة» فأين دولة العالم الحر من هذه الكارثة التي هزت وما زالت تهز الضمير العالمي. ولماذا لا تعترف امريكا بهذه الكارثة ولا توجه اللوم والذنب الى حليفتها تركيا ولا تطالبها بالاعتراف بما اقترفته في حق شعب آخر من شعوب الأرض التي طالبت امريكا نفسها وعلى لسان رئيسها ويلسون في نقاطه الـ ١٤ بحق الشعوب في الحياة وتقرير المصير لماذا لا تقف زعيمة العالم الحر مع حق الأرمن وتعترف بكارثتهم كما اعترفت بكارثة غيرهم، لماذا اعترفت فرنسا بالكارثة الأرمنية اليس لأنها حقيقة لم تستطع اخفاءها ولو آن الاعتراف جا، متأخرًا!! لماذا لا تعترف اسرائيل وبشكل واضح وعلني بالكارثة الأرمنية وهي التي تعرض شعبها لأبشع كارثة انسانية على يد النازية وبعد الكارثة الأرمنية، لماذا ايضا يظلم الشعب الفلسطيني ولا يتم الاعتراف بحقه وبقيام دولته الى جانب دولة اسرائيل!!

هل يمكننا انتظار العدل والانصاف تجاه حق الشعوب ما دامت الكارثة الأرمنية وكارثة الشعب الفلسطيني لا تدخلان في حسابات تلك الدولة التي تسمي نفسها زعيمة العالم الحر وهي تتنكر ولا تجرؤ ان تكون حكمًا منصفًا في قضيتين انسانيتين تحتمان العدل والانصاف والحل القريب.

ان يوم ٢٤ نيسان من كل عام هو يوم ذكرى الكارثة الأرمنية وهي ذكرى اليمة وصعبة لكنها ستبقى في ضمير كل أرمني وكل انسان محب للحق والعدل تستصرخ كل الشعوب بارغام تركيا ومن ورائها حليفتها زعيمة العالم الحر الاعتراف بها وبحق كل الشعوب المظلومة والمقهورة.

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٣٠ ٠٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - بوكر طوف يسرائيل.
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - ديجيمون.
٠٠ ١٦ - مغامرات تشارلي هولمس.
٣٠ ١٦ - تويتز.
٥٥ ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - زاب طبيعي.
٣٥ ١٧ - برون وحيوانات اخرى.
٠٠ ١٨ - ثلاثة تكعيب.
١٠ ١٨ - حان وقت النوم.
١٥ ١٨ - الاخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - تيلسينما.
٥٨ ٢٠ - ملامح للشخصية.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - جليد دقيق.
٤٥ ٢٢ - قانون ونظام.
٥٨ ٢٣ - نهاية البث.

القناة الثانية

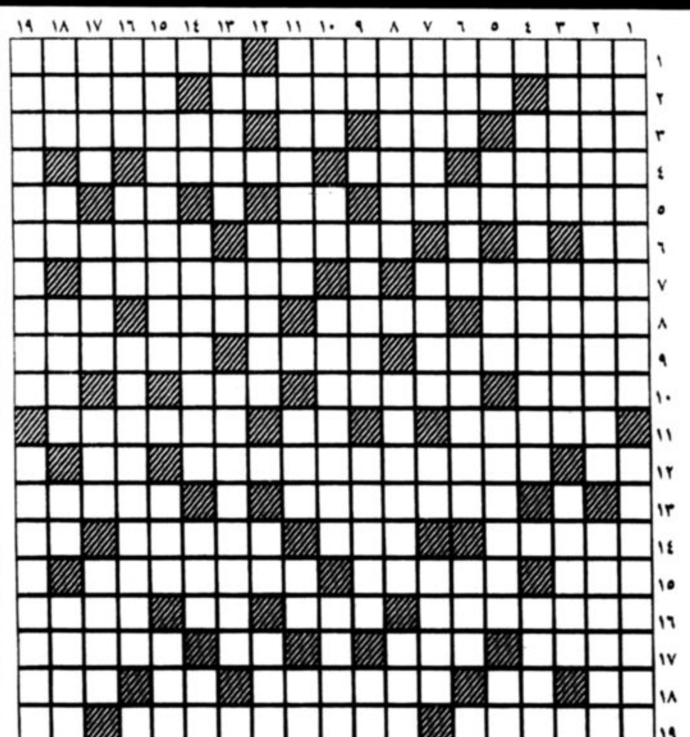
٥٥ ٠٥ - البليشا الى أمريكا.
١٥ ٠٦ - زمان ديزني.
٤٣ ٠٦ - كافي طلعاد.
٠٠ ٠٩ - مجيب حانا نحمياس.
٠٠ ١١ - تملك هذا.
٥٠ ١١ - المراقبون.
٤٥ ١٢ - مهرجان الجمهور.
٤٠ ١٣ - رسوم متحركة.
٠٠ ١٤ - بعيد قريب.
٣٠ ١٤ - زمان هوريم.
٠٠ ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ ١٦ - كل أبنائي.
٠٠ ١٧ - اخبار.
٠٥ ١٧ - الترفيهات.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
٥٠ ١٧ - شاؤول دافيدي.
٠٠ ١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
٣١ ١٨ - فيليسيتي.
٣٠ ١٩ - سيدر عولمي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - عناية مكثفة.
٤٠ ٢١ - جوني.
١٠ ٢٢ - دان شيلون.
٥٥ ٢٢ - فريزر.
٣٠ ٢٣ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠ ٠٠ - اخبار.
٠٥ ٠٠ - زنزانة.
١٠ ٠١ - ملفات في الظلام.
٠٠ ٠٢ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٥٠ ٠٢ - المجيب لحاني نحمياس.
٣٥ ٠٤ - مهرجان جولان بلوز.
٢١ ٠٥ - جزيرة النجوم.
٤٣ ٠٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - المانيا - فن - داليدا - صه ٢ - يورغين كلينسمن - رادو ٣ - بترا - بطأ - وا - شر ٤ - ري - نورا - نم - الأرجنتين ٥ - انا - لدي - أب ٦ - غابريال عمر باتستوتا ٧ - يرى - لما - وأل - رمل - ي ي ي ٨ - لو - دينار - بر - ها ٩ - كرواتيا - رأته - دليل ١٠ - دياري - دميم - اودع - هد ١١ - مال - الوهون ١٢ - نق - مارك افورمارس - نو ١٣ - نا - دحر - الا - فرنسا ١٤ - ليل - دبي - لدود - يد ١٥ - روبيرتو بادجيو - رث - امك.

عموديًا:
١ - البرازيل - داني ٢ - تين - روكي - لو ٣ - مير - آغا - رأل - ريب ٤ - اوان - صور - لي ٥ - رن - وابل - ايمان ٦ - يغير - رميت - ارادت ٧ - ايطاليا - يدلك - يو ٨ - نا - دا - دام - اديب ٩ - فك - نيللي - يروح ١٠ - تلوم - عانهم - فريد ١١ - يا - أموات - آر ١٢ - دن - ابر - راء - مالي ١٣ - اسجل - بر - رونالدو ١٤ - لم - ارامل - راو ١٥ - ينشر - تل - ساعد - در ١٦ - رجاس - بل ١٧ - آر - تيري هونري ١٨ - التروي - هوندا ١٩ - صد - تيه - هو ٢٠ - هولندا - الدنمارك.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:
١ - مدينة في سوريا - النجيب من الخيل.
٢ - والد فلان - ممثل مصري راحل - الرؤوس.
٣ - يقنط - ارتفع الشيء - شتم - مرفأ تركي.
٤ - موسيقي اندلسي - سقطت في البئر - من الحيوانات «بالجمع».
٥ - وثق بهما - رفق بالإبل - حرف عطف - ركيزة.
٦ - متشابهان - تائبًا - العطاء.
٧ - فرحتانا ونقلتا الينا الخبر السار - بحر داخلي في أوروبا.
٨ - يحرك الطائر جناحيه - فقدا الحياة - عتابي - انتفاخ في اليد.
٩ - اعترافنا بالأمر - يعطف ويثني الشيء - اهلكتا الشيء.
١٠ - كل ما شغلك عن العمل - احامي عن - نوعه - من الحبوب.
١١ - نقيض ولادات - في البيضة - يريدون ويشاؤون.
١٢ - نصف خيال - مدينة سورية على المتوسط تحتلها تركيا - صات التيس.
١٣ - مطربة لبنانية - أعاهد وأحالف.
١٤ - ضربتن - حسمت الأمر - أتولى الأمر بنفسي - جرذ بالأجنبية.
١٥ - أرشدا - نقيض اغلقوا «معكوسة» - دولة أوروبية.
١٦ - داواهما - يشي - جواب - السنور.
١٧ - طافا في البلاد - سطل - اسرع في العمل - قنوات تدخل فيها المياه.
١٨ - للتأوه - جوهر - مصيف لبناني - سحب - نسيان.
١٩ - لاعب كرة قدم لبناني - دولة افريقية - جاع.

عموديًا:
١ - مطرب لبناني - مطرب مصري.
٢ - ممثلة مصرية - مصيبتهم.
٣ - حكاية - نوع من الطيور - براثن الحيوان.
٤ - جزيرة يونانية - حاور.
٥ - قصد المكان - اقام بالمكان - أهرب - الحلم والصبر - طرف (معكوسة).
٦ - نغم - سهل - مرفأ برازيلي - غضب على.
٧ - نشارك - نقيض وراء - نوتة موسيقية - عاهد.
٨ - أول الشباب - الظالم الخبيث - بيت دافئ.
٩ - جنون - من الثمار - نحتجب ونتوارى عن الأنظار - للتمني.
١٠ - أحفر البئر - بسط - المنصفة - شاتم.
١١ - نسجنهما - مهن - حرف عطف - نصف غيمة.
١٢ - الكلأ اليابس - للتفسير - بعدت.
١٣ - وعاني - نهر ايطالي - مطربة لبنانية.
١٤ - تردد صوته في صدره - البارعة - ادفن الحي في التراب - فقد عقله.
١٥ - مخرج مصري راحل - طردا

حظك اليوم

برج الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
هموم الحياة تزول بشكل مفاجئ وتدرك ان هناك من ساعدك على التخلص من مصاعبك.

برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
عد الى طبيعتك المرحة ولا تحمل السلم بالعرض وحاول ان ترجع البسمة الى شفاه الشريك.

برج الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
انت مميز وتدرك هذا الامر وتعمل على اظهاره في كل المناسبات والجميع يحسدك.

برج السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تبتعد عن الانظار كثيراً واخرج من دائرة الصمت التي وضعت نفسك فيها مؤخراً.

برج الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
الحياة تعدك بفرص افضل لذلك لا تستسلم للاحباط وابحث عن ذاتك.

برج العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
اعمالك في تقدم مستمر لكن امورك العاطفية لا تزال تراوح مكانها وهذا ما يقلقك.

برج الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الاول
ابدأ مجدداً في محاولاتك لاقناع الشريك بوجهة نظرك لانه سيسمعك اخيرا.

برج العقرب ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني
عليك التأقلم مع المستجدات التي طرأت في محيط عملك، ولا تيأس من هذا التغيير.

برج القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول
مفاجأة في طريقها اليك فيها من الحسنات والسيئات ما يدهش فحاول ان تأخذ حسناتها فقط.

برج الجدي ٢٢ كانون الاول - ٢١ كانون الثاني
وكأنك انسان اخر مع الشريك، وهذا ما يقلقه ويدفعه للابتعاد عنك.

برج الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
دائماً انت الملام حتى ولو ساعدت الشريك ودعمته، فلماذا لا تهتم بردة فعله

برج الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
دع عنك الخبث لانه لا يليق بك وحاول الرجوع الى شخصيتك الاساسية قبل فوات الاوان.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٥/٤/٢٠٠٢ غائماً جزئياً مع توقع سقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * ايلات ٣٢° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى شرقية غربية معتدلة إلى نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٩/٤/٢٠٠٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٧٨٦ ٤ ش.ج
* «اليورو»	٢٦٦ ٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٩٢٨٩ ٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٦٧٢٤ ٣ ش.ج
* دينار أردني	٧٥٠٤ ٦ ش.ج
* «أسود»	٧٩ ٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

الاتحاد الادبي (ص ١١ و١٢)

نصوص بأقلام: انطون حنا فرح وسامح خاسكية
وزهير دعيم ومنير توما وسامي ادريس وريم عصام
زين الدين ونائلة لبس وسوسن سعيد الناشف وكمال ملحم وأهرون شبتاي

الملاكم اليمني نسيم حميد يعلن رعايته لثلاثة الاف اسرة فلسطينية

هذا اقل ما يمكن تقديمه للاخوة الفلسطينيين

* صنعاء - الوكالات- أعلن الملاكم العالمي البريطاني اليمنى الاصل نسيم حميد عن استعداده لرعاية ثلاثة آلاف أسرة فلسطينية منكوبة في مخيم جنين الذي جرى تدميره نهائيا خلال العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

واعلن حميد ذلك في المركز الإسلامي بمدينة شيفيلد البريطانية.

وقال «انه سيتكفل بتوفير قيمة المواد الغذائية لهذه الاسر عن طريق منظمة اغاثة دولية ستتولى توصيل المساعدات الى هذه الاسر التي نجت من الابادة الجماعية خلال الايام القليلة القادمة «حيث تواجه وضعا انسانيا صعبا بعد المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المخيم.

كما اكد بطل الملاكمة العالمي في وزن الريشة ان هذا أقل ما يمكن أن يقدم لإخواني من الشعب الفلسطيني الذين تخلى عنهم العالم وتركهم يواجهون مجزرة فظيعة دون حماية أو مساعدات.

من جانبه رحب الشيخ معين شبيب بهذا التبرع وقال ان هذا التبرع سيسهم في رفع المعاناة التي خلفتها آلة الحرب الصهيونية ضد النساء والاطفال والشيوخ الذين فقدوا كل ما يملكون خلال الاجتياح الهمجي الإسرائيلي.



طفل لم يتعد الحادية عشرة مثل اكثر من ١٥٠ مرة امام القضاء

كرديف (بريطانيا) - الوكالات - بعد ان مثل اكثر من ١٥٠ مرة امام محكمة كرديف للاطفال (ويلز) وجد طفل في الحادية عشرة نفسه مرة جديدة امس الاول الثلاثاء امام القضاة بتهمة خرق بنود الافراج المشروط عنه.

ومثل الولد بتهمة ارتكاب ٢٤ جنحة بينها سلسلة من سرقات السيارات وخرق للاقامة الجبرية المفروضة عليه. وارجئت المحاكمة الى ٧ ايار انتظار اجراء فحوصات نفسية جديدة للولد.

وحمل المتهم الصغير بين ٦ و٢٨ اذار حول معصمه سوارا للمراقبة الالكترونية اشار الى انه خرق ثماني مرات حظر التجول المفروض عليه.

وامر القاضي مرة جديدة الثلاثاء بنقل الولد الى دار برعاية السلطات المحلية. واوضح انه لا يسعه اصدار امر باعتقاله في احد سجون الاحداث الجانحين قبل بلوغه الثانية عشرة الشهر المقبل

يونسكو: ٧٠ مليون أمي في العالم العربي

جنيف- الوكالات - قال مسؤول كبير بمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونسكو) إن عدد الأميين بالوطن العربي يبلغ نحو ٧٠ مليونا، وإن ما يزيد على ٩٠٪ من الطلبة العرب لا يمتلكون ثقافة معلوماتية.

وقال مدير مكتب اليونسكو الإقليمي فكتور بلة إن غالبية الدول العربية تتجاهل تعليم الطفل في المرحلة التحضيرية، كما أن ٤٠٪ من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة.

وأضاف أن أحدث الإحصاءات المتوافرة لدى اليونسكو تظهر أن أكثر من ٧٠ مليونا في العالم العربي لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، وأشار إلى أن ذلك لا يعني الحديث عن الأمية الحاسوبية.

وصنف بلة التعليم في الوطن العربي بأنه يقع ضمن أدنى المستويات في العالم، واعتبرها نسبة مزعجة تشكل خطرا على التنمية في الدول العربية.

وجاءت أقوال مسؤول اليونسكو أمس الاول في المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف في العالم العربي الذي تستضيفه الجزائر بمشاركة ٢٠ دولة عربية.

وفي السياق نفسه اتهم مناهج التعليم العربية بإهمال التكنولوجيات الحديثة، وقال إن هذا الوضع إنما هو «نتاج بنية تحتية في المجتمع العربي لا تمت بصلة لنظام الاتصالات والمعلوماتية».

واعتبر أن معالجة الخلل في المنظومات التربوية يمر عبر تطبيق فكرة التعليم للجميع بتأمين مقعد في التعليم الأساسي لكل تلميذ إلى غاية سن السادسة عشرة علاوة على حتمية تعميم الإعلام الآلي على المؤسسات التعليمية.

«الاتحاد» تهنئ

تتقدم أسرة «الاتحاد» وجميع العاملين فيها، بأحر التهاني الى عموم أبناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة زيارة مقام النبي شعيب التقليدية، آملين ان تحل في العام القادم في ظل السلام العادل وزوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

(أسرة «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢٦ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٦ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين: ٢ شيكل ■ 26.4.2002 ■ המחיר: 4,00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 306-58
٤٨ صفحة

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تطرح رؤيا لمواجهة التحديات
(ص٥)



سبعة شهداء فلسطينيين وتوغل في الخليل
(ص٤)

الناصرة تحتضن غدا مظاهرة أول ايار الكفاحية!



السلطة الفلسطينية: اقتراح شارون حول مغادرة عرفات الى غزة «مرفوض جملة وتفصيلا»

على الرغم من الرفض الاسرائيلي:

لجنة تقصي الحقائق تعقد اجتماعا في جنيف تحضيراً لمهمتها

ابو عمار يصادق على قرارات المحكمة العسكرية بشأن قضية المتهمين بقتل زئيفي
(ص٢و٣)

فلتبق رايات الأول من ايار خفاقة عاليا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- للدفاع عن حقوق العمال العرب واليهود.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل.
- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.

ندعوكم للمشاركة في: **مظاهرة أول ايار الكفاحية القطرية في الناصرة**

وذلك يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٤/٢٧.

تنطلق المظاهرة من شارع توفيق زياد الساعة الحادية عشرة صباحاً، مخترقة الشارع الرئيسي وصولاً إلى بيت الصداقة، حيث تختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه قادة الحزب والجبهة.

- اوقفوا المجازر بحق الشعب الفلسطيني وانسحبوا من المناطق المحتلة
- نعم للسلام العادل والشامل

كلمة الاتحاد

إلى مظاهرة ايار الكفاح في الناصرة!

* تحتضن صباح الغد، السبت، عاصمة الكفاح الوطني والدمقراطي التقدمي، ناصرة الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة والقوى التقدمية اليهودية، المظاهرة الجماهيرية القطرية العربية - اليهودية، بمناسبة يوم العمال العالمي، الأول من ايار. وستستقبل الناصرة بأحضان جماهيرها الدافئة، وأكثر من اي سنة سبقت، وفود الكفاح الوافدة باعلامها الحمرا، وبأهازيجها الوطنية من مختلف مناطق ومدن وقرى وبلدات بلادنا لمواصلة اطلاق الصرخة الجماعية التي وصلت عنان السما، في مظاهرات حيفا وتل أبيب ومسيرات الاحتجاج في مختلف المدن والقرى العربية، صرخة التنديد بالحرب العدوانية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية والتضامن الأخوي مع الكفاح العادل لشعبنا، لحمنا ودمنا، من أجل ضمان حقه الشرعي بالتخلص من دنس الاحتلال ومستوطنيه وانجاز استقلاله الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من حق الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، التي تحرص على ان تبقى رايات ايار الكفاح واعلامها الحمرا، مرفوعة دائما، ان تعتز بموقفها المبدئي النضالي المحافظ على جوهر ومدلول هذا اليوم النضالي الكفاحي العالمي وفي وقت تخون فيه ومنذ سنوات العديد من الأحزاب التي كانت تدعي الدفاع عن مصالح الكادحين والمظلومين، أحزاب اليسار الصهيوني، اعلاء ايار الكفاحي ويكتفي بعضها بأعمال رمزية تفرغ عملية ايار واعلامه الحمرا، من مضمونه الطبقي والاجتماعي والسياسي. من حق الشيوعيين والجبهويين ابراز حقيقة انهم بمدلولها السياسي والاجتماعي انهم القوة الوحيدة في بلادنا التي لم تطو اعلام ايار.

وفي هذه السنة، وأكثر من أي وقت مضى، تأتي مناسبة ايار في ظروف مأساوية ومصيرية تستدعي تجنيد أوسع الفئات الشعبية والجماهيرية تحت شعار «هيا إلى الكفاح». تأتي في وقت لا تسمح لأي انسان تجري في عروقه دما، الانسانية ان يفترش مقاعد مدرج المشاهدين وعلى رصيف الاحداث في وقت يواجه فيه شعب بأكلمه، الشعب الفلسطيني، نكبة جديدة من جرا، الحرب الوحشية والمجازر والمذابح والدمار التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي بدعم من الامبريالية الأمريكية للقضا، على الوجود السياسي والمادي للشعب الفلسطيني وسلطته وحقوقه الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. تأتي في وقت قبيل معركة انتخابات الهستدروت وفي ظل الاعداد للمباشرة بتنفيذ خطة طوارئ اقتصادية جديدة بلورتها حكومة الكوارث اليمينية للقطع من لحم العاملين الحي ومن رغيف معيشتهم بهدف تمويل آلة الحرب والعدوان وخدمة مصالح أرباب الرأسمال الكبير. خطة عنصرية تميز ضد الطفل العربي والجماهير العربية وتقود إلى زيادة البطالة والفقر وتخفيض مستوى المعيشة.

تأتي هذه المناسبة في وقت يجري فيه تصاعد المد الفاشي العنصري المعادي للجماهير العربية وللحياة الدمقراطية في البلاد. ولهذا لا نبالغ اذا أكدنا على أهمية أيار وراياته الكفاحية في الظرف الراهن، أهمية ان تكون مظاهرة الناصرة غداً حاشدة للألوف المؤلفة. فهيا جميعاً إلى الناصرة.

(«الاتحاد»)

السلطة الفلسطينية: اقتراح شارون حول مغادرة عرفات الى غزة «مرفوض جملة وتفصيلا»



غزة - الوكالات - رفض صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الخميس اقتراح شارون بانه مستعد للسماح للرئيس الفلسطيني بمغادرة مقره المحاصر في رام الله للاستقرار في قطاع غزة شرط ان لا يرافقه اي من الفلسطينيين الذين تلاحقهم اسرائيل.

وقال عريقات ان «هذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلا» وتابع «ان تصريحات شارون تدل على النوايا الحقيقية لشارون باعادة احتلال الضفة الغربية وتكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية وتكريس الاحتلال». وقال انها «المرة الاولى التي يكشف فيها شارون علنا عن هذه النوايا الحقيقية» موضحا ان «خيار الرئيس عرفات ان يكون الى جانب القدس».

وكا شارون قال امس الخميس في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» ان ردا ايجابيا من عرفات على هذا الاقتراح «سيثبت انه مستعد لوضع حد للعنف». وقال «نحن مستعدون لاخذ مثل هذا الوضع بالاعتبار» مشيرا الى ضمانات تلقاها من مسؤولين فلسطينيين مفادها ان قوات الامن الفلسطينية ستقمع اي عمل عنف في قطاع غزة. لكن الصحيفة اشارت الى ان شارون بدا مقتنعا على ما يبدو خلال المقابلة بان عرفات لن يتمكن من وقف العنف قائلا في هذا الصدد «مع عرفات لن يقدر احد على صنع السلام».

وشدد عريقات على انه «وفقا للاتفاقات الموقعة فالضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة لا يمكن لاسرائيل الاجحاف بهذا او تغييره». وطالب عريقات المجتمع الدولي «بادراك ان مخططات شارون تهدف الى تدمير السلطة الفلسطينية واحتلال الضفة الغربية وتحويل قطاع غزة الى سجن كبير». وشدد على «ضرورة تنفيذ اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي خصوصا القرار ١٤٠٢ الذي دعا الى الانسحاب الفوري ودون شروط من الاراضي الفلسطينية التي اعيد احتلالها».

من جهة اخرى اعلن عريقات «لليوم العاشر على التوالي تمنع قوات الاحتلال الاسرائيلي دخول المواد الغذائية والادوية الى مقر الرئيس عرفات» المحاصر في رام الله واضاف «لقد منعوا صباح امس الخميس اعضاء الوفد الفلسطيني من حضور اجتماع الرئيس عرفات مع وزيري الخارجية التركي واليوناني اسماعيل جيم وجورج باباندريو» واصفا ذلك «بالتصعيد الخطير».

ابو عمار يصادق على قرارات المحكمة العسكرية بشأن قضية المتهمين بقتل زئيفي

* رام الله - «وفا» - صادق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس، على قرار المحكمة العسكرية التي عقدت امس، بشأن العقوبات التي أصدرتها المحكمة بحق المتهمين بقضية مقتل وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

وقد عقدت المحكمة العسكرية الميدانية المنعقدة في مقر المقاطعة في رام الله بتاريخ ٢٥-٤-٢٠٠٢، على المتهمين بما يلي:

المتهم الأول: حمدي عثمان قرعان بالسجن ثمانية عشر عاماً مع الأشغال، والمتهم الثاني: باسل عبد الرحمن الأسمر بالسجن إثنى عشر عاماً.

والمتهم الثالث: مجدي حسين إرحيمي بالسجن ثمانية أعوام.

والمتهم الرابع: عاهد يوسف موسى أبو غلمة مدة عام واحد.

وقد عقدت المحكمة بقرار من الرئيس عرفات وبرئاسة العميد ركن ربحي عرفات، وعضوية كل من العقيد شرطة حقوقي محمد محمود صلاح، النقيب منجد محمود أبو غزالة.

فيما مثل محامي الدفاع العميد معاذ يونس (سامح)، ومثل الإدعاء العام النقيب سليم وحيد المدهون.

عرفات استقبل وزيري خارجية اليونان وتركيا والوفد المرافق لهما

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقره المحاصر في رام الله، صباح امس، وزيري خارجية اليونان جورج بياندريو، والتركي إسماعيل جيم، والوفد المرافق لهما.

وقال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، الذي شارك في اللقاء، أن الرئيس عرفات أطلع الوفد الضيف على الأوضاع الجارية على الأرض والممارسات الإسرائيلية الخطيرة في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وتابع، أن الوزيرين أكدا خلال اللقاء، على استمرار بذل الجهود المشتركة اليونانية والتركية، للعمل على بعض الأفكار والمقترحات لإيجاد مخرج لبعض القضايا العالقة.

وأوضح أبو ردينة، أنه سيجري اجتماع آخر موسع مع وفد فلسطيني، لمتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء الرئيس بالوفد الضيف.

وكان الرئيس، قد جال مع الوفدين التركي واليوناني، في أرجاء مقر الرئاسة حيث اطلع الوفد على حجم الدمار والاعتداءات، وأثار إطلاق النار على جدران المبنى الداخلية.

كما التقى الوفد مع أعضاء الحملة الدولية والشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذين لا يزالوا يعتصمون في داخل المقر تضامناً مع الرئيس عرفات.

واستمع الوفد من الأعضاء، وهم من جنسيات أجنبية مختلفة، لشرح عن صورة الأوضاع الخطيرة على الأرض، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، لا سيما حول مقر الرئاسة المحاصر في المقاطعة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥٩٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

على الرغم من الرفض الاسرائيلي:

لجنة تقصي الحقائق تعقد اجتماعا في جنيف تحضيراً لمهمتها



* جنيف - الوكالات - قالت مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان ماري روبنسون ان اعضاء لجنة اخرى لتقصي الحقائق في مخيم جنين شكلتها لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في دورة اجتماعاتها الحالية هنا والتي ترفض اسرائيل ايضا استقبالها يتطلعون الى ان يتم فتح تحقيقات موسعة شاملة في الاتهامات الكثيرة الموجهة لاسرائيل بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان والشعب الفلسطيني في مختلف مناطق الاراضي المحتلة.

وقالت روبنسون امام اجتماعات لجنة حقوق الانسان ان اللجنةالدولية سبق لها القيام بمبادرات في ظروف وحالات اخرى وان اعضاء لجنة تقصي الحقائق يعرفون ان قوة نظام حماية حقوق الانسان تكمن في التطبيق العالمي العادل لمفاهيم حقوق الانسان.

من جانب آخر قدمت منظمة البلدان الاسلامية مشروع قرار جديد امام اجتماعات اللجنة امس، توافق فيه على مقترح روبنسون بفتح تحقيقات شاملة في مختلف انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها اسرائيل في عموم الاراضي الفلسطينية المحتلة لا مخيم جنين فقط.

وادرجت باكستان نيابة عن منظمة البلدان الاسلامية مشروع القرار الذي تضمن عدة بنود بينها دعوة المجتمع الدولي لتوفير مساعدات انسانية عاجلة وكافية من اجل اعادة بناء ما دمرته آلة الحرب والدمار الاسرائيلية في المناطق والمدن الفلسطينية.

وكان من المفترض ان تغادر لجنة تقصي الحقائق الانسانية جنيف متوجهة الى مخيم جنين في مهمة سريعة تستغرق عدة ايام لوقوف على حقيقة ما جرى فيه ثم العودة لتقديم تقريرها امام الدورة الحالية لاجتماعات الا ان رفض اسرائيل افشل التحرك بالنظر لقرب ختام دورة الاجتماعات الحالية.

مجلس الامن يناقش مشروع قرار عربي يدعو اسرائيل لانهاء حصارها لعرفات وكنيسة المهد

* الامم المتحدة - الوكالات - ينتظر مشروع قرار عربي، ناقشه مجلس الامن في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، نتائج مباحثات ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الامريكي جورج بوش في تكساس امس.

كما ستنعكس نتائج مباحثات الوفد الاسرائيلي مع مسؤولي الامم المتحدة على مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية ويحث اسرائيل على ايقاف الحصار الذي تفرضه حول مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وحول كنيسة المهد في بيت لحم.

ويدعو المشروع أيضا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى التعاون مع مهمة تقصي الحقائق في مخيم جنين الفلسطيني.

وقال أعضاء المجلس أنه ليس لديهم أي مشكلة مع مشروع القرارا الجديد الا أن لديهم تحفظات بشأن التوقيت وهو ما دعا المجلس الى ارجاء اتخاذ اجراء حول هذا المشروع الى مابعد المباحثات بين أعضاء الوفد الاسرائيلي الثلاثة ومسؤولي الامم المتحدة بشأن الية وصلاحيات لجنة التقصي.

ولن يحضر السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان هذا الاجتماع الذي سيحضره مساعده للشؤون السياسية كيران برينديغراست واثنان من مسؤولي ادارة عمليات حفظ السلام ومكتب الشؤون القانونية. ويضم الوفد الاسرائيلي ثلاثة ممثلين عن كل من وزارات الامن والخارجية والقوات الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه كلف مجلس الامن رئيس الدورة الحالية المندوب الروسي سيرغي لافروف بدعوة المندوب الاسرائيلي ايهودا لانكري لفهم منه موقف حكومته حول البنود الرئيسية الثلاثة في مشروع القرار.

بريطانيا تطالب اسرائيل برفع الحصار علن كنيسة المهد

* لندن - الوكالات - دعت بريطانيا اليوم حكومة اسرائيل الى انهاء الحصار الذي تفرضه منذ ١٧ يوما على كنيسة المهد في بيت لحم بالضفة الغربية ووضع حد لمعاناة اكثر من ٢٠٠ شخص متحصنين داخل الكنيسة.

وقال زعيم اعضاء حزب العمال في مجلس العموم البريطاني روبن كوك في كلمة له امام المجلس ان حكومة لندن تبذل قصارى جهدها لانهاء هذه الازمة الا انه « يجب على اسرائيل اولا ابدا مزيد من المرونة لايجاد مخرج مناسب ».

وجاءت كلمة كوك ردا على عضو الحزب الدمقراطي الليبرالي المعارض جون باريت الذي طالب بانهاء ازمة الفلسطينيين الذين تحاصرهم القوات الاسرائيلية في كنيسة المهد.

وقال باريت «ألم يحن الوقت بان يتحرك المجلس نحو ما يثبت اهتمامه للاحداث المؤسفة والمأساوية التي تجري الان في بيت لحم».

من جانبه اكد كوك الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية ان ممثلين عن الاتحاد الاوروبي يبذلون حاليا جهودا مضنية لانهاء هذه الازمة بشكل سلمي الا انه شدد ان الحل يكمن في أيدي القوات الاسرائيلية.

وقال كوك « نحن لا نستطيع ان نحقق اي انجاز حتى تقوم اسرائيل اولا بابدا مزيد من المرونة ينتج عنه مخرج مناسب وحل يمكننا في نهاية الامر من انهاء معانات

المحاصرين داخل كنيسة المهد ».

من جهته دعا عضو حزب العمال النائب ليني جونس في وقت سابق امس الى عقد اجتماع طارئ للبرلمان الاوروبي لمناقشة اصدار قرار يقضي بفرض «عقوبات شاملة» على تصدير الاسلحة الى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكان البرلمان الاوروبي قد اصدر اخيرا قرارا يقضي بتعليق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل لرفض الاخيرة الاذعان لقرارت مجلس الامن الخاصة بقضية الشرق الاوسط.

المانيا تؤيد ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الأوسط

* برلين - الوكالات - اعرب وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس، عن تأييده لارسال مراقبين دوليين لمراقبة اي اتفاق مستقبلي لوقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال في كلمة له القاها في المجلس النيابي الاتحادي (بوندستاغ) في جلسة تناقش الاوضاع في الشرق الاوسط وسياسة المانيا الخارجية تجاهه «انه بالرغم من تباين الارا، بين احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة حول مشاركة المانية في قوات سلام دولية قد ترسل الى المنطقة بتفويض من الامم المتحدة فانه يوجد هناك اتفاق واجماع من قبل جميع الاحزاب حول سياسة المانيا الشرق اوسطية».

واكد فيشر الاهمية التي يعيرها لمراقبة وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين من قبل فريق دولي الا انه تجنب اظهار موقفه من مشاركة المانية في قوات سلام دولية محتملة في الشرق الاوسط وقال ان « لا احد يقدر اليوم ان يزعم بأن يكون الفريق الدولي الذي قد يرسل الى الشرق الاوسط اكثر من فريق مراقبة ».

وكرر فيشر المسؤولة التاريخية الخاصة التي تتحملها المانيا تجاه اسرائيل والحرص على حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة «تأسيس دولة فلسطينية ضمن حدود امنة.“

من جانبه طالب رئيس الكتلة النيابية لحزب الاشتراكية الديموقراطية رولاند كلاوس في كلمة القاها في (البوندستاغ) الحكومة الالمانية باتخاذ موقف واضح وصريح

من سياسة اسرائيل العسكرية تجاه الفلسطينيين موضحا ان « كلام الدبلوماسية الخافت والرسائل الناعمة لا تكفي ».

واكد ان مفتاح السلام في الشرق الاوسط يقع في يد الحكومة الاسرائيلية.

وانتقد كلاوس العمليات والممارسات العسكرية الاسرائيلية في مخيم مدينة جنين وتدمير المنازل واعمال العبث التي قامت بها هناك وسياسة الاستيطان وعزم الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة جديدة في وسط مدينة الخليل مشيرا الى ان هذه «الاعمال التخريبية لا تدل على وجود ديموقراطية سليمة في اسرائيل».

وطالب اسرائيل بفك الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مؤكدا ان من يحاصر في مكتبه لا يقدر على التصرف.

اما النائب الاشتراكي الدموقراطي كريستوف موسباور فقد اكد في كلمة مماثلة «ان التضامن مع اسرائيل والصداقة معها لا تعني التزام الصمت وعدم توجيه انتقادات للسياسة التي تطبقها اسرائيل تجاه الفلسطينيين».

ودعا اسرائيل الى ضرورة تقييم نفسها بنفسها عبر الوسائل التي تستخدمها في تعاملها مع الفلسطينيين

متحدث سعودي:

السعودية لا تفكر في استخدام سلاح النفط

* كروفورد-تكساس - الوكالات - قال متحدث باسم السفارة السعودية في الولايات المتحدة يوم الخميس ان العربية السعودية لا تفكر في استخدام النفط كسلاح ودعم قرار العراق بوقف صادرات النفط للولايات المتحدة.

ونفى المتحدث بذلك تقريرا نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قالت فيه ان السعودية قد تفكر في خطوة من هذا النوع للاحتجاج على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وكان هذا التقرير قد هزّ اسواق النفط العالمية يوم امس الخميس وتسبب في ارتفاع الاسعار بفعل التكهنات عن احتمال حدوث تغير في سياسة السعودية التي تملك أكبر احتياطيات للنفط في العالم.

وقال المتحدث نائل الجبير للصحفيين الذين يغطون اجتماع الرئيس جورج بوش والامير عبد الله ولي العهد السعودي «لقد كنا على الدوام مصدرا موثوقا به.»

وأضاف «سنحاول الحفاظ على توازن بين العرض والطلب ونحن ملتزمون بمستوى سعري عادل للمنتجين والمستهلكين.»

واضاف ان أسعار النفط «في هذا النطاق الان

سولانا يطالب شارون بانهاء الوضع المريع الذي يعيشه عرفات

• المفوض الاعلى للشئون الخارجية في الاتحاد الاوروبي يعبر عن «تأثره العميق» للظروف المعيشية السيئة التي يعيشها الرئيس الفلسطيني •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مسؤول اوروبي ان الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا طلب امس الخميس من رئيس الحكومةالاسرائيلية اريئيل شارون ان يضع حدا بشكل سريع للوضع «المريع» الذي يعيشه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مقره في رام الله بالضفة الغربية.

وتقدم سولانا بهذا الطلب اثناء لقاء مع شارون عقد في القدس بحضور مبعوث الاتحاد الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، كما اوضح عضو في الوفد الاوروبي.

واضاف هذا العضو طالبا عدم ذكر اسمه ان «سولانا شدد خلال هذا الاجتماع، الذي استغرق ساعة وربع الساعة، على ضرورة وضع حد في اقرب وقت ممكن للوضع المريع الذي يوجد فيه عرفات».

كما اعرب سولانا عن «تأثره العميق» للظروف المعيشية السيئة التي يعيشها الرئيس الفلسطيني بحسب المسؤول.

وكانت اسرائيل رفضت في ٤ نيسان الجاري السماح بان يلتقي سولانا ووزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه الذي تتولى بلاده رئاسةالاتحاد الاوروبي عرفات. واثر ذلك الغى المسؤولان الاوروبيان لقاء كان مقررا مع شارون.

سبعة شهداء والعديد من الاصابات

رفح -«وفا»- أعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة أن قوات الاحتلال أطلقت النار على مواطنة عند منتصف الليلة الماضية مما أدى الى استشهادها على الفور وهي لا تزال مجهولة الهوية.

وقالت مديرية الأمن العام إن قوات الاحتلال أطلقت النار على المواطنة في منطقة تل السلطان في رفح القريبة من مستوطنة «رفيح يام» وهي تهدد بإطلاق النار على سيارات الإسعاف التي تحاول الوصول للمكان وان دبابة إسرائيلية تقف بجوار جثة الشهيدة.

وأفاد الدكتور حسنين بأن الشاب زهير أحمد القدرة (٣٢عاماً) من مدينة خانيونس استشهد عند منتصف الليلة الماضية مستشفى ناصر في مدينة خانيونس متأثراً بجراح أصيب بها في السادس عشر من الجاري نتيجة انفجار جسم مشبوه.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة الخليل، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت فجر امس بلدتي سعير والشيوخ في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال شهود عيان من سكان المنطقة، في اتصال هاتفي مع وكالة «وفا»، أن أصوات الانفجارات ودبابات الاحتلال تسمع أنحاء بلدة سعير، بينما يقوم أبناء البلدة والمقاومين بعملية تصدي باسلة لقوات الاحتلال، التي تقدمت من ثلاثة محاور باتجاه وسط بلدة سعير ومنطقة الشيوخ.

وقالت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال قامت باحتلال عدد من منازل المواطنين بعد أن شنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق، بينما اعتلى قناصة الاحتلال المباني العالية المشرفة على البلدة.

واستشهد فجر امس، برصاص قوات الاحتلال الشاب بشير أحمد بشير من سكان غزة يعمل في قوات الامن الوطني في الخليل، واصيب اثنين اخرين اصابة شاب خطرة والاخر متوسطة.

وافاد شهود عيان، ان الشهيد اصيب الساعة الثانية فجراً، عندما توغلت قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لمدينة الخليل حيث منعت سيارات الاسعاف من الوصول اليه لنقله الى المستشفى لتلقى العلاج، وبقى ينزف بدماءه الطاهرة حتى الساعة السادسة من صباح امس.

واقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالاليات العسكرية المدينة من مدخل فرش الهوا وصولا الى جامعة الخليل، وقامت وسط اطلاق نار كثيف باعتقال خمسة مواطنين من عائلة الهموني.

وأعلن الدكتور موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات والطوارئ في الضفة الغربية، امس، عن استشهاد ثلاثة مواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي محافظة بيت لحم وفي ساحة كنيسة المهد المحاصرة.

وقال د. أبو حميد أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المواطنين حسان نافذ جوابرة (٢٤عاماً) ورائد عمران الخطيب وهو من أفراد الأمن الوطني في ساحة كنيسة المهد المقدسة، وقد تركا ينزفان لعدة ساعات بعد أن منعت قوات الاحتلال أي مسعف من دخول ساحة الكنيسة حتى استشهادا.

وفي تطور لاحق، أطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه أحد المواطنين بالقرب من النفق، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وقال شهود عيان، من سكان المنطقة، أن قوات الاحتلال قامت باختطاف جثمان الشهيد، الذي لم تعرف هويته حتى الآن.

وأعلنت مديرية الأمن العام، صباح امس، عن استشهاد النقيب إبراهيم عابدين من قوات الأمن الوطني، وجرح عنصرين أخرين هما الجندي شادي مزيد والجندي محمد خلف، جراء قيام قوات الاحتلال فجر امس، باقتحام مناطق واسعة في محيط مستوطنة «كفارداروم».

وقالت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه موقع لقوات الأمن الوطني في المنطقة ومما أدى إلى استشهاد النقيب عابدين وجرح الجنديان الأخران.

وقال مصدر في مديرية الأمن العام، أن قوة من جيش الاحتلال معززة بدباباتين وجرافة احتلالية، توغلت في ساعات فجر امس الاول، من مستوطنة «كفاردروم» في منطقة دير البلح.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال قامت بتدمير مزرعة دواجن تعود لأل العكلوك، كما قامت بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في المنطقة.



اجلاء تسعة اطفال فلسطينيين وجثمانين من كنيسة المهد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» -اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم اجلاء تسعة اطفال فلسطينيين وجثتي فلسطينيين بعد ظهر امس الخميس من كنيسة المهد في بيت لحم. ورفض المتحدث اعطاء المزيد من التفاصيل.

من جهتها اوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان راهبين رافقا الاطفال الذين خرجوا من الكنيسة. وخرجت المجموعة من كنيسة المهد تحت غطاء قنابل دخانية اطلقها الجيش الاسرائيلي.

وقبل خروج الراهبين حذر الجيش باللغة العربية بواسطة مكبر الصوت «الاخ ابراهيم» المسؤول عن الرهبان داخل الكنيسة «للاستعداد لاخراج جثتين موجودتين داخل الكنيسة وكذلك ثلاثة شبان». وفي الساحة كانت سيارتا اسعاف فلسطينيتان ودبابة اسرائيلية متوقفة.

وفي الوقت نفسه وصل الوفد الفلسطيني لبدء الجولة الرابعة من المفاوضات مع اسرائيل بهدف التوصل الى حل للحصار المفروض منذ اكثر من ثلاثة اسابيع على كنيسة المهد. ولا يزال في الكنيسة نحو مئتي فلسطيني.

البطريرك صباح:

ما تعرض له مخيم جنين هو اكثر من مجزرة

* جنين - «وفا» - اكد امس، البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في الاراضي المقدسة ان ما تعرض له مخيم جنين هو اكثر من مجزرة طالت السكان والمنازل والبنية التحتية.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها صباح امس، الى مخيم جنين للاجئين المنكوب رافقه فيها وفد الاغاثة الكاثوليكية.

والتقى البطريرك صباح النائب فخري تركمان عضو المجلس التشريعي وعبد الرزاق ابو الهيجا، وتجول برفقتهما في احياء المخيم المدمر.

وحيا البطريك صباح صمود اهالي مخيم جنين في وجه العدوان، مشيرا الى ان قوات الاحتلال استهدفت المخيم وقامت بتشتيت سكانه، وقدم معونات عاجلة لاهالي المخيم اشتملت على مواد تموينية.

غرفة تجارة رام الله والبيرة:

الخسائر الاقتصادية المباشرة جراء الاجتياح الاحتلالي للمحافظة فاقت حتى الان العشرة ملايين دولار

* رام الله - «وفا» - اوضح صلاح حسين، مدير دائرة التجارة الخارجية في غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة، ان الاضرار المباشرة للمنشآت والاضرار الاقتصادية في المحافظة تجاوزت حتى اليوم عشرة ملايين دولار امريكي، مشيرا الى ان تجار المحافظة مازالوا يتوافدون عليمقر الغرفة لتقدير الخسائر التي لحقت بمحالهم ومراكزهم التجارية.

واشار في حديث لـ«وفا» الى ان عملية الاحصاء ركزت على الاضرار في المباني والمنشآت التجارية والمعدات والتجهيزات داخلها. اضافة الى الاضرار التي لحقت بالبضائع والمنتجات، و انه تم حتى الآن احصاء الاضرار المباشرة التي لحقت بـ ٦٠٠ منشأة ومركز تجاري في المحافظة تعرض للعدوان، منوها الى ان الاحصائية التي لم تنته بعد لا تشمل الدمار الذي لحق بالبنى التحتية والاضرار الاقتصادية غير المباشرة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني في المحافظة.

واوضح حسين ان الغرفة التجارية بادرت الى تفقد واحصاء الاضرار التي لحقت بالقطاع الاقتصادي في المحافظة وعمدت الى توزيع استمارات على التجار المتضررين ليقوموا بتقدير خسائرهم المباشرة الناجمة عن العدوان الاحتلالي، موضحا ان الغرفة ستعمل على اصدار تقرير مفصل حول الخسائر بشكل عام بعد اسبوع.

ونوه الى لجنة الطوارئ في المحافظة التي شكلت من المحافظة والبلديات والغرفة التجارية وعدد من الوزارات المعنية بهدف حصر مختلف الاضرار الناجمة عن العدوان الاحتلالي على رام الله والبيرة خلال الشهر الحالي، مؤكدا ان وزارة الاشغال العامة باشرت في تعمير واصلاح بعض الاضرار في المنشآت المتضررة.

وتطرق مدير التجارة الخارجية الى التقرير الذي اصدرته الغرفة التجارية عن حجم الاضرار التي لحقت ببناية الغرفة التجارية للمحافظة نتيجة للاقتحام الاحتلالي والاجتياح لرام الله والبيرة.

ويشير التقرير الى عملية التدمير الواسعة التي لحقت بمبنى غرفة تجارة وصناعة رام الله والبيرة خلال عمليتي اقتحام قامت بها قوات الاحتلال خلال فترة احتلالها لمختلف احياء وشوارع المحافظة، حيث طال التدمير الاحتلالي الابواب واجهزة الحاسوب وماكينات التصوير والجدران الامامية لمكاتب الغرفة لتقدر حجم خسائرها بنحو ٩٧٧٠٠ دولار.

استمرار حملة إزالة الدمار الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي في رام الله

* رام الله - «وفا» - أعلن مجلس بلدية رام الله عن استمرار حملة إزالة الدمار الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي للمدينة والتي طالت معظم الأحياء والقطاعات والمرافق الخدماتية والحيوية فيها.

وأعرب المجلس في بيان صحفي عن أمله بأن تقوم المؤسسات المساهمة بالحملة بالاتصال بها لتوزيع الأدوار وتنسيق العمل.

وتقدم المجلس بالشكر والتقدير لكافة قطاعات شعبنا ومؤسساته الوطنية على الجهود الدؤوبة التي قدموها لإزالة الركام والحطام من الأحياء التي انسحبت منها القوات الاحتلالية.

قوات الاحتلال تعتقل ضابط اسعاف من جمعية الهلال الأحمر في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، ضابط اسعاف (ربيع حماد)وهو أحد أفراد أطقم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة قلقيلية.

وذكرت مصادر الجمعية في المدينة ان قوات الاحتلال اعتقلت الضابط المذكور خلال عودته من مهمة رسمية في سيارة الاسعاف من مدينة نابلس.

وأضافت الجمعية ان جنود الحاجز الاحتلالي المقام على مدخل مدينة قلقيلية الشرقي اوقفوا سيارة الاسعاف التابعة للجمعية وقاموا بتفتيشها تفتيشا دقيقا ومن ثم قاموا باعتقال ضابط الاسعاف واقتادوه الى جهة غير معلومة.

واشارت الجمعية الى أن ضابط الاسعاف المذكور يعمل متطوعا في جمعية الهلال الاحمر في المدينة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال امس، المواطن مصطفى زباينة (٢٦ عاماً) خلال محاولته الخروج من مدينة قلقيلية عبر احدى الطرق الترابية الوعرة.

تجند واسع لانجاح مظاهرة أول أيار في الناصرة غداً

• تجند واسع لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اجتماعا موسعا، ترأسه عضو سكرتارية المنطقة الحزبية، محمد حبيب الله، وكان على جدول الأعمال، التجند لانجاح مظاهرة اول أيار، التي ستحتضنها مدينة الناصرة، يوم غد السبت، والتجند الكامل، لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في السابع من الشهر القادم، وقدم رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، كمال ابو أحمد، بيانا عن الانتخابات وعن الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع كتلة «عام احاد» في مجلس عمال الناصرة، لإنزال قائمة مشتركة برئاسة زياد عودة، وقائمة برئاسة ردينة جرايسي لمجلس «نعمت».

وقدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت، بيانا شاملا، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والضربات الحكومية ضد الشرائح الضعيفة وضد العمال.

وتحدث عن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها النظام الرأسمالي بشكل عام في العالم. وأكد على أهمية دور النقابات العمالية، وأهمية زيادة ومضاعفة قوة كتلة الجبهة لما فيه مصلحة العمال جميعا.

وجرى نقاش مستفيض لخصه اسعد يوسف كنانة، واستعرض خلاله الأوضاع السياسية ومظاهر اخطار الفاشية في ظل استمرار الاحتلال وتصعيد التحريض على الفلسطينيين والجماهير العربية، وفي ظل وجود حكومة المتطرف وغلاة المستوطنين، واكد على اهمية تعميق النضال اليهودي العربي، للتصدي لحكومة الكوارث اليمينية.

واتخذت عدة قرارات في صلبها، التجند الكامل لانجاح مظاهرة اول أيار. وتكثيف العلاقات مع الناخبين دعما للجبهة وتكثيف النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومطالبة المجتمع الدولي بالتحرك للجم حكومة شارون ورفع الحصار عن المناطق الفلسطينية وعن الرئيس ياسر عرفات.



لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تطرح رؤيا لمواجهة التحديات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل اجتماعا هاما ومميزا لها، مساء أمس الخميس (٢٥/٤/٢٠٠٢) في مجلس محلي يافة الناصرة، جرى خلاله بحث جدي ومعمق لطبيعة وحيثيات المرحلة الراهنة وأبعاد ودلالات الأحداث والتطورات السياسية، خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة، في ظل العدوان الاسرائيلي والحرب التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا العدوان الذي يتزامن ويتصاعد طردياً مع حملة تحريض عنصرية رسمية ومنهجية ضد الجماهير العربية وقياداتها في اسرائيل، على مختلف المستويات، حيث تتراكم محطاتها كما ونوعا، إلى جانب تنامي التيار العنصري في البلاد، رسميا وشعبيا، حتى وصل إلى قمة الهرم السياسي في اسرائيل، مما يهدم أركان ما تبقى من دمقراطية وحقوق الانسان في البلاد، وما يشكل خطرا محدقا بالعرب واليهود على حد سواء.

وتم، خلال الجلسة ايضا، قراءة مؤشرات المرحلة الحالية وانعكاساتها على المدى القريب والبعيد، واستقراء المستقبل من ثنايا الأحداث والتطورات، وتحديد طبيعة وتحديات المرحلة التي تقف جماهيرنا العربية في مواجهتها، وكيفية بلورة رؤية مرحلية واستراتيجية جماعية تمكننا من الخروج من «مساحة رد الفعل» إلى التخطيط والمبادرة والعمل بنجاعة أكبر وأعمق..

ومن أهم وأبرز ما قررته سكرتارية لجنة المتابعة العليا، في نهاية جلستها، خاصة على المستوى المرحلي والقريب، ما يلي:

* اعتبار هذه الجلسة بمثابة محطة أولية، وبداية نقاش وحوار جدي وجوهري بين قيادة الجماهير العربية في اسرائيل، نحو بلورة رؤية استراتيجية جماعية للجماهير العربية في البلاد في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وتحديد وتجديد وتطوير آليات عملها على أساس رؤية محددة المعالم وفي اطار واضح الاتجاهات، مؤكدين على أهمية مواصلة نضالنا العادل، على أساس مواقفنا الواضحة، والقيام بدورنا بكل مسؤولية وحكمة بدون انحناء أو تردد، كجزء من الشعب الفلسطيني من ناحية وكمواطني دولة اسرائيل من ناحية أخرى.. وفي هذا السياق نؤكد على ثقتنا بأنفسنا ووحدتنا وعدم قدرة المؤسسة على ترهيبنا، عبر الأساليب السلطوية التخويفية الجديدة - القديمة، كحملات الاعتقالات المنهجية، غير المبررة، التي جرت وتجري مؤخرا بين المواطنين العرب في اسرائيل..

* تحية جماهيرنا العربية، بهيئاتها واحزابها ومؤسساتها وكوادرها وقياداتها، والاشادة بدورها ودور وقدرة لجنة المتابعة العليا في قيادة وتنظيم ووحدة ونضال الجماهير العربية في دعم ابناء شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة في الحرية والاستقلال، وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي - الأمريكي، عبر المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية وعبر حملات الاغاثة المكثفة، من خلال الأدوات والامكانيات والوسائل المتاحة والمشروعة والشرعية..

* مواصلة تنظيم حملات الاغاثة المختلفة، لدعم ومساندة شعبنا في المناطق المحتلة، وضرورة تنسيق هذه الأمور عبر مكتب لجنة المتابعة العليا وتعزيز طاقمه، كعنوان أساسي ورئيسي للجماهير العربية في تنظيم وتوجيه حملات الاغاثة المحلية والقطرية، واعتبار السلطة الوطنية الفلسطينية ومحافظاتها وهيئاتها ومؤسساتها في المناطق المحتلة، كعنوان اساسي ورئيسي للشعب الفلسطيني للتنسيق معها في كل ما يتعلق بحملات الاغاثة..

* دعم وتأييد قرارات واجراءات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية في اسرائيل في مواجهة خطة التقليصات الحكومية في الميزانيات، تلك الخطة التي تستهدف المواطنين العرب على وجه التحديد..!!

سكرتير الحزب والجبهة في الناصرة كمال أبو احمد:

جهزنا كل ما يطلب لاحتضان مظاهرة أيار القطرية غداً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تستعد مدينة الناصرة لاستقبال مظاهرة الأول من ايار الكفاحية الجماهيرية التي دعا اليها الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية. وللاطلاع على آخر التحضيرات للمظاهرة، التقت «الاتحاد» سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة كمال ابو احمد، الذي قال ان رفاق الحزب والشبيبة والجبهويين في الناصرة، يعملون على مدار الأسبوع من أجل استقبال المظاهرة في الناصرة غداً. وأضاف ان كافة الاستعدادات قد تمت ويبرز هذا في تزيين بيت الصداقة وتحضير الشعارات والمجسمات والاوركسترا، هذا بالاضافة إلى قيام رفاق الشبيبة والحزب بتوزيع الورود والمناشير على العمال صباح أمس الخميس لدعوتهم للمشاركة في المظاهرة. وأيضاً تم توزيع المنشور في كافة احياء المدينة ومدارسها.

ويضيف ابو احمد: «تأتي هذه المظاهرة في ظروف سياسية اقتصادية صعبة وقاسية جداً، حيث يمر شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بأصعب الظروف من قتل وبطش وتجويع، يقوم بها جنود الاحتلال مؤتمرين بأمر جنرال المجازر شارون وحكومته، حكومة مجرمي الحرب، وفي نفس الوقت تعلن حكومة شارون - سيلڤان حرباً ضد جمهور العاملين والشرائح الضعيفة في المجتمع، حيث تعلن الحكومة «خطة اقتصادية» جديدة/ قديمة لاخراج الدولة من «أزمتها»، مما سيؤدي إلى معاناة الطبقات الضعيفة خاصة الجماهير العربية. ولذلك فان لهذه المظاهرة رسالة خاصة لحكومة شارون، وهي ان الجماهير العربية والقوى اليهودية التقدمية هي جزء من معركة السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.. ولن تهدأ هذه الجماهير حتى تسقط حكومة الحرب والضربات الاقتصادية ولا يعود لها ذكر». وأضاف ابو احمد: «تأتي هذه المظاهرة ايضا قبل انتخابات الهستدروت، والجبهة تخرج من هذه المظاهرة لتزيد من قوتها في الهستدروت ونعمت ولتثبت انها المدافع الحقيقي عن حقوق الطبقة العاملة، لانه على مدار عشرات السنوات كان الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة يخوضان نضالات الطبقة العاملة في المصانع وبين جمهور العاطلين عن العمل. والجبهة هي التي تعكس آمال وطموحات العمال الحقيقية. ومن هنا ومن خلال هذه المظاهرة، رسالتنا إلى الطبقة العاملة هي دعم الجبهة في الهستدروت ونعمت لتبقى الحارس الأمين لحقوق العمال في اسرائيل».

وأضاف: «ندعو كل جمهور الطبقة العاملة والجماهير العربية والقوى اليهودية التقدمية المشاركة في مظاهرة الأول من ايار لنعلن موقفنا ضد حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - سيلڤان شالوم، حكومة المجازر الدموية، وحكومة ضرب الطبقة العاملة ولتكن المظاهرة صرخة مدوية ضد الحرب ومع السلام ومن أجل حقوق العمال».

في رسالة سربوها الى وسائل الاعلام

مئات المعتقلين الفلسطينيين في معتقل النقب الحصراوي يتعرضون لخطر الموت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إننا نتحدث من عمق الجرح الذي حفره القيد في أجسادنا منذ اللحظة الأولى لاعتقال كل واحد منا، حيث عمليات الضرب المبرح والاهانات المتكررة والاقتحامات اللاأخلاقية التي مارسها جيش الاحتلال الفاشي، اثناء عملية اختطاف كل واحد منا».

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي سلمها ووقعها: المعتقلون المنفيون في معتقل النقب الصحراوي»، الى مجموعة من المحامين، زار افرادها المعتقل يوم الثلاثاء الأخير، واطلعوا على أوضاع المعتقلين. وجاء في الرسالة: «لقد توجت وزارة الدفاع الاسرائيلية عملية بطشها المستمرة، ضد أبناء شعبنا بقرار فتح معتقل النقب الصحراوي العسكري والذي عاش فيه آلاف الأسرى الفلسطينيين، في سنوات الانتفاضة الأولى، في ظروف تفتقر لأدنى مقومات الحياة الانسانية. وهنا في صحراء النقب القاحلة، يمكث اكثر من (٤٠٠) معتقل فلسطيني، في ظروف تكاد تنعدم اشكال الحياة فيها منها على سبيل المثال: ان كميات الأكل التي تقدمها لنا الادارة لا تكفي لسد الرمق، لدرجة ان خمسة يتقاسمون حبة بندورة واحدة!!، مما يتسبب في بقائنا الدائم نعاني آلام الجوع! ولقد قامت الادارة بوضعنا في خيم ممزقة غامقة اللون، حيث تكون باردة جدا في الليل وحارة جدا في النهار، واعطونا لكل معتقل بطانية ودون فرشات، وتفتقر اقسام المخيم للكهرباء وبالتالي للأجهزة الكهربائية خاصة التلفزيون».

وأهاب المعتقلون في بيانهم بهيئات الاغاثة والمؤسسات لكي تنظم حملة مشتركة لجمع التبرعات وتقديم المعونات من مواد غذائية وملابس لهم في المعتقل.

واختتم المعتقلون بيانهم بالتأكيد: «اننا لن نقبل أن نعيش بهكذا ظروف حتى لو كلفنا الأمر حياتنا. وسنبدأ في بحر الاسبوع القادم، خطوات تصعيدية ضد إدارة هذا السجن الصحراوي من أجل نيل حقوقنا مهما كلفنا ذلك من ثمن، وكلنا أمل ان تجد صرختنا هذه صدى عند كل شريف وحر من أحرار العالم».

وقد زار المعتقل المحامون: طارق ابراهيم ومراد الصانع ومنال حزان وزياد الصانع ورائد العبرة وتمار بيرغ شرك، واحتجوا امام مدير المعتقل على أوضاع المعتقلين.

هل نحن أمام محرقة في مخيم جنين؟!

النائب مخول يستجوب وزير الأمن حول مشاركة جنود اسرائيليين في إحراق جثث الضحايا

* القدس - لمراسلنا - وجه النائب عصام مخول استجوابا مباشرا الى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، ونسخة عنه الى رئيس لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة مارتي اتيساري، بخصوص معلومات مصدرها جنود اسرائيليون، شاركوا في العدوان على جنين ومخيمها، خلال أيام القتال وبعد توقف القتال في المخيم، ووفق هذه المعلومات فان جنودا اسرائيليين من احدى المدن في مركز البلاد، نقلوا انهم شاركوا شخصيا في عملية مركّزة تم خلالها احراق جثث فلسطينيين سقطوا في مخيم جنين.

وطالب مخول وزير الأمن بالاجابة الدقيقة على أسئلته:

هل صدرت تعليمات للجيش باحراق جثث الفلسطينيين في المخيم؟ وهل لدى الوزير معلومات حول اعمال حرق مركّزة للجثث نفذها جنود الاحتلال، أثناء الحصار ومنع التجول وإغلاق المخيم والمدينة امام وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية؟ وسأل مخول - اذا كان الوزير يعرف عدد الجثث التي أحرقت وأين تم ذلك؟ وهل في نية الوزير العمل على اقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث الموضوع وتأكيد او نفي هذه المعلومات الخطيرة؟!

بمبادرة من حركة تعايش

اليوم مسيرة سيارات الى بيت لحم

* تنظم حركة التعايش العربية - اليهودية اليوم الجمعة مسيرة سيارات احتجاجية تنطلق من تل أبيب الى مدينة بيت لحم المحاصرة.

وقال د. غادي الغازي، احد نشطاء الحركة، سنقوم اليوم باجراء مسيرة سيارات مليئة بالمواد والمؤن الغذائية الى المحاصرين في بيت لحم.

ودعا الغازي الجمهور الى المشاركة في هذه المسيرة تعبيراً عن رفض سياسة الحصار وسياسة الاحتلال والقتل الذي تقوم به حكومة شارون والى تحريك الرأي العام الاسرائيلي خصوصا لاطلاعهم على المأساة اليومية التي يعاني منها ابناء الشعب الفلسطيني جراء ممارسات وسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

• في محاضرة امام طلاب الثانوية في كفرياسيف:

د. سعد يشرح طابع النظام البرلماني والمخاطر الجدية في ظل حكومة الكوارث اليمينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف ومعلم المدنيات الأستاذ ابراهيم الحاج قدم د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة لطلاب صفوف الحوادي عشر في القاعة الثقافية في المدرسة، حول موضوع «النظام البرلماني في اسرائيل» المادة التي تدرس لامتحانات الانهاء، البجروت. وقد حلل د. سعد الطابع الحقيقي والمدلول السياسي للسلطة الاساسية والسلطة التشريعية في النظام البرلماني الاسرائيلي والتي يبرز من خلال بعض قوانينها الطابع غير الدمقراطي والعنصري والتمييزي المعادي للدمقراطية ولحق الجماهير العربية في هذا الوطن المشترك، وطنها، مثل القانون الأساس حول ملكية الأرض الذي يحدد ان الملكية احادية القومية حيث ان اكثر من ٩٠٪ من الأراضي التابعة للدولة وللمؤسسات الصهيونية يحرم العرب منها. وتحدث عن الموازنة الحزبية في الكنيست واستغلال الأكثرية اليمينية لسن قوانين عنصرية وفاشية معادية للدمقراطية وللعرب وللتمثيل العربي مثل قانون الارهاب الأخير والقانون المزمع تقديمه حول الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي تميز ضد الاطفال العرب وضد العاملين وأصحاب الدخل المحدود. وتحدث عن الطابع العدواني للنظام القائم ومخاطر الفاشية العنصرية في اسرائيل في ظل حكومة الوحدة الشارونية - البيرسية الذي يرتكب جرائم الحرب والمجازر ضد الشعب الفلسطيني وسياسة كم الأفواه ومحاولة افتراس الدمقراطية في اسرائيل.

تمديد اعتقال تسعة شباب من مجدالكروم

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، امس الخميس، تمديد اعتقال ثمانية شباب من مجدالكروم، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم.

وقال المحقق ان الحديث يدور عن قضية خطيرة. فقد قام أفراد من الشرطة، في ساعات بعد منتصف الليل بتنفيذ حملة تفتيش في عدد من بيوت مجدالكروم واعتقال عدد من الشبان ومن المتوقع اعتقال آخرين. وأشار ردا على سؤال الى أن الاعتقالات جرت بعد ساعات منتصف الليل من منطلقات ومقتضيات التحقيق!! وأشار الى أن جميع الذين اعتقلوا، خضعوا لتحقيق مكثف، وجميعهم نفوا التهم الموجهة اليهم جملة وتفصيلا. وقد عثرت الشرطة في بيوت المعتقلين على مواد تحريض ولم يعثر على أي منشور.

وتضمن قرار تمديد الاعتقال، توصية باطلاق سراح من ينتهي التحقيق معه خلال فترة الاعتقال، بكفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، ولا حاجة لإعادته الى المحكمة لتمديد اعتقاله ثانية.

وترافع عن المعتقلين، المحامون، واكيم واكيم وجميل دكور وابراهيم كناعنة ومحمد ابو ريا وجمال شعبان، وحضر الجلسة حشد من أهالي مجدالكروم. وقال المحامي واكيم لمراسلنا، ان حملة الاعتقالات هي اعتقال ارهابي واستفزازي ومخطط هدفه ضرب الوحدة الوطنية في مجدالكروم.

وتبين ان افراد الشرطة خلال اقتحامهم للقرية، اقتحموا مقر جمعية أنصار السجين في مجدالكروم وصادروا وثائق ومستندات وأجهزة حاسوب.

شركة افريقيا - اسرائيل تبرعت لصندوق المنح التعليمية للعرب في حيفا بمبلغ (٢٣) ألف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم السيد حنان برطال، مدير قسم المباني في شركة افريقيا - اسرائيل للاستثمارات، محدودة الضمان، تبرعا بقيمة (٢٣) ألف شيكل، لرابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا، لصالح صندوق المنح التعليمية الذي تديره الرابطة، وجاء ذلك في لقاء اجتماعي حاشد اقيم في قاعة «سيتي سنتر»، في الحي الألماني في حيفا، وشارك في اللقاء حشد من اعضاء ومؤيدي الرابطة، ورئيس بلية حيفا وعدد من أعضاء البلدية، وقضاة وأطباء ومهندسين ومحامين ورجال أعمال ومقاولين.

وتجدر الاشارة الى أن اللقاء أقيم برعاية الشركة وادارة «سيتي سنتر».

وقال سكرتير الرابطة، نائب مدير بلدية حيفا للشؤون العربية، حاتم خوري، ان الرابطة تأسست قبل ثماني سنوات وفيها اليوم (٥٠) عضوا ومنذ اقامتها تقدم الرابطة المنح التعليمية للطلاب العرب المحتاجين، وقد بادر رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع لإقامة صندوق المنح وهو الأول من نوعه في تاريخ حيفا، ويمول من التبرعات ومنذ اقامته قدم الصندوق (٦٥٠) منحة بقيمة اجمالية بلغت (١.٢٥) مليون شيكل.

افتتاح خيمة إغاثة في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - افتتح امس الخميس في باقة الغربية خيمة الاغاثة والصمود التي أقامتها لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية في ساحة مسجد ابو بكر الصديق في المدينة.

ودعا أعضاء اللجنة اهالي باقة الغربية مد يد العون وتقديم المساعدة لأهلنا واخواننا المحاصرين في مدن وقرى ومخيمات اللجوء الفلسطينية جراء ممارسات واعمال الارهاب الاسرائيلي الذي يتم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.


عميناح
الاسم الرائد في عالم النوم
نام على فرشة عميناح وفيق مع عميناح وشوف قديش حلو ونشيط الصباح فسلسلة فرشات عميناح اوبتيما مع المركز الصحّي المحسّن لدعم العمود الفقري التي تحتوي على ١٢٠٠ نقطة دعم ولمسات نهائية مثالية تضمن لكم الليالي الملاح بالنوم الهانئ والهادئ حتى الصباح وتوفر لكم الشعور بالصحة والانتعاش طوال ساعات النهار.
المركز الصحي هو الظهر القوي من عميناح
"المركز الصحي" هو جهاز دعم خاص في الثلث المركزي من الفرشة. المكان الذي يتمركز فيه القسم الاكبر من ثقل الجسم. " المركز الصحي" يمنع هبوط الجزء المركزي من الفرشة (ظاهرة الارجوحة) التي من شأنها ان تسبب ضرراً مزمناً للعمود الفقري. النتيجة- الدعم الصحيح والدقيق من قبل الفرشة لكل اجزاء الجسم والمحافظة على المبنى الطبيعي للعمود الفقري.
המרכז הבריאותי
مع عميناح صحتك وقوتك ملاح
طبقة LATEX100%
ملاءمة كاملة لمبنى الجسم
مادة طبيعية ضد البكتيريا ذات مرونة عالية وانتعاش. وتلائم نفسها لمبنى الجسم التشريحي وتمنحه الراحة القصوى في كل حالات الاستلقاء.
اذا بدكو تحافظو على ظهركم فأنا بنصح باختيار فرشة عميناح مع الدعم في القسم المركزي اللي بيدعم العمود الفقري وبسندو.
وعشان هيك، انا بنصح بشراء فرشة من عميناح مع المركز الصحي اللي بتعطيكو الدعم الكامل لظهركم وبتضمنلكو نوم هانئ.
الدكتور لؤي مدلج
اخصائي عظام
وعمود فقري
هدية:* وسادتان صحيتان عند شراء فرشة من عميناح
עמינח
King Koil
عميناح
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 الناصرة: سليب چليري مفرق الناصرة العفولة. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 سليب چليري، نتساوي ٧٢٠. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 منشية زبدة: سليب چليري شارع الناصرة حيفا مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة المشهد 04-6516763
طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069 ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914
قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة: اثاث زاهر 09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995
البقيعة: مفروشات صالح عامر 04-9976945 (طيلة ايام الاسبوع) الرامة: اثاث شباط حبيب 050-601303 دالية الكرمل: حلبي منقال 04-8395326
كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206 دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334
كرمئيل: مفروشات صالح عامر 04-9987554 (طيلة ايام الاسبوع) عيلبون: مفروشات غسان زريق 04-6786947 سخنين: خالد ابو ريّا 052-660362
ابو سنان: مفروشات باسم نقولا 04-9961733 عرابة: خالد ابو ريّا 052-660362. شبكة Sleepmart: مفرق كريات آتا، نطاق بيع. مفتوح السبت ليلاً 04-8411384.
شبكة Sleepmart: مسدنا ١، المنطقة الصناعية تلبيوت القدس. مفتوح السبت ليلاً 02-6727984.
* تخضع الحملة للنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
www.aminach.co.il

"تعرف على جيرانك"

عائلة الدكتور رمزي مطانس

عائلة الموسيقار رامي وسيهر زيتون

سمير وخالدة خوري

السيد اليكس خوري

المهندس يوسف حنا

عائلة السيد هاني ورجاء عبابة

عائلتك تستحق شقة العمر

عائلة الدكتور نبيل وادلينا مخول

المحامي رامي نعمة ماشول

عائلة صموئيل وفكتوريا خوري

الأستاذ حنا والهام أبو حنا

عائلة الدكتور نبيل خطيب

المربية ليلى بدران

عائلة السيد غسان مطر

عشرات العائلات من أوساط شبابية ومرموقة من حيفا والمنطقة المجاورة امتلكت شقة العمر في مشروع متسبي شيزاف. حتى الآن بيع اكثر من ٧٥٪ من شقق العمارتين القائمتين. وها نحن اليوم نعلن عن باب التسجيل والبيع لشقق العمارة الثالثة. فانتهز الفرصة لتنضمّ إلى أسرة متسبي شيزاف لتنعم بحياة افضل في موقع مميز يطلّ على البحر ومحيط يوفر لك الخدمات الرفيعة.









نعمَ الدار ونعمَ الجار.

אנגל

www.engel.co.il

للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8668789 | 04-8531222

مكتب المبيعات: كل ايام الاسبوع من ١١:٠٠-١٨:٠٠. شارع المطران حجّار (شيزاف)- حيفا.

النائب موسي راز في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

تكثيف الاستيطان يزيل القناع كليا عن وجه حكومة شارون القبيح

• حكومة شارون رفضت وترفض أي اقتراح للسلام وداست وتدوس على كل مبادرة للسلام • نهج حكومة شارون يعمق الكراهية ويقضي على الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين • انسحاب افيغدور ليبرمان من الحكومة أدى إلى تعميق نهجها اليميني في محاولة لاسترضائه • منعونا من الدخول إلى الخليل للتظاهر ضد الاستيطان، لكنهم لم ولن يمنعوا صوتنا من ان يجلجل كفى للاحتلال •

• حاوره: سهيل قبلان •

تظاهر ظهر أمس الخميس، عند مفرق «غوش قطيف»، النائبان موسي راز وعنات متور، من «ميرتس» مع عدد من نشيطي «ميرتس»، ورفعوا الشعارات احتجاجاً على مواصلة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة. وعن الدافع للتظاهر قال النائب موسي راز، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: «أعتقد ان اقامة المستوطنات وتكثيف ومواصلة البناء في المستوطنات، في الخليل وغيرها، يقدم البرهان والدليل القاطع، إلى أين وجهة الحكومة وإلى أين تقودنا وما هي نواياها الحقيقية. وتكثيف الاستيطان يكشف كليا القناع عن وجه حكومة ارئيل شارون القبيح. هذه الحكومة التي ترفض أي اقتراح وأية مبادرة للسلام الحقيقي، خاصة رفضها للمبادرة السعودية التي تبنتها القمة العربية في بيروت، وبذلك داست، وبقسوة حكومة شارون، على فرصة تاريخية لانهاء النزاع وفتح الأبواب لمستقبل أفضل».

* «الاتحاد» - وما هي أبعاد هذا النهج الحكومي؟

- موسي راز: «ان هذا النهج الكارثي الخطير، يقضي على الثقة بين الجانبين ولا يضيف أي تقدم في طريق المفاوضات من أجل التوصل إلى السلام ووضع حد لسفك الدماء من الجانبين. هذا النهج وكما يثبت الواقع، يعمق التوتر ويزيد الأحقاد والبغضاء وهو بمثابة تقريب عود ثقاب من برميل متفجرات. وفي اعتقادي ان تكثيف الاستيطان والاستيطان بحد ذاته، يزيد الأمور تعقيداً ويضع العراقيل الجدية والخطيرة في طريق التوصل إلى اتفاق سلام. وما يزيد القلق، ان وزير الأمن، والذي هو رئيس حزب العمل، صادق ووافق وأعطى التصاريح لتكثيف الاستيطان».

* «الاتحاد» - يقال ان الحكومة الحالية، تواصل وظائفيتها من خلال تنفس اصطناعي، وحزب العمل يوفر لها ذلك، خاصة انها في النزع الأخير، كيف ترى ذلك؟

- موسي راز: «لا أوافق على هذا الوصف، فالحكومة وللأسف الشديد، قائمة وتحظى بأغلبية يمينية في الكنيست، وهي ستواصل الحياة مع كل ما يترتب عن ذلك من كوارث ومآسي باصرارها على نهجها المعادي للحياة ومصلحة الانسان، حتى لو انسحب حزب العمل منها. ولكن المثير للاهتمام، انه بعد انسحاب كتلة «ايحود لئومي»، بقيادة الوزير العنصري افيغدور ليبرمان، من الائتلاف الحكومي، توقفت الحكومة عن انتهاج نهج «الليكود» وتنفيذ سياسته وانتقلت لتنفيذ نهج وسياسة «ايحود لئومي» الأخطر في محاولة لارضائه وارجاعه إلى الائتلاف، وفي الوقت الذي سينسحب فيه حزب العمل من الائتلاف الحكومي، لن تنتهج حكومة ارئيل شارون نهج حزب العمل وسياسة الحمائم فيه، انما ستواصل انتهاج نهج «الليكود» وسياسته، الأقل خطورة إلى حد ما من نهج ليبرمان».

* «الاتحاد» - في حينه عندما ورط ارئيل شارون الدولة في الوحل اللبناني في عام (١٩٨٢)، ملأت «سلام الآن» الشوارع والساحات بالمظاهرات، وأين «سلام الآن» اليوم؟

- موسي راز: «اننا نرفع ونسمع صوتنا دائماً ضد حكومة ارئيل شارون موفاز، بن اليعيزر، وسياستها الكارثية، وكل يوم سبت ومنذ عدة أسابيع، نتظاهر في القدس وتل أبيب وغيرهما، ويشارك في كل مظاهرة أكثر من الف، بالاضافة إلى ما نقوم به من حلقات بيتية والمشاركة في نشاطات أخرى، يهودية عربية، ضد الاحتلال وسياسة حكومة الكوارث الشارونية، وبعد اسبوعين سننظم مظاهرة جماهيرية ضخمة يهودية عربية في تل أبيب، نجند لها ونعمل لتكون مظاهرة بمشاركة عشرات الألوف، لتدوي الصرخة فيها من أجل السلام وضد الحرب والاستيطان».

* «الاتحاد» - وكيف يرى موسي راز الحل لوضع حد لهذه المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي؟

- موسي راز: «اعتقد ان المطلوب لوضع حد لسفك الدماء ولانهاء هذه التراجيديا الفلسطينية، هو قبول المبادرة السعودية وقبلها خطة كلينتون، والموافقة الاسرائيلية للانسحاب من المناطق المحتلة إلى حدود (١٩٦٧/٦/٥)، مع بعض التغييرات في الحدود وفي الأراضي، شرط موافقة الجانبين على ذلك، وعلى سبيل المثال، ابقاء «معاليه ادوميم» معنا، مقابل اعطاء جزء من النقب إلى الدولة الفلسطينية، وهذا متعلق بموافقتهم. اعود وأؤكد ذلك، وقيام دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل إلى حل متفق عليه لقضية اللاجئين، ولكن ليس بعودتهم إلى اسرائيل، انما إلى مناطق الدولة الفلسطينية التي ستقوم إلى جانب اسرائيل، مع افساح المجال أمام عودة جزء قليل فقط في اطار توحيد العائلات ولم الشمل، وان تتحمل اسرائيل المسؤولية عن قضية اللاجئين، والعمل لحلها من خلال قبول تعويضات».

* «الاتحاد» - ما هو المطلوب في اعتقادك لتحقيق السلام، خاصة ان بوادر ومظاهر الفاشية برزت وتبرز في عهد حكومة شارون، ففي جامعة بن غوريون، وقع (٤٣) بروفيسور على عريضة يرفضون فيها يهوديا هو د. يوسي بيلين دعي لتقديم محاضرة لأنه من قادة اوسلو، والتقى فلسطينيين؟

- موسي راز: «نلمس منذ فترة مظاهر بشعة وقبيحة للفاشية في اسرائيل، ويسعون لكم الأفواه، فقد شنوا حملة تحريض بشعة على المغنية يافه يركوني لانها انتقدت الأعمال اللاإنسانية ضد الفلسطينيين، وكل من ينتقد نهج حكومة شارون الكارثي يوصف باللاسامي أو انه من المعادين لليهود، وهذا خطير جدا ويشكل كارثة على الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي. والرد على ذلك يجب ان يكون بتكثيف النشاطات الاحتجاجية اليهودية العربية، تكثيف المظاهرات واللقاءات والمحاضرات واقناع الجمهور بأن هذا النهج يشكل خطراً جسيماً عليه وعلى مستقبله. واذا حدثت المظاهرات اسبوعيا وتكاثرت النشاطات الجماهيرية، فهذا سيترك اثره ويقود الجمهور لمعارضة سياسة الحكومة، التي تكلفه ثمنا باهظا ليس في الأرواح والدماء فقط، فها هي تعد لتنفيذ خطة اقتصادية كارثية المؤلم فيها، ان الذي يعارض الحرب وكل نهج الحكومة الكارثي سيُلزم بدفع تكاليف أدوات القتل والتدمير. وهذه الضربات الحكومية ناجمة عن انعدام وجود اتفاق سلام، والمطلوب حاليا ودون أي تلكؤ العمل المكثف لوقف هذه الحرب الكارثية ووقف سياسة الاستيطان، فلا يمكن ان نواصل دفع ثمن الغباء السياسي».

* «الاتحاد» - كنتم تودون التوجه إلى تل رميدة في الخليل للتظاهر لكن الحاكم العسكري منعكم وأعلن عن المنطقة عسكرية مغلقة، كيف ترى ذلك؟

- موسي راز: «أقول انه اذا استطاع الحاكم العسكري منعنا من الوصول جسدياً إلى الخليل للتظاهر، لكنه لم ولا يستطيع منع صوتنا من ان يجلجل ضد سياسة حكومة الكوارث ولا يمنعه من الوصول إلى الابعاد وهو يدوي، كفى للحرب، كفى للاحتلال، فالاحتلال يقتلنا جميعاً، فاجنحوا للسلام العادل وبأسرع ما يمكن».

تنويه

* في المقال الذي نشر في جريدة «الاتحاد»، يوم الأحد الماضي، بقلم: لبيب وجيه حنا، وقع خطأ غير مقصود، فالمقال بقلم وجيه لبيب حنا، ولبيب هو ابن وجيه، وكان قد قضى نحبه، وقد أثار نشر اسم لبيب، وكأن المقال باسمه، أحزان وأشجان العائلة، وعليه اقتضى التنويه، ونقول للعائلة ان لبيب في القلب ورحمه الله.

تنفيس بالون التحريض السلطوي على الجماهير الشفاعمرية باطلاق سراح جميع المعتقلين

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة صباح أمس الخميس، سراح جميع المعتقلين من شبان مدينة شفاعمرو الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي بتهمة حرق العلم الاسرائيلي والهتافات التي تدعو للقتل. وذلك دون توجيه اي اتهام لأي واحد منهم.

وكانت الشرطة اعتقلت سبعة من شباب المدينة بعد انتهاء المظاهرة الوحدوية الكبيرة التي جرت في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي ضد المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المظاهرة التي شارك فيها الآلاف من شفاعمرو.

وكانت محكمة الصلح في «الكريوت» قد مددت اعتقال المعتقلين لمدة خمسة أيام وجرى استئناف لمركزية حيفا على القرار وابقت المركزية على قرار محكمة الصلح، حتى أطلق سراح جميع المعتقلين امس الخميس وهم: جميل صفوري ووليد وادي وعلي حمادي وبرهان ابراهيم وربيع ابراهيم وزهير ابراهيم وجهاد شقير وقاصر اسمه في ملف التحرير.

وكان قد ترافع عن المعتقلين توفيق قرطام وجميل دكور وداوود نفاع ونعيم نخلة وابراهيم كناعنة وايهاب نصر الله.

هذا وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد حرضت وروجت لحملة الاعتقالات في شفاعمرو بتهمة حرق اعلام الدولة.

وبهذا يكون بالون التحريض السلطوي قد نفس بعد أن ثبت ان جميع المعتقلين لا علاقة لهم بالتهم الموجهة اليهم.

الاحتلال يقتلنا جميعا

الاستيطان والموت والتدمير والانتفاضة. هذه هي خطة شارون السياسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الهمجي، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة «الادعاء: ليس هناك من نتحدث معه».

لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين.
جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء.
من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود، وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

- قبول مبادرة السلام العربية: كل السلام مقابل كل المناطق
- اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧
- ازالة المستوطنات
- حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٢٧/٤ في الساعة ١٩,٠٠

من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم • حوار • اللجنة ضد هدم البيوت • الحرم لا يسكت • الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب • لجنة المبادرة الدرزية • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • التجمع الوطني الدمقراطي • يش غفولي • كفسياء شحوراء • واحة السلام • منتدى اليسار • تعايش - شراكة عربية - يهودية • الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.ل.د.، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات وآخرون

التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢-٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال. فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!

ليكن اول أيار يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني البطل

- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الحل الوحيد لمشاكل المنطقة.
- من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

يا أهالي ابوسنان وكفرياسيف.

الرجال والنساء، الشباب والأطفال، ندعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان أول أيار تضامنًا مع كفاح الشعب الفلسطيني البطل وذلك يوم الاربعاء الموافق ١/٥/٢٠٠٢.

تبدأ المسيرة في الساعة السادسة مساء من امام جامع ابوسنان وتنتهي في ساحة أول أيار في كفرياسيف حيث يبدأ المهرجان الخطابي الساعة السابعة مساء.

خطباء المهرجان:

١ - النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢ - النقابي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

تحية مجلس كفرياسيف يقدمها السيد عوني توما رئيس المجلس.

باحترام
فرعي الحزب والجبهة
ابوسنان
فرعي الحزب والجبهة
كفرياسيف

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٦٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١٢٦٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/ب م/٢٠٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٣١ اجزاء القسائم ١ حوض ١٦٥٣١ قسائم بكاملها ٢، ١٠٩ حوض ١٦٥٣٣ اجزاء القسائم ٣، ٨، ١٢، ١٩ - ٢٠. حوض ١٦٥٣٣ قسائم بكاملها ١ - ٢، ٤ - ٥، ٧، ١٣، ٢١. اهم تعليمات الخارطة: تصحيح خطأ فني في تحديد مساحات الخدمات لغرف الدرج في مبان سكنية. اضافة مساحات خدمات لتجارة في القطعة ١٠. تعديل عام لمساحات الخدمات في القطعة ٩. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٥٠٨٥٥٥-٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة، تلفون ٦٤٥٩٢٠٠-٠٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٧٩٧

[illegible]

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

شكر على تعاز

آل ابو علو اقرباؤهم وانسباؤهم في معاوية وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقدانهم ابنهم الغالي المرحوم

الشيخ صبحي خضر عبد الحليم
(ابو علو)

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى
في الطيبة
ملف أساس ٦٨/٢٠٠٢
بدل اعلان خصوم

الى المدعى عليه محمد فهمي حامد دعقس من برقة ومجهول محل الاقامة حاليا. عليكم حضور جلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاربعاء الموافق ١٩/٦/٢٠٠٢ الساعة ١١:٣٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية نسرين شريف دعقس من قلنسوة وموضوعها نفقة فاسمي ... بانك تستطيع ان ترد على لائحة الدعوى او ... من تريد للمرافعة عنك امامها. واذا تخلفت عن الحضور فان المحكمة سوف تقوم بالسير بهذه الدعوى بحسبه.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث رقم ٢١٨/٢٠٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة مصدقة بإمضاء السكرتير العام للجماعة الأحمدية في الكبابير تشعر بوفاة المرحوم محمود عمر عودة وانحصار ارثه بوالدته حصلة وزوجته منى وبولديه منها هيثم ومعتز لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعي
صبيح ادلبي

وزارة الأمن

تهنئة

بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب عليه السلام

أرفع أجمل آيات التهاني والتبريكات الى جمهور المواطنين الدروز راجيا الله أن تقترن هذه المناسبة السعيدة في ظل تحقيق الطموحات والأماني والمزيد من التقدم للمواطنين الدروز ولعموم مواطني دولة اسرائيل والسلام لجميع شعوب المنطقة.

وكل عام وأنتم بخير

بنيامين (فؤاد) بن اليعيزر
وزير الدفاع

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٧٣ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في دير حنا. حوض ١٩٤١٠ قسائم ٢٩، ٣٤ قطع ٣/٣٤، ٢/٣٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا، ص. ب. ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٧٣ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٥٠ بكافة ملاحقها في المغار. حوض ١٥٥٧٤ قسيمة ٧١ قطع ١/١/٧١ حوض ١٥٥٧٥ قسيمة ٦٨.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار، ص. ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للزميلة والصديقة العزيزة نادرة موراني (جوزين) ولجميع أفراد عائلتها لوفاة الوالد

خليل جوزين
(أبو نادر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

خريجي كلية تل - حاي

• د. أحمد سعد •

الفاشية العنصرية لم تعد ظاهرة عرضية على طريق التطور في اسرائيل

* منذ أكثر من سنتين وحتى قبل ان يصل ايتام أرض اسرائيل الكبرى من قوى اليمين المتطرف والاصولية الدينية اليهودية اليمينية إلى سدة الحكم برئاسة جنرال المجازر اريئيل شارون حذرنا من مخاطر تطور نزعة الفاشية العنصرية في اسرائيل. ولم تخنا الذاكرة الجماعية لننسى التحريض العنصري والتوجه العدائي إلى درجة اهدار الدم من قبل قائد منطقة الشمال للشرطة اليك رون وغيره ضد الجماهير العربية وقياداتها ووضعها في خانة «الطابور الخامس» المعادي للدولة. هذا التحريض الدموي الذي عكس السياسة العدائية التي تنتهجها وتخطط لها السلطة وأذرعها القمعية ضد المواطنين العرب، والذي أوصل إلى الكشف عن طابع العلاقة التي تبنيها الدولة، الحكومة، مع جزء من مواطنيها، وتعاملها مع الأقلية القومية العربية الفلسطينية بلغة الرصاص والقتل ومن خلال قوات القمع السلطوية، كما حدث ابان هبة اكتوبر ومجزرة القدس والأقصى وقصف أعمار ١٣ من خيرة الشبان العرب، شهداء العدوان السلطوي. وروت حكومة براك بذور الكراهية ونسفت الكثير من جسور التعايش بين الشعبين من جراء حربها العدوانية ومجازرها ضد الشعب الفلسطيني وضد مواطنينا العرب.

وحطمت صخرة الحق الفلسطيني واسقطت حكومة براك، كما اسقطت من قبله حكومة نتنياهو اليمينية، في ظل أعمق أزمة سياسية واقتصادية اجتماعية مخضبة بالدماء، ومآسي الفقر والبطالة أوصلت إلى كراسي الحكم في اسرائيل أكثر القوى المغالية في يمينيتها ورجعيتها من اليمين المحافظ إلى غلاة الفاشية - العنصرية. وحذرنا من ضباب أسود سيغطي اجواء بلادنا ومنطقتنا في ظل حكومة لم تشهد الساحة السياسية في اسرائيل اسوأ وأخطر منها. أكدنا الرابطة العضوية والجدلية بين السياسة الداخلية والخارجية، فالسياسة الخارجية المنتهجة تعكس طابع هوية السياسة الداخلية ومن يحملها. فحكومة في مركزها أحزاب ارض اسرائيل وبرئاسة شارون لا يمكن ان تكون حكومة تجنح للسلام العادل الواقعي مع الشعب العربي الفلسطيني، ولهذا كنا شهود عيان لظاهرتين اساسيتين طبعتا حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية بميسمهما:

* الأولى: تصعيد ما يشبه حرب الابادة وما يرافقها من مجازر وتدمير همجي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته وممتلكاته وحقوقه الشرعية. ويرافق جرائم الحرب هذه انطلاق قطعان المستوطنين الفاشية السائبة في توسيع رقع الاستيطان السرطاني في القدس العربية والخليل وغيرهما وممارسة التطهير العرقي في مخطط التهويد السلطوي إلى جانب لجوء حكومة الكوارث اليمينية الى اقامة مناطق ابرتهايد عازلة لتمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي والمناطق الفلسطينية المحتلة.

* والثانية: ان من يستبيح حياة وحرية وحقوق الشعب الأخر، الشعب الفلسطيني، فان نصاله ستصل لجرح ونحر الكثير من مظاهر الحرية والدمقراطية لشعبه سياسياً ومادياً وجسدياً. ولنا في تجارب التاريخ عبرة في ظل الأنظمة الفاشية والنازية الشوفينية العدوانية. وقد حذرنا قوى السلام والدمقراطية اليهودية بعدم الاستخفاف والاستهتار بمخاطر الفاشية العنصرية التي تعدت عتبة الدار في اسرائيل وانتعشت في ظل حكومة شارون - بيرس. فالفاشية العنصرية بنموذجها الاسرائيلي لم تعد ظاهرة عرضية ومقصورة بشحذ أنيابها لافتراس حقوق الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب القومية والمدنية (منع قيام دولة فلسطينية والترانسفير للعرب وغيره)، بل أصبحت واقعاً مأساوياً أشد خطورة يهدد بضرب كل من تسوّل له نفسه توجيه حتى سهام الانتقاد لسياسة الجرائم والمجازر والحرب والاستطيان التي تمارسها حكومة اليمين أو التعبير عن احتجاجه على هذه السياسة وممارساتها من بين القوى الدمقراطية والسلامية اليهودية أيضاً. حذرنا من السكوت المعيب لبعض القوى التي ترفع علم السلام والمساواة من أحزاب اليسار الصهيوني في وقت تسن فيه في الكنيست قوانين عنصرية فاشية شرعت خصيصاً ضد المواطنين العرب وللانتقاص من حقوقهم الدمقراطية، مثل قانون الارهاب الأخير.

حكومة وصلت إلى درجة انتهاج سياسة العمل لمعاقبة وكم أفواه الرأي الأخر. وأود ان اورد بعض الأمثلة التي تعكس مدى خطورة وأبعاد الهجمة السلطوية على الحريات الدمقراطية وحق الانسان في التعبير عن رأيه.

فمن سخريات القدر أن ليمور ليڤنات المعروفة بهويتها اليمينية المتطرفة اصبحت في عصر «الترللي» وزيرة للتربية والتعليم. وعند تعيينها لهذا المنصب وهذه المسؤولية الهامة في حكومة الوحدة الكارثية برئاسة شارون، كتبنا في حينه «الله يستر عرض التربية والتعليم قد ما رايحة تهتكه ليمور ليڤنات». فما أن سخنت الكرسي تحت قفا وزارتها حتى أعلنت عن نيتها انتهاج سياسة انتقائية في التعامل مع المدارس العربية في المجال التمويلي من ميزانية الوزارة. فمن يقدم من المدارس والمدراء والطلاب العرب شهادة حسن سلوك تثبت ولاء «للدولة تحنّ عليه سيادتها وتقدم له الميزانيات ومصادر الدعم ومن يتطرف قومياً ويحيي ذكرى النكبة الفلسطينية ويعادي الدولة فستجفف مصادر التمويل المخصصة له وتغلق في وجهه ابواب الدعم.٣٠بالكفاح السياسي على مختلف المستويات أفشلنا ودفنا هذا التوجه التمييزي العنصري المعادي للدمقراطية والذي يخلط بين مفهوم الدولة والحكومة ويهدف تدجين العرب في الخنوع لسياسة الاحتلال والعدوان والقهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومة وزيرة المعارف او التربية والتعليم. سخرية القدر ان وزارة من المفروض ان تربي الأجيال الصاعدة من أبناء الشعبين بروح الاخوة والصداقة والتعايش الحقيقي في الوطن المشترك تمسك بزمامها شخصية معروفة بمواقفها العنصرية اليمينية المعادية للعرب.

وفي ظل التصعيد الهمجي للحرب الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والسلام العادل يتسابق وزراء حكومة شارون في المزايدة والمنافسة على الرذيلة، من أكثر يمينية وعدوانية وعداء للدمقراطية. ولم ترض الوزير ليمور ليفنات لنفسها ان «تترك الميدان لحميدان» لعوزي لانداو وبنيامين بن اليعيزر وموفاز وليبرمان دون أن تدلي بدلوها في التحريض على حركات الاحتجاج والسلام اليهودية والمطالبة بمعاقبتهم وكم أفواههم. فحسب ما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الخميس (٤/٢٥) فان وزير المعارف ورئيسة مجلس التعليم العالي، ليمور ليفنات، قد توجهت امس الأول الى المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين والى المدعي العام، عدنة اربيل، «فحص امكانية محاكمة محاضرين من الجامعة العبرية في القدس، بسبب تأييدهم لرافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية». كما أمرت الوزيرة باقامة لجنة برئاسة الحاكمة (الاحتياط) سارة فريش، لفحص كيف سمح رئيس كلية «دافيد يلين» في القدس، د. ايتاي زمران، للطلاب العرب الوقوف دقيقة حداد في يوم الكارثة اجلالا لذكرى الشهداء الفلسطينيين ضحايا قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية.

ان تحرض على الطلاب العرب فليس جديدا على ليفنات وامثالها، ولكن الجديد في الأمر، ما أكدناه دائماً، ان النار ستصل الى كل من يعارض سياسة الحكومة ومن اليهود ايضا. فما أثار هسترة وحفيظة الوزيرة انه قبل اسبوع نظمت مجموعة من المحاضرين الكبار في الجامعة العبرية عريضة تؤيد حق جنود الجيش الاسرائيلي رفض الخدمة في جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية. وقد وقع على العريضة أكثر من سبعين محاضراً من بينهم المؤرخ المشهور البروفيسور موشي تسمرمان، والحائز على جائزة اسرائيل في الاقتصاد، البروفيسور مناحيم يعري، والاحصائي البروفيسور يعقوب ريتوف والبروفيسور ارئيل هيرشفيلد وغيرهم. ففي العريضة التي كانت بمثابة بيان جرى التأكيد «انهم يعبرون عن تقديرهم لطلاب الجامعة الذين يرفضون الخدمة في الجيش في المناطق المحتلة» وتضمن التوجه لدعم ومساعدة هؤلاء الطلاب الرافضين للخدمة».

لقد علق البروفيسور تسيمرمان على توجه ليفنات قائلا «نحن نتواجد في الطريق الى النماذج المظلمة من القرن التاسع عشر والعشرين لحرب الديكتاتورية ضد حرية الفرد والحرية الأكاديمية فمجرّد الطلب الذي تقدمت به لفنات يعتبر شهادة بائسة لحكومة اسرائيل ولوزارة المعارف وللمجتمع الاسرائيلي الذي يعاني من مظاهر وتوجهات كهذه»!!

فقوى الظلام ومعاداة الدمقراطية وكم الأفواه لا تنشط فقط بشكل مباشر لضرب الرأي الأخر ومحاولة عدم اسماع صوته وحتى معاقبته، بل تعمل كذلك بشكل غير مباشر ومن خلال تجنيد اذرعها وقواعدها اليمينية والعنصرية الفاشية لمواجهة حركات الاحتجاج وقوى السلام اليهودية ومحاولة اسكات صوتها. فمقابل هبة البروفيسورية وغيرهم من المؤسسات الأكاديمية التي تدين الاحتلال والجرائم ضد الشعب الفلسطيني جرى على سبيل المثال تجنيد اكثر من أربعين بروفيسور في جامعة بن غوريون في النقب وقعوا على عريضة تطالب بالغاء دعوة الوزير السابق، يوسي بيلين، لالقاء محاضرة والتعبير عن وجهة نظره بالنسبة للحرب الهمجية الشارونية ضد الشعب الفلسطيني! فالعمل لدفن الرأي الأخر تعتبر من مظاهر الفاشية الزاحفة في اسرائيل، والتي تستدعي موضوعيا تجنيد مختلف القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لمواجهتها وتكسير انيابها.

أيها الناس لقد آمنت فكفرت وكفرت فآمنت

* لقد كفرتُ في الهيئات الدولية وبالقوانين الدنيوية من هيئة الأمم الى هيئة اللمم، ومن نظام المانيا النازية الى أمريكا الدمقراطية الى جنوب افريقيا العنصرية حتى وصلت بكفري الى اسرائيل وصهيونية شارون وبيرس. بكل هؤلاء وبغيرهم كفرت، وسأستمر بالكفر حتى زوالهم، فكما زالت النازية من المانيا والعنصرية من جنوب افريقيا ستزول الدمقراطية المزيفة من الولايات المتحدة الأمريكية، وحتماً ستزول الفاشية والعنصرية والشوفينية الصهيونية من اسرائيل.

وآمنتُ بإرادة الشعوب ويقدرتها على انتزاع حقها وكرامتها وآمنتُ بأن جيشًا يستطيع ان يتغلب في المعركة على جيش آخر ولكنني اومن ان جيشا أيًا كان ومهما بلغت قوته ومعداته، لا يستطيع ابدا ان يتغلب في أية معركة على أي شعب مهما كان صغيراً أو أعزلاً، لأن إرادة الشعوب بالتحرر اقوى من أية قوة او جبروت.

وعليه.. ايها الشعب الفلسطيني الصابر الصامد، يا شعب الجبارين ويا شعب محمد الدرة وياسر عرفات وايمان حجو ومروان البرغوثي، يا شعب جنين ومخيمها الاسطورة ونابلس بقصبتها ونار جبلها ورام الله والخليل وبيت لحم وكنيسة المهد والقدس واقصاها، وغزة هاشم ورفح، انت يا شعبي، الذي حالفني حظي لأكون أحد ابنائك لقد قُدّر لك وعليك ان ترفع راية الحرية باسم الأمة العربية من المحيط الى الخليج وربما راية الحرية باسم الانسانية كلها التي تغط في سبات عميق ولقد قدر لك ايضا ان تقاوم أشرس وأحقر محتل عرفه التاريخ وأوقح وأبشع حقبة يعيشها العالم في ظل الشرطي الواحد الأوحد حليف اسرائيل الأبدي. وانك لمنتصر حتماً عليها، وستبقى رايتك مرفوعة وسنبقى نتغنى ببطولاتك فانت يا شعبي يا عود الندّ يا أغلى من روحي عندي.

فرغم الدمار والقتل والحصار والتجويع والاعتقال، وكأن لسان حالك يقول ما قاله توفيق زياد:

هنا على صدوركم باقون كالجدار
نجوع
نعرى
نتحدى
ننشد الأشعار.
ونملأ الشوارع بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الأطفال.. جيلا ثائراً..
وراء جيل!!
...
انا هنا باقون
فلتشربوا البحرا
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الأفكار، كالخمير في العجين
برودة الجليد في اعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل
بالدم الزكي لا نبخل
هنا.. لنا ماضٍ
وحاضر
ومستقبل!!
آمين يا أبا الأمين.

• د. محمد حسن بكري •

لمستحقي قروض الإسكان

حملة تنزيلات خاصة في مشروع

لؤلؤة شنلر





للمستثمرين!

إستثمار بيت في مشروع "لؤلؤة شنلر"

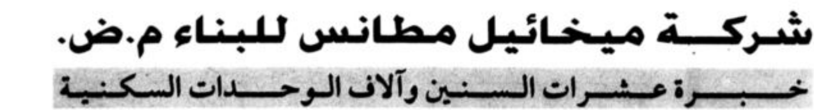
أفـضـل من تـوفـيـر

مـلـيـون شيكل

فـي الـبـنـك...



شركـة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.



هـاتـف: (المكتب الرئيسي)

هـاتـف: (مكتب المبيعات)

Email: matanis@zahav.net.il www. matanis-group.com





الحياة الحلوة تبدأ في...
حدائق ترشيحا
إستغلوا المنح والقروض
من وزارة الإسكان.
إستثمروا في حدائق ترشيحا
وآربحو أفضل من البنوك.
15%
تخفيض من ضريبة الدخل
شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية
ISO 9001
IQC
Email: matanis@zahav.net.il
www. matanis-group.com

نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

القمة العربية الكروية في ضيافة كفركنا

مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين يبحثان عن تحسين المواقع

مكابي الاخاء في مباراة هامة في حولون المهدد بخطر الهبوط

* سنكون على موعد في نهاية هذا الاسبوع مع مباريات الاسبوع الثلاثين لدوري الدرجة الممتازة، والتي تحمل في طياتها اكثر من لقاء هام بالنسبة للقمة والقاع.

تسفريريم حولون – مكابي الاخاء الناصرة

انظار عشاق الكرة في الوسط العربي ستتجه اليوم نحو مدينة حولون، حيث يحل لاعبو مكابي الأخاء الناصرة ضيوفا على فريق تسفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة، بفارق اربع نقاط فقط عن الفريق النصراوي الذي يحتل المرتبة الثامنة. لذلك فان الخسارة بالنسبة لتلاميذ عزمي نصار غير واردة على الرغم من ان الفريق المضيف، حقق في الآونة الأخيرة عدة انتصارات حفظت له الأمل في البقاء.

الى التركيب سيعود قلب الدفاع دورون عمار الذي شفي من الحروق التي اصيب بها في وجهه من مياه جهاز التبريد في سيارته، اما الغائب الكبير فيتمثل بصانع الألعاب ايفان بولات الذي توصلت الادارة الى اتفاق معه وغادر البلاد بالأمس، بعد أن طلب ذلك، اثر الحاح زوجته، بسبب الظروف الأمنية. كذلك سيكون سمير ابو نصرة خارج الصورة بسبب تجدد اصابته.

مكابي كفركنا – اتحاد ابناء سخنين

وبعد أن نتأكد من نتائج صراعات القاع نتجه نحو القمة. فغدا تعقد قمة عربية جديدة، على الملعب البلدي في كفركنا، حيث يستضيف مكابي كفركنا مع مدربهم الكف، هشام الزعبي اشقاءهم من اتحاد ابناء سخنين بقيادة المدرب مروان ريان، الذي اثبت هو الآخر انه على قدر كبير من الكفاءة، بعد أن قاد السفينة السخنينية الى بر الأمان.

مباراة الغد ستكون شبيهة بالمباريات الودية الاحتفالية، حيث ان امر الارتقاء بالنسبة للفريقين قد يكون محسوما رغم التصريحات التي يطلقها المسؤولون في الفريقين «اننا سنلعب للفوز والتقدم في سلم اللائحة، فربما تحدث المعجزة، وتخسر الفرق التي أمامنا، فننال شرف الارتقاء».

الفريقان سيخوضان المباراة بالتركيب الكامل، حيث سيكون جميع اللاعبين جاهزين، عدا المهاجم محمود الجبر من كفركنا والمبعد لأربع مباريات.

كل ما نريده ان يقدّم لنا الفريقان مباراة جيدة فيها الكثير من المتعة والأهداف، وان تلتزم الجماهير الواعية بالدعم والتشجيع وليس غير ذلك!!

* عبد ابو ليل، باسل زريق وعادل طربيه *





• مروان ريان - أثبت نفسه كمدرب قدير فهل يبقى في سخنين •

• هشام الزعبي - سيبقى في كفركنا، وربما لمواسم قادمة

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

حرب البقاء بين الفرق الأربعة الأخيرة

الطيبة في بات يام ومجد الكروم في يافنه في مباريات مصيرية

* تحمل مباريات الاسبوع الثلاثين في دوري الدرجة القطرية والتي تقام اليوم وغدا، في طياتها لقاءين ساخنين بالنسبة لأمر الهبوط وسيكون ممثلا الوسط العربي هبوعيل مجدالكروم وهبوعيل الطيبة طرفين فيها. والى المباريات:

مكابي يافنه – هبوعيل مجدالكروم

بعد الفوز الكبير في مباراة الدربي العربي امام هبوعيل الطيبة، فان الفريق المجدلاوي مطالب بمواصلة المسيرة، وتحقيق الفوز غدا في يافنه، صاحب المرتبة الأخيرة والحظوظ الضئيلة في البقاء موسما آخر في القطرية.

الفريق المجدلاوي بمدربه الجديد يعقوب بنوديس، يحتل المرتبة التاسعة وله تسع وعشرون نقطة، وهو بحاجة الى الفوز ليقترب من بر الأمان. جميع اللاعبين جاهزون لخوض اللقاء، والأمل معقود على اداء فريد طاهر، محمود خلايلة، احمد سبع، حنا فرهود وغيرهم الذين ظهروا بمستوى جيد امام الطيبة.

هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة

لن يسمح لاعبو هبوعيل الطيبة لأنفسهم مرة أخرى بالخسارة خاصة وان خصمهم من بات يام يحتل مرتبة بعدهم ويفارق ثلاث نقاط فقط. لذلك سيسعى المدرب الجديد رأفت عودة في أول تجربة له مع الفريق ان يعود بالنقاط الثلاث كاملة. تاريخ اللقاءات بين الفريقين في بات يام يصب لمصلحة الضيوف من الطيبة، ولكن ذلك لا يعني الاعتماد على هذا الأمر.

عن التركيب سيتغيب الحارس براك تسوكر المبعد لمباراتين وكذلك قلب الدفاع عنان عبد القادر بسبب البطاقات الصفراوات، والأمل معقود على بقية اللاعبين بقيادة بهجت عودة، نضال عودة، مراد ابو كشك، كميل برانسي، اوري كاراجولا، علاء عويضة وغيرهم.

• عدنان طربيه وشادي بشارة •

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا – الأسبوع الثلاثون

مكابي كريات چات – مكابي بيتح تكفا الجمعة ١٦.٠٠
بيتار القدس – هبوعيل حيفا السبت ١٧.٠٠
مكابي حيفا – هبوعيل ريشون لتسيون السبت ١٨.٥٠
هبوعيل تل أبيب – مكابي نتانيا السبت ١٦.٣٠
مكابي تل أبيب – هبوعيل بئر السبع السبت ١٦.٠٠
نادي أشدود – هبوعيل بيتح تكفا الجمعة ١٦.٠٠

الدرجة الممتازة – الأسبوع الثلاثون

هبوعيل بيسان – هبوعيل رعنانا الجمعة ١٦.٠٠
تسفريريم حولون – مكابي الاخاء الناصرة الجمعة ١٦.٠٠
هبوعيل كفارسابا – هبوعيل رمات غان الجمعة ١٦.٣٠
مكابي كفركنا – اتحاد ابناء سخنين السبت ١٦.٣٠
بني يهودا – هكواح رمات غان الجمعة ١٦.٠٠
مكابي هرتسليا – بيتار بئر السبع الجمعة ١٦.٣٠

الدرجة القطرية – الأسبوع الثلاثون

مكابي يافنه – هبوعيل مجد الكروم السبت ١٦.٣٠
هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة السبت ١٧.٠٠
هبوعيل القدس – هبوعيل رمات هشارون الجمعة ١٦.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل عكا الجمعة ١٦.٣٠
بيتار شمشون – هبوعيل اشكلون الجمعة ١٦.٣٠
مكابي كريات آتا – هبوعيل كريات شمونه الجمعة ١٦.٠٠

الدرجة الأولى – الأسبوع السادس والعشرون
المنطقة الشمالية (الأسبوع الأخير)

هبوعيل كفرسميع – شباب نحف السبت ١٦.٣٠
هبوعيل الخضيرة – عيروني شلومي الجمعة ١٦.٣٠
هبوعيل هرتسليا – مكابي طمرة السبت ١٦.٠٠
مكابي طرعان – هبوعيل مجدال هعيمق الجمعة ١٦.٣٠
عيروني طيرة الكرمل – هبوعيل حرفيش الجمعة ١٦.٠٠
مكابي شفاعمرو – آسي چلبوع السبت ١٦.٣٠
هبوعيل كفركنا – مكابي الخضيرة الجمعة ١٦.٠٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة – رمات الياهو الجمعة ١٥.٣٠ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية – عيروني اوفاكيم الجمعة ١٦.٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة الأولى

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٦٥ – ٢٩	٦٧
٢. هبوعيل تل أبيب	٤٩ – ٢٧	٦٠
٣. مكابي تل أبيب	٣٤ – ٢١	٤٧
٤. نادي اشدود	٤٢ – ٤٥	٤٥
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٩ – ٤٠	٤٢
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٥ – ٤١	٤١
٧. مكابي نتانيا	٣٣ – ٤٠	٣٣
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٩ – ٣٨	٣٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	٣٣ – ٤٦	٣١
١٠. هبوعيل حيفا	٣٣ – ٤٢	٢٩
١١. مكابي كريات چات	٢٨ – ٤٧	٢٦
١٢. بيتار القدس	٢٩ – ٤٤	٢٥

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٩ – ٢٠	٥٣
٢. مكابي هرتسليا	٦٠ – ٤١	٥٠
٣. بني يهودا تل ابيب	٤٧ – ٢٩	٤٩
٤. بيتار بئر السبع	٤٣ – ٣٥	٤٣
٥. مكابي كفركنا	٤٧ – ٣٥	٤٢
٦. اتحاد أبناء سخنين	٢٩ – ٢٩	٤١
٧. هكواح رمات غان	٢٢ – ٣٠	٣٧
٨. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٤٠ – ٤٣	٣٤
٩. هبوعيل رعنانا	٣٤ – ٤٧	٣١
١٠. هبوعيل رمات غان	٢٤ – ٤٣	٣١
١١. تسفريريم حولون	٢٧ – ٤١	٣٠
١٢. هبوعيل بيسان	٢٢ – ٥٢	٢٦

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٨ – ١٨	٥٤
٢. بيتار شمشون	٤٧ – ٢٥	٥٣
٣. عيروني كريات آتا	٤٨ – ٣٧	٥٢
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٦ – ٢٦	٥٠
٥. هبوعيل اشكلون	٣٣ – ٢٣	٤٢
٦. عيروني رمات هشارون	٤٢ – ٤٠	٤٢
٧. هبوعيل كريات شمونة	٤٧ – ٤٦	٣٨
٨. هبوعيل عكا	٢٧ – ٣٠	٣٦
٩. هبوعيل مجد الكروم	٣٤ – ٤٠	٢٩
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٣٤ – ٤٣	٢٦
١١. هبوعيل بات يام	٢٥ – ٣٤	٢٦
١٢. مكابي يافنه	٢٠ – ٥٩	٢٠

(*) خصم نقطة.

نهاية الاسبوع في الدرجة الأولى

بدء الاحتفالات في كفرسميع بالارتقاء للدرجة القطرية

* ينتهي اليوم وغدا السبت دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية واذا لم تحدث مفاجآت في الدقائق الأخيرة فان فريق هبوعيل كفرسميع سيحتفل غدا بارتقائه للدرجة القطرية وبالمقابل قد يهبط الفريق النحفاوي الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وبهذا سيصبح عدد سفرائنا في القطرية ثلاثة في حال بقاء فريقي الطيبة ومجدالكروم.

المباريات

هبوعيل كفرسميع - هـ. شباب نحف

من الصعب جداً التخيل او التفكير ولو نظرياً فقط، ان الفريق السمعاوي لن يرتقي الى الدرجة القطرية بعد سلسلة النجاحات المنقطعة النظير التي حققها خلال الموسم الكروي الحالي.

الأجواء ستكون كرنفالية وحتماً سيصل الجمهور بالآلاف، حيث انه من المتوقع ان يحضر اللقاء جماهير غفيرة من خارج القرية الأمر الذي من شأنه اعطاء دفعة قوية للاعبين على أرض الملعب والذين سيستبسلون من أجل تحقيق الفوز في هذا اللقاء وبدء الاحتفالات. بالمقابل الضيوف من نحف سيلعبون مباراتهم الأخيرة لهذا الموسم وربما تكون الأخيرة ايضا في الدرجة الأولى، الا اذا خسر فريق مكابي الخضيرة عصر هذا اليوم امام هبوعيل كفركنا الأمر الذي قد يكون مستحيلا سيما وانه نقطة واحدة تكفي الضيوف من الخضيرة للبقاء نهائياً في الدوري.

م. شفاعمرو - هـ آسي جلبواع

* الشفاعمريون سيلعبون مباراتهم هذه والنية تتجه نحو تحقيق الفوز بالرغم من ان آمال الارتقاء للدرجة القطرية قد تبددت بعد فوز كفرسميع أمس الأول على مكابي الخضيرة بالنتيجة (١:صفر). إلا أنهم ينوون المحافظة على المرتبة الثانية على أمل أن يتقرر في الاتحاد العام بكرة القدم زيادة عدد فرق الدوري العلوي، عندها سيرتقون الى الدرجة القطرية. اما عن المباراة نفسها فحتماً لن تسيطر عليها الاثارة وربما أنظار الجماهير الشفاعمرية في المدرجات ستتجه نحو مباراة الفريق السمعاوي امام شباب نحف وفي حال حدوث نتيجة لصالح شفاعمرو سيبعث حينها الأمل مرة أخرى، الأمر الذي لا يلوح حالياً بالأفق.

هبوعيل هرتسليا - م. طمرة

مباراة نهاية موسم لا تأثير لها على ارتقاء او هبوط فريق وعليه من المتوقع ان تشاهد مباراة بمشاركة ناشئين وربما سنشاهد كمية لا بأس بها من الأهداف.

م. طرعان - هـ. مجدال هعيمق

* الفريقان ضمنا البقاء نهائياً في الدوري والمباراة بينهما تأتي فقط لاستكمال الدوري وعليه فانها ستكون فاترة دون احداث خاصة.

م. عيروني طيرة الكرمل - هـ. حرفيش

* الحرفيشيون سيلعبون آخر مباراة لهم في الدرجة الأولى ويرغبون جداً بانهاء الدوري والخروج الى استراحة لفترة زمنية اما المضيفون فهم ايضا سيلعبون بأعصاب هادئة ويأملون الفوز.

هـ. كفركنا - م. الخضيرة

* الكناويون لن تؤثر عليهم اية نتيجة سيما وأنهم اضحوا في أمان. بينما الضيوف يتوجب عليهم اقتناص نقطة واحدة من أجل البقاء دون الدخول في صراع الدقائق الأخيرة سيما وان نحف ستلعب غدا حال خسارة للخضيرية فان نحف ستحاول الفوز على كفرسميع وعندها سيتساويان في النقاط.

هـ. الطيرة - رمات الياهو

* الطيراويون سيلعبون اليوم على ملعب الطيبة بسبب زرع الملعب بالعشب الشتوي، وسيكون هذا اللقاء الأول بقيادة المدرب نعيم خيط، الذي سيستمر في اشراك ناشئين، واعدادهم للموسم القادم.

هـ. جلجولية - اوفاكيم

* لاعبو شبيبة جلجولية حققوا الاسبوع الفائت فوزا على اللد وسيحاولون الاستمرار بذلك وهذه المرة أمام اوفاكيم، وربما تستتر النية باحتلال المرتبة الثانية التي منها قد يرتقون الى الدرجة القطرية في نهاية الموسم.

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفرسميع	٥٢ - ٢٦	٥٢
٢ - مكابي شفاعمرو	٤٨ - ٢١	٥٠
٣ - هبوعيل هرتسليا	٤٩ - ١٩	٤٣
٤ - عيروني شلومي	٤٦ - ٢٧	٤١
٥ - هبوعيل الخضيرة	٢٧ - ١٦	٤١
٦ - مكابي طمرة	٣٥ - ٢٢	٣٩
٧ - هبوعيل مجدال هعيمق	٤٦ - ٣٩	٣٧
٨ - عيروني طيرة الكرمل	٢٨ - ٤٣	٣٣
٩ - آسي جلبوع	٣١ - ٤٠	٣١
١٠ - هبوعيل كفركنا	٣٨ - ٥١	٢٨
١١ - مكابي طرعان	٣٠ - ٥١	٢٨
١٢ - مكابي الخضيرة	٢٩ - ٣٦	٢٧
١٣ - شباب نحف	٣٠ - ٤٣	٢٤
١٤ - هبوعيل حرفيش	١٧ - ٧٠	١٠

نائل عاقلة - حارس مكابي الاخاء

أحلم باللعب في الدرجة العليا

• أجرت اللقاء: ايمان خالد •

* منذ عدة اسابيع وقع انقلاب في حراسة مرمى مكابي الاخاء الناصرة، خاصة بعد الهزة التي تعرض لها الفريق، والتي هددت بقاءه في الدوري اثر الهزائم المتتالية التي تلقاها.

وضمن التغييرات والمحاولات التي أجراها المدرب عزمي نصار في التركيب، لتوقف الانهيار، كانت المغامرة بإشراك الحارس الثاني نائل عاقلة في التركيب الأول، على حساب الحارس الأول لؤي عبد القادر، وقد اثبت نائل في المباريات التي لعبها حتى الآن انه حارس جيد، يذود عن مرماه ببسالة. وفي حالة حصوله على الخبرة الكافية فانه سيكون الحارس الأول. فنتائج الفريق تحسنت حيث تمكن من تحقيق عدة انتصارات خارجية دفعته الى المرتبة الثامنة بمسافة مريحة عن المرتبة التي تؤدي الى الهبوط. وفي ظل هذه الظروف كان لا بد من هذا اللقاء مع نائل.

*** الاتحاد الرياضي - هل تعتقد ان عزمي سيمنحك الثقة حتى نهاية الموسم؟!**

- نائل: لن أسمح للفرصة التي منحت لي ان تفوت مني. وحقيقة استمراري في حراسة المرمى منذ أن منحني عزمي الثقة، اكبر دليل على ذلك كل ما أرجوه أن أواصل العطاء الجيد لاساعد الفريق في البقاء!!

*** «الاتحاد» الرياضي - بدون شك المسؤولية الملقاة عليك كبيرة خاصة اننا في المراحل الأخيرة من الدوري ولا مجال للخطأ!!**

- نائل: هذا طبيعي جداً. وكنت أتمنى ان يكون في رصيدنا ثلاث او أربع نقاط اضافية لنلعب مرتاحين، لكن اعتقد انني قادر على تحمل المسؤولية والضغط النابع من الأوضاع في اللائحة.

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع لؤي عبد القادر؟؟**

- نائل: لؤي حارس ممتاز اثبت نفسه منذ ان لعب في الأخاء. لكن لكل لاعب فترة هبوط، واعتقد انه لم يقل كلمته الأخيرة، فهو يتدرب بجدية، ولا بد أن يعود لمستواه ولنفسه، ولا أخفي عليك أن المنافسة بيننا شديدة، لكنها رياضية جدا، فنحن اصدقاء.

*** «الاتحاد الرياضي» - كان بوسعكم اراحة اعصابكم لو فزتم على رعنانا لذلك فان مباراتكم في حولون ستكون صعبة.**

- نائل: هذا صحيح. لكن في عالم كرة القدم، لا تمشي الأمور دائماً كيفما نشاء. فالكرة مستديرة، وكل شيء فيها وارد. وكما جاء فريق رعنانا عندنا وخرج بنقطة، فإننا قادرون على الفوز في حولون، رغم صعوبة اللقاء.

*** «الاتحاد الرياضي» - وهل أنت مرتاح في مكابي الأخاء؟؟**

- نائل: من كل النواحي، مهنيا، اجتماعيا وماديا، وارجو ان اساعد الفريق في البقاء لتكتمل الفرحة بالنسبة لي هذا الموسم.

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع المستقبل؟؟**

- نائل: لا أنكر انني اطمح في اللعب في الدرجة العليا، ولكن اذا بقيت في الاخاء، فانني سأسعى لأن أكون الحارس الأول، حتى تتاح لي فرصة التقدم اكثر واكثر!!

* نائل عاقلة وتوجيهات المدرب مصطفى كنج *



حصة الأسد لمنتخبات سخنين في كرة القدم المصغرة وكرة القدم

* بعد أن توج منتخبا ثانوية سخنين للطلاب والطالبات بطلين للشمال في كرة القدم المصغرة للصفوف عاشر - ثاني عشر انتقلا الى بطولة اسرائيل.

يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين اجريت مباريات بطولة اسرائيل المكونة من ثمن ربع ونصف النهائي في تل أبيب وعلى أرض ملاعب سبورتك الشمال بمشاركة اثني عشر فريقا من البنين وتسعة فرق من البنات.

يوم الاثنين شارك منتخب ثانوية سخنين للبنين في مباريات ثمن النهائي.

المباراة الأولى كانت أمام مدرسة مكس فاين تل ابيب وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٨:١ سجل أهداف سخنين كل من عمر صوان ومهران ابو ريا ثلاثة أهداف لكل منهما وهدف واحد لكل من محمد شلاعطة وكمال ابو صالح.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية معليه هيسور وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٣:١ سجل أهداف سخنين مهران أبو ريا هدفين وهدف واحد لمحمد شلاعطة وبناء على هذه النتائج احتل منتخب ثانوية سخنين المرتبة الأولى وانتقل لمباراة ربع النهائي التي جرت يوم الثلاثاء امام مدرسة الدغمارك من القدس وانتهت بفوز ثانوية سخنين ٢: صفر سجل الهدفين رشيد طربيه وكمال ابو صالح وانتقل الفريق الى مباراة نصف النهائي امام ثانوية عمال نهريا التي انتهت بفوز نهريا بالنتيجة ٣:١ وبذلك أخفق منتخب ثانوية سخنين في الارتقاء الى المباراة النهائية. والجدير ذكره ان ثانوية سخنين كانت قد فازت على مدرسة عمال نهريا مرتين في المباريات التمهيدية وفي المباراة النهائية لبطولة الشمال وكان ذلك لاسباب عدة أهمها اصابة لاعبين اساسيين. هما عمر صوان الذي لعب فقط مباراة واحدة في هذه البطولة وسجل ثلاثة أهداف وربيع طربيه.

مثل ثانوية سخنين كل من شادي ابو صالح - كمال زبيدات - يوسف سيد احمد - مهران ابو ريا - عمر صوان - بادي خلايلة - ربيع طربيه - رشيد طربيه - كمال ابو صالح ومحمد شلاعطة.

أما منتخب الطالبات فقد خاض يوم الاثنين مباراتين الأولى أمام الثانوية الزراعية برديس حنا وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ١:صفر سجلت هدف سخنين اللاعبة رنا غنايم.

المباراة الثانية كانت أمام كفار هنوعر بن شيمن وانتهت المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر وبناء على هذه النتائج انتقل منتخب ثانوية سخنين للطالبات الى مباريات يوم الثلاثاء، حيث قابل في المباراة الأولى منتخب ثانوية عامي اساف بيت بيرل وانتهت بالتعادل السلبي صفر:صفر.



* منتخب اعدادية سخنين *

أما المباراة الثانية فجمعت بين ثانوية سخنين وثانوية حداش رمات غان وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٢:١ سجلت هدفي سخنين كل من رنا غنايم وميسون طربيه لذلك تأهل منتخب ثانوية سخنين للطالبات الى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة التي ستجرى بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٦ أمام منتخب ثانوية أورط بيالك في قاعة مدرسة اليانس في تل ابيب.

والجدير ذكره ان هذه هي أول مرة يصل فريق عربي من المدارس الثانوية الى هذه البطولة ويرتقي الى المباراة النهائية.

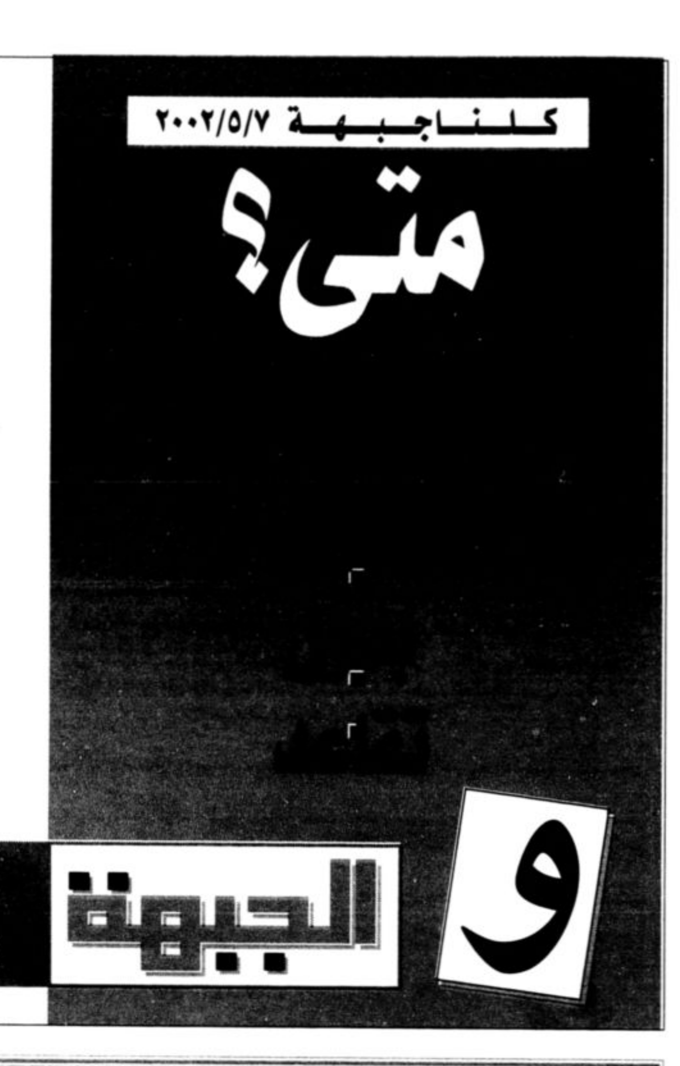
مثل ثانوية سخنين: رنين زبيدات - دينا زبيدات - علا شاهين - ميسون طربيه - نسمات خلايلة - ميادة اطراد - رنا غنايم وابتسام ابو ريا.

وأمس شارك منتخب طالبات سابع - ثامن لكرة القدم من المدرسة الاعدادية «ب» سخنين في مباراة نصف النهائي لبطولة اسرائيل امام همعبيليم اللد وفاز منتخب سخنين بالنتيجة ١:صفر من هدف جنان زبيدات وذلك على أرض ملعب معهد وينجيت وتأهل الفريق الى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل لهذا الجيل التي ستجري بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٧ في حيفا وسيلاقي فريق اعدادية موديعين الذي فاز على فريق اعدادية عبلين بالنتيجة ٢:١ وقد امتازت حارسة المرمى الفذة انوار حيادري والمدافعة مدلين غنامة.

ونحن في انتظار ارتقاء منتخبي المدرستين الاعداديتين أ + ب لطالبات التواسع الى مباراة النهائي لبطولة اسرائيل حيث ان مباراتي نصف النهائي ستجريان يوم الاثنين ٢٩/ ٢٠٠٢/٤ على أرض ملعب معهد وينجيت.



"خلّي الأولاد يلعبوا يجرّبوا ويتعلموا...
وخلّي همّ البقع على كولون"
كولون
يزيل البقع من أول غسلة في الغسيل الأبيض والملون.
لأنه مسحوق الغسيل الوحيد ذو تركيبة مميزة لها فعل الإكونوميكا.
نظافة لا تقارن من أول غسلة





العاملون العرب غير المؤمنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر، لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته أيديهم خلال عشرات السنين

و الجبهة

صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

رشيد تورز



منطقة طابا فنادق 5 نجوم

١. فندق هيلتون طابا - السعر للشخص الواحد في غرفة زوجية ٥٩$
يشمل ٣ ليال ٤ أيام مع وجبة افطار + غرفة الى البحر.
٢. هيات طابا - السعر للشخص الواحد في غرفة زوجية ١٠٥$
يشمل ٣ ليال ٤ أيام مع وجبة افطار + عشاء + غرفة على البحر.
٣. ماريوت طابا (جديد): السعر للشخص الواحد في غرفة زوجية ٩٩$
يشمل ٣ ليال ٤ أيام مع وجبة افطار + عشاء.

شرم الشيخ:

فندق ٥ نجوم: السعر للشخص الواحد في غرفة زوجية ١٤٥$
يشمل ٤ ليالي ٥ أيام مع وجبتين افطار + عشاء.
هيات البحر الميت:
سعر الغرفة الزوجية لليلة الواحدة ٤٦٩ ش.ج مع وجبتين افطار + عشاء.

هيلتون ايلات: سعر الغرفة الزوجية لليلة الواحدة ٥٩٨ ش.ج مع وجبتين إفطار + عشاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهمعليه
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ١٠/م ع/م ق/ب م ١٩/٢
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمعليه وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ١٠/م ع/م ق/ب م ١٩/٢
التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/ب م/١٩٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - بسمة طبعون (ربيعات شرق). حوض ١٠٤٧٤ قسيمة ٣
اهم تعليمات الخارطة: تعديلات على قيود اصدار رخص بناء (في القطع ٨٥ - ٨٩، ٩١ - ٩٣، ٩٥) بمعنى اصدار رخص بناء دون ابة علاقة ببناء الجسر. في القطع ٩٠، ٩٤، ٩٦، ٩٧ القيود في الخارطة ج/ب م/١٩٠ التي تربط بين رخص البناء وبناء الجسر تبقى كما هي)
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء مخطط اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمعليه شارع تسيبورن ٥، نتسيرت عيليت، تلفون ٦٤٦٨٥٨٥-٠٤. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، مباني الحكومة، نتسيرت عيليت، تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٤ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.
غاندي فيغنيس رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمعليه

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطية يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨٨١
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٨٨١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: نافيه شلوم
في منطقة اللطرون، بين دير اللطرون وقرية نافيه شلوم، الى الجنوب وعلى امتداد الطريق القديمة المؤدية من مفترق نحشون الى القدس بما في ذلك المقطع الاسفل لواد مثير حتى مصب واد نحشون ومقطع من واد نحشون
بين خطوط الطول ١٤٧٥٠٠-١٥٠٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٥٠٠-١٣٦٠٠٠.
كل ذلك وفقا للحدود المشار إليها على المخطط بالخط الأزرق.
حوض ٤٣٢٤ أجزاء القسائم: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٦٤
حوض ٤٣٢٥ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣-٦، ٣١-٣٢، ٣٣-٣٥، ٣٦-٣٧، ٥١، ٨٩، ٩٤
حوض ٤٣٢٨ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٨، ١٥، ١٦، ١٨-٢٦
حوض ٤٣٢٨ قسائم بكاملها: ١٣-١٤
حوض ٤٣٣٠ أجزاء القسائم: ٣-١١، ١٣-١٧، ٢٣-٢٦، ٢٨-٢٩، ٣٢-٣٣، ٣٥-٣٩، ٤٣، ٤٩-٥٤
حوض ٤٣٣٠ قسائم بكاملها: ١٨-٢٢، ٤٤، ٤٥-٤٨
اهم تعليمات الخارطة: ١)تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ٢)المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجماد على وضعها الطبيعي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٤/٧/١٩٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٦٧ صفحة ٤٦٤٠ بتاريخ ٣٠/٧/١٩٩٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠، تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون: ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

دولــة اســرائيــل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٢/٤/٠٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون ٢٣٠٥ ١٢/١١ ي ج	غير مرتبط	٩٥.٦٠	٩٥.٦٢	٣٧.١٤	٣٥٠
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ ل ا	غير مرتبط	٩٩.٠٠	٩٩.١٠	٣٩.٧٣	٣٥٠
جليل ٥٩٠٣ ٠٧/٢١ ي ب	جدول	٩٠.٧٠	٩١.١١	٤٩.٦٥	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

دولــة اســرائيــل
نتائج مناقصة عروض بيع سندات الدين «جليل» لدولة اسرائيل
ليوم ٢٢/٤/٢٠٠٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء:
١٥٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا:
٠,٠ مليون شيكل جديد
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة المنظم طلب ترخيص رقم ١٤١٠٠٢ حوض ٨٧٦٨ قسيمة ١٣ باسم عصام عبد مواسي - محمد غنايم من باقة فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٢٣٩. ماهية التسهيلات / الانحراف: ١) تسهيلات في استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز الى حدود مساحة عامة مفتوحة الى داخل مساحة ممار عامة لمدة ٣ سنوات. ٢) تسهيلات في خط البناء الامامي على امتداد الطريق.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

بنك اســرائيــل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٣/٤/٠٢
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر ؟	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٨١٢	٥.٠٠	٤.٩٩	٤٢.٤٢	٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٤١٣	٥.٨٥	٥.٨٢	٥٨.٩٩	١٠٠.٠٠	٣٠٠	٠
١١١٢ تسليم مستقبلي	٥.٦٠	٥.٥٦	٣٣.٣٣	-	٢٠	-
٠٨١٣ تسليم مستقبلي	٦.٠٠	٦.٠٠	١٠٠.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(؟) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

ليمي أشكول
٨٥٤ تلفون: ٩٩٢٩١٣٣-٠٨
قم ٥/٢٠٠٢
تطوير في كيبوتس تساليم
المسجلين في فرع ٢٠٠ و/او ١٠٠ بتصنيف
ال تطوير وبني نحمية في كيبوتس تساليم
الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب دائرة الهندسة
المجلس الاقليمي اشكول حتى ١٩/٥/٠٢
ة بنسبة ٥٪
شكل جديد غير مسترد في مكاتب المجلس
الى أورين دافيد تلفون: ٩٩٢٩١٣٣-٠٨
ئام دفوري، رئيس المجلس

رابطة السايك
دعوة ليو
«الذات والآخر في ذ
يوم الجمعة
في مبنى جمعية ا

تزامنا مع هذه المرحلة العصيبة وتجسيدا لالتزامها بالعمل ء متصلة بالواقع، ارتأت رابطة يوم دراسي تحت عنوان «ال السياسي».
برنامج اليوم:
٩.٠٠ - ٩.١٥ تجمع وت
٩.١٥ - ٩.٣٠ - كلمة رئ
٩.٣٠ - ١٠.٤٥ - محا
الذات والآخر على ضوء الا
بروفيسور نديم روحانا
قسم علم النفس جامعة تل ابيب ومدير «مدى» المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية.
١٠.٤٥ - ١١.١٥ - استراحة قصيرة مع تضيفات.
١١.١٥ - ١٢.٣٥ - محاضرة بعنوان: «عن العقلانية، القوة والأخلاق، ملاحظات من نواحي علم النفس - الاجتماعي والاقتصادي التجريبي.
دكتور رمزي سليمان
رئيس قسم علم النفس - جامعة حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع السايكولوجيين

بك
للبيع مزرعة ساحتها ٣٥٠٠ لسكان الموقع

اعلان رقم ٣

لجنة الانتخابات المركزية تتشرف بالدعوة:



أ. الانتخابات للمؤسسات المختارة للهستدروت ستجري يوم الثلاثاء ٧/٥/٢٠٠٢ السابع من أيار.
ب. القوائم المتنافسة في الانتخابات لرئاسة الهستدروت الـ ١٩ - هي:
١. قائمة فوق - حزبية برئاسة عمير بيرتس.
٢. אמת حزب العمل الاسرائيلي وغير الحزبي.
٣. من عمال لأجل عمال. قائمة عمال غير حزبية للهستدروت.
٤. واو - الجبهة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات يهودية عربية عامة.
ج. القوائم المتنافسة في الانتخابات لرئاسة نعمات الـ ١٨ هي:
١. قائمة فوق حزبية برئاسة عمير بيرتس.
٢. אמת حزب العمل الاسرائيلي وغير الحزبي.
٣. واو الجبهة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات يهودية عربية.
د. القوائم المتنافسة بالانتخابات لمجلس المناطق ولمجالس نعمات في المناطق ستنتشر بكل منطقة بشكل منفرد.
هـ. لتفاصيل عنوان صندوق الاقتراع اتصل: ٥٠ - ٥٣ - ٥٠ - ٨٠٠ - ١ الهستدروت
- نحن ندعو جمهور أعضاء الهستدروت بالتصويت لأنه حقهم هكذا نستطيع تقوية الهستدروت.

اولي بيطي، محام
رئيس لجنة الانتخابات القطرية لنعمت

الياهو ناوي قاضي (متقاعد)
رئيس لجنة الانتخابات المركزية

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠٤٨١/٠١

شذب وقص اشجار في منطقة ريشون لتسيون

فترة التعاقد: عام واحد (تعتبر الاشهر الثلاثة الأولى بمثابة فترة تجريبية).
يحق لشركة الكهرباء تمديد العقد وفقا لدرايتها فقط من سنة الى اخرى حتى فترة قصوى يبلغ مجموعها ٣ سنوات

شروط اولية للمشاركة في كل مناقصة:
١. على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ الاعمال التي تتطلبها المناقصة وبحجم مشابه خلال السنوات الثلاث من السنوات الخمس التي سبقت تقديم المناقصة(على المقاول تعبئة كافة بنود الملحق ز بالتفصيل - تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم الشهادات التي تثبت حقوق مقدم العرض في الملكية / الاستئجار / الاستعمال أو عقد للحصول على مثل هذه الحقوق فيما يتعلق بالمعدات والوسائل المطلوبة لتنفيذ العمل.
٣. تقديم كفالة بنكية(أو ذاتية) لضمان تنفيذ العرض مذيلة بالطوابع وفقا للقانون بنسبة ٥٪ من القيمة المالية للعرض (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) وفق النص الوارد في مستندات المناقصة. يجب اصدار الكفالة باسم مقدم العرض ولا تقبل رهنية / تجميد / ارجاء ديون / أموال مستحقة لمقدم العرض من شركة الكهرباء. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٢/٨/٠٢ من موعد التقديم.
٤. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥. المشاركة في لقاء المقاولين الزامية الذي سيعقد يوم الخميس ٢/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٣٠
الملتقى: المركز الفني شارع قرمنتسكي ٧ تل أبيب، الطابق الثاني، غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤، ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٣٠
قيمة نماذج المناقصة ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠-٠٣

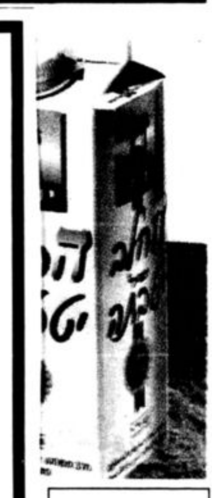
تقديم العروض:
تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الاحد ١٢/٥/٢٠٠٢ حتى الساعة ١٤:٠٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISREAL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר





قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية [illegible]
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥ ق ط ب ٢٦٩٨

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم واخوته جريس وعيسى وابناؤهم وعموم آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة حبيب جهشان
(ابو حبيب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٧ الساعة العاشرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
[illegible]
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

بلدية الطيبة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة
هاتف ٤ - ٧٩٩١١٣١ - ٠٩
فاكس ٧٩٩٣٣٩٩ - ٠٩

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ كما هو مبين في الاضافة. اسم صاحب المكان: مصاروة على حوض ٨٠٥٠ قسيمة مسطح البلدة. ماهية التسهيل: تسهيل في نسب البناء ٢٪ لكل طابق.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صلاح جبارة - رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا الحارة الى علي محمد توفيق فياض فارس واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

محمد توفيق فياض فارس محاميد
(ابو علي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
أم الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ش/٧/١/١٦٣
[illegible]
د. هارون حداد - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص١٠٠٠٠٢ على النحو التالي: تركيب شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٦٩١/١٥٤ بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣٥٥ قسائم ٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٧٩ قطع ٢/١٠، ٢/١١ مساحة عامة مفتوحة.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٣٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٥٨ قسيمة ٣٩.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية يما بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٦٢ على النحو التالي:
تركيب خزانة بوليايستر للتوزيع والامان رقم ١ وتركيب مربط ارضي من العمود رقم (٨٠) مع ملاحقه في قرية يما. حوض ٨٦٥٢ قسيمة ٢٥ حوض ٨٦٥٧ قسيمة ٤ قطع ٣/٤، ٢/٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية حارة

أحر التعازي نقدمها الى ابراهيم محمود بشارة والى اخوانه، والى اعمامه فهمي ود. جهاد بشارة والى جميع آل بشارة وعقبي في الطيرة لوفاة المرحوم

محمود ابراهيم بشارة
(أبو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والشبيبة والجبهة في الطيرة

اللجنة القطرية للاغاثة الصحية
بيان ونداء

تعلن اللجنة القطرية للاغاثة الصحية عن استمرار عملها في الاغاثة الصحية وتركيزه في المجالات التالية:
* ارسال الادوية اللازمة لمعالجة الامراض المزمنة وتأمينها للمرضى في القرى النائية والمخيمات.
* استمرار العناية بالمصابين والمرضى المعالجين في مستشفيات الناصرة والمستشفيات الاسرائيلية.
* ارسال الطواقم الطبية من المختصين للمساعدة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية. وقد تشكلت لجنة خاصة من المهنيين لمتابعة هذا الموضوع.

تتوجه اللجنة بهذا البيان لتناشد:
أولا: الأطباء، واصحاب المهن الطبية الأخرى المعنيون بالتطوع في طواقم المساعدة، الاتصال بسرعة بمركز اللجنة د. عبد العظيم مصطفى - هاتف ٠٥٠ - ٧٣٧١١٠.
ثانيا: لجان الاغاثة الشعبية ولجان الموظفين في المجالس المحلية والمؤسسات، الرجاء الاتصال بلجنة الاغاثة الصحية لضمان تحويل جزء من التبرعات لتغطية الاحتياجات المذكورة أعلاه.
الرجاء الاتصال بمركزة لجنة الاغاثة القطرية السيدة دلال عوكل - فرسون - هاتف ٠٥٤ - ٩٨٦٥٧٢.
وتتوجه اللجنة بتحياتها الى الأخ وائل عمري الذي اصيب خلال الزيارة الى جنين ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى نشاطه الكامل في أقرب وقت.
تتقدم اللجنة بتحية تقدير وامتنان الى مستشفيات الناصرة عامة والى المستشفى الانكليزي خاصة للجهود والخدمات الجليلة التي قدموها للمصابين والمرضى من أبناء شعبنا الفلسطيني.
كذلك تحيي اللجنة المئات من العاملين في السلك الصحي العربي الذين شاركوا في فعاليات اللجنة التطوعية والميدانية وخاصة اولئك الذين دخلوا مخيم جنين يوم السبت الماضي، وقاموا ببعض الواجب وسجلوا صفحة لن تُمحى في تواصل ابناء الشعب الواحد.

باحترام
اللجنة القطرية للإغاثة الصحية
(لجنة شعبية تضم ممثلين من عشرات الجمعيات القطرية واللجان المحلية)



ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اعلان الى جمهور المشتغلين

الذين بحوزتهم احتياطي من السجاير لاغراض التجارة

وفقا لأمر تعرفة الجمارك والاعفاءات وضريبة الشراء على البضائع (تعديل رقم ٩٥) ٢٠٠٢ تسري على احتياطي السجاير الموجودة بحوزتكم يوم ٠٢/٤/٢٤ الساعة ٢٤:٠٠ ضريبة بنسبة ٧٪ من سعر السجاير للمستهلك بدون ضريبة القيمة المضافة يوم ٠٢/٤/٢٤.

يجب دفع الضريبة وفقا للوائح ضرائب الجمارك والمكوس (تغيير تعرفه) (ضريبة على الاحتياطي) - ١٩٥٣ في موعد أقصاه يوم ٠٢/٥/٢٥ بواسطة قسيمة دفع يرفق بها تصريح يمكن الحصول عليهما في مكاتب ضريبة القيمة المضافة التي يدار فيها ملف المشتغل.

لا يسري هذا الأمر على تاجر لا تزيد الضريبة المذكورة السارية على السجاير التي بحوزته كاحتياطي لاغراض التجارة عن ١٠.٠٠٠ شيكل جديد.

الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

يدعون الأعضاء لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٦ في نادي أصيل توما.
مواضيع البحث:
١ - الأول من أيار
٢ - انتخابات الهستدروت.
٣ - حملة الاغاثة لأهلنا في فلسطين.

حضورك هام وضروري الرجاء التقيد بالوقت.

باحترام
الادارة

دولة اسرائيل
مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف ٦-٩٦-٠٧٦٧١-١٧
٥-٩٦-٠٧٦٦٧-١٧
٧-٩٦-٠٧٦٦٩-١٧

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
من المدين: عبود انطوان سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠١٢)
عبود جريس سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠٠٤)
عبود يوسف سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٨٩٨٠)
لصالح: دولة اسرائيل - مامور تقدير الناصرة
التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه. وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
مفترق غيلعام	حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠	١٣.٩٠٣ مترا مربعا	الملكية - ١٣٩٠٣/٧٢٠٢
ناحل تسيبوري	حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣	١٤.٢١٢ مترا مربعا	الملكية - ٢٤٠/٢٣١
كفار حسيديم	حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤	٥٢.٤٧٢ مترا مربعا	الملكية - بكاملها

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠: تقع القسيمة على بعد نحو ٣٠ مترا الى الشمال من مفترق غيلعام ونحو كيلومتر واحد الى الجنوب من كيبوتس الفك. شكل الأرض ضيق وطويل ومنبسط. الأرض مستفلحة ويخترقها الشارع القطري رقم ٧٩. مساحة نحو ٤.٣ دونم من القسيمة تمت مصادرتها فعليا لصالح الشارع. بقية المساحة (٤.٨٤٠ مترا مربعا) مخصصة لمعهد ترخيص سيارات زراعية فقط و - ٤.٧٦٣ مترا مربعا للاغراض الزراعية وما مجموعه ٩.٦٠٣ متر مربع ٣/٤ من الحصص تخص المدينين أي ٧.٢٠٢ متر مربع.
حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣: تقع القسيمة بمحاذاة شارع ٧٠ والى الغرب منه، والى جوار مجرى ناحل تسيبوري. شكل القسيمة غير منتظم وأوطأ من منسوب الشارع. سطح القسيمة منبسط وتشكل جزءا من قطعة أرض مستفلحة. تبلغ مساحة القسيمة ١٦.٦٥٤ مترا مربعا صودر منها لصالح الشارع ٧٠ ما مساحته ٢٤٤٢ مترا مربعا وبذلك تبلغ المساحة الصافية ١٤٢١٢ مترا مربعا. حصة المدينين منها ٢٣١/٢٤٠. تخصيص الارض زراعي.
حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤: تقع القسيمة على بعد نحو ٨٠٠ متر الى الجنوب الشرقي من مفترق حسيديم وكيلو متر الى الجنوب الغربي من مفترق زبولون. هناك عدة مبان حول القسيمة بينها محطة وقود في طور الانشاء، بيد ان القسيمة نفسها خالية من أي شاغر. الارض منبسطة ومستفلحة وتخصيصها زراعي. يمر فوق القسيمة ضغط للضغط العالي.
تفاصيل اخرى:
- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية اخرى.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون.
- تم تخمين الحقوق من مخمن مرخص بالشيكل الجديد بما يعادل بالدولار يوم الدفع الفعلي على النحو التالي:

حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠ ‏ $١١٠.٠٠٠
حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣ ‏ $٦٠.٠٠٠
حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤ ‏ $٤٢٠.٠٠٠
المجموع الكلي ‏ $٥٩٠.٠٠٠

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على حدة، غير انه ستعطى الافضلية للعرض الذي يتضمن جميع القسائم.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او أي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ.
- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي. وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار - اون / حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ



أطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة مع:

د. امير شنبرغ، خبير في طب الاطفال ومستشار في مجال الرئتين عند الاطفال "مكابي خدمات صحية"

الازمة في سن الطفولة.

الازمة مرض مزمن في مجرى التنفس وهي واسعة الانتشار بين الاولاد- ولكن الكثير من الآباء الذين يرتدعون من هذه الوصمة. يفضلون عدم الاعتراف بوجود هذا المرض. اعتقد الناس في الماضي بأن هنالك فرقاً بين الازمة عند البالغين وبينها عند الاولاد وسموها ברונכיט ספסטית" . اما اليوم فالكل يعرف انها "نفس الازمة". المرض متشابه- بينما عند الاولاد هناك احتمالات تصل الى ٥٪ بأن المرض يزول ويختفي مع مضي السنين. في اغلب الاحيان في سن سنتين- ثلاث او خمس - ست سنوات. هنالك احتمال لدى ١٠٪ من السكان بأن يصابوا بالازمة. معظم الاولاد المصابين بالازمة ينتمون الى مجموعة الاولاد التي لديها ميل للاصابة بأمراض الحساسية. من المهم ان يكون آباء مثل هؤلاء الاولاد متيقظين لامكانية وجود ازمة اذا رأوا ان الولد ينتابه ضيق تنفس او سعال.

الآباء، الازمة والتشخيص:

الاعتراف بالمرض هو المرحلة الاولى في العلاج. كثير من الآباء . بسبب رغبتهم بعدم الاعتراف بالازمة. يأخذون ابنهم لعلاج لا فائدة له بالانتيبوتيكا او لتشخيصات احرى. ان دور الآباء في هذا الصدد مهم جداً- ومن المهم ان يعرفوا بأن العلاج ضد الازمة متيسر وبسيط بصورة اكثر من العلاجات التي يحصل عليها الاولاد اثر تشخيص آخر.

حالة مميزة: ولد يعاني من رشوحات متكررة لا تصاحبها سخونة في معظم الحالات. ويتلقى علاجاً بواسطة المضادات الحيوية انتيبوتيكا (التي لا تساعده). وعندما يصغي الطبيب الى رئتيه يسمع قليلاً من "الصرير". امكانية اخرى هي وجود اطفال لديهم نوبات سترايدور متكررة تتمثل بسعال يشبه النباح وتشخص كالتهاب في الاوتار الصوتية.

قسم من الاولاد الذين يعانون من التهاب متكرر في الرئتين- هم اولاد مرضهم الحقيقي هو الازمة. حتى تصوير للرئتين يمكن ان يفسر خطأ كالتهاب رئتين ويتلقون علاج "انتيبوتيكا" دون حاجة اليه.

ان الازمة مرض عائلي. وعلى هذا فإن الولد الذي يوجد في عائلته القريبة مريض بالازما معرض بصورة كبيرة لأن يصاب بنفس المرض. ان الوعي لهذه الحقيقة ذو اهمية كبرى وخاصة في الحالات التي يصعب فيها تشخيص المرض.

علاج بواسطة توسيع الانابيب الرئوية:

تحدث الازمة بسبب رد الفعل الزائد لمجرى التنفس تجاه محفزات مختلفة. اثناء نوبة الازمة يؤدي التهاب مجرى التنفس الى تضييق الانابيب الرئوية الدقيقة ويفرز في داخلها لعاب يؤدي الى اغلاق جزئي لمجرى الهواء- الامر الذي يؤدي الى ضيق في التنفس والى حشرجات وسعال وشعور بالاختناق.

من المهم ان نعرف بأن المرض احياناً يتمثل في واحد من هذه العوارض فقط- سعال مستمر او صعوبة في التنفس يمكن ان يشير الى ازمة. تظهر نوبات المرض بعد رشح او تعرض لمواد مثيرة للحساسية مثل الغبار، حبوب لقاح النباتات، دخان السجائر، الريش، الحيوانات البيتية وغير ذلك. تجنب التعرض للمواد المثيرة للحساسية يمكن ان يساعد الولد ويسهل عليه.

علاج نوبة الازمة يتم بواسطة توسيع الانابيب الرئوية- ادوية تعمل على توسيع مجاري التنفس مثل فنسولين او بريكلين. اما في الحالات المزمنة فيقدم علاج وقائي بواسطة مستحضرات طبية تحتوي على ستروئيدات بالاستنشاق والتي تعتبر اليوم آمنة الاستعمال للأولاد بدون تأثيرات جانبية.

في حالات كثيرة يتمكن الآباء من اكتشاف المرض قبل ظهور ضيق التنفس. معظم الامهات يعرفن قبل الجميع بيومين بأن الولد "سيصاب" بنوبة. في هذه المرحلة لا يسمع الطبيب اي شيء ولذلك من المفضل جداً اجراء علاج اولي عن طريق توسيع الانابيب الرئوية- حسب التوجيه والارشاد الذي قدمه لهم الطبيب. دلت التجارب بأنه في نسبة عالية من الحالات كان بامكان الاباء ايقاف تفاقم النوبة- في المراحل الاولى ومنع تطورها الى حالة اكثر خطورة. على هذا فانه من الاهمية بمكان ان يكون الآباء على وعي ومعرفة بهذا المرض.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ نيسان ٢٠٠٢

من فوق الركام أمشي..

في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي..



د. احمد سعد

ماذا وراء مراوغة حكومة شارون - بيرس في التعامل مع بعثة تقصي الحقائق الدولية؟!

اقرت حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز مساء الثلاثاء ٢٣ نيسان والتنسيق مع هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ومع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، تأجيل قدوم طاقم تقصي الحقائق حول المذبحة والجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين الى اجل غير مسمى وغير محدد زمنيا.

والذريعة الرسمية التي تسلحت بها حكومة الكوارث اليمينية جاءت على لسان وزير خارجية الحكومة، شمعون بيرس، في رسالته الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان التي ادعى من خلالها انه لم يجر التشاور مسبقا مع اسرائيل حول تركيبة الطاقم الدولي، وان حكومته بحاجة الى عدة تفسيرات، خاصة فيما يتعلق بالسؤال حول هل سيكون لاستنتاجات هذه البعثة «صبغة قانونية، وهل كما ترد المعلومات ان تقصي الحقائق يشمل مناطق اخرى غير جنين! هذا اضافة الى مطالبة اسرائيل الرسمية بتوسيع طاقم البعثة وان يكون الجنرال الامريكي المتقاعد، بيل ناش، ليس مستشارا عسكريا، كما تقرر، بل عضوا كامل الحقوق!!

هذه هي الذريعة الرسمية المعلنة، اما في الواقع فان حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تلجأ الى المراوغة بهدف عرقلة وصول بعثة تقصي الحقائق الى ارض الجريمة، وجرجرة الموضوع زمنيا من خلال تحفظات اسرائيلية هنا وهناك وبدعم امريكي وخنوع من السكرتير العام للامم المتحدة للارادة الامريكية، وذلك لاخماد انفاس الادانة الدولية التي تطالب بالتحقيق في جرائم المحتلين في جنين وغيرها، تحفظات تحتضن في جوهرها الرفض لقدوم هذه البعثة، او في احسن الحالات العمل لاختزال مهمة هذه البعثة وافراغها من مضمونها الاساسي بالكشف عن حقائق فظاعة المذبحة في جنين والدمار الشامل الذي لحق بتدمير ٦٠٠ منزلا تدميرا شاملا و(٢٠٠) بيت بشكل لم تعد صالحة للسكن، واقتصارها على «الناحية الانسانية» كوكالة غوث اخرى تبحث عن تقديم المساعدة للمنكوبين!!

في اجتماع عقد مساء الثلاثاء بين هيئة اركان الجيش الاسرائيلي برئاسة القائد العام، شاؤول موفاز ورئيس الحكومة، ارئيل شارون، جرى الافصاح عن الدوافع الاساسية للمراوغة الاسرائيلية الى درجة رفض التعامل مع البعثة الدولية اذ لم يجر افراغها من مضمون مهمتها الاساسية. فهيئة اركان الجيش اجمعت الموقف في هذا الاجتماع وبموافقة شارون «انظر هارتس ٤/٢٤» ان ما بدأ في نيويورك (قرء اقامة لجنة تقصي الحقائق) وسينتقل الى جنين، من المحتمل ان يصل الى «هاج» الى المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب، وان يؤدي الى ارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية». وهذا الموقف ينس عمليا جميع المزاعم الاسرائيلية التي ادعت امام هبة الادانة الدولية، انه لم تكن هنالك مذبحة في جنين، وانه لا يوجد ما تخفيه ولديها اثباتات!! وما يقلق المجرمون، كما افصحوا عنه في الاجتماع المذكور، ان تنشغل بعثة تقصي الحقائق برئاسة مارتي اتيساري، الرئيس الفنلندي السابق في جمع الحقائق التي تتهم اسرائيل باللجوء الى استعمال وتفعيل قوة عسكرية مبالغ فيها ضد الفلسطينيين وخاصة ضد المدنيين، ولجوء قوات الاحتلال الى منع وصول المساعدة الانسانية الى الضحايا الفلسطينية، الى الجرحى وغيرهم!

ولم يخف المجرمون ان هدفهم، ولطمس معالم المذابح والمجازر والدمار الذي ارتكبوه، تغيير طابع البعثة الدولية ومهمتها وصلاحيتها وبنيتها. يردونها، كما صرحوا صورة طبق الاصل للجنة ميتشل، حيث ان المرجعين الاساسية والعصمة كانت بيد رئيس الولايات المتحدة الامريكية وجرت المساواة بين الجلاد والضحية. فاسرائيل الرسمية تعارض اي اشراف دولي، وخاصة من قبل مجلس الامن، لان حدود المناورة والمراوغة للتملص من عدم تنفيذ القرارات والتواصي اضيق. فكما يعلم الجميع ان المراوغة الاسرائيلية بالتنسيق مع الادارة الامريكية الداعمة لمواقفها العدوانية ادت الى اختزال توصيات ميتشل بتفاهمات تينت ودفنت في نهاية المطاف الاتفاقات والتفاهمات. وتقول اسرائيل الرسمية بصريح العبارة انها لا تريد البعثة الدولية خوفا من كشفها عن الحقائق الدافعة عن مدى همجية جرائمها ومجازرها ووضعها في قفص الاتهام ومحاكمتها كمجرم حرب، خاصة وان هنالك شهود عيان على الجريمة، من اهل المخيم ودمن الضحية، وشهادات موثقة من مختلف منظمات حقوق الانسان الدولية والوطنية من مختلف البلدان التي اطلعت عن كثب على هول الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي ارتكبها جند هولاكو.

وبمنطق المجرمين الملطخة ايديهم بدماء الابرياء فان كل من يجرؤ على قول الحقيقة ولا يتستر على جريمتهم فهو معاد لاسرائيل ولاسامي. ولهذا، فان ما يخيف اسرائيل الرسمية ان طاقم تقصي الحقائق سيستعين بشهادات مشفوعة بالقسم من منظمات انسانية دولية ومن مختصين في مجال المآسي الانسانية والقانون الدولي تؤدي في نهاية المطاف الى ايصال شارون وبن اليعزر وموفاز والعديد من قادة الجيش اى ايدي العدالة في هاج لمحاكمتهم بتهمة مجرمي حرب.

بناء على ذلك فقد اجمعت هيئة اركان الجيش الاسرائيلي وشارون وحكومة الكوارث اليمينية رفض التعامل مع طاقم تقصي الحقائق ببنيته الحالية حتى لو ادى ذلك الى اية نتائج. وان ينسق شارون مع بوش على اعداة بناء الطاقم الدولي بشكل توافق عليه اسرائيل. وبناء على جاء تأجيل موعد قدوم البعثة الدولية الى اجل غير مسمى.

وبوقاحة المجرمين جرت الاشارة في الاجتماع المذكور الى محاولة عقد صفقة مقايضة على اساس ان تتخلى القيادة الفلسطينية عن مطلب التحقيق في المذبحة والجرائم التي ارتكبها جند الاحتلال، وليذهب دم الشهداء والجرحى ومعاناة شعب باكمله هدرا مقابل فك قيود الحصار الاسرائيلي السافر عن الرئيس ياسر عرفات ومن كنيسة مهد السيد المسيح عليه السلام، وابقاء مهمة البعثة الدولية محمصورة في موضوع الاغاثة للفلسطينيين و«بدعم امريكي واسرائيلي» ايضا. هذه المقايضة المرفوضة ليس فقط من القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، بل حتى من طفل فلسطيني يرضع..

ان لجوء حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية الى المراوغة لافشال مهمة بعثة الحقائق الدولية حتى قبل وصولها يعكس مدى ا ستهتار الحليف الاستراتيجي العربيد للولايات المتحدة الامريكية بقرارات الشرعية الدولية وادارة قفاه وبدعم امريكي لقرارات مجلس الامن حتى التي وافقت عليها الادارة الامريكية وبضمنها القرار (١٤٠٥) الذي اقام لجنة تقصي الحقائق. وهذا يضع على المجتمع الدولي وهيئة الشرعية الدولية مسؤولية الزام البلطجي العدواني العربيد في اسرائيل الانصياع لقراراتها وعدم ترك المجرم بدون عقاب. فترك الحبل على الغارب لحكومة شارون - بيرس لمواصلة استفزازها وتجاهلها لقرارات الشرعية الدولية مشعينة بالغطاء الامريكي لا يؤدي الى فقدان مصداقية وجودالشرعية الدولية ودورها الذي من اجله وجدت، خاصة في سجودها تحت مكبس الضغط الامريكي فحسب، بل يشجع حكومة الكوارث الاسرائيلية على مواصلة عدوانها الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني الذي ينذر بانفجار مأساوي قد يشمل المنطقة برمتها. ونؤكد ذلك بناء على معطيات كارثية للخطة المنهجية التي يواصل الاحتلال تجسيدها علي الارض الفلسطينية من مواصلة تصعيد توسيع دائرة الحرب والجرائم وممارسة التطهير العرقي في القدس العربية واقامة المناطق العازلة الابرتهايدية وتوسيع رقعة الاستيطان لتمزيق اوصال المناطق المحتلة وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة كباقي شعوب المعمورة.

لقد بدأ موسم حج الرؤساء والملوك العرب الى «البيت الابيض» فبعد الرئيس اللبناني، رفيق الحريري، لحقه الملك المغربي، والامير السعودي عبد الله، ولا ندري كم من الرؤساء واصحاب الجلالة سيجلسو حول «المنسف الامريكي» وبماذا يملأوون بطونهم، وشعب النكبة في المناطق الفلسطينية المنكوب بجرائم القوم الهمجية يسألكم الم يحق الوقت لكي تتحلوا بالحد الادنى من المطلوب وطنيا وقوميا وترتقوا درجة من اسفل سلم التوسل لدى رب المنزل في واشنطن الي رفع وتر الصوت على الموجهة المتوصلة لنجدة الحق الفلسطيني والذود عن كرامتكم المهدورة من قبل حكومة اسرائيل وداعمها الامريكي والاستجابة لنداء شعوبكم والارتقاء الى مستواها الوطني المتضامن مع شعب الجبارين في فلسطين.

لقد بدأنا نسمع مؤخرا اصواتا اكثر داخل حزب «العمل» الشريك في الجريمة تطالب بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الشاروني. فكل المؤشرات تؤكد بان مصير حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة لن يكون بافضل من مصير الحزب الاشتراكي في فرنسا، خاصة وانه يتبنى ويخدم داخل الحكومة سياسة اليمين الاجرامية الممارسة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ولا فرق بين رئيس حزب «العمل» ووزير «الامن»، بنيامين بن اليعزر، في الموقف اليميني من موقف كل من شارون وموفاز، وحتى «اطقع»، فهو يجري المشاورات مع نتنياهو لضمان كرسي حكومته اليمينية بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة. وشارون قضى على اخر ذريعة كان يتسلح بها حزب العمل لتبرير وجودة في الائتلاف والمتعلقة بالاستيطان وبالتسوية السياسية، فشارون صرح بانه لن يخرج من اية مستوطنة وان نتسرين مثل تل-ابيب. واذا نجحت بعض القوى داخل حزب العمل وفي ظل فشل حكومة شارون - بيرس وزيادة العزلة والادانة الدولية لجرائم حكومة الكوارث، في الخروج من الائتلاف الحكومي، فسيكون ذلك مؤشرا هاما لبداية النهاية لحكومة الكوارث اليمينية وغروبها في اسرع وقت عن سدة الحكم، كما ان ذلك سيعطي نفسا لتصعيد كفاح قوى السلام والدمقراطية ومختلف حركات الاحتجاج لتقصير اجل حكومة الحرب والاحتلال والاجرام الاسرائيلية.

• محمد علي طه •

رسالة من أب فلسطيني الى الرئيس بـــــوش

اعرف انك لا تقرأ، يا سيدي الرئيس، فضحالتك الفكرية والثقافية تشيان بذلك. فكم مرة فضحتك اجهزة الاعلام وازالت القناع عن سطحيتك وفقر معلوماتك مما جعل العرق البارد يغطي جبين كل من راهن عليك ومما زرع الابتسامات على وجوهنا ساخرين او مندهشين من «هيك رئاسة» ثم تراجعنا وقلنا وماذا يهم؟! سواء عرف رئيس الدولة العظمى اسم عاصمة البرازيل او لم يعرف؟ وماذا يضيره ان عرف اسم رئيس دولة الباكستان او لم يعرف؟ وماذا يضيره ان عرف اسم رئيس دولة الباكستان او لم يعرف؟ فالبرازيل والباكستان واخواتهما في الغرب والشرق اصفار مصفرة في نظر وعقل الرئيس ابن الرئيس، وما وجدت على وجه الكرة الارضية الا لتخدم الانكل سام وتطبيعه وتشكره وتحمده لانه ولي نعمتها وسلطانها ورازق حكامها وجياعها!!

واعرف أيضًا ان البطانة التي تحيط بك من بواب البيت الابيض حتى طباخك الشخصي ستصادر رسالتي وتضعها في الحجر الصحي سلامة لصحتك النفسية - كما قد تزعم - والاصح مخافة على صحتك السياسية.. ولن تسمح هذه البطانة الحديدية - لشخص شاذ فيها ما زال فيه بقايا من حرية الرأي وحب المعرفة ونشرها ان يقرأها على مسمعك.

وعلى الرغم من ذلك ها انا اكتب اليك. وكما نقول «لعل وعسى»!!

انت يا سيدي الرئيس جالس على رأس الهرم الاقوى والاكبر في عالمنا فانت رئيس الدولة العظمى الوحيدة التي لا ينافسها احد في القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة الاعلامية.

وانت راعي «عملية السلام» بالوراثة. وهنا بيت القصيد. ومن المفروض ان يكون الراعي عادلا ومنصفا. ومع ذلك فنحن لسنا ساذجين حتى نحلم، مجرد الحلم - بعدلك وانصافك فامريكا كانت وما زالت، منذ عشرات السنين، اسرائيلية الهوى والمصالح، ودولة اسرائيل كانت وما زالت الابنة المدللة للست امريكا!!

ولكن، يا سيدي الرئيس، منذ انتخابك حدثت امور خطيرة لم يتخيل عاقل ان تحدث. في البداية، بداية ولايتك المشؤومة اعلنت انك ستستقبل رئيس حكومة اسرائيل وترفض استقبال رئيس السلطة الفلسطينية. واستغربنا كما استغرب الكثيرون من ابناء العالم معنا هذا الموقف السياسي الفج والمنحاز علانية وجهرا. وهكذا اخرجت نفسك من دور الوسيط الذي لعبه بوش الاب ثم الرئيس بيل كلينتنون. وبعد فترة اعلنت ان الدولة العظمى لن تتدخل في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وهي تترك الجانبين ليحلا مشكلتهما..ثم صرحت انك تترك «الطبخة حتى تنضج».وهذا يعين انك تترك الطرفين يتحاربان ويتقاتلان حتى يتعبا فيلتجئان اليك. ومن المعروف لك ولجميع الدنيا ان الابنة الامريكية المدللة هي الاقوى عسكريا واقتصاديا. اي انك انتظرت ان يرفع الفلسطينيون العلم الابيض مستسلمين صاغرين امام الجبروت العسكري الاسرائيلي وامام الموقف الامريكي اللا اخلاقي.

ومرت شهور عديدة ولم يتحقق ذلك. فبدات تدين السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بالارهاب مستغلا دعم العالم لبلادك بعد تعرضها لجريمة «ايلول الارهابية البشعة».

من هو الارهابي؟

ان الف باء المنطق يقول ان الاحتلال هو الارهاب الاكبر، واسرائيل تحتل الاراضي الفلسطينية منذ ٣٥ عاما وتنهب خيراتها وتصادر الاراضي وتقيم المستوطنات عليها وتذل الفلسطينيين وتهينهم يوميا وتجوعهم وتعتقلهم وتسجنهم وتغتال من تشاء منهم.

الاحتلال هو الارهاب وهو الدفينة الخصبة لنمو قوى متطرفة في الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

الاحتلال هو الذي خلق الاستيطان والمستوطنين وقوى اليمين المتطرفة في الشارع الاسرائيلي.

والاحتلال هو الذي خلق «الجهاد الاسلامي» و«حماس» والانتحارين.. فلولا وجود الاحتلال وموبقاته ما نشات هذه ا لحركات الدينية!!

انا ادين العمليات الانتحارية من منطلق اخلاقي وسياسي وديني ولكن تعال نتساءل: ما الذي يجعل فتاة في السادسة عشرة من عمرها.. ناجحة في دراستها.. جميلة.. لم تذق طعم الحياة بعد.. ما الذي يجعلها تفجر نفسها في بوابة متجر اسرائيلي؟؟ حبها للموت؟ طبعا لا.

التحريض وغسل للدماغ؟

طبعا لا.. فالحياة اقوى.

الجنة الموعودة بها؟

طبعا لا!!

ولكن الاحتلال الرابض على صدر شعبا منذ ٣٥ عاما، والاذلال المنهجي اليومي على الحواجز الاسرائيلية والتجويع والحصار وعمليات القنص والاغتيالات وعدم وجود افق للحل شبه العادل، ولاقول العادل، وتحويل حياة الفلسطيني الى جحيم، كل ذلك، حول هذه الفتاة الطالبة الناجحة الجميلة الى قنبلة متفجرة تقول: بي وباعدائي يا رب!!

هل تعي يا سيد بوش معنى ان يعيش شعب تحت الاحتلال؟ وهل تفهم ما معنى الاحتلال؟ وهل تدري ان شعبنا الفلسطيني هو الشعب الوحيد على وجه الكرة الارضية الذي ما زال يعيش تحت الاحتلال؟

الا ترى؟ الا تسمع؟ الا تشم؟

عجبا!!

لو كنت ترى وتسمع وتشم وتلمس وتذوق لما وقفت هذا الموقف!

تطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يقضي على الارهابيين.

وهذه كلمات حق يراد بها بطل!

القضاء على الارهاب يا سيد بوش يكون، بالقضاء على مسببات الارهاب.

القضاء على الارهاب يكون باعطاء بصيص امل لتلك الفتاة الصغيرة التي تحولت الى قنبلة.

وكيف يقضي عرفات على الارهاب منة بالمنة؟

وعرفات محاصر منذ شهور في مقره.

> **نحن شعب صغير يحب الحرية والحياة ولا نكره شعبا. ولكننا نكره الظلم والاحتلال والذل. لا نكره الشعب الامريكي ولا نكره الشعب الاسرائيلي وكلنا نرى في شارون سفاحا ونرى في بوش شريكا له.**

والمدن الفلسطينية مقطعة الاوصال.

والشرطة الفلسطينية تقتل وتدمر.

والشعب الفلسطيني محاصر وجائع.

واسرائيل تغتال يوميا من اربعة الى ثمانية فلسطينيين!

وجاء التاسع والعشرون من اذار.

ووقعت جريمة بشعة في فندق بارك في نتانيا.

وتلقى رئيس حكومة اسرائيل الضوء لاخضر من سيدة العالم امريكا بشن الحرب على الشعب الفلسطيني.

واعلن السيد بوش ان السيد ارئيل شارون رئيس حكومة اسرائيل رجل سلام.

اريك شارون رجل سلام.

يا سلام!!

يا سلام!!

يا سلام سلم!!

هذا الكلام لا يقوله حتى ا سرائيلي من الليكود او من المفدال او من المستوطنين!!

هذا الكلام الغبي الوقح بصقة في وجوه الحكام العرب جميعا من الفهد شرقا حتى محمد السادس غربا!!

وهذا الكلام اهانة لثلاثمذ مليو عربي.

وهذا الكلام استخفاف بعقول العالم اجمع.

شارون رجل سلام وهدفه الدفاع عن شعبه والقضاء على البنية التحتية للارهاب. وهذا الامر اتضح بافعال شارون التالية:

اولا: مجزرة مخيم جنين البشعة.

ثانيا: هدم حي القصبة الاثري في مدينة نابلس وقتل ٧٥ مدنيا فيه.

ثالثا: الهدم والخراب والدمار في رام الله وبيت لحم وبيت جالا وجنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية ومخيمات بلاطة وعسكر والدهيشة وغيرها وحصار كنيسة المهد.

رابعا: هدم ٩٤ مدرسة.. فالمدارس بنى تحتية للارهاب.

خامسا: هدم وزارة الصحة لانها تعالج الارهابيين.

سادسا: هدم وزارة الزراعة لانها تهتم بزراعة القمح والحمضيات والفول والحمص والبندورة وهذا طعام للارهابيين.

سابعا: هدم دائرة احصاء السكان لانها تحصى الارهابيين.

ثامنا: هدم وزارة التربية والتعليم لانها تعلم الاطفال الارهابيين.

تاسعا: هدم وزارة التعليم العالي لانها تعلم وتثقف الارهابين.

عاشرا: هدم السجون الفلسطينية لانها تاوي الارهابيين الذين اعتقلهم عرفات.

والورق لا يتسع لتعداد اعمال شارون.

هل تتصور يا سيدي الرئيس بوش ان رجل السلام شارون قضى على مؤسسات واجهزة الامن الوقائي الفلسطيني الذي كان يلاحق ويسجن افراد حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية؟

الامن الوقائي الذي لم ينضم افراده الى الانتفاضة باعتراف اجهزة الامن الاسرائيلية!!

والرئيس عرفات محاصر في غرفتين.. وهذا ليس ارهابا!!

ومطلوب من عرفات كما تقول انت ويقول ديك تشيني ويقول باول ويقول زيني وتقول رايس ان يحارب الارهاب.!.

كيف يحاربه؟

بخاتم شبيك لبيك ام بمصباح علاء الدين؟

الا تعرف يا سيدي الرئيس ان شارون رجل السلام قد قضى بحربه على عملية السلام واتفاق المبادئ الذي وقعه رابين وعرفات في ساحة البيت الابيض بشهادة وكفالة الرئيس كلنتون؟

الا تعرف ان هناك رجلا في اسرائيل يضحك الان ملء صدره لان احلامه قد تحققت وهذا الرجل اسمه يغنال عمير قاتل المرحوم اسحاق رابين؟

وهذا دليل على ان شارون رجل سلام!!

يا سلام سلم على شارون وبوش!!

وامر اخر مثير جدا.

انت تردد دائما ان امريكا بلد دمقراطي وامريكا تدافع عن الدمقراطية.

وهذا حسن.

ولكنك يا خواجه بوش تتجاهل ان ياسر عرفات رئس منتخب بصورة دمقراطية وبانتخابات دمقراطية اشرف عليها العالم الدمقراطي.

وتتجاهل ان المجلس التشريعي الفلسطيني منتخب ايضا بانتخابات دمقراطية حرة نزيهة.

لماذا ترفض ان تتعامل مع رئيس منتخب بصورة دمقراطية؟

ولماذا توافق على محاصرة رئيس منتخب؟

ولماذا لا تتطالب بسحب قوات الاحتلال من حول مقره؟

متى تكون الدمقراطية حلالا زلالا ومتى تكون عكس ذلك؟

هذا امر محير ويدل على تقلبك وتلونك وقسوتك؟

وانت يا خواجة بوش تتحدث عن دولة فلسطينية تعيش بامن وسلام بجوار دولة اسرائيل. وهذا ما يريده كل فلسطيني.

ولكن اين وكيف؟

كيف تقوم هذه الدولة وانت تعطي الضوء الاخضرلحبيبك، رجل السلام، ليدمر كل مؤسسات هذه الدولة..؟ ليدمر كل ما بناه هذا الشعب وهذه السلطة طيلة سبع سنوات؟

كيف تقوم هذه الدولة وانت تسمح بتدمير اراضيها وبشرها وحجارتها واشجارها؟

كيف نقوم هذه الدولة وانت تسمح بتدمير برلمانها ومؤسساتها المدينة.

كيف تقوم هذه الدولة وشارونك يقيم المستوطنات على اراضيها ويعلن صراحة انه لن يفكك مستوطنة ولو كانت صغيرة ونائية وتشكل عبئا على جيشه؟

اين تريد ن تقيمها؟

في الضفة الشرقية الاردن؟

في القمر؟

في المريخ؟

في الهواء؟

مجنون يحكي وعاقل يسمع!!

سيدي الرئيس،

سقطت جميع الاقنعة عن وجه امريكا بفضلك، فشكرا لك.

انت شاروني اكثر من شارون.

انت المسؤول عن مجازر جنين ونابلس.

هذه المجازر جرت بضوء اخضر منك. وهذه المجازر جرت وباول وزيني في البلاد وفي المنطقة.

واقوالك ومواقفك تدينك.

نحن شعب صغير. يحب الحرية ويحب الحياة.

ولا نكره شعبا.

صدقنا، لا نكره شعبا.

ولكننا نكره الظلم ونكره الاحتلال ونكره الذل!!

لا نكره الشعب الامريكي ولا نكره الشعب الاسرائيلي!!

ولكننا نرى في شارون سفاحا ونرى في بوش شريكا له.

ولكننا نكره الظلم ونكره الاحتلال ونكره الذل!!

لانكره الشعب الامريكي ولا نكره الشعب الاسرائيلي!!

ولكننا نرى في شارون سفاحا ونرى في بوش شريكا له.

واود ان اذكرك بشيء ما.

عندما تم انتخابك - سواء بالحق او بالباطل قال لي صديق من رام الله، ان الله يحبنا. فبوش سوف يضغط على حكومة اسرائيل لتنفذ الاتفاقيات الموقعة لاحلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية.

لم يتصور ذلك الصديق الساذج ان بوش سيعلن الحرب على مدنه وشعبه.. وان بوش سيقول عن شارون رجل سلام!!

لم يتصور ذلك الصديق ان الرئيس الامريكي، رئيس الدولة العظمى، «قبضاية» او «فتوة» القرن الحادي والعشرين رجل نجي يبصق على اصدقائه العرب وعلى اوروبا وعلى مجلس الامن وعلى هيئة الامم المتحدة وعلى العالم كله؟

ترى هل انت الغبي ام نحن الاشد غباء؟

كلانا غبي.

انت غبي بتصرفاتك.

ونحن اغبياء عندما تفاءلنا بك.. وعندما امنا ان اوراق اللعبة بيدك!!

واخيرا،

سنبرهن لك اننا عنقاء الرماد، لا طائرات ولا دبابات ولا صواريخ ولامجازر «رجل سلامك» تتنفعه او تنفعك، نحن شعب صغير يحب الحرية ويحب الحياة ونعرف كيف تجعل الفجر يبزغ.

سوف نسحب الفجر من اذنه.. والايام قادمة.

قادمة، قادمة.

والمجد للحرية والحياة!!

المجد لشعبنا!!

وخسارة لانك امي لا تقرأ، وضرير لا ترى، واصم لا تسمع!!

خسارة لك.

وخسارة لشعبك.

وخسارة للشعب الاسرائيلي

وخسارة لشعبنا.

وسوف يذكر التاريخ ان الشعب الامريكي انتخب رئيسا اسمه جورج دبليو بوش وكان يحب السلام ويموت فيه لدرجة انه سمى شارون، صبرا وشاتيلا، قبية، نابلس، جنين، رجل سلام!!

ويا سلام سلم!!

سلم!

سلم!!!

ملاحظة، قبل نصف قرن ونيف كتب الشاعر والكاتب عبد الرحمن الشرقاوي «رسالة من اب مصري الى الرئيس ترومان».

ولا ادري ان كان قراها!!

مش مهم!!



دروس في العربية باللهجة الفلسطينية

• بقلم: عبد الله الحوراني •

يقول الشاعر العربي الفلسطيني يوسف الخطيب:

آمتي يا شموخ الراس متلعة
من غل رأسك في الاقدام والركب؟
آنت انت؟ ام الارحام قاحلة؟
وبدلت عنا بي ذر ابا لهب!!

بالصمود الذي ابداه العرب الفلسطينيون، وبقدرتهم على التصدي لآلة الحرب الصهيونية والتضحيات التي قدموها، افصحوا عن حجم الطاقة النضالية، والارث النضالي المخزون لديهم. واثبتوا ان الذات الفلسطينية ما زالت صلبة قوية، وعصية على الكسر. وهم في معركتهم الراهنة يعيدون تأكيد الذات الفلسطينية، بل يعيدون تكوينها على اساس اكثر صلابة ورسوخا، ويعيدون معها تكوين الذات العربي ويفجرون طاقاتها. فهم يتفوقون على انفسهم، ويعلنون التمرد على كل دعوات الاحباط والياس والاستسلام، لا في داخلهم فحسب، بل في الامة باسرها. انهم يشعرون ان رسالتهم اوسع من حدود قضيتهم، وابعد من حدود وطنهم الجغرافية.

تتلبسهم الان روح اصحاب الرسالات - دون ادعاء النبوة - ورسالتهم اليوم، كطليعة، هي ايقاظ الامة. والتاسيس للمستقبل العربي عبر صياغات جديدة، ومفاهيم جديدة غير تلك التي كرسها النظام العربي الرسمي العاجز او المستسلم للعجز. فقد سعى النظام العربي الرسمي منذ اعتمدالشعار الذي اطلقه الرئيس السادات بان حرب اكتوبر هي اخر الحروب الى نشر ما سمي بثقافة السلام، وهي في الواقع ثقافة الاستسلام للواقع العربي الذليل، والتسليم بكل الشروط الاسرائيلية والامريكية.

وفي ظل هذه الثقافة تم توقيع كل معاهدات الذل مع العدو الصهيوني من كامب ديفيد المصرية، الى وادي عربة الاردنية، الى اوسلو الفلسطينية. وفي ظلها ايضا، تسابقت انظمة عربية عديدة، لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ما خفي منها كان اعظم مما اعلن. ولم يجن العرب من وراء هذه السياسة غير المزيد ن العنجهية والعدوانية، الاسرائيلية، والمزيد من الهيمنة الامريكية، والمزيد ايضاً من الاخفاقات السياسية والاقتصادية.

اليوم بعد الفلسطينيون تثقيف الاجيال العربية الشابة بثقافة بديلة هي ثاقفة المقاومة والصمود، ومن خلال تطبيقاتها العملية، وتأثيراتها العميقة، المعنوية والمادية، في المجتمع الصهيوني، وتفاعلاتها الايجابية في الساحة الدولية، يخط الفلسطينيون طريقا جديدا للاجيال العربية الشابة، عنوانه ان المقاومة هي الطريق الاساس لنيل الحقوق، وليس سياسة الاستجداء التي تسلكها الحكومات العربية، وهي الطريق لاحداث التحولات في المجتمع الاسرائيلي نفسه، وفي الرأى العام الدولي. فالنتائج التي تحققت في الساحة الاسرائيلية، على الاقل في جانب الهجرة والهجرة المعاكسة تشير الى توقف الهجرة لاسرائيل، وتزايد اعداد المغادرين ليصل - كما تقول التقارير - الى حوالي المليون اسرائيلي اصبحوا يقيمون بصفة دائمة خارج فلسطين المحتلة. وفي الساحة الدولية حققت المقاومة الفلسطينية من التضامن العالمي، ومن الادانة لاسرائيل والادارة الامريكية اضعاف ما حققته الدعاية او الدبلوماسية العربية.

وبنضالهم البطولي اعادالفلسطينيون تثقيف الاجيال العربية الشابة بابعاد القضية الفلسطينية، وطبيعة العدو الصهيوني، بعد ان عملت معظم حكوماتهم - في اطار سياساتها الاستسلاميةم - الى تجهيل هذه الاجيال بقضاياها القومية عموما والقضية الفلسطينية خصوصا، حتى ان القضية الفلسطينية استبعدت من المناهج الدراسية العربية الا فيما ندر. ومع اعادة وعي الاجيال الشابة العربية بالقضية الفلسطينية، اعيد البعد القومي لهذه القضية بعد ان اغفل هذا البعد من السياسات العربية الرسمية في ظل المنظور القطري الذي تتبناه هذه السياسات. ومن المؤسف ان الطرف الرسمي الفلسطيني - في مرحلة ما - وربما بدفع خفي من هذه السياسات، وفر ذريعة واهية لهذه الانظمة تسترت بها، حين رفع شعار استقلالية القرار الفلسطيني، وغالي في استخدامه، فانتهزت الفرصة ورفعت شعار نقبل ما يقبل به الفلسطينيون، لتتهرب من واجباتها القومية، وهي تعلم ان الفلسطينيين وحدهم لا يمكنهم هزيمة المشروع الصهيوني. وان هذا المشروع يستهدف الامة باسرها ارضا وثروة وحضارة ووحدة ومستقبلا، وان مسؤولية مواجهته تقع على عاتق الامة بكاملها وليس على عاتق الفلسطينيين وحدهم.

وبالمقاومة، وبالبطولات التي ابداها، والتضحيات التي قدمها، عرى الشعب العربي الفلسطيني الانظمة العربية، وفضح عجزها امام الاجيال العربية الجديدة، وفضح اجهزتها الامنية والعسكرية والدور الذي اعدت له. فهي لم تعد، ولم ينفق علي تسجيلها مئات المليارات من الدولارات للدفاع عن الوطن العربي، وانما لحماية الانظمة من جهة، ولتشغيل مصانع السلاح الامريكي من جهة اخرى. فهي لم تنتخ لصرخات الامهات الفلسطينيات الثكالى. ولم تسر فيها الحمية لمرأى الاطفال الفلسطينيين المذبوحين. وانما تحركت فقط لقمع المتظاهرين العرب وقتلهم، لحماية انظمتها المرتعشة والمذعورة. في وقت كان المقاتلون الفلسطينيون المدافعون عن مخيم جنين ينادونهم، ويؤكدون لهم امكانية الصمود، وبالسلاح البسيط في وجه جيش العدوان الصهيوني. وقد سمعت احد هؤلاء المقاتلين عبر احدى الفضائيات يتوجه لاشقائه الجنود العرب قائلاً لهم ان القوات الاسرائيلية المهاجمة غيرت، حتي اليوم الرابع من المعركة، وحداتها المهاجمة ثلاث مرات بسبب انهيار الروح المعنوية لديها. ولكن لا حياة لمن تنادي.

وباعادة البعد القومي للقضية الفلسطينية الذي اثمرته المقاومة من خلال التفاعلات التي عمت الشارع العربي ووحدته حولها. اعاد الفلسطينيون الاعتبار للفكرة القومية بعد ان طمسها الحكام العرب وافرغوها من مضمونها، فقد كانت القضية الفلسطينية، وحتى السبعينيات من القرن الماضي، عاملا محركا وموحد المجمل النضال القومي، بل وعاملا محركا لحركة التحرر الوطني العربية في مختلف اقطارها. ولعبت القضية الفلسطينية دورا اساسيا في اعطاء الفكرة القومية العربية النظرية بعدها العملي، سواء من خلال وحدة العدو، او وحدة النضال. واليوم تستعيد الفكرة وهجها علي ارضية النضال الفلسطيني، وتتجسد في وحدة الهتافات والشعارات والمطالب، حتى انك لا تستطيع ان تحدد المكان ولا الشوارع والساحات التي يتحرك فيها ملايين المتظاهرين العرب من بغداد في الشرق الى الرباط في المغرب، ومن بيروت في الشمال الي صنعاء في الجنونب، وفي كل العواصم والمدن العربية التي تغطي مساحة الوطن الكبير، وفي القلب منها قاهرة المعز.

وعلى الارضية نفسها تجسدت مفاهيم الوحدة الوطنية والقومية بابعادها المختلفة. فمن جهة اعيد الاعتبار لمفهوم الوحدة العربية ببعده الشعبي، وتلاشت كل الحدود الجغرافية التي خلقها الاستعمار الغربي وكرسها النظام القطري العربي.

واكدت الجماهير العربية الا خلاف بينها، وانما هي الانظمة التي تغذي الخلافات العربية، وتفتعل المشاكل، لتحتفظ بقدرتها على قمع هذه الجماهير المجزاة، وعلى التحكم في الثروة العربية لتبديدها وانفاقها على مصالحها وملذاتها، او على من يوفرون لها الحماية من اجهزة القمع الداخلية، او جيوش الحماية الاجنبي.

وبتفاعل كل القوى والتيارات السياسية والمنظمات الشعبية في الساحة العربية، وانخراطها جميعا في التحرك للدفاع عن القضية القومية في فلسطين، تلاشت الكثير من الحواجز والخلافات بين اطراف الحركة السياسية العربية، وتحديدا بين التيارين القومي والاسلامي، وليس بعيدا عنهما التيار اليساري - ان كان قد بقي لهذا التيار من خصوصية تميزه - وهذا التقارب هو ايضا درس مستوحى مما يتجلى في الساحة الفلسطينية من وحدة نضالية. وبذلك يكون الاثر الفلسطيني قد سحب نفسه على الوحدة الوطنية ايضا داخل كل قطر. وفي السياق ذاته، وعلى الارضية نفسها تراجعت المذهبي والطائفية السياسية والدينية لصالح القضية الوطنية والقومية. وقد اسهمت احداث كنيسة المهد في بيت لحم، وما جرى داخلها وحولها، والموقف الوطني الرائع لكل الطوائف المسيحية ورجالاتها في لجم دعاة الفتنة الطائفية والدينية، وفي قبر مخططاتهم، واسقاط رهانات من يحركونهم من القوى الاجنبية، او اصحاب العيون العمياء والبصائر والعقول المقفلة الذين يسعون لتمزيق الوحدة الوطنية والقومية العربية. وما رأيناه، وراه ملايين العرب من المسلمين والمسيحيين من وحدة وطنية رائعة تجلتفي قاعة الكنيسة المرقصية القبطية في مصر هو اكبر تجسيد للمعاني النبيلة التي ارستها المقاومة العربية الفلسطينية.

ولا نبتعد عن الحقيقة اذا استنتجنا ان المعركة الجارية على ارض فلسطين، لعبت دورا في كسر حلقة القطيعة بين العراق والسعودية الذي تحقق في قمة بيروت. وهي القطيعة التي سعت القوى الاستعمارية على تكريسها اكثر من عشر سنوات، ولم تجد في اصلاحها كل الدعوات والنداءات المخلصة على مدى هذه السنوات. حتى جاءت فلسين، لتكسر القطيعة، وتخفف من التوتر الكويتي، وتخفف ايضا من حجم الحصارالعربي علي العراق.

هذه الدروس، وغيرها كثير، يتوقف استيعابها وتفعيلها علي امرين:

اولا - ضرورة عدم ربطها بطول او قصر المعارك الجارية على الارض الفلسطينية، او بتصاعد حدة المعارك، او تراجعها قليلا. فالثابت الوحيد هو ان المعركة ضد العدو الصهيوني ما زالت مستمرة، وستظل قائمة حتى دحر الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطونية الفلسطينية وعلى راسها حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وليس الدولة الفلسطينية غير المعروفة الحدود السياسية والسيادية التي تلوح بها الادارة الامريكية. واي مظهر من مظاهر التهدئة التي قد تفرض على هذه الساحة نتيجة الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية بتواطؤ مع الانظمة العربي، او نتيجة تقاعس البعض وخضوعه لهذه الضغوط. يجب الا يخدع الجماهير العربية، والا تقع في وهم اية اتصالات او حتى اتفاقات سياسية قد تنتج عن التحركات الامريكية. فبتواصل موقف جماهيرنا العربية وتفعالها، وضغطها على حكامها، ودعمها للنضال الفلسطيني، يتغذى هذا النضال ويتواصل، وتقطع الطريق على التحركات الامريكية والعربية الرسمية الساعية لاجهاض النضال الفلسطيني، والتفاعل الجماهيري العربي معه. في ان واحد. ومن المهم الانتباه الى محاولات بعض الانظمة تنفيس الغضب الشعبي العربي عبر تحويله الي مجرد تبرعات مالية. فعلى اهمية المال، وحاجة الفلسطينيين اليه، الا انه يبقى اخر المواقف المطلوبة وليس اولها او البديل عنها.

وثانيا - ان من شروط ادامة حركة الشارع العربي، وايصالها الى اهدافها القومية البعيدة هو قدرة الحركة السياسية الشعبية العربية باحزابها وقواها وهيئاتها ومنظماتها الجماهيرية والنقابية علي التقاط اللحظة الراهنة، وتاطير حركة الجماهير، ووضع برامج نضالية لها. ونعتقد ان الارضية لذلك مهياة الان اكثر من اي وقت مضى. فالحالة الجماهيرية في ذروة انفعالها وتنبهها من جهة، والاهداف النضالية محددة باوبضح صورها من جهة اخرى، وكل الظروف مهياة لقيام جبهات وطنية وقومية على المستويين الوطني والقومي لقيادة حركة الجماهير، وعوامل الاختلاف ليس لها ما يبررها، الا اذا قدمت المصالح الذاتية والشخصية والتنظيمية على المصلحة الوطنية والقومية. وربما تكون الفرصة الراهنة هي اخر فرصة امام قوانا السياسية لاختبار مدى صلاحيتها للاستمرار بفي قيادة النضال العربي. والا فان واجبه هذه الجماهير التي سبقت القوى السياسية بتحركاتها، ان تتجاوزها لخلق حركتها السياسية وقياداتها البديلة لمواصلة العملية النضالية.

• محمد جلال عناية •

تفعيل الدور السياسي للنفط العربي

كتب ماكس ثورنبرغ، الذي كان نائبا لرئيس شركة كالتكس للنفط، مقالا في مجلة «بتروليوم تايمز» نشر في عددها الصادر في يونيو/ حزيران ١٩٤٨، حيث ذكر ثورنبرغ في مقاله ان الولايات المتحدة سيطرت على الجمعية العامة للامم المتحدة «لتجعل من المعايير الدينية والعنصرية قاعدة لاقامة دولة سياسية (لليهود)». وقال انها، اي الولايات المتحدة بهذا العمل قد دمرت مكانتها الاخلاقية، ودمرت كذلك ايمان العرب بالمثل الامريكية.

اما كيرمت روزفلت، احد رجال النفط السابقين، واحد رموز وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط فيما بعد، فقد علق على قرار تقسيم فلسطين قائلا: «ان الطريقة التي استخدمها اليهود الصهاينة لتامين الدعم الامريكي لقرار تقسيم فلسطين، تظهر حاجتنا الحيوية (كامريكيين) لبناء سياسة خارجية تأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية الحيوية ولا ترتكز على المكاسب الحزبية». ولقد صدرت هذه الآراء حول قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٤٧، بدفع قوي من هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة واعترافه الفوري باسرائيل في ١٤ مايو / ايار ١٩٤٨ (حسب التوقيت الامريكي ليتطابق مع التوقيت في فلسطين بعد الاعلان عن قيام اسرائيل بدقائق).

لقد كان الجنرال جورج مارشال، وزير الخارجية في حكومة ترومان، من اشد واقوى المعارضين لاقامة دولة يهودية في فلسطين، وعلى نفس الدرجة من المعارضة كان جيمس فورستال وزير الدفاع الامريكي الذي ادرك، في ذلك الحين، ان اقامة دولة يهودية، في فلسطين سوف يأتي بنتائج مدمرة للعلاقات العربية - الامريكية. ولقد حذر فورستال الرئيس ترومان بان الغرب لن يستطيع ان يخوض حربا ناجحة في اوروبا، الا بالاعتماد على النفط العربي. كما ابدى رؤساء اركان القوات الامريكية مخاوفهم من حرب في اوروبا لا تتأمن لها امدادات النفط العربية.

مرت دهور على الصحراء العربية وهي تقسو بلا رحمة على الانسان بلظاها وجفافها وعطشها، فاخذ يلتمس هذه الرحمة في جنباتها مع تقلب الفصول. فعبد الابار والشجر، والقمر العزيز رفيق الندى، نكاية في الشمس الحارقة، مصدر كل عناء.

بعد ان طال الصبر على شظف العيش وقسوة المناخ، عوضت الصحراء الاحفاد عن مكابدة الاجداد بانبثاق النفط من جوفها، وشكلت واحات النفط مصدرا للقوة ورغد العيش، وكان انبثاق النفط حدثا اسطوريا رفع من قيمة الصحراء باكثر مما حظيت به اخصب بقاع الارض، حيث ارتبطت به وسائل الحياة المعاصرة.

اكتشف النفط، في معظمه، في اماكن شبه ماهولة قليلة السكان، فقد كانت اعدد القاطنين في هذه المناطق تتناسب مع قدرتها المحدودة على توفير اسباب العيش لهم. وكان معظمهم يقطن في الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، الذي اصبح يشار اليه على انه ساحل النفط. وفي زمن ما قبل النفط، قامت جماعات من الناس باستيطان هذا الساحل لانها وجدت مياه الخليج اكثر عطاء من رمال الصحراء. فالى جانب السمك واللؤلؤ، كانت مياه الخليج طريقا لتصدير التمور واستيراد الارز الذي يشكل خبز هذه المناطق، ولعلنا نشير هنا الى ان اهل الخليج يطلقون على الارز اسم «عيش»، تماما عين الاسم الذي يطلقه اهل مصر على الخبز.

وكانت التاثيرات الثقافية تصل الى المناطق الماهولة من الساحل الشرقي شبه الجزيرة العربية من العراق والهند واليمن عبر نقل البضائع والسفر بالمراكب الشراعية. وكانت القلة المحظوظة من ابناء التجار قد وجدت فرصتها لتلقي علومها في بغداد والقاهرة وبيروت وفلسطين (قبل النكبة).

عندما بدا النفط يستخرج ويصدر بكميات تجارية جلب مشاكله معه، فكما كان للفقر مشاكله المحدودة، فللغنى مسؤوليات بلا حدود. لقد جاء الغنى النفطي على شكل طفرة كانت لها مضاعفاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن اهم المشكلات التي واجهت المجتمع النفطي الجديد هي التنمية والعلاقات السياسية الخارجية. فمع مجيء النفط المفاجئ، لم تكن المجتمعات الصغيرة، المحدودة الخبرة، حتى على دراية بسبل انفاق هذا الكم الهائل من الاموال، فما بالك بالتعامل مع ابعاده السياسية والاجتماعية.

اما على صعيد العلاقات الخارجية ولد لاصحابه مشاكل كثيرة. فقبل مرحلة النفط كانت امنية اهل الخليج، وخاصة من حصل منهم على قدر من التعليم والخبرة السياسية الاندماج في كيان سياسي عربي اكبر. اما ايران الجارة الاكبر فكانت، حتى قبل احتلال الجزر الاماراتية، تعتبر كلا من الكويت والبحرين مقاطعتين ايرانيتين، وقد عانت امارات الخليج الكثير في دفاعها عن كياناتها الاقليمية لان افواه الجيران كانت تتطلع لالتهامها.

الامر الآخر هو ان الاقطار العربية الكبيرة كانت تطالب الدول النفطية بامور لا تطيقها هذه الاقطار لاسباب مختلفة، مثل قطع النفط عن الدول المؤيدة لاسرائيل والصدام مع الدول الغربية، وكذلك تعرض الدول النفطية المحافظة الى حملات اعلامية كثيفة من قبل الاخوة التقدميين. لذلك بدأت الدول النفطية في شبه الجزيرة العربية تتجه الى الانعزال عن هموم الاخوة غير الاشقاء، والتعاضد فيما بينها والابتعاد عن مصادر التهديد ما امكن والمساهمة في القضايا القومية بالقدر الذي تحدده بنفسها، بعد ان تحررت من ضغوط الاخوة الذين هزموا عام ١٩٦٧.

انه مع توقيع معاهدات الصلح بين اسرائيل من ناحية، وكل من مصر والاردن من ناحية اخرى، وانشغال العراق في مضاعفات حرب الخليج، اصبحت الساحة القومية تنتظر من دول شبه الجزيرة العربية النفطية ان تقف في المقدمة في التصدي للمخاطر التي تهدد العرب وفي مقدمتها مطامع اسرائيل التوسعية وفرض هيمنتها على منطقة الشرق الاوسط، وكذلك التصدي للاطراف الدولية التي تؤيد عدوانها، ويبقى على الدول العربية الاخرى، ان توحد رؤيتها للاهداف السياسية للمرحلة الراهنة، وصولا الى موقف عربي متماسك، تأخذ فيه الدول النفطية زمام المبادرة، بعد ان لم تعد التحديات الاسرائيلية تترك متسعا من الوقت لتمارس فيه الدول العربية ترف الاختلاف والتنافس فيما بينها على امور شكلية تؤخر ولا تقدم.

• سهيل قبلان •

غد الاممية سيشمل البشر

احتضنت مدينة حيفا العربية اليهودية، في العشرين من الشهر الجاري، مظاهرة يهودية عربية، نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد الحرب الهمجية البشعة التي تشنها حكومة البلطجة والعربدة الشارونية البيرسية الموفازية، ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وقيادته، وتحتضن يوم غد السبت، مدينة الناصرة الجليلية الابية، مظاهرة اول ايار الطبقة، بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة والتي ستدوي فيها الصرخة اليهودية العربية، ضد الحرب والاستغلال والتمييز والعنصرية وسياسة حكومة الطغمة العسكرية التي لا تقيم اي اعتبار ووزن للقيم الانسانية والكرامة الانسانية وحق الانسان في ان يعيش كانسان بكل ما في الكلمة من معنى، في مجتمع انساني، يوفر له كافة مقومات العيش الانساني السليم والكريم.

لقد تصرم (٣١) عاما منذ انضمامي وانا في السادسة عشرة الى صفوف الشبيبة الشيوعية، ومن ثم الى الحزب الشيوعي، وشاركت خلال تلك الفترة في مئات المظاهرات والنشاطات الحزبية، واقولها بكل صدق ومسؤولية، انني لم اشعر في كل حياتي الحزبية، بمدى التصاقي وتمسكي وتشبثي بالشيوعية وقناعتي بان غد الاممية سيشمل البشر. كما شعرت بذلك في المظاهرة التي احتضنتها مدينة حيفا. فرغم الامطار التي هطلت، تدفق الالاف من مختلف انحاء البلاد، من النقب جنوب حتى الجليل شمالا، وساروا في شوارع حيفا، سيلا بشريا هادرا، تظلله الاعلام الحمراء الخفاقة والحناجر تهتف للسلام وضد اعداء الانسان، فلسطينيا كان ام يهوديا، الذين يصرون على تالية الدبابة والمدفع ولغة الغطرسة والقوة وقانون الغاب، والتكشير عن الانياب لافتراس الحياة ومقوماتها الانسانية.

وما لفت الانتباه في المظاهرة الجبارة، المشاركة الواسعة للشباب والفتيان، فنحن اليوم بعد مرحلة انهيار الانظمة الشيوعية، وفي مرحلة العولمة، وعربدة الرأسمالية وتاليه مفاهيم القوة والاملاءات والنهب والاستغلال والحرب، ولم تعد عند الحزب الشيوعي الاسرائيلي امكانية ارسال الشباب للتعلم مجانا في الدول الاشتراكية، تلك الامكانية التي كانت وبكل صراحة، دافعا للشباب للانضمام الى صفوف الحزب، وان ترى هذا الكم الكبير من الشبيبة الشيوعية والجبهوية في المظاهرة هو برهان على اننا بخير، واننا البديل الاوحد والوحيد لكل الاحزاب، نعم اننا البديل الوحيد والاوحد لكلا الاحزاب، البديل الوحيد القادر بمبادئه وارائه ونهجه وبرامجه واهدافه ونزاهته واستقامته وصراحته ومسؤوليته، ان ينقل الانسان بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه وقوميته ولغته، من مستنقع الاحقاد والضغائن ودوس الحقوق والكرامة الانسانية، الى جنة الانسان الحقيقية الانسانية الواقعية الملموسة على الارض وليست الوهمية الخيالية، ولقد ثبت على مدى عشرات السنوات، ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وخاصة الحكومة الحالية، تستغل شنها للحروب وما يتطلبه ذلك، من اموال مصروفات، لتعميق وتشديد نهب الجماهير المسحوقة والعمالية، بهدف اثراء الاغنياء واغناء الاثرياء، وعلى سبيل المثال لا الحصر اعدت وبلورت وزارة المالية خطة لتقليص ميزانية الدولة بمبلغ (١٥) مليار شيكل، بحجة تمويل الحرب الهمجية التي تشنها الحكومة ضد الفلسطينيين، واتضح من بنود الخطة ان المتضرر الوحيد منها، الفئات المسحوقة والضعيفة والفقيرة، بينما القطط السمان، ستزداد سمنة وثراء فاحشا، ولنتصور للحظة لو ان المبلغ اعلاه، صرف على دعم المشاريع العمرانية والمدارس والمصانع والصحة والتعليم، كيف كان سيكون الوضع؟! ومن هنا، فان البرنامج الوحيد والضمان الوحيد والاكيد، لانقاذ المجتمع الاسرائيلي كله من مأساته ومصائبه، هما برنامج الحزب الشيوعي والفكر الشيوعي لانهما وبكل بساطة انسانيان واممبان وفي صلبهما وجوهرهما سعادة ورفاهية وكرامة الانسان والعدالة الاجتماعية والسلام ونبذ الحروب والعنف والاستعلاء والعنصرية.

احمد دحبور

هل الفرح مسموح؟

من الصعب على الخيال الانساني ان يحصي ويلات الحروب العدوانية. وسيظل هناك، على امتداد التاريخ، من يتخصص بتعدادالكوارث التي تجرها هذه الحروب والاعتداءات. وكما ان هناك علاقة بين الاقواس والنبال البدائية - كما يقول الشاعر الاسباني الراحل العظيم رافائيل البرتي - وبين القنبلة الذرية، من حيث تخصص السلاحين بالقتل من جهة المبدأ، بغض النظر عن قوة الفتك الحديثة، فان هناك علاقة بين اعني طغاة التاريخ وبين ادنى عسكري يقتل الابرياء بدم بارد.

لكن لا جديد علي هذا المستوى. ولكن ماذا عن الخسائر الجسيمة غير المنظورة؟ ودعونا منها تلك التي تتعلق بصرف الاهتمام البشري عن الاشياء الحميمة البسيطة اليومية، وتركيز كل شيء على القتل والدمار والجراح والرعب. فلنتامل مثلا برامج التلفزة العربية عن العدوان الصاعق الواقع على الشعب الفلسطيني منذ اواخر شهر اذار (مارس) الماضي.. ان القسم الاكبر من هذه البرامج، اما توقف واماان المشاهدين قد انصرفوا عنه (ودعونا - ولا ادري لماذا يحتاج الامر الى اعتراف؟ - بأن بعض الناس كانوا يتسللون الى التلفزيون ليتابعوا بعض المسلسلات او الافلام المشوقة ولديهم قلق من ان يكتشفهم احد) وهو ما على الكتابات الصحفية اليومية. فهي اما تتعرض لما يجري للشعب الفلسطيني او تحوم حول الموضوع.. وليس معنى هذا ان التركيز على الحدث امر جيد و غير جيد. ولكن ما من الامر هو ان العدوان يتجاوز الجسد والحجر والشجر، ويتوغل في الاهتمامات الصغيرة والكبيرة، كانما الدبابة المفترسة التي تطبق علي المدرسة فتقلبها اساسا على سطح، تطبق، بالعدوانية ذاتها، على الفطرة والبساطة والفرح والامال مجتمعة.

شاعت في غزة شائعة، منذ ايام، لا ادري مدى نصيبها من الصحة، وهي ان قاعات الافراح قد اغلقت ابوابها حتى اشعاراخر. ولو درسنا هذا الخبر - حتى ولو بمستواه النظري ان لم يكن حقيقيا، فلست متاكدا منه كما قلت - لوجدنا ان المغزى العميق هو مصادرة الفرح، وللوهلة الاولى يبدو الامر طبيعيا عند الكثيرين. ومن تجربتي الشخصية، اذكر انني الغيت مراسم العرس يوم تزوجت قبل واحد وثلاثين عاما، احتراما لمشاعر جيراننا الذين فجعوا باستشهاد ابنهم الشاب، ولكن ان تعلن حدادك الشخصي على صديق او جار او قريب، هو امر مختلف عن الحداد التي يتحول الى شعار اجتماعي. وفي الحالين يجب ان نلتمس الاسباب ونتفهم الدوافع، فمن جهة، وبمنطق معين، يبدو الزواج والفرح والرفاهية التي لا تتعدى مشاهدة برامج تلفزيونية مسلية، من الامور الطبيعية التي تنطوي على احد معاني المقاومة، فنحن نفرح ونتجب ونبني بعد كل شيء. ولن يغيب عن البال اننا من الشعوب العجيبة التي تعبر عن فرط سعادتها بالبكاء كانما السعادة مناسبة للتذكير بالماساة المستمرة، والرحمة لحبيب بن اوس الطائي القائل:

هجم السرور علي حتى انه من فرط ما قد سرني، ابكاني ومن جهة ثانية، هناك منطق اخر يستصعب ان تنغلق الاسرة على احزانها ودموعها والى جوارها اسرة تطلق الزغاريد وتستقبل المهنئين. وقد كان التضامن الاجتماعي الاولي يحظر مجرد فتح الراديو بصوت مرتفع اذا كان في الحي اسرة مفجوعة بفقيد. ولكن بين المنطقين ما هو مسكوت عنه. هو انه لا الذي اختار الفرح كشكل من المقاومة ولا الذي تضامن مع جاره المفجوع بمسؤولين عما حدث. والمسؤول الاول هو المعتدي.

صاحب الدبابة والطائرة والجرافة. وهذا المعتدي يعرف ما يفعل. انه يقتل ويهدم ليسبب الثكل والالم. انه يريد للفلسطيني ان يحزن وينكسر يريده ذليلا ويجرده حتى من الحق الانساني المكتسب منذ قابيل وهابيل: ان يدفن القتيل.. وبالتالي فان التامل في ردود الافعال الاجتماعية يدلنا على مشروعيتها - اشبه بالترف الزائد عن الحاجة، بل ان العدوان المسعور يخلق حالة من الفوضى لا بمعنى عدم المبالاة، بل بتساوي كل شيء مع اي شيء. فالموت يهبط اولا ثم لك ان تكون ضحيته او شاهدا عليه لا فرق. وفي يقيني ان ادارة المعتدين لالة الاعلام اثناء هذه المجازر معنية بتغذية هذا العبث. فقد كان الشهود يصرخون بالعشرات، في البداية ان الجنود يطلقون النار على سيارات الاسعاف، ويمنعون اسعاف الجرحى، ويقطعون الماء والكهرباء عن المستشفيات. وكانت اجهزة الاعلام التي تقف وراء هؤلاء الجنود تعطي تعليقات مرحة من نوع حرص وزير الدفاع على عدم المس بالمدنيين. بل ان الميجر جنرال عاموس جلعاد يؤكد طيبة قلب حكومته ودليله ان الطعام الذي يتناوله ياسر عرفات جيد. وان اللحوم المستوردة للفلسطينيين للغاية جدا(كذا، فعلا، في الاصل)، ثم تستمر الاحداث الدامية فتتلاشى اخبار سيارة الاسعاف الضرورية والمستشفيات المحاصرة لتدخل في حيز النبا العادي. ومنها الى الاكبر منها. فقد وقعت مجزرة مروعة في مخيم جنين على مراى من البشرية تقريبا. ولكن منطق المعتدي يأبى! الا ان يفاصلك على مفهوم المجزرة وهل المجزرة هي ان يموت العشرات ام المئات. اما الرئيس الامريكي الانيق جورج بوش (هل وصلتكم نكتة الرئيس الامريكي الذكي؟) فهو واضح صريح: ان الفلسطينيين مجرمون قتلة وليسوا ضحايا، وليس هذا وحسب، بل ان العرب الذين يقدمون المساعدة لذوي الضحايا (للمناسبة، لم يلص شيء يذكر حتى الان من البلاد العربية) فانهم يدعمون الارهاب. وهكذا فان زعيم العالم الحر العولمي الحداثي المؤمن العصري يريد ارغام العالم على ان يعترف بشارون بوصفه رجل سلام. وعندما يكون شارون كذلك فمن الطبيعي ان يكون عهد الفترة وايمان حجو ارهابيين. وعندما يفكر العالم، مجرد تفكير، في استصدار قرار ملزم بتشكيل لجنة تحقيق في مجزرة جنين، يبلغ الرئيس الذكي سكان الكرة الارضية بان طلقة الفيتو مسددة الى رأس مجلس الامن. ولكنه مع ذلك يقترح هو لا سواه - قرارا بتشكيل لجنة «لفحص» ما جرى. وهي لجنة ليست مخولة بشيء. وليست معززة بصلاحيات يمنحها مجلس الامن، ولكنها ستكون قائمة بناء على «اقتراح» امين عام الامم المتحدة. ولن يقف الامر عند هذا الحد بل ان حكومة شارون تشترط موافقتها على اعضاء هذه اللجنة. اي ان شارون سيقرر شخصيا من سيشهد لشارون او عليه. وبناء عليه فعلينا الا نتعجب اذا اصدرت اللجنة التي لا تزال في علم الغيب قرارا يدين الطفلة ايمان حجو باثر رجعي. ولو فعلت ذلك فانني انصح شركة ما يكروسوفت الامريكية بتنظيم مسابقة للاجابة عن سؤال محدد: هل سيكون قرار اللجنة للزعم تشكيلها متمشيا مع قرار الرئيس الامريكي باعتبار شارون رجل سلام واعتبار شارون رجل سلام واعتبار محمد الدرة ارهابيا؟ ام انه قرار يتمشى مع قرار شارون بان الشعب الفلسطيني كله عبارة عن بنية تحتية للارهاب؟ وسواء اوافقت ما يكروسوفت ام لم توافق على هذه النصيحة، فسيظل لها السبق بانها صاحبة الاعلان التاريخي القائل: من اعماق قلوبنا نشكر جيش الدفاع الاسرائيلي.

وهكذا يستطيع اي واحد منا ان يترك افكاره تتداعى وتنقل من مفارقة الى مفارقة، مع ملاحظة مرة: هي ان هذه الافكار لم يكن مسموحا لها، موضوعيا، بالتوقف عند لحظة فرح، فكان هذه هي مهمة العدوان. وليس علينا الا ان نتدبر امورنا بالخروج من هذه المجزرة ونحن اكثر ايمانا بالحياة ورغبة فيها. وتاكيدا لذلك اعدكم مستقبلا بان اروي نكتة الرئيس الامريكي الذكي لمن لم يسمعها او يقرأها الى الان..

ملاحظة ضرورية: ارسلت هذه المادة الى المطبعة قبل قرار ارنيل شارون بالغاء موافقة حكومته على استقبال لجنة تقصي الحقائق. ومع ان هذا النبا يبدوللوهلة الاولى مناقضا لما تصورته هذه الكلمات في هذه الزاوية جوهر ما ذهبت اليه. فاللجنة اما ان تكون على مقاس شارون وطاقمه بمباركة امريكا بطبيعة الحال وإما انها لا تكون. وكما حاولت الامم المتحدة ان توهم نفسها بالخروج على بيت الطاعة الامريكي جاء جواب شارون قاطعا مانعا وتم الغاء مهمة اللجنة فمبروك للبيت الابيض هذه الشرعية الدولية وليفرح بطفله المعجزة بطل صبرا وشاتيلا ومخيم جنين، ارنيل بن صمونيل وفيرا.

• رجا زعاترة •

في اطار النقاش حول دورنا في الصراع: عن خلط الاوراق؛ (وضرورة ترتيبها!)

• هذه المقالة

بعد مضي حوالي العام ونصف على اندلاع انتفاضة القدس والاقصى وهبة اكتوبر وبعد مضي قرابة عقد من الزمن على اتفاقيات اوسلو هناك حاجة موضوعية لان نقف نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لنقيم التحولات والازمات التي عاصرناها في هذه الفترة الحرجة من تاريخ القضية الفلسطينية والتي تارجحت من افق التسوية الى هوة المواجهة. ولا ريب في الاجماع على حقيقة كونها اكثر الحقب تعقيدا ومصيرية منذ بداية الصراع العربي - الصهيوني في اواخر القرن التاسع عشر.

كي نفلح في مهمتنا المركبة هذه، المطلوب هو فهم انعكاسات ومجرورات اوسلو وما تبعه من عمليات سياسية وتفاوضية علي فهم الجماهير العربية لطبيعة دورها وماهية وكيفية اسهامها في المعركة السياسية على احقاق الثوابت الوطنية الفلسطينية في اطار عملية التسوية.

• اوسلو - بين فلسفة البلبلة وادلجة الانتهازية

سبق التوقيع على اتفاقيات اوسلو ولازمها عمليات عالمية تاريخية ومصيرية اهمها واكثرها تاثيرا دون منازع هو انهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي ونشوء عالم القطب الواحد والنظام العالمي الجديد وعملية عولمة الموازين الطبقية وثورة الاتصالات. وانعكاس كل هذا على المنطقة كما تجلى بكل قباحة في حرب الخليج، حيث صار واضحا تعاظم نفوذ واشنطن واحكام قبضتها على غالبية بقاع الارض.

وكالمتوقع كان لكل هذا اثره على الخارطة السياسية للجماهير العربية. كما كان له اثر في كل انحاء العالم لا سيما العالم العربي الذي بات الفرز في تياراته الفكرية يقتصر على عقلية استسلام الانظمة وغيبية التيارات الاصولية. وقد وجد التيار الديني ارضية سياسية واقتصادية واجتماعية بين جماهيرنا ايضا على حساب التيار الكفاحي العلماني الذي قاداه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

هذا التيار اصيب محركه الاساسي وهو الحزب الشيوعي بازمة فكرية وتنظيمية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية التي كان مجرد وجودها سندا ماديا وكانت ايضا بشكل من الاشكال نوعًا من المرجعية السياسية. كما واصيب بمازق قيادة لا سيما بعد رحيل القائد توفيق زياد مخلفا وراءه فراغا كبيرا بعد جيل العمالقة المحنكين امثال توفيق طوبي ومنير فيلنر واميل حبيبي واميل توما وصليبا خميس. ناهيك عن حقيقة ان هذا الجيل رغم عظمته ودوره التاريخي الحاسم، لم ينجح في تهيئة قياديين من الجيل اللاحق لا بل انه همش دور الجيل الصاعد في حينه، الامر الذي لا زال الحزب والجبهة يعانيان منه حتى يومنا هذا من حيث الفشل في توظيف الطاقات الشابة والوقوع في خطر الركود في الحياة الحزبية وهذا بالطبع لا يأتي للتشكيك في دور وقدرات قيادتنا الشابة الحالية وانما يؤكد حقيقة نشوئها في ظروف تنظيمية وسياسية يصعب نعتها باليسر.

وبالمقابل نشأت شريحة من الجيل عينه التي وجدت نفسها خارج اطار الحزب. كل لاسبابه. منها النفعية والانتهازية، ولكن سيكون من الغبن دمغ كل هؤلاء بهذه المواصفات. حيث ان جزء منهم غير قناعاته الفكرية والتنظيمية. الا انه ولشديد الاسف، حاول البعض منهم تشويه تاريخ الحزب الذي تحول الى تاريخ شعب، والتلاعب بالحقائق والمواقف. وتحديدا اعني الفئة التي تشكل ما يعرف اليوم بالتجمع الوطني والذي وللاسف الشديد كان مستعدا للمساومة بقضايا وطنية جوهرية في سبيل تاسيس قاعدة حزبية وشعبية ولو كان ذلك على حساب اولويات الحركة الوطنية التي تدعي هذه المجموعة بعث الحياة فيها.

احدى ابرز هذه المساومات كانت «فلسفة البلبلة». والقاضية بأن اوسلو شوش واربك نمط السلوك السياسي الاستراتيجي للجماهير العربية. بحيث ان اوسلو جعلتها تفقد هويتها القومية التي الزمتها بها القضية الفلسطينية والمأساة الفلسطينية قبل اوسلو، وبهذا صارت جماهيرنا او اقليتنا كما يحلو للبعض تسميتها) تعاني من الشرذمة بعد ان «فوجئت» باوسلو الذي ابقاهم بين مطرقة المواطنة الاسرائيلية وسندان الانتماء الوطني الفلسطيني، ومن هنا الطريق الى حاجة «الاقلية» لرؤية جديدة قصيرة جدا.. اقصر حتى من مدى رؤية مرتني الرؤية الجديدة.

ولكن... ورغم التعاطف الحميم مع القدرات الروائية الخلاقة لهذه الفلسفة، يصعب ايجاد ادوات فكرية عقلانية لفهم وتحليل مثل هذا الادعاء لانه وعلى الرغم من التحفظات على اتفاقية اوسلو والحاجة الحقيقية في دراستها واستخلاص العبر منها، فان الحقيقة التاريخية هي ان مشروع التسوية الذي انطلق على اساسه اوسلو ومدريد من قبله مبني على نفس البرامج وذات المرجعية التي قبلتها وتبنتها الجماهير العربية بغالبيتها الساحقة الا وهي قرارات الشرعية الدولية، فلم تكن هناك مشاريع تسوية واقعية مطروحة على اساس كون الجماهير العربية جزءا من الكيان الفلسطيني العتيد وانما اجمعت كل التصورات على تباينها، خلفياتها ومصادرها على بقاء الجماهير العربية داخل دائرة المواطنة الاسرائيلية وخوض نضال جماهيري دمقراطي من اجل المساواة التامة غير المشروطة في الحقوق القومية والمدنية، بما في ذلك طبيعة الدولة ورموزها وعلمها ونشيدها.

وعليه لم يكن اوسلو بمثابة مفاجأة من حيث مصير وموقع الجماهير العربية ولم تكن هناك بلبلة في فهم طبيعة دورنا في عملية التسوية، والدليل هو تشكيل الكتل التي مثلت الجماهير العربية في الكنيست (الجبهة والحزب الدمقراطي العربي) لما سمي في حينه «بالكتلة المانعة»، حيث ما كان لاوسلو وما تبعه من اتفاقات سياسية في عهد رابين المرور دون الوزن السياسي للجماهير العربية وحصتها الحاسمة في القرار الاسرائيلي، مما يؤكد الصلة بين واجبنا الوطني الفلسطيني وحقنا المدني الاسرائيلي. واكثر من ذلك ايضا، فقد كان واضحا ان التعادل شبه الازلي بين كتل اليسار الصهيوني التي شكلت ما دعي في حينه بمعسكر السلام وبين الكتل اليمينية والدينية لم يكن له التفتق عن حسم لصالح انسحابات اسرائيلية من مناطق الضفة والقطاع لولا اصوات ممثلي الجماهير العربية، اي ان التداخل بين دوائر انتماءاتنا المختلفة هو جزء لا يتجزء من معادلة موازين القوى الفاعلة على ساحة الصراع والتسوية.

• بين اوسلو والانتفاضة الثانية - تراجع وشرذمة

لعل احد ابرز سلبيات اوسلو هو احتكار الولايات المتحدة دون غيرها من القوى الدولية لدورالرعاية. فبحكم انحيازها المطلق والعلني لاسرائيل وانهماك الاتحادالاوروبي في قضاياه الداخلية وبرامجه الوحدوية واختياره لاستراتيجية التملص من مواجهة نفوذ واشنطن في الشرق الاوسط، اضف الى ذلك عجز الانظمة العربية عن تشكيل جبهة دعم وضغط لصالح مواقف الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة امام الراعية امريكا وحليفتها المدللة اسرائيل. اجتماع كل هذه العوامل معا زاد من وزن الجمهور الاسرائيلي على المعادلة السياسية. وذلك ليس من باب المراوحة في هامش الدمقراطية الاسرائيلية الزائفة او التسليم بالتقاعس الدولي والتواطؤ العربي، وانما من باب العمل السياسي البرغماتي وبلورة استراتيجيات لتحسين نقاط الانطلاق المختلفة في متغيرات معادلة التسوية.

مواجهة اسرائيل من الداخل اصبحت اكثر المهام الحاحا وحيوية. وكانت هذه المواجهة ملقاة على كاهل الجماهير العربية دون غيرها من قوى على ساحة التسوية. فعلاوة على حق هذه الجماهير في صياغة ما يقارب خمس القرار السياسي الاسرائيلي فتقع عليها ايضا مهمة العمل على احداث تغيير بنيوي في موازين القوى داخل اروقة اتخاذ القرار السياسي في اسرائيل.

لم يكن من محض الصدفة تركيز احزاب وحركات اليمين داخل اسرائيل على الانتقاص من حق الجماهير العربية في اخذ هذا الدور واستخدام هذه الاداة السياسية المشروعة سواء على الصعيد البرلماني الذي كان الذراع السلطوية الوحيدة في الدولة الذي تكرمت اسرائيل بالسماح لنا «بالتسلل» اليه، كما رأينا في التشريعات التي نجح اليمين في تمريرها في الكنيست والهادفة الى ضمان اغلبية يهودية في ما يرون فيه قضايا «قومية» عبر الالتفاف على الحسم الدمقراطي لجميع مواطني الدولة. وكما رأينا ايضا في التحريض المنهجي على قيادة الجماهير العربية ومقاضاتهم والسعي نحو اخراج التيارات السياسية المركزية عن القانون ومنعها من خوض الانتخابات البرلمانية. وكذلك على الصعيد الجماهيري كما رأينا في قمع السلطة بالحديد والنار لكل تحرك احتجاجي للجماهير العربية كما حدث في الروحة وام السحالي ويوم الارض قبل عامين وهبة نيسان الطلابية، والذروة كانت في مجزرة اكتوبر حين حاولت السلطة رسم حدود حمراء لمدى حق الجماهير العربية في التاثير على التسوية والتفاعل مع الصراع والتضامن مع لحمنا ودمنا في المناطق المحتلة.

كل هذا يثبت صحة نظرية الارتباط والتواصل التي صاغها وطرحها الحزب الشيوعي، والمصرة على حتمية التداخل بين تطور ومجرى احداث ومستجدات القضية الفلسطينية وبين علاقة الجماهير العربية بالمؤسسة الحاكمة في اسرائيل، فاذا رسمنا دالة تصف التقدم والتراجع في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية (السلطة الوطنية لاحقا) وبين اسرائيل سنجد نفس الارتفاعات والهبوطات في دالة علاقة الجماهير العربية باسرائيل، فعند وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل راح يتآمر على العملية السلمية وينسج خيوط المؤامرة على وحدة الجماهير العربية وعلى حقها بالشراكة المتساوية في بلورة القرار السياسي الاسرائيلي، وبعد انتخاب براك كانت خيبة امل جماهيرنا فيه كخيبة امل المفاوض الفلسطيني وهكذا دواليك.

مقابل هذه النظرية التي اثبت التاريخ صدقها وصحتها بدأت بعض الفئات الطامحة في التدرج الطبقي داخل المجتمع الاسرائيلي، الطامعة في كسب رضى انظمة عربية معينة بالترويج لفلسفة البلبلة. وذلك كما ورد اعلاه لخلق تعددية فكرية تتطور نحو انشقاق التيار الكفاحي العلماني وربما استقطاب من خلفه المد الغيبي من ورائه، وبالتالي بلورة قاعدة حزبية جديدة وربطها بمصادر تمويل (او بالعربية - جمعيات) لا تجد من هو مستعد للبوح عن جهتها الحقيقية. او عن مصلحة مصادر التمويل في تعزيز الفئة التي تحمل بشارة البلبلة وتفتعل ازمة الهوية لتحولهما الى الوثيقة غير المكتوبة للمليون عربي داخل اسرائيل.

ساهمت فلسفة البلبلة هذه في شرعنة برامج سياسية وانماط عمل جماهيرية تهمش القضية الوطنية الاساسية وهي انهاء الاحتلال وضمان الدولة والسيادة والعودة لصالح التداول في ازمة هوياتية او فراغات مؤسساتية او حتى مجرد مونولوجات فلسفية اكاديمية لا تمت بصلة للقضية الاهم وهي قضية التحرر الوطني الفلسطيني ورفع المعاناة عن اهلنا في القدس والضفة والقطاع واخراج اخوتنا في عين الحلوة وفي سائر المخيمات من جحيم اللجوء والشتات.

في ظل الوهن الفكري والتنظيمي في الحزب والجبهة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والتطورات الشرق اوسطية، نجحت تلك الفئات جزئيا بالفعل في بلبلة جماهيرنا، وشهد العقد الاخير تفسخا في النسيج الوطني الوحدوي والحضاري وتقهقر في الجاهزية الكفاحية وايضا علو شأن الانتماءات دون الوطنية وتنصيب الانتماء القومي ايديولوجية فكرية ودائرة حزبية تفتقر الى الحد الادنى من المضامين الكفاحية لتصبح القضية الفلسطينية مسالة هامشية وثانوية في الاجندة السياسية الجماهيرية.

عملية التراجع هذه كانت تحتدم كلما لاحت في الافق

تساؤلات حول القالب النهائي للتسوية وكلما استدعتنا خصوصية الى تحرك سياسي يرتقي الى تحديات المرحلة، وقد تكون لازمته عملية التراجع هذه عملية اخرى هي تذويت لا - ارادي للشعور بالذنب من جراء تفتيت الهم الوطني المشترك. لذلك رأينا عفوية وعنفوانية احداث اكتوبر التي لم تكن اكثر من هبة احادية فجائية محدودة الزمان والمكان، ولم ترتق الى متطلبات المرحلة ومصيرية الازمة التي تفجرت الهبة الى داخلها وتحولت الى جزء منها، وكانت بعيدة كل البعد عن توظيف غضب ونقمة الجماهير وتحويله الى برنامج نضالي له غاياته الأنية واهدافه العتيدة. مما ادى فيما بعد اي في الاشهر الاولى للانتفاضة الى ركود جماهيري شبه مطلق.

وكان لفلسفة البلبلة اثر على صعيد قواعد العمل التمثيلي، فقد كنا نفاجأ كل مرة من جديد بنواب يساومون على قضايا جوهرية لصالح حاجات ومصالح حزبية او دعانية كما حدث في التصويت على مشاريع الميزانية وانتخاب رئيس الدولة واتفاقية واي بلانتيشن، وكذلك الصفقات المشبوهة مع شاس وسواها من احزاب السلطة اما عن موسم الانتخابات والترشيحات والتنازلات والصفقات مع حزب العمل فحدث ولا حرج.

الا ان الصورة ليست قاتمة الى هذا الحد. فالتيار الكفاحي بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يعمل بقوة على ارساء قواعد صحية وصحيحة للعمل السياسي، ففيما اختلط الحابل بالنابل في استوديوهات الفضائيات كاد العمل الميداني يقتصر على هذا التيار. سواء كان ذلك بالتعبئة السياسية والنشاطات الدورية المنتظمة من تظاهرات احتجاجية وحملات اغاثة او كان بالمواقف السياسية عبر العمل البرلماني والتنسيق السياسي بقدر الامكان مع القيادة الفلسطينية ومع القائد المناضل ابو عمار، في حين كان هناك من متزعمي الجماهير العربية من اثر التحليق في فضاء انظمة عربية طالما حاولت تحجيم القضية الفلسطينية واحتواءها. كأن المعركة تجري هناك في القصور العاجية وليس في فلسطين، وكأن هذه الانظمة قدمت للشعب الفلسطيني اكثر من خطابات الوعظ والمزاودة و«الفيديوكليبات» التضامنية. وكأن هذه الانظمة كانت تعمل على قدم وساق على فتح جبهات مواجهة ضد الاحتلال.

• موقعنا على ساحة الصراع ووزننا في معادلة التسوية ومسأة الشراكة اليهودية - العربية

اشرت اعلاه الى نظرية الارتباط والتواصل التي طرحها الحزب الشيوعي تاريخيا. تلك التي ترفض الفصل بين قضايانا الوطنية كجزء حي وواع وفاعل من الشعب الفلسطيني وبين علاقتنا بدولة اسرائيل كما جاء في مؤتمر الجماهير العربية المحظور عام ١٩٨٠. والذي اكد قبل قرابة ربع قرن من الزمن كما نؤكد نحن اليوم ان هذه البقية الباقية في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه هي جزء من المشكلة وجزء من الحل.

هذه النظرية وما تحمله في طياتها من انتماء اصيل وعمق فكري ومسؤولية وطنية لم تبق حبرا على ورق، وانما صارت حجر الزاوية في الصرح الكفاحي الذي بنته جماهيرنا مدماكا بالدم والعرق والدموع.

وهذه النظرية التي تدعمت بالممارسة السياسية والشعبية والميدانية. هي القاعدة الفكرية التي ينطلق منها التيار الكفاحي نحو التحالف الندي مع قوى وحركات اليسار الراديكالي او بكلمات اخرى الشراكة اليهودية - العربية كجبهة مواجهة لاسرائيل في ملعبها البيتي وكرافعة للتغيير البنيوي في المجتمع الاسرائيلي، والذي كسواه من مجتمعات الدول المسيطرة عسكريا، سيكون الموقع الذي ستخسر فيه حكومته المعركة سياسيا على الرغم من تفوقها العسكري وهيمنتها الاقتصادية ونفوذها السياسي، تماما كما خسرت امريكا الستينات الحرب سياسيا في جامعاتها وميادينها رغم انها كسبتها عسكريا في الفيتنام.

ان اقتران الاداء السياسي للجماهير العربية باداء اليسار الراديكلي لعله اهم عبر تجربة الشهور الثمانية عشر الاخيرة. فقد رأينا ان الركود الجماهيري للمواطنين العرب قوبل بشلل شبه مطلق للقوى الراديكالية في الشارع اليهودي وان تكثيف النشاطات السياسية لجماهيرنا في الشهور الاخيرة رافقه قفزة نوعية وزخم في اداء تلك القوى، حيث قامت اطر وحركات سلامية - يسارية جديدة، كل هذا يجدد الامل في اختراق الاجماع الوطني الصهيوني وزعزعة القناعات الجوهرية للجمهور اليهودي، كما حدث في قضية الشباب رافضي الخدمة العسكرية وفي رسالة ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي التي كانت بمثابة دفعة قوية لمسيرة رفض عقلية القوة والاستقواء الرائجة في اسرائيل، وعلينا ان نتذكر بان المؤسسة الرسمية تستثمر موارد مادية وحضارية هائلة في شرعنة الاحتلال وترسيخ قناعة الاجيال اليهودية الصاعدة بالرواية الصهيونية، وعليه فكل مواطن يهودي يكشف زيف هذه الرواية وعنجهيتها هو مصدر قوة لكسر حلقة الاجماع الصهيوني وبداية تحول مناهض للاحتلال على غرار التحول الذي ارغم اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان بعد اتساع رقعة حركات الاحتجاج والرسالة التي بثتها حركة «اربع امهات» في حينه.

إن التوجه اليهودي - العربي لا ينفي دور جماهيرنا كجزء من الامة العربية، فهذا الدور الحيوي محفوظ ولكنه مهما بلغت فاعليته سيبقى مقرونًا بدورنا هن، فالمهمة المركزية هي اجراء تحول يساري سلامي هنا. هذا لا يعني الغاء الحاجة في تفاعلنا مع القضايا السياسية والثقافية في العالم العربي ولكن حذاري من خلط الاوراق وايهام جماهيرنا بان الاولوية لم تعد تغيير معادلة موازين القوى هنا، وحذار من تحقيق امنية سوائب الترانسفير في عزل جماهيرنا سياسيا ومصادرة شرعيتها في حسم المعركة داخل اسرائيل وتخيير الجماهير العربية بين المواطنة الاسرائيلية والانتماء للشعب الفلسطيني. فمثل هذا الخلط سيرتد حتما لغير صالحنا تماما كما حدث في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة حين امتطى البعض الغضب الجماهيري والنقمة على المؤسسة بعد مجزرة اكتوبر ودعت الى المقاطعة منجرة وراء موقف مشاعري مغامر ومراهق يمهد الطريق لمطامع قوى الترانسفير في ثني الجماهير العربية عن المشاركة في الحسم السياسي داخل اسرائيل وتطوير مقولة «لديكم ٢٢ دولة عربية ولدينا دولة يهودية واحدة».

يحاول دعاة التقوقع القومي تقويض صحة نظرية الشراكة اليهودية - العربية بالاشارة الى وجود تناقض معين في هذه المعادلة نظرا لطابع الدولة اليهودي الذي يفرض علينا محدودية بنيوية، متناسين الحقيقة التاريخية التي كان التيار الكفاحي يعيها منذ بداية بلورة استراتيجية وآليات نضال الجماهير العربية وهي ان مصدر هذا التناقض هو لدى الدولة وتعريفها العنصري وليس لدى الجماهير العربية.

لقد علمنا التاريخ البعيد والقريب ان الخطوة الاولى في كسر الاحتلال المتفوق عسكريا يتم بكسر جبهته الداخلية، لذلك نرى تجند الاعلام الاسرائيلي لدعاية شارون عبر تشويه صورة النضال التحرري الفلسطيني ودمغه بالعنف والارهاب وتصوير هذا العدوان وكانه معركة وجودية لا حدود لها ولا معايير تحكمها: والان هناك مجموعة لا يستهان بها من المواطنين اليهود يدركون ان هذه الحرب ليست وجودية وليست على ما يدعى «بالبيت الاسرائيلي» وليست دفاعا عن النفس، وانما حربا اجرامية ارهابية لتثبيت الاستيطان والاحتلال والسيطرة على الشعب الفلسطيني وارضه المغتصبة، وهنا الامتحان الحقيقي: هل نقويهم ونعمل على توسيع رقعة تاثيرهم على باقي المواطنين اليهود ام ننكر شرعيتهم ونرفضهم ونهمشهم كما ينكرهم ويرفضهم ويهمشهم المواطنون اليهود الذين لا زالوا اسرى عقلية الحرب والاستعلاء القومي والاحتلال؟ اذا كان هناك من يرفضهم بذريعة «الفكر القومي» فليذهب هو وفكره المأزوم هذا الى الجحيم!

• الانتقال من الشعاراتية والعفوية والاندفاع الى البرمجة والتحطيط والبرغماتية

يتوجب علينا في هذه المرحلة تدارس خطواتنا وتحركاتنا وعدم الوقوع في الكمين الذي نصبته لنا السلطة في اكتوبر من حيث تحويل التحرك الجماهيري الى مواجهات دموية مع المتظاهرين، والحذر من الوقوع في مغامرة المواجهة من اجل المواجهة فحسب بدل المواجهة في اطار معركة يكون فيها دور لكل القوى والافراد والمؤسسات.

وعلى الرغم من الظروف القاسية التي تعصف بها، اعتقد فقد قامت الجماهير العربية برد الاعتبار لتاريخها النضالي العريق وافشلت بشجاعة مؤامرة عن التفاعل مع قضيتها الفلسطينية وتحييدها عن دائرة التأثير السياسي على الرأي العام داخل اسرائيل وخارجها، وهذا مؤشر على نضوجها الوطني ومناعتها الكفاحية لانه لولا هذا النضوج وهذه المناعة لكانت الجماهير العربية بقيت تضمد جمراحها عن اداء دورها الوطني الفلسطيني وممارسة حقها المدني الاسرائيلي خوفا من اذرع البطش السلطوية.

فبعد سنة من الوهن الجماهيري طرأ تحول نوعي وكمي في ادائنا السياسي وتحديدا مع الذكرى السنوية الاولى، وكذلك الامر بالنسبة لقوى اليسار الراديكالي، ولا زلت اذكر ما حدث في مفرق ام الفحم في اكتوبر الاخير حين حضرت مجموعة كبيرة من حركة «تعايش» اليهودية - العربية، والتي فاجئت الشرطة تماما كما فاجئت الشباب المتظاهرين واربكتهما. وهذه كانت - في رايي على الاقل - نقطة التحول المركزية حيث ان النشاطات والتظاهرات في الشهور الاخيرة هي في غالبيها يهودية - عربية.

هناك للاسف بعض المراهقين سياسيا من لا يدرك مدى اهمية التواجد المكثف لقوى مثل «تعايش» وغيرها من الحركات والاطر اليهودية - العربية على الحواجز الاحتلالية وامام مكاتب الحكومة وسفارة الولايات المتحدة وامام الاعلام العالمي والعربي، فقد راينا في بعض المظاهرات الاخيرة اصرار هذه الفئة المراهقة على التعامل مع هذه القوى بعدائية واستخفاف مما يدل على انحطاط وعيهم الوطني وضيق افقهم السياسي، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي تتحول فيها الحاجة الي اختراق الاجماع الصهيوني في الشارع اليهودي الى كسر التعتيم الاعلامي على هذه القوى الى حاجة ماسة لما في ذلك من مصلحة استرتيجية للقضية ولاجبار اسرائيل على الانصياع لمتطلبات السلام العادل.

لا بد من التأكيد على ضرورة ادراك هدف نشاطنا وفعالياتنا، وضرورة تخطي مرحلة الشعاراتية والعفوية والاندفاع والارتقاء بادائنا الوطني وعملنا السياسي الى انماط من البرمجة والتخطيط، فالهدف من المظاهرات هو اكثر بكثير من مجرد اطلاق صرخة وتعبير عن رأي، الامتحان هو اولا واخيرا في الموقف المطروح وانعكاسه وردود الفعل عليه ونجاحه في زحزحة المصغي اليه من المعارضة الى الموافقة او من الخمول الى التحرك او من المشاركة الى القيادة. لذلك نرى حرص التيار الكفاحي على انتقاء الشعارات التي تعبر عن الموقف الصحيح والدقيق ونرى التباين في التعبير عن الموقف عينه، فقناعة اهالي سخنين مثلا بحتمية العودة لطاولة المفاوضات تختلف عن قناعات السكان اليهود في تل-ابيب الذين يشحنون يوميا باكاذيب الحكومة وجيشها واعلامها وسياسيبها.

ونعود مرة اخرى لسؤال الهدف. لنقول ان الهدف هو خلق مناخ كفاحي يهودي- عربي يساهم في اجراء تحول يساري سلامي داخل المجتمع الاسرائيلي، والهدف هو ان تصبح النقاشات في القنوات العبرية ليس حول المسدس الشخصي الافضل ولا اولوية الاحقية في التخفيض الضريبي لقاء الخدمة الاحتياطية ولا حتى الفصل احادي الجانب، وانما نقاشات حول جدوى الاستيطان وحول تلويث الاحتلال للمجتمع وحول رفض الخدمة في المناطق المحتلة كواجب انساني وحق مدني. فحتى الان نجح الاعلام الاسرائيلي في تحويل غالبية القضايا تهدد بكسر الاجماع الصهيوني الى قضايا تناقش في عقلية الاجماع وتحتكم الى شروطه، وقد يكون اكثر الامثلة تعبيرا عن ذلك هو تسويق خبر مفاده ان تجنيد الاحتياطيين ادى الى انخفاض في معدل البطالة، وهكذا يتحول الاحتلال من مسبب للبطالة الى حل لها.

وجانب اخر مهم هو اهمية التفكير والعمل بشكل برغماتي، وهذا الجانب يكتسب اهمية مضاعفة في كل ما يخص التعامل مع الشارع اليهودي، وحتى ابسط الامور. ساحدثكم عما حدث لي في المظاهرة الاولى التي اقامها «فوروم السلام» في مركز الكرمل بحيفا: بدأت اردد شعارات بالعبرية اعتدت على ترديدها في المظاهرات اليهودية - العربية، ثم لاحظت عدم ارتياح جزء من المتظاهرين لهذه الشعارات حيث كانت في نظرهم ممعنة في الراديكالية الى درجة التطرف. وبعد المظاهرة علمت ان بين المتظاهرين قوى محسوبة على اليسار الصهيوني (العمل وميرتس وما شابه) وان الاتفاق المسبق كان على شعارات مثل «لا للاحتلال» و«الانسحاب الان من الضفة والقطاع» وما شابه من الشعارات فيما انني كنت اهتف بان كل وزراء الحكومة مجرمي حرب. وللوهلة الاولى غضبت ولم افهم كيف يمكن لانسان يناهض الاحتلال تبرئة شارون وحكومته من تهمة ارتكاب جرائم الحرب. ولكن بعد تفكير وجدت ان الالتقاء مع مثل هؤلاء على موقف معين مشترك (حتى لو كان فضفاضا) ومن ثم استدراجهم الى مواقف اخر اكثر راديكالية، افضل من ان ادعهم يرمون انفسهم في حضن الاجماع الصهيوني.

وعليه فان اهمية التوجه البرغماتي تكمن في ادراك مطاطية القناعات الفكرية لقوى مثل «ميرتس» و«العمل». فربما وقفنا المشترك في مركز الكرمل مرة واثنتين وعشر مرات سيحثهم على الضغط اكثر على حزب «العمل» للخروج من الحكومة، وربما لو انني انسحبت من تلك المظاهرة بعدما رفضوا نعت شارون بمجرم الحرب لكان ذلك قد قربهم اكثر من «الليكود» وعزز القواسم المشتركة بينهما، واجل الى موعد غير مسمى هدفي بكسر الاجماع ومحاصرة شارون واسقاط حكومته وتفتيتها.



اطلانطيس:

عرضت الفضائية البريطانية البي.بي.سي العالمية مؤخرا فيلما وثائقيًا وشيقا ومثيرا صنع وفقا لارقى قواعد فنون انتاج واخراج الافلام الوثائقية علي طراز المدرسة التلفزيونية الانكليزية والذي تبدو امامه الافلام الوثائقية الامريكية كافلام صنعها هواة!

انطلق البرنامج من بضع جمل كان قد كتبها افلاطون في احدى حواراته الشهيرة «النقد» يصف بها: «قارة بحجم اسيا الصغرى والبحر المتوسط وليبيا مجتمعة معا اسمها اطلانطيس كانت موجودة في القرن الثاني عشر ق. م بين اوروبا وامريكا الشمالية»، وان القارة قد غرقت كليا بعد هزة ارضية عنيفة! وصف افلاطون الحضارة التي شيدها شعب اطلانطيس بانها حضارة راقية وذات ثقافة متطورة جداوان الامة الاطلانطية احتلت انذاك كل الشعوب الشرقية في حوض البحر المتوسط ما عدا الشعب الاثيني. لقد اتت كل الروايات عن اطلانطيس من رجل دولة اثيني اسمه «سولون» وقد سمعها من كاهن مصري. وقام الفيلم في رحلة تلفزيونية يبحث فيها مع عدد الخبراء والعلماء ومع عدد ممن يدعون انهم خبراء، عن القارة الغارقة المزعومة.

فلنبدأ من الحجج التي قدمها المقتنعون بأن القارة كانت موجودة فعلا وغرقت. الحجج كانت باختصار:

١) من الواضح لجميع المؤرخين ان الشرق يشكل مهد الحضارات. لقد استنبطت الحضارات الشرقية الكتابة ومن ثم الاحرف ولكن في نفس الحقبة التاريخية تقريبا استنبطت قبائل المايا والاينكا ايضًا في القارة الامريكية البعيدة جداعن الشرق قواعد الكتابة. فكيف حدث هذا؟ التفسير الذي اعطاه «الخبراء» الاطلانطيين (كعادة كل العلماء الزائفين بالاعتماد على بضعة حقائق تاريخية لكي يطرحوا لها تفسيرا معقدا يثير خيال الحالمين والرومانسيين ولكنه غير مدعوم باي دليل علمي!) كان غريبا ولكنه يبدو لاول وهلة معقولا». لقد كانت الامة الاطلانطية هي السباقة في استنباط الكتابة وهي التي نقلتها واورثتها الى شعوب الشرق التي كانت تحت حكمها كما نقلتها ايضًا الى القبائل الامريكية، القريبة من سواحل اطلانطيس الغربية! اذا وفقا لاولئك «الخبراء» حضارة اطلانطيس تشكل الحلقة المفقودة بين الحضارات الشرقية القديمة وتلك المادية الامريكية. لم يجد علماء اطلانطيس لهذه الظاهرة - استنباط الكتابة بنفس الحقبة التاريخية - تفسيرا اخرا ابسط ويعتمدعلى ادلة علمية وليس ادلة روائية من «سولون»!!

٢) من الواضح ان االفراعنة قد بنوا الاهرامات الرائعة والشاهقة العلو، ولكن في نفس الفترة التاريخية استطاعت قبائل المايا والاينكا ايضاان تبني اهرامات تشبه كثيرا تصميماتها الهندسية تلك التي صممت حسبها الاهرامات المصرية فما هو التفسير المنطقي لهذه الحقيقة؟ ان التفسير «المعقول» والوحيد الذي قدمه «خبراء» القارة المفقودة هو مرة اخرى حضارة اطلانطيس! يدعي العلماء الزائفين (الذين تقدر مبيعات كتبهم عن اطلانطيس بالملايين) ان الامة الاطلانطية هي التي بنت اولا الاهرامات وفق تقنية طورتها هي ومن ثم اورثتها للمصريين القدماء ولسلالات المايا. اذا علم ا لاطلانطيون المتفوقين المصريين القدماء وقبائل المايا والاينكا كل ما يجب ان يعرفوه لكي يستطيعوا بناء الاهرامات وهكذا بالضبط فعلوا، كما يستطيع كل سائح ان يرى من بعيد عندما يشارف تلة الجيزة في القاهرة! ولولا الاطلانطيين لما استطاعت الحضارة المصرية القديمة تشييد اهرام خوفو وخفرع ومنقرع!

توصل علماء اطلانطيس اذا الى نتيجة مفادها ان الحضارة الاطلانطية العظيمة (التي لم يستطيعوا ان يقدموا لها دليلا علميا واحد يؤكد حقيقة وجودها) هي التي علمت حضارات الشرق (ما عدا اثينا طبعا!) وحضارات المايا والاينكا كل شيء عن البناء والكتابة والزراعة وغيرها!

ابتدأ الفيلم رويدا رويدا بعد ذلك يقابل علماء حقيقيين، الذين يتأكدون من صحة النظرية ليس حسب مدى رومانسيتها وافق الخيال الذي تشقه امام القارئ او المشاهد (فالعلم الحقيقي هو علم مثير جداولكنه ليس علما خياليا) بل حسب الادلة العلمية الصارمة المتوفرة لدعم النظرية. ابتدأ العلماء بتفنيد الحجة تلو الاخرى وتحطيم امكانية وجود قارة اطلانطيس على متنها حضارة قديمة تقبع الان في ظلمات اعماق المحيط الاطلنطي ولا تر عظمتها الا اسماك الاعماق!

اتى في البداية دور علماء المحيطات والفيزياء الارضية فاظهروا بالادلة والقوانين العلمية الصارمة انه لا يمكن لقارة كاملة ان تتواجد في ذلك المكان ناهيك عن ان تغرق!

فقال الدكتور كارل سيجان ان كل الابحاث التاكتونية والخرائط التي مسحت لاعماق المحيطات تشير بدون ادنى شك انه لا يمكن تواجد قارة بين اوروبا وامريكا، لا في تلك الفترة الزمنية (قبل ١٤٠٠٠ عام) ولا من بعدها! واتى بعد ذلك دور الانتروبولوجيين ليفسروا للمشاهد:

١) ان الحضارات المختلفة لم تستنبط الكتابة في نفس الحقبة التاريخية كما يعتقد علماء اطلانطيس وكما ضللوا المشاهد اياه في بداية الفيلم بل في فترات تاريخية مختلفة تماما. وقدم الانتروبولجيين الادلة على هذا المتمثلة بقياس عمر الكتابات على المسلات او عمر المخطوطات بواسطة قياس كمية تحلل الاشعاع الذري فيها!

٢) اظهر الانتروبولوجيون ايضا فوارقا كبيرة بين الكتابة الهيروغلوفية المصرية وكتابة قبائل المايا او الاينكا. فلو كانت الحضارة الاطلنطية هي مصدر الكتابة لكل الحضارات - كما يدعي «علماء» اطلانطيس - لماذا لم تكتسب كل الحضارات المصرية والانكية والماية من اطلانطيس نفس نوع الرموز او الاحرف؟ واتي اخيرا دور المهندسين وعلماء الرياضيات ليقولوا للمشاهد:

١) انه يوجد تباين بين تصميمات اهرامات المايا وبين تصميمات الاهرامات المصرية.

٢) وانه لكي يستطيع مهندسو امة قديمة ان يبنوا هيكلا عاليا - في محدوديات طريقة البناء البدائية المتوفرة ولديهم انذاك الا وهي طريقة البناء حجر فوق حجر بدون حديد او اسمنت - فان الشكل الهندسي الوحيد المتاح امامهم هو شكل الهرم، والا سينهار الهيكل الضخم اما على رؤوسهم او امام ناظريهم تماما كما انهارت ناطحة السحاب غير الهرمية في نيويورك بدون ان تصطدم بالهيكل لا طيارة ولا حتى ذبابة! وبما ان كل الامم كانت تطمح في بناء مقابر او هياكل شاهقة العلو تخلد ذكراها فكان يتوجب على كل واحدة منهاان تكتشف لوحدها ان الطريق الوحيدة المتاحة امامها من اجل تشييد القبر الضخم ستمر بالضرورة في شكل الهرم فقط.

في اخر الفيلم الوثائقي الذي يبحث عن حقيقة وجود اطلانطيس كانت تنتظر المشاهد المتمتع مفاجأة كبيرة فقد اطلت عليه رؤوس هيتلر وغوبلز وغيرهم من القادة النازيين من فيلم دعائي الماني قديم.

فما دخل هيتلر وغوبلز باطلانطيس؟ اتى مؤرخ انكليزي شهير ليفسر قائلا: «ان النظرية العرقية النازية التي قسمت البشر الى اعراق واجناس وادعت ان الجنس الاري الالماني هو الجنس الارقى على وجه الارض وهو الذي يجب ان يحكم العالم واما الاجناس والاعراق الاخرى (كالروس واليهود والعرب) فهي اجناس متدنية اعتمدت على فرضية مذهلة - نعم وهنا كانت المفاجأة التي كانت تنتظر المشاهد - تقول ان العرق الاري هو العرق الوحيد على الارض الذي انحدر من سلالة الامة الاطلانطية العظيمة قبل غرقها! يا سلام! وعندما حطم العلماء الحقيقيين كل الفرضيات الوهمية التي ارتكزت عليها اطلانطيس فهم لم يقبروا اطلانطيس في محيط اللامعقول (وليس في المحيط الاطلنطي) فحسب، بل قبروا معها ايضا النظرية العرقية النازية! فاطلانطيس لم تكن موجودة ابداوكل الاعراق والاجناس متساوية وكلها تطورت بنفس الفترات الزمنية تقريبا وكلها اكتشفت لوحدها - بدون اية مساعدة اطلانطية - ان الهرم هو الشكل الهندسي الوحيد المتاح امامها لبناء المقابر والهياكل العالية وكلها كانت (وما زالت) تملك نفس القدر من المهارات العقلية والفكرية بدون فرق بين اسود او ابيض وبين الماني او موريتاني! وانهى المؤرخ الانكليزي الفيلم قائلا: «انه من الخطر الشديد جدا على اية امة في حاضرها وفي مستقبلها ان تؤمن بتاريخ كاذب عن ماضيها وانظروا ما حدث للامة الالمانية في الفترة النازية!»

الارض الموعودة

لم يتطرق البرنامج الى شعب اخر يحمل في ثنايا توراته تاريخا كاذبا انني اقصد طبعا تاريخ الشعب اليهودي كما يتجلى في التوراة لن اطيل على القارئ في استعراض الحوادث العديدة والمستحيلة من الناحية الفيزيائية في التوراة كايقاف الشمس (وليس الارض!) في اعلى السماء في وادي «ايالون» على يد يهوشوع بن نون، او كتحويل امرزة سدوم الى قالب من الملح لانها تجرأت ونظرت الى الوراء، او كعملية شق البحر الاحمر بواسطة عصا موسى السحرية (قصص العهد الجديد ايضا ليست في حالة افضل من الناحية الفيزيائية فالسير علي بحيرة طبريا مثلا ممكن فقط في حالة ان كل البحيرة جافة او ضحلة) بل سانتقل مباشرة الي العنصر الكاذب والخطر جدامن «تاريخهم» الذي يؤمن به الجزء الاعظم من اليمين السياسي اليهودي والذي ادى بطريقة غير مباشرة الى نكبة شعب كامل. انني اقصد طبعا قصة «خروج» اليهودمن مصر وتحررهم من عبودية الفرعون المصري، ومن ثم عبورهم صحراء سيناء حتى الاردن عندما اعطهم الرب - كما يعتقدون - الوعد بان ارض اسرائيل هي للشعب اليهودي فقط! من نافل القول التذكير هنا ان كل الاركيولوجيين (وحتى الاسرائيليين منهم) لم يجدوا دليلا علميا واحدا على خروج اليهود من مصر ولا على مكوثهم في سيناء! ولو بقيت قصص التوراة في مجال الاساطير فحسب كما هو الحال في الاساطير اليونانية فلا باس، ولكن المشكلة تكمن هنا في ايمان غالبية اليهود بان قوة خارج الطبيعة اعطتهم وعدا الهيا بان الارض بين نهر الاردن والبحر المتوسط هي لهم فحسب!

فاذا اعتمدنا في نقاشنا السياسي مع الصهيونية على العلمية التاريخية (وليس على ادعاءات غيبية تكرر قصصا خيالية في التوراة، وتنفي قصصا خيالية في التوراة، وتنفي قصصا اخرى) التي تنفي قصة خروج الشعب اليهودي من مصر عندها يتلاشى الوعد الرباني كليا ولا يبقى شعب مختار يحق له كل شيء في اسرائيل وفي فلسطين بل يبقى شعبان حقيقيان التقيا وجها لوجه في ظروف ماساوية علي نفس رقعة الارض (بعد ان هاجر احدهما من اوروبا الباردة الى بلادنا الحارة وجر معه بعد ذلك طوائفا يهودية اخرى من الشرق وما زال قسم كبر منها متقوقع في شرنقة «شاصه») ويجب ان يتقاسما هذه البقعة من الارض (من الافضل مناصفة كما كان في قرار التقسيم الذي قبله الحزب الشيوعي ذي الرؤية السياسية الثاقبة في العام ١٩٤٧ والذي قبلته اخيرا الدول العربية قاطبة في مؤتمر بيروت في العام ٢٠٠٢!) في حدودالرابع من حزيران ٦٧. لقد كانت اذا الطريق قصيرة من شعب «متفوق» امن خطأ انه انحدر من امة اطلانطية متطورة لم تكن موجودة وحاول بكل جهده القضاء علي شعب اخر يؤمن خطأ انه شعب الله المختار والى شعب امن ومسالم كان يحرث ارضه ويكتب شعره تحت شمس فلسطينية لاذعة واذا به يجد نفسه وجها لوجه امام مذابح تقوم بها ضده فصائل عسكرية من «شعب الله المختار» الذي ظن خطأ ان الارض، كل الارض هي ملكه وانها ارضه الموعودة!

الفردوس

الجانب الاخر من القطعة النقدية - كما يقولون - او الوجه الاخر مما صرح به المؤرخ الانجليزي: «ان الايمان في امور غير حقيقية في ا لحاضر ايضا - ليس فقط في الماضي - هو امر خطر جدا على حاضر ومستقبل الشعب وحتى الفرد». لا ارغب في الدخول هنا في مخاطر الايمان بالاسترولوجيا والفتح في الكف والخزعبلات في تحويل الانسان من انسان مخير الى مسير! بل ارغب في الولوج الى بعض ما يظهر في شرائط الفيديو من شباب فلسطيني منتحر يقول جزء منهم امام الكاميرا ان«اليهود هم «من سلالة القردة والخنازير!» (فعلى ما يبدو انهم يقتبسون من مخطوطات دينية!) ان الايمان بهذه الامور حتى لو عن سذاجة هو خطر جداويضرب المصلحة الوطنية الفلسطينية في الصميم.

والقضية الثانية هي قضية النضال من اجل تحرير الوطن من المحتل وليس من اجل الشهادة الدينية كهدف اعلى تعطي صاحبها تذكرة مجانية للدخول الى الفردوس.

ان الايمان بتلك الامور الغيبية تجعل شرائحا شابة من المجتمع الفلسطيني تضحي بحياتها بدون ان تجري قياداتها حسابات دقيقة في كيفية عدم تبذير طاقات الشعب الفلسطيني النضالية والتقنية المحدودة جدا! كما انه لا يجعل القادة العسكريين يفكرون في مدى نجاعة العمليات الانتحارية في المقاهي والمطاعم في تقريب انتهاء الاحتلال او في مدى انها تعقد الحل. وكلما يطلع علينا عبد الله الشامي (او ابزوتوبه المحلي - نظيره - الشيخ كمال خطيب) في التلفزيون (او بالمقالات الاسبوعية) بوعود للشهيد بأنه سيدخل الجنة فانه يكون قد حول المنتحر بغيبياته هذه الى «سوبرمان» ما فوق الطبيعة لا يتالم عندما يتفجر ولا يجب على عائلته ان تتالم لموته بل يجب ان تفرح وان تزغرد لها لان ابنها دخل الجنة! وكل ما يتبقى على بوش الابن ان يفعله هو ان يتجاهل كليا موبقات الاحتلال والاستيطان ليكرر كالببغاء ما كتبه له مساعدوه عن ان اولئك المنتحرين الذين ضحوا بحياتهم من اجل وطنهم اولا واخرا (وليس من اجل الدخول الى الجنة) ليسوا شهداء بل هم قتلة.

ان هذه العمليات (الدخول الى الفردوس بواسطة تفجير حزام من المتفجرات مربوط حول منتي شاب فلسطيني في منتصف مقهى او مطعم!) غير مفهومة بتاتا للمواطن الاوروبي او الامريكي! كما انها لا تفيد القضية الفلسطينية بل تعقدها! وتضيع طاسة الاحتلال والاذلال والاستيطان الكولونيالي البشع فيختلط الحابل الاحتلالي بالنابل الدعائي الشاروني الكثيف من «محاربة الارهاب» ويحل محلها مجموعة من الاعتقادات الغيبية والغبية التي تصرح علنا ان المنتحر لا يدافع عن ارضه وعن ارض اجداده وانه ضحى باغلى ما عنده - بحياته - لانه يرغب الدخول الى الجنة المنشودة؟

فما الفرق اذا ايها الاصوليون من الناحية الفكرية المحضة بين الارض الموعودة والجنة المنشودة وبين القارة التي لم تكن موجودة ولكنها مفقودة؟؟

ردا على مقالة ب. موريه في هآرتس(*)

ضرورة المواظبة على نهج الدقة

د. فاروق مواسي

البروفيسور شموئيل موريه هو استاذ لي، نهلت دراستي الاكاديمية على يديه، وذلك في اثناء تحصيلي العلمي للحصول على شهادة الماجستير (مجاز) من جامعة بار ايلان (١٩٧٣-١٩٧٦) ومن ابرز ما غرسه في طلابه انه عمق الوعي الاكاديمي:

اولا بضرورة الدقة في كل اقتباس، وثانيا بضرورة التركز في الفكرة المحورية حتى تتجلى باداء فيه مسؤولية. وفي هذا يظل الاستاذ اهلا للثناء.

لكن، ولاسفي، فان المقالة التي دبجها موريه في الملحق الادبي لصحيفة هارتس (٢٠٠٢/٤/١٦) كانت شاذة عن نهجه الذي دعا اليه.

ساذكر بعض العينات من الجمل غير المسؤولة - على الاقل من الوجهة العلمية الاكاديمية:

١- يكتب موريه: «...اندلاع الانتفاضة سواء في المناطق او ضمن الخط الاخضر..».

وقد دهشت جد الذكره «الخط الاخضر»، فمن المعروف ان ليس ثمة - حتى الان - انتفاضة في الجليل والمثلث والنقب ولا في المدن المختلطة، وكل ما حدث في اكتوبر ٢٠٠١ كان رد فعل على سلوك متهور قام به عضو الكنيست ارئيل شارون الذي انتهك حرمة المسجد الاقصى، واساسا حتى يستفز ويثير ليس الا.

ويدفعنا الثمن الغالي ثلاث عشرة ضحية من ابنائنا وهذا الثمن هو نتيجة «الانتفاضة» كما يذهب موريه او يرغب في ان يطلق عليها.

٢- يكتب موريه ان «غسان كنفاني تنبا بان تكون هبة شعبية ضد اسرائيل - هي حرب الانتفاضة».

وهذه الجملة - حسب رايي - لا تثبت اية مسؤولية علمية. فاين ذكر ذلك كنفاني واضحا؟ في اي كتاب وفي اية قصة؟ ثم سؤال اخر: هل الانتفاضة هي حقا حرب؟

فكل اديب فلسطيني قبل كنفاني وبعده ذكر موضوع «الهبة» و«الخلاص» و«الرفض» .. الخ، ومن قال ان هذه المصطلحات وغيرها بالضرورة تحتوي على كراهية اليهود وكراهية اسرائيل، فهل الحاحي على حقي المشروع هو بالضرورة كراهية لك؟!

ثم يمضي ب. موريه قائلا ان كنفاني «قتل في انفجار سيارة ملغومة سنة ١٩٧٢».

وارى ان صورة المبني للمجهول «قتل» غير دقيقة صيغة، وانما هي مضللة «قتل»؟!! فالاستاذ يعرف حق المعرفة صورة المبني للمعلوم، وفي اية ظروف؟ ومن الذي صرعه اسوة بمبدعين آخرين ككمال ناصر وكمال عدوان وماجد ابو شرار... (يبدو ان القلم بخشونه لا اقل من اي سلاح، وهنا ربما يرتفع شان الابداع الادبي واثره).

٣. لم تكن ترجمة قصيدة فدوى طوقان دقيقة. فالقصيدة هي «امنية جارحة» وفيها امنية ان تتزاوج العربيات مع ابطال فيتناميين» ووهبتمو مليون ولود قحطانية «وامنيتها (الجارحة) فيها تشوق للخلاص من نير الاحتلال.

وهذه الامنية وسواها من اشعار فدوى ليس فيها اي تعبير عدائي لليهودي لكونه يهوديا. (توفن بذلك الشاعرة دالية رابيكوفتش وغيرها، وذلكمن خلال لقاءات جرت وحوارات نشرت في الصحف).

اما قصة «الكبد» التي ذكرتها طوقان في قصيدتها (نشرت سنة ١٩٦٨) ففي ذكرها نية غير محمودة ان لم تكن سيئة، فمن مثل الدكتور يعرف جيداما هو الرمز، وما هي الاسطورة ووسائل استخدامها في التناصات المختلفة! فهل الرجوع الى التاريخ في تضاعيف القصيدة هو بالضرورة تطابق وتماثل؟!

ثم، ان الدكتور موريه لم يتحر الدقة عندما ذكر ان «هند» هي شاعرة، وان توجهها كان لجنود الرسول عليه السلام، والحق ان «هند بنت عتبة» هي زوج ابي سفيان زعيم قريش، وحتى لو كانت لها جمل هنا وهناك شعرية او نثرية فهي ليست شاعرة. ثم ان التوجه كان لحمزة بن عبد المطلب عم الرسول، وكان قد قتل اخاها واباها وهي تنتقم على طريقتها في حقدها.

٤- لم يتضح لي لماذا يذكر الكاتب شعر الصوفية في الادب الحديث وفي اي سياق؟ فهل الموضوع المثار «ردا على عدم القدرة ازاء التكنولوجيا والمعرفة..» قد يثبت شيئا هنا؟ وهل ثمة تركيز في الموضوع؟!

وهناك ملاحظة كتابية شكلية: لماذا يكتب اسم عمر الخيام حسب ا لصورة العربية المتبعة، ثم ما يلبث الكاتب ان «يترجم» صورة الكتابة للعبرية، وحقا اني لاسال: ماذا يخسر الفهم اذا كتب ومنذ البدء بالصياغة التي يكتب بها موريه، وبالعبرية؟!

****

ان مقال موريه من التطرف (الراديكالية») العربي وحتى لمضغ كبد العدو» لا يمثل حقيقة الادب العربي ولايعرضه. ففي الادب العربي اتجاهات متباينة شكلية ومضموينية،ومنها ما هو ذو بعد انساني شمولي، ومنها ما يصبو او يدعو للسلام والتعايش والحب والاحترام المتبادل بين بني البشر.

اما ذكر الاديبة المجهولة «ابريزا المعوشي» وتلخيص روايتها فلا يزيد هنا الا زيتا على الشعلة. فالمعوشي ليست معروفة - على الاقل لي شخصيا - انا المتابع باعتراف ب. موريه، وكم بالحري اسمها الاول.

وهنا يسال السؤال: ماذا تجدي هذه الاقتباسات في عرض المواقف؟ هل هناك قصد ان نشد على ايدي دعاة الراديكالية في الوسط اليهودي؟ وهل تساهم مثل هذه الكتابة بشيء ايجابي ولو يسيرا.

استاذي موريه:

لقد حزنت على مقالك - انا الطالب الذي قدر جهودك في خدمة الادب العربي الذي احببناه معا.

* النص العبري من هذا المقال ارسل الى صحيفة هآرتس حيث نشرت مقالة موريه.

خاص بـ الاتحاد . تجارب رائدة (٢)

تجربة اذاعة الشرق الادنى

حنان بكير
(اوسلو - القاهرة - بيروت)

- وهل نجحتم في استثمار ذلك في توسيع نطاق عمل الاذاعة؟

كنا نريد ان ننجح بشكل اساسي لان نجاح الشباب الفلسطيني في العمل الاذاعي كان نوعا من التعويض عن فقدانه للوطن، ونوعا من اثبات جدارة الشعب الفلسطيني في الحياة وحقه في استعادة وطنه.

بعد استقرار العمل في قبرص، بدأنا نفكر بالحاجة الى مركز واكثر، يكون نقطة اتصال بيننا في موقعنا الجديد، وبين العالم العربي، وكان علينا ان نختار بلدا عربيا نستطيع فيه استقطاب المواهب، وكانت بيروت في تلك الايام زاخرة بالمواهب في مختلف المجالات الفنية، وكان الاكثر ترددا على بيروت صبري الشريف، وغانم الدجاني، وان كانت مهمتهما في البداية محصورة بالجانب الموسيقي، اما انا فقد كنت اتردد على القاهرة باعتباري مسؤولا عن الدراما الاذاعية، وباعتبار مصر اهم مركز عربي في هذا المجال، اما صبحي ابو لغد، فكانت رحلاته موجهة بشكل اساسي الى العراق لانها مركز مهم، لاستقصاء البرامج الحية، عن الحياة الواقعية. واما عبد المجيد ابو لبن، مسؤول البرامج الترفيهية، فقد وجد ضالته في بيروت، وهكذا تبلورت فكرة افتتاح مكتب في بيروت، وآخر في القاهرة، وقد قام بتأسيس مكتب بيروت الاستاذ احمد جرار، وكان مقر هذا المكتب في شارع فنيقيه، وكانت التسجيلات تتم في اقرب مسرح للمكتب وهو مسرح مدرسة الفرير، اما في القاهرة فقد تم الاعتماد على الفنان سيد بدير الذي كان اذاعيا مشهودا له بالموهبة والخبرة في الكتابة للاذاعة، وفي الاخراج الاذاعي، كما كانت له علاقات واسعة بكل الوسط الفني المصري.

كيفية التنسيق بين المقر الرئيسي والمكاتب

كانت الادارة المركزية للعمل الاذاعي بيد لجنة البرامج في قبرص وكان يرئسها محمد الغصين، اما نحن الذين لُقبنا (مراقبا برامج) فقد كنا نتولى الادارة المركزية لتخطيط البرامج وتوزيع المهمات وادارة العمل التنفيذي. ويضيف قسطندي، كان يعهد الى بالمهمات الى مكتبي القاهرة وبيروت، فقد كان صبري الشريف وغانم الدجاني يحضران الى بيروت لمهمات تتعلق بتنفيذ الاعمال الموسيقية، وكان مكتب بيروت يقوم بتسهيل مهمتهما في الاتصال بالفنانين المطلوبين مثل الاخوين رحباني، وحليم الرومي ونجاح سلام. ولم تكن مهمة مكتب بيروت تقتصر على دور صلة الوصل، بل كان مكلفا بمتابعة تنفيذ العمل بعد عودة الفريق الى قبرص.

وكذلك الامر مع مكتب القاهرة، مع فارق ان مدير مكتب بيروت، الاستاذ احمد جرار، كان يتابع النواحي الادارية بحكم تخصصه. اما مكتب القاهرة فقد كنا نستفيد من خبرات السيد بدير الفنية، فنعهد اليه بمتابعة المهمات ذات الطبيعة الفنية بالاضافة الى المهمات الادارية. وكان السيد بدير يقترح مثلا اسماء كتاب او فنانين جيدين ويقوم بالاتصال بهم بجمعهم بنا في مكتبه في القاهرة لاتمام التكليفات النهائية، بما يناسب العمل المطلوب اخراجه، ويقترح الاستعانة بمخرجين مناسبين لتنفيذ العمل، عندما لا اكون في القاهرة. وبعد الانتهاء من تنفيذ العمل في القاهرة يرسل الشريط الينا ليذاع من مركز الاذاعة في قبرص.

وحول امتداد نشاط الاعلاميين الى بلدان اخرى يضيف قسطندي.. لقد امتد التعاون الى العراق وسورية، فقد كان عبد المجيد ابو لبن يكتشف الفكاهيين في لبنان وسورية، سواء كافراد مثل ام كامل وابو صياح. اما صبحي ابو لغد فقد نفذ العديد من البرامج في العراق.

كما كان موظفو اذاعة الشرق الادنى يذهبون الى مصر ويقضون فترة تمتد من شهر الى شهرين كل عام لتنفيذ اعمالهم قبل العودة الى قبرص. وقد اكتشفنا مواهب كثيرة ابرزها عبد الحليم حافظ الذي كان في بداياته، وركزت الاذاعة عليه كثيرا وسجلت له مجموعة كبيرة من الاغاني، اما بالنسبة للجمهور، فكان يعجبه في الشرق الادنى تعدد برامجها وتنوعها.

صداقة يوسف وهبي

ذكرت قبل ذلك ان يوسف وهبي استخف بك في بداية عملكما، كيف سارت الامور فيما بعد، خاصة وانك اخرجت له الكثير من التمثيليات؟ تعود هذه القصة الى اواخر العام ١٩٤٩، كما ذكرت سابقا. كان عندي طموح لكي انجز عملا مهما، اتصلت بالسيد بدير، لاخبره برغبتي في اخراج بعض الاعمال الفنية للاذاعة، وانني اريد اخراج مسرحيات يوسف وهبي اذاعيا. تحمس للفكرة، واخذني الى فيلا «يوسف بك»، وعندما عرضنا عليه الامر قال: انا لا يخرج اعمالي غير سيد بدير، وقال: «ايه الولد الشامي ده». ولكن السيد بدير اشاد بامكاناتي ومدحني، فاستطعنا اخيرا اقناع يوسف وهبي، بأن اخرج له مسرحياته، وبدأنا العمل، حيث كان يسجل مع الفرقة ومن ضمنها امينة رزق. قلت له: «نحن نسجل على اسطوانة «حفر» واي خطأ معناه الغاء الاسطوانة، والاسطوانات ثمينة، ونحن نملك عددا محدودا منها، فارجو التكرم بعدم الخروج على النص فلم يقل شيئا، بدأنا بالتسجيل وانا في غرفة الضبط... فخرج اول مرة عن النص، وكسرنا الاسطوانة، ثم خرج مرة ثانية وفعلنا الشيء نفسه.. وكررها مرة ثالثة، فخرجت عن طوري وصرخت وقلت له: «يجب ان تراعي انك في استديو».. قال لي: «على مهلك لا تصرخ»، ثم اخذني الى غرفة جانبية، وقال لي: «انت بتصرخ ليه؟»، قلت له: «نحن اتفقنا على عدم الخروج عن النص، ونحن نحترمك كثيرا، وارجو ان تحترمنا قليلا، وارجو التقيد بالنص». قال لي: «طيب.. ولكن لا تصرخ مرة ثانية» ومن يومها اصبحنا اصدقاء.

اعمال في بيروت

- هل كان تعاونكم مع الفنانين اللبنانيين على المستوى نفسه؟

تقريبا، اول رحلة قمت بها الى بيروت كانت عام ١٩٥٠، وبحكم مسؤوليتي دائرة التمثيليات، تركز بحثي على من ينشطون في هذا المجال، فالتقيت بفنانين مثل محمد شامل «شامل ومرعي» وبعض الاشخاص من طرابلس، ووجدت امكانات جيدة، ووصلتني رسالة من نزار ميقاتي يقول فيها: «اننا في طرابلس، مجموعة من الكتاب والممثلين ونحب ان يفسح لنا المجال حتى ننفذ اعمالا في الاذاعة، فطلبت منهم الحضور الى بيروت وقابلتهم وكان معهم عوني المصري.. ومن بعدهم جاء «ابو سليم».

نزار ميقاتي، اعجبني كثيرا بثقافته واطلاعه، وطلبت منه ان ينفذ بعض الاعمال ففعل، ولما رأيت عمله، عينته مساعدا لي وفي تلك الفترة استقطبنا فنانين آخرين من طرابلس انتقلوا الى بيروت، ونفذنا اعمالا منها «القصر والعمل» لميخائيل نعيمة، وعندما انجزنا العمل استدعينا ميخائيل نعيمة الى الاستديو، ليشاهد اخراج العمل، ولكي نستمع لملاحظاته، فكان مرتاحا للعمل وقال انها تجربة مهمة بالنسبة له، وابدى استعداده لمزيد من التعاون، فطلبنا الموافقة على اقتباس روايته المهمة «عازف الكمان» فوافق ونفذناها بشكل جميل، وقد استمر تعاوني مع نزار ميقاتي الى ما بعد اقفال الشرق الادنى.

- ولكن تعاونكم مع الفنانين السوريين كان اقل نسبيا؟

الاذاعة السورية كانت جيدة، وكان فيها مخرجون جيدون، وقد انتجنا لهم برامج عدة، لا سيما الفكاهية مثل ام كامل وابو رشدي، وكان لدينا برنامج «انس همومك» من اخراج المرحوم عبد المجيد ابو لبن، بصفته مسؤولا عن قسم المنوعات.

وكان الفنانون السوريون يأتون الى بيروت للمشاركة في المسرحيات التي تقدمها الفرقة الموسيقية بقيادة توفيق الباشا.

نحن تبنينا برنامج ام كامل الذي قام ببطولته انور البابا وكان له جمهور محترم في العالم العربي، وابو رشدي كان كاتبا مهما.

- كيف تقيم هذا التعاون؟

مرحلة الشرق الادنى، كانت ظاهرة فريدة لن تتكرر، ارتبطت بالنهضة الاذاعية، والفنية، ورافقت

واستقطبت اهم الفنانين العرب من مصر وسورية ولبنان، فكل الاسماء الصاعدة في سماء الفن ارتبطت باذاعة الشرق الادنى من فيروز، الرحابنة، وديع الصافي، توفيق الباشا، زكي ناصيف، عبد الحليم حافظ، كمال الطويل ونجاح سلام، كذلك استقطبت الاذاعة مديحة يسري، اسماعيل ياسين، محمد الشجاعي، وهو مدير الدائرة الموسيقية في الاذاعة المصرية وقد استقبلناه عام ١٩٥٢، وافسحنا له المجال لاخراج تجاربه الموسيقية التي لم تسمح بها الاذاعة المصرية، اذا اعتبرت في ذلك الوقت «تقدمية» تقوم على مزج الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية.

لقد كنا رواد البحث عن المواهب والطاقات في كل ارجاء الوطن العربي، الذي اعتبرناه ميداننا بعد فقدان فلسطيننا الغالية.

الانتاج التجاري

- ولكن من المعروف ايضا انكم قمتم بانتاج تجاري / اعلامي لمصلحة الاذاعة؟

نعم في عام ١٩٥٣، عندما انطلقت اذاعة لندن بدأ البريطانيون يفكرون بتقليل الاعتماد على اذاعة الشرق الادنى، وتعرضت وزارة الخارجية البريطانية التي تتبعها الاذاعة لضغوط من اجل خفض ميزانية الاذاعة بسبب انتهاء الحرب وانتهاء الغرض منها ايضا. شعرنا انهم يريدون اغلاق الاذاعة، فقلنا لهم، بدلا من اغلاقها دعونا نخطط لتحويل الى اذاعة تجارية، تغطي نفقاتها، فراقت لهم الفكرة، لانها كانت جديدة، والاذاعة مسموعة ومنتشرة، ويمكن ان تدر دخلا من الاعلانات التجارية، وقد اوفد البريطانيون شخصا هو «انسنت براون» الى قبرص ليناقش الامر معنا، في تلك الاثناء صادف وجودي في عمان، وكانت وجهة نظره، ان يصطحب موظفا من الاذاعة الى لندن ليدرس حاجات المعلنين. رشحوا له اكثر من شخص ولكن يبدو انه لم يقتنع بهم، وعندما عدت من الاردن رشحوني لمرافقته وبالفعل توجهت الى لندن، مصطحبا عائلتي، حيث مكثت سنة كاملة هناك.

- ماذا كان عملك خلال هذه الفترة؟

خلال هذه السنة كان عملي هو الاتصال بالمعلنين،اسأل عن حاجاتهم الترويجية، وكان علي ان اقوم بصياغة الاعلان بطريقة مقبولة للمستمع العربي واترجمه الى الانكليزية، فان اعجبهم، سجلته بالعربية، وارسلت به الى الاذاعة وقد جرى تسجيل بعض الاعلانات بمصاحبة الموسيقى.

كما تعاونت خلال هذه الفترة مع الـ(القسم العربي)، وقد افدت من تلك الفترة كثيرا، حيث تعلمت الكثير من حسن الكرمي، وسعيد العيسى اللذين كانا يعملان هناك وكانت تلك السنة بمثابة دراسة جامعية لي.. وعرض علي البقاء في لندن والعمل مع القسم العربي، ولكن رفضت، فقد كان شوقي لوطني العربي كثيرا.

اغلاق الاذاعة

- هل استمر النشاط الاعلاني بعد ذلك؟

نعم عندما عدت الى بيروت، وبدأنا العمل على مسلسلات اذاعية تتبناها الشركات وكان اول عقد مهم ننوي تنفيذه يتضمن انتاج ٣٦٥ حلقة لصالح شركة منظفات غسيل. وقام نزار ميقاتي بالكتابة وانا بالاخراج، فانجزنا ١٣ حلقة، ولكن حدثت ازمة قناة السويس التي تسببت في اغلاق الاذاعة.

- كيف تمت عملية اغلاق الاذاعة؟

كنت وقتها في بيروت، اقوم بتنفيذ اعمال لصالح الاذاعة، وكان عدد من المنتجين المهمين موجودين في بيروت ايضا بينما كانت مجموعة من المذيعين في مقر الاذاعة في قبرص.

ووقعت ازمة قناة السويس عام ١٩٥٦، وفي اثناء الازمة، دخلت عناصر من الجيش البريطاني الى الاذاعة، ومعهم تعليمات بجب ان توجه للشعب المصري، وكانوا يحملون رشاشات صوبت الى رؤوس المذيعين، وقالوا لهم، هذه الاذاعة اصبحت ملكا للجيش البريطاني في قبرص، وعليكم ان تلتزموا بما يقال لكم. وفي ظرف ماساوي سمعنا احدى المذيعات هي الزميلة مسرة فاخوري، تبكي وهي تقرأ التوجيهات التي اعطيت للشعب المصري من قبل الجيش البريطاني، «بأن الجيش سيشن غارات جوية على مصر، ويجب ان يبتعد السكان عن المناطق التي يستهدفها القصف».

كان ذلك فوق طاقتنا على الاحتمال، وفي تلك الفترة بالذات، كان مدير الاذاعة البريطاني، محبا للعرب واسمه «رالف فوستن» وقد اجتمع بالموظفين في نادي الشرق الادنى في ليماسول وقال لهم وهو يبكي، «توقفوا عن العمل مع هذه الاذاعة، هذه ليست بريطانيا التي اعرفها، هذه ليست بلادي، هذه دولة استعمارية، قتلت اذاعة الشرق الادنى». وقد اعتقله الجيش البريطاني ورحله في اليوم الثاني الى بريطانيا.

بقي الموظفون في الاذاعة طوال فترة الازمة، وبعد انسحاب الانكليز من قناة السويس، حاولوا اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل العدوان،ن ولكننا رفضنا وتقدمنا باستقالة جماعية.

- بسبب العدوان على مصر؟

نعم، لم نكن لنقبل ان نعمل مع الاذاعة، بعدما حدث، لم نكن نقبل ان نكون منبرا ضد بلد عربي، وللأسف فان بعض الصحف المصرية، لم تقدر لنا هذا الموقف، ورحبت باغلاق الاذاعة، واتهمت العاملين فيها بانهم جواسيس لبريطانيا.

- وهل كانت هذه نهاية التجربة؟

يصعب القول ان التجربة انتهت، التجربة امتدت باشكال اخرى.

- ماذا فعلتم بعد الاستقالة الجماعية واغلاق الاذاعة؟

عقب اغلاق الاذاعة انتشرنا في انحاء العالم العربي، بحثا عن العمل، ولنضع تجربتنا في خدمة الاذاعات العربية التي كان اغلبها ناشئة، ويحتاج الى خبرة، وقد اسهمنا كثيرا في رفد الاذاعة الاردنية بطاقاتنا، وانتجنا لها العديد من البرامج التي نفذها «سري عريضة» و«صبحي ابو لغد» بالتعاون مع اخواننا الاردنيين..

- وهل ساهم فريقكم في انشاء اذاعات عربية؟

نعم ففي عام ١٩٥٨، ذهب محمد الغصين ومصطفى ابو غربية الى الكويت، التي لم تكن تملك اذاعة فباشرا بانشاء اذاعة جديدة تقريبا، وكان قد استدعاهما مستشار الامير الكويتي في حينه واسمه «هاني القدومي» وقد تبع الغصين وابو غربية، كل من صبحي ابو لغد، وغانم الدجاني، وعبد المجيد ابو لبن واعطاهم جميعا عقدا ضخما للانتاج لصالح اذاعة الكويت الناشئة، وهكذا بدأ موضوع الاتحاد الفني، الذي تأسس في بيروت، واصبح اكبر مؤسسة انتاجية اذاعية وجدت في لبنان حتى ذلك الوقت، لانهم انتجوا كمية ضخمة من البرامج على مستوى رفيع، ودربوا فئات كبيرة من الفنانين اللبنانيين.

وكنت قد اسست في حينه مؤسسة الاعمال الفنية وهي التي قامت مع الاتحادالفني بانتاج الاعمال الاذاعية انذاك.

وهكذا يمكننا القول، ان محمد الغصين، ومصطفى ابو غربية اسسا اذاعة الكويت فيما تولت مؤسسة الاتحاد الفني انتاج معظم البرامج، وقد توليا تدريب المذيعين وتوزيع البرامج على المنتجين الاكفاء.

- ماذا عن اسهامك الشخصي في هذا الامر؟

زرت الكويت مرارا، وكنت اعرض البرامج التي يمكنني انتاجها للاذاعة، وقد قدمت برامج عديدة ومسرحيات، حيث كنا نعطي فكرة كاملة عن الادب العالمي والادب المحلي، ونولد افكارا، حول اطر البرامج المنوعة من دراما ومسلسلات، ولم نكن نطرق اي موضوع دون بحث او نقاش معمقين. ووضعنا كل تجربتنا في خدمة ما ننتجه من برامج، فاذاعة الشرق الادنى، حيث عملنا، كانت جامعة بكل معنى الكلمة، ومن تعلم في الشرق الادنى فكأنه تخرج من جامعة، وعلى كل حال، فقد حصلت على عقود من اذاعة الكويت ساعدتني كثيرا.

اذاعتا السعودية والامارات

- وهل ساعدتم اذاعات اخرى؟

بعد اذاعة الكويت، بدأ نشوء الاذاعات في الخليج العربي، وسعت الاذاعة السعودية للحصول على انتاج متوفر في لبنان بالذات، ووجهت لنا الدعوة لزيارة جدة، وذهبنا وقابلنا عباس غزاوي، الذي كان طبيبا وحضاريا ومنفتحا، ومثقفا ثقافة عالية، وكان يشرف على الاذاعة والتلفزيون في السعودية، واتفق معنا على انتاج مجموعة برامج، وشراء ما لدينا من برامج، كما التقينا وزير الاعلام انذاك جميل الحجيلان، ويجدر ان نذكر هنا ان غزاوي والحجيلان قفزا بالاذاعة السعودية قفزات كبيرة الى الامام منذ عام ١٩٦٣، وقد تعاونا معهما حتى اوائل السبعينيات وكلفت باعداد عدد من البرامج.

- هل اقتصر اسهامكم على تقديم برامج معدة سلفا؟

لا كنا نكلف بعقود، وبتنفيذ برامج في استديوهات بيروت، كما ارسلت الاذاعة السعودية فريقا من العاملين لديها للتدرب في استديوهات الاتحاد الفني ببيروت، وكانت هناك ثقة بتجربتنا، التي بدأنا فيها تقريبا من لا شيء وبدون شيء، وتعلمنا من خلال التجربة والخطأ، ومن باب «الحاجة ام الاختراع» كنا نخترع المؤثرات الصوتية بطريقة بدائية، نحرك الماء في وعاء، ونسجله على انه هدير البحر، ونضع اوراقا امام مروحة لتعطي صوت عاصفة وهكذا.. يمكنني القول بارتياح ان فريقنا اسس للفن الاذاعي في الوطن العربي.

- الم يعمل احد من فريقكم مباشرة في الاذاعة السعودية؟

نعم عمل غانم الدجاني الذي غادر الى السعودية قبل اغلاق محطة الشرق الادنى، واستلم مديرية الاذاعة لمدة سنتين.

ولاة المسلمين بحاجة الى الغفاري لانقاذ فلسطين

• نمر نمر •

ازاء هذا الصمت شبه المطبق من قبل الولاة والحكام المسلمين في اكثر من عشرين ولاية ومقاطعة من المحيط الى الخليج، من جراء ما يحدث على ارض فلسطين الذبيحة النازفة في محاولة لوادها على طريقة الجاهلية، ليس من قبل شارون وشلته وحسب، بل وبسكوت اهل القبور وصمتهم من ولاة وحكام وورثة حكام اكل الدهر عليهم وشرب، فاصبحوا لا في العير ولا في النفير بالنسبة لحامي حمى الدمقراطية العم بوش وصبيّة المبعوث كولين باول، نقول كم نحن بحاجة الى الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري طيب الله ثراه، ليطلقها في آذانهم عالية مجلجلة، بعد ان عموا، تعاموا، خرسوا، تخارسوا، صموا، تصامّوا عن صرخات شعوبهم في مظاهراتهم الصاخبة لدرجة سفك الدماء العربية هناك، ليس من قبل الجنرال شارون، بل من قبل وكلائه وولاته في المقاطعات العربية، فبالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية التي ينوف عددها عن الخمسين، وبالاضافة الى رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث)، ها هي لدينا اليوم «الولايات المتحدة الاسرائيلية» وعاصمتها «القدس الموحدة» تدور في فلكها كافة المقاطعات والولايات العربية من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، ومن نواكشوط الى حضرموت ومن ام درمان الى بر الشام ومن الصومال الى حيث تحط عصا الترحال في بلاد العرب «كانت» اوطاني!!

والله اني لارى حقا يُطغى وباطلا يُحيى..

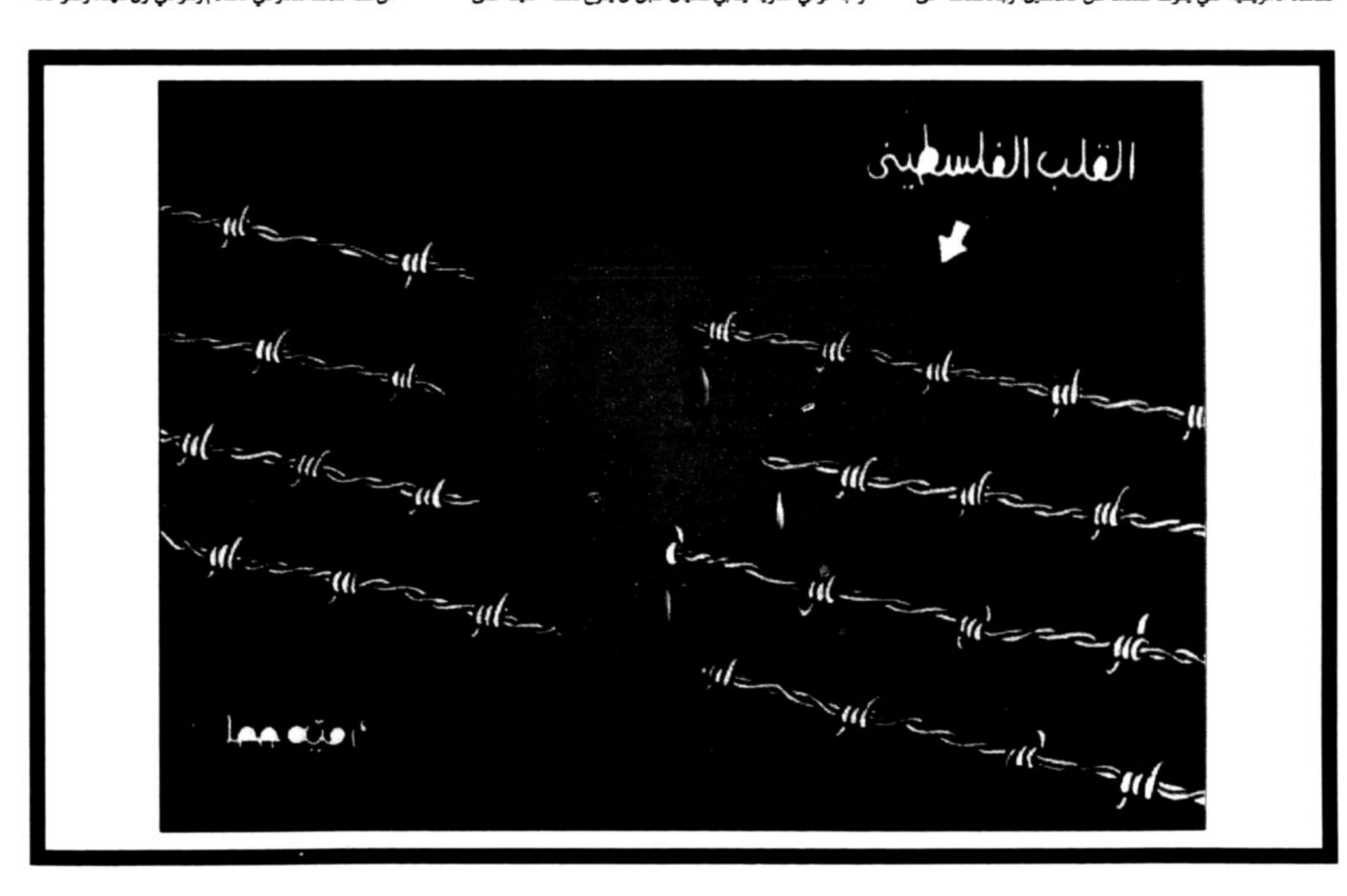
ها هو رمز اليقظة في الضمير الانساني/ العربي/ الاسلامي، ابو ذر الغفاري، الصحابي الجليل يقولها دون خوف او وجل، دون مراعاة مراءاة، في وجه الخليفة الراشدي عثمان بن عفان، وفي وجه الوالي معاوية بنابي سفيان، قبل ان يتوج نفسه خليفة على المسلمين واميرا على المؤمنين، والى من به صمم او عمى قبل اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمن.

«والله اني لارى حقا يطفى، وباطلا يحيى، وصادقا مكذبا، واثرة بغير تقى، وصالحا مستاثرا عليه.»

ولاجل هذه الصراحة الجارحة والصرامة المقدامة قال عنه الرسول العربي الكريم: «ما اظلت الخضراء، ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة، اصدق من ابي ذر، ومن سرّهان ينظر الى تواضع عيسى بن مريم، فلينظر الى ابي ذر».

هذا الفقير ماديا والغني روحيا، المتواضع عمليا الشامخ فكريا الذي قالوا عنه انه يرتفع عن عظماء الصحابة بالشجاعة والعلم والعمل، وقوة الارادة والزهد والاخلاص والصبر والتحمل، يتمتع بكياسة وقوة وعزة وجراة ونزاهة.

من هذا النمط النادر في الاسلام وهو في اول عهده وفتوحاته



برز اربعة من الصحابة الاجلاء، الذين ما زال سجلهم التاريخي يحفل باروع نماذج التضحية، الفداء، الكرامة، الاستقامة والشهامة وهم طيب الله ثراهم:

ابو ذرالغفاري، سلمان الفارسي، المقداد بن الاسود وعمار بن ياسر، ظلوا مؤثرين البعد عن الاضواء التي لم تبهرهم، بل عاشوا مع الفقراء والمسحوقين من اهل الطين، شأنهم كشأن القديسين والحواريين الناسكين.

«يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا»

نستميح القراء عذرا، لنطوف معهم في جولة للتعرف على معالم هذه الشخصية الفذة، بعد ان تعرفنا على معالم الوطن السليب الجريح النازف المصلوب كعيسى بن مريم، وان شئت كالصوفي الكبير الحلاج، بين يدينا كتاب ابي ذر الغفاري لمؤلفه الشيخ محمد جواد آل الفقيه وهو الاول من رباعية ضمت: سلمان الفارسي، المقداد بن الاسود وعمار بن ياسر، صدرت عن دار الايمان للطباعة والنشر - ايران - قم المقدسة ١٩٩٢، قدم له الحجة الشيخ محمد تقي الفقيه.

لقد رقي ابو ذر قمة الحرية: حرية الكلمة، حرية التعبير، فكان منبر الاسلام في فترة من فترات الحكم.

حين بايع ابو ذر الرسول العربي الكريم، اكد انه لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى ان يقول الحق ولوكان مرا. ثم تابع صولاته وجولاته الرنانة الطنانة المعبرة، بكل جراة واقدام حين اطلق نداءه المشهور:

«اتتكم القطار بحمل النار، اللهم العن الآمرين بالمعروف التاركين له، اللهم إلعن الناهين عن المنكر المرتكبين له».

واذا كان اليوم شبيهًا بالامس من حيث الولاة، الحكام، المستوزرون والمستأمرون، ولا نعدم اليوم كذلك رجالا على طريقة ابي ذر، فالمعتقلات والسجون في الولايات الاسرائيلية، العربية تطفح بمعتقلي الضمير بمن فيهم اعضاء البرلمان، ناهيك عن حملة الاقلام والمشاعل والشموع. ها هو ابو ذر يخاطب معاوية بن ابي سفيان بصراحة تامة دون لف او دوران:

«ما انا بعدو لله ولا لرسوله، بل انت وابوك عدوان لله ولرسوله، اظهرتما الاسلام، وابطنتما الكفر، ولقد لعنك رسول الله (ص) ودعا عليك مرات ان لا تشبع» فقال معاوية: ما انا ذاك الرجل!

فقال ابو ذر: بل انت ذلك الرجل، اخبرني بذلك رسول الله (ص) وسمعته يقول حين مررت به:

«اللهم العنه ولا تشبعه الا بالتراب».

واذا سلكنا مسلك الموحدين الدروز في التقمص وتناسخ الارواح، وقد وردت آيات كريمة في عدة سور من القرآن الكريم تلمح وتشير الى ذلك، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة/ الانعام ٩٤
- وانه هو امات واحيا وان عليه النشأة الاخرى/ النجم ٤٤
- والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر/ النحل ٧٠
- وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان الانسان لكفور الحج٦٦
- قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل/غافر١١

ونحن اذ نثبت كلام الله هذا مع الاجتهادات الخاصة للموحدين في التأويل والتفسير، نقول كم من وال كمعاوية وممن ساروا في نهجه وعلى خططه، في عهد عثمان بن عفان الذي بنى سياسته في اختيار الولاة من اقاربه وذوي رحمه، ممن كانوا متهمين في دينهم بل كان فيهم من امره في الفسق معروف مألوف، ومن بين هؤلاء:

عبد الله بن سعد بن ابي السرح، الوليد بن عقبة الذي وصفه القرآن الكريم بالفسق ففيه نزلت الآية الكريمة: «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» ثم سعيد بن العاص، عبد الله بن عامر بن كريز الذي لجأ الى سياسة التضييق والافقار والاشغال حيث اشار على عثمان: «ارى لك يا امير المؤمنين ان تشغلهم بالجهاد عنك حتى يذلوا لك ولا يكون همة احدهم الا في نفسه، وما هو فيه من دبر دابته وقمل فروته».

وبدل عبد الله ذاك، دعونا نضع اليوم الكلمة الناقصة وقد تكون اي واحد من ولاة اليوم دون تحديد وكل جواب هو صحيح.

ها هو ابو ذر يقول على لسان رسول الله في آخر الزمان: اذا اقترب الزمان، كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال، وعظم رب المال بماله، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة الصبيان، وكثر النساء، وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان. ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، امثلهم في ذلك الزمان المداهن.

هذا الشيخ المظلوم

قلنا ان شعار ابي ذر كان: لا تأخذه في الله لومة لائم وان يقول الحق ولوكان مرا كما وعد رسول الله.

دعونا نسوق هذا الحوار في هذا السياق على لسان معاوية بن ثعلبة الليثي حيث قال:

مرض ابوذر فاوصى الى علي عليه السلام، فقال بعض من يعوده:

- لو اوصيت الى امير المؤمنين عثمان كان اجمل لوصيتك من علي!

- قال ابو ذر: والله لقد اوصيت الى امير المؤمنين، حق امير المؤمنين! والله انه للربيع الذي يسكن اليه، ولو قد فارقكم، لقد انكرتم الناس وانكرتم الارض!

- قال: قلت يا ابا ذر انا لنعلم ان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم اليك!

- قال: أجل!
- قلنا: فايهم احب اليك؟
- قال: هذا الشيخ المظلوم، المضطهد حقه!

يعني علي بن ابي طالب، وما اشبه اليوم بالبارحة، ولك اخي القارئ، ان تستبدل كل اسم بما يلائمه وثقتنا بك كبيرة لا تساوم ولا تقاوم!!

وان اختلف بعض المؤرخين في رصد وتقييم دور هذه الشخصية وقال بعضهم انه نفي الى الشام او الى الربذة في منطقة المدينة المنورة، وبعضهم من يعزو التشيع في جبل عامل (جنوب لبنان) جزء من جزيرة الشام الى هذا الصحابي، الذي جاهر علنا بتشيعه الى علي بن ابي طالب، ومنهم من يقول انه مكث في المنطقة قرابة الخمس عشرة سنة، وله مقامان يزاران في الجنوب: مقام في قرية الصرفند قرب مدينة صيدا، ومقام آخر في قرية «ميس» المشرفة على غور الاردن، وكلتاهما من قرى جبل عامل، والمقامان معروفان حتى يومنا هذا.

اتعلمنا ديننا

يحدثنا المنجد في الاعلام عن كعب الاحبار قائلا: هو ابو اسحق كعب بن ماتع توفي عام ٣٢ هـ الموافق ٦٥٢م في حمص وهو من اقدم رواة الحديث، كان يهوديا يمنيا فاعتنق الاسلام، وقدم المدينة في ايام الخليفة عمر بن الخطاب، ثم خرج الى الشام، فاستصفاه معاوية وجعله من مستشاريه

وفي رواية للبلاذري يرويها المؤلف قائلا:

- قال عثمان يوما: ايجوز للامام ان يأخذ من المال؟ فاذا ايسر قضى؟
- فقال كعب الاحبار: لا بأس بذلك!
- فقال ابو ذر: يا ابن اليهوديين اتعلمنا ديننا!!
- فقال عثمان: ما اكثر أذاك لي، واولعك بأصحابي، الحق بمكتبك!

والمكتب هنا يعني مركز تجمع كتائب الجيش الاسلامي، وكان مكتب ابي ذر آنذاك في بلاد الشام.

وثمة حوار اخر في رواية للواقدي بين عثمان وجندب (ابي ذر)

- عثمان: اخرج عنا من بلادنا!
- ابو ذر - ما ابغض الي جوارك، فالى اين اخرج؟
- عثمان - حيث شئت!
- ابو ذر - اخرج الى الشام، ارض الجهاد!
- عثمان - انما جلبتك من الشام، لما قد أفسدها، افاردك اليها؟

رغم هذا وذاك يبقى ابو ذر ثائرا لا يلين لسلطان جائر، وها هو يودع عليا قائلا:

اني ثقلت على عثمان بالحجاز، كما ثقلت على معاوية بالشام!

اسمعوا حبيب بن مسلمة يقول لمعاوية:

- ان ابا ذر لمفسد عليكم الشام، فتدارك اهله، ان كان لك فيه حاجة!

ورسالة من معاوية الى عثمان: ان ابا ذر تجتمع اليه الجموع، ولا آمن ان يفسدهم عليك، فان كانت لك في القوم حاجة فاحمله اليك!!

لقد صرف قلوب اهل الشام وبغضك اليهم، فلا يستفتون غيره، ولا يقضي بينهم الا هو!

اذن مقام ابي ذر في اي بقعة من بقاع الوطن العربي كانت تقض مضاجع الحكام انذاك، تماما كما الشعوب العربية اليوم تقض مضاجع حكام اخر زمان.

للذكرى والتذكير فقط

دعونا نسوق بعض اقوال بعض الولاة انذاك، لعلها تنطبق على ولاة اليوم خير انطباق كما في تطابق المثلثات في الرياضيات بضلعين وزاوية او ثلاثة اضلاع او....

• والي مصر في عهد عثمان هو عبد الله بن سعد بن ابي السرح وكان قد أسلم وكتب الوحي للرسول، فكان اذا املى عليه الرسول: عزيز حكيم، يكتب عليم حكيم، ثم ارتد وقال لقريش:

اني اكتب احرف محمد في قرانه حيث شئت ودينكم خير من دينه!

• اما معاوية فكان واليا على دمشق والاردن فضم اليه عثمان ولاية حمص وفلسطين والجزيرة، والوليد بن عقبة ولاه عثمان على الكوفة بعد عزل سعد بن ابي وقاص، فقال الوليد لسعد:

- لا تجزعن ابا اسحق كل ذلك لم يكن، وانما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه آخرون!

ويقول المسعودي: لقد عزل عثمان الوليد فيما بعد، لما شاع وذاع من فسقه، فقد كان يشرب مع ندمائه ومغنيه الى الصباح، وذات يوم آذنه المؤذنون بصلاة الصبح، فخرج متفضلا في غلائله، فتقدم الى المحراب، فصلى بهم الصبح اربعا! وقال: اتريدون ان ازيدكم!!

اما عن اغداق بوش/ شارون/ أسف عثمان على ولاته فاليكم هذا النموذج:

- ارجع الحكم: «طريد رسول الله، من منفاه ووصله بمائة الف درهم/ دولار - ضع الكلمة المناسبة!!
- اعطى عبد الله بن ابي سرح جميع ما افاء الله على المسلمين من فتح افريقيا.
- افتتح ارمينيا ووهب الخمس لمروان
- زوج ابنته عائشة من الحرث بن الحكم بن العاص فاعطاه مائة الف درهم/ دولار!!
- زوج ابنة ثانية لعبد الله بن خالد بن اسيد فامر له بستمائة الف درهم!
- اعطى ابا سفيان بن حرب مائتي الف من بيت المال.
- وكان عثمان يقول:

هذا مال الله اعطيه من شئت وامنعه من شئت فارغم الله اذن من ارغم ثم يمضي في تماديه قائلا:

لنأخذن من ذلك حاجتنا وان رغمت انوف اقوام!

وعن حصص ارث ومتروكات بعض الولاة انذاك نقرأ:

• الزبير بن العوام ترك احدى عشرة دارا في المدينة، دارين في البصرة، ودارا في الكوفة واخرى في مصر وكان له اربع نسوة، فاصاب كل امراة بعد رفع الثلث مليون ومائتا الف، وقال البخاري فجميع ماله خمسون الف الف وثمانمائة الف اي بلغتنا اليوم ٥٠٠،٨٠٠،٠٠٠،٢!!! دينار/ درهم/دولار/ ريال - ونحن لا نعرف اذا كان الامراء والولاة في الخليج وغيره تقل ثروتهم عن هذه ام تزيد!!

• اما طلحة بن عبيد الله التيمي فكانت غلته من العراق كل يوم الف دينار، وترك ما قيمته ثلاثين مليون درهم.

• عبد الرحمن بن عوف الزهري ترك الف بعير، ثلاثة آلاف شاة، مائة فرس، ذهب يقطع بالفؤوس وترك اربع نسوة فاصاب كل امراة ثمانون الفا.

• زيد بن ثابت خلف من الذهب والفضة ما كان يكسر بالفؤوس غير ما خلف من الاموال والضياع.

ها هو ابو ذر يقول للعثمان بجراة: نصحتك فاستغششتني ونصحت صاحبك (معاوية) فاستغشني وقال كذلك: ان بني امية تهددني بالفقر والقتل. وحين ضاق عثمان ومعاوية ذرعا بابي ذر كتب عثمان لمعاوية: اما بعد! فاحمل جندبا الي على اغلظ مركب واوعره!!

اليوم، امس، اول امس او قبله، تاريخ يكرر نفسه، الفقراء يزدادون فقرا، والحكام يزدادون غنى فاحشا في ظل بحبوحة بوش شارون وبركة بلير!!

اذا كان هذا الكلام او اكثره او بعضه ينطبق على بعض ولاتنا، نردد ما قاله تعالى في كتابه العزيز: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم».

غازي ابو ريا

وقفة مع العقل في زمن الحقد الدموي

من بداية الامر. ان يحسب صاحب القرار السياسي رد فعل الطرف الاخر على فعله.. وان يكون جاهزا لكل رد فعل. لكن، هذا موضوع متقدم عن الامر الذي ساطرحه اليوم.

مع ان الجراح ما زالت نازفة.. وبعض القتلى ما زالوا تحت الانقاض. رغم ذلك. لا بد من بدء التفكير بكل هذا الذي يجري من تدمير.

لماذا وصلنا الى هذه الكارثة؟ كيف وصلنا اليها؟ ان اسهل تفسير للاحداث. ان نعتبر كل مجريات الاحداث خارج نطاق ارادتنا بشكل كلي وكامل. بالضباط كما فسرنا حرب الخليج، على انها كانت ستحدث سواء دخل صدام الكويت او لم يفعل. وان امريكا كانت ستضرب افغانستان بدون اية علاقة «لغزوة نيويورك» و«غزوة واشنطن» كما اسماهما صاحبهما، الشيخ اسامة بن لادن.

فهل نفسر التدمير شبه الكامل للسلطة الفلسطينية وتجمعاتها السكانية على ان العدوان الاسرائيلي كان سينفذ بدون اية علاقات السلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة داخل اسرائيل؟

لا ازعم انني العاقل والحكيم الاوحد.. قد اخطيء وقد اصيب في تحليل الامور لذا ساحاول طرح الموضوع كقضية بالغة الاهمية ونحتم نقاشا جديا..

لو فرضنا ان كل ما هو كائن الان. كان حدوثه حتميا.. وان لاعلاقة للتطرف الاسرائيلي الحالي بالعمليات الانتحارية، فاننا بذلك نحكم على انفسنا بانعدام قدرتنا على التأثير بكل ما يصيبنا.. واننا مجرد الضحية الابدية التي لا تملك متقال ذرة من التحكم بحياتها.

والغزو الاسرائيلي مثله مثل الهزة الارضية او الاعصار، انه قدرة فوقية، موازية للاقدار الالهية. ولا يمكن منع حدوثها اطلاقا.

وهل تداول السلطة المتسارع في اسرائيل، رابين - بيرس - نتنياهو - براك - شارون، خلال سبع سنوات. كما هو ايضا سياقا تاريخيا حتميا. وخارج دائرة اي تأثير من الكيان الفلسطيني المجاور لاسرائيل؟!

ومن نفس زاوية التفكير.. يمكن ان يسأ المجتمع الاسرائيلي نفس الاسئلة.. هل العمليات الانتحارية جاءت كقدر الهي ... وان هذه العمليات كانت ستحصل بدون اية علاقة للاحتلال وسياسة التصفيات والحصار والاذلال على الحواجز وهل السياسة الاسرائيلية برينة تماما. وكل الذنب والمسؤولية تقع علي القدر الظالم الذي كتب على الفلسطينيين مقاومة الاحتلال. وان كل العمليات الانتحارية. كانت ستحدث حتى لو انسحبت اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران وارتفع علم فلسطين على القدس الشرقية كعاصمة لها؟!

لو اجرينا استفتاء في المجتمع الاسرائيلي والفلسطيني حول هذا التفسير للاحداث. لوجدنا ان القوى المتطرفة، في الجانبن تجتمع في هذا الاطار الفكري الذي يسقط المسؤولية بالكامل علي الطرف الاخر او على حتمية حدوث ما هو كائن. ولو درسنا عقلية هذه الشريحة المتطرفة. لوجدنا انها تؤمن بالمواجهة الابدية، او حتى يبيد طرف غريمه.. بمعنى عقلية الصدام اللانهائي وهذه الشريحة، ترفض النقاش عن امكانية ان تكون هي ايضا مسؤولة بشكل او باخر عما يحدث لها من اذى او معاناة. ويتعاظم طرحها في الازمات وفي زمن الحرب، لان الشعوب لا تفكر في زمن الحرب. ولا ترى الا الاسود بالعدو والابيض في نفسها.. في زمن الحرب. لا هدف الا النصر - والنصر يحتاج الى وحدة شاملة تحرم اي نقاش.. كما المأساة ايضا تقمع التفكير.. لان الشعب الذي يعاني بكل شرائحه نفس المأساة والمعاناة، غير مستعد لقبول نقاش يؤدي الى انقسامات قد تصل الى صراع داخلي.. ونحن نشهد اليوم قمعا مكثفا من المؤسسة الحاكمة ومن الشعب الاسرائيلي لكل الحركات والتيارات وحق الشعب الاسرائيلي لكل الحركات والتيارات والافراد الذين يطرحون الاسئلة الهامة والصحيحة حسب رأيي؛ لماذا وصلنا الى هنا؟

وان كنت قد اشرت الى ان هناك شريحة تؤمن بأن الاحداث هي حتمية مفروضة، وكل طرف يزعم بانه غير قادر على التاثير على رد فعل الطرف الاخر، وهذه عقلية لاتجد حلا للصراع الاسرائيلي الفلسطيني الا بان يصغي طرف غريممه.. فان هناك عقلية يمينية اقل تطرفا عند الجانبين.. وهي العقلية التي تؤمن بانها يجب ان تنتصر اولا انتصارا ساحقا ماحقا.. حتى نفرض على الاخر حلا سلميا على المقاس الذي تفصله..

هذه العقلية، اصبحت الان مسيطرة على الحكومة الاسرائيلية، وتحظى بدعم شعبي واسع. ولا اعتقد بانها كانت ستحظى بهذا الدعم الشعبي ولا المساهمة المباشرة وغير المباشرة لسلسلة المشاهد الانتحارية في شوارع اسرائيل وفنادقها وكل مكان عام ممكن. ولم تكن هذه الحكومة قادرة على تنفيذ هذا الدمار الواسع لو كان الشارع الاسرائيلي غير معبيء لها.

ونغالط انفسنا. لو زعمنا بان الاعلام الاسرائيلي والحكومة، هما الطرف الاوحد الذي عبأ الشارع الاسرائيلي.. وغضضنا الطرف عن محقيقة ان العمليات الانتحارية داخل اسرائيل حولت الشارع الاسرائيلي الى اليمين ثم اليمين المتطرف.. واصبح شارون يساريا بنظر رعاع نتنياهو الذي شحن الشارع الاسرائيلي بموجة حقد عظيمة بضد السلطة الفلسطينية وكل ذلك على خلفية العمليات الانتحارية داخل اسرائيل.

وقد استغل اليمين الحاكم كل الظروف التي ساعد من اجل توفيرها، او وفرها له الغريم بالمجان، ليبدأ بتنفيذ ايديولوجية المبنية على سحق العدو وفرض السلام الذي لا يحسب اي حساب لمطالب الطرف الاخر.

وهذه العقلية اليمينية في الانتصار الساحق وفرض الحل السلمي المشوه غير موجودة في الطرف الفلسطيني.. لان التيارات الفلسطينية كلها مدركة على ان الانتصار العسكري على اسرائيل غير وارد في هذا الزمن والزمن المريء لذلك فان الشريحة التي كان من المفروضة ان تطرح مثل هذا الطرح في المجتمع الفلسطيني قد ذهبت يمينا نحو استحالة الحل وحتمية الصراع الابدي او ذهبت يسارات نحو القبول بمصالحة تاريخية بين الشعبين.

والمصالحة التاريخية، لا يمكن ان تحظى باجماع فلسطيني او اسرائيلي، لان المصالحة تعني قبول الطرفين بحل غير مقبول لدى تيارات ايديولوجية عند الشعبين.. المصالحة تعني شجاعة قيادية ليس امام الطرف الاخر بل شجاعة كل قيادة امام شعبها.

لان اية تسوية سلمية يتفق عليها طرفان منتخبان ستلقى معارضة شديدة في الداخل. ستلقى محاولات داخلية لنسف التسوية السلمية.

والتسوية السلمية، تقابلها دائما معارضة يمينية صاخبة وعنيفة، وتحتاج الى قيادات صلبة للصمود في وجهها، بعكس قيادات اليمين التي تخلق الازمات وتحظى بمعارضة يسارية سلمية وهادنة. هذا في ان تجرأت حركة يسارية على النهوض وقت الازمات.

وحين يكون السؤال الاساسي، لماذا وكيف وصلنا الى ما نحن فيهم؟! يصب اليمين كل الاتهامات على اولئك الذين تجرأوا ومشوا في طريق المصالحة.. فيصبح كل شركاء «اوسلو» عصابة من المجرمين الذين خانوا الشعب... «عصابة رابين» «عصابة عرفات».

لكن الجواب الحقيقي على السؤال، لماذا وكيف وصلنا الى هذا الحال يجب ان يخرج من سجن المحرمات، ولا بد له من طرح نفسه في الشارعك والمقهى وفي كل مكان. واخص في حديثي الشارعك الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي المجتمع الفلسطيني داخل اسرائيل. واقول بكل صراحة، لقد شبعت كغيري تفسيرات تحمل الطرف الاخر كل المسؤولية لانني كغيري نعرف مسؤوليات الطرف الاخرعن استمرار المعاناة.. ولا اظن ان هناك، في اقصى زاوية في الكون، من يملك جملة اخلاقية او انسانية واحدة تبرر الاحتلال.

نحن اليوم في فلسطين واسرائيل.. فترة تاريخية، هذه الفترة القاسية، لكن قسوتها تتفاوت بشكل كبر.. لان حجم قسوتها على الاسرائيلي تساوي الصفر قياسا بقسوتها على الفلسطينيين. وحين اسأ لماذا حدث هذا؟ لا اقصد فتح الحرب في اي مكان، بل محاولة قراءة الاخطاء التي وقع بها كل طرف، من اجل تفاديها مستقبلا.

واذا كان المجتمع الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، على استعداد لتفسير الواقع على انه قدره المكتوب، فان المستقبل لا يحمل اي امل. امام اذا اقتنع هذا المجتمع بأن الشعب قادر على كتابة التاريخ مع قراءة الواقع فان الامل كبر جدا، بأن نخرج جميعا من هذه المحنة الدامية.

ولا اوجه حديثي هذا الى القوى المؤمنة بضرورة لتسوية السلمية، لان هؤلاء لا يحتاجون الى وقفة مع الفكر. بل اتحدث الى القوى اليمينية هناك وهنا.. واسال لماذا وكيف وصلنا الى هنا؟ ما جدوى كل هذا العنف؟

ماذا كسب الشعب الاسرائيلي من كل الانجراف خلف اعداء «اوسلو»؟ المزيد من القتلى والجرحى التدهور الاقتصادي والاخلاقي، والمزيد من الرعب. هذا هو حصاد اعداء اوسلو؟ وماذا جني الشعب الفلسطيني من اعداء اوسلو؟. الصور تتكلم.

لماذا وصلنا الى هنا؟ لان الشعب يصبح رعاعا صاخبا عنيفا عاطفيا امام خطاب الحرب ومناظر الموت والدمار. ولان الشريحة الداعية للسلم والمصالحة التاريخية، تميل الى الاستكانة بطبيعتها السلمية.. وبفضل «السلم» مع اليمين.

لقد سكت اليسار الاسرائيلي سكت اليسار الفلسطيني.. واخليت الساحة لليمين المتطرف. من الغباء الكامل ان نساوي بين يسار مجتمع يحتل الاخر وبين مجتمع تحت الاحتلال، لكن، من الغباء الاعظم، ان لا نطالب اليسار تحت الاحتلال بان يستعمل الحكمة في مقاومته للاحتلال والغباء الاعظم في الرسالة التي يوجهها القابع تحت الاحتلال. بانه لا ينوي نفض الاحتلال فقط بل يريد تصفية دولة الاحتلال.. ولا اظن الامنيات نافعة لشعب يطمح للحرية ان كان سقف امنياته فوق الاوهام!!

الجس الثقافي

الكاتبة المصرية سلوى بكر تقلل من شأن تجربة السجن وتصفها بعدم الاستحقاق:

المناضل العربي يخرج مع زوجته الى التظاهرة في الصباح وفي المساء يجلس على الاريكة لتعد له العشاء!

* محمود قرني - القاهرة *

• الكاتبة سلوى بكر احدى الروائيات والقاصات المصريات المدفوعات بنوع من الالتزام تجاه قضايا المجتمع وتوجهاته. بل يبدو هذا الالتزام جزءا حيويا من خطاب سلوى الفكري واليومي عبر نشاطها في عديد من المنظمات النسائية وكذلك المدنية بشكل عام، وهو نشاط لا ينقطع، ويظل مؤثرا في مجتمعاتنا التي ما زالت ترزح تحت وطأة مشكلات الفقر والتخلف. يبدو هذا الالتزام متآزرا لدى سلوى بين الخطاب الابداعي والخطاب الفكري والمفاهيمي، ومنذ مجموعتها الاولى زينات في جنازة الرئيس وهي تؤكد مثل هذه المعاني عبر الاحداث والشخوص والسرود وانماط الفهم. ثم بعد ذلك مرورا بأعمالها ليل ونهار العربة الذهبية تصعد ابي السماء، غير ان هذا المفهوم تبدل الى حد بعيد وعاد الى منطقة اكثر التباسا في رواية بكر المهمة بجزءيها العظيمين البشموري وهو الامر الذي وضعها في دائرة الاتهام، الذي يتراوح بين مغازلة الغرب، وغياب الصوت الخاص بالارتحال الى التاريخ.

وفي ندوة جاء حضورها قليلا بدرجة لافتة، استمع الحاضرون في قاعة جمعية محبي الفنون الى جانب من تجربة سلوى بكر على المستويين الحياتي والابداعي. وذلك ضمن برنامج الجمعية حول تجربة الروائيين المصريين، وهو الأمر الذي دفعها الى الاجابة على الكثير من هذه التساؤلات، في البداية تحدثت سلوى بكر عن طفولتها التي كانت في ظل اسرة متوسطة. فالأب يعمل باحدى شركات السكر بصعيد مصر، والأم متعلمة وتجيد الفرنسية، وهو ما فتح آفاق المعرفة والتطلع على مصراعيه امام الكاتبة. ثم يتوفى الأب في سنوات سلوى المبكرة. وهو ما تراه الكاتبة - في سخرية واضحة - انه منحها حرية كبيرة في الحركة، لانها كانت ترى انه سيتعامل معها بمنطق وذهنية التحريم التي سادت المجتمع المصري.

اشارت سلوى الى انها انتظمت في مراحل التعليم المختلفة منذ الصغر مع قريناتها. واكدت ان التعليم في هذا الوقت كان يرتبط بخطاب وطني، هذا الخطاب كان يعتمد على اهمية توحيد عقل الامة عبر توحيد المناهج وتوحيد الزي المدرسي، وكذلك خطابات المعرفة المختلفة على كثير من الانحاء، واشارت هنا الى انهم كانوا يجلسون جنبا الى جنب الى جانب ابناء الوزراء وكبار القادة في المدارس دون ادنى تمييز. وهو ما دفعها الى انتقاد النظام التعليمي الراهن انتقادا حادا باعتباره تخلى عن رسالة التعليم الاساسية في اعادته التمايز بين الناس وتحويلهم الى طبقات، فأصبحت هناك مدارس لغات ومدارس حكومية، ومدارس تجريبية الى آخره، فضلا عن تفريغ رسالة التعليم من جوهرها الاساسي كله.

انتقلت بعد ذلك سلوى بكر الى المرحلة التي عملت فيها بالسياسة ورأت ان العمل السياسي اصابها باضرار بالغة - مع غيرها - ولفترات طويلة، وذلك بسبب الرهانات الخاسرة التي انعقدت عليها. وقد بدأت علاقتها بالسياسة حسبما تشير، الى ادراكها للتناقض والتفاوت الحادث بين الناس، في الوقت الذي كانت تحاول فيه السياسة التقريب بين هذه التناقضات واذابتها. لكنها سرعان ما اكتشفت ان التناقض بين الخطاب السياسي والواقع ما زال قائما. واكدت انها وبنات جيلها من اللائي عملن بالسياسة قد دفعن ثمنا باهظا لقاء ذلك، واشارت الى ان اروي صالح كانت بين ابرز هؤلاء، هذا الى جانب من هزمن هزيمة نكراء وعدن الى حضن البيت والزوج والاولاد، وهن مريضات نفسيا حتى هذه اللحظة.

وذكرت سلوى هنا، في اطار حديثها عن المفارقة بين الخطاب السياسي الذي ينادي بالمساواة وبين الواقع، الى انها عاشت تجربة زواج مع واحد من هؤلاء المناضلين ذوي الصيت الذائع، حيث كانا يخرجان معا في الصباح الى احدى المظاهرات وعندما يعودان في المساء يجلس المناضل على الاريكة ليدخن او يقرأ، وكانت هي لا بد لها ان تدلف الى المطبخ لاعداد الطعام، والقيام على شؤون المناضل، الذي كان يدافع ليل نهار عن خطاب المساواة.

واكدت بكر هنا ان الكتابة كانت منفذا رئيسيا لها من الاحباط والتدمير الذي اصاب بنات جيلها. واشارت هنا الى المؤثرات الاولى التي وجهت مفاهيمها في فترة مبكرة بينها بعض القراءات على نحو خاص مثل ماجدولين، العبرات والنظرات، ثم بعد ذلك كليلة ودمنة. وتقول بكر انها بعد ذلك انتقلت الى قراءة احسان عبد القدوس ويوسف السباعي في المرحلة الثانوية. اما في الجامعة فقد استطاعت ان تطلع على الفلسفة الالمانية، فقرأت - على نحو خاص - ماركس وبريخت، ثم تروتسكي، وهو ما دفعها بعد ذلك الى صناعة علاقة خاصة بالتاريخ، وان عوق ذلك نسبيا برنامج التثقيف الاجباري، الذي فرضه عليها العمل السياسي، وكان البحث والتنقيب حول دور الطبقة العاملة جزءا اساسيا من هذا التوجه.



وتشير سلوى بكر الى ان اهم قراءاتها التي اثرت بشكل واسع في مخيالها الف ليلة وليلة، واشارت هنا الى ما يكمن في الخيال الشعبي حول ان قراءة الكتاب كاملا يعني نهاية قارئه، وهو الامر الذي لم تتوقف امامه واستطاعت التهام كل اجزاء الكتاب الذي ساعد في بناء الكثير من تصوراتها حول مفهوم السرد والحكاية حسبما تشير. وربما كان ذلك ما كلل خطاها بالمزيد من الوعي بعد الانفتاح على الاداب الاجنبية، وهو ما اكدته عندما اشارت الى علاقتها بتشيكوف، ومكسيم غوركي، تورغنيف، ثم بعد ذلك الادب الفرنسي، وكذلك تشارلز ديكنز في الادب الانكليزي، ودون كيشوت لسربانتس.

اما اول مجموعة قصصية اصدرتها سلوى بكر فهي زينات في جنازة الرئيس عام ١٩٨٦، وقد طبعتها على نفقتها الخاصة من اول راتب تحصل عليه من عملها كـ مفتشة تموين بعد تخرجها مباشرة. وهي الفترة التي تعرفت فيها على الكتابة المجايلة لها، عندما تعرفت في هذا الوقت على يحيى الطاهر عبد الله.

تحدثت بعد ذلك عن تجربة السجن التي خاضتها سلوى بتهمة شائعة هي التآمر على قلب نظام الحكم واثارة الفوضى والبلبلة، وهي تهمة كانت شائعة في التعامل مع التيار اليساري في مصر آنذاك. واشارت سلوى الى ان السجين السياسي في مصر وسجين الرأي عموما يلقى احتراما بالغا داخل السجون، عكس الحالة العامة التي تحيط اجواء السجون في مصر، وأكدت انها عندما فكرت في كتابة هذه التجربة لم تجد فيها بطولة تذكر، لذلك فقد انتبهت اكثر الى عديد من المشكلات الاجتماعية التي ساعدتها تجربة السجن على مطالعتها، وهي تجربة حكت جانبا منها، عبر نماذج بشرية مختلفة دخلت الى المكان بتهم مروعة احيانا وطريفة احيانا اخرى.

واشارت سلوى بكر الى علاقتها بالتاريخ عندما تحدثت عن روايتها البشموري واكدت انها على علاقة خاصة بالتاريخ المسيحي لا سيما كتابات مؤرخي القرون الوسطى، واشارت تحديدا الى ساويرس ابن المقفع الذي وضع كتابا كنسيا عظيما باللغة العربية حول تاريخ الآباء البطاركة من مصر، وكان قد تعلم العربية خصيصا ليكتب هذا الكتاب عندما شعر باندثار اللغة القبطية، وذلك بهدف الحفاظ على هذا التاريخ. واكدت بكر ان ساويرس ابن المقفع هو الاب الحقيقي لمدرسة التاريخ المصري حيث كان يعني بكل ما هو يومي وانساني مثل ابن اياس.

واشارت الى ان حكاية رواية البشموري هي احدى حكايات ساويرس الواردة في كتابه، وهي حكاية ثورة سميت باسم ثورة البشموريين. وهي ثورة كانت لها اهميتها في ذلك الوقت، وهو الامر الذي دفع الخليفة المأمون ليأتي بأربعين ألف جندي من بغداد لقمع هذه الثورة، بينما لم تكن مصر حتى ذلك التاريخ دولة عربية اسلامية خالصة، فقد كان يحكمها عرب مسلمون، وكانت - في نفس الوقت - تتعدد فيها الطوائف والكنائس والديانات، وكانت هذه حكايات فاتنة بالنسبة لسلوى، حسب تعبيرها. وهو الامر الذي دفعها الى وضع نظرها على مشروعات قادمة حول عديد من الشخصيات التاريخية مثل شخصية الاب اوريجانوس هذا العالم الفذ الذي كان يدرس الرياضيات والفلك وغيرهما من العلوم بجامعة الاسكندرية القديمة، والذي وصل مع رهبانيته للعلم ان خصى نفسه حتى لا يتزوج فيضيع عمره في اعمال خارج ما يهوى. وكذلك تضع سلوى ضمن مشروعاتها القادمة عملا عن زرياب أبو الموسيقى في الشرق ليس باعتباره موسيقيا فحسب، بل باعتباره واحدا من واضعي الاسس الاولى للحضارة العربية، التي علمت العالم فيما بعد.



اعتراف عربي

• حبيب بولس •

ايها الشباب، يا شباب نابلس وجنين وبيت لحم، وسائر حبات المسبحة الفلسطينية.

ايها الراهن القائم والمستقبل الواعد.

ايها الدم النازف، حاضرا، والورد المتفتح لاحقا.

ما اشرف ان يأخذ الخلف عن السلف، ما اروع ان تكون تجارب الامن عبر الغد، ما احلى ان تصير عثرات الامس دوافع الاتي. ما اجمل ان تصبح صخور الماضي والحاضر سلالم عز وكرامة نرتقي عليها لنرسم مستقبلنا الناصع.

انها تجاربنا فاسمعوها، انها تجارب شعبكم العربي القانع على كرامة، الصامت على غضب، الساكن على بارود، المشلول على ثورة، المقموع على هبة، انها تجاربنا فاسمعوها جيدا واغزلوها قلائد لاعناقكم، واقراطا لاذانكم ترد كل شر عنكم. وتقيكم سواد الحاضر وزيف الراهن.

امامكم امام تضحياتكم، امام بطولاتكم، نعترف ونقول:

عن جيل تعمد في المأساة حتي النخاع، وشرب كاسها المرة حتى الثمالة.نحن جيل اقام فيه الفقر، وعشش في داخله البؤس وقنع بالاستكانة نحن جيل المقاومة المنطفئة، والثورات المجهضة، والانكسارات المزمنة.

نحن جيل الوطنية المائعة، والبطولات المتثائبة، والهزائم المتكررة نحن جيل الخسائر والرحيل، جيل الخروج والوداع.

عالمنا العربي غافل نائم نومة اهل الكهف، عالمنا العربي مخدر، يؤمن بسحر الدولار، وباقمار من عاج، وباجساد من فضة.

نحن جيل اللجوء، والهروب، والعجز، كم جربنا عار اللجوء وذل الخيمة، وانكسار القوز؟

مستنقعات منعجز تراكمت على اجسادنا.

جبال من قهر ارتفعت على جباهنا.

بسماتنا مصادرة، افراحنا مغتالة، زغاريدنا مطعونة، جراحنا عميقة، الامنا كبيرة، همومنا كثيرة.

ولكن رغم الجراح والالام والهوم حاولنا وقاومنا على قدراتنا، لم نهب ولم نياس ولم نستسلم على بساطة ما عندنا. كنا دائما نقول: مع الشدة فرج، ووخلف السحاب غيث، والبغات بارضنا يستنسر. جمعنا مرارة التجربة وذل الخيبة وعار الهزيمة، كم لاجيالنا القادمة لتمسحها ولتجلدها .وما خاب الظن، فها انتم اليوم قد استنسرتم، ها انتم اليوم وقد كبرتم،وصرتم مملح ارضنا وشعبنا، نعلق على اكتفاكم همومنا، ونحملكم مسؤولية الفرج والفرح.

ها انتم وقد تعلمتم التجربة واتقنتم دروسها، تصنعون واخوانا لكم المجد ويلهث خلف خطاكم العز ها انتم وقد رصدتم التجارب ورضعتم حليبها المر، تنجون واخوانا لكم التاريخ من جديد وتردون اليه البهاء والاصالة. ها انتم اليوم تطرون بالشهادة هنا وهناك ملحمة الشرف والبقاء والكرامة.

فامامكم اليوم نعترف، وامامكم فقط نقول:

نحن جياد شاخت شجاعتها، ونحلت اجسادها، وفترت هممها، وتشكلت قوادمها، اما انتم فجيادنا الطالعة من الشمس نحو الشمس،انتم رهان المرحلة، ولانكم كذلك اهرب انا العربي الباحث عن كرامة من نفسي لاختبيء في بطولاتكم لانكم كذلك اقف انا العربي المهزوم منذ ابي جهل الى ابي جهل خجلا امام ردعتكم فاقول:

ادق ابواب بيوتكم، اقرع زجاج نوافذكم، واصيح ادخلوني انا الهارب من نفسي، ومن تعبي، ومن عقدي، ادخلوني. اتوسل الى عيونكم، اضرع الى اهدابكم، ادخلوني انا الهارب من ذلي، ومن عجزي، ومن عهري، ادخلوني استجدي دماءكم، استصرخ صمودكم، استعطف تحديكم، ادخلوني انا الهارب من عاري، ومن شبقي، ومن عبتي، ادخلوني.

ارجو وجوهكم المتعبة، صدوركم المشرعة، جباهكم الشامخة، ادخلوني، انا الهارب من هربي، ومن ضعفي، ومن قهري، ادخلوني.

هشمت هذا الزمن الرديء - اسرجت خيل ما بقي من كرامة وامتطيتها برقا اليكم. انا العربي الهارب من علمي، قلمي، ومن شعري، ادخلوني.



ازيلوا عني ركام الصمت، وقناع الزيف، واكوام الترهل، ادخلوني، فلا القلم عاد ينفع، ولا العلم يعلم، ولا الشعر عادينقذ، ادخلوني.

انا الهارب من كل شيء، ادخلوني، الهارب من عروبتي ومن رجولتي، ومن كرامتي، ادخلوني.

اقوالهم كذب، افعالهم رحى، تاريخهم حبر، ادخلوني، وعلموني، علموني غير ما علموني.

علموني ان الحياة فتحة في عباءة مترهلة على جسد شبق، والبطولة وقفة مع مراة صديء زجاجها، والشموخ ذؤابة في حطة متهدلة خيطانها ما استحقهم!! ادخلوني، وعلموني غير ما علموني.

علموني ان الدنيا عين تحدق وراء كوة خيمة، والرجولة جنس سابح على شاطيء غيمة، ما اقبحهم!! ادخلوني وعلموني غير ما علموني.

علموني ان القوة في معلقة اهترأت صورها، والشجاعة في موشح بهتت بلاغته، والكرامة، في قتل ذئب ووصف بعير، ما اذبهم!!، ادخلوني، وعلمتوني غير ما علموني.

علموني ان العرب اندلس ماؤه نمير، والوطن من البحر الى خيره وفير، والبطولة شامة علي خد سيفها ما اشجعهم!! ادخلوني.

عاجز علمهم، جبان قلمهم، خائن كلامه. ادخلوني واشطبوا شهاداتكم علمهم، انتم الشمس، انتم العلم، انتم جياد المرحلة.

احجاركم تاريخ، صمودكم تاريخ، اصراركم تاريخ، وكل ما لهم الي البحر مصيره، الى المزبلة.

ورددتم علينا الكرامة، وارجعتم الينا العز، واعدتم لنا الشرف، فطوبى لكم، وسحقا لهم. علموني.

علموني، كيف صار الحجر ثورة؟ والطفل بطلا؟ والمراة رجلا؟

علموني، علموني، ان البحر جليد، والشعر بليد، والكلام هزيل، علموني وخذوا مني الوريد، فانتم جياد المرحلة.

كل الكتب، الدفاتر، الاقلام، الى المزبلة.

كل التاريخ الى المزبلة.

وانتم كتابنا والتاريخ، شعرنا والشموخ، فجرنا والصمود، وكل سواكم مهزلة، كل سواكم مهزلة. انتم فجر المرحلة، انتم فجر المرحلة.

علموني.

الشاعر الكبير يحيي البشاري شهيدا

★ د. عبد العزيز المقالح ★

★ نعم، هو شهيد احساسه المرهف تجاه ما جري ويجري. وشهيد التخاذل العربي تجاه ما يحدث علي ارض فلسطين المحتلة من مجازر وحرب ابادة تقض المضاجع وتقلق الجماد.

التقيته قبل وفاته بايام سرنا - هو وانا - في حديقة مركز الدراسات كان يتحدث وكانه يبكي وكانت عيناه - اثناء الحديث - متسمرتين علي التراب كانه يبحث في كل بقعة من الارض عن قبر يواري فجيعته الصارخة بامته وخجله الكبير من اجلها بوصفه عربيا يري كل هذه الاشكال من الفظائع ولا يستطيع ان يحرك ساكنا.. يكتب القصائد التي كان يراها الي وقت قريب اضعف الايمان.. ثم يمزقها - لانها مهما كان حظها من الصدق والابداع - لا ترقي الي مستوي التضحية المطلوبة في لحظة تسيل فيها الدماء اكثر من الماء، ولا تستطيع ان تطعم طفلا فلسطينيا جائعا او تحمي صدره البريء من رصاصة صهيونية غادرة.

وهكذا، لم يتمكن الشاعر المرهف الاحساس من مقاومة ضغط المشهد القومي المريع ولم يتحمل متابعة المذابح اليومية وقتل الابرياء، وكان كلما التقي صديقا يتساءل:

كيف نسكت؟

كيف يسكت العرب من المحيط الي الخليج علي كل هذا الغدر والظلم؟

كيف لا يخرج ابناء الامة الواحدة شاهري سيوفهم وعصيهم في وجه المجازر البشعة والتي كان يراها بداية او (بروفة) لما يمكن ان يحدث لبقية الاقطار العربية الصامتة ليس علي يد الكيان الاسرائيلي المسنود بالولايات المتحدة والممثل لها في المنطقة وحسب، وانما علي ايدي الطامعين الاخرين في العرب وما اكثرهم.. فالضعف، ضعف الانسان، وضعف الشعوب يغري الجبناء ويفتح الابواب واسعة لكل من هب ودب من الحاقدين والمتربصين بالامة العربية لكي يأخذ نصيبه من الغنيمة السهلة.

كنت اشعر والصديق الراحل يتحدث ان اعصابه تحترق صحيح ان المأساة تعتصر قلوب الجميع لكنه كان فريدا في موقفه وانفعاله.. وعندما سمعت النبأ الفاجع برحيله تذكرت الشاعر اللبناني العربي الكبير خليل حاوي.. ذلك المبدع الذي رحل قبل عشرين عاما وودع الحياة احتجاجا علي اجتياح شارون بدباباته وجنوده اول عاصمة عربية هي بيروت، كان المشهد فاجعا ومهينا والعواصم العربية نائمة تأكل وتشرب وتغني والجيوش العربية قابعة في ثكناتها المزودة بمكبرات الصوت والمطابخ ودورات المياه!! تلفت خليل حاوي - يومئذ - شرقا وغربا نظر الي البحر والي البر واتجه بعينيه نحو الفضاء فلم يجد سوي الصمت فاقتنع ان باطن الارض خير من ظاهرها وسقط ميتا. وتذكرت ايضا، ان فقيدنا العزيز يحيي قد كتب - يومها - قصيدة يستثير فيها مشاعر الامة لمواجهة غزو بيروت ويبدو ان الشعر لم يسعفه في هذه المرة.. وان قلبه الحزين دائما والثائر دائما قد استنفد كل قدرة له علي الاحتمال فتوقف عن النبض. حدث ذلك في اللحظة التي كان فيها الشاعر يوشك ان يوقد شمعة في منزله ليواجه انقطاع الكهرباء ولكي يقرأ قصيدة او يكتب قصيدة.

وللذين لا يعرفون شيئا عن تفاصيل حياة الشاعر الكبير نقول انه كان يعيش - منذ ربع قرن تقريبا - في شبه عزلة تامة وفي رهبانية ادبية لا مثيل لها.. زهد في المناصب وفي المال وفي الشهرة، شعور حاد بالأسي لا من اجل نفسه ولكن من اجل الوطن والامة بأكملها.. كانت الاحداث المحلية تؤرقه وتفرض عليه حالة من الحزن الدائم كما كانت الاحداث العربية تضاعف من حدة هذا الحزن لكن عزلته الاختيارية لم تباعد بينه وبين الناس الذين احبهم وعاش يتنفس احزانهم وتطلعاتهم يسجلها شعرا صريحا صارخا لا مواربة فيه ولا خوف.

يحيي: كم يؤلمني فراقك.. كم اشعر بان غيابك خسارة شخصية بالنسبة لي مثلما هو خسارة كبري بالنسبة للوطن.. وكم ستفقد صنعاء من الضوء والتوهج برحيلك المفاجئ.. وكم ستحزن العصافير والاشجار وكم سيتالم الشعر.. سلام من الله عليك وسلام عليك من كل ابناء الوطن الذين احببتهم واحبوك.

آه،

حزني عليه.. وحزني علينا
حزن من لا ينام.
حزن من يعشب الحزن في جفنه
وعلي شفتيه يجف الكلام.

آه،

حزني عليه
وحزني علي وطن يتشظي
يريد العدو اغتصاب كرامته
وهو يعرض ورد السلام!!

* اطلق جان بول سارتر في اربعينات القرن الماضي علي فرنسا المحتلة اسم جمهورية الصّمت، لان مجرد ذكر اسم فرنسا او كتابته على جدار قد تكلف الفرنسي حياته، لكن الصّمت الفرنسي لم يكن نقيض الصراخ، انه الصراخ ذاته وبافصح دلالاته لكن على مستوي غير مألوف في الايام الرّتيبة، ايام الرّخاء التي لا يبذل الانسان فيها اي جهد ليدافع عن هويته، لانه يتنفسها، وهي كالهواء الذي لا يشعر به الا لحظة الاختناق.

هو صمت فرنسي اذن، لكن مقابل الغازي النازي فالصّمت في حال كتلك هو حكم بالاعدام الرمزي علي من دخل الي باريس ممتطيا دبابة.

وكانت القصة المثيرة، غير الممهورة باسم مؤلفها فيركور ذهابا بالصّمت الي اقاصيه، بوصفه ممانعة، ومقاومة، وبرقيات بيضاء الي الالمان، تقول لهم مامعناه، انكم عابرون، وجملة معترضة في كتاب السّين !

لهذا اصّر بطل قصة فيركور وابنة اخيه علي مقاطعة الضيف الالماني الثقيل، العم يدخن الغليون ويقرأ كتبا مختارة بعناية من تراث فرنسا والفتاة تنشغل في الحياكة، ولان الصمت هو البطل، فان تلك الفتاة الفرنسية لم تكن تخيط راية لوطنها كما فعلت بطلة مسرحية لوركا، التي كانت تغرز ابرتها وخيطها الاحمر في الهواء فيبدو جريحاً، يّنز منه الدّم.

لقد عاشت فرنسا اربعة اعوام من الصّمت الفصيح والمقاومة المشحونة بثقافة وطنية احتشدت كلها علي رف مدفأة الحائط حيث كان الضابط الالماني الاعرج يقف ويتأمل تراث البلاد التي انتهكها.

وعندما جاء الامريكيون الي باريس، فاجأتهم المدينة الخارجة للتو من الاحتلال، فالمقاهي تعج بحوارات الروائيين والفلاسفة، والفتيات ذوات التنانير الجلدية القصيرة يقشرن ظهيرة باريسية حتي النخاع، وبائع الكتب علي ضفة نهر السّين ينادي بأعلي صوت وهو يعرض لزبائنه اعمال فولتير وبلزاك وبودلير ومونتسكيو وروسو وسائر السلالة الخالدة، لهذا اصيب الامريكيون الذين جاؤوا مخلصين للحليف الفرنسي بالخيبة، وسرعان ما حلّ الحسد مكان الشفقة، وكان علي المثقفين في فرنسا، ان يوقظوا في الحليف القادم من وراء البحار ما كان هاجعاً ومؤجلا بفعل فائض القوة.

●●●

وطننا العربي محتل منذ تلك الحفلة التنكرية التي اعلن فيها استقلال زائف، والاربعة عشر مليون كيلو متر مربّع او مسدس لا فرق بما يغمرها من الملايين الذين اوشكوا علي تجاوز ربع مليار نسمة وليس مواطنا ً، هي الان امبراطورية الصّمت، لكن بمعني مغاير ان لم يكن مضاداً لجمهورية الصّمت الفرنسية خلال الاربعينات من القرن الماضي.

امبراطورية الصّمت، لا تُقاطع الغزاة، لتعلن حضوريا الحكم بالاعدام علي وجودهم الطارئ بل تقاطع نفسها، وتكرس القطيعة بين حاضرها المرتهن وماضيها، وتندفع الي المستقبل بقوة تيار لا يخصها، بل قد تكون محمولة عليه كجذوع ميّتة واوراق يابسة.

والاحتلال الان لفلسطين قد يكون مَوْضعياً بمقياس عسكري، لكنه شامل بمقاييس اخري قلما يتجرأ احد علي التحرش بها، وثمة عيّنات من التعامل الاسرائيلي مع النظم السياسية العربية، لا تحتاج الي مجهر كي تري هذه النّظم تداري هلعها العسكري بمقايضات سياسية، غالبا ما تكون جائزة، والكلفة تحييد هذه النظم لا توظيفها، وبالتالي ابتزازها تحت مختلف الذرائع كي تعدم كل الخيارات باستثناء خيار واحد سمي استراتيجيا من اجل التسويق وهو في الحقيقة تجميل اعلامي للفرار القبيح، فقد ابدت هذه النظم حماسةً في رعاية الحروب الرياضية - البديلة، يفوق باضعاف حماسها لمحرقة شملت نيرانها المسجد والكنيسة والمتحف والمدرسة اضافة الي البيوت وكل ما له باب ونافذة.

خيري منصور

●●●

بالامس القريب كانت اطروحات التمدين ومأسسة القبائل، والمساجلات حول العولمة هي السّائد الثقافي في عواصم العرب، ولم يخطر ببال مثقف او متثاقف ان بعض الزعماء العرب لا يعرفون شيئا عن هذه المصطلحات، خصوصاً التمدين، فهم ليسوا فقط مترفعين عن القراءة ومتابعة ما تنتجه النّخب المهملة والمهمشة، بل لديهم حزمة من المفاهيم البائدة التي عاشت بفضل الدبابة والشرطي والطائرة اذا لزم الأمر.

ولم تكن تلك النظم موفورة الحظ عندما شاء التاريخ ان يثأر منها ويفتضح عوراتها وصولجاناتها التي يقضمها السّوس، فقد كان الاختبار عسيراً، والرسوب فيه وفيراً ومحروماً حتي من الدراماتيكية التي غالبا ما تقترن بفشل يستحق ان يتحول الي امثولة.

واصبح الان معروفاً علي النطاق القومي كله.

ان النظم السياسية والعسكرية العربية لم تتسلح الا لصد الانهار البشرية، وتكسير التيار الشعبي وهو يزحف نحو اعتابها المحروسة، وما كان حتي لامس مجرد سوء تفاهم بين الزوج السياسي والامّة - المرأة تحول الان الي طلاق، يستكمل بينونته الكبري في المدي المنظور، فما من حاذق في جراحة التزوير والتجميل يستطيع الان ان يستر الندوب المتقرحة في الوجوه، لهذا قد تكون هذه المذبحة فرصة حمراء لشعوب ٍ ملجومة.، كظمت الغيظ حتي تفصد من خواصرها.

فالاسري الفلسطينيون في عقر وطنهم، هم احرار بامتيازين، الاول كونهم علي ارضهم، حيث الموت او الاستقلال، والثاني لانهم يقاتلون عدواً صريحاً ومسمي، وليس مقنعاً او مزدج الخطاب وفوهة البندقية.

والسؤال الذي طفا هذه الايام علي الدّم هو من يحرر من؟

لهذا سارع عرب كثيرون الي الاجابة بأن الاسير هو من يحرر الطليق.

ويمده بالشّحنة التي تعيد الحراك الي جسده المحتضر.

اما الدهشة التي يعبر بها البعض عما يحدث في مخيم جنين ونابلس علي وجه التحديد فهي تعود الي احد سببين او كليهما:

الاول، هو فقدان الذاكرة، بعد ان فتك الزهايمر مبكراً حتي بمن هم دون الخمسين.

والثاني، الانصراف التّام عن الواقع بكل ابعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

فما يحدث الان حدث من قبل في الطنطورة عام ١٩٤٨، وفي دير ياسين وقبية وكفر قاسم والسموع وقلقيلية، وقد لا يعرف بعض العرب ان اسرائيل شنت علي الحدود العربية من مختلف الجهات مئة وعشر هجومات بين عامي ١٩٤٨-١٩٦٧، وان عشرين عاماً هي الفترة الفاصلة بين هزيمتين واحتلالين لم تكن هدنة هادئة الا بالنسبة لمن ارادوا ظهورهم للتاريخ وانتسبوا الي النادي الحيواني الذي يعيش اعضاؤه ويموتون في نطاق الضرورة.

●●●

امبراطورية الصّمت، قد يكون لديها المئات من طراز جان بول سارتر، وقد تكون محفوظة بفيركورات ايضا يشحنون الصّمت بعبوات ناسفة لثقافة الاحتلال وايديولوجيا السّطو. لكن هؤلاء هم الصعاليك المحدثون الذين سحبت المدن وليس الصحراء فقط من تحت اقدامهم، والفارق بين هذا الصعلوك المخلوع من صحرائه والمرمي بعيداً عن سرج جواده وبين جده ابن الورد هو انه لا يقسم جسمه في جسوم الاخرين، ولا يحسو قراح الماء.

انه يعتاش علي قشور القبيلة، ويشرب الماء العكر حتي لو كان ماء غسيل الفناجين وآنية الطبخ الولائمية.

ما من لحظة نستذكر فيها خسائرنا كمثقفين كهذه اللحظات، فنحن نسدد مديونيات تفاقمت بالربا السياسي الباهظ منذ تولي قاطعو الطرق قيادة اوطان ٍ كابدت عشرات الاجيال لصيانتها، وابقائها علي قيدٍ لغتها وقلبها، ونشيدها.

اننا نسدد الان الدّين لكل كراس تسلل الينا قبل نصف قرن ليعظنا بالعدمية، وفك الارتباط مع الواقع السياسي والاجتماعي.

فقد حوّلنا الاغتراب الي ايديولوجيا، وترفعنا حتي عن الدّم الذي ينزف من اصابعنا، فاصابنا الحبر بالعمي حتي توهمنا ان البحار كلها من حبر، وان العشب من تجليات الحبر، وان الوضوء بالحبر، وكذلك غسل الموتي والغرغرة.

ونحن الآن نتساءل بعد فوات الكثير من الاوان - ان لم يفت كله - كيف استقامت هذه المعادلة في الحكم وتدجين الملايين في بيوت تحولت الي اقفاص؟

وكيف انتظمت عدة سلالات من عسس الثقافة، وجندرمة الاعلام، وجنرالات الهزائم في سياق ٍ واحد متسق ومضاد لحراك الشعوب كلها؟

واية لا مبالاة تلك التي اتاحت للمشلول منا ان يعدو نحو قصر الرئاسة ونحن نضرب اخماس الثقافة اسداس المكافآت والجوائز؟

والتنابذ الماسوشي الذي لا يفسره سوي امر واحد هو اشتهاء الضحية لدم مثيلتها اذا سال بالقرب منها!

●●●

ليس صحيحا علي الاطلاق الزّعم بان هذه المشاهد التي تصيب عيوننا بالزوغان تتجاوز اية امكانية للوصف، فالكلام المشكوك في جدواه هو الكلام الدّاجن الذي تداولناه حتي الاهتراء، وثمة كلام هو المذبحة التوام لهذه المذبحة هو ما لم نقله بعد، وما لا نقوي علي قوله قبل ان ينال الانسان منا حق كلب او قطة او فقمة.

فحقوق الحيوان هي الاقرب من حقوق الانسان بالنسبة لهذا العربي المحشو داخل جلده، فنحن لا نرجو ان نظفر بقليل من الحزن الذي ظفر به كلب الرئيس الميت بادي في البيت الاسود!!





قصيدة جديدة لادونيس

افصحي، أنت أيتها الجمجمة

تحية للموت الفلسطيني

١

الجحيمُ. - إلهٌ: جَسَدٌ من حديدٍ
وَعينانِ جرثومَتانْ.
ابجديةُ هوْلٍ
والطريقُ إلي موتِنا تُرجمانْ.

شَحمُ هذي السَماءِ كثيفٌ، وأزرارُها
تتفكّكُ في غابةٍ مِن شظايا.
أذرعٌ يتخاصمُ فُولاذُها وإسمنتُها،
والعناصرُ مخبولة تتخبّطُ - ما هذه اللغةُ المُبهمة!
افصحي أنتِ، يا هذه الجُمجمة.

شاشة لقياس التوحش عندَ الملائك، بَعدَ
السقوطِ إلي عالَم يدبُّ علي بطنِه.
لازوردُ السماءِ وطينُ البَشرْ
مَسرَحٌ لهباءِ الصورْ.
للغُبارِ الذي سنسميه ضوءا وللصورةِ الآدميّة
لَبستْ أنجمُ الله في لَيلها البَدويّ
سَراويلَ أعراسِها؛
عَضَلُ الأرضِ مُستنفرٌ
والغرائزُ في نشوةٍ كوكبية.

٢

- فلكٌ مِن دَمٍ
- الهبوطُ. يدُ الغيب مَمْدودة.
- لا أظنُّ يَدَ الغيبِ الا دمًا.

٣

نصفُ ثَورٍ ونصفُ حِصانٍ
يَرضعانِ معًا ثَديَ تُفاحةٍ
. (ربما ذَكّرت بعضَهم
بغواية حوّاء) - حواءُ مُذاكَ في رِحلةٍ
لم تعدْ بعد منها. سياجُ

قفزَ العَصْرُ مِن فوقه. يتحدّثُ مع نفسهِ
مع قبائلَ - كُل تُسمي
نفسَها بَيضَة. وكلّ
تَنتمي، كلّ يومٍ، إلي حُفرةٍ. -
حُفرَة تتنزّلُ فيها
جُثثُ المارقينْ،
حُفرةُ السائلينَ -
يُختَنقون بِصمتٍ.
حُفرةُ الفقراء يَسُوسُونَ أرضَ الطّغاةِ باشلائهِمْ.
حُفرةُ العائدينْ
مِن لقاءٍ يُصالِحُ بين الجِراح وسكينها،
ويقولُ لهذي القبائلِ قسمْتُ جسمي كما شِئْتِ،
مِثْلَ الحقيقةِ في هذه الأرضِ نِصفين؛
صَوْتاً
وسَوْطاً -
جَسداً واحداً.

- فلَك من دَمٍ.
- الهبوطُ. يَدُ الغيبِ مَمْدودةٌ.
- لا أظنُّ يَدَ الغيبِ إلا دَماً.

٤

غَسَقُ الكَوْنِ، - اوّلُ ما تقرأ الشمسُ منه - انتشرْ حول أهدابهِ
مِثلَ كُحْلٍ، وكُنْ عِطرَ احزانهِ.
اوّل الليلِ جُرحٌ. ما تبقّي بِذارٌ
لعِبٌ جامِحٌ لطفولةِ هذا الفضاءْ.

هل تريدُ الحياة انسياقا كمثل الحكايةِ؟ خذها
بذرةً واحتضِنْها
طفلة تكتبُ الشّعر. خُذها
مِثْلَ فجْرٍ - لِقاحاً
لحقولِ الهواءْ.

الجحيمُ. الهبوطُ. يَدُ الغَيب مَمْدودَة.
إنها الحربُ تَخرجُ من غِمْدِها
في كتابِ النبوّاتِ. في غِمْدها
تتناسَلُ، والأحمر البَحرُ يَرْمي علينا
شِباكَ أساطيره.

صَيدُ اولئكَ الذين يجيئون في مَوْجَةٍ
والذين يجيئون في صخرةٍ،
واحِدٌ.

خائمُ الموت يَمْهرُ احسادَنا
فاقتُلنا
مِن اروماتِنا.
وَمُرْ الريحَ ان تتعهّد اشلاءَنا. وهذي
ارضُنا تتعفّنُ، يا سيّد الحَرْبِ؛ ها لَحْمُ اجدادِنا
وآبائنا، وأبنائنا
يتفَسّخُ في مَطبخ الكونِ، والنّاسُ في شُغلٍ فاكهونَ .
قُلْ لهم؛ هكذا
يرفع القاتلونْ
راية القَتْلِ تَيّاهة عالية.
قُلْ لهم؛ هكذا
تاخذ الغَيْبَ في دارهِ،
نشوةُ الهاويَة.

- فلَك من دَم.
- الهبوطُ. يَدُ الغيبِ مَمْدودَة.
- لا اظنّ يدَ الغَيب إلا دما.

٥

مُدُنٌ، ام مَسارحُ للهَوْلِ والموتِ؟ ماذا؟
راسُ جرّافةٍ؟
صبغَت وَجهها
صَبغت كتفيْها
صَبغت صدرَها
بِدَمٍ احمرٍ - اسْودٍ. اهذي
مُدنٌ ام مَسارِحُ للهَولِ والموتِ؟
ما أشرسَ المائدهْ؛
جسَدُ الأرضِ، قَلْبُ المدينةِ، ماءُ الألوهةِ،
في قصعَةٍ واحِدَهْ.

زَهرٌ يابِسٌ يقاسِمُ غاباتِنا حُزْنها،
والطرائدُ مِن كلّ نَوْعٍ
تتزاحَمُ فيها، تُرتل أوجاعَها.
هلْ تقولُ لِفَجرِ اغانيكَ، يا شِعْرُ،
ان يَنْشُرَ الآنَ مِنْديلَهُ؟

اثراهُ يُغطي
مَا تاكَلَ مِن جَسَدِ الأرضِ، او ما يُمزّقُ مِنهُ؟
وبِماذا. وكيف سَيَرتقُ اعضاءَ هذا الزّمانِ،
وايّ المياهِ ستغسلُ ادرانَهُ؟
مَا امَرّ الحقيقةَ؛ تأتي النبوّاتُ في زَهرةٍ،
وتُبلّغُ في حَرْبةٍ.
الحضارةُ عَجفاءُ، والأرْضُ جبّانَة.

- فلَكٌ مِن دَمٍ.
- الهبوطُ. يَدُ الغَيْبِ مَمدودَة.
- لا اظنّ يَدَ الغَيبِ إلاّ دَما.

٦

يَسْالُ الضّوءُ عن بيته؛
مَغربٌ ام شمالٌ؟
مَشرِق ام جنوبٌ؟
غَيهَبٌ بارِدٌ
غَيهبٌ جامِدٌ - سائِلٌ
في جميع الدّروبْ.

ما لِهذي السَماءْ
تتناسَخُ في خوذةٍ؟
مَنْ نُسائلُ، يا بَحرَنا المتوسّطَ؟
سيناءَ في تيهها؟
ام خَواتِمَ امْرٍ ونَهْيٍ؟
ام دماً يتدفّقُ من كُتُبِ الأنبياءْ؟
طِينُ آدم في حَيرَةٍ
يَتَشنّج بين يَدَيْ رَبه.
آه، ما افجعَ الخِتامْ. -
إنه الطمْيُ - طوفانُنا مِن جديدٍ،
والحُطامُ يَقودُ الحُطامْ.

تلك ايّامُنا تقولُ واعمالنا تقولْ؛
الحقيقة فينا
مَا تَشاءُ الخُرافةُ
لا مَا تَشاءُ العقولْ.

لا تُصَدّق فينا البيوتُ شَبابيكَها،
لا تُصدّق حتي قناديلَها.
يَحملُ الفَجْرُ اثقالَهُ
ويطوفُ غريبا في تجاعيدِنا.

كلّ شيءٍ يقولُ؛ وداعاً
لِمدائنِ ايّامِنا
لدفاترِ اطفالِها
لمحابرِ اقلامِهِمْ
لاقلامِهِمْ
لِلأسرّةِ مَفروشةً باحلامهم.

مَا لِوَجْهِ الحَجرْ
بين زيتونِنا وشُطآنه،
يَتَغضّنُ؟ ماذا؟
كَبدُ الأبجديةِ مَقروحَة؟
ام ازاميلُها
تَتكسّرُ مَنبوذةً؟

ملحق الأخبار



صَوْتُ نايٍ بَعيد
يَتَصاعَدُ مِن جُرحِنا
عَبَقا ضائعاً في ثيابِ الشَجَرْ.

ـ فَلَكٌ مِنْ دَمٍ.
ـ الهبوطُ. يَدُ الغيب مَمدودة.
ـ لا أظنّ يدَ الغيب إلاّ دماً.

٧

عالَمٌ يُصلَبُ اليوم. آخَرُ يُنكِرُ، مَنْ منهما الانَ يخرج من جرحه،
ويدخل في جرحنا؟
أتُراه السؤالُ انتهاكُ؟
أتري سَكْرةُ البحثِ كفرٌ؟ وماذا

لَوْ تَنوّرْتُ حبي، واحطتُ بصحرائه؟ وماذا
لو أسرتُ الملائكَ في شَهقاتي، وساءلتُها
وانحنيتُ عَلي ظلماتي،
وتشرّدْتُ فيها،
وَساءلتُها؟

شَهَواتي تُجَنّ،
وَمِن أين يأتي لِروحي هذا الشَقاءُ؟
وأنا مِنكُما،
أيّها العالَمان، وألبُس ما تَلبسانِ ـ
الرّداءَ الذي نَسجتهُ النبوّاتُ،
واستخلصتهُ السَماءُ؟

الرّقيمُ. وفي الكَهفِ ماءٌ تَحجّر. عُزّيٌ
يَتلألأ في لَيْل يُوضاسَ. هذا
ذهبُ الأقدمينَ، وهذا
ذهبُ المحدثينَ ـ الكواكبُ مِن فضّةٍ
والتعاليم مِن فِضةٍ
والسياسةُ مِن فِضّةٍ.

مَا الذي يُولِعُ العقْلَ للقتْلِ في شَرْقهِ المتوسط،
في القُدس، بين جنائن بغداد،
أو في دِمشق وبيروتَ والقاهرة؟

ما الذي يَتبقي، مَا الذي يتلاشي، ما الذي
يتقطر من هذه الذاكرة؟
مَنْ سَيَجرُؤ في هذه اللحظةِ الغَسقيةِ،
في هذه اللحظةِ ـ المُفترَقْ،
انْ يُجاهِرَ: كلا،
لم يكن ضَوْؤنا
غيرَ وَهمٍ، ولسنا سِوي بَشَرٍ مِنْ وَرَقْ.

ـ فَلَكٌ مِن دَمٍ.
ـ الهبوطُ. يدُ الغيبِ مَمْدودة.
ـ لا أظنّ يَدَ الغَيْبِ الا دماً.

٨

رايةُ الوقتِ حَمراءُ سَوداءُ. ماذا؟
مَنْ يَخيطُ الكَفَنْ
للفراغِ، لهذا الفَراغ ـ الوطنْ؟
أتُرانا تعبْنا
مَن رياحِ البقاءِ،
مَن وجودٍ خَفيفٍ علي أرضِنا،
وَمِن ثِقْلٍ في السَماءِ؟

٩

ـ فلَك مِن دَمٍ.
ـ الهبوطُ. يَدُ الغيْب مَمْدودة.
ـ لا أظنّ يَدَ الغيْب إلا دَماً.

أتُري أرضُنا
تتخبأ، مِن اول،
في سريرةِ غَيْبٍ؟
قُلْ لشعركَ: أغمَضتُ عيْنيَ،
حتي أرَي.

(برلين، نيسان ٢٠٠٢)

عبدالله عيسي

التكوين بالغـد

جئنا،
بصبر الأنبياء ورعشة القتلي،
كما كنا تماما مذ وجدنا
لنحمي البيت، ثانية، بأحجار
رأينا فوقها ظلّ الاله مؤازرا بندائنا
في لوحه المحفوظ،
حيث العابرون يبتلون تامل المعني علي اقدارها
برطانة الفوضي.

كثير من دم، ونقول، يا أعداءنا!
للبيت رب سوف يحميه، ونحزن
فكم من دم كي يصير لكم ممالك،
كم سلاما
كي نصدّق
انكم
ستحبوننا؟

جئنا،
علي صلباننا،
لنبشّر الزيتون في ملكوته بقيامة الأسوار.

هذي صيحة اخري
علي البئر الأخير
لنوقظ الاموات،
،عصر السبت،
كي يمضوا
الي غفرانهم
من حيث جاؤوا.

هذه الروح التي رثيت
طويلا
في ضراعة أمنا العذراء،
تحت النخلة الاولي.

فموتوا، دوننا، بين الصناديق الغريبة،
حيث يصحو الموت، محروقا،
علي اطراف، ما شئنا، من الأيام.
وانتظروا، لأرجئ دهشتي أيضا
حصينا بالذي يأتي لأنظف الطرقات مما دلّ سيرتكم
علي نابي الذي أجلست فوق العشب.

جئنا
،بالصلاة علي النبيّ،
مظلّلين بنعمة الغد
ان نحوز رضي الذين نحبّ اكثر من مشيئتنا،
وأن نمحو ظلالا كالها الغرباء بالندم الذي يعمي
قريبا من نوافذنا،
ونعتذر الصباحات الكثيرة كلّها، لمصائر
آلت الي ملح المدائح في الرواية.

كلّنا جئنا
لندخل
مدخل صدق
امنين البيت.

فوق جباهنا خدر الحروب،
وبئر ذاكرة السلالة،
واليد العمياء.

× شاعر من فلسطين يقيم في موسكو


الجمعة
٢٦ نيسان
٢٠٠٢



توفيق زياد

رجوعيات

اشد على اياديكم

اناديكم
اشد على اياديكم..!!
ابوس الأرض تحت نعالكم
واقول: افديكم
واهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي احيا نصيبي من مآسيكم
اناديكم
اشد على اياديكم
*
انا ما هنت في وطني
ولاصغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيما، عاريا، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور اسلافي
*
اناديكم
اشد على اياديكم




مساكين

على الصلبان منسيه
بلادي زهرة الدنيا، وعود الند
عروس في زمن السلم مسبيه
دماياها حماياها، ودمع القهر فوق الخد
احاطوها باسلاك العبودية
وشادوا بينها سدا وبين الشمس..
شادوا سد
ولفوها بزنار من البارود
وحطوا شعبنا في القيد
ولكن..
ليس فينا عبد!!
مساكين..
لقد خدعوا،
بصمت الرعد!!
سنحملها بلا يأس جراح المجد
ونصنع فجرنا شيئا
كقرص الشهد
ونملأه..
بكل حلاوة الدنيا،
وكل الورد!!

بأسناني

بأسناني
سأحمي كل شبر من ثرى وطني
بأسناني
ولن ارضى بديلا عنه
لو علقت
من شريان شرياني
انا باق
اسير محبتي.. لسياج داري
للندى.. للزنبق الحاني.
انا باق
ولن تقوى علي
جميع صلباني
انا باق
لاخذكم.. واخذكم.. واخذكم
بأحضاني
باسناني
ساحمي كل شبر من ثرى وطني
باسناني!

جسر العودة

احبائي!
برمش العين،
افرش درب عدوتكم،
برمش العين،
والم شوك الدرب،
بالجفنين.
وبالكفين،
اطحن صخرة الصوان، بالكفين.
ومن لحمي..
سابني جسر عودتكم،
على الشطين.

المصلوب

احبائي!
انا بالورد والحلوى
وكل الحب انتظر
انا والارض والقمر
وعين الماء والزيتون والزهر
وبياراتنا العطشى
وسكتنا
وكرم دوال
والف قصيدة خضراء
منها يورق الحجر
وارقب هبة الريح التي
تأتي من الشرق
لعل على جناح جناحها يأتي لها خبر
لعله ذات يوم يهتف النهر: تنفس!!
اهلك الغياب، يا مصلوب، قد عبروا!



المغني

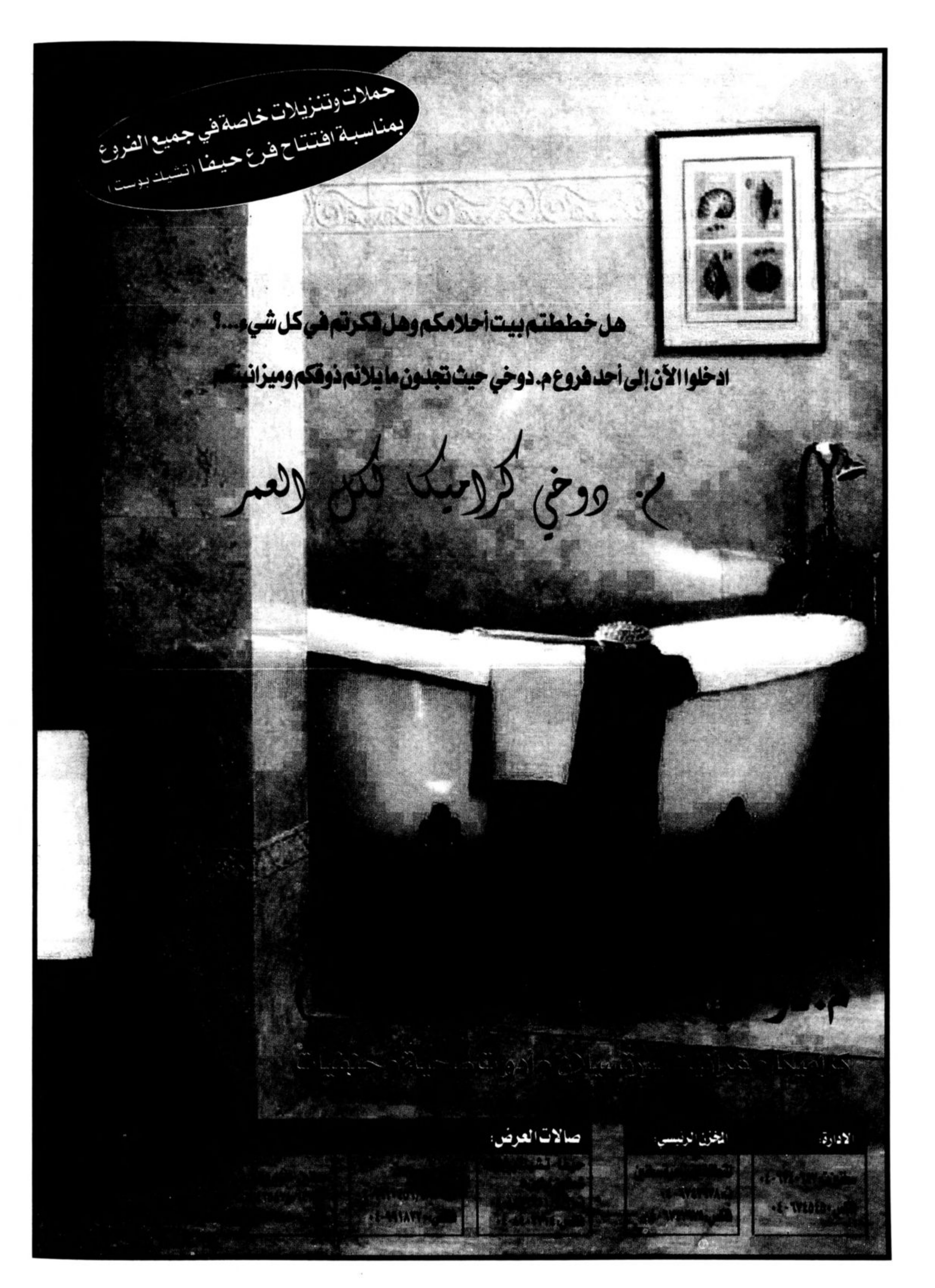
واعطي نصف عمري، للذي
يجعل طفلا باكيا
يضحك
واعطي نصفه الثاني، لاحمي
زهرة خضراء
ان تهلك
وامشي الف عام خلف اغنية
واقطع الف واد
شائك المسلك
واركب كل بحر هائج،
حتى الم العطر
عند شواطئ الليلك
انا بشرية في حجم انسان
فهل ارتاح
والدم الذكي يسفك؟!
اغني للحياة
فللحياة وهبت كل قصائدي
وقصائدي،
هي كل..
ما املك!



تعالوا

تعالوا ايها الشعراء
نزرع فوق كل فم
بنفسجة.. قيثارة
تعالوا ايها العمال
نجعل هذه الدنيا العجوز
تعودنواره
تعالوا ايها الاطفال
نحلم بالغد الاتي
وكيف نصيد اقماره
تعالوا كلكم.. فالظلم ينهي
بعد دهر طال
مشواره
وانتم قد ورثتم
كل هذا الكون
روعته،
وثروته،
واسراره!!





حملات وتنزيلات خاصة في جميع الفروع
بمناسبة افتتاح فرع حيفا (تشيك بوست)
هل خططتم بيت أحلامكم وهل فكرتم في كل شيء...؟
ادخلوا الآن إلى أحد فروع م. دوخي حيث تجدون ما يلائم ذوقكم وميزانيتكم
م. دوخي كراميكا لكل العمر
الادارة:
المخزن الرئيسي:
صالات العرض:

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٢٨ نيسان ٢٠٠٢ ١٧ صفر ١٤٢٢هـ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل 28.4.2002 המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) العدد VOL.307/58

١٦ صفحة

في خطاب موجه لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في ديربان:

عرفات: العدوان والإرهاب الإسرائيلي المستمر يستهدف تدمير عملية السلام

(ص٢)

أكثر من عشرة الاف في مظاهرة أيار الكفاح في الناصرة



مسيرتان في دير حنا وترشيحا بمناسبة الأول من ايار

(ص٦)

خلال اليومين الماضيين

العديد من الشهداء والجرحى وتوغل في مناطق مختلفة في الضفة وغزة

الاحتلال يدمر سيارات خاصة بموكب الرئيس عرفات

(ص٣)

كلمة الاتحاد

هيَّاك هيَّاك يا حـ... الحيَّاك!

انتهت أمس الأول في مزرعة الرئيس الأمريكي بولاية تكساس المحادثات بين الرئيس جورج دبليو بوش وولي العهد السعودي، الأمير عبدالله، التي استمرت أكثر من خمس ساعات. ولم يصدر عن هذا اللقاء أي بيان مشترك. وما برز من تصريحات الرئيس الأمريكي بعد اللقاء، وتصريحات غيره من المسؤولين أن الموقف الأمريكي لم يتغير بعد المحادثات مع الأمير السعودي. "هيّاك هيّاك يا حمار الحيّاك". فقد عاد المسؤولون الأمريكيون الى ترديد الاسطوانة المهترئة بتوجيه اصبع الاتهام الى السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بأن عليهما العمل أكثر في "محاربة الارهاب"!! وابراز الانحياز التام الى جانب العدوان الاسرائيلي.

فبوقاحة فاجرة يعلن بوش في حديثه للصحفيين في مزرعته يوم الجمعة، أي في الوقت الذي كان فيه جند الاحتلال الاسرائيلي تجتاح مدينة قلقيلية من جديد وترتكب الجرائم وتطلق الرصاص على مظاهرة فلسطينية - ضمت المدنيين من النساء والشبان والرجال، في هذا الوقت بالذات يعلن بوش رسالته للعالم العربي، والتي أبلغها للأمير عبدالله، ومضمونها "إننا لن نسمع بسحق اسرائيل، فهذا جزء من سياستنا الخارجية وسيظل كذلك"!! ورئيس نظام دولة الإرهاب الدولي المنظم يدرك جيدًا أنه لا يوجد أي نظام عربي يفكر حتى بسحق اسرائيل، بل يمدون لها يد السلام العادل من خلال مبادرات عينية، ومن يواجه عملية السحق وتستباح أراضيه وأرواح ابنائه وبناته هو الشعب العربي الفلسطيني على أيدي جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي.

لقد اطمأن قلب الرئيس بوش ومستشارته كندوليزا رايس واقتنعا بأن التبرعات السعودية لا تصل لغير المدنيين في فلسطين المحتلة، ولكن لم يطمئن حكام "البيت الأبيض" ولي العهد السعودي بأنهم سيوقفون دعمهم السافر للحرب الهمجية الشارونية - البيريسية التي تدمر بالطائرات والدبابات الامريكية المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتزرع الموت في صفوف الشعب الفلسطيني.

الضريبة الوحيدة لفظيًا التي دفعها الرئيس الأمريكي أنه اعتبر "الوثيقة" التي قدمها ولي العهد السعودي أنها "بناءة"!! فالوثيقة السعودية تتضمن ثمانية بنود: انسحاب اسرائيل من أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ورفع الحصار عن رام الله وانشاء قوة متعددة الجنسيات وإعادة إعمار المناطق الفلسطينية ونبذ العنف، وتركيز المحادثات حول خطتي تينيت وميتشل ووقف بناء المستوطنات الاسرائيلية ودور محرك للولايات المتحدة في تطبيق قرار مجلس الأمن (٢٤٢) الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة. بنود فيها الكثير مما يقال من حيث ضبابية بعض البنود فيما يتعلق بالحل الدائم، ورغم ذلك راوغت الادارة الامريكية بالاكتفاء بطرح عبارة "أنها بناءة" وستدرسها الادارة الأمريكية، في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي جرائمه وما يشبه حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني ويحاصر رئيسه بالدبابات ومدنه وقراه.

فعمليًا أبلغ الرئيس بوش ولي العهد السعودي أنه يواصل استهتاره بالعرب وحتى بالأنظمة التي يعتبرها "معتدلة" وتتسوّل عند عتبة "البيت الأبيض". ألم يحن الوقت لتدرك أنظمة العجز والتخاذل العربية أنه لا يمكن "قطف الدبس من قفا النمس".

("الاتحاد")

في خطاب موجه لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في ديربان:

عرفات: العدوان والإرهاب الإسرائيلي المستمر يستهدف تدمير عملية السلام

فرض المقاطعة الدولية سيحمل إسرائيل على الإذعان لإرادة المجتمع الدولي
ضرورة التدخل العاجل من أجل توفير الحماية العاجلة لشعبنا



* ديربان (جنوب إفريقيا) - «وفا» - وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس خطاباً تاريخياً إلى وزراء خارجية منظمة دول عدم الانحياز المجتمعين في مدينة ديربان في جنوب إفريقيا.

وأكد عرفات في كلمته، التي اعتمدت كوثيقة من وثائق المؤتمر، أن العدوان والإرهاب الإسرائيلي المستمر يستهدف تدمير عملية السلام برمتها، وكل الفرص والمبادرات لإحيائها وإنجاحها، وكذلك تقويض سلطتنا الوطنية وقيادتها من خلال ضرب الشرعية الفلسطينية، وهيئاتها القيادية.

وشدد الرئيس الفلسطيني، على أننا ومن موقع استمرار التزامنا الثابت بالسلام، سلام الشجعان، فإننا نناشدكم وكل الأحرار والشرفاء ومحبي الحرية والسلام والعدالة في العالم، بضرورة التدخل العاجل والفاعل والتحرك على كافة المستويات الدولية وخاصة مجلس الأمن الدولي، واللجنة الرباعية من أجل توفير الحماية العاجلة لشعبنا من الإرهاب وبطش والاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الرئيس عرفات أن قوات الاحتلال الفاشي تواصل اعتداءاتها العنصرية الهمجية على مقدساتنا المسيحية والإسلامية، بل وحتى تدميرها مثلما حصل في جامع عمر بن الخطاب قرب كنيسة المهد في بيت لحم، وخمسة جوامع وكنيسة أثرية في مدينة نابلس، ولا زالت تحاصر وتقصف أقدس وأقدم وأهم مكان ديني في العالم للمسيحيين والمسلمين وهو كنيسة المهد في بيت لحم.

وخلص عرفات، إلى إن اتخاذ إجراءات دولية شاملة رسمية بما فيها إرسال قوات للفصل بيننا وبين إسرائيل، وفرض المقاطعة الدولية مثلما حصل في أماكن كثيرة في العالم، بما فيها ما حصل مع نظام الأبارتهايد العنصري في جنوب إفريقيا، سيحمل إسرائيل، على الإذعان لإرادة المجتمع الدولي، وتنفيذ قراراته التي تدعو إلى تحقيق وإقامة السلام العادل والشامل في المنطقة على أساس هذا السلام، سلام الشجعان.

عبد ربه:

وضع مكبرات الصوت في مقر الرئاسة اعتراف بفشل شارون فرض الاستسلام على شعبنا وقائده

* رام الله - «وفا» - وصف ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلامالفلسطيني، امس، اقدام جيش الاحتلال الاسرائيلي على وضع مكبرات للصوت على مقربة من مقر الرئيس المحاصر في مدينة رام الله، بأنه اجراء دنيء وغير إنساني.

وقال عبد ربه إن رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون وعصابة مجرمي الحرب التي يترأسها، لم يكتف بما ارتكبوه من جرائم ومذابح ضد شعبنا الفلسطيني وحصار رئيسه في سابقة هي الأولى والاسوأ من نوعها.

وتابع أن شارون صعد من جرائمه، وذلك بوضع مكبرات للصوت على بعد عدة امتار من غرفة الرئيس عرفات حيث تصدر اصوات رهيبة ومزعجة للنيل من معنويات الرئيس الرمز وصموده.

واضاف وزير الاعلام، ان تصعيد الحرب النفسية الموجهة ضد الرئيس ورفاقه المحاصرين، تشير الى افلاس شارون، وهو اعتراف صريح بفشل جميع تدابيره الاجرامية لفرض ارادة الاستسلام والموت على شعبنا الفلسطيني ورئيسه الصامد، حتى دحر الاحتلال وهزيمة الغزاة وانتزاع جميع الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة في الحرية والاستقلال

مقتل خمسة اسرائيليين فى هجوم بالقرب من الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خمسة مستوطنين امس السبت فى مستوطنة ادورا بالقرب من الخليل على يد فلسطينى او اكثر تمكنوا من الدخول اليها حسب ما اعلنت الاذاعة الاسرائيلية العامة نقلا عن متحدث باسم الجيش.

وقال مسؤولون فى الجيش ان ثمانية اخرين اصيبوا بجروح، اربعة منهم اصاباتهم خطرة فى هذا الهجوم الذى نفذه مسلحان على ما يبدو فى المستوطنة.

وافادت مصادر نجمة داوود ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح. ونقل ستة منهم الى المستشفيات فى القدس وعسقلان جنوب اسرائيل.

وقد تسلل منفذ اواكثر العملية الى داخل المستوطنة الواقعة على بعد بضعة كيلومترات غرب الخليل. فى الاونة الاولي، دخل فلسطينى الى منزل واطلق النار على كل الاشخاص الموجودين وفى المرحلة الثانية تعرض منزل اخر للهجوم نفسه.

واضافت ان تبادل اطلاق النار استمر اكثر من نصف ساعة.

وقال المسؤولون العسكريون ان الفلسطينى او الفلسطينيين قد يكونوا تمكنوا من الفرار.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
● مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ●
● مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ●
● مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ●
● مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ●
● مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ●
● مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ●
● مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ●

خلال اليومين الماضيين

العديد من الشهداء والجرحى وتوغل في مناطق مختلفة في الضفة وغزة

غزة -«وفا »- أعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، أن مواطناً استشهد، اليوم، بالنيران الإسرائيلية شمال القطاع.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن محمد سمير شامخ الدبس (١٩ عاماً) من جباليا، قضى بعد أن تعرض للنيران الإسرائيلية في مختلف أنحاء جسده الطاهر.

وقال: إن الدبس أصيب بعدة طلقات نارية في الجسد مع تشويه وتنكيل، مع وجود طلقات في العين اليمنى مع اقتلاعها من مكانها بعد ضربها بالة حادة أدت الى تكسير الفكين العلوي والسفلي، مع عدة طلقات نارية في الصدر والبطن والأطراف العين مع جروح جانبية في الرقبة وعلى الخاصرة اليسرى وطلقات في الفخذ الأيسر وجروح قرب العانة.

وعم الحداد والإضراب الشامل اليوم مدينة قلقيلية حداداً على روح الشهيد الرائد (رائد ماضي نزال ٣٤ عاما) الذي استشهد خلال الاجتياح الاحتلالي للمدينة يوم أمس .

وكان الشهيد نزال قد استشهد صباح أمس الاول في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال خلال محاصرتها لإحدى البنايات التي تحصن فيها الشهيد والتي قصفتها قوات وطائرات الاحتلال بالصواريخ والرشاشات الثقيلة مما أدى إلى استشهاده .

ونعت القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة الشهيد نزال، الذي كان قائداً لكتائب الشهيد أبو علي مصطفى في المحافظة .

والشهيد نزال هو أحد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال والتي قضى خلف قضبانها اكثر من (١٢) عاما ولم يمض على خروجه من سجون الاحتلال سوى عامين فقط .

من جهة ثانية أعادت قوات الاحتلال نشر قواتها في محيط مدينة قلقيلية وذلك في أعقاب انسحابها من أحياء ووسط المدينة ليلة أمس فارضة حصارا محكما ومشددا على المدينة.

وخلفت القوات الغازية في أعقاب انسحابها دمارا واسعا في أحياء وشوارع المدينة اضافة إلى تدمير خمس بنايات ونسف المقر الرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية في المدينة .

وذكرت مصادر نادي الأسير في المدينة ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال اجتياحها للمدينة اكثر من عشرين مواطنا تم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة .

وداهمت قوات الاحتلال خلال اجتياحها عشرات المنازل في المدينة كما قامت بتجميع واحتجاز مئات المواطنين في ساحات المدينة بعد إخراجهم من منازلهم وذلك بعد تعريتهم وتكبيلهم وتعص

و فتحت الدبابات الإسرائيلية ظهر امس، نيران رشاشاتها بشكل عشوائي صوب المواطنين في رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية في رفح إن ثلاثة مواطنين أصيبوا جراء ذلك في منطقة صلاح الدين جنوب المحافظة.

و شيعت جماهير بيت لحم في موكب جنائزي مهيب امس، جثمان الشهيد عصام الجوابرة.

وانطلق موكب الجثمان، من أمام منزل والده في الدوحة حتى مسجد مخيم الدهيشة، حيث أديت الصلاة عليه قبل أن يوارى الثرى في «مقبرة الشهداء» في قرية ارطاس.

وندد المشيعون بجرائم القتل الإسرائيلية بحق شعبنا الاعزل، داعين إلى توفير الحماية الدولية من هذه الجرائم.



وهاجمت قوات الاحتلال مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بعد ظهر امس الاول للتنديد بمذابح الاحتلال بالقرب من عمارة الإسراء وسط رام الله.

وأعلنت مصادر طبية أن ١١مواطناً أصيبوا بجراح جراء تعرضهم لنيران قوات الاحتلال التي استخدمت القنابل الصوتية والرصاص والغاز المسيل للدموع.

وقال د.موسى أبو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية أن الجرحى نقلوا إلى مستشفيي رام الله الحكومي والشيخ زايد، مشيرا إلى أن معظمهم يعانون من حروق متفاوتة نتيجة استهدافهم بقنابل الصوت الحارقة.

وكانت المسيرة قد انطلقت عقب انتهاء صلاة الجمعة من مسجد البيرة الكبير بمشاركة حوالي ثلاثة آلاف مواطن لاستنكار سياسات الاحتلال الدموية واستمرار الحصار على شعبنا ومقر الرئيس عرفات.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور السيد الرئيس، كما حمل المشاركون صور الشهداء، مرددين الشعارات الوطنية وتلك التي تؤكد على استمرار المقاومة حتى دحر الاحتلال.

ودعا المشاركون المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والجاد لوقف العدوان الإسرائيلي، وبتوفير الحماية الدولية لشعبنا ووضع حد للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن الدكتور حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، أن المواطنة التي استشهدت عند منتصف الليلة في رفح بالنيران الإسرائيلية من جباليا.

وقال: إن إيمان محمد أبو خوصة (١٧ عاماً) قضت بعد أن تعرضت للنيران بشكل عشوائي من قبل قوات الاحتلال في شتى أنحاء جسدها في منطقة تل السلطان قرب مستوطنة «رفيح يام».

وقالت مديرية الأمن العام إن قوات الاحتلال أطلقت النار على المواطنة في منطقة تل السلطان في رفح القريبة من مستوطنة «رفيح يام» وهي تهدد بإطلاق النار على سيارات الإسعاف التي تحاول الوصول للمكان وان دبابة إسرائيلية تقف بجوار جثة الشهيدة.

أفاد أعلن الدكتور حسنين أن مواطناً من مدينة خانيونس استشهد عند منتصف الليلة الماضية متأثراً بجراح أصيب بها في وقت سابق.

وقال إن الشهيد هو المواطن: زهير أحمد القدرة (٣٢عاماً) استشهد متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها في السادس عشر من الجاري نتيجة انفجار جسم مشبوه، مشيراً الى أن الشهيد ادخل في حينها الى قسم العناية المركزة في مستشفى ناصر في مدينة خانيونس.

انان يوافق على تأجيل سفر لجنة تقصي الحقائق في جنين

* نيويورك (الامم المتحدة)- الوكالات - وافق كوفي انان، أمين عام الأمم المتحدة على طلب إسرائيل تأجيل وصول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق المتعلقة بالقتال الأخير في مخيم اللاجئين في مدينة جنين حتى مساء الأحد.

وقال كيران بريندرجاست، نائب أمين عام الأمم المتحدة إن كوفي انان وافق على التأجيل بناء على طلب تقدمت به وزارة الخارجية الإسرائيلية.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالعمل علي اخفاء حقائق عن المذبحة التي راح ضحيتها المئات من الشعب الفلسطيني.

وكانت اسرائيل قد طلبت إرجاء إرسال اللجنة إلى ما بعد يوم السبت، وهو اليوم الذي حددته الأمم المتحدة لإرسال اللجنة، حتى يتم توضيح بعض النقاط المتعلقة بعملها.

وجاء الإعلان الإسرائيلي عقب اجتماع الحكومة الإسرائيلية في مكتب رئيس الوزراء اريئيل شارون بتل أبيب.

وقد وافقت الأمم المتحدة على اضافة خبيرين عسكريين الى الفريق الدولى بناء على طلب اسرائيل.

وكانت إسرائيل قد أعطت الضوء الأخضر للجنة في البداية، وتريد إسرائيل ألا تتخطى اللجنة التفويض الممنوح لها في جنين وأن يتمتع الجنود والضباط الإسرائيليون الذين قد يدلون بشهاداتهم بالسرية وأن يتمتعوا بحصانة تحميهم من المحاكمة.

كما قال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية تريد من بعثة الامم المتحدة ان تلتقى بضحايا التفجيرات الانتحارية التى نفذها فلسطينيون.

وقال الراديو ايضا ان اسرائيل تضغط حاليا على المنظمة الدولية ليكون من حقها الاطلاع على تقرير الفريق الدولى قبل تقديمه الى الامين العام للامم المتحدة.

ابو ردينة: إسرائيل تواصل وضع العراقيل أمام إيجاد أي حل لقضية كنيسة المهد

رام الله -«وفا »- قال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني امس، أن إسرائيل تواصل وضع العراقيل أمام إيجاد أي حل لقضية كنيسة المهد، الأمر الذي يكشف النوايا الحقيقية للحكومة الإسرائيلية.

وأضاف أن الحكومة منعت وصول لجنة التفاوض الفلسطينية المكلفة بالتفاوض حول قضية الكنيسة إلى مقر الرئيس، فيما سمحت فقط للنائب صلاح التعمري والمندوب الأوروبي في لجنة التفاوض بالدخول للمقر.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في اعتداءاتها ورفضها العمل على إيجاد أي مخرج لأي من القضايا العالقة، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وإجبار إسرائيل على الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وتنفيذها بشكل مباشر.

مئات الالاف يتظاهرون في فرنسا ضد اليميني لوبن

* باريس - الوكالات - تواصلت المظاهرات في فرنسا لليوم السابع التوالي ضد زعيم المعارضة اليميني المتطرف جان ماري لوبن حيث نزل الالاف الى شوارع العاصمة باريس وغيرها من المدن.

وتقدم المظاهرة عدد من الاحزاب اليسارية الفرنسية ورفع المتظاهرون لافتات تدعوالى عدم تمكين لوبن من الوصول الى سدة الحكم في فرنسا.

ويتوقع أن تصل التظاهرات ذروتها يوم الاربعاء المقبل الذي يتزامن مع الاحتفال بعيد العمال.

وكان لوبن قد تأهل الاحد الماضي مع الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك لخوض الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية والتي تبدأ في الخامس من شهر مايو المقبل.

وذكرت الاتحادات ونقابات العمال في هذا السياق انهم سينضمون في عيد العمال تظاهرات ضد لوبن متوقعة ان يصل عدد المتظاهرين خلالها الى مليون شخص.

وتتأهب سلطات الامن لذلك اليوم الذي يصادف أيضا اقامة المسيرة التقليدية للجبهة الوطنية الفرنسية التي يتزعمها لوبن المعروف بتوجهاته اليمنية المتطرفة.

وحصل لوبن على نسبة ١٧ بالمئة من أصوات المقترعين في الجولة الاولى من الانتخابات مقابل حوالي ٢٠ بالمئة لشيراك.

شعبنا سيبقى متمترساً في الخندق الأول دفاعاً عن مقدساته ووطنه وأمته العربية حتى يحقق النصر المبين

* رام الله -«وفا»- صرح ناطق فلسطيني رسمي، مساء امس بما يلي:

يتصاعد الإرهاب العسكري المنظم الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي بوحشية على جميع مناطقنا الفلسطينية وشعبنا الصامد، ومقدساتنا المسيحية والإسلامية، والتي تواصل حصارها المحكم على كنيسة المهد في بيت لحم، ومقر الرئيس في رام الله، فيما تواصل عمليات اقتحام لجميع قرى غرب الخليل.

و أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشاتها على كنيسة مهد المسيح، مما أدى إلى إصابة المواطن رامي الخطيب من أخوتنا المحاصرين في الكنيسة إصابة بالغة، في الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصارها الخانق على الكنيسة وتفرض نظام منع التجول على مدينة بيت لحم وجميع المناطق المجاورة لها.

وقد استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي في ممارسة استفزازاتها العسكري في محيط مقر الرئاسة، وواصلت تدمير بعض المباني الملحقة بالمقر الرئاسي وشمل ذلك تدمير باقي السيارات الرئاسية المتواجدة في الكراج، ومنعت دخول المواد الطبية والتموينية والمياه، على كنيسة المهد في بيت لحم ومقر الرئاسة في رام الله الذي قطعت عنه الكهرباء بصورة متعمدة وحوله متزامناً مع انتشار جنودهم من القوات الخاصة، في ظل ظروف غير طبيعية، وقد أصيب تسعة مواطنين ظهر هذا امس جراء إطلاق النيران عليهم من قوات الاحتلال في رام الله.

الخليل-نابلس-رفح: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي النازي بعد ظهر اليوم جميع قرى غرب وشمال غرب الخليل، وخاصة مناطق: عيصى وبلدتي تفوح وبيت كاحل في ظل قصف شديد من مدافع الدبابات ورمايات الرشاشات، وفرضت عليهما نظام منع التجول وشرعت فوراً في مداهمة منازل أبناء شعبنا بيتاً بيتاً وبكل وحشية، وشنت حملة اعتقالات لكل الصبية والرجال، حيث سقط شهيد وعدد آخر من الجرحى لم يعرف مصيرهم بعد ولم يسمح لسيارات الإسعاف بالدخول للمنطقة، فيما توغلت عدد من آليات الاحتلال داخل منطقة(أ) بوادي الهرية في الخليل، والتي أغلقت جميع مداخلها بالحواجز الإسرائيلية مع فرض نظام منع التجول على كافة القرى المحيطة بمدينة الخليل.



وقد اصيب بعد ظهر امس باسم اشتيه (٤٠ عاماً) من قرية زواتا قضاء نابلس نتيجة إطلاق النار عليه من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي رفح جرح الأخوة: أحمد أبو عمر، علي الأطرش، أحمد حجازي، وجندية محمد النحال، جراء إطلاق النار عليهم بصورة عشوائية حيث استهدفت منازل أبناء شعبنا في المدينة.

إن هذا هو الإرهاب بعينه الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي بأمر من حكومة شارون ضمن مسلسل الجرائم البشعة واليومية التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني ومؤسساته ومقدساته المسيحية والإسلامية التي تدنس يومياً بفعل همجية الاحتلال والذي سوف تواجهه جماهيرنا بإيمان وبقوة وصمود، فهذا شعبنا الفلسطيني شعب الجبارين الصامد في أرض الرباط المقدسة، والذي سيبقى متمترساً في الخندق الأول دفاعاً عن مقدساته ووطنه وأمته العربية حتى يحقق النصر المبين بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس العربية.

الاحتلال يدمر سيارات خاصة بموكب الرئيس

* رام الله -«وفا»- أفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة رام الله والبيرة، أن جرافات عسكرية إسرائيلية قامت مساء امس بتدمير سيارات الموكب الرئاسي داخل مقر الرئيس في منطقة المقاطعة.

وقال شهود عيان، أن جرافة احتلالية ضخمة دمرت عدداً من سيارات الجيب الرسمية الخاصة بحراسات وموكب المرافقة التابع لمقر الرئيس والتي كانت تقف قرب (حراج) الرئاسة عند المدخل الشرقي.

وقال مصدر من داخل المقر، أن جرافات الاحتلال استكملت تدمير سبع سيارات من طراز مرسيدس الخاصة بموكب الرئيس كانت تقف داخل (كراج خاص) في مقر الرئاسة.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بتحركات مريبة في محيط مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وقال الشهود أن تعزيزات عسكرية إسرائيلية شوهدت في محيط المقر، في وقت واصلت جرافة عسكرية إسرائيلية بوضع سواتر وتحصينات عسكرية في جنباته.

وشمل ذلك تدمير باقي السيارات الرئاسية المتواجدة في الكراج، كما قطعت قوات الاحتلال التيار الكهربائي عن المنازل المحيطة، فيما شوهد جنود الاحتلال وقوات خاصة يتحركون خفية تحت جنح الظلام، ومد أسلاك وربطها في داخل عدد من المباني والمقرات، تمهيداً على ما يبدو لتفجيرها.

الحكم بالسجن على أربعة جنود رفضوا حراسة الأسرى الفلسطينيين في مخيم «كتسيعوت» الصحراوي

حيفا - مكتب الاتحاد- فرضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، في اواخر الاسبوع الماضي، السجن على أربعة من الجنود الاسرائيليين، لمدة ٢٨ يوماً، بسبب رفضهم القيام بمهمة حراسة الأسرى الفلسطينيين في مخيم «كتسيعوت» (أنصار ٣) الصحراوي في النقب.

وهؤلاء الجنود هم، كما ذكرت وسائل الإعلام، بشاي بيرن، ويفتاح ادموني من (هود هشارون) والون درور، وتومر فريدمان من (كفارسابا).

يذكر أن السجن المذكور، تم إعادة افتتاحه مؤخراً لاستيعاب الأعداد الكبيرة الذين اعتقلتهم إسرائيل من أبناء شعبنا، كما يذكر أن الأسرى في سجن «مجدو» عارضوا نقلهم إليه بسبب الظروف الصحية السيئة جداً واللاإنسانية التي يتصف بها، وبسبب بعده عن أماكن سكنهم، الأمر الذي يصعب زيارات أهلهم إليهم.

إصابة عدد من المواطنين في اعتداء إسرائيلي على مسيرة سلمية في رام الله

* رام الله - «وفا»- أصيب ثمانية مواطنين على الأقل بعد ظهر امس في رام الله، بالرصاص المعدني وشظايا الرصاص وقنابل الصوت وبحالات اختناق شديد، إضافة إلى عدد آخر من المواطنين بحالات إغماء متفاوتة بعد أن فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم على مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية للمطالبة بوقف العدوان، قرب مقر الرئيس المحاصر في مدينة رام الله.

ولليوم الثاني على التوالي اندلعت مواجهات في محيط مبنى الرئاسة بين الشبان والمواطنين الغاضبين وقوات الاحتلال، تضامناً مع الرئيس الفلسطيني.

وقال شهود عيان، أن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة التي خرجت بالقرب من مبنى عمارة الإسراء وسط المدينة وتوجهت إلى مقر المقاطعة حيث مكتب الرئيس، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين ومعظمهم من النساء والأطفال بجراح، وصفت مصادر طبية حالة المصابين بأنها مستقرة ومطمئنة.

وكانت المسيرة السلمية قد جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي وإجراءات العقاب الجماعي وبالمجازر الاحتلالية الدموية، وحمل المشاركون الإعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية التي طالبت بوقف الاستيطان وفك الحصار عن مقر الرئيس وبردع الاحتلال في ظل انتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان والمواثيق والأعراف الدولية.

وهتف المشاركون في المسيرة، بعبارات غاضبة نددت بالاحتلال وبالصمت الدولي المريب، داعية إلى موقف عربي وإقليمي وعالمي أكثر صرامة تجاه الاحتلال وسياساته الدموية

من مشاهد البشاعة الإسرائيلية:

الكهول يعايشون الموت مع بعضهم ويصفون ما رأوا بأعينهم في مخيم جنين

* جنين -«وفا»- أكثر من ٢٤ ساعة، أمضاها المواطن رجا أبو عيطة ابن الخامسة والسبعين عاماً في أحد الأبنية المهدمة وسط مخيم جنين، مع جثمان رفيق دربه الطويل الشهيد الكهل أحمد بشير حمدوني، وهو مقيد اليدين ومربوط بكرسي ومغطى بقطعة قماش.

ولم يكن من السهل على هذا الكهل الذي عايش الموت وصف ما رآه بعينه، ولكنه يتذكر لحظة إعدام صديقه الشهيد العجوز الذي يتجاوز عمره الخامسة والثمانين.

وقال أبو عيطة عن تقدم سنه وصديقه جعلهما يجلسان معاً في بيت واحد، رغم كثافة النيران وخطورة البقاء في ظل القصف العشوائي من الدبابات والطائرات وجميع آلات القتل الإسرائيلية.

ويتذكر أبو عيطة ما جرى بحرقة بقوله: إنه بعد أن صلى المغرب وتحرك ببطء لخلع معطفه، فوجئ بضرب الباب بقوة، وشعلة كبيرة من اللهب داخل الغرفة وصوت عنيف ناتج عن إلقاء قنبلة صوتية داخل المنزل.

وأضاف أن الشهيد أحمد قام من مكانه بصعوبة محاولاً الانتقال إلى مكان آخر في الغرفة المظلمة، ولم يمش أكثر من خطوتين حتى أطلق عليه القتلة نيران أسلحتهم فسقط شهيداً على الفور، وأنه عندما حاول الاقتراب من جثمان صديقه الشهيد دخل الجنود الغرفة بسرعة وأمروه بتركه والابتعاد عنه، وقاموا بتصويب سلاحهم عليه وأمروه بالتقدم أمامهم للتفتيش.

وذكر أنه تقدم أمام الجنود بخطاه البطيئة وهم خلفه وصعدوا إلى الطابق الثاني فوجده مدمراً بالكامل، فقاموا بربط يديه إلى الوراء وأجلسوه على الأرض لأكثر من ساعة، ثم فكوا وثاقه وقاموا بربط يديه إلى الأمام وأنزلوه إلى الطابق الأول حيث جثمان رفيقه الشهيد وربطوه بكرسي وشدوا وثاقه على صدره وقدميه ووضعوا عليه قطعة قماش وبقي أكثر من أربع وعشرين ساعة إلى جانب جثمان الشهيد.

وتابع أن الجنود جاءوا في ساعات الصباح ورفعوا عنه الغطاء، وفكوا وثاقه وأمروه بالتقدم أمامهم كدرع بشري إلى بيت الجيران، حيث كان الجنود يطلقون النار بغزارة وفي جميع الاتجاهات، ثم أجلسوه على الأرض حتى ساعات المساء، وقالوا له: قم يا مخرب، يا إرهابي، وارجع إلى بيتك.

وأكد العجوز أبو عيطة أن جثمان الشهيد حمدوني بقي أكثر من عشرة أيام في الغرفة، مضيفا أن الجنود أمروه بالجلوس في إحدى غرف منزله وأحضروا عنده جاره قاسم أحمد عبيد ٧٥ عاماً وبقيا معاً أكثر من ثلاثة أيام

أكثر من عشرة آلاف في مظاهرة أيار الكفاح في الناصرة

*** النائب بركة "سينتصر الشعب الفلسطيني لأنه عاجز عن الهزيمة. في الدفاع عن المهد كلنا مسيحيون وفي الدفاع عن الأقصى كلنا مسلمون وفي الدفاع عن فلسطين كلنا فلسطينيون وفي الدفاع عن الحرية والاستقلال كلنا بشر انسانيون" * جهاد عقل: "في ظل جرائم العدوان والضربات الاقتصادية نطالب الهستدروت اعلان الاضراب العام في الاول من ايار. كل الجهود لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت" * افرايم دڤيدي: "حكومة العنصريين الغاشمين اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني أولاً وتعلن الحرب الان ضد العمال" * ردينة جرايسي: "يبقى الاول من أيار يومنا، يوم العمال والعاملات" * كمال أبو احمد: "الشعب الفلسطيني بمقاومته الباسلة يسطر دروسًا جديدة في معارك التحرر الوطني" ***

المسيرة الكفاحية في الناصرة في الأول من ايار

* الناصرة - رافعين المئات من الاعلام الحمراء والفلسطينية، سار أكثر من عشرة آلاف متظاهر في مظاهرة الاول من ايار الكفاحية في الناصرة. وقد سار في مقدمة المظاهرة عشرات الشبان والفتيات رافعين الاعلام الحمراء، وخلفهم سار حملة الشعارات الكفاحية التالية: "لبحاكم مجرم الحرب شارون في محكمة جرائم الحرب الدولية"، "عاش الاول من ايار يوم العمال العالمي" وسيرها الكثير من الشعارات، وتلاهم في السير قادة الحزب والجبهة قطريًا ومحليًا ورؤساء سلطات محلية، وبعد ذلك سارت فرقة الاوركسترا التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة التي سارت خلفها سيارة الهتافات، حيث تجمع الاف الشباب والصبايا يهتفون هتافات كفاحية مثل: "عاش الاول من ايار عيد العمال الاحرار"، "أول ايار المجيد للشغيلة أعظم عيد"، "عيدنا عيد الكفاح عرس العامل والفلاح"، "بيارق أول ايار تخفق في كل الاقطار"، "العلم الاحمر شعلة نار يحرق ليل الاستعمار"، "يا شارون ويا سفاح فجر النصر لاح لاح"، "يا سفاح الطفولة شعبنا كله بطولة"، "ما بتنحل القضية إلا بدولة وهوية"، "دم الشهدا بينادي حرة يا أرض بلادي"، "يا شهيد ارتاح ارتاح فجر النصر لاح لاح" وغيرها الكثير من الشعارات والهتافات باللغتين العربية والعبرية.

وقد لفت الانتباه وجود مجموعة كبيرة من الاطفال من منظمة ابناء الكادحين تسير في كتلة واحدة وتهتف الهتافات الكفاحية ايضًا، وخلف هذه المجموعة سارت مجموعة من المجسمات تمثل عدوان الاحتلال، ثم وحش الاحتلال المدعوم أمريكيًا وبالصمت العربي جريحًا جراء المقاومة الفلسطينية البطولية ثم السلام الحقيقي الذي سيفرضه الشعب الفلسطيني بصموده الاسطوري.

وعند وصول المظاهرة الى مدخل بيت الصداقة، تستقبلها انغام اوركسترا الشبيبة الشيوعية ازداد الجو حماسًا والتهابًا، وكانت قمته عند التقاء فرقتي الاوركسترا من الناصرة ومن حيفا. ودخلت الالوف المؤلفة الى ساحة بيت الصداقة بحماس منقطع النظير، وازدادت الضربات على الطبول علوًا وخصبًا.

وقد استقبلت الجماهير التي غصت بها الساحة، وادراج العمارة وشرفاتها، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة، كمال ابو احمد الذي قال إن مظاهرة الاول من ايار هذا العام تأتي في ظل أزمة حادة يواجهها الشعب الفلسطيني تتمثل في عدوان همجي نفذه وينفذه جيش الاحتلال بأوامر جنرالات المذابح شارون بن اليعزر وموفاز، ومع ذلك لم ولن يرضخ الشعب الفلسطيني للاحتلال، بل يقاوم مقاومة باسلة يسطر بها دروسًا جديدة في معارك التحرر الوطني.

وأضاف أن لهذا العدوان الاحتلالي جانب اقتصادي يطال مواطني الدولة عربًا ويهودًا يتمثل في الخطة الاقتصادية التي تأخذ من جيوب العمال ليمول العدوان على الشعب الفلسطيني. وأكد أن الحل يكمن في التمسك بخط الجبهة والحزب خاصة مع اقتراب انتخابات الهستدروت وضمان تحول الهستدروت الى جهاز كفاحي يقف في الصف الأمامي للدفاع عن حقوق العاملين، عربًا ويهودًا.

ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة ومرشحها لانتخابات الهستدروت القادمة، جهاد عقل، حيث قال: "نقدم كل التحيات من بلد توفيق زياد وسليم القاسم وفؤاد خوري الى العمال والعاملات في يومهم، الاول من ايار. ونبعث بتحياتنا الى الشعب الفلسطيني الذي يعيش أسوأ ظروف تسببها جرائم الاحتلال". وأضاف: "كل الخزي وكل العار لسياسة شارون، سياسة الحرب وقتل العمال، حيث تتمثل هذه السياسة اليوم، بالاضافة للاحتلال، بالخطة الاقتصادية الجديدة، التي بحسبها سيدفع العمال العرب واليهود ثمن الحرب العدوانية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني". وأضاف: "في هذه الظروف السياسية الاقتصادية السيئة يجب أن يكون للهستدروت دور أكبر في معركة الدفاع عن حقوق العاملين، لذا فقد طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت أن تعلن الهستدروت إضرابًا عامًا وشاملاً في كافة مرافق الحياة احتجاجًا على الاحتلال وعلى الضربات الاقتصادية التي يشرعها استمرار العدوان والاحتلال".

وقال عقل: "في السابع من الشهر القادم علينا ملء صناديق الاقتراع لانتخابات الهستدروت بأحرف الواو لضمان هستدروت مدافعة حقيقية عن حقوق العمال".

بعد ذلك تحدث أفرايم داڤيدي، المرشح الثاني في قائمة الجبهة للهستدروت، حيث قال: "نعيش أوقاتًا صعبة، فهذه الحكومة حكومة عنصريين فاشيين أعلنت الحرب أولاً، وتعلن الحرب الآن ضد العمال. نحن نريد أن يكون الاول من أيار يوم اضراب عام ضد الاحتلال وضد الضربات الاقتصادية". وأضاف: "نرسل تحياتنا الى الشعب الفلسطيني الذي يناضل يوميًا ضد الاحتلال، ونرسل تحياتنا الى الجنود الذين رفضوا خدمة الاحتلال ويقبعون في السجون بسبب ذلك".

ثم تحدثت ردينة جرايسي، المرشحة الأولى في قائمة الجبهة لانتخابات "نعمت" القادمة، حيث قالت: "يبقى الأول من ايار هو يومنا، يوم العمال والعاملات. ويتميز الاول من ايار هذا العام بأمور ثلاثة. أولها سيطرة رأس المال في العالم مما يوسع الفوارق الاجتماعية ويزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرًا. لذا فعلينا تصعيد النضال ضد سيطرة رأس المال على المجتمعات البشرية ومن أجل العدالة الاجتماعية. الامر الثاني هو اقتراب موعد انتخابات الهستدروت، لذا علينا العمل على تقوية كتلة الجبهة الحارس الأمين لحقوق العمال. والأمر الثالث هو الظروف السياسية الصعبة المتمثلة بجرائم الاحتلال ضد الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وعلينا النضال المستمر ضد هذه الحكومة حتى إسقاطها الى غير رجعة".

وكان آخر المتحدثين النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الذي طلب من المتظاهرين الوقوف دقيقة صمت حدادًا على أرواح الشهداء ضحايا الاحتلال.

ثم افتتح حديثه بالقول: "حاصر حصارك لا مفر، اضرب عدوك لا مفر". ثم قال: "تحية من هذه المدينة البطلة، الى شعبنا الفلسطيني البطل الصامد في وجه الاحتلال، وانتصر وسينتصر لأنه عاجز عن الهزيمة. والى زعيم الشعب الفلسطيني ياسر عرفات، رمز الحرية في هذا العصر، والى الأسير، الأسير الحر، أسير الحرية، القائد أبو القسام مروان البرغوثي. والى الشبان اليهود الذين رفضوا ويرفضون خدمة الاحتلال. والى الأخوة المحاصرين في كنيسة المهد. في الدفاع عن المهد كلنا مسيحيون وفي الدفاع عن الأقصى كلنا مسلمون وفي الدفاع عن فلسطين كلنا فلسطينيون وفي الدفاع عن الحرية والاستقلال كلنا بشر انسانيون".

وأضاف: "من هنا نعلن أننا لن نذهب من هنا غدًا ولا بعد غد ولا بعد سنة أو قرن أو ألفية. نحن نعيش في وطننا، في مناخنا وفي مستقبلنا ومن لا يعجبه ذلك فليرحل. نحن ذاهبون الى انتخابات الهستدروت، ولأن هذه الايام حبلى بالدم والدموع، يجب أن نرفع صوت الجبهة ونعلن أننا هنا باقون ولن نرحل".





بمناسبة الأول من أيار

مسيرة مشاعل مهيبة في دير حنا تندّد بجرائم حكومة شارون - بيرس

* دير حنا - مكتب "الاتحاد" في البطوف - بحضور جمهور غفير من دير حنا وخارجها، نظم الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية مسيرة مشاعل على شرف الأول من ايار، مساء أمس الأول الجمعة. وانطلقت المسيرة من أمام نادي الجبهة تتقدمها اوركسترا الشبيبة وحملة الأعلام والشعارات والمشاعل ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال واستنكار محاصرة الشعب الفلسطيني وقيادته ومنها "يرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقائده الرمز أبو عمار"، "أوقفوا المجازر ضد شعبنا الفلسطيني"، "عاش الأول من أيار"، "شارون، بيرس وبن العيزر مجرموا حرب".

وبعد ان طافت المسيرة شوارع القرية عادت الى المكان من حيث انطلقت وهناك أقيم مهرجان خطابي افتتحه واداره الحاج محمود دغش. وبعد أن طلب الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، تحدثت باسم الشبيبة الشيوعية دنيا عباس ووجهت تحية باسم الحضور الى الشعب الفلسطيني وأضافت: "نحن لن ننسى ولن نصفح، هذا هو قسم شعبنا، قسم كل أنصار السلام والمساواة".

وقالت إنه من الضروري "أن تكون أصواتنا وصرخاتنا مدوية ضد سياسة القمع والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني. وكان الكلمة للكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزن الشيوعي، وقال: "هذا المهرجان اختتام لمسيرة مشاعل التي أضاءت بالضوء، الساطع، والدليل القاطع على إكمال النضال حتى طلوع فجر الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف: "من هذا المهرجان نرسل برقيات الإبكار والاعتزاز للشعب الفلسطيني المقاوم والصامد والى القائد الرمز أبو عمار". واستنكر سياسة حكومة شارون-بيرس-بن العيزر المجرمة بحق الشعب الفلسطيني والمجازر التي ارتكبها الجيش في جنين ومخيمها ونابلس وسائر المدن والقرى الفلسطينية. وقال: "على الرغم من سياسة القتل والتجويع والاعتقال والحصار، فإنّ بزوغ الفجر آتٍ لا محالة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وسينعم هذا الشعب بحريته واستقلاله كباقي شعوب العالم إن أراد حكام اسرائيل وأمريكا أو أبوا».

وفي نهاية كلمته دعا الى دعم قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت لأنها القائمة الوحيدة التي تسهر على مصالح العمال.

كما ودعا الى دعم وتقوية صحيفة الاتحاد لأنها المنبر لكل الأحرار.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية والحزب والجبهة

مسيرة حاشدة بمناسبة الأول من ايار في ترشيحا

* ترشيحا - لمراسلنا - انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من ساحة النافورة في ترشيحا وخفقت اعلام الأول من ايار الحمراء عالية في سماء البلدة وسارت في الشوارع على وقع أنغام فرقة الدرمز الطمراوية وعلى هتافات الأول من ايار النضالية التي رددتها حناجر الأشبال والشبيبة وقدماء الحزب.

افتتح المهرجان فوزي موسى، بدعوته الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء ابناء شعبنا الذين سقطوا في المجازر الأخيرة. ثم رحب بالحضور وأكد على أهمية هذا اليوم الكفاحي لا سيما في هذه السنة دفاعاً عن حق جماهيرنا بالمساواة التامة ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وألقى الرفيق نزيل اندراوس، تحية الشبيبة الشيوعية في ترشيحا واستنكر فيها سياسة القمع والجرائم التي تمارسها الحكومة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني ودعا إلى مضاعفة الكفاح داخل اسرائيل من أجل المساواة للجماهير العربية.

وقد تضمن البرنامج مقطوعتين شعريتين للشاعر نسيب غرزوزي وألقى الشاعر نايف سليم قصيدتان مؤثرتان.

وكانت كلمة الختام للنائب الجبهوي محمد بركة، قبل الختام، حيث حيّا الشبيبة الشيوعية وقال انها أشجع حركة شبيبة في البلاد. كما حيا قدماء الشيوعيين من ترشيحا والقرى المجاورة. ولخص في كلمته الوضع السائد والمأساوي الذي يعاني منه الفلسطينيون القتل والحصار والتجويع وهدم المنازل ودعا الى التحرك على كل المستويات لدحر الاحتلال الاسرائيلي.

والهب الفنان البير مرعب الحضور بالأغاني الوطنية.

منتدى جمال كنعان يحيي ذكرى الثائرين العربيين الأطرش وجنبلاط

* حرفيش - من نمر نمر - لبى عشرات الشيوخ والشباب في قرية يركا، دعوة المنتدى الثقافي الناشط الذي يحمل اسم طيب الذكر جمال كنعان، لاحياء ذكرى القائدين العربيين الثائرين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط. وذلك مساء أمس الأول الجمعة.

في القسم الأول من الأمسية تحدث الدكتور شكري عراف، عن توحيد وعرفانية وثورية واشتراكية كمال جنبلاط، كما نهلها من المصادر الروحية الشرقية في الهند، الصين الهملايا وغيرها. وقال عرّاف اكتسب جنبلاط ثقافته الواسعة من تلك المصادر، إلى جانب دراسته في جامعة السوربون الفرنسية، وقد أخذ لباب الأمور دون ان يتمسك بالقشور، ثم عرّج على الزعيم العربي جمال عبد الناصر، حيث التقيا معاً في مد ثوري وحدوي، رغم كافة العراقيل والعقبات التي نصبها لهما المناوئون السياسيون الطامعون بمقدرات هذا الشعب.

في القسم الثاني من الأمسية، تحدث الكاتب نمر نمر، عن الدور القيادي الكبير لسلطان الأطرش، حيث قارع الاستعمار التركي مع والده، ثم انبرى لمقارعة الاستعمار والوصاية الفرنسية، مشيراً إلى رسائل ووثائق في ارشيف سلطان، الذي استنكف عن تولي المناصب ومقاليد الحكم التي عُرضت عليه، مفضلا العيش بعرق جبينه في ارضه، كما أشار إلى الكثير من قصائد الشعراء العرب الذين تغنّوا بأمجاد سلطان حياً وميتاً، اسطورة وواقعا ضمن الاجماع الشعبي على زعامته غير المتوّجة.

تولى عرافة الأمسية وأدارها الشيخ كمال كنعان (ابو سعيد)، فاسحاً المجال للجمهور الكريم ببعض المداخلات والاسئلة، مما أثرى هذه الأمسية.

وفد من مدراء مكاتب الخدمات الاجتماعية في الشمال والمثلث يلتقي لجان الإغاثة في جنين

* مكتب "الاتحاد" في البطوف - قام أمس السبت وفد من مدراء مكاتب الخدمات الاجتماعية من منطقة الشمال والمثلث بزيارة الى مخيم جنين، حيث التقى الوفد مع ممثلين من لجان الإغاثة في المخيم وأطلع الوفد على الأحداث المأساوية الصعبة التي يعيشها السكان بعد دمار منازلهم وتشريدهم ومعاناتهم في جميع المجالات. وقد أكّدت لجان الإغاثة في المخيم على الضرورة والحاجة لتقديم الدعم لمساعدة السكان في تخطي الأزمات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها من جراء الأحداث المرعبة. وتم الاتفاق مع اللجان على عقد اجتماعات متواصلة مع القيمين في اللجان المختلفة لتنسيق عمل مشترك يتم من خلاله وضع خطة عمل مستقبلية مشتركة مع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في المخيم لتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين.

شحنة اغاثة من الطيبة إلى أهالي قرية شوفة قضاء طولكرم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - قام وفد من لجنة الاغاثة الموحدة في الطيبة يوم أمس الأول، مكون من الاخوة صلاح حاج يحيى وجميل ابو راس وابراهيم حبيب وعبد الستار ياسين، بايصال شحنة من المواد الغذائية إلى أهالي شوفة قضاء طولكرم. وقد استقبلهم صابر عارف، رئيس بلدية طولكرم السابق وبعض وجهاء القرية، كما اجتمع الوفد مع المضيف صابر عارف واستمع إلى شرح عن احوال سكان القرية والمنطقة وما يعانونه في هذه الظروف من حصار ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية وعن قلة المواد التموينية.

وفد من «صوت بديل في الجليل» في سخنين:

المشاركة بزرع أشتال الزيتون في الأرض التي استشهد على ترابها وليد وعماد

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور العشرات من أهالي سخنين وأهالي الشهداء في سخنين والقائم بأعمال رئيس بلدية سخنين فضيل زبيدات واعضاء البلدية، رجا غنطوس وعلي شواهنة، قام وفد من «صوت بديل في الجليل» من اليهود والعرب بغرس عشرات أشتال الزيتون في المنطقة الذي استشهد على أرضها الشهيدان وليد ابو صالح وعماد غنايم وبعد الانتهاء من غرس الزيتون تحدث حسني ابو يونس من «صوت بديل في الجليل» وأكد على أهمية العمل المشترك وتشجيع الأصوات التي تؤمن بالتعايش والسلام وتحدث مرسيلو، حيث قال سنعمل بكل الامكانيات حتى تسود المساواة بين ابناء الشعبين بشكل عام وفي هذه المنطقة بشكل خاص، وأضاف نحن نحاول اقامة منطقة جديدة وتعايش مشترك على أساس المساواة. ونحن لا نوافق على تهويد الجليل بل تطوير الجليل لخدمة مصالح كل ساكنيه. وأضاف لقد وصلنا متأخرين سنة ونصف لانه لو كنا قبل سنة ونصف وكان اتفاق مشترك كان من الممكن ان لا تقوم الشرطة بما قامت به لاننا نؤمن بالعيش المشترك والمساواة. وألقت الشابة ميتال شاحر، قصيدة للشاعر الأمريكي التقدمي بوب ديلان.

وشكر عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد «صوت بديل في الجليل» على هذا العمل وتمنى ان تبقى هذه الأصوات مرتفعة ودعاهم لزيارة المكان لرعاية ما زرعوه لان هذا العمل يقرب ابناء الشعبين المؤمنين بالتعايش المشترك والسلام. وبعدها قام الجميع بوضع اكليل من الزهور على أضرحة الشهداء ومن ثم توجهوا إلى خيمة الاغاثة في سخنين. وقدموا المواد الغذائية التي تمكنوا من جمعها دعما لابناء الشعب الفلسطيني وكان الناطق الرسمي باسم «صوت بديل في الجليل» قد وجه رسالة إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وإلى جميع الدوائر الحكومية ذات الصلة وإلى السفراء والأمم المتحدة يطالب فيها السماح لفرق الانقاذ والصليب الأحمر الدولي وخبراء المتفجرات بالدخول إلى مخيم جنين وتقديم المساعدة الطبية والغذائية للسكان وتضيف الرسالة بأن عدم الاستجابة لهذا الطلب يعد جريمة حرب من قبل الجيش والمستوى السياسي المسؤول عنه ونحن لا يمكننا السكوت على ذلك.

يندِّدون بجرائم الارهابي شارون ضد الشعب الفلسطيني



رام الله

مصر

الاردن

اسبانيا

جباليا

بقوا احياء كي يرووا تفاصيل المجـــزرة

سبعة ايام من الهلع والخوف والرعب لن تنساها تجاعيد وجه عبد الله الشعبي (٦٨ عاما)وزوجته المقعده شمسه الطحان (٦٧ عاماً) .

كان الامل في النجاة بالنسبة لهم كشعاع سراج ضئيل يتراقص في ابعاد الظلمة والوحدة .

هناك وتحت اكوام من التراب ، وفي وسط الدمار عاش عبد الله الشعبي وزوجته سبعة ايام يصارعون الموت من اجل البقاء .

كان بيتهم المتواضع والذي حولته الجرافات الاسرائيلية الى اكوام من التراب وقد تناثرت اشياؤه هنا وهناك من اقرب المحاور التي تربط مخارج البلدة القديمة بعمقها والذي شكل عقبة امام تقدم الآليات الاسرائيلية المعززة بعشرات الدبابات من اجل القضاء على المقاومة الفلسطينية في داخل البلدة القديمة .

ففي حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة ٥الجاري عززت القوات الاسرائيلية من تواجدها وانضمت اليها الجرافات وانتشرت في محيط منزل الشعبي الكائن في حارة القريون وسط البلدة القديمة، واحتلت البنايات المجاورة لجعلها ثكنات عسكرية للقناصة الاسرائيليين .

وفجأة وبدون سابق انذار داهمت الجرافات الاسرائيلية الموقع واخذت تدمر البيت العلوي لعائلة الشعبي الذي يقيم فيه عمر محمد الشعبي (٨٥ عاماً)وابنتاه فاطمة(٥٧ عاما) وعبير (٣٧عاما) ، وقامت بتدمير البيوت المجاورة واغلق الباب الوحيد للغرفة التي يقيم فيها هؤلاء .

وبفعل حالة الرعب التي تفنن الجنود الاسرائيليون في رسمها في قلوب الاهالي ولتمركز القناصة على نوافذ البيوت المجاورة بالاضافة الى الطائرات التي كانت تعلو المنطقة، لم يستطع من في الجوار معرفة اي شيء عنهم .

وبقي الركام يعلو الجثث حتى يوم الجمعة ١٢ الجاري عندما وجد احد الاطفال رأسا فوق الردم فذعر الطفل واخذ يصرخ مما دفع الجيران للحفر بايديهم، فاذا بجثة سمير عمر الشعبي ٤٧ عاما وقد اصابها بعض التحلل .

وتسارع الاهالي للاتصال بابن العائلة الوحيد محمود الشعبي ليخبروه بالفاجعة التي لحقت بعائلته، ولكنه لم يستطع الحضور بسبب فرض منع التجوال على المدينة.

وبعد رفع حظر التجوال هرع الاهالي بمساعدة فرق من اطفائية نابلس وتحت اشراف د. جلال الدبيك مدير معهد الزلازل في جامعة النجاح الوطنية للبحث عن باقي افراد العائلة واستطاعوا بعد العمل لساعات طويلة من فتح ثقب وسط الدمار فوجدوا عبد الله الشعبي وزوجته المقعدة وانتشلوهم احياء، وبالعمل المتواصل تمكنوا من الوصول الى باقي الجثث حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

وهنا كانت الفاجعة فالعائلة باكملها كانت محتمية بالباب في متر مربع واحد متكاتفين جالسين على الارض. كانت فاطمه تسند ظهرها الى الباب وعلى صدرها الطفل انس سمير الشعبي ثلاث سنوات وعلى يمينها الملاصق والدها عمر الشعبي وعلى شمالها زوجة شقيقها نبيله، والتي كانت تحتضن ابنها عزام ٧ أعوام وعلى اليمين عبير وتحتضن ابن شقيقها عبد الله .

كلهم كانوا يشكلون دائرة لحماية الاطفال من الموت الذي لم يفرق بين كبيرهم وصغيرهم، فجرافات الاحتلال هي الاخرى لم تسمح لهم باي فرصة للنجاة.

وعلى مدار ستة ايام كانت الدبابات تعزز من تواجدها وتزيد الامر سوءا ونداءات الاطفال وصراخهم القادم من تحت اكوام الحجارة متحدين المدرعات الاسرائيلية طالبة الاستغاثة دون ان يكترث الجنود للامر .

وارسلت الجثامين الى مستشفى رفيديا الساعة الثالثة والنصف فجراً وبعد رفع منع التجوال تم دفن الجثامين، وقال محمود الشعبي أن الحالة الصحية لعبد الله وزوجته كانت سيئة نتيجة إفتقارهم للاوكسجين تحت الركام ولكن حالتهم آخذة في التحسن ، وبقيا على قيد الحياة ليرويا تفاصيل المجزرة .

العلم الفلسطيني يرفرف من شرفة بيت مـديـر الـبـنـك المـركـزي الاوروبـي



* لندن – الوكالات – منذ يرفرف العلم الفلسطيني، منذ امس الاول على شرفة شقة في أرقى أحياء أمستردام، بهولندا ، يقيم فيها رئيس البنك المركزي الأوروبي فيم دوينسبرغ وعائلته، بعدما وضعته زوجته هناك، احتجاجا منها على ما يعانيه الفلسطينيون من فظائع ينفذها الجيش الاسرائيلي وكما يبدو، فأن ما قامت به غريتا دوينسبرغ لا يمثل رأي زوجها ، المقيم معظم الأحيان في فرانكفورت، حيث المقر الرئيسي للبنك.

وقالت غريتا ، أن لها موقفها ، ولزوجها موقفه، وأنها قامت برفع العلم على شرفة الشقة، الواقعة في الطابق الثاني من مبنى صغير في الحي الراقي بالعاصمة الهولندية «لأنني امرأة حرة المواقف والأراء، وأستطيع أن أعبر عن رأيي بالطريقة التي أشاء، وأعتقد أن زوجي يوافق على ذلك» وفق تعبيرها .

وقالت غريتا ، إنها غاضبة مما يقوم به الاسرائيليون نحو الفلسطينيين كل يوم «الى درجة بتنا ننام ونستيقظ على أخبار الفظائع» وقالت إنها لا تطيق رؤية القيّمين على الحكم في دول كثيرة بالعالم على ما يجري للفلسطينيين «حيث يجلسون بلا حراك، ولا يفعل الواحد منا شيئا نحوهم، بل يسكتون على ما يفعله شارون، من دون أن يحركوا ساكنا. أما أنا فقمت بما أستطيع، والعلم سيظل يرفرف على شرفة بيتنا».

طالب يقتل ١٧ شخصا وينتحر في المانيا

* الحـــداد يـــعـــم المـــانـــيـــا بـــعـــد الجـــريـمـــة الـــنـــكـــراء *



* لايبزيغ – الوكالات – يعم الحداد ألمانيا لمصرع سبعة عشر شخصا ، معظمهم معلمون، في مدرسة على يد تلميذ مطرود منها ، أقدم على الانتحار بعد ارتكاب جريمته.

وشارك نحو ألف شخص في قداس ارتجالي على أرواح الضحايا في وسط المدينة.

ووضعت اكاليل الزهور خارج مبنى المدرسة، وقرعت أجراس الكنائس في المدينة التاريخية بعد ان بدأ سكان المدينة يعون ما حصل.

وقال الرئيس لألماني يوهانس راو «نعجز في العثور على كلمات تعبر عما نشعر به في ألمانيا في الوقت الراهن. »

ووقع الحادث في بلدة أيرفورت القريبة من مدينة لايبزيغ عندما دخل تلميذ، يرتدي زيا اسود وقناعا على وجهه، مبنى المدرسة ويحمل بندقية وسلاحا ناريا يدويا وبدأ في إطلاق النار على كل من كان بحجراتها ومرافقها .

وقالت قوات الشرطة إنها عثرت على جثث القتلى في كل جنبات المدرسة.

ومن بين القتلى ثلاثة عشر مدرسا وناظرة المدرسة وتلميذتان وشرطي. وكان التلميذ قد طرد من المدرسة قبل أيام بسبب غيابه المتكرر بدون إذن.

وقال قائد الشرطة إن الهجوم كان عملا مجنونا بل هو الأسوأ في أوروبا منذ عام ١٩٩٦ عندما أطلق مسلح النار في دمبلين في اسكتلندا فقتل ١٦ طفلا ومدرسهم قبل أن ينتحر.

وقالت الشرطة إن الهجوم بدأ في الوقت الذي كان فيه نحو ٧٠٠ طالب يؤدون الامتحانات.

وقام الطلاب الذين حوصروا داخل حجرة الدراسة بلصق شريط على النافذة على شكل كلمة « النجدة ».

وقد قام حارس المدرسة باستدعاء الشرطة في الحادية عشرة وخمس دقائق بالتوقيت المحلي وبلغها بالحادث.

وهرعت قوات الشرطة إلى المدرسة حيث وقع تبادل لإطلاق النار. وقد تم إجلاء ١٨٠ طالبا يخضعون للعلاج البدني والنفسي، داخل قاعة للرياضة بجوار مبنى المدرسة.

وأثار حادث القتل نقاشا جديدا في عدد من الدول الأوربية. وصادقت السلطة التشريعية في ألمانيا على مشروع قانون يدعو إلى تشديد القيود على حيازة الأسلحة وجاء ذلك صدفة بعد ساعتين من وقوع الحادث.

ويشترط المشروع الجديد الحصول على رخصة لحيازة الأسلحة التي يستخدم فيها الغاز والمسدسات الفارغة، ويمنع تماما حمل عدة أنواع من السكاكين، وكذلك خزن الأسلحة في نفس المكان الذي تخزن فيه الذخيرة.

ولكن عددا من الخبراء يقولون إن البلاد مليئة بالأسلحة المهربة من وسط أوربا ودول البلقان.

وحذر وزير الداخلية الألماني اوتو شيللي من التسرع في الوصول إلى نتائج خاطئة من الحادث، وقال «علينا أن نطرح أسئلة عميقة عما يحدث في مجتمعنا . »

وفي النمسا حيث قوانين حيازة الأسلحة صارمة، دعت جمعية المحامين إلى فرض منع شامل يحظر جميع المواطنين العاديين من حمل السلاح.

وبدأت فرنسا الشهر الماضي مراجعة قوانين حمل السلاح بعد ان قتل رجل ثمانية أشخاص في ضاحية في باريس.

وحتى سويسرا التي تعتبر من اكثر البلدان الغربية تساهلا في مجال حيازة السلاح، بدأت تعيد النظر في قوانينها

وفي أسكوتلاندا دعا أولياء أهالي الأطفال الذين راحوا ضحية قتل مشابه في مدينة دمبلين عام ١٩٩٦، إلى توسيع حظر حمل السلاح في البلدان الأوربية.

عشرات الاف المتظاهرين ضد البطالة في وارسو

* وارسو -الوكالات – تظاهر حوالي ٢٨ الف شخص بحسب الشرطة وخمسون الفا بحسب المنظمين،امس الاول الجمعة في وارسو احتجاجا على البطالة وتعديلات تعتزم الحكومة اجراءها على قانون العمل.

وتسعى الحكومة البولندية الى تحرير قانون العمل على امل تجاوز الركود الاقتصادي في البلاد حيث بلغ معدل البطالة رقما قياسيا من ١٨.١٪ من اصل اليد العاملة الفعلية.

وذكر ان عددا من المحتجين انضموا الى بضعة الاف من المتظاهرين الذين تجمعوا حوالي الساعة ١٣.٠٠ بالتوقيت المحلي (١١.٠٠ تغ) في ساحة بيلسودسكي قبل التوجه الى البرلمان ومقر الحكومة الذي يبعد ثلاثة كيلومترات.

تعزية

تعازينا القلبية إلى آل برانسي في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

احمد عبد الرحمن برانسي

(ابو الياس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف ألونيم

إعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف ألونيم طلب تسهيلات

العنوان: شفاعمرو

أحواض وقسائم: حوض ١٠٢٨٠ قسيمة ٢ قطعة ١/١٥٥

ملف بناء ... ٢١ ... ٢٨ رقم الطلب ٤٤٧ ... ٢

اسم صاحب الطلب: منير شبلي

ماهية التسهيلات:

مكاتب في الطابق الثاني في منطقة سكن ج

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف ألونيم شفاعمرو.

كل من يرى [illegible] متضرر أو يتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف ألونيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو أسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.

الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه إلا إذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح تستند عليه صحة الوقائع.

رئيس اللجنة

بديع نكد

تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات مقدمة الى رئيس مجلس اكسال المحلي موسى أحمد دراوشة بمناسبة خطوبة نجله المحامي

أمجد على الآنسة

سهى نواف دراوشة

ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

لجنة مستخدمي مجلس اكسال المحلي
عنهم عبد الوهاب شبلي
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي عطاف الونيم
اعلان عن إيداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٢٧٩٧

اعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف الونيم تم ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٢٧٩٧ التي تتعلق في الخرائط التالية:

تغيير ل ج/ ١٦٧٨٩

تغيير ل ج/ ٧٠٢٥

تغيير ل ج/ ٩٩١٥

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

السكن: شفاعمرو

شارع رقم

أحواض وقسائم:

حوض ٢٨٦٠١ أجزاء من القسيمة: ١٨

أهم تعليمات الخارطة

تصغير الارتداد من حدود الأرض والطريق + رفع نسبة البناء من ١٢٠٪ ل ١٩٠٪.

تصغير الارتداد من حدود الأرض بدل ٣م من الطريق ل ٢٠٠ م أمامي ومن ٣ م ل ٢.٨٥ م جانبي + رفع نسبة البناء.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة، في أيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الارض، البناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرر على يد الخارطة، وكل مستحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يمكنه ان يعترض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥، نسخة من الاعتراض تكون موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاف الونيم شفاعمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراض على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد الوقائع التي يستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

مطلوب

الحاضنة التكنولوجية - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الحاضنة عن حاجتها لموظفة كاملة للعمل كمديرة مكتب وسكرتيرة في الناصرة.

يجب على المرشحة ان تتوفر بها الشروط التالية:

١. خبرة تامة في شؤون الادارة أولوية لحاملة لقب B.A

٢. قدرة على الاقناع وبناء الثقة.

٣. التحلي بروح المبادرة والعمل الجماعي.

٤. المام تام بالتحدث والطباعة بثلاث لغات العربية العبرية والانجليزية.

يمكن تقديم الطلبات مع صور من الشهادات والسيرة الذاتية على فاكس رقم: ٠٤/٦٥٥٤٠٠٣ أو في البريد ص.ب. ٢٠٩٦ الناصرة ١٦١٢٠.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٢/٥/٣.

الكلية القطرية - فرع المواصلات

كفرياسيف - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات:

- **رخصة تاكس وباص.**
- **رخصة شحن فوق ١٥ طناً.**
- **رخصة سميتريلر**
- **رخصة מוביל מוביל**
- **رخصة מנוף**

انتبه: التعامل معنا مباشرة وليس عن طريق مقاولين لكيات أخرى

للاستفسار يوميًا حتى التاسعة مساء

كفر ياسيف ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠ * سخنين ٠٤-٦٧٤١٧٨٩ * شفاعمرو ٠٤-٨٤٤٤٤٢٠ / ٠٤-٩٨٦١٨٨٢ * فرع الناصرة ٠٤-٦٥٦١٩٨٩ / ٠٤-٦٥٦٢٩٣١

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصات رقم ٢٠٠٢/٥,٤,٣,٢

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن مناقصات لتطوير شوارع، حسب التفاصيل والشروط والخرائط وكتب الكميات الخاصة بالمناقصات وبناءً على الشروط التالية:

١) يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين المسجلين وبحوزتهم رخصة مقاول مسجل سارية المفعول فرع تطوير الشوارع رقم ٢٠٠، وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم حسب القانون.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل ١٠٠٠ ش.ج، لا تعاد من قسم الهندسة في المجلس خلال ساعات الدوام العادية.

٣) تقدم العروض في غلاف مغلق بنسختين لكل عرض موقعتين من قبل مقدم العرض.

٤) تقدم مع كل عرض ايضا شهادة ادارة حسابات ورخصة مقاول مسجل وكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م. وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد النهائي لتقديم العروض.

٥) تقدم العروض باليد لسكرتير المجلس، حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠٢/٥/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٦) جولة المقاولين يوم الخميس، ٢٠٠٢/٥/٢ الساعة العاشرة صباحا الانطلاق من مكتب مهندس المجلس.

٧) لجنة العطاءات تبحث في كل مناقصة على انفراد ويحق لها الاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية والمهنية لمقدمي العروض وهي غير ملزمة بقبول الادنى او اي عرض اخر.

باحترام

عوني توما

رئيس المجلس المحلي

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

- **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة**
- **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
- **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء ودفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل أبنائه وبناته لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال والعمل لدى مكاتبنا المنطقية التالية

- **منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١١٩٣١٦.**
- **منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.**
- **منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.**
- **منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.**
- **منطقة أم الفحم - ٠٤٠٤٩٩٢ - ٦٧.**
- **منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.**
- **منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.**
- **منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤.**

نساء فلسطينيات واسرائيليات يطالبن بانهاء الاحتلال فور

ما زالت اسرائيل تقوم بشن حرب ضد الفلسطينيين العزل. الا ان ارهاب المدنيين الابرياء، والقتل والاعتقال بشكل غير قانوني، وفرض الحصار على الرئيس عرفات، وتدمير الممتلكات والبنية التحتية والمؤسسات، لن تقود كلها الا الى تصعيد اضافي، والى اطالة معاناة شعبينا وتدمير اية فرص للسلام. ووراء جو الخوف واستحواذ افكار الانتقام على شعبينا، يتوارى السبب الحقيقي لهذه الدائرة الدموية المتصاعدة، الا وهو الاحتلال الاسرائيلي غير القانوني المتواصل للشعب الفلسطيني وارضه.

علينا نحن النساء في كلا الطرفين، ان نرفع صوتنا عاليا ضد الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية، والهادفة الى اخضاع شعب. كامل اخضاعا دائما. وفي مواجهة هذا الهيجان العسكري المنفلت من عقاله، فاننا، نساء فلسطينيات واسرائيليات، نتوجه الان سوية الى المجتمع الدولي، ليقوم بواجبه وما او كل اليه بموجب القانون الدولي الانساني، في منع انتهاكات تقترفها قوة محتلة، وذلك بالتدخل رسميا لحماية الشعب الفلسطيني.

رغم الازمة الراهنة، فاننا ندرك ان هناك مستقبلا واحدا لشعبينا، وانه يجب عدم التغاضي عن الاذى الذي يلحق بالمدنيين الابرياء، سواء اكانوا فلسطينيين أم إسرائيليين، ومن خلال عملنا سويا، فاننا نفتح الباب لمستقبل افضل. كما نعتقد ان بامكان النساء اسماع صوت بديل يدفع الى الامام مبادرات سلام فعالة واساليب صحيحة.

اننا نتعهد بالعمل سويا من اجل هذه الغاية.

لقد شرعت النساء باعطاء معنى للاعتراف بان السلام العادل هو سلام بين متساوين. فعندما ندعو الى اقامة دولة فلسطينية (على الاراضي التي احتلت في الرابع من حزيران «يونيو» عام ١٩٦٧) الى جانب دولة اسرائيل، فاننا نعني سيادة حقيقية لكل دولة، بما في ذلك سيطرة كل دولة على ارضها ومصادرها الطبيعية. اننا نعني تسوية مستندة إلى القانون الدولي، مشاطرة مدينة القدس كلها، وازالة المستوطنات، وايجاد حل عادل لمسألة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة. اننا لا نسعى من خلال مواصلة عملنا المشترك سويا، إلى وضع حد للاحتلال وحسب، بل نسعى أيضا إلى الاسهام في خلق الظروف المواتية لحياة آمنة وكريمة لكلا الشعبين.

اننا نتوجه إلى كل النساء والرجال، شبابا وكبارا، للانضمام الينا في سعينا الصادق لحماية الحياة، والكرامة الانسانية والحرية في منطقتنا، اذ لا يسهم الحط من الكرامة الانسانية والكراهية، والانتقام والاضطهاد، في ايجاد حل لقرن من الصراع، أما الاعتراف المتبادل بالحقوق الفردية والجماعية والاحترام المتبادل لهذه الحقوق، فانما يعبدان الطريق لصنع السلام.

مخيم جنين - بداية البداية والنهاية

بقلم: د. ناصر ناصر

مخيم جنين - هذا المكان الصغير... من هذه الارض الذي سيلخبط حدود التاريخ والجغرافيا وكل علم التطور البشري. ولعله سيدحض الكثير مما جاء في نظرية داروين لأصل الأنواع والنشوء والتطور، بل ربما سيثبت بأن المحتل والاحتلال هي حالة تطور عكسي للجنس البشري الى الدون حيوانية من ناحية التراجع العقلي والنفسي لمفهوم الحياة وقيمتها لدى الانسان الاخر.

لم ولن يعد للكلمات مفهوم ومعنى ولم يعد للحزن اتساع ومدى ولم يعد للصراخ افق ولعل أعلى درجات الصراخ والغضب هي هذا السكون الذي يلف الدمار والخراب الهائل والأزقة التي لم تعد شوارع والشوارع التي لم تكن شوارع، لربما لأن ملك الموت يتجول في كل ركن من اركانها.

ولعل المحتل وجيشه بما أقدم عليه من قتل ودمار وتشريد وصل الى الدرجة من الدون حيوانية بأنه ما زال يعشش ويتنفس فوق اشلاء الجثث والبيوت المهدومة أو الآيلة للسقوط ويتلذذ بهذه المناظر المروعة التي لربما كانت مشاهد قليلة منها في تاريخ الشعوب الحاضرة والبائدة على حد سواء.

من خلال مشاركتي في زيارة الى مخيم جنين كانت المهمة صعبة بواقع هذه المواجهة مع هذه الكائنات المحتلة والمنحلة أخلاقيًا وسلوكيًا.

حاجز الجلمة... نقطة مواجهة

كان على طاقم الاطباء والممرضات الممرضين والصيادلة من خلال لجنة الاغاثة الطبية القطرية أن يتواجد على حاجز الجلمة وبعد تجمع المئات من ذوي الضمائر الانسانية مع شحنة من الأدوية وحليب الأطفال وباللباس الأبيض وما استطاعوا حمله من معدات وأجهزة طبية والجميع على قناعة بأن لا شيء ولا حدود تقف أمام حدود الطبيعة الانسانية لعمل الطواقم الطبية حتى في أعتى المعارك والحروب لم تكن لتمنع أن يتحرك مقدموا المساعدات الانسانية على ساحة المعركة وذلك لتقديم المساعدة الاولية للجرحى والمحتاجين. إلا أننا وعند وصولنا الى الحاجز تبخرت كل هذه التوقعات فما كان من أشباه الكائنات من جنود الاحتلال إلا أن قابلت المجموعة بالرفض وعدم السماح لها بعبور الحاجز الى الكوكب الأخر وأعلنت الحرب عليها من خلال المدرعة والسلاح. وأصرت على محاربة الطواقم الطبية لربما بهذه المعادلة سيارة الأدوية مقابل المدرعة والرشاش مقابل جهاز قياس ضغط الدم والبندقية مقابل سماعة الطبيب وكل الطابع الانساني عن الزيارة وكل الكلام والنقاش كان الى من لا يسمعون ولا يفهمون إلاّ لغة البندقية والسلاح.

أما الأحرار بالدخول لم يكن أحد من المشاركين فتوجه الطاقم الى بلدة سالم لعله يستطيع أحد اختراق هذا الحصار العدواني الحاقد وبمرافقة أحد السكان عبرنا مع مجموعة من الأطباء والصحفيين الهولنديين عبر الطريق الوعرة حتى وصلنا الى بلدة رمانة القريبة وفيما بعد تهنا النشرات من خلال الحاجز بعد انتظار طويل.

العنوان – المخيم

تجمع الجميع في إحدى العيادات الخاصة في بلدة رمانة مع كميات الدواء والحليب على أمل متابعة المسيرة الى عنوان كل العناوين - الى بداية البداية - الى مخيم جنين.

أحد الرجال الذين كانوا في استقبالنا في رمانة أخبرنا بأن العشرات من الجرحى في المخيم بحاجة الى عمليات جراحية فورية ولكن الكائنات الاحتلالية تحاصر قرية سيلة الحارثية ولا مجال لمواجهة الدبابات قاطعة الطرق ومانعة الوصول الى المخيم. ورغم كل محاولتنا إقناعه بالسفر إلا أنه اخبرنا بأن في الأمر مخاطرة كبرى فاقتنع الجميع بالأمر وتوزعت الطواقم الطبية بشتى اختصاصاتها على عيادات قرية رمانة والقرى المجاورة.

مدرسة الأونروا – زمن اخر ومكان للجوء والتشريد

قرية رمانة كغيرها من قرى الوطن المحاصر والمنتهك، لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا بنية تحتية والجميع في انتظار... متى ستستعيد هذه الكائنات الاحتلالية أو ماذا سيعيد هذه الكائنات الاحتلالية الاحتلالية الى صعود سلم التطور حتى بلوغ طبيعة الجنس البشري حتى تفهم بأن هناك شيء اسمه حرية ووطن للشعوب الاخرى وأن وجودها على هذه الأرض هو شيء غير مفهوم لطبيعة الانسان ومفاهيمه الاساسية في الحياة وتطورها واستمراريتها.

في خضم العمل أخبرنا أحد الشبان بأنه في مدرسة وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) ما زال يتواجد العشرات من أهالي مخيم جنين ممن أصرّوا بأن هناك شيء اخر غير الموت واسمه الحياة رغم غرابتها في هذه الظروف وفي رحلة العذاب والتشريد ولهذا توجهنا الى المدرسة برفقة أحد الصحفيين وعدد من الأطباء.

المآسي كثيرة – الدواية واحدة

في الأيام الأولى للغزو الاحتلالي تجمع أكثر من ٦٠٠ شخص في مدرسة الأونروا، حيث في بداية رحلة الكائنات الاحتلالية الى مخيم جنين توالت أصوات ما تبقى من لغة باعلام سكان المخيم من الرجال بأن من هو من سن ١٤ - ٥٠ عليه أن يخرج من البيت ويتجمع في ساحة المخيم. وبعد ذلك تم تعرية الرجال وتقييدهم بروابط بلاستيكية وتم نقلهم الى حاجز سالم، حيث بقي الجميع في العراء أكثر من ٤٨ ساعة بدون طعام أو شراب وبعد ذلك تم التحقيق معهم واعتقل من اعتقل أما الباقية فمنهم من وصل الى هذه المدرسة والاخرون توزعوا على القرى الاخرى.

هذه أول الرواية أما قصص هؤلاء فإنها كلّ مأساة بحد ذاتها - أحد الرجال من عائلة الدمج أب لتسعة أولاد ويبلغ من العمر ٤٢ عامًا من اللجوء والتشريد والحرب من أجل الحياة، أخرج من بيته وترك زوجته وأولاده أصغرهم في الخامسة وأكبرهم في الواحد والعشرين وهو لا يعرف عنهم شيئًا. إن كانوا قد عبروا حاجز الموت الى الحياة أم خارت قواهم أمام المجزرة.

شخص آخر من حارة الحواشين أخبرنا بأنه يسكن مع أولاده الخمسة وأخواله في بيت واحد وعندما خرج أتت جرافة الكائنات على البيت ومن فيه حوالي ٣٠ نفرًا ومن ضمنهم عائلته ولا يعرف مصيرهم حتى الآن.

أحد الشباب تعرّف على جثة الشاب طه المحروقة، حيث بعد أن استشهد تم احراق جثته بقذيفة حارقة.

أحد الشباب يبلغ من العمر ١٤ عامًا ويده بالجبص ويعاني من آلام في البطن والظهر أخبرنا بأنه عندما أتت الجرافة على القسم الأول من البيت قفز من الطابق الثاني مخلفًا وراءه عائلته والتي لا يعرف عنها شيئًا وعندما حاول الهرب مسكه أحد الجنود وانهال عليه بالضرب واقتيد الى المعتقل كالباقين وقصص لربما لم نسمعها، لكن سنسمعها فيما بعد.

كل من تواجد في المدرسة يحمل قصة عن رحلة تشريد ولجوء أخرى يعيد الى الاذهان بداية نكبة في مسلسل نهايته قريبة في ظل هذه الكائنات الاحتلالية التي تتحرك على الجثث والدمار.

لم نعش نكبة عام ١٩٤٨ ولكن هنا نكبة من نوع آخر، ففي هذه النكبة يتجمع حكم ملوك الطوائف الانحلاليين وامراء العار ورؤساء الاعاقة والشلل العقلي والنفسي وسلطة هولاكو وغزو التتار وحقد النازيين الجدد على الجنس البشري من النوع الفلسطيني ومعاناة المسيح أثناء صلبه. لعل كل مآسي التاريخ البشري تتجمع هنا في بانوراما الموت والصمود واستمرارية الحياة.

بعد أن جمع الصحفيون الحقائق وتم تدوينها هل من يعش هناك وراء البحار يقرأ ما يجري على هذه الأرض يعرف أن الدم البشري أحمر، اينما كان وليعلموا بأن حياة الفلسطينيين ليست سهم لشركة بترول في بورصة نيويورك أو رصيد من العملة الصعبة في أسواق لندن ولا يتم تقييمها كما يعتقدون بأن حياة الفقراء والمضطهدين هي حياة ذات قيمة معدومة أو على الأصح لا قيمة لها.

وكأنهم يقودون في مقاعدهم الوثيرة: فليمت الفلسطينيون أو فليكن الموت صديقهم وظلهم فيما كانوا، ولتكن المجازر حلقات في مسلسل مكسيكي طويل في فضائياتنا نحزنّ لكل حلقة ونفرّج عن همومنا من خلالها ولا حياة لفلسطيني في ظل قانون الجشع، قانون الإرهاب الأمريكي.

الطريق الى المخيم

عند عودتنا الى احدى العيادات أخبرنا أحدهم بأن الإمكانية واردة للسير الى مخيم جنين، سيارة الترانزيت في انتظاركم. فما كان منا الا أن حملنا ما استطعنا حمله في السيارة من أدوية وحليب أطفال وتوجهت بنا السيارة الى المخيم.

بعد سفر أكثر من نصف ساعة في شوارع ملتوية بين رمانة وسيلة الحارثية وبرقين وباستيقافنا من قبل العديد من السيارات القادمة وتحذيرنا من تواجد الدبابات والجنود وصلنا الى حي الهدف - الحي الغربي في مخيم جنين.

حي الهدف – بداية المأساة

توقفت بنا السيارة وبدأنا بإنزال الحمولة حيث أصرّ السائق أن يتوقف في هذه المنطقة والبعيدة عن البنايات القريبة للمخيم خوفًا من إطلاق الرصاص وخاصة أن كائنات الموت تسكن بيوت المخيم المحاذية والتلال القريبة ولعلها ستتلذذ بمنظر قتل اخر.

فأخرجنا كل ما في حمولة من السيارة وبدأنا بالسير باتجاه المخيم الى أقرب نقطة في طرق لا تحمل صفة الطرق حتى وصلنا الى أحد المباني وما أن عرف السكان بأننا نحمل أدوية حتى تجمع الرجال والنساء، كلّ يبحث عن دواء الطفل ما زال يمكث أيامًا عديدة دون الحصول على حبة دواء أو معاينة طبيب، أو مرضى مزمنين لم يلاقوا الدواء منذ بداية الغزو.

وكان اتصالنا بالمستشفى لارسال سيارة لنقل الادوية الى داخل المخيم لصعوبة استمرارية سيرنا. أمام أفراد المجموعة أصرت على مواصلة السير الى الامام واجتياز السوار الترابية الى عمق المأساة.

عند عبور الحاجز الترابي ترى صور الموت والدمار اينما وجهت بصرك، بيوت لم تعد بيوتًا، بعض الصبية الذين تجمعوا حولنا يشيرون الى البيوت.

أحد الأطفال يشير الى بيت في وسط كومة الدمار فيقول هناك بيتنا، لقد أصابته قذيفة دبابة أما أخي الأصغر ما أن أطل رأسه من الشباك حتى أصابه أحد القناصة بيده وهو في رمانة يتلقى العلاج.

آخر يقول لنا بأن صاروخ من طائرة أصاب بيته وهو لا يعرف شيئًا عن أهله، سمع من الناس أن اخته في برقين. أما كائنات الاحتلال التي عاثت فسادًا ودمارًا فهي تقطن البيوت وتطل برؤوسها من بين أكياس الرمل، هذه الرؤوس التي لا ندري ما تحمل في داخلها... **هل كما قال شاعرنا هي بطيخة فوضى أو فراغ من الفراغ.**

ولا نرى سوى رشاشاتها في أيديها وصراخها ونعيقها المتعالي والذي يملأ المكان... لا شيء يُسمع غير صراخها.

وعندما حاولنا التقدم مع مجموعة من النساء والصحفيين الى داخل الدمار لنرى، انزعجت هذه الكائنات من أن هناك أحياء حولها فبدأت بإطلاق الرصاص وقنابل الصوت فاضطررنا الى الرجوع والعودة الى ادراجنا.

أما من تمكن من الوصول لم يستجلب معه الا الذهول والصمت حول منطقة اشباح لا يسكنها الا البعض ممن يتفقد الدمار والبيوت المهدومة عله يسمع صوت من استطاع البقاء على قيد الحياة.

فلم تكن زاوية إلاّ وزارها الموت والخراب وأكثر من مئتي منزل قد تم تسويتها بالأرض.

أحد شهود العيان أخبرنا بأن الكثير من جثث النساء والأطفال والشيوخ تم جمعها وطمرها بردم البيوت وبقايا



ما تبقى من حجارة وتم تسويتها بالأرض بالدبابات، إلاّ أن رائحة الموت هي الرائحة الرائجة التي كانت ولعلها تدلّ أن هنا كانت حياة وحركة يومًا ما، هنا عاش اللاجئون الفلسطينيون عملوا وربوا أطفالهم وأعالوا عائلاتهم. ولكن الموت والتشريد رافقهم على مدار ٥٤ عامًا، فهو ما زال يرافقهم منذ ١٩٤٨.

تذكير وتنويه

- الى ملوك الطوائف وأمراء العار ورؤساء الإعاقة النفسية والفكرية العرب، لم يعد أحد يعول عليكم، إبقوا في مقاعدكم الوثيرة، أريحوا ظهوركم ومؤخراتكم وشاهدوا حلقة أخرى من هذا المسلسل التراجيدي لفلسطين إلا أنكم تذكروا بأن واقع هذه المأساة ستنتهي بنهايتكم وسقوط عروشكم.

- أما الى الذين انتصروا فإن نصركم هذا شر هزيمة لكم ولإنسانيتكم (مع الاعتذار للشاعر).

- أما الى من أصابه الوهم والوهن واليأس: **فأخبركم ما أخبرني به أحد السكان أن هذا الحقد والدمار في مخيم جنين لأن مخيم جنين الباقي وما تبقى منه هو مصنع للرجال والمقاومة أبقى الاحتلال والصمود في أعداء الحرية والحياة.**

فهذه بداية البداية للحرية والاستقلال ونهاية النهاية لاحتلال لن يدوم طويلاً.

(مجد الكروم)

هل يختلف موقف رئيس بلدية شفاعمرو عن موقف المجرمين بحق شعبنا ومواطنينا؟

* في هذا الظرف المصيري الذي يواجه فيه الشعب العربي الفلسطيني أشرس حرب همجية تدميرية تشنها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وتستهدف وجوده المادي والسياسي، الاطاحة بسلطته الوطنية ودفن حقوقه الشرعية، في هذا الظرف بالذات «تعود حليمة إلى عادتها القديمة»، إلى العادة الحكومية المنتهجة منذ ايام الحكم العسكري البغيض، بالتفتيش عن صوت نشاز وشاذ من بين صفوف شعب الضحية ليكون شاهد الزور على ما ترتكبه من جرائم بحق شعبه وتبرير سياستها المظلمة من خلال تشويه حقيقة كفاح شعبه ومواطنيه.

كلنا يتذكر مواقف عرسان ياسين، المخزية ابان وبعد هبة مواطنينا وشعبنا في اكتوبر ومجزرة القدس والأقصى، عندما وافق ان يكون نجماً تحريضياً في وسائل الاعلام السلطوية يبارك جريمة الجلاد ويتهم الضحية.

واليوم، وفي وقت تقف فيه جماهيرنا العربية وهيئاتها وقواها السياسية وقفة رجل واحد كعمق استراتيجي لشعبنا، تقوم بواجبها الوطني والانساني بادانة الاحتلال وجرائمه الوحشية وتجنيد أوسع القوى اليهودية والعربية لوقف نزيف الدم ودعم كفاح الشعب الفلسطيني العادل من أجل الحرية والاستقلال الوطني وتقديم الاغاثة الطبية والغذائية لمواجهة حصار الدم والمجاعة الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي، اليوم، وفي هذا الوقت بالذات يتجند عرسان ياسين، لنجدة حزبه الليكودي ورئيسه جنرال المجازر اريئيل شارون، في التحريض على شعبه ومواطنيه وجماهيره وتشويه حقيقة المواقف لكي يقول للرأي العام اليهودي ان تسلم يد الجزار السلطوي فيما يرتكبه من موبقات وجرائم ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في اسرائيل وحتى ضد المواطنين في شفاعمرو.

فيوم الجمعة ٤/٢٦ أجرت الصحيفة الاسبوعية «تسافون ١» - الشمال واحد - مقابلة مطولة وعلى عدة صفحات مع رئيس بلدية شفاعمرو، قلما يحظى بمثلها حتى ولا رئيس بلدية يهودية. ومن الأسطر الأولى للمقابلة تبرز سهام التحريض المنهجي ضد جماهيرنا العربية وتصويرها كأنها معادية للدولة. فمن أجرت المقابلة، ميريت كوشنير - سترا ميتشه بتسويق الأكاذيب حين تؤكد «ان شفاعمرو هي المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل التي يرفرف علم اسرائيل في شوارعها وعلى مؤسساتها الرسمية!! وشفاعمرو هي المدينة العربية الوحيدة التي يقف على رأسها عضو مركز الليكود - عرسان ياسين»!! هنيئاً لعرسان ياسين باختياره الموقف إلى جانب شارون وعوزي لانداو وجدعون عزرا، ولا دخل لنا في العزبة التي يأوي فيها، ولكن من حقنا وحق شعبه وأهل بلده ان يحكموا موقفه المعلن. فمن أجرت المقابلة لم تبدأ بالكذب والتضليل والاتهام وكان باقي المجالس المحلية والبلديات خارج نطاق دولة ياسين، لا تعترف بالدولة ولا تحترم علمها، من وليد الصدفة، فقد كان هدفها ترويج التحريض بأن العرب في مظاهرتهم يحرقون علم الدولة. ويشاركها ياسين في التسويف باظهار غضبه على الشرطة لانها سمحت لأهالي شفاعمرو بالتعبير عن مكنون صدورها ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتضامنا مع شعبها المحاصر بآلات الموت والجوع بثلاث مظاهرات في اسبوع واحد، «وان على الشرطة ان تدرك ان الوضع عندنا في شفاعمرو أكثر حساسية من أي مكان آخر. في المدن والبلدات العربية الأخرى لا توجد اعلام اسرائيلية يمكن حرقها، عندنا يوجد»!! أيوجد تحريض وتسويف للحقائق أكثر من ذلك.

وعندما سألته الصحفية عن المتهمين بحرق العلم فوق سطح البلدية وهل سيتدخل لاطلاق سراحهم، اجاب عرسان ياسين.. عجباً، لا أنوي التدخل هذه مهمة الشرطة.. وتعرفين ماذا؟ آمل ان تنزل الشرطة بهؤلاء الشبان أسوأ عقاب تستطيعه»!! هذا في وقت برأت المحكمة ساحة الشبان ولم تأخذ برأي رئيس بلديتهم.

لا اريد في هذه العجالة التطرق إلى لجوء ياسين إلى خلط الأوراق بين مفهومي الدولة والحكومة، ونأمل من أهل الخير ان يشرحوا له الأمر، خاصة في مجال الموقف عن حكومة الاحتلال والتمييز والافقار التي يسجد لها ونناضل نحن للاسراع في غروبها عن سدة الحكم.

والأنكى من ذلك ان عرسان ياسين، يقر بمصداقية الجرائم والمذابح التي ارتكبها ويرتكبها جند هولاكو في المناطق الفلسطينية في مخيم البطولة والكارثة في جنين وفي حي القصبة في نابلس البطولة في رام الله وبيت لحم وغيرها. فالصحفية تسأله: «هل تقر بمصداقية عملية الجيش الاسرائيلي في المناطق».

وبأريحية اصولية ليكودية تزاود حتى على العنصري الفاشي عوزي لانداو، يجيب من يتخذ الصفة الشرعية كرئيس لبلدية شفاعمرو «بالطبع، فهذا ليس بسيط بالنسبة لي، يجب ان أكن بالولاء للدولة، وانا ايضا عربي (لأ يا شيخ)، ومن الصعب لي ان اواجه ضغوطات هذه النقاشات». وفي موقع آخر يقول «ماذا تريدون من الدولة ان يقفوا أمام عمليات التفجير ولا يدخلون إلى جنين»!! وان حضرته تحدث مع شارون قبل شهر ونصف وقال له «انه كان لنا الكثير من الحروب، ولم ننجح في التخلص من مشاكلنا، فانت (شارون) بطل حرب حقيقي وانت تعرف ان الحرب لا تحل مشاكل.. ويجب التفتيش عن ناس مسؤولين مثل الولايات المتحدة لايجاد حل»!! وعندما سألته عن موقفه من الحصار المفروض على الرئيس ياسر عرفات، أجاب جدعون عزرا، اسف، عرسان ياسين «انا أثق بحكومتي، فاذا قالت الحكومة انه لا يمكن صنع السلام مع هذا الرجل، فأنا اثق بما تقوله!! يمكن ان يكون عرفات قد فقد السيطرة، يوجد حوله رجال من المتطرفين جداً، يجب فحص اذا كان حقيقة قد فقد السيطرة، فعليه ان يتخلى ويذهب»!! خسارة ان الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومئات الملايين في بقاع الدنيا التي ترى في عرفات الرمز والقائد والرئيس الشرعي لم يصل إلى آذانها جواهر حكمة عرسان ياسين!! ملعون يا زمن!! اما بالنسبة للموقف من ابو القسام القائد مروان البرغوثي فيقر عرسان ياسين انه في اطار اطلاعه الواسع على مجريات الاحداث والتطور «انه لا يعرف من هو مروان البرغوثي، وبماذا بالضبط يعمل، ولكن اذا كانت ايديه ملطخة بالدم، فحكومتنا تعرف كيف تعالجه»!! مهتوك يا زمن!!

ولم تنجُ من تقييماته الشجاعة الهيئات التمثيلية. فهو يؤكد للصحفية انه لا ينتمي لا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولا للجنتي الرؤساء العرب الدروز والعرب البدو» فهو ينتمي لشخصه ولدولة اسرائيل»، ولا يضع نقطة ويكتفي برسم حدود امبراطورية ياسين، بل يتابع قائلاً: «انا لا افكر ان احداً منهم (رؤساء السلطات المحلية العربية) يساهم فعلا في خدمة مصالح السكان»!! وعلى سؤال آخر يجيب «لجنة المتابعة لا تقدم شيئاً، بالعكس، هذا الجسم التابع لمجموعة اعضاء كنيست لا يعمل سوى المشاكل ويضع العراقيل!! كنت اود رؤية اعضاء كنيست يمثلونني فعلاً، ولكنهم ليسوا كذلك. كنت أود ان يقوم جسم يعمل مع اليهود على حل المشاكل الحقيقية»!!

وفي سياق المقابلة يعتب رئيس بلدية شفاعمرو على الحكومة والوزير شالوم، وزير المالية، صاحبه وانه واياه مثل الاخوة - كما يقول، لانها لا تكافئ خدماته بمزراب من الميزانيات حتى تقويه وتزيد من مؤيديه «المعتدلين»!

فما جوابكم يا أهلنا في شفاعمرو ويا من لا تزالون تقفون في صف سحجة عرسان ياسين، ما هو جوابكم على مواقف رئيس بلديتكم «المتطرفة في وطنيتها وقوميتها»!!!

*** شاهد عبد الحق ***

٢٤ يوما تحت الحصار: شهادة من داخل كنيسة المهد

* عبد الحي ابو سرور يصف الوضع داخل الكنيسة بانه رهيب من دون كهرباء او غذاء، ويقول أن المحاصرين اضطروا لأكل قشور الليمون*

* امضى الفتى عبد الحي ابو سرور اربعة وعشرين نهارا وثلاثا وعشرين ليلة في كنيسة المهد، المبنية فوق المغارة التي ولد فيها المسيح في بيت لحم، والتي يحاصرها الجيش الاسرائيلي.

وفقد الفتى ابن السابعة عشرة بضعة كيلوغرامات من وزنه. ولكنه لا يأبه لذلك فهو الان وسط اهله في منزلهم العائلي الصغير في مخيم عايدة يحيط به والداه واشقاؤه الاربعة وشقيقاته السبع.

جلس عبد الحي في غرفة الاستقبال الصغيرة وراح يعانق الاقرباء الواحد تلو الاخر قبل ان يبدل ثيابه التي رافقته اربعة وعشرين يوما ونام فيها ثلاثا وعشرين ليلة فوق بلاط الكنيسة قرب المذود الذي ولد فيه السيد المسيح.

اطلق الجنود الاسرائيليون سراحه الخميس بعد ان استجوبوه طويلا عن الوضع داخل اقدس الكنائس حيث يتحصن قرابة مئتي مسلح فلسطيني مع ثلاثين من رجال الدين.

وقد تمكن عبد الحي من مغادرة الكنيسة بفضل المفاوضات الدائرة والمستمرة لانهاء ازمة الكنيسة مع تسعة فتيان اخرين.

وقال عبد الحي «خرجنا لان عائلاتنا مارست الضغوط .. وما زال هناك قرابة اثني عشر فتى في الداخل. لقد ندمت لانني تركتهم ووقعت في يد الاسرائيليين».

الجنود الاسرائيلون سالوه ان يؤكد لهم هوية المسلحين الفلسطينيين داخل الكنيسة. محققون عسكريون اخرون سألوه عن معنويات المحاصرين داخل الكنيسة وهل هناك توتر بين «الشباب» ورجال الدين المسيحيين.

قال عبد الحي الذي نبتت له لحية صغيرة امام عشرات الكاميرات والمراسلين الذي تدفقوا لرؤيته في منزل العائلة انه احصى ٢٢٠ شخصا داخل الكنيسة بينهم الكهنة. واوضح ان معظم الفلسطينيين هم من عناصر الشرطة في السلطة الفلسطينية مع عناصر قليلة جداً من المقاتلين.

ويصف عبد الحي الوضع «بانه رهيب من دون كهرباء او غذاء .. خلال الايام الماضية اكلنا قشور الليمون واعشابا غير مطبوخة من الحديقة».

ويؤكد الفتى «ان هناك العديد من الجرحى بالرصاص اصيبوا فيما كانوا يحاولون التقاط اعشاب من الحديقة». ويقول «ان قناصا اسرائيليا يترصد «المغامرين» من داخل قفص موضوع على رافعة ثبتت فوق الحديقة».

ويتحدث عبد الحي ايضا عن «رائحة جثتين تحللتا لفلسطينيين قتلا وظلت جثتاهما داخل الكنيسة حتى الخميس عندما اخرجتا بعد محادثات مضنية مع الاسرائيليين.

كما يتحدث عن «الضجيج الرهيب الذي كان يحدثه الجنود لمنعنا من النوم ومنع الكهنة من الصلاة». ويشير الى انه كان يقتسم الغطاء ليلا مع ثلاثة آخرين لاتقاء البرد الشديد في الكنيسة.

والده يوسف سرور يقول انه استعان بالصلاة عند غياب عبد الحي وانه كان يتحدث اليه احيانا بالهاتف المحمول لدقيقة واحدة من دون ان ينسى الاشادة بصمود الرجال المتحصنين داخل كنيسة المهد.

ويرى عبد الحي الرأي نفسه ويقول مفاخرا «لن يستسلم الرجال ابدا حتى ولو كان الموت هو البديل».

طابت ليلتكم زعماء العرب

*** بقلم: محمد موسى حجازي ***

طابت ليلتكم زعماء العرب.. فليلكم لن ينجلي، زمانكم ليل، ووقتكم عتمة، وطموحاتكم أحلام، وأعمالكم سراب وهيبتكم حضيض. عزمكم وقوتكم أوهام الا على شعوبكم. تخالفون القول والأعراف والقيم والدين والدنيا، اعزاء جبارين على أقوامكم وشعوبكم، رحماء جبناء ومهزومين على من يعاديكم.

طابت ليلتكم زعماء العرب، فليلتكم (٥٤) سنة ولا نهار لكم ولا طلعة. كأنكم حصان خاسر ونعجة عاقر، جبنكم طاغ عليكم، لا يزيدنكم إلا ذلا وهوان وقلة حيلة.

طابت ليلتكم زعماء العرب يا ظاهرة صوتية لا ينتظرها الزمان ولا يرحمها التاريخ، تذكروا ان للدنيا آخرة مرساها الجنة والنار، وللنار أنتم عاملون.

طابت ليلتكم زعماء العرب، هل أتاكم هاجساً في سباتكم يعلمكم ان الأقصى في خطر ومهد المسيح محاصر وقارع أجراسها قد سقط شهيداً. هل للصيام عندكم فريضة منزلة لتعرف بطونكم ما يعانيه أخوانكم المحاصرين. هل أتتكم رؤى في منامكم عن أرض الاسراء عن بيت المقدس وأكناف بيت المقدس وقيامة المسيح ومهده.

هل حلمتم كيف يسوى مخيم جنين بالأرض وتهدم البيوت فوق رؤوس أصحابها. هل جاء في مخيلتكم تمثال العذراء المهشم ومسجد عمرو المشتعل، وأطفال تتسابق على كسرة خبز.

طابت ليلتكم زعماء العرب، هل جاء في أحلامكم أو كوابيسكم عن فظائع اسرائيل، هل تريحكم صور جثامين الشهداء المحللة ولا تحرك فيكم ذرة ضمير ولا يُقض مضجعكم. لم يغب عني منعكم حتى لأدنى أنواع التضامن والتعبير، ولم يغب أيضاً انكم «زعماء دمقراطيين تؤيدون المشاركة الشعبية وبناء مجتمع مدني»! أليس كذلك وأنتم تمنعون حتى قيام جنازة تليق بمن قتلتم من عبر عن تضامنه.

طابت ليلتكم زعماء العرب وأنتم مدركون ان شارون لا يحسب حسابكم ولا يهاب قوامكم، وأنتم غافلون عن مطمع بنير صهيون. هم للمحيط والفرات طامعون، هكذا هم معتقدون. اليوم في فلسطين هم يذبحون، فأن سقطت فأنتم أيها العرب لا محالة للذبح مقتربون. فيا حاملو الجنازة أعلموا انكم أنتم غداً محمولين. «فلا يغرنكم بالله الغرور» ولا خلود الا لمالك السموات والأرض. فهل بهدم الكعبة والأقصى تصحون؟ طابت ليلتكم زعماء العرب واخوانكم في فلسطين في خطر «وأنتم في طغيانكم تعمهون»، وفي سباتكم إلى يوم دينكم، فيا أبا عمار أمثالك قد ماتوا قبل مخاض الوليد وأنت فارس هذا الزمان الوحيد. ولقول الامام البكري أمام المسجد الأقصى في الستينات، «وابنوا حول القدس سوراً من جماجمكم وأفخروا بعد ذلك انكم عرب».

وقول شاعر فلسطين نوح ابراهيم: «اما حياة تسر الصديق واما ممات يكيد العدا».

(طمرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣٢٣٥/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٣٥/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/م ق/٣٢٣٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم - حوض ٨٨٦٩ اجزاء القسائم: ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خط البناء المقترح دون تغيير نسب البناء كما تحددت في الخارطة ق/م ق/٣٢٣٥.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون: ٠٣-٩٣٧٠١٩٢ (ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دنكنر ١ الرملة تلفون: ٠٨-٩٧٨٠١٧٠) وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل اشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/١٢٩
تغيير لـ ج/٤٧٢٣
تغيير لـ ج/٨٠٥٢
تغيير لـ ج/٦٦٣٧
تغيير لـ ج/٨٦٤٩
تغيير لـ ج/٨٨٧٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٠ في المقطع من ايهود حتى طمره
حوض ١٨٠٨٠ اجزاء القسائم: ١-٤، ٦
حوض ١٨٠٨٠ قسائم بكاملها: ٥
حوض ١٨٠٨١ اجزاء القسائم: ٩-١٠، ١٣
حوض ١٨٠٨١ قسائم بكاملها: ١٤
حوض ١٨٠٩١ اجزاء القسائم: ١٤، ١٨، ٣١، ٣٤، ٣٦-٣٧
حوض ١٨٠٩١ قسائم بكاملها: ٣٤
حوض ١٨٠٩٣ اجزاء القسائم: ٨، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٩
حوض ١٨٠٩٤ اجزاء القسائم: ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٧
حوض ١٨٥٠٣ اجزاء القسائم: ٥
حوض ١٨٥٠٤ اجزاء القسائم: ١٢
حوض ١٨٥١٠ اجزاء القسائم: ١-٢، ٩، ٤١، ١٣١
حوض ١٨٥١٠ قسائم بكاملها: ١٣٥
حوض ١٨٥١١ اجزاء القسائم: ١١-١٣
حوض ١٨٥١٢ اجزاء القسائم: ١٤، ١٨، ٢٤-٢٦، ٢٨
حوض ١٨٥١٣ اجزاء القسائم: ١، ٣، ١٨، ٢٠، ٢٢
حوض ١٨٥١٣ قسائم بكاملها: ٢٣
حوض ١٨٥١٦ اجزاء القسائم: ١١، ١٥
حوض ١٩٥١٩ اجزاء القسائم: ٢٩، ٣٦، ٥٢-٥٣
حوض ١٨٥١٩ قسائم بكاملها: ٤٨
حوض ١٨٥٥١ اجزاء القسائم: ١، ٤-٥، ٩-١٠، ٢٠-٢٢، ٤٢-٤٤، ٥٠
حوض ١٨٥٥٢ اجزاء القسائم: ٧، ١٦، ١٨-١٩
حوض ١٨٥٥٢ قسائم بكاملها: ٢٥
حوض ١٩٦١٥ اجزاء القسائم: ٨، ١٣-١٤
حوض ١٩٦١٦ اجزاء القسائم: ١٤-١٦
حوض ١٩٦١٧ اجزاء القسائم: ٦
حوض ١٩٦١٧ قسائم بكاملها: ٩، ١٧
حوض ١٩٦١٩ اجزاء القسائم: ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧
حوض ١٩٦١٩ قسائم بكاملها: ٣٨
اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل للطريق رقم ٧٠ في المقطع بين مفترق ايهود والمدخل الشمالي لطمره. طريق رقم ٧٠ محدده بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ت م ا ٣ كطريق رئيسية. توسيع المسار الى ٥٠ مترا، وذلك للتخفيف من عبء حركة السير ولا سيما العابرة. تحسين مفترقات طريق قائمة من خلال منح الوصول الى كافة التجمعات السكنية واستعمالات الارض على امتداد الشارع. ترخيص المساحات المخصصة لاقامة جسور، قنوات، جدران، اسوار استنادية جدران عازلة للصوت، وتنفيذ كافة اعمال الحفر، الردم والهدم والشق اللازمة لشق الشارع. اتاحة امكانية تنفيذ قنوات تصريف على طول الطريق. تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية الى مساحة خصوصية مفتوحة، مساحة غابات، مساحة واد وسكة حديد الى طريق زراعية ومساحة لرعاية المناظر الطبيعية وكذلك تغيير تخصيص من طريق الى مساحة زراعية وطريق زراعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٨ صفحة ٣٤٩٧ بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات طريق مجمع الدوائر الحكومية، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥١٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه أشير تلفون: ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب استعمال مغاير لـ ١) خارطة مفصلة لبيت سكني ٣ وحدات سكنية في الطوابق الاول والثاني والثالث. ٢) استعمال الطابق الارضي لوقف لمدة خمس سنوات في جلجولية.
مقدم الطلب: شواهنه صالح.
ملف بناء: ٧٥٠٨٠٠٠٤٠١٥٥ طلب رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٠٨ حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤ قطعة ١٥٥. الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية: استعمال مغاير في الطابق الارضي لوقف لمدة خمس سنوات.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/ق/٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر قاسم. حوض ٨٨٨٨ جزء من القسيمة ٢٥ قطع: ١ بكفيه.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم دون تغيير نسب البناء المصادق عليها بموجب الخارطة ق/ق/٤.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٥/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٩ ب صفحة ١٥٥ بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع دنكنر ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٧٨٠١٧٠. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مسار الطريق (من الجنوب الى الشمال) الذي يبدأ من مفترق المقيبله حتى مفترق يزراعيئيل - قرب مدخل صندله.
حوض ٢٠٦١١ اجزاء القسائم ١-٢.
حوض ٢٠٦١٣ اجزاء القسائم ١-٥.
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب انعطاف حاد وتحسين مسار الطريق الى معايير أمنه. تغيير تخصيص لرض من مساحة زراعية الى طريق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/٣ و الوقائع الرسمية رقم ٤٩٩٦ صفحة ٣٠٧٧٨ بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥١٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع عين حرود (موحد) تلفون ٠٤-٦٥٣٣٢٣٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء- لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل اشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٤٩٤٧
تغيير لـ ج/٣٨٧٤
تغيير لـ ج/١٤٥٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
حوض ١٨٣٦٢ اجزاء القسائم: ٣٩
حوض ١٨٣٦٣ اجزاء القسائم: ٤، ٣٧، ٤٦، ٥٢-٥٤
حوض ١٨٣٦٣ قسائم بكاملها: ٥٦
حوض ١٨٣٦٥ اجزاء القسائم: ٤، ٦، ١٤-١٥، ١٧.
اهم تعليمات الخارطة: ا) ترتيب السمات الهندسية للطريق المؤدية الشارع رقم ٨٩ من طريق تحسين المحيط ومدى الرؤية. ب) تغيير تخصيص مساحات من مساحة زراعية، من مساحة واد ومن مساحة محجر الى مساحة طريق. ج) تغيير مسار طريق قائمة، توسيع طريق قائمة. د) الغاء مقطع من طريق واعادة تخصيص الارض الى سابقه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٦ صفحة ٢٢٧ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات طريق مجمع الدوائر الحكومية، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥١٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير تلفون: ٠٤-٩٨٧٩٦٢١ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء المركز رقم ت م م/٣ تغيير رقم ١٢٢ - غانيه تكفا.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون.
نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٤٩٩٢ صفحة ٢٩٠٨ بتاريخ ٠١/٦/٦.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل رقم ٩١ الرملة، ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

٧ نيسان ٢٠٠٢

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاسفل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة طريق رقم ج/١١٨٥٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة طريق رقم ج/١١٨٥٥
التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٥٩٠٧، تغيير لـ ج/٤٧٤٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: على امتداد الطريق ٧٦٧، الكيلو متر ٠.٦ - ١.٢ بين كفار طابور وقرية شدموت دفوره
حوض ١٥١٢٠ اجزاء القسائم ١٠ - ١٥، ٢٤
حوض: ١٧٠٣٨ اجزاء القسائم: ٦ - ٨، ١٨ - ٢١، ٢٧، ٢٩.
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تطبيق تعليمات الخارطة الهيكلية القطرية للطرق (ت م ا/٣) عن طريق تخطيط شارع ٧٦٧ في المقطع ما بين الكيلو متر ٠.٦ والكيلومتر ١.٢.
ب) تغيير مسار الطريق ٧٦٧ بغية تحسين محيط ومدى الرؤيا.
ج) توسيع قطاع الطريق القائم من ٢٠ مترا الى ٤٠ مترا والغاء طرق قائمة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٠١/٩/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠٣٢ بتاريخ ٠١/٩/١٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاسفل تلفون: ٠٤-٦٧٦٠٨١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء الشمال

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢٨١١/٩
لدعم وصيانة نظام مخارج سبكة

١. تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لدعم وصيانة نظام مخارج شبكة.
٢. فترة التعاقد هي لمدة عامين مع امكانية اضافة عام واحد وحق الالغاء المسبق لشركة الكهرباء كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٣. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة). ينبغي على العرض استيفاء الشروط التالية:
أ- يلتزم مقدم العرض بالملاءمة لسنة ٢٠٠٠ كما هو مفصل في البند ١٣.٦.٠ من مستندات المناقصة.
٤. نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٢/٤/٢٨.
٥. يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ <u>٧٠٠ شيكل جديد</u> (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
٦. تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
٧. يحق للشركة منح الفوز في هذا التعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.
٨. <u>الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور:</u> ٢٠٠٢/٥/١٥ الساعة ١١:٠٠.
٩. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
١٠. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٨ نيسان حتى ٢ أيار

[illegible]	[illegible]	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
مقم (مناقصة على الربح)(٢)	٠٨١٢ ٠٤٥٣	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٤/٣٠	٠٢/٠٥/١ ٠٢/٠٥/١	٠٢/٠٨/٧ ٠٣/٠٤/٣٠	٩٨ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠٠ ٢٨٢٠	%٢٠ %٢٠
مقم تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١١١٢ ٠٨١٣	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٤/٣٠	٠٢/٠٨/٧ ٠٢/٠٨/٧	٠٢/١١/٦ ٠٣/٠٨/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	%٢٠ %٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٣)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٤) للبيع (PUT)	٢٠٤٥٣٣ ٢٠٥١٥٣	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٥/٢	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٥/٢	٠٢/٠٧/٣٠ ٠٢/٠٧/٣٠	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	*
خيارات شيكل/دولار (٤) للشراء (CALL)	٢٠٤٥٣٢ ٢٠٤٥٣٠ ٢٠٥١٥٢	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٥/٢	٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٤/٣٠ ٠٢/٠٥/٢	٠٢/٠٧/٣٠ ٠٢/١٠/٢٩ ٠٢/٠٧/٣٠	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١)
للفترة من ٢٨ نيسان وحتى ٣٠ نيسان

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٠,٨٧	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ي ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	٠,٩١	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	١,٢٧١٨٨	٥,٢٠٠٠٠	٠,٨٨	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.
(٦) تنشر السلاسل المختارة في منشور منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» وكاف منحيه.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



زاهي أرملي يودع الملاعب

* مباراة الأمس بين مكابي شفاعمرو وآسي جلبوع، كانت الأخيرة لزاهي أرملي، الذي قرر ان يعتزل نهائياً ليتفرغ كما قال لمهنة التدريب.

وكان زاهي قد عاد إلى الفريق الأم بعد بداية الموسم كلاعب وشارك معه في مشواره بالمنافسة مع كفرسميع للصعود إلى القطرية، الا انه لم يتمكن من تحقيق الحلم. وقدمت ادارة الفريق كأساً خاصاً بهذه المناسبة، كما أحسنت الجماهير وداعه في النهاية، عندما خرج في الشوط الثاني ليلعب بدلا منه باسل بشناق.

(رامي صديق)



* زاهي أرملي وقبلة الاعتزال!! *

انتهاء رحلة منتخب ثانوية سخنين للطالبات في دوري كرة القدم القطري

* يوم الجمعة وعلى أرض ملعب أفيران في حيفا جرت آخر مباريات كرة القدم لفريق طالبات ثانوية سخنين لهذه السنة أمام منتخب طالبات اورط بيالك والتي انتهت بفوز بيالك بالنتيجة (٣:صفر) وكانت هذه المباراة هي مباراة نصف النهائي الثانية لبطولة اسرائيل بعد ان خسر منتخب سخنين مباراة نصف النهائي الأولى بالنتيجة (٢:صفر) على أرض ملعب سخنين.

فريق ثانوية سخنين شارك للسنة الثانية على التوالي في دوري كرة القدم المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل وهو الفريق العربي الوحيد من بين تسعة فرق حيث أسس في السنة الماضية وكان الهدف اقامة فريق من ثانوية سخنين ونواة المستقبل لاستيعاب اللاعبات اللاتي سيصلن من المدرستين الاعداديتين.

في السنة الماضية خسر فريق ثانوية سخنين جميع مبارياته أما في هذه السنة فكان الهدف العمل على الفوز في أكبر عدد ممكن من المباريات وفعلا حقق هذا الفريق نتائج طيبة واحتل المرتبة الرابعة التي أهلته للمشاركة في مباراتي نصف النهائي أمام الفريق العريق من بيالك وصاحب لقب البطولة من السنة الماضية ولم يدخل شباكه اي هدف في هذه السنة. وكانت حصيلة نتائج فريق سخنين تسعة انتصارات وست خسارات وتعادل واحد.

أما في كرة القدم المصغرة فقد فاز منتخب طالبات سخنين ببطولة الشمال وانتقل إلى مباريات بطولة اسرائيل (ثمن - ربع ونصف النهائي) التي انتهت بارتقائه إلى المباراة النهائية التي ستجري بتاريخ ٦/٥/ ٢٠٠٢ في قاعة مدرسة اليانس - تل ابيب أمام اورط بيالك ايضاً. وخلال السنة أشرف على تدريبات الفريق المدرب كمال غنايم ونحن في انتظار تكوين فريق قوي في السنة القادمة حيث سينضم طالبات المدرستين الاعداديتين من الصفوف التاسعة.

أما غدا وعلى أرض ملعب معهد وينجت ستجرى مباراتا نصف النهائي لبطولة اسرائيل في كرة القدم للصفوف التاسعة ويشارك بها طالبات الاعدادية «ب» سخنين أمام اعدادية موديعين وطالبات الاعدادية «أ» أمام اعدادية رمز بني براك. الفريقان اللذان سيفوزان في المباراتين سينتقلان إلى المباراة النهائية. وجدير بالذكر ان هذه هي أول مرة يصل بها فريقان من بلد واحد إلى مباراتي نصف النهائي والمهم ان تكون المباراة النهائية دربي سخنيني بشرف على تدريبات المدرستين المدربان عمر زبيدات وجمال كابولي غنايم.

مجلس كفرياسيف المحلي يدعم أبطال الملاكمة

* لبى السيد عوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ونائبه السيد فهد خطيب طلب د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة ورئيس الكفوف الذهبية في اسرائيل بدعم الملاكمين الكفارسة في اشتراكهم في بطولة العالم في الملاكمة للناشئين والتي ستجري في هنغاريا بتاريخ ٣ - ٢٠٠٢/٥/١٣.

وسيمثل اسرائيل أبطال الملاكمة فراس عرفات وطارق دبدوب من الكفوف الذهبية كفرياسيف وأحمد مناع من الكفوف الذهبية مجد الكروم وسيساعد ايضا مجلس كفرياسيف المحلي مدرب الفريق الكفرساوي محمود روبي الذي سيرافق المنتخب. ودعم مجلس كفرياسيف الأبطال والمدرب بمبلغ تسعة آلاف شاقل وسيدفع اتحاد الملاكمة النصف الثاني. ويتأمل المدرب والادارة والمجلس ان يرجعوا الأبطال بنتائج مشرفة من بطولة العالم.



أعمال غير رياضية في كفركنا واصابة المدرب هشام الزعبي

* في الدقيقة (٤٢) من زمن المباراة قام نفر من الجمهور الكناوي في المدرج الغربي بالقاء بعض الزجاجات الفارغة صوب لاعبي سخنين وبالأخص اللاعب شادي زبيدات حتى أدى الأمر بالحكم إلى ايقاف المباراة لمدة ٤ دقائق حتى تمكنت الجهات المسؤولة من تهدئة الخواطر وتجديد المباراة.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين قذف حجر نحو الملعب من اتجاه جمهور سخنين. هذا الحجر اصاب رأس المدرب هشام الزعبي الأمر الذي جعل الحكم مرة ثانية ايقاف المباراة لدقيقتين حتى تأكد الجميع من سلامة المدرب الكناوي.

(عادل طربيه)

محمد عبد القادر وأحمد الحلو يرقدان في المستشفى

(عبد ابو ليل)

* تعرض رئيس ادارة مكابي الاخاء الناصرة محمد عبد القادر لوعكة صحية ألزمته المبيت في المستشفى لعدة ايام حيث عاد الى بيته في نهاية الأسبوع.

فيما ما زال اداري الفريق احمد الحلو يرقد في المستشفى هو الآخر بعد ان تعرض لأنفلونزا حادة. ومن المتوقع ان يبقى هناك لعدة أيام للاطمئنان عليه من قبل الأطباء.

ويأمل ادارة ولاعبو والطاقم المهني وجمهور الفريق للاثنين بالشفاء العاجل والعودة لممارسة أعمالهما.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي جرت أمس السبت مباراة دوري حضرها فرق الملاكمة من بيالك، المكر، اورعقيبا، مجد الكروم، كرميئيل، العفولة، حيفا، كفرياسيف وكانت نتائج المباراة كالتالي:

فاز هشام دبدوب -كفرياسيف على آشر نستينوف - أورعقيبا.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف علي نيف يعقبوف - بيالك.
فاز محمد السبع - كفرياسيف على دينس سمتوف - العفولة.
تعادل ممدوح شناوي - المكر جديدة مع أحمد مناع - مجد الكروم.
فاز ادوارد بابايف - العفولة على محمد سلامه - مجد الكروم.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على بيوتر موشترن - حيفا.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على رونلد شمولوف - اورعقيبا.
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على ديما جبلسيتي - اورعقيبا.
فاز زكريا الحاج - كفرياسيف على اركادي بوسلكو - كرميئيل.
فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على ميخائيل كولدن - كرميئيل.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على نيقولاي رحيموف - أورعقيبا.
فاز جيورجي شليفر - كرميئيل علي ادونيس حرفوش - كفرياسيف.
فاز احمد احمد - كفرياسيف على أمجد شحادة - كفرياسيف.
فاز ميخائيل سلوير - كرميئيل على خالد حيداوي - كفرياسيف.
فاز اريتوم فاليري - كرميئيل على نمر دبدوب - كفرياسيف.
فاز شحادة شحادة - كفرياسيف على رومن التسيف - اورعقيبا.
فاز محمد حمود - مجد الكروم على معاد ديراوي - كفرياسيف.
فاز احمد مناع - مجد الكروم على زاهي عواد - كفرياسيف.
تعادل تيسير سالم - كفرياسيف مع اطلال خوري - كفرياسيف.
فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على محمد مجذوب - كفرياسيف.
فاز هيثم شحادة - كفرياسيف على هيثم سالم - كفرياسيف.

أدار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات الحكم بالدرجة الاوروبية مارك ليبكيند، حكم رئيسي سمير عرفات، بوريس سفياتوخا، محمد بكر، ارثور جورجنيان، هشام سليمان، امين بدارنة، ليونيد رومنينكو وسيميون ليبرمان. وأشرف على صحة الملاكمين الدكتور فايز أسود.

ادارة الاخاء تبدأ الاستعدادات للموسم المقبل وعزمي نصار سيبقي مدرباً

(عبد ابو ليل)

* بدأت ادارة مكابي اخاء الناصرة التحضيرات للموسم القادم حيث النية بناء فريق قوي ينافس على بطاقة الصعود للعليا. وسيتم اجراء عدة تغييرات في الكادر الحالي.

كما ان هناك شبه اتفاق مع المدرب عزمي نصار ليواصل عمله في الفريق بعد ان أبدى الطرفان موافقتهم على الاستمرار.

كما وعلم بان ادارة الاخاء معنية بعدة لاعبين جدد للموسم المقبل منهم رغيد برانسي وآفي دنان من بيسان.

الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة العالم في الملاكمة

* يغادر هذا الاسبوع الحكم الدولي د. وليم شحادة، البلاد متوجهاً إلى هنغاريا لتحكيم بطولة العالم في الملاكمة للناشئين والتي ستجري بين ٣-٢٠٠٢/٥/١٣ ود. شحادة الذي حصل على الحكم الاوروبي عام ١٩٩٣ والحكم الاولمبي الدولي عام ١٩٩٨ حكم حتى يومنا هذا (٢٣) مهرجاناً دولياً في الملاكمة منها سبعة بطولات اوروبا للأجيال المختلفة في الأعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١ بالاضافة إلى بطولة العالم للشبيبة عام ١٩٩٨ والتي نظمت في الارجنتين. وأكد شحادة بانه سيستمر بالتحكيم الموضوعي كما كان في الماضي بالرغم من المنافسة الشديدة، والقوية بين الدول المختلفة والتي تزيد من سنة إلى أخرى وتعقد عملية التحكيم في الملاكمة.

ثلاثية الصعود وألف مبروك

هبوعيل كفر سميع – هبوعيل شباب نحف ١:٣

مهرجان رياضي وأجواء كرنفالية عمت قرية كفر سميع قبل المباراة المصيرية ضد شباب نحف بساعات، فالجمهور السمعاوي ملأ شوارع القرية بالأعلام الحمراء، يتحضرون لاحتفالات للدرجة القطرية، خاصة أن فوزهم في هذه المباراة لم يكن منوط بأي شك، بعد أن فقد الفريق النحفاوي أمله بالبقاء.

في النصف ساعة الأولى من المباراة لم يرتق فريق كفر سميع الى مستواه المعهود، فقد خسر عدة كرات سهلة خاصة من الجانب الأيسر، وذلك بسبب القرار غير المفهوم للمدرب لإقصاء المدافع الأيسر أيمن شيبان الذي تألق في المباريات الاخيرة عن التركيب، وإشراك وافد طرودي بدلاً منه. لكن في الدقيقة الـ٣٨ بدأ يظهر الضعف في حراسة مرمى نحف بسبب غياب أشرف داموني (مبعد بسبب بطاقات صفر) وإشراك المدافع عبد شحادة مكانه، ففي هذه الدقيقة يستغل حمودي كيال كرة مرتدة من الحارس ليدخلها الشباك ١:٠ لكفر سميع.

في الدقيقة الـ٤٣ يسدد صالح عبدالله كرة قوية يصدها الحارس مرة اخرى الى قدم حمودي كيال ليسجل الهدف الثاني له ولفريقه.

الهدف الثالث جاء في الدقيقة الـ٧٣ بعد أن مرر وهيب كيال كرة ممتازة الى صالح عبدالله الذي بدوره يرسل كرة صاروخية للشباك ٣:٠.

بهذه النتيجة انتهت المباراة، ليحقق هبوعيل كفر سميع مفاجأة كبرى بصعوده للدرجة القطرية، حيث لم يتوقع أحد صعودهم.

بعد المباراة ابتدأت الاحتفالات على أرض الملعب ومنه توجه الجمهور واللاعبين الى بيت مدير الفريق عماد فلاح حيث ستستمر فرحة الصعود هناك.

تركيب الفريق:

هبوعيل كفر سميع: مهران نصرة، حسام فلاح، أيمن فلاح، زاهر فلاح، وافد طرودي، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، صالح عبدالله، حمودي كيال.

شارك كبدلاء: سليم حريش، ناشد واكيم، بهجات خطيب.

هبوعيل شباب نحف: عبد شحادة، حسن سعيد، أورن بوني، محمود عبدالغني، جمال قطوم، عبدالسلام مصري، ايتسيك مئير، شاون عمار، ران ليفي، ذاكر الحاج، زاهي زوري.

شارك كبدلاء: اودي ادري.



الحكم: زيف ادلر أمام ١٢٠٠ متفرج على ملعب كفر سميع.

ردود فعل

مدير الفريق عماد فلاح: صعود مفاجئ لم يكن متوقعًا، ولكن التحضيرات التي قمنا بها اثبتت نفسها وذلك بالرغم من عدم وجود منشآت ملائمة، وجازفنا بعدة قرارات مثل اختيار المدرب، ولكن مع جمهور رائع وعظيم استطعنا ان نحقق هذا الانجاز الكبير. ونأمل لاخاتنا من شفاعمرو أن يحققوا الصعود من المكان الثاني أو في السنة القادمة.

حسام فلاح: هذا يوم تاريخي للقرية، فقد استطعنا أن نفوز من مباراة لاخرى حتى حصلنا على المكان الاول الذي حافظنا عليه حتى نهاية الموسم.

حمودي كيال: لقد قدمت موسمًا كبيرًا مع كفر سميع سجلت عدد كبير من الاهداف، وكان لي أداء ثابت طيلة الموسم الكروي. هذا الانجاز يعود لعوامل كثيرة من الدور الرائع الذي قدمه باقي اللاعبين والجمهور السمعاوي. مبروك لكفر سميع وللوسط العربي جميعه بصعود فريق اخر للدرجة القطرية.

رامي جبران

ودعوا جماهيرهم بفوز ثمين ولكن...

مكابي ابناء شفاعمرو – آسي چلبوع ١:٣

قبل المباراة كان لاعبو شفاعمرو يعرفون أن فوزهم على آسي چلبوع قد لا يكون كافيًا، حيث انهم بانتظار الفرج من كفر سميع.

وبغض النظر عن ذلك لعب الشفاعمريون مباراة جيدة تمكنوا من خلالها من الفوز بثلاثة اهداف سجلها نضال محاميد (ذ ٩٠)، بينما سجل يغئال جامز هدف الشرف للضيوف. لكن ذلك لم يكن كافيًا في النهاية، بعد أن جاءت الاخبار من كفر سميع...

مثل شفاعمرو:

دودو بن هاروش، عنان بشناق، صالح الحاج، خليل الحاج، ايهاب جعفري، بلال قادرية، نضال محاميد، احمد حجاج، نسيم ارملي، زاهي ارملي ونايف خطيب.

شارك كبدلاء: نفاع نفاع، باسل بشناق وخالد كبابو

مثل آسي چلبوع:

دروري، رامون تميم، بن طورا، برهان محاجنة، ليران دافيد، سيلكو، محمد جبارين، جائر، شامر موشيه، يسرائيل تسرفاتي، بن جحو.

شارك كبدلاء: حداد، دافيد وليڤي.

حكم المباراة: موشيه بوحبوط على ملعب شفاعمرو أمام ٧٠٠ متفرج.

رامي صديق

فازوا وكسبوا أولاد البلد

مكابي طرعان – هبوعيل مچدال هعيمق ١:٣

مباراة نهاية الموسم، خلت من الاعصاب والتوتر، استغلها المدرب سعيد طاهر لإشراك العديد من البدلاء والصاعدين ليلعب الفريق الطرعاني لأول مرة بتسعة لاعبين محليين. وهذا في حد ذاته مؤشر جيد للمستقبل.

في الشوط الاول سيطرة مطلقة لمكابي طرعان، استغلت لتسجيل ثلاثة أهداف. اثنان منها سجلها الثالث اياد أمارة في الدقيقتين ١١ و٢٠، وأضاف ربيع محمد عدوي الهدف الثالث (د ٢٢).

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف، ليسجلو هدف الشرف من ضربة جزاء بواسطة شارون چباي (د ٧٣).

مثل مكابي طرعان:

جواد عدوي، عامر عدوي، مراد سلامة، عمر زرعيني، هشام صباح، محمد نصار، ذياب عدوي، اياد امارة، ربيع صبيح عدوي، وائل عدوي، ربيع محمد عدوي.

شارك كبدلاء: جهاد ربيع، أساف وولف وموشيه حيفر.

حكم المباراة – چابي فليبيا على ملعب طرعان أمام ٣٠٠ متفرج.

خالد زرعيني

تحية حب للجمهور الشفاعمري

بالرغم من كل العوامل التي منعت ارتقاء الفريق للدرجة القطرية، لا بد من كلمة حق لهذا الجمهور الغالي ولهذا البلد على موقفهم البطولي خلال الدوري.

جمهورنا الشفاعمري كان دائمًا معنا ماديًا ومعنويًا وخاصة في المباراة الاخيرة للدوري حيث أحاطنا بالحب والتشجيع وبتقديم المداليات والكؤوس. ورفع لاعبي الفريق على الأكتاف بالرغم من الألم لعدم الارتقاء. وهذا الموقف يستحق منا كإدارة كل الشكر والاحترام لهذا البلد وجمهوره العريق وهذا التلاحم إنما يعبر عن وحدة هذا البلد.

فريق الابناء حقق أروع انجاز هذا العام من خلال كوادر محلية حققت أكثر مما كنا نتوقعه. وأخيرًا كنا أمل في أن نحقق في المستقبل طموحات هذا البلد وجمهوره الحبيب.

ادارة مكابي ابناء شفاعمرو

نتيجة أرضت الطرفين

هبوعيل كفركنا – مكابي الخضيرة ١:١

بعد أن ضمن الفريق الكناوي بقاءه، كان على الضيوف أن يحصلوا على نقطة ليضمنوا هم البقاء أيضًا وليهبط فريق شباب نحف. وهذا ماكن. مباراة ضعيفة، خالية من أي شيء.

سجل مأمون طه هدف السبق لكفر كنا في الدقيقة ٢٠ وعادل كوبي رؤوفين في الدقيقة ٤٦.

مثل كفركنا:

أشرف مصطفى، طارق عباس، دافيد مرتسيانو، فايد حسون، أسامة مريح، رحيب حسون، ياسر خمايسي، خير الدين طه، فادي حلبي، محمد خمايسي، مأمون طه.

شارك كبدلاء: محمود حجيرات وأزهر طه.

حكم المباراة: إيتان شموذيلوڤيتش على ملعب كفر كنا أمام ٣٠ متفرجًا.

الياس خوري

نتائج مباريات الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية – الاسبوع السادس والعشرون الاخير

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر سميع – شباب نحف	٣: صفر
هبوعيل الخضيرة – عيرون شلومي	٣:٣
هبوعيل هرتصليا – مكابي طمرة	١:٤
مكابي طرعان – هبوعيل مجدال هعيمق	١:٣
عيروني طيرة الكرمل – هبوعيل حرفيش	٤:١٠
مكابي شفاعمرو – آسي چلبواع	١:٣
هبوعيل كفركنا – مكابي الخضيرة	١:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة – رمات الياهو	صفر : صفر
هبوعيل جلجولية – عيروني أوفاكيم	صفر :١

لائحة المنطقة الشمالية

اللائحة النهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفر سميع	٢٦-٥٥	٥٥
٢. مكابي شفاعمرو	٢٢-٥١	٥٣
٣. هبوعيل هرتصليا	٢٠-٥٣	٤٦
٤. عيروني شلومي	٣٠-٤٩	٤٢
٥. هبوعيل الخضيرة	٢٠-٣٠	٤٢
٦. مكابي طمرة	٢٤-٣٦	٣٩
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٤٢-٤٧	٣٧
٨. عيروني طيرة الكرمل	٤٧-٣٨	٣٦
٩. آسي چلبواع	٤٣-٣٢	٣١
١٠. مكابي طرعان	٥٢-٣٣	٣١
١١. هبوعيل كفر كنا	٥٢-٣٩	٢٩
١٢. مكابي الخضيرة	٣٧-٣٠	٢٨
١٣. شباب نحف	٤٦-٣٠	٢٤
١٤. هبوعيل حرفيش	٨٠-٢١	١٠

هبوعيل هرتصليا - مكابي طمرة ١:٤

خسارة كبيرة مني بها فريق مكابي طمرة في اخر مبارياته هذا الموسم، وكانت أمام هبوعيل هرتصليا على ملعب الاخير وبأربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل هدف طمرة الوحيد في المباراة نادر همام في الشوط الثاني. وسجل موشيه اسالم ثلاثة أهداف لهرتصليا وأضاف بخنهايمر الهدف الرابع.

حكم المباراة يوسي كوهين على استاد هرتصليا أمام ١٥٠ متفرجًا.

مراسل خاص

عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش ٤:١٠

ودع فريق هبوعيل حرفيش الدوري بخسارة كبيرة وبعشرة أهداف مقابل أربعة في مباراته أمام عيروني طيرة الكرمل. سجل لطيرة الكرمل دودي يانير ثلاثة أهداف، شلومي الباز هدفين، ايتسيك داوون، دودو بن شوشان وبيني سيمانطوف كل منهم هدف. وسجل لحرفيش: عنان شرف هدفين، جريس حداد وأسد حدا كل منهم هدف.

مثّل حرفيش:

جلال عامر، كميل عبد الحق، عميد خير الدين، هيثم غضبان، علي بدر، عنان بدر، جريس حداد، كريم غضبان، عنان شرف وربيع غضبان.

شارك كبديل: وئام عامر.

حكم المباراة – سيني دوري على ملعب طيرة الكرمل أمام ٥٠ متفرجًا.

مراسل الاسبوع الرياضي

تعادل خارجي ولكنه جيد

مكابي يافنه – هبوعيل مجد الكروم (١:١)

(لمراسل الاسبوع الرياضي)



* بنتسي روزنفلد – هدف السبق لمجد الكروم لم يكن كافياً *

- سجل ليافنه: آسي ليفي (د/٣٦).
- سجل لمجد الكروم: بنتسي روزنفلد (د/٢٦).
- ملعب مكابي يافنه: ٥٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: يعقوب راكوفتش.
- مستوى الاداء: جيد.
- تركيب يافنه:

عيدو ليفي (٥)، كيبرت (٤) (ايتاح – د/٧٠)، آسي ليفي (٦)، بن هاروش (٦)، ازولاي (٥)، اجاسي (٦)، طوبياك (٥) (كحلون – د/٦٥)، مئير كوهين (٥)، مليكسون (٥)، ابنزنبرج (٥)، بيالا (٤) (عزرا – د/٦٢).

- تركيب مجد الكروم:

ايفي شموئيل (٥)، يان تريجر (٥)، سرجي بوركوفيتش (٦)، فريد طاهر (٧)، ايلان سويسا (٦)، بنتسي روزنفلد (٥) (بن حيمو – د/٥٥ – ٦)، محمود خلايلة (٦)، أحمد سبع (٥)، (مهران راضي – د/٧٥)، بوريس كريوس (٦)، حسين سلامة (٥)، حنا فرهود (٥) (حاتم كريم – د/٨٩).

*** احداث المباراة:**

نتيجة تعادل عادلة انتهت بها مباراة القاع بين مكابي يافنه ومجد الكروم. الفريق المجدلاوي ظهر بصورة أفضل نسبيا وتقدم بهدف جميل سجله بنتسي روزنفلد، بعد ان سدد كرة ارتطمت بلاعب يافنه ودخلت الشباك. لكن هذا التقدم لم يدم سوى عشر دقائق عندما نجح آسي ليفي في ادراك التعادل بكرة سددها إلى الشباك من داخل المنطقة. وكان بوسع الفريق المجدلاوي ان يخرج فائزا من المباراة لكثرة الفرص من الهجمات المرتدة، وخاصة الكرة التي سددها بن حيمو البديل إلى العارضة، وبذلك ضاع الفوز المؤكد من مجد الكروم.

تعادل ظالم فرضه حكم غير نزيه

* هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة ١:١ *

(تقرير: مراسل الأسبوع الرياضي)



* اوري كاراجولا – هدف تعادل ثمين في يافنه *

- سجل لبات يام: دودي بيطران (د/٣٦).
- سجل للطيبة: اوري كاراجولا (د/٥٨).
- ملعب بات يام: ٢٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: عميحاي موزس (ضعيف وجدا).
- مثل بات يام:

كرنفينو (٥)، فنتوره (ابعد)، بلاس (٥.٥)، چهاي (٥.٥) (ستدروفتش د/٧٧)، يهودا (٥)، سماحا (٥.٥)، اتياح (٥.٥)، بيطران (٦)، سوداي (٦)، برمياهو (٥) (بوردخوف – د/٨٩)، جربي (٥) (كوهين – د/٦٩).

- مثل الطيبة:

اريسان فروجي (٧)، محمد طلال (٦)، بهجت عودة (٧)، علي سليم (ابعد)، آلي فلاتشر (٦)، مراد ابو كشك (٦)، نضال عودة (٥.٥) (عزت ربيع – د/٦٥) روعي شرعابي (٦)، (فادي ربيع – د/٨٢)، كميل برانسي (٦)، عمري روزين (٥) (شاي شرعابي د/٤٤ – ٥.٥)، اوري كاراجولا (٦.٥).

احداث المباراة:

بنتيجة التعادل الايجابي بهدف لكل منهما، أنهى فريق هبوعيل الطيبة مباراته الخارجية الصعبة في بات يام. وقد تم ذلك رغم تحيز الحكم الواضح وابعاده المدافع علي سليم في الدقيقة (٣٣) بعد تمثيلية قام بها المهاجم جربي وادعى ان علي سليم اعتدى عليه. بعدها بدقيقة ابعد الحكم ايضا المدرب الجديد رأفت عودة، لأن الأخير قام بسؤاله عن سبب ابعاد علي سليم.

استغل المضيفون ذلك لتسجيل هدف التفوق في الدقيقة (٣٦) بواسطة بيطران وانتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي الطيبة، وسنحت لهم عدة فرص، وتغاضى الحكم عن احتساب ضربة جزاء أكيدة. لكن كاراجولا استغل احدى الكرات ليسجل التعادل في الدقيقة (٥٨)، وهي النتيجة التي بقيت حتى نهاية المباراة.

نتائج الدرجة القطرية

الأسبوع الثلاثون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة	١:١
مكابي يافنه – هبوعيل مجد الكروم	١:١
هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل عكا	٣:صفر
بيتار شمشون – هبوعيل اشكلون	١:صفر
عيروني كريات آتا – هبوعيل كريات شمونه	١:٣
هبوعيل القدس – عيروني رمات هشارون	٣:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٨-٤١	٥٧
٢. بيتار شمشون	٢٥-٤٨	٥٦
٣. عيروني كريات آتا ١	٣٨-٥	٥٥
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٩ – ٢٦	٥٣
٥. هبوعيل اشكلون	٢٤-٣٣	٤٢
٦. هبوعيل رمات هشارون	٤٣-٤٢	٤٢
٧. هبوعيل كريات شمونه	٤٩-٤٨	٣٨
٨. هبوعيل عكا	٣٣-٢٧	٣٦
٩. هبوعيل مجد الكروم	٤١-٣٥	٣٠
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٤٤-٣٥	٢٧
١١. هبوعيل بات يام	٤٥-٢٦	٢٧
١٢. مكابي يافنه	٦٠-٢١	٢١

(*) خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل كريات شمونة – مكابي يافنه
هبوعيل اشكلون – عيروني كريات آتا
هبوعيل عكا – بيتار شمشون
هبوعيل رمات هشارون – هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل الطيبة – هبوعيل القدس
هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل بات يام

الدرجة الأولى – المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - عيروني اوفاكيم (صفر:١)

* مني فريق هبوعيل جلجولية بخسارة بيتية أمام ضيوفه من اوفاكيم بهدف واحد مقابل لاشيء. سجل الهدف الوحيد في الشوط الأول للمباراة.

- مثل جلجولية:

زياد عامر، يوسف يونس، عودة عودة، علاء صرصور، عوني زيان، حسين عودة، قيصر قرمطه، صائل رابي، علاء ربيع، أمين عامر، وعلاء غرابا.

شارك كبدلاء: راني عرار وحمزة قرمطه.

حكم المباراة: زيف ادلر على ملعب جلجولية أمام ٢٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

هبوعيل الطيرة - رمات الياهو (صفر:صفر)

* من أضعف المباريات التي خاضها هبوعيل الطيرة هذا الموسم على الاطلاق ربما لانه ضمن البقاء، وربما لان خصمه بحاجة إلى النقاط. رمات الياهو كان أفضل في المباراة خاصة في الشوط الأول حيث وصل لاعبوه الى عدة فرص حقيقية بينما لم يصل لاعبو الطيرة ولا حتى إلى فرصة واحدة خلال المباراة.

- مثل هبوعيل الطيرة:

ناشد دعاس، ايتاي رالي، رامي ناصر، بهاء اغبارية، ايهاب عقفه، رأفت حمودي، حسن مصاروة، مصطفى عقفه، طيبي طيبي، أيمن فضيلي، مؤيد دعاس.

حكم اللقاء: يحيئيل حلويه امام ٢٠٠ مشاهد على ملعب الطيبة.

(شادي بشارة)

الاتحاد

الصفحة الأخيرة، الأحد ٢٨ نيسان ٢٠٠٢

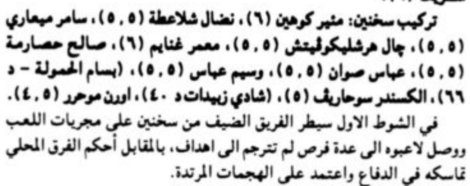
جارك القريب ولا أخوك البعيد

مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين ١:صفر



* اورن فلاش سجل هدف الفوز الغالي *

ملعب كفر كنا البلدي: ١٥٠٠ مشاهد
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: منير امسيلي
سجل هدف كفركنا: أورن فلاش (٥.٥)
تركيب م. كفركنا: درازان تشرلوم (٥)، ايمن حلاحلة (٤)، هيثم عواودة (٥.٥)، منير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، مصطفى قادير (٥.٥)، (تسيار دانيئيل - د ٨٩)، كافري ازولاي (٦)، (دابي فلاديمير دوفچي - د ٧٠)، اورن فلاش (٧)، (وائل ابو الهيجا - د ٩٠)، عوفر شطريت (٦).



تركيب سخنين: منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٥.٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، چال هرشليكوفيتش (٥.٥)، معمر غنايم (٦)، صالح حصارمة (٥.٥)، عباس صوان (٥.٥)، وسيم عباس (٥.٥)، (بسام الحمولة - د ٦٦)، الكسندر سوحاريڤ (٥)، (شادي زبيدات د ٤٠)، اورن موحرر (٤.٥).

في الشوط الاول سيطر الفريق الضيف من سخنين على مجريات اللعب ووصل لاعبوه الى عدة فرص لم تترجم الى اهداف، بالمقابل أحكم الفرق المحلي تماسكه في الدفاع واعتمد على الهجمات المرتدة.

في الشوط الثاني انقلبت الآية وشاهدنا الفريق الكناوي على نقيض الشوط الاول، حيث انطلق في الهجوم منذ اللحظة الاولى... د ٥٥ هجمة منسقة لمكابي كفركنا. يرفع من خلالها عوفر شطريت الكرة عرضية الى اورن فالش المتألق الذي يتابعها بقدمه على بعد ٥ امتار الى الشباك و ١: صفر. لاصحاب الملعب: بعد الهدف حاول لاعبو سخنين مجتهدين احراز التعادل. د ٧٨ دفاع كفر كنا يعرقل المهاجم اورن موحرر داخل منطقة الجزاء مما ادى بالحكم الى احتساب ضربة جزاء من ١١ م. صالح حصارمة تصدى للضربة وسدد الكرة بقدمه اليمنى الى الزاوية اليسرى والى الخارج مهدرًا فرصة ثمنية لاحراز التعادل لينتهي اللقاء بهذه النتيجة.

عادل طربية

سيطرة ميدانية ونقطة واحدة

تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة ١:١

تقرير: عبد ابو ليل



* عبد موعد اداء ثابت منذ بداية الموسم في الاخاء *

سجل لحولون: تومر حليڤا (ذ ١٠)
سجل للأخاء: الكسندر چينيش (ذ ٣٠)
ملعب حولون - ١٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - شاي شطريت (غير نزيه) وساعده غسان سلطان ومحمد محاجنة
مستوى الأداء - جيد جدًا من الاخاء
أفضل لاعب - نائل عاقلة

تركيب تسفريريم
داڤيد زڤيلي (١٥)، ڤليتر (٥)، سولطانوڤ (٥)، شلومي دنينو (٥.٥)، بركاتي (٥)، ڤاميچنبويم (٥)، كيدوما (٥)، هاچر (٥.٥) (شلومي دهان - ذ٦٣)، تومر حليڤا (٦)، (تومر عيڤان - ذ٢٨-٥)، تسيتيا شڤيلي (٥.٥)، ڤيتوري (٥.٥)، (كوخالي - ذ ٧٤).

تركيب الاخاء
نائل عاقلة (٨)، أشرف سليمان (٧) دورروف عمار (٦)، خالد سليمان (٧)، ميكولاي ڤولاكوڤ (٦.٥)، كوبي دنينو (٦)، عبد موعد (٦)، (حوديدا - ذ ٩٠)، أيمن خلايلة (٦.٥)، الكسندر چينيش (٧.٥) بيتر أبولا (٦)، (سمير ابو نصرة - ذ ٨٥)، عبد المنان تيتي (٧)، (سامي عياش - ذ ٦٣).

أحداث المباراة:

مباراة قاع ملتهبة، شاهدنا من خلال شوطيها اداء رجوليًا وحماسيًا، خاصة من قبل لاعبي الاخاء الذين سعوا الى العودة بنقطة واحدة على الأقل.

الشوط الأول كان ساخنًا، تبادل فيه الفريقان الهجمات، وتألق الحارس نائل عاقلة في الذود من مرماه. وفي هذا الشوط أيضًا سجل هدف المباراة والغى الحكم غير النزيه هدفًا صحيحًا لأشرف سليمان في الدقيقة الثالثة، بحجة تسلل.

تقدم المضيفون في الدقيقة العاشرة بهدف للمهاجم تومر حليڤا بعد أن تلقى كرة من هاچر، فات من أيمن خلايلة، وسدد الى الشباك.

رد الاخاء لم يتأخر كثيرًا. في الدقيقة ٣٠ مرر أشرف سليمان الكرة الى چينيش الذي سدد ..... عشرين مترًا كرة قوية الى الشباك.

الشوط الثاني لم يكن أقل سخونة. حاول المحليون حسم المباراة الا أن دفاع الاخاء ومن ورائهم الحارس المتألق نائل عاقلة منعا كل المحاولات، ورغم تواطؤ الحكم بوضوح، ولم يحتسب ضربتي جزاء للاخاء. لتنتهي المباراة بالتعادل، وهدف الرابع على التوالي للاخاء في الفترة الاخيرة.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الأسبوع الثلاثون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا	٣:٢
تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة	١:١
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين	١: صفر
مكابي هرتصليا - بيتار بئر السبع	١:صفر
هبوعيل كفار سابا - هبوعيل رمات غان	٢: صفر
بني يهودا - هكواح رمات غان	١: صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٥١-٢٠	٥٦
٢. مكابي هرتصليا	٦١-٤١	٥٣
٣. بني يهودا	٤٨-٢٨	٥٢
٤. مكابي كفركنا	٤٨-٣٥	٤٥
٥. بيتار بئر السبع	٤٣-٣٦	٤٣
٦. اتحاد ابناء سخنين	٢٩-٣١	٤١
٧. هكواح رمات غان	٢٢-٣١	٣٧
٨. مكابي الاخاء الناصرة *	٤١-٤٤	٣٥
٩. هبوعيل رعنانا	٣٧-٤٩	٣٤
١٠. هبوعيل رمات غان	٢٤-٤٥	٣١
١١. تسفريريم حولون	٢٨-٤٢	٣١
١٢. هبوعيل بيسان	٢٤-٥٥	٢٦

* خصم ثلاث نقاط

مباريات الاسبوع القادم

بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان
هكواح رمات غان - مكابي هرتصليا
اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا
هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا
هبوعيل رعنانا - تسفريريم حولون

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع الثلاثون

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - هبوعيل ريشون لتسيون	١:٣
هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	١:١
مكابي تل أبيب - هبوعيل بئر السبع	٤: صفر
مكابي كريات چات - مكابي بيتح تكڤا	٢:١
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	٣: صفر
نادي اشدود - هبوعيل بيتح تكڤا	صفر :١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٦٨-٣٠	٧٠
٢. هبوعيل تل أبيب	٥٠-٢٨	٦١
٣. مكابي تل أبيب	٣٨-٢١	٥٠
٤. نادي اشدود	٤٢-٤٦	٤٥
٥. هبوعيل بيتح تكڤا	٣٦-٣١	٤٤
٦. هبوعيل بئر السبع	٣٩-٤٤	٤٢
٧. مكابي بيتح تكڤا	٣١-٣٩	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٣٤-٤١	٣٤
٩. هبوعيل ريشون لتسيون	٣٤-٤٩	٣١
١٠. هبوعيل حيفا	٣٣-٤٥	٢٩
١١. بيتار القدس	٣٢-٤٣	٢٨
١٢. مكابي كريات چات	٢٩-٤٩	٢٦

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل بيتح تكڤا - مكابي كريات چات
هبوعيل بئر السبع - نادي اشدود
مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا
مكابي بيتح تكڤا - بيتار القدس

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٩ نيسان ٢٠٠٢ ١٨ صفر ١٤٢٢هـ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل 29.4.2002 המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) العدد VOL.307/58

١٦ صفحة

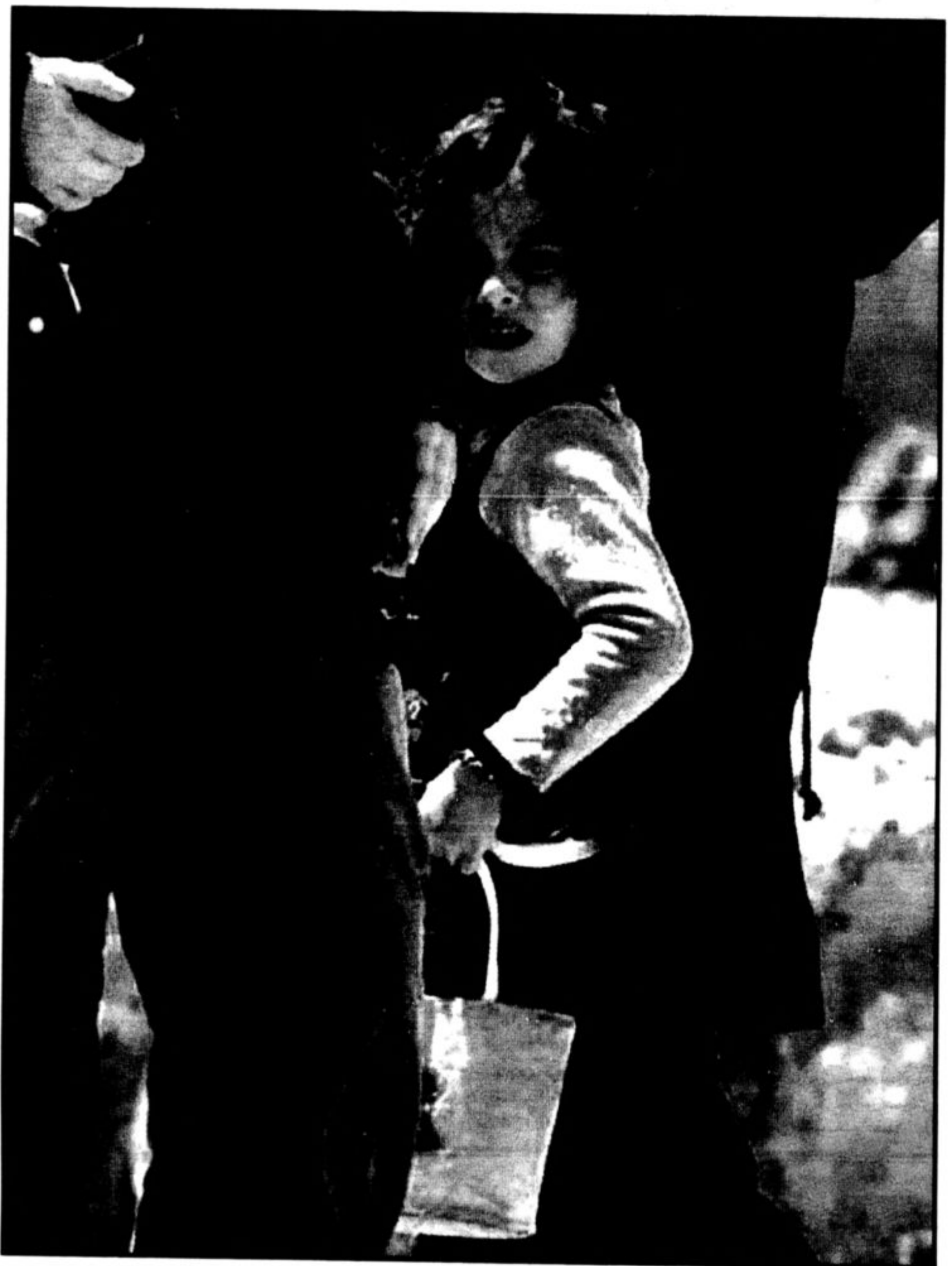


بيان الحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة أول ايار

أول ايار هو يوم التضامن العالمي للعمال

(ص٥)

إسرائيل ترفض استقبال لجنة جنين



- مجلس الامن يدعو لاجتماع طارىء لمناقشة رفض اسرائيل التعاون مع لجنة تقصي الحقائق
- عرفات يعلن موافقته على الخطة الأمريكية البريطانية
- عبدربه الحصار سيرفع عن عرفات بعد غد ما لم تستجد مماطلات اسرائيلية
- التعمري لم يتم بعد حسم جميع الامور المتعلقة بمصير المعتصمين في كنيسة المهد

(ص٢و٣)

عرفات في كلمة الى أهالي نابلس:

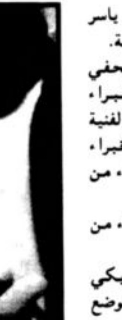
شعبنا صنع ملحمة الصمود والرباط حتى وصلت صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها

(ص٤)

تحت الشعار «الاحتلال يقتلنا جميعاً»

صوت واضح وكلمات جريئة في مظاهرة الآلاف التي سارت في قلب تل ابيب

عرفات يعلن موافقته على الخطة الأمريكية البريطانية





رام الله-«وفا»- أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موافقته على الخطة الأمريكية البريطانية.

وقالت القيادة الفلسطينية في تصريح صحفي أصدرته مساء امس، إننا نتوقع مجئ الخبراء الأمريكيين والبريطانيين اليوم لإنهاء التفاصيل الفنية للخطة في وقت قصير جدا، ونأمل بان يقوم الخبراء بصفتهم المرجع الوحيد بالعمل مع فريقنا ابتداء من بعد الظهر اليوم.

وقد كلف الرئيس الفلسطيني بعض الخبراء من جانبنا لمتابعة هذا الأمر بكامله.

وقد اتفق الرئيس عرفات مع الجانبين الامريكي والبريطاني على العمل المتواصل لإنهاء الحصار والوضع المأساوي داخل كنيسة المهد في بيت لحم.

وكان الرئيس عرفات تلقى ،الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي.

وجرى خلال الاتصال الهاتفي الحديث حول الجهود المبذولة سواء الأمريكية أو العربية أو الأوروبية أو الروسية أو الدولية للبحث عن مخرج للأزمة التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية.

وتم الاتفاق على استمرار الاتصال لمتابعة تطور الأحداث وخاصة ضرورة إنهاء الانسحاب الإسرائيلي من كافة المدن والقرى وإنهاء الحصار القائم على كنيسة المهد في بيت لحم.

كما استقبل عرفات ، مساء امس، في مقر الرئاسة المحاصر في رام الله القنصلين الأمريكي والبريطاني العامين في القدس.

وحضر اللقاء محمود عباس «ابو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام و نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس محمد رشيد مستشار الرئيس.

وقال ابو ردينة عقب اللقاء:إن الرئيس وافق على خطة العمل التي تقدم بها القنصلان الأمريكي والبريطاني بشأن المقترحات الأمريكية

وكانت الحكومة الإسرائيلية وافقت على مقترح أمريكي قد يؤدي إلى رفع الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله.

وقالت التقارير إن المقترح الأمريكي يتعلق بتولي حراس بريطانيين أو أمريكيون مهمة حراسة أربعة أشخاص أدانتهم محكمة عسكرية فلسطينية يوم الخميس بتهمة اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي في تشرين الأول الماضي.

وتقضي الخطة بأن يسمح للزعيم الفلسطيني في أعقاب ذلك بحرية التحرك داخل الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وقال متحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية إن المقترح يتضمن تسليم الأشخاص الأربعة الى إسرائيل في نهاية المطاف، وهو أمر أصر الجانب الفلسطيني على رفضه.

ونقل عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى قولها إن السلطة الوطنية سوف تأخذ المقترح بعين الاعتبار.

عبدربه الحصار سيرفع عن عرفات بعد غد ما لم تستجد مماطلات اسرائيلية

رام الله – الوكالات– اعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطينى ياسر عبد ربه الليلة الماضة ان الحصار الاسرائيلى المفروض على رئيس السلطة الفلسطينية الوطنية ياسر عرفات فى مقره برام الله سيرفع غدا الثلاثاء ما لم تستجد مماطلات اسرائيلية.

وقال عبدربه فى تصريح للاذاعة الفلسطينية المسموعة هنا ان « الحصار سيفك عن الرئيس عرفات فى موعد لا يتعدى بعد غد الثلاثاء فى حال سارت الامور على طبيعتها ولم يختلق الجانب الاسرائيلى عراقيل ومماطلات ومراوغات تعودناها منه».

واضاف موضحا «اننا نتوقع مجىء الخبراء الامريكيين والبريطانيين غدا لانهاء التفاصيل الفنية لخطة رفع الحصار فى وقت قصير جدا لايتعدى ساعات معدودة » .

واعرب عن « امله بان يقوم هؤلاء الخبراء بصفتهم المرجع الوحيد بالعمل مع فريقنا ابتداء من يوم غد الاثنين».

وكانت القيادة الفلسطينية قد اعلنت فى وقت سابق اليوم قبولها اقتراح الرئيس الامريكى جورج بوش بانهاء الحصار الاسرائيلي المستمر منذ ٢٩ للشهر الماضي على عرفات فى مقره الرسمى برام الله مقابل قيام جنود امريكيين وبريطانيين بحراسة ستة فلسطينيين موجودين داخل المقر تزعم اسرائيل انهم وراء اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفى فى اكتوبر الماضى.

التعمري لم يتم بعد حسم جميع الامور المتعلقة بمصير المعتصمين فى كنيسة المهد

بيت لحم– قال مسؤول فلسطيني امس ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلى حول مصير الفلسطينيين المعتصمين فى كنيسة المهد المحاصرة فى بيت لحم بالضفة الغربية ما زالت مستمرة دون نتائج تذكر.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الليلة الى رئيس الفريق الفلسطينى المفاوض حول هذه القضية صلاح التعمري قوله انه «لم يتم بعد حسم جميع الامور».

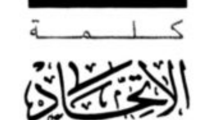
وجاءت ملاحظات التعمرى فى ختام جلسة مفاوضات بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين عقدت فى بيت لحم الليلة الماضية والتى من المقرر ان تشهد الليلة التئام جلسة اخرى فى محاولة لوضع حد للازمة التى افتعلتها اسرائيل فى اطار عدوانها الشامل على الاراضى الفلسطينية منذ ٢٩ اذار الماضى.

ولايزال الخلاف الرئيسي ينصب على طلب اسرائيل اعتقال مجموعة ممن تسميهم بالمسلحين الفلسطينيين المحتمين فى الكنيسة التى تحاصرها عسكريا للاسبوع الرابع على التوالى بينما لايزال الجانب الفلسطينى مصرا على موقفه القاضى بنقلهم الى قطاع غزة.

وبالرغم من ان اسرائيل سمحت بخروج بعض المرضى والفتيان من الكنيسة ثم اعتقلت بعضهم الا انها مازالت ترفض فك الحصار عن نحو مائتي فلسطينى وقرابة اربعين راهبا وراهبة تخضعهم لاسوأ الظروف المعيشية والمعنوية ضاربة بعرض الحائط الجهود الدولية الخيرة بهذا المجال دون اعتبار لقدسية المكان وحياتهم.

وتتكرر اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على المحاصرين وكان اخرها اليوم عندما اصيب احد الفلسطينيين برصاص القناصة الاسرائيليين المتمركزين فى محيط الكنيسة بينما كان يحاول الاقتيات على بعض المزروعات فى حديقتها الداخلية حيث تم اجلاؤه لاحقا الى احدى المستشفيات.

كلمة



رئيس يتمسك بهويته الليكودية!؟

* من المفروض ان يتحلى رئيس الدولة بشيء من النزاهة والموضوعية في الموقف، خاصة وانه من المفروض عليه كرئيس دولة ان يأخذ بالاعتبار تعدد الآراء السياسية والمواقف وعدم الانحياز إلى اتخاذ موقف احادي الجانب بتبني موقف طرف واحد والترويج له. ولكن في اسرائيل الرسمية الشاذ هو القاعدة، ومنذ ان انتخب موشي كتساب رئيساً للدولة يعمل على منافسة رئيس الحكومة وأكثر الوزراء يمينية وعنصرية فاشية في ابراز تطرفه ومدى عدائه للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. وكمن يتمسك بهويته الليكودية اليمينية يطلع علينا بين الحين والآخر بتصريحات أكثر ما يميز طابعها انها تضليلية ومناقضة لحقائق الواقع وتحريضية وعنصرية في كثير من الاحيان.

فأمس الأحد قام رئيس الدولة، موشيه كتساب، بزيارة الجرحى من مستوطنة ادورا، الذين اصيبوا يوم السبت خلال تبادل اطلاق النار مع فلسطينيين، والذين يتلقون العلاج في مشفى «برزيلاي». وفي تصريح له خلال الزيارة وجه اصبع الاتهام إلى العالم الذي «لا يتفهم» حقيقة ما يجري ولا يفرق بين اسرائيل «الثقافة الحضارية»!! والفلسطينيون «الثقافة الهمجية»!! فقد قال «ان العالم لا يفهم ولا يستوعب ما نقوله، بأن الفلسطينيين يتبعون لثقافة مغايرة تماما لثقافتنا، لذلك يسمحون لأنفسهم باقتراف جرائم بشعة»!!

انها قمة الوقاحة العنصرية باتهام شعب بأكلمه بالانحطاط الثقافي أو باللغة المشحبرة بالوحشية الهمجية. انه يقلب حقائق الواقع رأسا على عقب، فمن يقترف الجرائم البشعة وأمام أنظار العالم بأسره هم جند الاحتلال الأذرع القمعية لحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز، الذين يمارسون جرائم حرب في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية من قتل جماعي وتدمير وحشي لاحياء بأكملها ومجازر دموية تقشعر لها الأبدان الانسانية. جرائم يدينها المجتمع الدولي وأوساط متزايدة من داخل اسرائيل والتي تعتبر عنها حركات الاحتجاج اليهودية والعربية مجازر وجرائم الاحتلال.

الرئيس كتساب يتباهى بالقول «من يريد فحص أعمالنا في جنين فليتفضل، ان ايدينا نظيفة»!! فاذا كانت ايديكم الملطخة بدماء الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين فلماذا تعرقل حكومة شارون – بيرس وصول ومهمة الطاقم الدولي الذي أقره مجلس الأمن الدولي لتقصي الحقائق، ولماذا تصرون على ان لا يتعدى الكشف عن الجريمة حدود مخيم جنين والمذبحة التي ارتكبت بحق سكانه من لاجئي النكبة وبحق الدمار الشامل الذي لحق باحياء كاملة هدمت البيوت على رؤوس من فيها!! وهل الجثث المتفحمة للنساء والأطفال والشبان والشيوخ وثيقة ادانة للمجرمين القتلة!

لن تستطيع يا حضرة الرئيس وحكومة الكوارث اخفاء معالم الجريمة وانقاذ الجزارين اعداء الانسانية من أيدي العدالة ومن العقاب الذي يستحقونه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د.أحمد سعد ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق
● مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ●
● مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ●
● مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ●
● مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ●
● مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ●
● مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ●
● مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ●

إسرائيل ترفض استقبال لجنة جنين



* من المقرر أن يسمح للزعيم الفلسطيني بالتجول بحرية في أراضي السلطة

أبلغت الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة امس الأحد أنها لن تسمح للجنة تقصي حقائق دولية بالتحقيق في ما لحق بمخيم جنين للاجئين الفلسطينيين خلال الهجوم الإسرائيلي عليه في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقد اتهمت الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة بالتراجع عن الاتفاقات المبرمة وقالت إنه ينبغي إعادة النظر في الشروط الخاصة بعمل اللجنة.

وكانت اللجنة التي شكلها أمين عام الأمم المتحدة قد توجهت إلى جنيف في انتظار أن تسمح لها إسرائيل بالوصول إلى الأراضي الفلسطينية وبدء مهمتها.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية آفي بازنر انه» لم نتوصل إلى اتفاق حول الشروط الخاصة بمرجعية هذه اللجنة ونتمنى أن نفعل ذلك في المستقبل القريب، ونحن نواصل المحادثات مع الأمم المتحدة».

»لجنة منحازة»

واتهم وزير في الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة بالانحياز. وقال وزير الاتصالات ريفي ريفلين « إن انان لم يتعاون معنا ولا نرى أي سبب للتعاون معه».

ومضى ريفلين في تصريحاته قائلا » إنهم منحازون في الأساس، فلماذا نتعاون معهم ونسهل لهم اتهامنا بارتكاب مجزرة، علينا أن ندافع عن أولادنا ومواطنينا وجنودنا ».

وقد قرر مجلس الأمن الدولي عقد جلسة مساء امس لبحث الرفض الإسرائيلي.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أجلت استقبال اللجنة مرتين من قبل احتجاجا على تشكيلها وعلى التفويض الممنوح لها.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس إنه من غير المجدي إرسال اللجنة في الوقت الراهن.

ونقل عن بيرس قوله إن إسرائيل ليس بوسعها أن تسمح للجنة الأمم المتحدة أن تحدد العسكريين الذين سوف تستجوبهم».

مجلس الامن يدعو لاجتماع طارىء لمناقشة رفض اسرائيل التعاون مع لجنة تقصي الحقائق

الامم المتحدة(الامم المتحدة) -الوكالات- دعا مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء في وقت لاحق امس لمناقشة الازمة التي افتعلتها اسرائيل لرفضها التعاون مع اللجنة التي شكلها سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان لتقصي الحقائق في المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

ويسعى مجلس الامن من خلال جلسته هذه والمقرر عقدها في الساعة ٣٠ر٤ بتوقيت نيويورك اليوم الى اعلان التضامن مع موقف انان الذى وافق على تأجيل مهمة اللجنة لمدة يوم واحد بسبب عطلة نهاية الاسبوع فى اسرائيل.

وقال دبلوماسيون هنا ان من الواضح ان اسرائيل تحاول كسب الوقت بأى شكل.

ولم يصدر عن انان اى تعليق حتى الان بشأن الرفض الاسرائيلي فيما اكد مكتبه ان السكرتير العام مصر على ان تقوم اللجنة بمهامها في الموعد.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد قررت يوم الجمعة الماضي عدم طرح مشروع قرار على المجلس يدعو الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى التعاون مع لجنة التحقيق وذلك لاعطاء فرصة لجهود انان.

لكن المجموعة اشارت الى انها ستعاود طرح المشروع امام مجلس الأمن اذا ما فشلت جهود انان والمجلس في اقناع اسرائيل بالتعاون مع لجنة التحقيق.

العرب يحيون مقاطعة إسرائيل

المظاهرات في الدول العربية تطالب بمقاطعة إسرائيل وأمريكا

توجه ممثلون عن ١٩ دولة عربية في العاصمة السورية دمشق لحضور اجتماع مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل والذي يستغرق ثلاثة أيام، للتوصل لاتفاق بشأن الشركات الدولية التي ستقاطعها الدول العربية لتعاملها مع إسرائيل.

إلا أن الدول العربية الثلاث التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وهي مصر والأردن وموريتانيا، غابت عن الاجتماع.

وقال محمد عجمي، رئيس المكتب الإقليمي في سوريا، إن المشاركين في الاجتماع سيعيدون النظر في علاقات الدول العربية بالشركات الأمريكية والأوروبية التي «انتهكت مواثيق المقاطعة» بتعاملها مع الدولة اليهودية.

في حين قال أحمد خزاع، رئيس مكتب المقاطعة العربية والذي يتخذ من سوريا مقرا له، إن : «المقاطعة أسلوب فعال للتغلب على آلة الحرب الصهيونية وللمساهمة في سلام عادل وشامل.»

وحضر الاجتماع أيضا ممثلون من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وكان المكتب قد اجتمع آخر مرة في تشرين الأول ٢٠٠١ في دمشق، حيث وضع المكتب ١٥شركة دولية في «اللائحة السوداء» على الرغم من انه لم يعلن أسماء هذه الشركات.

يذكر أن الجامعة العربية أسست المكتب العربي للمقاطعة عام ١٩٥١ الذي يجتمع مرتين سنويا لإشراف تنفيذ مقاطعة الشركات التي تتعامل مع إسرائيل وهو ما يسمى بالمقاطعة غير المباشرة ومقاطعة الشركات الإسرائيلية أو المقاطعة المباشرة.

بريطانيا تبدى استعدادها للتعاون في تنفيذ اقتراح بوش

* لندن- الوكالات- ابدت الحكومة البريطانية امس استعدادها للمساعدة في تنفيذ اقتراح ام ريكي يهدف الى انهاء الحصار الذى تضربه قوات الاحتلال الاسرائيلية حول مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فى مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ويقضي الاقتراح الذى طرحه الرئيس الامريكي جورج بوش خلال اتصال هاتفي اجراه ورئيس حكومة اسرائيل ارئيل شارون بانهاء القوات الاسرائيلية حصارها لمقر عرفات وانسحابها من هناك مقابل قيام جنود امريكيين وبريطانيين بحراسة ستة من الفلسطينيين موجودين في مقر عرفات زعمت اسرائيل انهم متورطون في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وقد اعلنت حكومة شارون في وقت سابق امس موافقتها على الاقتراح بعد ان صوت لصالح الاقتراح ١٧ وزيرا فيما عارضه سبعة وزراء.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان حكومة لندن بانتظار الاطلاع على تفاصيل المقترح لكنها اكدت ان رئيس الوزراء توني بلير قد اعلن بشكل واضح استعداد بلاده على المساعدة هذا الشأن.



عرفات في كلمة الى أهالي نابلس:

شعبنا صنع ملحمة الصمود والرباط حتى وصلت صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها

* شعبنا سجل صورة جلية لشعب يريد الحياة الحرة الكريمة * والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات *

نابلس -«وفا»- شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أن شعبنا صنع في مدنه ومخيماته وقراه ملحمة الصمود والرباط، حتى وصلت صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها ولامست مسامع العالم الحر في كل مكان.

وقال عرفات، في كلمة وجهها امس، الى أهالي نابلس، إن شعبنا سجل في أرض الرباط صورة جلية لشعب الرباط الذي يريد الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات دفاعاً عن مقدساته وأمته العربية وكل الأحرار والشرفاء في العالم.

وجاء في الكلمة: «يا أهلي يا ربعي يا عزوتي في جبل النور والنار يا من سطرتم أعظم صور الصمود والفداء، والتضحية دفاعاً عن المشروع الوطني الفلسطيني في وجه أعتى قوة غازية في الشرق الأوسط.

يا إخوتي وإخواني في بلاطة وعسكر وأبو ديس والعيزرية وقلنديا والرام والبيرة ورام الله وبيت لحم والعزة والدهيشة وعايدة وبيت ساحور وبيت جالا وجنين وطولكرم وقلقيلية ورفح وجباليا وخانيونس ودير البلح والخليل ودورا وسلفيت وأريحا والظاهرية وبني نعيم وفي جميع والقرى والمخيمات الذين صنعوا ملحمة الصمود والرباط على أرض الرباط حتى وصلت صرخاتكم أرجاء الدنيا بأسرها ولامست مسامع العالم الحر في كل مكان وأنتم تواجهون بدمائكم وأرواحكم أحدث الأسلحة العسكرية وخطط الأورانيم «جهنم» والمتدحرجة والسور الواقي، لقد قدمتم على درب الشهادة كوكبة من الشهداء رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً وبالرغم من ذلك سجلتم في رباطكم مع إخوانكم في أرض الرباط صورة جلية لشعب الرباط الذي يريد الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات دفاعاً عن مقدساتنا المسيحية والإسلامية ودفاعاً عن أمتنا العربية وعن كل الأحرار والشرفاء في العالم.

ومن قلب الحصار الذي نتعرض إليه جميعاً كنت معكم لحظة بلحظة أتابع عن كثب وصلابة وإيمان شجاعة جبل النور والنار برغم كل ما تعرضتم له من دمار وقتل وتخريب وخاصة ما حصل في البلدة القديمة، وكذلك ما تتعرض له المساجد والكنائس والتراث الأثري التاريخي فيها فهذه هي سمة الأوفياء والشجعان المرابطين في أرض الرباط في فلسطين.

شهيد بالنيران الإسرائيلية في الخليل



الخليل -«وفا»- أعلنت مصادر طبية في الخليل امس، عن استشهاد فتى فلسطيني بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن أسامة محمد محمود الجبارين (١٦ عاماً) من بلدة سعير شمال الخليل وهو طالب قضى بعد أن أصيب بعدة رصاصات قاتلة في الرأس والصدر في بيت عينون في طريقه إلى مدرسته.

وتم التعرف الليلة الماضية على هوية شهيد ظل مجهول الهوية لمدة اسبوع سقط برصاص قوات الاحتلال شمال قطاع غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة: انه تم التعرف على هوية الشهيد اسماعيل عبد (١٩عاماً) من النصيرات الذي استشهد في الثاني والعشرين من الجاري نتيجة اصابته برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة دوغيت شمال قطاع غزة

واعتقلت قوات الاحتلال ،امس، طفلاً قاصراً في الرابعة عشرة من عمره، من منطقة خربثا المصباح قرب رام الله، بعد اقتحام القرية وتفتيش العديد من المنازل.

وقال السيد جميل حسن رئيس المجلس القروي: إن سبع دوريات عسكرية مدعومة بمجنزرة داهمت القرية، وأعتقلت الطفل منير كامل عثمان مصلح من منزله،مشيرا إلى أن قوات الاحتلال رفضت السماح لولي أمره بمرافقته كونه قاصراً.

وأضاف حسن أن جنود الاحتلال فتشوا بيوت عديدة بالقرية من بينها منازل المواطنين: خالد عيسى دراج بحجة أن طفله رزق(١٦عاما) مطلوبا ولم يتمكنوا من اعتقاله،وسمور مصلح،وعيسى محمد دراج وأرعبوا السكان وبخاصة الأطفال منهم.

وبدوره أوضح وليد الشيخ محامي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة(القانون) لـ«وفا»أن إسرائيل تنتهك كافة الأعراف والمواثيق الدولية وأبرزها مواثيق جنيف ومبادئ حقوق الإنسان .

ولم يستغرب المحامي من قيام الاحتلال باعتقال الأطفال وبخاصة انه يتفنن بانتهاك حقهم بالحياة ودليل ذلك استشهاد حوالي ٣٠٠ طفل منذ بداية الانتفاضة.

وشدد على أن اتفاقية الطفل التي وقعت عليها إسرائيل في ١٩٩١م تحظر اعتقال الأطفال في الوقت الذي تمتلئ سجون الاحتلال بهذه الفئة.

يذكر أن اتفاقية حقوق الطفل تحظر استجواب الأطفال دون أن يرافقهم ولي أمرهم وهذا ما يرفضه الاحتلال باستمرار من أجل التمكن من تلفيق تهم لهم.

وأعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، فرض منع التجول على ضاحية شويكة وبلدتي دير الغصون وعتيل شمال طولكرم بعد أن رفعته يوم أمس الاول.

وكانت هذه المناطق خضعت لحصار مشدد ومنع تجول لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع متواصلة، مما ألحق خسائر كبيرة في القطاع الزراعي نتيجة عدم تمكن المزارعين من الوصول إلى مزارعهم.

وذكر مزارعون من قريتي عتيل ودير الغصون أن الخسائر التي لحقت بهم بسبب عدم تمكنهم من ري الدفيئات البلاستيكية تقدر بملايين الشواكل، حيث أصيب المزارعون بالصدمة عندما شاهدوا مزروعاتهم وقد لحق بها الجفاف والخراب جرا سياسة سلطات الاحتلال الهادفة إلى تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

وقال شهود عيان، إن خطوط المياه وشبكات الكهرباء والشوارع والأرصفة لم تسلم من ممارسات قوات الاحتلال، وكذلك مبنى بلدية دير الغصون الذي تعرض لعملية تدمير وتخريب متعمدة.

وقدرت البلديات هناك حجم الخسائر بمئات الآلاف من الدولارات، وأن إعادة الإعمار وترميم ما دمره الاحتلال يحتاج لجهد كبير ومساعدات مالية عاجلة من أجل مواجهة ما حل بهذه البلدات، وتأمين خدمات المواطنين.

كما تواصل قوات الاحتلال فرض منع التجول على قرى شوفة وسفارين للأسبوع الرابع على التوالي، مع ما يرافقه من تعطيل للمؤسسات التربوية والعيادات الصحية ونقص في المواد التموينية الأساسية، وعدم تمكن المزارعين من تسويق منتجاتهم الزراعية.

رحلة اللجوء الثانية لنحو ٢٤٠٠ في جنين
نصب ٥٠ خيمة على انقاض المخيم المنكوب

جنين -«وفا»- زادت آلة الدمار الإسرائيلية من معاناة اللاجئين في مخيم جنين، بعد تحويلهم إلى لاجئين للمرة الثانية.

ففي الوقت الذي كان العالم يتحدث فيه عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم الأصلية، وفي الوقت الذي انتعش الأمل لدى العديد منهم بإنهاء رحلة اللجوء التي عانوا منها منذ (٥٤) عاماً، جاءت الآلية الحربية الإسرائيلية بهدف تحطيم هذه الأمال والمطالب عبر دك مئات المنازل الفلسطينية داخل المخيم وحتى محو معالم المخيم نفسه.

وهنا تبدأ رحلة اللجوء من جديد لنحو (٢٤٠٠) عائلة من المخيم التي أصبحت بلا مأوى إلا من بعض الخيم التي قدمتها إليهم مكتب التنسيق والمساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وعلى أطراف المخيم، نصبت الأمم المتحدة (٥٠) خيمة كنواة لمخيم جديد على أنقاض المخيم المنكوب.

وأوضح السيد تيري شافدال ممثل مكتب التنسيق والمساعدات الإنسانية أن المكتب بصدد زيادة عدد الخيم عند توفر مساحة مناسبة من الأرض، حيث أفادت الدراسات الميدانية أن نحو (٦٠٠) عائلة تبيت حالياً في العراء بلا مأوى بعد أن دكت الطائرات والدبابات الإسرائيلية منازلها ودمرتها تماماً، عدا عن المنازل المتضررة والآيلة للسقوط والتي لا يزال سكانها يقيمون فيها لعدم توفر البدائل حتى الآن، وأضاف أن هذه الخيم مزودة بالفراش والأغطية وبعض الأدوات المنزلية البسيطة.

وعبر سكان المخيم عن سخطهم الشديد جراء الأوضاع اللاإنسانية التي وصلوا إليها جراء الهجمة البشعة التي تعرض لها مخيمهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وما آل إليه الوضع من بدء رحلة لجوء جديدة.

وقالوا إن هذا الموضوع سيزيد من تصميم الشعب الفلسطيني وحقده على قوات الاحتلال التي أورثتهم اللجوء جيلاً عن جيل.

السكرتيرة العامة لـ «أمنستي»:

جنين أصبحت رمزاً للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

جنين -«وفا»- أعلنت إيرينا خان السكرتيرة العام لمنظمة العفو الدولية «أمنستي»، أن جنين أصبحت رمزاً للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين. وأكدت أن الدمار الذي شاهدته في مخيم جنين لا يمكن أن يصدق، وقالت إنه ليس من صنع إنسان حيث يبدو وكأنه زلزال.

وكانت خان تتحدث خلال زيارة قامت بها امس، إلى المخيم على رأس وفد من منظمة العفو الدولية، اطلعت خلالها على الدمار الذي تعرض له المخيم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن ما حدث في المخيم لا يبعد انتباههم عما حدث في أماكن ومناطق أخرى مثل نابلس، مشددة على ضرورة مساعدة لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة.

والتقت خان عدداً من الأسر المنكوبة في المخيم، واستمعت إلى معاناتهم خلال فترة العدوان الإسرائيلي وكيفية إعدام أبنائهم أمامهم والطريقة الوحشية التي دخلت بها قوات الاحتلال المخيم، إضافة إلى استماعها لشهادات على هدم البيوت فوق رؤوس أصحابها .

من ناحيته قدم جمال الشاتي، رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي شرحاً مفصلاً عن الأسر التي أصبحت بدون مأوى والتي يقدر عددها بـ (١٣٥٠) أسرة، إضافة إلى هدم أكثر من (١٥٠) منزلاً وتسويتها بالأرض وتدمير أكثر من (٥٠٠) منزل بصورة جزئية، منوهاً إلى أن غالبية البيوت آيلة للسقوط وغير قابلة للسكن.



بيان الحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة أول ايار

أول ايار هو يوم التضامن العالمي للعمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في أول ايار، يوم النضال للسلام، للمساواة، وللعدل الاجتماعي، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إلى شن معركة يهودية عربية، مشتركة، ضد سياسة حكومة شارون - بيرس الاجرامية، التي تتهدد مستقبل العمال والنساء، والشباب وجمهور المتقاعدين وتشكل خطرا على احتمال التوصل إلى سلام اسرائيلي فلسطيني عادل».

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي أصدره الحزب الشيوعي والجبهة، بمناسبة يوم العمال العالمي أول ايار، يوم تضامن العمال العالمي وجاء فيه: «في أول ايار، نرفع عالياً، عاليا، العلم الأحمر في كل مكان، علم النضال والمعركة ضد سياسة الخصخصة واثراء أرباب العمل، ضد التقليصات في الأجور وفي مخصصات البطالة، ضد المس بمخصصات الأولاد والشيخوخة، ضد التمييز والعنصرية نرفع العلم الأحمر ضد التمييز الممارس ضد العمال العرب وضد مخصصات الأولاد القليلة المعطاة للأولاد العرب، ومن أجل مساواة المرأة والدفاع عن البيئة. وفي أول ايار نبعث بتحية التضامن للمناضلين ضد اغلاق المصانع وضد فصل العمال ومن أجل العمل للعاطلين عن العمل ومن أجل الميزانيات للاحياء وليس للمستوطنات».

وجاء في البيان: «في أول ايار، ندعو حكومة اريئيل شارون، إلى وقف سياسة الحرب، إلى رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفورا، وندعوها إلى وقف التجويع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني، وان السلام والأمن والأمان للشعبين، يمكن ضمانهم فقط بالتوصل إلى اتفاق سلام عادل وشامل في اطار تُفك كل المستوطنات وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب اسرائيل، وحل قضية اللاجئين استنادا إلى قرارات الامم المتحدة».

واختتم البيان بالدعوات: «لا للحرب ولا للعنصرية، وكفى للاحتلال ودولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين، ولا للخصخصة، نعم لحقوق العمال، ونعم للمساواة».

«فدا» وبمناسبة أول أيار

المطلوب تكثيف العمل التطوعي لبناء ما دمره الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يأتي الأول من ايار هذا العام، في ظل استمرار حكومة القتلة وعلى رأسها السفاح، شارون الملطخة أيديه بمجازر قبية وخانيونس وصبرا وشاتيلا وجنين ونابلس وغزة ورام الله، وتواصل هذه الحكومة سياسة القتل والارهاب والاغتيالات والاعتقالات وتدمير المؤسسات العامة والخاصة وتدمير المقدسات الاسلامية والمسيحية وفرض الحصار على كنيسة المهد في بيت لحم وفرض الحصار على شعبنا وعلى عمالنا وعلى رئيسنا الأخ القائد ياسر عرفات، وهذه السياسة لن ترهب شعبنا وعمالنا، بل ستزيد شعبنا تمسكا بأهدافه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة في الأراضي المحتلة منذ (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية».

هذا ما جاء في بيان عممه، أمس الأحد، «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني»، «فدا» على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم العمال العالمي، أول ايار وجاء فيه: «وبهذه المناسبة فننا ندعو عمالنا إلى المزيد من الوحدة ورص الصفوف والمشاركة الفاعلة في تنظيم المسيرات الشعبية في الأول من ايار (٢٠٠٢) وفي كافة الفعاليات الوطنية في مواجهة سياسة الاحتلال الاجرامية ومواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وكسر الحصار. ونطالب عمالنا بالمساهمة الفعالة في تشكيل اللجان وعقد المؤتمرات الشعبية وفي العمل التطوعي من أجل اعادة بناء واصلاح ما دمره الاحتلال اثناء الاجتياح في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ونطالب عمالنا وشعبنا بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية التي لها بديل وطني فلسطيني أو عربي أو أجنبي. وبهذه المناسبة فاننا ندعو الجميع إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الشعب وفئاته، وتعزيز التكافل الاجتماعي. ونطالب اصحاب العمل بدفع رواتب العمال ايام منع التجول وخاصة راتب شهر نيسان لتمكين عمالنا من شراء قوت أسرهم. كما ندعو السلطة الوطنية إلى استثمار الدعم الخارجي بايجاد برامج تشغيل لعمالنا لاعادة بناء ما دمره الغزو الاسرائيلي. ونطالب الشعوب ومنظمات واتحادات العمال العربية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية وعدم تحميل أو تفريغ السفن والطائرات الأمريكية، كما ندعو الشعوب والدول الصديقة في العالم بفرض المقاطعة الشاملة لاسرائيل.

تحت الشعار «الاحتلال يقتلنا جميعاً»

صوت واضح وكلمات جريئة في مظاهرة الآلاف التي سارت في قلب تل ابيب

* تل أبيب - من حسن مواسي - اخترق الالاف مساء أمس الأول شوارع مدينة تل أبيب، في المظاهرة التي دعت اليها حركات السلام غير المنضوية تحت اللواء الصهيوني، وهي تطلق الصوت الواضح «الاحتلال يقتلنا جميعا» و«الاحتلال هو الارهاب»، و«الحل الوحيد هو السلام العادل والثابت بين المتساوين».

وقد تجمع المتظاهرون في ساحة «السينماتيك» وهم يحملون مختلف الشعارات ويضعون الملصقات العديدة، وفي مركزها التأكيد على ان حكومة شارون تقود هذه الحرب لقتل فرص السلام الذي لن يحقق بدون الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني في دولته إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي ساحة متحف تل ابيب افتتح مهرجان سياسي، تولت ادارته الفنانة سلوى نقارة وقالت: إلى متى سيتواصل القتل. متى تفهم الحكومة انها لن تنتصر على شعب قرر الحرية والانتصار. كفى لجرائم الحرب فالحل واضح وهو السلام المتكافئ في دولتين لشعبين وحل قضية اللاجئين.

وتحدثت النشيطة نوريت بيلد التي قتلت طفلتها في عملية تفجير في القدس. فقالت: نحن نرى أطفالنا حتى جيل (١٨) عاما ولكن بعدها يأخذونهم إلى تنفيذ جرائم الحرب. وهكذا يقودونهم إلى القتل والدمار ويحولونهم إلى مجرمي حرب.. فماذا سيقولون بعد ان يعودوا إلى البيوت؟ نحن نرسلهم الى ايدي مجرمي الحرب، وادعو الشبان إلى رفض هذه الخدمة.

بعدها كانت كلمة مؤثرة قدمها د. مصطفى البرغوثي هاتفيا من رام الله المحاصرة، فخاطب الحاضرين مؤكدا على وجوب فضح جرائم الاحتلال البشعة، وعدد أمثلة على ما جرى ويجري. وتوجه بالتحية إلى المتظاهرين مشددا على ان الحل الوحيد هو السلام المتكافئ واستقلال الشعب الفلسطيني.

وسخر الكاتب سلمان ناطور من هجوم الاعلام الاسرائيلي الرسمي الذي يقلبون الحقائق ويتسترون على معظمها وقال: اذا اعتمدنا اساليبهم فانه لم تجري مجزرة في جنين، ولم يتم تدمير وتخريب الممتلكات الفلسطينية، ولا سجلات المرضى في العيادات، ولا اعمال نهب وسرقة». وأضاف: ان هذا الشكل من الاعلام يكذب ويشوه، وهذا دمار لكل دمقراطية. نحن نؤمن بواقع اخر.

انظروا الي شارون فقد حول الارهاب إلي «سور واقي» حوله وحول حكومته. فهدم البيوت على أصحابها في مخيم جنين هو ارهاب. منع الدواء والغذاء عن البشر المحاصرين هو ارهاب. كم الافواه ومنع كشف الجرائم هو ارهاب.

وتابعت بدوي: مع ذلك فاننا سنغير هذا الواقع، نحو واقع يضمن حياة وأمن الشعبين. نحو واقع يتحرر فيه الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتحل قضية اللاجئين. كلنا معا سننجز هذا: نساء ورجالا، ورافضي الخدمة في جيش الاحتلال والطلاب الجامعيين الذين سيصرون على كسر سياسة وكلمة وزيرة كم الأفواه ليمور ليفنات.

في منطقة «الشارون»

سرقة سيارات باسلوب الاصطدام بها من الخلف!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الشرطة، أمس الأحد، جمهور السائقين، من افراد عصابة، عادوا للعمل في شارع رقم (٤٤٤) في منطقة «الشارون»، لسرقة السيارات بأسلوب، الاصطدام بالسيارة من الخلف. وقد تبين ان افراد العصابة، يصطدمون بالسيارة من الخلف، وعندما يترجل سائق السيارة التي صدموها، لتقدير الأضرار، يتجادل مع عدد من افراد العصابة، فيما يقوم أحد منهم بقيادة السيارة والهرب بها!!

وتبين ان افراد العصابة، سرقوا في العام الفائت بهذا الاسلوب، عشرات السيارات، وأمس الأول السبت سرقوا سيارتين، فاحذروا!!

في عام (٢٠٠١)

(٣٨) ألف حريق في البلاد!!

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد في العام الفائت، (٣٨) الف حريق، شبت في جميع انحاء الدولة، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٥٪) عن الحرائق التي شهدها عام (٢٠٠٠).

وتبين ان غالبية الحرائق كانت في بيوت ومؤسسات وذلك بسبب تماس كهربائي، وقد ألحقت الحرائق خسائر فادحة، في الممتلكات.

تحت شعار « السلام »

اليوم ، افتتاح مهرجان الشعر الدولي الثالث « نيسان » في المغار

* حضور ومشاركة شعراء اجانب من مختلف دول حوض البحر المتوسط *

المغار- مكتب « الاتحاد » في البطوف يفتتح مساء اليوم الاثنين ، مهرجان الشعر الدولي الثالث « نيسان » في بناية « اشكول-بايس » في قرية المغار ، وستستمر اعماله على مدى الايام الثلاثة القادمة حتى اختتامه مساء الخميس ، وذلك تحت شعار السلام .

ويشارك فيه عشرات الشعراء العرب واليهود من البلاد ، بالاضافة الى اكثر من عشرة شعراء اجانب من مختلف دول حوض البحر المتوسط ومنها : ايطاليا ، اسبانيا ، تركيا ، قبرص ، ألبانيا ، فرنسا ، بلجيكا ، هنغاريا ، وغيرها .

هذا وقد وصلت الى ادارة المهرجان غريضة من مدينة طليطلة (طوليدو) الاسبانية وقع عليها عدد من اهم الشعراء الاسبانيين ، حثت الشعراء المشاركين على انجاح المهرجان ، بالذات في هذه الظروف الصعبة ، من اجل مزيد من اللقاء ، والحوار حتى تحقيق السلام بين اسرائيل وفلسطين . وعلم مراسلنا ان حملة التواقيع تواصلت في اسبانيا حتى قبل ايام قليلة ، حتى بلغ عددها المئات ، واموقعون هم شعراء وكتاب ورجال فكر بينهم فلسطينيون وسوريون .

هذا وستتخلل المهرجان قراءات شعرية وورشات ترجمة وندوة حول تعدد الثقافات ، بالاضافة الى ندوة يشارك فيها موهوبو « متان » مؤسسة الثقافة والفنون للشبيبة . وسيشهد مساء الاربعاء ندوة زجلية بمشاركة عدد من الشعراء العرب الزجالين . ويرافق المهرجان معرض تشكيلي لفناني رابطة « ابداع » .

للايجار

للايجار في كفرياسيف مكتب وعيادة وغيره
بمساحة ٥٠م٢ موقع ممتاز
للاتصال: ٠٥٤-٣٣٧٦٢٥

تعزية

تعازينا القلبية إلى آل صغير وناصر في مجد الكروم والخارج واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

نهى محمد صغير

(ام حسن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة مجد الكروم

اعلان

تحت شعار مدوا يد العون لشعبنا الفلسطيني المحاصر في الأراضي المحتلة.
افتتحت جبهة ام الفحم الدمقراطية مركزاً لجمع المواد الغذائية والتموينية وذلك في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم حي الميدان.
المركز مفتوح يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

للاستفسار – الاتصال مع مصطفى حصري
٠٥٤٦٨٧٦٢٩

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس. العنوان على موقع الانترنت: www.gp.gov.il
تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٥٠/٢٠٠٢
حفظ أعمال طباعة تمهيدية وطباعة طوابع للمطابع الحكومية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٥٠/٢٠٠٢ لحفظ أعمال طباعة تمهيدية وطباعة طوابع للمطابع الحكومية.
٢. يشمل العمل فقط حفظ أعمال طباعة تمهيدية وطباعة طوابع للمطابع الحكومية وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. فترة التعاقد هي لمدة عامين. يحتفظ طالب العمل خلال ٢٤ شهرا من موعد التعاقد الأصلي وفقا لهذه المناقصة بتوسيع التعاقد مع المورد بعامين آخرين عام في كل مرة. تكون هذه الإمكانية وفقا لشروط مماثلة لشروط التعاقد الأصلي باستثناء السعر، وتطبق هذه الإمكانية وفقا لدراية طالب العمل فقط.
يتم تعديل سعر الأمكانية التي تنفذ بعد مرور ١٨ شهرا من يوم التعاقد الأصلي باضافة ارتباط بنسبة ٩٠٪ من التغيير السنوي على جدول الاسعار للمستهلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها.
٥. هدف المناقصة تقديم حفظ فقط لاعمال طباعة تمهيدية وطباعة طوابع للمطابع الحكومية. لا يعني الفوز اي التزام من جانب طالب العمل لمنح الفائز في المناقصة تنفيذ اي عمل كان أو التزام بشان حجم العمل الذي سيسلم للفائز.
٦. <u>شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:</u>
٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة في نطاق حدود دولة اسرائيل وبملكية اسرائيلية كاملة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل بما في ذلك استيفاء جميع متطلبات وسائل المراقبة والأمن كما هو مفصل في المواصفات الفنية.
٦(٢). بسبب تركيبة العمل هناك ضرورة بان يستوفي كل مقدم عرض جميع شروط المواصفات الفنية، ويكون قادرا على تنفيذ العمل بنفسه دون الاستعانة بمقاولين فرعيين في حفظ الطباعة الأولية وطباعة الطوابع المشار اليها كل وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية
٦ (٣). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٤). ارفاق كفالة بنكية (او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة أعمال التامين-١٩٨١) مع العرض غير محدودة بشروط او حوالة بنكية بمبلغ ١٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠/٧/٢٠٠٢.
٦(٥). شراء كراسة المناقصة.
٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ حتى يوم ١٥/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٢/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠. منعا لاي لُبس - ينبغي تقديم كل عرض في مغلف منفصل.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

تعزية حارة

أحر التعازي نقدمها إلى الأخ وهيب عبد الرحمن ناصر، إلى اخوانه وإلى جميع آل ناصر في الطيرة بوفاة: المرحوم

عبد الرحمن ناصر

ابو اسامة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الطيرة

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة نقدمها إلى الأخ احمد درويش منصور، إلى اخوانه واخواته وإلى جميع آل منصور في الطيرة وخارجها بوفاة المرحوم

درويش أحمد منصور

(ابو احمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جنانه.

الحزب والجبهة - الطيرة

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء
شفيلات هجليل طمره ص.ب: ٣٧٧
منطقة بريدية: ٢٤٩٣٠
تلفون ٢/٠٤-٩٩٤٢١٢١ -٠٤- فاكس: ٠٤-٩٩٤٢١٢٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٢)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠

انا الموقع ادناه ياسين اياد هوية رقم ٢٣٣٧٤٨١٧ من طمرة رقم الطلب ٠٢/٩٥ اعلن انني ارغب في بناء وحدتين سكنيتين (كل وحدة كوتج) حوض ٨٣ ١٨٥ قسيمة ٥٦ في طمرة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠

رفعت قدور - رئيس اللجنة

اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء-جنوب الشارون
بريد هود هشارون، كفار ملال، ص.ب ٦١
ميكود ٤٥١٠٠ تلفون: ٠٩-٧٤١٧٦٠٤١ فاكس: ٠٩-٧٤٤٢٩٤٤
نشر تسهيلات/استعمال مغاير/انحراف عن المخطط
وفقا لتعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء
[illegible]
موطي دلجو
رئيس المجلس ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٥٥٠٢ حوض ٨٧٧٦ قسيمة ٧ قطعة ١١ باسم وسام أبو حسين من باقة الغربية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي فرندة متر. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٢٤ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان بكافة ملاحقها في نحف حوض ١٩١٤٢ قسائم ١٠، ١١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف، ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في جت الجليلية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في جت الجليلية
حوض ١٨٧٤٨ قسائم ١٣، ١٤، ١٧ قطعة ١٣/١
حوض ١٨٧٤٩ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ قطع ٨/١، ٨/٢، ١١/٣، ١١/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية. لواء الجنوب رقم ت م م/٤ تغيير رقم ٣١ - القرية الريفية المقترحة حلوقيم.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٥٠٤٦ صفحة ١١٢٩ بتاريخ ١٠/١/٢٠٠٢ الخارطة المذكورة كما تمت المصادقة عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١٨ نيسان ٢٠٠٢

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

شحنة من المواد الطبية والغذائية من عبلين إلى قرى في قضاء بيت لحم

* عبلين – من يوسف حيدر – استطاع اعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة من عبلين ايصال شحنة مواد طبية وأدوية ومواد غذائية بشكل عاجل للقرى المحاصرة في قضاء بيت لحم وهي: العبيدية ودار صلاح والشواوره، والخاص، والنعمان وقد تم تسليم الشحنة لرئيس جمعية ومركز تنمية اےلريف الشرقي (التعامره) منطقة بيت لحم السيد جمال درعاوي، وللسيد خضر حمدان رئيس المركز الطبي في قرية الخاص (التعامره) منطقة بيت لحم.. وعضو الهيئة الادارية لجمعية أكناف بيت المقدس الخيرية منطقة بيت لحم.. السيد صابر حميدان.. وقد تم نقل الشحنة عن طريق البر وبالأيدي بسبب اغلاق الطرق وتجريفها في المنطقة، والحواجز الترابية التي وضعها جيش الاحتلال لحصار ومنع حركة الأهالي وتنقلهم في تلك القرى.

وقد جمعت الشحنة خاصة المواد الطبية والأدوية من أطباء وصيادلة وأهالي عبلين ورافق وفد اللجنة الشعبية من عبلين الاخوة: كامل النجمي، وزيدان عوده، وفهد النجمي، وعلي كمال حيدر، ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين السابق.

شحنة اغاثة من ام الفحم إلى الأهل في جنين

* ام الفحم – مكاتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الشعبية للاغاثة في ام الفحم أمس الأول السبت بتسليم شحنة اغاثة إلى الأهل المحاصرين في مدينة جنين وسيلة الحارثية. وقال مركز اللجنة عدنان عبد الهادي ان اعضاء اللجنة مستمرون في جمع المواد الغذائية من الأهالي وذلك من أجل دعم صمود الأهل في المناطق المحتلة.

الناصرة في يوم الكفاح العمالي



قوات الاحتلال تستهدف الصحفيين في بيت لحم

بيت لحم - «وفا »- ليس لدى قوات الاحتلال الموجودة في بيت لحم، سوى إطلاق الرصاص، والاعتقال والتنكيل، لكل من يقع في دائرة نظرهم، وخاصة الصحفيين، المحليين والأجانب، الذين يقومون بتغطية ما يجري من أعمال عربدة وهمجية احتلالية في كافة أرجاء محافظة بيت لحم عامة، وكنيسة المهد خاصة.

وعلى مدار ٢٧ يوماً من إعادة احتلال المحافظة أصبحت حياة الصحافيين معرضة في كل لحظة إلى خطر الموت الحقيقي جراء ما تتهددهم به قوات الاحتلال من شتى وسائل القمع الهادفة إلى النيل من عزيمتهم وصدهم عن مواكبة الأحداث الدامية، التي تمس بالمواطنين وممتلكاتهم وأماكنهم المقدسة.

ويؤكد الصحفي سعيد عياد مدير مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في بيت لحم أنه تعرض منذ الاجتياح الأخير لمحافظة بيت لحم إلى عدة معوقات اتسمت بشكل مباشر بشل حركة الصحافيين التي تتمثل في منعهم من الوصول إلى موقع الحدث، وكذلك من الوصول إلى مقر البرج الذي تبث منه المواد الإعلامية، والموجود في مدينة بيت جالا، بفعل حظر التجول.

وأوضح الصحفي عياد أنه تعرض شخصياً في الأيام الثلاثة الأولى للاجتياح إلى الاحتجاز والاعتقال ومصادرة البطاقات الصحفية، أثناء تواجده في المركز الإعلامي الكائن في بلدية بيت لحم بصحبة ١٥ صحفياً وإدارياً، منوهاً إلى أن ١٠٠ جندي قاموا بتفجير أبواب المركز، على الرغم من مناشدتهم من الداخل وإظهار الصحافيينللبطاقات الصحفية.

وأكد أن جنود الاحتلال تعاملوا مع الصحفيين المحتجزين بقسوة، بعد معرفة أنهم صحافيون فلسطينيون، حيث قاموا بتحطيم كاميراتهم وكل أجهزة الهاتف النقال التي كانت بحوزتهم، موضحاً أنه تم اعتقالهم لمدة ثلاثة أيام ووضعهم في غرفة مساحتها ٢٠ م٢ مقيدين ومعصوبي الأعين، حيث مورست بحقهم ضغوط لا إنسانية، بإبلاغهم أنهم يعاملون «كأسرى حرب».

واعتبر الصحفي عياد أن هذه المعاملة تتعارض مع ابسط حقوق العمل المهني والصحفي الذي ضمنته كل المواثيق الدولية، إضافة إلى حرية الحركة خلال الأحداث، شأنهم شأن العاملين في الصليب الأحمر الدولي، مشيراً إلى أن كل ما يقترف ضد الصحفيين يهدف إلى حجب تفاصيل العدوان على بيت لحم وللتضليل ضمن سياسة منهجية لإعاقة الصحفيين.

بدوره أوضح الصحفي جورج زينة مراسل جريدة القدس أن معاناة الصحافي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من معاناة الشعب الفلسطيني، فقد أصبح مستهدفاً أكثر من أي مواطن لانه يمثل مرآة الحقيقة، منوهاً إلى أن ما يتعرض له الصحفيون من إجراءات قمع احتلالية وإطلاق نار ومصادرة البطاقات الصحفية يهدف إلى طمس الحقيقة عن الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها الجيش الاحتلالي.

وقال إنه في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل أن تظهر للعالم أنها دمقراطية من خلال وسائلها الإعلامية والإعلام المؤيد لها أصبحت الآن ترتعب لإظهار الحقائق للمجازر والجرائم التي ترتكبها باضطهاد وضرب الصحفيين، فقتلت وأصابت العديد منهم خلال الأحداث، منوها إلى أن ما جرى من حجب وصول الحقائق للعالم في مخيم جنين والحي القديم في نابلس أكبر دليل على محاربة سلطات الاحتلال للحقيقة.

أما المصور الصحفي لدى وكالة «الاسوشيتدبرس» محمد صادق فقد أعرب عن استيائه وتخوفه مما يجري بحق الصحافيين دون استثناء، مبيناً أنه اضطر إلى سلوك طرق ترابية للوصول إلى بيت لحم لتغطية الأحداث، بعد أن منع مع آخرين من الوصول عبر الطريق الرئيسة.

وأشار المصور صادق إلى أنه تعرض إلى خطر جدي بالموت بعد إطلاق النار عليه أثناء قيامه بواجبه المهني، على الرغم من إرتدائه اللافتة الدالة على أنه صحفي، مؤكداً أنه كان يكرر الشهادتين عند خروجه لتغطية الأحداث، ظناً منه بأنه لن يرجع إلا شهيداً للواجب، جراء ما كان يقوم به جنود الاحتلال من إطلاق نار متعمد.

وحدث ذلك معه في المسيرة الجماهيرية التي جرت في بيت جالا أثناء إعادة احتلالها، حيث قام الجنود بإطلاق النار على الصحافيين دون المشاركين في المسيرة، مما أدى إلى إصابة العديد من الصحافيين بالرصاص والاختناق، ومنهم إياد حمد أحد العاملين في الوكالات الأجنبية، كما ذكر المصور صادق أنه تعرض لمحاولة دهس أثناء وجوده في سيارته الخاصة من قبل مجزرة احتلالية، ونجا برعاية إلهية.

وأضاف أن الصحفيين يتعرضون لمصاعب تتعلق بعملية إرسال وبث المادة المصورة، حيث يواجهون مشاكل عدة منها منعهم من الوصول إلى المدخل الشمالي للمدينة لنقلها إلى الحقائب الخاصة بها، حتى وصل الأمر حد مطالبة قوات الاحتلال بالسماح لهم، وذلك في ظل إخضاع المادة إلى الرقابة الإسرائيلية، وهذا ما رفضه الصحفيون مفضلين المخاطرة بحياتهم من خلال سلوك طرق ترابية خطرة لإيصال المادة الصحفية.

والحال لا يختلف لدى المحطات المحلية من تلفزة وإذاعة، وهي أربع محطات أصابها الشلل التام بسبب عدم مقدرة الأطقم على الوصول إلى مقراتها وكذلك جراء قطع التيار الكهربائي.

وفي هذا الصدد أشار السيد رائد عثمان مدير تلفزيون بيت لحم المحلي إلى أنه مغلق، بسبب عدم قدرة الصحفيين على التحرك، إضافة إلى محاصرة المبنى، في الوقت الذي يصعب عليه توفير مستلزمات الحياة من أكل ومشرب وكذلك خراب أجهزة البث بسبب قطع التيار الكهربائي المتعمد في حين يصعب عمل الصيانة لها جراء فرض منع التجول.

إلى ذلك فقد تعرض ٤٠ صحفياً للاحتجاز وأجبروا على مغادرة مقارهم في الطابق العلوي لـ «فندق ستار» المطل على كنيسة المهد، إضافة إلى مصادرة بطاقاتهم الصحفية، من أجل منع تغطية ما يجري في محيط الكنيسة

فلسطين تدعو «اليونسكو» لإرسال لجنة فنية لتقدير الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية والمباني التاريخية على يد قوات الاحتلال

باريس- «وفا »- حثت وزارة السياحة والآثار المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) على القيام بمسؤولياتها لإلزام إسرائيل باحترام المعاهدات الدولية، خصوصا اتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤، واتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩.

كما دعت الوزارة «اليونسكو» الى احترام الاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة بحماية التراث الحضاري للشعوب في المناطق الخاضعة للاحتلال الأجنبي، وفي المناطق ذات النزاع السياسي أو العسكري، وطالبتها بإرسال لجنة فنية للمساهمة في تقييم الأضرار التي تعرضت لها المواقع الأثرية والمباني التاريخية، وأماكن العبادة في المدن والقرى الفلسطينية، مثل ما حدث في بيت لحم ونابلس والخليل ورام الله وغيرها.

وحث الدكتور معين صادق مدير عام السياحة والآثار، وأستاذ الآثار في جامعة الأزهر خلال مشاركته العلمية بورقتين عن آثار فلسطين في المؤتمر الدولي الثالث لآثار الشرق الأدنى القديم، الذي عقد الأسبوع الماضي في باريس على ضرورة إنشاء برنامج فني طارئ لترميم، واعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والتقيد بتنفيذ مقررات المجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم) التي تحرم التعاطي مع أي قطعة أثرية مسروقة أو مجهولة المصدر، وذلك في ضوء نهب العديد من القطع الأثرية من المتاحف والمؤسسات الوطنية الفلسطينية التي طالها القصف.

كما أطلع الدكتور صادق الوفود المشاركة على الاعتداءات الإسرائيلية على التراث الوطني الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من التراث العالمي، مستعرضاً صورة الدمار الذي أحدثه الاجتياح الإسرائيلي، وكذلك التهديد اليومي الذي تتعرض له المواقع الأثرية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل في إنشاء مستوطنات فوق مواقع أثرية هامة، كمستوطنتي «عاليه سيناي» و «دوغيت»، اللتين أنشئتا فوق آثار مدينة قديمة تعود الى العصر الروماني والبيزنطي على شاطئ بيت لاهيا، ومستوطنة «غوش قطيف» التي أنشئ جزء منها فوق مدينة تعود الى العصر الحجري الحديث في موقعي تل ريدان وتل جنان على شاطئ مدينة خانيونس، وكذلك مؤخراً إنشاء مستوطنة يهودية على آثار تعود الى العصر الروماني في جبل أبوغنيم، ثم مستوطنة حديثة الإنشاء على آثار مدينة الخليل عند نشأتها الأولى خلال العصر البرونزي في موقع تل الرميدة الأثري.

وعرض الدكتور صادق على المشاركين صوراً ووثائق تؤكد هذه الانتهاكات. وقد تبنت رئاسة المؤتمر التوصيات التي وردت في الورقة الفلسطينية، بدعم عربي وإسلامي، ودعت جميع المشاركين، مؤسسات وأفراداً للمساهمة في حماية وترميم الآثار الفلسطينية المدمرة.

و شارك في المؤتمر الى جانب فلسطين عدد من الدول العربية، من بينها سوريا والعراق والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة وعمان، وعدد من الدول الإسلامية من بينها إيران.

عمرو موسى: يحذر واشنطن الدول العربية قد تستخدم سلاح النفط

دبي-الوكالات- حذر عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية الولايات المتحدة امس الاول السبت من أن البلدان العربية قد تتخذ ضدها إجراءات عقابية من بينها وقف إمدادات النفط الخام إذا واصلت واشنطن ما وصفه بتحيزها إلى جانب إسرائيل.

وصرح عمرو موسى في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بأن العرب يشعرون بالإهانة والقهر وخيبة الأمل بسبب سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكنهم يقفوا مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تسمح فيه الولايات المتحدة لإسرائيل بتجاوز القانون الدولي.

وقال أمين عام جامعة الدول العربية إن الدول العربية لم تقرر بعد وقف إمدادات النفط للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياساتها في الشرق الأوسط.

لكنه أضاف: «إذا استمرت الإهانة والضغوط الأمريكية، وإذا أصرت الولايات المتحدة على تحيزها السافر لإسرائيل وتجاهلها للحقوق الفلسطينية فإن الأمور قد تتطور، والأبواب مفتوحة لكل أشكال المقاومة بما فيها النفط».

يذكر أن العراق كان قد أعلن عن وقف صادراته النفطية لمدة شهر احتجاجاً على العمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

لكن المملكة العربية السعودية التي تعد أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، وغيرها من الدول الخليجية الأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» قالت إنها لن تلجأ لمثل هذا الإجراء.

الفنلنديون يتظاهرون ويبدأون بحملة واسعة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

هلسنكي- «وفا »- بدأت في فنلندا حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية وفي مقدمتها «حمضيات يافا» بمبادرة من شبيبة «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، وبمباركة من قيادة الحزب لهذه الحملة، وذلك بعد اتصالات ومشاورات مع العديد من الجهات الفنلندية المعنية.

وتجمع عدد من شبيبة الحزب أمام أحد المحلات الكبرى المجاورة لمقر الحزب نفسه وبدأوا بتوزيع المنشورات الداعية إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية مع توضيحات سياسية لأسباب هذه المقاطعة والتي تعود إلى الممارسات التي قامت وتقوم بها الحكومة الإسرائيلية وجيشها المحتل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وتم إعداد آلاف الشعارات التي تعلق على الصدور والتي تتضمن الإشارة إلى مقاطعة الحمضيات الإسرائيلية، فيما احتشد العديد من المواطنين الفنلنديين للتعبير عن دعمهم وتأييدهم للمبادرة التي باركها بعض أعضاء البرلمان الفنلندي، والذين وعدوا بالمساهمة في دعم وتعزيز هذه الحملة.

من جانبها دعت مفوضية فلسطين في هلسنكي إلى اجتماع لكافة ممثلي القوى والأحزاب والجمعيات التضامنية من أجل تنظيم وتوحيد هذه الحملة التي تسابقت الأحزاب الفنلندية لنيل شرف البدء بها وتطبيقها وتوسيعها لتشمل كافة أنحاء فنلندا.

يذكر، أن القوى والأحزاب التقدمية الفنلندية لا زالت مستمرة في تنظيم التظاهرات المنددة بالمجازر الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، حيث شهدت مدينة تامبرى ثاني كبرى المدن الفنلندية تظاهرة حاشدة أمس السبت دعت إليها مجموعة التضامن مع فلسطين، تحدث فيها نائب مفوض فلسطين السيد هاشم الدجاني وشخصيات فنلندية أخرى، وانتهت بأمسية فلسطينية تخللتها الموسيقى وقراءة بالفنلندية لأشعار الشاعر محمود درويش.

كما انتظمت في العاصمة الفنلندية هلسنكي أمس، فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني نظمها تحالف اليسار الفنلندي، اشتملت على تنظيم معرض فلسطيني للتراث والملصقات وصور الانتفاضة، أشرفت عليه الهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية، التي ساهمت أيضا بالمشاركة في الندوات والحوارات التي نظمت في الأمسية التضامنية مع فلسطين، في ختام يوم حافل بالنشاطات التضامنية المتعددة لتحالف اليسار.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قد طلب تسهيل استعمال معاير بالبناء ملف رقم ٢٠٢/١٢٢ باسم ابو صالح مصطفى من قرية سخنين حوض ١٩٣١٦ قسيمة ٢٠ قطعة عمع ٢٠١/٢
ماهية التسهيل: تسهيل في قطعة الأرض للجار رقم ٢٠/٢ ومساحتها ٢،٣٧٢ بدل ٢،٤٠٠
تسهيل في نسبة البناء في طابق الأعمدة ٤٤.٥٪ بدل ٤٢٪ تسهيل في نسبة البناء في الطابق الأول ٤٤٪ بدل ٤٢٪
تسهيل في نسبة البناء في الطابق الثاني ٣٨.٥٪ بدل ٣٦٪ حسب ما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.
كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حركه سرلومون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٥٣ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة زبيدة علي تيم بأجلها الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٣ وانحصار ارثها الشرعي بابنها الوحيد هاني فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة زبيدة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

دعوة للقضاء
محكمة الصلح في الخضيرة
ملف حقوقي رقم ٠١/٤٨٨٩
الموضوع: المحامي دان شفرير
ضد: حورية موسى ناصر
إلى السيدة حورية موسى ناصر صاحب هوية رقم ٢٠٥٤٩٨٨ من سكان الناصرة.
بما ان السيد دان شفرير قد قدم دعوى للمحكمة ضدك، كما هو مفصل بمذكرة الدعوى الموجودة بملف المحكمة، انك مدعوة بذلك لتقديم مذكرة دفاع خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذه الدعوة.
نسخة مذكرة الدعوى تستطيعي استلامها من سكرتارية المحكمة وفي مكتب وكيل المدعي.
واذا لم تفعلي حسب هذه الدعوة يكون للمدعي الحق في اتخاذ قرار محكمة بدونك.

رفائيلا شفرير – محامية وكيلة المدعي
العنوان: شارع هراتيت ١٣ المنطقة الصناعية – ليسارية
تلفون ٠٤-٦٢٣٠٥٦٧

משרד הפנים-מחלק ת בנא מ
وزارة الداخلية - دائرة البناء والاملاك والمرافق

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٣

دعوة لقبول عروض لتقديم خدمات سفريات لموظفي وزارة الداخلية في شرقي القدس للفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٢/٧/١ وحتى ٢٠٠٢/١٢/٣١ مع احتفاظ الوازارة بحق تمديد هذه الفترة حتى ٢٤ شهرا آخر

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات لموظفي وزارة الداخلية في شرقي القدس. تتضمن الخدمة سفريات (أيام الأحد ـ الخميس) من مناطق مختلفة في القدس ومعاليه أدوميم الى شارع طريق نابلس ١٧ والعودة (ما مجموعه ٢٢ مسارا يوميا).
سائر تفاصيل الخدمات واردة في المواصفات الفنية.

١. **شروط المشاركة في المناقصة:**

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:
- اتحاد ذو خبرة في تقديم خدمات سفريات كما ورد أعلاه وبحوزته ما لا يقل عن عشر سيارات سنة انتاجها ١٩٩٥ فصاعدا.
- ادارة حسابات وفقا للقانون وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك شهادة بكونه مشتغلا مرخصا من ضريبة القيمة المضافة.
- أن يكون حاصلا على رخصة سارية المفعول لتشغيل مكتب سفريات خاصة بباصات صغيرة بموجب أمر مراقبة الحاجيات والخدمات (سفريات جولات، سفريات خاصة، وتاجير سيارات) ـ ١٩٨٥.
- سائقون أنهوا الخدمة العسكرية فقط لديهم رخصة سياقة من الدرجة (٣) كتعريفها في لوائح المواصلات ـ ١٩٦١ ولديهم جنسية اسرائيلية ولم يتم الغاء رخصهم لقيادة السيارات خلال العامين الأخيرين ولم يتم سحب رخصتهم مع وقف التنفيذ.
- تشغيل فرع نشط في لواء القدس بصورة دائمة.
- ترفق بالعرض كفالة بنكية ذاتية صادرة بناء على طلب مقدم العرض بمبلغ ٧٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٣١ تفاصيل اخرى واردة في مستندات المناقصة.

٢. **اعتبارات الوزارة:**

لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض كان.
يحق للوزارة الغاء المناقصة إذا لم يلب أفضل العروض متطلباتها.
لن تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة أو لم ترفق بها كامل المستندات المطلوبة المفصلة أعلاه.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم الخدمات بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.

٣. **عام:**

٣(١) يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. يتم الدفع بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد الى حساب رقم ٥ ـ ٠٣١٢٠ ـ ٠ تعنون الى وزارة الداخلية ـ الدائرة المالية للمناقصة رقم ٢٠٠٢/١٣. لن تقبل المدفوعات بطريقة أخرى والمبلغ المدفوع لا يعاد.
٣(٢) يمكن الحصول على المستندات لدى السيد نتان صبري المسؤول عن الموارد المادية ، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ أيام الأحد ـ الخميس خلال الفترة ما بين ٢٠٠٢/٤/٢٩ ـ ٢٠٠٢/٥/١٢ بين الساعة ٠٩:٠٠ ـ ١٣:٠٠.
٣ (٣) تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٥/٣٠ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. ينبغي ختم المغلف لدى الحارس ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون شارع كبلان ٢ القدس.

משרד החינוך - אגף מנו ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة رقم ١٣/٤-٠٢ تصنيف مرشحات للخدمة الأمنية وتاهيلهن لوظيفة معلمات جنديات ثقافة توراتية، للتعليم والإرشاد في المدارس في بلدات/ مواقع مختلفة.

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).

١(١) هذه المناقصة موجهة الى مؤسسات عامة او خاصة تعني بشكل اعتيادي في التحديد والتصنيف والتاهيل والمواكبة المهنية او التربوية او الاكاديمية ذات خبرة ولديها الوسائل اللازمة للقيام بالنشاطات المطلوبة في هذه المناقصة. في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين او اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينها لا يتم الإخلال بها طوال فترة التعاقد مع الوزارة في اعقاب الفوز بهذه المناقصة، والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة ودور كل منها. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البنود ١(٣)(١) - ١(٣)(٣) المفصلة لاحقا واحد المتطلبات الواردة في البنود ١(٣)(٤) - ١(٣)(١٠) على الاقل بحيث يستوفي العرض بكامله جميع المتطلبات الاساسية.

١(٢) في حالة كون الهيئة الفائزة (بما في ذلك الهيئات المرتبطة بالهيئة الرائدة) التي تعاقدت معها الوزارة لغرض هذه المناقصة، جمعية تتلقى دعما من الوزارة يتعلق بخدمات تربوية، نشاطات تعلمية ومشاريع لجمهور المعلمات الجنديات من الخدمة الوطنية ومتطوعي سنة خدمة، فعليها ان تصرح في حالة فوزها بهذه المناقصة بالإمتناع عن طلب دعم خلال الفترة التي يرتبط فيها مع الوزارة كمقاول.

١(٣) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:

١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الأقل.
١(٣)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا /مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٣)(٤) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبته خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل في تنفيذ نشاطات استكماليه، والاعداد والتدريب بمعدل نشاط سنوي لا يقل عن ٣,٠٠٠ يوم استكمال بما في ذلك المبيت.
١(٣)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان يكون المالكه او المستاجرة على المدى البعيد (عامان على الاقل من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) لموقع يشمل مباني ومنشآت تتلاءم وتقديم خدمات الارشاد في نطاق مدرسة داخلية او التزام خطي من صاحب منشاة ملائمة تتوفر فيها الشروط المفصلة لاحقا بوضع المنشاة بصورة فورية تحت تصرف مقدم العرض في حالة فوزه في المناقصة.
(أ) ١٠ صفوف دراسية على الأقل – منها ٨ صفوف تحتوي على تجهيزات لـ ٣٠ دارسا في كل صف، وصفان مع تجهيزات لـ ٥٠ دارسا في الصف.
(ب) قاعتا محاضرات على الأقل – مع تجهيزات لـ ١٠٠ دارس في القاعة.
(ج) مدرسة داخلية تضم ١٥٠ سريرا على الأقل.
يكون موقع النشاطات والمبيت المحدد لاغراض هذه المناقصة منفصلا عن منطقة النشاطات الاخرى في المنشأة غير المتعلقة بالمناقصة.
على مقدم العرض ان يستعرض في نطاق عرضه المباني والتجهيزات المذكورة اعلاه واتفاقيات التعاقد لتشغيلها او التزام المالكين.
١(٣)(٦) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات قدرة على تسيير أمور ما لا تقل عن ٣٠٠ من الشبيبة والبالغين اداريا وتربويا بواسطة طاقم من رجال التربية يتمتعون بخبرة وتاهيل في الارشاد والتوجيه والمواكبة طوال المدة.
١(٣)(٧) ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات ارتباط باطر تربوية صهيونية دينية بروح التعليم الرسمي الديني وبموجب الخطوط التوجيهية لسياسية التعليم الرسمي الديني لادارة التعليم الديني.
١(٣)(٨) ان تتعهد الهيئة مقدمة العرض بأن يلتزم موظفو التعليم والموجهون العاملون في اطار هذه المناقصة بنمط حياة يهودية متدينة.
١(٣)(٩) ان لا تقل الدورة الماليه لمقدم العرض عن ٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
١(٣)(١٠) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او كفالة شركة تامين تتلاءم والنموذج المرفق بالمناقصة بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٢. يبدأ سريان التعاقد مع الفائز بهذه المناقصة بعد انتهاء اجراءات المناقصة حسب تحديد الوزارة وتنتهي في نهاية عام.
يحق للوزارة تمديد التعاقد وفقا لانظمة قانون الزامية المناقصات وتعليمات الانظمة المالية وفقا لهذه المناقصة.

٣. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٣ الساعة ٠٩:٣٠ في وزارة المعارف ، قاعة المرحوم زيولون همر شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

ستردّ وزارة المعارف على الأسئلة في نطاق لقاء الموردين، ولن تتاح إمكانية أخرى للحصول على معلومات او الإستيضاح عن اية تفاصيل تتعلق بهذه المناقصة.

٤. تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٦/٩ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس. **لن ينظر في العروض التي ترد بعد هذا الموعد.**

٥. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.

بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

٥(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.

يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٥(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس. تلفون ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠
٥(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
٥(٤) نشرت هذه المناقصة بالصحف العبرية. النص العبري هو الملزم

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

- من أجل توفير السلة الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة
- من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
- من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،
نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.
اننا نرى ان هنالك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.
لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

- منطقة شفاعمرو – ٠٥٤٦١١٩٣١٦.
- منطقة الجليل – ٠٥٠٥٤٥٩٨١ – ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.
- منطقة الناصرة – ٠٥١٢٣٣٦٤١ – ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
- منطقة حيفا – ٤٨٦٧٩٥٣٩.
- منطقة أم الفحم – ٠٤٩٩٢٠٤ – ٠٦٧.
- منطقة المثلث الجنوبي – ٠٢٤٥٦٢١١ – ٠٩٧٩٩١٩٩٥ – ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
- منطقة تل أبيب – ٣٦٢٩٣٩٤٣.
- منطقة النقب – ٠٥٤٨١٥٥٤٠.

الاتحاد



المستوطنون يشكلون عبئا ثقيلا ومتزايدا على اسرائيل

*** المستوطنات الاسرائيلية محل خلاف في الادارة الامريكية * مسئولون وصحفيون اميركيون ينبهون لدور المستوطنات في انهيار عملية السلام، لكن بوش لا يرغب باثارة امرها لمعارضة شارون لاخلاء اية مستوطنة ***

فطن بعض المسؤولين الاميركيين وبعض الاصوات البارزة في وسائل الاعلام الاميركي بشكل مفاجئ، ومتأخر، إلى أهمية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية كعامل من عوامل انهيار العملية السلمية.

وصرح وزير الخارجية كولين باول أن عملية السلام تتطلب وقفا دائما لبناء المستوطنات الاسرائيلية. ولم يردد الرئيس جورج دبليو. بوش وجهة النظر هذه. ولكن والد بوش، الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة، فهم أهمية القضية عندما حجب جزء قيمته ١٠ مليارات دولار من سلسلة من ضمانات قروض لاسرائيل في أوائل التسعينيات لمعاقبتها على سياسة حكومة يتسحاق شامير التي كانت تعمد إلى بناء المستوطنات بأسرع ما يمكن.

وفي تحول حاد لسياساتها التحريرية، وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» المستوطنات الاسرائيلية بأنها «سوء تقدير تاريخي».

وقال عضو من أعضاء المعارضة البرلمانية لشارون أنه منذ عام ١٩٦٧ أنفقت إسرائيل حوالي ١١ مليار دولار لاقامة المستوطنات وبنيتها التحتية، مضيفا «لو كنا أنفقنا هذه الاموال داخل دولة إسرائيل، لصارت بلدا مختلفا عما هي عليه اليوم».

وعلى الرغم من اليقظة الجديدة للتأثير السياسي للمستوطنات، صرح شارون بأنه لا يتصور إخلاء أية مستوطنات «على المدى القصير، في إطار اتفاقات مؤقتة، ولا على المدى البعيد في إطار اتفاقية دائمة».

ومن جانبها، قالت القيادة الفلسطينية أنه لن يكون ثمة اتفاقية سلام دائمة حتى يوقف الاسرائيليون بناء المستوطنات بشكل جذري.

وقالت مؤسسة السلام في الشرق الاوسط، وهي جماعة خاصة في واشنطن تعارض أنشطة الاستيطان الاسرائيلية، «بدون أفق سياسي يتم الاتفاق عليه، سوف تواصل إسرائيل والفلسطينيون معاركهم على مستويات متزايدة من العنف والارهاب يشعر معها كلا الجانبين أنه ينتصر فيها، ومزاعمهما قابلة للمناقشة. فما لا يأخذانه في الحسبان هو أن المدنين من الجانبين سوف يستمرون في المعاناة من غطرسة هؤلاء الذين يتولون زمام الامور باسمهم.»

والشيء الذي لم يستطع أحد فهمه بوجه عام خارج الشرق الاوسط هو أن المستوطنات أكثر من مجرد مجموعة من المنازل المبنية على قمة تل. فهناك نحو ٤٠٠.٠٠٠ مستوطن إسرائيلي يعشون في مناطق تشمل القدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. ومراكز السكان تلك في الصفة الغربية مربوطة ببعضها بعضا الان عبر «طرق دخول»، وهي في واقع الامر طرق رئيسية سريعة تحميها السياج العالية، ولا يستخدمها سوى الاسرائيليون دون الفلسطينيين.

وتؤدي شبكة الطرق المعزولة في واقع الامر إلى قطع أوصال المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية إلى مناطق غير متصلة ببعضها بعضا على نظام البانتوستان (تجمعات السود إبان الحكم العنصري في جنوب أفريقيا) وغير صالحة سياسيا أو اقتصادية بسبب عزلتها.

فضلا عن ذلك، تستهلك المستوطنات الاسرائيلية كمية غير متكافئة من المياه والاراضي القابلة للزراعة التي كانت ستصبح متاحة للفلسطينيين لولا وجود تلك المستوطنات.

يشار إلى أنه عند البدء في بناء المستوطنات، كان لانشائها دافع ديني ورائد، ألا وهو إقامة وجود يهودي رمزي. غير أن المستوطنين الاوائل الذين كانوا يتسمون بالقدرة على تحمل الظروف الصعبة حل محلهم بشكل كبير سكان الضواحي الذين يتلقون دعما ضخما من الحكومة، والذين انتقلوا إلى المستوطنات لأنها توفر مسكنا رخيصا لهم ومواصلات مريحة.

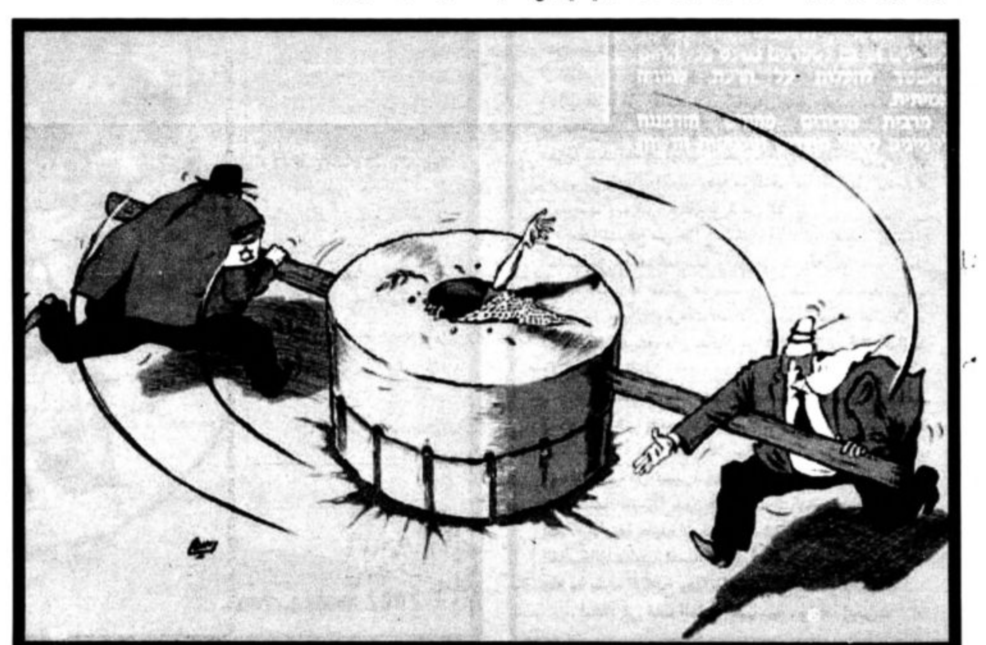
والدافع وراء سخاء الحكومة الاسرائيلية ليس وجدود عجز في المساكن. فالحال على أرض الواقع هو أن نحو ٢٥ في المائة من المستوطنات تظل خالية في أي وقت من الاوقات، وهناك حاليا هجرة جماعية من قبل المستوطنين المذعورين الذين ينشدون الامان داخل حدود ١٩٦٧ الاسرائيلية.

وأدت المستوطنات إلى خلق نزاع داخلي في صفوف القوات المسلحة الاسرائيلية. فجنود الاحتياط الذين يتم استدعاؤهم لحماية المستوطنات المكشوفة غير راضين.

وذكر أحد قادة الجيش، وهو ايشاي مينوهيم، قائد جماعة معارضة للحكومة يطلق عليها «هناك حد»، أن قوات الاحتياط «غير راغبة في دفع الثمن والمخاطرة بأرواحها مقابل شيء لا تؤمن به. إن الجيش بحاجة إلى أن يفهم أن عدد الاشخاص الراغبين في القيام بأعماله القذرة في المناطق الفلسطينية آخذ في التناقص باستمرار.»

والقوة الدافعة خلف نشاط الاستيطان الاسرائيلي هي بكل صراحة، كما كتبت نيويورك تايمز، «الارض». إنه بمثابة ادعاء حق مسبق في الارض يفترض أن يكون خاضعا للمفاوضات، ومن ثم إفشال تلك المفاوضات.

وحتى الان، فإن الحكومة الاميركية، باستثناء باول، لم تعط قضية الاستيطان الاسرائيلية ما يكفي من الاهتمام. ويشير ذلك إلى أن الجدل الذي أدى بالفعل إلى انقسام الاسرائيليين صار يشكل عامل انقسام أيضا داخل الادارة الاميركية.



السؤال المركزي أمام اللجنة

قصة لجنة التحقيق الدولية التي قررتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن للبحث في مخيم جنين. هل تعرض لذبح إسرائيلي ولجرائم حرب، أم أن أهله الذين أهدروا دمهم وهدموا دورهم فوق رؤوسهم وأغلقوا عليهم المخيم خمسة أيام وست ليال فلا يعرف أحد سوى الجنود كيف كانوا يواجهون قتلهم وتدميرهم وتحت أي أنقاض جثموا وكم طفلاً منهم وامرأة؟ كل هذه الأسئلة وعشرات غيرها تبدو ضرورية لكي نفهم ما يجري ونقف على قصة يجب على العالم أن يخجل من تفاصيلها وتماهياتها.

وإذا كنا نتجاوز كل حكم سبق، حتى لا نصادر ما يجب أن تتوصل إليه اللجنة، إلا أننا نضع بعض الملاحظات التالية لتكون تحت تصرفها:

أولاً: لا أحد يعترض على الطلب الإسرائيلي بتوسيع اللجنة ولتضم عسكريين أو خبراء، فهذا من حقها لأنها ستُتهم أو تُبرأ من تهمة ارتكاب جرائم الحرب، وهي تهمة خطيرة تسحب الشرعية عن الدول وليس عن الأفراد فحسب وتفرض تتبعهم وملاحقتهم. ولكننا نلاحظ أن العالم يتخذ قراراته في مجلس الأمن وعينه على إسرائيل هل توافق أو لا توافق! والسؤال هنا هل أن العالم وبخاصة دول مجلس الأمن محكومة بالرهبة إلى درجة أن إسرائيل تقفز فوق قراراتها التي تتخذها بعد طول نقاش؟! إن المسألة ليست مسألة إسرائيل، وإنما هي الولايات المتحدة الأمريكية التي تحكم العالم وتلوي أذرع دوله بما في ذلك دول العالم الأول الأوروبية.

هذه الملاحظة ضرورية لكي نفهم لماذا يصبح التنظير الأوروبي والنفاق سياسة أوروبية تدير ظهرها للديمقراطية وحقوق الإنسان وكل القيم الأعظم التي يجب تطبيقها عندما يصبح فيها مصير الشعوب جسدياً في الميزان.

ثانياً: أدانت إسرائيل نفسها أكثر من مرة: مرة حين طالبت بتأجيل عمل اللجنة. إن الذي لا يخشى إدانة، لا يحتاج إلى وقت يداري فيه أسرار جرائمه ويراجع ارتباك روايته عن الأحداث. وثانية عندما طالبت اللجنة بإدخال مستشارين عسكريين إلى عمل اللجنة وهو ما يفضح خطتها من أنها تسعى إلى توجيه عنوان الحملة على المخيم إلى عنوان حرب عسكرية وقتال جيوش، وليس اقتحاماً واجتياحاً وقتلاً عشوائياً. وثالثة بطلبها الرسمي إلى الأمم المتحدة بأن يدلي العسكريون الإسرائيليون بشهاداتهم من دون الكشف عن هوياتهم مع ضمان عدم ملاحقتهم بتهم ارتكاب جرائم حرب، مثلما قال وزير الخارجية شمعون بيريس.

إن هذا كله يعني اعترافاً إسرائيلياً بالمجزرة ضد مخيم جنين وجرائم الحرب المرتكبة خلالها، وهو فيما نعتقد يعكس اضطراباً وخللاً فادحاً في عقل القيادة الإسرائيلية التي تحاول تسويق ما لا يمكن تسويقه من البراءة، فتقع في أدلة إرهاب وجرائم حرب مضافة.

ثالثاً: يجب على لجنة التحقيق وعلى إسرائيل وعلى الجنود الذين هاجموا والذين تطالب إسرائيل بالاحتفاظ بأسمائهم طي الكتمان في محاضر التحقيق، وعلى الشهود الآخرين المؤكدين أو المحتملين الإجابة عن السؤال الأساسي: لماذا أغلقت إسرائيل المخيم خمسة أيام عن الصحفيين وعدسات التصوير، ولماذا منعت حتى الإعلام الإسرائيلي من الوصول إلى المخيم وحظرت كل المعلومات التي يمكن تسربها حول ما يجري فيه؟ لقد منع النظام الديمقراطي في إسرائيل كتاب الأعمدة والمقالات الصحفية عن الكتابة في هذا الموضوع تحديداً، وعلى هؤلاء أن يدافعوا عن أنفسهم سواء كانوا جبهة السلام أو من جبهة الحرب، أن يقولوا لنا لماذا لم يكتبوا، وأن يتحدثوا عن الديمقراطية كيف يستقبلونها، وكيف يستعملونها ومتى؟ وهل مع حكومتهم في ذلك؟ وإذا كانوا ليسوا معها فما؟! هم فاعلون؟!

إن الأساس ليس الحرب على المخيم وليس أعداد الشهداء فيه، فليس هناك من مجزرة مرتبطة بعدد يتعين عليها أن تبلغه حتى يكون لها اسم المجزرة. ولذلك أوقع وزير الخارجية الإسرائيلي نفسه في مأزق ليس النفاق والاستماتة في الدفاع عن الإرهابي شارون فحسب، وإنما أيضاً في فضح موقفه العنصري. حين يؤكد أن سبعة مدنيين فلسطينيين وخمسة وأربعين من العسكريين فقط قتلوا في مخيم جنين.

ماذا يريد بيريس؟ هل يريد آلافاً حتى تكون مجزرة وهل يريد المخيم مسوى بالأرض حتى يكون القتل جماعياً؟! وهل لا يكفي اثنان وخمسون فلسطينياً؟ نحن لا نملك للسيد بيريس عدداً نتحدث به لأننا حتى اللحظة لم نتمكن من إحصاء الشهداء، كم طفلاً وامرأة وشيخاً وشاباً وفتى؟! أما العسكريون فليس هناك من عسكريين وهو يعلم ذلك علم اليقين. هناك مقاومون قرروا الدفاع عن مخيمهم، وهذا أبسط ما كان عليهم أن يفعلوه.

والمسألة ليست أخيراً في انطباع بأن لديهم ما يخفونه أو لا يخفونه، وإنما هي الحلقة التي يجب أن تشكل السؤال المركزي للجنة الأمم المتحدة والتي يلخصها سؤال واحد: ماذا فعل الإسرائيليون خلال الأيام الخمسة والليالي الست التي أغلقوا فيها على المخيم؟

نريد معرفة ذلك بتفاصيل التفاصيل وعلى نحو دقيق، وبعد ذلك كله لكل حادث حديث.

محرر «وفا» السياسي

المقاطعة والإرادة

بقلم: احمد عمرابي

* جاء في تقرير للاذاعة البريطانية ان الاقبال على السلع الامريكية في السوق اللبنانية انخفض بنسبة ٥٠ ٪، بسبب الدعوة الجماهيرية الى مقاطعة المنتجات الواردة من الولايات المتحدة.

فهل ينبيء هذا الخبر عن تنامي حركة المقاطعة في الوطن العربي ضد السلع الامريكية الى درجة احداث تأثير خطير على حركة التجارة العالمية للولايات المتحدة؟ لنقر اولا ان المقاطعة على المستوى الحكومي اقوى منها على المستوى الجماهيري وبالطبع فان الوضع المثالي هو اندماج جهود المقاطعة الحكومية مع حركة المقاطعة الشعبية.

لكن ليس معنى ذلك ان تتخلى الجماهير عن المقاطعة في ظل احجام حكومي. فحركة المقاطعة على المستويات الشعبية مفيدة في حد ذاتها في رفع مستوى الوعي السياسي الجماهيري، حتى لو كانت نتائجها على المستوى الاقتصادي متواضعة.

ولكن لماذا تحجم الحكومات العربية اصلا عن تبني سياسة مقاطعة تجارية واقتصادية ضد الولايات المتحدة؟ هذا السؤال الكبير طرحته ضمنا في القاهرة جمعية رجال الاعمال المصريين هذا الاسبوع، فقد تساءلت الجمعية في بيان صادر عنها عن «فشل العرب في استغلال المصالح الاقتصادية في الصراع العربي الاسرائيلي» قائلة: «كيف تمكن عدونا (اسرائيل) من استخدام مصالحه المحدودة الى اقصى درجة، في الوقت الذي فشلنا في استخدام اوراق مصالح الأخرين لدينا .. وهي كثيرة».

ومن ثم يقترح بيان جمعية رجال الاعمال المصريين تدابير محددة على النحو التالي: ـ تحويل الارصدة العربية من البنوك الامريكية الى البنوك الاوروبية.

ـ الامتناع عن ايداع ارصدة عربية جديدة لدى البنوك الامريكية.

ـ وقف مشتريات الحكومات العربية من الولايات المتحدة بما في ذلك الاسلحة والطائرات المدنية والسلع الغذائية الاستراتيجية كالقمح.

ان الهدف من هذه التدابير وامثالها كما يقول بيان الجمعية المصرية هو «اشعار الاقتصاد الامريكي بأنه يدفع ثمن تحيز بلاده الاعمى لاسرائيل».

بكلمات اخرى يرى رجال الاعمال المصريون في تدابير اقتصادية يمكن ان تتبناها الحكومات العربية في اطار جماعي، سلاحا سياسيا ماضيا لمعاقبة الولايات المتحدة. وبهذا الموقف فان مجتمع رجال الاعمال المصريين لا يأتي ببدعة، فالولايات المتحدة نفسها على تعاقب اداراتها فرضت وتفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على عشرات الدول انطلاقا من اعتبارات سياسية صرفه ووصولا الى اهداف سياسية.

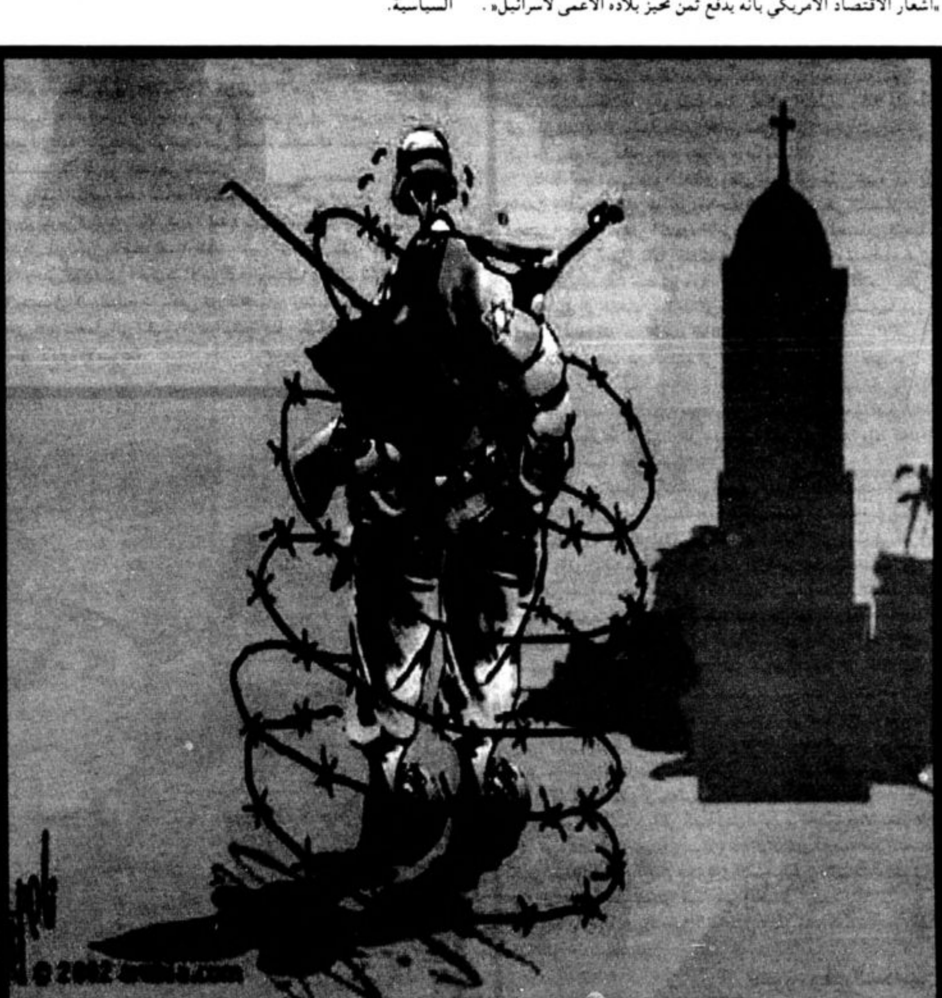
ومن بين الدول التي طالها العقاب الاقتصادي والتجاري الامريكي دول عربية واسلامية، ومما ينبغي ان يجتذب الانتباه ان المقاطعة الاقتصادية والتجارية الامريكية ضد دول عربية واسلامية فرضت لاسباب تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، فقد فرضت المقاطعة على ايران مثلا بسبب دعمها لحزب الله اللبناني.

وبعد .. فان نهج المقاطعة التجارية والاقتصادية ضد اسرائيل والدول والشركات التي تتعامل معها بحجم كبير ـ وفي مقدمتها الولايات المتحدة ـ هو من صميم اعمال جامعة الدول العربية، وكلنا نعلم ان «مكتب مقاطعة اسرائيل» انشيء كجهاز تابع للجامعة منذ خمسينيات القرن الماضي.

وليس بوسع احد ـ جاهلا كان او مكابرا ـ ان يتشكك في النتائج السياسية التي احرزها مكتب المقاطعة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات، عندما كان العمل العربي الجماعي على مستوى الدول في تلك الحقبة الناصرية في اوج عنفوانه.

فالشركات الغربية العملاقة في كافة مجالاتها كانت في ذلك الحين ترتعب من القوائم السوداء المتجددة التي كان يصدرها مكتب المقاطعة بأسماء الشركات الاجنبية التي يثبت تعاملها مع اسرائيل، فيحظر بالتالي تعاملها مع الاسواق العربية بتجاوب كامل وجاد من الحكومات العربية قاطبة.

ان المقاطعة الاقتصادية والتجارية سلاح سياسي بالدرجة الاولى، ولأنه كذلك فان استخدامه يتطلب ارادة سياسية على مستوى الحكومات، كما ان الاحجام عن استخدامه رغم ادراك جدواه، يعكس غيابا مؤسفا للارادة السياسية.



هزيمة شارون !

بقلم : د. شفيق ناظم الغبرا

هل تكون الاحداث الاخيرة في فلسطين بداية هزيمة شارون؟ هذا ما يمكن التنبؤ به في ظل اندفاع شارون نحو المناطق الفلسطينية كما سبق واندفع،

نحو بيروت عام ١٩٨٢. فهو شن حربه الاخيرة عدوانا على مجتمع صغير يناضل منذ عشرات السنين من اجل حقوقه ووجوده. والمجتمع الصغير الذي واجه جيش الاحتلال لا يستطيع الموافقة على شروط شارون التي تنطلق من حق اسرائيل في جزء كبير من اراضي الضفة الغربية. وتنطلق من حق اسرائيل في القدس الشرقية واستمرار رعاية حركة الاستيطان (التي طالما رعاها شارون).

ان هذه الشروط هي تغييب للواقع، وهي الاساس في استمرار النضال الفلسطيني من اجل دحر الاحتلال. ان تفادي شارون للحل السياسي وادارة ظهره للأسباب التاريخية والسياسية التي ادت الى العنف الفلسطيني هو الاساس الذي سيساهم في استمرار العنف. ان فشل شارون في فرض ارادته السياسية على الفلسطينيين كما فرضت الولايات المتحدة ارادتها على اليابان وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، هو جوهر فشل شارون وذلك لانه لا يمتلك رؤية سياسية كما سبق للولايات المتحدة ان امتلكت مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي هذا سوف يواجه اليوم وغدا نفس التحديات التي واجهته قبل غزوه.

لنأخذ المثل الايرلندي الذي يقف امامنا اليوم كمثل من امثلة الصراع. فالايرلنديون فجروا القطارات والابنية. وفي لندن فجروا شارع داوننج في محاولة لقتل وزراء في الحكومة البريطانية، والايرلنديون قتلوا شخصيات برلمانية بريطانية وفجروا وسط المدنيين واشاعوا الارهاب في كل مكان من بريطانيا. ولكن الحكومة البريطانية التي ردت على هذا العنف لم تدمر بناية من خمسة طوابق لوجود قناص، ولم تدمر احياء كاملة لوجود خلية للجيش الايرلندي. بل تفادت الحكومة البريطانية سياسة العقوبات الجماعية، وذلك لمعرفتها بأن العقوبات الجماعية تصب لصالح الجيش الايرلندي وتضمن استمرار العنف وتطوير وسائله الى ابعد الحدود. والجدير بالتنويه ان بريطانيا لم تعلن ان مدينة بوسطن الامريكية هي الاخرى مركز لتمويل الارهاب، وذلك بصفتها مركزا رئيسيا للسلاح الذي كانت ترسله الجالية الايرلندية الامريكية المؤيدة للجيش الجمهوري.

لقد قاومت بريطانيا العنف الايرلندي بقوة وحزم من جهة، ولكنها قدمت حلا سياسيا واضحا ينصف الايرلنديين الداعين للمشاركة والحقوق في كافة المسائل، كما ينصف القواعد الشعبية الايرلندية التي تبحث عن الارتقاء والمستقبل والكرامة الوطنية. بل قدمت بريطانيا للايرلنديين الامن والحرية التي كانوا قد حرموا منها.

في فلسطين يأبى شارون تقديم حل سياسي عادل يعالج جذور العنف، وهو يمعن في مواقفه الاستيطانية والتوسعية حتى بعد هجومه المدان اخلاقيا وعالميا على المناطق الفلسطينية. ان تفادي شارون الحل الذي يقي فلسطين واسرائيل والمنطقة ويلات مزيد من التصعيد هو الجوهر الذي سوف يساهم في هزيمته السياسية. في كل حرب هناك اهداف سياسية، وفي كل معركة هناك اهداف نهائية تسعى لعلاج المشكلة التي ادت الى الحرب في المصاف الاول، وهذا ما تفتقر اليه اسرائيل اليوم، مما سيعرضها ويعرض المنطقة لمزيد من الهزات.

ماذا نتوقع من جراء غياب الحل؟ ان يضمد المجتمع الفلسطيني جراحه كما سبق وفعل في تاريخه المقاوم، وان يبدأ عملية تقييم لما حصل بما يضمن ان تعيد المقاومة ترتيب أولوياتها. من الدروس المتوقعة الآن ان تنزل المقاومة تحت الارض في الضفة الغربية، وان تتكون من عناصر لا تعرفها اسرائيل ولا تتحدث بالعلن.

المرحلة المقبلة سوف تشهد اعادة ترتيب للصراع وادخال وسائل جديدة بما يضمن الاستمرار بالمقاومة. سوف يبقى السؤال امام اسرائيل: متى تقدم حلا سياسيا يقيم دولة فلسطينية مستقلة خالية من المستوطنات ولديها سيادة حقيقية على الارض وعاصمتها القدس؟ بدون هذا سوف تتكشف عناصر الموقف لصالح عاصفة جديدة لا تقل عمقا عن العاصفة التي مرت. ان القضية الفلسطينية قضية لا يمكن ايقاف اثرها الا عبر انصافها، هذا ما يقوله التاريخ وهذا ما تؤكده وقائع الايام الاخيرة.

ـ أستاذ في قسم العلوم السياسية ـ جامعة الكويت

جلال عارف

منطق اليانكي والهنود الحمر!

إذا كان شارون قد أعلن نهاية المرحلة الأولى من المذبحة التي يقوم بها على أرض فلسطين تحت شعار (الجدار الواقي).. ربما لينتقل بعد ذلك الى غزة أو يتمم القضاء على السلطة الفلسطينية، فإن الإدارة الأمريكية سبقت الى الانتقال لهذه المرحلة باعتبار،

أن هذه الحرب هي حربها في الأصل التي مازال عليها أن تستكملها لتعيد ترتيب الاوضاع من المحيط الى الخليج وليس على أرض فلسطين فقط.

وخلال أيام كانت الولايات المتحدة تستقبل ولي عهد السعودية وملكي الأردن والمغرب. والدول الثلاث هي المدعوة ـ بجانب مصر ـ إلى المؤتمر الذي اقترحه شارون والذي رفضته مصر ـ حتى الآن ـ باعتباره محاولة للقفز على الواقع واخفاء الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل والتخلص من الالتزامات والقرارات الدولية، ومحاولة لافراغ المبادرة السعودية (التي أصبحت عربية) من معناها بالتركيز على هدف التطبيع واهمال قضية الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٦٧، بل وارغام العرب والفلسطينيين على التفاوض تحت تهديد السلاح، حيث تتم المفاوضات المطلوبة وجيش الاحتلال يعيث فسادا في الاراضي الفلسطينية، ويواصل مذبحته النازية ضد الشعب الفلسطيني، وتتم المفاوضات باستبعاد سوريا ولبنان تمهيدا ـ ربما ـ لضربة قادمة، وباستبعاد عرفات الا اذا وافق على شروط الاذلال الأمريكية.

المبادرة السعودية التي اصبحت عربية قضى عليها التحالف الأمريكي الاسرائيلي بعد ١٢ ساعة من اقرارها في قمة بيروت حين بدأت المذبحة على أرض فلسطين، وقد صدق خطيب المسجد الحرام في الأسبوع الماضي حين صرخ من على المنبر (على مبادرات السلام.. السلام) ومع ذلك فالمتآمر الأمريكي مستمر، ومحاولة تركيع العرب مستمرة، ومحاولة فرض منطق القوة الأمريكية ـ الاسرائيلية وانتهاز لحظة الضعف العربية التي بلغت مداها في هذه الأزمة.. هو أساس تحرك الادارة الأمريكية لاستكمال مخططاتها في المنطقة والاعداد للخطوة التالية في حربها ضد العرب.

في الطريق الى لقاءات واشنطن كان كل فريق يرتب اوراقه: ـ على الجانب العربي.. حرص العاهل المغربي على ازالة أي لبس حول سؤاله لوزير الخارجية الامريكي كولن باول عند بدء جولته السياحية في المنطقة: لماذا لم يبدأ الجولة من اسرائيل؟ في اشارة لاعطاء شارون المهلة ليتمم عملياته. ويبدو ان العاهل المغربي قد أدرك أن المسألة أكبر من أيام يتسكع فيها وزير الخارجية الأمريكي بينما المذابح مستمرة للشعب الفلسطيني، فالوزير ذهب وعاد بعد ذلك ليقول (إن الحديث عن وقف اطلاق النار ليس مناسبا، لأن اسرائيل لم تنته بعد من عملياتها العسكرية في الضفة)! وهكذا أدرك العاهل المغربي ان سؤاله للوزير الأمريكي كان متفائلا أكثر من اللازم اذ كان يتحدث عن بضعة أيام يتسكع فيها الوزير الأمريكي قبل الوصول لأرض المعركة والمذبحة بينما المطلوب أسابيع أو شهور لانهاء المهمة! وهكذا بدأ العاهل المغربي مرحلته لأمريكا بتوجيه الشكر الجزيل للوزير الأمريكي على جهوده الرائعة لمعالجة الموقف.

أما العاهل الأردني فلم يكن قد قال مايغضب المسئولين فاكتفى بتكرار مواقفه، بينما تعمد الجانب السعودي اعلان التعهد بتعويض أي نقص في سوق البترول بعد قرار العراق بوقف صادراته ودعوته لخفض الدول العربية لانتاجها.

– على الجانب الأمريكي كان الموقف متكاملا لوضع الجانب العربي تحت كل الضغوط الممكنة فبعد كل الدعم الذي قدمته أمريكا للسفاح شارون، وقف الرئيس الأمريكي بوش (الصغير) ليستفز العالم كله وليس العرب فقط، بالتأكيد على أن شارون رجل سلام! وبينما كانت أمريكا تمارس كل الضغوط لمنع ادانة اسرائيل في مجلس الأمن، ولرفض التحقيق في مذابح شارون والاكتفاء بلجنة لتقصي الحقائق أعلن شارون رفض استقبالها أو التعاون معها بتشجيع من الادارة الأمريكية التي وقف وزير خارجيتها المعتدل ليقول لنا انه لا يوجد دليل على مذابح في مخيم جنين! ولكي تكتمل كل وسائل الضغط أعلن وزير الخارجية الأمريكي انه سيعود الى المنطقة لا ليوقف المذابح أو يحاسب اسرائيل على جرائمها وانما ليحاسب عرفات على الافعال والأقوال كما أكد السيد باول وهو يطالب الرئيس الفلسطيني المحاصر داخل غرفته بان يبذل المزيد من الجهود للقضاء على (الارهاب) الفلسطيني وليس الاسرائيلي أو الأمريكي!! والأهم من ذلك أن يأتي العرب وهم في موقف الاتهام لا الضحية.. وهكذا.. أعلن باول قلقه من جمع التبرعات في البلاد العربية للفلسطينيين لأنها تدعم منظمات المقاومة الارهابية من وجهة النظر الأمريكية وأدانت الادارة الأمريكية أي مساعدات يتم تقديمها لعائلات الشهداء باعتبارها مكافأة لهؤلاء الذين تعتبرهم واشنطن (قتلة)، ثم طالبت الدول العربية بأن تعلن جميعها ادانتها للعمليات الاستشهادية والامتناع عن التحريض ضد اسرائيل!! في مثل هذا المناخ.. يبدو الحديث عن مفاوضات حقيقية من أجل سلام حقيقي ضرباً من الأوهام، ويكون انتظار تحولات هامة في الموقف الأمريكي جريا وراء سراب فنحن امام قوة عظمى أو أعظم حسمت أمرها وقررت سياستها في المنطقة، ووضعت العرب في خانة الاعداء، وأعلنت عليهم (الحرب الصليبية المقدسة) كما أعلن الرئيس دبليو بوش في (زلة اللسان) الشهيرة والتي تثبت الأحداث يوما بعد يوم أنها الحقيقة الاساسية التي تحكم موقف واشنطن في المنطقة.

ثم.. لماذا تتراجع واشنطن اذا كانت تملك القوة لفرض سياستها، وتملك اسرائيل للقيام بالأدوار القذرة، وتواجه أنظمة عربية لا تملك الا الفزع مما يجري والعجز عن التعامل معه؟! لماذا تتراجع واشنطن اذا كانت كل مصالحها لدينا مازالت بألف ألف خير.. صفقات السلاح بمليارات الدولارات تسير في طريقها دون أن يقول لنا أحد لماذا أنفقنا هذه المليارات اذا كان النظام العربي عاجزا عن مواجهة العدوان ووقف المذبحة التي تجري للشعب الفلسطيني! والبترول العربي يذهب بالثمن الذي يناسب أمريكا وأوروبا! والمسئولون العرب يطمئنوننا أن القواعد العسكرية باقية على أراضينا والمذابح تجري في فلسطين بينما الاستعدادات تجري في بعض عواصمنا لمراجعة الكتب المدرسية لتأكيد ثقافة السلام!! وحذف كل مايحض على الجهاد! والطائرات الأمريكية تقصف المدنيين في فلسطين وأمريكا تعلن ان هذا دفاع عن النفس تمارسه اسرائيل، ولم نسمع عن الغاء حكومة عربية لصفقة سلاح أمريكي لم ولن يستخدم أبدا في الدفاع عن الوطن! لماذا تتراجع واشنطن اذا كانت تصف شارون بأنه رجل سلام ولا تجد من يقول لها ان ذلك يعني اعلان حرب رسمي من جانبها على العرب جميعا؟ ولماذا تتراجع واشنطن اذا كان قد حدث ماحدث فلم تجتمع قمة عربية حتى الأن، ومازال التسويف في عقد القمة الاسلامية مستمرا، ومازال بعض أولي الأمر ينصح بـ (التوسل) لأمريكا.. لعل وعسى!! كنت أتصور أن تنعقد على الأقل قمة ثلاثية بين السعودية ومصر وسوريا، وأن يذهب بعدها ولي عهد السعودية الى واشنطن ليقول خطابا عربيا يؤكد على أمور مهمة: ـ إن الولايات المتحدة الأمريكية هي المسئولة الأولى عما يجري في فلسطين، وان عليها أن تدرك ان مايحدث سيكون نتيجته تدمير مصالحها في المنطقة.

ـ إنه لا مجال لأي تفاوض بعد الآن قبل الإقرار الأمريكي أولا والاسرائيلي ثانيا بالعودة لحدود ٦٧.

ـ إن الأمة العربية قد لا تملك خيار الحرب الأن، ولكن بين خيار الحرب وخيار الصمت والعجز مساحة كبيرة يملك فيها العرب الكثير من الأوراق المؤثرة. من المال الى الاقتصاد الى البترول الى الموقع الاستراتيجي المؤثر.

ـ إن كثيراً من الأنظمة العربية لم يعد لديها ماتقدمه للرأي العام في بلادها دفاعا عن صداقة مزعومة مع الولايات المتحدة الأمريكية بينما المذابح في فلسطين ترفع العلم الأمريكي قبل الاسرائيلي.

مثل هذا الخطاب وحده هو الذي تسمعه واشنطن وتحترمه. وبدونه فإنها ماضية في طريقها لايزعجها الآن الا أمر واحد هو حملة المقاطعة الشعبية التي تتنامى في كل الوطن العربي يوما بعد يوم، هذه الحملة التي تسجل تقدما كبيرا في الامارات ينبغي أن تتصاعد وتتكثف لتكون في الوقت نفسه: سلاحا ورسالة.

سلاحا نوجهه الى كل من يشارك في العدوان على أمتنا.. ورسالة تقول ان الأمة تملك أن تكره اعداءها وأن تقاطعهم، وتستطيع ان تعبر حالة (العجز) التي تمر بها، لتقول (لا) لكل هذا الهوان الذي يراد بها.

إن كل سلعة أمريكية نشتريها هي إسهام في قذيفة تطلق اليوم على طفل فلسطيني، وتطلق غداً على أطفال العراق ولبنان، وتطلق بعد غد على كل ركن في الوطن العربي.

إن كل سلعة أمريكية نشتريها هي تعميق للاحساس بالاذلال الذي يراد لنا، والرضا بالهوان الذي يتصور البعض أنه المصير الطبيعي لأمتنا. انهم يطلبون منا ان نمتنع حتى عن جمع التبرعات للفلسطينيين.. فلنقل لهم اننا مستمرون في دعم الاشقاء، ومستمرون في كراهية العدو، ومستمرون في مقاطعة كل من يشارك في العدوان علينا وفي ضرب مصالحه التي يتصور أنها لا تتحقق الا على جثث أطفالنا وينهب ثرواتنا ويفرض منطق القوة لاغتصاب الأرض واذلال الأمة.

المفاوضات الحقيقية مع أمريكا تجري على الأرض.. باستمرار المقاومة في فلسطين مهما كان الثمن، وبالدعم العربي لها مهما كانت الضغوط، وبالمقاطعة الشعبية - انتظارا للرسمية - لكل السلع الأمريكية، وبخروج الأنظمة العربية من حالة العجز واستعادتها للإرادة المسلوبة واستخدامها للأوراق العديدة التي يملكها العرب.

وبدون ذلك فإن الاوضاع ستزداد سوءا، والحرب الصليبية الأمريكية الاسرائيلية ستتصاعد ضد العرب، وشارون سيظل ـ عند الرئيس الأمريكي وحده ـ رجل السلام، والضغوط ستستمر لاستكمال المهمة في فلسطين وبعدها العراق ولبنان وسوريا، ولن تتوقف المطالب الأمريكية حتى يعلن العرب الاستسلام بلا قيد أو شرط.

فلتستمر المقاومة، ولتتصاعد المقاطعة، فليس أمامنا خيار اخر. وليدفع العدو الاسرائيلي ثمن عدوانه، ولتدفع أمريكا ثمن حربها الصليبية فبدون ذلك سوف نموت من العجز، وسوف يموتون من حماقة القوة والتعصب التي أودت بكل امبراطوريات الشر على مدى التاريخ.

ويبقى التأكيد على أن الحوار مع أمريكا مهم وضروري، ولكن باللغة الوحيدة التي تفهمها.. أي لغة المصالح، وطالما بقيت المصالح الأمريكية آمنة في المنطقة فستظل الادارة الأمريكية تتصرف بمنطق (اليانكي والهنود الحمر).. ذلك المنطق الذي يسمح لها بأن تضرب طائراتها الفانتوم والأباتشي أطفال فلسطين وتدمر المدن وتشرد الأبرياء ثم ترسل لهم الخيام وبعض الغذاء ولعب الأطفال اللازمة للتصوير الدعائي.. لقد رفض أطفال جنين هدايا أمريكا، فهل يرفض العرب منطق (اليانكي والهنود الحمر) من أساسه؟!

* نائب رئيس تحرير «الاخبار» المصرية



سوق تفاهم

لا لضرائب الحرب

*** بقلم: يوسف حيدر ***

في اسرائيل عادة.. باعتقادهم للخروج من الأزمة الاقتصادية يجب القيام بحرب.. مع ان هذه ليست حرب فقط بل اعتداء، وعدوان واحتلال شعب آخر..

فوزير المالية عندنا مشغول جدا جدا بتمرير خطته الاقتصادية التي ستنقذ البلاد من أزمة اقتصادية قادمة.. وتحت حجة تسديد تكاليف الحرب العدوانية.. وتحت حجة الوحدة الوطنية ورفع «المورال» القومي، على الحكومة والكنيست ان توافق عليها.. ولكن يا حضرة الوزير المحترم جدا جدا.. من سيدفع ثمن خطتك الاقتصادية..

إسمع.. وَعِ..

* سيدفع الثمن العمال والمتقاعدين والأطفال.. إلى كل من هو بحاجة إلى لقمة العيش اما بالعمل أو بتلقي المخصصات الاجتماعية.. فأنت ياسيادة الوزير تحاول ارجاع اسباب وحاجة خطتك للحرب المزعومة.. (لأنها اعتداء واحتلال) فتكاليف الحرب كما يقدرها المختصون تبلغ ٢ مليار شيكل ولماذا خطتك تتطلب ١٣ مليار شيكل..

* وتقترح تغطيتها النصف من تقليصات في الوزارات اي تقليص الخدمات والأموال التي تعرف عليها.. من التعليم حتى الصحة حتى الرفاه الاجتماعي.. وأول المتخوزقين سيكون إحنا العرب الفلسطينيين في البلاد..

* ومن فرض الضرائب.. على من دخر أمواله واستثمرها في البورصة لا على الشركات الكبيرة التي تستثمر اموالها وتجندها في البورصة..

وفرض زيادة في ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪. (وكل الوقت والجبهة تطلب من حضرتكم فرض ضريبة بحق وحقيقة على البورصة) ولا حياة لمن تنادي والتي سيدفعها بالمحصلة المستهلك.. وفرض ضرائب على الأجيرين والأنكى من ذلك اعلان الحرب على العاطلين عن العمل بدل توفير أماكن عمل لهم.. وعلى المتقاعدين وعلى تأمينات الأولاد التي يشتم منها الرائحة العنصرية بالتمييز ضد الأطفال العرب في البلاد. والذين أهلهم لا يخدمون في الجيش ولن يخدموا بالجيش ما دام هذا الجيش يحتل شعبهم. ورفع أسعار الوقود مما يؤدي لرفع خدمات المواصلات وادفع يا عامل ويا فقير..

* ويا سلام منذ قيام هذه الدولة ولأول مرة في تاريخها الحكومة ستشرع قانون لتجميد الأجور.. مثلما جمدت المفاوضات السلمية والسياسية مع شعبنا في «فريزر» حماقتها وعدوانيتها وعنصريتها.. أي الحكومة تعمل على الغاء اتفاقيات الأجور الموقعة حتى اليوم..

فهذه الحكومة مع حزب العمل وشاس ومن على يمينها تحاول وتعمل على ضرب جميع مصالح العاملين في البلاد..

* وعلى فكرة..

أنت يا أخي يا من بقيت صامدا فق ثرى وتراب وطنك الغالي.. أتريد ان تمول وتدفع ضرائب الحرب على شعبك..

فكر وتدبر.

(عبلين)

صرخة قلم

*** بقلم: طارق مريد ***

لا أدري كيف ابدأ بكلمتي هذه! فهل ما حدث في مخيم جنين وما رآه الجميع على شاشات التلفزة من قتل وهدم ودمار وانتهاك لأبسط معاني الانسانية. جعلني اتساءل هل هذا من صنع البشر «أشك في ذلك» ام اننا نحيا في عصر الظلمات. عصر ادى فيه تطور الآلية الحربية الفتاكة إلى فقدان الحس والشعور الانساني.

لماذا يحدث كل هذا ؟ لشعب آعزل رفض العيش بذل واهانة وكل ما أراده العيش بسلام على أرضه. لماذا كل هذه الاعتداءات التي طالت حتى المقدسات الاسلامية منها والمسيحية.

لقد قامت الدنيا ولم تقعد عندما هدمت بعض الأصنام البوذية. لكن ماذا عن كنيسة المهد ماذا عن ذاك المكان الطاهر التي اتخذت منه أشرف نساء العالم مكانا قصياً. فتوقفت النجوم في السماء في احدى مجراتها لتشهد ميلاد نبي الله السيد المسيح عليه السلام. ها هو الآن محاصر بالآليات الحربية التي تدك جدرانه وتمطره بوابل من القذائف والرصاص التي أدت إلى مقتل احد الشباب المسلم الذي كان يحاول الدفاع عن تلك الكنيسة وذلك باخماده للنيران التي اشتعلت في احدى أركان الكنيسة هذه هي وحدة شعبنا الفلسطيني مسلماً كان أم مسيحياً. رغم كل العوائق والحواجز والانظمة.

إلى متى سيبقى يعاني شعبنا من هذا الظلم والاضطهاد إلى متى ايها الضمير العالمي لقد جفت حناجرنا ونحن نقول الأقصى ومهد المسيح عم بنادي وعم بصيح ولكن للأسف لا من مجيب. لقد صرخ العقل من سكرة الصمت أما انتم ايها القادة العرب فانا لا الومكم فلا ادري انتم قادة على من، هل ستصحون يوماً من ذلك المخدر اللعين الذي دُسّ في افواهكم الذي يتم تتعاطونه يومياً خشية ان تصحوا على الواقع المهين والمخزي الذي تعيشونه حتى أمام شعوبكم.

فصمودا يا شعبنا الجبار يا صاحب المدن الحرة.

صموداً يا ابو عمار يا رمز الحرية والنضال.

وسيرفع الآذان من مسجدنا وستقرع أجراس كنائسنا الحرية باذن الله.

(كفركنا)

بطولة ومخيمات

*** بقلم: علي محمد تيتي ***

جنين مخيم بطولة، انتفاضة أبت الذل وسطرت بدماء أبطاله القاب قاموس لغة الضاد والأعراب.

انتفاضة حجر ودرّة، ودم يروي ضما شهداء شعب أحب الحياة، وللحياة حب! وحب فلسطين شهادة وبطل وشهيد وحجر وانتفاضة وآية في القرآن - ألم (ا.ل.م)

الام.. أمي، وأبي، واختي، وأخي، وابني، وحفيدي... الخ وألم أرض.. وهل للأرض ألم؟ وهل للدم ألم؟ وهل للروح ألم؟

وهل للعروسين ألم؟ وهل وهل للجنين ألم؟؟؟

انها زغرودة أرض ترتبت بدم أبطالها.. لتستنسخ روح عروسين..!

وجنينها في الأرحام شهيد... نوره في القبة الصفراء «وصدرة المنتهى».

وصليبه يبشر ميلاد طفل يصلي ويركع.. في جنين وعسكر وبلاطه ونور شمس.. ويرفع هامته مبتهلا الحمد لله في صبرا وشاتيلا وعين الحلوه واليرموك، وهل يسجد؟ وهل يركع؟ وهل يحمد الله؟ بطل وشهيد.. يركع ويصلي.. ويقرأ التشهد!! وهل يسمح له ان يبسملك! باسم القدس والقيامة.. المدينة والقرية.. المخيم والأزقة .. بالعروبة وفلسطين!! فلسطيني أنا.. وأنت فلسطيني.. وفلسطينيون أنتم.. وأنتن.. وهم وهما... ونحن كلنا فلسطين.. كلنا فلسطين.. كلنا مخيم.

(البعنة)

أين صحوة الضمير يا عرب...!!!

بقلم: مرام شوكات محاميد

رأيت بعيني ذاك المنظر.. سمعت بأذني تلك الصرخة... فاصيب قلبي بذاك السهم.. السهم المشتعل.. الملتهب.. بالوطن والوطنية، التحرر والحرية، عندها امتزج دمي بدمعي وامتزجت روحي بأرضي..

انتظرت قدوم الليل لاختبأ بين طيات ذاك الظلام الدانس علي أنسى ما سمعت وما رأيت.. ولكن اتى الليل وأتت معه صحوة الضمير حينها أيقنت انه عند شروق شمس العروبة يظهر الأمل وتظهر الحياة.

نظرت إلى تلك الحقول من القريب والبعيد، كان منها القريب ومنها البعيد منها الجاف ومنها الخصب. زرعت بالزعتر والريحان لتحيي التراث القديم، وزرعت بالليمون والبرتقال والحصاد والزيتون لتقول بأنه يوجد أمل من جديد.. نظرت إلى تلك السنابل فكان منها الطويل ومنها القصير.. اردت ان اجمع الطويل والقصير مع القصير بحثت عن المساعدة عساي أجد الاتحاد لان الاتحاد يولد تلك القوة الجبارة، القهارة، بحثت.. وبحثت ولكني لم أجد مجيبا..

أخذت التجول بعيني من حقل الى حقل ومن كرم الى كرم واذ هناك بالقريب البعيد حقل دمره الخراب دوست سنابله.. حرقت محاصيله.. بكى صاحبه.. جُرحت أرضه.. مات ابنه.. صرخت امه..

حينها فزعت..بكيت.. صرخت.. هربت.. هربت من الواقع مستنجية بالخيال لكن صحوة الضمير اعادتني لانه حقلي.. وطني.. قوميتي.. هويتي..

ترددت.. نظرت إلى الوراء فاذ بالنيران تشتعل وتشتعل.. الدخان يخنقني.. الصوت يصعقني.. المنظر يقلني.. الأرض تبتلعني..

حينها قررت الذهاب إلى باقي الحقول مستطعمة بأن تتكرم وتساعد هذا الحقل الهزيل الضعيف بنفوذه القوي الجبار بنضاله وصموده، المؤمن بقضيته ومستقبله، صاحب صحوة الضمير...

الحقول تكلمت وقالت سنعمل، سنفعل، سنضع، ولكنها تكلمت وهذا يعود لصيغة الماضي ولا يتوجد من الحاضر سوى الكلام (الوطنية لا تتكلم).

حينها ادركت ان الانسان بالرغم من اظهار حبه ودعمه لغيره الا ان الأنانية والجشع يسيطران على كيانه ويأخذانه الى اليسار بدل اليمين ليس لأنه يريد هذا بل لأن انانيته وطمعه يريدان هذا..

فيا حقلي اغفر لي لأني قلت عنك المهدوم والمدمر فأنت صاحب العزة والجلالة، وانت ذاك الجبل.. جبل الشموخ والكبرياء وأنت الحقل الذي طهر بتلك الدماء.. دماء الأبرار الشرفاء التي اكتسبتك برائحة تفوق النرجس والريحان والرب يشهد والأرض على ما أقول.. وأنت الحقل الذي انتزجت بتربتك أجساد الأبطال المخلدين لتخرج من باطن ارضك اشبال الغد لتحيي ذكرى من ذهب إلى البعيد من أجل الوطن ولاعلاء كلمة حق اختبأت في طيات ذاك الكتاب المكون من اربعة وخمسون صفحة.. ولكن لا بد ان يأتي ذاك اليوم ونشهد هذا الحقل.. بالأخضر.. بالأسود.. بالأبيض..

واخيرا.. انحني بكل تواضع وأقبل جبين ذاك الصغير والكبير وأتقدم بأجمل باقة صبر لكل شخص فقد عزيز أو رفع صوته لاعلاء كلمة حق وأقول قلوبنا معكم كما نشدو لحنكم ونسير دربكم فأنتم تكمولتنا ونحن نكلمكم لأنها التصقت بنا كلمة العرب والعروبة ولأن دمائكم امتزجت بدمائنا هناك في باطن الارض..

اسمع صوت اجراس الكنائس.. اسمع صوت اذان المساجد.. اذا يوجد حياة.. يوجد عرب.. تصبحون على صحوة ضمير..

(ام الفحم)

مكابي الاخاء – هبوعيل كفارسابا

يوم الجمعة وبث حي في التلفزيون

* قرر المسؤولون في القنال الرياضي في الكوابل – القناة ٥ – نقل المباراة المرتقبة بين مكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل كفارسابا ببث حي ومباشر. لذلك فانه ستقام عصر يوم الجمعة في الخامسة الا ربعا.

الجدير ذكره ان هذه هي المباراة الأولى التي يتم نقلها ببث مباشر التلفزيون من استاد الناصرة عيلوط. وسبق ان نقلت بعض مباريات الاخاء مباشرة ولكن في اللقاءات الخارجية.

(ايمان خالد)

في دوري ابطال افريقيا هدف «غندور» الزمالك بـ ١٥٠ الف دولار

* دخل الزمالك المحطات النهائية لسباق المليون دولار.. صعد لدور الثمانية لدوري ابطال افريقيا بعد تعادله أمس الأول مع نكانا فوتوبول الزامبي ١/١ في لقاء العودة لدور الذي اقيم بمدينة كيتوي. تقدم للزمالك خالد الغندور في الدقيقة الثالثة من الشوط الأول وتعادل موانجا لنكانا في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط وكان ابناء ميت عقبة قد فازوا في لقاء الذهاب بالقاهرة ٢/صفر. جاء صعود الزمالك إلى دور الثمانية ليعيد الثقة إلى الفريق وجهازه الفني بعد النتائج السيئة في الدوري العام بجانب انه منحه جائزة ال ١٥٠ الف دولار للتأهل. ينتظر الزمالك ما ستسفر عنه القرعة لمجموعتي دور الثمانية.. سيطر نكانا فوتبول على معظم فترات اللقاء خاصة في الشوط الأول الذي شهد تراجعا غريبا من الزمالك بعد احراز خالد الغندور لهدفه في الدقيقة الثالثة ولكن تحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني بعد التغييرات التي اجراها اوتوفيستر باشراك عبد الحليم علي ووليد صلاح عبد اللطيف وأحمد فيلكس بدلا من خالد الغندور وحازم امام وحسام حسن. ادار اللقاء مانا بيلا الجنوب افريقي وانذر طارق السيد وبشير التابعي وشعبان محمود وعبد الحليم علي من الزمالك وبوالي ومووليا من نكانا.

هزموك يا أهلي.. ولكن..!!

فاز عليك المريخ ٣/١ وصعدت لدور الثمانية./. بصعوبة

* كاد «الأهلي» حامل اللقب باستهتاره واخطاء دفاعه ان يدفع ثمناً غالياً يكلفه الخروج المبكر من بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري.. فشل في الحفاظ على تقدمه على المريخ السوداني بهدف خالد بيبو المبكر في بداية الشوط الثاني فاستقبلت شباكه ثلاثة أهداف للمريخ في أقل من ٢٠ دقيقة سجلها هيثم رشيد هدفين وفيصل عجب ولكن العناية الالهية انقذت هذا الفريق «المحظوظ» ولحق بغريمه الزمالك الى دور الثمانية للبطولة الافريقية بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين بعد ان تساوى الفريقان في عدد الأهداف ٣/٣ فاحتسب هدف خالد بيبو بهدفين.

نتائج مباريات الدرجة الثانية، في نهاية الأسبوع

المنطقة الشمالية – أ

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرمندا – هبوعيل ديرحنا	١:١
هبوعيل كوكب – عيروني نهريا	٢:صفر
هبوعيل طوبا – هبوعيل سخنين	٣:٢
شباب يركا – هبوعيل اكسال	صفر:٣
هبوعيل كسرى – مكابي معلوت	٢:٤
رموت مناشيه – هبوعيل عرابة	٣:١
هبوعيل المكر – هبوعيل كرميئيل	لم تجر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل عرب الشبلي – هبوعيل الاخوة	١:٤
الجليل الأسفل/ طبريا – هبوعيل ام الفحم	١:٦
مكابي كفرقرع – هبوعيل الفريديس	٩:صفر
هبوعيل باقة الغربية – مكابي عسفيا	٣:١
هبوعيل دالية الكرمل – مكابي باقة الغربية	٤:صفر
هبوعيل طمرة المرج – هبوعيل تل حنان	١:٣
هبوعيل بير المكسور – هبوعيل الرينة	١:٣
مكابي تسور شالوم – هبوعيل يافة الناصرة	٣:٦

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
مكابي حولون – هبوعيل ازور	٢:٢
هود هشارون – هبوعيل قلنسوة	١:صفر
بيتار حولون – بيتار رمات غان	٣:١
هبوعيل كفرقاسم – بيتار اريئيل	صفر:١
محني يهودا – مكابي يهود	صفر:صفر
هبوعيل عرعرة – هشكما/ رمات حين	١:١
بيتار يافا – جفعات شموئيل	١:٤
بيتار طبرق – شمشون الطيبة	١:٢
مكابي قلنسوة – عوتسما حولون	١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب اللد – جفعات زئيف	صفر:١
مكابي بن تسفي – هبوعيل شقيب السلام	١:٢
شباب رهط – نادي ايلات	صفر:١

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل يانوح – مكابي كابول	١:صفر
هبوعيل فسوطة – بيتار حتصور	صفر:٢
بيتار صفد – مكابي مجد الكروم	١:١
هبوعيل دير الأسد – مكابي المغار	صفر:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي حرفيش – مكابي شعب	٢:١
بيتار كرميئيل – هبوعيل البقيعة	١:١
بيتار عكا – هبوعيل المزرعة	٤:صفر
هبوعيل نهريا – مكابي يانوح	٤:٢

المراتس

المباراة	النتيجة
بيتار كفركنا – هبوعيل الجديدة	صفر:٤
مكابي عرب الهيب – هبوعيل شفاعمرو	صفر:١
هبوعيل الكعبية – هبوعيل طمرة	٤:٣

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي البعينة – بيتار اكسال	١:٤
هبوعيل عين ماهل – هبوعيل كفركما	٣:٤
هبوعيل الناعورة – مكابي بيسان	٥:٥
هبوعيل العفولة – هبوعيل دبورية	٣:٣

حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب الكبابير – مكابي بير المكسور	٢:٣
بيتار عتليت – بيتار حيفا	٣:١
هبوعيل شعب – بسمة طبعون	٣:صفر

دان

المباراة	النتيجة
برديس كاتس – مكابي كفرقاسم	١:٢

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل الهزيل – هبوعيل رهط	صفر:١
متسفيه رامون – هبوعيل اللقية	٢:صفر (اداري)

لائحة المنطقة الشمالية "أ"

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل طوبا	١٥:٦٥	٦٢
٢. هبوعيل عرابة(*)	٢٥:٤٨	٥٢
٣. هبوعيل اكسال	٢٤:٣٥	٣٨
٤. عيروني نهريا	٣١:٣٩	٣٨
٥. مكابي معلوت	٤٠:٥٠	٣٥
٦. هبوعيل كرميئيل	٢٧:٢٩	٣٤
٧. هبوعيل كوكب	٣١:٣٥	٣٣
٨. هبوعيل المكر	٣٩:٣٩	٣١
٩. هبوعيل سخنين	٤٠:٣٠	٣٠
١٠. هبوعيل كسرى	٢٩:٢٤	٢٩
١١. شباب يركا	٤٩:٢٩	٢٨
١٢. هبوعيل كفرمندا	٤١:٢١	٢٦
١٣. رموت مناشيه	٤٩:٢٣	٢٣
١٤. هبوعيل شباب الناصرة	٤٣:٣٦	٢٣
١٥. هبوعيل ديرحنا	٤١:٣٠	٢٣

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة المنطقة الشمالية "ب"

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تسور شالوم	٣٥:٧٣	٦٤
٢. الجليل الأسفل/ طبريا	١٩:٤٨	٥٩
٣. مكابي عسفيا	٣٦:٤٨	٥٠
٤. هبوعيل الرينة	٣٨:٥٨	٤٨
٥. هبوعيل تل حنان	٢٧:٥١	٤٦
٦. هبوعيل يافة الناصرة	٤٤:٤٧	٤٠
٧. هبوعيل بير المكسور	٤١:٤٥	٣٩
٨. مكابي كفرقرع	٣٥:٤٠	٣٨
٩. هبوعيل الأخوة حيفا	٤٠:٥١	٣٨
١٠. هبوعيل دالية الكرمل	٣٢:٤١	٣٨
١١. هبوعيل طمرة المرج	٤٠:٤٦	٣٦
١٢. هبوعيل ام الفحم	٣٨:٣٧	٣٦
١٣. هبوعيل عرب الشبلي	٥٤:٣٩	٣٠
١٤. هبوعيل باقة الغربية	٦١:٣٣	٢٠
١٥. مكابي باقة الغربية	٧١:٣٤	١٩
١٦. هبوعيل الفريديس	٩٧:١٦	٢

لائحة المنطقة الجنوبية "أ"

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكما/ رمات حين	٢١:١٠٠	٧٤
٢. هود هشارون	٣٣:٧٠	٦٨
٣. عوتسما حولون	٣٤:٧٢	٦٦
٤. بيتار رمات غان	٤١:٧٠	٦٢
٥. محني يهودا	٣٦:٦١	٥٩
٦. مكابي حولون	٥٣:٥٩	٤٥
٧. هبوعيل قلنسوة	٣٧:٤٩	٤٥
٨. هبوعيل عرعرة	٦٤:٥٢	٤٤
٩. هبوعيل ازور	٤١:٥٠	٣٦
١٠. شمشون الطيبة	٦١:٤٣	٣٤
١١. مكابي يهود	٥١:٤٦	٣٣
١٢. هبوعيل كفرقاسم	٥٢:٤٥	٣٢
١٣. جفعات شموئيل	٧٠:٤٦	٣٢
١٤. بيتار حولون	٦٢:٣٦	٣٠
١٥. بيتار يافا	٧٩:٤٥	٢٩
١٦. بيتار اريئيل	٥٨:٣٢	٢٧
١٧. بيتار طبرق	٧٤:٣٤	٢٤
١٨. مكابي قلنسوة	٧٤:٣٥	٢٤



مكابي الاخاء – هبوعيل كفارسابا

يوم الجمعة وببث حي في التلفزيون

في دوري ابطال افريقيا هدف «غندور» الزمالك بـ ١٥٠ الف دولار

الاتحاد الرياضي ص ١٤

القاهرة تنظم اكبر احتفالية للتضامن مع الفلسطينيين



القاهرة- الوكالات- تنظم دار الاوبرا المصرية الخميس المقبل اكبر احتفالية مصرية عربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني يشارك فيها العشرات من الفنانين ويخصص ايرادها لمساعدة الفلسطينيين.

ويقدم الفنانون خلال هذه الاحتفالية اغاني وطنية جديدة منها «اختي» للفنانة امال ماهر كلمات عمر بطيشة والحان عمار الشريعي، و«الشهيد» للفنانة التونسية ذكرى كلمات احمد بخيت والحان الشريعي ايضا، و«سيف الانبيا» للفنانة المصرية انغام. كما يقدم على الحجار اغنيته الجديدة «لسه ما شبعتش طوافة».

ويقدم عدد من الفنانين بينهم المصريون هاني شاكر وايمان البحر سيد درويش ومحمد ثروت والتونسية لطيفة و السورية اصالة اغانيهم الوطنية التي واكبت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الحالية منذ ايلول سبتمبر من العام ٢٠٠٠.

ويجتمع مائة فنان مصري وعربي في اغنية «القدس حترجع لنا» وهي من كلمات مدحت العدل والحان رياض الهمشري اضافة الى فاصل يلقي فيه الشاعر عبد الرحمن الابنودي مجموعة من قصائده الجديدة التي تتعلق بالانتفاضة وبعض القطع الموسيقية لعمر خيرت من وحي الانتفاضة.

وسيتم خلال الحفل الذي الذي ستقوم اكثر من ١٢ قناة فضائية عربية بنقله على الهواء، مباشرة جمع التبرعات وتسليمها لادارة الهلال الاحمر المصري الجهة التي تتولى الاشراف على جمع التبرعات في مصر اضافة الى التبرعات التي بدأت دار الاوبرا المصرية بجمعها خلال الفترة الماضية لتقديمها الى الفلسطينيين.

استمرار تسرب الاشعاعات من تشرنوبيل يهدد اوكرانيا

* موسكو-الوكالات- افاد عالم اوكراني ان اشعاعات لا تزال تتسرب من الغلاف الاسمنتي لمحطة تشرنوبيل النووية في اوكرانيا التي تعرضت لحادث اثار كارثة عام ١٩٨٦، وكذلك من المواقع ال٨٠٠ لتخزين المواد الاشعاعية الواقعة في محيط المحطة، ولا تزال هذه المواد تلوث اوكرانيا.

وقال رئيس اللجنة الوطنية الاوكرانية للسلامة الاشعاعية الاكاديمي دميتري غرودزينسكي في حديث نشرته صحيفة ايزفستيا الروسية الاسبوع الماضي ان «الوقود يشهد ارتفاعا جديدا في الحرارة داخل المفاعل الذي دمر. وهو يشع من جديد ويتبخر، ما يؤدي الى تسرب غبار مشع من الغلاف» الاسمنتي للمفاعل.

واوضح ان «تصدعات وثقوبا» تخترق الغلاف الاسمنتي على مسافة اجمالية «تزيد عن كيلومتر».

ونفى ممثل عن وزارة الحالات الطارئة الاوكرانية على الفور عبر اذاعة ايكو في موسكو احتمال تسرب اشعاعات من الغلاف الاسمنتي.

واشار غرودزينسكي الى ان «الغلاف انجز على عجل وتم صب الاسمنت بدون دعائم فولاذية وليس امناء، وعلى الاخص «اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاضطرابات الزلزالية في منطقة تشرنوبيل».

كذلك اكد الاكاديمي ان مواقع التخزين البالغ عددها ٨٠٠ تقريبا والتي «تحوي مئات الاف الامتار المكعبة من المواد المشعة» شيدت مباشرة بعد كارثة ١٩٨٦ و«لم تكن صالحة الا لخمس او ست سنوات».

وتابع ان مواد خطيرة تتسرب منها وتلوث نهر بريبيات و«بحر كياف» وهو بحيرة قريبة من العاصمة.

وقال غرودزينسكي ان «حتى نهر الدنيابر ملوث في حين تستخدم مياهه لري الحقول»، مشيرا الى ان هذا النهر الرئيسي في اوكرانيا «ينقل نشاطا اشعاعيا الى مساحة شاسعة من الاراضي».

وقد انفجر المحول رقم ٤ من محطة تشرنوبيل في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٦ مطلقا سحابة مشعة لوثت قسما كبيرا من اوروبا واسفرت عن سقوط الاف القتلى.

وما زال حوالي ستة ملايين شخص يعيشون في مناطق ملوثة، بينهم ٢.٣ مليون اوكراني و١.٨ مليون روسي و١.٦ مليون بيلاروسي، بحسب احصاءات الامم المتحدة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٩ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢ شيكل ■ 30.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 309-58

١٦ صفحة

كل أيار وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد» غداً

* بمناسبة حلول يوم العمال العالمي، الأول من ايار، غداً الاربعاء تتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني إلى جميع العاملين والمناضلين من أجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية متمنية ان ترتفع رايات ايار الكفاح والتضامن في العام القادم وقد تخلص الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني من حكومة الحرب والجرائم والافقار وعم السلام العادل ربوع منطقتنا الجريحة الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» غداً، وتعود إلى الصدور صباح بعد غد الخميس.

(اسرة «الاتحاد»)

جيش الارهاب يحتل الخليل ويقتل ١٢ مواطنا ويعتقل المئات



استشهاد أحد المحتمين في كنيسة المهد برصاص قناص اسرائيلي

اسرائيل لا تزال تحاول لي ذراع الامم المتحدة

(ص٣)

انفجار مشبوه في مجد الكروم يحدث اضرارا بالغة بالأملاك

(ص٦)

• النائبة الجبهوية غوجانسكي في الكنيست أمس:

الحكومة تدوس على الأولاد لتمويل الحرب المدمرة لمستقبلها

(ص٦)

تقرير مراقب الدولة يكشف مدى التمييز ضد الوسط العربي في قضايا البنى التحتية

(ص٩)

كلمة الاتحاد

«معايدة» الحكومة بمناسبة يوم الأول من أيار!

* يصادف غداً الاربعاء يوم التضامن العمالي العالمي، الأول من ايار. وعشية احياء هذا اليوم النضالي أبت حكومة شارون - بيرس الا ان «تعايد» الشعب العربي الفلسطيني والعمال والفئات المسحوقة اجتماعيا في اسرائيل بمعايدة خاصة تدخل محتوياتها الموت والمعاناة والدموع والخراب إلى البيوت والنفوس البشرية في فلسطين المحتلة وداخل اسرائيل.

فامعانا في عملية ردم أي بارقة أمل بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي قامت قوات الاحتلال أمس الاثنين باجتياح مدينة خليل الرحمن والقرى المجاورة لها وارتكاب جرائم القتل والاعتقال والتدمير. هذا في وقت تواصل فيه فرض العقوبات الجماعية بتشديد أطواق حصار الاذلال القومي العسكري وحصار التجويع اقتصاديا على الشعب الفلسطيني. هذا في وقت كانت فيه حكومة الحرب والافقار الاسرائيلية تصوت على خطة طوارئ اقتصادية لتمويل نفقات حربها الهمجية على حساب الاقتطاع من لحم ولقمة عيش الفئات الكادحة من العاملين وأصحاب الدخل المحدود الذين يعتمدون في معيشتهم على المخصصات الزهيدة من التأمين الوطني. فوفقاً لخطة الاجراءات الاقتصادية الجديدة ستقذف حكومة شارون - بيرس - شالوم أكثر من عشرين ألف عائلة جديدة و(١١٠) ألف طفل جديد إلى المعاناة تحت خط الفقر. وأكثر من ٨٥٪ من هذه العائلات وهؤلاء الأطفال هم من المواطنين العرب لان التقليص في المخصصات ستطال نصاله العائلات والأطفال التي لم يخدم أي منها في الجيش الاسرائيلي. وهذه قمة العنصرية المنهجية المفضوحة للسياسة الرسمية التمييزية المعادية للعرب.

ولم تكتف حكومة الافقار من خلال ضربتها الاقتصادية الجديدة بزيادة أولاد الفقر بنسبة ٢٥٪ في اسرائيل، بل زادت من مآسي حياة الفقر بين العرب عامة والأطفال العرب خاصة. فاذا كان في العام ألفين كل رابع ولد يهودي فقير وكل ثاني ولد عربي فقير، فان الخطة الجديدة ستجعل أكثر من ثلثي الأطفال والأولاد العرب يعيشون مرارة الحياة تحت خط الفقر.

ولم تطل الجريمة مخصصات الأطفال والتوجه العنصري ضد الطفل العربي بل وجهت حكومة خدمة أرباب الرأسمال الكبير سهامه لتقليص مختلف مخصصات التأمين الوطني للمحتاجين وملاحقة العاطلين عن العمل للاقتطاع من المخصصات التي يتلقونها لتوفير الحد الأدنى من مستوى المعيشة. فحسب الاجراءات الاجرامية الجديدة فقد قلصوا الايام المستحقة لمخصصات البطالة من مائة يوم إلى خمسين يوم وتشديد مقاييس التعويض عن البطالة، الأمر الذي سيؤدي إلى مضاعفة معاناة وفقر المنكوبين بالبطالة.

وهنا أيضاً سيكون العاطلون عن العمل من بين العرب الأكثر تضرراً، لان البلدات المنكوبة بنسبة بطالة عالية هي المدن والقرى العربية بالأساس، ونسبة البطالة أكثر بضعف ونصف منها بين العمال اليهود.

ولهذا فرسالتنا في الأول من أيار، يوم التضامن العمالي العالمي، وعلى ضوء جرائم الحكومة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية ان لا مفر، ولخدمة المصلحة الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وخدمة مصلحة الشعبين للمواطنين اليهود والعرب في الوطن المشترك، من تصعيد الكفاح المشترك السياسي - الجماهيري، اليهودي - العربي لتقصير أجل واسقاط حكومة الحرب والافقار.

(«الاتحاد»)

في هجوم بالطائرات والدبابات

جيش الارهاب يحتل الخليل ويقتل ١٢ مواطنا ويصيب العشرات ويعتقل المئات

• الدبابات تحطم وتدمر كل ما يعترض طريقها وتدك مع طائرات الاباتشي منازل المواطنين بالصواريخ •

* الخليل - «وفا» - اجتاحت دبابات وطائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس مدينة الخليل والقرى المحيطة بها في خطوة تصعيدية جديدة على الرغم من الدعوات الأمريكية والدولية لإسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية.

وأفاد شهود عيان أن عشرات الدبابات والطائرات الحربية الإسرائيلية توغلت في المدينة وعدد كبير من القرى المحيطة، تحت وابل من إطلاق النيران الثقيلة والقذائف.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي من طراز أباتشي هجمات عنيفة على منازل المواطنين العزل لتغطية عمليات الاجتياح.

وأعلنت مصادر طبية عن ارتفاع عدد الشهداء في مدينة الخليل إلى ١٢ شهداء، وارتفاع عدد المصابين إلى ٥٠ جريحاً في أوسع عملية اجتياح تشهدها المدينة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على مدن الضفة الغربية قبل قرابة الشهر.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فرضت نظام منع التجول بشكل مشدد على أحياء المدينة وعدد من القرى القريبة، في وقت شوهدت الدبابات والمجنزرات والعربات المدرعة تصول وتجول في أحيائها.

وأفاد مراسل «وفا» في المدينة، أن قوات الاحتلال تحاصر في هذه الأثناء (الثانية عشرة والربع بتوقيت فلسطين) مقر المقاطعة، و«مستشفى الأهلي» في المدينة، كما اقتحمت حارة الشيخ وحارة أبو سنينة القريبتين من البلدة القديمة في الخليل بمشاركة أفراد من الوحدات الخاصة وآليات عسكرية عديدة.

واقتحم جنود الاحتلال عدداً كبيراً من المنازل وقاموا بعمليات تفتيش وإرهاب لأصحابها، كما داهمت عدداً من المؤسسات الرسمية والأهلية والشركات في منطقة شارع السلام ووادي أبو كتيلة ونفذوا عمليات نهب ومصادرة، وعبثوا بداخلها وسرقوا محتوياتها.

وفي دليل آخر على بشاعة العدوان الإسرائيلي ومحاولات إسكات الصوت الفلسطيني، داهمت القوات الإسرائيلية مبنى «تلفزيون المستقبل» المحلي واعتقالت مديره السيد إياد الجنيدي وعدداً من المراسلين والعاملين فيه، قبل أن تضع عبوات ناسفة وكميات كبيرة من المتفجرات في جنباته ومن ثم تفجيره عن بعد.

وفي وقت سابق، قصفت قوات الاحتلال مقر «الجمعية الخيرية الإسلامية» التي تعمل لتقديم خدمات ومساعدات للمواطنين.



كما اعتلى جنود الاحتلال أسطح عدد من البنيات في أحياء المدينة، وحولها جيش الاحتلال إلى ثكنات عسكرية ينطلق منها الرصاص الغادر باتجاه المواطنين.

وقال شهود عيان، إن القناصة المجرمين شرعوا بعمليات إطلاق نار كثيف باتجاه المواطنين، وأن هناك جرحى فلسطينيين ملقون في الشوارع دون أن يستطيع أحد الوصول إليهم لكثافة إطلاق النار الذي يصل إلى كل شيء متحرك.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال تقوم باستخدام النساء والأطفال كدروع بشرية خلال عملياتها ومداهماتها للمنازل وعمليات التوغل في الأحياء التي تشهد مقاومة من قبل المواطنين.

وأكدت المصادر الطبية، أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الجرحى واقتادتهم إلى جهات مجهولة، في وقت فتح جنود الاحتلال النار باتجاه سيارات الإسعاف والأطقم الطبية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال وسعت من عدوانها على عدد من القرى في محافظة الخليل حيث اقتحمت عشر دبابات إسرائيلية مجدداً بلدة دورا بعد ساعات على الانسحاب منها، فيما دفعت بحشودات عسكرية إضافية على مداخل بلدتي بيت كاحل وحلحول.

• القائد الجديد لكتائب شهداء الاقصى في الخليل من بين المعتقلين •

* الخليل - الوكالات - كشفت مصادر فلسطينية اليوم ان من بين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في الخليل امس عمر ناصر الدين القائد الجديد لكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت المصادر في تصريحات صحفية ان ناصر الدين تولى المنصب بعد تصفية القائد السابق للكتائب مروان زلوم في الاسبوع الماضي.

استشهاد أحد المحتمين في كنيسة المهد برصاص قناص اسرائيلي

• اصابة طفل وامرأة في قطاع غزة •

* بيت لحم - «وفا» - أعلنت مصادر في داخل كنيسة المهد التي تحاصرها قوات الاحتلال الإسرائيلي، عن استشهاد أحد المحتمين فيها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المصادر، إن أحد القناصة الإسرائيليين المتمركزين قبالة الكنيسة، أطلق النار على الشاب نضال عبيات (٢٨ عاماً)، بينما كان يجمع بعض الأعشاب من ساحة الكنيسة لطهيها.

ويتهدد أكثر من ٢٠٠ مواطن في داخل الكنيسة خطر الموت جوعاً وعطشاً في ظل حصار مشدد تفرضه القوات الاحتلالية على الكنيسة منذ شهر تقريباً.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، عن إصابة طفل بالنيران الإسرائيلية، امس، في رفح جنوب قطاع غزة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، حيث حول الطفل للعلاج، أن وسام زياد الدربي (١٠ أعوام) أصيب بعيار ناري في الوجه على جهة الخد الأيمن، وأن العيار استقر في الفقرات العنقية.

وذكر مراسل «وفا» في جنين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، توغلت عصر امس، في بلدة كفر راعي في المحافظة.

وقال المراسل: إن قوات الاحتلال توغلت في الجهة الغربية من البلدة، وأنها فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين ومنازلهم في المنطقة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥٦٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩١٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل لا تزال تحاول لي ذراع الامم المتحدة

• تضع عدة شروط لاستقبال فريق تقصي الحقائق •

*حيفا – مكتب «الاتحاد» –واصلت اسرائيل، التي تمكنت من الحصول على مهلة جديدة من الامم المتحدة قبل اعلان موقفها من قدوم فريق تقصي الحقائق في مخيم جنين، الاثنين الاصرار على سلسلة من الشروط تهدف اساسا الى تجنب اية ملاحقة جزائية.

وتفاوض اسرائيل منذ اسبوع، نقطة بنقطة وبتفصيل شديد، تركيبة ومهام «فريق تقصي الحقائق» المكلف اماطة اللثام عما جرى في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جنين.

ووضعت اسرائيل سلسلة من الشروط على مهمة الفريق مما اجل قدومه ثلاث مرات، وذلك انطلاقا من قناعتها بانه تم استدراجها الى «فخ» يمكن ان يؤدي الى تدخل دولي او ما هو اخطر اي ملاحقة امام محكمة دولية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون يتوقع دعما من واشنطن بشأن هذا الملف وذلك بعد ان تنازل عن شروطه الخاصة برفع الحصار عن المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وبعد مهلة ثالثة باربع وعشرين ساعة سبق واعلنت الاحد، يظهر مجلس الامن بوضوح اشد نفاذ صبره على حين لا يزال فريق تقصي الحقائق بقيادة الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري ينتظر في جنيف الضوء الاخضر الاسرائيلي.

واجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس صباح الاثنين مرة اخرى مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سعيا الى الحصول على تنازل من الامم المتحدة لصالح اسرائيل.

واوضح مسؤول اسرائيلي فضل عدم كشف هويته ان «النقطة الاشد حساسية تتمثل في الحرية الممنوحة للفريق في استجواب الشهود».

واكد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنر ان «اسرائيل تطلب ان يكون لها الحق في تقرير من يدلي بشهادته» امام الفريق.

وكتب الخبير في مذكرته «ان العسكريين الذين سيتحدثون امام الفريق بمصداقية وتصميم سيكونون محامين ناجعين اما الآخرون فبامكانهم الاساءة الى قضية اسرائيل ويعرضون انفسهم للخطر».

وحذرت المذكرة الحكومة الاسرائيلية من مخاطر «تحقيق حول جرائم حرب».

ومن جهته اعتبر المسؤول الاسرائيلي انه في حال تمت الاستجابة لشروط اسرائيل فان «خطر الملاحقة الجزائية يصبح ضعيفا جدا ان لم يكن معدوما».

يذكر ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم الذين يتهمون الجيش الاسرائيلي بارتكاب «مجزرة» في جنين، بل ايضا خبراء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الذين اشاروا الى انتهاكات خطيرة للاتفاقيات الدولية وتحدث الكثيرون منهم عن «جرائم حرب».

وتنتقد هذه المنظمات اسرائيل لقيامها بتدمير جانب من المخيم ومنع دخول رجال الانقاذ لاخلاء الجرحى.

ويواصل الوفد الاسرائيلي الذي ارسل الى نيويورك منذ عدة ايام الالحاح من اجل الحصول يقينا على ضمانة بعدم استخلاص الفريق اي نتائج والاكتفاء «بتقصي الحقائق».



وتحاول اسرائيل الادعاء بان مخيم جنين كان مسرحا لمعارك ضارية ضد «الارهاب» الفلسطيني، وان المخيم كان «عاصمة» هذا الارهاب. ولذلك فانهم يصرون على حضور المزيد من الخبراء العسكريين ضمن فريق تقصي الحقائق.

مجلس الامن الدولي يعلن دعمه لقرار انان تأجيل مهمة لجنة تقصي الحقائق «على مضض»

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن مجلس الامن الدولي الليلة الماضية دعمه لقرار السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان تاجيل مهمة لجنة تقصى الحقائق في المجازر الاسرائيلية على مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وكان المجلس قد وافق يوم الجمعة الماضى على قرار انان تأجيل ارسال اللجنة الى يوم الاحد المقبل بدلا من يوم السبت وذلك بطلب من وزير الخارجية الاسرائيلى شمعون بيرس.

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية كيران برندرغاست للصحفيين عقب اطلاعه المجلس خلال جلسة مغلقة على ثالث طلب لاسرائيل ان «اولوية السكرتير العام هي جعل بعثة تقصي الحقائق تبدأ عملها باسرع ما يمكن».

واضاف ان «المجلس محبط للغاية بسبب التاجيلات الا انه يؤيد جهود السكرتير العام».

أما رئيس مجلس الامن الحالي السفير الروسي سيرغي لافروف فقال «نتوقع ردا ايجابيا من السكرتير العام للامم المتحدة بحلول الغد»(اليوم).

واضاف ان موقف المجلس سينقل الى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يهودا لانكري.

وتعهد سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان هنااليوم للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باطلاعهما على تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية الخاصة بالتحقيق فى مجازر مخيم جنين لابداء ملاحظاتهما قبل عرضه على مجلس الامن الدولي.

وقال انان في رسالة بعث بها الى مندوبي اسرائيل وفلسطين لدى الامم المتحدة «لاتاحة الفرصة للحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لدراسة التقرير والتعليق عليه سوف ارسله اليكم قبل عرضه على مجلس الأمن الدولي بـ ٤٨ ساعة».

واشار انان في رسالته ان تعليقات الطرفين لن تدرج في التقرير لكنه اوضح انه «يمكن لكلا الطرفين الذهاب الى مجلس الامن مباشرة وتوضيح وجهة نظرهما بشأن التقرير».

واصر انان في رسالته ان يكون رئيس فنلندا السابق مارتي اهتساري والرئيس السابق للجنة الدولية لشؤون اللاجئين سداكو اوغوتا والرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية كورنيليو سوماروجا المسؤولين عن لجنة تقصي الحقائق.

منظمة العفو الدولية تعثر على أدلة لانتهاكات حقوق الانسان في مخيم جنين

* لندن – الوكالات – قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) أيرين خان ان وفد المنظمة عثر على براهين ومقابر تثبت خرق قوات الاحتلال الاسرائيلي للقوانين الدولية الانسانية خلال الفترة ما بين الثالث وال ١٧ من الشهر الحالي.

وأضافت خان في بيان صحافي صدر هنا اليوم «لا يمكن تبرير هذا الدمار بأي دافع عسكري» مبينة أنه يتحتم على حكومة اريبل شارون السماح لفريق الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بدخول مخيم جنين الفلسطيني على الفور دون تأجيل أو تدخل.

ورأت خان التي تزور اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة أن من مصلحة اسرائيل أن يرصد تحقيق صادر عن سلطة مختصة ما حدث في مخيم جنين مضيفة » ان أعضاء الفريق الثلاثة هم أشخاص عرفوا بخبرتهم ويجب ألا يكون هناك ما يقوض البحث عن الحقيقة».

وأضافت «من حق الضحايا وأسرهم معرفة الحقيقة».

ومن المقرر أن تلتقي خان ومفاوضون آخرون في منظمة أمنستي في وقت لاحق ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وأعضاء الكنيست وأعضاء أمنستي من الاسرائيليين والفلسطينيين.

ودعت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية مجلس الأمن الى اتخاذ خطوة عاجلة لتأمين عمل فريق تقصي الحقائق الذي شكله السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي انان دون تأخير وتنفيذ القرارات المتعلقة بضمان سلامة المدنيين.

المبعوث الأوروبي لعملية السلام يقر بحاجة الفلسطينيين للحماية الدولية

* جنين – «وفا» – أقر ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بحاجة الفلسطينيين للحماية الدولية، مؤكداً أن ما حدث في مخيم جنين للاجئين، أمر فريد لم يشهده من قبل.

وشدد المبعوث الأوروبي جولة ميدانية شملت أحياء مختلفة من مخيم جنين المنكوب، على أهمية إعادة بناء السلطة الوطنية الفلسطينية ومقومات البنية التحتية والخدماتية الآنية.

وقال خلال جولته التي رافقه فيها سالازار مانويل القنصل الأسباني العام في القدس، إن مسألة حماية المواطنين يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، خاصة في جنين، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بحماية السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وقال «نحن متفائلون أكثر على الرغم من عدم وجود توقعات للمستقبل».

وأوضح، أن زيارته إلى مدينة جنين ومخيمها، تهدف إلى إظهار الالتزام الأوروبي بدعم السلطة الوطنية سياسياً ودبلوماسياً، إضافة إلى الاستماع إلى احتياجات المحافظة، ومعرفة كيفية تأمين مساعدات فورية، وقال إن الاتحاد الأوروبي يعمل دبلوماسياً ويجهد من أجل وصول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق.

وأشار إلى قرار الاتحاد الأوروبي بصرف مساعدة فورية بقيمة ١٠ ملايين يورو لدعم البلديات في الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، أكد مانويل أن الرئاسة الأسبانية للاتحاد الأوروبي تقف مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتعمل على تقديم المساعدات الطارئة.

وأشار إلى أن هناك نداءً عاماً في أوروبا للتضامن مع مدينة جنين، وأنه من الممكن ترتيب لقاءات لرئيس بلدية جنين مع رؤساء بلديات مدن أوروبية، وربط مدينة جنين بمدينة واحدة في كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي على شكل اتفاقية توأمة.

وكان الوفد الضيف التقى في مكتب محافظ جنين العميد زهير مناصرة، ووليد أبو مويس، رئيس بلدية جنين، وعبد الرزاق أبو الهيجا، مدير المخيم.

واستعرض العميد مناصرة، فصول المجزرة الإسرائيلية والعدوان الإسرائيلي المتواصل الذي شمل كافة الحياة اليومية للمواطنين، وأشار إلى انتشار الشرطة والدوريات لحماية المواطنين وتوفير عنصر الطمأنينة.

وأعرب المحافظ عن تقديره للزيارة التي تشعر الفلسطينيين بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي، كما طلب من الأوروبيين العمل على منع تكرار الهجوم الإسرائيلي.

وشدد السيد أبو مويس، على ضرورة دعم وحماية السلطة الوطنية ومؤسساتها المدنية والأمنية وبنيتها التحتية، باعتبارها الضمانة الوحيدة لحماية المجتمع الفلسطيني، داعياً الأوروبيين إلى بذل الجهود لتأمين وصول لجنة تقصي الحقائق إلى مخيم جنين.

حزب الماني ينتقد موقف اسرائيل من لجنة التحقيق في جنين ويعتبره اهانة للامم المتحدة

* برلين – الوكالات – انتقد الحزب الاشتراكي الدموقراطي الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم اسرائيل اليوم بسبب موقفها من لجنة التحقيق الدولية التي قرر مجلس الامن الدولي ارسالها للتحقيق في المجازر التى ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين.

واعتبر رئيس اللجنة النيابية للحزب الاشتراكي الدموقراطي لشؤون حقوق الانسان والمساعدات الانسانية رودولف بيندينغ في حديث اجرته معه محطة الاذاعة الالمانية «دويتشلاند رادية برلين» رفض وعرقلة اسرائيل لمهام اللجنة «اهانة واساءة للامم المتحدة».

واعرب بيندينغ عن اسفه لرفض اسرائيل قيام لجنة التحقيق بمهامها في مخيم جنين مؤكدا في الوقت ذاته ان «لجنة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان لا تقدر على فرض اجراء التحقيق في مخيم جنين».

واوضح بيندينغ بان» مهمة لجنة التحقيق تسير باتجاه تقديم مشورات ونصائح او اعداد تقارير للتأثير ايجابيا على الرأي العام العالمي وتحريكه نحو تحسين اوضاع حقوق الانسان».

وقال ان الدول التي تواجه مشاكل كبيرة في اوضاع حقوق الانسان هي ايضا اعضاء في لجنة حقوق الانسان الدولية وتحاول في الوقت ذاته عرقلة اصدار القرارات او صيغ القرارات.

اقتحام بلدة سلوان وحملات اعتقال في عدد من بلدات القدس



* القدس - «وفا» - اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، بلدة سلوان جنوب الحرم القدسي الشريف، وحاصرت الأحياء السكنية، وشرعت بحملة مداهمات وتفتيش واسعة، اعتقلت خلالها عدداً من الشبان، عرف منهم: فراس أبو نجمة، واقتادتهم إلى «معتقل المسكوبية» غربي القدس.

وامتدت الحملة لتشمل منازل المواطنين في منطقة «البستان» وعين اللوزة، ووادي حلوة، وانضم المستوطنون في المنطقة إلى قوات الاحتلال في اعتدائهم وتنكيلهم بالمواطنين.

من جهة أخرى، ذكر عدد من مواطني المنطقة لـ«وفا»، أن المستوطنين الذين سبق لهم الاستيلاء على عدد من المنازل العربية في البلدة صعدوا في الأونة الأخيرة من اعتداءاتهم وتحرشاتهم بالمواطنين، كما استخدموا الكلاب «المتوحشة»، والأصوات المزعجة في ساعات الليل، الأمر الذي سبب استياء شديداً بين المواطنين، الذين بدورهم تقدموا بشكاوى متعددة إلى شرطة وحرس حدود الاحتلال في القدس، والتي لم تستجب لطلباتهم.

إلى ذلك، سلم رئيس شعبة المخابرات الإسرائيلية في منطقة القدس الليلة قبل الماضية، أوامر لعدد من شبان بلدة صور باهر جنوب شرق القدس، لمقابلة «الشين بيت»، في مركز شرطة الاحتلال في منطقة رأس العامود.

وأفاد عدد من المواطنين أن رجال المخابرات والقوة المصاحبة من جيش الاحتلال أثاروا الذعر والرعب بين المواطنين خلال مداهماتهم لمنازل المواطنين.

ولا تزال منازل المواطنين في بلدات العيزرية وأبو ديس، والسواحرة الشرقية تتعرض لحملات مداهمة من قبل قوات الاحتلال، واعتقالات متواصلة للشبان في ظل حظر للتجول يتواصل منذ قرابة الأسبوعين.

حصار مدينة طولكرم يمتد الى قراها وضواحيها

* طولكرم - «وفا» - امتد الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينة طولكرم إلى حصار ومنع للتجول يشمل العديد من القرى والضواحي.

وتعزز قوات الاحتلال من حصارها على المدينة من خلال المواقع الثابتة في محيط المدينة والمناطق الريفية، وانتشار الدبابات والآليات والجنود والحواجز العسكرية.

وتعاني ضاحية شويكة من حصار مشدد، في ظل عزل قوات الاحتلال لها عن المدينة للأسبوع الرابع على التوالي، وكذلك قرى فرعون وشوفة وسفارين جنوب طولكرم، وبلدات عتيل ودير الغصون شمال المدينة.

وتتعمد قوات الاحتلال إطلاق نيران الأسلحة الرشاشة والقنابل الصوتية التي تهز أرجاء المنطقة خلال ساعات الليل وتنشر الرعب في نفوس الأطفال.

وتقوم ناقلات الجنود والدبابات أثناء تجولها في الشوارع بإلحاق الأضرار بأعمدة الكهرباء، وأرصفة الشوارع وشبكة المياه بشكل متعمد وكذلك بالأراضي الزراعية.

ويتواصل مسلسل عمليات المداهمة والتفتيش والاعتقالات كما حدث في بلدة عتيل مساء أمس، حيث تم اعتقال أربعة مواطنين وهم: أحمد النجار، طارق أبو حسنة، نعيم خضر، وشريف أسيا.

وأقدمت قوات الاحتلال على إغلاق طريق عنبتا- طولكرم بالسواتر الترابية ومنعت المواطنين من التنقل حتى مشياً على الأقدام.

وفي منطقة فرعون لحقت بالمزارعين خسائر كبيرة جراء عدم تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم الواقعة جنوب وغرب الشارع الالتفافي الجديد الذي قامت قوات الاحتلال بشقه الأسبوع الماضي، حيث تتواجد الدبابات والدوريات العسكرية بشكل دائم على هذه الطريق التي تسببت بعزل مئات الدونمات الزراعية.

أعمال تعسفية لقوات الاحتلال على حاجز قلنديا العسكري

رام الله - «وفا» - قال مراسل «وفا» في رام الله، إن حركة مرور المواطنين عبر حاجز قلنديا العسكري الذي يقطع طريق رام الله -القدس العام باتجاه محافظة رام الله والبيرة، اقتصرت على المواطنين في المدينتين فقط وحملة البطاقات الإسرائيلية والعديد من الأجانب وحملة البطاقات الدولية من غير الفلسطينيين.

وذكر العديد من المواطنين، أن جنود الاحتلال تعمدوا منع أعداداً كبيرة من المواطنين من دخول المحافظة للالتحاق بمؤسساتهم التعليمية والوطنية وأماكن عملهم بحجة اقتصار المرور على المواطنين في المدينتين وحملة البطاقات الإسرائيلية.

وأدى هذا الإجراء الذي وصفه المواطنون بالتعسفي، إلى حرمان عشرات موظفي الوزارات والمؤسسات المختلفة من الذهاب إلى عملهم، إضافة إلى أن جنود الاحتلال حالوا دون انتقال عدد من المرضى إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

القمع الاحتلالي شل الحياة اليومية لأهالي حوارة

* نابلس - «وفا» - شل القمع الاحتلالي الإسرائيلي الحياة اليومية لأهالي بلدة حوارة في نابلس.

وتقوم قوات احتلال من وقت إلى أخر بإطلاق النار والقنابل الصوتية على أهالي البلدة، ولا تزال تفرض نظام حظر التجوال على البلدة بشكل يومي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن وترفعه ٤ ساعات يومياً من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، الأمر الذي يعطل الحياة الدراسية في البلدة.

وأوضح السيد وجيه عودة رئيس المجلس البلدي في اتصال هاتفي مع «وفا» أن الحياة التعليمية والصحية معطلة في البلدة بالكامل منذ الاجتياح الغاشم على محافظة نابلس وأن عمل المراكز الطبية في القرية قد أصابه الشلل، وتمنع تلك القوات سيارات الإسعاف والمرضى من الدخول إلى المدينة لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال تفتح النار من أسلحتها الرشاشة على المواطنين الذين يحاولون عبور الطريق الالتفافية من قرية بورين إلى نابلس.

وأفاد الشهود، أن النقطة الاحتلالية المقامة على جبل بورين قد نقلت باتجاه مدينة نابلس وبنفس الارتفاع، الأمر الذي يعني إشرافها على قرى: تل، عراق، بورين، مادما، وعصيرة القبلية.

ولا زالت القرى الشرقية للمحافظة تخضع للحصار المشدد، حيث تقوم قوات الاحتلال بمطاردة المواطنين بين أشجار الزيتون وفي المناطق الجبلية، الأمر الذي حال دون وصول العديد من معلمي المدارس إلى مدارسهم في سالم، ودير الحطب، وبيت فوريك، وبيت دجن، مما أدى إلى تشويش العملية التعليمية.

الأسقف توتو:
ممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية شبيهة بممارسات نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا

* لندن - «وفا» - وصف الأسقف الشهير لجنوب أفريقيا المناضل ديسموند توتو الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنها ممارسات شبيهة بتلك التي تعرض لها السود في جنوب أفريقيا على يد النظام العنصري.

وجاءت تعليقات الأسقف «توتو» خلال اشتراكه بمؤتمر عقد في مدينة ماساشوسيتس في ولاية بوسطن الأمريكية، ونشرتها اليوم صحيفة «الغارديان» البريطانية واسعة الانتشار، تحت عنوان «فصل عنصري في الأراضي المقدسة».

وأضاف الأسقف توتو أنه عاد مكتئباً من الأراضي المقدسة جراء رؤيته لمعاناة المواطنين الفلسطينيين والإهانات التي يتعرضون لها على الحواجز العسكرية الإسرائيلية والموانع الفاصلة بين المناطق، مشبهاً إياها بتصرفات «الضباط البيض الصغار إبان فترة الحكم العنصري لجنوب أفريقيا».

وأكد الأسقف توتو على أن «السلام بإمكانه أن يتحقق في الأراضي المقدسة كما تحقق في بلاده»، متسائلاً كيف يمكن لليهود أن «ينسوا بسرعة سوء المعاملة التي تعرضوا لها بالإضافة إلى تعرضهم للعقاب الجماعي، بينما هم ذاتهم يمارسون مسببات المعاناة ضد الفلسطينيين.

وأشار إلى دور جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة، التي تتصدى للدفاع عن إسرائيل، عند توجيه أي انتقاد لأي طرف إسرائيلي، موضحاً أن هذه الجماعات تسارع إلى اتهام المنتقدين مباشرة بمعاداة السامية، وكأن الفلسطينيين أنفسهم لا ينتمون للعرق السامي».

ونوه الأسقف توتو إلى أن نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا كان قوياً ولكنه أصبح الأن غير موجود، كما هم هتلر وموسوليني وميلوسوفيتش وغيرهم، حيث الظلم والقهر لا يمكن أن يستمرا.

الاف المتظاهرين في باريس من اجل «سلام عادل» في الشرق الاوسط

* باريس - الوكالات - تظاهر، امس الاول، الاف الاشخاص ٤٠ الفا على حد قول المنظمين و٨ الاف حسب الشرطة تظاهروا الاحد في باريس «دعما لمقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال» الاسرائيلي ومن اجل «سلام عادل في الشرق الاوسط».

وتقدمت الموكب حوالى ١٥ امرأة من كل الاعمار وحملن يافطة عملاقة كتب عليها «الجميع مع المقاومة الفلسطينية» فيما حمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «شارون= لوبن اليمين المتطرف الفاشي» و «اوقفوا المذبحة».

ورددت الحشود هتافات مناهضة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون وللرئيس الاميركي جورج بوش وبينها «يهود وعرب كلهم ضد شارون» و «بوش شارون قتلة» او «اسرائيل تخلصي من اريل شارون ارسليه الى بروكسل» في اشارة الى الملاحقات القضائية بحقه في بلجيكا للاشتباه في دوره في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢.

ونظمت التظاهرة ٤٠ منظمة بينها جمعية فرنسا-فلسطين-تضامن والرابطة الشيوعية الثورية والخضر ورابطة حقوق الانسان والاتحاد اليهودي الفرنسي من اجل السلام. وفي مرسيليا (جنوب) تظاهر حوالى ١٢٠٠ شخص حسب الشرطة بعد ظهر الاحد لابداء دعمهم للفلسطينيين وطالبوا بارسال «قوة حماية دولية» الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وزير الصحة:

٤٩٩ طفلاً استشهدوا خلال الانتفاضة الحالية بالأسلحة الإسرائيلية



* غزة - «وفا» - أعلن الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة، أن عدد الشهداء من الأطفال الفلسطينيين نتيجة إطلاق النار وقذائف الدبابات والقصف الإسرائيلي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن، بلغ ٤٤٩ طفلاً تحت سن ١٨ عاماً.

وقال إن هؤلاء الأطفال هم ضحايا قذائف الدبابات وقصف الطائرات المروحية وإطلاق النار الكثيف بينما كانوا يمارسون حياتهم العادية وفي أحيان كثيرة وهم في بيوتهم.

واستعرض الوزير الزعنون حالة استشهاد الطفل محمد الدرة (١٠ سنوات) وهو في أحضان والده الذي كان يحاول إنقاذه ولكن دون جدوى بسبب كثافة إطلاق النيران التي صوبها جنود الاحتلال الإسرائيلي من جميع الاتجاهات، مشيراً إلى أنه استشهد أيضاً في ذات الحادث سائق الإسعاف بسام البلبيسي الذي حاول إنقاذ الطفل الدرة.

وأشار إلى أن هناك خمسة أطفال في خانيونس من عائلة واحدة استشهدوا أثناء عودتهم من المدرسة بانفجار جسم غريب زرعته قوات الاحتلال الاسرائيلي وهناك الكثير ممن تم قتلهم بدم بارد وبشكل متعمد، كما أوضح أن نسبة الإصابات بين الأطفال من إجمالي الجرحى تصل لنحو ٤٠٪.

ودعا الوزير الزعنون إلى ضرورة توفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني بسبب العدوان الوحشي الذي ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي بدباباتها وطائراتها ضد المدنيين الفلسطينيين الذين يتعرضون ليل نهار للقتل المتعمد كذلك لهدم البنية التحتية والممتلكات الخاصة والمؤسسات المدنية.

منظمات حقوقية تندد باعتقال آلاف المواطنين

* البيرة - «وفا» - ندد عدد من ممثلي المنظمات الحقوقية ونشطاء في مجال قضايا المعتقلين الفلسطينيين باعتقال آلاف المواطنين خلال الاجتياح الاحتلالي لمناطق السيادة الوطنية خلال الشهر الحالي، مستعرضين في الوقت ذاته مجمل أساليب التحقيق والانتهاكات الاحتلالية لأدنى حقوق المعتقلين وممارسة التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم.

وكان النائب قدورة فارس رئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي وأحمد صياد مدير مؤسسة «مانديلا» وخضر شقيرات مدير جمعية «القانون» وخالدة جرار مديرة مؤسسة «الضمير» إضافة الى فدوى البرغوثي زوجة النائب المعتقل مروان البرغوثي عقدوا مؤتمراً صحفياً امس، في مركز الإعلام في مدينة البيرة، تحدثوا فيه عن الاعتقالات الاحتلالية التي طالت آلاف المواطنين.

وأوضح النائب فارس أنه وخلال الاجتياح الاحتلالي كانت هناك زيادة هائلة في أعداد المعتقلين الذين اقتيد العديد منهم إلى مراكز اعتقال احتلالية جديدة، مشيراً إلى صعوبة ظروفهم الاعتقالية حيث لا طعام ولا مكان للنوم إضافة إلى التعذيب والاعتداءات البشعة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال زادت من الأحكام الإدارية من خلال المحاكم السريعة التي تقيم بعضها من بعد منتصف الليل دون حضور محام للمعتقل، موضحاً أن سلطات الاحتلال تحرم المعتقلين من حقوقهم ضمن القوانين الجائرة أصلاً.

وحول اعتقال النائب مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، أشار النائب فارس إلى أن هذا الاعتقال خرق للاتفاقات السياسية لأن النائب البرغوثي هو مناضل سياسي وعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني ولديه حصانة برلمانية، مناشداً مختلف المؤسسات الحقوقية الدولية التدخل لممارسة الضغوط على إسرائيل للإفراج عنه.

من ناحيته، أوضح شقيرات أن قوات الاحتلال حولت العديد من معسكراتها إلى مراكز اعتقال على غرار ما هو حاصل في معسكر عوفرة الاحتلالي غرب رام الله، مشيراً إلى التعذيب والضرب الشديد الذي يتعرض له المعتقلون في هذه المعسكرات.

بدورها، أشارت جرار إلى أن حملة الاعتقالات طالت نساء تم اقتيادهن وسط تعذيب وضرب على أيدي جنود الاحتلال إلى معسكرات الاعتقال مع الشبان المعتقلين، موضحة أن قوات الاحتلال في حملة الاعتقالات هذه اعتمدت على حملة اعتقالات عشوائية وحملة منظمة، وبينت أن الأحكام التي تنفذ بحق المعتقلين تخضع لمزاجية القاضي وهي محاكم شكلية.

من جهته، تحدث صياد عن البعد القانوني للانتهاكات الإسرائيلية بحق المعتقلين، مشيراً إلى الأمر العسكري الاحتلالي رقم ١٥٠٠ الذي بموجبه يمنع المعتقل من لقاء محاميه بهدف إطلاق العنان لجنود الاحتلال في ممارسة الاعتقال الجماعي وأخطر ما فيه هو إعادة تفعيل الأوامر العسكرية داخل مناطق السيادة الوطنية.

وأشار إلى أن هناك العديد من الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال وتعد جرائم حرب بحسب القانون الدولي، مشيراً إلى اعتقال النائب مروان البرغوثي وهو مسؤول سياسي وعضو في جسم تشريعي ونقله إلى خارج المناطق الفلسطينية.

من ناحيتها، أشارت البرغوثي إلى أن زوجها النائب مروان البرغوثي ممنوع من لقاء محاميه منذ ١٢ يوماً وهو لا يرى سوى المحققين، مشيرة إلى أنه يرفض الامتثال للمحاكم الإسرائيلية وهو نائب في المجلس التشريعي ولديه حصانة برلمانية.

وناشدت مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية العمل على الاطمئنان على صحة النائب البرغوثي الذي يتعرض لتعذيب نفسي ولا يتمكن من النوم سوى ساعات معدودة في اليوم.

اتحاد العمال يقرر إلغاء كافة أشكال الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات بمناسبة الأول من أيار

* غزة - «وفا» - قرر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اليوم، إلغاء كافة أشكال الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات بمناسبة الأول من أيار «عيد العمال العالمي» وذلك نظراً لما يعيشه شعبنا من تطورات الأحداث والظروف الصعبة.

وقال بيان صادر عن المركز الإعلامي للاتحاد، إنه نظراً للظروف التي يعيشها شعبنا فقد قرر الاتحاد أن تقتصر الاحتفالات على تنظيم اعتصام في مقر اتحاد النقابات العمالية في حي عباد الرحمن في الأول من أيار على التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساء، بمشاركة كافة الأطر العمالية النقابية، وعمال فلسطين، كما سينظم الاتحاد احتفالاً مركزياً في فرع الاتحاد في مخيم البريج.

ومن المقرر أن يعقد خلال الاعتصام مؤتمر صحفي، وتوزيع بيان خاص بالاتحاد، يتم من خلاله توجيه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وأهلنا الصامدين في مدن ومحافظات الوطن، إضافة إلى برقية تضامن مع السيد الرئيس.

عدد ممكن من سكانه، وأن الجرافات واصلت عملية الهدم للمنازل عدة أيام بعد السيطرة على المخيم وتوقف المقاومة بعد نفاد ذخيرة المقاومين.

القمع الاحتلالي شل الحياة اليومية لأهالي حوارة

* نابلس - «وفا» - شل القمع الاحتلالي الإسرائيلي الحياة اليومية لأهالي بلدة حوارة في نابلس.

وتقوم قوات احتلال من وقت إلى آخر بإطلاق النار والقنابل الصوتية على أهالي البلدة، ولا تزال تفرض نظام حظر التجوال على البلدة بشكل يومي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن وترفعه ٤ ساعات يومياً من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، الأمر الذي يعطل الحياة الدراسية في البلدة.

وأوضح وجيه عودة رئيس المجلس البلدي في اتصال هاتفي مع «وفا» أن الحياة التعليمية والصحية معطلة في البلدة بالكامل منذ الاجتياح الغاشم على محافظة نابلس وأن عمل المراكز الطبية في القرية قد أصابه الشلل، وتمنع تلك القوات سيارات الإسعاف والمرضى من الدخول إلى المدينة لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال تفتح النار من أسلحتها الرشاشة على المواطنين الذين يحاولون عبور الطريق الالتفافية من قرية بورين إلى نابلس.

وأفاد الشهود، أن النقطة الاحتلالية المقامة على جبل بورين قد نقلت باتجاه مدينة نابلس وبنفس الارتفاع، الأمر الذي يعني إشرافها على قرى: تل، عراق، بورين، مادما، وعصيرة القبلية.

ولا زالت القرى الشرقية للمحافظة تخضع للحصار المشدد، حيث تقوم قوات الاحتلال بمطاردة المواطنين بين أشجار الزيتون وفي المناطق الجبلية، الأمر الذي حال دون وصول العديد من معلمي المدارس إلى مدارسهم في سالم، ودير الحطب، وبيت فوريك، وبيت دجن، مما أدى إلى تشويش العملية التعليمية.

وفد سفينة السلام اليابانية يؤكد خلال زيارته لغزة وقوفه ودعمه الكامل لنضال شعبنا

* غزة - «وفا» - أكد يوشوكا توتسي مدير سفينة السلام اليابانية خلال زيارة الوفد الياباني لمقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين في غزة، وقوف الشعب الياباني لجانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل.

واعتبر توتسي رفض حكومة الاحتلال الإسرائيلي وصول لجنة تقصي الحقائق الدولية خرقاً آخر تضيفه حكومة الاحتلال لسجلها الحافل بالانتهاكات وتعاملها باعتبارها حكومة فوق القانون الدولي.

وأكد توتسي والوفد المرافق له صدمتهم، مما رأوه من مذابح ومجازر وإغلاق وحصار للمدن الفلسطينية.

واتفقت الهيئة التنفيذية للاتحاد ووفد السفينة على مواصلة المسيرات والتظاهرات في اليابان والاستمرار في العمل مع أعضاء البرلمان الياباني وحكومة اليابان لاتخاذ مواقف ملزمة تجاه العدوان الإسرائيلي، خاصة وأن اليابان هي إحدى الداعمين للسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث قامت القوات الإسرائيلية بتدمير كامل للبنية التحتية في مدن الضفة الغربية.

واستهجن السيد توتسي قيام قوات الاحتلال بتدمير مؤسسات السلطة، وخاصة وزارة التعليم العالي والتربية والتعليم ومراكز التدريب المهني.

وزار الوفد الياباني الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، حيث أطلع السيد مازن شقورة مدير المؤسسة الوفد على مجمل الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الضفة والقطاع ومدينة القدس المحتلة وانتهاك إسرائيل لكافة الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

كما زار الوفد عدداً من الجرحى وأسر الشهداء في مخيم جباليا، وأبدى تأثره البالغ للواقع المعيشي السيئ والمتدهور الذي يعانيه سكان المخيمات والأوضاع المأساوية لذوي الشهداء والجرحى.

وشارك رئيس الوفد في برنامج «لقاء اليوم» عبر قناة فلسطين الفضائية، ودافع توتسي من خلال البرنامج عن حق الشعب الفلسطيني في النضال

• النائبة الجبهوية غوجانسكي في الكنيست أمس:

الحكومة تدوس على الأولاد لتمويل الحرب المدمرة لمستقبلها

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في سياق النقاش على نزع الثقة عن الحكومة الذي جرى أمس الاثنين في الكنيست أكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان اجراءات الحكومة ستقذف تحت خط الفقر أكثر من مائة الف ولد جديد، غالبيتهم ابناء عائلات لا يوجد فيها سوى معيل وحيد.

وهذا يعني الدوس على حاضر الأطفال، الذين سيتوفر لهم غذاء أقل وأسوأ، وسيتوقفون عن الذهاب إلى برامج خاصة ولن يحظوا بحاسوب في بيتهم. وستوجه الحكومة الضربات للمس خاصة بالأطفال العرب، الذين يعيش اليوم أكثر من نصفهم تحت خط الفقر.

فدوس حاضر مئات الوف الأولاد والأطفال جاءت، كما تعلن الحكومة، لتحويل نفقات الحرب التي تخرب مستقبلهم.

الرعب الذي دب برئيس الحكومة على ضوء احتمال مجيء لجنة الفحص الدولية، يعلم بان لدى الحكومة والجيش الكثير مما يخفونه – الجرائم في جنين ورام الله وبيت لحم.

ففي نهاية المطاف، فان الحرب والاحتلال المتواصلين يؤججان الكراهية التي تقود إلى الأعمال الارهابية التي تمس المدنيين.

ان مواصلة الحرب والحصار على عرفات وكل الشعب الفلسطيني تعكس حقيقة تفضيل السيطرة على شعب آخر على الأمن، بما في ذلك الأمن الاجتماعي لملايين الاسرائيليين. لهذا يجب وضع حد للاحتلال والاستيطان، وارسال تحية لرافضي الاحتلال ولكل المناضلين من أجل السلام العادل الذي في مركزه – دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

انفجار مشبوه في مجد الكروم يحدث اضراراً بالغة بالأملاك

• اهالي مجد الكروم ومجلسهم المحلي ومختلف الأطر السياسية موحدون في الموقف ضد المناشير المشبوهة وما تحويه من سفاهات تشكيكية لزرع الفرقة بين الأهالي • اعتقالات استفزازية يرافقها التحريض السلطوي ويخرج المعتقلون ابرياء دون تهمة • اقتحام بوليسي استفزازي لمركز جمعية انصار السجين في القرية وبعثرة محتوياته ومصادرة حاسوب وذلك بحجة «الأمن»!! •

* مجد الكروم – لمراسلنا – هب الكثيرون من أهالي مجد الكروم، في الساعة الرابعة من صباح أمس من نومهم فزعين ومذعورين، على دوي انفجار قنبلة، القاها مجهول في ساحة العين، وفر هاربا. وألحقت القنبلة اضرارا بالغة بالممتلكات والسيارات.

فقد تحطمت واجهات الحوانيت المجاورة، وتهاوى زجاج شبابيك البيوت، حتى التي تبعد عشرات الأمتار عن مكان الحادث.

وتضررت أربع سيارات بأضرار متفاوتة، احداها انهار كل زجاجها واخترقت شظايا القنبلة ابواب السيارة وحتى بعض الشبابيك الحديدية.

وعلى الرغم من الاتصال بالشرطة فور القاء القنبلة، الا ان رجالها وصلوا إلى ساحة العين بعد أربعين دقيقة، حيث قاموا بالتصوير والاستماع إلى روايات بعض الأهالي عن الحادث.

هذا ويستبعد أهالي مجد الكروم ان يكون احد ابناء القرية، أقدم على ارتكاب هذه الجريمة.

ويؤكدون ان الهدف من هذه الفعلة النكراء، هو اعطاء السلطة ذريعة للقيام بحملة اعتقالات اضافية. خاصة وان الشرطة اعتقلت تسعة شبان من مجد الكروم، صباح الخميس الماضي، وأطلقت سراحهم جميعاً أمس الأول (الأحد) دون تقديم لائحة اتهام ضدهم. وفي اطار هذه الحملة اقتحمت مركز جمعية أنصار السجين وصادرت جهازي حاسوب.. وروجت الشرطة لوسائل الاعلام الاسرائيلية، ان التهم الموجهة للمعتقلين، هي تهم «أمنية»!!

هذا وسبق حملة الاعتقالات، اصدار منشورين مشبوهين غير موقعين، لنشر التشكيك والفتنة بين ابناء مجد الكروم. الأمر الذي استنفر كل الأطر السياسية في القرية بالاضافة إلى المجلس المحلي، وأصدرت منشورا وزع، أمس الأول، تندد فيه هذه الهيئات بالاعتقالات وبالذين اصدروا المناشير المشبوهة. وأكدت هذه الأطر ان الهدف من هذه المناشير هو شق وحدة كل أهالي مجد الكروم، التي تجلت بأروع صورها في حملة اغاثة أهالينا في المناطق المحتلة.

عمال جنين من آلام استشهاد الولد إلى معاناة ضياع مدخرات العمر

* جنين – «وفا» – وجد عمال جنين أنفسهم عقب المجزرة الإسرائيلية في مدينتهم ومخيمهم، ضحية لآلام استشهاد الولد ومعاناة ضياع مدخرات وجهود العمر في بناء منازل تؤويهم وعائلاتهم.

ووقف العمال في ساعات الصباح على أنقاض منازلهم فيما كان في يوم من الأيام يسمى مخيم جنين، ليتذكروا أن لهم يوم الأربعاء المقبل عيداً، بينما استيقظت آلام ناجمة عن حسرتهم على ضياع مجهودهم الذي بذلوه طيلة حياتهم للعمل والكسب لبناء هذه المنازل.

ففي الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفال بعيد العمال العالمي، جلس المئات من عمال المخيم على أنقاض ما تبقى من آثار بيوتهم المهدمة، يستذكرون منازلهم المنكوبة وأعزاء لهم سقطوا شهداء خلال المجزرة البشعة التي نفذتها حكومة شارون في المخيم.

وأضاعت هذه المجزرة مجهوداتهم المادية والاجتماعية، فالبيت الذي بنوه دمر وبات أنقاضاً والولد الذي ربوه مات، ولم تبق لهم سوى الذكريات الأليمة.

ورغم ذلك لم تكتف سلطات الاحتلال بهذا، بل شددت من الإجراءات التي رفعت من معدلات البطالة وزادت من حالات الفقر والحرمان في صفوف الأهالي، فعمدت إلى ملاحقتهم في عقر دارهم وقتلهم وهدم المنازل فوق رؤوسهم وتشريدهم منها، إضافة إلى حصارهم وتجويعهم وتدمير ممتلكاتهم ومقومات حياتهم، ليعيشوا مرارة اللجوء والتشريد.

وقال عبد الحكيم شيباني سكرتير المجلس العمالي في اتحاد عمال محافظة جنين، إن الظروف التي يعيشها عمال المحافظة لا نظير لها في أي بلد في العالم نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي طال جميع جوانب الحياة اليومية الفلسطينية، بما فيها قطاع العمال، حيث يعيشون معاناة حقيقية ومأساة إنسانية تهدد مستقبل أسرهم وأطفالهم.

وأضاف ان العمال يعايشون الموت يومياً وأن طبقة العمال سحقت ودمرت بفعل الآلة العسكرية الاحتلالية، مشيراً إلى خطري الفقر والمرض اللذين يتهددان العمال وعائلاتهم مع تصاعد حرب التجويع والإبادة المنهجية التي تنفذها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

ويقبع عمال المحافظة تحت ضغط أسري تفرضه الحاجة لتأمين الحد الأدنى من الاحتياجات، إلى جانب أوضاع نفسية غاية في التعقيد، وفقر وحصار وتجويع ومعاناة وقلق شديد وعدم القدرة على انتزاع لقمة العيش التي تلفها المخاطر الجسام.

وأكد شيباني أن نسبة العمالة في محافظة جنين انخفضت بواقع ٩٠٪ بسبب الإجراءات الاحتلالية وتردي الأوضاع الاقتصادية، وأن جميع العمال الذين كانوا يعملون داخل «الخط الأخضر» فقدوا أماكن عملهم وأنه لا يوجد حالياً سوى أعداد قليلة لا زالت تعمل في بعض المؤسسات المحلية والمنطقة الصناعية.

وقال إن الاتحاد يعمل على خلق حالة من التوازن الطبقي ويواصل نشاطاته في مجال التأمين الصحي المجاني وتسجيل جميع العمال في سجلات بهدف تقديم مساعدات مالية في محاولة لتخفيف حالة اليأس والإحباط لدى العمال، مشيراً إلى خصوصية العمال في المخيم والذين فقدوا منازلهم ودمرت ممتلكاتهم وضاعت مقتنياتهم، إضافة إلى تشريدهم بدون مأوى.

وتطرق إلى القضايا العمالية وصعوبة تحصيل مستحقات العمال المترتبة على أصحاب عمل داخل «الخط الأخضر»، خصوصاً الشيكات التي ليس لها رصيد بنكي، وقيام عدد من الشركات الإسرائيلية بإعلان إفلاسها للتهرب من دفع المستحقات، وقال إن الاتحاد تمكن من تحصيل بعض المستحقات وأنه رفع عدداً من القضايا أمام المحاكم، خاصة تلك التي تتعلق بالاقتطاعات الضريبية للعمال.

من جانبه، قال المواطن علاء المعصوابي من مخيم الشاطىء في قطاع غزة، إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها أسرته دفعته للقدوم إلى الضفة الغربية قبل أكثر من ثلاث سنوات في محاولة للعمل داخل «الخط الأخضر» بهدف المساعدة في إعالة أسرته التي تزيد عن عشرة أشخاص.

وبين أنه عاطل عن العمل منذ أكثر من عام ونصف بسبب الحصار الإسرائيلي الذي حرمه من مواصلة عمله في قطاعي البناء والزراعة، حيث يعيش مع زوجته التي تزوجها بعيداً عن أسرته وأهله بانتظار فرصة تسمح له بالعودة إلى أعزائه وأهله.

وأشار إلى تعرضه للضرب والتنكيل من قبل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية لأنه من سكان غزة، كما أنه يجد صعوبة في التنقل، الأمر الذي اضطره للعمل في بيع القهوة في جنين كمحاولة لتأمين احتياجاته اليومية الأساسية.

النائب رومان برونفمان

رفض الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية أمر شرعي جداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان تصريحات ارئيل شارون الأخيرة حول المستوطنات، تبرهن بقوة، ان الحرب التي نشنها حاليا، هي حرب سلام وسلامة المستوطنات، المستوطنات التي يسعى رئيس الحكومة الى تخليدها، وأنا شخصيا أتفهم وأؤيد كل من يرفض الاحتلال، يرفض ان يقتل أو يُقتل من أجل المستوطنات».

هذا ما قاله النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي»، في بيان وزعه على وسائل الاعلام، في اعقاب زيارة قام بها إلى سجن (٦) العسكري، والتقى فيه السجناء من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، من منطلقات مبدئية وضميرية.

وأكد برونفمان في بيانه «ان رفض الخدمة من منطلقات ضميرية هو شرعي جدا في دولة دمقراطية، خاصة ان الرافضين مستعدون للمحاكمة وفرض العقاب عليهم، لأنهم اطاعوا ضمائرهم».

شحنة إغاثة من البعنة الى الأهل في مخيم جنين

* البعنة – لمراسلنا – قام وفد من اللجنة الشعبية لإغاثة شعبنا المحاصر من البعنة بزيارة مخيم البطولة والكارثة في جنين حيث قدم شحنة إغاثة تتضمن مواد غذائية وملابس. وكان في استقبال الوفد مجموعة من أهالي الشهداء الأبرار ومن مختلف القوى الوطنية الفلسطينية. وقام وفد اللجنة الشعبية بزيارة جرحى ضحايا جريمة الاحتلال الاسرائيلي.

شحنة إغاثة من مصمص الى جنين والسيلة الحارثية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من لجنة الإغاثة الشعبية في مصمص، شحنة إغاثة من أهالي القرية الى أهالي جنين والسيلة الحارثية.

ورافق الشحنة، محمد ابراهيم محاميد والمربي فرسان عبد القادر وأحمد توفيق اغبارية وابراهيم صالح اغبارية، واستقبلهم وفد ضم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، برهان جرار، وعبد الكريم جرادات، وتبودلت كلمات التضامن بين الوفدين.

الى أبناء الطائفة الأرثوذكسية العربية في حيفا

تعلن اللجنة الانتخابية للطائفة الأرثوذكسية العربية - في حيفا عن نشر الجدول النهائي للناخبين للهيئة التمثيلية، وتعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة خلال سبعة أيام من تاريخ ٢٠٠٢/٥/٧ الى ٢٠٠٢/٥/١٤ ما عدا يومي السبت والأحد. تقبل الترشيحات خلال المدة المذكورة أعلاه يوميا في دار المجلس ما بين الساعة الخامسة والسابعة من بعد الظهر تقدم الترشيحات الى اللجنة الانتخابية بطلب موقع من المرشح نفسه.

مؤهلات المرشح لعضوية الهيئة التمثيلية حسب المادة العاشرة من الدستور هي:

١ - ان يكون قد أدرج اسمه في سجل الناخبين النهائي.

٢ - ان يكون قد مضى على أرثوذكسيته واقامته الدائمة القانونية في حيفا مدة لا تقل عن عشرين سنة متتالية، تسبق مباشرة تاريخ تعيين لجنة الانتخابات.

٣ - ان يكون قد اكمل الواحد والعشرين من عمره يوم تعيين لجنة الانتخابات تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥.

٤ - ان يقرأ ويكتب اللغة العربية.

يوسف خوري
امين سر لجنة الانتخابات

جميل فرزوزي
رئيس لجنة الانتخابات

الحكومة توجه ضربة قاسية للمزارعين وترتفع أسعار المياه بـ ٥٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الحكومة، أمس الاثنين، ضربة جديدة للمزارعين وحقل الزراعة بشكل عام في صلبها رفع أسعار المياه للمزارعين، بنسبة (٥٠٪)، خلال السنوات الأربع القادمة، من (٨٢) اغورة للمتر المكعب من المياه الى (١.٢٢) شيكل للمتر المكعب الواحد، وادعت وزارة المالية انها مقابل ذلك، ستقدم مساعدة للمزارعين الذين يواصلون التمسك بالأرض والعمل فيها وعدم ترك الزراعة»!!

وقال مدير عام المزارعين شلومو رايزمن، «ان الحديث يدور عن خدعة أقرت خلسة، حيث لم يعرض أي برنامج اصلاحي امام المزارعين قبل قرار الحكومة الغريب».

وقال وزير الزراعة، شالوم سمحون، ان الخطة الاصلاحية التي اقرتها الحكومة هي بمثابة ثورة لصالح المزارعين، والخطة الاصلاحية التي أقرتها الحكومة ستؤدي الى ضمان تنفيذ اصلاحات في السياسة الزراعية، تتساوى فيها اثمان المياه للزراعة، بأثمان المياه لاستهلاك المواطنين، وادعى شالوم، «ان الحكومة صادقت على أحد أهم البرامج الاصلاحية، خلال فترة حكمها الحالية، وهدفها زيادة التصاق المزارعين بالأرض»؟!

وأعلن سكرتير الحركة الكيبوتسية، غبري برجيل، عن معارضة الحركة الكيبوتسية للخطة الاصلاحية ورفع أسعار المياه، مشيرا الى أن تنفيذها سيكون كارثة على الزراعة.

وقال مدير شركة تطوير الجليل، احيكام بارليفي، ان الخطة التي اقرتها الحكومة هي بمثابة كارثة للمزارعين الذين يزرعون الفواكه والأبوكادو، حيث سترتفع اسعارها وبالتالي ستكسد وسينخفض استهلاك الجمهور لها.

في دير استيا المحاصر

وفد طبي يهودي عربي نفذ يوم عمل طبي تطوعا

• الكشف عن (٥٠٠) حالة مرضية وصرف الدواء وتقديم العلاج لها •

* تل ابيب – لمراسلنا – نفذت رابطة الأطباء لحقوق الانسان يوم عمل طبي تطوعي في بلدة دير استيا، بالتعاون مع بلديتها وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومؤسسة الجريح الفلسطيني.

وواجه وفد رابطة الأطباء صعوبات بالغة عند المدخل الوحيد للبلدة حيث اغلق بالسواتر الترابية، ولا توجد الا طريق واحدة وصعبة من احدى ساحات المنازل القريبة من السواتر الترابية، للدخول الى البلدة.

وشارك في اليوم التطوعي الأطباء، حسن عبد الفتاح متاني، وحسن عبد الحميد متاني، ودرويش وموسى مصاروة ويغئال شوحط، وايبليت شاووز وسامية مصالحة وابراهيم عبد الرازق ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى والعامل الاجتماعي للرابطة، ياسر عكاوي، وعدد من الممرضات والمتطوعين وذلك في تخصصات العظام، والأطفال والجراحة والباطني والقلب، وطب الأسرة والطب العام والنفسي وصرف الدواء، وقدمت كمية من حليب الأطفال للمحتاجين.

وجرى علاج اكثر من (٥٠٠) حالة مرضية فيما حولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية على حساب الرابطة.

وفي ختام اليوم الطبي شكر رئيس بلدية دير استيا د. نافذ منصور وأهل البلدة الوفد الطبي على الزيارة وتقديم الخدمات الطبية حيث تعاني البلدة من قلة الخدمات ووصول الاخصائيين في ظل استمرار الحصار الخانق على البلدة ونفاد الدواء.

وأكد صلاح الحاج يحيى ان رابطة الأطباء سوف تستمر في سياستها لاختراق الحصار الجائر على الشعب الفلسطيني والوصول الى جميع البلدات وتقديم كل الدعم والعون لأهلنا المحاصرين حتى يرفع الظلم عنهم.

شحنة إغاثة من شفاعمرو الى سلفيت

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ولجنة موظفي بلدية شفاعمرو امس الأول الأحد، شاحنتين من المواد الغذائية والتموينية الى الأهل في مدينة سلفيت.

وضم الوفد الشفاعمري، رئيس لجنة موظفي البلدية كارم صبح، ومحمود نمر حسين وحسن خطيب وأحمد ابو الفول ووليد ياسين وعمر حمدي وصلاح حلاحلة وصبري حمدي، وكان في استقباله في سلفيت رئيس البلدية الدكتور شاهر شتية والعقيد كمال القدومي قائد منطقة سلفيت وممثلين عن كافة القوى الوطنية في المدينة. واجزل رئيس بلدية سلفيت الشكر للوفد الشفاعمري وشفاعمرو على المساعدات التي قدمتها الى الأهل في فلسطين المحتلة.

وتحدث عمر حمدي، ومحمد نمر حسين وكارم صبح، وقام الوفد الشفاعمري برفقة المسؤولين في سلفيت بجولة استطلاعية على آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي.

تجدر الاشارة الى أن موظفي بلدية شفاعمرو تبرعوا بسخاء لدعم الأهل داخل الحصار.

أول أيار، يوم عطلة مدفوع الأجر في مجلس كفرياسيف المحلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس كفرياسيف المحلي، تعطيل جميع الخدمات المقدمة لمواطني القرية، يوم غد الاربعاء، والذي يصادف، أول ايار، يوم العمال العالمي. وعليه، سيكون أول أيار، يوم عطلة مدفوعة الأجر، لجميع عاملي المجلس المحلي وجميع عاملي مؤسساته.

وعبر رئيس المجلس المحلي، عوني توما، في بيان عممه على وسائل الاعلام، عن أمله في أن تحل هذه المناسبة في العام القادم، وقد تحقق الأمن والأمان والرفاهية والسلام والازدهار الاقتصادي وقد حصل العمال على جميع حقوقهم وتحسنت ظروفهم.

وقدمت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي، هدية، عبارة عن ساعة يد، لجميع العاملين في المجلس المحلي بمناسبة أول أيار.

(٤٠) الف شيكل من أهالي الطيرة لأهالي مخيم عكسر لشراء مواد تموينية

* الطيرة – لمراسلنا – بالتعاون والتنسيق بين لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، ومسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ولجان الإغاثة في الضفة الغربية، سلم وفد من لجنة الإغاثة الشعبية في الطيرة، مبلغ (٤٠) ألف شيكل من أهالي الطيرة، لأهالي مخيم عكسر، لشراء مواد غذائية وأدوية.

وقال عبد الله سمارة، مركز عمل اللجنة الشعبية في الطيرة، ان اللجنة تواصل عملها في جمع مواد الإغاثة للأهل داخل الحصار، والمبلغ هو جزء من حملة الإغاثة المستمرة.

مسؤول من الاتحاد العام وصل لفحص جاهزية ملعب الطيبة ومدير الفريق محمود جبارة يقول:

«مؤامرة تحاك ضد الفريق الطيباوي»

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة ارسل المسؤولون في الاتحاد العام أمس الاثنين مسؤولاً من قبلهم يدعى ياڤلو لفحص جاهزية الملعب البلدي في الطيبة. هذا تأكيدا انه تبقى ثلاث مباريات حتى نهاية الدوري ومن المستغرب جدا القيام بمثل هذه الخطوة، والأنكى من ذلك انه لم يعلم احدا من مسؤولي الفريق الطيباوي حيث فوجئ مدير الفريق محمود جبارة في ساعات ما بعد الظهر من يوم أمس الاثنين عندما هاتفه المسؤول المذكور أعلاه ليستفسر منه عن سبب اغلاق الملعب فقد أبلغه جبارة لانه لا يوجد تدريب للفريق اليوم عندها طلب ياڤلو من جبارة الحضور للملعب لانه أتى من أجل فحص جاهزيته، وحقاً هذا ما حصل. وقد قام جبارة، بالحضور للملعب وتحدث مع ياڤلو الذي طلب ان يفتح الملعب الا ان جبارة ابلغه بعدم وجود المسؤول عن الملعب وتعقيبا على ذلك يقول جبارة يستغرب مثل هذه التصرفات خاصة انه تبقى ثلاث مباريات لانتهاء الدوري ولا اعتقد ان الهدف من وراء مثل هذا التصرف هو فحص جاهزية الملعب حقاً انما هنالك مؤامرة قذرة تحاك ضد الفريق الطيباوي ولا يحق لميشيل ديان والمسؤولين في هبوعيل القدس ان يقرروا اذا ما كان الملعب جيداً أم لا».

ويضيف جبارة قائلا، «عندما لعبنا امام مجد الكروم لم نلمس اعتراضا على شيء، ونحن قمنا بنقل المباراة لأسباب مهنية فلماذا الان حتما لا يصلح ملعبنا. اننا لن نتنازل عن حقنا في استضافة القدس على أرض ملعبنا حتى لو كلفنا الأمر ان لا نذهب إلى المباراة.

جميع مباريات الدرجتين القطرية والممتازة ستجري يوم الجمعة في الرابعة عصرا

* تل أبيب - لمراسلنا الرياضي - على ما يبدو ان حساسية بعض اللقاءات من الدرجتين القطرية والممتازة ان كان ذلك في صراع القمة من أجل الارتقاء اما للدرجة الممتازة أو العليا أو في الصراع في القاع الملتهب من أجل البقاء في الدوري الذي يكون في بعض الأحيان اصعب من الارتقاء لدرجة أعلى، وعليه فقد أبرق المسؤولون في الاتحاد العام بكرة القدم برقية لجميع ادارات الفرق في هاتين الدرجتين تبلغهم فيها عن اجراء جميع المباريات في موعد واحد، والذي تقرر ان يكون في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ولهذا فان فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم سيضطر للبحث عن ملعب سيما وان اتحاد ابناء سخنين يلعب على أرض ملعبه. وقد علمنا ان الفريق المجدلاوي سيلاقي ضيوفه من بات يام على ملعب كفركنا اما الفريق الطيباوي فلن يتحدد اين سيلعب أمام هبوعيل القدس بسبب معارضة الادارة المقدسية لاجراء اللقاء على ملعب الطيبة بحجة انه سيء ولا يصلح اللعب فيه. (خبر مفصل في نفس الصفحة).

منتصبات القامة يمشين

ديربي السخنينيات في نهائي بطولة اسرائيل

* أجريت أمس مباراتا نصف النهائي لبطولة اسرائيل في كرة القدم لطالبات الصفوف التاسعة على أرض ملعب معهد وينجيت بمشاركة المدرستين الاعداديتين «أ» و«ب» سخنين وكان من المفروض ان تجرى هذه المباريات ذهابا وايابا ولكن لرفض بعض المدارس اليهودية الحضور إلى سخنين أقر اجراء هذه المباريات على ملعب محايد وان يتلاقى كل فريقين مرة واحدة وقد اختير للعب معهد وينجيت لهذا الغرض. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تصل بها مدرستان من سخنين إلى المباريات النهائية، ففي السنة الماضية وصل فريق الاعدادية «ب» لطالبات التواسع وفاز ببطولة اسرائيل أمام رمات هشارون. كما ووصل فريق سابع - ثامن لطالبات المدرسة الاعدادية «أ» واحتل المرتبة الثانية بعد خسارته أمام مدرسة كفروت طبريا.

وفي هذه السنة وصل إلى مباراتي نصف النهائي فريقا الصفوف التاسعة من المدرستين الاعداديتين «أ» و«ب».

المباراة الأولى وجمعت بين الاعدادية «ب» سخنين ومود يعين وفاز فريق سخنين «ب» بالنتيجة ٢:١ من هدفي سوزان عزازمة ونوخه طربيه وانتقل إلى المباراة النهائية.

المباراة الثانية وجمعت بين الاعدادية «أ» ورمز بني براك وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ١:صفر أمل حسين غنايم وعليه تحقق المرام وهو ان تكون المباراة وهو ان تكون المباراة النهائية لبطولة اسرائيل دربي بين اعداديتي سخنين. وكان من المفروض ان تجرى المباراة النهائية بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٧ على أرض ملعب أفيران في حيفا وبما ان طالبات سابع - ثامن من الاعدادية «ب» قد وصل ايضا إلى المباراة النهائية لهذا الجيل وقسم من هذا الفريق يشاركن طالبات التواسع حسب القانون تم الفصل بين مباراتي سابع - ثامن ومباراة التواسع إلى تاريخين مختلفين وبما ان الفريقين اللذين سيتنافسان في المباراة النهائية لطالبات التواسع هما من سخنين فمدير قسم الرياضة حميد غنايم مصر ان تجرى هذه المباراة في سخنين.



السخنينيات يرفعن الرأس بكل المقاييس

واليوم يبدأ منتخب البنين من الاعدادية «أ» للتواسع أولى مبارياته في كرة القدم المصغرة لبطولة الشمال حيث ستجرى ثلاث مباريات بمشاركة الاعدادية «أ» سخنين الاعدادية «أ» عرابة والاعدادية «ب» عرابة وذلك في الساعة الواحدة وعلى أرض ملعب المدرسة الاعدادية «ب» سخنين فإلى الأمام.

المحكمة السلوكية ترفض استئناف هبوعيل الرينة

* رفضت المحكمة السلوكية التابعة لاتحاد الكرة العام استئناف ادارة هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» ضد فريق هبوعيل تل حنان الذي لم يصل إلى اللقاء بين الاثنين قبل حوالي الشهر وقد قرر المحكّم اعادة اللقاء بينهما مما يقول قبول ادعاء ادارة تل حنان ان اربعة من لاعبيها تغيبوا بسبب الخدمة في الجيش. وستجري المباراة بين الفريقين اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الرابعة والنصف على ملعب الرينة.

الكوكبيون شرعوا في استعداداتهم للموسم القادم

* بعد ان ضمن فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، من فرق الدرجة الثانية بقاء نهائياً في الدوري شرعت ادارته في الاستعدادات نحو الموسم الكروي القادم. فقد علمنا ان النية تتجه نحو التعاقد مع المدرب الحالي للفريق وحيد ياسين حيث انه من المتوقع عقد جلسة موسعة بين الطرفين في غضون اسبوع على الأكثر من أجل الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية. اما بما يخص كادر اللاعبين وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا ان سلسلة من الاجتماعات ستعقد مع بعض اللاعبين الذين تنوي الادارة استمرار الاتفاق بينهما في الموسم الكروي القريب ايضاً. الا ان احداً من المسؤولين لم يرغب بالافصاح عن هوية هؤلاء اللاعبين.

وعن طموحات الفريق مستقبلا فقد علمنا انه لا نية لبنا فريق ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى انما من أجل البقاء بشكل مشرف.

حلمي عودة - مدير فريق هبوعيل جلجولية يصرح لـ «الاتحاد الرياضي»:

عدم توفر الميزانيات الكافية منعنا من الارتقاء للقطرية

* فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية والذي تعزز في بداية الموسم بعدة لاعبين وانخرط في قمة اللائحة، وكان بامكانه المنافسة قوياً على بطارقة الارتقاء للدرجة القطرية الا ان الأسباب المادية على ما يبدو انها حالت دون تحقيق ذلك، ويقول مدير الفريق حلمي عودة بهذا السياق «لو قام المجلس المحلي بدعم فريق هبوعيل جلجولية كما يجب لكان بامكاننا المنافسة قويا على بطاقة الارتقاء وبالتالي تحقيق الصعود للدرجة القطرية الا ان الدعم لم يكن كافياً وعليه لم نتمكن من المنافسة» كما ويضيف عودة قائلاً: «الغموض يكتنفنا نحو الموسم الكروي القادم حيث اننا قمنا بتحرير معظم لاعبي التعزيز ونعتمد الأن على أكبر كادر من لاعبي الشبيبة من أجل ان يكونوا سنداً لنا مستقبلاً».

غداً الاربعاء

ديرحنا تلاقي عرابة على أرض ملعب كوكب

* من المفروض ان تجري غداً الاربعاء وفي تمام الساعة الرابعة والنصف على ملعب كوكب ابو الهيجاء المباراة المؤجلة من الدرجة الثانية بين فريقي هبوعيل ديرحنا وعرابة والتي كانت قد ارجئت في المرة الأولى بسبب عدم مصادقة الشرطة على اجراء اللقاء في ديرحنا. وأما في المرة الثانية وبعد ان تقرر اجراء اللقاء على ملعب كفرسميع لم تحضر الشرطة لذا لم يتم اللقاء.

يبقى ان ننوه انه من المحتمل حدوث تغييرات في الدقائق الأخيرة على موعد ومكان المباراة هذا بحسب المعلومات المتوفرة لدينا من مصادر مطلعة.

كرة سلة

فتيات كلية مار الياس ينهين مشوارهن في بطولة اسرائيل

* أنهى فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة أمس الاثنين مشواره في بطولة اسرائيل لاجيال الصف التاسع وقد تمكن الفريق من احتلال المرتبة الخامسة من أصل (١٦) فريقا شاركوا في البطولة. وقد كانت المباريات الأخيرة التي لعبها الفريق العبليني أمام هرتسليا وخسروا بالنتيجة (٤٥ - ٢٧) وأمام رمات هشارون بالنتيجة (٦٥ - ١٧) وفازوا على ريشون لتسيون بالنتيجة (٣٦ - ٢٩). وبهذا ينهين فتيات الكلية مشوارهن على أمل ان يتكلل بنجاح أكبر في السنة الدراسية القادمة.

تقرير مراقب الدولة يكشف مدى التمييز ضد الوسط العربي في قضايا البنى التحتية

• شخصيات «رفيعة» ومن بينها فرنكل تلاعبوا بأموال الجمهور •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مراقب الدولة، القاضي اليعيزر غولدبرغ، التقرير العام السنوي، رقم (٥٢)، إلى رئيس الدولة ورئيس الكنيست، ويتألف من (١١٥٠) صفحة، للاطلاع عليه ودراسته.

وتبين ان التقرير يضم معطيات خطيرة، في صلبها تلاعب شخصيات رفيعة المستوى ومسؤولين في العديد من المؤسسات، بأموال الجمهور ومن ابرزهم محافظ بنك اسرائيل السابق يعقوب فرنكل.

وقال مراقب الدولة، انه يجري في مكتبه فحص امكانية تقديم جزء كبير من تلك المعطيات عن التلاعب بأموال الجمهور والاختلاسات، إلى المستشار القضائي للحكومة، لدراستها وفحص فيما اذا كانت هناك مخالفات جنائية وتقديم من قام بذلك إلى المحاكمة.

وقال غولدبرغ في تصريح اعلامي، بعد تسليم التقرير إلى رئيس الدولة: «ان الشعار القائل، لا تشتهي أموال غيرك، لا ينطبق للأسف على معطيات التقرير ويبدو انه لا ينفع في كل مكان، وكذلك فالقول، ممنوع استعمال أموال وموارد وثروات الغير لصالحنا، فالمؤسف ليس الجميع يرون ذلك ويقتنعون به، وعلى الموظف الجماهيري والمسؤول، المحافظة على أموال الدولة كما يحافظ على أمواله هو، ولو جرى تطبيق ذلك، لكان وضعنا اليوم في الدولة، أفضل بكثير، وان هؤلاء الموظفين الذين سمحوا لأنفسهم بالتلاعب بأموال الجمهور والاختلاس، لا يشكلون قدوة جيدة للآخرين، انما قدوة سيئة».

• الوسط العربي •

وجاء في التقرير عن الوسط العربي، «ان قادة الجماهير العربية في اسرائيل، تحمسوا لمساعدة مكتب مراقب الدولة، الذي تجند هذه السنة لاجراء فحص شامل ودقيق هو الأول من نوعه، حول أعمال الحكومة من أجل تطوير البنى التحتية في الوسط العربي، وقد اعتقدوا ان صدق مراقب الدولة، قد يؤدي أخيرا إلى تغيير التعامل الحكومي معهم، المتجسد بالتمييز والاستهتار الى الأحسن. لكن في المناخ السياسي القائم، يجدون أنفسهم يتصدون للنوايا الحكومية تقليص ميزانياتهم ومخصصات اولادهم ولمحاولة انقاذ الخطة الرباعية للتطوير».

وتبين من التقرير عن الوسط العربي، انه منذ نهاية الثمانينات، توصلوا في الحكومة الى قناعة واعتراف انه آن الأوان للمبادرة من أجل تنفيذ خطة تطوير بعيدة المدى وشاملة في الوسط العربي، وذلك بسبب البنى التحتية السيئة. وفي عام (١٩٩١)، القت الحكومة على عاتق وزارتي الداخلية والمالية ومركز الحكم المحلي، بالتعاون مع شخصيات جماهيرية، مسؤولية اعداد خطة خمسية لتطوير الوسط العربي، وأقيمت لجنة لهذا الغرض، لكن الوزارات اوقفت عملها، وأعطت الحكومة تعليمات، في اطار اتفاقيات وقعت مع رؤساء السلطات المحلية العربية، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٤ و ١٩٩٧)، ولكنها لم تنفذ!!

وفي نهاية (١٩٩٩)، اعطيت تعليمات، تمخضت عنها الخطة الرباعية، لتطوير الوسط العربي، وصودق عليها في (١٠/٢٠٠٠)، وذلك بعد ان نزلت الجماهير العربية الى الشوارع في مظاهرات حاشدة وبعد المصادقة على الخطة، استغرق الأمر أكثر من سنة، لكي ترصد الحكومة الميزانيات لها وللبدء بتنفيذها»!!

وتبين من التقرير انه وثق وجسد ظاهرة وصفها شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا، المعروفة باسم: «ثقافة عدم احترام الاتفاقيات مع الوسط العربي»، وقد وثق تقرير مراقب الدولة، الاستهتار والاجحاف والاهمال، الذي يتميز به تعامل الحكومة مع الجماهير العربية بكل طوائفها، بما في ذلك العرب الدروز والبدو والشركس، الذين يخدمون في الجيش ولا يحصلون على المساواة، خاصة في مجال تطوير البنى التحتية. ويشير التقرير الى الإهمال الفظيع في شبكات الشوارع والمجاري والمناطق الصناعية واهمال القرى البدوية في النقب.

الاحتفال بالأول من أيار اصبح تقليداً سنوياً في المدارس العربية

• نقابة المعلمين أصدرت إعلانًا تناشد فيه أعضاءها العمل في هذا اليوم • الاعلان غير ملزم للمعلمين ولا يخصم من الراتب • كتلة الجبهة تناشد المعلمين بان يكون يوم عطلة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشدت نقابة المعلمين بناء على طلب توجهت به المديرة العامة لوزارة المعارف، المعلمين الحضور الى المدارس في الأول من أيار.

وقد وافقت النقابة «ولمرة واحدة» على هذا الطلب وأصدرت «إعلانًا» للصحف بهذا الخصوص معلنة «أن التوتر الأمني والوضع الاقتصادي الصعب يحتم علينا ان نحافظ على إطار التعليم وتتوجه الى المعلمين بالاستجابة لهذا الطلب».

وفي اتصال هاتفي أجراه رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي نبيل سمور مع الناطق باسم النقابة، قالت ان هذا الاعلان هو طلب ولا يلزم المعلمين.

وفي اتصال آخر مع المستشار للسكرتير العام للنقابة قال نفس الكلام وأثنى على أقوال الناطقة باسم النقابة، وصرح ان النقابة ستدافع عن اي معلم يخصم من راتبه هذا اليوم وأضاف: انه ليس من صلاحية وزارة المعارف الغاء هذا اليوم.

وبناء على ذلك تتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الى جميع المعلمين والمدارس العربية التصرف كما تعودوا في كل سنة وذلك بتسليم المدير رسالة خطية يعلن فيها انه سيعطل في الأول من أيار.

وقد صرح رئيس كتلة الجبهة قائلاً: «يصادف اليوم الثلاثاء لاج بعومر وهو يوم اختياري في المدارس اليهودية وحسب علمي فان جميع المدارس اليهودية ستعطل يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/٣٠ بمناسبة هذا العيد، فهل الأوضاع الأمنية في المدارس اليهودية تختلف عن الأوضاع الأمنية في المدارس العربية.

وأضاف سمور قائلاً: هناك محاولة منذ عدة سنوات وبشكل منهجي الغاء الأول من أيار بشتى الوسائل وخاصة في الفترات التي كان فيها وزير المعارف في حزب المفدال وقد نجحت هذه المحاولة في المدارس الرسمية الدينية وكذلك في معظم المدارس الرسمية اليهودية. بينما بقي معظم ان لم نقل كل المدارس العربية في البلاد تحتفل بهذا العيد – إنه عيد يرمز الى التضامن العالمي مع جميع العاملين والموظفين والأجيرين في اسرائيل وفي كل العالم».

ان وزارة المعارف لم تصدر اي رسالة دورية او منشوراً يلزم المعلمين بالحضور الى المدرسة وحتى أن ذلك ليس من صلاحياتها، ولذلك ندعو جميع المعلمين الاحتفال بالأول من أيار كما تعودوا في كل سنة.

نائب الوزير يحزقيل يستقيل من منصبه احتجاجًا على نهج الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب آفي يحزقيل، «العمل»، استقالته امس الاثنين، من منصبه، نائبا لوزير المواصلات، احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية وسياسة الحكومة عامة.

وجاء ذلك، في اجتماع كتلة حزب العمل البرلمانية، أمس، وفيه دعا يحزقيل اعضاء حزب العمل، الى الانسحاب الفوري من الحكومة برئاسة ارئيل شارون، وانتقد يحزقيل نهج وسياسة الحكومة ووصفها بأنها حكومة تعاني من التخمة!

تجدر الاشارة الى أن يحزقيل، كان قبل عدة أشهر، قدم استقالته من منصبه، احتجاجًا على عدم رصد ميزانيات لعدة قطاعات، لكنه تراجع عن الاستقالة بسبب الضغوط التي مورست عليه، فهل يصمد هذه المرة ويصر على الاستقالة أم سيتراجع؟!

الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي حصلت على شهادة الادارة السليمة

• رئيسة الجمعية، الهام حنا لـ «الاتحاد» - أهم انجاز لنا، تعميق العلاقة بين الطفل والكتاب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، على شهادة الادارة السليمة، من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية.

وقالت السيدة الهام هلون حنا، رئيسة الجمعية، لـ «الاتحاد» «ان ما نعتز به في الجمعية، هو انجازنا الرائع والهام خلال العامين الماضيين، وهو نجاحنا في اثارة موضوع هام بعد ان طواه النسيان لفترة، وهو موضوع الكتاب وأهمية وضرورة الالتصاق به من الطفل حتى الكهل، وأهمية اقامة مكتبة في كل بيت، ودفع الأولاد بالذات للاعتناء بها والتعلق والتمسك والاعتزاز بها. وقد قمنا بنشاطات كثيرة جدا بهدف لفت الأنظار نحو أهمية ودور المكتبة والكتاب في المجتمع وجعلنا العديد من الأطر تهتم بهذا الموضوع. ونحن نعتبر كل مساهمة لأي مكتبة في جذب الناس اليها وكل نشاط ودعم لأي مكتبة، هو انجاز لنا، لأننا نجحنا في نشر أفكار ورؤية الجمعية حول أهمية الالتصاق بالكتاب، والحاجة اليه كالماء والهواء والطعام. وهدفنا كان ولا يزال وسيظل تعميق العلاقة بين الطفل والكتاب».

وأجزلت السيدة الهام حنا، الشكر لمركز أدب الأطفال في الناصرة ولكل الأدباء والفنانين الذين تعاونوا مع الجمعية في نشاطاتها. وأجزلت الشكر للمركز التكنولوجي التربوي في تل أبيب، على دعمه للجمعية وتعاونه معها، الذي قدم دعما خلال العامين الماضيين للمكتبات في الوسط العربي، بقيمة (٥٠٠) ألف شيكل لشراء الكتب للمكتبات.

في الناصرة
طلاب الصفوف الأولى يشاركون في فعاليات خاصة في مركز أدب الأطفال العربي

* الناصرة – لمراسل خاص – عقد في مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاء لأطفال الصفوف الأولى من الناصرة، شارك فيه أكثر من ألف طفل، وقد انقسم الأطفال إلى مجموعات، علقت على ثياب كل اعضاء مجموعة أوراق ملونة، جلسوا حول طاولة مستديرة وعلى كل طاولة مجموعة قصص للأطفال يتصفحونها ثم يستمعون إلى سرد للقصة من المرشدات ويدور نقاش وحوار مع الأطفال، وتطرح عليهم الاسئلة حول القصة، وبعد ذلك يقوم الأطفال بتمثيل أدوار بعض الشخصيات، وتجري بعد ذلك العديد من الفعاليات كالتلوين والرسم والتعبير وانشاد أغنيات وتطبيقها بالرقص والحركات.

وخطط تلك الفعاليات واللقاء، المرشدة فريال روك، وشادية زعبي ود. بشارة مرجية. وقال د. مرجية انه نظرا للأهمية القصوى والفوائد الجمة في مثل هذه اللقاءات سيتوسع المشروع في العام القادم ليشمل المدن والقرى العربية كلها.

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: سناء سليمان بدير من كفرقاسم طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم نادر محمود بدير المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٨ والذي دفن في كفرقاسم. وصرحت سناء سليمان بدير المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم نادر محمود بدير المذكور قد انحصر في: والديه وهم السيد: محمود بدير والسيدة عائشة بدير وزوجته سناء بدير وأولاده منها وهم: مالك، محمد، مروة، مؤنس. وانه لا يوجد للمرحوم نادر محمود بدير المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس محلي كفرقاسم بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٠ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد حسن مصاروة من الطيرة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المتوفى بتاريخ ٦٦/١١/١٧ والذي دفن في الطيرة. وصرح محمد حسن مصاروة المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المذكور قد انحصر في زوجته خالدة مصاروة وأولاده منها وهم: عبد الله، كامل، اسمية، سعدية، سمية، يوسف، محمد، فؤاد، احمد، حسين. وانه لا يوجد للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدي الطيرة بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الفتاح محمد جمل من قلنسوة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: بكر عبد الفتاح جمل المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٤ والذي دفن في قلنسوة. وصرح عبد الفتاح محمد جمل المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: بكر عبد الفتاح جمل المذكور قد انحصر في والديه السيد عبد الفتاح المذكور والسيدة عيشة وزوجته رغد وفي أولاده منها وهم: ربيع، رغد. وانه لا يوجد للمرحوم بكر عبد الفتاح جمل المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس بلدي قلنسوة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٤. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: فاتنة عبد الرحيم كبها من برطعة طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: نظير مصطفى كبها المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٨/٣٠ والذي دفن في برطعة. وصرحت فاتنة عبد الرحيم كبها المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: نظير مصطفى كبها المذكور قد انحصر في: زوجته فاتنة وأولاده منها وهم: امواج، ليالي، وكذلك في والديه السيد: مصطفى كبها ووالدته السيدة فاطمة كبها. وانه لا يوجد للمرحوم نظير مصطفى كبها المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر أعلاه، وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس محلي برطعة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري ومن بعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في ابوسنان تشعر بوفاة المرحوم وديع حبيب جهجاه من أبوسنان بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته ماري فارس جهجاه وفي أولادها منه وهم مسرة، حبيب، فيليب، ونجيب وورثة الابن المرحوم نسيب لا غير كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة ماري فارس جهجاه والابنة مسرة تعلنان انسحابهما التام من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوفيوس

بلدية طمرة
في اطار البنية التحتية القومية
دائرة تطوير مشاريع المجاري
تنفيذ خطوط داخلية مرحلة – ل – ٥
مناقصة رقم ٢٣١٣ – ٢٠٠٢/ ٣٩ – ٨٩٠٠

تعلن بلدية طمرة عن قبول عروض واقتراحات من مقاولين لتنفيذ مشاريع في اطار دائرة تطوير مشاريع المجاري حسب شروطها.

٢ – يمكن الحصول على نماذج ووثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج (الف وخمسمئة ش. ج لا تعاد من مكتب البلدية وخلال ساعات العمل الاعتيادية.

٣ – على المتقدم ان يكون مقاولا صاحب تجربة ويستجيب لمتطلبات المناقصة ومسجلا في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال المجاري وتصريف المياه (كود ٤٠٠) وتصنيف مالي ب – ٢ على الأقل.

٤ – جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٣ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، الملتقى في بناية البلدية.

٥ – تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٢٠.٠٠٠ ش.ج (مائة وعشرين الف ش.ج) حسب ما هو مطلوب في المناقصة وتسلم باليد وادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب البلدية يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٧ حتى الساعة ١٢.٠٠ ويفتح صندوق المناقصات الساعة ١٢.١٥ بحضور المتقدمين.

٦ – توقيع الاتفاقية مع المقاول الفائز يتم فقط بعد تسلم السلطة موافقة وزارة الداخلية على فتح قرض بهذا الخصوص.

موسى أبو رومي
رئيس بلدية طمرة

• د. أحمد سعد •

بين الخيمة والخيمة لا مفرّ من الانسحاب والدولة!

* عودة لاجئي نكبة ١٩٤٨ الى نصب الخيم على ركام نكبة ٢٠٠٢ في مخيمهم المدمر في جنين على أيدي همج الاحتلال الاسرائيلي له أكثر من مدلول سياسي على ساحة الصراع المصيري الجاري اليوم. فأهل مخيم البطولة والكارثة في جنين يبشون بعودتهم المرحلية رسالة الى العالم أجمع والى المجرمين في حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية «أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وان من يتوجب عليه الرحيل والزوال ليس أهل الوطن الشرعيون بل المحتلون وعصاباتهم الاستيطانية بعد أن يدفعوا فاتورة الحساب على ما ارتكبته ايديهم من جرائم حرب وعن مذابح همجية بحق أهل المخيم والشعب الفلسطيني والانسانية.

قد يؤلف الصمود الاسطوري لمخيم جنين والشعب الفلسطيني في وجه الغزاة وانفضاح حقيقة الجرائم الهمجية التي ارتكبها المعتدون المحتلون امام أنظار العالم نقطة تحول جديدة على ساحة الصراع. فالمحاصر بالادانة العالمية اليوم وفي زاوية العزلة الدولية هي حكومة الاحتلال والحرب والجرائم الاسرائيلية، وفي وقت يزداد فيه التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات ومع حقوقه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني. ولا يقف على المكشوف في دعم العدوان الاسرائيلي ومحاولة انقاذ حكومة الجرائم اليمينية في اسرائيل من تحت مكبس الضغط والادانة الدولية ومن الأزمة سوى الادارة الأمريكية. فإدارة بوش - تشيني - رامسفيلد - كونداليزا رايس - باول تسعى من خلال التنسيق مع حكومة شارون - بيرس رسم مخرج مؤقت من الأزمة ينقذ حكومة الحرب الاسرائيلية من دائرة الإدانة الدولية والافلات من العقاب جراء ما ارتكبته من مجازر ويدفع المشروع الاستراتيجي العدواني الأمريكي للهيمنة تحت الشعار المزعوم «محاربة الارهاب ومواطن الارهاب». ومن هذا المنظور والمنطلق يمكن رؤية الابعاد الحقيقية لتسلسل الاحداث في الأيام الأخيرة.

فتحت ضغط المجتمع الدولي، منظمات حقوق الانسان، خروج الملايين الى شوارع التظاهر عالميا، الاتحاد الأوروبي، الشارع العربي التي راعها هول المجزرة في مخيم جنين وغيره اضطرت امريكا في مجلس الأمن الى الموافقة على التحقيق فيما جرى في جنين وذلك بعد أن اختزلت اقتراح قرار اقامة لجنة تحقيق بلجنة دولية لتقصي الحقائق. ووضعت اسرائيل الجريمة في قفص الاتهام دوليا. واستنادا الى الغطاء الأمريكي بدأت حكومة الكوارث اليمينية بالمراوغة مستهترة بإرادة الشرعية الدولية من خلال فرض شروط واملاءات لافراغ بعثة تقصي الحقائق من مضمون ومدلول مهمتها الأساسية. وارجأت للمرة الثانية مجيء طاقم الفحص الدولي، وتشترط ان يكون الطاقم بمرافقة دائمة لضباط اسرائيليين، وان تصادر صلاحية الطاقم بالتحقيق مع من تراه مناسبا من الضباط والجنود الذين شاركوا في الجريمة، وان يقتصر عمل البعثة الدولية على جمع المعلومات والبينات دون ان يكون لها صلاحية استخلاص النتائج أو ذكر أسماء من حققت معهم، وان تتقصى الحقائق في جنين فقط.

فحكومة شارون لا تراوغ فقط بهدف تغيير طابع عمل البعثة بل كذلك من أجل تغيير تركيبتها باضافة امريكيين وبريطانيين منحازين الى جانب اسرائيل العدوان في عضويتها. وهدف اسرائيل المركزي هو عدم السماح لهذه البعثة بالكشف عن جريمتها، وافشالها ودفنها ان امكن. ولهذا تلجأ مع الادارة الامريكية الى نسج الأحابيل ومخططات التآمر. وتندرج في هذا السياق الأحداث التي برزت في الأيام الأخيرة، وخاصة محادثات ولي العهد السعودي مع الرئيس الأمريكي في عزلة بوش في تكساس.

في تعليق سابق أكدنا انه ليس من وليد الصدفة انه لم يصدر بيان مشترك بعد انتهاء اللقاء بين بوش وعبد الله الذي استمر أكثر من خمس ساعات متتالية، ولكن برزت من خلال التصريحات الأمريكية الرسمية والسعودية الرسمية مؤشرات تؤكد «ان وراء الأكمة ما وراءها». فمن المؤشرات التي برزت ازالة الغبار الذي ظهر على سطح العلاقات السعودية - الأمريكية في السنة الأخيرة وعودة السعودية الى الانضواء في اطار التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. فخلال المحادثات اكدت السعودية التزامها للولايات المتحدة، كأكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» بأنها لن تخفض انتاج النفط كما فعلت العراق واستلال النفط سلاحا في معركة دعم الكفاح الفلسطيني المشروع. كما طمأنت السعودية الولايات المتحدة واسرائيل من بعدها ان ما يجمع من تبرعات في السعودية يستهدف فقط تقديم الإغاثة الطبية والتموينية للشعب الفلسطيني المحاصر بأنياب الجوع والدماء النازفة. وأهم من كل ذلك ان السعودية قدمت للإدارة الأمريكية مشروعا للتسوية من ثماني نقاط يخلط بشكل توليفة بين اساس المبادرة السعودية التي أصبحت مبادرة عربية في قمة بيروت وبين توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت. وثيقة يبرز في بعض بنودها ضبابية الموقف، فمثلا، لا يجري التأكيد على انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران كما جاء في المبادرة العربية، بل جرى الاكتفاء بالتأكيد على الانسحاب حسب قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨)، كما جرى تغييب قضية اللاجئين وحق العودة من بين البنود. مشروع توفيقي لكسب رضا الادارة الأمريكية واحتمال تأييدها له والضغط على حكومة اسرائيل لقبوله. كما تضمنت الوثيقة بنودا ايجابية كثيرة مثل وقف الاستيطان وانهاء الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والانسحاب من مناطق السلطة ووقف اطلاق النار (ميشتيل وتينيت) ومن ثم استئناف التفاوض حول الحلم الدائم.

مقابل هذا الموقف السعودي عادت الادارة الأمريكية والرئيس بوش الى التأكيد للأمير عبد الله عن موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل العدوان ومطالبة الرئيس عرفات «بوقف الارهاب»!! وفي وقت يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي ابشع أنواع ارهاب الدولة المنظم بمواصلة اجتياح المدن والقرى الفلسطينية من جديد في قلقيلية وغيرها وارتكاب جرائم القتل والتدمير. كما أعلن الناطق بلسان «البيت الأبيض» ان الوثيقة السعودية «بناءة».

ولكن لم يكن من المنطق والمعقول ان يعود ولي العهد السعودي من محادثاته في عزبة بوش خالي الوفاض دون الحصول على جزرة امريكية، خاصة بعد تقديم الكرم السعودي في مجال النفط وغيره. لم يكن من المنطق والمعقول أن لا يكون قد جرى في الدهاليز المعتمة للمحادثات الأمريكية - السعودية الحديث عن تخفيف سقف العدوان الاسرائيلي والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني والتوصل الى اتفاق يضمن استقرارا أمنيًا نسبيًا يتيح للإدارة الأمريكية امكانية كسب صمت الأنظمة العربية لتنفيذ مخططها العدواني ضد العراق وغيره في المنطقة. فليس من وليد الصدفة انه وقبل مغادرة ولي العهد السعودي والحاشية المرافقة له الأراضي الأمريكية تسرب من دهاليز «البيت الأبيض» ان موعد شن حرب التدمير العدوانية على العراق سيكون في مطلع العام (٢٠٠٣) ونشر وتكثيف الأخبار وتهويلها عن تزود العراق بأسلحة صاروخية جديدة من تشيكيا وغيرهما وتطوير قدرته من الأسلحة الكيماوية والبكتريولوجية.. كما أنه ليس من وليد الصدفة وقبل ان تغادر الحاشية السعودية الولايات المتحدة، الاعلان عن مشروع لتسوية قضية الحصار الاسرائيلي المفروض على الرئيس ياسر عرفات وتشغيل مكبس الضغط الأمريكي على حكومة شارون حتى قبلت بهذه التسوية فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني مقابل وضع المطلوبين من الفلسطينيين اسرائيليا في سجن فلسطيني تحت اشراف سجانين امريكيين وبريطانيين.

ان فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني المفروض منذ أكثر من خمسة أشهر يعتبر فشلا للمخطط الاسرائيلي في تركيع الرئيس الفلسطيني لاملاءات الاحتلال الاستسلامية وشهادة شرف للبسالة البطولية لرمز كفاح الشعب الفلسطيني وصموده وتمسكه بثوابت شعبه الوطنية. كما ان فك الحصار عن الرئيس تحول الى مطلب عالمي ضاغط والى ادانة للمحتلين وسندهم الأمريكي. ومقابل فك الحصار عن الرئيس عرفات، تحاول حكومة شارون - بيرس، وسندها الأمريكي الابتزاز سياسيا. ولا نستبعد ان تلجأ حكومة الكوارث كعادتها الى المراوغة، في تنفيذ الانسحاب من رام الله وفك الحصار عن «المقاطعة». فهي لم ترتدع وتوقف جرائمها، فحتى بعد اعلان موافقة الحكومة على التسوية الأمريكية قامت قواتها الغازية باجتياح مدينة الخليل واحتلالها من جديد وارتكاب جرائم القتل والاعتقالات الجماعية. كما لا تزال تحاصر كنيسة المهد في بيت لحم.

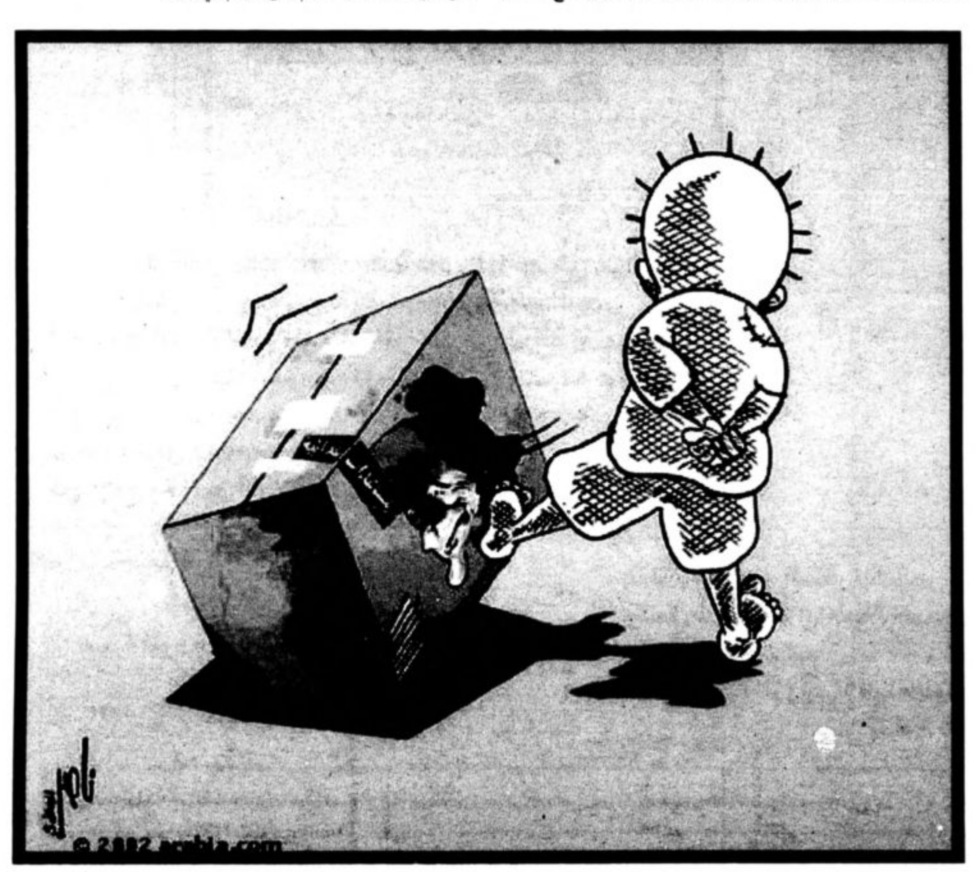
ويعمل حكام اسرائيل والولايات المتحدة على استثمار فك الحصار وتوفير الحرية للرئيس الفلسطيني لتحقيق عدة أهداف أهمها:

* أولاً: تخفيف سقف المطالبة العالمية والعربية والفلسطينية أولا بالكشف عن جرائم المحتلين وعن حقائق المذبحة في جنين لضمان نجاة المجرمين من المحاكمة كمجرمي حرب ومعاقبتهم. ولم يخف شارون وغيره في جلسة الحكومة أمس الأول، ولاقناع غلاة اليمين والعنصرية الفاشية في الحكومة وغيرها بقبول التسوية الأمريكية، ان ذلك يساعدنا ويساعد الأمريكان على افراغ بعثة تقصي الحقائق التي أقرها مجلس الأمن الدولي من مضمون مهمتها، وتمرير ما يشبه صفقة مقايضة إطلاق سراح عرفات مقابل تحرير اسرائيل من مسؤولية المذبحة في جنين.

* ثانيًا: فك الحصار عن عرفات يخفف من مكاسب الضغط الدولية وادانتها للعدوانه الاسرائيلي وجرائمه، ومطالبتها بوقف الحرب وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فحتى الادارة الأمريكية في توجهها الى شارون لقبول التسوية الأمريكية أكدت اهمية تخفيف الضغط الأوروبي والعربي بهذه الوسيلة.

* ثالثًا: امتصاص نقمة الشعوب العربية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، التي عبرت عن ادانتها للعدوان الاسرائيلي وللدعم الأمريكي، وتحذير نشاطها التظاهري، وتعزيز قوائم الأنظمة العربية الموالية لأمريكا.

وما نود تأكيده ان فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني، هذه الخطوة الهامة، ليس نهاية المطاف بل بدايتها، فلا مفر ولضمان الأمن والاستقرار من فك الحصار العسكري والتجويعي عن الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال والاستيطان وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالحرية والدولة والقدس والعودة. فمن اجل ذلك تنصب الخيام على الركام في جنين.



نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.

من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.

تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.

حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:
عايدة: ٠٥٤ - ٥٧٤٧١١
نكد: ٠٥٠ - ٦٦٧٩٢٨
عمر: ٠٥٤ - ٦١٩٣١٦
المكتب: ٠٤ - ٨٥٣٦٥٠٤

ليكن اول أيار يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني البطل

- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الحل الوحيد لمشاكل المنطقة.
- من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

يا أهالي ابوسنان وكفرياسيف.

الرجال والنساء الشباب والأطفال، تدعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان أول ايار تضامناً مع كفاح الشعب الفلسطيني البطل وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٥/١.

تبدأ المسيرة في الساعة السادسة مساء من امام جامع ابوسنان وتنتهي في ساحة أول أيار في كفرياسيف حيث يبدأ المهرجان الخطابي الساعةالسابعة مساء.

خطباء المهرجان:
١ - النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢ - النقابي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة لانتخابات الهستدروت.
تحية مجلس كفرياسيف يقدمها السيد عوني توما رئيس المجلس.

باحترام
فرعي الحزب والجبهة
ابوسنان
فرعي الحزب والجبهة
كفرياسيف





العاملون العرب غير المؤمنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.

٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر، لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته أيديهم خلال عشرات السنين

صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

بعيد أيها الفجر

• انتصار عابد بكري •

بعيد ذلك الفجر
الذي لم يحط في بلادي.
بعيد ذلك الطير
الذي لم يزقزق فوق الوادي.
بعيد سلام الشجعان
الذي تصافحته الأيادي..
***
الرشاشات تمزق الأجساد
وبعيد ذلك الفجر
الذي طال فيه ليلي
وتألم فيه طفلي
***
كل شيء أصبح من صخر
الزهر الذي جفّ
وقاع الوادي.
الزعتر
وحب الزيتون
وشجر الليمون
وطحين الأجداد
ودموع الأولاد
كل شيء أصبح كالجماد.
زمهرير الرياح
وزعماء البلاد..
***
الشعب الثائر يهتف بالشعارات
لم يهز الحاضر.. لا ولا الماضي
قاس هذا الحكم الذي
طال في بلادي!..
أيها الفجر
حرِّرنا..، من القيود
من السلاسل
من الأعصار ومن النار.
***
حرِّرنا من الظلم
أيها الفجر!!
نود لو تطل شمس الغد

(البعنة)

تعالي يا بلدي

• بقلم: تغريد محمد سعدي •

واذا فلسطين سألت بأي
ذنب قتلت...
من سيجيب؟
اعاهدكم على اننا لو انتظرنا
من شروق الشمس حتى
المغيب..
سنبقى كما نحن... كما أردنا
وليس كما ارادوا لنا ان نكون..
فالصمت جنون..
لكني يا بلدي يا مهدي
الأبدي والحرية فيك خنجر
بخاصره السجان...
كل الملوك حولك وصوبك
قلعة ثلج
فتعالي كفكفي دمعي تعالي
ولا تذهبي...
تعالي نصنع هكيلا للتاريخ
من لحمي من دمي ومن صرخه
تجمد ثورة البركان...
لا يا بلدي... لا يا بلدي يا لحدي
الابدي..
لا تحتاري يا نفسي ولا تبكي على
أمسي..
عن جرحي عن اسمي عن دم
فاض على عتبات القدس..
حنين الذكرى للشهداء
أولاد بلادي لو صرخوا
في وجه الجندي... فلهيب جهنم
ابرد وارحم...
يا من تغتصب أرضي كل يوم
سيأخذ الموت على جسدك شكل
قذائف نارية
ستموت تحت أقدامي...
سأرميك برصاص صنعته أمي
من بقايا دمي...
أولاد بلادي لو صرخوا في
وجه الجندي...
يامن حرمت الشمس ان تراني
وهدمت بيتي.. لن تسكت صوتي
في عينيك سأحفر عدد
المعتقلين من رام الله وغزة حتى
الخليل ومخيم جنين... كي لا انسى
ان السجن ما بني لي ولأبي وأهلي
ولك لن اغفر...
وسأبقى أصبر...
أصحاب الذل سأصبر.. على رؤساء
الأمم سأصبر.. وطيور ابابيل التي
تأخرت انتظر
ملء السما ملء الفضاء..
وأقول
لن تنكسر..
وسأنتصر..

(سخنين)

متى تفهم

• سليم شومر •

متى تفهم ايها المخلوق اني احبك
وليس لي في الدنيا حبيب سواك؟
متى يروق قلبك ويرحم فؤادي
وتعلم انك أنت الوداد وأنت الأمل؟
متى تفهم انك الحب
الذي لا ينتهي وأريج زهر أشم صباه؟
حبي القادم مع الغد
اعزفك لحنا
ارسمك لوحة زيتية
في ملحمة الوان ابدية...
متى تفهم أيها المخلوق اني احبك؟
حبك يمزق عناوين قصائدي
يخترق عناوين رواياتي
ويتبعني طيفك في مدار لا ينتهي به الهوى
لا ينتهي به أنيني
لا ينضب به شوقي وحنيني...
متى تفهم ايها الغبي اني احبك
وأصلي دائما للقاء المقبل
تنتابني صدمات الهوى
الصدمة تلو الصدمة
تهزني بشراسة وتغرق بداخلي
الحان الجنون وجنوني عليك يزداد كل يوم
متى تفهم أيها الأحمق
انني أهواك وأنني أهرب منك ولكن أقول أهواك
لأنني اشتبكت في معركة
بين الحنين والنسيان بين الكذب والصدق
بيني وبينك معركة حب طاحنة تلوث انحاء هذا الزمان
معركة لا بداية لها ولا نهاية
تحبسني في دوامة غيمة تمطرني فوق الأمواج.

(يافا)

د. علي عقلة عرسان

المواجهة حتمية مع الشر

من ساواك بنفسه ما ظلمك، ومن رد على عدوانك عليه بمثل ما اعتديت به عليه أنصف نفسه منك وأنصفك بالتوجه والموقف والقرار والاختيار، وربما أخفق في إنصاف نفسه.

حين لا يصل إلى هدفه الأخير إذا كان لا يملك ما تملك من أدوات ووسائل، ولا يبيح لنفسه ما تبيحه لنفسك من أفعال استناداً إلى معايير خلقية وأساليب تعامل يأخذ بها، ولكنه حاول ولم يدرك النجاح وفي هذا بعض الكفاية.

وحين يجد المرء نفسه محاصراً بالقهر والموت ولا يملك ما يدفعهما به عن نفسه وأهله ولا سبيل أمامه للخروج مما هو فيه إلا بالموت المشرف فإنه يكون منصفاً لنفسه حين يختار ذلك الموت حتى إذا لم يحقق أهدافاً ونتائج موازية، لأنه قرر أن ينهي حياة لا تطاق وألا يقضي كفأر في حفرة موحلة من دون أن يستعمل حقه المشروع في الدفاع عن النفس بالوسائل الممكنة أو المتاحة.

أما من يختار موتاً سلاحاً ليدفع عن أبنائه ووطنه الموت، بعد أن جرد من كل سلاح ووجهت إليه كل أنواع الأسلحة، فليس قاتلاً بل مدافعاً عن نفسه ضد القتل، وليس «إرهابياً» بل يدفع عن نفسه وأهله الإرهاب، والقتلة في هذه الحالة هم الذين يلاحقونه ويلاحقون شعبه بكل وسائل القتل والإبادة والتدمير، ويقومون بعد تنفيذ القتل والتدمير بوصم ضحاياهم بالقتلة.. ومن عجب أن هذا يتم ولا يعد من غرائب الأمور وعجائبها في هذا العصر المتهافت خلقياً الذي تسيطر فيه قوة عمياء على مقاليد أمور العالم وتتحكم بقوانينه ومؤسساته وبتفسير تلك القوانين وقرارات تلك المؤسسات، وتصدر قوانينها وتفسيراتها ورؤاها إلى العالم على أنها حقائق ومسلمات ووقائع نهائية ينبغي الأخذ بها كما وردت من المصدر من دون اجتهاد أو اعتراض؟!

الوهم المرضي في عالمنا اليوم قوة لا تستند إلى معيار خلقي، ولا يعنيها العدل بمقدار ما يعنيها التفوق والهيمنة وفرض مصالحها على الآخرين، ويدفعها التورم المَرَضي المسيطر عليها إلى حدود الاعتقاد بأنها الخير المطلق الذي يلاحق الشر المطلق بتفويض إلهي؟!ويصل ذلك الوهم حدوده المَرَضية القصوى عندما تحاصَر قيادات تلك القوة بأمرين هامين: ١ - سيل من الإطراء والتأييد لأفعالها ومواقفها الإجرامية يصور تلك الأفعال عدلاً وحرية وموقفاً إنسانياً وحضارياً مسؤولاً، وهو ما يجعلها تحلق في الفضاء الأخلاقي بأجنحة من شمع مثل أجنحة إيكاروس في الأساطير اليونانية القديمة. ٢ - تدفق للمعلومات من مصادر محددة وبتوظيف مدروس يهدف إلى تشويه الرأي وتشويش الرؤية، ويتم ضخ تلك المعلومات بهدف تكوين رأي و موقف وقرار تصب جميعاً في الاتجاه الذي يجعل تلك القوة تمعن في غطرستها وعدوانها وتدمن أوهامها وممارساتها الدموية، وتزداد اعتقاداً بأنها الخير الذي يلاحق الشر. ولكن أجنحة إيكاروس تلك لا بد من أن تذوب حين تصل إلى نقطة اقتراب من نور شمس الحقيقة فيتردى من تحمله وما تحمله في وهدة لا مخرج ولا منجاة منها.

لا يطيب لنا ولا نريد أن نصدق، في عصر المعلوماتية والعالم القرية والسيطرة الأمريكية حتى على التنفس البشري، أننا أمام حالة مذهلة من الحصار المعلوماتي لرئيس أكبر قدرة معلوماتية وأكبر دولة في العالم تجعله لا يتخذ القرارات السليمة نتيجة لنقص في المعلومات الصحيحة، فما تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية من مواقف يعبر عنها رئيسها ومسؤولوها لا تنتج عن نقص في المعلومات التي قد يحتاجها الشعب الأمريكي فعلاً. واستمرار هذا النوع من القرارات على مدى عقود متوالية في أزمنة إدارات عدة يجعلنا ننبذ فكرة «الحصار المعلوماتي» تلك لنقترب من أوضاع ومعطيات أخرى، هذا إذا سلمنا بأن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش ليس راعياً فعلياً للإرهاب الصهيوني من الدرجة الأولى ولا قاتلاً بالتحريض أو بالتشجيع على القتل، من خلال تشجيعه وتأييده المطلقين للمجرم شارون في اجتياحه واستمرار توغله في الضفة الغربية وارتكابه مذابح بشعة منها مذبحة مخيم جنين وتدميره لمعالم حضارية عريقة في نابلس القديمة، وحصاره المستمر لشعب بأكمله وحرمانه من الأمل، وتهديده للمنطقة كلها بخطر الحرب، وكل ذلك يتم بدعم أمريكي مطلق وواع لأهدافه، حيث يقدم المسؤولون الأمريكيون مجرم الحرب شارون: بوصفه مدافعاً عن النفس ورجل سلام.

ولكن عندما تتوالى المواقف والتصريحات والقرارات ويتوالى الدعم المادي والمعنوي، الاقتصادي- المالي والسياسي لاسرائيل، ويتوالى الاتهام للضحايا الأبرياء والإدانة لهم والإشادة بالمجرمين القتلة من جانب ذلك الرئيس وبطانته ومن معظم ممثلي الشعب الأمريكي في مجلسي الكونغرس، يتوجب علينا أن نسأل أنفسنا: هل يأتي هذا من فراغ؟!وما معنى أن يستمر عقوداً من الزمن في هذا المنحى من الازدواجية المقيتة للمعايير؟!وهل هي ازدواجية معايير أصلاً كما يتم تداولها في السوق السياسية - الإعلامية أم أنها التعبير الصارخ عن التحالف العدواني المستمر والشراكة الفاقعة في حملات الاستعمار والاستيطان والقتل والإبادة الجماعية لشعب ولإرادة أمة وشخصيتها!؟ ألم يحن الوقت بعد لتكوين قناعة راسخة بناء على ما نراه ونلمسه يومياً وما يتحول إلى دماء ودمار وسيول نار فوق رؤوسنا؟!وهل بقي في دنيا العرب أية مصداقية لأي حاكم أو أية سياسة تقدم الأمريكي صديقاً أو راعياً نزيهاً لعملية سلام، أو مؤهلاً لحمل رسالة إنسانية أو حقانية أو عادلة من أي نوع، أو لمحاولات تقديمه على أنه مختلف عن الصهيوني العنصري المحتل؟! هل الصهيوني أهارون ميلر مستشار زيني وضابط إيقاعه، ودنيس روس اليهودي الذي يقود حملة مناصرة وجمع تبرعات لاسرائيل في الولايات المتحدة وهو يحمل ملف «عملية السلام» في عهد كلينتون والمستشار المرافق في حملة الوزير باول الأخيرة على المنطقة هل هذا أو ذاك وسيط منصف من أي نوع ومحلل سياسي محايد من أي نوع يستفتيه بعض الإعلاميين العرب في التوجهات والنتائج بعد حملة باول السياسية الأخيرة على المنطقة؟!وهل مساعد وزير الدفاع الحالي وولفوتيز الذي يتصدر مظاهرة مساندة لجرائم الجيش الصهيوني وآمره شارون أمام البيت الأبيض في واشنطن جنباً إلى جنب مع الإرهابي نتانياهو ويتكلم باسم الرئيس بوش مؤيداً «رجل السلام» شارون.. هل كل أولئك وسطاء نزيهون بين العرب والصهاينة أو يمكن أن يكونوا كذلك؟!هل يصلحون أصلاً للجلوس على مائدة وسطاء؟!أم أنهم الأعداء المفروضون على العرب بوصفهم وسطاء، ليكون قاضيك هو جلادك الثاني في حرب مستمرة على الأمة منذ عقود من الزمن؟!

شراء المستقبل بالدماء، قال أحد القادة العرب: «إن الرئيس الأمريكي محاصر باليهود في واشنطن مثل عرفات المحاصر باليهود في رام الله»، ولا أظن أن هذا كلام عادل لأن بوش يشتري بشكل ما ، وعن وعي تام، مستقبلاً سياسياً بدماء عربية كما فعل رؤساء أمريكيون سابقون، والرئيس الأمريكي الذي يتقاطر عليه قادة عرب هذه الأيام بعد مواقفه المخزية في انحيازها للاجتياح الإرهابي الصهيوني للضفة الغربية وبعد تأييده لمذابح المجرم شارون التي توجتها مذبحة مخيم جنين، ألا يخترقون نسبياً «الحصار اليهودي المفروض عليه»؟!ربما كانت الحقيقة أنه لا يأبه بهم ولا يكاد رأيهم يغير شيئاً في مواقفه واختياراته وأحكامه على الأمور، وهم في هذا على الأقل لا يقدسون في موقفه شيئاً ولا يؤخرون، تماماً مثلما يفعل وزراء الاتفاقيات العربية مع اسرائيل مع الرئيس عرفات عندما يزورونه في رام الله «مخترقين» حصار شارون له، فلا يقدمون شيئاً في تغيير الأوضاع من حوله ولا يؤخرون ؟! إن حسابات عربية جديدة مطلوبة وتنادي بها الجماهير يومياً حتى تبح منها الحناجر ولكن لا يبدو أنها يمكن أن تصل إلى أنظمة عربية «محاصرة» بإرادة أمريكية - صهيونية على نحو لا يمكن اختراقه إلا بمراجعة شاملة تضع سدة الحكم على جسر تواصل مع الشعب العربي وارادته وتطلعاته أكثر مما هي على تواصل مع بوش وخططه واستراتيجياته ومواقف إدارته ومصالحها. فيكف نقرأ الموقف وكيف نتعامل معه؟!

حتمية المواجهة إذا كنا نصر على التساؤل:هل بوش لا يعرف الحقيقة، وسعينا إلى إيصالها إليه فأننا نطيل في عمر أوهامنا لا أكثر ولا أقل. وإذا قلنا : إن بوش قد لا يملك الإرادة والقرار بحكم سيطرة جهات أخرى هناك على الإرادة والقرار فإن انتظارنا وتقاطرنا على بيته الأبيض لن يمنحه قدرة تغير الأمور مصدرها نحن .. ففاقد الشيء لا يعطيه. وإذا قلنا : إنه يدرك وقائع ما يجري وتفاصيله وأنه بمواقفه المنحازة تلك يشتري مستقبله السياسي بالدم العربي الذي يبيحه للصهاينة ليحصل على دعمهم وعلى أصواتهم في الانتخابات القادمة وما علينا سوى أن نوظف جهودنا لنكون نحن وأموالنا طرفاً يخرجه من الارتهان للوبي الصهيوني، نكون أكثر خسراناً الآن مما كناه في الماضي الذي يتراكم فيه الخسران لأن الإرادة الأمريكية صهيونية في معظمها اعتقاداً وتمويلاً ولأنها تتماهى مع المصلحة الصهيونية استيطاناً للمنطقة وعدواناً وهيمنة عليها واستنزافاً لأهلها ولخيراتها، وأنه آن لنا أن نفكر على نحو مغاير فنستثمر أموالنا وجهودنا في امتلاك قوة تحمي أطفالنا وأرضنا ومصالحنا وتحرر قرارنا وسلاحنا ومن ثم أرضنا وتطلقنا في فضاء التقدم والنهضة على أرضية العلم والإيمان والخصوصية الثقافية والفعل الحضاري الذي يجمع لنا طارفاً وتليداً في قرن، فإننا عند ذلك نبدأ الخطو على طريق حرية رأي وموضوعية رؤية تجعلاننا ندرك أن :بوش مثل شارون، وهما مثل من سبقهما أمريكياً وصهيونياً، مسكونون جميعاً بحربهم المقدسة ضد العرب والمسلمين.. ضد العروبة والإسلام، إنهم مسكونون بهواجس حربهم الصليبية ومصالحهم الاستعمارية ضد العرب والمسلمين، وهم مستمرون في استراتيجياتهم حتى حين يغيرون من نغمة خطابهم ويقولون بالسلام والاحترام .. فذاك تكتيك.. وتلك محاولة لطمر وعينا في أوهام تمتد عقوداً أخرى من الزمن يزدادون فيها قوة وإعداداً ونزداد فيها ضعفاً ونوماً مميتاً. إنهم اختاروا حرب الإبادة وقهر إرادتنا والقضاء على ما يميزنا: أمة وثقافة وعقيدة وشخصية حضارية وعلينا أن ندفع عنا البلاء القادم المفروض علينا بوعي لأهدافه وحكمة في التعامل مع مراحله وإعداداً واستعداداً لمواجهته أياً كانت نتائج تلك المقاومة - المواجهة ، لأن تلك الحرب مفروضة على العروبة والإسلام ويحشد لها باسم مكافحة الإرهاب الآن، وقد كانت مستمرة في العهود الاستعمارية السابقة وكان يُحشد لها تحت مسميات وشعارات أخرى. ولا يجوز لنا بعد اليوم أن نكون في ركاب بوش في أي تحالف لأن ذلك يعني التحالف معه ومع شارون ضد أولادنا ومصالحنا وهويتنا الثقافية وعقيدتنا ووجودنا الحيوي ذاته.

أريد أن أقدم مقولة الشراكة التامة الصهيونية الأمريكية في كل الممارسات والعدوان.. في الاستيطان والمشروع الاستعماري الكبير القائم على أرضية التحالف الكامل والشامل مع ذلك الكيان في كل شيء. أريد أن أقدم تلك المقولة على ما سواها، لأذهب إلى معارضة القول بأنه إذا تضررت المصالح الأمريكية في الوطن العربي جزئياً فإن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تعيد حساباتها وتعيد النظر بمواقفها المنحازة كلياً للصهاينة في موضوع الصراع العربي الصهيوني. لأقول : إن الصراع هو مع تحالف أمريكي صهيوني بكل أبعاده ونتائجه وهو تحالف واع لأهدافه البعيدة، حيث تبدو المصالح والمواقف متماهية تماماً ضمن المشروع الاستعماري - الإمبريالي الواحد، المستند عملياً إلى استراتيجية أمريكية شاملة بعيدة المدى، وإلى أرضية أيديولوجية متقاربة إذا لم نقل متماهية، وإلى عداء يأخذ طابع «صراع حضاري»، وكل ذلك تقبله الصهيونية وتقبل عليه بل هي تدفع باتجاهه، ولا مجال لأن ننتصر من الداخل على معظم الشعب الأمريكي لنغير اتجاهه فذاك يستدعي تغيير ثقافته وعقيدته، إذ أن هناك عشرات وعشرات الملايين من الأمريكيين يعتقدون دينياً اعتقاداً يهودياً - صهيونياً على نحو واضح، ويخوضون الصراع من خلال هذا الاعتقاد، ويقدمون التأييد والدعم المطلق في شراكة تامة على تلك الأسس! وإذا كنا نسمع اليوم من شارون كلاماً هو صورة طبق الأصل من كلام بوش بعد أحداث الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ حيث يقول شارون: «إنه أنهى المرحلة الأولى من مراحل حربه ضد الإرهاب، وأن هذه الحرب سوف تبقى مستمرة بصورة مختلفة... الخ»، وحيث قال جورج دبليو بوش بعد «انتهائه» من حربه في أفغانستان الكلام ذاته وأبقى الاحتمالات مفتوحة أمام بلاده لتتابع حربها على بلدان أخرى سماها ويحاول أن يحشد ضدها، فإنما نسمع الصوت والصدى أو الصدى والصوت، حيث ينسب كل من الشخصين والبلدين «العدالة» و«الخير» «والسلام» لنفسه ويتهم العرب والمسلمين بأنهم «مصدر الشر»، في حين أن الحقائق والوقائع والممارسات تشير إلى أن مركز الشر الوحيد في العالم يريد أن يفرض على العرب والمسلمين قبل سواهم حرباً شريرة، لأنه يملك ما لا يملكون من أسلحة وقدرات ويرى في هذه الظروف ظروفاً ملائمة لتنفيذ مرحلة رئيسية من مخطط السيطرة على العالم الذي يعمل عليه.

وعلينا أن نفكر جدياً في مواجهة الشر الزاحف علينا من مركز الشر ذاك، لأن المواجهة بيننا وبين مركز الشر تبدو حتمية.

*** رئيس اتحاد الكتاب والأدباء العرب**





الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

«مؤامرة تحاك ضد الفريق الطيباوي»

(«الاتحاد الرياضي ص٨)

مليون افريقي يموتون سنويا بالملاريا والحاجة ملحة لاعتماد ادوية جديدة

* كمبالا - الوكالات - يشكل مرض الملاريا بعد الايدز السبب الثاني للوفيات في افريقيا حيث يتسبب بوفاة مليون انسان سنويا. ومع ابداء الطفيلي مقاومة للادوية الرائجة يشدد الباحثون على ضرورة تسريع الابحاث المتعلقة باللقاحات وتوفير الادوية الجديدة وحث الحكومات على مزيد من التعاون لمكافحة المرض.

وحذر باحثون في اطار «المؤتمر السنوي الافريقي للعلوم الصحية» المنعقد في كمبالا منذ الاثنين ويختتم اعماله الجمعة من ان طفيلي الملاريا الذي يقتل الاطفال خصوصا في مناطق جنوب الصحراء، يطور مقاومة لدواء كلوروكين الاكثر انتشارا لتدني كلفته.

وقال البروفسور ديفيد برادلي الذي تراس ورشة عمل خاصة بالملاريا في اطار المؤتمر بمناسبة اليوم العالمي للملاريا ان «معظم المرضى يعجزون عن شراء الادوية الجديدة». واضاف ان الدراسات بينت ان ٧٠٪ من اطفال المدارس الابتدائية في المناطق الافريقية المصابة يحملون طفيلي الملاريا الذي يصيب ٣٠٠ مليون انسان سنويا. وقال باحث كيني ان معظم وفيات الملاريا مرتبطة بمضاعفات اخرى مثل فقر الدم الحاد.

واكد المشاركون في الورشة ان استخدام الناموسيات المعالجة بمضادات الحشرات هي افضل طريقة للوقاية من المرض حيث انها تخفض نسبة الاصابة بمعدل ٣٤٪. لكن منظمة «ماسيف ايفورت» غير الحكومية التي تخوض حملة عالمية لمكافحة الايدز والسل والملاريا اتهمت الحكومات الافريقية بالتقصير.

واكدت المنظمة ان ٢٦ بلدا افريقيا لم ترفع الضرائب والرسوم عن الناموسيات المعالجة بمضادات الحشرات.

وتؤكد المنظمة ان الرسوم والضرائب تزيد اسعار الناموسيات باكثر من ٣٠٪ وان القادة الافارقة تعهدوا في ٢٥ نيسان من العام ٢٠٠٠ في ابوجا بخفض الوفيات الناجمة عن الملاريا الى النصف بحلول ٢٠١٠ وبتخفيض او الغاء الرسوم والضرائب على كل مادة تستخدم في مكافحة الملاريا «لكن نصفهم فقط وفى بتعهده».

وقال المشاركون في ورشة العمل ان الدول الافريقية جنوب الصحراء، تحتاج الى ما بين ١٢ و٥٣ مليار دولار سنويا للقضاء على الملاريا. وفي اطار مساعي المكافحة الواعدة اعلن باحثون في نيروبي الخميس بدء تجارب سريرية على لقاح مضاد للملاريا.

وقالت منظمة «المبادرة من اجل لقاح للملاريا» ومقرها في الولايات المتحدة في بيان ان متطوعين بالغين يشاركون في التجربة في غرب كينيا لمعرفة ما اذا كان سيفيد الاطفال في مكافحة العدوى قبل ظهور اعراض المرض.

واللقاح الذي تمت تجربته للتأكد من عدم سميته على ٦٠ متطوعا ارمريكيا مدنيا وعسكريا اعده معهد ابحاث والتر ريد الامريكي التابع للجيش بالتعاون مع مختبرات غلاكسو-سميثكلاين. وتتركز التجربة على مرحلة العدوى عندما يتكاثر الطفيلي بسرعة ويهاجم كريات الدم الحمراء، ويسبب المرض.

كما عرض الباحث ستيفن توفي ومساعده من جنوب افريقيا في كمبالا نتائج تجربة على دواء جديد اسموه «كو-ارتيميثير» واكدوا ان نسبة فعاليته كانت ١٠٠٪ لدى تجربته على ٧٥ مريضا في موزمبيق.

ودعت منظمة الصحة العالمية في جنيف الدول الافريقية التي تعاني من المرض الى العمل على اعتماد ادوية مركبة مستخلصة جزئيا من نبتة صينية وتحتوي مادة «ارتيميسينين» التي اكد الباحثون في كمبالا انها كانت الافضل في مكافحة الطفيلي المقاوم للمضادات الاخرى.

وقالت المنظمة ان الدول الافريقية تسعى بحلول العام ٢٠١٠ الى انقاذ على الاقل حياة نصف الاطفال الذين يصابون سنويا بالمرض وعددهم ٨٠٠ الف. ولكن مقاومة الطفيلي للمضادات المتدنية الكلفة تقوض مساعيهم.

والادوية الجديدة التي تحتوي على جزيئة ارتيميسينين كفيلة بالتخلص سريعا من الطفيلي حيث تساعد المريض على التعافي مع القليل من الاثار الجانبية. واوصت المنظمة بالانتقال الى استخدام الارتيميسينين ما ان تتجاوز مستويات المقاومة ١٥٪ وقبل ان تصبح ٢٥٪.

وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند ان المنظمة تعمل مع عدة شركاء، بينهم المصنعون على تخفيض سعر الادوية الجديدة في الدول النامية. وتفوق اسعار هذه الادوية بعشر الى عشرين مرة الادوية الرائجة حاليا.

وفي هذا المجال دعت منظمة «اطباء بلا حدود» منظمة الصحة العالمية الى اعتماد خطة لنشر استخدام الادوية الجديدة التي قال احد مدرائها برنار بيكول انها كانت كفيلة بتخفيض عدد الوفيات الناجمة عن الملاريا في جنوب افريقيا بنسبة ٨٧٪ في ٢٠٠١ مقارنة بالعام ٢٠٠٠. ويوجد ٩٠٪ من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون حالة مسجلة في العالم من الملاريا في افريقيا جنوب الصحراء.

وتؤكد منظمة الوحدة الافريقية ان المرض الذي يصيب خصوصا النساء، والفقراء، عاد الى الظهور في مناطق تم احتواؤها وذلك بسبب مقاومة مختلف اشكال الطفيلي لمضاد كلوروكين الذي ساهم في انقاذ حياة الملايين خلال عقود عدة في افريقيا.

واكد البنك الافريقي للتنمية (باد) من جانبه انه سيركز على حملات التوعية لدى الامهات والنساء، الحوامل وكذلك العاملين الصحيين والتجار الذين غالبا ما يكونون اول من يحتك بالمرضى في المناطق النائية.

شبكات خطف واغتصاب النساء في ايران: توقيف ١٢٠ شخصا

* طهران - الوكالات -

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢ ايار ٢٠٠٢ ■ ٢١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين.. ٢ شيكل ■ 2.5.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 58-310 VOL.

١٦ صفحة

أكثر من ثلاثة آلاف في مظاهرة ايار الكفاح أمس في ابوسنان - كفرياسيف

* ابوسنان – كفرياسيف – بمناسبة يوم العمال العالمي، أول ايار وبدعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابوسنان وكفرياسيف انطلقت عصر أمس من الدوار قرب جامع ابوسنان مظاهرة جماهيرية تتقدمها غابة من الأعلام الحمراء التي حملتها سواعد الشبيبة وفرقة الدرامز واعلام فلسطين وسارت في بعض شوارع ابوسنان واتجهت عبر الشارع الرئيسي الموصل بين القريتين التوأم ابوسنان وكفرياسيف حتى وصلت إلى ساحة أول ايار في كفرياسيف أمام المجلس المحلي وأكثر من ثلاثة آلاف حنجرة تهتف ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل زواله واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي ساحة اول ايار اختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي تولى عرافته مليح نصرة وتحدث كل من النائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية المحامي شادي شويري وتحية من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما. هذا وسننشر غداً تقريراً بالتفصيل عن هذا الحدث.

انتهاء الحصار الارهابي المفروض على الرئيس عرفات



مجلس الأمن بدأ مساء امس ببحث قضية لجنة جنين

(ص٣)

بن اليعيزر: الجيش جاهز لاقتحام غزة في كل لحظة!!

(ص٣)

جولة أخرى في قمع الحريات

ابعاد النائب مخول عن جلسات الكنيست

(ص٢و٨)

السلطات الاسرائيلية تعيد «الإدارة المدنية» على قرى طولكرم لتنسف اتفاقيات دولية وقعتها

كلمة الاتحاد

المد الفاشي يصل إلى النائب مخول والنواب العرب!

* شهدت الكنيست هذا الاسبوع ومع بداية الدورة الصيفية لعملها العديد من مؤشرات تصعيد المد الفاشي ضد نواب الجبهة والكتل العربية والجماهير العربية. ففي اجواء تصعيد حرب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني والهستيريا الفاشية - العنصرية لدعاة الحرب والاحتلال والاستيطان تمتد الأنياب العنصرية الفاشية لافتراس الحقوق الدمقراطية وكوجبة أولى ضد النواب العرب من الجبهة وغيرها. فأمس الأول اتخذت لجنة السلوك البرلمانية قراراً بائساً تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة بابعاد النائب الجبهوي عصام مخول لمدة أسبوع. و«التهمة» التي استند اليها العنصريون ان النائب مخول وبعد ان انكشفت الحقائق المروعة عن الجرائم الهمجية، المجازر والدمار الكامل لاحيا، وهدم البيوت على رؤوس اصحابها في مخيم البطولة والكارثة في جنين، صرح واصفا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وما صنعت أيدي جنده في المخيم بالنازية وبجرائم حرب. هذا في وقت يدين المجتمع الدولي جرائم همج الاحتلال في مخيم جنين التي تعيد إلى الأذهان صوراً مماثلة لجرائم ارتكبها الوحوش النازيون ضد الشعوب المحتلة. ولماذا تتعامل هذه اللجنة بمكيالين مختلفين، فكم من مرة سمع من أروقة الكنيست صراخ العديد من نواب اليمين المغامر والعنصرية الفاشية وتحريضهم العنصري - الفاشي ضد النواب العرب ولم تعاقبهم لجنة السلوك البرلمانية.

وقد جرى اتخاذ هذه السابقة العنصرية الخطيرة ضد النائب مخول في وقت كانت فيه لجنة الكنيست البرلمانية تشهد جلسة صاخبة حاول نواب اليمين المغامر والعنصري اتخاذ قرار لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب احمد الطيبي لانه اخترق الحصار إلى مخيم جنين وأشاد ببطولة أهله في مقاومة الغزاة المجرمين.

وبهستيريا العنصريين الموبوئين بالكراهية للعرب وصلت إلى درجة محاولة الاعتداء الجسدي على نواب الجبهة والكتل العربية الذين تصدوا لمحاولة دفن حق النواب العرب الدمقراطي الأولي الذي توفره لهم حصانتهم البرلمانية بالتعبير عن رأيهم. وعندما فشل نواب اليمين في تمرير اقتراحهم لجأ رئيس الائتلاف اليميني زئيف بويم بشكل غير مسبوق وأقرب إلى عمل الزعرنة بقلب الطاولة. وتأجل البحث والبت في هذا الموضوع.

والأخطر من كل ذلك ان قوى اليمين والائتلاف استغلت أكثريتها المطلقة في لجنة الدستور البرلمانية لتمرير قانون ارهابي فاشي وعنصري معاد للعرب والدمقراطية في القراءتين الثانية والثالثة. فهذا القانون الذي تقدم به النائب الليكودي اليميني المتطرف، يسرائيل كاتس، يمنع بموجبه قائمة أو مرشح للكنيست، يؤيدون أو يدعمون النضال المسلح لدولة معادية لاسرائيل أو بمنظمة ارهابية من المشاركة في انتخابات الكنيست. والمقصود هنا وبشكل سافر، حرمان ممثلي الجماهير العربية من الوصول إلى الكنيست بحجة تضامنهم مع كفاح شعبهم الفلسطيني العادل للتخلص من دنس الاحتلال وانجاز حقوقه الوطنية الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة، هذا الكفاح الذي يعتبره ارباب الدولة المنظم ارهاباً.

ان مسؤولية جميع أنصار الدمقراطية، من اليهود والعرب، تصعيد الكفاح حتى تجسيد الشعار «الفاشية لن تمر» فعلاً.

(«الاتحاد»)

انتهاء الحصار الارهابي المفروض على الرئيس عرفات

• نقل المعتقلين الستة إلى أريحا • عرفات قد يقوم بجولة خارجية في غضون يومين •





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت، مساء أمس الاربعاء، عملية نقل المعتقلين الستة من مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله إلى اريحا برفقة حراس بريطانيين وامريكان، وذلك بعد ان تم الاتفاق على التفاصيل الأمنية بخصوص من سيتم نقله وكيفية ادارة اعتقالهم.

والستة هم، الفلسطينيون الأربعة الذين حكمت عليهم محكمة فلسطينية في مقر الرئيس عرفات بتهمة اغتيال من تنفيذ وتخطيط، للوزير السابق رحبعام زئيفي. بالاضافة إلى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، والمسؤول المالي فؤاد الشوبكي.

وتوقعت مصادر فلسطينية وعربية وأجنبية انه بعد رفع الحصار عن الرئيس عرفات فانه يعتزم القيام بجولة خارج الوطن في غضون اليومين القادمين، الا انه لم تعرف المحطة الأولى التي سيحط فيها، ولكن ليس من المستبعد ان تكون الاردن، اذ ان النقل الأولي سيكون بمروحية وقد تكون اردنية.

وكان فريق من الخبراء البريطانيين قد قام قبل يومين بتفقد سجن اريحا الذي سينقل اليه المعتقلين الستة حيث يوضعون تحت حراسة دولية.

مجلس الأمن بدأ مساء امس ببحث قضية لجنة جنين

• كوفي انان يؤيد حل فريق تقصي الحقائق حول جنين •

نيويورك- الوكالات- بدأ مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية في مناقشة مصير لجنة تقصي الحقائق في أحداث مخيم جنين، بميل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى حل الفريق الدولي لتقصي الحقائق.

ووفقا لما أكده أحد مساعدي انان فإن الأمم المتحدة تدرس حاليا خيارين بشأن البعثة، الأول استمرار الفريق في أداء عمله من جنيف، والثاني حل الفريق.

وبينما أعرب السفير المصري في الأمم المتحدة عن أمله في أن تصدر الأمم المتحدة قرارا يدين إسرائيل لعدم التعاون مع بعثة تقصي الحقائق قال كوفي انان أنه «قام بكل شيء» من أجل الاستجابة لمخاوف إسرائيل من مهمة البعثة.

وعلى الجانب الفلسطيني، قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إن إسرائيل تحول عرقلة عمل البعثة لحين إخفاء جرائمها في المخيم، مطالبا عنان بعدم حلّ البعثة، وإرسالها فورا إلى المخيم.

وفي داخل مخيم جنين، ذكر مسؤول من مراقبة حقوق الإنسان إنه تم حتى الأن توثيق ٥٢ حالة وفاة في المخيم. وتشير أرقام وكالات الإغاثة إلى تدمير ١٤٠ منزل بالكامل، وتدمير ٢٠٠ منزل جزئيا، من مجموع منازل المخيم التي يصل عددها إلى ١٨٩٦ منزلا.

ويعيش حاليا ربع سكان المخيم البالغ عددهم ١٣ ألف بلا مأوى.

وأوضح عنان «لقد أخبرني وزير الخارجية شمعون بيرس بأنه ليس لديهم ما يخفوه. وأكد عنان أن الأمم المتحدة تجاوبت مع المطالب الإسرائيلية بشأن ضم خبراء في الجيش والمخابرات ومكافحة الإرهاب للبعثة.

وقد طالبت اسرائيل الولايات المتحدة بالعمل على ضمان أن بعثة تقصي الحقائق في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية، التي عرقلت إسرائيل قدومها منذ أكثر من عشرة أيام، لن تقدم نتائج في تقريرها النهائي وهو أحد ستة مطالب إسرائيلية.

من جهته اعتبر ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ان نية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حل لجنة تقصي الحقائق «سيشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من المجازر والمذابح».

وقال عبد ربه ان «نية الامين العام للامم المتحدة بحل لجنة تقصي الحقائق هو امر في غاية الخطورة وسيشجع اسرائيل على مواصلة ارهاب الدولة وارتكاب المزيد من المجازر والمذابح بحق الشعب الفلسطيني». واضاف «نحن في القيادة الفلسطينية ندين اي توجه او افكار لحل اللجنة او اخضاعها للشروط الاسرائيلية».

٢٦ فلسطينيا غادروا كنيسة المهد

بيت لحم- الوكالات- غادر ٢٦ فلسطينيا نصفهم من عناصر اجهزة الامن الفلسطينية يوم الثلاثاء كنيسة المهد في بيت لحم التي يحاصرها جيش الاحتلال منذ الثاني من نيسان.

وقال اللفتنانت كولونيل اوليفييه رافوفيتس «حسب علمي لا يوجد احد بينهم من الذين تلاحقهم اسرائيل للقيام باعمال ارهابية». وكان تحدث قبلا الى وجود ٢٧ فلسطينيا.

واعلن ان الفلسطينيين الـ٢٦ وبينهم عقيد في الاجهزة الامنية نقلوا الى قاعدة عسكرية اسرائيلية لاستجوابهم. واضاف «في حال لم تبرز اي مشكلة سيطلق سراحهم جميعا» معتبرا في الوقت نفسه ان هذه المبادرة لا تعني ان الازمة قد سويت.

كما اعلن ان عددا من الـ٢٦ الذين خرجوا تم تصويرهم وهم يحملون السلاح داخل مجمع كنيسة المهد من قبل جنود اسرائيليين. وقد نقل الجميع في باص كان ينتظرهم باستثناء اثنين نقلا بالاسعاف بسبب اصابتهما بجروح.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

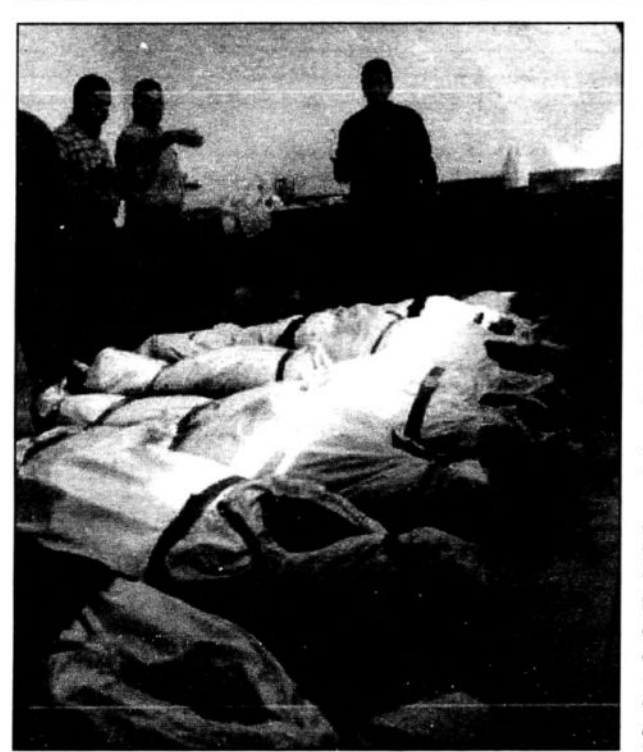
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤- فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جيش الاحتلال يقتل خمسة فلسطينيين بينهم طفلان



حيفا- مكتب الاتحاد- واصل جيش الاحتلال الارهابي عملياته الارهابية، أمس الاربعاء، عملياته الارهابية في جميع أنحاء الضفة، وقتل بشكل متعمد خمسة فلسطينيين بينهم طفل ابن ١١ عاما في بيت لحم.

فقد استشهد طفل وأصيب شقيقاه بجراح خطيرة خلال انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال قرب مركز الشرطة في قرية أرطاس القريبة من بيت لحم والتي تخضع لنظام منع التجول.

وقال الدكتور بيتر قمري مدير «مستشفى الحسين الطبي»: إن الشهيد هو عبد خالد محمد إسماعيل (١١عاماً) وأصيب شقيقاه نور (١٠ أعوام) ونضال (١٢عاماً) بجراح خطيرة حيث بترات أطراف نور.

يذكر أن القرية تخضع لنظام منع التجول منذ عدة أيام ووقع الانفجار عندما رفعت قوات الاحتلال المنع لساعات قليلة.

افادت مصادر طبية ان فلسطينيا قتل صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين قرب رفح في جنوب قطاع غزة مما يرفع الى اربعة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في هذا القطاع اضافة الى ١٤ آخرين اصيبوا بجروح في الوقت الذي اعتقلت فيه اسرائيل عضوا في مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح واعاد الجيش الاسرائيلي احتلال منطقة قلقيلية شمال قطاع غزة. واوضح المصدر نفسه ان بلال الدربي (٢٢ عاما) قتل برصاصة اصابته في الرأس.

واعتبر الاطباء ان احد الجرحى في حالة «حرجة». وكان مصدر طبي فلسطيني أشار الى مقتل فلسطيني اخر قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة بلوك (ج) برفح جنوب قطاع غزة. واكد الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار في رفح ان «شهيدا ثالثا هو المواطن احمد ابو ختلة (٢١ عاما) استشهد بعدما اصيب في راسه برصاصة من النوع الثقيل اطلقتها دبابات اسرائيلية تجاه منازل المواطنين في منطقة بلوك (ج) برفح كما اصيب المواطن بلال الدربي (٢٢ عاما) برصاص قوات الاحتلال في المنطقة وحالته خطرة جدا». واوضح ان «جثة الشهيد ابو ختلة والجريح الدربي نقلا الى المستشفى».

وافاد احد الشهود ان «دبابات اسرائيلية توغلت لاكثر من مائتي متر في اراضي المواطنين في منطقة بلوك (ج) نفسها وسط اطلاق نار من الاعيرة الثقيلة وقذائف مدفعية دون وقوع احداث في المنطقة».

من جهة اخرى افاد الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار برفح ان «المواطن عبد الله شلوف (٢٣ عاما) استشهد فجر الاربعاء برصاص قوات الاحتلال في رفح قرب الحدود مع مصر (جنوب قطاع غزة) وان اثار دهس بالدبابة بدت على جثة الشهيد لدى وصوله المستشفى حيث نقل بسيارة اسعاف فلسطينية».

واشار الى ان «ثمانية مواطنين اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة اصابتهم بالرصاص وشظايا القذائف المدفعية التي اطلقتها دبابة اسرائيلية». واوضح ان «حالة اثنين من الجرحى خطرة والاخرين متوسطة وقد نقلوا الى المستشفى للعلاج».

وكان موسى اكد ان «الطفلة هدى شلوف البالغة من العمر عامين قتلت واصيب ثلاثة من افراد عائلتها بعد منتصف الليل بسقوط قذيفة دبابة في منزلها في رفح». واكد احد الشهود ان «الجيش الاسرائيلي اطلق قذائف مدفعية وفتح نيران رشاشاته تجاه منازل المواطنين قرب معبر رفح».

نيويورك تايمز: واشنطن والرياض تعدان خطة جديدة للسلام

• وتدعي ان في انتظار شارون «محادثات صعبة» في واشنطن •

حيفا- مكتب الاتحاد- نفى رئيس الحكومة أريئيل شارون، أمس الاربعاء، ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز حول ان رئيس الموساد افرايم هليفي يعتزم الاستقالة من منصبه، لأنه لم يعد يحتمل الخلافات بينه وبين شارون، خاصة في قضية المحاولات لابعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن اتفق الرئيس الأمريكي، جورج بوش، مع ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، في الأسبوع الماضي في واشنطن على «استراتيجية جديدة للخروج من دائرة العنف في منطقة الشرق الأوسط».

وبناء على هذه الاستراتيجية، سيجري الرئيس بوش مع شارون الأسبوع المقبل في واشنطن «محادثات صعبة»!! ويضغط عليه للانسحاب فورا ودون تأخير من كل المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية. وقال مصدر في الإدارة الأمريكية إن بوش سيبحث مع شارون، مبادرة سلام جديدة وفي المقابل، سيبحث قادة عرب مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هذه المبادرة.

ويشير التقرير إلى أنه من حيثيات المبادرة، التي لم تنشر بعد بصورة رسمية، تدخل الدول العربية في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأضاف المصدر للصحيفة: «اننا على ثقة بأن اقتراح مشروع السلام جدي، لأنه يحظى بدعم دولي واسع مما سيؤدي إلى تقويض أي معارضة داخل العالم العربي وإسرائيل».

وسيتم وفق الخطة، «الضغط على الفلسطينيين» لوقف العمليات ضد إسرائيل!! من أجل «خلق أجواء سلمية لدى الجانب الإسرائيلي»، كما سيتم الضغط على اسرائيل كي تساهم في اصلاح كل مؤسسات السلطة الفلسطينية، وبشكل خاص، أجهزة الأمن».

ويجري الآن مسؤولون سعوديون وأمريكيون محادثات بينهم على هيكلية المؤتمر الدولي ومضمونه. وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل: «المهم في انعقاد هذا المؤتمر هو التوصل إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة. وأنا اعتقد أنه يمكن تحقيق نتائج بالرغم من العديد من الصعوبات المتوقعة».

الجيش الاحتلال انهى انسحابه من الخليل

الخليل- لمراسل خاص- انهى جيش الاحتلال، في وقت مبكر من فجر الاربعاء، انسحابه من مدينة الخليل والتي كان اعاد احتلالها قبل فجر الاثنين بما في ذلك القوات التي كانت تحاصر مستشفى عالية.

واكد شهود فلسطينيون الانسحاب موضحين انه لم يعد يوجد اي دبابة او سيارة جيب في المدينة وبالقرب من المستشفى.

واوضح الجيش في بيان ان «القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرة فلسطينيين». وصادرت القوات الاسرائيلية ايضا اسلحة ومتفجرات وصاروخا وذخيرة وقنابل دخانية وسترات واقية من الرصاص. واوضح المتحدث ان العملية حققت نجاحا اذ تم اعتقال ثلث الاشخاص المطلوبين من قبل اسرائيل.

وتعليقا على الوضع في مستشفى عالية حيث تحاصر القوات الاسرائيلية منذ الاثنين عشرين فلسطينيا كانوا لجأوا اليه اوضح المتحدث ان اسرائيل «لا تريد كنيسة مهد اخرى». وكان الجيش اكد مع ذلك قبل بضع ساعات انه لا يريد ترك هؤلاء الرجال يفرون.

بنيامين بن اليعيزر في غزة

الجيش جاهز لاقتحام غزة في كل لحظة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الهدوء النسبي في قطاع غزة، خادع ومضلل، وفي الشهر الأخير لوحده افشلنا (١٤) محاولة فلسطينية للدخول الى المستوطنات في قطاع غزة، وعليه فان الجيش جاهز للدخول الى غزة في كل لحظة اذا اقتضت الضرورة ذلك، ولن نتردد في الدخول الى غزة»!!

هذا ما قاله وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، خلال جولة له في مستوطنة، «ايلي سيناي»!!

وقال بن اليعيزر ردا على سؤال، «ان حملة «الجدار الواقي» نجحت، ومنها يجب التقدم والانتقال الى الطريق السياسية، اي الدخول الى مفاوضات سياسية، حيث أنها الأمل الوحيد والاحتمال الممكن لحل القضية، والحل ليس عن طريق الجيش ولا الارهاب، انما من خلال الجلوس حول طاولة المفاوضات، وأنا شخصيا من أجل استئناف المفاوضات السياسية فوراً».

وأبى بن اليعيزر، إلا ان يفند بنفسه ادعاءاته اعلاه حول المفاوضات السياسية، فقد أكد ان المطلوب لحماية المستوطنات هو اقامة جدار واق حول كل مستوطنة في غزة وبسرعة، لحمايتها من منظمات الارهاب»!!

جمع اكثر من عشرة ملايين دولار و٢١٠ كغم ذهب في اليمن للانتفاضة الفلسطينية

صنعاء- الوكالات- اعلن مجلس الوزراء اليمني، أمس الأول الثلاثاء، ان حملة دعم الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في ١٨ نيسان جمعت اكثر من عشرة ملايين دولار و٢١٠ كغم من الذهب.

واوضح مجلس الوزراء اثناء اجتماعه الاسبوعي ان «حملة جنين لجمع التبرعات لدعم الانتفاضة الفلسطينية والتي انتهت الأحد الماضي أسفرت عن جمع مبلغ مليار و٦١٠ ملايين ريال يمني وهو ما يعادل عشرة ملايين دولار تقريبا بالاضافة الى ٢١٠ كيلو غرامات من الذهب الذي تبرعت به النساء اليمنيات لصالح دعم الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي».

واكد مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته ان «اليهود اليمنيين (البالغ عددهم ٣٠٠ شخص) شاركوا في حملة التبرعات لصالح القضية الفلسطينية وذلك من خلال تقديم تبرعات مالية وعينية مثلهم مثل غيرهم من اخوتهم المواطنين اليمنيين».

واضاف المسؤول ان رئيس الوزراء عبد القادر باجمال «تلقى رسالة من أعضاء الأقلية اليهودية قبل يومين عبروا له فيها عن شكرهم وتقديرهم للسماح لهم بالمشاركة في حملة التبرعات الإنسانية من أجل التعاون مع اخوتهم الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل ظروف احتلال قاسية».

وقال ان الجالية اليهودية اوضحت «انهم لم يقتصروا على التبرع بالمال فقط وانما تبرعوا بالدم أيضا لمصلحة إخوانهم الفلسطينيين».

عرفات في كلمة بمناسبة اول ايار: هدف حكومة شارون تدمير السلام

•نعمل من أجل سلام الشجعان السلام العادل والمشرف والمتكافئ الذي ينهي الاحتلال والاستيطان لأرضنا ومقدساتنا • سياسة غطرسة القوة والتدمير والقتل والاغتيال والاستيطان لن تجلب الأمن والسلام والاستقرار للإسرائيليين •الصمود الرائع والبطولي والأسطوري الذي أبداه شعبنا والتضحيات التي قدمها حطمت أهداف العدوان الإجرامي•

رام الله- وفا- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مجدداً، على أن هدف حكومة شارون من ورا، عدوانها الفاضح والغادر هو تدمير عملية السلام برمتها، وما نجم عنها من اتفاقات لكافة المبادرات والجهود الدولية المبذولة، لإحيا، وحماية هذه العملية السلمية، ووقف هذا العدوان السافر.

وقال عرفات في كلمة وجهها إلى عمال وأبنا، الشعب الفلسطيني الصامد بمناسبة الأول من أيار، عيد العمال العالمي، الذي يصادف اليوم، وألقاها نيابة عنه رفيق النتشة وزير العمل خلال احتفال حاشد أقيم في رام الله «لقد أصبح واضحاً للجميع ولكل المعنيين بالسلام والأمن في منطقتنا، أن هدف حكومة شارون من ورا، هذا العدوان الفاضح والغادر هو تدمير عملية السلام برمتها وما نجم عنها من اتفاقات وتدمير كافة المبادرات والجهود الدولية المبذولة، لإحيا، وحماية هذه العملية السلمية، ووقف هذا العدوان السافر، إضافة إلى تقويض قواعد وأسس السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال محاصرة وضرب قيادتها الشرعية المنتخبة».

وأعلن عرفات أننا طلاب سلام، ولن نتخلى عن هذا الطريق، ولكن ما نريده ونضحي ونعمل من أجله هو سلام الشجعان، السلام العادل والمشرف والمتكافئ الذي ينهي الاحتلال والاستيطان لأرضنا ومقدساتنا، ويمكّن شعبنا الذي حُرِمَ طويلاً من حريته واستقلاله، من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة التي أقرتها له قرارات الشرعية الدولية، بما فيها حقه في العودة والتعويض وفق القرار ١٩٤، واستعادة وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير، وتجسيد استقلاله الوطني على أرضه المباركة، بإقامة وبنا، دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ووجه عرفات رسالة إلى الشعب الإسرائيلي قال فيها: «إن سياسة غطرسة القوة والتدمير والقتل والاغتيال والاستيطان التي تتبعها حكومة شارون، لن تجلب لكم الأمن والسلام والاستقرار، فالأمن يضمنه فقط السلام العادل والشامل، والتخلي نهائياً عن استعمار الآخرين وقهرهم وإخضاعهم، وأن هدف شعبنا يتمثل في العيش بكرامة وأمن وحرية وحسن جوار، واحترام متبادل مع كافة جيرانه بما فيهم إسرائيل».

وأكد الرئيس الفلسطيني أن الصمود الرائع والبطولي والأسطوري الذي أبداه شعبنا، والتضحيات التي قدمها من دمه وأبنائه وقوته، قد حطمت أهداف هذا العدوان الإسرائيلي الإجرامي.

وأضاف عرفات موجهاً حديثه الى أبنا، شعبنا، وسنفشل بصبركم وثباتكم وتضامنكم ووحدتكم وإيمانكم وتمسككم بالأرض والمقدسات والحقوق، محاولات حكومة إسرائيل في تمزيق وحدة الأراضي الفلسطينية، وإلغا، السيادة الفلسطينية الكاملة عليها، من خلال سعيها لإعادة العمل بنظام الإدارة المدنية الإسرائيلية، وإقامة مناطق عازلة، وكانتونات مسيطر عليها إسرائيلياً، وبالتالي استمرار حرمان شعبنا من حقوقه وحريته واستقلاله، وإيجاد قيادات بديلة تخضع تماماً لإدارة المحتل الغاصب، وتعمل لصالحه ولحسابه على حساب حقوق شعبنا الثابتة في الأرض والمقدسات.

وتطرق الرئيس عرفات إلى الوضع في كنيسة المهد، مؤكداً أن قوات الغزو والإرهاب الإسرائيلية تواصل محاصرتها وضربها، وتجويع المئات بداخلها من مواطنين ورهبان وراهبات وقساوسة، وحتى إحراق أماكن سكناهم فيها، وكذلك كنيسة مار جريس، وكنيسة تعميد الأطفال، والتهديد باقتحامها واعتقال وطرد البعض من أبنا، شعبنا الذين لجأوا إليها، ولا زالت حكومة إسرائيل ترفض أية وساطة محلية أو دولية لفك الحصار عن الكنيسة.

وأكد عرفات أن الحرب الإجرامية التي تشنها إسرائيل علينا وبشهادة العديد من المنظمات الدولية والإنسانية، هي إرهاب دولة منظم ومخطط لها سلفاً، إنها حرب لا أخلاقية ولا إنسانية ارتكبت فيها قوات الاحتلال الإجرامي، جرائم حرب ضد الإنسانية مثلما حصل في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس، بحيث يجب أن يحاكم مرتكبوها ومخططوها أمام محاكم خاصة، أسوة بما حصل في مناطق عديدة في العالم.

وشدد عرفات على أن شعبنا الفلسطيني وبرغم الجراح العميقة التي أصابته والمعاناة والآلام الكبيرة التي يعيشها، مستمر في صموده وصبره ورباطه ودفاعه عن أرضه ومقدساته وكرامته وكرامة أمتنا المجيدة، ولن تزيده التحديات إلا صلابة وثباتاً وتمسكاً بالموقف الوطني الفلسطيني، المستند إلى الثوابت الوطنية، وإصراراً على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله لأرضنا ومقدساتنا.

وأكد عرفات أن الوضع الراهن، يتطلب منّا وكما كنا دائماً في كل أوقات الشدة والمحن، مزيداً من التعاضد والتضامن والوحدة الوطنية، والحفاظ على هذه الروح الوطنية العالية، وحماية مشروعنا الوطني الذي ضحّى ولا زال يضحي شعبنا في سبيله بأغلى التضحيات، في المهج والأرواح ومن خيرة أبنائه المياميين، وسد الطريق أمام كل المحاولات الهادفة إلى بث الوهن والفرقة في صفوفنا، ومحاربة الإشاعات والدعايات المغرضة والهدامة التي تهدف إلى النيل من إرادة وصمود شعبنا.

على حاجز قلنديا العسكري: لا يفرقون بين رضيع أو شيخ



القدس- وفا- «إنهم يفتشون طفلي الرضيع» (أربعة شهور) هذا ما قالته المواطنة ناريمان الحج حسن، والدة الطفل الرضيع، وهي تنتظر السماح لها ولأطفالها بالمرور بالقرب من حاجز قلنديا، شمال القدس.

وأضافت لـ«وفا»، أن جنود الاحتلال لا يفرقون بين طفل في المهد، وشيخ في آخر العمر.

ويؤكد النائب أحمد هاشم الزغير رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية أن الهوس الأمني الذي يسيطر على قوات الاحتلال حول حياة الفلسطينيين إلى جحيم.

وقال: إن الحواجز العسكرية، شبه مغلقه، ويمارس فيها جنود الاحتلال إجرا،ات مذلة وقاسية وإهانات واعتدا،ات وتنكيل بالمواطنين خلال محاولتهم الذهاب من رام الله، وكفر عقب، والسمير اميس، وقلنديا، والرام باتجاه القدس وبالعكس.

ويضيف النائب الزغير أن معاناة الفلسطينيين المقدسيين تبدأ مع بزوغ الفجر حينما يحاول الموظفون التوجه إلى أماكن عملهم بحثاً عن لقمة يسدون بها رمق عائلاتهم، متأملين اجتياز الحاجز العسكري، ويؤكد أن العشرات منهم يعودون أدراجهم إلى منازلهم فارغي الأيدي، لعدم السماح لهم بالمرور بعد ساعات طويلة من الانتظار.

ويشير إلى أن آلاف المواطنين تربطهم علاقات اقتصادية واجتماعية بين أماكن سكنهم ومركز المدينة المقدسة، وبالعكس.

وترى نورا عبد الصمد (١٧ عاماً) وهي تستعد لتقديم امتحانات الثانوية العامة أن قوات الاحتلال حطمت كل شي، وقالت: «حتى الأحلام والطموحات المستقبلية باتت محاصرة بفعل غطرستهم وحواجزهم وتصرفاتهم المذلة».

أما الفتى ربحي دعنا (١٤ عاماً) طالب في الصف الثامن بمدرسة الأيتام في القدس ويسكن قلنديا فيضطر لحمل العديد من الأوراق الثبوتية، كشهادة الميلاد، «الأرنونا»، وبطاقة الطالب، ليسمحوا له بالذهاب إلى مدرسته، والتي غالباً ما يصلها متأخراً.

وتهدف الإجرا،ات والممارسات الإسرائيلية حسب مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية إلى إحداث حالة من الشلل التام لكافة مناحي الحياة في المدينة المقدسة، فعوضاً عن الضرر المادي الكبير الذي حل بالمواطنين، امتدت آثار هذا الحصار لتشمل الجوانب النفسية، مما يشكل خطراً يتهدد جميع فئات الشعب الفلسطيني، وخاصة الأطفال الذين لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم أو تحمل الضغط النفسي الناتج عن مشاهداتهم اليومية الحية لممارسات جنود الاحتلال.

وفي هذا الإطار، تؤكد الأخصائية النفسية ريما الشويكي من المركز الفلسطيني للإرشاد، أن التنكيل بالمواطنين على الحواجز العسكرية، وما يرافق ذلك من إطلاق الأعيرة النارية، وقنابل الصوت والغاز أمام أعين الأطفال بالإضافة إلى مشاهد العنف اليومية على شاشات التلفاز، ولدت لديهم حالات من الخوف الشديد، والحزن والبكا،، والتبول اللاإرداي، والشعور بالحاجة للالتصاق بالأهل، وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، وبالتالي التراجع في التحصيل العلمي.

وحذرت من أن استمرار هذه الأعراض يشكل خطراً حقيقياً على تكوينهم النفسي في المستقبل.

وأوصت الأخصائية شويكي بتضافر جهود العائلات والمدارس لخلق مناخ دافئ وآمن للأطفال عن طريق الحوار المتواصل؛ والذي يؤدي إلى حالة من التفهم الوجداني والعاطفي.

وشددت على أهمية عرض الأطفال على أخصائيين نفسيين في حال استمرار أعراض ما بعد الصدمة نتيجة الأحداث اليومية.

سلطة المياه: الأضرار العينية نحو ٤ ملايين دولار

البيرة- وفا- أعلنت سلطة المياه الفلسطينية، أمس الأربعا،، أن قيمة الخسائر الناتجة عن إعادة احتلال مناطق السيادة الوطنية تتراوح ما بين ٣-٤ ملايين دولار والتي تتجاوز بأقل تقدير الأضرار العينية كالخطوط والمعدات ومحطات الضخ.

وأوضح المهندس فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه أن أطقم سلطة المياه تواصل عملها الشاق لإعادة توصيل المياه إلى مختلف مناطق الوطن المنكوبة والتي طالها العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تضع عراقيل كثيرة لمنعها من ذلك.

وأكد أن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم بالبروتوكولات الموقعة بين الجانبين، واتفاقات اللجنة المائية المشتركة بخصوص عدم تعريض البنى التحتية المائية لأي أضرار.

ودلل على ذلك من خلال الدمار العام الذي خلفه الاحتلال في مختلف محطات المياه وشبكات التوصيل والخطوط الرئيسة والفرعية في المناطق التي تعرضت للاجتياح وبخاصة جنين ومخيمها والبلدة القديمة من نابلس.

وأشار نائب رئيس سلطة المياه، إلى أن الغزاة حطموا الخطوط في محافظة رام الله والبيرة التي تتراوح بين ٤-١٦ إنشاً من ٤٢ موقعاً، حيث داست دبابات الاحتلال خطوط المياه، ودمرت مساحات كبيرة منها في وقت تعمد الاحتلال هدر المياه بالأرض دون السماح بإصلاح الأعطاب أو إيصال المياه للسكان لعدة أيام.

وفي محيط المقاطعة ومقر الرئيس حال الاحتلال على مدار أحد عشر يوماً دون إصلاح الشبكات المدمرة أو الدمار الذي خلفه في محطة الضخ الأساسية في بيتونيا، مما زاد من معاناة المواطنين وآلامهم.

أما في محافظة جنين ومخيمها والبلدة القديمة في نابلس، فوصف المهندس كعوش الوضع بأنه بالغ الصعوبة والتعقيد كون الجيش الإسرائيلي دمر جميع المنشآت واتلف الخطوط الرئيسة والفرعية بالكامل.

وعن الوقت الزمني الذي ينبغي ان تنهي فيه سلطة المياه والبلديات ومصالح المياه أعمالها في إصلاح ما تركه الاحتلال قال المهندس كعوش: إن هذا مرهون بإزالة الركام والبيوت المدمرة بالكامل، ووقف الاحتلال لإعاقة الأطقم الفنية، والسماح بوصول المهندسين والمعدات.

وأشاد نائب رئيس سلطة المياه، بجهود الدول الصديقة والمانحة في مجال المباشرة في إصلاح الدمار وتقاسم المسؤوليات والمهام حيث تكفلت الجهات الآتية بمايلي:

النرويج الإصلاح في منطقة جنين وبلدة طوباس وتقديم الخدمات الطارئة للبنى التحتية.

وتكفلت «الأونروا» بالإصلاح في مخيم جنين، و اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وألمانيا في إصلاح الأضرار في محافظتي سلفيت ونابلس، بينما البنك الدولي وهولندا التصليح في رام الله، وإيطاليا في بيت لحم، والاتحاد الدولي في القدس وأريحا، والبنك الدولي في طولكرم، وفرنسا في قلقيلية.

وقسمت غزة إلى ثلاث مناطق كالآتي «الشمالية البنك الدولي و «يو أس ايد»، والدنمارك وسط غزة، بينما في الجنوب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار المهندس كعوش إلى أن سلطة المياه من خلال مكتب الطوارئ في بلدة الرام تطلع الجهات الدولية على العدوان الإسرائيلي على الأرض أولا بأول، إضافة إلى كونها على اتصال دائم مع قناصل الدول الأجنبية وبخاصة بما يتعلق بمنع الأطقم من أدا، عملها في إصلاح الأعطاب في محيط مقر الرئيس وغيره من المواقع.

وطالب في نهاية حديثه الاحتلال بوقف اعتدا،اته على الأطقم الهندسية والفنية والسماح لها بحرية العمل الإنساني، وبإطلاق سراح تسعة موظفين لسلطة المياه اعتقلوا في رام الله وبيت لحم أثنا، عملهم.

احتفالات الفصح الارثوذوكسي ستقتصر على الصلوات والشعائر داخل الكنيسة

القدس- وفا- أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية اليوم، أن احتفالاتها بعيد الفصح الذي يحل الأحد القادم ستقتصر على الصلوات والشعائر داخل الكنيسة، وذلك تضامنا مع شعبنا المنكوب واستنكاراً للحصار المفروض على المدن والبلدات الفلسطينية عامة وعلى كنيسة المهد خاصة.

وقال بيان صادر عن البطريركية في القدس أنه عشية يوم الفصح المجيد أي يوم سبت النور المقدس ستتوجه إلى رام الله وبيت لحم مسيرات تحمل النور المقدس في محاولة لتخطي الحواجز الإسرائيلية والوصول إلى المحاصرين.

وناشد البيان كافة أبنا، الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة المشاركة في احتفال النور المقدس بعد ظهر يوم السبت القادم في كنيسة القيامة في القدس الذي يليه انطلاق مسيرة النور المقدس من القدس إلى رام الله وبيت لحم.

السلطات الاسرائيلية تعيد «الإدارة المدنية» على قرى طولكرم لتنسف اتفاقيات دولية وقعتها

هذا الاسبوع وجّهني الناطق العسكري الاسرائيلي الى الناطق باسم تلك «الادارة» حين سألته عن منع شاحنات الاغاثة من دخول هذه القرى، أي ان الشؤون المدنية لم تعد بيد السلطة الفلسطينية.. وايضا، هناك حصار فعلي متواصل (رغم نفي الجيش)، هناك مصادرة اراض من القرى القريبة من حدود ٦٧، وهناك شكوك بأن الجيش بدأ في الخفاء بخلق «المناطق العازلة» إياها.. فماذا يخططون؟!

تقرير: هشام نفاع

المفارقة التي لاحظها الشاعر يتسحاق لاؤور كانت دقيقة في ضوء الوضع السائد في قرى طولكرم. فقد قال إن الوضع في هذه القرى، وفي القرى الفلسطينية عامة، قد تكون اصعب من الأوضاع حتى في مخيمات اللاجئين، ففي المخيمات هناك «وكالة الغوث» وهناك نوع من الرقابة أو المتابعة، لكن القرى تظل في الظل، إن كان من ناحية الاهتمام بها او من ناحية متابعة ما يجري فيها.

إذن فحين يقول جيش الاحتلال انه انسحب من هذه المدينة أو تلك، فيجب التساؤل: هل يشمل هذا القرى حول المدن ؟ وهنا لا يجري الحديث عن قرية هنا وأخرى هناك، بل عن مناطق شاسعة محيطة بالمدن، يعيش فيها أحيانا اكثر من مئة ألف إنسان.

يوم الاحد الفائت، تلقيت الرد التالي من الناطق العسكري الاسرائيلي ، على أحد الاسئلة التي طرحتها عليهم: هل يفرض الجيش الاسرائيلي حصارا أو حظر تجول أو أي شكل من التقييد على قرى طولكرم؟ الجواب الشفهي جاء في البداية انه لا يوجد حصار إلا على قرية واحدة هي الجاروشية، اما بقية القرى فلا توجد اية تقييدات عليها، «إلا حسب التطورات الامنية» كما قالوا.

طلبت منهم ردا مكتوبا فجاء كالتالي: « قريتا شويكة والجاروشية تحت حظر التجول. وهذا صحيح ليوم ٤/٢٨ في ساعات بعد الظهر» .

حسب هذا الرد الرسمي فانه لا توجد اية مشكلة في قرى طولكرم التي يبلغ عدد سكانها عشرات الالاف، واذا اضفنا اليها مخيم نور شمس ومخيم طولكرم فان عدد السكان يصبح (١٢٠) الف انسان.

ولكن هذا الوضع الذي تصوره السلطات العسكرية الاسرائيلية لا يتفق بالمرة مع ما سمعته هاتفيا من العديد من الاهالي في اكثر من قرية. وهو ايضا تصوير يدحضه تقرير جديد لم ينشر بعد وقد صدر عن معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت الفلسطينية، وحصلت على نسخة منه امس من معدّيه.

الشاعر يتسحاق لاؤور كان احد النشيطين في العمل على كشف ما يجري في محيط طولكرم، وفي محادثة هاتفية قبل اسبوع ابدى قلقه من الوضع السائد في هذه المنطقة ، والسبب هو ان الجيش يسعى لخلق وضع سياسي جديد يتلاءم مع ما كان اسماه سياسيون رسميون اسرائيليون «مناطق عازلة» .. والخرائط توضح فعلا ان هناك منطقا قويا خلف هذا السؤال وهذا التخوف. وهو امر يحتاج الى متابعة جدية ومفصلة. فاليوم يكثر الحديث عن «انسحاب اسرائيلي من طرف واحد» ، وبالطبع فالاغبياء فقط يتخيلون انسحابا الى حدود١٩٦٧ ، تحت حكم شارون وزمرته، وأي انسحاب لن يشمل مناطق حدودية واسعة، سيحولها الى «مناطق عازلة» ، وهذا يترك شكوكا جدية بشأن مصير اهاليها. ومنطقة قرى طولكرم هي مثال حاد على هذا.

عضو المجلس الوطني الفلسطيني صابر عارف، كان يمكث في قرية شوفة حين تحدثت معه. وقد قال: ان القرى في شمال وشرق وجنوب طولكرم تعيش اوضاعا صعبة جدا. هناك اكثر من (٣٠) قرية تعيش اوضاعا متفاوتة. اقسى الاوضاع في المنطقة الواقعة شرقي طولكرم، حيث توجد مستوطنتا «عينات» و «افني حفيتس» .

الحديث يجري عن القرى التالية: دير الغصون، الجاروشية، عتيل، المسقوفة، زيتا ، علار ، شوفة، كفر اللبد ، عنبتا ، سفارين، بيت ليد ، قفين، فرعون، كفا ، جبارة، كفر صور ، كفر جمال، كفر زيباد ، سلامية، بلعا ، حبلة وغيرها .

معظم الاهالي ، بعشرات آلافهم، لم يخرجوا من قراهم ولم يدخل اليها احد منذ حوالي الشهر ، يقول السيد عارف. فالجيش سمح لاهالي كفر اللبد وعنبتا بالوصول الى طولكرم مرة واحدة فقط. اما بقية القرى فهي مقطوعة عن كل شيء وعن بعضها. وقد حاول عدد من اهلنا داخل الخط الاخضر ايصال شحنات اغاثة، ولكنها لم تصل الى القرى بالمرة، لان الجيش الاسرائيلي منع ذلك.

المعايير التي تجعل وضع احدى القرى اصعب من غيرها يرتبط بامرين اثنين: قربها الجغرافي من احدى المستوطنات، او وقوعها في محيط شارع استيطاني.. هنا يتم فرض حظر التجول والحصار لفترات طويلة جدا . فمثلا قرية شوفة مطوقة بحواجز من كل الجهات، وعلى الحواجز هناك دبابات ومصفحات. أي انه حينما يقول الناطق العسكري ان الجيش «اجرى انسحابا» فيجب اخذ اقواله بشكل مشبوه جدا .

حسب التقرير الذي اعده في جامعة بير زيت كل من ريتا جقمان، حسام ناصر ونضال ناصر ، فان هناك (٣٤) قرية تعيش داخل حصار وحظر منذ ٢٠٠٢/٣/٢٩ بأشكال متفاوتة.

هذا التقرير جرى اعداده بعمل ميداني بحيث تم جمع المعلومات، بكثير من المخاطرة والتحرك الحذر ، من اهالي القرى نفسها . الصورة التي تتضح هي صورة خطيرة، وكذلك ابعاد هذه الصورة سياسيا . ففي هذه القرى يعيش (١٢٠) الف انسان حوالي نصفهم من الاطفال (٥٢ الفا)، و(٦) الاف فوق جيل الـ ٦٥. ثلاثة ارباع القرى عاشت تحت حظر التجول لفترات مختلفة. فقط (٨) منها لم تتعرض لحظر التجول ولكنها لا تزال تتعرض للحصار . هناك قرى تعيش تحت حظر التجول منذ ٣٠ يوما ، مثل عتيل كفر زيباد دير الغصون والجاروشية، فحظر التجول عليها مستمر دون توقف..

الصورة البشعة (التي تذكر بفترات أخرى من التاريخ، وبمواقع أخرى في العالم..) هي التي تتضح مما يلي: هناك ست قرى جرى اقامة سياج من الاسلاك الشائكة على طولها .. هناك قريتان جرى تسييجهما من عدة جهات، أي ان الطريق الى «الغيتو» بدأت. بدأت فعلا!

التقرير يشير الى ان وضع هذا السياج مرتبط بقرب تلك القرى من المستوطنتين المذكورتين والشوارع المؤدية اليهما . أي ان الفصل العنصري يقوم هنا بكل وضوح: الشوارع للمستوطنين فقط . اما اهالي المكان واصحابه فهم سجناء في بيوتهم وقراهم. واضافة الى محاصرتهم بالدبابات يجري سجنهم بشكل فعلي بالاسيجة والاسلاك.

الوضع العام في هذه القرى من ناحية الحاجيات الأساسية، الغذائية والطبية، يشبه بقية المناطق الفلسطينية. مع أن كون اهالي القرى يعتمدون على الزراعة يجعل لديهم امكانية افضل بقليل. ولكنّ هذا لا يعني بالطبع انه لا يوجد نقص خطير في المواد الطبية والغذائية والتموينية. فيكفي ان تتخيل قرية سجينة بأكملها لمدة شهر.. والى هذا يضاف، كما يؤكد التقرير ، تراكم النفايات التي تهدد بامراض واوبئة، وايضًا قطع الماء لفترات متواصلة وقطع التيار الكهربائي. فهناك ١٤ قرية قطع عنها التيار الكهربائي طوال الشهر الأخير ، وهناك قرى قطع عنها لفترات متواصلة تصل اياماً .. خلال هذه الفترة وتحت غطاء تقطيع أوصال القرى، جرى اعتقال المئات من الأهالي. مثلاً اعتقل (١٨٠) شابًا في علار ، و (١٣٠) شابا في مخيم نور شمس و (١١٠) شبان في نزلة عيسى و (٢٥) شابًا في كل من صيدا وعنبتا وكفر اللبد.



هذا الوضع القاسي الذي يفرضه جيش الإحتلال على هذه القرى يثير اسئلة خطيرة.. فحين توجهت الى الناطق العسكري يوم الاحد بسؤال حول منع شاحنات الاغاثة من الدخول، رغم ادعائه بعدم وجود تقييدات، وجهني الى بيتر ليرنر ، وهو الناطق بلسان ما يسمى بـ «الإدارة المدنية» !

في اليوم التالي سألتهم ما يلي: هل جرى اعادة الإدارة المدنية، ومنذ متى ؟ وهنا كان جوابهم انهم لا يعرفون ويجب سؤال «الإدارة المدنية» نفسها عن ذلك..

توجهت الى الإدارة المدنية، من خلال الناطق بلسانها ، وتركت له العديد من البلاغات لكنه لم يرد بالمرة !!

قضية اعادة الإدارة المدنية فعليا ، وباعتراف واضح من الناطق العسكري رغم تهربه فيما بعد رسميا ، تطرح سؤالاً سياسيًا خطيراً. فهذه القرى تقع في المنطقة المسماة (ب) حسب اتفاق أوسلو.. أي ان الشؤون المدنية فيها هي من صلاحية السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا امر وقعته اسرائيل بحضور دولي. وحين تصادر السلطات الإسرائيلية هذه الصلاحية وتعيّن الادارة المدنية بدل السلطة الفلسطينية للمنطقة، الا تقوم عمليًا بتدمير ما وقعت عليه في اتفاق دولي؟ ولماذا يرفض الناطق العسكري الإعتراف صراحةً بهذا ، رغم انه يقول ان أي شأن مدني عنوانه هو الإدارة المدنية؟ ما الذي يحاولون اخفاءه؟

هذا الوضع يجب ان نربطه بأمرين اثنين، الأول ذكرناه، وهو يتعلق بتلك «المناطق العازلة» التي تخططها بعض الجهات الإسرائيلية الرسمية، والثاني هو مصادرة اراض في شتى المواقع حول طولكرم تحت غطاء الحصار العسكري وحظر التجول.

وعلى سبيل المثال: جرى مصادرة أراض لإقامة معسكر للجيش قرب قرية فرعون، وهناك خمس قرى جرت مصادرة اراضي منها وهي: نزلة عيسى ، قفين، كفا ، خربة جبارة وفرعون.. المثير للشكوك في الامر ان هذه القرى قريبة من حدود ٦٧.. فهل هذا ما يسمونه «الاصلاحات الحدودية» ؟ وحين ينفذون هذا في الخفاء ، ومن خلال إخفاء الحقائق فماذا سيكون مصير اهالي هذه القرى، خاصة أننا نعيش في وضع تريد فيه السلطات الاسرائيلية التخلص من أهالي ام الفحم أيضا ؟!

النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

أول أيار امتحان، فشلت فيه الهستدروت فشلا ذريعاً

• قائمة الجبهة هي الوحيدة في الهستدروت تستحق ثقة الناخبين، وادعو الجميع الى التوجه يوم الثلاثاء القادم الى الانتخابات ومعهم فقط أحرف الواو •

• حاوره: سهيل قبلان •

* صادف يوم أمس الاربعاء، أول أيار، يوم العمال العالمي، ويوم الثلاثاء القادم، السابع من أيار، تجري الانتخابات للهستدروت، وتجري الانتخابات في ظروف صعبة، تشتد فيها الهجمة من الاستغلاليين الأثرياء وأرباب العمل وحكومة الكوارث الشارونية البيرسية، الموفازية، على حقوق العمال وعلى حق الإنسان في الدولة، في أن يعيش حياة انسانية وبكرامة وسلام ومساواة واطمئنان، وبما ان الإناء ينضح بما فيه، فلم تجد حكومة الكوارث ما تعايد به على الناس، الا الحرب وخطة اقتصادية كارثية، فمن يتصدى لذلك؟ لقد أثبت الواقع، ان الوحيد الذي وقف ويقف وسيقف، ضد هذه السياسة ودفاعا عن العمال وحق الناس في العيش الكريم، بكل صدق واخلاص ونزاهة، هو الحزب الشيوعي والجبهة. ومن الذين دافعوا عن العمال ميدانيا وليس مكتبيا وهاتفيا، وعلى مدى سنوات، النقابي الشيوعي الجبهوي، بنيامين غونين، الذي سألناه، بالذات في أول أيار، أين الهستدروت، كنقابة عمالية، وخاصة انه حل بعد بلورة الحكومة خطة اقتصادية كارثية فقال: «ان الخطة الاقتصادية الكارثية جاءت لتسحق وتمس جمهور العمال وغالبية الجماهير. خطة هدفها تحميل الجمهور أعباء سياسة الأثرياء، والحرب والاحتلال والاستيطان. ويوم أول أيار هو يوم تضامن العمال، يوم نضالي، فأين الهستدروت؟ نعم انه سؤال في محله. ولقد اقترحنا، ككتلة جبهة في الجلسة الأخيرة لقيادة الهستدروت، ان تعلن الهستدروت الاضراب العام وتشدد النضال ضد خطة الحكومة الاقتصادية التي هي نتيجة حتمية لخططها وسياستها الحربية الاحتلالية الاستيطانية، وكان على الهستدروت، استغلال على الأقل، يوم أمس، وهو الأول من أيار، لانزال الجماهير الى الشوارع والساحات للتظاهر بقوة ضد سياسة الحكومة الكارثية هذه الحكومة التي تشن حربا شرسة ضد الفلسطينيين، الحكومة التي تفكر دائمًا بالعربدة والقوة، وليس بعقلانية، وأعلنت الحرب على العمال والفئات الضعيفة والمتوسطة، فماذا كان الرد؟ هل علينا الانتظار حتى تنفذ بنود تلك الخطة الكارثية، لكي تنزل الى الشوارع؟ وإذا كان اليوم، الأول من أيار هو بمثابة امتحان للهستدروت، فإنها فشلت في الامتحان فشلا ذريعا، فهناك أكثر من (١٫٢٥) مليون انسان، بينهم (٦٥٠) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر، وهناك زهاء (٣٠٠) الف عاطل عن العمل، والخطة الاقتصادية ليست في صالحهم».

* «الاتحاد» - يدعون ان الأوضاع السائدة تتطلب الحذر وحاليا كل الجهود يجب توجيهها في المجال الأمني لذلك لم يتظاهروا؟

- غونين: «هذه ادعاءات هدفها التملص والتهرب ومحاولات تبرير لقصورات الهستدروت وعدم وقوفها الى جانب العمال كما يجب، فقبل يومين، احضروا اكثر من مئة الف الى احتفالات عيد الصديق، «لاغ بعومر» في ميرون، فلماذا لم يتخذوا الأوضاع الأمنية ذريعة وحجة»؟

* «الاتحاد» - تخوض انتخابات الهستدروت اربع قوائم، بينها قائمة الجبهة ما الذي يميزها عن القوائم الأخرى؟

- غونين - «القوائم التي تخوض الانتخابات، أربع قوائم عدديا، لكنها وبناء على التجربة والممارسة والواقع، ليست كذلك، فقائمة الجبهة واحدة، والقوائم الثلاث الأخرى، ولانعدام الفروق الجوهرية بينها، هي بمثابة قائمة واحدة. وعلى سبيل المثال، قائمة «عام» هي، بمثابة سوبر ماركت، تضم «ميرتس» و «الليكود» و «يسرائيل بعلياه» و «شاس»، وغيرها من قوائم يمينية، فهل هكذا قائمة تخدم العمال وقضاياهم ومصالحهم وتهتم بحقوقهم؟ والمواقف السياسية للقوائم اليمينية معروفة، وهناك علاقة جدلية ووطيدة، بين الوضع الاقتصادي السائد وبين النهج السياسي القائم، ولأن النهج السياسي القائم، هو نهج الاصرار على استمرار الاحتلال وتكثيف الاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ورفض السلام العادل والشامل، فإن النتيجة الحتمية لذلك، ضربات اقتصادية موجعة وأزمات اقتصادية وبطالة وغلاء. وهل تركيبة غريبة تجمع بين أحزاب يسارية ويمينية في قائمة «عام»، ستخدم العمال وقضاياهم وقضايا السلام وحل القضايا والمشاكل الاجتماعية والصحية والتربوية وغيرها؟

وهذه التركيبة تؤثر سلبا على أي محاولة للنضال ضد سياسة الحكومة، من قبل أحزاب في هكذا قائمة، وهناك قائمة حزب «العمل» وهي وبسبب نهج حزب العمل ووجوده في حكومة ائتلاف برئاسة شارون، وحزب العمل شريك في سياستها الكارثية وبمثابة ورقة التوت التي تغطي كل جرائم شارون، فوضعها سيء جداً، وهناك قائمة «عوز»، وهي خاصة بالعمال الذين يعملون في قطاعات عسكرية، كالصناعات الجوية وغيرها، وهذه القائمة كما يبدو ستحظى بدعم وتأييد، وهكذا، فإن الهستدروت وبناء على نوعية القوائم، تسير رويدا رويدا، لتفقد طابعها النقابي، وستكون بمثابة نقابة لعدة لجان خاصة العسكرية، وهناك قائمة نقابية واحدة هي قائمة الجبهة اليهودية العربية، ونحن القائمة الوحيدة التي تربط وترى العلاقة، بين النضال من أجل رغيف الخبز والثوب والدفتر ومكان العمل والسلام، والنضال ضد الاحتلا والحرب والاستيطان. نحن القائمة الوحيدة التي تحافظ على القيم النقابية الحقيقية، والوحيدة التي رفعت العلم الأحمر امس في أول أيار ولذلك دلالة عميقة جدا».

* «الاتحاد» - لقد صادف أمس، أول أيار، وهناك من يدعي انه في ظل العولمة وبعد انهيار الأنظمة الاشتراكية، فما الفائدة من الاحتفاء بذلك؟

- غونين: «ان ما يفرح، هو ان حركات الشبيبة شاركت وتشارك في نشاطات أول أيار التي نظمناها ولذلك دلالة ورسالة، وأنا اقول، حتى لو لم يكن أول أيار، يجب علينا ان نوجده، ودائمًا تحاول قوى الاستغلال الهجوم على من يحيي بصدق أول أيار ويتمسك بتقاليده، ولا شك ان الاحتفال بأول أيار قبل (٦٠) سنة، ليس كما هو اليوم، فلقد تغيرت الظروف والأوضاع، اليوم هناك العولمة والخصخصة، والذي يجب أن يكون على جدول أعمال نقابة عمالية هو الحفاظ على حقوق العمال وخاصة العمل بكرامة».



* «الاتحاد» - يتوجه بنيامين غونين وغيره من الجبهويين الى الناخبين طالبين ثقتهم والتصويت لقائمة الجبهة فماذا يقولون لهم لنيل ثقتهم؟

- غونين: «أول ما نؤكد عليه، ان في الهستدروت، توجد قائمة تضم ممثلين حقيقيين ومستقيمين للعمال وحقوقهم، أثبتوا على مدى سنوات لا تحصى، ومن خلال تواجدهم في الهيئات، انهم اهل للثقة، وأقولها بكل مسؤولية، انه لم تجر أي مظاهرة، عمالية الا وشاركنا فيها دفاعا عن العمال ومطالبهم، ولم يكن اي اضراب الا وشاركنا فيه او دعونا له. وان أول هم والشغل الشاغل لنا دائمًا هو الدفاع عن مصلحة العمال وحقهم في عيش انساني كريم وبكل ما في الكلمة من معنى. اننا من أجل العدالة الاجتماعية ومكان العمل والمساواة والسلام وان ما ميزنا ويميزنا عن الأخرين، انهم يجلسون على الكراسي ويناضلون من خلال الهواتف والمكاتب، بينما نحن الذين نعتز بتواجدنا الدائم في الشوارع والساحات والميادين والمصانع دفاعا عن العمال وحقوقهم. ونحن الذين نؤكد دائمًا أن المطلوب فورا هو التخلص من الاحتلال، وتحويل كل ما يصرف عليه وعلى ما يتطلبه من أسلحة لذلك، الى معالجة القضايا الاجتماعية ولصالح السكان».

* «الاتحاد» - لقد ظهرت شعارات في تل أبيب، تقول: «الدخول للوزراء واعضاء الكنيست ممنوع، فالى هذا الحد وصل الحقد على السياسيين؟

- غونين: «ان الحديث بشكل عام وشمل كل السياسيين وأعضاء الكنيست في قائمة سوداء، هو امر خطير، فممنوع ان يهذب الصالح في عزا الطالح كما يقولون، هناك وزراء وأعضاء كنيست، سيئون وينتهجون سياسة كارثية، وهناك غضب جماهيري على ذلك، والغضب يجب أن يوجه ضد الذين تسببوا وبسياستهم بهذه الأوضاع الصعبة، وهنا تبرز أهمية برنامجنا السياسي في الكنيست والهستدروت، وكل موقع آخر لأنه البديل الوحيد الذي يضمن العيش الكريم وباحترام، ومن هنا، فالمطلوب من الجماهير، اليهود والعرب، العمال والعاملات، التوجه يوم الثلاثاء القادم الى صناديق الاقتراع ومعهم احرف الواو فقط، لأننا اهل للثقة».

النائب رومان برونفمان

أحمق من يدعي انه لم تكن للحكومة مساهمة في تفجر احداث (١٠/٢٠٠٠) في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة، فإن الأحمق فقط، يواصل الادعاء انه لم تكن للدولة مساهمة في تفجر احداث (١٠/٢٠٠٠) في الوسط العربي».

هذا ما قاله النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي» في بيان عممه على وسائل الاعلام عقب فيه على تقرير مراقب الدولة، وجاء فيه: «ان المعطيات والمعلومات عن وظائفية وعمل عميد بنك اسرائيل سابقا، يعقوب فرنكل، صعبة وقاسية وتتطلب تحقيقا جديا وبحثا عميقا من اوساط مؤهلة وذات صلاحيات، ولكن الذي اقلقني كثيرا وبشكل خاص، هو التمييز الصارخ ضد أبناء الأقليات والإجحاف ضدهم».

وأكد برونفمان في بيانه: «اليوم، تتعرض شبكة العلاقات بين الدولة والأقليات فيها، لحملة ضغط مضاعفة، من جهة حربنا ضد الفلسطينيين، والتمييز والاجحاف من جهة ثانية، وانهيار شبكة العلاقات سيؤدي الى نتائج كارثية وخطيرة جداً، والأحمق فقط من يواصل الادعاء، انه لم تكن للحكومة مساهمة في أحداث (١٠/٢٠٠٠) والوضع الحالي يتطلب تقديم الحلول الفورية. وأنا شخصيا سأعمل كل ما بوسعي لايجاد وتنفيذ تلك الحلول».

في لجنة الدستور البرلمانية

المصادقة على اقتراح قانون ليكودي لمنع مرشح يؤيد نضالا مسلحا لدولة معادية من خوض الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاربعاء، بأغلبية (١٢) صوتًا ضد ثلاثة أصوات، على اقتراح قانون للقراءتين الثانية والثالثة، قدمه النائب الليكودي يسرائيل كاتس، بموجبه تمنع قائمة وأي مرشح للكنيست، يؤيدون او يدعمون النضال المسلح لدولة معادية لاسرائيل او بمنظمة ارهابية، من المشاركة في انتخابات الكنيست.

وينص اقتراح القانون الليكودي على تعديل قانون اساس الكنيست وقانون الانتخابات القائم عمليا، لمنع أي مرشح او قائمة ينفون قيام اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية ويحرضون على العنصرية ويؤيدون النضال المسلح من خوض الانتخابات.

وبعد نقاش صاخب، جرى التوصل الى تسوية اقترحها النائب اوفير بينس، «العمل»، بموجبها يتطلب قرار لجنة الانتخابات المركزية لمنع اي مرشح من خوض الانتخابات، تحويله الى المحكمة العليا للمصادقة عليه.



هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؛

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢ - ٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول؛

شهادة بجروت كاملة. لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس. مساعدات صف بستان. حاضنات أطفال. حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشبت. اسعاف أولي. دورة حاسوب متطورة. دورة لغات محادثة. دورة انهاء صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.
من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.
تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.
حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:
عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٠٥٤
نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٠٥٠
عمر: ٦١٩٣١٦ - ٠٥٤
المكتب: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

توتو... لعبتي!

اسبوع الفلايين

الجائزة الأولى هذا الأسبوع في التوتو:

3 مليون ش.ج

טוטו
www.toto.org.il

رؤساء السلطات المحلية على حدود الضفة يطرحون المخططات العنصرية على لجنة المتابعة

* كفرقاسم – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية – حسن مواسي – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية المتاخمة لحدود الضفة الغربية أمس الاربعاء اجتماعا طارئا لهم لتداول في اقتراح رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى الأخير، والذي جاء كرد على الاقتراحات العنصرية التي تقدم بها كل من الوزير العنصري المتطرف ايفي ايتام ووزير المواصلات افرايم سنيه وآخرون في دار المجلس المحلي في كفرقاسم.

وافتتح الاجتماع رئيس المجلس المضيف سامي عيسى الذي قال: ١) اقتراحي نابع من اقتراحين اذا كانت حكومة اسرائيل تريدنا مواطنين في الدولة الفلسطينية فعليها الانسحاب وفق قرار ١٨١ سنة ١٩٤٧. و٢) اذا طبقت اسرائيل القرارات الدولية وانسحبت إلى الأراضي الفلسطينية عام ٦٧ التي احتلتها، فاننا سنناضل لمواصلة انتزاع حقوقنا كمواطنين اسرائيلين.

وأشار سامي عيسى إلى ان اقتراحه جاء كرد فعل على التصريحات والتفوهات العنصرية التي يتداولها حكام اسرائيل وقياديين آخرين خارج الحكومة، ونريد القول لهم اننا لسنا لعبة شطرنج لدى حكام اسرائيل بامكانهم تحريكنا متى شاؤوا!

وقال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي: هذه الاقتراحات في غاية الخطورة، وفي التصريحات مثل تصريح سامي يجب ان نعرف ان للنقطة أهمية والفاصلة أهمية، وذلك كون وسائل الاعلام وخصوصا الرسمية تنظر مثل هذه التصريحات.

وأضاف د. ابو فول: البحث والرد على مثل هذه التهجمات العنصرية، والتي هدفها الأساسي هو خلق المناخ والقوة السياسية داخل الدولة لأجل اي مناخ يأتي في اطار اي حل سياسي مع السلطة والحل التاريخي للقضية!

والرد عليها يجب ان يكون مبرمج ومدروس وذلك في اطار لجنة المتابعة واللجنة القطرية وانا كرئيس سلطة محلية لا أعد نفسي قادرا على اعطاء الرأي في مثل هذه القضية المصيرية وخصوصا انها تهم كل الوسط العربي.. اذ اننا غير مؤهلين سياسياً لرد.. ويجب بحث هذا الموضوع من كل جوانبه.

وعليه فاننا نقترح احالة الموضوع إلى اللجنة القطرية وبحثه بصورة سليمة لوضع حد للاقتراحات العنصرية ولكي لا نبقى نسمع كل يوم تحريض متواصل والدعوة إلى تنفيذ ترانسفير بحقنا كأقلية قومية عربية!

ودعا نائب رئيس بلدية ام الفحم مصطفى محاميد إلى ان يتم احالة الأمر إلى لجنة المتابعة واللجنة القطرية لمناقشة الموضوع، لان مثل هذه التصريحات لا تستهدف الـ ٢٠٠ الألف عربي في المثلث فقط فهي ايضا لها تأثيرات على عرب الجليل والنقب.

وقال جابر جابر رئيس مجلس جلجولية المحلي: لقد كان لكل منا ردود فعل متباينة حول اقتراح سامي من خلال وسائل الاعلام، وانا مع ان يتم طرح الموضوع على بساط البحث في اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا كون الأمر لا يتعلق بنا فقط.. وانا ---- ارسال توصيات إلى لجنة المتابعة لبحث الموضوع!

وقال توفيق غنايم نائب رئيس بلدية باقة الغربية: نحن نتفهم الفكرة والتعديل الذي يقترحه رئيس مجلس كفرقاسم كرد على مثل هذه التصريحات العنصرية، اذ اننا لا نوافق ان مستمع كل اثنين وخميس اقتراح جديد يستهدف الجماهير العربية عامة والمثلث خاصة اذ انه يفهم من هذه التصريحات ان الدولة تحملنا جميلة.. وهنا اريد الاشارة إلى اننا نؤيد نضال شعبنا الفلسطيني المشروع، وانا لا اعارض ان تكون سيادة فلسطينية مقابل ان نبقى اسرائيليين مثل يهود امريكا واوروبا.. فالاقتراحات العنصرية هذه فيها نوع من الاجحاف بحق جماهيرنا العربية والمثلث خصوصا!

أما رئيس كفربرا سليمان عاصي فأكد على ضرورة مناقشة الموضوع في أعلى هيئة لدى الجماهير العربية وهي لجنة المتابعة العليا.. ورأينا معروف بهذا الشأن ولا نقبل ان يتم تهجيرنا مرة أخرى وان نتكرر مسأساة العام ١٩٤٨. وهذه الاقتراحات هدفها فقط الاثارة.

وقال رئيس بلدية قلنسوة المهندس عبد الرحمن سلامة: جذورنا راسخة في هذه الأرض، ونحن هنا قبل افرايم سنيه وايتام، ونحن في نفس الوقت مواطنين في الدولة، وجزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، ولا أحد يملك الحق في حرماننا من حقنا في الوجود.. والحل هو قرارات الشرعية الدولية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونحن كرؤساء سلطات محلية غير مخولين ان نطرح طروحات بديلة، كون نضالنا هو لمساواتنا التامة. وكذلك اقترح ارسال برقية احتجاج إلى رئيسة بلدية نتانيا ضد التصريحات العنصرية لأحد اعضاء البلدية هناك والذي قال انه يجب الغاء الارنونا على كل فندق لا يشغل عرب فيه!

وتطرق رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم إلى قضية تجول وممارسات الجيش في البلدات والقرى العربية المتاخمة للخط الأخضر.. ونحن نؤكد في بقائنا داخل ارضنا الثوابت الفلسطينية، ولا يمكننا كل ما تحدث شخص مهووس عنصري ان نرد عليه، والرد يجب ان يكون من خلال لجنة المتابعة العليا.

وقرر الرؤساء المجتمعون ان يتم تحويل النقاش على الموضوع إلى لجنة المتابعة العليا وان يتم ارسال برقيات استنكار إلى بلدية نتانيا واحتجاج إلى الجهات ذات الصلة بشأن استفزازات جيش الاحتلال في البلدات العربية!

جولة أخرى في قمع الحريات

ابعاد النائب مخول عن جلسات الكنيست

• مخول: قرار بائس يعكس المد الفاشي والعنصري •



* القدس – حسن مواسي – قررت لجنة السلوك في الكنيست أمس الأول، الثلاثاء، ابعاد النائب الجبهوي عصام مخول عن جلسات الكنيست لمدة أسبوع، وذلك بسبب وصفه رئيس الحكومة شارون وممارساته ابان العدوان الارهابي على مخيم جنين بالنازية وبجرائم الحرب.

واعتبر النائب مخول القرار قراراً عنصريا متلونا، يعتبر عن اخضاع الحريات الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل بشكل بائس ومهين، للمد الفاشي والعنصري المنفلت الذي تقوده حكومة شارون وبن اليعيزر.

واتهم النائب مخول لجنة السلوك والآداب باستغلال اجواء التحريض التي ترافق قرارها لتمرير قانون جديد معاد للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي يمنحها صلاحية ابعاد اعضاء كنيست بشكل تعسفي عن جلسات الكنيست وحرمانهم من ممارسة حقوقهم في التعبير عن مواقف جمهورهم وقضاياه!

ويأتي هذا التصعيد التشريعي في اطار تنامي الاجواء الفاشية والهجمة على شرعية النواب العرب وشرعية مشاركة المواطنين العرب في الحياة السياسية في اسرائيل. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فقد شهدت أروقة الكنيست وبالتحديد لجنة الكنيست تطورا يعتبر الأكثر خطورة وفظاظة، عندما أقدم رئيس الائتلاف الحكومي زئيف بويم بالاعتداء الجسدي على النائب مخول، حيث قلب الطاولة باتجاهه مما أضطر رئيس اللجنة إلى طرد النائب الأزعر بويم من الجلسة واغلاقها!

في منطقة وادي عارة ومنذ شهر

بعض السائقين في «ايغد» لا يوقفون الباصات لانزال ركاب عرب!!

• طالبة جامعية فحماوية تتحدث عما حدث لها •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – يتذمر اهالي منطقة وادي عارة، من تصرفات وسلوكيات بعض السائقين العاملين على خطوط باصات شركة «ايغد»، والذين يرفضون منذ زهاء شهر، التوقف في محطات انتظار الباصات القائمة عند مداخل القرى والمدن العربية في المنطقة، خاصة مدينة أم الفحم، وقال عدد من المواطنين ان السائقين قالوا لهم، عند صعودهم الى الباصات، ان من يريد السفر الى منطقة وادي عارة، عليه أن يترجل من الباص في منطقة يهودية!

وقالت فداء عبد الحميد محاميد، (٢١) عاماً، من أم الفحم وتدرس موضوع ادارة الأعمال في كلية روبين، وتسافر بواسطة باصات «إيجد»، لمراسلنا، انها كانت في طريق عودتها الى البيت، ورفض سائق الباص التوقف عند مدخل أم الفحم لانزالها، وبعد جدال صاخب معه واصرارها على النزول أوقف السائق الباص وأنزلها منه!

وأشارت فداء الى انها عندما صعدت الى الباص ودفعت ثمن التذكرة، قال لها السائق انه لا يتوقف بالقرب من ام الفحم، وقال لها ان بإمكانها تقديم شكوى ضده! وهددها باستدعاء الشرطة لاصرارها على السفر!

وقال الناطق بلسان شركة «ايغد» رون رطفر، تعقيباً على ذلك: «ان الشركة لم تصدر أي تعليمات للسائقين تمنع التوقف في منطقة وادي عارة، لكن الشركة تتفهم وضع السائقين. ومن حقهم عدم التوقف في حال رأوا جسما مشبوها او شكوا في اي شخص، عند محطات انتظار الباصات، وذلك للحفاظ على سلامة المسافرين وسلامتهم».

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تؤكد:

كل الجهود لإنجاح كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت

• زيارة تضامن لاتحاد المعلمين الفلسطينيين يوم غد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، اجتماعا في سخنين، حضره ممثلون عن فروعها في حيفا والناصرة، وطبريا ونهريا، ترأسه رئيس كتلة الجبهة في فرع حيفا، المربي موفق خلايلة، وافتتح الاجتماع المربي، نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، بأهمية تقديم المساعدات الانسانية للإخوة الفلسطينيين خاصة في منطقة جنين، والقيام بواجبنا نحو المدارس التي تضررت بسبب الاجتياح الاحتلالي الاسرائيلي.

وأكد المتناقشون اهمية العمل من أجل انجاح كتلة الجبهة في انتخابات النقابة العامة للهستدروت يوم الثلاثاء القادم.

واتخذت سلسلة قرارات، منها القيام بزيارة تضامن الى فرع اتحاد المعلمين الفلسطينيين وزيارة مخيم جنين، يوم غد الجمعة، وشراء مواد قرطاسية وتوزيعها في المدارس بواسطة اتحاد المعلمين الفلسطينيين في المنطقة. وإصدار نشرة التقدم مع نهاية السنة الدراسية الحالية بمناسبة تصرم سنة على الدورة الحالية للنقابة ولاطلاع المعلمين على نشاطات كتلة الجبهة خلال هذه الفترة. والاحتجاج على المنشور الذي أصدرته المديرة العامة لوزارة المعارف ووجهته الى المدارس العربية وانتقدت فيه جميع التبرعات في إطار حملات الإغاثة لشعبنا.

شحنة اغاثة من شعب إلى فرخة قضاء سلفيت

* شعب، لمراسلنا: أرسلت اللجنة الشعبية للاغاثة في شعب شحنة من المواد الغذائية إلى الأهل في قرية فرخة قضاء سلفيت لمواجهة انياب المجاعة التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي. وقد ضم الوفد الشعباوي رئيس اللجنة الشعبية الحاج علي ابو عرب والمحامي وفيق زعير وزوجته ومحمود عبد الرحمن (ابو طه) وطه علي عبد الرحمن ومصطفى سميح مصطفى. وكان في استقبال الوفد ممثلون عن كافة القوى الوطنية الفلسطينية وعلى رأسهم أمين بدح وبكر حماد وجرى تبادل كلمات تضامن بين الوفدين وشكر الحاج علي ابو عرب الوفد الفلسطيني على استقبالهم الحار.

فيروز تشدو ألقاً في دبي

* دبي – ألوكالات – أحيت الفنانة العربية الكبيرة فيروز أمسية ساهرة على مسرح الجامعة الأمريكية في دبي اختلطت فيها مشاعر الحزن والفرح حين غنت القدس وناجت مساجدها وكنائسها التي فيها يصلي المسلمون والمسيحيون ابتغاء مرضاة الله.

ليلة مميزة من ليالي دبي الحالمة تألقت فيها سيدة الأغنية العربية الملتزمة بحضور حشد كبير من المسئولين والقيادات الصحافية والاعلامية العربية الذين تفاعلوا وصفقوا طويلا لمدينة الصلاة وزهرة المدائن التي ترحل إليها عيوننا كل يوم تدور في أروقة المعابد وتعانق الكنائس القديمة وتمسح الحزن عن المساجد.. لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي.. لأجلك يا بهية المساكن يا زهرة المدائن يا قدس.. يا مدينة الصلاة.. أصلي.

مناجاة فيروز العرب للقدس وبيت لحم حيث كنيسة المهد ألهبت مشاعر الحضور بالحنين والحزن على ما ألمّ بفلسطين ومقدساتها وشعبها من ظلم وقهر واذلال.

وغنت كذلك إلى الطفولة وذكرياتها وتساءلت عن «شادي» صديق طفولتها وجارها في الحي الذي تسكنه وتلعب على ترابه وبين جدرانه.

وشدت للحب وللشوق والنسيان وتألقت في أغنياتها القديمة والجديدة وهي تسبر أعماق الماضي البعيد وتنهل من الحاضر المجيد الذي يبشر بمستقبل مشرق لأجيال الأمة.

حفلة فيروز ليلة أمس الأول جاءت بدعوة من مركز التوحد في دبي الذي يرأس مجلس ادارته سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حيث رصد ريع الحفلة لصالح المركز الذي يعنى بالاطفال الذين يعانون مرضا نفسيا لا يعرف عنه الكثير من الناس والذي ينتشر بين الاطفال الذين يصابون بالوحدة والانعزالية وعدم الرغبة في الاختلاط بأقرانهم وميلهم الى التشبث بعاداتهم وانعزاليتهم وروتين سلوكهم هؤلاء بحاجة الى رعاية واهتمام ومتابعة أكبر.

حضر الحفل الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة ومحمد القرقاوي رئيس مجلس ادارة هيئة دبي للاستثمار والتطوير ومنى المري رئيس نادي دبي للصحافة أمين عام جائزة الصحافة العربية وجمع من الصحفيين والاعلاميين العرب المشاركين في منتدى الاعلام العربي الذي اختتم أمس الأول في ابراج الامارات وكذا الذين شاركوا في فعاليات جائزة الصحافة العربية.

روسيا تحول أول مفاعل في العالم إلى متحف نووي

* اوبنينسك (روسيا) – الوكالات – أعلنت وزارة الطاقة الذرية الروسية أنها ستحول أول مفاعل نووي في العالم وأحد انتصاراتها السابقة إبان الحرب الباردة إلى متحف، بعد ٥٠ عاما تقريبا من بدء تشغيله. وقال رئيس قسم السياسة الإعلامية بالوزارة نيكولاي شينجاريوف إن مفاعل أوبنينسك سيحول إلى متحف للطاقة النووية.

وكشفت الحكومة السوفياتية النقاب عن المفاعل الواقع في أوبنينسك وهي مدينة صغيرة على بعد مائة كيلومتر جنوبي موسكو في ٢٧ حزيران ١٩٥٤ كأول مفاعل نووي يقوم بتوليد التيار الكهربائي.

والمفاعل المذكور هو الأول من نوعه وقتذاك وكان نصرا للعلماء السوفيات على نظرائهم في الولايات المتحدة عدوها اللدود في السباق نحو تطوير الطاقة النووية خلال أيام الحرب الباردة. واستخدم المفاعل لأغراض الأبحاث العسكرية إضافة إلى الاستخدام المدني في توليد التيار الكهربائي.

وأمس الأول وبعد ٤٨ عاما تقريبا من إنشائه أحيل المفاعل إلى التقاعد وسط احتفالات حضرها علماء في الذرة ومسؤولو وزارة الطاقة الذرية الروسية.

ويشبه مفاعل أوبنينسك في تصميمه مفاعل تشيرنوبل الذي شهد أسوأ كارثة تسرب إشعاعي في العالم عام ١٩٨٦، وأحد رموز البرنامج النووي السوفياتي إبان الحرب الباردة. وكان مفاعل تشيرنوبل الذي يقع في أوكرانيا التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي سابقا قد أغلق عام ٢٠٠٠



وفاة عميد الصحفيين في العالم عن مائة عام

* لشبونة – الوكالات – توفي اول من امس الصحفي البرتغالي فرناندو بيسا المتعاون السابق مع هيئة الاذاعة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، الذي تعتبره الصحف البرتغالية عميد الصحفيين في العالم، وذلك بعد اسبوعين فقط من احتفاله بعيد ميلاده المائة. واوضح مصدر طبي لوكالة الانباء البرتغالية ان بيسا توفي نتيجة مضاعفات التهاب رئوي.

التحق فرناندو بيسا بالاذاعة البرتغالية سنة ١٩٣٤ وبعد اربع سنوات انضم الى القسم البرتغالي في هيئة الاذاعة البريطانية في لندن التي غطى من ميكروفوناتها اخبار الحرب، محققا شهرة كبيرة بنكاته الساخرة عن هتلر في الوقت الذي بقيت فيه البرتغال بقيادة الدكتاتور انتونيو سالازار على الحياد. وبيسا هو الذي اعلن انتصار الحلفاء على موجات البي.بي.سي وكان يردد في كل احاديثه «انه اسعد خبر اعلنته في حياتي».

وفرناندو بيسا كان ايضا اول من ظهر على شاشة التلفزيون البرتغالي لدى اطلاقه سنة ١٩٥٧ وقد حظي بيسا بتقدير كبير من الجمهور البرتغالي ومن اقرانه الذين اشادوا بلطفه وخفة دمه ومهارته الصحافية.

سكرتير جمعية أنصار السجين في مجدالكروم منير منصور لـ «الاتحاد»

هناك هجمة سلطوية شرسة على جماهيرنا لتنفيذ مخططات الترانسفير

• تقرير: رفيق بكري •

* قامت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، يوم ٤/٢٥ بمداهمة بيوت تسعة شبان في قرية مجدالكروم وهم: منير منصور، وفهيم فرحات وابراهيم شعبي وخالد ذيب ومعتز منصور وحسن ذياب وفيصل ذياب ومازن بشر وقصي بشر. وعاثت فيها فسادا وخرابًا وداهمت مقر جمعية الأسير. ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال التسعة لمدة ثلاثة أيام، وكانت ذريعة السلطة لتنفيذ حملة الاعتقالات هذه المناشير المشبوهة التي وزعت ليلا من قبل مجهولين والتي ليس لها علاقة مع الشباب الوطني في مجدالكروم.

وفي مقر جمعية أنصار السجين في مجدالكروم التقيت مع الأسير المحرر منير منصور سكرتير الجمعية والذي كان احد المعتقلين في حملة الاعتقالات الأخيرة. وحدثني عن سيرته فقال: سجنت أول مرة في (٧٢) حتى (٨٥) بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح» وأطلق سراحي في عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وتنظيم الجبهة الشعبية القيادة العامة.. وسجنت ثانية من (سنة ٩١ حتى ٩٥).. ومنذ اطلاق سراحي انشط في مجال دعم قضايا الأسرى وقضايا الجماهير العربية وقضية السلام.

وسألته حول مسار التحقيق والتهم التي وجهت للمعتقلين فقال كانت التهم الموجهة لنا هي المنشور التافه الذي وزعه بعض الخفافيش المشبوهين ليلاً.. وتهمة دعم (الارهاب) وأن الجمعية تدعم (النشاط الارهابي) من خلال مساعدة أبناء الشهداء. ويضيف منصور: ان المنشور لم يحمل عنوان واسم كاتبه، ونحن كنشطاء سياسيين نؤمن بالعمل الشعبي العلني والواضح لأننا نؤمن بعدالة قضيتنا وصدقها وحتمية ايجاد الحل العادل والشامل لها بما يكفل الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني، وبالتالي المنشور لا ينسجم مع رؤيتنا للقضايا المطروحة وإنما خلق حالة من البلبلة وزرع بذور الشك والفتنة بين الناس في ظرف نحن أحوج ما يكون لرص الصفوف ووحدة كل القوى الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية، لذلك نعمل من خلال اللجنة الشعبية في مجدالكروم بشكل وحدوي لمساندة اهلنا المحاصرين ونجمع المواد الغذائية والأدوية والملابس ونشارك في النشاطات الجماهيرية لنصرة شعبنا والوقوف الى جانبه ضد الهجمة الشرسة والعدوان الغاشم من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وحول عملية الاعتقالات قال منصور: في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاربعاء، وبشكل استفزازي دخلت قوة من الشرطة والوحدات الخاصة وجهاز المخابرات بيوت المعتقلين غير آبهين بفزع الأطفال والنساء الذين استيقظوا على ضجيج وأصوات أفراد الشرطة حيث دخلوا غرف النوم دون استئذان وقاموا بالتفتيش بشكل مهين مخلفين وراءهم الخراب.. وقاموا بمصادرة صور ومستندات خاصة وكتب ومجلات. وصادروا مبلغ (١٣) ألف شيكل من بيتي تابع للجنة الإغاثة الشعبية التي تجمع المال والمؤن للأهل في الضفة والقطاع.. ومئة دينار لوالدتي التي تنوي السفر الى العمرة.

وقال منصور رداً على سؤال: اقتادوني بعد تفتيش البيت الى مقر جمعية أنصار السجين في مجدالكروم وأرغموني على فتحه، وقاموا بالتفتيش والتخريب وصادروا منه جهازي حاسوب والبومات صور من نشاطات الجمعية ومستندات خاصة بعمل الجمعية وعاثوا فسادا في المكتب حيث لم يتركوا شيئًا من محتوياته الا ونبشوه.

وسألته حول أهداف السلطة من وراء هذه الحملة التعسفية فقال:

هناك هجمة شرسة ومبرمجة من حكومة اسرائيل الكارثية على جماهيرنا العربية وقياداتها لتمرير مشاريع ترانسفيرية وتشويه الوجه الوطني لشعبنا الفلسطيني في اسرائيل امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.. لذلك فإن هذه الاعتقالات لن ترهبنا وسنتمسك بحقنا المشروع في النضال من أجل حقوقنا القومية وحق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وان الجمعية قانونية ونشاطها قانوني ويتركز في دعم الأسرى السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية وليس لدينا ما نخفيه.



وقال رئيس مجلس مجدالكروم المحلي محمد خالد كنعان حول حملة الاعتقالات والمنشور: ان هذه العناصر الظلامية النكراء التي تخرج كالخفافيش في الظلام وتنفث سمومها لن تحظى إلا بالهزيمة والفشل في تمرير مآربها البائسة، ولن تستطيع ابداً تمزيق الصف الوطني في مجدالكروم والجماهير العربية عامة بعد «أحداث أكتوبر ٢٠٠٠»، وكل محاولاتها ستزول كغيمة صيف عابرة.

هذا هو رد السلطة المحلية وابواب المجلس المحلي مفتوحة أمام كل المواطنين لاستيضاح وكشف سوء نوايا هؤلاء المهووسين».



النبأ الانتقائي

بقلم: عميرة هس

لم يعجب الجندي في حاجز قلنديا ما وجده في كيس النايلون في صندوق السيارة: مجموعة جزئية جدا، لهواة، من ذخيرة الجيش الاسرائيلي. ذخيرة مستعملة ملقاة في شوارع المدن ومخيمات الفلسطينيين وقرب حواجز الجيش الاسرائيلي ومواقعه. وكان في الكيس رصاص لرشاش ضخم أطلق من مروحيات، وقطعة حديد يقولون أنها قطعة من قذيفة، وقطعة بلاستيك سودا،، قنبلة غاز مسيلة للدموع، من تلك التي القيت في الشهر الأخيرة على طلاب من جامعة بير زيت وسكان القرى، الذين حاولوا عبور حاجز سردا. وأعلن الجندي انه سيصادر الكيس.

إن المحتويات ليست سرا عسكريا، ففي كل زاوية فلسطينية وبيت ومفرق تظهر رصاصات فارغة بكل الاشكال والاحجام، وشظايا صواريخ وقذائف. واجزا، معدنية التي ارسلت كاملة من السما،، وبقايا قنابل صوتية وقنابل غاز مسيلة للدموع فارغة، وشظايا رصاص يتفجر وينتشر كأجزا، معدنية صغيرة في الجسم وفي الكتل الاسمنتية، رصاص معدني مغطى بمادة مطاطية متآكلة، ومواسير معدنية مغلقة والتي لا يعلم أحد ما هي ولماذا لم تنفجر. كل فلسطيني، من جميع الشرائح والأجيال والمكانة يعرف مصادرها: دبابة متوقفة أمام البيت، وجندي على التلة وفوهة بندقية تطلق من موقع اسمنتي مغلق، أو من غرفة نوم الجيران التي تم احتلالها من قبل فرقة جنود، ومروحية قامت بتحليق قصير وأطلقت النار، وطائرة اقتربت الى الأرض، وكل هذا بأضعاف ١٠٠ وحتى ١٠٠٠ ضعف.

إن المحتويات المحدودة للكيس مخصصة بالذات للعيون الاسرائيلية، للاسرائيلي المتوسط، وبالتأكيد للاسرائيلية المتوسطة، ليس لديه معرفة الى أي مدى تتنوع الذخيرة والسلاح الذي بيد الجيش الاسرائيلي. وفي المقابل فهم يعلمون جيدا كم وأي سلاح فلسطيني موجود (بنادق اوتوماتيكية ونصف اتوماتيكية)، وكم قذيفة هاون وصواريخ لاو تم العثور عليها، وكم من مختبرات المواد المتفجرة تم اكتشافها. مشهدها مذهل، ومقدرتها على القتل معروفة، ولهذا فإن ضبط هذا السلاح يفرح بأضعاف ويشجع على استمرار البحث عن تجمعات أخرى.

هذه الموجودات والاكتشافات يتم بثها في أخبار التلفزيون الاسرائيلي، ليس فقط لأن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يهتم بتصويرها أكثر ويصادق على بثها، وانما لأن كميتها يتم استيعابها، إن كان ذلك من قبل عدسة الكاميرا وإن كان ذلك من قبل عين الانسان. هذه كمية ملموسة يتم عدها بالعشرات والمئات وآلاف الوحدات. مثل كميات القنابل الصوتية الفلسطينية التي القيت يوميا على مواقع الجيش الاسرائيلي في رفح، وعدد الرصاصات التي القيت على مواقع الجيش الاسرائيلي والتي اصابت ولم تصب، وصواريخ قذائف الهاون أو القسام التي تم اطلاقها. ولا يسعى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الى ابلاغ أجهزة الاتصال الخاصة التي بحوزة كل مراسل بتفاصيل معدودة كهذه، ولكن حتى لو أراد (وهو لا يريد) أن يعلم المراسلين بشأن كل قنبلة صوتية القاها جندي من الجيش الاسرائيلي، وكل قنبلة انفجرت قرب مكتب ياسر عرفات، واطلاق نار في الجو الذي يصيب غرفة نوم لمواطن في حي الارسال، واطلاق نار على الاطارات واطلاق نار يصيب، واطلاق نار يقتل امرأة وطفلا ودون تبادل لاطلاق النار، فإن الأمر ليس ممكنا، لأنه لا يمكن احصا، اطلاق نار كهذا، فهو أكثر من اللازم. مثلما لا يمكن استيعاب واحصا، قوة اسرائيل العسكرية التي تمارس ليل نهار وعلى مدى ١٩ شهرا.

دولة كاملة تعمل وهي ليست معنية بان تعرف حجم قوتها العسكرية غير القابلة للقياس، إن القوة القاتلة لكل العمليات يتم قياسها بألم في كل بيت اسرائيلي. اسم حملة على كل عملية تقتل نسا، واطفالا، معروف ويثير الاشمئزاز. إن قوة كل مروحية قتالية، قذفت وتقذف صواريخ على حي مكتظ ببيوت اللاجئين، ومن دبابة تقصف من تلة مجاورة وبندقية قناص يقرب منظارها الى عين الجندي، مجهول الاسم، جبين كل عابر سبيل، فهذا لا يتم احصائه ولا تتم تغطيته اعلاميا بتوسع في اسرائيل. وايضا فإن اللغة العبرية لا تضم اليها اسما، القابا مثل «قاتلة» و«مدمرة» و«وحشية».

في حاجز قلنديا وبرعاية قوة فوهات بنادق يطلون من جدران الاسلاك، يفحص الجنود الداخلين والخارجين: عابرو سبيل من سكان رام الله كلا. من سكان القدس، نعم. شاحنات خضراوات من اسرائيل وسيارات صحفيين نعم. شاحنات تحمل كوكاكولا من رام الله الى نابلس كلا. وبعد مفاوضات تم اختصارها، لأنه ليس من اللطيف تأخير باقي السيارات، صادر الجندي فقط القنبلة الفارغة والسودا، للغاز المسيل للدموع.

مرحى للنبأ الانتقائي يحيى الجهل، في حين أنها تدافع عنا، من الممكن الاستمرار واعطا، الحكومة صلاحية لتفعل قوتها غير قابلة للقياس وأن نؤمن أنه فقط بهذا الشكل سيتم القضا، على الارهاب.

هآرتس ٢٠٠٢/٥/١

نحو فكر جديد تجاه القضية الفلسطينية

بقلم: عبد الواحد عاشور - القاهرة

أعرف مقدما أن ما سأطرحه لن يروق للكثيرين خاصة في ظل المزاج العام السائد حاليا، لكن أمانة الكلمة تستدعى أن اطرح ما أعتقد أنه الصواب في ما يتعلق ببعض الأفكار الجديدة تجاه التعامل مع القضية الفلسطينية التي لا ينكر أحد أنها الشغل الشاغل لعوام الأمة منذ فترة طويلة خاصة في ظل التطورات الأخيرة والممارسات والمجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فالتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وضعتنا جميعا حكاما ومحكومين في مأزق لم نخرج منه حتى الان ولن نخرج منه على المدى المنظور، فقد أظهرت تلك التطورات عجزا عربيا شاملا رسميا وشعبيا، ولم يكن المواطن العربى البسيط الذى تحدث لاحدى الفضائيات العربية مبالغا عندما قال انه لا يعرف ماذا يفعل فى ظل هذا الوضع سوى أنه يبكى هو وأسرته كلما جلس لمتابعة نشرة الأخبار، فتلك حالنا جميعا مع الاختلاف فى التعبير.

كذلك فإن أسلوب التعامل مع القضية على مدى أكثر من خمسين عاما مضت أثبت فشلا ذريعا ولم تتحرك القضية خطوة واحدة للأمام بل تراجعت خطوات كثيرة للخلف.

كل ما حدث يجعلنا نضع العواطف جانبا ونتحدث بعقلانية لنطالب الفلسطينيين بألا ينتظروا أحدا فى الدفاع عن قضيتهم فالقضية قضية الشعب الفلسطينى وحده وليست قضية عرب ولا مسلمين، ففلسطين وطنهم هم وليست وطن الآخرين وعليهم أن يضحوا من أجلها كما ضحت كافة الشعوب التى أرادت الحرية والاستقلال بدءا من الجزائر التى قدمت مليون شهيد وانتها، بجنوب افريقيا التي قدم أبناؤها عشرات الألاف من أجل التحرر من العبودية والحكم العنصرى ومرورا بمصر التى قدمت مئات الألاف من الشهدا، منذ الاحتلال الفرنسى ثم الانجليزي وأخيرا الاحتلال الاسرائيلي وقدم أبناؤها من قوت يومهم من أجل هذا الهدف وتعرضت بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومصانعهم للتدمير وهجرت مدن كاملة، ويعانى الشعب المصري حتى الان من تبعات ذلك.

اذا فما يفعله الشعب الفلسطينى هو ضريبة يجب أن يدفعها لنيل استقلاله وحريته مع اختلاف الظروف والموازين لكن تجارب التاريخ أكدت أن لا قوة تستطيع الوقوف أمام إرادة شعب أراد الحياة.

كذلك تبقى نقطة أخرى غاية فى الأهمية فقد آن الأوان أن يفكر الفلسطينيون فى موضوع العمليات الاستشهادية ضد المدنيين فقد أثبتت التجارب أن ضرر تلك العمليات أكثر من نفعها ولن تتحرر فلسطين ببضع عشرات من القتلى الاسرائيليين، كما أن تأثيرها على الرأى العام العالمي ليس فى صالحنا ذلك رغم قناعتنا بوجاهتها شرعيا، لكن يبقى الكفاح المسلح ضد الاحتلال حق مشروع تكفله كافة الشرائع والقوانين.

والتعامل مع القضية فى هذا الاطار سيساعد كثيرا الرأى العام العالمى فى فهم بل والتعاطف مع القضية الفلسطينية ويجب استثمار ما حدث مؤخرا فى هذا الاتجاه لصالح القضية والمضي قدما فى هذا النهج حيث أن الرأي العام هذا يستطيع الضغط على حكوماته لأنها حكومات منتخبة فى النهاية ومما يفيد القضية على المدى البعيد، كذلك فإن أسلمة أو تعريب الصراع خاصة بعد أحداث سبتمبر/أيلول وما تبعها من تشويه صورة المسلمين والعرب بأيدي أبنائهم من شأنه أن يكسب اسرائيل تعاطفا دوليا كما حدث فى الماضي واستغلته اسرائيل بذكا، شديد ضدنا فكان ما نراه حاليا.

كذلك فإن الشعب الفلسطينى سوا، داخل الخط الأخضر «عرب الـ٤٨» أو فى الأراضى المحتلة قادر على ادارة الصراع بمفرده وأثبتت التجارب أن التدخل العربي فى هذا الشأن كان أحد أسباب كارثة فلسطين، ولنتذكر فى هذا الصدد أن الفلسطينيين كانوا متحمسين لقرار التقسيم عام ٤٨ ولكن القادة العرب رفضوا القرار وخاضوا الحرب لأسباب فى معظمها شخصية فكانت النكبة التى نعاني منها جميعا حتى الآن.

ولكن رغم كل شي، يبقى على الحكام والشعوب دورا كبيرا في نصرة الشعب الفلسطيني.. الحكام بالعمل السياسي المنظم والمخلص بعيدا عن المصالح الشخصية والشعوب بالمساندة المادية والمعنوية والتحرك فى التجمعات المدنية الدولية فى إطار تحرك منظم تقوده مؤسسات أهلية وأعتقد أن ذلك هو أكثر ما يحتاجه الفلسطينيون حاليا.

لكن أن يظل الكثيرون يرددون بلا تفكير نغمة الحرب فهو الخطأ الأكبر لأن الحرب لن تحل المشكلة بل إنها قد تعيدنا إلى الخلف عشرات السنين.. وأعتقد أن ذلك هو ما تريده إسرائيل !!

الكاتب صحفي مصري

موسم كروي آخر في الدرجة الأولى يذهب أدراج الرياح وفي نهايته :

ذاب الثلج وبان المرج

* أسدل في نهاية الأسبوع الفائت الستار عن آخر مشهد من مشاهد دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية وفي نهايته تمخض، الارتقاء التاريخي لفريق هبوعيل كفرسميع لمستوى فرق الدرجة القطرية لتعم الفرحة الشارع السمعاوي راسمة البسمة على وجه الأطفال الشبان والنساء، حيث سُمعت أهازيج الأعراس مباركة اللاعبين على انجازهم الرائع هذا وشوهدت دموع الأطفال المعبرة عن لهفتهم وفرحتهم للبواسل الكبار في هذا الفريق وان كان هناك ما يلفت النظر انه بالرغم من حداثة سن الفريق السمعاوي الا انه تمكن خلال ثلاث سنوات من النهوض فجأة ويدأ مسيرته الكروية بخطى ثابتة حتى وصوله إلى ما هو فيه الآن. وهنا تجدر الاشارة إلى شخص يقف وراء هذه الانجازات حيث يسهر الليل والنهار من أجل توفير الراحة النفسية للاعبيه ويسخى بعطائه لهم ويقف سندا لهم كالأخ الأكبر، الذي يحتضن باقي اخوته انه مدير الفريق عماد فلاح الذي يرافق الفريق في السراء والضراء فله نقول الف مبروك وهنيئاً لكم هذا الارتقاء التاريخي. كما ولا ننسى دور اعضاء الادارة الباقين وهم سليمان فلاح، صابر طرودي، حسين فلاح وأمير فلاح.

سفير العرب الجديد في القطرية هبوعيل كفرسميع

* مما لا شك فيه ان انجازاً تاريخياً حققه لاعبو هبوعيل كفرسميع بارتقائهم لمستوى فرق الدرجة القطرية وبنظرة أولية للماضي غير البعيد، حيث بدأ الفريق السمعاوي تحضيراته للموسم الحالي بأزمة مادية حادة بسبب عدم تحرير المجلس



المحلي في القرية ميزانيات في تلك الفترة مما جعل الكثيرين يظنون ان السمعاويين سيصارعون على بقائهم في الدوري. وينبع هذا التفكير لسببين الأول ان اللاعبين الذين تم احضارهم لم يسطعوا في نجومية الكرة حتى وصولهم إلى كفرسميع ثانياً الأوضاع المادية الصعبة الا انه ومع انطلاقة الدوري بدأ يظهر جلياً ان التعزيز في هذا الفريق سيفاجئ الجميع ولم يكن مستغرباً رغبة عدة فرق بضم المهاجم الفذ حمودي كيال الذي أنهى الدوري بلقب ملك الهدافين. أما المفاجأة الكبرى فقد كان «المايسترو» حمودي ابريق الذي حقاً ابرق الجميع في سرعته وأمتع كل من شاهد تمريراته المعنونة دائماً وفوق كل هذا برز انتماء اللاعبين القوي لفريقهم وكيف لا ولاعبو القرية لا يتقاضون الرواتب انما يدعمون الفريق ماديا الأمر الذي كان قدوة جيدة للآخرين وربما قد تكون مؤشرا ايجابيا لباقي الفرق. كل هذه العوامل اضافة إلى ادارة حكيمة أدركت التصرف جيداً كانت النتيجة واضحة للعيان ان كفرسميع سيكون سفير العرب الثالث في الدرجة القطرية هذا في حال بقاء فريقي مجد الكروم والطيبة. وقبل الختام لا يمكن التغاضي عن اللاعب رقم (١٢) في الملعب وهو الجمهور السمعاوي والذي بالرغم من قلة عدده الا ان «ضجيجه» كان عاليا ولم تذهب مرافقته في كل المباريات على مدار الموسم في ادراج الرياح انما كانت البسمة عريضة جداً في نهاية الدوري.

• مكابي شفاعمرو - أقوى الكوادر المحلية

أقوى الكوادر المحلية من بين كل فرق الدرجة الأولى تجمعت في الفريق الشفاعمري الذي هو الآخر باشر استعداداته بالقدم اليسرى حيث لم يجر معسكرا تدريبيا والاجواء، كانت تشير إلى موسم كروي صعب جدا سيما وان خطوات الادارة تبعثرت منذ البداية ان كان ذلك في تعيين مدرب أو تحرير ميزانيات من البلدية. الا ان ذلك لم ينعكس سلبا على أرض الملعب حيث فوجئ كل محبي الرياضة ان الفريق الشفاعمري افتتح الدوري بهمة قوية أسفرت عن نتائج ممتازة. واحتلال مراتب متقدمة منذ الأسابيع الأولى للدوري ومن ثم احتلال المرتبة الأولى إلى ما قبل انتهاء المباريات بخمس أسابيع ولم يتمكن من العودة اليها بالرغم من سلسلة الانتصارات المتتالية في الأسابيع الأخيرة واكتفوا بانهاء الدوري باحتلاهم المرتبة الثانية التي ربما تساعدهم في تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية في حال زيادة عدد الفرق في الدرجتين العليا والممتازة الأمر الذي لم يبت فيه حتى الآن بشكل نهائي. ولكن وبالرغم من عدم الارتقاء الا انه كان موسماً جيداً لابناء البلدة الذين أثبتوا لكل من شاهدهم اداء كرويا رفيع المستوى يؤهلهم دون أدنى شك من اللعب في درجات أعلى كأفراد



وكمجموعات ولعل حب الجمهور الشفاعمري لهؤلاء اللاعبين هو أكبر اثبات على صحة هذا الكلام. ولا بد من الاشارة ايضا إلى دور الادارة الذين عملوا بكل اخلاص وتفاني من أجل انجاح مسيرة الفريق وربما حاولوا اعادة أمجاد شفاعمرو.

وتبقى الاشارة الى ان مساندة الجمهور الشفاعمري للاعبين على مدار الموسم الكروي بعثت في نفوسهم آمال كبيرة في استمرار المسيرة حتى لو لم يتحقق الارتقاء في نهاية المطاف وهذه المساندة لم تأت من حلقة مفرغة انما من الاداء رفيع المستوى الذي قدمه لاعبو شفاعمرو على مدار المباريات السابقة.

• مكابي طمرة - خيبة أمل كبيرة

الطمراويون كادوا لا يفتتحون الدوري بسبب ديون متراكمة وأوامر من محاكم الطاعة اجبرتهم على دفع مبلغ (٣٣٠) ألف شيكل ولولا تدخل البلدية لم نكن ننعم بمشاهدة الفريق الطمراوي يلعب في دوري الدرجة الأولى ومع كل ذلك فالاستعدادات اشارت إلى بوادر خير حيث خرج الفريق إلى معسكر تدريبي لمدة عشرة أيام كان سببا مباشرا في تلاحم اللاعبين اجتماعيا.

مع انطلاق المباريات كانت النتائج سيئة وحسب الجميع ان الطمراويين سيضطرون للصراع على مستقبلهم في هذا الدوري الا انه سرعان ما تغيرت الأحوال خاصة بعد قدوم المدرب يوسف ابو دية الذي درب حتى آنذاك في مجد الكروم واستبدل هداري الذي ذهب لتدريب مجد الكروم، ولكن وبالرغم من النتائج الطيبة التي جلبها ابو دية وبات الفريق الطمراوي أحد المنافسين الأقوياء لبطاقة الارتقاء للدرجة القطرية استبدلوه بمدرب ثالث وهو يوسي سوفير الذي لم يحقق ما حلموا به في طمرة، وعدا عن استبدال المدربين ربما اختيار لاعبي التعزيز ايضا لم يسد احتياجات الفريق، كما انه كان من الواضح نقص في الكادر المحلي الذي يتوجب على المسؤولين الاستفاقة قبل فوات الأوان وربما نذكرهم بالمثل القائل «ما بحرث الأرض الا عجولها».

• هـ. كفركنا - استعدادات ممتازة والنتائج عكس ذلك

الكناويون استعدوا لاستقبال الموسم الكروي بصورة ممتازة، وبرز احضار نخبة من لاعبي التعزيز منهم من لعب في درجات أعلى تحت اشراف المدرب القدير معاد نصر الدين الذي لم يشهد في حياته الكروية موسما كهذا وربما ايضا يرغب بنسيانه في اسرع وقت ممكن.

عدم الاستقرار في الفريق الكناوي كان واضحا حيث انه لم يتمكن خلال الدوري من تحقيق سلسلة هتتالية تفوق الست مباريات من الانتصارات وعليه فان خسارة النقاط في البداية جعلته يفقد أماله بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وانعكس ذلك في الجولة الثانية من خلال النتائج والخسارات بكمية لا يستهان بها من الأهداف حيث انه أنهى الدوري وقد دخل شباكه خمسين هدفاً مما يفسر الانهيار الذي حدث داخل الفريق الكناوي بعد ان فقدوا الأمال في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وربما في المباريات الأخيرة كان مؤكدا ان اشراك عدد لا بأس به من اللاعبين المحليين المؤشر الأكبر بأن التحضيرات للموسم الكروي القادم قد بدأت في كفركنا

• مكابي طرعان - أزمات مادية وفرحة في النهاية

في الموسمين الأخيرين صارع الفريق الطرعاني على بقائه في دوري الدرجة الأولى ويرجع ذلك لعدة اسباب وابرزها النواحي المادية التي أدت في نهاية المطاف إلى استقالة مدير الفريق عدي عدوي الذي علل ذلك بسبب الأوضاع المادية المزرية التي عصفت بالفريق وانه من الصعب عليه الاستمرار في اشغال منصبه هذا.

ربما التحضيرات لم تكن مؤشرا واضحا بأن الطرعانيين سينهون الدوري في المرتبة العاشرة. الا ان مجريات الأمور في الواقع كانت كذلك، وتمخضت في مرحلة معينة عن استقالة المدرب أحمد وهب واحضار الفحماوي سعيد طاهر الذي له تجربة سابقة مع الفريق الطرعاني وتمكن في النهاية تحقيق الهدف المنشود وهو البقاء في الدوري. واذا نظرنا إلى ما بين السطور فربما عدم الاعتماد على الكوادر المحلية منذ بداية الموسم هو أحد الأسباب لما آل اليه الفريق وعليه فان المباراة الأخيرة للدوري أعادت بعض الشيء الفرحة لوجوه الطرعانيين ولكن يجب التنويه ان ذلك مؤشراً واضحاً للمستقبل. لعلكم تنعمون باحتلال مرتبة في القمة مع هذه الكوادر مع التأكيد ان الميزانيات هي أمر اساسي يجب توفيره قبل كل شيء، وعدا عن ذلك فان كل التحضيرات قد تذهب سدى..

• هبوعيل شباب نحف - لاعبو التعزيز خيبوا الأمال

بحسب الاستعدادات التي أجراها الفريق النحفاوي فقد كان واضحا ان احدى المراتب الثلاث الأولى ستكون من نصيبه وكيف لا وقد انضم للفريق اسماء لامعة ولها رصيدها في عالم الكرة، الا ان ذلك بدأ يتلاشى مع انطلاق مباريات الدوري وبدأت تتتالى الخسارات مما آل بالادارة بالتوصل الى اتفاق مع المدرب عبد الحميد حاج ابو سميدة لانهاء عمله ربما تكون هذه خطوة لاخراج الفريق من ورطته واحضروا المدرب العكي نسيم ادري الذي لن يدم أكثر من شهر واستبدله يوآف ليفي الذي هو الآخر لم يتمكن من إخراج الفريق النحفاوي من غرفة الانعاش التي بقي راقداً فيها حتى الدقيقة الأخيرة من الدوري وهبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

إن خيبة الأمل الكبيرة كانت من لاعبي التعزيز، الذين لم يبذلوا مجهودا كافيا من أجل مساندة الفريق في ورطته ولهذا كثيرا ما سمعنا الجمهور النحفاوي يطالب بتحريرهم والاعتماد اكثر على أبناء القرية، وهنا نؤكد ان احدى العبر التي يجب أن تستخلصها الادارة هي التدقيق في اختيار التعزيز، وعدم الاتفاق مع لاعبين بحسب اسمائهم - انما بحسب مقدرتهم الكروية على أرض الملعب ومدى سده لاحتياجات الفريق. الأمر الذي يجب أن يكون في الوقت القريب لعل وعسى مع كادر محلي يستطيعون العودة سريعا الى الدرجة الأولى.

هبوعيل حرفيش - هبوط مؤكد منذ البداية

لم يكن مفاجئاً هبوط فريق هبوعيل حرفيش إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، سيما وان تسجيله في مكاتب الاتحاد العام كان في الوقت بدل



الضائع، والبداية كانت ملائمة جداً لما مر به الفريق خلال الصيف الأخير، الأمر الذي ابتدأ في استبدال المدربين ولم يجديهم نفعاً. واستسلموا في نهاية المطاف للواقع ورضوا بهبوطهم الى الدرجة الثانية.

اخطاء كثيرة لم تبرز في الفريق الحرفيشي. الا ان غياب بعض المسؤولين كان على ما يبدو احد الاسباب المباشرة في هذه الخيبة ولهذا فقد لاحظنا ان اشخاصا جدد سيتولون مهمة ادارة شؤون الفريق في الموسم الكروي القادم وبالرغم من ان تصريحات رسمية عن نية الفريق الحرفيشي العودة في الموسم القادم الى دوري الدرجة الأولى الا ان حيثيات الأمور والتي ما زالت مختبئة حاليا من وراء الستارة تشير الى فريق سينافس قويا من أجل العودة الى الدرجة الأولى.

الحرفيشيون كغيرهم ربما أخطأوا ايضا في اختيار لاعبي التعزيز المناسبين في جميع الحلقات والكادر الذي بقي في النهاية على ما يبدو انه الأمل باعادة الابتسامة التي سلبت منهم هذا الموسم سيما وان التنافس في دوري الدرجة الثانية لم يكون سهلا كون الفرق التي ترغب بذلك في كل موسم كثيرة وعليه من الضروري جدا ان يتألف كادر اللاعبين من اولئك الذين ينتمون للفريق ويلعبون به باخلاص.



الطيباويون يتذمرون من استهتار الاتحاد العام

• شادي بشارة •



محمود جبارة - مدير الفريق الطيباوي غاضب على استهتار الاتحاد العام !!!

* ما زال الغموض يكتنف مكان اللقاء بين فريقي الدرجة القطرية هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل القدس وينبع هذا الغموض بسبب رفض الفريق المقدسي الحضور الى ملعب الطيبة بحجة انه غير صالح للعب اما الطيباويون، فيأبون نقل المباراة الى ملعب آخر لأنهم يشعرون بمؤامرة تحاك ضدهم، ويؤكد لنا ذلك مدير الفريق محمود جبارة بقوله «لا يعقل ابدا كون فيكتور بونا اداري هبوعيل القدس عضواً في الاتحاد العام فمن حقه ان يقرر ما يشاء. كما ولا يعقل استهتار المسؤولين في الاتحاد العام الذين لا يتكلفون بالرد علينا، وعليه فإننا لن نتنازل عن حقنا باستضافة هبوعيل القدس فقط في ملعبنا وبلدنا مهما كلفنا الأمر لأننا مقتنعون بما نقوم به».

وفي سؤال لنا حول حدوث اي تطورات بما يخص فحص جاهزية الملعب فقد قال جبارة «قمت انا شخصيًا بالاتصال بنفس الشخص الذي وصل الينا يوم الاثنين الا انه قال لي بأنه لا يستطيع القدوم دون امر من المسؤولين في الاتحاد العام الذين لا يردون علينا وهذا بحد ذاته استهتار غير مقبول علينا بتاتا!!».

الرباح والبدير يأملان بالفوز في نصف النهائي وربما يلتقيان في النهائي





* مباراتا نصف النهائي في كأس الدولة ستجريان يوم الثلاثاء القادم، ومن بين الفرق التي تأهلت إلى هذا الدور، فريقي مكابي حيفا، وهبوعيل بيتح تكفا، بعد ان تغلب الأول على مكابي كريات چات بالنتيجة (٤:صفر) والثاني فاز في ديربي بيتح تكفا على فريق مكابي.

الفريق الحيفاوي سيلاقي بيتار القدس في ظل تألق السفير العربي وليد بدير الذي ربما سيحتفل في نهاية هذا الاسبوع نهائياً في الفوز ببطولة الدوري مع زملائه ويأمل ان يستمر بادائه الممتاز في مباريات الكأس مع نية تتجه نحو تحقيق فوز على الفريق المقدسي. أما في فريق هبوعيل بيتح تكفا فسيمثل الوسط العربي العرابي عبد رباح الذي ستناط به مهمة رفع الكرات للمهاجمين والدفاع على منطقة الخطر التي يدخلها مهاجمو مكابي تل أبيب.

يبقى ان ننوه بأنه في حال فوز الفريقين فان المباراة النهائية ستجمع بين الرباح والبدير!!

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

الجلجوليون والطيراويون يستكملون البروتوكول

* لم تنته بعد مباريات دوري الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية حيث انه يلعب فيه خمسة عشر فريقاً، والمباريات المتبقية ما هي الا «اتمام واجب» سيما وان مكابي شعرايم ضمن ارتقاءه لمستوى فرق الدرجة القطرية. الفريقان العربيان في هذه المنطقة يخرجان إلى مباراتين خارجيتين في ظل اشراك أكبر عدد من اللاعبين الناشئين والمحليين.

• م. ادوميم - هبوعيل الطيرة •

في المباراة الأولى التي خاضها المدرب نعيم خيط الاسبوع الفائت أمام رمات الياهو تمكن من اقتناص نقطة أولى له. مع التأكيد على مشاركة عدد لا بأس به من المحليين، الذي يتوجب الاستمرار في اشراكهم، ربما يكونون خير لاعبين في الموسم الكروي القادم. بالنسبة لمباراة نهاية هذا الاسبوع فانها اعتيادية جداً ولن تكون لنتيجتها اي اثر أكثر من تجربة اضافية لبعض الناشئين والوقوف عن كثب على قدراتهم الكروية.

• بيتار كريات چات - هبوعيل جلجولية •

عجيب أمر الفريق الجلجولي يخسر في عقر داره ويفوز خارجها، حيث في الاسبوع الفائت خسر على أرض ملعبه أمام هبوعيل اوفاكيم وقبل ذلك باسبوع فاز في الخارج على هبوعيل اللد وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث هذا مع الفريق الجلجولي فهل سيكون الفوز من نصيبه هذا الأسبوع ايضا لتبقى المعادلة متوازنة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

ريتشارد نيلسن يستقيل من تدريب المنتخب



* أعلن مدرب المنتخب الاسرائيلي الدنماركي ريتشارد نيلسن أمس الاربعاء، وفي مؤتمر صحفي عقده خصيصا عن استقالته من تدريب المنتخب حيث لا ينوي تمديد عقده الذي ينتهي مع بداية الشهر القادم. وبحسب المعلومات التي روجت بالأمس فعلى ما يبدو ان المدرب درور كاشتان مدرب هبوعيل تل أبيب هو المرشح الأقوى لقيادة تدريبات المنتخب وينبع ذلك من خلال تصريحات رئيس الاتحاد العام چافري ليفي والتي تتلخص بتعيين مدرب محلي من البلاد.

مسلسل الإرجاء مستمر بين دير حنا وعرابة

* كما كنا قد أسلفنا في عدد أمس الأول من الاتحاد الرياضي ان الامكانية لارجاء مباراة فريقي هبوعيل ديرحنا وعرابة واردة في الحسبان. حقًا هذا ما حصل فبعد ان دعت الادارة الديراوية لإجراء اللقاء على أرض ملعب كوكب ابو الهيجا، فوجئوا برفض الشرطة واضطروا للبحث عن ملعب بديل وحتى بعد ان تمكنوا من ايجاده في طرعان - إذ بالشرطة تبرق في الثانية عشرة من ظهر يوم أمس عن رفضها اجراء اللقاء على أرض ملعب طرعان ايضا مما يقول ان اللقاء ارجئ حتى الأسبوع القادم وننوه الى أن الشرطة طلبت من الادارة الديراوية التنسيق معها من أجل ايجاد مكان مناسب لإجراء المباراة بين الفريقين.

رسالة النقب الرياضية

• يكتبها: طالب النباري •

* تقرر أمس الأربعاء على أن يجري لقاء الديربي في الدرجة الثالثة بين فريقي هبوعيل حورة والأطرش على ملعب جفعتايم في حولون يوم السبت الوشيك. وينبع هذا القرار تحسبا من وقوع اعمال شغب، بحسب ما أكده لنا اللاعب والإداري ناصر النباري.

* توجهت أمس الاربعاء ادارة فريق عيروني نتيفوت لإدارة مكابي رهط بشأن المباراة التي توقفت بينهما قبل أكثر من شهر حينما كانت النتيجة (١:١) وقام أحد لاعبي نتيفوت بالاعتداء على الحكم الذي بدوره اوقف اللقاء والاتحاد العام قرر ان اللقاء منتهياً.

* قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة العام ابعاد لاعب هبوعيل الأطرش جمعة الأطرش حتى نهاية الموسم الكروي الحالي وينبع هذا القرار في اعقاب ما حدث من أعمال شغب خلال مباراة هبوعيل الأطرش امام هبوعيل شدروت قبل اسبوعين. كما وفرضت غرامة مالية قيمتها (٧٥٠) شيكل اضافة للفوز الاداري لفريق شدروت على الأطرش.

الكفوف الذهبية كفرياسيف تحصل على دعم سلطة الرياضة

* ضمن تطوير عمل سلطة الرياضة في مجال الرياضة التنافسية أقرت اللجنة الرياضية التي يترأسها د. يهوشوع دكل (٢٨) فرقة تنافسية في الفروع الرياضية: الألعاب الخفيفة، السباحة، المصارعة، السفن الشراعية والتجذيف، التزلج على الجليد، الجمباز الفني، الجودو، رمي الرصاص، التايكواندو، الملاكمة، والتنس.

وتأتي هذه الخطوة لدعم الرياضة التنافسية في اسرائيل وزيادة قوتها وتحضيراتها.

وأقرت هذه اللجنة دعم فريق الكفوف الذهبية كفرياسيف الذي يحظى منذ تأسيسه عام ١٩٧٥.

حيث يعتبر أحد الفرق المتألقة في مجاله اذ يحصل منذ عام ١٩٩٧ على أكثر نسبة أبطال في البطولات المختلفة. وأكد د. شحادة بان هذا هو اعتراف سلطة الرياضة بالعمل الصعب والمضني والهائل الذي يقوم به العاملين في هذا المجال. وآمل ان يساعد هذا الدعم الملاكمين في تطوير الانجازات على الحلبة الدولية.

براعم كروية تنمو في سخنين

* أجريت أمس الأول الثلاثاء مباريات المجموعة «أ» في كرة القدم لطلاب الصفوف التاسعة بمشاركة الاعدادية «أ» سخنين والاعداديتين «أ وب» من عرابة.

المباراة الأولى جمعت بين فريق الاعدادية «أ» سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز لصالح سخنين بالنتيجة (٦:صفر) من اهداف حمد غنايم (٣) وهدف واحد لكل من علي مشهور عثمان ومجد غنطوس وعلاء ابو صالح.

المباراة الثانية جمعت بين الاعداديتين «أ وب» من عرابة وانتهت لصالح «أ» بالنتيجة (٥:١).

المباراة الثالثة جمعت بين الاعداديتين «أ» من سخنين وعرابة وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٤:صفر) من أهداف علي عثمان (٢) وهدف واحد لكل من علاء ابو صالح وبها، بشير وبنا. على هذه النتائج احتل فريق الاعدادية «أ» سخنين المرتبة الأولى في مجموعته وانتقل إلى مباراة ربع النهائي لبطولة الشمال التي ستجري في سخنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٤.

لجنة تحقيق.. أم لجنة تقصي حقائق

• بقلم: بلال صنع الله •

* انشغل الاعلام والساسة والمحللون بنقاشات حادة بين قبول ورفض تسمية اللجنة التي ستقوم بفحص الفظائع والانتهاكات المريعة التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي المحتلة وذلك بعد انتشار رائحة المجازر التي ارتكبها جند شارون في مخيم جنين ونابلس مما زاد من اشتداد حدة الإدانة الدولية وتصاعد وتيرة المطالبة بالتحقيق وفضح التجاوزات والكشف عن معالم الجريمة ولولا هذه الدعوات الملحة والضغوطات المحرجة والانتقادات اللاذعة من المنظمات الدولية والانسانية وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر وغوث اللاجئين ومنظمة العفو الدولية لما انوجدت نوايا تعين مثل هذه اللجان فلقد عملت الولايات المتحدة على افشال قرار مجلس الأمن الذي انجب لجنة تحقيق لتستبدله بقرار يقضي باقامة لجنة تقصي حقائق. فلن تهمني التسمية بقدر ما تهمني النتائج بالرغم من كبر وكثرة الفوارق بين اللجنتين من حيث الجوهر والمضمون والصلاحيات الا ان الأمر لم يرق لحكام اسرائيل الذين ما زالوا يتخبطون حول وجودية اللجنة بتاتا.

فقد الصق الى الثلاثية التي عينها السيد كوفي أنان (اتيساري - اوجاتا - وسوماروجا) الجنرال الأمريكي المتقاعد وليم ناش بمهمة المستشار العسكري للجنة والذي عمل سابقا مسؤول الادارة الاقليمية في كوسوفو كما وأضيف اليها مؤخراً مساعدين عسكريين امريكيين خبيرين في شؤون الارهاب كما ورفضت اسرائيل في عضوية اللجنة كل من تيري رد لارسن المنسق الاقليمي للأمم المتحدة في المنطقة وبيتر هانسن رئيس الاونرواه وماري روبنسون رئيسة المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة (وبالطبع تعرفون لماذا) كما وكان من المفروض ان تتوجه اللجنة الى المنطقة يوم الخميس الماضي فتأجل الموعد الى يوم الجمعة حتى تتهيأ اسرائيل لملاقاة الأعضا، ثم طلبت ارجاءه الى يوم السبت لعله يتغير شيء في التشكيلة ثم الى يوم الأحد علها تستطع اخفاء بعض الدلائل ثم وثم وكالعادة الى أجل غير مسمى لأن على اللجنة ان تستوفي شروط اسرائيل من حيث برنامجها وتركيبتها والا فالويل لها ولأعضائها ولأبحاثها وتقاريرها.

فاسرائيل تحفظت منذ اللحظة الأولى من اللجنة فرفضت بعض أعضائها وتحفظت من اسمها فتغير فتحفظت من تشكيلتها فزادوا اعضاءها ثم تحفظت من موعد بدء عملها فتأجل ثم تحفظت من موعد انهاء عملها الذي لم يبدأ بعد ثم تحفظت من برنامج عملها وصلاحياتها وتريد ان تحدد لها مع من تتحدث ومع من وأين تحقق وتصيغ لها الاسئلة والأجوبة. فما كل هذه المخاوف والعراقيل التي تدل على براءة المجرم؟ فالمشكلة ليست باللجنة ولا بتفاصيلها لأن اسرائيل لا تريد اي لجنة من موفاز وبن اليعيزر ولنداو وليرمن وافي ايتام وغدعون عزرا وداني نافيه ليكتبوا التقارير الملينة بصور الانسانية ويقدموا الشهادات الصادقة والبريئة وأن يكون شمعون بيرس الناطق الرسمي باسم هذه اللجنة لأنه حاز على جائزة نوبل للسلام وأن يكون السيد شارون نفسه هو القاضي والجلاد في آن واحد وان يطالب باحضار الشهدا، ليدلوا شهاداتهم والا فالقتلة هم الشهود.

اعتقد ان هذه اللجنة لن تتشكل وان تشكلت فلن تأتي الى المنطقة وان جاءت فلن تبدأ بمهامها وان بدأت فلن تنهي أعمالها وإن أنهت فلن تدين المسؤولين والمتورطين في الجرائم ولن تعطي التقارير الحقيقية والتوصيات اللازمة وآمل ان لا تصاب اللجنة بعدوى التصريحات الدبلوماسية الأمريكية الوقحة والتي بدلاً من أن تضغط على اسرائيل للانسحاب ورفع الحصار وانهاء الاحتلال ما زالت تصدر لنا مصطلحات مقاومة العنف والارهاب وتوازي بين المجرم والضحية وتحاول الاقناع بفلسفة الدفاع عن النفس. على كل حال حكومة شارون بيرس اعلنت رفضها للجنة وحضورها فكفاكم يا حكام اسرائيل ترويجا وتسويقا لهذه السياسات المتعفنة وكفاكم استغلالا لانحياز الولايات المتحدة المفضوح وكفاكم تماديا في الخروقات الانسانية لأن الظلم والطغيان والاحتلال آخره الزوال.

(دير الأسد)

هستيريا الأمن الاسرائيلي

• بقلم: جمال حيدر •

* المتتبع لتطور الأوضاع السياسية في الساحة الاسرائيلية الداخلية والخارجية، يجد أن هذه السياسة هي امتداد طبيعي جدا ينسجم مع موقف الائتلاف اليميني الحاكم، وانه في حين تعلن الحكومة «ان الوطن في خطر»، كما أعلن روبسبير اليعقوبي ابان الثورة الفرنسية ان فرنسا في خطر، فبهذه الحجة طغى وعمل الارهاب، واعتقل الآلاف، واعدم كل من شك به بدون محاكمة، وانتهك حرمة الكنائس والمؤسسات الدينية والاجتماعية. اعلان حكومة اسرائيل ان الوطن في خطر، فهي بذلك اباحت الممنوعات، وجعلتها شرعية. فالأحزاب الاسرائيلية الصهيونية المتمثلة في الكنيست، او الحركات الفاعلة على الساحة السياسية، تتوحد جميعها، وتصبح جبهة يمينية ويختفي ما يسمى باليسار الاسرائيلي الى حين اتمام المهمة، او قسم منه يتجرأ ويكون شريكا في عملية اتخاذ القرار التي عادة تكون اشد عنادا وتطرفا ويمينية حتى لا يقال انه أقل وطنية. هذا يؤكد انه مهما اختلفت الأحزاب في طروحاتها المعروضة للاستهلاك، فان جميعها ملتزمة بما يسمى مصلحة الدولة اليهودية، وخطوطها العريضة، والتي لا يجرؤ اي حزب على تخطيها، وهي فوق اي اعتبار حزبي أو أي قيم دمقراطية أو إنسانية، فالدمقراطية الاسرائيلية هي جميلة ما دامت تخدم مفهوم الدولة اليهودية، وامينة لأهداف الحركة الصهيونية، وفي وقت السلم فقط. ان أي أمر طارئ من شأنه ان يمس من بعيد او قريب بقدسية يهودية الدولة، فان الدولة وحكامها يدخلون في «حالة طوارئ وهستيريا الوطن في خطر» فتجند جميع موارد الدولة من أجل محاربة هذا الطارئ، كما يجند اليهود في كل بقاع الأرض واصدقاءهم، وأصدقاء اصدقائهم في العالم العربي، ليضعوا حدا لهذا الطارئ والذي يهدد أمن ومصير الدولة اليهودية.

منذ قرار التقسيم اقسم العالم ان لا يدع اي طارئ يهدد أمن اسرائيل، فمثلاً البحث عن النفط في سوريا وتوسيع مساحات الأراضي المزروعة والمروية في مصر، وبناء مصانع الأدوية في ليبيا والسودان، ومصانع الصابون في نابلس، وقيام جمهوريات اسلامية في اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا، واجتماعات القمم العربية بل اجتماع وزراء الخارجية العرب، او كتابة مقال ينتقد سياسة الاحتلال الاسرائيلية يصدر في جزر القمر، او انتقاد أحد اعضاء الكنيست العرب لسياسة الحكومة، او انتقاد لاري لارسن لفظاعة ما اقترفته قوات الاحتلال في جنين، او تقارب بين بعض اليهود والعرب داخل الخط الأخضر، او ولادة مولود عربي داخل الدولة اليهودية، كل هذه الأمور وأمور كثيرة أخرى غيرها تشكل خطرا على أمن الدولة.

هذه الأيام تشهد الأقلية العربية اعادة لبعض الحلقات التي عاشوها ايام الحكم العسكري، فحرية التعبير، وحرية التنقل، وانتقاد سياسة الحكومة اصبحت تشكل خطرا على أمن الدولة، مما يستدعي تدخل قوات الشرطة، واعتقال بعض المواطنين العرب واستجوابهم، كما كثرت الاقتراحات والتفوهات العنصرية ضد المواطنين العرب فعضو الكنيست ميخائيل كلاينر من حزب حيروت يقترح في الكنيست اقتراح ترانسفيري يهدف الى تشجيع العرب على الهجرة من الدولة، ومجرد ان توافق رئاسة الكنيست على ادراجه في جدول أعمالها هي العنصرية بحد ذاتها. وتحضير قائمة بأسماء بعض ممثلي الأقلية العربية بهدف سحب جنسيتهم، واقتراح افرايم سنيه من حزب العمل ضم منطقة ام الفحم وضواحيها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل ضم المستوطنات الى دولة اسرائيل، وإبادة حقول القمح للمواطنين العرب في النقب، ما هي الا تعبير واضح لسياسة الحكومة العنصرية اتجاه الأقلية العربية، مما ستؤدي الى توسع شقة الخلاف، والتصدع بين المجتمعين العربي واليهودي في الدولة مما يجعل المجتمع العربي في حالة ترقب، لما سيحدث في المستقبل القريب، وشعوره بالغربة في وطنه بسبب تعامل الحكومة مع العرب وكأنهم أعداء الدولة وان الحكومة تراجع اوراقها القديمة بالنسبة لعلاقاتها بمواطنيها العرب.

(عبلين)

من هو هذا «العالم الحر»؟..

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* من هو هذا العالم المتنور؟ ومن هو هذا العالم الدمقراطي؟

فالحرية، هي الحياة السعيدة والتي يستطيع الانسان من خلالها ان يعبر عما يختلج في صدره بدون خوف او وجل. والتنور يعني التقدم والعلم والمعرفة، ويعني احترام الذات واحترام الغير، والدمقراطية هي احترام الرأي والرأي الآخر، الأخذ برأي الأكثرية واحترام رأي الأقلية.

أما في الحقيقة فإن ما يسمى بالعالم الحر المتنور والدمقراطي يعني عكس ذلك تماما. ولنأخذ على سبيل المثال اسرائيل، فإن كل فئة ومهما كان حجمها تستطيع أن تؤثر على مجريات الحياة اليومية، والميزانية الحربية الجديدة التي يقترحها وزير المالية اليوم، التي تضرب الطبقات الفقيرة. كما تضرب حتى مخصصات الأطفال وخاصة الأطفال العرب، وفي هذه الاسرائيل فمن الافراط بالتنور فإن نسبة الطلاق مثلا تصل الى أكثر من ٤٠٪ وما أسهل القتل والاغتصاب والسرقة، والكذب والاحتيال فذاك يقتل زوجته وذاك يغتصب من الفتيات ما طاب له وتلك تسرق حتى البنك الذي تعمل فيه، ورئيس حكومة يكذب على شعبه، يعده بالسلام والأمن ولا يجلب له إلا الحرب وعدم الاستقرار، يخوض معركة انتخابية فيتهم بالسرقة ويحقق معه، يحتال على الأحزاب الدينية وبعض الأحزاب اليسارية، فيمرر سياسته اليمينية كما يحلو له.

اما في العالم «الحر» هذا والاضافة الى ما ذكر عن احدى «ولاياتها» فتكثر العصابات الاجرامية والارهابية وتتناحر فيما بينها على مناطق النفوذ، ويقال ان أكبر عصابة يتزعمها الرئيس المتنور، اول رجل في العالم «راعي البقر» كان بوش الأب وسلم بوش الابن، هناك نجد من المعارك احيانًا باستعمال السيارات الفاخرة واحيانا الدراجات النارية واحيانًا أخرى طائرات الهيلكويتر، ويستعملون احدث الأسلحة التي ابتاعوها من الحوانيت المرخصة.

وفي هذا العالم الحر المتنور يقتل كنيدي ويقتل رابين حتى وصلت حمى العدوى الى العالم «المتخلف» فيقتل السادات.

وفي هذا العالم الدمقراطي المتنور يحاكم قاتل رابين، ليحظى في سجنه بالتلفزيون والمرأة التي سيتزوجها وفي الوقت نفسه يطالب حكام هذه الولاية برأس الذين قتلوا وزيرا في حكومتهم كانت استقالته قد استوفت وقتها.

أما أنا الذي أعيش في أكثر ولاية مدللة أمريكيا، فإنني لا أستطيع ان أقيم معيشتي بها، هل أنا حر ومتنور ودمقراطي؟ هل اتمتع بالحرية والدمقراطية والرفاهية؟ اذا كانت دولتي حقا تنتمي الى هذا الجزء من العالم فلمَ اشعر ان أمري مغلوب عليه، ولمَ أشعر انني أنتمي لفئة من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة. ولم لا يشملني عالم الحاسوب والانترنيت والفضاء والقضاء والحكم؟؟ ولماذا أقتل عندما أحتج على هذا الغبن؟ ولمَ اسجن وأعذب وأجوع عندما أهب لنصرة المظلوم؟

ان هذا العالم الحر المتنور والدمقراطي، ما هو إلا عالم الكبت والاضطهاد والارهاب، وما هو الا عالم الانحلال والتخلف. ولأني أومن بحتمية انتصار الحق على الباطل فإنني جد متفائل بأن هذا العالم الذي اعيش فيه سينقلب على رأسه وسيتغير حتى أشعر انني حر وطليق ومتنور حقا ودمقراطي وهذا ما سيحدث.

(البعنة)



النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

أول أيار امتحان، فشلت فيه الهستدروت فشلا ذريعا

(ص ٥)

اكتشاف المزيد من فوائد اللوز الصحية على القلب

* واشنطن – الوكالات – أضافت ست دراسات جديدة عرضت في مؤتمر البيولوجيا في واشنطن مزيدا من الإثباتات التي تشجع على أكل اللوز. فقد أكدت هذه الدراسات ما أظهرته بحوث سابقة من أن اللوز يخفض مستويات الكولسترول الضار ويساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب وحماية الخلايا من التلف.

ويرى الباحثون أن تناول حفنة من اللوز أو ما يعادل أونصة واحدة يوميا كجزء من الغذاء الصحي، يساعد في تقليل خطر الإصابات القلبية عن طريق تقليله لمستويات الكولسترول الكلي وكولسترول البروتين الشحمي الضار القليل الكثافة. وأشاروا إلى أن كل انخفاض في الكولسترول بنسبة ١٪ يقابله انخفاض في خطر الأمراض القلبية بنسبة ٢٪، وهذا يعني أن بإمكان الأشخاص الذين يملكون مستويات أعلى من ٢٠٠ مليغرام من الكولسترول لكل ديسيلتر من الدم تقليل هذا المستوى إلى ١٩٠ مليغراماً لكل ديسيلتر بجعل اللوز جزءا من غذائهم اليومي وبالتالي تقليل خطر إصابتهم بأمراض القلب بنسبة ١٠٪.

وتوصلت إحدى هذه الدراسات التي أجريت في جامعة تورنتو الكندية إلى آثار مشابهة للوز إذ تبين أن الرجال والنساء الذين تناولوا أونصة واحدة أو حفنة من اللوز يوميا نجحوا في خفض مستويات الكولسترول في دمائهم بنحو ٣٪، وزادت هذه النسبة إلى الضعف عند تناول حفنتين يوميا.

واقترحت دراسة أخرى قام بها العلماء في جامعة تافتس الأمريكية أن العناصر المغذية الموجودة في كل من اللوز وقشوره قد تقدم حماية كبيرة مما لو كانا منفصلين عن بعضهما. وأكدت دراسة أخرى من جامعة كاليفورنيا أن المواد المضادة للأكسدة في قشور اللوز بالإضافة إلى محتواه الطبيعي من فيتامين (E) تؤثر بصورة إيجابية في الصحة العامة وخاصة عند تناول الثمار بقشورها.

وتناول اللوز لا يسبب زيادة الوزن والسمنة، فقد أظهرت دراسة أجريت في كلية كنغ الطبية البريطانية أن جدران الخلايا في ثمار اللوز قد تلعب دورا في امتصاص الجسم للدهون الموجودة فيها، فعند أكل اللوز لا يمتص الجسم جميع الدهون فيه، فلا تدخل في عملية الهضم وتطرح خارجا، الأمر الذي يجعل اللوز طعاما صحيا قليل السعرات.

منظم لضربات الروح لعلاج الاكتئاب

* المانيا – الوكالات – يعد الاكتئاب من الامراض الشائعة في ألمانيا إذ تقدر أعداد الذين يعانون منه بالملايين، ومع هذا فإن هذا المرض لا يؤخذ في غالب الاحيان على محمل الجد وكثيرا ما يفشل الاطباء في تشخيصه.

لكن الظلام الذي يخيم على النفس نتيجة الاكتئاب ينعكس على حياة المرضى وذويهم ويجعل الحياة اليومية جحيما لا يطاق ويدمر العلاقات الاجتماعية. ولذلك فإن كثيرين ممن يعانون من الاكتئاب يجدون أنفسهم في عزلة اجتماعية.

وعلاج الاكتئاب يركز في الغالب على التخفيف من أعراض المرض. بيد أن ثمة مصحات علاجية في ألمانيا تسعى الان لتبنى أشكال جديدة من العلاج تخفف من وطأة المرض على المدى البعيد، طبقا لتقرير بثه برنامج جلوباس التلفزيوني العلمي الشهير.

ويتم الان إجراء تجارب في جامعة ميونيخ لتحديد حجم تركيز المواد الكيماوية في مخ المريض على وجه الدقة بغية تعويض أي نقص فيها وتحديد أسلوب علاج كل حالة.

ويبدو أن بعض أشكال الاكتئاب تنجم عن امتصاص المخ بسرعة زائدة لمادة السيروتونين الكيماوية التي ثبت أنها تحسن الحالة المزاجية ويجرى الان العمل على إنتاج عقاقير تستهدف إبطاء معدل الامتصاص هذا.

ويجري الاطباء في جامعة ريجنسبورج تجارب على مثيرات التفاعل المغناطيسي داخل الجمجمة. وكان التفكير في هذه الطريقة قد بدأ منذ فترة طويلة كبديل لاسلوب العلاج بالصدمة الكهربائية المثير للجدل، بيد أن الابحاث في هذا المجال لا تزال غير كافية.

وتقوم طريقة إثارة التفاعل المغناطيسي على توليد مجال مغناطيسي حول مخ المريض بحيث يسمح للمختصين بقياس نشاط المخ الذي يعاني صاحبه من الاكتئاب. وتستخدم هذه الطريقة مع المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج بالادوية المضادة للاكتئاب التي يصفها الاطباء، وتتراوح نسبة نجاح هذه الطريقة ما بين ٦٠ إلى ٧٠ في المئة.

وقد سار المستشفى الجامعي في بون خطوة أوسع إلى الامام حيث يقوم جراحو المخ والاعصاب بزرع منظم «لضربات الروح» هو أشبه بمنظم ضربات القلب الذي يستخدم لمراقبة ضربات قلب المريض. ويمكن للجهاز نقل النبضات عبر الجهاز العصبي حتى يتمكن الاطباء من التأثير على مناطق المخ المعروف أنها المسببة للاكتئاب.

آخر صيحات الطعام في لندن: حلوى بالنمل وعقارب بالشوكولاته

لندن ـ الوكالات – سيسعى مطعم جديد في لندن فتح ابوابه اول من امس الى جذب الزبائن الذين يهوون تذوق اطعمة جديدة بتقديمه وجبات لا تتألف سوى من حشرات وورود وانواع نادرة من اللحوم. وقد جاءت هذه المبادرة من رجل اعمال اميركي يبلغ من العمر ٢٦ عاما ويدعى تود دالتون. وقد افتتح مطعمه «ايديبل» (مأكولات) باسم الشركة التي اطلقها في ١٩٩٨ وتعمل في استيراد المواد الغذائية الغريبة من جميع انحاء العالم. وقال دالتون الذي يقوم باستمرار بجولات في العالم ان «زبائننا من الشباب الذين يملكون حس المغامرة»، موضحا انه استوحى هذه الفكرة من المطاعم التي زارها في رحلاته الكثيرة الى آسيا.

واضاف ان «الناس الذين يأتون الى المطعم لا يخافون من اختبار اشياء جديدة وهذا يؤدي الى جو من المرح والاسترخاء». ويقدم «ايديبل»، وهو مطعم وحانة ومتجر، اطباقا تثير الدهشة مثل «فيليه» التمساح المحلى والمملح، وسلطة الورود والقرنفل، وحلوى النمل بلبن الجاموس. اما المتجر فيبيع مجموعة من الحشرات المعلبة والعقارب بالشوكولاته.

ملف كامل حول تاريخ المجازر الاسرائيلية ضد شعب فلسطين

* ابوظبي – الوكالات – تصدر مجلة «تراث» الشهرية الصادرة عن نادي تراث الامارات في أبوظبي على صفحات عددها الـ «٤٢» ملف «تاريخ المجازر الاسرائيلية لا يزال يقطر دما». حيث يرصد الملف كافة المجازر الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، بدءا من نكبة دير ياسين، موثقة بالصور والاحصائيات وعدد الضحايا الذين سقطوا جراء الدموية الصهيونية وجاء في مقدمة الملف: «المجازر التي نشهدها الآن ما هي الا سلسلة متصلة الحلقات في تاريخ دموي اسرائيلي، لا يمثل وسيلة، وانما هو غاية ايضا.. وهي ليست للارهاب فقط، وانما نمط تفكير، وعقيدة، وسلوك وقناعة مما جعل الاسرائيليين ينفذون المذابح البشعة في حق العرب بدم بارد».

وفي السياق نفسه تناولت افتتاحية العدد تاريخ اليهود الحافل بالمجازر والكراهية الصهيونية لكل الشعوب معتنقي الديانات الأخرى.

الشاعر عبدالرحمن الابنودي أهدى العدد قصيدة بعنوان القدس، ومن كتاب العدد: عبدالغفار نصر «تراث مدينة القدس»، والدكتور محمد الحجوي «الامام الشافعي شخصية علمية فذة»، والدكتور محمد الدعمي «ارتياد الصحراء العربية» والدكتور احمد حسين الصغير «الابعاد التربوية في الالغاز الشعبية» فيما اختتم الدكتور عبدالله العوضي صفحات المجلة فكتب آخر القرطاس بعنوان «الفهيدي» مستعرضا الزمن الجميل من تراثنا ومن طابعنا العمراني والانساني فاسترجاع الذاكرة للتراث لا يقل أهمية من البناء الحديث.